الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف

تأليف
أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
المتوفى سنة ٣٩٨هـ

راجعه واعتنى به
دكتور محمد محمد تامر
أنس محمد الشامي - زكريا جابر أحمد

دار الحديث
القاهرة

ضياء سعيدة

الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

مرتب ترتيبًا ألفبائيًا وفق أوائل الحروف

تأليف

أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري

المتوفى سنة ٣٩٨هـ

راجعه واعتنى به

دكتور/ محمد محمد تامر

أنس محمد الشامي زكريا جابر أحمد

دار الحديث

القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب : الصحاح

اسم المؤلف : أبو نصر إسماعيل الجوهري

اسم المحقق : د . محمد محمد تامر

القطع : ١٧×٢٤سم

عدد الصفحات : ١٨٠٠ صفحة

عدد المجلدات : مجلد واحد

سنة الطبع : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع : ٣٢٢٦ / ٢٠٠٩م

الترقيم الدولى : ٢ - ٢٧٧ - ٣٠٠ - ٩٧٧

6 222007 703645

دار الحديث

طبع . نشر . توزيع

١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darelhadith.com E-mail: info@darelhadith.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر الميامين، وحامل لواء الحمد يوم الدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذا كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لمؤلفه الإمام أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري النيسابوري الفارابي (ت ٣٩٨هـ) نقدمه للقارئ الكريم بعد أن قمنا بإعادة طبعه، وتصحيح ألفاظه، وتخريج آياته القرآنية والتميز بينها وبين القراءات بما يفيد المُطالع فيه.

ويُعدُّ صحاح الجوهري المعجم الشامل الأول في دنيا مدرسة القافية المعجمية، وقد أحدث ظهوره تطورًا ناجحًا في مراحل تدوين المعجم العربي بعد أن سبقته مرحلتان هامتان، كانت الأولى الأساس الأول لوضع أول معجم عربي في تاريخ الفكر العربي على يد الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ)، وكانت الثانية جمهرة اللغة لابن دريد (ت٣٢١هـ)، ولكل من هاتين المرحلتين أثرهما الواضح على الفكر المعجمي والثروة اللغوية.

وكان لهما من الأنصار من سار على منهجهما محتذيًا أو مغيرًا قليلًا بحيث لا يبعد عن الطريق الذي رسماه، حتى جاء الصحاح فحقق الغرض الذي من أجله ألفت المعاجم في القرن الرابع، وذلَّل أشق صعوبتين كانتا تواجهان الباحث فيصاب منهما بالسأم والملل، وهاتان الصعوبتان هما: التزام الصحيح من الألفاظ، وتيسير البحث عن المواد [1].

المعجم والقاموس

لقد سميت المعاجم باسم آخر هو القوامبس، ومفردها: قاموس، ومعناه: البحر، عندما أطلق الفيروزأبادي على معجمه: (القاموس المحيط)، ومعناه: البحر المحيط، ونظرًا لشهرة هذا المعجم وذيوعه في كافة الأوساط، وخاصة بين المتأخرين؛ حيث قصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفًا لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة [2].

---

(١) المعاجم العربية المجنسة طبعة: دار المسلم، د/ العريان (ص ١٢٧).

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار (١/ ١٤).

ويمكننا القول بهجران الدارسين والباحثين لكلمة معجم، اللهم إلا في القليل النادر، واتجاههم إلى استعمال كلمة القاموس بدلاً منها للدلالة عليه (١).

إذا تحدد لنا معنى كل من اللفظين علمنا الصلة بينهما؛ فالصلة بين المعجم وبين الفهرس الهجائي أن كلاً منهما يرتب حسب الحروف ألفاظًا معينة، إلا أن المعجم يرتبها، ويشرحها، والفهرس يرتبها كذلك ويدلك على مكان ورودها.

وأعطيك أيها القارئ مثالاً تطبيقيًا ليؤكد صحة ما ذهبنا إليه:

فيمكننا بناءً على ما سبق أن ننتقد مثلاً عنوان كتاب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ونحدد العنوان الصحيح، الذي يدل على المضمون دلالة صحيحة واضحة.

وهذا العنوان الذي نراه صحيحًا هو: (فهرس ألفاظ القرآن الكريم)؛ فإنه فهرس فحسب؛ لأنه يدلك على موضع ورود كلمة: (شجرة) مثلاً في القرآن الكريم، فيقول: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان:٤٣-٤٤]، يعني بذلك أنها في الآية الثالثة والأربعين من سورة (الدخان)، ولا يزيد على ذلك شرحًا، أو تفسيرًا، فمن أين يصح إطلاق لفظ معجم عليه؟! (٢)

مراحل التأليف المعجمي

إذا شرعنا في ذكر المراحل التي مر بها التأليف المعجمي في أطواره المختلفة، حتى وصل إلى الصورة التي نراها الآن، فإنه يمكننا القول - إذا تركنا الترتيب الزمني - بتقسيم التأليف المعجمي إلى مرحلتين رئيستين، هما:

١- **المرحلة الأولى:** وهي الخاصة بمعاجم المعاني أو الموضوعات (المبوبة) وترمي هذه المعاجم إلى بيان المفردات الموضوعة لمختلف المعاني، فترتب المعاني بطريقة خاصة، وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها.

وهذا اللون من المعاجم قد ظهر أولاً كما يبدو (لأن هذا أبسط أنواع الجمع، وهو أمر طبيعي دعت إليه الحاجة والخوف من ضياع اللغة، وهو من السهولة بحيث لا يحتاج إلا إلى الحفظ والإلمام بأطراف الموضوع؛ للوقوف على أجزائه ومسمياته) (٣).

ومن مؤلفات هذا النوع من الرسائل ما صنعه أبو زيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ) في كتاب: المطر، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) في كتب الدارات والنبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش.

ومن الكتب: كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).

٢- **المرحلة الثانية:** وهي الخاصة بمعاجم الألفاظ أو (المعاجم المجنسة)، وتهدف إلى شرح معاني المفردات، فترتب الكلمات ترتيبًا خاصًا؛ ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أي كلمة الرجوع إليها في مواطنها.

وهذا اللون الآخر من المعاجم على عكس اللون السابق؛ لأن هذا اللون يحتاج إليه من يعرف اللفظ

---

(١) المعاجم العربية المجنسة (١٦، ١٧) د/ العريان.

(٢) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان، طبعة دار المسلم (ص١٧، ١٨).

(٣) مقدمة كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ: محمد عبد الجواد، طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٧م، (ص ١٣).

ويرغب في الوقوف على مدلوله . وأول رائد لهذا الميدان هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، فهو أول من عمل على تدوين معجم شامل من هذا القبيل ، فقد وضع كتابه العين ، ورتب كلماته حسب الأبجدية الصوتية ، وتلاه بعد ذلك من علماء المشارقة الأزهري في تهذيبه ، ومن علماء المغاربة القالي في بارعه ، وتوالت بعد ذلك الجهود اللغوية تترى ، تأخذ طورًا آخر حتى وصلت إلى تلك الصورة المشرقة التي نراها الآن ، والتي نطالب فيها بمزيد من التيسير في وضع المعجم العربي ، حتى يستطيع الباحث والدارس الوصول إلى بغيته بأقصر طريق .

ومن الممكن أن نطلق على هذين النوعين مسميات أخرى حسب المضمون الذي سنوضحه فيما بعد ، فنطلق على (معاجم المعاني أو الموضوعات) اسم (المعاجم الخاصة)، وكما أوضحنا آنفا، فإن هذه المعاجم لم يعمد مؤلفوها إلى جمع مفردات اللغة بطريقة حاصرة، وإنما جعلوا نصب أعينهم جمع بعض هذه المفردات لغرض خاص يختلف من مصنف إلى آخر .

ونطلق على (معاجم الألفاظ) اسم (المعاجم العامة) وهي كما أسلفنا من قبل كان هدف مؤلفيها جمع الألفاظ اللغوية بطريقة حاصرة أو قريبة من ذلك .

وأهم مؤلفات المعاجم الخاصة :

أ- كتب غريب القرآن والحديث .

ب- كتب النوادر والأمالي .

ج- رسائل الموضوعات الخاصة .

د- كتب الظواهر اللغوية .

هـ- معاجم المعاني .

و- معاجم المصطلحات [١] .

أما المعاجم العامة فتشمل ما بين أيدينا من الكنوز اللغوية ابتداء من الخليل في كتاب العين ، وانتهاء بالمعجم الوسيط الذي أخرجه مجموعة من أساطين اللغة والفكر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

ويجدر بنا أن نتكلم عن المرحلة الثانية بشيء من التفصيل حيث إن روادها قد اختلفوا في طريقة الترتيب للمواد اللغوية وانقسموا في ذلك إلى عدة مدارس .

المدارس المعجمية

أمكن لبعض الباحثين أن يقسموا المعاجم اللغوية - حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وجمعها في الأبواب مرتَّبة ترتيبًا معينًا - إلى أقسام ثلاثة سَمّوها : المدارس المعجمية ، وهي :

١ - مدرسة التقليبات الصوتية بنوعيها الصوتية والأبجدية .

٢ - مدرسة القافية .

٣ - مدرسة الأبجدية العادية .

وإليك شرح هذه المدارس على سبيل الإيجاز :

أولاً: مدرسة التقليبات

وأول من ابتكرها صاحب أول معجم شامل في العربية ، وهو الخليل بن أحمد في كتابه : (العين) ، حيث جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في مكان واحد مراعيًا بذلك الناحية الصوتية فهو يبدأ بأبعد

---

(١) محاضرات في فقه اللغة للدكتور عبد الفتاح البركاوي ، طبعة الرسالة بالقاهرة ١٩٨١-١٩٨٢م (ص٩٦-١٠٠) .

الحروف، ولما كانت حروف الحلق هي الأبعد مخرجًا فهو يبدأ بها، ثم يثني باللسانية وهي التي تليها في المخرج، ثم بالشفوية، ثم اختتم بحروف العلة.

وهذا تأليفه للحروف:

ع ح هـ خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ث ذ/ ر ل ن / ف ب م/ و ي/ همزة.

فمثلًا: الكلمات الثلاثية يكون لها ستة تقليبات، ويبدأ فيها بأبعدها مخرجًا.

مثال ذلك: الكلمات التي تكون من الباء والراء والعين لها تقليبات ستة - كما مر - ويبدأ بأبعدها مخرجًا وهي العين، ثم بالراء؛ لأنها لسانية، ثم بالباء؛ لأنها شفوية، هكذا:

١ - عرب.
٢ - عبر.
٣ - رعب.
٤ - ربع.
٥ - بعر.
٦ - برع.

وهذا ما يعرف بالتقليبات الصوتية، فالخليل - رحمه الله - وضع الحروف على حسب مخارجها فبدأ بأبعدها مخرجًا وهو العين؛ فسمى معجمه بذلك.

واختار الخليل العين من حروف الحلق؛ لأنها أنصع الحروف، فلم يبدأ بالهمزة ثم الهاء - وهما أبعد مخرجًا من العين لأنهما من أقصى الحلق - لأن الهمزة يلحقها النقص والتغيير والحذف، والألف لا تكون في ابتداء الكلمة ولا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء؛ لأنها مهموسة خفية لا صوت لها.

مثال آخر لطريقة التقليبات: مادة الراء والكاف والباء (ركب) كيف نبحث عنها في كتاب العين أو غيره ممن يأخذ بنظام التقليبات؟

والجواب: يكون بطريقة التقليبات الصوتية حيث يبحث عن أبعد حروف المادة مخرجًا، فيكون كما يلي:

كرب، كبر، ركب، ربك، بكر، برك، وهكذا.

هذا وقد تبع الخليلَ في هذه الطريقة علماء كثيرون، من أشهرهم أبو على القالى (ت ٣٥٦هـ) في معجمه «**البارع**»، وأبو منصور الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) في معجمه «**التهذيب**»، وابن سيده (ت٤٥٨هـ) في معجمه «**المحكم**». وهذه الطريقة صعبة تحتاج إلى معرفة بالأصوات؛ وهذا ما قلل الاستفادة من المعاجم التي تأخذ بهذه الطريقة.

وهناك نوع آخر من التقليبات، ويكون حسب أول الحروف ترتيبًا من الناحية الأبجدية (التقليبات الهجائية):

فالمادة الثلاثية وتقليباتها الستة توضع تحت أول الحروف ترتيبًا من هذه الناحية، فمثلًا: ترتيب مادة الباء والراء والعين يكون هكذا:

برع، بعر، ربع، رعب، عبر، عرب.

وينفرد ابن دريد بهذه الطريقة في كتابه: «**الجمهرة**».

ثانيا: مدرسة القافية

وتقوم هذه الطريقة فيما وصلت إليه من نضج على أساس ملاحظة الحرف الأخير من الكلمة والأول

منها، فيسمى الأخير بابًا والأول فصلاً، والمعجم بذلك يحتوي على ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء، وكل باب يحوي ثمانية وعشرين فصلاً.

مثال ذلك: كلمة: (علم) يبحث عنها في باب الميم فصل العين، وهكذا.

وقد اتبع هذه الطريقة كثير من العلماء من أشهرهم: الجوهري (ت ٣٩٨هـ) في معجمه: «**الصحاح**»، وابن منظور (ت ٧١١هـ) في معجمه: «**لسان العرب**»، والفيروزأبادي (ت ٨١٧هـ) في معجمه: «**القاموس المحيط**» والزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) في معجمه: «**تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس**».

ثالثًا: مدرسة الأبجدية العادية

وهي التي يراعى فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول والثاني وما يكون معهما لفظًا ثلاثيًا بدون تقليب، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعًى في ذلك الحرف الثاني ثم الثالث.

وهذه طريقة سهلة ولا تحتاج إلى دراسة الأصوات؛ لذلك رأى كثير من العلماء اتباعها، ولعل أول من أخذ بتلك الطريقة العالم اللغوي ابن فارس في معجمه: «**مقاييس اللغة**» و«**مجمل اللغة**» ويقال: إن من السابقين إلى هذه الطريقة أيضًا محمد بن تميم البرمكي (٣٧٢ - ٤٣٣هـ) في معجمه «**المنتهى في اللغة**»، ويقول الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار: إنه اطلع على قطعة من هذا الكتاب مقدارها مائة ورقة في المكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة، وهذه القطعة تجري في ترتيبها وفق نظام الأبجدية العادية [1].

وممن سار على هذه الطريقة أيضًا: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في معجم: «**أساس البلاغة**» وكذلك المعاجم الحديثة مثل معجم «**المحيط**» ومختصره «**قطر المحيط**» لبطرس البستاني (ت١٣٠١ هـ)، و«**البستان**» و«**فاكهة البستان**» لعبد الله البستاني (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)، و«**أقرب الموارد**» لسعيد الشرتوني (١٣٣١هـ، ١٩١٢م)، و«**المنجد**» للأب لويس معلوف (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م) و«**متن اللغة**» لأحمد رضا (١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م)، و«**المعجم الوجيز**» و«**المعجم الوسيط**» و«**المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية**».

---

(١) انظر مقدمة الصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (ص ٩٠).

ترجمة الجوهري

نسبه:

هو أبو نصر إسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي المعروف: بالجوهري، وأصله من فاراب إحدى بلاد الترك.

مولده:

ولد سنة ٣٣٢ هـ، وتوفى ٣٩٨هـ على الأشهر.

مكانته:

كان الجوهري إمامًا في اللغة والأدب في عصره وكلام الرواة عنه يدل على ما كان يتمتع به هذا العالم اللغوي من علم وذكاء وفطنة.

يقول عنه ياقوت: (إنه من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة).

شيوخه:

تلقى الجوهري علومه على كثير من علماء اللغة، ومنهم خاله إبراهيم الفارابي ت ٣٥٠هـ، وأبو سعيد السيرافي ت٣٦٨هـ، وأبو علي الفارسي ت ٣٧٧هـ.

تلاميذه:

قد تتلمذ على يديه كثير من أعلام اللغة كأبي الحسين بن علي، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق وغيرهما.

رحلته في طلب العلم:

كان محبًا للسفر فدخل إلى العراق فتتلمذ على علمائها، ثم رحل إلى الحجاز رغبة في التزود من العلم وشافه خلص العرب، وطوف ببعض القبائل العربية كربيعة ومضر، وعاد بعد ذلك إلى خراسان، ويقال: إنه عاد إلى نيسابور وعكف فيها على التدريس والتأليف.

شعره:

يذكر الرواة أنه كان شاعرًا يميل في شعره إلى الحكمة، ويذكرون من ذلك قوله:

لو كان لي بدٌّ من الناس ... قطعت حبل الناس بالباس
العزُّ بالعزلة لكنه ... لابد للناس من الناس

مؤلفاته:

من أشهر مؤلفاته: (كتاب الصحاح) كما أنه ألَّف: (عروض الورقة)، وكتاب: (المقدمة في النحو).

وفاته:

توفي سنة ٣٩٨هـ على الأشهر.

نبذة عن كتاب الصحاح

هو من أشهر كتب الجوهري، وقد نال شهرة عظيمة ومكانة سامية بين علماء اللغة، وفيه يقول محمد إسماعيل بن عبدوس النيسابوري:

هذا كتاب الصحاح سيد ما   صنف قبل الصحاح في الأدب
تشمل أبوابه وتجمع ما   فُرِّقَ في غيره من الكتب

ضبط العُنوان: إن الاسم الحقيقي لهذا المعجم هو: (تاج اللغة وصحاح العربية)، ولكنه اشتهر على ألسنة الدارسين والباحثين باسم (الصحاح).

وهذا الاسم اختلف العلماء في ضبطه أهو بكسر الصاد أم بفتحها.

والجوهري لم يقيد ضبطه في معجمه نظرًا لصلاحية النطق بالاسم كسرًا أو فتحًا.

وقد شرح التبريزي هذا الاسم شرحًا بديعًا في كتاب (المزهر) للسيوطي فقال: «**يقال: كتاب الصِّحاح بالكسر، وهو المشهور، وهو جمع صحيح، كظريف وظِراف، ويقال بالفتح، نعت مفرد، مثل صحيح، وقد جاء فَعال بفتح الفاء لغة في فَعيل، كصحيح وصَحاح، وبَريء وبَراء**».

وأورد الأستاذ عطَّار في هذا المنحنى آراء كثيرة ما بين قائل بالكسر، وقائل بالفتح.

وبتتبعنا لهذه الآراء وجدنا أنه لا ضير في اتِّباع أحد الضبطين ما دام مفهمًا للمراد، وإن كان الشائع بين الدارسين نطقه بكسر الصاد.

إذن كِلاَ الضبطين صحيح خلافًا لمن أنكر الكسر ورجَّح الفتح، أو أنكر الفتح ورجَّح الكسر [(١)].

هدف الجوهري من كتابه: ذكر الجوهري في مقدمة كتابه هدفه من هذا الكتاب، فقال: (أودعت هذا الكتاب ما صح عندى من هذه اللغة التى شرَّف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق إليه وتهذيب لم أغلب عليه).

ومعنى هذا أنه هدف إلى أمرين:

الأمر الأول: جمع الصحيح من اللغة والبعد عن الألفاظ الغريبة.

الأمر الثاني: اتباع نظام القافية لسهولة هذا النظام على الباحث فجعل الحرف الأخير بابًا والأول فصلاً، كما أنه ترك نظام التقليبات واتبع نظام الأبجدية العادية (أ ب ت ث ج ح ... إلخ).

وذهب أغلب العلماء إلى أن الجوهري هو المبتدع لهذا النظام [(٢)]، وذهب بعضهم [(٣)] إلى أنه سبق في هذا النظام بعالمين من علماء اللغة، وهما: أبو بشر البندنيجى ت ٢٨٤هـ في كتابه: (التقفية)، وأبو إبراهيم إسحاق الفارابي - خال الجوهري - ت ٣٥٠هـ في كتابه: (ديوان الأدب)، وذلك حينما اتبعا نظام القافية فنظرا

(١) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان (ص١٢٩).

(٢) ذهب إلى ذلك أحمد عبد الغفور عطار في مقدمة الصحاح ص١٠١، وحسين نصَّار في المعجم العربي نشأته وتطوره ص٤٥٢.

(٣) ذهب إلى ذلك الأستاذ/ حمد الجاسر، وتبعه محقق التقفية الدكتور/ خليل إبراهيم العطية. انظر نشر الشيخ حمد الجاسر هذا الرأي في مجلة العرب (ص ٧٩٠) السنة الأولى المحرم ١٣٨٧هـ إبريل ١٩٦٧م، ورد عليهما أحمد عبد الغفور عطار باحتمال أن يكون الجوهري لم يطلع على التقفية لعدم شهرته، انظر: مجلة المنهل ١٩٧٧، والملحق الأدبي لصحيفة (المدينة المنورة).

إلى الحرف الأخير في ترتيب المواد اللغوية، فإن البندنيجي قد نظر إلى الحرف الأخير فقط وأهمل النظر إلى الحرف الأول، كما أن كتاب التقفية وكتاب ديوان الأدب لا يعدان من المعاجم اللغوية الشاملة بالمعنى الدقيق؛ فقد اقتصرا على مواد قليلة جدًّا بالنظر إلى المعاجم اللغوية الأخرى.

ولذلك يمكننا القول بأن معجم الصحاح للجوهري يعد أول معجم شامل اتبع نظام القافية هذا، وإن لم يكن من المستبعد أن الجوهري قد تأثر بهما في ترتيب المواد.

أهم المميزات لهذا المعجم

١ - اهتم بضبط الكلمات خشية من التحريف والتصحيف، فإذا ذكر اسمًا وقال عقبه بالضم فالضبط للحرف الأول من الكلمة.

مثال ذلك: البرت بالضم، فالضم يكون على الحرف الأول، وقد ينص على حركة ما بعد الحرف الأول أو سكونه لو خاف اللبس، كأن يقول: وهندب بفتح الدال: بقل، وإذا قال عقب الاسم: بالتحريك أو محركًا فيكون على الحرفين الأولين، مثل: القَلَت، أما الأفعال فإذا ذكر فعلاً وقال عقبه: بالكسر أو الفتح أو الضم، فالضبط على عين الفعل، وإذا أورد الماضي والمضارع معًا فيكون الضبط لعين المضارع.

٢- الإيجاز في شرح المفردات وتفسيرها والاكتفاء بالمراد من اللفظ دون تطويل واليسر في شرح الألفاظ، فقد يقتصر على تفسير الكلمة بكلمة واحدة، كقوله الصت: الصدم، والصتيت: الجلبة(١).

٣- التزامه بنظام القافية مما يساعد الشاعر على كتابة الشعر والناثر على كتابة النثر؛ لأن من خصائصهما السجع، فالجوهري في حشده كل الكلمات التي تنتهي بحرفٍ واحد في بابٍ واحد يساعد الشعراء والناثرين الفنيين على انتقاء الكلمات التي تلائم قوافي أشعارهم وأواخر أسجاعهم.

٤ - لم يرتب الأبنية الثنائية والثلاثية وما فوقها، بل يضعها داخل الأبواب والفصول حيثما اتفق.

٥ - يهتم كثيرًا بلهجات العرب ويشير إلى الفصيح والرديء والمذموم والمتروك، والنَّادر، مثال ذلك: تنبيهه على بعض اللهجات، مثل عجعجة قضاعة وهي إبدال الياء جيمًا مع العين مثل الراعي فيقولون فيها الراعج(٢)، ومما نبه على تركه من اللُّغات قرحانون؛ فإن الفصيح فيها قُرحان(٣)، ومما ذكره من النوادر قوله عن الكمأة واحدها: كمأ على غير قياس، وهو من النوادر(٤).

٦ - عرض بعض المسائل في فقه اللغة مثل الإبدال، مثل: أُس الدهر وأُست الدهر(٥)، والطس والطست(٦)، والسادس والسادي(٧).

والقلب: فيذكر أن الأغبث قلب الأبغث(٨).

والإتباع: مثل قوله: «**ما تركت من حاجة ولا داجة**»(٩).

والمناسبة بين اللفظ والمعنى: مثل: خضم وهو الأكل بجميع الفم، والقضم دون ذلك(١٠).

ودوران المادة حول معنى واحد - الذي سمَّاه ابن جني بالاشتقاق الكبير - انظر ما ورد في مادة (ن س أ).

---

(١) انظر: (ص ت ت).
(٢) انظر: (ع ج ج).
(٣) انظر: (ق ر ح).
(٤) انظر: (ك م أ).
(٥) انظر: (أ س ت).
(٦) انظر: (ط س ت).
(٧) انظر: (س د ي).
(٨) انظر: (غ ب ث).
(٩) انظر: (د ج ج).
(١٠) انظر: (ق ض م).

والمشترك اللفظي: وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه كالأرض وهي: المعروفة، وكل ما سفل، وأسفل قوائم الدابة، والنفضة والرعدة، والزكام [١].

والأضداد: مثل الرس: وهو الإصلاح بين الناس والإفساد [٢]، والأشراط: الأرذال والأشراف [٣].

والمعرَّب: مثل الأهليلج والأهليلجة [٤]، والديباج [٥].

والمولد: مثل: الطرش [٦]، والفسر والتفسرة [٧].

٧ - استشهاده بالقرآن والحديث وما روى من فصيح كلام العرب.

٨ - نسبة الأقوال إلى أصحابها، فكان يقول: قال الخليل أو الأصمعي أو أبو عبيدة.

٩ - اهتمامه بأسماء القبائل والأعلام العربية.

١٠ - إتيانه ببعض الألفاظ الإسلامية مع التنبيه عليها[٨].

المآخذ على الكتاب

١ - نسبة بعض الأقوال إلى غير أصحابها، فقد نسب إلى الأخفش تشبيه لات بليس وإضمار الفاعل فيها، وهذا الرأي لسيبويه.

٢ - خطؤه في شرح بعض معاني المفردات، فقد قال: القطرب طائر مع أنه دويبة.

٣ - غلطه في ترتيب بعض المواد.

٤ - نسبة بعض الأبيات إلى غير قائليها، فقد نسب للكميت:

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة ... قتيل النجوبي الذي جاء من مصر

والبيت - كما يقول ابن برى - للوليد بن عقبة[٩].

٥ - خطؤه في بعض القضايا النحوية والصرفية، فمن ذلك: تعدد النسبة إلى (مدينة) فإلى مدينة الرسول مدني ومدينة المنصور مديني ومدائن مدائني.

ولا تعرف كتب النحو تفريقًا في هذه النسبة.

٦ - قد ينسب إلى الرسول ﷺ أقوال بعض الصحابة على أنها حديث، كما قال في (فوت): (وفي الحديث: أمثلي يفتات عليه في أمر بناته) مع أنه قول عبد الرحمن بن الصديق[١٠].

٧- وضعه بعض المواد في غير أماكنها، فوضع مادة (ثيب): في (ثوب)، ومادة: (هراق) في (هرق) وكان الواجب وضعها في مادة: (روق).

٨- خطؤه في بعض الأعلام كقوله: قُلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي، وقال:

أنا القلاخ في بقائي مقسمًا
أقسمت لا أسأم حتى تسأما[١١]

---

(١) انظر: (أ ر ض). (٢) انظر: (ر س س).

(٣) انظر: (ش ر ط). (٤) انظر: (هـ ل ج).

(٥) انظر: (د ب ج). (٦) انظر: (ط ر ش).

(٧) انظر: (ف س ر).

(٨) انظر هذه المميزات في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ، الناشر: دار المسلم (ص١٣٤-١٣٦)، وكتاب مناهج البحث في اللغة والمعجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص٣٤٥-٣٦٥).

(٩) انظر: (جوب). (١٠) انظر: (فوت). (١١) انظر: (قلخ).

قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، إنما هو القلاخ العنبري.

٩- خلطه بين المعتل والمهموز.

وهذه مآخذ قليلة وليست بمطردة، وإنما المآخذ التي ينبغي الوقوف عندها ثلاثة مآخذ:

١ - ذكره النوادر والرديء من اللغات والألفاظ والشواهد التي لم تتأكد صحتها مع أن ذلك مخالف لمنهجه.

٢ - الاقتصار على الصحيح من الألفاظ مما سبب إهمال بعض المواد الصحيحة، وقد نبه إلى ذلك الفيروزأبادي في مقدمة معجمه: (القاموس).

٣- التصحيف الذي رواه عن كثير من العلماء، وقد أفرد السيوطي في المزهر بابًا سماه: (ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف).

وذكر ممن أخذ على الجوهري ذلك: الأزهري والتبريزي وأبو سهل الهروي وابن بري والفيروزأبادي وذكر أمثلة على ذلك، ومن أمثلة ذلك: قول الجوهري: (شيح): أشاح بوجهه: أعرض، وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه، وقال الفيروزأبادي: وأساح الفرس بذنبه: أرخاه، وغلط الجوهري فذكره بالشين.

ومع ذلك: فلا يسلم لكل واحد من هؤلاء في مآخذه؛ لأن الغلط قد يكون منهم لا من الجوهري [(١)].

أقوال العلماء في هذا الكتاب

يقول ابن منظور (٧١١هـ) في مقدمة معجمه: (لسان العرب): (رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه فخفَّ على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه). وقال الفيروزأبادي (٨١٧هـ) في خطبة معجمه: (القاموس المحيط): (لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك).

جهود العلماء في خدمة هذا الكتاب

لما خرج الصحاح إلى النور أقبل عليه العلماء يثنون عليه أو يضعون له الحواشي أو يختصرونه أو ينقدونه أو يدافعون عنه. فمن الذين علقوا عليه موضحين ما غمض منه ناسبين الشواهد الشعرية إلى أصحابها ومصوبين بعض أوهامه أبو محمد عبد الله بن برى المقدسي (٥٨٢هـ) في كتابيه: (التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح)، (والإيضاح في حاشية الصحاح). ومن الذين اختصروه الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) وسمى مختصره: (مختار الصحاح)، والسيد محمد بن السيد حسن الشريف (ت ٨٦٦هـ) وسمى مختصره (الراموز في اللغة العربية).

وأما الذين انتقدوه: فمنهم القفطى (٦٤٦هـ) في كتابه: (الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح).

وأما الذين دافعوا عنه: فمنهم السيوطي (٩١١هـ) في كتابه: (الكر على ابن عبد البر)، ومحمد بن مصطفي الداوودي في كتابه: (الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط) وهو كتيب جمع فيه الأخطاء التى عزاها الفيروزأبادي إلى الصحاح ورد عليها وانتصر للجوهري. وخرَّج جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الأحاديث الواردة في معجم الصحاح في مختصر سماه: (فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح) [(٢)].

---

(١) انظر المآخذ في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان طبعة دار المسلم (ص١٣٤، ١٣٥)، ومناهج البحث في اللغة والمعاجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص٣٦٦-٣٧١)

(٢) انظر مقدمة كتاب الصحاح تحقيق د/ إميل يعقوب، د/ محمد نبيل طريفي (ص٢٥، ٢٦)، والمعاجم العربية المجنسة (ص١٣٩).

عملنا في هذا الكتاب

أولاً: قمنا بتغير نظام ترتيب المواد في المعجم من ترتيب القافية إلى الترتيب الهجائي.

ثانيا: قمنا بتشكيل المواد والألفاظ المُشْكِلَة على القارئ.

ثالثًا: خرجنا الآيات القرآنية.

رابعًا: قمنا بتوضيح القراءات ووضعها بين قوسين تمييزًا لها عن قراءة حفص.

خامسًا: قمنا بتحمير اشتقاقات المادة لتسهيل العثور عليها للباحث.

سادسًا: ميزنا الأحاديث والأمثال بوضعها بين قوسين.

سابعًا: بينا بحور الأبيات قبيل كل بيت، باستثناء (قال الراجز)؛ لأنه من بحر الرجز بالضرورة.

ثامنًا: حينما يحيل المؤلف المادة على موضع ما باعتبار ترتيب القافية؛ فإننا أحلناه بدورنا على الترتيب الهجائي الذي اعتمدناه، وذلك بوضع هامش عند ذلك الموضع.

تاسعًا: قمنا باستكمال أغلب الأبيات والتنبيه على ذلك بوضعها بين معكوفين.

عاشرًا: عند تعارض ضبطين في كلمة ما بين نسختين فقد رجحنا بينهما بعد البحث والاطلاع.

الحادي عشر: قدمنا للكتاب بمقدمة لا غنى عنها لكل من يطالع هذا الكتاب.

المراجع التي اعتمدنا عليها في كتابة المقدمة (سواء كان بتصرف أو غير تصرف):

١- (المعاجم العربية المجنسة) للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان.

٢- (مناهج البحث في اللغة والمعاجم) للدكتور عبد الغفار حامد هلال.

٣- (مقدمة تحقيق كتاب الصحاح) للدكتور إميل يعقوب، والدكتور محمد نبيل طريفي.

٤- مصادر أخرى.

وجزى الله خيرًا كل من قام على العمل في هذا الكتاب ومن قام بنشره، فهو كنزٌ من كنوز العربية كما نسأله أن يتقبل من الجميع ويجعله خالصًا لوجهه الكريم آمين.

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلَّا بالله ربِّ يسّر ولا تعسّر، ربّ تمم بالخير

الصّحاح
تاجُ اللغة وصِحاحُ العربيّةِ

قال الشَّيخُ أبو نصرٍ إسماعيلُ بنُ حمَّادٍ الجوهريُّ رحمةُ الله عليه:

الحمدُ لله شُكرًا على نوالهِ، والصَّلاةُ على محمدٍ وآلهِ.

وبعدُ، فإني قد أوْدَعْتُ في هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللُّغة التي شرَّف اللَّهُ منزلتَها، وجعل عِلْمَ الدِّين والدنيا مَنُوطًا بمعرفتها، على ترتيبٍ لم أُسْبَق إليه، وتهذيبٍ لم أُغلبْ عليه في ثمانية وعشرين بابًا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً على عدَدِ حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يُهْمَلَ مِنَ الأبوابِ جنس مِنَ الفُصُول، بعد تحصيلها بالعراق روايةً، وإتقانها دِراية، ومُشافهتي بها العربَ العاربة في ديارهم بالبادية، ولم آلُ في ذلك نُصْحاً، ولا ادَّخَرتُ وُسعًا، نفعنا الله وإياكم به آمين.

حرف الألف

■آ: حرف هجاء مقصورة موقوفة، فإنْ جعلتها اسمًا مددتها. وهي تؤنث ما لم تُسمَّ حرفًا. وإذا صغَّرت آية قلت: أُيَيَّةٌ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف. والألف من حروف المد واللين والزيادات. وحروف الزِّيادات عشرة، يجمعها قولك: اليوم تنساه. وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين، نحو: فعلا ويفعلان، وتكون في الأسماء علامةً للاثنين ودليلاً على الرفع نحو: رجلان. فإذا تحركت فهى همزة. وقد تزاد في الكلام للاستفهام، تقول: أزيد عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت همزتان فصلْتَ بينهما بألف، قال ذو الرمة: [الطويل]

أيا ظَبيةَ الوَعْساءِ بين جُلاجِلٍ
وبين النَّقا آأنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ؟

وقد يُنادى بها، تقول: أزيدُ أقْبِلْ، إلا أنها للقريب دون البعيد؛ لأنها مقصورة. وهى على ضربين: ألفُ وصلٍ، وألف قطع. وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع، وما لم يثبت فهو ألف الوصل، ولا تكون إلاَّ زائدة. وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام، وقد تكون أصلية مثل ألف أَخَذ وأَمَر.

■ أا: آ: حرف يُمَدُّ ويُقْصَرُ، فإذا مددتَ نوّنتَ، وكذلك سائر حروف الهجاء.

والألِف يُنادَى بها القريبُ دون البعيد، تقول: أَزَيْد أقبلْ، بِأَلِفٍ مقصورة. والألَف من حروف المدّ واللِين، فاللّيِّنة تسمَّى الألف؛ والمتحرّكة تسمَّى الهمزة، وقد يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أيضًا: أَلِفٌ، وهما جميعًا من حروف الزيادة. وقد تكون الألف ضمير الاثنين في الأفعال، نحو: فَعَلاَ ويفعلان، وعلامةَ التثنية في الأسماء نحو: زَيدانِ ورَجُلان.

■آآ: آءٍ: شجرٌ، على وَزْنِ عاع، واحدتُها: آءة. قال زُهيرُ بنُ أبي سُلْمى يصف الظَّلِيم: [الوافر]

كأنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ صَعْلٍ
مِنَ الظِّلْمانِ جُؤْجُؤُهُ هَواءُ
أصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ

وآء أيضًا: حِكايةُ أصْوات. قال الشاعر: [البسيط]

إنْ تَلْقَ عَمْرًا فَقَدْ لاقَيْتَ مدَّرِعًا
ولَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إبْلٌ ولا شاءُ
في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صَواهِلُه
باللَّيْلِ يُسمَع في حافاتِهِ آءُ

■أبا، أبى: قال الجوهريّ: جميع ما في هذا الباب من الألف إمّا أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا، أو من ياءٍ مثل رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي مُبْدَلَةٌ من الياء أو من الواو؛ ونحو القَضَاءِ أصله قَضَايٌ؛ لأنّه من قَضَيْتُ، ونحو العَزَاءِ أصله عَزَاوٌ؛ لأنّه من عَزَوْتُ. ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما، إنْ شاء الله تعالى. **الأَبَاء**، بالفتح والمد: القَصَبُ، الواحدة **أَبَاءَة**، ويقال: هو أَجَمةُ الحَلْفَاء والقصَب خاصّةً؛ قال الشاعر: [الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ
بعضًا كمَعمعةِ **الأَبَاء** المُحْرَقِ

والإِبَاء بالكسر: مصدر قولك: **أَبى فلانٌ يَأْبى** بالفتح فيهما مع خُلُوِّمن حروف الحلْق، وهو شاذٌّ، أي: امتنع، فهو آبٍ وأَبِيٌ وأَبَيَان بالتحريك. قال الشاعر: [الطويل]

وقَبْلَكَ ما هَابَ الرِّجالُ ظُلاَمَتِي
وفَقَّأْتُ عينَ الأَشْوَسِ **الأَبَيَانِ**

وتَأَبَّى عليه، أي: امتنع. **وأَبَى** فلانٌ الماءَ، **وآبَيْتُه** الماءَ، قال الشاعر: [البسيط]

قد أُوبِيتْ كُلَّ ماءٍ فهْي صَادِيَةٌ
مهما تُصِبْ أُفُقًا من بَارِقٍ تَشِمِ

وعَنْزٌ **أَبْوَاءُ**، وقد أَبِيتَ تَأْبَى أَبًى. وتيسٌ آبَى بَيِّنُ الأَبَاء،

إذا شمّ بَوْلَ الأَرْوَى فمرِض منه؛ قال الشاعر: [الطويل]

فقلتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ فإنَّه
أَبَى لا إخالُ الضأنَ منه نَواجيا

ويقال: أخذه أُبَاءٌ، على فُعَالٍ بالضم: إذا جَعَلَ يَأْبَى الطعام. وقولهم في تحيَّة الملوك في الجاهلية: أَبيتَ اللَّعْنَ، قال ابن السكِّيت: أي: أَبيتَ أن تأتيَ من الأمور ما تُلْعَنُ عليه. والأَبُ: أصله أَبَوٌ بالتحريك؛ لأنَّ جمعه آباء، مثل قَفًا وأَقْفاءٍ ورَحًى وأَرْحاءٍ؛ فالذاهب منه واوٌ؛ لأنَّك تقول في التثنية: أَبَوَانِ. وبعض العرب يقول: أَبَانِ على النَّقْصِ، وفي الإضافة: أَبَيْكَ؛ وإذا جمعت بالواو والنون قلت: أَبُونَ، وكذلك أَخُونَ وحَمُونَ وهَنُونَ، قال الشاعر: [المتقارب]

فلمَّا تَعَرَّفْنَ أصواتَنا
بَكَيْنَ وفَدَّيْنَنا بالأَبِينَا

وعلى هذا قرأ بعضهم: «إلهَ أَبِيكَ إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ» [البقرة: ١٣٣] يريد جمع: أَب، أي: أَبِينَكَ، فحذف النون للإضافة. ويقال: ما كنتَ أَبًا ولقد أَبَوْتَ أُبُوَّةً، وما له أَبٌ يَأْبُوهُ، أي: يَغْذُوهُ ويُرَبِّيه. والنسبة إليه: أَبَوِيٌّ. والأَبَوَانِ: الأَبُ والأُمُّ. وبيني وبين فلان أُبُوَّةٌ، والأُبُوَّة أيضًا: الآباء، مثل العمومة والخُؤُولة. وكان الأصمعي يروي قول أبي ذؤيب: [البسيط]

لو كان مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أُبُوَّتَك الشُّمَّ الأَمَادِيحُ

وغيره يرويه: أَبَاكُنَّ يا لَيْلَى الأَماديحُ. وقولهم: يا أَبَةِ افْعَلْ، يجعلون علامة التأنيث عوضًا عن ياء الإضافة، كقولهم في الأمّ: يا أُمَّة، وتقف عليها بالهاء، إلاّ في القرآن فإنَّك تقف عليها بالتاء اتِّباعًا للكتاب. وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء، فيقولون: ياطَلْحَتْ. وإنَّما لم تسقط التاء في الوصل من الأَب وسقطت من الأمّ إذا قلت: يا أُمَّ أَقْبِلي؛ لأنَّ الأَبَ لمّا كان على حرفين كان كأنَّه قد أُخِلَّ به، فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنَّها بعدها. وقولُ الشاعر: [الطويل]

تقول ابْنَتِيْ لمّا رأَتْنِي شاحبًا
كأنَّكَ فينا يا أَبَاتَ غريبُ

أراد يا أَبَتَاه، فقدّم الألف وأخّر التاء. وقد يقلبون الياء أَلِفًا، قالت عَمْرَةُ: [الطويل]

وقد زعموا أَنِّيْ جَزِعْتُ عليهما
وهَلْ جَزَعٌ إنْ قلتُ وابِأَبَاهُما

تريد: وا بِأَبِيهِما. وقالت امرأة: [الرجز]

يا بِأَبِي أنتَ ويا فَوْقَ البِيَبْ

قال الفرّاء: جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام. ويقال: يا أَبَتَ ويَا أَبَتِ، لغتان، فمن نصب أراد النُّدْبَةَ فحذف. ويقال: لا أَبَ لك ولا أَبَالَكَ، وهو مدحٌ. وربَّما قالوا: لا أَبَاك؛ لأنّ اللام كالمُقْحَمَةِ؛ قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ: [الوافر]

أَبِالْمَوْتِ الذي لابُدَّ أَنِّي
مُلاقٍ لاَ أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أراد تُخَوِّفِينَنِي، فحذف النون الأخيرة. قال ابن السكيت: يقال: فلان بَحْرٌ لا يُؤْبَى، وكذلك: كَلأٌ لا يُؤْبَى، أي: لا يجعلك تَأْباه، أي: لا ينقطع من كثرته. والأَبْوَاء، بالمدّ: موضعٌ.

▪ أبب: الأَبُّ: المَرْعى. قال الله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]. أبو عمرو: الأَبُّ: النِّزاعُ إلى الوطن. أبو زيد: أَبَّ يَؤُبُّ أَبًّا وأَبابًا وأَبابَةً: تَهَيَّأَ للذهاب وتَجَهَّزَ، يقال هو في أَبابِهِ: إذا كان في جَهازِهِ. وقال الأعشى: [الطويل]

[صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ وكصارمٍ]
أَخٌ قد طَوى كَشْحًا وأَبَّ لِيَذْهبا

▪ أبت: أبو زيد: أَبِتَ يومُنا بالكسر، يَأْبَتُ: إذا اشْتَدَّ حرُّه، فهو يوم أَبِتٌ وأَبْتٌ وآبِتٌ كله بمعنى. قال رؤبة: [الرجز]

مِـنْ سـافِـعـاتٍ وهَـجـيـرٍ أَبْـتِ

■ أبث: **الأَبِثُ**: الأَشِرُ النشيط. قال الراجز:

أَصْـبَـحَ عَـمَّـارٌ نَـشـيـطًـا أَبِـثَـا
يَـأْكُـلُ لَـحْـمًـا بَـائِـتًـا قَـدْ كَـبِـثَـا

وقال أبو عمرو: **أَبِثَ** الرجلُ بالكسر، **يَأْبَثُ** وهو أن يشرب اللبن حتّى ينتفخ ويأخذه كهيئة السُكْر. قال: ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل.

■ أبد: **الأَبَد**: الدهر، والجمع: **آبادٌ** و**أبودٌ**. يقال: **أَبَدٌ أبيدٌ**، كما يقال: دهرٌ داهرٌ. ولا أفعله **أَبَدَ الأَبيدِ**، و**أَبَدَ الآبِدينَ** كما يقال: دهر الداهرين، وعَوضَ العائضين. و**الأَبَدُ** أيضًا: الدائم. و**التأبيدُ**: التخليد. و**أَبَدَ** بالمكان **يَأْبِدُ** بالكسر **أبودًا**، أي: أقام به. و**أبَدَتِ** البهيمة **تَأْبُدُ** و**تأْبِدُ**، أي: توحَّشَتْ. و**الأَوابِدُ**: الوحوشُ. و**التَأبيدُ**: التوحّشُ. و**تأبَّدَ** المنزل، أي: أقفر وأَلِفَتْهُ الوحوش. وجاء فلان **بآبِدَةٍ**، أي: بداهيةٍ يبقى ذكرُها على **الأَبَدِ**. ويقال للشوارد من القوافي: **أوابِدُ**. قال الفرزدق: [الكامل]

لَـنْ تُـدْرِكـوا كَـرَمي بـلَـؤْمِ أبيـكُـمُ
وأوابِـدي بـتَـنَـحُّـلِ الأَشْـعـارِ

و**أَبِدَ** الرجل، بالكسر: غضب. و**أَبِدَ** أيضًا: توحَّش، فهو **أَبِدٌ**؛ قال أبو ذؤيب: [البسيط]

فـافْـتَـنَّ بعدَ تـمَـامِ الظِـمْءِ نَـاجِـيَـةً
مـثـلَ الـهِـراوةِ ثِـنْـيًـا بِـكْـرُهـا أَبِـد

أي: ولدها الأول قد توحّش معها. و**الإِبِدُ**، على وزن الإبل: الوَلُودُ، من أَمَةٍ أو أَتانٍ. وقولهم: [منهوك الرجز]

لَـنْ يُـقْـلِـعَ الـجَـدُّ الـنَّـكِـدْ
إلاَّ بِـجَـدِّ ذي **الإِبِـدْ**
فـي كُـلِّ مـا عـامٍ تَـلِـدْ

و**الإِبِدُ** ههنا: الأَمَةُ؛ لأَنَّ كونها ولودًا حرمانٌ وليس بجَدٍّ، أي: لا تزداد إلا شرًّا.

■ أبر: **الإِبْرَةُ**: واحدة **الإِبَرِ**. و**إبْرَةُ** الذراعِ: مُسْتَدَقُّها. و**أَبَرْتُ** الكلبَ: أطعمتُهُ **الإبرةَ** في الخُبز. وفي الحديث: «**المؤمن كالكلب المَأْبورِ**». و**أَبَرَ** فلانٌ نَخْلَه، أي: لقَّحه وأصلحه. ومنه سِكَّةٌ **مَأْبورَةٌ**. و**أَبَرَتْهُ** العقربُ: لدغَتْه، أي: ضربتْه **بإبرتها**. وفي عرقوبَي الفرسِ **إبْرَتان**، وهما حَدُّ كلِّ عَرْقوبٍ من ظاهرٍ. و**تَأْبيرُ** النخلِ: تلقيحه. يقال: نخلةٌ **مُؤَبَّرَةٌ** مثل **مَأْبورَةٍ**. والاسم منه **الإِبارُ** على وزن الإزارِ. يقال: **تَأَبَّرَ** الفسيلُ: إذا قبِلَ **الإِبارَ**. قال الراجز:

تَـأَبَّـري يـا خَـيْـرَةَ الـفَـسِـيـلِ
إذْ ضَـنَّ أَهـلُ الـنَـخْـلِ بـالـفُـحُـولِ

يقول: تَلَقَّحِي من غير **تَأْبيرٍ**. ويقال: **ائْتَبَرْتُ**: إذا سألتَ غيرك أنْ **يَأْبُرَ** لك نخْلك أو زرْعك. قال طرفة: [الرمل]

ولـيَ الأصـلُ الـذي فـي مـثـلـه
يُـصْـلِـحُ **الآبِـرُ** زَرْعَ **الـمُـؤْتَـبِـرْ**

و**المآبِرُ** واحدتها **مِئْبَرةٌ**، وهي النميمةُ وإفسادُ ذاتِ البين.

■ أبز: **أَبَزَ** الظبيُ **يأبِزُ**، أي: قفز في عَدْوِه، فهو **أَبّازٌ** و**أَبوزٌ**. قال الراجز:

يـا رُبَّ **أَبّـازٍ** مـن الـعُـفْـرِ صَـدَعْ
تَـقَـبَّـضَ الـذئـبُ إلـيـه واجـتـمـعْ

وقال آخر: [الرجز]

لـقـد صَـبَـحْـتُ حَـمَـلَ بـنَ كُـوزِ
عُـلالَـةً مِـن وكَـرَى **أَبُـوزِ**
تُـريـحُ بـعـد الـنَـفَـسِ الـمَـحْـفُـوزِ
إراحَـةَ الـجِـدَايَـةِ الـنَّـفُـوزِ

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسان: قرأته على ثعلب: جَمَلَ بن كوزٍ بالجيم، وأخَذَه عليَّ بالحاء؛ قال: وأنا إلى الحاء أَمْيَلُ. يقول: سقيتُه عُلالةً من عَدْوِ فرسٍ صَبوحًا، يعني: أنّه أغار عليه وقتَ الصبح، فجعَلَ ذلك صَبُوحًا له.

■ أبس: الأصمعي: **أَبَسْتُ** به **تَأْبيسًا**، أي: ذَلَّلْتُهُ

وحقّرته، وكسَّرته. قال الشاعر: [البسيط]

إنْ تَكُ جُلْمودَ بِصْرٍ لا أُؤَبِّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأَحْميهِ فَيَنْصَدِعُ

قال: وأبَسْت به أَبْسًا مثلُه. وأنشد للعجّاج: [الرجز]

أُسودُ هَيْجا لم تُرَم بِأَبْسِ

والأَبَسُ أيضًا: المكان الخشن، مثل الشأزِ. قال الراجز:

يَتْرُكْنَ في كُلِّ مُناخٍ أَبْسِ
كُلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ في غِرْسِ

ويروى: مُنَاخِ إِنْسٍ بالنون والإضافة، أي: في كلِّ منزل ينزله الناس. والتَأَبُّسُ: التغيُّر. ومنه قول المتلمس: [الطويل]

تُطيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَأَبَّسُ

▪ أبض: الأُبُضُ بالضم: الدهرُ، والجمع: آباضٌ، قال رؤبة: [الرجز]

في حِقْبَةٍ عِشْنا بذاك أُبْضا

والمأبِضُ: باطن الركبة من كلِّ شيء، والجمع مآبِضُ. الأصمعي: يقال: أَبَضْتُ البعيرَ آبَضُهُ أَبْضًا بالفتح، وهو أن تشدّ رسغَ يده إلى عضده حتَّى ترتفع يدهُ عن الأرض. وذلك الحبل هو الإِباضُ بالكسر.

وأبو زيد: نحوٌ منه. قال الشاعر: [الوافر]

أقولُ لصاحبي والليلُ داجٍ
أُبَيْضَكَ الأُسَيِّدَ لا يَضيعُ

يقول: احفظْ إِبَاضَكَ الأسودَ لا يضيعُ، فَصَغَّرَهُ. ويقال: تَأَبَّضَ البعيرُ فهو مُتَأَبِّضٌ، وتَأَبَّضَهُ غيره، كما يقال: زاد الشيء وزِدْتُه. والتَأَبُّضُ: انقباضُ النَسا، وهوعِرْقٌ. يقال: أَبِضَ نَساهُ وأَبَضَ. والإِباضِيَّةُ: فرقةٌ من الخوارج، أصحابُ عبد الله بن إِبَاضٍ التميميِّ.

وأُباضُ: اسمُ موضع.

▪ أبط: الإِبْطُ: ما تحت الجَناح، يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: آباطٌ. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: فرفع السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ. وتأَبَّطَ الشيءَ، أي: جعلَه تحت إِبْطِهِ. والتَأَبُّطُ: الاضطباعُ، وهو أن يُدخِل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيَه على عاتقه الأيسر. وكان أبو هريرة رضي الله عنه رِدْيَتُهُ التَأَبُّطُ. والإِبْطُ من الرمل: مُنْقَطَعُ معظمه. واسْتَأْبَطَ فلان: إذا حفر حُفرةً ضيّق رأسها ووسَّع أسفلَها. قال الراجز:

يَحْفِرُ ناموسًا له مُسْتَأْبِطا

وكان ثابت بن جابرٍ الفهميُّ يسمَّى تَأَبَّطَ شرًّا؛ لأنَّهم زعموا أنَّه كان لا يفارقه السيف. تقول: جاءني تَأَبَّطَ شرًّا، ومررت بتَأَبَّطَ شرًّا، تدعُه على لفظه؛ لأنّك لم تنقله من فعلٍ إلى اسم، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعًا رجلًا، فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره؛ وكذلك كلُّ جملة يسمَّى بها، مثل: بَرَقَ نَحْرُهُ، وذَرَّى حَبًّا. فإن أردت أن تثنّي أو تجمع قلت: جاءني ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا، وذَوُو تَأَبَّطَ شرًّا، وتقول: كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك.

والنسبةُ إليه: تَأَبَّطِيٌّ، تنسب إلى الصدر، ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه. وقول الهذليِّ: [الوافر]

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وصَدَرْتُ عنه
وأَبْيَضُ صارمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي

أي تحت إِبِطي.

▪ أبغ: عين أُباغ: موضع بين الكوفة والرقة. قالت امرأة من بني شيبان: [الوافر]

بعين أباغ قاسمنا المنايا
فكان قسيمُها خيرَ القسيم

ومنه يوم عين أباغ: يوم من أيام العرب قُتل فيه المنذر بن ماء السماء.

▪ أبق: أَبَقَ العبدُ يَأْبِقُ ويأْبَقُ إِباقًا، أي: هرب. وتَأَبَّقَ: استتر، ويقال: احتبس. ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[فذاكَ ولم يُعْجِزْ من الموتِ رَبَّهُ]
ولكنْ أَتاهُ الموتُ لا يَتَأَبَّقُ

وقال آخر: [الوافر]

أَلاَ قـالـتْ بَـهـانِ ولـم تَـأَبَّـق
كَـبِرْتَ ولا يَلِيقُ بـك الـنعيـمُ

والأَبَقُ بالتحريك: القِنَّب، ومنه قول زهير: [البسيط]

الـقـائِدَ الـخيلِ منكوبًا دَوابِرُها
قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

■ أبل: الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها، وهي مؤنَّثة؛ لأنَّ أسماء الجموع التي لا واحدَ لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين، فالتأنيث لها لازمٌ. وإذا صغَّرتها أدخلتها الهاءَ، فقلت: أُبَيْلَةٌ وغُنَيْمَةٌ ونحو ذلك. وربَّما قالوا للإبل إِبْلٌ، يسكِّنون الباء للتخفيف، والجمع: آبالٌ. وإذا قالوا: إِبِلانِ وغَنَمانِ فإنَّما يريدون: قطيعين من الإبل والغنم. وأرضٌ مَأْبَلَةٌ: ذاتُ إِبِلٍ. والنسبة إلى الإبِلِ: إِبَلِيٌّ، يفتحون الباء استيحاشًا لتوالي الكسَرات. وإِبِلٌ أُبَّلٌ، مثال قُبَّرٍ، أي: مُهْمَلَةٌ. فإن كانت للقُنْيَةِ فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ. فإن كانت كثيرة قيل: إِبِلٌ أوابِلُ. قال الأخفش: يقال: جاءت إِبِلُكَ أَبابِيلَ، أي: فِرقًا. وطيرٌ أبابيلُ. قال: وهذا يجيء في معنى التكثير؛ وهو من الجمْع الذي لا واحد له. وقد قال بعضهم: واحده إِبَّوْل، مثل عِجَّوْل. وقال بعضهم: إِبِّيل. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحدًا. وأَبَلَتِ الإبِلُ والوحشُ تَأْبِلُ وتَأْبُلُ أُبولاً، أي: اجتزأتْ بالرُّطبِ عن الماء. ومنه قول لبيد: [الرمل]

وإذا حَـرَّكْـتُ رِجْـلـي أَرْقَـلَـتْ
بـيَ تَـعْـدو عَـدْوَ جَـوْنٍ قـد أَبَـلْ

الواحد: آبِلٌ، والجمع: أُبَّال، مثل كافر وكفار. وأَبَلَ الرجلُ عن امرأته: إذا امتنع من غشيانها، وتأبَّلَ. وفي الحديث: «لقد تأبَّلَ آدمُ عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عامًا لا يصيب حواء». وأَبِلَ الرجلُ بالكسر يأْبَلُ أَبالَةً، مثل شكس شكاسة، وتمه تماهة، فهو أَبِلٌ وآبِل، أي: حاذقٌ بمصلحة الإبِل. وفلان من آبَلِ الناس، أي: من أشدِّهم تأنُّقًا في رِعْيَةِ الإبِلِ وأعلمهم بها. ورجلٌ إِبَلِيٌّ بفتح الباء، أي: صاحب إِبِلٍ. وأَبَّلَ الرجلُ، أي: اتخذ إبلاً واقتناها. وقال طُفَيْلٌ: [الطويل]

فأَبَّلَ واسترخى به الخطب بعد ما
أساف ولولا سعينا لم يُؤَبَّل

وأُبِلَتِ الإبِلُ، أي: اقْتُنِيَتْ، فهي مَأْبولَةٌ. وفلان لا يَأْتَبِلُ، أي: لا يَثْبُتُ على الإبل إذا ركِبها، وكذلك إذا لم يقم عليها فيما يصلحها. عن أبي عبيد. والأَبَلَةُ بالتحريك: الوَخامة والثِقَلُ من الطعام. وفي الحديث: «كلُّ مالٍ أَدّيتَ زكاته فقد ذهبتْ أَبَلَتُهُ». وأصله: وبلَتُهُ من الوبال، فأبدل بالواو الألف، كقولهم: أحد، وأصله: وحد. والإِبَّالَةُ بالكسر: الحُزمة من الحطب. وفي المثل: «ضِغْثٌ على إِبَّالَةٍ»، أي: بليّةٌ على أخرى كانت قبلها. ولا تقل: إيبالة؛ لأن الاسم إذا كان على فِعَّالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء، مثل: صنارة ودنامة، وإنما يبدل إذا كان بلا هاء، مثل دينار وقيراط. وبعضهم يقول: إِبَالَة مخففًا، وينشد: [الكامل المرفل]

لِـي كـل يـوم مـن ذؤالَـهْ
ضِـغْـثٌ يـزيـد عـلـى إبـالـهْ

والأُبُلَّةُ: بالضم وتشديد اللام: الفِدْرَةُ من التمر. وأنشد ابن السكيت: [المتقارب]

فـيـأكُـلُ مـا رُضَّ مـن زادنـا
ويـأبـى الأُبُـلَّـةَ لـم تُـرضـض

والأبلة أيضًا: مدينة إلى جنب البصرة. والأَبِيلُ: راهب النصارى.

قال عدي بن زيد: [الرمل]

إنـنـي والـلـه فـاقـبـل حـلـفـي
بـأَبِـيـلٍ كـلـمـا صـلـى جـار

وكانوا يسمُّون عيسى عليه السلام: أَبِيلَ الأَبِيلينَ قال الشاعر: [الطويل]

أمـا ودمـاءٍ مـائِـراتٍ تَـخـالُـهـا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما

وما سَبَّحَ الرهبانُ في كل بِيعَةٍ
أَبِيلَ الأَبِيلينَ المسيحَ ابنَ مريما
لقد ذاق منا عامِرٌ يومَ لَعْلَعٍ
حُسامًا إذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَّما

■ أبن: أَبَنَهُ بشيء يَأْبُنُهُ ويَأْبِنُهُ: اتَّهَمَهُ به: والأُبْنَةُ بالضم: العُقْدَةُ في العود. ومنه قول الأعشى: [المتقارب]

[سلاجِمُ كالنَّخْلِ أَنْحَى لها]
قَضِيبَ سَرَاءٍ كَثِيرَ الأُبَنْ

ويقال أيضًا: بينهم أُبَنٌ، أي: عداوات. وفلانٌ يُؤْبَنُ بكذا، أي: يُذكَر بقبيح، وفي ذكر مجلس رسول الله ﷺ: «لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ»، أي: لا يُذْكَرْنَ فيه بسوءٍ. أبو زيد: أَبَنْتُ الشيء: رَقَبْتُهُ. قال أوسٌ يصف الحمار: [الطويل]

يقول له الراءونَ هَذاكَ راكبٌ
يُؤَبِّنُ شخصًا فوق عَلْياءَ واقِفُ

وقال الأصمعي: التَّأْبِينُ: أن تقفو أثر الشيء. وأَبَّنْتُ الرجل تأبينًا: إذا بكيتَه وأثنيت عليه بعد الموت. قال رؤبة: [الرجز]

فامْدَحْ بَلالاً غيرَ ما مُؤَبَّنِ

يقول: غير هالِكٍ، أي: غير مبكيّ. ومنه قول لبيد: [الرجز]

وأَبِّنا مُلاعِبَ الرِّماحِ
ومِدْرَهَ الكَتِيبةِ الرَّدَاحِ

وإِبَّانُ الشيء بالكسر والتشديد: وقتُه وأوانه. يقال: كُلِ الفواكهَ في إِبَّانِها، أي: في وقتها. وأَبَانَان: جبلان، قال بشر يصف الظعائن: [الوافر]

تَؤُمُّ بها الحُدَاةُ مياهَ نَخْلٍ
وفيها عن أَبَانَيْنِ ازْوِرَارُ

وإنما قيل: أَبَانَانِ، وأَبَان أحدهما، والآخر مُتَالِعٌ، كما يقال: القَمَرَانِ؛ قال لبيد: [الكامل]

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ
فتقادمتْ بالحِبْسِ فالسُّوبَانِ

وتقول: هذان أَبَانَان حَسَنَيْنِ، تنصب النعت؛ لأنَّه نكرة وصِفَتْ به معرفة؛ لأنَّ الأماكن لا تزول، فصارا كالشيء الواحد وخالفا الحيوان، فإذا قلت: هذان زَيْدَانِ حسنان، ترفع النعت ههُنا؛ لأنَّه نكرة وُصفت به نكرة.

■ أبه: أبو زيد: ما أَبَهْتُ للأمر آبَهُ أَبْهًا، وهو الأمر تنساه ثم تَتَنَبَّهُ له.

ويقال أيضًا: ما أَبِهْتُ له بالكسر آبَهُ أَبَهًا، مثل نَبِهْتُ نَبَهًا. والأُبَّهَةُ: العظَمة والكِبْرُ. يقال: تَأَبَّهَ الرجُل: إذا تكبَّر. وربَّما قالوا لِلأَبَحِّ: أَبَهُّ.

■ أتا: أتى: الإِتْيَان: المجيء، وقد أَتَيْتُهُ أَتْيًا، قال الشاعر: [الكامل]

فاحْتَلْ لنفسِك قَبْلَ أَتْيِ العَسْكَرِ

وأَتَوْتُهُ أَتْوَةً: لغةٌ فيه، ومنه قول الهذليّ: [الرجز]

كُنْتُ إذَا أَتَوْتُهُ من غَيْبِ

وقوله تعالى ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيًّا﴾ [مريم:٦١] أي: آتِيًا، كما قال: ﴿حِجَابًا مَّسۡتُورًا﴾ [الإسراء:٤٥] أي: ساترًا، وقد يكون مفعولاً؛ لأنَّ ما أتاك من أمرِ الله عزّ وجلّ فقد أَتَيْتَه أنت. وإنَّما شُدِّدَ؛ لأن واوَ مفعولٍ انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها، فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل. وتقول: أَتَيْتُ الأمرَ من مَأْتاتِه، أي: من مَأْتاه، أي: من وجهه الذي يُؤْتَى منه، كما تقول: ما أحسن مَعْنَاةَ هذا الكلام، تريد معناه، قال الراجز:

وحاجَةٍ كنتُ على صُمَاتِها
أَتَيْتُها وحْدِيَ من مَأْتَاتِها

وقرئ: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ [هود: ١٠٥] بحذف الياء، كما قالوا: لا أَدْرِ، وهي لغة هُذَيْلٍ. وتقول: آتَيْتُه على ذلك الأمر مُؤَاتاة: إذا وافَقْتَهُ وطاوعته، والعامّة تقول: واتَيْتُه. وآتاهُ إيتاء، أي: أعطاه. وآتاه أيضًا، أي: أَتَى به، ومنه قوله تعالى: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾ [الكهف:٦٢] أي: ائْتِنَا به. والإِتَاوَة: الخَرَاج، والجمع: الأَتَاوِي؛ قال الجعديّ: [الطويل]

مَوالِيَ حِلْفٍ لا مَوالِيْ قَرابةٍ
ولكنْ قَطِينًا يسألون الأتاوِيَا

تقول منه: أَتَوْتُهُ آتُوهُ أَتْوًا وإِتَاوَة، قال الشاعر: [الطويل]

ففي كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوَةٌ
وفي كلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

ويقال للسِّقَاءِ إذا مُخِضَ وجاءَ الزُّبْدُ: قد جاءَ أَتْوُهُ. ولفلانٍ أَتْوٌ، أي: عطاءٌ. ويقال: ما أحسَنَ أَتْوَ يَدَيْ هذه الناقة، وأَتْيَ أيضًا، أي: رَجْعَ يديها في السير. وتَأَتَّى له الشيءُ، أي: تَهَيَّأَ؛ وتَأَتَّى له، أي: تَرَفَّقَ وأَتَاه مِن وجهه.

قال الفرّاء: يقال: جاء فلانٌ يَتَأَتَّى، أي: يتعرّض لمعروفك. وأَتَّيت للماء تَأْتِيَةً وتَأْتِيًا، أي: سهَّلتُ سبيلَه ليخرج إلى موضعٍ. والأَتِيُّ: الجدولُ يُؤَتِّيه الرجلُ إلى أرضه، وهو فَعِيلٌ؛ يقال: جاءنا سيلٌ أَتِيٌّ وأَتَاوِيٌّ: إذا جاءك ولم يُصِبك مطرُه، قال الراجز:

سيلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيُّ

والأَتِيُّ أيضًا، والأَتَاوِيُّ: الغريبُ، ونسوةٌ أَتَاوِيَّاتٌ، قال الشاعر: [البسيط]

لا يُعْدَلَنَّ أتاوِيُّون تَضْرِبُهُمْ
نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلَّاتِ

وأمّا قول الشاعر: [الوافر]

أَلَمْ يَأْتِيكَ والأنباءُ تَنْمِي
بما لاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

فإنّما أثبت الياء ولم يحذفْها للجزم ضرورةً وردّه إلى أصله. قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيدٌ يَرْمِيُكَ برفع الياء، ويَغْزُوُكَ برفع الواو، وهذا قاضِيٌ بالتنوين مع الياء، فتجريَ الحرف المعتلّ مُجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه، في الأسماء والأفعال جميعًا؛ لأنّه الأصل. واستَأْتَت الناقةُ استِئْتاءً - مهموز -: أي ضَبِعَتْ وأرادت الفحل. والإِتَاءُ: البرَكةُ والغَلَّةُ، وحملُ النخلِ. تقول منه: أَتَت النخلةُ تَأْتُو إِتَاءً؛ وأنشد ابن السكيت: [الوافر]

هُنالِكَ لا أُبالِي نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سَقْيٍ وإنْ عَظُمَ الإِتَاءُ

والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ ممدودان: آخرُ الغاية حيث ينتهي إليه جَرْيُ الخيل. والمِيتَاءُ: الطريقُ العامرُ، ومجتمعُ الطريق أيضًا مِيتَاءٌ ومِيدَاءٌ، يقال: بَنَى القومُ بيوتَهم على مِيتَاءٍ واحدٍ، ومِيدَاءٍ واحدٍ. وداري بمِيتَاءِ دارِ فلانٍ ومِيدَاءِ دارِ فلانٍ، أي: تِلقاءَ دارِهِ ومحاذيةٌ لها.

■ أتب: الإِتْبُ: البَقِيرُ، وهو ثوبٌ أو بُرْدٌ يُشَقُّ في وسَطِهِ فتُلْقِيه المرأةُ في عُنُقِها من غَيْرِ كمٍّ ولا جَيْبٍ، والجمعُ الأُتُوبُ. تقول: أَتَّبْتُها تَأْتِيبًا فَأْتَتَبَتْ هي، أي: أَلبَسْتُها الإِتْبَ فلَبِسَتْهُ. ويقال: تَأَتَّبَ قَوسَهُ على ظهرِهِ.

■ أتت: أَتَّهُ يَؤُتُّهُ أَتًّا، أي: غلبه بالحجة، ومَئَتَّةٌ: مَفْعِلَةٌ منه.

■ أتل: أَتَلَ الرجلُ يَأْتِلُ أَتَلانًا، إذا مشى وقارب خَطْوَهُ كأنّه غضبانُ، وأنشد الفرّاء: [الطويل]

أَرَانِيَ لا آتِيكَ إلاَّ كأنَّما
أَسَأْتُ وإلاَّ أنت غَضْبانُ تَأْتِلُ

■ أتم: الأَتُومُ: المُفْضاةُ، وأصله في السِّقاء تَنْفَتِقُ خُرْزَتان فتصيران واحدة. وقال: [الرجز]

أيا ابنَ نَخَّاسِيَّةٍ أَتُومِ

والمَأْتَمُ عند العرب: النساء يجتمعن في الخير والشر. قال أبو عطاء السِّنْديّ: [الطويل]

عَشِيَّةَ قامَ النائحاتُ وشُقِّقَتْ
جيوبٌ بأيدي مأتَمٍ وخُدودُ

أي: بأيدي نساء، وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ: [الطويل]

رَمَتْهُ أَناةٌ من ربيعةِ عامِرٍ
نَؤُومُ الضُّحَى في مأتَمٍ أيِّ مأتَمِ

يريد في نساءٍ أيِّ نساء. والجمع: المَآتِم. وعند العامة: المصيبة، يقولون: كنا في مأتَم فلان، والصواب أن يقال: كنّا في مَناحَةِ فلان. والأَتْمُ في قول النابغة: [الوافر]

فأوْرَدَهُنَّ بطنَ الأتْمِ شُعْثًا
يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ

اسم وادٍ.

■ **أتن**: **الأتانُ**: الحمارة، ولا تقل **أتانةٌ**؛ وثلاثُ **آتُنٍ**، مثل عَنَاقٍ وأعْنُقٍ، والكثير **أُتُنٌ** و**أُتْنٌ**. و**المَأْتوناءُ**: الأُتُنُ، مثل المَعْيُوْراء. و**استأتَنَ** الرجلُ: اشترى **أتانًا** واتخذها لنفسه. وقولهم: كان حمارًا **فاستأتَنَ**، أي: صار **أتانًا**، يُضرب لرجلٍ يَهُون بعد العز. و**الأتانُ**: مَقامُ المستقي على فم البئر، وهو صخرةٌ أيضًا. و**الأتانُ**: الصخرة المُلَمْلَمَةُ، فإذا كانت في الماء الضحضاح قيل: **أتانُ الضَّحْلِ**، وتشبَّه بها الناقةُ في صلابتها ومَلاستها. وقال: [البسيط]

عَيْرَانَةٌ كأتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ
إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وقال الأخطل: [البسيط]

بِحُرَّةٍ كأتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَها
بعد الرَّبالةِ تَرحالي وتَسياري

و**أتَنَ** الرجل **أتَنانًا**: لغة في أتَلَ أتَلانًا، إذا قاربَ الخَطْو. و**أتَنَ** بالمكان: أقام به. و**الأتونُ**، بالتشديد: هذا الموقد، والعامة تخففه، والجمع: **الأتاتِينُ**، ويقال: هو مُوَلَّد.

■ **أته**: **التأتُهُ**: مُبدَلٌ من التعَتُّهِ.

■ **أتا**: **أتَا بِهِ يَأتُو بِهِ ويَأتِي** أيضًا **إتَاوَةً وإتَايَةً**، أي: وشَى به، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

ولا أكونُ لكمْ ذا نَيْرَبٍ آتِ

■ **أثث**: **أثَّ النباتُ يَئِثُّ أثاثة**، أي: كثُرَ والتفَّ. ونبات **أثيثٌ** وشَعَرٌ **أثيثٌ**. ونساء **أثائِثُ**: كثيراتُ اللحم. قال رؤبة: [الرجز]

ومِنْ هَوايَ الرُّجُحُ الأثائِثُ

و**الأثاثُ**: متاع البيت. قال الفراء: لا واحد له. وقال أبو زيد: **الأثاثُ** المالُ أجمعُ: الإبلُ، والغنم، والعبيدُ، والمتاعُ. الواحدة: **أثاثةٌ**. و**تأثَّثَ** فلانٌ: إذا أصاب رياشًا. و**أُثاثَةُ** بالضم: اسمُ رجل.

■ **أثر**: **الأثْرُ**: فِرِنْدُ السيفِ. قال يعقوب: لا يعرفه الأصمعيُّ إلاّ بالفتح. قال: وأنشدني عيسى بن عمر الثقفيّ: [الوافر]

جَلاها الصَّيْقَلُونَ فأخْلَصوها
خِفافًا كُلُّها يَتَقِي بأثْرِ

أي: كلُّها يستقبلك بفِرِنْده. و**المأثورُ**: السَيفُ الذي يقال: إنَّه من عمل الجنِّ. قال الأصمعي: وليس من **الأثرِ** الذي هو الفرِنْد. و**الأثْرُ** أيضًا: مصدر قولك: **أثَرْتُ** الحديثَ: إذا ذكرْتَه عن غيرك، ومنه قيل: حديثٌ **مأثورٌ**، أي: ينقلُه خَلَفٌ عن سلفٍ، قال الأعشى: [السريع]

إنَّ الذي فيه تَمارَيْتُمَا
بُيِّنَ للسامِعِ والآثِرِ

ويروى: بَيَّنَ. وفي حديث النبي ﷺ أنَّه سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه، فنهاه عن ذلك، قال عمر: «فما حَلَفْتُ به ذاكرًا ولا آثِرًا» أي: مُخْبِرًا عن غيري أنَّه حلف به. يقول: لا أقول: إنَّ فلانًا قال: وأبِي لا أفعلُ كذا وكذا. وقوله: ذاكرًا ليس هو من الذِّكر بَعْدَ النسيان، إنما يعني: متكلِّمًا به، كقولك: ذكرتُ لفلان حديث كذا وكذا. و**الأُثُرُ** بالضم: **أثَرُ** الجِراحِ يَبقى بعد البرء، وقد يُثقَّل مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ. قال الشاعر: [البسيط]

كأنَّهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمانيةٌ
بِيضٌ مَفارِقُها باقٍ بها الأُثُرُ

وفي الناس مَن يحمل هذا على الفِرِنْد. و**الأُثْرةُ** أيضًا: أنْ يُسْحَى باطنُ خفِّ البعير بحديدةٍ لِيُقتَصَّ أثَرُه. تقول منه: **أثَرْت** البعيرَ فهو **مَأثورٌ**، وتلك الحديدة **مِئْثَرَةٌ**، و**تُؤْثورٌ** أيضًا على تُفْعُولٍ بالضم. وأما مِيثَرَةُ السَّرجِ فغير مهموز. و**الإثْرُ** بالكسر أيضًا: خُلاصة السَّمْن. وتقول أيضًا: خرجْت في **إثْرِهِ**، أي: في **أثَرِهِ**. و**الأثَرُ** بالتحريك: ما بقي من رَسْم الشيء وضربةِ السيفِ.

وسُنَنُ النبي ﷺ: **آثارُهُ**. **واسْتَأْثَرَ** فلانٌ بالشيء، أي: استبدَّ به، والاسم: **الأَثَرَةُ** بالتحريك. **واسْتَأْثَرَ** الله بفلان، إذا ماتَ ورُجيَ له الغفرانُ. وحكى ابن السكيت رجلٌ **أَثُرٌ**، على فَعُلٍ بضم العين: إذا كان **يَسْتَأْثِرُ** على أصحابه، أي: يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقًا حسنةً. **والمَأْثَرَة** بفتح الثاء وضمها: المكرُمة؛ لأنّها **تُؤْثَر**، أي: تُذْكر **ويَأْثِرُهَا** قرنٌ عن قَرْن يتحدَّثون بها. **وآثَرْتُ** فلانًا على نفسي: من **الإيثار**. وقولهم: أفعلُ هذا **آثِرًا** مَّا، **وآثِرَ ذي أَثِيرٍ**، أي: أوّلَ كلِّ شيء. قال عُروة بن الورد: [الوافر]

وقالُوا ما تَشاءُ فقلتُ أَلْهو

إلى الإصباحِ آثِرَ ذي أَثِيرِ

وفلانٌ **أَثِيري**، أي: خُلصاني. وشيءٌ كثيرٌ **أَثِيرٌ**: إتباعٌ له مثل بَثيرٍ.

أبو زيد: **الأَثِيرَةُ** من الدوابّ: العظيمة **الأَثَرِ** في الأرض بخُفِّها أو حافرها. **وأَثارَةٌ** من عِلمٍ، أي: بقيّة منه. وكذلك **الأَثَرَةُ** بالتحريك. ويقال: سَمِنَتِ الإبل على **أَثارَةٍ**، أي: بقيّةِ شحمٍ كان قبل ذلك. **والتأْثيرُ**: إبقاءُ **الأَثَرِ** في الشيء.

■ **أثف**: **أَثَّفْتُ** القِدرَ **تَأْثِيفًا**: لغةٌ في ثَفَّيْتُها تَثْفِيَةً: إذا وضعتَها على الأَثافيّ. أبو زيد: **تَأَثَّفَ** الرجلُ المكانَ: إذا لم يبرَحه. ويقال: **تَأَثَّفُوهُ**، أي: تكنَّفوهُ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

ولو **تَأَثَّفَكَ** الأعداءُ بالرِّفَدِ

والآثِفُ: التابعُ. وقد **أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ** مثال: كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ، أي: تبعه.

■ **أثل**: **الأَثْلُ**: شجرٌ، وهو نوع من الطَرْفاء. الواحدة: **أَثْلَة**، والجمع: **أَثَلاثٌ**. وفي كلام بَيْهس الملقّب بنعامة: «لكن **بالأَثَلاث** لحم لا يُظَلَّلُ» يعنى: لحم إخوته القتلى. ومنه قيل للأصل: **أَثْلَةٌ**، يقال: فلان يَنْحتُ **أَثْلَتَنا**: إذا قال في حَسَبه قبيحًا. قال الأعشى: [البسيط]

أَلَسْتَ منتهيًا عن نَحتِ أَثْلَتِنا

ولستَ ضائرَها ما أَطَّتِ الإبِلُ

والتَّأْثيلُ: التأصيلُ، يقال: مجدٌ **مُؤَثَّلٌ وأَثِيلٌ**. قال امرؤ القيس: [الطويل]

ولَكِنَّما أسعى لمجدٍ **مُؤَثَّلٍ**

وقد يُدْرِكُ المجدَ **المُؤَثَّلَ** أَمْثالي

ومالٌ **مُؤَثَّلٌ**. **والتَّأَثُّلُ**: اتِّخاذُ أصلِ مالٍ، وفي الحديث في وصيِّ اليتيم: «إنّه يَأكل من ماله غير **مُتَأَثِّلٍ** مالاً». **والأَثالُ** بالفتح: المَجْدُ. **وأُثالٌ** بالضم: اسم جبل، ومنه سُمِّي الرجل **أُثالاً**. وربّما قالوا: **تَأَثَّلْتُ** بئرًا، أي: حفرتُها. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وقد أرسلوا فُرّاطَهُمْ **فَتأَثَّلُوا**

قَليبًا سَفاها كالإماءِ القَواعِدِ

■ **أثم**: **الإثْمُ**: الذنْبُ. وقد **أَثِمَ** الرجل بالكسر **إثْمًا ومَأْثَمًا**: إذا وقع في **الإثم**، فهو **آثِمٌ وأَثِيمٌ**، **وأَثُومٌ** أيضًا. **وأَثَمَهُ** الله في كذا **يَأْثُمُهُ ويَأْثِمُهُ**، أي: عَدَّه عليه **إثْمًا**، فهو **مَأْثُومٌ**. وأنشد الفرّاء: [الطويل]

فَهَلْ **يَأْثُمَنّي** اللهُ في أَنْ ذَكَرْتُها

وعَلَّلْتُ أَصحابي بها ليلةَ النَّفْرِ

يروى بكسر الثاء وضمها. **وآثمه** بالمد: أوقعه في **الإثم**. **وأثّمَهُ** بالتشديد، أي: قال له: **أَثِمْتَ**. وقد تُسَمَّى الخمرُ **إثْمًا**. وقال: [الوافر]

شربتُ **الإثْمَ** حتى ضَلَّ عَقْلي

كذاكَ **الإثْمُ** تَذْهَبُ بالعقولِ

وتَأَثَّم، أي: تحرَّجَ عنه وكفّ. **والأثامُ**: جزاء **الإثْمِ**، قال تعالى: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان:٦٨] وناقةٌ **آثِمَةٌ** ونوقٌ **آثِماتٌ**، أي: مبطئات، قال الأعشى: [المتقارب]

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلي بالرِّدافِ

إذا كَذَبَ **الآثِماتُ** الهَجِيرا

■ **أجأ**: **أَجَأٌ** على فَعَلٍ بالتحريك: أحد جبلي طيِّئ، والآخر سَلْمَى، وينسب إليهما **الأَجَئِيون**، مثال: الأجعِيُّون.

■ **أجج**: **الأجيج**: تَلَهُّبُ النار. وقد **أجَّتْ تؤُجُّ أجيجًا**. **وأجَّجْتُها فتأجَّجتْ** **وائتجَّتْ** أيضًا، على افْتَعَلَتْ. **والأَجوجُ**: المضيءُ، عن أبي عمرو، وأنشد لأبي ذُؤيب يصف بُرقًا: [الطويل]

يُضيءُ سَناهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ
أَغَرُّ كمِصباحِ اليهودِ أَجُوجُ

وأجَّ الظليمُ يؤُجُّ أجًّا، أي: عدا وله حفيف في عَدْوه. قال الشاعر: [الطويل]

فراحَتْ وأطرافُ الصُّوَى مُحْزَئِلَّةٌ
يَؤُجُّ كما أَجَّ الظليمُ المُنَفَّرُ

وقولهم: القوم في **أَجَّةٍ**، أي: في اختلاط. **والأَجَّةُ**: شدةُ الحرِّ وتوهُّجُه؛ والجمع: **إجاج**، مثل جَفْنَةٍ وجِفَانٍ؛ تقول منه: **ائتجَّ النهار ائتجاجًا**. وماءٌ **أُجاجٌ**، أي: مِلْحٌ مرّ. وقد **أجَّ الماءُ يؤُجُّ أُجوجًا**. قال الأخفش: من همز **يأجوج ومأجوج** وجعل الألفَ من الأصل يقول: **يأجوج** يَفعول، **ومأجوج** مَفعول، كأنه من **أجيج** النار، قال: ومن لم يَهْمِزْ وجعل الألفين زائدتين يقول: **ياجوج** من يجحت، **وماجوج** من مجحت. وهما غير مصروفين، قال رؤبةُ: [الرجز]

لو أنّ يأجوجَ ومأجوجَ معا
وعادَ عادٌ واستجاشوا تُبَّعا

■ **أجد**: ناقةٌ **أُجُدٌ**: إذا كانت قوية موثَّقة الخلق. ولا يقال للبعير: **أُجُدٌ**. **وآجَدَها** الله فهي **موجَدَةُ** القرا، أي: موثَّقةُ الظهر. وبناءٌ **مُؤْجَدٌ**. والحمد لله الذي **آجَدَني** بعد ضعف، أي: قوَّاني. **وإِجِد** بالكسر: زجْرٌ للإبل.

■ **أجر**: **الأجْرُ**: الثوابُ. تقول: **أَجَرَهُ الله يأجِرُهُ ويأجُرُهُ أجرًا**. وكذلك **آجَرَهُ** الله **إيجارًا**. **وآجرَ** فلانٌ خمسةً من ولَدِهِ، أي: ماتوا فصاروا **أَجْرَهُ**. **والأُجرةُ**: الكِراءُ، تقول: **استأجَرتُ** الرجلَ فهو **يأجُرُني** ثمانيَ حِجَجٍ، أي: يصير **أجيري**. **وائتَجَرَ** عليه بكذا، من **الأُجْرَةِ**. وقال الشاعر: [البسيط]

يا لَيْتَ أنّي بأثْوابِي وراحِلَتِي
عَبْدٌ لأهْلِكِ هذا الشهرَ **مُؤْتَجَرُ**

أي: مع أثوابي. الأصمعي: **أجَرَ العظمُ يأجُرُ أجْرًا وأجورًا**، أي: بَرَأ على عَثْمٍ. وقد **أُجِرَتْ** يَدُهُ، أي: جُبِرَتْ. **وآجَرَها** اللهُ، أي: جَبَرَها على عَثْمٍ؛ **وآجَرْتُهُ** الدارَ: أكْرَيْتُها. والعامّة تقول: واجَرْتُه. **والإجَّارُ**: السّطحُ بلغة أهل الشام والحجاز. قال أبو عبيد: وجمعُ **الإجّارِ**: **أجاجِيرُ وأجاجِرَةٌ**. **والآجُرُّ**: الذي يُبنَى به، فارسيٌّ معرّب، ويقال أيضًا: **آجُورٌ** على فاعُولِ. **وآجَرُ**: أمّ إسماعِيلَ عليه السلام.

■ **أجص**: **الإجّاص** دخيلٌ؛ لأنَّ الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، الواحدة: **إجّاصَةٌ**. قال يعقوب: ولا تقل **إنْجاصٌ**.

■ **أجل**: **الأجَلُ**: مُدَّةُ الشيء. ويقال: فعلت ذاك من **أجْلِكَ**، ومن **إجْلِكَ**، بفتح الهمزة وكسرها، ومن **أجْلاكَ**؛ أي: من جَرَّاكَ. **والإجْلُ** أيضًا بالكسر: القَطيع من بقر الوحش، والجمع: **الآجالُ**. **وتَأَجَّلَتِ** البِهامُ، أي: صارت **آجالاً**. قال لبيد: [الكامل]

والعِينُ ساكِنَةٌ على أطْلائِها
عُوذًا **تَأَجَّلُ** بالفضاءِ بِهامُها

والإجْلُ أيضًا: وَجَعٌ في العنقِ. وقد **أَجِلَ** الرَّجلُ بالكسر، أي: نام على عنقه فاشتكاها. **والتأجيلُ**: المداواةُ منه. يقال: بي **إجْلٌ فأَجِّلوني** منه، أي: داووني منه؛ كما يقال: طَنِّبْتُهُ، إذا عالجتَه من الطَّنَى ومرَّضْتَه. **واستأجَلْتُهُ فأَجَّلَني** إلى مدةٍ. **والإجَّلُ**: لغةٌ في الإيَّلِ، وهو الذكر من الأوعال. ويقال: هو الذي يسمى بالفارسية «كَوْزَنْ». قال أبو عمرو بن العلاء: بعض الأعراب يجعل الياء المشددة جيمًا وإن كانت أيضًا غير طَرَف. وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

كَأنَّ في أذنابِهِنَّ الشُّوَّلِ
من عَبَسِ الصيفِ قرونَ **الإجَّلِ**

قال: يريد الإيَّل. **والآجِلُ والآجِلةُ**: ضدُّ العاجل

والعاجلة. وأَجَلَ عليهم شرًّا يأجُلُ ويأجِلُ أَجْلاً، أي: جَناهُ وهَيَّجَه. قال خَوَّاتُ بن جُبَير: [الطويل]

وأَهْلِ خِبَاءٍ صالحٍ ذاتُ بينهمْ
قد احْتَرَبوا في عاجلٍ أنا آجِلُهُ

أي: أنا جانيه. قال أبو عمرو: المَأْجَلُ، بفتح الجيم: مستنقَع الماء، والجمع: المآجِلُ. وقد تأَجَّلَ الماءُ فهو مُتأَجِّلٌ، وماءٌ أَجِيلٌ، أي: مجتمعٌ. وأَجَلَى على فَعَلَى: اسم موضع، وهو مرعًى لهم معروف، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيبِ
بِأَجَلَى مَحَلَّةَ الغَرِيبِ

وقولهم: أَجَلْ، إنّما هو جوابٌ مثل نَعَمْ. قال الأخفش: إلاّ أنّه أحسن من نَعَمْ في التصديق، ونَعَمْ أحسن منه في الاستفهام، فإذا قال: أنت سوف تذهبُ قلتَ: أَجَلْ، وكان أحسن من نَعَمْ، وإذا قال: أتذهب؟ قلت: نَعَمْ، وكان أحسن من أَجَلْ.

■ أجم: الأَجَمَة من القصب، والجمع: أَجَمَاتٌ وأَجَمٌ وإِجامٌ وآجامٌ وأُجُم، كما قلناه في الأكمة. والأُجُم أيضًا: حِصن بناه أهلُ المدينة من حجارة؛ قال يعقوب: كلُّ بيتٍ مربّعٍ مسطَّحٍ أُجُم، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وتَيْمَاءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نخلةٍ
ولا أُجُمًا إلا مَشِيدًا بجَنْدَلِ

وقال الأصمعي: وهو يخفّف ويثقّل، والجمع: آجَام، مثل عُنُق وأعناقٍ. وتَأَجَّمَ النهار، أي: اشتدّ حَرُّه، وتَأَجَّمَتِ النار، مثل تَأَجَّجَتْ. وإنّ لها لأَجِيمًا وأَجيجًا، قال عُبَيد بن أيّوب العنبريُّ: [الطويل]

ويومٍ كتَنُّورِ الإماء سَجَرْنَهُ
حَمَلْنَ عليه الجِذْلَ حتى تَأَجَّما
رميتُ بنفسيْ في أَجِيجِ سَمُومِهِ
وبالعَنْسِ حتّى جاش مَنْسِمُها دَما

وفلان يَتَأَجَّمُ على فلان ويَتَأَطَّمُ: إذا اشتدّ غضبُه عليه وتَلَهَّفَ. أبو زيد: أَجِمْتُ الطعامَ بالكسر: إذا كَرِهْتَه من المداوَمة عليه، فأنا آجِمٌ على فاعِلٍ. والأَجَمُ: موضعٌ بالشأم بقُرب الفراديس.

■ أجن: الآجِنُ: الماء المتغيِّر الطعم واللون. وقال الشاعر علقمة: [الطويل]

فأوردها ماءً كأنَّ جِمامَهُ
من الأَجْنِ حِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ

وقد أَجَنَ الماءُ يأجِنُ ويأجُنُ أَجْنًا وأُجونًا. قال الراجز:

ومَنْهَلٍ فيه الغرابُ مَيْتُ
كأنّه من الأُجُونِ زَيْتُ

وحكى اليزيدي: أَجِنَ الماءُ بالكسر يَأْجَنُ أَجَنًا، فهو أَجِنٌ، على فَعِلٍ. والإِجَّانَةُ: واحدة الأجاجينِ. ولا تقل: إنْجانَةٌ. والأُجْنَةُ بالضم: لغة في الوُجْنَةِ، وهي واحدة الوُجُناتِ. وأَجَنَ القَصَّار الثوبَ، أي: دَقَّهُ.

■ أحح: أَحَّ الرَّجُل يؤُحُّ أَحًّا، أي: سَعَل، قال الراجز:

يكادُ مِنْ تَنَحْنُحٍ وأَحِّ
يَحْكِي سُعَالَ النَّزِقِ الأَبَحِّ

وهو لرؤبةَ، يصف رجلاً بخيلاً إذا سُئِل تنحنح وسَعَلَ. والأُحاح بالضم: العَطَشُ. والأُحاحُ أيضًا والأَحِيحةُ: الغَيْظُ وحَزازَةُ الغَمِّ. وأُحَيحَة بن الجُلاَحِ: اسم رجل، مُصَغَّرٌ.

■ أحد: أَحَدٌ بمعنى الواحد، وهو أول العدد، تقول: أحد واثنان، وأَحَد عَشَرَ وإحدى عَشْرَةَ. وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فهو بدلٌ من الله؛ لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة، كما قال: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ﴾ [العلق: ١٥-١٦].

قال الكسائي: إذا أدخلْتَ في العدد الألف واللام فأدخلْهما في العدد كله، فتقول: ما فعَلَتِ الأحد العَشَرَ الألفَ الدرهم. والبصريون يدخلونهما في أوله فيقولون: ما فعَلَتِ الأحد عَشَرَ أَلْفَ درهم. وتقول: لا أحد في الدار، ولا تقل: فيها أحد، ويوم الأحد يجمع على آحاد، وأما قولهم: ما في الدار أحدٌ، فهو

اسمٌ لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى: ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأحزاب :٣٢] وقال: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ﴾ [الحاقة :٤٧] . واستأحَدَ الرجل: انفرد. وجاءوا آحادَ أحادَ غير مصروفَين؛ لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعًا. وأُحُدٌ: جبلٌ بالمدينة. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: معي عَشَرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ، أي: صَيِّرْهُنَّ أَحَد عَشَرَ. وفي الحديث: «أنه قال لرجلٍ أشار بسبَّابتيه في التشهد: أَحِّدْ أَحِّدْ».

■ أحن: يقال: في صدره عَلَيَّ إِحْنَةٌ، أي: حقدٌ؛ ولا تقل: حِنَةٌ، والجمع: إِحَنٌ. وقد أَحِنْتُ عليه بالكسر، قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان في صَدْرِ ابن عَمِّكَ إِحْنَة
فلا تَسْتَثِرْها سوف يبدو دَفينها

والمؤاحَنَةُ: المُعاداةُ.

■ أخا: الأَخ أصله أَخَوٌ بالتحريك؛ لأنه جمعَ على آخاء مثل آباءٍ؛ والذاهب منه واوٌ؛ لأنَّك تقول في التثنية: أَخَوان، وبعض العرب يقول: أَخَان على النقص. ويجمع أيضًا على إِخْوَان، مثل خَرَبٍ وخِرْبَانٍ، وعلى إِخْوَةٍ وأُخْوَة عن الفرّاء؛ وقد يُتَّسَعُ فيه فيراد به الاثْنَانِ، كقوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ﴾ [النساء :١١] . وهذا كقولك: إنَّا فَعَلْنَا، ونحن فعلنا، وأنتم اثْنَانِ. وأكثر ما يُستعمل الإخوان في الأصدقاءِ، والإخوة في الولادةِ. وقد جُمع بالواو والنون، قال الشاعر: [الوافر]

وكـان بَـنُـو فَـزَارَةَ شَـرَّ قـوم
وكـنـتُ لـهـمْ كـشَـرِّ بَـنِـي الأخِـيـنـا

ولا يقال: أَخو ولا أَبو إلا مضافًا، تقول: هذا أَبوكَ وأَخوك، ومررت بأبيكَ وأَخِيك، ورأيت أَبَاكَ وأَخَاكَ؛ وكذلك: حَمُوكَ، وهَنُوكَ، وفُوكَ، وذو مَالٍ، فهذه ستَّة أسماءٍ لا تكون مُوَحَّدَةً إلاّ مضافةً، وإعرابها في الواو والياء والألف؛ لأنَّ الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليلٌ على الرفع، وفي الياء دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب. ويقال: ما كنتَ أَخًا ولقد أَخَوْتَ تَأْخُو أُخُوَّة. ويقال: أُخْتٌ بَيِّنَةُ الأُخُوَّةِ أيضًا. وإنَّما قالوا: أُخت، بالضم؛ ليدلّ على أنَّ الذاهب منه واوٌ، وصَحَّ ذلك فيها دون الأَخ لأجل التاء التي ثَبَتَتْ في الوصل والوقف، كالاسم الثلاثي. والنسبة إلى الأَخ أَخَوِي، وكذلك إلى الأُخت؛ لأنَّك تقول: أَخَوَاتٌ، وكان يونس يقول: أُخْتِي، وليس بقياس. وآخَاهُ مُؤَاخَاةً وإخَاء، والعامّة تقول: واخَاهُ. وتقول: لا أَخَا لَكَ بفلانٍ، أي: هو ليس لك بِأَخ. وتآخَيا، على تَفَاعَلاَ. وتَأَخَّيْتُ أَخًا، أي: اتخذت أَخًا. وتَأَخَّيت الشيء أيضًا: تَحَرَّيْتُهُ.

والآخِيَّة، بالمدّ والتشديد: واحدة الأَوَاخِيّ، قال ابن السكيت: وهو أن يُدْفَنَ طَرَفَا قِطعةٍ من الحبل في الأرض وفيه عُصَيَّةٌ أو حُجَيْرٌ، فيظهر منه مثل عُرْوَةٍ تُشَدُّ إليه الدابَّة، وقد أَخَّيْت للدابَّة تَأْخِيَة. والآخِيَّة أيضًا: الحُرْمَةُ والذِّمَّةُ، تقول: لفلان أَوَاخِي وأسبابٌ تُرْعَى.

■ أخذ: أَخَذْتُ الشيء آخُذُهُ أَخْذًا: تناولته. والإِخْذُ بالكسر: الاسمُ. والأمر منه خُذْ، وأصله أُؤْخُذْ إلاَّ أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفًا، وكذلك القول في الأمر من أَكَلَ وأَمَرَ وأشباهِ ذلك. وقولهم: خُذْ عنك، أي: خُذْ ما أقول، ودَعْ عنك الشكَّ والمِراءَ. يقال: خُذِ الخِطامَ، وخُذْ بالخِطام بمعنًى. ونجومُ الأَخْذِ: منازلُ القمرِ؛ لأنَّ القمر يأخذ كل ليلة في منزلٍ منها. وآخَذَهُ بذنبه مؤاخذةً والعامة تقول: واخَذَهُ. ويقال: ائتَخَذوا في القتال، بهمزتين، أي: أخذ بعضُهم بعضًا. والاتّخاذُ: افتعالٌ أيضًا من الأخذ، إلاّ أنه أُدغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثمَّ لما كثُر استعماله على لفظ الافتعال توهَّموا أنَّ التاء أصليةٌ فبنوا منه فَعِلَ يَفْعَلُ، قالوا: تَخِذَ يَتْخَذُ. وقُرِئ: (لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف: ٧٧]. وقولهم: أَخذت كذا، يبدلون الذال تاءً، فيدغمونها في التاءِ،

وبعضهم يظهر الذال، وهو قليل. والأَخِيذُ: الأسيرُ، والمرأةُ أَخِيذَةٌ. والأُخْذَةُ بالضم: رُقْيَةٌ كالسِّحر، أو خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ، من التَّأْخِيذِ. وأَخِذَ الفَصيلُ بالكسر يَأْخَذُ: اتَّخَم من اللبن. ويقال أيضًا: رَجُلٌ أَخِذٌ، أي: رَمِدٌ. وبعينه أُخُذٌ بالضم، مثال جُنُبٍ، أي: رَمَدٌ. وحكى المبرِّد أنَّ بعض العرب يقول: اسْتَخَذ فلان أيضًا، يريد اتَّخَذَ، فيُبْدِلُ من إحدى التَّاءَيْنِ سِينًا، كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم: سِتٌّ. ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَخِذَ يَتْخَذُ، فحذف إحدى التاءين تخفيفًا كما قالوا: ظَلْتُ من ظَلِلْتُ. قال الأصمعي: المُسْتَأْخِذُ: المطأطئُ رأسَه من رمدٍ أو وجعٍ. والتَّأْخاذُ: تَفْعالٌ من الأخذ. قال الشاعر الأعشى: [الرمل]

لَـيَـعُـودَنْ لِـمَـعَـدٍّ عَـكْـرَةً
دَلَـجُ الـلَّـيْـلِ وتَـأْخَـاذ الـمِـنَـحْ

والإِخاذَةُ: شيء كالغدير، والجمع: إِخاذٌ، وجمع الإِخاذِ: أُخُذٌ مثال: كتابٍ وكُتُبٍ، وقد يخَفف، قال الشاعر: [البسيط]

وغـادَرَ الأُخْـذَ والأَوْجـاذَ مُـتْـرَعَـةً
تَـطْـفـو وأَسْـجَـلَ أَنـهـاءً وغُـدْرانـا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال: «ما شَبَّهْتُ بأصحاب محمد ﷺ إلا الإِخَاذَ، تكفي الإِخَاذَةُ الراكبَ، وتكفي الإِخَاذَةُ الراكبَيْنِ، وتكفي الإِخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس». والإِخاذَةُ والإِخاذ أيضًا: أرضٌ يحوزها الرجلُ لنفسه أو السلطانُ. ويقال: ذهبَ بنو فلان ومَن أَخَذَ أَخْذَهُمْ بالفتح، أي: ومن سار بسيرتهم. وحكى ابن السكِّيت: ومن أَخَذَ أَخْذُهُم برفع الذال ونصب الهمزة، وإِخْذُهُم بكسر الهمزة مع رفع الذال، أي: ومن أَخَذَهُ إِخْذُهم وسيرتُهُم. وحكى أبو عمرو: اسْتُعْمِلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ بالكسر، أي: لم يأخذ ما وجبَ عليه من حُسْنِ السيرة. ولا تقل: أَخْذَهُ. ويقال: لو كنتَ منّا لأخذت بإِخْذنا، أي: بخلائقنا وشكلنا.

■ أخر: أَخَّرْتُهُ فتأَخَّرَ. واسْتأْخَرَ، مثل تأَخَّرَ، والآخِرُ: بعدَ الأول، وهو صفةٌ. تقول: جاء آخِرًا، أي: أخيرًا، وتقديره فاعل، والأنثى: آخِرَة، والجمع: أواخِرُ. والآخَرُ بالفتح: أحد الشيئين، وهو اسم على أَفْعَلَ، والأنثى أخرى إلاّ أنَّ فيه معنى الصِّفة؛ لأن أَفْعَلَ من كذا لا يكون إلاّ في الصفة. وقولهم: جاء في أُخْرياتِ الناس، أي: في أواخرهم. وقولهم: لا أفعله أخرى الليالي، أي: أبدًا. وأُخْرى المَنونِ، أي: آخِرُ الدهر، قال الشاعر: [الطويل]

وما القومُ إلاّ خمسةٌ أو ثلاثة
يَخُوتون أُخْرى القومِ خَوْتَ الأَجادِلِ

أي: مَن كان في آخِرهم. ويقال في الشتم: أبعدَ اللَّهُ الأَخِرَ، بكسر الخاء وقَصر الألف. وتقول أيضًا: بِعْتُهُ بأَخِرَةٍ وبِنَظِرَةٍ، أي: بنَسِيئة. وجاء فلان بأَخَرَةٍ بفتح الخاء، وماعرفته إلاَّ بأَخَرَةٍ، أي: أخيرًا. وجاءنا أُخُرًا بالضم، أي: أخيرًا. وشقَّ ثوبَه أُخُرًا ومن أُخُرٍ، أي: من مُؤَخَّره، قال الشاعر امرؤ القيس: [المتقارب]

وعـيـنٌ لـهـا حَـدْرَةٌ بَـدْرَةٌ
شُـقَّـتْ مـآقِـيـهـمـا مـن أُخُـرْ

ومُؤْخِرُ العينِ مثال: مؤمن: الذي يلي الصُّدغَ. ومُقْدِمُها: الذي يلي الألف يقال: نظر إليه بمؤْخِرِ عينه وبمُقْدِم عينِهِ.

ومُؤْخِرَة الرحْلِ أيضًا: لغةٌ قليلةٌ في آخِرَة الرحْل، وهي التي يستند إليها الراكب. قال يعقوب: ولا تقل مُؤَخِّرَة.

ومُؤَخَّر الشيءِ بالتشديد: نقيض مُقَدَّمِه. يقال: ضرب مقدَّم رأسِه ومُؤَخَّرَهُ. والمِئْخارُ: النخلةُ التي يبقى حَمْلُها إلى آخر الصِّرام. وأُخَرُ: جمع أُخْرى، وأُخْرى: تأنيث آخَرَ، وهو غير مصروف، قال الله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة:١٨٤] لأنَّ أَفْعَلَ الذي معه (مِنْ) لا يُجْمَع ولا يؤنَّث مادام نكرةً، تقول:

مررت برجلٍ أفضَل منك، وبرجالٍ أفضل منك، وبامرأةٍ أفضلَ منك، فإنْ أدخلْتَ عليه الألف واللام أو أضفْته ثنَّيْتَ وجمعْت وأنّثْت، تقول: مررتُ بالرجل الأفضلِ وبالرجال الأفضَلِينَ، وبالمرأة الفُضْلى، وبالنساء الفُضَلِ، ومررت بأفضلهم، وبأفضلِيهِم، وبفُضْلاهُنَّ وبفُضَلِهِنَّ.

وقالت امرأةٌ من العرب: صُغْرَاهَا مُرَّاهَا. ولا يجوز أن تقول: مررت برجلٍ أفضلَ، ولا برجال أفاضلَ، ولا بامرأة فُضْلَى، حتَّى تصله بمِنْ أو تُدْخِلَ عليه الألف واللام، وهما يتعاقبان عليه، وليس كذلك آخَرُ؛ لأنَّه يؤنَّث ويجمع بغير (مِنْ) وبغير الألف واللام وبغير الإضافة. تقول: مررت برجل آخَر، وبرجال أُخَرَ وآخَرِينَ، وبامرأة أُخرَى، وبنسوةٍ أُخَرَ، فلمَّا جاء معدولاً وهو صفة مُنِعَ الصرفَ وهو مع ذلك جمعٌ، فإن سمَّيْت به رجلًا صرفْته في النكرة عند الأخفش، ولم تصرفْه عند سيبويه. وقول الأعشى: [البسيط]

وعُلِّقَتْنِيْ أُخَيرَى ما تُلائِمُنِي
[فاجتَمَعَ الحُبُّ حُبًا كُلُّهُ تَبِلُ]

تصغير أُخرَى.

■ أدا، أدى: الأَدَاة: الآلةُ، والجمع: الأَدَوات. وآدَاه على كذا يُؤْدِيهِ إِيداء: إذا قوّاه عليه وأعانه، ومن يُؤْدِينِي على فلانٍ، أي: من يُعينني عليه. وآدَى الرجلُ أيضًا، أي: قَوِيَ، من الأَدَاة، فهو مُؤْد بالهمز، أي: شاكٍ في السلاح. وأمَّا مُودٍ - بلا همز - فهو من أَوْدَى، أي: هلك. وأهل الحجاز يقولون: آدَيْتُه، على أَفْعَلْتُهُ، أي: أَعَنْتُهُ. ويقولون: اسْتَأْدَيْتُ الأميرَ على فلان فآدَانِي عليه، بمعنى: استعديته فأَعْدانِي عليه. وآدَيت للسفر فأنا مُؤْد له: إذا كنتَ مُتَهَيِّئًا له، حكاه يعقوب. وتآدَى، أي: أخذ للدهر أَدَاتَه، قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

مَا بَعْدَ زَيْدٍ في فتاةٍ فُرِّقُوا
قَتْلًا وسَبْيًا بعد حُسْنِ تآدِي

ويقال: أخذت لذلك الأمر أَدِيَّه، أي: أُهْبَتَهُ، ونحن على أَدِيٍ للصلاة، أي: تهيُّؤٍ لها.

قال الأصمعيّ: غَنَمٌ أَدِيَّة، على فَعِيلَة، أي: قليلة. وأَدَوْت له، أي: خَتَلْتُه، يقال: الذئب يَأْدُو للغزال، أي: يَخْتِلُه ليأكله. وأنشد أبو زيد: [مجزوء الوافر]

أَدَوْت لـه لآخُـذَهُ
فـهَـيْـهَـاتَ الـفَـتَـى حَـذِرا

ونصب «حَذِرًا» بفعل مضمرٍ، أي: لا يزال حذِرًا. ويجوز نصبُه على الحال؛ لأن الكلام قد تمّ بقوله: هيهات، كأنَّه قال: بَعُدَ عنّي وهو حَذِرٌ. وأَدَى اللبَنُ يَأْدِي أُدِيًا، أي: خَثَرَ لِيَرُوبَ. وحكى اللحياني: قَطَعَ اللَّهُ أَدَيْه، يريد: يَدَيْهِ. ويقال: ثوبٌ أَدِيٌ ويَدِيٌّ، إذا كان واسعًا. وأَدَّى دَيْنَه تأْدِيَة، أي: قضَاه، والاسم الأَدَاء، وهو آدى للأمانة منك، بمدّ الألف. وتَأَدَّى إليه الخبرُ، أي: انتهى. ويقال: اسْتَأْدَاه مالاً، إذا صادره واستخرجه منه. والإِدَاوَة: المِطْهَرَةُ، والجمع الأَدَاوَى، مثال المَطايا. قال الراجز:

إذا الأَدَاوَى مَـاؤُهَـا تَـصَـبْـصَـبَـا

وكان قياسه: أَدَائِي مثل رسالة ورسائل، فتجنَّبوهُ وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا، فجعلوا فَعَائِلَ فَعَالَى؛ وأبدلوا هنا الواو ليدلَّ على أنه قد كانت في الواحدة واوٌ ظاهرةٌ، فقالوا: أَدَاوَى، فهذه الواو بدلٌ من الألف الزائدة في إِدَاوَة، والألف التي في آخر الأَدَاوَى بدلٌ من الواو التي في إِدَاوَة، وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء في مطايا.

■ أدب: الأَدَبُ: أَدَب النَّفْس والدَّرْس، تقول منه: أَدُبَ الرجُلُ بالضم فهو أَدِيبٌ، وأَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ، وابن فلان قد استأدَبَ، في معنى تأَدَّبَ. والأَدْبُ: العَجَبُ. قال الراجز:

بِـشَـمَـجَـى الـمَـشْـيِ عَـجُـولِ الـوَثْـبِ
حَـتَّـى أَتَـى أُزْبِـيُّـهَـا بـالأَدْب

الأُزْبِيُّ: السُّرْعَةُ والنشاطُ. والأَدْبُ أيضًا: مَصدرُ

أَدَبَ القَوْمَ يَأْدِبُهُمْ، بالكسر، إذا دَعاهُمْ إلى طعامِه. والآدِبُ: الداعي. قال طَرَفَةُ: [الرمل]

نَحْنُ في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَـرَى الآدِبَ فيـنـا يَـنْـتَـقِـرْ

ويقال أيضًا: آدَبَ القَوْمَ إلى طَعامِهِ يُؤْدِبُهُمْ إيدابًا، حكاها أبو زيد واسم الطعام: المَأْدَبَةُ والمَأْدُبَةُ، قال الشاعر يصف عُقَابًا: [الطويل]

كأن قُلُوبَ الطَّيْرِ في قَعْرِ عُشِّهَا
نَوَى القَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ المَآدِبِ

■ أدد: أَدَّتِ الناقة تَؤُدُّ أَدًّا: إذا رَجَّعَتْ الحنينَ في جوفِها. والأَدِيدُ: الجلبةُ. وشديدٌ أَديدٌ إتباع له. والإِدُّ بالكسر والإِدَّةُ: الداهيةُ، والأمر الفظيع، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مريم:٨٩]، وكذلك الآدُّ مثل فاعل. وجمع الإِدَّةِ: إِدَدٌ. وأَدَّتْ فلانًا داهيةٌ تَؤُدُّهُ أَدًّا، بالفتح. والأَدُّ أيضًا: القوة. قال الراجز:

نَـضَـوْتُ عَـنِّـي شِـرَّةً وأَدًّا
مِـن بـعـدِ مـا كـنـتُ صُـمُـلًّا نَـهْـدا

وأُدٌّ: أبو قبيلة، بالضم، وهو أُد بن طابخةَ بن إلياس بن مضر. وأُدَدٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو أُدَد بن زيد بن كَهْلانَ بن سَبَأ بن حِمْيَر. والعرب تَصْرِفُ أُدَدًا، جعلوه بمنزلة ثُقَبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمَر.

■ أدر: الأُدْرَةُ: نفخةٌ في الخصية. يقال: رجل آدَرُ بيِّن الأُدْرَةِ.

■ أدف: الأُدافُ: الذَّكرُ، وفي الحديث «في قطع الأداف الدية». قال الشاعر: [الرجز]

أولـج فـي كَـعْـثَـبِـهـا الأُدافـا

■ أدل: قال الفراء: الإِدْلُ: وجعٌ في العنق، مثل الإِجْلِ. والإِدْلُ أيضًا: اللبَن الخاثر الشديدُ الحموضة. يقال: جاءنا بإِدْلَةٍ ما تُطاقُ حَمَضًا، أي: مِن حموضتها.

■ أدم: الأَدَمُ: جمع الأَديم، مثل أَفِيقٍ وأَفَقٍ، وقد يجمع على آدِمَةٍ مثل رَغيفٍ وأَرْغِفَةٍ، عن أبي نصر، وربما سُمِّي وجهُ الأرض أديمًا، قال الأعشى: [المنسرح]

يـومًـا تـراهـا كـشِـبْـهِ أَرْدِيـةِ الـ
عَـصْـبِ ويـومًـا أديـمُـهـا نَـغِـلا

والأَدَمَةُ: باطن الجلد الذي يلي اللحم، والبَشَرَةُ ظاهرها. وفلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ، أي: قد جمع لِينَ الأَدَمَةِ وخُشونةَ البشرة. ويقال أيضًا: جعلتُ فلانًا أَدَمَةَ أهلي، أي: إسْوَتَهُمْ. والأُدْمَةُ بالضم: السُّمرة. والأُدْمَةُ أيضًا: الوسيلة إلى الشيء، عن الفراء. والآدَمُ من الناس: الأسمر، والجمع: أُدْمانٌ. وآدَمُ عليه السلام: أبو البشر، وأصله بهمزتين؛ لأنه أَفْعَلُ، إلا أنهم لَيَّنُوا الثانية، فإذا احتجْتَ إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت: أَوَادِم في الجمع؛ لأنه ليس لها أصل في الياء معروف، فجعلتَ الغالبَ عليها الواو عن الأخفش قال الأصمعي: والأُدْمُ من الظباء بِيضٌ تعلوهنّ جُدَدٌ فيهن غُبْرَةٌ تسكن الجبال. قال: وهي على ألوان الجبال. يقال: ظبيةٌ أدماء، وقد جاء في شِعر ذي الرُّمَّة: أُدْمانَة، قال: [البسيط]

أقول للرَّكْبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أُصُلا
أُدْمـانَـةٌ لـم تُـرَبِّـبْـهـا الأَجـالِـيـدُ

وأنكره الأصمعي. والأُدْمَةُ في الإبل: البياض الشديد، يقال: بعيرٌ آدَمُ وناقةٌ أدماءُ، والجمع: أُدْمٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

فإنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بَازِلٌ
من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وغَارِبُهْ

ويقال: هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين. والأُدْمُ والإدامُ: ما يُؤْتَدَمُ به. تقول منه: أَدَمَ الخبزَ باللحم يَأْدِمُهُ، بالكسر. والأُدْمُ: الأُلْفَةُ والاتفاقُ، يقال: أَدَمَ اللهُ بينهما، أي: أصلح وأَلَّفَ، وكذلك آدَمَ الله بينهما، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى، وفي الحديث: «لو نظرْتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما»، يعني: أن تكون بينكما

المحبة والاتفاق، وقال: [الرجز]

والبيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلاَّ مُؤْدَما

أي: لا يُحبِبْنَ إلاَّ مُحبَّبًا. وأُدَمى، على فُعَلَى، بضم الفاء وفتح العين: اسمُ موضعٍ. والأياديمُ: مُتون الأرض، لا واحد لها.

■ إذ: إذْ: كلمة تدل على ما مضى من الزمان. وهو اسمٌ مبنيٌّ على السكون، وحقُّه أن يكون مضافًا إلى جملة، تقول: جئتك إذْقام زيدٌ، وإذْزيد قائم وإذزيدٌ يقوم، فإذا لم تُضَفْ نَوَّنْتَ. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

نَهَيْتُكَ عن طِلابِكَ أمَّ عَمْرو
بِعاقِبَةٍ وأَنْتَ إذٍ صَحِيحُ

أراد حينئذٍ، كما تقول: يومئذ ولَيلتئذ. وهو من حروف الجزاء، إلاَّ أنه لا يُجازى به إلاَّ معَ ما، تقول: إذما تأْتِني آتِكَ، كما تقول: إنْ تأْتِني وقتًا آتِكَ، قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي ﷺ: [الكامل]

إذْما أتَيْتَ على الأميرِ فقلْ له
حَقًّا عليك إذا اطْمأنَّ المَجْلِسُ

وقد تكون للشيء توافقه في حالٍ أنت فيها. ولا يليها إلا الفعل الواجب، تقول: بينما أنا كذا إذْجاء زيد.

■ إذا: إذا: اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذااحمرَّ البسر، وإذاقدم فلان. والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك: آتيك يوم يقدم فلان. وهي ظرف، وفيها مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها: الفعل، كقولك: إن تأتني آتك، والثاني: الفاء، كقولك: إن تأتني فأنا محسن إليك، والثالث: إذا، كقوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]. وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها، وذلك نحو قولك: خرجت فإذازيد قائم، المعنى: خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام، وأما إذ فهي لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل: إذا، ولا يليها إلا الفعل الواجب، وذلك نحو قولك: بينما أنا كذا إذجاء زيد، وقد تزادان جميعًا في الكلام، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١] أي: وَوَاعَدْنا. وقول الشاعر: [البسيط]

حتى إذا أسلكوهم في قُتائدة
شلًّا كما تطرد الجمالة الشُّردا

أي: حتى أسلكوهم في قتائدة؛ لأنه آخر القصيدة. أو يكون قد كفَّ عن خبره لعلم السامع.

■ أذن: أَذِنَ له في الشيء إِذْنًا. يقال: ائْذَنْ لي على الأمير، وقول الشاعر: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها
تِيذَن فإنِّي حَمْؤهَا وجارُها

قال أبو جعفر: أراد: لِتَأْذَن، وجائزٌ في الشعر حذف اللام وكسر التاء، على لغة من يقول: أنت تِعْلَمُ، وقرئ: (فبذلك فَلْتِفْرَحُوا) [يونس: ٥٨]. وأَذِنَ، بمعنى عَلِمَ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وأَذِنَ له أَذَنًا: استمع، قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ: [البسيط]

إنْ يسمعوا ريبَةً طاروا بها فرحًا
عَنِّي وما سمعوا من صالحٍ دَفَنوا
صُمٌّ إذا سمعوا خيرًا ذُكِرْتُ به
وإنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عندهم أَذِنوا

و«ما أَذِنَ الله لشيء كَأَذَنِه لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن». والأَذانُ: الإعلامُ. وأَذانُ الصلاة معروف. والأَذِينُ مثله. وقد أَذَّنَ أذانًا. والمِئْذَنَةُ: المنارةُ. والأَذِينُ: الكفيلُ، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وإنِّي أَذِينٌ إنْ رجعتُ مُمَلَّكا
بسَيْرٍ تَرى منه الفُرانِقَ أَزْوَرا

وقال قومٌ: الأَذِينُ: المكان يأتيه الأذانُ من كلِّ ناحية. وأنشدوا: [الطويل]

طَهورُ الحَصى كانت أَذِينًا ولم تكن
بها ريبةٌ مما يُخافُ تَريبُ

والأُذْنُ تخفف وتثقّل، وهي مؤنثة، وتصغيرها:

أُذَيْنَةٌ، ولو سمَّيت بها رجلًا ثم صغَّرته قلت: أُذَين، فلم تؤنِّث؛ لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكَّر، فأمَّا قولهم: أُذَيْنَة في الاسم العلم، فإنَّما سُمِّي به مصغرًا. والجمع: آذانٌ. وتقول: أَذَنْتُهُ: إذا ضربت أُذُنَهُ. ورجلٌ أُذُنٌ: إذا كان يسمع مقال كلِّ أحد ويقبلُه، ويستوي فيه الواحد والجمع. ورجلٌ أذانيٌّ: عظيم الأُذُنَين. ونعجةٌ أذْناءُ وكبشٌ آذَنُ. وأذنت النعل وغيرها تأذينًا، إذا: جعلت لها أذنًا وأَذَنْتُ الصبيَّ: عركت أُذُنَهُ. وآذَنْتُكَ بالشيء: أعلمتُكه. والآذِنُ: الحاجب. وقال: [المتقارب]

تَـبَـدَّلْ بـآذِنِـكَ الـمُـرْتَـضَـى

وقد آذَنَ وتأذَّن بمعنًى، كما يقال: أيقن وتيقن. وتقول: تأذَّنَ الأميرُ في الكلام، أي: نادى فيهم في التهَدُّدِ والنَّهى، أي: تقدَّم وأعْلَمَ. وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، أي: أعْلَمَ.

وإذَن: حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ، إنْ قدَّمتَها على الفعل المستقبَل نصبتَه بها لا غير، إذا قال لك قائلٌ: الليلةَ أزورك، قلت: إذن أُكرِمَكَ، وإن أخَّرتَها ألغيتها فقلت: أُكرِمُكَ إذَن، فإن كان الفعل الذي بعدها فعلَ الحال لم تعمل؛ لأنَّ الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة. وإذا وقفت على إذَن قلت: إذَا، كما تقول: زَيْدَا. وإنْ وسَّطتها وجعلت الفعلَ بعدها معتمِدًا على ما قبلها أُلْغِيَتْ أيضًا، كقولك: أنا إذَن أكرمُك؛ لأنَّها في عوامل الأفعال مشبَّهة بالظن في عوامل الأسماء. وإن أدخلْتَ عليها حرف عطف، كالواو والفاء، فأنت بالخِيار: إن شئت ألغيتَ وإن شئت أعملْتَ.

■ أذي: آذاهُ يُؤذيه إيذاءً فأذِيَ هو أذىً وأَذاةً وأذيَّةً. وتأذَّيتُ به. والآذِيُّ: موجُ البحر، والجمع: الأواذِيُّ. الأموي: بعيرٌ أذٍ، على فَعِلٍ، وناقةٌ أذِيَة: إذا كان لا يقَرُّ في مكان من غير وجع ولكن خِلْقَةً. حكاه عنه أبو عبيد.

■ أرب: الإِرْبُ: العُضْوُ. يقال: السُّجودُ على سَبْعَةِ آرابٍ وأَرْآب أيضًا. ورَجُلٌ مُسْتَأرَبٌ بفتح الراء، أي: مَدْيونٌ، كأنَّ الدَّيْنَ أخَذَبآرابِهِ، قال الشاعر: [البسيط]

[وناهزُوا البيعَ مِن تَرعيَّةٍ رَهِقٍ]
مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَديونُ

والإِرْبُ أيضًا: الدَّهاء، وهو من العَقْل. يقال: هو ذو إرْبٍ. وقدأَرُبَ يأْرُبُ إرْبًا، مثل: صَغُرَ صِغَرًا، وأرابَةً أيضًا بالفتح. عن أبي زيد. وفلانيؤاربُ صاحِبَهُ: إذا داهاهُ. والأَريبُ: العاقِلُ. والإِرْبُ أيضًا: الحاجَةُ، وفيه لُغات: إرْبٌ، وإرْبَةٌ، وأَرَبٌ، ومَأْرُبَةٌ ومَأْرَبَةٌ. وفي المثل: مَأْرَبَةٌ لا حَفاوَةٌ، تقول منه: أَرِبَ الرجلُ بالكسريأْرَبُ أَرَبًا، وقوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١] قال سعيدُ بن جُبَيْر: هو المَعْتوهُ. وأَرِبَ الدَهْرُ أيضًا: إذا اشتد، وقال: [الرمل]

أَرِبَ الـدَّهْـرُ فَـأَعْـدَدْتُ لَـهُ
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

ويقال: أيضًا: أَرِبَ الرجلُ: إذا تساقطَتْ أعْضاؤُهُ، ويقال: أَرِبْتَ من يَدَيْكَ، أي: سَقَطَتْ آرابُكَ من اليدين خاصَّةً. وأَرِبَ بالشيءِ أيضًا: دَرِبَ به وصار بصيرًا فيه، فهو أَرِبٌ، وقال الشاعر أبو العِيالِ: [مجزوء الوافر]

يَـلُـفُّ طَـوائِـفَ الأعْـدا
ءِ وهْـوَ بِـلَـفِّـهِـمْ أَرِبُ

والأُرْبَةُ بالضم: العُقْدَةُ. وتَأْريبُ العُقْدَةِ: إحْكامُها، يقال: أَرِّبْ عُقْدَتَكَ، وهي التي لا تَنْحَلُّ حتى تُحَلَّ حَلًّا، قال ابن مُقْبِلٍ: [البسيط]

ضَرْبُ القِداحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرِ

وتَأْريبُ الشيءِ أيضًا: تَوْفيرُهُ. وكل مُوَفَّرٍ مُؤَرَّب، يقال: أَعْطاهُ عُضوًا مُؤَرَّبًا، أي: تامًّا لم يكسر، الأصمعي: التأرُّب: التشَدُّدُ في الشيء. يقال: تَأَرَّبْتُ في حاجتي، وتَأَرَّبَ فلان عَلَيَّ، أي: تَأَبَّى وتَشَدَّدَ، وأَرَبْتُ على القوم، أي: فُزْتُ عليهم وفَلَجْتُ. ومنه قول لبيد: [الطويل]

[قضيتُ لُباناتٍ وسلَّبتُ حاجةً]
ونَفس الفَتى رَهْنٌ بقَمْرَةِ مُؤرِبِ

ومأْرِبٌ: مَوْضِعٌ، ومنه مِلْحُ مَأرِب. والأُربى: الداهية بضم الهمزة، قال ابن أحْمَرَ: [الطويل]

فلمَّا غَسَى لَيْلِيْ وَأَيْقَنْتُ أنَّها
هِيَ الأُرَبى جَاءَتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى

■ أرث: الإرْثُ: المِيراثُ، وأصل الهمزة فيه واو، يقال: هو في إرْث صدقٍ، أي: أصل صدق. وهو على إرْثٍ من كذا، أي: على أمر تَوارثَه الآخر عن الأوّل. والتأريث: الإغراء بين القوم، والتأريث أيضًا: إيقاد النار، قال عَدِيُّ بن زيد: [المديد]

ولَـهَـا ظَـبْـيٌ يُـؤَرِّثُـهَـا
جَـاعِـلٌ فـي الـجِـيـدِ تِـقْـصَـارَا

والأُرْثَة بالضم: سِرْجِينٌ يوضع عندَ الرماد؛ لتكون عُدَّةً إذا احتيج إليها، يقال: تَأرَّثتِ النار: إذا اتَّقَدَتْ في الأُرْثَةِ.

■ أرج: الأَرَجُ والأَريجُ: توهُّج ريح الطيبِ، تقول: أَرِجَ الطيبُ بالكسر يَأْرَجُ أَرَجًا وأَريجًا: إذا فاح، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

كـأنَّ عـلـيـهـا بَـالـةً لَـطَـمِـيَّـةً
لـها مـن خِـلال الـدَّأْيَـتَـيْـنِ أَريـجُ

وأَرَّجْتُ بين القوم تأْريجًا: إذا أَغْرَيْتَ بينهم وهَيَّجْتَ، مثل أَرَّشْتُ، قال أبو سعيد: ومنه سُمِّيَ المُؤَرِّج الذُّهليُّ، جَدُّ المُؤرِّج الراوية؛ وذلك أنّه أَرَّج الحربَ بين بَكْرٍ وتَغْلِبَ، أي: أشعلها. وأَرَّجانُ: بلدٌ بفارس، وربَّما جاء في الشعر بتخفيف الراء.

■ أرخ: التأْريخُ: تعريف الوقت. والتَوريخُ مثله. وأَرَّخْتُ الكتابَ بيوم كذا، ووَرَّخْتُهُ بمعنًى. والإراخ: بقرُ الوحشِ، الواحدة: أَرْخٌ.

■ أرر: الأَرُّ: الجماعُ، تقول منه: أَرَّها يَؤُرُّها أرًّا. ورجلٌ مِئَرٌّ: كثير الجماع.

■أرز: الأرز: حَبٌّ. وفيه ست لغات: أَرُزٌ وأُرُزٌ، تُتْبِعُ الضمةُ الضمةَ، وأُرْزٌ، وأُرُز مثل رُسْلٍ ورُسُلٍ، وَرُزٌّ ورُنْزٌ، وهي لعبد القَيْسِ، أبو عمرو: الأَرَزَة بالتحريك شجر الأَرْزَنِ. وقال أبو عبيد: الأَرْزَة بالتسكين شجر الصَنَوْبَرِ، والجمع: أَرْزٌ. وشجرةٌ آرِزَةٌ، أي: ثابتة في الأرض. وقد أَرَزَتِ المرأة تأرِزُ. ويقال للناقة القويّة: آرزةٌ أيضًا. قال زُهير: [الوافر]

بِـآرِزَةِ الـفَـقَـارةِ لـم يَـخُـنْـهـا
قِـطَـافٌ فـي الـرِّكـاب ولا خِـلاءُ

أبو زيد: الليلة الآرِزَةُ هي الباردةُ. حكاها عنه أبو عبيد، وأَرَزَ فلان يأْرِزُ أَرْزًا وأُروزًا: إذا تضامَّ وتقبض من بُخْله، فهو أَروزٌ، قال رؤبة: [الرجز]

فـذاك بَـخَّـالٌ أَروزُ الأَرْزِ

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال: عُمَرُ العدْلِ، وعَمْرُو الدهاءِ؛ لمَّا كان العدلُ والدهاءُ أغلبَ أحوالهما. وقال أبو الأسود الدُّؤَليُّ: «إنّ فلانًا إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإذا دُعِي اهتَزَّ»، يعني: إلى الطعام. وفي الحديث: «إنّ الإسلام لَيَأْرِزُ إلى المدينةِ كما تأرِزُ الحيّةُ إلى جُحرها»، أي: يَنْضَمُّ إليها ويجتمع بعضُه إلى بعض فيها. والمأْرِزُ: الملجأُ.

■ أرس: يأْرِسُ أرسًا. إذا صار أريسًا، وهو الأكّار، وأَرَّسَ مثله وهو الأريس وجمعه الأريسون، والإرِّيس وجمعه الإرِّيسون وأرارسة وأرارس وهي شامية. والأرِّيس في باب فعّيل؛ لأنّا لو جعلنا الهمزة زائدة لكانت عينه وفاؤه من لفظ واحد، وهذا قليل في كلامهم. والإرِّيس عند قوم: الأمير، كأنه من الأضداد. ومنه الحديث «فعليك إثم الإرِّيسين». ويروى الإرِّيسيين، أي: الأتباع الذين يُسْلِمون تقليدًا إن أسلمت وإلا فلا، وآرَسةُ بن المرِّ: رجلٌ، قال الأصمعي: لا يُعرف اشتقاقه. الأَرِيس: الذَّرَّاعُ، وجمعه أرارسة. قال: [الطويل]

إذا فـارقـتـكُـم عـبـدُ ودٍّ فـلَـيْـتَـكُـم
أرارسـةٌ تـرعَـون ديـنَ الأعـاجـم

■ أرش: الأَرْشُ: دِيَةُ الجِراحاتِ. وأَرَّشْتُ بين القوم تأريشًا: أفسدْتُ. وتأريشُ الحربِ والنارِ: تَأريثُهما.

■ أرض: الأَرْضُ مؤنثة، وهي اسم جنس، وكان حقُّ الواحدة أن يقال: أَرْضَةٌ، ولكنهم لم يقولوا، والجمع: أَرَضاتٌ؛ لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالألف والتاء، كقولهم: عُرُسَاتٌ. ثم قالوا: أَرَضُون، فجمعوا بالواو والنون، والمؤنَّث لا يجمع بالواو والنون إلاَّ أن يكون منقوصًا كثُبَةٍ وظُبَةٍ، ولكنَّهم جعلوا الواو والنون عوضًا من حذفهم الألف والتاء، وتركوا فتحةَ الراءِ على حالها، وربَّما سُكِّنَتْ. وقد تجمع على أُروضٍ. وزعم أبو الخطاب أنَّهم يقولون: أَرْضٌ وآرَاضٌ، مثل: أهلٍ وآهالٍ. والأَراضي أيضًا على غير قياس؛ كأنهم جمعوا آرَضًا. وكلُّ ما سفل فهو أرض. وأرض أَريضَةٌ، أي: زكيةٌ، بيِّنة الأَرَاضَة، وقد أَرُضَتْ بالضم، أي: زَكَتْ. قال أبو عمرو: نزلنا أرْضًا أَريضَةً، أي: مُعجِبةً للعين. ويقال: لا أَرْضَ لك، كما يقال: لا أُمَّ لك. والأَرْضُ: أسفلُ قوائِمِ الدابة: قال حُمَيْدٌ يَصِفُ فرسًا: [الرجز]

ولـم يُـقَـلِّـبْ أَرْضَـهـا الـبَـيـطـارُ

والأرض: النُّفْضَةُ والرِّعدةُ. قال ابن عباس رضي الله عنه وقد زُلْزِلت الأرضُ: «أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أم بي أَرْضٌ؟». وقال ذو الرُّمَّة يصف صائدًا: [البسيط]

إذا تَـوَجَّـسَ رِكْـزًا من سَـنَـابِـكِـهـا
أو كان صـاحِـبَ أَرْضٍ أو بـه الـمُـومُ

والأَرْضُ: الزُّكامُ. وقد آرَضَهُ الله إيراضًا، أي: أزكمه، فهو مأروضٌ. وفَسيلٌ مُسْتَأْرِضٌ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرِضَةٌ، بكسر الراء، وهو أن يكون له عِرْقٌ في الأرض، فأما إذا نبت على جِذْعِ النخل فهو الراكبُ. والإِراض، بالكسر: بِساطٌ ضخمٌ من صوفٍ أو وبرٍ. ورجلٌ أَريضٌ، أي: متواضعٌ خليقٌ للخير. قال الأصمعيُّ: يقال: هو آرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك، أي: أَخْلَقُهم. وشيء عريضٌ أريضٌ: إتباعٌ له. وبعضهم يفرده ويقول: جَدْيٌ أريضٌ، أي: سمين. والأَرَضَةُ بالتحريك: دُوَيْبَّةٌ تأكل الخشب، يقال: أُرِضَتِ الخشبةُ تُؤْرَضُ أرْضًا، بالتسكين، فهي مأْروضَةٌ: إذا أكَلَتْها. والمَأْروض: الذي به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ، وهو الذي يحرِّك رأسه وجسدَه على غير عمدٍ.

وأَرِضَتِ القَرْحَةُ تَأْرَضُ أَرَضًا، مثال: تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبًا، أي: مَجِلتْ وفسدتْ بالمِدَّةِ. وتَأَرَّضَ النبتُ: إذا أمكن أن يُجَزَّ. وجاء فلان يَتَأَرَّضُ إليَّ، أي: يتصدَّى ويتعرَّض. والتَأَرُّضُ أيضًا: التثاقل إلى الأرض. قال الراجز:

فـقـام عَـجْـلانَ ومـا تَـأَرَّضـا

أي: ما تَلَبَّثَ.

■ أضض: الإِضَاض بالكسر: المَلجأ، قال الراجز:

لأَنْـعَـتَـنْ نَـعَـامَـةً مِـيـفَـاضـا
خَـرْجَـاءَ ظَـلَّـتْ تَـطْـلُـبُ الإِضَـاضـا

ويقال: أَضَّنِي إليك كذا، يَؤُضُّنِي ويَئِضُّنِي، أي: ألجأني واضطرَّني. وأْتَضَّ إليه ائتِضَاضًا، أي: اضطرَّ إليه. قال الراجز:

وَهْـيَ تَـرَى ذَا حَـاجَـةٍ مُـؤْتَـضَّـا

أي: مضطرًّا.

■ أنض: الأَنِيضُ: اللحمُ النِّيءُ الذي لم يَنضَج. وآنضْت اللحمَ إيناضًا: إذا لم تنضجْه. والأَنِيض أيضًا: مصدرُ قولك: أَنَض اللحمُ يأْنِض بالكسر أَنِيضًا: إذا تغيَّر، قال زهيرٌ في لسان متكلِّمٍ عابه وهجاه: [الوافر]

يُـلَـجْـلِـجُ مُـضْـغَـةً فـيـهـا أَنِـيـضٌ
أَصَـلَّـتْ فَـهْـيَ تـحت الـكَـشْـحِ دَاءُ

أي: فيها تَغَيُّرٌ. والإِنَاض بالكسر: حَمْلُ النخلِ المُدْرِك. وأَنَاضَ النخلُ يُنِيضُ إنَاضَةً، أي: أينَع، ومنه قول لبيد: [الخفيف]

فَـاخِـرَاتٌ فُـرُوعُـهَـا فـي ذُرَاهَـا
وأَنَـاض الـعَـيْـدَانُ والـجَـبَّـارُ

■ أرط: الأَرْطى: شجرٌ من شجر الرمل، وهو فَعْلَى؛ لأنك تقول: أَدِيم مَأْرُوطٌ: إذا دُبغ بذلك، وأَلِفُهُ للإلحاق لا للتأنيث؛ لأن واحدته أَرْطاة. قال الراجز:

مَـالَ إلـى أَرْطَـاة حِـقْـفٍ فَـاضـطَـجَـعْ

وفيه قول آخر: أَنَّهُ أَفْعَلُ؛ لأنه يقال: أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ، وهذا يذكر في المعتل [1]، فإنْ جعلتَ أَلفَه أصليًّا نوَّنته في المعرفة والنكرة جميعًا، وإن جعلتَه للإلحاق نوَّنته في النكرة دون المعرفة، قال أعرابيٌّ وقد مَرِض بالشأم: [الطويل]

أَلاَ أَيُّـهَـا الـمُـكَّـاءُ مَـا لَـكَ هـاهُـنـا
أَلاَءُ ولا أَرْطَـى فـأَيـن تَـبِـيـضُ
فَأَصْعِدْ إِلَى أرضِ المَكَاكِيِّ واجْتَنِبْ
قُرَى الشَّأْمِ لا تُصْبِحْ وأنتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد: بعير مَأْروطٌ و أَرْطَوِيٌّ: إذا كان يأكل الأَرْطى. و الأَرِيطُ من الرجال: العاقرُ، قال الراجز:

مـــاذا تُـــرَجِّـــيـــنَ مـــن الأَرِيـــطِ
لـيـس بِـذِي حَـزْمٍ ولا سَـفِـيـطِ

و أَرَطَتِ الأرضُ: أخرجت الأَرْطى.

■ أرف: الأُرْفَةُ: الحَدُّ، والجمع: أُرَفٌ، مثال: غُرْفَةٍ وغُرَفٍ، وهي معالم الحدود بين الأَرَضين. وفي الحديث عن عثمان رضي الله عنه: «الأُرَفُ تقطع كل شفعة» كان لا يرى الشُّفعة للجار، ويقول: أي مال اقتسم وأُرِّف عليه فلا شفعة فيه.

■ أرق: الأَرَقُ: السَّهرُ. وقد أَرِقْتُ بالكسر، أي: سهرتُ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افْتَعَلْتُ فأنا أَرِقٌ. و أَرَّقَني كذا تأريقًا، أي: أسهرني. و الأَرَقانُ: لغة في اليَرَقانِ، وهو آفةٌ تصيب الزرع، وداءٌ يصيب الناس، يقال: زرعٌ مَأْروقٌ ومَيروقٌ. وقولهم: (جاء بأمّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ) يعني به: الداهية. قال أبو عبيد: وأصله من الحيَّات، وقال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغولَ على جملٍ أورقَ. و أُراقُ بالضم: موضع. قال ابن أحمر: [الوافر]

كـأن عـلـى الـجـمـال أوان خُـفَّـت
هـجـائـن مـن نـعـاج أُراقَ عِـيـنـا

■ أرك: الأَراكُ: شجر من الحمض، الواحدة: أَراكةٌ. و أَرَكَتِ الإبل تَأْرُكُ و تَأْرِكُ أُروكًا: إذا رَعَتِ الأَراكَ. قال الأصمعي: أَرَكَتِ الإبل بمكان كذا: إذا لزِمَتْه فلم تَبرح. حكاه عنه ابن السكيت، قال: وقال غيره: إنَّما يقال: أَرَكَتْ: إذا أقامت في الأَراكِ، وهو الحَمض، فهي أَرِكَةٌ. وقال كثيِّر: [الطويل]

وإنَّ الذي ينوي من المال أهلُها
أوارِكُ لَـمَّـا تـأتـلـفْ وعَـوادِي

يقول: إن أهل عزة ينوون أن لا يجتمع هو وهى، ويكونا كالأوارك من الإبل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان. و أَرَكَ الرجل بالمكان، أي: أقام به. و أَرَكَ الجرح أُروكًا: سكن ورمُه وتماثَل. ويقال: ظهرت أَرِيكَةُ الجُرح: إذا ذهبت غَثيثته وظهر لحمُه صحيحًا أحمر ولم يَعْلُهُ الجلدُ، وليس بعد ذلك إلاَّ عُلُوُّ الجلد والجفوف. و أَرِكَتِ الإبل بالكسر تَأْرَكُ أَرَكًا، أي: اشتكت بطونَها عن أكل الأَراكِ، فهي أَرِكَةٌ وأَراكى. مثل طلحة وطلاحى، ورمثة ورماثى. و الأَرِيكَةُ: سريرٌ منجَّد مزيَّنٌ في قبةٍ أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلَةٌ، والجمع: الأَرائِكُ. و الأُرَيك: اسم واد. و أُرُكٌ بالضم: مكان.

■ أرم: الإِرَمُ: حجارة تُنْصَبُ عَلَمًا في المفازة، والجمع: آرامٌ وأُرومٌ. مثل: ضِلَعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ. وقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧] فمن لم يُضِفْ جعل إِرَمَ اسمه ولم يصرفه؛ لأنَّه جعل عادًا اسم أبيهم وإِرَمَ اسم القبيلة، وجعله بدلاً منه، ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفه جعله اسم أمِّهم، أو اسم بلدة.

(١) انظر (رطا).

والأرومُ بفتح الهمزة: أصل الشجرة والقرنِ. قال صخرُ الغَيِّ يهجو رجلًا: [المنسرح]

تَيْسَ تُيوسٍ إذا يُناطِحُها
يألَمُ قَرْنًا أرومُهُ نَقِدُ

قوله: «يألَمُ قَرْنًا» أي: يَألَمُ قَرْنَه. وقد جاء على هذا حروف، منها قولهم: يَيْجَعُ ظَهْرًا، وَيشتكي عينًا، أي: يشتكي عينَه، ونصب «تَيْسَ» على الذمِّ. أبوزيد: ما بالدار أَرِيمٌ وما بها أَرِمٌ، بحذف الياء، أي: ما بها أحدٌ. قال زهير: [البسيط]

دارٌ لأَسْماء بالغَمْرَيْنِ ماثلة
كالوحْي ليس بها من أهلها أَرِمُ

وأَرَمَ على الشيء يأرِمُ بالكسر، أي: عَضَ عليه. وأَرَمَهُ أيضًا، أي: أكله، قال الكميت: [الوافر]

ويأرِمُ كُلَّ نابِتَةٍ رِعاءً
وحُشّاشًا لَهُنَّ وحاطِبينا

أي: من كثْرتها. وقوله: «لهنَّ» أي: للنابتة. ومنه سَنَةٌ آرِمَةٌ، أي: مستأصِلَة. ويقال: أَرَمتِ السَنَةُ بأموالنا، أي: أكلتْ كلَّ شيء. وأَرَمْتُ الحبْلَ آرِمُهُ: إذا فَتَلْتَهُ فَتْلًا شديدًا. وقال: [الرجز]

يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ ويأرِمُهْ

ويروى بالزاي. والأُرَّمُ: الأضراس؛ كأنه جمع آرِمٍ. يقال: فلان يَحرُق عليك الأُرَّمَ، إذا تَغَيَّظَ فَحَكَّ أضراسه بَعضَها ببعض، قال الشاعر: [الرجز]

نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمى إنَّما
باتوا غِضابًا يَحْرُقونَ الأُرَّما

وقولهم: جاريَةٌ مَأرومَةٌ حَسَنَةُ الأَرْمِ، إذا كانت مجدولةَ الخَلْقِ. ويقال: الأُرَّمُ: الحجارَةُ؛ قال النَضْر بن شُميل: سألت نوح بن جرير بن الخَطَفى عن قول الشاعر: [الرجز]

يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرَّما

فقال: الحصَى.

■ أرن: الفراء: الأَرَنُ: النشاط. يقال: أَرِنَ البعير بالكسر يَأْرَنُ أَرَنًا: إذا مرِح مرحًا، فهو أَرِنٌ، أي: نشيط. أبو عمرو: الإرانُ: تابوتُ خشب. قال طرفة: [الطويل]

أَمُونٍ كألواحِ الإرانِ نَسَأْتُها
على لاحِبٍ كأنَّه ظَهْرُ بُرْجُدِ

قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم. قال الأعشى يصف ناقته: [الخفيف]

أَثَّرَتْ في جَناجِنٍ كإرانِ الْـ
ـمَيْتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجٍ رِسالِ

والإرانُ: كِناسُ الوحشيِّ. والمِئْرانُ مثله، والجمع: مآرِينُ. وقال: [الرجز]

كأنه تَيْسُ إرانٍ مُنْبَتِلْ

أي: مُنْبَتٌّ. وأُرنَةُ الحرباء بالضم: موضعُه من العود إذا انتصبَ عليه. قال ابن أحمر: [الكامل]

وتَعَلَّلَ الحِرْباءُ أُرْنَتَهُ

والأُرْبُونُ والأُرْبان: لغة في العُرْبُونِ والعُرْبَانِ، والعامَّة تقول: رُبَانٌ.

■ أري: أَرْيُ السحاب: دِرَّتُه. والأرْيُ أيضًا: العسلُ. قال لبيد: [الطويل]

[بأشهَبَ من أبكارِ مُزْنِ سَحابَةٍ]
وأَرْيِ دَبُورٍ شَارَهُ النحلَ عاسِلُ

وعمل النحل أَرْيٌ أيضًا. وقد أَرَتِ النحلُ تأري أَرْيًا: إذا عَمِلَتِ العسلَ. وأَرَتِ القِدْرُ تأري أَرْيًا، أي: التزق بأسفلها شيء من الاحتراق، مثل: شاطَتْ. وأَرِيَ صدره بالكسر، أي: وغِرَ. وتَأَرَّيْتُ بالمكان: أقمتُ به، وقال أعشى باهلة: [البسيط]

لا يَتَأَرَّى لما في القِدْرِ يرقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرْسوفِهِ الصَّفَرُ

أي: لا يتحبَّس على إدراك القِدْرِ ليأكل. قال أبو زيد: يَتَأَرَّى: يَتَحَرَّى. ومما يضعُه الناسَ في غير موضعه قولهم للمِعْلَفِ: آرِيٌّ، وإنَّما الآرِيُّ مَحْبِسُ الدابَّة. وقول العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

واعْــتَــادَ أَرْبَــاضًــا لــهــا آرِيُّ

أي: لها أصل ثابت في سكون الوحشي بها، يعني: الكِناسَ. وقد تُسَمَّى الآخِيَّةُ أيضًا آرِيًّا، وهو حبلٌ تُشَدُّ به الدابة في مَحْبِسِها. ومنه قول الشاعر: [السريع]

داوَيْتُهُ بالمَحْضِ حتَّى شَتا
يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بالمِرْوَدِ

أي: مع المِرْوَد. وهو في التقدير: فاعُولٌ، والجمع: الأوارِيّ، يخفَّف ويشدَّد. تقول منه: أَرَّيْتُ للدابة تَأْرِيَةً. والدابةُ تَأْري إلى الدابَّة: إذا انضمَّت إليها وأَلِفَتْ معها مِعْلَفًا واحدًا. وآرَيْتُها أنا. قال لبيدٌ يصف ناقته: [الرمل]

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوزَأْ بها
شُعْبَةَ السَّاقِ إذا الظلُّ عَقَلْ

ويروَى: لم يُؤْرِ.

وأرَّيْتُ النار تَأرِيَةً، أي: ذَكَّيْتُها، يقال: أَرِّ نارَكَ.
والإِرَة: موضعُ النار، وأصله: إِرْيٌ، والهاء عوض من الياء، والجمع: إِرونَ. مثل: عِزُونَ. وبئرُ ذي أَرْوَان: اسم بئرٍ بالمدينة، بفتح الهمزة.

■ أزا: الإِزَاءُ: مصبُّ الماء في الحوض. قال أبو زيد: هو صَخرة أو ما جَعَلْتَ وقايةً على مصبِّ الماء حين يُفْرَغُ الماءُ. قال الشاعر: [المديد]

بِإِزَاءِ الحوضِ أو عُقُرِهْ

تقول منه: أَزَّيْت الحوضَ تأزِيَةً وتوزِيئًا، وآزَيْتُهُ إِيزاء، أي: جعلت له إِزاء، وأمَّا قول القائل في صفة الحوض: [الرجز]

إزاؤه كالظَّرِبانِ المُوفِي

فإنَّما عنى به القَيِّمَ. ويقال للناقة إذا لم تشرب إلاَّ من الإزاء: أَزِيَة، وإذا لم تشرب إلاَّ من العُقْرِ: عَقِرَةٌ. ويقال للقَيِّم بالأمر: هو إزاؤه، وفلان إزاءُ مَالٍ، قال الشاعر: [المتقارب]

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أنَّا لهم
إزاءٌ وأنَّا لهم مَعْقِلُ

وتقول: هو بإزائِه، أي: بحِذائه، وقد آزَيْتُه: إذا حاذَيْتَهُ، ولا تقل: وازَيْتُهُ. وأَزَى الظلُّ يأزِي أَزْيًا وأُزِيًّا: إذا تقبَّض. حكاه الأصمعيُّ. قال أبو زيد: آزَيْت على صنيع فلان إيزَاء: أَضْعَفْتُ عليه.

■ أزب: المِئْزَابُ: المِزْرَابُ، وربما لم يهمز، والجمعُ: المآزِيب. والإِزْبُ: اللئيمُ، والإِزْبُ: القصير الدَّمِيمُ. ابن الأعرابي: رجلٌ إِزْبٌ حِزْب، أي: داهِيَةٌ.

■ أزج: الأَزَجُ: ضرب من الأبنية، والجمع: آزُجٌ وآزاجٌ. قال الأعشى: [الطويل]

بناهُ سليمانُ بنُ داود حِقْبَةً
له آزُجٌ صُمٌّ وطَيٌّ مُوَثَّقُ

■ أزح: أَزَحَ الرجلُ يَأْزِحُ أُزوحًا، إذا تقبَّض ودنا بعضه من بعضٍ. وقال أبو عمرو: أَزَحَ أي: تَخَلَّفَ. والأَزوحُ: المُتخلِّفُ. وقال الغَنَويّ: الأزوحُ من الرجال الذي يَستأخِرُ عن المكارِم، قال: والأنوحُ مثلُه. وأنشد: [الطويل]

أزوحٌ أنوحٌ لا يَهَشُّ إلى النَّدى
قَرى ما قَرى للضِّرْسِ بَيْنَ اللَّهازِمِ

■ أزد: أَزْدٌ: أبو حيٍّ من اليمن، وهو أَزْد بن غوث بن نبت بن مالِكِ بن كَهْلانَ بن سبأ، وهو بالسين أفصح. يقال: أَزْدُشَنُوءَةَ، وأَزْدُعُمَانَ، وأَزْدُالسَّرَاةِ. قال الشاعر [قيس بن عمرو] النجاشي: [الطويل]

وكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صحيحةٍ
ورِجْلٍ بها رَيْبٌ من الحَدَثانِ
فأَمَّا التي صَحَّتْ فأَزْد شَنُوءَةٍ
وأَمَّا التي شَلَّتْ فأزد عُمَانِ

■ أزر: الأَزْرُ: القُوَّة، وقوله تعالى: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]، أي: ظهري، ومَوضعَ الإزارِ من الحَقْوَيْنِ. وآزَرْتُ فلانًا، أي: عاونته والعامة تقول: وازَرْتُهُ. والإزارُ معروفٌ، يذكَّر ويؤنث، والإزارةُ مثله كما يقال للوسادِ وِسادةٌ. وقال الأعشى: [مرفَّل الكامل]

كَـتَـمَـيُّـلِ الـنَـشـوانِ يَـرْ
فُـلُ فـي الـبَـقـيـرِ وفـي الإزارَهْ

وجمع القِلَّة: آزِرَة، والكثير: أُزُرٌ مثل: حمارٍ، وأحمرة، وحُمُرٍ. وقول الشاعر: [الوافر]

ألا أَبْـلِـغْ أبـا حَـفْـصٍ رسـولاً
فِـدىً لـك مـن أخـي ثِـقَـةٍ إزاري

قال أبو عُمَر الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة. والمِئْزَرُ: الإزارُ، وهو كقولهم: مِلْحَفٌ ولِحَافٌ، ومِقْرَمٌ وقِرَامٌ، ويقال: أَزَّرْتُهُ تأزيرًا فتأَزَّرَ. وَأْتَزَرَ إِزْرَةً حسنة، وهو مثل الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ. وتأَزَّر النَّبت: التفَّ واشتدَّ، قال الشاعر: [الطويل]

تـأَزَّرَ فـيـه الـنَّـبْـتُ حـتَّـى تَـخـايَـلَـتْ
رُبـاهُ وحـتَّـى مـا تَـرى الـشَّـاءَ نُـوَّمـا

وَآزَرُ: اسم أعجمي.

■ أزز: الأزيز: صوت الرعد، وصوتُ غَلَيان القِدْر. وقد أَزَّتِ القِدْرُ تَؤُزُّ أزيزًا: غلتْ. وفي الحديث «أنَّه كان يُصلِّي ولجوفِهِ أزيزٌ كأزيزِ المِرجَل من البكاء». وائتَزَّتِ القِدْرُ ائتزازًا، إذا اشتدَّ غليانُها. والأَزُّ: التهييج والإغراء، قال تعالى: ﴿أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أي: تُغْريهم على المعاصي. والأَزُّ: الاختلاط. وقد أَزَزْتُ الشيءَ أَؤُزُّهُ أَزًّا: إذا ضممتَ بعضَه إلى بعض.

■ أزف: أَزِفَ الترحُّلُ يأزَفُ أَزَفًا، أي: دنا وأَفِدَ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ﴾ [النجم: ٥٧] يعني: القيامة. وأَزِفَ الرجُل، أي: عَجِلَ، فهو آزِفٌ، على فاعِلٍ. والمتآزِفُ: القصيرُ، وهو المتداني. قال أبو زيد: قلت لأعرابي: ما المحبنطئ؟ قال: المتكأكئ. قلت: ما المتكأكئ؟ قال: المُتآزِفُ. قلت: ما المتآزف؟ قال: أنت أحمق، وتركني ومر.

■ أزق: الأَزَقُ: الأزْل وهو الضيق. والمَأْزِقُ المَضِيقُ؛ ومنه سمِّي موضع الحرب مَأْزِقًا. وحكى الفراء: تَأَزَّقَ صدري وتَأَزَّلَ، أي: ضاق.

■ أزل: الأَزْلُ: الضيقُ، وقد أَزَلَ الرجل يأْزِلُ أَزْلاً، أي: صار في ضيقٍ وجدبٍ. والأَزْلُ أيضًا: الحَبسُ. يقال: أَزَلوا مالَهم يأْزِلونَهُ: إذا حبَسوه عن المرعى من خوف. والمأْزِلُ: المضيقُ، مثل: المأْزِقِ. قال الفراء: يقال: تَأَزَّلُ صدري وتَأَزَّقَ، أي: ضاق. والإِزْلُ بالكسر: الكذِبُ، وأنشد يعقوب: [الطويل]

يـقـولـون إزْلٌ حُـبُّ لَـيْـلـى ووُدُّهـا
وقـد كـذَبـوا مـا فـي مَـوَدَّتِـهـا إِزْلُ

والأَزَلُ بالتحريك: القِدَم. يقال: أَزَليٌّ. ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم: لم يزل، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا: يزلي، ثم أبدلت الياء ألفًا؛ لأنها أخفُّ فقالوا: أَزَليٌّ، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن: أزني، ونصل أثربِّي.

■ أزم: الأَزْمَة: الشدَّةُ والقحط. يقال: أصابتهُمْ سَنَةٌ أَزَمَتْهُمْ أَزْمًا، أي: اسْتأْصَلَتْهُمْ. وأَزَمَ علينا الدهرُ يأْزِمُ أَزْمًا، أي: اشتدَّ وقلَّ خَيره. ويقال أيضًا: أَزَمَ الرجل بصاحبه: إذا لَزِمَه. عن أبي زيد وأَزَمَهُ أيضًا، أي: عضَّه. وأَزَمَ عن الشيء، أي: أمسك عنه. قال أبو زيد: الآزِمُ: الذي ضمَّ شفتيه. وفي الحديث: «أنَّ عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كَلَدَة: ما الدواء؟ فقال: الأَزْمُ» يعني: الحِمْيَة، وكان طبيبَ العرب. أبو زيد: أَزَمْتُ الخيطَ، إذا فتَلْته، بالزاي والراء جميعًا، قال: والأَزْمُ ضربٌ من الضَفْرِ. وتَأَزَّمَ القومُ دارَهُم، إذا أطالوا الإقامة بها. والمَأْزِمُ: المَضِيقُ، مثل: المأْزِلِ، وأنشد الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّةَ: [الرجز]

هـذا طـريـقٌ يَـأْزِمُ الـمَـآزِمـا
وعِـضَـوَاتٌ تَـمْـشُـقُ الـلَّـهـازِمـا

قال: ويروى: «عَصَوَاتٌ»، وهي جمعُ عَصًا، وتَمْشُقُ: تضرِبُ. والمأْزِمُ: كلُّ طريقٍ ضيِّق بين جبلين، وموضعُ الحرب أيضًا: مَأْزِمٌ؛ ومنه سُمِّيَ الموضعُ الذي بين المَشْعَر وبين عرفةَ: مَأْزِمَيْن.

الأصمعيُّ: المَأزِم في سَنَدٍ، مضِيقٌ بين جَمْع وعرَفَة، وفي الحديث: «بين المَأزِمَين». وأنشد لساعدةَ بن جُؤَيَّةَ الهذليِّ: [الكامل]

ومُقامُهُنَّ إذا حُبِسْنَ بِمَأزِمٍ
ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ

■أسا، أسى: أَسَّيْتُهُ تَأسِيَة، أي: عَزَّيْتُهُ، وآسَيْتُه بمالي مؤاساة، أي: جعلته إِسْوَتي فيه، وواسَيْتُه لغةٌ ضعيفةٌ فيه. والإِسْوَةُ والأُسْوَة -بالكسر والضم- لغتان، وهي مَا يَأتَسِي به الحزين، يتعزَّى به، وجمعها: إِسًى وأُسًى، ثمَّ سُمِّيَ الصبرُ أُسًى. وائْتَسَى به، أي: اقتدى؛ يقال: لاتَأْتَسِ بمن ليس لك بأُسْوَة، أي: لا تَقتدِ بمن ليس لك بقدوةٍ. وتَأَسَّى به، أي: تعزَّى. وتَآسَوْا، أي: آسى بعضُهم بعضًا. قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ الأُلَى بالطَّفِّ من آلِ هاشمٍ
تآسَوْا فَسَنُّوا للكرامِ التَّآسِيَا

ولي في فلان إِسْوَةٌ وأُسْوَة، أي: قدوةٌ وائتمام. والأَسَى مفتوحٌ مقصورٌ: المداواةُ والعلاجُ، وهو الحُزنُ أيضًا. والإِسَاء مكسورٌ ممدودٌ: الدَّواءُ بعينه. والإِسَاء: الأَطِبَّةُ، جمع الآسِي، مثل: الرِّعَاء جمع الراعي، قال الحطيئة: [الوافر]

تَوَاكَلَهَا الأَطِبَّةُ والإِسَاءُ

والأَسُوُّ، على فَعُولٍ: دواء تأسو به الجُرحَ. وقد أَسَوْت الجرحَ آسُوهُ أَسْوًا، أي: داويته، فهو مَأْسُوٌّ، وأَسِيٌّ أيضًا على فَعِيلٍ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[وصَبَّ عليها الطِّيبَ حتَّى كأنَّها]
أَسِيٌّ على أُمِّ الدماغِ حَجِيجُ

ويقال: هذا أمرٌ لا يُؤْسَى كَلْمُهُ. وأهل البادية يسمُّون الخاتِنَة آسِيَة، كناية. والآسِيَة أيضًا: السارِيَةُ، والجمع: الأَوَاسِي، قال النابغة: [الطويل]

فإنْ تَكُ قد وَدَّعْتَ غيرَ مُذَمَّمٍ
أَوَاسِيَ مُلْكٍ أَثْبَتَتْهَا الأوائلُ

والآسِي: الطبيبُ، والجمع: الأُسَاة، مثل: رَامٍ ورُمَاةٍ. وأَسَوْت بينهم أَسْوًا، أي: أَصلحتُ. وأَسِيَ على مُصِيبَتِه بالكسر يَأسَى، أَسًى، أي: حزن؛ وقد أَسِيت لفلانٍ، أي: حزنتُ له.

■أسب: أبو عمرو: الإِسْب بالكسر: شعرُ الاسْتِ، ويحتمل أن يكون أصله من الوِسْبِ، وهو النَّبَاتُ، فقُلِبَتْ الواو همزة؛ كما قالوا: إِرْثٌ وَوِرْثٌ.

■ أست: أبو زيد: يقالُ: مازال على اسْتِ الدَّهرِ مجنونًا، أي: لم يزل يُعْرف بالجنون، وهو مثل: أُسِّ الدهر، فأَبْدَلُوا من إحدى السِّينَين تَاءً، كما قالوا للطَّسِّ: طَسْتٌ، وأنشد لأبي نُخيلَةَ: [الرجز]

مَا زَال مُذْ كانَ على استِ الدهرِ
ذا حُمُقٍ يَنْمِي وعقلٍ يَحْرِي

■أسد: الأَسَدُ جمعه أُسُودٌ، وأُسُدٌ مقصورٌ مثقَّلٌ منه، وأُسْدٌ مخففٌ، وآسُدٌ، وآسَادٌ، مثل: أَجْبُلٍ وأَجْبَالٍ. قال أبو زيد: الأنثى: أَسَدَةٌ. وأَسَدٌ: أبو قبيلة من مُضَرَ، وهو أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَرَ. وأَسَد أيضًا: قبيلةٌ من ربيعة، وهو أَسَد بن ربيعة بن نزار. وأرضٌ مَأْسَدَة: ذات أُسْدٍ. وأَسِدَ الرجلُ بالكسر: إذا رأى الأَسَدَ فَدهِش من الخوف. وأَسِدَ أيضًا: صاركالأَسَدِ في أخلاقه. وفي الحديث: «إذا دخلَ فَهِدَ، وإذا خرج أَسِدَ». واسْتَأْسَدَ عليه: اجترأ. واسْتَأْسَدَ النبتُ: قَوِيَ والتفَّ: قال أبو خِراش الهذَلي: [الطويل]

لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ ونَجِيلُ

وآسَدْت الكلبَ وأَوْسَدْتُهُ: أغريته بالصيد، والواو منقلبة عن الألف. وآسَدْتُ بين القوم: أفسدْت. والأَسْد: لغة في الأَزْدِ، يقال: هُمُ الأَسْدُ أَسْد شَنُوءَةَ. والأَسْدِيُّ: ضربٌ من الثياب، وهو في شعر الحُطيئة. والإِسَادَةُ: لغة في الوسادة.

■ أسر: أَسَرَ قَتَبَهُ يَأسِرُهُ أَسْرًا: شَدَّهُ بالإِسارِ، وهو القِدُّ؛ ومنه سمِّي الأَسِيرُ، وكانوا يَشدُّونه بالقِدِّ، فسُمِّيَ

كلُّ أَخِيذٍ أَسيرًا وإنْ لم يُشَدَّ به. يقال: أَسَرْتُ الرجلَ أَسْرًا و إسارًا، فهو أَسيرٌ و مَأْسُورٌ، والجمع: أَسْرى و أُسارى. وتقول: اسْتَأْسِرْ، أي: كنْ أَسيرًالي. وهذا الشيءُ لكِ بِأَسْرِهِ، أي: بِقِدِّهِ، تعني: بجميعه، كما يقال: برُمَّتِهِ. و أَسَرَهُ الله، أي: خَلَقَه. وقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان :٢٨] ، أي: خَلْقَهُمْ. و الأُسْر بالضم: احتباسُ البولِ، مثل الحُصْرِ في الغائط، تقول منه: أُسِرَ الرجلُ يُؤْسَرُ أَسْرًا، فهو مَأْسُورٌ. وتقول: هذا عُودُ أُسْرٍ، للذي يوضع على بطن المَأْسُورِ الذي احتبس بولُه. ولا تقل: هذا عُودُ يُسْرٍ. و أُسْرَةُ الرجل: رهطُهُ؛ لأنَّه يتقوَّى بهم.

■ أسس: الأُسُّ: أصل البِناء، وكذلك الأساسُ، والأَسَسُ مقصورٌ منه. وجمع الأُسِّ: إساسٌ، مثل: عُسٍّ وعِساسٍ، وجمع الأَساسِ: أُسُسٌ، مثل: قَذالٍ وقُذُلٍ، وجمع الأَسَسِ: آساسٌ، مثل: سببٍ وأسبابٍ. وقد أَسَّسْتُ البِناء تَأْسيسًا. وقولهُم: كان ذلك على أُسِّ الدهر، و أَسِّ الدهر، و إِسِّ الدهر، ثلاث لغاتٍ، أي: على قِدَمِ الدهرِ ووَجْهِ الدهرِ. و التَّأسيسُ في القافية: هو الألفُ التي ليس بينها وبين حرف الرويِّ إلاَّ حرفٌ واحدٌ، كقول الشاعر: [الطويل]

كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
وَلَيْلٍ أُقاسيهِ بَطيءِ الكواكِبِ

فلابدَّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة.

و أَسَّ الشاةَ يَؤُسُّها أَسًّا، أي: زجرها وقال لها: إسْ إسْ.

■ أسف: الأَسَفُ: أشدُّ الحزن. وقد أَسِفَ على ما فاته وتَأَسَّفَ، أي: تلهَّف. وأَسِفَ عليه أَسَفًا، أي: غَضِبَ. وآسَفَهُ: أغضَبَه. و الأَسيف و الأَسوفُ: السريعُ الحُزنِ الرقيقُ. وقد يكون الأسيفُ الغضبانَ مع الحزن. و الأَسيفُ: العبدُ، عن ابن السكيت والجمع: الأُسَفاءُ. وأرضٌ أَسيفةٌ، أي: رقيقةٌ لا تكادُ تُنْبِت شيئًا. قال الفراء: يُوسُف ويُوسَف ويُوسِف ثلاث لغات، وحكى فيه الهمز أيضًا. و إساف ونائلة: صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحى على الصفا والمروة، فكان يذبح عليهما تجاه الكعبة. وزعم بعضهم أنهما كانا من جرهم: إساف بن عمرو، ونائلة بنت سهل، فجرا في الكعبة فمُسخا حجرين، ثم عبدتهما قريش.

■ أسك: الإِسْكَتانِ بكسر الهمزة: جانِبا الفَرْجِ، وهما قُذَّتاه. و المَأْسوكَةُ: التي أخطأتْ خافِضَتُها فأصابت غيرَ موضع الخَفْض.

■ أسل: الأَسَلُ: شجر. ويقال: كل شجر له شوك طويل فشوكه أَسَلٌ. وتسمى الرماح أسلًا. و الأَسَلَةُ: مستدَقُّ اللِسان والذِّراع. ورجلٌ أَسيلُ الخدِّ: إذا كان لَيِّنَ الخدِّ طويلَه. وكلُّ مسترسِلٍ أَسِيلٌ. وقد أَسُلَ بالضم أسالَةً. وقولهم: هو على آسالٍ من أبيه، مثل: آسانٍ، أي: على شبهٍ من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ. قال ابن السكيت: ولم أسمع بواحد الآسال. و مأسل، بالفتح: اسم رملة.

■ أسم: يقال للأسد: أُسامَة، وهو مَعرِفة، تقول: هذا أُسامَةَ عاديًا، قال زُهَير يمدح هَرِمَ بن سِنانٍ: [الكامل]

ولأَنتَ أَشجَعُ من أُسامَةَ إِذْ
دُعِيَتْ نَزالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ

و أُسَامَةُ: اسم رجل. وأمَّا الاسم فنذكره في المعتلِّ؛ لأنَّ الألف زائدة.

■ أسن: الآسِنُ من الماء: مثل الآجِنِ. وقد أَسَنَ الماء يَأْسِنُ و يَأْسُنُ أُسونًا. ويقال أيضًا: أَسِنَ الماء بالكسر يَأْسَنُ أَسَنًا، فهو أَسِنٌ. و أَسِنَ الرجل أيضًا: إذا دخل البئر فأصابته ريح منتِنة من ريح البئر أو غير ذلك فغُشِيَ عليه، أو دار رأسُه. قال زهير: [البسيط]

قد أترك القِرْنَ مصفرًّا أَنامِلُهُ
يَميدُ في الرمح مَيْدَ المائحِ الأَسِنِ

ويروى: «الوسِنِ». و تَأَسَّنَ الماء: تغيَّر. أبو زيد:

تأسَّنَ عليَّ تأسُّنًا، اعتلَّ وأبطأ. أبو عمرو: تأسَّنَ الرجلُ أباه: إذا أخذ أخلاقه. وقال اللحيانيُّ: إذا نزع إليه في الشَّبَهِ. يقال: هو على آسانٍ من أبيه، أي: على شمائلَ من أبيه، أو على أخلاق من أبيه، واحدها: أُسْنٌ مثل خُلُقٍ وأخلاقٍ. والأُسُنُ أيضًا: واحد الآسانِ، وهي طاقات النِّسعِ والحَبْلِ، عن أبي عمرو. وأنشد الفراء لسعد بن زيدِ مناةَ بن تميم، ولَقَبُ سعدٍ الفِزْرُ: [الطويل]

لقد كنتُ أَهْوى الناقِمِيَّةَ حِقْبَةً
فقد جعلَتْ آسانُ وصْلٍ تقطَّعُ

والأُسُنُ أيضًا: بقيَّة الشحم. يقال: سمنتْ ناقته عن أُسُنٍ، أي: عن شحمٍ قديمٍ. والجمع: أَسانٌ. وتَأَسَّن علَيَّ، أي: اعتلَّ.

▪ أشب: أَشَبَهُ يأشِبُهُ أَشْبًا: لامَهُ وعابَهُ، وقال أوس: [الطويل]

ويَأشِبُني فيها الذين يَلونها
ولو عَلِموا لم يَأشِبوني بباطِلِ

ويقال أيضًا: أَشَبْتُ القومَ، إذا خَلَطْتَ بَعْضَهُمْ ببعض. والأُشابَةُ من الناس: الأَخْلاطُ، والجمع: الأَشائبُ، قال النابغة: [الطويل]

وثِقْتُ له بالنَّصْرِ إذْ قِيلَ قد غَزَتْ
قَبائِلُ من غَسَّانَ غيرُ أشائِبِ

وتَأَشَّبَ القَوْمُ: اختلطوا، وائتشَبوا أيضًا. يقال: جاء فلان فيمن تأشَّبَ إليه، أي: انضمَّ إليه والتفَّ إليه. والتَّأْشِيبُ: التَّحريشُ بين القوم. وأَشِبَتِ الغَيْضَةُ بالكسر، أي: الْتَفَّتْ. وعِيصٌ أَشِبٌ، أي: مُلْتَفٌّ، وعَدَدٌ أَشِبٌ. وفلان مُؤْتَشَبٌ، أي: مخلوطٌ غيرُ صريح في نَسَبِهِ. وقولهم: ضَرَبَتْ فيه فلانة بِعِرقٍ أَشِبٍ. أي: ذي التِباسٍ.

▪ أشر: الأَشَرُ: البَطَرُ. وقد أَشِرَ بالكسر يَأْشَرُ أَشَرًا، فهو أَشِرٌ وأَشْرانُ، وقومٌ أُشارى مثل: سكرانَ وسُكارَى. قال الشاعر: [المتقارب]

وخَلَّتْ وعولاً أُشارى بها
وقد أزْهَفَ الطَّعْنُ أبْطالها

ومنه ناقةٌ مِئْشِيرٌ، وجوادٌ مِئْشِيرٌ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث. وتَأْشِيرُ الأسنانِ: تَحْزيزُها وتحديدُ أطرافها. والجُعَلُ مُؤَشَّرُ العَضُدين. ويقال: بأسنانه أُشُرٌ وأُشَرٌ، مثال: شُطُبِ السيفِ وشُطَبِهِ، وأُشورٌ أيضًا. قال جميل: [الطويل]

سَبَتْكِ بمصقولٍ تَرِفُّ أُشورُهُ

وفي المثل: (أَعْيَيْتَني بأُشُرٍ فكيف بِدُرْدُرٍ؟!) وأَشَرْتُ الخشبةَ بالمِئْشارِ، مهموزٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لا زالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

أي: مَأشورَةً، مثل: عيشَةٍ راضِيَةٍ، أي: مَرْضِيَّةٍ.

▪ أشش: الأَشاشُ: مثل: الهَشاشِ، وهو النشاطُ والارتياحُ. ومنه قولهم: [الرجز]

كيف تواتِيهِ ولا تؤُشُّهُ

وفي الحديث: «أنَّ علقمة بنَ قيسٍ كان إذا رأى من أصحابه بعضَ الأَشاشِ وَعَظَهُمْ».

▪ أشف: الإِشْفى للإِسكاف، وهو فِعْلَى، والجمع: الأَشافي.

▪ أشى: الأَشاءُ بالفتح والمدِّ: صغار النخل، الواحدة: أَشاءَةٌ، والهمزة فيه منقلبةٌ من الياء؛ لأنَّ تصغيرها أُشَيٌّ. قال الشاعر: [البسيط]

وحَبَّذا حين تُمْسي الريحُ باردةً
وادي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُمُ
يا ليتَ شِعريَ عن جَنْبَيْ مُكَشَّحَةٍ
وحيث تُبْنَى من الحِنَّاءَةِ الأُطُمُ
عن الأَشاءَةِ هل زالت مَخارِمُها
وهل تَغَيَّرَ من آرامِها إِرَمُ؟
وَجَنَّةٍ ما يُذَمُّ الدهرَ حاضِرُها
جَبَّارُها بالنَّدَى والحَمْلِ مُحْتَزِمُ

ولو كانت الهمزة أصلية لقال: أُشَيْءٌ، وهو وادٍ

باليمامة فيه نخيلٌ. وقد ائْتَشى العظمُ: إذا بَرِئَ من كسرٍ كان به. هكذا أقرأنيه أبو سعيد في المصنَّف. وقال ابن السكيت: هذا قول الأصمعي، ورويَ أبو عمرو والفراء: انتشى العظمُ، بالنون.

■ أصد: الأُصْدَةُ بالضم: قميصٌ يُلْبَسُ تحت الثوب. قال الشاعر: [البسيط]

وَمُرْهَقٍ سالَ إمْتاعًا بأُصْدَتِهِ
لم يَسْتَعِنْ وحَوامي الموتِ تَغْشاهُ

وتَلبَسُه أيضًا صغار الجواري، تقول: أَصَّدْتُهُ تَأصيدًا. قال كثيِّر: [الطويل]

وقد دَرَّعُوها وهْيَ ذاتُ مؤَصَّدِ
مَجوبٍ ولمَّا يلْبَسِ الدِّرْعَ ريدُها

والأَصِيدُ: لغةٌ في الوَصِيدِ، وهو الفِناء. والأَصِيدَةُ كالحظيرة: لغة في الوصيدة. وآصَدْتُ البابَ: لغةٌ في أوصدْته: إذا أغلقْته. ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بالهمز. وكان مُجرَى داحِسٍ والغَبراءِ من ذات الإصادِ، وهو موضعٌ، وكانت الغاية مائة غَلوةٍ. والإصاد: هي رَدْهةٌ بين أَجْبُلٍ.

■ أصر: أَصَرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا: حَبَسه. والموضعُ: مَأْصِرٌ ومَأْصَرٌ، والجمع: مَآصِرُ. والعامة تقول: مَعَاصِرُ الأموي: أَصَرْتُ الشيءَ أَصْرًا: كسرته. الأصمعي: الآصِرَةُ: ما عطفك على رجلٍ من رحِمٍ أو قرابةٍ أو صِهْرٍ أو معروفٍ، والجمع: الأَوَاصِرُ. يقال: ما تَأْصِرُني على فلان آصِرَةٌ، أي: ما تعطِفُني عليه قرابةٌ ولا مِنَّةٌ. والإِصْرُ: العهدُ. والإِصْرُ: الذنبُ والثِّقَلُ. والإِصارُ والأَيْصَرُ: حبلٌ قصيرٌ يُشَدُّ به في أسفل الخِباءِ إلى وتِدٍ. وجمع الإِصار: أُصُرٌ، وجمع الأَيْصَرِ: أياصِرُ. يقال: هو جاري مؤاصِري، أي: إصارُ بيتِهِ إلى جنب إصارِ بيتي. والإِصارُ والأَيْصَرُ أيضًا: الحشيشُ. يقال: لفلانٍ مَحَشٌّ لا يُجَزُّ أَيْصَرُهُ، أي: لا يُقْطَعُ حشيشُه. وحيٌّ مُتَآصِرُون، أي: متجاورون. والأَصِيرُ: المتقاربُ. وقال: [الوافر]

لِكُلِّ مَنامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ

■ أصص: الأُصُّ: الأصلُ. والأَصِيصُ: الرِّعدةُ. والأَصِيصُ أيضًا: ما تكسَّر من الآنية، وهو نِصف الجرّة أو الخابية تُزرع فيه الرياحينُ. وقول عديٍّ: [السريع]

يا ليتَ شِعْرِي وآنَ ذو عَجَّةٍ
متَى أرَى شَرْبًا حَوَالَيْ أَصِيصْ

يعني به: أصلَ الدَّنِّ. أبو عمرو: ناقةٌ أَصُوصٌ، أي: شديدةٌ. وقد أَصَّتْ تَؤُصُّ، حكاه عنه أبو عبيد.

■ إصطبل: الإصطبل: للدواب، وألفه أصلية؛ لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، وهي من الخمسة أبعد. قال أبو عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب.

■ أصف: أبو عمرو: الأَصَف: الكبر. وأما الذى ينبت في أصله مثل الخيار فهو اللَّصَفُ.

■ أصل: الأَصْلُ: واحدُ الأُصولِ، يقال: أَصْلٌ مُؤَصَّلٌ. واستَأْصَلَهُ، أي: قلعَه من أصله. قال أبو يوسف: قولهم: جاءوا بأَصِيلَتِهِمْ، أي: بأجمعهم. قال الكسائيُّ: قولهم: لا أَصْلَ له ولا فَصْلَ، الأَصْلُ: الحسبُ، والفصل: اللسانُ. والأَصِيلُ: الوقت بعد العصر إلى المغرب، وجمعه: أُصُلٌ، وآصالٌ، وأصائِلُ، كأنه جمع أَصِيلَةٍ. قال الشاعر: [الطويل]

لَعَمْري لأنتَ البيتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ
وأَقْعُدُ في أَفْيائِهِ بالأصائِلِ

ويجمع أيضًا على أُصْلانٍ، مثل بعيرٍ وبُعْران، ثم صغَّروا الجمع فقالوا: أُصَيْلانٌ، ثم أبدلوا من النون لامًا فقالوا: أُصَيْلالٌ. ومنه قول النابغة: [البسيط]

وَقَفْتُ فيها أُصَيْلالاً أُسائِلُها
عَيَّتْ جوابًا وما بالرَّبْعِ من أحدِ

وحكى اللِّحيانيّ: لقيتُهُ أُصَيْلالاً وأُصَيْلانًا. وقد آصَلْنا، أي: دخلنا في الأصيلِ، وأتينا مُؤْصِلينَ. ويقال: أخذتُ الشيء بأَصِيلَتِهِ، أي: كلَّه بأَصْلِهِ.

ورجلٌ **أَصِيلُ** الرأي، أي: محكم الرأي. وقد **أَصُلَ أَصالَةً**. مثل: ضَخُمَ ضَخامةً. ومجدٌ **أَصيلٌ**: ذو **أَصالَةٍ**. **والأَصَلَةُ** بالتحريك: جِنْسٌ من الحيَّات، وهى أخبثها. وفى الحديث في ذكر الدجال: «كأن رأسه أصلة» والجمع: **أَصَلٌ**.

■ **أصى**: **الآصِيَةُ**: طعامٌ مثل الحَساء يُصْنَعُ بالتمر، وقال: [الرجز]

والإِثْرُ والصَّرْبُ مَعًا كالآصِيَةْ

أضخ **أَضاخ** بالضم: موضع، يذكَّر ويؤنَّث.

■ **أضض**: **الإِضاضُ** بالكسر: الملجأ، قال الراجز:

لأَنْعَتَنْ نَعامَةً مِيفَاضا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإِضَاضا

ويقال: **أَضَّني** إليك كذا **يَؤُضُّني** ويَئِضُّني، أي: ألجأني واضطَرَّني.

وائْتَضَّ إليه **ائْتِضاضًا**، أي: اضطُرَّ إليه. قال الراجز:

وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ **مُؤْتَضَّا**

أي: مضطرًّا.

■ **أضم**: **الأَضَمُ**: الغضبُ، ويجمع على **أَضَماتٍ**، وقد **أَضِمَ** عليه بالكسر **يَأْضَمُ أَضَمًا**. **وإِضَم** بكسر الهمزة: جبلٌ، قال الراجز يصف نارًا:

شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إِضَمْ

■ **أضى**: **الأَضاةُ**: الغديرُ، والجمع: **أَضًى**، مثل: قَنَاةٍ وقَنًى، **وإِضاءٌ** أيضا بالمد والكسر. كما قالوا: أَكَمَةٌ، وأَكَمٌ، وإِكامٌ.

■ **أطر**: أبو زيد: **أَطَرْتُ** القوسَ **آطِرُها أَطْرًا**، إذا حَنَيْتَها. قال: **وتَأَطَّرَتِ** المرأةُ **تَأَطُّرًا**، إذا أقامتْ في بيتها. وأنشدَ لعمر بن أبي ربيعة: [الطويل]

تَأَطَّرْنَ حتَّى قُلْتُ لِسْنَ بَوارِحَا
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ

وتَأَطَّرَ الرمحُ: تثَنَّى. **وإِطارُ** المُنْخُلِ: خَشبُه. **وإِطارُ** الحافِرِ: ما أحاط بالأشْعَرِ. ومنه **إِطارُ** الشَفَةِ. وكلُّ شيءٍ أحاطَ بشيءٍ فهو **إِطارٌ** له، قال بشر: [الوافر]

وحَلَّ الحَيُّ حيُّ بَني سُبَيْعٍ
قُراضِبَةً ونَحْنُ لَهُم **إِطَارُ**

والأُطْرَةُ بالضم: العَقَبَةُ التي تُلفُّ على مَجمع الفُوقِ. تقول منه: **أَطَرْتُ** السهم **أَطْرًا**. **والأُطْرَةُ** أيضًا: أن يؤخذَ رَمادٌ ودمٌ فيُلطَخ به كَسْرُ القِدْرِ، قال الراجز:

قد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لها **بأُطْرَةْ**

والأَطِيرُ: الذنْبُ. يقال: أخذَني **بأَطيرِ** غيري.

■ **أطط**: **الأَطِيطُ**: صوتُ الرحل والإبلِ من ثِقلِ أحمالها. يقال: لا آتيكَ ما **أَطَّتِ** الإبلُ. وكذلك صوت الجوف من الخَوى، وحَنينُ الجذعِ، قال الراجز:

قد عَرَفَتْنِي سِدْرَتِي **وأَطَّتِ**

■ **أطل**: **الأَيْطَلُ**: الخاصرةُ، وكذلك **الإِطِلُ والإِطْلُ**، مثال: إِبِلٍ وَإِبْلٍ؛ وجمع **الإِطِلِ**: **آطالٌ**، وجمع **الأَيْطَلِ**: **أَيَاطِلُ**.

■ **أطم**: **الأُطُمُ** مثل الأُجُم، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ، والجمع: **آطامٌ**، وهي حصونٌ لأهلِ المدينة. قال أوس بن مَغْراء السَعديّ: [البسيط]

بَثَّ الجنودَ لهمْ في الأرض يقتُلهم
ما بين بُصْرى إلى **آطامِ** نَجْرانا

والواحدة: **أَطَمَةٌ**. مثل: أَكَمَةٍ. وباليمَن حصنٌ يعرَف **بأُطُم** الأَضْبَط، وهو الأَضْبَط بن قُرَيْع بن عوفِ بن كعب بن سعد بن زَيد مناة، كان أغار على أهل صَنْعاء وبَنى بها **أُطُمًا**، وقال: [الكامل]

وشَفَيْتُ نفسيَ من ذَوِي يَمَنٍ
بالطعنِ في اللبَّاتِ والضَّرْبِ
فَقَتَلْتُهُمْ وأَبَحْتُ بَلْدَتَهُمْ
وأقمتُ حَوْلاً كامِلاً أَسْبِي
وبنيتُ **أُطُمًا** في بلادهمُ
لأُثَبِّتَ التقهيرَ بالغَصْبِ

والأُطامُ بالضم: احتباس البَطْن. تقول منه: **أُوتُطِمَ** على الرجل. قال أبو زيد: بعيرٌ **مَأْطُومٌ**، وقد **أُطِمَ**،

وذلك إذا لم يَبُلْ من داء يكون به. والأطيمةُ: مَوْقِدُ النار. قال الأفوَهُ: [الكامل]

في مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبا فكأنَّما
فيه الرجالُ على الأطائمِ واللَّظى

والأطومُ: السُلَحفاةُ البحريّة. وفلانٌ يَتَأَطَّمُ على فلانٍ، مثل: يتأجَّمُ. قال الأصمعي: تَأَطَّمَ السَيْلُ، إذا ارتفعتْ في وجهه كالأمواج ثم تكسَّرَ بعضُها على بعض.

■ أفخ: اليأفوخ: الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وهو يَفْعولٌ، والجمع: اليآفيخ. وأَفَخْتُهُ: ضربت يأفوخَهُ. ويأفوخُ الليل: مُعْظَمُهُ.

■ أفد: أَفِدَ الرجل بالكسر يَأْفَدُ أَفَدًا، أي: عَجِلَ، فهو أَفِدٌ على فَعِلٍ، أي: مستعجلٌ. وأَفِدَ التَرَحُّلُ، أي: دنا وأزِف.

■ أفر: أَفِرَ البعيرُ بالكسر يَأْفَرُ أَفَرًا، أي: سَمِنَ بعد الجهدِ. ورجل أَشْرانُ أَفْرانُ، أي: بَطِرٌ، وهو إتباعٌ له. وأَفَرَ الظبيُ وغيره بالفتح يَأْفِرُ أفورًا، أي: شدَّ الإحْضارَ. وأَفَرَ الرجلُ أيضًا، أي: خفَّ في الخدمة.

■ أفف: يقال: أُفًّا له وأُفَّةً، أي: قَذَرًا له. والتنوين للتنكير. وأُفَّةً وتُفَّةً. وقد أَفَّفَ تأفيفًا، إذا قال: أُفٍّ، قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء:٢٣]. وفيه ستُّ لغات حكاها الأخفش: أُفَّ أُفِ أُفُّ، أُفٍ أُفًّا أفٌّ. ويقال: أُفًّا وتُفًّا، وهو إتباع له. وقولهم: كان ذاك على إفِّ ذاك وإفّانِهِ بكسرهما، أي: حِينِهِ وأوانِه. وجاء على تَفِئَة ذاك، مثال: تعفَّة ذاك، وهو تفعلة.

■ أفق: الآفاقُ: النواحي: الواحد: أُفْقٌ وأُفُقٌ. مثل: عُسْر وعُسُرٍ. ورجلٌ أَفَقِيٌّ بفتح الهمزة والفاء: إذا كان من آفاقِ الأرض. حكاه أبو نصر، وبعضُهم يقول: أُفُقِيٌّ بضمهما، وهو القياس. وفرسٌ أُفُقٌ بالضم، أي: رائعٌ، وكذلك الأنثى. قال الشاعر: [الوافر]

أُرَجِّلُ لِمَّتي وأَجُرُّ ذَيْلي
وتحملُ شِكَّتي أُفُقٌ كُمَيْتُ

والآفِقُ: الذي بلغ النهاية في الكرم، على فاعِلٍ. تقول منه: أَفِقَ بالكسر يَأْفَقُ أَفَقًا. وفرسٌ آفِقٌ قوبل من آفِقٍ وآفِقَةٍ: إذا كان كريم الطرفين. والأفيقُ: الجلد الذي لم تتمَّ دباغته، والجمع: أَفَقٌ، مثل: أَدِيم وأَدَم. وقد أَفَقَ أديمَه يَأْفِقُهُ أَفْقًا، أي: دبغه إلى أن صار أَفيقًا. وقال الأصمعي: يقال للأديم إذا دُبغ قبل أن يُخْرَزَ: أَفيقٌ، والجمع: آفِقَةٌ، مثل: أديم وآدِمةٍ، ورغيفٍ وأرغفةٍ. ويقال: أَفَقَ فلانٌ: إذا ذهب في الأرض. وأَفَقَ في العطاء، أي: فَضَّلَ وأعطى بعضًا أكثرَ من بعض. ومنه قول الأعشى: [الطويل]

ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لَقيتُهُ
بِغِبْطَتِهِ يُعطي القُطوطَ ويَأْفِقُ

وأراد بالقُطوطِ كُتُبَ الجوائز.

■ أفك: الإفْكُ: الكذبُ، وكذلك الأَفيكَةُ، والجمع: الأَفائِكُ. ورجلٌ أَفّاكٌ، أي: كذّابٌ. والأَفْكُ بالفتح: مصدر قولك: أَفَكَهُ يَأْفِكُهُ أَفْكًا، أي: قَلَبَهُ وصرفه عن الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾ [الأحقاف:٢٢]. قال عُروة بن أُذَيْنَة: [المنسرح]

إنْ تَكُ عن أحسنِ الصَّنيعَةِ مَأْ
فوكًا ففي آخَرينَ قد أُفِكوا

يقول: إن لم توفَّقْ للإحسان فأنت في قومٍ قد صُرِفوا عن ذلك أيضًا. وائْتَفَكَتِ البلدة بأهلها، أي: انقلبتْ. والمؤْتَفِكاتُ: المدنُ التي قلبها اللهُ تعالى على قوم لوطٍ عليه السلام. والمُؤْتَفِكاتُ: الرياح تختلف مهابُّها. تقول العرب: إذا كثرت المُؤْتَفِكاتُ زَكَتِ الأرضُ. قال أبو زيد: المَأْفوكُ: المأفونُ، وهو الضَعيف العقل والرأي. وقوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات:٩] قال مجاهد: يُؤْفَنُ عنه من أُفِنَ. وأرضٌ مأفوكَةٌ، أي: لم يُصِبْها مطر وليس بها نباتٌ. ورجلٌ مَأْفوكٌ: لا يصيب خيرًا، عن أبي عبيد.

■ أفل: أَفَلَ، أي: غاب. وقد أَفَلَتِ الشمسُ تَأْفِلُ وتأفُلُ أُفولاً: غابتْ. والإفالُ والأَفائِلُ: صغارُ الإبِلِ،

بناتُ المخاضِ ونحوُها، واحدها: أَفِيلٌ، والأنثى: أَفِيلَةٌ. ومنه قول زُهَير: [الطويل]

مَغانِمُ شَتَّى من إفالِ مُزَنَّمِ

والمَأفولُ: إبدال المَأفونِ، وهو الناقص العقل.

■ أفن: أبو زيد: المَأفونُ: المَأفوك. والأَفَنُ بالتحريك: ضعف الرأي. وقد أَفِنَ الرجل بالكسر أَفَنًا، وأُفِنَ إِفْنًا، فهو مَأفونٌ وأَفِينٌ، وفي المثل: (إنَّ الرِّقينَ تُغطّي أَفَنَ الأفينِ). وأَفَنَه الله سبحانه يَأفِنُهُ أَفْنًا، فهو مَأفونٌ. والجوز المَأفونُ: الحشَف الفاسد. والأَفْنُ: النَّقص. والمُتَأَفِّنُ: المُتَنَقِّصُ. وأَفَنَ الفصيلُ ما في ضَرع أُمِّه: إذا شربَه كلَّه. وأَفَنَ الحالبُ، إذا لم يَدَعْ في الضَّرع شيئًا، ويقال: الأَفْنُ الحلب خلاف التَّحْيينِ، وهو أن تحلُبها أنَّى شئت من غير وقتٍ معلوم. قال المخبَّل: [الطويل]

إذا أُفِنَتْ أَرْوى عِيالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبى على الوَطْبِ حِينُها

وأَفِنَتِ الناقة بالكسر: قلَّ لبنُها، فهي أَفِنَةٌ، مقصورةٌ. أبو عمرو: جاءنا فلانٌ على إفَّانِ ذلك، أي: على حين ذلك.

■ أقر أُقُرٌ: موضعٌ. قال ابن مقبل: [البسيط]

وثَرْوَةٍ من رجالٍ لو رأيتَهُمُ
لقُلْتَ إحدى حِراجِ الجرِّ من أُقُرِ

■ أقط الأَقِطُ معروفٌ، وربَّما سُكِّنَ في الشِّعر وتنقل حركةُ القاف إلى ما قبلها، قال الشاعر: [الطويل]

رُوَيْدَكَ حتَّى يَنْبُتَ البَقْلُ والغَضى
فيَكْثُرُ إقْطٌ عندهم وحَليبُ

وائْتَقَطْتُ، أي: اتخذتُ الأَقِطَ، وهو افْتَعَلْتُ. وأَقَطَ طعامَهُ يَأقِطُهُ أَقْطًا: عَمِله بالأَقِطِ، فهو مَأقوطٌ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ونَخْنُقُ العَجُوزَ أو تَمُوتَا
أو تُخْرِجَ المَأقُوطَ والمَلْتُوتَا

والمَأقِطُ مهموزٌ: موضعُ الحرب، بكسر القاف، قال الخليل: المَأقِطُ: المَضيقُ في الحرب.

■ أقن: الأُقْنَةُ: بيتٌ يُبنى من حجر، والجمع: أُقَن، مثل: رُكْبَةٍ ورُكَبٍ، قال الطرماح: [المديد]

في شَناظِيْ أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطيرِ كصوم النَّعامْ

■ أقه: الأَقَهُ: القاهُ، وهو الطاعة، كأنَّه مقلوبٌ منه.

■ أكد: التَّأكيدُ: لغة في التوكيد. وقد أَكَّدْتُ الشيءَ ووَكَّدْتُهُ.

■ أكر: الأَكَرَةُ: جمع أَكَّارٍ، كأنَّه جمع آكِرٍ في التقدير. والأُكْرَةُ بالضم: الحُفْرَةُ. يقال: تَأَكَّرْتُ الأُكَر، أي: حفَرْتُ الحُفَر. والمُؤاكَرَةُ: المخابرةُ.

■ أكف: إكافُ الحمارِ ووِكافُهُ، والجمع: أُكُفٌ. وقد آكَفْتُ الحمارَ وأَوْكَفْتُهُ، أي: شددت عليه الإكافَ.

■ أكك: قال الأصمعي: الأَكَّةُ: شِدَّة الحرِّ، مثل: الأَجَّة، إلاَّ أنَّ الأَكَّةَ الحرُّ المحتدمُ الذي لا ريحَ فيه، والأَجَّةُ: التوهُّج. وقد ائْتَكَّ يومُنا، وهو افتعل منه، فهو يومٌ أَكٌّ وأَكيكٌ. قال الراجز:

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

والأَكَّةُ أيضًا: الشديدةُ من شدائد الدنيا.

■ أكل: أَكَلْتُ الطعام أَكْلاً ومَأكلاً. والأَكْلَةُ: المرّة الواحدة حتّى تشبع. والأُكْلَةُ بالضم: اللُّقمة. تقول: أَكَلْتُ أُكْلَةً واحدة، أي: لقمةً، وهي القُرْصَةُ أيضًا. وهذا الشيء أُكْلَةٌ لك، أي: طُعْمَةٌ لك. والأُكُلُ أيضًا: ما أُكِلَ. ويقال أيضًا: فلان ذو أُكُلٍ: إذا كان ذا حظٍّ من الدنيا ورزقٍ واسع. قال اللحيانيُّ: الأُكْلَةُ والإِكْلَةُ بالضم والكسر: الغَيبَةُ، يقال: إنه لذو أُكْلَةٍ وإِكْلَةٍ: إذا كان يغتاب الناسَ؛ كأنَّه من قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]. والإِكْلَةُ أيضًا بالكسر: الحِكَّةُ؛ يقال: إنِّي لأجدُ في جسدي إِكْلَةً من الأُكالِ. والإِكْلَةُ أيضًا: الحال التي يُؤكَلُ عليها، مثل: الجِلْسة والرِّكبة، يقال: إنَّه لَحَسَنُ

الإكْلَةِ. و الأُكُلُ: ثمر النَخل والشجر. وكلُّ ما يُؤكَلُ فهو أُكُلٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد :٣٥] . ويقال للميت: انقطع أُكُلُهُ. وثوبٌ ذو أُكُلٍ أيضًا: إذا كان كثير الغَزْل صفيقًا. وقرطاسٌ ذو أُكُلٍ. ويقال أيضًا: رجلٌ ذو أُكُلٍ: إذا كان ذا عقلٍ ورأيٍ. حكاه أبو نصر صاحب الأصمعي. وقولهم: هم أَكَلَةُ رأسٍ، أي: هم قليلٌ يشبعُهم رأسٌ واحد، وهو جمع آكِلٍ. ويقال: أَكَّلْتَني ما لم آكُلْ، بالتشديد، وآكَلْتَني أيضًا، أي: ادّعيته عليَّ. وآكَلْتُكَ فلانًا: إذا أمكنته منه. ولما أنشد الممزِّقُ العبديُّ النعمانَ قولَه: [الطويل]

فإن كنتُ مأكولاً فكن خير آكِلٍ
وإلا فـأدْرِكْـنـي ولَـمَّـا أُمَـزَّقِ

قال له النعمان: لا آكُلُكَ ولا أُوكِلُكَ غيري. و الإيكالُ بين الناس: السعيُ بينهم بالنمائم. وآكَلْتُهُ إيكالاً: أطعمته. وآكَلْتُهُ مُؤَاكَلَةً، أي: أَكَلْتُ معه، فصار أَفْعَلْتُ وفاعَلْتُ على صورة واحدة. ولا تقل: واكَلْتُهُ بالواو. ويقال: أَكَلَتِ النارُ الحطبَ، وآكَلْتُها أنا، أي: أطعمتها إياه. وآكَلَ النخلُ والزرعُ وكلُّ شيء: إذا أَطْعَمَ.

والآكالُ: سادةُ الأحياء الذين يأخذون المِرباع وغيره. والمأكَلُ: الكسبُ. والمَأْكَلَةُ والمَأْكُلَةُ: الموضع الذي منه يؤكل. يقال: اتَّخذت فلانًا مَأكَلَةً ومَأْكُلَةً. والمِئْكَلَةُ: الصحاف الذي يَستخِفُّ الحيُّ أن يطْبُخوا فيها اللحمَ والعصيدة. ويقال: ما ذقت أَكالاً بالفتح، أي: طعامًا. والأُكالُ بالضم: الحِكَّةُ، عن الأصمعي. والأكولَةُ: الشاة التي تُعْزَلُ للأكل وتُسَمَّنُ. ويُكْرَهُ للمصدِّق أخذُها. وأمَّا الأَكيلَةُ فهي المَأكولَةُ. يقال: هي أكيلَةُ السَبُعِ. وإنَّما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعولةٍ لغلبة الاسم عليه. والأَكيلُ: الذي يؤاكلُكَ. والأكيلُ أيضًا: الآكِلُ. قال الشاعر: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبي خُبَيْبٍ
بطيءُ النُضْجِ مَحْشومُ الأكيلِ

و أَكِلَتِ الناقةُ أَكالاً، مثال: سَمِعَ سَماعًا فهي أَكِلَةٌ على مفعلة وبها أُكالٌ بالضم، إذا أشعَرَ ولدُها في بطنها فحكَّها ذلك وتأذَّتْ، ويقال أيضًا: أَكِلَتْ أسنانُه من الكِبَرِ: إذا احتكَّت فذهبتْ. وفي أسنانه أَكَلٌ بالتحريك، أي: إنَّها مُؤْتَكِلَةٌ. وقد ائْتَكَلَتْ أسنانُه وتَأَكَّلَتْ.

ويقال أيضًا: فلان يأْتَكِلُ من الغضب، أي: يحترق ويتوهَّجُ. قال الأعشى: [البسيط]

أَبلِغْ يَزيدَ بني شَيْبانَ مأْلُكَةً
أبا ثُبَيْتٍ أما تَنْفَكُّ تأتكِلُ

وفلان يَسْتأْكِلُ الضعفاء، أي: يأخذُ أموالَهم. وقولهم: ظَلَّ مالي يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ، أي: يرعَى كيف شاء. ويقال أيضًا: فلانٌ أَكَّلَ مالي وشرَّبه، أي: أطعمَه الناسَ. وتَأَكَّلَ السيفُ، أي: توهَّج من الحِدَّة. قال أوس بن حَجَر: [الطويل]

وأَبيَضَ صُوليًّا كأنَّ غِرارَهُ
تَلألُؤُ برقٍ في حَبيٍّ تأكَّلا

■ أكم: الأَكَمَةُ معروفة، والجمع: أكماتٌ وأَكَمٌ، وجمع الأكَم إكامٌ، مثل: جبَلٍ وجِبَال، وجمع الإكام أُكُمٌ، مثل كتَابٍ وكُتُبٍ، وجمع الأُكُم: آكامٌ، مثل: عُنُقٍ وأعْنَاقٍ، كما قلناه في جمع ثَمَرَةٍ. والمأكَمَةُ: العَجيزَةُ، والجمع: المآكِم.

■ الا، ألى: ألا الرجلُ يألو، أي: قَصَّرَ، وفلانٌ لا يألوكَ نُصْحًا، فهو آلٍ، والمرأةُ آلِيَة، وجمعها: أَوَالٍ. وفي المثل: «إلا حَظِيَّة فَلا أَلِيَة» وقد فسرناه في حظية. وحكى الكسائي عن العرب: أَقْبَلَ يضربه لا يَأْلُ، يريد: يألو فحذف، كما قالوا: لا أَدْرِ. ويقال أيضًا: أَلَّى يُؤَلِّي تَأْلِيَة، إذا قصَّر وأبطأ. قال أبو عمرو: وسألَني القاسِمُ بن مَعْنٍ عن بيت الربيع بن ضَبُع الفَزاريّ: [الوافر]

وإنَّ كَنائِنِي لَنِساءُ صِدقٍ
وَما أَلَّى بَنِيَّ وما أساءُوا

فقلت: أبْطَؤوا. فقال: ما تدعُ شيئًا، وهو فَعَّلْتُ من الْوَت. وتقول: أَلاَهُ يَأْلُوهُ أَلْوًا: استطاعهُ. وقال العَرْجِيُّ: [الطويل]

إذا قَادَهُ السُّوَّاسُ لا يَملكونه
وكان الذي يَأْلُون قَوْلاً له: هَلاَ

أي: يستطيعون. قال ابن السكيت: قولُهم: لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ، هو افتعَلتُ من قولك: ما أَلَوْت هذا، أي: ما استطعتُه، أي: ولا استطعتَ. قال: وبعضهم يقول: لا دَرَيْتِ ولا أَتْلَيْتَ وقد ذكرناه في (تلا).

والآلاء: النِّعَمُ، واحدها: أَلاً بالفتح، وقد يُكسَرُ ويُكتَبُ بالياء، مثاله: مِعًى وأَمْعَاءٌ. وآلَى يُؤْلِي إيلاءً: حَلَفَ. وتَأَلَّى وائْتَلَى مثلُه فيه. ويقال أيضًا: ائْتَلَى في الأمر: إذا قصَّر. والأَلِيَّةُ: اليمينُ، على فَعِيلَة، والجمع: أَلاَيَا. قال الشاعر: [الطويل]

قليلُ الأَلاَيَا حافظٌ ليمينه
وإنْ سَبَقَتْ منه الأَلِيَّةُ بَرَّتِ

وكذلك الأُلْوَةُ والأَلْوَةُ والإِلْوَة. وأما الأَلُوَّةُ بالتشديد، فهو العود الذي يُتَبَخَّرُ به، وفيه لغتان: أُلُوَّةٌ وأَلُوَّةٌ، بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعيُّ: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

والمِئْلاَةُ بالهمز، على وزن المِعْلاَةِ: الْخِرْقَةُ التي تُمسكها المرأة عند النَّوح وتُشير بها، والجمع: المَآلِي. قال الشاعر يصف سَحابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ في ذُرَاهُ
وأَنْوَاحًا عليهنَّ المَآلِي

والأَلاَءُ بالفتح: شجرٌ حسنُ المنظر مرُّ الطعم، قال الشاعر: [الوافر]

فإنَّكُمُ ومَدْحَكُمُ بُجَيْرًا
أَبَا لَجَإٍ كما امْتُدِحَ الأَلاَءُ

والأَلْيَةُ بالفتح: أَلْيَةُ الشاة، ولا تقل: إِلْيَة ولا لِيَّةٌ، فإذا ثَنَّيْتَ قلتَ: أَلْيَان، فلا تلحقه التاء، وقال الراجز:

تَرْتَجُّ أَلْيَاه ارْتِجَاجَ الوَطْبِ

وبَائِعُهُ: أَلاَّء، على فَعَّالٍ. وكبشٌ آلَى على أَفْعَلَ ونعجةٌ أَلْيَا، والجمع: أُلْيٌ على فُعْلٍ؛ ويقال أيضًا: كبشٌ أَلَيَان بالتحريك، ونعجةٌ أَلْيَانَة، وكِبَاشٌ أَلْيَانَات.

ورجلٌ آلَى، أي: عظيمُ الأَلْيَة، وامرأةٌ عَجْزَاءُ، ولا تقل: أَلْيَاء، وبعضهم يقوله. وقد أَلِيَ الرجلُ بالكسر يَأْلَى، أَلًى. وأَلْيَة الحافِرِ: مؤخَّرهُ. والأَلْيَةُ: اللحمةُ التي في أصل الإبهام. والضَّرَّةُ: التي تقابلها.

■ ألا، إلى: حرفٌ خافضٌ، وهو مُنْتَهًى لابتداء الغاية، تقول: خرجت من الكوفة إلى مكة، وجائزٌ أن تكون دخلتَها، وجائزٌ أن تكون بَلغْتَها ولم تدخلْها؛ لأنَّ النهاية تشتمل أوَّلَ الحدّ وآخره، وإنما تمتنع مجاوزته. وربَّما استعمل بمعنى عِنْدَ. قال الراعي: [الطويل]

ثَقَالٌ إذا أرادَ النساءُ خَرِيدَةٌ
ضاع فقد سادَتْ إليَّ الغَوانِيا

وقد تجيء بمعنى مَعَ، كقولهم: الذَّودُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [النساء: ٢]، وقال: ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢] أي مع الله، وقال: ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤] وإذا خلوا إلى شياطينهم ﴾. قال سيبويه: ألف إلى وعلى منقلبتان من واوين؛ لأن الألفات لا تكون فيها الإمالة، ولو سمي به رجل قيل في تثنيته: إلوان وعَلَوان. فإذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت: إليك وعليك. وبعض العرب يتركه على حاله فيقول: إلاك وعَلاك. وأما (ألا): فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه، تقول: ألا إن زيدًا خارج، كما تقول: اعلم أن زيدًا خارج. وأمَّا (أولو) فجمعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحده: (ذو). وأولات للإناث، واحدتها: (ذات)، تقول: جاءني أولو الألباب، وأولات الأحمال. وأمَّا

(أُولى) فهو أيضًا جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحدُه: ذا للمذكر، وذِهِ للمؤنث، يمد ويقصر، فإنْ قصرته كتبته بالياء، وإن مددتَه بنيته على الكسر. ويستوي فيه المذكَّر والمؤنث. وتصغيره: أُلَيَّا بضم الهمزة وتشديد الياء، يمدُّ ويقصر؛ لأنَّ تصغير المبهم لا يغيِّر أوَّلَه بل يترك على ما هو عليه من فتحٍ أو ضمٍّ. وتدخل ياء التصغير ثانيةً إذا كان على حرفين، وثالثةً إذا كان على ثلاثة أحرف. وتدخل عليه ها لِلتنبيه، تقول: هؤلاء. قال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هَؤُلاءٍ قومُك، فينوِّن ويكسر الهمزة. وتدخل عليه الكاف للخطاب، تقول: أُولَئِكَ وأُولاكَ. قال الكسائي: مَن قال: أُولَئِكَ فواحده ذَلِكَ، ومن قال: أُولاكَ فواحده ذاكَ. وأُولالِكَ مثل: أُولَئِكَ. وأنشد ابن السكِّيت: [الطويل]

أولالِكَ قومي لم يكونوا أُشابَةً
وهل يَعِظُ الضِلِّيلَ إلاَّ أولالكا

وإنَّما قالوا: أُولَئِكَ في غير العقلاء. قال الشاعر: [الكامل]

ذُمَّ المَنازِلَ بعد مَنْزِلَةِ اللِوى
والعَيْشَ بعد أُولَئِكَ الأيَّام

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. وأما (الأُولى) بوزن العُلى: فهو أيضًا جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحده: الَّذي. وأمّا قولهم: ذهبت العرب الأُلى، فهو مقلوب من الأُوَلِ؛ لأنَّه جمع أُولى، مثل: أُخرى وأُخَر. وأمَّا (إلاَّ) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجهٍ: بعد الإيجابِ، وبعد النفي، والمُفرَّغِ، والمُقدَّم، والمُنْقَطِع، فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكنْ؛ لأنَّ المستثنَى من غير جنس المستثنَى منه. وقد يوصف بإلاَّ، فإن وصفْتَ بها جعلتها وما بعدها في موضع غير، وأتبَعْتَ الاسم بعدَها ما قبله في الإعراب فقلت: جاءني القومُ إلاَّ زيد، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]. وقال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

وكُلُّ أَخٍ مُفارِقُهُ أخوه
لَعَمْرُ أبيكَ إلاَّ الفَرقَدانِ

كأنّه قال غير الفرقدين.

وأصل إلاَّ الاستثناء والصفَة عارضةٌ، وأصل (غير) صفةٌ والاستثناء عارضٌ. وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف، كقول الشاعر: [الكامل]

وأرى لها دارًا بِأَغْدِرَةِ السِّـ
ـيدانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ
إلاَّ رَمادًا هامِدًا دَفَعَتْ
عنه الرياحَ خَوالِدٌ سُحْمُ

■ **ألب**: الفرّاء: أَلَبَ الإبل يَألِبها ويألُبها أَلْبًا: جمعها وساقها. وأَلَبْتُ الجَيْشَ: إذا جَمَعْتَهُ. وتَأَلَّبوا: تَجمَّعوا. وهم أَلْبٌ وإِلْبٌ: إذا كانوا مجتمعين. قال رُؤْبةُ: [الرجز]

قَدْ أَصْبَحَ الناسُ علينا أَلْبا
فالناسُ في جَنْبٍ وكُنَّا جَنْبا

وكذلك الأُلْبَةُ، بالضم. والتأليبُ: التحْريضُ، يقال: حَسودٌ مُؤلِّبٌ. قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ: [الكامل]

ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ

والتَألَبُ، مِثالُ الثَّعْلَبِ: شَجَرٌ.

■ **ألت**: أَلَتَهُ حَقَّهُ يَأْلِتُهُ أَلْتًا، أي: نَقَصَهُ. وأَلَتَهُ أيضًا: حبَسَهُ عن وجهه وصَرَفَهُ. مثل: لاتَهُ يَلِيتُهُ، وهما لغتانِ، حكاهما اليَزِيدِيُّ عن أبي عَمْرِو بن العَلاءِ.

■ **ألخ**: ائتَلَخَ عليهم أمرُهم: اختلط، يقال: وقعوا في ائتِلاخٍ.

■ **ألس**: الأَلْسُ: الخيانةُ، وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا. ومنه قولهم: لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ. والأَلْسُ أيضًا: اختلاط العقل. وقد أُلِسَ الرجلُ فهو مَألوسٌ، أي: مجنون. قال الراجز:

يَتْبَعْنَ مثلَ العُمَّجِ المَنسوسِ
أهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ المَألوس

يقال: إنَّ به ألْسًا، أي: جنونًا. وضربته فما تألَّسَ، أي: ما توجَّعَ. ويقال: ما ذقت ألوسًا، أي: شيئًا. والإلْيَاسُ: اسمٌ أعجميٌّ، وقد سَمَّتِ العربُ به، وهو إلياس بن مُضَر بن نزار بن معدٍّ بن عدنان.

▪ ألف: الألْفُ: عددٌ، وهو مذكر، يقال: هذا ألْفٌ واحدٌ، ولا يقال: واحدة. وهذا ألْفٌ أقرعُ، أي: تامٌّ، ولا يقال: قرعاءُ. وقال ابن السكيت: لو قلت: هذه ألْفٌ بمعنى: هذه الدراهم ألْفٌ لجاز. والجمع: ألوفٌ وآلافٌ. وألَفَهُ يألِفُهُ بالكسر: أعطاه ألْفًا. قال الشاعر: [الكامل]

وكريمةٍ من آل قيسَ ألَفْتُهُ
حتى تبذَّخ فارتقى الأعلام

أي: رب كريمة، والهاء للمبالغة، أي: فارتقى إلى الأعلام، فحذف «إلى» وهو يريده.

وآلَفتُ القومَ إيلافًا، أي: كمَّلتهم ألفًا، وآلَفواهُمْ أيضًا بأنفسهم. وكذلك آلَفتُ الدراهم، وآلَفتْ هي.

والإلْفُ: الأليفُ. يقال: حَنَّتِ الإلْفُ إلى الإلْفِ. وجمع الألِيفِ: ألائِفُ، مثل: تبيع وتبائع، وأفيل وأفائل. قال ذو الرمة: [البسيط]

فأصبح البَكْرُ فردًا من ألائِفِهِ
يرتاد أحْلِيَةً أعْجازُها شَذَبُ

والأُلاَّفُ: جمعُ آلِفٍ، مثل: كافرٍ وكُفَّارٍ. وفلان قد ألِفَ هذا الموضع بالكسر يألَفُهُ إلْفًا، وآلَفَهُ إيَّاهُ غيرُه. ويقال أيضًا: آلَفتُ الموضعَ أولِفه إيلافًا، وكذلك آلَفتُ الموضعَ أؤالِفُهُ مؤالَفةً وإلافًا، فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحدًا. وألَّفتُ بين الشيئين تأليفًا، فتألَّفا وأتلفا. ويقال أيضًا: ألْفٌ مؤلَّفةٌ، أي: مكمَّلةٌ. وتألَّفتُهُ على الإسلام، ومنه المُؤلَّفَةُ قلوبُهم. وقوله تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِۦلَافِهِمْ﴾ [قريش: ١-٢] يقول تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأُولِفَ قريشاً مكّة، ولِتُؤلِفَ قريشٌ رحلَةَ الشتاء والصيف، أي: تجمَعَ بينهما، إذا فرغوا من ذِهِ أخذوا في ذِهِ، وهذا كما تقول: ضربته لكذا لكذا، بحذف الواو.

▪ ألق: تألَّقَ البرق، أي: لمع. والائتِلاقُ، مثل التألُّقِ. والإلْقُ بالكسر: الذئبُ؛ والأنثى: إلْقَةٌ، وجمعها: إلَقٌ. وربما قالوا للقردة: إلقة، ولا يقال للذكر: إلق، ولكن قرد ورباح، قال الشاعر: [السريع]

والإلقة ترغث رُبَّاحها
[والسهلُ والنوفلُ والنضرُ]

والأوْلَقُ: الجنونُ، وهو فوعل؛ لأنه يقال للمجنون: مؤولق، على مُفَوْعل. قال الشاعر: [الكامل]

ومؤولقٍ أنضجتُ كَيَّةَ رأسه
فتركته ذفرًا كريح الجوربِ

أي: هجوته.

وإن شئت جعلت الأوْلَقَ أفعل؛ لأنه يقال: أُلِقَ الرجل فهو مألُوقٌ على مفعول. قال أبو زيد: امرأةٌ ألَقى، بالتحريك. قال: وهي السريعة الوَثْب. والإلَّقُ: المُتَألِّقُ. وهو على وزن إمَّع. والألُوقَةُ: طعامٌ يُصْلَحُ من الزبد. قال الشاعر: [الطويل]

حَديثُكِ أشهى عندنا من ألوقَةٍ
تَعَجَّلَها طَيَّانُ شَهْوانُ للطُّعْمِ

▪ ألك: الألُوكُ: الرسالةُ. قال لَبِيد: [الرمل]

وغُلامٍ أرْسَلَتْهُ أُمُّهُ
بألُوكٍ فَبَذَلْنا ما سَأَلْ

وكذلك المَألُكُ والمَألُكَةُ، بضم اللام فيهما، قال الشاعر: [المنسرح]

أبْلِغ أبا دَخْتَنُوسَ مَألُكَةً
غيرَ الذي قد يقال مِ الكَذِبِ

▪ ألل: ألَّهُ يَؤُلُّهُ ألاًّ: طعنه بالحَرْبة. يقال: ما له؟ ألَّ وغُلَّ. وألَّ لونُه يؤُلُّ ألاًّ: صَفا وبرَقَ. وألَّ أيضًا، بمعنى أسرع. قال الراجز:

مهر أبي الحَبْحاب لا تشلّي

بـــارك فـــيـــكِ الـــلـــه مـــن ذى ألّْ

أي: من فرس ذى سرعة. وفرسٌ مِئَلٌّ، أي: سريعٌ. والأَلِيلُ: الأنينُ. قال ابن مَيَّادَةَ: [الطويل]

وقـولا لـهـا مـا تـأمـريـن بـوامِـقٍ

لـه بـعـد نَـوْمـاتِ الـعـيـون ألـيـلُ

وقد ألَّ يَئِلُّ ألاًّ وأَليلاً. يقال: له الويلُ والأَليلُ. وأما قول الكُميتُ يمدح رجلًا: [البسيط]

وأنـت مـا أنـتَ فـي غـبـراء مـظـلـمـة

إذا دعـت ألـلـيـهـا الـكـاعـبُ الـفـضـل

فيجوز أن يريد الأَلَل ثم ثنى؛ كأنه يريد صوتًا بعد صوت. وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن.

وأَليلُ الماء: خَرِيرُهُ وقَسيبه. وأَلِلَ السِقاءُ بالكسر: تغيَّرتْ ريحُه وهذا أحد ما جاء بإظهار التضعيف. وأَلِلَتْ أسنانُه أيضًا، أي: فَسَدتْ. والإِلُّ بالكسر: هو الله عزَّ وجلَّ. والإِلُّ أيضًا: العهد والقرابة. قال حسان بن ثابت: [الطويل]

لـعـمـرك إن إلَّـكَ مـن قـريـش

كـإلِّ الـسـقـب مـن رأل الـنـعـام

والأَلُّ بالفتح: جمع أَلَّةٍ، وهي الحربة في نصْلها عِرَضٌ. قال الشاعر: [الطويل]

تَـدارَكَـهُ فـي مُـنـصِـلِ الأَلِّ بَـعْـدَ مـا

مَـضـى غَـيْـرَ دَأْداءٍ وقـد كـادَ يَـعْـطَـبُ

ويجمع أيضًا على إلالٍ، مثل: جفنة وجفان. وأما الألال بالفتح، فهو اسم جبل بعرفات. وأَلَّلْتُ الشيءَ تأليلاً، أي: حدَّدت طَرَفَه. ومنه قول طرفة بن العبد يصف أُذُني ناقةٍ بالحدَّة والانتصاب: [الطويل]

مـؤَلَّـلَـتـانِ تَـعـرِفُ الـعِـتْـقَ فـيـهـمـا

كَـسـامِـعَـتَـيْ شـاةٍ بـحَـوْمَـلَ مُـفْـرَدِ

■ ألم الأَلَمُ: الوَجَعُ. وقد أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَمًا. وقولهم: أَلِمْتَ بطنَكَ كقولهم: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، أي: أَلِمَ بَطْنُكَ ورَشِدَ أَمْرُكَ. والتَأَلُّمُ: التَوَجُّعُ. والإيلامُ: الإيجاعُ.

والأليمُ: الموجعُ، مثل السميع بمعنى المُسْمِع.

■ أله: أَلَهَ بالفتح إلاهَةً، أي: عَبَدَ عِبادَةً، ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَيَذَرَكَ وَإِلَاهَتَكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بكسر الهمزة؛ قال: وعِبادَتَكَ، وكان يقول: إنَّ فرعون كان يُعْبَدُ. ومنه قولنا: «اللهُ»، وأصله: إلاَهٌ على فِعَالٍ، بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مَأْلُوه، أي: معبودٌ؛ كقولنا: إمَامٌ، فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حُذفت الهمزة تخفيفًا لكثرته في الكلام، ولو كانتا عوضًا منها لَمَا اجتمعتا مع المعوَّض منه في قولهم: الإله. وقُطِعَت الهمزةُ في النداء للزومها؛ تفخيمًا لهذا الاسم. وسمعْتُ أبا عليٍّ النحويَّ يقول: إنَّ الأَلِف واللام عِوَضٌ منها، قال: ويدلُّ على ذلك استجازتُهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القَسَم والنداء، وذلك قولهم: أَفَاللَّه لَيَفْعَلَنَّ، ويا أَللّه اغفر لي؛ أَلاَ ترى أنَّها لو كانت غير عِوَضٍ لم تَثْبُتْ، كما لم تثبُت في غير هذا الاسم؟ قال: ولا يجوز أيضًا أن يكون للزوم الحرف؛ لأنَّ ذلك يوجِب أن تُقْطَعَ همزة الذي والتي، ولا يجوز أيضًا أن يكون لأنَّها همزةٌ مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم يَجُزْ في ايْمُ الله وايْمُنُ الله التي هي همزة وصل، فإنَّها مفتوحة. قال: ولا يجوز أيضًا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأنَّ ذلك يوجِب أن تُقْطَعَ الهمزة أيضًا في غير هذا مما يكثُر استعمالهم له؛ فعَلِمْنا أنَّ ذلك لمعنًى اختُصَّتْ به ليس في غيرها، ولا شيء أَوْلَى بذلك المعنى من أن يكون المُعَوَّضَ من الحرف المحذوف الذي هو الفاء. وجَوَّزَ سيبويه أن يكون أصلُه: لاَهًا، على ما نذكره من بَعْدُ. وإلاَهَة: اسم موضعٍ بالجزيرة، وقال: [الطويل]

كَـفَـى حَـزَنًـا أن يـرحَـل الـرَّكْـبُ غُـدْوَةً

وأُصْـبِـحَ فـي عُـلْـيَـا إلاَهَـة ثـاوِيـا

وكان قد نهشته حيَّةٌ. والإلاهَةُ أيضًا: اسمٌ للشمس، غير

مصروفٍ بلا ألفٍ ولا لام، وربَّما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام، فقالوا: **الإِلاَهَة**، وأنشدني أبو علي: [الوافر]

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا
وأَعْجَلْنَا **الإلاهةَ** أنْ تَؤُوبا

وقد جاء على هذا غيرُ شيء، من دخول لام المعرفة الاسمَ مرَّةً وسقوطها أخرى: قالوا: لَقِيتُهُ النَّدَرَى وفي نَدَرَى، وفَيْنَةً والفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ، ونَسْرٌ والنَّسْرُ: اسمُ صنم؛ فكأنَّهم سَمَّوْها **إلاَهَة** لتعظيمهم وعبادتِهم إيَّاهاَ. **والآلِهَةُ**: الأصنامُ؛ سَمَّوها بذلك لاعتقادهم أنَّ العبادة تحِقُّ لها، وأسماؤهم تَتْبَعُ اعتقاداتِهم لا ما عليه الشيء في نفسه. **والتَّأليهُ**: التعبيد. **والتَّألُّهُ**: التَّنَسُّكُ والتَّعَبُّدُ. قال رؤبة: [الرجز]

سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ من **تألُّهي**

وتقول: **أَلِهَ يَأْلَهُ أَلَهًا**، أي: تَحَيَّرَ، وأصله: وَلِهَ يَوْلَهُ ولَهًا. وقد **أَلِهْتُ** على فلانٍ، أي: اشتدَّ جزعي عليه، مثل: ولِهْتُ.

■**أما**: **الأَمَة**: خلاف الحُرَّةِ، والجمع: إمَاءٌ وآمٍ. وقال الشاعر: [الطويل]

مَحَلَّةُ سَوْءٍ أَهْلَكَ الدهرُ أَهْلَها
فلم يَبْقَ فيها غيرُ آمٍ خَوَالِفِ

وتجمع أيضًا على **إِمْوَان**، مثل: إِخْوَانٍ، وقال القَتَّال: [البسيط]

أنا ابنُ أسماءَ أعمامي لها وأبي
إذا تَرَامَى بَنُو **الإِمْوَان** بالعَارِ

وأصل **أَمَةٍ**: أَمَوَة بالتحريك؛ لأنَّه يُجْمَعُ على آم، وهو أَفْعُلٌ مثل: أَيْنُقٍ، ولا تجمع فَعْلَةٌ بالتسكين على ذلك. وتقول: ما كُنْتِ **أَمَة**، ولقد **أَمَوْتِ أُمُوَّة**؛ والنسبة إليه: **أَمَوِيٌّ** بالفتح، وتصغيرها: **أُمَيَّة**. **وأُمَيَّة** أيضًا: قبيلةٌ من قريش، والنسبة إليها: **أُمَوِي** بالضم، وربَّما فتحوا. ومنهم من يقول: **أُمَيِّيٌّ**، فيجمع بين أربع ياءاتٍ، وهو في الأصل اسمُ رجل، وهما **أُمَيَّتَان**: الأكبرُ والأصغرُ، ابنا عبد شَمس بن عبد مناف، أولاد عَلَّةٍ؛ فمن **أُمَيَّة** الكبرى: أبو سُفيان بن حرب، والعَنَابِسُ، والأعياصُ، **وأُمَيَّة** الصغرى هم ثلاثة إخوةٍ لأُمٍّ اسمُها عبلة، يقال لهم: العَبَلاَتُ بالتحريك. ويقال: **اسْتَأْمِ أَمَة غيرَ أَمَتِك**، بتسكين الهمز، أي: اتَّخِذْ؛ **وتَأَمَّيْتُ أَمَة**. **وأَمَتِ** السِّنَّوْرُ **تَأْمُو أُمَاءً**، أي: صاحت. وكذلك: ماءتْ تَمُوءُ مُوَاءً. و(**إمَّا**) بالكسر والتشديد: حرفُ عطف بمنزلة أوْ في جميع أحكامها، إلا في وجهٍ واحد: وهو أنَّك تبتدئ في (أو) مُتَيَقِّنًا ثم يدركك الشكّ، وإمَّا تبتدئ بها شاكًّا. ولابدَّ من تكريرها، تقول: جاءني **إمَّا** زيدٌ **وإمَّا** عمرٌو. وقول الشاعر: [الكامل]

إمَّا تَرَيْ رأسيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فأصبح كالثَّغَامِ المُخْلِسِ

يريد: إنْ تَرَيْ رأسي، و(ما) زائدة، وليس من **إمَّا** التي تقتضي التكرير في شيء، وكذلك في المُجازاة، تقول: إمَّا تأْتِنِي أُكْرِمْكَ، قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مريم:٢٦]. وقولهم (**أمَّا**) بالفتح فهو لافتتاح الكلام. **وأمَّا** يتضمن معنى الجزاء، ولابد من الفاء في جوابه، تقول: **أمَّا** عبدُ اللهِ فقائمٌ، وإنَّما احتيج إلى الفاء في جوابه؛ لأنَّ فيه تأويل الجزاء، كأنك قلت: مهما يكن من شيء فعبدُ اللهِ قائمٌ. وقولهم (**أيْمَا**) و(**إِيمَا**) يريدون: **أمَّا وإمَّا**، فيبدلون من إحدى الميمين ياءً. قال الأحوص: [البسيط]

أَيْمَا إلى جَنَّةٍ أَيْمَا إلى نَارِ

وقد تكسر.

و(**أَمَا**) مُخَفَّفٌ: تحقيقٌ للكلام الذي يتلوه، تقول: **أَمَا** إنَّ زيدًا عاقلٌ، تعني أنَّه عاقل على الحقيقة لا على المجاز. وتقول: **أَمَا** واللهِ قد ضرب زيدٌ عَمْرًا.

■**أمت**: **الأَمْتُ**: المكان المرتفع. **والأَمْتُ**: النِّبَاكُ، وهي التِّلال الصغار. وقوله تعالى: ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾ [طه:١٠٧] أي: لا انخفاضَ فيها ولا ارتفاع.

وتقول: امْتَلأ السِقاءُ فما به أَمْتٌ. وأَمَتُّ الشيءَ أَمْتًا: قَدَّرْته. يقال: هو إلى أَجَلٍ مأموتٍ، أي: مَوْقوتٍ. قال الراجز:

هيهات منها ماؤُها المَأْمُوتُ

▪ **أمج**: أبو عمرو: **الأَمَجُ**: حَرٌّ وعَطَشٌ. يقال: صيف **أَمَجٌ**، أي: شَديدُ الحرِّ؛ قال العجّاج: [الرجز]

حتَّى إذا ما الصيف صار أَمَجا
وفَرغا من رَعْيِ مَا تَلَزَّجا

▪ **أمد**: **الأَمَدُ**: الغاية كالمدى. يقال: ما **أَمَدُكَ**؟ أي: منتهى عمرك. **والأَمَدُ** أيضًا: الغضب. وقد **أَمِدَ** عليه بالكسر، وأَبِدَ عليه، أي: غضب. وآمد: بلدٌ في الثغور.

▪ **أمر**: **الأَمْرُ**: واحدُ الأُمورِ. يقال: **أَمْرُ** فلانٍ مستقيمٌ، **وأُمورُهُ** مستقيمةٌ. وقولهم: لك عَلَيَّ **أَمْرَةٌ** مُطاعةٌ، معناه: لك عليَّ **أَمْرَةٌ** أُطيعك فيها، وهي المرَّة الواحدة من **الأمرِ**. ولا تقل: **إِمْرَةٌ** بالكسر، إنَّما **الإمْرَةُ** من الولاية. **وأَمَرْتُهُ** بكذا **أَمْرًا**. والجمع: **الأَوامِرُ**. قال أبو عبيدة: **آمَرتُهُ** بالمد، **وأَمَرْتُهُ** لغتان بمعنى: كَثَّرْتُهُ، ومنه الحديث: «خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ، أو سِكَّةٌ مأبورةٌ»، أي: كثيرةُ النِّتاجِ والنَسْلِ. **وأَمِرَ** هو، أي: كَثُرَ، فخرج على تقدير قولهم: عَلِمَ فلانٌ ذلك، وأَعْلَمْتُهُ أنا ذلك. قال يعقوب: ولم يقله أحد غيره. وقال أبو الحسن: **أَمِرَ** مالُه بالكسر، أي: كثر. **وأَمِرَ** القوم، أي: كَثُرُوا. قال الشاعر الأعشى: [الكامل]

أَمِرونَ [ولاَّدونَ كُلَّ مُبارَكٍ
طَرِفُونَ] لا يَرِثونَ سَهْمَ القُعْدُدِ

وآمَرَ اللهُ ما لَهُ بالمد. قال: وإنَّما قيل «**مهرةٌ مأمورةٌ**» للازدواج، والأصل، **مُؤْمَرَة** على مُفْعَلَةٍ، كما قال ﷺ للنساء: «**ارجعْنَ مَأْزُوراتٍ غيرَ مأجورات**» وإنَّما هي «**مَوْزُوراتٍ**» من الوِزْرِ، فقيل: **مَأْزُوراتٍ** على لفظ مأجورات، ليَزْدَوِجا. وقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء:١٦] أي: **أمرناهم** بالطاعة فعَصوا. وقد يكون من **الإِمَارَةِ**. قال الأخفش: يقال أيضًا: **أَمِرَ أَمْرُهُ يَأْمَرُ أَمْرًا**، أي: اشتدَّ. والاسم: **الإِمْرُ** بكسر الهمزة. قال الراجز:

قد لَقِيَ الأقرانُ منِّي نُكْرَا
داهيةً دهياءَ إدًّا إمْرا

ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف:٧١]، ويقال: عَجَبًا. **والأَميرُ**: ذو **الأَمْرِ**. وقد **أَمَرَ** فلانٌ **وأَمُرَ** أيضًا بالضم، أي: صار **أميرًا**. والأنثى بالهاء. وقال: [الوافر]

فلو جاؤوا ببَرَّةَ أو بهِندٍ
لَبايَعْنا أَمِيرَةَ مُؤْمِنينا

والمصدر **الإِمْرَةُ** بالكسر. **والإمارَةُ**: الولايةُ. يقال: فلانٌ **أُمِّرَ وأُمِرَ** عليه: إذكان واليًا وقد كان سُوقَةً، أي: إنَّهُ مجرَّبٌ. ويقال أيضًا: في وجه المال تَعرف **أَمَرَتَهُ**، أي: نَماءَهُ وكثرته ونفقته. **والتَأْميرُ**: توليةُ **الإمارةِ**. يقال: هو **أميرٌ مُؤَمَّرٌ**. **وتَأَمَّرَ** عليهم، أي: تسلَّطَ. **وآمَرْتُهُ في أمري مؤامرةً**: إذا شاورته. والعامة تقول: **وامَرْتُه** **وائْتَمَرَ الأَمْرَ**، أي: امتثله. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كأنِّي خَمِرْ
وَيَعْدُو عَلَى المرءِ ما يَأْتَمِرْ

أي: ماتأمُر به نفسُه فيرى أنه رشدٌ، فربَّما كان هلاكه في ذلك.

ويقال: **ائْتَمَروا** به: إذا هَمُّوا به وتشاوَروا فيه. **والائْتِمارُ والاسْتِمارُ**: المشاورة. وكذلك **التَآمُرُ**، على وزن التَفاعُل. وأما قول الشاعر: [الكامل]

وبِآمِرٍ وأَخيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ

فهما يومان من أيّام العجوز، كأنَّ الأوّل منهما **يأمر** الناسَ بالحَذَر، والآخر يشاورهم في الظَّعْن أو المُقام. قال الأصمعي: **الأَمارُ والأَمارَةُ**: الوقتُ والعلامةُ. وأنشد: [الرجز]

إلـى أمـارٍ وأمـارٌ مُـدَّتـي

والأَمَرُ بالتحريك: جمعُ أَمَرةٍ، وهي العَلَمُ الصغير من أَعلام المفاوز من الحجارة. وقال أبو زُبَيد: [البسيط]

إنْ كان عُثْمانُ أَمْسَى فوقه أَمَرٌ
كراكبِ العونِ فوقَ القنةِ الموفي

ورجلٌ إِمَّرٌ وإِمَّرَةٌ، أي: ضعيف الرأي يأتمر لكلِّ أحدٍ، مثال: إِمَّعٍ وإِمَّعَةٍ. وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

ولَـسْـتُ بـذي رَثْـيَـةٍ إِمَّـرٍ
إذا قـيـدَ مُـسْـتَـكْـرَهًـا أَصْـحَـبـا

والإِمَّرُ أيضًا: الصغيرُ من ولَدِ الضأنِ، والأنثى: إِمَّرَةٌ. يقال: ماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ، أي: شيءٌ. قال الساجع: إذا طَلَعَتِ الشِعْرَى سَفَرَا، فلا تَغْذُونَّ إِمَّرَة ولا إِمَّرا.

■ أمس: أَمْسِ: اسمٌ حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه؛ فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفةً، ومنهم من يُعربه معرفةً، وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرة، أو أضافه؛ تقول: مضى الأَمْسُ المبارك، ومضى أَمْسُنا، وكلُّ غدٍ صائرٌ أَمْسًا. وقال سيبويه: قد جَاء في ضرورة الشعر: مُذْ أَمْسَ، بالفتح، وأنشد: [الرجز]

لـقـد رأيـتُ عَـجَـبًـا مُـذْ أَمْـسَـا
عَـجـائِـزًا مـثـلَ الـسـعَـالِـي خَـمْـسـا
يَـأْكُـلْـنَ مـا فـي رَحْـلِـهِـنَّ هَـمْـسـا
لا تَـرَكَ الـلَّـهُ لَـهُـنَّ ضِـرْسـا

قال: ولا يصغَّر أَمْس كما لا يصغَّر غدًا، والبارحةَ، وكيفَ، وأينَ، ومتى، وأيٌّ، وما، وعندَ، وأسماء الشهور والأسبوعِ غيرَ الجُمُعَةِ.

■ أمع: يقال: رجلٌ إِمَّعٌ وإِمَّعَةٌ أيضًا، للذي يكون لضعف رأيه مع كلِّ أحدٍ. ومنه قول ابن مسعود: «لا يَكونَنَّ أحدُكم إِمَّعَةً». قال أبو بكر بن السرَّاج: هو فِعَّلٌ؛ لأنّه لا يكون إِفْعَلٌ وصفًا. وقول من قال: امرأةٌ إِمَّعَة غلطٌ، لا يقال للنساء ذلك، وقد حُكِيَ ذلك عن أبي عبيد.

■ أمل: الأَمَلُ: الرجاءُ. يقال: أَمَلَ خَيْرَهُ يَأْمُلُه أَمْلًا، وكذلك التَأْميلُ. وقولهم: ما أَطْوَلَ إِمْلَتَهُ، أي: أَمَلَهُ. وهو كالجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ وتَأَمَّلْتُ الشيءَ، أي: نظرت إليه مستبينًا له. والأَميلُ على فَعِيلٍ: حبْلٌ من الرمل يكون عرضُه نحوًا من ميل، واسمُ موضعٍ أيضًا.

■ أمم: أُمُّ الشي: أصلُهُ. ومَكَّة: أُمُّ القُرَى. والأُمُّ: الوالدةُ، والجمع: أُمَّاتٌ. وقال: [المتقارب]

[إذا الأمـهـات قـبـحـنَ الـوجـوهَ]
فَـرَجْـتَ الـظَـلامَ بـأُمَّـاتـكـا

وأصل الأُمِّ: أُمَّهَةٌ؛ لذلك تجمع على أُمَّهاتٍ. وقال الشاعر: [الرجز]

أُمَّـهَـتِـي خِـنْـدِفُ والْـيَـاسُ أَبـي

وقال بعضهم: الأُمَّهاتُ للناس، والأُمَّاتُ للبهائم. ويقال: ما كنتِ أُمًّا، ولقد أَمَمْتِ أُمومَةً، وتصغيرها: أُمَيْمَةٌ. وأُمَيْمَةُ: اسمُ امرأة. ويقال: يا أُمَةِ لا تَفْعَلِي، ويا أَبَةِ افْعَلْ، يجعلون علامة التأنيث عوضًا من ياء الإضافة، وتقف عليها بالهاء. والأُمُّ: العَلَمُ الذي يتبعه الجيش. وأُمُّ التَنائِفِ: المفازةُ البعيدة. وأُمُّ مَثْواكَ: صاحبةُ منزلك. وأُمُّ البَيْض في شعر أبي دُواد: [الخفيف]

وأَتـانـا يَـسْـعـى تَـفَـرُّشَ أُمِّ الـ
ـبَـيْـض شَـدًّا وقـد تَـعـالـى الـنـهـارُ

يريد به النعامة.

ورئيسُ القوم: أُمُّهُمْ. وأُمُّ النجوم: المَجَرَّةُ. وأُمُّ الطريقِ: مُعْظَمُهُ في قول الشاعر: [الطويل]

تَـخُـصُّ بـه أُمُّ الـطـريـقِ عِـيـالَـهـا

ويقال: هي الضَبُعُ. وأُمُّ الدماغ: الجِلْدَةُ التي تجمع الدماغَ، ويقال أيضًا: أُمُّ الرأسِ. وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران :٧] ولم يقل: أُمَّهات؛ لأنّه على الحكاية، كما يقول الرجل: ليس لي مُعينٌ، فتقول: نحن مُعينُكَ، فتحكيه. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان :٧٤] والأُمَّةُ:

الجماعةُ. قال الأخفش: هو في اللفظ واحدٌ وفي المعنى جمعٌ. وكلُّ جنس من الحيوان أُمَّةٌ. وفي الحديث: «لولا أنَّ الكلابَ أمَّةٌ من الأمَم لأمرتُ بقتلها». والأُمَّةُ: القامةُ. قال الأعشى: [المتقارب]

حِسانُ الوجوهِ طِوالُ الأُمَمْ

والأُمَّةُ: الطريقةُ والدينُ. يقال: فلانٌ لا أُمَّةَ له، أي: لا دينَ له ولا نِحْلَةَ له. قال الشاعر: [الطويل]

وهل يستوي ذو أُمَّةٍ وكَفورُ

وقوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠] قال الأخفش: يريد: أهْلِ أمَّةٍ، أي: خيرَ أَهْلِ دينٍ، وأنشد للنابغة: [الطويل]

حَلَفْتُ فلم أَترِكْ لنفسكَ رِيبَةً
وهل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّةٍ وهو طائِعُ

والأُمَّةُ: الحينُ، قال تعالى: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥] وقال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ [هود: ٨] والإِمَّةُ بالكسر: النعمة. والإِمَّةُ أيضًا: لغةٌ في الأُمَّةِ، وهي الطريقةُ والدِّينُ، عن أبي زيد. قال الأعشى: [الكامل]

وأصابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فأزالها

وقولهم: ويْلُمِّهِ يريدون: ويْلٌ لأُمِّهِ، فحذف لكثرته في الكلام. وقول عديِّ بن زيد: [المديد]

أيُّها العائبُ عِنْدِمَّ زَيْدٍ
أنت تَفْدِي مَن أراكَ تَعِيبُ

يريد: عِنْدي أمِّ زَيْدٍ، فلما حذف الألف سقطت الياء من «عِنْدِي» لاجتماع الساكنين. ويقال: لا أُمَّ لك! وهو ذَمٌّ، وربما وُضِعَ موضعَ المدحِ. قال كعب بن سعدٍ يرثي أخاه: [الطويل]

هَوَتْ أُمُّهُ ما يبعث الصبحُ غاديًا
وماذا يؤدِّي الليلُ حين يَؤُوبُ؟

والأَمُّ بالفتح: القصدُ. يقال: أَمَّهُ وأَمَّمَهُ وتَأَمَّمَهُ: إذا قصدَه. وأَمَّهُ أيضًا، أي: شَجَّهُ آمَّةً بالمدِّ، وهي التي تبلغ أُمَّ الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدِّماغ جلدٌ رقيق.

ويقال: رجلٌ أَميمٌ ومَأمومٌ، للذي يهذي من أُمِّ رأسه. والأَميمُ: حجر يُشْدَخُ به الرأسُ. وقال: [الرجز]

بالمَنْجَنيقاتِ وبالأمائِم

ويقال للبعير العمِدِ المُتَأَكِّلِ السَّنامِ: مأمومٌ. وأَمَمْتُ القومَ في الصلاة إمامَةً. وائْتَمَّ به: اقتدى به. وأَمَّتِ المرأةُ: صارت أُمًّا. والإمامُ: خشبةُ البَنَّاءِ التي يُسَوَّى عليها البِناء. وقال: [الطويل]

وخَلَّقْتُهُ حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ

قال الأصمعيُّ: يصف سهمًا، ألا ترى إلى قوله بعده: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثلاثًا فَلَمْ يَزِغْ
عن القصدِ حتى بُصِّرَتْ بدِمامِ

والإمامُ: الصُّقْعُ من الأرض، والطريقُ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩] والإمامُ: الذي يُقْتَدى به، وجمعه: أَيِمَّةٌ، وأصله: أَأْمِمَةٌ على أَفْعِلَة، مثل: إنَاءٍ وآنِيَةٍ، وإِلَهٍ وآلِهةٍ، فأُدغِمت الميمُ فنُقِلَتْ حركتها إلى ما قبلها، فلما حرَّكوها بالكسر جعلوها ياءً، وقرئ: (فَقَاتِلُوا أَيِمَّةَ الكُفْرِ) [التوبة: ١٢]. قال الأخفش: جُعِلت الهمزةُ ياءً؛ لأنها في موضع كسر وما قبلها مفتوح، فلم يُهْمَزْ لاجتماع الهمزتين، قال: ومن كان من رأيه جمع الهمزتين هَمَزَهُ؛ قال: وتصغيرها: أُوَيْمَّة، لما تحرَّكت الهمزة بالفتحة قلبها واوًا. وقال المازني: أُيَيْمَّة، ولم يقلِب. وتقول: كنتُ أمامَهُ، أي: قُدَّامَه. وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢] قال الحسن: في كتاب مبين. وأُمامَةُ: اسم امرأة. قال ابن السكيت: الأَمَمُ بين القريب والبعيد، وهو من المقارَبَة. والأَمَمُ: الشيء اليسير، يقال: ما سألتُ إلاّ أَمَمًا. وظلمت ظُلْمًا أَمَمًا. وقولُ زهير: [البسيط]

[كأن عيني وقد سال السليلُ بهمْ]
وجيرَةٌ ما هُمُ لو أنَّهُمْ أَمَمُ

يقول: أيُّ جيرةٍ كانوا لو أنّهُمْ بالقُرْب منّي. ويقال: أخذتُ ذلك من أَمَمٍ، أي: من قُرْبٍ. وداري أَمَمُ دارِهِ، أي: مُقابِلَتُها. أبو عمرو: المُؤَامُّ -بتشديد الميم- المُقارِبُ، أُخِذ من الأَمَمِ وهو القُرْب. ويقال: هذا أمر مُؤَامٌّ مثل: مُضَارٌّ ويقال للشيء إذا كان مُقاربًا: هو مُؤَامٌّ. وتَأَمَّمتُ، أي: اتخذتُ أُمًّا. قال الكميت: [الوافر]

وَمِنْ عَجَبٍ بَجيلَ لَعَمْرُ أُمٍّ
غَذَتْكِ وغيرَها تَتَأَمَّمِينا

وقول الشاعر: [الوافر]

وما أَمِّي وأَمُّ الوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّعَ في مَفارِقِيَ المَشِيبُ

يقول: ما أَنَا وطَلَبُ الوحشِ بعدما كَبِرْتُ، يعني: الجواريَ؛ وذِكْرُ الأَمِّ حشوٌ في البيت.

وأمَّا أَمْ مُخفَّفَة فهي حرفُ عطفٍ في الاستفهام، ولها موضعان: أحدهما: أن تقع مُعادِلَةً لألِفِ الاستفهام بمعنى أيّ، تقول: أَزَيْدٌ في الدار أم عمرٌو؟ والمعنى: أيُّهما فيها. والثاني: أن تكون منقطعة مما قبلها خبرًا أو استفهامًا: تقول في الخبر: إنّها لإبِلٌ أم شَاءٌ يا فتى، وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهَّمْتَه إبِلًا، فقلتَ ما سبق إليك، ثم أدركَكَ الظنُّ أنه شَاءٌ، فانصرفْتَ عن الأول فقلت: أم شَاءٌ، بمعنى بَلْ؛ لأنَّه إضرابٌ عما كان قبله، إلاَّ أن ما يقعُ بعد بَلْ يقينٌ، وما بعد أم مَظْنُونٌ. وتقول في الاستفهام: هل زيدٌ منطلقٌ أم عمرو يا فتى؟ إنّما أضربْتَ عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلْتَه عن عمرو، فَأَمْ معها ظنٌّ واستفهامٌ وإضرابٌ.

وأنشد الأخفش: [الكامل]

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أم رأيتَ بِواسِطٍ
غَلَسَ الظَّلامِ من الرَّبابِ خَيالا

قال تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [يونس: ٣٧-٣٨]، وهذا كلامٌ لم يكن أصلُه استفهامًا وليس قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ شَكًّا، ولكنه قال هذا لِتَقْبِيحِ صنيعهم، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [السجدة: ٣]؛ كأنَّه أراد أن يُنَبِّه على ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخيرُ أحبُّ إليك أم الشرُّ؟ وأنت تعلم أنّه يقول: الخير، ولكن أردتَ أن تُقَبِّحَ عنده ما صَنَعَ. وتَدْخُلُ أَمْ على هَلْ فتقول: أمْ هَلْ عندك عمرو؟ وقال: [البسيط]

أَمْ هَلْ كبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إثْرَ الأحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مشكومُ

ولا تدخل أم على الألف، لا تقول: أَعِنْدَكَ زيدٌ أم أَعِنْدَكَ عمرو؟ لأنَّ أصل ما وُضِعَ للاستفهام حرفان: أحدهما: الألِف، ولا تقع إلا في أول الكلام.

والثاني: أمْ، ولا تقع إلاَّ في وسط الكلام، وهَلْ إنما أُقِيمَ مقامَ الألف في الاستفهام فقط؛ ولذلك لم يقع في كلِّ مواقع الأصل. و أمْ قدتكون زائدة، كقول الشاعر: [الرجز]

يا هِنْدُ أم ما كان مَشْيِيْ رَقَصَا

يعني ما كان.

▪ أمن: الأمانُ والأَمانَةُ بمعنىً. وقد أَمِنْتُ فأنا آمِنٌ. وآمَنْتُ غيري، من الأَمْنِ والأَمانِ. والإيمان: التصديقُ. والله تعالى المُؤْمِنُ؛ لأنّه آمَنَ عبادَه من أن يظلمَهُم. وأصل آمَنَ: أَأْمَنَ بهمزتين، لُيِّنت الثانية، ومنه: المُهَيْمِن، وأصله مُؤَأْمِن، لُيِّنَتِ الثانية وقلبتْ ياءً، وقلبت الأولى هاءً. والأَمْنُ: ضدُّ الخوف. والأَمَنَةُ بالتحريك: الأَمْنُ، ومنه قوله عزوجل: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤] والأَمَنَةُ أيضًا: الذي يثق بكلِّ أحد، وكذلك الأُمَنَةُ، مثال الهُمَزَةِ. وأَمِنْتُهُ على كذا وائْتَمَنْتُهُ بمعنىً. وقرئ ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١] بين الإدغام وبين الإظهار. قال الأخفش: والإدغام أحسن. وتقول: اؤْتُمِنَ فلان، على ما لم يسمَّ فاعله، فإنْ ابتدأت به صيَّرت الهمزة الثانية واوًا؛ لأنَّ كلَّ كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلكَ أن تصيِّرها واوًا إن كانت الأولى

مضمومة، أو ياءً إن كانت الأولى مكسورة، نحو: **ائتمنه**، أو ألفًا إن كانت الأولى مفتوحة نحو: **آمن**. **واستأمن** إليه، أي: دخل في **أمانه**. وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ [التين :٣] قال الأخفش: يريد **الآمِنَ**، وهو من **الأَمْنِ**. قال: وقد يقال **الأمينُ**: **المأمونُ**، كما قال الشاعر: [الطويل]

ألم تعلمي يا أَسْمُ ويْحَكِ أنّني
حلفتُ يمينًا لا أخون **أميني**

أي: **مأموني**.

والأُمّانُ بالضم والتشديد: **الأمينُ**. وقال الشاعر الأعشى: [مرفل الكامل]

ولقد شهِدتُ التاجِر الـ
أُمّانَ مَوْرودًا شَرابُهْ

والأمونُ: الناقة الموثَّقةُ الخَلْقِ، التي **أُمِنَتْ** أن تكون ضعيفة. **وآمين**: في الدعاء يمدُّ ويقصر. قال الشاعر في الممدود: [البسيط]

يا رَبِّ لا تسلُبنِّي حُبَّها أبدًا
ويرحَمُ اللهُ عبدًا قال **آمينا**

وقال آخر في المقصور: [الطويل]

تَباعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إذ رَأيْتُهُ
أَمِينَ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدا

وتشديد الميم خطأ، ويقال: معناه: كذلك **فَلْيَكُنْ**؛ وهو مبنيٌّ على الفتح مثل: أين وكيف؛ لاجتماع الساكنين. وتقول منه: **أَمَّن** فلانٌ **تأمينًا**.

■ **أمه**: **الأَمَهُ**: النِسيانُ. تقول منه: **أَمِهَ** بالكسر، وقرأ ابنُ عباس رضي الله عنهما: (وادَّكَرَ بعدَ **أَمَهٍ**) [يوسف: ٤٥] قال الشاعر: [الوافر]

أَمِهتُ وكنتُ لا أنسى حديثًا
كذاكَ الدهرُ يُودي بالعُقولِ

وأمّا ما في حديث الزهريّ: «**أَمِهَ**» بمعنى أقرَّ واعترف، فهي لغة غير مشهورة. **والأَمِيهَةُ**: بَثْر تَخْرُجُ بالغَنَم كالحصبة أو الجُدَرِيّ. يقال: **أُمِهَتِ** الغنمُ **تُؤمَهُ أَمْهًا**، فهي **مأموهةٌ**. ويقال في الدُّعاء على الإنسان: **آهَةً وأَميهَةً**. وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ: [الطويل]

طبيخُ نُحازٍ أو طبيخُ **أميهةٍ**
دقيقُ العظامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ

والأُمَّهَةُ: أصل قولهم: **أُمٌّ**. قال قُصَيٌّ: [الرجز]

أُمَّهَتي خِنْدِفُ والْياسُ أَبِي

والجمع: **أُمَّهات وأُمّات**. وقال الراعي: [الكامل]

كانت نجائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمّاتِهِن وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا

■ **أنا**: **أَنَى** الشيءُ **يَأْني إِنًى**، أي: حَانَ؛ **وأَنَى** أيضًا: أَدْرَكَ، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب :٥٣] أي نُضْجَه. ويقال أيضًا: **أَنَى** الحميمُ، أي: انتهى حَرُّهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمٰن :٤٤] أي: بالغ**إناه** في شدَّة الحرِّ، وكلُّ مدرِكٍ**آن**. **وآناهُ يُؤْنِيهِ إيناء**، أي: أخَّرَهُ وحبَسَهُ وأبطأه؛ قال الكُميت: [الطويل]

ومَرْضُوفَةٍ لم **تُؤْنِ** في الطبخ طاهيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّهَا حين غَرْغَرا

والاسم منه: **الأَناء**، على فَعَالٍ بالفتح؛ قال الحُطيئة: [الوافر]

وأخَّرْتُ العَشاءَ إلى سُهَيْلٍ
أو الشِعْرَى فَطَالَ بِيَ **الأَناءُ**

وآناء الليلِ: ساعاتُه، قال الأخفش: واحدُها **إِنًى**، مثل: مِعًى، قال: وقال بعضهم: واحدها**إِنْيٌ وإِنْو**، يقال: مضى **إِنْيَانِ** من الليل**وإِنْوَان**، وأنشدَ للهذليّ: [البسيط]

السالِكُ الثَغْرَ مَخْشِيًّا مَوارِدُهُ
في كلِّ **إِنْيٍ** قَضاهُ الليلُ يَنْتَعِلُ

وقال أبو عبيدةَ: واحدها**إِنْيٌ** مثل: حِسْيٍ، والجمع: **آناء**، مثل: أَحْسَاءٍ؛ وأنشد للهذليّ: [البسيط]

حُلْوٌ ومرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ
في كلِّ **إِنْيٍ** قَضاهُ الليلُ يَنْتَعِلُ

وتَأَنَّى في الأمر، أي: تَرَفَّقَ وتَنَظَّرَ. واسْتَأْنَى به، أي: انتظر به، يقال: اسْتَوْنِي به حَوْلاً، والاسم: الأَنَاة، مثل: القَنَاةِ، يقال: تَأَنَّيتُك حتَّى لا أَنَاة بي. والأَنَاة من النساء: التي فيها فتورٌ عند القيام وتَأَنٍّ، قال الشاعر: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاة من ربيعةِ عامرٍ
نَؤُومُ الضُحَى في مَأْتَمٍ أيِّ مَأْتَمِ

قال سيبويه: أصله: وَنَاةٌ، مثل: أَحَدٍ ووَحَدٍ، من الوَنَى. ورجلٌ آنٍ على فَاعِلٍ، أي: كثير الأَنَاة والحِلم. والإِنَاء معروف، وجمعه: آنِيَة، وجمع الآنِيَةِ: الأَوَانِي، مثل: سِقَاءٍ وأَسْقِيَةٍ وأَسَاقٍ.

■أنب: أَنَبَهُ تأنيبًا: عَنَّفَهُ ولامَهُ. وأَصْبَحْتُ مُؤَنِّبًا: إذا لم تَشْتَهِ الطَعامَ.

■أنت: الأَنِيتُ: الأَنِينُ، يقال: أَنَت الرجلُ يَأْنِتُ أَنِيتًا، مثل: نَأَتَ، عن أبي زَيْدٍ. ويقال أيضًا: أَنَتَهُ: إذا حَسَدَهُ، ورجلٌ مأنوتٌ، أي: مَحسُود.

■أنث: الأُنثى: خلاف الذكر، ويجمع على إناث. وقد قيل: أُنُث كأنَّه جمع إناثٍ. وآنَثَتِ المرأةُ: إذا ولدت أنثى، فهي مُؤْنِثٌ. وإذا كان ذلك عادتَها فهي مِئْناثٌ أيضًا. والرجلُ مِئْناثٌ أيضًا؛ لأنَّهما يستويان في مِفْعَالٍ. وتأنيث الاسم: خلاف تذكيره. وقد أَنَّثْتُهُ فَتَأَنَّثَ. والأَنِيثُ: ما كان من الحديد غير ذَكَرٍ. والأُنْثَيان: الخُصْيانِ. والأُنْثَيانِ أيضًا: الأذنان. قال الشاعر: [الطويل]

وكُنَّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ دُونَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

قال الكلابي: يقال أرض أَنِيثَةٌ: تُنْبِتُ البَقْلَ سَهْلَةٌ.

■أنح: أَنَح الرجلُ يأْنِحُ بالكسر، أَنْحًا وأُنوحًا: إذا زَحَر من ثِقَلٍ يَجِدُهُ من مرضٍ أو بُهْرٍ، كأنَّه يَتَنَحْنَحُ ولا يُبِينُ، فهو آنِحٌ، وقومٌ أُنَّحٌ. مثل راكع ورُكَّع قال الشاعر: [الطويل]

ولِلْبُزْلِ مِمَّا في الخُدورِ أَنِيحُ

يعني: من ثِقَلِ أردافهنَّ. وقال آخر: [الرجز]

يَمْشِي قَلِيلاً خَلْفَهَا ويأْنِحُ

أبو عمرو: يقال رجل أَنُوحٌ وآنِحٌ على فاعل للذي إذا سُئِلَ الشيءَ تَنَحْنَحَ، وذلك من البُخل. وكذلك رجل أُنَّحٌ بالتشديد، قال رؤبة: [الرجز]

كَزُّ المُحَيَّا أُنَّحٌ إِرْزَبُّ

وقال آخر: [الطويل]

أراكَ قصيرًا ثائرَ الشَعْرِ أُنَّحًا
بعيدًا من الخَيراتِ والخُلُقِ الجَزْلِ

■أنس: الإِنْسُ: البَشَر، الواحد: إِنْسِيٌّ وأَنَسِيٌّ أيضًا بالتحريك، والجمع: أَناسِيُّ. وإنْ شئتَ جعلته إنسانًا ثم جَمَعْتَهُ أَناسِيَّ، فتكون الياء عوضًا من النون. وقال تعالى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وكذلك الأَنَاسِيَةُ، مثل: الصيارفة والصياقلة. ويقال للمرأة أيضًا: إنسانٌ، ولا يقال: إنسانةٌ، والعامَّة تقوله. وإنسانُ العين: المثال الذي يُرى في السواد، أي: سوادِ العين، ويجمع أيضًا على أناسِيَّ. قال ذو الرمة يصف إبلاً غارتْ عيونُها من التعب والسير: [الطويل]

أَناسِيُّ مَلْحودٌ لها في الحَواجِبِ

ولا يجمع على أُناسٍ. وتقدير إنسان فِعْلانٌ، وإنَّما زيد في تصغيره ياءٌ كما زيد في تصغير رَجُلٍ فقيل: رُوَيْجِلٌ. وقال قومٌ: أصله إِنْسِيَانٌ على إِفْعِلانٍ، فحُذفت الياء استخفافًا، لكثرةِ ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغَّروه ردُّوها؛ لأنَّ التصغير لا يَكْثُر؛ واستدلُّوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه، أنه قال: إنَّما سمِّي إنسانًا لأنه عُهِدَ إليه فَنَسِي. والأُناسُ: لغة في الناسِ، وهو الأَصل، فخفِّف. قال الشاعر: [الكامل المرفل]

إنَّ المَنَايا يَطَّلِعْـ
ـنَ على الأُناسِ الآمِنِينا

ويقال: كيف ابنُ إِنْسِكَ، وإِنْسُكَ؟ يعني: نفسه، أي: كيف تراني في مصاحبتي إيَّاك؟ وفلان ابنُ إِنْسِ فلانٍ،

أي: صفيُّه وخاصَّته. وهذا خِدْني، وإِنْسِي، وخِلْصِي، وجِلْسِي، كلُّه بالكسر. واستأْنَسْتُ بفلان وتأَنَّسْتُ به بمعنىً. واسْتَأْنَسَ الوحشيُّ: إذا أحسَّ إنسِيًا. والأنيسُ: المُؤانِسُ، وكلُّ ما يُؤْنَسُ به. وما بالدار أَنِيسٌ، أي: أحد. وقول الكميت: [الكامل]

فيهِنَّ آنِسَةُ الحديثِ حَيِيَّةٌ
ليستْ بفاحشةٍ ولا مِتْفالِ

أي: تأْنَسُ بحديثك، ولم يُردْ أنها تُؤْنِسُكَ؛ لأنَّه لو أراد ذلك لقال: مُؤْنِسَة.

وآنَسْتُهُ: أبصرتُهُ. يقال: آنَسْتُ منه رُشْدًا، أي: عَلِمْتُهُ. وآنَسْتُ الصوت: سَمِعْتُهُ. والإيناسُ: خلاف الإيحاشِ، وكذلك التأنيسُ. وكانت العرب تسمِّي يومَ الخميس: مؤْنِسًا. قال الفراء: يُونُسُ ويُونَسُ ويُونِسُ ثلاثُ لغاتٍ في اسم رجلٍ، وحُكِي فيه الهمز أيضًا. قال أبو زيد: الإنْسِيُّ: الأيسرُ من كلِّ شيء. وقال الأصمعيُّ: هو الأيمن. وقال: كلُّ اثنين من الإنسانِ مثل: الساعدين والزَّنْدين والقدمَين فما أقبل منهما على الإنسانِ فهو إنسِيٌّ، وما أدبر عنه فهو وحشيٌّ. وإنسِيُّ القوسِ: ما أَقْبَلَ عليك منها. والأَنَسُ بالتحريك: الحَيُّ المُقيمونَ. والأَنَسُ أيضًا: لغة في الإنسِ. وأنشد الأخفش على هذه اللغة: [الوافر]

أَتَوْا ناري فقلتُ مَنونَ أنتم
فقالوا الجِنُّ قلتُ عِموا ظَلاما
فقلتُ إلى الطعام فقال منهم
زعيمٌ: نَحْسُدُ الأَنَسَ الطَّعاما

قال: والأَنَسُ أيضًا: خلاف الوحْشَةِ، وهو مصدر قولك: أَنِسْتُ به بالكسر أَنَسًا وأَنَسَةً، وفيه لغة أخرى: أَنَسْتُ به أُنْسًا، مثال كفرت به كُفْرًا.

■ أنض: الأَنِيضُ: اللحمُ النيءُ الذي لم يَنضَج. وآنَضْتُ اللحمَ إيناضًا: إذا لم تنضجه. والأنيض أيضًا: مصدرُ قولك: أَنَضَ اللحمُ يأْنِضُ بالكسر أَنيضًا: إذا تغيَّر. قال زهيرٌ في لسان متكلِّمٍ عابه وهجاه: [الوافر]

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أنيضٌ
أَصَلَّتْ فَهْيَ تحت الكَشْحِ داءُ

أي: فيها تَغَيُّرٌ.

والإناضُ بالكسر: حَمْلُ النخلِ المُدْرِك. وأَناضَ النخلُ يُنيضُ إناضَةً، أي: أَينَعَ. ومنه قول لبيد: [الخفيف]

فاخِراتٌ فُروعُها في ذُراها
وأَناضَ العَيْدانُ والجَبَّارُ

■ أنف: الأنف للإنسان وغيره. والجمع: آنُفٌ، وأُنوفٌ، وآنافٌ. وأَنْفُ كلِّ شيءٍ: أوّله. وأَنفُ النابِ: طَرَفُه حين يطلُع. وأَنفُ الجبل: نادرٌ يشخصُ منه. وأَنفُ البرد: أَشَدُّه. عن يعقوب، ويقال: جاء يعدو أَنفَ الشَّدِّ، أي: أشدَّ العَدْوِ. قال: والأُنافِيُّ: العظيمُ الأَنفِ. والأنوف: المرأة الطيبة ريح الأنف. وأَنَفْتُ الرجلَ: ضربتُ أَنْفَهُ. ويقال: آنَفَهُ الماءُ: بلغ أَنْفَهُ، وذلك إذا نزلَ في النهر. وروضة أُنُفٌ بالضم، أي: لم يَرْعَها أحد. قال: وأَنَفَتِ الإِبِلُ: إذا وطئتْ كلأً أُنُفًا، وهو الذي لم يُرْعَ. وآنَفْتُها أنا فهي مُؤْنَفَةٌ: إذا تتبَّعتَ بها أُنُفَ المرعى. قال: وقال الطائي: أرضٌ أَنِيفَةُ النبتِ: إذا أَسْرَعَتِ النباتَ. وتلك أرضٌ آنَفُ بلادِ الله. وكأسٌ أُنُفٌ: لم يُشْرَبْ بها قبلَ ذلك، كأنَّه استؤْنِفَ شربُها، مثل: روضةٍ أُنُفٍ. ويقال أيضًا: آتيك من ذي أُنُفٍ، كما يقال: من ذي قُبُلٍ، أي: فيما يُسْتَقْبَلُ. وأَنِفَ من الشيء يأْنَفُ أَنَفًا وأَنَفَةً، أي: اسْتَنْكَفَ. يقال: ما رأيت أَحْمى أَنْفًا ولا آنَفَ من فلان. وأُنِفَ البعير، أي: اشتكى أَنْفَهُ من البُرَةِ، فهو أَنِفٌ. مثل: تعب فهو تعب، عن ابن السكيت. وفي الحديث: «المؤمن كالجملِ الأَنِفِ إن قيد انقاد، وإن استنيخ على صخرة استناخ» وذلك للوجع الذي به، فهو ذلول منقاد. وقال أبو عبيد: كان الأصل في هذا أن يقال: مأنوف؛ لأنه مفعول به، كما قالوا: مصدور

للذي يشتكي صدره، ومبطون، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذًّا عنهم. وتقول: آنَفْتُهُ أنا إينافًا: إذا جعلته يشتكي أَنْفَهُ. والاستِئناف: الابتداءُ، وكذلك الائْتِنافُ. وقلت كذا آنِفًا وسالفًا.

والتَّأنيفُ: تحديدُ طرف الشيء.

■ أنق: الأَنَقُ: الفرح والسرور، وقد أَنِقَ بالكسر يَأْنَقُ أَنَقًا. وشيءٌ أَنِيقٌ، أي: حَسَنٌ معجِبٌ. وآنَقَني الشيءُ، أي: أعجبني. وتَأَنَّقَ في الأمر: إذا عمِله بِنيقَةٍ، مثل: تَنَوَّقَ. وله أناقة ولَباقَةٌ. وتأنَّقَ فلانٌ في الروضة: إذا وقع فيها مُعْجَبًا بها. والأَنوقُ على فَعولٍ: طائرٌ، وهو الرَّخَمَةُ. وفي المثل: (أعزُّ من بَيضِ الأَنوقِ) لأنها تُحرِزه فلا يكاد يُظْفَرُ به؛ لأنَّ أوكارها في رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة، وهي تُحَمَّقُ مع ذلك. قال الكميت: [الوافر]

وذاتِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهْيَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ

وإنَّما قال: (ذاتُ اسمين)؛ لأنَّها تسمى الرَّخَمَةَ والأَنوقَ.

■ أنك: الآنُكُ: الأُسْرُبُّ، وفي الحديث: «من استمع إلى قينة صُبَّ في أذنيه الآنُكُ». وأفعل من أبنية الجمع، ولم يجئ عليه الواحد إلا آنُكٌ وأَشُدٌّ.

■ أنن: أَنَّ الرجل يَئِنُّ من الوجع أنينًا قال ذو الرمة: [البسيط]

تَشْكُو الخَشاشَ ومجرى النُّسْعَتَيْنِ كمَا
أَنَّ المريضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصِبُ

والأُنانُ، بالضم، مثل: الأَنين. وقال المُغيرة ابن حَبْناء يخاطب أخاه صخرًا: [الوافر]

أراك جمعتَ مسألةً وحِرْصًا
وعند الفقر زَحَّارًا أُنانا

وكذلك التَّأْنانُ. قال الراجز:

إنَّا وجدنا طَرَدَ الهَوَامِلِ
خيرًا من التَّأْنانِ والمَسائِلِ

وماله حانَّةٌ ولا آنَّةٌ، أي: ناقة ولا شاة. ويقال: لا أفعله ما أَنَّ في السماء نجمٌ، أي: ماكان في السماء نجمٌ، لغةٌ في عَنَّ، وما أَنَّ في الفُرات قطرةٌ، أي: ما كانت في الفرات قطرة. ولا أفعله ما أَنَّ في السماء ماءٌ. وإنَّ وأنَّ: حرفان ينصِبان الأسماء ويرفعان الأخبار، فالمكسورة منهما يؤكَّد بها الخبر، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر، وقد يخفَّفان، فإذا خُفِّفَتا: فإن شئت أعملتَ، وإن شئت لم تُعْمِلْ، وقد تزاد على أنَّ كافُ التشبيه، تقول: كأنَّه شمسٌ، وقد تخفَّف أيضًا فلا تعمل شيئًا. قال: [الرجز]

كأنْ وَرِيدَاهُ رِشاءَا خُلْبِ

ويروَى: «كأن وريديه»، وقال آخر: [الهزج]

وَوَجْهٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ
كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

ويروى: ثدييه، على الإعمال.

وكذلك إذا حذفتها: إن شئت نصبت، وإن شئت رفعت. قال طرَفة: [الطويل]

ألاَ أَيُّهذَا الزاجِري أَحْضُرَ الوَغَى

يروى بالنصب على الإعمال، والرفعُ أجود، قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر :٦٤] . وإنِّي وإنَّني بمعنًى، وكذلك: كأنِّي وكأنَّني، ولَكِنِّي ولَكِنَّني؛ لأنَّه كثُر استعمالهم لهذه الحروف، وهم يستثقلون التضعيف، فحذفوا النون التي تلي الياء. وكذلك لعَلِّي ولَعَلَّني؛ لأنَّ اللام قريبة من النون. وإن زدت على إنَّ (ما) صار للتعيين، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة :٦٠] لأنه يوجِب إثباتَ الحُكم للمذكور ونفيَه عما عداه.

وأن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه، تقول: أريد أن تقومَ، والمعنى: أريد قيامَك؛ فإن دخلتْ على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع، إلاَّ أنَّها لا تعمل: تقول: أعجبني أَن قُمتَ، والمعنى: أعجبني قيامك الذي مضى.

و أَن قد تكون مخفَّفةً عن المشدَّدة فلا تعمل، تقول: بلغني أَنْ زيدٌ خارجٌ. قال الله تعالى: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف :٤٣]. وأما إن المكسورة فهي حرفٌ للجزاء، يوقِعُ الثاني من أجل وقوع الأول، كقولك: إن تأتني آتِكَ، و إن جئتني أكرمتُك؛ وتكون بمعنى (ما) في النفي كقوله تعالى: ﴿ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ﴾ [الملك :٢٠] وربَّما جُمع بينهما للتأكيد، كما قال الراجز (الأغلب العجليُّ):

مَا إِنْ رأينا مَلِكًا أَغَارَا
أكثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا

وقد تكون في جواب القسم، تقول: والله إن فعلت، أي: ما فعلتُ.

وأمَّا قول عَبد الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ: [مرفل الكامل]

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَواذلي
يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّهْ
ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلاَ
كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ: إنَّهْ

أي: إنَّه قد كان كما يقلن. قال أبو عبيد: وهذا اختصارٌ من كلام العرب، يكتفى منه بالضَّمير؛ لأنه قد عُلِمَ معناه؛ وأما قول الأخفش: إنَّه بمعنى نَعَمْ، فإنَّما يريد تأويله، ليس أنَّه موضوع في اللغة لذلك، قال: وهذه الهاء أدخلت للسكوت. قال: وأنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام :١٠٩]؛ وفي قراءة أُبَيٍّ: «لَعَلَّهَا».

وأَن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أيْ، كقوله تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ﴾ [ص :٦]. وأَن قد تكون صِلة لِلَمَّا، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾ [يوسف :٩٦] وقد تكون زائدة، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال :٣٤]، يريد: وما لهم لا يُعذِّبهم الله. وقد تكون إن المكسورةُ المخفَّفة زائدةً مع ما، كقولك: ما إن يقومُ زيدٌ. وقد تكون مخففة من الشديدة، فهذه لابدَّ من أن تدخل اللام في خبرها عوضًا مما حذف من التشديد، كقوله تعالى: ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق :٤] و إن زيدٌ لأخوك؛ لئلاَّ تلتبس بإن التي بمعنى «ما» للنفي. وأما قولهم: أنَا، فهو اسمٌ مَكْنيٌّ، وهو للمتكلِّم وحده، وإنما بُني على الفتح فرقًا بينه وبين أَن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنَّما هي لبيان الحركة في الوقف، فإنْ توسَّطت الكلام سقطتْ، إلاَّ في لغة رديئة كما قال حُمَيد بن بَحْدَلٍ: [الوافر]

أَنَا سَيفُ العشِيْرةِ فاعرِفُوني
حُمَيْدًا قد تَذَرَّيْتُ السَّنَاما

واعلم أنَّه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد، من غير أن تكون مضافةً إليه؛ تقول: أنت، وتكسر للمؤنث، وأنتم، وأنتُنَّ. وقد تدخل عليها كاف التشبيه، تقول: أنت كأنَا وأنا كأنت، حكي ذلك عن العرب؛ وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتَّصل بالمُظهر، تقول: أنت كزيدٍ ولا تقول: أنت كِي، إلاَّ أنَّ الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المُظهر؛ فلذلك حَسُنَ وفَارَقَ المتصل.

▪ أنه: الأصمعيّ: أَنِهَ يَأْنَهُ أَنَهًا وأُنوهًا، مثل: أَنَحَ يَأْنِحُ، وذلك إذا تَزَحَّرَ من ثِقَلٍ يجده. وقومٌ أُنَّهٌ مثل أُنَّحٍ. وأنشد لرؤبة يصف فحلاً: [الرجز]

رَعَّابَةٌ يُخْشِي نُفُوسَ الأُنَّهِ
بِرَجْسِ بَهْبَاهِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ

أي: يُرْعِبُ نفوسَ الذين يَأْنِهُون.

▪ أنى: أنَّى معناه: أين، تقول: أنَّى لك هذا؟ أي: من أين لك هذا؟ وهي من الظروف التى يُجازى بها، تقول: أنَّى تأتني آتك، معناه: من أي جهة تأتني آتك. وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أنَّى لك أن تفتح الحصن؟ أي: كيف لك ذلك. وأما قولك: أنا فقد ذكرناه في (أنن).

▪ أهب: تَأَهَّبَ: اسْتَعَدَّ. وأُهْبَةُ الْحَرْبِ: عُدَّتُها، والجَمْعُ: أُهَبٌ. والإهابُ: الجِلدُ ما لم يُدْبَغ؛

والجمعُ: أَهَبٌ على غيرِ قياسٍ، مثل: أَدَمٍ وأَفَقٍ وعَمَدٍ، جَمْع: أَدِيمٍ وأَفِيقٍ وعَمُودٍ؛ وقد قالوا: أُهُبٌ بالضم، وهو قِياسٌ.

■ أهر: الأَهَرَةُ بالتحريك: متاع البيت، والجمع: أَهَرٌ وأَهَراتٌ. قال الراجز:

كَأَنَّمَا لُزَّ بِصَخْرٍ لَزَّا
أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزَّا

■ أهق: الأَيْهُقانُ: الجرجير البريّ وهو فيعُلان، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلا فُروعَ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بِالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

إن نصبت فروع جعلت الألف التي في «فعلا» للتثنية، أي: الجَوْدُ والرِّهامُ هما فعلا فروع الأيهقان وأنبتاها، وإن رفعتَه جعلتها أصلية من علا يعْلو.

■ أهل: الأَهْلُ: أَهْلُ الرجل، وأَهْلُ الدار، وكذلك الأَهْلَةُ. قال الشاعر: [الطويل]

وأَهْلَةِ وُدٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ
وأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جَهْدي ونائلي

أي: رُبَّ من هو أَهْلٌ للوُدّ قد تعرّضتُ له وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي. والجمع: أَهْلاتٌ، وأَهَلاتٌ، وأَهالٍ، زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا اللَّيْلَ على لَيالٍ، وقد جاء في الشعر آهالٌ مثل: فرخٍ وأفراخٍ، وزندٍ وأزنادٍ، وأنشد الأخفش: [الرجز]

وَبَلْدَةٍ ما الإِنْسُ من آهالِها

ومنزلٌ آهِلٌ، أي: به أَهْلُه والإهالةُ: الوَدَكُ. والمُسْتَأْهِلُ: الذي يأخذ الإهالَةَ، أو يأكلها. قال الشاعر: [السريع]

لاَ بَلْ كُلِي يا مَيَّ واسْتَأْهِلِي
إنَّ الذي أنفقتِ من مالِيَهْ

وتقول: فلان أَهْلٌ لكذا، ولا تقل: مُسْتَأْهِلٌ، والعامة تقول. وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ ويَأْهِلُ أهولاً، أي: تزوَّجَ، وكذلك تأَهَّلَ. قال الكسائي: أَهَلْتُ بالرجل: إذا آنستَ به. وقولهم: مرحبًا وأَهْلاً، أي: أتيت سَعَةً وأتيت أهلاً، فاستأْنِسْ ولا تستوحِشْ. قال أبو زيد: آهَلَكَ الله في الجنة إيهالاً، أي: أدخلكَها وزوَّجكَ فيها. وأَهَّلَكَ الله للخير تأهيلاً.

■ أهن: الإِهَانُ: العُرجُون، وجمعه: أُهُنٌ.

■ أو: أَوْ: حرفٌ إذا دخل الخبرَ دلَّ على الشك والإبهام، وإذا دخلَ الأمرَ والنَّهي دلَّ على التخيير والإباحة: فأمّا الشكُّ فكقولك: رأيت زيدًا أو عمرًا. والإبهام كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤] والتخيير كقولك: كُلِ السمك أو اشربِ اللبن، أي: لا تجمعْ بينهما. والإباحة كقولك: جالِسِ الحَسَنَ أو ابنَ سِيرِينَ. وقد يكون بمعنى: إلى أنْ، تقول: لأَضْرِبَنَّهُ أو يتوبَ. وقد يكون بمعنى: بلْ في توسُّع الكلام. قال الشاعر: [الطويل]

بَدَتْ مثل قَرْنِ الشمسِ في رَوْنَقِ الضُحَى
وصُورتها أو أَنْتِ في العين أَمْلَحُ

يريد: بل أَنْتِ.

وقولُه تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧] بمعنى: بل يزيدون، ويقال معناه: إلى مائة ألفٍ عند الناس أو يزيدون عند الناس؛ لأنَّ الله تعالى لا يَشُكُّ.

■ أوب: يقال: جاءُوا من كل أَوْبٍ، أي: من كل ناحيَةٍ. وآبَ، أي: رَجَعَ، يَؤُوبُ أَوْبًا وأَوْبَةً وإيابًا. والأَوَّابُ: التائِبُ. والمآبُ: المَرْجِعُ. وائتابَ، مثل: آبَ، فَعَلَ وافْتَعَلَ بمعنًى. قال الشاعر: [الوافر]

ومَنْ يَتَّقِ فإنَّ اللهَ مَعْهُ
ورِزْقُ اللهِ مُؤْتابٌ وغادِي

وفلانٌ سريعُ الأَوْبَةِ. قال أبو عبيدة: وقوم يُحَوِّلون الواوَ ياءً فيقولون: سَريعُ الأَيْبَةِ. وآبتِ الشمسُ: لُغَةٌ في غابَتْ. والأَوْبُ: سُرْعَةُ تَقْليبِ اليدينِ والرجْلَيْنِ في السير، قال الشاعر: [الرجز]

أَوْبَ يَدَيْهَا بِرِقَاقٍ سَهْبِ

تقول منه: ناقةٌ أَؤُوبٌ على فَعولٍ. والتَأْويبُ: أن تسيرَ النهارَ أجمعَ وتَنْزِلَ اللَيْلَ. و﴿يَجِبَالُ أَوِّبِي﴾ [سبأ: ١٠] أي: سَبِّحي؛ لأنه قال: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ﴾ [ص:١٨]. وأُبْتُ إلى بني فلانٍ وتأَوَّبْتُهُمْ: إذا أَتَيْتَهُمْ لَيْلًا. وقال أبو زيد: تَأَوَّبْتُ: إذا جِئْتَ أولَ اللَيْلِ، فأنا مُتَأَوِّبٌ ومُتَأَيِّبٌ.

■ أود: أَوِدَ الشيءُ بالكسر يَأْوَدُ أَوَدًا، أي: اعْوَجَّ. وتَأَوَّدَ: تَعَوَّجَ. أبو زيد: آدَني الحِمْلُ يَؤُودُني أَوْدًا: أثقلَني، وأنامَؤُودٌ، مثال: مَقُولٍ. يقال: ماآدَكَ فهولي آيِدٌ. وآدَهُ أيضًا بمعنى: حَناهُ وعَطَفَهُ، وأصلهما واحد. وآدَ العَشِيُّ، أي: مال، قال الهذليُّ، ساعدةُ بن العَجْلان: [الوافر]

أَقَمْتُ به نَهارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتُ ظِلالَ آخِرِهِ تَؤُودُ

أي: ترجع وتميل إلى ناحية المشرق، وقال المرقِّش: [السريع]

لا يُبْعِدِ اللَّهُ التَّلَبُّبَ والـ
غاراتِ إذْ قالَ الخَمِيسُ نَعَمْ
والعَدْوَ بينَ المجلسينِ إذا
آدَ العَشِيُّ وتَنادَى العَمّْ

والانْئِيادُ: الانحناء، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِيْ آدَا
لم يَكُ يَنْآدُ فَأَمْسَى انْآدَا

أي: قدانْآدَ، فجعل الماضي حالاً بإضمار قد، كقوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء:٩٠]. وأُود بالضم: موضعٌ بالبادية. وأَوْد بالفتح: اسمُ رجلٍ، قال الأفوهُ الأوْدِي: [الرمل]

مُلْكُنا مُلْكٌ لَقاحٌ أَوَّلٌ
وأَبُونا من بَني أَوْدٍ خِيَار

■أور: الأُوَار بالضم: حرارةُ النارِ والشمسِ، وحرارةُ العطش أيضًا. قال الراجز:

والنَّارُ قد تَشْفِي من الأُوَارِ

والنارُ ههنا: السِّمَاتُ. وأُوَارَةُ: اسمُ ماءٍ.

■ أوز: الإِوَزَّةُ والإِوَزُّ: البطُّ، وقد جمعوه بالواو والنونِ فقالوا: إِوَزُّونَ.

■ أوس: الأَوْسُ: العطاءُ. أبو زيد: أُسْتُ القومَ أَؤُوسُهُمْ أَوْسًا: إذاأعطيتهم، وكذلك إذاعوَّضتَهم من شيء. وقال: [مرفل الكامل]

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ من الهَبَالَةْ

يعني: عِوَضًا.

والأَوْسُ: الذئبُ؛ وبه سمِّي الرجل. وأَوْسٌ: أبو قبيلةٍ من اليمن، وهو أَوْس بن قَيْلَةَ أخو الخَزْرَجِ، منهما الأنصارُ، وقَيْلَةُ أمهما. وأُوَيْسٌ: اسمٌ للذئب جاء مصغَّرًا مثل: الكُمَيت واللُّجَين. قال الهذليُّ: [الرجز]

يا ليتَ شِعْري عنك والأَمْرُ أَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ

واسْتَآسَهُ، أي: استعاضه. والمستآس: المُسْتَعْطَى. قال الجعديُّ: [المتقارب]

ثلاثةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإلَهُ هو المُسْتَآسا

والآسُ: شجرٌ معروف. والآسُ أيضًا: بقيَّة الرماد في المَوْقِد. وقال الأصمعيُّ: آثار الدارِ وما يُعرف من علاماتها.

■أوف: الآفة: العاهةُ. وقدإِيفَ الزرعُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، أي: أصابته آفَةٌ، فهو مَئُوفٌ، مثال: مَعُوفٍ.

■أوق: الأَوْقُ: الثِقْلُ. يقال: ألقى عليه أَوْقَهُ. وقد أَوَّقْتُهُ تأويقًا، أي: حمَّلته المشقةَ والمكروه. قال الراجز:

عَزَّ على عَمِّكِ أن تُأَوَّقِي
أو أن تَبِيتِي ليلةً لم تُغْبَقِي

أو أن تُرَيْ كأُباءَ لم تَبْرَنْشِقِي

وأما قول الشاعر: [الطويل]

تمتَّع من السيدان والأوْقِ نظرةً
فقلبك للسِّيدان والأوْقِ آلفُ

فهو اسم موضع.

■ أول: **التأويل**: تفسير ما **يَؤُولُ** إليه الشيء. وقد **أَوَّلْتُهُ تأويلًا** و**تَأَوَّلْتُه تأوُّلًا** بمعنىً. ومنه قول الأعشى: [الطويل]

على أنها كانت **تأوُّل** حُبِّها
تأوُّل رِبْعيِّ السِّقابِ فأصْحَبا

قال أبو عبيدة: يعنى: **تأوُّل** حبها، أي: تفسيره ومرجعه، أي: أنه كان صغيرًا في قلبه، فلم يزل ينبت حتى أصحب فصار قديمًا كهذا السقب الصغير، لم يزل يشب حتى صار كبيرًا مثل أمه وصار له ابن يصحبه.

و**آلُ** الرجل: أهلُه وعيالُه. و**آلُهُ** أيضًا: أتباعُه، قال الأعشى: [البسيط]

فَكَذَّبوها بما قالت فصَبَّحَهُمْ
ذو **آلِ** حَسَّانَ يُزْجي السَّمَّ والسَّلَعا

يعني: جيش تُبَّع.

و**الآلُ**: الشخصُ. و**الآلُ**: الذي تراه في أوَّل النهار وآخرِهِ كأنَّه يرفع الشخوص، وليس هو السراب، قال الجعدى: [البسيط]

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا
كأننا رَعْنُ قُفٍّ يرفع **الآلا**

أراد: يرفعه **الآل**، فقلبه.

و**الآلَةُ**: الأداةُ، والجمع: **الآلاتُ**. و**الآلَةُ** أيضًا: واحدةُ **الآلِ** و**الآلاتِ**، وهي خشبات تُبنى عليها الخيمةُ، ومنه قول كُثيِّرٍ يصف ناقةً ويشبِّه قوائمها بها: [الطويل]

وتُعْرَفُ إنْ ضَلَّتْ فتُهدى لِربِّها
لِمَوْضِعِ **آلاتٍ** من الطَّلْحِ أرْبَعِ

و**الآلَة**: الجِنازةُ. قال الشاعر: [البسيط]

كُلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالتْ سَلامتُهُ
يومًا على **آلَةٍ** حَدْباءَ مَحمولُ

و**الآلَةُ**: الحالَةُ. يقال: هو **بآلَةِ** سَوْءٍ، قال الراجز:

قد أركَبُ **الآلَةَ** بعد **الآلَةْ**
وأترك العاجِزَ بالجَدالَةْ

والجمع: **آلٌ**. و**الإيالةُ**: السياسةُ. يقال: **آلَ** الأميرُ رعيَّتَه **يَؤُولها أوْلًا**، و**إيالًا**، أي: ساسَها وأحسنَ رعايتها. وفي كلام بعضهم: قد **أُلْنا** و**إيلَ** علينا. و**آلَ** مالَهُ، أي: أصلحه وساسَهُ. و**الائْتِيالُ**: الإصلاحُ والسياسةُ. قال لبيد: [الكامل]

بِصَبوح صافية وجذب كَرينَة
بموتر **تَأْتالُه** إبهامُها

وهو تفتعله من **ألت**، كما تقول: تقتاله من قُلْتُ، أي: تصلحه إبهامها.

و**آلَ**، أي: رجَع. يقال: طبخت الشرابَ **فآلَ** إلى قَدْرِ كذا وكذا، أي: رجَع. و**آلَ** القَطِرانُ والعسَلُ، أي: خثُر. و**الآيِلُ**: اللبنُ الخاثر، والجمع: **أُيَّلٌ**، مثل قارح وقرَّحٍ، وحائل وحوَّل. ومنه قول الفرزدق: [الكامل]

عَسَلٌ لهم حُلِبَت عليه **الأُيَّلُ**

وهو يُغْلِم. قال النابغة: [الطويل]

وبرذونة بلَّ البراذينُ ثَفْرَها
وقد شَربت من آخر الصيفِ **أُيَّلا**

و**الأُيَّل** أيضًا: الذكر من الأوعال، ويقال: هو الذى يسمى بالفارسية كَوْزن، وكذلك **الإيَّل** بكسر الهمزة.

و**أوَّلُ**: نذكره في فصل وأل.

■ أوم: يقال: **أوَّمهُ** الكلأُ **تأويمًا**، أي: سَمَّنَهُ وعَظَّمَ خَلْقَهُ. وقال الشاعر: [البسيط]

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُّؤْبانِ **أَوَّمَهُ**
رَوْضُ القِذافِ ربيعًا أيَّ **تَأْوِيم**

و**المؤوَّمُ**: العظيمُ الخَلْقِ والرأس، قال عَنترةَ: [الكامل]

وكَأنَّما تَنْأَى بجانب دَفِّها الـ
ـوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

يعني: سِنَّوْرًا.

والأُوامُ، بالضم: حَرُّ العطشِ.

■ أون: الأَوْنُ: الدَّعَة والسكينة والرِّفق. تقول منه: أُنتُ أَؤون أَوْنًا. ورجلٌ آيِنٌ، أي: رافِهٌ وادعٌ. والأَوْنُ أيضًا: المَشْي الرويد. وهو مبْدل من الهَوْن، قال الراجز:

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوني
مَرُّ الليالي واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كانَ قليلَ الأَوْنِ

ويقال: أُنْ على نفسك، أي: ارْفُقْ في السير واتَّدِعْ. وبيننا وبين مكةَ ثلاثُ ليالٍ أَوائِنَ، أي: روافه، وعشر ليال آيناتٍ، أي: وادعاتٍ. والأَوْنُ: أحد جانبي الخُرْج. تقول: خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ، وهما كالعِدْلَيْنِ. والأَوْنُ: العِدْلُ. ومنه قولهم: أَوَّنَ الحمارُ: إذا أكل وشرِب وامتلأ بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار مثل الأَوْنِ. قال رؤبة: [الرجز]

وَسْوَسَ يدعو مخلِصًا رَبَّ الفَلَقْ
سِرًّا وقد أَوَّنَ تأْوينَ العُقُقْ

يريد: جمع العَقُوقِ، وهي الحامل المُقْرِبُ، مثل: رَسُولٍ ورُسُل.

والأَوانُ: الحين، والجمع: آوِنَةٌ، مثل زَمنٍ وأَزْمِنَةٍ. قال يعقوب: يقال: فلان يصنع ذلك الأمر آونَه: إذا يَصْنَعُهُ مرارًا ويدعه مرارًا. قال أبو زُبَيد: [البسيط]

حَمَّالُ أَثْقالِ أهلِ الوُدِّ آوِنَةً
أعطيهم الجَهْدَ مني بَلْهَ ما أَسَعُ

والإِوانُ والإيوانُ: الصُّفَّةُ العظيمة كالأزَجِ، ومنه إيوانُ كِسرَى، وقال: [الرجز]

شَطَّتْ نَوى من أهلِه بالإيوان

وجمع الإِوانِ: أُوُنٌ، مثل: خِوان وخُون، وجمع الإيوانِ: إيواناتٌ وأَواوينُ، مثل: دِيوانٍ ودواوينَ؛ لأنَّ أصله إِوَّان، فأبدلَ من إحدى الواوين ياءً.

■ أوه: قولُهم عند الشكاية: أَوْهِ من كذا - ساكنة الواو - إنَّما هو تَوَجُّعٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فأَوْهِ لذِكراها إذا ما ذَكَرْتُها
ومن بُعْدِ أرضٍ بيننا وسَماءِ

وربَّما قلبوا الواو ألِفًا فقالوا: آهِ من كذا، وربَّما شدَّدوا الواو وكسروها وسكَّنوا الهاء فقالوا: أَوِّهْ من كذا، وربَّما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا: أَوِّ مِن كذا، بلا مدٍّ، وبعضهم يقول: آوَّهْ بالمدِّ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية، وربَّما أدخلوا فيه التاء فقالوا: أَوَّتاهُ، يُمَدُّ ولا يُمَدُّ. وقد أَوَّهَ الرجل تَأْوِيهًا، وتَأَوَّهَ تَأَوُّهًا: إذا قال: أَوَّهْ. والاسم منه: الآهَةُ بالمدّ، قال المُثَقِّبُ العَبْديُّ: [الوافر]

إذا ما قمتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرجلِ الحزينِ

ويروى: أَهَّةَ من قولهم: أَهَّ، أي: توجَّع. قال العجاج: [الرجز]

بأَهَّةٍ كأَهَّةِ المجروح

ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان: آهَةً لكَ وأَوَّةً لكَ، بحذف الهاء أيضًا مشددة الواو.

■ أوي: المَأْوى: كلُّ مكان يَأْوِي إليه شيءٌ ليلًا أو نهارًا. وقد أَوى فلانٌ إلى منزله يَأْوِي أُوِيًا، على فُعُولٍ، وإِواءً. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]. وآوَيْتُهُ أنا إيواءً، وأَوَيْتُهُ أيضًا: إذا أنزلته بك، فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ بمعنًى، عن أبي زيد. ومَأْوِي الإبل بكسر الواو: لغة في مَأْوَى الإبل خاصَّةً؛ وهو شاذٌّ، وقد فسَّرناه في مَأْقِ العين من باب القاف. وتَأَوَّتِ الطيرُ تَأَوِّيًا: تجمعتْ، وهُنَّ أُوِيٌّ، جمع آوٍ، مثال: باكٍ وبُكِيٍّ، ومُتَأَوِّياتٌ. وقال العجاج يصف الأثافيّ: [الرجز]

كما تَدانى الحِدَأُ الأُوِيُّ

شبَّه كل أُثْفِيَّةٍ بحِدأَةٍ.

وأَوَيْتُ لفلان فأنا آوي له أَوْيَةً وإِيَّةً أيضًا، تقلب الواو ياءً لكسرة ما قبلها وتدغم، ومَأْوِيَةً مخففةً ومَأْواةً، أي: أَرْثي له وأَرِقُّ، قال الشاعر: [الرجز]

ولـو أنـنـي اسْـتَـأْوَيْـتُـهُ مـا أوى لِـيـا

وابن آوى يسمَّى بالفارسيَّة شَغَال والجمع: بنات آوَى، وآوَى لا ينصرفُ؛ لأنَّه أَفْعَلُ وهو معرفة.

■ إيا: إِيَّا: اسمٌ مبهم، وتتَّصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب، تقول: إِيَّاك وإِيَّايَ وإِيَّاهُ وإِيَّانا. وجُعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانًا عن المقصود؛ ليُعلم المخاطَبُ من الغائب، ولا موضع لها من الإعراب، فهي كالكاف في ذلك وأرأيتك، وكالألف والنون التي في أنت، فيكون إِيَّا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشيء الواحد؛ لأن الأسماء المُبهَمَة وسائر المكْنِيَّات لا تُضاف؛ لأنها معارف. وقال بعض النحويين: إن إِيَّا مضاف إلى ما بعده، واستدل على ذلك بقولهم: «إذا بلغ الرجل الستين فإيَّاه وإِيَّا الشَّوابِّ» فأضافوها إلى الشواب وخفضوها. وقال ابن كيسان: الكاف والهاء والياء والنون هي الأسماء، وإِيَّا عماد لها؛ لأنها لا تقوم بأنفسها، كالكاف والهاء والياء في التأخير في يضربك، ويضربه، ويضربني، فلما قُدمَتِ الكاف والهاء والياء عُمِدتْ بإِيَّا فصار كله كالشيء الواحد. ولك أن تقول: ضربت إِيَّاى؛ لأنه يصح أن تقول: ضربتني، ولا يجوز أن تقول: ضربت إياك؛ لأنك إنما تحتاج إلى إياك إذا لم يمكنك اللفظ بالكاف، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها. ويجوز أن تقول: ضربتك إياك؛ لأن الكاف اعتُمِدَ بها على الفعل، فإذا أعدتها احتجت إلى إِيَّا. وأما قول الشاعر: [الهزج]

كـأنـا يـوم قُـرَّى إنـ

ـمـا نـقـتـل إيَّـانـا

فإنه إنما فَصَلها من الفعل؛ لأن العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية، لا تقول: قَتَلْتُنِي، إنما تقول: قتلتُ نفسي، كما تقول: ظلمتُ نفسي فاغفر لى، ولم تقل: ظلمتُني، فأجري إيانا مُجْرَى أنفسنا. وقد تكون للتحذير، تقول: إِيَّاكَ والأسد، وهي بدلٌ من فعلٍ، كأنَّك قلت: باعِدْ. ويقال: هياك، مثل: أراق وهراق، وأنشد الأخفش: [الطويل]

فَهِيَّاكَ والأمرَ الذي إن توسَّعَت

مَوارِده ضاقت عليك مَصادِره

وتقول: إِيَّاكَ وأنْ تفعل كذا، ولا تقل: إِيَّاكَ أن تفعل، بلا واوٍ. وأَيايا: زجرٌ، وقال: [الطويل]

إذا قال حاديهِمْ: أيايا اتَّقَيْنَهُ

بمثل الذرى مُطْلَنْفِئاتِ العَرائِكِ

وإِيَاة الشمس بكسر الهمزة: ضوؤها، وقد تفتح، وقال: [الطويل]

سَقته إِيَاة الشمسِ إلا لِثاتِهِ

أُسِفَّ فلم تكدِمْ عليه بإِثْمِدِ

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت. ويقال: الإياة للشمس كالهالة للقمر، وهى الدارة حولها.

■ أيد: أبو زيد: آدَ الرجلُ يَئِيدُ أَيْدًا: اشتدَّ وقَوِي. والأَيْدُ والآدُ: القوة، قال العجاج: [الرجز]

مِـنْ أَنْ تَـبَـدَّلْـتُ بـآدي آدا

يعني: قوَة الشباب، تقول منه: أَيَّدْتُهُ على فَعَلْته، فهو مُؤَيَّدٌ. وتقول من الأَيْدِ: أَيَّدْتُهُ تَأْييدًا، أي: قوَّيته. والفاعل: مُؤَيِّدٌ، وتصغيره: مُؤَيِّدٌ أيضًا، والمفعول: مُؤَيَّدٌ. وتَأَيَّد الشيء: تقوَّى. ورجلٌ أَيِّدٌ، أي: قويٌّ. قال الشاعر: [المتقارب]

إذَا الـقَـوْسُ وَتَّـرَهَـا أَيِّـدٌ

رَمَـى فـأصَـابَ الـكُـلَـى والـذُّرَى

يقول: إذا اللَّهُ تعالى وَتَّرَ القوسَ التي في السحاب رمى كُلَى الإبل وأَسْنِمَتَها بالشحم، يعني: من النبات الذي يكون من المطر. والإِيادُ: ترابٌ يُجعَل حول الحوض أو الخباء يُقَوَّى به، أو يمنع ماء المطر. قال ذو الرُّمَّة يصف الظليم: [الطويل]

دَفَعْنَاهُ عن بَيضٍ حِسَانٍ بأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا من تُرْبِهِ بإِيَادِ

يقول: طردناه عن بَيضِهِ.

والإِيَادُ: حيٌّ من مَعَدٍّ، وقال الشاعر: [الرمل]

فـي فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ
مِنْ إِيَاد بنِ نِزَارِ بن مَعَدٍّ

ويقال لميمنة العسكر وميسرته: إِيادٌ، قال الراجز:

عن ذي إِيَادَيْنِ لُهَامٍ لَوْ دَسَرْ
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْخٍ لانْعَقَرْ

والمُؤْيِدُ، مثال: المؤمن: الأمرُ العظيمُ، والداهيةُ. قال طَرَفَة: [الطويل]

تقولُ وقَدْ تَرَّ الوَظيفُ وساقُها
أَلَسْتَ ترى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ؟

■أير: جمع الأَيرِ: آيُرٌ على أَفْعُلٍ، وأُيورٌ، وآيارٌ. قال الشاعر: [البسيط]

يا أَضْبُعًا أَكَلَتْ آيَار أَحْمِرَةٍ
ففي البطونِ وقد رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

ورواه أبو زيد: يا ضَبُعًا، على واحدة.

والأُيارِيُّ: العظيم الذَّكَرِ. وأَرَها يَئِيرُها: جامَعَها. وقال: [الطويل]

ولا غَرْوَ إنْ كان الأُعَيْرِجُ آرَها
وما النـاسُ إلاَّ آيِرٌ ومَئِيرُ

والفراء: يقال للشَمالِ: إِيرٌ وأَيْرٌ، وهِيرٌ وهَيْرٌ، وأنشد يعقوب: [الطويل]

وإنَّا مَساميحٌ إذا هَبَّتِ الصَّبا
وإنَّا لأَيْسارٌ إذا الإِيرُ هَبَّتِ

ويقال: الإِيرُ ريحٌ حارَّةٌ، من الأُوار، وإنَّما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها.

■أيس: ابن السكيت: أَيِسْتُ منه آيَسُ يَأْسًا: لغة في يَئِسْتُ منه أَيْأَسُ يَأْسًا، ومصدرهما واحد. وآيَسَني منه فلانٌ، مثل: أَيْأَسَني، وكذلك التَأْييسُ.

■أيض: قولهم: فعلت ذلك أَيْضًا، قال ابن السكيت: هو مصدر قولك: آضَ يَئِيضُ أَيْضًا، أي: عاد. يقال: آضَ فلانٌ إلى أهله، أي: رجع. قال: وإذا قال لك فعلتُ ذلك أَيْضًا قلتَ: قد أكثرت من أَيْضٍ، ودَعْني من أَيْضٍ. وآضَ كذا، أي: صار، قال زهير يذكر أرضًا قطعها: [الطويل]

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كأنَّهُ
سُيُوفٌ تَنَحَّى ساعةً ثم تَلْتَقِي

■أيك: الأَيْكُ: الشجرُ الكثير الملتفُّ، الواحدة: أَيْكَةٌ. ومن قرأ: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾ [الحجر :٧٨] فهي الغيضة. ومن قرأ: (لَيْكَةَ) فهي اسم القرية، ويقال: هما مثل: بكة ومكة.

■أيل: أَيْلة: اسم موضع، قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: [الرمل]

مَلَكَا من جبل الثلج إلى
جانبي أَيْلةَ من عبد وحرِّ

وإيلُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى، عبرانيٌّ أو سريانيٌّ. وقولهم: جَبرائيل وميكائيل، إنَّما هو كقولهم: عبدُ الله وتَيْمُ الله.

■أيم: الأَيامى: الذين لا أزواجَ لهم من الرجال والنساء، وأصلها: أَيَائِم فقُلِبَتْ؛ لأن الواحد: رجلٌ أَيِّمٌ، سواء كان تزوَّجَ من قبل أو لم يتزوَّج. وامرأةٌ أَيِّمٌ أيضًا، بِكْرًا كانت أو ثَيِّبًا. وقد آمَتِ المرأةُ من زوجها تئيمُ أَيْمَةً وأَيْمًا وأُيومًا. وفي الحديث «أنَّه كان يتعوَّذ من الأَيْمَةِ». وتَأَيَّمَتِ المرأةُ، وتَأَيَّمَ الرجل زمانًا: إذا مكث لا يتزوَّج. قال يزيد بن الحَكَم الثقفيُّ: [مرفل الكامل]

كلُّ امرئٍ سَتَئِيمُ مِنْـ
ـهُ العِرْسُ أو منها يَئِيمُ

وقال آخر: [الوافر]

نَجَوْتَ بِقُوفِ نفسكَ غيرَ أَنِّي
إِخَالُ بأنْ سَيَيْتَمُ أَوْ تَئِيمُ

أي: يَيْتَمُ ابنك أو تَئِيمُ امرأتك.

وقال يعقوب: سمعتُ رجلاً من العرب يقول: أيٌّ يكوننَّ على الأيم نصيبي؛ يقول: مايقع بيدي بعد ترك التزوُّج أيُّ امرأة، صالحة أو غير ذلك. وأَيَّمَهُ الله تأييمًا. وقولهم: ما لَهُ آمَ وعامَ، أي: هَلَكَتِ امرأتُه وماشيَتُه، حتَّى يَئِيمَ ويَعِيمَ، فَعَيْمانُ إلى اللَبن، و أَيْمانُ إلى النساء. والحربُ مَأْيَمَةٌ، أي: تقتل الرجالَ فتدع النساءَ بلا أزواج. وقد أَأَمْتُها وأنا أُئِيمُها، مثال: أَعَمْتُها وأنا أُعيمُها. والأَيْمُ: الحيَّةُ. قال ابن السكيت: أصله أَيِّمٌ فخففَ، مثل: لَيِّنٍ ولَيْنٍ، وهَيِّنٍ وهَيْنٍ؛ وأنشد لأبي كَبير: [الكامل]

إلاَّ عَـوَاسِـرُ كـالـمِـرَاطِ مُـعِـيـدَةٌ
بـالـلـيـل مَـوْرِدَ أَيِّـم مُـتَـغَـضِّـفِ

والجمعُ: أُيومٌ. والإيامُ: الدُخانُ، والجمع: أُيُمٌ. وآمَ الرجل إيامًا: إذا دخَّن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فـلـمّـا جَـلاهَـا بـالإيَـام تَـحَـيَّـزَتْ
ثُـبَـاتٍ عـلـيـهـا ذُلُّـهـا واكْـتِـئـابُـهـا

■ أين: الأَيْنُ: الإعياء. قال أبو زيد: لا يُبنَى منه فِعلٌ، وقد خُولِفَ فيه. والأَيْنُ: الحيَّة، مثل: الأيم. وآنَ أَيْنُكَ، أي: حان حَيْنُك. وآنَ لكَ أن تفعل كذا يَئِينُ أَيْنًا، عن أبي زيد، أي: حانَ، مثل: أَنَى لك، وهو مقلوب منه، وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أَلَمَّا يَئِنْ لي أَنْ تُجَلَّى عَمايَتي
وأُقْصِرُ عن لَيْلي بَلى قد أَنى لِيا

فجمع بين اللغتين.

وأَيْنَ: سؤالٌ عن مكان، إذا قلت: أَيْنَ زيد؟ فإنَّما تسألُ عن مكانه. وأَيَّانَ: معناه أَيُّ حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وإِيَّان، بكسر الهمزة: لغة سُلَيْم، حكاها الفراء، وبه قرأ السُّلَمِيُّ: (إِيَّانَ يُبْعَثُونَ) [النمل: ٦٥]. والآنَ: اسمٌ للوقت الذي أنت فيه، وهو ظرف غير متمكِّن وقع معرفة، ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف؛ لأنَّه ليس له مايَشْرَكه، وربَّما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين، وأنشد الأخفش: [الطويل]

وقد كنتَ تُخْفِي حُبَّ سمراءَ حِقْبَةً
فَبُحْ لاَنَ منها بالذي أنت بائِحُ

■ أيه: إِيهِ: اسمٌ سمِّيَ به الفعل؛ لأنَّ معناه الأمر، تقول للرجل إذا استزدتَه من حديثٍ أو عملٍ: إِيهِ بكسر الهاء، قال ابن السكيت: فإنْ وصَلْتَ نَوَّنْتَ فقلتَ: إِيهٍ حَدِّثْنا. وقول ذي الرُمَّة: [الطويل]

وَقَفْنَا فقلنا: إِيهِ عن أُمِّ سالِمٍ
وما بَالُ تَكْلِيمِ الديارِ البَلاقِعِ

فلم ينوّن وقد وصل؛ لأنَّه قد نوى الوقف.

قال ابن السَّريِّ: إذا قلتَ: إِيهِ يا رجل فإنَّما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما؛ كأنَّك قلت: هاتِ الحديث، وإن قلت: إِيهٍ بالتنوين، فكأنَّك قلت: هاتِ حديثًا؛ لأنَّ التنوين تنكيرٌ وذو الرُمَّة أراد التنوين فتَرَكَهُ للضرورة فإذا أَسْكَتَّهُ وكفَفْته قلتَ: إِيهًا عنَّا، وإذا أردت التبعيد قلتَ: أَيْهًا بفتح الهمزة، بمعنى: هَيْهات. وأنشد الفرَّاء: [الطويل]

ومِنْ دونيَ الأَعيارُ والقِنْعُ كُلُّهُ
وكُتْمانُ أَيْهًا ما أَشَتَّ وأَبْعَدا

والتَأْيِيهُ: دُعاء الإبل. تقول: أَيَّهْتُ بالجِمالِ: إذا صِحتَ بها ودَعوْتها. ومن العرب من يقول: أَيْهات في معنى هَيْهات، وربَّما قالوا: أيهانَ بالنون كالتثنية.

■ أيي: الآيَةُ: العلامة، والأصل: أَوَيَةٌ بالتحريك. قال سيبويه: موضع العين من الآية واوٌ؛ لأنَّ ما كان موضعَ العين منه واوٌ واللام ياءٌ أكثرُ ممَّا موضعُ العين واللام منه ياءان، ومثلُ: شَوَيتُ أكثر من بابِ حَيِيتُ. وتكون النسبة إليه: أَوَوِيٌّ. قال الفرَّاء: هي من الفعل فاعِلةٌ، وإنَّما ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامَّة لجاءت: آيِيَة، ولكنها خُفِّفَتْ، وجَمْعُ الآيةِ: آيٌ، وآيايٌ وآياتٌ. وأنشد أبو زيد: [الرجز]

لـم يُـبْـقِ هـذا الـدهـرُ مـن آيـائِـهِ

غـيـرَ أثـافـيـهِ وأرمِـدائِـهِ

وآيَةُ الرجل: شخصه. تقول منه: تآييْتُهُ على تفاعَلْتُهُ، وتأَيَّيْتُهُ على تَفَعَّلْتُهُ: إذا قصدتَ آيَتَهُ وتعمَّدْتَهُ، قالت امرأةٌ لابنتها: [السريع]

الـحُـصْـنُ أدنـى لـو تـأَيَّـيْـتِـهِ

مِن حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ

يروى بالمد والقصر.

أبو عمرو: خرج القوم بآيَتِهِمْ، أي: بجماعتهم لم يدَعوا وراءهم شيئًا. ومعنى الآية من كتاب الله تعالى: جماعةُ حُروفٍ. وأنشد لبُرْج بن مُسْهِر الطائيِّ: [الطويل]

خَرَجْنا من النَّقْبَيْنِ لا حَيَّ مثلُنَا

بآيتنا نُزْجِي اللِقَاحَ المَطافِلا

وتَأَيَّا، أي: توقَّف وتَمَكَّثَ، تقديره: تَعَيَّا. يقال: ليس منزلكم هذا منزل تَئِيَّةٍ، أي: منزل تَلَبُّثٍ وتَحَبُّسٍ، قال الحُوَيْدِرةُ: [الكامل]

ومُـنـاخِ غـيـرِ تَـئِـيَّـةٍ عَـرَّسْـتُـهُ

قَمِنٍ من الحِدْثَانِ نابِي المَضْجَعِ

وأَيٌّ: اسمٌ مُعْرَبٌ يُسْتَفْهَمُ به ويُجَازَى، فيمن يعقل وفيما لا يعقل، تقول: أيُهم أخوك؟ وأيُهم يكرمْني أُكْرِمْهُ. وهو معرفةٌ للإضافة، وقد تُتْرَكُ الإضافة وفيه معناها، وقد يكون بمنزلة «الذي» فيَحتاج إلى صلةٍ، تقول: أيُهم في الدار أخوك. وقد يكون نعتًا للنكرة، تقول: مررت برجُلٍ أيِّ رجلٍ وأيِّما رجل، ومررت بامرأةٍ أيَّة امرأة وبامرأتين أيَّتِما امرأتين، وهذه امرأةٌ أيَّة امرأةٍ وامرأتان أيَّتَما امرأتين، وما زائدة. وتقول في المعرفة: هذا زيدٌ أيَّمَا رجلٍ، فتنصب أيًا على الحال، وهذه أَمَةُ اللهِ أيَّتَمَا جاريةٍ. وتقول: أي امرأةٍ جاءتك وجاءك، وأيَّة امرأةٍ جاءتك، ومررت بجاريةٍ أي جاريةٍ، وجئتك بمُلاءَةٍ أي مُلاءَةٍ وأيَّة مُلاءَةٍ، كُلٌّ جائزٌ. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان :٣٤] . وأي قد يُتَعَجَّبُ بها، قال جميل: [الطويل]

بُثَيْنَ الزَمِي (لا) إنَّ (لا) إنْ لَزِمْتِهِ

على كثـرةِ الواشيـنَ أيُّ مَعُونِ

قال الفراء: أي يَعمل فيه ما بعده ولا يَعمل فيه ما قبله، كقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾ [الكهف :١٢] فرفع، وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء :٢٢٧] ، فنصبه بما بعده. وأمَّا قول الشاعر: [الوافر]

تَـصِـيـح بـنـا حـنـيـفـةُ إذْ رَأَتْـنـا

وأيَّ الأرضِ نَـذهـب لـلـصِّـيَـاحِ

فإنَّما نصَبه لنزع الخافض، يريد: إلى أيِّ الأرض؟ قال الكسائي: تقول: لأضْرِبَنَّ أيُهم في الدار، ولا يجوز أن تقول: ضربتُ أيَهم في الدار، ففرَّق بين الواقع والمتوقَّع المنتظَر. وإذا ناديتَ اسمًا فيه الألف واللام أدخلتَ بينه وبين حرف النداء أيُهَا، فتقول: يا أيُهَا الرجل، ويا أيَّتُهَا المرأة، فأي اسمٌ مبهمٌ مفردٌ معرفةٌ بالنداء مبنيٌّ على الضَّمِّ، وها حرف تنبيه، وهي عِوَضٌ مما كانت أي تضاف إليه، وترفع الرَّجُلَ؛ لأنَّه صفةُ أي. وقد تُحْكَى بأي النكراتُ، ما يَعْقِلُ وما لا يعقل، ويُستَفهم بها، وإذا استفهمتَ بها عن نكرةٍ أعربتَها بإعراب الاسم الذي هو استثباتٌ عنه، فإذا قيل لك: مرَّبي رجلٌ قلت: أيٌّ يا فتى؟ تُعربها في الوصل، وتُشير إلى الإعراب في الوقف، فإن قال: رأيتُ رجلًا قلت: أيًا يا فتى؟ تُعْرِبُ وتنوِّن إذا وصلتَ، وتقف على الألف فتقول: أيًا؛ وإذا قال: مررت برجلٍ قلت: أيٍّ يا فتى؟ تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف. وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في مَنْ، إذا قال: جاءني رجالٌ، قلت: أيُون ساكنة النون، وأيِّين في النصب والجر، وأيَّة للمؤنث، فإن وصلت قلتَ: أيَّةٌ يا هذا، وأيَّاتٌ يا هذا نَوَّنْتَ. فإن كان الاستثبات عن معرفةٍ رفعتَ أيًا لا غير، على كلِّ حال، ولا تحكي في المعرفة، فليس في أي

مع المعرفة إلاّ الرفع . وقد تدخل على أي الكاف فيُنْقَلُ إلى تكثير العدد ، بمعنى (كَمْ) في الخبر ، ويكتَبُ تنوينه نونًا ، وفيه لغتان : كَائِن مثال : كَاعِنْ ، وكَأَيِّن مثال : كَعَيِّنْ . تقول : كَأَيِّن رجلاً لقيتُ ، تنصب ما بعدكأَيِّن على التمييز ، وتقول أيضًا : كأَيِّن من رجلٍ لقيتُ ، وإدخالُ (مِنْ) بعدكأيِّن أكثر من النصب بها وأجودُ ، وتقول : بكَأَيِّن تبيع هذا الثوب ؟ أي : بكم تبيع ؟ قال ذو الرمّة : [الطويل]

وكَـائِـنْ ذَعَـرْنَـا من مَـهـاةٍ ورامِـحٍ
بـلادُ الـعِـدَا لـيـسـت لـه بـبـلادِ

■أَيَا : من حروف النداء ، يُنادى بها القريب والبعيد ، تقول : أَيَا زيدُ أَقْبِلْ .

و(أَيْ) مثال كَيْ : حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد ، تقول : أَيْ زيدُ أَقْبِلْ ، وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسيرَ ، تقول : أَيْ كذا ، بمعنى : يُريد كذا ، كما أنَّ (إِيْ) بالكسر كلمةٌ تتقدّم القَسَمَ ، معناها بَلَى ؛ تقول : إِيْ وربِّي ، وإِيْ والله . وأَيَاة الشمسِ : ضوؤُهَا ، وإِيَاهَا بكسر الهمزة وقصر الألف ، وأَيَاؤُهَا بفتح الهمزة والمد .

حرف الباء

■ با: الباء: حرف من حروف الشَّفة، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف. وهى من عوامل الجر، وتختص بالدخول على الأسماء، وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به. تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به. وكلُّ فعل لا يتعدّى فلك أن تعديه بالباء، والألف، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطيَّره. وقد تزاد الباء في الكلام، كقولهم: بحسبك قول السَّوء. قال الشاعر: [المتقارب]

بِحَسْبِكَ في القوم أن يعلموا
بأنك فيهم غَنِيٌّ مُضِرْ

وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، وقال الراجز:

نحن بنو جَعْدَةَ أصحابُ الفَلَجْ
نضرب بالسيف ونرجو بالفَرَجْ

أي الفَرَجَ. وربما وضُعَ موضع قولك من أجل، كقول لبيد: [الكامل]

غُلْبٍ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كأنهم
جِنُّ البَدِيِّ رواسيًا أقدامها

أي: من أجل الذُّحُولِ. وقد توضع موضع على، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران :٧٥] أي: على دينار، كما توضع «على» موضع الباء؛ كقول الشاعر: [الوافر]

إذا رَضِيتْ عَلَيَّ بنو قُشَيْرٍ
لَعَمْرُ اللّه أعجبني رضاها

أي: رضيت بي.

[و] الباء حرفٌ من حروف المعجم. وأما المكسورة فحرف جرٍّ، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائزٌ أن تكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدةً كقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء :٧٩]، وحَسْبُكَ بزيد، وليس زيد بقائم.

والباء هي الأصل في حروف القَسَم، تشتمل على المُظْهر والمُضمر؛ تقول: باللّه لقد كان كذا، وتقول في المضمر: به لأفعلنّ، قال الشَّاعر: [الوافر]

ألاَ نادت أُمَامَةُ باحتمالِ
لِتَحْزُنَنِي فلا بِكِ ما أُبالِي

■ بأا: الأصمعي: البَأْوُ: الكِبْرُ والفخر. يقال: بَأَوْتُ على القوم أَبْأَى بَأْوًا. قال حاتم: [الطويل]

وما زادَنا بَأْوًا على ذي قرابةٍ
غِنانا ولا أَزْرى بأحسابِنا الفَقْرُ

وكذلك البَأْواءُ.

■ بأبأ: بَأْبَأْتُ الصَّبيَّ: إذا قلتَ له: بأبي أنت وأمي. قال الرَّاجز: [الرجز]

وصاحبٍ ذِي غَمْرةٍ داجَيْتُهُ
بأْبَأْتُه وإن أبَى فَدَّيْتُهُ
حَتَّى أتى الحَيَّ وما آذَيْتُه

والبُؤْبُؤ: الأصل، ويقال: العالِمُ، مثلُ السُّرسور. يقال: فُلانٌ في بُؤْبُؤ الكرم، أي: في أصل الكرم.

■ بأج: قولهم: اجعل البَأْجاتِ بَأْجًا واحدًا، أي: ضَرْبًا واحدًا ولونًا واحدًا، يُهْمَزُ ولا يُهمز، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية بَاهَا، أي: ألوان الأطعمة.

■ بأدل: البَأْدَلَةُ: اللَّحمة التي بين الإبط والثَّندوة، والجمع: البَآدِلُ. قالت أخت يزيد بن الطثرية ترثيه: [الطويل]

فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيف لا متآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبَآدِلُهْ

■ بأر: البِئْرُ جمعُها في القِلّة. أَبْؤُرٌ وأَبْآرٌ بهمزة بعد الباء، ومِنَ العرب من يقلب الهمزة فيقول: آبارٌ، فإذا كثُرتْ فهي البِئارُ. وقد بَأَرتُ بئرًا. والبُؤْرَةُ: الحفرةُ. أبو زيد: بَأَرْتُ أَبْأَرُ بَأْرًا: حفرْت بُؤْرَةً يُطبَخ فيها، وهي الإِرَةُ. والبَئِيرَةُ على فَعيلَةٍ: الذخيرةُ. وقد بَأَرْتُ الشيءَ

وابْتَأَرْتُهُ، إذا ادَّخَرْتَهُ.

■ بأس: البَأْسُ: العذابُ. والبَأْسُ: الشِّدَّة في الحرب. تقول منه: بَؤُسَ الرجل بالضم يَبْؤُسُ بَأْسًا، إذا كان شديد البَأْسِ -حكاه أبو زيد في كتاب الهمز- فهو بَئِيسٌ على فَعِيل، أي: شجاعٌ. وعذابٌ بَئِيسٌ أيضًا، أي: شديد. قال: وبَئِسَ الرجل يَبْأَسُ بُؤْسًا وبَئِيسًا: اشتدَّت حاجته فهو بائِسٌ؛ وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وبيضاءَ من أهلِ المدينة لم تَذُقْ
بَئِيسًا ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

وهو اسمٌ وُضِع موضع المصدر.

وبِئْسَ: كلمة ذمٍّ، ونِعْمَ كلمة مدح، تقول: بِئْسَ الرجل زيدٌ، وبِئْسَتِ المرأة هندٌ، وهما فعلان ماضيان لا يتصرَّفان؛ لأنهما أُزيلا عن موضعهما، فنِعْمَ منقول من قولك: نَعِمَ فلان، إذا أصاب نِعْمَةً، وبِئْسَ منقول من بَئِسَ فلان، إذا أصاب بُؤْسًا، فنُقِلَا إلى المدح والذمّ، فشابها الحروف فلم يتصرَّفا. وفيهما لغاتٌ نذكرها في (نعم) من باب الميم. والأَبْؤُس: جمع بُؤْسٍ، من قولهم: يوم بُؤْسٍ ويوم نُعْم. والأَبْؤُسُ أيضًا: الداهية. وفي المثل: عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا. وقد أَبْأَسَ إِبْآسًا. قال الكميت: [البسيط]

قالوا أساءَ بَنُو كُرْزٍ فقلت لهم
عَسى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ وإِغْوارِ

ولا تَبْتَئِسْ، أي: لا تحزن ولا تَشْتَكِ. والمُبْتَئِسُ: الكارِهُ والحزينُ. قال حسان بن ثابت: [البسيط]

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غيرَ مُبْتَئِسٍ
منه وأَقْعُدْ كَرِيمًا ناعِمَ البالِ

والبَأْسَاءُ: الشِّدَّةُ. قال الأخفش: بُنِيَ على فَعْلاءَ وليس له أَفْعَلُ؛ لأنه اسم، كما قد يجيء أَفْعَلُ في الأسماء ليس معه فَعْلاءُ، نحو أَحْمَدَ. والبُؤْسَى: خلاف النُّعْمَى.

■ ببب: يقال للأحمقِ الثقيلِ: بَبَّةٌ. وهو أيضًا لَقَبُ عبد الله بن الحارِث بن نَوْفَلِ بن الحارث بن عبدالمطلب، والي البَصْرَة. قال الفرزدق: [الطويل]

وبَايَعْتُ أقوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ
وبَبَّةُ قد بَايَعْتُهُ غيرَ نادِمِ

وهو أيضًا اسم جارية، قال الراجز: [منهوك الرجز]

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جَارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ
تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

أي: تَغْلِبُهُمْ حُسْنًا. ويقال: هم بَبَّانٌ واحدٌ، كما يقال: بَأْجٌ واحدٌ. قال عمر رضي الله عنه: «إنْ عِشْتُ فَسأَجْعَلُ الناسَ بَبَّانًا واحدًا»، يريد: التَّسْوِيةَ بينهم في القَسْم، وكان يُفَضِّلُ المهاجرين وأهلَ بَدْرٍ في العَطاءِ. وهذا الحَرْفُ هكذا سُمِعَ منهم، وناسٌ يجعلونه من: هَيَّانَ بن بَيَّانَ، وما أراهُ محفوظًا عن العرب.

■ ببر: البَبْرُ: واحد البُبُور، وهو الفُرانِقُ الذي يعادي الأسد.

■ بيل: بَابِلُ: اسم موضع بالعراق، ينسب إليه السحر والخمر. قال الأخفش: لا ينصرف لتأنيثه؛ وذلك أن اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة.

■ بتا، بتأ: بَتا بالمكان بَتْوًا: أقام به. وبَتَأَ بُتُوءًا أفصحُ.

■ بتت: البَتُّ: الطَّيْلَسانُ من خزٍّ ونحوه. وقال الراجز في كساءٍ من صوفٍ:

مَنْ كانَ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي
أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجاتٍ سِتِّ

والجمع: البُتُوتُ. والبَتِّيُّ: الذي يعمله أو يبيعه. والبَتَّاتُ مثله. والبَتُّ: القطع. تقول: بَتَّهُ يَبُتُّهُ ويَبِتُّهُ، وهذا شاذٌّ؛ لأن باب المضعف إذا كان يَفْعِلُ منه مكسورًا لا يجيءُ متعديًا إلا أَحْرُفٌ معدودة، وهي: بَتَّهُ يَبُتُّهُ ويَبِتُّهُ، وعَلَّهُ في الشرب يَعُلُّه ويَعِلُّه، ونَمَّ الحديث

يَنُمُّهُ وَيَنِمُّهُ، وشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ، وَحَبَّهُ يَحِبُّهُ، وهذه وحدَها على لغةٍ واحدَة. وإنّما سهَّلَ تَعَدِّيَ هذه الأحرف إلى المفعول اشتراكُ الضم والكسر فيهنَّ. و بَتَّتَهُ تَبْتِيتًا، شُدّد للمبالغة. و الانْبِتَاتُ: الانقِطاعُ. ورجل مُنْبَتٌّ، أي: مُنْقَطِعٌ به. ويقال: لا أَفْعَلُهُ بَتَّةً ولا أفعله البَتَّةَ لكل أمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه، ونصبه على المصدر. وسَكْرانُ لا يَبُتُّ، قال الأصمعيّ: لا يقطع أمرًا. قال: ولا يقال يُبِتُّ. وقال الفرّاء: هما لُغَتان، يقال: أَبْتَتُّ عليه القضاءَ و بَتَتُّهُ أي: قَطَعْتُهُ. وقولهم: تَصَدَّق فلان صَدَقَةً بَتاتًا، وصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ، أي: انقطعت من صاحبها وبانَتْهُ. وكذلك طَلَّقَها ثلاثًا بَتَّةً. وروى بعضهم حديث النبي ﷺ: «لا صِيامَ لِمَنْ لم يَبُتَّ الصيامَ من الليل» قال: وذلك من العَزْمِ والقَطْعِ بالنِّيَّةِ. ويقال للأحمق والمَهْزولِ: هو باتٌّ.

و البَتاتُ: الزاد والجهاز، ومنه قول خَوَّات بن جُبَيْر الأنصاري: [الطويل]

ورَجْـعَـتِـهَـا صِـفْـرًا بـغـيـر بَـتَـاتِ

والجمع: أَبِتَّةٌ، أبو عبيد: البَتاتُ: متاع البيت. وفي الحديث «لا يُحْظَرُ عليكم النبات، ولا يُؤخذ منكم عُشْرُ البَتاتِ». وفلان على بَتاتِ أمرٍ، إذا أشرف عليه، قال الراجز:

وحـاجَـةٍ كـنـت عـلـى بَـتَـاتِـهـا

وتقول: طَحَنْتُ بالرحى بَتًّا: إذا ابتدأْتَ الإدارة عن يسارك، وقال: [الوافر]

ونَـطْـحَـن بـالـرحـى شَـزْرًا وبَـتًّـا

ولـو نُـعْـطـى الـمـغـازِلَ ما عَـيـينـا

■ بتر: بَتَرْتُ الشيء بَتْرًا: قطعتُه قبل الإتمام. و الانْبِتارُ: الانقطاعُ. و الباتِرُ: السيفُ القاطعُ. و الأَبْتَرُ: المقطوعُ الذَّنَبِ، تقول منه: بَتِرَ بالكسر يَبْتَرُ بَتَرًا، وفي الحديث: «ما هذه البُتَيْراءُ؟». و الأَبْتَرُ: الذي لا عَقِبَ له، وكل أمرٍ انقَطَع من الخيْر أثرُهُ فهو أَبْتَرُ. وخطب زيادٌ خطبته البَتْراءَ؛ لأنّه لم يحمد الله فيها، ولم يصلِّ على النبي ﷺ ابن السكيت: الأَبْتَرانِ: العبدُ والعَيْرُ، قال: سُمِّيا أَبْتَرَيْنِ لقلّة خيرهما. وقد أَبْتَرَهُ الله، أي: صَيَّرَهُ أَبْتَرَ. ويقال: رجلٌ أُباتِرٌ -بضم الهمزة- للذي يقطع رَحِمَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

لـئـيـمٌ نَـزَتْ فـي أنـفـه خُـنْـزُوَانـةٌ

على قَطْعِ ذي القُرْبى أَحَذُّ أُباتِرُ

و البُتْرِيَّةُ: فرقةٌ من الزَّيْدِيَّةِ، نُسبوا إلى المغيرة بن سعد، ولقبه الأَبْتَرُ.

■ بتع: البَتَعُ: طولُ العنُقِ مع شِدَّةِ مَغرِزِه، تقول منه: بَتِعَ بالكسر، وفرسٌ بَتِعٌ، والأنثى بَتِعَةٌ عن الأصمعي. و البِتْعُ و البِتَعُ -مثال: قِمْعٍ وقِمَعٍ- نبيذُ العسلِ. و أَبْتَعُ: كلمةٌ يُؤَكَّدُ بها، تقول: جاءوا أجمعون أَكْتَعونَ أَبْتَعونَ.

■ بتك: البَتْكُ: القطعُ، وقد بَتَكَهُ يَبْتِكُهُ و يَبْتُكُهُ أي: قَطَعه. وسيفٌ باتِكٌ، أي: صارمٌ. و البَتْكُ أيضًا: أن تقبِض على الشيء فتجذبه فَيَنْبَتِكَ. وكلُّ طائفةٍ منه: بِتْكَةٌ بالكسر، والجمع: بِتَكٌ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

طـارتْ وفـي كَـفِّـهِ مـن ريـشـهـا بِـتَـك

و البِتْكَةُ أيضًا: جَهْمَةٌ من الليل. وبَتَّكَ آذانَ الأنعامِ، أي: قطَّعها، شُدِّدَ للكثرة.

■ بتل: بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتِلُهُ بالكسر بَتْلًا: إذا أَبَنْتَه من غيره، ومنه قولهم: طلَّقهابَتَّةً بَتْلَةً. و البَتولُ من النساء: العذْراءُ المنقطِعة من الأزواج، ويقال: هي المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا. و البَتولُ و البَتيلَةُ: فسيلةٌ تكون للنَّخلة قد استغنَتْ عن أمِّها، وتلك النخلة مُبْتِلٌ، يستوي فيه الواحد والجمع، وقال: [السريع]

ذلـك مـا دِيـنُـك إذ جُـنِّـبَـتْ

أجـمـالُـهـا كـالـبُـكـر الـمُـبْـتِـلِ

و البَتيلَةُ: كلُّ عضوٍ بلحمه، والجمع: بَتائِلُ. يقال: امرأةٌ مُبَتَّلَةٌ، بتشديد التاء مفتوحةً، أي: تامّة الخَلْقِ لم

يركب لحمُها بعضُه بعضًا، ولا يوصف به الرجل. والتَّبَتُّلُ: الانقطاعُ عن الدُّنيا إلى الله، وكذلك التَّبْتيلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل :٨]. وانْبَتَلَ فهو مُنْبَتِلٌ، أي: انقطع، وهو مثل المُنْبَتِّ، قال الراجز:

كأنه تَيْسُ إرَانٍ مُنْبَتِلْ

■ بثا: البَثاء: الأرض السهلة، ويقال: بل هي أرضٌ بعينها من بلاد بني سُلَيْم، قال أبو ذؤيب يصِف عِيرًا تَحمَّلَتْ: [الطويل]

رفعتُ لها طَرْفِي وقد حَال دونها
رجالٌ وخيلٌ بالبَثاء تُغِيرُ

■ بثث: بَثَّ الخبرَ وأبَثَّهُ بمعنًى، أي: نشره. يقال: أبْثَثْتُكَ سِرِّي، أي: أظهرته لك. وبَثَّثَ الخبرَ، شُدِّدَ للمبالغة، فانْبَثَّ، أي: انتشر. وتَمَرْبَثُّ: إذا لم يُجَدْ كَنْزُهُ، وهو كقولهم: ماءٌ غَوْر. قال الأصمعي: تَمْرٌ بَثٌّ، إذا كان منثورًا متفرِّقًا بعضه من بعض. والبَثُّ: الحالُ والحُزْنُ، يقال: أبْثَثْتُكَ، أي: أظهرتُ لك بَثِّي. وبَثْبَثْتُ الخبرَ بَثْبَثَةً: نَشَرْتُهُ، وكذلك الغبارَ، إذا هَيَّجْتَهُ.

■ بثر: البَثْرُ: الكثيرُ، يقال: كَثيرٌ بَثيرٌ، إتباعٌ له، وقد يُفْرَدُ. والبَثْرُ والبُثورُ: خَرَّاجٌ صغارٌ، واحدتها: بَثْرَةٌ. وقد بَثَرَ وجهُه يَبْثُرُ، وكذلك بَثِرَ وجهُه بالكسر، وبَثُرَ بالضم، ثلاثُ لغات. وتَبَثَّرَ جلدُه: تَنَفَّطَ. والبَثْر: الحِسْيُ. والبُثورُ: الأَحْساءُ، وهي الكِرارُ.

■ بثع: شفةٌ كاثعةٌ باثِعَةٌ بالثاء، أي: ممتلئةٌ محمرَّةٌ من الدم.

■ بثق: بَثَقَ السيل موضع كذا يَبْثق بَثْقًا وبِثْقًا -عن يعقوب- أي: خرقه وشقَّه، فانبثق، أي: انفجر.

■ بثن: البَثْنَةُ بالتسكين: الأرض اللَّيِّنة، وبتصغيرها سمِّيت بُثَيْنَةُ. والبَثَنِيَّة: حِنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشأم، وفي حديث خالد بن الوليد: «فلما ألقى الشأمُ بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعسلاً، عزَلَني واستعملَ غيري». وقال أبو الغَوث: كلُّ حنطة تَنبُت في الأرض السهلة فهي بَثَنِيَّةٌ، خلاف الجبلية، فجعله من الأول.

■ بجا: بَجَاءُ: قبيلة، والبَجَاوِيَّات من النُّوق أفضلها، منسوبةٌ إليها.

■ بجج: الأصمعي: بَجَّ القَرحةَ يَبُجُّها بَجًّا، أي: شقها. وبَجَّهُ بالرمح: طعنَهُ، وقال رؤبة: [الرجز]

قَفْخًا على الهامِ وبَجًّا وَخْضَا

ويقال: انْبَجَّتْ ماشيتُك من الكلأ، إذا فتقها السِّمَنُ من العُشب فأوسعَ خواصرها، وقد بَجَّها الكلأُ، قال جُبَيْهاءُ الأشجعيُّ يصف عَنْزًا له: [الطويل]

لَجَاءَتْ كأن القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا
عَسَالِيجُهُ والثَّامِرُ المُتَناوِحُ

ورجل أَبَجُّ. إذا كان واسِعَ مَشَقِّ العين، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

ومُخْتَلَقٍ لِلمُلْكِ أبيضَ فَدْغَمٍ
أَشَمَّ أَبَجِّ العينِ كالقمرِ البَدْرِ

وعينٌ بَجَّاءُ: واسعة. والبَجَّة التي في الحديث: صَنَمٌ. والبَجبجةُ: شيءٌ يفعله الإنسان عند مناغاة الصَّبيّ. قال ابن السكِّيت: إذا كان الرجُل سمينًا ثم اضطرب لَحمُهُ قيل: رَجُلٌ بَجْباجٌ وبَجْباجَةٌ، قال الراجز:

حتَّى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الإغْبَاطَا

■ بجح: البَجَحُ: الفَرَحُ. وقد بَجِحَ بالشيء، وبَجَحَ به أيضًا لغة ضعيفة فيه. وبَجَّحْتُهُ أيضًا تَبْجيحًا فَتَبَجَّحَ، أي: أفرَحته ففرح، وفي حديث أم زرع: «و بَجَّحَني فَبَجِحْتُ».

■ بجد: بَجَد بالمكان بُجودًا: أقام به. وقولهم: هو عالمٌ بِبَجْدَةِ أمْرِكَ، وبُجْدَةِ أمرك، وبُجُدَةِ أمرك، بضم الباء والجيم، أي: بِدِخْلَةِ أمرك وباطنه. ويقال: عنده بَجْدَةُ ذلك -بالفتح- أي: عِلْمُ ذلك، ومنه قيل للعالم بالشيء المتقِن: هو ابن بَجْدتِها. والبِجادُ: كساءٌ

مخطَّطٌ من أكسية الأعراب، ومنه ذو البِجَادَيْنِ، واسمه عبد الله.

■ بجر: البُجْرُ بالضم: الشَّرُّ، والأمرُ العظيمُ، قال الراجز:

أَرْمِي عليها وهْيَ شيءٌ بُجْرُ

أي: داهيةٌ. الفراء: يقال: كثيرٌ بَجيرٌ، إتباع له. أبو زيد: لقيتُ منه البَجاريَّ، وهي الدَواهي، واحدها: بُجْرِيٌّ، مثال قُمْرِي وقَمَارِيَّ. و البَجَرُ بالتحريك: خروجُ السُّرَّةِ ونُتُوُّها وغِلَظُ أصلها.

والرجلُ: أَبْجَرُ، والمرأةُ: بَجْراءُ، والجمع: بُجْرٌ. وقولهم: أفضيتُ إليك بُعجَري وبُجَري، أي: بعيوبي، يعني: أمري كله.

وفي المثل: (عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَهُ، ونسي بُجَيْرٌ خبَرَهُ)، يعني: عيوبه. ويقال: هما رجلان، اسم أحدهما: بُجَرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ. وأما ابن بُجْرَة في قول أبي ذؤيب: [الطويل]

ولو أنَّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندها
من الخمرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِي بِنَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَّارٍ كان بالطائف.

■ بجرم: البَجارِمُ: الدواهي.

■ بجس: بَجَسْتُ الماء فانبَجَسَ، أي: فجَّرته فانفجر. وبَجَسَ الماءُ بنفسِهِ يَبْجُسُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وسحائبُ بُجُسٌ. و انْبَجَسَ الماء و تَبَجَّسَ، أي: تفجَّر.

■ بجل: بَجيلة: حي من اليمن، والنسبة إليهم: بَجَلي بالتحريك، ويقال: إنهم من معدٍّ؛ لأن نزار بن معدّ ولد مضر وربيعة وإيادًا وأنمارًا، ثم أنمار ولد بجيلة وخثعم، فصاروا باليمن، ألا ترى أن جرير بن عبد الله البَجَلي نافر رجلًا من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميمي حكم العرب فقال: [الرجز]

يا أقرع بن حابس يا أقرع
إنك إن يصرعْ أخوك تصرعُ

فجعل نفسه له أخًا وهو معديٌّ. وإنما رفع (تصرع) وحقه الجزم على إضمار الفاء، كما قال: [البسيط]

مَن يفعلِ الحسناتِ اللهُ يشكرُها
والشر بالشر عند الله مثلانِ

أي: فالله يشكرها، ويكون ما بعد الفاء كلامًا مبتدأ. وكان سيبويه يقول: هو على تقديم الخبر، كأنه قال: إنك تصرعُ إن يصرعْ أخوك. وأما البيت الثاني فلا يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار الفاء. و بَجْلة: بطن من بني سليم، والنسبة إليهم بَجْلي بالتسكين، ومنه قول عنترة: [الوافر]

وآخر منهمُ أجررْتُ رُمْحي
وفي البَجْليِّ مِعْبَلةٌ وَقِيعُ

و الأَبْجَلُ: عِرْقٌ، وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان. وحكى يعقوب عن أبي الغَمْرِ العُقَيْلِيِّ: يقال للرجل الكثير الشحم: إنه لَباجِلٌ، وكذلك الناقة والجمل. وشيخٌ بَجالٌ و بَجيلٌ، أي: جسيمٌ، وقال أبو عمرو: البَجالُ: الرجلُ الشيخُ السيِّدُ، قال زهير: [الكامل المرفل]

الموتُ خيرٌ للفتى
فَلْيَهْلِكَنْ وبه بَقِيَّهْ
مِنْ أن يرى الشيخَ البَجا
لَ يُقادُ يُهدَى بالعشيَّهْ

جعل قوله: (يهدى) حالاً ليقاد، كأنه قال: مهديًا، ولولا ذلك لقال: (ويهدى) بالواو.

و أَبْجَلَهُ الشيءُ، أي: كَفاهُ. ومنه قول الكميت: [المتقارب]

ومِنْ عنده الصَدَرُ المُبْجِلُ

و التَّبْجيلُ: التعظيمُ. وبَجَلْ بمعنى حَسْبُ. قال الأخفش: هي ساكنةٌ أبدًا، يقولون: بَجَلْكَ كما يقولون: قَطْكَ، إلا أنهم لا يقولون: بجلنى كما يقولون: قطني، ولكن يقولون: بَجِلي وبجْلِي، أي: حسبى. قال لبيد: [الرمل]

فَمَتَى أَهْلُكَ فَلا أَحْفِلُهُ
بَجَلِي الآنَ من العيشِ بَجَلْ

■ بحت: البَحْتُ: الصِرْفُ. وشراب بَحْتٌ، أي: غير ممزوج. وخُبْز بحت، أي: ليس معه غيره، وعربي بحتٌ، أي: مَحْضٌ. وكذلك المُؤَنَّثُ والاثنان والجمع. وإن شئت قلت: امرأة عربية بَحْتَةٌ، وثنّيت وجمعت. وقد بَحُتَ الشيءُ بالضم، أي: صار بحْتًا. وباحَتَهُ الوُدَّ، أي: خالَصَهُ.

■ بحتر: البُحْتُرُ بالضم: القصيرُ المجتمِعُ الخَلْقِ. وكذلك الحَبْتَرُ بالفتح، وهو مقلوبٌ منه. وبُحْتُرٌ: أبو حي من طَيِّئٍ، وهو بُحْتُر بن عَتُودِ بن عُنَيْنِ بن سَلامَانَ بن ثُعَلَ بنِ عمرو بن الغَوث بن جَلْهَمَةَ بن طيِّئ بن أُدَد.

■ بحث: بَحَثْتُ عن الشيء وابْتَحَثْتُ عنه، أي: فتَّشت عنه. وفي المثل: (كالباحث عن الشفرة). وقولهم: (تركتُه بمباحث البقر)، أي: بالمكان القفر، يعني: بحيث لا يُدْرى أين هو.

■ بحثر: بَحْثَرْتُ الشيءَ فَتَبَحْثَرَ: بدَّدته فتبدَّد. قال الفراء: بَحْثَرَ الرجلُ متاعَه وبعثره: إذا فرّقه وقلَّبَ بعضه على بعض. وبُحْثِرَ اللبنُ: تقطَّع وتحبَّب. أبو الجراح: بَحْثَرْتُ الشيء وبعثرته: إذا استخرجتَه وكشفته. قال القتَّال العامري: [الطويل]

ومَنْ لاَ تَلِدْ أَسْماءُ من آلِ عامِرٍ
وكَبْشَةَ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحْثَرا

■ بحح: في صوته بُحَّةٌ بالضم، يقال: بَحِحْتُ بالكسر أَبَحُّ بَحَحًا، ورجل أَبَحُّ، ولا يقال: باحٌّ، وامرأة بَحَّاءُ، بيِّنا البَحَح. وقال أبو عبيدة: بَحَحْتُ بالفتح أَبَحُّ بَحًّا، لغة فيه. وامرأة بَحَّةٌ: في صوتها بُحَّةٌ. والبُحُّ: جمع أَبَحَّ، وربما وصفوا به القِداحَ التي يُسْتَقْسَمُ بها. قال الشاعر: [الوافر]

قَرَوْا أضيافَهمْ رَبَحًا بِبُحٍّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحيُّ سُمْرِ

وتقول: ما زِلْتُ أَصِيحُ حتَّى أَبَحَّني ذلك. والتَبَحْبُح: التمكُّن في الحُلول والمُقام.

وبُحْبُوحة الدار: وسَطُها. قال جرير: [البسيط]

قَوْمِي تَمِيمٌ هُم القَوْمُ الذين هُمُ
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن بُحْبُوحَة الدارِ

■ بحدل: بحدل: اسم رجل.

■ بحر: البَحْرُ: خلاف البرِّ، يقال: سمِّي بحرًا لعُمقه واتساعه. والجمع: أَبْحُرٌ، وبِحارٌ، وبُحورٌ. وكلُّ نهرٍ عظيمٍ بَحْرٌ، قال عديٌّ: [الخفيف]

سَرَّهُ مَالُهُ وكَثْرَةُ ما يَمْـ
لِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَديرُ

يعني: الفرات.

ويسمَّى الفرسُ الواسعُ الجري بَحْرًا، ومنه قول النبي ﷺ في مندوبٍ فَرَسِ أبي طلحةَ: «إنْ وجَدْناه لَبَحْرًا».

وماءٌ بَحْرٌ، أي: مِلْحٌ. وأَبْحَرَ الماءُ: مَلُحَ، قال نُصَيبٌ: [الطويل]

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا فَرَدَّني
إلى مَرَضي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويقال: أَبْحَرَ فلانٌ: إذا ركب البحرَ، عن يعقوب. والبَحْرُ: عُمقُ الرَحِمِ، ومنه قيل للدم الخالصِ الحُمْرَةِ: باحِرٌ وبَحْرانيٌّ، والباحِرَ: الأحمق، حكاه أبو عبيد. والبَحْرَيْنِ: بلدٌ، والنسبة إليه بَحْرَانِيٌّ، قال اليزيدي: كرهوا أن يقولوا: بَحْرِي فيشبه النسبةَ إلى البحرِ. وبناتُ بَحْرٍ: سحائبُ يجئن قُبُلَ الصيف منتصباتٍ رقاقًا، بالحاء والخاء جميعًا. والبَحْرَةُ: البلدةُ، يقال: هذه بَحْرَتُنا، أي: بلدتنا وأرضنا. ولقيته صَحرةَ بَحرةَ، أي: بارزًا ليس بينك وبينه شيء. وبَحَرْتُ أُذُنَ الناقةِ بَحْرًا: شققتها وخرقتها، ومنه البَحيرَةُ. قال الفراء: وهي ابنة السائبة، وحكمها حكم أمِّها. وتَبَحَّرَ في العلم وغيره، أي: تعمّق فيه وتوسّع، قال الأصمعي: بَحِرَ الرجلُ بالكسر يَبْحَرُ بَحَرًا: إذا

تحيَّر من الفزع، مثل بَطِرَ. ويقال أيضًا: بَحِرَ إذا اشتدَّ عطشُه فلم يَرْوَ من الماء. والبَحَر أيضًا: داءٌ في الإبل، وقد بَحِرَتْ. والأطبّاءُ يُسَمُّونَ التغيُّرَ الذي يَحْدُثُ للعليل دَفعة في الأمراض الحادّة: بُحْرَانًا، ويقولون: هذا يومُ بُحْرَانٍ -بالإضافة- ويومٌ بَاحُورِي على غير قياس، فكأنَّه منسوب إلى باحُور وبَاحُورَاءَ، مثل عاشُورٍ وعَاشُورَاءَ، وهو شدَّة الحَرّ في تَمُّوز، وجميع ذلك مُوَلَّدٌ.

■بحزج: البَحْزَجُ: ولَدُ البقرةِ. قال العجّاج: [الرجز]

بِـفَـاحِـمٍ وحُـفٍ وعَـيْـنَـيْ بَـحْـزَجِ

■بحظل: بَحْظَلَ الرجل بَحْظَلَةً، وهو أن يقفز قَفَزان اليربوعِ والفأرة، والظاءُ معجمةٌ.

■بحن: بَحْنَة: اسم امرأة نُسِبت إليها نَخَلاتٌ كنَّ عند بيتها، كانت تقول: هنَّ بناتي، فقيل: بنات بَحْنَة. والبَحْوَنَةُ: القربة الواسعة، والواو زائدة. والبَحْوَنُ: العظيم البطن.

■بخا: البَخْو: الرُّطَبُ الرديء، بالخاء المعجمة، الواحدة: بَخْوَة.

■بخت: البَخْتُ: الجَدُّ، وهو مُعَرَّبٌ. والمبخوتُ: المجدودُ. والبُخْتُ من الإبل، معرب أيضًا، وبعضهم يقول: هو عربيٌّ، وينشد: [الخفيف]

لَـبَـنَ الـبُـخْـتِ فـي قِـصَـاعِ الـخَـلَـنْـجِ

الواحد: بُخْتِيٌّ، والأنثى: بُخْتِيَّةٌ، وجمعه: بَخاتِيُّ غير مصروفٍ؛ لأنه بزِنَةِ جَمْعِ الجمع، ولك أن تخفِّف الياء فتقول: البَخَاتِي والأَثَافِي والمَهَارِي، وأما مَسَاجِدِيٌّ ومَدَائِنِيٌّ فمصروفان؛ لأن الياء فيهما غير ثابتة في الواحد، كما تَصرِفُ المَهَالِبَةَ والمَسَامِعَةَ إذا أَدخلتَ عليها ياء النسب.

■بختر: التَبَخْتُرُ في المشي، يقال: فلانٌ يمشي البَخْتَرِيَّة.

■بخخ: بَخْ: كلمةٌ تقال عند المدح والرضا بالشيء، وتُكرَّر للمبالغة فيقال: بَخٍ بَخٍ، فإن وَصَلْتَ خفضتَ ونوَّنْت فقلت: بَخٍ بَخٍ؛ وربَّما شدِّدت كالاسم، وقد جمعهما الشاعر فقالَ يصف بيتًا: [المتقارب]

رَوَافِــدُهُ أَكْــرَمُ الــرَّافِــدَاتِ
بَـخٍ لَـكَ بَـخٍّ لِـبَـحْـرٍ خِـضَـمّ

وبَخْبَخْت الرجُل: إذا قلت له ذلك. قال الحجاج لأعشى هَمْدان في قوله: [الكامل]

بَـيْـنَ الأَشَـجِّ وبَـيْـنَ قَـيْـسٍ بَـاذِخٌ
بَـخٍ بَـخٍ لِـوَالِـدِهِ ولِـلْـمَـوْلُـودِ

والله لا بَخْبَخْت بعدها.

وتَبَخْبَخَ الحَرُّ: سَكَنَ بعضُ فَورته، يقال: بَخْبِخُوا عنكم من الظَّهيرة، أي: أَبْرِدُوا، وربَّما قالوا: خَبْخِبُوا، وهو مقلوب منه. وبَخْبَخَ البعيرُ: إذا هَدَر وملأتْ شِقْشِقتُه فَمَه، فهو جملٌ بَخْبَاخ الهدير.

■بخد: البَخَنْداة والخَبَنْداة من النساء: التامة القَصَب، قال الراجز:

قَـامَـتْ تُـرِيـكَ خَـشْـيَـةً أَنْ تَـصْـرِمَـا
سَـاقًـا بَـخَـنْـدَاةً وكَـعْـبًـا أَدْرَمَـا

وكذلك البَخَنْدَى والخَبَنْدَى، والياء للإلحاق بِسَفَرْجَل، قال الراجز:

تَـمْـشِـي كَـمَـشْـيِ الـوَحِـلِ الـمَـبْـهُـورِ
إلـى خَـبَـنْـدَى قَـصَـبٍ مَـمْـكُـورِ

■بخر: بُخارُ الماء: ما يرتفع منه كالدخان. والبَخُورُ بالفتح: مايُتَبَخَّرُ به. والبَخَرُ: نَتْنُ الفَم، وقدبَخِرَ فهو أَبْخَرُ. وبناتُ بَخْرٍ: سحائبُ بيضٌ رِقاقٌ، وبالحاء أيضًا.

■بخس: البَخْسُ: الناقص. يقال: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. وقدبَخَسَهُ حقَّه يَبْخَسُهُ بَخْسًا: إذا نقَصَه. يقال للبيع إذا كان قَصْدًا: لا بَخْسَ فيه ولا شَطَط. وفي المثل، «تَحْسَبُها حمقاءَ وهي باخِسٌ». هكذا جرى المثل، قال ثعلب: وإن شئتَ قلت باخِسَةٌ، والبَخْسُ أيضًا: أرض تُنْبِتُ من غير سَقْي. قال الأمويّ: يقال: بَخَّسَ المُخُّ تَبْخيسًا، أي: نقص

ولم يَبْقَ إلا في السُلامى والعين، وهو آخر ما يبقى.

■ **بخص**: **البَخَصُ** بالتحريك: لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ البعير، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة، الواحدة: **بَخَصَةٌ**. و**البَخَصُ** أيضًا: لحمٌ ناتئٌ فوقَ العينين أو تحتهما كهيئة النفخة، تقول منه: **بَخِصَ** الرجلُ بالكسر فهو **أبْخَصُ**: إذا نَتأ ذلك منه. و**بَخَصْتُ** عينَه **أبْخَصُها بَخْصًا**: إذا قلعتَها مع شحمتها، قال يعقوب: ولا تقل: بَخَسْتُ.

■ **بخع**: يقال: **بَخَعَ** نفسَه **بَخْعًا**، أي: قتَلَها غمًّا. قال ذو الرمة: [الطويل]

أَلا أَيُّهَذا الباخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهِ
بشيءٍ نَحَتْهُ عن يديه المَقادِرُ

ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ [الكهف:٦]. و**بَخَعَ** بالحق **بُخوعًا**: أقرّ به وخضَع له. وكذلك **بَخِعَ** بالكسر **بُخوعًا** و**بَخاعَةً**.

■ **بخق**: **بَخَقْتُ** عينَه **أبْخَقُها بَخْقًا**، أي: عَوَّرْتُها. و**البَخَقُ** بالتحريك: العَوَرُ بانخساف العين. و**البخنق**: خرقة تقنَّع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقّي الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار.

■ **بخل**: **البُخْلُ**، و**البَخْلُ** بالفتح، عن الكسائي، و**البَخَلُ** بالتحريك، كلُّه بمعنًى. وقد **بَخِلَ** الرجلُ بكذا، فهو **باخِلٌ** و**بَخيلٌ**. و**أبْخَلْتُهُ**، أي: وجدتُه **بَخيلًا**. و**بَخَّلْتُهُ**، أي: نَسَبْتُهُ إلى **البُخْلِ**. ويقال: الولدُ **مَبْخَلَةٌ** مَجْبَنَةٌ. و**البَخَّالُ**: الشديد **البُخْلِ**. قال رؤبة: [الرجز]

فذاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ

■ **بدا**: بَدا الأمر **بُدُوًّا**، مثل قعد قُعودًا، أي: ظَهَرَ. و**أَبْدَيْتُهُ**: أَظْهَرْتُهُ، وقرئ قوله تعالى: ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾ [هود:٢٧] أي: في ظاهر الرأي، ومن هَمَزَهُ جعله من بدأتُ، ومعناه أوَّل الرأي. و**بَدا** القومُ **بَدْوًا**، أي: خرجوا إلى باديتهم، مثال قتل قتلًا. و**بَدا** له في هذا الأمر **بَداءٌ**، ممدودٌ، أي: نشأ له فيه رأي. وهو ذو **بَدَواتٍ**، و**البَدْوُ**: **البادية**، والنسبة إليه **بَدَوِيٌّ**، وفي الحديث: «مَنْ **بَدا** جَفا» أي: من نزلَ **البادية** صار فيه جَفاء الأعراب. و**البَداوَةُ**: الإقامةُ **بالبادية**، يفتح ويكسر، وهو خلاف الحَضارة، قال ثعلب: لا أعرف **البَداوة** بالفتح إلا عن أبي زيد وحدَه، والنسبة إليها: **بَداوِيٌّ**. و**المَبْدَى**: خلاف المَحْضَر. و**بادى** فلانٌ بالعداوة، أي: جاهَرَ بها. و**تَبادَوا** بالعداوة، أي: تجاهروا بها. و**تَبَدَّى** الرجل: أقام **بالبادية**. و**تَبادى**: تشبّه بأهل **البادية**. و**البَدِي**: اسمُ وادٍ لبني عامر. قال لبيد: [الطويل]

جَعَلْنَ حِراجَ القُرْنَتَيْنِ وعالِجًا
يمينًا ونَكَّبْنَ البَدِيَ شَمائِلا

ويقال: **أَبْدَيْتَ** في منطقك، أي: جُرْتَ، مثل أَعْدَيْتَ، ومنه قولهم: السلطان ذو عَدَوانٍ وذو **بَدَوانٍ**، بالتحريك فيهما. وأهل المدينة يقولون: **بَدينا** بمعنى بَدأنا، قال عبد الله بن رَواحة الأنصاريُّ: [الرجز]

بِاسْمِ الإلهِ وبه بَدِينا
ولو عَبَدْنا غيرَه شَقِينا
وحبّذا رَبًّا وحُبَّ دِينا

وتقول: افعل ذاك **بادِئَ بَدْءٍ**، و**بادِيَ بَدِيٍّ**، أي: أوّلاً. وأصله الهمز، وإنَّما تُرِك لكثرة الاستعمال، وربَّما جعلوه اسمًا للداهية. كما قال الراجز:

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادِيْ بَدِي
ورَثْيَةٌ تنهض بالتشدُّدِ
وصار للفحل لساني ويَدِي

وهما اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا، مثل مَعْدِيْكَرِبَ وقالِيْ قَلاَ.

■ **بدأ**: **بدأتُ** الشيء **بَدْءًا**: ابتدأت به، و**بدأت** الشيء: فعلته ابتداءً. و**بدأ** الله الخلق و**أبدأهم** بمعنًى. وتقول: فعل ذلك عَوْدًا و**بَدْءًا**، وفي عوده و**بدئه**، وفي عودته و**بَدْأته**. ويقال: رَجَعَ عَوْدُه على **بَدْئه**: إذا رجع

في الطريق الذي جاء منه. وفلان ما يُبْدِئ وما يعيد، أي: ما يتكلم ببادئة ولا عائدة. والبدء: السيد الأول في السيادة، والثُّنيان: الذي يليه في السُّؤْدُد، قال الشاعر: [البسيط]

ثِنيانُنا إن أتاهم كان بدأهمُ
وبدؤهم إن أتانا كان ثِنيانا

والبَدء والبَدأة: النصيب من الجَزُور، والجمع: أبداء، وبُدُوء، مثل جَفن وأجفان وجفون، قال طَرَفة بن العبد: [الرمل]

وهمُ أيسار لقمانَ إذا
أغلَتِ الشَّتْوَةُ أبداءَ الجُزُرْ

والبَدِيءُ: الأمر البديع. وقد أبدأ الرجُلُ، إذا جاء به، قال عَبِيد: (مجزوء البسيط)

فلا بديءٌ ولا عجيب

والبدء والبديءُ: البئر التي حُفِرت في الإسلام وليست بعادِيَّة. وفي الحديث: «حريم البئر البديءِ خمس وعشرون ذراعًا». والبدء والبديءُ أيضًا: الأول، ومنه قولهم: أفعله بادي بدء، على فَعْل. وبادي بديءٍ على فعيل، أي: أول شيء. والياء من بادي ساكنة في موضع النصب، هكذا يتكلمون به، وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال، على ما نذكره في باب المعتل[1].

ويقال أيضًا: افعله بَدْأةَ ذي بَدْء، وبَدْأةَ ذي بَدْأة، أي: أول أول. وقولهم: لك البدء والبَدْأة والبَداءة أيضًا بالمد: أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي أو غيره. وقد بُدِئَ الرجل يُبدأ بدءًا فهو مبدوء: إذا أخذه الجُدَرِيُّ أو الحصْبة، قال الكميت: [الكامل]

فكأنما بُدِئت ظواهر جِلدِه
مما يصافح من لهيب سُهامِها

■ بدح: أبو زيد: بَدَحَهُ بالعصا: ضَربه بها. وبدحه بأمْر: مثل بَدَهَه، وأنشد ابن الأعرابيِّ لأبي دُوَاد: [مرفل الكامل]

بالصَّرْمِ من شَعْثاءَ والـ
حَبْلِ الذي قَطَعْتَه بَدْحا

قال أبو عمرو: بَدْحًا، أي: علانية، من قولهم: بَدَح بهذا الأمر، أي: باح به. وبَدَحَتِ المرأةُ بُدُوحًا، وتبَدّحت، أي: مَشَت مِشْيَةً حسنة فيها تَفكُّكٌ. والبَداح، بالفتح: المُتَّسع من الأرض، والجمع: بُدُحٌ، مثل قَذالٍ وقُذُل. وبَدْحَةُ الدار: ساحَتُها. والبِدْح بالكسر: الفضاء الواسع، وجمعه: بِداح. وبَدَح الرجلُ عن حَمالته، والبعير عن حِمْله، يَبْدَح بَدْحًا: عَجَزا عنهما. وبَدَحني الأمرُ: مثل فَدَحني.

■ بدد: بَدَّهُ يَبُدُّهُ بَدًّا: فرَّقه. والتبديد: التفريق، يقال: شملٌ مُبَدَّدٌ. وتَبَدَّدَ الشيء: تفرَّق. والبِدَّةُ بالكسر: القوّة. والبِدَّةُ أيضًا: النصيب، تقول منه: أَبَدَّ بينهم العطاءَ، أي: أعطى كلَّ واحد منهم بِدَّتَهُ، وفي الحديث: «أَبِدِّيهِمْ تمرةً تمرةً». يقال في السَّخْلتين: أَبِدَّهُما نعجتين، أي: اجعلْ لكلٍّ واحد منهما نعجةً تُرْضِعُهُ إذا لم تَكْفِهِما نعجةٌ واحدةٌ. وأَبَدَّ يدَه إلى الأرض: مدَّها. واسْتَبَدَّ فلانٌ بكذا، أي: انفرد به. والبَدادُ، بالفتح: البِرازَ، يقال: لو كان البَدادُ لما أطاقونا، أي: لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ. وقولهم في الحرب: يا قومِ بَدادِ بَدادِ، أي: ليأخذ كل رجل قِرْنَهُ. وإنّما بُني هذا على الكسر؛ لأنّه اسمٌ لفعل الأمر، وهو مبنيّ، ويقال: إنّما كسر لاجتماع الساكنين؛ لأنه واقعٌ موقع الأمر، يقال منه: تَبادَّ القوم يَتَبادُّونَ: إذا أخذوا أقرانهم. ويقال أيضًا: لَقوا بَدادَهُمْ، أي: أعدادهم، لكلِّ رجلٍ رجلٌ. وقولهم: جاءت الخيل بَدادِ، أي: مُتَبَدِّدَةً، قال الشاعر عوف بن الخَرِع: [الكامل]

والخَيْلُ تَعْدو في الصَّعيدِ بَدادِ

وتفرّق القومُ بَدادِ، أي: متبدِّدة، قال الشاعر حسان بن

---

(١) انظر (بدا) على هذا الترتيب.

ثابت: [الكامل]

كُنَّا ثمانيةً وكانوا جَحْفَلاً
لَجِبًا فشُلُّوا بالرماحِ بَدادِ

وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة، فلما منع بعلّتين من الصرف بُنِيَ بثلاث؛ لأنَّه ليس بعد المنع من الصرف إلاَّ منْع الإعراب. وتقول: السَّبُعانِ يَبْتَدَّانِ الرجلَ ابتِدادًا: إذا أتياه من جانبيه، وكذلك الرضيعان يَبْتَدَّانِ أمَّهما، ولا يقال: يَبْتَدُّها ابنها، ولكن يَبْتَدُّها ابناها. وقد لقي الرجلان زيدًا فابْتَدَّاهُ بالضرب، أي: أخذاه من جانبيه. وبايعْته بِدادًا: إذا بعته معارضةً. وكذلك بادَدْتُهُ في البيع مُبادَّةً وبِدادًا. وقولهم: ما لَكَ به بَدَدٌ و بَدَّةٌ، أي: ما لك به طاقةٌ. ابن السكيت: البَدَدُ في الناس: تباعُدُ ما بين الفخذين من كثرة لحمهما، قال: وفي ذوات الأربع تباعُدُ ما بين اليدين. تقول منه: بَدِدْتَ يا رجلُ بالكسر، فأنت أَبَدُّ. وبقرةٌ بَدَّاءُ. و الأَبَدُّ: الرجلُ العظيم الخَلْقِ، والمرأةُ بَدَّاءُ، قال أبو نُخَيلة: [الرجز]

أَلَدَّ يمشي مِشْيَةَ الأَبَدِّ

و البادَّانِ: باطِنا الفخذين، وكلُّ من فَرَّجَ بين رجليه فقد بَدَّهُما، ومنه اشتقاق بِدادِ السَّرْجِ والقَتَبِ، بكسر الباء. وهما بِدادانِ و بَديدانِ، والجمع: بَدائدُ و أَبِدَّة، تقول: بَدَّ قَتَبه يبُدُّهُ، وهو أن يتَّخذ خريطتين فيحشوَهما فيجعلَهما تحت الأَحناء لئلاَّ يُدبِرَ الخشبُ البعيرَ. و البَديدان: الخُرجان. و البديدُ: المفازةُ الواسعةُ. وقولهم: لا بُدَّ من كذا، كأنه قال: لا فِراق منه، ويقال: البُدُّ العِوَضُ. و البُدُّ: الصنم، فارسيٌّ معرب، والجمع: البِدَدَةُ. الفراء: طيرٌ أَباديدُ ويَباديدُ، أي: مفترقٌ. وأنشد: [البسيط]

كأنَّما أهلُ حُجْرٍ ينظرونَ مَتى
يَرَونَني خارجًا طيرٌ يَباديدُ

■ بدر: بَدَرْتُ إلى الشي أَبْدُرُ بُدورًا: أسرعْت إليه، وكذلك بادَرْتُ إليه. وتَبادَرَ القومُ: تسارعوا. و ابْتَدَروا السلاحَ: تسارعوا إلى أخْذه. وليلةُ البدرِ: ليلةُ أربعَ عشرةَ، ويسمَّى بَدْرًا لمبادرته الشمسَ بالطلوع، كأنَّه يعجِّلها المَغِيبَ. ويقال: سُمِّيَ بَدْرًا لتمامه. و أَبْدَرْنا فنحن مُبْدِرونَ: إذا طلع لنا البَدْرُ. و بَدْرٌ: موضعٌ، يذكَّر ويؤنث، وهو اسم ماءٍ. قال الشعبيُّ: بَدْرٌ بئرٌ كانت لرجل يدعى بَدْرًا، ومنه يومُ بَدْرٍ. و البَدْرَةُ: مَسْكُ السَّخْلَةِ؛ لأنَّها ما دامت تَرضَع فَمسْكُها للّبن شكوة، وللسَّمْن عكَّة، فإذا فطمت فمسكها للبن بَدْرَةٌ، وللسَّمْنِ مِسْأَدٌ، فإذا أَجذعتْ فَمَسْكُها للَّبن وَطْبٌ، وللسَّمْنِ نِحْيٌ. و البَدْرَةُ: عشرة آلاف درهم. وعينٌ بَدْرَةٌ، أي: تَبْدُرُ بالنظر، ويقال: تامَّةٌ كالبَدْرِ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقيهما من أُخُرْ

والبادِرَةُ: الحِدَّةُ، يقال: أخشَى عليك بادِرَتَهُ، أي: حدَّتَهُ. و بَدَرَتْ منه بَوادِرُ غضبٍ، أي: خطأٌ وسقطاتٌ عندما احتَدَّ. و البادِرَةُ: البديهةُ. و البَوادِرُ من الإنسان وغيره: اللحمةُ التي بين المنكبِ والعُنقِ. ومنه قول الشاعر حاتم: [البسيط]

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها
بالماءِ تَسْفَحُ من لَبَّاتِها العَلَقُ

و البَيْدَرُ: الموضعُ الذي يُداسُ فيه الطعامُ.

■ بدع: أَبْدَعْتُ الشيءَ: اخترعته لا عَلى مثالٍ. والله تعالى بَديعُ السموات والأرض. و البَديعُ: المبتدِعُ. و البَديعُ: المبتدَعُ أيضًا. و البَديعُ: الزِّقُّ، وفي الحديث: «إنَّ تِهامَةَ كبديعِ العسلِ: حُلْوٌ أوّلُهُ، حلوٌ آخرُهُ». شبَّهها بزِقّ العسلِ؛ لأنَّه لا يتغيَّر، وليس كذلك اللبن. و أَبْدَعَ الشاعرُ: جاء بالبَديع. وشيءٌ بِدْعٌ بالكسر، أي: مُبْتَدَعٌ. وفلانٌ بِدْعٌ في هذا الأمر، أي: بَديعٌ، وقومٌ أَبْداعٌ، عن الأخفش. ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف:٩]. و البِدْعَةُ: الحَدَثُ في الدين بعد الإكْمال. و اسْتَبْدَعَهُ: عَدَّهُ بَديعًا. وبَدَّعَهُ: نسبه إلى البِدْعَةِ. و أَبْدَعَتِ الراحلةُ،

أي: كلَّتْ. وقد أُبْدِعَ بالرجل، أي: كلَّتْ راحلتُه.

■ بدغ: بَدِغَ بالعَذِرَةِ يَبْدَغُ بَدَغًا، مثال تَعِبَ تَعَبًا، أي: تلطَّخ بها، وكذلك إذا تلطَّخ بالشر. وزعم ابن الأعرابي أنَّ بعض العرب غَدَرَ غدرةً فسُمِّيَ: البَدِغَ، مثال التَعِب.

■ بدل: البَديلُ: البَدَلُ. و بَدَلُ الشيءِ: غيره، يقال: بَدَلٌ و بِدْلٌ لغتان، مثل: شَبَه وشِبْه، ومَثَل ومِثْل، ونَكَل ونِكْل. قال أبو عبيد: ولم يسمع في فَعَل وفِعْل غير هذه الأربعة الأحرف. و البَدَلُ: وجعٌ في اليدين والرجلين، وقد بدِلَ بالكسر يَبْدَلُ بَدَلاً. و أَبْدَلْتُ الشيء بغيره. وبَدَّلَهُ الله من الخوف أمنًا. وتَبْديلُ الشيء أيضًا: تغييره وإن لم يأتي بِبَدَلٍ. واسْتَبْدَلَ الشيءَ بغيره وتَبَدَّلَهُ به: إذا أخذه مكانَه. و المُبادَلَةُ: التَّبادُلُ. و الأَبْدالُ: قومٌ من الصالحين لا تخلُو الدنيا منهم، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ الله مكانَهُ بآخر. قال ابن دريد: الواحدُ بَديلٌ.

■ بدن: بَدَنُ الإنسان: جسَدُه. وقوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس:٩٢] قالوا: بجسدٍ لا روحَ فيه. قال الأخفش: وأمَّا قول من قال: بِدِرْعِكَ فليس بشيء.

ورجلٌ بَدَنٌ، أي: مُسِنٌّ، قال الأسود بن يعفر: [السريع]

هل لشبابٍ فاتَ من مَطْلَبِ
أم ما بُكاءُ البَدَنِ الأشيبِ

ووَعِلٌ بَدَنٌ مثله. قال الكميت يصف كلبةً: [الرجز]

قد ضَمَّها والبَدَن الحِقَابُ

والبَدَنُ: الدرعُ القصيرة. والبَدَنَةُ: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة؛ سمِّيت بذلك لأنَّهم كانوا يُسَمِّنُونَها، والجمع: بُدْنٌ، مثل: ثَمرة وثُمُر، والبُدْنُ أيضًا: السِّمَنُ والاكتِناز، وكذلك البُدْنُ، مثل عُسُرٍ وعُسْرٍ، قال الراجز:

كأنَّها من بُدُن وإيفارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِباتُ الأَنْبارْ

ويروى: «من سِمَنٍ وإيغارْ». تقول منه: بَدَنَ الرجل بالفتح يَبْدُنُ بُدْنًا: إذا ضَخُمَ. وكذلك بَدُنَ بالضم يَبْدُنُ بَدانَةً، فهو بادِنٌ، وامرأةٌ بادِنٌ أيضًا و بَدينٌ. و بَدَّنَ، أي: أَسَنَّ، قال حُمَيدٌ الأرقط: [الرجز]

وكنتُ خِلْتُ الشَيبَ والتَبْدينا
والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرينا

وفي الحديث: «إني قد بَدُنْتُ فلا تبادروني بالركوع والسجود» أي: كَبِرتُ وأسنَنْتُ.

■ بده: البُداهَةُ: أوّل جَري الفرس. وقال الأعشى: [مرفل الكامل]

إلاَّ عُلالَةَ أَوْ بُدَا
هَةَ سَابِحٍ نَهْدِ الجُزارَةْ

وتقول: بَدَهَهُ أمرٌ يَبْدَهُهُ بَدْهًا: فَجِئَهُ. و بَدَهَهُ بأَمْر: إذا استقبَله به. وبادَهَهُ: فاجَأَهُ، والاسم: البَداهَةُ والبَديهَةُ. وهما يَتَبادَهانِ بالشِّعر، أي: يَتَجارَيانِ. ورجلٌ مِبْدَهٌ. قال رؤبة: [الرجز]

وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصمٍ مِبْدَهِ

■ بذا: البَذاء بالمدِّ: الفُحْشُ. وفلان بَذيُّ اللسان من قوم أَبْذياءَ، والمرأة بَذِيَّةٌ. تقول منه: بَذَوْتُ على القوم، وأَبْذَيْتُ على القوم. وأنشد الأصمعي: [الرجز]

مِثْلَ الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ البَاذِي
أَوْفَى على رَباوَةٍ يُبَاذِي

وقد بَذُوَ الرجلُ يَبْذُو بَذاء، وأصله بَذاءة فحذفت الهاء؛ لأنَّ مصادر المضموم إنَّما هي بالهاء، مثل خَطُبَ خَطَابَةً، وصَلُبَ صَلابَةً، وقد تحذف مثل: جَمُلَ جَمَالاً.

وبَذْوٌ: اسمُ فرسٍ لأبي سراج، قال فيه: [البسيط]

إنّ الجياد على العِلاَّتِ مُتْعَبَةٌ
فإنْ ظلمناكَ بَذْوُ اليومَ فاظَّلِمِ

■ بذأ: بذأت الرجل بذْءًا: إذا رأيتَ به حالاً كرِهتَها.

وبذأته عيني بذءًا: إذا لم تقبله العين ولم تعجبك مَرْآته. وبذأتُ الأرضَ: ذممت مرعاها، وكذلك الموضع إذا لم تَحمده. وأرض بذِئة: لا مرعى بها. وامرأة بَذِيَّة، بلا همزة، يذكر في باب المعتل.

■ بذج: البَذَجُ من أولاد الضَّأنِ بمنزلة العَتُود من أولاد المعز، وجمعه: بِذْجَانٌ. وقال: [الرجز]

قد هلكت جارتُنا من الهَمَجْ
وإن تجُعْ تأكلْ عَتُودًا أو بَذَجْ

■ بذح: البَذْحُ: الشَّقُّ. وبَذَحتُ لسان الفصيل: شَقَقْتُهُ لئلا يرتضع. وفي رِجْل فلان بُذُوحٌ، أي: شُقوق.

■ بذخ: البَذَخُ: الكِبْرُ، وقد بَذِخَ بالكسر. وتَبَذَّخَ، أي: تكَبَّرَ وعَلا. وشرفٌ باذِخٌ، أي: عال. والبَواذِخ من الجبال: الشَوامخُ. وامرأةٌ بَيْذَخٌ، أي: بادنٌ.

■ بذذ: بَذَّهُ يَبُذُّهُ بَذًّا، أي: غلبه وفاقه. والبَذُّ أيضًا: اسمُ كُورةٍ من كُوَرِ بَابَكَ الخُرَّمِيّ. وحالُ فلانٍ بَذَّةٌ، أي: سيِّئةٌ. وقد بَذِذْتَ بَعدي بالكسر، فأنت باذُّ الهيئةِ، وبَذُّ الهيئةِ، أي: رَثُّها، بيِّن البَذاذةِ والبُذوذةِ.

■ بذر: بَذَرْتُ البَذْرَ: زرعتُه. وتفرقتْ إبله شَذَرَ بَذَرَ: إذا تفرقتْ في كلِّ وجه، وبَذَرَ إتباعٌ له. قال الفراء: كثيرٌ بَذِيرٌ، مثل بَثِيرٍ، لغةٌ أو لُثْغَةٌ. وتَبْذيرُ المال: تفريقُه إسرافًا. أبو زيد: يقال: رجلٌ تِبْذارةٌ، للذي يُبَذِّرُ مالَه ويُفسده. ورجلٌ بَذورٌ: يُذيع الأسرار. وقومٌ بُذُرٌ، مثل: صَبُورٍ وصُبُرٍ. وبَذَّرُ: اسمُ ماءٍ. قال الشاعر: [الطويل]

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا
جُرَابًا وَمَلْكُومًا وبَذَّر والغَمْرَا

وهذه كلُّها آبارٌ بمكّة.

■ بذعر: ابْذَعَرُّوا، أي: تفرّقوا. قال أبو السميدع: ابْذَعَرَّتِ الخيلُ: إذا ركضتْ تبادر شيئًا تطلبه. قال زُفَرُ بن الحارث: [الطويل]

فلا أَفْلَحَتْ قيسٌ ولا عزَّ ناصِرٌ
لها بعدَ يومِ المَرْجِ حين ابْذَعَرَّتِ

■ بذل: بَذَلْتُ الشيءَ أَبْذُلُهُ بَذْلاً، أي: أعطيته وجُدْتُ به. والبِذْلَةُ والمِبْذَلَةُ: ما يُمْتَهَنُ من الثياب، يقال: جاءنا فلان في مَباذِلِه، أي: في ثياب بِذْلَتِه. وابْتِذالُ الثوب وغيرِه: امتهانُه. والتَبَذُّلُ: تركُ التَّصاوُنِ.

■ بذم: ثوبٌ ذو بُذْم، أي: كثير الغَزْلِ. ورجلٌ ذو بُذْم، أي: سمين، ويقال: ذو رأيٍ وحزم. وقال الأمويّ: ذو نَفْسٍ. وقال الكسائي: ذو احتمالٍ لما حُمِّلَ. وقال الخليل: هو العاقل عند الغَضَبِ.

■ برا: البَرا: الترابُ. قال الراجز:

بِفيكَ من سارٍ إلى القوم البَرا

و البَرِيّة: الخَلْقُ، وأصله الهمز، والجمع: البَرَايَا والبَرِيَّات. قال الفرّاء: إن أخذتَ البَرِيَّةَ من البَرَا وهو التراب فأصلها غير الهمز، تقول منه: بَرَاه الله يَبْروهُ بَرْوًا، أي: خَلقه. وفلانٌ يُباري فلانًا، أي: يعارضه ويفعل مثل فعله. وهما يتباريان. وفلان يُباري الريحَ جودًا وسخاءً. وانْبرى له، أي: اعترضَ له. ابن السكيت: تَبَرَّيْتُ لمعروفه تَبَرِّيًا: إذا تعرَّضْتَ له. وأنشد الفرّاء:

وَأَهْلَةِ ودٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ
وأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جُهْدِي ونائِلي

والبُرايَةُ: النُحاتَةُ وما بَرَيتَ من العود، وكذلك البُراء، ومنه قول أبي كَبير الهُذَليّ: [الكامل]

حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ

أي: الأبيض.

ويقال للبعير إذا كان باقيًا على السير: إنّه لذو بُرايَةٍ، وهو الشحم واللحم. قال الشاعر: [الوافر]

على حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِيِّ السْ
سَوَاعِدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

والمِبْراةُ: الحديدةُ التي يُبرى بها السهامُ. قال الشاعر: [البسيط]

وأنتَ في كَفِّكَ المِبْراة والسَّفَنُ

وبَرَيْتُ القلم بَرْيًا، وبَرَيتُ البعيرَ أيضًا: إذا حَسَرْتَهُ

وأذهبتَ لحمه . و البُرَة: حَلْقةٌ من صُفرٍ تُجعَلُ في لحم أنف البعير . وقال الأصمعيُّ : تُجعل في أحد جانبي المنخِرين، قال: وإذا كانت البُرَة من شَعَرٍ فهي الخِزَامَةُ. قال أبو عليّ : وأصل البُرَةِ بَرْوَة؛ لأنَّها جُمعت على بُرًى، مثل: قَرْيَةٍ وقُرى، وتجمع على بُرَاتٍ وبُرِينَ. وقد خَشَشْتُ الناقة، وعَرَنْتُها، وخَزَمْتها، وزَمَمْتها، وخَطَمْتُهَا، و أَبْرَيْتُهاهذه وحدَها بالألف : إذا جعلتَ في أنفها البُرَة؛ فهي ناقةٌ مُبْرَاة. قال الشاعر : [الطويل]

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاة تَخَالُ ضُلُوعَهَا
من الماسِخِيَّاتِ القِسِيَّ المُوَتَّرا

وكلُّ حَلْقَةٍ من سِوارٍ وقُرطٍ وخَلخالٍ وما أشبهها : بُرَة.
وقال : [الوافر]

وقَعْقَعْنَ الخلاخلَ والبُرِينا

■ برأ :تقول : برِئْتُمنك ومن الديون والعيوب براءة. و برئت من المرض بُرءًا، بالضم. وأهل الحجاز يقولون: بَرَأْتَمن المرض بَرءًابالفتح . وأصبح فلان بارئًا من مرضه، و أبرأه الله من المرض. و بَرَأَ الله الخلق بَرْءًا، وأيضًا هو البارئ. و البريَّة: الخلق، وقد تركتِ العربُ همزَهُ. قال الفرّاء : وإن أُخِذَت البريّةمن البَرَى وهو التراب فأصلها غير الهمز. و أبرأتهمما لي عليه، و برَّأته تبرئة. و البُرْأَةُ بالضم: قُتْرَة الصائد، والجمع: بُرَأٌ مثل: صُبْرَةٍ وصُبَرٍ، قال الشاعر الأعشى : [الطويل]

فأَوْرَدَها عينًا من السِّيفِ رَيَّةً
بها بُرَأٌ مثلُ الفَسِيل المُكَمَّمِ

و تبرأْتُمن كذا، وأنا بَراءٌمنه، وخَلاءٌمنه، لا يُثنَّى ولا يُجمَع ؛ لأنه مصدر في الأصل، مثل : سمِع سماعًا، فإذا قلت: أنا بريءٌمنه، وخليٌّ منه، ثنَّيت وجمعت وأنَّثت، وقلت في الجمع : نحن منه بُرآء، مثل : فقيه وفقهاء، وبِراءٌ أيضًا، مثل : كريم وكِرام، و أبراءٌ، مثل : شريفٍ وأشرافٍ. و أبرياء أيضًا، مثل : نصيب وأنصباء، و بريئون وامرأة بريئة، وهما بريئتان، وهن بريئات و برايا. ورجل بريءٌو بُراءٌ، مثل : عجيب وعُجاب. و البَراءبالفتح : أول ليلة من الشهر ؛ سميت بذلك لتبرُّؤالقمر من الشمس، وأما آخر يوم من الشهر فهو النحيرة. و بارَأْتُ شريكي، إذا فارقته، و بارأ الرجل امرأته، و استبرأْتُ الجارية، و استبرأْتُ ما عندك .

■ برأل: البُرائِلُ: عُفْرَةُ الديكِ والحُبارى وغيرهما، وهو الريش الذي يستدير في عُنقِه . قال الراجز :

ولا يزال خَرَب مقنَّع
برائلاه والجناح يلمع

وقد بَرْأَلَ الديكُ بَرْأَلَةً: إذا نفش بُرائِلَهُ.

■ بربخ : البَرابِخُ: خَزَفُ الكُنُفِ توصَل من السَّطح إلى الأرض.

■ برت : البُرْتُ بالضم : الرجل الدَّليل. وقال: [الكامل]

لا يَهْتَدي بُرْتٌ بها أن يَقْصِدا

و البُرت أيضًا : الفأس. و المُبَرَّتُبفتح الراء مشدّدَة : السُّكَّرُ الطَبَرْزَذ. و بَيْرُوتُ: موضع. أبو زيد: ابْرَنْتَيْت للأمر ابْرِنْتَاء: إذا استعددت له، مُلْحَقٌ بافْعَنْلَلَ بياء .

■ برث : البَرْثُ: الأرض السهلة الليّنة، والجمع : بِراثٌ، و أبراثٌ، و بروثٌ. وفي شِعر رُؤْبَة: البَرارِثُ ويقال : إنَّه خطأ.

■ برثن : قال الأصمعي : البَراثِنُمن السباع والطَّير هي بمنزلة الأصابع من الإنسان. قال : والمخلب ظُفر البُرْثُن. قال امرؤ القيس : [الرمل]

وتَرى الضَّبَّ خَفِيًّا ماهِرًا
رافِعًا بُرْثُنَهَ ما يَنْعَفِرْ

خفيًّا، أي : استخرجَه المطر فهو يسبح .
و بُرْثُنٌ: حيٌّ من بني أَسَد. وقال : [الرجز]

لَزُوَّارُ لَيْلَى منكُمُ آلَ بُرْثُنٍ
على الهولِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

■ برج: بُرْجُ الحِصن: رُكنه، والجمع: بروج وأبراج. وربّما سمِّي الحصنُ به. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء :٧٨] . والبُرْجُ: واحد بروج السماء. وبُرْجانُ: اسمُ لصٍّ، يقال: «أسرق من بُرْجان». والبَرَجُ بالتحريك: أن يكون بياضُ العين مُحْدِقًا بالسواد كُلِّهِ لا يغيب من سوادِها شيء. وامرأةٌ بَرْجاءُ بَيِّنَةُ البَرَجِ. ومنه قيل: ثوبٌ مبرَّج للمعيَّن من الحُلل. والتبرُّج: إظهار المرأةِ زينَتها ومحاسنها للرجال. والإبْريجُ: المِمْخضة. وقال: [البسيط]

لقد تمخَّض في قلبي مَوَدَّتُها
كما تمخَّض في إبريجِهِ اللَّبَنُ

الهاء في إبريجه يرجع إلى اللبَن.

■ برجد: البُرْجُدُ: كساء غليظ.

■ برجس: ناقةٌ بِرْجيسٌ، أي: غزيرةٌ. والبِرْجيسُ أيضًا: نجمٌ. قال الفراء: هو المشتري، حكاه عن الكلبيّ. والبُرْجاسُ: غَرَضٌ في الهواء يُرْمى به، وأظنُّه مُوَلَّدًا.

■ برجم: البُرْجُمَة بالضم: واحدة البَراجِم، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجِعِ والرَّوَاجِبِ، وهي رءوس السُّلامَيَاتِ من ظهر الكفّ، إذا قبضَ القابضُ كفَّه نَشَزَتْ وارتفعتْ. والبَرَاجِمُ: قومٌ من تميم. قال أبو عبيدة: خمسةٌ من أولاد حَنظلة بن مالِكِ بن عمرو بن تميم يقال لهم: البَراجِم. وفي المثل: «إنَّ الشقيَّ وافدُ البَراجم»، وذلك أنَّ عمرو بن هندٍ أحرقَ تسعة وتسعين رجلًا من بني دَارِم، وكان قد حلف لَيُحَرِّقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بنِ المنذر، فمرّ رجلٌ من البَرَاجِم فاشتمّ رائحة الشواء من لحوم الناس، فظنَّ أن الملك اتَّخذ طعامًا، فعدل إليه ليُرْزَأَ منه، فقيل له: ممن أنت؟ قال: من البَرَاجِم، فألقاه في النّار، فسمَّتِ العرب عمرو بن هند مُحَرِّقًا لذلك.

■ برح: لَقيت منه بَرْحًا بارِحًا، أي: شِدَّةً وأذًى. قال الشاعر:

أَجِدَّكَ هذا عَمْرَكَ اللَّهَ كُلَّما
دَعاكَ الهوى بَرْحٌ لِعَيْنَيْكَ بارِحُ

ولقيت منه بناتِ بَرْحٍ، وبني بَرْحٍ، ولقيت منه البِرَحين والبُرَحينَ، بكسر الباء وضمها، أي: الشدائد والدواهي. ويقال: هذه بُرْحَةٌ من البُرَح -بالضم- للناقة إذا كانت من خيار الإبل. والبارِحُ: الريح الحارة. قال أبو زيد: البوَارِحُ: الشَّمالُ الحارَّةُ في الصيفِ. والبارحَةُ: أقرب لَيْلَةٍ مَضَتْ، تقول: لَقيته البارحةَ. ولقيته البارحةَ الأولى، وهو من بَرِحَ، أي: زال. وبُرَحاء الحُمَّى وغيرِها: شِدّة الأذى، تقول منه: بَرَّح به الأمر تَبْريحًا، أي: جَهَدَهُ. وضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا. وتَباريحُ الشَّوق: توهُّجُه. وهذاالأمْر أبْرَحُ من هذا، أي: أشدُّ. وقتلوهم أَبْرَحَ قتلٍ وأبرحَهُ، أي: أعْجَبَهُ. يقال: ما أَبْرَحَ هذا الأمر! قال الأعشى: [المتقارب]

أقولُ لها حينَ جَدَّ الرحيـ
لُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وأَبْرَحْتِ جارا

أي: أعْجَبْتِ وبالَغْتِ.

وأَبْرَحَهُ أيضًا، بمعنى أكْرمه وعظّمهُ. والبَراحُ، بالفتح: المُتَّسِعُ من الأرض لا زَرْعَ فيه ولا شَجَر. وجاءنا بالأمرِ بَراحًا، أي: بَيِّنًا. والبَراحُ: مصدر قولك: بَرِحَ مكانَه، أي: زال عنه وصار في البَراحِ. وقولهم: لا بَراحَ منصوب، كما نُصب قولهم: لا رَيْبَ، ويجوز رَفْعُهُ، فتكون لا بمنزلة ليس، كما قال سعد بن مالك: [مرفل الكامل]

مَنْ فَرَّ عن نِيرانِها
فأَنَا ابنُ قَيْسٍ لا بَراحُ

والقصيدةُ مرفوعة الرَويِّ.

وبَرِحَ الخَفاءُ، أي: وضَحَ الأمر كأنه ذَهَبَ السِرُّ وزال. ولا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذاك، أي: لا أزال أفْعَلُه. وبَراحِ مثل قَطامِ: اسمٌ للشمس. وأنشد قُطْرُبٌ: [الرجز]

هذا مُقامُ قَدَمَيْ رَباحِ

ذَبَّبَ حتّى دَلَكَتْ بَراحِ

ورواه الفرّاء بكسر الباء، وهو جمع رَاحةٍ، وهي الكفُّ.

وبَرَحَ الظَّبْيُ بالفتح بُروحًا: إذا أَوْلاكَ مَياسِرَهُ يَمُرُّ من مَيامِنِك إلى مَياسِرِك. والعَرَب تتطيَّر بالبارِح وتتفاءل بالسانح؛ لأنّه لا يمكنك أن ترميه حتَّى تنحرف. وفي المثل: (إنّما هو كبارِحِ الأَرْوَى)؛ لأنَّ مساكِنَها في الجبال في قِنَانِها، لا يكاد الناسُ يَرَوْنَها سانحةً ولا بارِحة إلاَّ في الدهور مرَّةً. وأُمُّ بَرِيح: اسمٌ للغُراب. وبَرْحى، على فَعْلَى: كلمةٌ تُقال عند الخطإ في الرَّمْي، ومَرْحَى عند الإصابة.

■ برد: البَرْدُ: نقيض الحَرّ. والبُرودَةُ: نقيض الحرارة. وقد بَرُدَ الشيء بالضم. وبَرَدْتُهُ أنا فهو مَبْرودٌ. وبَرَّدْتُهُ تَبْريدًا. ولا يقال: أَبْرَدْتُهُ إلا في لغة رديئة. قال الشاعر مالِكُ بن الرَّيْب: [الطويل]

وعَطِّلْ قَلُوصي في الرِّكابِ فإنها
سَتُبْرِدُ أكبادًا وتُبْكي بَواكيا

وسقيته شربةً بَرَدَتْ فؤاده تَبْرُدُهُ بَرْدًا. وقولهم: لا تُبْرِدْ عن فلان، أي: إن ظلمك فلا تشتُمه فتنتقِصَ من إثمه. وابْتَرَدْتُ، أي: اغتسلت بالماء البارد، وكذلك إذا شربته لتَبْرُدَ به كبدك. قال الراجز:

لَطالما حَلأْتُماهَا لا تَرِدْ
فَخلِّيَاهَا والسِّجالَ تَبتَرِدْ
مِن حَرِّ أَيّامٍ ومن لَيلٍ وَمِدْ

وهذا الشيء مَبْرَدَةٌ للبَدن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما يحملكم على نومةِ الضُّحَى؟ قال: إنها مَبْرَدَة في الصيف، مَسْخَنَةٌ في الشتاء. وبَرَدْتُ الحديد بالمِبْرَدِ. والبُرادَةُ: ما سَقَط منه. وبَرَدَ الرجل عينه بالبَرودِ: كَحَلها به. ويقال: ما بَرَدَ لك على فلان؟ وكذلك: ما ذاب لك عليه؟ أي: ما ثبتَ ووجب. وبَرَدَ لي عليه كذا من المال. ولي عليه ألفٌ بارِدٌ. وسَمومٌ بارِدٌ، أي: ثابتٌ لا يزول. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

اليومَ يومٌ بارِدٌ سَمُومُهُ
مَنْ جَزِعَ اليومَ فلا تلُومُهُ

وبَرَدَ، أي: مات. وقول الشاعر: [الطويل]

[وأن أمير المؤمنين أغصَّني
معصهما] بالمُرْهَفاتِ البَوارِدِ

يعني: السيوف، وهي القواتل.

والبَرْدانِ: العَصْرانِ، وكذلك الأَبْرَدانِ، وهما الغَداةُ والعَشيُّ، ويقال: ظِلاَّهُما. وقال الشماخ: [الوافر]

إذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيهِ
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ

والبَرْدُ: النومُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٤]. قال الشاعر العَرْجيُّ: [الطويل]

وإن شِئْتِ حَرَّمْتُ النساءَ سِوَاكُمُ
وإن شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخًا ولا بَرْدَا

والبَرَدَةُ بالتحريك: التُخَمَةُ. وفي الحديث «أصلُ كلِّ داءِ البَرَدَةُ». والإِبْرِدَةُ بالكسر: عِلَّةٌ معروفة من غَلَبَةِ البَرْدِ والرطوبة، تُفَتِّر عن الجماع. ويقول الرجل من العرب: إنها لَبارِدَةُ اليوم؛ فيقول له الآخر: ليست بباردةٍ، إنَّما هِيَ إِبْرِدَة الثرى. والبَرَدُ: حَبُّ الغمام، تقول منه: بُرِدَتِ الأرضُ بالضم، وبُرِدَ بنو فلانٍ. وسَحابٌ بَرِدٌ وأَبْرَدُ، أي: ذو بَرَدٍ. وسَحابةٌ بَرِدَةٌ. وقال: [الطويل]

كَأَنَّهُمُ المَعْزاءُ من وَقْعِ أَبْرَدَا

والأُبَيْرِدُ: لقب شاعرٍ من بني يربوع. وقول الساجع: [مجزوء الرجز]

وصِلِّيَانًا بَرِدَا

أي: ذو بُرُودَةٍ. والبَرودُ: البارِدُ. وقال الشاعر: [الطويل]

بَرودُ الثَّنايا واضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ

والبَرودُ أيضًا: كلُّ ما بَرَدْتَ به شيئًا، نحو بَرودِ العَيْنِ، وهو كحلٌ. وتقول: هو لي بَرْدَةٌ يميني: إذا كان لك معلومًا. وذكر أبو عبيد في باب نوادر الفعل: هي لك

بَرْدَةُ نفسِها، أي: خالصًا. و البُرْدُ من الثياب، والجمع: بُرودٌ و أَبْرادٌ. وأما قول يزيد بن مُفَرِّغٍ الحِميري: [مرفل الكامل]

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي

مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةْ

فهو اسم عبدٍ، وشَرَيْتُ، أي: بِعْتُ.

و بُرْدَاالجندبِ: جناحاه. قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ

إذا تَجاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنيمُ

و البُرْدَةُ: كساء أسود مربَّع فيه صورٌ، تلبسه الأعراب. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه «بُردةفَلُوت»، والجمع: بُرَدٌ. والثور الأَبْرَدُ: فيه لُمَعُ بياضٍ وسوادٍ. و البُرْدِيُّ بالضم: ضربٌ من أجود التمر. و البَرْدِي بالفتح: نبات معروف. وقال الشاعر الأعشى: [المتقارب]

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَريـ

فِ سَاقَ الرِّصَافُ إليه غَدِيرا

و البَريدُ: المُرَتَّبُ. يقال: حُمِلَ فلان على البريد. وقال امرؤ القيس: [الطويل]

على كُلِّ مَقْصُوصِ الذُّنابَى مُعاوِدٍ

بَرِيد السُّرَى بالليل من خَيلِ بَرْبَرا

و البَريدُأيضًا: اثنا عشر ميلاً. قال مُزَرِّدٌ يمدح عَرابَةَ الأوسيَّ:

فَدَتْكَ عَرابَ اليومَ أُمّي وخالتي

وناقَتِيَ الناجي إلَيْكَ بَريدُها

أي: سيرها في البَريدُ.

وصاحبُ البَريدِ قد أَبْرَدَ إلى الأمير، فهو مُبْرِدٌ والرسول بَريدٌ. ويقال للفُرانِقِ؛ لأنَّه يُنْذِرُ قُدَّامَ الأسدِ. وحكى أبو عبيد: سقيته فأَبْرَدْتُله إبْرادًا، أي: سقيته بارِدًا. ويقال: جئناك مُبْرِدينَ: إذا جاءوا وقد باخَ الحرُّ. و البَرَدَانبالتحريك: موضعٌ.

■ بردج: البَرْدَجُ: السَّبْيُ، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية: بَرَدَهْ. قال العجاج يصف الظَّليم: [الرجز]

كَما رَأَيْتُ في المُلاءِ البَرْدَجا

■ بردع: البَرْذَعَةُ: الحِلْسُ الذي يُلْقى تحت الرَّحْلِ. قال أبو زيد: يقال ابْرَنْذَعْتُ للأمر ابْرِنْذاعًا، أي: استعددتُ له.

■ برذن: البِرذَوْن: الدابَّة، قال الكسائي: الأنثى من البَراذِينِ بِرْذَوْنَة، وأنشد: [الطويل]

أَرَيْتَ إذا جالت بك الخيلُ جَولةً

وأنت على بِرْذَوْنَة غير طائلِ

■ برر: البِرُّ: خلاف العُقوقِ؛ و المَبَرَّةُمِثْله. تقول: بَرِرْتُوالدي بالكسر، أَبَرُّهُ بِرًّا، فأنا بَرٌّبه و بارٌّ. وجمع البَرِّ: أَبْرارٌ، وجمع البارِّ: البَرَرَةُ. وفلانٌ يَبَرُّخالقَه و يَتَبَرَّرُهُ، أي: يطيعه. والأمُّ بَرَّةٌبولدها. و بَرَّفلانٌ في يمينه، أي: صَدَقَ. و بَرَّحَجُّهُ، و بُرَّحَجُّهُ، و بَرَّ الله حَجَّهُ بِرًّابالكسر في هذا كلِّه. و تَبارُّوا: تفاعَلوا من البِرِّ. وفي المثل: (لايَعْرِفُ هِرًّامن بِرٍّ)، أي: لايعرف مَن يكرهه ممن يَبَرُّهُ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: الهِرُّ: دُعاء الغنم، و البِرُّ: سَوْقُها. و البَرُّبالفتح: خلاف البحر. و البَرِّيَّةُ بالفتح: الصحراء، والجمع: البراريّ. و البَرِّيت بوزن: فَعْلِيت: البَرِّيَّةُ، فلما سُكِّنَتِ الياء صارت الهاءُ تاءً، مثل: عِفْريتٍ وعِفْرِيَةٍ؛ والجمع: البَراريتُ. و بَرَّةُ: اسمُ البِرِّ، وهو معرفة، قال النابغة: [الكامل]

إنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بيننا

فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ

و بَرَّةبنت مُرّ: أخت تميم بن مُرٍّ، وهي أمُّ النضْر بن كنانة. و البَرْبَرَةُ: الصوتُ، وكلامٌ في غضبٍ، تقول: بَرْبَرفهو بَرْبَارٌ، مثل: ثَرْثَرَفهو ثَرْثَارٌ. و بَرْبَرٌ: جِيلٌ من الناس، وهم البَرابِرةُ، والهاء للعُجْمةِ والنسبِ، وإن شئت حذفتَها. و البَريرُ: ثمرُ الأراكِ، واحدتها: بَريرةٌ. و بَريرَةُ: اسم امرأةٍ. و البُرُّ: جمع بُرَّةٍ من القمح. ومنع سيبويه أن يجمع البُرَّعلى أَبْرارٍ، وجوَّزه

المبرِّد قياسًا. و البُرْبُور: الجَشِيشُ من البُرّ. و أَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ: لغةٌ في بَرَّ اللهُ حَجَّك، أي: قَبِلَهُ. و أَبَرَّ فلانٌ على أصحابه، أي: علاهُم. ابن السكيت: أَبَرَّ فلانٌ إذا ركب البَرَّ.

■ برز: بَرَزَ الرجل يَبْرُزُ بُروزًا: خرج. و أَبْرَزَهُ غيره. والبِرازُ: المُبارَزَةُ في الحرب. والبِرازُ أيضًا: كناية عن ثُفْلِ الغِذاء، وهو الغائط. والمَبْرَزُ: المُتَوَضَّأُ. والبَرازُ بالفتح: الفَضاء الواسع، قال الفرَّاء: هو الموضع الذي ليس به خَمَرٌ من شجرٍ ولا غيره. وتَبَرَّزَ الرجل، أي: خرج إلى البَرازِ للحاجة. وبَرَّزْتُ الشيءَ تَبْرِيزًا، أي: أظهرتُهُ وبيَّنْتُه. وبَرَّزَ الرجلُ أيضًا: فاقَ على أصحابه، وكذلك الفرس إذا سبق. وامرأةٌ بَرْزَةٌ، أي: جليلةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ للناس. وقال بعضهم: رجل بَرْزٌ وامرأةٌ بَرْزَةٌ، يوصفان بالجَهارة والعقل. وقال الخليل: رجلٌ بَرْزٌ، أي: عفيف. وأمَّا قولُ جرير: [البسيط]

خَلِّ الطريقَ لِمَنْ يَبْني المَنَارَ بِهِ
وَ ابْرُزْ بِبَرْزَةَ حيثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فهو اسم أُمِّ عُمَرَ بنِ لَجَإٍ التَّيْمِيِّ.

وكتابٌ مَبْروزٌ، أي: منشورٌ، على غير قياس. قال لبيد يصف رسم الدار ويشبِّهه بالكتاب: [الكامل]

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلْواحِهِ
النـاطِـقُ المَبْروزُ والمَخْتومُ

النَّاطِقُ بقطع الألف وإن كان وصلًا، وذلك جائزٌ في ابتداء الأنصافِ؛ لأنَّ التقدير الوقف على النِّصف من الصدر، وأنكر أبو حاتم المَبْروزَ وقال: لعله المَزْبُورُ وهو المكتوب. وقال لَبيد أيضًا في كلمةٍ له أخرى: [المتقارب]

كما لاحَ عُنْوانُ مَبْرُوزَةٍ
يَلُوحُ مع الكَفِّ عُنْوانُها

فهذا يدلُّ على أنه لغته، والرواة كلُّهم على هذا، فلا معنى لإنكار من أنكره.

■ برزخ: البَرْزَخُ: الحاجز بين الشيئين. و البَرْزَخُ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث، فمَن مات فقد دخل البَرْزَخَ.

■ برزغ: شابٌّ بُرْزُغٌ بالضم، وبُرْزوغٌ، وبِرْزاغٌ، أي: ممتلئٌ تامٌّ. وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من بني سعد جاهليٍّ: [الرجز]

حَسْبُكِ بعضَ القولِ لا تَمَدَّهي
غَرَّكِ بِرْزاغُ الشبابِ المُزْدَهي

قوله: «لا تَمَدَّهي» يريد: لا تَمَدَّحي.

■ برزق: البَرازيقُ: الجماعات. قال أبو عبيد: أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جُنْدبِ بن العنبر بن عمرو بن تميم: [الوافر]

رددنا جمع سابورٍ وأنتم
بمهواة متالفها كثيرُ
تظل جياده متمطِّرات
برازيقًا تصبِّح أو تُغير

يعني: جماعات الخيل.

■ برزن: البِرْزينُ بالكسر: التَلْتَلَةُ، وهي مِشْرَبَةٌ تُتَّخذ من قشر الطَّلْع. وقال: [الرمل]

ولنا خابيةٌ مَوْضُونَةٌ
جَوْنَةٌ يتبعها بِرْزِينُها
فإذا ما حَارَدَتْ أو بَكُوَتْ
فُكَّ عن حَاجِبِ أخرى طِينُها

■ برس: البِرْسُ بالكسر: القُطْنُ. قال الشاعر: [البسيط]

ترى اللُّغَامَ على هَاماتِها قَزَعًا
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكرابيل

■ برسم: البِرْسَامُ: عِلَّةٌ معروفة، وقد بُرْسِمَ الرجلُ فهو مُبَرْسَم. والإبريسم معرَّبٌ، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: هو الإِبْرِيْسَم بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال: ليس في الكلام إفْعِيِلٌ بالكسر، ولكن

إفْعِيلَلٌ مثل: إهْلِيلَجِ وإبْرِيسَم. وهو ينصرف، وكذلك إن سمَّيتَ به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأنَّ العربَ أعربَتْه في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأَجْرَتْهُ مجرى ما أصْلُ بنائه لهم، وكذلك الفِرِنْد، والدِّيباج، والراقود، والشِّهْرِيز، والآجُرُّ، والنَّيروز، والزَّنْجَبيل؛ وليس كذلك إسحاق، ويعقوب، وإبراهيم؛ لأنَّ العرب ما أعربتها إلاَّ في حال تعريفها، ولم تنطق بها إلاَّ معارف، ولم تنقُلْها من تنكيرٍ إلى تعريف.

■ برش: البَرَشُ في شعر الفرس: نُكَتٌ صغارٌ تُخالف سائر لَونه. والفرسُ أَبْرَشُ. وقد ابْرَشَّ الفرسُ ابْرِشاشًا. وقولهم: دخلنا في البَرْشاءِ، أي: في جماعة الناس. قال ابن السكيت: يقال: ما أدري أيُّ البَرْشاءِ هو؟ أيْ: أيُّ الناسِ هو؟ والأَبْرَشُ: لقب جَذيمةَ بنِ مالِكٍ، وكان به بَرَص فكَنَوا به عنه.

■ برشع: البِرْشاعُ: الأهوجُ الضَخمُ الجافي. قال رؤبة: [الرجز]

لا تَعْدِلِينِي بامْرِئٍ إرْزَبِّ
ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْبِ

■ برشق: المُبْرَنشِقُ: الفَرِحُ المسرورُ، وقد ابْرَنْشَقَ. قال الراجز:

أو أن تُرَيْ كأْبَاء لم تَبْرَنْشِقِي

وقال الأصمعي: حدثت الرشيد بحديث فابرنشق. وربما قالوا: ابْرَنْشَقَ الشجرُ: إذا أزهر.

■ برشم: بَرْشَمَ الرجل: إذا وجَمَ وأظهَرَ الحزن. والبَرْشَمَةُ أيضًا والبِرْشامُ: حِدَّةُ النظر.

■ برص: البَرَصُ: داءٌ، وهو بياضٌ، وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصُ، وأَبْرَصَهُ الله. وسامُّ أَبْرَصَ: من كبار الوَزَغِ، وهو معرفةٌ إلاَّ أنَّه تعريفُ جنسٍ؛ وهما اسمانِ جُعلا واحدًا، إن شئت أعربتَ الأولَ وأضفته إلى الثاني، وإن شئت بنيتَ الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف. واعلمْ أنَّ كلَّ اسمين جُعلا واحدًا فهو على ضربين:

أحدهما: أنَّ يُبنَيا جميعًا على الفتح، نحو خمسة عشر، ولقيته كَفَّةَ كَفَّةَ، وهو جاري بَيْتَ بيتَ، وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ، أي: بين الجيد والرديء، وهمزةُ بينَ بينَ، أي: بين الهمزةِ وحرف اللين، وتفرَّقَ القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ، وشَغَرَ بَغَرَ، وشَذَرَ مَذَرَ.

والضربُ الثاني: أن يبنى آخرُ الاسم الأوَّلُ على الفتح، ويعربَ الثاني بإعراب ما لا ينصرف، ويُجعلَ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه، نحو: حَضْرَمَوْتَ وبعلبكَّ، ورَامَهُرْمُزَ، ومارَسَرْجِسَ، وسَامَّ أَبْرَص، وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى الثاني فقلت: هذا حَضْرُمَوْتٍ، أعربت حَضْرًا وخفضت مَوْتًا. وفي مَعْدِي كَرِبَ ثلاثُ لغاتٍ ذكرناها في باب الباء [1].

وتقول في التثنية: هذان سَامَّا أَبْرَصَ، وفي الجمع: هؤلاء سَوَامُّ أبرصَ، وإن شئت قلت: البِرَصَةُ والأَبَارِصُ، ولا تذكر: سامَّ. قال الشاعر: [الرجز]

واللَّهِ لو كنتُ لهذا خَالِصَا
لكنتُ عَبْدًا آكُلُ الأَبَارِصَا

■ برض: البَرْضُ: القليلُ، وكذلك البُراضُ بالضم. يقال: ماءٌ بَرْضٌ، أي: قليلٌ، وهو خلاف الغَمْرِ. والجمع: بِراضٌ، وبُروضٌ، وأَبراضٌ. وبَرَضَ الماءُ من العين يَبْرِضُ، أي: خرج وهو قليل. وبَرَضَ لي من ماله يَبْرُضُ ويَبْرِضُ بَرْضًا، أي: أعطاني منه شيئًا قليلًا. والبارِضُ: أوَّلُ ما تُخْرِجُ الأرضُ من البُهْمَى والهَلْتَى وبِنْتِ الأرضِ؛ لأنَّ نِبْتة هذه الأشياء واحدة، ومَنْبِتها واحد، فهي مادامت صغارًا بارِضٌ، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أجناسُها، يقال: أَبْرَضتِ الأرضُ: إذا تعاون بارِضُها وكَثُر. والتَبَرُّضُ: التَبَلُّغُ بالقليل من العيش. وتَبَرَّضْتُ الشيءَ: إذا أخذتَه قليلًا قليلًا. والبَرَّاض بن قيسٍ: رجلٌ من كِنانة، قاتِلُ عُرْوَةَ الرحَّال.

(١) انظر (كرب).

■ برطل: البرطيل: حجر طويل، والجمع: براطيل. وقال: [الرجز]

ضَبْرَ براطيلَ إلى جلامدا

والبُرْطل، بالضم: قلنسوة، وربما شُدِّد.

■ برطم: البِرْطَامُ: الرجل الضَخم الشفةِ. والبَرْطَمَةُ: الانتفاخ من الغضب، وتَبَرْطَم الرجلُ، أي: تغضَّبَ من كلام.

■ برع: بَرَع الرجُلُ، وبَرُع بالضم أيضًا، بَرَاعَةً، أي: فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارعٌ. وفعلت كذا مُتَبَرِّعًا، أي: متطوِّعًا. وبَرْوَعُ: اسمُ ناقةٍ للراعي عُبيد بن حُصَين النُمَيْرِيِّ الشاعر، وقال فيها: [الطويل]

إذا بَرَكَتْ منها عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا

ومنه كان جريرٌ يدعو جندلَ بن الراعي: بَرْوَعا.

وبَرْوَعُ أيضًا: اسمُ امرأةٍ، وهي بَرْوَع بنت وَاشِقٍ، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب الفتح؛ لأنَّه ليس في كلام العرب فِعْوَلٌ إلا خِرْوَعٌ، وعِتْوَدٌ: اسمُ وادٍ.

■ برعس: ناقةٌ بِرْعِيسٌ، مثال: بِرْجِيسٍ، وربما قالوا: بِرْعِسٌ.

■ برعم: البُرْعُومُ: الزَهَرُ قبل أن يتفتَّح، وكذلك البُرْعُمُ. وبَرْعَمَت الشجرةُ: إذا أخرجتْ بَرَاعِيمَها.

■ برغث: البُرْغُوثُ: واحد البراغيث.

■ برغز: البَرْغَزُ بالفتح: ولد البقرة الوحشية، حكاه جماعةٌ منهم عُمارة.

■ برغل: البِرْغيل: واحد البراغيل. قال أبو عبيد: هي البلاد التى بين الريف والبر، مثل: الأنبار والقادسية ونحوها.

■ برق: بَرَقَ السيف وغيره يَبْرُقُ بُروقًا، أي: تلألأ. والاسم: البَريقُ. والبَرْقُ: واحد بُروقِ السحاب. يقال: بَرْقُ الخُلَّبِ، وبَرْقُ خُلَّبٍ بالإضافة، وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة، وهو الذي ليس فيه مطر. ويقال: رعدت السماء وبَرَقَتْ بَرَقانًا، أي: لمعتْ. ورَعَدَ الرجل وبَرَقَ، أي: تهدَّدَ. ورَعَدَتِ المرأة وبَرَقَتْ، أي: تَزيَّنَتْ. وقد ذكرنا الخلاف في أرعد وأبرق في باب الدال[1]. وأرعد القوم وأَبْرَقوا، أي: أصابهم رعدٌ وبَرْقٌ. وحكى أبو نصر: أَبْرَقَ الرجلُ: إذا لَمَعَ بسيفه. وأَبْرَقَتِ الناقةُ وبَرَقَتْ أيضًا: إذا شالت بذَنَبِها وتلقَّحتْ وليست بلاقحٍ، فهي بَروقٌ ومُبْرِقٌ، ونوقٌ مَباريقُ. قال أبو صاعدٍ الكلابيّ: البَرِيقَةُ اللبن تُصَبُّ عليه إهالةٌ أو سمنٌ قليلٌ، والجمع: البَرائقُ، يقال: ابرُقوا الماءَ بزيتٍ، أي: صُبُّوا عليه زيتًا قليلاً، وقد بَرَقوا الناطعامًا بزيتٍ أو سمن بَرْقًا. وهي التَباريقُ، وهو شيءٌ منه قليلٌ لم يُسْغِسِغوه، أي: لم يكثروا دُهْنَهُ.

والبُرَاقُ: اسمُ دابةٍ رَكِبَها رسوُل الله ﷺ ليلة المِعراجِ. وبَرِقَ البصرُ بالكسر يَبْرَقُ بَرَقًا: إذا تحيَّر فلم يَطْرِف. قال ذو الرمة: [الطويل]

ولو أنَّ لُقمانَ الحكيمَ تَعَرَّضَتْ
لِعينيه مَيٌّ سافِرًا كان يَبْرُقُ

فإذا قلت: بَرَقَ البصرُ بالفتح، فإنَّما تعني بَرِيقَهُ إذا شَخَصَ. والبَرْوَقَ ساكنة الراء: نبتٌ، الواحدة: بَرْوَقَةٌ. وفي المثل: «أَشْكَرُ من بَرْوَقَةٍ»؛ لأنها تخضرُّ إذا رأت السحاب. وبَرِقَتِ الغنمُ بالكسر تَبْرَقُ بَرَقًا: إذا اشتكت بطونَها من أكل البَرْوَقِ. وبَرَّقَ عينيه تَبْريقًا: أوسعهما وأَحَدَّ النَّظَرَ. والإبْريقُ: واحد الأباريقِ، فارسيٌّ معرَّب. والإبْريقُ أيضًا: السيف الشديد البَريقِ. والأَبْرَقُ: غِلَظٌ فيه حجارةٌ ورملٌ وطين مختلطة، وكذلك البَرْقاءُ. وجمع الأَبْرَقِ: أَبارِقُ، وجمع البَرْقاءِ: بَرْقاواتٌ. والبُرْقَةُ بالضم: مثل البَرْقاءِ، والجمع: بِراقٌ. يقال: قنفذُ بُرْقَةٍ، كما يقال: ضبُّ كُدْيَة، والجمع: بُرَقٌ، والأَبْرَقُ: الجَبَل الذي

---

(١) انظر (رعد).

فيه لونان. وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو أَبْرَقُ، يقال: تيسٌ أبْرَقُ، وعَنْزٌ بَرْقاءُ، حتى إنهم يسمون العين برقاء. قال: [الطويل]

ومُنْحَدر من رأس بَرْقاءَ حطَّه
مخافة بَيْنٍ من حبيبٍ مُزايِلِ

يعني: دمعًا انحدر من العين.

والبارِقُ: سحابٌ ذو بَرْقٍ. والسحابةُ بارِقَةٌ. والبارِقَةُ أيضًا: السيوفُ. وبارق: قبيلة من اليمن، منهم مُعقِّر بن حمار البارِقِيُّ الشاعر. وبَارِقٌ: موضع قريب من الكوفة. ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أرضُ الخورنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ
والقصرُ ذِي الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ

والبَرَقُ: الحَمَلُ، فارسيٌّ معرَّب، وجمعه: بُرْقانٌ.

والإستبرق: الديباج الغليظ، فارسي معرب، وتصغيره: أُبيرق.

▪ برقش: بَرْقَشْتُ الشيءَ: إذا نقشتَه بألوانٍ شتَّى، وأصلُه من أبي بَراقِشَ، وهو طائرٌ يتلوَّن ألوانًا. قال الشاعر: [الكامل المجزوء]

كـأَبـي بَـراقِـشَ كُـلَّ لَـوْ
نٍ لَـوْنُـهُ يَـتَـخَـيَّـلُ

وبَراقِشُ: اسمُ كلبةٍ، وفي المثل: «على أهلها دلَّتْ بَرَاقِشُ»؛ لأنَّها سمِعتْ وقع حوافر الدوابِّ فنبحتْ، فاستدلُّوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم. والبِرْقِش بالكسر: طائر صغير مثل العصفور، يسميه أهل الحجاز: الشُّرْشُورَ.

▪ برقط: البَرْقَطَةُ: خَطْوٌ متقاربٌ. ويقال: بَرْقَطَ الرجلُ: إذا ولَّى متلفِّتًا.

▪ برقع: البُرْقُعُ والبُرْقَعُ للدوابِّ ولنساء الأعراب، وكذلك البُرْقوعُ. قال الشاعر النابغةُ الجَعديُّ يصف خِشْفًا: [الطويل]

وخَـدٌّ كَـبُـرْقُـوعِ الـفَـتَـاةِ مُـلَـمَّـعٌ
وَرَوْقَـيْـنِ لَـمَّـا يَـعْـدُوَا أَنْ تَـقَـشَّـرَا

يقال: بَرْقَعَهُ فَتَبَرْقَعَ، أي: ألبسه البُرْقُعَ فلبِسه. والمُبَرْقَعَةُ: الشاةُ البيضاءُ الرأسِ. والمُبَرْقِعَةُ بكسر القاف: غُرَّةُ الفرسِ إذا أخذتْ جميع وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ. يقال: غُرَّةٌ مُبَرْقِعَةٌ. وبِرْقِعُ بالكسر: اسمُ السماء السابعة، لا ينصرف. قال أُميَّةُ بن أبي الصلت: [الكامل]

فـكـأنَّ بِـرْقِـعَ والـمَـلائِـكَ حـولـه
سَـدِرٌ تَـوَاكَـلَـهُ الـقـوائـمُ أَجْـرَبُ

وقوله: سَدِرٌ أي: بحرٌ، وأجرب: صفة البحر المشبَّه به السماء، فكأنَّه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج، أو لأنه تُرَى فيه الكواكبُ كما تُرَى في السماء، فهي كالجَرَبِ له، وأما سماءُ الدنيا فهي الرقيعُ.

▪ برك: بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُروكًا، أي: اسْتَناخَ. وأَبْرَكْتُهُ أنا فَبَرَكَ، وهو قليلٌ، والأكثر أَنَخْتُهُ فاستناخ، ويقال: فلان ليس له مَبْرَكُ جملٍ. وكلُّ شيء ثبتَ وأقامَ فقد بَرَكَ. والبَرْكُ: الإبلُ الكثيرةُ، ومنه قول الشاعر:

حنينًا فأبكى شَجْوُها البَرْكَ أجمعا

والجمعُ: البُروكُ.

والبَرْكُ أيضًا: الصدر، فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت: بِرْكَةٌ. قال الجَعْديُّ: [المنسرح]

فـي مِـرفـقـيـه تـقـارُبٌ ولـه
بِـرْكَـةُ زَوْرٍ كَـجَـبْـأَة الـخَـزَمِ

وقولهم: ما أحسن بِرْكَةَ هذه الناقة، وهو اسمٌ للبُروكِ، مثل: الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ. والبِرْكة أيضًا كالحوض، والجمع: البِرك، ويقال: سميت بذلك لإقامة الماء فيها. وابْتَرَكَ الرجل، أي: ألقى بَرْكَهُ. وابْتَرَكْتُهُ: إذا صرعتَه وجعلته تحت بَرْكِكَ. وابْتَرَكَ، أي: أسرعَ في العَدْوِ وجَدَّ، ومنه قول الشاعر:

حـتـى إذا مَـسَّـهـا بـالـسَّـوطِ تَـبْـتَـرِكُ

والبَراكاءُ: الثباتُ في الحرب والجِدُّ، وأصله من البُروكِ، قال بشر: [الوافر]

ولا يُنْجي من الغَمَراتِ إلاّ
بَراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ

ويقال في الحرب: بَراكِ بَراكِ! أي: ابْرُكوا. والبَرَكَةُ: النماءُ والزيادةُ. والتَّبريكُ: الدعاءُ بالبَرَكَةِ. وطعامٌ بَريكٌ، كأنه مبارَكٌ. ويقال: بارَكَ الله لك وفيك وعليك، وبارَكَكَ. وقال تعالى: ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل:٨]. وتَبارَكَ الله، أي: بارَكَ، مثل: قاتَلَ وتَقاتَلَ، إلاّ أن فاعَلَ يتعدّى وتفاعل لا يتعدَّى. وتَبَرَّكْتُ به، أي: تَيَمَّنْتُ به. والبُرْكَةُ بالضم: طائرٌ من طير الماء أبيضُ، والجمع: بُرَكٌ. قال زهير يصف قَطا فرَّتْ من صقرٍ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض: [البسيط]

حتّى استغاثَتْ بماءٍ لا رِشاءَ له
من الأباطِحِ في حافاتِهِ البُرَكُ

والبراكِيَّةُ: ضربٌ من السفن. والبَرْنكانُ، على وزن الزَّعْفرانِ: ضربٌ من الأكسية. والبَروكُ من النساء: التي تتزوّج ولها ابنٌ بالغٌ كبيرٌ. وبِرْك، مثال: قرد: اسم موضع بناحية اليمن. وتِبْراك بكسر التاء: موضع. قال مرار بن منقذ: [الرمل]

أعرفتَ الدار أم أنكرْتَها
بين تِبْراكَ فشَسَّيْ عَبَقُر

■ بركع: البَرْكَعَةُ: القيامُ على أربعٍ، وبَرْكَعَهُ فتَبَرْكَعَ، أي: صرعه فوقَع على اسْتِهِ؛ قال الراجز:

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةً أو زَوْبَعا

■ برم: البَرَمُ بالتحريك: مصدر قولك: بَرِمَ به بالكسر: إذا سئمه. وتَبَرَّمَ به مثله. وأَبْرَمَهُ، أي: أمَلّه وأضجره. والبَرَمُ أيضًا: الذي لا يدخُل مع القوم في الميسر، والجمع: أَبْرامٌ. وقال الشاعر: [الطويل]

ولا بَرَمًا تُهْدي النساءُ لِعِرْسِهِ

وفي المثل: (أَبَرَمًا قَرُونًا) أي: هو بَرَم ويأكلُ مع ذلك تمرتين تمرتين. والبَرَمُ أيضًا: ثمر العِضاه، الواحدة: بَرَمَةٌ. وبَرَمَةُ كلِّ العِضاهِ صفراء إلاّ العُرْفُطَ فإنَّ بَرَمَتَهُ بيضاء. وبَرَمَةُ السَّلَم أطيبُ البَرَم ريحًا. وأَبْرَمْتُ الشيءَ، أي: أحكمْتُه. والمُبْرَمُ والبَرِيمُ: الحبل الذي جُمع بين مفتولين ففُتلا حبلًا واحدًا. مثل: ماء ميخن وسخين، وعسل معقد وعقيد، وميزان مترس وتريس، وقال أبو عبيد: البَرِيمُ الحبلُ المفتول يكون فيه لونانِ، وربَّما شدَّته المرأةُ على وسَطها وعَضُدِها. وأنشدَنا الأصمعي: [الطويل]

إذا المُرْضِعُ العرجاءُ جالَ بَرِيمُها

وقد يعلَّق على الصبي، تُدْفَعُ به العين. ومنه قيل للجيش: بَرِيمٌ؛ لألوان شعار القبائل فيه. وقال الشاعر: [الكامل]

لِيَقُودَ من أهل الحجاز بَرِيمَا

والمُبْرَمُ من الثياب: المفتولُ الغزْلِ طاقيْنِ، ومنه سمِّي المُبْرَمُ، وهو جنس من الثياب، أبو عبيدة: يقال: اشْوِ لَنَا من بَرِيمَيْهَا، أي: من الكبد والسنام، يُقَدَّان طولاً ويُلَفَّان بخيطٍ أو غيره؛ سُمِّيَا بذلك لبياضِ السَّنام وسواد الكبد. والبِرامُ بالكسر: جمع بُرْمَةٍ، وهي القِدْرُ. والبُرامُ، بالضم: القُرادُ. وبَيْرَمُ النجّار، فارسيٌّ معرَّب.

■ برن: البَرْنِيُّ: ضربٌ من التمر. قال الراجز:

المُطْعِمَانِ اللحمَ بالعَشِجِّ
وبالغَدَاةِ كِسَرَ البَرْنِجِّ

فأبدل من الياء المشددة جيمًا.

والبَرْنِيَّة: إناء من خزف. ويَبْرِين: موضع ذو رمل، يقال: رَمْلُ يَبْرِين.

■ برنس: البُرْنُسُ: قَلَنْسُوة طويلة، وكان النُّسَّاكُ يلبسونها في صدر الإسلام، وقد تَبَرْنَسَ الرجل: إذا لبِسَه. والبَرْنَساءُ: الناسُ، وفيه لغات: بَرْنَساء مثال: عَقْرَباء، ممدود غير مصروف، وبَرْنَاسَاءُ، وبَرَاسَاءُ. قال ابن السكيت: يقال: ما أدري أيُّ بَرْنَساءَ هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟

■ بره: أتت عليه بُرْهَةٌ من الدهر و بَرْهَة، أي: مدَّة طويلة من الزمن. و أَبْرَهَةُ: من ملوك اليمن، وهو أَبْرَهَة بن الحارِثِ الرائش، الذي يقال له: ذُو المَنار. و أَبْرَهَةُ بن الصبَّاح أيضًا: من ملوك اليمن، وكان عالِمًا جوادًا. و أَبْرَهَةُ الأَشرم الحبشيُّ أيضًا من ملوك اليمن، وهو أبو يَكْسُومَ صاحبُ الفيل. وقال: [الرجز]

مَنَعْتَ من أَبْرَهَةَ الحَطِيما
وكنتَ في ما ساءَهُ زَعِيما

و البَرَهْرَهَة: المرأةُ التي كأنها تُرْعَدُ رُطُوبَةً، وهي فَعَلْعَلَةٌ، كُرِّرَ فيه العين واللام، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ
كخُرْعُوبَةِ البانةِ المُنفطِرْ

الأصمعي: بَرَهُوت على مثال: رَهَبُوتٍ: بئرٌ بحضرموت، يقال: فيها أرواحُ الكُفَّار، وفي الحديث: «خير بئر في الأرض زمزمُ، وشرُّ بئرٍ في الأرض بَرَهُوت». ويقال: بُرْهُوت، مِثالُ: سُبْرُوتٍ.

■ برهم: البَرْهَمَةُ: إدامة النظَر وسكون الطَّرْف. وقال الشاعر: [الرجز]

ونَظَرًا هَوْنَ الهوينى بَرْهَما

و إبراهيمُ: اسمٌ أعجميٌّ، وفيه لغات: إِبْرَاهَام، وإِبْرَاهَم، وإِبْرَاهِم بحذف الياء، وقال الشاعر: [الرجز]

عُذْتُ بما عاذَ به إِبْرَاهِم
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ وهو قائِمُ
إنِّي لكَ اللَّهُمَّ عانٍ راغِمُ

وتصغير إبراهيم أُبَيْرِهٌ؛ وذلك لأنَّ الألف من الأصل، لأنَّ بعدها أربعة أحرفٍ أصولٍ، والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً في أولها؛ وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ، فيقال: سُفَيْرِجٌ، وكذلك القول في إسماعيل وإسرافيل، وهذا قول المُبَرِّد. وبعضهم يتوَّهم أنَّ الهمزة زائدة؛ إذ كان الاسم أعجميًّا فلم يعلم اشتقاقه، فيصغِّره على بُرَيْهِيم وسُمَيْعِيلٍ وسُرَيْفِيلٍ؛ وهذا قول سيبويه، وهو حسنٌ، والأول قياسٌ. ومنهم من يقول: بُرَيْه بطَرْحِ الهمزة والميم. و البَرَاهِمَةُ: قومٌ لا يجوِّزون على الله بِعثة الرسُل.

■ برهن: البُرْهانُ: الحُجَّةُ. وقد بَرْهَنَ عليه، أي: أقامَ الحجَّة.

■ بزا: بَزَا عليه يَبْزو، أي: تطاول. و البازي: واحد البُزاةِ التي تصيد. و البَزَوانُ بالتحريك: الوَثْبُ. و بَزْوَانُ بالتسكين: اسمُ رجلٍ. وأخذت منه بَزْوَ كَذا، أي: عِدْلَهُ ونحوه. و البَزاءُ: خروج الصدر ودُخول الظهر، يقال: رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزْواءُ. و أَبْزَى الرجل يُبْزِي إبْزاءً: إذا رفع عجزَه. وتَبازَى مثلُه. و أَبْزَى فلانٌ بفلان: إذا غلبه وقَهره. وهو مُبْزٍ بهذا الأمر، أي: قويٌّ عليه ضابطٌ له.

■ بزخ: البَزَخُ: خروج الصدر ودخول الظهر، ورجلٌ أَبْزَخُ وامرأةٌ بَزْخاءُ. وكذلك الفرس إذا اطمأنَّتْ قطاتُهُ وصُلبه. وتبازختْ المرأَةَ: إذا أخرجتْ عجيزَتَها. وتَبازَخَ فلانٌ عن الأمر، أي: تقاعس. وبُزَاخَةُ: موضعٌ كانت به وقعةٌ لأبي بكر رضي الله عنه.

■ بزر: البَزْرُ: بَزْرُ البَقْلِ وغيره. ودُهْنُ البَزْرِ والبِزْرِ، وبالكسر أفصحُ. والأَبْزارُ والأَبازِيرُ: التوابلُ. والبَيْزَرُ: خشبُ القَصَّارِ الذي يَدُقُّ به. والبَيازِرَةُ: العِصيُّ الضخامُ. وبَزَرَهُ بالعصا: ضربه بها. والبَيازِرةُ: جمع بَيْزارٍ، وهو مُعَرَّب بازْيار. وقال الكميت:

كأنَّ سَوابِقَها في الغبارِ
صُقورٌ تُعارِضُ بَيْزارَها

■ بزز: بَزَّهُ يبزه بَزًّا: سلبَه. وفي المثل: من عَزَّ بَزَّ أي: مَن غلب أخذ السَّلَبَ. والاسم: البِزِّيزي، مثال الخِصِّيصَى. وقول خالدِ بن زُهيرِ الهُذَليّ: [الرجز]

يا قومُ ما لِيْ وأَبا ذُؤَيْبِ
كُنتُ إذا أَتَوْتُه من غَيْبِ

يَشَمُّ عِطْفِي ويَبُزُّ ثَوْبِي
كأنَّنِي أَرْبَتُهُ بِرَيْبِ

أي: يجذبه إليه.

وابْتَزَزْتُ الشيءَ، أي: استلبته. والبَزُّ من الثياب: أَمْتِعَةُ البزّاز. والبَزُّ أيضًا: السلاحُ. والبِزَّةُ بالكسر: الهيئةُ. والبِزَّةُ أيضًا: السلاح.

■ بزع: البَزِيعُ: الظَريفُ، ولا يوصف به إلا الأحداثُ، وكذلك البُزاعُ بالضم، حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حَبيب الضَّبِّي النحوي. تقول منه: بَزُعَ بالضم بَزاعَةً. وتَبَزَّعَ الغلامُ، أي: ظَرُفَ، وتَبَزَّعَ الشرُّ، أي: تفاقَمَ. وقال أبو الغَوث: غلامٌ بَزيعٌ، أي: متكلِّمٌ لا يستحيي، والبَزاعَةُ مما يُحْمَدُ به الإنسانُ، والمرأةُ بَزيعَةٌ. وبَوْزَعُ: اسمُ رملةٍ من رمال بني سعد. وبَوْزَعُ في شعر جرير: اسم امرأةٍ.

■ بزغ: بَزَغَتِ الشمسُ بُزوغًا، أي: طلعتْ. وبَزَغَ نابُ البعير: طلع. وابْتَزَغَ الربيعُ: جاء أَوَّلُه. والمِبْزَغُ: المشرطُ. وبَزَغَ الحاجمُ والبَيطارُ، أي: شَرَطَ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[يُساقِطُها تَتْرى بكل خميلةٍ]
كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

■ بزق: البُزاقُ: البُصاقُ. وقد بَزَقَ بَزْقًا

■ بزل: بَزَلَ البعيرُ يَبْزُلُ بُزولاً: فَطَرَ نابُهُ، أي: انشقَّ، فهو بازِلٌ، ذكرًا كان أو أنثى، وذلك في السنة التاسعة وربما بَزَلَ في السنة الثامنة والجمع: بُزْلٌ، وبُزَّلٌ، وبَوازِلُ. والبازِلُ أيضًا: اسمٌ للسنِّ التي طلعتْ. وبَزَلْتُ الشراب. وشَجَّةٌ بازِلَةٌ: سالَ دمُها. وتَبَزَّلَ، أي: تَشَقَّقَ، ومنه قول زهير: [الطويل]

[سعى ساعيًا غيظِ بنُ مرَّةَ بعدما]
تَبَزَّلَ ما بين العشيرةِ بالدمِ.

وانبَزَلَ الطَّلْعُ، أي: انشقَّ. وقولهم: ما بقيت لهم بازلة، كما يقال: ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية، أي: واحدة. قال يعقوب: ما عنده بازِلَةٌ، أي: ليس عنده شيء من مال. ولا ترك الله عنده بازِلَةً، ولم يعطهم بازِلَةً، أي: شيئًا. وأمرٌ ذو بَزْلٍ، أي: ذو شدَّةٍ. قال عمرو بن شأْسٍ: [الطويل]

يُفَلِّقْنَ رأسَ الكوكبِ الفخمِ بَعدما
تدور رحى المَلْحاءِ في الأمرِ ذي البَزْلِ

والمِبْزَلُ: ما يُصَفَّى به الشرابُ. والبَزْلاءُ: الرأيُ الجيد. قال الشاعر: [البسيط]

من امرئٍ ذي سَماحٍ لا تزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيا بها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ

وفلان نَهّاضٌ بِبَزْلاءَ: إذا كان ممن يقوم بالأمور العظام. قال الشاعر: [البسيط]

إنّي إذا شَغَلَتْ قومًا فُروجُهُمُ
رحْبُ المَسالِكِ نَهّاضٌ بِبَزْلاءِ

■ بزم: بَزَمَ عليه يَبْزِمُ ويَبْزُمُ، أي: عضَّ بمقدَّم أسنانه. ويقال أيضًا: بَزَمْتُ الناقةَ: إذا حلبْتَها بالسَّبابة والإبهام. والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوَجْبَة، وكذلك الوَزْمَةُ. والإِبْزيمُ: الذي في رأس المِنطَقَةِ، والجمع: الأبازيمُ. والبَزيمُ: خيطُ القِلادة. قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ ما هُمُ في كلِّ يومِ كريهةٍ
إذا الكاعبُ الحسناءُ طاحَ بَزيمُها

وقال آخر: [الطويل]

تركناكَ لا تُوفِيْ بِجارٍ أَجَرْتَهُ
كأنَّك ذاتُ الوَدْعِ أَوْدى بَزيمُها

وقول الشاعر: [الوافر]

وجاءُوا ثائرينَ فلم يؤوبوا
بأُبْلُمَةٍ تُشَدُّ على بَزيمِ

فيروى بالباء والراء، ويقال: هو باقةُ بَقْلٍ؛ ويقال: فَضلةُ الزاد، ويقال: هو الطَّلْع يُشَقُّ لِيُلَقَّحَ ثم يشدُّ بِخُوصَة.

■ بزن: البُزْيونُ، بالضم: السُّندس.

■ بسأ: بَسَأْتُ بالرجل، وبَسِئْتُ به بَسَأً وبُسوءًا: إذا

استأنستَ به. وناقةٌ بَسوءٌ : لا تمنعُ الحالبَ. وأبسأني فلانٌ فبسِئْتُ به.

■بسر : البُسْرُ أولُه طَلْعٌ، ثم خَلالٌ، ثم بلح، ثم بُسْرٌ، ثم رُطَبٌ، ثم تَمْرٌ. الواحدة :بُسْرَةٌ وبُسُرَةٌ ، والجمع : بُسْراتٌ ، وبُسُرات . وأَبْسَرَ النخلُ : صار ما عليه بُسْرًا . ويقال للشمس في أوّل طلوعِها :بُسْرَةٌ .والبُسْرَةُ من النبات أوّلُها البارِضُ، وهو كما يبدو في الأرض، ثم الجَميمُ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعاءُ، ثم الحشيشُ، قال ذو الرمة : [الطويل]

رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جميمًا وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُها

والبُسْرُ : الماءُ الطري الحديثُ العهدِ بالمطر، والجمع :بِسارٌ ، مثل: رمُح ورِماحٍ. وتَبَسَّرْتُهُ : إذا طلبْتَه. وقال الراعي: [الوافر]

إذا احْتَجَبَتْ بناتُ الأرضِ عنه
تَبَسَّرَ يَبْتَغي فيها البِسارا

وبناتُ الأرضِ: المواضعُ التي تَخفَى على الراعي. وبَسَرَ الرجلُ الحاجةَ بَسْرًا : إذا طلبَها في غير موضِع الطلب. والبَسْرُ : أن يَنْكأ الحِبْنَ قبل أن يَنْضجَ، أي: يَقْرِفَ عنه قِشْرَهُ. والبَسْرُ : ظَلْم السِّقاء. والبَسْرُ : أن تخلط البُسْرَ مع غيره في النبيذ، وفي الحديث: «لا تَبْسُرُوا ولا تَثْجُرُوا». وبَسَرَ الفحلُ الناقةَ وابْتَسَرَها : إذا ضربَها من غير ضَبَعَةٍ. وبَسَرَ الرجل وجهَه بُسورًا ، أي: كَلَحَ. يقال: عَبَسَ وبَسَرَ . والباسُورُ : واحد البواسِير ، وهي عِلَّةٌ تحدث في المَقعدة وفي داخل الأنف أيضًا. وأَبْسَرَ المركَبُ في البحر، أي: وقَف.

■بسس: أبو زيد :البَسُّ : السَّوْقُ اللّيِّن. وقد بَسَسْتُ الإبِلَ أَبُسُّها بالضمِ بَسًّا . والبَسُّ أيضًا: اتّخاذُ البَسيسَةِ ، وهو أن يُلَتَّ السويقُ أو الدقيقُ أو الأقِطُ المطحونُ بالسمنِ أو بالزيت، ثم يؤكل ولا يطبخ. قال يعقوب: هو أشدُّ من اللتّ بَلَلاً، قال الراجز :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
ولا تُطِيلاَ بِمُناخٍ حَبْسا

وذكر أبو عبيدة أنّه لصٌّ من غَطَفان أراد أن يَخْبِزَ فخاف أن يُعْجَل عن ذلك فأكلَه عجينًا، ولم يجعل البَسَّ من السَّوق اللّيِّن.

والإبْساسُ عند الحلب: أن يقال للناقة :بِسْ بِسْ . وهو صُوَيْتٌ للراعي يسكِّن به الناقة عند الحلب. وناقةٌ بَسوسٌ : إذا كانت لا تدرُّ إلا على الإبْساسِ . وقال أبو عبيد: بَسَسْتُ الإبِلَ وأَبْسَسْتُ لغتان: إذا زجرتَها وقلت: بِسْ بِسْ ، وفي الحديث: «يخرُج قومٌ من المدينة إلى اليمن والشأم أو العراق يُبِسُّونَ ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون». وبَسَّ عَقارِبَهُ، أي: أرسل نمائمه وأذاه. وبَسَسْتُ المالَ في البلاد فانْبَسَّ : إذا أرسلتَه فتفرَّقَ فيها، مثل: بَثَثْتُهُ فانْبَثَّ. والبَسُوسُ : اسم امرأةٍ، وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشّيباني، كانت لها ناقةٌ يقال لها: سَرابِ، فرآها كُليبُ وائلٍ في حِماهُ وقد كسرتْ بيضَ طيرٍ كان قد أجاره، فرمى ضرعَها بسهم، فوثب جسَّاسٌ على كليبٍ فقتَلَه، فهاجت حرب بكر وتغلِبَ ابنَيْ وائلٍ بسببها أربعين سنة، حتّى ضربت بها العربُ المثَلَ في الشؤم؛ وبها سُمِّيتْ حرب البَسوس .

وقال أبو زيد :أَبْسَسْتُ بالمَعْزِ : إذا أَشْلَيتَها إلى الماء.

والبَسْبَسُ : القَفْرُ. والتُرَّهاتُ البَسابِسُ : هي الباطل، وربَّما قالوا: تُرَّهاتُ البَسابِسِ بالإضافة. قال الكسائي: يقال: جِئْ بِهِ من حَسِّكَ وبَسِّكَ ، أي: ائْتِ به على كلِّ حال من حيثُ شئت. وقال أبو عمرو: يقال جاء به من حَسِّهِ وبَسِّهِ ، أي: من جهده. ولأَطْلُبَنَّهُ من حِسِّي وبِسّي ، أي: من جهدي. وينشد: [الرمل المجزوء]

تَرَكَتْ بَيْتي من الأشْـ
ـياءِ قَفْرًا مثلَ أمسِ
كُلُّ شيءٍ كنتُ قد جَمْـ
ـمَعْتُ من حَسِّي وبَسّي

و البَسْبَاسةُ: نبتٌ.

■ بسط: بَسَط الشيء: نشره، وبالصاد أيضًا. وبَسْطُ العذرِ: قبوله. والبَسْطَةُ: السَّعةُ. وانبَسَطَ الشيءُ على الأرض. والانبِساطُ: تركُ الاحتشام. يقال: بَسطْتُ من فلان فانبَسطَ. وتَبَسَّطَ في البلاد، أي: سار فيها طولاً وعرضًا. والبِساطُ: مايُبْسَطُ. والبَساطُ بالفتح: الأرضُ الواسعةُ، يقال: مكانٌ بسيطٌ وبَساطٌ. قال الشاعر: [الطويل]

ودونَ يَدِ الحَجَّاجِ من أنْ تَنالني
بَساطٌ لِأَيْدي الناعِجاتِ عَريضُ

وفلانٌ بَسيطُ الجسمِ والباعِ. والبَسيط: جنسٌ من العَروض. قال ابن السكيت: يقال: فرشَ لي فِراشًا لا يَبْسُطُنِي: وذلك إذا كان ضيقًا، وهذا فراشٌ يَبْسُطُكَ: إذا كان واسعًا. وسِرْنَا عَقَبَةً بَاسِطةً، قال: وهي البعيدةُ. والبِسْطُ بكسر الباء: الناقةُ تُخَلَّى مع ولدها لا يُمْنَعُ منها، والجمع: بُساطٌ وأَبْساطٌ، مثل: ظِئْرٍ، وظُؤَارٍ، وآظْآرٍ. وقد أَبْسِطَتِ الناقةُ، أي: تُرِكتْ مع ولدها. ويَدٌ بُسْطٌ أيضًا، أي: مُطْلقةٌ، وفي قراءة عبد الله: (بل يَدَاهُ بُسْطَانِ) [المائدة: ٦٤].

■ بسطم: بِسْطَام ليس من أسماء العرب، وإنّما سمّى قيسُ بن مسعود ابنَه بِسْطَامًا باسْم ملكٍ من ملوك فارس، كما سمَّوا قابُوسَ ودَخْتَنُوسَ، فعرَّبوه بكسر الباء.

■ بسق: البُساقُ: البصاقُ، وقد بَسَقَ بَسْقًا. وبَسَقَ النخلُ بُسوقًا، أي: طال. ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ﴾ [ق: ١٠] ويقال: بَسَقَ فلانٌ على أصحابه، أي: عَلاهُم. وأَبْسَقَتِ الناقةُ: إذا وقع في ضرعها اللِّبَأُ قبل النِّتاج، فهي مُبْسِقٌ، ونوقٌ مَباسِيقُ.

■ بسل: البَسْلُ: الحَرامُ. والبَسْلُ: الحلالُ أيضًا. والإبسالُ: التحريمُ، قال الشاعر: [الطويل]

أجارتكم بَسْلٌ علينا محرَّم
وجارتُنا حِلٌّ لكم وحَليلُها

والبُسْلَةُ بالضم: أُجرةُ الراقي. والبَسالَةُ: الشجاعةُ، وقد بَسُلَ بالضم فهو باسِلٌ، أي: بطَلٌ. وقومٌ بُسْلٌ، مثل: بَازِلٍ وبُزْلٍ. والمُباسَلَةُ: المصاولةُ في الحرب. والبَسيلُ: الكريهُ الوجهِ. والبَسيلُ أيضًا: بقيَّةُ النبيذ، وهو ما يبقى في الآنية من شَراب القومِ فيبيتُ فيها. وأَبْسَلْتُ فلانًا: إذا أسلمتَه للهلكة، فهو مُبْسَلٌ. قال عوف بن الأحوص بن جعفر: [الوافر]

وإبسالِي بَنيَّ بغير جرم
بَعَوْناه ولا بدمٍ مُراقِ

وكان حمل عن غني لبني قُشَير دَمَ ابني السَّجْفية فقالوا: لا نرضى بك: فرهنهم بنيه طلبًا للصلح. وقوله تعالى: ﴿أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ﴾ [الأنعام: ٧٠] قال أبو عبيدة: أي: تُسْلَمَ. وأنشد للنابغة الجعدي: [الطويل]

ونحن رهنَّا بالأُفاقة عامرًا
بما كان في الدرداء رهنًا فأُبسلا

قال: الدرداء كتيبة كانت لهم.

والمُسْتَبْسِلُ: الذي يوطِّن نفسه على الموت أو الضرب، وقد اسْتَبْسَلَ، أي: استقتل، وهو أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يَقْتُلَ أو يُقْتَلَ لا محالة.

■ بسم: التَّبَسُّمُ: دون الضحك، يقال: بَسَمَ بالفتح يبسِمُ بَسْمًا، فهو باسِمٌ، وابْتَسَمَ وتَبَسَّمَ. والمَبْسِمُ: الثغر، مثال: المَجْلِسِ من جَلَسَ يجْلِسُ. ورجلٌ مِبسامٌ وبَسَّامٌ: كثيرالتبسُّم.

■ بسمل: قال ابن السكيت: بَسْمَلَ الرجل: إذا قال بِسْمِ الله، يقال: قد أكثرت من البَسْمَلَةِ، أي: من قول بِسْمِ الله.

■ بسن: حَسَنٌ بَسَنٌ، إتْباعٌ له. وبَيْسَانُ: موضع بنواحِي الشأْم. قال أبو دُوَادٍ: [الخفيف]

نَخلاتٌ من نَخلِ بَيْسانَ أَيْنَعْـ
ـنَ جميعًا ونَبْتُهُنَّ تُؤامُ

■ بشر: البَشَرَةُ والبَشَرُ: ظاهرُ جلدِ الإنسانِ. وبَشَرَةُ

الأرضِ: ماظهر من نباتها. وقد أَبْشَرَتِ الأرضُ، وما أحسن بَشَرَتَها: والبَشَرُ: الخلقُ. ومُباشَرَةُ المرأةِ: ملامستُها. والحِجْرُ المُباشِرُ: التي تَهُمُّ بالفحلِ. ومُباشَرَةُ الأمورِ: أن تليَها بنفسك. وبَشَرْتُ الأديمَ أَبْشُرُهُ بَشْرًا: إذا أخذْتَ بَشَرَتَهُ. وفلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ: إذا كان كاملًا من الرجال؛ كأنه جَمَعَ لينَ الأَدَمَةِ وخُشونَةَ البَشَرَةِ. وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ: أَكَلَ ما عليها. والبَشْرُ أيضًا: المُباشَرَةُ. قال الأفْوَه: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّيْ تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِنْ دونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حين انْثَنَى

أي: مُباشَرَتي إياها. وبَشَرْتُ الرجلَ أَبْشُرُهُ بالضم بَشْرًا وبُشورًا، من البُشرى. وكذلك الإِبْشارُ والتَّبْشيرُ، ثلاثُ لغاتٍ، والاسمُ: البِشارَةُ والبُشارَةُ، بالضم والكسر. يقال: بَشَرْتُهُ بمولودٍ فأَبْشَرَ إِبْشارًا، أي: سُرَّ. وتقول: أَبْشِرْ بخيرٍ، بقطعِ الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ﴾ [فصلت: ٣٠]. وبَشِرْتُ بكذا بالكسر أَبْشَرُ، أي: اسْتَبْشَرْتُ به. وقال عطية بن زيد الجاهلي: [الكامل]

وإذا رأَيْتَ الباهِشينَ إلى العُلى
غُبْرًا أكُفُّهُمُ بقاعٍ مُمْحِلِ
فأَعِنْهُمُ وابْشَرْ بما بَشِرُوا به
وإذا هُمُ نَزَلوا بضَنْكٍ فانْزِلِ

ويُرَى: وايسر بما يَسَروا بِهِ وأتاني أَمْرٌ بَشِرْتُ به، أي: سُرِرْتُ به. وبَشَرَني فلانٌ بوجهٍ حسنٍ، أي: لقيني. وهو حَسَنُ البِشْرِ بالكسر، أي: طَلْقُ الوجهِ. والبِشْر أيضًا: اسمُ جبلٍ بالجزيرة، واسمُ ماءٍ لبني تغلب. وبُشْرَى: اسمُ رجلٍ، لا ينصرف في معرفةٍ ولا في نكرة؛ للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وإنْ لم يكن صفةً؛ لأنَّ هذه الألف يُبْنَى الاسم لها، فصارت كأنها من نفس الكلمة، وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير. وقوله تعالى: ﴿يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌۚ﴾ [يوسف: ١٩] كقولك: عَصَايَ. وتقول في التثنية: يا بُشْرَيَيَّ. والبِشارَةُ المطلقة لا تكون إلاّ بالخير، وإنَّما تكون بالشر إذا كانت مقيَّدةً به، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١]. وتَباشَرَ القومُ، أي: بَشَّرَ بعضُهم بعضًا. والتَّباشيرُ: البُشْرى. وتَباشيرُ الصبحِ: أوائلُه، وكذلك أوائلُ كلِّ شيءٍ. ولا يكون منه فعل والبَشيرُ: المُبَشِّرُ. والمُبَشِّراتُ: الرياحُ التي تُبَشِّرُ بالغيث. والبَشيرُ: الجميلُ. وامرأةٌ بَشيرةٌ وناقةٌ بَشيرَةٌ، أي: حسنةٌ. قال الراجز:

تَعْرِفُ في أَوْجُهِهَا البَشائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ

والبَشارَةُ بالفتح: الجَمَالُ. قال الشاعر: [الكامل والمرفل]

ورَأَتْ بأنَّ الشَّيْبَ جا
نَبَهُ البَشاشَةُ والبَشارَهْ

والتُبُشِّر: طائرٌ يقال: هو الصُفارِيَّةُ.

▪ بشش: البَشاشَةُ: طلاقةُ الوجه، وقد بَشِشْتُ به أَبَشُّ بَشاشَةً. ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ، أي: طلقُ الوجه طيِّبٌ. قال يعقوب: يقال: لقيته فتَبَشْبَشَ بي، وأصله: تَبَشَّش، فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تَجَفْجَفَ.

▪ بشع: شيءٌ بَشِعٌ، أي: كريهُ الطعم يأخذ بالحَلْقِ، بيِّن البَشاعَةِ. ورجلٌ بَشِعٌ بيِّن البَشَع: إذا أكله فَبَشِعَ منه. واسْتَبْشَعَ الشيءَ، أي: عَدَّهُ بَشِعًا.

▪ بشك: ناقةٌ بَشَكَى: خفيفةُ المَشْيِ والروح. وقد بَشَكَتْ، أي: أسرعتْ، تَبْشُكُ بَشْكًا. وبَشَكْتُ الثوبَ: إذا خِطْتَهُ خياطةً متباعدةً. وبَشَكَ، أي: كَذَبَ. يقال: هو يَبْشُكُ الكذبَ، أي: يخلُقه. والبَشّاكُ: الكذّاب.

▪ بشم: البَشَمُ: التُّخَمةُ؛ يقال: بَشِمْتُ من الطعام بالكسر. وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شُرب اللبن. وقد أَبْشَمَهُ الطعام. قال الراجز:

ولـم يُـجَـشِّـئْ عـن طـعـامٍ يُـبْـشِـمُـهْ

وبَشِمْتُ منه بَشَمًا، أي: سَئِمْتُ. والبَشامُ: شجرٌ طيِّب الريح يُسْتاكُ به. وقال: [الوافر]

أتـذكـر يـوم تَـصْـقُـلُ عـارِضَـيْـهـا

بِـفَـرْعِ بَـشـامَـةٍ سُـقِـيَ الـبَـشـامُ

■ **بصر**: **البَصَرُ**: حاسَّةُ الرؤيةِ. **وأَبْصَرْتُ** الشيءَ: رأيته. **والبصيرُ**: خلافُ الضرير. **وباصَرْتُهُ**: إذا أَشْرَفْتَ تنظر إليه من بعيد. **والبَصَرُ**: العِلْمُ. **وبَصُرْتُ** بالشيء: عَلِمْتُهُ، قال الله تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦]. **والبَصيرُ**: العالِمُ، وقد **بَصُرَ بَصارةً**. **والتَبَصُّرُ**: التأمُّلُ والتعرُّف. **والتَبْصيرُ**: التعريفُ والإيضاحُ. وقول الشاعر: [الطويل]

قَـرَنْـتُ بـحَـقْـوَيْـهِ ثَـلاثًـا فـلـم يَـزِغْ

عن الـقَـصْـدِ حتَّى **بُـصِّـرَت** بِـدِمَـامِ

يعني: طُلِيَ ريشُ السهم **بالبصِيرة**، وهي الدمُ. **والمُبْصِرَةُ**: المُضيئَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةً﴾ [النمل: ١٣]، قال الأخفش: إنها **تُبَصِّرُهُمْ**، أي: تجعلهم **بُصَراء**. **والمَبْصَرةُ**، بالفتح: الحُجَّةُ. **والبَصْرَةُ**: حجارةٌ رِخوةٌ إلى البياض ما هي؛ وبها سُمِّيت **البَصْرَةُ**. وقال ذو الرمة: [الطويل]

تَـداعَـيْـنَ بـاسْـمِ الـشِّـيْـبِ في مُـتَـثَـلَّـمٍ

جَـوَانِـبُـهُ مـن **بَـصْـرَةٍ** وسِـلامِ

فإذا أسقطْتَ منه الهاء قُلْتَ: **بِصْر** بالكسر. قال عباس بن مِرْداسٍ: [البسيط]

إنْ كنتَ جُلْمُودَ **بِصْرٍ** لا أُؤَبِّسُهُ

أُوْقِـدْ عـلـيـه فـأُحْـمِـيـهِ فـيَـنْـصَـدِعُ

والبَصْرَتَانِ: الكوفةُ والبَصْرَةُ. **وبَصَّرَ** القومُ **تَبْصيرًا**، أي: صاروا إلى البَصْرَةِ. أبو عمرو: **البَصيرَةُ**: ما بين شُقَّتَي البيت، وهي **البَصائرُ**. **والبَصيرَةُ**: الحُجَّةُ **والاسْتِبصارُ** في الشيء. وقوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة: ١٤] قال الأخفش: جعله هو **البَصيرَةَ** كما يقول الرجل للرجل: أنت حُجَّةٌ على نفسك. أبو زيد: **البَصيرَةُ** من الدم ما كان على الأرض والجَديَّةُ ما لزِق بالجسد. وقال الأصمعيُّ: **والبَصيرَةُ** شيءٌ من الدمِ يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ. وقول الجُعْفِيِّ: [الكامل]

رَاحُـوا **بَـصَـائِـرُهُـم** عـلـى أَكْـتَـافِـهِـمْ

وبَـصِـيـرَتِـي يَـعْـدُو بـهـا عَـتَـدٌ وَأَى

يقول: إنهم تركوا دمَ أبيهم وجعلوه خَلْفهم، أي: لم يثأروا به، وأنا طَلَبْتُ ثأري. وكان أبو عبيدة يقول: **البَصِيرَة** في هذا البيت التُّرْسُ أو الدِّرْعُ، وكان يرويه: حملوا **بَصَائِرَهُمْ**. **والبَصْرُ**: أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديم فَيُخْرَزانِ كما تُخاط حاشيتا الثوبِ فتُوضَعُ إحداهما فوقَ الأخرى، وهو خلافُ خياطةِ الثوبِ قبل أن يُكَفَّ. وقولهم: أَرَيْتُهُ **لَمْحًاباصِرًا**، أي: نَظَرًا بتحديقٍ شديدٍ، ومَخرجُه مخرج: رجلٌ لابِنٌ وتامِرٌ، أي: ذو لَبَنٍ وتَمْرٍ؛ فمعنى **بَاصِر**، أي: ذو **بَصَر**، وهو من **أَبْصَرْتُ**، مثل: موتٍ مائتٍ، وهو من أَمَتُّ، أي: أريته أمرًا شديدًا **يُبْصِرُهُ**. **والبِنْصِرُ**: إصبعٌ يلي الخِنْصِرَ، والجمعُ: **البَنَاصِرُ**. **والبُصْرُ** بالضم: الجانبُ والحرفُ من كلِّ شيء، وفي الحديث: «**بُصْر** كُلِّ سماءٍ مسيرةُ كذا»، يريد: غِلَظَها. **وبُصْرَى**: موضعٌ بالشام. قال الشاعر: [الطويل]

وَلَـوْ أُعْـطِـيـتُ مَـنْ بـبـلادِ **بُـصْـرَى**

وقِـنَّـسْـرِيـنَ مِـنْ عَـرَبٍ وعُـجْـمِ

وتنسب إليها السيوفُ، قال الشاعر: [الطويل]

صَفَائِحَ **بُصْرَى** أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا

ومُـطَّـرِدًا مـن نَـسْـجِ دَاوُدَ مُـحْـكَـمَـا

■ **بصص**: **البَصِيصُ**: البريقُ، وقد **بَصَّ** الشيءُ **يَبِصُّ**: لَمَعَ. **والبَصَّاصَةُ**: العينُ. ويقال: **بَصْصَ** الجَرْوُ، فتح عينيه، مثل: جَصَّصَ. **وبَصْبَصَ** الكلبُ **وتبَصْبَصَ**: حرَّك ذنبَه. **والتَّبَصْبُصُ**: التملُّقُ. وخِمْسٌ **بَصْبَاص**، أي: جادٌّ ليس فيه فُتور.

■ **بصع**: **البَصْعُ**: الجَمعُ، سمعتُه من بعض النحويين

ولا أدري ما صِحَّتُه. ويقال: مضى **بِضع** من الليل بالكسر، أي: جَوْشٌ منه. و **أَبْصَعُ**: كلمةٌ يؤكَّد بها، وبعضُهم يقوله بالضاد المعجمة، وليس بالعالي، تقول: أخذتُ حقِّي أجمعَ **أَبْصَعَ**، والأنثى: جَمْعَاءُ **بَصْعَاءُ**، وجاء القوم أجمعون **أَبْصَعُونَ**، ورأيت النسوة جُمَعَ **بُصَعَ**، وهو تأكيدٌ مرتَّبٌ، لا يُقدَّم على أَجْمَعَ.

■ **بصق**: **البُصاقُ**: البُزاقُ، وقد **بَصَقَ بَصْقًا**. و**البُصاقُ**: جنسٌ من النخل. ويقال لحجرٍ أبيضَ يتلألأ: **بُصاقةُ** القمرِ.

■ **بصل**: **البصل** معروف، الواحدة: بصلة، وتشبَّه به بيضة الحديد. قال لبيد: [الرمل]

قردمانيًّا وتركًا كالبصلْ

[فَخْمَةً ذَ فراءَ تُرْتَى بالعُرَى]

■ **بصم**: حكى التَّوَّزِيُّ عن أبي عبيدة: **البُصْم** ما بين طرف الخِنصِر إلى طرف البِنصِر، والعَتَبُ ما بين البِنصِر والوسطى، والرَّتَبُ ما بين الوُسطى والسَّبَّابة، والفِتْرُ: ما بين السبابة والإبهام، والشِّبر: ما بين الإبهام والخِنصِر، والفَوْتُ: ما بين كلِّ إصبعين طُولاً.

■ **بضض**: رجلٌ **بَضٌّ**، أي: رقيق الجلد ممتلئ. وجارية **بَضَّة**، كانت أَدْماءَ أو بيضاءَ. وقد **بَضَضْتَ** يا رجلُ **وبَضِضْتَ**، **بَضاضَةً وبُضوضَةً**. وقال الأصمعيُّ: **البَضُّ** الرخصُ الجسَدِ، وليس من البياض خاصَّة. ولكن من الرُخوصَةِ، وكذلك المرأة **بَضَّةٌ**. **وبَضَّ** الماء **يَبِضُّ بَضيضًا**، أي: سال قليلاً قليلاً. **والبَضَضُ** بالتحريك: الماءُ القليلُ. وركِيَّةٌ **بَضوضٌ**: قليلةُ الماء. وفي المثل: ما **يَبِضُّ** حَجَرُهُ أي: ما تَنْدَى صَفَاتُه يُضرَبُ للبخيل. ولا يقال: **بَضَّ** السِّقَاءُ ولا القِرْبَةُ، وبعضهم يقوله، وينشد لرؤبة: [الرجز]

فَقُلْتُ قَوْلاً عَرَبِيًّا غَضَّا

لو كان خَرْزًا في الكُلَى ما **بَضَّا**

وتَبَضَّضْتُ حقِّي منه، أي: استنظفته قليلاً قليلاً. و**بَضَّ** أوتارَه: إذا حرَّكها ليهيِّئها للضرب.

■ **بضع**: **البِضاعَةُ**: طائفةٌ من مالِكَ تبعثُها للتجارة. تقول: **أَبْضَعْتُ** الشيءَ و**اسْتَبْضَعْتُهُ**، أي: جعلته **بضاعَةً**. وفي المثل: **كَمُسْتَبْضِعِ** تمرٍ إلى هَجَرَ؛ وذلك أنَّ هَجَرَ معدنُ التَّمْرِ. و**الباضِعَةُ**: الشَّجَّةُ التي تَقْطع الجلدَ وتَشُقُّ اللحمَ وتُدمي، إلاَّ أنه لا يسيل الدمُ، فإن سال فهي الدامية. و**الباضِعَةُ** أيضًا: الفِرْقُ من الغنمِ. قال الأصمعي: سيفٌ **باضِعٌ**: إذا مرَّ بشيء **بَضَعَهُ**، أي: قطع منه **بَضْعَةً**.

و**بِضْعٌ** في العدد بكسر الباء، وبعض العرب يفتحها، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. تقول: **بِضْعُ** سنينَ، و**بِضْعَةَ** عشرَ رجلاً، و**بِضْعَ** عشرةَ امرأةً، فإذا جاوزتَ لفظ العَشْر ذهب **البِضْعُ**، لا تقول: **بِضْعٌ** وعشرون.

و**البَضْعَةُ**: القِطعةُ من اللحم، هذه بالفتح، وأخواتها بالكسر، مثل: القِطْعَةِ، والفِلْذَةِ، والفِدْرَةِ، والكِسْفَةِ، والخِرْقَةِ، والْجِذْوَةِ، وما لا يحصى، والجمع: **بَضْعٌ**، مثل: تمرةٍ وتَمْر، قال زهير: [الطويل]

دَمًا عند شِلْوٍ تَحْجُلُ الطيرُ حولَه

وبَضْعِ لِحَامٍ في إهَابٍ مُقَدَّدِ

وبعضهم يقول: جمعها **بِضَعٌ**. كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ. و**بَضَعْتُ** اللحم **بَضْعًا** بالفتح: قطعته. و**بَضَعْتُ** الجُرحَ: شققته. و**المِبْضَعُ**: ما **يُبْضَعُ** به العِرْقُ والأديمُ. و**بَضَعْتُ** من الماء **بَضْعًا**: رَوِيتُ. وفي المثل: حتَّى متى تكرَعُ ولا **تَبْضَعُ**. وربَّما قالوا: **بَضَعْتُ** من فلانٍ: إذا سئمت منه، وهو على التشبيه. و**أَبْضَعَني** الماء: أرواني. وربَّما قالوا: سألني فلانٌ عن مسألة **فأَبْضَعْتُهُ**، إذا شَفَيته.

و**البُضْعُ** بالضم: النِّكاحُ. عن ابن السكيت قال: يقال: مَلَكَ فلان بُضع فلانة. و**المُباضَعَةُ**: المجامعةُ، وهي **البِضاعُ**، وفي المثل: كمعلمةٍ أمَّها **البِضاع**. قال الأصمعي: **البَضيعُ**: الجزيرةُ في البحر. قال:

والبَضِيعُ: اللحمُ، يقال: دابَّةٌ كثيرة البَضِيع. ورجلٌ خَاظِي البَضِيع. قال: ويقال: جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ، أي: تسيل عرَقًا. وأنشد لأبي ذؤيب: [الكامل]

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إذا ما اسْتُكْرِهَتْ
إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّه يَتَبَضَّعُ

قال: وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصفَ الخيل، فظنَّ أن هذا مما توصف به. والبَضِيعُ: العَرَقُ. والبُضَيْع مصغَّرًا: اسمُ موضعٍ، وهو في شعر حسان بن ثابت. وبئر بُضَاعَة التي في الحديث، تكسر وتضم.

■ بطأ: البُطْءُ: نقيض السرعة. تقول منه: بَطُؤَ مجيئك، وأبطأت فأنت بطيء، ولا تقل: أبطيت. وقد استبطأتك، ويقال: ما أبطأ بك، وما بطَّأ بك، بمعنى. وتباطأ الرجل في مسيره. ويقال: بُطْآن ذا خروجًا، وبَطْآن ذا خروجًا، أي: بَطُؤَ ذا خروجًا. فجُعِلت الفتحة التي في بَطُؤ على نون بُطْآن حين أُدّت عنه؛ لتكون عَلَمًا لها، ونُقلت ضمة الطاء إلى الباء، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب، أي: ما أبطأه.

أبو زيد: أبطأ القوم: إذا كانت دوابهم بِطاءً.

■ بطح: بَطَحَهُ، أي: ألقاه على وجْهِهِ، فانبَطَحَ. والأَبْطَحُ: مَسِيلٌ واسِعٌ فيه دِقاقُ الحَصى. والجمع: الأَباطِحُ والبِطاحُ أيضًا على غير القياس. قال الأصمعيُّ: يقال: بِطاحٌ بُطَّحٌ. كما يقال: أعْوَامٌ عُوَّمٌ، حكاه أبو عبيد. والبَطِيحَةُ والبَطْحاءُ مثل: الأبْطَح، ومنه بَطْحاءُ مَكَّة. وبَطائحُ النَّبَط: بين العراقَيْن. وتَبَطَّحَ السيلُ، أي: اتَّسَع في البَطْحاء.

■ بطخ: البِطِّيخَةُ: واحدة البِطِّيخ. وأَبْطَخَ القومُ: كثُر عندهم البِطِّيخ. والمَبْطَخَةُ بالفتح: موضع البِطِّيخ، وضم الطاء فيه لغة.

■ بطر: البَطَرُ: الأَشَرُ، وهو شدَّة المرح. وقد بَطِرَ بالكسر يَبْطَرُ. وأَبْطَرَهُ المالُ. يقال: بَطِرْتَ عيشتَك، كما قالوا: رَشِدْتَ أَمْرَكَ. وقد فسرناه. والبَطَرُ أيضًا: الحَيْرَةُ والدَّهَشُ. وأَبْطَرَهُ، أي: أدهشه. وأَبْطَرْتُ فلانًا ذَرْعَهُ، إذا كلَّفته أكثَرَ من طوقه. وبَطَرْتُ الشيءَ أَبْطُرُهُ بَطْرًا: شققته، ومنه سُمِّيَ البَيْطارُ، وهو المُبَيْطِرُ. قال النابغة: [البسيط]

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَهَا
شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي من العَضَدِ

وربما قالوا: بَيْطَرٌ. مثال: هِزَبْرٍ. وقال: [الرجز]

شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ

وقال الطِّرِمَّاح: [الطويل]

يُسَاقِطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ

ومُعالجَتُه البَيْطرةُ. وذهب دمُه بِطْرًا بالكسر، أي: هَدَرًا.

■ بطرق: البِطْرِيقُ: القائدُ من قوَّاد الروم، وهو معرَّب، والجمع: البَطارِقَةُ.

■ بطش: البَطْشَةُ: السَّطوةُ والأخذُ بالعنف: وقد بَطَشَ به يَبْطِشُ ويَبْطُشُ بَطْشًا. وباطَشَهُ مُباطَشَةً.

■ بطط: بَطَطْتُ القَرْحَةَ: شققتها. والبَطِيطُ: العَجَبُ والكذبُ، ولا يقال منه: فَعَلَ. والبَطُّ من طير الماء، الواحدة: بطةٌ. وليست الهاء للتأنيث، وإنما هي لواحد من جنس. يقال: هذه بطةٌ للذكر والأنثى جميعًا، مثل: حمامة ودجاجة.

■ بطغ: بَطِغَ بالشيء: تلطَّخ به، لغةٌ في بَدِغَ. وبَطِغَ بالأرض، أي: تمسَّح بها وتزحَّف. قال الراجز رؤبة:

والمِلْغ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغِ
لولا دَبُوقاءُ استه لم يَبْطَغِ

■ بطق: البِطاقَةُ بالكسر: رُقَيْعَةٌ تُوضَع في الثوب فيها رَقْم الثمن، بلغة أهل مصر. يقال: سمِّيَتْ بذلك لأنها تُشَدّ بِطاقَةٍ من هُدْب الثوب.

■ بطل: الباطِلُ: ضدُّ الحق، والجمع: أَباطِيلُ على غير قياس؛ كأنهم جمعوا إِبْطيلاً. وقد بَطَلَ الشيءُ يَبْطُلُ بُطْلاً وبُطولاً وبُطْلانًا، وأَبْطَلَهُ غيره. ويقال: ذهب دمه بُطْلاً، أي: هَدَرًا. والبَطَلُ: الشجاعُ،

والمرأة بَطَلَةٌ. وقد بَطُلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بُطولَةً وبَطالةً، أي: صار شجاعًا. وبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطالةً، أي تَعَطَّلَ فهو بَطَّالٌ.

▪ بطم: البُطْمُ: الحبّة الخضراء.

▪ بطن: البَطْنُ: خلاف الظهر، وهو مذكر. وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنَّ تأنيثه لغة. والبَطْنُ: دونَ القبيلة. والبَطْنُ: الجانب الطويل من الريش، والجمع: بُطْنانٌ، مثل: ظَهْر وظُهران، وعَبْد وعُبْدان. والبُطْنانُ أيضًا: جمع البَطْنِ، وهو الغامض من الأرض. وبُطْنانُ الجَنَّةِ: وسَطُها. وبَطَنْتُهُ: ضربتُ بَطْنَهُ، وقال: [الرجز]

إذا ضَرَبْتَ مُوْقَرًا فَابْطُنْ لَهْ
بَيْنَ قُصَيْرَاه وبَيْنَ الجُلَّهْ

أراد: فَابْطُنْه، فزاد لامًا. وقال قومٌ: بَطَنَهُ وبَطَنَ له، مثل: شَكَرَهُ وشَكَرَ له، ونَصَحَهُ ونَصَحَ له. وبَطَنْتُ الواديَ: دخلته. وبَطَنْتُ هذا الأمرَ: عرفت باطِنَهُ. ومنه الباطِنُ في صفة الله عزَّ وجلَّ. وبَطَنْتُ بِفُلانٍ: صِرْتُ من خَواصِّه. وبُطِنَ الرجل، على ما لم يسمَّ فاعله: اشتكى بَطْنَهُ. وبَطِنَ بالكسر يَبْطَنُ بَطَنًا: عَظُمَ بَطْنُهُ من الشبع، قال القُلاخ: [الرجز]

ولم تُضِعْ أولادها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

والغَدَنُ: الاسترخاء والفَتْرَةُ. والبِطانُ للقتب: الحزامُ الذي يُجعل تحتَ بطن البعير. ويقال: التقتْ حَلْقَتا البِطانِ، للأمر إذا اشتدَّ. وهو بمنزلة التصدير للرَّحْلِ. يقال منه: أَبْطَنْتُ البعير إبطانًا: إذا شددت بطانَهُ. والأَبْطَنُ في ذراع الفرس: عِرْقٌ في باطِنِها، وهما أَبْطَنانِ. وبِطانَةُ الثوب: خلاف ظِهارته. وبِطانَةُ الرجل: وليجَتُهُ. وأَبْطَنْتُ الرجل: إذا جعلته من خواصك، وأبطنت السيفَ كَشْحي. وبَطَّنْتُ الثوب تَبْطِينًا: إذا جعلت له بِطانَةً. واسْتَبْطَنْتُ الشيءَ. وتَبَطَّنْتُ الجاريةَ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنِّيَ لَمْ أركَبْ جوادًا لِلَذَّةٍ
ولم أَتَبَطَّنْ كاعبًا ذاتَ خَلْخالِ

وتَبَطَّنْتُ الكلأ: جَوَّلْتُ فيه. وابْتَطَنَتْ الناقةَ عشرةَ أَبْطُنٍ، أي نَتَجتُها عشرَ مرات. والبِطْنَةُ: الكِظَّةُ، وهو أن تمتلئَ من الطعام امتلاءً شديدًا. يقال: ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصةٍ تتبعها. والبَطِن: النَّهِمُ الذي لا يُهِمُّه إلا بَطْنُهُ. والمَبْطونُ: العليل البَطْنِ. والمِبْطانُ: الذي لا يزال عظيمَ البَطْنِ من كثرة الأكل. والمُبَطَّنُ: الضامرُ البَطْنِ. والمرأةُ مُبَطَّنَةٌ. قال ذو الرمة: [الوافر]

رَخيماتُ الكلام مُبَطَّناتٌ
جَواعِلُ في البُرى قَصَبًا خِدالا

والبَطينُ: العظيم البَطْنِ. والبَطينُ: البعيد. يقال: شأوٌ بَطينٌ. والبُطَيْنُ من منازل القمر، وهو ثلاثة كواكبَ صغارٍ مستوية التثليث، كأنها أثافيُّ، وهو بَطْن الحَمَلِ، وصُغِّر لأنَّ الحَمَلَ نجومٌ كثيرة على صورة الحَمَلِ: فالشَّرَطَانِ قرناه، والبُطَيْنُ بَطْنُه، والثريَّا أَلْيَتُهُ.

▪ بطى: الباطيةُ: إناءٌ، وأظنُّه معرَّبًا، وهو الناجودُ. قال الشاعر: [المديد]

قَرِّبُوا عودًا وباطيةً
فَبِذا أَدْرَكْتُ حاجَتِيَهْ

▪ بظر: البَظْرُ: هَنَةٌ بين الإِسْكَتَيْنِ لم تُخفَضْ. وكذلك البُظارَةُ. وامرأةٌ بَظْراءُ بيِّنةُ البَظَرِ. وبُظارةُ الشاةِ: هَنَةٌ في طَرَفِ حَيائها. والبُظَارَةَ أيضًا: هَنَةٌ ناتئةٌ في الشَّفَةِ العليا، وهي الحِثْرِمَةُ ما لم تَطُلْ، فإذا طالت قليلاً فالرجل حينئذٍ أَبْظَرُ. ومنه قول عليٍّ رضي الله عنه لشُريح: «فما تقول أنتَ أيُّها العبد الأَبْظَرُ؟». وقد بَظِرَ الرجلُ بَظَرًا.

▪ بظا: بَظا لَحمه يَبْظو، أي: اكتنز. ويقال: لحمه خَظا بَظا، وأصله فَعَلٌ.

▪ بعا: البعوُ: الجِنايةُ والجُرْمُ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

وإبْسالي بَنيَّ بغير جُرْمٍ
بَعَوْناهُ ولا بِدَمٍ مُراقِ

■ **بعث**: **بَعَثَهُ وابْتَعَثَهُ** بمعنىً، أي: أرسله، **فانبعث**. وقولهم: كنتَ في **بَعْثِ** فلانٍ، أي: في جيشه الذي **بُعِثَ** معه. **والبُعوثُ**: الجيوش. **وبَعَثْتُ** الناقةَ: أثَرْتُها. **وبَعَثَهُ** من منامه، أي: أهَبَّه. **وبَعَثَ** الموتى: نَشَرَهُم ليوم البعث. **وانْبَعَثَ** في السير، أي: أسرع. **وتَبَعَّثَ** منّي الشِّعْرُ، أي: **انبعث**، كأنّه سارَ. **والبَعيثُ**: اسم شاعرٍ من بني تميم، سمّي بذلك لقوله: [الطويل]

تَبَعَّثَ مني ما تَبَعَّثَ بعدما اسْـ
تَمَرَّ فؤادي واستمرَّ مَريري

ويومُ **بُعَاث** بالضم: يومٌ للأوس والخزرج.

■ **بعثر**: الفراء: يقال: **بَعْثَرَ** الرجل متاعه **وبَحْثَرَهُ**: إذا فرَّقه وبدَّده، وقلبَ بعضَه على بعض. ويقال: **بَعْثَرْتُ** الشيء **وبَحْثَرْتُهُ**: إذا استخرجْتَه وكشفْتَه. وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿بُعْثِرَمَا فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [العاديات: ٩]: أُثيرَ وأُخرِجَ. وقال: وتقول: **بَعْثَرْتُ** حوضي، أي: هدمته، وجعلت أسفلَه أعلاه.

■ **بعثط**: **البُعْثُطُ والبُعْثوطُ**: سُرَّةُ الوادي. ويقال: هو ابن **بُعْثُطِها**، للعالِم بالشيء، مثل ابن بَجْدتها.

■ **بعج**: **بَعَجَ** بطنَه بالسكين **يَبْعَجُهُ بَعْجًا**: إذا شقَّهُ، فهو **مَبْعوجٌ وبَعيجٌ**، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وذلك أعلى منك قدرًا لأنّه
كريمٌ وبطني بالكِرامِ **بَعيجُ**

ورجل **بعِج** كأنّه مبعوج البطن من ضَعف مشيه. قال الشاعر: [المنسرح]

ليلةَ أمشي على مخاطَرةٍ
مشيًا رُويدًا كمِشْيَةِ **البَعِجِ**

والانبعاج: الانشقاق. **وتَبَعَّجَ** السَّحاب **تَبَعُّجًا**، وهو انفراجُهُ عن الوَدْق. يقال: **بَعَّجَ** المطرُ الأرضَ **تَبْعيجًا** من شدة فَحْصه الحِجارة. قال العجّاج: [الرجز]

حيثُ استهلَّ المُزْنُ إذْ **تَبَعَّجا**

والباعِجَة: متَّسع الوادي.

■ **بعد**: **البُعْدُ**: ضد القرب. وقد **بَعُدَ** بالضم فهو **بعيدٌ**، أي: **تَباعَدَ**. **وأَبْعَدَهُ** غيره، **وباعَدَهُ**، **وبَعَّدَهُ تَبعيدًا**. **والبَعَدُ** بالتحريك: جمع **باعِدٍ**. مثل: خادمٍ وخَدَمٍ. قال النابغة: [البسيط]

فتِلْكَ تُبْلِغُني النعمانَ إنَّ لَهُ
فَضْلًا على الناسِ في الأَدْنَينَ **والبَعَدِ**

والبَعَدُ أيضًا: الهلاك. تقول منه: **بَعِدَ** بالكسر فهو **باعِدٌ**. **واسْتَبْعَدَ**، أي: **تَباعَدَ**. **واسْتَبْعَدَهُ**: عَدَّهُ **بعيدًا**. وتقول: تَنَحَّ غيرَ **باعِدٍ** وغيرَ **بَعَدٍ** أيضًا، أي: غير صاغرٍ. وتَنَحَّ غير **بَعيدٍ**، أي: كُنْ قريبًا. وما أنتم **ببَعيدٍ**، وما أنت مِنَّا **ببَعيدٍ**، يستوي فيه الواحد والجمع. وكذلك ما أنت منا **ببَعَدٍ**، وما أنتم منا **ببَعَدٍ**. وبيننا **بُعْدَةٌ** من الأرض والقَرابةِ، قال الأعشى: [الطويل]

[بأن لا تَبَغَّ الودّ من مُتَباعِدٍ]
وَلا تَنْأَ مِنْ ذي **بُعْدَةٍ** إنْ تَقَرَّبا

ويقال **أَبْعَدَ** الله الآخَرَ؛ ولا يقال للأنثى منه شيء. وقولهم: كَبَّ الله **الأَبْعَدَ** لِفِيهِ، أي: ألقاه لوجهه. **والأَبْعَدُ**: الخائن. **والبُعْدانُ**: جمع **بَعيدٍ**. مثل: رغيفٍ ورُغفان. يقال: فلانٌ من قُرْبانِ الأمير ومن **بُعْدانِهِ**. **والأَباعِدُ**: خلافُ الأقارب. **وبَعْدُ**: نقيض قَبْلُ. وهما اسمان يكونان ظرفين إذا أضيفا، وأصلهما الإضافة، فَمَتَى حذفتَ المضاف إليه لعِلْم المخاطَب بَنَيْتَهُمَا على الضم لِيُعْلَمَ أنّه مبنيٌّ؛ إذْ كان الضم لا يدخلهما إعرابًا؛ لأنّهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدإ ولا الخبر. وقولهم: رأيته **بُعَيْداتِ** بَيْنٍ، أي: **بُعَيْدَ** فِراقٍ؛ وذلك إذا كان الرجل يُمسِك عن إتيان صاحبه الزمانَ ثم يأتيه، ثم يمسك نحو ذلك ثم يأتيه. قال: [الطويل]

[وأشعث منقدِ القميصِ] كفيتُهُ
بعيدان بَيْنٍ [لاهدانٍ ولا نكسٍ]

وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكّن. وقولهم: أمّا بَعْدُ، هو فصل الخِطاب.

■**بعر**: **البَعيرُ** من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يقال للجمل **بعيرٌ** وللناقة **بعيرٌ**. وحكيَ عن بعض العرب: صَرَعَتْني **بَعيري**، أي: ناقتي، وشربتُ من لبن **بَعيري**. وإنّما يقال له: **بعير** إذا أَجْذَعَ. والجمع **أَبْعِرَةٌ**، **وأَباعِرُ** **وبُعْرانٌ**. **والبَعْرَةُ**: واحدة **البَعْرِ والأَبْعارِ**. وقد **بَعَرَ البَعيرُ** والشاةُ **يَبْعَرُ بَعْرًا**.

■**بعص**: **تَبَعْصَصَ** الشيءُ: اضطرب. قال يعقوب: يقال لِلْحَيَّةِ إذا قُتلتْ فَتَلَوَّتْ: قد **تَبَعْصَصَتْ**. قال العجّاج يصف ناقته: [الرجز]

كأنَّ تحتي حيَّةً **تَبَعْصَصُ**

قال أبو عبيد: **البُعصوصة**: دويبة.

■**بعض**: **بَعْضُ** الشيءِ: واحدُ **أَبْعاضِهِ**. وقد **بَعَّضْتُهُ تَبْعِيضًا**، أي جزَّأْتُهُ، **فَتَبَعَّضَ**. **والبَعُوضُ**: البَقُّ، الواحدة **بَعُوضَةٌ**.

■**بعط**: **أَبْعَطَ** في السَّوْم، مثل: **أَبْعَدَ**.

■**بعع**: **البَعاعُ**: الجهازُ والمتاعُ. **وبَعاعُ** السَّحابِ: ثِقَلُهُ بالمطر، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

وألقى بصحراء الغَبيطِ **بَعاعَهُ**
نُزولَ اليماني بالعِيابِ المُثَقَّلِ

■**بعق**: **البُعاقُ** بالضم: سحابٌ يتصبَّب بشدَّة. وقد **انْبَعَقَ** المُزْنُ: إذا انبعج بالمطر، **وتَبَعَّقَ** مثله. قال رؤبة: [الرجز]

وجُود مَرْوان إذا تدفقا
جودٌ كجود الغيث إذ **تَبَعَّقَا**

والانْبِعاقُ: أن **يَنْبَعِقَ** عليك الشيء مفاجأةً وأنت لا تشعر. قال الشاعر: [الخفيف]

بينما المرءُ آمِنٌ راعَهُ را
ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه **انبعاقَهْ**

وفي الحديث: «**إن الله يكره الانبِعاق في الكلام**، فرحِمَ اللهُ عبدًا أوجزَ في كلامه». **وبَعَّقْتُ** زِقَّ الخمر **تَبْعِيقًا**، أي: شققته. وفي الحديث: «**يُبَعِّقون لِقاحَنا**» قال أبو عبيد: أي: يَنحرون إبِلَنا، ويُسيلون دماءها.

ويقال: **عُقابٌ بَعَنْقَاةٌ مثل عَبَنْقَاةٍ**.

■**بعك**: **بُعكوكَة** الناسِ: مجتمعهم.

■**بعل**: **البَعْلُ**: الزوجُ، والجمع: **البُعولَةُ**. ويقال للمرأة أيضًا: **بَعْلٌ وبَعْلَةٌ**، مثل: زوجٍ وزوجةٍ. **وبَعَلَ** الرجل، أي: صار **بَعْلًا**. قال: [الرجز]

يا رُبَّ **بَعْلٍ** ساء ما كان **بَعَلْ**

وقولهم: مَنْ **بَعْلُ** هذه الناقة؟ أي: من رَبُّها وصاحبُها؟ **والبَعْلُ**: النخلُ الذي يَشرب بعروقه فيَستغني عن السَّقْي. يقال: قد **اسْتَبْعَلَ** النخلُ. قال أبو عمرو: **البعل** والعِذي واحد، وهو ما سقته السماء. وقال الأصمعي: العِذْي: ما سقته السماء، **والبعل**: ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء. وأنشد: [الوافر]

هنالك لا أُبالي نَخْلَ سَقْيٍ
ولا **بَعْلٍ** وإنْ عَظُمَ الإتاءُ

وفي الحديث: «ما شرب **بَعْلًا** ففيه العُشْرُ». **والبعل**: اسم صنم كان لقوم إلياس عليه السلام. **وبَعْلَبَك**: اسم بلد. والقول فيه كالقول في سام أبرص، وقد ذكرناه في باب الصاد[1]. وأما قول الشاعر: [الطويل]

إذا ما عَلَونا ظَهْرَ **بَعْلٍ** عريضةٍ

فيقال: هي أرض مرتفعة لا يصيبها سَيْح ولا سيل.

والبِعالُ: ملاعَبةُ الرجلِ أهلَه. وفي الحديث: «**أيام أكلٍ وشربٍ وبِعالٍ**». والمرأة **تباعل** زوجها أي: تلاعبه، **وبَعِلَ** الرجلُ بالكسر، أي: دهش، وامرأةٌ **بَعِلَةٌ**.

■**بغت**: **البَغْتُ**: أن يَفجَأَكَ الشيء. وقال: [الطويل]

ولكنّهم بانوا ولم أدرِ **بَغْتَةً**
وأعظمُ شيءٍ حين يَفْجَؤُكَ **البَغْتُ**

---

(١) انظر: (برص).

تقول: **بَغَتَهُ**، أي: فاجأهُ. ولقيته **بَغْتَةً**، أي: فجأة. و**المُباغَتَةُ**: المفاجأة. ويقال: لستُ آمَنُ **بَغَتاتِ** العدو، أي: فَجآتِه.

■ **بغث**: ابن السكيت: **البُغاثُ**: طائر **أَبْغَثُ** إلى الغُبْرةِ، دُوَيْنَ الرَّخَمةِ، بطيء الطيران. وفي المثل: (إن **البُغاثَ** بأرضنا يَسْتَنْسِرُ)، أي: مَنْ جاورَنا عَزَّ بِنا. وقال يونس: فمن جعل **البَغاث** واحدًا فجمعه **بِغْثانٌ**، مثل: غَزالٍ وغِزلان، ومن قال للذكر والأنثى **بَغاثَة** فالجمع: **بَغاثٌ**، مثل نَعامة ونَعام. وقال الفراء: **بُغاثُ** الطير: شِرارُها وما لا يصيد منها. وفي **بُغاث** ثلاث لغاتٍ. و**الأَبْغَثُ** قريب من الأغبر. و**الأَبْغَثُ**: مكان ذو رمل. و**البَغْثاء** من الغنم: مثل الرَّقطاء. و**البَغْثاء**: أخلاط الناس، يقال: دخلنا في **البَغْثاءِ**، أي: في عامَّة الناس وجماعتهم.

■ **بغثر**: يقال: تركت القوم في **بَغْثَرَةٍ**، أي: في هَيْجٍ واختلاطٍ. و**تَبَغْثَرَتْ** نفسه: غَثَتْ. يقال: أصبح فلانٌ **مُتَبَغْثِرًا**، أي: مُتَمَقِّسًا. وربَّما جاءَتْ بالعين غير معجمة، ولا أرويه عن أحد.

■ **بغدذ**: **بَغْداذ**، وبَغْداد، وبَغْدانُ بالنون، ومَغْدانُ – معرَّب، يذكَّر ويؤنَّث. وأنشد الكِسائيّ: [الطويل]

فيا لَيلَةً خُرسَ الدَّجاجِ طَوِيلَةً
بِبَغْدانَ ما كادَتْ عن الصُّبحِ تَنْجَلِي

قال: يعني خُرسًا دَجاجُها.

■ **بغر**: **بَغَرَ** النجمُ **يَبْغُرُ بُغورًا**، أي: سقط وهاجَ بالمطر. يعني بالنجم: الثريَّا. و**البَغْرَةُ**: الدُّفعةُ من المطر الشديد. تقول منه: **بُغِرَت** الأرضُ. و**البَغَرُ** بالتحريك: داءٌ وعطشٌ. قال الأصمعي: هو عطشٌ يأخذ الإبل فتشربُ فلا تروى، وتمرض عنه فتموت. قال الشاعر: [البسيط]

فقُلْتُ ما هو إلاَّ الشامُ تَرْكَبُهُ
كأَنَّما الموتُ في أَجْنادِهِ **البَغَرُ**

تقول منه: **بَغِرَ** بالكسر. وعُيِّرَ رجلٌ من قريش فقيل له: مات أبوك بَشَمًا، وماتت أمك **بَغَرًا**. ويقال: تفرَّقَتْ إبلُه شغَرَ **بَغَرَ**، إذا تفرَّقَتْ في كلِّ وجه.

■ **بغز**: **البَغْزُ**: النَّشاطُ في الإبل خاصّة. قال ابن مُقْبِلٍ: [البسيط]

واسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مِنِّي عِرْمِسًا أُجُدًا
تَخالُ **باغِزَها** بالليلِ مَجنُونا

و**الباغِزِيَّةُ** أيضًا: جِنْسٌ من الثياب.

■ **بغش**: **البَغْشَةُ**: المَطْرَةُ الضعيفة، وهي فوق الطَّشَّةِ. وقد **بَغَشَتِ** السماءُ **تَبْغَشُ بَغْشًا**. ومطر **باغِشٌ**. و**بُغِشَت** الأرضُ فهي **مَبْغوشَةٌ**.

■ **بغض**: **البُغْضُ**: ضدُّ الحبِّ. وقد **بَغُضَ** الرجلُ بالضم **بَغاضَةً**، أي: صار **بَغيضًا**. و**بَغَّضَهُ** الله إلى الناس **تَبْغِيضًا**، فأَبْغَضوهُ، أي: مقتوه، فهو **مُبْغَضٌ**. و**بَغِيضٌ**: أبو حيٍّ من قيسٍ، وهو **بَغِيض** بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيسِ عَيْلانَ. و**البَغْضاءُ**: شدَّة **البُغْض**، وكذلك **البِغْضَةُ** بالكسر. وقولهم: ما **أَبْغَضَهُ** إليَّ، شاذٌّ لا يقاس عليه. و**التَّباغُضُ**: ضدُّ التَّحابِّ.

■ **بغغ**: **البَغْبَغَةُ**: ضربٌ من الهدير. و**البُغَيْبِغُ**: البئرُ القريبة المَنْزَع. قال الراجز:

يا رُبَّ ماءٍ لك بالأجبالِ
بُغَيْبِغٍ يُنزَعُ بالعِقالِ
طامٍ عليه ورقُ الهَدَالِ

و**المُبَغْبِغُ**: السريعُ العَجِلُ.

■ **بغل**: **البَغْلُ**: واحد **البِغالِ** التي تركب، والأنثى بغلة. و**المَبْغُولاء**: جماعة **البِغالِ**. و**البَغّالُ**: صاحب **البَغْل**. وأما قول جرير: [الكامل]

بِمُجَرَّدٍ كَمُجَرَّدِ **البَغّالِ**

فهو **البغلُ** نفسه. و**التَّبْغيلُ**: مشيٌ فيه اختلافٌ بين العَنَقِ والهَمْلَجَة.

■ **بغم**: **بُغامُ** الظبية: صوتُها، وظَبْيَةٌ **بَغومٌ**. وكذلك **بُغامُ** الناقة: صوتٌ لا تُفصِح به. وقد **بَغَمَتْ تَبْغِمُ** بالكسر. و**بَغَمْتُ** الرجلَ، إذا لم تُفصِح له عن معنى ما

تحدِّثه به. قال ذو الرمة: [البسيط]

لا يَنْعَشُ الطَّرفَ إلاّ ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ

والمُباغَمَةُ: المحادَثة بصوتٍ رخيم. قال الكميت: [الخفيف]

يَتَقَنَّصْنَ لي جآذِرَ كالدُّرْ
رِ يُباغِمْنَ من وراء الحجابِ

■ **بغي**: **البَغْيُ**: التعدِّي. **وبَغى** الرجل على الرجل: استطال. **وبَغَتِ** السماءُ: اشتدَّ مطرها. حكاها أبو عبيد. **وبَغَى** الجُرْحُ: ورِمَ وترامى إلى فساد. **وبَغى** الوالي: ظَلَمَ. وكلُّ مجاوزةٍ في الحدّ وإفراط على المقدار الذي هو حَدُّ الشيء فهو **بَغْيٌ**. وبَرِئَ جُرحه على **بَغْي**، وهو أن يَبْرَأ وفيه شيءٌ من نَغَلٍ.

والبُغْيَةُ: الحاجةُ. يقال: لي في بني فلان **بِغْيَةٌ وبُغْيَةٌ**، أي: حاجةٌ. **والبِغْيَةُ**، مثال الجِلْسَةِ: الحال التي **تبغيها**. **والبُغْيَة**: الحاجةُ نفسُها، عن الأصمعي. **وبَغى** ضالَّته، وكذلك كلّ طَلِبَةٍ **بُغاءٌ** بالضم والمدّ، **وبُغايَةٌ** أيضًا. يقال: فَرِّقُوا لهذه الإبل **بُغْيانًا** يُضِبُّونَ لها، أي: يتفرَّقون في طلبها.

وبَغَتِ المرأة **بِغاءً** بالكسر والمد، أي: زَنَت، فهي **بَغِيٌّ**، والجمع: **بَغايا**. وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٨]، مثل قولهم: مِلْحَفَةٌ جديدٌ، عن الأخفش. وخرجَتِ المرأةُ **تُباغي**، أي: تُزاني. والأَمَةُ يقال لها: **بَغِيٌّ**، وجمعها: **البَغايا**، ولا يراد به الشَّتم، وإنْ سُمِّينَ بذلك في الأصل لفُجورهن. يقال: قامت على رءوسهم **البَغايا**. قال طُفَيل: [الطويل]

فألْوَتْ بَغاياهم بنا وتَباشرتْ
إلى عُرْضِ جيشٍ غيرَ أنْ لم يُكَتَّبِ

قوله: أَلْوَتْ، أي: أشارت، يقول: ظَنُّوا أنّا عِيرٌ فتَباشَرُوا بنا، فلم يشعروا إلاّ بالغارَةِ.

وقال الأعشى: [الخفيف]

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ
تانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفالِ

والبَغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْـ
رِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأذيالِ

والبَغايا أيضًا. الطلائعُ التي تكون قبل ورود الجيش. وبيتُ طُفَيلٍ على الإماء أدلُّ منه على الطلائع. قال الأصمعيُّ: دَفَعْنا **بَغْيَ** السماء خَلْفَنا، أي: معظم مطرها. **والبَغْيُ**: اختيالٌ ومرحٌ في الفرس. قال الخليل: ولا يقال: فرسٌ **باغٍ**. **وبَغَيْتُ** الشيءَ: طلبْتُهُ. ويقال: **بَغَيْتُ** المال من **مَبْغاتِهِ**، كما تقول: أتيتُ الأمر من مَأتاتِهِ. تريد المَأتى **والمَبْغى**. **وبَغَيْتُكَ** الشيء: طَلَبْتُهُ لك، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[وكَمْ آمِلٍ من ذي غِنًى وقَرابَةٍ]
لِيَبْغِيَهُ خيرًا وليس بِفاعِلِ

وقولهم: **يَنْبَغي** لك أن تفعل كذا، هو من أفعال المُطاوعةِ، يقال: **بَغَيْتُهُ فانْبَغى**، كما تقول: كسرتُهُ فانكسر. **وأبغيتك** الشيءَ: أعنتكَ على طلبه. **وأَبْغَيْتُكَ** الشيء أيضًا: جعلتُك طالبًا له. **وابْتَغَيْتُ** الشيءَ **وتَبَغَّيْتُهُ**، إذا طلبته **وبَغَيْتَهُ**. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذَليّ: [الطويل]

ولكنَّما أَهْلي بِوادٍ أَنِيسُهُ
سِباعٌ تَبَغَّى النّاسَ مَثْنى ومَوْحَدا

وتَباغَوا، أي: **بَغى** بعضُهم على بعض.

■ **بقر**: **البَقَرُ**: اسم جنسٍ. **والبَقَرَةُ** تقع على الذكر والأنثى، وإنما دخلته الهاء على أنّه واحدٌ من جنس. والجمع: **البَقَراتُ**. **والباقِرُ**: جماعة **البَقَرِ** مع رُعاتِها. **والبَيْقورُ**: البَقَرُ. قال الشاعر: [الطويل]

أَجاعِلٌ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً
ذَرِيعَةً لَكَ بينَ اللَّهِ والمَطَرِ

وأهل اليَمَن يسمُّون **البقرة باقورةً**. وكتب النبي ﷺ في كتاب الصَّدَقَةِ لأهل اليمن: «**في كلِّ ثلاثين باقُورَةً بَقَرَةٌ**». **والبَقّارُ**: اسمُ وادٍ. قال لبيد: [الوافر]

فباتَ السَّيلُ يركَبُ جانِبَيْهِ
مِنَ البَقَّار كالعَمِدِ الثِّقالِ

وبَقَرْتُ الشيءَ بَقْرًا: فَتَحْتَهُ ووسّعْته. ومنه قولهم: ابْقُرْها عن جَنينِها، أي: شُقَّ بطنها عن ولدها. والتَبَقُّرُ: التَوسُّعُ في العِلم والمال. وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: البَاقِرُ لتَبَقُّرِه في العلم. ويقال: فتنةٌ باقِرَةٌ كداء البطنِ، وهو الماءُ الأصفرُ. والبَقيرُ والبَقيرَةُ: الإِتْبُ، وهو قميصٌ لا كُمَّى له، تلبَسُه النساء. وناقةٌ بَقيرٌ، إذا شُقَّ بَطنُها عن ولدها. والبَقيرُ: أيضًا: جماعةُ البقر. والبُقَّيْرى، مثال السُّمَّيْهَى: لُعبةٌ للصبيان، وهي كُومةٌ من تراب وحولها خطوطٌ. وقد بَقَّروا، أي: لعبوا ذلك. قال طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ يصف فرسًا: [الطويل]

أَبَنَّتْ فما تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ
لها مثلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

وبَقِرَالرجلُ بالكسر يَبْقَرُبَقَرًا، أي: حَسَر وأعيا. وبَيْقر مثله ويقال: بقِر الكلب وبيقر، إذا رأى البَقَرَفتحيَّر. كمايقال: غَزِلَ، إذارأى الغزالَ فَلَهِيَ. وبَيْقَرَالرجلُ: أقام بالحضر وترك قومَه بالبادية. قال امرؤ القيس: [الطويل]

ألاَ هَلْ أَتاهَا والحوادثُ جَمَّةٌ
بأنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا

والبَيْقَرَةُ: إسراعٌ يطأطئ الرجُل فيه رأسه. وقال الشاعر: [السريع]

فبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِي إلى الجَلْسَدِ

■ بقط: بَقَطَ الرجلُ مَتاعَهُ: إذا فَرَّقه، وبَقَّطَهُ مثله، وبَقَطُ الأرضِ: فرقة منها.

■ بقع: البُقْعَةُ من الأرض: واحدةُ البِقاع. والباقِعَةُ: الداهيةُ. تقول منه: بُقِعَ الرجلُ، إذارُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو ببُهتانٍ. وقولهم: ما أدري أين بَقَعَ، أي: ذهبَ. كأنه قال: إلى أيِّ بُقْعَةٍ من بِقاعِ الأرض ذهب. والبَقيعُ: موضعٌ فيه أُرومُ الشجَرِ من ضُروبٍ شتَّى. وبه سمِّي بَقِيعُ الغَرْقَدِ، وهي مقبرةٌ بالمدينة. والغرابُ الأبْقَعُ: الذي فيه سَوادٌ وبياضٌ. والبَقَعُ بالتحريك في الطير والكلاب، بمنزلة البَلَقِ في الدوابّ. وبُقْعانُ الشأمِ الذي في الحديث: خَدَمُهُمْ وعبيدُهُمْ؛ لبياضهم وحمرتهم أو سوادهم؛ لأنّهم من الرُّوم ومن بلاد السودان. وسنةٌ بَقْعاءُ، أي: مُجْدِبةٌ، ويقال: فيها خِصْبٌ وجَدبٌ. وبَقْعَاءُ: اسمُ بلدٍ.

■ بقق: البَقة: البعوضةُ، والجمع: البَقّ. والبقة: اسم موضع قريب من الحيرة. ورجلٌ بَقاقٌ وبَقاقَةٌ، أي: كثير الكلام، والهاء للمبالغة. قال الراجز:

أخرسَ في الرَّكْبِ بقاقَ المنزل

وكذلك البَقْباقُ. وأَبَقَّ الرجلُ، أي: كثُر كلامه. والبقبقة: حكاية صوت. يقال: بقبق الكوز. وبَقَّتِ المرأةُ وأَبَقَّتْ، أي: كثُر ولدها. وبَقَّتِ السماءُ، أي: جاءت بمطر شديد.

■ بقل: البَقْلُ معروف، الواحدة: بَقْلَةٌ. والبَقْلَةُأيضًا: الرِّجْلَةُ، وهي البَقْلَةُ الحمقاء. والمَبْقَلَةُ: موضع البَقْلِ. ويقال: كلُّ نبات اخضرّت له الأرضُ فهو بَقْلٌ. قال الشاعر: [الكامل]

قومٌ إذا نَبَتَ الربيعُ لهم
نَبَتَتْ عَداوَتُهُمْ مع البَقْلِ

وبَقَلَ وجهُ الغلام يَبْقُلُ بُقولاً: خرجتْ لحيته. ولا تقل: بَقَّلَ بالتشديد. قال ابن السكيت: بَقَلَ نابُ البعير، أي: طلع. وأَبْقَلَ الرِّمْثُ، وذلك إذا أَدْبَى وظهرت خُضْرَةُ ورقِه، فهو باقِلٌ. ولم يقولوا: مبقل كما قالوا: أورسَ فهو وارسٌ، ولم يقولوا: مُورِس. وهو من النوادر. وأَبْقَلَتِ الأرض: خرج بَقْلُها، قال عامر بن جُوَيْن الطائي: [المتقارب]

فلا مُزنةٌ ودقت ودقها
ولا أرضَ أبقل إبقالها

ولم يقل: **أبقلت**؛ لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي. **وابْتَقَلَ** الحمارُ، أي: رعى **البَقْل**. قال الهذلي: [البسيط]

تالله يبقى على الأيام **مُبتقِل**
جَوْنُ السَّراة رَبَاع سِنهُ غرد

أي: لا يبقى، **وتَبَقَّل** مثلُه. قال أبو النجم: [الرجز]

تَبَقَّلَتْ في أول **التَّبَقُّل**

والباقِلَّى، إذا شدّدت اللام قصرْتَ، وإذا خففت مددتَ، الواحدة: **باقِلاّةٌ** على ذلك. وقولهم في المثل: «أعيا من **باقل**» هو اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهمًا، فقيل له: بكم اشتريته؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه، يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الظبي، فضربوا به المثل في العِي. قال حُميد يهجو ضيفًا له: [الطويل]

أتانا وما داناه سَحْبانُ وائل
بيانًا وعلمًا بالذي هو قائل
فما زال عنه اللقم حتى كأنه
من العِي لما أن تكلم **باقل**

وقول الراجز:

بَرِّيةٌ لم تعرف المرقَقا
ولم تَذُقْ من البقول **فُستقا**

ظن هذا الأعرابي أن الفستق من **البقل**. وهكذا يروى بالباء، وأنا أظنه بالنون؛ لأن الفستق من النقل وليس من **البقل**.

■ **بقم**: **البَقَّمُ**: صِبْغٌ معروفٌ، وهو العَنْدَمُ. قال العجاج: [الرجز]

بطعنةٍ نَجلاءَ فيها أَلَمُهْ
يَجِيشُ ما بين تَراقِيهِ دَمُهْ
كمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جاشَ **بَقَّمُهْ**

وقلت لأبي علي الفَسَوِيِّ: أَعَرَبِيٌّ هو؟ فقال: معرَّبٌ. قال: وليس في كلامهم اسمٌ على فَعَّلَ إلاّ خمسة: خَضَّمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّيَ، **وبَقَّمُ** لهذا الصِبغ، وشَلَّمُ: موضعٌ بالشأم، وهما أعجميان، وبَذَّرُ: اسمُ ماءٍ من مياه العرب، وعَثَّرُ: اسمُ موضع، ويحتمل أن يكونا سُمِّيا بالفعل، فثبت أنّ فَعَّلَ ليس في أصول أسمائهم، وإنّما يختصّ بالفعل، فإذا سمَّيتَ به رجلاً لم ينصرف في المعرفة؛ للتعريف ووزن الفعل، وانصرفَ في النكرة.

■ **بقي**: **بَقِيَ** الشيء **يَبْقى بَقاءً**. وكذلك **بَقِيَ** الرجل زمانًا طويلاً، أي: عاش. **وأَبْقاهُ** الله. **وبَقِيَ** من الشيء **بَقِيَّةٌ**. **والباقيةُ**، توضع موضع المصدر، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، أي: **بقاءٍ**. **وأَبْقَيْتُ** على فلان، إذا أَرْعَيْتَ عليه ورَحِمْتَهُ. يقال: لا **أَبْقى** الله عليك إن **أَبْقَيْتَ** عَلَيَّ. والاسم منه **البُقْيا**. قال الشاعر: [الوافر]

فما **بُقْيا** عَلَيَّ تَرَكْتُماني
ولكنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ

وكذلك **البَقْوى** بفتح الباء. **وبَقَيْتُهُ أَبْقيهِ**، أي: نظرتُ إليه وترقَّبته. قال كُثيِّر: [الطويل]

فما زلتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حتَّى كأنَّها
أَوَاقِي سَدًى تغتالهنّ الحَوائِكُ

يقول: شُبِّهَتِ الأظعانُ في تباعُدها عن عيني ودخولها في السَّراب، بالغَزْلِ الذي تُسَدِّيهِ الحَاكَةُ، فيتناقص أوّلاً فأوّلاً. وفي الحديث: «**بَقَيْنا** رسولَ الله ﷺ»، أي: انتظرناه. **وبَقَّيْتُهُ** بالتشديد، **وأَبْقَيْتُهُ**، **وتَبَقَّيْتُهُ**، كلُّه بمعنًى. **واسْتَبْقَيْتُ** من الشيء، أي: تركتُ بعضَه. **واسْتَبْقاهُ**: استحياه. وطيّئٌ تقول: **بَقَا وبَقَت**، مكان **بَقِيَ وبَقِيَت**، وكذلك أَخَواتها من المعتلّ، قال البَوْلانِيُّ: [المنسرح]

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بالحضيض ونَصْـ
طَادُ نفوسًا بُنَتْ على الكرمِ

أي: بُنِيَتْ، يعني: إذا أخطأ يُوْرِي النارَ.

■ **بكأ**: **بَكَأَتِ** الناقة أو الشاة، إذا قلّ لبنها **تَبْكَأُ بَكْأً**. قال سَلامة بن جندل: [البسيط]

ولــو نُـفَـادِي بِـبَـكْءٍ كـلَّ مـحـلـوبِ

وكذلك **بَكُؤَتْ بُكوءًا**، فهي **بَكِيءٌ**، و**بكيئةٌ**، وأينُقٌ **بِكاءٌ**. قال الشاعر: [الكامل]

فَـلَـيـأزِلَـنَّ وتَـبْـكُـؤَنَّ لِـقَـاحُـهُ
ويُـعـلِّـلـنَّ صَـبِـيَّـه بِـسَـمَـار

■ **بكت**: **التَّبْكيتُ** كالتقريع والتعنيف. و**بَكَتَهُ** بالحُجَّة، أي: غلبه.

■ **بكر**: **البِكْرُ**: العذراءُ، والجمع: **أَبْكارٌ**، والمصدر **البَكارَةُ** بالفتح. و**البِكْرُ**: المرأةُ التي ولدتْ بطنًا واحدًا. و**بِكْرُها**: ولدُها. والذكر والأنثى فيه سواء. وقال: [الرجز]

يا بِـكْـرَ بِـكْـرَيْـنِ ويا خِـلْـبَ الـكَـبِـدْ
أصـبـحـتَ مـنِّـي كـذراعٍ مـن عَـضُـدْ

وكذلك **البِكْرُ** من الإبل. قال الهذليُّ: [الطويل]

مَطَافِيلَ **أَبْكَار** حديثٍ نَتَاجُهَا
تُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَعَاقِلِ

يعني: مياهًا تجري في مواضعَ صلبةٍ بين الجبال. و**البَكْرُ**: الفَتيُّ من الإبل، والأنثى **بَكْرَةٌ**، والجمع: **بِكارٌ**، مثل: فَرْخٍ وفِراخٍ، و**بِكارَةٌ** أيضًا مثل: فَحْلٍ وفِحَالَةٍ. قال أبو عبيدة: **البَكْر** من الإبل بمنزلة الفَتِيِّ من الناس، و**البَكْرَة** بمنزلة الفتاة، والقَلُوصُ بمنزلة الجارية، والبعيرُ بمنزلة الإنسان، والجملُ بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة. ويجمع في القِلَّة على **أَبْكُرٍ**. وقد صغَّره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال:

قـد شَـرِبَـتْ إلاَّ الـدُّهَـيْـدِهِـيـنـا
قُـلَـيِّـصَـاتٍ **وأُبَـيْـكِـرِيـنـا**

و**بَكْرٌ**: أبو قبيلة، وهو **بكر** بن وائل بن قاسطٍ. فإذا نسبْتَ إلى أبي بكر قلت: **بَكْرِيٌّ**، تحذف منه الاسم الأول، وكذلك في كل كُنْيَةٍ. و**بَكَرَةُ** البئر: ما يُستقى عليها، وجمعها **بَكَرٌ** بالتحريك. وهو من شواذ الجمع؛ لأنَّ فَعْلة لا تجمع على فَعَلٍ إلا أحرفًا: مثل: حَلْقَةٍ وحَلَقٍ وحَمْأَةٍ وحَمَإٍ، و**بَكْرَةٍ** و**بَكَرٍ**. و**بَكَرات** أيضًا، قال الراجز:

والـبَـكَـرَات شَـرُّهُـنَّ الـصَّـائِـمَـهْ

يعني: التي لا تدور. ويقال: جاءوا على **بَكْرَةِ** أبيهم، للجماعة إذا جاءوا معًا ولم يتخلَّفْ منهم أحد. وليس هناك **بَكْرَة** في الحقيقة. وتقول: أتيتهُ **بُكْرَةً** بالضم، أي: **باكرًا**. فإن أردت به **بُكْرَةَ** يوم بعينه قلت: أتيته **بُكْرَةَ** غيرَ مصروفٍ، وهي من الظُّروف التي لا تتمكن. وسِيرَ على فرسك **بُكْرَةً** و**بَكَرًا**، كما تقول سَحَرًا. وقد **بَكَرْتُ أَبْكُرُ بُكورًا**، و**بَكَّرْتُ تَبْكِيرًا**، و**أَبْكَرْتُ** و**ابْتَكَرْتُ**، و**باكَرْتُ**، كلُّه بمعنًى. ولا يقال: **بَكُرَ** ولا **بَكِرَ**، إذا **بَكَّرَ**. وقال أبو زيد **أَبْكَرْتُ** على الوِرْدِ **إِبْكارًا** وكذلك **أَبْكَرْتُ** الغَداءَ. قال: و**بَكَرْتُ** على الحاجة **بُكورًا**، و**أَبْكَرْتُ** غيري. و**أَبْكَرَ** الرجلُ: ورَدَتْ إبله **بُكْرَةً**. وكلُّ من بادَرَ إلى الشيء فقد **أَبْكَرَ** إليه و**بَكَّرَ**، أيَّ وقتٍ كانَ. يقال: **بَكِّرُوا** بصلاة المغرب، أي: صلُّوها عند سقوط القُرص. وقوله تعالى: ﴿بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَـٰرِ﴾ [آل عمران:٤١]، جَعَلَ **الإِبْكار** وهو فِعلٌ يدلُّ على الوقت وهو **البُكْرَةُ**. كما قال: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾ [الأعراف:٢٠٥]، جعل الغُدُوَّ، وهو مصدرٌ، يدلُّ على الغَداة. ورجلٌ **بَكُرٌ** في حاجته و**بَكِرٌ**، مثل: حذُرٍ وحذِرٍ، أي: صاحب **بُكورٍ**. و**الباكورَةُ**: أول الفاكهة. وقد **ابْتَكَرْتُ** الشيء، إذا استوليت على **باكورَتِهِ**. وفي حديث الجمعة: «مَنْ بَكَّرَ وابْتَكَرَ»، قالوا: **بَكَّرَ**: أسرع، و**ابْتَكَرَ**: أدرك الخُطبة من أوَّلها، وهو من **الباكُورة**. و**البَكورُ** من النخل مثل **البَكِيرَة**، وهو الذي يُدرِكُ أوَّلَ النخل، وجمعُه: **بُكُرٌ**. وضربةٌ **بِكْرٌ** بالكسر، أي: قاطعة لا تُثَنَّى. وفي الحديث: «**كانت ضَرَباتُ عليٍ رضي الله عنه أَبْكارًا، إذا اعتلى قَدَّ، وإذا اعترض قَطَّ**».

■ **بكع**: **بَكَعَهُ بَكْعًا**، أي: استقبَلَه بمايكره وبَكَّتَهُ. و**البَكْعُ** أيضًا: الضربُ الشديد المتتابعُ في مواضعَ متفرِّقة من جسده. وتميمٌ تقول: أين **بَكَعَ**، بمعنى أين بَقَعَ.

■ بكك : بكَّ فلان يَبُكُّ بَكَّةً ، أي : زَحَمَ . ومنه قول الراجز :

إذا الشَّريب أخذته أكَّه
فخلِّه حتى يبُكَّ بكَّه

يقول : إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر انتظارًا فخلّه حتى يزاحمك . وتَباكَّ القومُ ، أي : ازدحموا . وبَكَّ عنقه ، أي : دَقَّها . وبكة : اسم بطن مكة ، سميت بذلك لازدحام الناس . ويقال : سميت لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة . والأَبَكُّ : موضع . قال الراجز :

جَرَبَّة كحُمُر الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذكّى

وبعلبك : بلد ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ، وقد ذكرنا إعرابه في حضرموت من باب الراء . والنسبة إليه بَعْليّ ، وإن شئت بكيّ ، على ما ذكرنا في عبد شمس

■ بكل : قال الأمويّ : البَكيلة : السَمْنُ يُخْلَطُ بالأَقِطِ . وأنشد : [الرجز]

غضبان لم تُؤدَمْ له البكيلة

وكذلك البَكالة . وقال أبو زيد : البَكيلَةُ والبَكالَةُ جميعًا : الدقيق يخلط بالسَّويق ثم تَبُلُّه بماءٍ أو سمنٍ أو زيت . وقال يعقوب : البكيلة : السويق والتمر يؤكلان في إناء واحد وقد بُلّا باللبن . قال : وقال الكلابي : البكيلة : الأقط المطحون تبكُله بالماء فَتَثُرِّيه ، كأنك تريد أن تعجنه . وبَكَلْتُ البَكيلَةَ أَبْكُلُها بَكْلًا ، أي : اتَّخذتها . وقد بَكَلْتُ السويقَ بالدقيق ، أي : خلطتُه . وبَكَلَ فلانٌ علينا حديثَه أي : خَلَّطه . وتَبَكَّلَ الرجل في الكلام ، أي : خَلَّط . وتَبَكَّلَ القومُ فلانًا ، إذا عَلَوْهُ بالشتم والضرب . قال أبو عبيد : التَبَكُّلُ : الغنيمةُ . وأنشد لأوسِ بن حَجَر : [الطويل]

على خَيْرِ ما أَبْصَرْتَها من بضاعةٍ
لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بها أو تَبَكُّلا

أي : تَغَنُّمًا . ويقال : ظَلَّتِ الغنمُ بكيلَةً واحدةً ، وعَبيثَةً واحدةً ، إذا اختلط بعضُها ببعضٍ . وبَكيل : حيٌّ من هَمْدان ، ومنه قول الكميت : [الطويل]

لقد شَرِكَتْ فيه بَكيلٌ وأَرْحَبُ

ونَوْفُ البِكالي كان حاجب علي رضوان الله عليه ، قال ثعلب : هو منسوب إلى بكالة ، قبيلة .

■ بكم : رجل أبكَم وبَكيمٌ ، أي : أخرسُ بيِّن الخرس . وقال : [الطويل]

فَلَيْتَ لساني كان نِصْفَيْنِ : منهما
بَكيمٌ ونِصْفٌ عند مجرى الكواكبِ

■ بكى : البُكاء يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، فإذا مددت أردت الصوتَ الذي يكون مع البكاء ، وإذا قَصَرْتَ أردت الدموعَ وخروجها . قال الشاعر : [الوافر]

بَكَتْ عَيْني وحَقَّ لها بُكاها
وما يُغْني البُكاءُ ولا العَويلُ

وبَكَيْتُهُ وبَكَيْتُ عليه بمعنًى . قال الأصمعي : بَكَيْتُ الرجل وبَكَّيْتُهُ بالتشديد ، كلاهما إذا بكيتَ عليه ، وأبو زيد مثله . وأَبْكَيْتُهُ ، إذا صنعتَ به ما يُبْكيهِ . وباكَيْتُه فبَكَيْتُهُ ، إذا كنتَ أَبْكى منه . قال الشاعر : [البسيط]

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تَبْكي عليكَ نجومَ الليلِ والقَمرا

واسْتَبْكَيْتُهُ وأَبْكَيْتُهُ بمعنًى . وتَباكى : تكلّف البُكاءَ . والبَكيُّ : الكثير البُكاء ، على فَعيلٍ . والبُكيُّ على فُعولٍ : جمع باكٍ . مثل جالسٍ وجُلوسٍ ، إلاّ أنّهم قلبوا الواو ياءً .

■ بلي : يقال : ناقةٌ بِلْوُ سَفَرٍ بكسر الباء ، وبِلْيُ سَفَرٍ ، للتي قد أبلاها السفر . والجمع : أَبْلاءٌ . وأنشد الأصمعيّ : [الرجز]

ومَنْهَلٍ من الأنيس ناءِ
شبيهِ لونِ الأرض بالسَّماءِ
داوَيْتُهُ بِرُجَّعٍ أَبْلاءِ

والبِلْوَةُ أيضًا بالكسر والبِلْيَةُ مثله . والبَليَّةُ والبَلاءُ واحدٌ ، والجمع : البَلايا . صرفوا فَعائِلَ إلى فَعالَى ،

كما قلناه في إِدَاوَةٍ. والبَلِيَّةُ أيضًا: الناقةُ التي كانت تُعْقَلُ في الجاهلية عند قبر صاحبها، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حتى تموت. أو يُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ وتُتْرَكُ فيها إلى أنْ تموت؛ لأنَّهم كانوا يزعمون أنّ الناس يُحشرون رُكبانًا على البَلَايَا، ومُشاةً إذا لم تُعكَس مطاياهم على قبورهم. تقول منه: أَبْلَيْتُ وبَلَّيْت، قال الطرمّاح: [الوافر]

مَنَازِلُ لا تَرَى الأنْصَابَ فيها
ولا حُفَرَ المُبَلِّي لِلْمَنُونِ

أي: إنّها منازل أهل الإسلام دون أهلِ الجاهلية. وقامت مُبَلِّياتُ فلانٍ يَنُحْنَ عليه، وذلك أن يَقُمْنَ حولَ راحلته إذامات. وبَلِيٌّ، على فَعِيلٍ: قبيلةٌ من قُضاعة، والنسبة إليهم بَلَوِي. وبَلَوْتُهُ بَلْوًا: جَرَّبْتُهُ واختبرته. وبَلاهُ اللهُ بَلاءً، وأَبْلاهُ إِبْلاءً حسنًا. وابْتَلاهُ: اختبره. والتَبالي: الاختبارُ. وقولهم: ما أُبالِيه، أي: ما أَكْتَرِثُ له. وإذا قالوا: لم أُبَلِ حذفوا تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من قولهم: لا أَدْرِ، وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون: ما أُبالِيهِ بَالَةً، والأصل: بَالِيَة، مثل: عافاه عافِيَةً حذفوا الياء منها بناءً على قولهم: لم أُبَلِ، وليس من باب الطاعة والجَابَةِ والطاقةِ. وناسٌ من العرب يقولون: لم أُبَلِه، لا يزيدون على حذف الألف، كما حذفوا: عُلِبَطًا. وبَلِي الثوبُ يَبْلَى بِلًى بكسر الباء، فإن فَتَحْتَها مَدَدْتَ. قال العجاج: [الرجز]

والمرءُ يُبْلِيهِ بَلاءَ السِّرْبالْ
كَرُّ الليالي واختلافُ الأَحوالْ

وأَبْلَيْتُ الثوب. ويقال للمُجِدِّ: أَبْلِ ويُخْلِفَ اللهُ. وتقول: أَبْلَيْتُ فلانًا يمينًا، إذا طَيَّبْتَ نفسَه بها. والبَلاءُ: الاختبارُ، ويكون بالخير والشر. يقال: أَبْلاهُ اللهُ بَلاءً حسنًا. وأَبْلَيْتُهُ معروفًا. قال زهير: [الطويل]

جَزَى اللهُ بالإحسانِ ما فَعَلا بكم
وأَبْلاهما خيرَ البَلاءِ الذي يَبْلُو

أي: خيرَ الصنيع الذي يَخْتَبِر به عبادَه. قال الأحمر: يقال: نَزَلَتْ بَلاءِ على الكفّار، مثل قَطَامِ، يحكيه عن العرب. وبَلَى: جوابٌ للتحقيق، تُوجِبُ مايقال لك؛ لأنَّها تَرْكٌ للنفي. وهي حرفٌ لأنها نقيضةُ «لا». قال سيبويه: ليس بَلَى ونَعَمْ اسمَين.

■ بلت: البَلْتُ: القَطْعُ. تقول منه: بَلَتَهُ بالفتح يَبْلِتُهُ. والبَلَتُ بالتحريك: الانقطاع. تقول منه: بَلِتَ بالكسر. وقول الشَّنفَرَى: [الطويل]

كأَنَّ لها في الأرض نِسْيًا تَقُصُّهُ
على أُمِّهَا وإن تُخاطِبْكَ تَبْلَتِ

أي: تنقطع حياءً. ومَنْ رواه بالكسر يعني تَقْطَعُ وتَفْصِلُ ولا تُطَوِّلُ. وقول الشاعر: [الطويل]

وما ابتلتِ الأقوامُ ليلةَ حُرَّةٍ
وما زُوِّجَتْ إلا بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ

قالوا: هو المهر المضمون، بلغة حِمْيَر.

■ بلتع: قال الأصمعي: المُتَبَلْتِعُ: الذي يتظرَّفُ ويتكيَّسُ، وهو البَلْتَعانِيُّ أيضًا، وقال أبو الدُّقَيْش الأعرابيُّ: هو الذي يَتَبَلْتَعُ في كلامه، أي: يتظرَّفُ ويتحذلق وليس عندَه شيء. قال هُدْبَة بن الخَشْرم: [الطويل]

فلا تَنْكِحِي إنْ فرَّقَ الدهرُ بيننا
أَغَمَّ القَفَا والوجهِ ليس بأَنْزَعا
ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرجالِ جُنادِفًا
إذا ما مَشَى أو قال قولاً تَبَلْتَعَا

وأبو بَلْتَعَةَ: كُنيةُ رجلٍ.

■ بلثق: البَلاثِقُ: المياهُ المُسْتَنقِعاتُ.
قال امرؤ القيس: [الطويل]

فأَوْرَدَها من آخرِ الليلِ مَشْرَبًا
بَلاثِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ

أي: كثير. وإنّما قال: خُضْرًا لأنّ الماء إذا كَثُرَ يُرى أَخْضَرَ.

■ بلج: البُلوجُ: الإشراق. تقول: بَلَجَ الصبحُ يَبْلُجُ

بالضم، أي: أضاء. وانبَلَجَ وتَبَلَّجَ مثله. وتبلَّج فلانٌ، إذا ضحك وهشَّ. وصُبْحٌ أبلج بَيِّنُ البَلَجِ، أي: مشرقٌ مُضِيءٌ. قال العجّاج: [الرجز]

حتَّى بدت أعناقُ صُبْحٍ أبلَجا

وكذلك الحقُّ إذا اتَّضح. يقال: الحقُّ أبْلَجُ والباطل لَجْلَجٌ. وكلُّ شيءٍ وضَحَ فقد ابْلاجَّ ابليجاجًا. والبَلْجَةُ والبُلْجَةُ في آخر الليل. يقال: رأيت بُلْجَةَ الصبح، إذا رأيت ضَوْءَهُ. والبُلْجَةُ: نَقاوَةُ ما بين الحاجِبَين. يقال: رجلٌ أبلجُ بَيِّنُ البَلَجِ، إذا لم يكن مقرونًا. وفي حديث أمِّ مَعْبَد في صفة النبي ﷺ: «أبلَج الوجه» أي: مُشرِقُهُ، ولم تُرِدْ بَلَجَ الحاجِب؛ لأنَّها تَصِفُه بالقَرَنِ، عن أبي عبيد.

■ بلح: البَلَحُ قَبْل البُسْر؛ لأنَّ أول التَمْر طَلْعٌ، ثم خَلالٌ، ثم بَلَحٌ، ثم بُسْرٌ، ثم رُطَبٌ، ثم تَمْرٌ. الواحدة: بَلَحَةٌ. وقد أبْلَحَ النخلُ، أي: صار ما عليه بَلَحًا. وبَلَحَ الثرى: يبِس. وبَلَحَ الرجلُ بُلوحًا، أي: أعْيَا. قال الأعشى: [الرمل]

واشتكى الأوْصالَ منه وبَلَحْ

وبَلَّحَ تَبليحًا مثلُه.

■ بلخ: بَلِخَ الرجل بالكسر وتَبَلَّخَ، أي: تكبَّرَ، فهو أبْلَخُ بَيِّنُ البَلَخ.

■ بلد: بَلَدَ بالمكان: أقام به، فهو بالِدٌ. والبَلْدَةُ والبَلَدُ: واحد البلادِ، والبُلْدانِ. والبَلادَةُ: ضدُّ الذكاء. وقد بَلُدَ بالضم فهو بَليدٌ. وتَبَلَّدَ: تكلَّف البَلادَةَ. وتَبَلَّدَ، أي: تردَّد متحيِّرًا. وبَلَّدَ تَبْليدًا: ضرب بنفسه الأرضَ. وأَبْلَدَ: لصق بالأرض.

وقال الشاعر يصف حوضًا: [البسيط]

ومُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْماةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جاوزْتُهُ بِعَلاةِ الخَلْقِ عِلْيانِ

والمُبالَدَةُ مثل المبالطة، أبو زيد. وأَبْلَدَ الرجل، إذا كانت دابَّتُهُ بليدةً. والبَلَدُ: الأثر، والجمع: أبْلادٌ. قال ابن الرِّقاع: [الكامل]

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّمًا فاعْتادَها
مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلى أبْلادَها

وقال القُطاميُّ: [البسيط]

ليستْ تُجَرَّحُ فُرَّارًا ظهورُهُمُ
وبالنُّحورِ كُلومٌ ذاتُ أبْلادِ

والبَلَدُ: أُدْحِيُّ النَّعامِ. يقال: هو أَذَلُّ من بيضة البَلَدِ، أي: من بيضةِ النعامِ التي تتركها. والبَلْدَةُ: الأرض. يقال: هذه بَلْدَتُنا، كما يقال: بَحْرَتُنا. والبَلْدَةُ من منازل القمر، وهي ستةُ أنْجُم من القوس تَنْزِلُها الشمسُ في أقصر يوم من السنة. والبَلْدَةُ: الصدر. يقال: فلان واسعُ البَلْدَةِ، أي: واسع الصدر. قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

أُنيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
قليلٍ بها الأصْواتُ إلاّ بُغامُها

يقول: بَرَكَتِ الناقة، وألقتْ صدرها على الأرض. والبَلَدَةُ والبُلْدَةُ: نَقاوَة ما بين الحاجبين. يقال: رجل أبْلَدُ، أي: أبلج بيِّن البَلَدِ، وهو الذي ليس بمقرونٍ. والأبْلَدُ: الرجل العظيم الخَلْق. والبَلَنْدى: العريض. والمُبْلَنْدي من الجِمال: الصُّلبُ الشديدُ.

■ بلدح: بَلْدَحَ الرَجل، إذا ضَرب بنفسه الأرضَ. وربَّما قالوا: بَلْطَحَ.

وبَلْدَحُ: مَوضِعٌ، ومن أمثالهم في التحزُّنِ بالأقارب: لكنْ على بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى، قاله بَيْهَسٌ الملقَّب بنَعامةَ، لمَّا رأى قومًا في خِصْبٍ وأهلَهُ في شِدَّةٍ. وابْلَنْدَحَ المكان، أي: اتّسع. وابْلَنْدَحَ الحَوض، أي: انهدم. والبَلَنْدَحُ: السَّمين القصير.

وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ
إذا يُرادُ شَدُّه يُكَرْمِحُ

■ بلدم: بَلْدَمَ الرجلُ، إذا فَرِقَ فسكَتَ، بدال غير معجمة. وبَلْدَمُ الفرسِ: ما اضطربَ من حُلقومه. بالدال والذال جميعًا عن أبي زيد، وقال الأصمعي في

كتاب الفَرَس: ما اضطرب من حُلقومه ومَرِيئه وجِرَانِهِ، وقرأته على أبي سعيدٍ بذالٍ معجمة، **والبَلَنْدَمُ**: الرجل الثقيل المضطرب الخَلْق، قال الراجز:

مَـا أنـتَ إلاَّ أَعْـفَـكٌ بَـلَـنْـدَم
هِـرْدَبَّـةٌ هَـوْهَـاءَةٌ مُـزَرْدَمُ

■ **بلز**: امرأةٌ **بِلِزٌ**، على فِعِلٍ بكسر الفاء والعين، أي: ضخمةٌ. قال ثعلب: لم يأتِ من الصفات على فِعِلٍ إلاَّ حرفان: امرأةٌ **بِلِزٌ**، وأتانٌ إبِدٌ.

■ **بلس**: **أَبْلَسَ** من رحمة الله، أي: يَئِسَ. ومنه سمِّي **إبليسُ**، وكان اسمه عَزَازِيلَ. **والإبْلاسُ** أيضًا: الانكسار والحزن. يقال: **أَبْلَسَ** فلانٌ، إذا سكتَ غمًّا. قال الراجز:

يـا صَـاحِ هـل تَـعـرِفُ رَسْـمًـا مُـكْـرَسَـا
قَـالَ نَـعَـمْ أَعْـرِفُـهُ **وأَبْـلَـسَـا**

وأَبْلَسَتِ الناقة، إذا لم تَرْغُ من شدّة الضَّبَعَةِ، فهي **مِبْلاسٌ**. **والبَلَسُ** بالتحريك: شيءٌ يشبِه التين يكثر باليمن. وأهلُ المدينة يسمون المِسْحَ **بَلاسًا**، وهو فارسيٌّ معرّب. ومن دعائهم: أرانيك الله على **البُلُسِ**، بالضم، وهي غرائر كبارٌ من مسوحٍ يُجعل فيها التين، ويُشَهَّرُ عليها مَنْ يُنَكَّلُ به وينادى عليه.

■ **بلسن**: **البُلْسُنُ** بالضم: حَبٌّ كالعدس، وليس به.

■ **بلص**: **البَلَصوص**: طائرٌ، والجمع: **البَلَنْصى**، على غير قياس، قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك تقول للواحد: **البَلَصُوصُ**. أبو زيد: **بَلأَصَ** الرجلُ مني **بَلأَصَةً**، بالهمز، أي: فرّ.

■ **بلط**: **المُبالَطَةُ**: المضاربةُ بالسيوف. **وتَبالَطوا**، أي: تجالدوا. الكسائي: **أَبْلَطَ** الرجلُ فهو **مُبْلِطٌ**، **وأُبْلِطَ** فهو **مُبْلَطٌ** على ما لم يسمَّ فاعلُه أيضًا، أي: افتقر وذهبَ مالُه. وأبو زيد مثله. **وأَبْلَطَني** فلانٌ، إذا أَلَحَّ عليك في السؤال حتَّى يُبْرِمَ. **وبَلَّطَ** الرجل **تَبْليطًا**، إذا أعيا في المشي مثل: بَلَّحَ. **والبَلاطُ** بالفتح: الحجارةُ المفروشةُ في الدار وغيرها. قال الراجز:

هَـذا مَـقـامـي لَـكِ حـتَّـى تَـنْـضَـحـي
رِيًّـا وتَـجْـتـازي **بَـلاطَ** الأَبْـطَـحِ

والبَلُّوط معروفٌ. **وبُلْطَة** بالضم في قول امرئ القيس: [الطويل]

نَزَلْتُ على عمرِو بنِ دَرْمَاءَ **بُلْطَةً**
فيا كرمَ ما جارٍ ويا حُسنى ما محلّ

قال الأصمعي: هي هَضْبَةٌ بعينها، وقال أبو عمرو: **بُلْطَةَ**: فَجْأَةً.

■ **بلع**: **بَلِعْتُ** الشيءَ بالكسر **وابْتَلَعْتُهُ** بمعنى، و**أَبْلَعْتُهُ** غيري. وسَعْدُ **بُلَعَ** من منازل القَمَر، وهما كوكبان متقاربان، زعموا أنَّه طلع لما قال الله تعالى للأرض: ﴿يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ﴾ [هود: ٤٤]. **والبُلَعُ** أيضًا: الثَّقْبُ في قائمة البَكَرَةِ. **وبَلَّعَ** الشيبُ في رأسه **تَبْليعًا** أوّلَ ما يظهر. **والبالوعَةُ**: ثَقْبٌ في وسط الدار. وكذلك **البَلُّوعَةُ**، والجمع: **البَلاليعُ**. **وبَلْعَاءُ**: اسمُ رجلٍ.

■ **بلعس**: **البَلْعَسُ** من النوق: الضخمة مع استرخاء فيها.

■ **بلعق**: **البَلْعَقُ**: نوع من التمر. قال الأصمعي: أجودُ تَمرِ عُمانَ الفَرْضُ **والبَلْعَقُ**.

■ **بلعك**: **البَلْعَكُ** من النوق: المسترخية المسِنَّة. **والبَلْعَكُ** لغة في البَلْعَقِ، وهو ضربٌ من التمر.

■ **بلعم**: **البُلْعُمُ** بالضم **والبُلْعومُ**: مجرى الطعام في الحلْق، وهو المَريءُ. **والبَلْعَمَةُ**: الابتلاعُ. **والبَلْعَمُ**: الرجلُ الكثيرُ الأكل الشديدُ البلعِ للطعام: والميم زائدة.

■ **بلغ**: **بَلَغْتُ** المكان **بُلوغًا**: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفتَ عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٤] أي: قارَبْنَهُ. **وبَلَغَ** الغلامُ: أدرك، **والإبْلاغُ**: الإيصالُ، وكذلك **التَّبْليغُ**، والاسمُ منه **البَلاغُ**. **والبَلاغُ** أيضًا: الكفايةُ. ومنه قول الراجز:

تَـزَجَّ مِـنْ دُنْـيـاكَ **بـالـبَـلاغ**

وبَلَّغتُ الرسالةَ. وبَلَّغَ الفارسُ، إذا مَدَّ يدَه بعنان فرسه ليزيد في جَرْيه. وشيءٌ بالِغٌ، أي: جيِّدٌ. وقد بَلَغَ في الجودة مَبْلَغًا. ويقال: أمرُ اللهِ بَلْغٌ، بالفتح، أي: بالِغٌ، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [الطلاق:٣]، قال الفراء: يقال: اللهم سَمعٌ لا بَلْغٌ، وسِمع لا بِلغ، معناه يُسمع به ولا يتم، وقال الكسائي: إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال: اللهم سَمعٌ لا بَلغٌ، وسِمعٌ لا بِلغٌ، وسمعًا لا بلغًا. وقولهم: أَحمَقُ بِلْغٌ بالكسر، أي: هو مع حماقته يَبْلُغُ ما يريده يقال: بلغ مِلغ، والبَلاغَةُ: الفصاحةُ. وبَلُغَ الرجلُ بالضم، أي: صار بَلِيغًا. والبَلاغاتُ، كالوشاياتِ. والبُلَغينُ: الداهية. وفي الحديث أن عائشة قالت لعليّ رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ: «بَلَغتَ مِنَّا البُلَغينَ». وبالَغَ فلانٌ في أمري، إذا لم يقصِّر فيه. والبُلْغَةُ: ما يُتَبَلَّغُ به من العَيش. وتَبَلَّغَ بكذا، أي: اكتفى به. وتَبَلَّغَتْ به العِلَّةُ أي: اشتدّتْ. والبالِغاءُ: الأكارعُ في لغة أهل المدينة. قال أبو عبيد: وأصلها بالفارسية بَايْها.

■ بلغم: البَلْغَمُ: أحد الطبائع الأربع.

■ بلق: البَلَقُ: سوادٌ وبياضٌ، وكذلك البُلْقَةُ بالضم. وفرسٌ أَبْلَقُ وفرسٌ بلقاءُ، وقد ابْلَقَّ ابلِقاقًا. وفى المثل: (يجرى بُلَيْقٌ ويُذَم) وهو اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يعاب، والأبلق: اسم حصن للسموأل بن عادياء بأرض تيماءَ، وفى المثل: (تمرد مارد وعز الأبلق)، وهما حصنان قصدتهما زَبّاء ملكة الجزيرة، فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك، والبلق: الفسطاط، قال امرؤ القيس: [الكامل]

فليأت وسْط قبابه بَلَقي
وليأت وسْط خميسه رَجْلي

والبلقاء: مدينة بالشأم. وبَلَقْتُ البابَ وأَبْلَقْتُهُ، إذا فتحتَه كلَّه: فانْبَلَقَ. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

والحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ

والبَلاليقُ: المَوامي، الواحدة: بَلُوقَةٌ، وهي المفازة.

■ بلقع: البَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفرُ التي لا شيء بها، يقال: منزلٌ بَلْقَعٌ، ودارٌ بَلْقَعٌ، بغير هاءٍ إذا كان نعتًا، فإن كان اسمًا قلت: انتهينا إلى بَلْقَعَة ملساءَ. ويقال: اليمينُ الفاجرةُ تَذَرُ الديارَ بَلاقِعَ.

■ بلل: ريحٌ بَلَّةٌ، أي: فيها بَلَلٌ. وجاءنا فلان فلم يأتنا بهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ، قال ابن السكيت: فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال، والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير. وقولهم: ما أصاب هَلَّةً ولا بَلَّةً، أي: شيئًا. والبُلَّةُ: بالضم: ابْتِلالُ الرُّطْبِ. قال الراجز يَصِفُ الحُمُر:

حَتَّى إذا أَهْرَأْن بالأَصائِلِ
وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوَابِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرواح إلى الماء بعد ما يبس الكلأ. والأَوابِلُ: الوحوشُ التي اجتزأتْ بالرُّطْبِ عن الماء. والبِلَّةُ، بالكسر: النداوةُ. والبِلُّ: المباح. ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في زمزم: «إني لا أُحِلُّها لمغتسِل، وهي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ». قال الأصمعي: كنت أرى أن بِلًّا إتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بِلًّا في لغة حمير مباح، قال أبو عبيد: شفاء، من قولهم: بلَّ الرجل من مرضه وأبل، إذا برأ. وأما قول خالد بن الوليد: (أمَّا وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بِلِّي وذى بِلَّى) قال أبو عبيد. يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبُعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه، فهو بذي بلِّي. قال: وفيه لغة أخرى: بذي بِلِّيان، وهو فِعِليان، مثل صِلِّيان. وأنشد الكسائي: [الوافر]

ينامُ ويذهبُ الأقوامُ حتى
يقال أتوا على ذي بِلِّيان

يقول: إنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يُعرف مكانهم من طول نومه، وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ من الحبشة، ويقال أيضًا: ما في سقائك بلال، أي: ماء. وكلُّ ما

يُبَلّ به الحَلْقُ من الماء واللبن فهو بِلالٌ، ومنه قولهم: انْضَحُوا الرَحِمَ بِبِلالِها، أي: صِلوها بِصِلَتِها ونَدُّوها. قال أوس: [الطويل]

كأنّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حينَ مَدَحْتُهُ
صَفا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

ويقال: لا تَبُلُّكَ عندي بالَّةٌ، أي: لا يصيبك مني ندًى ولا خيرٌ، ويقال أيضًا: لا تَبُلُّكَ عندي بَلالِ، مثال قَطامِ. قالت ليلى الأخيليّة: [الوافر]

فَلا وأَبيكَ يَابْنَ أبي عَقيلٍ
تَبُلُّكَ بَعْدَها عندي بَلالِ
فلو آسَيْتَهُ لَخَلاكَ ذَمٌّ
وَفارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرَ قالِ

ابنُ أبي عقيلٍ كان مع تَوْبَةَ حين قُتِلَ، فَفَرَّ عنه، وهو ابن عمِّه.

ويقال: طويتُ فلانًا على بُلَّتِهِ وبُلالَتِهِ، وبُلولِهِ وبُلولَتِهِ وبُلُلَتِهِ وبُلَلَتِهِ، إذا احتملتَه على ما فيه من الإساءة والعَيب، وداريته وفيه بقيةٌ من الودّ، قال الشاعر: [الطويل]

طَوَيْنا بَني بِشْرٍ على بُلَلاتِهِمْ
وذلكَ خيرٌ من لِقاءِ بَني بِشْرِ

يعني باللقاء: الحربَ. وجمعُ البُلَّةِ بِلالٌ. مثل: بُرْمَةٍ وبِرام، قال الراجز:

وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجَيْتُهْ
على بُلالِ نفسِهِ طَوَيْتُهْ

وطويت السِقاءَ على بُلُلَتِهِ، إذا طويتَه وهو نَدٍ. والبَلَل: النَّدى. والبَليلُ والبَليلَةُ: الريحُ فيها ندًى. والجَنوبُ أَبَلُّ الرياحِ. والبَلْبَلة والبَلْبَال: الهم، ووسواس الصدر. والبُلْبُل: طائر. والبُلْبُل من الرجال: الخفيف. وقال: [الطويل]

قلائصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وتبلبلت الألسن، أي: اختلطت. وتبلبلت الإبلُ الكلأ، إذا تتبعته فلم تدع منه شيئًا. وبَلَّ من مرضه يَبِلُّ بالكسر بَلًّا، أي: صَحَّ، وقال: [الطويل]

إذا بَلَّ من داءٍ به خالَ أنَّه
نَجا وبه الداءُ الذي هو قاتِلُهْ

يعني: الهَرَمَ. وكذلك أَبَلَّ واسْتَبَلَّ، أي: برأ من مرضه. قال الشاعر يصف عجوزًا: [الطويل]

صَمَحْمَحَةٌ لا تشتكي الدهرَ رأسَها
ولو نكزَتْها حيةٌ لأبَلَّتِ

وبَلَّهُ يَبُلُّهُ بالضم: نَدَّاهُ. وبَلَّلَهُ، شدّد للمبالغة فابْتَلَّ. ويقال أيضًا: بَلَّ رَحِمَهُ، إذا وصلَها، وفي الحديث: «بُلُّوا أرحامكم ولو بالسَّلام» أي: نَدُّوها بالصلة. وقولهم: بَلَّكَ الله بابْنٍ، أي: رزقَكه، يدعو له. وبَلِلْتَ به، بالكسر، إذا ظفِرْتَ به، وصار في يدك. يقال: لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني أو تؤدِّيَ حقِّي. قال ابن أحمر: [الوافر]

وبَلِّي إن بَلِلْتِ بأَرْيَحيٍّ
من الفتيان لا يُضحي بَطينا

ويروى: (فَبَلِّي يا غنيُّ). ورجلٌ أَبَلُّ بيِّنِ البَلَلِ، إذا كان حلاَّفًا ظلومًا. وذكر أبو عبيدة أن الأَبَلَّ: الفاجر. وأنشد للمسيَّب بن عَلَسٍ: [الطويل]

ألا تَتَّقُونَ اللهَ يا آلَ عامِرٍ
وهل يَتَّقي اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

وقال الأصمعي: أَبَلَّ الرجلُ يُبِلُّ إبْلالاً، إذا امتنع وغَلَبَ. وقال الكسائي: رجلٌ أَبَلُّ وامرأةٌ بَلاَّءُ وهو الذي لا يُدْرَكُ ما عنده من اللؤم. وصَفاةٌ بَلاَّءُ، أي: ملساءُ، وبَلْ، مخفف: حرف يعطف بها الحرف الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه، وهو للإضراب عن الأول للثاني، كقولك: ما جاءني زيد بل عمرو، وما رأيت زيدًا بل عمرًا، وجاءني أخوك بل أبوك، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعًا، وربما وضعوه موضع رُب، كقول الراجز:

بل مَهْمَهٍ قطعتُ بعد مَهْمَهِ

يعني: رُب مَهْمَهٍ، كما يوضع الحرف موضع غيره

اتساعًا. وقال آخر: [الرجز]

بل جوزِ تيهاءَ كظَهْرِ الحَجَفَتْ

وقوله تعالى: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ قال الأخفش عن بعضهم: إن (**بل**) هاهنا بمعنى (إنَّ)؛ فلذلك صار القسم عليها. قال: وربما استعملت العرب (**بل**) في قطع كلام واستئناف آخر، فينشد الرجلُ منهم الشعر فيقول: **بل**: [الرجز]

ما هاجَ أحزانًا وشجوًا قد شجا

ويقول: **بل**: [الرجز]

وبلدةٍ ما الإنسُ من آهالِها

قوله: (**بل**) ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله. قال: **وبل** نقصانها مجهول، وكذلك هل وقد، إن شئت جعلت نقصانها واوًا فقلت: بَلْوٌ، هَلْوٌ، قَدْوٌ، وإن شئت جعلته ياء، ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول: **بلٌّ**، وهلٌّ، وقدٌّ بالتشديد.

■ **بلم**: **أَبْلَمَتِ** الناقةُ، إذا ورِم حياؤها من شدّة الضَّبَعَة. وبها **بَلَمَةٌ** شديدةٌ. ورأيت شفتيه **مُبْلِمَتَيْنِ**، إذا ورِمَتا. **والمِبْلامُ**: الناقةُ التي لا تَرغو من شدّة الضَّبَعَةِ. **والتَّبْلِيمُ**: التقبيحُ. يقال: لا **تُبَلِّمْ** عليه أمرَه، أي: لا تُقَبِّحْ أمره. **والأَبْلَمُ**: خوصُ المُقْلِ، وفيه ثلاث لغات: **أَبْلَمٌ وأُبْلُمٌ وإِبْلِمٌ**، والواحدة بالهاء. ويقال: المال بيني وبينك شِقَّ **الأُبْلُمَةِ**. **وبَيْلَمُ** النَّجارِ: لغة في البَيْرَمِ.

■ **بله**: رجلٌ **أَبْلَهُ** بيِّن **البَلَهِ والبَلاهَةِ**، وهو الذي غلبتْ عليه سلامةُ الصدر. وقد **بَلِهَ** بالكسر **وتَبَلَّهَ**. والمرأةُ **بلهاء**. وفي الحديث: «**أكثرُ أهل الجنة البُلْهُ**» يعني: **البُلْهَ** في أمر الدنيا، لِقِلَّةِ اهتمامهم بها، وهم أكْياسٌ في أمر الآخرة. قال الزِّبرِقان بن بدرٍ: خيرُ أولادنا **الأَبْلَهُ** العَقولُ، يريد أنَّه لشدَّة حيائه **كالأَبْلَهِ** وهو عَقولٌ. ويقال: شبابٌ **أَبْلَهُ**؛ لما فيه من الغَرارة، يوصف به كما يوصف بالسُلوِّ والجنون؛ لمضارعته هذه الأسباب. وعيشٌ **أَبْلَهُ**: قليلُ الغموم. وقال: [الرجز]

بَعْدَ غُدانِي الشبابِ **الأَبْلَهِ**

وتَبالَهَ: أرى من نفسه ذلك وليس به. وهو في **بُلَهْنِيَة** من العيش، أي: سَعَةٍ؛ صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عن سيبويه. **وبَلْهَ**: كلمةٌ مبنيةٌ على الفتح مثل كيف، ومعناها: دَعْ. قال كعب بن مالِكٍ يصف السيوف: [الكامل]

تَذَرُ الجماجمَ ضاحِيًا هَامَاتُها

بَلْهَ الأَكُفَّ كأنها لم تُخْلَقِ

قال الأخفش: **بَلْهَ** هاهُنا بمنزلة المصدر، كما تقول: ضَرْبَ زَيْدٍ، ويجوز نَصْبُ «**الأكُفّ**» على معنى: دَعِ الأكُفَّ. وقال ابن هَرْمَةَ: [البسيط]

تمشي القَطوفُ إذا غَنَّى الحُداةُ بها

مِشْيَ النَّجيبةِ **بَلْهَ** الجِلَّةِ النُّجُبا

ويقال: معناها سِوى. وفي الحديث: «**أَعْدَدْتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ، بَلْهَ ما أَطْلَعتُهُمْ عليه**».

■ **بلهن**: يقال: هو في **بُلَهْنِيَةٍ** من العيش، أي: سعةٍ ورفاغِيةٍ. وهو ملحقٌ بالخُماسيِّ بألِفٍ في آخره، وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها.

■ **بمم**: **البَمُّ**: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ.

■ **بند**: **البَنْدُ**: العلَم الكبير، فارسيٌّ معرّب. قال الشاعر: [الطويل]

وأَسْيافُنا تحت **البُنودِ** الصَّواعِقُ

■ **بندق**: **البُندق**: الذي يُرمى به، الواحدة **بندقة**، والجمع: **البنادق**. **وبُندقة**: أبو قبيلة من اليمن، وهو **بُندقة** بن مظة، من سعد العشيرة. ومنه قولهم: (حِدَأ حِدَأ، ووراءك **بندقة**) وقد ذكرناه في باب الهمز[1].

■ **بندك**: **البَنادِكُ**: البَنائِقُ، ذكره أبو عبيد، وأنشد لابن الرِّقاع: [الطويل]

(١) انظر (حدأ).

كأنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ
بَنادِكُها منه بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ

■ **بنس**: **بَنَّسْت** عنه **تَبْنِيسًا**، أي: تأخَّرت، حكاه جماعة.

■ **بنق**: قال أبو زيد: **البنيقة** من القميص: لَبِنته، وأنشد: [الطويل]

كما ضم أزرارَ القميص **البنائقُ**

والبنيقتان: دائرتان في نحر الفرس.

■ **بنك**: **البُنْكُ**: الأصلُ، وهو معرَّب. يقال: هؤلاءِ قوم من **بُنْكِ** الأرض. **والتَبَنُّكُ**: كالتَّنَايَةِ. **وتَبَنَّكوا** في موضع كذا، أي: أقاموا به. قال ابن دريد: **البُنْكُ** من هذا الطِيبِ عربيٌّ.

■ **بنن**: **أبَنَّ** بالمكان: أقام به. **والبَنَّةُ**: رائحةٌ، طيّبة كانت أو منتنةً. وقال: [الوافر]

وَعِيدٌ تَخْدُجُ الأَرْآمُ منه
وتَكْرَهُ **بَنَّةَ** الغَنَمِ الذئابُ

والجمع: **بِنانٌ**، قال ذو الرمة يصف الثَّور الوحشيّ: [الطويل]

أَبَنَّ به عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ
نَسِيمَ **البِنَان** في الكِناسِ المُظَلَّلِ

قوله: (عَوْدُ المباءَةِ)، أي: ثورٌ قديمُ الكِناسِ. وإنّما نصب (النسيم) لمَّا نوَّن (الطَّيِّب)، وكان من حقه الإضافة، فضارع قولَهم: هو ضاربٌ زيدًا، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٦] أي: كِفَاتَ أحياءٍ وأمواتٍ.

يقول: أَرِجَتْ ريحُ مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر. وكِناسٌ **مُبِنٌّ**، أي: ذو **بَنَّةٍ**، وهي رائحة بعر الظباء إذا رعت الزهر. **والبَنانَةُ**: واحدة **البَنانِ**، وهي أطراف الأصابع. وجمع القلة **بَنانات**. وربّما استعاروا بناءَ أكثرِ العدد لأَقَلِّه، قال: [الرجز]

خَمْسَ **بَنَان** قَانِئِ الأظفارِ

يريد: خمسًا من **البَنَان**. ويقال: **بَنَان** مخضَّب؛ لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحدِهِ إلاّ الهاء فإنَّه يوحَّد ويذكَّر. **والبُنَانَة** بالضم: الروضة. **وبُنانَة**: اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤيّ بن غالب بن فهر، وينسَب ولدُه إليها، وهم رهط ثابتِ **البُنَانِي** المحدِث. وأما **البُن** الذي يؤتدَم به فمعرَّب.

■ **بني**: **بَنى** فلان بيتًا من **البُنيان**. **وبَنى** على أهله **بِناءً** فيهما، أي: زَفَّها. والعامّة تقول: **بَنى** بأهله، وهو خطأ، وكان الأصل فيه أنَّ الداخل بأهله كان يَضرِب عليها قُبَّةً ليلةَ دخوله بها، فقيل لكلِّ داخلٍ بأهله: **بانٍ**. **وبَنَّى** قُصورًا، شُدِّدَ للكثرة. **وابْتَنى** دارًا **وبَنى** بمعنًى. **والبُنيانُ**: الحائطُ. وقوسٌ **بانِيَةٌ**، بَنَتْ على وتَرِها، إذا لَصِقَتْ به حتَّى يكاد ينقطع. **والبَنِيَّةُ** على فعيلَةٍ: الكعبةُ. يقال: لا وربِّ هذه **البَنِيَّةِ** ما كان كذا وكذا. **والبُنى** بالضم مقصورٌ مثل **البِنى**. يقال: **بُنْيَةٌ وبُنًى**، **وبِنْيَةٌ وبِنًى** بكسر الباء مقصور، مثل جِزية وجِزًى. وفلان صحيح **البِنْيَةِ**، أي: الفِطرة. **والمِبْنَاةُ**: النِّطْعُ. قال النابغة: [الطويل]

على ظَهْرِ **مِبْنَاة** جديدٍ سُيُورُهَا
يطوف بها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ

ويقال: هي العَيْبَةُ. **وأَبْنَيْت** فلانًا، أي: جعلته **يَبْنِي** بيتًا، قال الشاعر: [البسيط المجزوء]

لو وَصَلَ الغيثُ **أَبْنَيْن** امْرأً
كانت له قُبَّةٌ سَحْقَ بِجَادْ

وفي المثل: (المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي)، أي: لا تُجْعَلُ منها **الأَبْنِيَة**؛ لأنَّ **أَبْنِيَة** العرب طِرافٌ وأَخْبِيَةٌ: فالطِّرَافُ من أَدَمٍ، والخِبَاءُ من صوف أو وبَرٍ، ولا يكون من شَعَرٍ. **والابْنُ** أصله **بَنَوٌ**، والذاهبُ منه واوٌ كما ذهب من أبٍ وأخٍ؛ لأنَّكَ تقول في مؤنثه: **بنتٌ** وأختٌ، ولم نر هذه الهاءَ تلحق مؤنّثًا إلاّ ومذكّره محذوف الواو. يدلُّك على ذلك أَخَواتٌ وهَنَوَاتٌ فيمن رَدَّ. وتقديره من الفِعْلِ: فَعَلٌ بالتحريك؛ لأنَّ جَمْعَهُ **أبناء** مثل: جَمَلٍ وأَجْمَالٍ، ولا يجوز أن يكون فِعْلاً أو فُعْلاً اللذين

جمعهما أيضًا أفعالٌ، مثل: جِذْعٍ وقُفْلٍ؛ لأنّك تقول في جمعه بَنُون بفتح الباء. ولا يجوز أيضًا أن يكون فَعْلاً ساكن العين؛ لأنّ الباب في جمعه إنّما هو أَفْعُلٌ، مثل كَلْبٍ وأَكْلُبٍ، أو فُعُولٌ مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ. وحكى الفرَّاء عن العرب: هذا من أَبْنَاوَاتِ الشِّعْبِ، وهم حَيٌّ من بني كلب. ويقال: ابنٌ بَيِّنُ البُنُوَّةِ. والتصغير بُنَيٌّ. قال الفراء: يا بُنَيِّ ويا بُنَيَّ لغتان، مثل يا أَبَتِ ويا أَبَتَ. وتصغير أبناء أُبَيْنَاءُ، وإن شئت أُبَيْنُونَ. على غير مُكَبَّره. قال الشاعر: [السريع]

مَنْ يَكُ لا سَاءَ فقد ساءنِي
تَرْكُ أُبَيْنِيكَ إلى غيرِ رَاعْ

كأنّ واحده إِبن مقطوع الألف، فصغّره فقال: أُبَيْن، ثم جمعه فقال: أُبَيْنُون. والنسبة إلى ابنٍ: بَنَوِيٌّ، وبعضهم يقول: ابْنِيٌّ. وكذلك إذا نسبت إلى أبناء فارس قلت: بَنَوِي، وأمّا قولهم: أَبْنَاوِي فإنّما هو منسوب إلى أبناء سعدٍ؛ لأنّه جُعل اسمًا للحيّ أو للقبيلة، كما قالوا: مَدائِنِيٌّ، حين جعلوه اسمًا للبلد، وكذلك إذا نسبتَ إلى بِنْت وإلى بُنَيَّات الطريقِ قلت: بَنَوِي؛ لأنّ ألف الوصل عوضٌ من الواو، فإذا حذفتَها فلا بدَّ من ردّ الواو، وكان يونس يقول: بِنْتِي. ويقال: رأيت بناتَكَ بالفتح، ويُجْرونه مجرى التاء الأصلية. وبُنَيَّاتُ الطريق: هي الطُّرُقُ الصِّغار تتشعّب من الجادَّةِ، وهي التُّرَّهاتُ. والبناتُ: التماثيل الصغار التي تلعب بها الجواري. وفي حديث عائشة: «كنت ألعبُ مع الجواري بالبَنَاتِ» وذُكِرَ لرؤبة رجلٌ فقال: «كان إحدى بَنَات مساجد الله»، كأنّه جعله حصاةً من حَصَى المسجد. وبنتُ الأرض: الحصاةُ. وابنُ الأرض: ضربٌ من البقْل. وتقول: هذه ابْنَةُ فلانٍ وبنتُ فلانٍ، بتاء ثابتة في الوقف والوصل. ولا تقل: إِبنَة؛ لأنّ الألف إنما اجْتُلِبَتْ لسكون الباء، فإذا حرّكتَها سقطتْ. والجمع: بنَاتٌ لا غير. وأمّا قول الشاعرِ يصف رجلًا، أنّه لم ينتصر إلاّ بصياح: [الطويل]

عِرَارُ الظَّلِيمِ اسْتَحْقَبَ الرَّكْبُ بَيْضَهُ
ولم يَحْمِ أَنْفًا عند عِرْسٍ ولا ابْنِمِ

فإنّه يريد الابن، والميم زائدةٌ. وهو مُعْرَبٌ من مكانين: تقول: هذا ابْنَمٌ ومررتُ بابْنِمٍ ورأيتُ ابْنَمًا، تتبع النونُ الميمَ في الإعراب، والألفُ مكسورةٌ على كلِّ حال. قال حسّان: [الطويل]

ولَدْنا بَني العنقاء وابْنَيْ مُحرِّقٍ
فأَكْرِمْ بنا خالاً وأَكْرِمْ بنا ابْنَما

وتَبَنَّيْتُ فلانًا، إذا اتّخذتَه ابْنًا.

■ **بها**: البَهاءُ: الحُسْنُ، تقول منه: بَهِيَ الرجلُ بالكسر وبَهُوَ أيضًا، فهو بَهِيٌّ. وبَهِيَ البيتُ أيضًا، أي: تَخَرَّقَ وعُطِّلَ. وأَبْهاهُ غيره. وأَبْهَيْتُ الإناء: فرَّغته. حكاه أبو عبيد. وبيتٌ باهٍ، أي: خالٍ لا شيءَ فيه. وأمّا البَهاءُ: الناقةُ التي تَستأنِس بالحالِبِ، فمن باب الهمز(١). والبَهْوُ: البيتُ المقدَّم أمام البيوت، والمُباهاةُ: المفاخرةُ. وتَباهَوا، أي: تفاخروا، وقولهم: المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي؛ لأنّها تصعد على الأخبية فتخرِّقها حتّى لا يُقْدَرَ على سُكناها، وهي مع ذلك لا يكون الخِباء من أشعارها، وإنّما يكون من الصُّوف والوبر. وفي الحديث أنّه عليه الصلاة والسلام سمع رجلاً حين فُتِحَتْ مكةُ يقول: «أَبْهُوا الخيلَ فقد وضعت الحربُ أوزارَها»، فقال عليه الصلاة والسلام: «لا تَزالون تُقاتلون الكفّار حتّى تقاتلَ بقيّتُكم الدَّجّالَ» قوله: (أَبْهُوا الخيل) يعني: عَطِّلُوها من الغزو.

■ **بهأ**: أبو زيد: بَهَأْتُ بالرجل، وبَهِئْتُ به بَهْأً وبُهُوءًا، إذا أَنِسْتُ به، قال الأصمعي في كتاب الإبل: ناقة بَهَاء، بالفتح ممدود، إذا كانت قد أَنِسَتْ بالحالب، وهو مِن بَهَأْتُ به أي: أَنِسْتُ به. وأما البهاء من

(١) انظر المادة التالية.

الحُسن، فهو من بَهِيَ الرجل، غير مهموز. قال ابن السِّكِّيت: ما بَهَأْتُ له، وما بأهت له: أي: ما فطِنْتُ له.

■ بهت: بَهَتَهُ بَهْتًا: أخذه بغْتة. قال الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾ [الأنبياء:٤٠]. وتقول أيضًا: بَهَتَهُ بَهْتًا وبَهَتًا وبُهتانًا، فهو بَهَّاتٌ، أي: قال عليه ما لم يفعله، فهو مَبْهوتٌ. وأمّا قول أبي النجم: [الرجز]

سُبِّي الحَماةَ وابْهَتِي عليها

فإن عَلَى مُقْحَمَةٌ: لا يقال: بَهت عليه، وإنّما الكلامُ: بَهَتَهُ. والبَهيتةُ: البُهْتانُ. يقال: يا لِلْبَهيتَةِ، بكسر اللام، وهو استغاثة. وبَهِتَ الرجل، بالكسر، إذا دَهِشَ وتَحيَّرَ. وبَهُتَ بالضم مثله، وأفصحُ منهما بُهِتَ، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ [البقرة :٢٥٨] لأنه يقال رجل مَبْهوتٌ ولا يقال: باهِتٌ ولا بَهيتٌ. قاله الكسائي.

■ بهتر: البُهْتُرُ: لغةٌ في البُحْتُرِ، وهو القصير. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لـيـس بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ
لكنّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ

وأنشد الفرَّاء قول كُثيِّر: [الطويل]

عَنَيْتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَى شَرُّ النِساءِ البَهاتِرُ

بالهاء.

■ بهث: بُهْثَة بالضم: أبو حَي من سُلَيم، وهو بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور. وقال الجُهَنِيُّ: [الوافر]

تَنادَوْا يالَ بُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا
فقلنا أَحْسِني مَلأً جُهَينا

وفلان لِبُهْثَةٍ، أي: لِزِنْيَةٍ.

■ بهج: البَهْجَةُ: الحُسن. يقال: رجل ذو بَهْجَةٍ. وقد بَهُجَ بالضم بَهاجَةً فهو بَهيجٌ. قال الله تعالى: ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج :٥]. وبَهِجَ به بالكسر، أي: فَرِح به وسُرَّ، فهو بَهِجٌ وبَهيجٌ. وقال: [البسيط]

كانَ الشبابُ رِداءً قد بَهِجْتُ به
فقد تطايَرَ منه لِلبِلى خِرَقُ

وبَهَجَني هذا الأمرُ بالفتح، وأَبْهَجَني، إذا سَرَّكَ. وأَبْهَجَتِ الأرضُ: بَهِجَ نباتُها. والابتهاج: السُّرور.

■ بهدل: بهدلة: اسم رجل من تميم. وعاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود. وبهدلة: اسم أمِّه.

■ بهر: أبو عمرو: يقال: بَهْرًا له، أي: تَعْسًا له. قال ابن ميادة: [الطويل]

تفاقَدَ قَوْمي إذْ يَبيعون مُهْجَتي
بَجارِيةٍ بَهْرًا لهم بَعْدَها بَهْرا

ويقال أيضًا: بَهْرًا في معنى عَجَبًا. قال عمر بن أبي ربيعة: [الخفيف]

ثم قالوا تحبُّها قلتُ بَهْرًا
عَدَدَ القَطْرِ والحَصى والتُرابِ

وبَهَرَهُ بَهْرًا، أي: غلبه. والبُهْرُ بالضم: تتابُع النَّفَسِ. وبالفتح المصدر، يقال: بَهَرَهُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا، أي: أوقع عليه البُهْرَ فانْبَهَرَ، أي: تتابع نَفَسُهُ. وبُهْرَةُ الليلِ والوادي والفرسِ: وَسَطُهُ.

والأَبْهَرُ: عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبُه، وهما أَبْهَرانِ يَخرجان من القلب ثم يتشعَّبُ منهما سائر الشَرايين. وأنشد الأصمعيُّ لابن مُقْبل: [البسيط]

ولِلْفُؤادِ وجيبٌ تحت أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

والأَبْهَرُ من القوس: ما بين الطائف والكُلْيَةِ. والأَباهِرُ من ريش الطائر: ما يلي الكُلى، أولها القوادمُ، ثم المناكبُ، ثم الخوافي، ثم الأَباهِرُ، ثم الكُلى. وبَهْراءُ: قبيلةٌ من قضاعة، والنسبة إليهم بَهْرانِي مثال: بحرانيٍّ، على غير قياس؛ لأنَّ قياسه بَهْراوِي بالواو. والبَهارُ: العَرارُ الذي يقال له: عَيْنُ البقرِ، وهو بَهار البَرِّ، وهو نبتٌ جَعْدٌ له فُقَّاحَةٌ صَفراءُ تنبتُ أيّامَ الربيع، يقال لها: العَرارَةُ. والبُهارُ بالضم: شيء يوزن به، وهو ثلثمائةِ رِطلٍ. وقال عمرو بن العاص: «إن ابنَ

الصَّعبة -يعني : طلحة بن عبيد الله - تركَ مائة بُهار، في كل بُهار ثلاثة قناطيرِ ذهبٍ» فجعله وعاءً. قال أبو عبيد : و**البُهار** في كلامهم : ثلاثمائة رِطلٍ، وأحسبها غير عربيّة، وأراها قِبْطيةً. و**بَهَرَ** القمرُ: أضاء حتَّى غلب ضَوْءُهُ ضَوْءَ الكواكب. يقال: قمرٌ **باهِرٌ**. و**بَهَرَ** الرجل: بَرَعَ. وقال ذو الرمة : [البسيط]

وقد بَهَرْتَ فلا تَخْفى على أحدٍ
إلاَّ على أحدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا

وقد **بَهَرَتْ** فلانةُ النساءَ: غلبتْهنّ حُسنًا. والعرب تقول: الأزواج ثلاثة: زَوْجُ **بَهْرٍ**، وزَوْجُ دَهْرٍ، وزَوْجُ مَهْرٍ، أي: **يَبْهَرُ** العيونَ بحُسْنِهِ، أو يُعَدُّ لِنوائب الدهر، أو يؤخذ منه المهرُ. و**الابْتِهارُ**: ادِّعاءُ الشيءِ كذبًا. قال الشاعر: [الوافر]

ربيعةُ حين تختلِفُ العوالي
وَما بي إنْ مَدَحْتُهُمُ **ابْتِهارُ**

و**ابْتُهِرَ** فلانٌ بفلانة: شُهِرَ بها. و**ابهارَّ** الليلُ **ابهيرارًا**، أي: انتصف، ويقال: ذهب مُعظمه وأكثره. و**ابهارَّ** علينا الليلُ **ابهيرارًا**: طالَ.

■ **بهرج**: **البَهْرَجُ**: الباطِلُ والرديءُ من الشيء، وهو معرَّب، يقال: دِرْهَمٌ **بَهْرَجٌ**. قال العجّاج : [الرجز]

وكانَ ما اهْتَضَّ الجِحافُ **بَهْرَجا**

أي: باطلاً.

■ **بهز**: **بَهَزَهُ**، أي: دفعه بعنف ونَحَّاهُ، قال رؤبة : [الرجز]

دَعْني فقد يُقْرَعُ لِلأَضَزِّ
صَكِّي حِجاجَيْ رَأْسِهِ **وبَهْزي**

و**بَهْز** بن حَكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيريُّ: صَحِبَ جَدُّهُ النبي ﷺ.

■ **بهزر**: الأصمعي: **البُهْزُرَةَ**: الناقة العظيمة، والجمع: **البَهازِرُ**. قال الكميت : [مرفل الكامل]

إلاَّ لِهَمْهَمَةِ الصَّهِيـ
لِ وَحَنَّةِ الكُومِ **البَهازِرْ**

■ **بهس**: **بَهْنَسَ** و**تَبَهْنَسَ**، أي: تبختر. و**بَيْهَسٌ**: اسمٌ من أسماء الأسد. و**البَيْهَسِيَّةُ**: صِنفٌ من الخوارج، نُسِبوا إلى أبي **بَيْهَس** هَيْصَمِ بن جابرٍ، أحدِ بني سَعد بن ضُبيعة بن قيس.

■ **بهش**: **بَهَشَ** إليه **يَبْهَشُ بَهْشًا**: إذا ارتاح له، وخفَّ إليه. و**البَهْشُ**: المُقْلُ ما دام رَطبًا، فإذا يبس فهو خَشْلٌ. ويقال للقوم إذا كانوا سودَ الوجوه قِباحًا: وجوه **البَهْشِ**. وفي حديث عمر رضي الله عنه، وقد بلغَه أنَّ أبا موسى يقرأ حرفًا بِلُغَتِهِ، قال: «**إن أبا موسى لم يكن من أهل البَهْشِ**» يقول: ليس من أهل الحجاز؛ لأنَّ المُقْلَ إنَّما ينبت بالحجاز.

■ **بهصل**: **البُهْصُلُ** بالضم: الجسيمُ، والصاد غير معجمة. وحمارٌ **بُهْصُلٌ**، أي: غليظٌ. و**البُهْصُلَةُ** من النساء: القصيرة.

■ **بهط**: **البَهَطَّةُ**: ضربٌ من الطعام: أرزٌّ وماءٌ. وهو معرَّب، وبالفارسية بَتَا، وينشد: [الرجز]

تَفَقَّأَتْ شَحْمًا كما الإوَزِّ
مِنْ أَكْلِها **البَهَطَ** بالأَرُزِّ

■ **بهظ**: **بَهَظَهُ** الحِملُ **يَبْهَظُهُ بَهْظًا**، أي: أثقله وعجز عنه، فهو **مَبْهوظٌ**. وهذا أمرٌ **باهِظٌ**، أي: شاقٌّ.

■ **بهق**: **البهق**: بياض يعتري الجلد يخالف لونه، ليس من البرص، قال رؤبة : [الرجز]

فيها خطوطٌ من سواد وبَلَقْ
كأنه في الجلد توليعُ **البَهَقْ**

■ **بهكن**: قال المؤرِّج: امرأة **بَهْكَنَةٌ**: غَضَّةٌ، وهي ذات شباب **بَهْكَنٍ**، أي: غضٌّ، وربَّما قالوا: **بَهْكَلٌ**. وأنشد: [الرجز]

وكَفَلٍ مثل الكَثيبِ الأَهْيَلِ
رُعْبوبَةٌ ذاتُ شبابٍ **بَهْكَلِ**

■ **بهل**: **البَهلُ**: اليسيرُ. قال الأمويُّ: **البَهْلُ** من المال: القليلُ. و**البَهْلُ**: اللعنُ. يقال: عليه **بَهْلَةُ** الله و**بُهلَتُهُ**، أي: لعنة الله. و**باهِلَةُ**: قبيلة من قيس عَيلان، وهو في

الأصل اسم امرأة من هَمْدان كانت تحت مَعْن بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس عَيلان، فنُسب ولده إليها. وقولهم: **باهِلَةُ** بن أعصُرَ، كقولهم: تميم بنت مُرّ، فالتذكير للحيِّ، والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة. وناقةٌ **باهِلٌ**: لا صِرارَ عليها. قالت امرأة من العرب لزوجها: أتيتك **باهِلاً** غيرَ ذات صِرَار. وكذلك الناقة التى لا عِرانَ عليها، وكذلك التى لا سمة عليها. والجمع: **بُهَّلٌ**. وقد **أبهلتُها**، أي: تركتها **باهلاً**، وهى **مُبهَلة**، **ومَباهِلُ** في الجمع. ومنه قيل في بنى شيبان: **استبهَلَتْها** السواحل؛ لانهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان، يفعلون ما شاءوا.

ويقال: **بَهَلْتُهُ وأَبْهَلْتُهُ**: إذا خَلَّيْتَهُ وإرادتَهُ. **والمُباهَلَةُ**: الملاعنة. **والابْتِهَالُ**: التضرُّع. ويقال في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾ [آل عمران:٦١] أي: نُخلِص في الدعاء.

والبُهلولُ من الرجال: الضحَّاكُ.

والأبهل: حَمل شجرة وهي العَرْعَر. قال الأحمر: يقال: هو الضلال ابن **بُهْلُلَ**، غير مصروف، معناه الباطل، مثل: ثُهْلُل.

■**بهم**: **البِهامُ**: جمع **بَهْم**. **والبَهْمُ**: جمع **بَهْمَةٍ**، وهي أولاد الضأن. **والبَهْمَةُ** اسمٌ للمذكَّر والمؤنَّث. والسِّخالُ: أولاد المِعْزَى، فإذا اجتمعت **البِهَام** والسِخَالُ قلت لهما جميعًا: **بِهَامٌ**، **وبَهْم** أيضًا. وأنشد الأصمعي: [البسيط]

لو أنَّني كنت من عادٍ ومن إرَمِ
غَذِيَّ **بَهْمٍ** ولُقمانًا وذا جَدنِ

لأن الغذِيَّ السَّخْلَةُ. وقد جعل لبيد أولاد البقر **بِهامًا** بقوله: [الكامل]

والعِينُ ساكنةٌ على أَطْلائِها
عُوذًا تأجَّلَ بالفضاء **بِهامُها**

ويقال: هم **يُبَهِّمُونَ البَهْمَ تَبْهيمًا**: إذا أفردوه عن أمَّهاته فَرعَوْهُ وحده. أبو عبيدة: **البُهْمَةُ** بالضم: الفارس الذي لا يُدْرَى مِنْ أين يُؤتى من شدَّة بأسه، والجمع: **بُهَمٌ**. ويقال أيضًا للجيش: **بُهْمَةٌ**، ومنه قولهم: فلان فارسُ **بُهْمَةٍ** وليثُ غابةٍ.

وأمرٌ **مُبْهَمٌ**، أي: لا مَأْتى له. **وأَبْهَمْتُ** الباب: أغلقتُه. والأسماء **المُبْهَمَةُ** عند النحويِّين هي أسماء الإشارات، نحو قولك: هذا، وهؤلاء، وذاك وأولئك. **واسْتَبْهَمَ** عليه الكلام، أي: استغلَق. **وتَبَهَّمَ** أيضًا عن أبي زيد: إذا أُرْتِجَ عليه. وفي الحديث: «**يُحْشَرُ** الناسُ حُفاةً عراةً **بُهْمًا**»، أي: ليس معهم شيء، ويقال: أصحَّاء. **والإبهامُ**: الإصبع العُظمى، وهي مؤنَّثة، والجمع: **الأباهيمُ**. **والبَهيمَةُ**: واحدة **البَهائِم**.

وهذا فرسٌ **بَهيمٌ**، وهذه فرسٌ **بَهيمٌ**، أي: مُصْمَتٌ، وهو الذي لا يخلط لونَه شيءٌ سوى لَوْنِهِ. والجمع: **بُهُمٌ**. مثل: رَغيفٍ وَرُغُفٍ. **وبُهْمى**: نَبتٌ، قال سيبويه: تكون واحدة وجمعًا، وألفها للتأنيث فلا تنوَّن، وقال قومٌ: ألفها للإلحاق، والواحدة: **بُهْماةٌ**. وقال المبرِّد: هذا لا يعرَف، ولا تكون ألف فُعْلَى بالضم لغير التأنيث. **وأَبْهَمتِ** الأرضُ: كثر **بُهْماها**.

■**بهن**: **البَهْنانَةُ**: المرأة الطيِّبة النَفَسِ والأَرَجِ. **وبَهَان**: اسم امرأة، مثل قَطَام، وقال: [الوافر]

أَلاَ قالت **بَهَانِ** ولم تَأَبَّقِ
كَبِرْتَ ولا يليقُ بك النعيمُ

■**بهه**: **الأَبَهُّ**: الأَبَحُّ. **والبَهْبَهِيُّ**: الجسيمُ. **والبَهْباهُ** في الهَدِيرِ، مثل: البَخْباخ. قال رُؤبَةُ يصف فحلاً: [الرجز]

رَعَّابَةٌ يُخْشِي نفوسَ الأُنَّهِ
بِرَجْسِ **بَهْبَاه** الهدير **البَهْبَهِ**

ويروى: بَخْبَاخ الهدير.

■**بوا**: **البَوُّ**: جِلْدُ الحُوارِ يُحْشى ثُمامًا فتُعطَف عليه الناقةُ إذا مات ولدُها. قال الكميت: [الرجز]

مُدْرَجَةٌ **كالبَوِّ** بَيْنَ الظِئْرَيْنْ

والرَمادُ بَوُّ الأثافيّ. والبَوْباةُ: المفازةُ. مثل: المَوْمَاةِ؛ قال ابن السَرَّاج: أصله: مَوْمَوَةٌ، على فَعْلَلَةٍ. والبَوْبَاة: موضعٌ بعينه.

■ **بوأ**: **المَباءَة**: منزل القوم في كل موضع، ويسمى كِناس الثور الوحشي: مَباءةً، وكذلك مَعطِن الإبل. وتبوَّأتُ منزلاً، أي: نزلتُه، وبوَّأت للرجل منزلاً وبوَّأته منزلاً بمعنًى، أي: هيَّأته ومكَّنت له فيه. واستباءَهُ، أي: اتَّخذه مَباءةً. وهو بِبيئَةِ سَوء، مثال بِيعة، أي: بحالة سوء، وإنه لحسن البيئَةِ. وبوَّأت الرمح نحوه، أي: سدَّدته نحوه. وأَبَأْتُ الإبل: رددتها إلى المباءَةِ، وأَبَأْتُ على فلان ماله: إذا أَرَحْتَ عليه إبله أو غنمه. والباءَة مثال الباعَةِ، لغة في المباءة؛ ومنه سُمِّي النكاح: باءً وباءَةً؛ لأن الرجل يتبوَّأ من أهله، أي: يستمكنُ منها، كما يَتَبوَّأ من داره. وقال يصف الحِمَار والأُتُن: [الرجز]

يُـعْـرِس أبـكـارًا بـهـا وعُـنَّـسـا
أكـرمُ عِـرْسٍ بـاءَة إذْ أَعـرسـا

والبَواء: السَّواء، ويقال: دم فلان بَواءٌ لِدَم فلان: إذا كان كفوًا له. قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة في مقتل تَوْبَةَ بن الْحُمَيِّر: [الطويل]

فإن تكـن القَتْـلى بَـوَاء فإنكـم
فَتًى ما قتلتم آلَ عوف بن عامرِ

وفي الحديث: «أمرَهم أن يتباءَوا» والصحيح: يَتَبَاوَءوا على مثال يتقاولوا. ويقال: كَلَّمناهم فأجابونا عن بَواءٍ واحد، أي: أجابونا جوابًا واحدًا. وأَبَأْتُ القاتل بالقتيل واستبأته: إذا قتلته به أيضًا. أبو زيد: باءَ الرجُلُ بصاحبه: إذا قُتِل به. ومنه قولهم: باءت عَرَارِ بكَحْلٍ، وهما بقرتان قُتِلَتْ إحداهما بالأخرى. ويقال: بُؤْ بِهِ، أي: كُن ممن يُقتَل به. وأنشد الأحمر لرجل قَتَلَ قاتلَ أخيه، فقال: [الطويل]

فقلتُ له: بُؤ بامرئٍ لستَ مثله
وإن كنتَ قُنْعانًا لمن يَطلب الدَّما

قال الأخفش: وباءوا بغضب من الله: رجعوا به، أي: صار عليهم. قال: وكذلك باء بإثمه يبوءُ بَوْءًا. وتقول: باء بحقه، أي: أقرَّ. وذا يكون أبدًا بما عليه، لا له. قال لَبِيدٌ: [الكامل]

أنكـرتُ باطِـلَها وبؤتُ بحقـها
عندي ولـم تفخرْ عَلَيَّ كِرامُها

وفي أرض كذا فَلاةٌ تُبيءُ في فَلاةٍ، أي: تذهب.

■ **بوب**: **البابُ** يُجْمَعُ أبوابًا، وقد قالوا: أَبْوِبَة؛ للازدواج. قال ابن مُقْبِلٍ الشاعر: [البسيط]

هَـتَّـاكِ أَخْـبِـيَـةٍ ولاَّجِ أَبْـوِبَـةٍ
يَخْلِطُ بالبِرِّ منه الجِدَّ واللِّينا

ولو أَفْرَدَهُ لم يَجُزْ. وتَبَوَّبْتُ بَوَّابًا: اتخذته. وأبوابٌ مُبَوَّبَةٌ، كما يقال: أصنافٌ مُصَنَّفَةٌ. وهذا شيءٌ من بابَتِكَ، أي: يَصْلُحُ لك.

■ **بوث**: **باثَ** عن الشيءِ يَبوثُ بَوْثًا: بحث عنه. والاسْتِباثَةُ: الاستخراج. وقال أبو المثلَّم: [الوافر]

لَحَقٌّ بَني شِغارَةَ أَنْ يقولوا
لِصَخْرِ الغَيِّ ماذا تَسْتَبيثُ

■ **بوج**: **البائِجَةُ**: الداهيةُ. يقال: باجَتْهُمُ البائجةُ تَبوجُهُمْ، أي: أصابتهم. وقال الأصمعيُّ: انباجت عليهم بوائجُ منكرةٌ: إذا انْفَتَقَتْ عليهم دَواهٍ. وأنشد للشمَّاخ يرثي عُمَر بن الخطاب ﷺ: [الطويل]

قَضَيْتَ أمورًا ثم غادرتَ بعدها
بوائجَ في أكمامِها لم تُفَتَّقِ

وَتَبَوَّجَ البرق: لمع وتَكَشَّفَ.

■ **بوح**: **باحَةُ** الدار: ساحَتُها. وأَبَحْتُكَ الشيءَ: أَحْلَلْتُهُ لك. والمُباحُ: خلاف المحظور. واسْتَباحوهُم، أي: اسْتَأْصلوهم. وباحَ بِسِرِّهِ، أي: أَظْهَرَهُ. والبوحُ بالضم، في قولهم: ابنُكَ ابنُ بُوحِكَ، يَشرب من صَبوحك، يقال: هو الذكَر، ويقال: هو النَفْس، ويقال: الوَطْء. والبِياح، بكسر الباء مخفف: ضَرْبٌ من السَمَك، وربَّما فُتِح وشُدِّد.

■ بوخ: باخَ الحَرُّ والنارُ والغضبُ والحمَّى، أي: سَكَنَ وفَتَرَ. قال رؤبة: [الرجز]

حتَّى يَبوخَ الغَضَبُ الحَميتُ

وعَدا حتَّى باخَ، أي: أعْيا. وهمْ في بُوخٍ من أمرهم بالضم، أي: في اختلاط.

■ بور: البُورُ: الرجلُ الفاسدُ الهالكُ الذي لا خير فيه. قال عبد الله بن الزِّبَعْرَى السهميُّ: [الخفيف]

يا رَسُولَ المَلِيكِ إنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنَا بُورُ

وامرأةٌ بُورٌ، حكاه أيضًا أبو عبيدة. وقومٌ بورٌ: هَلكَى. قال الله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح:١٢]، وهو جمع بائِرٍ، مثل: حَائِلٍ وحُولٍ. وحكى الأخفشُ عن بعضهم أنَّه لغةٌ وليس بجمع لِبَائِرٍ، كما يقال: أنت بشرٌ وأنتم بشرٌ. وقد بارَ فلانٌ أي: هلك. وأبارَهُ الله: أهلكه. ورجلٌ حائرٌ بائِرٌ: إذا لم يتَّجه لشيء. وهو إتْباعٌ لحائرٍ. وبارَهُ يَبورُهُ، أي: جرَّبه واختبره، والابْتِيارُ مثله. قال الكميت: [المتقارب]

قَبيحٌ بمِثْليَ نَعْتُ الفَتا
ةِ إمَّا ابْتِهارًا وإمَّا ابتِيارا

يقول: إمَّا بُهتانًا وإما اختبارًا بالصدق لاستخراج ما عندها. وبُرْتُ الناقةَ أبورُها بَورًا بالفتح، وهو أن تَعرِضَها على الفحل تنظر ألاقِحٌ هي أمْ لا؛ لأنَّها إذا كانت لاقِحًا بالتْ في وجه الفحل إذا تشمَّمَها. قال الشاعر: [الطويل]

بِضَرْبٍ كآذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها

ويقال أيضًا: بارَ الفحلُ الناقةَ وابْتارَها، إذا تشمَّمها ليعرف لِقاحها من حِيالِها. ومنه قولهم: بُرْ لي ما عند فلانٍ، أي: اعْلَمْهُ وامْتَحِنْ لي ما في نفسه. والبَوْر أيضًا: الأرض التي لم تُزرَع، عن أبي عبيد. وهو في الحديث في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لأُكَيْدِرَ صاحب دُومَةِ الجَنْدَلِ: «إنَّ لنا الضاحيةَ من البَعْلِ والبَوْر والمَعَامِي والأَغْفَالِ». والبَوارُ: الهلاكُ. وحكى الأحمر: نزلَتْ بَوارِ على الكُفَّار، مثل: قَطامِ. وأنشد: [الكامل]

[قُتِلَتْ فكان تَظلامًا وتباغِيًا]
إن التَظالُمَ في الصَديقِ بَوارِ

وبارَ المتاعُ: كَسَدَ. يقال: نعوذ بالله من بَوَارِ الأَيِّم. وبارَ عملُه: بَطلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر:١٠]. والبَارِيَاءُ والبُورِيَاءُ: التي من القصب. وقال الأصمعي: البُورِيَاءُ بالفارسية، وهو بالعربية بارِيٌّ وبورِيٌّ. وأنشد للعجَّاج يصف كِناس الثَّور: [الرجز]

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ

وكذلك البَارِيَّةُ.

■ بوز: البَازُ لغة في البَازِي. قال الشاعر: [البسيط]

كأنَّه بازُ دَجْنٍ فوق مَرْقَبَةٍ
جَلَّى القَطَا وَسْطَ قَاعٍ سَمْلَقٍ سَلِقِ

والجمع: أَبوازٌ وبِيزانٌ، وجمعُ البَازِي: بُزَاةٌ.

■ بوس: البَوْسُ: التقبيل، فارسيٌّ معرَّب، وقد بَاسَهُ يَبُوسُهُ.

■ بوش: البَوْشُ: الجماعةُ من الناس المختلطين. يقال: بَوْشٌ بائِشٌ. والأَوباشُ جمعٌ مقلوب منه. والبَوْشِيُّ: الرجل الفقير الكثير العيال. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وأَشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ ذي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

■ بوص: البَوْصُ: السَّبْقُ والتقدُّمُ. قال امرؤ القيس: [الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إذْ نأَتْكَ تَنوصُ
فَتَقْصُرُ عنها خُطْوَةً وتَبوصُ

وخِمْسٌ بائِصٌ، أي: مُستعجَلٌ. ومنه قول الشاعر: [الكامل]

حَتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ **بَائِصِ**
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيَاحُ وَبِيلا

و**البُوصُ** بالضم: اللَّوْنُ. يقال: حالَ **بُوصُهُ**، أي: تغيَّر لونه. قال يعقوب: ما أحسن **بُوصَهُ**! أي: سَحْنته ولونه. و**البُوصيُّ**: ضربٌ من سفن البحر، وهو معرب. قال الأعشى: [السريع]

مِثْلَ الفُراتيِّ إذا ما طَما
يَقْذِفُ **بالبُوصيِّ** والماهِرِ

و**بُوصَانُ**: بطنٌ من بني أسدٍ. و**البُوصُ** و**البَوْصُ**: العجيزةُ. قال الأعشى: [المتقارب]

عَريضَةِ **بُوصٍ** إذا أَدْبَرَتْ
هَضِيم الحَشَا شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ

■ **بوع**: **البَاعُ**: قَدْرُ مَدِّ اليدين. و**بُعْتُ** الحبلَ **أَبوعُهُ بَوْعًا**: إذا مددتَ **باعَكَ** به؛ كما تقول: شَبَرْتُهُ من الشِّبْرِ. وربَّما عُبِّرَ **بالباعِ** عن الشَّرف والكرم، قال العجَّاج: [الرجز]

إذا الكِرامُ ابتدروا **الباعَ** بَدَرْ

وقال حُجْر بن خالد: [الطويل]

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللحم **للباع** والنَّدَى
وبعضُهُم تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهْ

و**باعَ** الفرسُ في جَرْيِهِ، أي: أبعَدَ الخطوَ، وكذلك الناقةُ. ومنه قول الشاعر: [الوافر]

فدعْ هِنْدًا وسَلِّ النَّفْسَ عنها
بحرفٍ قد تُغِيرُ إذا **تَبُوع**

■ **بوغ**: **البَوْغاءُ**: التُّربةُ الرخوةُ التي كأنَّها ذَريرةٌ. عن أبي عبيد. و**تَبَوَّغَ** الدمُ بصاحبه و**تَبَيَّغَ** به، أي: هاج به. وحكى ابن السكيت عن الفراء: **تَبَوَّغَ** الرجلُ بصاحبه فغلبه، و**تَبَوَّغَ** الدمُ بصاحبه فقتله. وفي الحديث: «عليكم بالحِجامة لا **يَتَبَيَّغُ** بأحدكم الدم فيقتله» أي: لا يتهيج. ويقال: أصله: يتبغَّى من البغي، فقلب مثل: جذب وجبذ.

■ **بوق**: **البُوقُ**: الذي يُنْفَخُ فيه. وأنشد الأصمعي: [الرجز]

زَمَّرَ النصارى زمرتْ في **البُوقِ**

و**البُوقُ** أيضًا: الباطلُ، عن أبي عمرو. ومنه قول حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنه: [البسيط]

يا قاتَلَ اللهُ قومًا كان شأْنُهُمُ
قَتْلَ الإمامِ الأمينِ السيِّدِ الفَطِنِ
ما قَتَلُوهُ على ذَنْبٍ أَلَمَّ به
إلاَّ الذي نَطَقوا **بوقًا** ولم يَكُنِ

وقولهم: أصابتْهم **بُوقَةٌ** منكرةٌ، هي دُفعةٌ من المطر انبعجتْ ضَرْبَةً. و**البائِقَةُ**: الداهية. يقال: **باقَتْهُمُ** الداهيةُ **تَبوقُهُمْ بَوْقًا**: إذا أصابتهم، وكذلك **باقَتْهُمْ بئُوق**، على فعول. و**انباقَتْ** عليهم **بائِقَةُ** شرٍّ، مثل: انباجتْ، أي: انفتَقَتْ. و**انْباقَ** عليهم الدهر، أي: هجَم عليهم بالداهية، كما يخرُج الصوتُ من **البُوق**، وفي الحديث: «لا يدخلُ الجنَّةَ من لا يأمن جارُهُ **بَوائِقَهُ**» قال قتادة: أي: ظُلْمَهُ وغَشْمَهُ، وقال الكسائي: غوائله وشرَّهُ. وتقول: دفعتُ عنك **بائقةَ** فلانٍ. و**الباقةُ** من البقل: حُزْمةٌ منه.

■ **بوك**: **باكَ** الحمارُ الأَتَانَ **يَبوكُها بَوْكًا**: نَزا عليها. وغزوة **تَبُوكَ**؛ لأن النبي ﷺ رأى قومًا من أصحابه **يبوكون** حِسْيَ **تبوك**، أي: يُدخلون فيه القَدَح ويحركونه ليخرج الماء، فقال: (ما زلتم **تَبُوكونها بَوْكًا**) فسميت تلك الغزوة غزوة **تبوك**، وهو تَفْعُل من **البَوْك**. قال أبو زيد: ويقال: لقيته أوَّلَ **بَوْكٍ**، أي: أول شيء. وقال الكسائي: **باكَتِ** الناقةُ **تَبوكُ بَوْكًا**: سَمِنتْ. وحكى ابن السكيت: ناقةٌ **بائِكٌ** إذا كانت فتيَّةً حسنةً، والجمع: **البوائِكَ**، ومن كلامهم: (إنه لمنحار **بوائكها**).

■ **بول**: **البَوْلُ**: واحدُ **الأبوالِ**. وقد **بالَ يَبولُ**. والاسم **البِيلَةُ** كالجِلسة والرِكبة. ويقال: أخذه **بُوال** بالضم إذا جعل **البول** يعتريه كثيرًا. وكثرةُ الشرابِ **مَبْوَلَةٌ**، بالفتح. و**المِبْوَلَةُ** بالكسر: كوزٌ **يُبالُ** فيه. ويقال:

لَنُبِيلَنَّ الخيلَ في عَرَصاتِكُم. وقول الفرزدق: [الطويل]

وإنَّ الذي يَسْعَى ليُفْسِدَ زَوْجَتي
كَساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرى يَسْتَبِيلُها

أي: يأخذ بَوْلَها في يده.

وبَوْلان: حيٌّ من طيئ. والبالُ: القلبُ. تقول: ما يخطر فلانٌ بِبالي. والبالُ: رخاءُ النفس. يقال: فلانٌ رخيُّ البال. والبالُ: الحالُ؛ يقال: ما بالُكَ. وقولهم: ليس هذا من بالي، أي: مما أُباليهِ. والبالُ: الحوتُ العظيم من حيتان البحر، وليس بعربي. والبالَةُ: وعاءُ الطِيبِ، فارسيٌّ معرَّب، وأصله بالفارسية: بيلَهْ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

كأن عليها بالةً لَطَمِيَّةً
لها من خلال الدأيَتينِ أريجُ

وقولهم: ما أباليه بالة، نذكره في المعتل[1].

■ بوم: البُومُ والبُومَةُ: طائرٌ، يقع على الذَّكَرِ والأنثى، حتَّى تقول: صَدًى، أو فَيَّادٌ، فيختصُّ بالذَكَرِ.

■ بون: بُوَانَة بالضم: اسم موضع، وقال: [الطويل]

لقد لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَيْ بُوَانَةٍ
نَصِيًّا كأَعْرَافِ الكَوَادِنِ أَسْحَما

وقال وضَّاح اليمن: [الطويل]

أَيا نَخْلَتَيْ وَادِي بُوَانَة حَبَّذَا
إذا نام حُرَّاسُ النخيلِ جَنَاكُما

وربَّما جاء بحذف الهاء، قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

ماذا تَذَكَّرتَ من الأَظْعانِ
طَوَالِعًا من نَحْوِ ذِي بُوَانِ

وأما الذي ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوَّانَ، بالفتح والتشديد. والبُوانُ بكسر الباء وضمها: عمود من أعمدة الخباء. والجمع: بُونٌ بالضم. والبانُ: ضربٌ من الشجر طيِّب الزهر. واحدتها: بانَةٌ. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

كَخُرْعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ

ومنه دُهْنُ البانِ.

■ بوه: البوهُ: طائرٌ يشبه البوم إلا أنه أصغر منه، والأنثى: بوهَةٌ. قال أبو عمرو: هي البومَة الصغيرة، ويُشَبَّهُ بها الرجل الأحمق. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

أيا هندُ لا تنكِحي بُوهَةً
عليه عَقيقَتُهُ أَحْسَبا

وقولهم: صُوفَةٌ في بُوهَةٍ، يراد به الهَباءُ المنثور الذي يُرى في الكَوَّةِ. ابن السكيت: ما بُهْتُ له وما بِهْتُ له، أي: ما فَطِنت له. والباهُ: مثل: الجَاهِ: لغةٌ في الباءَةِ، وهي الجماع.

■ بيا: قولهم: حَيَّاكَ الله وبَيَّاك، معنى حَيَّاكَ: مَلَّكَكَ، وبَيَّاك، قال الأصمعيُّ: اعْتَمَدَكَ بالتحية، وقال ابن الأعرابيِّ: جاء بك، قال الراجز:

بَاتَتْ تَبَيَّا حوضَها عُكُوفا
مِثْلَ الصُفُوفِ لاقَتِ الصُفوفا

وقال آخر: [الرجز]

وعَسْعَسٌ نِعْمَ الفتى تَبَيَّاه

وقال الآخر: [الرجز]

لَمَّا تَبَيَّيْنَا أَخَا تَميمِ
أَعْطَى عَطَاءَ اللحِزِ اللئيمِ

وهذه الأبيات تحتمل الوجهين جميعًا. قال الأحمر: بَيَّاك معناه: بَوَّأَكَ منزلاً، إلاَّ أنَّها لما جاءت مع حيَّاك تُرِكَتْ همزتها وحُوِّلَتْ واوها ياءً. قال سَلَمَة بن عاصم: حكيتُ للفرَّاء قول خَلَفٍ فقال: ما أحسنَ ما قال. وفي الحديث: «أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك، ثم قيل له: حيَّاك الله وبَيَّاك، فقال: وما بَيَّاك؟ قيل: أضحكك». قال أبو عبيد: وبعض الناس يقول: إنه إِتْباعٌ، قال: وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث، أي: ليس

---

(١) انظر (بلي).

بإتباع؛ وذلك أنَّ الإتباع لا يكاد يكون بالواو، وهذا بالواو. قال: وكذلك قول العباس في زمزم: «إني لا أُحِلُّها لمغتسِل، وهي لشارب حِلٌّ وبِلٌ». وقولهم: ما أدري أيُّ هَيِّ بن بَيٍّ هُو، أيْ: أيّ الناس هو. وهَيَّانُ بن بَيَّان، إذا لم يُعْرَفْ هو ولا أبوه.

■ بيب: بَيْبَةُ: اسم رَجُلٍ، وهو بَيْبَة بن قُرطِ بن سفيان بن مُجاشِع.

قال جرير: [الطويل]

نَدَسْنَا أبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بالْقَنَا
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعُ

■ بيت: البَيْتُ معروف، والجمع: بُيوتٌ وأَبْياتٌ وأَبابِيتُ. عن سيبويه، مثل: أقوالٍ وأَقاوِيلَ، وتصغيره: بُيَيْتٌ وبِيَيْتٌ أيضًا بكسر أوله. والعامة تقول: بُوَيتٌ. وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وعَيْرٍ وشيءٍ وأشباهِها. والبَيْتُ أيضًا: عيالُ الرجلِ، قال الراجز:

مَا لِيْ إذا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ غَيَّرَنِي أَمْ بَيْتُ

وفلان جاري بَيْتَ بَيْتَ، أي: ملاصقًا، بُنِيا على الفتح لأنَّهما اسمان جُعلا واحدًا. وقول الشاعر: [الطويل]

و بَيْتٍ على ظَهْرِ المَطِيّ بَنَيْتُهُ
بأسْمَرَ مشقوق الخياشيم يَرْعَفُ

يعني: بَيْتَ شِعْرٍ كتَبَهُ بالقلم. والبائِتُ: الغابُّ. يقال: خبز بائِتٌ. وكذلك البَيُوتُ. والبَيُوتُ أيضًا: الأمر يَبيتُ عليه صاحبُه مهتمًّا به. قال الهُذَلِيُّ: [المتقارب]

وأجعَلُ فِقْرَتَهَا عُدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُوت أَمْرٍ عُضَالِ

وباتَ يَبيتُ ويَباتُ بَيْتوتَةً. تقول: أَباتَكَ الله بخير. وباتَ يفعل كذا: إذا فعله ليلًا، كما يقال: ظلَّ يفعل كذا، إذا فعله نهارًا. وبيَّتَ العدوَّ، أي: أوقع بهم ليلًا. والاسم: البَياتُ. وبيَّتَ أمرًا، أي: دبَّره ليلًا. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [النساء:١٠٨]. وبُيِّتَ الشيءُ، أي: قُدِّرَ. وتقول: ماله بيتُ لَيْلَةٍ، بكسر الباء، وبِيتَةُ ليلةٍ، أي: قوت ليلة.

■ بيد: البَيْداءُ: المفازة، والجمع: بِيد. وبادَ الشيءُ يَبيدُ بَيْدًا وبُيودًا: هلك. وأبادَهُم اللهُ، أي: أهلكهم. والبَيْدانةُ: الأَتانُ، اسم لها. قال امرؤ القيس: [الطويل]

ويومًا على صَلْتِ الجَبينِ مُسَحَّجٍ
ويومًا على بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ

وبَيْدَ بمعنى غير، يقال: إنَّه كثير المال بَيْدَ أنّه بخيل.

■ بيس: بَيْسَانُ: موضعٌ تُنسَب إليه الخَمْرُ، قال حسان بن ثابت: [السريع]

مِنْ خَمْرِ بَيْسَان تَخَيَّرْتُها
تِرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ

■ بيش: البِيش بكسر الباء: نبتٌ ببلاد الهند، وهو سُمٌّ. وبِيشَةُ: اسمُ موضع، قال الشاعر: [الطويل]

سَقَى جَدَثًا أَعْرَاضُ بِيشَة دُونَهُ
وغَمْرَةَ وَسْمِيُّ الربيعِ وَوابِلُهْ

وقال القاسِمُ بن معن: بِئْشَةُ وزِئْنَةُ، مهموزتان، وهما أرضان.

■ بيص: قولهم: وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ، أي: في اختلاطٍ لا محيص لهم منه. وكذلك حِيصَ بِيصَ، بكسر أوائلهما. وجعلتم الأرض عليه حَيْصَ بَيْصَ، أي: ضيَّقْتُم عليه.

■ بيض: البَياضُ: لون الأبْيَضِ. وقد قالوا: بَياضٌ وبَياضَةٌ، كما قالوا: مَنْزِلٌ ومَنْزِلَةٌ. وقد بَيَّضْتُ الشيءَ تَبْييضًا، فابْيَضَّ ابْيِضاضًا، وابْياضَّ ابْييضاضًا. وجمع الأبيض بِيضٌ. وأصله بُيْض بضم الباء، وإنَّما أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء. وبايَضَهُ فباضَهُ يَبيضُهُ، أي: فاقَهُ في البياضِ. ولا تقل: يَبوضُهُ. وهذا أشدُّ بَياضًا من كذا، ولا تقل: أَبْيَضُ منه، وأهل الكوفة يقولونه، ويحتجُّون بقول الراجز:

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ

أَبْـيَـضُ مِـن أُخْـتِ بَـنِـي إِبَـاضِ

قال المبرِّد: ليس البيت الشاذُّ بحجة على الأصل المُجْمَعِ عليه. وأمَّا قول الآخر: [البسيط]

إذا الرِّجَالُ شَتَوْا واشْتَدَّ أَكْلُهُـمُ

فـأنـت أَبْـيَـضُـهُـم سِرْبَالَ طَبَّاخِ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي تصحبه مِنْ للمفاضلة، وإنَّما هو بمنزلة قولك: هو أحسنهم وجهًا، وأكرمهم أبًا، تريد: حَسَنُهُمْ وجهًا وكَرِيمُهُمْ أبًا، فكأنَّه قال: فأنت مُبَيِّضُهُم سِرْبَالاً، فلما أضافه انتصبَ ما بعده على التميز. **والأَبْيَضُ**: السيفُ، والجمع: **البِيضُ**. **والبِيضانُ** من الناس: خلاف السودانِ. قال ابن السكِّيت: **الأَبْيَضَانِ**: اللبنُ والماءُ. وأنشد: [الطويل]

ولـكـنَّـه يـأتـي لـيَ الـحَـوْلَ كـامِـلاً

ومـا لـيَ إلاَّ الأَبْـيَـضَـيْـنِ شَـرابُ

ومنه قولهم: **بَيَّضْتُ** السِّقاءَ، **وبَيَّضْتُ** الإناءَ أي: ملأته من الماء واللبن. **والأَبْيَضَانِ**: عرقانِ في حالب البعير. قال الراجز:

قَـرِيـبَـةٌ نُـدْوَتُـهُ مِـن مَـحْـمَـضِـهْ

كـأَنَّـمَـا يَـيْـجَـعُ عِـرْقَـا أَبْـيَـضِـهْ

أو مُـلْـتَـقَـى فَـائِـلِـهِ وَأُبْـضِـهْ

والبَيْضَةُ: واحدة البَيْضِ من الحديدِ وبَيْضِ الطائِرِ جميعًا. وقولهم: هو أذلُّ من بَيْضَةِ البلدِ أي: من بَيْضَةِ النعامة التي تتركها. قال الشاعر: [البسيط]

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ ما شَرِبْتَ به

إلاَّ بِـإِذْنِ حِـمَـارٍ آخِـرَ الأَبَـدِ

لكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بإِخْوَتِهِ

رَيْبُ الزمانِ فأَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ

والبَيْضَةُ: الخُصْيَةُ. وبَيْضَةُ كلِّ شيءٍ: حَوْزَتُهُ. وبَيْضَةُ القوم: سَاحَتُهُمْ. وقال: [البسيط]

يا قَوْمِ بَيْضَتَكُمْ لا تُفْضَحُنَّ بها

إنِّي أَخافُ عليها الأَزْلَمَ الجَذَعا

يقول: احفظوا عُقْرَ داركم لا تُفْضَحُنَّ. **والبَيْضُ** أيضًا: ورَمٌ يكون في يد الفرس مثل: النُّفَخ والغُدَدِ. قال الأصمعي: هو من العيوب الهيِّنة. يقال: قد **باضَتْ** يدُ الفرس **تبيضُ بَيْضًا**. **وباضَتِ** الطائرةُ فهي **بائِضٌ**. ودجاجةٌ **بَيوضٌ**: إذا أكثرت **البَيْضَ**. والجمع: **بُيُضٌ**، مثال صَبُورٍ وصُبُرٍ. ويقال: **بِيض** في لغة من يقول في: الرُّسُلِ رُسْلٌ. وإنَّما كسرت الباء لتسلم الياء. ويقال: **بِيض** في لغة من يقول في الرُّسُلِ رُسْلٌ. وإنَّما كسرت الباء لتسلم الياء. **وباضَ** الحَرُّ، أي: اشتدَّ. **وباضَتِ** البُهْمى: سقطتْ نصالُها. **وابْتاضَ** الرجلُ: لبس **البَيْضَةَ**. وقولهم: سَدَّ ابنُ بِيض الطريقَ، قال الأصمعي: هو رجلٌ كان في الزمن الأوّل يقال له: ابن بِيضٍ، عقر ناقتَه على ثَنِيَّةٍ فسدَّ بها الطريقَ ومنعَ الناسَ من سلوكها، قال الشاعر: [الطويل]

سَدَدْنَا كما سَدَّ ابنُ بِيضٍ طَرِيقَهُ

فلم يَجِدُوا عند الثَّنِيَّةِ مَطْلَعا

والمُبَيِّضَةُ، بكسر الباء: فِرْقَةٌ من الثَّنَوِيَّةِ، وهم أصحاب المُقَنَّعِ، سُمُّوا بذلك **لتبييضهم** ثيابَهم مخالفَةً للمُسَوِّدَةِ من أصحاب الدولة العباسية. **وبِيضَةُ**، بكسر الباء: اسمُ بلدٍ.

■ **بيع**: **بِعْتُ** الشيءَ: شَرَيْتُهُ، **أَبيعُهُ بَيْعًا ومبيعًا**، وهو شاذٌّ، وقياسه: **مَباعًا**. **وبِعْتُهُ** أيضًا: اشتريته، وهو من الأضداد. قال الفرزدق: [الكامل]

إنَّ الـشَّـبـابَ لَـرابِـحٌ مَـنْ بـاعَـهُ

والـشَّـيْـبُ لـيس لِـبـائِـعِـيـهِ تِـجـارُ

يعني: من اشتراه. وفي الحديث: «**لا يَخْطُب الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه، ولا يَبِعْ على بَيْعِ أخيه**»، يعني لا يشتر على شراء أخيه؛ فإنَّما وقع النهيُ على المشتري لا على **البائِعِ**. والشيءُ **مَبيعٌ ومَبْيوعٌ** مثل: مَخِيطٍ ومَخْيُوطٍ، على النقص والتمام. قال الخليل: الذي حُذِفَ من مَبِيع واوُ مفعولٍ؛ لأنَّها زائدة وهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوفةُ عينُ الفعلِ؛ لأنَّهم لما

سكَّنوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمَّتْ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم حُذِفَتِ الياءُ وانقلبت الواو ياءً كما انقلبت واو مِيزانٍ للكسرة. ويقال للبائع والمشتري: البَيِّعانِ. وأَبَعْتُ الشيءَ: عَرَضْتُهُ. قال الأجدع الهَمْدانيُّ: [الكامل]

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمنْ يُبِعْ
فَرَسًا فليس جَوَادُنا بِمُبَاعِ

آلاؤُهُ: خصالُه الجميلةُ. والابْتياعُ: الاشتراءُ، تقولُ: بِيعَ الشيءُ، على ما لم يسمَّ فاعله، إن شئت كسرت الباء وإن شئتَ ضممتها. ومنهم من يقلب الياء واوًا فيقول: بُوعَ الشيءُ، وكذلك القول في كِيلَ وقِيلَ وأشباههما. وبايَعْتُهُ من البَيْعِ والبَيْعَةِ جميعًا. والتَبايُعُ مثله. واسْتَبَعْتُهُ الشيءَ، أي: سألته أن يَبِيعَهُ مني. والبِيعَةُ بالكسر للنصارى. ويقال أيضًا: إنه لَحَسَنُ البِيعَةِ، من البَيْعِ. مثل الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ.

■ بين: البَيْنُ: الفراق. تقول منه: بانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنونَةً. والبَيْنُ: الوصلُ، وهو من الأضداد. وقرئ: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام :٩٤] بالرفع والنصب، فالرفع على الفعل، أي: تقطَّعَ وصلُكم، والنصب على الحذف، يريد: ما بينكم. والبَوْن: الفضل والمَزِيَّةُ، يقال: بَانَهُ يَبُونُهُ ويَبِينُه، وبينهما بَوْن بعيدٌ وبَيْن بعيدٌ، والواو أفصح، فأمَّا في البُعدِ فيقال: إنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا، لا غير. والبَيانُ: الفصاحةُ واللَّسَنُ. وفي الحديث: «إنَّ من البيان لسحرًا». وفلانٌ أَبْيَنُ من فلانٍ، أي: أفصح منه، وأوضح كلامًا. وأَبْيَن: اسم رجُل نسِب إليه عَدَنُ، يقال: عَدَنُ أَبْيَن. والبَيانُ: ما يَتَبَيَّنُ به الشيءُ من الدَّلالة وغيرها. وبانَ الشيءُ بَيانًا: اتَّضَحَ فهو بَيِّنٌ، والجمع: أَبْيِناءُ مثل: هَيِّنٍ وأَهْيِنَاءَ. وكذلك أَبانَ الشيءُ فهو مُبِينٌ. قال: [الكامل]

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحي جِلْدِها
لأبانَ من آثارِهِنَّ حُدورُ

وأَبَنْتُهُ أنا، أي: أوضحته. واسْتَبانَ الشيءُ: وضح. واسْتَبَنْتُهُ أنا: عرفته. وتَبَيَّنَ الشيءُ: وضَحَ وظهر. وتَبَيَّنْتُهُ أنا، تتعدَّى هذه الثلاثة ولا تتعدَّى. والتَّبْيينُ: الإيضاح. والتَبيينُ أيضًا: الوضوح، وفي المثل: قد بَيَّنَ الصُبحُ لذي عينين، أي: تَبَيَّنَ. قال النابغة: [البسيط]

[والنؤيُ كالحوض بالمظلومةِ الجلَد]
إلاَّ أَوَارِيَّ لأْيًا ما أُبَيِّنُها

أي: ما أَتَبَيَّنُها. والتِّبْيانُ: مصدرٌ، وهو شاذٌّ؛ لأنَّ المصادر إنَّما تجيء على التَّفْعالِ بفتح التاء. مثل التَّذْكارِ والتَّكْرارِ والتَّوْكافِ؛ ولم يجئْ بالكسر إلاَّ حرفان، وهما: التِّبْيان والتِّلْقاءُ. وتقول: ضربه فأبانَ رأسه من جسده وفصلَه، فهو مُبِينٌ. ومُبِين أيضًا: اسم ماء، قال: [الرجز]

يا رِيَّهَا اليومَ على مُبِينِ
على مُبِين جَرَدِ القَصِيمِ

فجاء بالميم مع النون، وهو جائز للمطبوع، على قُبْحه. يقول: ياريَّ ناقتي على هذا الماء. فأُخرِجَ مُخْرَجَ النداء وهو تعجُّبٌ. والمُبَايَنَةُ: المفارقةُ. وتَبايَنَ القومُ: تهاجروا وتباعدوا. والبائِنُ: الذي يأتي الحلوبة من قِبَلِ شِمالها. والمُعَلِّي: الذي يأتيها من قِبل يمينها. وتطليقةٌ بائِنَةٌ، وهي فاعلةٌ بمعنى مفعولة. والبائِنَةُ: القوسُ التي بانَتْ عن وترِها كثيرًا. وأمَّا التي قربتْ من وترها حتَّى كادت تلصق به فهي البَانِيَةُ، بتقديم النون، وكلاهما عيبٌ. والبائِنَةُ: البئرُ البعيدةُ القعرِ الواسعةُ. والبَيونُ مثله؛ لأنَّ الأَشْطانَ تَبِينُ عن جرابها كثيرًا. قال جرير يصف خيلاً: [الكامل]

يَشْنِفْنَ للنظر البعيدِ كأنَّما
إرْنَانُهَا بِبَوائِنِ الأَشْطَانِ

وغُراب البَيْنِ: يقال: هو الأبقع. قال عنترة: [الكامل]

ظَعَنَ الذِينَ فِراقُهُم أَتَوَقَّعُ
وجرى بِبَيْنِهِم الغُرابُ الأَبْقَعُ

حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بالأخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال أبو الغوث غراب البَيْنِ هو الأحمر المِنْقار والرجلين، فأمَّا الأسود فهو الحاتم؛ لأنه عندهم يحتم بالفراقِ. وبَيْنَ بمعنى وَسْطَ، تقول: جلست بَيْنَ القوم كما تقول: وسْط القوم، بالتخفيف، وهو ظرف، وإنْ جعلتَه اسمًا أعربته، تقول: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ [الأنعام :٩٤] برفع النون، كما قال الهذليُّ: [الوافر]

فَلاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَاحٍ
فصادف بين عينيه الجَبُوبَا

وتقول: لقيته بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ: إذا لقيتَه بعد حِين، ثم أمسكت عنه، ثمَّ أتيته.

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ، أي: بين الجيِّد والرديء. وهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا وبنيا على الفتح. والهمزةُ المخففة تسمَّى: بَيْنَ بَيْنَ، أي: همزة بين الهمزةِ وحرف اللينِ، وهو الحرف الذي منه حَرَكَتُها: إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف، مِثل: سأل، وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء، مثل: سَئِمَ، وإن كانت مضمومةً فهي بين الهمزة والواو مثل: لَؤُمَ. وهي لا تقع أوَّلاً أبدًا؛ لقربها بالضَّعف من الساكن، إلاَّ أنَّها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المحَقَّقَة فهي متحرِّكة في الحقيقة، وسمِّيت بَيْنَ بَيْن لضَعفها، كما قال عَبيد بن الأبرص: [مرفل الكامل]

نحمي حقيقتنا وبَعْـ
ضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

أي: يتساقط ضعيفًا غيرَ معتدٍّ به.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أُشبِعَت الفتحة فصارت ألفًا. وبينما زيدت عليها (مَا)، والمعنى واحد. تقول: بَيْنَا نحن نرقبه أتانا، أي: أتانا بين أوقات رِقْبَتِنا إيَّاه. والجُمَلُ ممَّا تضاف إليها أسماء الزمان، كقولك: أتيتك زمنَ الحَجَّاجُ أميرٌ، ثم حذفت المضاف الذي هو (أوقات) ووَلِيَ الظرفُ الذي هو (بَيْنَ) الجملةَ التي أقيمت مقام المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف :٨٢].

وكان الأصمعيُّ يخفض بعد «بَيْنَا» إذا صلح في موضعه بَيْن، وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر: [الكامل]

بَيْنَا تَعَنُّقِهِ الكُمَاةَ ورَوْغِهِ
يومًا أُتِيحَ له جَرِيْءٌ سَلْفَعُ

وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وَبَيْنَمَا على الابتداء والخبر.

و البِينُ بالكسر: القطعة من الأرض قدر منتهى البصر، والجمع: بُيونٌ. قال ابن مُقْبِلٍ يخاطب الخيال: [البسيط]

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَالِ به
أَنَّى تَسَدَّيْتَ وَهْنًا ذلك البِينَا

ومن كسرَ التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكريّ صاحبة الخيال، والتذكير أصوب. والبِيْنُ أيضًا: الناحية، عن أبي عمرو.

حرف التاء

■ تا: تا: اسمٌ يشار به إلى المؤنّث، مثل ذا للمذكر. قال النابغة: [البسيط]

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلاَّ تَكُنْ نَفَعَتْ
فإنَّ صاحبها قد تاهَ في البَلَدِ

وتِه مثل ذِه: وتانِ للتثنية، وأولاء للجمع. وتصغير تا: تَيًّا، بالفتح والتشديد؛ لأنّك قلبت الألفَ ياءً وأدغمتها في ياء التصغير. ولك أن تُدخل عليها ها للتنبيه، فتقول: هاتا هِنْدٌ، وهاتانِ، وهؤلاءِ، وفي التصغير هاتَيًّا. فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت: تيكَ وتِلْكَ، وتاكَ وتَلْكَ بفتح التاء، وهي لغة رديئة. والتثنية: تانِكَ وتانِّكَ بالتشديد. والجمع: أُولَئِكَ وأُولاكَ وأُولالِكَ. فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، فإن حفظتَ هذا الأصل لم تخطئ في شيءٍ من مسائله. وتدل ها على تيكَ وتاكَ، تقول: هاتيكَ هندٌ وهاتاكَ هندٌ. قال عَبِيد يصف ناقته: [الكامل]

هَاتِيكَ تَحْمِلُني وأَبْيَضَ صَارِمًا
ومُـذَرَّبًـا فـي مـارِنٍ مَـخْـمُـوسِ

قال أبو النجم: [الرجز]

جـئـنـا نُـحَـيِّـيـكَ ونَـسْـتَـجْـدِيـكَـا
فـافـعـل بـنـا هـاتـاك أو هـاتـيـكـا

أي: هذه أو تلك، عطيّة أو تحية. ولا تدخل ها على تلك؛ لأنهم جعلوا اللام عوضًا من ها التنبيه. وتالِك: لغة في تلك. وأنشد ابن السكيت: [الوافر]

إلى الجُودِيِّ حَتَّى صار حجرًا
وحـان لـتـالِـك الـغُـمَـرِ انـحـسـارُ

والتاء من حروف الزيادات، وهي تزاد في المستقبل إذا خاطبت، تقول: أنت تفعلُ وتدخل في أمر المواجهة للغابر، كما قرئ قوله تعالى: (فبذلك فلتفرحوا). قال الراجز:

قـلـتُ لـبـواب لـديـه دارُهـا
تِـيـذَنْ فـإنـي حَـمْـؤُهـا وجـارُهـا

أراد: لِتأذنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول: أنت تِعلم. وتُدخلها أيضًا في أمر ما لم يسم فاعله، فتقول من زُهي الرجل: لِتُزْهَ يا رجل، ولتُعنَ بحاجتي. قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطَب لغة رديئة؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يُقدَر فيه على افْعلْ، تقول: ليقم زيد؛ لأنك لا تقدر على افعل. وإذا خاطبت قلت: قم؛ لأنك قد استغنيت عنها.

والتاء في القَسَم بدل من الواو، كما أبدلوا منها في تترى، وتُراث، وتُخَمة، وتُجاه. والواو بدل من الباء، يقال: تالله لقد كان كذا. ولا تدخل في غير هذا الاسم. وقد تزاد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفى آخر الماضي، تقول: هي تفعل وفعلتْ. فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرًا، وإن تقدمت كانت علامة. وقد تكون ضمير الفاعل في قولك: فعلتُ، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، فإن خاطبتَ مذكرًا فتحتَ، وإن خاطبت مؤنثًا كسرت. وقد تزاد التاءُ في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه. وتنسب القصيدة التى قوافيها على التاء: تاويَّة.

■ تأب: التَوْأَبانِيَانِ: قادِمَتا الضَّرْعِ، قال ابن مُقْبِلٍ: [الطويل]

فَمَرَّتْ على أَطْرَافِ هِرٍّ عَشِيَّةً
لَـهَـا تَـوْأَبَـانِـيَّـانِ لم يَـتَـفَـلْـفَـلا

أي: لم تَسْوَدَّ حَلَمَتَاهُمَا. قال أبو عبيدة: سَمَّى ابن مُقْبِلٍ خِلْفَي النَاقَةِ: تَوْأَبَانِيَّيْنِ، ولم يَأْتِ به عَرَبِيٌّ، كأنَّ الباء مُبْدلةٌ من الميم.

■ تأتأ: رجل تأتاءٌ، على فَعْلال، وفيه تأتأة: يتردد في

التاء إذا تكلم.

■ **تأر**: أَتْأَرْتُهُ بَصَري، أي: أَتْبعْتُهُ إياه.

■ **تأق**: تَئِقَ السِقاءُ يَتْأَقُ تَأَقًا، أي: امتلأ. وأَتْأَقْتُهُ أنا. وتَئِقَ الرجل، أي: امتلأ غَضَبًا وغيظًا. ومن أمثال العرب: أنت تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ، فكيف نتَّفق؟! قال الأمويُّ: التَّئِقُ: السريعُ إلى الشرِّ. وقال الأصمعي: هو الحديد. قال الشاعر يصف كلبًا: [الرمل]

أَصْمَعُ الكعبين مهضومُ الحَشَا
سَرْطَمُ اللَحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَئِقْ

وقال زهير بن مسعود الضبى يصف فرسًا: [البسيط]

ضافي السَّبيب أسيلُ الخد مُشترفٌ
حابى الضلوع شديدٌ أسره تَئِقُ

وقال أبو عمرو: التَأَقَةُ بالتحريك: شدة الغضب، وسرعةٌ إلى الشرِّ. وهو يَتْأَقُ، وبه تَأَقَةٌ.

■ **تأم**: أَتْأَمَتِ المرأةُ: إذا وضعت اثنين في بطنٍ، فهي مُتْئِمٌ. فإذا كان ذلك عادتَها فهي مِتْآمٌ، والوَلَدان تَوْأَمانِ. يقال: هذا تَوْأَمُ هذا على فَوْعَل وهذه تَوْأَمَةُ هذه. والجمع: توائِمُ. مثل: قَشْعَم وقشاعم. وتُؤَام أيضًا على ما فسّرناه في عُرَاق، قال الشاعر: [الرجز]

قـــالـــت لـــهـــا ودَمْـــعُـــهـــا تُـــؤَام
كـــالـــدُّرِّ إذْ أســـلَـــمَـــه الـــنِّـــظـــامُ
عـــلـــى الـــذيـــن ارتـــحـــلُـــوا الـــسـلامُ

ولا يمتنع هذا من الواو والنون في الآدميِّين، كما أنَّ مؤنَّثه يجمع بالتاء، قال الشاعر: [الوافر]

فـلا تـفـخَـرْ فـإنَّ بَـنِـي نِـزَارٍ
لِـعَـلاَّتٍ ولـيـسـوا تَـوْأَمِـيـنـا

والتَوْأَمُ: الثاني من سِهام الميسِر. قال الخليل: تقدير تَوْأَمفَوْعَلٌ، وأصله: وَوْأَم، فأبدل من إحدى الواوين تاءً، كما قالوا: تَوْلَجٌ من وَلَجَ. وتَوْأَم أيضًا: قصبةُ عُمَانَ ممايلي الساحل، وينسب إليه الدُّرُّ، قال سُوَيْدٌ: [البسيط المجزوء]

كـــالـــتَـــوْأَمِـــيَّـــةِ إنْ بَـــاشَـــرْتَـــهـــا

ويقال: فرسٌ مُتائِمٌ، للذي يأتي بجري بعد جريٍ.

وقال: [الرجز]

عَـافِـي الـرِّقَـاقِ مِـنْـهَـبٌ مُـوائِـمٌ
وفـي الـدَّهـاسِ مِـضْـبَـرٌ مُـتـائِـم

وثوبٌ مِتْآمٌ: إذا كان سَداه ولُحمته طاقَيْنِ وقد تاءَمْتُ مُتاءمةً، على مُفَاعَلَةٍ: إذانسجتَه على خيطين خيطين. وأَتْأَمَها، أي: أفضاها. وقال: [الوافر]

وكـنـتَ كـلَـيْـلَـةِ الـشَّـيْـبَـاءِ هَـمَّـتْ
بِـمَـنْـعِ الـشَّـكْـرِ أَتْـأَمَـهـا الـقَـبِـيـلُ

■ **تبب**: التَّبابُ: الخُسْرانُ والهَلاكُ. تقول منه: تَبَّ تبابًا، وتَبَّتْ يداهُ. وتقول: تَبًّا لفلانٍ، تَنْصِبُهُ على المصدر بإضمار فِعْلٍ، أي: أَلْزَمَهُ الله هلاكًا وخُسرانًا. وتَبَّبوهُمْ تَتْبيبًا، أي: أَهْلَكوهُمْ. واسْتَتَبَّ الأمْرُ: تَهَيَّأَ واستقامَ.

■ **تبر**: التِّبْرُ: ما كان من الذهب غيرَ مضروب، فإذا ضُرِبَ دنانيرَ فهو عينٌ. ولا يقال تِبْر إلاَّ للذهب، وبعضهم يقولهُ للفضة أيضًا. ويقال: في رأسه تِبْرِيَةٌ. قال أبوعبيدة: هي لغة في الهِبْرِيَة، وهو الذي يكون في أصول الشعر مثلَ النُّخالة. والتَّبارُ: الهلاك. وتَبَّرَهُ تَتْبيرًا، أي: كسَّره وأهلكه. و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف:١٣٩]، مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ.

■ **تبع**: تَبِعْتُ القومَ تَبَعًا وتَباعَةً بالفتح: إذا مشَيت خلفهم، أو مَرُّوا بك فمضيتَ معهم، وكذلك اتَّبَعْتُهُم، وهو افْتَعَلْتُ. وأَتْبَعْتُ القومَ على أَفْعَلْتُ، إذا كانوا قد سبقوك فلحِقتَهم. وأَتْبَعْتُ أيضًا غيري. يقال: أَتْبَعْتُهُ الشيءَ فَتَبِعَهُ. قال الأخفش: تَبِعْتُهُو أَتْبَعْتُهُ بمعنىً، مثل: رَدِفْتُهُ وأَرْدَفْتُهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ﴾ [الصافات:١٠] ومنه الإتْباعُ في الكلام، مثل: حَسَنٌ بَسَنٌ، وقَبيح شَقيح. والتَّبَعُ يكون واحدًا وجماعةً، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ [إبراهيم:٢١]؛ ويجمع على أَتْباع. وتابَعَهُ على كذا مُتابَعَةً وتِباعًا. والتِّباعُ: الوَلاءُ. قال أبو زيد:

يقال: تابَعَ الرجلُ عمَله، أي: أتقَنَه وأحكمه. وفي حديث أبي واقدٍ الليثي: «تابَعْنا الأعمالَ فلم نجد شيئًا أبلغ في طلب الآخرة من الزُهد في الدنيا»، أي: أحكمناها وعرفناها. و تَتَبَّعْتُ الشيءَ تَتَبُّعًا، أي: تطلَّبته مُتَتَبِّعًاله وكذلك تَبَّعته تَتْبيعًا. وقول القطاميّ: [الوافر]

وخيرُ الأمرِ ما اسْتَقْبَلْتَ منه
وليس بأنْ تَتَبَّعَهُ اتِّباعا

وضع الاتِّباعَ موضعَ التَتَبُّعِ مجازًا. و التُّباعَةُ مثل التَّبِعَةِ. قال الشاعر: [مرفل الكامل]

أَكَلَتْ حنيفةُ رَبَّها
زَمَنَ التَّقَحُّمِ والمَجاعَهْ
لم يَحْذَروا مِنْ رَبِّهِمْ
سوءَ العواقبِ والتَّباعَهْ

لأنَّهم كانوا قد اتخذوا إلهًا من حَيْسٍ، فعبدوه زمانًا، ثم أصابتهم مجاعةٌ فأكلوه. و التَّبيعُ: الذي لك عليه مالٌ؛ يقال: أُتْبِعَ فلانٌ بفلانٍ، أي: أُحيلَ له عليه. و التَّبيعُ: التابعُ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩]، قال الفراء: أي: ثائرًا ولا طالبًا، وهو معنى تابع. و التَّبيعُ: ولدُ البقرةِ في أوّل سنة، والأنثى تَبيعَةٌ، والجمع: تِباعٌ و تَبائِعُ. مثل: أَفِيلٍ وَأَفائِلَ، عن أبي عمرو. وقولهم: معه تابِعَةٌ، أي: من الجنّ. و التَبابِعَةُ: ملوكُ اليمن، الواحدُ: تُبَّعٌ. و التُبَّعُ أيضًا: الظلُّ. وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

و التُبَّعُ أيضًا: ضَربٌ من الطير.

■ تبل: التَّبْلُ: التِرَةُ والذَّحْلُ. يقال: أصيب بتَبْلٍ. والجمع: تُبولٌ. وقد أَتْبَلَهُ إتْبالاً. ومنه قول الأعشى: [البسيط]

[أأن رأت رَجُلًا أعشى أضرَّبه
رَيبَ المَنُونِ] ودَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

أي: يذهب بالأهل وبالولد. يقال: تَبَلَهُمُ الدهرُ و أَتْبَلَهُمْ، أي: أفناهم. و تَبَلَهُ الحُبُّ و أَتْبَلَهُ، أي: أسقمَه وأفسَده. و التابَلُ و التابِلُ: واحد توابلِ القِدرِ، يقال منه: توبلتُ القِدَر، حكاه أبو عبيد في المصنف. و تَبالَة: بلد باليمن خِصْبَة، وفى المثل: (أهون من تَبالَةَ على الحَجَّاج) وكان عبد الملك ولاه إياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها. قال لبيد: [الكامل]

[فالضَّيفُ والجارُ الجنيبُ] كأنما
هبطا تَبالة مُخصِبًا أهضامُها

■ تبن: التِّبْنُ معروف، الواحدة تِبْنَةٌ. و التِّبْنُ أيضًا: قَدَح كبير. قال الكسائي: التِّبْن أعظم الأقداح يكاد يُروي العشرين، ثمَّ الصَّحْنُ مقاربٌ له، ثم العُسُّ يروي الثلاثة والأربعة، ثم القَدَح يروي الرجلين، ثم القَعْبُ يُروي الرجل، ثم الغُمَرُ.

و التَّبْنُ بالفتح: مصدر تَبَنْتُ الدابة أَتْبِنُها تَبْنًا، أي: علفتها التِّبْنَ. و التَّبانَةُ: الطَّبانةُ والفطنةُ. وقد تَبِنَ الرجل بالكسر يَتْبَنُ تَبَنًا بالتحريك، أي: صار فطنًا، فهو تَبِنٌ أي: فَطِنٌ دقيق النظر في الأمور. وقد تَبَّنَ تَتْبينًا: إذا أَدَقَّ النظر. وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال: «كنَّا نقول في الحامل المتوفَّى عنها زوجُها: إنَّه ينفَق عليها من جميع المال حتَّى تَبَنْتُم ما تَبَنْتُم» أي: حتَّى أَدْقَقتم النظر فقلتم غير ذلك. و التَّبَّانُ: الذي يبيع التِّبْنَ. و تَبَّان: إن جعلته فَعَّالاً من التِّبْن صرفته، وإن جعلته فَعْلانَ من التَّبِّ لم تصرفه. و التُّبَّانُ: بالضم والتشديد: سراويلُ صغيرٌ مقدار شبر يستُر العورةَ المغلَّظة فقط، يكون للملاَّحين. وفي حديث عمار: «أنَّه صلَّى في تُبَّان وقال: إنِّي مَمْثُونٌ».

■ تجر: تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْرًا و تِجارَةً، وكذلك اتَّجَرَ يَتَّجِرُ، وهو افتعل فهو تاجرٌ. والجمع: تَجْرٌ، مثال: صاحب وصَحْب و تِجارٌ و تُجّارٌ. والعرب تسمِّي بائع الخمر تاجِرًا. قال الأسود بن يَعْفُر: [الكامل]

ولَقَدْ أَرُوحُ على التِجار مُرَجَّلا
مَذِلاً بِمَالِي لَيِّنًا أجيادي

أي: مائلاً عنقي من السُّكر. ويقال: ناقةٌ تاجِرةٌ للنافقة وأخرى كاسِدةٌ. وحكى أبو عبيدة: ناقةٌ تاجرٌ، أي: نافقةٌ في التجارة والسوقِ. وأرضٌ مَتْجَرةٌ: يُتَّجَرُ فيها.

■ تحف: التُّحْفَةُ: ما أتحفتَ به الرجلَ من البِرِّ واللطفِ وكذلك التُّحَفَةُ بفتح الحاء، والجمع: تُحَفٌ.

■ تحم: الأَتْحَمِيُّ: ضربٌ من البرود. وقال: [مجزوء الرمل]

وعليه أَتْحَمِيٌّ
نَسْجُهُ من نَسْجِ هَوْرَمْ
غَزَلَتْهُ أمُّ خِلْمِي
كلَّ يومٍ وَزْنَ دِرْهَمْ

■ تخخ: التَّخُّ: العجين الحامض. وقد تَخَّ تُخوخًا، وأَتَخَّهُ صاحبه. والتَخْتَخَةُ: حكايةُ صوتٍ.

■ تخم: التَّخْمُ: منتهى كلِّ قرية أو أرض. يقال: فلان على تخم من الأرض، والجمع: تُخومٌ مثل: فَلْسٍ وفُلُوسٍ، قال الشاعر: [الخفيف]

يا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تظلموها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُوم ذو عُقَّالِ

وقال الفراء: تُخُومُها: حدودها؛ ألا ترى أنّه قال: لا تظلموها ولم يقل: تظلموه؟

وقال ابن السكيت: سمعت أبا عمرو يقول: هي تَخُوم الأرض والجمع تُخُم، مثل: صَبُورٍ وصُبُرٍ، وأنشد لأعرابي من بني سُلَيْم: [الوافر]

فإنْ أَفْخَرْ بمجْد بني سُلَيْم
أكُنْ منها التَّخُومَةَ والسَّرَارَا

والتُّخَمَةُ أصلها الواو، فتذكر ثَمَّةَ.

■ ترب: التُّرابُ فيه لُغاتٌ: تُرابٌ وتَوْرابٌ وتَوْرَبٌ وتَيْرَبٌ وتُرْبٌ وتُرْبَةٌ وتَرْباءُ وتَيْرابٌ وتِرْيَبٌ وتَرِيبٌ، وجمع التُرابِ: أَتْرِبَةٌ وتِرْبانٌ. والتَّرْباءُ: الأرضُ نَفْسُها. وتَرِبَ الشَيْءُ بالكسر: أصابه التُّرابُ. ومنه تَرِبَ الرجل: افتَقَرَ؛ كأنَّهُ لَصِقَ بالتراب. يقال: تَرِبَتْ يَدَاكَ! وهو على الدُعاءِ، أي: لا أَصَبْتَ خيرًا. وتَرَّبْتُ الشَيْءَ تَتْرِيبًا فَتَتَرَّبَ، أي: تَلَطَّخَ بالتراب، وأَتْرَبْتُ الشَيْءَ: جَعَلْتُ عليه التُرابَ. وفي الحديث: «أَتْرِبُوا الكِتَابَ فإنه أنجحُ للحاجةِ». وأَتْرَبَ الرَجُلُ: استغْنَى، كأنَّه صار له من المالِ بقَدْرِ الترابِ. والمَتْرَبَةُ: المَسْكَنَةُ والفاقَةُ، ومِسكينٌ ذو مَتْرَبَةٍ، أي: لاصِقٌ بالترابِ. والتَّرِباتُ: الأناملُ، الواحِدَةُ: تَرِبَةٌ. وريحٌ تَرِبَةٌ أيضًا: إذا جاءَتْ بالترابِ. والتَرِبَةُ أيضًا: نبتٌ، وتُرَبة مثال: هُمَزة: اسم وادٍ. وجَمَلٌ تَرَبوتٌ وناقَةٌ تَرَبوتٌ، أي: ذَلولٌ وأصله من التراب، الذَكَرُ والأُنْثى فيه سَواءٌ.

وقولهم: هذه تِرْبُ هذه أي: لِدَتُها، وهُنَّ أَتْرابٌ.

والتَّرِيبَةُ: واحِدَةُ الترائِبِ وهي عِظامُ الصَدْرِ ما بين التَرْقُوةِ إلى الثَنْدُوةِ. قال الشاعر: [الرجز]

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا على التَّرِيبِ

ويَثْرِب بفتح الراءِ: مَوْضِعٌ قريب من اليمامَة، قال الأشجعِيُّ: [الطويل]

وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منك سَجِيَّةً
مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أخاهُ بِيَتْرَبِ

■ ترج: هي الأُتْرُجَّة والأُتْرُجُّ، قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ: [البسيط]

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّة نَضْحُ العَبِيرِ بها
كأَنَّ تَطْيَابَها في الأنف مَشْمُومُ

وحكى أبو زيد: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ، ونظيرها ما حكاه سيبويه: وتَرٌّ عُرُنْدٌ، أي: غَليظٌ. وتَرْجُ بالفتح: اسم موضع، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وَهَابٍ كَجُثْمَان الحَمَامةِ أَجْفَلَتْ
به رِيحُ تَرْجٍ والصَّبَا كُلَّ مُجْفَلِ

ويقال في المثل: هو أَجْرَأُ من الماشي بِتَرْجٍ؛ لأَنَّها مَأْسَدَةٌ.

■ ترح: التَّرَحُ: ضِدُّ الفرح. يقال: تَرَّحَهُ تَتْرِيحًا، أي:

حَزَنه. والمِتْراحُ من النُوق: التي يُسْرِعُ انقطاع لبنها.

■ ترر: تَرَّتِ النَواةُ من مِرْضاخِها تَتِرُ وتَتُرُّ، أي: نَدَرتْ. وضرب يده بالسيف فأتَرَّها، أي: قطعها وأَنْدَرَها. والغلامُ يَتِر القُلَةَ بالمِقْلاءِ. وتَرَّ فلانٌ عن بلده: تباعَدَ. وأَتَرَّهُ القضاءُ: أبعده. والتُرُّ بالضم: خيطٌ يُمَدُّ على البِناء. يقول الرجل لصاحبه عند الغضب: لأُقيمَنَّكَ على التُرّ. والتَّرارَةُ: السِمَنُ والبضاضةُ. تقول منه: تَرِرْتَ بالكسر، أي: صرتَ تارًا، وهو الممتلئ. وقال الشاعر: [الوافر]

وَنُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شيءٍ
وَنُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

والتَرْتَرَةُ: التحريك. وفي الحديث: «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه». والتَّراتِرُ: الأمورُ العظامُ. وقول زيد الفوارس: [الطويل]

أَلَمْ تعلَمي أَنِّي إذا الدَّهْرُ مَسَّني
بنائِبَةٍ زَلَّتْ ولم أَتَتَرْتَرِ

أي: لم أتزلزلْ ولم أتقلقلْ. والأُترورُ: غلامُ الشُرْطيِّ. لا يَلْبَس السوادَ. قالت الدَّهْناء امرأةُ العَجّاج: [الرجز]

واللّهِ لولا خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيَةُ الشُرْطِيِّ والأُتْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَيْخِ من البَقِيرِ
كَجَوَلانِ صَعْبَةٍ عَسِيرِ

■ ترز: تَرَزَ اللحمُ صلُبَ. وكلُّ قويٍّ صُلبٍ تارِزٌ. وأَتْرَزَتِ المرأةُ عجينَها. وأَتْرَزَ العَدْوُ لحمَ الفرسِ: إذا أَيْبَسَهُ. قال امرؤ القيس: [الطويل]

بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَها
كُمَيْتٍ كَأَنَّها هِراوةُ مِنْوالِ

■ ترس: التُّرْسُ جمعه تِرَسَةٌ، وتِراسٌ، وأَتْراسٌ، وتُروسٌ. قال يعقوب: ولا تقل: أَتْرِسَةٌ. ورجلٌ تارِسٌ: ذو تُرْسٍ. ورجلٌ تَرّاسٌ: صاحب تُرْسٍ. والتَتَرُّسُ: التستُّر بالتُرْسِ. وكذلك التَّتْريسُ.

والمَتْرَسُ: خشبةٌ توضع خَلْفَ الباب.

■ ترص: أَتْرَصْتُ الشيءَ وتَرَّصْتُهُ، أي: أحكمته وقوَّمته، فهو مترَصٌ وتريصٌ. مثل: ماءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ، وحبلٍ مُبرَمٍ وبَرِيمٍ، قال ذو الإصبَعِ العَدْوانيُّ يصف نَبْلًا: [المنسرح]

تَرَّصَ أَفْواقَها وقَوَّمَها
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا

وميزانٌ تَريصٌ، أي: مُقَوَّمٌ، وقيل: محكمٌ. وقد تَرُصَ تَراصَةً.

■ ترع: حوضٌ تَرَعٌ بالتحريك، وكوزٌ تَرِعٌ، أي: ممتلئٌ. وقد تَرِعَ الإناء بالكسر، يَتْرَعُ تَرَعًا، أي: امتلأ. وأَتْرَعْتُهُ أنا، وجَفْنَةٌ مُتْرَعَةٌ. وتَتَرَّعَ إليه بالشرِّ، أي: تسرَّع. وهو رجلٌ تَرِعٌ، أي: سريعٌ إلى الشرّ والغضب. وسيلٌ تَرّاعٌ، أي: يملأ الواديَ. والتَرّاعُ: البوابُ. وقال: [الطويل]

يُخَيِّرُني تَرّاعُه بين حَلْقَةٍ
أَزُوم إذا عَضَّتْ وَكَبْلٍ مُضَبَّبِ

والتُرْعَةُ بالضم: البابُ. وفي الحديث: «إنَّ مِنبري هذا على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة». ويقال: التُرْعَةُ: الروضةُ، ويقال: الدرجةُ. والتُرْعَةُ أيضًا: أفواهُ الجداول. حكاه بعضُهم. وسيرٌ أَتْرَعُ، أي: شديدٌ. ومنه قول الشاعر: [الرجز]

فافْتَرِشَ الأرضَ بِسَيْرٍ أَتْرَعا

والتِرْباعُ، بكسر التاء: موضع.

■ ترف: التُرْفَةُ بالضم: هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشَفة العليا خِلْقَةً. وأَتْرَفَتْهُ النعمةُ، أي: أَطْغَتْهُ.

■ ترق: التِّرْياقُ بكسر التاء: دواء السموم، فارسيٌّ معرَّب. والعربُ تسمِّي الخمر تِرْياقًا وتِرْياقَةً؛ لأنَّها تذهب بالهمّ. ومنه قول الأعشى: [المتقارب]

سَقَتْني بصَهْباءَ تِرْياقَةٍ
متى ما تُلَيِّنْ عِظامي تَلِنْ

والتَّرْقُوَةُ: العظم الذي بين ثُغرة النحر والعاتِقِ، وهو

فَعْلُوة، ولا تقلْ: تُرقوةٌ بالضم. وحكى أبو يوسف: تَرْقَيْتُ الرجل تَرْقاةً، أي: أصبت تَرْقُوَته.

■ ترك: تَركْتُ الشيءَ تَرْكًا: خلَّيته. وتاركته البيع متاركة. وتَراكِ: بمعنى اتْرُكْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر. وقال: [الرجز]

تَـراكِـهـا مـن إبـلٍ تَـراكِـهـا
أَمـا تـرى الـموتَ لـدى أَوْراكِـهـا

وقال فيه فما اتَّرَكَ، أي: ما تَرَكَ شيئًا. وهو افتعل. وتَرِكَةُ الميِّت: تُراثه المتروك. والتَّريكَةُ من النساء: التى تُترَكُ فلا يتزوجها أحد. قال الكميت: [مرفل الكامل]

إذ لا تَـبِـضُّ إلـى الـتـرا
ئِـكِ والـضـرائِـكِ كـفُّ جـازرْ

والتريكة: بيضة النعام التى تترُكُها، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[ويَهْماءَ قَفْرٍ تَجْرجُ العين وَسْطَها]
وتَلْقَى بها بيض النعام ترائكا

والتريكَةُ رَوضَة يُغفِلُها الناسُ فلا يرعَونَها. والتَّرْكَة: البيضة من الحديد، والجمع: تَرْك، ومنه قول لبيد: [الرمل]

[فـخـمـة ذَفـراء تـرُتَـي بـالـعـرَى]
قُـرْدُمـانـيًـا وتَـرْكًـا كـالـبَـصَـلْ

والتُرْك: جيل من الناس.

■ ترم: تَرْيَمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]

[هل أسوة لـك فـي رجـال سُرَّعُ]
بِـتِـلاعِ تَـرْيَـم هـامُـهُـمْ لـم تُـقْـبَـرِ

■ تره: الأصمعي: التُرَّهاتُ: الطرقُ الصغار غير الجادَّة تتشعَّبُ عنها، الواحدة: تُرَّهَةٌ، فارسيٌّ معرَّب، ثمَّ استعير في الباطل فقيل: التُرَّهاتُ البسابِسُ، والتُرَّهاتُ الصحاصِحُ، وهو من أسماء الباطل. وربَّما جاء مضافًا. وناسٌ يقولون: تُرَّه، والجمع تَرارِيهُ، وأنشدوا: [الرجز]

رُدُّوا بَـنِـي الأعـرج إبْـلـي مـن كَـثَـبْ
قَـبْـلَ الـتَّـرارِيـه وبُـعْـدِ الـمُـطَّـلَـبْ

■ تسع: التِّسْعَةُ في عدد المذكر، والتِّسْعُ في عدد المؤنث، والتِّسْعُ أيضًا: ظِمْءٌ من أظماء الإبل. والتُّسْعُ بالضم: جزءٌ من تسعة، وكذلك التَّسيعُ. والتُّسَعُ، مثال: الصُّرَدِ: ثلاثُ ليالٍ من الشهر، وهي بعد النُّفَلِ؛ لأنَّ آخر ليلة منها هي التَاسِعَةُ. والتاسوعاءُ قبل يوم العاشوراء. وأظنه مولَّدًا وتَسَعْتُ القومَ أتْسَعُهُمْ: إذا أخذت تُسْعَ أموالهم، أو كنت لهم تاسعًا. وأتْسَعَ القومُ: إذا وردتْ إبلهم تِسْعًا. وأتْسَعوا، أي: صاروا تِسْعَةً.

■ تعب: تَعِبَ تَعَبًا: أَعْيَا. وأَتْعَبَهُ غيرُه، فهو تَعِبٌ ومُتْعَبٌ، ولا تقل: مَتْعُوبٌ.

■ تعس: التَّعْسُ: الهلاكُ، وأصله الكَبُّ، وهو ضدُّ الانتعاش. وقد تَعَسَ بالفتح يَتْعَسُ تَعْسًا، وأتْعَسَهُ الله. قال مُجمِّع بنُ هلال: [الطويل]

تَقُولُ وقد أَفْرَدْتُها من حَليلِها
تَعِسْتَ كما أَتْعَسْتَني يا مُجَمِّعُ

يقال: تَعْسًا لفلان، أي: أَلزمَه الله هلاكًا.

■ تعع: التَعْتَعَةُ في الكلام: التردُّد فيه من حَصَرٍ أو عِيٍّ. وربَّما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرملِ. قال الشاعر: [الوافر]

يُـتَـعْـتِـعُ فـي الـخَـبـارِ إذا عَـلاهُ
ويـعـثُـر فـي الـطـريـقِ الـمـسـتـقـيـم

ووقع القومُ في تَعاتِعَ: إذا وقعوا في أراجيفَ وتخليطٍ. وتَعْتَعْتُ الرجلَ: إذا عَتَلْتَهُ وأقلقتَهُ.

■ تغب: تَغِبَ بالكسر تَغَبًا: هَلَكَ.

■ تغر: تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ بالفتح فيهما، لغةٌ في تَغِرَتْ تَتْغَرُ: إذا غَلَتْ.

■ تغغ: التَّغْتَغَةُ: حكاية صوتٍ. يقال: سمعتُ لهذا الحَلْي تَغْتَغَةً: إذا أصاب بعضهُ بعضًا فسمعتَ صوته.

■ تفأ: تَفِئَ تَفَأً: إذا غضِب واحتدَّ.

■ تفث: التَّفَثُ في المناسك: ما كان من نحوِ قصِّ الأظفار والشارب وحلْق الرأس والعانة، ورمْي الجِمار، ونحْر البُدْن وأشباه ذلك، قال أبو عبيدة: ولم يجئ فيه شعر يحتج به.

■ تفح: التُّفَّاحُ معروف، الواحدة: تُفَّاحَة.

■ تفر: التِّفِرَةُ بكسر الفاء: النُّقْرَةُ التي في وسط الشَّفَة العليا.

■ تفل: التَفلُ: شبيهٌ بالبَزْقِ، وهو أقلُّ منه: أوله البَزْق، ثم التَفْل، ثم النَفْث، ثم النفخ، وقد تَفَلَ يَتْفِلُ ويَتْفُلُ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[ومن جوفِ ماءٍ عَرمَضُ الحولِ فوقَهُ]
متى يَحْسُ منه مائحُ القوم يتفلِ

ومنه تفل الراقي. ورجلٌ تَفِلٌ، أي: غير متطيِّبٍ، بَيِّنُ التَّفَل. والمرأةُ مِتفالٌ. وأَتْفَلَهُ غيره، قال الراجز:

يَابنَ التي تَصَيَّدُ الوِبارا
وتُتفِلُ العنبرَ والصُّوارا

قال اليزيديُّ: التَّتْفُلُ والتُّتْفُلُ: ولدُ الثعلبِ، والتاء زائدة.

■ تفه: التافِهُ: الحقيرُ اليسيرُ. وقد تَفِهَ. وفي الحديث في ذِكر القرآن: «لا يَتْفَه ولا يَتَشانُّ».

■ تقد: التِّقْدَةُ: بكسر التاء: الكُزْبرة.

■ تقن: إتقانُ الأمر: إحكامهُ. ورجلٌ تِقْنٌ بكسر التاء: حاذقٌ. وتِقْنٌ أيضًا: اسم رجلٍ كان جيِّد الرمْي، يُضْرَب به المثَل، وقال: [الرجز]

يَرمِي بها أَرْمَى من ابنِ تِقْنِ

ويقال: الفصاحةُ من تِقْنِه، أي: من سُوسِهِ وطبعه.

■ تكك: التِّكَّةُ: واحدة التِكَك. ويقال: فلانٌ أحمقُ فاكٌّ تاكٌّ. وهو إتباعٌ له، وبعضهم يفرده ويقول: أحمقُ تاكٌّ. وما كنتُ تاكًّا ولقد تَكَكْتَ بالفتح تُكوكًا. قال الكسائي: يقال: أَبَيْتَ إلاّ أن تَحْمُقَ وتَتِكَّ. وقد تَكَّهُ النبيذُ، مثل: هَكَّهُ وهَرَّجَهُ: إذا بلغ منه. وتَكْتَكْتُ الشيء، أي: وطِئتُه حتى شدختُه.

■ تلا: تِلْوُ الشيء: الذي يَتْلوهُ. وتِلْوُ الناقةِ: ولَدُها الذي يتلوها. والتِلْوَةُ من الغنم: التي تُنتَج قبل الصَفَرِيَّةِ. والتَلاءُ: الذِمّة، ومنه قول زهير: [الوافر]

جِوارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عليكم
وسِيَّانِ الكَفالةُ والتَّلاءُ

والتَلِيَّةُ: بقية الدَّيْنِ، وكذلك التُلاوَةُ بالضم. يقال: تَلِيَتْ لي من حقِّي تَلِيَّةٌ وتُلاوةٌ تَتْلَى، أي: بقيتْ لي بقيَّةٌ. عن ابن السكيت وتَلَوْتُ القرآن تِلاوَةً. وتَلَوْتُ الرجل أتلوهُ تُلُوًّا، إذا تَبِعْتَهُ. يقال: ما زلت أتلوهُ حتى أتْلَيْتُهُ، أي: حتّى تقدّمته وصار خلفي. ويقال أيضًا: تَلَوْتُهُ: إذا خذلتَه وتركتَه. عن أبي عبيد. والمُتالي: الذي يُراسل المغنِّيَ بصوت رفيع. قال الأخطل: [الكامل]

صَلْتُ الجبين كأنَّ رَجْعَ صَهيلهِ
زَجْرُ المُحاوِلِ أو غِناءُ مُتالي

وأَتْلَتِ الناقةُ: إذا تَلاها ولدُها. ومنه قولهم: لا دَرَيْتَ ولا أَتْلَيْتَ: يدعو عليه بأن لا تُتْلي إبله، أي: لا تكون لها أولادٌ. عن يونس، وأَتْلَيْتُ حقِّي عنده، أي: أبقيت منه بقيَّة، وأتْلاهُ الله أطفالاً، أي: أتبعه أولادًا. وأَتْلَيْتُهُ، أي: سبقته. وأَتْلَيْتُهُ، أي: أَحَلْتُهُ من الحَوالَةِ. وأَتْلَيْتُهُ ذِمَّةً، أي: أعطيته إيَّاها. قال أبو زيد تَلّي الرجلُ بالتشديد، إذا كان بآخر رَمَقٍ. وتَتَلَّيْتُ حَقّي: إذا تَتَبَّعْتُهُ حتى استوفيته. وجاءت الخيل تَتالِيًا، أي: متتابعة.

■ تلب: التَوْلَبُ: الجحش. قال سيبويه: هو مصروفٌ: لأنه فوعل. ويقال للأتانِ: أُمُّ تولَبٍ. وقول أوس: [المنسرح]

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَبًا جَدِعَا

يعني: صبيًّا، وهو استعارة. واتلأبَّ الأمرُ اتلِئبابًا: استقام، والاسم: التُلأبِيبَةُ. واتلأبَّ الطريقُ، إذا امتدَّ واستوى. واتلأبَّ الحمارُ: أقام صدرَه ورأسَه. قال

لبيد: [الطويل]

فأورَدَها مَسْجورَةً تحت غابةٍ
من القُرْنَتَيْنِ واتْلأَبَّ يحومُ

■ **تلد**: **التالِدُ**: المال القديم الأصليُّ الذي وُلِدَ عندك، وهو نقيض الطارف. وكذلك **التّلادُ** و**الإتلادُ**. وأصل التاء فيه واو، تقول منه: **تَلَدَ** المالُ **يَتْلِدُ** و**يَتْلُدُ** تلودًا. و**أَتْلَدَ** الرجلُ، إذا اتَّخذ مالاً، ومالٌ **مُتْلَدٌ**. وفي الحديث: «**هُنَّ من تِلادي**» يعني: السُّوَرَ، أي: مِن الذي أخذتُه من القرآن قديمًا. و**التَّليدُ**: الذي وُلِدَ ببلاد العجم ثم حُمِل صغيرًا فنبت ببلاد الإسلام. ومنه حديث شُريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنّها مُوَلَّدَةٌ فوجدها **تَليدَةً** فردَّها، والمولَّدة بمنزلة **التِّلادِ**، وهو الذي وُلد عندك. و**تَلَدَ** فلانٌ في بني فلان: أقام فيهم. و**الأَتْلادُ**: بطونٌ من عبد القيس، **أَتْلادُ** عُمَانَ؛ لأنَّهم سكنوها قديمًا.

■ **تلع**: رجلٌ **أَتْلَعُ** بَيِّن **التَّلَعِ**، أي: طويلُ العنق. وجيدٌ **تَليعٌ**، أي: طويلٌ، قال الأعشى: [الخفيف]

يَوْمَ تُبْدي لنا قُتَيْلَةُ عن جيـ
ـدٍ تَليعٍ تَزينُهُ الأطواقُ

و**التَّليعُ** من الرجال: الطويلُ. و**تَتَلَّعَ**، أي: مَدَّ عنقه للقيام. ويقال: قعدَ فما **يَتَتَلَّعُ**، أي: فما يرفع رأسَه للنهوض ولا يريد البَراحَ. وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَوَرَدْنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضْـ
ضُرَبَاءِ فوقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

ورجلٌ **تَلِعٌ**، أي: كثير التلفُّتِ حوله. وإناءٌ **تَلِعٌ**: لغةٌ في تَرِعٍ، أو لُثْغَةٌ. قال أبو عبيدة: **التَّلْعَةُ**: ما ارتفع من الأرض، وما انهبط منها أيضًا، وهو عندَه من الأضداد. قال أبو عمرو: **التِّلاعُ**: مجاري أعلى الأرض إلى بطون الأودية، واحدتها: **تَلْعَةٌ**.

و**تَلَعَ** النهار: ارتفع. و**أَتْلَعَتِ** الظبيةُ من كِناسِها، أي: سَمَتْ بجيدِها. و**مُتَالِعٌ** بضم الميم: جبلٌ، قال لبيد: [الكامل]

[وتقادَمَت بالحبْسِ فالسوبانِ]
دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فأَبَانِ

أراد المنازل، فحذف، وهو قبيح.

■ **تلف**: **التَّلَفُ**: الهلاكُ. وقد **تَلِفَ** الشيءُ، و**أَتْلَفَهُ** غيره. و**المَتْلَفُ**: المفازةُ. وذهبتْ نَفْسُ فلان **تَلَفًا** وطَلَفًا بمعنىً واحد، أي: هدرًا. ورجُلٌ **مِتْلافٌ**، أي: كثير **الإتْلافِ** لماله.

■ **تلل**: **التَّلُّ**: واحد **التِلالِ**. ورجلٌ ضالٌّ **تالٌّ**، وجاءنا بالضَلالة و**التَلالَةِ**، وهو الضلالُ بن **التَّلالِ**. وكلُّ ذلك إتباعٌ. و**المِتَلُّ**: الشديدُ. ويقال: رمحٌ **مِتَلٌّ**: **يُتَلُّ** به، أي: يُصْرَعُ به، قال لبيد: [الرمل]

[لابطُ الجأشِ على فرجهم]
أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّ

أي: أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوى ومعي رمحٌ مِتَلٌّ. وقولهم: ذهب **يَتالُّ**، أي: يطلب لفرسه فَحلاً، وهو يُفاعل. و**التَّليلُ**: العُنُقُ. و**التَلْتَلَةُ**: مِشربة تتخذ من قِيقاءَةِ الطلع. **وتلتله**، أي: زعزعه وأقلقه وزلزله. قال الأصمعي: **التلاتلُ**: الشدائد، مثل: الزلازل، ومنه قول الراعي: [البسيط]

واختل ذو المال والمُثْرون قد بقيتْ
على **التلاتل** من أموالهم عُقَدُ

و**تَلَّهُ** للجبين، أي: صرعَه، كما تقول: كَبَّهُ لوجهه. وقولهم: هو **بِتَلَّةِ** سَوْءٍ، إنما هو كقولهم: ببيئة سَوءٍ، أي: بحالة سَوءٍ.

■ **تلم**: **التَّلامُ** بفتح التاء: التَلاميذُ، سقطتْ منه الذال.

■ **تلن**: **التُّلُنَّة**، بالضم وتشديد النون، و**التَّلُنَّةُ**: الحاجة. يقال: لي قِبَلَكَ **تَلُنَّةٌ** و**تُلُنَّةٌ** أيضًا، بفتح التاء وضمها. قال ابن السكيت: لي فيهم **تَلُنَّةٌ** و**تُلُنَّةٌ**، أي: لُبْثٌ. الأصمعيُّ: يقال: **تَلانَ**، في معنى الآنَ. وأنشد: [الخفيف]

نَوِّلي قبل نأي داري جُمَانا
وصِلينا كما زعمتِ تَلانا

قال أبو عبيد: أصله: لأنَ، زيدت عليها تاء، كما زيدت في: تَحِينَ.

■ **تمأر**: اتْمَأَرَّ الشيءُ: طال واشتدَّ، مثل: اتمَهَلَّ واتمَأَلَّ، قال زُهَير بن مسعودٍ الضَّبِّيّ: [السريع]

ثَنَّى لها يَهْتِكُ أَسْحَارَهَا
بِمُتْمَئِرٍ فيه تَخْرِيبُ

■ **تمر**: التَّمْرُ: اسم جنسٍ، الواحدة منها تَمْرَةٌ، وجمعها: تَمَرَاتٌ بالتحريك. وجمع التَّمْرِ تُمورٌ وتُمْرانٌ بالضم، ويراد به الأنواعُ؛ لأنَّ الجنس لا يجمع في الحقيقة. والتامِرُ: الذي عنده التَّمْرُ، يقال: رجلٌ تامِرٌ ولابِنٌ، أي: ذو تَمْرٍ ولبنٍ. وقد يكون من قولك: تَمَرْتُهُم فأنا تامِرٌ، أي: أَطْعَمْتُهُم التَّمرَ. والتَّمَّارُ: الذي يبيعه. والتَّمْرِيُّ: الذي يحبُّه. والمُتْمِرُ: الكثيرُ التَّمْرِ. يقال: أَتْمَرَ الرجلُ: إذا كَثُرَ عنده التَّمْرُ. والمَتْمورُ: المُزَوَّدُ تَمْرًا. والتامورَةُ: الصَومَعَةُ. وقولهم: فلانٌ أسدٌ في تامورَتِه، أي: في عَرِينه. والتامورَةُ: غِلاف القَلْب. والتامورَةُ: الإبريقُ. قال الأعشى يصف خمَّارةً: [مجزوء الكامل]

فإذا لَها تامورَةٌ
مَرفوعَةٌ لِشَرابِها

وما بالدار تامورٌ، أي: أحدٌ، غير مهموز. والتامورُ: الدمُ، ويقال: النَفْسُ. قال أوس: [الكامل]

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَني سُحَيمٍ أدخلوا
أَبْيَاتَهُمْ تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

قال الأصمعيّ: يعني: مُهجَةَ نفسِه، وكانوا قتلوه. وقال آخر: [الوافر]

وتامورٍ هَرَقْتُ وليس خَمْرًا
وحَبَّةِ غَيْرِ طاحِنَةٍ طَحَنْتُ

وأكلنا جَزَرَةً وهي الشاة السمينة فما تركْنا منها تامورًا، أي: شيئًا. وأكل الذئبُ الشاةَ فما ترك منها تامورًا. وما في الرَكِيَّةِ تامورٌ، أي: شيءٌ من ماءٍ. وما بالدار تُومُرِيٌّ بغير همز. وبلادٌ خلاءٌ ليس بها تُومُرِيٌّ، أي: أحدٌ. وما رأيت تومُرِيًّا أحسنَ منها، للمرأة الجميلة، أي: لم أرَ خَلْقًا. وما رأيت تُومُرِيًّا أحسنَ منه. وتَتْميرُ اللحم والتَّمْرِ: تجفيفهما. وقال الشاعر يصف فَرْخةَ عُقابٍ تُسَمَّى غُبَّة: [البسيط]

لَها أَشَارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَعالِي وَوَخْزٌ من أَرَانِيها

يقول: إنَّها تصيد الأرانب والثعالب، فأبدل من الباء فيهما ياءً.

■ **تمك**: تَمَكَ السَنامُ يَتْمُكُ تَمْكًا، أي: طال وارتفع فهو تامِكٌ.

■ **تمم**: تَمَّ الشيءُ تمامًا. وأَتَمَّهُ غيره وتَمَّمَهُ واسْتَتَمَّهُ بمعنى. ومُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ: شاعرٌ من بني يربوعٍ. وأَتَمَّتِ الحُبْلى فهي مُتِمٌّ: إذا تَمَّتْ أيامُ حَملها. وولدتْ لِتَمامٍ وتِمامٍ، ووُلِدَ المولود لتَمامٍ وتِمامٍ. وقمرٌ تَمامٌ وتِمامٌ، إذا تَمَّ ليلةَ البدر. وليل التِّمام مكسور لا غير، وهو أطولُ ليلةٍ في السنة. وقال: [المتقارب]

فَبِتُّ أكابِدُ لَيلَ التِّما
مِ والقلبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرُّ

ويقال: أبى قائله إلاَّ تَمًّا وتُمًّا وتِمًّا، ثلاث لغات، أي: تمامًا، ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح. وقال: [الكامل]

حَتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
[جُدًّا تَعاوَرَه الرياحُ وبيلا]

أبو عبيد: التَميمُ: الشديد. والتَميمَة: عُوذَةٌ تعلَّق على الإنسان. وفي الحديث: «من علَّق تَميمَةً فلا أتم اللَّهُ له»، ويقال: هي خَرَزَة، وأما المَعَاذَاتُ إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله عزَّ وجلَّ فلا بأس بها. وتَميمٌ: قبيلةٌ، وهو تَميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. والتَّمْتامُ: الذي فيه تَمْتَمَة، وهو الذي يتردَّد في التاء. وتَتامُّوا، أي: جاءوا كلُّهم وتَمُّوا. والمُسْتَتِمُ في شعر أبي دُوَاد: هو الذي يطلب الصُوف والوبر لِيُتِمَّ به نسْجَ كسائه، والموهوبُ تُمَّة.

■ تمه: تَمِهَ الطعامُ بالكسر تَمَهًا: فَسَدَ. وقال أبو الجرّاح: تَمِهَ اللحمُ تَماهَةً. وهو مثل الزهومة، وتَمِهَ اللبنُ: تغيّرتْ رائحته. والتَّمَهُ في اللبن كالنَمَسِ في الدسَم. وشاةٌ مِتْماهٌ: يَتْمَهُ لبنُها إذا حُلِبَ.

■ تمهل: قال أبو زيد: اتْمَهَلَّ الشيءُ اتْمِهْلالاً، أي: طال، ويقال: اعتدل. وكذلك اتْمَأَلَّ واتْمأَرَّ، أي: طال واشتدَّ.

■ تنأ: تَنَأْتُ بالبلد تُنوءًا: قطنته، والتانِئُ من ذلك. وهم تِناءُ البلد، والاسم: التَّناءة.

■ تنر: التَّنُّورُ: الذي يُخبَزُ فيه، وقوله تعالى: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠] قال علي رضي الله عنه: هو وجهُ الأرض.

■ تنف: التَّنُوفَةُ: المَفازَةُ. وكذلك التَّنوفِيَّة، كما قالوا: دَوٌّ ودَوِّيَّةٌ؛ لأنها أرضٌ مثلها فنُسِب إليها، قال ابن أحمر: [السريع]

كَـمْ دُونَ لَـيْـلَـى مِـن تَـنُـوفِـيَّـةٍ
لَـمَّـاعَـةٍ تُـنْـذَرُ فِـيـهـا الـنُّـذُرُ

■ تنم: التَّنُّومُ: شجرٌ له حَملٌ صغارٌ، ينفلق عن حَبٍّ يأكله أهلُ البادية، الواحدة: تَنُّومَةٌ. قال زهير: [الوافر]

أَصَـكَّ مُـصَـلَّـمِ الأذُنَـيـن أَجْـنَـى
لَــه بـــالـــسِّـــيِّ تَـــنُّـــوم وَآءُ

■ تنن: التِّنُّ بالكسر: الحِتْنُ: يقال: فلانٌ تِنُّ فلانٍ، وهما تِنَّانِ. قال ابن السكيت: أي: هما مستويان في عقلٍ أو ضعفٍ أو شدَّةٍ، أو مروءة. وأَتَنَّ المرضُ الصبيَّ: إذا قَصَعَهُ فهو لا يشبُّ. والتِّنِّينُ: ضربٌ من الحيَّات. والتِّنِّينُ: موضعٌ في السماء.

■ تهته: التَّهْتَهَةُ مثل اللُّكْنَةِ. والتَّهاتِهُ: الأباطيل والتُّرَّهاتُ.

قال القُطامي: [البسيط]

ولم يكن ما ابْتَلَيْنا من مَواعِدِها
إلاَّ الـتَّـهـاتِـهَ والأُمْـنِـيَّـةَ الـسَّـقَـمـا

■ تهر: التَّيْهُورُ من الرمل: ما له جُرُفٌ، عن الأصمعي. وقال الشاعر: [الكامل]

فَـطَـلَـعْـتُ مـن شِـمْـرَاخِـهِ تَـيْـهُـورَةً
شَـمَّـاءَ مُـشْـرِفَـةً كَـرَأْسِ الأَصْـلَـعِ

والجمع: تَياهيرُ وتَياهِرُ. قال الراجز:

كَـيْـفَ اهْـتَـدَتْ ودونَـهـا الـجَـزائِـرُ
وعَـقِـصٌ مِـن عـالِـجٍ تَـيـاهِـرُ

ويقال للرجل إذا كان ذاهبًا بنفسه: به تِيهٌ تَيْهورٌ، أي: تائهٌ.

■ تهم: تِهَامَةُ: بلدٌ، والنسبة إليه: تِهَامِيٌّ، وتَهَام أيضًا: إذا فتحتَ التاء لم تشدِّد، كما قالوا: رجلٌ يَمَانٍ وشآمٍ إلاَّ أنَّ الألف في تَهَام من لفظها، والألف في يَمَانٍ وشآمٍ عوض من ياءي النسبة، قال ابن أحمر: [الطويل]

وكُنَّا وَهُمْ كَابْنَي سُبَاتٍ تفرَّقَا
سِوًى ثُمَّ كانا مُنْجِدًا وتَهامِيَا
فأَلْقَى التَهامِي منهما بِلَطَاتِهِ
وأَحْـلَـطَ هـذا لا أَرِيـمُ مَـكـانِـيـا

وقومٌ تَهَامُون، كما قالوا: يَمَانونَ. وقال سيبويه: منهم من يقول: تَهَامِيٌّ ويَمَانِيٌّ وشآمِيٌّ، بالفتح مع التشديد. والتَّهَمَة تستعمل في موضع تِهَامَة؛ كأنها المَرَّةُ في قياس قول الأصمعي. والتَّهَم بالتحريك: مصدرٌ من تِهَامَة، وقال الراجز:

نَـظَـرْتُ والـعَـيْـنُ مُـبِـيْـنَـةُ الـتَّـهَـم
إلـى سَـنَـا نـارٍ وَقُـودُهَـا الـرَّتَـمْ
شُـبَّـتْ بـأَعْـلَـى عَـانِـدَيْـنِ مـن إِضَـمْ

وأَتْهَمَ الرجلُ، أي: صار إلى تِهامَةَ، وقال: [الطويل]

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خلافًا عليكمُ
وإنْ تُعْمِنوا مُسْتَحْقِبي الحرب أُعْرِقِ

والمِتْهامُ: الكثير الإتيان إلى تِهامَةَ. وقال: [الرجز]

أَلاَ انْـهَـمَـاهَـا إنَّـهَـا مَـنَـاهِـيـمْ
وإنَّــنَــا مَــنَــاجِــدٌ مَــتَــاهِــيــم

يقول: نحن نأتي نجدًا ثم كثيرًا ما نأخذُ منها إلى تِهامَة. والتُّهَمَةُ أصلها الواو، فتذكر هناك(١).

■ توا، توى: التَّوُّ: الفردُ. وفي الحديث: «الطوَافُ تَوٌّ، والسعيُ تَوٌّ، والاستجمار تَوٌّ». ووَجَّهَ فلانٌ من خيله بألفٍ تَوٍّ، يعني: بألف رجل، أي: بألف واحد. وجاء الرجل تَوًّا: إذا جاء وحده. والتَّوى مقصورٌ: هلاكُ المال. يقال: تَوِيَ المالُ بالكسر يَتْوى تَوًى، وأَتْواهُ غيره، وهذا مالٌ تَوٍ، على فَعِلٍ.

■ توب: التوبة: الرجوعُ من الذنب. وفي الحديث: «النَّدمُ توبَةٌ»، وكذلك التَّوْبُ مثله. وقال الأخفش: التَّوْبُ جمع توبَةٍ. مثل: عَوْمة وعَوْم وتاب إلى الله توبةً ومتابًا. وقد تاب الله عليه: وفَّقَهُ لها. وفي كتاب سيبويه: التَّتوِبَةُ، على تَفْعِلَةٍ: التَّوْبَةُ. واستتابَهُ: سأله أن يتوب. والتابُوتُ: أصله تابُوَةٌ، مثل: تَرْقُوَةٍ؛ وهو فَعْلُوَةٌ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاءً. قال القاسِمُ بن معن: لم تختلف لغةُ قريش والأنصارِ في شيءٍ من القرآن إلا في التابوت: فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء.

■ توت: التوتُ: الفِرْصادُ، ولا تقل: التُّوث. والتُّوتِياءُ: حَجَرٌ يُكْتَحل به، وهو معرَّب.

■ توج: التاجُ: الإكليلُ. تقول: تَوَّجْتُهُ فَتَتَوَّجَ، أي: ألبسه التاجَ فلَبِسَهُ. يقال: العمائم تِيجانُ العرب.

■ تور: التَّوْرُ: إناءٌ يشرب فيه. والتَّوْرُ: الرسولُ بين القوم. قال ابن دُرَيد: وهو عربيٌّ صحيح. وأنشد: [السريع]

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنا مُعْمَلُ
يَرْضى به المَأْتيُّ والمُرْسِلُ

أبو عمرو: وفلانٌ يَتارُ على أن يُؤْخَذَ، أي: يُدارُ على أن يؤخذ. وأنشد للمحاربيِّ: [الوافر]

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وأَشْقَذُوني
فَصِرْتُ كأنَّني فَرَأٌ يُتارُ

ويروى: مُتارُ مقلوب من مُتَأَر.

■ توس: التُّوسُ: الطبيعة والخِيمُ. يقال: فلانٌ من تُوسِ صِدْقٍ، أي: من أصل صدق.

■ توع: التَّوْعُ: مصدر قولك: تُعْتُ السَّمْنَ أو اللِبَأَ أَتوعُهُ، إذا كسرته بِقطعَةِ خبزٍ ترفعهُ بها.

■ توق: تاقَتْ نفسي إلى الشيء تَوْقًا وتَوَقانًا، أي: اشْتاقَتْ. يقال: المرء تَوّاقٌ إلى ما لم ينلْ، وأما قول الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أخلاقْ
شرادِمٌ يضحك منه التَّوّاقْ

فيقال: هو اسم ابنه. ويروى «النَّوّاق».

■ تول: قال الفراء: التُّوَلَةُ والدُّوَلَةُ، مثال: الهُمَزَةِ: الداهيةُ. يقال: جاءنا بتُوَلاتِهِ ودُوَلاتِهِ، وهي الدواهي. قال الخليل: التِوَلَةُ والتُّوَلَةُ، بكسر التاء وضمها: شبيهٌ بالسِّحر. قال الأصمعي: التِّوَلَةُ: ما تَحَبَّبُ به المرأة إلى زوجها. وقال ابن الأعرابي: إن فلانًا لذو تُوَلاتٍ: إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأَتٍّ حتَّى كأنه يسحر صاحبَه.

■ توم: التُّومَة بالضم: واحدة التُّوْم، وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ من الفضَّة كالدُّرَّة.

وقول ذي الرمة: [الطويل]

وحتَّى أتى يومٌ يكاد من اللظى
به التُّوْمُ في أُفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ

قال أبو عبيدٍ: يعني: البَيْضَ.

■ تيح: تاحَ له الشيءُ، وأُتيحَ له الشيء، أي: قُدِّر له. وأتاحَ اللهُ له الشيءَ، أي: قَدَّرَهُ له. ورجلٌ مِتْيَحٌ، أي: يَعْرِض فيما لا يَعْنيه، قال الراعي: [الطويل]

أفي أَثَرِ الأظْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

والتَّيِّحانُ مثله. وقال سَوّار بن المُضَرَّب السَّعْدِيّ: [الوافر]

---

(١) انظر (وهم).

بِذَبِّي الذَّمَّ عن حَسَبِي بِمَالِي
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ

وتاحَ في مَشْيِهِ، إذا تَمايَلَ. وفَرَسٌ مِتْيَحٌ وتَيَّاحٌ وتَيِّحانٌ: إذا اعْتَرَض في مَشْيِهِ نَشاطًا ومال على قُطْرَيْه.

■ تير: التَّيَّارُ: الموجُ، قال عَدِيٌّ: [البسيط]

كالبَحْرِ يَقذِفُ بالتَّيَّار تَيَّارا
[عَفُّ المكاسِب ما تكدِي خَسافَتِهِ]

ويقال: قطع عِرقًا تَيَّارًا، أي: سريع الجرْيَةِ. وفعل ذلك تارةً بعد تارةٍ، أي: مرَّةً بعد مرَّةٍ، والجمع: تاراتٌ وتِيَرٌ، وهو مقصور من تِيَار، كما قالوا: قاماتٌ وقِيَمٌ، وإنما غُيِّرَ لأجل حرف العلَّة، ولولا ذلك لما غيِّر؛ ألاَ ترى أنَّهم قالوا في جمع رَحَبَةٍ: رِحَابٌ، ولم يقولوا: رِحَبٌ. قال الشاعر: [الرجز]

يَقُومُ تَارَاتٍ ويَمْشِي تِيَرَا

وربَّما قالوه بحذف الهاء. قال الراجز:

بالوَيْلِ تَارًا والثُّبُورِ تَارا

وأَتارَهُ، أي: أعاده مرَّةً بعد أخرى.

■ تيز: التَّيَّازُ: الرجل القصير المُلَزَّزُ الخَلْقِ. قال القُطاميّ: [الوافر]

إذا التَّيَّازُ ذو العَضَلات قُلْنا
إليكَ إليكَ ضاق بها ذِراعا

وتَازَ السَّهمُ في الرَّمِيَّةِ، أي: اهتزَّ فيها.

■ تيس: التَّيْسُ من المَعْزِ، والجمع: تُيوسٌ وأَتْياسٌ. قال الهذلي: [البسيط]

من فوقه أَنْسُرٌ سُودٌ وأَغْرِبَةٌ
وتحتَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْياسُ

والتَّيَّاسُ: الذي يمسكه. ويقال للذكر من الظباء أيضًا: تَيْسٌ، وللأنثى: عنزٌ. والمَتْيُوساءُ: التُّيوسُ. ويقال: اسْتَتْيَسَتِ العنزُ، كما يقال: استَنْوَقَ الجمل. وفي فلان تَيْسِيَّةٌ، وناسٌ يقولون: تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوفيَّةٌ، ولا أدري ما صحَّتهما.

■ تبع: تاعَ القَيْءُ يَتِيعُ تَيْعًا، أي: خرج. وأَتاعَ الرجل، أي: قاءَ، فهو مُتِيعٌ، والقَيْءُ مُتاعٌ. قال القطامي وذكر الجِراحَاتِ: [الوافر]

وظَلَّتْ تَعْبِطُ الأيْدِي كُلُومًا
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقًا مُتَاعا

وتاعَ الشيءُ يَتِيعُ، أي: سال على وجه الأرض. والتَتايُع: التهافتُ في الشرِ واللَجاجُ. ولا يكون التَتايُعُ إلاّ في الشرّ. والسكرانُ يَتَتايَعُ، أي: يرمي بنفسه. والريحُ تَتَتايَعُ بالبيبس. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كما تَتَايَعُ الريحُ بالقَفْلِ

وتَتايَعَ البعيرُ في مشيه، إذا حرَّكَ ألواحه. والتِّيعَةُ بالكسر: أربعون من الغنم. وفي الحديث: «في التِّيعَةِ شاةٌ».

■ تيم: تَيْمُ اللَّهِ: حيٌّ من بكرٍ، يقال لهم: اللَّهَازِمُ، وهو تَيْمُ الله بن ثعلبة بن عُكَابَةَ؛ وتَيْمُ الله: في النمر بن قاسطٍ. ومعنى تَيْم الله: عبد الله، وأصله من قولهم: تَيَّمَهُ الحُبُّ، أي: عَبَّدَهُ وذَلَّلَهُ، فهو مُتَيَّمٌ. ويقال أيضًا: تامَتْهُ فلانةُ. قال لَقيط بن زُرارَةَ: [البسيط]

تامَتْ فؤادَكَ لو يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ
إحدى نساءِ بني ذُهْلِ بن شَيْبانا

وتَيْمٌ في قريش: رهطُ أبي بكرٍ الصدِّيق رضي اللَّهُ عنه، وهو تَيْم بن مُرَّةَ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر بن مالِكِ بن النَضْر. وتَيْم بن غالب بن فهر أيضًا من قريش، وهم بنو الأدرَم. وتَيْم بن عبد مناة بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. وتَيْم بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابَةَ. وتَيْم بن شيبان بن ثَعلبة بن عُكابة في بكرٍ. وتَيْم بن ضَبَّةَ، وتَيْم اللات أيضًا في ضَبَّةَ. وتَيْم اللات أيضًا في الخزرج من الأنصار، وهم تَيْم اللات بن ثَعلبة، واسمه النجّار. وأمَّا قول امرئ القيس: [الوافر]

أفرأفرَّحشا أمرئ القيس بن حُجرِ
بَنو تَيم مصابيحُ الظلامِ

فهم بنو تَيْم بن ثعلبة من طيِّئ. والتِيمَةُ بالكسر: الشاة التي يحلبها الرجلُ في منزله وليست بسائمة. وفي الحديث: «التِيمَةُ لأهلها». تقول منه: اتَّامَ الرجلُ يَتَّامُ اتِّيامًا، إذا ذبح تيمَتَهُ. قال الحطيئة: [الوافر]

فما تَتَّامُ جارة آلِ لأْيٍ
ولكنْ يضمَنون لها قِراها

والتَيْماءُ: الفلاةُ. وتَيْمَاءُ: اسم موضع.

■تين: التِّين: هذا الذي يؤكل رَطبًا ويابسًا، الواحدة تِينَة. وقوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين:١]، قال ابن عباس رضي الله عنهما: (هو تِينُكُم وزيتونكم هذا)، ويقال: هما جبلانِ بالشأم.

■تيه: تاهَ يَتيهُ تَيْهًا. وهو أَتْيَهُ الناس. وتاهَ في الأرض، أي: ذهب متحيّرًا، يَتيهُ تَيْهًا وتَيَهانًا. وتَيَّهَ نفسه وتَوَّهَ بمعنىً، أي: حَيَّرها وطَوَّحها. وما أَتْيَهَهُ وأَتْوَهَهُ. وتاهَ، أي: تكبّر. وما أَتْيَهَ فلانًا وما أَطْيَحَهُ. والتِيهُ: المفازةُ يُتاهُ فيها، والجمع: أَتْياهٌ وأَتاويهُ. وفلاةٌ تَيْهاءُ، وأرضٌ مَتِيَهَةٌ. مثال: مَعِيشَةٍ، وأصله مَفْعِلَةٌ.

حرف الثاء

■ ثأب : الأثْأَبُ : شجرٌ، الواحدة أَثْأَبَةٌ ؛ قال الكُمَيْت : [الوافر]

وغـادَرْنـا الْـمَـقَـاوِلَ فـي مَـكَـرٍّ
كـخُـشْـبِ الأثْـأَبِ الْـمُـتَـغَـطْـرِسِـيـنـا

والثُّؤَباءُ ممدود. وفي المثل : أَعْدى من الثُّؤَباءِ. تقول منه : تَثاءَبْتُ، على تفاعَلْتُ، ولا تقل : تثاوَبْتُ.

■ ثأثأ : ثَأْثَأْتُ الإبلَ، إذا أرويتها، قال الراجز :

إنـك لـن تُـثـأْثِـئَ الـنِّـهـالا
بـمـثـل أن تُـدارِكَ الـسِّـجَـالا

الأصمعي : ثأثأتُ عن القوم : دَفَعْت عنهم. ولَقيتُ فلانًا فتثأثأتُ منه، أي : هِبْته. أبو عمرو : وأثأته بسهم إثاءةً : رميته. والكسائي مثله.

■ ثأج : الثُّؤاجُ : صياح الغنم. وأنشد أبو زيد في كتاب الهَمْز : [المتقارب]

وقـد ثَـأَجُـوا كَـثُـؤاجِ الـغَـنَـمْ

وهي ثائجة، والجمع ثوائجُ وثائجات.

■ ثأد : الثَّأْدُ : النَّدى والقُرُّ، قال ذو الرمة : [البسيط]

فَـبـاتَ يُـشْـئِـزُهُ ثَـأْدٌ ويُـسْـهِـرُهُ
تَذَؤُّبُ الريحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ

وقد يحرَّك ومكانٌ ثَئِدٌ، أي : نَدٍ. ورجلٌ ثَئِدٌ، أي : مقرورٌ. والثَّأداء : الأَمَةُ، مثل الدَّأْثاءِ، على القلب.

قال الشاعر الكميت : [الوافر]

وَمـا كُـنَّـا بَـنـي ثَـأْداءَ لَـمَّـا
شَـفَـيْـنـا بـالأَسِـنَّـةِ كُـلَّ وِتْـرِ

وكان الفراء يقول : الثَّأَداء والسَّحَناءُ ؛ لمكانِ حُروفِ الحَلْقِ. وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحدًا يقولهما بالتحريك غيره. قال ابن السكيت : وليس في الكلام فَعَلاءُ بالتحريك إلا حرفٌ واحدٌ، وهو الثَّأَداءُ، وقد يسكَّن، يعني في الصفات. وأما الأسماء فقد جاء فيه حرفان : قَرَماءُ وجَنَفَاءُ، وهما موضعان.

■ ثأر : الثَّأْرُ والثُّؤْرَة : الذَّحْلُ، يقال : ثَأَرْتُ القتيل وبالقتيل ثَأْرًا وثُؤْرَةً، أي : قَتَلْتُ قاتِلَهُ، قال الشاعر : [الطويل]

شفيتُ به نفسي وأدركتُ ثُؤْرَتي
بني مالك هل كنتُ في ثُؤْرَتي نِكْسا

والثائر : الذي لا يُبقي على شيء حتَّى يدرِكَ ثَأْرَهُ. ويقال أيضًا : هو ثَأْرُهُ، أي : قاتل حميمه، قال جرير : [الكامل]

قـتـلـوا أبـاك وثـأْرُهُ لـم يُـقـتـلِ

وقولهم : يا ثاراتِ فلان، أي : يا قَتَلَةَ فلان. ويقال : ثَأَرْتُكَ بكذا، أي : أدركتُ به ثأري منك. واثَّأَرْتُ من فلان، أي : أدركت منه ثأري. وأصله اثْتأرتُ، فأدغم، قال لبيد : [البسيط]

والنِيبُ إن تَعْرُ منِّي رِمَّةً خَلَقًا
بعـد المـمات فإني كنتُ أَثَّأِرُ

والثأر المُنيمُ : الذي إذا أصابه الطالب رضيَ به فنامَ بعده. واسْتَثْأَرَ فلانٌ : استغاث ليَثأر بمقتوله، قال الشاعر : [الطويل]

إذا جاءهـم مُسْتَثْئِرٍ كـان نصرُهُ
دُعاءً : ألا طيروا بكلِّ وأى نَهْدِ

■ ثأط : الثَّأْطَةُ : الحَمْأَةُ، والجمع ثَأْطٌ. وفي المثل : ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماء، يضربُ للرجل يشتد مُوقُهُ وحمقُه ؛ لأنَّ الثَّأْطَةَ إذا أصابها الماءُ ازدادت فسادًا ورطوبةً.

■ ثأل : الثُّؤلولُ : واحد الثآليل.

■ ثأى : الكسائي : ثَئِيَ الخَرْزُ يَثْأَى. وأَثْأَيْتُهُ أنا، إذا خَرَمْتَهُ. والثَّأَى : الخَرْمُ والفتقُ. قال جرير : [الطويل]

هو الوافِدُ الميمونُ والراتِقُ الثأَى
إذا النَّعلُ يومًا بالعشيرة زَلَّتِ

وأَثْأَيْتُ في القوم : جَرَّحْتُ فيهم، قال الشاعر : [الرجز]

يـا لَـكَ مـن عَـيْـثٍ ومـن إثْـآءِ
يُـعْـقِـبُ بـالـقـتـل وبـالـسِّـبـاءِ

■ ثبت : ثَبَتَ الشيءُ ثَباتًا وثبوتًا، وأَثْبَتَهُ غيره وثَبَّتَهُ، بمعنًى. ويقال: أَثْبَتَهُ السُّقْمُ، إذا لم يفارقه. وقوله تعالى: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠] أي: يَجْرَحوكَ جِراحةً لا تقوم معها. وتَثَبَّتَ الرجلُ في الأمر، واسْتَثْبَتَ بمعنًى. ورجل ثَبْتٌ، أي: ثابتُ القلب، قال الشاعر: [الرجز]

ثَـبْـتٌ إذا مـا صـيـحَ بـالـقـوم وقَـرْ

ويقال أيضًا: فلانٌ ثَبْتُ الغَدَر، إذا كان لا يزلُّ لسانه عند الخصومات. ورجل له ثَبَتٌ عند الحَمْلَةِ، بالتحريك، أي: ثَباتٌ. وتقول أيضًا: لا أحكم بكذا إلا بِثَبَتٍ، أي: بحُجَّةٍ. والثَّبيتُ: الثابتُ العقل، قال طَرَفة: [المديد]

والـهَـبِـيـتُ لا فُـؤادَ لَـهُ
والـثَّـبِـيـتُ قَـلـبُـه قِـيَـمُـهْ

تقول منه: ثَبُتَ بالضم، أي: صار ثَبيتًا.

■ ثبج : الثَّبَجُ : ما بين الكاهِلِ إلى الظَّهر. قال الشمَّاخ: [الوافر]

وكَـيْـفَ يَـضِـيـعُ صاحـبُ مُـدْفَـآتٍ
عـلـى أَثْـبـاجِـهِـن مِـنَ الـصَّـقِـيـعِ

ويقال: ثَبَجُ كلِّ شيء: وسَطُهُ. وثَبَجُ الرَّمْلِ: معظمه. عن أبي عبيد. وثَبَّجَ الرَّاعي بالعصا تَثْبيجًا، إذا جعلها على ظهره، وجعل يديه من ورائها. وثَبَّجَ الكتابَ والكلام تَثبيجًا، إذا لم يبيِّنه. والأَثْبَجُ: العريض الثَّبَجِ، ويقال: الناتئ الثَّبَجِ، وهو الذي صُغِّر في الحديث «إن جاءت به أُثيبج». وثَبَجَ الرجلُ: أَقْعَى على أطراف قدميه، وقال: [الرجز]

إذا الـكُـمـاةُ جَـثَـمُـوا عـلـى الـرُّكَـبْ
ثَـبَـجْـتَ يـا عـمْـرو ثُـبُـوجَ الـمُـحْـتَـطِـبْ

■ ثبجر : اثْبَجَرَّ، أي: ارتعد عند الفَزْعة. وقال العجَّاج يصف الحِمارَ والأتان: [الرجز]

إذا اثْـبَـجَـرَّا مـن سـواد حَـدَجـا

■ ثبر : المُثابَرَةُ على الشيء: المواظبة عليه. وثَبَرَهُ عن كذا يَثْبُرُهُ بالضم ثَبْرًا، أي: حَبَسَهُ. يقال: ما ثَبَرَكَ عن حاجتك؟ والثَّبْرَةُ: الأرض السهلة، يقال: بلغت النَّخْلَةَ إلى ثَبْرَةٍ من الأرض.

والثَّبْرَةُ أيضًا: حُفرة من الأرض. وثَبْرة أيضًا: اسم موضع. وثَبيرٌ: جبل بمكة، يقال: أَشرِقْ ثَبيرُ، كَيْما نُغِير. والثُّبور: الهلاك والخسران أيضًا، قال الكميت: [مرفل الكامل]

ورأتْ قُـضـاعـةُ فـي الأَيـا
مِـنِ رأيَ مَـثْـبـورٍ وثـابِـرْ

أي: مخسور وخاسر، يعني في انتسابها إلى اليمن.
والمَثْبِرُ، مثال المجلس، الموضع الذي تلد فيه المرأةُ من الأرض، وكذلك حيث تضع الناقة. وربما قيل لمجلس الرجل: مَثْبِرٌ.

■ ثبط : ثَبَّطَهُ عن الأمر تَثْبيطًا: شَغَله عنه. وأَثْبَطَهُ المرضُ، إذا لم يَكَدْ يفارقه.

■ ثبق : ثَبَقَتِ العينُ تَثْبِقُ: أسرع دمعُها. وثَبَقَ النهرُ: أسرع جريُه، وكثر ماؤه، قال: [الكامل]

مـا بـالُ عَـيْـنِـكَ عـاودتْ تَـغْـشـاقَـهـا
عـيـنٌ تَـبَـثَّـقَ دَمْـعُـهـا تَـثْـبـاقَـهـا

■ ثبن : ثَبَنْتُ الثوبَ أَثْبِنُهُ ثَبْنًا وثِبانًا، إذا ثَنَيْتُ طرفه وخِطْتَهُ. مثل خَبَنْتُ. والثِّبانُ بالكسر: وعاءٌ، نحو أن تعطف ذيلَ قميصك فتجعلَ فيه شيئًا، تقول منه: تَثَبَّنْتُ الشيءَ على تَفَعَّلْتُ، إذا جعلتَه فيه، وحملته بين يديك، وكذلك إذا لَفَفتَ عليه حُجزةَ سراويلك من قدَّام.

■ ثبي : الأصمعي: ثَبَّيْتُ على الشيء تَثْبِيَةً، أي: دُمْتُ عليه. قال أبو عمرو: التَّثْبِيَةُ: الثناء على الرجل في حياته. وأنشدا جميعًا بيتَ لبيد: [الطويل]

يُـثَـبِّـي ثَـنـاءً مـن كـريـم وقـولُـهُ
أَلاَ انعَمْ على حُسْنِ التحيةِ واشْرَبِ

والثُّبَةُ: الجماعةُ: وأصلها ثُبَيٌ، والجمع ثُباتٍ وثُبونَ وثِبونَ وأثابيُّ، قال الراجز:

دُونَ أَثَابِيَّ مِنَ الخَيْلِ زُمَرْ

والثُّبَةُ أيضًا: وَسَطُ الحوض الذي يَثوب إليه الماء، والهاء ههنا عوضٌ من الواو الذاهبة من وسطه؛ لأنَّ أصله ثُوَبٌ، كما قالوا: أقام إقامةً، وأصله: إقْوَامًا، فعوَّضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل.

■ ثتل: الثَّيْتَلُ: الوعِلُ المُسِنُّ. والثَّيْتَل: اسم جبل.

■ ثتم: يقال: ثَتَمتْ خَرْزَها: أفسدَتْه.

■ ثتن: ثَتِنَ اللحمُ بالكسر: أَنْتَنَ مثل ثَنِتَ. يقال منه: ثَتِنَتْ لِثَتُه، وقال: [الرجز]

وَلِثَةً قد ثَتِنتْ مُشَخَّمَةْ

■ ثجج: ثَجَجْتُ الماء والدمَ أَثُجُّه ثجًا، إذا سَيَّلْتَهُ. وأتانا الوادي بثَجِيجِهِ، أي: بسيله. ومطرٌ ثَجَّاجٌ، إذا انصبَّ جدًّا. والثَّجُّ: سيلانُ دِماءِ الهَدْيِ، وفي الحديث: «أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ».

■ ثجر: الثُّجْرَةُ بالضم: وسَطُ الوادي ومتَّسعه. وثُجْرة النحر: وسطه. وورقٌ ثَجْرٌ، بالفتح، أي: عريض. وانثجر الدمُ: لغة في انفجر. والثَّجيرُ: ثُفْلُ كلِّ شيءٍ يُعصَر، والعامة تقوله بالتاء، وفي الحديث: «لا تَثْجُروا»، أي: لا تخلِطوا ثَجِير التمر مع غيره في النبيذ.

■ ثجل: الثُّجْلَةُ بالضم: عِظَمُ البطنِ وسَعَتُهُ، يقال: رجل أَثْجَلُ بيِّن الثَّجَلِ، وامرأةٌ ثَجْلاءُ. وجُلَّةٌ ثَجْلاءُ: عظيمةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وباتوا يَعُشُّونَ القُطَيْعاءَ ضَيْفَهُمْ
وعندَهُمُ البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ

ومزادةٌ ثَجْلاءُ أي: واسعةٌ، ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

مَشْيَ الرَّوَايا بالمَزادِ الأثْجَلِ

وشيءٌ مُثْجَلٌ، أي: ضَخمٌ. وقولهم: طعن فلانٌ فلانًا الأَثْجَلَيْنِ، أي: رماه بداهيةٍ من الكلام.

■ ثجم: أَثْجَمَ المطرُ، إذا كثر ودام، يقال: أَثْجَمَتِ السماءُ أيّامًا ثم أَثْجَمَتْ.

■ ثخن: ثَخُنَ الشيءُ ثَخانَةً، أي: غلُظَ وصلُب، فهو ثَخينٌ. ورجل ثَخينُ السلاحِ، أي: شاكٍ. وأَثْخَنَتْهُ الجراحة: أوهَنَتْه. ويقال: أَثْخَنَ في الأرض قتلًا، إذا أكثَرَ. وقول الأعشى: [المتقارب]

تَمَهَّلَ في الحرب حتى اثَّخَنْ

أصله: اثْتَخَن، فأدغم.

■ ثدأ: الثُّنْدُؤَة للرجل بمنزلة الثَّدي للمرأة. وقال الأصمعي: هي مَغرِزُ الثدي. وقال ابن السِّكِّيت: هي اللحم الذي حول الثدي. إذا ضممت أولها همزْت فتكون فُعْلُلَةً، وإذا فتحته لم تهمز، فيكون فَعْلُوَةً، مثل: قَرْنُوَةٍ وعَرْقُوَةٍ.

■ثدق: ثدق المطرُ، أي: جَدَّ. وسحاب ثادق، ووادٍ ثادق. وأما قول الشاعر: [المتقارب]

وباتت تلوم على ثادق
لِيُشْرَى فقد جَدَّ عِصيانُها

فهو اسم فرس. وقوله: (عصيانها) أي: عصياني لها.

■ثدن: ثَدِنَ اللحم بالكسر: تَغَيَّرَتْ رائحته. والثَدِنُ: الرجلُ الكثير اللحم، وكذلك المُثَدَّنُ بالتشديد، قال ابن الزَّبيرِ يفضِّل محمد بن مَرْوان على عبد العزيز: [الكامل]

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذا سُرَّةٍ
ضخمًا سُرَادِقُهُ وطِيْءَ المَرْكَبِ

وفي حديث ذي الثُّدَيَّةِ: «إنَّه مُثَدَّن اليد»، قيل: معناه: مُخْدَجٌ. قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إنَّه من الثَّنْدُوَةِ تشبيهًا له به في القِصَرِ والاجتماع، فالقياس أن يقال: إنه مُثَنَّدٌ، إلاَّ أنْ يكونَ مقلوبًا.

■ ثدي: الثَّدْيُ يُذَكَّر ويؤنَّث، وهو للمرأة والرجل أيضًا، والجمع أَثْدٍ وثُدِيٌّ على فُعولٍ، وثِدِيٌّ أيضًا بكسر الثاء إتباعًا لما بعدها من الكسر. وامرأةٌ ثَدْياءُ: عظيمةُ الثديين، ولا يقال: رجلٌ أَثْدى.

والثُّدَّاء، مثال المُكَّاءِ: نبتٌ. وذو الثُّدَيَّةِ: لقبُ رجلٍ اسمه ثُرْمُلَةُ، فمن قال في الثَّدْي: إنَّه مذكر يقول: إنَّما أدخلوا الهاء في التصغير لأنَّ معناه: اليد، وذلك أن يدَه كانت قصيرة مقدارَ الثَّدْي، يدلُّ على ذلك أنَّهم يقولون فيه: ذو اليُدَيَّةِ، وذو الثُّدَيَّة جميعًا. قال ثعلب: الثَّنْدُوَة بفتح أولها غير مهموز، مثال التَّرْقُوَة والعَرْقُوَة، على فَعْلُوَة، وهي مَغْرِزُ الثَّدْي، فإذا ضَمَمْتَ همزتَ، وهي فُعْلُلَة. قال أبو عبيدة: وكان رؤبة يَهمِز الثُّنْدُؤَةَ وسِئَةَ القوسِ، قال: والعرب لا تهمزُ واحدًا منهما.

■ ثرا: الثرى: التراب النديُّ. وأرضٌ ثَرْياءُ: ذاتُ نَدًى. ويقال: التقى الثَّرَيانِ، وذلك أن يجيء المطر فيرسَخ في الأرض حتَّى يلتقي هو ونَدى الأرض. وأمَّا قول طفيل: [الطويل]

يُذَدْنَ ذِيادَ الخامِساتِ وقد بَدا
ثَرى الماء من أعطافِها المُتَحَلِّبِ

فإنَّه يريد العَرَقَ. قال الأصمعيُّ: العرب تقول: شَهْرٌ ثَرَى، وشهرٌ تَرَى، وشهرٌ مَرْعَى، أي: تُمطِر أوَّلاً، ثم يطلُع النبات فتراه، ثمَّ يطول فترعاه النَّعَمُ.

والثراءُ: كثرةُ المال، قال علقمة بن عَبَدة يصف النساء: [الطويل]

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ
وشَرْخُ الشبابِ عندهنَّ عجيبُ

والمالُ الثَّرِي، على فَعِيلٍ: هو الكثير، ومنه رجلٌ ثَرْوانُ وامرأةٌ ثَرْوى، وتصغيرها ثُرَيَّا. وثُرَيَّا: اسمُ امرأةٍ من أُمَيَّةَ الصُّغرى، شبَّب بها عمر بن أبي ربيعة. والثُّرَيَّا: النجمُ. والثَّرْوَة: كثرةُ العدد، قال ابن السكيت: يقال: إنه لذو ثَرْوَةٍ وذو ثَراءٍ، يراد به: إنَّه لذو عَدَدٍ وكثرةِ مال. قال ابن مُقْبل: [البسيط]

وثَرْوَةٌ من رجالٍ لو رأيتَهمُ
لقلتَ إحدى حِراجِ الجَرِّ من أُقُرِ

ويقال: هذا مَثْراةٌ للمال، أي: مَكْثَرَةٌ. وثَرِيتُ بك، بكسر الراء، أي: كَثُرْتُ بك. ويقال: ثَرِيتُ بفلانٍ فأنا ثَرٍ به، أي: غنيٌّ عن الناس. وقال ابن السكيت: ثَرِيَ بذلك يَثْرَى، إذا فرِح به وسُرَّ. الأصمعي: ثَرا القومُ يَثْرونَ، إذا كَثُروا ونَموا. وثرا المالُ نفسُه يَثْرو، إذا كَثُرَ. وقال أبو عمرو: ثَرا اللهُ القومَ: كَثَّرَهُمْ. وثَرَوْنا القومَ، أي: كنَّا أكثرَ منهم. وأَثْرى الرجلُ، إذا كَثُرتْ أموالُه، قال الكميت يمدح بني أمية: [الطويل]

لكُمْ مَسْجِدَا اللهِ المَزُورانِ والحَصى
لَكُمْ قِبْصُهُ من بين أَثْرى وأَقْتَرا

أراد: من بينِ مَن أَثْرى ومَن أقتر، أي: من بين مُثْرٍ ومُقْتِرٍ. وأَثْرَتِ الأرضُ: كَثُرَ ثَرَاها. وأَثْرى المطرُ: بَلَّ الثَّرى. وقولهم: ما بيني وبينك مُثْرٍ، أي: إنه لم ينقطع، وهو مَثَلٌ، كأنه قال: لم ييبس الثَّرى بيني وبينك، كما قال عليه السلام: «بُلُّوا أرحامَكم ولو بالسلام». قال جرير: [الطويل]

فلا تُوبِسُوا بيني وبينكم الثَّرى
فإنَّ الذي بيني وبينكم مُثْرِي

وثَرَّيْتُ الموضعَ تَثْرِيَةً، أي: رَشَشْتُهُ. وثَرَّيْتُ السَّويقَ أيضًا: بَلَلْتُهُ. وأبو ثَرْوَانَ: كنيةُ رجُلٍ من رُواة الشِعر.

■ ثرب: الثَّرْبُ: شَحْمٌ قد غَشيَ الكَرِشَ والأمعاءَ، رقيقٌ. والتثريب: كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللَّوْم، يقال: لا تثريبَ عليك. وهو من الثَّرْب كالشَّغْفِ من الشَّغَافِ، وقال بِشْر: [الكامل]

فَعَفَوتُ عنهم عَفْوَ غيرِ مُثَرِّبِ
وَتَرَكْتُهُمْ لعقابِ يومٍ سَرْمَدِ

الأصمعي: ثَرَّبْتُ عليه وعَرَّبْتُ عليه بمعنى، إذا قَبَّحْتَ عليه فِعْلَهُ. ويَثْرِب: مدينة الرسول ﷺ. الفَرَّاءُ: نَصْلٌ يَثْرَبِيٌّ وأَثْرَبِيٌّ، منسوب إلى يَثْرِب، وَهِيَ المدينة، وإنما فتحوا الراء استيحاشًا لتوالي الكسرات، وأنشد: [الرجز]

وأَثْرَبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ

أي: مشدودٌ بالرِّصَافِ.

■ ثرتم: الثُّرْتُمُ بالضم: ما فضَل في الإناء من طعامٍ أو

أُدْم، وقال: [الكامل]

لَا تَحْسَبَنَّ طِعانَ قَيْسٍ بالقَنا
وضِرابَهُمْ بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ

■ ثرد: ثَرَدْتُ الخبزَ ثَرْدًا: كسرته، فهو ثَرِيدٌ ومَثْرودٌ. والاسم الثُّرْدَةُ بالضم. وكذلك اثَّرَدْتُ الخبز، وأصلهُ اثْتَرَدْتُ على افْتَعَلْتُ، فلما اجتمع حرفان مَخْرَجاهُما متقاربان في كلمةٍ واحدة وجب الإدغام، إلا أن الثاء لما كانت مهموسةً والتاء مجهورةً لم يصحَّ ذلك، فأبدلوا من الأوّل تاءً وأدغموه في مثله، وناسٌ من العرب يبدلون من التاء ثاءً ويدغمون، فيقولون: اثَّرَدَ، فيكون الحرف الأصليُّ هو الظاهر. والتَّثْرِيدُ في الذَّبح هو الكسر قبل أن يَبْرُدَ، وهو منهيٌّ عنه. والثَّرَدُ، بالتحريك: تشقُّقٌ في الشفتين.

■ ثرر: سحاب ثَرٌّ، أي: كثير الماء. وعين ثَرَّةٌ، وهي سَحابة تأتي من قِبَلِ قِبْلة أهل العراق، قال عَنترة: [الكامل]

جادت عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركْنَ كلَّ قرارةٍ كالدرهمِ

وناقة ثَرَّةٌ وعَنْز ثَرَّة، أي: واسعة الإحْليلِ، وربَّما قالوا: طعنة ثَرَّة، أي: غزيرة. وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ وتَثِرُّ ثَرًّا. والثَّرْثَرَةُ: كثرة الكلام وترديدُهُ، يقال: ثرثرَ الرجلُ، فهو ثَرْثارٌ مِهْذارٌ. والثَّرْثار: اسم نهر. وثَرَّرْتُ المكان، مثل ثَرَّيْتُهُ، إذا نَدَّيْتُهُ.

■ ثرط: الثَّرْطُ مثل الثَّلْطِ، لغةٌ أو لُثْغَةٌ. والثَّرْطُ أيضًا: شيءٌ يستعمله الأساكفةُ وهو بالفارسية «سِرِيش». ذكره النضر بن شُمَيْل، ولم يعرفه أبو الغوث. والثِّرْطِئَةُ بالكسر: الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ، والهمزة زائدة. والثُّرْمُطَةُ بالضم: الطينُ الرَّطْبُ، ولعل الميم زائدة.

■ ثرقب: الثُّرْقُبِيَّةُ: ثيابٌ بِيضٌ من كتّانٍ، يقال: ثوبٌ ثُرقُبِيٌّ، وفُرْقُبِيٌّ، لضَرْبٍ من ثياب مصر بيض.

■ ثرم: الثَّرَمُ، بالتحريك: سقوط الثَّنِيَّةِ، تقول منه: ثَرِمَ الرجل بالكسر، فهو أَثْرَمُ. وثَرَمْتُهُ أنا بالفتح ثَرْمًا، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ. ويقال أيضًا: ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فانثَرَمَتْ، وأَثْرَمَهُ الله سبحانه، أي: جعله أَثْرَمَ.

■ ثرمل: الثَّرْمَلَةُ: سُوءُ الأكل، وأن لا يباليَ الإنسانُ كيف كان أكلُه، فتراه يتناثر على لحيته ويلطِّخ يديه. والثُّرْمُلَةُ: بالضم: أنثى الثعالبِ، واسم رجل، قال الراجز:

ذَهَبَ لَمَّا أنْ رآها ثُرْمُلَهْ
وقال يا قَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ

■ ثطط: رجُلٌ أَثَطُّ، أي: كَوْسَجٌ بيِّن الثَّطَطِ، من قوم ثُطٍّ. ويقال أيضًا: رجلٌ ثَطٌّ بالفتح، وقومٌ ثِطَاطٌ، وامرأةٌ ثَطَّة الحاجبين، قال الشاعر: [المتقارب]

وما مِنْ هَوَايَ ولا شِيمَتِي
عَرَكْرَكَةٌ ذاتُ لحمٍ زِيَمْ
ولا أَلْقَى ثَطَّةَ الحاجِبَيْـ
ـنِ مُحْرَفَةُ الساقِ ظَمْأَى القَدَمْ

قوله: (مُحْرَفَةُ)، أي: مهزولة.

■ ثطع: ثُطِعَ الرجلُ، على ما لم يسمَّ فاعله، أي: زُكِمَ.

■ ثعب: ثَعَبتُ الماءَ ثَعْبًا: فَجَّرْتُهُ. والثَّعَبُ، بالتحريك: مَسيلُ الماء في الوادي، وجمعه ثُعْبانٌ. والثعبان أيضًا: ضربٌ من الحيَّاتِ طوالٌ، والجمع ثعابينُ. والثُّعْبَةُ: ضربٌ من الوَزَغ. والمَثْعَبُ، بالفتح: واحدُ مَثاعِبِ الحياض. وانْثَعَبَ الماءُ: جرى في المَثْعَبِ. وانْثَعَبَ الدمُ من الأنف. قال الأصمعي: فوهُ يَجْري ثعابيبَ وسعابيبَ، وهو أن يجريَ منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ.

■ ثعجر: ثَعْجَرْتُ الدم وغيرَه فاثْعَنْجَرَ، أي: صببته فانصبَّ. وتصغير المُثْعَنْجِرِ مُثَيعِجٌ ومُثَيعيجٌ.

■ ثعد: الثَّعْدُ: ما لانَ من البُسر، واحدته ثَعْدَةٌ، يقال: هذا بقلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إذا كان رَخْصًا غضًا. والمَعْدُ إتباعٌ لا يُفْرَدُ، وبعضهم يفرده. وثَرًى ثَعْدٌ وجَعْدٌ، إذا كان ليِّنًا.

■ ثعر : الثُعْرورانِ : مثل الحَلَمتين تكتنفان القُنْبَ من خارج . والثَعارير : الثآليلُ وحَمْل الطَّراثيثِ أيضًا .

■ ثعط : الثَعَطُ بالتحريك : مصدر قولك : ثَعِطَ اللحمُ ، أي : أَنْتَنَ ، وكذلك الماءُ ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ على غِشَاشٍ أو فَلَطْ
شَرِبْتُ منه بين كُرْهٍ وثَعَطْ

■ ثعع : ثَعَّ الرجلُ يَثِعُّ ثَعًّا ، أي : قاءَ ، وفي الحديث : «أنَّ امرأةً أتت النبي ﷺ فقالت : إنَّ ابني هذا به جنون يُصِيبه في الأوقات ! ! فمَسَحَ صدرَه ودعا له ، فثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه جِرْوٌ أسود» . قال أبو زيد : انْثَعَّ القيءُ من فيه انْثِعاعًا ، وكذلك الدم من الأنف والجُرْح .

■ ثعل : الثُعْلُ بالضم : خِلْفٌ زائدٌ صغير في أَخْلافِ الناقة ، وفي ضرع الشاة ، يقال : ما أبينَ ثُعْلَ الشاةِ . والجمع ثُعولٌ ، قال ابن همَّامٍ السَّلوليُّ يهجو العلماء : [الطويل]

وذَمُّوا لنا الدنيا وهم يَرْضِعونَها
أَفاويقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

وإنَّما ذكر الثُعْلَ للمبالغة في الارتضاع ، والثُعْلُ لا يَدِرُّ . والثَعَلُ بالتحريك : زوائد في الأسنان واختلافٌ في منبتها يركب بعضُها بعضًا . رجلٌ أَثْعَلُ وامرأةٌ ثَعْلاءُ . وربَّما قالوا : أَثْعَلَ القومُ علينا ، إذا خالَفوا . وثُعالَةُ : اسمٌ للثعلب ، وهو معرفةٌ ، وأرضٌ مثْعَلَةٌ بالفتح ، أي : كثيرة الثعالب ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ للأرضِ الكثيرةِ العقاربِ . وثُعَلُ : أبو حيٍّ من طيئ ، وهو ثُعَل بن عمرو أخو نَبْهان ، وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله : [المديد]

رُبَّ رامٍ من بني ثُعَلٍ
مُخرِجٍ كفَّيه من سُتَرِهْ

■ ثعلب : الثَعْلَب معروفٌ ، قال الكِسائي : الأنثى منه ثَعلبةٌ ، والذكرُ ثُعْلُبانٌ . وأنشد : [الطويل]

أَرَبٌّ يَبولُ الثُعْلُبانُ برأسه
لقد ذَلَّ مَنْ بالَتْ عليه الثعالبُ

وداءُ الثَعْلَب : عِلَّةٌ معروفة يتناثر منها الشَّعَرُ . وأرضٌ مُثَعْلِبَةٌ ، بكسر اللام : ذاتُ ثعالِبَ ، وأما قولهم : أرضٌ مَثْعَلَةٌ ، فهو من ثُعالَةَ ، ويجوز أيضًا أن يكون من ثعلب ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ للأرضِ كثيرةِ العقاربِ . والثعلب : طرفُ الرمحِ الداخلُ في جُبَّةِ السنانِ . والثعلب : مخرجُ ماء المطر من جَرينِ التَّمْرِ . والثَعلبتان : ثعلبة بن جَدْعَاءَ بن ذُهْلِ بن رُومَانَ بن جُنْدَب بن خارجةَ بن سعد بن فُطْرَةَ بن طَيِّئٍ ، وثعلبة بن رُوْمانَ بن جُنْدَب ، قال الشاعر : [السريع]

يأبى لِيَ الثعلبتان الذي
قال خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةْ

وأُمُّ جُنْدَب : جَدِيلَةُ ، ابنة سُبَيْع بن عَمْرو من حِميرَ ، إليها يُنسبونَ . والثعلبيَّةُ : موضعٌ بطريق مكة .

■ ثعم : ثَعَمْتُ الشيءَ : نزعته . وتَثَعَّمَتْني أرضُ فلان ، أي : أعجَبَتْني . ورواه أبو زيد بالنون .

■ ثغا : الثُغاءُ : صوتُ الشاءِ والمَعْزِ وما شاكلهما . والثاغِيَةُ : الشاةُ ، وقدثَغَتْ تَثغو ثُغاءً ، أي : صاحت . يقال : ما له ثاغِيَةٌ ولا راغيةٌ . فالثاغيَةُ : الشاةُ ، والراغيةُ : البعيرُ . وما بالدارثاغٍ ولا راغٍ ، أي : أحدٌ .

■ ثغب : الثَغَبُ : الغدير يكونُ في ظلِّ جبل لا تصيبه الشمس فيبرُدُ ماؤه ، والجمع ثِغْبانٌ . مثل شَبَثٍ وشِبْثَانٍ ، وثُغْبَان مثل حَمَلٍ وحُمْلانٍ ، قال الشاعر : [الوافر]

مُشَعْشَعَةٍ بثُغْبَانِ البِطَاحِ

وقد يسكن فيقال : ثَغْبٌ ، والجمع ثِغابٌ وأَثْغابٌ .

■ ثغر : الثَغْرُ : ماتقدَّم من الأسنان ، يقال : ثَغَرْتُهُ ، أي : كسرت ثَغْره . وإذا سقطت رواضعُ الصبيِّ قيل : ثُغِرَ فهو مَثْغورٌ ، فإذا نَبَتَتْ قيل : اتَّغَرَ ، وأصله اثْتَغَرَ ، فقلبت الثاء تاءً ثم أدغمت . وإنْ شئت قلت : اثَّغَرَ ، تجعل الحرف الأصلي هو الظاهر . والثَغر أيضًا : موضع المَخافة من فُروج البُلدان . والثُغْرَةُ بالضم : نُقْرةُ النَّحر التي بين التَّرقُوَتين . والثُغرة أيضًا : الثُلمة ،

يقال: ثَغَرْناهُمْ، أي: سددنا عليهم ثَلْمَ الجبل، قال الشاعر: [الطويل]

وهُمْ ثَغَرُوا أقرانهم بِمُضَرَّسِ

وهذه مدينة فيها ثَغْر وثَلْم.

■ ثغغ: المُثَغْثِغُ: الذي إذا تكلَّم حرَّك أسنانه في فيه، واضطرب اضطرابًا شديدًا فلم يبيِّن كلامه، قال رؤبة: [الرجز]

وعضَّ عضَّ الأدردِ المُثَغْثِغِ

بعد أفانين الشباب البُرْزُغِ

■ ثغم: الثَّغامُ، بالفتح: نبتٌ يكون في الجبل، يَبْيَضُّ إذايبس، يقال له بالفارسية: إسْبيذْ، ويُشَبَّهُ به الشَّيْبُ، الواحدة ثَغامَةٌ، قال الشاعر يخاطب نفسه: [الكامل]

أَعَلاقَةً أُمَّ الوَلِيدِ بَعْدَ ما

أَفْنانُ رَأْسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

والثَّغَمُ: الضاري من الكلاب.

■ ثفأ: الثُّفَّاء على مثال القُرَّاء: الخردل، ويقال: هو الحُرْفُ، وهو فُعَّال، الواحدة ثُفَّاءَةٌ.

■ ثفر: الثَّفْرُ للسِّباع وكلِّ ذات مِخلبٍ بمنزلة الحياءِ من الناقة، وربَّما استعير لغيرها، قال الأخطل: [الطويل]

جَزَى الله عنَّا الأعورَيْنِ مَلامةً

وفروةَ ثَفْرَ الثَّورة المُتَضاجِمِ

وفروة: اسم رجل، ونَصَبَ (الثَّفر) على البَدَلِ منه، وهو لقبه، كقولك: عبد الله قُفَّةُ، وإنَّما خفض (المتضاجم) وهو من صفة الثَّفر على الجوار، كقولهم: جحرُ ضبٍّ خربٍ. والثَّفَرُ، بالتحريك: ثَفَرُ الدابة. وقد أَثْفَرْتُها، أي: شددت عليها الثَّفَرَ. ودابَّةٌ مِثْفارٌ: يرمي بسرجه إلى مؤخَّره. واسْتَثْفَرَ الرجلُ بثوبه، إذا لوى بطرفه بين رجليه إلى حُجْزته. واسْتَثْفَرَ الكلبُ بذنَبه، إذا جعله بين فَخِذيه، قال الزِّبرقان بن بدر: [البسيط]

تَعدو الذئابُ على مَن لا كلابَ له

وتَتَّقي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحامي

■ ثفرق: الثُّفْروقُ: قِمَعُ التمرة، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

قُرادٌ كثُفروق النواة ضئيلُ

قال: وقال العَدَبَّس: الثُّفْروق: ما يلتزق به القِمَع من التمرة. وقال الكسائي: الثَّفاريقُ: أَقماعُ البُسْرِ.

■ ثفل: الثُّفْلُ: ما سَفَلَ من كلِّ شيء. وقولهم: تركت بني فلانٍ مُثافِلينَ، أي: يأكلون الثُّفْلَ، يعنون الحَبَّ، وذلك إذالم يكن لهم لبنٌ وكان طعامهم الحَبَّ، وذلك أشدُّ ما يكون حال البدوي. وجملٌ ثَفالٌ بالفتح، أي: بطيء. والثِّفال بالكسر: جِلدٌ يُبْسَطُ فتوضع فوقه الرَّحى فيُطْحَنُ باليد ليسقطَ عليه الدقيق، ومنه قول زهير: [الطويل]

فتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها

وربَّما سمِّي الحجر الأسفل بذلك.

■ ثفن: الثَّفِنَةُ: واحدة ثَفِناتِ البعير، وهي ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغَلُظ، كالركبتين وغيرهما، قال العجاج: [الرجز]

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ

كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

ولهذا قيل لعبد الله بن وَهْب الراسبيِّ، رئيس الخوارج: ذو الثَّفِنات؛ لأنَّ طولَ السجود كان قد أثَّر في ثَفِناته. وثافَنْتُ فلانًا: جالسته. ويقال: اشتقاقُه من الأوَّل، كأنَّك ألصقتَ ثَفِنَةَ رُكبتك بثَفِنَة ركبته. ويقال أيضًا: ثافَنْتُ الرجلَ على الشيء، إذا أعنتَه عليه. وثُفْنُ المزادة: جوانبها المخروزة. وثَفَنَتْهُ الناقة تَثْفِنُهُ بالكسر ثَفْنًا: ضربته بثَفِناتِها. وثَفِنَتْ يده بالكسر تَثْفَنُ ثَفْنًا: غلظتْ وأَثْفَنَ العملُ يده.

■ ثفي: الأُثْفِيَّةُ للقِدْر تقديرُها أُفعولَةٌ، والجمع الأثافيّ، وإن شئتَ خفَّفت. وقولهم: بَقِيَتْ من بني فلان أُثْفِيَّةٌ خَشناءُ، أي: بقي منهم عدد كثير. والمُثَفَّاةُ: المرأة التي لزوجها امرأتان سواها، شُبِّهَتْ بأثافيِّ القِدْرِ. والمُثَفَّاةُ أيضًا: سِمةٌ كالأثافيّ.

والمُثَفِّيَة: التي مات لها ثلاثة أزواج، والرجل مُثَفٍ. وثَفَّيْتُ القِدْرَ تثفيَةً، أي: وضعتُها على الأثافيّ. وأثْفَيْتُ لها، أي: جعلت لها أثافيّ، قال الراجز:

وصالِيَاتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ

أراد: يُثْفَين، فأخرجَه على الأصل.

■ ثقب: الثَّقْبُ بالفتح: واحدُ الثقوب. والثُّقَبُ بالضم: جمع ثُقْبَةٍ، ويجمع أيضًا على ثُقَبٍ. والمِثْقَبُ: ما يُثْقَبُ به. وثَقَبْتُ الشيءَ ثَقْبًا، وثَقَّبْتُهُ، شُدِّدَ للكثرة. ودُرٌّ مُثَقَّبٌ، أي: مثقوبٌ. وتَثَقَّبَ الجِلْدُ، إذا ثَقَّبَهُ الحَلَمُ. وتثقيبُ النارِ: تَذْكِيَتُها. ويقال أيضًا: ثَقَّبَ عُودُ العَرْفَجِ. وذلك إذا مُطِرَ ولانَ عودُهُ، فإذا اسوَدَّ شيئًا قيل: قد قَمِلَ، فإذا زاد قليلًا قيل: قد أَدْبَى، وهو حينئذٍ يصلُحُ أن يُؤْكَلَ، فإذا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قيل: قد أَخْوَصَ. والمُثَقِّب بكسر القاف: لقبُ شاعرٍ من بني عبد القيس، سُمِّيَ بذلك لقوله: [الوافر]

أَرَيْنَ محاسنًا وكَنَنَّ أُخْرَى
وثَقَّبْنَ الوصاوصَ للعيونِ

وثَقَبَتِ النارُ تثقُبُ ثقوبًا وثَقابة، إذا اتقدتْ، وأَثْقَبْتُها أنا. وشِهابٌ ثاقبٌ، أي: مُضِيءٌ. ويقال أيضًا: ثَقَبَتِ الناقةُ أي: غَزُرَتْ، فهي ثاقبٌ. والثَّقوبُ بالفتح: ما تُشْعِلُ به النارَ من دِقاقِ العيدانِ.

■ ثقف: ثَقُفَ الرجل ثَقْفًا وثَقافَةً، أي: صار حاذقًا خفيفًا فهو ثَقْفٌ، مثال: ضَخُمَ فهو ضخم، ومنه المُثاقَفَةُ. والثِّقافُ: ما تُسَوَّى به الرماحُ، ومنه قول عمرو: [الوافر]

إذا عضَّ الثِّقافُ بها اشمأزت
تشجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبِينا

وتَثْقِيفُها: تسويتها. وثَقِفْتُهُ ثَقْفًا، مثال بَلِعتهَ بَلْعًا، أي: صادفتُهُ. وقال: [الوافر]

فإمَّا تَثْقَفُوني فاقتُلوني
فإنْ أُثْقَفْ فسوف تَرَوْنَ بالي

وثَقِفَ أيضًا ثَقَفًا، مثال تَعِبَ تَعَبًا: لغةٌ في ثَقُفَ، أي: صار حاذقًا فطنًا، فهو ثَقِفٌ وثَقُفٌ، مثال حَذِرٍ وحَذُرٍ، ونَدِسٍ ونَدُسٍ. وثقيف: أبو قبيلة من هَوازن، واسمه قَسِيٌّ، والنسب إليه ثقفي. ابن الأعرابي: خَلٌّ ثِقِّيفٌ بالتشديد أي: حامضٌ جدًّا، مثال قولك: بصلٌ حِرِّيف.

■ ثقل: الثِّقْلُ: واحد الأثقالِ، مثل حِمْلٍ وأحمالٍ، ومنه قولهم: أعطه ثِقْلَهُ، أي: وزنَه. وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة:٢]. قالوا: أجساد بني آدم. والثِّقَلُ: ضدُّ الخفَّة، تقول منه: ثَقُلَ الشيءُ ثِقَلًا، مثل صَغُرَ صِغَرًا، فهو ثقيلٌ. والثَّقَلُ، بالتحريك متاعُ المسافر وحَشَمُهُ. والثَّقَلانِ: الإنسُ والجنُّ. ويقال أيضًا: وجدت ثَقَلَةً في جسدي، أي: ثِقَلًا وفُتورًا. حكاه الكسائي، وثَقِلَةُ القومِ، بكسر القاف: أَثْقالُهُمْ، يقال: احتمل القومُ بثَقِلَتِهم، أي: بأمتعتهم كلِّها. وثَقَلَ الشيءُ الشيءَ في الوزن يَثْقُلُهُ ثَقْلًا. وثَقَلْتُ الشاة أيضًا، أي: وزنتُها، وذلك إذا رفعتَها لتنظر ما ثِقْلُها من خفَّتها. وامرأةٌ ثَقالٌ بالفتح، أي: رَزانٌ ذات مآكِمَ وكَفَلٍ. والتَّثْقيلُ: ضدُّ التخفيف. وقد أَثْقَلَهُ الحِملُ. وأَثْقَلَتِ المرأةُ فهي مُثْقِلٌ، أي: ثَقُلَ حَملُها في بطنها، قال الأخفش: أي: صارت ذات ثِقْلٍ، كما تقول: أَتْمَرْنا، أي: صرنا ذوي تَمْرٍ. والمِثْقالُ: واحد مَثاقيلِ الذهب، قال الأصمعي: دينارٌ ثاقِلٌ، إذا كان لا ينقص. ودنانيرُ ثَواقِلُ. ومِثْقالُ الشيءِ: ميزانُهُ من مثله. وقولهم: ألقى عليه مَثاقيلَهُ، أي: مُؤْنَتَهُ، حكاه أبو نصر.

■ ثكل: الثُّكْلُ: فِقدانُ المرأة ولدَها. وكذلك الثَّكَلُ بالتحريك. وامرأةٌ ثاكِلٌ وثَكْلى. وثَكِلَتْهُ أمه ثُكْلًا، وأَثْكَلَهُ الله أُمَّهُ. والثَّكولُ: التي ثَكِلَتْ ولدها. ويقال: رُمْحُهُ للوالدات مَثْكَلَةٌ، كما يقال: الولد مَبْخَلَةٌ ومَجْبَنَةٌ. والإِثْكالُ والأُثْكولُ: لغةٌ في العِثْكالِ والعُثْكول، وهو الشِّمراخُ الذي عليه البُسر. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

قد أبصرتْ سُعْدَى بها كتائلي
طويلةَ الأقناء والأثاكلِ

■ **ثكم**: **ثَكَمُ** الطريق بالتحريك: وسطه. و**الثَّكَمُ** أيضًا: مصدر **ثَكِمَ** بالمكان بالكسر، إذا أقام به. و**ثَكِمْتُ** الطريقَ أيضًا، إذا لَزِمْتُهُ.

■ **ثكن**: **الثُّكْنَةُ** بالضم: السِّرْبُ من الحمام وغيرِه، والجمع **الثُّكَنُ**، قال الأعشى: [المتقارب]

يُسافِعُ ورْقاءَ جُونِيَّةً
ليدركَها في حَمامٍ ثُكَنْ

ويقال: خَلِّ له عن **ثُكَنِ** الطريق، أي: عن سَجْحِه. و**ثَكَنٌ**: جَبَلٌ، بفتح الثاء والكاف.

■ **ثلب**: **ثَلَبَهُ ثَلْبًا**، إذا صَرَّحَ بالعيب وتنقَّصَهُ، قال الراجز:

لا يُحْسِنُ التعريضَ إلاَّ ثَلْبا

و**المَثالبُ**: العيوبُ، الواحدة **مَثْلَبَةٌ**. و**الأَثْلَبُ** و**الإِثْلِبُ**: فُتاتُ الحجارةِ والتراب. قيل: بِفِيهِ **الأَثْلَبُ** و**الإِثْلِبُ**. و**الثِّلْبُ** بالكسر: الجمل الذي انكسرَتْ أنيابُهُ من الهَرَم وتناثر هُلْبُ ذَنَبِهِ، والأنثى **ثِلْبَةٌ**، والجمع **ثِلَبَةٌ**. مثل قِرْد وقِرَدة، تقول منه: **ثَلَّبَ** البعيرُ **تَثْلِيبًا**. عن الأصمعي، قاله في كتاب «**الفَرَق**» ورُمْحٌ **ثَلِبٌ**، أي: مُتَثَلِّمٌ. قال أبو العيال الهُذَليُّ: [مجزوء الوافر]

ومُطَّرِدٌ من الخَطِّـ
ـيِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ

ومنه امرأةٌ **ثالِبَةُ** الشَّوى، أي: مُتَشَقِّقة القدمين، قال جرير: [الطويل]

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى
عَدُوسُ السُّرَى لا يَعْرِفُ الكَرْمَ جِيدُهَا

و**الثَّلَبُوتُ**: اسم وادٍ بين طَيِّئٍ وذُبْيانَ.

■ **ثلث**: **الثلاثة** في عدد المذكر، و**الثلاث** في عدد المؤنث. و**الثَّلاثاء**: من الأيام، ويجمع على **ثَلاثاواتٍ**. و**الثُّلُثُ**: سهمٌ من **ثلاثة**، فإذا فتحت الثاء زدت ياءً فقلت: **ثَليثٌ**، مثل ثَمين وسَبيع وسَديس وخَميس ونَصيف، وأنكر أبو زيد منها خميسًا وثليثًا.

و**الثِّلْثُ**، بالكسر، من قولهم: هو يَسْقي نخلَهُ **الثِّلْثِ**، لا يُستعملُ **الثِّلْثُ** إلا في هذا الموضع. وليس في الوِرد **ثِلْثٌ**؛ لأنَّ أقصر الوِرد الرِّفْهُ وهو أن تشرب الإبل كلَّ يوم، ثم الغِبُّ وهو أن تَرِدَ يومًا وتَدَعَ يومًا، فإذا ارتفع من الغِبِّ فالظِّمْءُ الرِّبْعُ ثم الخِمْسُ، وكذلك إلى العِشْرِ، قاله الأصمعي.

و**ثُلاثُ** و**مَثْلَثُ** غير مصروف للعدل والصفة؛ لأنه عُدل من **ثلاثةٍ** إلى **ثُلاثَ** و**مَثْلَثَ**، وهو صفةٌ لأنَّك تقول: مررت بقوم مَثْنى و**ثُلاثَ**، وقال تعالى: ﴿أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ﴾ [فاطر :١] فَوُصِفَ به، وهذا قول سيبويه، وقال غيره: إنَّما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظِ والمعنى؛ لأنَّه عُدِل عن لفظ اثنين إلى لفظ مَثْنَى وثُناء، وعن معنى اثنين إلى معنى اثنينِ اثنينِ؛ لأنَّك إذا قلت: جاءت الخيل مَثْنَى فالمعنى: اثنين اثنين، أي: جاءوا مزدوجِين، وكذلك جميعُ معدول العدد، فإن صغَّرته صرفتَه فقلت: أُحَيِّدٌ، وثُنَيٌّ، و**ثُلَيِّثٌ**، ورُبَيِّعٌ؛ لأنه مثل حُمَيِّرٍ فخرج إلى مثال ما ينصرف، وليس كذلك أحمدُ وأحسنُ؛ لأنَّه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل؛ لأنَّهم قد قالوا في التعجب: ما أُمَيْلِحَ زيدًا، وما أُحَيْسِنَهُ.

و**ثَلَثْتُ** القومَ **أَثْلُثُهُمْ** بالضم، إذا أخذتَ **ثُلُثَ** أموالهم. و**أَثْلِثُهُمْ** بالكسر، إذا كنت **ثالِثَهُمْ** أو كَمَّلْتَهُمْ **ثلاثة** بنفسك، قال الشاعر: [الطويل]

فإنْ تَثْلِثوا نَرْبَعْ وإنْ يَكُ خامسٌ
يَكُنْ سادسٌ حتَّى يُبيرَكُمُ القَتْلُ

وكذلك إلى العشرة، إلاَّ أنك تفتح: أَرْبَعُهم وأَسْبَعُهم وأَتْسَعُهم فيهما جميعًا لمكان العين. وتقول: كانوا تسعةً وعشرين **فَثَلَثْتُهُمْ**، أي: صِرْتُ بهم تَمامَ **ثَلاثين**، وكانوا تسعةً و**ثلاثين** فَرَبَعْتُهُمْ، مثل لفظ **الثلاثة** والأربعة، وكذلك إلى المائة، قاله أبو عبيدة. و**ثالثة**

الأثافي: الحَيْدُ النادر من الجبل، يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصَبُ عليهما القِدْر. وأَثْلَثَ القومُ: صاروا ثلاثة. وكانوا ثلاثة فأربَعوا كذلك، إلى العشرة. قال ابن السكيت: يقال: هو ثالثُ ثلاثةٍ، مضافٌ، إلى العشرة، ولا ينوَّن، فإن اختلفا فإن شئت نَوَّنتَ وإن شئت أضفت، قلت: هو رابعُ ثلاثة ورابعٌ ثلاثةً، كما تقول: هو ضاربُ عَمْرٍو وضاربٌ عَمْرًا؛ لأن معناه الوقوع، أي: كَمَّلَهُمْ بنفسه أربعة، وإذا اتفقا فالإضافة لا غيرُ؛ لأنه في مذهب الأسماء؛ لأنك لم تُرد معنى الفعل وإنما أردت: هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة، وهذا لا يكون إلا مضافًا. وتقول: هذا ثالث اثنينِ وثالث اثنين، المعنى: هذا ثَلَّث اثنين، أي: صيَّرهما ثلاثة بنفسه. وكذلك: هو ثالث عشرَ وثالثَ عشرَ بالرفع والنصب، إلى تسعة عشر، فمن رفع قال: أردت: ثالثُ ثلاثةَ عشر، فحذفت الثلاثة وتركت ثالثًا على إعرابه. ومن نَصَبَ قال: أردت: ثالثُ ثلاثةَ عشر، فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأوّل؛ ليُعْلَمَ أن ههنا شيئًا محذوفًا. وتقول: هذا الحاديَ عَشَرَ والثانيَ عشر إلى العشرين، مفتوحٌ كله؛ لما ذكرناه، وفي المؤنث: هذه الحاديةَ عَشْرَةَ وكذلك إلى العشرين، تُدْخِل الهاء فيها جميعًا. وأهل الحجاز يقولون: أَتَوْنِي ثلاثَتَهم وأَرْبَعَتَهُمْ، إلى العشرة، فينصبونَ على كلِّ حال، وكذلك المؤنث: أَتَيْنَنِي ثَلاثَتَهُن وأَرْبَعَهُنَّ. وغيرهم يُعربه بالحركات الثلاث، يجعله مثل: كلِّهم. فإذا جاوزتَ العشرة لم يكن إلاَّ النصب، تقول: أَتَونِي أَحَدَ عَشَرَهُمْ، وتسعةَ عَشَرَهُمْ، وللنساء: أَتَيْنَنِي إحدى عَشْرَتَهُنَّ، وثَمَانِيَ عَشْرَتَهُنَّ.

والثَّلوثُ من النوق: التي تجمع بين ثَلاثِ آنية، تملؤها إذا حُلِبَتْ، وكذلك التي تَيْبَسُ ثلاثة من أخلافها. والمثلوثة: مَزادةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوثٌ، إذا كان على ثَلاثِ قُوًى. وشيءٌ مُثَلَّثٌ، أي: ذو أركان ثلاثة. والمثلَّث من الشراب: الذي طُبِخَ حتَّى ذهب ثُلُثاه. ويقال أيضًا: ثَلَّثَ بناقته، إذا صَرَّ منها ثلاثة أخلافٍ، فإن صَرَّ خِلْفَيْنِ قيل: شَطَّرَ بها، فإن صَرَّ خِلْفًا واحدًا، قيل: خَلَّفَ بها، فإن صَرَّ أخلافَها كُلَّهَا جُمَعَ، قيل: أَجْمَعَ بناقته وأَكْمَشَ.

▪ ثلج: الثَّلْجُ معروف. وأرض مثلوجة: أصابها ثلج. وقد أَثْلَجَ يَوْمُنا. وثَلَجَتْنا السماءُ تَثْلُجُ بالضم، كما تقول: مَطَرَتنا. ويقال أيضًا: ثَلَجَتْ نفسي تَثْلُجُ ثُلوجًا، إذا اطمأنَّت، عن أبي عمرو. وثَلِجَتْ نفسي بالكسر تَثْلَجُ ثَلَجًا: لغةٌ فيه، عن الأصمعي. ورجلٌ مَثْلوجُ الفُؤاد، إذا كان بليدًا، قال كعب بن لُؤَيٍّ لأخيه عامر بن لؤيٍّ: [الطويل]

لئن كنتَ مثلوجَ الفؤاد لقد بدا
لجمعِ لؤيٍّ منك ذِلَّةُ ذي غَمْضِ

وحفر حتَّى أَثْلَجَ، أي: بلغ الطين.

▪ ثلط: ثَلَطَ البعيرُ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقًا. وفي الحديث: «إنَّهم كانوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا، وأنتم تَثْلِطُونَ ثَلْطًا».

▪ ثلع: ثَلَغْتُ رأسَهُ أَثْلَغُهُ ثَلْغًا، أي: شدختُه. والمُثَلَّغُ: المُشَدَّخُ من البُسْر وغيره.

▪ ثلغ: ثَلَغَ رأسَه يَثْلَغُهُ ثَلْغًا، أي: شدخه. والمُثَلَّغُ من الرُّطَبِ: ما سقط من النخلة فانشدخ.

▪ ثلل: يقال للضأن الكثيرة: ثَلَّةٌ، قال أبو يوسف: ولا يقال للمعزى الكثيرة: ثَلَّة، ولكن حَيْلَة. والجمع ثِلَلٌ. مثل بَدْرة وبِدَر. قال: فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما: ثَلَّة. والثَّلَّةُ أيضًا: الصُّوف، يقال: كساءٌ جيدُ الثَّلَّة. وحبلُ ثَلَّةٍ، أي: صوفٍ، قال الراجز:

قد قرنوني بامرئٍ قِثْوَلِّ
رثٍّ كحبل الثَّلَّة المبتلِّ

قال: ولا يقال للشَّعَرِ: ثَلَّةٌ ولا للوبر، فإذا اجتمعَ الصُّوف والشعر والوبر قيل: عند فلان ثَلَّةٌ كثيرةٌ. وقد

أَثَلَّ الرجلُ فهو مُثِلٌّ، إذا كثُرت عنده الثَّلَّة. وثَلَّةُ البئر أيضًا: ما أُخرجَ من ترابها.

والثُّلَّةُ، بالضم: الجماعة من الناس. وثَلَّت الدابةُ تَثُلُّ، أي: راثَتْ، وكذلك كلُّ ذي حافر. وثَلَلْتُ التراب في البئر وغيرها، إذا أَهِلْتَهُ. وثَلَلْتُ الدرهمَ ثَلًّا: صببتها. وثَلَلْتُ البيتَ أَثُلُّهُ: هدمته، وهو أن تحفِر أصلَ الحائط ثم تدفعَ فينقاض، وهو أَهْوَلُ الهدم. يقال: ثَلَّ اللهُ عرشَهم: أي: هدم ملكهم. ويقال للقوم إذا ذهب عزُّهم: قد ثُلَّ عرشُهم، ومنه قول زهير: [الطويل]

تَدارَكْتُما الأَحلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها

كأنه هُدِمَ وأُهلِكَ. وأَثْلَلْتُهُ، إذا أمرتَ بإصلاح ما ثُلَّ منه. والثَّلَلُ بالتحريك: الهلاك، تقول منه: ثَلِلْتُ الرجل أَثَلُّ ثَلًّا وثَلَلًا. عن الأصمعي، قال لبيد: [الرمل]

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ.

■ ثلم: الثُّلْمَةُ: الخلل في الحائط وغيره. وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلِمُهُ بالكسر ثَلْمًا، يقال: في السيف ثَلْمٌ، وفي الإناء ثَلْمٌ، إذا انكسر من شفته شيء. وثَلَمُ الوادي بالتحريك، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه. وثَلَّمْتُ الشيءَ فانْثَلَمَ وتَثَلَّمَ. وثَلِمَ الشيءُ بالكسر يَثْلَمُ، فهو أَثْلَمُ بيِّنُ الثَّلَم. وثَلَّمْتُهُ أيضًا شُدِّد للكثرة. والمُثَلَّم: اسم موضع.

■ ثمأ: الكسائي: ثَمَأْتُ القومَ: أطعمتهم الدسم. وثمأت رأسه: شدخته. وثمأت الخبز: ثَرَدْتُهُ.

■ ثمد: الثَّمَدُ والثَّمْدُ: الماء القليل الذي لا مادَّةَ له. واثْتَمَدَ الرجلُ واثَّمَدَ بالإدغام، أي: ورد الثَّمَدَ. وماءٌ مَثْمودٌ، إذا كثُر عليه الناس حتَّى يُنفِدوه إلاّ أقلَّه. وروضة الثَّمْد: موضع. ورجلٌ مَثْمود، إذا كثر عليه السُّؤال حتَّى ينفدَ ما عنده. وكذلك إذا ثَمَدَتْهُ النساء فأكثر الجماعَ حتَّى انقطع ماؤه. والثامِدُ من البَهْم، حينَ قَرَمَ، أي: أكل، وثَمودُ: قبيلةٌ من العرب الأولى، وهم قومُ صالحٍ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ.

والإثْمِدُ: حجرٌ يكتحل به.

■ ثمر: الثَّمَرةُ: واحدة الثَّمَر والثَّمَراتِ. وجمع الثمر ثِمارٌ مثل جبل وجبال. قال الفراء: وجمع الثِّمار ثُمُرٌ، مثل كتاب وكتب. وجمع الثُّمُرِ أَثْمارٌ، مثل عُنق وأعناق. والثُّمُرُ أيضًا: المال المُثَمَّرُ، يخفَّف ويثقَّل. وقرأ أبو عمرو: (وكان له ثُمْرٌ)، وفسَّر بأنواع الأموال. ويقال: أَثْمَرَ الشَّجَرُ، أي: طلع ثَمَرُهُ. وشجرٌ ثامِرٌ، إذا أدرك ثَمَرُه. وشجرة ثَمْراءُ، أي: ذات ثمر، قال الشاعر أبو ذؤيب: [الطويل]

تَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ

والثَّميرةُ: ما يظهر من الزُّبْد قبل أن يجتمع ويبلغَ إناهُ من الصُّلوحِ. يقال: قد ثَمَّرَ السِّقاءُ تَثْميرًا، وكذلك أَثْمَرَ، إذا ظهر عليه تحبُّبُ الزُّبد. وأثمر الرجلُ، إذا كثُرَ ماله. وثَمَّرَ اللهُ مالَه، أي: كثَّرهُ. وابن ثَمِيرِ: الليلة القمراء. وثَمَرُ السِّياط: عُقَد أطرافها.

■ ثمغ: ثَمَغْتُ رأسَه ثَمْغًا، أي: شدختُه. وحكى الفراء عن الكسائي: ثَمَغَةُ الجبلِ: أعلاهُ. قال الفراء: والذي سمعت أنا: نَمَغة بالنون. أبو عمرو: ثَمَغْتُ الثوبَ: صبغته صبغًا مُشْبَعًا، قال الشاعر: [الوافر]

تَركْتُ بَني الغُزَيِّلِ غيرَ فَخْرِ
كأنَّ لِحاهُمُ ثُمِغَتْ بوَرْسِ

■ ثمل: الثَّميلَةُ: البقيَّةُ من الماء في الصخرة، وفي الوادي، والجمع ثَميلٌ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

بجرداءَ ينتابُ الثَّميلَ حِمارُها

أي: يَرِدُ حمارُ هذه المفازة بقايا الماء في الحوض؛ لأن مياه الغدران قد نضبت. والثَّميلَةُ أيضًا: البقيَّةُ تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره. وكلُّ بقيةٍ ثَميلَةٌ. وقال يونس: يقال: ما ثَمَلْتُ شرابي بشيءٍ من طعام، ومعناه: ما أكلت قبل أن أشربَ طعامًا، وذلك يسمَّى الثَّميلَةَ. قال أبو عمرو: الثَّمَلَةُ بالتحريك: البقية

في أسفل الإناء وغيره، وكذلك الثُّمْلَةُ بالضم. والثَّمَلَةُ أيضًا بالتحريك: صوفَةٌ يُهْنأُ بها البعيرُ. قال الراجز:

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ
كَمَا تُلاثُ بِالهِنَاءِ الثَّمَلَهْ

وهي المِثْمَلَةُ أيضًا، بالكسر.

والثُّمالُ أيضًا بالضم: السمُّ المُنْقَعُ، وكذلك المُثَمَّلُ بالتشديد، كأنه أُنْقِع فبَقيَ وثَبَتَ. والثُّمال أيضًا: جمع ثُمالَةٍ، وهي الرغْوة، وقد أَثْمَلَ اللبنُ، أي: كثرت ثُمالَتُهُ. والثُّمالَةُ أيضًا: مثل الثَّمَلَةِ، وهي البقيّة في أسفل الإناء أو الحوض. وقد أَثْمَلْتُ الشيء، أي: أبقيته، وثَمَّلْتُهُ تثميلاً: بَقَّيْتُهُ. وثُمالَةُ: حيٌّ من العرب.

والثِّمالُ بالكسر: الغِياثُ. يقال: فلان ثِمالُ قومه، أي: غياثٌ لهم يقوم بأمرهم. قال الخليل: المَثْمَلُ: الملجأُ. وثَمِلَ الرجل بالكسر ثَمَلاً، إذا أخذ فيه الشرابُ، فهو ثَمِلٌ، أي: نَشْوانُ.

■ ثمم: الثُّمامُ: نبتٌ ضعيفٌ، له خُوصٌ أو شبيهٌ بالخوص، وربَّما حُشيَ به وسُدَّ به خَصاص البيوت، الواحدة ثُمامَةٌ. وبه سمي الرجل ثُمامةَ. وثَمَمْتُ الشيءَ أَثُمُّهُ بالضم ثَمًّا، إذا أصلحتَه ورَمَمته بالثُّمام. ومنه قيل: ثَمَمْتُ أموري، إذا أصلحتَها ورَمَمْتها، قال الشاعر: [الوافر]

ثَمَمْتُ حَوائِجِي ووَذَأْتُ بِشْرًا
فبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ

ومنه قولهم: «كُنَّا أَهْلَ ثُمِّهِ ورُمِّهِ». وثَمَّتِ الشاة النبت بفيها، أي: قلعتْه، فهي شاة ثَمومٌ. وثَمَمْتُ الشيءَ: جمعته، يقال: هو يَثُمُّهُ ويَقُمُّهُ، أي: يكنسه، ويجمع الجيِّد والرديء. ورجلٌ مِثَمٌّ ومِقَمٌّ بكسر الميم، إذا كان كذلك. ومِثَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ أيضًا، الهاء للمبالغة. وقال أعرابيٌّ: جَعْجَعَ بي الدهرُ عن ثُمِّهِ ورُمِّهِ، أي: عن قليله وكثيره. وثَمَمْتُ يدي بالأرض، أي: مسحت بالحشيش. وانْثَمَّ عليه، أي: انْثالَ عليه. وانْثَمَّ جسمُ فلانٍ، أي: ذاب، مثل انْهَمَّ. عن ابن السكيت. والثُّمَّةُ بالضم: القُبضة من الحشيش. وقولهم: ما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ، وما يملك ثُمًّا ولا رُمًّا، قال ابن السكيت: فالثُّمُّ: قماش أَساقِيهِمْ وآنيتهم. والرُّمُّ: مَرَمَّةُ البيت. وثُمَّ: حرفُ عطفٍ يدلُّ على الترتيب والتراخي، وربَّما أدخلوا عليها التاء، كما قال: [الكامل]

ولقد أَمُرُّ على اللئيم يَسُبُّني
فمَضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يعْنيني

وثَمَّ بمعنى هناك، وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب. ومَثَمُّ الفرس بالفتح: مُنْقَطَعُ سُرَّتِهِ. والمَثَمَّةُ مثله. ابن السكيت: ثَمَّمْتُ العَظْمَ تَثْميمًا، وذلك إذا كان عَتِيًّا فأَبَنْتَهُ. والثَّمْثامُ: الذي إذا أخذ الشيء كَسَرَهُ.

■ ثمن: ثَمانِيَةُ رجالٍ وثَماني نسوةٍ، وهو في الأصل منسوب إلى الثُّمْنِ؛ لأنَّه الجزء الذي صيَّر السبعة ثَمانِيَة، فهو ثُمْنُها، ثمَّ فتحوا أوَّلَه لأنَّهم يغيِّرون في النَّسب، كما قالوا: دُهْرِيٌّ وسُهْلِيٌّ، وحذفوا منه إحدى يَاءَيِ النسب، وعوَّضوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمَن، فَثَبَتَتْ ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي، فتقول: ثَماني نسوةٍ وثَمانِي مائةٍ، كما تقول: قاضِي عبدِ الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر، وتثبت عند النصب؛ لأنَّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وسَوَارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غيرَ مصروفٍ فهو على توهُّم أنه جمع.

وقولهم: الثوب سَبْعٌ في ثَمانٍ، كان حقُّه أن يقال: ثمانية؛ لأنَّ الطول يُذْرَع بالذراع وهي مؤنثة، والعرض يُشْبَرُ بالشِّبْر وهو مذكَّر، وإنَّما أَنَّثوهُ لمَّا لم يأتوا بذكر الأشبار، وهذا كقولهم: صُمنا من الشهر خَمْسًا، وإنما يراد بالصَّوْم الأيَّامُ دونَ الليالي، ولو ذكَرَ الأيَّام لم يجد بدًّا من التذكير. وإنْ صغَّرت الثمانيةَ فأنت بالخيار: إن شئت حذفت الألف، وهو أحسن، فقلت: ثُمَيْنِيَةٌ، وإن شئت حذفت الياء فقلت: ثُمَيِّنَة. قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير، ولك أن تعوِّض فيهما.

وأمَّا قول الشاعر: [الكامل]

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
وَثَمَانَ عَشْرَةَ واثْنَتَيْنِ وأَرْبَعَا

فكان حقُّه أن يقول: ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، وإنَّما حذف الياء على لغة من يقول: طوال الأَيْدِ، كما قال الشاعر: [الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي في يَعْمَلاتٍ
دَوَامِ الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا

وثَمَنْتُ القومَ أَثْمُنُهُمْ بالضم، إذا أخذتَ ثُمُنَ أموالهم، وأَثْمِنُهُمْ بالكسر، إذا كنت ثامِنَهُمْ. وأَثْمَنَ القومُ: صاروا ثَمانِيَةً. وشيءٌ مُثَمَّنٌ: جُعِلَ له ثمانيةُ أركان. وأَثْمَنَ الرجلُ، إذا وردت إبلُهُ ثِمْنًا وهو ظِمْءٌ من أظمائِها. وقولهم: (هو أحمق من صاحب ضأنٍ ثَمانِينَ)، وذلك أنَّ أعرابيًّا بَشَّرَ كِسْرَى بِبُشْرَى سُرَّ بها، فقال: سلني ما شئت! فقال: أسألك ضأنًا ثَمانِين.

والثَّمَنُ: ثَمَنُ المبيع. يقال: أَثْمَنْتُ الرجلَ متاعَه، وأَثْمَنْتُ له، وقول زهير: [البسيط]

مَن لا يُذابُ له شَحْمُ السَّدِيفِ إذا
زار الشتاء وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدُنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد: أكثرها ثَمَنًا، ومن رواه بالضم فهو جمع ثَمَنٍ. مثل زَمَن وأَزْمُن. والثَّمينُ: الثُّمُنُ، وهو جزء من الثَّمانِيَةِ، وقال: [الطويل]

فألقيتُ سَهمِي بينهمْ حين أَوْخَشُوا
فما صار لي في القَسْمِ إلاَّ ثَمِينُها

وشيءٌ ثَمِينٌ، أي: مرتفع الثمن. وثمانية: اسم موضع. والمِثْمَنَةُ، كالمِخْلاة.

■ ثنت: ثَنِتَ اللحم بالكسر، أي: أَنْتَنَ. ونَثِتَ مثله، بتقديم النون.

■ ثنن: الثُّنَّةُ: الشَّعَرات التي في مؤخَّر رُسغ الدابَّة التي أُسبلت على أمِّ القِردان حتَّى تبلُغ الأرض. والجمع الثُّنَنُ. وأنشد الأصمعيُّ لربيعة بن جُشَم، رجل من النَّمِر بن قاسط، قال: وهو الذي يُخْلَط بشعره شعرُ امرئ القيس: [المتقارب]

لَها ثُنَنٌ كَخَوافي العُقَا
بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّ

قوله: (يَفِينَ) غير مهموز، أي: يكثُرن، يقال: وَفَى شعره، إذا كثُر، يقول: ليست بمنجردةٍ لا شَعَرَ عليها. والثُّنَّةُ أيضًا: ما بين السُّرَّة والعانة. والثِّنُّ، بالكسر: يبيس الحشيش، وقال الراجز:

تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةٌ مِن ثِنِّ

■ ثني: الثِّنايَةُ: حبلٌ من شعر أو صوف، قال الراجز:

والحَجَرَ الأَخْشَنَ والثِّنَايَةْ

وأما الثِّناءُ -ممدودٌ- فعِقالُ البعير ونحوِ ذلك من حَبْل مَثْنِي. وكلُّ واحدٍ من ثِنْيَيْهِ فهو ثِناءٌ لو أُفْرِدَ، تقول: عقلتُ البعير بِثِنايَيْنِ، إذا عقلْتَ يديه جميعًا بحبلٍ أو بطرَفَيْ حبلٍ. وإنَّما لم يهمَز لأنَّه لفظٌ جاء مثنًّى، لا يُفْرَدُ واحدُه فيقالَ: ثِناء، فتُرِكَتِ الياءُ على الأصل، كما فعلوا في مِذْرَوَيْنِ؛ لأنَّ أصل الهمزة في ثِناء -لو أُفْرِدَ- ياءٌ؛ لأنَّه من ثَنَيْت، ولو أفرد واحدُه لقيل: ثِناءَانِ كما تقول: كِساءَانِ ورِداءَانِ.

والثِّنْيُ: واحد أَثْناءِ الشيءِ، أي: تضاعيفه. تقول: أنفذتُ كذا في ثِنْيِ كتابي، أي: في طيِّه. قال أبو عبيد: والثِّنْيُ من الوادي والجبل، مُنعطَفه. وثِنْيُ الحبلِ: ما ثَنَيْتَ. قال طَرَفَة: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أَخْطأَ الفَتى
لَكَالطِّوَلِ المُرْخى وثِنْياهُ باليَدِ

والثِّنْيُ أيضًا من النوق: التي وضعتْ بطْنَيْنِ. وثِنْيُها: ولدها، وكذلك المرأة. ولا يقال: ثِلْثٌ ولا فوقَ ذلك. والثِّنَى مقصورٌ: الأمر يعاد مرَّتينِ، وفي الحديث: «لا ثِنَى في الصدَقة» أي: لا تؤخذ في السنة مرَّتين، قال الشاعر: [الطويل]

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَّعَتْنِي مَلامَةً
لَعَمْرِي لقد كانت مَلامَتُها ثِنَى

والثُّنْيا بالضم: الاسمُ من الاسْتِثْناءِ، وكذلك الثَّنْوَى

بالفتح. ويقال: جاءوا مَثْنَى مَثْنَى، أي: اثنين اثنين. و مَثْنَى و ثُنَاء غير مصروفين؛ لِمَا قلناه في ثُلاثَ من باب الثاء. وقال أبو عبيدة: مَثْنَى الأيادي: هي الأنصباء التي كانت تَفْضُلُ من الجَزورِ في الميسر، فكان الرجلُ الجواد يشتريها فيعطيها الأَبْرامَ. وقال أبو عمرو: مَثْنَى الأَيادي: أن يأخذ القِسْمَ مرَّةً بعد مرَّةٍ. قال النابغة: [البسيط]

أَنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وأَمْنَحُهُمْ
مَثْنَى الأَيادي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا

وفي الحديث: «من أَشراط الساعة أن توضَع الأخيارُ، وتُرْفَعَ الأشرارُ، وأن تُقرَأَ المَثْناةُ على رءوس الناس فلا تُغَيَّرَ»، يقال: هي التي تُسَمَّى بالفارسية دُوبَيْتِي، وهو الغِنَاءُ، وكان أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا. و ثَنَيْتُ الشيء ثَنْيًا: عطفته. و ثَناهُ، أي: كَفَّهُ. يقال: جاء ثانيًا من عِنانه. و ثَنَيْتُهُ أيضًا: صرفته عن حاجته، وكذلك إذا صرتَ له ثانيًا. و ثَنَّيْتُهُ تَثْنِيَةً، أي: جَعلتُه اثنين. و الثُّنْيانُ بالضم: الذي يكون دون السَّيِّدِ في المرتبة، والجمع ثِنْيَةٌ، قال الأعشى: [الطويل]

طويلُ اليدين رَهْطُهُ غيرُ ثِنْيَةٍ
أَشَمُّ كريمٌ جارُهُ لا يُرَهَّقُ

وفلان ثِنْيَةُ أهلِ بيته، أي: أرذلُهم. و الثُّنِي و الثِّنِي، بضم الثاء وكسرها، مثل الثُّنْيانِ. قال أَوس بن مَغْرَاءَ: [البسيط]

تَرَى ثِنَانَا إذا ما جاء بَدْءَهُمُ
وبَدْؤُهُمْ إنْ أَتَانَا كان ثُنْيَانَا

ورواه اليزيديُّ: ثُنْيانُنَا إن أتاهم. و الثَّنِيَّةُ: واحدة الثَّنايا من السِّنِّ. و الثَّنِيَّةُ: طريق العقبة، ومنه قولهم: فلانٌ طَلاَّعُ الثَّنايا، إذا كان ساميًا لمعالي الأمور، كما يقال: طَلاَّعُ أَنْجُدٍ. و الثَّنِيُّ: الذي يُلقي ثَنِيَّتَهُ، ويكون ذلك في الظِّلف والحافر في السنة الثالثة، وفي الخفِّ في السنة السادسة، والجمع ثُنْيَانٌ و ثِنَاء، والأنثى ثَنِيَّةٌ، والجمع ثَنِيَّاتٌ.

و اثنان من عدد المذكر، و اثنتان للمؤنَّث، وفي المؤنَّث لغة أخرى: ثِنْتانِ بحذف الألف. ولو جاز أن يُفْرَد لكان واحده: اثْنٌ و اثْنَة، مثل ابنٍ وابْنَةٍ. وأَلِفُهُ ألفُ وصلٍ. وقد قطعها الشاعر على التوهُّم فقال: [الطويل]

أَلاَ لاَ أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شيمةً
على حَدَثَانِ الدهر مِنِّي ومن جمل

وقال قيس بن الخَطيم: [الطويل]

إذا جاوز الإِثْنَيْنِ سِرٌّ فإنَّه
بِنَثٍّ وتكثيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ

ويومُ الاثْنَينِ لا يُثَنَّى ولا يجمع؛ لأنَّه مثنى، فإن أحببت أن تجمعه كأنه صفة للواحد، قلت: أثانين. وقولهم: هذا ثاني اثْنَيْنِ، أي: هو أحد الاثنين. وكذلك ثالثُ ثلاثةٍ، مضاف، إلى العشرة، ولا ينوَّن، فإن اختلفا فأنت بالخيار: إن شئت أَضَفْتَ وإن شئت نوَّنتَ، وقلت: هذا ثَانِي واحدٍ و ثانٍ واحدًا، المعنى: هذا ثَنَى واحدًا، وكذلك ثالثُ اثنين، على ما فسَّرناه في باب الثاء. والعدد منصوب ما بين أحدَ عشر إلى تسعة عشر، في الرفع والنصب والخفض إلاَّ اثْنَي عشر فإنَّك تُعربه على هِجاءين. وتقول للمؤنث: اثْنَتانِ وإن شئت ثِنْتانِ؛ لأنَّ الألف إنَّما اجْتُلِبَتْ لسكون الثاء، فلما تحركتْ سقطتْ. ولو سُمِّيَ رجلٌ باثْنَيْنِ أو باثْنَيْ عَشَرَ لقلت في النسبة إليه: ثَنَوِيٌّ، في قول من قال في ابن: بَنَوِيٌّ، و اثْنِيٌّ في قول من قال: ابْنِيٌّ.

وأمَّا قول الراجز:

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ
ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ

فأراد أن يقول: فيه حنظلتان فلم يمكنه، فأخرج الاثنين مُخْرَج سائر الأعداد للضرورة، وأضافه إلى ما بعده، وأراد: ثِنْتَانِ من حنظلٍ، كما يقال: ثلاثة دراهم وأربعة دراهم، وكان حقُّه في الأصل أن يقال: اثْنَا دراهمَ و اثْنَتَا نسوةٍ، إلاَّ أنَّهم اقتصروا بقولهم: درهمان وامرأتان عن إضافتهما إلى ما بعدهما. و انْثَنَى، أي: انعطف.

وكذلك اثْنَونَى، على افعوعل. وأَثْنَى عليه خيرًا، والاسم الثَّناءُ. وأَثْنَى، أي: أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ. وتَثَنَّى في مشيته: تأوَّد. والمَثاني من القرآن: ما كان أقلَّ من المائتين، وتسمَّى فاتحة الكتاب مَثانِيَ لأنَّها تُثَنَّى في كلِّ ركعة. ويسمَّى جميعُ القرآن مَثانِيَ أيضًا لاقترانِ آية الرحمة بآية العذاب.

■ ثهد: الثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ: الغلام السَّمين التامُّ الخَلْق الذي قد راهَقَ الحُلُم. والجارية ثَوْهَدَةٌ.

■ ثهل: ثَهلانُ: اسم جبل، قال الأحمر: يقال: هو الضَّلال بن ثُهْلُل مثل بُهْلُل، غير مصروف، قال أبو عبيد: هو من أسماء الباطل.

■ ثهمد: ثَهْمَدُ: اسمُ موضعٍ، قال طَرَفَةُ: [الطويل]

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ

■ ثوب: الثوبُ: واحدُ الأثوابِ والثيابِ، ويجمع في القِلَّةِ على أَثْوُبٍ، وبعض العربِ يقول: أَثْؤُبٌ فيهمز؛ لأنَّ الضمة على الواو تُستثقَلُ، والهمزة أقوى على احتمالها، وكذلك دارٌ وأَدْؤُرٌ وساقٌ وأَسْؤُقٌ، وجميع ما جاء على هذا المثال، قال الراجز:

لِكُلِّ دهرٍ قد لَبِستُ أَثْؤُبا
حتَّى اكتسى الرأسُ قِناعًا أشيَبا
أَمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبَا

قال سيبويه: يقال لصاحب الثياب: ثَوَّابٌ.

وثابَ الرجلُ يثوب ثَوْبًا وثَوَبانًا: رجع بعد ذَهابه. وثابَ الناسُ: اجتمعوا وجاءوا. وكذلك الماء إذا اجتمع في الحوض. ومَثابُ الحوض: وسطه الذي يثوبُ إليه الماء إذا استُفرِغَ. وهو الثُّبَةُ أيضًا، والهاءُ عوضٌ عن الواو الذاهبة من عين الفعل، كما عوَّضوا في قولهم: أقام إقامةً، وأصله: إقوامًا.

والمَثابةُ: الموضع الذي يُثابُ إليه، أي: يُرْجَعُ إليه مرة بعد أخرى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة :١٢٥] وإنما قيل للمنزل مثابةٌ لأنَّ أهله يتصرَّفون في أمورهم ثم يثوبون إليه، والجمع المَثابُ. وربَّما قالوا لموضع حِبالَةِ الصائدِ: مَثابةٌ، قال الراجز:

حَتَّى متى تَطَّلِعُ المَثابَا
لعلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصابَا

يعني بالشيخ: الوَعِلَ. والمَثابُ: مَقامُ المسْتَقي على فَم البئر عند العَرْش، قال القُطاميُّ: [الطويل]

وما لِمَثاباتِ العُروش بقيَّةٌ
إذا اسْتُلَّ من تحت العُروشِ الدعائمُ

والثوابُ: جزاء الطاعة، وكذلك المَثُوبَةُ، قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة :١٠٣]. وأثابَ الرجلُ، أي: رجَع إليه جسمُهُ وصَلَحَ بدنُه. واستثابَهُ: سأله أن يُثيبَهُ. وقوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين :٣٦] أي: جُوزوا.

والتثويبُ في أذانِ الفجر: أن يقول: الصَّلاة خيرٌ من النوم. وقولهم في المثل: أَطْوَعُ من ثَوابٍ، هو اسم رجلٍ كان يُوصَف بالطواعِيَة، قال الشاعر: [الوافر]

وكنتُ الدهرَ لستُ أطيعُ أنثى
فصرتُ اليومَ أطوعَ من ثوابِ

والثائبُ: الريح الشديدة تكون في أول المطَر. ورجلٌ ثَيِّبٌ وامرأةٌ ثَيِّبٌ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ، قال ابن السكيت: وذلك إذا كانت المرأة قد دُخِل بها، أو كان الرجل قد دَخَل بامرأته، تقول منه: قد ثُيِّبَتِ المرأةُ.

■ ثوخ: ثاخَتْ قدمُه بالوَحَل تثوخُ وتَثيخُ: خاضتْ وغابت فيه، وقال المتنخِّل يصف سيفًا: [السريع]

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وقال أبو ذؤيب يصف فرسًا: [الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشُرِّجَ لَحْمُهَا
بالنَّيِّ فَهْيَ تَثُوخُ فيها الإصْبَعُ

■ ثور: ثارَ الغبار يثورُ ثَوْرًا وثُؤورًا وثَوَرانًا، أي: سطَع. وأثارَهُ غيره. وثارَتْ بفلان الحَصْبَةُ. ويقال: كيف الدَّبى؟ فيقال: ثائرٌ ونافرٌ. فالثائر: ساعةَ مايخرج من التُّراب،

والنافر: حين نفر، أي: وثَب. وثار به الناسُ، أي: وثبوا عليه. والمُثاوَرَةُ: المواثبةُ، يقال: انتظِرْ حتَّى تسكن هذه الثورةُ، وهي الهَيْجُ. وثوَّرَ فلانٌ عليهم الشرَّ، أي: هيَّجه وأظهره. وثوَّر القرآنَ، أي: بحث عَنْ علمه. وثوَّرَ البَرْكَ واستَثارها، أي: أزعجها وأنهضها. وثارت نفسُه، أي: جشأت. ورأيته ثائرَ الرأس، إذا رأيتَه وقد اشعانَّ شَعَرُ رأسِه. وثار ثائِرُهُ، أي: هاج غضبُه. والثَّور: الذكَر من البقر، والأنثى ثَوْرَةٌ، والجمع ثِوَرَةٌ، مثل عَوْدوعِوَدة، وثِيرةٌ وثِيرانٌ، مثل جِيرة وجِيران، وثِيَرَةٌ أيضًا، قال سيبويه: قلبوا الواو ياءً حيث كانت بعد كسرة. قال: وليس هذا بمطَّرد. وقال المبرِّدُ: إنَّما قالوا: ثِيَرَة ليفرقوا بينه وبين ثِوَرَة الأَقِطِ، وبنوه على فِعْلَةٍ ثم حرَّكوه.

وثَوْرٌ: أبو قبيلة من مضر، وهو ثَور بن عبد مَناة بن أُدّ بن طَابِخَةَ بن إلياس بن مضر، وهم رهط سُفيان الثَّوْرِيّ. وثَوْرٌ: جبل بمكَّة، وفيه الغار المذكور في القرآن، ويقال له: ثَوْر أَطْحَلَ. وقال بعضهم: اسم الجبل: أطحلُ، نُسِبَ إليه ثَوْر بن عبدمَناة؛ لأنَّه نزلَه، وفي الحديث: «حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ»، قال أبو عُبيدة: أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له: ثَوْرٌ، وإنما ثَوْرٌ بمكة. قال: ونرى أنَّ أصل الحديث أنه حَرَّمَ ما بين عَير إلى أُحُدٍ. وقال غيره: «إلى» بمعنى «مَعَ»، كأنَّه جعل المدينة مضافةً إلى مكة في التحريم. والثَّوْرُ: قطعة من الأَقِطِ، والجمع ثِوَرَةٌ، يقال: أعطاه ثِوَرَةً عظامًا من الأقِط. والثَّور: بُرج في السماء. وأما قولهم: سقط ثَوْرُ الشفق، فهو انتشار الشفق وثَوَرانُهُ، ويقال: مُعْظَمُهُ. وأما قول الشاعر: [البسيط]

إنِّي وقتْلي سُلَيْكًا ثم أعقِلَه
كالثَّور يُضربُ لَمَّا عافتِ البقرُ

فيقال: إنَّ البقر إذا امتنعت من شُروعها في الماء لا تُضرب؛ لأنَّها ذاتُ لبن، وإنَّما يُضرب الثَّور لتفزع هي فتشرب. ويقال للطُّحلُب: ثَوْرُ الماء. حكاه أبو زيد في كتاب المطر.

■ ثول: الثَّوْلُ: جماعة النحل، قال الأصمعي: لا واحد له من لفظه. وقولهم: ثَوِيلَةٌ من الناس، أي: جماعةٌ جاءت من بيوتٍ متفرِّقةٍ وصبيانٍ ومالٍ، حكاه يعقوب عن أبي صاعد. ويقال: تَثَوَّلَ عليه القومُ، أي: عَلَوْهُ بالشتم والضرب. والثَّوَلُ بالتحريك: جنونٌ يصيب الشاةَ فلا تتبع الغنم، وتستديرُ في مرتعها، وشاةٌ ثَوْلاءُ وتيسٌ أَثْوَلُ، قال الشاعر: [الكامل]

تَلْقى الأَمانَ على حِياضِ محمَّدٍ
ثَـوْلاءُ مُـخْـرِفَـةٌ وذئـبٌ أطـلـسُ

وانْثالَ عليه الترابُ، أي: انصبَّ، يقال: انْثالَ عليه الناسُ من كلِّ وجهٍ، أي: انصبُّوا.

■ ثوم: الثُّوم معروفٌ، ويقال لقَبِيعة السيف: ثُومة.

■ ثوى: ثَوى بالمكان: أقام به، يَثْوِي ثَواءً وثُوِيًّا، مثل مَضَى يَمْضِي مَضَاءً ومُضِيًّا. يقال: ثَوَيْتُ البصرة، وثَوَيْتُ بالبصرة. وأَثْوَيْتُ بالمكان: لغةٌ في ثَوَيْتُ، قال الأعشى: [الكامل]

أَثْـوَى وقَـصَّـرَ لَـيْـلَـهُ لِـيُـزَوَّدا
فَمضَتْ وأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوعِدا

وأَثْوَيْتُ غيري، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وثَوَّيْتُ غيري تَثْوِيَةً. والثَّوِيُّ، على فعلي، الضيفُ. وأبو مَثْوَى الرجُل: صاحب منزله. قال أبو زيد: الثَّوِيَّةُ: مأوَى الغنم. قال: وكذلك الثايَةُ غير مهموز. قال: والثايَةُ أيضًا: حجارةٌ تُرفَع فتكون عَلَمًا بالليل للراعي إذا رجَع. قال ابن السكيت: هذه ثايَةُ الغنم وثايَةُ الإبل، أي: مأواها وهي عازبةٌ، أو مأواها حول البيوت. والثَّوِيَّة: اسمُ موضع.

■ ثيل: الثِّيلُ: وعاءُ قضيبِ البعيرِ. والثِّيلُ: ضربٌ من النبت. والأَثْيَلُ: البعيرُ العظيم الثِّيلِ.

حرف الجيم

■ جا: قال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يُبْدِلُ الجيم من الياء المشددة، وقلتُ لرجلٍ من حنظلة: ممن أنت؟ فقال فُقَيْمِجٌّ. فقلت: مِن أيهم؟ فقال: مُرِّجٌّ. يريد: فُقَيْمِيٌّ ومُرِّيٌّ. وأنشد لِهِمْيَانَ بن قُحافة السعديِّ: [الرجز]

يُطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهَابِجَا

قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَةِ. وقال خَلَفٌ الأحمر: أنشدني رجلٌ من أهل البادية: [الرجز]

خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجٍّ
المطعِمانِ اللحمَ بالعشِجِّ
وبالغَداة كِسَرَ البَرْنِجِّ

يريد: عليًّا، والعشيَّ، والبَرْنيَّ.

وقد أبدلوها من الياء المخفَّفة أيضًا، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

يا ربِّ إن كنتَ قَبِلْتَ حِجَّتِجْ
فلا يزال شاحِجٌ يأتيك بِجْ
أقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

وأنشد أيضًا: [الرجز]

حتى إذا ما أمسَجَتْ وأَمْسَجَا

يريد: أمسَتْ وأمسَى.

فهذا كلُّه قبيح، وقال أبو عُمَر الجَرْمِيُّ: ولو رَدَّه إنسان لكان مَذهبًا.

■ جأب: أبو زيد: الجَأْبُ: الغليظ من حُمُرِ الوحشِ، يهمز ولا يهمز. ويقال للظبية حين طلَع قرنُها: جَأْبَةُ المِدْرَى. وأبو عبيدة لا يهمز. قال بشر: [الوافر]

تَعَرَّضَ جَأْبَةَ المِدْرى خَذُولٍ
بِصاحَةَ في أَسِرَّتِها السَّلامُ

وصَاحَةُ: جبلٌ، والسلامُ: شجرٌ، وإنّما قيل: جَأْبَةُ المِدْرَى لأن القَرْنَ أولَ ما يطلُعُ يكون غليظًا ثم يَدِقُّ، فَنَبَّهَ بذلك على صِغَرِ سِنِّها، ويقال: فلان شَخْتُ الآلِ جَأْبُ الصَّبْرِ، أي: دقيق الشَّخْصِ غليظ الصبرِ في الأمور. والجَأْبُ: الكَسْبُ، تقول منه: جأَبْتُ أَجْأَبُ، قال الراجز:

واللَّـهُ راعٍ عملي وجَأْبِي

■ جأث: أبو زيد: جَأَثَ البعيرُ يَجْأَثُ جَأْثًا، وهي مِشيَتُهُ مُوقَرًا حِمْلاً. وقد جُئِثَ الرجُلُ، إذا أُفزِعَ، فهو مَجْؤُوثٌ، أي: مذعور.

■ جأجأ: جؤجؤ الطائر والسفينة: صدرهما، والجمع الجآجِئ، قال الأموي: جَأْجَأْتُ بالإبل، إذا دعوتها لتشرب، فقلتَ: جِئْ جِئْ، والاسم الجِيءُ، مثال الجِيع، وأصله: جِئْءٌ، قُلِبَتْ الهمزة الأولى ياء، وأنشد: [الهزج]

وما كان على الجِيءِ
ولا الهِيءِ امتداحِيكا

■ جأذر: الجُؤْذَر: ولد البقرة الوحشيَّة، والجمع جآذِرُ.

■ جأر: الجُؤَارُ مثل الخُوار، يقال: جأر الثورُ يَجْأَرُ أي: صاح، وقرأ بعضهم: (عِجْلاً جَسَدًا له جُؤَارٌ) بالجيم، حكاه الأخفش. وجَأَرَ الرجلُ إلى الله عزَّ وجل، أي: تضرَّع بالدعاء. الأصمعي: وغَيْثٌ جُؤَرٌ، مثال نُغَر، أي: غزيرٌ كثير المطر. وأنشد: [الرجز]

لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ

وأما جِوَرٌ فتذكر من بَعْدُ.

■ جأز: جَئِزْتُ بالماء جَأَزًا: غَصِصْتُ به، والاسم الجَأْزُ، بالتسكين، قال رؤبة: [الرجز]

وكُرَّزٍ يمشي بَطِينَ الكُرَّزِ
يَسْقِي العِدَى غيظًا طويلَ الجَأْزِ

أي: طويلَ الغَصَصِ؛ لأنّه ثابتٌ في حُلوقهم.

■ جأش: الجأش: جَأْشُ القلب، وهو رُواعُهُ إذا

اضطربَ عند الفزع، يقال: فلانٌ رابط الجَأْشِ، أي: يَرْبِطُ نفسه عن الفرار؛ لشجاعته. و الجُؤْشوشُ: الصدرُ.

■ جأف: جَأَفَهُ: لغةٌ في جَعَفَهُ، أي: صرعه، و جَأَفَهُ أيضًا بمعنى ذَعَرَهُ. وقد جُئِفَ أشدَّ الجَأْفِ، فهو مَجْؤُوفٌ، مثال مجعوف، أي: خائفٌ، ورجلٌ مَجْؤُوفٌ أيضًا، أي: جائعٌ، حكاه أبو عبيد. وقد جُئِفَ.

■ جأل: جَيأَلُ: اسمٌ للضبع، على فَيْعَل، وهو معرفة بلا ألف ولام، قال الراجز:

قد زوجوني جيألاً فيها حَدَبْ
دقيقةَ الرُّفغين ضخماءَ الرَّكَبْ

قال الكسائي: هي جَيْأَلة. وقال أبو عليٍّ النحوي: وربما قالوا: جَيَلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة؛ لأن الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبقاة في النية، ومعاملةٌ معاملةَ المثبتة غير المحذوفة؛ ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفًا كما قلبوها في ناب ونحوه؛ لأن الياء في نية سكون؟

■ جأى: جَأَى عليه جَأْيًا، أي: عضَّ. و الجُؤْوَةُ، مثال الجُعْوة: لونٌ من ألوان الخيل والإبل، وهي حُمْرَةٌ تضرب إلى السواد، يقال: فرسٌ أَجْأَى، والأنثى جَأْواءُ. وقد جَئِيَ الفرسُ يَجْأَى. وكتيبةٌ جَأْواءُ بيِّنة الجَأَى، وهي التي يعلُوها لونُ السَّواد لكثرة الدُّروع. وقولهم: (أحمق لا يَجْأَى مَرْغَهُ) أي: لا يَحبس لُعابَهُ. وسِقاءٌ لا يَجْأَى شيئًا، أي: لا يمسكه.

و الجِئاوَةُ، مثال الجِعَاوة: وعاءُ القِدْرِ، أو شيءٌ توضع عليه من جلدٍ أو خَصَفَةٍ، وجمعها جِئاءٌ، مثل جِراحة وجِراح. هذا قول الأصمعي، وكان أبو عمرو يقول: الجِياءُ و الجِواءُ، يعني بذلك الوِعاءَ أيضًا. والأحمر مثله، وفي حديث عليٍّ عليه السلام: (لأَنْ أَطَّلِيَ بجِواءِ قِدْرٍ أحبُّ إليَّ من أن أَطَّلِيَ بالزعفران). وأما الخِرقة التي تُنزَّل بها القِدر عن الأثافي فهي الجِعال.

■ جبا: الجَبا بالفتح مقصورٌ: نَثِيلَةُ البِئر، وهي ترابها الذي حولها، تَراه من بعيد، ومنه امرأةٌ جَبْأَى، على فَعْلَى، مثل وَحْمَى، إذا كانت قائمةَ الثَّديين. و الجِبَى بالكسر مقصورًا: الماء المجموع في الحوض للإبل، وكذلك الجِبْوَةُ و الجِباوَةُ، قال الكسائي: جَبَيْتُ الماء في الحوض وجَبَوْتُهُ، أي: جَمَعْتُهُ. و الجَابِيَةُ: الحوضُ الذي يُجْبى فيه الماء للإبل، قال الأعشى: [الطويل]

كَجابِيَةِ الشيخِ العِراقي تَفْهَقُ

والجمع الجَوابي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبا: ١٣].

و الجابية: مدينة بالشأم. وجَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً، وجَبَوْتُهُ جِباوَةً، ولا يهمز، وأصله الهمز. و الإجباءُ: بيع الزرع قبل أن يبدوَ صلاحُه، وفي الحديث: «مَنْ أَجْبى فقد أَرْبى» وأصله الهمز. و التَّجْبِيَةُ: أن يقوم الإنسانُ قيامَ الراكع، وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين يُنفَخُ في الصور، قال: «فيقومون فيُجَبُّونَ تَجْبِيَةَ رجلٍ واحدٍ قيامًا لربِّ العالمين». قال أبو عبيد: التَّجْبِيَةُ تكون في حالين:

أحدهما: أن يضعَ يديه على ركبتيه وهو قائم.

والآخر: أن ينكبَّ على وجهه باركًا، وهو السجود.

و اجْتَباهُ، أي: اصطفاه.

■ جبأ: الجَبْءُ: واحد الجِبْأَة، وهي الحُمْر من الكَمْأَة، مثاله: فَقْع وفِقَعَة، وغَرْدٌ وغِرَدَةٌ، وثلاثة أَجْبُؤ. و أَجْبَأَتِ الأرضُ، أي: كَثُرَتْ كَمْأَتُها، وهي أرض مَجْبَأَةٌ، قال الأحمر: الجِبأَةُ هي التي تضرب إلى الحُمْرَة، والكَمْأَةُ هي التي إلى الغُبْرَةِ والسَّواد. والفِقَعَةُ: البِيضُ، وبنات أَوْبَرَ: الصِّغار. و أَجْبَأْت الزرع: بِعْتُه قبل أن يبدو صلاحُه، وجاء في الحديث بلا همز: «من أجبى فقد أربى» وأصله الهمز.

و الجَبْأَةُ، مثال الجبهة: القُرْزوم، وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذّاء، قال الجَعْديُّ: [المنسرح]

فـي مِـرفـقـيـه تـقـارُبٌ ولـه
بِـركـةُ زَوْرٍ كَـجَـبْـأَةِ الـخَـزَمِ

وجَبأَتْ عيني عن الشيء: نَبَتْ عنه. وقال أبو زيد: جَبأتُ عن الرجل جَبْئًا وجُبُوءًا: خنست عنه. وأنشد: [الطويل]

فهل أنا إلا مثلُ سَيِّقَةِ العِدَى
إن استقدمَتْ نَحْرٌ وإن جَبأَتْ عَقْرُ

والجُبَّأُ بضم الجيم: الجبان، قال الشاعر الشيباني، وهو معروف بن عمرو: [الطويل]

فما أنا من رَيْبِ المَنون بجُبَّإٍ
ولا أنا من سَيْبِ الإله بآيِسِ

وجَبَأَ عليه الأَسْوَدُ: أي: خرج عليه حَيَّةٌ من جُحرِه، ومنه الجابئ وهو الجراد.

■ جبب: الجَبُّ: القَطْعُ. وخَصِيٌّ مَجبوبٌ بَيِّنُ الجِبابِ. وبعيرٌ أجبُّ بيِّن الجَبَبِ، أي: مقطوعُ السَّنام. وفلان جَبَّ القومَ، إذا غلبَهُمْ، قال الراجز:

مَـنْ رَوَّلَ الـيـومَ لـنـا فـقـد غَـلَـبْ
خُـبْـزًا بـسـمْـنٍ وهْـو عـنـد الـنـاس جَـبْ

والجِبابُ: التي تُلبَسُ. والجِبابُ أيضًا: تلقيح النخلِ، يقال: جاء زمن الجِبابِ. وقد جَبَّ الناسُ النخلَ. والجُبَّةُ: ما دخل فيه الرمحُ من السِّنانِ. والجُبَّةُ: مَوصِلُ الوَظيفِ في الذراع، قال الأصمعيُّ: هو مَغْرِزُ الوَظيفِ في الحافر. والتجبيب: أن يبلُغ التحجيل رُكْبَةَ اليد وعرقوبَ الرِّجْلِ، والفرس مُجَبَّبٌ، وفيه تجبيبٌ، والاسم الجَبَبُ، قال الكُميت: [البسيط]

أُعطِيتَ من غُرَرِ الأحسابِ شادخَةً
زَيْنًا وفُزتَ من التحجيل بالجَبَبِ

والتجبيب أيضًا: النِّفارُ، يقال: جَبَّبَ فلان فذهب. والمَجَبَّةُ: جَادَّةُ الطريق. والجُبابُ بالضم: شيءٌ يعلو ألبان الإبل كالزُّبْدِ، ولا زُبْدَ لألبانها، قال الراجز:

عَـصْـبَ الـجُـبـابِ بِـشِـفـاهِ الـوَطْـبِ

والجُبْجُبَةُ: الكَرِشُ يُجعَلُ فيها الخَلْعُ، أو تذابُ الإهالَةُ فتُحقَنُ فيها. وتَجَبْجَبَ الرجلُ، إذا اتَّشَقَ، والوَشيقةُ: لحم يُغْلَى إغلاءَةً ثم يقدَّدُ، فهو أبقى ما يكون، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

والجُبْجُبَة أيضًا: زَبِيلٌ من جلودٍ يُنقَلُ فيه التراب، والجمع: الجَباجِبُ. والجُبُّ: البئر التي لم تُطْوَ، وجمعها جِبابٌ وجِبَبَةٌ. والجَبوبُ: الأرض الغليظة، ويقال: وجه الأرض، ولا يجمع.

■ جبت: الجِبْتُ: كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر، ونحو ذلك، وفي الحديث: «الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ» وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرفٍ ذَوْلَقِيٍّ.

■ جبذ: جَبَذْتُ الشيءَ مثل جَذَبْتُهُ، مقلوبٌ منه. والجُنْبُذَةُ بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقُبَّة. قال يعقوب: والعامَّة تقول: جُنْبَذَةٌ، بفتح الباء.

■ جبر: أبو عَمرو: الجَبْرُ: أن تُغْني الرجل من فقر، أو تُصلح عَظمهُ مِنْ كَسْر. يقال: جَبَرْتُ العظمَ جَبْرًا. وجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبورًا، أي: انْجَبَرَ، وقد جمع العجَّاجُ بين المتعدِّي واللازم فقال: [الرجز]

قـد جَـبَـرَ الـديـنَ الإلـهُ فَـجَـبَـرْ

واجْتَبَرَ العظمُ مثل انْجَبَرَ، يقال: جَبَرَ الله فلانًا فاجْتَبَرَ، أي: سدَّ مفاقِرَهُ، قال الراجز:

مَـن عـالَ مـنَّـا بـعـدهـا فـلا اجْـتَـبَـرْ

والعرب تسمي الخُبْزَ جابِرًا، ويقولون: هو جابرُ بن حَبَّة. وكنيته أيضًا: أبو جابر.

وأَجْبَرْتُهُ على الأمر: أكرهته عليه. وأجبرته أيضًا: نَسَبْته إلى الجَبْرِ، كما تقول: أكفرته، إذا نسبتَه إلى الكفر. والجُبارُ: الهَدَرُ، يقال: ذهب دمه جُبارًا، وفي الحديث: «المعدِنِ جُبارٌ»، أي: إذا انهار على مَنْ

يعمل فيه فهلَكَ، لم يؤخَذْ به مُستأجِره. وجُبارٌ أيضًا: اسم يومِ الثلاثاء، من أسمائهم القديمة. والجَبَّارُ من النخل: ما طال وفات اليد، قال الأعشى: [الطويل]

طـريـقٌ وجَـبَّـارٌ رِواءٌ أصـولـه
علـيه أبابيلٌ من الطير تَنْعَبُ

يقال: نخلة جَبَّارَةٌ، وناقة جَبَّارة، أي: عظيمةٌ سمينة. والجَبَّارُ: الذي يقتلُ على الغضب. والمُجَبِّرُ: الذي يَجْبُرُ العظام المكسورة. وتَجَبَّرَ الرجل: تكبَّر. وتَجَبَّر النبت، أي: نَبَت بعد الأكل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

ويـأكـلـن مـن قَـوٍّ لَـعَـاعًـا ورِبَّـةً
تَجَبَّر بعد الأكل فهْو نَمِيصُ

والجَبْرُ: خلاف القَدَرِ، قال أبو عبيد: هو كلام مولد. والجَبَرِيَّةُ بالتحريك: خلاف القَدَرِيَّةِ، ويقال أيضًا: فيه جَبْرِيَّةٌ، وجَبْرُوَّةٌ وجُبُروتٌ وجَبُّورَةٌ مثل فَرُّوجة، أي: كِبْرٌ، وأنشد الأحمر: [الطويل]

فإنَّكَ إن عادَيْتَني غَضِبَ الحصى
عليك وذو الجَبُّورَةِ المُتَغَطْرِفُ

والجِبِّيرُ، مثال الفِسِّيق: الشديد التَجَبُّرِ. والجِبارَةُ والجَبيرَةُ، اليارَقُ. والجِبارَةُ والجَبيرة أيضًا: العيدان التي تُجْبَرُ بها العِظام.

وجَبْرَائِيلُ: اسمٌ، يقال: هو جَبْر أضيف إلى إيل، وفيه لغاتٌ: جَبْرَئِيل مثال جَبْرَعِيلَ، يُهْمَز ولا يُهْمَزُ، وأنشد الأخفش: [الطويل]

شَهِدنا فما تَلْقَى لنا من كتيبةٍ
يَدَ الدهرِ إلاَّ جَبْرئِيلُ أَمَامُها

ويقال: جِبْرِيل بالكسر، وأنشد حسَّان: [الوافر]

وجِـبْـريـلٌ رسـولُ الـلَّـهِ فـيـنـا
وروحُ الـقُـدْسِ لـيس لـه كِـفَـاءُ

وجَبْرَئِل مقصورٌ مثال جَبْرَعِل، وجَبْرِين بالنون.

▪ جبز: الأصمعي: الجِبْزُ بالكسر: البخيل، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

وكُـرَّزٍ يَـمْـشِـي بَـطِـيـنَ الـكُـرَّزِ
أَجْـرَدَ أو جَـعْـدِ الـيَـدَيْـنِ جِـبْـزِ

والجَبِيزُ: الخبزُ اليابس، وقال أبو عمرو: يقال: أخرج خبزَه جَبِيزًا، أي: يابسًا.

▪ جبس: الجِبْسُ: الجبانُ الفَدْمُ، قال الأصمعي: يقال: إنَّه لجِبْسٌ من الرجال، إذا كان عَيًّا. وتَجَبَّسَ في مِشيته، أي: تبختر. قال عمر بن لَجأ: [الرجز]

تَـمْـشِـي إلـى رِوَاءِ عَـاطِـنَـاتِـهـا
تَـجَـبُّـسَ الـعَـانِـسِ فـي رَيْـطـاتِـهـا

▪ جبل: الجَبَلُ: واحد الجِبال. والجَبَلان: جبلا طيئ: أَجَأٌ وسَلْمَى. وجَبَلَهُ الله، أي: خلَقه. وأَجْبَلَ القومُ، إذا حفَروا فبلغوا المكانَ الصُّلْبَ. وأَجْبَلَ القومُ أيضًا، أي: صاروا إلى الجبل، عن ابن السكيت. وجَبَلَة بن أَيْهَمَ: آخر ملوك غسَّان. والجِبِلَّةُ بالكسر: الخِلْقَةُ، يقال للرجل إذا كان غليظًا: إنَّه لذو جِبِلَّةٍ، قال الأعشى: [المتقارب]

وطـال الـسَّـنـامُ عـلـى جِـبْـلَـةْ
كـخَـلْـقـاءَ مـن هَـضَـبـات الـحَـضَـنْ

وقال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

بـيـن شُـكـولِ الـنـسـاءِ خِـلْـقَـتُـهـا
قَـصْـدٌ فـلا جِـبْـلَـةٌ ولا قَـضَـفُ

والشُّكولُ: الضُّروبُ، ويقال أيضًا: مالٌ جِبْلٌ، أي: كثيرٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

وحـاجـبٍ كَـرْدَسَـهُ فـي الـحَـبْـلِ
مِـنَّـا غـلامٌ كـان غـيـرَ وَغْـلِ
حـتـى افـتـدى مـنـا بـمـالٍ جِـبْـلِ

ويقال أيضًا: حيٌّ جِبْلٌ، أي: كثيرٌ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

مَـنايا يُـقَـرِّبْـنَ الـحُـتـوفَ لأَهْـلِـهـا
جِهارًا وَيَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَس الجِبْلِ

يقول: الناسُ كلهم مُتْعَةٌ للموت، يستمتع بهم. وامرأة مِجْبالٌ، أي: غليظةُ الخَلْقِ. وشيءٌ جَبِلٌ بكسر الباء،

أي : غليظٌ جافٌ . والجُبْلَةُ بالضم : السَّنامُ . والجُبُلُ : الجماعة من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى : (ولقد أضل منكم جُبْلاً كثيرًا) [يس :٦٢] عن أبي عمرو ، وجُبُلاً عن الكسائي ، وجِبْلاً عن الأعرج وعيسى بن عمر ، وجِبِلًّا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة ، وجُبُلًّا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

والجِبِلَّةُ : الخِلْقَةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء :١٨٤] . وقرأها الحسن بالضم ، والجمع الجِبِلاَّتُ .

والجُنْبُل : قدح غليظ من خشب ، وأنشد أبو عمرو : [الرجز]

وكُـلْ هـنـيـئًـا ثـم لا تُـزمِّـلِ
وادعُ هُـديـتَ بـعَـتَـادٍ جُـنْـبُـلِ

■ جبن : الجُبْنُ : هذا الذي يؤكل ، والجُبْنَةُ أخصُّ منه . والجُبْنُ أيضًا : صفة الجَبانِ . والجُبُنُ بضم الجيم والباء : لغةٌ فيهما ، وبعضهم يقول : جُبُنٌّ وجُبُنَّةٌ ، بالضم والتشديد . وقد جَبَنَ فهو جَبانٌ ، وجَبُنَ أيضًا بالضم فهو جَبينٌ . وقالوا : امرأة جَبانٌ ، كما قالوا : حَصانٌ ورَزانٌ . عن ابن السَّرَّاج . وأَجْبَنْتُهُ : وجدتُهُ جَبانًا . وجَبَّنْتُهُ تَجبينًا : نسبته إلى الجُبْنِ . ويقال : الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ ؛ لأنه يُحَبُّ البقاءُ والمالُ لأجله . والجَبَّانُ والجَبَّانَةُ بالتشديد : الصحراء . وتَجَبَّنَ الرجل : غَلُظَ . والجَبينُ فوق الصدغ ، وهما جَبينانِ عن يمين الجبهة وشمالها .

■ جبه : الجَبْهَة للإنسان وغيره . ورجلٌ أجبه بيِّنَ الجَبَهِ ، أي : عظيم الجَبْهَةِ ، وامرأةٌ جَبْهاءُ ، وبتصغيره سمي جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِيُّ . والجَبْهَةُ : جَبْهَةُ الأسد ، وهي أربعة أَنْجم ينزلها القمر . والجَبْهَةُ : الخَيْلُ ، وفي الحديث : «ليس في الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ» . والجَبْهَة من الناس : الجماعةُ . وجَبَهْتُهُ : صككتُ جَبْهَته . وجَبَهْتُهُ بالمكروه ، إذا استقبلْتَه به . وجَبَهْنا الماءُ جَبْهًا : وردْناهُ وليست عليه أداةُ الاستقاء . ابن السكيت : يقال : وردْنا ماءً له جَبيهَةٌ ، إمَّا كان مِلْحًا فلم ينضح ما لَهُم الشُّرْبُ ، وإمَّا كان آجِنًا ، وإمَّا كان بعيد القَعْرِ ، غليظًا سَقْيُهُ ، شديدًا أمْرُهُ .

■ جثا ، جثى : الجُثْوَةُ والجَثْوَةُ والجِثْوَةُ ، ثلاث لغات : الحجارةُ المجموعةُ . وجُثَى الحَرَمِ بالضم ، وجِثَى الحَرَمِ أيضًا بالكسر : ما اجتمع فيه من حِجارة الجمار . وجَثا على ركبتيه يَجْثو ويَجْثي جُثِيًّا وجُثُوًّا ، على فُعُول فيهما ، وأَجْثاهُ غيره . وقومٌ جُثِيٌّ أيضًا ، مثل جلس جلوسًا وقومٌ جلوسٌ . ومنه قوله تعالى : (ونَذَرُ الظالمينَ فيها جُثيًا) و﴿جِثِيًّا﴾ [مريم : ٦٨] أيضًا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر . وجاثَيْتُهُ ركبتي إلى ركبته . وتَجاثَوْا على الرُّكَب . وسورة الجاثية : التي تلي الدخان .

■ جثث : الجُثَّةُ : شخص الإنسان قاعدًا أو نائمًا . وجَثَّهُ : قلعه . واجْتَثَّهُ : اقتلعه . والجَثيثُ من النَّخل : الفَسِيلُ . والجَثيثَةُ : الفَسيلةُ ، ولا تزال جثيثةً حتى تُطْعِمَ ، ثم هي نخلة . والمِجَثَّةُ والْمِجْثاثُ : حديدة يُقْطَعُ بها الفسيل . وشَعَرٌ جُثاجِثُ بالضَّم ، ونَبْتٌ جُثاجِثُ ، أي : ملتفٌ ، وبعيرٌ جُثاجِثُ ، أي : ضَخْم . والجَثُّ بالفتح : الشَّمَع ، ويقال : هو كلُّ قذًى خالط العسلَ من أجنحة النحل وأبدانها ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ : [الطويل]

لـدى الـثَّـوْلِ يَـنْـفـي جَـثَّـهـا ويَـؤُومُـهـا

وال[illegible] : نبت ، وهو من أحرار الشجر .

■ جثل : أبو زيد : الجَثْلُ : الكثيرُ من الشَّعَرِ . وناصيةٌ جَثْلَةٌ ، ويستحبُّ في نواصي الخيل الجَثْلَةُ ، وهي المعتدلة في الكثْرة والطُّول ، والاسم منه الجُثولَةُ والجَثالَةُ .

والجَثْلَةُ : النملةُ السوداء . وشجرةٌ جَثْلَةٌ ، إذا كانت كثيرةَ الورق ضخمةً . واجْثَأَلَّ الطائر ، بالهمز ، إذا انفَش ريشَه ، قال : [الرجز]

جـاء الـشـتـاءُ واجْـثَـأَلَّ الـقُـنْـبُـرُ

واجْثَألَّ الرجُل، إذا غضِب وتهيَّأ للقتال. أبو زيد: اجْثَألَّ النبتُ، إذا اهتزَّ وأمكن لأن يُقْبَضَ عليه، قال: والمُجْثَئِلُّ: المنتصبُ قائمًا.

■ جثم: جَثَمَ الطائرُ، أي: تلبَّدَ بالأرض يَجثِمُ ويَجثُم جُثومًا، وكذلك الإنسان، قال الراجز:

إذا الكُماةُ جَثَموا على الرُّكَبْ
ثَبَجْتَ يا عمرو ثُبوجَ المُحْتَطِبْ

ويقال: رجلٌ جُثَمَةٌ وجَثَّامَةٌ، للنَّؤوم الذي لا يسافر. والمُجَثَّمَةُ: المصبورة إلا أنها في الطَّير خاصَّةً والأرانب وأشباه ذلك، تُجَثَّمُ ثم تُرْمَى حتَّى تُقْتَل، وقد نُهِيَ عن ذلك. أبو زيد: الجُثْمانُ: الجُسْمانُ، يقال: ما أحسنَ جُثْمانَ الرجل وجُسْمانه. قال: أي: جَسَدَهُ. قال المُمَزِّقُ العبديُّ: [البسيط]

وقد دعَوْا ليَ أقوامًا وقد غَسَلوا
بالسِّدْرِ والماءِ جُثْماني وأَطْباقي

وقال الأصمعي: الجُثْمانُ: الشخص، والجُسْمانُ: الجسمُ، قال بشر: [الطويل]

أَمونٌ كَدُكَّانِ العِبادِيِّ فوقها
سَنامٌ كَجُثْمانِ البَنِيَّةِ أَتْلَعا

يعني بالبَنِيَّةِ: الكعبة، وهو شخصٌ وليس بجسدٍ. ويقال: جاءنا بثريدٍ مثل جُثْمان القطاة.

■ جحا: اجْتَحاهُ: قلبُ اجْتاحَهُ. وجَحْوانُ: اسمُ رجلٍ من بني أسد، وقال: [الطويل]

فَقَبْلِيَ ماتَ الخالِدانِ كِلاهُما
عَميدُ بَني جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

وجُحا: اسمُ رجل، قال الأخفش: لا ينصرف؛ لأنَّه مثل عُمَرَ.

■ جحح: أَجَحَّتِ المرأةُ: حَمِلت. وأصل الإجحاح للسِّباع. قال أبو زيد: قَيْسٌ كلُّها تقول لكل سَبُعةٍ إذا حَمِلت فأَقْرَبَت وعَظُمَ بَطْنُها: قد أَجَحَّتْ، فهي مُجِحٌّ. والجَحْجاحُ: السَّيِّدُ، والجمع الجَحاجِحُ، وقال: [مرفل الكامل]

ماذا بِبَدْرٍ فالعَقَنْـ
ـقَلِ من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ

وجمع الجَحاجِح: جَحاجِحَةٌ، وإنْ شِئْتَ: جَحاجِيحُ، والهاءُ عِوَضٌ من الياء المحذوفة، ولا بدَّ منها أو من الياء، ولا يجتمعان.

■ جحد: الجُحودُ: الإنكار مع العلم، يقال: جَحَدَهُ حقَّه وبحقِّه، جَحْدًا وجُحودًا. والجَحْدُ أيضًا: قلَّة الخير، وكذلك الجُحْدُ بالضم، وقال الشاعر: [الطويل]

لَئِنْ بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيدَيْنِ مائِرًا
لَقَدْ غَنِيَتْ في غيرِ بُؤْسٍ ولا جُحْدِ

والجَحَدُ بالتحريك مثله، يقال: نَكَدًا له وجَحَدًا. وجَحِدَ الرجل بالكسر جَحَدًا، فهو جَحِدٌ، إذا كان ضيِّقًا قليل الخير، وأَجْحَدَ مثلُه، قال الفرزدق: [الطويل]

وبَيْضاءَ مِنْ أَهْلِ المدينةِ لم تَذُقْ
بَئِيسًا ولم تَتْبَعْ حَمُولةَ مُجْحِدِ

وعامٌ جَحِدٌ: قليلُ المطر. وجَحِدَ النبتُ، إذا قلَّ ولم يَطُلْ. وجُحادَةُ: اسمُ رجلٍ.

■ جحدر: الجَحْدَرُ: القصير. وجَحْدَرٌ: اسم رجل.

■ جحدل: الجَحْدَلُ: الحادِرُ السمينُ. وجَحْدَلَهُ، أي: صرعه.

■ جحر: الجُحْرُ: واحد الجِحَرَةِ والأَجحارِ. وأَجْحَرْتُهُ، أي: ألجأته إلى أن دخل جُحرَهُ فانجحَر. وقد اجْتَحَرَ لنفسه جُحرًا، أي: اتَّخذه. والجُحْرانُ: الجُحْرُ. ونظيره: جئتُ في عُقْبِ الشهر وعُقْبانِهِ، وفي الحديث: «إذا حاضَتِ المرأة حَرُمَ الجُحْرَانُ».

والجَحْرَةُ بالفتح: السنة الشديدة، قال الشاعر: [الطويل]

إذا السنةُ الشهباء بالناس أَجْحَفَتْ
ونال كِرامَ المالِ في الجَحْرَةِ الأكلُ

والجَحْرَمَةُ: الضِّيق وسوءُ الخُلق، والميم زائدة.

وجَحَرَتْ عينُه: غارت. وجَحَرَ فلانٌ: تأَخَّرَ. ومَجاحِرُ القوم: مكامنهم. والجَواحِرُ: الدَّواخل في الجِحَرةِ والمَكامن.

■ جحرم: الجَحْرَمَةُ: الضيقُ وسوءُ الخُلق. ورجل جَحْرَمٌ.

■ جحس: الجِحاسُ في القتال، مثل الجِحاش، قال الأصمعي: يقال: جاحَسْتُهُ وجاحَشْتُهُ، إذا زاحمته وزاولته على الأمر. وأنشد: [الرجز]

إنْ عَاشَ قَاسَى لكَ ما أُقَاسِي
مِن ضَرْبِيَ الهاماتِ واحْتِباسِي
والصَّقْعِ في يوم الوَغَى الجِحَاسِ

وقال رؤبة: [الرجز]

يَوْمًا ترانا في عِرَاكِ الجَحْسِ
نَنْبُو بأَجْلالِ الأمورِ الرُّبْسِ

■ جحش: الجَحْشُ: سَحْجُ الجِلْدِ، يقال: أصابه شيءٌ فَجَحَشَ وجهه، وبه جَحْشٌ. والجَحْشُ: ولد الحمار، والجمع جِحاشٌ وجِحْشانٌ، والأنثى جَحْشَةٌ، ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه: جُحَيْشُ وحدِهِ، وعُيَيْرُ وحدِهِ، وهو ذَمٌّ. والجَحْشَةُ: صوفةٌ يلفُّها الراعي على يده يَغْزِلُها. وجِحَاشٌ: أبو حيٍّ من غطَفان، وهو جِحَاش بن ثَعلبة بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غطَفان، وهم قومُ الشمَّاخ بن ضِرار، قال الشاعر: [الطويل]

وجاءَت جِحَاشٌ قَضَّها بقَضِيضِها
وجَمْعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وألأَمَا

وجاحَشَهُ: أي: دافعه، والجَحِيشُ: المتنحِّي عن القوم، قال الشاعر: [الطويل]

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورا

والجَحْوَشُ: الصبيُّ قبل أن يشتدّ. وقال: [الوافر]

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وابْنَيْ حُرَاقٍ
وآخَرَ جَحْوَشًا فوق الفَطِيمِ

■ جحشم: الجَحْشَمُ: البعير المنتفخ الجنبين.

■ جحظ: جَحَظَتْ عينُهُ تَجْحَظُ جُحوظًا عظمتْ مُقْلَتُها ونتأَتْ، والرجلُ جاحِظٌ وجَحْظَمٌ، والميم زائدة. والجاحظ: لقب عمرو بن بحر. والجاحِظتانِ: حدقَتا العين.

■ جحظم: الجَحْظَمُ: العظيم العينين.

■ جحف: أَجْحَفَ به، أي: ذهب به. وأَجْحَفَ به أيضًا، أي: قاربَهُ ودنا منه. وجاحَفَهُ، أي: زاحَمَه وداناه. ويقال: مَرَّ الشيء مُضِرًّا ومُجْحِفًا، أي: مقاربًا. وسيلٌ جُحافٌ بالضم، إذا جرف كلَّ شَيْءٍ وذهبَ به، وقال: [المتقارب]

لها كَفَلٌ كصفاة المَسِيـ
ـلِ أبرز عنها جُحافٌ مُضِرّ

والجُحافُ أيضًا: الموتُ، عن أبي عمرو، يقال: موتٌ جُحافٌ، يذهب بكلِّ شيء، قال ذو الرمة: [الطويل]

وكائِنْ تخَطَّت ناقَتي من مَفازَةٍ
وكم زَلَّ عنها من جُحافِ المَقادِرِ

والجُحافُ أيضًا: مَشْيُ البطن من تُخَمَة. والرجلُ مَجْحوفٌ، قال الراجز:

أَرُفْقَةٌ تشكو الجُحافَ والقَبَصْ
جلودُهم أَليَنُ من مس القُمُصْ

والجِحافُ بكسر الجيم: أن تصيب الدلوُ فمَ البئر فينصب ماؤها، وربَّما تخرقتْ، قال الراجز:

قد عِلِمتْ دلوُ بني مَنافِ
تقويمَ فرغَيْها عن الجِحافِ

والجَحوفُ: الدلوُ التي تَجْحَفُ الماء، أي: تأخذه وتذهبُ به، وقول الشاعر: [الطويل]

ولا يَسْتَوي الجَحْفانِ جَحْفُ ثَريدَةٍ
وجَحْفُ حَروريٍّ بأبيضَ صارِمِ

قال أبو عمرو: يعني أَكْلَ الزبدِ بالتَّمر والضربَ بالسيف. وجُحْفَةُ: موضع بين مكة والمدينة، وهي

ميقات أهل الشأم، وكان اسمها مَهْيَعَةَ فأجحف السيل بأهلها، فسميت جُحْفَةَ.

■ جحفل: الجَحْفَلُ: الجيشُ. ورجلٌ جَحْفَلٌ، أي: عظيم القَدْر. والجَحْفَلَةُ للحافر، كالشَّفة للإنسان. وجَحْفَلَهُ، أي: صرعه ورماه، وربما قالوا: جعفله. وتَجَحْفَلَ القومُ، أي: اجتمعوا. والجَحنفل: الغليظ الشفة، بزيادة النون.

■ جحل: الجُحَالُ بالضم: السُّمُّ، وأنشد الأحمر: [الرجز]

جَـرَّعَـهُ الـذَّيْـفـانَ والـجُـحَـالا

وأما الجُخال بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد. والجَحْلُ: اليعسوبُ العظيم، وهو في خَلْقِ الجرادة، إذا سقط لم يضمَّ جناحيه. والجَحْلُ أيضًا: السِّقاءُ الضخمُ. والجَحْلُ: الحرباءُ، وهو ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

....

.....واقلَوْلَى على عُوده الجَحْلُ

ويقال: الجَحْلُ: الجُعَلُ. وجَحَلَهُ، أي: صرعه. وجحَّلَهُ شدِّد للمبالغة، قال الكميت: [الطويل]

ومالَ أبو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دامِيًا

وإنَّ أبا جَحْلٍ قتيلٌ مُجَحَّلُ

وربما قالوا: جحمله، إذا صرعه، والميم زائدة.

■ جحلم: جَحْلَمَهُ: أي: صرعه.

■ جحم: الجَحيمُ: اسمٌ من أسماء النار، وكلُّ نارٍ عظيمةٍ في مَهْواةٍ فهي جَحيمٌ، من قوله تعالى: ﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ [الصافات:٩٧]. والجاحِمُ: المكان الشديد الحرِّ، قال الأعشى: [الطويل]

....

.........والموتُ جاحِمُ

والجَحْمَةُ: العين بلغة حِمْيَرَ، وينشد: [الطويل]

أَيَا جَحْمَتا بَكِّي على أُمِّ عامِرٍ

أَكِيلَةِ قِلَّوْبٍ بإِحدى المَذَانِبِ

وجَحَمَ الرجلُ: فتح عينيه كالشاخص، والعينُ جاحِمَةٌ. وجَحَّمَني بعينيه تَجْحِيمًا: أَحَدَّ إليَّ النظر. والأَجْحَمُ: الشديد حمرةِ العين مع سَعَتِها، والمرأة جَحْماءُ. والجُحامُ: داءٌ يصيب الإنسان فَتَرِمُ عيناه. وأَجْحَمَ عن الشيء: كفَّ عنه، مثل أَحْجَمَ.

■ جحمرش: الجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والجمع جَحامِرُ، والتصغير جُحَيْمِرٌ، يحذف منه آخر الحرف، وكذلك إذا أردتَ جمع اسمٍ على خمسة أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد، فأمَّا إذا كان فيها زائدٌ فالزائد أولى بالحَذْف. وأفعى جَحْمَرِشٌ، أي: خَشْناءُ.

■ جحمظ: جَحْمَظْتُ الرجلَ، إذا صفَّدتَه وأوثقته.

■ جحن: صبيٌّ جَحِنٌ: سيئ الغذاء، وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحَنًا، قال الشَّمَّاخ: [الوافر]

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

يقول: صار عَرَق هذه الناقة قِرًى للقُراد. وأَجْحَنْتُهُ: أسأت غذاءه، أبو زيد: الجَحِنُ: البطيءُ الشبابِ. والمُجْحَنُ -بضم الميم- من النبات: القصيرُ القليلُ الماء. وجَيْحُون: نهر بَلْخٍ، وهو فَيْعُولٌ. وجَيْحَان: نهرٌ بالشأم.

■ جخب: الجَخابَةُ، مثل السحابة: الأحمق الذي لا خير فيه، يقال: إنَّه لَجَخَابَةٌ هِلْبَاجَةٌ.

■ جخخ: جخ ببوله: رمى به. وجَخْجَخْتُ الرجل: صرعته. وجَخ فلان وجَخْجَخ وتَجَخْجَخَ، إذا اضطجع وتمكَّن واسترخى، وقال الأغلب العِجْلي: [الرجز]

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخ بِجُشَمْ

■ جخدب: الجُخْدُبُ: ضربٌ من الجنادب، وهو الأخضر الطَّويل الرِّجلين، والجُخادِبُ مثله، ويقال له أيضًا: أبو جُخادِبٍ، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ، كما يقال للأسد: أبو الحارِث، تقول: هذا أبو جُخادِبٍ قد

جاء. و**الجُخْدَبُ** أيضًا و**الجُخادِبُ**: الجَمَلُ الضخم، قال الراجز:

شَدَّاخَةً ضخمَ الضلوعِ **جُخْدَبا**

والجمع: **الجَخادِب** بالفتح.

▪ **جخر**: **الجَخَرُ**، بالتحريك: الاتِّساع في البئر، يقال: **جَخِرَ** جوفُ البئر، بالكسر. و**تَجْخيرُ** البئر: توسيعها.

▪ **جخف**: **جَخَفَ** الرجلُ **يَجْخِفُ** بالكسر **جَخْفًا**، أي: تكبَّر، فهو **جَخَّافٌ** مثل جَفَّاخٍ، ويقال: **الجَخيفُ**: أن يفتخر الرجلُ بأكثر ممَّا عنده، قال الشاعر: [الطويل]

أراهم بحمد الله بعد **جَخيفهم**
غُرابُهُمُ إذ مسَّه القِترِ واقعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر «**أنَّه نامَ وهو جالسٌ حتَّى سُمِعَ جَخيفُهُ**» فيقال: غطيطه في النوم، قال أبو عبيد: ولم أسمعه في الصَّوت إلاَّ في هذا الحديث.

▪ **جخى**: **التَّجْخِيَةُ**: المَيْلُ، ومنه قول حذيفة: «**كالكوز مُجَخِّيًا**» أي: مائلاً؛ لأنَّه إذا مال انصبَّ ما فيه، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

كَفَى سَوْأَةً أنْ لا تزالَ **مُجَخِّيا**

و**جَخَّى** الشيخ أيضًا: انحنى، قال الراجز:

لا خيرَ في الشيخِ إذا ما **جَخَّى**

ويروى: اجْلَخَّا.

وفي الحديث أنه عليه السلام: «**جَخَّى في سجوده**» أي: خوَّى ومدَّ ضَبْعَيْه، وتجافى عن الأرض.

▪ **جدب**: **الجَدْبُ**: نقيضُ الخِصْب. ومكانٌ **جَدْبٌ** أيضًا و**جَديبٌ**: بَيِّنُ **الجُدوبة**. وأرضٌ **جَدْبَةٌ** وأرضٌ **جُدوبٌ**. وفلانٌ **جَديبُ** الجَنابِ، وهو ما حوله. و**أَجْدَبَ** القومُ: أصابَهُمُ **الجَدْبُ**. و**أجْدَبْتُ** أرضَ كذا: وجدتُها **جَدْبَةً**. و**الجَدْبُ**: العَيبُ، وفي الحديث: «**أنه جَدَبَ السَّمَرَ بعدَ العِشاءِ**»، أي: عابَهُ، قال ذو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فيا لكَ من خدٍّ أسيلٍ ومَنطِقٍ
رخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعَلَّلَ **جادِبُهْ**

يقول: لا يجد فيه عَيبًا يعيبه به، فيتعلَّل بالباطل. ابن السكيت: **جادَبَتِ** الإبلُ العامَ، إذا كان العامُ مَحْلاً فصارت لا تأكل إلا الدَّرينَ الأسودَ، دَرينَ الثُّمامِ.

و**الجُنْدَبُ** و**الجُنْدُبُ**: ضربٌ من الجراد، واسم رجُلٍ، قال سيبويه: نونُهَا زائدة. أبو زيد: يقال: وقع القوم في أمِّ **جُنْدُب**، إذا ظُلِمُوا، كأنَّهَا اسمٌ من أسماء الإسَاءةِ والظلم والداهية.

▪ **جدث**: **الجَدَثُ**: القبر، والجمع **أَجْدُثٌ** و**أجداثٌ**، قال المتنخِّل الهذلي: [الوافر]

عَرَفْتُ **بأجْدُثٍ** فَنِعَافِ عِرْقٍ
علاماتٍ كتَحْبيرِ النِّماطِ

و**اجتدث**، أي: اتخذ **جَدَثًا**.

▪ **جدح**: **جَدَحْتُ** السَّويقَ و**اجتدحْتُهُ**، أي: لَتَتُّه. وشَرابٌ **مُجَدَّحٌ**، أي: مُخَوَّض. و**المِجْدَحُ**: ما **يُجْدَحُ** به، وهو خَشَبَةٌ طَرَفُها ذو جوانب. و**المِجْدَحُ** أيضًا: نَجْمٌ يقال له: الدَّبَرانُ؛ لأنَّهُ يطلع آخرًا، ويسمَّى حاديَ النُّجوم، قال الشاعر: [المتقارب]

وأَطْعُنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو
كِ حتَّى إذا خَفَقَ **المِجْدَحُ**

وكان الأمويُّ يقول: **المُجْدَح** بضم الميم، حكاه عنه أبو عُبَيْد. و**مَجاديحُ** السماء: أنواؤُها. و**المَجْدُوح**: دَمُ الفَصيد، كان يُستعمل في الجَدْب في الجاهليَّة.

▪ **جدد**: **الجَدُّ**: أبو الأَبِ وأبو الأُمِّ. و**الجَدُّ**: الحظ والبَخْتُ، والجمع **الجُدودُ**، تقول: **جُدِدْتَ** يا فلان، أي: صرْتَ ذا **جَدٍّ**، فأنت **جَديدٌ** حظيظٌ، و**مَجْدودٌ** محظوظٌ، و**جَدٌّ** حظٌّ، و**جَدِّيٌّ** حَظِّيٌّ، عن ابن السكيت، وفي الدُّعاء: «**ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ**». أي: لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. و(منك): معناه: عندك. وقوله: ﴿تَعَلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣] أي: عظمة ربنا، ويقال: غِناه. وفي

حديث أنس رضي الله عنه: (كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآلَ عمران جَد فينا)، أي: عظُم في أعيننا. والجَدَدُ: الأرض الصُّلبة، وفي المثل: (من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثارِ). وقد أَجَدَّ القوم، إذا صاروا إلى الجَدَدِ. وأَجَدَّ الطريق: صار جَدَدًا. والجادَّةُ: مُعظَمُ الطريق، والجمع جَوادُّ. والجِدُّ: نقيض الهزلِ، تقول منه: جَدَّ في الأمر يَجِدُّ بالكسر جِدًّا. وجَدَّ فلان في عيني يَجِدُّ جَدًّا بالفتح: عظُم.

والجِدُّ: الاجتهاد في الأمور، تقول منه: جَدَّ في الأمر يَجِدُّ جَدًّا بالفتح، ويَجُدُّ. وأَجَدَّ في الأمر مثله، قال الأصمعي: يقال: إن فلانًا لَجادٌّ مُجِدٌّ، باللغتين جميعًا. وقولهم: أَجَدبها أمرًا، أي: أَجَد أمرُه بها، نصب «الأمر» على التميز، كقولك: قَرَرْتُ به عينًا أي: قَرَّتْ عيني به. وجَادَّهُ في الأمر، أي: حاقَّهُ. وفلان محسن جِدًّا، ولا تقل: جَدًّا. وهو على جِدِّ أمرٍ، أي: عجلة أمر. وقولهم: في هذا خطرٌ جِدُّ عظيمٍ، أي: عظيم جدًّا. وقولهم: أَجِدَّكَ وأَجَدَّك بمعنًى، ولا يتكلم به إلا مضافًا، قال الأصمعي: معناه: أَبِجِدٍّ منك هذا، ونصبهما على طرح الباء. وقال أبو عمرو: معناه: ما لك أَجِدًّا منك؟ ونصبهما على المصدر، قال ثعلب: ما أتاك في الشعر من قولك: أَجِدَّك فهو بالكسر، فإذا أتاك بالواو: وجَدِّك فهو مفتوح.

والجُدُّ بالضم: البئر التي تكون في موضع كثير الكلأ، قال الأعشى يفضل عامرًا على علقمة: [السريع]

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

وجُدَّةُ: بلد على الساحل. والجُدَّةُ: الخُطَّةُ التي في ظهر الحمار تخالف لونه. والجُدَّةُ: الطريقة، والجمع جُدَدٌ. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ﴾ [فاطر:٢٧]، أي: طرائق تخالف لون الجبل، ومنه قولهم: ركب فلان جُدَّةً من الأمر، إذا رأى فيه رأيًا. وكِساءٌ مُجَدَّدٌ: فيه خطوط مختلفة. والجُدَّادُ: الخُلقانُ من الثياب، وهو معرب (كُدَاذْ) بالفارسية، قال الأعشى يصف خَمَّارًا: [المتقارب]

أضاءَ مِظَلَّتَهُ بالسِرا
جِ والليلُ غامِرُ جُدَّادِها

وكلُّ شيء تعقَّد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَّادٌ، قال الطِرِمَّاح يصف ظبية: [المديد]

تَجْتَنِي ثَامِرَ جُدَّادِهِ
مِن فُرَادَى بَرَمٍ أو تُؤَامْ

ويقال: إنه صغار الشجر. والجُدْجُد بالضم: صَرَّارُ الليل، وهو قَفَّازٌ، وفيه شَبَهٌ من الجراد، والجمع الجَدَاجِدُ. والجَدْجَد بالفتح: الأرض الصلبة المستوية، وقال الشاعر: [الكامل]

صُمِّ السَّنَابِكِ لا تَقِي بالجَدْجَدِ

وجَدَّ الشيءُ يَجِدُّ بالكسر جِدَّةً: صار جديدًا، وهو نقيض الخَلَقِ. وجَدَدْتُ الشيءَ أَجُدُّهُ بالضم جَدًّا: قطعته. وثوبٌ جديد، وهو في معنى مَجْدُودٍ، يراد به حين جَدَّهُ الحائك، أي: قطعه، قال الشاعر: [الوافر]

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدا
وَأَمْسَى حَبْلُها خَلَقًا جديدا

أي: مقطوعًا، ومنه قيل: مِلحفةٌ جَديدٌ، بلا هاء؛ لأنها بمعنى مفعولة. وثياب جُدُدٌ، مثل سرير وسُرُر. وتجدَّدَ الشيءُ: صار جَديدًا. وأَجَدَّهُ، واسْتَجَدَّهُ، وجَدَّدَهُ، أي: صيَّره جديدًا. وبَهِيَ بيتُ فلان فأَجَدَّ بيتًا من شَعَر. ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسيَ. والجَديدُ: وجه الأرض. وقولهم: لا أفعله ما اختلف الجَديدانِ، وما اختلف الأَجَدَّانِ، يُعنى به الليلُ والنهار. وجَديدَةُ السَّرجِ: ما تحت الدَّفَّتين من الرِّفادة واللِّبْدِ المُلْزَقِ. وهما جَديدَتانِ، وهو مولَّدٌ. والعرب تقول: جَدْيَةُ السرج وجَدِيَّةُ السرجِ. وجَدَّ

النخلَ يَجُدُّهُ، أي: صَرمه. وأَجَدَّ النخلُ: حان له أن يُجَدّ، وهذا زمن الجِدادِ والجَدادِ، مثل الصِّرام والقَطَافِ، فكأنَّ الفِعَالَ والفَعَالَ مُطَّرِدَانِ في كل ما كانَ فيه معنى وقتِ الفعلِ، مُشَبَّهان في معاقبتهما بالإِوَانِ والأَوانِ، والمصدر من ذلك كله على الفَعْل، مثل الجَد والصَّرْم والقَطْفِ. وجُدَّتْ أخلافُ الناقة، إذا أضرَّ بها الصِّرارُ وقطعها، فهي ناقة مجدودةُ الأخلافِ. وامرأةٌ جَدَّاءُ: صغيرة الثدي. وفلاةٌ جَدَّاءُ: لا ماء بها. وتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذهب لبنُه. ابن السكيت: الجَدودُ: النعجةُ التي قل لبنُها من غير بأس، والجمع الجَدائِدُ، ولا يقال للعنز: جَدودٌ ولكن مَصُورٌ. قال: والجَدَّاءُ: التي ذهب لبنُها من عيب. وجَدُودُ: موضعٌ فيه ماءٌ يسمَّى الكُلاَبَ، وكانت به وقعةٌ مرَّتين، ويقال للكُلاب الأول: يَوْمُ جَدُودَ، وهو لتَغْلِبَ على بكر بن وائل، قال الشاعر: [الطويل]

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فلم تَذُقْ
بـهـا قَـطْـرَةً إلاَّ تَـحِـلَّـةَ مُـقْـسِـمِ

■ جدر: الجَدْرُ والجِدارُ: الحائط، وجمع الجِدارِ جُدُرٌ، وجمع الجَدْرِ جُدْرانٌ، مثل بُطْن وبُطْنان. والجَدْرُ أيضًا: نَبْت. وقد أَجْدَرَ المكان. والجَدَرُ: أثر الكَدْمِ بعنق الحمار، قال رؤبة: [الرجز]

وجَـادِرُ الـلِـيـتَـيْـنِ مَـطْـوِيُّ الـحـنَـقْ

وشاة جَدْراء، إذا تَقَوَّبَ جلدها من داء يصيبها. والجُدَرِيُّ بضم الجيم وفتح الدال، والجَدَرِيُّ بفتحهما: لغتان، تقول: جُدِّرَ الرجل فهو مُجَدَّر. وأرض مَجْدَرَةٌ: ذات جُدَرِيٍّ.
ويقال أيضًا: هذا الأمر مَجْدَرَةٌ لذلك، أي: مَحْراةٌ. وفلان جديرٌ بكذا، أي: خليق، وأنت جديرٌ أن تفعل كذا، والجمع جُدَراءُ وجَديرونَ. والجَديرُ: مكان قد بُني حواليْه جدارٌ. ويقال للحظيرة من صخرٍ: جَديرَةٌ. وجَدَرُ: قريةٌ بالشام تُنسب إليها الخمر، وقال الشاعر: [الطويل]

ألا يا اصْبَحِيْنَا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بماءِ سحابٍ يسبقِ الحقَّ باطِلِي

والجَدَرَةُ: خُرَّاجٌ، وهي السِّلْعة، والجمع جَدَرٌ، وأنشد ابن الأعرابيِّ: [الرجز]

يـا قَـاتَـلَ الـلـه ذُقَـيْـلاً ذا الـجَـدَرْ

والجَدَرَةُ أيضًا: حَيٌّ من الأزْدِ، ويقال: سمُّوا بذلك لأنهم بنَوا جِدار الكعبة.
وجَنْدَرْتُ الكتاب، إذا أَمْرَرْتَ القلمَ على ما درس منه لِيَتَبَيَّنَ، وكذلك الثوب إذا أعدتَ وشْيَهُ بعدما كان ذَهَب، وأظنُّه مُعَرَّبًا.

■ جدس: جَدِيس: قبيلةٌ كانت في الدهر الأوَّل فانقرضتْ. والجادِسَةُ: الأرض التي لم تُعْمَرْ ولم تُحْرَثْ، وفي حديث مُعاذ: «مَنْ كانت له أرضٌ جادِسَةٌ وقد عُرِفَتْ له في الجاهلية حتَّى أسلم فهي لربِّها».

■ جدع: الجَدْعُ: قطعُ الأنفِ، وقطعُ الأذنِ أيضًا، وقطع اليدِ والشفةِ، تقول منه: جَدَعْتُهُ، فهو أَجْدَعُ بيِّن الجَدَعِ، والأنثى جَدْعاءُ. والجَدَعَةُ: ما بقي منه بعد القطع. وجَدَعْتُهُ، أي: سجنته وحبستُه، وبالذال أيضًا. والمُجادَعَةُ: المخاصَمَةُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وُجـوهُ قـرودٍ تـبـتـغـي مَـنْ تُـجـادِعُ

وكذلك التجادُعُ، يقال: تركت البلاد تَجادَعُ أفاعيها، أي: يأكل بعضُها بعضًا. وصبيٌّ جَدِعٌ: سيِّئُ الغذاء. وقد جَدِعَ بالكسر جَدَعًا. وأَجْدَعْتُهُ، إذا أسأتَ غذاءه، قال أوس بن حَجَرٍ: [المنسرح]

وذَاتُ هِـدْمٍ عـارٍ نَـواشِـرُهـا
تُـصْـمِـتُ بـالـمـاء تَـوْلَـبًـا جَـدِعـا

ورواه المفضَّل بالذال المعجمة، فردَّ عليه الأصمعي.
وجَداعِ: السنَةُ الشديدةُ التي تَجْدَعُ بالمال، أي: تذهب به، قال الشاعر: [الوافر]

لـقـد آلَـيْـتُ أَغْـدِرُ فـي جَـداعِ
وإنْ مُـنِّـيـتُ أُمَّـاتِ الـرِبَـاعِ

والمُجَدَّعُ من النبت: ما أُكِلَ أعلاه. وكلأٌ جُداعٌ بالضم، أي: دَوٍ، قال الشاعر: [الوافر]

وغِبُّ عَداوتي كَلأٌ جُداعُ

وجَدَّعَهُ تَجْديعًا، أي: قال له: جَدْعًا لك. وحمارٌ مُجَدَّعٌ، أي: مقطوعُ الأذن. وأمَّا قول ذي الْخِرَقِ الطُّهَوِيِّ: [الطويل]

أَتَانِي كلامُ التَّغْلَبِيِّ ابنِ دَيْسَقٍ
ففي أيِّ هذا وَيْلَهُ يَتَتَرَّعُ
يقولُ الْخَنَا وأَبْغَضُ العُجْمِ ناطقًا
إلى رَبِّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيُجَدَّعُ

فإن الأخفش يقول: أراد: الذي يُجدَّع، كما تقول: هو الْيَضْرِبُكَ، تريد هو الذي يضربك، وهو من أبيات (الكتاب). وقال أبو بكر بن السراج: لمَّا احتاج إلى رفع القافية قلبَ الاسمَ فعلاً، وهو من أقبح ضرورات الشِّعر.

والجَنادِعُ: الأحناشُ، ويقال: هي جنادبُ تكون في جِحَرَةِ اليرابيع والضِّبابِ، يخرجن إذا دنا الحافر من قَعْر الجُحر، ومنه قيل: رأيت جَنادِعَ الشرِّ، أي: أوائله، الواحدة جُنْدُعَةٌ، وهو ما دَبَّ من الشرِّ. وذاتُ الجَنادِعِ: الداهيةُ، وعبد الله بن جُدْعَانَ.

▪ جدف: الكسائي: جَدَفَ الطائر يَجْدِفُ جُدوفًا، إذا كان مقصوصًا فرأيته إذا طار كأنَّه يردُّ جناحيه إلى خَلفِه، قال الأصمعيُّ: ومنه سمِّي مِجدافُ السفينة، وجناحا الطائر: مِجْدافاهُ. قال ابن دريد: مِجْدافُ السفينةِ بالدال والذال جميعًا، لغتان فصيحتان. والجَدَفُ: القبرُ، وهو إبدالُ الجَدَثِ، قال الفراء: العرب تُعْقِب بين الفاء والثاء في اللغة، فيقولون: جَدَثٌ وجدفٌ، وهي الأجداث والأجداف. والجَدَفُ أيضًا: ما لا يُغَطَّى من الشراب، وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقودَ الذى كان الجن استهوته: (ما كان طعامهم؟ فقال: الفول وما لم يذكر اسم الله عليه. قال: وما كان شرابهم؟ فقال: الجدف) وتفسيره في الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب. ويقال: نبات يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشرب عليه الماء، قال الأصمعي: التَّجْديفُ هو الكفر بالنِّعَم، يقال منه: جَدَّفَ تَجْديفًا، وقال الأمويُّ: هو استقلال ما أعطاه الله تعالى. وفي الحديث: «لا تُجَدِّفوا بِنِعَم الله». والجُنادف بالضم: القصير الغليظ الخِلْقة، قال جندل بن الراعي يهجو عدي بن الرِّقاع: [البسيط]

جُنادفٌ لاحقٌ بالرأس مَنكِبُه
كأنه كَوْدَن يُوشَى بكُلَّاب

والمرأة جُنادفة.

▪ جدل: الجَدْلُ: العضوُ، والجمع الجُدول. والأَجْدَلُ: الصقرُ. والمِجْدَلُ: القَصْر، ومنه قول الكميت: [الطويل]

مَجادلُ شَدَّ الراصفون اجتدالَها

وقال الأعشى: [السريع]

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بُنيانُه
يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

والجَدالُ: البلَحُ إذا اخضرّ واستدار قبل أن يشتدّ، بلُغَةِ أهلِ نجد، الواحدة جَدالَةٌ، وقال يصف نخلاً: [الطويل]

وسارتْ إلى يَبْرينَ خمسًا فأصبحتْ
يَخِرُّ على أيدي السقاة جَدالُها

والجَدالَةُ: الأرضُ، ومنه قول الراجز:

قد أركب الآلةَ بعد الآلهْ
وأترك العاجز بالجَدالهْ

يقال: طعنه فَجدَّلَهُ، أي: رماه بالأرض، فانْجَدَلَ، أي: سقط. وجادَلَهُ، أي: خاصمه، مُجادَلةً وجِدالاً، والاسم الجَدَلُ، وهو شدَّة الخصومة. وجَدَلْتُ الحبلَ، أَجْدُلُهُ جَدْلاً، أي: فَتَلْتُهُ فتلاً محكمًا، ومنه جاريةٌ مَجْدولةُ الخَلْقِ حسنةُ الجَدْلِ. والمَجْدولُ: القَضيفُ لا من هزالٍ. وغلامٌ جادِلٌ: مشتدٌّ. وجَدَلَ

الحَبُّ في سُنبله: قَوِيَ، قال الأصمعي: **الجادِلُ** من ولد الناقة: فوقَ الراشح، وهو الذي قويَ ومشى مع أُمّه. و**الجَديلُ**: الزمامُ **المَجْدولُ** من أَدَمٍ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

وكَشْحٍ لطيفٍ **كالجَديلِ** مُخَصَّرٍ
وساقٍ كأُنْبوبِ السَّقيِّ المُذَلَّلِ

وربَّما سمِّي الوشاحُ **جَديلاً**، قال عبد الله بن عَجْلان النهديُّ: [الطويل]

كَأَنَّ دِمَقْسًا أو فُروعَ غَمامَةٍ
على مَتْنِها حيث استَقَرَّ **جَديلُها**

و**جَديل** وشَدْقَم: فحلان من الإبل كانا للنعمان بن المنذر و**الجَديلَةُ**: الشاكلةُ. و**الجديلَةُ**: القبيلةُ والناحيةُ. و**جَديلةُ**: حي من طيِّئ، وهو اسم أمهم، وهي **جَديلةُ** بنت سُبيع بن عمرو، من حمير، إليها ينسبون، والنسبة إليهم **جَدَليٌّ**، مثل ثَقَفي. و**الجَدْلاءُ** من الدروع: المنسوجةُ، وكذلك **المَجْدولَةُ**، وهي المُحْكَمَةُ. و**الجَنْدل**، الحجارة، ومنه سمي الرجل. و**الجندل** بفتح النون وكسر الدال: الموضع فيه حجارة. و**الجَدْول**: النهر الصغير.

■ **جدم**: **الجَدَمَة**، بالتحريك: القصير من الرجال، والجمع **الجَدَمُ**. و**الجَدَمَة** أيضًا: الشاة الرديئة.

■ **جدن**: ذُو **جَدَن**: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ.

■ **جدي**: **الجَدْيَة**، بتسكين الدال: شيءٌ محشوٌّ يُجْعَلُ تحت دَفَّتَي السَّرج والرَّحْل، وهما **جَدْيَتانِ**، والجمع **جَدًى** و**جَدَيَاتٌ** بالتحريك، وكذلك **الجَدِيَّةُ** على فَعيلة، والجمع **الجَدايَا**. ولا تقل: جديدة، والعامة تقولها. و**الجَدِيَّةُ** أيضًا: طريقة الدم، والجمع **الجَدايَا**، وقال أبو زيد: **الجَدِيَّةُ** من الدم: ما لزق بالجسد. والبصيرةُ: ما كان على الأرض. و**الجَدْيُ** من ولد المعز. وثلاثة **أَجْدٍ**، فإذا كثُرتْ فهي **الجِداء**، ولا تقل: **الجَدايَا**، ولا **الجِدْي** بكسر الجيم.

و**الجَدْيُ**: برجٌ في السماء. و**الجَدْيُ**: نجمٌ إلى جَنْبِ القطب تُعرف به القِبلةُ. ومطَرٌ **جَدًى**، مقصورٌ، أي: عامٌّ، يقال: اللهمَّ اسقِنا غيثًا غَدَقًا، و**جَدًى** طَبَقًا. ويقال أيضًا: **جَدا** الدهرِ، أي: يَدَ الدهر، أي: أبدًا. و**الجَدا**، بالقصرِ أيضًا: **الجَدْوَى**، وهُما العَطِيَّةُ. وفلان قليل **الجَداءِ** عنك، بالمدِّ، أي: قليل الغَناء والنفع. و**الجِدايَةُ** و**الجَدايَةُ**: الغَزالةُ، قال الأصمعي: هو بمنزلة العَناقِ من الغنم، قال الراجز:

تُريحُ بَعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إراحةَ **الجَدايَةِ** النَّفُوزِ

وجَدَوْتُهُ واجْتَدَيْتُهُ واسْتَجْدَيْتُهُ بمعنى، إذا طلبتَ **جَدْواهُ**.

قال أبو النجم: [الرجز]

جئنا نُحَيِّيكَ ونَسْتَجْديكا
من نائِلِ اللهِ الذي يُعْطيكا

و**الجادي**: السائلُ العافي. و**أَجْداهُ**، أي: أعطاه **الجَدْوى**. و**أَجْدى** أيضًا، أي: أصاب **الجَدْوى**. وما **يُجْدي** عنك هذا، أي: ما يُغني.

■ **جذا**: **الجَذْوَةُ** و**الجُذْوَةُ** و**الجِذْوَةُ**: الجمرةُ الملتهبة، والجمع **جِذًى** و**جُذًى** و**جَذًى**، قال مجاهدٌ في قوله تعالى: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] أي: قطعة من الجمر. قال: وهي بلغة جميع العرب. وقال أبو عبيدة: **الجِذْوَةُ** مثل الجِذْمَةِ، وهي القطعة الغليظة من الخشب، كانَ في طرفها نارٌ أو لم يكنْ. قال ابن مُقْبل: [البسيط]

باتت حَواطِبُ لَيْلى يلتمسنَ لها
جَزْلَ **الجِذى** غير خَوَّارٍ ولا دَعِرِ

و**الجاذي**: المُقْعِي منتصبَ القدمين وهو على أطراف أصابعه، قال النُّعمان بن عَديِّ بن نَضْلَةَ: [الطويل]

إذا شئتُ غَنَّتْني دهاقينُ قريةٍ
وصَنَّاجَةٌ **تَجْذو** على حرف مَنْسِمِ

والجمع **جِذاءٌ**، مثل نائم ونيام، قال الشاعر: [الطويل]

وَحَـوْلِـيَ أعـداءٌ جِـذاءٌ خُـصـومُـهـا

وقال أبو عمرو: جَذا وجَثا لغتان بمعنى. قال: والجاذي: القائمُ على أطراف الأصابع. وأنشد لأبي دُواد: [الخفيف]

جاذياتٍ على السنابك قد أنْـ

ـحَـلَـهُـنَّ الإسراجُ والإلـجـامُ

وقال ابن الأعرابي: الجاذي: على قدميه، والجاثي: على ركبتيه. وأجْذَى وجَذَا بمعنًى، إذا ثبت قائمًا، وفي الحديث: «مثل الأرزة المُجْذِيَة على الأرض» أي: الثابتة، وكلُّ مَن ثبتَ على شيء فقد جَذَا عليه، قال الراجز:

لـم يُـبْـقِ مـنـهـا سَـبَـلُ الـرَّذَاذِ

غـيـرَ أَثَـافـي مِـرْجَـلٍ جَـوَاذي

والتَّجَاذِي في إشالة الحجر، مثل التَّجَاثِي. ورجلٌ جاذٍ، أي: قصير الباع، وامرأةٌ جاذِيَة، قال الشاعر: [الكامل]

إنَّ الخلافةَ لم تكن مقصورةً

أبدًا على جاذِي اليدين مُبَخَّلِ

أبو عمرو: المُجْذَوْذِي: الذي يلازِم الرَّحْلَ والمنزلَ لا يُفارقه، وأنشد: [الطويل]

ألستَ بمُجْذَوْذٍ على الرَّحْلِ دائبِ

فما لَكَ إلاَّ ما رُزِقْتَ نَصِيبُ

قال الكسائيُّ: إذا حَمَل الفصيلُ في سنامه شحمًا، قيل: أَجْذَى، فهو مُجْذٍ.

■ جذب: الجَذْبُ: المدُّ، يقال: جذبَهُ، وجَبَذَهُ، على القلب، واجتذبه أيضًا، يقال للرجل إذا كَرَعَ في الإناء: جذب منه نَفَسًا أو نَفَسين. وبيني وبين المنزل جَذْبَةٌ، أي: قطعة، يعني بُعْدٌ. ويقال: جَذْبَةٌ من غَزْلٍ، للمجذوب منه مَرَّةً. وجذبت المُهْرَ عن أمِّه، أي: فطَمته، قال الشاعر: [الرجز]

ثم جذبناه فِطامًا نَفْصِلُهْ

أبو عمرو: الجَذْبُ: انقطاع الريق. ويقال للناقة إذا قلَّ لبنُهَا: قد جَذَبَتْ، فهي جاذبٌ، والجمع جواذبُ وجِذابٌ أيضًا، مثل نائم ونيام. وجَذَبَ الشهرُ: مضى عامَّتُهُ. وجاذبتُهُ الشيءَ، إذا نازعتَهُ إياه. والتجاذب: التنازع. والانجذاب: سرعة السير. والجَذَبُ بالتحريك: الجُمَّارُ، وهو شحمُ النخلِ، الواحدةُ جَذَبَةٌ.

■ جذذ: جَذَذْتُ الشيءَ: كسَّرته وقطَّعته. والجُذاذُ والجِذاذُ: ما تقطَّعَ منه، وضمُّه أفصح من كسره. و ﴿عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾ [هود: ١٠٨]، أي: غير مقطوعٍ. الكسائي: يقال لحجارةِ الذهبِ: جُذَاذٌ؛ لأنها تكسَّر. والجُذَاذَاتُ: القُرَاضاتُ.

والانجِذَاذُ: الانقطاع، قال الفراء: يقال: رَحِمٌ جَذَّاءُ وحَذَّاءُ، بالجيم والحاء ممدودان، وذلك إذا لم تُوصَل. وما عليه جُذَّةٌ، أي: شيءٌ من الثياب. والجَذِيذَةُ: السَّوِيقُ.

■ جذر: الجَذْرُ: الأصل، قال زُهيرٌ يصف بقرة: [الطويل]

وسامِعتينِ تعرف العتقَ فيهما

إلى جَذْرِ مدلوكِ الكعوب مُحَدَّدِ

يعني قَرْنَها. وأصل كلِّ شيء: جَذْرُهُ بالفتح، عن الأصمعي، وجِذْرُهُ بالكسر، عن أبي عمرو، وفي الحديث: «إنَّ الأمانَةَ نزلت في جِذْرِ قلوب الرجال». وعشرة في حساب الضَّرب جِذرُ مائةٍ.

وجَذَرْتُ الشيءَ: استأصلته. ومنه المُجَذَّرُ، وهو القصير، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

الـبُـحْـتُـرُ الـمُـجَـذَّرُ الـزَّوَّالُ

يريد في مشيته. والجَيْذَر مثله. والجُذْمُورُ والجِذْمَارُ: قِطعة من أسفل السعَفة تَبقى في الجِذع إذا قُطعت، بزيادة الميم. وأَخَذْتُ الشيء بِجَذَامِيرِهِ، إذا أخذتَه كلَّه، حكاه الكِسائيُّ.

■ جذع: الجَذَعُ قبل الثَّنِيِّ، والجمع جُذْعانٌ وجِذاعٌ، والأنثى جَذَعَةٌ، والجمع جَذَعاتٌ، تقول منه لولد

الشاة في السنة الثانية، ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة، وللإبل في السنة الخامسة: أَجْذَعَ. والجَذَعُ: اسمٌ له في زمنٍ ليس بِسِنٍّ تنبت ولا تسقط. وقد قيل في ولد النعجة: إنَّه يُجْذِعُ في ستَّة أشهر أو تسعة أشهر، وذلك جائزٌ في الأضْحِيَةِ. والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدهرُ، قال لقيط بن مَعمَر الإياديُّ: [البسيط]

يا قومِ بَيضَتَكمْ لا تُفْضَحُنَّ بها

إنّي أخاف عليها الأَزْلَمَ الجَذَعا

وأما قول الشاعر: [البسيط]

أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

فيقال: الدهرُ، ويقال: الأسد.

وقولهم: فلانٌ في هذا الأمر جَذَعٌ، إذا كان أخذ فيه حديثًا. وجَذَعْتُ الدابَّةَ: حبستُها على غير عَلَفٍ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كأنَّه من طول جَذْعِ العَفْسِ

ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ

يُنْحَتُ من أَقْطارِهِ بفأسِ

وأَجْذَعْتُهُ: سجنته، وبالدال أيضًا غير معجمة.

والجِذْعُ: واحد جُذوعِ النخل. وجِذْع أيضًا: اسمُ رجلٍ، وفي المثل: (خُذْ من جِذْعٍ ما أعطاك). وأصله أنّه كان أعطى بعضَ الملوك سيفَه رهنًا، فلم يأخذه منه، وقال: اجعَلْ هذا في كذا من أمِّك، فضربه به فقتله. والجَذْعَمَةُ: الصغيرُ، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «أَسْلَمَ واللهِ أبو بكر وأنا جَذْعَمَةٌ»، وأصله جَذَعَة، والميم زائدة.

■ جذف: أبو عمرو: جَذَفْتُ الشيءَ جَذْفًا: قطعتُه. والمِجْذافُ: ماتُجذَفُ به السفينةُ. وبالدال أيضًا، قال الشاعر يصف ناقة: [السريع]

تكاد إن حُرِّكَ مِجْذافُها

تُنْسَلُّ من مَثْناتِها باليدِ

وقلت لأبي الغوث: مامِجذافها؟ قال: السوط، جعله كالمجذاف لها. وقال أبو عبيد: جَذَفَ الرجلُ في مشيته، أي: أسرعَ. وجَذَفَ الطائرُ: لغةٌ في جَدَفَ.

■ جذل: الجِذْلُ: واحد الأَجْذالِ، وهي أصول الحطَب العظامُ، ومنه قول الحُبابِ بن المنذر: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ. والجاذِلُ: المنتصبُ مكانَه لا يبرح، شُبِّهَ بالجِذْلِ الذي يُنْصَبُ في المعاطن لتحتكَّ به الإبلُ الجَرْبى، قال الشاعر: [الرجز]

لاقت على الماء جُذَيلًا واتِدا

ويقال: فلانٌ جِذْلُ مالٍ، إذا كان رفيقًا بسياسته. والجَذَلُ بالتحريك: الفرحُ، وقد جَذِلَ بالكسر يَجْذَلُ فهو جَذْلانُ. وأَجْذَلَهُ غيره، أي: أفرحه. واجْتَذَلَ، أي: ابْتَهَجَ.

■ جذم: الجِذْمُ، بالكسر: أصل الشيء، وقد يفتح، وقال الشاعر: [الكامل]

وَعَضِضْتُ من نابي على جِذْمِ

والجِذْمَةُ: القطعة من الحبل وغيرِه، ويسمَّى السوطُ جِذْمَة، وقال الشاعر: [البسيط]

يُوشُونَهُنَّ إذا ما آنَسُوا فَزَعًا

تحت السَّنَوَّرِ بالأعقاب والجِذَمِ

وجَذَمْتُ الشيءَ جَذْمًا: قطعته، فهو جَذِيمٌ. وجَذِمَ الرجل بالكسر جَذَمًا: صار أَجْذَمَ، وهو المقطوع اليد، وفي الحديث: «مَن تعلَّم القرآنَ ثم نسيَه لَقِيَ اللهَ وهو أَجْذَمَ» قال المتلمس: [الطويل]

بِكَفٍّ له أُخرَى فأصبحَ أَجذَما

والجمع جَذْمَى، مثل حَمْقَى ونَوْكَى. والانجِذامُ: الانقطاعُ، قال النابغة: [البسيط]

[بانتْ سُعادُ] وأمسَى حَبْلُها انجَذَما

[واحتلَّتِ الشَّرْعَ فالأجْزاعَ مِن إضَما]

والجُذامُ: داءٌ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو مَجذومٌ، ولا يقال: أَجْذَم وجُذَامُ: قبيلة من اليمن، تنزل بجبال حِسْمَى، تَزْعُمُ نُسَّابُ مُضر أنهم من مَعَدٍّ، قال الكميت يذكر انتقالهم إلى اليمن بنَسَبهم: [الطويل]

نَعَاءِ جُذَامًا غَيْرَ موتٍ ولا قَتْلٍ
ولكنْ فِرَاقًا للدَّعائم والأصلِ

والجُذَامَةُ من الزرع: ما بَقِيَ بعد الحصد. وجَذِيمَةُ: قبيلةٌ من عبد القيس، يُنْسَبُ إليهم: جَذَمِي بالتحريك، وكذلك إلى جَذِيمة أَسَدٍ، قال سيبويه: وحدَّثني من أثق به أنَّ بعضَهم يقول في بني جَذِيمة: جُذَمِي بضم الجيم، قال أبو زيد: إذا قال سيبويه: حدَّثني من أثق به، فإنما يَعْنِيني. ورَجُلٌ مِجْذامَةٌ، أي: سريع القطع للمودَّة. وأجْذَمَ البعير في سيره، أي: أسرعَ. والإجْذامُ: الإقلاعُ عن الشيء، قال الربيع بن زياد: [المتقارب]

وحَرَّقَ قيسٌ عَلَيَّ البِلا
دَ حتَّى إذا اضْطَرَمَتْ أجْذَما

وجَذِيمَة الأبرش: مَلِكُ الحِيرة صاحبُ الزبَّاء، وهو جَذِيمَة بن مالكِ بن فَهْم بن دَوْسٍ، من الأزد.

▪ جرأ: الجُرْأَة مثال الجُرْعَة: الشجاعة، وقد يترك همزه فيقال: الجُرَة، مثال الكُرَة، كما قالوا للمرأة: مَرَةٌ. والجَرِيْء: المقدام، تقول منه: جَرُؤَ الرجل جَراءة، بالمد، وهوجَرِيْء المُقْدَم، أي: جريْء عند الإقدام، وتقول: جَرَّأْتُك على فلان حتى اجترأْت عليه.

▪ جرب: الجَرَب معروف، وقد جَرِب الرجُلُ فهو أجْرَبُ، وقومٌ جُرْبٌ وجَرْبَى، وجمع الجُرْبِ جِرَابٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وفينا وإن قيل اصطلحنا تَضَاغُنٌ
كما طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَاب على النَّشْرِ

وأجْرَب الرجلُ: جَرِبَت إبِلُهُ. والجَرْباء: السماء، سمِّيت بذلك لما فيها من الكواكب، كأنَّها جَرَبٌ لها. وأرض جَرْباء: مَقْحُوطَةٌ. والجِرَاب معروف، والعامة تفتحه، والجمع أجْرِبَةٌ وجُرُبٌ وجُرْبٌ. وجِراب البئر أيضًا: جوفها من أعلاها إلى أسفلها. والجَرِيب من الطعام والأرض: مقدار معلوم، والجمع أجْرِبَةٌ وجُرْبانٌ.

والمجرَّب، مثل المُجرَّسِ والمضرَّس: الذي قد جَرَّبَتْه الأمور وأحكمتْهُ، فإن كسرتَ الراء جعلته فاعلًا، إلا أن العرب تكلَّمَتْ بالفتح. والجِرْبَة بالكسر: المزرعة، قال بِشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماء البئر عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَة تعلو الدِّبَارَ غُروبُها

والجِرْبِيَاء، على فِعْلِيَاءَ بالكسر والمدِّ: النَّكباء التي تجري بين الشَّمال والدَّبُورِ، وهي ريح تَقْشَعُ السحاب، قال ابن أحمر: [الوافر]

بِهَجْلٍ من قَسًا ذَفِرِ الخُزَامَى
تَهَادَى الجِرْبِيَاء به الحَنِينا

وجُرَابٌ، بالضم: اسم ماءٍ بمكة. والجَرَبَّة بالفتح وتشديد الباء: العَانَةُ من الحمير، وربَّما سَمَّوا الأقوياء من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين: جَرَبَّةً، قال الراجز:

جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فينا ولا مُذَكِّي

يقول: نحن جماعة متساوون، وليس فينا صغير ولا مُسِنٌّ، والأبَكُّ: موضع. وجُرُبَّان السيف، بالضم والتشديد: قِرَابُهُ، وجُرُبَّان القميصِ أيضًا: لَبِنَتُهُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. والأَجْرَبَانِ: بنو عبسٍ وذُبيانَ، قال عباس بن مِرداس: [البسيط]

وفي عِضَادَتِهِ اليُمنَى بنو أَسَدٍ
والأجرَبان بنو عبسٍ وذُبيانِ

والجَوْرَب معرَّبٌ، والجمع الجَوارِبة، والهاء للعجمة، ويقال: الجَوارب أيضًا، كما قالوا في جمع الكَيْلَج: الكَيَالِجُ. وتقول: جَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ، أي: ألبستهُ الجورب فلبسه.

▪ جربز: رجل جُرْبُز بالضم، بَيِّنُ الجَرْبَزَة بالفتح، أي: خَبٌّ، وهو القُرْبُزُ أيضًا، وهما مُعَرَّبان.

▪ جرث: الجِرِّيث بالتشديد: ضربٌ من السمك.

■ جرثم: **الجُرْثومَةُ**: الأصلُ. وجُرْثومَة النمل: قَرْيَتُهُ. وتَجَرْثَم الشيءُ واجْرَنْثَم، إذا اجتمع.

■ جرج: أبوزيد: **الجَرِجُ**: الجائِلُ القَلِقُ، يقال: جَرِجَ الخاتَمُ في إصْبَعي يَجْرَجُ جَرَجًا، إذا اضطرب من سَعَته، وأنشد: [الرجز]

إنِّـي لأهـوى طَـفـلـةً ذاتَ غَـنَـجْ
خَـلْـخـالُـهـا فـي سـاقِـهـا غـيرُ جَـرِجْ

قال: **والجَرَجَةُ** بالتحريك: جَادَّةُ الطريق. قال: **والجَرَجُ** أيضًا: الأرض الغليظةُ. وقال ابن دريد: الأرض ذات الحجارة. **والجُرْجَةُ** بالضم: وعاء كالخُرْجِ، قال أوس بن حَجَرٍ: [الطويل]

ثَـلاثَـةُ أَبْـرادٍ جِـيـادٍ وجُـرْجَـةٌ
وأَدْكَـنُ مـن أَرْيِ الـدُّبُـورِ مُـعَـسَّـلُ

وبالخاء تصحيفٌ، والجمع جُرَجٌ. مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ.

ومنه: جُرَيْجٌ، مصغَّر، اسم رجل.

■ جرجب: **الجَراجِبُ**: العظام من الإبل.

■ جرجس: **الجِرْجِسُ**: لغة في القِرْقِسِ، وهو البعوضُ الصغار، قال شُريح بن جَوَّاس الكلبي: [الطويل]

لَـبِـيضٌ بـنَـجْـدٍ لـم يَـبِـتْـنَ نَـواطِـرًا
لِـزَرْعٍ ولـم يَـدْرُجْ عـلـيـهـن جِـرْجِـسُ
أَحَـبُّ إلـيـنـا مـن سَـوَاكِـنِ قَـرْيَـةٍ
مُـنَـجَّـلَـةٍ دَايَـاتُـهَـا تَـتَـكَـدَّسُ

وجِرْجِيسُ: اسمُ نَبِي عليه السلام.

■ جرجم: **الجَرَاجِمَةُ**: قوم من العجَم بالجزيرة. ويقال: **الجَرَاجِمَة**: نَبَطُ الشأم. وتَجَرْجَم الوحشيُّ في وِجارِهِ: تقبَّض وسكن.

■ جرح: جَرَحَهُ جَرْحًا، والاسم **الجُرْحُ** بالضم، والجمع جُروحٌ. ولم يقولوا: أَجْراحٌ، إلاَّ ما جاء في شِعْرٍ. **والجِراحُ**: جمع جراحة بالكسر. ورَجُلٌ جريحٌ وامرأةٌ جريحٌ، ورجالٌ ونِسْوَةٌ جَرْحى. وجَرَّحَهُ، شُدِّدَ للكثرة. وجَرَحَ واجْتَرَحَ، أي: اكْتَسَبَ. و **الجَوارِحُ** من السِّباعِ والطَير: ذواتُ الصَّيدِ. وجوارِحُ الإنسان: أعضاؤه التي يَكْتَسِبُ بها. و **الاسْتِجْراح**: العَيْبُ والفَسادُ، يقال: قد وعَظْتُكُم فلم تزدادوا إلاَّ اسْتِجراحًا. وقال ابن عون: اسْتَجْرَحَتْ هذه الأحاديثُ.

■ جرد: **الجَرَدُ**: فضاء لا نبات فيه، قال أبو ذؤيبٍ يصف حمار وحش، وأنَّه يأتي الماء ليلاً فيشرب: [البسيط]

يَـقْـضـي لُـبـانَـتَـهُ بـالـلـيـلِ ثـم إذا
أَضْـحَـى تَـيَـمَّـمَ حَـزْمًـا حـولَـه جَـرَدُ

والجَرَد في قول الراجز:

يـا رِيَّـهـا الـيـومَ عـلـى مُـبِـيـنِ
عـلـى مُـبـيـنِ جَـرَدِ الـقَـصِـيـمِ

اسمُ موضعٍ ببلاد بني تميم. وأرضٌ جَرْدَةٌ وفضاءٌ أَجْرَدُ: لا نبات فيه، والجمع **الأَجارِدُ**. وأُجارد بالضم: موضع. ورجلٌ أَجْرَدُ بيِّن **الجَرَدِ**: لا شعر عليه. وفرسٌ أَجْرَدُ، وذلك إذا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وقصُرَتْ، وهو مدحٌ. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

تَـدَلَّـى عـلـيـهـا بـيـن سِـبٍّ وخَـيْـطَـةٍ
بـجَـرْداءَ مـثـلِ الـوَكْـفِ يَـكْـبُـو غُـرابُـهـا

يعني صخرةً ملساءَ. **والجَريدُ**: الذي يُجْرَدُ عنه الخوصُ، ولا يسمَّى جَريدًا ما دام عليه الخُوص، وإنَّما يسمَّى سَعَفًا، الواحدة جَريدةٌ. وكلُّ شيءٍ قشرته عن شيءٍ فقد جَرَدْتَهُ عنه، والمقشور مَجرودٌ. وما قُشِرَ عنه جُرادَةٌ. ورجلٌ جارودٌ، أي: مشؤومٌ. وسنةٌ جارودٌ، أي: شديدةُ المَحْلِ. **والجَارُود العَبْدِيُّ**: رجلٌ من الصحابة، واسمه بِشْر بن عمرو بن عبد القيس، وسمِّي **الجَارُود** لأنَّه فرَّ بإبله إلى أخواله بَنِي شَيبانَ وبها داءٌ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

كـمـا جَـرَدَ الـجَـارُود بَـكْـرَ بـن وائِـلِ

والجَارُودِيَّةُ: فرقة من الزَّيديَّة نُسبوا إلى أبي **الجَارُود**

زِيَادِ بن أبي زِيَادٍ. ويقال: جريدةٌ من خيلٍ، لجماعة جُرِدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ. وعامٌ جَرِيدٌ، أي: تامٌّ. وقال الكسائي: ما رأيته مُذْ أَجْرَدانِ ومُذْ جَرِيدانِ، يعني يومين أو شهرين. والجُرْدَةُ بالضم: أرض مستوية مُنجَرِدَةٌ. ويقال أيضًا: فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ، كقولك: حسنُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى، وهما بمعنى. والجَرْدةُ بالفتح: البُردةُ المُنجَرِدَةُ الخَلَقُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وأشعثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا أُحاحَهُ
غَداتَئِذٍ ذي جَرْدَة مُتماحِلِ

بَوْشِيٌّ: كثير العيالِ. متماحلٍ: طويلٍ. شفينا أُحاحَهُ، أي: قتلناه.

والمُتجرِّدةُ: اسم امرأة النُّعمان بن المنذر ملك الحِيرة. والتَّجريدُ: التعريةُ من الثياب. وتَجريدُ السيفِ: انتضاؤه. والتَّجريدُ: التشذيبُ. والتَّجَرُّدُ: التعرِّي. وتَجَرَّد للأمر، أي: جَدَّ فيه. و انْجَرَدَ بنا السيرُ، أي: امتدَّ وطال. وانْجَرَدَ الثوبُ، أي: انسحق ولانَ. والجُرْدانُ بالضم: قضيبُ الفرسِ وغيره. والجَرادُ معروفٌ، الواحدة جَرادةٌ، يقع على الذكر والأنثى، وليس الجَرادُ بذكرٍ للجرادة، وإنَّما هو اسم جنسٍ، كالبقر والبَقَرَةِ. والتمر والتَّمْرَةِ، والحَمام والحمامة، وما أشبه ذلك، فحقُّ مذكَّرِهِ أن لا يكون مؤنثه من لفظه؛ لئلا يلتبس الواحد المذكَّر بالجمع. وقولهم: ما أدري أيُّ جَرادٍ عارَهُ، أيْ: أيُّ الناس ذهَبَ به. والجَرادتانِ: اسم قَيْنَتَيْنِ كانتا بمكَّة في الزمن الأوَّل. وجُرِدَتِ الأرضُ فهي مجرُودة، إذا أكل الجَرادُ نبتَها. ويقال أيضًا: جُرِدَ الإنسان، إذا أكل الجَرادَ فاشتكى بطنَه، فهو مَجْرودٌ. وجَرِدَ الرجلُ بالكسر جَرَدًا، إذا شَرِيَ جلدُه من أكل الجراد.

■ جردب: الجَرْدَبانُ بالدال غير معجمة، فارسيٌّ معرَّب، أصله كَرْدَهْ بانْ، أي: حافظُ الرغيفِ، وهو الذي يضع شِماله على شيءٍ يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره، وأنشد الفراء: [الوافر]

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوَى
فلا تَجْعلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا

تقول منه: جَرْدَبَ في الطعام وجَرْدَمَ.

■ جردحل: الجِرْدَحْل من الإبل: الضخم.

■ جردم: الجَرْدَمَةُ في الطعام مثل الجَرْدَبَة. وجَرْدَمَ، إذا أكثَرَ من الكلام.

■ جرذ: الجَرَذُ بالتحريك: كلُّ ما حدث في عُرقوب الدابة من تَزَيُّدٍ أو انتفاخِ عصبٍ. والجُرَذُ: ضربٌ من الفأر، والجمع الجِرْذانُ. وأرضٌ جَرِذَةٌ: ذاتُ جِرذانٍ، أبو عبيد. رجلٌ مُجَرَّذٌ، إذا كان مُجَرَّبًا في الأمور.

■ جرر: الجَرَّةُ من الخزف، والجمع جَرٌّ وجِرارٌ. والجَرُّ أيضًا: أصل الجبَل، قال الراجز:

وقد قطعتُ واديًا وجَرًّا

والجِرَّةُ بالكسر: ما يُخرجه البعير للاجترار، ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذلك ما اختلفت الجِرَّة والدِّرَّةُ). واختلافُهما أنَّ الدِّرَّةَ تَسْفُلُ والجِرَّة تعلو. والجِرِّيُّ: ضربٌ من السمك. والجِرِّيَّةُ: الحوصلة. والجَرَّةُ: خشبةٌ نحوَ الذراع في رأسها كِفَّةٌ وفي وسطها حَبْلٌ يُصاد بها الظباء. وفي المثل: (ناوَصَ الجَرَّة ثم سالَمَها) وذلك أنَّ الظبي إذا نَشِب فيها ناوَصَها ساعةً واضطرب، فإذا غلبته استقرَّ فيها كأنَّه سالمها، يُضرَب لمن خالف ثم اضطُرَّ إلى الوِفاق. وفرسٌ جَرورٌ: يمنَع القِياد. وبئر جَرورٌ: بعيدة القعر يُسْنى عليها. والجَارورُ: نهر السيل. وكتيبةٌ جَرَّارةٌ، أي: ثقيلة المسير لكثرتها. وجيشٌ جَرَّارٌ. والجَرَّارَةُ أيضًا: عُقيربٌ تجرُّ ذَنَبها. والجَرير: حبلٌ يُجعل للبعير بمنزلة العِذار للدَّابة غير الزِّمام، وبه سمِّي الرجل جريرًا. وجَرَرْتُ الحبلَ وغيرَه أَجُرُّه جَرًّا. والمَجَرَّةُ: التي في السماء، سمِّيت بذلك لأنَّها كأثر المَجَرّ. وجَرَّ عليهم جَريرةً، أي: جنى عليهم جناية. ويقال: جَرَّتِ

الناقة، إذا أتت على مَضرِبها ثم جاوزته بأيام ولم تُنتَج. والجَارَّةُ: الإبل التي تُجَر بأزمَّتِها، فَاعِلَةٌ بمعنى مفعولةٍ، مثل عيشةٍ راضيةٍ بمعنى مرضيَّةٍ، وماءٍ دافق بمعنى مدفوق، وفي الحديث: «لا صدقةَ في الإبل الجَارَّةِ»، وهي ركائبُ القوم؛ لأنَّ الصدقة في السوائم دون العوامل.

وحارٌّ جَارٌّ، إتباع له، قال أبو عبيد: وأكثر كلامهم: حارٌّ يارٌّ بالياء. وتقول: كان ذلك عامَ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى اليوم. وفعلت كذا مِن جَرَّاكَ، أي: من أجلك، وهو فَعْلى، ولا تقل: مَجْراكَ، وقال: [الوافر]

أحبُّ السَّبتَ مِن جَرَّاكِ ليلى
كأنِّي يا سلامُ من اليهودِ

وربَّما قالوا: مِن جَرَاكَ غير مشدَّد، ومن جَرَائِكَ بالمدِّ من المعتلِّ. وأَجْرَرْتُ لسانَ الفصيل، أي: شققتُه لئلاَّ يرتضع، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فكرَّ إليه بِمِبراته
كما خلَّ ظَهرَ اللسان المُجِرّ

وقال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

فلو أنَّ قَومي أنطقَتْني رِماحُهم
نَطقتُ ولكنَّ الرماح أَجرَّتِ

يقول: لو قاتلوا وأبْلَوا لَذَكرت ذلك وفَخَرت به، ولكنَّهم قطَعوا لساني بِفرارهم.

ويقال أيضًا: أَجرَّهُ الرمحَ، إذا طعنَه، وترك الرمحَ فيه يجرُّه، قال الشاعر: [الكامل]

ونَقِي بصالح مالنا أحسابَنا
و نُجِرُّ في الهيجا الرماحَ ونَدَّعي

وأَجرَرْتُهُ رَسَنَهُ، إذا تركتَه يصنع ما شاء. وأَجْرَرْتُهُ الدَّينَ، إذا أخَّرتَه له. وأَجرَّني فلانٌ أغانيَّ، إذا تابعها. وفلان يُجارُّ فلانًا، أي: يطاوله. والتَّجْريرُ: الجَرُّ. شُدِّدَ للكثرة، أو للمبالغة. واجْتَرَّهُ، أي: جَرَّهُ. واجْتَرَّ البَعيرُ، من الجِرَّة. وكلُّ ذي كرشٍ يَجْتَرُّ.

وانْجَرَّ الشيءُ: انجذب. والجَرْجَرَةُ: صوتٌ يردِّده البعير في حَنجرته، قال الأغلب: [الرجز]

جَرجَرَ في حَنجرةٍ كالحُبِّ

فهو بعير جَرْجَارٌ، كما تقول: ثرثر الرجل فهو ثرثار. والجَرَاجِرُ: العظام من الإبل، قال الأعشى: [الخفيف]

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِرَ كالبُسْـ
ـتانِ تَحنُو لِدَرْدَقٍ أطفالِ

وكذلك الجُرْجُورُ، قال الكميت: [الخفيف]

ومُقِلٌّ أَسَقْتُموه فأثْرَى
مائةً من عَطائكُمْ جُرْجُورا

والجَرْجَارُ: نبتٌ طيِّب الريح. والجِرْجِرُ، بالكسر: الفُول. والجِرجِيرُ: بقل.

■ جرز: أبو زيد: أرضٌ جُرُزٌ: لا نبات بها، كأنه انقطع عنها، أو انقطع عنها المطر، وفيها أربع لغات: جُرْزٌ وجُرُزٌ مثل عُسْر وعُسُر، وجَرْزٌ وجَرَزٌ مثل نَهْر ونَهَر. وجمع الجُرُزِ جِرَزَةٌ، مثل جُحْر وجِحَرة. وجمع الجَرَزِ أَجْرازٌ، مثل سبب وأسباب، تقول منه: أَجْرَزَ القومُ، كما تقول: أيبسوا. وأرض مَجْروزةٌ: أُكِلَ نباتُها. والجُرُزُ: السنة المُجْدِبَةُ، قال الراجز:

قد جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونَ الأَجْرَازْ

وقولهم: إنَّه لذُو جَرَزٍ أيضًا بالتحريك، أي: غِلَظٍ. والجُرْزُ: عمود من حديدٍ، وثَلاثَةُ جِرَزَةٍ، مثل جُحْر وجِحَرة، قال يعقوب: ولا تقل: أَجْرِزَةٌ. قال الراجز:

والصَّقْعُ من خابِطَةٍ وجُرزِ

وجَرَزَهُ يَجْرُزُهُ جَرْزًا: قَطعَهُ. وسيف جُرازٌ، بالضم، أي: قَطَّاعٌ. وناقةٌ جُرازٌ، أي: أكولٌ. والجَروزُ: الذي إذا أكل لم يتركْ على المائدة شيئًا، وكذلك المرأة. وناقة جَروزٌ أيضًا. وقولهم: لن ترضى شانئة إلا بِجَرْزَةٍ، أي أنَّها من شدَّة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلاَّ بالاستئصال. والجارِزُ: الشديد من السعال، قال الشماخ يصف الحُمُرَ: [الطويل]

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وطورًا كأنَّها
لها بالرُّغَامَى والخياشيم جارزُ

وأرض جارِزَةٌ: يابسةٌ غليظةٌ يكتنِفُها رملٌ أو قاعٌ، والجمع جَوارِزُ. وامرأةٌ جارِزٌ، أي: عاقرٌ. والجِرْزُ بالكسر: لباسٌ من لباس النساء من الوبَر، ويقال: هو الفَرْو الغليظ.

■ جرس: **الجَرْسُ والجِرْسُ**: الصوتُ الخفيُّ. ويقال: سمعت جَرْسَ الطير، إذا سمعتَ صوت مناقيرها على شيءٍ تأكله، وفي الحديث: «**فيسمعون جَرْسَ طيرِ الجنة**» قال الأصمعي: كنت في مجلسِ شُعبةَ قال: «**فيسمعون جَرْشَ طير الجنَّة**» بالشين، فقلت: (جَرْسَ)، فنظر إليَّ فقال: خُذوها عنه فإنَّه أعلمُ بهذا منَّا!! وتقول: **أَجْرَسَ** الطائرُ، إذا سمعتَ صوتَ مَرِّهِ، قال الراجز:

حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ
قامتْ تُعَنْظِي بِكِ سِمْعَ الحاضِرِ

وكذلك **أَجْرَسَ** الحَلْيُ، إذا سمعتَ صوت جَرْسِهِ، وقال: [الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إذا ما وسْوَسا
وارْتَجَّ في أَجْيادِها وأَجْرَسا

وقد **أَجْرَسَني** السَّبُعُ، إذا سمع جَرْسي، عن ابن السكيت. **وجَرَسَتِ** النحلُ العُرْفُطَ **تَجْرِس** إذا أكلتْه، ومنه قيل للنحل: **جَوارِسُ**، قال الشاعر: [الطويل]

تَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ
مَراضيعُ شُهْبُ الريشِ زُغْبٌ رِقابُها

ومضى **جَرْسٌ** من الليل، أي: طائفة منه. **والجَرَسُ** بالتحريك: الذي يعلّق في عنق البعير، والذي يُضرَب به أيضًا، وفي الحديث: «**لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ**». **وأجْرسَ** الحادي، إذا حدا للإبل، قال الراجز:

أَجْرِس لها يابْنَ أبي كِباشِ
فما لَها الليلةَ من إنْفاشِ
غيرَ السُّرَى وسائِقٍ نَجَّاشِ
أَسْمَرَ مثل الحيَّةِ الخَشَاشِ

أي: احْدُ لها لتسمع الحُداءَ فتسير، ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل، والرواةُ على خلافه. **وجَرَسْتُ وتَجَرَّسْتُ** أي: تكلَّمت بشيء وتَنَغَّمْتُ، أبو عمرو: **المُجَرَّسُ** بفتح الراء: الذي قد جرَّب الأمور، يقال: **جَرَّسَتْهُ** الأمور، أي: جَرَّبَتْهُ وأحكمتْهُ، قال العجاج: [الرجز]

والعَصْرَ قبلَ هذه العُصُورِ
مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزَّجْرِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

يقول: قد جَرَّسَت الغِرَّةَ بالزَّجْرِ عما لا يجبُ إتيانُهُ.

■ جرسم: **الجِرْسامُ**: البِرْسامُ.

■ جرش: **جُرَشُ**: موضعٌ باليمن، ومنه أديمٌ **جُرَشِيٌّ**، وناقةٌ **جُرَشِيَّة**، قال بِشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها

يقول: دموعي تَحَدَّرُ كتَحَدُّرِ ماء البئر عن دلوٍ تستقي بها ناقةٌ **جُرَشِيَّة**؛ لأنَّ أهل **جُرَش** يستقُون على الإبل. **وجَرَشْتُ** الشيءَ، إذا لم تُنْعِمْ دَقَّهُ، فهو **جَرِيشٌ**. ومِلحٌ **جَرِيشٌ**: لم يُطَيَّبْ. **وجُراشةُ** الشيءِ: ما سقط منه **جَرِيشًا**، إذا أُخِذَ ما دُقَّ منه. **وجَرَشَ** رأسَه، إذا حكَّه بالمُشْط حتَّى أثار هِبْرِيَتَهُ. أبو زيد: مضى **جَرْشٌ** من الليل، أي: هَوِيٌّ من الليل. والفرَّاء مثله. **والجِرِشَّى**، مثال الزِّمِكَّى: النَّفْس.

■ جرشب: **جَرْشَبَ** الرجلُ **وجَرْشَمَ**، إذا اندَمَلَ بعد المرض والهُزال.

■ جرشع: **الجُرْشُعُ** من الإبل: العظيمُ، ويقال: العظيمُ الصدرِ المنتفخُ الجنبَيْن، قال أبو ذؤيبٍ يصف الحُمُر: [الكامل]

فنَكِرْنَهُ فنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ به
هَوْجَاءُ هاديةٌ وهادٍ جُرْشُعُ

■ جرشم: جَرْشَمَ وجَرْشَبَ بمعنى، أي: اندملَ بعد المرض والهزال. وجَرْشَم، مثل بَرْشَمَ، أي: أحدَّ النظرَ. وجَرْشَمَ: كرَّهَ وجهَه.

■ جرض: الجَرَضُ، بالتحريك: الريقُ يُغَصُّ به، يقال: جَرَضَ بريقه يَجْرِضُ، مثال كسر يكسِر، وهو أن يبتلع ريقَه على همٍّ وحزنٍ بالجَهد. والجَريضُ: الغصَّةُ، وفي المثل: (حال الجَريضُ دون القريضِ). قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ الفَتَى لم يَغْنَ بالناس لَيْلَةً
إذا اختَلَفَ اللَّحْيَانِ عند جَرِيضِ

قال الأصمعي: يقال: هو يَجْرِضُ بنفسه، أي: يكاد يَقضي. ومنه قول امرئ القيس: [الوافر]

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا
ولو أدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

وماتَ فلانٌ جَريضًا، أي: مغمومًا. وأَجْرَضَهُ بريقِهِ، أي: أَغَصَّهُ. والجِرْياضُ والجِرْواضُ: الضخمُ العظيمُ البطنِ. قال الأصمعي: قلت لأعرابيٍّ: ما الجِرياضُ؟ قال: الذي بَطْنُهُ كالحِياضِ. ويقال أيضًا: رجلٌ جُرائِضٌ وجُرَئِضٌ مثال عُلابط وعُلَبط، حكاه أبو بكر بن السراج. ونعجةٌ جُرَئِضَةٌ مثال عُلَبِطة، أي: ضخمةٌ.

■ جرضم: الجُرْضُمُ والجُراضِمُ: الأكول.

■ جرع: جَرِعْتُ الماء أَجْرَعُهُ جَرْعًا، وجَرَعْتُ بالفتح لغةٌ أنكرها الأصمعي.

والجَرَعَةُ بالتحريك: واحدة الجَرَعِ، وهي رملة مستوية لا تنبت شيئًا. وكذلك الجَرْعاءُ. والجَرَعُ أيضًا: التواءٌ في قوَّةٍ من قُوى الحبل ظاهرةٌ على سائر القوى.

والجُرْعَةُ من الماء: حُسْوَةٌ منه، وبتصغيره جاء المثل: (أفلت فلانٌ بجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ)، إذا أشرف على التلفِ ثم نجا. قال الفراء: هو آخر ما يخرج من النَّفَس. ونُوقٌ مَجاريعُ: قليلاتُ اللبن، كأنَّه ليس في ضرعها إلا جُرَعٌ، وجَرَّعَهُ غُصَصَ الغيظ فتجَرَّعَهُ، أي: كَظَمه.

■ جرف: الجَرْفُ: الأخذُ الكثيرُ. وقد جَرَفْتُ الشيءَ أَجْرُفُهُ بالضم جَرْفًا، أي: ذهبتُ به كلّه أو جلِّه. وجَرَفْتُ الطين: كسحتُه، ومنه سمِّي المِجْرَفَةُ. والجُرُفُ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ: ما تَجَرَّفَتْهُ السيول وأكلتْه من الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، والجمع جِرَفَةٌ مثل جُحْر وجِحَرة، وقد جَرَّفَتْهُ السيولُ تَجْريفًا، وتجَرَّفَتْهُ، قال الشاعر: [الوافر]

فإنْ تكن الحوادثُ جَرَّفَتْني
فلم أَرَ هالِكًا كابْنَيْ زِيادِ

والجارِفُ: الموتُ العامُّ يَجْتَرِفُ مالَ القوم. والجارِفُ: طاعونٌ كان في زمن عبد الله بن الزُّبير. والجَرْفُ بالفتح: سمةٌ من سمات الإبل، وهي في الفخذ بمنزلة القَرْمَةِ في الأنف، تُقْطَعُ جلدةٌ وتُجْمَعُ في الفخذ كما تُجْمَعُ على الأنف. وسيلٌ جُرافٌ بالضم: يذهب بكلِّ شيء. ورجلٌ جُرافٌ أيضًا: يأتي على الطعام كلِّه، قال جرير: [الكامل]

وُضِعَ الخَزِير فقيل أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ

ويقال لضربٍ من الكَيْلِ: جُرافٌ وجِرافٌ، قال الراجز:

كَيْلَ عِداء بالجِراف القَنْقَلِ
من صُبْرة مثل الكثيب الأهيلِ

قوله: (عِداء) أي: موالاة.

■ جرفس: الجِرْفاسُ: الضخمُ، ويقال: الغليظُ الشديدُ.

■ جرل: الجَرَلُ، بالتحريك: الحجارةُ، وكذلك الجَرْوَلُ، والواو للإلحاق بجعفر. وجَرْوَلٌ: لقب الحطيئة العبسي الشاعر، قال الكميت: [المتقارب]

وما ضَرَّها أن كعبًا ثوى
وفَوَّزَ من بعده جَرْوَلُ

وأرضٌ جَرِلَةٌ: ذاتُ جَراوِلَ. ومكانٌ جَرِلٌ، والجمع الأجرالُ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

مِنْ كل مُشْتَرِف وإنْ بَعُدَ المَدى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأجرالِ

وقد يكون جمع جَرَلٍ، مثل جَبَلٍ وأَجْبالٍ. والجريال: صبغ أحمر، عن الأصمعي. وجِريال الذهب: حمرته، قال الأعشى: [الطويل]

إذا جُرِّدتْ يومًا حسبتَ خميصة
عليها وجِريالَ النضير الدُّلامِصا

والجريال: الخمر، وهو دون السُّلاف في الجودة. ويقال: جريال الخمر: لونها، وينشد للأعشى: [الكامل]

وسبيئةٍ مما تُعتَّقُ بابلٌ
كَدَمِ الذبيح سلبتُها جِريالَها

يقول: شربتها حمراء، وبُلتها بيضاء.

▪ جرم: الجُرْمُ: الذَّنْبُ، والجريمةُ مثله، تقول منه: جَرَمَ وأَجْرَمَ واجْتَرَمَ بمعنى. والجَرْمُ: الحَرُّ، فارسيٌّ معرَّبٌ. والجُرومُ من البلادِ: خلاف الصُّرود. وجَرْمٌ: بطنانِ من العرب: أحدهما في قُضاعة، وهو جَرْم بن زَبَّانَ، والآخر في طَيِّئٍ. وبنو جَارِمٍ: قومٌ من العرب، وقال: [الطويل]

.... والجَارِمِيُّ عَمِيدُها

والجَرْمُ: القطعُ. وقد جَرَمَ النخلَ واجْتَرَمَهُ، أي: صَرَمَهُ فهو جارِمٌ. وقومٌ جُرَّمٌ وجُرَّامٌ. وهذا زمن الجِرام والجَرام. وجَرَمْتُ صوفَ الشاة، أي: جَزَزْتُهُ. وقد جَرَمْتُ منه، إذا أخذتَ منه، مثل جَلَمْتُ. والجِرْمُ بالكسر: الجسدُ. والجِرْمُ: اللون. والجِرْمُ: الصوتُ، حكاه ابن السكيت وغيره، وقال أبو حاتم: قد أُولِعَتِ العامَّةُ بقولهم: فلان صافِي الجِرْم، أي: الصوت أو الحَلْقِ، وهو خطأ. والجِرْمَةُ: القومُ الذين يَجْتَرِمونَ النخل، أي: يَصرِمون، قال امرؤ القيس: [الطويل]

عَلَوْنَ بأَنْطاكِيَّةٍ فوق عَقْمَةٍ
كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كَجَنَّةِ يَثْرِبِ

وجَرَمَ يَجْرِمُ، أي: كَسَب. وفلانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِهِ، أي: كاسِبُهُمْ، وقال أبو خِراش: [الوافر]

جَرِيمَةُ ناهِضٍ في رأس نِيقٍ
تَرَى لعظام ما جَمَعَتْ صليبا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢] أي: لا يَحْملنَّكم، ويقال: لا يكسبنَّكم. والجُرامَةُ بالضم: ما سَقَطَ من التمر إذا جُرِمَ. والجَرِيمُ: التمرُ المصروم.

وحكى أبو عمرو: الجَرامُ بالفتح. والجَرِيمُ: النوى. قال: وهما أيضًا التمر اليابس. ذكره ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ: مثل شَحَاحٍ وشَحِيحٍ، وكَهَامٍ وكَهِيم، وبَجَالٍ وبَجِيلٍ، وصَحَاحِ الأديم وصَحِيحٍ، وأما الجِرامُ بالكسر، فهو جمع جَرِيم، مثل كريم وكرام. ويقال: جِلَّةٌ جَرِيمٌ، أي: عظام الأجْرام. والجِلَّةُ: الإبلُ المَسانُّ. وحَوْلٌ مُجَرَّمٌ وسنةٌ مُجَرَّمَةٌ، أي: تامَّةٌ. وتَجَرَّمَتِ السنونَ، أي: انقضتْ. وتَجَرَّمَ الليل: ذَهَبَ. وقول لبيد: [الكامل]

حِجَجٌ خلون حلالُها وحرامُها
دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعد عَهْدِ أَنيسِها

أي: تكَمَّلَ. وتَجَرَّمَ عَلَيَّ فلان، أي: ادَّعى ذنبًا لم أفعله، قال الشاعر: [الطويل]

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إنْ ظَفِرَتْ به
وإن لا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجَرَّمِ

وقولهم: لا جَرَمَ، قال الفرَّاء: هي كلمةٌ كانت في الأصل بمنزلة لا بدَّ ولا محالة، فجرت على ذلك، وكثُرت حتَّى تحوّلت إلى معنى القَسَم، وصارت بمنزلة حقًّا؛ فلذلك يجاب عنه باللام، كما يجاب بها عن القَسَم، ألا تراهم يقولون: لا جَرَمَ لآتِيَنَّكَ؟ قال: وليس قول من قال: جَرَمْت: حَقَقْتُ بشيء، وإنما لَبَّسَ عليهم الشاعرُ بقوله: [الكامل]

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً
جَرَمَت فَزارَةُ بعدَها أن يَغضَبُوا

فرفعوا (فَزارَةَ) كأنّه حُقَّ لها الغضب. قال: وفزارة منصوبةٌ، أي: جَرَمَتْهم الطعنةُ أن يغضبوا. قال أبو عبيدة: أَحَقَّت عليهم الغضبَ، أي: أحقَّتِ الطعنةُ فزارةَ أن يغضبوا، وحقَّت أيضًا، من قولهم: لا جَرَمَ لأفعلنَّ كذا، أي: حقًّا.

■ جرمز: **الجُرموز**: الحوض الصغير، قال الراجز:

كأنَّها والعَهْدُ مُذْ أقياظِ
أُسُّ جَراميزَ على وِجاذِ

وجَراميزُ الرجل أيضًا: جسَدُه وأعضاؤه. ويقال: جَمَعَ جَراميزَهُ، إذا تَقَبَّضَ لِيَثِبَ، قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ الهُذَليُّ يصف حمارًا: [المتقارب]

أوَ اصحَمَ حامٍ جَراميزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

وابن جُرْمُوزٍ: قاتل الزُّبير. وجَرْمَزَ الشيءُ واجْرَنْمَزَ، أي: اجتمع إلى ناحية. وتَجَرْمَزَ الليل: ذهبَ، قال الراجز:

لما رأيتُ الليلَ قد تَجَرْمَزا
ولم أَجِدْ عَمَّا أمامي مَأْرِزا

■ جرن: ابن السكيت: يقال للرجل والدابّة إذا تعوَّد الأمرَ ومَرَنَ عليه: قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرونًا. وجَرَنَ الثوبُ جُرونًا: انسحقَ ولانَ، فهو جارِنٌ، وكذلك الدرع، قال لبيد: [الكامل]

وجَوارِنٌ بيضٌ وكلُّ طِمِرَّةٍ
يغدو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

يعني: دروعًا ليِّنةً. **والجارِنُ**: ولد الحيَّة. وقال أبو الجراح: **الجارِنُ**: الطريقُ الدارس. **والجَرَنُ**: الأرض الغليظة، وأنشد أبو عمرو لجندل: [الرجز]

تَذَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّبَنْ
ونحن نَغْدُو في الخَبارِ والجَرَنْ

ويقال: هو مُبدَلٌ من الجَرَلِ. **والجُرْنُ والجَرينُ**: موضع التمر الذي يجفَّف فيه. وجِرانُ البعيرِ: مقدَّم عنقه من مَذبَحه إلى منحَره، والجمع جُرُنٌ. وكذلك من الفرس. وجِران العَوْدِ: لقب شاعر من نُمَيْرٍ، واسمه المُسْتَوْرِدُ، وإنما لُقِّب بذلك لقوله يخاطب امرأتيه: [الطويل]

خُذا حَذَرًا يا جارَتَيَّ فإنّني
رأيتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

يعني أنّه كان اتخذ من جلد العَوْدِ سوطًا ليضربَ به نساءه. **والجِرْيان**: لغة في الجِرْيالِ. **وجَيْرُون**: باب من أبواب دمشق.

■ جرنفش: **الجَرَنْفَشُ**: العظيمُ الجنبين، **والجُرافِشُ** بالضم مثله.

■ جره: سمعتُ جَراهِيَةَ القومِ، أي: جَلَبَتَهُمْ وكلامَهم علانيةً دون السِّرِّ.

■ جرهد: **المُجْرَهِدُّ**: المسرع في الذَّهاب، قال الشاعر: [الخفيف]

لَمْ تُراقِبْ هناك ناهِلَةَ الوا
شِينَ لَمّا اجْرَهَدَّ ناهِلُها

■ جرهم: **جُرْهُمٌ**: حيٌّ من اليمن، وهم أصهار إسْماعِيلَ عليه السلام. الفرّاء: جَمَلٌ جُراهِمٌ وناقةٌ جُراهِمَةٌ، أي: ضَخْمة.

■ جرى: جَرَى الماءُ وغيره جَرْيًا وجَرَيَانًا، **وأَجْرَيْتُه** أنا، يقال: ما أشدَّ جِرْيَةَ هذا الماء، بالكسر. وقوله تعالى: (بسم الله مُجراها ومُرساها) هما مصدران مِن أَجْرَيْتُ السفينةَ وأُرْسَيْتُ، و(مَجراها ومرساها) بالفتح، مِن جَرَت السفينة ورَسَتْ. وقول لبيد: [الكامل]

وغَنِيتُ سَبْتًا قبل مُجْرَى داحِسٍ
لَوْ كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

و: مَجْرَى داحِسٍ كذلك. **والجِرايَةُ**: الجارِي من الوظائف. **والجِرْوُ والجُرْوُ والجَرْوُ**: ولد الكلب والسباع، والجمع أَجْرٍ، وأصله أَجْرُوٌ على أَفْعُلٍ،

وجِراءٌ. وجمع الجِراء أَجْرِيَةٌ. والجِرْوُ والجِرْوَةُ: الصغير من القِثاءِ، وفي الحديث: «أُتِيَ النبي ﷺ بأَجْرٍ زُغْبٍ». وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمَّان. وبنو جِرْوَةَ: بطنٌ من العرب.

وكان ربيعة بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَناف يقال له: جِرْوُ البَطحاء. وألقى فلانٌ جِرْوَتَهُ، إذا صَبَر على الأمر. وقولهم: ضرب عليه جِرْوَتَهُ، أي: وطَّن عليه نفسَه. وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَةٌ، أي: معها جِراؤُها. قال الجُمَيْحُ الأسَديُّ: [البسيط]

أَمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ
ضَبْطاءُ تَسْكُنُ غِيلًا غيرَ مقروبِ

وجاريةٌ بيِّنة الجَرايَةِ بالفتح، والجَراءُ والجِراء، قال الأعشى: [الكامل]

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطال جِراؤُها
ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أذوادِ

يروى بفتح الجيم وكسرها. وقولهم: كان ذلك في أيام جَرائِها، بالفتح، أي: صباها. والجارِيَةُ: الشمسُ. والجاريةُ: السفينةُ. وجاراهُ مُجاراةً وجِراءً، أي: جَرى معه. وجاراهُ في الحديث، وتَجارَوا فيه. والجَرِيُّ: الوكيلُ والرسولُ، يقال: جَرِيٌّ بيِّن الجَرايَةِ والجِرايَةِ، والجمع أَجْرِياءُ. وأمَّا الجَرِيءُ المقدامُ فهو من باب الهمز(١). وقد جَرَّيْتُ جَرِيًّا، واسْتَجْرَيْت، وفي الحديث: «قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطانُ». وسُمِّيَ الوكيل جَرِيًّا لأنَّه يَجْري مَجْرى موكِّله. وقولهم: فعلتُ ذلك من جَراكَ ومن جَرَّائِكَ، أي: من أجلك، لغةٌ في جَرَّاكَ بالتشديد، ولا تقل: مَجْراكَ. والجِرِّيَّةُ مثل القِرِّيَّة، هي الحوصلةُ. والإِجْرِيَّا، بالكسر: الجَرْيُ والعادةُ ممَّا تأخذ فيه، قال الكميت: [الطويل]

وَوَلَّى بإجْرِيَّا وِلافٍ كأنَّه
على الشَّرَفِ الأقصى يُساطُ ويُكْلَبُ

وقال أيضًا: [الطويل]

على تلك إِجْرِيَّايَ وهْيَ ضَرِيبتي
ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وأَحْلَبُوا

■ جزأ: الجزء: واحد الأجزاء. وجَزَأْت الشيء جَزْءًا قَسَّمته وجعلته أجزاء، وكذلك التجزئة. وجَزَأْتُ بالشيء جَزْءًا: أي: اكتفيت به، وجَزِئت الإبل بالرُّطْبِ عن الماء جُزْءًا بالضم. وأجزَأْتُها أنا، وجزَّأتها أيضًا تجزئة. وظبية جازئة، وقال الشماخ: [الوافر]

إذا الأَرْطَى توسَّد أَبْرَدَيْهِ
خدودُ جَوازِئٍ بالرمل عِينِ

وأَجزأني الشيء: كفاني. وأجزأت عنك شاةٌ، لغة في جَزَتْ، أي: قَضَتْ. واجتَزَأْتُ بالشيء، وتجزَّأت به بمعنى، إذا اكتفيت به. وأجزأت عنك مَجْزَأ فلان ومَجزَأَة فلان، ومُجْزَأ فُلانٍ ومُجْزَأَة فلانٍ، أي: أغنيتُ عنك مَغْناه. والجُزْأَةُ بالضم: نِصاب الإشْفى والمِخْصَفِ. وقد أجزأْتُهُ: جعلت له نِصابًا. وجزء بالفتح: اسم رَجُلٍ، وقال: [المنسرح]

إن كنتَ أَزْنَنْتَنِي بها كَذِبًا
جَزْءُ فلاقيتَ مثلَها عَجِلا

■ جزح: الجَزْحُ: العَطِيَّةُ، يقال: جَزَحْتُ له من المال جَزْحَةً، إذا قَطَعْتَ له منه قِطْعَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وإنِّي له مِنْ تالِدِ المالِ جازِحُ

وأنشد أبو عبيدة: [الكامل]

يَنْمي بِكَ الشَّرَفُ الرفيعُ وتَتَّقي
عَيْبَ المَذَمَّةِ بالعَطاءِ الجازِحِ

■ جزر: الجَزورُ من الإبل يَقَعُ على الذكر والأنثى. وهي تؤنث، والجمع الجُزُرُ. والجُزارَةُ: أطراف البعير: اليدان والرجلانِ والرأس، سمِّيت بذلك لأنَّ الجَزَّارَ يأخذها، فهي جُزارَتُهُ، كما يقال: أخذ العامل

(١) انظر (جرأ).

عُمالَته. فإذا قالوا: فرسٌ عَبْلُ الجُزارَةِ، فإنَّما يراد غِلَظ اليدين والرجلين وكثرةُ عصبهما، ولا يدخل الرأسُ في هذا؛ لأنَّ عِظَمَ الرأس هُجْنة في الخيل. وجَزَرُ السِّباع: اللحمُ الذي تأكله. يقال: تركوهم جَزَرًا، بالتحريك: إذا قَتَلوهم.

والجزَرُ أيضًا: هذه الأَرُومةُ التي تؤكل، قال الأصمعي: الواحدة جَزَرَةٌ. والجَزَرُ أيضًا: الشاة السَّمينة، الواحدة جَزَرَةٌ. قال ابن السكيت: يقال: أَجْزَرْتُ القومَ: إذا أعطيتَهم شاةً يذبحونها: نعجةً أو كبشًا أو عنزًا. قال: ولا تكون الجَزَرَةُ إلا من الغنم، ولا يقال: أجزرْتُهُمْ ناقة؛ لأنَّها قد تصلح لغير الذبح.

قال الفرَّاء: يقال: جَزَرٌ وجِزَر للذي يؤكل، ولا يقال في الشَّاءِ إلاّ الجَزَر بالفتح. والجَزيرةُ: واحدة جَزائِرِ البحر، سُمِّيت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض. والجَزيرةُ: موضع بعينه، وهو ما بين دِجلة والفرات. وأمَّا جزيرة العرب، فإنَّ أباعبيدة يقول: هي ما بين حَفْرِ أبي موسى الأشعريِّ إلى أقصى اليمن في الطُّول، وفي العرض ما بين رمل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَع السَّماوَة. وجَزَرْتُ النخلَ أَجْزِره بالكسر جَزْرًا: صَرمتُه. وقد أَجْزَرَ النخلُ، أي: أصرمَ. وأَجْزَرَ البعيرُ: حان له أن يُجْزَرَ. وكان فِتيانٌ يقولون لشيخٍ: أَجْزَرْتَ يا شيخ! أي: حانَ لك أن تموت. ويقول: أَيْ بَنِيَّ، وتُخْتَضَرونَ! أي: تموتون شبابًا. ويروى: أَجْزَزْتَ، مِن أَجَزَّ البُرُّ: إذا حان له أن يُجَزَّ. وجَزَرْتُ الجزورَ أَجْزُرُها بالضم، واجْتَزَرْتها: إذا نَحرتَها وجلَّدتَها.

والمَجْزِرُ بكسر الزاي: موضع جزرها، وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه: (إيَّاكم وهذه المَجازِرَ فإنَّ لها ضَرَاوةً كضراوة الخَمْرِ) قال الأصمعيُّ: يعني نَديَّ القوم؛ لأنَّ الجزورَ إنما تُنحَر عند جمع الناس. وجَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ ويَجْزِرُ جَزْرًا، أي: نَضَب. والجَزْرُ: خلاف المدِّ، وهو رجوع الماء إلى خَلْف.

■ **جزز**: جَزَزْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجُزُّهُ جَزًّا. والمِجَزُّ: مايُجَزُّ به. وهذا زمن الجِزازِ والجَزازِ، أي: زمن الحَصاد وصِرام النخل. وأَجَزَّ النَّخْلُ والبُرُّ والغنمُ، أي: حان لها أن تُجَزَّ. وأَجَزَّ القومُ: إذا أَجَزَّتْ غنمُهم أو زرعُهم. واسْتَجَزَّ البُرُّ، أي: استحصَد. واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ وغيره. واجدَزَزْتُهُ: إذا جَزَزْتَهُ.

وأنشد الكسائيُّ ليزيد بن الطَّثْرِيّة: [الوافر]

فقلت لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَانَا
بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْتَزَّ شِيحَا

ويروى: واجْدَزَّ، وقوله: (لا تحبسانا)، فإنَّ العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين.

وقال الآخر: [الطويل]

فإنْ تَزْجُرَانِي يا ابنَ عَفَّانَ أَزْدَجِرْ
وإنْ تَدَعَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعَا

وجَزَّ التَّمْرُ يَجِزُّ بالكسر جُزوزًا، أي: يبس. وأَجَزَّ مِثْلُه. وتَمْرٌ فيه جُزوزٌ، أي: يُبْسٌ. عن يعقوب. والجِزَّةُ: صوفُ شاةٍ في السَّنَةِ، يقال: أَقْرِضْني جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ. فيعطيه صوف شاةٍ أو شاتين. قال: والجَزوزَةُ: الغنم التي يُجَزُّ صوفُها وهو مثل الرَّكوبة والحَلُوبَةِ والعَلُوفَةِ، أي: هي مما يُجَزُّ. والجُزازَةُ: ما سقط من الأديم وغيره إذا قُطِع. والجَزِيزَةُ: خُصْلَةٌ من صوف، وكذلك الجِزْجِزَةُ، وهي عِهْنَةٌ تعلَّق من الهودج، قال الراجز:

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَهُ الجَزاجِزُ

■ **جزع**: الجَزْعُ: مصدر جَزَعْتُ الواديَ: إذا قطعته عَرْضًا، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

وآخَرُ منهمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

والجَزْع أيضًا: الخَرَزُ اليماني، وهو الذي فيه بياضٌ وسوادٌ، تُشَبَّهُ به الأعين. والجِزْعُ بالكسر: منعطَفُ الوادي. والجِزْعَةُ أيضًا: القليل من المال والماء، وطائفةٌ من الليل، يقال: جَزَعَ له جِزْعَةً من المال، أي: قطع له منه قطعةً. واجْتَزَعْتُ من الشجرة عودًا: اقتطعته واكتسرته. والجَزَعُ، بالتحريك: نقيض

الصَّبر. وقد جَزِعَ من الشيء بالكسر، وأَجْزَعَهُ غيره. **والجازِعُ**: الخشبةُ التي توضع في العريش عَرْضًا، يُطْرَحُ عليها قضبان الكَرْمِ لترفعَها عن الأرض، ولم يعرفه أبو سعيد. **والجَزِيعَةُ**: القطعةُ من الغنم. وجَزَّعَ البُسْرُ تَجْزِيعًا فهو مُجَزِّعٌ. وبُسْرَةٌ مُجَزِّعَةٌ: إذا بلغ الإرطابُ ثُلُثَيْها.

■ **جزف**: **الجَزْفُ**: أخذُ الشيءِ مُجازَفَةً وجِزافًا، فارسيٌّ معرَّب.

■ **جزل**: **الجَزْلُ**: ما عَظُمَ من الحطب ويَبِسَ، وأنشد أحمد بن يحيى: [المتقارب]

فَـويـهًـا لِـقِـدْرِكَ ويْـهًـا لَـهـا
إذا اخْتيرَ في المَحْلِ جَزْلُ الحَطَبْ

والجَزِيلُ: العظيمُ. وعطاءٌ جَزْلٌ وجَزيلٌ، والجمع جِزَالٌ. وأَجْزَلْتُ له من العطاء، أي: أكثرتُ. وفلانٌ جَزْلُ الرأي. وامرأةٌ جَزْلَةٌ بيِّنةُ الجَزالةِ، إذا كانت ذاتَ رأي. واللفظ الجَزْلُ: خلاف الركيك. **والجَزْلُ**: القَطْعُ، يقال جَزَلْتُ الشيءَ جِزْلَتَين، أي: قطعته قطعتين. **والجِزْلَةُ** أيضًا بالكسر: القِطعة العظيمة من التمر. وهذا زمن الجِزالِ، أي: زمن صِرامِ النخل، ومنه قول الراجز:

حـتَّـى إذا مـا حـان مـن جِـزالِـهـا

والجَزَلُ بالتحريك: أن تصيبَ الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عظمٌ فيتطامن موضعهُ، يقال: بعيرٌ أَجْزَلُ، قال أبو النجم: [الرجز]

تُـغـادر الـصَّـمْـدَ كـظَـهْـرِ الأجْـزَلِ

والجَوْزَلُ: فرخ الحمام، وربما سمي الشاب جَوْزَلاً. **والجَوْزَلُ**: السم، قال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة: [الطويل]

سَـقَـتْـهُـنَّ كـأسًـا مـن ذُعـافٍ وجَـوْزَلا

■ **جزم**: **جَزَمْتُ الشيءَ**: قطعته، ومنه جَزْمُ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول: جَزَمْتُ الحرف فانْجَزَمَ. وجَزَمْتُ القِربة: إذا ملأتَها، **والتجزيم** مثلُه. وقال: [المتقارب]

فـلـمَّـا جـزَمْـتُ بـه قِـرْبَـتِـي
تَـيَـمَّـمْـتُ أَطْـرِقَـةً أو خَـلِـيـفَـا

أبو عبيد: جَزَمْتُ النخل وجَرَمْتُهُ، إذا خَرَصْتَهُ وحَزَرْتَه. وقال: [المتقارب]

هـو الـواهـب الـمـائـة الـمـصـطـفـا
ة كـالـنَّـخْـلِ طـاف بـهـا الـمُـجْـتَـزِمْ

يروى بالراء والزاي جميعًا. **والجَزْمَةُ**: الأَكْلَةُ الواحدة. وجَزَّمَ القومُ، أي: عَجَزوا، وقال: [الوافر]

ولَـكِـنِّـي مَـضَـيْـتُ ولـم أُجَـزِّمْ
وكـان الـصـبـرُ عـادةَ أَوَّلِـيـنـا

والعرب تسمِّي خَطَّنا هذا جَزْمًا. وقلمٌ جَزْمٌ: لا حرف له. قال الأمويُّ: **والجَزْم**: شيءٌ يُدْخَلُ في حياء الناقة لتحسبه ولدَها فترأمه، كالدُّرْجَةِ. **والجِزْمَةُ** بالكسر: الصِّرمة من الإبل، والفِرْقَةُ من الضأن.

■ **جزي**: جَزَيْتُهُ بما صنع جَزاء وجازَيْتُهُ، بمعنًى. ويقال: جازَيْتُهُ فجَزَيْتُهُ، أي: غلبته، وجَزى عنِّي هذا الأمرَ أي: قَضى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة:٤٨]. ويقال: جَزَتْ عنك شاةٌ، وفي حديث أبي بُردة بن نيار: تَجْزي عنك ولا تَجْزي عن أحد بعدك، أي: تَقضي، وبنو تميم يقولون: أَجْزَأَتْ عنك شاةٌ، بالهمز. وتَجازَيْتُ دَيْني على فلان: إذا تقاضيتَه. **والمُتَجازي**: المتقاضي، وهذا رجلٌ جازيكَ من رجلٍ، أي: حَسْبُكَ. **والجِزْيَةُ**: ما يُؤخذ من أهل الذمّة، والجمع: الجِزَى. مثل لِحيةٍ ولِحًى.

■ **جسا**: جَسا: ضدُّ لَطُفَ، وجَسِيَتِ اليدُ وغيرها جُسُوًّا: يَبِسَتْ. وجَسا الشيخُ جُسُوًّا: بلغ غاية السنّ، والماءُ: جَمُدَ.

■ **جسأ**: جَسَأَتْ يدُهُ من العمل تجسأُ جَسْأً: صَلُبَتْ، والاسمُ الجُسْأَةُ. مثال الجرعة، **والجُسْأَةُ** في الدواب: يُبْس المَعْطِف.

■ **جسد**: **الجَسَدُ**: البدنُ. تقول منه: تَجَسَّدَ، كما

تقول من الجسم: تَجَسَّمَ.

والجَسَدُ أيضًا: الزعفران أو نحوهُ من الصِّبْغِ وهو الدمُ أيضًا، قال النابغة: [البسيط]

فلا لعمْرُ الذي مسّحتُ كعبَتَهُ
وما هُريق على الأنْصابِ من جَسَدِ

والجَسَدُ أيضًا: مصدر قولك: **جَسِدَ** به الدمُ **يَجْسَدُ**: إذا لَصِقَ به، فهو **جاسِدٌ** و**جَسِدٌ**. قال الطِّرِمّاحُ: [الطويل]

فِراغٌ عواري اللّيط تكسي ظُباتُها
سَبائبَ منها جاسِدٌ ونَجِيعُ

وقال آخر: [الرجز]

بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ
من الدِماءِ مَائِعٌ وَيَبِسُ

والمُجْسِدُ: الأحمرُ. ويقال: **المُجْسَدُ**: ما أُشْبِعَ صَبْغُهُ من الثياب؛ والجمع: **مَجاسِدُ**، وقال ابن السكِّيت: يقال: على فلان ثوبٌ مُشْبَعٌ من الصِّبْغِ، وعليه ثوبٌ مُفْدَمٌ؛ فإذا قام قيامًا من الصِّبْغِ قيل: قد **أُجْسِدَ** ثوبُ فلانٍ **إجْسادًا** فهو **مُجْسَدٌ**، قال: ويقال للزعفران: **الجِسادُ**. و**المِجْسَدُ** بكسر الميم: ما يلي **الجَسَدَ** من الثياب، وقال الفراء: أصله الضَّمُّ؛ لأنه من **أُجْسِدَ**، أي **أُلصِقَ بالجَسَدِ**، وقال بعضهم: قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾ [طه: ٨٨]، أي: أحمرَ من ذهبٍ، و**الجَلْسَدُ**، بزيادة اللام: اسم صنمٍ، قال الشاعر: [السريع]

فباتَ يَجْتابُ شُقارَى كَمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِي إلى الجَلْسَدِ

■ **جسر**: **الجِسْرُ**: واحد **الجُسورِ** التي يُعبَر عليها، و**الجَسْرُ** بالفتح: العظيم من الإبلِ وغيرها؛ والأنثى **جَسْرَةٌ**، قال ابن مُقْبِلٍ: [الكامل]

هوجاءُ موضعُ رَحْلِها جَسْرُ

و**جَسَرَ** على كذا **يَجْسُرُ جَسارَةً**، و**تَجاسَرَ** عليه، أي: أقدمَ. و**الجَسُورُ**: المِقدام.

■ **جسرب**: **الجَسْرَبُ**: الطويل.

■ **جسس**: **جَسَّهُ** بيده **واجْتَسَّهُ**، أي: مسّه، و**المَجَسَّةُ**: الموضع الذي **يَجُسُّهُ** الطبيب، وفي المثل: (أفواهها **مَجاسُّها**)؛ لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سِمَنِهَا من أن **يَجُسَّها**، و**جَسَسْتُ** الأخبار و**تَجَسَّسْتُها**، أي: تفحّصت عنها، ومنه **الجَاسوس**. وحكي عن الخليل: **الجَواسُّ**: الحَواسُّ. وقال ابن دريد: قد يكون **الجَس** بالعين، وأنشد: [البسيط]

فاعْصَوْصَبُوا ثم جَسُّوه بأعينهمْ
ثم اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشمس قد زَالا

و**جَسَّاس** بن مرَّة الشيباني: قاتل كليب وائل.

■ **جسم**: قال أبو زيد: **الجِسْمُ**: الجسدُ، وكذلك **الجُسْمَان** والجُثْمَانُ، وقال الأصمعي: **الجِسْمُ** و**الجُسْمانُ**: الجَسَدُ، والجُثْمانُ: الشخصُ. قال: وجماعة **جِسم** الإنسان أيضًا، يقال له: **الجُسْمانُ**، مثل ذئبٍ وذُؤْبَانٍ، وقد **جَسُمَ** الشيءُ، أي: عَظُمَ، فهو **جَسيمٌ** و**جُسامٌ** بالضم، و**الجِسام** بالكسر: جمع **جَسيم**، أبو عبيدة: **تَجَسَّمْتُ** فلانًا من بين القوم، أي: اخترته، كأنّك قصدتَ **جسمَهُ**، كما تقول: تَأَيَّيْتُهُ، أي: قصدت آيَتَهُ وشخصَه، وأنشد: [الطويل]

لهُ جالِبٌ فَوْقَ الرِّصافِ عَليلُ
تَجَسَّمَتْهُ من بينهنّ بِمُرْهَفِ

و**تَجَسَّمْتُ** الأرضَ: إذا أخذتَ نحوها تريدها، قال الراجز:

يُلِحْنَ من أَصْوَاتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهَمِ
ليس يُمَانِي عُقَبَ التَجَسُّمِ

أي: ليس ينتظر. و**تَجَسَّم** من **الجِسْم**، ابن السكيت: **تَجَسَّمْتُ** الأمر، أي: ركبت **أَجْسَمَهُ** و**جَسيمَهُ**، أي معظمه، قال: وكذلك **تَجَسَّمْتُ** الرمل والجبلَ، أي: ركبت أعظمه، و**الأَجْسَمُ**: الأضخم، قال عامر بن

الطفيل: [المتقارب]

لقد علِمَ الحيُّ من عامرٍ
بأنَّ لنا الذِّرْوَة الأجْسَما

وجَاسِمٌ: قريةٌ بالشأم.

▪ **جشأ**: **تجشَّأتُ تجشُّؤًا**، **والتجشئة** مثله. قال الراجز:

ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوصِّمُهْ
ولم يُجَشِّئ عن طعام يُبْشِمُهْ

والاسم **الجُشَأَةُ**، مثال الهُمَزة، قال الأصمعي: ويقال: **الجُشاء**، على فُعال، كأنه من باب العُطاس والبُوال والدُّوار، **وجشأت** نفسي **جُشوءًا**: إذا نهضَتْ إليك، **وجاشت** من حزنٍ أو فزعٍ، **واجتشأتني** البلادُ **واجتشأتُها**: إذا لم توافقك، **وجشأ** القوم من بلد إلى بلد، أي خرجوا، **والجَشْءُ**: القوس الخفيفة، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيمَةً من قانص متلبِّبٍ
في كفه جَشْءٌ أجَشُّ وأَقطَعُ

قال الأصمعي: هو القضيب من النبع الخفيفُ.

▪ **جشب**: طعامٌ **جَشِبٌ ومَجْشوبٌ**، أي: غليظ وخشن، ويقال: هو الذي لا أُدْمَ معه، ولو قيل: **اجشَوْشِبُوا** كما قالوا: «**اخشوشِنوا**» بالخاء لم يَبْعُد، إلا أني لم أسمعه بالجيم. **والمِجْشابُ**: الغليظ، قال أبو زُبَيد: [البسيط]

توليكَ كَشْحًا لَطيفًا ليس مِجْشابا

والجَشيبُ من الثياب: الغليظُ.

▪ **جشر**: **جَشَرَ** الصبح **يَجْشُرُ جُشورًا**: انفلق. واصطبَحْنا **الجاشريّة**، وهو شربٌ يكون مع الصُّبح، ولا يتصرَّف له فِعل.

وقال الفرزدق: [الطويل]

إذا ما شربْنا الجاشِريَّةَ لم نُبَلْ
أميرًا وإن كان الأميرُ من الأزْدِ

وأما **الجاشريَّة** التي في شعر الأعشى فهي قبيلة من قبائل العرب، قال الأصمعيّ: يقال أصبح بنو فلان **جَشَرًا**: إذا كانوا يبيتون مكانَهم في الإبل لا يرجِعون إلى بيوتهم، قال الأخطل: [البسيط]

تَسأَلُهُ الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذْ حَضروا
والحَزْنُ كيفَ قَراهُ الغِلْمةُ **الجَشَرُ**

قال: يقال **جَشَرْنا** دوابَّنا: أخرجْناها إلى الرعي **نَجْشُرها جَشْرًا** بالإسكان، ولا نَروح. وخيل **مُجَشَّرةٌ** بالحِمى، أي: مرعيَّةٌ، ويقال: به **جُشْرَةٌ** بالضم، أي: سعال أو خشونةٌ في الصدر، وبعير **مَجْشورٌ**: به سُعالٌ جافٌّ، وقد **جُشِرَ يُجْشَرُ**، على ما لم يسمَّ فاعله، قال الشاعر: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُهُ في هَوَاكمْ
وبعيرٍ مِنفَّهٍ مَجْشورِ

والجَشير: الجُوالقُ الضخم، **والجَشيرُ**: الوَفْضَةُ، **وجَشِرَ** الساحل بالكسر **يَجْشَرُ جَشَرًا**: إذا خَشُنَ طينه ويَبِسَ كالحجَر، **والجَشَرُ**: وسخ الوَطْبِ من اللبن، يقال: وطْبٌ **جَشِرٌ**، أي: وسخ.

▪ **جشش**: **جَشَشْتُ** الشَّيءَ **أَجُشُّهُ جَشًّا**: دَقَقْتُهُ وكَسَرْتُهُ. والسَّويق: **جَشيشٌ**.

والجَشيشَةُ: مَا جُشَّ مِن البرّ وغيره، يُقالُ: **جَشَشْتُ** البرَّ **وأَجْشَشْتُهُ**: إذا طَحَنْتُهُ طَحْنًا جَليلاً، فَهُو **جَشيشٌ ومَجْشوشٌ**، **والمِجَشُّ**: الرَّحَى التي يُطْحَنُ **الجَشيشُ** بها. **وجَشَّهُ** بالعَصا: ضَرَبَهُ بها. **وجَشَشْتُ** البِئْرَ: كَنَسْتُها ونَقَّيْتُها. قال أَبو ذُؤَيب: [الطويل]

يَقولونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدوا
فَلَيْسَ بها أَدْنى ذِفافٍ لِوارِدِ

يعْني: بها القَبْر. **والأَجَشُّ**: الغَليظُ الصَّوْتِ، يُقالُ: فَرَسٌ **أَجَشُّ** الصَّوْتِ، وسَحابٌ **أَجَشُّ** الرَّعْدِ. **والجُشَّةُ** بالضَّمِّ: الجَماعةُ مِنَ النّاسِ.

▪ **جشع**: **الجَشَعُ**: أشدُّ الحرص. تقول منه: **جَشِعَ** بالكسر، **وتَجَشَّعَ** مثله، فهو رجلٌ **جَشِعٌ** وقومٌ **جَشِعونَ**. **ومُجَاشِعٌ**: اسمُ رجلٍ من تميم، وهو

مُجاشِع بن دَارِم بن مالك بن حَنْظَلَة بنِ مالكِ بنِ عمرو بنِ تميم.

▪ جشم: جَشِمْتُ الأمر بالكسرِ جَشْمًا، وتَجَشَّمْتُهُ: إذا تكلَّفْتُه على مشقّة.

وجَشَّمْتُهُ الأمر تَجْشيمًا وأَجْشَمْتُهُ: إذا كلّفْتَهُ إيّاه، وقال: [الرجز]

مـهـمـا تُـجَـشِّـمْـنـي فـإنـي جـاشِـمُ

وألقى فلانٌ عليّ جُشَمَهُ، بضم الجيم وفتح الشين، أي ثِقْلَهُ. وجُشَمُ البعير: أي: صدرُه. وجُشَم أيضًا: حَيٌّ من الأنصارِ، وهو جُشَم ابن الخزرج؛ وكان يقال: [الرجز]

إنْ سَـرَّكَ الـعِـزُّ فَـجَـخْـجِـخْ بِـجُـشَـمْ

وجُشَم: في ثقيفٍ، وهو جُشَم بن ثقيف. وجُشَمُ: حَيٌّ من تغلِب، وهم الأراقم.

وجُشَمُ: في هوازن، وهو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

▪ جشن: الجَوْشَن: الصَّدْرُ. والجَوْشَنُ: الدِّرع، واسم رجل. وجَوْشَن اللَّيل: وسَطه وصَدْره، يقال: مضى جَوْشَن من الليل، أي: صَدْرٌ منه، قال ابن أحمر يصف سحابة: [الوافر]

يُـضـيءُ صَـبِـيـرُهَـا فـي ذِي حَـبِـيٍّ
جَـوَاشِـنَ لَـيْـلِـهَـا بِـيـنًـا فَـبِـيـنـا

والبِيْنُ: القطعة من الأرض.

▪ جصص: الجِصُّ والجَصُّ: ما يُبنى به، وهو معرَّب. والجَصَّاصُ: الذي يتَّخذه. وجَصَّصَ دارَه، مثل قَصَّصَ. وجَصَّصَ الجروُ: فَتَحَ عينيه، مثل بَصَّصَ وبَصْبَصَ.

▪ جظظ: الجَظُّ: الرجُلُ الضخم، وفي الحديث: «أهل النارِ كلُّ جَظٍّ مستكبِرٍ».

▪ جعا: جعا جَعْوًا: جَمَع البعْر وغيرَه كُثْبَةً.

▪ جعب: جَعَبْتُهُ، أي: صَرَعْتُه، مثل جَعَفْتُهُ. وربما قالوا: جَعْبَيْتُهُ جِعْباءً فَتَجَعْبَى، يزيدون فيه الياء. كما قالوا: سَلْقَيْتُهُ من سَلَقَه. والجَعْبَةُ: واحدة جِعاب النُّشَّابِ. والجُعْبُوبُ: الرجل القصير الدميم.

▪ جعبر: الجَعْبَرُ: القصير الغليظ. والمرأة جَعْبَرَةٌ. قال الراجز:

يُـمْـسِـيـنَ عـن قَـسِّ الأذى غَـوافِـلا
لا جَـعْـبَـرِيَّـاتٍ ولا طَـهَـامِـلا

▪ جعثن: الجِعْثِنُ بالكسر: أصول الصِّلِّيانِ. وجِعْثِنُ: أختُ الفَرَزدق.

▪ جعجع: الجَعْجَعَةُ: صوتُ الرَّحَى، وفي المثل: أسمعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْنًا.

والجَعْجَعَةُ: أصواتُ الجِمالِ إذا اجتمعت.

والجَعْجَعَةُ: الحبسُ، وكتب عبيد الله بن زياد إلى عُمَر بن سعد: أَنْ جَعْجِعْ بحُسَيْنٍ. قال الأصمعي: يعني: احْبِسْهُ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: يعني: ضيِّق عليه. قال: والجَعْجَعُ والجَعْجَاعُ: الموضعُ الضيِّق الخشن. والجَعْجَعَةُ: التضييق على الغريم في المطالبة. وقال أبو عمرو: الجَعْجاعُ: الأرض الجدبة. وكلُّ أرضٍ جَعْجاعٌ. قال الشاعر: [الطويل]

وبَـاتُـوا بِـجَـعْـجَـاعٍ جَـدِيـبِ الـمُـعَـرَّجِ

ويقال: هي الأرض الغليظة. قال أبو قَيس بن الأسلَت: [السريع]

مَـنْ يَـذُقِ الـحربَ يَـجِـدْ طَـعْـمَـهـا
مُـرًّا وتَـتـركـه بِـجَـعْـجَـاعِ

وجَعْجَعَ بهم، أي: أناخَ بهم وألزمهم الجَعْجاعَ. وجَعْجَعْتُ الإبلَ، أي: حرَّكْتها لإناخةٍ أو نهوض. وجَعْجَعَ البعيرُ، أي: برك واستناخ. وجَعْجَعَ القومُ، أي: أناخوا. وفحلٌ جَعْجاعٌ، أي: شديدُ الرُّغاءِ.

وتَجَعْجَعَ، أي: ضَرَب بنفسه الأرض من وجع أصابه. قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَـأَبَـدَّهُـنَّ حُـتـوفَـهُـنَّ فَـهـارِبٌ
بِـذَمَـائِـهِ أو بـارِكٌ مُـتَـجَـعْـجِـعُ

▪ جعد: شَعْرٌ جَعْدٌ بيِّن الجُعودةِ. وقد جَعُدَ شعرُهُ،

وجَعَّدَهُ صاحبه تَجْعيدًا. ورجلٌ جَعْدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ. ويقال للكريم من الرجال: جَعْدٌ، فأمَّا إذا قيل: فلانٌ جَعْدُ اليدين، أو جَعْدُ الأنامِلِ، فهو البخيل. وربَّما لم يذكروا معه اليَدَ، قال الراجز:

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَناطَ عِقْدِ
لا تَعْدِليني بظُرُبٍّ جَعْدِ

ويكنى الذئب: أبا جَعْدَةَ، وأبا جُعادَةَ، وليس له بنتٌ تسمَّى بذلك، قال الكميت يصفه: [الطويل]

ومُسْتَطْعِمٍ يُكْنَى بغيرِ بَناتِهِ
جَعَلْتُ له حَظًّا من الزادِ أَوْفَرا

وقال عَبيد بن الأبرص: [المتقارب]

وقالوا هي الخَمرُ تُكْنَى الطِّلا
كما الذِّئبُ يُكْنَى أَبا جَعْدهْ

أي: كُنْيَتُهُ حسنةٌ وعملُه منكَرٌ. والجَعْدَةُ: نَبْتٌ على شاطئ الأنهار. وجَعْدَةُ: أبو حَيٍّ من العرب، وهو جَعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم النابغة الجَعْديُّ. وقد يوصف زَبَدُ البعيرِ بالجُعُودَةِ، إذا كان بعضه فوق بعضٍ، يقال: جَعْد اللُّغَامِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتُها
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ

وثَرًى جَعْد، مثل ثَعْدٍ: إذا كان ليِّنًا. وبعيرٌ جَعْدٌ، أي: جَعْدُ الوَبَرِ كثيرُهُ.

■ جعر: الجَعْرُ: نَجْوُ كلِّ ذات مِخلبٍ من السباع. وقد جَعَرَ يَجْعَرُ. والمَجْعَرُ: الدُّبُر. وجَعارِ: اسمٌ للضبع؛ لكثرة جَعْرِها. وإنَّما بُنِيت على الكسر لأنَّه حصل فيها العَدل والتأنيث والصفة الغالبة، ومعنى قولنا: (غالبة) أنَّها غلبت على الموصوف حتَّى صار يُعرَف بها كما يعرف باسمه، وهي معدولة عن جاعِرَةٍ، فإذا منع من الصرف بعلَّتين وجب البناءُ بثلاث؛ لأنَّه ليس بعد منع الصرف إلاَّ منعُ الإعراب، وكذلك القول في حَلاقِ: اسم للمَنية. والجاعِرَتانِ: موضع الرقْمتين من استِ الحِمار، وهو مَضرِب الفرس بذنَبه على فخذَيه. وقال الأصمعي: هما حَرْفا الوَرِكين المُشرِفان على الفخِذين. قال كعب بن زُهير يصف الحِمار والأُتُن: [المتقارب]

إذا ما انتحاهُنَّ شُؤْبوبُهُ
رأيتَ لجاعِرَتَيْهِ غُضُونا

وبعضهم يجعل الجاعِرَةَ حَلْقَة الدبر. والجِعارُ بكسر الجيم: حَبلٌ يشدُّه الساقي إلى وتِدٍ ثم يشدُّه في حَقْوِهِ إذا نزل البئرَ؛ لئلا يقعَ فيها. تقول منها: تَجَعَّرْتُ. وقال الراجز: [الرجز]

لَيْسَ الجِعارُ مانِعي من القَدَرْ
وإن تَجَعَّرْتُ بِمَحْبوكٍ مُمَرْ

والجُعْرورُ: ضرب من الدَّقَلِ، وهو أردأ التمر.

■ جعز: الجَعْز والجأز: الغَصَصُ.

■ جعس: رجلٌ جُعْسُوسٌ: مثل جُعْشُوشٍ، وهو القصير الدميم. وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال: رجلٌ جُعْسُوس وجُعْشُوشٌ بالسين والشين جميعًا، وذلك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ، يقال: هو من جَعاسِيس الناس. قال: ولا يقال هذا بالشين، قال عمرو بن مَعْدِيْ كَرِبَ: [الوافر]

تَداعَتْ حوله جُشَمُ بن بَكْرٍ
وأَسْلَمَهُ جَعاسِيسُ الرِّبَابِ

والجَعْسُ: الرجيعُ، وهو مُوَلَّدٌ. والعرب تقول: الجُعْموسُ. بزيادة الميم. يقال: رمى بجَعاميسِ بطنه.

■ جعش: قال الأصمعي: رَجُلٌ جُعْشوشٌ وجُعْسوسٌ: أَيْ: قَصيرٌ دَميمٌ. قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال: هو بالشين والسين جميعًا. قال: وذلك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ

■ جعشم: الجُعْشُمُ: الرجل القصير الغليظ مع شدة. قال الفراء: فتح الجيم والشين فيه أفصح.

■ جعظ: الجَعْظُ: الضَّخم. والجِنْعاظُ والجِنْعاظَةُ:

العَسِرُ الأخلاقِ، قال الراجز:

جِنْعَاظَةٌ بأهلِه قد بَرَّحا
إن لم يَجِدْ يومًا طعامًا مُصْلَحا

■ جعظر: **الجَعْظَرِيُّ**: الفظُّ الغليظ. ابن السِّكِّيت: يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا: **جِعْظَارَةٌ**، بكسر الجيم.

■ جعف: **جَعَفْتُ** الرجلَ: صرعتُه. **وجَعَفْتُ** الشيءَ **فانْجَعَفَ**، أي: قَلَعْتُهُ فانقلع. **وجُعْفي**: أبو قبيلة من اليمن، وهو **جعفي** بن سعد العشيرة بن مَذْحِجٍ. والنسبة إليه كذلك، قال لبيد: [الطويل]

قبائلُ جُعْفِيِّ بن سعد كأنما
سَقَى جَمْعَهم ماءَ الذُّعَافِ مُنِيمُ

قوله: منيم، أي: مُهْلِك، جعل الموتَ نومًا. ويقال: هذا كقولهم: ثأر منيم. ومنهم عبيد الله بن الحر **الجُعْفي**، وجابرٌ **الجُعْفي**.

■ جعفر: **الجَعْفَرُ**: النهر الصغير. **وجَعْفَرٌ**: أبو قبيلةٍ من عامر، وهو **جعفر** بن كلابِ بن ربيعة بن عامر، وهم **الجَعَافِرَةُ**.

■ جعل: **جَعَلْتُ** كذا **أَجْعَلُهُ جَعْلًا ومَجْعَلًا**. **وجَعَلَهُ** اللهُ نبيًّا، أي: صيَّره. **وجَعَلوا** الملائكة إناثًا، أي: سمَّوهم. **والجَعْلُ**: النخلُ القِصارُ، الواحدةُ **جَعْلَةٌ**، ومنه قول الراجز:

أو يستوي جَثِيثُها وجَعْلُها

والجُعْلُ بالضم: ما جُعِلَ للإنسان من شيء على الشيء يفعله. وكذلك **الجِعالَةُ** بالكسر. **والجَعيلةُ** مثله. **والجُعَلُ**: دوَيْبَّة. وقد **جَعِلَ** الماءُ بالكسر، **جَعَلًا**، أي كثُر فيه **الجِعْلانُ**. **والجِعالُ**: الخِرْقَةُ التي تُنْزَلُ بها القِدر عن النار، والجمع **جُعُلٌ** مثل كتاب وكُتُب. **وأَجْعَلْتُ** القِدر، أي: أنزلتها **بالجِعالِ**. **وأَجْعَلْتُ** لفلان، من **الجُعْلِ** في العطيَّة. **وأَجْعَلَتِ** الكلبةُ **واستَجْعَلَتْ** فهي **مُجْعِلٌ**: إذا أرادت السِّفاد، وكذلك سائر السباع. **واجْتَعَلَ وجَعَلَ** بمعنًى. قال الشاعر أبو زُبَيد: [الخفيف]

ناطَ أَمْرَ الضِّعافِ واجْتَعَلَ الليْـ
ـلَ كحَبْلِ العادِيَّةِ المَمْدودِ

■ جعم: **الجَعَمُ** بالتحريك: الطمع، يقال: **جَعِمَ** بالكسر **جَعَمًا**. **وجَعِمَ** أيضًا، إذا قَرِمَ إلى اللحم، وهو في ذلك أكولٌ، قال العجاج: [الرجز]

إذْ جَعِمَ الذُّهْلانِ كلَّ مَجْعَمِ

أي: **جَعِمُوا** إلى اللحم. **وجَعِمَتِ** الإبل أيضًا: إذا لم تجد حَمْضًا ولا عِضاهًا، فتقْرَمُ إلى ذلك، فتقضَم العظام وخُرُوءَ الكلابِ قَرَمًا إلى ذلك. **وجَعِمَ** الرجل: إذا لم يَشْتَه الطعامَ. **والجَعْماءُ** من النوق: المُسِنَّةُ، ولا يقال للذكر: **أَجْعَمُ**.

■ جفا: **الجَفاءُ** ممدودٌ: خلاف البِرِّ. وقد **جَفَوْتُ** الرجلَ **أَجْفوهُ جَفاءً**، فهو **مَجْفُوٌّ**. ولا تقل: **جَفَيْتُ**، وأمَّا قول الراجز:

فلستُ بالجافي ولا المَجْفِي

فإنَّما بناه على: **جُفِي**، فلما انقلبت الواو ياءً في ما لم يُسَمَّ فاعله بُنِيَ المفعول عليه. وفلانٌ ظاهر **الجِفْوَةِ** بالكسر، أي: ظاهر **الجَفاءِ**. **وجَفا** السرجُ عن ظهر الفرس. **وأَجْفَيْتُهُ** أنا: إذا رفعْتَه عنه، قال الراجز:

تَمُدُّ بالأعناق أو تَلْوِيها
وتَشْتكي لو أنَّنا نُشْكِيها
مَسَّ حَوايَا قلَّما نُجْفِيهَا

أي: قلَّما نرفع الحَوِيَّةَ عن ظهرها. **وجافاهُ** عنه **فتجافَى** **وتجافَى** جَنْبُهُ عن الفراش، أي: نَبا. **واسْتَجْفاهُ**، أي: عدَّه جافِيًا. قال أبو زيد: **أَجْفَيْتُ** الماشية فهي **مُجْفاةٌ**: إذا أتعبتَها ولم تدعْها تأكل.

■ جفأ: **الجُفاءُ**: ما نفاه السيلُ، قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ [الرعد :١٧] أي: باطلًا. **وجَفَأَ** الوادي **جَفْأً**، إذا رمى بالقَذى والزَّبَد، وكذلك القِدْر إذا رَمَتْ بزبدها عند الغَلَيان. **وأجفأَتْ** لغة فيه. **وجَفَأْتُ** القِدْر أيضًا: إذا كفأتَها أو أمَلْتَها فصببت ما فيها. ولا

تقل: **أجفأتُها**، قال الراجز:

جَفْؤُك ذا قِدْرَكَ للضِّيفانِ
جَفْأً على الرُّغْفانِ في الجِفانِ
خيرٌ من العَكِيسِ بالألبانِ

وأما الذي في الحديث: «**فَأَجْفَؤُوا** قُدورَهُم بما فيها» فهي لغة مجهولة. **وجَفَأْتُ** الرَّجُلَ أيضًا: صَرَعْتُهُ. **واجتفأتُ** الشيءَ: اقتلعته، ورميت به.

■ **جفخ**: **جَفَخَ**: فَخَرَ وتكبَّر، مثل جَخَفَ وجَمَخَ، فهو **جَفَّاخٌ** وجَمَّاخٌ، وذو **جَفْخٍ**، وذو جَمْخٍ. **وجافَخَهُ** وجامَخَهُ.

■ **جفر**: **الجَفْرُ** من أولاد المعز: ما بلغ أربعةَ أشهر، **وجَفَرَ** جَنْباهُ وفُصل عن أمه. والأنثى **جَفْرَةٌ**. **والجَفْرُ**: البئر الواسعة لم تُطوَ. ومنه **جَفْرُ** الهَباءة، وهو مُستنقعٌ ببلاد غَطَفَان.

والجُفْرَةُ بالضم: سَعَة في الأرض مستديرة، والجمع **جِفارٌ**، مثل بُرْمَةٍ وبِرام، ومنه قيل للجَوْفِ: **جُفْرَةٌ**. وفرس **مُجْفَرٌ**، وناقة **مُجْفَرَةٌ**، أي: عظيمة **الجُفْرَةِ**، وهي وسَطُه. قال الجعدي: [الرمل]

فتآيا بطَرِيرٍ مُرهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فَسَعَلْ

والجِفار أيضًا: ماءٌ لِبَني تميم بنجد، ومنه يوم **الجِفارِ**، قال بِشر: [المتقارب]

ويومُ النِّسارِ ويومُ الجِفا
رِ كانا عذابًا وكانا غَرامًا

أي: هلاكًا. **والجَفيرُ** كالكِنانة، أوسعُ منها. **وجَفَرَ** الفحلُ عن الضِّرابِ **يَجْفُرُ** بالضم **جُفورًا**، وذلك إذا أكثَرَ الضراب حتَّى حَسَر وانقطع وعدَلَ عنه. ويقال في الكبش: رَبَضَ، ولا يقال: **جَفَرَ**، ومنه قيل: الصَّوم **مَجْفَرَةٌ**، أي: مَقْطَعةٌ للنكاح، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

وقد عارضَ الشِّعْرَى سُهيلٌ كأنَّه
قَرِيعُ هِجانٍ عارضَ الشَّوْلَ **جافِرُ**

وجَفَرَ جنباه: اتَّسعا. ويقال: **أَجْفَرْتُ** ما كنتُ فيه، أي: تركته. **وأَجْفَرْتُ** فلانًا: قطعتُه، وتركت زِيارَته.

■ **جفس**: **الجَفاسةُ**: الاتِّخامُ. وقد **جَفِسَ** بالكسر **يَجْفَسُ جَفْسًا**.

■ **جفظ**: **اجْفاظَّتِ** الجيفةُ **اجْفيظاظًا**: انتفختْ، وربَّما قالوا: اجفأَظَّتْ، فيحركون الألف لاجتماع الساكنين، قال ثعلب: وهو بالحاء تصحيفٌ.

■ **جفف**: **الجَفَّةُ** بالفتح: جماعة الناس، يقال: دُعيتُ في **جَفَّةِ** الناس. وجاء القومُ **جَفَّةً** واحدة، قال ابن عباس رضي الله عنه: «**لا نَفَلَ في غنيمةٍ حتى تُقسَمَ جَفَّةً**» أي: كلُّها. وكذلك **الجُفُّ** بالضم. قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك: [الكامل]

مَن مُبلِغٌ عمرَو بنَ هندٍ آيةً
ومنَ النصيحةِ كثرةُ الإنذارِ
لا أَعرِفنَّكَ عارضًا لرِماحنا
في جُفِّ تغلبَ واردي الأمرارِ

يعني جماعتهم. وكان أبو عبيد يرويه: «في جُفِّ ثعلب» قال: يريد ثعلبةَ بن عوف بن سعد بن ذبيان. **والجُفُّ** أيضًا: وعاء الطَّلْع. **والجُفُّ** أيضًا: الشَّنُّ البالي تُقْطَعُ من نصفها فتُجْعَلُ كالدَّلو، قال الراجز:

رُبَّ عجوزٍ رأسُها كالكِفَّهْ
تحمِلُ جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ

وربَّما كان **الجُفُّ** من أصل نَخْلٍ يُنْقَرُ. **والجُفَّان**: بكرٌ وتميم قال حميد بن ثور الهلالي: [الرجز]

ما فَتِئتْ مُرَّاقُ أهلِ المِصْرَيْنْ
سَقْطَ عُمَانَ ولصوصَ **الجُفَّيْنْ**

وقال أبو ميمون العِجْلي: [الرجز]

قُدْنا إلى الشأمِ جيادَ المِصْرَيْنْ
من قيسِ عَيلانَ وخيلِ **الجُفَّيْنْ**

والجُفافة: ما ينتثر من الحشيش والقتِّ. **وجُفافُ** الطير: موضع، قال جرير: [الطويل]

فما أبصرَ النارَ التي وضحَتْ له
وراءَ جُفافِ الطيرِ إلا تَمارِيا

و **الجَفيفُ**: ما يبِس من النبت، قال الأصمعي: يقال: الإبل فيما شاءت من **جَفيف** وقَفيف. قال: و **الجَفْجَفُ**: الأرض المرتفعة، وليست بالغليظة. و **جفَّ** الثوبُ وغيره **يَجِفُّ** بالكسر **جَفافًا** و **جُفوفًا**. و **يَجَف** بالفتح لغة فيه، حكاها أبو زيد، وردَّها الكسائي. و **تجفجف** الثوبُ، إذا ابتل ثم **جف** وفيه نَدًى، فإن يبس كل اليبس قيل: قد قف، وأصلها **تجفَّف**، فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تبشبش، أصلها تبشَّش. وأنشد يعقوب: [الوافر]

فـقـام عـلـى قـوائـمَ لـيِّـنـاتٍ
قُـبـيـلَ **تـجـفـجُـفِ** الـوبـرِ الـرطـيـبِ

و **جَفَّفْتُهُ** أنا **تَجْفِيفًا**. و **تَجْفيفُ** الفرس أيضًا: أن تُلبسه **التِّجْفافَ**. والجمع **التَّجافيفُ**. قال أبو علي النحوي: التاء زائدة.

▪ **جفل**: **الجَفْلُ**: السحابُ الذي قد هَراقَ ماءه ثم **انجَفَل**. و **الجُفَالُ** بالضم: الصوف الكثير، قالت الضائنة: أُولَّد رُخالاً، وأُجَزُّ **جُفالاً**، وأُحلَب كُثَبًا ثِقالاً، ولم تر مثلي مالاً. قولها: **جُفالاً** أي: أُجَز بمرة واحدة، وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه حتى يجز كله. قال ذو الرمة يصف شعر المرأة: [الوافر]

وأَسْـوَدَ كـالأسـاودِ مُـسْـبـكـرًا
عـلـى الـمَـتْـنَـيْـنِ مُـنْـسَـدِلاً **جُـفَـالا**

ولا يوصف **بالجُفالِ** إلاَّ وفيه كثرةٌ. و **الجُفالُ** أيضًا: ما نفاه السيلُ. و **جُفالَةُ** القِدر: ما أخذتَه من رأسها بالمِغرفة. وأخذتُ **جُفلَةً** من صوفٍ، أي: جُزَّةً، وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة :٢٤٩]. قال أبو زيد: يقال: دعوتهم **الجَفَلَى** و **الأَجْفَلَى**. والأصمعيُّ لم يعرف **الأجْفَلَى**، وهو أن تدعوَ الناس إلى طعامكَ عامَّةً، قال طرفة: [الرمل]

نحن في المشتاة ندعو **الجَفَلَى**
لا تـرى الآدب فـيـنـا يَـنـتـقـر

قال الأخفش: يقال: دُعي فلان في النَّقَرَى لا في **الجَفَلَى**، أي: دُعي في الخاصة لا في العامة. وقال الفراء: جاء القومُ **أَجْفَلَةً** وأَزْفَلَةً، أي: جماعةً. وجاءوا **بأَجْفَلَتِهِمْ** وأَزْفَلَتِهِمْ، أي: بجماعتهم. وقال بعضهم: **الأَجْفَلَى** والأَزْفَلى: الجماعةُ من كلِّ شيء. و **جَفَلَ**، أي: أسرعَ. و **الجَافِلُ**: المنزعجُ، قال الشاعر: [الطويل]

مُراجِعُ نجدٍ بعد فِرْكٍ وبِغْضةٍ
مُطلَّقُ بُصْرَى أصمعُ القلب **جافِلُهْ**

و **الإِجْفيلُ**: الجبانُ. وظليمٌ **إجْفيلٌ**: يهرب من كلِّ شيءٍ. و **أَجْفَلَ** القومُ، أي: هرَبوا مسرِعين. و **الجُفالَةُ** من الناس: الجماعةُ. و **أَجْفَلَتِ** الريحُ فهي **مُجْفِلٌ**، أي: أسرعتْ، و **جافِلَةٌ** أيضًا. و **أَجْفَلَتِ** الريحُ بالتراب، أي: أذهبَتْهُ وطَيَّرَتْه، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وهابٍ كجُثمانِ الحمامة **أجفلت**
به ريحُ تَرْجٍ والصبا كلَّ **مُجفَلِ**

و **انجَفَلَ** القومُ، أي: انقلعوا كلُّهم فمضَوا.

▪ **جفن**: **الجَفْنُ**: جَفْنُ العين. و **الجَفْنُ** أيضًا: غِمْدُ السيف. و **الجَفْن**: اسم موضع. و **الجَفْنُ**: قضبان الكرْم، الواحدة **جَفْنَةٌ**. و **الجَفْنَةُ** كالقَصعة، والجمع **الجِفانُ** و **الجَفَنات** بالتحريك؛ لأنَّ ثانيَ فَعْلَة يحرَّك في الجمع إذا كان اسمًا، إلا أن يكون ياءً أو واوًا فيسكَّن حينئذٍ. و **جَفْنَةُ**: قبيلة من اليمن. وقولهم: وعند **جُفَيْنَة** الخَبَرُ اليقين، قال ابن السكيت: هو اسم خمَّارٍ، ولا تقل: جُهينة. وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعي، وأمَّا هشام بن محمد الكلبي فإنّه أخبر أنّه جهينة. وكان من حديثه أنَّ حُصَيْنَ بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كِلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له: الأخنس، فنزلا منزلاً، فقام الجهنيُّ إلى

الكلابيِّ، وكانا فاتكين، فقتَلَه وأخذ مالَه، وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم، قال الأخنس: [الوافر]

تُسَائِلُ عن حُصَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ
وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ

قال: وكان ابنُ الكلبيِّ بهذا النوع من العِلم أكبرَ من الأصمعيِّ.

■ **جقق**: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، إلا أن يكون مُعرَّبًا أو حكاية صوت، نحو **الجَرْدَقَة** وهي الرغيف، و**الجُرْمُوق**: الذي يُلبس فوق الخُف، و**الجَرامقة**: قوم بالموصل أصلهم من العجم، و**الجَوْسَق**: القصر، و**جِلِّق** بالتشديد وكسر الجيم واللام:

موضع بالشأم، و**الجُوالق**: وعاء، والجمع **الجوالق** بالفتح و**الجَواليق** أيضًا، قال الراجز:

ياحبذا ما في الجواليق السُّودْ
من خُشْكُنانٍ وسَويق مقنودْ

وربما قالوا: **الجُوالقات**. ولا يجوِّز سيبويه **الجُوالقات**. و**الجُلاهق**: البندق، ومنه قوس **الجُلاهق**، وأصله بالفارسية «جُلَهْ» وهي كُبَةُ غزل. والكثير (جُلْهَا)، بهاسمي الحائك، و**جَلَنْبَلَقْ**: حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه وإصفاقه، جَلنْ على حِدَة وبَلَق على حِدَة، وأنشد المازني: [الطويل]

فتفتحُه طورًا وطورًا تُجيفُه
فتسمع في الحالين منه جَلَنْبَلَقْ

و**المَنجنيق**: التي ترمى بها الحجارة، معربة، وأصلها بالفارسية (مَن جَى نِيْكْ) أي: ما أجودني، وهي مؤنثة، قال زُفَر بن الحارث: [الطويل]

لقد تركتْني مَنجنيقُ بن بَحْدَلٍ
أَحِيد من العصفور حين يطيرُ

وقال بعضهم: تقديرها مَنْفَعيل؛ لقولهم: «كنا نُجْنَق مرة ونُرْشَق أخرى» والجمع منجنيقات. وقال سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة؛ لقولهم في الجمع: مجانيق، وفي التصغير: مُجَيْنيق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تُلحَق بنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، نحو مُدحرِج و**الجَوْقة**: الجماعة من الناس.

■ **جلا**: **الجَلِيُّ**: نقيض الخفيِّ. و**الجَلِيَّة**: الخبر اليقين. و**الجَالِيَة**: الذين جَلَوْا عن أوطانهم، يقال: استُعمِل فلانٌ على **الجَالِيَة**، أي: على جِزية أهل الذمَّة، و**الجَالَةُ** أيضًا: مثل **الجَالِيَة**. و**الجَلاء** بالفتح والمد: الأمر **الجَلِي**، تقول منه: **جَلالي** الخَبَرُ، أي: وَضَح. وقول زهير: [الوافر]

فإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ
يمينٌ أو نِفَارٌ أو جَلاءُ

يريد الإقرارَ. و**الجَلاءُ** أيضًا: الخروج من البلد، وقد جَلَوْا عن أوطانهم، وجَلَوْتُهم أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، ويقال أيضًا: **أَجْلَوْا** عن البلد، و**أَجْلَيْتُهم** أنا، كلاهما بالألف. و**أَجْلَوْا** عن القتيل لا غير، أي: انفرَجوا عنه. وجَلَوْت، أي: أوضحتُ وكشفتُ. و**جَلا**: اسم رجُلٍ، سُمِّيَ بالفعل الماضي، قال سُحَيْم بن وَثيلٍ الرِّياحي: [الوافر]

أنا ابن جَلا وطَلاَّعُ الثنايا
متى أَضَعِ العِمامةَ تعرفوني

وحُكي عن عيسى بن عمر أنَّه قال: إذا سُمِّيَ الرجل بِقَتَلَ وضَرَبَ ونحوهما فإنَّه لا ينصرف. واستدلَّ بهذا البيت، وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهًا آخر، وهو أنَّه لم ينوِّنه لأنَّه أراد الحكاية، كأنَّه قال: أنا ابن الذي يقال له: جَلا الأمورَ وكشَفَهَا؛ فلذلك لم يصرفه. وجَلَوْتُ بصري بالكُحْلِ، وجَلَوْتُ همِّي عنِّي، أي: أذهبته. وجَلَوْت السيفَ جِلاءَ بالكسر، أي:

صقلتُ. وجَلَوت العروسَ جِلاء أيضًا، عن أبي نصر، وجِلْوَةً، واجْتَلَيتُها: بمعنًى، إذا نظرتَ إليها مَجْلُوَّة. والجِلاءَ أيضًا: كُحلٌ، قال بعضُ الهذليّين: [المتقارب]

وأكْحُلْكَ بالصابِ أو بالجِلاءِ
فَفَقِّحْ لذلك أو غَمِّضِ

وجَلاهَا زوجها وصِيفًا، أي: أعطاها، يقال: ما جِلْوَتُها -بالكسر-؟ فيقال: كذا وكذا. ويقال: ما جِلاءُ فلان؟ أي: بأيِّ شيء يخاطَب من الأسماء والألقابِ فيُعَظَّم به. واجْتَلَيت العمامة عن رأسي، إذا رفعتَها مع طيِّها عن جَبينك. والجَلا: انحسار الشَّعر عن مقدَّم الرأس، مثل الجَلَه، يقال منه: رجلٌ أَجْلى بيِّن الجَلاَ. والمَجالِي: مَقادمُ الرأس، وهي مواضع الصلَع، قال الراجز:

رَأَيْنَ شيخًا ذَرِئَتْ مَجالِيهْ
يَقْلِي الغَوَانِي والغَوانِي تَقْلِيهْ

قال الفرَّاء: الواحدُ مَجْلًى، واشتقاقُهُ من الجَلا، وهو ابتداء الصَّلَع إذا ذهبَ شَعر رأسِه إلى نِصفه. قال الكسائي: السماء جَلْوَاءُ، أي: مُصْحِيَةٌ، مثل جَهْوَاء. وقول المتلمِّس: [الطويل]

[يكون نذيرٌ من ورائيَ جُنّةً]
وينصرني منهم جُليٌّ وأَحْمَسُ

هما بطنان من ضُبَيْعَةَ. وجَلَّى ببصره تَجْلِيَة، إذا رمى به كما ينظر الصَّقر إلى الصَّيد، قال لبيد: [الرمل]

فَانْتَضَلْنَا وابنُ سَلْمَى قَاعِدٌ
كَعتيق الطير يُغْضِي ويُجَلّ

أي: ويُجَلِّي. ويقال أيضًا: جَلَّى الشيءَ، أي: كشفَهُ، وهو يُجَلِّي على نفسه، أي: يعبِّر عن ضميره. وانجَلى عنه الهمُّ، أي: انكشفَ. وتَجَلَّى الشيءُ، أي: تكشَّف. قال الأصمعيُّ: جالَيْتُه بالأمر وجالَحْتُهُ، إذا جاهرتَه به، وأنشد: [الطويل]

مُجالَحَة ليس المُجالاة كالدَّمَسْ

وتَجالَيْنا، أي: انكشفتْ حالُ كلٍّ واحدٍ منَّا لصاحبه. وجَلْوَى: اسم فرس خُفَافِ بن نَدْبَة.

■ جلب: جلَبَ الشيءَ يَجْلِبُهُ ويَجْلُبُهُ جَلْبًا وجَلَبًا. وجلبتُ الشيءَ إلى نفسي واجتلبته بمعنًى. والجَلوبَةُ: ما يُجلَبُ للبيع. والجَليبُ: الذي يُجْلَبُ من بلد إلى غيره. والجُلْبَةُ: جُلَيْدَةٌ تعلو الجُرْحَ عند البُرْءِ، تقول منه: جلب الجرحُ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ. وأَجْلَبَ الجرحُ مثله. والجُلْبَةُ أيضًا مثل الكُلْبَةِ، وهي شِدَّةُ الزمان. يقال: أصابتنا جُلْبَةُ الزمان، وكُلْبَةُ الزمان، قال أَوْسُ بن مَغْراء التَّميميُّ: [البسيط]

لا يَسْمَحونَ إذا ما جُلْبَةٌ أَزَمَتْ
وليس جارُهُمُ فيها بِمختارِ

وقال الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ: [البسيط]

قد حَالَ بين تَرَاقِيهِ ولَبَّتِه
من جُلْبَة الجوع جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

والجُلْبَةُ أيضًا: جِلْدَةٌ تُجْعَلُ على القَتَبِ. والجِلْبُ والجُلْبُ: سحاب رقيق ليس فيه ماء، قال تأَبَّطَ شَرًّا: [الطويل]

ولستُ بِجِلْبِ جِلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصَفًا صَلْدٍ عن الخَيْرِ مَعْزِلِ

وجِلْبُ الرَّحْلِ أيضًا وجُلْبُهُ: عيدانُهُ، وقال: [الرجز]

عالَيْتُ أَنْساعِي وجِلْبَ الكُورِ
على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ

شبَّه بَعيره بثور وحشي رائح وقد أصابَه المطر. وجَلَبَ على فرسه يَجْلُبُ بالضم جَلَبًا، إذا صاحَ به من خلفه، واستحثَّه للسَّبْقِ. وأَجْلَبَ عليه مثلُهُ. وأَجْلَبَ قَتَبَه: غشَّاه بالجُلْبَة، وهو أن يجعل عليه جِلْدَةً رطبة فَطِيرًا، ثم يتركها عليه حتى تَيْبَسَ، قال النابغة الجعديُّ يصف فرسًا: [المتقارب]

أُمِرَّ ونُحِّيَ من صُلْبِهِ
كتَنْحِيَةِ القَتَبِ المُجْلَبِ

وأَجْلَبَهُ، أي: أعانه. وأجلبوا عليه، إذا تجمَّعوا

وتألبوا، مثل أحْلَبوا، قال الكميت: [الطويل]

عَلَى تِلْكَ إجْرِيَّايَ وهْي ضَرِيبَتِي

ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وأَحْلَبُوا

وأجلب الرجلُ، أي: نُتِجَتْ إبلُهُ ذكورًا؛ لأنه يَجلِب أولادَها فتباع. وأحلب بالحاء، إذا نُتجت إناثًا. والجِلْباب: المِلحفة، قالت امرأة من هُذيل ترثي قتيلًا: [البسيط]

تَمشِي النسورُ إليه وَهْيَ لاهِيَةٌ

مَشْيَ العذارَى عليهنَّ الجلابيبُ

والمصدر الجَلْبَبَةُ، ولم تُدْغَمْ لأنها ملحقة بِدَحْرَجَةٍ. والجَلَبُ والجَلَبَةُ: الأصوات، تقول منه: جَلَّبُوا بالتشديد. والجَلَبُ الذي جاء النَّهْيُ عنه: هو أن لا يأتي المصدِّقُ القومَ في مياههم لأخْذ الصدقات ولكنْ يأمرهم بجلب نَعَمِهِمْ إليه. ويقال: بل هو الجَلَبُ في الرِّهان، وهو أن يُرْكِبَ فرسَهُ رجلًا فإذا قرُب من الغاية تَبِعَ فرسَه فَجَلَّبَ عليه وصاح به ليكون هو السابق، وهو ضَرْبٌ من الخديعة. والجَلَبُ والأجلاب: الذين يجلُبون الإبل والغنم للبيع. والجُلْبانُ: الخُلَّرُ، وهو شيء يشبه المَاشَ.

■ جلج: الجَلَجَةُ: بالتحريك: الجُمجمة والرأس، يقال: على كلِّ جَلَجَةٍ كذا. والجمع جَلَجٌ.

■ جلح: جَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بالفتح، جَلْحًا، إذا رَعى أعالِيَهُ وقَشَرَهُ، وقال يُخاطِبُ ناقَتَهُ: [الرجز]

وجَاوِزِي ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ

وكَثْرَةَ الأَصْوَاتِ والنُّبُوحِ

والجَوالِحُ: ما تطاير من رُءوس القَصَبِ والبَرْديِّ شِبْهَ القُطْنِ. والمُجالَحَةُ: المُشارَّةُ، مثل المُكالَحَة. والمُجالِحُ: الناقةُ التي تَدُرُّ في الشِّتاء، والجمع المَجاليحُ. والمَجاليح أيضًا: السِّنونَ اللَّواتي تَذْهب بالمال. وناقةٌ مِجْلاحٌ: جَلْدَةٌ على السَّنَةِ الشديدة في بقاء لَبَنِها. والجَلَحُ: فَوْقَ النَّزَع، وهو انحِسارُ الشَّعَر عن جانِبَي الرأس، أوَّله النَّزَعُ، ثم الجَلَحُ، ثم الصَّلَعُ.

وقد جَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَجْلَحُ بَيِّنُ الجَلَح، واسم ذلك الموضع الجَلَحَةُ. والأَجْلَحُ من الهوادج: الذي ليس له رأسٌ مُرتَفِعٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

إن لم تَكُنْ ظُعُنًا تُبْنَى هَوادِجُها

فإنَّهنَّ حِسانُ الزيِّ أَجْلاحُ

وبَقَرٌ جُلْحٌ، أي: لا قُرون لها. قال الكسائي: أنشدني ابن أبي طَرَفة: [الطويل]

فسكَّنتُهم بالقول حتى كأنهمْ

بواقرُ جُلْحٌ أسكنتْها المَراتِعُ

والمُجَلِّحُ: الرَّجُلُ الكثير الأكل. والمجَلَّحُ: المأكول، ومنه قول ابن مُقبِل يصف القَحْط: [الطويل]

.... إذا اغْبَرَّ العِضَاهُ المُجَلَّحُ

وهو الذي قد أُكِلَ حتَّى لم يُتْرَك منه شيءٌ. والتَّجْليحُ أيضًا: الإقْدامُ الشَّديدُ، والتَّصْميمُ. وقال بِشْرُ بن أبي خازِم: [الوافر]

ومِلْنَا بالجِفارِ إلى تَمِيمٍ

على شُعْثٍ مُجَلِّحَةٍ عِتَاقِ

والجُلاحُ بالضم مخفَّفةٌ: السَّيْل الجُراف، واسم رجل. الأصمعيُّ: جالَحتُ الرَّجُلَ بالأمرِ، إذا جاهَرْتَهُ به. والمُجالَحَةُ: المُكاشَفَةُ بالعَداوَةِ. والمُجالِحُ: المُكابِرُ. والجَلْحاءُ: موضعٌ على فرسخَيْن من البصرة. الفرَّاء: جَلْمَح رأسَهُ، أي: حَلَقه، والميم زائدة.

■ جلحب: شيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ: أي: كَبيرٌ هِمٌّ.

■ جلخ: جَلَخَ السيلُ الواديَ يَجْلَخُهُ جَلْخًا أي: ملأه، فهو سيلٌ جُلاخٌ. وأما الجُلاَحُ، بالحاء غير معجمة، فهو الجُرَافُ. والجِلْواخُ: الوادي الواسع الممتلئ.

■ جلخد: المُجْلَخِدُّ: المستلقي الذي قد رمَى بنفسه وامتدَّ، قال ابن أحمر: [الوافر]

يَظَلُّ أمامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًّا

كما أَلْقَيْتَ بالسَّنَدِ الوَضِينا

يصفه بالكسل.

■ **جلخم**: يقال: **اجلَخَمَّ** القومُ **اجلِخْمامًا**: اجْتَمَعوا، ويقال: استكبروا، وقال الشاعر: [الرجز]

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا **اجلَخَمُّوا**

■ **جلد**: **الجِلْدُ**: واحد **الجُلودِ**. **والجِلْدَةُ** أخصُّ منه، وأمّا قول الهذليِّ: [البسيط]

إذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قامَتا معه

ضَرْبًا أليمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ **الجِلِدَا**

فإنما كسر اللام ضرورةً؛ لأنَّ للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركةِ ما قبله، كما قال: [الرجز]

عَلَّمَنا إخوانُنا بَنُو عِجِلْ

شُرْبَ النَّبيذِ واعْتِقالاً بالرِّجِلْ

وكان ابنُ الأعرابيِّ يرويه بالفتح ويقول: **الجِلْدُ والجَلَدُ**، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ، وقال ابن السكيت: وهذا لا يُعْرَفُ. **وتَجْليدُ** الجَزورِ: مثل سلخ الشاةِ، يقال: **جَلَّدَ** جزورَهُ، وقلَّما يقال: سَلَخَ. وفرسٌ **مُجَلَّدٌ**، إذا كان لا يجزع من الضرب. **وجَلَدَهُ** الحَدَّ **جَلْدًا**، أي: ضربه وأصاب **جِلْدَهُ**، كقولك: رَأَسَهُ وبَطَنَهُ. **والمِجْلَدُ**: قطعةٌ من **جِلْدٍ** تكون في يد النائحة تلطِم به وجهها. **والجَلَدُ**: **جِلْدُ** حُوارٍ يُسْلَخُ فيُلبَس حُوارًا آخر لتشمَّه أمُّ المسلوخ فترْأَمَهُ، قال العجَّاج: [الرجز]

وقد أُرَانِي لِلْغَوَانِي مِصْيَدا

مُلاوَةً كَأَنَّ فَوقِي **جَلَدا**

والجَلَدُ: الكبارُ من النوقِ التي لا أولادَ لها ولا ألبانَ، الواحدة بالهاء. **والجَلَدُ** أيضًا: الأرضُ الصُّلْبَةُ، قال النابغة: [البسيط]

إلاَّ الأَوَارِيَّ لأيًا ما أُبَيِّنُها

والنُّؤْيَ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ **الجَلَدِ**

وكذلك **الأَجْلَدُ**، قال جرير: [الطويل]

أَجالَتْ عليهِنَّ الرَّوامِسُ بَعْدَنا

دُقاقَ الحصى من كلِّ سَهْلٍ **وأَجْلَدا**

والجمع **الأَجْلادُ والأَجالِدُ**. **والجَلَدُ**: الصلابة **والجَلادَةُ**، تقول منه: **جَلُدَ** الرجلُ بالضم، فهو **جَلْدٌ وجَليدٌ**، بيِّن **الجَلَدِ، والجَلادَةِ، والجُلودَةِ، والمَجْلودِ**، وهو مصدرٌ مثل المحلوفِ والمعقولِ، قال الشاعر: [الطويل]

واصْبِرْ فإنَّ أخا **المَجْلودِ** مَنْ صَبَرا

وربما قالوا: رجلٌ **جَضْد**، يجعلون اللام مع الجيم ضادًا إذا سكنَتْ. وقومٌ **جُلْدٌ، وجُلَدَاءُ، وأَجْلادٌ**. **والتَّجَلُّدُ**: تَكَلُّفُ **الجلادَة**. **والمُجالَدَةُ**: المبالطةُ. **وتَجالَدَ** القومُ بالسيوف **واجْتَلَدوا**. **وأَجْلادُ** الرجلِ: جسمه وبدنه، وكذلك **تَجاليدُهُ**. **والجَلْدَةُ**: بالتسكين: واحدة **الجِلادِ**، وهي أدسمُ الإبلِ لبنًا. **والجِلادُ** من النخلِ: الكبارُ الصلابُ، قال الشاعر سويد بن الصامت: [الطويل]

أَدِينُ وما دَيْنِي عليكم بِمَغْرَمٍ

ولكن على الشُّمِّ **الجِلادِ** القَرَاوِحِ

وشاةٌ **جَلْدَةٌ**، إذا لم يكن لها لبنٌ ولا ولدٌ. وفلانٌ **جَلُودِي** بفتح الجيم، قال الفراء: وهو منسوب إلى **جَلُود**: قرية من قرى إفريقية، ولا تقل: **الجُلودِيُّ**. **والجَليدُ**: الضريبُ والسقيطُ، وهو ندًى يسقُط من السماءِ **فيجمُدُ** على الأرض، تقول منه: **جُلِدَتِ** الأرضُ، فهي **مَجْلودَةٌ**. **وجُلَنْدَى**، بضم الجيم مقصور: اسم مَلِكِ عُمان.

■ **جلذ**: **الجِلْذاءُ** بالكسر ممدود: الأرضُ الغليظةُ. **والجِلْذاءَةُ** أخصُّ منها. وقولهم: أسهلُ من **جِلْذَانَ**، هو حِمى قريبٌ من الطائف لَيِّنٌ مستوٍ كالراحةِ. **والجُلْذيُّ** بالضم، من الإبل: الشديدُ الغليظُ، قال الراجز:

صَوَّى لها ذَا كِدْنَةٍ **جُلْذِيَّا**

أَخْيَفَ كانت أُمُّهُ صَفِيَّا

والناقة **جُلْذِيَّةٌ**. قال عَلقمةُ: [البسيط]

جُلْذِيَّةٌ كأَتانِ الضَّحْلِ عُلْكُومُ

والجِلْذِيُّ أيضًا: السَّيرُ السريعُ، قال الراجز، ابن مَيَّادة:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْذِيًّا

واجْلَوَّذَ بهم السيرُ اجْلِوَّاذًا، أي: دامَ مع السُّرعة، وهو من سير الإبل.

■جلز: جَلَزْتُ السكينَ والسَّوطَ أَجْلِزُهُ جَلْزًا، إذا شددتَ مَقْبِضه بِعِلْباءِ البعير. وكذلك التجليزُ. واسم ذلك العِلْباءِ الجِلازُ، بالكسر. ويقال لأغْلَظِ السنانِ: جَلْزٌ.

وهذا أبو مِجْلَزٍ قد جاء، بكسر الميم، قال يعقوب: هو مشتقٌّ من جَلْزِ السنانِ وهو أغلظه، ومن جَلْزِ السوط وهو مَقْبضه. والجِلْوازُ: الشُّرْطيُّ، والجمع الجَلاوِزَةُ. والجِلَّوْزُ: شبيهٌ بالفستق.

■ جلس: جَلَسَ جلوسًا. وأَجْلَسَهُ غيره. وقومٌ جلوسٌ. والمَجْلَسُ: موضع الجُلوسِ. والمَجْلَسُ بفتح اللام: المصدر. ورجلٌ جُلَسَةٌ، مثال هُمَزة، أي: كثير الجُلوسِ. والجِلْسَةُ بالكسر: الحال التي يكون عليها الجالسُ. وجالَسْتُهُ فهو جِلْسي وجَليسي، كما تقول: خِدْني وخَديني. وتَجالَسوا في المَجالِس. والجَلْسُ: الغليظ من الأرض، ومنه جملٌ جَلْسٌ وناقةٌ جَلْسٌ، أي: وثيقٌ جسيمٌ. وشجرةٌ جَلْسٌ وشَهْدٌ جَلْسٌ، أي: غليظٌ. ويقال: امرأةٌ جَلْسٌ، للتي تَجْلِسُ في الفِناء ولا تَبرَح، قالت الخنساء: [الكامل]

حتَّى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَني

نُبِذَ الرجالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ

والجَلْس أيضًا: نَجْدٌ، يقال: جَلَس الرجُل، إذا أتى نجدًا، وقال: [الكامل]

قل للفرزدق والسَّفاهَةُ كاسْمِهَا

إنْ كنتَ تاركَ ما أَمَرْتُكَ فاجْلِسِ

وقول الأعشى: [الطويل]

[وسِيسَنْبَرٌ والمرْزَجوش منمنمًا]

لنا جُلَّسَانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ

إنما هو معرَّب: «كُلْشَانْ» بالفارسية.

■جلط: جَلَطَ سيفَهُ، أي: اسْتَلَّهُ، قال الفراء: جَلْمَطَ رأسه، أي: حلقه، والميم زائدة.

■جلظ: المُجْلَنْظِي: الذي استلقى على ظهره ورفَعَ رجلَيه، والألف للإلحاق، وربما هُمِزَ، يقال: اجْلَنْظَيتُ واجْلَنْظَأْتُ.

■جلع: جَلِعَتِ المرأةُ بالكسر، فهي جَلِعَةٌ وجالِعَةٌ أيضًا، أي: قليلة الحياء تتكلم بالفُحْش، وكذلك الرجل جَلِعٌ وجالِعٌ. ومُجالَعَةُ القومِ: مجاوبتهم بالفُحش وتنازُعهم عند الشُّرب والقِمار، قال الشاعر: [الطويل]

ولا فاحِشٌ عند الشرابِ مُجالِعُ

قال الأصمعي: جَلَعَ ثوبه وخَلَعه، بمعنًى. وأنشد: [الرجز]

قُولا لِسَحْبانَ أَرَى نَوارا

جالِعَةً عن رأسِها الخِمَارا

والأَجْلَعُ: الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه، تقول منه: جَلِعَ فَمُهُ بالكسر جَلَعًا. وكان الأخفشُ الأصغرُ النحويُّ أَجْلَعَ. وانْجَلَعَ الشيءُ، أي: انكشف. وقال أبو عمرو: الجالِعُ: السافرُ. وقد جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلوعًا. وأنشد: [الطويل]

ومَرَّتْ علينا أُمُّ سُفْيانَ جالِعًا

فلم تَرَ عَيْني مثلَها جَالِعًا تَمْشِي

والجَلْعَمُ: قليلُ الحياء، والميم زائدة.

■جلعب: الأصمعي: اجْلَعَبَّ الرجلُ اجلعبابًا، إذا اضطجع وامتدَّ وانبسط. واجْلَعَبَّ في السَّير، إذا مضى وجدَّ. وسيلٌ مُجْلَعِبٌّ، أي: كثير. ورجلٌ جَلْعَبَى العينِ، على وزن القَرَنْبَى، أي: شديد البصر. والجَلْعَباةُ: الناقة الشديدة. وجَلْعَبٌ: اسم موضع.

■جلعد: الجَلْعَدُ: الصُّلْبُ الشديدُ، والجُلاعِدُ من الإبل: الشديد، قال الفقعسي: [الرجز]

صَوًّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدا

لـم يَـرْعَ بـالأَصْـيَـافِ إلاَّ فـارِدا

والجمع **الجَلاعِد** بالفتح. و**جَلْعَدٌ**: موضعٌ من بلاد قيس.

■ **جلف**: **الجَلْفُ**: القَشْرُ، يقال: **جَلَفْتُ** الطينَ عن رأس الدَّنِّ، **أَجْلُفُهُ** بالضم.

و**الجالِفَةُ**: الشَّجَّةُ التي تقشِر الجلدَ مع اللحم. وطعنةٌ **جالِفَةٌ**: إذا لم تصل إلى الجوف، وهي خلاف الجائفَةِ. و**جَلَفْتُ** الشيء: قطعتُه واستأصلته. و**الجالِفَةُ**: السنةُ التي تذهب بأموال الناس، ويقال: أصابتهم **جَليفَةٌ** عظيمة، إذا **اجْتَلَفَتْ** أموالَهم، وهم قومٌ **مُجْتَلَفونَ**. و**المُجلَّفُ**: الذي أُخِذَ من جوانبه، قال الفرزدق: [الطويل]

وعضُّ زمان يابنَ مروانَ لم يَدَعْ

من المال إلا مُسْحَتًا أو **مُجلَّفُ**

قال أبو الغوث: المُسْحَت: المُهْلَك. و**المُجلَّف**: الذى بقيت منه بقية. يريد: إلا مسحتًا أو هو **مجلف**.

و**المُجلَّفُ** أيضًا: الرجل الذي **جَلَّفَتْهُ** السنون، أي: ذهبتْ بأمواله. يقال: **جَلَفَتْ** كَحْلُ، وقولهم: أعرابيٌّ **جِلْفٌ**، أي: جافٍ، وأصله من **أَجْلافِ** الشاةِ، وهي المسلوخَةُ بلا رأسٍ ولا قوائمَ ولا بطن. وقال أبو عبيدة: أصل **الجِلْف** الدَّنُّ الفارغ. قال: والمسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنُه **جِلْفٌ** أيضًا. وقال أبو عمرو: **الجِلْف**: كلُّ ظرفٍ ووعاءٍ، وجمعُه **جُلوفٌ**.

■ **جلفز**: **الجَلْفَزِيزُ**: العجوز المُتَشَنِّجَةُ العَمُولُ، وقال العامريُّ: العجوز التي ليست فيها بقيّة، وقال: [البسيط]

السِّنُّ من **جَلْفَزِيزٍ** عَوْزَمٍ خَلَقٍ

والعَقْلُ عَقْلُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَةْ

■ **جلفع**: قال أبو زيد: **الجَلَنْفَعَةُ** من النُّوق: الجسيمة، وهي الواسعةُ الجوفِ التامَّةُ. وأنشد: [الوافر]

جَلَنْفَعَةٌ تَشُقُّ على المطايا

إذا ما اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

وقد **اجْلَنْفَعَ**، أي: غَلُظَ.

■ **جلل**: **الجَلُّ**، بالفتح: الشِّراعُ، والجمع **جُلولٌ**، قال القطاميُّ: [البسيط]

في ذي **جُلولٍ** يُقَضِّي الموتَ صاحِبُهُ

إذا الصَّرارِيُّ من أَهْوالِهِ ارْتَسَما

و**الجِلَّةُ**: البَعَرُ. يقال: إنَّ بني فلان وَقودهم **الجِلَّةُ**، ووقودهم الوَأْلَةُ. وهم **يَجْتَلُّونَ الجِلَّةَ**، أي: يلقطون البعر. و**الجُلُّ** بالضم: واحد **جِلالِ** الدوابِّ. وجمع **الجِلالِ أَجِلَّةٌ**. و**الجُل** الذى في قول الأعشى: [المتقارب]

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ

نُ [والمُسْمِعاتُ بقُصّابِها]

هو الورد، فارسي معرب. و**جُلُّ** الشيء: معظمه.

و**الجُلَّى**: الأمر العظيم، وجمعها **جُلَلٌ**، مثل كُبْرى وكُبَرٍ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

متى أُدْعَ في **الجُلَّى** أَكُنْ من حُماتِها

[وإنْ يأتِكَ الأعداءُ بالجهد أَجْهَدِ]

وقال آخر: [البسيط]

وإنْ دَعَوْتِ إلى **جُلَّى** ومَكْرُمَةٍ

يومًا كِرامًا من الأقوام فادْعِينا

و**الجُلَّةُ**: وعاء التمر. و**الجِلُ** بالكسر: قصب الزرع إذا حُصد. ويقال أيضًا: ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ، أي: دقيقٌ ولا **جَليلٌ**. و**الجِلَّة** من الإبل: المَسانُّ، وهو جمع **جَليل**، مثل صبي وصِبية، قال النمر: [الكامل]

أَزْمانَ لم تأخذْ إليَّ سِلاحَها

إبلي **بِجِلَّتِها** ولا أَبْكارِها

ومِشْيَخَةٌ **جِلَّةٌ**، أي: مَسانٌّ.

و**المَجَلَّةُ**: الصحيفةُ فيها الحكمةُ، قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب **مَجَلَّةٌ**. وقول النابغة: [الطويل]

مَجَلَّتُهُمْ ذاتُ الإلَـهِ ودينُهُمْ

قَوِيمٌ فما يَرْجونَ غَيْرَ العَواقِبِ

فمن رواه بالجيم فهو من هذا، ومن رواه بالحاء فمعناه

أنهم يحجون فيحُلُّون مواضع مقدسة. وجَلالُ اللهِ: عظمته. وقولهم: فَعَلْتُهُ من جَلالِكَ، أي: من أجلك. وأنشد الكسائي: [الطويل]

[حيائيَ أسماء والخرق بيننا]

وإكْرامِيَ القومَ العِدا من جَلالها

والجَلاَّلَةُ: البقرةُ التي تتبع النجاساتِ، وفى الحديث: «نهى عن لبن الجَلاَّلة». والجُلالُ بالضم: العظيمُ. والجُلالَةُ: الناقةُ العظيمةُ. والجَلَلُ: الأمرُ العظيمُ، قال وَعْلة بن الحارث: [الكامل]

قَوْمي هُمُ قتلوا أُمَيْمَ أخي

فإذا رَمَيْتُ يُصيبُني سَهْمي

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُوَنْ جَلَلاً

ولَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي

والجَلَلُ أيضًا: الهيِّنُ، وهو من الأضداد، قال امرؤُ القيس لما قُتِلَ أبوه: [المتقارب]

[لقتْلُ بني أسد ربَّها]

ألاَ كلُّ شيءٍ سِواهُ جَلَلْ

أي: هيِّنٌ يسيرٌ. وفعلتُ ذاك من جَلَلِكَ أي: من أجلك، قال جميل: [الخفيف]

رسْمِ دارٍ وقفتُ في طَلَلِهْ

كدتُ أقضي الغداةَ من جَلَلِهْ

أي: من أجله، ويقال: من عِظَمه في عيني. والجَليلُ: العظيمُ. والجَليلُ: الثُّمامُ، وهو نبتٌ ضعيفٌ يُحشى به خَصاصُ البيوتِ، وقال الشاعر: [الطويل]

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بمكة حولي إذخر وجليل

الواحدةُ جليلَةٌ، والجمع جَلائلُ، قال الشاعر: [الطويل]

[ومُسْتَلْفِجٍ يَبْغني الملاجئ نفسه]

يلوذ بجنبَيْ مَرْخَةٍ وجَلائلِ

والجُلجُل: واحد الجلاجل، وصوته الجَلْجَلَة، وصوت الرعد أيضًا. والمُجلجِل: السحاب الذى فيه صوت الرعد. وجلجلتُ الشيءَ، إذا حركته بيدك. وتجلجل في الأرض، أي: ساخ فيها ودخل، يقال: تجلجلتْ قواعدُ البيت، أي: تضعضعت، وفي الحديث: «إن قارون خرج على قومه يتبختر في حُلة له، فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة». وحمار جُلاجل بالضم، أي: صافي النهيق. وجَلاجل بالفتح: موضع، قال ذو الرمة: [الطويل]

أيا ظبيةَ الوعساء بين جَلاجلٍ

وبين النقا آأنتِ أم أمُّ سالمِ

ويروى بالحاء مضمومة. والجُلْجُلان: ثمرة الكزبرة. قال أبو الغوث: هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد. والجُلجُلانُ. حبة القلب، يقال: أصبت جُلجُلانَ قلبه. وجَلَّ القومُ من البلد يَجُلُّونَ بالضم جُلولاً، أي: جَلَوْا وخرجوا إلى بلد آخر، فهم جالَّةٌ، يقال: استُعمل فلان على الجالَّة، كما يقال: على الجالية، وهما بمعنى، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

عُفْرٌ وصِيرانُ الصَّريم جَلَّتِ

ويقال أيضًا: جَلَّ البعرَ يجُلُّه جَلًّا، أي: التقطه، ومنه سميت الدابة التى تأكل العَذِرة الجَلاَّلة. وكذلك اجتللتُ البعر. وجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلالَةً، أي: عَظُمَ قَدْرُهُ، فهو جَليلٌ، وقول لبيد: [الرمل]

[غيرَ أنْ لا تكذِبْنها في التُّقى]

واخْزُها بالبِرِّ للهِ الأَجَلّ

يعني الأعظم. وقول الراجز:

الحمد للهِ العليِّ الأجْلَلِ

يريد الأَجَلَّ، فأظهر التضعيف ضرورةً، وقول ابن أحمر: [الكامل]

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليك بِلادُنا

وطِلابُنا فابْرُقْ بأرضِكَ وارْعُدِ

يعني: ما أَجَلَّ ما بَعُدَتْ. وجَلَّ الرجلُ أيضًا، أي:

أَسَنَّ. يقال: جَلَّت الناقةُ، إذا أَسَنَّت. عن أبي نصر. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، أي: صغُرتْ. وأَجْلَلْتُهُ في المرتبة. وأتيت فلانًا فما أَجَلَّني وما أَحْشاني، أي: ما أعطاني جَليلَةً ولا حاشِيَةً. فالجِليلةُ: التي نُتِجَتْ بطنًا واحدًا. والحواشي: صغار الإبل. ويقال: ما أَجَلَّني وما أَدَقَّني، أي: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلاً. ويقال: ما له جَليلةٌ ولا دقيقةٌ، أي: ما له ناقةٌ ولا شاةٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

[الجوجِ إذا سحَّتْ هَموعٍ إذا بكتْ]
بَكَتْ فأَدَقَّتْ في البُكا وأَجَلَّتِ

أي: أتت بقليل البكاء وكثيره. وجَلَّلَ الشيءُ تَجْليلاً، أي: عَمَّ. والمُجَلِّلُ: السحابُ الذي يُجَلِّلُ الأرضَ بالمطر، أي: يَعُمُّ.

وتَجليلُ الفرسِ: أن تُلبسهُ الجُلَّ. وتَجَلَّلَهُ، أي: علاه. وتَجَلَّلَهُ، أي: أخذ جُلالَهُ. والتَّجالُّ: التعاظُم. يقال: فلان يَتَجالُّ عن ذلك، أي: يترفع عنه. وجَلولاءُ بالمد: قرية بناحية فارس، والنسبة إليها جَلوليٌّ، على غير قياس، مثل حَروري في النسبة إلى حَروراء.

■ جلم: جَلَمْتُ الشيءَ جَلْمًا، أي: قطعته. وجَلَمْتُ الجَزورَ أَجْلِمها جَلْمًا، إذا أخذتَ ما على عظامها من اللحم. وأخذتُ الشيءَ بجَلْمَتِهِ ساكنة اللام، إذا أخذتَه أجمعَ. وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك، أي: لحمها أجمع. وجَلَمَةُ الشاةِ: مسلوختها، بلا حشوٍ ولا قوائم. والجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به، وهما جَلَمانِ. والجِلامُ بالكسر، الجِداءُ، قال الأعشى: [المتقارب]

سَوَاهِمُ جُذْعانُها كالجِلامِ
قَدَ اقْرَحَ منها القِيادُ النُّسُورا

■ جلمد: الجَلْمَدُ والجُلْمودُ: الصخرُ. والجَلْمَدُ: الإبل الكثيرة، وذات الجلاميد: موضع.

■ جله: الجَلْهَةُ: ما استقبلكَ من حروف الوادي. وجَلْهَتا الوادي: ناحِيَتاهُ وحَرْفاهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلا فُروعَ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

والجمع جِلاهٌ. وجَلَهْتُ الحصى عن المكان: نَحَّيْتُهُ عنه، والموضع جَلِيهَةٌ. الأصمعي: الجَلَهُ: انحسارُ الشَّعَر عن مقدَّم الرأس، وهو ابتداء الصلَع، مثل الجَلَح. وقد جَلِهَ يَجْلَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَّاقَ أصلادِ الجبينِ الأَجْلَهِ
لِلَّهِ دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ

الكسائي: ثورٌ أَجْلَهُ: لا قَرْنَ له، مثل أَجْلَحَ.

■ جلهم: الجُلْهُمَةُ بالضم الذي في حديث أبي سفيان: «ما كدتَ تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجُلْهُمَتَيْنِ» قال أبو عبيد: أراد جانبي الوادي، والمعروف: الجَلْهَتانِ. قال: ولم أسمع بالجُلْهُمَة إلاَّ في هذا الحديث، وما جاءت إلاَّ ولها أصل. وجُلْهُمَة بالضم اسمُ رجل.

■ جما: الجَمَاءُ والجَمَاءَةُ: الشخصُ، قال الراجز:

وقُرْصَةٍ مثلِ جَماءِ التُّرْسِ

■ جمح: جَمَحَ الفرس جُموحًا وجِماحًا، إذا اعْتَزَّ فارِسَهُ وغلبه، فهو فرسٌ جَموحٌ. وجَمَحت المرأةُ من زوجِها، وهو خُروجُها من بيته إلى أهلها قبل أن يُطَلِّقَها. قال الراجز:

إذا رَأَتْني ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجَمَحَتْ من زَوْجِها وأَنَّتِ

والجَموحُ من الرجال: الذي يَركب هواه فلا يمكن رَدُّه، وقال: [الطويل]

خَلَعْتُ عِذاري جامِحًا ما يَرُدُّني
عن البِيضِ أمثالِ الدُّمى زَجْرُ زاجِرِ

وجَمَحَ، أي: أَسْرَعَ. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة :٥٧] : يُسْرِعونَ. والجُمَّاحُ بالضم والتشديد: سَهْمٌ بلا نَصلٍ مُدَوَّرُ الرَّأسِ، يَتَعَلَّمُ الصَّبيُّ به الرَّمْيَ.

■ جمد: الجَمْدُ بالتسكين: ما جَمَدَ من الماء، وهو

نقيض الذَّوْبِ، وهو مصدر سمِّي به. والجَمَدُ، بالتحريك: جمع جامِدٍ، مثل خادم وخَدَم. يقال: قد كثُر الجَمَدُ. وجَمَدَ الماء يَجْمُدُ جَمْدًا وجُمودًا، أي: قام. وكذلك الدمُ وغيره إذا يَبِسَ. وجُمادى الأولى وجُمادى الآخرة، بفتح الدال، من أسماء الشهور، وهو فُعالى من الجَمْدِ. والجُمْد والجُمُد مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ: مكانٌ صُلبٌ مرتفعٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ الصُّوارَ إِذْ يُجاهِدْنَ غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجولُ بأَجْلالِ

والجمع أَجْماد وجِمادٌ. مثل رُمْحٍ وأَرْماحٍ ورِمَاحٍ. والجَمادُ بالفتح: الأرض التي لم يصبها مطرٌ. وناقةٌ جَمادٌ: لا لبنَ لها. وسنةٌ جَمادٌ: لا مطر فيها. ويقال للبخيل: جَمادِ له، أي: لا زال جامِدَ الحال. وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، أي: الجُمود، كقولهم: فَجارِ أي: الفَجْرَةُ، وهو نقيض قولهم: حَمادِ، بالحاء، في المدح. قال المتلمِّس: [الوافر]

جَمادِ لها جَمادِ ولا تقولي
لها أبدًا إذا ذُكِرَتْ حَمادِ

أي: قولي لها: جُمودًا، ولا تقولي لها: حمدًا وشكرًا. وعينٌ جَمودٌ: لا دمع لها. والمُجْمِدُ: البَرَمُ. وربما أفاض بالقِداحِ لأجل الأيسار، قال الشاعر طَرَفة: [الطويل]

وأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ
على النّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ

يقول: انتظرت صَوته على النار حين قوَّمته وأعلمته، فهو كالمحاورة منه. وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جُمادَى، وكان جُمادَى في ذلك الوقت شهر بَرْدٍ.

■ جمر: الجَمْرُ: جمع جَمْرَةٍ من النار. والجَمْرَةُ: ألفُ فارس، يقال: جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ، وكلُّ قبيلٍ انضمُّوا فصاروا يدًا واحدةً ولم يحالِفوا غيرهم فهم جَمْرَةٌ، قال أبو عُبيدة: جَمَرات العرب ثَلاثٌ: بَنُو ضَبَّة بن أُدٍّ وبنو الحارِثِ بن كعب، وبنو نُمَير بن عامر. فَطَفِئت منهم جَمْرَتَانِ: طَفِئت ضبَّةُ لأَنَّها حالفت الرِّبَابَ، وطَفِئت بنو الحارِثِ لأَنَّها حالفت مَذْحِجَ، وبقيت نُميرٌ لم تَطْفَأْ لأنها لم تحالِف. ويقال: الجَمَرات: عَبْسٌ والحارث وضبَّة، وهم إخوةٌ لأمٍّ، وذلك أنَّ امرأةً من اليمن رأت في المنام أنه خرج من فَرْجها ثلاثُ جَمَراتٍ، فتزوَّجها رجلٌ من اليمن فولدت له الحارِثَ بن كعب بن عبد المَدَان، وهم أشراف اليمن، ثم تزوَّجها بَغِيض بن رَيْث فولدت له عَبْسًا، وهم فرسان العرب، ثم تزوَّجها أُدٌّ فولدت له ضَبَّة، فجمرتان في مُضَرَ، وجَمْرة في اليمن. والجَمْرة: واحدةُ جَمَراتِ المناسك، وهي ثلاث جَمَراتٍ يُرْمَينَ بالجِمارِ. والجَمْرة: الحصاة. والمِجْمَرَةُ: واحدة المَجامِرِ، وكذلك المِجْمَرُ والمُجْمَرُ: فبالكسر: اسم الشيء الذي يُجعل فيه الجَمْرُ، وبالضم: الذي هُيِّئَ له الجَمْرُ، يقال: أَجْمَرْتُ مُجْمَرًا. ويُنشد هذا البيتُ بالوجهين: [البسيط]

لا تَصطَلِي النارَ إلا مُجْمَرًا أَرِجًا
قد كسَّرتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصَا

والجُمّارُ: شَحْمُ النخل. وجَمَّرْتُ النَّخلَةَ: قطعت جُمّارَهَا. والتَّجْميرُ أيضًا: رَمْيُ الجِمارِ. وتَجْميرُ الجيش: أن تحبسَهم في أرض العدوِّ ولا تُقفِلَهم من الثَّغر. وتَجَمَّرُواهُمْ، أي: تَحَبَّسُوا. ومنه التَّجميرُ في الشَّعَر، يقال: جَمَّرَتِ المرأةُ شعرها، إذا جمعته وعَقَدَتْه في قفاها ولم تُرْسِلْه، وفي الحديث: «الضافر والملبِّد والمُجَمِّر عليهم الحَلْق». وأَجْمَرَ البعيرُ: أسرع في سَيره. ولا تقل: أَجْمَزَ بالزاي، قال لبيد: [الرمل]

وإذا حرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ
أو قِرابِي عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

وأَجْمَرَ القومُ على الشيء: اجتمعوا عليه. وهذا جَميرُ

القوم، أي: مجتمَعهم. وابنا جَمير: الليلُ والنهار، سمِّيا بذلك للاجتماع كما سميا ابنا سَمير لأنَّه يُسمَر فيهما. وأمَّا ابنُ جَمير فالليلُ المظلم، قال الشاعر: [الطويل]

نهارُهُم ظمآنُ ضاحٍ وليلُهمْ
وإن كانَ بدرًا ظلمةُ ابن جَميرِ

الاستِجمارُ: الاستنجاء بالأحجار. وحافرٌ مُجْمَرٌ، أي: صُلب. المُجَيمِرُ: اسم موضع. المُجَيمِر: جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كأنَّ ذُرَى رأسِ المُجيمِر غُدوةً
من السَّيل والغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغزَلِ

■جمز: الجَمْزُ: ضربٌ من السَّير أشد من العَنَق، وقد جَمَزَ البعير يَجمِزُ بالكسر جَمْزًا. الجَمَّازُ: البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ، قال الراجز:

أنا النَّجاشِيُّ على جَمَّازِ
حَادَ ابنُ حَسَّانَ عن ارتجَازِي

وحمارٌ جَمَزى، أي: سريعٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

كأني ورحلي إذا رُعتُها
على جَمَزى جازِئٍ بالرِّمالِ

والناقة تعدو الجَمَزى. وكذلك الفرسُ. الجُمَّازَةُ بالضم: مِدْرَعةُ صوفٍ، قال الراجز:

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأثمانْ
جُمَّازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمَّانْ

الجُمْزانُ: ضرب من التمر. الجُمْزَةُ: كتلة من تمر ونحوه، والجمع جُمَزٌ. الجُمَّيزُ: شبيهٌ بالتين.

■جمس: الجَامُوسُ: واحد الجَوامِيس، فارسيٌّ معرَّب. جُمُوسُ الوَدَكِ: جُموده. والماءُ جامِسٌ، أي: جامدٌ. الجُمْسَةُ بالضم: البُسرةُ إذا أرطَبتْ وهي بَعدُ صُلبة لم تنهضم.

■جمش: رَكَبٌ جَميشٌ: أي: حَليقٌ. وقد جَمَشْتُه جَمْشًا. الجَميشُ: المكانُ لا نَبْتَ فيه. وفي الحديث: «بِخَبْتِ الجَميشِ» والخَبْتُ: المَفازَةُ، وَإِنَّما قِيلَ لَهُ: جَمِيش لأَنَّهُ لاَ نَبْتَ فِيهِ، كَأَنَّهُ حَلِيقٌ. وسَنَةٌ جَموشٌ: إِذَا احْتَلَقَت النَّبْتَ. قَالَ رُؤْبَة: [الرجز]

دَقًّا كَرَفْشِ الوَضَمِ المَرْفُوشِ
أَوْ كَاحْتِلاَقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ

■جمع: جَمَعْتُ الشيءَ المتفرقَ فاجتَمَعَ. والرجلُ المُجْتَمِعُ: الذي بلغ أَشُدَّهُ. ولا يقال ذلك للنساء. ويقال للجارية إذا شبَّتْ: قد جمعت الثياب، أي: قد لبست الدرعَ والخمارَ والملحفةَ. وتَجَمَّعَ القومُ، أي: اجتمعوا من ههنا وههنا. وجُمَّاعُ الناس بالضم: أَخلاطُهُمْ، وهم الأُشابَةُ من قبائلَ شتَّى، ومنه قول ابن الأسلت يصف الحرب: [السريع]

ثم تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ
من بين جَمْعٍ غيرِ جُمَّاعِ

الجَمْعُ: مصدر قولك: جَمَعْتُ الشيءَ. وقد يكون اسمًا لجماعة الناس، ويُجمَعُ على جُموع، والموضِعُ مَجمَعٌ ومَجمِعٌ. مثال مَطْلَعٍ ومَطْلِعٍ. والجمع أيضًا: الدَّقَلُ، يقال: ما أكثرَ الجَمْعَ في أرض بني فلان! لنخلٍ يخرج من النَّوى ولا يُعْرَفُ اسْمُهُ. ويقال أيضًا للمُزْدَلِفَةِ جَمْعٌ؛ لاجتماع الناس فيها. وجُمْعُ الكَفِّ بالضم، وهو حين تَقبِضُها. يقال: ضربته بجُمْعِ كفِّي. وجاء فلان بقُبضةٍ مِلْءِ جُمْعِهِ، قال الشاعر: [الطويل]

وما فَعَلَتْ بي ذاكَ حتَّى تَركْتُها
تُقَلِّبُ رأسًا مثلَ جُمْعِيَ عارِيا

وتقول: أخذت فلانًا بجُمْع ثيابه. وأمرُ بني فلان بجُمْعٍ وجِمْعٍ: إذا كان مكتومًا لم يُفْشُوهُ ولم يعلم به أحدٌ، وفلانةٌ من زوجها بجُمْعٍ وَجِمْعٍ، أي: لم يَقْتَضَّها. قالت دَهْناء بنت مِسْحَلٍ امرأةُ العجاج للعامل: أصلح الله الأمير، إنِّي منه بجُمْعٍ، أي: عذراء لم يَقْتَضَّني. وماتت فلانة بجُمْعٍ وجِمْعٍ، أي: ماتَتْ وولدُها في بطنها. وجُمْعَةٌ من تمرٍ، أي: قُبْضَةٌ منه.

ويومُ الجُمُعَةِ: يومُ العَروبةِ. وكذلك يومُ الجُمْعَةِ بضم الميم. ويُجمَعُ على جُمُعاتٍ وجُمَع. وأتانٌ جامِعٌ: إذا حملتْ أوَّلَ ما تحمل. وقِدْرٌ جامِعَةٌ، وهي العظيمة. والجامِعَةُ: الغُلُّ؛ لأنَّها تجمع اليدين إلى العنق. والمسجدُ الجامِعُ، وإن شئت قلت: مسجدُ الجامِعِ بالإضافة، كقولك: الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ، بمعنى مسجدِ اليوم الجامِعِ وحقِّ الشيءِ اليقينِ؛ لأنَّ إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلاَّ على هذا التقدير. وكان الفراء يقول: العرب تُضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، كما قال الشاعر: [الطويل]

فقلت انْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ إنَّه
سيرضيكما منها سَنَامٌ وغَارِبُهْ

فأضاف النَّجَا، وهو الجلدُ إلى الجِلدِ لمَّا اختلف اللفظان. والجَمْعاءُ من البهائم: التي لم يذهب من بدَنها شيء. وأَجْمَعَ بناقته، أي: صَرَّ أَخْلافَها جُمَعَ. قال الكسائي: يقال: أَجْمَعْتُ الأمرَ وعلى الأمرِ: إذا عزمتَ عليه؛ والأمرُ مُجْمَعٌ. ويقال أيضًا: أَجْمِعْ أمرَكَ ولا تَدَعْهُ منتشرًا، قال الشاعر: [الطويل]

تُهِلُّ وتَسْعى بالمصابيح وسْطَها
لها أَمْرُ حَزْمٍ لا يُفَرَّقُ مُجْمَعُ

وقال آخر: [الرجز]

يا ليتَ شِعري والمُنى لا تنفع
هل أَغْدُوَنْ يومًا وأمري مُجْمَعُ

وقوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] أي: وادْعوا شركاءكم؛ لأنَّه لا يقال: أَجْمَعْتُ شركائي، إنما يقال: جَمَعْتُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

يا ليتَ زَوْجَكِ قد غدَا
مُتَقَلِّدًا سيفًا ورُمْحَا

أي: وحاملاً رمحًا؛ لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ. وأَجْمَعْتُ الشيءَ: جعلتُه جَميعًا، ومنه قول أبي ذؤيب يصف حُمُرًا: [الكامل]

فكأنها بالجِزْعِ بين نُبَايِعٍ
وأُولاتِ ذِي العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

وأُولاَتُ ذي العرجاء: مَوَاضِعُ، نسبَها إلى مكانٍ فيه أكمةٌ عَرْجاءُ، فشبَّه الحُمُرَ بإبلٍ انْتُهِبَتْ وحُزِقَتْ من طوائفها. والمَجْموعُ: الذي جُمِعَ من ههنا وههنا وإن لَمْ يُجْعَلْ كالشيء الواحد. وفلاةٌ مُجْمِعَةٌ: يجتمع القومُ فيها ولا يتفرَّقون خوفَ الضلال ونحوِه، كأنَّها هي التي جمعتهم. واسْتَجْمَعَ السيلُ: اجتمع من كلِّ موضع. ويقال للمُسْتَجيش: اسْتَجْمَعَ كلَّ مَجْمَعٍ. واستَجْمَعَ الفرسُ جَرْيًا. وقال يصف سرابًا: [الطويل]

ومُسْتَجْمِعٍ جَرْيًا وليس بِبارِحٍ
تُبارِيه في ضاحي المِتَانِ سَواعِدُهْ

وجُمَعُ: جَمْعُ جُمْعَةٍ، وجَمْعُ جَمْعاءَ في توكيد المؤنَّث، تقول: رأيت النِّسوةَ جُمَعَ، غيرَ مصروفٍ، وهو معرفةٌ بغير الألف واللام، وكذلك ما يجري مجراه من التَّوَاكيد؛ لأنَّه توكيد للمعرفة. وأخذت حَقِّي أَجْمَعَ، في توكيد المذكَّر، وهو توكيدٌ محضٌ، وكذلك أَجْمَعُونَ وجَمْعاءُ وجُمَعُ، وأَكْتَعُونَ وأَبْتَعُونَ وأَبْصَعُونَ، لا يكون إلا تأكيدًا تابعًا لما قبله، لا يُبْتَدَأُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد: اسمًا مرَّةً وتوكيدًا أُخرى، مثل نَفْسه وعَينه وكلِّه. وأَجْمَعونَ: جَمْعُ أَجْمَعَ. وأَجْمَعُ واحدٌ في معنى جَمْعٍ وليس له مفردٌ من لفظه. والمؤنث جَمْعاءُ، وكان يَنْبغي أن يجمعوا جَمْعاء بالألف والتاء كما جمعوا أَجْمَع بالواو والنون، ولكنَّهم قالوا في جمعها: جُمَعُ، ويقال: جاء القوم بأَجْمَعِهِمْ وبأَجْمُعِهِمْ أيضًا بضم الميم، كما تقول: جاءوا بأَكْلُبِهِمْ، جَمْعُ كلبٍ. وجَميعٌ يُؤَكَّدُ به، يقال: جاءوا جميعًا، أي: كلهم. والجَميعُ: ضدُّ المتفرِّق، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَدْتُكِ من نَفْسٍ شَعاعٍ فإنني
نَهَيْتُكِ عن هذا وأنتِ جَميعُ

والجميعُ: الجَيْشُ، قال لبيد: [الرمل]

في جَميعٍ حافِظي عَوْرَاتِهِمْ
لا يَهُمُّونَ بإدْعاقِ الشَّلَلْ

والجميع: الحَيُّ المجتمِع، وقال: [الكامل]

عَرِيَتْ وكان بها الجميعُ فَأَبْكَرُوا
منها وغودِرَ نُؤْيُها وثُمامُها

وجِماعُ الشيءِ بالكسر: جَمْعُهُ، تقول: جِماعُ الخِباءِ الأخبيةُ؛ لأنَّ الجِماعَ ما جَمَعَ عددًا، يقال: الخمرُ جِماعُ الإِثم. وقِدْرٌ جِماعُ أيضًا، للعظيمة. وجَمَّعَ القومُ تَجْميعًا، أي: شهدوا الجُمُعَةَ وقَضَوا الصلاة فيها.

وجَمَعَ فلانٌ مالاً وعدَّدَهُ. ومُجَمِّعٌ: لقبُ قُصَيٍّ بن كلاب، سُمِّيَ بذلك لأنَّه جَمَّعَ قبائل قريش وأنزلها مكة، وبنى دار النَّدْوةِ. والمُجامَعَةُ: المُباضَعَةُ. وجامَعَهُ على أمر كذا، أي: اجتمع معه.

▪ جمعر: جَمْعَرَ الحمار: إذا جَمَعَ نفسه ليَكدِم.

▪ جمل: الجَمَلُ من الإبل. قال الفراء: الجَمَلُ: زوج الناقة، والجمع جِمالٌ وأَجْمالٌ وجِمالاتٌ وجَمائِلُ. والجامِلُ: القطيع من الإبل مع رُعاتِه وأربابه، قال الشاعر: [الطويل]

لهم جامِلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهْ

قال ابن السكيت: يقال للإبل إذا كانت ذكورة ولم يكن فيها أنثى: هذه جِمالة بني فلان. وقرئ: (كأنه جِمالة صفر) [المرسلات: ٣٣]. قال: وتقول: اسْتَجْمَلَ البعيرُ، أي: صار جملاً، وإنَّما يسمى جملاً: إذا أرْبَعَ. والجَمَّالَةُ: أصحاب الجمال، مثل الخَيَّالة، والحمَّارة. قال الهذلي: [البسيط]

حتى إذا أَسْلَكُوهُم في قُتائدَةٍ
شلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالة الشُّرُدا

والجَمالُ: الحُسْنُ، وقد جَمُلَ الرجلُ بالضم جَمالاً فهو جميلٌ، والمرأةُ جميلةٌ وجَمْلاءُ أيضًا، عن الكسائي. وأنشد: [الرمل]

فَهْيَ جَمْلاءُ كَبدْرٍ طالعٍ
بَذَّتِ الخَلْقَ جميعًا بالجَمالْ

وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

جَمالَكَ أيُّها القلبُ القَريحُ

يريد: الْزَمْ تَجَمُّلَكَ وحياءك، ولا تجزعْ جزعًا قبيحًا.

والجُمَّالُ بالضم والتشديد: أَجْمَلُ مِنَ الجَميلِ. ويقال للشحم المذاب: جَميلٌ. وجُمَيْلٌ: طائرٌ جاء مصغَّرًا، والجمع جِمْلانٌ مثل كُعَيْت وكِعْتانٍ. وجَمَلٌ: أبو حيٍّ من مَذْحِج، وهو جمل بن سعد العشيرة، منهم هند بن عمرو الجَمَليُّ، وكان مع عليٍّ عليه السلام فَقُتِل، فقال قاتله: [الرجز]

قَتَلْتُ عِلْباءَ وهندَ الجَمَلي

وجُمْلٌ: اسم امرأة. والجُمْلَةُ: واحدة الجُمَلِ. وقد أَجْمَلْتُ الحسابَ: إذا رددتَه إلى الجُمْلَةِ. وأَجْمَلْتُ الصنيعة عند فلان، وأَجْمَلَ في صنيعه. وجَمَلْتُ الشحمَ أَجْمُلُهُ جَمْلاً واجْتَمَلْتُهُ: إذا أَذَبْتُهُ. وربَّما قالوا: أَجْمَلْتُ الشحمَ. حكاه أبو عبيد. وأَجْمَلَ القومُ، أي: كثرت جِمالُهُمْ. عن الكسائي. والمُجامَلَةُ: المعاملةُ بالجَميلِ. ورجلٌ جُماليٌّ بالضم والياء مشدَّدة، أي: عظيم الخَلْقِ. وناقةٌ جُماليَّةٌ: تُشَبَّهُ بالفحل من الإبل في عِظَمِ الخَلْقِ، قال الأعشى يصف ناقته: [المتقارب]

جُمالِيَّة تَغْتَلي بالرِّدافِ
إذا كَذَّبَ الآثماتُ الهَجيرا

وحسابُ الجُمَّلِ بتشديد الميم. والجُمَّلُ أيضًا: حبل السَّفينة الذي يقال له القَلْسُ، وهو حبالٌ مجموعةٌ. وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخِياطِ). وجَمَّلَهُ، أي: زَيَّنَهُ. والتَّجَمُّلُ: تكلُّفُ الجَميلِ. وتَجَمَّلَ، أي: أكلَ الجَميلَ، وهو الشحمُ المذابُ، قالت امرأة لابنتها: تَجَمَّلي وتَعَفَّفي، أي: كُلي الشحم واشربي العُفافَةَ، وهي ما بقي في الضرع من اللبن.

■ جمم: جَمَّ المالُ وغيرهُ: إذا كثُر. و الجَمُّ: الكثير. قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]. و جَمٌّ: مِلِكٌ من الملوك الأولين. و الجَمُّ: ما اجتمع من ماء البئر. قال صخرٌ الهذليُّ: [المتقارب]

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فِي جَمِّه
خِياضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

و الجُمَّةُ: المكان الذي يجتمع فيه ماؤه، والجمع: الجِمامُ و الجَمومُ: البئر الكثيرة الماء. و الجُمومُ بالضم: المصدر، يقال: جَمَّ الماءُ يَجُمُّ جُمومًا: إذا كثُر في البئر واجتمع بعدَما اسْتُقِيَ ما فيها، وقال: [الرجز]

يَزِيدُها مَخْجُ الدِّلاَ جُمُوما

و الجَمومُ بالفتح من الأفراس: الذي كلَّما ذهب منه جريٌ جاءه جريٌ آخرُ. قال النمر بن تولب: [الوافر]

جَمومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابى
تَخالُ بياضَ غُرَّتِها سِراجا

قوله: (شائِلَةُ الذُّنابى)، يعني: أنها ترفع ذَنَبها في العَدْو. ويقال: جاء في جَمَّةٍ عظيمةٍ و جُمَّةٍ عظيمةٍ، أي: في جماعةٍ يسألون الدِّيَةَ، قال الشاعر: [الرجز]

و جُمَّةٍ تسألني أَعْطَيْتُ

و الجُمَّةُ بالضم: مجتمَع شعر الرأس، وهي أكثر من الوفْرة. ويقال للرجل الطويل الجُمَّةِ جُمّانيٌّ بالنون، على غير قياس، ولو سمَّيتَ بها رجلًا ثم نسبت إليه قلت: جُمِّيٌّ و جِمامُ المَكُّوكِ، و جُمامُهُ و جَمامُهُ و جَمَمُهُ بالتحريك، وهو ما على رأسه فوق طَفافِهِ. و جَمَمْتُ المكيالَ و أجمَمْتُهُ فهو جَمّانُ: إذا بلغ الكيلُ جِمامَهُ. قال الفراء: عندي جِمامُ القدح ماءً بالكسر أي: مِلؤه، و جُمامُ المَكُّوكِ دقيقًا بالضم، و جَمامُ الفرسِ بالفتح لا غير. قال: ولا تقل: جُمامٌ بالضم إلاّ في الدقيق وأشباهه، وهو ما على رأسه بعد الامتلاء. يقال: أَعطِني جُمامَ المَكُّوكِ: إذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه. و الجَمامُ بالفتح: الراحةُ، يقال: جَمَّ الفرسُ جَمًّا و جَمامًا: إذا ذهب إعياؤه، وكذلك إذا ترك الضِّراب، يَجِمُّ و يَجُمُّ و أُجِمَّ الفرسُ: إذا تُرِكَ أن يُرْكَب، على ما لم يسمَّ فاعله، و جُمَّ ويقال: أَجْمِمْ نفسَك يومًا أو يومين. و أَجَمَّ الأمرُ: إذا دنا وحَضَرَ. ويقال: أَجَمَّ الفِراقُ: إذا حانَ. وأنشد الأصمعيُّ: [الخفيف]

حَيِّيا ذلكَ الغزالَ الأَحَمَّا
إنْ يكنْ ذاكما الفِراقُ أَجَمَّا

و جَمَّ قُدومُ فلانٍ جُمومًا أي: دنا وحان. وبُنْيانٌ أَجَمُّ: لا شُرَفَ له. وامرأةٌ جَمَّاءُ المَرافِقِ. ورجلٌ أَجَمُّ: لا رُمْحَ معه في الحرب، قال أوس: [البسيط]

ويْلُمِّهِمْ مَعْشَرًا جُمًّا بُيوتُهُمُ
من الرِّماحِ وفي المعروف تنكيرُ

وقال الأعشى: [المتقارب]

متى تَدْعُهُمْ لِقِراعِ الكُما
ةِ تَأْتِكَ خَيْلٌ لهم غيرُ جُمّ

و الجَمَّاءُ الغفيرُ: جماعةُ الناس، وقد ذكرناه في (غفر) وشاةٌ جَمَّاءُ لا قرنَ لها، بيِّنة الجَمَمِ و اسْتَجَمَّ الفرسُ والبئرُ، أي: جَمَّ ويقال: إنِّي لأَسْتَجِمُّ قلبي بشيءٍ من اللهو لأقوى به على الحقِّ. و جَمْجَمَ الرجلُ و تَجَمْجَمَ: إذا لم يبيِّن كلامه. و الجُمْجُمَةُ بالضم: عَظم الرأس المشتمل على الدماغ. و الجُمْجُمَةُ القَدَح من خشَب. ودَيْرُ الجَمَاجِمِ موضعٌ، قال أبو عبيدة: سمِّي بذلك؛ لأنَّه كان تعمل به الأقداح من خشب. و الجُمْجُمَةُ البئر تحفر في سَبَخَة. و جَمَاجِمُ العرب: القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دُونَهم، نحو كلب بن وَبْرَةَ؛ إذا قلت: الكلبيُّ استغنيت أن تنسبه إلى شيء من بطونه. و الجَميمُ النبت الذي طال بعضَ الطول ولم يتمّ. وقال ذو الرمَّة يصف حِمارًا: [الطويل]

رَعى بارِضَ البُهْمى جَميمًا وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهُ نِصالُها

■ جمن: الجُمانَةُ: حَبَّةٌ تُعمل من الفضة كالدُّرَّة، وجمعها جُمَانٌ. قال لبيدٌ يصف بقرة: [الكامل]

وتُضِيءُ في وجه الظلام مُنيرةً
كجُمانَةِ البَحْريِّ سُلَّ نِظامُها

■ جمهر: قال الأصمعيُّ: الجُمْهورُ: الرملة المشرفة على ما حولها، وهي المجتمعة، وفي حديث موسى بن طلحة أنّه شهد دَفْنَ رجلٍ فقال: (جَمْهِروا قبره جَمْهَرَةً)، أي: اجمعوا عليه التُّرابَ ولا تطيِّنوه. والجمهور من الناس: جُلُّهم. وجَمهرتُ عليه الخبرَ: إذا أخبرتَه بطرَفٍ وكتمت الذي تريد.

■ جنأ: جنأ الرجل على الشيء، وجانأ عليه، وتجانأ عليه: إذا أكبَّ عليه، قال الشاعر كُثَيِّر: [الوافر]

أغاضِرَ لو شَهِدْتِ غداة بِنْتُمْ
جُنوءَ العائدات على وسادي

ورجل أجْنأُ بَيِّنُ الجَنَأ، أي: أحدب الظهر. والمُجْنأُ بالضم: التُّرْسُ، قال أبو قيس بن الأسْلت: [السريع]

صَدْقٍ حُسامٍ وادِقٍ حَدُّهُ
ومُجْنَأٍ أسْمَرَ قَرَّاعِ

■ جنب: الجَنْبُ معروفٌ، تقول: قعدتُ إلى جنب فلان وإلى جانب فلان بمعنًى. وجَنْبٌ: حَيٌّ من اليمن، قال مُهَلْهِل: [المنسرح]

زَوَّجَها فَقْدُها الأراقِمَ في
جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ

والجَنْبُ: الناحية، وأنشد الأخفش: [الرجز]

النَّاسُ جَنْبٌ والأميرُ جَنْبُ

والصاحب بالجَنْب: صاحبك في السفر، وأما الجار الجُنُب فهو جارك من قوم آخرين. والجانب: الناحية، وكذلك الجَنَبَةُ، تقول: فلان لا يَطورُ بجَنْبَتِنا. وجانَبَه وتجانبه وتجنَّبه واجتنبه كلُّه بمعنى. ورجلٌ أجنبيٌّ وأجنب وجَنَبٌ وجانبٌ كلُّه بمعنى. وضربه فجنَبَه، أي: كسر جنبه. وجنَبْتُ الدابَّةَ، إذا قُدْتَها إلى جنبك. وكذلك جنَبْتُ الأسيرَ جَنَبًا بالتحريك، ومنه قولهم: خَيْلٌ مُجَنَّبَةٌ، شُدِّدَ للكثرة. وجنَبْتُه الشيءَ وجنَّبْتُهُ بمعنى، أي: نَحَّيْتُهُ عنه، قال الله تعالى: ﴿وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم:٣٥]. والجَناب، بالفتح: الفِناء، وما قَرُبَ من مَحَلَّةِ القوم، والجمع أجْنِبَةٌ، يقال: أخْصَبَ جَنابُ القوم، وفلانٌ خصيبُ الجَنابِ، وجَديبُ الجَنابِ. وتقول: مَرُّوا يسيرون جَنابَيْهِ، أي: ناحيتَيه. وفرسٌ طَوْعُ الجِنابِ بكسر الجيم، إذا كان سَلِس القِياد. ويقال أيضًا: لَجَّ فلان في جِنابٍ قبيح، إذا لج في مُجانَبَةِ أهلِه. وجنَّبَ القومُ، إذا قَلَّتْ ألبانُ إبِلِهم، قال الجُمَيْحُ بن مُنقِذ يذكر امرأته: [البسيط]

لَمَّا رأتْ إبلي قَلَّتْ حَلوبَتُها
وكلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيبِ

والتجنيب أيضًا: انحناءٌ وتوتيرٌ في رِجل الفرس، وهو مُسْتَحَبٌّ، قال أبو دُواد: [البسيط]

وفي اليدين إذا ما الماءُ أسْهلَها
ثَنْيٌ قليلٌ وفي الرِّجْلَينِ تجنيبُ

والجَنيبَةُ: الدابةُ تُقادُ. وكل طائعٍ منقاد جنيبٌ. والأجنب: الذي لا ينقاد. والجَنيبة: العَليقة، وهي الناقة تعطيها القومَ ليَمْتاروا لك عليها، قال الراجز:

رِكابُهُ في القوم كالجَنائبِ

أي: ضائعة لأنه ليس بمصلح لمَالِهِ. والجَنيبُ: الغريب. وجَنَبَ فلان في بني فلان يَجْنُبُ جَنابَةً، إذا نزل فيهم غريبًا، فهو جانبٌ، والجمع جُنَّابٌ، يقال: نِعْمَ القومُ هم لِجارِ الجَنابَةِ، أي: لِجارِ الغُرْبَةِ. وقول الشاعر علقمة بن عَبَدَة: [الطويل]

فلا تَحْرِمَنِّي نائلًا عن جَنابَةٍ
فإنِّي امرؤٌ وسْطَ القِبابِ غريبُ

أي: عن بُعْدٍ. والجَنْبَةُ: جِلدةٌ من جَنْبِ البعير، يقال: أعطني جَنْبَةً أتَّخِذْ منها عُلْبَةً. ونزل فلان جَنْبَةً أي: ناحيةً واعتزل الناسَ. والجَنْبَةُ: اسمٌ لكل نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ في الصيف، يقال: مُطِرْنا مطرًا كَثُرَتْ منه الجَنْبَةُ.

ورجل جُنُبٌ، من الجَنابَة، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، وربَّما قالوا في جمعه: أجنابٌ وجُنُبون، تقول منه: أجنبَ الرجل وجَنُبَ أيضًا بالضم. والجَنوبُ: الريح التي تقابل الشَّمال، تقول: جَنَبَتِ الريحُ، إذا تحوَّلَتْ جنوبًا. وسحابةٌ مجنوبةٌ، إذا هبَّت بها الجَنوبُ. والمجنوب: الذي به ذاتُ الجَنْبِ، وهي قَرحةٌ تصيب الإنسانَ داخلَ جَنبه. وقد جَنَبَ وأجنب القومُ، إذا دخلوا في ريح الجَنوبِ. وجُنِبوا أيضًا، إذا أصابهم الجَنوبُ فهم مجنوبون. وكذلك القول في الصَّبا والدَّبور والشَّمال. والمِجْنَبُ بالكسر: التُّرْسُ، وقال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذليُّ يصف مُشْتَارَ العسلِ: [الكامل]

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

والمِجْنَب أيضًا: أقصى أرضِ العجم إلى أرض العرب، وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم، قال الكُميت: [المتقارب]

[وشجْوٌ لنفسيَ لم أَنْسَهُ]
بمُعْتَرَكِ الطَّفِّ فالمِجْنَبِ

والمَجْنَبُ، بالفتح: الشيء الكثير، يقال: إنَّ عندنا لخيرًا مَجْنَبًا وشرًّا مَجْنَبًا، أي: كثيرًا. والجَنَبُ بالتحريك الذي نُهِيَ عنه: أن يَجْنُبَ الرجلُ مع فرسه عند الرِّهانِ فرسًا آخر لكي يتحول عليه إن خاف أن يُسْبَقَ على الأول. والجَنَبُ أيضًا: مصدر قولك: جَنِبَ البعيرُ بالكسر يَجْنَبُ جَنَبًا، إذا ظَلَعَ من جنبه، قال الأصمعي: هو أن تلتصق رئته بجَنْبه من شدَّة العطش، قال ابن السكِّيت: وقالت الأعراب: هو أن يلتوي من شدَّة العطش. قال ذو الرمة يصف حمارًا: [البسيط]

كأنه مُستَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

وقال أيضًا: [البسيط]

هَاجَتْ به جُوَّعٌ غُضْفٌ مُخَصَّرَةٌ
شَوَازِبُ لاحهَا التغريثُ والجَنَبُ

■ جنث: الجِنْث: الأصل، يقال: فلان من جِنْثِكَ وجِنْسِكَ، أي: من أصلك، لُغَةٌ أو لُثْغة. والجِنْثِيُّ الزَّرَّادُ، قال لبيدٌ يصف دِرْعًا: [الرمل]

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْرَاتِهَا
كلَّ حِرْبَاءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ

وأما قول الشاعر: [الطويل]

ولكنَّها سُوقٌ يكون بِياعُها
بِجِنْثِيَّةٍ قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ

فيعني به السيوفَ أو الدروع.

■ جنح: جَنَحَ، أي: مالَ، يَجْنَحُ ويَجْنِحُ جُنوحًا. واجْتَنَحَ مِثْلُهُ. وأَجْنَحَهُ غيرُه. وجُنوح الليل: إقْباله. والجَوانِحُ: الأضلاع التي تحت الترائب، وهي مما يلي الصَّدْر كالضُّلوع مما يلي الظهر، الواحدة جانِحةٌ. وجُنِحَ البعير: انكسرت جَوانِحُهُ من الحِمْل الثقيل. وجَناح الطائر: يدُه، والجمع أَجْنِحَةٌ. وجَنَحْتُهُ: أَصَبْتُ جَناحَهُ. والجُناح بالضم: الإثم. وجُنْح الليل وجِنْحُهُ: طائفةٌ منه. وجِنْح الطريق: جانبه، قال الشاعر: [الطويل]

وما كنتُ ضَغَّاطًا ولكنَّ ثائِرًا
أَناخَ قليلاً عِندَ جِنْحِ سَبيلِ

وجِنْحُ القوم: ناحيتُهم وكَنَفُهم، وقال: [الطويل]

فَباتَ بِجِنْحِ القومِ حتَّى إذا بَدا
له الصُّبْحُ سامَ القَوْمَ إحْدى المَهالِكِ

■ جند: الجُنْدُ: الأعوانُ والأنصارُ. وفلان جَنَّدَ الجُنودَ، وفي الحديث: «الأَرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ». والشامُ خمسة أَجْنادٍ: دِمشقُ، وحِمصُ وقِنَّسْرُونَ، والأُرْدُنُّ، وفِلَسْطِينُ، يقال لكلِّ مدينة منها جُنْدٌ، قال الشاعر الفرزدق: [البسيط]

فقلتُ ما هو إلاَّ الشَّامُ تَرْكَبُهُ
كأنَّما الموتُ في أَجْنادِهِ البَغَرُ

وجَنَدٌ بالتحريك: بلدٌ باليمن.

■ جنز: الجِنازة: واحدة الجنائز، والعامة تقول:

الجَنَازة، بالفتح، والمعنى للميت على السرير، فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعشٌ.

▪ جنس: **الجِنْسُ**: الضَّرْب من الشيء، وهو أعمُّ من النوع، ومنه **المُجانَسَةُ** و**التَّجْنِيسُ**، وزعم ابنُ دريدٍ أن الأصمعيَّ كان يدفع قول العامة: هذا **مُجانِس** لهذا، ويقول: إنَّه مولَّد.

▪ جنف: **الجَنَفُ**: المَيْلُ، وقد **جَنِفَ** بالكسر **يَجْنَفُ جَنَفًا**، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة:١٨٢] قال الشاعر: [الوافر]

هم المولى وإن **جنِفوا** علينا
وإنا من لقائهم لَزُورُ

قال أبو عبيد: المولى هاهنا في موضع الموالي، أي: بني العم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج:٥] ويقال: **أَجْنَفَ** الرجلُ، أي: جاء **بالجَنَفِ**، كما يقال: أَلامَ، أي: أتى بما يُلامُ عليه، وأَخَسَّ، أي: أتى بخسيس، قال أبو كبير: [الكامل]

ولقد نقيم إذا الخصومُ تنافدوا
أحلامَهم صَعَرَ الخصيمِ **المُجنِفِ**

ويروى: تناقدوا. و**تَجانَفَ** لإثمٍ، أي: مالَ. ورجلٌ **أَجْنَفُ**، أي: منحني الظهر.

و**جُنَفَى** على فُعَلَى بضم الفاء وفتح العين: اسم موضع، عن ابن السكيت.

▪ جنن: **جَنَّ** عليه الليلُ **يَجُنُّ** بالضم **جُنونًا**. ويقال أيضًا: **جَنَّهُ** الليلُ و**أَجَنَّهُ** الليل، بمعنى. و**الجِنُّ**: خلاف الإنس، والواحد **جِنِّيٌ**، يقال: سمِّيتْ بذلك لأنها تُتَّقى ولا تُرى. و**جُنَّ** الرجلُ **جنونًا**، و**أَجَنَّهُ** الله فهو **مَجْنونٌ**. ولا تقل: **مُجَن**. وقولهم في **المَجْنُون**: ما **أَجَنَّه**، شاذٌّ لا يقاس عليه؛ لأنه لا يقال في المضروب: ما أَضْرَبَهُ، ولا في المسلول: ما أَسَلَّهُ، وأمَّا قول موسى بن جابر الحنفيِّ: [الطويل]

فما نَفَرَتْ **جِنِّي** ولا فُلَّ مِبْرَدي
ولا أصبحتْ طيْري من الخوف وُقَّعا

فإنه أراد **بالجِنِّ** القلبَ، وبالمبرد اللسانَ. ونخلةٌ **مَجْنونَةٌ**، أي: طويلة، وقال: [الرجز]

يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المساكينْ
عَجاجَةً مُسْبِلَةَ العَثانِينْ
تَحْدُرُ ما في السُّحُقِ **المَجانِينْ**

و**جُنَّ** النَّبْتُ **جُنونًا**، أي: طال والتفَّ وخرج زَهْرُهُ.

و**جُنَّ** الذباب، أي: كثُر صوته. وقول الشاعر ابن أحمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوارِي
و**جُنَّ** الخازِبازِ به **جُنونا**

يحتمل هذين الوجهين، ويقال: كان ذلك في **جِنِّ** شبابه، أي: في أوَّل شبابه، وتقول: افعلْ ذلك الأمر **بِجِنِّ** ذلك وبحَدَثانِه، قال المتنخِّل: [السريع]

أَرْوَى **بِجِنِّ** العهدِ سَلْمَى ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

يريد: الغيثَ الذي ذكره قبل هذا البيت، يقول: سقى هذا الغيثُ سَلْمَى بحَدَثان نزوله من السَّحاب قبل تغيُّره، ثم نهى نفسه أن يُنصبه حُبُّ من هو مَلِقٌ.

و**جَنَنْتُ** الميّت و**أَجْنَنْتُهُ**، أي: واريته، و**أَجْنَنْتُ** الشيء في صدري: أَكْنَنْتُهُ، و**أَجَنَّتِ** المرأة ولدًا. و**الجَنِينُ**: الولد ما دام في البطن، والجمع: **الأَجِنَّةُ**. و**الجَنِينُ**: المقبور. و**الجُنَّةُ** بالضم: ما استترتَ به من السلاح، و**الجُنَّةُ**: السُّتْرَةُ، والجمع: **الجُنَنُ**، يقال: **اسْتَجَنَّ بجُنَّةٍ**، أي: استتر بسُترة، و**المِجَنُّ**: الترس، والجمع: **المَجانُّ** بالفتح. و**الجَنَّةُ**: البستان، ومنه **الجَنَّاتُ**. والعرب تسمِّي النخيل **جَنَّةً**، وقال زهير: [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنَيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِي **جَنَّةً** سُحُقا

و**الجَنانُ** بالفتح: القلب. ويقال أيضًا: ما عَلَيَّ **جَنانٌ** إلاَّ ما تَرى، أي: ثوبٌ يواريني. و**جَنانُ** الليل أيضًا: سوادُه وادْلِهمامُه، قال الشاعر خُفاف بن نُدْبة:

[الطويل]

ولولا جَنَانُ الليل أدرَكَ رَكْضُنا
بِذي الرِّمْثِ والأرْطَى عِياضَ بنَ نَاشِبِ

قال ابن السكيت: ويروى: جُنونُ الليل، أي: ما ستر من ظلمته. وجَنانُ الناس: دهماؤهم. والجِنَّةُ: الجِنُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود:١١٩]. والجِنَّةُ: الجُنونُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ [سبأ :٨] والاسم والمصدر على صورةٍ واحدة، والجَنَنُ بالفتح: القبر. والجُنُنُ بالضم: الجُنونُ، محذوف منه الواو، قال يصف الناقة: [البسيط]

مِثْل النعامة كانت وهْي سائمةٌ
أَذْناءَ حتَّى زَهاهَا الحَيْنُ والجُنُنُ

والجانُّ: أبو الجنِّ، والجمع: جِنَّانٌ، مثل: حائطٍ وحيطانٍ. والجانُّ أيضًا: حيَّة بيضاء، وتَجَنَّنَ عليه وتَجانَنَ وتَجانَّ: أرَى من نفسه أنّه مَجْنونٌ. وأرضٌ مَجَنَّةٌ: ذات جِنٍّ. والمَجَنَّةُ أيضًا: الجُنونُ، والمجنَّةُ أيضًا: اسم موضع على أميالٍ من مكة، وكان بلال رضي الله عنه يتمثَّل بقول الشاعر: [الطويل]

ألا ليتَ شِعْري هل أبيتَنَّ ليلةً
بمكةَ حَولي إذْخِرٌ وجَليلُ
وهل أرِدَنْ يومًا مياهَ مَجنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (كانت مَجَنَّةُ وذو المجاز وعُكاظُ أسواقًا في الجاهلية). والمَجَنَّةُ أيضًا: الموضع الذي يُستتر فيه. والاجْتِنانُ: الاستتار. والاسْتِجْنانُ: الاستطراب، وقولهم: أجِنَّكَ كذا، أي: من أجل أنَّك، فحذفوا اللام والألف اختصارًا، ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم، قال الشاعر: [الطويل]

أجِنَّكِ عندي أحْسَنُ الناسِ كلهم
وأنَّكِ ذاتُ الخالِ والحِبَراتِ

والجَناجِنُ: عظام الصدر، الواحد: جِنْجِنٌ وقد يفتح. والمَنجَنونُ: الدولاب التى يستقى عليها، ويقال: المَنْجَنِينُ أيضًا، وهي أنثى، وأنشد الأصمعي لعُمارة بن طارق: [الرجز]

ومَنْجَنُونٍ كالأتانِ الفارِقِ

■ جنه: قال القُتَيبيّ: الجُنَهِيُّ: الخيزُرانُ. قال: وسمعت من يُنْشِد للفرزدق: [البسيط]

في كَفِّهُ جُنَهِيٌّ ريحُهُ عَبِقٌ
في كفِّ أروعَ في عِرْنينِهِ شَمَمُ

قال: ويروى: في كفّه خيزران.

■ جني: جَنَيْتُ الثمرة أجْنيها جَنْيًا واجْتَنَيْتُها بمعنًى. والجَنى: مايُجْتَنَى من الشجر وغيره، يقال: أتانابِجَناةٍ طَيِّبةٍ، لكلِّ مايُجْتَنَى. وثمرٌ جَنِيٌّ، على فَعيلٍ: حين جُنِيَ. وجَنَى عليه جِنايَةً.

والتَّجَنِّي: مثل التجرُّم، وهو أن يدّعيَ عليك ذنبًا لم تفعلْه، وفى المثل: (أَجْناؤُهَا أبناؤها)، أي: الذين جَنَوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بَنوها، حكاه أبو عبيد. وأنا أظنُّ أن أصل هذا المثل: جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا؛ لأن فاعِلًا لا يُجْمَعُ على أفعالٍ، وأما الأشهاد والأصحاب فإنما هما جمع شَهْدٍ وصَحْبٍ، إلا أن يكون هذا من النوادر؛ لأنه يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها، وأَجْنَى الشجرُ، أي: أدرك ثَمَرُه، وأَجْنَتِ الأرض، أي: كثُرَجَناهَا، وهو الكلأ والكَمْأة ونحو ذلك.

■ جها: جَهِيَ البيتُ بالكسر، أي: خَرِبَ، فهوجاهٍ. وخباء مُجْهٍ: لا سِتر عليه، واسْتُ جَهْوَى، أي: مكشوفةٌ، ومن كلامهم الذى يضعونه على ألْسُنِ البهائم: قالوا: يا عَنْزُ قد جاء القُرُّ، قالت: (يا ويلي ذَنَبٌ ألْوَى، واستٌ جَهْوَى) حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم. وبيت أجْهَى بيِّن الجَهَى، أي: لا سقف له، والسماء جَهْوَاءُ، أي: مُصْحِيَةٌ، وأجْهَتِ السماء، أي: انقشَع عنها الغيمُ. وأَجْهَينا، أي: أَجْهَتْ لنا السماء، كلاهما بالألف.

▪ جهث: جَهَثَ جَهْثًا: استخفَّه الغضبُ.

▪ جهجه: جَهْجَهْتُ بالسَّبُع: صِحْتُ به لِيَنْكَفَّ، ويقال: تَجَهْجَهْ عنّي، أي: انْتَهِ.

▪ جهد: الجَهْدُ و الجُهْدُ: الطاقةُ. وقرئ: (والذين لا يَجِدون إلا جَهْدَهُمْ) و﴿ جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة :٧٩] قال الفراء: الجُهْدُ بالضم: الطاقةُ، و الجَهْدُ بالفتح من قولك: اجْهَدْ جَهْدَكَ في هذا الأمر، أي: ابلُغ غايتك، ولا يقال: اجْهَدْ جُهْدَكَ و الجَهْدُ: المشقَّةُ، يقال: جَهَدَ دابته و أَجْهَدَه إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها، و جَهَدَ الرجلُ في كذا، أي: جَدَّ فيه وبالغ، و جَهَدْتُ اللبنَ فهو مَجْهودٌ أي: أخرجت زُبده كله. و جَهَدْتُ الطعامَ: اشتهيته، و الجاهِدُ: الشَّهْوانُ، و جُهِدَ الطعامُ و أُجْهِدَ أي: اشْتُهِيَ، و جَهَدْتُ الطعامَ، إذا أكثرتَ من أكله، ومرعًى جهيدٌ: جَهَدَهُ المال، و جُهِدَ الرجل فهو مَجْهودٌ من المشقةِ، يقال: أصابهم قُحُوطٌ من المطر فجُهِدوا جَهْدًا شديدًا، و جَهِدَ عيشُهم بالكسر، أي: نَكِدَ واشتدَّ. و الجَهادُ بالفتح: الأرضُ الصُّلبةُ، و جاهَدَ في سبيل الله مجاهدةً و جِهادًا و الاجتهادُ و التَّجاهُدُ: بذل الوُسعِ و المجهودِ.

▪ جهر: رأيته جَهْرَةً وكلمته جَهْرةً. و جَهَرْتُ البئر و اجْتَهَرْتُها أي: نقَّيتُها وأخرجتُ ما فيها من الحَمْأة، وهي بئر مَجهورةٌ وقال: [الرجز]

إذا وردْنا آجِنًا جَهَرْناهْ
أو خاليًا من أهله عَمَرْناهْ

قال الأخفش: تقول العرب: جَهَرْتُ الرَّكيَّة، إذا كان ماؤها قد غُطِّيَ بالطِّينِ فَنُقِّيَ ذلك حتَّى يَظهَر الماء ويصفو. قال: ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة:٥٥]، أي: عِيانًا يكشف ما بيننا وبينه. و الأَجْهَرُ: الذي لا يُبصِر في الشَّمس، يقال: كبش أَجْهَرُ بيِّن الجَهَر، ونعجة جَهْراءُ، قال أبو العِيال الهُذَلي: [الكامل]

جَهْراءُ لا تألُو إذا هي أَظْهَرَتْ
بَصَرًا ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيني

و جَهَرْنا الأرض: سلكناها من غير معرفة. و جَهَرْنا بني فلانٍ، أي: صبَّحناهم على غرة. وحكى الفرَّاء: جَهَرْتُ السِّقاءَ: مَخَضْته. ولبنٌ جَهيرٌ: لم يُمذَقْ بماء. و جَهَرَ بالقول: رفَعَ به صوتَه، و جَهْوَرَ، وهو رجلٌ جَهْوَرِيُّ الصوت، و جَهيرُ الصوت، تقول منه: جَهُرَ الرجل بالضم. و إِجْهارُ الكلام: إعلانه، ورجل مِجْهَرٌ بكسر الميم، إذا كان من عادته أن يَجْهَرَ بكلامه. و المُجاهَرَةُ بالعداوة: المبادأة بها. و جَهَرْتُ الرجل و اجْتَهَرْتُهُ إذا رأيته عظيم المَرْآة، وكذلك الجيشُ إذا كثروا في عَينِكَ حينَ رأيتَهم، قال الراجز:

كأنما زُهاؤه لمن جَهَرْ
ليلٌ ورِزُّ وغْرِهِ إذا وغَرْ

ورجل جَهيرٌ بيِّن الجَهارَةِ أي: ذو منظر. وامرأة جَهيرَةٌ قال أبو النَّجْم: [الكامل]

وأرى البياضَ على النِّساء جَهارَةً
والعِتقُ أعرفُه على الأَدْماءِ

وما أحسن جُهْرَ فلان بالضم، أي: ما يُجْتَهَرُ من هيئته، وحسن منظره. ويقال: كيف جَهْراؤُكُمْ، أي: جماعتكم. و الجوهر مُعَرّب، الواحدة جوهرة. والحروف المَجْهورَةُ عند النحويِّين تسعةَ عشر، يجمعها قولك: ظِلُّ قَوٍّ رَبَضٌ إذْ غزا جندٌ مطيعٌ. وإنَّما سمِّي الحرف مَجْهورًا لأنَّه أشبع الاعتمادُ في موضعه، ومُنع النَّفَس أن يجري معه حتَّى ينقضي الاعتماد بجَرْيِ الصوت.

▪ جهز: الأصمعي: أَجْهَزْتُ على الجريح، إذا أسرعت قتله وقد تَمَّمْتَ عليه، ولا تقل: أجزتُ على الجريح. وفرسٌ جَهيزٌ، إذا كان سريع الشَّدِّ، ومن أمثالهم في الشيء إذا نفَر فلم يَعُدْ: (ضَرَبَ في جَهازِهِ)، بالفتح. قال الأصمعي: وأصله في البعير يسقُط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع بين قوائمه فينفِر عنه

حتَّى يذهب في الأرض، ويجمع على **أَجْهِزَةٍ**، قال الشاعر يصف إبلًا: [الرجز]

يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأجهزاتها
والحاديَ اللاعبَ من حُداتها

والجَهازُ أيضًا: فَرْجُ المرأةِ. وأما **جِهازُ** العروس **وجِهازُ** السَّفَر، فَيُفْتَحُ ويكسر. **وجَهَّزْتُ** العروس **تَجْهيزًا**، وكذلك **جَهَّزْتُ** الجيش، يقال: **جَهَّزَ** عليه الخيلَ. **وجَهَّزْتُ** فلانًا، إذا هيَّأتَ **جِهازَ** سفره. **وتَجَهَّزْتُ** لأمرِ كذا، أي: تهيأت له. **وجَهِيزة**: اسم امرأة تُحمَّق، قال ابن السكيت: هي أم شبيب الخارجي، وكان أبوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت، فتحرك الولد في بطنها فقالت: في بطني شيء يَنْقُز. فقيل: (أحمق من جهيزة).

■ **جهش**: **الجَهْشُ**: أَنْ يَفْزَعَ الإنسانُ إِلَى غَيْرِهِ، وهوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ البُكاءَ، كَالصبيِّ يَفزَعُ إِلَى أُمِّهِ وقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكاءِ، فَيُقالُ: **جَهَشَ** إِلَيْهِ **يَجْهَشُ**، وفي الحديثِ: «أصابنا عَطَش **فَجَهَشْنا** إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ» وكَذَلِكَ **الإِجْهاشُ**، يُقالُ: **جَهِشَتْ** نَفْسي **وأَجْهَشَتْ**، أَيْ: نَهَضَتْ، قالَ لَبيد: [البسيط]

قامَتْ تَشَكَّى إِلَيَّ النَّفسُ **مُجْهِشَةً**
وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعينا

■ **جهض**: **أَجْهَضَتِ** الناقةُ، أي: أسقطتْ، فهي **مُجْهِضٌ**، فإن كان ذلك من عادتها فهي **مِجْهاضٌ**. والولدُ **مُجْهَضٌ وجَهيضٌ**. **وجَهَضَني** فلانٌ **وأَجْهَضَني**، إذا غلبك على الشيء، يقال: قُتِلَ فلانٌ **فأُجْهِضَ** عنه القوم، أي: غُلِبوا حتَّى أُخِذَ منهم. وصادَ الجارحُ الصيدَ **فأَجْهَضْناهُ** عنه، أي: نحَّيناه وغَلَبْناهُ على ما صاد. وقد يكون **أَجْهَضْتُهُ** عن كذا، بمعنى أعجلته، قال الأمويُّ: **الجاهِضُ**: الحديدُ النفسِ، وفيه **جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ**.

■ **جهضم**: **الجَهْضَمُ** من الرجال: الضخم المستدير الوجه. **والجَهْضَمُ**: الأسدُ. **والتَّجَهْضُمُ**، كالتعظُّم والتغطرس.

■ **جهل**: **الجَهْلُ**: خِلافُ العلم، وقد **جَهِلَ** فلانٌ **جَهْلًا وجَهالَةً**. **وتَجاهَلَ**، أي: أرى من نفسه ذلك وليس به. **واسْتَجْهَلَهُ**: عدَّهُ **جاهِلًا**، واستخفَّه أيضًا، قال الشاعر: [الرجز]

نَزْوَ الفُرَار استجهلَ الفُرَارا

والتَّجْهيلُ: أن تنسبه إلى **الجَهْلِ**. **والمَجْهَلَةُ**: الأمر الذي يحملك على **الجَهْلِ**، ومنه قولهم: الولد **مَجْهَلَةٌ**. **والمَجْهَلُ**: المفازةُ لا أعلامَ فيها، يقال: ركبتها على **مَجْهولِها**، قال الشاعر سُوَيد بن أبي كاهل: [الرمل]

فركبناها على مجهولها
بصِلاب الأرض فيهن شَجَعْ

وقولهم: كان ذلك في **الجاهِلِيَّةِ الجَهْلاءِ**، هو توكيد للأوَّل يُشتَقُّ له من اسمه ما يُؤكَّدُ به، كما يقال: وتِدٌ واتِدٌ، وهَمَجٌ هامِجٌ، وليلةٌ لَيْلاءُ، ويوم أَيْوَم.

■ **جهم**: رجلٌ **جَهْمُ** الوجه، أي: كالح الوجه، تقول منه: **جَهَمْتُ** الرجل **وتَجَهَّمْتُهُ**، إذا كَلَحْتَ في وجهه، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

فلا تَجْهَمينا أمَّ عمرو فإننا
بنا داءُ ظبيٍ لم تَخُنْه عواملُهْ

قال الشيباني: أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظبي لا داء به. وقد **جَهُمَ** بالضم **جُهومَةً**، إذا كان باسِرَ الوجه. ورجلٌ **جَهومٌ**، أي: عاجزٌ، وقال: [الرجز]

وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهوما

أي: تستقبله بما يكره. **والجُهْمَةُ** بالضم: أوَّل مآخير الليل، يقال **جُهْمَةٌ وجَهْمَةٌ**، عن الفراء. وقال الشاعر: [السريع]

وقهوةٍ صهباءَ باكرتُها
بِجُهْمةٍ والديك لم يَنْعَبِ

والجَهامُ بالفتح: السَّحابُ الذي لا ماءَ فيه. **وجُيَهَّمُ**: موضع.

■ جهن: جُهينة: قبيلة، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَادَوْا يا لَبُهثَةَ إذْ رأوْنا
فقلنا أحسِني مَلأً جُهَينا

وفي المثل: (وعند جُهينة الخبر اليقين). ابن الأعرابي: وعند جُفينة. والأصمعي مثله.

■ جهنم: جَهَنَّم: من أسماء النار التي يعذِّب بها الله عزَّ وجلَّ عبادَه، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال: هو فارسي معرب.

ورَكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ، بكسر الجيم والهاء، أي: بعيدةُ القعر. رواه يونس عن رؤبة. وجِهِنام أيضًا: لقب عمرو بن قَطَن، من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان يهاجي الأعشى، ويقال: هو اسم تابعته، وقال فيه الأعشى: [الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلاً ودَعَوا له
جِهِنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ

■ جوا: الجُوَّة بالضم: الرُّقعة في السقاء، يقال: جَوَّيت السقاء تجوية، إذا رَقَعته. والجُوَّة: القطعة من الأرض فيها غلظ. والجُوَّة: نُقرة. والجُوَّة: مثل الحُوَّة، وهي لون كالسمرة وصدإ الحديد. والجِوَاء: الواسع من الأودية، والجِوَاء أيضا: موضع بالصمَّان، قال الراجز:

يَمْعَسُ بالماء الجِوَاءَ مَعْسَا

والجِواء والجياء: لغة في جثاوة القِدْر، عن الأحمر. والجَوُّ: مابين السماء والأرض، قال أبو عمرو في قول طرفة: [الرجز]

خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصْفِري

هو ما اتسع من الأودية. والجَوُّ: اسم بلد، وهو اليمامة يمامةُ زرقاء. والجَوَى: الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن، تقول منه: جوِي الرجل بالكسر فهو جَوٍ، مثل دَوٍ، ومنه قيل للماء المتغير المنتن: جَوٍ، قال عديُّ بن زيد: [الخفيف]

ثم كان المِزاجُ ماءَ سحاب
لا جَوٍ آجِنٌ ولا مطروقُ

والآجن: المتغير أيضًا، إلا أنه دون الجَوِي في النَّتْن. ويقال أيضًا: جَوِيتْ نفسي، إذا لم يوافقك البلد. واجتويت البلد، إذا كرهت المُقام به وإن كنت في نعمة.

■ جوب: الجواب معروف، يقال: أجابه وأجاب عن سؤاله، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة، يقال: أساء سَمْعًا فأساء جابةً، هكذا يُتَكَلَّمُ بهذا الحرف. والإجابة والاستجابة بمعنًى، يقال: استجابَ الله دعاءه، قال الشاعر كعبُ بن سعدٍ الغَنَويُّ: [الطويل]

وداعٍ دعا يا مَنْ يجيب إلى النَّدى
فلم يستجِبْهُ عند ذاك مجيبُ

والمجاوبة والتجاوب: التحاوُرُ، وتقول: إنه لَحسَنُ الجِيبَةِ، بالكسر، أي: الجواب. ورجلٌ ناصح الجَيْبِ أمينٌ. والجيب للقميص، تقولُ: جُبْتُ القميصَ أجوبُهُ وأجيبُهُ، إذا قَوَّرْتَ جيبه، قال الراجز:

باتت تَجِيبُ أَدْعَجَ الظلامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ

والمِجْوَب: حديدة يُجاب بها، أي: يقطع. وجاب يجوب جوبًا، إذا خرق وقطع، قال الله تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. قال أبو عبيد: وسمي رجل من بني كلاب جَوَّابًا لأنه كان لا يحفر بئرًا ولا صخرة إلا أماهها. وجُبْتُ البلاد أجوبها وأجيبها، واجْتَبْتَها، إذا قطعتَها. ويقال: هل جاءكم من جائبةِ خبرٍ، أي: خَبَرٍ يجوب الأرض من بلد إلى بلد. وجَيَّبْتُ القميص تجييبًا، إذا جعلتَ له جَيبًا. واجتبتُ القميصَ، إذا لبستَه، قال لبيد: [الكامل]

فبتِلْكَ إذْ رَقَصَ اللوامعُ بالضُّحى
واجتاب أَرْدِيَةَ السرابِ إِكامُها

والجَوْبَةُ: الفُرْجَةُ في السَّحاب وفي الجبال. وانجابت

السحابة: انكشفت. و الجَوْبة: موضع ينجاب في الحَرَّة، والجمع جُوَبٌ و الجَوْبُ: التُرْسُ. و الجَوْبُ كالبَقيرَةِ. و تَجُوب: قبيلة من حمير حلفاء لمراد، منهم ابن مُلجَم، قال الكميت: [الطويل]

ألا إنَّ خيرَ الناس بعد ثلاثةٍ
قتيلُ التَّجُوبِيِّ الذي جاء من مِصْرِ

و تُجِيب: بطن من كندة، وهو تُجِيب بن كندة بن ثور.

■ جوت: يقال للإبل: جَوْتَ جَوْتَ، إذا دعوتها إلى الماء، وأنشد الكسائي: [الطويل]

كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظماءَ الصواديا

قال: إنما نصبه مع الألف واللام على الحكاية.

■ جوث: جُوَاثَى: اسم حصن بالبحرين.

■ جوج: الجاجَةُ: خرزةٌ وضيعة لا تساوي شيئًا، قال الهذلي: [الطويل]

فجاءت كَخَاصِي العَيْرِ لم تَحلَ عاجَةً
ولا جَاجَةً منها تلوح على وشْمِ

■ جوح: الجَوْحُ: الاستِئصال، جُحْتُ الشَّيءَ أَجوحُه، ومنه الجائحَةُ وهي الشِّدَّةُ التي تَجتاحُ المالَ من سَنَةٍ أو فِتْنَةٍ، يقال: جاحَتْهم الجائحة واجْتاحَتْهُمْ. و جاحَ اللهُ مالَه و أَجاحه بمعنًى، أي: أهلَكَهُ بالجائحة.

■ جوخ: تَجَوَّخَتِ البئر: انهارت. و جاخَ السيلُ الواديَ: اقتلع أجرافه، قال الشاعر: [الطويل]

[أَلَثَّتْ عليها ديمةٌ بعد وابلٍ]
فللصَّخْرِ من جَوخِ السُّيولِ وَجِيبُ

و الجَوْخانُ: الجَرينُ بلغة أهل البصرة.

■ جود: شيءٌ جَيِّدٌ على فَيْعِلٍ، والجمع جِيادٌ و جَيائِدُ بالهمز على غير قياس. و الجَوْدُ: المطر الغزير، تقول: جادَ المطر جَوْدًا فهو جائِدٌ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحب وصَحْب، وهاجتْ لنا سماءٌ جَوْدٌ، ومُطِرنا مَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ. وقد جِيدَتِ الأرضُ، فهي مَجُودَةٌ قال الراجز:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدَا
والخَازِبازِ السَّنِمَ المَجُودَا

و جادَ الرجُلُ بمالِه يجود جُودًا بالضم، فهو جَوادٌ وقَوْمٌ جُودٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ، وإنما سُكنت الواو لأنها حرف علة، و أَجْوادٌ و أَجاوِدُ و جُوَداءُ. وكذلك امرأة جَوادٌ ونِسْوَةٌ جُودٌ مثل نَوَار ونُورٍ، قال الشاعر، أبو شهابٍ الهُذَليُّ: [الطويل]

صَناعٌ بإِشْفاها حَصانٌ بِشَكْرِها
جَوادٌ بِقوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

وتقول: سِرْنا عُقْبَةً جَوادًا أي: بعيدة، وعُقْبَتَيْنِ جَوادَيْنِ، وعَقَبًا جِيادًا. و جادَ الفرسُ، أي: صار رائعًا، يَجودُ جُودَةً بالضم، فهو جَوادٌ للذكر والأنثى، من خَيْلٍ جِيادٍ و أَجْيادٍ و أَجاوِيدَ. و أَجيادٌ: جبل بمكة، سمي بذلك لموضع خيلِ تُبَّع، وسمي قُعَيْقِعان لموضع سلاحه. و جادَ الشيءُ جَودَةً جُودَةً أي: صار جَيِّدًا. و جادَ بِنَفْسِهِ عند الموت يَجُودُ جُؤُودًا. و الجُوادُ بالضم: العطش، قال الباهليّ: [الوافر]

ونَصْرُكَ خاذِلٌ عنِّي بَطيءٌ
كأنَّ بِكُمْ إلى خَذْلي جُوادَا

تقول منه: جِيدَ الرجُلُ يُجادُ فهو مَجودٌ. و الجَوْدَةُ: العَطْشة، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

تَظَلُّ تُعاطِيهِ إذا جِيدَ جَوْدَةً
رُضابًا كَطَعْمِ الزنْجَبيلِ المُعسَّلِ

و الجُوديّ: جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام، وقرأ الأعمش: (واستوت على الجودي) بإرسال الياء، وذلك جائز للتخفيف، أو يكون سمي بفعل الأنثى، مثل حُطًى، ثم أدخل عليه الألف واللام، عن الفراء. و أجادَ الرَّجُل، إذا كانَ معه فَرَسٌ جَوادٌ.

وأَجَدْتُ الشيءَ فجاد، والتجويد مثله. وقد قالوا: أَجْوَدْتُ كما قالوا: أطال وأَطْوَلَ، وأحال وأَحْوَلَ، وأطاب وأَطْيَبَ، وأَلانَ وأَلْيَنَ، على النُّقْصان والتمام. وشاعِرٌ مِجْوادٌ، أي: مُجيدٌ كثيرًا. وأَجَدْتُهُ النَّقْدَ: أَعْطَيْتُهُ جِيادًا، واسْتَجَدْتُ الشيء: عَدَدْتُهُ جَيِّدًا، وجاوَدْتُ الرَّجُلَ، من الجودِ، كما تقول: ماجَدْتُه من المَجْدِ. والجيدُ: العُنقُ؛ والجمع أَجْيادٌ. والجَيَد بالتحريك: طول العُنق وحُسْنُه؛ رجلٌ أَجْيَدُ، وامرأة جَيْداءُ؛ والجمع: جودٌ. والجادِيُّ: الزعفران، وقال الشاعر كُثَيِّرٌ: [الطويل]

يُباشِرْنَ فأرَ المِسْكِ في كلِّ مَهْجَعٍ
ويُشْرِقُ جاديٌّ بهنَّ مَفيدُ

أي: مَدوفٌ.

■جور: الجَوْرُ: الميل عن القصد، يقال: جارَ عن الطريق، وجارَ عليه في الحكم. وجَوَّرَهُ تَجْويرًا: نسبَه إلى الجَور، وضربه فَجَوَّرَهُ، أي: صرعَه، مثل: كوّره، فَتَجَوَّرَ. وقال رجل من ربيعة الجوع: [الرجز]

فقلَّما طارَدَ حتَّى أَغْدَرا
وسْطَ الغبارِ خَرِبًا مُجَوَّرا

وجُور: اسم بلد، يذكّر ويؤنث. والجارُ: الذي يُجاوِرُكَ، تقول: جاوَرْتُهُ مُجاوَرَةً وجِوارًا وجُوارًا، والكسر أفصح، وتَجاوَرَ القومُ واجْتَوَروا بمعنًى، وإنما صحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى ما لابد له من أن يُخْرَجَ على الأصل لسكون ما قبله، وهو تجاوروا، فبني عليه، ولو لم يكن معناهما واحدًا لاعتلت. والمُجاوَرَةُ: الاعتكاف في المسجد، وفي الحديث: «كان يُجاوِرُ في العَشْر الأواخر».

وامرأة الرجل: جارَتُهُ، قال الأعشى: [الطويل]

أجارَتَنا بِيني فإنَّك طالِقَهْ
كذاكِ أمورُ النَّاس غادٍ وطارِقَهْ

والجارُ: الذي أَجَرْتَهُ من أن يظلمَه ظالم، قال الهذلي: [الطويل]

وكنتُ إذا جاري دَعا لمَضُوفةٍ
أُشَمِّر حتَّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري

واسْتَجارَهُ من فلان فأجاره منه، وأجاره الله من العذاب: أنقذَه، وغيثٌ جِوَرٌّ مثال هِجَفٍّ، أي: شديدُ صوتِ الرعد. وبازِلٌ جِوَرٌّ، قال الراجز:

زوجُكِ يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ
أعيا فنُطْناهُ مَناطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَيْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَدَدْنا فوقَه بِمَرِّ

■جوز: جُزْتُ الموضع أَجوزُهُ جَوازًا: سلكته وسرت فيه. وأَجَزْتُهُ: خَلَّفْتُهُ وقطعتُهُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فلمّا أَجَزْنا سَاحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ

وأجزته: أنفذته، قال الراجز:

خَلُّوا الطريقَ عن أبي سَيَّارَهْ
حَتَّى يُجيزَ سَالِمًا حِمَارَهْ

والاجتيازُ: السلوكُ، ابن السكيت: أَجَزْتُ على اسمِه، إذا جعلته جائزًا، والإجازَةُ: أن تُتمّم مِصْراعَ غيرك، قال الفرّاء: الإجازَةُ في قول الخليل: أن تكون القافية طاءً والأخرى دالاً ونحو ذلك، وهو الإكْفاءُ في قول أبي زيد، وجاوَزْتُ الشيءَ إلى غيره وتَجاوَزْتُهُ بمعنًى، أي: جُزْتُهُ. وتَجاوَزَ اللهُ عنَّا وعنه، أي: عَفا، وذو المجاز: موضع بمنى كان فيه سوق في الجاهلية، قال الحارث بن حِلزة اليشكري: [الخفيف]

واذْكُروا حِلْفَ ذي المَجازِ وما قُدْ
دِمَ فيه العُهُودُ والكُفَلاءُ

وجَوَّزَ له ما صنعَ وأجازَ له، أي: سوَّغ له ذلك، وتَجَوَّزَ في صلاته، أي: خَفَّفَ، وتَجَوَّزَ في كلامه، أي: تكلَّمَ بالمجاز. وقولهم: جعلَ فلانٌ ذلك الأمرَ مَجازًا إلى حاجته، أي: طريقًا ومَسْلَكًا. وتقول: اللهمَّ

تَجوَّزَعنّي وتَجاوَزَعني، بمعنًى. أبو عمرو: الجَوازُ: الماءُ الذي يُسْقاهُ المالُ من الماشيةِ والحرثِ، والجَوازُ أيضًا: السَّقْيُ، والجَوْزَةُ: السَّقْيَةُ، قال الراجز:

يـا ابْـنَ رُقَـيْـعٍ وردَتْ لِـخِـمْـسِ
أَحْـسِـنْ جَـوازِي وأَقِـلَّ حَـبْـسِـي

يريد: أحسنْ سقي إبلي، واسْتَجزْتُ فلانًا فأَجازَني، إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشِيتك، قال القُطامي: [الطويل]

وقالُوا فُقَيمٌ قَيِّمُ المَاءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ إنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ

قوله: على قتر، أي: على ناحية وحرف: إما أن يُسقى وإما أن لا يُسقى، والجَوْزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، الواحدة: جَوْزَةٌ، والجمع: جَوْزاتٌ، وأرضٌ مَجازَةٌ: فيها أشجار الجَوْزِ. وجَوْزُ كلِّ شيء: وسطه، والجمع الأَجْوازُ، قال زهير: [البسيط]

مُـقْـوَرَّةٌ تَـتَـبَارَى لا شَـوَارَ لَـهـا
إلاَّ القُطُوعُ على الأَجْوازِ والوُرُكُ

والجَوْزاءُ: الشاةُ يَبْيَضُّ وسَطها. والجَوْزاءُ: نجمٌ، يقال: إنّها تعترض في جَوْزِ السماء، والجائِزُ: الجِذْعُ الذي يقال له بالفارسية: تِير، وهو سهم البيت، والجمع: أَجْوِزَةٌ وجُوزانٌ، والجِيزَةُ: الناحية من الوادي ونحوه، والجمع: جِيَزٌ، وأَجازَهُ بجائزةٍسَنِيَّةٍ، أي: بِعَطاءٍ، ويقال: أصل الجوائز أن قَطَن بن عبد عوف، من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وُلِّي فارسَ لعبد الله بن عامر، فمر به الأحنف في جيشه غازيًا إلى خراسان، فوقف لَهُ على قنطرة فقال: أجيزوهم. فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه، قال الشاعر: [الوافر]

فِـدًى لـلأكْـرَمِـيـنَ بَـنِـي هِـلالِ
عـلـى عِـلاَّتِـهِـمْ أَهْـلِـي ومَـالِـي
هُـمُ سَـنُّـوا الـجـوائِـزَ فـي مَـعَـدٍّ
فـصـارتْ سُـنَّـةً أُخْـرَى الـلَّـيَـالِـي

وأما قول القُطاميِّ: [البسيط]

ظَـلِـلْـتُ أَسْـأَلُ أَهْـلَ الـمـاءِ جـائِـزَةً

فهي الشَّربة من الماء، والتَّجاويزُ: ضربٌ من البرود، قال الكميت: [البسيط]

حـتَّـى كـأنَّ عِـراصَ الـدار أَرْدِيَـةٌ
مـن الـتَّـجـاويـزِ أو كُـرَّاسُ أَسْـفـارِ

▪ جوس: الجَوْسُ: مصدر قولك: جاسوا خلال الديار، أي: تخلّلوها فطلبوا ما فيها، كما يَجوسُ الرجل الأخبارَ أي: يطلبها، وكذلك الاجْتِياسُ، والجَوَسَانُ بالتحريك: الطَّوَفان بالليل.

▪ جوش: الجَوْشُ: الصَّدْرُ، مِثْلُ الجُؤْشوش والجَوْشَن. وجَوْشٌ: موضع، قال أبو الطَّمَحَانِ القَينِيُّ: [الطويل]

تُرِضُّ حَصَى مَعزاءِ جَوْشٍ وأُكْمَهُ
بأَخْفَافِها رضَّ النَّوَى بالمَرَاضِحِ

وَمَضى جَوْشٌ مِنَ اللَّيلِ: أَيْ: صَدْرٌ مِنْهُ، مِثلُ جَرْشٍ، قالَ رَبيعَةُ بن مَقْروم الضَّبِّيُّ: [الطويل]

وَفِتْيانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلافَةً
إذَا الديكُ في جَوْشٍ مِنَ اللَّيلِ طرَّبا

▪ جوظ: الجَوَّاظُ: الضَّخْمُ المختالُ في مِشيته، تقول منه: جاظَ الرجل يَجوظُ جَوْظًا وجَوَظانًا، قال رؤبة: [الرجز]

نَـعْـلـو بِـهِ ذا الـعَـضَـلِ الـجَـوَّاظـا

وفي الحديث: «أهلُ النار كل جَعْظري جَوَّاظ».

▪ جوع: الجوعُ: نقيضُ الشِّبَع، وقد جاعَ يَجوعُ جَوْعًا ومَجاعَةً، والجَوْعَةُ: المرَّةُ الواحدة، وقومٌ جِياعٌ وجُوَّعٌ، وعامٌ مَجاعَةٍ ومَجْوَعَةٍ بتسكين الجيم، وأجاعَهُ وجَوَّعَهُ، وفي المثل: (أَجِعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ). وتَجَوَّعَ، أي: تعمَّد الجُوعَ، ورجلٌ مُسْتَجيعٌ: لا تراه أبدًا إلا أنَّه جائِعٌ، وربيعة الجوع: أبو حيٍّ من تميم، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

▪ جوف: الجَوْفُ: المطمئنُّ من الأرض، وجَوْفُ

الإنسان: بطنُه، والأَجْوَفانِ: البطنُ والفَرْجُ، والجَائِفَةُ: الطعنةُ التي تبلغ الجَوْفَ، قال أبو عبيد: وقد تكون التي تخالط الجَوْفَ والتي تَنفذ أيضًا، وأَجَفْتُهُ الطعنةَ وجُفْتُهُ بها، حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به.

وأَجَفْتُ الباب، أي: رَدَدْتُهُ. قال أبو عبيدة: المَجُوفُ: الرجلُ الضخمُ الجوفِ، قال الأعشى يصف ناقته: [الطويل]

هِيَ الصَّاحِبُ الأدْنَى وبيني وبينها
مَجُوفٌ عِلاَفِيٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ

يعنى: هي الصاحب الذي يصحبني، واسْتَجافَ الشيءُ، واسْتَجْوَفَ أي: اتّسع، قال أبو دؤاد: [الخفيف]

فَهْيَ شَوْهَاءُ كالجُوَالِقِ فُوْهَا
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

والجُوَافُ بالضم: ضربٌ من السمك، والجُوفِيُّ مثله، قال الراجز -أنشدنيه أبو الغوث-:

إذا تَعَشَّوْا بَصَلاً وخَلاَّ
وكَنْعَدًا وجُوفِيًا قد صَلاَّ
بَاتُوا يَسُلُّونَ الفُسَاءَ سَلاَّ
سَلَّ النَّبِيطِ القَصَبَ المُبْتَلاّ

وإنما خففه للضرورة، والجَوَفُ بالتحريك: مصدر قولك: شيءٌ أَجْوَفُ، ودِلاءٌ جُوفٌ، أي: واسعةٌ. وشجرةٌ جَوفاءُ، أي: ذاتُ جَوْفٍ. وشيءٌ مُجَوَّفٌ، أي: أَجْوَفُ وفيه تَجْويفٌ. والمُجَوَّفُ من الدواب: الذي يصعَد البَلَقُ حتَّى يبلغ البطنَ، عن الأصمعي، وأنشد لطفيل: [الطويل]

شَمِيطُ الذُّنابَى جُوِّفَتْ وهْيَ جَوْنَةٌ
بُنَقْبَةِ دِيباجٍ ورَيْطٍ مُقَطَّعِ

واجْتافَهُ وتَجَوَّفَهُ بمعنًى، أي: دخل جَوْفَهُ. وشيءٌ جَوْفِيٌّ، أي: واسع الجَوْفِ، قال العجاج يصف كِناس ثور: [الرجز]

فَهْوَ إذا ما اجتافه جَوْفِيُّ
كالخُصِّ إذ جَلَّلَهُ البَارِيُّ

وتَجَوَّفَتِ الخُوصَةُ العَرفجَ، وذلك قبل أن تخرج وهي في جَوْفِهِ. وقولهم: (أخلى من جوف) هو اسم وادٍ في أرض عادٍ، فيه ماء وشجر، حماه رجل يقال له حمار، وكان له بنون فماتوا، فكفر كفرًا عظيمًا، وقتل كل من مر به من المسلمين، فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومَن فيه وغاض ماؤه، فضربت العرب به المثل، فقالوا: (أَكْفَرُ من حمار) و(وادٍ كجوف الحمار) و(كجوف العير) و(أخرب من جوف حمار).

▪ جول: جالَ يَجولُ جَوْلاً وجَوَلانًا، وكذلك اجْتالَ وانْجالَ، قال الشاعر: [الكامل]

وأَبِي الذي ورَدَ الكُلابَ مُسَوَّمًا
بالخيل تحتَ عَجاجِها المُنْجالِ

وجَوَلانُ المالِ أيضًا بالتحريك: صِغاره ورديئُهُ، عن الفراء. والجَوْلان بالتسكين: جبل بالشأم، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

بكى حارثُ الجَوْلانِ من فَقْد رَبِّه
[وحورانُ منه مُوحشٌ متضائل]

وحارثٌ: قُلة من قِلاله. والإجالَةُ: الإدارةُ، يقال في الميسر: أَجِلِ السِّهامَ. والتَّجْوالُ: التَّطوافُ. وجَوَّلَ في البلاد، أي: طَوَّفَ، قال أبو عمرو: جُلْتُ هذا من هذا، أي: اخترته منه. واجْتَلْتُ منهم جَوْلاً، أي: اخترت، قال الكميت يمدح رجلاً: [الطويل]

وكائنْ وكم من ذي أَواصرَ حوله
أفاد رَغيباتِ اللُّهَى وجِزالَها
وآخرَ مُجتالٍ بغير قرابة
هَنِيدَةَ لم يَمْنُنْ عليه اجتيالَها

وتَجاوَلوا في الحرب، أي: جالَ بعضُهم على بعض، وكانت بينهم مُجاوَلاتٌ.

والمِجْوَلُ: ثوب صغير تَجُولُ فيه الجارية، ومنه قول

امرئ القيس: [الطويل]

[إلى مثلها يرنو الحليمُ صبابةً]
إذا ما اسبَكَرَّتْ بين دِرعٍ ومِجْوَلِ

وربَّما سمَّوا التُّرس مِجْوَلاً. والجُولُ بالضم: جدار البئر، قال أبو عبيد: وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى أعلاها من أسفلها. وأنشد: [الطويل]

رماني بأمرٍ كنتُ منه ووالدي
بَريًّا ومن جُول الطَّوِيِّ رماني

والجال مثله، قال الشاعر: [البسيط]

رُدَّتْ مَعاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلةً
وصادفتْ أخضرَ الجالَيْن صَلَّالا

والجمع أَجوالٌ. ويقال للرجل: ما له جُولٌ، أي: عقلٌ وعزيمةٌ، مثل جُولِ البئر.

■جون: الجَوْنُ: الأبيض، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْني
مَرُّ الليالي واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

قال: يريد النهار. والجَوْنُ: الأسْوَد، وهو من الأضداد، والجمع جُونٌ بالضم، مثل قولك: رجل صَتَم وقوم صُتْم. والجَوْنُ من الخيل ومن الإبل: الأدهمُ الشديد السواد. والجَوْنَةُ: عين الشمس، وإنَّما سميتْ جَوْنَة عند مغيبها؛ لأنها تسودُّ حين تغيب، قال الشاعر: [الرجز]

يُبادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغيبا

والجَوْنَةُ: الخابية المطليَّة بالقار، قال الأعشى: [المتقارب]

فقمنا ولما يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنةٍ عند حَدَّادِها

والجُونَةُ بالضم: مصدر الجَوْنِ من الخيل، مثل الغُبْسَةِ والوُرْدَة. والجُونَة أيضًا جُونة العطار، وربما همز. والجمع جُوَن بفتح الواو. ويقال: (لا أفعله حتَّى تبيضّ جونَةُ القار) هذا إذا أردتَ سواده. وجَوْنَةُ القار، إذا أردت الخابية. ويقال: الشمس جَوْنَةٌ بيِّنة الجُونَةِ.

والجُونيُّ: ضربٌ من القطا سُود البطون والأجنحة، وهو أكبر من الكُدْريِّ تُعدَل جُونِيَّةٌ بكُدْرِيَّتَيْنِ.

والجَوْن: اسم فرس في شعر لبيد: [الوافر]

تكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنعامةُ والخَبالُ

■جوه: الجاهُ: القَدْرُ والمنزلةُ. وفلان ذو جاهٍ. وقد أَوْجَهْتُهُ أنا ووَجَّهْتُهُ، أي: جعلته وجيهًا. وجاهِ: زَجْرٌ للبعير دونَ الناقة، وهو مبنيٌّ على الكسر، قال الأصمعي: وربما قالوا: جاهٍ بالتنوين. وأنشد: [الطويل]

إذا قلتُ: جاهِ لجَّ حتى تَرُدَّه
قُوَى أَدَمٍ أطرافُها في السلاسلِ

ويقال: جاهَهُ بالمكروه جَوْهًا، أي: جَبَهَهُ.

■جيا: الجِياء: وعاء القِدر، وهي الجِئاوة. وقال ثعلب: الجِيَّة: الماء المستنقع في الموضع، غير مهموز، يشدد ولا يشدد. وقول الأعرابي في أبي عمرو الشيباني: [البسيط]

وكانَ ما جادَ لي لا جادَ عن سَعَةٍ
ثلاثةٌ زائفاتٌ ضربُ جَيَّاتِ

يعنى من ضرب جَيّ، وهو اسم مدينة أصبهان، معرب.

■جيأ: المجيء: الإتيان، يقال جاء يجيء جَيْئة، وهو من بِناء المرَّة الواحدة إلاّ أنه وضع موضع المصدر مثل: الرَّجفَةِ والرَّحمة، والاسم: الجِيئة على فِعْلَةٍ بكسر الجيم. وتقول: جئت مجيئًا حسنًا، وهو شاذ؛ لأن المصدر من فعَل يفعِل مَفعَلٌ بفتح العين، وقد شذَّت منه حروف فجاءت على مَفعِلٍ كالمجيءِ والمحيض والمكيل والمصير. وأجَأْتُه، أي: جئت به، وجاءاني على فاعلَني فجئته أجيئه، أي: غالبني بكثرة المجيء فغلبته، وتقول: الحمد لله الذي جاء بك، أي: الحمد لله إذ جئت، ولا تقل: الحمد لله

الذي جئت و أجأته إلى كذا بمعنى ألجأته واضطررته إليه، قال زهير بن أبي سُلْمى: [الوافر]

وجارٍ سارَ معْتَمِدًا إليْكُمْ
أجاءَتْه المخافَةُ والرجاءُ

قال الفراء: أصله من جئتُ وقد جعلتْه العرب إلْجاءً، وفي المثل: (شرٌّ ما يُجيئُكَ إلى مُخَّةِ عُرْقوبٍ). قال الأصمعي: وذلك أن العرقوب لا مخ فيه، وإنما يُحْوَجُ إليه من لا يقدر على شيء. وقولهم: (لو كان ذلك في الهِيءِ و الجِيءِ ما نفعه). قال أبو عمرو: الهِيء: الطعام، و الجِيءُ الشراب. وقال الأموي: هما اسمان، من قولهم: جَأْجَأْتُ بالإبل، إذا دعوتها للشرب. وهَأْهَأْت بها: إذا دعوتها للعَلَف. وأنشد: [الهزج]

وما كان على الهِيءِ
ولا الجِيءِ امتداحيكا

■ جير: قولهم: جَيْرِ لا آتيك، بكسر الراء: يمينٌ للعرب، ومعناها حقًّا، قال الشاعر: [الطويل]

وقلنَ على الفِرْدَوسِ أوَّلَ مَشربٍ
أجَلْ جَيْرِ إن كانت أُبيحت دَعاثِرُهْ

و الجَيَّارُ الصاروجُ، قال الأخطل يصف بيتًا: [البسيط]

كأنّها بُرْجُ روميٍّ يُشَيِّدُهُ
لُزَّ بِطِينٍ وآجُرٍّ و جَيَّارِ

و الجَيَّارُ حَرارةٌ في الصدر من غَيظ أو جوع، قال الهذلي: [البسيط]

قد حالَ بين تَراقيه ولَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوع جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

وكذلك الجائر، قال الشاعر: [الطويل]

فلما رأيتُ القوم نادَوْا مُقاعِسًا
تعَرَّضَ لي دونَ الترائبِ جائِرُ

■ جيش: جاشَتِ القِدْرُ تجيشُ: أيْ: غَلَتْ. و جاشَتْ نَفْسي: أيْ: غَثَتْ. ويُقالُ: دارتْ لِلْغثَيانِ، فإنْ أرَدْتَ أنّها ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أوْ فَزَعٍ قلت: جَشَأَتْ. و جاشَ الوادي: زَخَرَ وامتَدَّ جِدًّا. و الجَيْشُ واحِدُ الجُيوشِ، يقالُ: جَيَّشَ فُلانٌ، أيْ: جَمَعَ الجُيوشَ. و اسْتَجاشَهُ أيْ: طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا.

■ جيض: الأصمعي: جاضَ عن الشيء يَجيضُ جَيْضًا أي: حاد عنه، قال الشاعر: [الطويل]

ولم نَدْرِ إنْ جِضْنا عن الموت جَيْضَةً
كَمِ العُمْرُ باقٍ والمَدى مُتَطاوِلُ

وقال القُطاميُّ يصف إبلًا: [الكامل]

وترى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رحيلنا
وَهَلًا كأنَّ بهنَّ جِنَّةَ أوْلَقِ

قال: و الجَيَضُ، مثال الهَجَف: مِشيةٌ فيها اختيالٌ وتبخترٌ. حكاه عنه أبو عبيد، وكذلك الجِيَضَّى، قال رؤبة: [الرجز]

من بعد جَذْبِي المشْية الجِيَضَّى

■ جيف: الجيفَةُ جُثَّةُ الميّت وقد أراحَ، تقول منه: جَيَّفَ تَجْييفًا والجمع: جِيَفٌ ثم أَجْيافٌ.

■ جيل: جِيلٌ من الناس، أي: صنفٌ، التُّركُ جيلٌ، والرومُ جِيلٌ. و جِيلانُ بالكسر: قوم رَتَّبَهُمْ كِسرى بالبحرَيْن شِبْهُ الأكَرَةِ. و جَيْلانُ بفتح الجيم: حيٌّ من عبد القيس. و جَيْلانُ الحصى: ما أَجالَتْهُ الريحُ منه.

حرف الحاء

■ حا: الحاء: حرفُ هجاءٍ، يمدّ ويقصَر. وحاءٌ أيضًا: حَيٌّ من مَذْحِجٍ، قال الشاعر: [الوافر]

طَلَبْتُ الثأرَ في حَكَمٍ وحاءِ

وحاءِ: زجرٌ للإبل، بنيَ على الكسر لالتقاء الساكنين، وقد يقصر، فإن أردت التنكير نونت فقلت: حاءٍ وعاءٍ. أبو زيد: يقال للمعز خاصّةً: حاحَيْتُ بها حِيحاءً وحِيحاءةً: إذا دعوتها. قال سيبويه: أبدلوا الألفَ بالياء لِشَبَهِهَا بها؛ لأنَّ قولك: حاحَيتُ، إنما هو صوتٌ بَنَيْتَ منه فعلاً، كما أنَّ رجلاً لو أكثر من قوله: لا، لجاز أن تقول: لالَيْتُ، تريد: قلت: لا. ويدلك على أنها ليست فاعَلْتُ قولهم: الحَيحاءُ والعَيْعاءُ بالفتح، كما قالوا: الحاحاتُ والهاهاتُ، فأُجْرِيَ حاحَيْتُ وعاعَيْتُ وهاهَيْتُ مُجْرَى دَعْدَعْتُ؛ إذ كنَّ للتصويت، وقال أبو عمرو: يقال: حاحِ بضأنك وحاءِ بضأنك، أي: ادْعُها.

■ حبا: احْتَبَى الرجلُ: إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته، وقد يَحْتَبِي بيديه. والاسم: الحِبْوَةُ والحُبْوَةُ والحِبْيَةُ والحُبْيَةُ، يقال: حلَّ حِبْوَتَهُ وحُبْوَتَهُ، والجمع: حِبى مكسور الأول، عن يعقوب. ويقال: إنَّه لحابي الشَّراسِيفِ، أي: مُشْرِفُ الجنبين. والحَبِيُّ: السحابُ الذي يَعترِض اعتراضَ الجبل قبل أن يطبّق السماء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

[أحارِ تَرَى بَرقًا كأنَّ وميضَهُ
كلمْعِ اليدينِ] في حبيٍّ مُكَلَّلِ

والحبا، مثال العصا، مثله. ويقال: سُمِّيَ به لدنُوه من الارض. وحبا الصبيُّ على استه حَبْوًا: إذا زحف، قال الشاعر: [الكامل]

لولا السِّفارُ وبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لَتَركْتُها تَحْبو على العُرقوبِ

وحَبَوْتُ للخمسين، أي: دنوتُ لها، وكلُّ دانٍ فهو حابٍ. وحبا الرمْلُ، أي: أشرف. وحبا السهم: إذا زلَج على الأرض ثمّ أصابَ الهدف. وحباهُ يَحْبوهُ، أي: أعطاه. والحِبَاءُ: العطاء، قال الفرزدق: [الكامل]

خالي الذي اغتصب الملوكَ نفوسَهم
وإليه كان حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

وحابَيْتُهُ في البيع مُحاباةً. قال الأصمعي: فلان يَحْبُو ما حوله، أي: يحميه ويمنعه. قال ابن أحمر: [السريع]

وراحَتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها
فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّ

وكذلك: حَبَّى ما حوله تَحْبِيَةً.

■ حبأ: الحَبَأُ: جليس الملِك وخاصَّته، والجمع: أَحْباء، مثل: سبب، وأسباب.

■ حبب: الحبَّة: واحدة حَبِّ الحنطة ونحوها من الحبوب. وحَبَّةُ القلب: سُويداؤه، ويقال: ثمرته وهو ذاك. والحبة السَّوداء والحبة الخضراء. والحبة من الشيء: القطعة منه، ويقال للبَرَدِ: حَبُّ الغمام، وحَبُّ المُزْنِ، وحَبُّ قُرٍّ. ابن السكيت: وهذا جابرُ بن حَبَّةَ: اسم للخُبز، وهو معرفةٌ. والحِبَّةُ بالكسر: بُروزُ الصحراء مما ليس بقوتٍ، وفي الحديث: «فينبُتونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَميلِ السَّيْلِ»، والجمع: حِبَبٌ. والحُبَّةُ بالضم: الحُبُّ، يقال: نَعمْ وحُبَّةً وكرامةً. والحُبُّ: الخابيةُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع: حِبابٌ وحِبَبَةٌ. والحُبُّ: المحبة، وكذلك الحِبُّ بالكسر. والحِبُّ أيضًا: الحبيب، مثل: خِدْنٍ وخَدِينٍ. يقال: أحبّه فهو مُحَبٌّ. وحَبَّه يَحِبُّه بالكسر فهو محبوب، قال الشاعر: [الطويل]

أُحبُّ أبا مروان من أجل تمرهِ
وأعلم أن الرفقَ بالمرء أرفَقُ
ووالله لولا تمرُهُ ما حَبِبتُهُ
ولا كان أدنى من عُبَيْدٍ ومُشْرِقِ

وهذا شاذ لأنه لا يأتي في المضاعف يَفْعِلُ بالكسر إلا ويَشْرَكُهُ يَفْعُلُ بالضم إذا كان متعديًا، ما خلا هذا الحرف. وتقول: ما كنتَ حَبيبًا، ولقد حَبِبْتَ بالكسر، أي: صرت حَبيبًا. الأصمعي: قولهم حُبَّ بفلان، معناه ما أَحَبَّهُ إليَّ. وقال الفراء: معناه حَبُبَ بضم الباء، ثم أُسكنت وأُدغمت في الثانية. قال ابن السكيت في قول ساعدة: [الكامل]

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُبَّ من يتجنبُ
وعَدَتْ عَوادٍ دون ولْيِكَ تَشْعَبُ

أراد: حَبُبَ فأدغم ونقل الضمة إلى الحاء، لأنه مدح. ومنه قولهم: حبّذا زيدٌ، فَحَبَّ فعل ماضٍ لا يتصرَّف، وأصله حَبُب على ما قال الفراء. وذا فاعله، وهو اسمٌ مبهَم من أسماء الإشارة جُعِلَا شيئًا واحدًا فصار بمنزلة اسم يَرْفَعُ ما بعده، وموضعه رفعٌ بالابتداء وزيد خبره، فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا؛ لأنك تقول: حبَّذا امرأةٌ ولو كان بدلاً لقلت: حبَّذِهِ المرأة، قال الشاعر جرير: [البسيط]

وحبَّذا نَفَحاتٌ من يمانِيَةٍ
تأتيكَ من قِبَلِ الريَّانِ أحيانا

وتحبَّب إليه: تودّد. وتحبَّب الحمار: إذا امتلأ من الماء. وشربت الإبل حتَّى حبَّبَتْ، أي: تَمَلأَتْ رِيًّا. وامرأةٌ مُحِبَّةٌ لزوجها ومُحِبٌّ لزوجها أيضًا، عن الفراء. والاستحباب كالاستحسان. وتحابُّوا، أي: أحبَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه. والحِباب بالكسر: المُحابَّةُ والمُوادَّةُ. والحُبابُ بالضم: الحُبُّ. قال الشاعر: [الطويل]

فوالله ما أدري وإني لصادقٌ
أداءٌ عَراني من حُبابِكِ أم سِحْرُ

والحُبابُ أيضًا: الحَيَّةُ. وإنما قيل الحُبابُ اسمُ شيطان؛ لأنّ الحيَّة يقال لها شيطان، ومنه سُمِّيَ الرجل. وحَبابُ الماء بالفتح: مُعظمُهُ. قال طرفة: [الطويل]

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزومُهَا بها
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

ويقال أيضًا حَبابُ الماء: نُفَّاخاتُهُ التي تعلوه، وهي اليَعاليلُ. وتقول أيضًا: حَبابُكَ أن تفعلَ كذا، أي: غايتك. والإحبابُ: البُروكُ. والإِحْبابُ في الإبل كالحِرانِ في الخيل. قال الشاعر: [الرجز]

ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إذ أَحَبَّا

أبو زيد: يقال: بعيرٌ مُحِبٌّ، وقد أحبَّ إحبابًا وهو أن يصيبَه مرضٌ أو كسر فلا يبرحُ من مكانه حتى يبرأ أو يموت. وقال ثعلب: يقال أيضًا للبعير الحَسير: مُحِبٌّ. وأنشد: [الرجز]

جَبَّتْ نِساءَ العالَمين بالسَّبَبْ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كالمحب

وأَحَبَّ الزرعُ وأَلَبَّ: إذا دخل فيه الأكل وتَنَشَّأَ فيه الحَبُّ واللُّبُّ. والحَبَبُ، بالتحريك: تَنَضُّدُ الأسنان. وقال: [الرمل]

وإذا تَضْحَكُ تُبْدي حَبَبًا

والحُباحب: اسم رجل بخيل كان لا يوقد إلا نارًا ضعيفة مخافةَ الضِّيفان، فضربوا بها المثل حتى قالوا: (نار الحُباحِبِ) لما تَقْدَحُهُ الخيل بحوافرها. قال النابغة يذكر السيوف: [الطويل]

تَقُدُّ السَّلوقِيَّ المضاعَفَ نَسْجُهُ
ويوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وربما قالوا: نار أبي حُباحِبٍ، وهو ذبابٌ يطير بالليل كأنه نار. قال الكميت: [الوافر]

يرى الراءونَ بالشَّفَراتِ منها
كنارِ أبي حُباحِبَ والظُّبينا

وربما جعلوا الحُباحب اسمًا لتلك النار. قال الكُسَعِيُّ: [الرجز]

ما بَالُ سَهْمِي يوقِدُ الحُباحِبا
قد كنتُ أرجو أن يكونَ صائبا

وحَبَّانُ بالفتح: اسم رَجُلٍ موضوعٌ من الحُب.

والحَباحِبُ بالفتح: الصغار، الواحد: حَبْحاب. قال الهذليُّ: [مرفل الكامل]

دلَجِي إذا ما الليلُ جنْـ
ـنَ على المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

يعني بالمُقَرَّنَةِ: الجبال التي يدنو بعضها من بعض.

وحُبَّى على فُعْلَى: اسم امرأة. قال هُدْبة بن خَشْرَم: [الطويل]

فما وجدَتْ وجْدي بها أمُّ واحِدٍ
ولا وجْدَ حُبَّى بابنِ أمِّ كِلابِ

■حبتر: الحَبْتَرُ بالفتح: القصير مثل: البُحْتُرِ.

■حبج: حَبِجَتِ الإبل بالكسر، تَحْبَجُ حَبَجًا: إذا انتفخت بطونها عن أكل العَرْفَجِ والضَّعَة؛ لأنه يتعقَّد فيها وييبس حتَّى تتمرَّغَ من وجعه وتزحَر. يقال: بعير حَبِجٌ، وإبل حَبَجى وحَباجى. مثل: حمقى وحماقى. والحَبْجُ: الحَبْقُ. يقال: حَبَجَ الرجلُ بالفتح، يَحْبِجُ حَبْجًا، أي: حَبَقَ قال أعرابيٌّ: حَبَجَ بها وربِّ الكعبة. وحَبَجَهُ بالعصا حَبَجاتٍ: ضربه بها، مثل: خَبَجَهُ وهَبَجَهُ.

■حبجر: الحِبَجْرُ بكسر الحاء وفتح الباء: الغليظ. وأنشد الأحمر: [الرجز]

أرمي عليها وهْي شيءٌ بُجْرُ
والقوسُ فيها وتَرٌ حِبَجْرُ
وهي ثلاثُ أذرعٍ وشِبْرُ

احْبَنْجَرَ، أي: انتفخَ من الغضب.

■حبر: الحِبْرُ: الذي يكتب به، وموضعه المِحْبَرَةُ بالكسر. والحِبر أيضًا: الأثر، والجمع حُبورٌ، عن يعقوب. يقال: به حُبورٌ، أي: آثارٌ. وقد أحْبَرَ به أي: ترك به أثرًا. وأنشد: [الطويل]

لقد أشمتَتْ بي أهلَ فَيْدٍ وغادرَتْ
بجسميَ حِبْرًا بنتُ مَصَّانَ باديا

وفي الحديث: «يخرج رجلٌ من النار قد ذهب حِبْرُهُ وسِبْرُهُ»، قال الفرّاء: أي: لونه وهيئته، من قولهم: جاءت الإبل حسنة الأخبارِ والأسبار. وقال الأصمعي: هو الجمال والبَهاء وأثر النَّعْمة. يقال: فلانٌ حسن الحِبْرِ والسِّبْرِ، إذا كان جميلاً حسَنَ الهيئة. قال ابن أحمر: [الوافر]

لَبِسْنا حِبْرَهُ حتَّى اقْتُضِينا
لآجالٍ وأعمالٍ قُضِينا

ويقال أيضًا: فلان حسن الحَبْرِ والسَّبْرِ، بالفتح. وهذا كأنّه مصدر قولك: حَبَرْتُهُ حَبْرًا: إذا حَسَّنْتَهُ. والأوّل اسم. وتَحْبيرُ الخطِّ والشعر وغيرِهما: تحسينُه. قال الأصمعي: وكان يقال لطُفيل الغَنَويّ في الجاهلية مُحَبِّر؛ لأنه كان يحسِّنُ الشعر. والحَبْرُ أيضًا: الحُبورُ، وهو السرور. يقال حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ بالضم حَبْرًا وحَبْرَةً. وقال الله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم :١٥]، أي: يُنعَّمون ويكرَّمون ويسرّون. ورجل يَحْبورٌ: يَفْعولٌ من الحُبور. والحِبْرُ والحَبْرُ: واحد أحبار اليهود. وبالكسر أفصح، لأنه يجمع على أفعال دون الفُعول. قال الفراء: هو حِبْرٌ بالكسر، يقال ذلك للعالم وإنما قيل: كعبُ الحِبْرِ لمكان هذا الحِبْرِ الذي يُكتَب به. قال: وذلك أنه كان صاحب كُتب. قال الأصمعي: لا أدرى هو الحِبْرُ أو الحَبْرُ، للرجل العالم؟ وقال أبو عبيد: والذي عندي أنه الحَبْرُ بالفتح، ومعناه العالم بتَحْبيرِ الكلام والعلمِ وتحسينِهِ. قال: وهكذا يرويه المحدِّثون كلهم بالفتح. والحَبارُ: الأثر. قال الراجز:

لا تملإِ الدَّلْوَ وعرِّقْ فيها
ألا ترى حَبارَ من يَسْقِيها

وقال حُميد بن ثور الأرقط: [الرجز]

ولم يقلِّبْ أرضَها البَيْطارُ
ولا لحبلَيْهِ بها حَبارُ

قال يعقوب: الجمع: الحَباراتُ. والحَبيرُ: لُغام البعير. والحَبيرُ: السَّحاب. وثوبٌ حَبيرٌ، أي: جديد. وأرضٌ مِحْبارٌ: سريعة النباتِ حسنتُه.

والحِبَرَةُ، مثال العِنَبَةِ: بُرْدٌ يمانٍ، والجمع: حِبَرٌ وحِبَرات. والحِبِرَةُ بكسر الحاء والباء: القَلَحُ في الأسنان، والجمع بطرح الهاء في القياس. وأما اسم البلد فهو حِبِرٌّ مشددة الراء. قال عَبيد بن الأبرص: [مجزوء البسيط]

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حِبِرٍ
لَيسَ بِها مِنهُمُ عَرِيبُ

وقد حَبِرَتْ أسنانه تَحْبَرُ حَبَرًا، مثال: تعبت تتعبُ تعبًا، أي: قَلِحَتْ. وحَبِرَ الجُرح أيضًا حَبَرًا، أي: نُكِسَ وغَفَرَ. قال الكسائيّ: أي: بَرأ وبقيت له آثارٌ. والحَبَرُ في قول العجّاج: [الرجز]

الحمدُ لله الذي أعطَى الحَبَرْ

ويروى: الشَّبَرْ، من قولهم: حَبَرَني هذا الأمر حَبْرًا، أي: سَرَّني. وقد حرّك الباء فيهما وأصلها التسكين. ومنه الحابورُ، وهو مجلس الفُسّاق. والحُبارَى: طائر، يقع على الذكر والأنثى، واحدها وجمعها سواء، وإن شئت قلت في الجمع: حُبارَياتٌ. وفى المثل: (كلُّ أنثى تحبُّ ولدها حتى الحُبارى). وإنما خصُّوا الحبارى لأنه يضرب بها المثل في الموقِ، فهى على مُوقها تحب ولدها وتعلِّمه الطيران. وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق، وإنما بني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة، لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة، أي: لا تنون. وحكى سيبويه: ما أصاب منه حَبَرْبَرًا ولا تبربرًا ولا حَوَرْوَرًا، أي: ما أصاب منه شيئا. ويقال: ما في الذي تحدِّثنا به حَبَرْبَرٌ، أي: شيء.

■ حبرك: قال أبو زيد: الحَبَرْكَى: القُرادُ، قالت خنساء: [الوافر]

فلستُ بمُرْضِعٍ ثديَي حَبَرْكَى
أبوهُ من بَني جُشَمَ بن بَكْرِ

والأنثى حَبَرْكاة. قال أبو عُمَر الجَرْميّ: قد جعل بعضهم الألف في حَبَرْكَى للتأنيث فلم يصرفه، وربّما شبِّه به الرجل الغليظ، الطويل الظهر، القصير الرجلين. وتصغيره: حُبَيْرِكٌ؛ لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة، سواء كانت للتأنيث أو لغيره. تقول في قَرْقَرَى: قُرَيْقِرٌ، وفى جَحْجَبَى: جُحَيْجِبٌ، وفى حَوْلايا: حُوَيْليٌّ. وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة.

■ حبس: الحَبْسُ: ضد التخلية. وحَبَسْتُهُ واحْتَبَسْتُهُ بمعنىً. واحْتَبَسَ أيضًا بنفسه، يتعدّى ولا يتعدى. وتَحَبَّسَ على كذا، أي: حَبَسَ نفسَه على ذلك. والحُبْسَةُ بالضم: الاسم من الاحْتِباسِ. يقال: الصَّمتُ حُبْسَةٌ. وأَحْبَسْتُ فرسًا في سبيل الله، أي: وقفتُ، فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ. والحُبُسُ بالضم: ما وقِفَ. والحِبسُ بالكسر: خشَب أو حجارةٌ تبنى في مَجْرى الماء لتَحْبِسَ الماء، فيشربَ منه القوم ويَسقوا أموالهم. قال الراجز:

فشِمْتُ فيها كعَمُودِ الحِبْسِ

والجمع: أَحْباسٌ. وتسمى مَصْنَعَةُ الماء حِبْسًا. وحابس: اسم أبى الأقرع التميمي.

■ حبش: الحَبَشُ والحَبَشَةُ: جِنْسٌ مِنَ السودانِ، والجَمْعُ: الحُبْشان. مثل: حَمَل وحُملان. وأَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بِوَلَدِها: إذا جاءَتْ بِه حَبَشِيَّ اللّون. ويُقالُ: حَبَّشَ قَوْمَه تَحْبيشًا: أي: جَمَعَهُم. والحُباشَةُ بالضَّمِّ: الجماعَةُ مِنَ الناسِ لَيْسوا مِنْ قَبِيلَةٍ واحِدةٍ وكذلكَ الأُحْبوشُ والأَحابيشُ. قال العجّاج: [الرجز]

كأنَّ صِيرانَ المَها الأَخْلاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبوشٌ منَ الأَنْباطِ

والتَّحَبُّشُ: التَّجَمُّعُ. وحَبَشْتُ لَهُ حُباشَةً: إذا جَمَعْتَ له شَيْئًا. والتَّحْبيشُ مِثْلُهُ. قال رؤبة: [الرجز]

لَوْلا حُباشاتٌ من التَّحْبيشِ
لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ العُشُوشِ

وحُبَيْشٌ: طائِرٌ مَعْروفٌ جاءَ مُصَغَّرًا، مِثْل: الكُمَيْت

والكُعَيت. وحُبْشِيٌّ: جبلٌ بأسفلِ مكة، يقال: منه سمى أحابيش قريش. وذلك أن بني المصطلِق وبني الهُونِ بن خُزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قُرَيْشًا وتحالفوا بالله: إنا لَيَدٌ على غيرنا، ما سجا لَيْل، ووَضَحَ نهار، وما أرْسى حُبْشِيٌّ مكانه فَسُمُّوا أحابيشَ قُرَيْشٍ باسم الجبل.

■ حبض: الحَبَضُ: التحرُّكُ. يقال: ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أي: حَراكٌ. وقال أبو عمرو: الحَبَضُ: الصوتُ، والنَّبَضُ: اضطرابُ العِرقِ. وقال الأصمعي: لا أدري ما الحَبَضُ. وحَبَضَ بالوتر، أي: أنْبَضَ. وحَبِضَ السهمُ: إذا وقع بين يدي الرامي. وهو خلاف الصارد. قال رؤبة: [الرجز]

ولا الجَدَى من مُتْعَبٍ حَبّاضِ

وحَبِضَ ماء الرَّكِيَّةِ، أي: نَقص. وحَبِضَ حقّه، أي: بَطَلَ. وأحْبَضَهُ غيره. وقال أبو عمرو: الإحْباضُ: أن يَكُدَّ الرجلُ رَكِيَّتَهُ فلا يدعَ فيها ماءً. وإحْباضُ السهم: خلافُ إصرادِه. والمَحابِضُ: المَشاوِرُ، وهي عيدانُ مُشْتارِ العسلِ. والمِحْبَضُ: المِنْدَفُ، عن أبي الغوث. والمَحابِضُ: المَنادِفُ.

■ حبط: حَبِطَ عملُهُ حَبْطًا بالتسكين، وحُبوطًا: بطَلَ ثوابه. وأحْبَطَهُ الله تعالى. قال أبو عمرو: الإحْباطُ: أن يذْهبَ ماءُ الرَّكِيَّةِ فلا يعودَ كما كان. ويقال أيضًا: حَبِطَ الجُرحُ حَبَطًا بالتحريك، أي: عَرِبَ ونُكِسَ. والحَبَطُ أيضًا: أن تأكل الماشيةُ فتُكثِرَ حتّى تنتفخ لذلك بطونُها ولا يخرج عنها مافيها، وقال ابن السكيت: هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذُّرَقِ، وهو الحَنْدَقوقُ. يقال: حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر. وفي الحديث «إنَّ مِمّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقتُل حَبَطًا أو يُلِمُّ». ومنه سمي الحارثُ بن عمرو بن تميم: الحَبِطَ؛ لأنه كان في سفر فأصابه مثل ذلك. وولده هؤلاء الذين يُسَمَّون الحبطاتِ، من بني تميم. والنسبة إليهم حَبَطِيٌّ. والحبنطى: القصير البطين، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل. يقال: رجل حَبَنْطَى بالتنوين، وحَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَأَةٌ، ومُحْبَنْطٍ، وقد احْبَنْطَيْتَ. فإن حَقَّرْتَ فأنت بالخيار: إن شئت حذفت النون وأبدلت من الألف ياء وقلت: حُبَيْطٍ بكسر الطاء منوَّنًا؛ لأن الألف ليست للتأنيث فَتَفْتَحَ ما قبلها كما يُفتح في تصغير حُبْلى وبُشرى، وإن شئت بَقَّيْتَ النون وحذفت الألف وقلت: حُبَيْنِطٌ، وكذلك كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف أيتهما شئت. وإن شئت أيضًا عوضت من المحذوف في الموضعَين، وإن شئت لم تعوض، فإن عوَّضت في الأول قلت: حُبَيِّطٍ بتشديد الياء والطاء مكسورة، وقلت في الثاني: حُبَيْنِيطٌ. وكذلك القول في عَفَرْنَى.

■ حبطأ: رجل حَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَأَةٌ - وحبنطًى أيضًا بلا هَمْزٍ -: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك المُحْبَنْطِئُ يهمز ولا يهمز، ويقال: هو الممتلئ غيظًا. أبو زيد: احبنطأ الرجل: إذا انتفخ جوفه.

■ حبق: الحَبِقُ بكسر الباء: الرُّدامُ. وقد حَبَقَ بالفتح يَحْبِقُ حَبِقًا، ومنه قول خِداش بن زهير العامريّ: [الطويل]

لهم حَبِقٌ والسُّودُ بيني وبينهم

والحَبَقُ بالتحريك: الفُوذَنْجُ، قال الأصمعي: عِذْقُ الحُبَيْقِ: ضربٌ من الدَّقَلِ رديءٌ، وهو مصغّر، وفي الحديث أنه عليه السلام «نهى عن لونين من التمر: الجُعْرُور، ولون الحُبَيْقِ» يعنى: في الصدقة. والحبلّق بزيادة لام مشددة: غنمٌ صِغارٌ لا تكبر. قال الشاعر: [البسيط]

واذكُرْ غُدانَةَ عِدّانًا مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِّيَرُ

■ حبك: الحِباكُ والحَبيكَةُ: الطريقة في الرمل ونحوه، وجمع الحِباكِ: حُبُكٌ، وجمع الحَبيكَةِ: حَبائِكُ. وقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧] قالوا: طرائق النجوم. وقال الفراء: الحُبُكُ: تكسُّرُ

كلِّ شيءٍ، كالرمل إذا مرّتْ به الريحُ الساكنة، والماءِ القائم إذا مرّت به الريح. ودِرْعُ الحديد حُبُكٌ أيضًا. والشَّعرةُ الجعدةُ تَكَسُّرُهَا حُبُكٌ. وفى حديث الدَّجال: «أنَّ شَعره حُبُكٌ» قال زهير بن أبي سُلمى: [البسيط]

مُكَلَّلٌ بأُصولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحي مائِهِ حُبُكُ

وحَبَكَ الثوبَ يَحْبِكُهُ بالكسر حَبْكًا، أي: أجادَ نسجه. قال ابن الأعرابي: كلُّ شيءٍ أحكمْتَه وأحسنْتَ عملَه فقد احْتَبَكْتَهُ. وفي الحديث: «أن عائشة رضي الله عنها كانت تَحْتَبِكُ تحتَ الدرع في الصلاة» أي: تشدّ الإزارَ وتُحْكِمُهُ. والاحْتِباكُ أيضًا: الاحْتِباءُ، عن الأصمعي. والمَحْبوكُ: الشديدُ الخَلْقِ من الفَرَس وغيره. وقال أبو دُوَاد: [الرمل]

مَرِجَ الدِّينُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبوكَ الكَتَدْ

والحَبَكَةُ: مثل العَبَكَةِ، وهي الحبَّةُ من السَّويق.

■ حبكر: الحَبَوْكَرُ: رملٌ يضِلُّ فيه السالك. والحَبَوْكَرُ: الداهية، وكذلك الحَبَوْكَرى. وأُمُّ حَبَوْكَر هي أعظم الدَّواهي، قال عمرو بن أحمر الباهليّ: [الطويل]

فلما غَسَا لَيْلِي وأيقنتُ أنَّها
هي الأُرَبَى جاءت بأم حَبَوْكَر

ويقال: جملٌ حَبَوْكَرَى، والألف زائدة بُني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حَبَوْكَراةٌ. وكلُّ ألفٍ للتأنيث لا يصحُّ دخول هاء التأنيث عليها، وليست أيضًا للإلحاق؛ لأنه ليس له من الأصول فيلحق به.

■ حبل: الحَبْلُ: الرَّسَنُ، ويجمع على: حِبالٍ وأَحْبُلٍ. وقال الشاعر: [الطويل]

أَمِنْ أجْلِ حَبْلٍ لاَ أباكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنسأةٍ قد جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبُلا

والحَبْلُ: العَهْدُ. والحَبْلُ: الأمانُ، وهو مثل: الجوارِ. قال الأعشى: [الكامل]

وإذا تُجَوِّزُها حِبالُ قَبيلَةٍ
أَخَذَتْ من الأخرى إليك حِبالَها

والحَبْلُ: الوِصالُ. ويقال للرمل يستطيل: حَبْلٌ. وحَبْلُ العاتِقِ: عصبٌ. وحَبْلُ الوريد: عِرْقٌ في العنق. وحَبْلُ الذراعِ في اليد. وفي المثل: (هو على حَبْلِ ذراعِكَ) أي: في القرْب منك. والحُبْلَةُ: بالضم: ثمرُ العِضاهِ. وفي حديث سعد رضي الله عنه: «لقد رأيْتُنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعامٌ إلا الحُبْلَةُ وورقُ السَّمُرِ». ويقال: ضبٌّ حابِلٌ: يرعى الحُبْلَةَ. والحُبْلَةُ أيضًا: حَلْيٌ يُجعَلُ في القلائد. قال الشاعر: [الكامل]

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ
وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

والحِبْلُ بالكسر: الداهيةُ، والجمع: الحُبولُ. قال كثيّر: [الطويل]

فلا تَعْجَلي يا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَّمي
بِنُصْحٍ أتَى الواشون أم بِحُبولِ

ويقال للواقف مكانَه كالأسد لا يفِرّ: حَبيلُ بَراحٍ. والحَبَلُ: الحَمْلُ، وقد حَبِلَتِ المرأةُ فهي حُبْلَى، ونسوةٌ حَبالى وحَبالَياتٌ؛ لأنه ليس لها أفْعَلُ، ففارق جمع الصغرى. والأصل حَبالِي بكسر اللام؛ لأن كلَّ جمع ثالثه ألف انكسر الحرف الذى بعدها نحو مساجِدَ وجعافر، ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث ألفًا فقالوا: حبالى بفتح اللام، ليفرّقوا بين الألفين، كما قلناه في الصحارِي، وليكون الحبالَى كحُبْلَى في ترك صرفها؛ لأنهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين، كما تسقط في جوَارٍ. والنسبة إلى حُبْلَى: حُبْلِيٌّ وحُبْلَوِيٌّ وحُبْلاوِيٌّ. وقال أبو زيد: يقال: حُبْلَى في كلِّ ذات ظُفُرٍ. وأنشد: [الرجز]

أو ذِيخَةٌ حُبْلَى مُجِحٌّ مُقْرِبُ

ويقال: كان ذلك في مَحْبَلِ فلانٍ، أي: في وقت حَبَلِ أمّه به. وحَبَلُ الحَبَلَةِ: نِتاجُ النتاجِ وولدُ الجنين. وفي الحديث: «نهى عن حَبَلِ الحَبَلَةِ». وأحْبَلَهُ، أي: ألقحه. والحَبَلَةُ أيضًا بالتحريك: القضيبُ من الكرْم؛ وربَّما جاء بالتسكين. والحِبالَةُ: التي يصاد بها.

والحابِلُ: الذي يَنصِب الحِبالَةَ للصيد. وفي المثل: (اختلط الحابِلُ بالنابل). ويقال الحَابِلُ: السَّدى في هذا الموضع، والنابلُ: اللُّحمَةُ. والمَحبولُ: الوحشيُّ الذي نَشِب في الحِبالةِ. والحابولُ: الكَرُّ، وهو الحَبْلُ الذي يُصْعَدُ به النخلُ.

واحْتَبَلَهُ، أي: اصطاده بالحِبالَةِ. ومُحْتَبَلُ الفرسِ: أرساغُه؛ ومنه قول لبيد: [الرمل]

ولـقـد أغْـدو ومـا يَـعْـدِمُـنـي
صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ

وحِبالٌ: اسم رجلٍ من أصحاب طُليحة بن خُويلد الأسديّ، أصابه المسلمون في الرِّدّة فقال فيه:

فـإن تَـكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونسـوةٌ
فلن تذهبوا فِرْغًا بقَتْلِ حِبالِ

والحِنْبَلُ: الرجل القصير، والفروُ أيضًا، واسم رجل.

■ حبن: الأحْبَنُ: الذي به السِّقْيُ. وقد حَبِنَ الرجل بالكسر يَحْبَنُ، وبه حَبَنٌ، والمرأة حَبْناءَ. والحِبْنُ والحِبْنَةُ بالكسر كالدُّمَّل. وأُمُّ حُبَيْنٍ: دويْبّة، وهي معرفة مثل: ابن عِرس وأسامة وابن آوى وسامٌ أبرص وابن قِتْرة، إلاَّ أنه تعريف جنس. وربما أدخل عليها الألف واللام، ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها نكرة، وهو شاذ. قال الشاعر: [الوافر]

يقول المُجتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورأسُ فِيلِ

ويقال لها: حُبَيْنَةُ أيضًا. وأمَّا ابن مَخاضٍ وابن لَبونٍ فنكرتان يتعرَّفان بالألف واللام تعريف جنس.

■ حتا: الحَتِيُّ، على فَعيلٍ: سَوِيقُ المُقْلِ، قال الهذلي: [البسيط]

لا دَرَّ دَرِّيَ إنْ أطعمتُ نازِلَهُمْ
قِرْفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكْنوزُ

وحَتَوْتُ هُدْبَ الكساء حَتْوًا: إذا كففتَه مُلْزَقًا به، يهمز ولا يهمز.

■ حتأ: حَتأْتُ الكِساءَ حَتْأً: إذا فَتَلْتَ هُدْبَه وكففته مُلْزَقًا به؛ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، فيقال: حَتَوْتُه حَتْوًا. وقال أبو زيد في (كتاب الهمز): أحتأتُ الثوبَ -بالألف- إذا فتلته فتل الأكسية.

■ حتت: حَتَتُّ الشيءَ حتًّا. والحَتُّ: حَتُّكَ الورقَ من الغُصن، والمَنِيَّ من الثوب ونحوه. وحَتَّهُ مائة سوط، أي: عجَّلها له. وفَرَسٌ حَتٌّ، أي: سريع ذَرِيع، والجمع: أحتاتٌ. قال الهذلي: [الوافر]

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيِّ الـ
سَّواعِدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

قال الأصمعي: شَبَّهَ نفسه في عدْوِهِ وهربه بالظَّليم. ألا ترى إلى قوله قبله: [الوافر]

كأنَّ مُلاءَتَيَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العشيّةِ لِلرِّئالِ

وتحاتَّ الشيءُ، أي: تناثر. وحُتاتُ كلِّ شيءٍ: ما تحاتَّ منه. وأما قول الفرزدق: [الوافر]

فإنَّكَ واجِدٌ دوني صعودًا
جراثيمَ الأقارعِ والحُتاتِ

فيعني به: حُتاتَ بن زيد المجاشعيَّ. وحَتَّى: فَعْلَى، وهي حرف، تكون جارَّةً بمنزلة (إلى) في الانتهاء والغاية. وتكون عاطفة بمنزلة الواو، وقد تكون حرف ابتداء يُسْتأنفُ بها الكلام بعدها، كما قال جرير: [الطويل]

فما زالت القتلى تَمُجُّ دِماءَها
بدجلَةَ حتَّى ماءُ دجلة أَشْكَلُ

فإنْ أدخلتَها على الفعل المستقبل نصبتَه بإضمار (أنْ)، تقول: سِرْتُ إلى الكوفة حتَّى أدخلَها، بمعنى إلى أَنْ

أدخلها. فإنْ كنتَ في حال دُخولٍ رَفَعْتَ، وقُرِئَ: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] و(يقولُ الرسولُ) فمن نَصَبَ جعله غايةً، ومن رفعَ جعله حالاً بمعنى: حَتَّى الرسول هذه حَالُهُ، وقولهم: حَتَّامَ، أصْلُهُ حَتَّى ما، فحذفت ألف (ما) للاستفهام. وكذلك كلُّ حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى (ما) فإن ألف (ما) تحذف فيه، كقوله تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

■**حتد**: حَتَدَ بالمكان **يَحْتِد**: أقام به وثبت. **والمَحْتِدُ**: الأصل، يقال: فلان من **مَحْتِدِ** صِدقٍ ومَحْفِدِ صدقٍ. وعينٌ **حُتُدٌ** بضم الحاء والتاء: إذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض.

■**حتر**: **الحِتْرُ** بالكسر: العطيّة اليسيرة، وبالفتح المصدر. تقول: حَتَرْتُ له شيئًا **أَحْتُرُ حَتْرًا**. قال الأصمعي: فإذا قالوا: أقلَّ **وأَحْتَرَ** قالوه بالألف. قال الشَّنْفَرَى: [الطويل]

وأُمِّ عيالٍ قد شهِدْتُ تَقوتُهمْ
إذا أطعَمَتْهُمْ أَحْتَرَتْ وأَقَلَّتِ

وأَحْتَرْتُ العقدة: أحكمتها. **والحَتار**: الكِفاف، وكلُّ ما أحاط بالشيء واستدارَ به فهو **حَتارُهُ** وكِفافه. والجمع **حُتُرٌ**. يقال: **حَتَرْتُ** البيت **حَتْرًا**، وذلك إذا ارتفع أسفل الخباء عن الأرض وقَلَص فوصَلْتَ به ما يكونُ سِترًا.

والحُتْرَةُ بالضم: الوَكِيرة. يقال: **حَتِّرْ** لنا، أي: وكِّرْ لنا. وما **حَتَرْتُ** اليومَ شيئًا، أي: ما ذقت. **والحَتْرَةُ** بالفتح: الرَّضْعة الواحدة.

■**حترش**: **الحُتْروشُ**: القَصيرُ. وقولُهم: ما أَحْسَنَ **حَتارِشَ** الصَّبيِّ، أَيْ: حَرَكاته. وسَمِعْتُ لِلْجرادِ **حَتْرَشَةً**: إذَا سَمِعْتَ صَوْتَ أَكْلِهِ. **وتحترش** القوم: حشدوا.

■**حتف**: **الحَتْفُ**: الموتُ، والجمع **الحُتوفُ**. قال حَنَش بن مالك: [المتقارب]

فنَفْسَكَ أَحْرِزْ فإن الحُتو
فَ يَنْبأْنَ بالمرء في كلِّ وادِ

يقال: مات فلان **حَتْفَ** أنفِه: إذا مات من غير قتْلٍ ولا ضرب. ولا يُبْنى منه فعل. قال أبو يوسف: **الحَنْتَفانِ**: **الحَنْتَفُ** وأخوه سيف، ابنا أوس بن حِميريّ بن رياح بن يربوع.

■**حتك**: **حَتَكَ** الرجل **يَحْتِكُ حَتْكًا وحَتَكانًا**، أي: مشى وقاربَ الخطوَ وأسرع. ويقال: لا أدري على أيِّ وجهٍ **حَتَكوا**، وربَّما قالوا: عَتَكوا، أي: توجَّهوا.

والحَوْتَكُ والحَوْتَكِيُّ: القصيرُ الضاويُّ. وقال: [الطويل]

وهل كنتَ إلا حَوْتَكِيًا ألاقَهُ
بَنُو عَمِّهِ حتى بَغَى وتَجَبَّرا

والحَواتِكُ: رِئالُ النَّعام.

■**حتل**: يقال: ما أجد منه **حُنْتَألاً**، أي: بُدًّا، وقال أبو زيد: ما لي عنه **حُنْتَأْلٌ**، أي: بُدٌّ.

■**حتم**: **الحَتْمُ**: إحكام الأمر. **والحَتْمُ**: القضاء؛ والجمع **الحُتومُ**. قال أمية بن أبي الصلت: [الوافر]

عِبادُكَ يُخْطِئُونَ وأنت ربٌّ
بكَفَّيْكَ المنايا **والحُتومُ**

وحَتَمْتُ عليه الشيء: أوجبت. **والحاتِمُ**: القاضي. **والحاتِمُ**: الغُرابُ الأسودُ. قال المرقِّش: [مرفل الكامل]

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا
أغدو على واقٍ **وحاتِمْ**

وقال آخر: [الطويل]

ولستُ بِهيَّابٍ إذا شدَّ رَحْلَهُ
يقول عَدَاني اليومَ واقٍ **وحاتِمُ**

لا **نَحْتِمُ** عندهم بالفِراق. قال النابغة: [الكامل]

زَعَمَ البَوارِحُ أنَّ رِحْلَتَنا غَدًا
وبِذاكَ تَنْعابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ

وحاتمٌ الطائيُّ: يضرب به المثلُ في الجود، وهو حاتم بن عبد الله بن سَعد بن الحَشْرج. قال الشاعر: [الطويل]

على حالةٍ لو أنَّ في القوم حاتِمًا
على جُودِهِ ما جادَ بالماء حاتِمِ

وإنما خفضه على البدل من الهاء في جوده وقال الشاعر: [الرجز]

وحاتِمُ الطائيُّ وهّابُ المِئِي

وهو اسم ينصرف، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذْفَ النُّونِ للضرورة. والحُتامَةُ: ما بقي على المائدة من الطعام. والتَحَتُّمُ: الهَشاشةُ، يقال: هو ذو تَحَتُّمٍ، وهو غَضُّ المُتَحَتَّمِ.

■ حتن: الحَتْنُ والحِتْنُ: المِثْلُ والقِرْنُ. يقال: هما حَتْنانِ وحِتْنانِ، أي: سِيّانِ؛ وذلك إذا تساويا في الرمي. وتَحاتَنوا: تساوَوْا. وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتِنان. ووقعت النَّبْلُ حَتْنَى، أي: متساوية. وحَتَنَ الحرّ: اشتدَّ. ويومٌ حاتِنٌ: استوى أوّلُه وآخره في الحرّ. والمُحْتَتِنُ: المستوي الذي لا يخالف بعضُه بعضًا. وقد احْتَتَنَ. وحَوْتَنانُ: بلدٌ.

■ حثا: حثا في وجهه التراب يَحْثُو ويَحْثِي، حَثْوًا وحَثْيًا وتَحْثاءً. وحَثَوْتُ له: إذا أعطيته شيئًا يسيرًا. وأرضٌ حَثْوَاءُ: كثيرة التراب. والحَثَى: دُقاقُ التبن. قال الراجز:

كأنّه غِرارَةٌ مَلأى حَثَى

■ حثث: حَثَّهُ على الشيء واستحثَّه بمعنًى، أي: حضَّه عليه، فاحْتَثَّ. وحَثَّثَهُ تحثيثًا وحَثْحَثَهُ بمعنىً. وولَّى حثيثًا، أي: مسرعًا حريصًا. ولا يَتَحاثُّونَ على طعام المسكين، أي: لا يتحاضُّون.

والحِثِّيثَى: الحَثُّ، وكذلك الحُثْحوثُ. وقَرَبٌ حَثْحاثٌ، أي: سريعٌ ليس فيه فتور. وفَرَسٌ جَوادُ المَحَثَّةِ، أي: إذا حُثَّ جاءه جريٌ بعد جري. وقولهم: ما اكْتَحَلْتُ حِثاثًا، أي: ما نِمْتُ. وقال الأصمعي: حِثاثًا بالكسر. قال أبو عبيد: وهو بالفتح أصح. والحُثُّ بالضم: حُطامُ التِّبْنِ، والرملُ الخشنُ. عن الأصمعي: والخبز القَفار، عن أبي عبيد. وسَويقٌ حُثٌّ، أي: غير ملتوتٍ.

■ حثر: يقال: حَثِرَتْ عينُه بالكسر، تَحْثَرُ: إذا خرجَ فيها حبٌّ أحمر، وهو بَثْرٌ يخرج في الأجفان. وحَثِرَ الدِّبس أيضًا: تحبَّب. وحَثِرَ الجِلد: بَثِرَ، قال الراجز:

رأيت شيخًا حَثِرَ المَلاَمِجِ

وهي ما حول الفم. والحَوْثَرَةُ: حَشَفَةُ الإنسان. والحَوَاثِرُ: بطن من عبد القيس. قال المتلمِّس: [الكامل]

نَعَمُ الحَوَاثِرِ إذْ تُساقُ لِمَعْبَدِ

وحُثارَةُ التِّبن: لغة في الحُثالَةِ. ويقال: أَحْثَرَ النخلُ: إذا تشقَّقَ طَلْعه وكان حبُّه كالحَثَراتِ الصغار قبل أن يصير حَصَلاً.

■ حثرم: الحِثْرِمَة بالكسر: الدائرة في وسط الشفة العليا. فإذا طالت قليلاً قيل: رجلٌ أَبْظَرُ. وقال: [الرجز]

كأنّما حِثْرِمَةُ ابنِ غابِنِ
قُلْفَةُ طِفْلٍ تحت مُوسَى خاتِنِ

■ حثل: أبو عبيد: الحِثْيَلُ مثال الهِمْيَع: ضربٌ من شجر الجبال، وربَّما سمِّيَ الرجلُ القصير بذلك. والحُثالَةُ: ما يسقط من قِشر الشعير والأرزِّ والتمر وكلِّ ذي قُشارة إذا نُقِّيَ. وحُثالَةُ الدُّهنِ: ثُفْله، فكأنّه الرديء من كلِّ شيء. وأَحْثَلْتُ الصبيَّ: إذا أسأتَ غِذاءه. قال الشاعر: [الطويل]

بها الذئبُ محزونًا كأنّ عُواءَهُ
عُواءُ فصيلٍ آخِرَ الليلِ مُحْثَلِ

■ حثم: حَثَمَ له حَثْمًا، أي: أعطاه. وحَثَمْتُ الشيء، أي: دَلَكْتُهُ. والحَثَمَةُ: الأكمة الحمراء. وبها سمِّيت المرأة حَثْمَةَ.

■ حجا: حَجَوْتُ بالمكان: أقمتُ به. قال العجّاج:

[الرجز]

فهُنَّ يعكُفْنَ به إذا حجا

وكذلك تَحَجَّيْتُ به. وتَحَجَّيْتُ الشيءَ: تعمّدته. قال ذو الرمة يصف حُمُرًا: [الطويل]

فجاءت بأغْباشٍ تَحَجَّى شريعةً
تِلادًا عليها رَمْيُهَا واعتدالُها

وحَجَوْتُ بالشيء: ضَنِنْتُ به، وبه سُمي الرجل حَجْوَةَ. والحَجَاةُ: النُّفّاخَةُ تكون فوقَ الماء من قَطْرِ المطر، وجمعها: حجا. والحَجَا، أيضًا الناحية، والجمع: أحْجَاءٌ، قال ابن مُقبل: [البسيط]

لا تُحرِزُ المرءَ أحْجَاءُ البلادِ ولا
تُبْنَى له في السَّمواتِ السَّلالِيمُ

ويروى: أعْناءُ، قال الفراء: حَجِيتُ بالشيء بالكسر، أي: أُولِعْتُ به ولَزِمْتُهُ، يُهمز ولا يهمز. وكذلك تَحَجَّيْتُ به. قال ابن أحمر: [الوافر]

أصَمَّ دُعَاءُ عاذِلَتي تحجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أوَّلِينا

يقال: تَحَجَّيْتُ بهذا المكان، أي: سَبَقْتُكُمْ إليه ولزِمتُه قبلكم. وحَجَتِ الريحُ السفينةَ: ساقَتْها. ويقال: بينهم أُحْجِيَّةٌ يَتَحاجَوْنَ بها. وحاجَيْتُهُ فحَجَوْتُهُ، إذا داعَيْتَه فغلبته، والاسم: الحُجَيَّا والأُحْجِيَّةُ. يقال: حُجَيَّاكَ ما كذا وكذا؟ وهي لُعْبَة وأُغْلوطَةٌ يتعاطاها الناس بينهم. قال أبو عبيد: هو نحو قولهم: أخْرِجْ ما في يدي ولك كذا. وتقول أيضًا: أنا حُجَيَّاكَ في هذا الأمر، أي: مَن يُحَاجِيكَ. والحِجَا: العقل. وهو حَجِيٌّ بذاك، على فَعِيلٍ، أي: خليق. وحَجٍ بذاك وحَجًى بذاك. كله بمعنى. إلا أنك إذا فتحت الجيم لم تُثنّ ولم تؤنث ولم تجمع، كما قلناه في (قَمِنٍ). وكذلك إذا قلت: إنه لَمَحْجَاةٌ أن يفعل ذاك، أي: مَقْمَنة. وإنها لَمَحْجَاةٌ، وإنهم لَمَحْجاة. وما أحْجاهُ لذلك الأمر، أي: ما أخلقه. وأحْجِ به، أي: أخلقْ به. وإنِّي أحْجوبه خيرا، أي: أظن. وحجا الرجلُ القومَ كذا وكذا، أي حَزاهُمْ وظنَّهم كذلك.

■ حجأ: حَجِأْتُ بالأمر: فَرِحْتُ به. وحَجِئْتُ بالشيء حَجَأً: إذا كنت مولعًا به، ضنينًا، يُهْمَزُ ولا يهمز. وأنشد الفراء: [الوافر]

فإني بالجَمُوحِ وأمِّ بَكْرٍ
ودَوْلَحَ فاعلموا حَجِئٌ ضنينُ

وكذلك تَحَجَّأْتُ به.

■ حجب: الحجاب: السِّتْرُ. وحجاب الجوف: ما يَحْجُبُ بين الفؤاد وسائره. وحجَبه، أي: منعه عن الدخول. والإخوة يحجُبون الأمَّ عن الثُّلُثِ. والمحجوب: الضرير. وحاجِب العين جمعه: حواجِب، وحاجب الأمير جمعه حُجَّاب. واستحجَبه: ولاّهُ الحِجْبَةَ. وحواجب الشمس: نواحيها. وقَوسُ حاجب: هو حاجب بن زُرَارَةَ التميميُّ واحتجب الملك عن الناس، ومَلِكٌ مُحَجَّبٌ. والحَجَبَةُ، بالتحريك: رأس الوَرِكِ، وهما حَجَبَتانِ تُشرفان على الخاصرتين.

■ حجج: الحَجُّ: القَصْدُ. ورجل مَحْجوجٌ، أي: مقصود. وقد حَجَّ بنو فُلانٍ فلانًا: إذا أطالوا الاختلاف إليه، قال المُخَبَّلُ: [الطويل]

وأشهدُ مِن عوفٍ حُلُولاً كثيرة
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِبْرِقان المُزَعْفَرا

قال ابن السكيت: يقول: يُكْثِرُون الاختلاف إليه. هذا الأصلُ، ثم تُعورِفَ استعمالُه في القصد إلى مكَّة للنُّسك، تقول: حججت البيتَ أحُجُّهُ حَجًّا، فأنا حاجٌّ. وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر. قال الراجز:

بكلِّ شيخٍ عامرٍ أو حاجِجِ

ويُجْمَعُ على حُجٍّ، مثل: بازِلٍ وبُزْلٍ، وعائِذٍ وعُوذٍ. وأنشد أبو زيد لجرير: [الكامل]

وكأنَّ عافيةَ النُّسور عليهمُ
حُجٌّ بأسفلِ ذي المجازِ نُزُولُ

والحِجُ بالكسر: الاسم. والحِجَّةُ المَرَّةُ الواحدة، وهو من الشواذ؛ لأنَّ القياس بالفتح. والحِجَّةُ: السَّنة، والجمع: الحِجَجُ. وذو الحِجَّة: شهر الحَجِّ، والجمع: ذَواتُ الحِجَّةِوذواتُ القِعْدَةِ. ولم يقولوا: ذَوُو على واحِدِهِ. والحِجَّةُأيضًا: شحمةُ الأذن. قال لَبيد: [الطويل]

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ في كل حِجَّةٍ
وإن لم تَكُنْ أعناقُهُنَّ عَواطِلا

والحَجيجُ، الحُجَّاجُ، وهو جمع: الحاجّ. كما يقال للغزاة: غَزِيٌّ، وللعادِين على أقدامهم: عَدِيٌّ. وامرأة حُاجَّةٌونسوةٌ حواجُّبيتِ الله عز وجل، بالإضافة: إذا كنَّ قد حَجَجْن، وإن لم يكنَّ حججن قلت: حواجُّ بيتَ الله فتنْصِب البيت لأنك تريد التنوين في حواجَّإلا أنه لا ينصرف، كما يقال: هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ، وضاربٌ زيدًا غدًا، فتدلُّ بحذف التنوين على أنه قد ضربه، وبإثبات التنوين على أنه لم يضربه.. وأحْجَجْت فلانًا: إذا بعثتَه ليَحُجَّ. وقولهم: وحَجَّةِ اللهِ لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره: يمينٌ للعرب. والحُجَّةُ: البرهان. تقول حاجَّهُ فحجَّه، أي: غلبه بالحُجَّةِ، وفي المثل: (لَجَّ فَحَجَّ). وهو رجلٌ مِحْجاجٌ، أي: جَدِلٌ. والتحاجُّ: التخاصُم. وحَجَجْتُهُ حَجًّا. فهو حَجيجٌ: إذا سبرتَ شَجَّتَهُ لتعالجَه، قال الشاعر: [البسيط]

يَحُجُّ مأمومةً في قَعرها لَجَفٌ
فاسْتُ الطَّبيبِ قَذَاها كالمغاريدِ

والمِحجاج: المِسبار. والحَجَاجُ والحِجَاجُ، بفتح الحاء وكسرها: العَظْمُ الذي ينبُتُ عليه الحاجب، والجمع: أحِجَّةٌ. قال رؤبة: [الرجز]

صَكِّي حِجاجَيْ رَأْسِهِ وبَهْزي

والمَحَجَّةُ: جادَّة الطريق. والحَجْحَجةُ: النُّكوص. يقال: حَمَلوا على القوم حَملةً ثم حجحجوا. وحجحجَ الرجلُ: إذا أراد أن يقول ما في نفسه ثم أمْسَكَ، هو مثل المجْمَجَةِ.

▪ حجر: الحَجَرُجمعه في القِلة أَحْجَارٌ، وفي الكثرة حِجارٌ وحِجارةٌ. كقولك: جمل وجِمالة، وذَكَرٌ وذِكارة، وهو نادر. وحَجَرأيضًا: اسم رجل. ومنه أوسُ بن حجر الشاعر. والحَجَرانِ: الذهب والفِضّة. والحَجْر، ساكن: مصدر قولك: حَجَرَ عليه القاضي يَحْجُرُ حَجْرًا: إذا منعه من التصرُّف في ماله. والحَجْرُ أيضًا: قصبةُ اليمامة، يذكَّر ويؤنث. وحَجْرُالإنسان وحِجْرُهُ، بالفتح والكسر، والجمع: حُجورٌ. والحُجْر: الحرام، يكسر ويضم ويفتح، والكسر أفصح. وقرئ بهنّ قوله تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ [الأنعام:١٣٨]. ويقول المشركون يومَ القيامة إذارأَوْا ملائكة العذاب: ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان:٢٢]، أي: حرامًا محرَّمًا، يظنون أنَّ ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدُّنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام. وحَجْرَةُ القوم: ناحية دارهم. وفي المثل: (يَربِض حَجْرَةًويَرتعي وسَطًا). والجمع: حَجَراتٌ وحَجْرٌ، مثل جَمْرَةٍ وجَمْر وجَمَرات. ويقال للرجل إذا كثُر ماله: انتشرت حَجْرَتُه. والعرب تقول عند الأمر تُنكره: حُجْرًا، بالضم، أي: دفْعًا. وهو استعاذةٌ من الأمر. قال الراجز:

قالتْ وفيها حَيْدةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّي منكُمُ وحُجْرُ

وحُجْرٌأيضًا: اسمُ رجل، وهو حُجْرٌالكِنديّ، الذي يقال له: آكل المُرَار. وحُجْرُابن عديّ الذى يقال له الأدْبَرُ. ويجوز حُجُرٌ، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ، قال حسان بن ثابت: [الرمل]

مَن يغرُّ الدهرُ أو يأمنُه
مِنْ قتيلٍ بعد عَمْرٍو وحُجُرْ

يعنى: حُجْرَ بن النُّعمان بن الحارث بن أبى شَمِر الغسّانيّ. والحُجْرَةُ: حَظيرة الإبل؛ ومنه حُجرة الدار. تقول: احْتَجَرْتُ حُجرةً، أي: اتخذتها.

والجمع: حُجَرٌ مثل: غُرْفةٍ وغُرَفٍ، وحُجُراتٌ، بضم الجيم. والحِجْرُ: العقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر :٥] . والحِجْرُ أيضًا: حِجْرُ الكعبة، وهو ما حواه الحطيمُ المدارُ بالبيت جانبَ الشَّمال. وكُلُّ ما حَجَرْتَهُ من حائط فهو حِجْرٌ. والحِجْرُ: منازل ثمودَ ناحية الشام، عند وادي القُرى. قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر :٨٠] والحِجْرُ أيضًا: الأنثى من الخيل. والحاجِرُ والحاجورُ: ما يُمسك الماءَ من شَفَة الوادي. وهو فاعولٌ من الحَجْرِ، وهو المَنْعُ، وجمع الحاجِر: حُجْرانٌ مثل: حائرٍ وحُورانٍ وشابٍّ وشُبَّانَ. والمَحْجِرُ، مثال المجلس: الحديقة. قال لبيد: [الكامل]

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورةٌ
تروي المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

ومَحْجِرُ العين أيضًا: ما يبدو من النِّقاب. والمَحْجَرُ بالفتح: ما حولَ القرية. ومنه مَحاجِرُ أَقْيالِ اليمن، وهي الأحماءُ، كان لكل واحد منهم حِمًى لا يرعاه غيره. والمَحْجَرُ أيضًا: الحِجْرُ، وهو الحرام. قال حُمَيْد بن ثَور: [الكامل]

فَهَمَمْتُ أن أغشَى إليها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إليهِ المَحْجَرُ

ويقال: حَجَّرَ القمرُ: إذا استدارَ بخطٍّ دقيق من غير أن يَغلُظَ، وكذلك إذا صارت حولَه دارةٌ في الغَيْم. والتَّحْجِيرُ أيضًا: أن تَسِمَ حول عَينِ البعير بِميسم مستدير. ومُحَجِّرٌ بالتشديد: اسم موضع، والأصمعي يقوله بكسر الجيم، وغيره يفتح. وحَجَّار بالتشديد: اسم رجلٍ من بكر ابن وائل. والحنجرةُ والحُنْجُورُ: الحُلقوم، بزيادة النون.

▪ حجز: حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزًا، أي: منعه، فانْحَجَزَ. والمُحاجَزَةُ: الممانعةُ. وفي المثل: (إن أردتَ المُحاجَزَةَ فقبل المُناجَزَةِ). وقد تَحاجَزَ الفريقان. ويقال: كانت بين القوم رِمِّيًّا ثم صارت إلى حِجِّيزَى، أي: تَرَامَوا ثم تَحاجَزُوا. وهما على مثال خِصِّيصَى. وقولهم: حَجازَيْكَ، مثال: حَنانَيْكَ، أي: احْجِزْ بين القوم. والحَجَزَةُ بالتحريك: الظَّلَمَةُ. وفي حديث قَيْلَةَ: «أيَعْجِزُ ابنُ هذه أن ينتصِف من وراء الحَجَزَةِ»، وهم الذين يَحْجِزونه عن حقِّه. والحِجازُ: بلادٌ سمِّيتْ بذلك لأنها حَجَزَتْ بين نجدٍ والغَوْرِ. وقال الأصمعي: لأنها احْتَجَزَتْ بالحِرارِ الخمسِ: منها حَرَّةُ بني سُلَيم، وحَرَّةُ واقِم. ويقال: احْتَجَزَ الرجل بإزارٍ، أي: شدَّهُ على وسطه. واحْتَجَزَ القومُ، أي: أتوا الحِجازَ. وانْحَجَزوا أيضًا، عن ابن السكيت. وحَجَزْتُ البعيرَ أَحْجُزُهُ حَجْزًا. قال الأصمعي: هو أن تُنيخَهُ ثم تشدَّ حبلًا في أصل خُفَّيْهِ جميعًا من رجليه، ثم ترفع الحبل من تحته حتَّى تشدَّه على حَقْويه، وذلك إذا أردت أن يرتفع خفُّه. وذلك الحبل هو الحِجازُ. والبعير محجوزٌ. وقال أبو الغوث: الحِجازُ: حَبْلٌ يشدّ بوسطِ يَدَي البعير ثم يخالَف فيعقد به رجلاه، ثم يشدّ طرفاه إلى حَقْوَيْه، ثم يُلقى على جَنْبه شِبْهَ المقموط، ثم تُداوى دَبَرَتُهُ فلا يستطيع أن يمتنع إلاّ أن يجر جنبه على الأرض. وأنشد: [الرجز]

كَوْسَ الهِبَلِّ النَّطِفِ المَحْجوزِ

وحُجْزَةُ الإزار: مَعْقِدُهُ. وحُجْزَةُ السراويل: التي فيها التِّكَّةُ. وأما قول النابغة: [الطويل]

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُم
يُحَيَّوْنَ بالريحان يوم السَّباسِبِ

فإنما كنى بها عن الفُرُوج. يريد أنهم أعِفَّاءُ.

▪ حجف: يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه خشَب ولا عَقَبٌ: حَجَفَةٌ ودَرَقَةٌ، والجمع: حَجَفٌ. قال الراجز:

ما بالُ عينٍ عن كَرَاهَا قد جَفَتْ
مُسْبَلَةً تَسْتَنُّ لما عَرَفَتْ
دارًا لِلَيْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قد عَفَتْ

بَلْ جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ

يريد: رُبَّ جوزِ تَيْهَاءَ. ومن العرب مَن إذا سكت على الهاء جعلها تاءً، فقال: هذا طَلْحَتْ، وخُبزُ الذُّرَتْ. والمُحاجِفُ: المُقاتِلُ صاحبُ الحَجَفَةِ. وحَاجَفْتُ فلانًا: إذا عارضْتَه ودافعْتَه. واحْتَجَفْتُ نفسي عن كذا، أي: ظَلَفْتُهَا.

■ حجل: الحَجْلُ القيدُ. والحَجْلُ: الخَلخالُ. والحِجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما. والتَّحجيلُ: بياضٌ في قوائم الفرس، أو في ثلاثٍ منها، أو في رجليه قلّ أو كثر، بعد أن يجاوز الأرساغ، ولا يجاوزُ الركبتين والعُرقوبين؛ لأنّها مواضع الأحجالِ، وهي الخلاخيلُ والقيود. يقال: فرسٌ مُحجَّلٌ، وقد حُجِّلَتْ قوائِمه تَحجيلاً، وإنَّها لذَاتُ أَحْجالٍ، الواحد: حِجْلٌ، عن الأصمعي. فإذا كان البياضُ في قوائمه الأربع فهو مُحجَّلُ أربع، وإن كان في الرجلين جميعًا فهو مُحجَّلُ الرجلين، فإن كان بإحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو مُحجَّلُ الرِّجل اليمنى أو اليسرى، فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو مُحجَّلُ ثلاثٍ مُطْلَقُ يد أو رِجلٍ. ولا يكون التَّحجِيلُ واقعًا بيدٍ أو يدينِ ما لم يكن معها أو معهما رِجلٌ أو رِجلان. فإن كان مُحجَّلَ يدٍ ورجلٍ من شِق فهو مُمسَكُ الأيامنِ مُطلَقَ الأياسرِ، أو مُمْسَكُ الأياسرِ مطلَقُ الأيامِنِ. وإن كان من خلافٍ قلّ أو كثر فهو مشكول. والحَجَلانُ: مِشيةُ المقيّدِ، يقال: حَجَلَ الطائر يَحْجُلُ ويَحْجِلُ. وكذلك إذا نزا في مِشْيته كما يَحْجُلُ البعير العَقِيرُ على ثلاثٍ، والغلامُ على رِجلٍ واحدةٍ أو على رِجلين. قال الشاعر: [الطويل]

فقد بَهَأَتْ بالحاجِلاتِ إفَالُها
وسيفِ كريمٍ لا يزال يَصُوعُها

يقول: قد أَنِسَتْ صغارُ الإبلِ بالحاجِلاتِ، وهي التي ضُرِبَتْ سُوقُها فمشَتْ على بعض قوائمها، وبِسَيْفِ كريم لكثرة ما شاهدتْ ذلك؛ لأنه يعرقبها. وأَحْجَلْتُ البعيرَ: إذا أطلقتَ قَيْدَه من يده اليسرى وشددتَه في اليمنى. والحَجَلَةُ بالتحريك: واحدة حِجالِ العروس، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بالثِّياب والأسرَّةِ والسُّتور. والحَجَلَةُ أيضًا: القَبَجَةُ، والجمع: حَجَلٌ وحِجْلانٌ وحِجِلى. ولم يجئ الجمع على فِعْلَى بكسر الفاء إلاّ حرفان: الظِّرْبَى جمع ظَرِبانٍ وهي دُويبة منتنةُ الريحِ، وحِجِلَى جمع: حَجَلٍ. قال الشاعر: [الكامل]

ارْحَمْ أُصَيْبِيَتِي الذين كأنَّهمْ
حِجِلَى تَدَرَّجُ في الشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

والحَجَلُ: صغار أولاد الإبل وحَشْوُها، الواحدة: حَجَلَةٌ. قال لبيد يصف إبلاً بكثرة اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا، أي: صُلْعًا؛ لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلَّب أمهاتُها عليها: [الطويل]

لها حَجَلٌ قد قُرِّعَتْ من رؤوسِها
لها فوقها مما تحلَّبَ واشِلُ

والحَجْلاءُ: الشاةُ التي ابيضّت أوظِفتُها. والحَوْجَلَةُ: قارورةٌ صغيرة واسعةُ الرأس. قال العجاج: [الرجز]

كأنَّ عَينيهِ من الغُؤُورِ
قَلْتانِ أو حَوجَلَتا قارورِ

وحَجَّلَتْ عينُه تَحجيلاً، أي: غارت. عن الأصمعي. وتَحْجُلُ: اسمُ فرسٍ، وهو في شعر لبيد.

■ حجم: حَجْمُ الشيء: حَيْدُهُ، يقال: ليس لِمرفَقه حَجْمٌ، أي: نتوءٌ. والحَجْمُ: فعل الحاجِم. وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ فهو مَحْجُومٌ، والاسم الحِجامَةُ. والمِحْجَمُ والمِحْجَمَةُ: قارورته. وقد احْتَجَمْتُ من الدم. ابن السكيت: يقال: ما حَجَمَ الصبيُّ ثَدْيَ أمّه، أي: ما مصَّه. والحِجامُ، بالكسر: شيء يُجعَل في خَطم البعير كي لا يعضّ، تقول منه: حَجَمْتُ البعير أَحْجُمُهُ: إذا جعلت على فمه حِجامًا، وذلك إذا هاجَ. وفي الحديث: «كالجمل المَحْجوم». وقولهم: (أَفْرَغُ من حَجّام ساباطَ)؛ لأنه كان يمر به الجيوش فَيَحْجُمُهُمْ نسيئةً، من الكساد، حتّى يرجِعوا، فضربوا

به المثل. وحَجَمْتُهُ عن الشيء أَحْجُمُهُ، أي: كففته عنه. يقال: حَجَمْتُهُ عن الشيء فأَحْجَمَ، أي: كففته فكفّ، وهو من النوادر، مثل: كَبَبْتُهُ فأكبَّ. أبو عبيد: الحَوْجَمَةُ: الوردة الحمراء، والجمع: الحَوْجَمُ.

■ حجن: الحَجَنُ بالتحريك: الاعوجاج. وصَقْرٌ أَحْجَنُ المخالب: معوجّها. والمِحْجَنُ: كالصولجان. وحَجَنْتُ الشيء واحْتَجَنْتُهُ: إذا جذبته بالمِحْجَنِ إلى نفسك. ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته: (عليكم بالمال واحْتِجانِهِ) وهو ضَمُّكَه إلى نفسك وإمساكُكَ إياه. وحُجْنَةُ المِغْزل بالضم، هي المُنْعَقِفَةُ في رأسه. أبو عبيد: أَحْجَنَ الثُّمامُ: إذا خرجت حُجْنَتُهُ، وهي خُوصَتُهُ. والحَجُونُ، بفتح الحاء: جبل بمكة، وهي مقبرة. قال الشاعر الجُرْهُميُّ: [الطويل]

كأنْ لم يكن بين الحَجُونِ إلى الصَّفَا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ

ويقال أيضًا: غزوةٌ حَجونٌ، أي: بعيدة. وسِرْنا عُقْبَةً حَجونًا، وهي البعيدة الطويلة.

■ حدا: الحَدْوُ: سَوْقُ الإبل والغِناءُ لها. وقد حَدَوْتُ الإبلَ حَدْوًا وحُداءً. ويقال للشمال: حَدْواءُ؛ لأنها تَحْدُو السحاب، أي: تسوقه. قال العجاج: [الرجز]

حَـدْواءُ جـاءت مـن بـلاد الطُّـورِ

ولا يقال للمذكر: أَحْدَى. وربما قيل للحمار إذا قَدَمَ آتُنَهُ: حادٍ. قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنه حين يرمي خلفهن به
حاديْ ثلاثٍ من الحقْبِ السَّماحِيجِ

وتَحَدَّيْتُ فلانًا: إذا باريْتَه في فعلٍ ونازعْتَه الغَلَبَةَ. يقال: أنا حُدَيّاك، أي: ابْرُزْ لي وحدك. قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

حُدَيَّا النـاسِ كُلِّـهِـم جميعًا
مُقَارِعَةً بَنِيهِمْ عن بَنِينا

وقولهم: حادي عشر: مقلوبٌ من واحد؛ لأنَّ تقدير واحد: فاعِلٌ، فأُخِّرَ الفاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلها، وقُدِّمَ العين فصار تقديره: عالِفٌ.

■ حدأ: قال الأصمعي: الحَدَأَةُ: الفأس ذات الرأسين، وجمعها: حَدَأٌ. مثل: قصبة وقصب، وأنشد للشماخ يصف إبلاً حِدادَ الأسنان: [الوافر]

يُبـاكِـرنَ العِضـاهَ بِمُقْنَعـاتٍ
نَـواجِـذُهُـنَّ كـالحِـدَإِ الوَقـيـعِ

والحِدَأَةُ: الطائر المعروف. ولا يقال: حَدَاةٌ، وجمعها حِدَأٌ، مثال: حِبَرَةٍ وحِبَرٍ، وعِنَبَةٍ وعِنَبٍ، قال العجاج - يصف الأثافي -: [الرجز]

كمـا تَـدانـى الحِـدَأُ الأُوِيُّ

ومنه قولهم: (حِدَأَ حِدَأَ، ورَاءَكِ بُنْدُقَة)، قال ابن السكيت: هو ترخيم حِدَأَةٍ، والعامَّة تقول: حَدَاحَدَا - بالفتح - غير مهموز. وزعم الشَّرْقيُّ أن حِداء وبُنْدُقة قبيلتان وهما: حِداءُ بن نَمِرة، وبندقة بن مَظَّة من اليمن من سَعْدِ العشيرة. أبو عبيدة: وحَدَأْتُ الشيءَ بالفتح حَدْءًا: صرفته. أبو زيد حَدِئْتُ بالمكان حَدَأً بالتحريك: إذا لَزِقْتَ به. قال: وحَدِئْتُ إليه، أي: لجأت إليه. قال: وحَدِئْتُ عليه وإليه: إذا حَدِبْتَ عليه، ونصرته، ومنعته من الظلم.

■ حدب: الحَدَبُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع: الحِداب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء:٩٦]. والحَدَبَةُ: التي في الظَّهْرِ، وقد حَدِبَ ظهرُهُ فهو حَدِبٌ، واحْدَوْدَبَ مثله. وأحدَبه الله فهو رجلٌ أحدَبُ بَيِّنُ الحَدَبِ. وناقة حَدْباءُ: إذا بدت حَرَاقِفُها. يقال: هُنَّ حُدْبٌ حَدابِيرُ. ويقال أيضًا: حَدَبَ عليه وتحدَّب عليه، أي: تعطف عليه.

■ حدبر: الحِدْبارُ من النوق: الضامرة، التى قد يَبِسَ لحمُها من الهزال وبدَتْ حَراقِفُها. يقال: ناقة حِدْبارٌ وحِدْبِيرٌ، ونوق حَدابِيرُ.

■ حدث: الحديثُ: نقيض القديم. يقال: أخذني ما

قَدُمَ وماحَدَثَ ، لا يُضَمُّ (حَدَثَ) في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع، وذلك لمكانِ (قَدُمَ)، على الازدواج. **والحديثُ** : الخبرُ، يأتي على القليل والكثير، ويُجمَعُ على **أحاديثَ** ، على غير قياس. قال الفراء: نُرَى أنّ واحدَ الأحاديث **أُحدوثَةٌ** ، ثم جعلوه جمعًا للحديث. **والحُدوثُ** : كون شيءٍ لم يكن. **وأحْدَثَهُ** الله **فَحَدَثَ** . **وحَدَثَ** أمرٌ، أي: وقع. **والحَدَثُ والحُدْثى والحادثةُ والحَدَثانُ** ، كلُّها بمعنًى. **وأحْدَثَ** الرجلُ، من **الحَدَثِ** . **واستحدثتُ** خبرًا، أي: وجدت خبرًا جديدًا. قال ذو الرمة: [البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِمْ خَبَرًا
أَمْ راجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرابِهِ طَرَبُ

ورجل **حَدَثٌ** ، أي: شابٌّ. فإنْ ذكرت السنَّ قلت: **حديث** السنّ. وهؤلاء غلمان **حُدْثانٌ** ، أي: أحداثٌ. **والمحادَثة** ، والتحدُّث، والتحادُث، والتحديث: معروفاتٌ. **ومحادَثة** السيف: جِلاؤه. ورجل **حَدُثٌ** **وحَدِثٌ** بضم الدال وكسرها، أي: حَسَنُ **الحديث** . ورجل **حِدِّيثٌ** ، مثال: فِسِّيقٍ، أي: كثير **الحديث** . وتقول: سمعت **حِدِّيثَى** حسنة، مثل خِطِّيبى. **والأُحدوثَةُ** : ما **يُتَحَدَّثُ** به. ورجلٌ **حِدثُ** مُلوكٍ، بكسر الحاء: إذا كان صاحبَ **حديثهم** وسَمرِهم. **وحِدْثُ** نساءٍ: **يتحدَّث** إليهن. وتقول: افْعَلْ ذلك الأمرَ **بِحِدْثانِهِ وبحَداثَتِه** أي: في أوّلِهِ وطَراءَته. ويقال للرجل الصادِق الظنِّ: **مُحَدَّثٌ** ، بفتح الدال مشددة.

■ **حدج** : **الحَدَجُ** ، الحَنْظَل إذا اشتدَّ وصَلُبَ، الواحدة: **حَدَجَة** . وقد **أحْدَجَتْ** شجرةُ الحنظل. **والحِدْج** بالكسر: الحِمْلُ، ومَرْكَبٌ من مراكب النساء أيضًا، وهو مثل المِحَفَّةِ، والجمع: **حُدوجٌ وأحداجٌ** . **وحَدَجْتُ** البعيرَ **أحدِجُهُ** بالكسر **حَدْجًا** ، أي: شددت عليه **الحِدْجَ** .

وكذلك شدُّ الأحمال وتوسيقها. قال الأعشى: [المتقارب]

أَلاَ قُلْ لِمَيْثاءَ ما بالُها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمالُها

ويروى: (أجمالها) بالجيم. **والحِداجَةُ** : لغة في **الحِدْج** ، والجمع: **حَدائج** ، عن يعقوب. **وحَدَجَهُ** أيضًا ببصره، **يَحدِجه حَدْجًا** : رماه، قال العجاج يصف الحمار والأتان: [الرجز]

إذا اتْبَجَرًّا من سوادٍ حَدَجا

والتَّحديج ، مثل التحديق. **وحَدَجَهُ** بسهمٍ، **وحَدَجَهُ** بِذَنْبِ غيرِهِ: رماه به. **وحُنْدُجٌ** : اسم رجل.

■ **حدد** : **الحَدُّ** الحاجز بين الشيئين. **وحَدُّ** الشيء: منتهاه. تقول: **حَدَدْتُ** الدار **أحُدُّها حَدًّا** . **والتحديد** مثله. وفلان **حَديدُ** فلان: إذا كان أرضه إلى جنب أرضه. **والحَدُّ** : المَنْعُ، ومنه قيل للبوّاب: **حَدَّاد** . قال الأعشى: [المتقارب]

فَقُمْنا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِها

ويقال للسَّجان: **حدّاد** ؛ لأنه يمنع من الخروج، أو لأنه يعالج **الحديدَ** من القيود. قال الشاعر: [الطويل]

يقولُ ليَ **الحَدّادُ** وهْو يقُودني
إلى السِّجنِ لا تَجْزَعْ فما بك من باسِ

والمَحدود : الممنوع من البَخْت وغيره. وهذا أَمْرٌ **حَدَدٌ** : أي: منيعٌ حَرامٌ لا يَحِلُّ ارتكابه. ودعوةٌ **حَدَدٌ** ، أي: باطلة. ودونه **حَدَدٌ** ، أي: مَنْعٌ. وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل: [البسيط]

لا تَعْبُدُنَّ إلهًا دُونَ خالِقِكُمْ
فإن دُعيتُمْ فقولوا دونَهُ حَدَدُ

ومالي عن هذا الأمر **حَدَدٌ** : أي: بُدٌّ. وقول الكميت: [الخفيف]

حَدَدًا أن يكون سَيْبُكَ فينا
زَرِمًا أو يَجيئَنا تَمْصِيرا

أي: حَرامًا، كما تقول: مَعاذَ الله، قد **حَدَّ** الله ذاك عنّا. **وحَدَدْتُ** الرَّجُل: أقمتُ عليه **الحَدَّ** ؛ لأنّه يَمْنَعُهُ

من المُعاودة. و أَحَدَّتِ المرأة، أي: امتنعت من الزينة والخِضابِ بعد وفاة زوجها. وكذلك حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حِدادًا وهي حادٌّ ولم يَعْرِفِ الأصمعي إلاّ أَحَدَّتْ فهي مُحِدّ و المُحادَّةُ المُخالفة، ومَنْعُ ما يَجِبُ عليك. وكذلك التَّحادُّ و الحَديدُ معروف؛ لأنّه مَنيعٌ. و الحَديدَةُ أَخصُّ منه، والجمع: الحَدائِدُ، وقد جاء في الشعر الحَدائِدَاتُ، وأنشد الأحمر في نعت الخيل: [الرجز]

فَـهُـنَّ يَـعْـلُـكْـنَ حَـدَائِـداتِـهـا

و حَدُّ كُلِّ شيءٍ: شَباتُه. و حَدُّ الرَّجُلِ: بأسُهُ. و حَدُّ الشَّرابِ: صلابَتُه. قال الأعشى: [الطويل]

وكأسٍ كعين الدِّيكِ باكرتُ حَدَّها
بِفِتْيانِ صِدْقٍ والنَّواقيسُ تُضْرَبُ

وقد حَدَّ السَّيْفُ يَحِدُّ حِدَّةً، أي: صارَ حادًّا وحَديدًا، وسُيوفٌ حِدادٌ وأَلسِنَةٌ حِدادٌ. و الحِدادُ أيضًا: ثِياب المَأْتَمِ السُّودُ. وحكى أبو عمرو: سَيْفٌ حُدَّادٌ بالضم والتشديد. مثل: أَمْرٍ كُبَّارٍ. و الحِدَّةُ: مايَعْتَري الإنسانَ من النَّزَقِ والغَضب. تقول: حَدَدْتُ على الرجُلِ أَحِدُّ حِدَّةً وحَدًّا، عن الكسائي. و تحديدُ الشَّفْرَةِ و إحْدادُها واستحدادُها، بمعنىً. و الاستحدادُ أيضًا: حَلْق شعرِ العانَةِ. و أَحْدَدْتُ النَّظَرَ إلى فلان. و احتدَّ فلانٌ من الغَضَب فهو مُحْتَدٌّ. وقولهم: ما أَجِدُ منه مُحْتَدًّا ولا مُلْتَدًّا، أي: بُدًّا. و حُدّانُ بالضم: حيٌّ من العرب من بني سعد. و حُدَّانُ أيضًا من الأزد. وبنو أحداد: بطن من طيئ.

■ حدر: الحادِرُ من الرجال: المجتمع الخَلْق، عن الأصمعي، تقول منه: حَدُرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا. وعين حَدْرَةٌ، أي: مكتنِزة صُلبة. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وعَـيْـنٌ لـهـا حَـدْرَةٌ بَـدْرَةٌ
شُـقَّـت مـآقـيـهـمـا مـن أُخُـرْ

وناقةٌ حادِرَةُ العينين: إذا امتلأتا. و الحُدْرَةُ من الإبل، بالضم: نَحو الصِّرْمة. و الحادورُ: القُرْط. في قول الشاعر: [الرجز]

بـائـنـةُ الـمـنـكِـب مـن حـادورهـا

و الحَدَرُ: مثل الصَّبَبِ، وهو ما انحَدَرَ من الأرض. يقال: كأنَّما ينحطُّ في حَدَرٍ. و الحَدورُ: الهَبوط، وهو المكان تنحدر منه. و الحُدورُ بالضم: فِعْلُكَ. و حَدَرْتُ السفينةَ أَحْدُرُها حَدْرًا: إذا أرسلتَها إلى أسفلَ، ولا يقال: أَحْدَرْتُها. و حَدَرَتْهُمُ السَّنَةُ، أي: حطَّتهم وجاءت بهم حُدورًا. و حَدَرَ جلدُ الرجل يَحْدُرُ حُدورًا، أي: ورِمَ من الضرب. و حَدَرْتُهُ أنا حَدْرًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. و أَحْدَرْتُهُ أيضًا. و انْحَدَرَ جِلدُه: تورَّمَ. و أَحْدَرَ ثوبَه، أي: كفَّهُ، وكذلك إذا فتَلَ أطرافَ هُدبه كما يُفْعل بأطراف الأكسِيَة. و حَدَرَ في قراءته وفي أذانِه يَحْدُرُ حَدْرًا، أي: أسرَعَ. وحَيٌّ ذو حُدورَةٍ، أي: ذو اجتماعٍ وكثرة. و الانحِدار: الانهباط، تقول: انحدرتُ إلى البصرة. والموضع مُنْحَدَرٌ. و تَحَدَّرَ الدمع، أي: تَنَزَّلَ. و الحُنْدُرُ والحُنْدُور والحُنْدُورَةُ: الحدَقة، يقال: هو على حُنْدُرِ عينه و حُنْدورِ عينه و حندورَةِ عينه: إذا كان يستثقله ولا يقدر أن ينظر إليه؛ بغضًا. قال الفراء: يقال: جعلته على حِنْدِيرةِ عيني، و حُنْدورَةِ عيني: إذا جعلتَهُ نُصْبَ عينِك. و حَدْراءُ: اسمُ امرأةٍ. و الحَيْدَرَةُ: الأسدُ. وقال عل رضي الله عنه: [الرجز]

أنـا الـذي سَـمَّـتْـنِ أُمّـي حَـيْـدَرَةْ

لأن أمه فاطمة بنت أسد لمَّا ولدته وأبو طالب غائب سمته أسدًا، باسم أبيها، فلما قدِم أبو طالب كره هذا أسم فسمَّاه عليًّا.

■ حدرج: المُحَدْرَجُ: الأملس، يقال: حَدْرَجَهُ، أي: فَتَلَهُ وأحكمه. قال الفرزدق: [الطويل]

أخافُ زِيادًا أن يكونَ عطاؤه
أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْرا

يعني بالأداهِمِ: القيودَ، وبالمُحَدْرَجَةِ: السِّياط.

ورجل حِذْرِجانٌ بالكسر، أي: قصير.

■ حدرد: الحَدْرَدُ: اسم رجل. ولم يجئ على فَعْلَع بتكرير العين غيره. ولو كان فَعْلَلاً لكان من المضاعف؛ لأن العين واللام من جنس واحد، وليس هو منه.

■ حدس: الحَدْسُ: الظنُّ والتخمين. يقال: هو يَحْدِسُ بالكسر، أي: يقول شيئًا برأيه. أبو زيد: تَحَدَّسْتُ الأخبارَ وعن الأخبار: إذا تخبَّرْت عنها وأردتَ أن تَعلمها من حيث لا يُعْلَمُ بك. والحَدْسُ أيضًا: الذَّهاب في الأرض على غير هِداية. قال الراجز:

كأنها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسِ

وحَدَسْتُ في لَبَّةِ البعير، أي: وجَأْتُها. وحَدَسْتُ بسهم: رميت به. وحَدَسْتُ برجلي الشيءَ، أي: وطِئْتُهُ. وحَدَسَهُ، أي: صَرَعَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

بمعتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرى بهِ
من القومِ محدوسًا وآخرَ حادسا

والحِنْدِسُ: الليل الشديد الظلمة.

■ حدق: حَدَقَةُ العين: سوادُها الأعظمُ، والجمع: حَدَقٌ وحِداقٌ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فالعَيْنُ بعدَهُم كَأَنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ

والتَّحْديق: شدّة النظر. والحديقةُ: الروضةُ ذات الشجر. وقال تعالى: ﴿وَحَدَآئِقَ غُلْبًا﴾ [عبس :٣٠] ويقال: الحديقةُ: كلُّ بستان عليه حائط. وحَدَقوا بالرَّجُلِ وأَحْدَقوا به، أي: أحاطوا به. والحَنْدَقُوقُ: نبتٌ، وهو الذُّرَقُ، نَبَطِيٌّ معرّب، ولا تقل: الحَنْدَقُوقَى. والحَدْلَقَةُ بزيادة اللام، مثل: التَّحديق. وقد حَدْلَقَ الرجل: إذا أدار حَدَقَتَهُ في النظر. والحُدَلِقَةُ، مثال الهُدَبِدِ: الحدقةُ الكبيرة. ويقال: أكل الذئب من الشاة الحُدَلِقَةَ. قال أبو عبيد: هو شيءٌ من جسدها، ولا أدري ما هو. وقال أبو الحسن اللِّحيانيّ: هو العَين.

■ حدل: حَدَلَ عليه يَحْدِلُ حَدْلاً: إذا مال عليه بالظُّلم، يقال: رجلٌ حَدْلٌ: غيرُ عدلٍ. ورجلٌ أَحْدَلُ بيّن الحَدَلِ: إذا كان مائل الشِّقِّ. قال الشيبانيّ: الأَحْدَلُ: الذي في مَنْكبيه ورقبته إقبالٌ على صدره. ويقال: قوسٌ حَدْلاءُ، للتي تطامنتْ سِيَتُها.

■ حدلس: الحَنْدَلِيسُ من النوق: الثقيلة المشي.

■ حدم: احْتَدَمَتِ النارُ: التهبتْ. واحْتَدَمَ صدرُ فلانٍ غيظًا. ويومٌ مُحْتَدِمٌ: شديد الحرّ. وحَدَمَةُ النار، بالتحريك: صوت التهابها. واحْتَدَمَ الدمُ: اشتدَّتْ حُمرته حتّى يسوادّ. الفراء: قِدْرٌ حُدَمَةٌ: سريعة الغَلْي، وهي ضدُّ الصَّلودِ.

■ حذا: حَذَوْتُ النَّعل بالنعل حَذْوًا: إذا قدّرْتَ كلَّ واحدةٍ على صاحبتها. يقال: (حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذة). قال ابن السكيت: حَذَوْتُهُ، أي: قعدتُ بحذائِهِ. وحَذَى الخلّ فاه يَحْذِيه حَذْيًا: إذا قرصه، يقال: هذا شراب يَحْذِي اللسانَ. وحَذَيْتُ يده بالسكين، أي: قطعتها. وحَذَتِ الشَّفْرة النعلَ: قطعَتْها. وحَذِيَتَ الشاةُ تَحْذَى حَذًى، مقصور، وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي. والحذاء: النعل. واحتذى: انتعل، وقال: [الرجز]

كلَّ الحذاء يحتذي الحافي الوَقِعْ

والحِذاء: ما وَطِئ عليه البعير من خُفه، والفرس من حافره، وفي الحديث: «معها حِذاؤها وسقاؤها». وأحذيته نعلاً، إذا أعطيته نعلاً، تقول منه: استحذيته فأحذاني. وأحذيته من الغنيمة، إذا أعطيته منها. والاسم الحُذيا على فُعْلى بالضم، وهي القسمة من الغنيمة. وحِذاءُ الشيء: إزاؤه، يقال: جلس بحذائه. وحاذاه، أي: صار بحذائه. واحتذى مثاله، أي: اقتدى به. والحَذِيَّة، على فعيلة، مثل الحُذَيَّا من الغنيمة، وكذلك الحِذْوة بالكسر. ويقال أيضًا: داري

حِذوةَ داره، وحُذوةَ داره، بالضم، وحِذَةَ داره، أي: حذاء داره. والحِذْية، بالكسر: القطعة من اللحم قُطِعَت طولاً.

■ حذذ: الحَذَذُ: خِفَّة الذَّنَب. بعيرٌ أَحَذُّ وقطاةٌ حَذَّاءُ، وهي التي خَفَّ ريشُ ذَنَبِها. ورجلٌ أَحَذُّ بيِّن الحَذَذِ، أي: خفيفُ اليدِ، قال الفرزدق يهجو عُمَر بن هُبيرة: [الوافر]

أَوَلَّيْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ
فَزارِيًّا أَحَذَّ يدِ القَميصِ

واليمينُ الحَذَّاءُ: التي يحلف صاحبها بسرعة، ومن قالها بالجيم يذهب إلى أنه جَذَّها جَذَّ العَير الصِّلِّيانة. ورَحِمٌ حَذَّاءُ، وجَذَّاءُ، عن الفرَّاء، إذا لم تُوصَلْ. والحَذَذُ في العَروضِ من باب الكامل: إسقاط الوَتِدِ من عَجُز مُتَفاعِلُنْ فيبقى مُتَفا، فيُنْقَلُ إلى فَعِلُنْ، والقصيدةُ حذَّاءُ. وقَرَبٌ حَذْحاذٌ أي: سريع، مثل حَثْحاثٍ.

■ حذر: الحَذَرُ والحِذْرُ: التَّحَرُّزُ، وقد حَذِرْتُ الشيءَ أَحْذَرُهُ حَذَرًا. ورجل حَذِرٌ وحَذُرٌ، متيَقِّظٌ مُتَحَرِّزٌ، والجمع حَذِرونَ وحَذارى وحَذُرونَ، وأنشد سيبويه في تعدِّيه: [الكامل]

حَذِرٌ أُمورًا لا تُخافُ وآمِنٌ
ما ليس مُنْجيهِ من الأقدارِ

وهذا نادر لأن النعت إذا جاء على فَعِلٍ لا يتعدى إلى مفعول. والتَّحْذير: التخويفُ. والحِذارُ: المُحاذَرَةُ. وقولهم: (إنَّه لابْنُ أَحْذارٍ)، أي: لابْنُ حزْم وحَذَرٍ. وحَذارِ، مثل قَطامِ، بمعنى احْذَرْ، وقال الشاعر: [الرجز]

حَذارِ مِن أرماحِنا حَذارِ

والمَحْذورةُ: الفزعُ بعينه، وقرئ: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] و(حَذِرونَ) و(حَذُرونَ) أيضًا بضم الدال، حكاه الأخفش. ومعنى حاذِرونَ: متأهِّبون. ومعنى حَذِرون: خائفون. والحِذْرِيَةُ على فِعْلِيَةٍ: قِطعةٌ من الأرض غليظة، والجمع الحَذارَى. وتسمى إحدى حَرَّتَي بني سُلَيم: الحِذْرِية. ونَفَشَ الديك حِذْرِيَتَهُ، أي: عِفْرِيَتَهُ. ورجلٌ حِذْرِيانٌ: شديد الفزع والحَذَرِ. وأبو محذورة: أوس بن مِعْيَر، مؤذن رسول الله ﷺ.

■ حذف: حَذْفُ الشيءِ: إسقاطُه، يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدابَّة، أي: أخذت. والحُذافَةُ: ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيرِه. ويقال أيضًا: ما في رَحْلِهِ حُذافَةٌ، أي: شيء من الطعام. قال يعقوب: يقال: أكلَ الطعامَ فما ترك منه حُذافَةً، واحتمل رَحْلَهُ فما ترك منه حُذافَةً. وحَذَفْتُهُ بالعصا، أي: رميتُهُ بها. وحَذَفْتُ رأسَه بالسيف، إذا ضربته فقطعتَ منه قطعةً. وحَذْفَةُ: اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب، وفيها يقول: [الوافر]

فَمَنْ يكُ سائلاً عني فإني
وحَذْفَةَ كالشَّجا تحت الوريدِ

وحَذَّفَهُ تَحْذيفًا، أي: هيَّأه وصنَعه، قال الشاعر يصف فرسًا: [المتقارب]

لها جَبْهَةٌ كَسَراة المِجَنْـ
ـنِ حَذَّفه الصانعُ المقتدرْ

والحَذَفُ بالتحريك: غنمٌ سودٌ صغارٌ من غنم الحجاز، الواحدة حَذَفَةٌ، وفي الحديث: «كأنها بنات حَذَفٍ».

■ حذفر: حَذافيرُ الشيء: أعاليه ونواحيه، يقال: أعطاه الدنيا بِحَذافيرِها، أي: بأسرها، الواحد حِذْفارٌ.

■ حذق: حَذَقَ الصبي القرآنَ والعملَ يَحْذِقُ حَذْقًا وحِذْقًا، وحَذاقَةً وحِذاقًا، إذا مَهَر فيه. وحَذِقَ بالكسر حِذْقًا، لغة فيه. ويقال لليوم الذي يَختِم فيه القرآن: هذا يوم حِذاقِهِ. وفلانٌ في صنعته حاذِقٌ باذِقٌ، وهو إتباعٌ له.

وحَذَقْتُ الحبلَ أَحْذِقُهُ حَذْقًا: قطعته. والحاذِقُ: القاطعُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

يُرى ناصحًا فيما بَدا فإذا خَلا
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

وحَذَقَ الخَلُّ يَحْذِقُ حُذوقًا، أي: حمُض. وحَذَقَ فاهُ الخَلُّ حَذْقًا، أي: حَمَزَهُ. والحَذيقُ: المقطوعُ، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[أَنُورًا سَرْعَ ماذا يافَروقُ]
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذيقُ

قال: الحُذاقيُّ: الفصيحُ اللسان البيِّنُ اللَّهجةِ، قال طرفة: [البسيط]

إني كفانيَ من أمر هممتُ به
جارٌ كجارِ الحُذَاقيِّ الذي اتصفا

يعنى أبا دُؤاد الإيادي الشاعر. وكان أبو دُؤاد جاور كعب بن مامة. ويقال: حذلق الرجلُ، بزيادة اللام، وتحذلق، إذا أظهرالحذق وادعى أكثر مما عنده.

■ حذل: الحُذْلُ: حاشِيَة الإزارِ أو القميصِ، وفي الحديث: «هاتي حُذْلَكِ» فجعلَ فيه المال. وحَذِلَتْ عينُه بالكسر: تَحْذَلُ حَذَلاً، أي: سقط هُدبها من بَثْرةٍ تكون في أشفارها، ومنه قول مُعقِّر بن حمار البارقي: [الوافر]

[فأخلفنا مودتَها فقاظتْ]
ومأقي عينِها حَذِلٌ نطوفُ

والحَذَلُ أيضًا: شيء من الحَبِّ يُختَبَزُ، قال الراجز:

إنَّ بَوَاءَ زادِهِم لَمَّا أُكِلْ
أن يَحْذِلوا فَيُكْثِروا من الحَذَلْ

ويقال: الحَذالُ: شيء يخرُج من أصول السَّلَمِ يُنْقَعُ في اللبن فيؤكَل. قال أبو عبيد: الدُّوَدِمُ الذي يَخرُجُ من السَّمُرِ هوالحَذَالُ.

■ حذلم: حَذْلَم: اسم رجل. وتميم بن حَذْلَم الضبي: من التابعين. والحَذْلَمَةُ: الهَذْلَمَةُ، وهي الإسراع، يقال: مَرَّيُحَذْلِمُ، إذا مَرَّ كأنّه يتدحرج.

■ حذم: حَذَمْتُ الشيءَ حَذْمًا: قطعته. وسيفٌ حَذيمٌ. والحَذْمُ: المشي الخفيف. وكلُّ شيءٍ أسرعتَ فيه فقدحَذَمْتَهُ، يقال: حَذَمَ في قراءته، وقال عمر رضي الله عنه: «إذا أَذَّنتَ فتَرَسَّلْ، وإذا أقمتَ فاحْذِمْ». والحُذَمَةُ: المرأة القصيرة، وقال الشاعر: [الرجز]

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُزُّها فحلٌ شديدُ الصُّمَمَهْ

وحَذِيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرَّة. وحَذامِ: اسم امرأة، مثل قَطَامِ.

■ حذن: الحُذُنَّتانِ: الأُذنان، بالضم والتشديد، وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

يا ابنَ التي حُذُنَّتاها باعُ

■ حرا: يقال: إني لأجد لهذا الطعامِ حَرْوة وحَرَاوة، أي: حرارة؛ وذلك من حَرافة كل شيء يؤكل. والحَرَاة: الساحة، والعَقْوة، والناحية. وكذلك الحَرَا، مقصور، يقال: اذهب فلا أرينَّك بحَرَايَ وحَرَاتي. ويقال: لا تَطُرْ حَرَانا، أي: لا تقرب ما حولنا. يقال: نزلت بحَرَاه وعَرَاه. والحَرَاة أيضًا: الصوت والجلبة، وصوت التهاب النار، وحفيف الشجر. والحَرَى أيضًا: موضع بَيض النعامة. ويُحدِّث الرجلُ الرجلَ فيقول: بالحَرَى أن يكون كذا. وهذا الأمرمَحْرَاة لذلك، أي: مَقْمَنة، مثل مَحْجَاة. وماأحراه، مثل ما أحجاه. وأحْرِ به، مثل: أحْجِ به. ويقال: هو حَرًى أن يفعل، بالفتح، أي: خليق وجدير. ولا يثنى ولا يجمع، وأنشد الكسائي: [الطويل]

وهن حَرًى أنْ لا يُثِبْنَكَ نُقْرةً
وأنتَ حَرًى بالنار حين تُثيبُ

وإذا قلت: هوحَرٍ، بكسر الراء، وحَرِيٌّ على فعيل، ثنيت وجمعت فقلت: هما حَرِيَّان وهم حَرِيُّون وأَحرياءُ، وهي حَرِيَّة وهن حَرِيَّات وحَرَايا، وأنتم أحراءٌ جمع حَرٍ. ومنه اشتق التحري في الأشياء ونحوها، وهو طلب ما هو أحرى بالاستعمال في

غالب الظن، كما اشتق التقمُّن من القَمِن. وفلان يتحرى الأمرَ، أي: يتوخاه ويقصده. و تحرى فلان بالمكان، أي: تمكَّث، وقوله تعالى: ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ تَحَرَّوۡاْ رَشَدٗا﴾ [الجن: ١٤] أي: توخَّوا وعمدوا، عن أبي عبيدة، وأنشد لامرئ القيس: [الرمل]

دِيـمـةٌ هـطـلاءُ فـيـهـا وطَـفٌ
طَـبَـقُ الأرضِ تَـحَـرَّى وتَـدُرّ

و حرى الشيءُ حَرْيًا، إذا نقص، يقال: يَحْرِي كما يَحْرِي القمر. و أحراه الزمان. و الحارية: الأفعى التى نقص جسمها من الكِبَر، وذلك أخبث ما يكون منها، يقال: رماه الله بأفعى حارية. و حِرَاءٌ بالكسر والمد: جبل بمكة، يذكر ويؤنث، وقال: [الوافر]

ألـسـنـا أكـرمَ الـثَّـقَـلـيـن طُـرًّا
وأعـظَـمَـهـم بـبـطـن حِـراءَ نـارا

فلم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي هو بها.

■ حرب: الحَرْبُ تُؤَنَّثُ، يقال: وقَعت بينهم حربٌ، قال الخليل: تصغيرها حُرَيْبٌ بلا هاء، رواية عن العرب. قال المازني: لأنه في الأصل مصدر؛ وقال المبرد: الحرب قد تذكَّر، وأنشد: [الرجز]

وَهْـوَ إذا الـحـرْبُ هَـفَـا عُـقَـابُـهُ
مِـرْجَـمُ حـرْبٍ تَـلْـتَـظِـي حِـرَابُـهُ

وأنا حَرْبٌ لمن حاربني، أي: عَدُوٌّ. و تحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنًى، ورجل مِحْرَبٌ بكسر الميم، أي: صاحب حُروب، وقوم مِحْرَبَةٌ، و الحِرْبَةُ: واحدة الحِراب، و حَرِبَ الرجل بالكسر: اشتدّ غضبه، ورجل حَرِبٌ وأسد حَرِبٌ، و التحريب: التحريش، و حَرَّبْتُه، أي: أغضبته. و حَرَّبْتُ السنان، أي: حَدَّدْتُهُ مثل ذَرَّبْتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

سيُصبح في سَرْحِ الرِّبابِ وراءها
إذا فَـزِعَـتْ أَلْـفـا سِـنـانٍ مُـحَـرَّبِ

و حَريبةُ الرجل: مالُه الذي يعيش به. تقول: حَرَبَهُ يَحْرُبُهُ حَرْبًا، مثل طلَبه يطلُبه طَلَبًا، إذا أخذ مالَهُ وتركه بلا شيء، وقد حُرِبَ مالَهُ، أي: سلبه، فهو محروب وحَرِيبٌ، و أَحْرَبْتُه، أي: دَلَلْتُهُ على ما يَغْنَمُهُ من عدوّ، قال الفراء: المحاريب: صدور المجالس، ومنه سُمِّيَ مِحراب المسجد، و المِحراب: الغُرفة، قال وضَّاح اليمن: [السريع]

رَبَّـةَ مـحـراب إذا جـئـتُـهـا
لـم أَلْـقَـهـا أو أرتـقـي سُـلَّـمَـا

ومنه محاريبُ غُمْدان باليمن، وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [مريم: ١١] قالوا: من المسجِدِ، و مُحارِب: قبيلة من فِهْر، و الحِرْباءُ: أكبر من العَظاءَةِ شيئًا، يستقبل الشمس ويدور معها، ويقال: حِرباء تَنْضُبٍ، كما يقال: ذئب غَضًى. قال: [البسيط]

أَنَّـى أُتِـيـحَ لـه حِـرْبَـاءُ تَـنْـضُـبَـةٍ
لا يرسل الساقَ إلا مُمْسِكًا سَاقا

وأرضٌ مُحَرْبِئَةٌ: ذات حِرباء، و الحِرباء أيضًا: مسامير الدروع، قال لبيد: [الرمل]

أَحْـكَـمَ الـجِـنْـثِـيُّ من عَـوْرَاتِـهـا
كُـلَّ حِـرْبَـاءٍ إذا أُكْـرِهَ صَـلّ

و حَرابيُّ المَتْنِ: لَحَماتُه، و احْرَنْبَى: ازْبَأَرَّ، والياء للإلحاق بافعَنْلَلَ.

■ حربث: الحُرْبُثُ بالضم: نبت.

■ حربص: يقال: ما عليها حَرْبَصِيصَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ، أي: شيء من الحُلِيِّ.

■ حرت: المَحْروتُ: أصل الأَنْجُذَانِ، و الحَرْتُ: الدَّلْكُ الشديد، وقد حَرَتَهُ يَحْرُتُه، ورجل حُرَتَةٌ: كثير الأكلِ، مثال هُمَزَة.

■ حرث: الحَرْثُ: كسب المال وجمعُه، وفي الحديث: «احْرُثْ لدُنياك كأنَّك تعيش أبدًا»، وأبو الحارث: كنية الأسد، و الحارِثُ: قُلَّةٌ من قُلل الجَوْلاَنِ، وهو جبل بالشام في قول النابغة: [الطويل]

بكى حارثُ الجَوْلاَنِ من فَقْدِ رَبِّهِ
وحَـوْرَانُ مـنـه خـائـفٌ مُـتَـضَـائِـلُ

والحارثانِ: الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرَّة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبة بن غيظ بن مرة، صاحب الحَمالَةِ. والحارثانِ في بَاهِلَةَ: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة، والحَرْثُ: الزرع، والحَرَّاث: الزَّرَّاعُ، وقد حَرَثَ واحترَثَ، مثل زرَع وازدرَع، ويقال: احْرُثِ القرآنَ، أي: ادْرُسْهُ، وحَرَثْتُ الناقة وأحرَثتها، أي: سِرْتُ عليها حتى هُزِلَتْ، وحَرَثْتُ النار: حَرَّكْتُها، والمِحراثُ: ما تُحَرِّكُ به نارَ التَّنُّور، وقولهم: بَلْحَارِثِ، لِبَنِي الحارث بن كعب، من شواذِّ التخفيف؛ لأن النون واللام قريبَا المخرج، فلما لم يُمْكِنْهُم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون، كما قالوا: مَسْتُ وظَلْتُ، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل: بَلْعَنْبَر وبَلْهُجَيْم، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك.

▪حرج: مَكانٌ حَرَجٌ وحَرِجٌ، أي: ضيِّقٌ كثير الشجر لا تصل إليه الراعية. وقرئ: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام :١٢٥] و(حَرِجًا) وهو بمنزلة الوَحَدِ والوَحِدِ، والفَرَدِ والفَرِدِ، والدَّنَفِ، والدَّنِفِ في معنًى واحد، وقد حَرِجَ صدرُه يَحْرَجُ حَرَجًا، والحَرَجُ: الإثمُ، والحَرَجُ أيضًا: الناقة الضامرة، ويقال: الطويلة على وجه الأرض.

عن أبي زيد، والحَرَجُ: خشَبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعض يُحمل فيه الموتى، عن الأصمعي، قال: وهو قول امرئ القيس: [الطويل]

فإمّا تَرَيْني في رِحالةِ سابحٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفاني

وربّما وُضِعَ فوق نَعش النِّساء، قال عنترة يصف ظليمًا وقُلُصَه: [الكامل]

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رأسِهِ وكأنّه
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ

والحَرَجَةُ: الجماعة من الإبل، والحَرَجَةُ: مُجْتَمَعُ شجرٍ، والجمع: حَرَجٌ وحَرَجاتٌ، قال الشاعر: [الطويل]

أَيَا حَرَجَاتِ الحيِّ حين تَحَمَّلوا
بذى سَلَمٍ لا جَادَكُنَّ ربيعُ

ويجمع أيضًا على حِرَاجٍ، قال رؤبة: [الرجز]

عَايَنَ حيًّا كالحِرَاجِ نَعَمُهْ
يكون أقصى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ

وأَحْرَجَهُ أي: آثَمَهُ، والتحريج: التضييق، وتحرَّجَ، أي: تأثَّم، وأَحْرَجَهُ إليه، أي: ألجأه، والحِرْجُ، بالكسر: الوَدْعَةُ، والجمع: أَحْراجٌ، ومنه: كلب مُحَرَّجٌ، أي: مُقَلَّدٌ، والحِرْجُ أيضًا: لغة في الحَرَجِ، وهو الإثم، حكاه يونس. والحِرْجُ: نَصيب الكلب من الصَّيد، وقال: [الكامل]

[وتقدَّمي للَّيثِ أمشي نحوه]
حتى أُكابِرَه على الأَحْراجِ

وحَرِجَتِ العينُ بالكسر، أي: حارت، قال ذو الرمة: [البسيط]

تَزداد للعين إبهاجًا إذا سَفَرَت
وتَحْرَجُ العينُ فيها حين تَنْتَقِبُ

وحَرِجَ عليَّ ظُلْمُكَ حَرَجًا، أي: حَرُمَ. والحُرْجُ والحُرْجُجُ والحُرْجوجُ: النَّاقة الطويلة على وجه الأرض.

وأصل الحُرْجُوجِ: حُرْجُجٌ، وأصل الحُرْجُجِ: حُرْجٌ بالضم، والجمع: الحَراجيجُ. قال أبو زيد: الحُرْجُوجُ: الضامر.

▪ حرجف: الحَرْجَفُ: الريحُ الباردة.

▪ حرجل: الحُرْجُلُ بالضم: الطويلُ.

▪ حرجم: احْرَنْجَمَ القوم: ازدحموا، قال الفراء: المُحْرَنْجِمُ: العددُ الكثير. وأنشد: [السريع]

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ
من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وحَرْجَمْتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ: إذا رددتَها فارتدَّ بعضُها على بعض واجتمعتْ، وقال: [الرجز]

عَـايَـنَ حـيًّـا كـالـحِـرَاجِ نَـعَـمُـهْ
يـكـون أقـصـى شَـلِّـهِ مُـحْـرَنْـجِـمُـهْ

■ حرح: الحِرُ مخفف، أصله حِرْح؛ لأن جمعه: أحراح، وقالوا: حِرون، كما قالوا في جمع المنقوص: لِدُونَ ومِئُونَ، والنسبة إليه حِرِيٌّ، وإن شئت حِرَحِيٌّ فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يد وغد فقالوا: غدويٌّ ويدويٌّ، وإن شئت قلت: حِرَحٌ، كما قالوا: رجل سَتِهٌ.

■ حرد: حَرَدَ يَحْرِدُ بالكسر حَرْدًا: قَصَدَ، تقول: حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أي: قصدتُ قصدك، قال الراجز:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِن أَمْرِ اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

وقوله تعالى: ﴿وَغَدَوْاْ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، أي: على قَصْدٍ، وقيل: على منع، من قولهم: حارَدَتِ الإبلُ حِرادًا، أي: قَلَّت ألبانها، والحَرود من النوق: القليلة الدَّرِّ، وحارَدَتِ السَّنَة: قَلَّ مَطَرُها وحَرَدَ يَحْرِدُ حُرودًا، أي: تَنَحَّى عن قومه، ونزل منفردًا ولم يخالِطْهم، قال الشاعر: [المتقارب]

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورا

وقال أبو زيد: رجل حَريدٌ من قوم حُرداء، وقد حَرَدَ يَحْرِدُ حُرودًا: إذا تَرَكَ قَوْمَهُ وتحوّل عنهم. قال: وقالوا: كلُّ قليل في كثير حَريدٌ. وأنشد لجرير: [الكامل]

نَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ بُيُوتَنا
لا نَستَجِيرُ ولا نَحُلّ حَرِيدَا

وكوْكب حَريدٌ، أي: مُعْتَزِلٌ عن الكواكِبِ، قال ذو الرمة: [الرجز]

يَعْتَسِفَانِ اللَّيلَ ذا السُّدُودِ
أَمًّا بكلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

قال الأصمعي: رجل حَريدٌ، أي: فَريدٌ وحيدٌ. قال: والمُنْحَرِدُ: المُنْفَرِدُ، في لغة هُذَيل. وأنشد لأبي ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وحْشِ حَوضَى يُراعي الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا
كأنَّه كَوكَبٌ في الجوِّ مُنْحَرِدُ

ورواه أبو عمرو بالجيم، وفسره: منفرد. قال: وهو سُهيل، والحَرَدُ بالتحريك: الغضَب، قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي: هو مخفف، وأنشد: [الرجز]

إذا جِيادُ الخيلِ جاءت تَرْدِي
مَملوءةً من غَضَبٍ وحَرْدِ

وقال الآخر: [الرجز]

يَلوكُ من حَرْدٍ عليَّ الأُرَّما

وقال ابن السكيت: وقد يحرك، تقول منه: حَرِد بالكسر فهو حارد وحردانُ، ومنه قيل: أسد حارد، وليوث حوارِدُ، وحَرِد البعير حَرَدًا بالتحريك لا غير، فهو أحرِدُ وناقة حرداءُ، وذلك أن يسترخيَ عصب إحدى يديه من عِقال، أو يكون خِلقة حتى كأنه ينفضها إذا مشى، قال الأعشى: [الطويل]

وأَذْرَتْ بِرِجْلَيهَا النَّفِيَّ وراجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيِّنًا غيرَ أحْرَدَا

وتَحْريدُ الشيءِ: تَعْويجُهُ كهيئة الطاق، ومنه قيل: بَيْتٌ مُحَرَّدٌ، أي: مُسَنَّم، وحَبْل مُحَرَّدٌ، إذا ضُفِر فصارت له حروف لاعوجاجه، والحُرْدِيُّ: من القَصَبِ نَبَطِيٌّ معرّب ولا يقال: الهُرْدِيُّ. وغُرفة محرَّدة، أي: فيها حَرادِيُّ القَصَب، قال الأصمعي: البيت المُحَرَّدُ، هو المُسَنَّمُ الذي يقال له: كوخٌ. قال: والمُحَرَّدُ من كل شيء: المُعَوَّج، والحِرْدُ بالكسر: واحد الحُرود، وهي مَباعِرُ الإبل.

■ حردن: الحِرْذَوْنُ: دويبة، بكسر الحاء، ويقال: هو ذكَر الضب.

■ حرر: الحَرُّ: ضد البرد، والحَرارةُ: ضد البُرودة،

والحَرَّةُ: أرضٌ ذاتُ حجارة سودٍ نخرةٍ كأنَّها أُحرِقَتْ بالنار، والجمع: الحِرارُ والحَرَّاتُ، وربَّما جمع بالواو والنون فقيل: حَرُّونَ، كما قالوا: أَرَضون، وإحَرُّونَ أيضًا، كأنَّه جمع إحَرَّةٍ، قال الراجز:

لا خَـمْـسَ إلاَّ جَـنْـدَلُ الإحَـرِّيـنْ

والـخَـمْـسُ قـد جـشَّـمْـنَـكِ الأَمَـرِّيـنْ

ونهشلُ بن حَرِّيٍّ، وبعيرٌ حَرِّيٌّ: يرعى في الحَرَّةِ، والحِرَّةُ بالكسر: العطَش، ومنه قولهم: أشدُّ العطش حِرَّةٌ على قِرَّةٍ، إذا عطِش في يوم بارد، ويقال: إنما كسروا الحِرَّةَ لمكان القِرَّة، والحَرَّانُ: العطشانُ، والأنثى: حَرَّى، مثل عطشى، والحِرارُ: العِطاش، وحَرَّانُ: بلد بالجزيرة، يقال: إنَّ حَرَّانَ بناها هاران بن لوط، وبه سميت، فعلى هذا الاسمُ معرَّب وليس بعربي محض، هذا إن كان فعلانَ فهو من هذا الباب، وإن كان فعَّالاً فهو من باب النون [1]، والحُرُّ بالضم: خلاف العبد، وحُرُّ الرمل وحُرُّ الدار: وسطها، وحُرُّ الوجه: ما بدا من الوَجْنَةِ، يقال: لطمه على حُرِّ وجهه، والحُرَّانِ: الحُرُّ وأُبيّ، وهما أخوان، وأنشد الأصمعي للمنخَّل: [الوافر]

ألا مَـنْ مُـبْـلِـغُ الـحُـرَّيـن عـنّـي

مُـغـلـغَـلـةً وخُـصَّ بـهـا أُبَـيَّـا

والحُرُّ: فرخ الحمامة، وولد الظَّبْية، وولد الحيّة أيضًا.

قال الطرماح: [المديد]

مُـنْـطـوٍ فـي جَـوفِ نـامـوسِـه

كـانـطـواء الـحُـرِّ بـيـن الـسِّـلاَمْ

وساقُ حُرٍّ: ذكر القَماريِّ. وأَحْرارُ البقول: ما يؤكل غيرَ مطبوخ. ويقال أيضًا: ما هذا منك بِحُرٍّ، أي: بحسنٍ ولا جميل، قال طرَفة: [الرمل]

لا يـكُـنْ حـبُّـكِ داءً قـاتـلاً

لـيسَ هـذا مـنـكِ مـاوِيَّ بِـحُـرْ

والحُرَّةُ: الكريمة، يقال: ناقة حُرَّةٌ، وسَحابة حُرَّة، أي: كثيرة المطر، قال عَنترة: [الكامل]

جـادتْ عـلـيـهـا كـل بِـكـرٍ حُـرَّة

فَـتَـرَكْـنَ كـلَّ قـرارة كـالـدِّرهـم

والحُرَّةُ: خلاف الأَمَة، وحُرَّةُ الذِّفْرى: موضِع مَجَال القُرط منها، وطينٌ حُرٌّ: لا رملَ فيه، ورملة حُرَّةٌ، أي: لا طينَ فيها، والجمع: حَرائِرُ. وقولهم: باتت فلانةُ بليلةِ حُرَّةٍ، إذا لم يَقدِر بعلُها على افتضاضها، قال النابغة: [الكامل]

شُـمُـسٌ مَـوانـعُ كـلِّ لـيـلـةِ حُـرَّةٍ

يُـخْـلِـفْـنَ ظَـنَّ الـفـاحـش الـمِـغْـيـارِ

فإذا افتضها فهي بليلةِ شَيباء، والحَريرةُ: واحدة الحَريرِ من الثياب.

والحَريرةُ: دقيقٌ يُطْبَخ بلبن، والحَريرُ: المَحرورُ الذي تداخلَتْه حَرارَة الغيظ وغيرِه، قال الشاعر: [الطويل]

خَـرجْـنَ حَـريـراتٍ وأَبْـدَيـنَ مِـجْـلَـدًا

وجـالـت عـلـيـهـنَّ الـمـكـتَّـبـةُ الـصُّـفْـرُ

ويقال: إنِّي لأجد لهذا الطعام حَرْوةً في فمي، أي: حَرارَةً ولذعًا، وحَروراء: اسم قرية، يمد ويقصر، نسبت إليها الحَرورية من الخوارج؛ لأنه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها، يقال: حَروريٌّ بيِّن الحَرورية، والحَرورُ: الريح الحارَّة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار، وقال أبو عبيدة: الحَرورُ بالليل وقد تكون بالنَّهار، والسَّمومُ بالنهار وقد تكون بالليل. قال العجاج: [الرجز]

ونَـسَـجَـتْ لـوامـعُ الـحَـرُورِ

سَـبَـائِـبًـا كَـسَـرَقِ الـحَـريـرِ

وحَرَّ العبدُ يَحَرُّ حَرارًا، قال الشاعر: [الطويل]

فـمـا رُدَّ تـزويـجٌ عـلـيـه شـهـادةٌ

ومـا رُدَّ مـن بـعـد الـحَـرارِ عـتـيـقُ

(١) انظر: (حرن).

وحَرَّ الرجلُ يَحَرُّ حُرِّيَةً، من حُرِّيَةِ الأصل، وحَرَّ الرجلُ يَحَرُّ حَرَّةً: عَطِش، فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وأمَّا حَرُّ النهار ففيه لغتان: تقول: حَرَرْتَ يا يومُ، بالفتح، وحَرِرْتَ، بالكسر، فأنت تَحَرُّ وتَحُرُّ وتَحِرُّ حَرًّا وحرارةً وحُرورًا، وأَحَرَّ النهارُ: لغةٌ فيه سمعها الكسائي، وأَحَرَّ الرجلُ فهو مُحِرٌّ، أي: صارت إبله حِرارًا، أي: عِطاشًا، وحكى الفرَّاء: رجلٌ حُرٌّ بيِّن الحَرُورِيَّةِ، وتَحْريرُ الكتابِ وغيرِه: تقويمه، وتَحْريرُ الرقَبة: عِتْقُها، وتَحريرُ الولد: أن تُفْرِده لطاعة الله وخدمةِ المسجد، واسْتَحَرَّ القتل وحَرَّ، بمعنًى، أي: اشتد.

■ حرز: الحِرْزُ: الموضعُ الحصينُ. يقال: هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ. ويُسمَّى التعويذ حِرْزًا. واحْتَرَزْتُ من كذا وتَحَرَّزْتُ: تَوَقَّيْتُه. والحَرَزُ بالتحريك: الخطر، وهو الجوزُ المحكوك يلعب به الصبيُّ. ومن أمثالهم فيمن طَمِعَ في الربح حتى فاته رأس المال قولهم: [الرجز]

واحَـرَزا وأبـتـغِـي الـنـوافِـلا

يريد: واحَرَزاه! فحذف، وقد اختُلِف فيه.

■ حرس: حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِراسَةً، أي: حفظه. وتَحَرَّسْتُ من فلان واحْتَرَسْتُ منه بمعنًى، أي: تحفَّظت منه. وفي المثل: (مُحْتَرِسٌ من مثله وهو حارِسٌ). والحَرَسُ: حَرَسُ السلطان، وهم الحُرَّاسُ، الواحد: حَرَسِيٌّ؛ لأنَّه قد صار اسم جنس فنسب إليه. ولا تقل: حارِسٌ، إلا أن تذهب به إلى معنى الحِراسَةِ دون الجنس. والحَرِيسَةُ: الشاةُ تُسْرَقُ ليلاً. واحْتَرَسَها فلانٌ، أي: سرقَها ليلاً. وهي الحَرائِسُ، ومنه حَرِيسَةُ الجَبَل. والحَرْسُ: الدهرُ. قال الراجز:

فـي نِـعْـمَـةٍ عِـشْـنـا بِـذاكَ حَـرْسَـا

ويجمع على أَحْرُس. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

لِـمَـنْ طَـلَـلٌ داثِـرٌ آيُـهُ
تَـقـادَمَ فـي سـالِـفِ الأَحْـرُسِ

ويقال: أَحْرَسَ فلان بالمكان، أي: أقام به حَرْسًا.

■ حرش: حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا: صادَهُ، فَهُوَ حارِشٌ للضِّبابِ، وهُوَ أنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلى جُحْرِهِ لِيَظُنَّهُ حَيَّةً، فَيُخْرِجَ ذَنَبَهُ لِيَضْرِبَها فيأخُذَه. وحَيَّةٌ حَرْشاءُ، بَيِّنَةُ الحَرَشِ: إذَا كانَتْ خَشِنَةَ الجِلدِ، قال الشاعِرُ: [الطويل]

بِحَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها
إذَا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ عَلى جَمْرِ

والحَرِيشُ: نوعٌ من الحياتِ أرقطُ. ودينارٌ أَحْرَشُ، أَيْ: فِيهِ خُشونَةٌ. والضَّبُّ أَحْرَشُ. ونُقْبَةٌ حَرْشاءُ، وهيَ البائِرَةُ التي لَمْ تُطْلَ. قال الشاعر: [الطويل]

وَحَتَّى كَأنِّي يُتَّقَى بي مُعَبَّدٌ
بِهِ نُقْبَةٌ حَرشاءُ لَمْ تَلْقَ طالِيا

والحرشاء أيضًا: ضربٌ من النباتِ. قال أبو النجم: [الرجز]

وانْـحَـتَّ مـن حَـرْشـاءِ فَـلـجٍ خَـرْدَلُـهْ
وأقـبَـلَ الـنـمـلُ قـطـارًا تـنـقُـلُـهْ

والتحْريشُ: الإغْراءُ بَيْنَ القومِ، وكذلكَ بَيْنَ الكِلابِ. والحَرْشُ: الأثَرُ، والجمْعُ: حِراش. ومنه: رِبعيُّ بن حِراشٍ، ولا تقل: خِراش. وحَرَشَه -بالحاء والخاء جميعًا- حَرْشًا، أي: خَدَشَه. قال العَجَّاج: [الرجز]

كـأنَّ أصـواتَ كـلابٍ تـهـتَـرِشْ
هـاجَـتْ بِـوَلْـوالٍ ولَـجَّـتْ فـي حَـرَشْ

فحرَّكهُ للضرورة. والحَرَشُونُ: حَسَكَةٌ صغيرة صُلْبة تتعلَّق بصُوف الشاة، قال الشاعر: [الرجز]

كـمـا تَـطـايَـرَ مَـنْـدُوفُ الـحَـرَاشِـيـنِ

وحَريشُ: قبيلة من بني عامر. والحَرِيشُ: دابةٌ لها مخالبُ كمخالبِ الأسد، ولها قَرْنٌ واحد في هامتها، يُسَمِّيها الناس: الكَرْكَدَّنُ.

■ حرشف: الحَرْشَفُ: فلوسُ السمكةِ. وحَرْشَفُ السلاحِ: فلوسٌ من فِضَّة يُزَيَّنُ بها. والحَرْشَفُ: نبت يقال له بالفارسية «كَنْكَرْ». وحكى أبو عمرو:

الحَرْشَفَةُ: الأرضُ الغليظةُ. نقلته من كتاب (الاعتقاب) من غير سماع.

■ حرص: الحِرْصُ: الجَشَعُ. وقد حَرَصَ على الشيء يَحْرِصُ بالكسر، فهو حَريصٌ. والحَرْصُ: الشَّقُّ. والحارِصَةُ: الشَّجَّةُ التي تشقُّ الجلد قليلاً، وكذلك الحَرْصَةُ. قال الراجز:

وحَـرْصَـةٍ يُـغـفِـلُـهـا الـمـأمُـومُ

وحَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحرِصُهُ، أي: خَرَقه بالدقِّ. والحَريصةُ والحارِصةُ: السحابةُ التي تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ بمطرِها.

■ حرض: رجلٌ حَرَضٌ، أي: فاسدٌ مريضٌ يُحْدِثُ في ثيابه، واحدُه وجمعُه سواءٌ. وقال أبو عمرو: الحَرَضُ: الذي أذابه الحزنُ أو العشقُ، وهو في معنى مُحْرَضٍ. وقد حَرِضَ بالكسر. وأَحْرَضَهُ الحُبُّ، أي: أفسده. وأنشد للعَرْجيِّ: [الرجز]

إنِّي امرؤٌ لَجَّ بي حُبٌّ فأَحْرَضَني
حتَّى بَلِيتُ وحتى شَفَّني السَّقَمُ

أي أذابني. والتَّحْريضُ على القتال: الحثُّ والإحماءُ عليه. والحُرُضُ والحُرْضُ: الأُشْنانُ. والمِحْرَضَةُ بالكسر: إناؤه. والحَرَّاضُ: الذي يُوقِد عَلى الحُرُضِ ليتَّخذ منه القِلْيَ، وكذلك الذي يُوقِد على الصخر ليتَّخِذَ منه نُورَةً أو جِصًّا. والحُرْضَةُ: الذي يضرِب للأيسارِ بالقِداحِ، لا يكون إلاَّ ساقطًا بَرَمًا. وأَحْرَضَ الرجُلُ: إذا وَلَدَ ولد سَوءٍ. ويقال: الأَحْراضُ والحُرْضانُ: الضِّعافُ الذين لا يقاتلون. قال الطرمَّاح: [الخفيف]

من يَرُمْ جَمعَهم يجدْهم مراجيـ
ـحَ حُماةً لِلعُزَّلِ الأحْراضِ

والإحْريضُ: العُصْفُرُ. قال الراجز:

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإحريضِ
يُزجِي خَراطِيمَ غَمامٍ بِيضِ

■ حرف: حَرْفُ كل شيء: طَرَفُهُ وشَفيرُهُ وحَدُّهُ، ومنه حَرْفُ الجبل، وهو أعلاه المُحَدَّدُ. والحَرْفُ: واحد حُروفِ التهجِّي. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾ [الحج: ١١] قالوا: على وجهٍ واحد، وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّراء. والحَرْفُ: الناقةُ الضامرة الصُّلْبةُ، شُبِّهتْ بحَرْفِ الجبل. قال الشاعر: [الطويل]

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمآنُ سَهْوَقُ

وكان الأصمعي يقول: الحَرْفُ: الناقةُ المهزولة. وقد أَحْرَفْتُ ناقتي: إذا هزلتُها. وغيره يقول بالثاء. قال أبو زيد: أَحْرَفَ الرجلُ فهو مُحْرِفٌ، إذا نما مالُهُ وصَلُحَ، يقال: جاء فلان بالحِلْقِ والإحْرافِ: إذا جاء بالمال الكثير. ورجلٌ مُحارَفٌ، بفتح الراءِ، أي: محدودٌ محرومٌ، وهو خلاف قولك: مُبارَكٌ. قال الراجز:

مُحارَفٌ بالشَّاءِ والأباعِرِ
مُبارَكٌ بالقَلَعيِّ الباتِرِ

وقد حُورِفَ كَسْبُ فلانٍ: إذا شُدِّدَ عليه في معاشه، كأنَّه مِيلَ بِرزْقِه عنه، وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «موتُ المؤمنِ عرقُ الجبين، تَبقَى عليه البقيةُ من الذنوبِ فيُحارَفُ بها عند الموت» أي: يُشدَّد عليه لتمحَّص عنه ذنوبه. والحُرْفُ بالضم: حَبُّ الرَّشاد، ومنه قيل: شيءٌ حِرِّيفٌ بالتشديد، للذي يَلْذَعُ اللسانَ بحَرافَتِهِ. وكذلك بصلٌ حِرِّيفٌ ولا تقل: حَرِيفٌ. والحُرْفُ أيضًا: الاسمُ من قولك: رجلٌ مُحارَفٌ، أي: منقوصُ الحظِّ لا ينمو له مالٌ. وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر.

وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لَحِرْفَةُ أحدِهم أشدُّ عليَّ من عَيْلَتِهِ». والحِرْفَةُ أيضًا: الصناعةُ. والمُحْتَرِفُ: الصانعُ. وفلانٌ حَريفي، أي: مُعامِلي. قال الأصمعي: يقال: هو يَحْرِفُ لعياله، أي: يكسب من ههنا وههنا، مثل: يَقْرِفُ. وحكى أبو عبيدة: حَرَفْتُ الشيءَ عن وجهه حَرْفًا. والمِحْرافُ:

المِيلُ الذي تُقاسُ به الجِراحاتُ، قال القطامي يصف جراحة: [البسيط]

إذا الطبيبُ بِمِخرافيهِ عالجها
زادتْ على النَّقْرِ أو تحريكِها ضَجَما

ويروى على (النَّفْر) وهو الورم، ويقال: خروج الدم. وتَحْريفُ الكلام عن مواضعه: تغييرُه. وتحْريفُ القلم: قَطُّهُ مُحرَّفًا. ويقال: انْحرَفَ عنه وتَحرَّفَ واحْرَوْرَفَ، أي: مالَ وعَدَلَ. قال الراجزُ يصف ثورًا يحفِرُ كِناسًا:

وإن أصاب عُدَواءَ احْرَوْرَفا
عنها ووَلاَّها ظُلُوفًا ظُلَّفا

أي: إن أصاب موانعَ. ويقال: ما لي عن هذا الأمر مَحْرِفٌ، وما لي عنه مَصْرِفٌ، بمعنًى واحد، أي: مُتنحًّى. ومنه قول أبى كبير الهذلي: [الكامل]

أزهيرُ هل عن شَيبةٍ من مَحْرِفِ
[أم لا خُلود لباذِلٍ متكلِّفِ]

■ حرفش: الأصمعي: احرَنفَشَ: إذا تهيأ للغضبِ والشرِّ. حكاه عنه أبو عبيد. وربما جاء بالحاء والخاء جميعًا.

■ حرق: الحَرَقُ بالتحريك: النارُ. يقال: في حَرَقِ اللهِ. والحَرَقُ أيضًا: احتراقٌ يصيب الثوبَ من الدَّقِّ، وقد يسكَّن. وأحْرَقَهُ بالنار وحَرَّقَهُ، شدِّد للكثرة، وكان عمرو بن هند يلقب بالمُحَرِّقِ؛ لأنه حَرَّقَ مائةً من بني تميم: تسعةٌ وتسعونَ من بني دارمٍ، وواحد من البراجم. ومُحرِّق أيضًا: لقب الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة، وإنما سُميَ بذلك لأنه أول من حَرَّق العرب في ديارهم، فهم يُدعَونَ آلَ مُحَرِّقٍ. وأما قول أسود بن يَعفُرَ: [الكامل]

ماذا أُؤَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ
تركوا منازِلَهُمْ وبعد إيادِ

فإنما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخميّ؛ لأنه أيضًا يدعى مُحَرِّقًا. وتَحرَّقَ الشيءُ بالنار واحْتَرَقَ. والاسمُ: الحُرْقَةُ والحَرِيقُ. وحَرَقْتُ الشيء حَرْقًا: بَرَدْتُهُ وحككت بعضَه ببعضٍ. ومنه قولهم: حَرَقَ نابَهُ يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُهُ، أي: سَحَقه حتَّى سُمِعَ له صريفٌ. وفلان يَحْرِقُ عليك الأُرَّمَ غيظًا، قال الشاعر: [الرجز]

نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمى أَنَّما
باتوا غِضابًا يَحْرُقونَ الأُرَّما

وقرأ عليٌّ عليه السلام: (لَنَحْرُقَنَّهُ) أي لنَبْرُدَنَّهُ. وحَرِق شَعْرُهُ، بالكسرِ، أي: تقطَّع ونَسَل، فهو حَرِقُ الشَّعْرِ والجناح، ومنه قول أبي كبير: [الكامل]

ذَهَبَتْ بَشاشَتُه فأَصبَحَ واضِحًا
حَرِقَ المفارِقِ كالبُراءِ الأعفَرِ

البُراءُ: البُرايَةُ، وهي النُّحاتَةُ. والأعْفَرُ: الأبيضُ. وقال الطِّرماحُ يَصِفُ غُرابًا: [الكامل]

شَنِجُ النَّسا حَرِقُ الجناحِ كأنَّهُ
في الدارِ إثْرَ الظاعنينَ مُقَيَّدُ

وسحابٌ حَرِقٌ، أي: شديدُ البرقِ. ويقال: ماءٌ حُراقٌ بالضم، مخفَّفٌ، للشديد الملوحةِ. وفرسٌ حُراقُ العَدْوِ: إذا كان يَحترِقُ في عَدْوِهِ. والحُراقُ والحُراقَةُ: ما تقع فيه النار عند القدْح، والعامة تقوله بالتشديد. والحَروقاءُ لغةٌ فيه. والحُرَّاقة بالتشديدِ والفتحِ: ضربٌ من السفن فيها مَرامي نيرانٍ يُرْمَى بها العدوُّ في البحرِ، وقول الراجز يصف إبلاً:

حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ

يعني: عَطَّشَها. والحارِقَتانِ: رؤوس الفخِذَينِ في الوَرِكَينِ، ويقال: هما عَصَبَتانِ في الورك. والمَحْروقُ: الذي انقطعتْ حارقَتُهُ، ويقال: الذي زال وركه، ومنه قول الراجز يصفُ راعيًا:

يظَلُّ تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ
يشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ

يقول: إنه يقوم على فردِ رِجل، يتطاوَلُ للأفنان ويجتذبها بالمِحجَنِ فينفضها للإبل، فكأنه مَحرُوقٌ.

وقال الآخر: [الوافر]

هُمُ الغِرْبانُ في حُرُماتِ جارٍ
وفي الأدنَيْنَ حُرَّاقُ الوُرُوكِ

يقول: إذا نزل بهم جارٌ ذو حُرْمة أكلوا ماله، كالغراب الذي لا يعاف الدَّبَرَ ولا القَذَرَ، وهم في الظُّلم والجَنَفِ على أدانِيهم كالمحرُوقِ الذي يمشي مُتجانفًا ويزهد في معونتهم والذبِّ عنهم، وأما قول الراجز:

نُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ
ولا حُرَيْقًا وأختَهُ الحُرَقَهْ

فهما ولدا النعمان بن المنذر، وقوله: (نُسْلِم)، أي: لا نُسلِم. والحُرقَتانِ: تَيْمٌ وسعدٌ ابنا قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعب. والحريقَة: أغلظ من الحَساءِ، عن يعقوب، وهي مثل النفيتة، يقال: وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق. والحارِقةُ من النساء: الضيِّقةُ، وفي حديث علي عليه السلام: «خيرُ النساء الحارِقةُ». والحُرْقانُ: المَذَحُ، وهو اصطكاك الفخِذينِ. والمُحارَقَةُ: المجامَعةُ.

■ حرقد: الحَرْقَدَةُ: عُقدة الحُنْجورِ.

■ حرقص: الحُرْقوصُ: دُوَيْبَّةٌ كالبرغوثِ، وربما نبت له جناحان فطار. قال الراجز:

ما لِقيَ البِيضُ من الحُرقُوصِ
من مارِدٍ لِصٍّ من اللصوصِ
يدخُلُ تحت الغَلَقِ المرصوصِ
بمَهرٍ لا غالٍ ولا رَخيصِ

أراد: بلا مَهرٍ.

■ حرقف: الحَرْقَفَةُ: عظمُ الحَجَبَةِ، وهو رأس الوَرِكِ. يقال: لِلْمَريض إذا طالت ضَجْعته، دَبِرَتْ حَراقِفُهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [المنسرح]

ليسوا بهدِّينَ في الحروب إذا
تُعقَدُ فوقَ الحراقِفِ النُّطُقُ

والحُرْقوفُ: الدابَّةُ المهزولُ.

■ حرك: الحَرَكَةُ: ضدُّ السكون، وحَرَّكْتُهُ فتَحرَّكَ. ويقال: ما به حَراكٌ، أي: حَرَكَةٌ. والمِحْراكُ: المحراث الذي تُحرَّكُ به النار. وغلامٌ حَرِكٌ، أي: خفيفٌ ذكيٌّ. والحارِكُ من الفرس: فُروع الكتفين، وهو أيضًا: الكاهِلُ. وحَرَكْتُهُ أَحْرُكُهُ حَرْكًا: أصبت حارِكَهُ، والحَرْكَكَةُ: الحَرْقَفَةُ، والجمع: الحراكِكُ والحَراكيكُ، وهي رؤوس الوَرِكَين، ويقال: أطراف الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدتَ.

■ حرم: الحُرْمُ بالضم: الإحْرامُ. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطَيِّبُهُ ﷺ لِحِلِّهِ وحُرْمِهِ»، أي: عند إحرامه. والحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكُه، وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرُمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تَحَرَّمَ بصُحبته. وحُرْمَةُ الرجل: حَرَمُهُ وأهلُه. ورجلٌ حَرامٌ، أي: مُحْرِمٌ، والجمع: حُرُمٌ. مثل: قَذالٍ وقُذُلٍ. ومن الشهورِ أربعةٌ حُرُمٌ أيضًا، وهي: ذو القَعدة، وذو الحَجَّة، والمُحَرَّمُ، ورجب، ثلاثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتال إلا حَيان: خَثْعَمٌ وطَيِّئٌ؛ فإنهما كانا يستحلان الشهورَ. وكان الذين يَنسَئون الشهورَ أيامَ الموسِمِ يقولونَ: حَرَّمْنا عليكم القتال في هذه الشهور إلا دِماءَ المُحِلِّينَ. فكانت العرب تستحل دماءهم خاصَّة في هذه الشهور. والحَرامُ: ضدُّ الحلال، وكذلك الحِرْمُ بالكسر، وقرئ: (وحِرْمٌ على قَرْيةٍ أهلَكْناها) وقال الكسائي: معناه: واجبٌ. والحِرْمَةُ بالكسر: الغُلْمَةُ. وفي الحديث: «الذين تدركهم الساعة تُبعَثُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسلَبونَ الحياءَ». والحِرْمَةُ أيضًا: الحِرمانُ. والحِرْمِيُّ: الرجل المنسوبُ إلى الحَرَم. والأُنثى: حِرْمِيَّةٌ. والحِرمِيَّةُ أيضًا: سهامٌ تنسب إلى الحرَم. ومكةُ حَرَمَ الله عزَّ وجلَّ. والحَرَمانِ: مكَّةُ والمدينةُ. والحَرَمُ قد يكون الحَرامَ، ونظيره زمنٌ وزمانٌ. والحَرَمَةُ بالتحريك أيضًا في الشاء، كالضَّبَعَةِ في النوق والحِناء في النعاج، وهو شهوةُ البِضاع، يقال: اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أنثى من ذوات الظِّلف خاصة إذا

اشتهتِ الفحل؛ وهي شاةٌ حَرْمَى وشياهٌ حِرامٌ وحَرامَى. مثل: عِجالٍ وعَجالَى. كأنه لو قيل لمذكّره لقيل حَرْمانُ. وقال الأمويُّ: اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكلبةُ: إذا أرادت الفحل. وقولهم: حَرامُ اللهِ لا أفعَلُ، كقولهم: يمينُ الله لا أفعَلُ. والمَحْرَمُ: الحَرامُ. ويقال: هو ذو مَحْرَمٍ منها: إذا لم يحلَّ له نكاحُها. ومَحارِمُ الليلِ: مخاوِفُهُ التي يَحْرُمُ على الجبانِ أن يسلكَها. وأنشد ثعلب: [الرجز]

محارمُ الليلِ لهن بَهْرَجُ
حتى ينام الوَرَعُ المُحَرَّجُ

الأصمعيُّ: يقال: إنَّ لي مَحْرَماتٍ فلا تهتكْها، واحدتها: مَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ. والمُحَرَّمُ: أوَّل الشهور. ويقال أيضًا: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ، أي: لم تتم دباغته. وسوطٌ مُحَرَّمٌ: لم يُلَيَّنْ بَعْدُ، وقال الأعشى: [الطويل]

[ترى عَيْنَها صَغْواءَ في جَنْبِ مُؤْقِها]
تُحاذِرُ كَفِّي والقَطيعَ المُحَرَّما

وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ، أي: لم تتمَّ رياضتُها بعدُ، عن أبي زيد. والتَّحريمُ: ضدُّ التحليل. وحَريمُ البئرِ وغيرِه: ما حولَها من مَرافقها وحُقوقها. والحَريمُ: ثوبُ المُحْرِمِ. وكانت العربُ تطوفُ عُراةً وثيابهم مطروحةٌ بين أيديهم في الطَّواف. وقال: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا مَرِّي عليه كأنَّه
لَقًى بين أيدي الطائِفينَ حَريمُ

وحريمٌ الذي في شعر امرئ القيس: اسم رجل. والحَريمَةُ: ما فات من كلِّ مطموعٍ فيه. وحَرُمَ الشيءُ بالضم حُرْمَةً. ويقال: حَرُمَتِ الصلاةُ على الحائض حُرْمًا. وحَرَمَهُ الشَّيءَ يَحْرِمُهُ حرِمًا، مثال: سَرَقَه سَرِقًا بكسر الراء، وحِرْمَةً وحَريمةً وحِرْمانًا، وأَحْرَمَهُ أيضًا: إذا منعه إيَّاه. وقال يصف امرأة: [المتقارب]

ونُبِّئْتُها أحرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنكِحَ في مَعشَرٍ آخَرينا

والحَرِمُ بكسر الراء أيضًا: الحِرْمانُ. قال زُهير: [البسيط]

وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ
يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

وإنما رفع (يقول) وهو جوابُ الجزاء على معنى التقديم عند سيبويهِ؛ كأنه قال: يقول إن أتاه خليلٌ. وعندَ الكوفيينَ على إضمارِ الفاءِ. أبو زيدٍ: حرِم الرجلُ بالكسر يحْرَم حرَمًا، أي: قُمِرَ. وأحْرَمْتُهُ أنا: إذا قَمَرْتَهُ. والكسائي مثله. ويقال أيضًا: حَرِمَتِ الصلاةُ على المرْأة، لغة في حَرُمَتْ. وأحْرَمَ الرجلُ: إذا دخَلَ في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ، قال زهير: [الطويل]

جعلن القَنانِ عن يمينٍ وحَزْنَهُ
وكم بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

أي: ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه. وأَحْرَمَ، أي: دخَل في الشهرِ الحرام، قال الراعي: [الكامل]

قتلوا ابنَ عَفانَ الخليفةَ مُحرِمًا
ودَعا فلم أرَ مِثْلَه مَخْذُولاَ

وقال آخر: [الرمل]

قتلوا كِسرَى بليل مُحْرِمًا
غادَرُوه لم يُمَتَّع بكَفَنْ

يريد قَتْلَ شيرويه أباه أَبَرْويز بن هُرْمُز. وأَحْرَمَ بالحجِّ والعُمرة؛ لأنه يَحرُمُ عليه ما كان حَلالاً من قبل، كالصيد والنِّساء. والإِحْرامُ أيضًا والتَّحْريمُ بمعنًى، وقال: يصف بعيرًا: [الطويل]

له رِئَةٌ قد أحْرَمَتْ حِلَّ ظَهرِهِ
فما فيه للفُقْرَى ولا الحجِّ مَزْعَمُ

وقوله تعالى: ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾[الذاريات:١٩]. قال ابن عباس رضي الله عنهما: (هو المُحارَفُ). والحَيْرَمَةُ: البقرةُ، والجمع: حَيْرَمٌ، وقال: [الطويل]

تَبدَّلَ أُدْمًا من ظباءٍ وحَيرَما

- حرمد: الحَرْمَدُ: الطينُ الأسودُ.
- حرمز: الحِرْماز: حيٌّ من تميم.
- حرمل: الحَرْمَل: هذا الحَبُّ الَّذي يُدَخَّنُ به.

■ حرن: فرسٌ حَرونٌ: لا ينقاد، وإذا اشتدَّ به الجريُ وقف. وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حرونًا. وحَرُنَ بالضم، أي: صار حَرونًا. والاسم: الحِرانُ. وحَرونٌ: اسمُ فرسِ أبي صالحٍ مُسلمِ بن عمرٍو الباهليِّ والدُ قتيبةَ، قال الشاعر: [المتقارب]

إذا مـا قـريـشٌ خـلا مُـلْـكُـهـا
فـإن الـخـلافَـةَ فـي بـاهِـلَـهْ
لِـربِّ الـحَـرُونِ أبـي صَـالِـحٍ
ومـا ذاك بـالـسـنـةِ الـعـادِلَـهْ

قال الأصمعي: هو من نسلِ أعوجَ، وهو الحَرُونُ بن الأثائيِّ بنِ الخُزَزِ بن ذي الصُّوفةِ بن أعوجَ. قال: وكان يسبقُ الخيلَ ثم يَحْرُنُ حتى تلحقه، فإذا لحقته سبقَها. والحَرونُ في قول الشَّماخ: [الوافر]

ومـا أرْوَى ولـو كَـرُمَـتْ عـلـيـنـا
بـأَدْنـى مـن مُـوَقَّـفَـةٍ حَـرونِ

هي التي لا تبرح أعلى الجبلِ من الصَّيد، وكان حبيبُ بن المهلَّبِ يلقب بالحَرُونِ. والمَحارينُ من النحلِ: اللواتي يَلصَقن بالشُّهد فيُنزَعْن بالمحابض، وقال الشاعر ابن مقبل: [البسيط]

كَأَنَّ أصْواتَها من حيثُ تَسْمَعُها
نَبْضُ المَحابِضِ يَنْزِعْنَ المَحارِينا

ويقال: حَرَنَ في البيع: إذالم يَزِدْ ولم يَنقُصْ. وحَرَّانُ: اسم بلد، وهو فَعَّال، ويجوز أن يكون فَعْلان، والنسبة إليه: حَرْنانيٌّ على غير قياس، كما قالوا: مَنانيٌّ في النسبة إلى ماني، والقياس: مانويٌّ وحَرَّانيٌّ على ما عليه العامة.

■ حزا، حزى: حَزا الشيءَ يَحْزيهِ ويَحْزوهُ: إذا قدَّر وخَرَصَ، يقال: حَزَيْتُ النَّخلَ. وحَزا السرابُ الشخصَ يَحْزوهُ ويَحْزيهِ: إذا رفعه. والحازي: الذي ينظُر في الأعضاء، وفي خِيْلانِ الوجه يتكهَّن. وحُزْوَى بالضم: اسمُ عُجْمَة من عُجَم الدهْناءِ، وهي رَمْلَةٌ لها جمهور عظيمٌ تعلو تلك الجماهير، قال ذو الرمة: [الوافر]

نَـبَـتْ عَـيـنـاكَ عـن طَـلَـلٍ بِـحُـزْوَى
عَـفَـتْـهُ الـريـحُ وامْـتُـنِـحَ الـقِـطـارا

والنسبة إليها: حُزاويٌّ، قال ذو الرمة: [الطويل]

حُـزاويَّـةٌ أو عَـوهَـجٌ مَـعْـقِـلـيَّـةٌ
تَـرودُ بـأعـطـافِ الـرمـالِ الـحـرائـرِ

■ حزأ: ابن السكيت: حزأَ السَّرابُ الشخصَ يحزَؤُه حَزْءًا: رفعه، لغةٌ في: حزاه يحزوه، بلا همز. أبو زيد: حزأْتُ الإبل حَزْءًا: جمعتها وسُقتُها.

■ حزب: حِزْبُ الرجل: أصحابُه. والحِزْبُ: الوِرْدُ، وقد حَزَّبْتُ القرآن. والحِزْبُ: الطائفة. وتحزَّبوا: تجمَّعوا. والأحزابُ: الطوائفُ التي تجتمع على محاربةِ الأنبياءِ عليهم السلام. والحَزَابي: الغليظُ القصيرُ، يقال: رجل حَزابٍ وحَزابِيَةٌ أيضًا: إذا كان غليظًا إلى القِصَرِ، والياء للإلحاق، كالفَهامِيَةِ والعلانيَةِ، من الفهم والعَلَنِ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي: [المتقارب]

كـأنـي ورَحْـلِـي إذا زُعْـتُـهـا
عـلـى جَـمَـزَى جـازِئٍ بـالـرمـالِ
وأصْـحَـمَ حـامٍ جَـرامِـيـزُهُ
حَـزابـيـةٍ حَـيَـدَى بـالـدِّحـالِ

والحِزْباءُ: الأرض الغليظة، والحِزْباءَةُ أخصُّ منه، والجمع: الحَزابي، وأصله مشدَّد كما قلنا في الصَّحاري. والحِنزابُ: جَزَرُ البر. والقُسْط: جَزَرُ البحرِ. والحِنزاب أيضًا: مثل الحَزابي، وهو الغليظُ القصيرُ، وقال: [الرجز]

تـاحَ لـهـا بـعـدكَ حِـنـزابٌ وَزَا

الوَزَا: الشديد. وحَزَبَهُ أمرٌ، أي: أصابه. والحَيزَبُونُ: العجوز.

■ حزبل: الحَزَنْبَلُ: القصيرُ الموثَّقُ الخَلْقِ.

■ حزر: الحَزْرُ: التقدير والخَرْصُ، تقول: حَزَرْت الشيءَ أَحْزِرُهُ وأحْزُرُهُ. والحازِرُ: الخارص.

والحازِرُ: اللبنُ الحامضُ. وقد حَزَرَ اللبنُ والنبيذُ، أي: حَمُض. وحَزْرَةُ المال: خِياره، يقال: هذا حَزْرةُ نفسي، أي: خيرُ ما عندي. والجمع: حَزَراتٌ بالتحريك، وفي الحديث: «لا تأخُذْ من حَزَراتِ أنفس الناسِ شيئًا» يعني: في الصدقة، قال الراجز:

الـحَـزَراتُ حَـزَراتُ الـنـفـسِ

أي: هي مما تودُّها النفسُ. وقال آخر: [الرجز]

وحَـزْرَةُ الـقـلـبِ خِـيـارُ الـمـالِ

والحَزاوِرُ: الروابي الصِّغار، الواحدةُ: حَزْوَرَةٌ، وهي تلٌّ صغير. والحَزْوَرُ أيضًا: الغلامُ إذا اشتدَّ وقويَ وخدَم. قال يعقوب: هو الذي قد كادَ يُدرِك ولم يَفْعَل، وقال الراجز:

لـن تَـعْـدَم الـمـطـيُّ مـنـا مِـسْـفَـرا
شَـيـخًـا بَـجـالاً وغُـلامًـا حَـزْوَرا

وكذلك الحَزَوَّرُ بتشديد الواو، والجمع: الحَزاوِرَةُ. وحَزيرانُ بالرومية: اسمُ شهرٍ قبل تَمُّوز.

■ حزرق: قال أبو زيد: الحَزْرَقَةُ: الضيق، يقال: حزرقه، أي: حبسه وضَيَّقَ عليه، قال الأعشى: [الطويل]

[فذاك وما أنجى من الموتِ رَبَّهُ]
بساباطَ حتى مات وهو مُحَزْرَقُ

يقول: حَبسَ كسرَى النعمانَ بن المنذرِ بساباطِ المدائنِ حتى مات وهو مُضَيَّقٌ عليه. وكان أبو عمرو الشيباني يقول: (مُحَرْزَقٌ)، بتقديم الراء على الزاي.

■ حزز: حَزَّهُ واحْتَزَّهُ، أي: قطعه. والتَّحَزُّزُ: التَّقَطُّعُ. وفي أسنانه تَحْزيزٌ، أي: أُشُرٌ، وقد حَزَّزَ أسنانه. والحَزُّ: الفَرضُ في الشيء، الواحدة حَزَّةٌ. وقد حَزَزْتُ العودَ أحُزُّهُ حَزًا. وإذا أصاب المِرفَقُ طرفَ كِركِرَةِ البعيرِ فقطعه وأدماه قيل: به حازٌّ. فأما إذا لم يُدْمِه فهو الماسِحُ. وفي الحديث: «الإثم حَزَّازُ القلوبِ». والحَزُّ: الحينُ والوقتُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

حـتـى إذا جَـزَرَتْ مِـيـاهُ رُزُونِـه
وبـأيِّ حَـزِّ مَـلاوة تَـتَـقَـطَّـعُ

وحُزَّةُ السراويلِ: حُجزَتُه. وأما الذي في الحديث: «آخِذٌ بحُزَّتِهِ» فإنَّما يريد بعنُقه، وهو على التشبيه. والحُزَّةُ: قطعةٌ من اللحمِ قُطِعت طولاً، قال أعشى باهلة: [البسيط]

تَـكْـفِـيـه حُـزَّةُ فِـلْـذٍ إن أَلَـمَّ بـهـا
مِن الشِّواءِ ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

والحَزازُ: الهِبْرِيَةُ في الرأسِ، الواحدة: حَزازَةٌ. والحَزازَةُ أيضًا: وجَعٌ في القلب من غَيظٍ ونحوه. قال زُفَر بن الحارث الكلابيُّ: [الطويل]

وقد يَنْبُتُ المَرْعى على دِمَنِ الثرى
وَتَبْقى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

قال أبو عبيدة: ضربه مثلًا لرجلٍ يُظهر مودَّةً وقلبه نَغِلٌ بالعداوة. قال: وكذلك الحَزَّازُ والحُزَّازُ، بفتح الحاء وضمها. وأنشد للشمَّاخِ يصفُ رجلًا باعَ قوسًا من رجل وغُبِنَ فيها: [الطويل]

فلما شَراها فاضَتِ العينُ عَبرةً
وفي القلبِ حَزازٌ من اللومِ حامِزُ

قال: والحَزَّازُ: ما حَزَّ في القلب. وكلُّ شيءٍ حَكَّ في صدركَ فقد حَزَّ. والحَزيزُ: المكان الغليظ المنقاد، والجمع: حُزَّانٌ، مثل: ظَليمٍ وظُلمانٍ، وأَحِزَّةٌ، قال لبيد: [الكامل]

بـأحِـزَّةِ الـثَّـلَـبوتِ يَـرْبَـأ فَـوقَـهـا
قَـفْـرَ الـمَـراقِـبِ خَـوْفُـهـا آرامُـهـا

■ حزق: الحِزْقُ والحِزْقَةُ: الجماعةُ من الناس والطيرِ والنخلِ وغيرها، وفي الحديث: «كأنهما حِزْقانِ من طيرٍ صَوافَّ». والجمع: الحِزَقُ، مثل: فِرْقَةٍ وفِرَقٍ، قال عنترة: [الكامل]

تأوي له قُلُصُ النعامِ كما أوتْ
حِـزَقٌ يَـمـانِـيَـةٌ لِأعـجَـمَ طِـمْـطِـمِ

وكذلك الحازِقَةُ والحَزيقُ والحَزيقَةُ، قال ذو الرمة

يصفُ حُمُرَ الوحْشِ: [الطويل]

كأنه كلما ارفضَّتْ حزيقَتُها
بالصُّلب من نَهْسِهِ أكفالَها كَلِبُ

والحُزُقُ: القصيرُ الذي يقارِب الخَطْوَ، قال الشاعر: [الطويل]

حُزُقٌ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوا فُكاهةً
تَفَكَّرَ آ إيَّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدا

والحُزُقَّةُ أيضًا مثله، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وأعجَبَني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خَالِدٍ
كمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

وفي كلامهم: (حُزُقَّةٌ حُزُقَّةْ، تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ)، ترقَّ، أي: ارقَ، من قولك: رَقِيت في الدرجة. وحَزَقْتُهُ بالحبْلِ أَحْزِقُهُ حَزْقًا: شدَدته. والمُتَحَزِّقُ: البخيل المتشدِّد. والحازِقُ: الذي ضاق عليه خُفُّهُ، عن ابن السكيت، يقال: لا رأيَ لحاقِنٍ ولا لحازِقٍ. وحازُوقُ: اسمُ رجلٍ من الخوارج، فجعلته امرأته حِزاقًا، وقالت ترثيه: [الطويل]

أُقلِّب عيني في الفوارسِ لا أرَى
حِزاقًا وعَيني كالحَجاة من القَطْرِ

▪ حزك: الاحْتِزاكُ: الاحتزامُ بالثّوب، قال الفراء: حَزَكْتُهُ بالحبلِ أَحْزِكُهُ لغة في حَزَقْتُهُ، أي: شددته.

▪ حزل: احْزَألَّ، أي: ارتفع، قال الشاعر يصفُ ناقةً: [البسيط]

ذاتَ انتباذٍ عن الحادِي إذا برَكَتْ
خَوَّتْ على ثَفِناتٍ مُحْزَئِلاَّتِ

يقال: احْزَألَّتِ الإبلُ في السير: ارتفعت. واحْزَألَّ الجبلُ: ارتفعَ فوقَ السراب.

▪ حزم: حَزَمْتُ الشيءَ حَزْمًا، أي: شددته. والحَزْمُ من الأرض: أرفعُ من الحَزْنِ، قال لَبيد: [الكامل]

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ
في الآلِ وارتفعتْ بهن حُزومُ

والحَزْمُ: ضَبْطُ الرجلِ أمرَه وأخذُه بالثقة. وقد حَزُمَ الرجل بالضم حَزامَةً فهو حازِمٌ. واحْتَزَمَ وتَحَزَّمَ بمعنىً، أي: تَلَبَّبَ، وذلك إذا شدَّ وسَطَه بحبل. والحُزْمَةُ من الحطبِ وغيرِه. وحُزْمَةُ في قول الشاعر: [الكامل]

أعددت حُزْمَةَ وهْي مُقْرِبةٌ
تُقْفَى بقوتِ عِيالنا وتُصانُ

اسمُ فرس. وحِزامُ الدابة معروف، ومنه قولهم: (جاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن). تقول منه: حَزَمْتُ الدابة، قال لبيد: [الكامل]

حتى تَحَيَّرَتِ الديارُ كأنَّها
زُلَفٌ وأُلقيَ قِتْبُها المحْزُومُ

ومنه حِزامُ الصبيِّ في مهده. ومَحْزِمُ الدابَّة: ما جرى عليه حِزامُها. والحَزَمُ بالتحريكِ: كالغَصَصِ في الصدرِ، يقالُ منه: حَزِمَ بالكسر يَحْزَمُ حَزَمًا. والحَزَمُ أيضًا: ضد الهَضَم، يقال: فرسٌ أَحْزَمُ، وهو خلاف الأهضم. والحَزيمتان والزبِينَتان من باهِلَةَ بن عمرِو ابن ثعلبة، وهما حَزيمةُ وزَبِينَةُ، قال أبو مَعْدان الباهليُّ: [الكامل]

جاء الحزائمُ والزبائنُ دُلْدُلاً
لا سابِقينَ ولا مع القُطّانِ
فعجبتُ من عوفٍ وماذا كُلِّفَتْ
وتَجيء عوفٌ آخرَ الرُّكبانِ

والحَيْزوم: وسَط الصدرِ وما يُضَمُّ عليه الحِزامُ. والحَزيمُ مثلُه، يقال: شددتُ لهذا الأمر حَزيمي. وحَيزومُ: اسمُ فرسٍ من خيلِ الملائِكَةِ.

▪ حزن: الحُزْنُ والحَزَنُ: خلافُ السرورِ. وحَزِنَ الرجلُ بالكسرِ فهو حَزِنٌ وحَزينٌ. وأَحْزَنَهُ غيره وحَزَنَهُ أيضًا، مثل: أسلكه وسَلَكه، ومحزونٌبُنيَ عليه، وقال اليزيدي: حَزَنَهُ لغة قريش، وأَحْزَنَهُ لغة تميم، وقد قرئ بهما. واحتَزَنَ وتَحَزَّنَ بمعنًى، قال العجاج: [الرجز]

بكيتُ والمُحتَزِنُ البَكِيُّ

وإنما يأتي الصِّبا الصَّبِيُّ

والحُزَانَةُ بالضمِّ والتخفيفِ: عِيالُ الرجلِ الذين يَتَحَزَّنُ بأمرِهم. وفلان يقرأ بالتَّحْزينِ: إذا أرقَّ صوتَه به. والحَزْنُ: ما غَلُظَ من الأرض، وفيها حُزونَةٌ. ابن السكيت: بعير حَزْنِيٌّ: يرعَى في الحَزْنِ من الأرض. وقول أبي ذؤيبٍ يصفُ مطرًا: [المتقارب]

فَحَطَّ من الحُزَنِ المُغْفِرا
تِ والطَّيرُ تَلْثَقُ حَتَّى تَصِيحا

قال الأصمعي، الحُزَنُ: الجبالُ الغلاظ، الواحدة: حُزْنَةٌ، مثل: صُبْرَة وصُبَرٍ. والحَزْنُ: بلاد للعربِ. والحَزْن: حيٌّ من غَسَّانَ، وهم الذين ذَكَرَهُم الأخطلُ في قوله: [البسيط]

تسألُه الصُّبْرُ من غَسانَ إذ حضروا
والحَزْنُ كَيفَ قَراهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

والحَزونُ: الشاةُ السَّيِّئةُ الخُلُقِ.

■ حسا: حَسَوْتُ المرقَ حَسْوًا. ويومٌ كَحَسْوِ الطير، أي: قصيرٌ. والحَسُوُّ، على فَعولٍ: طعامٌ معروفٌ، وكذلك الحَساءُ بالفتحِ والمدِّ، تقول: شربتُ حَساء وحَسُوًّا. ويقال أيضًا: رجل حَسُوٌّ للكثير الحَسْو، وقال أبو ذُبيان بن الرَّعْبَلِ: إن أبغض الشيوخ إليَّ الحَسُوُّ الفَسُوُّ الأقْلَحُ الأملحُ، وقد حَسَوْتُ حَسْوَةً واحدة. وفي الإناء حُسْوَةٌ بالضم، أي: قَدر ما يُحْسى مرَّة واحدة. وأَحْسَيْتُهُ المرقَ فَحَساهُ واحْتَساهُ بمعنىً. وتَحَسَّاهُ في مُهلة، وكان يقال لابن جُدعانَ: حاسي الذهب؛ لأنه كان له إناء من ذهبٍ يَحْسُو منه. والحِسْيُ بالكسر: ما تَنَشَّفُه الأرضُ من الرملِ، فإذا صار إلى صلابةٍ أمسكَتْه فتحفِر عنه الرملَ فتستخرجه، وهو الاحتِساءُ، وجمعُ الحِسْي: الأَحْساءُ، وهي الكِرارُ. والحِساءُ: موضع، وقال: [الوافر]

إذا بَلَّغتني وحَمَلْتِ رَحْلي
مَسيرَةَ أربعٍ بعد الحِساءِ

وحَسِيتُ الخبرَ بالكسر، مثل: حَسِسْتُ، قال أبو زُبَيدٍ يصفُ أسدًا: [الوافر]

سِوى أنَّ العِتاقَ من المطايا
حَسِينَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

وأَحْسَيْتُ الخبر مثله.

■ حسب: حَسَبْتُهُ أَحْسُبُهُ بالضم حَسْبًا وحِسابًا وحِسْبانًا وحِسابَةً: إذا عَدَدْتَهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

يا جُمْلُ أسقاكِ بلا حِسابَهْ
سُقْيا مَلِيكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ
قَتَلْتِني بالدَّلِّ والخِلابَهْ

أي: بلا حِسابٍ ولا هِنْداز، ويجوز في (حَسَن) الرفع والنصب والجر، والمعدود محسوبٌ وحَسَبٌ أيضًا، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول، مثل نَفَضٍ بمعنى منفوضٍ، ومنه قولهم: لِيَكُنْ عملُكَ بِحَسَبِ ذلك، أي: على قَدْرِهِ وعَدَده، قال الكسائي: ما أدري ما حَسَبُ حديثك، أي: ما قَدْرُهُ، وربما سُكِّنَ في ضرورة الشعر، والحَسَبُ أيضًا: ما يَعدُّه الإنسان من مفاخر آبائه، ويقال: حَسَبُهُ: دينُهُ، ويقال: مالُهُ، والرجل حَسيبٌ، وقد حَسُبَ بالضم حَسابَةً، مثل خَطُبَ خَطابَةً، قال ابن السكيت: الحَسَبُ والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ. قال: والشَّرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء، وحاسَبْتُهُ من المحاسبة، واحتسبت عليه كذا، إذا أنكرته عليه، قاله ابن دريد، واحتسبت بكذا أجرًا عند الله، والاسم الحِسْبة بالكسر وهي الأجر، والجمع: الحِسَب، وفلان محتسِب البلد، ولا تقل مُحْسِب، واحتَسَبَ فلانٌ ابنًا له أو بنتًا، إذا مات وهو كبير، فإن مات صغيرًا قيل: افترطه، ويقال أيضًا: إنه لَحَسَنُ الحِسبة في الأمر، إذا كان حَسَنَ التدبير له، والحِسْبة أيضًا من الحِساب: مثل القِعْدَةِ والرِّكْبَةِ والجِلْسَة، قال النابغة: [البسيط]

فَكَمَّلَتْ مِائَةً فيها حَمامَتُها
وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

وأَحْسَبَني الشيءُ، أي: كفاني، وأحْسبتُهُ وحَسَّبْتُهُ

بالتشديد بمعنًى، أي: أعطيته مايرضيه، قال الشاعر: [الطويل]

ونُقْفِي ولِيدَ الحيِّ إن كان جائعًا
ونُحْسِبُهُ إن كان ليس بجائِعِ

أي: نعطيه حتى يقول: حَسْبِي، وحَسْبُكَ دِرْهمٌ، أي: كفاك، وهو اسمٌ، وشَيْءٌ حِسابٌ، أي: كافٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾ [النبأ :٣٦] ، أي: كافيًا، وتقول: أعطى فأحْسَبَ، أي: أكْثَرَ، وهذا رجل حَسْبُكَ من رجلٍ، وهو مدح للنَّكِرَةِ؛ لأن فيه تأويل فِعْل كأنه قال: مُحْسِبٌ لك، أي: كافٍ لك من غيره، يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية؛ لأنه مصدر، وتقول في المعرفة: هذا عبدُ الله حَسْبُكَ من رجل، فتنصب (حَسْبَكَ) على الحال، وإن أردت الفعل في حَسْبَك قلت: مررتُ برجل أحْسَبَكَ من رجل، وبرجلين أحسباك، وبرجال أحسبوك، ولك أن تتكلم بِحَسْبُ مفردةً، تقول: رأيت زيدًا حَسْبُ يا فتى، كأنك قلت: حَسْبِي أو حَسْبُكَ، فأضمرت هذا؛ فلذلك لم تنوِّن؛ لأنك أردت الإضافة، كما تقول: جاءني زيدٌ ليس غَيْرُ، تريد: ليس غيرُه عندي، وقولهم: حَسِيبُكَ اللهُ، أي: انتقم الله منك. والحُسبان بالضم: العذابُ، وقال أبو زياد الكلابي: أصاب الأرضَ حُسْبانٌ، أي: جرادٌ، والحُسْبانُ: الحساب، قال الله تعالى: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن :٥] قال الأخفش: الحُسْبانُ جماعةُ الحِسَابِ، مثل شِهابٍ وشُهبانٍ، والحُسبان أيضًا: سِهامٌ قِصارٌ، الواحدة: حُسْبانةٌ. والحُسْبانة أيضًا: الوِسادة الصغيرة، تقول منه: حَسَّبْتُهُ، إذا وسَّدْتَهُ، قال نَهيك الفزاري: [الكامل]

لَتَقَيتَ بالوَجْعاءِ طَعْنَةَ مُرْهَفٍ
حَرَّانَ أو لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ

أي: غير موسَّدٍ، يعنى: غير مُكرَّم ولا مُكفَّن، وتحسَّبْتُ الخبر، أي: استخبرت، وقال رجل من بني الهُجَيم: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأيقن أنني
بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أُغَامِرُهْ

يقول: تشمَّمَ الأسدُ ناقتي وظنّ أني أتركها له ولا أقاتله، والأَحْسَبُ من الإبل: هو الذي فيه بياضٌ وحُمرةٌ، تقول منه: احْسَبَّ البعيرُ احسِبابًا، والأحسب من الناس: الذي في شَعْرِ رأسِه شُقْرَةٌ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

أيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا

يصفه باللؤم والشُّحِّ، يقول: كأنه لم تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ في صغره حتى شاخ، وحَسِبْته صالحًا أَحْسَبُهُ بالفتح، مَحْسَبَةً ومَحْسِبَةً وحِسْبانًا بالكسر، أي: ظَنَنْتُه، ويقال: أَحْسِبُهُ، بالكسر، وهو شاذ؛ لأنّ كل فِعل كان ماضِيه مكسورًا، فإن مستقبله يأتي مفتوح العين، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ، إلا أربعةَ أحرف جاءت نوادر، قالوا: حَسِبَ يَحْسِبُ ويَحْسَبُ، وبَئِسَ يَبْأَسُ ويَبْئِسُ، ويَئِسَ يَيْأَسُ ويَيْئِسُ، ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح، ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعًا بالكسر نحو: ومِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ يَفِقُ، ووَثِقَ يَثِقُ، ووَرِعَ يَرِعُ، ووَرِمَ يَرِمُ، ووَرِثَ يَرِثُ، ووَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي، ووَلِيَ يَلِي.

▪ حسد: الحَسَد: أن تتمنَّى زوال نعمة المحسود إليكَ، يقال: حَسَدَه يَحْسُدُهُ حُسُودًا، قال الأخفش: وبعضهم يقول: يحسِده بالكسر. قال: والمصدر حَسَدًا بالتحريك وحَسادَةً، وحَسَدْتُكَ على الشيء وحَسَدْتُكَ الشيءَ بمعنى، قال الشاعر يصف الجنَّ: [الوافر]

أَتَوا نَارِي فقلتُ مَنُونَ أنتمْ
فقالوا الجِنُّ قلت عِمُوا ظلامَا
فقلت إلى الطَّعامِ فقال منهم
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الإنسَ الطَّعامَا

وتَحاسَدَ القومُ، وهم قوم حَسَدَة، مثل حامِلٍ وحَمَلَةٍ.

▪ حسر: حَسَرْتُ كُمِّي عن ذراعي أَحْسِرُهُ حَسْرًا: كشفت، والحاسِرُ: الذي لا مِغْفَرَ له ولا دِرع، والانْحِسارُ: الانكشاف، والمِحْسَرَةُ: المِكْنَسَةُ، وحسَرَ البعيرُ يَحْسِرُ حُسورًا: أعيا، واسْتَحْسَرَ وتَحَسَّرَ مثلُه، وحَسَرْتُهُ أنا حَسْرًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وأَحْسَرْتُهُ أيضًا، فهو حَسِيرٌ، والجمع: حَسْرى، مثل: قتيل وقتلى، وحَسَرَ بصرُه يَحْسِرُ حُسُورًا، أي: كَلَّ وانقطع نظره من طولِ مَدًى وما أشبهَ ذلك، فهو حَسيرٌ ومَحْسورٌ أيضًا، قال قَيسُ بن خويلد الهُذَليّ يصف ناقة: [البسيط]

إنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخَامِرُها
فَشَطْرَها نَظَرُ العينينِ مَحْسُورُ

نصب (شطرها) على الظرف، أي: نحوها. وفلانٌ كريم المَحْسَرِ، أي: كريم المخبر. والحَسْرَةُ: أشدُّ التلهُّف على الشيء الفائت، تقول منه: حَسِرَ على الشيء بالكسر يَحْسَرُ حَسَرًا وحَسْرَةً، فهو حَسِيرٌ. وحَسَّرْتُ غيري تَحْسيرًا. وحَسَّرَتِ الطيرُ تَحْسيرًا: سقَط ريشُها. والتَّحَسُّرُ: التلهُّف. وتَحَسَّرَ وبرُ البعير، أي: سقَط. ورجل مُحَسَّرٌ، أي: مُؤْذًى، وفي الحديث: «أصحابُه مُحَسَّرونَ»، أي: محقَّرون. وبطن مُحسِّر، بكسر السين: موضع بمنى.

▪ حسس: الحِسُّ والحَسِيسُ: الصوت الخفي، وقال الله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء :١٠٢].

والحِسُّ أيضًا: وجعٌ يأخذ النُّفساء بعد الولادة. ويقال أيضًا: (أَلْحِقِ الحِسَّ بالإسِّ)، معناه: أَلْحِقِ الشيءَ بالشيءِ، أي: إذا جاءك شيءٌ من ناحية فافعلْ مثله. والحِسُّ أيضًا: مصدر قولك: حَسَّ له، أي: رَقَّ له، قال القطامي: [الطويل]

أَخوكَ الذي لا تَملِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وتَرْفَضُّ عند المُحفِظَاتِ الكَتائِفُ

والحِسُّ أيضًا: بردٌ يُحرِق الكلأ. والحَسُّ بالفتح: مصدر قولك: حَسَّ البردُ الكلأ يَحُسُّهُ، بالضم. وحَسَسْناهُمْ، أي: استأصلناهم قتلًا، وقال تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عمران:١٥٢]. وحَسَّ البردُ الجرادَ: قتله. والحَسِيسُ: القتيل، قال الأَفْوَه: [السريع]

نَفْسي لَهُمْ عند انْكِسارِ القَنا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ

وحَسَسْتُ الدابَّة أَحُسُّها حَسًّا، إذا فَرْجَنْتَها، ومنه قول زيد بن صُوحانَ حين ارْتُثَّ يومَ الجملِ: (ادْفِنوني في ثيابي ولا تَحُسُّواعني تُرابًا)، أي: لا تَنْفُضوه. ويقال: البردُ مَحَسَّةٌ للكلأ، أي إنّه يحرقه. والمَحَسَّةُ أيضًا: لغة في المَحَشَّةِ، وهي الدُّبُرُ. والمِحَسَّة، بكسر الميم: الفِرْجَون. والحَواسُّ: المشاعر الخمس: السمع، والبصر، والشمّ، والذوق، واللمس. ويقال أيضًا: أصابتهم حاسَّةٌ، وذلك إذا أضرَّ البردُ أو غيره بالكلأ. وحَواسُّ الأرض خمسٌ: البَرْدُ، والبَرَدُ، والريح، والجراد، والمواشي. وسَنةٌ حَسوسٌ، أي: شديدةُ المَحْلِ. وحَسَسْتُ له أَحِسُّ بالكسر، أي: رَقَقْتُ له، قال الكُميت: [البسيط]

هَلْ مَنْ بَكى الدارَ راجٍ أَنْ تَحِسَّ له
أو يُبْكِيَ الدارَ ماءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ

قال أبو الجرّاح العُقَيْليُّ: ما رأيت عُقَيليًّا إلاَّ حَسَسْتُ له. وحَسِسْتُ له أيضًا بالكسر لغة فيه، حكاها يعقوب. ويقال أيضًا: حَسِسْتُ بالخبر وأَحْسَسْتُ به، أي: أَيْقَنْتُ به، وربما قالوا: حَسِيت بالخبر وأحسيت به، يبدلون من السين ياء، قال أبو زُبيد: [الوافر]

خلا أن العِتاقَ من المطايا
حَسِينَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

وربما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحدًا، فألقوا إحدى السينين استثقالاً، وهو من شواذ التخفيف. وأبو عبيدة يروي قول أبي زُبيد: [الوافر]

أَحَسْنَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

وأصله: أَحْسَسْنَ. وأَحْسَسْتُ الشيءَ: وجدت حِسَّهُ، قال الأخفش: أَحَسْتُ، معناه: ظننت ووجدت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ﴾ [آل عمران :٥٢] . والانْحِساسُ: الانقلاعُ والتحاتُّ، يقال: انْحَسَّتْ أسنانُه، قال الراجز:

في مَعْدِنِ المُلْكِ الكريمِ الكِرْسِ
ليس بمقلوعٍ ولا مُنْحَسِّ

وتَحَسَّسْتُ من الشيء، أي: تَخَبَّرت خبره. وحَسَسْتُ اللحم وحَسْحَسْتُهُ بمعنىً، إذا جعلتَه على الجمر، ومنه جراد مَحْسُوس، إذا مسَّته النار أو قتلته. وحَسَسْتُ النارَ، إذا رددْتها بالعصا على خُبْزِ المَلَّةِ أو الشِّواءِ من نواحيه لينضَج، ومن كلامهم: (قالت الخُبزة: لولا الحَسُّ ما باليتُ بالدَّسِّ) وربما سَمَّوا الرجل الجواد حسحاسًا، قال الراجز:

محبةَ الأبرامِ للحَسْحَاسِ

وبنوا الحسحاس: قوم من العرب. والحُسَاس: بالضم: الهِفُّ، وهو سمك صغار يجفف. وأما قول الراجز:

رُبَّ شَريبٍ لكَ ذي حُسَاسِ
شَرابُه كالحَزِّ بالمَواسي

فيقال: هو سوء الخلق. وقال الفراء: هو الشؤم. حكاه عنه سَلَمة. وقولهم: ضربه فما قال حَسِّ يا هذا، بفتح أوله وكسر آخره: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه غَفْلَةً ما مَضَّهُ وأحرقه، كالجمرة. وقولهم: (ائتِ به من حَسِّكَ وبَسِّكَ)، أي: من حيث شئت. ويقال: بات فلان بحَسَّةِ سَوْءٍ، أي: بحالِ سَوْءٍ. وحَسَّان: اسم رجل، إن جعلته فعلان من الحِسِّ لم تُجْره، وإن جعلته فَعَّالاً من الحسن أجريته؛ لأن النون حينئذٍ أصلية.

■ حسف: الحُسافَةُ: ما تناثر من التمر الفاسد. وحَسَفْتُ التمرَ أَحْسِفُهُ حَسْفًا، أي: نقّيته وأخرجتُ حُسافَتَهُ. ويقال: انْحَسَفَ الشيء، إذا تفتّت في يدك.

وقولهم: (في صدره عليَّ حَسِيفَةٌ) (حُسافَةٌ)، أي: غيظ وعداوةٌ.

■ حسك: الحَسَكُ: حَسَكُ السَّعْدانِ، الواحدة حَسَكَةٌ. والحَسَكُ أيضًا: ما يُعْمَلُ من الحديد على مثاله، وهو من آلات العسكر. وقولهم: (في صدره عليَّ حَسِيكَةٌ) (حُساكَةٌ)، أي: ضِغْنٌ وعداوة. وقد حَسِكَ عليَّ بالكسر حَسَكًا. والحَسيكَةُ: القُنْفُذُ.

■ حسكل: الحِسْكِلُ، بالكسر: الصغير من ولد كلِّ شيء، والجمع حَساكِلُ وحِسْكِلَةٌ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أنت سقيتَ الصِّبيةَ العِياما
الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَةَ الهِياما
خَناجِرًا تحسَبُها خِياما

■ حسل: قال أبو زيد: يقال لفرخ الضبِّ حين يخرج من بيضته: حِسْلٌ، والجمع حُسولٌ. ويُكْنى الضب أبا الحِسْلِ. وقولهم في المثل: (لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ) أي: أبدًا؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبدًا حتى تموت. والحَسِيلُ: ولدُ البقرةِ، لا واحد له من لفظه، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وهُنَّ كأذنابِ الحَسيلِ صوادرٌ
[وقد نَهِلَتْ مِن الدماء وعلَّتِ]

والأنثى حَسِيلَةٌ. عن الأصمعي. والحُسالَةُ، مثل الحُثالَة. والمَحْسولُ مثل المَخْسولِ، وهو المرذول، وقد حَسَلَهُ، أي: رَذَلَهُ. وحُسِلَ به، أي: أُخِسَّ حظُّه. وفلانٌ يُحَسِّلُ بنفسه، أي: يقصِّر ويركب بها الدناءةَ. والحَسيلَةُ: حَشَفُ النخل الذي لم يكن حَلاَ بُسره، فيُيَبَّسُ ويودَنُ باللبن أو بالماء، ويُمْرَسُ له تمرٌ حتى يحلِّيَه فيؤكل لقيمًا. يقال: (بُلُّوا لنا من تلك الحَسِيلة) عن الكسائي.

■ حسم: حَسَمْتُهُ: قطعته فانحَسَم، ومنه حَسْمُ العِرْقِ، وفي الحديث: «أنه أُتي بسارق فقال: اقطعوه ثم احسِموه». أي: اكووه بالنار لينقطع الدم. وفي

حديث آخر: «عليكم بالصَّوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعِرْق، ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ». ويقال للصبيِّ السيئ الغذاء: مَحْسومٌ. وقيل في قوله تعالى: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] أي: متتابعة. ويقال: الحُسومُ: الشُّؤْمُ، يقال: الليالي الحُسومُ؛ لأنها تَحْسِمُ الخيرَ عن أهلها. والحُسامُ: السيف القاطع. وحُسامُ السيف أيضًا: طرَفه الذي يُضربُ به. وقول الهذلي: [الوافر]

ولولا نحن أرهقه صُهَيْبٌ
حُسامَ الحدِّ مَذْروبًا خَشِيبا

يعني: سيفًا حديد الحد. ويروى: حسام السيف، أي: طرفه. وحُسُمٌ بالضم: موضع، وقال الشاعر: [الطويل]

عفا حُسُمٌ من فَرْتَنا فالفوارعُ
[فجَنْبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدوافعُ]

وحِسْمَى بالكسر: اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، تنزلها جُذامٌ، ويقال. آخر ماء نضب من ماء الطوفان حِسْمَى، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهق مُلْسُ الجوانب، لا يكاد القتام يفارقها، قال النابغة: [الوافر]

فأصبح عاقلاً بجبال حِسْمَى
دِقاقَ التُّربِ مُحتزِمُ القَتامِ

وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تخرجكم الروم منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبك من الأرض. قيل: وما ذاك السنبك؟ قال: حِسْمى جُذام».

■ حسن: الحُسْنُ: نقيض القُبح، والجمع: مَحاسِنُ على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن. وقد حَسُنَ الشيء، وإن شئتَ خفَّفت الضمة فقلتَ حَسْنَ الشيءُ، ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء؛ لأنه خبر، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم؛ لأنه يُشبَّه في جواز النقل بنعم وبئس، وذلك أن الأصل فيهما نَعِم وبَئِس، فسكِّن ثانيهما، ونقلت حركته إلى ما قبله، وكذلك كل ماكان في معناهما. قال الشاعر: [البسيط]

لم يمنع الناسُ مِنِّي ما أردتُ وما
أُعطِيهِمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أدَبا

أراد: حَسُنَ هذا أدَبًا، فخفف ونقل. ويقال: رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ، وبَسَنٌ إتباعٌ له، وامرأةٌ حَسَنَةٌ، وقالوا: امرأةٌ حَسْناءُ ولم يقولوا: رجلٌ أَحْسَنُ، وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا: غلام أمرد ولم يقولوا: جارية مرداء، فهو يُذكَّر من غير تأنيث، والحاسِنُ: القمر، وحَسَّنْتُ الشيء تَحسِينًا: زيّنته، وأَحْسَنْتُ إليه وبه، وهو يُحْسِنُ الشيء، أي: يعلمه. ويَسْتَحْسِنُهُ: يعدُّه حَسَنًا، والحَسَنَةُ: خلاف السيِّئة، والمَحاسِنُ: خلاف المساوئ، والحُسنى: خلاف السُّوأى، والحُسَّانُ بالضم، أَحْسَنُ من الحَسَنِ، والأنثى حُسَّانَةٌ، قال الشماخ: [البسيط]

دارَ الفَتاة التي كنا نقولُ لها
يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

قال سيبويه: إنما نصب (دَارَ) بإضمار أعني، ويروى بالرفع، ويقال: إنِّي أُحاسِنُ بك الناس. وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم، بالفتح، وحَسَّانٌ: اسم رجل، إن جعلته فَعَّالاً من الحُسْن أجريته، وإن جعلته فعلان من الحَسّ - وهو القتل - أو الحِسّ بالشيء لم تُجْره، وتصغير فَعَّال: حُسَيْسِنٌ، وتصغير فعلان: حُسَيْسان، وذكر الكلبي أن في طيئ بطنين يقال لهما: الحَسَن والحُسين، والحَسَن: اسم رملة لبني سعد قُتل بها أبو الصهباء بسطامُ بن قيس بن خالد الشيباني، قتله عاصم بن خليفة الضبي. قال: وهما حبلان أو نَقَوان، قال المبرد: سمعت التَّوَّزي يقول: يقال لأحد هذين الحبلين: الحَسَن، وللحبل الآخر: الحُسين، قال الشاعر في الحَسَن يرثي بسطام بن قيس: [الوافر]

لأُمِّ الأرضِ ويلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيث أضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ

وقال الآخر في الحسين: [الوافر]

تَرَكْنَا بالنَّواصِفِ من حُسَيْنٍ
نساءَ الحيِّ يَلْقُطْنَ الجُمَانَا

فإذا ثنَّيت، قلت: الحَسَنان، قال الشاعر: [الوافر]

ويومَ شَقيقةِ الحَسَنَينِ لاَقَتْ
بَنُو شَيبانَ آجَالاً قِصَارَا
شَكَكْنَا بالأَسِنَّةِ وهْيَ زورٌ
صِمَاخَيْ كَبْشِهِم حَتَّى اسْتَدارَا

قوله: (وهي زُور) يعني: الخيل.

■ **حشا، حشي**: حشوت الوسادة وغيرها حشوًا، والحائض **تحتشي** بالكُرسُف لتحبس الدَّم، و**الحَشَا**: ما اضْطَمَّت عليه الضلوع، والجمع: **أحشاء**، وقول الشاعر: [الطويل]

[يقول الذي أمسَى إلى الحزنِ أَهْلُهُ]
بأي **الحَشا** أَمسَى الخليطُ المُبَايِنُ

يعنى: الناحية، و**حُشوة** البطن و**حِشوته**، بالكسر والضم: أمعاؤه، وفلان من **حِشوة** بني فلان بالكسر، أي: من رُذَالهم، و**الحاشية**: واحدة **حواشي** الثوب، وهي جوانبه، وعيش رقيق **الحواشي**، أي: رَغْد، و**الحشو** و**الحاشية**: صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك من الناس.

قال ابن السكيت: **الحاشيتان**: ابن المخاض وابن اللبون، يقال: أرسل بنو فلان رائدًا فانتهى إلى أرض قد شَبعت **حاشيتاها**، و**الحَشِيَّةُ**: واحدة **الحشايا**، و**المِحْشَى**: العِظَامة تُعظِّم بها المرأة الرَّسحاءُ عجيزتها، وقال: [الرجز]

جُمًّا غَنِياتٍ عَنِ المَحَاشِي

قال الأصمعي: **المحاشي**: أكسية خشنة، واحدتها: **مَحْشاة**، وقول النابغة: [الكامل]

اجْمَعْ **مِحَاشَكَ** يا يزيدُ فإنَّني
أعددتُ يربُوعًا لكمْ وتَمِيمَا

هو من **المَحْشِ**، و**الحَشَى**: الرَّبوُ، وقد **حَشِيَ** بالكسر فهو رجل **حَشٍ** و**حَشْيانُ** أيضًا، قال الشماخ: [الوافر]

تُلاعِبُني إذَا ما شئتُ خَوْدٌ
على الأنماطِ ذاتُ **حَشًى** قَطيعِ

ويروى: (خَودٍ) على أن يجعل من نعت (بَهْكَنَة) في قوله: [الوافر]

ولو أنِّي أشاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي
إلَى بيضاءَ بَهْكَنةٍ شَمُوعِ

أي: ذات نَفَس منقطع من سِمَنها، و(قطيع) نعت **لِحشًى**، قال ابن السكيت: يقال: أرنبٌ **مَحْشِيَّةُ** الكلابِ، أي: تعدو الكلابُ خلفَها حتى تنبهر الكلاب، قال الأصمعيُّ: **الحَشيُّ**، على فَعيل: اليابسُ، وأنشد للعجاج: [الرجز]

والهَدَبُ النَّاعِمُ والحَشِيُّ

يروى بالحاء والخاء جميعًا، ويقال: **حاشاك** و**حاشى** لك، والمعنى واحد، ويقال: **حاشى** لله، أي: مَعاذ الله، وقرئ: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣١]، بلا ألف اتباعًا للكتاب، وإلا فالأصل **حاشا** بالألف. و**حاشَى**: كلمة يُستَثْنَى بها، وقد تكون حرفًا جارًّا، وقد تكون فعلاً، فإنْ جعلْتَها فعلاً نصبتَ بها فقلت: ضربتُهُمْ **حاشى** زيدًا، وإن جعلتَها حرفًا خفضت بها، وقال سيبويه: **حاشَى** لا تكون إلا حرف جر؛ لأنها لو كانت فعلاً لجاز أن تكون صلة لـ(ما)، كما يجوز ذلك في خلا، فلمَّا امتنع أن يقال: جاءني القوم ما **حاشى** زيدًا دل أنها ليست بفعل، وقال المبرد: **حاشى** قد تكون فعلاً. واستدل بقول النابغة: [البسيط]

ولا أرى فاعلاً في النَّاس يُشْبِهُهُ
وما **أُحاشِي** من الأقوام من أحَدِ

فتصرُّفه يدل على أنه فعل؛ ولأنه يقال: **حاشى** لزيد، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر؛ ولأن الحذف يدخلها، كقولهم: **حاشَ** لزيد، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.

■ **حشأ**: **حشأتُ** الرجل بالسهم **حَشأً**، إذا أصبت به جوفه، قال الشاعر يصف ذئبًا طمع في ناقته، وتسمى

هَبالة: [مرفل الكامل]

فلأحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ من الهَبالَهْ

قوله: (أوسًا): يعني عِوَضًا، وحَشأْتُ المرأة، إذا باضعتها، والمِحْشَأُ: كساء غليظ، عن أبي زيد، والجمع: المحاشئ.

▪ حشب: الحَوْشَبُ: مَوْصِلُ الوظيفِ في رُسْغ الدابة، وقال الأصمعي: الحَوْشَبُ: عُظَيْمٌ صغير كالسُّلامَى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومُسْتَقَرِّ الحافر يدخل في الجُبَّةِ، وأنشد للعجاج: [الرجز]

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا
مُسْتَبْطِنًا مع الصَّميمِ عَصَبا

والحَوْشَبُ: المنتفخ الجنبين، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

وتَجُزُّ مُجْرِيَةٌ لها
لَحْمِي إلى أَجْرٍ حَواشِبْ

▪ حشد: عندي حَشْدٌ من الناس، أي: جماعةٌ، وهو في الأصل مصدرٌ، وحَشَدوا يَحْشِدون بالكسر حَشْدًا، أي: اجتمعوا، وكذلك احتَشَدوا وتحشّدوا، وجاء فلانٌ حاشِدًا ومُحْتَفِلًا محتَشِدًا، أي: مستعدًّا متأهِّبًا، ورجل مَحشود، إذا كان الناس يَخِفُّون لخدمته لأنّه مطاعٌ فيهم، وأرض حَشادٌ: لا تسيل إلا عن مطر كثير.

▪ حشر: ابن السِّكيت: أُذُنٌ حَشْرٌ، أي: لطيفةٌ كأنّها حُشِرَتْ حَشْرًا، أي: بُريت وحُدِّدت، وكذلك غيرها، وآذانٌ حَشْرٌ، لا يثنّى ولا يجمع؛ لأنه مصدرٌ في الأصل، وهو مثل قولهم: ماءٌ غورٌ، وماءٌ سكبٌ، وقد قيل: أُذُنٌ حَشْرَةٌ، قال النمر بن تَوْلَب: [المتقارب]

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

والحَشْرُ من القُذَذِ: ما لَطُف. وسِنانٌ حَشْرٌ: دقيق، وقد حَشَرْتُهُ حَشْرًا، وحكى الأخفش: سهم حَشْرٌ وسهام حُشْرٌ، كما قالوا: جَوْنٌ وجُونٌ، ووَرْدٌ ووُرْدٌ، وثَطٌّ وثُطٌّ، والحَشَرة بالتحريك: واحدة الحشرات، وهي صغار دواب الأرض، وحَشَرْتُ الناس أَحْشِرُهُم وأَحْشُرُهُمْ حَشْرًا: جمعتهم، ومنه يوم الحَشْر. وروى سعيد بن مسروق عن عِكْرِمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]، قال: حَشْرُها: موتها، وحَشَرَتِ السنةُ مالَ فلانٍ، أي: أهلكته، والمَحْشِرُ بكسر الشين: موضع الحَشْرِ، والحاشِرُ: اسمٌ من أسماء النبي ﷺ، وقال: «لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، والماحي يمحو الله بي الكفر، والحاشر أَحْشُرُ الناسَ على قدمي، والعاقب» والحَشْوَرُ مثال الجَرْوَل: المنتفخ الجبين، يقال: فرس حَشْوَرٌ، والأنثى حَشْوَرَةٌ.

▪ حشرج: الحَشْرَجَةُ: الغرغرة عند الموت، وتَرَدُّدُ النَّفَس، وحَشْرَجَةُ الحمار: صوته يردِّده في حلقه، وقال: [الكامل]

وإذا لَهُ عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ
مما يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

ابن السكيت: الحَشْرَجُ: الحِسيُ يكون في حَصًى. وأنشد لعمر بن أبي ربيعة: [الكامل]

فَلَثَمْتُ فاها آخذًا بقُرونها
شُرْبَ النزيفِ ببردِ ماء الحَشْرَجِ

▪ حشش: حَشَشْتُ النارَ أَحُشُّها حَشًّا: أوقدتها، والحَشُّ والحُشُّ: البستانُ، والجمع: الحِشّانُ، مثل ضيف وضيفان، والحَشُّ والحُشُّ أيضًا: المَخْرج؛ لأنَّهم كانوا يَقضون حوائجَهم في البساتين، والجمع: حُشوشٌ، والمَحَشَّةُ بالفتح: الدُّبُرُ، ونُهِي عن إتيان النساء في مَحَاشِّهن، وربما جاء بالسين، والحَشيشُ: ما يبس من الكلأ ولا يقال له رَطْبًا: حَشيشٌ، والمَحَشُّ: المكان الكثير الحَشيش، ومنه قولهم: (إنّك بمَحَشِّ صِدقٍ فلا تَبرحْه)، أي: بموضع كثير الخير، والمِحَشُّ بالكسر: ما يُقْطَعُ به الحَشيشُ،

والمِحَشُّ أيضًا: ما تُحرَّك به النارُ من حديد، وكذلك المِحَشَّةُ، ومنه قيل للرجل الشجاع: نِعْمَ مِحَشُّ الكتيبة، وأما الذي يُجْعَل فيه الحَشيشُ ففيه لغتان: مَحَشٌّ ومِحَشٌّ، والفتح أفصح، وحَشَشْتُ الحَشيشَ: قطعته، واحْتَشَشْتُهُ: طلبته وجمعته، والحُشَّاشُ: الذي يَحْتَشُّونَ، وحَشَشْتُ فرسي: ألقيت له حشيشًا، وفي المثل: (أَحُشُّكَ وتَرُوثُني). ولو قيل أيضًا بالسين لم يبعد، وحَشَّ الرجل سهمَه، إذا ألزَقَ به القُذَذَ من نواحيه، ويقال للبعير: قد حُشَّ ظهرهُ بجنبَيْن واسعين فهو مَحْشوشٌ، أي: إنه مُجْفَرُ الجنبَيْن، والحُشاشُ والحُشاشَةُ: بقيَّة الروح في المريض، وأَحَشَّتِ المرأةُ فهِيَ مُحِشٌّ، إذا يبس ولدُها في بطنها، وكذلك أَحَشَّت اليدُ: أي: يَبِسَتْ وشَلَّتْ، وفيه لغة أخرى جاءت في الحديث: «حَشَّ ولدُها في بطنها»، قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: حُشَّ بضم الحاء.

■ حشف: الحَشَفُ: أردأُ التمر، وفي المثل: (أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلَةٍ). وقد أَحْشَفَتِ النخلةُ، أي: صار تمرها حَشَفًا، والحَشَفُ: الضرعُ البالي، والحَشَفَةُ: ما فوقَ الخِتان، والحَشيفُ من الثياب: الخَلَقُ، قال الشاعر: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشِّفٌ، أي: عليه أطمارٌ.

■ حشك: حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكًا، بالتسكين وحُشوكًا: امتلأت.

وأمَّا قول زهير: [البسيط]

[كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ]
خافَ العُيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

فإنّما حرَّكه للضرورة، أي: لم تنتظر به أمّه حُشوكَ الدِّرَّةِ، ويقال: ناقةٌ حَشُوكٌ وحَشُودٌ، للتي يجتمع اللبنُ في ضَرعها سريعًا، وحَشَكَتِ النَّخلة أيضًا: كثُر حملها، وهي نخلةٌ حاشِكٌ، عن يعقوب. وحَشَكْتُ الناقة، أي: تركتُها ولم أحلُبْها حتَّى اجتمع لبنُها، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

غَدَتْ وهْيَ مَحْشوكَةٌ حافِلُ
[فَراحَ الذُّئار عليها صَحِيحَ]

والحِشاكُ: الشِّبامُ، عن ابن دريد، وهو عودٌ يُعرض في فم الجَدْي ويُشَدُّ في فقاه، يمنعُه من الرضاع، ولم يعرف أبو سعيد: الشِّحاك، بتقديم الشين، وحَشَكَ القومُ، أي: احتَشدوا واجتمعوا، وحَشَكَتِ الريحُ، أي: ضعفتْ واختلفتْ مهابُّها، ورياحٌ حواشِكُ: مختلفات المهابِّ، قال أبو زيد: الحَشْكَةُ من المطر: مثل الحَفْشَة والغَبْيَة، وهي فوقَ البَغْشَةِ، وقد حَشَكَتِ السماءُ تَحْشِكُ حَشْكًا، والحَشَّاكُ بالتشديد: اسم نهر.

■ حشم: أبو زيد: حَشَمْتُ الرجل وأَحشَمْتُهُ بمعنًى، وهو أن يجلسَ إليك فتؤذِيَه وتُغضِبَه، ابن الأعرابي: حَشَمْتُهُ: أخجلته، وأَحْشَمْتُهُ: أغضبته. وأنشد: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرصَ أبي خُبَيْبٍ
بطيءُ النُّضجِ محشومُ الأَكِيلِ

والاسم الحِشْمَةُ، وهو الاستحياء والغضب أيضًا، وقال الأصمعي: الحِشْمَةُ إنَّما هي بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء، وحُكي عن بعضِ فصحاء العرب أنَّه قال: إنّ ذلك لَممَّا يُحْشِمُ بني فلان، أي: يُغضِبهم، واحْتَشَمْتُهُ واحْتَشَمْتُ منه بمعنًى، قال الكميت: [الخفيف]

ورأيتُ الشَّريفَ في أعيُنِ النا
سِ وضيعًا وقَلَّ منه احْتِشامِي

ورجلٌ حَشِيمٌ، أي: مُحْتَشِمٌ، وحَشَمُ الرجل: خَدَمُهُ ومَن يغضب له، سُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له، وقال النضر: حَشَمتِ الدوابُّ: صاحت.

■ حشن: الحِشْنَةُ بالكسر: الحقد، وأنشد أبو عبيد:

[الطويل]

أَلا لاَ أرَى ذا جِشْنَةٍ في فؤادِه
يُجَمْجِمُهَا إلا سَيَبْدُو دَفِينُهَا

وخَشِن السقاءُ: أنتن، وذلك إذا حُقِن فيه ولم يُتعهَّد بالغسل.

■ حصأ: الأصمعي: حَصَأْتُ من الماء: رَويتُ، وأحصأت غيري: أرويته. أبو زيد: حصأ الصبيُّ من اللبنِ: إذا امتلأ بطنه، والجدْيُ: إذا امتلأَتْ إنْفَحَتُهُ. قال: وحَصأَبها: حبَق.

■ حصب: الحصباء: الحصى، وأرض حَصِبَةٌ ومَحْصَبَةٌ بالفتح: ذاتُ حصباء، وحَصَّبْتُ المسجد تحصيبًا، إذا فرشتَه بها، والمُحَصَّبُ: موضع الجِمار بمنى، وحَصَبْتُ الرجل أَحْصِبُهُ بالكسر، أي: رميته بالحصباء، وحَصَبَ في الأرض: ذهبَ فيها، والحاصِبُ: الريح الشديدة التي تُثير الحصباء، وكذلك الحَصِبَةُ، قال لبيد: [الرجز]

جَرَّتْ عليها أَنْ خَوَتْ من أَهْلِها
أذيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ

وأحصبَ الفرسُ: أثار الحصباءَ في عَدْوِهِ، والحَصْبَةُ: بَثْرٌ يخرج بالجسد، وقد يُحَرَّكُ، تقول منه: حَصِبَ جِلْدُهُ بالكسر يَحْصَبُ، والحَصَبُ: ما يُحْصَبُ به في النار، أي: يُرْمى، قال أبو عبيدة في قوله تبارك وتعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: كُلُّ ما ألقيته في النار فقد حَصَبْتَها به، ويَحصِبُ بالكسر: حيٌّ من اليمن، وإذا نسبت قلت: يَحصَبي، فتفتح الصاد، مثل تَغْلِب وتَغلَبيٍّ.

■ حصد: حَصَدْتُ الزَّرْعَ وغيرَهُ أَحْصِدُهُ وأحصُدُهُ حَصْدًا، والزرع محصودٌ وحَصِيد وحَصِيدةٌ وحَصَدٌ بالتحريك، وحصائدُ ألسنتهم التي في الحديث، هو ما قيل في الناس باللسان وقُطِعَ به عليهم، والمِحْصَدُ: المِنْجَلُ، وأَحْصَدَ الزرعُ واستحصد: حانَ له أن يُحْصَدَ، وهذا زمن الحَصاد والحِصاد، وحبل مُحْصَدٌ: أي: مُحكَمٌ مَفْتول، وحَصِدٌ بكسر الصاد، واستحصد الحبلُ، أي: استحكم، واسْتَحْصَدَ القومُ، أي: اجتمعوا وتضافروا، وأَحْصَدْتُ الحبلَ: فَتَلْتُه. ورجل مُحْصَد الرأي، أي: سَديده.

■ حصر: حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ حَصْرًا: ضيَّق عليه، وأحاط به. والحَصيرُ: الضيِّق البخيل. والحَصيرُ: الباريَّةُ. والحَصيرُ: الجَنْبُ، قال الأصمعيُّ: هو ما بين العِرْقِ الذي يظهر في جَنْب البعير والفرس مُعترِضًا فما فوقَه إلى مُنْقَطَع الجنْب. والحَصيرُ: المَلِكُ؛ لأنَّه محجوب، قال لبيد: [الكامل]

وقَماقِمٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأَنَّهم
جِنٌّ لدى بابِ الحَصيرِ قِيامُ

ويروى: (ومَقامةٍ غُلْبِ الرقاب) على أن يكون (غُلْب) بدلاً من (مَقامة)، كأنه قال: ورُبَّ غُلْب الرقاب. وروى غير أبي عبيدة: (لدى طرف الحصير قيامُ)، أي: عند طرف البساط للنعمان بن المنذر. والحَصيرُ: المَحْبِس، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]. والحَصيرةُ: موضع التمر، وهو الجَرينُ. والحِصارُ: وسادة تُلقى على البعير ويُرفَع مؤخَّرها فيُجْعَلُ كآخِرةِ الرحل ويُحشى مقدَّمُها فيجعلُ كقادمة الرحل، تقول منه: احتصرتُ البعير. والحَصَرُ: العِيُّ، يقال: حَصِرَ الرجل يَحْصَرُ حَصَرًا، مثل تعب تعبًا. والحَصَرُ أيضًا: ضِيق الصدر، يقال: حَصِرت صُدورُهم، أي: ضاقت، قال لبيد: [الكامل]

أَسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجِذْعِ مُنيفةٍ
جَرْداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها

أي: تضيق صدورهم من طول هذه النخلة. وأما قوله تعالى: ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]. فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالاً، ولم يجوزه سيبويه إلا مع قد، وجعل: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ على جهة الدعاء عليهم. وحَصِرَ أيضًا بمعنى بَخِل، قال أبو عمرو: يقال: شربَ القومُ

فَحَصِرَ عليهم فلانٌ، أي: بَخِلَ. وكلُّ مَن امتنع من شيءٍ فلم يقدر عليه فقد حَصِرَ عنه؛ ولهذا قيل: حَصِرَ في القراءة، وحَصِرَ عن أهله. والحَصِرُ: الكَتومُ للسرِّ، قال جرير: [الكامل]

ولقد تَسقَّطَني الوُشاةُ فصادَفوا
حَصِرًا بسرِّكِ يا أميمَ ضَنينا

والحَصور: الناقة الضيِّقة الإحليل، تقول منه: حَصَرَتِ الناقة بالفتح وأَحْصَرَتْ. والحَصُورُ: الذي لا يأتي النساء. والحَصورُ: الضيِّق البخيل، مثل الحصبر، قال الأخطل: [البسيط]

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمَني
لا بالحَصورِ ولا فيها بسَوَّارِ

والحُصْرُ بالضم: اعتقال البَطْن، تقول منه: حُصِرَ الرجل وأُحْصِرَ، على ما لم يسمَّ فاعلُه. قال ابن السكِّيت: أَحْصَرَهُ المرضُ، إذا منَعه من السفر أو من حاجةٍ يريدها، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ [البقرة :١٩٦] . قال: وقد حَصَرَهُ العدوُّ يَحْصُرونَه، إذا ضيَّقوا عليه، وأحاطوا به. وحاصَروهُ مُحاصَرَةً وحِصارًا. وقال الأخفش: حَصَرْتُ الرجلَ فهو مَحْصورٌ، أي: حَبَسْتُه. قال: وأَحْصَرَني بولي وأحصرني مَرَضي، أي: جعلني أَحْصُرُ نفسي. وقال أبو عمرو الشيباني: حَصَرَني الشيءُ وأَحْصَرَني، أي: حَبَسَني.

■ حصرم: ابن السكيت: يقال للرجل الضيق البخيل: حِصْرِم ومُحصْرَم. والحِصْرِم: أول العنب. وحَصْرَمَ قوسه، أي: شد توتيرها.

■ حصص: رجلٌ أَحَصُّ بيِّن الحَصَص، أي: قليلُ شعرِ الرأسِ، وقد حَصَّتِ البيضةُ رأسَه، قال أبو قيس بنُ الأسلت: [السريع]

قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسي فَما
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجاعِ

وسَنَةٌ حَصَّاءُ، أي: جرداءُ لا خيرَ فيها، قال جرير: [البسيط]

يَأْوي إليكم بلا مَنٍّ ولا جَحَدٍ
مَنْ ساقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ والذِّيبُ

كأنه أراد أن يقول: (والضَّبُع)، وهي السنة المجْدِبَةُ، فوضع (الذيبَ) موضعه لأجل القافية. والحاصَّةُ: الداء الذي يتناثر منه الشعر، وانْحَصَّ شعرُهُ انْحِصاصًا، أي: تناثر. وطائرٌ أَحَصُّ الجناحِ، قال تأبط شرًّا: [البسيط]

كأنما حَثْحَثُوا حُصًّا قوادِمُهُ
أو أُمَّ خِشْفٍ بذى شَثٍّ وطُبَّاقِ

والأَحَصَّانِ: العبدُ والحمارُ؛ لأَنَّهُما يماشيان أثمانهما حتَّى يَهرَما فيُنْتَقَص أثمانهما ويموتا. والحِصَّةُ: النصيبُ.

وأَحْصَصْتُ الرجلَ، أي: أعطيتُهُ نصيبَه. وتحاصَّ القومُ يَتَحاصُّونَ، إذا اقتسموا حِصَصًا، وكذلك المُحاصَّةُ. والحُصُّ بالضم: الوَرْسُ، ويقال: الزعفرانُ، قال عمرو ين كُلْثوم: [الوافر]

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخينا

والحِصْحِصُ بالكسر: الترابُ والحجارةُ. وحَصْحَصَ الشيءُ: بانَ وظهر، يقال: الآنَ حَصْحَصَ الحقُّ. والحَصْحَصَةُ: تحريك الشيء في الشيء حتَّى يستمكن ويستقرَّ فيه، وفي الحديث: «أنَّ سَمُرَةَ بن جُنْدُب أُتِيَ برجل عِنِّينٍ، فاشترى له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلةً، فلمَّا أصبح قال له: ما صنعت؟ قال: فعلت حتَّى حَصْحَصْتُ فيه!! فسأل الجارية، فقالت: لم يصنَعْ شيئًا!! فقال: خَلِّ سبيلَها يا مُحَصْحِصُ». وكذلك البعيرُ إذا أثبت ركبتيه للنُّهوض بالثِّقْل، قال حُمَيْد: [الطويل]

فَحَصْحَصَ في صُمِّ الصَّفا ثَفِناتِهِ
وناءَ بِسَلْمَى نَوْأَةً ثم صَمَّمَا

والحَصْحَصَةُ: الإسراعُ في السير، الأصمعي: قَرَبٌ حَصْحاصٌ، مثل حَثْحاثٍ أي: سريعٌ ليس فيه فتورٌ.

وذو الحَصْحَاص: موضع، وأنشد أبو الغَمْر الكلابي لرجل من أهل الحجاز: [الطويل]

ألا ليتَ شِعْري هل تَغَيَّرَ بعدنا
ظِباءٌ بذي الحَصْحَاص نُجْلٌ عيونُها

يعني نِساءً. والحُصاصُ بالضم: شدَّةُ العَدْوِ وسرعتُه، عن الأصمعي. وقد حَصَّ يَحُصُّ حَصًّا. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «إن الشيطان إذا سمع الأذان مر وله حُصَاص». قال حَمَّاد بن سَلَمة: قلت لعاصم بن أبي النَّجُود: ما الحُصَاص؟ قال: أمَا رأيت الحمار إذا صر بأُذنيه ومصع بذَنَبه وعدا؟ فذلك حُصَاصه. قال أبو عبيد: يقال: هو الضُّراط، في قول بعضهم. قال: وقول عاصم أعجبُ إليَّ، وهو قول الأصمعي أو نحوُه.

■ حصف: الحَصَفُ: الجربُ اليابس. وقد حَصِفَ جلدُهُ بالكسر يَحْصَفُ حَصَفًا. والحَصِيفُ: المُحكَمُ العقلِ. وقد حَصُفَ بالضم حَصافةً. وإحْصافُ الأمرِ: إحكامُهُ. وإحْصافُ الحبل: إحكامُ فَتْلِهِ. واسْتَحْصَفَ الشيءُ، أي: استحكم، يقال: اسْتَحْصَفَ عليه الزمانُ، أي: اشتدَّ، وفَرْجٌ مُسْتَحْصِفٌ، أي: ضيِّقٌ. وأَحْصَفَ الفرسُ والرجلُ، إذا مرَّا مَرًّا سريعًا، ومنه قول الراجز:

ذارٍ إذا لاقَى العَزَازَ أَحْصَفا

وفرسٌ مِحْصَفٌ، وناقةٌ مِحْصافٌ.

■ حصل: حَصَّلْتُ الشيءَ تَحْصيلًا. وحاصِلُ الشيء ومَحْصوله: بقيَّته. والحصائِلُ: البقايا، الواحدة حَصِيلةٌ. والمُحَصِّلَةُ: المرأةُ التي تُحَصِّلُ تراب المعدِن، قال الشاعر: [الوافر]

ألاَ رَجُلٌ جزاه اللـه خيـرًا
يَدُلُّ على مُحَصِّلةٍ تبيتُ

أي: تبيت تفعل كذا، والبيت مُضمَّن. ويروى: (ألاَ رجلًا) بمعنى هاتِ لي رجلًا. وتَحْصيلُ الكلام: ردُّه إلى محصوله. والحَصيلُ: نبتٌ. وقد حَصِلَ الفرسُ حَصَلًا، إذا اشتكى بطنَه من أكل تُراب النبت. والحَصَلُ أيضًا: البلحُ قبل أن يشتدَّ وتظهر ثَفاريقُه، الواحدة حَصَلَةٌ، قال الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتُّ منهن السَّدَى والحَصَلْ

وقد أحْصَلَ النخلُ. والحُصَالَةُ بالضم: ما يَبقى في الأنْدَرِ من الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ، وهو الكُناسة. والحَوْصلة: واحدة حواصل الطير. وقد حوصل، أي: ملأ حوصلته، يقال: (حَوْصلي وطِيري).

■ حصم: حَصَمَ بها، أي: حَبَقَ. وانْحَصَمَ العُود: انكسَر، قال ابن مُقبِل: [الرمل]

وبَياضًا أَحْدَثَتْهُ لِمَّتي
مثل عيدان الحَصاد المُنْحَصِمْ

■ حصن: الحِصْنُ: واحد الحُصونِ، يقال: حِصْنٌ حَصِينٌ بيِّن الحَصانَةِ، وقول زهير: [الوافر]

وما أَدْري ولستُ إخالُ أَدْري
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نساءُ

يريد حِصْنَ بن حذيفة الفَزاريَّ. وحَصَّنْتُ القريةَ، إذا بنيت حولَها. وتَحَصَّنَ العدوُّ. وأَحْصَنَ الرجلُ، إذا تزوَّج، فهو مُحْصَنٌ بفتح الصاد، وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مُفْعَل. وأَحْصَنَتِ المرأة: عَفَّتْ. وأَحْصَنَها زوجها، فهي مُحْصَنَةٌ ومُحْصِنَةٌ، قال ثعلب: كل امرأة عفيفة: مُحْصَنة ومُحْصِنة، وكل امرأة متزوِّجة مُحْصَنَةٌ بالفتح لا غير. وقال: [الرمل]

أَحْصَنوا أُمَّهُمُ من عَبْدِهِم
تلك أفعالُ القِزام الوَكَعَهْ

أي: زَوَّجوا. وقرئ: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [النساء: ٢٥] على مالم يسمَّ فاعله، أي: زُوِّجْنَ. وحَصُنَتِ المرأة بالضم حُصْنًا، أي: عفَّتْ، فهي حاصِنٌ وحَصانٌ بالفتح، وحَصْناءُ أيضًا بيِّنة الحَصانَةِ. وفرسٌ حِصان بالكسر، بيِّن التَّحْصِينِ والتَّحَصُّنِ، ويقال: إنَّه سمِّي حِصانًا لأنه ضُنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة، ثمَّ كثُر ذلك حتى سمَّوا كلَّ ذَكَرٍ من الخيل حِصانًا. وحِصْنانِ: بلد، قال

اليزيدي: سألني والكسائيَّ المهديُّ عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنين: لمَ قالوا: حِصنيّ وبَحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حِصناني لاجتماع النونين. وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: بَحْري فيشبه النسبة إلى البحر. وأبو الحُصَيْنِ: كنية الثعلب. وحُصَيْن: أبو الراعي عُبيد بن حُصَيْن النميري الشاعر. وقد سمت العرب حِصْنًا وحُصَينًا.

■ حصي: الحَصاةُ: واحدة الحَصى، وتجمع على حَصَيات، مثل بقرةٍ وبقراتٍ. وحَصاةُ المِسك: قطعةٌ صُلبةٌ توجد في فأرة المسك. وفلان ذو حَصاةٍ، أي: ذو عقلٍ ولُبٍّ، قال كعب بن سعدٍ الغَنَويُّ: [الطويل]

وأَعْلَمُ علمًا ليس بالظنِّ أنّه
إذا ذلَّ مَوْلى المرء فَهْو ذَليلُ
وأنَّ لسانَ المرءِ ما لم تكنْ له
حَصاةٌ على عَوراتِهِ لَدَليلُ

وأرضٌ مَحصاةٌ: ذاتُ حَصًى. وأَحْصَيْتُ الشيءَ: عَدَدْتُهُ. وقولهم: (نحن أكثر منهم حَصًى)، أي: عددًا، قال الأعشى يفضِّل عامرًا على علقمة: [السريع]

ولستَ بالأكثر منهم حَصًى
وإنَّما العِزَّةُ لِلكاثِرِ

والحَصْوُ: المنعُ، قال الشاعر: [الرجز]

أَلاَ تخافُ اللهَ إذ حَصَوْتَني
حَقِّي بلا ذَنْبٍ وإذْ عَنَّيْتَني

■ حضا: حَضَوْتُ النار، أي: سَعَّرْتُها. والمِحْضاءُ، على مِفْعالٍ: عودٌ تحرَّك به النار، فإذا همزت فهو مِحْضَأٌ على مِفْعَل.

■ حضأ: حَضَأْتُ النار: سَعَّرْتها، يُهْمَز ولا يهمز. والعود الذي تحرك به النار: مِحْضأٌ، على مِفْعَلٍ، وإذا لم يهمز، فالعود مِحْضاءٌ، على مِفْعالٍ.

■ حضب: الحِضْبُ بالكسر: صوت القَوسِ، والجمع أحضاب. والحِضْبُ أيضًا: الذكَر من الحيَّاتِ، قال أبو سعيد: هو بالضاد معجمة، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

وقد تطوَّيتُ انطواءَ الحِضْبِ

والحَضَبُ: لغة في الحَصَبِ، ومنه قرأ ابن عباس: (حَضَبُ جَهَنَّم). قال الفراء: يريد الحَصَبَ. قال: وذُكر لنا أن الحضب في لغة أهل اليمن: الحطب. قال: وكل ما هيجتَ به النار وأوقدتها به فهو حَضَبٌ.

والمِحْضَبُ: المِسْعَرُ، قال الأعشى: [المتقارب]

فلا تَكُ في حَرْبِنا مِحْضَبًا
لتجعَلَ قومَكَ شَتَّى شُعوبا

■ حضج: الحِضْجُ، بالكسر: مايبقى في حياض الإبل من الماء، وقال هِمْيان بن قُحافة: [الرجز]

فأسارَتْ في الحوضِ حِضْجًا حاضِجًا

والجمع أَحْضاجٌ. وحَضَجْتُ به الأرضَ، أي: ضربت به. وحَضَجْتُ النارَ: أوقدتها. وانْحَضَجَ الرجلُ: التهب غضبًا، وفي الحديث: «مَن شاء أن يَنحضِجَ فلينحضِجْ»، أي: يَتَّقد من الغيظ وينشقَّ.

■ حضجر: حَضَاجِرُ: الضَّبُع، سميت بذلك لعظم بطنها، وهو معرفة، قال الحطيئة: [الكامل المرفل]

هلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جا
رِكَ إذ تَنَبَّذَه حَضَاجِرُ

ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه اسم لواحد على بِنْية الجمع لأنهم يقولون: وِطْب حِضَجْر، وأَوطُب حَضَاجِرُ.

■ حضر: حَضْرَةُ الرجل: قُربه وفِناؤه. والحَضْرُ: بلدٌ بإزاء مَسكِن. ويقال: كَلَّمته بحَضْرَةِ فلانٍ وبِمَحْضَرٍ من فلان، أي: بمشهدٍ منه، وحكى يعقوبُ: كلَّمته بَحَضَرِ فلان، بالتحريك. والحَضَرُ أيضًا: خلاف البَدْو. والمَحْضَرُ: السِّجِلُّ. والمَحْضَر: المَرجع إلى المياه. وفلان حسَنُ المَحْضَرِ، إذا كان ممَّن يذكر الغائبَ بخير، يقال: فلان حسن الحِضْرَةِ والحَضْرَةِ. وكلَّمته بِحَضْرَةِ فلان وحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ. والحُضْرُ

بالضم: العَدْوُ، يقال: أَحضَرَ الفرسُ إحضارًا واحْتَضَرَ، أي: عدا. واسْتَحْضَرْتُهُ: أعديته. وهذا فرسٌ مِحْضيرٌ، أي: كثير العَدْو، ولا يقال: مِحْضارٌ، وهو من النوادر. والحاضِرُ: خلاف البادي. والحاضِرة: خلاف البادية، وهي المدن والقرى والريف، والبادية خلاف ذلك، يقال: فلانٌ من أهل الحاضِرَة، وفلان من أهل البادية، وفلان حَضَرِيٌّ وفلان بدويٌّ. والحاضِرُ: الحيُّ العظيم، يقال: حاضِرُ طَيِّئٍ، وهو جمع، كما يقال: سامِرٌ للسمَّار، وحاجٌّ للحُجَّاج، قال حسان: [الطويل]

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنَّه

قَطينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكَرُّما

وفلان حاضِرٌ بموضع كذا، أي: مقيمٌ به. ويقال: على الماء حاضِرٌ. وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ، إذا حَضَروا المياه، ومَحاضِرُ، قال لبيد: [الكامل]

[فالواديانِ فكلُّ مغنًى منهمُ]

وعلى المياهِ مَحاضِرٌ وخيامُ

وحَضَرَة، مثل كافر وكَفَرَة. وحَضارِ، مثل قَطامِ: نجمٌ، يقال: حَضارِ والوَزْنُ مُحْلِفان، وهما نجمان يَطلُعان قبل سُهيل فيُحلَف أنَّهما سُهَيل للشَّبَه. والحَضيرَةُ: الأربعة والخمسة يَغْزُون، قالت سَلْمى الجُهَنِيَّة تَرْثي أخاها أسعَدَ: [الكامل]

يَرِدُ المياهَ حَضيرَةً ونَفيضَةً

وِرْدَ القطاةِ إذا اسمألَّ التُّبَّعُ

والجمع الحَضائِرُ، قال الهذليُّ: [الطويل]

رجالُ حروبٍ يَسْعَرون وحَلْقَةٌ

من الدارِ لا تأتي عليها الحَضائِرُ

والحَضيرةُ: ما اجتمع في الجُرح من المِدَّة، وفي السَّلى من السُّخْدِ، يقال: ألقت الشاة حَضيرتها، وهي ما تلقيه بعد الولد من السُّخد والقذى. وحاضَرْتُهُ: جاثَيْتُه عند السلطان، وهو كالمبالغة والمكاثرة. وحاضَرْتُهُ حِضارًا: عَدَوْت معه. والحِضارُ أيضًا من الإبل: الهِجان، واحده وجمعه سواء، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فلا تُشترى إلا بربحٍ سِباؤها

بناتُ المَخاضِ شُومها وحِضارها

أي: سُودها وبِيضها، ورواه أبو عمرو: شِيمها، وهما بمعنى، الواحد أشْيَم. ويقال: ناقة حِضارٌ، إذا جمعت قوّةً ورِحلةً، أي: جَودة سير. والحِضارة: الإقامة في الحضَر، عن أبي زيد، وكان الأصمعي يقول: الحَضارة بالفتح، قال القطاميُّ: [الوافر]

ومَن تكن الحَضارَةُ أعجبته

فأيَّ رجالِ باديةٍ تَرانا

والحُضورُ: نقيض الغَيبة، وقد حَضَرَ الرجل حُضورًا، وأَحْضَرَهُ غيره، وحكى الفرَّاء: حَضِرَ بالكسر، لغة فيه، يقال: حَضِرَتِ القاضي اليومَ امرأةٌ. قال: وأنشدَنا أبو ثَرْوانَ العُكليُّ لجرير على هذه اللغة: [البسيط]

ما مَن جفانا إذا حاجاتنا حَضِرَتْ

كَمَنْ لنا عنده التكريم واللَّطَفُ

قال: وكلُّهم يقول: يَحْضُرُ بالضم. ورجلٌ حَضِرٌ: لا يصلح للسفر. والمُحْتَضِرُ: الذي يأتي الحَضَرَ، وهو خلاف البادي. وحَضَرَهُ الهمُّ واحْتَضَرَهُ وتَحَضَّرَهُ، بمعنىً. واللبن مُحْتَضَرٌ ومَحْضورٌ، أي: كثير الآفة، وأن الجِن تحضُره، يقال: اللبنُ مُحتضَر فغطِّ إناءك. والكُنُف محضورة. وقوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون :٩٨] أي: أنْ تصيبني الشياطين بسوء. وقومٌ حُضورٌ، أي: حاضرون، وهو في الأصل مصدر. وحَضُور بالفتح: بلد باليمن، وقال غامد: [الطويل]

تغمدتُ شرًّا كان بين عشيرتي

فأسماني القَيْلُ الحَضُوريُّ غامدا

وحَضْرَمَوْتُ: اسم بلد وقبيلة أيضًا، وهما اسمان جُعلا واحدًا، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا

حَضْرَمَوْتُ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حَضْرُموتِ، أعربت حَضْرًا. وخفضت موتًا. وكذلك القول في سامِّ أبرصَ، ورامِ هُرْمُزَ. والنسبة إليه حَضْرمي، والتصغير حُضَيْرُموتِ، تصغر الصدر منهما. وكذلك الجمع، يقال: فلان من الحضارمة.

■ حضرم: أبو عبيدة: حَضْرَمَ الرجلُ حَضْرَمَةً، إذا لحنَ وخالف الإعراب في كلامه.

■ حضض: حَضَّهُ على القتال حَضًّا، أي: حَثَّهُ. وحَضَّضَهُ، أي: حَرَّضَهُ. والاسم الحِضِّيضَى. والتَّحاضُّ: التحاثُّ. والمُحاضَّةُ: أن يحثَّ كلُّ واحد منهما صاحبَه، وقرئ: (ولا تُحاضُّونَ على طَعامِ المِسْكينِ). والحُضُّ بالضم: الاسمُ. والحَضيضُ: القرارُ من الأرض عند مُنقَطَع الجبلِ. وكتب يزيد بن المهلَّب إلى الحجاج: إنَّا لَقِينا العدوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ الجبل ونحنُ بِحَضيضِه. وفي الحديث أنَّهُ أُهْدِيَ إلى رسول الله ﷺ هديَّةٌ فلمْ يجدْ شيئًا يضعهُ عليه، فقال: «ضعه بالحَضيضِ؛ فإنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبدُ» يعني: بالأرض. قال الأصمعي: الحُضِّيُّ بضم الحاء: الحجرُ الذي تجده بِحَضيضِ الجبلِ، وهو منسوبٌ، كالسُّهْلِيِّ والدُّهْريِّ. وأنشد لحميد الأرقط يصف فرسًا: [الرجز]

وأَبَا يَدقُّ الحجرَ الحُضِّيَا

والحُضُض والحُضَض، بضم الضاد الأولى وفتحها: دواءٌ معروفٌ، وهو صمغٌ مُرٌّ كالصَّبرِ.

■ حضن: الحِضْنُ: ما دون الإبط إلى الكَشْحِ. وحِضْنا الشيء: جانباه، ونواحي كلِّ شيء أَحْضَانُهُ. والمُحْتَضَنُ أيضًا: الحِضْنُ، قال الأعشى: [المتقارب]

عريضةُ بُوصٍ إذا أدبرتْ
هَضيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

وحِضْنُ الضبع: وِجارُهُ، قال الكميت: [الطويل]

كما خامرتْ في حِضْنِها أُمُّ عامرٍ
لِذي الحبلِ حتَّى عالَ أوسٌ عِيالَها

وحَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ، إذا ضمَّه إلى نفسه تحت جناحِه، وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها. وحاضِنَةُ الصبيِّ: التي تقوم عليه في تربيته. وحَضَنْتُهُ عن كذا حَضْنًا وحَضانَةً، إذا نَحَّيْته عنه واستبددت به دونه. وحَضَنْتُهُ عن حاجته أحْضُنُهُ بالضم، أي: حبسْتُه عنها. واحْتَضَنْتُهُ عن كذا مثله. واحْتَضَنْتُ الشيءَ: جعلته في حِضْني. والحَضونُ من الشاء: الشَّطورُ، وهي التي أحد طُبْيَيْها أطولُ من الآخر، يقال: شاةٌ حَضونٌ بيِّنة الحِضان بالكسر. وحَضَنٌ بالتحريك: جبل بأعلى نجد، والعرب تقول: (أنجدَ مَنْ رأى حَضَنًا)، أي: مَن عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد. ابن السكيت: الحَضَنُ في بعض اللغات: العاجُ. وينشد في ذلك: [البسيط]

[تبسَّمَتْ عن وميضِ البرقِ كاشرةً]
وأَبْرَزَتْ عن هِجانِ اللونِ كالحَضَنِ

أبو زيد: أَحْضَنْتُ بالرجل: أزريتُ به.

■ حطأ: حَطأْتُ به الأرضَ حَطْأً: صَرَعْتُه. وحَطأَ بِسَلْحِهِ: رمى به. وحَطَأَ بها: حَبَقَ. وحَطَأَها: باضعها. وحطأه، إذا ضرب ظهره بيده مبسوطة، قال ابن عباس: أخذ رسول الله ﷺ بقفاي فحطأني حَطْأَةً، وقال: «اذهب فادْعُ لي فلانًا». وحَطَأَتِ القِدْرُ بِزَبَدِها، أي: رَمَتْهُ. أبو زيد: الحَطيءُ على فَعِيل: الرُّذال من الرجال، يقال: حَطِيءٌ نَطِيءٌ، إتْباعٌ له. والحُطَيْئَة: الرجل القصير، قال ثعلب: وسُمِّيَ الحُطَيْئَةُ لدمامته. الكسائي: عَنْزٌ حُنَطِئَة بفتح النون، مثال عُلَبِطة، أي: عريضة ضخمة.

■ حطب: الحَطَبُ معروف، تقول منه: حَطَبْتُ واحتطبتُ، إذا جمعته. ويقال لمن يتكلَّم بالغثِّ والسمين: حاطِبُ لَيْلٍ؛ لأنَّه لا يبصر ما يجمع في

حَبْلِهِ. وحطَبني فلان، إذا أتاك بالحَطب، قال الراجز:

خَبٌّ جَروزٌ وإذا جاع بَكى
لا حَطَبَ القومَ ولا القومَ سَقى

والحَطَّابَةُ: الذين يحتطبون. وأحطبَ الكَرْمُ: حان أن يُقْطَعَ منه الحطبُ. وناقة مُحاطِبَةٌ: تأكل الشوكَ اليابس. ومكانٌ حطيبٌ: كثير الحطب. والحَطِبُ: الرجل الشديد الهُزالِ. والأحطب مثله. وقولهم: (صفقة لم يشهدها حاطب) هو حاطب بن أبي بلتعة، وكان حازمًا.

■ حطط: حَطَّ الرَّحْلَ والسرجَ والقوسَ. وحطّ أي: نزل. والمَحَطُّ: المنزلُ. وانحطَّ السعرُ وغيره. وتقول: استَحَطَّني فلانٌ من الثمن شيئًا، والحَطيطَةُ كذا وكذا من الثمن. وقوله تعالى: ﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة :٥٨]، أي: حُطَّ عنّا أوزارَنا، ويقال: هي كلمةٌ أُمِرَ بها بنو إسرائيلَ لو قالوها لَحُطَّتْ أوزارُهُمْ. وحَطَّهُ، أي: حَدَرَهُ. والحَطوطُ: الحَدورُ. والحَطوطُ: النجيبةُ السريعةُ. وجاريةٌ مَحطوطَةُ المَتْنَيْنِ، أي: ممدودةٌ مستويةٌ، قال الشاعر: [البسيط]

بَيْضاءُ مَحطوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ
رَيَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأولادِ

وحَطَّ البعيرُ في السير حِطاطًا: اعتمد في زِمامه، قال الشماخ: [الوافر]

وإن ضُرِبتْ على العِلاَّتِ حَطَّتْ
إليكَ حِطاطَ هاديةٍ شَنُونِ

ورجلٌ حُطائِطٌ بالضم، أي: صغيرٌ. وحُطائطُ بن يَعْفُرَ: أخو الأسود. قال أبو عمرو: انحطَّتِ الناقةُ في سيرها، أي: أسرعتْ. والحَطاطُ بالفتح: شبيهٌ بالبثور يكون حَول الحُوقِ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

قامَ إلى عذراءَ بالغُطاطِ
يمشي بمثلِ قائمِ الفُسطاطِ
بمُكْفَهِرِّ اللونِ ذي حَطاطِ

الواحدةُ حَطاطَةٌ، وربَّما كانت في الوجه، ومنه قول الهُذَلي: [الوافر]

وَوَجْهٍ قد جَلَوْتُ أُمَيمَ صافٍ
كَقَرْنِ الشمسِ ليس بذي حَطاطِ

والحَطاطُ أيضًا: زُبْدُ اللبن. والمِحَطُّ بالكسر: الذي يُوشَم به، ويقال: هو الحديدة التي تكون مع الخرَّازين ينقُشون بها الأديمَ، قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ مِحَطًّا في يَدَيْ حارِثيَّةٍ
صَناعٍ عَلَتْ منِّي به الجلدَ من عَلُ

وعمران بن حِطَّانَ، بكسر الحاء، وهو فِعْلان.

■ حطم: حَطَمْتُهُ حَطْمًا، أي: كسرته فانْحَطَمَ وتَحطَّمَ. والتَّحْطيمُ: التكسير. وأصابتهم حَطْمَةٌ، أي: سَنَةٌ وجدبٌ، قال ذو الخِرَق الطُّهَوِيُّ: [البسيط]

إنَّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا ورَقًا
نُمارِسُ العُودَ حتَّى ينبتَ الورقُ

وحَطْمَةُ السيل، مثل طَحْمَتِهِ، وهي دَفْعته. والحَطِمُ: المتكسِّر في نفسه. ويقال للفرس إذا تهدَّمَ لطول عمره: حَطِمٌ. ويقال: حَطِمَتِ الدابَّة بالكسر، أي: أسنَّتْ. وحَطَمَتْهُ السِّنُّ بالفتح حَطْمًا. والحُطَمَةُ، على وزن فُعَلة، من أسماء النار؛ لأنَّها تَحطِمُ ما تَلْقى. ويقال أيضًا: رجلٌ حُطَمَةٌ، للكثير الأكل ورجلٌ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ أيضًا، إذا كان قليل الرحمة للماشية يَهشِم بعضَها ببعض، وفي المثل: (شرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ).
وقال الراجز:

قد لفَّها الليلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ
[ليس براعي إبلٍ ولا غنمْ]

ويقال للعَكَرَةِ من الإبل: حُطَمَةٌ؛ لأنَّها تَحْطِمُ كلَّ شيءٍ، قال ابن عباس رضي الله عنهما: الحَطيمُ: الجَدْرُ، يعني جدار حِجْرِ الكعبة. والحُطامُ: ماتكسَّر من اليبيس.

■ حظا، حظى: حَظِيَتِ المرأةُ عند زوجها حِظْوَةً وحُظْوَةً، بالكسر والضم، وحِظَةً أيضًا، وأنشد ابن

السكيت لابنة الحُمَارس: [الرجز]

هـل هـي إلا حِـظَـةٌ أو تـطـليـقْ
أو صَـلَـفٌ أو بـيـن ذاك تـعـليـقْ
قـد وجَـبَ الـمَـهْـرُ إذا غـاب الـحُـوقْ

وهي حَظِيَّتي وإحدى حَظاياي، وفي المثل: (إلاّ حَظِيَّةً فلا ألِيَّةً) يقول: إن أخطأتْكَ الحُظوَةُ فيما تطلب فلا تألُ أن تتودَّد إلى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد، وأصله في المرأة تَصْلَفُ عند زوجها، ورجلٌ حَظِيٌّ، إذا كان ذا حُظْوَةٍ ومنزلةٍ، وقد حَظِيَ عند الأمير واحتَظى به بمعنًى، وأحْظَيْتُهُ على فلانٍ، أي: فضَّلْتُهُ عليه، والحَظْوَةُ بالفتح: سهمٌ صغيرٌ قَدْرُ ذراعٍ، وإذا لم يكن فيه نصلٌ فهو حُظَيَّةٌ بالتَّصغير، وفي المثل: (إحدى حُظَيَّاتِ لقمان)، وهو لُقمان بن عادٍ، وحُظَيَّاتُهُ: سِهامه ومَراميه، يُضرب لمن عُرف بالشَّرارة ثم جاءت منه هَنَةٌ، وجمعُ الحَظْوَةِ حَظَواتٌ وحِظاءٌ بالمد، قال ابن السكيت: يقال: حَنْظَى به، لغة في قولك: غَنْظَى به، إذا نَدَّد به، وأسمعه المكروه.

■ حظب: حَظَبَ حُظوبًا: سَمِنَ، يقال: (اعْلُلْ تَحْظُبْ)، أي: اشْرَبْ مَرَّةً بعد مرَّةٍ تَسْمَنْ. الأصمعيُّ: الحُنْظُبُ والحُنظَب: الذَّكَر من الجراد، وقال الخليل: الحَناظِبُ: الخنافس، الواحد حُنْظُبٌ وحُنْظُبَاءُ، قال الطَّماحيُّ يصف كلبًا أسود: [الرجز]

أَعْـدَدْتُ لـلـذِّئْـبِ ولـيـل الـحَـارِسِ
مُـصَـدَّرًا أَتْـلَـعَ مِـثْـلَ الـفـارِسِ
يـسـتـقـبـلُ الـرِّيْـحَ بِـأَنْـفٍ خَـانِـسِ
في مثل جِلد الحُنظُباءِ اليابسِ

وقال حسان بن ثابت: [المتقارب]

وأُمُّـكَ سـوداءُ نُـوبِـيَّـةٌ
كـأنَّ أنـامِـلَـهـا الـحُـنْـظَـبُ

والحُنظُوبُ: المرأة الضخمة الرديئة الخبر.

■ حظر: الحَظْرُ: الحَجْرُ، وهو خِلاف الإباحة، والمحظور: المُحَرَّمُ. والحِظَارُ: الحَظيرَةُ تُعْمل للإبل من شجرٍ لتقيَها الريحَ والبرد. والمُحْتَظِرُ: الذي يَعمل الحظيرة، وقرئ: ﴿كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ [القمر :٣١]، فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به، ويقال للرجل القليل الخير: إنّه لَنَكِدُ الحظيرة، قال أبو عبيد: أراه سمَّى أمواله حظيرةً لأنّه حَظَرَها عنده ومنعَها، وهي فعيلة بمعنى مفعولة.

■ حظرب: حَظْرَبَ قَوْسَهُ: إذا شدَّ توتيرها، والمُحَظْرَبُ: الشديد الفَتْلِ، يقال: رجل مُحَظْرَبٌ، إذا كان شديد الخَلْق مَفْتولَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

وكـائِـنْ تَـرى مِـنْ يَـلْـمَـعِيٍّ مُـحَـظْـرَبٍ
ولـيـس لـه عـنـد الـعـزائـم جُـوْلُ

يقول: هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النظر، فإذا نَزَلَتْ به الأمورُ وجدتَ غيره مِمَّنْ ليس له نظرُه وحدَّتُهُ أَقْوَمَ بها منه.

■ حظظ: الحَظُّ: النصيبُ والجَدُّ، وجمع القلّة أَحُظٌّ، والكثير حُظوظٌ وأَحاظٍ على غير قياس، كأنَّه جمع أَحْظٍ، قال الشاعر: [الطويل]

وليس الغِنَى والفقرُ من حيلةِ الفَتى
ولـكـنْ أَحـاظٍ قُـسِّـمَـتْ وجُـدودُ

تقول منه: ما كنتَ ذا حَظٍّ، ولقد حَظِظْتَ تَحَظُّ فأنت حَظٌّ وحظِيظٌ ومَحْظُوظٌ، أي: جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق، وأنت أَحَظُّ من فلان، والحُظُظُ والحُظَظ: لغةٌ في الحُضُضِ، وهو دواءٌ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدي: الحُضَظ أيضًا، فجمع بين الضاد والظاء، وأنشد شَمِرٌ: [الرجز]

أَرْقَـشَ ظـمـآن إذا عُـصْـرَ لَـفَـظْ
أَمَـرَّ مـن صَـبْـرٍ ومَـقْـرٍ وحُـضَـظْ

■ حظل: الحَظْلُ: المنعُ من التصرُّف والحركة، وقد حَظَلَ عليه يَحْظُلُ بالضم، قال الشاعر: [الوافر]

فـمـا يُـعْـدِمْـكِ لا يُـعْـدِمْـكِ مـنـه
طَـبَـانِـيَـةٌ فـيـحْـظُـلُ أو يَـغـارُ

ويقال: رجلٌ حَظِلٌ وحَظَّالٌ، للمُقَتِّرِ الذي يحاسب

أهلَه بما ينفق عليهم، والاسمُ **الحِظْلانُ** بكسر الحاء، قال الشاعر: [الطويل]

تُعَيّرُني الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لها لَمْ تَقذِفيني بِدائيا

والحَظَلانُ بالتحريك: مَشْيُ الغضبان، وقد **حَظَلَ** المشيَ **يَحْظُلُ**، إذا كفّ بعضَ مشيه، وأنشد ابنُ السكّيت للمرّار العدويّ: [الرمل]

وحَشَوْتُ الغيظَ في أضلاعه
فهْوَ يمشي حَظَلانًا كالنَّقِرْ

والحَنْظَلُ: الشَّرْيُ، الواحدة: **حنظلة**، وقد **حَظِلَ** البعير بالكسر، إذا أكثر من أكل **الحنظلِ**، فهو **حَظِلٌ** وإبلٌ **حَظَالَى**، وحنظلةُ: أكرم قبيلةٍ من تميم، يقال لهم: حنظلةُ الأكرمون، وأبوهم حنظلةُ بن مالك بن عمرو بن تميم.

■ **حفا**: قال الكسائي: رجلٌ **حافٍ** بيّن **الحِفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفَايَةِ والحِفَاءِ** بالمد، وقد **حَفِيَ يَحْفَى حَفاءً**، وهو أن يمشيَ بلا خُفٍّ ولا نعل، فأما الذي **حَفِيَ** من كثرة المشي، أي: رَقَّتْ قدمه أو حافره، فإنّه **حَفٍ** بيّن **الحفى**، مقصور، **وأحْفَاهُ** غيره، **والحَفاوةُ** بالفتح: المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في أمره، وفي المثل: (مأرُبَةٌ لا حفاوةٌ)، تقول منه: **حَفِيتُ** به بالكسر **حفاوةً وتحفَّيتُ** به، أي: بالغتُ في إكرامه وإلطافه، **وحَفِيَ** الفرسُ: انسحج حافره، **وأَحْفَى** الرجل، أي: **حَفِيَتْ** دابته، **والحَفِيُّ**: العالِمُ الذي يتعلم الشيء باستقصاء، **والحَفِيُّ** أيضًا: المستقصِي في السؤال، قال الأعشى: [الطويل]

فإنْ تسألي عنّيْ فيا رُبَّ سائلٍ
حَفِيٍّ عن الأعشى به حيث أصْعَدَا

قال الأصمعيُّ: **حَفَوْتُ** الرجلَ من كل خير، **أحْفُوهُ حَفْوًا**، إذا منعْتَه من كلّ خير، **وحَفِيتُ** إليه بالوصية، أي: بالغتُ، حكاه أبو عبيد، **والإحفاءُ**: الاستقصاء في الكلام والمنازعةُ، ومنه قول الحارث بن حِلِّزة اليشكُريّ: [الخفيف]

أنَّ إخوانَنا الأَرَاقِمَ يَغْلُو
نَ علينا في قِيلِهِمْ إحفَاءُ

وأحفى شاربه، أي: استقصى في أخذه وأَلْزَقَ جَزَّهُ، وفي الحديث أنه عليه السلام «**أمَرَ أن تُحفَى الشوارب، وتُعْفَى اللحى**». أبو زيد: **حَافَيْتُ** الرجلَ: مَارَيْتُهُ ونازعتُه في الكلام.

■ **حفأ**: **الحَفَأُ**: أصل البَرْديّ الأبيضُ الرطْبُ وهو يُؤْكل.

■ **حفت**: الأصمعيُّ: **الحَفَيْتأُ** مهموزٌ غير ممدود: الرجل القصير السمين، **والحَفْتُ**: الدَّقُّ.

■ **حفث**: **الحَفِثُ**، بكسر الفاء: **حَفِثُ** الكَرِشِ، وهو القِبَّةُ، **والحُفَّاثُ**: حَيَّةٌ تنفخ ولا تؤذي، وقال جرير: [الكامل]

أيُفَايِشُونَ وقد رَأَوْا حُفَّاثَهُمْ
قد عضَّه فقضَى عليه الأَشْجَعُ

■ **حفد**: **الحَفْدُ**: السُّرْعَةُ، تقول: **حَفَدَ** البعيرُ والظَّليمُ **حَفْدًا وحَفَدانًا**، وهو تدارُكُ السَّيْرِ. وبَعيرٌ **حَفَّادٌ**. وفي الدعاء: (وإليكَ نَسعى **ونحفِدُ**). **وأحفدتُه**: حَمَلْتُه على **الحَفْد** والإسراع، قال الراعي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أخبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأحْفَدَا

أي: **أحْفَدَا** بعيرَيْهما، وقال بعضهم: أي: أسْرعا، ويَجْعَل حفد وأحْفد بمعنًى. **والحَفَدَةُ**: الأعوان والخَدَم.

وقيل: ولَد الوَلد، واحدهم **حافِدٌ**، ورجل **مَحْفودٌ**، أي: مخدوم. وسيف **مُحْتَفِدٌ**: سريع القَطْع. **والمِحْفَد** بالكسر: قَدَحٌ يكيلون به، وأنشد أبو نصر للأعشى: [الطويل]

[بناها السَّواديُّ الرضيخُ مع الخلَى]
وسَقْيي وإطعامي الشَّعيرَ بِمِحْفَد

ومَحْفِدُ الرجل بفتح الميم: مَحْتِدُهُ، وأصله، وقال ابن

الأعرابيّ: المَحْفِد: أصل السَّنام. وأنشد لزهير [الطويل]

جُمالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْري ورِحلَتي
على ظهرها من نَيِّها غيرَ مَحْفِدِ

ومَحْفِدُ الثوب أيضًا: وشْيُهُ، والجمع محافِدُ.

■ **حفر**: حَفَرْتُ الأرضَ واحْتَفَرْتُها. والحُفْرَةُ: واحدة الحُفَر. واسْتَحْفَرَ النهرُ: حان له أن يُحفَر. والحَفَرُ، بالتحريك: التراب يُستخرج من الحُفْرَة، وهو مثل الهَدَم، ويقال: هو المكان الذي حُفِرَ، وينشد: [البسيط]

[حتى إذا هُنَّ وركّن القصيمَ وقد]
قالوا انتهينا وهذا الخندقُ الحَفَرُ

والحافِرُ: واحد حَوافِرِ الدابّة، وقد استعاره الشاعر في القَدَم فقال: [الطويل]

فما بَرِح الوِلدانُ حتى رأيتُه
على البَكْر يَمريه بساقٍ وحافرِ

وقولهم في المثل: (النقد عند الحافِرَة) قال يعقوب: أي: عند أوّلِ كلمة. ويقال: التقى القومُ فاقتتلوا عند الحافرة، أي: عند أوّلِ ما التقوا. وقوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: في أول أمرنا. وأنشد ابن الأعرابي: [الوافر]

أحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيبٍ
مَعاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

يقول: أأرجع إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الجهل والصِّبا بعد أن شِبْت وصَلِعت؟! ويقال: رجَعَ على حافِرَتِهِ، أي: في الطريق الذي جاء منه. والحَفيرُ: القبر. وحَفَرَهُ حَفْرًا: هَزَلَهُ، يقال: ما حاملٌ إلاّ والحَمْلُ يَحْفِرُها، إلاّ الناقةَ فإنّها تَسمَن عليه. وتقول: في أسنانه حَفْرٌ. وقد حَفَرَتْ تَحفِرُ حَفْرًا، مثل: كَسَر يَكْسِر كسرًا، إذا فسدت أصولُها. قال يعقوب: هو سُلاقٌ في أصول الأسنان. قال: ويقال: أصبح فمُ فلان مَحفورًا. وبنو أسد تقول: في أسنانه حَفَرٌ، بالتحريك. وقد حَفِرَتْ حَفَرًا، مثل: تعبت تعبًا، وهي أردأ اللغتين. وأَحْفَرَ المُهر للإثناء والإرباع والقُروح، إذا ذَهَبَتْ رواضِعُهُ وطلع غيرها. والحِفْرَى مثل الشِّعْرَى: نبت. والحِفراةُ: الخشبة ذات الأصابع التي يُذَرَّى بها.

■ **حفز**: حفزه، أي: دفعه من خلفه، يحفِزه حَفْزًا. وقول الراجز:

تُريحُ بعدَ النَّفَسِ المحفوزِ
إراحةَ الجِدايَةِ النَّفوزِ

يريد النَّفَس الشديد المتتابع، الذي كأنه يُحْفَز، أي: يُدْفَع من سياق. والليل يَحْفِز النهار، أي: يسوقه. وحفزته بالرمح: طعنته. والحَوْفزانُ: لقب الحارث بن شَريك الشيباني، لُقِّب بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته، قال جرير يفتخر بذلك: [الطويل]

ونحن حَفَزْنا الحَوفزانَ بطعنة
سقته نَجيعًا من دم الجوف أشكلا

وأما قول من قال: إنما حفزه بِسطامُ بن قيس فغلط؛ لأنه شيباني فكيف يفتخر به جرير؟! ورأيته مُحتفِزًا، أي: مُسْتوفِزًا. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «إذا صَلَّتِ المرأةُ فلْتحتفِزْ»، أي: تتضامّ إذا جلست وإذا سجدت، ولا تُخَوِّي كما يخوي الرجل.

■ **حفس**: ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا: حِيَفْسٌ، مثل هِزَبْرٍ. ورجل حَفَيسَأٌ، مهموزٌ غير ممدود، مثل حَفَيْتأٍ، على فَعَيْلَلٍ، وهو القصير السمين، عن الأصمعي.

■ **حفش**: حَفَشَ السيلُ يَحْفِشُ حَفْشًا، إذا سال من كلِّ جانب إلى مُستَنقع واحد. والحافِشَةُ: المَسيلُ، قال الشاعر: [المتقارب]

عَشِيَّةَ رُحْنا وراحوا لَنا
كما مَلأَ الحافِشاتُ المَسيلا

وكذلك حَفْشُ الإداوةِ: سَيَلانُها. والفرسُ يَحْفِشُ،

أي: يأتي بجَرْيٍ بعد جري. ويقال: هم يَحْفِشُونَ عليك، أي: يجتمعون ويتألَّفون. والحِفْشُ: وعاء المَغازِلِ. والحِفْشُ الذي في الحديث هو البيت الصغير، عن أبي عبيد، ويقال معنى قوله عليه السلام: «هَلاَّ قعد في حِفْشِ أمِّه»، أي: عند حِفْشِ أمه.

■ حفص: الحَفْصُ: زَبيلٌ من جلودٍ، وولدُ الأسد أيضًا. وأمُّ حَفْصَةَ: الدَّجاجةُ. وحَفَصْتُ الشيءَ: جمعته، حكاه ابن دُرَيد.

■ حفض: الحَفَضُ، بالتحريك: البعيرُ الذي يَحمل خُرْثِيَّ البيتِ، والجمع أَحْفاضٌ، قال رؤبة: [الرجز]

يـا ابـنَ قُـرومٍ لـسـن بـالأحـفـاضِ

والحَفَضُ أيضًا: متاعُ البيت إذا هُيِّئَ لِيُحْمَلَ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونـحـن إذا عِـمـادُ الـقَـوْمِ خَـرَّتْ
على الأَحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا

أي: خَرَّتْ على المتاع. ويروى (عن الأَحْفاضِ)، أي: خَرَّتْ عن الإبل التي تحمل خُرْثِيَّ البيت. وحَفَضْتُ العودَ حفضًا: حَنَيْتُهُ وعَطَفته، قال رؤبة: [الرجز]

إمـا تَـرَيْ دهـرًا حـنـانـي حَـفْـضـا

فجعله مصدرًا لِحَناني؛ لأن حناني وحفضني واحد. قال الأصمعي: حَفَضْتُ الشيءَ: ألقيته من يدي وطرحته. قال: ومنه حَفَّضْتُهُ تحفيضًا، قال أمية: [الوافر]

وحُـفِّـضَـتِ الـبُـدورُ وأردفَـتْـهـم
فُـضـولُ الـلـه وانـتـهـتِ الـقُـسُـومُ

قال: ويروى: (النُّذور).

■ حفظ: حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظًا، أي: حَرَسْتُه. وحَفِظْتُهُ أيضًا بمعنى استظهرته. والحَفَظَةُ: الملائكةُ الذين يكتُبونَ أعمالَ بني آدم. والمُحافَظَةُ: المراقبةُ، ويقال: إنَّه لَذو حِفاظٍ وذو مُحافَظَةٍ، إذا كانت له أنفةٌ. والحَفيظُ: المحافِظُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ﴾ [الأنعام :١٠٤] . يقال احْتَفِظْ بهذا الشيء، أي: احْفَظْهُ. والتَّحَفُّظُ: التَّيَقُّظ وقِلَّةُ الغفلةِ. وتَحَفَّظْتُ الكتابَ، أي: استظهرته شيئًا بعد شيء. وحَفَّظْتُهُ الكتابَ، أي: حملته على حِفْظِهِ. واسْتَحْفَظْتُهُ: سألته أن يَحْفَظَهُ. والحَفيظَةُ: الغضبُ والحميَّةُ، وكذلك الحِفْظَةُ بالكسر. وقد أَحْفَظْتُهُ فاحْتَفَظَ، أي: أغضبته فغضب، قال العُجَيْرُ السَّلوليُّ: [الطويل]

بَعيدٌ من الشيءِ القليل احْتفاظُهُ
عليكَ ومَنْزورُ الرِّضا حين يَغْضَبُ

وقولهم: إن الحَفائِظَ تَنقُضُ الأحقادَ، أي: إذا رأيت حَميمَكَ يُظْلَمُ، حَميتَ له وإن كان عليه في قلبك حقدٌ.

■ حفف: قال الأصمعي: الحَفَّةُ: المنوالُ، وهو الخشبة التي يلفُّ عليها الحائكُ الثوب. قال: والذي يقال له: الحَفُّ هو المِنْسَجُ. قال أبو سعيد: الحَفَّةُ: المِنوالُ ولا يقال له: حَفٌّ، وإنما الحَفُّ: المِنْسَجُ. والحَفَّانُ: فِراخُ النَّعام، الواحدة حَفَّانَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواء. وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي: [المتقارب]

وإلا الـنـعـامَ وحَـفَّـانَـهُ
وطُـغْـيـا مـع الـلَّـهِـقِ الـنـاشـطِ

الطُّغْيا: الصغير من بقر الوحش. وأحمد بن يحيى يقول: الطَّغْيا، بالفتح. والحَفَّانُ أيضًا: الخَدَمُ، وإناءٌ حَفَّانٌ: بلغ الكيلُ حفافَيْهِ. وحَفَّتِ المرأة وجهها من الشعر تَحُفُّهُ حَفًّا وحِفافًا، واحْتَفَّتْ أيضًا. قال الأصمعي: الحَفَفُ: عيشُ سَوءٍ وقلَّةُ مالٍ، يقال: ما رُئِي عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ، أي: أثرُ عَوَزٍ. والاحْتِفافُ: أكلُ جميع ما في القِدر، والاشتفافُ: شربُ جميع ما في الإناء. والمِحَفَّةُ، بالكسر: مَرْكَبٌ من مراكب النساء كالهودج، إلا أنها لا تُقَبَّبُ كما تُقَبَّبُ الهوادج. وحَفُّوا حوله يَحفُّونَ حَفًّا، أي: أطافوا به واستداروا، وقال الله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ

حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر :٧٥] . وحَفَّهُ بالشيء يَحُفُّهُ كما يُحَفُّ الهودجُ بالثياب . وكذلك التَّحْفِيفُ . ويقال : (مَنْ حَفَّنَا أو رَفَّنَا فليقتصدْ)، أي : مَن خَدَمَنا أو تعطَّف علينا وحاطنا . وما لفلان حافٌّ ولا رافٌّ، وذهَبَ من كان يَحُفُّهُ ويَرُفُّهُ .

وحَفَّتْهُمُ الحاجةُ تَحُفُّهُمْ ، إذا كانوا محاويجَ . وهم قومٌ مَحْفوفونَ . وحَفَّ رأسهُ يَحِفُّ بالكسر حُفوفًا ، أي : بَعُدَ عهده بالدُّهْنِ، قال الكميت يصف وتدًا : [المتقارب]

وأَشْعَثَ في الدار ذي لِمَّةٍ
يُطيلُ الحُفوفَ فلا يَقْمَلُ

وأَحْفَفْتُهُ أنا . وحَفَّ الفرسُ أيضًا يَحِفُّ حَفيفًا ، وأَحْفَفْتُهُ أنا ، إذا حملتَه على أن يكون له حَفيفٌ ، وهو دويُّ جَرْيِهِ . وكذلك حَفيفُ جناح الطائر . وحَفَّ شاربَه ورأسَه يَحُفُّ حَفًّا ، أي : أَحْفاهُ . وحِفافا الشيءِ : جانِباه ، ومنه قول طرفة : [الطويل]

كأنَّ جناحَيْ مَضْرَحيٍّ تكَنَّفا
حِفافَيْه شُكَّا في العَسيب بمِسْرَدِ

ويقال : بقِي من شَعره حِفافٌ ، وذلك إذ صَلِع فبقيتْ من شعره طُرَّةٌ حولَ رأسه ، والجمع أَحِفَّةٌ ، قال ذو الرمة : [الطويل]

لَهُنَّ إذا أصبحنَ منهم أَحِفَّةٌ
وحين يرون الليلَ أقبل جائيا

قوله : (لهن) أي : للجِفان (أحفة) أي : قوم استداروا حولها .

▪ حفل : حَفَلَ القومُ واحتَفَلوا ، أي : اجتمعوا واحتشدوا . وعنده حَفْلٌ من الناس ، أي : جَمْعٌ ، وهو في الأصل مصدرٌ . ومَحْفِلُ القوم ومُحْتَفَلُهُمْ : مُجْتَمَعُهُم . وضَرعٌ حافِلٌ ، أي : ممتلئٌ لبنًا . وشُعبةٌ حافِلٌ ووادٍ حافِلٌ ، إذا كثر سَيْلُهُما . وحَفَلَتِ السماءُ حَفْلًا ، أي : جدّ وقعُها . وحَفَلْتُهُ ، أي : جَلَوْتُه ، فتَحَفَّلَ واحْتَفَلَ ، قال بِشر يصف امرأة : [الطويل]

رأى دُرةً بيضاءَ يَحفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِربان البَرير مُقَصَّبُ

وحَفَلْتُ كذا ، أي : باليتُ به ، يقال : لا تَحْفِلْ به ، قال الكميت : [الكامل]

أَهَذي بظَبيةَ لو تُساعِفُ دارُها
كَلَفًا وأَحفِلُ صَرمَها وأُبالي

والحُفالة مثل الحُثالة ، قال الأصمعي : يقال : هو من حُفالَتِهِمْ وحُثالَتِهِمْ ، أي : ممَّن لا خير فيه منهم . قال : وهو الرَّذْلُ من كلِّ شيء . ورجلٌ ذو حَفْلَةٍ ، إذا كان مبالغًا فيما أخذ فيه . وجاءوا بحَفْلَتِهِمْ ، أي : بأجمعهم . وأخذ للأمر حَفْلَتَهُ ، إذا جدَّ فيه . ويقال : احْتَفَلَ الوادي بالسيل ، أي : امتلأ . والتَّحْفيلُ مثل التَّصرِيَة ، وهو أن لا تُحْلَبَ الشاة أيَّامًا ليجتمع اللبنُ في ضرعها للبيع . والشاةُ مُحَفَّلَةٌ ومُصَرَّاةٌ ، ونهى رسول الله ﷺ عن التصرية والتحفيل .

▪ حفلج : الحَفلَّجُ ، بتشديد اللام : الأَفْحَجُ .

▪ حفن : الحَفْنَةُ : مِلء الكفين من طعام ، ومنه : «إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ الله تعالى» ، أي : يسيرٌ بالإضافة إلى مُلكه ورحمته . وحَفَنْتُ الشيءَ ، إذا جرفتَه بكلتا يديك ، ولا يكون إلاّ من الشيء اليابس ، كالدَّقيق ونحوه . وحَفَنْتُ لفلان حَفْنَةً : أعطيته قليلاً . واحْتَفَنْتُ الشيء لنفسي : أخذته . أبو زيد : احْتَفَنْتُ الرجلَ احْتِفانًا : قلعتُه من الأصل . حكاه أبو عبيد ، والحُفْنَةُ بالضم : الحُفرة ، والجمع الحُفَنُ . والحَفَّانُ : فِراخ النعام ، وهو من المضاعف ، وربما سمَّوا صغار الإبل حَفَّانًا ، الواحدة حَفَّانَةٌ ، للذكر والأنثى جميعًا .

▪ حقا : الحَقْوَةُ : وجع البطن ، تقول منه : حُقِيَ الرجلُ فهو مَحْقُوٌّ . وحَقْوُ السهم : مُسْتَدَقُّهُ من مؤخَّره مما يلي الريش . والحَقْوُ : الإزار ، وثلاثة أَحْقٍ . وأصله أَحْقُوٌ على أَفعُلٍ فحذف ؛ لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبله ضمة ، فإذا أدى قياس إلى ذلك رُفض ، فأُبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء

مكسورًا ما قبلها، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لا جتماع الساكنين. والكثيرُ حُقِيٌّ. وهو فُعول، قُلبت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها. والحَقْوُ أيضًا: الخَصْرُ ومَشَدُّ الإزار.

■ حقب: الحُقُبُ بالضم: ثمانون سنة، ويقال: أكثر من ذلك، والجمع حِقابٌ، مثل قُفٍّ وقِفاف، والحِقْبَةُ بالكسر: واحدة الحِقَبِ وهي السِّنونَ. والحُقُبُ: الدهر. والأحقاب: الدهور، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا﴾ [الكهف: ٦٠].

والحَقَبُ بالتحريك: حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير مما يلي ثِيلَهُ كي لا يجتذبَه التصدير، تقول منه: أَحْقَبْتُ البعيرَ. وحَقِبَ البعيرُ بالكسر، إذا أصاب حَقَبُهُ ثِيلَهُ فاحتبس بَوْلُهُ. ويقال أيضًا: حَقِبَ العامُ، إذا احتبس مطرُهُ. والأَحْقَب: حمار الوحش، سُمِّيَ بذلك لبياضٍ في حَقْوَيْهِ، والأنثى حَقباءُ، وقال الراجز:

كـأنـهـا حَـقْـبـاءُ بَـلْـقـاءُ الـزَّلَـقْ

ويقال للقَارَةِ الطويلة في السماء: حقباءُ. والحِقاب أيضًا: جبل معروف، قال الراجز يصف كلبةً طلبت وَعِلًا مُسِنًّا في هذا الجبل:

قـد ضَـمَّـهـا والـبَـدَنَ الـحِـقـابُ
جِـدِّي لـكـل عـامـل ثـوابُ
الـرأسُ والأَكْـرُعُ والإهـابُ

والحقيبة: واحدة الحقائب. واحتقبه واستحقبه بمعنًى، أي: احتمله، ومنه قيل: احتقب فلانٌ الإثمَ، كأنه جمعه. واحتقبه من خلفه. والمُحْقَبُ: المُرْدَفُ.

■ حقد: الحِقْدُ: الضِّغْن، والجمع أَحْقادٌ، وتقول: حَقَدَ عليه يَحْقِد حِقْدًا، وحَقِد عليه بالكسر حَقَدًا لغة. وأَحْقَدَهُ غيره. ورجل حقود. وأَحْقَدَ القومُ، إذا طلبوا من المَعْدِن شيئًا فلم يجدوا. وهذا الحرف نقلته من كتاب ولم أسمعه.

■ حقر: الحَقيرُ: الصغير الذليل، تقول منه: حَقُرَ بالضم حَقارَةً. وحَقَرَه، واحْتَقَرَهُ، واستحقره: استصغره. وتَحاقَرَتْ إليه نفسُه: تصاغرت. والتحقيرُ: التصغير. والمُحَقَّرات: الصغائر. ويقال: هذا الأمر مَحْقَرَةٌ بك، أي: حَقارَةٌ.

■ حقط: الحَيْقُطانُ: ذَكَرُ الدُّرَّاجِ، قال الطرماح: [الطويل]

من الـهُـوذِ كَـدْراء الـسَّـراةِ ولـونُـهـا
خصيفٌ كَلَوْن الحَيْقُطان المُسَيَّحِ

■ حقف: الحِقْفُ: المعوجُّ من الرمل، والجمع حِقافٌ وأَحْقافٌ. واحْقَوْقَفَ الرملُ والهلالُ، أي: اعوجَّ، قال العجاج: [الرجز]

طَـيَّ الـلـيـالـي زُلَـفًـا فـزُلَـفـا
سَـمـاوةَ الـهـلال حـتـى احـقـوقـفـا

وفى الحديث «أنه عليه السلام مر بظبي حاقف في ظل شجرة»، وهو الذي انحنى وتثنى في نومه. والأحقاف: ديار عاد، قال الله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

■ حقق: الحَقُّ: خلاف الباطل. والحَقُّ: واحد الحُقوقِ. والحَقَّةُ أخصُّ منه، يقال: هذه حَقَّتي، أي: حَقِّي. والحَقَّةُ أيضًا: حقيقَةُ الأمر، يقال: لَمَّا عرف الحَقَّةَ مِنِّي هرب. وقولهم: (لَحَقُّ لا آتيك)، هو يمينٌ للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حقًّا لا آتيك. وقولهم: (كان ذاك عند حَقِّ لَقاحها) و(حِقِّ لَقاحها) أيضًا بالكسر، أي: حين ثَبَتَ ذلك فيها. والحُقَّةُ بالضم معروفة، والجمع حُقٌّ وحُقَقٌ وحِقاقٌ. والحِقُّ بالكسر: ما كان من الإبل ابن ثلاثِ سنين وقد دخل في الرابعة، والأنثى حِقَّةٌ وحِقٌّ أيضًا، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن يُنتفع به، تقول: هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّة، وهو مصدر، قال الأعشى: [المتقارب]

بِـحِـقَّـتـهـا رُبِـطـتْ فـي الـلـجِـيـ
نِ حتى الـسَّـديسُ لـهـا قد أَسَنْ

والجمع حِقاقٌ وحُقُقٌ. ولم يُرِد بحِقَّتها صفة لها؛ لأنه لا يقال ذلك، كما لا يقال: بجَذَعَتها فُعِل بها كذا، ولا بِثَنِيَّتها ولا ببازلها. ولا أراد بقوله: (أسن) كَبِر؛ لأنه لا يقال: أسنَّ السنُّ، وإنما يقال: أسنَّ الرجلُ وأسَنَّت المرأة، وإنما أراد أنها رُبطت في اللَّجِين وقتًا كانت فيه حِقة، إلى أن نَجَمَ سَديسُها أي: نبت. وجمع الحِقاق حُقُق، مثال كتاب وكتب، ومنه قول المُسَيَّب بن عَلَس: [الكامل]

قد نالني منهم على عَدَمٍ
مثل الفَسيلِ صِغارُهَا الحُقُقُ

وربما جُمِع على حَقائِقَ، مثل إفال وأفائل، قال الراجز:

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ
لَسنَ بأنيابٍ ولا حقائِقِ

قال الأصمعي: إذا جازت الناقة السنة ولم تلد، قيل: قد جازت الحِقَّ. وأتت الناقة على حِقها، أي: الوقت الذي ضُربت فيه عامَ أول. وسقط فلانٌ على حاقِّ رأسه، أي: وسط رأسه. وجئته في حاقِّ الشتاء، أي: في وسطه. والحَاقَّةُ: القيامةُ، سمِّيتْ بذلك لأنَّ فيها حَواقَّ الأمور. وحاقَّهُ، أي: خاصَمه وادَّعى كلُّ واحدٍ منهما الحَقَّ، فإذا غلبه قيل: حَقَّهُ. ويقال للرجل إذا خاصم في صغار الأشياء: إنَّه لَنزِقُ الحِقاقِ. ويقال: ما له فيه حَقٌّ ولا حِقَاقٌ، أي: خصومةٌ. والتَّحاقُّ: التخاصمُ. والاحْتِقاقُ: الاختصامُ. وتقول: احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ، ولا يقال للواحد، كما لا يقال: اختصم للواحد دون الآخر. واحْتَقَّ الفرسُ، أي: ضمُر. وطعنةٌ مُحْتَقَّة، أي: لا زَيْغَ فيها وقد نَفَذَتْ، ويقال: رمى فلانٌ الصيدَ فاحْتَقَّ بعضًا وشَرَّمَ بعضًا، أي: قتل بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

[وهلاً وقد شَرَعَ الأَسِنةَ نحوَها]
من بين مُحتَقٍّ لها ومُشَرَّمِ

وحَقَقْتُ حِذْرَه أَحُقُّهُ حَقًّا، وأَحْقَقْتُهُ أيضًا، إذا فعلتَ ما كان يحذَره. ويقال أيضًا: حَقَقْتُ الرجل، وأَحْقَقْتُهُ، إذا أَثْبَتُّهُ، حكاه أبو عبيد، قال: وحَقَقْتُ الأمر وأَحْقَقْتُهُ أيضًا، إذا تَحَقَّقْتُهُ وصرت منه على يقين. قال الكسائي: يقال: حُقَّ لك أن تفعل هذا، وحُقِقْتَ أن تفعل هذا، بمعنًى. وحُقَّ له أن يفعل كذا، وهو حَقيقٌ أن يفعل كذا، وهو حَقيقٌ به، ومَحْقوقٌ به، أي: خليقٌ له، والجمع أَحِقَّاءُ ومَحْقوقونَ. وحَقَّ الشيءُ يَحِقُّ بالكسر، أي: وجب. وأَحْقَقْتُ الشيء، أي: أوجبته. واسْتَحْقَقْتُهُ، أي: استوجبته. وتَحَقَّقَ عنده الخبرُ، أي: صحَّ. وحَقَّقْتُ قولَه وظنَّه تَحْقيقًا، أي: صدَّقت. وكلامٌ مُحَقَّقٌ، أي: رصينٌ، قال الراجز:

دعْ ذا وحبِّرْ مَنْطِقًا مُحَقَّقا

وثوبٌ مُحَقَّقٌ، إذا كان محكَمَ النَّسج، قال الراجز:

تَسربلْ جِلدَ وجهِ أبيكَ إنَّا
كفيناكَ المُحَقَّقةَ الرِّقاقا

والحَقيقَةُ: خلاف المجاز. والحَقيقةُ: ما يَحِقُّ على الرجل أن يحميه، وفلانٌ حامي الحَقيقَةِ، ويقال: الحَقيقَةُ: الرايةُ، قال عامر بن الطُّفَيل: [الطويل]

[لقد علمتْ عُلْيا هوازنَ أنني]
أنا الفارسُ الحَامِي حَقيقَةَ جَعْفَرِ

والأَحَقُّ من الخيل: الذي لا يَعْرَقُ، أنشد أبو عمرو لرجل من الأنصار: [الوافر]

وأَقْدَرُ مُشرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئيتُ

وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت: الأقدر: الذي يجوز حافرا رِجليه حافرَيْ يديه، والشَّئيت: الذي يَقْصُرُ حافرا رِجليه عن حافرَيْ يديه، والأَحَق: الذي يُطبِّق حافرا رجليه حافرَيْ يديه، ومصدره الحَقَقُ. والحَقْحَقَةُ: أَرْفَعُ السَّيْرِ وأَتْعَبُهُ للظَّهر، وفي الحديث أن مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير قال لابنه لَمَّا اجتهد في العبادة: «خيرُ الأمور أوساطها، والحَسنة بين

السيِّئتين، وشرُّ السير الحَقْحَقَةُ». ويقال: هو السَّيْرُ في أوّل الليل، ونُهِيَ عن ذلك.

■ حقل: الحَقْلُ: الزرعُ إذا تشعَّبَ ورقُه قبل أن تغلُظَ سُوقه، تقول منه: أَحْقَلَ الزرعُ. والحَقْلُ: القَراحُ الطيِّبُ، الواحدة حَقْلَةٌ، وفي المثل: (لا تُنْبِتُ البقلةَ إلا الحَقْلَةُ). قال الأصمعي: الحَقْلَةُ: وجعٌ يكون في البطن. وقال أبو عبيد: من أَكْلِ التراب مع البَقْل. وقد حَقِلَتِ الإبلُ حَقْلَةً، مثل رحم رحمة، والجمع أَحْقالٌ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

ذاكَ وتَشْفي حَقْلَةَ الأمراضِ

والحَقيلَةُ: ماء الرُّطْب في الأمعاء، وأما قول الشاعر الراعي: [الكامل]

من ذي الأبارقِ إذ رَعَيْنَ حَقيلا

فهو اسم موضع. والمُحاقَلَةُ: بيع الزَّرع وهو في سنبله بالبُرّ، وقد نُهِيَ عنه. وحوقل الشيخُ حوقلة وحِيقالاً، إذا كَبِر وفَتَر عن الجماع، قال الراجز:

يا قومِ قد حوقلتُ أو دنوتُ
وبعدَ حِيقالِ الرجالِ الموتُ

ويروى: (وبعد حَوْقال)، وأراد المصدر، فلما استوحش من أن تصير الواو ياء، فتحه. والحَوْقلة: الغُرمول الليِّن، وفي المتأخرين مَن يقوله بالفاء، ويزعم أنه الكَمَرة الضخمة، ويجعله مأخوذًا من الحقل، وما أظنه مسموعًا. وقلت لأبي الغوث: ما الحوقلة؟ قال: هَنُ الشيخ المُحَوْقِل.

■ حقلد: ابن الأعرابي: الحَقَلَّدُ: الضيق البخيل.

■ حقم: الحَقْمُ: ضربٌ من الطَّير يقال: إنّه الحَمامُ.

■ حقن: حَقَنْتُ اللبنَ أَحْقُنُهُ بالضم، إذا جمعته في السقاء، وصببتَ حليبَه على رائبه، واسم هذا اللبن: الحَقينُ، والسِّقاء: المِحْقَنُ. وفي المثل: (أبى الحَقينُ العِذْرَةَ) أي: العُذْر. وحَقَنْتُ دمَه: منعته أن يُسفَك. قال الكسائي: حَقَنْتُ البولَ. وأنكر أَحْقَنْتُ. والحاقِنُ: الذي به بولٌ شديد، يقال: (لا رأيَ لِحاقِنٍ). أبو عمرو: الحاقِنَةُ: النُّقرة بين التَّرقوة وحبلِ العاتق، وهما حاقِنَتانِ، وفي المثل: (لأُلحقنَّ حواقنك بذواقنك) الذاقنة: طرف الحلقوم، ومنه قول عائشة رضي الله عنها: (توفي رسول الله ﷺ بين سَحْري ونَحْري، وبين حاقنتي وذاقنتي). ويروى: (شَجْري)، وهو ما بين اللَّحيين. ويقال: الحاقِنَةُ: ما سفل من البطن. والحُقْنَةُ: ما يُحْقَنُ به المريض من الأدوية، وقد احتَقَنَ الرجل. والمِحْقانُ: الذي يَحْقُنُ بولَه، فإذا بالَ أكثر منه.

■ حكا، حكى: حَكَيْتُ عنه الكلام حِكايَةً، وحَكَوْت لغةٌ حَكاها أبو عبيدة. وحَكَيْتُ فِعْلَهُ وحاكَيْتُهُ، إذا فعلتَ مثل فِعْلِهِ وهَيئتِهِ. والمُحاكاةُ: المشابَهَةُ، يقال: فلان يَحْكي الشمسَ حُسْنًا ويُحاكيها، بمعنىً. وأَحْكَيْتُ العُقْدَةَ: لغةٌ في أَحْكَأْتُها، إذا قوَّيْتَها وشَدَدْتَها، قال عَديُّ بن زيد: [الرمل]

أَجْلِ أنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فوقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وإزارْ

ويروى: (فوق من أَحْكأَ صُلْبًا بإزارْ). ويروى: (فوق ما أَحْكي)، أي: فوقَ ما أقول، من الحِكاية.

■ حكأ: أَحْكَأْتُ العُقْدةَ وأحكيتها، أي: شددتها، قال عَديُّ بن زيد يصف جارية: [الرمل]

أَجْلَ أنَّ الله قدْ فَضَّلَكُمْ
فوقَ مَن أَحْكَأَ صُلْبًا بِإزارِ

هذه رواية أبي زيد، ويروى: (فوق من أَحْكَى بصُلْبٍ وإزار)، أي: بحَسَبٍ وعِفَّةٍ.

■ حكر: احْتِكارُ الطعام: جَمْعه وحَبْسه يُتَربَّص به الغلاء، وهو الحُكْرَةُ بالضم.

■ حكك: حَكَكْتُ الشيءَ أَحُكُّهُ. وما حاكَ في صدري منه شيءٌ، أي: ما تَخالَجَ، ويقال: ما حَكَّ في صدري كذا، إذا لم ينشرح له صدرُك.

واحتكَّ بالشيء، أي: حَكَّ نفسَه عليه. وفلان يَتَحَكَّكُ بي، أي: يتمرَّس ويتعرض لشرِّي.

والمُحاكَّةُ كالمباراة. والحِكَّةُ، بالكسر: الجَرَبُ. وقولهم: (ما بقيتْ فيه حاكَّةٌ)، أي: سِنٌّ. والحَكَكُ بالتحريك: حجارةٌ رِخوةٌ بيضٌ، وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فَعْلٍ وفَعَلٍ، والحَكيكُ: الحافر النحيتُ، والكعبُ المحكوكُ. والحُكاكَةُ بالضم: ما يسقُط عن الشيء عند الحَكّ.

والجِذْلُ المُحَكَّكُ: الذي يُنْصَبُ في العَطَن لتحتكَّ به الإبلُ الجَرْبى، ومنه قول الحُباب بن المنذِر الأنصاريِّ يومَ سَقيفة بني ساعدة: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ، أراد أنه يُشْتَفى برأيه وتدبيره.

■ حكل: الحُكْلُ: ما لا يُسْمَعُ له صَوت، وقال: [الرجز]

لـو كـنـتُ قـد أوتـيـتُ عـلـمَ الـحُـكْـلِ
عـلـمَ سـلـيـمـانَ كـلامَ الـنـمـلِ
كـنـتُ رهـيـنَ هَـرَمٍ أو قَـتْـلِ

ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ، أي: عجمةٌ لا يُبِين الكلامَ. قال الفراء: قد أَحْكَلَ عليَّ الخبرُ، أي: أشكَلَ، واحْتَكَلَ، أي: اشتكل. والحَنْكَل: القصير اللئيم، قال الأخطل: [الطويل]

فكيف تساميني وأنتَ مَعَلْهَجٌ
هُذارِمةٌ جَعْدُ الأنامِل حَنْكَلُ

■ حكم: الحُكْمُ: مصدر قولك: حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ، أي: قضى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضًا: الحِكمَة من العلم. والحَكيمُ: العالِمُ، وصاحب الحكمة. والحَكيم: المتقِن للأمور. وقد حَكُم بضم الكاف، أي: صار حكيمًا، قال النَّمر بن تولب: [المتقارب]

وأَبْغِضْ بَغيضَكَ بُغْضًا رويدًا
إذا أنتَ حاولتَ أن تَحْكُما

قال الأصمعي: أي: إذا حاولتَ أن تكون حَكيمًا. وكذلك قول النابغة: [البسيط]

واحكمْ كَحُكم فتاةِ الحيِّ إذ نظرتْ
إلى حَمامٍ شِراعٍ واردِ الثَّمَدِ

وأَحْكَمْتُ الشيءَ فاسْتَحْكَمَ، أي: صار مُحْكَمًا. والحَكَمُ، بالتحريك: الحَاكِمُ، وفي المثل: (في بيته يُؤْتَى الحَكَمُ). وحَكَمٌ أيضًا: أبو حيٍّ من اليمن. وحَكَمَةُ الشاة: ذَقَنها. وحَكَمَةُ اللجام: ما أحاط بالحَنَك، تقول منه: حَكَمْتُ الدابّة حَكْمًا وأَحْكَمْتُها أيضًا، وكانت العرب تتخذها من القِدِّ والأَبَق؛ لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة، قال زهير: [البسيط]

القائدُ الخيلَ منكوبًا داوبرُها
قد أُحْكِمتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

يريد: قد أُحْكِمتْ بِحَكَمات القِدِّ وبحَكَمات الأَبَق، فحذف الباء. ويروى: (محكومةً حكماتِ القِدِّ والأَبَقا) على اللغتين جميعًا. ويقال أيضًا: حَكَمْتُ السفيهَ وأَحْكَمْتُهُ، إذا أخذتَ على يده، قال جرير: [الكامل]

أَبَني حَنيفةَ أَحْكِمُوا سفهاءَكم
إنِّي أخاف عليكُمُ أن أَغْضَبا

وحَكَّمْتُ الرجلَ تحكيمًا، إذا منعته مما أراد. ويقال أيضًا: حَكَّمْتُهُ في مالي، إذا جعلتَ إليه الحُكْمَ فيه. فاحْتَكَمَ عَلَيَّ في ذلك. واحْتَكَموا إلى الحاكم وتَحاكَموا بمعنىً. والمُحاكَمَةُ: المخاصَمة إلى الحاكم. ومُحَكِّم اليمامة: رجل قتله خالد بن الوليد يوم مُسَيْلِمَة. والخوارج يُسمَّون المُحَكِّمة؛ لإنكارهم أمر الحَكَمَين، وقولهم: لا حُكم إلا لله. والمُحَكَّم بفتح الكاف الذي في شعر طرفة: هو الشيخ المجرَّب، المنسوب إلى الحكمة، وأما الذي في الحديث: «إن الجنة للمُحكَّمين» فهم قوم من أصحاب الأخدود حُكِّموا وخُيِّروا بين القتل والكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل.

■ حلا، حلى: الحُلْوُ: نقيضُ المُرِّ، يقال: حَلا الشيءُ يَحْلُو حَلاوَةً. واحْلَوْلَى مثله. وقد عَدَّاه حميد بن ثور

بقوله: [الطويل]

فلمَّا أتى عامانِ بعد انفصالِهِ
عن الضَّرعِ واحلولى دِماثًا يرودُها

ولم يجئ افعوعل متعديًا إلا هذا الحرف، وحرف آخر، وهو اعروريتُ الفرس. وأَحْلَيْتُ الشيءَ: جعلته حُلْوًا، يقال: ما أَمَرَّ وما أحلى، إذا لم يقل شيئًا. وأَحْلَيْتُهُ، إذا وجدته حُلْوًا. وحالَيْتُهُ، أي: طايَبْتُهُ، قال المرَّار الفَقْعَسيُّ: [الطويل]

فإني إذا حُوليتُ حُلْوٌ مَذاقتي
ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إحْنَةٍ هَضْمي

والحُلْوى: نقيض المُرَّى، يقال: خُذِ الحُلْوى واعْطِهِ المُرَّى، قالت امرأةٌ في بناتها: (صغراهنّ مُراهُنَّ). وتَحالَتِ المرأةُ، إذا أظهرتْ حلاوةً وعُجْبًا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

[فشأنكها إني أمين وإنني]
إذا ما تحالى مثلُها لا أَطُورُها

وحَلَوْتُ فلانًا على كذا مالاً، فأنا أَحْلوهُ حَلْوًا وحُلوانًا، إذا وهبتَ له شيئًا على شيء يفعلُه لك غير الأُجْرَةِ، قال علقمة بن عَبَدة: [الطويل]

أَلا رَجُلٌ أَحْلوهُ رَحْلي وناقتي
يُبَلِّغُ عَنّي الشِّعْرَ إذ مات قائِلُهْ

أي: ألا ههنا رجل؟ ويروى: «ألا رجلٍ» بالخفض، على تأويل: أَمَا من رجل. وفي الحديث: «نهى عن حُلْوان الكاهن» والحُلْوانُ أيضًا: أن يأخذ الرجلُ من مَهر ابنته لنفسه. وكانت العرب تُعَيِّرُ به، قالت امرأة: [الرجز]

لا يأْخُذُ الحُلْوانَ من بَناتِنا

وحُلْوان: اسم بلد. والحَلْيُ: حَلْيُ المرأة، وجمعه حُلِيٌّ، مثل ثَدْيٍ وثُدِيٍ، وهو فُعول، وقد تكسر الحاء لمكان الياء، مثل عِصي، وقرئ: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾ [الأعراف: ١٤٨] بالضم والكسر. وحِلْيَةُ السيفِ جمعُها حِلًى، مثل لِحْيَةٍ ولِحًى، وربَّما ضُمَّ. وحِلْيَة الرجل: صفته. وحَلْيته، بالفتح: مأسدة بناحية اليمن، قال المُعَطَّل الهذلي يصف أسدًا: [الطويل]

كأنهمُ يخشون منكَ مُذَرَّبًا
بِحَلْيةَ مشبوحَ الذراعينِ مِهْزَعا

والحَلِيُّ على فَعِيلٍ: يبيسُ النَّصِيِّ، والجمع أَحْلِيَةٌ. وحَلَيْتُ المرأة أَحْلِيها حَلْيًا وحَلَوْتُها، إذا جعلتَ لها حُلِيًا. ويقال: حَلِيَ فلانٌ بعَيْني، بالكسر وفي عيني، وبصدري وفي صدري، يَحْلى حَلاوَةً، إذا أعجبَك، قال الراجز:

إنَّ سراجًا لكَريمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلى به العينُ إذا ما تَجْهَرُهْ

وهذا من المقلوب، والمعنى: يَحْلى بالعين. وكذلك حَلا فلانٌ بعيني وفي عيني يَحْلُو حَلاوَةً. قال الأصمعيُّ: حلِيَ في عيني بالكسر، وحَلا في فمي بالفتح. ويقال أيضًا: حَلِيَتِ المرأةُ، أي: صارت ذاتَ حُلْيٍ، فهي حَلِيَّةٌ وحالِيَةٌ، ونسوةٌ حَوالٍ. وحَلَّيْتُها تَحْلِيَةً، ومنه سيفٌ مُحَلًّى. وحَلَّيْتُ الرجل تَحْلِيَةً أيضًا، أي: وصفت حِلْيَتَهُ. وحَلَّيْتُ الشيء في عين صاحبه. وحَلَّيْتُ الطعام: جعلتُه حُلْوًا. وربما قالوا: حلأْتُ السَّويق، همزوا ما ليس بمهموز. واستحلاه: من الحلاوة، كما يقال: استجاده، من الجودة. وتَحَلَّى بالحَلْيِ، أي: تزيَّنَ به. وقولهم: لم يَحْلَ منه بطائِلٍ، أي: لم يستفد منه كبير فائدة. ولا يُتكلَّمُ به إلاَّ مع الجَحْدِ. والحَلْواء: التي تؤكل، تُمَدُّ وتقصر، قال الكميت: [المنسرح]

من رَيْبِ دَهْرٍ أرى حَوادِثَهُ
تَغْتَزُّ حَلْواءها شَدائِدُها

والحُلاوى، على فُعالى بالضم: نبت. ووقع فلان على حُلاوة القفا بالضم، أي: على وسط القفا، وكذلك على حُلاوى القفا وحَلاواءِ القفا، إذا فتحْتَ مددْتَ، وإذا ضممْتَ قصرْتَ.

▪ حلأ: ابن السكيت: حَلأْتُ له حَلْوءًا، على فَعولٍ، إذا حَكَكْتَ له حجرًا على حجر، ثم جعلت الحُكاكَةَ

على كَفِّكَ، وصَدَّأْتَ به المِرْآة، ثمَّ كَحَلْتَه بها. والحُلاءَةُ بالضم على فُعالَة، مثل الحَلْوِءِ. والحُلاءَةُ أيضًا: قِشْرَةُ الجلد التي يَقْشُرُها الدبَّاغُ مما يلي اللحم، تقول: حَلأْتُ الجلد، إذا قَشَرْتَهُ، وفي المثل: (حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كوعِها)، لأن المرأة الصَّناعَ ربما استعجلتْ فقشرت كوعها. والتِّحْلِئُ بالكسر: ما أفسده السِّكين من الجلد إذا قُشِرَ، تقول منه: حَلِئَ الأَدِيمُ حَلأً بالتحريك، إذا صار فيه التِّحْلِئُ. والحَلأُ أيضًا: العُقْبُولُ. وقد حَلِئَتْ شَفَتي، أي: بَثُرَتْ. أبو زيد: حَلأْتُه بالسوط حَلأً، إذا جلدته به، وحَلأْتُه بالسيف: ضربته به، وحَلأْتُه مائة دِرهم، إذا أعطيته. وحلأْتُ الإبِل عن الماء تحْلِئَةً وتحليئًا، إذا طَرَدْتَها عنه، ومنعتها أن تَرِدَهُ، قال الشاعر: [البسيط]

لحائمٍ حامَ حتى لا حَوامَ به
مُحَلأٍ عن سبيل الماء مطرودِ

وكذلك غير الإبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

[وأعجبني مشيُ الحُزُقَّة خالدٍ]
كَمَشْي الأتان حُلِئَتْ عن مَناهل

ويقال: قد حلأْتُ السَّويق. قال الفراء: قد همزوا ما ليس بمهموز؛ لأنه من الحلواء.

■ حلب: الحَلَبُ بالتحريك: اللبن المحلوب، والحَلَبُ أيضًا: مصدر حَلَبَ الناقة يَحْلُبُها حَلَبًا، واحتلبها، فهو حالِبٌ وقوم حَلَبَةٌ، وفي المثل: (شتى تؤوب الحَلَبَةُ)، ولا تقل: الحلمة؛ لأنهم إذا اجتمعوا لِحَلَب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلَبِ ناقته وحلائبه، ثم يؤوب الأول فالأول منهم. والحَلوبُ: ما يُحْلَبُ، وقال كعب بن سعدٍ الغَنَويُّ يرثي رجلاً: [الطويل]

يَبيتُ النَّدى يا أمَّ عمرٍو ضجيعَهُ
إذا لم يكن في المُنْقِياتِ حَلوبُ

وكذلك الحَلوبَةُ، وإنما جاء بالهاء لأنك تريد الشيء الذي يُحلَب، أي: الشيء الذي اتخذوه لِيحلُبوه، وليس لتكثير الفعل، وكذلك القول في الرَّكوبة والقَتوبة وأشباهها، واستحلبَ اللبنَ: استدرَّه، والحليب: اللبن المحلوب، وحلبت الرجلَ، أي: حلبت له، تقول منه: احْلُبْني، أي: اكْفِني الحَلَبَ، وأَحْلِبْني بقطع الألف، أي: أَعِنِّي على الحَلَبِ، وأَحْلَبْتُ الرجلَ، إذا جعلت له ما يحلُبُهُ، وأحلبَ الرجلُ، إذا نُتِجَتْ إبله إناثًا، وأجلب الرجل بالجيم، إذا نُتجت إبله ذكورًا؛ لأنه تُجلَب أولادها فتباع، والإحلابَة: أن تَحْلُبَ لأهلك وأنت في المرعى تبعث به إليهم، تقول منه: أَحْلَبْتُ أهلي، والمُحْلِبُ: الناصر، قال الشاعر: [الطويل]

أَشَارَ بهم لَمْعَ الأصَمِّ فأقْبَلُوا
عَرانينَ لا يأتِيهِ للنَّصْرِ مُحْلِبُ

وحالَبْتُ الرجلَ، إذا نَصَرْتَهُ وعاونته، وهم يَحْلُبون عليك، أي: يجتمعون ويتألَّبون من كل أَوْبٍ، والمِحْلَبُ بالكسر: الإناء يُحْلَبُ فيه، وحَبُّ المَحْلَبِ بالفتح: دواءٌ من الأفاويهِ، وموضعه المَحْلَبِيَّةُ، وناقة حَلْبانَةٌ، أي: ذاتُ لبنٍ، قال الراجز:

حَلْبانةٍ رَكْبانةٍ صَفُوفِ
تَجْمَعُ بين وَبَرٍ وصُوفِ

والحالبانِ: عِرقانِ مُكْتَنِفانِ للسُّرَّةِ، وتَحَلَّبَ العَرَقُ وانحلب، أي: سال، الكسائي: إذا خرج من ضرع العَنْزِ شيءٌ من اللبن قبل أن ينزوَ عليها التيس، قيل: هي عَنْزٌ تَحْلِبَةٌ. وقال أبو زيد: يقال: عَناقٌ تِحْلِبةٌ وتُحْلُبَةٌ وتَحْلَبَةٌ للتي تُحلب قبل أن تَحمِل، والحَلْبَةُ بالتسكين: خيل تجمع للسباق من كل أَوْبٍ، لا تخرج من إصطبل واحد، كما يقال للقوم إذا جاءوا من كلِّ أوبٍ للنُّصْرةِ: قد أحلبوا، وحَلَبُ: مدينة بالشأم، والحَلَبُ أيضًا من الجِبايَةِ: ما لا تكون وظيفةً معلومةً، وحَلَّابٌ بالتشديد: اسم فرس لبني تغلب، والحُلْبَةُ: حَبٌّ معروف، والحُلَّبُ: نَبْتٌ تعتاده الظباء، يقال: تيسُ حُلَّبٍ، وتيس ذو حُلَّبٍ. قال النابغة يصف فرسًا:

[المتقارب]

بِعارِي النَّواهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ

نِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذي الحُلَّبِ

قال الأصمعيُّ: هي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غبراءُ في خُضْرَةٍ، تنبسط على الأرض، يسيل منها اللَّبن إذا قطِع منها شيء، وسِقاءٌ **حُلَّبِيٌّ**: دُبِغَ **بالحُلَّبِ**، وقال الراجز:

دَلْوٌ تَمَأَّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ

و**الحِلِبْلابُ**، بالكسر: النبْتُ الذي تسميه العامَّة اللَّبْلابُ، ويقال: هو **الحُلَّبُ** الذي تعتاده الظباء، وأَسْود **حُلبوبٌ**، أي: حالكٌ.

■ **حلبس**: **الحَلْبَسُ**: الشجاعُ، ويقال: هو الملازم للشيء لا يفارقه، وكذلك **الحُلابِسُ**، قال الكميت يصف الثور والكلاب: [الطويل]

فلمَّا دَنَتْ للكَاذَتَينِ وأَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عند اللقاء **حُلابِسَا**

وقد جاء في الشعر: **الحَبَلْبَس**، وأظنه أراد **الحَلْبَسَ** فزاد فيه باء، وأنشد أبو عمرو لِنَبْهان: [الطويل]

سيعلمُ مَن يَنْوِي جَلائِيَ أنَّنِي

أَريبٌ بأكْنافِ النَّضِيض حَبَلْبَسُ

■ **حلت**: **الحِلْتيتُ**: صمغ الأَنْجُذانِ وهو من الأدوية، ولا تقل: حِلْتيثٌ بالثاء، وربما قالوا: **حِلِّيتٌ** بتشديد اللام، و**حَلَتُّ** رأسي: حَلَقْتُه، و**حَلَتُّ** دَيْني: قَضَيته، و**حَلَتُّ** الصوفَ: مَرَقْته، و**حَلَتُّ** فلانًا: أعطيته، قال الأصمعي: **حَلَتُّه** مائة سوطٍ: جلَدْته.

■ **حلج**: **حَلَجَ** القطنَ **يَحْلُجُه** و**يَحْلِجُه**، فهو **حلاَّج**، والقطن **حَليجٌ** و**محلوجٌ**، و**المِحْلَجُ** و**المِحْلَجَةُ**: ما **يُحلجُ** عليه، و**المِحْلاجُ**: ما **يُحلج** به، و**حَلَجَ** القومُ ليلتَهم أي: ساروها، يقال: بيننا وبينهم **حَلْجَةٌ** بعيدة، قال أبو صاعد: **الحَليجةُ**: عصارة نِحْيٍ، أو لبنٌ أُنقِعَ فيه تمر، وقال أبو مُهْدِيٍّ وغَنِيَّةُ: هي السمن على المَخْض.

■ **حلز**: **تَحَلَّزَ** الرجل للأمر، إذا تشمَّر له، وكذلك **تَهَلَّزَ**، قال الراجز:

يَرْفَعْنَ للحَادِي إذا تَحَلَّزَا

هَامًا إذا هَزْهَزْتُه تَهَزْهَزَا

ويروى: (تهلَّزَا)، و**الحِلِّزةُ** بتشديد اللام: القصيرةُ، ويقال: البخيلة. قال أبو عمرو: يقال: رجل **حِلِّزٌ** وامرأةٌ **حِلِّزةٌ**، ومنه الحارث بن **حِلِّزة** اليشكري.

■ **حلزن**: **الحَلَزون**: دويْبَّة تكون في الرِّمث، بفتح الحاء واللام.

■ **حلس**: **الحِلْسُ** للبعير، وهو كساءٌ رقيق يكون تحت البَرْذَعَةِ، وحكى أبو عبيد: **حِلْسٌ** و**حَلَسٌ**، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ، و**أَحْلاسُ** البيوتِ: ما يُبْسَطُ تحت الحُرِّ من الثياب، وفي الحديث: «**كُنْ حِلْسَ** بيتك» أي: لا تبرحْ، وأُمُّ **حِلْسٍ**: كُنْيَةُ الأتانِ، و**الحِلْسُ** أيضًا: الرابع من سهام الميسر، وقولهم: نحنُ **أحْلاسُ** الخيل، أي: نقتنيها ونلزم ظهورها، و**أَحْلَسْتُ** البعيرَ، أي: ألبسته **الحِلْسَ**، و**أَحْلَسْتُ** فلانًا يمينًا، إذا أَمْرَرْتَها عليه، و**أَحْلَسَتِ** السماءُ، أي: مَطَرَتْ مَطَرًا دقيقًا دائمًا. و**اسْتَحْلَسَ** النبتُ، إذا غطَّى الأرضَ بكثرته، و**الحَلِسُ** بكسر اللام: الشجاعُ، قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغَالِثُ

ويقال أيضًا: رجلٌ **حَلِسٌ** للحريص، وكذلك **حِلْسَمٌ** بزيادة الميم، مثل سِلْغَدٍ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمٍ

عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ

و**الأَحْلَسُ**: الذي لونه بين السواد والحمرة، تقول منه: **احْلَسَّ احْلِساسًا**، قال المعطَّل الهذلي يصف سيفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حُسامٌ لا يُلِيقُ ضَرِيبَةً

في مَتْنِهِ دَخَنٌ وأُثْرٌ **أَحْلَسُ**

■ **حلط**: **الاحْتِلاطُ**: الغَضبُ والضجرُ، وفي كلام عَلقمة بنِ عُلاثة: (إنَّ أَوَّلَ العيِّ **الاحْتِلاطُ**، وأسوأَ القولِ الإفراطُ). و**أَحْلَطَ** الرجل في اليمين، إذا

اجتهد، وأنشد الأصمعي لابن أحمر: [الطويل]

وكُنّا وهُمْ كابْنَي سُباتٍ تَفرَّقا
سِوًى ثم كانا مُنجِدًا وتِهاميا
فألقى التِّهامي مِنهُما بِلَطاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

لَطاتُهُ: ثِقْلُهُ، يقول: إذا كانت هذه حالَهما فلا يجتمعانِ أبدًا، والسُّباتُ: الدهر.

▪ حلف: حَلَفَ أي: أقسم، يَحْلِفُ حَلْفًا وحَلِفًا ومَحْلوفًا، وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول، مثل المجلود، والمعقول، والميسور، والمعسور. وأَحْلَفْتُهُ أنا وحَلَّفْتُهُ واسْتَحْلَفْتُهُ، كلُّه بمعنًى، والحِلْفُ بالكسر: العهدُ يكون بين القوم، وقد حالَفَهُ، أي: عاهده، وتَحالَفوا، أي: تَعاهدوا، وفي الحديث أنّه ﷺ حالَفَ بين، قريش والأنصار، يعني: آخى بينهم؛ لأنّه لا حِلْفَ في الإسلام، والأحلافُ الذين في شعر زهير: هم أسد وغَطَفانُ؛ لأنهم تحالفوا على التناصر.

والأحلافُ أيضًا: قوم من ثقيف؛ لأن ثقيفًا فرقتان: بنو مالك، والأحلافُ، والحَليفُ: المُحالِفُ، ويقال لبني أسد وطيئ: الحليفان، ويقال أيضًا لفزارة ولأسد: حليفان؛ لأن خُزاعة لما أَجْلت بني أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئًا ثم حالفت بني فزارة، ورجلٌ حليفُ اللسان، إذا كان حديدَ اللسان فصيحًا، وقولهم: حَضارِ والوزنُ مُحْلِفانِ، وهما نجمانِ يطلُعان قبل سهيلٍ فيظنُّ الناس بكلِّ واحدٍ منهما أنّه سُهيلٌ، فيحلف واحدٌ أنه سهيل ويحلف آخرُ أنّه ليس به، ومنه قولهم: كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ.

قال الشاعر: [الوافر]

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

يقول: هي خالصةُ اللونِ لا يُحْلَفُ عليها أنّها ليست كذلك، والحَلْفاء: نبت في الماء، قال أبو زيد: واحدتها حَلَفة مثل قَصَبة وطَرَفة، وقال الأصمعي: حَلِفة بكسر اللام، وذو الحُلَيفة: موضع.

▪ حلق: الحَلْقَةُ بالتسكين: الدُّروعُ، وكذلك حَلْقَةُ الباب وحَلْقَةُ القومِ، والجمع: الحَلَقُ على غير قياس، وقال الأصمعي: الجمع: حِلَقٌ، مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وقَصْعَةٍ وقِصَعٍ، وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حَلَقَةٌ في الواحد بالتحريك، والجمع حَلَقٌ وحَلَقاتٌ، وقال ثعلب: كلهم يجيزه على ضعفه، وأنشد: [الطويل]

أَرِطُّوا فقد أَقْلَقْتُمُ حَلَقاتِكُمْ
عسى أن تَفُوزُوا أن تكونوا رَطائِطا

قال أبو يوسف: سمعت أبا عمرو الشيبانيَّ يقول: ليس في الكلام حَلَقَةٌ بالتحريك إلاّ في قولهم: هؤلاء قومٌ حَلَقَةٌ، للذين يَحْلِقونَ الشَّعَرَ: جمعُ حالق، والحَلْقُ: الحُلقومُ، والجمع: الحُلوقُ. والحِلْقُ، بالكسر: خاتَم المَلِكِ، قال الشاعر: [الطويل]

فَفَازَ بِحِلْقِ المُنْذِرِ بن مُحَرِّقٍ
فَتًى منهم رَخْوُ النِّجادِ كريمُ

والحِلْقُ أيضًا: المالُ الكثير، يقال: جاء فلان بالحِلْقِ والإحرافِ، وتَحْليقُ الطائر: ارتفاعه في طيرانه، وإبلٌ مُحَلَّقَةٌ: وسْمُها الحَلَقُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وذُو حَلَقٍ تَقْضِي العَوَاذِيرُ بينها
[تروحُ بأخطارٍ عظامِ اللقائحِ]

وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة: [الكامل]

وذَكَرْتَ من لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخيلُ تَعْدُو في الصَّعِيدِ بَدَادِ

والمُحلِّق بكسر اللام: اسم رجل من ولد أبي بكر بن كلاب، من بني عامر، الذي قال فيه الأعشى: [الطويل]

[تشبُّ لمعَرورَيْنِ يصطليانها]
وبَاتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ

وقال أيضًا: [الطويل]

تَرُوحُ على آلِ المُحلِّقِ جَفْنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وكِساءٌ مِحلَقٌ بكسر الميم، إذا كان كأنَّه يَحلِقُ الشعر من خشونته، قال الراجز:

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ

والحالِقُ: الضرع الممتلئ كأن اللبن فيه إلى حَلْقِهِ، ومنه قول لبيد: [الكامل]

حتَّى إذَا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ
[لم يُبْلِهِ إرضاعُها وفِطامُها]

والجمع حُلُقٌ وحَوالِقُ، قال الحطيئة: [الطويل]

إذا لم تكن إلاَّ الأماليسُ أصبحتْ
لها حُلُّقٌ ضَرَّاتُها شَكِراتِ

أي: ممتلئةٌ من اللبن، والحالِقُ من الكَرْم: ما التوى منه وتَعلَّقَ بالقُضبانِ، والحالِقُ: الجبل المرتفع، ويقال: جاءَ من حالِقٍ، أي: من مكان مُشْرِفٍ، وقولهم: لا تفعلْ ذاكَ، أُمُّكَ حالِقٌ! أي: أثكلها الله حتّى تحلق شعرَها، قال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال عند الأمر يُعْجَبُ منه: خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى! كأنه من الحَلْقِ والعَقْرِ والخَمْشِ، وهو الخدش، قال: [الوافر]

ألاَ قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِمَا لاقَتْ سَلاَمَانُ بنَ غَنْمِ

وفي الحديث حين قيل له ﷺ: (إنَّ صفية بنت حييٍّ حائضٌ)، فقال: «عَقْرَى حَلْقَى، ما أُراها إلا حَابِسَتَنا». قال أبو عبيد: هو عَقْرًا حَلْقًا بالتنوين، والمحدّثون يقولون: عَقْرَى حَلْقَى، وأصل هذا ومعناه: عَقَرَها الله وحَلَقَها، يعني: عقر جسدها، وحلقها أي: أصابها الله بوجع في حَلْقِها. قال: وهذا كما تقول: رأَسْتُهُ، وعَضَدْتُهُ، وصدرْتُهُ، إذا ضربت رأسَه، وعضدَه، وصدرَه، وكذلك حَلَقه، إذا أصاب حلقه، والحَلْقُ: مصدر قولك: حَلَقَ رأسَه، وحلَّقوا رؤوسهم، شُدد للكثرة، والاحتلاق: الحَلْقُ، يقال: حلَقَ مَعْزَهُ، ولا يقال: جَزَّه إلا في الضأن، قال أبو زيد: عنزٌ محلوقةٌ، وشَعْرٌ حليق، ولحيةٌ حليقٌ ولا يقال: حَلِيقَةٌ. وحَلاقِ: اسمٌ للمنيَّة، مثال: قَطامِ، بُنِيت على الكسر؛ لأنه حصل فيها العدلُ والتأنيثُ والصفةُ الغالبة، وهي معدولة عن حالِقَةٍ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

لَحِقَتْ حَلاقِ بهم على أكْسائِهِمْ
ضَرْبَ الرقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

وحُلاقَةُ المِعْزى بالضم: ما حُلِقَ من شَعَره، والحُلاقُ أيضًا: وَجَعٌ في الحَلْقِ، ويقال: إنَّ رأسَه لَجَيِّدُ الحِلاقِ بالكسر. وتَحلَّقَ القومُ: جلسوا حَلْقَةً حَلْقَةً. وحَلِقَ الفرسُ والحمارُ بالكسر يَحْلَقُ حَلَقًا: إذا سَفِدَ فأصابه فسادٌ في قضيبه من تَقَشُّرٍ واحمِرارٍ، فيُدَاوَى بالخِصاء، قال الشاعر: [الوافر]

خَصَيْتُكَ يا ابنَ جَمْرَةَ بالقَوافي
كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

ويوم تَحْلاقِ اللمَم: يوم لتَغْلِبَ على بكر ابْنَيْ وائل؛ لأن الحَلْقَ كان شعارُهم يومئذ. والحُلْقانُ بالضم: البُسر إذا بلغ الإرطابُ ثُلُثَيْهِ، وكذلك المُحَلْقِنُ. والبُسرة الواحدة: حُلْقانَةٌ ومُحَلْقِنَةٌ، قال ابن السكيت: يقال: قد أكثرتَ من الحَوْلَقَةِ، إذا أكثرت من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

■ حلقم: الحُلْقُومُ: الحَلْقُ. وحَلْقَمَهُ، أي: قَطع حُلْقُومَه.

■ حلقن: حَلْقَنَ البُسْرُ فهو مُحَلْقِنٌ: إذا بلغ الإرطابُ ثُلثيهِ.

■ حلك: حَلَكَ الشيءُ يَحْلُكُ حُلوكَةً: اشتدَّ سوادُه، واحْلَولَكَ مثله. والحَلَكُ: السوادُ، يقال: أسودُ مثل حَلَكِ الغُراب، وهو سوادُه، فإن قلت: مثل حَنَكِ الغرابِ تريد منقاره. وأسود حالِكٌ وحانِكٌ بمعنىً. والحَلَكوكُ، بالتحريك: الشديدُ السوادِ. والحُلَكَةُ، مثال الهُمَزَةِ: ضربٌ من العَظاءِ، ويقال: دُوَيْبَّةٌ تغوص

في الرمل، وكذلك الحَلْكاءُ مثال: العَنْقاء.

■حلل: حَلَلْتُ العُقدةأَحُلُّها حَلًّا: فتحتها، فانْحَلَّت؛ يقال: (ياعاقدُ اذْكُرْ حلًّا). وحَلَّ بالمكان حَلًّا وحُلولاً ومَحَلًّا. والمَحَلُّ أيضًا: المكان الذي تَحُلُّهُ. وحَلَلْتُ القومَ وحَلَلْتُ بهم بمعنىً. والحَلُّ: دُهْنُ السِّمسم. والحِلُّ بالكسر: الحلالُ، وهو ضدُّ الحرام. وأما الحلالُ في قول الراعى: [الطويل]

وعَيَّرني تلك الحَلالُ ولم يكن
لِيجعلَها لابن الخبيثة خالِقُهْ

فهو لقبُ رجلٍ من بني نُمَيْرٍ. ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام، أي: حَلالٌ، يقال: أنت حِلٌّ، وأنت حِرْمٌ. والحِلُّ أيضًا: ما جاوز الحَرَمَ. ويقال أيضًا: حِلًّا، أي: اسْتَثنِ. ويا حالِفُ اذكرْ حِلًّا. وقومٌ حِلَّةٌ، أي: نُزولٌ وفيهم كثرةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

لقد كان في شَيْبانَ لو كنتَ عالِمًا
قِبابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ ودراهمُ

وكذلك حيٌّ حِلالٌ، قال زهير: [الطويل]

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ الناسَ أمرَهم
إذا طرَقتْ إحدى الليالي بمعظمِ

وأما قول الأعشى: [الكامل]

وكأنها لم تَلْقَ ستةَ أشهُرٍ
ضُرًّا إذا وضعتْ إليك حِلالَها

فيقال: هو متاعُ رَحْلِ البعير، ويروى بالجيم. والحِلَّةُ أيضًا: مصدر قولك: حَلَّ الْهَدْيُ، ويقال أيضًا: هو في حِلَّةِ صدقٍ، أي: بمَحَلَّة صدقٍ. والمَحَلَّةُ: منزلُ القوم. ومكانٌ مِحْلالٌ، أي: يَحُلُّ به الناس كثيرًا، وقولُه تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة:١٩٦] هو الموضع الذي يُنْحَرُ فيه.

ومَحِلُّ الدَّيْنِ أيضًا: أَجَلُه. قال أبو عبيد: الحُلَلُ: بُرودُ اليمن. والحُلَّةُ: إزارٌ ورداءٌ، لا تسمَّى حُلَّةً حتَّى تكون ثوبين. والحَليلُ: الزوجُ. والحَليلَةُ: الزوجةُ، قال عنترة: [الكامل]

وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مُجَدَّلاً
تمكو فَريصَتُهُ كشِدقِ الأعلَمِ

ويقال أيضًا: هذا حَليلُهُ وهذه حَليلَتُهُ، لمن يُحالُّهُ في دارٍ واحدة، وقال: [الوافر]

ولستُ بأطلسِ الثَّوبين يُصْبي
حَليلَتَهُ إذا هدأ النيامُ

يعني: جارتَه. والإحْليلُ: مخرجُ البول، ومخرجُ اللبن من الضرع والثَّدْي. وحَلَّ لك الشيءُ يَحِلُّ حِلًّا وحَلالاً، وهو حِلٌّ بِلٌّ، أي: طِلْقٌ. وحَلَّ المُحْرِمُ يَحِلُّ حَلالاً، وأَحَلَّ بمعنىً. وحَلَّ الهديُ يَحِلُّ حِلَّةً وحُلولاً، أي: بلغَ الموضعَ الذي يَحِلُّ فيه نَحْرُهُ. وحَلَّ العذابُ يَحِلُّ بالكسر، أي: وَجب، ويَحُلُّ بالضم، أي: نزل. وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾ [طه:٨١]. وأمَّا قوله تعالى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾ [الرعد:٣١] فبالضم، أي: تنزل. وحَلَّ الدَّيْنُ يَحِلُّ حُلولاً. وحَلَّتِ المرأةُ، أي: خرجتْ من عِدَّتِها، وأما قول الشاعر: [الطويل]

فما حِلَّ مِن جهلٍ حُبَى حُلَمائِنا
ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

أراد حُلَّ، على ما لم يسم فاعله، فطرح كسرة اللام الأولى على الحاء، قال الأخفش: سمعنا من ينشده كذا. قال: وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يُشِمُّها الكسر، كما يروم في (قِيْلَ) الضمَّ. وكذلك لغتهم في المضعَّف، مثل: رُدَّ وشُدَّ. وأَحْلَلْتُهُ، أي: أنزلته، قال أبو يوسف: المُحِلَّتانِ: القِدْرُ والرَّحى. قال: فإذا قيل المُحِلاَّتُ فهي القِدْرُ، والرحى، والدلو، والشَّفرة، والفأس، والقدَّاحة، والقِربةُ، أي: مَن كان عنده هذه الأدواتُ حَلَّ حيث شاء، وإلا فلا بدَّ له من أن يجاورَ الناس ليستعير منهم بعضَ هذه الأشياء، وأنشد: [البسيط]

لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّون تَضْرِبُهُم
نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلاَّتِ

أي: لا يَعدِلَنَّ أتاويُّون أحدًا بأصحاب المُحِلاَّت، فحذف المفعول وهو مُرادٌ، ويروى: (لا يُعدلَنَّ) على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: لا ينبغي أن يُعدلَ. وأَحْلَلْتُ له الشيء، أي: جعلتُه له حَلالاً، يقال: أَحْلَلْتُ المرأةَ لزوجها. وأَحَلَّ المُحْرِمُ: لغة في حَلَّ. وأَحَلَّ، أي: خرج إلى الحِلِّ، أو من ميثاقٍ كان عليه، ومنه قول زهير: [الطويل]

جَعَلن القَنانَ عن يمينٍ وحزنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

أي: مَن له ذِمَّةٌ ومن لا ذِمَّةَ له. وأَحْلَلْنا، أي: دخَلْنا في شهور الحِلِّ. وأَحْرَمْنا، أي: دخلنا في شهور الحُرُم. وأَحَلَّتِ الشاة، إذا نزل اللبنُ في ضرعها من غير نِتاجٍ، قال الثقفي: [الوافر]

غيوثٌ تَلتقي الأرحامُ فيها
تُحِلُّ بها الطَّروقَةُ واللِّجابُ

والمُحَلِّلُ في السَّبْقِ: الداخلُ بين المتراهِنَين إن سَبق أخَذ، وإن سُبِقَ لم يَغرَم. والمُحَلِّلُ في النكاح: هو الذي يتزوَّج المطلَّقة ثلاثًا حتَّى تحِلَّ للزَّوج الأول. وأَحَلَّ بنفسه، أي: استوجَبَ العقوبة. ومكانٌ مُحَلَّلٌ: إذا أكثر الناسُ به الحُلولَ، قال امرؤ القيس يصف جارية: [الطويل]

كَبِكْرِ المُقاناة البياضِ بصُفرةٍ
غذاها نَميرُ الماءِ غيرَ مُحَلَّلِ

لأنهم إذا أكثروا به الحلول كدَّروه. وعَنَى بالبِكْرِ دُرَّة غير مثقوبة. واحتل، أي: نزل. وتَحَلَّلَ في يمينه، أي: استثنى. واستَحَلَّ الشيءَ، أي: عدَّه حَلالاً. وحَلْحَلْتُ القوم، أي: أزعجتهم عن موضِعِهم. وحَلْحَلْتُ بالناقة: إذا قلت لها: حَلْ، بالتسكين، وهو زَجرٌ للناقة. وحَوْبُ: زجر للبعير، وحَلٍ أيضًا بالتنوين في الوصل، قال رؤبة: [الرجز]

وطُولُ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ

وتَحَلْحَلَ عن مكانه، أي: زال، قال الشاعر: [الكامل]

فادفع بكفِّكَ إن أردتَ بناءَنا
ثهلانُ ذو الهضبات لا يتحلحلُ

والحُلاَّنُ: الجديُ، نذكره في باب النون[1]. والتَّحْليلُ: ضدُّ التحريم، تقول: حَلَّلْتُهُ تَحْليلاً وتَحِلَّةً، كما تقول: غَرَّرَ تَغْريرًا وتَغِرَّةً. وقولهم: ما فعلتُه إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ، أي: لم أفعَلْ إلا بقَدْرِ ما حَلَّلْتُ به يميني ولم أبالغ. وفي الحديث: «لا يموتُ للمؤمن ثلاثةُ أولادٍ فتمسَّه النار إلا تَحِلَّةَ القَسَم» أي: قدْر ما يبرُّ الله تعالى قَسَمَهُ فيه بقوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] ثم قيل لكلِّ شيء لم يُبالَغْ فيه: تَحْليلٌ، يقال: ضربته تَحْليلاً، ومنه قول كعب بن زهير: [البسيط]

تخْدي على يَسَراتٍ وهي لاحِقَة
بأربعٍ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْليلُ

يريد وقع مناسِم الناقة على الأرض من غير مبالغة، وقال الآخر: [الطويل]

أرى إبِلِي عافَتْ جَدُودَ فلم تَذُقْ
بها قَطْرةً إلا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

قال الفراء: الحَلَلُ في البعير: ضَعْفٌ في عُرقوبه، فهو أَحَلُّ بَيِّنُ الحَلَلِ، فإن كان في الرُّكبة فهو الطَّرَقُ. والأَحَلُّ: الذي في رِجْله استرخاءٌ، وهو مذمومٌ في كلِّ شيءٍ إلاَّ في الذئب، قال الشماخ: [الطويل]

يُحيلُ به الذئبُ الأَحَلُّ وقُوتُهُ
ذَواتُ الهوادِي من مَناقٍ ورُزَّحِ

يحيل، أي: يقيم حَولاً. والحُلاحِلُ: السيِّد الرَّكينُ، والجمع: الحَلاحِلُ بالفتح.

■ حلم: الحُلْمُ بالضم: ما يراه النائم، تقول منه: حَلَمَ بالفتح واحْتَلَمَ. وتقول: حَلَمْتُ بكذا، وحَلَمْتُهُ أيضًا، قال: [الكامل]

(١) انظر (حلن).

فَحَلَمْتُها وبَنو رُفَيْدَةَ دونها
لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المحلومُ

والحِلْمُ، بالكسر: الأناةُ، تقول منه: حَلُمَ الرجل بالضم. وتَحَلَّمَ: تكلَّفَ الحِلْمَ، وقال الشاعر: [الطويل]

تَحَلَّمْ عن الأدنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
ولن تستطيعَ الحِلْمَ حتَّى تَحَلَّما

وتَحالَم: أرى من نفسِهِ ذلك وليس به. والحَلَمُ: بالتحريك، أن يَفْسُدَ الإهابُ في العَمْل ويقع فيه دودٌ فَيَتَثَقَّبَ، تقول منه: حَلِمَ الأَديمُ بالكسر، وقال: [الوافر]

فإنَّكَ والكتابَ إلى عَليٍّ
كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأَديمُ

والحَلَمَةُ: رأس الثَّدي، وهما حَلَمتانِ. والحَلَمَةُ أيضًا: ضربٌ من النبتِ. قال الأصمعيُّ: هي الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ. وتَحَلَّمَ الصبيُّ والضَّبُّ، أي: سَمِنَ واكتنز، قال أوس: [الطويل]

لَحَوْنَهُمْ لَحْوَ العَصا فطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لم تَحَلَّمِ

وبعيرٌ حَليم، أي: سمين، وقال: [الطويل]

فإنَّ قضاء المَحْلِ أهوَنُ ضَيْعَةً
من النَّيِّ في أصلابِ كلِّ حَليمِ

والحَلَمَةُ: القُرادُ العظيم، وهو مثل العَلِّ، وجمعها: حَلَمٌ. والحَلَمَةُ أيضًا: دُودة تقع في جِلد الشاة الأعلى وجلدِها الأسفل، هذا لفظ الأصمعيُّ، فإذا دُبغ لم يزلْ ذلك الموضعُ رقيقًا. يقال منه: تعيَّنَ الجِلدُ، وحَلِمَ الأديمُ. وحُلَيْماتٌ بضم الحاء: موضعٌ، وهنَّ أكماتٌ ببطن فَلْجٍ. ومُحَلِّم في قول الأعشى: [الطويل]

ونحن غَداةَ العَيْن يوم فُطَيْمَةٍ
مَنَعنا بني شَيبانَ شُربَ مُحَلِّمِ

نهرٌ يأخذ من عينِ هَجَر، قال لبيدٌ يصف ظُعُنًا، ويشبِّهها بنخيلٍ كَرَعت في هذا النهر: [الكامل]

عُصَبٌ كَوارِعُ في خليجِ مُحَلِّمِ
حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكمومُ

ومُحَلِّم أيضًا: اسم رجل. وحَلَّمْتُ الرجلَ تَحليمًا: جعلته حَليمًا، قال المخبَّل: [الطويل]

ورَدُّوا صدورَ الخيل حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذي النُّهى واسْتَيْدَهوا للمُحَلِّمِ

يقول: أطاعوا الذي يأمرهم بالحِلْم. والحُلاَّمُ: الجَديُ يؤخذ من بطن أمِّه. قال الأصمعيُّ: الحُلاَّمُ والحُلاَّنُ، بالميم والنون: صغار الغنم. والحالومُ: لبنٌ يغلُظ فيصير شبيهًا بالجبن الرَّطْب وليس به.

■ حلن: الحُلاَّنُ: الجدي يُؤخَذ من بطن أمه، وهو فُعَّالٌ؛ لأنه مبدَلٌ من حُلاَّمٍ، وهما بمعنًى، قال ابن أحمر: [البسيط]

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً
إمَّا ذَكِيًّا وإما كان حُلاَّنا

فإن جعلتَه من الحَلال فهو فُعْلانٌ، والميم مبدلٌ منه. وقال الأصمعي: الحُلاَّم والحُلاَّنُ بالميم والنون: صغار الغنَم، ابن السكيت: الذكيُّ: هو الذبيحُ الذي صلُح أن يذبح للنُّسكِ، والحُلاَّن: الجدي الصغير الذي لا يصلحُ للنُّسكِ. ويقال في الضبِّ: حُلاَّن، وفي اليَربوع جَفْرَةٌ. قال أبو عبيدة: في الحُلاَّن تفسير آخر: أنَّ أهل الجاهلية كان أحدُهم إذا وُلد له جديٌ حزَّ في أذنه حَزًّا وقال: اللَّهمَّ إن عاش فَقَنِيٌّ، وإن مات فذكيٌّ. فإن عاش فهو الذي أراد، وإن مات قال: قد ذَكَّيْتُهُ بالحَزِّ، فاستجازَ أكلَه بذلك.

■ حمأ: الحَمأُ: الطين الأسود، قال الله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]. وكذلك الحَمْأَة بالتسكين، تقول منه: حَمَأت البئر حَمْأً، بالتسكين: إذا نزعت حَمْأَتَها. وحَمِئَت البئر حَمَأً، بالتحريك: كَثُرَتْ حَمْأَتُها، وأحمَأْتها إحْماءً: ألقيت فيها الحَمْأَةَ، عن ابن السكيت. وحَمِئْتُ عليه: غَضِبْتُ، عن الأمويِّ. والحَمْءُ: كل من كان من قِبَلِ الزوج، مِثْلُ: الأخِ

والأبِ، وفيه أربعُ لغات: حَمْءٌ بالهَمْزِ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْهِ دارُهَا
تِيْذَنْ فإنّي حَمْؤُهَا وجَارُهَا

وحَمًا مثل: قفًا، وحَمُو مثل: أَبُو، وحَمٌ مثل: أَبٍ، والجمع: الأَحْمَاء.

▪ **حمت**: حَمُتَ يومُنا بالضم: إذا اشتدَّ حَرُّه، فهو يوم حَمْتٌ، بالتسكين. وغَضَبٌ حَمِيتٌ، أي: شديد. **والحَمِيتُ**: الزِّقُّ الذي لا شَعَر عليه، وهو للسَّمْن. قال ابن السكيت: فإذا جُعِلَ في نِحْيِ السَّمْنِ الرُّبُّ فهو الحَمِيتُ، وإنما سُمِّي حَمِيتًا؛ لأنه مُتِّنَ بالرُّبِّ، قال رؤبة: [الرجز]

حتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ

يعني: الشديد، أي: ينكسر ويسكن. وحَمِت الجَوْزُ ونحوه: فسد وتغيَّر.

▪ **حمج**: حَمَّج الرجلُ عينَه تحميجًا يَسْتَشِفُّ النظر: إذا صَغَّرَهَا، قال ذو الإصبع: [مرفل الكامل]

إنّي رأيتُ بَنِي أَبِيـ
ـكَ مُحَمِّجِينَ إليَّ شُوسَا

وتَحْمِيج العين أيضًا: غُؤُورُها. وقال أبو عبيدة: التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النظر.

▪ **حمد**: الحَمْدُ: نقيض الذَّمِّ، تقول: حَمِدت الرجل أَحْمَدُه حَمْدًا ومَحْمَدَةً، فهو حَمِيد ومحمود. والتَّحْمِيد أَبْلَغُ من الحَمْدِ. والحَمْد أعمُّ من الشُّكر. **والمُحَمَّدُ**: الذي كثُرت خِصاله المحمودة، قال الشاعر الأعشى: [الكامل]

إليك أبيت اللعن كان كلالُها
إلى المَاجِدِ القَرْمِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ

والمَحْمَدَةُ: خلاف المَذَمَّة. وأَحْمَدَ: صار أمْرُه إلى الحمد. وأَحْمَدته: وجَدْتُه مَحْمُودًا. تقول: أتيتُ موضع كذا فأَحْمَدْتُه، أي: صَادَفْتُهُ مَحْمودًا مُوافِقًا، وذلك إذا رضيت سُكْناهُ أو مَرْعاه. وقولهم في المثل: (العَوْدُ أحمد) أي: أَكْثَرُ حَمْدًا، قال الشاعر: [الطويل]

فلم تُجْرَ إلاَّ جِئْتَ في الخَيْرِ سَابِقًا
ولا عُدْتَ إلاَّ أَنْتَ في العَوْدِ أَحْمَدُ

وقولهم: حَمَادِ لفلان، أي: حَمْدًا له وشُكْرًا. وإنّما بُني على الكسر؛ لأنه معدول عن المصدر. وفلان يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ، أي: يمنُّ، يقال: مَن أَنْفقَ مَالَه على نفسه فلا يَتحمَّد به على الناس. ورجل حُمَدَةٌ، مثال هُمَزَةٍ: يُكثر حَمْد الأشياء، ويقول فيها أكثر مما فيها. وحَمَدَة النار، بالتحريك: صوتُ التهابها. واحْتَمَد الحرُّ: قَلْبُ احْتَدَمَ. وقولهم: حُمَادَاك أن تفعل كذا، أي: قُصاراك وغايتُك. ويَحْمَدُ: بطنٌ من الأَزْدِ. ومحمودٌ: اسم الفيل المذكور في القرآنِ.

▪ **حمر**: الحُمْرَةُ: لون الأَحْمَرِ. وقد احْمَر الشَّيْءُ واحْمارَّ بمعنًى. وإنَّما جاز إدغام احْمارَّ؛ لأنه ليس بملحق، ولو كان له في الرباعيِّ مثالٌ لَمَا جاز إدغامه، كما لا يجوز إدغام اقْعَنْسَسَ لَمَّا كان ملحقًا باحْرَنْجَمَ. ورجل أَحْمَرُ، والجمع: الأَحَامِرُ. فإن أردتَ المصبوغ بالحُمْرَة قلت: أَحْمَر، والجمع: حُمْرٌ. **والحَمْرَاءُ**: العَجَم، لأنَّ الشقرة أغلبُ الألوان عليهم. **والأحامِرَةُ**: قومٌ من العجم سكنوا بالكوفة. ومُضَرُ الحَمْرَاءِ بالإضافة، يفسَّر في (مضر). وأهلك الرجالَ الأَحْمَرانِ: اللحمُ والخمر، فإذا قلت: الأَحَامِرَة، دخل فيه الخَلُوقُ. وأنشد الأصمعيُّ: [الكامل]

إنَّ الأَحَامِرَةَ الثلاثةَ أهلكَتْ
مالي وكنت بهنَّ قِدْمًا مُولَعا
الراحُ واللحم السَّمينُ وأَطَّلِي
بالزعفرانِ فلن أزال مُوَلَّعَا

قال: ويقال: أتاني كلُّ أسودَ منهم وأَحْمَرَ، ولا يقال: أبيض. يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء، معناه: جميعُ الناس عربُهم وعَجَمُهُمْ، قال الشاعر: [الطويل]

جَمعتمْ فأَوْعَبْتُمْ وجِئتمْ بمعشَرٍ
توافَتْ به حُمْرَان عَبْدٍ وسُودُها

يريدبعبدٍ: عبدَ بن أبي بكر بن كلاب. وموتٌ أحمرُ، يُوصَف بالشدة، ومنه الحديث: (كنَّا إذا احْمَر البأسُ اتقينا برسول الله ﷺ). وَوَطْأَةٌ حَمْرَاءُ: جديدة. ووطأةٌ دَهماءُ: دارِسَة. وسنة حَمْرَاءُ، أي: شديدة. وأَحْمَرُ ثمودَ: لقبُ قُدَارِ بن سالفٍ عاقر ناقة صالحٍ عليه السلام، وإنَّما قال زهير: كأَحْمَرعادٍ لإقامة الوزن لمَّا لم يمكنه أن يقول: ثمود، أو وهِمَ فيه. قال أبو عبيدٍ: وقد قال بعضُ النُّسَّابِ: إنَّ ثمودًا من عادٍ. والحِمَارُ: العَير، والجمع: حَمِيرٌ وحُمُرٌ وحُمُرَاتٌ وأَحْمِرَةٌ، وربما قالوا للأتَان: حِمَارَةٌ. وتوبةُ بن الحُمَيِّرِ: صاحبُ ليلَى الأخيليَّة، وهو في الأصل تصغيرُ الحِمَارِ. واليَحْمُورُ: حِمَارُ الوحشِ. والحِمَارَةُ: حجارة تُنصَب حول الحوض لئلاً يسيل ماؤه، وتُنصَب أيضًا حول بيت الصائد، قال الراجز حُميدٌ الأرقط:

بيتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ

وحِمَار قَبَّانَ: دويبَّةٌ. والحِماران: حَجَرانِ يُنصَبان ويوضع فوقهما حجر، وهو العَلاَةُ يُجفَّف عليها الأَقِطُ، قال الشاعر: [الرجز]

لا تنفعُ الشاوِيَّ فيها شاتُهْ
ولا حِمَاراه ولا عَلاَتُهْ

وقولهم: أكْفَرُ من حِمَارٍ، هو رجلٌ من عادٍ ماتَ له أولادٌ بصاعقةٍ، فكفَر كُفْرًا عظيمًا، فلا يمرُّ بأرضه أحدٌ إلاَّ دعاه إلى الكُفر، فإنْ أجابَه وإلاَّ قتله. والحُمَّرَةُ: ضربٌ من الطَّير كالعصفور، قال الشاعر: [الكامل]

قد كنتُ أَحْسَبُكُمْ أُسودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ تبيضُ فيها الحُمَّرُ

الواحدة: حُمَّرةٌ، قال الراجز:

وحُمَّرَاتٌ شُربهُنَّ غِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً تَغُبُّ

وقد يخفَّف فيقال: حُمَر وحُمَرة، وأنشد ابن السكِّيت: [البسيط]

إلاَّ تَدارَكْهُمُ تُصبِحْ منازِلُهمْ
قَفْرًا تبيض على أرجائها الحُمَرُ

وابن لسانِ الحُمَّرَةِ: أحد خُطَباء العرب. والحَمَّارةُ: أصحاب الحَمير في السفَر، الواحد حَمَّارٌ، مثل: جمَّال وبغَّال. والمُحَمِّرَةُ: فرقة من الخُرَّمِيَّةِ، الواحد منهم: مُحَمِّر، وهم يخالفون المُبَيِّضَةَ. وَحَمارَّة القَيظ، بتشديد الراء: شدَّة حرِّه، وربَّما خُفف في الشعر للضرورة، والجمع: حَمَارٌ. وقولهم: مَنْ دخلَ ظَفَارِ حَمَّرَ، أي: تكلَّم بكلام حِمْيَر، فأُخرِجَ مخرج الخبر وهو أمرٌ، أي: فليُحَمِّرْ. والمِحْمَربكسر الميم: الفرس الهجين، وهو بالفارسية (بالاني)، والجمع: المَحَامِرُ. وأُحَامِر بضم الهمزة: بلد. والحَمِيرُوالحَمِيرَةُ: الأُشْكُزُّ، وهو سَيرٌ أبيضُ مقشور ظاهرُه، تؤكَّدبه السروج، يقال: حَمَرْتُ السَّير أَحْمُرُه بالضم، إذا سَحَوْتَ قِشره. وقال يعقوب: حَمَر الخَارِزُ سَيرَه، وهو أن يَسْحَى باطنَه ويدهُنه ثم يَخرِز به فيسهُل. والحَمْر أيضًا: النَّتْقُ، يقال: حَمَر شاتَه يَحْمُرُها: إذا نَتَقَها، أي: سلخها. وحِمْيَر: أبو قبيلةٍ من اليمن، وهو حِمْيَر بن سبأ بن يَشْجُبَ بن يَعرُبَ بن قَحطان، ومنهم كانت الملوكُ في الدهر الأوَّل. واسم حِمْيَرٍ: العَرَنْجَجُ. والحَمَرُ، بالتحريك: سَنَقٌ يصيبُ الدَّابَّةَ من الشعير فيُنْتِنُ فُوه. يقال: حَمِر البِرْذَوْنُ بالكسر، يَحْمَرُ حَمَرًا، قال امرؤ القيس: [الطويل]

لَعَمرِي لَسعدُ بن الضِّبابِ إذا غدا
أحبُّ إلينا منك فَا فَرَسٍ حَمِرْ

يُعَيِّرُهُ بالبَخَرِ. وغيث حِمِرٌّ، مثال: فِلِزٍّ، أي: شديد يقشِرُ الأرض.

■ حمرس: الحُمارِسُ: الشديدُ. وربَّما وصف به الأسد، وأمُّ الحُمَارِسِ: امرأةٌ.

■ **حمز**: **الحَمْزُ**: حَرَافَةُ الشيء، يقال: شَرابٌ **يَحمِزُ** اللسان. **والحَمْزَةُ**: بَقْلةٌ حِرِّيفةٌ. قال أنسٌ رضي الله عنه: «**كنَّاني رسول الله** ﷺ ببقْلةٍ كنت أجتنِيها»، وكان يُكْنَى أبا **حَمْزَةَ**. **والحمازَةُ**: الشِّدَّةُ، وقد **حَمُزَ** الرجل بالضم، فهو **حَميزُ** الفؤاد **وحامِزٌ**. وفي حديث ابن عباس: «**أفضل الأعمال أحْمَزُها**»، أي: أمتنها وأقواها، قال الشماخ: [الطويل]

فَلَمَّا شَراها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً
وفي القَلْبِ حَزَّازٌ من اللومِ **حامِزُ**

ورجل **مَحْموزُ** الجَنانِ، أي: شديدٌ، قال أبو خِراش: [الطويل]

مُنيبًا وقد أمسى تقدَّمَ وِردَها
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزِ الجَنانِ ضَئِيلُ

■ **حمس**: **الأَحْمَسُ**: المكان الصلب، قال العجاج: [الرجز]

وكَمْ قَطَعْنا من قِفافٍ حُمْسِ

والأحمَسُ أيضًا: الشديد الصُّلب في الدِّينِ والقتال، وقد **حَمِسَ** بالكسر فهو **حَمِسٌ وأحْمَسُ** بيِّنُ **الحَمَسِ**. **والحَماسَةُ**: الشجاعة. **والأحْمَسُ**: الشجاع، وإنَّما سمِّيتْ قريشٌ وكِنَانَةُ **حُمْسًا** لتشدُّدهم في دِينهم؛ لأنَّهم كانوا لا يستظلُّون أيامَ مِنى ولا يدخلون البيوتَ من أبوابها، ولا يَسلَؤُون السمن، ولا يلقُطون الجُلَّةَ. وعامٌ **أَحْمَسُ**: شديدٌ، وأَرَضُونَ **أَحامِسُ**: جدبةٌ. **والتَّحمُّسُ**: التشدد، يقال: **تَحمَّس** الرجل: إذا تَعَاصَى. **وحِماسٌ**: اسمُ رجلٍ.

■ **حمش**: رجلٌ **أَحْمَشُ** الساقين: دقيقهما. **وحَمْشُ** الساقين أيضًا بالتسكين. وقد **حَمُشَتْ** قوائمه، أي: دَقَّتْ. **وأَحمَشْتُ** القِدْرَ: أشبعتُ وَقودَها. **وأحْمَشْتُ** الرجلَ أيضًا: أغضبتُه، وكذلك **التَّحميشُ**. والاسم: **الحِمْشَةُ**، مثل: الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه. **واحتَمَشَ واسْتَحْمَشَ**، أي: التهب غَضَبًا، يقال: **احْتَمَشَ** الديكان، أي: اقتتلا.

■ **حمص**: حمصَ الجرحُ **يَحْمُصُ حُموصًا**. سكن وَرَمُهُ، وكذلك **انْحَمَصَ** الجرحُ. **وحَمَصَتِ** الأرجوحةُ: سكنتْ فورتُها. **وحِمْصُ**: بلدٌ، يذكَّر ويؤنث. **والحِمَّصُ**: حبٌّ، قال ثعلب: الاختيارُ فتح الميم. وقال المبرد: هو **الحِمِّصُ** بكسر الميم، ولم يأت عليه من الأسماء إلاَّ حِلِّزٌ وهو القصير، وجِلِّقُ، وهو اسمُ موضع بناحية الشام.

■ **حمض**: **الحُموضَةُ**: طعمُ **الحامِضِ**. وقد **حَمُضَ** الشيءُ بالضم، **وحَمَضَ** الشيءُ أيضًا بالفتح، **يَحْمُضُ حموضَةً وحَمْضًا** أيضًا. يقال: جاءنا بإذْلَةٍ ما تُطاقُ **حَمْضًا**، أي: **حُموضَةً**، وهي اللبن الخاثرُ الشديدُ **الحُمُوضَةِ**. وقولهم: فلان **حامِضُ** الرئتين، أي: مُرُّ النفس. **والحَمْضُ**: ما مَلُحَ وأَمَرَّ من النبات، كالرِّمْثِ والأَثْلِ والطَّرْفاءِ ونحوها، والخُلَّةُ من النبت: ما كان حُلوًا، تقول العرب: الخُلَّةُ خبزُ الإبل **والحَمْض** فاكهتُها، ويقال: لحمُهَا، والجمع: **الحُمُوضُ**، قال الراجز:

تَرْعَى الغَضَى من جَانِبَيْ مُشَفِّقِ
غِبًّا ومَن يَرْعَ **الحُمُوضَ** يَغْفِقِ

أي: يَرِدُ الماءَ كل ساعة. ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهدِّدًا: أنت مُختلٌّ **فتَحَمَّضْ**. **والحَمْضَةُ**: الشهوةُ للشيء، وفي حديث الزهريِّ: «**الأُذنُ مَجَّاجَةٌ وللنَّفسِ حَمْضَةٌ**»، وإنما أُخِذَتْ من شهوة الإبل **للحَمْض**؛ لأنها إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ اشتهت **الحَمْض** فتُحَوَّلُ إليه. **وأَحْمَضَت** الأرضُ فهي **مُحْمِضَة**، أي: كثيرة **الحَمْض**. **والتَّحْمِيضُ**: الإقلالُ من الشيء، يقال: حَمَّضَ لنا فلان في القِرَى، أي: قَلَّلَ، وأمَّا قول الأغلب العجليِّ: [الرجز]

لا يُحْسِنُ **التَّحْمِيضَ** إلاَّ سَرْدَا

فإنه يريد التفخيذ. الأصمعي: **حَمَضَت** الإبل **تَحْمُضُ حُمُوضًا**: رَعت **الحَمْضَ**، فهي **حَامِضَةٌ وحَوَامِضُ**، **وأَحْمَضْتُهَا** أنا. وإبلٌ **حَمْضِيَّةٌ**: إذا كانت مقيمة في

الحَمْض. والمَحْمَض بالفتح: الموضع الذي تَرعى فيه الإبلُ الحَمْضَ، قال الراجز:

وقَـرَّبُـوا كُـلَّ جُـمَـالِـيٍّ عَـضِـهْ

قَـرِيـبَـةٍ نُـدْوَتُـهُ مـن مَـحْـمَـضِـهْ

ويروى: (مُحْمَضِهْ) بضم الميم، عن أبي عبيد. وبنو حَمْضَة: بطنٌ من العرب، من بني كنانة. والحُمَّاض: نبتٌ له نَوْرٌ أحمرُ، قال الراجز:

كَـنَـامِـرِ الـحُـمَّـاض من هَـفْـتِ الـعَـلَـقْ

فشبَّه الدمَ بنَوْرِ الحُمَّاض.

■ حمط: الحَمَاطُ: يَبِيسُ الأفاني تألفه الحيَّاتُ، يقال: شيطانُ حَماطٍ، كما تقول: ذئبُ غَضًى، وتَيْسُ حُلَّبٍ، قال الراجز وقد شبَّهَ المرأة بحَيَّةٍ له عُرْفٌ:

عَـنْـجَـرِدٌ تَـحْـلِـفُ حـيـن أَحْـلِـفُ

كـمِـثْـلِ شَـيـطَـانِ الـحَـمَـاط أَعْـرَفُ

الواحدةُ: حَمَاطَةٌ. وقولهم: أصبتُ حَمَاطَةَ قلبِهِ، أي: حَبَّةَ قَلبه. والحَمَاطَة أيضًا: حُرْقَةٌ وخُشونةٌ يجدها الرجل في حَلْقِهِ، حكاه أبو عبيدٍ وغيره.

■ حمق: الحُمْقُ والحُمُقُ: قِلَّةُ العقل. وقد حَمُقَ الرجل بالضم حَماقَةً فهو أَحْمَقُ. وحَمِقَ أيضًا بالكسر يَحْمَقُ حُمْقًا، مثل: غَنِمَ غُنْمًا، فهو حَمِقٌ، قال يزيد بن الحكم الثقفيُّ: [مرفل الكامل]

قـد يُـقْـتِـرُ الـحُـوَلُ الـتَّـقِـيْـ

يُ ويُـكْـثِـرُ الـحَـمِـقُ الأَثـيـمُ

وعمرو بن الحَمِقِ الخزاعيُّ. وامرأةٌ حَمْقاءُ، وقومٌ ونسوة حُمْقٌ وحَمْقى وَحَماقَى. والبَقْلَةُ الحَمْقاءُ: الرِّجْلَةُ. وحَمُقَتِ السوقُ أيضًا، بالضم، أي: كَسَدتْ. وأَحْمَقَتِ المرأةُ، أي: جاءت بولد أَحْمَقَ، فهي مُحْمِقٌ ومُحْمِقَةٌ، قالت امرأة من العرب: [الرجز]

لـسـتُ أبـالـي أنْ أكـونَ مُـحْـمِـقَـهْ

إذا رأيـتُ خُـصْـيَـةً مُـعَـلَّـقَـهْ

تقول: لا أبالي أن أَلِدَ أَحْمَقَ بعد أن يكون الولد ذَكَرًا له خُصْيَةٌ معلَّقةٌ. فإن كان من عادتها أن تَلِدَ الحَمْقى فهي: مِحْمَاقٌ. ويقال: أَحْمَقْتُ الرجلَ: إذا وجدتَهُ أَحْمَقَ. وحَمَّقْتُهُ تَحْميقًا: نسبته إلى الحُمْقِ. وحامَقْتُهُ: إذا ساعدتَه على حُمْقِه. واسْتَحْمَقْتُهُ، أي: عددته أَحْمَقَ. وتحامَقَ فلانٌ: إذا تكلَّف الحَماقَةَ، ويقال: انْحَمَقَتِ السوقُ، أي: كَسَدتْ، وانْحَمَقَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ. والحُماقُ، مثال السُّعال: كالجُدَرِيِّ يصيبُ الإنسان. قال أبو عبيد: يقال منه: رجل مَحْموقٌ.

■ حمك: قال أبو زيد: الحَمَكَةُ: القملةُ، وجمعها حَمَكٌ. قال: وقد يقال ذلك للذَّرَّة. والحَمَكُ: الصِّغار من كلِّ شيء.

■ حمل: حَمَلْتُ الشيء على ظهري أَحْمِلُهُ حَمْلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا﴾ [طه:١٠٠-١٠١]، أي: وِزْرًا. وحَمَلَتِ المرأة والشجرةُ حَمْلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا﴾ [الأعراف:١٨٩] قال ابن السكيت: الحَمْلُ: ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرةٍ. والحِمْلُ بالكسر: ما كان على ظهرٍ أو رأسٍ، يقال: امرأة حامِلٌ وحامِلَةٌ: إذا كانت حُبْلى، فمن قال: حامِلٌ قال: هذا نعتٌ لا يكون إلا للإناث، ومن قال حامِلَةٌ، بناه على: حَمَلَتْ فهي حامِلَةٌ، وأنشد الشَّيباني لعمرو بن حسَّان: [الوافر]

تَـمَـخَّـضَـتِ الـمَـنُـونُ لـه بـيـومٍ

أنـى ولـكـلِّ حـامِـلَـةٍ تِـمَـامُ

فإذا حملَتْ شيئًا على ظهرِها أو على رأسِها فهي حامِلَةٌ لا غير؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق، فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنيَ فيه عن علامةِ التأنيثِ، فإن أُتيَ بها فإنما هو على الأصل. هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فإنهم يقولون: هذا غير مستمرٍّ؛ لأن العرب تقول: رجلٌ أَيِّمٌ وامرأة أَيِّمٌ، ورجل عانسٌ وامرأةٌ عانسٌ، مع الاشتراك، وقالوا: امرأة مصبية وكلبة مُجْرِية، مع غيرِ الاشتراك. قالوا: والصواب أن يقال: قولهم: حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث، فإنما هي أوصاف

مذكرة وُصف بها الإناث، كما أن الرَّبْعَةَ والراوِيَة والخُجَأَةَ أوصاف مؤنثة وُصف بها الذُّكرانُ، وذكر ابن دريد أن حَمْلَ الشجر فيه لغتان: الفتحُ والكسر. و الحَمَلَةُ بالتحريك: جمع الحامِلِ، يقال: هم حَمَلَةُ العرش وحَمَلَةُ القرآن. و حَمَلَ عليه في الحرب حَمْلَةً. قال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ على بني فلان: إذا أَرَّشْتَ بينهم، وحَمَلَ على نفسه في السير، أي: جَهَدَها فيه: وحَمَلْتُ به حَمالَةً بالفتح، أي: كَفَلْتُ. و حَمَلْتُ إِدْلالَهُ واحْتَمَلْتُ، بمعنىً، قال الشاعر: [الطويل]

أَدَلَّتْ فلم أَحْمِلْ وقالت فلم أُجِبْ
لَعَمْرُ أبيها إنَّني لَظَلومُ

و الحَمَلُ: البَرَقُ، والجمع: الحُمْلانُ. والحَمَلُ: أوَّلُ البروج، قال الشاعر: [السريع]

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لَونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

والنِّجاء: السحابُ نشأ في نَوءِ الحَمَلِ. و أَحْمَلْتُهُ، أي: أَعَنْتُهُ على الحَمْلِ. و أَحْمَلَتِ الناقةُ فهي مُحْمِلٌ: إذا نزل لبنُها من غير حَبَلٍ، وكذلك المرأة. و اسْتَحْمَلْتُهُ، أي: سألته أن يَحْمِلَني. و حَمَّلْتُهُ الرسالة، أي: كلَّفته حَمْلَها. و تَحَمَّلَ الحَمالَةَ أي: حَمَلَها. و تَحَمَّلوا واحْتَمَلوا بمعنىً، أي: ارْتَحَلوا. و تَحامَلَ عليه، أي: مال. و تَحامَلْتُ على نفسي: إذا تكلَّفتَ الشيءَ على مشقَّة. و المُتَحامَلُ: قد يكون موضعًا ومصدرًا، تقول في المكان: هذا مُتَحامَلُنا. وتقول في المصدر: ما في فلان مُتَحامَلٌ، أي: تَحامُلٌ، ويقال: ماعلى فلان مَحْمِلٌ، مثال: مَجْلِس، أي: مُعتَمَدٌ. و المَحْمِلُ أيضًا: واحد مَحامِلِ الحاجِّ. و المِحْمَلُ، مثال المِرجَل: عِلاقةُ السيف، وهو السيرُ الذي يُقَلِّدُه المتقلد. وقد سَمَّى ذو الرمة عِرْقَ الشجر بذلك، وهو على التشبيه، فقال: [الطويل]

توخّاه بالأظلاف حتَّى كأنَّما
يُثِرنَ الكُبابَ الجعدَ عن متنِ مِحْمَلِ

و الحَمالَةُ بالفتح: ما تَتَحَمَّلُهُ عن القوم من الدية أو الغَرامَة. و الحِمالة بالكسر: اسم فرس لطليحة الاسدي، وقال يذكرها: [الطويل]

عَوَيْتُ لهم صدر الحِمالَةِ إنها
مُعاوِدَةٌ قِيلَ الكُماةِ نَزالِ

و الحِمالَةُ أيضًا: عِلاقة السَيف، مثل: المِحْمَلِ، والجمع: الحَمائِلُ، هذا قول الخليل، وقال الأصمعي: حَمائِلُ السيف لا واحدَ لها من لفظها، وإنما واحدها: مِحْمَلٌ. و الحَمولَةُ بالفتح: الإبل التي تَحمِل، وكذلك كل ما احتَمَلَ عليه الحيُّ من حمارٍ أو غيره، سواء كانت عليه الأَحْمالُ أو لم تكن، وفَعُولٌ تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعولٍ به. و الحُمولَةُ بالضم: الأَحْمالُ. وأما الحُمُول بالضم بلا هاء، فهي الإبل التي عليها الهوادج، كان فيها نساءٌ أو لم يَكُنَّ، عن أبي زيد. و الأحمالُ في قول جرير: [الكامل]

أبَنِي قفيرةَ مَن يورِّعْ وِرْدَنا
أم مَن يقومُ لِشِدَّة الأحمال

قوم من بني يربوع، هم ثعلبة وعمرو والحارث. و الحَميلُ: الذي يُحْمَلُ من بلدِه صغيرًا ولم يولَدْ في الإسلام. و الحَميلُ: ما حَمَلَهُ السيلُ من الغُثاء. و الحَميلُ: الكفيلُ. والحَميلُ: الدَّعِيُّ، قال الكميت يعاتب قضاعة في تحوُّلهم إلى اليمن: [الوافر]

عَلامَ نَزَلْتُمُ من غير فَقْرٍ
ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَميلِ

■ حملج: حَمْلَجَ الحَبْلَ، أي: فتله فتلًا شديدًا، قال الراجز:

قلتُ لِخَوْدٍ كاعب عُطْبُولِ
مَيَّاسَةٍ كالظَبية الخَذُولِ
ترنو بِعَيْنَيْ شَادِنٍ كَحِيلِ
هل لكِ في مُحَمْلَجٍ مَفْتُولِ

و الحِمْلاجُ: منفاخ الصائغ.

■ حملق: حِمْلاقُ العين: باطن أجفانها الذي يسوِّده

الكُحل، يقال: جاء فلان متلثِّمًا لا يظهر من حُسْن وجهه إلاَّ حَماليقُ حدقَتيه. ويقال: هو ما غطَّته الأجفان من بياض المُقلة، قال عَبِيدُ: [مجزوء البسيط]

يَـدبُّ مِـن خـوفـهـا دبـيـبًـا
والـعـينُ حِـمْـلاقُـهـا مَـقْـلـوبُ

وقد حَمْلَقَ الرجل: فَتَح عينيه ونظر نظرًا شديدًا.

■ حمم: الحَمُّ: ما يبقى من الألْية بعد الذَّوب، الواحدة: حَمَّةٌ. والحَمُّ: ما أُذيب منها، قال الراجز:

يُـهَـمُّ فـيـه الـقـومُ هَـمَّ الـحَـمِّ

وحَمَمْتُ الألْية، أي: أذبتها. والحَمَّةُ: العين الحارَّة يَستشفِي بها الأعِلاَّء والمرضى، وفي الحديث: «العالِمُ كالحَمَّة». وحَمَمْتُ حَمَّكَ، أي: قصدتُ قصدَك، قال الشاعر يصف بعيره: [الطويل]

فلمَّا رآني قد حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ
تَلَمَّكَ لو يُجدي عَليه التَّلَمُّكُ

وقال الفراء: يعني: عَجَّلْتُ ارتحالَهُ. قال: يقال: حَمَمْتُ ارْتحالَ البعير، أي: عَجَّلْتُهُ. وحَمَمْتُ الماء، أي: سخَّنته أَحُمُّ، بالضم في جميع ذلك. وحُمَّ أيضًا بمعنى قُدِّرَ. وحُمَّ الشيءُ وأُحِمَّ، أي: قُدِّرَ، فهو محمومٌ. وحَمَّتِ الجَمْرَةُ تَحَمُّ بالفتح: إذا صارت حُمَمَةً. ويقال أيضًا: حَمَّ الماءُ، أي: صار حارًّا. وأَحَمَّهُ أمرٌ، أي: أهمَّه. وأَحَمَّ خروجُنا، أي: دنا. قال الأصمعيُّ: ماكان معناه قد حان وقوعُه فهو: أَجَمَّ بالجيم، وإذا قلت: أَحَم بالحاء فهو قُدِّرَ، ولم يعرف أَحَم. وقال الكسائي: أَجَمَّ الأمرُ وأَحَم، أي: حان وقتُه. وأنشد ابن السكِّيت للَبِيدِ: [الكامل]

لِتَذودَهُنَّ وأيقنتْ إن لم تَذُدْ
أنْ قد أَحَمَّ من الحُتوفِ حِمامُها

قال: وكلهم يرويه بالحاء. وقال الفراء في قول زهير: وأَجَمَّتْ: يروى بالجيم والحاء جميعًا. وحُمَّ الرجلُ: من الحُمَّى. وأَحَمَّهُ الله عز وجلَّ فهو مَحمومٌ، وهو من الشواذِّ. وأَحَمَّتْ الأرضُ: صارت ذاتَ حُمَّى. والحَميمُ: الماء الحارُّ، والحَميمَةُ مثله. وقد اسْتَحْمَمْتُ، إذا اغتسلتَ به، هذا هو الأصلُ ثمَّ صار كلُّ اغتسالٍ استحمامًا بأي ماء كان. وأَحْمَمْتُ فلانًا، إذا غسلته بالحَميم. ويقال: أَحِمُّوا لنا من الماء، أي: أَسْخِنوا. والحَميمُ: المطر الذي يأتي في شدَّة الحرِّ. والحميمُ: العَرَقُ. وقد اسْتَحَمَّ، أي: عَرِقَ، وقال يصف فرسًا: [الكامل]

وكـأنـه لـمـا اسْـتَـحَـم بـمـائـه
حَـوْلِـيُّ غِـرْبـانٍ أَرَاحَ وأَمْـطَـرا

وحَميمُكَ: قريبُك الذي تهتمُّ لأمره. والحَميمُ: القيظُ. والمِحَمُّ بالكسر: القُمْقمُ الصغير يُسَخَّنُ فيه الماء. وحَمَّمَ امرأتَه، أي: متَّعها بشيء بعدَ الطلاق. وحَمَّمَ الفرخُ، أي: طلع ريشُه. وحَمَّمَ رأسُه، إذا اسودَّ بعد الحَلْق. وحَمَّمْتُ الرجلَ: سَخَّمْتُ وجهَه بالفحم. والحِمْحِم، بالكسر: الشديد السَّواد. والأَحَمُّ: الأسود. تقول: رجل أَحَمُّ بيِّن الحَمَم. وأَحَمَّهُ الله سبحانه: جعلَه أَحَمَّ. وكُمَيْتٌ أَحَمُّ بيِّن الحُمَّةِ.

قال الأصمعي: وفي الكُمْتَةِ لونان: يكون الفرس كُمَيْتًا مُدَمًّى، ويكون كُمَيْتًا أَحَمَّ. وأشدُّ الخيل جلودًا وحوافِرَ: الكُمْتُ الحُمُّ. والحَمَمُ: الرماد والفحمُ، وكلُّ ما احترق من النار، الواحدة حُمَمَةٌ. وحَمْحَم الفرسُ وتَحَمْحَم، وهو صوتُه إذا طلب العَلَف. واليَحْمُوم: اسم فرسِ النُّعمان بن المنذِر، قال لبيد: [الكامل]

والـحـارثـانِ كـلاهـمـا ومُـحَـرِّقٌ
والـتُّـبَّـعـانِ وفـارسُ الـيَـحْـمُـوم

واليَحْمُوم أيضًا: الدُّخَان. والحَمَّاءُ، على فعلاء: سافلة الإنسان، والجمع حُمٌّ. والحَميمَةُ: واحدة الحمائِم، وهي كرائم المال، يقال: أخذ المُصَدِّقُ حَمائمَ الإبل، أي: كرائمها. ويقال: ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ

غيرك، أي: ماله هَمٌّ غيرك. وقد يضمَّان أيضًا. ومالي منه حَمٌّ، وحُمٌّ، أي: بُدٌّ. واحْتَمَمْتُ: مثل اهْتَمَمْتُ. الأموي: حامَمْتُهُ، أي: طالبته. والحِمامُ بالكسر: قَدَرُ الموت. والحُمَّةُ بالضم: السواد. وحُمَّةُ الحَرِّ أيضًا: مُعظمه، وحُمَّةُ الفِراقِ أيضًا: ما قُدِّرَ وقُضي. الأصمعيُّ: يقال: عَجِلَتْ بنا وبكم حُمَّةُ الفِراقِ، أي: قَدَرُ الفراق. وأما حُمَةُ العقرب: سَمُّها، فهي مخفَّفة الميم، والهاء عوض، وقد ذكرناه في (حمي).

والحَمامُ عند العرب: ذوات الأطواق، من نحو الفَواخِتِ، والقَماريِّ، وساقِ حُرٍّ، والقَطا، والوراشين وأشباه ذلك، يقع على الذكر والأنثى؛ لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس لا للتأنيث، وعند العامة أنها الدواجن فقط، الواحدة حَمامَةٌ، قال حُمَيد بن ثور الهلالي: [الطويل]

وما هاج هذا الشوقَ إلاَّ حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

والحَمامَةُ ها هنا قُمْرِيَّةٌ. وقال الأصمعيُّ في قول النابغة: [البسيط]

واحْكُمْ كحكْمِ فتاةِ الحيِّ إذ نَظرتْ
إلى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

هذه زرقاء اليمامة، نظرتْ إلى قَطًا، ألا ترى إلى قولها: [مربَّع البسيط]

لَيتَ الحَمامَ لِيَهْ
إلى حَمامَتِيَهْ
ونِصْفَهُ قَدِيَهْ
تَمَّ القَطاةُ مِيَهْ

وقال الأموي: الدواجن التي تُسْتَفْرَخُ في البيوت: حَمامٌ أيضًا. وأنشد: [الرجز]

قَواطِنًا مكَّةَ من وُرْقِ الحَمِي

يريد الحَمامَ فحذف الميم وقلب الألف ياءً، ويقال: إنَّه حذف الألف كما يُحذف الممدود، فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف، فقلب أحدهما ياءً كما قالوا: تَظَنَّيْتُ، وجمعُ الحَمامَةِ حَمامٌ، وحَمامَاتٌ وحمائِمُ، وربَّما قالوا: حَمامٌ للواحد، قال الشاعر: [الوافر]

تَساقُطُ ريشِ غاديَةٍ وغادٍ
حَمامَيْ قَفْرَةٍ وَقَعا فَطارَا

وقال جِران العَود: [الوافر]

وذَكَّرَني الصِّبا بَعْدَ التَّنائي
حَمامَةُ أَيْكَةٍ تدعو حَماما

والحَمَّامُ مشدَّدًا: واحد الحَمَّاماتِ المبنيَّة. وأما اليمام فهو الحَمامُ الوحشيُّ، وهو ضربٌ من طَير الصحراء، وهذا قول الأصمعيِّ، وكان الكسائيُّ يقول: الحَمام: هو البرِّيُّ، واليمام: هو الذي يألف البُيوت. والحُمامُ بالضم: حُمَّى الإبل. وأرضٌ مَحَمَّةٌ: ذات حُمًّى. والحَامَّةُ: الخاصَّة. يقال: كيف الحامَّةُ والعامَّة. وهؤلاء حامَّةُ الرجل، أي: أقرباؤه. وإبلٌ حَامَّةٌ، إذا كانت خيارًا. وآل حامِيمَ: سُوَرٌ في القرآن، قال ابن مسعود رضي الله عنه: (آل حامِيمَ ديباجُ القرآن) قال الفراء: إنَّما هو كقولك: آلُ فلانٍ، كأنَّه نَسَبَ السُّوَرَ كلَّها إلى حامِيمَ، قال الكميت: [الطويل]

وجَدْنا لكم في آل حامِيمَ آيَةً
تَأَوَّلَها مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

وأما قول العامة: الحَوَاميمُ: فليس من كلام العرب، وقال أبو عبيدة: الحَوامِيمُ: سُوَرٌ في القرآن على غير القياس، وأنشد: [الرجز]

وبالحَواميمِ التي قد سُبِّعَتْ

قال: والأَوْلى أن تُجْمَعَ بذواتِ حَامِيمَ. وحَمَّان، بفتح الحاء: اسم رجُل.

■ حمن: حَمْنَة بالفتح: اسم امرأة، والحَمْنانَةُ: قُرادٌ، قال الأصمعي: أوله قَمْقامَةٌ صغيرٌ جدًّا، ثم حَمْنانَةٌ، ثم قُرادٌ، ثم حَلَمَةٌ، ثم عَلٌّ وطِلْحٌ، والحَوْمَانَةُ: واحدة الحَوامِين، وهي أماكن غلاظٌ منقادةٌ، ومنه قول زهير: [الطويل]

أمن أمِّ أوفى دمنةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

■ حمى: حَمَيْتُهُ حِمايَةً، إذا دفعتَ عنه، وهذا شيءٌ حِمًى على فِعَلٍ، أي: محظورٌ لا يُقْرَبُ، وأَحْمَيْتُ المكان: جعلتُه حِمًى، وفي الحديث: «لا حِمى إلاَّ لله ورسوله»، وسمع الكسائي في تثنية الحِمى: حِمَوانِ، قال: والوجه: حِمَيانِ، وقيل لعاصم بن ثابتٍ الأنصاري: حَمِيُّ الدَّبْرِ، على فَعِيلٍ بمعنى مفعول، وحَماةُ المرأة: أُمُّ زوجها، لا لغةَ فيها غير هذه، وكلُّ شيء من قِبَلِ الزوج مثل الأب والأخ فهم الأَحْماءُ، واحدهم حَمًا. وفيه أربع لغات: حَمًامثل قَفًا، وحَمُو مثل أَبُو، وحَمٌ مثل أَبٍ، وحَمْءٌساكنة الميم مهموزة، عن الفراء، وأنشد: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها
تِئْذَنْ فإنِّي حَمْؤُها وجارُها

ويروى: حَمُهَا، بترك الهمز، وكلُّ شيءٍ من قِبَلِ المرأة فهم الأَخْتَانُ، والصِّهْرُ يجمع هذا كلَّه، وأصل حَمٍ: حَمَوٌبالتحريك؛ لأنَّ جمعه أحْماءٌمثل آباءٍ، وقد ذكرنا في الأخ أنَّ حَمُومن الأسماء التي لا تكون موحَّدةً إلاَّ مضافةً، وقد جاء في الشِّعر مُفردًا، قال رجل من ثقيف: [مجزوء الخفيف]

هِيَ ما كَنَّتِي وتَزْ
عُمُ أنِّي لها حَمُو

والحَماةُ: عضَلة الساق، قال الأصمعيُّ: وفي ساق الفرس حَماتانِ، وهما اللحمتان اللتان في عُرْضِ الساق تُرَيانِ كالعَصَبَتَيْنِ من ظاهرٍ وباطنٍ، والجمع: حَمَواتٌ. والحامي: الفحلُ من الإبل الذي طال مُكثه عندهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة:١٠٣]، قال الفراء: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِهِ فقد حَمَى ظهرَه، فلا يُرْكَبُ ولا يُجَزُّ له وبرٌ ولا يُمْنَعُ من مرعى، والحامِيَتانِ: ما عن يمين السُّنْبُكِ وشِماله. وفلان حامي الحقيقة، مثل حامي الذِّمار؛ والجمع: حُماةٌ وحامِيَةٌ، وفلان حامي الحُمَيَّا، أي: يَحْمي حَوْزَتَهُ وما وَلِيَهُ، قال العجاج: [الرجز]

حامي الحُمَيَّا مَرِسُ الضَّرِيرِ

وحُمَةُ العقرب: سَمُّها وضَرُّها، وأصله حُمَوٌ أو حُمَيٌ، والهاء عوض، وأما حُمَّةُالحَرِّ، وهي مُعظَمه، فبالتشديد، وحُمَيَّا الكأس: أوَّل سَوْرتها. وحُمَوَّةُ الألم: سَوْرَته، وينشد: [المنسرح]

ما خِلْتُني زِلْتُ بعدكمْ ضَمِنًا
أشكو إليكمْ حُمُوَّةَ الألَمِ

وحَمَيْتُالمريضَ الطعامَ حِمْيَةًوحِمْوَةً، واحْتَمَيْتُمن الطعام احْتِماءً. وأمَّا قول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يا لأَشْجَعَ يومَ هَيْجٍ
وَوَسْطَ الدارِ ضَرْبًا واحْتِمَايا

فإنَّما أخرجَه على الأصل، وهي لغة لبعض العرب، وحَمِيتُعن كذا حَمِيَّةًبالتشديد ومَحْمِيَةً، إذاأَنِفْتَ منه وداخَلَكَ عارٌ وأنفةٌ أن تفعله، يقال: فلانٌ أحْمى أَنْفًا وأَمْنَعُ ذِمارًا من فلان، وحامَيْتُ عنه مُحاماةً وحِماءً، يقال: الضَّرُوسُ تُحامي عن ولدها. وحامَيْتُ على ضيفي، إذا احتفلتَ له، قال الشاعر: [الكامل]

حامَوْا على أضيافهم فَشَوَوْا لهمْ
من لَحْمِ مُنْقِيَةٍ ومن أكبادِ

وحَمِيَ النهارُبالكسر، وحَمِيَ التَّنُّورُ حَمْيًافيهما، أي: اشتدَّ حَرُّهُ، وحكى الكسائي: اشتد حَمْيُ الشمس وحَمْوُها بمعنًى. وحَمِيتُ عليه بالكسر: غضبتُ، والأمويُّ يهمِزه، ويقال: حِماءٌ لك، بالمدِّ، في معنى: فِداءٌ لك، وأَحْمَيْتُ الحديدَ في النار فهو مُحْمًى، ولا يقال: حَمَيْتُهُ. وتَحاماهُ الناس، أي: توقَّوْه واجتنبوه.

■ حنا، حنى: الحَنْوَةُبالفتح: نبتٌ طَيِّبُ الريح، وقال يصف روضة: [الكامل]

وكَأَنَّ أنماطَ المدائنِ حولها
من نَوْرِ حَنْوَتِها ومن جَرْجارِها

والحِنْو بالكسر: واحد أَحْنَاء السَّرج والقَتَبِ، وحِنْو كلِّ شيءٍ أيضًا: اعوجاجُه، ومنه حِنْو الجبل، والحِنْو أيضًا: اسم موضع، والحِنْو: واحد الأَحْنَاء، وهي الجوانب، مثل: الأَعْنَاءِ، وقولهم: ازْجُرْ أَحْنَاء طَيرك، أي: نواحيهُ يمينًا وشِمالاً، وأَمَامًا وخَلْفًا، ويراد بالطير: الخِفَّة والطَّيش، قال لبيد: [الطويل]

فقلتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاء طيرك واعْلَمَنْ
بـأنَّـك إنْ قَـدَّمْـتَ رِجْـلَـكَ عـاثِـرُ

والحَنِيَة: القوسُ، والحَنِي: القِسِيُّ، والحِنَّاءُ مذكورٌ في باب الهمز [1]، وحَنَيْت ظهري، وحَنَيْت العُود: عَطَفْتُهُ، وحَنَوْت لغةٌ، وأنشد الكسائي: [الرجز]

يَـدُقُّ حِـنْـوَ الـقَـتَـبِ الـمَـحْـنِـيَّـا
دَقَّ الـوَلِـيـدِ جَـوْزَهُ الـهِـنْـدِيَّـا

قال: فجمع بين اللغتين، يقول: يدقُّه برأسه من النعاس. ورجلٌ أَحْنَى الظهر، والمرأة حَنْياء وحَنْوَاء، أي: في ظهرها احدِيدابٌ، وفلان أَحْنَى الناسِ ضلوعًا عليك، أي: أَشفقُهم عليك، وحَنَوْت عليه، أي: عطَفتُ. وامرأةٌ حانِيَة، إذا أقامت على ولدها ولم تتزوَّجْ بعد أبيهم، وقد حَنَت عليهم تَحْنو حُنُوًّا، وحَنَت النعجةُ تَحْنُو، إذا اشتهت الفَحل، فهي حانٍ وبها حِنَاء، وكذلك البقَرة الوحشيَّة؛ لأنَّها عند العرب نعجةٌ، وتَحَنَّى عليه، أي: تعطَّف، مثل: تَحَنَّنَ، قال الشاعر: [الطويل]

تَحَنَّى عَليكَ النَّفسُ من لاَعِجِ الهَوَى
وكـيـف تَـحَـنِّـيـهَـا وأنـتَ تُـهِـيـنُـهَـا

وانْحَنَى الشيءُ، أي: انعطف. والمَحَاني: مَعاطف الأودية، الواحدة: مَحْنِيَة بالتخفيف.

■ حنأ: الحِنَّاء بالمد والتشديد: معروف، والحِنَّاءَة أخصُّ منه، أبو زيد: حَنَّأْت لحيته بالحِنَّاء تحنئَةً وتحنيئًا: خَضَبْت، والحِنَّاءَتان: نَقَوَان أحمران من رَمْلِ عَالِجٍ، قال الطِّرِمَّاحُ: [الطويل]

يـثـيـر نَـقَـا الـحـنَّـاءتـيـنِ ويـبـتـنـي
بـه نَـقْـبَ إدلاجٍ كـنـقـب الـصَّـيَّـادنِ

■ حنب: الأصمعي: التحنيب في الفرس: انحناءٌ وتوتيرٌ في الصُّلب واليدين، فإذا كان ذلك في الرجل فهو التجنيب بالجيم، قال طرفة: [الطويل]

وكَرِّي إذا نادى المُضافُ مُحَنَّبًا
كَـسِـيـدِ الـغَـضَـى نَـبَّـهْـتَـهُ الـمُـتَـوَرِّدِ

وقال أبو عبيد: المُحَنَّبُ: البعيد ما بين الرِّجْلَيْنِ من غير فَحَجٍ، وهو مدحٌ، وتَحَنَّب فلان، أي: تقوَّس وانحنى.

■ حنتم: الحَنْتَمُ: الجَرَّةُ الخضراء، والحَنَاتِمُ: سحائبُ سودٌ؛ لأنَّ السوادَ عندهم خُضْرَةٌ.

■ حنث: الحِنْثُ: الإثم والذَّنب، وبلغ الغلامُ الحِنْثَ، أي: المعصية والطاعة؛ والحِنْثُ: الخُلْفُ في اليمين، تقول: أَحْنَثْتُ الرجلَ في يمينه فَحَنِثَ، أي: لم يبرَّ فيها، وتَحَنَّثَ، أي: تَعَبَّدَ واعتزل الأصنام، مثل تَحَنَّفَ، وفي الحديث: «أنَّه كان يأتي غارَ حراء فَيَتَحَنَّثُ فيه». وفلان يَتَحَنَّثُ من كذا، أي: يَتَأَثَّمُ منه.

■ حنج: حَنَجَهُ وأَحنجه، أي: أماله. وأَحْنَجَ كلامه، أي: لواه كما يلويه المُخَنَّثُ، والحِنْجُ بالكسر: الأصل، يقال: عاد إلى حِنْجِهِ وبِنْجِهِ.

■ حنذ: حَنَذْتُ الشاةَ أَحنِذُها حَنْذًا، أي: شَوَيْتُها وجعلتُ فوقها حِجارةً مُحْماةً لتُنضِجَها، فهي حَنِيذٌ. وحَنَذْتُ الفرسَ أَحْنِذُهُ حَنْذًا، وهو أن تُحْضِرَه شوطًا أو شوطين، ثم تُظاهِرَ عليه الجِلالَ في الشمس ليعرَق، فهو مَحْنوذٌ وحَنِيذٌ، فإنْ لم يعرَقْ قيل: كَبَا، ومنه قولهم: إذا سَقَيتَ فأَحْنِذْ، أي: عَرِّقْ شرابَك، أي: صُبَّ فيه قليلَ ماءٍ. والحَنْذُ: شدَّة الحرِّ وإحراقُه، قال العجاج يصف حمارًا وأَتانًا: [الرجز]

ورَهِـبَـا مِـنْ حَـنْـذِهِ أَنْ يَـهْـرَجَـا

---

(١) انظر المادة التي تليها.

يقال: حَنَذَته الشمسُ، أي: أحرقته، وحَنَذ بالتحريك: موضعٌ قريبٌ من المدينة، قال الراجز:

تَـأَبَّـرِي يَـا خَـيْـرَةَ الـفَـسِـيـلِ
تَـأَبَّـرِي مـن حَـنَـذ فَـشُـولِـي
إذْ ضَـنَّ أهـلُ الـنَّـخْـلِ بـالـفُـحـولِ

■ حنذم: الحِنذِمانُ: الجماعةُ، ويقال: الطائفة، قال الشاعر: [الطويل]

وإنّـا لَـزَوَّارونَ بـالـمِـقْـنَـبِ الـعِـدا
إذا حِنذِمانُ الكُوم طابَتْ وِطابُها

■ حنر: الحَنيرةُ: عقْد الطاق المبنيُّ. والحَنيرة: القوس، وهي مِنْدَفة النساء.

■ حنزقر: الحِنزَقْرُ والحِنزَقْرَةُ: القصير الدميم، قال سيبويه: النون إذا كانت ثانيةً ساكنة لا تُجعل زائدةً إلا بثَبَت.

■ حنش: الحَنَشُ بالتحريك: كلُّ ما يُصاد من الطير والهوام، والجمع: الأَحناشُ. والحَنَشُ أيضًا: الحيَّة، ويقال الأفعى، وبها سمِّيَ الرجلُ حَنَشًا. وحَنَشْتُ الصيدَ: صدته، وحَنَشْتُهُ أَحْنِشُهُ: لغة في عَنَشْتُهُ إذا عَطَفْتَه.

■ حنط: الحِنطَةُ: البُرُّ، والجمع: حِنطٌ، وبائعه حَنَّاطٌ، والحَنوطُ: ذَريرَةٌ، وقد تَحَنَّطَ به الرجل، وحَنَّطَ الميتَ تَحْنيطًا، والحِناطَةُ: حِرْفَةُ الحَنَّاطِ، وحَنَطَ الأديمُ: احمرَّ، فهو حانِطٌ، وحَنط الرِّمثُ وأَحْنَطَ، أي: أدرك وابيض ورقُهُ.

■ حنظ: حَنظَى به، أي: نَدَّدَ به وأسمعَه المكروه والألف للإلحاق بدحرج، وهو رجلٌ حِنظِيَانٌ، إذا كان فحّاشًا. وحكى الأموي: رجلٌ خِنظِيَانٌ، بالخاء المعجمة، وخِنْذِيَانٌ، أي: فحّاشٌ، وخَنظَى به، وخَنْذَى به، وغَنْظَى به وعنظى به، كلٌّ يقال بمعنًى.

■ حنف: الحَنَفُ: الاعوجاجُ في الرِّجل، وهو أن تُقْبِلَ إحدى إبهاميْ رجليه على الأخرى، والرجل أَحْنَفُ؛ ومنه سمِّي الأَحنَفُ بن قيس، واسمه صخرٌ. وقال ابن الأعرابي: هو الذي يمشي على ظهرِ قَدَمه من شِقِّهَا الذي يلي خِنْصرَها، يقال: ضربتُ فلانًا على رِجله فَحَنَفْتُها. والحنيفُ: المسلمُ؛ وقد سمِّي المستقيمُ بذلك كما سمِّي الغرابُ أعورَ. وتَحَنَّفَ الرجلُ، أي: عَمِلَ عَمَلَ الحَنيفِيَةِ، ويقال: اختتن، ويقال: اعتزلَ الأصنامَ وتعبَّدَ، قال جِرانُ العَوْدِ: [الطويل]

ولـمَّـا رأيْـنَ الـصُّـبْـحَ بـادَرْنَ ضَـوْءَهُ
رَسِيمَ قَطا البَطْحاءِ أو هُنَّ أَقطَفُ
وأدْرَكْـنَ أَعْـجـازًا مـن الـلـيـلِ بـعـدمـا
أقـامَ الـصـلاة الـعـابـدُ الـمُـتَـحَـنِّـفُ

والحنفاء: اسم فرس حُذيفةَ بنِ بدرٍ الفزاري. والحنفاءُ: اسمُ ماءٍ لبني معاوية بن عامر بن ربيعة. وحَنيفَةُ: أبو حيٍّ من العرب، وهوحنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

■ حنق: الحَنَقُ: الغيظُ، والجمع: حِناق مثل: جبل وجبال، وقد حَنِقَ عليه بالكسر، أي: اغتاظ فهو حَنِق، وأَحْنَقَهُ غيرهفهو مُحْنَقٌ، قالت قُتَيْلَةُ: [الكامل]

مـا كـانَ ضَـرَّكَ لـو مَـنَـنْـتَ وربـمـا
مَنَّ الفتى وهو المَغيظُ المُحْنَقُ

وأَحْنَقَ سنامُ البعيرِ، أي: ضَمُرَ ودَقَّ. وحِمارٌمُحْنِقٌ: ضَمُرَ من كثرة الضِّراب، ومنه قول الراجز:

كَـأَنَّـنِـي ضَـمَّـنْـتُ هِـقْـلاً عَـوْهَـقَـا
أَقْـتـادَ رحـلِـيْ أو كُـدُرًّا مُـحْـنِـقَـا

والمَحانِيقُ: الإبل الضُّمَّرُ.

■ حنك: حَنَكْتُ الفرسَ أَحْنُكُهُ وأَحْنِكُهُ حَنْكًا، إذا جعلتَ فيه الرَّسَنَ، وكذلك احْتَنَكْتُهُ. واحْتَنَكَ الجرادُ الأرضَ، أي: أكل ما عليها وأتى على نبتها. وقوله تعالى حاكِيًا عن إبليس: ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء :٦٢] قال الفراء: يريد لأستولينَّ عليهم، وحَنَكْتُ الشيءَ: فهِمته وأحكمتُه. واحْتَنَكَ الرجلُ، أي: استحكَمَ، والاسم: الحُنْكَةُ، والحُنْكَةُ أيضًا:

القِدَّةُ التي تضم الغراضيف، والجمع: حِناكٌ. مثل: بُرْمَةٍ وبِرام، حكاه أبو عبيد. والحَنَكُ: المِنقار، يقال: أسودُ مثل حَنَك الغراب، وأسودُ حانِكٌ: مثل حالكٍ، والحَنَكُ: ما تحت الذَّقَنِ من الإنسان وغيره، وحَنَكْتُ الصبيَّ وحنَّكْتُهُ، إذا مضَغْتَ تمرًا أو غيرَه ثم دَلَكْتَهُ بحَنَكِه، والصبيُّ مَحنوكٌ ومُحَنَّكٌ. والتَحَنُّكُ: التلحِّي، وهو أن تدير العِمامة من تحت الحنكِ. ويقال: حَنَكَتْهُ السنُّ وأَحْنَكَتْهُ، إذا أحكمته التجارب والأمورُ، فهو مُحَنَّكٌ ومُحْنَكٌ. وقولهم: هذا البعير أحنك الإبل، مشتق من الحنَكِ، يريدون أشدها أكلاً، وهو شاذ؛ لأن الخِلقة لا يقال فيها ما أفعله.

▪ حنن: الحَنِينُ: الشَّوقُ وتوَقانُ النفس، تقول منه: حَنَّ إليه يَحِنُّ حَنينا فهو حانٌّ. والحَنانُ: الرحمةُ، يقال منه: حَنَّ عليه يَحِنُّ حَنانًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم :١٣]، وذكر عِكرمةُ عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية أنّه قال: «ما أدري ما الحَنان». والحَنَّانُ بالتشديد: ذو الرحمة. ويقال أيضًا: طريقٌ حَنَّانٌ، أي: واضحٌ، وأبرَقُ الحَنَّانِ: موضعٌ وقوسٌ حَنَّانَةٌ: تَحِنُّ عند الإنباض، وقال الشاعر: [الطويل]

وفي مَنْكِبَيْ حَنَّانَةٍ عودُ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرَها لي سوقَ مكةَ بائِعُ

أي: في سوق مكّة بائعٌ، وتَحَنَّنَ عليه: تَرَحَّمَ، والعرب تقول: حَنانَكَ يا ربُّ، وحَنانَيْكَ يا ربُّ، بمعنًى واحدٍ، أي: رحمتك، قال امرؤ القيس: [الوافر]

وتمنحها بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الحَنانِ

وقال طرفة: [الطويل]

أَبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنانَيْكَ بعضُ الشرِّ أَهْوَنُ من بعضِ

وحَنينُ الناقةِ: صوتُها في نزاعها إلى ولدها. وحَنانَةُ: اسم راعٍ في قول طَرَفة: [المتقارب]

نَعانِيْ حَنانَةُ طُوبَالَةً
تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ

وحَنَّةُ الرجُلِ: زَوْجَتُه، قال: [الرجز]

ولَيْلَةٍ ذاتِ دُجًى سَرَيْتُ
ولم يَلِتْنِي عن سُراها لَيْتُ
ولم تَضِرْنِي حَنَّةٌ وبَيْتُ

وحَنَّةُ البعير: رُغاؤهُ. وماله حَانَّةٌ ولا آنَّةٌ، أي: ناقةٌ ولا شاةٌ. والمُسْتَحِن مثله، قال الأعشى: [المتقارب]

تَرَى الشَّيْخَ منها يحبّ الإيا
بَ يَرْجُفُ كالشَّارِفِ المُسْتَحِنْ

وحَن عَنِّي يَحُن بالضم، أي: صدَّ، ويقال أيضًا: ما تَحُنُّني شيئًا من شرِّك، أي: ما تصرفُه عنِّي، والحَنُون: ريحٌ لها حَنِينٌ كحَنِين الإبل، وقال: [الوافر]

غَشِيتَ بها منازلَ مُقْفِراتٍ
تُذعذِعها مُذَعْذِعَةٌ حَنونُ

وحُنَيْن: موضعٌ، يذكَّر ويؤنث، فإن قصدت به البلد والموضع ذكَّرته وصرفته، كقوله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ [التوبة :٢٥] وإن قصدت به البلدةَ والبقعة أنَّثته ولم تصرفْه، كما قال الشاعر: [الكامل]

نصروا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أزرهُ
بحُنَيْنَ يومَ تَواكُلِ الأبطالِ

وقولهم: رجع بِخُفَّي حُنَيْن، قال ابن السكيت عن أبي اليقظان: كان حُنَيْن رجلاً شدِيدًا، ادَّعَى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف، فأتى عبدَ المطَّلب وعليه خفَّانِ أحمران، فقال: ياعَمُّ، أنا ابن أسد بن هاشم؛ فقال عبد المطَّلب: لا وثيابِ هاشم ما أعرف شمائلَ هاشم فيك، فارجعْ فقالوا: رجَعَ حُنَيْن بخُفَّيْهِ، فصار مثلاً. وقال غيره: هو اسم إسكافٍ من أهل الحِيرة، ساوَمه أعرابيٌّ بخفَّين ولم يشترِهما؛ فغاظهُ ذلك وعلَّق أحدَ الخفين في طريقه، وتقدَّم فطرح الآخر وكمن له، وجاء الأعرابيُّ فرأى أحدَ الخُفَّين فقال: ما أشبه هذا

بخفِّ حُنَين، لو كان معه آخر لاشتريتُه، فتقدَّم فرأى الخفَّ الثاني مطروحًا في الطريق؛ فنزلَ وعقل بعيرَه، ورجع إلى الأوَّل، فذهب الإسكافُ براحِلته، وجاء إلى الحيِّ بِخُفَّي حُنَين. والحِن بالكسر: حيٌّ من الجنِّ، قال الراجز:

أَبِيتُ أَهْوِي في شياطينَ تُرِنْ
مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمُ حِنٌّ وَجِنْ

ورجلٌ مَحْنُون، أي: مجنونٌ. وبه حِنَّة أي: جِنَّةٌ، ويقال: الحِن: خَلْقٌ بين الجنِّ والإنس. وحُنٌّ بالضم: اسم رجل.

■ حوا: الحَوِيَّةُ: كِساءٌ محشوٌّ يُدار حول سَنام البعير، وهي السَّوِيَّة، قال عُمَيْرُ بن وهب الجُمَحِيُّ يومَ بدر، حين حَزَرَ أصحابَ النبي: (رأيتُ الحَوَايَا عليها المنايا)، والحَوِيَّةُ لا تكون إلاَّ للجِمال، والسَّوِيَّةُ قد تكون لغيرها. وحَوِيَّةُ البطن وحاوِيَةُ البطن وحاوِياءُ البطن، كلُّه بمعنًى، قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيائِهِ
نَقِيقُ الأفاعي أو نقيقُ العقارِبِ

وقال آخر: [المتقارب]

ومِلْحُ الوَسِيقَةِ في الحَاوِيَة

يعني: اللبن، وجمع الحَوِيَّةِ: حَوايا، وهي الأمعاء، وجمع: الحَاوِيَاءِ حَواوٍ، على فَوَاعِلَ، وكذلك جمع: الحَاوِيَة، والحِواءُ: جماعة بيوتٍ من الناس مُجتمِعة، والجمع: الأَحوِيةُ: وهي من الوبر، والحُوَّةُ: لونٌ يخالط الكُمْتَة، مثل صدأ الحديد، وقال الأصمعي: الحُوَّةُ حُمْرَةٌ تَضرِبُ إلى السواد، يقال: قد احْوَوَى الفرس يَحْوَوِي احْوِوَاءً، قال: وبعض العرب يقول احْوَاوَى يَحْوَاوِي احْوِيوَاء؛ وحكى الأصمعي: احْوَوَى يَحْوَوِي احْوِوَاء، على وزن ارعَوَى، قال: وبعض العرب يقول: حَوِيَ يَحْوَى حُوَّة، حكاه في كتاب الفرَس. والحُوَّةُ: سُمْرَةُ الشفة، يقال: رجلٌ أَحْوَى وامرأةٌ حَوَّاء، وقد حَوِيَت.

والحَوَّة: موضعٌ ببلاد كلب، قال ابن الرِّقاع: [البسيط]

أو ظَبيةٍ من ظِباء الحَوَّة ابْتَقَلَتْ
مَذَانِبًا فَجَرَتْ نَبْتًا وحُجْرَانا

وحَوَاه يَحْوِيهِ حَيًّا، أي: جمعه، واحْتَوَاه مثله. واحْتَوَى على الشيء، أي: أَلْمأَ عليه. وتَحَوَّى، أي: تَجَمَّعَ واستدار. يقال: تَحَوَّت الحيةُ، وبعيرٌ أَحْوَى، إذا خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ، وتصغير أَحْوَى: أُحَيْوٍ، في لغة من قال: أُسَيْوِدٌ، واختلفوا في لغة من أدغَم، قال عيسى بن عمر: أُحَيٌّ فصَرَفَ، قال سيبويه: أخطأ هو، ولو جاز هذا لصُرِفَ أَصَمُّ؛ لأنه أخفَّ من أَحْوَى، ولقالوا: أُصَيْمٌّ فصَرَفُوا، وقال أبو عمرو بن العلاء: أُحَيٌّ كما قالوا: أُحَيْوٍ. قال سيبويه: ولو جازَ هذا لقلتَ في عطاء: عُطَيٌّ، وقال يونسُ: أُحَيٌّ، قال سيبويه: هذا هو القياس والصواب، وتقول في تصغير يَحْيى: يُحَيٌّ ياهذا؛ لأنَّ كلَّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أوَّلهنَّ ياء التصغير فإنَّك تحذِف منهنَّ واحدة، فإن لم يكن أوَّلهنَّ ياء التصغير أثبتَّهنَّ ثلاثَهُنَّ؛ تقول في تصغير حَيَّةٍ: حُيَيَّةٌ، وتقول في تصغير: أيُّوبٍ: أُيَيِّيب بأربع ياءات، واحتَمَلَتْ ذلك لأنَّها في وسط الاسم، ولو كان طَرَفًا لم تجمعْ بينهنَّ، والحُوَّاء، مثال المُكَّاء: نبتٌ يشبه لونَ الذئب، الواحدة: حُوَّاءَة عن الأموي.

■ حوب: الحوبُ: بالضم: الإثم، والحابُ مثله، ويقال: حُبْتَ بكذا أي: أَثِمْتَ، تحوب حَوْبًا وحَوْبَةً وحِيابَةً، قال النابغة: [البسيط]

صَبْرًا بَغِيضُ بنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ
حُبْتُم بها فأَنَاخَتْكُمْ بجَعْجاعِ

وفلان أَعَقُّ وأحوبُ، وإن لي حَوْبَةً أعولُها، أي: ضَعَفَةً وعيالاً، ابن السكيت: لي في بني فلان حُوبَةٌ، وبعضهم يقول: حِيبَةٌ فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها، وهي كل حُرْمَةٍ تضيع من أمٍّ أو أختٍ أو بنتٍ أو غير ذلك

من كل ذات رَحِم، قال: وهي في موضعٍ آخَرَ الهَمُّ والحاجَةُ، وأنشدَ للفرزدق: [الطويل]

فهَبْ لي خُنَيْسًا واتَّخِذْ فيه مِنَّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها

وقال أبو كَبير في الحِيبَةِ: [الكامل]

ثم انْصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتي
رَعِشَ العِظامِ أَطيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

ويقال: ألحق الله به الحَوْبَةَ، أي: المَسْكَنَةَ والحاجة، وقولهم: إنما فلانٌ حَوْبَةٌ، أي: ليس عنده خيرٌ ولا شرٌّ، وفي نوادر أبي زيد: الحُوبة: الرجلُ الضعيفُ، والجمع: الحُوَبُ. والحَوباء: النفْس، والجمع: الحَوْباواتُ، وحَوْبُ: زَجْرٌ للإبل، فيه ثلاث لغات: حَوْبُ وحَوْبَ وحَوْبِ، تقول منه: حَوَّبْتُ بالإبل، وفلان يتحوَّبُ من كذا، أي: يتأثَّم، والتحوُّبُ أيضًا: التوجُّعُ والتحزُّنُ، قال طُفَيلٌ: [الطويل]

فذوقوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ
من الغَيظِ في أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

ويقال لابن آوى: هو يَتَحَوَّبُ؛ لأنَّ صوته كذلك، كأنه يتضوَّر. والحَوْأَب مهموزٌ: ماءٌ من مياه العرب على طريق البصرة، قال الراجز:

مَا هِيَ إلاّ شَرْبَةٌ بالحَوْأَبِ
فَصَعِّدِي من بعدها أو صَوِّبي

■ حوت: الحوتُ: السمكة، والجمع: الحيتانُ، والحوتُ: بُرْجٌ في السماء. وحاتَ الطائرُ على الشيء يَحوتُ، أي: حامَ حوله. وحَاوَتَني فلانٌ، إذا راوغَك، وأنشد ثعلب: [البسيط]

ظَلَّتْ تُحاوِتُني رَمْداءُ داهيةٌ
يوم الثَّوِيَّةِ عن أَهْلي وعن مالي

■ حوث: حَوْثُ: لغةٌ في حَيْثُ، والحَوْثاءُ: الكبدُ وما يليها، قال الراجز:

إنَّا وجدنَا لَحْمَهُمْ رَدِيًّا
الكِرْشَ والحَوْثاءَ وَالمَرِيَّا

ويقال: تركهم حَوْثًا بَوْثًا، وحَوْثَ بَوْثَ، وحَيْثَ بَيْثَ، وحاثِ باثِ، إذا فرَّقهم وبدَّدهم. والاسْتِحاثَةُ مثل الاسْتِباثة، وهي الاستِخرَاجُ، تقول: اسْتَحَثْتُ الشيءَ، إذا ضاع في التُّراب فوجدته.

■ حوج: الحاجَةُ معروفة، والجمع: حاجٌ وحاجاتٌ وحِوَجٌ، وحَوائجُ على غير قياس، كأنهم جمعوا حائِجَةً، وكان الأصمعي يُنْكِرُهُ ويقول: هو مُوَلَّدٌ، وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلاّ فهو كثيرٌ في كلام العرب، ويُنشَد: [الوافر]

نهارُ المرءِ أَمْثَلُ حينَ يقضي
حوائجَه من اللَّيلِ الطويلِ

والحَوْجاءُ: الحاجة، يقال: ما في صدري به حَوْجاء ولا لوجاء، ولا شكٌّ ولا مِرْيَةٌ بمعنًى واحد؛ ويقال: ليس في أَمْرِكَ حُوَيْجاء ولا لُوَيجاء ولا رُوَيْغَةٌ، قال اللِّحيانيُّ: مالي فيه حَوْجاء ولا لَوْجاء، ولا حُوَيجاء ولا لُويجاء، قال قيس بن رفاعة: [البسيط]

مَنْ كانَ في نفسه حوجاءُ يطلبها
عِندي فإنِّي له رَهْنٌ بإصحارِ
أقيمُ نخوَتَهُ إنْ كان ذا عِوَجٍ
كما يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الباري

قال ابن السكيت: كلمته فما ردَّ عليَّ حَوْجاءَ ولا لوجاءَ، وهذا كقولهم: فما ردَّ عليَّ سَوْداءَ ولا بيضاء، أي: كلمةً قبيحةً ولا حَسَنَةً، وحاجَ يَحوج حَوْجًا، أي: احتاج، قال الكُميت بن معروف: [الطويل]

غنيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عِندَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فلم أكْدُدْكُمُ بالأصابعِ

وأَحْوَجَه إليه غيرُه. وأَحْوَجَ أيضًا بمعنى احتاجَ. والحَاجُ: ضرب من الشَّوك. والحَاجُ: جمع حاجة، قال الشاعر: [الوافر]

وأُرْضِعُ حاجَةً بلِبانِ أُخرى
كذاكَ الحاجُ تُرْضَعُ باللِّبانِ

■ حوذ: الحَوْذُ: السَّوْقُ السريعُ، تقول: حُذْتُ الإِبِلَ أحوذُها حَوْذًا، وأَحْوَذْتُها مثلُه. والأَحْوَذِيُّ: الخفيفُ في الشيءِ لِحِذْقِهِ، عن أبي عمرو. وقال الشاعر يصف جناحَي قطاة: [الطويل]

على أَحْوذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عليهما
نَجاةٌ تراها لَمْعَةً فتَغيبُ

وقال آخر: [الرجز]

أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا
ماءً من الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيَّا

يعني: سريعَ الإسهالِ، وقال الأصمعي: الأَحْوَذِيُّ: المُشَمِّرُ في الأمورِ القاهرُ لها، الذي لا يَشِذُّ عليه منها شيءٌ، قال لبيدٌ يصف حمارًا وأتانًا: [الوافر]

إذا اجْتَمَعَتْ وأَحْوَذَ جَانِبَيْها
وأَوْرَدَها على عوجٍ طِوالِ

قال: يعني ضمَّها ولم يفُتْه منها شيءٌ، وعنى بالعوج القوائِمَ. وحاذُ مَتْنِهِ وحالُ مَتْنِهِ واحدٌ، وهو موضعُ اللِّبْدِ من ظهر الفرس، وفي الحديث: «مؤمنٌ خفيفُ الحاذِ»، أي: خفيف الظهرِ. والحاذانِ: ما وقع عليه الذَّنَبُ من أدبارِ الفخذين، والحاذُ: نبتٌ، واحدته: حاذَةٌ، عن أبي عبيد، والحَوْذانُ: نبتٌ نَوْرُهُ أصفرُ. واسْتَحْوَذَ عليه الشيطانُ، أي: غلب، وهذا جاء بالواو على أصله كما جاء: اسْتَرْوَحَ واسْتَصْوَبَ، وقال أبو زيد: هذا الباب كلُّه يجوز أنْ يُتكلَّم به على الأصل، تقول العرب: استصاب واستصوب، واستجاب واستجوب؛ وهو قياسٌ مُطَّرِدٌ عندهم، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ١٤١] أي: ألم نغلبْ على أمورِكم ونستولِ على مودَّتِكم.

■ حور: حارَ يَحورُ حَوْرًا وحُؤورًا: رجع، يقال: حارَ بعد ما كارَ، و«نعوذُ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ»، أي: من النُّقصانِ بعد الزيادة، وكذلك الحورُ بالضم، وفي المثل: (حورٌ في مَحارةٍ)، أي: نُقْصانٌ في نقصانٍ، يُضربُ مثَلًا للرجل إذا كان أمره يُدْبِرُ، قال الشاعر: [البسيط]

واستَعْجلوا عن خَفيفِ المَضْغِ فازدَردُوا
والذمُّ يَبقى وزادُ القوم في حُورِ

والحُورُ أيضًا: الاسمُ من قولك: طَحَنتِ الطاحنةُ فما أَحارَتْ شيئًا، أي: ما ردَّتْ شيئًا من الدقيق، والحُورُ أيضًا: الهَلَكة، قال الراجز:

في بئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

قال أبو عبيدة: أي: في بئر حُورٍ، و(لا) زيادةٌ، وفلان حائِرٌ بائِرٌ، هذا قد يكون من الهلاك، ومن الكَساد، والمَحارَةُ: الصَّدَفة أو نحوُها من العظم. ومَحارة الحَنَكِ: فُوَيْقَ موضعِ تَحنِيكِ البَيطار. والمَحارَةُ: مَرجِع الكتف. والمَحَارُ: المَرجع، وقال الشاعر: [المنسرح]

نَحْنُ بنو عامرِ بنِ ذُبيانَ والنْـ
ـناسُ كَهَامٍ مَحَارُهم للقُبُور

والحَوَرُ: جُلودٌ حُمر يُغَشَّى بها السِّلالُ، الواحدة: حَوَرَةٌ، قال العجاج يصف مخالبَ البازي: [الرجز]

كأنَّما يَمزِقْن باللَّحمِ الحَوَرْ

والحَوَرُ أيضًا: شِدَّةُ بياض العين في شدَّة سوادِها، يقال: امرأةٌ حوراءُ بيِّنةُ الحَوَرِ، ويقال: احْوَرَّتْ عينهُ احْوِرارًا. واحْوَرَّ الشيء: ابيضَّ، قال الأصمعيُّ: لا أدري ما الحَوَرُ في العين. وقال أبو عمرو: الحَوَرُ أن تسودَّ العين كلُّها مثل أعيُن الظِّباء والبقر؛ قال: وليس في بني آدم حَوَرٌ، وإنَّما قيل للنساء: حُورُ العُيون لأنهنَّ شُبِّهْنَ بالظباء والبقر. وتَحوِير الثياب: تَبْيِيضُها. وقول العجاج: [الرجز]

بأعيُنٍ مُحَوَّراتٍ حُورِ

يعني: الأعين النقيَّات البياض، الشديدات سواد الحدَقِ. وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام: الحَوارِيُّونَ؛ لأنَّهم كانوا قَصَّارِينَ. ويقال: الحَوارِيُّ: الناصر، قال النبي ﷺ: «الزُّبير ابن عمَّتي وحَوارِيِّي من أُمَّتي».

وقيل للنساء: **الحَوارِيَّاتُ** لبياضهن، وقال اليشكريُّ: [الطويل]

فَقل **للحَوارِيَّاتِ** يَبكِينَ غيرَنا
ولا تَبْكِنا إلاَّ الكلابُ النَّوابحُ

والأحْوَرُ: كوكب، وهو المشترِي، ابن السكيت: يقال: ما يعيش **بأحْوَرَ**، أي: ما يَعيش بعقل. **والأحْوَرِيُّ**: الأبيض الناعم، **والحُوَّارَى**، بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة: ما حُوِّرَ من الطعام، أي: بُيِّضَ. وهذا دقيقٌ **حُوَّارَى**. **وحَوَّرْتُه فاحْوَرَّ**، أي: بيَّضته فابيضَّ. والجَفْنَةُ **المُحْوَرَّةُ**: المبيَضَّةُ بالسَّنام، قال الراجز:

يا وَرْدُ إنِّي سأموتُ مرَّهْ
فمَنْ حليفُ الجفنةِ **المُحْوَرَّهْ**

وقول الكميت: [الطويل]

[ومَرْدُوفَةٍ لم تُؤْنَ في الطبخ طاهيا]
عَجِلْتُ إلى **مُحْوَرِّها** حينَ غَرْغَرا

يريد: بياض زَبَد القدر. ويقال: **حَوِّرْ** عينَ بعيرك، أي: حَجِّرْ حولَها بِكَيٍّ. **وحَوَّر** الخُبْزَةَ، إذا هيَّأها وأدارها ليضعَها في المَلَّة. **والمِحْوَرُ**: عود الخبَّاز. **والمِحْوَرُ**: العُود الذي تَدور عليه البَكْرة، وربَّما كان من حديد. **والحُوارُ**: ولدُ الناقة، ولا يزال **حُوارًا** حتَّى يُفصَل، فإذا فُصِل عن أمِّه فهو فَصيلٌ، وثلاثةُ **أَحْوِرَةٍ**، والكثير **حِيرَانٌ وحُورَانٌ** أيضًا. **وحَوْرَان** بالفتح: موضعٌ بالشام، **والمُحاوَرَةُ**: المُجاوَبَةُ، **والتَّحاوُرُ**: التجاوُب، ويقال: كلَّمتُه فما **أحارَ** إليَّ جوابًا، وما رجَع إليَّ **حَوِيرًا** ولا **حَوِيرةً**، ولا **مَحُورةً**، ولا **حِوارًا**، أي: ما ردَّ جوابًا، **واستَحارَهُ**، أي: استنطَقَه.

■ **حوز**: **الحَوْزُ**: الجمع، وكل من ضمَّ إلى نفسه شيئًا فقد **حازَه حَوْزًا وحِيازَةً**، **واحْتازَهُ** أيضًا. **والحَوْزُ والحَيْزُ**: السَّوْقُ اللَّيِّنُ. وقد **حَازَ** الإبل **يَحُوزُها ويَحِيزُها**. **والأحْوَزِيُّ** مثل الأحْوَذِيِّ، وهو السائقُ الخفيف عن أبي عمرو، قال العجاج: [الرجز]

يَحُوزُهُنَّ وله حُوزِيُّ
كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِيُّ

وأبو عبيد يرويه بالذال، والمعنى واحد، يعني به الثَّوْرَ أنَّه يطرُد الكلاب وله طاردٌ من نفسه يطرده من نشاطه. **وحَوَّزَ** الإبل: ساقها إلى الماء، قال الأصمعي: إذا كانت بَعيدَةَ المرعى من الماء فأوَّل ليلة تُوَجِّهُهَا إلى الماء ليلة **الحَوْز** وقد **حَوَّزَها**، وأنشد: [الرجز]

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ
أَهْدأُ يَمْشي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ

والمُحاوَزَةُ: المخالطة، **وتَحَوَّزَتِ** الحَيَّةُ **وتَحَيَّزَتْ**، أي: تَلَوَّتْ، يقال: مالَكَ **تتحوَّزُ تَحَوُّزَ** الحَيَّةِ! **وتتحيَّزُ تحيُّزَ** الحيَّة! قال سيبويه: هو تَفَيْعَلُ من **حُزْتُ** الشَّيء، قال القطامي: [الطويل]

تَحَيَّزُ مني خَشْيَةَ أَنْ أَضِيفَها
كما **انحازَتِ** الأفعَى مَخافَةَ ضارِبِ

يقول: تَتَنَحَّى عنِّي هذه العجوز وتتأخَّر خوفًا أن أنزل عليها ضيفًا، ويروى: **تَحَوَّزُ** مني، قال أبو عمرو: **تَحَوَّزَ تَحَوُّزَ** الحيَّةِ، وهو بُطء القيام إذا أراد أن يقوم، **والحَيِّزُ**: ما انضمَّ إلى الدار من مَرافقها. وكلُّ ناحيةٍ **حَيِّزٌ**، وأصلُهُ من الواو. **والحَيْزُ**: تخفيف **الحَيِّز**، مثل: هَيِّن وهَيْن، ولَيِّن ولَيْن، والجمع: **أحيازٌ**. **والحَوْزَة**: الناحيةُ. **وحَوْزَةُ** المُلْكِ: بَيْضَتُه. **وانحازَ** عنه، أي: عَدَلَ. **وانحازَ** القومُ: تركوا مَرْكزهم إلى آخر، يقال للأولياء: **انحازوا** عن العدوِّ وحاصُوا، وللأعداء: انهزموا وولَّوا مُدْبِرينَ. **وتحاوَزَ** الفريقان في الحرب، أي: **انحازَ** كلُّ فريق عن الآخر.

■ **حوس**: **الأحْوَسُ**: الجريء الذي لا يَهولُه شيء، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

أَحْوَسُ في الظَّلْماءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ

قال الأصمعي: يقال: تركتُ فلانًا **يَحُوسُ** بني فلان، أي: يتخلَّلهم ويَطلُب فيهم. وإنَّه **لَحَوَّاسٌ** عَوَّاسٌ،

أي: تَدِبُّ بالليل. والذئب يَحُوسُ الغنم، أي: يتخلَّلها ويفرِّقها، وحَمَلَ فلانٌ على القوم فحاسَهُم. وحَاسُوا خِلالَ الديار: مثلُ جاسُوا، وفي الحديث أن عُمَرَ رضي الله عنه قال لرجل: «بل تَحُوسُكَ فِتنةٌ»، قال العَدَبَّسُ الأعرابيُّ الكنانيُّ: أي: تخالطُ قلبك وتحثُّك على ركوبها، قال الحطيئة يذمُّ رجلاً: [الكامل]

رَهْطُ ابن أَفْعَلَ في الخُطوبِ أَذِلَّةٌ
دُنْسُ الثيابِ قَناتُهُمْ لم تُضرَسِ
بالهَمْزِ من طولِ الثِّقافِ وجارُهُمْ
يُعْطي الظُّلامَةَ في الخُطوبِ الحُوَّسِ

وهي الأمور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلَّل ديارهم، والتَّحَوُّسُ: التشجع، ويقال: التَّحَوُّسُ: الإقامةُ مع إرادة السفر، وذلك إذا عَرَضَ له ما يَشْغله، قال الشاعر: [الكامل]

سِرْ قدْ أَنَى لكَ أيها المُتَحَوِّسُ
فالدارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

■حوش: حُشْتُ الصيدَ أَحُوشُهُ، إذا جِئْتَهُ من حوالَيْهِ لتصرفه إلى الحِبالَةِ، وكذلك أَحَشْتُ الصيدَ وأَحْوَشْتُهُ. واحْتَوَشَ القومُ الصيدَ، إذا أَنْفَرَهُ بعضُهم على بعض، وإنما ظهرتْ فيه الواو كما ظهرت في اجْتَوَرُوا. واحْتَوَشَ القومُ على فلان: جعلُوه وَسطهم، وتَحَوَّشَ القوم عنِّي: تَنَحَّوْا، وحُشْتُ الإبلَ: جمعتُها وسُقتُها، والحائِشُ: جماعةُ النخلِ لا واحد له، كما قالوا لجماعةِ البقر: رَبْرَبٌ، قال الأخطل: [الكامل]

وكأنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حائِشُ قَرْيَةٍ
دانٍ جَنـاهُ طَيِّـبُ الأثْمـارِ

وأصلُ الحائِشِ المجتمِعِ من الشجر، نخلاً كان أو غيره، يقال: حَائِشُ الطَّرفاءِ. وانْحاشَ عنه، أي: نَفَرَ، وما يَنْحاشُ فلانٌ من شيء، إذا لم يكترثْ له. والحُواشَةُ: ما يُسْتَحْيا منه. ويقال: حاشَ لله: تنزيهًا له، ولا يقال: حَاشَ لك قياسًا عليه، وإنَّما يقال: حاشاكَ وحاشا لَكَ. والحُوشِيُّ: الوَحْشيُّ. وحوشِيُّ الكلام: وحْشِيُّه وغريبُه. ورجلٌ حوشِيٌّ: لا يُخالط الناس، وفيه حوشِيَّةٌ، وأصلُ الحُوشِ -زعموا- بلادُ الجنِّ من وراء رملِ يَبْرِينَ، لا يسكنُها أحدٌ من الناس، والحُوشُ: النَّعَمُ المستوحِشة، ويقال: إنَّ الإبل الحُوشِيَّة منسوبة إلى الحُوشِ، وهي فُحُولُ جِنٍّ تزعُم العربُ أنَّها ضَرَبَتْ في نَعَمِ بعضِهم فنُسِبتْ إليها، ورجلٌ حُوشُ الفؤاد، أي: حديدُ الفؤاد، قال أبو كَبير: [الكامل]

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

■حوص: الحَوْصُ: الخياطةُ والتضييقُ بين الشيئين. وقد حُصْتُ عينَ البازي أَحُوصُها حَوْصًا وحِياصَةً. وقولهم: لأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِمْ، أي: لأخرقنَّ ما خاطوا وأُفسِدَنَّ ما أصلحوا. والحائِصُ: الناقةُ التي لا يجوز فيها قضيبُ الفحل، قال الفراء: الحائِصُ مثل الرَّتْقاء في النساء. والحَوَصُ بالتحريك: ضِيْقٌ في مُؤْخَرِ العين، والرجلُ أَحْوَصُ، وقد حَوِصَ، ويقال: بل هو الضِّيق في إحدى العينَين، والمرأة حَوْصاءُ، ويقال: هو يُحَاوِص فلانًا، أي: ينظُر إليه بمُؤْخَرِ عينه ويُخفي ذلك. والأَحْوَصَانِ: أَحْوَصُ بن جعفر بن كلاب، واسمه ربيعة، وكان صغير العينين، وعمرو بن الأَحْوَصِ، وقد رَأَسَ، وقول الأعشى: [الطويل]

أَتَانِيَ وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأحاوِصا

يعني: عبدَ عمرو بن شُريح بن الأحْوص، وعنى بالأَحاوِص: مَنْ ولَدَه الأَحْوَصُ: منهم عوف بن الأَحْوَصِ، وعمرو بن الأَحْوَص، وشُريح بن الأَحْوَص؛ وكانَ عَلْقَمَةُ بن عُلاثَةَ بن عَوْفِ بن الأَحْوَص نافَرَ عامر بن الطُفَيل بن مالِكِ بن جعفر،

فهجا الأعشى علقمةَ ومدح عامرًا، فأوعده بالقتل.

■ حوض: الحَوْضُ: واحد الحِياضِ والأَحْواضِ؛ وحُضْتُ أَحُوضُ: اتخذتُ حَوْضًا. واسْتَحْوَضَ الماء: اجتمع. والمُحَوَّضُ بالتشديد: شيء كالحَوْضِ يُجعل للنخلة تَشرب منه، ومنه قولهم: أنا أُحَوِّضُ ذلك الأمر، أي: أدور حوله، مثل أُحَوِّطُ، حكاه يعقوب. وحَوْضَى: اسمُ موضع، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كـأنّـه كـوكـبٌ فـي الـجـوِّ مُـنْـجَـرِدُ

يعني بالصيد: الوَحْشَ.

■ حوط: الحائِطُ: واحد الحِيطانِ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وحَوَّطَ كَرْمَهُ تَحْويطًا: بَنَى حوله حائِطًا، فهو كَرْمٌ مُحَوَّطٌ، ومنه قولهم: أنا أحَوِّطُ حولَ ذلك الأمر، أي: أدور. والحُواطَةُ: حَظيرةٌ تُتَّخذُ للطعام، والحِيطَةُ بالكسر: الحِياطَةُ، وهما من الواو. وقد حاطَهُ يَحُوطُهُ حَوْطًا وحِيطَةً وحِياطَةً، أي: كلأه ورعاه. ومع فلان حِيطَةٌ لك -ولا تقل عليك- أي: تَحنُّنٌ وتَعَطُّفٌ. والحمارُ يَحوط عانَتَهُ، أي: يجمعها. واحْتاطَ الرجلُ لنفسه، أي: أخَذَ بالثقة. وأَحاطَ به، أي: عَلِمه، وأَحاطَ به عِلمًا. وأَحاطَتِ الخيلُ بفلانٍ واحْتاطَتْ به، أي: أحدَقَتْ به.

■ حوف: الحَوْفُ: الرَّهْطُ، وهو جِلدٌ يُشَقُّ كهيئة الإزار تلبسه الحائضُ والصِّبيان، وحافَتا الوادي: جانباه، وتَحَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ.

■ حوق: الحَوْقُ: الكَنْسُ، وقد حُقْتُ البيتَ أَحوقُهُ، إذا كنستَه. والحُوَاقَةُ: الكُناسةُ. والمِحْوَقَةُ: المِكنسةُ. والحُوقُ: ما أحاط بالكَمَرَةِ من حُروفها.

■ حوك: حاكَ الثوبَ يَحوكُهُ حَوْكًا وحِياكَةً: نسجَه فهو حائِكٌ، وقومٌ حاكَةٌ وحَوَكَةٌ أيضًا، ونسوةٌ حَوائِكُ، والموضع: مَحاكَةٌ، وإنّما قالوا: حَوَكَةٌ كما قالوا: خونة، ثَبَتَتِ الواو فيهما مع التحرُّك كما ثبتت فيما رُدَّ إلى الأصل؛ لِتَبَاعُدِ الواو من الألف، ولم تجئ الياء في ناب وعارٍ لشبه الياء بالألف؛ لأنها إليها أقرب وبها أحق، وقد ذكرنا علة غَيَبٍ وصَيَدٍ في موضعهما، والحَوْكُ: الباذَرُوجُ.

■ حول: الحَوْلُ: الحِيلةُ والقُوَّةُ أيضًا، والحَوْلُ: السَّنةُ، وكلُّ ذي حافرٍ أولَ سَنَةٍ: حَوْليٌّ، والأنثى: حَوْليَّةٌ، والجمع: حَوْليّاتٌ، وحالَ عليه الحَوْلُ، أي: مرَّ، وحالَتِ الدارُ، وحالَ الغُلامُ، أي: أتى عليه حَوْلٌ. وحالَتِ القوسُ واسْتَحالَتْ بمعنًى، أي: انقلبتْ عن حالِها التي غُمِزَتْ عليها وحصل في قابِها اعوجاجٌ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وحالَتْ كَحَوْلِ القوسِ طُلَّتْ وعُطِّلَتْ
ثـلاثًـا فـأعيـا عَـجْـسُـهـا وظُـهـارُهـا

يقول: تغيَّرتْ هذه المرأةُ، كالقوس التي أصابها الطَّلُّ فَنَدِيَتْ ونُزِعَ عنها الوتر ثلاثَ سنين فزاغ عَجْسُها واعوجَّ. وحالَ في متن فرسه حُؤولاً، إذا وثَبَ وركب. وحالَتِ الناقة حِيالاً، إذا ضربها الفحلُ فلم تَحمِل؛ وكذلك النخلُ، وهي إبلٌ حِيالٌ. وحالَ عن العهدِ حُؤولاً: انقلبَ. وحالَ لونه، أي: تغيَّر واسودَّ، عن أبي نصر. وحالَ الشيءُ بيني وبينك، أي: حجز. وحالَ إلى مكانٍ آخرَ، أي: تحوَّلَ. وحالَ الشخص، أي: تحرَّك، وكذلك كلُّ مُتَحَوِّلٍ عن حاله. ويقال: قعدوا حَوْلَهُ وحوالَهُ، وحَوْلَيْهِ وحَوَالَيْهِ، ولا تقل: حَوَالِيهِ بكسر اللام. وقعدَ حِيالَهُ وبِحِيالِهِ، أي: بإزائه، وأصله الواو. والحُولُ بالضم: الحِيالُ، قال الشاعر: [الطويل]

لَقِحْنَ على حُولٍ وصادفْنَ سَلْوَةً
مـن الـعـيش حـتّـى كُـلُّـهُـنَّ مُـمَـتَّـعُ

ويروى: مُمَنَّعُ بالنون، والحُولُ أيضًا: جمع حائِلٍ من النوق، يقال: حائلٌ حُولٍ وحُولَلٍ، وقد فسرناه في عائطِ عُوطٍ، ويقال أيضًا: حُولَةٌ من الحُوَلِ، أي: داهيةٌ من الدواهي، قال ابن السكيت: الحُوَلاءُ:

الجِلدةُ التي تخرج مع الولد، فيها أغراسٌ وفيها خطوطٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ، وقال أبو زيد: **الحُوَلاءُ**: الماء الذي يَخرج على رأس الولد إذا وُلِدَ، وفيها لغةٌ أخرى: **الحِوَلاءُ**، قال الخليل: ليس في الكلام فِعَلاءُ بالكسر ممدودٌ إلاّ **حِوَلاءُ** وَعِنَباءُ وسِيَراءُ. **والحالَةُ**: واحدةُ حالِ الإنسانِ **وأحْوَالِهِ**. **والحَالُ**: الطينُ الأسودُ، وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال: «**أخذت من حَالِ البحر فحشوتُ فمه**»، يعني: فرعون. **والحالُ**: الدَّرَّاجَةُ التي يدرجُ عليها الصَّبيُّ إذا مشى، وهي كالعَجَلَةِ الصغيرة، قال عبد الرحمن بن حسان: [السريع]

ما زالَ يَنْمِي جَدُّهُ صاعدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الحالُ

والحالُ: الكارةُ التي يحمِلها الرجلُ على ظهره. **وحالُ** متنِ الفرسِ: وسطُ ظهرهِ موضع اللِّبْدِ. **والحائِلُ**: الأنثى من ولد الناقة؛ لأنه إذا نُتِجَ ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فإن الذكر سَقْبٌ، والأنثى **حائل**، يقال: نُتِجَتِ الناقة **حائلاً** حسنة. ولا أفعل ذاك ما أرزمَتْ أم **حائِلٍ**. **والتَّحَوُّلُ**: التنقلُ من موضعٍ إلى موضع، والاسم: **الحِوَلُ**، ومنه قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف:١٠٨]. ويقال أيضًا: **تَحَوَّلَ** الرجلُ، إذا حمل الكارَةَ على ظهره. **وتَحَوَّلَ** أيضًا، أي: **احتالَ من الحِيلَةِ**. عن يعقوب. **وأَحالَ** الرجلُ: أتى **بالمُحَالِ** وتكلّم به. **وأحالَ** في متن فرسه، مثل **حالَ**، أي: وثَبَ. **وأَحالَ** الرجلُ، إذا **حالَتْ** إبلُه فلم تحمِل. **وأحالَ** عليه بالسوط يضربه، أي: أقبلَ، قال الشاعر: [الطويل]

وكنتَ كذئب السَّوْءِ لَمَّا رأى دَمًا
بصاحبه يومًا **أَحالَ** على الدَّمِ

أي: أقبل عليه، وفي المثل: (تجنَّب رَوضةً **وأحالَ** يعدو)، أي: ترك الخِصْب واختار عليه الشَّقاء. **وأَحالَ** عليه **الحَوْلُ**: حالَ. **وأحالَتِ** الدارُ **وأحْوَلَتْ**: أتى عليها **حَوْلٌ**، وكذلك الطعام وغيره، فهو **مُحِيلٌ**، قال الكميت: [الوافر]

أَلَمْ تُلْمِمْ على الطَّلَلِ **المُحيلِ**
بِغَرْبِيِّ الأبارِق من حَقِيلِ

وقال في **المُحْوِلِ**: [المتقارب]

أَأَبْكاكَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ
وما أنت والطَّلَلُ **المُحْوِلُ**

وقال آخر: [الطويل]

من القاصِراتِ الطَّرْفِ لو دَبَّ **مُحْوِلٌ**
من الذَّرِّ فوق الإتْبِ منها لأثَّرا

وأحالَ عليه بِدَيْنِه، والاسمُ: **الحَوَالَةُ**. **وأَحَالَ** الرجل بالمكان **وأحْوَلَ**، أي: أقامَ به **حَوْلاً**، عن الكسائي. **وأحالَ** الماءَ من الدلو، أي: صبَّه وقَلَبها، ومنه قول لبيد: [الوافر]

[كأنَّ دموعَهُ غَرْبًا سُناة]
يُحيلونَ السِّجالَ على السِّجالِ

وحاوَلْتُ الشيء، أي: أردته، والاسمُ **الحَوِيلُ**، قال الكميت: [الوافر]

وذات اسمَيْنِ والألوانُ شتَّى
تُحَمَّقُ وهي كَيِّسَةُ **الحَوِيل**

يعنى: الرَّخمة، **وحَوَّلَهُ فَتَحَوَّلَ**، وحَوَّلَ أيضًا بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، قال ذو الرمة يصفُ الحِرباء: [الطويل]

إذا **حَوَّلَ** الظِّلُّ العَشِيَّ رأيتَه
حَنيفًا وفي قَرْنِ الضُّحى يَتَنَصَّرُ

يعنى: **تحوَّل**، هذا إذا رفعتَ الظلَّ على أنه الفاعل وفتحتَ العشيَّ على الظرف؛ ويروى: الظِّلَّ العشيُّ، على أن يكون العشيُّ هو الفاعل والظل مفعول به. **والمَحَالَةُ**: **الحِيلَةُ**، يقال: المرء يَعجِزُ لا **المحالَةُ**، وقولهم: لا **مَحالَةَ**. أي: لا بُدّ؛ يقال: الموتُ آتٍ لا **مَحالَةَ**. ورجلٌ **حُوَلَةٌ**، مثال هُمَزَةٍ، أي: **محتالٌ**، قال الفراء: يقال: هو **أحْوَلُ** منك، أي: أكثر **حيلةً**، وما

أَحْوَلَهُ. ورجلٌ حُوَّلٌ، بتشديد الواو، أي: بصيرٌ بتحويل الأمور. وهو حُوَّلِيٌّ قُلَّبٌ، واحتالَ: من الحِيلة. واحتالَ عليه بالدَّيْنِ من الحَوالَةِ. ورجلٌ أَحْوَلُ بيِّن الحَوَلِ. وقد حَوِلَتْ عينُهُ واحْوَلَّتْ أيضًا، بتشديد اللام، وأَحْوَلْتُها أنا حكاه الكسائي. واسْتَحَلْتُ الشخصَ، أي: نظرت هل يتحرَّك. واسْتَحالَ الكلامُ لمَّا أَحالَهُ، أي: صار مُحالاً. والأرضُ المُسْتَحيلَةُ التي في حديث مجاهدٍ: هي التي ليست بمستويةٍ؛ لأَنَّها اسْتَحالَتْ عن الاستواء إلى العِوَجِ، وكذلك القوس.

■ حوم: حام الطائرُ وغيره حولَ الشيء يَحوم حَوْمًا وحَوَمانًا، أي: دار. والحَوْمُ: القطيعُ الضَّخم من الإبل. وحَوْمَةُ القتال: مُعظمه، وكذلك من الماء والرمل وغيره، والحَوْمَانُ: موضعٌ، قال لبيدٌ يصف ثور وحش: [الوافر]

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنَصْلِ السَيف حُودِثَ بالصِّقالِ

وحامٌ: أحد بني نوح عليه السلام، وهو أبو السُّودان؛ يقال: غلام حاميٌّ، وعبدٌ حامي.

■ حيث: حَيْثُ: كلمةٌ تدلُّ على المكان؛ لأنه ظرفٌ في الأمكنة بمنزلة حينَ في الأزمنة، وهو اسمٌ مبنيٌّ، وإنما حُرِّك آخره لالتقاء الساكنين، فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيهًا بالغايات؛ لأَنَّها لم تجئ إلاَّ مضافةً إلى جملة، كقولك: أقوم حيثُ يقوم زيدٌ، ولم تقل: حيث زيد، وتقول: حيثُ تكون أكون، ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيفَ، استثقالاً للضم مع الياء. وهي من الظروف التي لا يجازَى بها إلاَّ مع (ما)، تقول: حَيْثُما تجلسْ أجلسْ، في معنى أينما. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩] في حرف ابن مسعود: (أينَ أتَى)، والعرب تقول: جئتُ من أينَ لا تَعلم، أي: من حيث لا تَعلم.

■ حيد: حادَ عن الشيء يَحيدُ حُيودًا وحَيْدَة وحَيْدودَةً: مال عنه، وأصله حَيَدودة بتحريك الياء فسكنت؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ غير صَعْفُوقٍ. وقولهم: حِيدي حَيادِ، هو كقولهم: فِيحي فَياحِ. وحايدَهُ مُحايدةً وحِيادًا: جانَبَهُ. وحِمارٌ حَيَدَي، أي: يحيد عن ظِلِّه لنشاطه، ويقال: كثير الحُيودِ عن الشيء. ولم يَجِيء في نُعُوتِ المذكَّر شيءٌ على فَعَلَى غيره، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي: [المتقارب]

وأَصْحَمَ حَامٍ جَرامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

والحَيْدُ بالتسكين: حَرْفٌ شاخِصٌ يَخْرُجُ من الجبل، يقال: جَبَلٌ ذو حُيودٍ وأَحْيادٍ، إذا كانت له حروفٌ ناتِئَةٌ في أَعْراضِهِ لا في أعاليهِ. والحَيْدَةُ: العُقْدَةُ في قَرْنِ الوَعِلِ، والجمع: حُيودٌ، وكل نُتُوءٍ في القَرْنِ والجَبَلِ وغيرهما حَيْدٌ، قال العجّاج يصف جملاً: [الرجز]

في شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ
حَابِي الحُيُود فَارِضِ الحُنْجُورِ

وحِيَدٌ أيضًا، مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، قال الهذلي: [البسيط]

تاللَّهِ يَبْقَى على الأيام ذو حِيَدٍ
بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

أي: لا يبقى. والحَيَدانُ: ما حَادَ من الحَصَى عن قوائم الدابة في السَّيْرِ.

■ حير: حارَ يَحارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، أي: تَحَيَّرَ في أمره، فهو حَيْرانُ، وقوم حَيارى. وحَيَّرْتُهُ أنا فَتَحَيَّر. وتَحَيَّرَ الماءُ: اجتمَعَ ودار. والحائِرُ: مُجتَمَع الماء، وجمعه: حِيرانٌ وحُورانٌ. ورجل حائِرٌ بائِرٌ، إذا لم يَتَّجه لشيء. واسْتُحِيرَ الشرابُ: أُسيغ، قال العجاج: [الرجز]

تسمع للجَرْعِ إذا اسْتُحِيرا
للماءِ في أجوافها خَرِيرا

وتَحَيَّر المكان بالماء واسْتَحارَ، إذا امتلأ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

ثلاثةُ أحوالٍ فلمَّا تجرَّمتْ
تقضَّى شبابي واسْتَحارَ شَبابُها

أي: تردَّدَ فيها واجتمع. والمُسْتَحِيرُ: سَحابٌ ثقيل متردِّد ليس له ريحٌ تَسوقُه، قال الشاعر يمدح رجلاً: [البسيط]

كأنَّ أصحابَه بالقَفر يُمطِرُهم
من مُستَحِيرٍ غزيرٌ صَوْبُه دِيَمُ

والحَيْرُ بالفتح: شِبه الحظيرة أو الحِمَى، ومنه الحَيْرُ بكَرْبَلاء. والحِيرة بالكسر: مدينة بقُرب الكوفة، والنسبة إليها حِيريٌّ، وحارِيٌّ أيضًا على غير قياس، كأنّهم قلبوا الياء ألفًا، ويقال: لا آتيكَ حِيرِيَّ دهرٍ، أي: أبدًا.

■حيس: الحَيْسُ: الخَلْطُ، ومنه سُمِّي الحَيس، وهو تمرٌ يخلط بسمنٍ وأَقِطٍ، قال الراجز:

التَّمْرُ والسَّمْنُ معًا ثم الأَقِطْ
الحَيْسُ إلا أنَّه لم يَخْتَلِطْ

تقول منه: حاسَ الحَيْسَ يَحِيسُهُ حَيْسًا، أي: اتخذه، قال الشاعر: [الكامل]

وإذا تَكونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لها
وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

ثم شَبَّهتْ به العربُ حتّى قالوا لمن أحدقتْ به الإماءُ في طَرَفَيْهِ: مَحْيُوسٌ، قال الراجز:

قد حِيسَ هذا الدِّينُ عندي حَيْسا

والحُوَاسَةُ: الجماعةُ من الناس المختلطة. والحُوَاساتُ: الإبل المجتمعة، قال الفرزدق: [الوافر]

حُوَاسَاتِ العِشَاءِ خُبَعْثِنَاتٍ
إذا النَّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالا

ويروى: (العَشَاءِ) بفتح العين، ويجعل الحُوَاسَة من الحَوْسِ، وهو الأكل والدَّوْسُ، هذا قول بعضهم.

■ حيص: الفراء: حاصَ عنه يَحيصُ حَيْصًا، وحُيُوصًا، ومَحيصًا، ومَحاصًا، وحَيَصانًا، أي: عدل وحاد، يقال: ما عنه مَحيصٌ، أي: مَحيدٌ ومهربٌ. والانْحِياصُ مثله، يقال للأولياء: حاصُوا عن العدوِّ، وللأعداء: انهزموا، ويقال: (وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ)، أي: في اختلاطٍ من أمرهم لا مَخرجَ لهم منه، ويقال: في ضيقٍ وشدَّة، وهما اسمان جُعِلاَ واحدًا وبنيا على الفتح، مثل: جارِي بَيْتَ بَيْتَ، وأنشد الأصمعيُّ لأمية بن أبي عائذٍ الهُذَليِّ: [الكامل]

قد كنتُ خرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا
لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

وزعم بعضهم أيضًا أنّهما اسمان من: حَيْصَ وبَوْصَ، جُعِلاَ واحدًا، وأُخْرِجَ البَوْصُ على لفظ الحَيْصِ ليزدوجا. والحَيْصُ: الرَّوَاغُ والتخلُّفُ. والبَوْصُ: السبقُ والفِرارُ، ومعناه: كلُّ أمرٍ يُتَخلَّفُ عنه ويُفَرُّ، وحكى أبو عمرو: وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ وحِيصٍ بِيصٍ. وحكى: إنَّك لتحسَب عَلَيَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا، ويقال: حِيصِ بِيصِ، قال الراجز يذكر خاطبًا:

صارت عليه الأرضُ حِيصِ بِيصِ
حتَّى يَلُفَّ عِيصَهُ بِعِيصِي

■ حيض: حاضَت المرأةُ تَحيضُ حَيْضًا ومَحِيضًا، فهي حائِضٌ وحائِضَةٌ أيضًا، عن الفراء، وأنشد: [الطويل]

رأيتُ خُتونَ العامِ والعامِ قبلَه
كحائِضَةٍ يُزْنَى بها غَيْرَ طاهِرِ

ونساءٌ حُيَّضٌ وحَوائِضُ. والحَيْضَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ. والحِيضَةُ بالكسر: الاسمُ، والجمعُ: الحِيَضُ. والحِيضَةُ أيضًا: الخِرقةُ التي تستَثْفِرُ بها المرأة، قالت عائشة رضي الله عنها: (ليتني كنت حِيضَةً مُلقاةً)، وكذلك المِحْيَضَةُ، والجمع: المَحايِضُ. واسْتُحِيضَتِ المرأة، أي: استمرَّ بها الدم بعدَ أيّامها، فهي مُسْتَحاضَةٌ. وتَحَيَّضَتْ، أي: قعدتْ أيامَ حَيْضِها عن الصلاة، وفي الحديث: «تَحَيَّضِي - في عِلم الله - سِتًّا أو سبعًا». وحاضَت السَّمُرَةُ حَيْضًا، وهي شجرة يسيل منها شيءٌ كالدم.

■ حيف: الحَيفُ: الجَوْرُ والظُّلمُ. وقد حافَ عليه يَحِيفُ، أي: جار. و تَحَيَّفْتُ الشيءَ، مثل تَحَوَّفْتُهُ، إذا تَنَقَّصْتَهُ من حافاتِهِ.

■ حيق: حاقَ به الشيء يَحِيقُ، أي: أحاط به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] و حاقَ بهم العذاب، أي: أحاطَ بهم ونَزَلَ.

■ حيك: الحَيَكانُ: مشيُ القصير، وقد حاكَ يَحيكُ حَيَكانًا، إذا حرَّكَ مَنكِبيه وفَحَجَ بين رِجلَيه في المشي. وضَبَّةٌ حَيَكانَةٌ، أي: ضخمة تَحِيكُ إذا سعَتْ. و حاكَ فيه السيفُ و أحاكَ بمعنًى، يقال: ضربه فما أحاكَ فيه السيفُ، إذا لم يعمل. و الحَيكُ: أَخْذُ القول في القلب، يقال: ما يَحيكُ فيه المَلامُ، إذا لم يؤثّر فيه.

■ حيل: الحَيلَةُ بالفتح: المِعزى الكثيرة. و الحِيلَةُ بالكسر: الاسمُ من الاحتيال، وهو من الواو، وكذلك الحَيل والحَوْل، يقال: لا حَيلَ ولا قوة، لغة في حَوْل، قال الفراء: يقال: هو أَحْيَلُ منك، أي: أكثر حِيلَةً. وما أَحْيَلَهُ، لغة في: ما أَحْوَلَهُ. قال أبو زيد: يقال: ما له حِيلَةٌ ولا مَحالَةٌ ولا احتيالٌ ولا مَحالٌ، بمعنىً واحد.

■ حين: الحِينُ: الوقت، يقال: حينئذٍ قال خُويلد: [البسيط]

كابي الرَّمادِ عظيمُ القِدرِ جَفْنَتُهُ
حينَ الشتاءِ كحوضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ

وربَّما أدخلوا عليه التاء، قال أبو وَجْزَةَ السعديُّ: [الكامل]

العاطِفونَ تَحينَ ما من عاطِفٍ
والمُطْعِمونَ زَمانَ أين المُطْعِمُ

و الحِينُ أيضًا: المدَّة، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١].

وحانَ له أن يفعلَ كذا يَحِينُ حَيْنًا، أي: آنَ. وحانَ حِينُهُ، أي: قرب وقتُه. قالت بُثَينَةُ -ولم يُعْرَفْ لها غيرُه-: [الطويل]

وإنَّ سُلُوِّي عن جميلٍ لَساعَةٌ
من الدهر ما حانَتْ ولا حانَ حِينُها

وعاملته مُحايَنَةً، مثل مساوَعة. و أَحْيَنْتُ بالمكان، إذا أقمتَ به حينًا. و حَيَّنْتُ الناقةَ، إذا جعلت لها في كلِّ يوم وليلة وقتًا تحلبها فيه، قال المخبَّل: [الطويل]

إذا أُفِنَتْ أَرْوى عِيالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبى على الوَطْب حَيْنُها

وفلان يأكل الحَيْنَةَ والحِينَةَ، أي: المرَّة الواحدة في اليوم والليلة، وفلان يفعل كذا أحيانًا، وفي الأَحايِين، و تَحَيَّنَ الوارشُ، إذا انتظر وقتَ الأكل ليدخل. و الحَيْنُ بالفتح: الهلاك، يقال: حانَ الرجل، أي: هلك. وأَحانَهُ الله. و الحَانَات: المواضع التي يباع فيها الخمر. و الحانِيَّة: الخمر، منسوبة إلى الحَانَة، وهي حانوت الخمّار. و الحَانُوت معروف، يذكَّر ويؤنَّث، وأصله حَانُوَة، مثل تَرْقُوَة، فلما سُكِّنَتْ الواو انقلبت هاء التأنيث تاءً. والجمع: الحَوانِيت؛ لأن الرابع منه حرفُ لين، وإنَّما يردُّ الاسم الذي جاوز أربعة أحرف إلى الرباعيِّ في الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع منه أحدَ حروف المدِّ واللين.

■ حيي: الحَياة: ضد الموت، والحَيُّ: ضدُّ الميِّت. و المَحيا: مَفْعَلٌ من الحياة، تقول: مَحْيَايَ ومماتي. والجمع: المَحايي، وزعموا أن الحِيَّ بالكسر: جمع الحَياةِ، قال العجاج: [الرجز]

وقد ترى إذا الحياةُ حِيُّ

و الحَيُّ: واحد أَحْياءِ العرب. و أَحْياهُ الله فَحَيِيَ وحَيَّ أيضًا، والإدغام أكثر لأنَّ الحركة لازمة، فإذا لم تكن الحركة لازمة لم تُدغَم، كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠] ويقرأ: (يَحْيا من حَيِيَ عن بيّنة). وقال أبو زيد: حَيِيتُ منه أَحيا: اسْتَحْيَيْتُ. وتقول في الجمع: حَيُوا، كما يقال خَشُوا، قال سيبويه: ذهبت الياء لالتقاء الساكنين؛ لأنَّ الواو ساكنة، وحركةُ الياء قد زالت كما زالت في ضَرَبُوا إلى

الضم، ولم تحرَّك الياء بالضم لِثقَلِهِ عليها، فحذفت وضمَّت الياء الباقية لأجل الواو، قال الشاعر: [الطويل]

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بعد ما ماتُوا من الدهر أعْصُرا

وقال بعضهم: حَيُّوا بالتشديد، تركه على ما كان عليه للإدغام، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

عَـيُّـوا بـأمـرِهِـمُ كـمـا
عَـيَّـتْ بِـبَـيْـضَـتِـهـا الـحَـمَـامَـةْ

قال أبو عمرو: أَحْيا القومُ، إذا حَسُنَتْ حال مواشيهم، فإن أردتَ أنفسهم قلت: حَيُوا. وأُحْيَتِ الناقةُ، إذا حَيِيَ ولدُها، فهي مُحْيٍ ومُحْيِيَةٌ، لا يكاد يموت لها ولد. وأَحْيا القومُ، أي: صاروا في الحَيا، وهو الخِصْبُ، وقد أتيت الأرض فأَحْيَيْتُها، أي: وجدتها خِصبةً.

واسْتَحياهُ واسْتَحْيا منه بمعنًى، من الحَياءِ، ويقال اسْتَحَيْتُ، بياء واحدة، وأصله اسْتَحْيَيْتُ، مثل اسْتَعْيَيْتُ، فَأَعَلُّوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا: اسْتَحَيْت، كما قالوا: اسْتَعَيْتُ؛ استثقالاً لمَّا دخلتْ عليها الزوائد، قال سيبويه: حُذِفتْ لالتقاء الساكنين لأنَّ الياء الأولى تقلب ألفًا لتحرُّكها، قال: وإنَّما فعلوا ذلك حيث كَثُرَ في كلامهم، وقال أبو عثمان المازنيُّ: لم تُحذف لالتقاء الساكنين؛ لأنَّها لو حذفت لذلك لرَدُّوهَا إذا قالوا: هو يَسْتَحِي، ولقالوا: يستحِيُ كما قالوا: يَسْتَبِيعُ، وقال أبو الحسن الأخفش: اسْتَحى بياء واحدة: لغة تميم، وبياءين: لغة أهلِ الحجاز، وهو الأصل؛ لأنَّ ما كان موضع لامه معتلًّا لم يُعِلُّوا عينه؛ ألا ترى أنَّهم قالوا: أَحْيَيْت وحَوَيْتُ، ويقولون: قلتُ وبعتُ، فيُعِلُّونَ العين لَمَّا لم تعتلّ اللام، وإنَّما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة، كما قالوا: لا أَدْرِ، في: لا أدري، وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [البقرة :٤٩]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [البقرة :٢٦] أي: لا يستبقي.

والحَيَّةُ تكون للذَّكَر والأنثى، وإنَّما دخلتْه الهاء؛ لأنه واحدٌ من جنسٍ، كبَطَّةٍ ودجاجةٍ، على أنَّه قد رُوي عن العرب: رأيت حَيًا على حَيَّةٍ، أي: ذكرًا على أنثى. وفلان حَيَّةٌ ذَكَرٌ. والنسبة إلى حَيَّةٍ حَيَوِيٌّ. والحَيُوتُ: ذَكَرُ الحَيَّاتِ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ويـأكـل الـحَـيَّـةَ والـحَـيُّـوتـا

والحاوي: صاحب الحَيَّاتِ، وهو فاعلٌ. والحَيا، مقصورٌ: المطرُ والخصبُ، إذا ثنيتَ قلت: حَيَيانِ، فتبيِّن الياء؛ لأن الحركة غير لازمة. والحَياءُ، ممدودٌ: الاستحياءُ. والحَياءُ أيضًا: رَحِمُ الناقة، والجمع: أَحْيِيَةٌ، عن الأصمعي، والحَيَوانُ: خلاف المَوَتانِ. وأرضٌ مَحْياةٌ ومَحْواةٌ أيضًا، حكاه ابن السراج، أي: ذات حَيَّاتٍ. وحَيْوَةُ: اسمُ رجلٍ، وإنَّما لم يدغم كما أدغم: هَيِّنٌ وميِّتٌ؛ لأنه اسمٌ مرتجلٌ، موضوعٌ لا على وجه الفعل. والمُحَيَّا: الوجهُ. والتَّحِيَّةُ: المُلْكُ، قال زُهير بن جنابٍ الكلبيُّ: [مرفل الكامل]

ولَـكُـلُّ مـا نـالَ الـفَـتَـى
قـد نِـلْـتُـهُ إلاَّ الـتَّـحِـيَّـهْ

وإنَّما أُدْغِمَتْ لأنها تَفْعِلَةٌ والهاء لازمةٌ، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

أَسِـيـرُ بـه إلـى الـنـعـمـان حـتـى
أُنـيـخَ عـلـى تَـحِـيَّـتِـهِ بِـجُـنْـدِ

أي: على مُلْكِهِ، ويقال: حَيَّاكَ الله، أي: مَلَّكَكَ الله. والتَحِيَّاتُ لله، قال يعقوب: أي: المُلْكُ لله. والرجل مُحَيِّيٌ والمرأة مُحَيِّيَةٌ، وكلّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات فيُنْظَرُ: فإن كان غير مبني على فِعْلٍ حُذِفَتْ منه اللام، نحو قولك: عُطَيٌّ، في تصغير عَطَاءٍ، وفي تصغير أَحْوَى أُحَيٌّ، وإن كان مبنيًا على فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نحو قولك: مُحَيِّي من حَيَّا يحَيِّي،

وقولهم: حَي على الصلاة، معناه: هَلُمَّ وأَقْبِلْ؛ اسمٌ لِفِعل الأمر، وقد ذكرنا حَيَّهَل في باب اللام [١]. وفُتِحَتِ الياء لسكونها وسكونِ ما قبلها، كما قيل: ليتَ ولعلَّ. والعرب تقول: حَيَّ على الثريد، وهو وحَاحَيْتُ مكتوب في آخر الكتاب في فصل الحاء [٢].

(١) انظر: (هلل).
(٢) انظر: (حا).

حرف الخاء

■ خا: أبو زيد: خاءِكَ، معناه: اعْجَلْ، جعلَه صوتًا مبنيًا على الكسر. قال: ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنَّث، وأنشد للكميت: [الطويل]

إذا ما شَحَطنَ الحادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ
بخاءِ بِكَ الحَقْ يهتفون وحَيَّهَلْ

وقال ابن سَلَمة: معناه: خِبْتَ، وهو دعاءٌ منه عليه، يقول: بِخائِبك، أي: بأمرك الذي خابَ وخسِر. وهذا خلافُ قولِ أبي زيد كما ترى.

■ خبا، خبى: الخابِيَةُ: الحُبُّ، وأصلها الهمز؛ لأنَّها من خَبأْتُ، إلاَّ أنَّ العرب تركت همزها. والخِباءُ: واحد الأَخْبِيَةِمن وبَر أو صوف، ولا يكون من شَعَر، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيتٌ. واسْتَخْبَيْنا الخِباءَ، أي: نَصَبْناهُ ودخَلْنا فيه. وأَخْبَيْتُ الخِباءَ وتَخَبَّيْتُهُ، إذا عمِلْتَهُ، وكذلك التَّخْبِيَةُ. وخَبَتِ النارُ تَخبو خُبُوًا، أي: طَفِئَتْ، وأَخْبَيْتُها أنا.

■ خبأ: خَبأْتُالشيءَ خَبْأً، ومنه: الخابيةوهي الحُبُّ، إلا أنَّ العرب تركَتْ همزه. والخَبءُ: ما خُبِئَ، وكذلك: الخَبيءُ، على فَعيلٍ. وخَبْءُ السموات: القَطْرُ. وخَبْءُ الأرض: النباتُ. واختَبَأْتُ: استترت، وجارية مخبَّأَة، أي: مستترة. والخُبَأَةُ، مثال الهُمَزَة: المرأة التي تطَّلِع ثم تختبئ، قال الزِّبرقان بن بدر: (إنَّ أَبْغَضَ كنائني إليَّ الخُبَأَةُ الطُّلَعَة).

■ خبب: الخَبُّ والخِبُّ: الرجل الخدَّاع الجُرْبُزُ، تقول منه: خَبِبْتَ يا رجل تَخَبُّ خِبًّا، مثال عَلِمْتَ تُعلم علمًا. وقد خَبَّبَ غلامي فلانٌ، أي: خدعه. والخُبَّةُ والخَبَّةُ والخِبَّةُ: طريقةٌ من رملٍ أو سَحابٍ، أو خِرْقَةٌ كالعِصابة، والخَبيبةُ مثله، يقال: ثوب خَبائِبُ، أي: مُتَقَطِّعٌ، مثل هَبائِبَ. واختَبَّ من ثوبه خُبَّة، أي: أَخرَجَ. والخَبيبَةُ أيضًا: صوفُ الثَّنِيِّ، قال ابن السكيت: هو أفضل من العَقيقَةِ -وهي صوفُ الجَذَعِ- وأبقى وأَكْثَرُ، والخبيبةمن اللحم: الشَّريحة.

والخَبَبُ: ضَرْب من العَدْوِ، تقول: خَبَّ الفرسُ يَخُبُّ بالضم خبًّا وخَبَبًا وخَبيبًا، إذا راوح بين يديه ورجليه، وأخَبَّهُصاحِبُهُ، يقال: جاءوا مُخِبِّينَ، ويقال أيضًا: خَبَّ النباتُ، إذا طال وارتفع، وخَبَّ البحر، إذا اضطرب، يقال: أصابهم خَبٌّ، إذا خَبَّ بهم البحرُ، قال الفراء: الخابُّ: واحد الخَوابِّ، وهي القرابات والصِّهْرُ، يقال: لي من فلان خَوابُّ. وخَبْخِبُواعنكم من الظهيرة، أي: أَبْرِدُوا، وأصله: خَبِّبُوا، بثلاث باءاتٍ، أَبْدَلُوا من الباء الوسطى خاءً للفرق بين فَعْلَلَ وفعَّل، وإنما زادوا الخاء بين سائر الحروف لأنَّ في الكلمة خاء، وهذه عِلَّة جميع ما يشبهه من الكلمات. والخَبْخَبَةُ: رخاوة الشيء واضطرابه.

وخُبَيبٌ: اسم رجل، وهو خُبَيب بن عبد الله بن الزبير، وكان عبد الله يُكَنَّى بأبي خُبَيْبٍ، قال الراعي: [الكامل]

ما إنْ أتيتُ أبا خُبَيبٍ وَافِدًا
يومًا أُريدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلا

والخُبَيْبانِ: عبدُ الله بن الزُّبَيْرِ وابنه، ويقال: هو وأخوه مُصْعَبٌ، قال حُميد الأرقط: [الرجز]

قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي
ليس الإمام بالشحيح الملحد

فمن روى: الخُبَيبِين على الجمع يريد: ثلاثتهم، وقال ابن السكيت: يريد أبا خُبيب ومَن كان على رأيه.

■ خبت: الخَبْتُ: المطمئن من الأرض فيه رمل. والإخباتُ: الخشوع، يقال: أَخْبَتَ لِلهِ، وفيه خَبْتَةٌ، أي: تواضُع. والخَبْت أيضًا: ماءٌ لكلبٍ.

■ خبث: الخبيث: ضدُّ الطيِّب. وقد خَبُثَ الشيءُ

خَبَاثَةً، وخَبُثَ الرجلُ خُبْثًا، فهو خبيث، أي: خَبٌّ رديءٌ. وأَخْبَثَهُ غيرُهُ، أي: علَّمَهُ الخُبثَ وأفسدَه. وأَخْبَثَ أيضًا، أي: اتَّخذ أصحابًا خبثاءَ، فهو خبيثٌ مُخْبِثٌ ومَخْبَثانٌ، وقول عنترة: [الكامل]

نُبِّئْتُ عَمْرًا غيرَ شاكِرِ نِعْمَتي
والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

أي: مَفْسَدَةٌ، ويقال: فلانٌ لِخِبْثَةٍ، كما يقال: لِزِنْيَةٍ، ويقال في النداء: يا خُبَثُ، كما يقال: يا لُكَعُ، تريد: يا خبيثُ، وللمرأة: يا خَباثِ، بُنِي على الكسر مثل يا لَكاعِ. وخَبَثُ الحديد وغيره: ما نَفاهُ الكِيرُ. والأَخْبثانِ: البَوْلُ والغائِطُ.

■ خبج: خَبَجَهُ بالعصا: ضربه بها، وخَبَجَ بها: حَبَق.

■ خبر: الخَبْرُ: المزادة العظيمة، والجمع: خُبورٌ، وتُشبَّه بها الناقة في غُزْرِها فتسمى: خَبْراءَ. والخَبَرُ بالتحريك: واحد الأخبارِ. وأَخْبَرْتُهُ وخَبَّرْتُهُ، بمعنًى. والاستِخْبارُ: السؤال عن الخَبَر. وكذلك التَّخَبُّرُ. والمَخْبَرُ: خلاف المنظر، وكذلك المَخْبَرَةُ والمَخْبُرَةُ أيضًا بضم الباء، وهو نقيض المَرْآة. والخَبْراءُ: القاع يُنبِت السِّدر، والجمع: الخَبارَى والخَبارِي، مثل الصَّحارَى والصَّحارِي، والخَبْراواتُ، يقال: خَبِرَ الموضعُ بالكسر، فهو خَبِرٌ. وأرض خَبِرَةٌ وخَبْراءُ. والخَبارُ: الأرض الرخوة ذات الجِحَرَةِ. ويقال أيضًا: مِن أين خَبَرْتَ هذا الأمر؟ أي: من أينَ علمت. والاسم الخُبْرُ بالضم، وهو العلم بالشيء. والخبيرُ: العالم. والخَبيرُ: الأَكَّار، ومنه المُخابَرةُ، وهي المزارعة ببعض ما يَخرُج من الأرض، وهو الخِبْرُ أيضًا بالكسر. والخَبيرُ: النبات، وفي الحديث: «نَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ»، أي: نقطع النبات ونأكله. والخَبير: الوبَر، قال أبو النَّجم: [الرجز]

حتَّى إذا ما طال من خَبيرِها

وقال أبو عبيد: الخبير: زَبَد أفواه الإبل، وقولهم: لأَخْبُرَنَّ خُبْرَكَ، أي: لأعلمنَّ عِلمك. تقول منه: خَبَرْتُهُ أَخْبُرُهُ خُبْرًا بالضم، وخِبْرَةً بالكسر، إذا بلوته واختبرته، يقال: صدَّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ، وأمَّا قول أبي الدرداء: «وجدتُ الناسَ اخْبُر تَقْلُهُمْ» فيريد أنَّك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهم، فأخرجَ الكلامَ على لفظ الأمر ومعناه الخَبَرُ. والخابُورُ: موضعٌ بناحية الشام. وخَيْبَرُ: موضعٌ بالحجاز، يقال: عليه الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرى. والخُبْرَة بالضم: النصيب تأخذُه من سمَكٍ أو لحم، حكاه أبو عبيد، يقال: تَخَبَّروا خُبْرَةً، إذا اشتروا شاةً فذبحوها واقتسموا لحمها.

■ خبرج: الخَبَرْنَجَةُ: حُسْنُ الغِذاء. وجِسْمٌ خَبَرْنَجٌ، أي: ناعم، قال العجاج: [الرجز]

غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبَرْذَجا
مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا

■ خبز: الخُبْزُ: الذي يؤكل. والخَبْزُ بالفتح: المصدرُ، وقد خَبَزْتُ الخُبْزَ واخْتَبَزْتُه، ويقال أيضًا: أَخْبَزْتُ القومَ، إذا أطعمتَهم الخُبْزَ. ورجل خابِزٌ، أي: ذو خُبْز، مثل تامِرٍ ولابِنٍ، عن ابن السكِّيتِ. والخَبْزُ: السَّوقُ الشديدُ، عن أبي زيد، وأنشد: [الرجز]

لا تَخْبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
ولا تُطِيلاً بِمُناخٍ حَبْسَا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه في باب السين [1] إن شاء الله عزّ وجلّ. والخَبْز: ضرب البعير بيده الأرضَ، وهو على التشبيه. والخُبْزَةُ: الطُّلْمَةُ، وهي عجين يُوضَع في المَلَّةِ حتَّى ينضج. والخُبَّازُ والخُبَّازَى: نَبْتٌ معروف.

■ خبس: تَخَبَّسْتُ الشيءَ: أخذته وغنمته. ورجلٌ خَبَّاسٌ، أي: غنَّامٌ. واخْتَبَسْتُ الشيء، إذا أخذتَه مغالبةً. وأسدٌ خَبوسٌ، وأنشد أبو مهديٍّ لأبي زُبَيد: [الوافر]

(١) انظر (بسس).

ولكنّي ضُبارِمَةٌ جَمُوحٌ
على الأقرانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

والخُباسَةُ بالضم: المَغنمُ، وما تَخَبَّسْتَ من شيءٍ.

■ خبص: الخَبيصُ معروفٌ، والخَبيصةُ أخصُّ منه. والمِخْبَصَةُ: الملعقةُ يُعْمَلُ بها الخَبيصُ.

■ خبط: خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبْطًا: ضربها، ومنه قيل: خَبْطُ عَشْواءَ، وهي الناقة التي في بَصَرِها ضعفٌ، تَخْبِطُ إذا مشتْ، لا تتوقَّى شيئًا، وخَبَطَ الرجلُ، إذا طرَحَ نفسَه حيث كان لينامَ، قال الشاعر: [الرجز]

يَشْدَخْنَ بالليل الشُّجَاعَ الخابِطا

وخَبَطْتُ الشجرَ خَبْطًا، إذا ضربتَها بالعصا ليسقطَ ورقُها، قال الراجز:

والصَّقْعِ من خابِطَةٍ وجُرْزِ

واختَبَطَني فلانٌ، إذا جاءك يطلب معروفَك من غير آصِرَةٍ، قال الشاعر: [الرجز]

ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دوننا كُفَى
وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمْها رَضِيعُها

وخَبَطْتُ الرجلَ، إذا أنعمتَ عليه من غير معرفةٍ بينكما، قال علقمة بن عبدة: [الطويل]

وفي كُلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشَأْسٍ من نَداكَ ذَنوبُ

شأسٌ: اسمُ أخي عَلقمة، وقولهم: (ما أدري أي خابِطِ ليلٍ هو) أيْ: أي الناسِ هو. والخُباطُ بالضم، كالجنونِ وليس به، تقول منه: تَخَبَّطَهُ الشيطانُ، أي: أفسَدَهُ. والخِباطُ، بالكسر: سِمَةٌ في الفخذ طويلةٌ عَرْضًا. تقول منه: خَبَطَ بعيرَه خَبْطًا. والخِبْطَةُ، بالكسر: القليلُ من اللبن. وقال أبو زيد: الخِبْطُ من الماء: الرَّفْضُ، وهو ما بين الثُّلُثِ إلى النصف من السقاءِ، والحوضِ، والغديرِ، والإناء، قال: وفي القِرْبَةِ خِبْطَةٌ من ماءٍ، وهو مثل الجُرْعَةِ ونحوها. ولم يَعْرِف له فعلًا، ويقال أيضًا: كان ذلك بعد خِبْطَةٍ من الليل، أي: بعد صدرٍ منه. والخِبْطَةُ أيضًا: القطعة من البيوت والناس، والجمعُ: خِبَطٌ.

■ خبع: خَبَعْتُ الشيءَ: لغةٌ في خَبَأْتُهُ. وامرأةٌ خُبَعَةٌ قُبَعَةٌ. والخُنْبُعَةُ: شبهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ مقدَّمها، تغطِّي به المرأةُ رأسها. وخَبَعَ الصبي خُبوعًا، أي: فُحِمَ من البكاء.

■ خبعثن: الخُبَعْثِنَةُ: الضخم الشديد، مثل القُذَعْمِلَةِ، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

خُبَعْثِنُ الخَلْقِ في أخلاقه زَعَر

وقال أبو زُبيدٍ الطائيُّ في وصف الأسَد: [الطويل]

خُبَعْثِنَةٌ في ساعديه تَزَايُلٌ
تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا

وقال الفرزدق يصف إبلًا: [الوافر]

خُوَاسَاتُ العَشَاءِ خُبَعْثِنَاتٌ
إذا النَّكْبَاءُ عارضت الشَّمَالا

■ خبق: قال أبو عبيد: يقال: رجلٌ خِبَقٌّ، مثال هِجَفٍّ، أي: طويل، وإن شئت كسرت الباء إتباعًا للخاء. وفرسٌ أَشَقُّ خِبَقٌّ، أي: طويلٌ، وربَّما قيل للفرس السريع: خِبَقٌّ. والخِبِقَّى في العَدْو، مثل الدِّفَقَّى، وينشد: [الرجز]

يعدو الخِبِقَّى والدِّفَقَّى مِنْعَبُ

■ خبل: الخَبْلُ بالتسكين: الفسادُ، والجمع: خُبولٌ، يقال: لنا في بني فلان دِماءٌ وخُبولٌ. فالخُبولُ: قطعُ الأيدي والأرجل، والخَبَلُ، بالتحريك: الجنُّ، يقال: به خَبَلٌ، أي: شيءٌ من أهل الأرض. وقد خَبَلَهُ وخَبَّلَهُ واختَبَلَهُ، إذا أفسدَ عقلَهُ أو عضوه. ورجلٌ مُخَبَّلٌ، كأنَّه قد قُطِعَتْ أطرافه. ومُخَبَّلٌ: اسم شاعر من بني سعد. ودهرٌ خَبِلٌ، أي: مُلْتوٍ على أهله. ومُخَبِّلٌ، بكسر الباء: اسمٌ للدهر، قال الحارث بن حلِّزة: [مرفل الكامل]

فَضَعي قِناعَكِ إنَّ رَيْـ
ـبَ مُخَبِّلٍ أَفْنَى مَعَدَّا

ويقال: فلان خَبالٌ على أهله، أي: عَناءٌ، **والخَبالُ** أيضًا: الفساد، وأما الذي في الحديث: «**من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبال حتى يجيء بالمَخرج منه**»، فيقال: هو صديد أهل النار، قوله: (قفا) أي: قذف، والردغة: الطينة، و **الخَبال** الذي في شعر لبيد: اسم فرس. و **أَخْبَلْتُهُ** المالَ، إذا أعرْتَه ناقةً لينتفع بألبانها وأوبارها، أو فرسًا يغزو عليه، وهو مثل الإكفاء، ومنه قول زهير: [الطويل]

هنالك إنْ يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخْبِلوا
وإن يُسألوا يُعطُوا وإن يَيْسِروا يُغْلوا

■ **خبن**: **خَبَنْتُ** الثوب وغيره **أَخْبِنُهُ خَبْنًا وخِبانًا**، إذا عطفته وخِطته ليقصر. و **خَبَنْتُ** الطعامَ، إذا غيَّبته واستعددته للشدَّة. و **الخُبْنَةُ**: ما تحمله في حِضْنك، وفي الحديث: «**ولا تتَّخذ خُبْنَةً**». وإنه لذو **خَبَناتٍ** وذو **خَبَناتٍ**، وهو الذي يُصْلِحُ مرةً ويُفسد أخرى.

■ **ختأ**: **اخْتَتَأْتُ** من فلان، أي: اختبأتُ منه واستترت خوفًا أو حياء، وأنشد الأخفش: [الطويل]

فلا يُرْهِبُ ابنَ العَمِّ مِنِّي صوْلَتي
ولا **أَخْتَتي** من قوله المتهددِ

قال: وإنما ترك همزه ضرورة. أبو عبيدة: اختتأت له **اختتاءً**: خَتَلْتُهُ.

■ **ختت**: **أَخَتَّ** الله حظَّه، أي: أَخَسَّهُ، فهو **خَتيتٌ** أي: خَسيسٌ، قال السموأل: [الخفيف]

ليس يُعْطَى القويُّ فضلًا من الما
ل ولا يُحْرَمُ الضعيف **الخَتيتُ**

و **أَختَّ** فلانٌ، أي: استحيا، قال الشاعر: [الوافر]

فمن يَكُ عن أَوائِلِهِ مُخِتًّا
فإنَّك يا وليدُ بهم فخورُ

■ **ختر**: **الخَتْرُ**: الغدر، يقال: **خَتَرَه** فهو **خَتَّارٌ**.

■ **ختع**: **خَتَعَ** في الأرض، أي: ذهب، يقال: **خَتَعَ** الدليلُ بالقوم **خُتوعًا**، أي: سار بهم في الظُّلْمة، ودليلٌ **خُتَعٌ**، وهو الماهر بالدَّلالَةِ. و **الخَوْتَعُ** مثله. **والخَوْتَعُ** أيضًا: ولد الأرنب. و **الخَتيعَةُ**: جُلَيْدَةٌ يجعلها الرامي في إبهامه. وقولهم: (أشأم من **خَوْتَعَة**)، زعموا أنَّه رجلٌ من بني غُفَيْلَةَ بن قاسط بن هِنْبِ بن أفصَى بن دُعْمِيِّ بن جَديلةَ بن أسد بن ربيعة؛ ؛ لأنه دل على بني الزَّبَّانِ الذُّهْلِيِّ حتَّى قُتِلُوا وحُمِلَتْ رؤوسهم على الدُّهَيْم، فأباد الذُّهْلِيُّ بني غُفيلة فضربوا بخَوْتَعَة المثل في الشُؤم، وبحِملِ الدُّهَيْم في الثِّقَلِ.

■ **ختعر**: **الخَيْتَعورُ**: كلُّ شيء لا يدوم على حالةٍ واحدة ويضمحلُّ كالسَّراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدَّة الحرِّ كنسج العنكبوت، قال الشاعر: [الخفيف]

كلُّ أنثى وإنْ بدا لكَ منها
آيةُ الحبِّ حبُّها **خَيْتَعورُ**

وربما سمَّوا الغُولَ والذئبَ والداهيةَ **خَيْتَعورًا**.

■ **ختل**: **خَتَلَهُ وخاتَلَهُ**، أي: خدعَه. و **التَّخاتُلُ**: التَّخادُعُ.

■ **ختم**: **خَتَمْتُ** الشيءَ **خَتْمًا** فهو **مَخْتومٌ**، و**مُخَتَّمٌ**، شدِّد للمبالغة. و **خَتَمَ** الله له بخير. و **خَتَمْتُ** القرآنَ: بلغتُ آخره. و **اخْتَتَمْتُ** الشيءَ: نقيض افتتحتُه. و **الخاتَمُ** و **الخاتِمُ**، بكسر التاء وفتحها. **والخَيْتامُ** والخاتامُ كلُّه بمعنًى، والجمع: **الخَواتيمُ**. و **تَخَتَّمْتُ**، إذا لبستَه. و **خاتِمَةُ** الشيء: آخرُه. ومحمدٌ ﷺ **خاتِمُ** الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. و **الخِتامُ**: الطينُ الذي **يُخْتَمُ** به، وقوله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] أي: آخِره؛ لأنّ آخر ما يجدونه رائحةُ المسك، وقول الأعشى: [المتقارب]

وصهباءَ طافَ يهوديُّها
وأَبْرَزَها وعليها **خَتَم**

أي: عليها طينة مختومة، مثل نَفَضٍ بمَعْنَى منفوضٍ، وقَبَضٍ بمعنى مقبوضٍ.

■ **ختن**: **الخَتَنُ** بالتحريك: كلُّ مَن كان من قِبل المرأة، مثل الأب والأخ، وهم **الأَخْتانُ**. هكذا عند العرب، وأمَّا عند العامَّة **فَخَتَنُ** الرجُل: زوجُ ابنته. و **خَتَنْتُ**

الصبي خَتْنًا، والاسم الخِتانُ والخِتانَةُ، يقال: أُطْحِرَتْ خِتانَتُهُ، إذا استُقصيتْ في القطع. والخِتانُ أيضًا: موضع القطع من الذكر، ومنه: «إذا التقى الخِتَانَانِ»، وقد تسمّى الدعوة لذلك: خِتَانًا.

■ خثر: خُثارَةُ الشيءِ: بقيَّته. والخُثارة: ما يبقى على المائدة. والخَنْثِر بفتح الخاء والنون وكسر الثاء: الشيء الخسيس يَبقَى من متاع القوم إذا تحمَّلوا. والخُثورَةُ: نقيض الرِّقّة، يقال: خَثَرَ اللبَنُ بالفتح يَخْثُرُ، قال الفرَّاء: خَثُر بالضم لغةٌ فيه قليلة، قال: وسمع الكسائيُّ خَثِرَ بالكسر، ويقال: خَثَرَتْ نفسُه بالفتح: اختلطت. وقومٌ خُثَراءُ الأنفس وخَثْرى الأنفس، أي: مختلطون. وخَثِرَ فلانٌ، أي: أقامَ في الحيِّ ولم يخرج مع القوم إلى المِيرة، الأصمعي: أَخْثَرتُ الزُّبْد: تركتُه خاثِرًا، وذلك إذا لم تذِبْه، وفي المثل: (ما يَدري أَيُخْثِرُ أم يُذيب).

■ خثرم: الخُثارِمُ بالضم: الرجل المتطيِّر، قاله أبو عبيدة، وأنشد لخُثَيم بن عَديٍّ: [الطويل]

ولسْتُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَداني اليومَ واقٍ وحاتِمُ
ولكنّه يمضي على ذاك مُقْدِمًا
إذا صَدَّ عن تلك الهَناتِ الخُثارِمُ

وعمرو بن الخُثارِم البَجَلِيُّ.

■ خثعب: الخِنْثَعْبَة من النوق: الغزيرة اللبن.

■ خثعم: خَثْعَمٌ: أبو قبيلة، وهو خَثْعَم بن أَنْمَارٍ من اليمن، ويقال: هم من مَعَدٍّ وصاروا باليمن.

■ خثل: خَثَلَةُ البطنِ: ما بين السُّرَّة والعانةِ، وكذلك الخَثَلَةُ بالتحريك.

■ خثم: الخَثَمُ بالتحريك: عِرَض الأنفِ. وثورٌ أَخْثَمُ، قال الأعشى: [الطويل]

كأني ورَحْلي والفِتانَ ونُمْرُقي
عَلى ظَهْرِ طاوٍ أَسْفَعِ الخَدِّ أَخْثما

وقد خَثِمَ المِعْوَلُ: صار مُفَرْطَحًا، قال النابغة الجَعْديُّ: [البسيط]

رَدَّتْ مَعاوِلَهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً
وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلاَّلا

ونَعْلٌ مُخَثَّمَةٌ: عريضةٌ. وخَيْثَمَةُ: اسمُ رجلٍ.

■ خثى: الخِثْيُ للبقر، والجمع: أَخْثاءٌ، مثل: حِلْسٍ وأَحْلاَسٍ، والخَثْي بالفتح: المصدر، تقول: خَثَى البقر يَخْثِي خَثْيًا.

■ خجا: الخَجَوْجَى: الرجلُ الطويل الرِّجلين، وهو فَعَوْعَلٌ، والأنثى: خَجَوْجَاة.

■ خجأ: أبو زيد: خَجَأْتُ المرأةَ خَجْأً: نَكَحْتُها. ورجل خُجَأَةٌ، أي: نُكَحَةٌ، وفَحْلٌ خُجَأَةٌ: كثير الضِّرابِ، والخُجَأَةُ أيضًا: الرجل الكثير اللحم الثقيل. والتخاجُؤ في المشي: التباطؤ، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

دَعُوا التَّخاجُؤَ وامشوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنَّ الرجالَ ذَوو عَصْبٍ وتذكيرِ

■ خجج: ريح خَجوجٌ: تلتوي في هُبوبها، وقال الأصمعيُّ: الخَجوج من الرياح: الشديدة المَرِّ. وقد خَجْخَجَت. والخَجْخَجة أيضًا: الانقباض والاستخفاء. واختجَّ الجملُ في سيره، وذلك سرعةٌ مع التِواء.

■ خجل: الخَجَلُ: التحيُّرُ والدَّهَشُ من الاستحياء، وقدخَجِلَ خَجَلاً وأَخْجَلَهُ غيره. والخَجَلُ أيضًا: سوءُ احتمالِ الغِنى، وفي الحديث: «إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ»، أي: أَشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ. ورجلٌ خَجِلٌ وبه خَجْلَةٌ، أي: حياءٌ. والخَجِلُ: المكانُ الكثيرُ العشبِ الملتفِّ، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أن رجلاً ضَلَّت له أَيْنُقٌ فأتى على وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ معشب فوجدَ أَيْنُقَهُ فيه).

■ خدب: خَدَبَهُ بالسيف، أي: ضربه. والخَدْبُ: شَقُّ الجلد مع اللحم. وخَدَبَتِ الحَيَّةُ، أي: عَضَّتْ. وفي لِسانِهِ خَدَبٌ، أي: طولٌ. وقد خَدَبَ: أي: كذب. والخَدَبُ: الهَوَجُ، رجلٌ أَخْدَبُ ومتخدِّبٌ، والمرأة

خدباءُ. يقال: كان بِنعامةَ خَدَبٌ، وهو المُدْرِكُ الثأرِ، أي: كان أَهْوَجَ. وطعنةٌ خَدْباءُ، إذا هَجَمَتْ على الجَوْفِ، والخَدْباء: الدرعُ اللينةُ، وأنشد الأصمعي: [الكامل]

خَدْباءُ يَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدِ

أبو زيد: يقال: أَقْبِلْ على خَيْدَبَتِكَ، أي: على أمرِكَ الأولِ. وحكى الشيباني: الخَيْدَبُ: الطريقُ الواضحُ، قال الشاعر: [البسيط]

يعدو الجَوادُ بها في خَلِّ خَيْدَبَةٍ
كما يُشَقُّ إلى هُدَّابِهِ السَّرَقُ

ورجلٌ خِدَبٌّ، مثال هِجَفٍّ، أي: ضخم. وجارية خِدَبَّةٌ.

■ خدج: خَدَجَتِ الناقة تَخْدِجُ خِداجًا، فهي خادِجٌ والولد خديج، إذا ألقت ولدَها قبل تمام الأيام، وإن كانَ تامَّ الخَلْق، وفي الحديث: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بأمِّ الكتاب فهي خِدَاجٌ»، أي: نُقصانٌ. وأَخْدَجَتِ الناقةُ، إذا جاءت بولدها ناقصَ الخَلْقِ، وإن كانت أيامه تامَّةً، فهي مُخْدِجٌ والولد مُخْدَجٌ، ومنه حديث عليٍّ رضوان الله عليه، في ذي الثُّدَيَّةِ: «مُخْدَجِ اليد» أي: ناقص اليد. قال ابن الأعرابي: أَخْدَجَتِ الشَّتْوَةُ، أي: قلَّ مطرُها.

■ خدد: الخَدُّ في الوَجه، وهما خَدَّانِ. والمِخَدَّةُ بالكسر؛ لأنَّها توضع تحت الخَدِّ. والمِخَدَّةُ أيضًا: حَديدةٌ تَخُدُّ بها الأرض، أي: تُشَقُّ. والأُخْدودُ: شَقٌّ في الأرض مستطيل. وخَدَّ الأرضَ يخدُّها. وضَرْبَةٌ أُخْدودٌ، أي: خَدَّتْ في الجِلْدِ. والخُدَّةُ بالضم: الحُفْرَةُ، قال الفرزدقُ: [الكامل]

وبهنَّ يدفع كربَ كلِّ مُثوَّبٍ
وترى بها خُدَدًا بكل مَجالِ

والخِدادُ: مِيسَمٌ في الخَدِّ. والبعير مَخْدودٌ. والمُتَخَدِّدُ المَهْزول، وقد خَدَّدَلحمُهُ وتَخَدَّدَ، أي: تِشَنَّجَ.

■ خدر: الخِدْرُ: السِّتْرُ. وجارية مُخَدَّرَةٌ، إذا لازمت الخِدْرَ، وأسد خادِرٌ، أي: داخل الخِدر، ويُعنى بالخِدر الأجمة. وأَخْدَرَ الأسدُ، أي: لزم الخِدْرَ. وأَخْدَرَ فلانٌ في أهله، أي: أقام فيهم، وأنشد الفرَّاء: [الرجز]

كأنَّ تحتي بازيًا رَكَّاضا
أَخْدَرَ خَمسًا لم يَذُقْ عَضاضا

يعني: أقام في وكره. وخُدْرَةُ: حيٌّ من الأنصار، منهم أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ. والخُدارِيُّ: الليل المُظلِم، والسَّحاب الأسود. والخُدارِيَّةُ: العُقابُ للونها، قال الشاعر ذو الرُّمة: [الطويل]

ولم يَلفِظِ الغَرْثى الخُدارِيَّةَ الوَكْرَ

يقول: بَكَرتْ هذه المرأةُ قبل أن تطيرَ العقابُ من وكرِها. وبعيرٌ خُداريٌّ، أي: شديد السواد. وناقةٌ خُدارِيَّةٌ. والخَدَرُ في الرِّجل: امْذِلالٌ يعتريها، يقال: خَدِرَتْ رِجلي، وخَدِرَتْ عِظامُه، قال طرفة: [الرمل]

جازت البِيدَ إلى أرحُلِنا
آخرَ الليلِ بِيَعْفورٍ خَدِرْ

كأنه ناعسٌ. ويقال: أَخْدَرَ القومُ، أي: أظلَّهم المطر، وقال: [الكامل]

فيهن جائلةُ الوشاح كأنها
شَمْسُ النهارِ ألاحَها الإخْدارُ

واليوم الخَدِرُ: النديُّ، وليلةٌ خَدِرَةٌ، والأَخْدَرِيُّ: الحِمار الوحشيُّ. وخَدَرَ الظبي مثل خَذَل، إذا تخلَّف عن القطيع.

■ خدرس: الخَنْدَرِيسُ: الخمرُ، سمِّيت بذلك لِقِدَمِها، ومنه قيل: حنطةٌ خَنْدَريسٌ، للعتيقة.

■ خدرق: الخَدَرْنَقُ: العنكبوتُ، والدالُ غير معجمة، وقال: [الرجز]

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ

فإذا جمعتَ حذفتَ آخره وقلت: الخَدارِنُ.

■ خدش: الخُدوشُ: الكُدوحُ، وقد خَدَشَ وجهه

يَخدِشُهُ وخَدَّشَهُ، شُدِّد للمبالغة وللكثرة، وخِداشٌ: اسم رجلٍ، وهوخِداشُ بن زُهير.

■ **خدع**: **خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وخِدعًا** أيضًا بالكسر، مثال سَحَرَهُ سِحرًا، أي: ختلَهُ وأراد به المكروه من حيث لا يعلم، والاسم: **الخديعَةُ**. يقال: هو **يَتخادَعُ**، أي: يُري ذلك من نفسه، **وخَدَعْتُهُ فانخَدَعَ**، وخادَعْتُهُ **مُخادَعَةً وخِداعًا**، وقوله تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٩]، أي: **يخادِعون** أولياءَ اللهِ. **وخَدَعَ** الضَّبُّ في جحره، أي: دخل. يقال: ما **خَدَعَتْ** في عيني نَعْسَةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

أَرِقْتُ ولم **تَخدَعْ** بِعَيْنَيَّ نَعْسَةٌ
وَمَنْ يَلْقَ ما لاقيتُ لا بُدَّ يَأْرَقِ

أي: لم تدخل، **وخَدَعَ** الريقُ، أي: يبس، قال سويد بن أبي كاهل يصف ثَغر امرأة: [الرمل]

أبيضُ اللونِ لذيذٌ طعمُهُ
طيِّبُ الريقِ إذا الريقُ **خَدَعْ**

لأنَّه يغلُظ وقت السَّحَر فييبس ويُنْتِنُ، **وخَدَعَتِ** السوقُ، أي: كسَدَتْ، ويقال: كان فلانٌ يُعطِي ثم **خَدَعَ**، أي: أمْسَكَ، وخُلُقٌ **خادِعٌ**، أي: متلوِّنٌ، ويقال: سوقُهم **خادعةٌ**، أي: مختلفةٌ متلوِّنةٌ، ودينارٌ **خادِعٌ**، أي: ناقِصٌ، **والمُخْدَعُ والمِخدَعُ**، مثال المُصْحَفِ والمِصْحَفِ: الخِزانَةُ، حكاه يعقوب عن الفراء؛ قال: وأصله الضمُّ، إلاَّ أنَّهم كسروه استثقالاً. وضبٌّ **خَدِعٌ**، أي: مُراوِغٌ. وفي المثل: **أَخْدَعُ** من ضَبٍّ، **والأَخْدَعُ**: عِرْقٌ في موضع المِحْجمتين، وهو شعبة من الوريد، وهما **أَخْدَعانِ**، وربَّما وقعت الشَّرطة على أحدهما فيُنْزَفُ صاحبُهُ، وقولهم: فلانٌ شديدُ **الأَخْدَعِ**، أي: شديدُ موضِعِ **الأَخدَعِ**، وكذلك شديدُ الأَبْهَرِ، عن الأصمعي؛ قال: وأمَّا قولهم للفرس: إنه لشديدُ النَّسَا فيُرادُ بذلك النَّسَا نفسه؛ لأنَّ النَّسَا إذا كان قصيرًا كان أشد للرِّجل، فإذا كان طويلاً استرخت الرِّجلُ. **والمَخدوعُ**: الذي قُطِعَ **أَخدَعُهُ**، ورجلٌ **مُخَدَّعٌ**، أي: **خُدِعَ** مِرارًا في الحرب حتَّى صار مجرَّبًا، ومنه قول أبي ذؤيب: [الكامل]

فَتَنازَلا وتَوافَقَتْ خَيْلاهُما
وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ **مُخَدَّعُ**

وقولهم: سِنُونَ **خَدَّاعَةٌ**، أي: قليلة الزَّكاءِ والرَّيْعِ، والحربُ **خَدْعَةٌ وخُدْعَةٌ**، والفتح أفصح، **وخُدَعَةٌ** أيضًا مثال: هُمَزة. ورجلٌ **خُدَعَةٌ**، أي: **يَخدَعُ** الناسَ. **وخُدْعَةٌ** بالتسكين، أي: **يَخدَعُهُ** الناسُ. وغولٌ **خَيْدَعٌ** وطريقٌ **خَيْدَعٌ**: مخالفٌ للقَصد لا يُفْطَنُ له، ويقال: **الخَيْدَعُ**: السرابُ.

■ **خدف**: **الخَنْدَفَةُ**: مِشْيَةٌ كالهرولَةِ؛ ومنه سُمِّيت – زعموا – **خِندِفُ** امرأةُ إلياس بن مضرَ، واسمها لَيلَى، نُسِب ولد إلياس إليها، وهي أُمُّهم. وقد **خَنْدَفَ** الرجل، إذا مشى مُفاجًّا يقلِب قدمَيه كأنَّه يغترفُ بهما.

■ **خدل**: امرأةٌ **خَدْلاَءُ**: بيِّنة **الخَدَلِ والخَدالَةِ**، وهي الممتلئة الساقينِ والذراعينِ، وكذلك **الخِدْلِمُ** بالكسر، والميم زائدة، قال الراجز:

لَيسَتْ بِكَرْوَاءَ ولَكِنْ **خِدْلِمُ**
ولا بِزَلاَّءَ ولَكِنْ سُتْهُمُ

ويقال: مُخَلْخَلُها **خَدْلٌ**، أي: ضخمٌ.

■ **خدلج**: **الخَدَلَّجَةُ**، بتشديد اللام: المرأة الممتلِئَةُ الذراعينِ والساقَينِ.

■ **خدم**: **خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً، والخادِمُ**: واحد **الخَدَمِ**، غلامًا كان أو جاريةً. **وأَخْدَمَهُ**، أي: أعطاه **خادمًا**. **والخَدَمَةُ**: سيرٌ يُشَد في رُسْغ البعير تُشدُّ إليه سريحةُ النعل، وبه سمِّي الخلخالُ **خَدَمَةً**؛ لأنَّه ربَّما كان من سُيور يُرَكَّبُ فيه الذهبُ والفضَّة، والجمع: **خِدامٌ**. وقد سُمِّيَ حَلْقَةُ القوم **خَدَمَةً**، وفي الحديث: «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أي: فُرِّقَ جَمْعُكم. **والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَةُ**: موضع **الخِدام** من الساق، **والتَّخديمُ**: أن يقصُر بياضُ التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجلَيه دونَ يديه فوقَ الأشاعِر، فإنْ كانَ برِجْلٍ واحدة فهو أَرْجَلُ،

وفرسٌ **مُخَدَّمٌ وأَخْدَمُ** أيضًا، وقومٌ **مُخَدَّمونَ**، أي: **مخدومونَ**، يراد به كثرة **الخَدَم** والحَشم، ورجلٌ **مَخْدُومٌ**: له تابعةٌ من الجن، **والخَدْماءُ**: الشاةُ تَبْيَضُّ أوظِفتُها، مثل الحَجْلاء، وقول الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ في رأس صخرةٍ
تُـعَـيِّـي الأَرَحَّ الـمُـخَـدَّمَـا

فإنما يريد وَعِلًا ابيضَّتْ أَوْظِفَتُهُ.

■ **خدن**: **الخِدْنُ والخَدِينُ**: الصديق، يقال: **خادَنْتُ** الرجُل، ومنه **خِدْن** الجارية، قال الله تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: ٢٥]، ورجلٌ **خُدَنَةٌ**: **يُخادِنُ** الناس كثيرًا.

■ **خدى**: **خَدَتِ** الناقةُ **تَخْدِي** أي: أسرَعَتْ، مثل: وَخَدَتْ وخَوَّدَتْ، كلُّه بمعنًى، قال الراعي: [البسيط]

حتَّى غَدَتْ في بياضِ الصبحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المَباءَةِ **تَخْدِي** والثَّرى عَمِدُ

وإنما نصب رِيحَ المباءة لَمَّا نوَّن طَيِّبَةً، وكان حقُّها الإضافة، فضارعَ قولَهم: هو ضاربٌ زَيْدًا.

■ **خذا**: **خَذَا** الشيءُ **يَخْذُو خَذْوًا**: استرخى، **وخَذِيَ** بالكسر مثله؛ يقال: أُذُنٌ **خَذْواءُ** بيِّنة **الخَذي**، ويقال للأتان **الخَذْوَاءُ**، أي: المسترخية الأذُن، قال أبو الغُول يهجو قومًا: [الوافر]

رأيتُكُمُ بَنِي **الخَذْوَاء** لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِّحامُ

ويَنَمة **خَذْوَاءُ**: لَيِّنةٌ، وهي بقلةٌ، **واسْتَخْذَيْتُ**: خضَعتُ، وقد يهمز، وقيل لأعرابي في مجلس أبي زيد: كيف تقول: **اسْتَخْذَأْتُ**؟ ليُتعرَّف منه الهمزُ، فقال: العرب لا **تَسْتَخْذِئ**، وهَمَزَ.

■ **خذأ**: الكسائي: **خَذِئْتُ** له، **وخَذَأْتُ** له **خُذوءًا** فيهما، أي: خَضَعْتُ، وكذلك **استخذأت** له، **وأَخْذَأَهُ** فلان، أي: ذلَّلَهُ.

■ **خذرف**: **الخُذْروف**، بالذال المعجمة: شيء **يُدَوِّرُهُ** الصبيُّ بخيطٍ في يديه فيسمع له دويٌّ، قال امرؤ القيس يصف فرسًا: [الطويل]

دَرِيرٍ **كخُذْرُوفِ** الوليدِ أَمَرَّهُ
تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بخيطٍ مُوَصَّلِ

والجمع: **الخَذَاريفُ**، يقال: تركَت السيوفُ رأسَه **خَذَاريفَ**، أي: قِطَعًا؛ كلُّ قطعةٍ مثل **الخُذْرُوفِ**.

والخِذْراف: ضربٌ من الحَمْضِ، الواحدة: **خِذْرافَةٌ**.

■ **خذع**: **الخَذْعُ**: القطعُ وتحزيزٌ في اللحم كما **تُخَذَّعُ** القَرْعة، ومنه **الخَذِيعَةُ**، وهي طعامٌ يُتَّخذُ من اللحم بالشَّأم، **والمُخَذَّعُ**: المقطَّعُ، وكان أبو عمرو يروي قول أبي ذؤيب: [الكامل]

وكِلاهما بَطَلُ اللِّقاءِ **مُخَذَّعُ**

بالذال، أي: مضروب بالسيف، يراد به كثرة ما جُرِحَ في الحروب.

■ **خذعل**: **الخِذْعِلُ**، بالكسر: المرأةُ الحمقاءُ.

■ **خذف**: **الخَذْفُ** بالحصَى: الرميُ به بالأصابع، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

كأنَّ الحَصى من خَلْفِهما وأمامِها
إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها **خَذْفُ** أَعْسَرَا

والمِخْذَفَةُ: المِقلاعُ أو شيءٌ يُرْمَى به. **والخَذوفُ**: الأتانُ **تَخْذِفُ** مِن سرعتها الحصى، أي: ترميه، قال النابغة: [الوافر]

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ به **خَذُوف**
من الجَوْنَاتِ هادِيَةٌ عَنُونُ

■ **خذق**: **خَذْقُ** الطائرِ: ذَرْقُهُ، وقد **خَذَقَ يَخْذُقُ ويَخْذِقُ**، وقيل لمعاوية رضي الله عنه: أتذكر الفيل؟ قال: «**أذكر خَذْقَهُ**». **والمِخْذَقَةُ** بالكسر: الاسْتُ.

■ **خذل**: **خَذَلَهُ خِذْلانًا**، إذا ترك عونه ونُصْرَتَهُ. قال الأصمعي: إذا تخلَّف الظبيُ عن القطيع قيل: **خَذَلَ**، قال الشاعر يصف فرسًا: [الرمل]

فهو كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقِي
خَذَلَتْ عنه العَرَاقِي فانْجَذَمْ

أي: بَايَنَتْهُ العَرَاقى، ويقال: خَذَلَتِ الوحشيَّةُ، إذا تامت على ولدها، ويقال: هو مقلوبٌ؛ لأنها هي المتروكةُ، وتَخاذَلَتْ مثله، وتَخاذَلَتْ رِجْلاهُ، أي: ضَعُفتا، قال الأعشى: [الرمل]

بينَ مَغْلوبٍ تَليلٍ خدُّهُ
وخَذولِ الرِّجْلِ من غيرِ كَسَحْ

وخَذَّلَ عنه أصحابَه تَخْذِيلاً، أي: حملهم على خِذْلانِهِ. وتَخاذَلوا، أي: خَذَلَ بعضُهم بعضًا. ورجلٌ خُذَلَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: خاذِلٌ لا يزال يَخْذُلُ.

■ خذم: خَذَمَهُ خَذْمًا، أي: قطعه. والتَّخْذيمُ: التقطيعُ. والمِخْذَمُ: السيف القاطع، وفرسٌ خَذِمٌ، أي: سريعٌ. ورجلٌ خَذِمٌ، أي: سَمْحٌ عند العطاء. والخَذْماءُ: العَنْزُ تُشَقُّ أذنُها عَرْضًا من غير بينونة. والخَذَمُ بالتحريكِ: السرعةُ في السيرِ، وظليمٌ خَذُومٌ، وقال يصفُ ظَليمًا: [الكامل]

مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفُّ خَذُوم

وابن خِذَام: رجلٌ من الشعراء، في قول امرئ القيس: [الكامل]

عوجا على الطَّلَلِ المحيلِ لعَلَّنا
نبكي الدِّيار كما بَكَى ابْنُ خِذَام

■ خرأ: الخُرْءُ بالضم: العَذِرَةُ، والجمع: خُروءٌ، مثل: جُنْدٍ وجنودٍ، وقال يهجو: [الطويل]

كأنَّ خُروءَ الطير فوق رُؤوسهم
إذا اجتمعت قيسٌ معًا وتميمُ

أي: من ذُلِّهِمْ، وقد خَرِئَ خَراءَةً، مثل كَرِهَ كراهة، قال الأعشى: [الرجز]

يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ

ويقال للمَخْرَجِ: مَخْرُؤَةٌ ومَخْرَأَةٌ.

■ خرب: الخُرْبُ بالضم: مُنْقَطَعُ الجمهور من الرمل. والخُرْبُ أيضًا: ثَقْبُ الوَرِكِ. والخُرْبَةُ مثله، وكذلك الخُرابَةُ، وقد يشدَّد. والخُرْبَةُ أيضًا: عُرْوَةُ المَزادَةِ، وكلُّ ثَقْبٍ مستدير فهو خُرْبَةٌ. والمخروب: المشقوق، ومنه قيل رجل أَخْرَبُ للمشقوق الأذن، وكذلك إذا كان مثقوبَ الأذنِ، فإذا انخرم بعد الثَّقْبِ فهو أَخْرَم.

والخراب: ضدُّ العِمارة. وقد خَرِبَ الموضع بالكسر فهو خَرِبٌ. ودارٌ خَرِبَةٌ، وأخربها صاحبُها، وخَرَّبوا بيوتهم، شُدِّدَ لِفُشُوِّ الفعل أو للمبالغة. والخارب: اللصُّ، قال الأصمعي: هو سارق البُعْرانِ خاصة، والجمع: الخُرَّابُ؛ تقول منه: خَرَبَ فلان بإبل فلان يَخْرُبُ خِرابَةً، مثل كَتَبَ يكتُب كِتابَةً. والخَرَبُ: ذكر الحُبارى، والجمع: الخِزبانُ. والخَرَب أيضًا: مصدر الأخرب، وهو الذي فيه شَقٌّ أو ثَقْبٌ مستدير، والخَرُّوبُ بالتشديد: نبت معروف، والخُرْنوبُ لغة، ولا تقل: الخَرْنوبَ بالفتح.

■ خربص: أبو زيد: يقال: ما عليها خَرْبَصيصَة، أي: شيءٌ من الحُليِّ، وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ: ما في الوعاء خَرْبَصيصةٌ، أي: شيءٌ؛ وكذلك في السِّقاءِ والبئرِ، حكاه عنه يعقوب.

■ خربق: خَرْبَقْتُ الثوبَ، أي: شَقَقْتُه، وربَّما قالوا: خَبْرَقْتُ، وهو مثل جَذَبَ وجَبَذَ. يقال: جَدَّ فلان في خَرْباقِهِ، أي: في ضَرْطِهِ. والخِرْباق أيضًا: اسم رجل من الصحابة يقال له: ذو اليدين. وخَرْبَقْتُ الشيءَ، مثل خَرْدَلْتُهُ، أي: قَطَعْته. وخَرْبَقَ عملَه، أي: أفسَده. والخَرْبَقُ من الأدوية. والمُخْرَنبِقُ: المطرِقُ الساكتُ، وفي المثل: (مُخْرَنبِقٌ لِيَنْباعَ) أي: لِيَثِبَ إذا أصابَ فرصةً، ومعناه أنَّه سكت لداهيةٍ يُريدها.

■ خرت: الخَرْتُ: ثَقْبُ الإبرةِ والفأسِ والأذُنِ ونحوها، والجمع: خُروتٌ، وأَخْراتٌ، والمَخْروتُ: المشقوق الشفة. والأَخْراتُ: الحَلَقَ في رُءوسِ النُّسوعِ. والخِرِّيتُ: الدليلُ الحاذق، وقال رؤبة: [الرجز]

وبلدٍ يَغْبَى بِهِ الخِرِّيتُ

ويروى: يَعْيَا، والجمع: الخَرارِتُ، وقال: [الرجز]

يَـغْـبَـى عـلـى الـدَّلاَمِـزِ الـخَـرارِتِ

الكسائيُّ: خَرَتْنَا الأرض، إذا عَرَفْناها ولم تَخْفَ علينا طُرقُها.

■ خرث: الخُرْثِيُّ: أثاث البيت وأَسْقاطُهُ.

■ خرج: خَرَجَ خروجًا ومَخرَجًا، وقد يكون المَخرَجُ موضعُ الخروج، يقال: خرج مخرجًا حسنًا، وهذا مَخرَجُهُ. وأما المُخرَجُ فقد يكون مصدرَ قولك: أَخْرَجَهُ، والمفعولَ به، واسمَ المكان والوقتِ، تقول: ﴿وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وهذا مُخرَجُهُ؛ لأنَّ الفعلَ إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة، مثل: دَحْرَجَ، وهذا مُدَحْرَجُنَا، فشُبِّه مُخرَج ببنات الأربعة، والاستخراج، كالاستنباط، والخَرْجُ والخَراجُ: الإتاوة، ويجمع على أَخراجٍ، وأخاريجَ، وأخْرِجَةٍ، والخَرْجُ: اسم موضع باليمامة، والخَرْجُ: السَّحاب أوَّل ما ينشأ، يقال: خَرَجَ له خَرْجٌ حسَن، والخَرْجُ: خِلاف الدَّخْل، وخَرَّجَهُ في الأدب فتخرَّج، وهو خِرِّيجُ فلان على فِعِّيل بالتشديد، مثال: عِنِّينٍ، بمعنى مفعول. وناقةٌ مُخْتَرَجَةٌ، إذا خَرَجَتْ على خِلْقَةِ الجمَل. والخُرْجُ من الأوعية معروف، وهو عربيٌّ، والجمع: خِرَجَةٌ، مثل: جُحْرٍ وجِحَرَةٍ. والخُراجُ: ما يخرُج في البدن من القُروح. ورجل خُرَجَةٌ وُلجة، مثال هُمَزَة، أي: كثير الخروج والوُلوجِ. والخارجيُّ: الذي يَسُودُ بنفسه من غير أن يكونَ له قديم. وبنو الخارِجيَّة: قومٌ من العرب، النِّسبة إليهم خارجيٌّ، وقولهم: (أسرَعُ من نِكاح أمِّ خارِجَة)، هي امرأةٌ من بَجيلة وَلَدت كثيرًا من قبائل العرب، كانوا يقولون لها: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ؛ وخارجة ابنُها، ولا يُعْلَمُ ممن هو، ويقال: هو خارِجَة بن بكر بن يَشْكُرَ بن عَدْوان بن عمرو بن قيس عَيْلان. والخَرَجُ، بالتحريكِ: لونان سوادٌ وبياض، يقال: كبشٌ أَخْرَجُ، وظَليمٌ أخرج بَيِّنُ الخَرَج، قال العجاج: [الرجز]

إنَّـا إذا مُـذْكِـي الـحـروبِ أَرَّجَـا
ولَـبِـسَـتْ لـلـمـوتِ جُـلًّا أَخْـرَجَـا

أي: لَبِسَتِ الحروبُ جُلًّا فيه بياضٌ وحمرة، من لَطْخ الدم، أي: شُهِرت وعُرِفت كشهرة الأَبْلَقِ. وتقول: اخْرَجَّت النعامةُ اخرجاجًا واخراجَّتْ اخْريجاجًا، أي: صارت خَرْجاءَ. والخَرْجاءُ من الشاء: التي ابيضَّت رجلاها مع الخاصرتين، عن أبي زيد، وتَخريج الراعية المَرتَعَ: أن تأكل بعضَه وتترك بعضًا. وأرض مُخَرَّجَةٌ، أي: نَبْتُها في مكان دونَ مكان. وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ، أي: خِصب وجَدْبٌ. والخَرِيجُ: لُعبةٌ لهم، يقال فيها: خَرَاجِ خَرَاجِ، مثل قَطامِ، قال الهُذَلِيُّ: [الطويل]

أَرِقْـتُ لـه ذاتَ الـعِـشَـاءِ كـأنَّـه
مـخـاريـقُ يُـدْعَـى بـيـنـهـنَّ خَـرِيـجُ

والمُخارَجَةُ: المناهَدة بالأصابع، والتَّخارُجُ: التناهُدُ.

■ خرد: الخَرِيدَةُ من النساءِ: الحَيِيَّةُ، والجمع: خَرائد وخُرُدٌ وخُرَّدٌ، وربما قالوا جارية خَرودٌ، أي: خَفِرَةٌ، ابن الأعرابي: لُؤْلُؤَةٌ خَرِيدَةٌ: لم تُثْقَبْ، قال: وكلُّ عذراءَ خريدةٌ.

■ خردل: الخَرْدَلُ معروفٌ، الواحدة: خَرْدَلَةٌ. وخَرْدَلْتُ اللحمَ، أي: قطَّعته صغارًا، بالدال والذال جميعًا.

■ خرر: الخَرِيرُ: صوت الماء. وخَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرِيرًا، وعينٌ خَرَّارَةٌ. وخَرَّ لله ساجدًا يَخِرُّ خُرورًا، أي: سَقَط. وضرب يده بالسيف فأَخَرَّها، أي: أسقطها، عن يعقوب. والخَرِيرُ: واحد الأَخِرَّةِ، وهي أماكنُ مطمئنَّةٌ بين الرَّبْوتين تنقاد، وحكى أبو عبيد عن خلفِ الأحمر أنه قال: سمعت العرب تنشد بيتَ لبيد: [الكامل]

بـأَخِـرَّةِ الـثَّـلَـبُـوتِ يَـرْبَـأُ فـوقَـهـا
قَـفْـرَ الـمـراقِـبِ خَـوفُـهـا آرامُـهـا

والخَرْخَرَةُ: صوتُ النائم والمختنِق، يقال: خَرَّ عند النوم وخَرْخَرَ، بمعنىً.

قال: وتَخَرْخَربطنُه: إذا اضطربَ مع العِظَم. والخَرُّ من الرَّحَى: اللَّهْوة، وهو الموضع الذي تُلقِي فيه الحِنطةَ بيدك، قال الراجز: [منهوك الرجز]

وخُـذْ بـقَـعْـسَـرِيِّـهـا
وأَلْـهِ فـي خُـرِّيِّـهـا
تُـطـعِـمْـك من نَـفِـيِّـها

والنَّفِيُّ بالفاء: الطحين، وعَنَى بالقَعْسَرِيِّ: الخشبةَ التي تُدار بها الرَّحَى.

■ خرز: خَرَزَالخُفَّ وغيره يَخْرِزُهُ ويَخْرُزُهُ خَرْزًا، فهو خَرَّازٌ، والخُرْزَةُ: الكُتْبَةُ الواحدة، والجمع: خُرَزٌ. والمِخْرَزُ: ما يُخْرَزُ به. والخَرَزُ بالتحريك: الذي يُنْظَمُ، الواحدة: خَرَزَةٌ. وخَرَزاتُ المَلِكِ: جواهِر تاجه، ويقال: كان المَلِكُ إذا مَلَكَ عامًا زِيدتْ في تاجه خَرَزَةٌ ليُعلَم عددسِني مُلْكِه، قال لبيدٌ يذكر الحارثَ بن أبي شَمِر الغَسَّانيَّ: [الطويل]

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً
وعشرين حتَّى فادَ والشَّيبُ شامِلُ

وخَرَزُ الظَّهرِ أيضًا: فَقارُهُ.

■ خرس: الخَرْسُ، بالفتح: الدَّنُّ، ويقال للذي يعمله: خَرَّاسٌ. والخُرْسُ بالضم: طعام الولادة، قال الشاعر: [الرجز]

كُـلَّ طَـعـامٍ تَـشْـتَـهِـي رَبِـيـعَـهْ
الـخُـرْسَ والإِعْـذارَ والـنـقِـيـعَـهْ

وأمَّا طعام النُّفساءِ نفسِها فهي الخُرْسَةُ، يقال: خَرَّسْتُ على المرأة تَخريسًا: إذا أَطْعَمْتَ في ولادتها، وقد خُرِّسَتْ هي، أي: جُعِلَ لها الخُرْسُ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُها

والحِتْرُ: الشيء الحقير القليل، أي: ليس لهم شيء يطعمون الصبيَّ من شدة الأَزْمَةِ، وأمَّا قولُ الشاعر يصف قومًا بقلَّة الخير: [الخفيف]

شَـرُّكُـمْ حـاضِـرٌ وخَـيْـرُكُـمْ دَرْ
رُ خَـرُوسٍ مـن الأَرانِـبِ بِـكْـرِ

فيقال: هي البِكْرُ في أوَّل حملها، ويقال: هي التي تُعْمَلُ لها الخُرْسَةُ. والخَرَسُ، بالتحريك: مصدر الأَخْرَسِ، وأَخْرَسَهُ الله. وكتيبةٌ خَرْساءُ، هي التي لا تَسمع لها صوتًا مِن وَقارهم في الحرب، وقال أبو عبيد: هي التي صَمَتَتْ من كثرة الدُّروع ليس لها قَعاقِعُ، ولبنٌ أَخْرَسُ: أي: خاثرٌ لا صوتَ له في الإناء. وسحابةٌ خَرْساءُ: ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ. وعَلَمٌ أَخْرَسُ: إذا لم يُسْمَع في الجبل صوتُ صدًى. والاخرِنْماسُ: السكوتُ. والنسبة إلى خُراسان: خُرْسِيٌّ، وخُرَاسِيٌّ، وخُرَاسَانِيٌّ.

ويقال: هم خُرْسَانٌ، كما يقال: سُودَانٌ وبِيضَانٌ، ومنه قول بشار: [الرجز]

فـي الـبـيـت مـن خُـرْسَان لا تُـعَـابُ

يعني بَنَاتِهِ.

■ خرش: الخَرْشُ: مِثل الخَدْشِ، وقد خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ، واخْتَرَشَهُ، قال الراجز: [منهوك الرجز]

إنَّ الـجِـرَاءَ تَـخْـتَـرِشْ
فـي بـطـنِ أُمِّ الـهَـمَّـرِشْ

ويقال أيضًا: هو يَخْرِشُ لعياله، أي: يكتسب ويطلُب الرزق. وكلبٌ خِراشٌ، مثل هِراشٍ. والخِراشُ أيضًا: سِمَةٌ. وخَرَشْتُ البعيرَ: إذا اجتذبته إليك بالمِخراشِ، وهو المِحْجَنُ، وربَّما جاء بالحاء. والمِخْرَشُ: خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ. والخَرَشَةُ بالتحريك: ذُبابةٌ. وسِمَاكُ بن خَرَشَة الأنصاريُّ. وأبو خِرَاشٍ الهذليُّ، بكسر الخاء، وأبو خُرَاشَةَ بالضم في قول الشاعر: [البسيط]

أبـا خُـرَاشَـةَ أَمَّـا أنـت ذَا نَـفَـرٍ
فـإنَّ قـومِـيَ لـم تـأْكُـلْـهُـمُ الـضَّـبُـعُ

والخِرْشَاءُ، مثل الحِرباء: جِلدُ الحيَّةِ، وقِشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثمَّ يشبَّه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ وتفتُّقٌ وخروقٌ، وقال مزرِّد: [الطويل]

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيهِ للصَّريح فأَقْنَعا

يعني بها الرَّغْوَةَ، وقد يسمَّى البلغمُ خِرْشَاء، يقال: ألقى خَرَاشِيَّ صدرِهِ، وقولهم: طلعت الشَّمس في خِرْشَاء، أي: في غَبَرَة.

■ خرشم: الفرَّاء: المُخْرَنْشِمُ: المتعظِّمُ المتكبِّر في نفسه، والمُخْرَنْشِمُ أيضًا: المتغيِّر اللون الذاهبُ الشحم واللحم، عن أبي عمرو.

■ خرص: الخَرْصُ: حَزْرُ ما على النَّخل من الرُّطَب تمرًا، وقد خَرَصْتُ النخل، والاسم: الخِرْصُ بالكسر، يقال: كم خِرْصُ أرضِك؟ والخَرَّاصُ: الكذَّاب، وقد خَرَصَ يَخْرُصُ بالضم خَرْصًا، وتَخَرَّصَ، أي: كَذَب. وخَرِصَ الرجل بالكسر فهو خَرِصٌ، أي: جائعٌ مقرورٌ، ولا يقال للجوع بلا بردٍ: خَرَصٌ. ويقال للبرد بلا جوع: خَصَرٌ. والخُرْصُ والخِرْصُ بالضم والكسر: الحَلْقَة من الذهب والفضَّة؛ والجمعُ: الخِرْصَانُ؛ قال الشاعر: [الطويل]

عليهنَّ لُعْسٌ من ظِباءِ تَبالةٍ
مُذَبْذَبَةُ الخِرْصانِ بادٍ نُحُورُها

والخُرْصُ والخَرْصُ والخِرْصُ: ما علا الجُبَّةَ من السِّنانِ، عن ابن السكيت، وربَّما سمِّي الرمحُ بذلك، قال حُمَيد بن ثور: [الرجز]

يَعَضُّ منها الظَّلِفُ الدَّنِيَّا
عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا

وهو مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ. والخُرْصُ والخِرْصُ: الجريدُ من النخل، قال الشاعر: [الطويل]

تَرَى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنها
تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيدي الشَّواطِبِ

والخِرْصُ أيضًا: عُوَيْدٌ محدَّدُ الرأسِ، يُغْرَزُ في عَقْدِ السِّقاءِ، ومنه قولهم: ما يَملِك فلانٌ خُرْصًا ولا خِرْصًا، أي: شيئًا، قال ساعدة بن جُؤيَّة الهذَليُّ يصف مُشْتارَ العسل: [الكامل]

مَعَه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

والخَرِيصُ: السِّنانُ، قال أبو دُواد: [مرفل الكامل]

وتَشاجَرَتْ أَبْطالُنا
بالمَشْرَفيِّ وبالخَرِيصِ

وماءٌ خَرِيصٌ مثل خَصِرٍ، أي: باردٌ، قال الشاعر: [السريع]

والمُشْرِفُ المِشْمُولُ يُسْقَى به
مُدامَةٌ صِرْفٌ بماء خَرِيصْ

والمَخارِصُ: الأسنَّةُ، قال بِشْرٌ: [الكامل]

يَنْوِي مُحاوَلَةَ القِيامِ وقد مَضَتْ
فيه مَخارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ

■ خرط: خَرَطْتُ العودَ أَخْرُطُهُ وأَخْرِطُهُ خَرْطًا: قشرته. وخَرَطْتُ الورق: حَتَتُّهُ، وهو أن تقبضَ على أعلاه ثم تُمِرَّ يدكَ عليه إلى أسفله، وفي المثل: (دونَه خَرْطُ القَتادِ). وخَرَطَهُ الدواءُ أيضًا، أي: أمشاه، وكذلك خَرَّطَهُ تَخْريطًا. والخَرَطُ، بالتحريك: داءٌ يصيب الضَّرعَ فيخرجُ اللبنُ متعقِّدًا كقِطَعِ الأوتار، يقال: قد أَخْرَطَتِ الناقةُ فهي مُخْرِطٌ، فإذا كان ذلك عادةً لها فهي مِخْراطٌ. والمِخْراطُ أيضًا: الحيَّة التي من عادتها أن تسلخَ جلدَها في كلِّ سنةٍ، قال الشاعر: [البسيط]

إنِّي كَساني أبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنَّها سَلْخُ أَبْكارِ المَخارِيطِ

وفرسٌ خَروطٌ، أي: جَموحٌ، يقول البائع: بَرِئْتُ إليك من الخِراطِ، أي: الجِماحِ. وانْخَرَطَ الفرسُ في سيره، أي: لَجَّ، قال العجاج: [الرجز]

كالبَرْبَرِيِّ لَجَّ في انْخِراطِ

وانْخَرَطَ علينا فلانٌ: إذا انْدَرَأَ بالقول السيِّئ. وانْخَرَطَ

جسمه، أي: دَقَّ. والإخريطُ: ضَربٌ من الحَمْضِ. وخَرَطْتُ الحديدَ خَرْطًا، أي: طوَّلته كالعمود. ورجلٌ مَخروطُ اللحيةِ ومخروطُ الوجهِ، أي: فيهما طولٌ من غير عِرَضٍ. واخْتَرَطَ سيفَه، أي: سَلَّهُ. والخَريطَةُ: وعاءٌ من أَدَمٍ وغيرِهِ تُشْرَجُ على ما فيها. وقد أَخْرَطْتُ الخَريطَةَ، أي: أَشْرَجْتُها. واخْرَوَّطَ بهم السيرُ اخْرِوَّاطًا، أي: امتدَّ، قال العجاج: [الرجز]

مُـخْـرَوِّطًـا جـاء مـن الأَقْـطـارِ

قال أعشى باهلة: [البسيط]

لا تَأْمَنُ البَازِلُ الكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ
بالمَشْرَفِيِّ إذا ما اخرَوَّط السَّفَرُ

■ خرطم: الخُرْطومُ: الأنفُ. وخَراطيمُ القوم: سادتهم. والخُرْطومُ: الخمرُ، قال الشاعر: [الرجز]

صَـهْـبـاءَ خُـرطـومًـا عُـقـارًا قَـرْقَـفـا

والمُخْرَنْطِمُ: الغضبان المتكبِّر مع رفع رأسه. وجُشَمُ بن الخزرج، وعوف بن الخزرج، يقال لهما: الخُرْطُومَانِ.

■ خرع: الخَرَعُ بالتحريك: الرَّخاوة في الشيء، وقد خَرِعَ الرجلُ بالكسر، أي: ضَعُفَ، فهو خَرِعٌ. وخَرِعَتِ النخلةُ، أي: ذهب كَرَبُها، ويقال لِمشْفَرِ البعير إذا تدلَّى: خَريعٌ، قال الطِّرِمَّاح: [الوافر]

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّوَاحِي
كـأخلاقِ الـغـريـفَـةِ ذِي غُـضُـونِ

والخَريعُ: الفاجرةُ، وأنكرهُ الأصمعيُّ، وقال: هي التي تتثنَّى من اللِّينِ. والخَرْعُ: الشَّقُّ: يقال: خَرَعْتُهُ فانْخَرَعَ. واخْتَرَعَ كذا، أي: اشتقَّه، ويقال: أنشأه وابتدعه. والخِرْوَعُ: نبتٌ معروف، ولم يجئ على هذا الوزن إلاَّ حرفان: خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ، وهو اسمُ وادٍ، وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يتثنَّى، أيَّ نبتٍ كان، فهو خِرْوَعٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تُلاَعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شَيطانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ

والخُراعُ بالضم: جُنونُ الناقة، عن الكسائي، يقال: ناقةٌ مَخْروعَةٌ. وانْخَرَعَتْ كَتفه: لغةٌ في انخلعتْ. والخَرَاعَةُ: لغةٌ في الخلاعة وهي الدَّعارة.

■ خرعب: جارية خُرْعوبةٌ وخَرْعَبَةٌ، أي: دقيقة العظام ناعمة. والغُصْنُ الخُرْعوب: المتثنِّي، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

بَـرَهْـرَهَـةٌ رَأْدَةٌ رَخْـصَـةٌ
كَـخُـرْعـوبَـةِ الـبـانَـةِ الـمُـنْـفَـطِـرْ

وجمل خُرْعوبٌ، أي: طويل في حُسْنِ خَلْق.

■ خرف: الخُرْفَةُ بالضم: مايُجْتنى من الفواكه، يقال: التمر خُرْفَةُ الصائم. والمَخْرَفَةُ: البستانُ. والمَخْرَفَةُ والمَخْرَفُ أيضًا: الطريق، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

فـأجَـزْتُـهُ بـأفَـلَّ تـحـسَـبُ أَثْـرَهُ
نَـهَـجًـا أبان بِـذي فـريـغ مَـخْـرَفِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه: «تركتُكم على مَخْرَفَةِ النَّعَمِ». والمِخْرَفُ بالكسر: ما تُجْتَنى فيه الثمارُ. والخروفُ: الحَمَلُ، وربَّما سمِّي المُهْرُ إذا بلغ ستَّةَ أشهر أو سبعةَ أشهر خَروفًا. حكاه الأصمعي في كتاب الفرس. وأنشد لرجل من بني الحارث: [المتقارب]

ومُـسْـتَـنَّـةٍ كـاسـتِـنـانِ الـخـرو
فِ قـد قَـطَـعَ الـحـبـلَ بـالـمِـرْوَدِ

ولم يعرفه أبو الغوث. وحكى أبو زيد: الخَرائِفُ: النخل اللاتي تُخْرَصُ. والخَريفُ: أحد فصول السنة، تُخْتَرَفُ فيه الثمارُ، أي: تُجْتَنى. والنسبة إليه: خَرْفِيٌّ وخَرَفِيٌّ أيضًا بالتحريك، على غير قياس. والخَريفُ: المطرُ في ذلك الوقت، وقد خُرِفْنا، أي: أصابنا مطر الخَريفِ. وخُرِفَتِ الأرضُ فهي مَخْروفَةٌ. قال الكسائي: يقال: عاملْتُهُ مُخارَفَةً من الخَريفِ، كالمشاهرة من الشهر. وخُرافَةُ: اسم رجل من عُذْرَةَ استهوته الجنُّ، فكان يُحَدِّثُ بما رأى، فكذبوه وقالوا: (حديثُ خُرافَةَ). ويروى عن النبي ﷺ أنه

قال: «وخُرافَةُ حَقٌّ». والراء فيه مخففة، ولا تدخله الألف واللام لأنَّه معرفة، إلا أن تريد به الخرافاتِ الموضوعة من حديث الليل. وخَرَفْتُ الثمارَ أَخْرُفُها بالضم، أي: اجتنيتُها والثَّمرُ مَخروفٌ وخريفٌ. والخَرَفُ، بالتحريك: فساد العقل من الكِبَرِ، وقد خَرِفَ الرجل بالكسر، فهو خَرِفٌ، قال أبو النجم العِجْليُّ: [الرجز]

أقْبَلْتُ من عند زِيادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجلايَ بِخَطٍّ مختلِفْ
تُكَتِّبانِ في الطريق لامَ أَلِفْ

وأَخْرَفَتِ الشاةُ: ولدتْ في الخريف، قال الشاعر: [الكامل]

تَلْقى الأمانَ على حِياضِ محمدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذئبٌ أَطْلَسُ

قال الأموي: إذا كان نِتاج الناقة في مثل الوقت الذي حَمَلتْ فيه من قابل؛ قيل: قد أَخْرَفَتْ، فهي مُخْرِفٌ. وأَخْرَفَ القومُ: دخلوا في الخريف. وخارِفُ ويامٌ: قبيلتان من اليمن.

■ **خرفج**: عيشٌ مُخَرْفَجٌ، أي: واسع، وفي الحديث «أنّه كَرِهَ السراويل المُخَرْفَجَة» قالوا: هي التي تقع على ظُهورِ القدمين، قال الراجز:

جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا خَرْفَجا
كأنَّ مِنها القَصَبَ المدمْلَجا
سُوقٌ من البَرْديِّ ما تَعَوَّجا

■ **خرق**: خَرَقْتُ الثوبَ وخَرَّقْتُهُ، فانْخَرَقَ وتَخَرَّقَ، واخْرَوْرَقَ، يقال: في ثوبه خَرْقٌ، وهو في الأصل مصدر. وخَرَقْتُ الأرض خَرْقًا، أي: جُبْتُها. والخَرْقُ: الأرضُ الواسعة تَتَخَرَّقُ فيها الرياحُ، وجمعها: خُروقٌ، قال الهذليّ: [الوافر]

وإنَّهما لَجَوَّابا خُروقٍ
[وشَرَّابانِ بالنُّطَفِ الدَّوامي]

والخَريقُ: المطمئنُّ من الأرض وفيه نباتٌ، قال الفراء: يقال: مررت بخَريقٍ من الأرضِ، بين مَسْحاوَيْنِ، والجمع: خُرُقٌ، وأنشد: [الرجز]

في خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمْرامِها

والخَريقُ: الريحُ الباردةُ الشديدة الهبوب، قال الشاعر: [الوافر]

كأنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ ريحٍ
خَريقٍ بين أَعْلامٍ طِوالِ

وهو شاذٌّ، وقياسه: خَريقَةٌ. واخْتِراقُ الرياح: مُرورُها. والمُخْتَرَقُ: المَمَرُّ. ومُنْخَرَقُ الريح: مَهَبُّها. والخِرْقُ بالكسر: السخيُّ الكريمُ، يقال: هو يَتَخَرَّقُ في السَّخاء، إذا توسَّع فيه. وكذلك الخِرِّيقُ، مثال: الفِسِّيقِ، قال أبو ذؤيب يصف رجلًا صحِبَهُ رجلٌ كريم: [الوافر]

أُتيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ
أَخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشوفُ

والتخرُّقُ: لغةٌ في التَّخَلُّقِ، من الكذب. والخِرْقَةُ: القِطْعَةُ من خِرَقِ الثوب. وذو الخِرَقِ الطُّهَوي: شاعر جاهلي، سمى بذلك لقوله: [البسيط]

لما رَأَتْ إبلي هَزْلَى حَمُولَتُها
جاءت عِجافًا عليها الريشُ والخِرَقُ

والمِخْراقُ: المِنْديلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ به، عربيٌّ صحيحٌ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

كأنَّ سُيوفَنا مِنَّا ومنهم
مَخاريقٌ بأيدي لاعِبينا

وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال: «البرقُ مخاريقُ الملائكةِ». وفلان مِخْراقُ حربٍ، أي: صاحبُ حروبٍ يَخِفُّ فيها، قال الشاعر يمدح قومًا: [الوافر]

وأَكْثَرَ ناشِئًا مِخْراقَ حربٍ
يُعينُ على السيادةِ أو يَسودُ

يقول: لم أر معشرًا أكثر فتيانَ حربٍ منهم، وأما المَخْرَقَةُ فكلمةٌ مولَّدةٌ. والخَرَقُ بالتحريك: الدَّهَشُ من الخوفِ أو الحياءِ. وقد خَرِقَ بالكسر فهو خَرِقٌ.

وأَخْرَقْتُهُ أنا، أي: أدهشْتُهُ. والخَرَقُ أيضًا: مصدر الأَخْرَقِ، وهو ضدُّ الرفيق. وقد خَرِقَ بالكسر يَخْرَقُ خَرَقًا، والاسم: الخُرْقُ بالضم، وفي المثل: (لا تعدمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً) ومعناه أنَّ العلل كثيرة موجودة تُحسِنها الخَرْقاءُ فضلاً عن الكَيِّس. والخَرْقاءُ من الغنم: التي في أذنها خَرْقٌ، وهو ثَقْبٌ مستديرٌ. وخرقاء: صاحبة ذي الرُّمَّة، وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وريحٌ خَرْقاءُ، أي: شديدةٌ.

■ خرم: الخَرْمُ: أنفُ الجبل. والخَرْمُ مصدر قولك: خَرَمْتُ الخَرَزَ أَخْرِمُهُ بالكسر: إذا أَثْأَيْتَهُ. وما خَرَمْتُ منه شيئًا، أي: ما نَقَصْت وما قطعت. وما خَرَمَ الدليلُ عن الطريق، أي: ما عَدَلَ. ورجلٌ أَخْرَمُ بيِّن الخَرَمِ، وهو الذي قُطِعَتْ وَتَرَةُ أنفه أو طرفُ أنفه، لا يبلَغُ الجَدْعِ. والأَخْرَمُ أيضًا: المثقوب الأذنِ. وقد انخرم ثَقْبه، أي: انشقَّ. فإذا لم ينشقَّ فهو أَخْزَمُ، وذلك الموضع منه الخَرَمَةُ. وأَخْرَمُ الكَتِفِ: طَرَفُ عَيْرِه. والمَخْرِمُ، بكسر الراء: منقطَع أنفِ الجبل، والجمع: المَخارِمُ، وهي أفواه الفِجاج. وعينٌ ذات مَخارِمَ، أي: ذات مخارج. ومَخْرَمة، بالفتح: اسمُ رجلٍ. واخترَمَهم الدهرُ وتَخَرَّمَهُمْ، أي: اقتطعهم واستأصلهم. وتَخَرَّمَ زَبَدُ فلانٍ، أي: سكنَ غضبُه. وتخرَّمَ، أي: دانَ بدِينِ الخُرَّمِيَّةِ، وهم أصحابُ التناسُخ والإباحة. والخُرْمانُ بالضم: الكذِبُ، يقال: جاء فلانٌ بالخُرْمانِ. والخَوْرَمُ: صخرة فيها خُروقٌ. والخَوْرَمَةُ: أرنبةُ الإنسانِ.

■ خرمل: الخِرْمِلُ بالكسر: المرأة الحمقاء، مثل: الخِذْعِلِ.

■ خرنق: الخِرْنِقُ: ولد الأرنب. وأرضٌ مُخَرْنِقَةٌ: ذات خَرانِقَ. وخِرْنِقُ أيضًا: اسم امرأةٍ شاعرةٍ، قال أبو عبيدة: هي خِرْنِقُ بنتُ هِفَّان من بني سعد بن ضُبيعَةَ، رهط الأعشى. والخَوَرْنَقُ: اسمُ قصرٍ بالعراق، فارسيٌّ معربٌ، بناه النعمان الأكبر الذي يقال له: الأعور، وهو الذي لبس المسُوحَ وساحَ في الأرض، قال عديّ بن زيد يذكره: [الخفيف]

وتَبيَّنْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذ أَشْـ
ـرَفَ يومًا وللهُدَى تفكِيرُ
سَرَّهُ مالُه وكثرَةُ ما يَمْـ
ـلِكُ والبحرُ مُعرِضًا والسَّدِيرُ
فارعَوَى قلبُهُ فقال وما غِبْـ
ـطَةُ حَيٍّ إلى المماتِ يَصِيرُ

■ خزا، خزى: خَزاهُ يَخْزوهُ خَزْوًا: ساسَهُ وقهره، قال ذو الإصبع: [البسيط]

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنت دَيَّاني فتَخْزوني

أي: ولا أنت مالِكُ أمري فتَسُوسَني. وخَزِيَ بالكسر يَخْزى خِزْيًا، أي: ذَلَّ وهان، وقال ابن السكيت: وقع في بَلِيَّةٍ. وأَخْزاهُ الله، قال لبيد: [الرمل]

غيرَ أنْ لا تَكْذِبَنْهَا في التُّقَى
واخزُها بالبِرِّ للهِ الأَجَلّْ

قال الكسائي: خازاني فلان فَخَزَيْتُهُ أَخْزِيهِ، وكرهتُ أن أَخْزِيَهُ. وخَزِيَ أيضًا يَخْزى خَزايَةً، أي: استحيا، فهو خَزْيانُ. وقوم خَزايا، وامرأة خَزْيا، قال جرير: [الطويل]

وإنَّ حِمًى لم يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنَى
وغيرُ ابن ذي الكِيرَيْنِ خَزْيَانُ ضائعُ

أبو عبيد: الخَزاءُ بالمدِّ: نبتٌ.

■ خزب: خَزِبَتِ الناقة بالكسر تَخْزَبُ خَزَبًا: إذا وَرِمَ ضَرْعُها وضاقت أحاليلها، وكذلك الشاة، يقال: لحم خَزِبٌ: إذا كان رَخْصًا، وكلُّ لحمةٍ رَخْصَةٍ خَزِبَةٌ.

■ خزر: الخَزَرُ: ضِيقُ العينِ وصِغرُها، رجلٌ أَخْزَرُ بيِّنُ الخَزَرِ، ويقال: هو أن يكونَ الإنسانُ كأنَّه يَنظُر بمُؤْخِرِها، قال حاتم: [الكامل]

ودُعِيتُ في أولَى النَّدِيِّ ولم
يُنظَرْ إليَّ بأعيُنٍ خُزْرِ

والخَزَرُ: جِيلٌ من الناس. وتَخازَرَ الرجلُ: إذا ضيَّقَ جفنَه ليحدِّد النظر، كقولك: تَعامى وتجاهَلَ، وقال الراجز:

إذا تَخازَرْتُ وما بي من خَزَرْ

والخُزَرَةُ، مثال الهُمَزَةِ: وجَعٌ يأخذ في فِقْرة الظَّهر، وينشد: [الرجز]

داوِ بها ظَهْرَكَ من تَوجاعِهِ

من خُزَراتٍ فيهِ وانْقِطاعِهِ

والخَزيرُ والخَزيرة: أن تُنْصَبَ القِدْرُ بلحم يقطَّع صغارًا على ماءٍ كثير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق، وإن لم يكن فيها لحمٌ فهي عَصِيدَةٌ، قال جرير: [الكامل]

وُضِعَ الخَزيرُ فقيل أَيْنَ مُجَاشِعٌ

فَشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ

والخِنْزِيرُ: واحد الخَنازير. والخَنازير أيضًا: عِلَّةٌ معروفة، وهي قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُث في الرقبة. والخِنْزير الذي في شِعر لبيد: اسم موضع. والخَيْزُران: شَجر، وهو عُروقُ القَناةِ، والجمع: الخَيازُرُ. والخَيْزُران: القَصَب، قال الكميت يصف سَحابًا: [الطويل]

كأنَّ المَطافِيلَ المَوالِيهَ وَسْطَهُ

يُجاوِبُهُنَّ الخَيْزُرانُ المُثَقَّبُ

والخَيْزُرانَةُ: السُّكّان، قال النابغة يصف الفُراتَ وقْتَ مَدِّهِ: [البسيط]

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا

بالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

والخَيْزَرَى والخَوْزَرَى: مِشْيَةٌ فيها تَفَكُّكٌ، قال أبو الصَّهباء بن المختار العقيلي: [الرجز]

والناشِئاتِ الماشِياتِ الخَوْزَرَى

■ خزرج: الخَزْرَجُ: ريح قال الفرَّاء: خَزْرَجُ هي الجَنوب، غير مُجْراة، وقبيلةٌ من الأنصار، وهي الأوسُ والخَزرج، ابْنَا قَيْلَةَ، وهي أُمُّهُما نُسِبَا إليها، وهما ابنا حارثةَ بن ثعلبةَ، من اليمن.

■ خزز: الخَزُّ: واحدُ الخُزوزِ من الثِّياب. والخُزَزُ: ذَكَرُ الأرانب، والجمع: خِزَّانٌ، مثل: صُرَدٍ وصِرْدَانٍ. وخَزَّهُ بسهم واخْتَزَّهُ، أي: انتظمَهُ. وطَعَنَهُ فاخْتَزَّهُ، قال ابن أَحْمَرَ: [الكامل]

شَدَّ الجُؤَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لما اخْتَزَزْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ

وفلان خَزَّ حائطه، أي: وضَعَ فيه الشوكَ لئلاَّ يُتَسَلَّق. وخَزازٌ: جبلٌ كانت العرب تُوقِد عليه النار غداةَ الغارةِ، ويقال أيضًا: خَزازَى، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن غَدَاةَ أُوقِدَ في خَزازَى

رَفَدْنَا فوق رَفْدِ الرافِدِينا

ويروى: في خَزازٍ. والخُزَخِزُ، مثال الهُدَبِدِ: القويُّ، حكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعي، قال: وأنشدَنا غيره: [الرجز]

أعْدَدْتُ للوِرْدِ إذا الوِرْدُ حَفَزْ

غَرْبًا جَرُورًا وجُلالاً خُزَخِزْ

■ خزع: خَزَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْزَعُ خَزْعًا، أي: تخلَّف، وتَخَزَّعَ مثله. وخُزاعَةُ: حيٌّ من الأَزْدِ، سمُّوا ذلك لأنَّ الأزد لمَّا خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفتْ عنهم خُزاعَة وأقامت بها، قال الشاعر: [الطويل]

فلمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ

خُزاعَةُ عنا في حُلُولٍ كَراكِرِ

وتَخَزَّعْنا الشيءَ بيننا، أي: اقتسمناه قِطَعًا. واخْتَزَعْتُهُ عن القوم، أي: قطعته عنهم. وانْخَزَعَ الحَبْلُ: انقطع من نصفه، ولا يقال ذلك إذا انقطع من طرَفه. وخَزَّعَني ظَلْعٌ في رِجلي تَخزيعًا، أي: قطعني عن المشي. ورجلٌ خُزَعَةٌ، مثال هُمزة، أي: عُوَقَةٌ. والخَوْزَعَةُ: رملةٌ تنقطع من مُعظَم الرمل.

■ خزعبل: قال الجرميُّ: الخُزَعْبِلُ: الأباطيلُ. والخُزَعْبِلَةُ: ما أضحكْتَ به القومَ، يقال: هاتِ

بعض خُزَعْبيلاتِكَ .

■خزعل: خَزْعَلَ في مِشيتِه، أي: عَرِجَ. وقال يصف ناقته: [الرجز]

متى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَزْعِلِ

وناقة بهاخَزْعال، أي: ظَلْع. قال الفراء: وليس في الكلام فَعْلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد، يقال: ناقة بهاخَزْعالٌ: إذاكان بهاظَلْعٌ. وزاد ثعلب: قَهْقار، وخالفَهُ الناسُ وقالوا: هو قَهقَرٌ. وزاد أبو مالِكٍ: قَسطال، وهو الغبار. فأما في المضاعف فَفَعلال فيه كثير، نحو الزَّلزالِ والقَلْقال.

■خزف: قال ابن دريد: الخَزْفُ: الخَطْرُ باليد عند المشي. والخَزَفُ بالتحريك: الجَرُّ.

■خزق: الخَزْقُ: الطعن. والخازِقُ: السنانُ، يقال: هو أمضى من خازِقٍ. والخازقُ من السهام: المُقَرْطِسُ، وقد خَزَقَ السهمُ يَخزِقُ. وقد خَزَقْتُهُمْ بالنَّبْلِ، أي: أصبتُهُمْ بها.

■خزل: انخزلَ الشيءُ، أي: انقطع. والاختِزالُ: الاقتطاعُ، يقال: اختَزَلَهُ عن القوم، مثل اختَزَعَهُ. والخَوْزَلى والخَيْزَلى: مِشْيةٌ فيها تَفَكُّكٌ، مثل: الخَوْزَرَى والخَيْزَرَى.

■خزم: الخَزَمُ، بالتحريك: شجر يُتَّخَذُ من لِحائه الحبال، الواحدة: خَزَمَةٌ، وبالمدينة سُوقٌ يقال له سُوقُ الخَزَّامينَ. والأَخْزَمُ: الحَيَّةُ الذكر. وأَخزَم: اسمُ رجل، قال الراجز:

شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَمِ

قال أبو عبيدة: أخبرني ابنُ الكلبيِّ أنَّ هذا الشعرَ لأبي أخزَم الطائيِّ، وهو جدُّ حاتمِ طيِّئٍ أوجدُّ جدِّه؛ وكان له ابنٌ يقال له: أخزم، فمات وترك بنين، فوثبوا يومًا في مكان واحد على جَدِّهِمْ فأدْمَوْه، فقال: [الرجز]

إن بَنِيَّ رَمَّلُوني بالدَّمِ

شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَمِ

كأنّه كان عاقًّا. وخَزَمْتُ البعيربالخِزامَةِ، وهي حَلْقة من شعَر تُجعل في وتَرة أنفِه، يُشَدُّ فيها الزمامُ. ويقال لكلِّ مثقوبٍ: مَخزومٌ. والطيرُ كلُّها مَخزومَةٌ؛ لأنَّ وتَراتِ أنوفها مثقوبة؛ ولذلك يقال: نعامٌ مَخزومٌ. وخَزَمْتُ الجراد في العود: نَظَمْته. وخازَمْتُ الرجل، وهو أن تأخذ في طريقٍ ويأخذ هو في طريق غيره حتَّى تلتقيا في مكانٍ واحد. والخَزومَةُ: البقَرةُ، بلغة هُذَيل، قال الهُذَليُّ: [الرجز]

إنْ تَنْتَسِبْ تُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والخُزامى: خِيريُّ البَرِّ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

[كأنَّ المدامَ وصوبَ الغمام]

وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ

ومَخْزُومٌ: أبو حي من قريش، وهو مَخْزُوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لؤيٍّ بن غالب. وبِشْرُ بن أبي خازِم: شاعرٌ من بني أسد.

■خزن: خَزَنْتُ المالَ واختَزَنْتُهُ: جعلته في الخِزانةِ. وخَزَنْتُ السرَّ واختَزَنْتُهُ: كتمته. والمَخْزَنُ بفتح الزاي: مايُخزَنُ فيه الشيء. والخِزانَةُ بالكسر: واحدة الخَزائِنِ. وخَزِنَ اللحمُ بالكسر: أَنْتَنَ، مثل خَنِزَ، مقلوبٌ منه، قال طرفة: [الرمل]

ثم لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُها

إنَّما يَخْزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

■خسا: يقال: خَسًا أو زَكًا، أي: فردٌ أو زوجٌ، قال الكُميت: [الطويل]

مَكارِمُ لا تُحْصَى إذا نحن لم نَقُلْ

خَسًا أو زَكًا فيما نَعُدُّ خِلالَها

■خسأ: خسأت الكلبَ خَسْأً: طردته، وخسأ الكلب بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. وانخسأ أيضًا، وقال: [الرجز]

كالكلب إن قلت له اخسَأْ فانخسأْ

أبو زيد: خسأ بصرُهُ خَسْأً وخُسوءًا، أي: سَدِرَ، ومنه

قوله تعالى: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك :٤] . وتَخاسَأَ القومُ بالحجارة: تراموا بها، وكانت بينهم مُخاسَأَة.

■ خسر: خَسِرَ في البَيْع خُسْرًا وخُسْرانًا، وهو مثل الفُرْقِ والفُرْقان. وخَسَرْتُ الشيءَ بالفتح وأَخْسَرْتُهُ: نَقَصْتُهُ. وقوله تعالى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [الكهف :١٠٣] ، قال الأخفش: واحدهم: الأَخْسَر، مثل الأكبرِ. والتَّخسيرُ: الإهْلاك. والخَناسِيرُ: الهُلَّاكُ، لا واحدَ له، قال كعب بن زهير: [الطويل]

إذا ما نُتِجْنا أَرْبَعًا عامَ كَفْأَةٍ
بَغاها خَناسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعا

وفي (بَغاها) ضَميرٌ من الجَدِّ هو الفاعل، يقول: إنَّه شَقِيُّ الجَدِّ؛ إذا نُتِجَتْ أَرْبَعٌ من إبله أَرْبَعَةَ أولادٍ هَلَكَتْ من إبله الكِبارِ أَرْبَعٌ غيرُ هذه، فيكون ما هلك أكثَرَ مما أصاب. والخَسارُ والخَسارَةُ والخَيْسَرَى: الضَّلال والهلاك.

■ خسس: الخَسيسُ: الدنيءُ. قال ابن السكيت: يقال: أَخْسَسْتُ إخْساسًا: إذا فعلتَ فعلاً خَسيسًا. وخَسِسْتَ بعدي، بالكسر خِسَّةً وخَساسَةً: إذا كان في نفسه خَسيسًا، عن الفراء. وخَسَّ نصيبَه يَخُسُّهُ بالضم: إذا جعله خَسيسًا. وأَخْسَسْتُهُ: وجدته خَسيسًا. واسْتَخَسَّهُ، أي: عَدَّهُ خَسيسًا. والخَسُّ بالفتح: بَقْلَةٌ. والخُس بالضم: اسم رجلٍ، ومنه هند بنت الخُسِّ. ويقال: رفعتُ من خَسيسَتِهِ: إذا فعلتَ به فعلًا يكون فيه رِفْعَتُهُ. وخَسيسَةُ الناقة: أسنانُها دون الإثْناءِ، يقال: جاوَزَتِ الناقةُ خَسيسَتَها، وذلك في السنة السادسة إذا ألقتْ ثَنِيَّتَها، وهي التي تجوز في الضَّحايا والهَدْيِ.

■ خسف: خَسَفَ المكان يَخْسِفُ خُسوفًا: ذَهَبَ في الأرض. وخَسَفَ الله به الأرض خَسْفًا، أي: غاب به فيها، ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ [القصص :٨١] . وخَسَفَ في الأرض وخُسِفَ به. وقرئ: (لَخُسِفَ بنا) على مالم يُسمَّ فاعِلُه، وفي حرف عبد الله: (لانْخُسِفَ بنا) كما يقال: انْطُلِقَ بنا. وخُسوفُ العين: ذَهابها في الرأس. وخُسوفُ القمر: كُسُوفُهُ. قال ثعلبٌ: كَسَفتِ الشمسُ وخَسَفَ القمر، هذا أجود الكلام. والخَسْفُ: النقصانُ، يقال: رضي فلانٌ بالخَسْفِ، أي: بالنقيصةِ، وبات فلانٌ الخَسْفَ، أي: جائعًا، ويقال سامَهُ الخَسْفَ، وسامَهُ خَسْفًا، وخُسْفًا أيضًا بالضم، أي: أَوْلاهُ ذُلاًّ، ويقال: كلَّفه المشقَّة والذلَّ. وخَسْفُ الرَّكِيَّة: مَخْرجُ مائها، حكاه أبو زيد والخاسِفُ: المهزولُ. قال أبو عمرو: الخَسيفُ: البئر التي تحفر في حجارةٍ فلا ينقطع ماؤها كثْرةً، والجمع: خُسُفٌ. ويقال: وقعوا في أَخاسِيفَ من الأرض، وهي اللَّيِّنة.

■ خسق: الخاسِقُ: لغةٌ في الخازِقِ.

■ خسل: المَخْسولُ: المرذولُ، بالخاء والحاء جميعًا. ورجلٌ مُخَسَّلٌ بالتشديد، أي: مرذولٌ. ورجالٌ خُسَّلٌ وخُسَّالٌ، أي: ضعفاء، وقال: [المتقارب]

ونحن الثُّرَيَّا وجَوْزاؤُها
ونحنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأنتم كواكبُ مَخْسولَةٌ
تُرى في السماء ولا تُعْلَمُ

ويروى: مَسْخُولَةٌ.

■ خشب: جمع الخَشَبة: خَشَبٌ وخُشُبٌ وخُشْبٌ وخُشْبانٌ. وخشَبت الشيءَ بالشيء: خلطته به، قال الأعشى يصفُ فرسًا: [الخفيف]

[قافِلٍ جُرْشُعٍ تَراهُ كَتَيْسِ الـ
ـرَّبْلِ] لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشُوبِ

والخَشيبُ: السيف الذي بُدِئَ طبعُهُ، والخشيب أيضًا: الصَّقيلُ، وهو من الأَضداد. قال الأحمر: قال لي أعرابيٌّ: قلت لصَيْقَلٍ: هل فرغت من سيفي؟ قال: نعم إلاّ أني لم أَخْشِبْه. قال: والخَشْب: أن يضع عليه

سِنَانًا عريضًا أملسَ فيَدْلُكَهُ به، فإن كان فيه شَعَثٌ أو شقوق أو حَدَبٌ ذهب وامْلَسَّ، وقول صخر: [المنسرح]

ومُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ
[أبيضُ مُهْوٍ في مَتْنِهِ رُبَدُ]

أي: طبيعته. **والخَشِيبُ**: السهم حين يُبْرى البَرْيَ الأولَ، وجمل **خَشِيبٌ**، أي: غليظ. ابن السكيت: **خَشَبْتُ** الشعْرَ: إذا قلته كما يجيء، لم تتنوَّقْ فيه. **والأخشَبُ**: الجبل الخشن العظيم، قال الشاعر: [الرجز]

تَحْسَبُ فوقَ الشَّوْلِ منه أَخْشَبا

والأَخْشَبان: جَبَلاَ مكة، وفي الحديث: «**لا تزول مكة حتى يزولَ أخشباها**».

وجَبهة **خَشْباءُ**، أي: كريهة يابسة، وأكمة **خَشْباءُ**، قال رؤبة: [الرجز]

بكلِّ خَشْباءَ وكلِّ سَفْحِ

وظليم **خَشِبٌ**، أي: خَشِنٌ. وقد **اخشوشَبَ**، أي: صار **خَشِبًا**، وهو الخَشِنُ، وقال أبو عبيد: كلُّ شيء غليظٍ خشنٍ فهو **أخشَبُ وخَشِبٌ**، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «**اخشَوشِبوا**»، قال: هو الغِلَظُ وابتذالُ النَّفْسِ في العمل، والاحتفاءُ في المشي ليغلُظَ الجسدُ. **وتَخَشَّبَتِ** الإبلُ: إذا أكلت اليبيسَ من المرعى. ورجل **قِشْبٌ خِشْبٌ**: إذا كان لا خيرَ فيه، **وخِشْبٌ** إتباعٌ له. وبنو رِزَامِ بن مالِكِ بن حنظلة يقال لهم: **الخِشَابُ**، قال جرير: [الوافر]

أَثَعْلَبَةَ الفوارسِ أو رِيَاحًا
عَدَلْتَ بهمْ طُهَيَّةَ **والخِشَابَا**

■ **خشر**: **الخُشارَةُ**: ما يبقى على المائدة مما لا خيرَ فيه، وكذلك الرَّديءُ من كُلِّ شيء. أبو زيد: يقال: **خَشَرْتُ** الشيءَ **أَخْشِرُهُ خَشْرًا**: إذا نَفَيْتَ منه **خُشارَتَه**. وفُلان من **الخُشارة**: إذا كان دُونًا، قال الحُطيئة: [الطويل]

وباعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ **بِخُشَارَةٍ**
وبِعْتَ لِذُبْيَانَ العَلاءَ بمالِكَا

يقول: اشتريتَ لقومك الشَّرَفَ بأموالك.

■ **خشرم**: **الخَشْرَمُ**: الدَّبْرُ والزَّنابير، قال الأصمعيُّ: لا واحدَ له من لفظه، وربَّما سمِّي بيتُ الزنابير **خَشْرَمًا**، وقال: [الكامل]

[يأوي إلى عُظْمِ الغريفِ ونَبْلُهُ]
كَسَوَامِ دَبْرِ **الخَشْرَمِ** المُتَنَوِّرِ

والخَشْرَمُ: الحجارة التي يُتَّخَذُ منها الجِصُّ. **وخَشْرَمٌ**: اسم رجل. **والخُشارِمُ** بالضم: الأصوات.

■ **خشش**: **الخِشاشُ** بالكسر: الذي يُدخَل في عَظمِ أنفِ البعيرِ، وهو من خشب، والبُرَةُ من صُفْرٍ، والخِزامَةُ من شَعَرٍ، الواحدة: **خِشاشَةٌ**. قال أبو عمرو: رجلٌ **خَشاشٌ** بالفتح، وهو الماضي من الرجال، قال طرفة: [الطويل]

أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه
خَشاشٌ كرأسِ الحيَّةِ المُتَوَقِّدِ

وهذا قد يُضَمُّ. **والخِشاشُ** بالكسر: الحشرات، وقد يُفتح **والخُشَّاءُ**: العظم الناتئ خلف الأُذُن، وأصله: **الخُشَشاءُ**، على فُعَلاءَ فأُدغم، وهما **خُشَشاوانِ**، ونظيره من الكلام: القُوبَاءُ وأصله: القُوَبَاءُ بالتحريك، فسكِّنت استثقالاً للحركة على الواو؛ لأنَّ فُعْلاءَ بالتسكين ليس من أبنيتهم. **والخَشَّاءُ** بالفتح: أرضٌ فيها طين وحصًى، يقال: أَنْبَطَ بئرهُ في **خَشَّاءَ**. **والخَشَّاء أيضًا**: موضع النَّحلِ والدَّبْرِ، وقال ذو الإصْبع: [المنسرح]

إمَّا تَرَيْ نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَشْـ
ـشاءَ إذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا

والخَشْخَشَةُ: صوت السلاح ونحوِه، وقد **خَشْخَشْتُهُ فتخَشْخَشَ**، قال عَلقمة بن عَبَدة: [البسيط]

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عليهِمُ
كما **خَشْخَشَت** يَبْسَ الحصادِ جَنُوبُ

وخَشَشْتُ البعيرَ أَخُشُّهُ خَشًّا: إذا جعلت في أنفه **الخِشاشَ**. وخَشَشْتُ في الشيء: دخلتُ، قال زهير: [الكامل]

وراى العيونَ وقد وَنى تَقْريبُها
ظَمْأَى فَخَشَّ بها خِلالَ الفَدْفَدِ

ورجل **مِخَشٌّ**، أي: جريءٌ على الليل. **والخَشْخاشُ**: نبتٌ معروفٌ. والخَشْخاش أيضًا: الجماعة عليهم سلاحٌ ودروع، قال الكميت: [البسيط]

في حَوْمةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إذْ رَكِبَتْ
قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إذْ نَزلُوا

■ **خشع**: **الخُشوعُ**: الخضوعُ، يقال: **خَشَعَ** **واخْتَشَعَ**. وخَشَعَ ببصره، أي: غَضَّهُ. وبلدةٌ **خاشِعَةٌ**، أي: مُغْبَرَّةٌ لا منزِل بها، ومكانٌ **خاشعٌ**. **والخُشْعَةُ**، مثال الصُّبْرَةِ: أكمةٌ متواضِعةٌ، وفي الحديث: «كانت الأرض **خُشْعَةً** على الماء ثم دُحِيَتْ». **والتَّخَشُّعُ**: تكلُّفُ **الخُشوعِ**.

■ **خشف**: **الخَشْفَةُ**: الحِسُّ والحركة، تقول منه: **خَشَفَ** الإنسانُ **يَخْشِفُ خَشْفًا**. وخَشَفَ الثلجُ في شدَّة البرد، تَسمع له **خَشْفَةً** عند المشي، قال الشاعر: [الطويل]

إذا كَبَّدَ النجمُ السماءَ بشَتْوَةٍ
على حينَ هَرَّ الكلبُ والثلجُ **خاشِفُ**

إنّما نصب (حِينَ)؛ لأنّه جعل على فضلاً في الكلام وأضافه إلى جملة، فَتُركت الجملة على إعرابها، كما قال آخر: [الطويل]

على حينَ أَلهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهِم
فندلاً زُرَيْقُ المالَ نَدلَ الثعالِبِ

ولأنه أُضيفَ إلى ما لا يضاف إلى مثله وهو الفعل، فلم يُوَفَّر حَظُّه من الإعراب. **وخَشَفْتُ** رأسَه بالحجر، أي: فَضَخْتُهُ. **والخَشيف**: الثلجُ. **والخَشوفُ** من الرجال: السريعُ، وقال أبو عمرو: **الخُشَّفُ** من الإبل: التي تسير بالليل، الواحد: **خَشوفٌ** **وخاشِفٌ** **وخاشِفَةٌ**، وأنشد: [الرجز]

باتَ يُبارِي وَرِشاتٍ كالقَطا
عَجَمْجَماتٍ خُشَّفًا تحت السُّرَى

ورجلٌ **مِخْشَفٌ**، أي: جريءٌ على الليل. **والخُشَّافُ**: الخُفَّاشُ، ويقال: الخُطَّافُ. **وخَشَّافٌ** بالفتح: اسم رجل. **وخَشَفَ يَخْشُفُ** بالضم **خُشوفًا**: ذهب في الأرض.

■ **خشل**: **الخَشْلُ**: المُقْلُ اليابسُ، ويقال: نَوى المُقْل. وكذلك **الخَشَلُ** بالتحريك، قال الكميت: [البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الحشراتِ الخُشْنَ رَيِّقُها
كأنَّ أَرْؤُسَها في مَوْجِهِ **الخَشَلُ**

الواحدة: **خَشْلَةٌ وخَشَلَةٌ**. ويقال لرءوس الأسورة والخلاخيل: **خَشْلٌ وخَشَلٌ**، وقال بعضهم: **الخَشَلُ**: الرديءُ من كل شيء، وقد **تَخَشَّلَ**، قال أبو عمرو: **الخَنْشَليلُ**: الماضي.

■ **خشم**: **الخَيشومُ**: أقصى الأنف. وقد **خَشَمْتُهُ خَشْمًا**، أي: كسرت **خَيشومَهُ**. **وخَياشيمُ** الجبال: أُنوفُها. ورجلٌ **خُشامٌ**، بالضم: غليظ الأنف. وكذلك الجبل الذي له أنفٌ غليظ. ورجلٌ **أَخْشَمُ** بيِّن **الخَشَمِ**، وهو داءٌ يعتري الأنفَ. **والمخَشَّمُ**، بفتح الشينِ مشدَّدةً: السَّكران الشديد السُّكر. **وخَشَّمَ** اللحمُ: تغيَّر.

■ **خشن**: **الخُشونَةُ**: ضد اللين. وقد **خَشُن** الشيء بالضم فهو **خَشِنٌ**. **واخْشَوْشَنَ** الشيءُ: اشتدَّتْ خُشونته، وهو للمبالغة، كقولك: أعشبت الأرض واعشَوشَبَتْ. **واخْشَوْشَنَ** الرجل: تعوَّدَ لُبس **الخَشِنِ**. **والأَخْشَنُ**: مثل **الخَشِينِ**، والجمع: **خُشْنٌ**، قال الراجز:

أَلْيَنُ مَسًّا في حَوايَا البَطْنِ
من يَثْرِبِيَّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ

يَرْمِي بها أَرْمَى من ابن تِقْنِ

يعني به الجُدَدَ، وفي الحديث: «أُخَيْشِن في ذات الله». وكتيبةٌ خَشْناءُ: كثيرة السلاح. ومَعْشَرٌ خُشْنٌ، ويجوز تحريكه في الشِّعر. وخاشَنْتُهُ: خلاف لايَنْتُهُ. وخَشَّنْتُ صدرَه تَخْشينًا: أوغرْتُ، وقال عنترة: [الطويل]

[لَعَمْري لَقَدْ أَعْذَرْتُ لوْ تَعْذُرينني]

وخَشَّنْتِ صدرًا جَيْبُهُ لكِ ناصِحُ

والخُشْنَةُ: الخُشونَةُ، وقال حكيم بن مصعب: [الطويل]

تَشَكَّى إليَّ الكلبُ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبي مثلُ ما بالكلب أو بيَ أَكْثَرُ

■ خشي: خَشيَ الرجل يَخْشى خَشْيَةً، أي: خاف، فهو خَشْيانُ، والمرأة خَشْيا. وخاشاني فلان فخَشَيْتُهُ أَخْشيهِ بالكسر، عن أبي عبيد، أي: كنت أشدَّ خَشْيَةً منه. وهذا المكان أَخْشَى من ذاك، أي: أشدُّ خوفًا، وقول الشاعر: [الطويل]

ولقد خَشِيتُ بأنَّ مَن تبعَ الهُدى

سكَنَ الجنانَ مع النبي مُحَمَّدِ

قالوا: معناه عَلِمْتُ. وقوله تعالى: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا﴾ [الكهف: ٨٠] قال الأخفش: معناها كرهنا. وخَشَّاهُ تَخْشيةً، أي: خوَّفَه. يقال: (خَشِّ ذُؤَالَةَ بالحِبالَةِ)، يعني: الذئب. قال الأصمعي: الخَشِيُّ، على فَعِيلٍ: مثل الحَشِيِّ، وهو اليابس، قال الراجز:

سَمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ وخَشِي

الأموي: الخَشْو: الحَشَفُ من التمر، يقال: خَشَت النخلةُ تَخْشو: إذا أحشَفتْ.

■ خصب: الخِصْبُ، بالكسر: نقيض الجَدْبِ، يقال: بلدٌ خِصْبٌ وبلدٌ أخصابٌ، كما قالوا: بلدٌ سَبْسَبٌ وبلدٌ سباسبُ، ورمحٌ أقصادٌ، وبُرْمَةٌ أعشارٌ، وثوبٌ أسمالٌ وأخلاق، فيكون الواحد يرادُ به الجمعُ، كأنهم جعلوه أجزاءً. وقد أخصبَتِ الأرضُ، ومكانٌ مخصِبٌ و خَصيبٌ. وأخصبَ القومُ، أي: صاروا إلى الخِصْبِ وأخصب جنابُ القوم، وهو ما حولهم، وفلانٌ خصيب الجَناب، أي: خصيب الناحية. والخِصابُ: النخل الكثير الحمل، الواحدة: خَصْبَةٌ بالفتح، وقال الأعشى: [الطويل]

كأنَّ على أنسائِها عِذْقَ خَصْبَةٍ

تَدَلَّى من الكافورِ غَيْرَ مكمَّمِ

■ خصر: الخَصْرُ: وَسَطُ الإنسان. وكَشْحٌ مُخَصَّرٌ، أي: دَقيق. ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ. ورجلٌ مُخَصَّرُ القدمينِ: إذا كانت قَدَمُهُ تَمَسُّ الأرضَ من مُقَدَّمِها وعَقِبِها ويُخَوِّي أَخْمَصُها مع رِقَّةٍ فيه. والخاصِرَةُ: الشاكلة. والخَصَرُ بالتحريك: البَرْدُ. وقد خَصِرَ الرجل: إذا آلَمَهُ البَرْدُ في أطرافه، يقال: خَصِرَتْ يَدي. وخَصِرَ يوْمُنا: اشتدَّ برْدُهُ. وماءٌ خَصِرٌ: باردٌ، قال الشاعر: [الرمل]

رُبَّ خالٍ ليَ لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبِطِ المِشْيَةِ في اليَوْمِ الخَصِرْ

والخِنْصِرُ: الإِصْبَعُ الصغرى، والجمع: الخَناصر. وخُناصِرَةُ، بضم الخاء: بَلَدٌ بالشام. والمِخْصَرَةُ كالسَّوْطِ، وكلُّ ما اختَصَرَ الإنسانُ بيده فأمسَكَهُ من عَصًا ونحوها، قال الشاعر: [الطويل]

يَكادُ يُزيلُ الأَرْضَ وَقْعُ خِطَابهم

إذا وَصَلوا أَيْمانَهُمْ بالمَخاصِرِ

وخاصَرَ الرجُلُ صاحِبَهُ: إذا أخذ بيده في المَشْي، قال عبد الرحمن بن حسان: [الخفيف]

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ

ـراءِ تَمْشي في مَرْمَرٍ مَسْنونِ

وتَخاصَرَ القَوْمُ: إذا أخذَ بعضُهم بيدِ بعضٍ. والمُخاصَرَةُ: المُخازَمَةُ، وهو أن يأخذ صاحِبُكَ في طريقٍ وتأخذَ أنت في غيره، حتَّى تلتقيا في مكان. واختصار الطريق: سُلوكُ أَقْرَبِه، واختصار

الكلامِ: إيجازُه.

■ خصص: خَصَّهُ بالشيء خُصوصًا وخُصوصِيَّةً، والفتحُ أفصحُ، وخِصِّيصى، وقولهم: إنَّما يفعل هذا خُصَّانٌ من الناس، أي: خَواصُّ منهم. واخْتَصَّهُ بكذا، أي: خَصَّهُ به. والخَاصَّةُ: خلاف العامَّة. والخُصُّ: البيتُ من القصب، قال الفَزاريُّ: [الكامل]

الـخُـصُّ فـيـه تـقَـرُّ أَعْـيُـنُـنـا
خَـيْـرٌ مـن الآجُـرِّ والـكَـمَـدِ

والخَصاصَةُ والخَصاصُ: الفقرُ. والخَصاصَةُ: الخَلَلُ، والثَّقْبُ الصغيرُ، يقال للقمر: بَدا من خَصاصَة الغَيْمِ، ويقال للفُرَجِ التي بين الأثافيِّ: خَصاصٌ.

■ خصف: الخَصْفُ: النعلُ ذاتُ الطِّراق، وكلُّ طِراقٍ منها خَصْفَة. والخَصَفَةُ بالتحريك: الجُلَّةُ التي تُعْمَلُ من الخوصِ للتمرِ، وجمعها: خَصَفٌ وخِصافٌ. وخَصَفَةُ أيضًا: أبو حيٍّ من العربِ، وهو خَصَفَةُ بن قيس عَيلان. والأَخْصَفُ: الأبيضُ الخاصرتين من الخيلِ والغنم، وهو الذي ارتفع البَلَقُ من بطنِهِ إلى جنبَيه. والأَخْصَفُ: لونٌ كلون الرماد، فيه سواد وبياض، قال العجاج في صفة الصُّبح: [الرجز]

أبـدى الـصـبـاحُ عـن بَـريـمٍ أخـصـفـا

وحبلٌ أَخْصَفُ وظليمٌ أَخْصَفُ، فيه سواد وبياضٌ. وكتيبةٌ خَصيفٌ، وهو لون الحديد، ويقال: خُصِفَتْ من ورائها بِخَيْلٍ، أي: رُدِفَتْ؛ فلهذا لم تدخلها الهاء؛ لأنها بمعنى مفعولة، فلو كانت للون الحديد لقالوا: خَصِيفَة لأنها بمعنى فاعلة، وكلُّ لونين اجْتَمَعا فهو خَصيفٌ، والخَصيفُ: اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائب، فإن جُعِلَ فيه التمر والسمن فهو العَوْثَبانيُّ، وقال: [الطويل]

إذا ما الخَصِيفُ العَوْثَبانِي ساءَنا
تَرَكْناهُ واخْتَرْنَا السَّدِيفَ المُسَرْهَدا

وخَصَفْتُ النعلَ: خَرَزْتُها، فهي نعلٌ خَصيفٌ. وقوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف :٢٢] يقول: يُلزقان بعضَه ببعض ليسترا به عورتَهما، وكذلك الاخْتِصافُ، ومنه قرأ الحسن: (يَخِصِّفَانِ) إلا أنه أدغم التاءَ في الصادِ وحَرَّكَ الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين، وبعضهم حَوَّل عليها حركة التاء ففتحها، حكاه الأخفش. والمِخْصَفُ: الإشْفى. وخَصَفَتِ الناقةُ تَخْصِفُ خِصافًا: إذا ألقتْ ولدَها وقد بلغ الشهر التاسع، فهي خَصوفٌ، ويقال: الخَصوفُ هي التي تُنتِجُ بعد الحَوْلِ من مَضْرِبِها بشهرٍ، والجَرورُ بشهرين. وخَصافِ، مثل قَطامِ: اسم فرس، وفي المثل: (هو أجرأ من خاصي خَصافِ)؛ وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله، فمنعه إياه وخَصاهُ.

■ خصل: الخَصْلُ في النِّضال: الخَطَرُ الذي يُخاطَرُ عليه. وتَخاصَلَ القومُ، أي: تَراهَنوا في الرمي، يقال: أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ: إذا غَلَب. وخَصَلْتُ القوم خَصْلًا وخِصالًا: فَضَلْتُهُمْ، قال الكميت يمدح رجلًا: [الطويل]

سَبَقْتَ إلى الخَيْراتِ كلَّ مُناضِلٍ
وأَحْرَزْتَ بالعَشْرِ الوِلاءِ خِصالَها

والخَصْلَةُ: الخَلَّةُ. والخُصْلَةُ بالضم: لَفِيفَةٌ من شَعَرٍ. والخُصَلُ: أطرافُ الشجر المتدلِّيةُ والخَصيلَةُ: كلُّ لحمةٍ على حَيِّزِها من لحم الفخذين والعَضُدَين. والمِخْصَلُ: السيفُ القاطِعُ، لغةٌ في المِقْصَلِ.

■ خصم: الخَصْمُ معروف، يستوي فيه الجمع والمؤنَّث؛ لأنَّه في الأصل مصدر، ومن العرب من يثنِّيه ويجمعه فيقول: خَصْمانِ وخُصومٌ. والخَصيمُ أيضًا: الخَصْمُ، والجمع: خُصَماءُ. وخاصَمْتُهُ مُخاصَمَةً وخِصامًا، والاسم: الخُصومَةُ. وخاصَمْتُ فلانًا فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بالكسر، ولا يقال بالضم، وهو شاذٌّ، ومنه قرأ حمزة (تأخُذهم وهم يَخْصِمون). لأنَّ ما كان من قولك: فاعَلْتُهُ فَفَعَلْتُهُ، فإنَّ يَفْعَلُ منه يُرَدُّ إلى

الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق، من أي باب كان من الصحيح، تقول: عَالَمْتُهُ فعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضم، وفَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ بالفتح لأجل حرف الحلق. وأمَّا ما كان من المعتلِّ مثل: وجَدت وبِعت ورمَيت وخَشِيت وسَعَيت، فإنَّ جميع ذلك يردُّ إلى الكسر، إلاَّ ذواتِ الواو فإنَّها تردُّ إلى الضم، تقول: راضيته فرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ، وخاوفني فخُفْتُهُ أَخُوفُهُ، وليس في كلِّ شيءٍ يكون هذا، ولا يقال: نازعته فنَزَعْتُهُ؛ لأنَّهم استغنوا عنه بِغَلَبْتُهُ، وأما من قرأ: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩]، يريد: **يختصمون**، فيقلب التاء صادًا فيُدغمه، وينقل حركته إلى الخاء، ومنهم من لا ينقل ويكسرُ الخاءَ لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ الساكن إذا حرِّك حرِّك إلى الكسر، وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسًا، وأما الجمع بين الساكنين فيه فلَحْنٌ. و**الخَصِم** بكسر الصاد: الشديد **الخُصُومَةِ**. و**الخُصْم**، بالضم: جَانِبُ الْعِدْلِ وزاويتُهُ، يقال للمتاع إذا وقَعَ في جانب الوعاء، من خُرْجٍ أو جُوالقٍ أو عَيْبَةٍ: قد وقع في **خُصْم** الوعاء، وفي زاوية الوعاء. و**خُصْم** كلِّ شيءٍ: جَانِبُهُ وناحيته. و**أَخْصَام** العين: ما ضُمَّتْ عليه الأشفار. و**اخْتَصَم** القومُ و**تَخَاصَمُوا**، بمعنًى. والسيفُ **يَخْتَصِمُ** جَفْنَه: إذا أكلَه من حدَّته.

■ **خصي**: **الخُصْيَةُ**: واحدة **الخُصَى**، وكذلك **الخِصْيَةُ** بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت: **خُصْيَة** بالضم ولم أسمع: **خِصْيَة** بالكسر، وسمعت: **خُصْيَاه**، ولم يقولوا: **خُصْي** للواحد. وقال أبو عمرو: **الخُصْيَتَانِ**: البيضتان. و**الخُصْيَانِ**: الجلدتانِ اللتان فيهما البيضتان، وينشد: [الرجز]

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ
ظَرْفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ

أراد: فيه حَنْظَلَتَانِ. الأموي: **الخُصْيَةُ**: البيضة، وقالت امرأة من العرب: [الرجز]

لستُ أُبالي أنْ أكونَ مُحْمِقَهْ
إذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ

والجمع: **خُصًى**، فإذا ثنَّيت قلت: **خُصْيَان** ولم تلحقه التاء، وكذلك الألْيَة: إذا ثنَّيت قلت: أَلْيَانِ ولم تلحقه التاء، وهما نادران. و**خَصَيْت** الفحلَ **خِصَاءً** ممدودٌ: إذا سللتَ **خُصْيَيْه**، يقال: برئتُ إليك من **الخِصَاء**، قال بشرٌ يهجو رجلًا: [الطويل]

جَزِيزُ القَفَا شبعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حديثُ **الخِصَاء** وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

والرجل **خَصِيٌ**، والجمع: **خِصْيَانٌ** و**خِصْيَةٌ**. وموضع القطع: **مَخْصًى**.

■ **خضب**: **الخِضَابُ**: ما **يُخْتَضَبُ** به. وقد **خضبت** الشيء **أَخْضِبُهُ خَضْبًا**. و**اختضَبَ** بالحِنَّاءِ ونحوه. وكَفٌّ **خضيبٌ**. والكفُّ **الخضيبُ**: نَجْمٌ. و**الخُضَبَةُ** مثال الهُمَزَةِ: المرأة الكثيرة **الاختِضاب**، وبَنَانٌ **خضيبٌ**: **مُخَضَّبٌ**، شُدِّدَ للمبالغة. و**المِخْضَبُ**: المِرْكَنُ. و**خضَب** النخلُ: إذا اخضرَّ. و**الخاضب**: الظليم الذي أكلَ الربيعَ واحمرَّ ظُنْبوباهُ أو اصْفَرَّا، قال أبو دواد: [الهزج]

لَهُ ساقا ظَلِيمٍ خَا
ضِبٍ فُوجِئَ بالرُّعْبِ

ولا يقال ذلك إلا للظليم، دون النعامة.

■ **خضد**: **خَضَدْتُ** العودَ **فانْخَضَدَ**، أي: ثَنَيْتُهُ فانْثَنى من غير كَسْرٍ. و**الخَضْدُ**: الأكل الشديد، قال امرؤ القيس: [الطويل]

ويَخْضِدُ في الآريِّ حتَّى كَأَنَّما
به عَرَّةٌ أو طائِفٌ غيرُ مُعْقِبِ

وقيل لأعرابي، وكان معجبًا بالقِثَّاء: ما يُعْجِبُك منه؟ قال: **خَضْدُه** وبَرْدُهُ. و**الخَضْدُ**: القَطْع، وكلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ فقد **خَضَدْتَهُ**، وكذلك التخضيد، قال الشاعر: [الطويل]

[كَأَنَّ البرينَ والدماليجَ عُلِّقتْ
على عُشَرٍ] أو خِرْوَعٍ لم **يُخَضَّدِ**

وخَضَدْتُ الشجَر: قطعتُ شوكه، فهو خَضيدٌ ومَخْضودٌ. والخَضَدُ: كلُّ ما قُطِع من عُودٍ رطْب، قال الشاعر: [البسيط]

أَوْجَرْتُ خُفْرَتَهُ حِرْصًا فمالَ به
كما انْثَنى خَضَدٌ من ناعِمِ الضَّالِ

والخَضادُ: شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوكٍ.

■ خضر: الخُضْرَةُ: لَوْنُ الأخضر. واخضرَّ الشيءُ اخضِرارًا. واخضَوْضَر، وخَضَّرْتُهُ أنا. وربَّما سمَّوا الأسوَدَ أخضرَ، وقوله تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمٰن :٦٤] ، قالوا: خَضراوان؛ لأنَّهما يَضربان إلى السواد من شدَّة الرِّيِّ. وسُمِّي قُرَى العراق سَوادًا لكثرة شجرها. والخُضْرَةُ في ألوان الإبل والخَيْلِ: غُبْرَةٌ تُخالِطُها دُهْمَةٌ، يقال: فَرَسٌ أخضر، وهو الدَّيْزَجُ، وفي أَلْوانِ الناسِ: السُّمْرَةُ. قال اللَّهَبيُّ: [الرمل]

وأنـا الأخْـضَـرُ مَـن يَـعْـرِفُـنـي
أَخْضَرُ الجِلْدَةِ في بيْتِ العَرَبْ

يقول: أنا خالصٌ؛ لأنَّ ألوان العرب السُّمْرة. والخضراء: السماء، ويقال: كتيبةٌ خضراءُ، للتي يعلوها سَوادُ الحديد، وفي الحديث: «إيَّاكُمْ وخضراءُ الدِّمَنِ»، يعني: المرأة الحسناءَ في مَنْبِتِ السَّوْء؛ لأنَّ ما يَنْبُتُ في الدِّمْنَةِ - وإن كان ناضرًا - لا يكون ثامرًا. ويقال: الدُّنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ. وقولهم: أبادَ الله خضراءَهم، أي: سوادَهم ومُعْظَمَهم. وأنكره الأصمعيُّ وقال: إنَّما يقال: أباد الله غَضراءَهم، أي: خَيْرَهم وغَضارَتهم. والخَضيرةُ: النخلة التي يَنْتثِر بُسْرُها وهو أخْضَرُ. واختضرتُ الكَلأَ: إذا جَزَزْتَهُ وهو أخضر. ومنه قيل للرجُل إذا مَات شابًا غَضًّا: قد اخْتُضِرَ. وكان فِتْيانٌ يقولون لشيخ: أَجْزَزْتَ يا شيخ! فيقول: أيْ بَنِيَّ، وتُخْتَضَرُون. وخُضارة بالضم: البحر، معرفة لا تُجْرى، تقول: هذا خُضارةُ طامِيًا. والخُضاريُّ: طائرٌ يُسَمَّى الأخْيَلَ، كأنَّه منسوب إلى الأوَّل. والخَضارُ بالفتح: اللَّبَنُ الذي أكْثِرَ ماؤه. والخَضارُ أيضًا: البَقْلُ الأوَّل. والمُخاضَرَةُ: بَيْعُ الثِّمارِ قبل أن يَبْدو صَلاحُها وهي خُضْرٌ بَعْدُ، ونُهِيَ عنه، ويَدْخُلُ فيه بَيْع الرِّطَابِ والبُقُولِ وأشباهها؛ ولهذا كره بعضُهم بَيْعَ الرِّطَابِ أكثر من جِزَّةٍ واحِدَةٍ. ويقال للزرع: الخُضَّارى بتشديد الضاد، مثال الشُّقَّارى. وقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام :٩٩] ، قال الأخفش: يريد الأَخْضَرَ، كقول العرب: (أَرِنيها نَمِرَةً أُرِكْها مَطِرَةً). ويقال: ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا، أي: هَدَرًا. وخَضِر أيضًا: صاحب موسى عليهما السلام، ويقال: خِضْرٌ، مثال: كَبِدٍ وكِبْدٍ، وهو أفصح.

■ خضرم: لحمٌ مُخضرَمٌ بفتح الراء: لا يُدْرى مِن ذكرٍ هو أو أنثى. والمُخَضْرَمُ أيضًا: الشاعر الذي أدركَ الجاهليَّة والإسلام، مثل لبيد. ورجلٌ مُخضرَمُ النسب، أي: دَعيٌّ. وناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ: قطع طرف أذُنها. وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ، أي: مخفوضةٌ. والخِضْرِمُ بالكسر: الكثير العطية، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِمِ، وهو الكثير الماء. وأنكر الأصمعيُّ الخِضْرِم في وصف البحر. وكلُّ شيءٍ كثيرٍ واسعٍ خِضْرِمٌ، والجمع: الخضارِمُ، قال جريرٌ للعجاج: تَجِدُ بها نبيذًا خِضْرِمًا. والخَضارِمَةُ: قومٌ بالشأم، وذلك أن قومًا من العجم خرجوا في أوَّل الإسلام فتفرَّقوا في بلاد العرب: فمن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأساورة، ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة، ومن أقام منهم بالشأم فهم الخَضارِمَةُ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَراجمة، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبْناء، ومن أقام منهم بالمَوصِل فهم الجَرامقة. والخُضَرِمُ، مثال العُلَبِط: ولد الضَّبِّ، قال ابن دريد: أوله حِسْلٌ، ثم مُطَبِّخٌ، ثم خُضَرِم، ثم ضَبٌّ. ولم يذكر: الغَيْدَاقَ، وذكره أبو زيد.

■ خضض: الخَضْخَضَةُ: تحريك الماء ونحوه. وقد خَضْخَضْتُهُ فتَخَضْخَضَ. والخَضاضُ: الشيءُ اليسيرُ

من الحليِّ، يقال: ما عليها خَضاضٌ، أي: شيءٌ من الحليِّ، قال الشاعر: [الطويل]

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتَ غزالٌ ما عليه خَضاضُ

ورَجُلٌ خَضاضٌ وخَضاضَةٌ، أي: أحمقُ. والخَضاضُ: المدادُ والنِّقْسُ، وربَّما جاء بكسر الخاء. والخَضَضُ: الخرز الأبيضُ الصغارُ الذي تلبَسُه الإماءُ، قال الشاعر: [الوافر]

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةَ أَنْزَلَتْنِي
بحيث يُرَى من الخَضَضِ الخُروتُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمَحان القَينيِّ: [الطويل]

أَضاءَتْ لهمْ أَحسابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دُجَى الليلِ حتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ومكانٌ خُضاخِضٌ: كثير الماء والشجر، قال الشاعر: [المتقارب]

خُضاخِضَة بخَضِيعِ السُّيُو
لِ قد بَلَغَ السَّيْلُ جِذْفارَها

والخَضْخاضُ: ضربٌ من القَطِران تُهْنَأُ به الإبل.

■ خضع: الخُضوعُ: التطامُنُ والتواضعُ، يقال: خَضَعَ واخْتَضَعَ، وَأَخْضَعَتْني إليك الحاجةُ. ورجلٌ خُضَعَةٌ، مثال، هُمَزَةٍ، أي: يَخْضَعُ لكلِّ أحد. وخَضَعَ النَّجمُ، أي: مال للمغيب. والخَضيعَةُ: صوت بَطْن الدابة، ولا يُبْنى منه فِعْلٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

كأنَّ خَضِيعَةَ بطنِ الجوا
دِ وَعْوَعَةُ الذِّئْبِ في فَدْفَدِ

وقولهم: سمعت للسِّياط خَضْعَةً وللسيوف بَضْعَةً، فالخَضْعَةُ: وقعُ السياطِ، والبَضْعُ: القطعُ. وأمَّا قول لبيد: [الرجز]

والضاربونَ الهامَ تحت الخَيْضَعَهْ

فإنَّ أبا عُبيدٍ حكى عن الفراء أنَّها البيضةُ. وحكى سَلَمَةُ عن الفراء أنَّه الصوتُ في الحرب. والأَخْضَعُ: الذي في عنقه خُضوعٌ وتطامنٌ خِلْقَةً، يقال: فرسٌ أَخْضَعُ بيِّن الخَضَع، وظليمٌ أَخْضَعُ، وقومٌ خُضُعُ الرقابِ، جمع خَضوع، أي: خاضع، قال الشاعر: [الكامل]

وإذا الرجالُ رَأَوْا يَزِيدَ رأَيْتَهُمْ
خُضُعَ الرقابِ نَواكِسَ الأبصارِ

■ خضف: خَضَفَ بها، أي: ردم، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

إنا وجدنا خَلَفًا بئسَ الخَلَفْ
عبدًا إذا ما ناء بالحِمْلِ خَضَفْ

ومنه قيل للأَمَةِ: ياخَضافِ.

■ خضل: أَخْضَلْتُ الشيء فهو مُخْضَلٌ: إذا بَلَلْتَه. وشيءٌ خَضِلٌ، أي: رَطْبٌ. والخَضِلُ: النباتُ الناعمُ. والخَضيلَةُ: الروضة. واخْضَلَّ الشيءُ اخْضِلالاً، واخْضَوضَلَ، أي: ابتلَّ. واخْضَأَلَّتِ الشجرةُ اخْضِئْلالاً: إذا كثرت أغصانها وأوراقها. وقول مرداس الدُّبَيْرِيِّ: [الطويل]

إذا قلتُ إن اليومَ يومُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقيتُ الأمورَ البَجارِيا

يعني: الخِصْبَ ونَضارة العيشِ.

■ خضم: خَضِمْتُ الشيء بالكسر، أَخْضَمُهُ خَضْمًا، قال الأصمعيُّ: هو الأكل بجميع الفم. والخُضُمَّةُ بالضم وتشديد الميم: مُستغلَظَ الذِّراع، ويقال: إنَّ الخُضُمَّةَ: مُعْظم كلِّ أمر. والخِضَمُّ، على وزن الهِجَفِّ: الكثير العطاء. والخِضَمُّ أيضًا: الجمع الكثير، وقال: [الرجز]

فاجتمعَ الخِضَمُّ والخِضَمُّ

والخِضَمُّ أيضًا في قول أبي وَجْزة السعديِّ: المُسِنُّ من الإبل. والخَضِيمَةُ: حِنْطةٌ تطبخ بالماءِ حتَّى تنضج. وخَضَّمُ، على وزن بَقَّم: اسم العنبر بن عمرو بن تميم، وقد غَلَبَ على القبيلة، يزعمون أنهم إنَّما سُمُّوا بذلك لكثرةِ الخَضْم، وهو المضغ؛ لأنَّه من أبنية الأفعال دون الأسماء. وخَضَّمُ: أيضًا اسم ماء، وقال: [الرجز]

لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَّمَا
ولا ظَلِلْنا بالمَشَائِي قُيَّمَا

وهو شاذٌّ على ما ذكرناه في (بقم).

■ **خضن**: **المُخاضَنَةُ**: المغازلة، قال الطِّرِمّاح: [الطويل]

وألْقَتْ إليَّ القولَ منهنَّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ أو تَرْنو لقول **المُخاضِنِ**

■ **خطا**: **الخُطْوَةُ** بالضم: ما بين القدمين، وجمع القلة: **خُطُواتٌ** و**خُطَواتٌ** و**خُطْواتٌ**، والكثير: **خُطًى**. و**الخَطْوَةُ** بالفتح: المرَّة الواحدة، والجمع: **خَطَواتٌ** بالتحريك و**خِطاءٌ**، مثل: رَكْوةٍ ورِكَاءٍ، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

له وَثَبَاتٌ كَوَثْبِ الظِّبَاءِ
فَوَادٍ خِطَاءٌ ووَادٍ مَطَرْ

وقولهم في الدعاء إذا دعوا للإنسان: **خُطِّيَ** عنك، أي: أُمِيطَ. و**خَطَوْتُ** و**اختَطَيت** بمعنًى، و**أخطَيت** غيري: إذا حملتَه على أن **يَخطُو**. و**تَخطَّيتُه**: إذا تجاوزتُه، يقال: **تَخطَّيت** رقابَ الناس، و**تَخطَّيت** إلى كذا، ولا تقل: تَخطَّأْتُ بالهمز.

■ **خطأ**: **الخطأ**: نقيض الصواب، وقد يُمدُّ، وقُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا﴾ [النساء: ٩٢] تقول منه: **أخطأت**، وتخطَّأت، بمعنى واحد، ولا تقل: أخطيت، وبعضهم يقوله. و**الخِطْءُ**: الذنْبُ، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١] أي: إثمًا، تقول منه: **خَطِئَ يَخطأُ خِطأً وخِطْأَةً**، على فِعْلَةَ، والاسمُ: **الخَطِيئَةُ**، على فَعيلة، ولك أن تشدِّد الياء؛ لأن كل ياءٍ ساكنة قبلها كسرة، أو واوٍ ساكنة قبلها ضمة - وهما زائدتان للمدِّ لا للإلحاق، ولا هما من نفسِ الكلمةِ - فإنك تقلب الهمزة بعد الواوِ واوًا، وبعد الياءِ ياءً، وتُدغِم؛ فتقول في مَقْرُوءٍ: مَقْرُوٌّ، وفي خَبِيْءٍ: خَبِيٌّ، بتشديد الواو والياء. وقولهم: ما **أَخطَأَهُ**، إنما هو تعجبٌ من **خَطِئَ**، لا من **أخطأَ**. أبو عبيدة: **خَطِئَ** و**أخطأ** لغتان بمعنى واحد، وأنشد: [الرجز]

يا لَهْفَ هندٍ إذْ خَطِئْنَ كَاهِلا

أي: أَخْطَأْنَ، قال: وفي المَثَلِ: (مع **الخَوَاطِئ** سهمٌ صائبٌ)، يضربُ للذي يُكْثِرُ **الخطأ** ويأتي الأحيان بالصوابِ. وقال الأمويُّ: **المخْطِئ**: من أراد الصواب فصار إلى غيره، و**الخاطئ**: من تعمَّد لِما لا ينبغي، وتقول: **خَطَّأْتُه تخطئة وتخطيئًا**، إذا قلت له: أخطأت، يقال: إنْ **أخطأتُ فخطِّئْني**. و**تخطَّأْت** له في المسألة، أي: **أخطأت**. و**تخاطأَه**، أي: **أخطأه**، قال أَوْفى بن مَطَرٍ المازنيُّ: [المتقارب]

ألا أَبْلِغَا خُلَّتِي جابرًا
بأن خليلَكَ لم يُقْتَلِ
تَخاطَأَتِ النَّبْلُ أحشاءَه
وأُخِّرَ يَوْمِي فلم يُعْجَلِ

وجمع **الخطيئة خَطايا**، وكان الأصل **خَطَائِئ**، على فَعَائِل، فلما اجتمعت الهمزتان قُلِبت الثانية ياءً؛ لأن قبلها كسرة، ثم استُثْقِلَتْ، والجمع ثَقِيلٌ، وهو معتلٌّ مع ذلك، فقلبت الياء ألفًا، ثم قلبت الهمزة الأولى ياءً، لِخَفَائِها بين الألفين.

■ **خطب**: **الخَطْبُ**: سبب الأمر، تقول: ما **خَطْبُكَ**. و**خَطبت** على المنبر **خُطْبَةً** بالضم. و**خاطبه** بالكلام **مُخاطَبَةً** و**خِطابًا**. و**خَطَبْتُ** المرأة **خِطْبَةً** بالكسر؛ و**اختطب** أيضًا فيهما. و**الخطيبُ**: الخاطبُ، و**الخِطِّيبى**: الخِطْبَةُ، قال عديُّ بن زيد يذكر قصد جذيمةَ الأبرشِ **لِخِطْبَةِ** الزَّبَّاء: [الوافر]

لِخِطِّيبَى التي غَدَرَتْ وَخانَتْ
وهُنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لُحِينا

و**الخِطْبُ**: الرجل الذي **يَخطُبُ** المرأة، ويقال أيضًا: هي **خِطْبُهُ** و**خِطْبَتُهُ**، للتي **يَخطُبُها**. و**خَطُبَ** بالضم **خَطابَةً** بالفتح: صار خطيبًا. وكان يقال لأمِّ خَارِجَةَ: **خِطْبٌ**، فتقول: **نِكْحٌ**، و**خُطِب** فتقول: **نُكْحٌ**، وهي

كلمةٌ كانت العرب تتزوَّج بها. **واختطب** القومُ فلانًا: إذا دعوه إلى تزويج صاحِبَتِهِمْ. **والأخطب**: الشِّقِرَّاقُ، ويقال الصُّرَدُ، وينشد: [الطويل]

ولا أَنْثَني من طِيرَةٍ عن مَريرَةٍ
إذا **الأَخْطَبُ** الداعي على الدَّوْحِ صَرْصَرا

والأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرَةٌ، قال الفراء: **الخَطْباءُ**: الأتانُ التي لها خطٌّ أسودُ على مَتْنِها، والذَّكَرُ **أَخْطَبُ**، وناقةٌ **خطباء** بينةُ **الخَطَب**، قال الزَّفَيان: [الرجز]

وصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
خَطْبَاءُ وَرْقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

أبو زيد: **أَخْطَبَك** الصيدُ، أي: أمكنك ودَنَا منك، **وأَخطَب** الحَنْظَلُ: إذا صار **خُطْبَانًا**، وهو أن يَصْفَرَّ وتصيرَ فيه خطوطٌ خُضْرٌ. **والخَطَّابِيَّةُ**: من الرافِضَةِ، ينسبون إلى أبي **الخطَّاب**، وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على مَن خالفهم بالزُّور.

■**خطر**: **الخَطَر**: الإشراف على الهلاكِ، يقال: **خاطَرَ** بنفْسِه. **والخَطَرُ**: السَّبَقُ الذي يُتراهَن عليه. وقد **أَخطَرَ** المالَ، أي: جعله **خَطَرًا** بين المُتَراهِنين. **وخاطَرَهُ** على كذا. **وخَطَرُ** الرَّجُل أيضًا: قَدْرُهُ ومَنْزِلَتُهُ. وهذا **خَطَرٌ** لهذا **وخَطِيرٌ**، أي: مثلهُ في القَدْرِ. **والخِطْر** بالكسر: نبات يُخْتَضَبُ به، ومنه قيل للبن الكثير الماء: **خِطْرٌ**. **والخِطْرُ** أيضًا: الإبل الكثيرةُ، والجمع: **أَخْطارٌ**. **وخَطَرَ** البعير بذنَبِهِ **يَخْطِرُ** بالكسر **خَطْرًا وخَطَرانًا**: إذا رفعه مرةً بعد مرةٍ وضرب به فخذيه، قال ذو الرمة: [الطويل]

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الحَمائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانِ أَوْرَاكِها **الخَطْرُ**

قوله: (تَقَوَّبَ)، يحتمل أن يكون بمعنى: قَوَّب، كقوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون :٥٣] أي: قطَّعوا، وتقسَّمْتُ الشيء أي: قَسَّمْتُهُ، وقال بعضهم: أراد: تَقَوَّبَتْ غِرْبَانُها عن **الخَطْرِ**، فَقَلَبَهُ.

وخَطَرَ الرمحُ **يَخطِرُ**: اهْتَزَّ. ورُمْحٌ **خَطَّارٌ**: ذو اهتزاز. ويقال: **خَطَرانُ** الرُّمْح: ارتفاعُه وانخفاضه للطعن. ورجل **خَطَّارٌ** بالرُّمْح: طَعَّانٌ، وقال: [الطويل]

مَصالِيتُ **خَطَّارُونَ** بالرُّمحِ في الوَغَى

وخَطَرانُ الرَّجُلِ أيضًا: اهتزازه في المَشْيِ وتَبَخْتُرُهُ. **وخَطَر** الدَّهْرُ **خَطَرانَهُ**، كما يقال: ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانَهُ. **والخَطِيرُ**: الزِّمامُ. ورَجُلٌ **خَطِيرٌ**، أي: له قَدْرٌ **وخَطَرٌ**. وقد **خَطُرَ** بالضم **خُطورَةً**. **والخَطَّارُ**: اسم فَرَسِ حُذَيْفَة بن بَدْرٍ الفَزَارِيِّ. **وخَطَرَ** الشيءُ ببالي **يَخطُرُ** بالضم **خُطورًا**، **وأَخْطَرَهُ** الله بِبالي.

■ **خطط**: **الخَطُّ**: واحدُ **الخُطوطِ**. **والخَط** أيضًا: موضعٌ باليمامة، وهو **خَط** هَجَرٍ، تُنْسَبُ إليه الرماحُ **الخَطِّيَّةُ**؛ لأنها تُحمَلُ من بلاد الهند فتُقَوَّمُ به. **والخَطُّ**: خَطُّ الزاجرِ، وهو أن **يَخُطَّ** بإصبعه في الرمل ويَزْجُرَ. **وخَطَّ** بالقلم، أي: كَتَب. وكساءٌ **مُخَطَّطٌ**: فيه **خُطوطٌ**. **والخَطوطُ**، بفتح الخاء: البقرُ الوحشيُّ الذي **يَخُطُّ** الأرض بأطراف أظلافه. **والخِطَّةُ** بالكسر: الأرضُ **يَخْتَطُّها** الرجلُ لنفسه، وهو أن يُعْلِم عليها علامةً **بالخَط** لِيُعْلَمَ أنَّه قد اختارها لِيبنيَها دارًا، ومنه: **خِطَط** الكوفة والبصرة. **واخْتَطَّ** الغلامُ، أي: نبت عِذارُهُ. **والمِخَطُّ** بالكسر: عودٌ **يُخَطُّ** به. **والمِخْطاطُ**: عودٌ تُسَوَّى عليه **الخُطوطُ**. **والخُطَّةُ** بالضم: الأمرُ والقِصَّةُ، قال تَأَبَّطَ شرًّا: [الطويل]

هُمَا **خُطَّتَا** إمَّا إسارٌ ومِنَّةٌ
وإمَّا دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ

أراد: هما **خُطَّتانِ**، فحذف النون استخفافًا، يقال: (جاء وفي رأيه **خُطَّةٌ**)، أي: جاءَ وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَم عليها، والعامَّةُ تقول: خُطْيَةٌ. وفي حديث قَيْلَةَ: (أَيُلامُ ابنُ هذه أن يَفْصِلَ **الخُطَّةَ**، وينتصر مِن وراءِ الحَجَزَةِ) أي: إنَّه إذا نزل به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يُهْتَدَى له، إنه لا يَعْيَا به، ولكنَّه يفصله حتَّى يُبرمَه ويَخرجَ منه. وقولهم: **خُطَّةٌ** نائيةٌ، أي: مقصدٌ بعيدٌ. وقولهم: خُذْ

خُطَّةَ، أي: خذْ خُطَّةَ الانتصافِ، ومعناه: انتصفْ. وقولهم: (قَبَّحَ الله مِعْزى خَيْرُهَا خُطَّةُ)، قال الأصمعيُّ: خُطَّةُ: اسمُ عنزٍ، وكانت عنزَ سوءٍ. و**الخُطَّةُ** أيضًا: اسمٌ من **الخَطِّ**، كالنُّقطة من النقطِ. وقولهم: ما خَطَّ غُبارَه، أي: ما شَقَّهُ. و**الخَطيطَةُ**: الأرضُ التي لم تُمْطَرْ بين أرضين ممطورتين، والجمع: **الخَطائطُ**، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

عـلـى قِـلَاصٍ تَـخْـتَـطِـي الـخَـطَـائِـطـا

ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه، حين سئل عن رجلٍ جعل أمر امرأتهِ بيدها فطلَّقته ثلاثًا: «**خَط اللّهُ** نَوْءَها، أَلاَّ طَلَّقَتْ نفسَها ثلاثًا» ويروى أيضًا: «**خَطَّأ اللّهُ** نَوْءَها» بالهمز، أي: أَخْطَأَها المطرُ.

■ **خطف**: **الخَطْفُ**: الاستلابُ. وقد **خَطِفَهُ** بالكسر **يَخْطَفُهُ خَطْفًا**، وهي اللغة الجيدة. وفيه لغة أخرى حكاها الأخفش: **خَطَفَ** بالفتح **يَخْطِفُ**، وهي قليلة رديئة لا تكاد تُعْرَف، وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى: (يَخْطِفُ أبصارهم). **واختَطَفهُ وتَخَطَّفَهُ** بمعنىً. وقرأ الحسن: (إلا من خَطَّفَ الخطفة) بالتشديد، يريد: **اختطف**، فأدغم على ما نفسره في باب اللام في (قتل)[1] و**الخُطَّافُ**: طائرٌ. و**الخُطَّافُ**: حديدةٌ حَجْناءُ تكون في جانبي البكرة فيها المِحْوَر، وكلُّ حديدةٍ حجناءَ **خُطَّافٌ**. ومَخاليبُ السباعِ: **خَطاطِيفُها**، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عَلِقتْ قِرْنًا خَطاطيفُ كَفِّهِ
رأى الموتَ بالعينين أَسْوَدَ أَحْمَرا

و**الخَطَّاف** بالفتح الذى في الحديث: هو الشيطان **يخطَفُ** السمع، يسترقه. و**خاطِفُ ظِلِّهِ**: طائرٌ، قال الكميت بن زيد: [الطويل]

ورَيطَةِ فِتيانٍ كخاطِفِ ظِلِّهِ
جعلتُ لهم منها خِباءً مُمَدَّدا

قال ابن سَلَمَةَ: هو طائرٌ يقال له الرَّفْرافُ، إذا رأى ظلَّه في الماء أقبل إليه **ليَخْطَفَهُ**. و**الخاطِفُ**: الذئبُ. وبرقٌ **خاطِفٌ** لنور الأبصار. ورمى الرميَّةَ **فَأَخْطَفَها**، أي: أخطأها، قال الراجز:

إذا أصـابَ صَـيْـدَهُ أو أَخْـطَـفـا

و**إخطافُ** الحَشا: انطواؤه، يقال: فرسٌ **مُخْطَفُ** الحَشا، بضم الميم وفتح الطاء: إذا كان لاحِقَ ما خَلْفَ المَحْزِمِ من بَطْنه. و**الخَطيفَةُ**: دقيقٌ يُذَرُّ على اللبن ثم يُطْبَخُ فيُلْعَقُ، قال ابن الأعرابي: هو الجَبولاءُ. وجملٌ **خَطيفٌ**، أي: سريعُ المَرِّ، كأنهُ **يَخْتَطِفُ** في مشيه عنقَه، أي: يجتذب. وتلك السُّرعة هي **الخَطَفَى** بالتحريك. و**الخَطَفَى** أيضا: لقبُ عوفٍ، وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر، سمي بذلك لقوله: [الرجز]

وعَـنَـقًـا بـعـد الـكـلالِ خَـيْـطَـفَـى

■ **خطل**: أذنٌ **خَطْلاءُ** بيِّنة **الخَطَلِ**، أي: مسترخية. وثَلَّةٌ **خُطْلٌ**، وهي الغنم المسترخيةُ الآذانِ، وكذلك الكلابُ، ومنه سُمِّي **الأخطَلُ**. ورُمْحٌ **خَطِلٌ**، أي: مضطربٌ. ورجلٌ جوادٌ **خَطِلٌ**، أي: سريعُ الإعطاء. و**الخَطَلُ**: المنطقُ الفاسدُ المضطربُ، وقد **خَطِلَ** في كلامه بالكسر **خَطَلًا وأَخْطَلَ**، أي: أَفْحَشَ. و**الخَيْطَلُ**: السِّنَّوْرُ. و**الخُنْطُول**: الذكَرُ الطويلُ، والقَرنُ الطويلُ. و**الخُنْطُولة**: واحدة **الخناطِيلِ**، وهى قُطْعانُ البقر، قال ذو الرمة: [الطويل]

دعتْ مَيّةَ الأعدادُ واستَبدَلَتْ بها
خَناطيلَ آجالٍ من العِينِ خُذَّلِ

استبدلت بها: يعنى منازلها التى تركتها. والأعداد: المياهُ التي لا تنقطعُ. وكذلك **الخناطيلُ** من الإبل، قال سعد بن زيد مَناة يخاطب أخاه مالِكَ بن مناة: [الرجز]

تَـظَـلُّ يـومَ وِرِدِهـا مُـزعـفَـرَا
وهْـيَ خَـنـاطِـيـلُ تـجـوسُ الـخُـضَـرا

---
(١) انظر (قتل).

■خطم: الخَطْمُ من كلِّ طائرٍ: منقارُهُ، ومن كل دابةٍ: مقدَّمُ أنفه وفمه. والمَخاطِمُ: الأنوفُ، واحدها: مَخْطِمٌ بكسر الطاء. ورجلٌ أَخْطَمُ: طويلُ الأنْف. والخِطامُ: الزمامُ. وخَطَمْتُ البعير: زَمَمْتُهُ. وناقةٌ مَخْطومةٌ، ونوقٌ مُخَطَّمَةٌ، شدِّد للكثرة. والمُخَطَّمُ أيضًا: البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائق. وقيس بن الخطِيم: شاعر. وخَطْمَةُ: من الأنصار، وهم بنو عبد الله بن مالِكِ بن أوس. والخَطْمَةُ: رَعْنُ الجبل. والخِطْمِي بالكسر: الذي يُغْسَل به الرأس.

■خظا: خَظا لحْمُه يَخْظو، أي: اكتنز. ولا تقل: خَظِيَ، قال السعدي: [الوافر]

رقـابٌ كـالـمَـوَاجِـن خَـاظِـيَـاتٌ
وأَسْـتَـاهٌ عـلـى الأَكْـوارِ كُـومُ

وقد يقال: لحمه خَظَا بظًا، أي: مكتنز، وأصله: فَعَلٌ، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

لـهـا مَـتْـنَـتَـانِ خَـظَـاتَـا كـمـا
أَكَـبَّ عـلـى سـاعـديـه الـنَّـمِـرْ

أراد: خَظَاتَان، فحذفَ النونَ استخفافًا، ويقال: أراد: خَظَتَا، فردَّ الألفَ التي كانت سقطتْ لاجتماع الساكنين للواحد لمَّا تحركت التاء. والخَظَوانُ بالتحريك: الذي ركب لحمُه بعضُه بعضًا. قال ابن السكيت: يقال: رجلٌ خِنظِيانٌ: إذا كان فاحشًا. وحَنظَى به: إذا ندَّد به وأسمعه المكروه.

■خظرف: خَظْرَفَ البعيرُ في سيره: لغةٌ في خَذْرَفَ: إذا أسرع ووسَّعَ الخَطْوَ- بالظاء المعجمة.

■خعل: الخَيْعَلُ: قميصٌ لا كُمَّيْ له، وإنما أسقطت النون من كُمَّيْنِ للإضافة؛ لأن اللام كالمُقْحَمَةِ لا يعتد بها في مثل هذا الموضع، كقولهم: لا أبا لك، وأصله: لا أباكَ؛ ألا ترى إلى قول الشاعر: [الوافر]

أبـالـمـوتِ الـذي لا بـدَّ أنـي
مـلاقٍ لا أبـاكِ تُـخَـوِّفِـيـنـي

وكقولك: لا عَبْدَيْ لك؛ لأنه بمنزلة لا عَبْدَيْكَ. ولا تُحْذَفُ النونُ في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض؛ لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة. وتقول: خَيْعَلْتُه فَتَخَيْعَلَ، أي: ألبستهالخيْعَلَ فَلَبِسَه.

■ خفا، خفى: الأصمعي: خَفَيْتُ الشيء أَخْفِيهِ: كتمته. وخَفَيْتُهُ أيضًا: أظهرته، وهو من الأضداد، وأبو عبيدة مثلَه، يقال: خَفَى المطرُ الفأرَ: إذا أخرجهنَّ من أنفاقهنَّ، أي: من جِحَرتهنَّ، قال علقمةُ يصف فرسًا: [الطويل]

خَـفـاهُـنَّ مـن أَنْـفـاقِـهِـنَّ كـأنَّـمـا
خَفاهُنَّ وَدْقٌ ذو سَحابٍ مُرَكَّبِ

وأَخْفَيْتُ الشيء: سترته وكتمته، قال الأصمعي: الخافي: الجِنُّ، قال الشاعر: [البسيط]

[يمشي ببَيْداءَ لا يمشي بها أَحَدٌ]
ولا يُحسُّ من الخافي بها أَثَرُ

وقال ابن مُناذِرٍ: الخافِيَةُ: مايَخفى في البدن من الجِنِّ، يقال: به خَفِيَّةٌ، أي: لَمَمٌ ومَسٌّ، وقولهم: أُسود خَفِيَّةَ، كقولهم: أُسود حَلْيَةَ، وهما مأسَدتان. وشيءٌ خَفِيٌّ، أي: خافٍ. ويجمع على خَفايا. والخَفِيَّةُ أيضًا: الركِيَّة، قال ابن السكيت: وكلُّ رَكِيَّةٍ كانت حُفرت ثم تُركتْ حتَّى اندفنت ثمَّ حفروها ونَثَلوها فهي خَفِيَّةٌ، وقال أبو عبيد: لأنَّها استُخرِجتْ وأظهرتْ. وخَفِي عليه الأثريَخفى خَفاءً، ممدودٌ، ويقال أيضًا: بَرِحَ الخَفاءُ، أي: وضَح الأمر، قال يعقوب: وقال بعض العرب: إذا حَسُنَ من المرأة خَفِيَّاها حَسُنَ سائرها، يعني صوتَها وأثر وطئِها الأرضَ؛ لأنَّها إذا كانت رخيمة الصَّوت دلَّ ذلك على خَفَرِها، وإذاكانت مقارَبَة الخُطَى وتمكَّن أثرُ وطئِها في الأرضِ دلَّ ذلك على أنَّ لها أردافًا وأوراكًا. قال الأصمعي: الخَوافي: ما دون الريشاتِ العشر من مقدَّم الجناحِ. والخَوافي من السَّعَف: ما دون القِلَبَةِ من النَّخلة، وهي في لغة أهل الحجاز العَواهِن. واسْتَخْفَيْتُ منك، أي:

تواريت. ولا تقل: اختَفَيْتُ. و خفا البرقُ يَخفو خُفُوًّا و يَخفِي خَفْيًا: إذا لَمَعَ لمعًا معترضًا في نواحي الغيم، فإنْ لمعَ قليلاً ثم سكن وليس له اعتراضٌ فهو الوميض، وإن شقَّ الغيمَ واستطال في الجوِّ إلى وسط السماء من غير أن يأخذَ يمينًا وشِمالاً فهو العقيقة. و اختَفَيت الشيءَ، أي: استخرجتُه. و المُختَفِي: النَّبَّاش؛ لأنَّه يَستخرج الأكفانَ. و الأَخفِيَة: الأكسِية، والواحد: خِفَاء؛ لأنَّها تُلقى على السِّقاء، قال الكميت يذمُّ قومًا، وأنهم لا يبرحون بيوتَهم ولا يَحضُرون الحرب: [الطويل]

ففي تلك أَحلاسُ البيوتِ لواصف
وأَخفِيَةٌ ما هُمْ تُجَرُّ وتُسحَبُ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] ويقرأ: (أَخفِيهَا)، أي: أزيل عنها خِفَاءَها، أي: غِطاءَها، وهو كقولهم: أَشْكَيْتُهُ، أي: أزلته عما يشكوه.

■ خفت: خَفَتَ الصوتُ خُفوتًا: سكن؛ ولهذا قيل للميت: خَفَتَ، إذا انقطع كلامُه وسكتَ، فهو خافِتٌ. و خَفَتَ خُفاتًا، أي: مات فجأةً. و المُخافَتة والتَّخافُت: إسرارُ المنطق. والخَفْتُ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

أُخاطِب جهرًا إذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتَّانَ بين الجهرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ

■ خفج: الخَفَجُ من أدواء الإبل، قال الأصمعيُّ: فإن كان رِجْلا البعيرِ تَعْجَلانِ بالقيام قبلَ أن يرفَعَهما كأنَّ به رعدةً فهو أَخْفَجُ، وقد خَفِجَ خَفَجًا. و خَفاجَةُ بالفتح: حيٌّ من بني عامر، قال الأعشى: [الطويل]

وأَدْفَعُ عن أعراضِكُمْ وأُعِيرُكُمْ
لِسانًا كَمِقْرَاضِ الخَفاجِيِّ مِلْحَبا

وغلام خُنْفُجٌ بالضم، وخُنافِجٌ، أي: كثير اللَّحم.

■ خفد: أَخْفَدَتِ الناقةُ فهي مُخْفِدٌ: إذا أظهرتْ أنَّها حَمَلَت ولم يكن بها حَمْلٌ. و الخَفودُ من النوقِ: التي تُلقي وَلَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ. و الخَفَيْفَد والخَفَيْدَدُ الخفيف من الظِّلْمانِ.

■ خفر: الخَفيرُ: المُجيرُ. خَفَرْتُ الرَّجُل أَخْفِرُ بالكسر خَفْرًا: إذا أَجَرْتَهُ وكنتَ له خفيرًا تَمْنَعُهُ. قال الأصمعيُّ: وكذلك خَفَّرْتُه تَخفيرًا وأنشد لأبي جُنْدُبٍ الهُذَليِّ: [الطويل]

[ولكنَّني جَمْرُ الغضا مِنْ ورائه]
يُخَفِّرُني سَيْفي إذا لم أُخَفَّرِ

قال: وتَخَفَّرْتُ بفلانٍ: إذا استَجَرْتَ به وسألْتَهُ أن يكون لك خفيرًا. و أَخْفَرْتَهُ: إذا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وغَدَرْتَ به، ويقال أيضًا: أَخْفَرْتَهُ: إذا بَعَثْتَ معه خفيرًا، قاله أبو الجَرَّاح العُقَيْليُّ. والاسم: الخُفْرَةُ بالضم، وهي الذِّمَّةُ، يقال: وَفَتْ خُفْرَتُكَ، وكذلك الخُفارة بالضم، والخِفارَةُ بالكسر. و الخَفَر، بالتحريك: شدَّة الحياء، تقول منه: خَفِر بالكسر، وجاريةٌ خَفِرَةٌ ومُتَخَفِّرَةٌ. و التخفير: التَّشْوِيرُ. و الخافُورُ: نَبْتٌ، عن الأصمعيِّ.

■ خفس: أَخْفَسَ الرجلُ: إذا قال أَقْبَحَ ما قدَرَ عليه. ويقال: شرابٌ مُخْفِسٌ، أي: سريع الإسكار. ويقال لهذه الدُّوَيْبَّةِ: خُنفَساءُ بفتح الفاء ممدودة. والأنثى: خُنفَساءَةٌ والخُنْفَسُ لغةٌ فيه، والأنثى: خُنْفَسَةٌ.

■ خفش: الخُفَّاشُ: واحد الخَفافيش التي تطير بالليل. و الخَفَشُ: صِغَرٌ في العين وضَعفٌ في البصر خِلقةً. والرجلُ أَخْفَشُ، وقد يكون الخَفَشُ عِلةً، وهو الذي يُبْصِرُ الشيءَ بالليل ولا يُبصِرُه بالنهار، ويُبْصِرُهُ في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاحٍ.

■ خفض: الخَفْضُ: الدَّعَةُ، يقال: عيشٌ خافِضٌ، وهم في خَفْضٍ من العيش، قال الشاعر: [الخفيف]

إنَّ شَكْلِي وإنَّ شَكْلَكِ شَتَّى
فالْزَمِي الخُصَّ واخْفِضِي تَبْيَضِضِّي

أراد: تَبْيَضِّي، فزاد ضادًا إلى الضادين. و الخَفْضُ: السَّيرُ اللَّيِّنُ، وهو ضدُّ الرفْع، يقال: بيني وبينك ليلةٌ

خافِضَةٌ، أي: هيْئةُ السيرِ، قال الشاعر: [السريع]

مَخْفُوضُها زَوْلٌ ومَرْفُوعُها
كَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وسْطَ رِيحْ

وخَفَضْتُ الجاريةَ، مثل: خَتَنْتُ الغلامَ، واخْتَفَضَتْ هي. والخافِضَةُ: الخاتِنَةُ. وخَفْضُ الصوتِ: غَضُّهُ، يقال: خَفِّضْ عليك القولَ، وخَفِّضْ عليك الأمر، أي: هَوِّنْ. والخَفْضُ والجرُّ واحدٌ، وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في مُواضَعات النحويِّين. والانخِفاضُ: الانحطاطُ. والله يَخْفِضُ من يشاء ويرفعُ، أي: يَضَعُ، قال الراجز يهجو مصَدِّقًا:

أَإِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّا
خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنَّا

وقال ابن الأعرابي: هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباها؛ لأنَّه كان أمهرَها عشرين بعيرًا كلُّها بناتُ لبون، فطالبه بذلك، فكان إذا رأى في إبله حِقَّةً سمينةً يقول: هذه بنت لبون، ليأخذها، وإذا رأى بنتَ لبونٍ مهزولةً يقول: هذه بنتُ مخاضٍ، ليتركها، فقال: [الرجز]

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا
مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لها مِنْ أَنَّى
حتى يكُونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا
يا كَرَوانًا صُكَّ فاكْبَأَنَّا
فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّا
بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنَّا
أَإِبِلِي تَأْكُلُها مُصِنَّا
خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنَّا

■ خفع: خَفَعَ الرجلُ خَفْعًا، أي: دِيرَبه فسقط من جُوعٍ وغيره، قال الشاعر: [الكامل]

[يَمشون قدْ نفخَ الخزيرُ بطونهمْ]
وغَدَوْا وضَيفُ بني عِقالٍ يَخْفَعُ

وانْخَفَعَتْ كبدُهُ: استرختْ من الجوعِ ورقَّتْ.

■ خفف: الخُفُّ: واحد أَخْفافِ البعير. والخُفُّ: واحدالخِفافِ التي تُلْبَسُ. والخُفُّ في الأرض: أغلظُ من النعل. وأما قول الراجز:

يحملُ فِيَ سَحْقٍ من الخِفافِ
تَوادِيًا سُوِّينَ من خِلافِ

فإنما يريد به كِنفًا اتُّخذَ من ساقِ خُفٍّ. والخِفُّ بالكسر: الخفيفُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن صَهَواتِه
ويُلْوي بأثوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

ويقال أيضًا: خرجَ فلانٌ في خِفٍّ من أصحابه، أي: في جماعة قليلة. والتَّخْفيفُ: ضدُّ التثقيل. واسْتَخَفَّهُ: خلافُ استثقله. واسْتَخَفَّ به: أهانه. ورجلٌ خَفيفٌ وخُفَافٌ بالضم. وخُفَافُ بن نُدْبَةَ السُّلَمِي: أحد غِربان العرب. وخَفَّ الشيءُ يَخِفُّ خِفَّةً: صار خَفيفًا. وخَفَّ القومُ خُفوفًا، أي: قَلُّوا. وقدخَفَّتْ زحمتهم. وخَفَّ له في الخدمةيَخِفُّ خِفَّةً. وأَخَفَّ الرجلُ، أي: خَفَّتْ حالُه. وفى الحديث: «إن بين أيدينا عقبةً كؤودًا لا يجوزها إلا المُخِفُّ». وأخَفَّ القومُ: إذاكانت دوابهم خِفافًا، عن أبى زيد. وخَفَّانُ: موضع، وهو مَأْسَدةٌ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

شَرَنْبَثُ أطرافِ البنانِ ضُبارِمٌ
هصُورٌ له في غِيلِ خَفَّانَ أَشْبُلُ

■ خفق: خَفَقَتِ الرايةُ تَخْفُقُ وتخفِقُ خَفْقًا وخفَقانًا، وكذلك القلبُ والسرابُ، إذا اضطربا، ويقال: خَفَقَ البرقُ خَفْقًا، وخَفَقَتِ الريحُ خَفقانًا، وهو حفيفها، أي: دويُّ جَريها. وأما قول رؤبة: [الرجز]

مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ

فإنما حركه للضرورة. وخَفَقَ الرجلُ، أي: حرّك رأسه وهو ناعسٌ، وفى الحديث: «كانت رؤوسهم تَخفِقُ خَفقةً أوخفقتين». وخَفَقَ الأرضَ بنعله. وكلُّ ضربٍ بشيءٍ عريضٍ: خَفْقٌ، يقال: خَفَقَهُ بالسيف يَخْفُقُ ويَخْفِقُ: إذا ضربه به ضربةً خفيفةً. والمِخْفَقَةُ: الدِّرَّةُ التي يُضْرَبُ بها. والمِخْفَقُ: السيفُ العريضُ.

ويقال: خَفَقَ الطائرُ، أي: طار. وأخفَقَ: إذا ضرب بجناحيه. وأَخْفَقَ الرجل بثوبه، أي: لَمعَ به. وخَفقَتِ النجومُ خُفوقًا: غابت. وأخْفَقَتْ: إذا تولَّتْ للمغيب - عن يعقوب - يقال: وَرَدْتُ خُفوقَ النجم، أي: وقتَ خُفوقِ الثريا، يجعله ظرفًا وهو مصدرٌ. وأَخْفَقَ الرجلُ: إذا غزا ولم يَغنَم. وأَخْفَقَ الصائدُ: إذا رجع ولم يصطد. وطلب حاجةً فأَخْفَقَ. ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَمِ: إذا كان صدرُ قدمِهِ عريضًا، قال الراجز يصف رجلاً:

خَدَلَّجِ الساقينِ خَفَّاقِ القَدَمْ
قد لَفَّها الليلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ

وامرأةٌ خَفَّاقَةُ الحَشا، أي: خميصةٌ. والخافقان: أُفقا المشرقِ والمغرِبِ، قال ابن السكيت: لأن الليل والنهار يَخفِقانِ فيهما. وفَلاةٌ خَيْفَقٌ، أي: واسعة يَخْفِقُ فيها السراب. وفرسٌ خَيْفَقٌ، أي: سريعة جدًّا، وكذلك ظليمٌ خَيْفَقٌ. والخنفقيقُ: الداهيةُ، يقال: داهيةٌ خَنْفَقِيق، وهو أيضًا الخفيفةُ من النساءِ الجريئةُ - قال سيبويه: والنون زائدة، جعلها من خَفْقِ الريح، قال الشاعر: [المتقارب]

وقد طَلَقَتْ ليلةً كُلَّها
فجاءت بها مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقا

ويروى: مُؤْتَنًا.

■ خقق: الخَقوقُ: الأتانُ التي يصوِّت حياؤها، وذلك عند الهزال. وقد خَقَّ الفَرْجُ يَخِقُّ خَقيقًا. وكذلك قُنْبُ الفرس إذا صوَّت. والخقخَقَةُ: صوتُ القُنْبِ والفرج إذا ضوعف. ويقال: أَخَقَّتِ البَكْرَةُ: إذا اتَّسعَ خَرْقُها. ويقال: الأُخقوقُ لغة في اللُّخقوق، وفي الحديث: «فوقَصَت به ناقتُه في أخاقيقِ جِرْذان»، وهي شقوق في الأرض. ولا يعرفه الأصمعيُّ إلا باللام. ويقال للغدير إذا جفَّ وتقلَّعَ: خَقٌّ، قال الراجز:

كَأَنَّما يَمْشينَ في خَقٍّ يَبَسْ

■ خلا، خلى: خَلا الشيءُ يَخلو خُلُوًّا. وخَلَوْتُ به خَلْوَةً وخَلاءً. وخَلَوْتُ به، أي: سخِرْتُ به، وخَلَوْتُ إليه: إذا اجتمعتَ معه في خَلْوَةٍ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾ [البقرة:١٤]. ويقال: (إلى) هنا بمعنى (مَعَ)، كما قال: ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٥٢]. وقوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر:٢٤] أي: مضى وأُرْسِلَ. وتقول: أنا منكَ خَلاءٌ، أي: بَراءٌ، إذا جعلته مصدرًا لم تُثَنِّ ولم تجمع، وإذا جعلته اسمًا على فَعيلٍ ثنّيت وجمعت وأنّثت فقلت: أنا خَليٌّ منك، أي: بريءٌ منك، وفي المثل: (خَلاؤُكَ أقنى لحيائك)، أي: منزلُك إذا خلوتَ فيه ألزمُ لحيائك. والخَلاءُ ممدودٌ: المُتَوَضَّأُ. والخَلاءُ أيضًا: المكان لا شيءَ به. والخَلِيَّةُ: الناقة تُطلَق من عِقالها ويُخَلَّى عنها. ويقال للمرأة: أنتِ خَلِيَّةٌ، كناية عن الطلاق. والخَلِيَّةُ: الناقة تُعطَف مع أخرى على ولدٍ واحدٍ فتدِرَّان عليه ويَتَخلَّى أهلُ البيت بواحدةٍ يحلُبونها، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[أَمرتُ بها الرِّعاءَ لِيُكرِموها]
لها لبنُ الخَلِيَّةِ والصَّعودِ

والخَلِيَّةُ أيضًا: السَّفينة العظيمة، ومنه قول طَرَفَة: [الطويل]

[كأنَّ حُمُولَ المالِكيَّةِ غُدْوَةً]
خَلايَا سَفِينٍ بالنواصِفِ من دَدِ

وتقول: أنا خِلْوٌ من كذا، أي: خالٍ. والخَلِيَّةُ أيضًا: بيتُ النحل الذي تُعسِّل فيه. و(خلا) كلمةٌ يستثنى بها، وتَنصب ما بعدها وتَجرُّ، تقول: جاءُوني خَلا زيدًا، تنصب بها إذا جعلتها فعلاً وتضمر فيه الفاعل، كأنَّكَ قلت: خَلا مَن جاءني من زيد، وإذا قلت: خَلا زيدٍ فجررتَ، فهي عند بعض النحويين حرفُ جرٍّ بمنزلة حاشا، وعند بعضهم مصدرٌ مضاف. وأمَّا (ما خلا) فلا يكون فيما بعدها إلاَّ النصب، تقول: جاءُوني ما خَلا زيدًا؛ لأنَّ خَلا لا تكون بعد (ما) إلاَّ صلةً لها، وهي معها مصدر، كأنَّك قلت: جاءُوني خُلُوَّ زيدٍ، أي:

خُلُوِّهِمْ من زيد، تريد: خالِينَ من زيدٍ. وقولهم: افْعَلْ كذا وخَلاكَ ذمٌّ، أي: أعذَرْتَ وسقط عنك الذَّمُّ. وخَلاوَة: أبو بَطنٍ من أَشْجَعَ، وهو خَلاوَة بن سُبيع بن بكر بن أَشْجَع، وفي المثل: (أنا من هذا الأمر فالِجُ بنُ خَلاوَةَ)، أي: بريءٌ منه، وقد ذكرناه في (فلج). والخَلِيُّ: الخالي من الهمِّ، وهو خلاف الشجيِّ. وقال الأصمعيُّ: الخَالي من الرجال: الذي لا زوجةَ له، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

[ألم تَرَني أُصْبِي على المرءِ عِرْسَهُ]
وأَمْنَعُ عِرْسِي أن يُزَنَّ بها الخَالِي

قال: والقرون الخاليَةُ، هم المواضي. والخَلى مقصورًا: الرَّطب من الحشيش، الواحدة: خَلاةٌ. وجاء في المثل: (عَبْدٌ وخَلًى في يديه) أي: إنه مع عبوديته غنيٌّ، قال يعقوب: ولا تقل: وحَلْيٌ في يديه. وتقول: خَلَيْتُ الخَلى واختَلَيْتُهُ، أي: جَزَرته وقطعته، فانْخَلى. والمِخْلى: ما يُجَزُّ به الخَلى. والمِخلاة: ما يُجعَل فيه الخَلى. قال ابن السكيت: خَلَيتُ دابَّتي أَخْليها: إذا جزرت لها الخَلى. والسيف يَختَلي، أي: يقطع. والمُختَلونَ والخالُونَ: الذين يَختَلونَ الخَلى ويقطعونه. وأَخلَتِ الأرض، أي: كثُر خَلاها. قال أبو عمرو: خَلا لك الشيء وأَخْلى بمعنًى. وأنشد بيتَ معن بن أوس: [الطويل]

أَعاذِلَ هل يأتي القبائلَ حَظُّها
من الموتُ أم أَخلى لنا الموتُ وَحْدَنا

وأَخْلَيتُ المكانَ: صادفته خاليًا. واسْتَخلاهُ مجلسَه، أي: سأله أن يُخليَهُ له. وأَخلَيتُ، أي: خَلَوتُ، وأَخلَيْتُ غيري، يتعدَّى ولا يتعدَّى. قال عُتَيُّ بن مالكٍ العُقَيليُّ: [الطويل]

أتيتُ مع الحُدَّاثِ لَيلى فلم أُبِنْ
فأَخلَيتُ فاستَعْجَمْتُ عند خَلائي

وأَخلَيتُ عن الطعام، أي: خَلَوتُ عنه. وخالَيْتُ الرجلَ: تاركته. وتَخَلَّيتُ: تفرَّغتُ. وخَلَّيتُ عنه، وخَلَّيتُ سبيله، فهو مُخَلًّى. ورأيته مُخَلِّيًا، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

ما لي أراكَ مُخَلِّيا
أين السلاسلُ والقيودُ
أَغَلا الحديدُ بأرضكم
أم ليس يَضبِطُكَ الحديدُ

■ خلأ: خَلأَتِ الناقةُ خَلأً وخِلاءً بالكسر والمد، أي: حَرَنَتْ وبَرَكَتْ من غير عِلَّةٍ، كما يقال في الجمل: أَلَحَّ، وفي الفرس: حَرَنَ. وفي حديث سُراقة: «ما خَلأَتْ ولا حَرَنَتْ، ولكن حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ». قال زهير: [الوافر]

بِآرِزَةِ الفَقارَةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ

ولا يقال للجمل: خَلأ.

■ خلب: الخِلابَةُ: الخديعة باللسان، تقول منه: خَلَبَهُ يَخْلُبُهُ بالضم، واختلبه مِثله، وفي المَثَلِ: (إذا لم تغلِبْ فاختَلِبْ)، أي: فاخْدعْ. والخَلِبَةُ: الخدَّاعة من النساء، قال النمر بن تَوْلَب: [البسيط]

أَوْدَى الشبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالجسم مِنْ قَلَبَهْ

ويُروَى بفتح اللام على أنه جَمعٌ، وهم الذين يخدعون النساء، وامرأةٌ خالَةٌ، أي: مختالة، وقومٌ خالَةٌ، أي: مختالون، مثل: باعَةٍ من البيع. ابن السكيت: رجلٌ خلاَّبٌ وخَلَبوتٌ، أي: خدَّاعٌ كذابٌ، قال الشاعر: [الطويل]

[مَلَكْتُم فلمَّا أنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمْ]
وشَرُّ الرجالِ الغادرُ الخَلَبوتُ

والبَرْقُ الخُلَّبُ: الذي لا غيث فيه، كأنه خادع، ومنه قيل لمن يَعِدُ ولا يُنْجِزُ: إنما أنت كبرقٍ خُلَّبٍ. والخُلَّبُ أيضًا: السحاب الذي لا مطر فيه، يقال: برقُ خُلَّبٍ، بالإضافة. والمُخَلَّبُ: الكثير الوَشْيِ من الثياب، قال لبيد: [الطويل]

وغَيْثٌ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَهُ
نَباتٌ كَوَشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ

والخِلْبُ، بالكسر: الحِجابُ الذي بين القلب وسَوادِ البطنِ. يقال للرجل الذي تحبُّه النساء: إنه لخِلْبُ نساءٍ. **والخُلْبُ** بالضم: الحَمْأَةُ، تقول منه: ماءٌ مُخْلِبٌ، وقدأَخْلَبَ. **والخُلُبُ** أيضًا: اللِّيفُ، وقال: [الرجز]

كأنَّ وَرِيدَاهُ رِشاءَا خُلُبِ

ويروى: وَرِيدَيْهِ، على إعمالِ (كأنْ) وتَرْكِ الإضمار، وكذلك **الخُلْبُ** بالتسكين. والليفةُ **خُلُبَةٌ** **وخُلْبَةٌ**. **والمِخْلَبُ** للطائر والسباع: بمنزلة الظُّفْرِ للإنسان. **والمخْلَبُ**: المِنْجَلُ الذي لا أسنان له. **وخَلَبْتُ** النباتَ **أَخْلُبُهُ خَلْبًا** **واستخلبته**: إذا قطعته، وفي الحديث: «**نستخلِبُ الخَبيرَ**» أي: نقطع النبات ونأكله. **والخَلْبَنُ**: الحمقاءُ، والنون للإلحاق، قال ابن السكيت: وليسَ من **الخِلابة**، قال الراجز يصف النوق:

وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

■ **خلبس**: **الخُلابِسُ** بضم الخاء: الحديثُ الرقيق، قال الكميت: [الطويل]

[بما قد أرى فيها أوانس كالدمى]
وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَديثَ **الخُلابِسا**

وربَّما قالوا: **خَلْبَسَهُ** **وخَلْبَسَ** قلبَه، أي: فَتَنَهُ وذهَبَ به، كما يقال: **خَلَبَهُ**. وليس يَبْعُدأن يكون هو الأصل؛ لأنَّ السين من حروف الزيادات. **والخَلابيسُ**: المتفرِّقون.

■ **خلبص**: **خَلْبَصَ** الرجلُ: فرَّ، قال الراجز:

لَمَّا رَآنِي بالبَرازِ حَصْحَصا
في الأرض منِّي هَرَبًا **وخَلْبَصا**

■ **خلج**: **خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلْجًا**، **واخْتَلَجَهُ**: إذا جذبَه وانتزَعه، قال العَجَّاج: [الرجز]

فإنْ يكنْ هذا الزمانُ **خَلَجا**
فقد لبِسْنا عيشَهُ المُخَرْفَجا

يعني: قد **خَلَج** حالاً وانتزعها وبدَّلها بغيرها. **وخَلَجَتْ** عينه**تَخْلِجُ** **وتَخْلُجُ خُلوجًا**، **واختَلَجَتْ**: إذا طارت. **وخَلَجَهُ** بعينه، أي: غَمَزَه، وقال: [الرجز]

جاريةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَمْشي بِعُلْطَتَيْنِ
قد **خَلَجَتْ** بحاجِبٍ وعَيْنِ
يا قومِ **خَلُّوا** بينها وبَيْني
أشَدَّ ما **خُلِّيَ** بين اثْنَيْنِ

وخَلَجَني كذا، أي: شَغَلَني، يقال: **خَلَجَتْهُ** أمورُ الدنيا. **والخَلَجُ**، بالتحريك: أن يشتكي الرجُل عظامَه من عملٍ أو من طول مَشْيٍ وتعب، تقول منه: **خَلِجَ**، بالكسر. **وتَخَلَّجَ** المفلوجُ في مِشيته، أي: تفكَّكَ وتَمايَل. **وتَخالَجَ** في صدري منه شيءٌ، وذلك إذا شككتَ. **والخَلوجُ** من النوق: التي**اخْتُلِجَ** عنها ولدُها فقلَّ لذلك لبنُها. وقد**خَلَجْتُها**، أي: فطمتُ ولدَها. **والخليجُ** من البحر: شَرْمٌ منه. **والخليجُ**: النهر. ويقال: جانباه**خَليجاه**. **والخَليجُ**: الحبل، قال ابن السكِّيت: لأنَّه يَجذِب ما شُدَّ به، قال ابن مُقْبِلٍ: [الطويل]

وباتَ يُغَنِّي في **الخَلِيجِ** كأنَّه
كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصِعُ اللونِ أَقْرَحُ

والخَلِيجُ: الجَفْنَةُ، والجمع: **خُلُجٌ**، قال لبيد: [الكامل]

ويكلِّلون إذا الرياحُ تَناوحَتْ
خُلُجًا تُمَدُّ شوارعًا أيْتامُها

والخُلُجُ أيضًا: سُفُنٌ صِغار دونَ العَدَوْليِّ، قاله أبو عبيد. **والخُلُج** أيضًا: قومٌ من العرب، كانوا من عَدْوانَ فألحقهم عُمر بن الخَطَّاب بالحارثِ بن مالِكِ بن النَّضْر بن كنانة، وسُمُّوا بذلك لأنَّهم **اخْتُلِجُوا** من عَدْوان. **والمَخْلوجةُ**: الطعنة ذاتَ اليمين

وذات الشِّمال، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومخلوجةً
كَرَّكَ لأْمَينِ على نابِلِ

وقد خَلَجْتُهُ: إذا طَعَنْتَه. والمَخْلوجَةُ: الرأي المصيب، قال الحطيئة: [الطويل]

وكنتُ إذا دارت رحى الحربِ رُعْتُهُ
بمخلوجة فيها من العَجْزِ مَصْرِفُ

والخَلَنْجُ: شجرٌ، فارسيٌّ معرَّب، قال الشاعر: [الخفيف]

[يلبسُ الجيشَ بالجيوشِ ويسقي]
لَبَنَ البُخْتِ في قِصاعِ الخَلَنْجِ

والجمع: الخَلانج، قال هِميان بن قُحافة: [الرجز]

حتَّى إذا ما قَضَتِ الحوائجا
وملأت حُلاَّبُها الخَلانِجا
منها وَثَمُّوا الأَوْطُبَ النواشجا

■ خلجم: الخَلْجَمُ: الطويل.

■ خلد: الخُلْدُ: دوامُ البقاء، تقول: خَلَدَ الرجلُ يخلُدُ خُلودًا، وأخلدَه الله وخَلَّدَه تخليدًا. وقيل لأثافيِّ الصخور: خَوالِدُ؛ لبقائها بعد دُروس الأطلال، قال الشاعر المُخَبَّلُ السعدي: [الكامل]

إلاّ رَمادًا هامِدًا دَفَعَتْ
عنه الرياحَ خَوالِدٌ سُحْمُ

والخُلْدُ أيضًا: ضربٌ من الجُرذان أعمى. وأخلدتُ إلى فلان، أي: رَكَنت إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف:١٧٦]. وأخلد بالمكان: أقام به، قال زهير: [الكامل]

[لِمَن الديارُ غَشيتُها بالغرقدِ]
كالوَحْيِ في حَجَرِ المَسِيلِ المُخلِدِ

أبو زيد: أَخْلَدَ الرجل بصاحبه: لَزِمَهُ. ابن السكيت: رجل مُخْلِدٌ: إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ. والخَلَدُ: البال، يقال: وقع ذلك في خَلَدي: أي: في رُوعي وقلبي. والخَالِدَان من بني أَسدٍ: خالد بن نَضْلَة بن الأَشْتَر بن جَحْوانَ بن فَقْعس، وخالد بن قيس بن المُضَلَّلِ بن مالِكِ بن الأَصْغَرِ بن مُنْقِذِ بن طَريفِ بن عَمْرِو بن قُعَيْنٍ، قال الشاعر: [الطويل]

وَقَبْلِيَ مات الخالدان كِلاَهُما
عَميدُ بني جَحْوَانَ وابنُ المُضَلَّلِ

■ خلر: الخُلَّرُ، مثال السُّكَّر: الفولُ، ويقال: الجُلُبَّانُ.

■ خلس: خَلَسْتُ الشيء واختَلَسْتُهُ وتَخَلَّسْتُهُ: إذا اسْتَلَبْتَهُ. والتَّخالُسُ: التَّسالُبُ. والاسم: الخُلْسَةُ بالضم، يقال: الفرصةُ خُلْسَةٌ. والخُلْسَةُ أيضًا: الاسم من قولهم: أَخْلَسَ النباتُ: إذا اختلط رَطْبه ويابسه. وأَخْلَسَ رأسُه: إذا خالط سوادَه البياضُ، قال سويدٌ الحارثي: [الطويل]

فَتىً قَبَلٌ لم تُعْنِس السِّنُّ وَجْهَهُ
سِوى خُلْسَةٍ في الرأس كالبرق في الدُّجى

والخَليسُ: الأشمط. والخَليسُ: النباتُ الهائِجُ. وربَّما قالوا: خَلْبَسَهُ وخَلْبَس قلبَه، أي: فَتَنَهُ وذهبَ به، كما يقال: خَلَبَهُ، وليس يَبْعُد أن يكون هو الأصل؛ لأنَّ السين من حروف الزيادات. والخَلابِيسُ: المتفرِّقون.

■ خلص: خَلَصَ الشيءُ بالفتح يَخلُصُ خُلوصًا، أي: صار خالِصًا. وخَلَصَ إليه الشيءُ: وصَلَ. وخُلاصَةُ السمنِ بالضم: ما خَلَصَ منه؛ لأنَّهم إذا طبخوا الزُّبد ليتَّخذوه سَمنًا طرحوا فيه شيئًا من سَويقٍ أو تمرٍ أو أبعار غِزْلانٍ، فإذا جاد وخَلَصَ من الثُّفْلِ فذلك السمن هو الخُلاَصَةُ، والخِلاَص أيضًا بكسر الخاء حكاه أبو عبيد، وهو الإثْرُ، والثُّفْلُ الذي يبقى أسفلَ هو الخُلوصُ، والقِلْدَةُ، والقِشْدَةُ، والكُدادَةُ. والمصدر منه الإخلاصُ. وقد أَخْلَصْتُ السمنَ. والإخْلاصُ أيضًا في الطاعة: تَرْكُ الرياء. وقد أَخْلَصْتُ لله الدينَ. وخالَصَهُ في العِشرة، أي: صافاه. وهذا الشيءُ خالِصَةٌ لك، أي: خاصَّةٌ. وفلانٌ خِلْصي، كما تقول:

خِدْني، وخُلْصاني، أي: خالِصتي. وهم خُلْصاني، يستوي فيه الواحد والجماعة. واسْتَخْلَصَهُ لنفسه، أي: اسْتَخَصَّهُ. والخَلْصاءُ، أرضٌ بالبادية فيها عينُ ماءٍ، قال الشاعر: [البسيط]

أَشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصَاء أَعْيُنَها
وهُنَّ أَحْسَنُ من صِيرَانِها صِوَرَا

وذو الخَلَصَة بالتحريك: بيتٌ لخَثْعَم كان يُدْعَى كعبة اليمامة، وكان فيه صنمٌ يدعى الخَلَصَةَ، فهُدِمَ.

■ خلط: خَلَطْتُ الشيءَ بغيره خَلْطًا فاخْتَلَطَ. وخالَطَهُ مُخالَطَةً وخِلاطًا. واخْتَلَطَ فلانٌ، أي: فسد عقلُه. والتَّخليطُ في الأمر: الإفسادُ فيه. وقولهم: وقَعوا في الخُلَّيطى، مثال السُّمَّيْهَى، أي: اخْتَلَطَ عليهم أمرهم. والخَليطُ: المُخالِطُ، كالنديم المُنادِم، والجليس المُجالِس. وهو واحدٌ وجمعٌ، وقال: [البسيط]

إنَّ الخليطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْصَرَمُوا
[وأخلفوكَ عِدَ الأمرِ الذي وعدُوا]

وقد يُجمع على خُلَطاءَ وخُلُطٍ، قال وَعْلَةُ الجَرْميُّ: [البسيط]

سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هلْ جَنَيْتُ لهم
حَرْبًا تُفَرِّقُ بين الجيرةِ الخُلُطِ

وإنما كثُر ذلك في أشعارهم لأنَّهم كانوا ينتجعون أيامَ الكلأِ، فيجتمع منهم قبائلُ شتَّى في مكانٍ واحد فتقع بينهم ألفةٌ، فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك. وأما الحديث: «لا خِلاطَ ولا وِراطَ»، فيقال: هو كقوله: «لا يُجمَع بين متفرّق ولا يُفرَّقُ بين مجتمع خشيةَ الصدقةِ»، قال أبو عبيدة: تنازع العجّاجُ وحُميدٌ الأرقطُ أرجوزتَين على الطاء، فقال حميدٌ: الخِلاطَ يا أبا الشعثاءِ! فقال العجاجُ: الفِجاجُ أوسعُ من ذلك يا ابن أخي! أي: لا تَخلِط أرجوزتي بأرجوزتك. والخُلْطَةُ: بالضم: الشِّرْكةُ. والخِلْطَةُ: بالكسر: العِشْرَةُ. والخِلْطُ أيضًا: واحدُ أخْلاطِ الطِّيب. والخِلْطُ أيضًا: السهمُ يَنْبُتُ عودُهُ على عِوَجٍ، فلا يزال يَتَعَوَّجُ وإنْ قُوِّمَ. ورجلٌ مِخْلَطٌ بكسر الميم: يُخالِطُ الأمور، يقال: فلانٌ مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ، كما يقال: هو راتقٌ فاتقٌ. واسْتَخْلَطَ البعيرُ، أي: قَعا. وأَخْلَطَهُ صاحبُه: إذا جعل قضيبَه في الحَياءِ. والخَليطُ من العلَف: قَتٌّ وتبنٌ. ونُهِيَ عن الخَليطين في الأنبذة، وهو أن يُجمع بين صنفين: تمرٍ وزبيبٍ، أو عنبٍ ورُطَب. وخُولِطَ الرجلُ في عقله خِلاطًا.

■ خلع: خَلَعَ ثوبَه ونعله وقائده خَلْعًا. وخَلَعَ عليه خِلْعَةً، وخالَعَ امرأته خُلْعًا بالضم. والخِلْعَةُ: خيارُ المال، وينشد بيت جرير بضم الخاء: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وخُلْعَتَهُ
ما تَكْمُلُ التَّيْمُ في ديوانهمْ سَطَرَا

وخُلِعَ الوالي، أي: عُزِلَ. وخالَعَتِ المرأةُ بعلها: أرادتْه على طَلاقها ببذلٍ منها له، فهي خالِعٌ، والاسم: الخُلْعَةُ، وقد تَخالَعا. واخْتَلَعَتْ فهي مُخْتَلِعَةٌ. وأمَّا قول الشاعر يخاطب امرأته: [الكامل]

إنَّ الــرَّزِيَّـــةَ مـــا أُلاكِ إذا
هَـرَّ الـمُـخَـالِـعِ أَقْدُحَ الـيَـسَـرِ

فهو المُقامِرُ؛ لأنَّه يُقْمَرُ خُلْعَتَهُ، وقوله: هَرَّ، أي: كرِهَ. والخَلْعُ: لحمٌ يُطْبَخُ بالتوابل ثم يُجْعَلُ في القَرْفِ، وهو وعاءٌ من جلدٍ. وخَلَعَ السُّنْبُلُ، أي: صار له سَفًا. وخَلَعَ الغلامُ: كَبُرَ زُبُّهُ. وتَخالَعَ القومُ: إذا نقَضُوا الحِلفَ بينهم. والخالِعُ من الرُّطَبِ: المُنْسَبِتُ. ويقال: بعيرٌ به خالِعٌ، وهو الذي لا يقدر على أن يثُور إذا جلس الرجل على غُرابِ وَرِكِهِ. والتَّخَلُّعُ: التفكُّكُ في المشية. ورجلٌ مُخَلَّعُ الأليتين: إذا كان مُنْفَكَّهُمَا. وغلامٌ خَليعٌ بيِّن الخَلاعَةِ بالفتح، وهو الذي قد خَلَعَهُ أهلُه، فإنْ جنى لم يُطْلَبوا بجنايته. والخَليعُ: الصَّيَّادُ، والقِدْحُ الذي لا يفوز أوَّلاً، والغُولُ، والذئبُ. وقولهم: به خَوْلَعٌ وخَيْلَعٌ، أي: فزعٌ يعتري فؤادَه كأنَّه مَسٌّ، ومنه قول جرير: [الكامل]

[لا يُعْجِبنَّك أنْ تَرَى لمجاشع
جَلدًا الرِّجالِ] وفي الفؤاد الخَوْلَعُ

والتَّخْليعُ في باب العَرُوضِ: قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ في عَروضِ البسيطِ وضربِه جميعًا، فيُنْقَلُ إلى مَفْعولُنْ، ويُسَمَّى البيتُ مُخَلَّعًا، كقول الشاعر: [مخلع البسيط]

مـا هَـيَّـجَ الـشـوقَ مـن أطْـلالِ
أضْـحَـتْ قِـفـارًا كَـوَحْـيِ الـواحـي

■ خلف: خَلْفُ: نقيضُ قُدَّام. والخَلْفُ: القَرنُ بعد القرن، يقال: هؤلاء خَلْفُ سَوءٍ لناس لاحقين بناسٍ أكثر منهم، قال لبيد: [الكامل]

ذهب الذين يُعاشُ في أكْنافِهِمْ
وَبقيتُ في خَلْفٍ كَجِلد الأجْرَبِ

والخَلْفُ: الرديءُ من القول، يقال: (سكت أَلْفًا ونطق خَلْفًا)، أي: سكت عن ألف كلمة ثم تكلَّم بخطأ. قال أبو يوسف: وحدثني ابن الأعرابي قال: كان أعرابي مع قوم فحبَقَ حَبقَةً فتشوَّرَ فأشار بإبهامه نحو استه، وقال: إنها خَلْفٌ نطقت خَلْفًا. والخَلْفُ أيضًا: الاستقاءُ، قال الحُطيئة: [الطويل]

لِزُغبٍ كأولادِ القَطا راثَ خَلْفُها
على عاجزاتِ النَّهضِ حُمْرٍ حَواصِلُه

يعني: راث مُخْلِفُها، فوضع المصدر موضعه، وقوله: حواصله، قال الكسائي: أراد حواصل ما ذكرنا. وقال الفراء: الهاء ترجع إلى الزُّغْبِ دون العاجزات التى فيها علامة الجمع؛ لأن كل جمع بُنيَ على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد، كقول الشاعر: [الرجز]

مـثـل الـفِـراخِ نُـتِـفَـتْ حَـواصِـلُـهْ

لأنَّ الفراخ ليس فيه علامة الجمع، وهو على صورة الواحد، كالكتاب والحِجاب، ويقال: الهاء ترجع إلى النَّهض، وهو موضع في كَتِفِ البعير، فاستعاره للقَطا. والخَلْفُ: أقصر أضلاع الجَنْب، والجمع: خُلوفٌ، ومنه قول طرفة بن العبد: [الطويل]

وَطيُّ مَحَالٍ كالحَنِيِّ خُلُوفُه
وأجـرِنَـةٌ لُـزَّتْ بـدَأْيٍ مُـنَـضَّـدِ

ويقال: وراء بيتك خَلْفٌ جَيِّدٌ، وهو المِرْبَدُ. وفأسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ، أي: لها رأسان. والخَلْفُ والخَلَفُ: ما جاء من بَعْدُ، يقال: هو خَلْفُ سَوءٍ من أبيه، وخَلَفُ صدقٍ من أبيه، بالتحريك: إذا قام مقامه، قال الأخفش: هما سواءٌ، منهم من يحرِّك، ومنهم من يسكِّن فيهما جميعًا إذا أضاف. ومنهم من يقول خَلَفُ صدق بالتحريك، ويُسَكِّنُ الآخر، ويريد بذلك الفرق بينهما، قال الراجز:

إنـا وجـدنـا خَـلَـفًـا بـئـسَ الـخَـلَـفْ
عـبـدًا إذا مـا نـاءَ بـالـحِـمـلِ خَـضَـفْ

وبعيرٌ أَخْلَفُ بيِّن الخَلَفِ: إذا كان مائلًا على شِقٍّ، حكاه أبو عبيد. والخَلَفُ أيضًا: ما اسْتَخْلَفْتَهُ من شيء.

والخُلْفُ، بالضم: الاسمُ من الإخلاف، وهو في المستقبل كالكذِب في الماضي. والخِلْفُ، بالكسر: حَلَمَةُ ضرعِ الناقة القادمان والآخِران. ويقال أيضًا: هنَّ يمشين خِلْفَةً، أي: تذهب هذه وتجيء هذه، ومنه قول زهير: [الطويل]

بها العِينُ والأرْآمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأطْلاؤُها ينْهَضْنَ من كل مَجْثِمِ

ويقال أيضًا: القومُ خِلْفَةٌ، أي: مختلفون. حكاه أبو زيد، وأنشد: [الرجز]

دَلْـوايَ خِـلْـفـانِ وسـاقِـيـاهُـمـا

وبنو فلان خِلْفَةٌ، أي: شِطْرَةٌ: نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ. والخِلْفَةُ: اختلاف الليل والنهار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً﴾ [الفرقان :٦٢]. ويقال: أخذته خِلْفَةٌ: إذا اختلف إلى المُتَوَضَّأ. ويقال: مِن أين خِلْفَتُكُمْ، أي: من أين تستقون. والخِلْفَةُ: نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذي يتهشَّم. وخِلْفَةُ الشجر: ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير. وقال أبو عبيد:

الخِلْفَةُ: ما نبت في الصيف. و الخَلِفُ بكسر اللام: المَخاضُ، وهي الحواملُ من النوق، الواحدة: خَلِفَةٌ. و المُخْلِفُ من الإبل: الذي جاوز البازِلَ، الذكرُ والأنثى فيه سواء، يقال: مُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامين، قال الجعديُّ: [الرمل]

أَيِّدِ الكاهِلِ جَلْدٍ بازِلٍ
أَخْلَفَ البازِلَ عامًا أو بَزَلْ

وكان أبو زيد يقول: الناقة لا تكون بازلاً، ولكن إذا أتى عليها حول بعد البُزول فهى بَزُولٌ إلى أن تُنَيِّبَ فَتُدعَى عند ذلك نابًا. و المُخْلِفَةُ من النوق، هي الراجعُ التي ظهر لهم أنَّها لَقِحَتْ ثم لم تكن كذلك. ورجلٌ مِخلافٌ، أي: كثير الإخلاف لوعده. و المِخْلافُ أيضًا لأهل اليمن: واحد المخاليفِ، وهى كُوَرُها، ولكل مِخلافٍ منها اسم يعرف به. ورجلٌ خالِفَةٌ، أي: كثير الخِلافِ. ويقال: ما أدري أيُّ خالِفَةَ هو! أيْ: أيَّ الناس هو، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف؛ ألا ترى أنك فسرته بالناس. وفلانٌ خالِفَةُ أهلِ بيته وخالِفُ أهلِ بيته أيضًا: إذا كان لا خير فيه. و الخالِفَةُ: عمودٌ من أعمدة الخباء، والجمع: الخَوالِفُ. وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة:٨٧] أي: مع النهماء. و الخالِفُ: المُسْتقي. و الخِلِّيفَى: بتشديد اللام: الخلافة، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لو أُطيق الأذانَ مع الخِلِّيفَى لأذَّنتُ). و الخَلِيفُ: الطريقُ بين الجبلين، قال الشاعر: [المتقارب]

فلما جَزَمْتُ به قِرْبَتي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا

ومنه قولهم: ذِيخُ الخليفِ، كما يقال: ذئبُ غضًى، قال الشاعر: [المتقارب]

وذِفرَى ككاهِلِ ذِيخِ الخَليفِ
أصابَ فَرِيقَةَ ليلٍ فعاثا

و خَلِيفا الناقةِ: إبْطاها، قال كُثيرٌ: [الطويل]

كأن خَلِيفَي زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مَكَوَين ثُلِّما بعد صَيْدَنِ

المَكا: جُحرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه. و الخَليفَةُ: السلطانُ الأعظمُ، وقد يؤنَّث، وأنشد الفراء: [الوافر]

أَبوكَ خليفةٌ وَلَدَتْهُ أخرى
وأنت خَليفَةٌ ذاك الكَمالُ

والجمع: الخَلائِفُ، جاءوا به على الأصل، مثل: كريمةٍ وكرائمٍ، وقالوا أيضًا: خُلَفاءُ، من أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء، جمعوه على إسقاط الهاء، فصار مثل ظريفٍ وظُرفاء؛ لأن فعيلة بالهاء لا تُجمع على فُعَلاءَ. ويقال: خَلَفَ فلانٌ فلانًا: إذا كان خَليفَتَهُ، يقال: خَلَفَهُ في قومه خِلافَةً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [الأعراف:١٤٢]. و خَلَفْتُهُ أيضًا: إذا جئتَ بعده. و خَلَفَ فَمُ الصائم خُلوفًا، أي: تغيَّرتْ رائحته. و خَلَفَ اللبنُ والطعامُ: إذا تغيَّرَ طعمه أو رائحتُهُ. وقد خَلَفَ فلانٌ، أي: فسد، حكاه يعقوب. و خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلُفُهُ، فهو خَليفٌ: إذا بَلِيَ وَسَطُهُ فأخرجت الباليَ منه ثم لفقته. وحيٌّ خُلوفٌ، أي: غُيَّبٌ، قال أبو زُبيد: [الخفيف]

أصبح البيتُ بيتُ آل بَيانٍ
مقشعرًا والحيُّ حيٌّ خُلوفُ

أي: لم يبق منهم أحد. و الخُلوفُ أيضًا: الحضورُ المُتخلِّفونَ، وهو من الأضداد. و أَخْلَفَ فوهُ: لغة في خَلَفَ، أي: تغيَّر. و أَخْلَفْتُ الثوبَ: لغةٌ في خَلَفْتُهُ: إذا أصلحتَه، قال الكميت يصف صائدًا: [البسيط]

يَمشي بهنَّ خَفيُّ الشخصِ مُخْتَتِلٌ
كالنَّصْلِ أَخْلَفَ أَهْدامًا بأَطْمارِ

أي: أَخْلَفَ موضع الخُلقان خُلقانًا. ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيء يستعاض: أَخْلَفَ الله عليك، أي: ردَّ عليك مثل ما ذهب، فإن كان قد هلك له والدٌ أو عمٌّ أو أخٌ قلت: خَلَفَ الله عليك، بغير ألف، أي

كان الله خَليفَةَ والدك أو من فقدته عليك. ويقال: أَخْلَفَهُ ما وعده، وهو أن يقول شيئًا ولا يفعله على الاستقبال. وأَخْلَفَهُ أيضًا، أي: وجد موعده خُلْفًا، قال الأعشى: [الكامل]

أَثْوى وقَصَّرَ ليلةً ليُزَوَّدا
فَمَضَتْ وأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا

وكان أهل الجاهلية يقولون: أَخْلَفَتِ النجومُ، إذا أَمْحَلَتْ فلم يكن فيها مطر. وأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه: إذا كان قد ذهبَ له شيء فجعل مكانَه آخر، قال ابن مقبل: [الطويل]

فأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إنما المالُ عارةٌ
وكُلْهُ مع الدهرِ الذي هو آكِلُهْ

يقول: اسْتَفِدْ خَلَفَ ما أتلفتَ. وأَخْلَفَ الرجل: إذا أهوى بيده إلى سيفه ليَسُلَّهُ. وأَخْلَفَ النباتُ، أي: أخرج الخِلْفَةَ. قال الأصمعي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير: وذلك إذا أصاب حَقَبُهُ ثِيلَهُ فَيَحْقَبُ، أي: يحتبس بوله، فَتُحَوِّلُ الحَقَبَ فتجعله مما يلى خُصْيَيِ البعير، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأن بولها من حيائها ولا يبلغُ الحَقَبُ الحياءَ. وأَخْلَفَ واسْتَخْلَفَ، أي: استقى. واسْتَخْلَفَهُ، أي: جعله خَلِيفَتَهُ. وجلست خَلْفَ فلان، أي: بعده. والخِلافُ: المُخالفَةُ. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١] أي: مُخالَفَةَ رسول الله، ويقال: خَلْفَ رسولِ الله. وشجرُ الخِلافِ معروفٌ، وموضعُه المَخْلَفَةُ، وأمَّا قول الراجز:

يحمِلُ في سَحْقٍ من الخِفافِ
تَوادِيًا سُوِّيْنَ من خِلافِ

فإنما يريد أنها من شجر مختلف، وليس يعنى الشجرة التى يقال لها: الخلاف؛ لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية. وقولهم: هو يخالفُ إلى امرأة فلانٍ، أي: يأتيها إذا غابَ عنها، ويروى قول أبى ذؤيب: [الطويل]

[إذا لَسَعَتْهُ النَّحلُ لم يَرْجُ لَسْعَتها]
وخالَفَها في بيت نُوبٍ عَواسِلِ

بالخاء، أي: جاء إلى عَسَلها وهى ترعى. وتقول: خَلَّفَ بناقَتِهِ تَخْلِيفًا، أي: صر منها خِلْفًا واحدًا، عن يعقوب. وتقول أيضًا: خَلَّفْتُ فلانًا ورائي فَتَخَلَّفَ عنِّي، أي: تأخر. ويقال: في خُلُقِ فُلانٍ خِلَفْنَةٌ، مثال: دِرَفْسَةٍ، أي: الخلاف، والنون زائدة.

■ خلق: الخَلْقُ: التقديرُ، يقال: خَلَقْتُ الأديمَ: إذا قَدَّرْتَهُ قبل القطعِ، ومنه قول زهير: [الكامل]

ولأَنْتَ تَفْرِي ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القوم يَخْلُقُ ثم لا يَفْري

وقال الحجاج: (ماخَلَقْتُ إلاَّ فَرَيْتُ، ولا وعدتُ إلاَّ وفيتُ). والخَليقَةُ: الطبيعةُ، والجمع: الخلائِقُ، قال لبيد: [الكامل]

فاقْنَعْ بما قَسَمَ المَليكُ فإنَّما
قَسَمَ الخَلائِقَ بيننا عَلاَّمُها

والخَليقَةُ: الخَلْقُ، والجمع: الخَلائِقُ، يقال: هم خَليقَةُ الله، وَهُمْ خَلْقُ اللهِ أيضًا، وهو في الأصل مصدر. والخِلْقَةُ بالكسر: الفِطْرَةُ. ورجلٌ خَليقٌ ومُخْتَلَقٌ، أي: تامُّ الخَلْقِ معتدِلٌ، وأمَّا قول ذي الرمَّة: [الطويل]

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أبيضُ فَدْغَمٌ
أَشَمُّ أَبَجُّ العينِ كالقمر البَدْرِ

فإنَّما عنىَ به أنه خُلِقَ خِلْقَةً تصلح للمُلْكِ. وفلانٌ خَليقٌ بكذا، أي: جدير به، وقد خَلُقَ لذلك بالضم، كأنَّه ممن يُقَدَّرُ فيه ذلك وتُرى فيه مَخايِلُهُ. وهذا مَخْلَقَةٌ لذلك، أي: مَجْدَرَةٌ له. ونشأَتْ لهم سحابةٌ خَلِقَةٌ وخَليقَةٌ، أي: فيها أثر المطر، قال الشاعر: [المنسرح]

لا رَعَدَتْ رَعْدَةً ولاَ بَرَقَتْ
لكنَّها أُنْشِئَتْ لها خَلِقَهْ

ومُضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ، أي: تامَّةُ الخَلْقِ. والمُخَلَّقُ: القِدْحُ

إذا لُيِّنَ، وقال يصفه: [الطويل]

فَخَلَّقْتُهُ حتَّى إذا تمَّ واستوى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثلاثًا فلم يَزِغْ
عن القصدِ حتى بُصِّرَتْ بدِمامِ

وخَلَقَ الإفْكَ واخْتَلَقَهُ وتَخَلَّقَهُ، أي: افتراه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ [العنكبوت: ١٧]. ويقال: هذه قصيدة مَخْلوقَةٌ، أي: منحولةٌ إلى غيرِ قائلِها. والخُلْقُ والخُلُقُ: السجِيَّةُ، يقال: (خالِص المُؤْمِنَ وخالِقِ الفاجِرَ). وفلانٌ يَتَخَلَّقُ بغير خُلُقِهِ، أي: يتكلَّفه، قال الشاعر: [البسيط]

[يا أيُّها المُتحلِّي غَيْرَ شِيمَتِهِ]
إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَه الخُلُقُ

والخَلاقُ: النصيبُ، يقال: لا خَلاقَ له في الآخرة. والأَخْلَقُ: الأملسُ المصْمَتُ. وصخرةٌ خَلْقاءُ بيِّنَةُ الخَلَقِ، أي: ليس فيها وَصْمٌ ولا كسرٌ، قال الأعشى: [البسيط]

قد يَتْرُكُ الدهرُ في خَلْقاءَ راسيةٍ
وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأعصَمَ الصَّدَعا

ومنه: قيل للمرأة الرَّتْقاءِ: خَلْقاءُ. ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ وثوبٌ خَلَقٌ، أي: بالٍ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث؛ لأنَّه في الأصل مصدر الأَخْلَقِ وهو الأملس، والجمع: خُلْقانٌ. ومِلْحفةٌ خُلَيْقٌ، صغَّروه بلا هاءٍ لأنَّه صفة، والهاء لا تلحق تصغير الصفات، كما قالوا: نُصَيْفٌ في تصغير امرأة نَصَفٍ. وقد خَلُقَ الثوبُ بالضم خُلوقَةً، أي: بَلِيَ. وأَخْلَقَ الثوبُ مثله. وأَخْلَقْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدى. وأَخْلَقْتُهُ ثوبًا: إذا كسوته ثوبًا خَلَقًا. وثوبٌ أَخْلاقٌ: إذا كانت الخُلوقَةُ فيه كلِّه، كما قالوا: بُرمة أعشارٌ، وثوب أسمالٌ، وأرضٌ سباسبُ. والخَلوقُ: ضربٌ من الطِّيب. وقد خَلَّقْتُهُ، أي: طلَيْتُه بالخَلوق، فَتَخَلَّقَ به. والخُلَيْقاءُ من الفرس، كالعِرْنِينِ من الإنسان. واخْلَوْلَقَ السحابُ، أي: استوى، ويقال: صار خَلِيقًا للمطر. واخْلَوْلَقَ الرسمُ، أي: استوى بالأرض.

■ خلل: الخَلُّ معروفٌ. والخَلُّ: طريق في الرمل، يذكر ويؤنث. ويقال: حَيَّةُ خَلٍّ، كما يقال: أفعى صَرِيمَةٍ. والخَلُّ: الرجلُ النحيفُ المُخْتَلُّ الجسم، ومنه قول الشاعر: [المديد]

إن جِسْمي بعدَ خالِي لَخَلُّ

والخَلُّ: الثَّوبُ البالي، قال أبو عبيد: ما فلان بخَلٍّ ولا خَمْرٍ، أي: لا خيرَ فيه ولا شرَّ، وأنشد للنمر بن تولب: [الكامل]

هَلَّا سألتِ بِعادِياءَ وبيتِهِ
والخلِّ والخمرِ التي لم تُمنَعِ

ويروى: الذي لم يُمنع. والخَلَّةُ: الخَصْلَةُ. والخَلَّةُ: الحاجةُ والفقرُ. والخَلَّةُ: ابْنُ مَخاضٍ، عن الأصمعي، يقال: أتاهم بِقُرصٍ كأنَّه فِرسِنُ خَلَّة، والأنثى خَلَّةٌ أيضًا. ويقال للميت: اللهم اسْدُدْ خَلَّتَهُ، أي: الثُّلمةَ التي ترك. والخَلَّةُ: الخمرُ الحامضةُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عُقارٌ كماءِ النِّيءِ ليستْ بِخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يكوي الشَّرُوبَ شِهابُها

يقول: هي في لون ماء اللحم النِّيءِ، وليستْ كالخَمْطَةِ التي لم تدرك بعد، ولا كالخَلَّةِ التي جاوزت القَدر حتى كادت تصير خَلًّا. والخُلَّةُ بالضم: ما حَلا من النبت، يقال: الخُلَّةُ خُبز الإبل، والحَمْضُ فاكِهَتُها، ويقال: لحمها، وإذا نسبت إليها قلتَ: بعيرٌ خُلِّيٌّ وإبلٌ خُلِّيَّةٌ، عن يعقوب، قال: وأرضٌ مُخِلَّةٌ: كثيرة الخُلَّةِ ليس بها حَمْضٌ. والخُلَّةُ: الخليل، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث؛ لأنَّه في الأصل مصدرُ قولك: خليلٌ بيِّنُ الخُلَّةِ والخُلولَةِ، وقال: [المتقارب]

ألا أَبْلِغا خُلَّتي جابِرًا
بأن خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ

وقد جمع على خِلالٍ، مثل: قُلَّةٍ وقِلالٍ. والخِلَّةُ بالكسر: واحدة خِلَلِ السيوف، وهي بطائنُ كانت تُغَشَّى

بها أجفانُ السيوف منقوشةٌ بالذهبِ وغيرِهِ. وهي أيضًا سيورٌ تُلبَسُ ظهورَ سِيَتي القوس. و الخِلَّةُ أيضًا: مايبقى بين الأسنانِ. و الخِلُّ: الوُدُّ والصديقُ. و الخَلَلُ بالتحريك: الفُرجةُ بين الشيئين، والجمع: الخِلالُ مثل: جبل وجبال، وقرئ بهما جميعًا قوله تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾[النور:٤٣]و(خَلَلِهِ)، وهي فُرَجٌ في السحاب يخرج منها المطر. و الخَلَلُ أيضًا: فسادٌ في الأمر. و الخِلالُ: العود الذي يُتَخَلَّلُ به، وما يُخَلُّ به الثوبُ أيضًا، والجمع: الأَخِلَّةُ وفي الحديث: «أذا الخِلالِ نُبايعُ؟». و الخِلالُ أيضًا: المُخَالَّةُ والمصادَقةُ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

[صرفتُ الهوى عنهن من خشية الرَّدى]
ولستُ بمَقْليِّ الخِلالِ ولا قالي

و الخَلالُ بالفتح: البلحُ. و الخليلُ: الصديقُ، والأنثى: خليلةٌ. و الخَليلُ: الفقيرُ المُختَلُّ الحالِ. قال زُهير: [البسيط]

وإنْ أتاه خَليلٌ يوم مَسْغَبَةٍ
يقول لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

و الخُلالَةُ بالضم: مايقع من التَّخَلُّلِ، يقال: فلان يأكلُ خُلالَتَهُ وخُلَلَهُ أي: مايخرجه من بين أسنانه إذا تَخَلَّلَ. وهو مَثَلٌ. و الخُلالَةُ والخَلالَةُ والخِلالَةُ: الصداقةُ والمودَّةُ، وقال: [المتقارب]

وكيف تُواصِلُ من أَصْبَحَتْ
خِلالَتُهُ كأبي مَرْحَبِ

وأبو مَرحَبٍ: كُنيةُ الظلِّ، ويقال: هو كنيةُ عُرقوبٍ الذي قيل فيه: (مواعيدُ عرقوبٍ). قال الكسائي: خَلَّ لحمُه يَخِلُّ خَلاً وخُلولاً، أي: قلَّ ونَحُف. وذكر اللِّحيانيُّ في نوادره: عَمَّ فلان في دعائه وخَلَّ وخَلَّلَ، أي: خصَّ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

أَبْلِغْ كِلابًا وخَلِّلْ في سَراتِهِمُ
[أنَّ الفؤاد انطوى منهم على دَخَنِ]

وقال أوس: [الطويل]

فَقَرَّبْتُ حُرجُوجًا ومَجَّدتُ مَعْشَرًا
تَخَيَّرتهم فيما أُطوفُ وأسألُ
بَني مالِكٍ أعني بسعد بن مالك
أعُمُّ بخيرٍ صالحٍ وأُخَلِّلُ

و خَلَلْتُ لسان الفصيل أَخُلُّهُ: إذا شققته لئلاَّ يرتضع ولا يقدِر على المصِّ، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَكَرَّ إليه بِمِبْراتِهِ
كما خَلَّ ظَهْرَ اللسانِ المُجِرُّ

وفصيلٌ مَخْلولٌ أي: مهزولٌ، وفي الحديث: «أن مُصَدِّقًا أتاه بفصيلٍ مَخْلولٍ». ويقال: أصله أنَّهم كانوا يخُلُّونَ الفصيل لئلاَّ يرتضع فيُهْزَلُ لذلك. و الخَلُّ: خَلُّكَ الكساءَ على نفسك بالخِلالِ وقال: [الوافر]

سَأَلْتُكَ إذْ خِباؤُكَ فوق تَلٍّ
وأنتَ تَخُلُّهُ بالخَلِّ خَلاً

و خَلَّ الرجلُ: افتقرَ وذهب مالُه. وكذلك أُخِلَّ به، يقال: ما أَخَلَّكَ إلى هذا، أي: ما أحوجَكَ. و أَخْلَلْتُ الإبل، أي: رعيتها في الخُلَّةِ. و أَخَلَّتِ النخلةُ: إذا أساءت الحملَ، حكاه أبو عبيد. وأنا أظنُّه من الخَلالِ كما يقال: أبلحَ النخلُ وأرطبَ. و أَخَلَّ الرجل بمركزه، أي: تَركه. و اخْتَلَّ إلى الشيء، أي: احتاجَ إليه، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «عليكم بالعلم؛ فإنَّ أحدكم لا يَدري متى يُخْتَلُّ إليه» أي: متى يحتاج الناس إلى ماعنده. و اخْتَلَّ جسمُه، أي: هُزِلَ. و اخْتَلَّهُ بسهم، أي: انتظمه. و تَخَلَّلَ بالخِلالِ بعد الأكل. و تَخَلَّلَ الشيء، أي: نفَذ. و تَخَلَّلَ المطر: إذا خصَّ ولم يكن عامًّا. و تَخَلَّلْتُ القومَ: إذا دخلتَ بين خَلَلِهِمْ وخِلالِهِمْ و الخَلْخَالُ: واحد خلاخيل النساء. و الخَلْخَلُ لغةٌ فيه، أو مقصور منه، وقال: [الرجز]

بَرَّاقةُ الجِيدِ صَمُوتُ الخَلْخَلِ

و التَّخْليلُ: اتخاذ الخَلِّ، وتَخْليلُ اللحيةِ والأصابع في الوضوء، فإذا فعل ذلك قال: تَخَلَّلْتُ. و الخَلُّ: عِرْقٌ

في العنق، قال: [الرجز]

ثم إلى صُلْبٍ شديدِ الخَلِّ

■خلم: الخِلْمُ، بالكسر: الصديق. وأصل الخِلْم كِناسُ الظبي. والمُخالَمَةُ: المصادقة. والأخلامُ: الأصحابُ، قال الكميت: [المتقارب]

إذا ابْتَسَرَ الحربَ أَخلامُها

كِشافًا وهُيِّجَتِ الأفْحُلُ

■خمج: الخَمَجُ: الفتور، يقال: أصبحَ فلانٌ خَمِجًا، أي: فاترًا، قال الهُذَلي: [البسيط]

فلا أقيم بدار الهُونِ إنَّ ولا

آتي إلى الغدر أخشى دونه الخَمَجا

الخَمَجُ في هذا البيت: سوء الثَّناء. و(إنَّ) بمعنى (نعم).

■خمد: خَمَدَتِ النارتَخْمُدُ خُمودًا: سكَنَ لهبها ولم يَطْفَأ جَمْرُها. وهَمَدَتْ: إذا طَفِئَ جمرها. وأَخْمَدْتُها أنا. وخَمَدَتِ الحُمَّى: سكَن فَورانُها. وخَمَدَ المريض: أُغميَ عليه أو مات. والخَمُودُ على وزن التَّنُّور: موضع تدفنُ فيه النارلتَخْمُدَ.

■ خمر: خَمْرَةٌ وخَمْرٌ وخُمُور، مثل: تَمْرَةٍ وتَمْرٍ وتُمورٍ. يقال: خَمْرَةٌ صِرْفٌ. قال ابن الأعرابي: سمِّيت الخَمْرُ خَمْرًا لأنَّها تُرِكَتْ فاختمرت، واختِمارها: تغيُّر ريحِها. ويقال: سُمِّيَتْ بذلك لمُخامرتها العَقْل. وما عندَ فُلانٍ خَلٌّ ولاخَمْرٌ، أي: خَيْرٌ ولا شَرٌّ. والخِمِّير: الدائم الشُّرْبِ للخَمْر. والخُمار: بقيَّة السُّكْر، تقول منه: رَجُلٌ خَمِرٌ، أي: في عَقِبِ خُمارٍ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَحارِ بنَ عَمْرٍو كأني خَمِرْ

ويَعْدو على المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ

ويقال: هو الذي خامَرَهُ الداءُ. وخَمِرَ عني الخَبَرُ: أي: خَفِيَ. والمَخمور: الذي به خُمارٌ والخُمْرة بالضم سَجَّادَة تُعمَل من سَعَفِ النَّخلِ وتُرْمَل بالخيوطِ. والخُمْرَةُ، لُغَةٌ في الغُمْرَةِ: شيء يُتَطَلَّى به لتحسين اللون. وخُمْرَةُ النَّبيذ والطِّيب: مايُجعل فيه من الخَمْر والدُّرْديّ. وخُمْرَةُ العجين: مايُجعل فيه من الخَميرة. ويقال: دَخلَ في خُمارِ الناس وخَمارِهم، لغةٌ في غُمارِ الناس وغَمارِهم، أي: في زَحْمَتِهم وجَماعتهم وكَثْرتهم. والخِمار للمرأة، تقول منه: اختمرتِ المرأةُ وإنها لَحَسَنَةُالخِمْرَةِ، وفي المَثَل: (إنَّ العَوان لا تُعَلَّمُ الخِمْرَة). والخَمَرُ، بالتحريك: ما واراك من شيءٍ، يقال: تَوارَى الصَّيْدُ منِّي في خَمَرِ الوادي. قال ابن السكِّيت: خَمَرُهُ ما واراه من جُرُفٍ أو حَبْلٍ من حبال الرَّمْلِ، أو شَجَرٍ، أو شيء، قال: ومنه قولهم: دخل فُلانٌ في خُمار الناس، أي: فيما يُواريه ويَسْتُرُه منهم، ويقال للرجل إذا خَتَلَ صاحِبَهُ: هو يَدِبُّ له الضَّراءَ ويَمشي له الخَمَرَ. وأَخْمَرَتِ الأرض، أي: كَثُرَ خَمَرُها. وأَخْمَرْتُ الشيءَ أَضْمَرْتُهُ، قال لبيد: [الطويل]

أَلِفْتُكِ حتَّى أَخْمَرَ القَوْمُ ظِنَّةً

عليَّ بنو أُمِّ البَنينَ الأكابِرُ

وخَمَرُ الناس: زَحْمَتُهُم، مثل خُمارِهم، ويقال أيضًا: وجدْتُ خَمَرَة الطِّيبِ، أي: ريحَهُ. وقدخَمِرَ عنِّي فلان بالكسر يَخْمَرُ: إذا توارى عنك. ومكانٌ خَمِرٌ: إذا كان كثير الخَمَرِ. والخَميرُ والخَميرَةُ: الذي يُجْعَلُ في العَجينِ، تقول: خَمَرْتُ العجينَ أَخْمُرُهُ وأَخْمِرُهُ خَمْرًا: جعلت فيه الخَميرة، يقال: عندي خُبْزٌخَميرٌ، وحَيْسٌ فطير، أي: خُبْزٌ بائتٌ. أبو عمرو: خَمَرْتُ الرَّجلَ أَخْمُرُهُ: استَحْيَيْتُ منه. وخَمَرَ فلانٌ شهادَتَه، أي: كَتَمها. والتَّخْميرُ: التَّغْطيةُ، يقال: خَمِّر وجْهَك، وخَمِّرْ إناءَكَ. والمُخَمَّرَةُ: الشاة يَبْيَضُّ رأسُها ويَسْوَدُّ سائر جسدها، مثل الرَّخْماء. والمُخامَرَةُ: المُخالَطَةُ. وخامَر الرجُل المكانَ، أي: لَزِمَه. ويقال للضَّبُع: (خامري أَمَّ عامِرٍ)، أي: استتري. واسْتَخْمَرَ فُلانٌ فُلانًا، أي: اسْتَعْبَدَهُ. ومنه حديث مُعاذ: «من اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوَّلُهم أَحْرارٌ...»

أي: أَخَذَهم قَهْرًا وتَمَلَّكَ عليهم. وقال محمد بن كثير: هذا كلام عندنا معروف باليمن، لا يكادُ يتكلَّم بغيره: يقول الرَّجُل: أَخْمِرْني كذا وكذا، أي: أَعْطِنيهِ هِبَةً لي ومَلِّكْني إيَّاهُ. ونحو هذا. وبَاخَمْرَاء: موضع بالبادية، وبها قبر إبرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ خمس: **الخَمْسَةُ عَدَدٌ**، يقال: **خَمْسَةُ** رجالٍ، **وخَمْسُ** نسوةٍ، والتذكير بالهاء. وجاء فلانٌ **خامسًا**، **وخامِيًا** أيضًا، وأنشد ابن السِّكيت: [البسيط]

مَضى ثَلاثُ سِنينَ مُنْذُ حُلَّ بِها
وعامُ حُلَّتْ وهذا التَّابِعُ **الخامي**

والخِمْسُ بالكسر من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثةَ أيام وتَرِدَ اليوم الرابع. وقد **أَخْمَسَ** الرجلُ، أي: وردتْ إبله **خِمْسًا**، والإبلُ **خَوامِسُ**. والرجلُ **مُخْمِسٌ**. وأمَّا قول شَبيبِ بن عَوانَةَ: [الطويل]

عَقِيلَةُ دَلاَّهُ لِلَحْدِ ضَريحِهِ
وأَثْوابُهُ يَبْرُقْنَ **والخِمْسُ** مائِحُ

فعَقِيلَةُ **والخِمْس** رجلان. **وأَخْمَسَ** القومُ: صاروا **خَمْسَةً**. **والخِمْسُ** أيضًا: بُرْدٌ من برود اليمن. قال أبو عمرو: أوّل من عمله ملك من ملوك اليمن يقال له: **خِمْسٌ**، قال الأعشى يصف الأرض: [المنسرح]

يَوْمًا تَراها كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الـ
ـخِمْسِ ويَوْمًا أديمُها نَغِلا

ويوم **الخَميسِ** جمعُهُ: **أَخمِساءُ وأَخْمِسَةٌ**. **والخَميسُ**: الجَيْشُ؛ لأنَّهم **خَمْسُ** فِرَقٍ: المقدِّمة، والقلب، والميمَنة، والميسَرة، والساق؛ ألا ترى إلى قول الشاعر: [الرجز]

قد يضرب الجيشَ **الخَميسَ** الأَزْوَرا

فجعله صفةً. **والخَميسُ**: الثوب الذي طُوله **خَمْسُ** أَذْرُعٍ، ومنه حديث مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه: «**ائتوني بخَميسٍ أو لَبيسٍ**»، كأنه يعني الصغيرَ من الثياب. وكذلك **المَخْموسُ**، مثل: جريح ومجروح، وقتيل ومقتول، قال عَبيد يصف ناقتَه: [الكامل]

هاتيكَ تَحْمِلُني وأَبْيَضَ صارِمًا
ومُذَرَّبًا في مارِنٍ **مَخْموسِ**

يعني رمحًا طول مارِنِهِ **خَمْسُ** أذرعٍ. **وخَمَسْتُ** القومَ **أَخْمُسُهُمْ** بالضم: إذا أخذتَ منهم **خُمْسَ** أموالهم، **وخَمَسْتُهُمْ أَخْمِسُهُمْ** بالكسر: إذا كنت **خامِسَهُمْ**، أو كمَّلْتَهُمْ **خَمْسَةً** بنفسك. وشيءٌ **مُخَمَّسٌ**، أي: له **خَمْسَةُ** أركانٍ. وحبلٌ **مَخْموسٌ**، أي: من **خَمْسِ** قوى. وتقول: عندي **خَمْسَةُ** دراهم، الهاء مرفوعة، وإن شئت أدغمت؛ لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاءً في الوصل فتدغَم في الدال، فإذا أدخلتَ الألفَ واللام في الدراهم قلت: عندي **خَمْسَةُ** الدراهم بضم الهاء، ولا يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللامَ في الدال، ولا يجوز أن تدغم الهاء من **خَمْسَة** وقد أدغمتَ ما بعدها، قال الشاعر: [الكامل]

ما زال مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إِزارَهُ
فَسَما وأَدْرَكَ **خَمْسَةَ** الأَشْبارِ

وتقول في المؤنث: عندي **خَمْس** القُدُورِ، كما قال ذو الرمة: [الطويل]

وهل يَرجع التَّسليمَ أو يكشفُ العَمَى
ثلاثُ الأثافِي والرسومُ البلاقعُ

وتقول: هذه **الخمسةُ** الدراهمِ، وإن شئت رفعتَ الدراهمَ وتجريها مجرى النعتِ، وكذلك إلى العشرة. وقولهم: فلانٌ يَضرب **أخماسًا** لأسداسٍ، أي: يسعى في المكر والخديعة، وأصله في أظماء الإبل. وغلامٌ رُباعيٌّ **وخُماسيٌّ**، ولا يقال: سُباعيٌّ؛ لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجُلاً.

■ خمش: **الخُموش**: الخُدوشُ، وقال: [الخفيف]

هاشِمٌ جَدُّنا فإنْ كنتِ غَضْبى
فامْلَئِي وجْهَكِ الجميلَ **خُموشا**

وقد **خَمَشَ** وجهَه **يَخْمِشُهُ ويَخْمُشُهُ**. **والخُماشَةُ**: ما ليس له أَرْشٌ معلومٌ من الجِراحات والجِنايات.

والخُماشاتُ: بقايا الذَّحْلِ. **والخَموشُ** بفتح الخاء: البعوضُ، لغةُ هذيل، وقال: [الوافر]

كأنَّ وَغى الخَمُوشِ بجانِبَيْهِ
مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قتيلِ

واحِدها بَقَّةٌ.

■ **خمص**: **خَمَصَ** الجرحُ: لغة في حَمَصَ، أي: سكن وَرَمُهُ. ذكره ابن السكيت في كتاب (القلب والإبدال). **والأَخْمَصُ**: ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض. ورجلٌ **خُمْصانٌ وخَميصُ** الحَشا، أي: ضامرُ البطنِ، والجمع: **خِماصٌ**، وامرأةٌ **خَميصةٌ وخُمْصانَةٌ**، عن يعقوب. **والخَمْصَةُ**: الجَوْعَةُ، يقال: (ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من **خَمْصَةٍ** تتبعها). **والمَخْمَصَةُ**: المَجاعَةُ، وهو مصدرٌ مثل: المَغْضَبَة والمَعْتَبَة. وقد **خَمَصَهُ** الجوع **خَمْصًا ومَخْمَصَةً**. **والخَميصةُ**: كساءٌ أسودُ مربَّعٌ له عَلَمانِ، فإن لم يكن مُعْلَمًا فليس **بخَميصَةٍ**، قال الأعشى: [الطويل]

إذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَميصَةً
عليها وجِرْيالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

قال الأصمعي: شَبَّهَ شعرها **بالخَميصَةِ**، والخَميصَةُ سوداءُ.

■ **خمط**: **الخَمْطُ**: ضربٌ من الأراك له حَمْل يؤكل، وقرئ (ذَوَاتَيْ أُكُلِ خَمْطٍ) بالإضافة. **والخَمْطُ** من اللبن: الحامض. وذكر أبو عبيد أنّ اللبنَ إذا ذهب عنه حلاوةُ الحلَب ولم يتغيَّر طعمه فهو سامطٌ، فإذا أخذ شيئًا من الريح فهو **خامِطٌ وخَمِيطٌ**، وإن أخذ شيئًا من الطَّعْم فهو مُمَحَّلٌ، فإذا كان فيه طعمُ الحلاوة فهو قُوهَةٌ. **وتَخَمَّطَ** الفحلُ: هَدَرَ، **وتَخَمَّطَ** فلانٌ، أي: تَغَضَّبَ وتكبَّر، ومنه قول الكميت: [الطويل]

[وقدْ كانَ زينًا للعشيرةِ مِدْرَهًا]
إذا ما تَسَامَتْ للتَّخَمُّطِ صِيدُهَا

وتَخَمَّطَ البحرُ: إذا التطم. **وخَمَطْتُ** الشاة **أَخْمِطُها خَمْطًا**: إذا نزعتَ جلدَها وشويتَها، فهي **خَميطٌ**. فإنْ نَزَعْتَ شعرها وشويتَها فهي سَميطٌ. **والخَمْطَةُ**: الخمرُ التي قد أخذتْ ريحَ الإدراك كريح التفاحِ، ولم تُدرِكْ بعدُ، ويقال: هي الحامضة.

■ **خمع**: **خَمَعَ** في مشيته، أي: ظَلَعَ. وبه **خُماعٌ**، أي: ظَلْعٌ. **والخامِعَةُ**: الضَّبُعُ؛ لأنها **تَخْمَعُ** إذا مشتْ. **والخِمْعُ** بالكسر: الذئبُ، واللصُّ.

■ **خمل**: **الخَمْلُ**: الهُدبُ. **والخَمْلُ**: الطِّنفِسةُ، ومنه قول عَمرو بن شأس: [الطويل]

[ومن ظُعُن كالدَّومِ أشرَفَ فوقها]
ظِباءُ السُّلَيِّ واكِناتٍ على الخَمْلِ

أي: جالساتٍ على الطنافس. قال أبو صاعد: الخميلة: الشجر المجتمعُ الكثيفُ. وقال الأصمعي: الخميلة: رملة تُنبت الشجرَ **والأخمالُ**: العَرَج، قال الكميت: [الطويل]

[ونسيانهمْ ما أَشْرَبوا مِنْ عَداوةٍ]
إذا نسيتْ عُرْجُ الضباعِ **خُمالَها**

قال أبو عبيد: هو ظَلْعٌ يكون في قوائم الإبل، فَيُداوَى بقطع العرقِ، وأنشد للأعشى: [الخفيف]

لم تُعَطَّفْ على حُوارٍ ولم يَقْـ
ـطَعْ عُبَيْدٌ عُروقَها من خُمالِ

والخامِلُ: الساقطُ الذي لا نباهَة له. وقد **خَمَلَ يَخْمُلُ خُمولاً**، وأَخْمَلْتُهُ أنا.

■ **خمم**: أبو عمرو: لحمٌ **خامٌّ ومُخِمٌّ**، أي: منتِنٌ. وقد **خَمَّ** اللحم **يَخِمُّ** بالكسر: إذا أَنْتَنَ وهو شِواءٌ أو طبيخٌ. ومَثَلٌ يُضرب للرجل إذا ذُكر بخير وأُثْنِيَ عليه: (هو السمْن لا **يَخِمُّ**). **وأَخَمَّ** مثله. **وأَخَمَّ** البئرَ **يَخِمُّها**، أي: كسَحها ونقَّاها، وكذلك البيت إذا كَنسته. **والاختِمامُ** مثله. وقلبٌ **مَخْمومٌ**، أي: نقيٌّ من الغِل والحسَد. وهو في الحديث. **والخُمامَةُ**: القُمامة، وما **يُخَمُّ** من تراب البئر، ويقال: ذاك رجلٌ من **خَمّانِ** الناسِ، **وخُمّانِ** الناس، على فَعْلانَ وفُعْلانَ، بالضم والفتح، أي: من رُذالِهم.

والخَمَّانُ من الرماح: الضعيفُ. والخَمْخَمَة: مثل الخَنخنة، وهو أن يتكلَّم الرجل كأنَّه مَخْنُونٌ تكبُّرًا؛ وهو أيضًا نوعٌ من الأكل قبيحٌ. والخِمْخِم بالكسر: نبتٌ يُعلَف حَبَّه الإبلُ، قال عنترة: [الكامل]

ما راعني إلاَّ حمولةُ أهلِها
وسطَ الدِّيارِ تَسفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

ويقال: هو بالحاء. وغديرُ خُمّ: اسْمُ موضعٍ بين مكة والمدينة بالجُحْفة. والخَمْخَامُ: اسم رجل.

■ خمن: التَّخْمينُ: القول بالحدْسِ. قال أبو عبيد: الخَمَّان من الرماحِ: الضعيف، وقناة خَمَّانة. وخَمَّان الناس: خُشارَتُهم.

■ خنا، خني: الخَنَا: الفُحشُ، وكلامٌ خَنٍ وكلمةٌ خَنِيَة، وقد خَنِيَ عليه بالكسر، وأخْنَى عليه في مَنطقه: إذا أفحش، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

فلا تُخنُوا عَلَيَّ ولا تُشِطُّوا
بقولِ الفخرِ إنَّ الفخر حُوبُ

وأخنَى عليه الدهرُ، أي: أتَى عليه وأهلكه، ومنه قول النابغة: [البسيط]

أَضْحَتْ خَلاءً وأضحى أهلُها احتَمَلوا
أَخنَى عليها الذي أَخنَى على لُبَدِ

وأَخنَيتُ عليه: أفسدت.

■ خنب: خَنِبَتْ رِجلُه بالكسر، أي: وَهَنَتْ، وأَخْنَبْتُها أنا، قال ابن أحمر: [الرجز]

أَبِي الذي أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ
إذْ كانت الخيلُ كعِلْباءِ العُنُقْ

والخِنَّابُ: الطويلُ من الرجال، وهذا مما جاء على أصله شاذًا؛ لأنَّ كلَّ ما كان على فِعَّالٍ من الأسماء أُبدِلَ من أحد حرفَيْ تضعيفِهِ ياء، مثل: دِينارٍ وقِيراطٍ؛ كَرَاهِيَةَ أن يلتبس بالمصادر، إلاَّ أنْ يكون بالهاء فيخرج عن أصله، مثل: دِنَّابَةٍ وصِنَّارَةٍ ودِنَّامَةٍ وخِنَّابَة؛ لأنه الآن قد أُمِنَ التباسُه بالمصادر. والخِنَّابَتانِ: ما عن يمين الأنف وشماله، بينهما الوَتَرَةُ، قال الراجز:

أَكْوِي ذوي الأضغانِ كَيًّا مُنْضِجَا
منهمْ وذا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجَا

ويقال: الخِنَّأْبَة بالهمز.

■ خنبس: الخُنابِسُ: الكريهُ المنظرِ. ويقال للأسد: خُنابِسٌ، والأنثى: خُنابِسَةٌ. وليلٌ خُنابِسٌ: شديد الظُّلمة، وأما قول القُطاميِّ: [الطويل]

فقالوا عليك ابنَ الزُّبَيْرِ فعُذْ بِهِ
أَبَى اللَّهُ أن أَخْزَى وعِزٌّ خُنابِسُ

فيقال: هو القديم الثابت.

■ خنث: الانخِناثُ: التثنِّي والتكسُّر، والاسم الخُنْثُ، قال جرير: [الوافر]

أتوعِدُني وأنتَ مُجاشِعِيٌّ
أرى في خُنْثِ لِحْيَتِكَ اضطرابا

وخُنْثُ أيضًا: اسم امرأة، لا يُجْرَى. وخَنَّثْتُ الشيءَ فتَخَنَّثَ، أي: عطَّفته فتعَطَّف، ومنه سمِّي المُخَنَّثُ، وتَخَنَّثَ في كلامه. والخَنِثُ بكسر النون: المسترخي المُتَثنِّي. وفي المثل: (أَخنَثُ من دَلالٍ). والخُنثَى: الذي له ما للرجال والنساء جميعًا، والجمع: الخَناثَى. مثل: الحَبالَى. وخَنَثْتُ السِّقاءَ واختَنَثْتُهُ: إذا ثَنَيْتَهُ إلى خارجٍ فشربتَ منه، فإن كسرتَه إلى داخلٍ فقد قَبَعْتَهُ.

■ خنجر: الخَنْجَرُ: سكِّين كبير. والخُنجورُ: الناقة الغزيرة، والجمع: الخَناجِرُ.

■ خنذ: الخِنْذِيذُ: رأسُ الجبلِ المشرفُ. والخِنْذِيذُ: الفحلُ، قال بشر: [الوافر]

وخِنْذِيذٍ تَرى الغُرْمُولَ منه
كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

والخِنْذِيذُ: الخَصِيُّ، وهو من الأضداد. وحكى أبو عبيد: الخَناذيذُ: الخيلُ، وأنشَدَ قول خُفاف بن عَبْدِ قيس، من البراجم: [الخفيف]

[وبراذينَ كابياتٍ وأُتْنا]
وخَناذيذَ خِصْيَةً وفُحولا

فوصفها بالجَودة، أي: منها فحولٌ ومنها خِصيانٌ، فخرج الآنَ من حَدِّ الأضداد.

■ **خنر**: **أم خَنُّورٍ**، على وزن السَّنُّور: الضَّبُعُ. وأم خَنُّورٍ أيضًا: الداهية.

■ **خنز**: **خَنِزَ** اللحم بالكسر **يَخْنَزُ خَنَزًا**، أي: أَنْتَنَ، مثل: خَزِنَ على القلب. **والخُنْزُوانةُ**: التَّكَبُّرُ، يقال: هو ذو **خُنْزُواناتٍ**، قال الشاعر: [الطويل]

لئيمٌ نَزَتْ في أنفِه خُنْزُوانَةٌ
على الرَّحِمِ القُربى أَحَذُّ أُباتِرُ

■ **خنس**: **خَنَسَ** عنه **يَخْنُسُ** بالضم، أي: تأخَّر. **وأخْنَسَهُ** غيره: إذا خلَّفه ومضى عنه. **والخَنَسُ**: تأخُّر الأنف عن الوجه مع ارتفاعٍ قليل في الأرنبة، والرجل **أَخْنَسُ**، والمرأةُ **خَنْساءُ**. والبقر كلُّها **خُنْسٌ**. **والخَنَّاسُ**: الشيطان؛ لأنّه **يَخْنُسُ** إذا ذُكر الله عزَّ وجلَّ. **والخُنَّسُ**: الكواكب كلُّها؛ لأنّها **تَخْنِسُ** في المغيب، أو لأنَّها تَخْفى بالنهار، ويقال: هي الكواكب السَّيارةُ منها دونَ الثابتة. وقال الفرّاء في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥-١٦]: إنَّها النجوم الخمسة: زُحَل، والمشتري، والمِرِّيخ، والزُّهَرةُ، وعُطارِد؛ لأنَّها **تَخْنُس** في مجراها وتَكْنِس، أي: تستتر كما تَكْنِسُ الظباء في المَغَار، وهي الكِنَاسُ، ويقال: سمِّيت **خُنَّسًا** لتأخُّرها؛ لأنَّها الكواكبُ المتحيِّرة التي ترجع وتستقيم، وقول دُريد بن الصِّمَّةِ: [الكامل]

أَخُنَاسُ قد هامَ الفؤادُ بكُمْ
وأصابه تَبْلٌ من الحُبِّ

يعني به **خَنْساء** بِنْتَ عَمْرو بن الشَّريد، فغيَّره ليستقيم له وزنُ الشعر.

■ **خنش**: **الخُنشوشُ**: بقية المال، يقال: بقي لهم **خُنْشوشٌ**، أي: قطعة من الإبل.

■ **خنص**: **الخِنَّوْصُ**: الخنزيرُ، والجمع: **الخَنانيصُ**.

■ **خنع**: **الخُنوعُ**: كالخُضوع والذلِّ. **وأَخْنَعَتْني** إليك الحاجةُ، أي: أخضعتْني **والخانِعُ**: المريبُ الفاجرُ. **والخَنَعَةُ**: الريبةُ، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

[هُمُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدوا]
ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهِمْ خُنُعَا

وخُناعَةُ بالضم: أبو قبيلة، وهو **خُناعَةَ** بن سعد بن هُذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

■ **خنف**: **الخِنَاف**: لِينٌ في أرساغ البعير، تقول منه: **خَنَفَ** البعيرُ **يَخْنِفُ خِنافًا**: إذا سار فقلب خُف يده إلى وَحْشِيه. وناقة **خَنوفٌ**، قال الأعشى: [الطويل]

أَجَدَّتْ برجليها النَّجاءَ وراجَعَتْ
يَداها **خِنافًا** لَيِّنًا غَيْرَ أَحْرَدا

ويقال أيضًا: **خَنَفَ** البعيرُ **يَخْنِفُ خِنافًا**، إذا لوى أنفَه من الزمام، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

قد قُلْتُ والعِيسُ النَّجائِبُ تَغْتَلي
بالقوم عاصفةً **خوانِفَ** في البُرى

وقال أبو عبيد: يكون **الخِنافُ** في العنق: أن تُميله إذا مُدَّ بزمامها. **والخانِفُ**: الذي يشمَخ بأنفه من الكِبْر، يقال: رأيته **خانِفًا** عنّي بأنفه. **والخَنيفُ** من الثياب: أبيضُ غليظٌ يُتَّخذُ من كَتّان، وفي الحديث: «**تخرَّقَتْ عنا الخُنُفُ**» وأبو **مخنف** بالكسر: كنية لوط بن يحيى، رجل من نقلة السِّير.

■ **خنق**: **الخَنِقُ**، بكسر النون: مصدر قولك: **خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنِقًا** وكذلك **خَنَّقَهُ**، ومنه **الخُناقُ**، **واخْتَنَقَ** هو، **وانْخَنَقَتِ** الشاة بنفسها، فهي **مُنْخَنِقَةٌ**، وموضعه من العنق: **مُخَنَّقٌ** بالتشديد، يقال: بَلَغَ منه **المُخَنَّقَ**، وأخذت **بمُخَنَّقِهِ**، وكذلك **الخُناقُ** بالضم، يقال: أخذ **بخُناقِهِ**. **والخِناقُ** بالكسر: حبلٌ **يُخْنَقُ** به. **والمِخْنَقَةُ** بالكسر: القِلادةُ. **والخانِقُ** شِعْبٌ ضيِّقٌ، وأهلُ اليمن يسمّون الزُّقاقَ **خانِقًا**. **والمُخْتَنَقُ**: المضيقُ.

■ **خنن**: **الخُنَّةُ** كالغُنَّةِ. **والأَخَنُّ**: الأَغَنُّ، والجمع: **خُنٌّ**، قال الراجز:

جاريةٌ ليست من الوخشنِّ
ولا من السود القصار السخنِّ

والمَخَنَّةُ: الأنف. وفلانٌ مَخَنَّةٌ لفلان، أي: مأكلةٌ له. ومَخَنَّةُ القوم: حَريمهم. وخَنَنْتُ الجُلَّة، إذا استخرجت منها شيئًا بعد شيء. والخنينُ كالبكاء في الأنف والضحكِ في الأنف. وقد خَنَّ يَخِنُّ. والخنخنة: أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه. والخُنانُ: داء يأخذ في الأنف. والخُنانُ أيضًا: داء يأخذ الطيرَ في حلوقها.

■ خوا: خوى: خَوَت النجوم تَخوي خيًا: أمحلت، وذلك إذا سقطت ولم تُمطر في نوئها، وأخوَت مثله. وخَوَت الدارُ خَوَاء، ممدودٌ: أقْوَتْ، وكذلك إذا سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾ [النمل :٥٢]، أي: خالية، ويقال: ساقطةً، كما قال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الحج :٤٥]، أي: ساقطة على سقوفها.

وخَوَت المرأة وخَوِيَت أيضًا خَوًى، أي: خلا جوفُها عند الولادة؛ وخَوَّيْت لها تَخوِيَة، إذا عملتَ لها خَوِيَّة تأكلُها، وهي طعامٌ.

والخَوِيّ: البطن السهل من الأرض، على فَعِيلٍ.

وحكى أبو عبيد: الخَواة: الصوت.

وخَوَّى البعيرُ تخوِيَة، إذا جافَى بطنَه عن الأرض في بُروكه، وكذلك الرجلُ في سجوده، والطائرُ إذا أرسلَ جناحَيه.

ويقال أيضًا: خَوَّت النجوم، إذا مالت للمغيب.

■ خوب: الخَوْبَةُ: الأرض التي لم تُمطَرْ بين أرضين ممطورتين، يقال: نزلنا بِخَوْبَةٍ من الأرض، أي: بموضعِ سَوءٍ لا رِعْيَ بها. وقال أبو عمرو: إذا قلت: أصابَتنا خَوْبَةٌ، بالخاء المعجمة، فمعناه المجاعة، وإذا قلت: أصابتنا حَوْبَة، بالحاء غير معجمة، فمعناه الحَاجَةُ.

■ خوت: خاتَ البازي واخْتاتَ، أي: انقضَّ على الصيد ليأخذه، وقال: [الطويل]

وما القومُ إلاَّ سبعةٌ وثلاثةٌ
يَخُوتُونَ أُخرى القوم خَوْتَ الأَجادِلِ

والخائِتَةُ: العُقابُ إذا انقضَّتْ فسمِعْتَ صوتَ انقضاضها. والخَواتُ لفظٌ مؤنث ومعناه مذكّر: دَوِيُّ جناح العقاب، خاتَتِ العقاب تَخوتُ خَوَاتًا.

والخَوَّاتُ، بالتشديد: الرجل الجريء، وقال: [البسيط]

لا يهتدي فيه إلا كلُّ مُنْصَلِتٍ
من الرجال زَميعِ الرأيِ خَوَّاتِ

وخَوَّات بن جُبير الأنصاري، وتَخَوَّتَ مالَهُ، مثل: تَخَوَّنَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، الفرّاء يقال: ما زال الذئبُ يَخْتاتُ الشَّاةَ بعد الشاة أي: يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويتخوت، إذا أخذ منه وتَحَفَّظَهُ. وإنهم يَختاتونَ الليل، أي: يَسْرونَ ويقطعون الطريق، قال ابن الأعرابي: خاتَ الرجلُ: إذا أَخْلَفَ وعده. وخاتَ الرجل، أي: أَسَنَّ.

■ خوث: رجلٌ أخْوَثُ، أي: مسترخي البَطنِ، بيِّنُ الخَوَث، والأنثى خَوْثاء.

■ خوخ: الخَوْخَةُ: واحدة الخَوْخ. والخَوْخَةُ أيضًا: كَوَّةٌ في الجدار تؤدي الضوءَ. والخُوَيْخِيَةُ: الداهية، والياء مخففة، قال لبيد: [الطويل]

وكُلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم
خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ

ويُروى: دُويهِيَةٌ.

■ خود: الخَودُ: الجارية الناعمة، والجمع: خُودٌ، مثل: رمحٍ لُدْنٍ، ورِماحٍ لُدْنٍ. والتَّخْوِيدُ: سرعة السير.

■ خوذ: المُخاوَذَةُ: المخالفةُ إلى الشيء، يقال: بنو فلانٍ خاوَذُونا إلى الماء. وخِواذُ الحُمَّى: أن تأتيَ لوقتٍ غيرِ معلوم.

■ خور: الخَوْرُ مثل: الغَوْرِ: المنخفِض من الأرض

بين النَّشْزَيْن. والخَوْرانُ: مَجْرَى الرَّوْثِ، ويقال: طَعَنَهُ فَخارَهُ خَوْرًا، أي: أصاب خَوْرانَهُ. وخارالثَّوْرُ يَخورُ خُوارًا: صاحَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [طه :٨٨] . وخارالحَرُّ والرَّجُلُ يَخورُ خُؤُورَةً: ضَعُفَ وانكسر. والاستخارة: الاستعطاف، يقال: هو من الخُواروالصَّوْتِ. وأصله أَنَّ الصائد يأتي ولَدَ الظَّبْيَةِ في كِناسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخورُ، أي: يصيح، يستعطف بذلك أمَّهُ كي يَصيدَها، قال الهذلي خالدُ بن زُهَير: [الطويل]

لَعَلَّكَ إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِواكَ خَليلًا شاتِمي تَسْتَخيرُها

ويقال: أَخَرْنا المَطايا إلى موضع كذا نُخيرُها إخارَةً: صَرَفْناها وعَطَفْناها. والخَوَر بالتحريك: الضَّعْفُ. رَجُلٌ خَوَّارٌ، ورُمْحٌ خَوَّارٌ، وأَرْضٌ خَوَّارَةٌ، والجمع: خُورٌ، قال الشاعر جرير: [البسيط]

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ خَوَّارٍ على أَمَةٍ
لا يَسْبِقُ الحَلَباتِ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

وناقةٌ خَوَّارَةٌ، أي: غَزيرَةٌ، والجمع: خُورٌ.

■ خوز: الخازِبازِ: ذُبابٌ، وهما اسمانِ جُعلا واحدًا وبُنِيا على الكسر، لا يتغيران في الرفع والنصب والجر، قال عمرو بن أحمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّواري
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا

وقال الأصمعي: الخازِبازِ حكايةٌ لصوت الذباب، فسماه به، وقال ابن الأعرابيّ: الخازِبازِ: نبتٌ، وأنشد أبو نصر تقوية لقول ابن الأعرابي: [الرجز]

رعيتُها أكرمَ عودٍ عودا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضيدا
والخازِبازِ السَّنِمَ المَجُودا
بحيث يدعو عامرٌ مسعودا

وعامر ومسعود هما راعيان، قال: وهو في غير هذا داء يأخذ الإبل في حلوقها والناس، قال الراجز:

يا خازِبازِ أرسِلِ اللهازِما
إنّي أخافُ أن تكونَ لازِمَا

والخِزْباز: لغة فيه، وأنشد الأخفش: [الكامل]

ورِمَتْ لَهازِمُه من الخِزْبازِ

والخُوز: جيل من الناس.

■ خوش: الخَوْشُ: الخاصرةُ. وهما خَوْشانِ، من الإنسان وغيره.

■ خوص: رجلٌ أَخْوَصُ بيِّن الخَوَصِ أي: غائر العين، وقد خَوِصَ. والخُوصُ: ورقُ النخل، الواحدة: خُوصَةٌ، وقد أَخْوَصَتِ النخلُ. وأَخْوَصَ العَرْفَجُ، أي: تفطَّر بورق. والخَوَّاصُ: الذي يبيع الخُوصَ، وقولهم: تَخَوَّصْ منه، أي: خُذْ منه الشيءَ بعد الشيء. وخَوِّصْ ما أعطاك، أي: خذه وإن قَلَّ. وقال الراجز:

يا ذائدَيْها خَوِّصا بأرسالْ
ولا تذوداها ذِيادَ الضُّلَّالْ

أي: قَرِّبا إبلكما شيئًا بعد شيء، ولا تدعاها تزدحم على الحوض، والأرسال: جمع رَسَل، وهو القطيع من الإبل، وقال آخر: [الرجز]

أَقولُ للذّائِدِ خَوِّصْ بِرَسَلْ
إنِّي أخافُ النائباتِ بالأُوَلْ

■ خوض: خُضْتُ الماءَ أَخوضُهُ خَوْضًا وخِياضًا، والموضعُ مَخاضَةٌ، وهو ما جازَ الناسُ فيها مُشاةً وركبانًا، وجمعها: المَخاضُ، والمَخاوِضُ أيضًا، عن أبي زيد. وأَخَضْتُ في الماء دابَّتي. وأَخاضَ القومُ، أي: خاضَتْ خيلُهم الماءَ. وخُضْتُ الغَمَراتِ: اقتحمتُها، ويقال: خاضَهُ بالسيف، أي: حرَّك سيفه في المضروب. وخَوَّضَ في نجيعه، شُدِّد للمبالغة. والمِخْوَضُ للشراب كالمِجْدَحِ للسويق، يقال: خُضْتُ الشرابَ. وخاضَ القومُ في الحديث وتَخاوَضوا، أي: تَفاوَضوا فيه.

■ خوط: الخُوطُ: الغصنُ الناعمُ لِسَنَةٍ، يقال: خوط

بانٍ، الواحدة: خُوطَةٌ.

■ خوع: الخَوْعُ: جبلٌ أبيضُ، قال رؤبة يصف ثورًا: [الرجز]

كما يَلوحُ الخَوْعُ بين الأَجْبالْ

والخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الوادي. والتَّخَوُّعُ: التَّنَقُّصُ. وخَوَّعَ منه، أي: نَقَصَ، قال الشاعر: [السريع]

وجَامِلٍ خَوَّعَ من نِيبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والسَّفِيحْ

ويروى: خَوَّفَ، والمعنى واحد، ويروى: من بيته. قال ابن السِّكيت: يقال: جاء السيل فَخَوَّعَ الوادي، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ، قال حُمَيد بن ثور: [الطويل]

أَلَثَّتْ عليه دِيمَةٌ بعد وابِلٍ
فلِلْجِزْعِ من خَوْعِ السُّيولِ قَسيبُ

■ خوف: خَافَ الرجل يَخافُ خَوْفًا وخِيفَةً ومَخافَةً، فهو خائِفٌ، وقومٌ خُوَّفٌ على الأصل وخُيَّفٌ على اللفظ، والأمر منه خَفْ بفتح الخاء، وربما قالوا: رجل خافٌ، أي: شديدالخوف، جاءوابه على فَعِلٍ، مثل: فَرِقٍ وفَزِعٍ، كما قالوا: رجل صاتٌ أي: شديد الصوت. والخِيفَةُ: الخوفُ، والجمع: خِيفٌ، وأصله الواو، قال الهذلي: [المتقارب]

ولا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتُضمِرَ في القلب وَجْدًا وخِيفا

وخاوَفَهُ فخافَهُ يَخُوفُهُ: غلبه بالخوف أي: كان أشدَّ خوفًا منه. والإخافَةُ: التَّخْويفُ، يقال: وجعٌ مُخيفٌ، أي: يُخيفُ من رآه. وطريقٌ مَخوفٌ؛ لأنه لا يُخيفُ وإنمايُخيفُ فيه قاطعُ الطريق. وتَخَوَّفْتُ عليه الشيءَ، أي: خِفْتُ. وتَخَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ منها تامِكًا قَرِدًا
كما تَخَوَّفَ ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ [النحل :٤٧] والخافَةُ: خريطةٌ من أَجَمٍ يُشْتارُ فيها العسلُ، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

تَأَبَّطَ خافَةً فيها مِسابٌ
فأَصْبَحَ يَقْتَري مَسَدًا بِشِيقِ

■ خوق: الخَوْقُ: الحلْقَةُ، قال الراجز:

كأن خَوْقَ قُرطِها المَعْقوبِ
على دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ

والخَوَقُ، بالتحريك: مصدر قولك: مَفازَةٌ خَوْقاءُ. وبئرٌ خَوْقاءُ، أي: واسعةٌ. والخَوَقُ: الجربُ، عن الأمويّ، يقال: بعيرٌ أَخْوَقُ وناقةٌ خَوْقاءُ، أي: جرباءُ.

والخاقِ باقِ: اسم الفَرْج، لخوقها أي: سعتها، وهو مبني على الكسر، مثل: الخازِ بازِ.

■ خول: الخائِلُ: الحافظُ للشيء، يقال: فلان يَخولُ على أهله، أي: يرعى عليهم. وخَوَّلَهُ الله الشيءَ، أي: ملَّكه إيَّاه، وقد خُلْتُ المالَ أَخُولُهُ، إذا أحسنتَ القيام عليه، يقال: هو خالُ مالٍ وخائِلُ مالٍ وخَوَليُّ مالٍ، أي: حَسَنُ القيام عليه. والتَّخَوُّلُ: التعهُّدُ، وفي الحديث: «كان النبي ﷺ يَتَخَوَّلُنا بالموعظة مخافة السآمةِ»، وكان الأصمعي يقول: (يتخوننا) بالنون، أي: يتعهدنا، وربما قالوا: تخولت الريح الأرض، إذا تعهدتها. وتَخَوَّلْتُ في فلانٍ خالاً من الخير، أي: أَخَلْتُ وتوسَّمت. وخَوَلُ الرجلِ: حَشَمُهُ، الواحد: خائِلٌ، وقد يكون الخَوَلُ واحدًا، وهو اسمٌ يقع على العَبد والأمَةِ، قال الفراء: هو جمع خائِلٍ، وهو الراعي، وقال غيره: هو مأخوذٌ من التَّخويلِ، وهو التمليك. والخالُ: أخو الأمِّ، والخالَةُ أختها، يقال: خالٌ بيِّن الخُؤُولَةِ. وبيني وبين فلان خُؤُولَةٌ، وتقول: اسْتَخِلْ خالاً غيرخالِكَ، واسْتَخْوِلْ خالاً غير خالِكَ، أي: اتَّخِذْ. والاسْتِخْوالُ أيضًا: مثل: الاسْتِخْيالِ، وكان أبو عبيدة يروي قول زهير: [الطويل]

هُنالِكَ إنْ يُسْتَخْوَلوا المالَ يُخْوِلوا
وإنْ يُسْأَلُوا يُعطُوا وإن يَيْسِروا يُغْلُوا

والخالُ: لواء الجيش. والخال: نوع من البرود، قال الشمّاخ: [الطويل]

وبُردان من خالٍ وسبعون درهمًا
على ذاك مقروظ من القِدِّ ماعزُ

وخولة: اسم امرأة من كلب، شبب بها طرفة.

وخولان: قبيلة من اليمن، ويقال: تطايَرَ الشررُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ أي: متفرِّقًا، وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحارّ إذا ضُرِبَ، قال ضابئ: [الطويل]

يُساقِطُ عنه رَوْقُهُ ضارياتِها
سِقاطَ حديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

وذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ إذا تفرَّقوا شتَّى، وهما اسمان جُعِلا واحدًا، وبنيا على الفتح.

■ خوم: الخامَةُ: الغضّةُ الرَّطْبةُ من النبات، وفي الحديث: «مَثَلُ المؤمِن مثل: الخامةِ من الزرع، تميلُها الريح مرَّةً هكذا ومرّة هكذا». قال الشاعر: [الخفيف]

إنّما نحن مثل: خامةِ زرعٍ
فمتى يأنِ يأتِ مُحتصِدُهْ

■ خون: خانَهُ في كذا يَخونُه خَوْنًا و خِيانَةً و مَخانَةً، و اختانَهُ، قال الله تعالى: ﴿تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة:١٨٧] أي: يخونُ بعضُكم بعضًا. ورجلٌ خائِنٌ و خائِنَةٌ أيضًا، والهاء للمبالغة مثل: علاّمة ونسّابة، وأنشد أبو عبيد للكلابيّ: [الكامل]

حَدَّثْتَ نفسَك بالوفاء ولم تكنْ
للغَدْر خائنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

وقومٌ خَوَنَةٌ، كما قالوا: حَوَكَةٌ، وقد ذُكِر وجهُ ثبوت الواو. و خَوَّنَه: نَسبه إلى الخِيانَة. و الخَوّانُ: الأسدُ.

أبو عمرو: التَّخَوُّنُ: التعهُّد، يقال: الحُمَّى تَخَوَّنُهُ، أي: تعهَّدُه.

وأنشد لذي الرمّة: [البسيط]

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلا ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يناديه باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ

يقول: الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفَه إلاّ أن تجيء أمّه وهي المتعهدةُ له، ويقال: إلاّ ما تَنَقَّصَ نومَه دعاءُ أُمِّه له.

و التَّخَوُّنُ أيضًا: التَّنَقُّصُ، يقال: تَخَوَّنَني فلانٌ حَقِّي، إذا تَنَقَّصَكَ، قال ذو الرمة: [البسيط]

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ

وقال لبيد: [الوافر]

عُذافِرَةٌ تُقَمِّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزولي وارْتِحالِي

أي: تَنَقَّصَ لحمَها وشحمَها. و الخِوانُ بالكسر: الذي يؤكل عليه، معرَّبٌ. وثلاثةُ أَخْوِنَةٍ، والكثير خُوْنٌ. ولا يثقّل كراهيةَ الضمّة على الواو. و الخَان: الذي للتُّجّار.

■ خيب: خاب الرجل خَيبةً، إذا لم ينل ما يَطلُب. و خَيَّبْتُهُ أنا تخييبًا، وفي المثل: الهَيْبَةُ خَيبَةٌ، ويقال: خَيْبَةٌ لزيد و خَيْبَةً لزيد، فالنصب على إضمار فعلٍ، والرفع على الابتداء، الكسائي: يقال: وقعوا في وادي تُخُيِّبَ، على تُفُعِّلَ بضم التاء والفاء وكسر العين، غيرَ مصروفٍ، معناه: الباطلُ.

■ خير: الخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ، تقول منه: خِرْتَ يا رَجُلُ فأنت خائِرٌ. وخارَ اللهُ لك، قال الشاعر: [البسيط]

فَما كِنانَةُ في خَيْرٍ بِخائِرَةٍ
ولا كِنانَةُ في شَرٍّ بأشرار

وقوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة:١٨٠] أي: مالاً.

و الخِيارُ: خلاف الأشْرار. و الخِيارُ: الاسم من الاختيار. و الخِيارُ: القِثّاءُ، وليس بعربيّ. ورجل خَيِّرٌ و خَيْرٌ، مشدد ومخفف، وكذلك امرأة خَيِّرةٌ و خَيْرَة. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ [التوبة :٨٨]، جمع خَيْرَةٍ، وهي الفاضِلَةُ من كلِّ شيء، وقال تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمٰن :٧٠]، قال الأخفش: إنّه لما وُصِفَ به وقيل: فلانٌ خَيْرٌ، أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فأدخلوا فيه الهاءَ للمؤنث ولم يريدوا به

(أَفْعَل)، وأنشد أبو عُبيدة لرجلٍ من بني عَدِيِ تميمٍ جاهليٍّ: [الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرَّبَلاَتِ
رَبَلاَتِ هِنْدٍ خَيْرَة المَلَكَاتِ

فإنْ أردت معنى التفضيل قلت: فلانةٌ خَيْر الناس ولم تقل: خَيْرَةُ، وفلان خَيْر النَّاسِ ولم تَقُلْ: أَخْيَرُ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع؛ لأنَّه في معنى أَفْعَلَ.

وأمّا قول الشاعر سَبْرَةَ بن عمرو الأسدي يَرْثِي عمرو بن مسعودٍ وخالدَ بن نَضْلة: [الطويل]

أَلاَ بَكَرَ النَّاعي بِخَيْرَي بَنِي أَسَدْ
بعَمْرِو بن مَسْعُودٍ وبالسَّيِّد الصَّمَدْ

فإنَّما ثَنَّاه لأنَّه أراد: (خَيِّرَي) فخففه، مثل: مَيِّتٍ ومَيْتٍ، وهَيِّن وهَيْنٍ. والخِير بالكسر: الكَرَم. والخِيَرَةُ: الاسمُ من قولك: خار اللَّهُ لك في هذا الأمر.

والخِيَرَة مثال العِنَبَةِ: الاسم من قولك: اختاره الله، يقال: محمدٌ خِيَرَة الله من خَلْقِهِ، وخِيْرَة الله أيضًا بالتسكين. والاختِيَارُ: الاصْطِفاءُ، وكذلك التَّخَيُّرُ. وتصغير مُخْتار: مُخَيِّرٌ، حُذِفت منه التاء لأنَّها زائدة، وأُبْدِلَتْ من الألف الياءُ؛ لأنَّها أُبْدِلَتْ منها في حال التكبير. والاسْتِخَارةُ: الخِيَرَةُ. يقال: اسْتَخِر اللَّهَ يَخِر لَكَ. وخَيَّرْتُه بين الشيئين، أي: فَوَّضْتُ إليه الخِيَارَ. والخِيْري معرَّب.

■ خيس: الخِيسُ بالكسر: الشجر الملتفّ، وموضع الأسد أيضًا خِيسٌ. والخَيْسُ بالفتح: مصدر قولك: خاست الجيفةُ، أي: أَرْوَحَتْ، ومنه قيل: خاسَ البيعُ والطعام، كأنَّه كسَدَ حتَّى فَسَدَ. وخاسَ به يَخِيسُ ويَخُوسُ، أي: غدر به، يقال: خاسَ فلانٌ بالعهد، إذا نكثَ. وخَيَّسَهُ تَخْييسًا، أي: ذلَّلَهُ، ومنه المُخَيَّسُ، وهو اسم سجنٍ كان بالعراق، أي: موضع التذليل، وقال: [الرجز]

أَمَا تَرانِي كَيِّسًا مُكَيَّسَا
بَنَيْتُ بعد نافِعٍ مُخَيَّسَا

وكل سِجن مُخَيَّسٌ، ومُخَيِّس أيضًا، قال الفرزدق: [الطويل]

فلم يبق إلا داخرٌ في مُخَيَّس
ومُنْجحر في غير أرضكَ في جُحْر

■ خيش: الخَيْشُ: ثيابٌ من أردأ الكتّان.

■ خيص: الخَيْصُ: القليلُ من النَّوالِ، يقال: نلتُ منه خَيْصًا خائِصًا، أي: شيئًا يسيرًا. وخاصَ الشيء يخيصُ، أي: قَلَّ.

■ خيط: الخَيْطُ: السِّلْكُ، وجمعه: خُيوطٌ وخُيوطَةٌ، مثل: فحلٍ وفحولٍ وفُحُولَةٍ. والمِخْيَطُ: الإبرةُ، وكذلك الخِياط، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِۚ﴾ [الأعراف: ٤٠] والخَيْطُ الأسودُ: الفجرُ المستطيلُ، ويقال: سوادُ الليل، والخَيْطُ الأبيضُ: الفجرُ المعترضُ. قال أبو دُواد الإياديّ: [المتقارب]

فلمَّا أضاءت لنا سُدْفَةٌ
ولاح من الصبح خَيْطٌ أَنارا

وخَيْطُ الرقبةِ: نُخاعُها، يقال: جاحَشَ فلانٌ عن خَيْطِ رقبته، أي: دافع عن دمه. وخَيْطُ باطلٍ: الذي يقال له: لُعابُ الشمس ومُخاطُ الشيطان، وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك؛ لأنه كان طويلاً مضطربًا، قال الشاعر: [الطويل]

لَحَا اللهُ قَومًا مَلَّكُوا خَيط باطلٍ
على النَّاسِ يُعطِي من يشاءُ ويمنعُ

والخِيط بالكسر: القطيعُ من النعام، وكذلك الخَيْطَى مثال سَكْرَى. ونعامةٌ خَيْطَاء بيِّنة الخَيَطِ، وهو طُول عنقِها.

وقد خِطْت الثوبَ خِياطةً، فهو مَخْيُوطٌ ومَخِيطٌ؛ فمن قال: مَخْيُوط أخرجه على التمام، ومن قال: مَخِيط بناه على النَّقص لنقصان الياء في خِطْتُ.

والياءُ في مَخِيط هي واو مفعول، انقلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها؛ وإنَّما حرّك ما قبلها لسكونها

وسكون الواو بَعْدَ سقوط الياء، وإنّما كَسروا ليُعلَم أنّ الساقطَ ياء. وناسٌ يقولون: إنّ الياء في مَخِيْط هي الأصليَّة، والذي حُذفَ واوُ مفعولٍ؛ ليُعْرَفَ الواويُّ من اليائيّ. والقول هو الأوّل؛ لأنّ الواو مزيدة للبناء، فلا ينبغي لها أن تُحذَف، والأصليُّ أحقُّ بالحذف لاجتماع الساكنين أو علّةٍ توجب أن يحذَف حرفٌ. وكذلك القولُ في كلِّ مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء؛ فإنه يجيء بالنُّقصان والتمام. فأمَّا من بنات الواو فإنه لم يجئ على التمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وثوبٌ مَصْوُونٌ، فإنَّ هذين جاءا نادرين. وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول: قولٌ مقوُوْلٌ، وفرسٌ مقوُوْدٌ، قياسًا مطردًا.

والخَيْطَة في كلام هُذيلٍ: الوتِدُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلّى عليها بينَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداءَ مثل الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

وقال أبو عمرو: هو حبلٌ لطيف يُتَّخذ من السَّلَبِ. وخَيَّط الشيبُ في رأسه: مثل: وَخَطَ، قال الشاعر: [الكامل]

آلَيْتُ لا أَنْسَى مَنِيحَةَ واحِدٍ
حتَّى تُخَيِّط بالبياض قُرُونِي

■ خيف: الخَيْفُ: ما انحدر من غِلَظِ الجبلِ وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمِّي مسجد الخَيْفِ بمنىً. وقد أخافَ القومُ، إذا أتوا خَيْفَ مِنىً فنزلوه. والخَيفُ أيضًا: جلدُ الضَّرع، يقال: ناقة خَيفاءُ: بَيِّنَةُ الخَيَفِ، وجملٌ أَخْيَفُ: واسعُ الثِّيلِ وقد خَيِفَ بالكسر، وكذلك فرسٌ أَخْيَفُ بيِّنُ الخَيَفِ، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شيء، ومنه قيل: الناسُ أَخْيافٌ، أي: مختلفون. وإخوةٌ أَخْيافٌ، إذا كانت أُمُّهم واحدة والآباء شتَّى. والخَيفانُ: الجرادُ إذا صارت فيه خطوطٌ مختلفةٌ بياضٌ وصفرةٌ، الواحدةُ: خَيفانَةٌ، ثم تُشَبَّهُ به الفرس في خفّتها وطُمورها، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وأَرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفانَةً
كَسا وجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

■ خيل: الخَيالُ والخَيالَةُ: الشخصُ، والطيفُ أيضًا، قال الشاعر: [الوافر]

ولستُ بنازِلٍ إلاّ أَلَمَّتْ
برَحْلي أو خيالَتُها الكَذوبُ

والخَيالُ: خشبةٌ عليها ثيابٌ سودٌ تُنْصَبُ للطَّير والبهائم فتظنُّه إنسانًا، وقال: [الطويل]

أَخي لا أَخا لي بعده غير أنّني
كَراعي خَيالٍ يَسْتَطيفُ بلا فِكْرِ

والخيال: أرض لبني تغلب، قال الشاعر: [الوافر]

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُثالُ
فَسَرْحَةُ فالمَرانَة فالخَيالُ

والخَيْلُ: الفُرسانُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء :٦٤] أي: بفُرسانك ورَجّالَتِكَ. والخَيْلُ أيضًا: الخُيولُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل :٨]. والخَيّالَةُ: أصحابُ الخُيولِ. والخالُ: الذي يكون في الجسَد، ويجمع على خِيلانٍ. والخالُ: أخو الأمّ، يجمع على أخوالٍ. ورجلٌ أَخْيَلُ، أي: كثير الخِيلانِ؛ وكذلك مَخِيلٌ ومَخْيولٌ، مثل: مَكِيلٍ ومَكْيُولٍ، ويقال أيضًا: مخول مثل: مقول. وتصغير الخالِ: خُيَيْلٌ فيمن قال: مَخيلٌ ومَخْيولٌ، وخُوَيْلٌ فيمن قال مَخولٌ. والخالُ والخُيَلاءُ والخِيَلاءُ: الكِبْرُ، تقول منه: اخْتالَ فهو ذو خُيَلاءَ، وذو خالٍ، وذو مَخْيَلَةٍ، أي: ذو كِبْرٍ، قال العجاج: [الرجز]

والخالُ ثَوْبٌ من ثِياب الجُهّالْ

وقد خالَ الرجلُ فهو خائِلٌ، أي: مُخْتالٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

فإنْ كنتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا
وإنْ كنتَ للخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ

وجمع الخائِلِ: خالَةٌ، مثل: بائع وباعة، وكذلك رجلٌ أخائِلُ، أي: مُختالٌ، قالوا: أباتر وأدابر. والخال: اسم جبل تلقاء الدُّثينة، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بالخال الحُمول الدوافعُ
وأنت لمهواها من الأرض نازعُ

والخالُ: الغيمُ، وقد أخالَتِ السحابُ وأَخْيَلَتْ وخايَلَتْ، إذا كانت تُرَجّى للمطر، وقد أَخَلْتُ السحابةَ وأَخْيَلْتُها، إذا رأيتَها مَخِيلَةً للمطر، يقال: ما أحسن مَخِيلَتَها وخالَها، أي: خَلاقَتَها للمطر. وفلانٌ مُخيلٌ للخير، أي: خليقٌ له. وتَخَيَّلَتِ السماءُ، أي: تغيَّمتْ وتَهيّأتْ للمطر. ووجدتُ أرضًا مُتَخَيِّلَةً ومُتَخايِلَةً، إذا بلغ نبتُها المدى وخرج زَهرُها، ومنه قول ابن هَرْمَةَ: [الطويل]

وآذَنَ بالبَيْنِ الخليطُ المزايلُ
سَرى ثَوْبُهُ عنك الصِّبا المُتَخايِلُ

وقال آخر: [الطويل]

تَأَزَّرَ فيه النبتُ حتّى تَخايَلَتْ
رُباهُ وحتّى ما ترى الشاءَ نُوَّما

وأَخَلْتُ فيه خالاً من الخير وتَخَوَّلْتُ فيه خالاً، أي: رأيت فيه مَخيلَتَهُ، عن يعقوب. وخلْتُ الشيءَ خَيْلاً، وخِيلَةً، ومَخيلَةً، وخَيْلولَةً، أي: ظننته، وفي المثل: (من يسمع يخل) وهو من باب ظننتُ وأخواتها، التي تدخل على الابتداء والخبر، فإن ابتدأت بها أعملتَ، وإن وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء، قال الشاعر في الإلغاء: [البسيط]

أبِالأَراجِيزِ يابنَ اللُّؤمِ تُوعِدُني
وفي الأراجيز خلتُ اللؤمُ والخَوَرُ

وتقول في مستقبله: إخال بكسر الألف، وهو الأفصح، وبنو أسد تقول: أخال بالفتح، وهو القياس. وأَخالَ الشيءُ، أي: اشتبَهَ. يقال: هذا أمرٌ لا يُخيلُ. وخَيَّلْتُ للناقة وأَخْيَلْتُ أيضًا، إذا وضَعتَ قُرْبَ ولدها خَيالاً ليفزَع منه الذئب فلا يقربَه. وفلانٌ يمضي على المُخَيَّلِ، أي: على ما خَيَّلْتَ، أي: شَبَّهْتَ، يعني على غَرَرٍ من غير يقين. وخُيِّلَ إليه أنّه كذا، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، من التخييل والوهم، قال أبو زيد: يقال: خَيَّلْتُ على الرجل، إذا وجَّهتَ التهمةَ إليه، قال: وخَيَّلَتْ علينا السماءُ، إذا رعدتْ وبرقتْ وتهيأتْ للمطر، فإذا وقع المطرُ ذهبَ اسمُ التَّخَيُّلِ، قال: وتخَيَّلْتُ الرجل، إذا اخترتَه وتفرستَ فيه الخير. وتَخَيَّلَ له أنه كذا، أي: تَشَبَّهَ وتَخايَلَ، يقال: تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لي، كما يقال: تصورْته فتصوَّر لي، وتبيَّنته فتبيَّن لي، وتحقَّقتُه فتحقَّق. والمُخايَلَةُ: المباراةُ، قال الكميت: [المتقارب]

أقولُ لهم يومَ أَيْمانُهُمْ
تُخايِلُها في النَّدى الأَشْمُلُ

والأَخْيَلُ: طائرٌ، قال الفراء: هو الشِّقِرّاقُ عند العرب، تتشاءم به، قال الفرزدق: [الكامل]

إذا قَطَنٌ بَلَّغْتِنِيهِ ابنُ مُدْرِكٍ
فلاقيتِ من طيرِ الأخايِلِ أَخْيَلا

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به، ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة، ويجعله في الأصل صفة من التخيل، ويحتج بقول حسان بن ثابت رضي الله عنه: [الطويل]

ذَريني وعِلْمِي بالأُمُورِ وشِيمَتِي
فمَا طائِرِي فيها عليكِ بأَخْيَلا

وبنو الأخيل: حيٌّ من بنى عقيل، رهط ليلى الأخيلية، وقولها: [الكامل]

نحن الأَخايِلُ ما يزالُ غُلامُنا
حتَّى يَدِبَّ على العَصَا مَذْكُورا

فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية العُقيلي.

■خيم: الخَيْمَةُ: بيتٌ تبنيه العربُ من عيدان الشجَر، والجمع: خَيْماتٌ وخِيَمٌ، مثل: بَدْرات وبِدَرٍ. والخَيْمُ، مثل: الخَيْمَةِ، وقال: [الطويل]

أربَّتْ بـهِ الأرواحُ كُـلَّ عـشـيـةٍ

فـلـم يـبـقَ إلاّ آلُ خَـيْـم مُـنَـضَّـدِ

والجمع: **خِيامٌ**، مثل: فرخ وفراخ. **وخَيَّمَهُ**، أي: جعله **كالخَيْمَةِ**. **وخَيَّمَ** بالمكان، أي: أقام به، وقال الشاعر: [الطويل]

فـلـمَّـا أضـاءَ الـصُّـبْـحُ قَـامَ مُـبـادِرًا

وكان انطلاقُ الشاة من حيثُ **خَيَّما**

وتخَيَّمَ بمكان كذا: ضرب **خَيْمَتَهُ** به. **والخِيمُ** بالكسر: السجيّة والطبيعة، لا واحدَ له من لفظه.

وخِيَمٌ: اسم جبل، قال جرير: [الرجز]

أَقْـبَـلْـتَ مـن نَـجْـرَانَ أو جَـنْـبَـيْ خِـيَـم

وخامَ عنه **يَخيمُ خَيْمومَةً**، أي: جَبُنَ، **وخِمْتُ** رِجْلي **خَيْمًا**، إذا رفعتَها، وأنشد ثعلب: [الطويل]

رَأَوْا وقْـرَة بـالـسـاق مـنِّـي فـحـاوَلـوا

حُـبـورِيَّ لَـمَّـا أَنْ رَأَوْنـي **أَخـيـمُـهـا**

حرف الدال

■ دأب: دأبَ فلان في عمله، أي: جدَّ وتعِب، دأْبًا و دُؤوبًا فهو دائبٌ، قال الراجز:

رَاحَـتْ كـمـا راح أبـو رِئـالِ
قَـاهِـي الـفـؤادِ دائـب الإجْـفَـالِ

و أَدْأَبْتُهُ أنا. و الدائبان: الليلُ والنهارُ. و الدَّأْبُ: العادةُ والشَّأْنُ، وقد يُحَرَّكُ، قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلاّ أن العرب حَوَّلَتْ معناه إلى الشأن.

■ دأث: الأصمعي: دَأَثْتُ الطعامَ: أكلته. و الدَّأْثاءُ: الأمَةُ، وقد يحرَّك لحرف الحَلْق، وهو نادر؛ لأنَّ فَعَلاءَ بفتح العين لم يجئ في الصفات، وإنّما جاء حرفان في الأسماء فقط. وهو قَرَمَاءُ وجَنَفَاءُ، وهما موضعان.

■ دأدأ: الدَّئداء: أشدُّ عَدْوِ البعير، وقد دَأْدَأَ دَأْدَأَةً و دِئْدَاءً، قال الشاعر أبو داود الرؤاسي: [البسيط]

واعْرَوْرَتِ العُلُط العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الـفَـوارِسِ بـالـدِّئْـداءِ والـرَّبَـعَـهْ

و الدَّآدِئُ: ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل ليالي المحاق، وقال أبو عمرو: الدِّئداءُ و الدَّأداء من الشهر آخره، قال الأعشى: [الطويل]

تداركه في مُنْصِلِ الألِّ بعد ما
مضى غير دَأْدَاءٍ وقد كاد يعطَبُ

■ دأظ: دَأَظَهُ يَدْأَظُهُ دَأْظًا: خنقه. و دَأَظْتُ السِّقاءَ: ملأته، قال الراجز:

لـقـد فَـدى أَعْـنـاقَـهُـنَّ الـمَـحْـضُ
والـدَّأظ حـتَّـى مـا لَـهُـنَّ غَـرْضُ

يقول: كثرةُ ألبانهنّ أغنَتْ عن لحومهنّ.

■ دأل: الدَّأْلُ: الختلُ، وقد دَأَلَ يَدْأَلُ دَأْلاً و دَأَلانًا، قال أبو زيد: هي مِشيةٌ شبيهةٌ بالخَتْلِ ومَشْيِ المُثْقَلِ، وذكر الأصمعي في صفة مشي الخَيْلِ: الدَّأَلانُ: مشيٌ يُقارِب فيه الخطوَ ويبْغي فيه، كأنّه مُثْقَلٌ من حِمْلٍ.

و الدُّؤْلولُ: الداهيةُ؛ والجمع: الدَّآليل، يقال: وقع القومُ في دُؤْلولٍ، أي: في اختلاطٍ من أمرهم.

و الدُّئِلُ: دويْبَّةٌ شبيهةٌ بابن عِرْسٍ، قال كعب بن مالك: [المنسرح]

جاءوا بجيش لو قِيْسَ مُعْرَسُهُ
مـا كـان إلا كـمُـعْـرَسِ الـدُّئِـلِ

قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسمًا جاء على فُعِل غير هذا، قال الأخفش: وإلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي، إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة، استثقالاً لتوالى الكسرتين مع ياء النسب، كما ينسب إلى نَمِر نَمَري، وربما قالوا: أبو الأسود الدُّوَلي فقلبوا الهمزة واوًا؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضة، كما قالوا في جُؤَن جُوَن، وفى مُؤَن مُوَن، وقال الكلبى: هو أبو الأسود الدِّيَلى، فقلب الهمزة ياء حين انكسرت، فإذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء، كما تقول: قِيلَ وبِيعَ. قال: واسمه ظالم بن عمرو بن حِلْس بن نُفاثة بن عدي بن الدُّئل بن بكر بن كنانة، قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر قال: الدِّيلُ بن بكر الكناني إنما هو الدُّئلُ، فترك أهل الحجاز الهمز.

■ دأم: تَدَأَّم الماء الشيءَ: غمَرَه، وهو تفعَّل، قال الراجز:

تـحـتَ ظـلالِ الـمـوج إذْ تَـدَأَّمـا

ويقال أيضًا: تَدَأَّم الفحلُ الناقةَ، أي: تجلّلها. و تداءَمَهُ الأمرُ، بوزن تفاعَلَهُ، أي: تراكمَ عليه وتَزاحمَ.

و الدَّأْماءُ: البحر، على فَعْلاءَ، قال الأفوهُ الأوديّ: [السريع]

والـلـيـلُ كـالـدَّأْمـاءِ مُـسْـتَـشْـعِـرٌ
مـن دونـه لـونًـا كـلَـوْن الـسَّـدوسْ

و دَأَمْتُ الحائطَ، أي: رفعتُه، مثل: دَعَمْتُه.

■ دأى: الدَّأْيُ من البعير: الموضع الذي تقع عليه ظَلِفة الرحْل فتعقِره. ومنه قيل للغراب: ابن دأْيَة، وقال يصفُ الشَّيب: [الطويل]

ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابن دأْيَةٍ
وعَشَّشَ في وكْرَيْهِ جاشتْ له نَفْسي

ويجمع على دأياتٍ بالتحريك. وجمع الدأي دَئِيّ مثل: ضَأْنٍ وضَئِينٍ، ومَعْزٍ ومَعِيز، قال الراجز:

يَعَضُّ منها الظَّلِفُ الدَّئِيَّا
عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا

أبو زيد: دَأَيْتُ للشيء أَدْأَى له دَأْيًا، إذا خَتَلْتَهُ، مثل: أَدَوْتُ له. و دَأَوْتُ له: لغةٌ في دَأَيْتُ، يقال: الذئب يَدْأَى للغزال ليأخذه، أي: يَخْتِلُهُ، مثل: يأْدو.

■ دبأ: دَبَأْتُه بالعصا دَبْأً: ضربته.

■ دبب: دبَّ على الأرض يَدِبُّ دَبِيبًا، وكلُّ ماشٍ على الأرض دابَّةٌ و دبيبٌ. و الدابة: التي تُركَبُ. و دابَّةُ الأرض: أحد أشراطِ الساعةِ، وقولهم: أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ، أي: أكذب الأحياء والأموات. و دَبَّ الشيخ، أي: مشى مشيًا رويدًا. و أَدْبَبْتُ الصبيَّ، أي: حملته على الدبيب. ويقال: ما بالدار دُبِّيٌّ و دِبِّيٌّ، أي: أحدٌ، قال الكسائي: هو مِنْ دَبَبْتُ، أي: ليس فيها من يَدِبُّ، وكذلك: ما بها دُعْوِيٌّ ودُورِيٌّ وطُورِيٌّ، لا يُتكَلَّمُ بها إلا في الجَحْدِ.

و دَبَبُ الوجه: زَغَبُهُ. و الدُّبُّ من السباع، والأنثى دُبَّةٌ. وأرضٌ مَدَبَّةٌ، أي: ذات دِبَبَةٍ. و مَدِبُّ السيل و مَدَبُّه: موضع جَرْيِهِ، يقال: تَنَحَّ عن مَدِبِّ السيلِ، و مَدَبِّهِ و مَدِبُّ النمل و مَدَبُّه، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح، وكذلك المَفْعَلُ من كل ما كان على فَعَلَ يَفْعِلُ.

و الدَّبَّةُ التي للدُّهْنِ. و الدَّبَّةُ أيضًا: الكثيبُ من الرمل. و دبيبتُ دِبَّةً خَفِيَّةً، بالكسر.

و الدُّبَّةُ بالضم: الطريقُ، قال الشاعر: [الطويل]

طَهَا هِذْرِيَانٌ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ
على دُبَّةٍ مثلَ: الخَنِيفِ المُرَعْبَلِ

يقال: دَعْني و دُبَّتي، أي: دعني وطريقتي وسَجِيَّتي. وناقةٌ دَبوبٌ: لا تكاد تمشي من كثرة لحمها، إنما تَدِبُّ، وتقول: فَعَلْتُ كذا من شُبَّ إلى دُبَّ، وإن شئت نَوَّنْتَ، أي: من الشباب إلى أن دَبَبْتُ على العصا.

و الدَّبْدَبَةُ: ضربٌ من الصوت، وأنشد أبو مَهْدِيّ: [الرجز]

عَـاثُـور شَـرٌّ أَيُّـمَـا عَـاثُـورِ
دَبْـدَبَـةُ الـخـيـلِ عـلـى الـجُـسُـورِ

■ دبج: الديباجُ: فارسيٌّ معرَّب ويجمع على دَيابيجَ، وإن شئت دبابيج بالباء إنْ جعلتَ أصله مشدَّدًا، كما قلنا في الدنانير، وكذلك في التصغير. و الديباجتانِ: الخَدَّانِ، قال ابنُ مُقْبل: [البسيط]

يَـخْـدِي بـهـا بـازِلٌ فُـتْـلٌ مَـرافِـقُـهُ
يجري بديباجَتَيه الرشحُ مُرْتَدِعُ

أي: هو مرتدعٌ متلطِّخ به، من الرَّدْع، وابن السكيت: ما بالدار دِبِّيج، بالكسر والتشديد، أي: ما بها أحد. وشكَّ أبو عبيدة في الجيم والحاء، وسألتُ عنه بالبادية جماعةً من الأعراب فقالوا: ما بالدار دِبِّيٌّ، وما زادوني على ذلك.

ووجدت بخطِّ أبي موسى الحامِض: ما في الدار دِبِّيجٌ، مُوَقَّعٌ بالجيم، عن ثعلب.

■ دبح: الأصمعي: دَبَّحَ الرجُل تَدْبِيحًا، إذا بَسَطَ ظَهْرَه وطَأطأ رأسَه، فيكون رأسُه أشدَّ انحطاطًا من أَلْيَتَيه. وفي الحديث: «أنَّه نَهَى أن يُدَبِّحَ الرجُلُ في الركوع كما يُدَبِّح الحِمارُ». وأبو عمرو وابنُ الأعرابي: نحوه.

■ دبخ: دَبَّخَ الرجل تدبيخًا، إذا قَبَّبَ ظهره وطأطأ رأسه، بالخاء والحاء جميعًا، عن أبي عمرو، وابن الأعرابي.

■ دبذ: الدَّيَابوذُ: ثوبٌ يُنْسَجُ بِنِيرَيْنِ، كأنّه جمع دَيْبُوذ على فَيْعُولٍ. قال أبو عُبيد: أصله بالفارسية: دُوِوذْ؛

وأنشد للأعشى يصف الثور: [الطويل]

عليه دَيابُوذ تَسَرْبَلَ تحته
أَرَنْدَجَ إسْكافٍ يُخالِطُ عِظْلِما

وربّما عرَّبوه بدالٍ غير معجمة.

■دبر: الدَّبْر بالفتح: جَماعة النَّحل، قال الأصمعي: لا واحِد لها، ويجمع على دُبورٍ، قال لَبيدٌ: [الطويل]

بِأَبْيَضَ من أبْكارِ مُزْنِ سَحابَةٍ
وَأَرْيِ دُبورٍ شارَهُ النَّحْلُ عاسِلُ

ويقال أيضًا للزَّنابير: دَبْرٌ، ومنه قيل لعاصم بن ثابت الأنصاريّ: حَمِيُّ الدَّبْر؛ وذلك أن المشركين لمَّا قتلوه أرادوا أن يمثّلوا به، فَسَلَّطَ الله عليهم الزَّنابير الكبار تَأْبِرُ الدارع، فارتدَعُوا عنه حتَّى أخذه المسلمون فدفنوه.

ويقال: جعلْتُ كلامَهُ دَبْرَ أُذُني، أي: أَغْضَيْتُ عنه وتَصامَمْتُ. والدَّبْرَةُ والدِّبارَةُ: المَشارَةُ في المَزْرَعَةِ، وهي بالفارسية «كُرْده». والجمع: دَبْرٌ ودِبارٌ. وذَاتُ الدَّبْرِ: اسم ثَنِيَّةٍ، قال ابنُ الأعرابيّ: وقد صحَّفه الأصمعيّ فقال: ذَاتُ الدَّيْرِ.

والدُّبْرُ والدُّبُرُ: الظَّهْرُ، قال الله تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]، جعله للجماعة، كما قال: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

والدُّبْرُ والدُّبُرُ: خِلافُ القُبُلِ. ودُبُرُ الأَمْرِ ودُبْرُهُ: آخره، قال الكميت: [الطويل]

أَعَهْدَكَ من أُولى الشَّبيبَةِ تَطْلُبُ
عَلى دُبُرٍ هَيْهاتَ شَأْوٌ مُغَرِّبُ

ودُبَيْر: قبيلةٌ من بني أَسد. والدِّبْرُ، بالكسر: المالُ الكثيرُ، واحِدُهُ وجَمْعُهُ سَواءٌ. يقال: مالٌ دِبْرٌ، ومالانِ دِبْرٌ، وأموالٌ دِبْرٌ. ورَجُلٌ ذو دِبْرٍ: كثير الضَّيْعَةِ والمالِ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد. والدِّبْرَةُ: خِلافُ القِبْلة، يقال: فلانٌ ماله قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أَمْرِه، وليس لهذا الأمر قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ، إذا لم يُعْرَفْ وجْهُهُ. والدَّبَرَةُ بالتحريك: واحدة الدَّبَر والأَدْبارِ، مثل: شَجَرةٍ وشَجَرٍ وأَشْجار، تقول منه: دَبِرَ البعير بالكسر، وأَدْبَرَهُ القَتَبُ. والدَّبْرَةُ، بالإسكان والتحريك أيضًا: الهَزِيمة في القتال، وهو اسمٌ من الإدبار، ويقال أيضًا: شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ وهو الذي يَسْنَحُ أخيرًا عند فَوْتِ الحاجَةِ، قال أبو زيد: يقال: فُلانٌ لا يُصَلِّي الصَّلاةَ إلّا دَبَرِيًّا بالفتح، أي: في آخر وقْتِها. والمحدِّثون يقولون: دُبُرِيًّا بالضم. والدَّبَران: خمسةُ كواكبَ من الثَّوْر، يقال إنَّه سَنامُهُ، وهو من منازل القمر، وقال الشَّيبانيُّ: الدَّابِرَةُ: آخر الرَّمْلِ. ودابِرَةُ الإنسان: عُرْقوبُهُ. ودابِرَةُ الطائرِ: التي يَضْرِبُ بها، وهي كالإصْبَعِ في باطن رِجْليه. ودابِرَةُ الحافِرِ: ما حاذى مُؤَخَّر الرُّسْغِ. والدابِرَةُ: ضَرْبٌ من الشَّغْزَبِيَّةِ في الصِّراع. والدابِرُ: التابعُ. والدابِرُ من السهام: الذي يخرج من الهَدَف. والدابِرُ من القِداح: خلافُ الفائز، وصاحبُه مُدابِرٌ. قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَليُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ: [المتقارب]

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِي في جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

وقطع اللهُ دابِرَهم، أي: آخِرَ من بَقِي منهم، ويقال: رَجلٌ أُدابِرٌ، للذي يقطع رَحِمَهُ مثل: أُباتِرٍ، وقال أبو عبيدة: لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ ولا يَلْوي على شيء. والدَّبيرُ: ماأَدْبَرَتْ به المرأةُ من غَزْلِها حينَ تَفْتِلُهُ. وقال يعقوب: القَبيلُ: ما أَقْبَلْتَ به إلى صَدْرِكَ، والدَّبيرُ: ما أَدْبَرْتَ به عن صَدْرِكَ، يقال: فلانٌ ما يَعْرِفُ قَبيلًا من دَبيرٍ. وفلانٌ مُقابَلٌ ومُدابَرٌ، إذا كان محْضًا من أَبَوَيْه، قال الأصمعيّ: وأصله من الإقْبالَةِ والإدْبارَة، وهو شَقٌّ في الأُذُن، ثم يُفْتَلُ ذلك، فإذا أقبل به فهو الإقْبالَةُ، وإذا أَدْبر به فهو الإدْبارة، والجِلْدَةُ المعلَّقة من الأذن هي الإقْبالَةُ والإدْبارة، كأنَّها زَنَمَةٌ، والشَّاةُ مُدابَرَة ومُقابَلَةٌ، وقد دابَرْتُها وقابَلْتُها، وناقَةٌ ذاتُ إقْبالَةٍ وإدْبارَة.

ودُبارٌ بالضم: اسم يوم الأربعاء، من أسمائهم القديمةِ. والدَّبارُ بالفتح: الهَلاكُ، مثل: الدَّمارِ.

والدِّبارُ بالكسر: جَمْعُ دِبارَةٍ، وهي المَشارَةُ. قال بِشْر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماءِ المُزْنِ عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها

وفُلانٌ يأتي الصَّلاةَ دِبارًا، أي: بَعْدَ ما ذَهَبَ الوقت. والدَّبورُ: الريح التي تُقابِلُ الصَّبا. ودبَرَ السَّهْمُ يَدْبُرُ دُبورًا، أي: خرجَ من الهَدَفِ. ودَبَرَ بالشيء: ذَهَبَ به. ودَبَرَ النهار وأَدْبَرَ بمعنًى، ويقال: هَيْهاتَ، ذَهَبَ كما ذَهَبَ أَمْسِ الدابِرُ، ومنه قوله تعالى: (والليل إذا دَبَرَ) أي: تَبعَ النَّهارَ قَبْلَهُ، وقُرِئَ: ﴿أَدْبَرَ﴾ [المعارج :١٧]، قال صخر بن عمرو بن الشَّريد السُلَميّ: [الكامل]

وَلَقَدْ قتلتكُمْ ثُناءَ ومَوْحَدا
وتركتُ مُرَّةَ مثلَ أمسِ الدابِرِ

ويُرْوى: المُدْبِرِ، ويقال: قَبَّحَ الله ما قَبَلَ منه ومادَبَرَ. ودَبَرَ الرجلُ: ولَّى وشَيَّخَ. ودَبَرْتُ الحديثَ عن فُلانٍ: حَدَّثْتُ به عنه بعد مَوْتِهِ. ودَبَرَتِ الريحُ، أي: تحوَّلت دَبورًا. ودُبَر مَوْضِعٌ باليمن، ومنه فلان الدَّبَري. ودُبِر القَوْمُ، على ما لم يسم فاعله، فهم مَدبورون، إذا أصابتهم ريح الدَّبورِ. وأَدْبَروا، أي: دخلوا في ريح الدَّبور. والإدْبارُ: نقيض الإقْبال. وأدبرتُ البعير فدبِرَ، وأدبرَ الرجلُ، إذا دبر بعيره والأَدْبَرُ: لَقَبُ حُجْر بن عَدِيّ؛ لأنَّه طُعِنَ مُوَلِّيًا.

ودابَرْتُ فلانًا: عاديته. والاستِدبار: خلاف الاستقبال. والتدبير في الأمر: أن تَنْظُرَ إلى ما تَؤُول إليه عاقِبَتُه. والتدبر: التفكر فيه. والتدبير: عِتْقُ العبد عن دُبُرٍ، وهو أن يُعْتَق بعد موتِ صاحِبِه، فهومُدَبَّرٌ، قال الأصمعي: دَبَّرْتُ الحديثَ، إذا حَدَّثْتَ به عن غيْرِك. وهويُدَبِّر حديثَ فلان، أي: يرويه. وتَدابَرَ القومُ، أي: تقاطعوا. وفي الحديث: «لاتَدابروا».

■ دبس: الدِّبْسُ: ما يسيلُ من الرُّطَب. والأَدْبَسُ من الطير والخَيل: الذي لونه بين السواد والحُمْرة. وقد ادْبَسَّ ادْبِساسًا. والدُّبْسيُّ: طائرٌ وهو منسوب إلى طَيرٍ دُبْسٍ، ويقال: إلى دِبْسِ الرُّطَب؛ لأنَّهم يغيِّرون في النسب، كالدُّهري، والسُّهلي وأَدْبَسَتِ الأرضُ فهي مُدْبِسَةٌ، وذلك أوّلَ ما يُرى فيها سواد النبت. والدَّبَاساءُ، ممدودٌ: الأنثى من الجراد. وقول لَقيط بن زُرارة: [السريع]

لو سَمِعوا وقعَ الدَبابِيسِ

واحدها دَبُوسٌ، وأراه معرَّبًا.

■ دبش: أرضٌ مَدْبوشَةٌ، إذا أكل الجرادُ نبتَها، قال الراجز:

في مُهْوَئِنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ

■ دبغ: دَبَغَ فلان إهابه يَدْبَغُهُ ويَدْبُغُهُ دَبْغًا ودِباغَةً ودِباغًا، وفي الحديث: «دِباغُها طَهورُها». والدِّباغُ أيضًا: مايُدْبَغُ به، يقال: الجلدُ في الدِّباغ، وكذلك الدِّبْغ والدِّبْغَةُ بالكسر. والدَّبْغَةُ بالفتح: المرّة الواحدة، وتقول: دَبغْتُ الجلدَفانْدَبَغَ.

■ دبق: الدِّبْقُ: شيء يَلْتَزِقُ كالغِراء، تُصادُ به الطير. والدَّبوقاءُ: العَذِرَةُ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

لولا دبوقاء استِهِ لم يبطغِ

ودابق: اسم بلد، والأغلب على التذكير والصرف؛ لأنه في الأصل اسم نهر، قال الراجز:

بدابقٍ وأين مني دابق

وقد يؤنث ولا يصرف.

■ دبل: دَبَلْتُ الشيءَ: جمعته، كما تجمع اللُّقمة بأصابعك. والدُّبْلَةُ مثل: الكتلة من الصَّمغ وغيره، تقول: منه دَبَلْتُ الشيءَ، قال مُزَرِّدٌ: [الطويل]

ودَبَلْتُ أمثالَ الأثافي كأنَّها
رءوسُ نِقادٍ قُطِّعَتْ يوم تُجْمَعُ

ودَبْلُ الأرضِ: إصلاحُها بالسِّرْجين ونحوه. وأرضٌ مَدْبولَةٌ. وكلُّ شيءٍ أصلحتَه فقددَبَلْتَهُ ودَمَلْتَهُ. ومنه سمِّيت الجداول الدُّبولَ؛ لأنها تُدْبَلُ، أي: تُنَقَّى وتُصْلَحُ. والدِّبلُ: الداهيةُ، يقال: دِبلًا دبيلًا، كما

يقال: ثُكلًا ثاكِلًا، قال الشاعر: [المتقارب]

طِعانَ الكُماةِ وضَرْبَ الجِيادِ
وقولَ الحَواضِنِ دِبْلًا دَبِيلا

والدُّبَيْلَةُ: الداهيةُ، وهي مصغرةٌ للتكبير، يقال: دَبَلَتْهُم الدُّبَيْلَةُ، أي: أصابتهم الداهية. حكاها أبو عبيد.

والدَّوْبَلُ: الحمار الصغير لا يَكبَر، وكان الأخطل يلقَّب به، ومنه قول جرير: [الطويل]

بكى دَوْبلٌ لا يُرقِئُ اللهُ دَمْعَهُ
ألا إنَّما يبكي من الذلِّ دوبل

■ دبى: الدَّبى: الجرادُ قبل أن يطير، الواحدة: دَباةٌ، قال الراجز:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرطِها المعقوبِ
على دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ

وأرضٌ مَدْبِيَّةٌ، على مَفْعولَةٍ، إذا أكل الدَّبى نباتها. وأَدْبى الرِّمْثُ، إذا أشبه ما يَخرجُ من ورقه الدَّبى، وهو حينئذٍ يصلحُ أن يُرعى ويؤكل. وأرضٌ مُدْبِيَةٌ ومَدْباةٌ: كثيرة الدَّبى. والدُّبَّاء، على وزن المُكَّاءِ: القَرْع، الواحدة: دُبَّاءة، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وإنْ أدبرَتْ قُلْتَ دُبَّاءَةٌ
من الخُضْرِ مغموسةٌ في الغُدُرْ

ابن الأعرابي: جاء فلان بِدَبى دَبى: إذا جاء بمالٍ كالدَّبى في الكَثْرة.

■ دثث: الدَّثُّ والدَّثاثُ: المطر الضعيف، قال الراجز:

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَاثَا

■ دثر: الدَّثْرُ بالفتح: المال الكثيرُ، يقال: مالٌ دَثْرٌ، ومالان دَثْرٌ، وأَمْوالٌ دَثْرٌ. وعَكَرٌ دَثْرٌ، أي: كثيرٌ، وهو من الأوَّل إلاَّ أنَّه جاء بالتحريك. والدِّثار: كلُّ ما كان من الثِّياب فوق الشِّعار، وقد تَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ في الدِّثار. وتَدثَّرَ الفَحْلُ الناقَةَ، أي: تسنَّمها. وتَدثَّر الرجلُ فرسَه، إذا وثَبَ عليه فركِبَه. والدُّثور: الدروس. وقد دَثَرَ الرَّسْمَ وتداثر. والدَّثور: الرجل الخامل النَّئوم. ودَثَّر الطائرُ تَدْثيرًا، أَصْلَحَ عُشَّه.

■ دثن: الدَّثِينَة: موضعٌ، وهو ماءٌ لبني سيَّار بن عمرو، وقال النابغة الذبياني: [الكامل]

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٌ
وعلى الدَّثِينَةِ من بَنِي سَيَّارِ

ويقال: إنَّها كانت تسمَّى في الجاهلية: الدَّفِينَة، ثم تطيّروا منها فسمَّوها: الدَّثِينَة.

■ دجا: الدُّجَى: الظُّلمة، يقال: دَجَا الليلُ يَدْجو دُجُوًا، وليلةٌ دَاجِيَة، وكذا أَدْجى الليلُ وتَدَجَّى. ودَيَاجِي الليل: حنادسُه، كأنَّه جمع دَيْجَاة.

قال الأصمعي: دَجَا الليل إنما هو: أَلْبَسَ كلَّ شيء، وليس هو من الظُّلمة، قال: ومنه قولهم: دَجَا الإسلامُ، أي: قوِيَ وألبَس كلَّ شيء. والدُّجَى: جمع دُجْيَة بالضم، وهي قُتْرة الصائد، والظُّلْمة أيضًا. وإنّه لفي عيشٍ دَاجٍ، كأنَّه يُراد به الخفض. والمُداجاة: المداراةُ. يقال: دَاجَيتُه، إذا داريتَه، كأنَّك ساترتَه العداوة. قال قَعنَب بن أُمِّ صاحب: [البسيط]

كُلٌّ يُدَاجِي على البغضاءِ صاحبه
ولن أُعَالِنَهُمْ إلاَّ بما عَلَنُوا

وذكر أبو عمرٍو أنَّ المُدَاجَاة أيضًا: المنْع بين الشدّة والإرخاء.

■ دجج: الدُّجَّةُ بالضم: شِدَّةُ الظُّلمة. وليلةٌ دَيْجوجٌ: مُظلِمة. وليل دَجُوجِيٌّ، وبعيرٌ دَجوجِيٌّ، وناقة دَجوجيَّةٌ أي: شديدة السواد. وناقة دَجْوَجاة: منبسطة على الأرض. ورجل مُدَجِّجٌ ومُدَجَّجٌ، أي: شاكٌ في السلاح تقول منه: تَدَجَّجَ في شِكَّتِهِ، أي: دخلَ في سِلاحِهِ، كأنه تغطَّى بها. ودَجَّجَتِ السماءُ تدجيجًا: تغيَّمت. ومَرَّ القومُ يَدِجُونَ على الأرض دَجيجًا ودَجَجانًا، وهو الدبيب في السير، قال ابن السكيت: لا يقال يَدِجُونَ حتَّى يكونوا جماعةً، ولا يقال: ذلك للواحد، وهم الداجَّةُ: وقولهم: هم الحاجُّ والداجُّ،

قالوا: فالداجُ: الأعوان والمُكَارُونَ، وفي الحديث: «هؤلاء الداجُّ». وأمَّا الحديث: «ما تركتُ من حاجَةٍ ولا داجَةٍ إلا أتيتُ» فهو مخفَّفٌ إتباع للحاجة. والدَّجاج معروف، وفَتْحُ الدالِ فيه أفصح من كسرها، الواحدة: دَجاجةٌ للذكر والأنثى؛ لأنَّ الهاءَ إنَّما دخلته على أنّه واحدٌ من جنسٍ، مثل: حَمامَةٍ وبَطَّةٍ، ألا ترى إلى قول جرير: [البسيط]

لـمَّا تـذَكَّـرتُ بـالـدَّيْـرَيْـنِ أرَّقَـنِـي
صوتُ الدَّجاج وضربٌ بالنواقِيسِ

إنما يعني زُقَاءَ الديوك.

والدَّجَاجَةُ: كُبَّةٌ من الغَزْل. ودَجْدَجْتُ بالدجاجة: صِحتُ بها، ودَجْدَجَ اللّيلُ: أظلمَ.

■ دجر: الدَّجْران: النشيط الذي فيه مع نشاطه أَشَرٌ، ويقال: حَيْرَانُ دَجْران.

وقد دَجِربالكسر دَجَرًا، وقومٌ دَجارَى، قال العَجّاج: [الرجز]

دَجْـرَان لا يَـشْـعُـرُ مِـن حَـيْـثُ أَتَـى

والدَّيجور: الظلام، وليلةٌ دَيْجور: مُظْلِمَةٌ.

■ دجل: الدجال والدجالة: الرفقة العظيمة، قال الشاعر: [الرجز]

دَجَّـالَـةٌ مِـن أعـظَـمِ الـرِّفَـاقِ

والدَّجّالُ المسيح الكذاب. ودِجلة: نهر بغداد، قال ثعلب: تقول: عبرت دجلةبغير ألف ولام. والبعير المُدجّل: المهنوء بالقَطِران، قال أبو عبيد: فإذا هُنِئَ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَّسُّ.

■ دجن: الدَّجْنُ: إلباسُ الغيم السماءَ، وقد دجنَيومنا يَدْجُنُبالضم دَجْناو دُجونًا. قال أبو زيد: و الدُّجُنَّةُمن الغيم المُطَبِّقُ تطبيقًا، الريّانُ المظلم، الذي ليس فيه مطر، يقال: يومُ دَجْنٍويوم دُجُنَّةٍبالتشديد، قال: وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة، قال: و الداجِنَةُ: المطرة المطبِّقة، نحو الديمة، قال: والدَّجْنُ: المطر الكثير. وسحابةٌ داجنةٌ ومُدْجِنَةٌ. وأَدْجَنَتِ السماءُ: دامَ مطرُها، قال لبيد: [الكامل]

مِـن كـلِّ سـاريـةٍ وغـادٍ مُـدْجِـنٍ
وعَـشِـيَّـةٍ مـتـجـاوبٍ إرْزامُـهـا

والدُّجْنَةُ بالضم: الظُّلمةُ، والجمع: دُجَنٌ ودُجُناتٌ. والدُّجْنَةُ في ألوان الإبل أقْبَح السواد يقال: بعيرٌ أَدْجَنُ وناقةٌ دَجْناء. ودَجَنَ بالمكان دُجونًا: أقامَ به وأَدْجَنَ مثله، ابن السكيت: شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ، إذا أَلِفت البيوت واستأنست، قال: ومن العرب من يقولها بالهاء، وكذلك غير الشاة، قال لبيد: [الكامل]

حتَّى إذا يـئِـسَ الـرُّمـاةُ وأرسـلـوا
غُـضْـفًـا دَواجِـن قَـافِـلًا أَعْـصَـامُـهَـا

أراد به كلاب الصيد، والمُداجَنَةُ كالمداهنة. وأبو دُجانَةَ: كُنية سِمَاكِ بن خَرَشة الأنصاريّ.

■ دحا: دَحَوْت الشيء دَحْوًا: بسطته، قال الله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠]، أي: بسطها. ودَحاالمطرُ الحصى عن وجه الأرض، ويقال للاّعب بالجوز: أَبْعِدِ المَدَى وادْحُه، أي: ارْمِهِ، ويقال للفرس: مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا، وذلك إذا رمى بيديه رميًا، لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض كثيرًا. ودِحْيَة بالكسر: هو دِحْيَة بن خليفةَ الكلبيّ، الذي كان يأتي جبريلُ النبيَّ ﷺفي صورته، وكان من أجمل الناس، وأمَّا دَحْيَةبالفتح ودَحْوَة، فهُما ابنا معاوية بن بكر بن هَوازن. ومَدْحَى النعامةِ: موضع بَيضها، وأُدْحِيُّها: موضعها الذي تفرّخ فيه، وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْت؛ لأنها تَدْحُوبرجلها ثم تبيضُ فيه، وليس للنعام عُشٌّ.

■ دحح: دَحَحْتُ الشيءَ في الأرضِ، إذا دسستَه فيها، قال أبو النجم في وصف قُتْرَةِ الصائد: [الرجز]

شَـخْـتًـا خَـفِـيًّـا فـي الـثـرَى مَـدْحُـوحَـا

والدَّحْداحُ: القصير، وكذلك الدُحَيْدِحَة. واندَحَّبَطْنُه انْدِحاحًا: اتَّسَعَ، قال أَعْرَابِيٌّ: مُطِرْنَا لليلتين بَقِيَتَا فانْدَحَّتِ الأرضُ كَلأً.

■ دحر: الدُّحورُ: الطَّرْدُ والإبْعاد، وقد دَحَرَهُ، قال الله تعالى: ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الأعراف :١٨]، أي: مُقْصًى.

■ دحرج: دَحْرَجْتُ الشيءَ دحرجةً ودِحْراجًا، فتَدَحْرَجَ. والمُدَحْرَجُ: المدوَّر. والدُّحْروجَةُ: ما يُدَحْرِجُهُ الجُعَلُ من البنادق، قال ذو الرمَّة يصف فِراخ الظَّليم [البسيط]

أشداقُها كصُدُوعِ النبع في قُلَلٍ
مثلُ الدَّحاريجِ لم ينبت لها زَغَبُ

وقُلَلُها: رُءوسُها.

■ دحرض: الدُّحْرُضُ: اسمُ موضعٍ، قال عنترة: [الكامل]

شَرِبَتْ بمَاءِ الدُّحْرُضَين فَأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَم

ويقال: وسيعٌ ودُحْرُضٌ ماءان، فثنَّاهما بلفظ أحدهما، كما يقال: القَمَرَانِ.

■ دحس: دَحَسْتُ بينَ القوم، أي: أفسدْت، ومنه قول العجاج يصف الخُلَفاء: [الرجز]

ويَـغْـتِـلُـون مَـنْ مـأَى فـي الـدَّحْـسِ

والدَّحْسُ أيضًا: إدخالُ اليد بين جِلْدِ الشاة وصِفاقها لسَلْخها. والدَّحَّاسُ: دُوَيْبَّةٌ تغيب في التراب، والجمع: الدَّحاحيسُ. وداحِسٌ: اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زُهير بن جَذِيمة العَبْسي، ومنه حرب داحِسٍ، وذلك أَنَّ قيسًا وحُذَيفة بن بدرٍ الذُّبيانيَّ ثم الفَزاريَّ تراهَنَا على خَطَرِ عشرين بعيرًا، وجعَلا الغايةَ مائةَ غَلْوَةٍ، والمِضمارَ أربعين ليلة، والمُجْرَى من ذات الإِصاد؛ فأجرى قيسٌ داحِسًا والغَبراءَ، وأجرى حُذيفة الخَطَّارَ والحَنْفاء، فوضعت بنو فَزارة كمينًا على الطريق فردُّوا الغبراءَ ولطموها، وكانت سابقةً، فهاجت الحربُ بين عَبْسٍ وذبيان أربعين سنة.

■ دحسم: الدُّحْسُمانُ، بالضم: قلبُ الدُّحْمُسَانِ، وهو الآدَمُ السمين.

■ دحص: دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدْحَصُ دَحْصًا، أي: ارتكضَ، قال علقمة: [الطويل]

رَغا فوقهم سَقْبُ السماءِ فَداحِصٌ
بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَليبُ

■ دحض: مكانٌ دَحْضٌ ودَحَضٌ أيضًا بالتحريك، أي: زَلَقٌ، قال الراجز يصف ناقته:

قـد تَـرِدُ الـنِّـهْـيَ تَـنَـزَّى عُـوَمُـهْ
فـتـسـتـبـيـحُ مـاءَهُ فـتَـلْـهَـمُـهْ
حـتـى يَـعُـودَ دَحَـضًـا تَـشَـمَّـمُـهْ

ودَحَضَتْ رجلُه تَدْحَضُ دَحْضًا: زلِقتْ. ودَحَضَتِ الشمسُ عن كَبِد السماء: زالت. ودَحَضَتْ حُجَّتُه دُحُوضًا: بطلتْ. وأَدْحَضَها الله. والإدحاضُ: الإزلاقُ.

■ دحق: الدَّحيقُ: البعيدُ المُقْصَى. وقد دَحَقَهُ الناس، أي: لا يُبالَى به، ويقال أيضًا: أَدْحَقَهُ الله وأسحَقَه. ودَحَقَتِ الرَّحِمُ، أي: رمَت بالماء فلم تَقْبله، ويقال: قَبَّحَ الله أُمًّا دَحَقَتْ به، أي: ولدتْهُ، والدَّحُوقُ من النوق: التي تخرج رَحِمُها بعد الولادة يقال: انْدَحَقَتْ رَحِمُ الناقة، أي: اندلقتْ.

■ دحل: قال الأصمعي: الدَّحْلُ: هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية، فيها ضيقٌ ثم تتَّسع. والجمع: دُحولٌ ودِحالٌ وأَدْحالٌ ودُحْلانٌ، وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ، أي: دخلْتُ في الدَّحْلِ. وبئرٌ دَحولٌ، أي: ذات تَلَجُّفٍ، إذا أكل الماءُ جِرابها. ودَحَلْتُ البئرَ أَدْحَلُها: إذا حفرتَ في جوانبها، ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه لرجل سأله فقال: (إني رجل مِضْراد، أفأُدخل المِبولة معي في البيت؟ قال: نعم وأدحَلْ في الكِسر). قال أبو عبيد: هو مأخوذ من الدَّحْل، أي: صِرْ في جانب الخباء، كالذي يصير في الدحْل، والداحولُ: ما ينصِبه صائد الظباء من الخشب. والدَّحِلُ: الخَبُّ الخبيث، عن أبي عمرو، قال أبو زيد: هو الخَدَّاعُ أيضًا. ورجلٌ دَحِلٌ بيِّن الدَّحَلِ

أي: سمينٌ قصيرٌ مُندلِق البطن.

■ دحم: الدَّحْمُ: الدفعُ الشديد، وبه سمِّي الرجل دَحْمانَو دُحَيمًا.

■ دحمس: الدُّحْمُسانُ: الآدَمُ السمين، وقد يقلب فيقال الدُّحْسُمانُ.

■ دحن: أبو عمرو: الدَّحِنُ: الخَبُّ الخبيثُ، مثل: الدَّحِلِ. و الدَّحِنُ أيضًا: السمين المندلق البطن القصير. قال: و الدِّحْوَنَّةُمثله، وأنشد: [الرجز]

دِحْــوَنَّــة مُــكَــرْدَسٌ بَــلَــنْــدَحُ
إذا يُــرَادُ شَــدُّهُ يُــكَــرْمِــحُ

وقد دَحِنَ يَدْحَنُ.

■ دخدخ: دَخْدَخْناالقوم: ذَلَّلْناهُمْ، قال الشيباني: الدَّخْدَخَةُ: الإعياءُ. و الدُّخُّبالضم: لغة في الدُّخَانِ.

■ دخدر: الدَّخْدارُ: ثوبٌ أبيضُ مَصونٌ، فارسيٌّ معرّب، أي: يُمْسِكُهُ التَّخْتُ، أي: ذُو تَخْتٍ، قال الكُميت يصف سحابًا: [البسيط]

تُرْجي دوالِحَ مِنْ ثَجَّاجٍ قُطُفٍ
تَجْلو البَوارِقُ عنهُ صَفْحَ دَخْدارِ

■ دخر: الدُّخور: الصَّغارُ والذُّلُّ، يقال: دَخَرَالرجلُ بالفتح فهو داخِرٌ. و أَدْخَرَهُغيرُه.

■ دخرص: الدِّخْرِيصُ: واحد دَخاريصِالقميص.

■ دخس: الدَّخَسُ: ورمٌ يكون في أُطْرَةِ حافر الدابّةِ. و الدخيسُ: الحَوْشَب، وهو مَوْصِلُ الوظِيفِ في رُسْغِ الدابة، و الدَّخِيسُ: اللحم المكتنِز، وكلُّ ذي سِمَنٍ دخيسٌ. و الدَّخيسُ من أنقاء الرمل: الكثير. و الدَّخيسُ: العدد الجَمُّ، يقال: عدد دِخاسٌ ونَعَمٌ دِخاسٌ، أي: كثيرة. ودرع دِخاسٌ أي: متقاربة الحَلَق. و الدُّخَسُ، مثال الصُّرَدِ: دابّةٌ في البحر يُنجّي الغريق، يمكّنه من ظهره ليستعينَ على السباحة، ويسمَّى الدُّلْفِينَ.

■ دخشم: دَخْشَمٌ: اسمُ رجل.

■ دخل: دَخَلَ دُخولاً: يقال: دَخَلْتُ البيت، والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُإلى البيت وحذفت حرف الجرّ فانتصب انتصابَ المفعول به؛ لأن الأمكنة على ضربين: مبهم ومحدود:

فالمبهم نحو جهات الجسم الست: خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت، وماجرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات، نحو أمام ووراء، وأعلى وأسفل، وعند ولدن، ووسْط بمعنى بين، وقُبالة. فهذا وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا؛ لأنه غير محدود، ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامًا لغيرك.

فأما المحدود الذي له خِلقة وشخص وأقطار تحوزه، نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد، فلا يكون ظرفًا؛ لأنك لا تقول: قعدت الدارَ، ولا صليت المسجدَ، ولا نمت الجبل، ولا قمت الوادي، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجر، نحو دخلت البيتَ، ونزلت الوادي، وصعدت الجبل.

و ادَّخَلَعلى افتعل، مثل: دَخَلَ، وقد جاء في الشِعر انْدَخَلَ، وليس بالفصيح، قال الكميت: [البسيط]

لا خَطْوتي تَتَعاطى غيرَ مَوْضِعها
ولا يدي في حَميتِ السَّكْنِ تَنْدَخِلُ

ويُقال: تَدَخَّلَ الشيءُ، أي: دَخَلَقليلاً قليلاً، وقد تَداخَلَني منه شيءٌ. و الدَّخْلُ: خلافُ الخَرْجِ. و الدَّخْلُ: العيبُ والريبةُ، ومن كلامهم: [الهزج]

تَــرَى الــفِــتْــيــانَ كــالــنَّــخْــلِ
ومــا يُــدريــكَ بــالــدَّخْــلِ

وكذلك الدَّخَلُبالتحريك، يقال: هذا الأمرُ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ بمعنًى. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل:٩٤] أي: مَكرًا وخديعةً. وهم دَخَلٌ في بني فلان، إذا انتَسبوا معهم وليسوا منهم. و المَدْخَلُبالفتح: الدُّخولُ، وموضعُ الدُّخولِأيضًا، تقول: دَخَلْتُ مَدْخَلاًحسنًا، و دَخَلْتُ مَدْخَلَ صِدْقٍ. و المُدْخَلُ بضم الميم: الإدْخالُ. والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلَ صدقٍ. و داخِلَةُالإزارِ:

أحد طرفيه الذي يَلي الجسدَ. وداخِلَةُ الرجلِ أيضًا: باطنُ أمره، وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم، يقال: هو عالمٌ بدُخْلَتِهِ. ودَخيلُ الرجل ودُخْلُلُهُ: الذي يُداخِلُه في أموره ويختصّ به. والدُّخَّلُ: طائرٌ صغيرٌ، والجمع: الدَّخاخيلُ. والدُّخَّلُ من الكلأ: ما دخل منه في أصول الشجر، قال الشاعر: [الطويل]

أطـاعَ لَـهُ بـالـمِـذْنَـبَـيْـنِ
تَـبـاشـيـرُ أَحْـوى دُخَّـلٍ وجَـمـيـمْ

والدِّخالُ في الوِرْدِ: أن يشرب البعير ثم يُرَدَّ من العَطَنِ إلى الحوض ويُدْخَلَ بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِب منه، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

وتُـلْـقـى الـبـلاعِـيْـمَ فـي بَـرْدِهِ
وتُـوْفِـي الـدُّفُـوفَ بـشُـرْبٍ دِخَـالِ

دُخِلَ فلانٌ فهومَدْخولٌ، أي: في عقله دَخَلٌ. ونَخْلَةٌ مدخولَةٌ، أي: عَفِنَةُ الجوفِ. والمَدْخولُ: المهزولُ. والدَّوْخَلَةُ: هذا المنسوج من الخُوص يُجْعَلُ فيه الرُّطَبُ، يشدَّد ويخفَّف. عن يعقوب. والدَّخُولُ: اسم موضع.

■دخن: دُخان النار معروف، والجمع: دَواخِنُ، كما قالوا: عُثَانٌ وعَواثِنُ، على غير قياس. وابْنُ دُخَان: غنيٌّ وباهِلةُ. والدَّخَن أيضًا: الدُّخان، قال الأعشى: [المتقارب]

تُـبـاري الـزِّجـاجَ مَـغـاويـرُهـا
شَـمـاطـيـطَ فـي رَهَـجٍ كـالـدَّخَـن

ومنه: «هُدنةٌ على دَخَنٍ» أي: سكونٌ لعلّةٍ لا لصلح. والدَّخَنُ أيضًا: الكُدورةُ إلى السواد، قال المعطَّل الهذليّ يصف سيفًا: [الكامل]

لَـيْـنٌ حُـسـامٌ لا يـلـيـق ضَـريـبَـةً
فـي مَـتْـنِـهِ دَخَـنٌ وأَثْـرٌ أَحْـلَـسُ

وَدَخَنَتِ النارتَدْخُنُ وتَدْخِنُ: ارتفع دُخانها. وادَّخَنَتْ مثله على افتعَلَتْ. ودَخِنَت النارُ بالكسر، إذا أُلقيت عليها حطبًا وأفسدتَها حتّى يهيج لذلك دُخانٌ. ودَخِنَ الطبيخ أيضًا، إذا دَخَنتِ القِدر. ورجلٌ دَخِنُ الخُلُقِ. والدُّخْنُ: الجاوَرْسُ. والدُّخْنَةُ كالذَّريرة تُدَخَّنُ بها البيوت. والدُّخْنَةُ من الألوان كالكُدرة في سوادٍ. وكبشٌ أَدْخَنُ، وشاةٌ دَخْناءُ بيِّنة الدَّخَنِ. وليلةٌ دُخْنانَةٌ.

■دد: الدَّدُ: اللهوُ واللعبُ، وفي الحديث: «ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مني».

وفيه ثلاث لغات: تقول: هذا دَدٌ، ودَدًا مثل: قَفًا، ودَدَنٌ، قال طرفة: [الطويل]

كـأنَّ حُـدُوجَ الـمـالـكِـيـةِ غُـدْوَةً
خلايَا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ من دَدِ

ويقال: هو موضع.

■ددا: الدَّدَا: اللهو واللعب، يقال: هذا دَدًا مثل: عَصًا، ودَدٌ مثل: دَمٍ، ودَدَنٌ مثل: حَزَنٍ، وقد ذكر في النون[1].

■ددن: الدَّدَنُ: اللهو واللعب، قال عديّ: [الرمل]

أيُّـهـا الـقـلـبُ تَـعَـلَّـلْ بِـدَدَنْ
إنَّ هَـمِّـي فـي سَـمـاعٍ وأَذَنْ

والدَّدانُ: الرجل لا غَناءَ عنده، والدَّدانُ: السيفُ الكَهامُ لا يمضي. ولم توجد الفاء والعين من جنسٍ واحد بلا فاصلة بينهما، وهما متحرِّكتان إلاَّ في هاتين الكلمتين.

والدَّيْدَنُ: الدأب والعادة، وكذلك الدَّيْدانُ؛ وقال الراجز:

ولا يـزالُ عِـنـدَهـمْ حَـفَّـانُـهُ
دَيْـدانُـهُـم ذَاكَ وذَا دَيْـدانُـهُ

والدَّيْدبون: اللهو.

■درأ: الدرْء: الدفع، وفي الحديث: «ادرءوا الحدود ما استطعتم». ودرأ علينا فلان يدرأ دروءًا، واندرأ، أي: طلع مفاجأة، ومنه كوكبٌ دِرِّيءٌ على فِعِّيلٍ مثل:

(١) انظر المادة التي تليها.

سِكِّيرٍ وخِمِّيرٍ؛ لشدة توقده وتلألئه. وقد درأ الكوكب دُرُوءًا.

قال أبو عمرو بن العَلاَءِ: سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكب الضخم، ما تسمُّونه؟ قال: الدِّرِّيْءَ، وكان من أفصح الناس، قال أبو عبيد: إنْ ضممتَ الدال قلت: دُرِّيٌّ، يكون منسوبًا إلى الدُّر على فُعْلِي، ولا تهمزه لأن ليس في كلام العرب فُعِّيلٌ؛ ومَنْ همزه من القراء فإنما أراد: فُعُولٌ مثل: سُبُّوحٍ فاستُثْقِلَ، فردَّ بعضه إلى الكسر. وحكى الأخفش عن بعضهم: دَرِّيْء من درأته، وهمزها وجعلها على فَعِّيلٍ مفتوحةَ الأول، قال: وذلك من تَلألُئِه، قال الفَرّاءُ: والعرب تسمي الكواكبَ العظامَ التي لا تَعرِفُ أسماءها: الدراريَّ، وتقول: تَدَرَّأَ علينا فلان، أي: تطاول، قال الشاعر: [الوافر]

لقيتمْ من تَدَرُّئِكُم علينا
وقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقِي

يَعْني: الداهِيَةَ، وقولهم: السلطان ذو تُدْرَإٍ بضم التاء، أي: ذو عُدَّةٍ وقوةٍ على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة، كما زيدت في تُرْتَبٍ وتَنضُبٍ وتَتْفلٍ. وتقول: تَدارَأْتُم أي: اختلفتم وتدافعتم، وكذلك ادَّارَأْتُمْ، وأصله: تدارأتم فأُدْغِمَتِ التاء في الدال، واجْتُلِبَتِ الألفُ ليصح الابتداء بها. والمدارأة: المخالفة والمدافعة. يقال: فلان لا يدارئ ولا يمارئ، فأما المدارأة في حُسْنِ الخُلُق والمعاشرة فإن الأحمر يقول فيه: إنه يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، يقال: دارأته وداريته، إذا اتَّقَيْتَهُ ولايَنْتَهُ، وتقول: جاء السيل دُرْءًا بالضم، أي: من بلد بعيد. والدَّرْءُ بالفتح: العَوَجُ، يقال: أقمتُ دَرْءَ فلانٍ، أي: اعوجاجه وشَغْبَهُ، قال الشاعر المتلمس: [الطويل]

وكنا إذا الجبارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أقمنا له من دَرْئِهِ فتقوَّما

ومنه قولهم: بئرٌ ذاتُ دَرْءٍ، وهو الحَيْدُ. وطريق ذو دُرُوءٍ على فُعولٍ أي: ذو كسور وجِرَفَةٍ. والدَّرِيئَةُ: البعير أو غيره، يستتر به الصائد، فإذا أمكنه الرميُ رَمى، قال أبو زيد: وهو مهموز لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد أي: تُدْفَعُ، أبو عبيدة: ادَّرَأْتُ للصيد على افتعَلْتُ، إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضًا: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطعنُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

ظَلِلْتُ كأني للرماح دريئةً
أقاتل عن أبناء جَرْمٍ وفَرَّتِ

قال الأصمعي: هي مهموزة. ودرأ البعيرُ دُرُوءًا، أي: أغَدَّ وكان مع الغُدَّةِ ورَمٌ في ظهره، فهو دارئٌ، قال ابن السكيت: وناقة دارئ أيضًا، إذا أَخَذتْها الغُدَّةُ في مَراقِّها واستبان حجمُهَا، قال: ويُسَمَّى الحجمُ دَرْءًا، بالفتح، أبو زيد: ادْرَأَتِ الناقةُ بضَرْعِها فهي مُدْرِئٌ إذا أَنْزَلَتِ اللبنَ وأَرْخَتْ ضَرْعَهَا عند النَّتاج.

■ درب: الدُّرْبَةُ: عادةٌ وجُرْأَةٌ على الحَرْبِ وكُلِّ أمرٍ. وقد دَرِبَ بالشيء ودَرْدَبَ به، إذا اعتاده وضَرِيَ به، تقول: ما زلت أعفو عن فلان حتى اتَّخَذَها دُرْبَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وفي الحِلْمِ إدْهانٌ وفي العَفو دُرْبَةٌ
وفي الصِّدق مَنْجاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُقِ

وفي المثل: [الرجز]

دَرْدَب لما عَضَّهُ الثِّقافْ

أي: خضع وذَلَّ، والثِّقَافُ: خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرماح، وهو فَعْلَلَ.

ورجل مُدَرَّبٌ ومُدَرِّبٌ، مثل: مُجَرَّبٍ ومُجَرِّبٍ. وقد دَرَّبَتْهُ الشدائد حتى قَوِيَ ومَرَنَ عليها. ودَرَّبْتُ البازيَ على الصيد، إذا ضَرَّيْتَهُ. والدَّرْبُ معروفٌ، وأصله المَضيق في الجبل. ومنه قولهم: أَدْرَبَ القومُ، إذا دخلوا أرض العَدُوِّ من بلاد الروم.

■ دربخ: دَرْبَخَتِ الحمامة لذَكَرِها إذا خضعت له وطاوعته وكذلك دربخ الرجل، إذا طأطأ رأسه وبَسَطَ ظهره، قال العجاج: [الرجز]

ولـو أقـولُ دَرْبِـخُـوا لـدَرْبَـخُـوا
لِـفَـحْـلِـنَـا إن سَـرَّهُ الـتَّـنَـوُّخُ

يقول: إني لَسَيِّدُ الشعراء.

■ دربل: الدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من المشي.

■ دربن: الدَّرَابِنَةُ: البوَّابون، فارسيٌّ معرّب، قال المثقب يصف ناقته: [الوافر]

فـأَبْـقَـى بـاطِـلِـيْ والـجِـدُّ مـنـهـا
كـدُكَّـانِ الـدَّرَابِـنَـةِ الـمَـطِـيـنِ

■ درج: دَرَجَ الرجل والضَّبُّ يَدْرُجُ دُروجًا ودَرَجانًا، أي: مشى. ودَرَجَ، أي: مضى لسبيله، يقال: درجَ القومُ، إذا انقرضوا. والاندراج مثلُه، وفي المثل: (أكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ)، أي: أكذبُ الأحياءِ والأمواتِ، قال الأصمعي: دَرَجَ الرجل، إذا لم يُخلِّفْ نسلًا. ودَرَجَتِ الناقةُ وأَدْرَجَتْ، إذا جازت السنة ولم تُنْتَجْ، فهي مِدْراجٌ إذا كانت تلك عادَتُها. وأَدْرَجْتُ الكتابَ: طويته. ودَرَّجَهُ إلى كذا واستدرجه، بمعنىً، أي: أدناه منه على التدريج، فتَدَرَّجَ هو، والدَّروجُ: الرِّيحُ السريعة المَرّ؛ يقال: ريحٌ دَروجٌ. وقِدْحٌ دَروجٌ. والمَدْرَجَةُ: المَذْهب والمسلَك، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَليّ يصف سيفًا: [الطويل]

تَـرَى أَثْـرَهُ فـي صَـفْـحَـتَـيْـهِ كـأَنَّـه
مَـدارِجُ شِـبْـثَـان لَـهُـنَّ هَـمِـيـمُ

وقولهم: خَلِّ دَرَجَ الضَّبِّ أي: طريقه؛ لئلاّ يسلك بين قدميك فتنتفخ، والجمع: الأَدْراجُ، ومنه قولهم: رجعتُ أَدْراجي، أي: رجعتُ في الطريق الذي جئت منه. والدَّرَجَةُ: المِرقاةُ، والجمع: الدَّرَجُ. والدَّرَجة: واحدة الدَّرجات، وهي الطبقات من المراتب. والدُّرَجَةُ، مثال الهُمَزَةِ: لغةٌ في الدَّرَجَةِ، وهي المِرقاةُ. والدُّرَجَةُ أيضًا: طائر أسود باطنِ الجناحين، وظاهِرُهما أغبرُ، على خِلقةِ القطا إلاّ أنّها ألطف. والدَّرْجُ: الذي يُكْتَبُ فيه، وكذلك الدَّرَجُ بالتحريك، يقال: أنفذته في دَرْجِ الكتاب، أي: في طَيِّهِ. وذهب دمُه أدراجَ الرياح، أي: هَدَرًا. والدُّرْجُ، بالضم: حِفْشُ النِساء. والدُّرْجَةُ أيضًا: شيء يُدْرَجُ فيُدْخَلُ في حَياءِ الناقة ثم تَشمُّهُ فتظنُّه ولَدها فترْأمه، قال أبو زياد الكلابيّ: إذا أرادوا أن تَرْأَمَ الناقةُ ولَدَ غيرِها شَدُّوا أنفَها وعينَيها ثم حَشَوْا حَياءَهَا مُشاقًا وخِرَقًا، فيتركونها أيّامًا، فيأخُذها لذلك غمٌّ مثل: المَخاضِ، ثم يحلُّون عنها الرِّباط فيخرج ذلك، وهي تَرى أنَّه ولد، فإذا ألقَتْهُ حلُّوا عينيها وقد هَيَّئُوا لها حُوارًا، فيُدْنُونه إليها فتحسبُه ولدها فترأمه، ويقال لذلك الشيءِ الذي يُشَدُّ به عيناها: الغِمامة، والذي يشدُّ به أنفُها: الصِّقَاعُ، والذي يُحْشَى به: الدُّرْجَةُ؛ والجمع: الدُّرَج، قال الشاعر: [الوافر]

جِـمـادٌ لا يُـرادُ الـرِّسْـلُ مـنـهـا
ولـم تُـجْـعَـلْ لـهـا دُرَجُ الـظِّـئَـارِ

والدُّرَّاجُ والدُّرَّاجَة: ضربٌ من الطَير للذكر والأنثى، حتَّى تقولَ: الحَيْقُطانُ، فيختصّ بالذكر. وأرضٌ مَدْرَجَةٌ، أي: ذات دُرَّاجٍ. والدَّرَّاجَةُ، بالفتح: الحالُ، وهي التي يَدْرُجُ عليها الصبيّ إذا مشى، حكاه أبو نصر. والدَّرَّاجُ: اسمُ مَوضع.

■ درح: رجلٌ دِرْحايَةٌ، أي: قَصيرٌ سَمين ضَخم البَطن، وهو فِعْلايَة، مُلْحَقٌ بجِعْظَارَةٍ، قال الراجز:

عَـكَـوَّكٌ إذا مَـشَـى دِرْحَـايَـهْ
يَـحْـسَـبُـنِـي لا أعْـرِفُ الـحُـدَايَـهْ

■ درحى: الدِّرْحَايَةُ: الرجل الضخم القصير، وهو فِعْلايَةٌ، قال الراجز:

عَـكَـوَّكٌ إذا مَـشِـيَ دِرْحَـايَـهْ
يَـحْـسَـبُـنِـي لا أعْـرِفُ الـحُـدَايَـهْ

■ درخم: الدُّرَخْمِينُ: الداهية، بوزن شُرَحْبِيلَ، قال الراجز:

أَنْـعَـتُ مـن حَـيَّـاتِ بُـهْـلٍ كَـشْـحِـيـنْ
صِـلٌّ صَـفًـا داهـيـةً دُرَخْـمِـيـنْ

■ درخمن: (١) الدُّرَخْمِينُ: الداهية، بوزن شُرَحْبِيلَ، قال الراجز:

أَنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلِ كَشْحِينْ
صِلَّ صَفًا داهيةً دُرَخْمِينْ

■ درد: رجل أَدْرَدُ: ليس في فمه سِنٌّ، بيِّن الدَّرَدِ، والأنثى: دَرْداءُ، وفي الحديث: «أُمرت بالسِّوَاكِ حتى خِفْتُ لأَدْرَدَنَّ». أراد بالخوف الظن، والعرب تذهب بالظن مَذْهَبَ اليمين، فيُجابُ بجوابها، فيقولون: ظننتُ لَعَبْدُ الله خيرٌ منك. والدِّرْدِمُ بالكسر: الناقة المُسِنَّة، وهي الدَّرْدَاء، والميم زائدة، كما قالوا للدَّلْقَاءِ دِلْقِمٌ، وللدَّقْعَاءِ دِقْعِمٌ على فِعْلِمٍ.

وقول النابغة الجَعدي: [الطويل]

ونحنُ رَهَنَّا بالأُفَاقَةِ عامرًا
بما كان في الدَّرْدَاء رَهْنًا فَأُبْسِلاَ

قال أبو عبيدة: الدَّرْدَاءُ: كتيبة كانت لهم. ودُرْدِيُّ الزَّيت وغيره: مايبقى في أسفله. ودُرَيْد: تصغير أَدْرَدَ مُرَخَّمًا.

■ دردبس: الدَّرْدَبِيسُ: الداهية، والشيخ الهِمُّ والعجوز، واسم خَرَزَةٍ. وتَدَرْبَسَ، أي: تقدَّم، قال الشاعر: [الطويل]

إذا القومُ قالوا مَن فتىً لمُهِمَّةٍ
تَدَرْبَسَ باقي الريقِ فخمُ المناكِبِ

■ دردح: شيخٌ دِرْدِحٌ بالكسر، أي: كبير.

■ درر: الدَّرُّ: اللَّبَنُ، يقال في الذمّ: لا دَرَّ دَرُّهُ! أي: لا كَثُر خيره، ويقال في المَدْحِ: لله دَرُّهُ، أي: عمله. ولله دَرُّكَ من رَجُلٍ! وناقةٌ دَرورٌ، أي: كثيرة اللبن، ودارٌّ أيضًا. ونوقٌ دُرَّارٌ، مثل: كافر وكفارٍ، وقال: [البسيط]

كانَ ابنُ أسماءَ يَعْشوهُ ويَصْبَحُهُ
من هَجْمَةٍ كَفَسيلِ النَّخلِ دُرَّارِ

وفَرَسٌ دَرِيرٌ، أي: سريعٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

دَريرٍ كَخُذْروفِ الوَليدِ أَمَرَّهُ
تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

والدُّرَّةُ: اللؤلؤةُ، والجمع: دُرٌّ ودُرَّاتٌ ودُرَرٌ، وأنشد أبو زيد للربيع بن ضَبُع الفَزاريّ: [المنسرح]

كأنَّها دُرَّةٌ مُنَعَّمَةٌ
في نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَها دُرَرا

والكوكب الدُّرِّيُّ: الثاقب المُضيءُ، نُسِبَ إلى الدُّرِّ لبياضه، وقد تُكسَرُ الدال فيقال: دِرِّيٌّ، مثل: سُخْرِيٍّ وَسِخْرِيٍّ، ولُجِّيٍّ ولِجِّيٍّ. والدِّرَّة: التي يُضرب بها. والدِّرَّةُ أيضًا: كثرةُ اللبن وسَيَلانُه. وللساق دِرَّة، أي: استِدرار للجَرْي. وللسوق دِرَّةٌ، أي: نَفاقٌ، عن أبي زيد. وللسحاب دِرَّةٌ: أي: صَبٌّ، والجمع: دِرَرٌ، قال النَّمر بن تَوْلَب: [المتقارب]

سلامُ الإلهِ ورَيْحانُهُ
ورحمتُهُ وسَماءٌ دِرَرْ
غَمامٌ يُنزِّلُ رِزْقَ العِبادِ
فأَحيا البلادَ وطابَ الشَّجَر

أي: ذات دِرَرٍ. وسَماءٌ مِدْرارٌ، أي: تَدُرُّ بالمطر، ويقال: هما على دَرَرٍ واحدٍ بالفتح، أي: على قَصْدٍ واحد، ونحن على دَرَرِ الطريق، أي: على قَصْدِهِ. ودَرَرُ الريح أيضًا: مَهَبُّها. ودَرَّ الضَّرْعُ باللبن يَدُرُّ دُرورًا. ودَرَّت حَلوبَةُ المسلمين، أي: فَيْئُهُم. وأَدَرَّتِ الناقَةُ، فهي مُدِرٌّ، إذا دَرَّ لَبَنُها. والريح تُدِرُّ السَّحابَ وتَسْتَدِرُّهُ، أي: تَسْتَحْلِبُهُ، وقال الحادرة: [الكامل]

بِغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبا
من ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

ومنه قولهم: بين عينيه عِرْقٌ يُدِرُّهُ العضبُ، ويقال: يُحَرِّكُهُ، قال أبو محمد الأموي: استَدَرَّتِ المِعْزى: أرادت الفَحْلَ، ويقال أيضًا: اسْتَذْرَتِ المِعْزى

(١) تكررت المادة على اعتبار أصالة النون وزيادتها.

اسِتِذْرَاءً، من المعتل، بالذال المعجمة.

والدُّرْدُرُ: مَغَارِزُ أسنان الصَّبيِّ، وفي المثل: (أعْيَيْتِني بِأُشُر، فكيف بدُرْدُر). والجمع: الدَّرادِر. ودَرْدَر الصبيُّ البُسْرَةَ: لاكها. والدَّرْدَارُ: ضَرْبٌ من الشجر. والدُّرْدُورُ: الماء الذي يَدُورُ ويُخَافُ فيه الغَرَق، وقولهم: (دُهْ دُرَّيْنِ وسَعْدُ القَيْنُ)، من أسماء الكَذِب والبَاطِلِ.

ويقال: أَصْلُه أنَّ سَعْدًا القَيْنَ كان رجلًا من العَجَم يَدُورُ في مخاليف اليَمَن يَعْمَلُ لهم، فإذا كَسَدَ عمله قال بالفارسية: (دُهْ بَدْرُودْ)، كأنَّه يودِّع القرية، أي: أنا خارجٌ غدًا، وإنَّما يقول ذلك ليُستعمَلَ؛ فعرَّبَتْه العَرَبُ وضربوا به المَثَل في الكذبِ، وقالوا: إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَينِ فإنه مُصَبِّحٌ.

■ درز: الدَّرْزُ: واحد دُروزِ الثوب، فارسيٌّ مُعَرَّب، يقال للقَمْل والصِّئْبانِ: بناتُ الدُّروزِ، قال ابن الأعرابيّ: يقال للسَّفِلَةِ: أولاد دَرْزَةَ، كما يقال للفقراء: بَنو غَبْراء، قال الشاعر يخاطب زيدَ بن عليٍّ: [الكامل]

يـابـاحُـسـيـن والـحـيـاةُ لـذيـذةٌ
أَوْلادُ دَرْزَةَ أَسْـلَـمـوكَ وطَـارُوا

ويقال: أراد به الخيَّاطين، وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا.

■ درس: دَرَسَ الرسم يدرس دُروسًا، أي: عفا. ودَرَسَتْهُ الريح، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ودرست الكتاب دَرْسًا ودِراسة. ودَرَسَتِ المرأةُ دُروسًا، أي: حاضت. وأبو دِرَاس: فَرْجُ المرأة. ودرسوا الحنطة دِراسًا، أي: داسوها، قال ابن مَيادَةَ: [الرجز]

هـلاَّ اشـتـريـتَ حـنـطـةً بـالـرُّسـتـاقْ
سـمـراءَ مـمَّـا درس ابـنُ مِـخـراقْ

ويقال: سُمِّي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتابَ الله تعالى، واسمه أَخْنُوخُ. والدَّرْسُ: جَرَبٌ قليلٌ يبقى في البعير، قال العجاج: [الرجز]

من عَـرَق الـنَّـضْـح عَـصِـيـمُ الـدَّرْسِ

والدَّرْسُ أيضًا: الطريق الخفيّ. ودارسْتُ الكتب وتدارستها وادَّارَسْتُها، أي: دَرَسْتُها. والدِّرْسُ بالكسر: الدَّرِيسُ، وهو الثوب الخَلَق. والجمع: دِرْسانٌ، وقد دَرَسَ الثوبُ دَرْسًا، أي: أخلَقَ، وحكى الأصمعيُّ: بعيرٌ لم يُدْرَسْ، أي: لم يُركب. والدِّرْواسُ: الغليظ العُنُقِ من الناس والكلاب، وهو العظيم أيضًا، وقال الفراء: الدَّراوِسُ: العظام من الإبل.

■ درش: الدارِشُ: جلدٌ معروفٌ.

■ درص: الدِّرْصُ: ولدُ الفأرةِ واليربوعِ والهِرَّةِ وأشباه ذلك، وفي المثل: (ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ)، أي: جُحْره، يُضربُ لمن يعيا بأمره، والجمع: دِرَصَةٌ وأَدْراصٌ، عن الأصمعي. وأُمُّ أَدْراصٍ: اليربوعُ، قال طفيل: [الطويل]

فـمـا أُمُّ أَدْراصٍ بـأرضٍ مَـضَـلَّـةٍ
بأَغْدَرَ من قَيْسٍ إذا الليلُ أظْلَما

■ درع: دِرْعُ الحديدِ مؤنثةٌ، والجمع القليل: أَدْرُعٌ وأَدْراعٌ، فإذا كثُرتْ فهي الدُّروعُ. وتصغيرها: دُرَيْعٌ على غير قياس؛ لأنَّ قياسه بالهاء، وحكى أبو عبيدة مَعْمَرُ بن المُثَنَّى: أنَّ الدِّرْع يذكَّر ويؤنَّث، قال أبو الأخزَر: [الرجز]

مُـقَـلَّـصًـا بـالـدِّرْعِ ذي الـتَّـغَـضُّـنِ

ودِرْعُ المرأةِ: قميصُها، وهو مذكَّر، والجمع: أَدْراعٌ، تقول منه: ادَّرَعَتِ المرأةُ، وهو افتعلتْ، ودَرَّعْتُها أنا تَدْريعًا، إذا ألبستَها إيَّاه، وقولهم: شَمَّرَ ذيلًا وادَّرَعَ ليلًا أي: استعمل الحزمَ واتَّخذ الليلَ جَمَلًا. والمِدْرَعُ والمِدْرَعَةُ واحدٌ. والدُّرَّاعَةُ: واحدةُ الدَّراريع. وادَّرَعَ الرجلُ: لبس الدِّرْعَ، قال الشاعر: [البسيط]

إنْ تَلْقَ عَمْرًا فقد لاقَيْتَ مُدَّرِعًا
ولـيـس مـن هَـمِّـهِ إبِـلٌ ولا شـاءُ

وتَدَرَّعَ، أي: لبس الدِّرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضًا. وربَّما قالوا: تَمدْرَعَ، إذا لبس المِدْرَعَة، وهي لغةٌ ضعيفةٌ. والأدْرَعُ من الخيل والشاء: ما اسودَّ وابيَضَّ سائره، والأنثى: دَرْعاءُ، ومنه قيل لثلاثِ ليالٍ من ليالي الشهر اللاتي يَلين البِيضَ: دُرَعٌ، مثل: صُرَدٍ لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرِها على غير قياس؛ لأنّ قياسه دُرْع بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها دَرْعَاءُ، ورجلٌ دارعٌ، أي: عليه دِرْعٌ، كأنه ذو دِرعٍ، مثل: لابن وتامر. والاندِراعُ: التقدُّمُ في السيرِ.

■ درفس: الدِّرَفْسُ من الإبل: العظيم. وناقة دِرَفْسَةٌ، قال الراجز:

دِرَفْسَــةٌ أو بــازِلٌ دِرَفْــسِ

والدِرْفاسُ مثله.

■ درفق: المُدْرَنْفِقُ: المُسرعُ في السير، يقال: ادْرَنْفِق مُرْمَعِلًا! أي: امْضِ راشدًا.

■ درق: الدَّرَقَةُ: الحجَفَةُ، والجمع: دَرَقٌ. والدِّرْياقُ: لغةٌ في التِّرْياقِ، ويُنْشَدُ على هذه اللغة: [الرجز]

رِيـقـي ودِرْيـاقـي شِـفـاءُ الـسَّـمِّ

والدَّرْدَقُ: الأطفال، يقال: ولدان دردق ودرادق، قال الأعشى: [الخفيف]

يَـهَـبُ الـجِـلَّـةَ الـجَـرَاجِـرِ كـالـبُـسْـ
ـتـانِ تَـحْـنُـو لِـدَرْدَقٍ أطـفـالِ

وربما قالوا لصغار الإبل: دردق، وقال الأصمعي في كتاب الفرق: الدردق: الصغار من كل شيء، قال: والجمع: الدرادق. والدورق: مكيال للشراب، وأُراه فارسيًّا معربًا.

■ درقس: الدُّرْداقِسُ بالقاف: عُظَيمٌ يفصل بين الرأس والعنق.

■ درقع: أبو زيد: دَرْقَعَ الرجلُ دَرْقَعَةً، إذا فرَّ وأسرع فهو مُدَرْقِعٌ ومُدْرَنْقِعٌ.

■ درقل: الدِّرَقْلُ، مثال السِّبَحْلِ: ضربٌ من الثياب، حكاه أبو عبيد.

■ درك: الإدْراكُ: اللُّحوقُ، يقال: مشيتُ حتّى أدْرَكْتُهُ، وعِشْت حتى أَدْرَكْتُ زمانه. وأدْرَكْتُهُ ببصري، أي: رأيته. وأَدْرَكَ الغلامُ وأدْرَكَ الثمرُ، أي: بلغ، وربَّما قالوا: أَدْرَكَ الدقيقُ بمعنى فَنِيَ. واسْتَدْرَكْتُ ما فات وتَدارَكْتُهُ بمعنًى. وتَدارَكَ القومُ، أي: تلاحقوا، أي: لحق آخرهم أوَّلَهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف :٣٨] وأصله: تَدارَكوا، فأدغمت التاء في الدال واجْتُلِبَت الألف ليسلم السكون. وتَدارَكَ الثَّرَيانِ، أي: أَدْرَكَ ثَرى المطرِ ثَرى الأرضِ، وقولهم: دَراكِ أي: أَدْرِكْ، وهو اسمٌ لفعلِ الأمر، وكُسِرَت الكاف لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ حقها السكونُ للأمر. والدَّرِيكَةُ: الطريدةُ. والدَّرَكُ بالتحريك: قِطعة حبل تُشَدُّ في طرف الرِّشاء إلى عَرقوة الدلو؛ ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعْفَنَ الرشاءُ. والدَّرَكُ: التَّبِعَةُ، يسكَّن ويحرَّك، يقال: ما لحقك من دَرَكٍ فعليَّ خلاصُهُ. ودَركاتُ النارِ: منازلُ أهلِها. والنارُ دَرَكاتٌ والجنةُ دَرَجاتٌ. والقعرُ الآخِرُ دَرْكٌ ودَرَكٌ. والدِّراكُ: المُدارَكَةُ، يقال: دارَكَ الرجلُ صوتَه، أي: تابَعَه. ودِراكٌ أيضًا: اسم كلب، قال الكميت يصف الثور والكلاب: [البسيط]

فاختل حِضْنَي دراك وانثنى حرِجًا
لـزارع طعنـةٌ في شـدقهـا نجـلُ

أي: في جانب الطعنة سعةٌ، وزارعٌ: اسم كلب أيضًا، ويقال: لا بارَكَ الله فيه ولا تارَكَ ولا دارَكَ، كلُّه بمعنىً. ومُدركة: لقب عمرو بن إلياس بن مضر، لقبه بها أبوه لما أدرك الإبل. والدرَّاك: الكثير الإدراك، وقلما يجيء فعَّال من أفعل يُفعل، إلا أنهم قد قالوا: حسَّاس درَّاك، لغة أو ازدواج.

■ دركل: الدِّرْكِلَةُ، بالكسر: لعبةٌ للعجم، قال أبو عمرو: ضربٌ من الرقص، وفي الحديث: أنه مر على

أصحاب الدِّرْكِلة فقال: «جِدوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة».

■ درم: دَرَمَتِ الأرنب وغيرها تَدْرِمُ بالكسر دَرْمًا ودَرِمًا ودَرَمانًا، إذا قاربت الخُطى. ومنه سمِّي دارِم بن مالِكِ بن حنظلة بن مالِك بن زيد مناة بن تميم، وكان يسمَّى بحرًا؛ وذلك أنَّ أباه أتاه قوم في حَمَالَةٍ فقال له: يا بحر، ائتني بخريطة -وكان فيها مالٌ- فجاءهُ يَحملُها وهو يَدْرِم تحتَها من ثِقَلِها، وقال أبو زيد: دَرَمَتِ الدابَّةُ، إذا دبَّتْ دبيبًا. والدَّرَم في الكعب: أن يواريَه اللحمُ حتّى لا يكونَ له حجمٌ. وكعبٌ أدْرَمُ، وقد دَرِم بالكسر. والمرأة دَرْماءُ، وقال الراجز:

قـامـت تُـرِيـكَ خـشـيـةً أنْ تَـصْـرِمَـا
سـاقًـا بَـخَـنْـدَاةً وكـعـبًـا أَدْرَمـا

ومَرافقُها دُرْمٌ. والدَّرْماءُ: نبتٌ من الحَمْض، والدَّرْماءُ: الأرنب. ودَرِمَتْ أسنانُ الرجل بالكسر، أي: تَحاتَّتْ، وهو أدْرَمُ. ودرعٌ دَرِمةٌ، أي: ليِّنة متَّسقة. والأدْرَمُ من العراقيب: الذي عَظُمَتْ إبرته. وبنو الأدْرَم: قبيلة. وأَدْرَمَتِ الإبلُ للإجذاعِ، إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها. والدِّرْدِمُ: الناقة المسنَّة. والدَّرَّامَةُ المرأة القصيرة، قال الشاعر: [الطويل]

مـن الـبـيـضِ لا دَرَّامَـةٌ قَـمَـلِـيَّـةٌ
تَـبُـذُّ نـسـاء الـنـاس دَلاًّ ومِـيْـسَـمَـا

ودَرِم بكسر الراء: اسم رجلٍ من بني شَيبان، في قول الأعشى: [المتقارب]

ولـم يـودِ مـن كُـنـتَ تـسـعَـى لـهُ
كـمـا قِـيـلَ فـي الـحـربِ أَوْدَى دَرِمْ

لأنه قُتِلَ ولم يُدرَك بثأره، وقال المُؤَرِّج: فُقِدَ كما فُقِدَ القارظُ العَنَزِيُّ.

■ درمك: الدَّرْمَكُ: دقيقُ الحُوّارى.

■ درن: الدَّرَنُ: الوَسَخُ، وقد دَرِنَ الثوب بالكسر فهو دَرِنٌ، وأَدْرَنَهُ صاحبُه. ودارِين: اسم فُرْضَةٍ بالبحرين، ينسب إليها المِسْكُ، ويقال: مِسْكُ دارِين، والنسبة إليها دَارِي، قال الفرزدق: [الوافر]

كَـأَنَّ تَـرِيـكَـةً مـن مـاءِ مُـزْنٍ
و دَارِيِّ الـذَكِـيِّ مـن الـمُـدَامِ

والدَّرِينُ: حُطامُ المرعى إذا قَدُمَ، وهو ما بَلِيَ من الحشيش، وقلما تنتفع به الإبل، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونـحـن الـحَـابـسـونَ بـذِي أُرَاطَـى
تَـسَـفُّ الـجِـلَّـةُ الـخُـوْرُ الـدَّرِيـنـا

ويقال للأرض المجدبة: أمُّ دَرين، قال الشاعر: [الطويل]

تَعالَيْ نُسَمِّطْ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدي
سَـواءَيْـنِ والـمَـرْعـى بـأُمِّ دَرِيـنِ

يقول: تعالَيْ نلزم حُبَّنا وإن ضاقَ العيش. ودُرْنَى: موضعٌ، وقال الأعشى: [الخفيف]

حَـلَّ أَهْـلِـي مـا بـيـن دُرْنَـى فَـبَـادَوْ
لَـى وحَـلَّـتْ عُـلْـوِيَّـةٌ بـالـسِّـخَـالِ

والرجل دُرْنِيٌّ، والمرأة دُرْنِيَّة، وقال: [الطويل]

وإن طَـحَـنَـتْ دُرْنِـيَّـةٌ لـعِـيَـالِـهـا
تَـطَـبْـطَـبَ ثَـدْيَـاهَـا فـطار طَـحِـيـنُـهَـا

■ درنك: الدُّرْنوكُ: ضربٌ من البُسُطِ ذو خَمْل، وتشبَّه به فروةُ البعير، قال الراجز:

جَـعْـدُ الـدرانـيـك رِفَـلُّ الأجْـلادْ

■ دره: الدَّرْهُ: الدَّفْعُ، يقال: دَرَهْتُ عن القوم: دَفَعْتُ عنهم، مثل: دَرَأْتُ، وهو مُبْدَلٌ منه، نحو هَراقَ الماءَ وأراقه. والمِدْرَهُ: زعيمُ القوم والمتكلِّم عنهم، قال لبيد: [الرجز]

ومِـدْرَهَ الـكـتـيـبـةِ الـرَّدَاحِ

والجمع: المَدارِهُ، ومنه قول الأصبَغ: [الكامل المرفل]

يـابـنَ الـحَـجـاجِـحَـةِ الـمَـدارِهْ
والـصـابـريـن عـلـى الـمـكـارهْ

■ درهس: الدُّراهِسُ: الشديد.

■ درهم: الدِّرْهَمُ فارسيٌّ معرّب، وكسر الهاء لغة، وربَّما قالوا: دِرْهامٌ، قال الشاعر: [الرجز]

لو أنّ عندي مائتي دِرْهام
لجاز في آفاقها خاتامي

وجمع الدِّرْهَم: دَراهِمُ، وجمع الدِّرْهام: دَراهيمُ، وقال: [البسيط]

تَنْفي يداها الحَصى في كل هاجِرَةٍ
نَفْيَ الدَّراهيمِ تنقادُ الصَّياريفِ

وشيخٌ مُدْرَهِمٌّ، أي: مُسِنٌّ، وقد ادْرَهَمَّ ادْرِهمامًا، أي: سقَطَ من الكِبَر، وقال القُلاخُ: [الرجز]

أنا القُلاخُ في بُغائِيْ مِقْسَما
أقسمتُ لا أَسْأَمُ حتَّى يَسْأَما
ويَدْرَهِمَّ هَرَمًا وأَهْرَما

■ درى: دَرَيْتُهُ ودَرَيْتُ به دَرْيًا ودُرْيَةً ودِرْيَةً ودِرايَةً، أي: علمت به، وينشد: [الرجز]

لاَ هُمَّ لا أَدْري وأنتَ الداري

وإنَّما قالوا: لا أَدْرِ بحذف الياء تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال، كما قالوا: لم أُبَلْ ولم يَكُ، وأَدْرَيْتُهُ، أي: أعلمته، وقرئ: (ولا أَدْرَأَكُمْ به) والوجه فيه ترك الهمز. ومُداراةُ الناس تهمز ولا تهمز، وهي المداجاة والملاينة، قال الأصمعي: الدَّرِيَّةُ غير مهموز، وهي دابَّةٌ يستتر بها الصائد، فإذا أمكنه رَمى، وقال أبو زيد: هو مهموز؛ لأنَّها تُدْرأ نحو الصيد، أي: تُدفع، قال الأخطل: [الطويل]

فإن كنتِ قد أَقْصَدْتِني إذ رَمَيْتِني
بسَهمِكِ فالرامي يصيدُ ولا يَدْري

أي: لا يستتر ولا يَخْتِلُ، وأنشد الفراء: [الطويل]

فإن كنتُ لا أدري الظِّباءَ فإنَّني
أدسُّ لها تحتَ الترابِ الدواهيا

والمِدْرى: القرنُ، قال النابغة الذبياني يصف الثَّور والكلاب: [البسيط]

شَكَّ الفَريصَةَ بالمِدْرى فأَنْفَذَها
شَكَّ المبَيْطِرِ إذ يَشْفي من العَضَدِ

وكذلك المِدْراةُ وربَّما تُصلح بها الماشطة قرونَ النساء، وهي شيء كالمِسلَّة تكون معها، قال طرفة: [الرمل]

تَهْلِكُ المِدْراةُ في أكنافه
وإذا ما أَرْسَلَتْهُ يَعْتَفِرْ

ويقال: تَدَرَّتِ المرأةُ، أي: سرَّحتْ شعرها، وقولهم: إنَّ بني فلان ادَّرَوْا مكانًا، كأنَّهم اعتمدوه بالغزو والغارة، قال سُحَيم بن وَثيل الرِّياحيّ: [الوافر]

أتتنا عامرٌ من أرض رامٍ
مُعَلَّقَةَ الكَنائنِ تَدَّرينا

وتَدَرَّاهُ وادَّراهُ بمعنًى، أي: خَتَله، تَفَعَّلَ وافْتَعَلَ بمعنًى، قال سُحَيْمٌ: [الوافر]

وماذا تَدَّري الشعراءُ مِنِّي
وقد جاوزتُ رأس الأربعينِ

قال يعقوب: كسر نونَ الجمع لأنَّ القوافي مخفوضة؛ ألا ترى إلى قوله: [الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي
ونَجَّذَني مُداوَرَةُ الشُّئونِ

وقول الراجز:

كيف تراني أَذَّري وأَدَّري
غِرَّاتِ جُمْلٍ وتَدَرَّى غِرَرِي

فالأوَّل إنما هو بالذال معجمة، وهو أَفْتَعِلُ من ذَرَيْتُ تراب المعدِن؛ والثاني بدالٍ غير معجمة، وهو أَفْتَعِلُ من ادَّراه أي: ختله، والثالث تَتَفَعَّلُ من تَدَرَّاه أي: ختله، فأسقط إحدى التاءين، يقول: كيف تراني أَذَّري تراب المعدن وأَخْتِلُ مع ذلك هذه المرأة بالنظر إليها إذا غَفَلَتْ.

وقولهم: جابُ المِدْرى، أي: غليظ القرن، يُدَلُّ بذلك على صغر سنِّ الغزال؛ لأنَّ قرنه في أوّل ما يطلع

يغلُظ، ثم يَدِقُّ بعد ذلك إذا طال.

■ دسا: دَسَّاهَا، أي: أخفاها، وهو في الأصل: دَسَّسَهَا، فأبدل من إحدى السينين ياءً.

■ دسر: الدِّسارُ: واحد الدُّسُرِ، وهي خيوطٌ تُشَدُّ بها أَلْواحُ السفينة، ويقال: هي المَساميرُ، وقال الله تعالى: ﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر:١٣]، ودُسْر أيضًا، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ، قال بشر: [الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقائِفِ ذاتِ دُسْرٍ
مُضَبَّرَةٌ جَوانِبُها رَداحِ

والدَّسْرُ: الدَّفْعُ، قال ابن عباس رضي الله عنهما في العَنْبَرِ: (إنَّما هو شيءٌ يَدْسُرُهُ البَحْرُ دَسْرًا) أي: يَدْفَعُه. ودَسَرَه بالرُّمْح. ورجلٌ مِدْسَرٌ. والدَّوْسَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، والأنثى: دَوْسَرَةٌ، قال عديّ: [المديد]

ولقد عَدَّيْتُ دَوْسَرَةً
كَعَلاةِ القَيْنِ مِذْكارا

وجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ، كأنه مَنْسُوبٌ إليه، ودَوْسَرانيٌّ أيضًا. ودَوْسَرُ: اسم كَتيبَةٍ كانت للنعمان بن المنذر، قال الشاعر: [الرمل]

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فيهِمْ ضَرْبَةً
أَثْبَتَتْ أوتادَ مُلْكٍ فاسْتَقَرّ

■ دسس: دُسَّ البعير فهو مدسوس، إذا طُلِيَ بالهِناء في مَساعره، قال ذو الرمة: [الطويل]

تَبَيَّنَّ بَرّاقَ السَّراةِ كأنَّه
قَريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المَساعرُ

ومنه المثل: (ليس الهِناء بالدَّسِّ). ودَسَسْتُ الشيءَ في التراب أَدُسُّهُ: أخفيته فيه. والدَّسيسُ: إخفاء المكر. والدَّسّاسَةُ: حيَّةٌ صمّاءُ تندسُّ تحتَ التراب اندساسًا، أي: تندفن. والدُّسَّةُ: لُعبةٌ لِصبيان الأعراب.

■ دسع: الدَّسْعُ: الدفعُ، يقال: دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا ودَسيعَةً. ودَسَعَ البعيرُ بِجِرَّته، أي: دفعها حتَّى أخرجها من جوفه إلى فيه. والدَّسيعَةُ: العطيَّةُ، يقال: فلانٌ ضخم الدَّسيعَةِ، وفي الحديث: «ألم أجعلْك تَرْبَعُ وتَدْسَعُ»، أي: تأخذ المِرْباعَ وتعطي الجزيل. والدسيعَةُ: الطبيعةُ والخُلُقُ. والدَّسيعُ: مَغْرِزُ العُنُقِ في الكاهل، قال سلامَة بن جَنْدَلٍ يصف فرسًا: [البسيط]

يَرْقى الدَّسيعُ إلى هادٍ له تَلِعٍ
في جُؤْجُؤٍ كَمَداكِ الطِّيبِ مَخضوبِ

■ دسق: الدَّيْسَقُ: بياضُ السَّرابِ وتَرَقْرُقُهُ، وقال: [الرجز]

يعطُّ ريعانَ السراب الدَّيْسَقا

وربَّما سمَّوا الحوض الملآن بذلك، وقد ملأت الحوض حتَّى دَسَقَ، أي: ساح ماؤه، وقال أبو عبيد: الدَّيْسَقُ معرّب، وهو بالفارسية (طَشْتْخُوانْ)، قال الأعشى: [الطويل]

وَحُورٌ كأمثال الدُّمى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ

■ دسم: الدَّسَمُ معروف، تقول منه: دَسِمَ الشيء بالكسر. وتَدْسيمُ الشيءِ: جعْلُ الدَّسَم عليه، ويقال أيضًا: دَسَّمَ المطرُ الأرضَ: بَلَّها ولم يُبالِغ. والدُّسْمَةُ: الدنيءُ من الرجال. وثيابٌ دُسْمٌ: وسِخةٌ، وقال: [الرجز]

أَوْذَمَ حَجًّا في ثِيابٍ دُسْمِ

والدِّسامُ بالكسر: ما يُسَدُّ به الأذنُ والجُرحُ ونحو ذلك، تقول منه: دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ بالضم دَسْمًا، وقال الشاعر: [الرجز]

إذا أردنا دَسْمَه تَنَفَّقا

والدِّسامُ: السِّدادُ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ القارورة ونحوها. والدَّيْسَمُ: ولد الدُّبِّ؛ وقلتُ لأبي الغَوث: يقال: إنَّه ولدُ الذئب من الكلبة، فقال: ما هو إلاّ ولدُ الدبِّ. والدَّيْسَمُ: نباتٌ. والدَيْسَمَةُ: الذَّرَّةُ. ودَسَمَ الأثرُ: مثل: طَسَمَ.

■ دشت: الدَّشْتُ: الصحراء. وأنشد أبو عبيدة

للأعشى: [المنسرح]

قد عَلِمَتْ فارسٌ وحِمْيَرُ والـ
أَعرابُ بالدَّشْتِ أيُّكُمْ نَزَلاَ

وقال آخر: [الرجز]

أَخَذْتُه من نَعَجَاتٍ سِتِّ
سُودٍ نعاجٍ كنعاجِ الدَّشْتِ

وهو فارسيٌّ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين.

■دعا: الدَّعْوَة إلى الطعام، بالفتح، يقال: كُنا في دَعْوَة فلان ومَدْعَاة فلان، وهو في الأصل مصدرٌ، يريدون: الدُّعَاء إلى الطعام. والدِّعْوَة بالكسر: في النَّسب، يقال: فلانٌ دَعِي بَيِّنُ الدِّعْوَةِ والدَّعْوَى في النسب، هذا أكثر كلام العرب، إلاَّ عَدِيَّ الرِّبابِ فإنَّهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام. والدَّعِي أيضًا: من تَبَنَّيْتَهُ، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] وادَّعَيْت على فلانٍ كذا، والاسم: الدَّعْوَى. والادِّعاء في الحرب: الاعتزاءُ، وهو أن يقول: أنا فلان بن فلان. وتَدَاعَت الحِيطانُ للخراب، أي: تهادمت. والأُدْعِيَّة: مثل: الأُحْجِيَّةِ، والمُدَاعَاة: المُحَاجَاةُ، يقال: بينهم أُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْن بها، وهي مثل: الأُغلوطات، حتَّى الألغاز من الشعر أُدْعِيَّة، مثل: قول الشاعر: [الطويل]

أُدَاعِيك ما مُسْتَصْحَبَاتٌ مع السُّرَى
حِسَانٌ وما آثَارُهَا بِحِسَانِ

يعني: السيوفَ، وقال آخر يصف القلم: [الهزج]

حَاجَيْتُكِ يا خنسا
ءُ في جِنْسٍ من الشِّعْرِ
وفي ما طُولُهُ شِبْرٌ
وقد يُوفي على الشِّبْرِ
له في رأسه شَقٌّ
نَطُوفٌ ماؤه يَجْرِي
أَبِينِي لم أَقُلْ هُجْرًا
ورَبِّ البيتِ والحِجْرِ

ودَعَوْت فلانًا، أي: صِحْتُ به واسْتَدْعَيْتُهُ، ودَعَوْت اللَّهَ له وعليه دُعَاءً، والدَّعْوَة: المرَّةُ الواحدة. والدُّعَاء: واحد الأَدْعِيَة، وأصله دُعَاو؛ لأنَّه من دَعَوْت، إلاَّ أنَّ الواو لمَّا جاءت بعد الألف همزت.

وتقول للمرأة: أنت تَدْعِين، وفيه لغة ثانية: أنتِ تَدْعُوين، وفيه لغة ثالثة: أنتِ تَدْعِين بإشمام العين الضمَّة، وللجماعة: أنتنَّ تَدْعُون، مثل: الرجال سواءً. ودَاعِيَة اللبن: ما يُترك في الضرع لِيَدْعُو ما بعده، وفي الحديث: «دَعْ دَاعِيَ اللبن». ودَوَاعِي الدهر: صروفه، وقولهم: (ما بالدار دُعْوِي) بالضم، أي: أحد، قال الكسائي: هو مِن دَعَوْت، أي: ليس فيها من يَدْعُو لا يُتكلَّم به إلا مع الجَحد، وقول العجّاج: [الرجز]

إنِّيَ لا أسعى إلى دَاعِيَّهْ

مشدَّدة الياء، والهاء للعِماد مثل: التي في: سُلْطَانِيَهْ ومَالِيَهْ، قال الأخفش: سمعتُ من العرب من يقول: لو دَعَوْنَا لانْدَعَيْنَا، أي: لأجبنا، كما تقول: لو بعثونا لانْبَعَثْنا. حكاه عنه أبو بكر بن السرَّاج.

■ دعب: الدُّعابة: المِزاح، وقد دَعَبَ فهو دَعَّابٌ لَعَّاب. والمداعبة: الممازحة. والدُّعبوبُ: الطريق المُوَطَّأ. والدُّعْبوبُ: الضعيف.

■ دعبل: الدِّعْبِلُ: الناقةُ الشارفُ. واسمُ شاعرٍ من خُزاعة.

■دعث: الأموي: الدَّعْثُ: أول المرض. وقد دُعِثَ الرجلُ، إذا أصابه اقْشِعْرارٌ وفُتورٌ.

■دعثر: الدَّعْثَرَةُ: الهَدْمُ. والمُدَعْثَرُ: المَهْدومُ. وفي الحديث: «لا تقتلوا أولادكم سِرًّا؛ إنَّه ليُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ»، أي: يهدِمُه ويُطَحْطِحُهُ. يعني: بعدما صار رَجُلاً. والدُّعْثورُ: الحَوْضُ المتثلِّمُ، وقال الشاعر: [الطويل]

وقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ: أَوَّلُ مَشْرَبٍ
أَجَلْ جَيْرِ إنْ كانت أُبِيحَتْ دَعاثِرُهْ

■ دعج : الدَّعَجُ: شدَّةُ سَواد العين مع سَعَتِها، يقال : عينٌ دعجاءُ. و الأَدْعَجُ من الرجال : الأسوَدُ، وأمّا قول ابنِ أحمر : [البسيط]

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجاءَ ذي عَلَقٍ
يَنْفي القَراميدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقُلُ

فهي هضبةٌ، عن أبي عبيدة. والعرب تسمِّي أول المَحاق : الدَّعجاء، وهي ليلة ثمانٍ وعشرين، والثانية السِّرَارُ، والثالثة الفَلْتَةُ، وهي ليلة الثلاثين.

■ دعد : دَعْدُ: اسم امرأة، يصرفُ ولا يصرف، قال الشاعر : [المنسرح]

لم تَتَلَفَّعْ بفضلِ مِئْزَرِها
دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ

وإن شئت جمعته على دُعُودٍ، وإن شئت على دَعَدَاتٍ.

■ دعر : الدَّعَرُ بالتحريك : الفَساد. و الدَّعَرُ أيضًا : مصدر قولك : دَعِرَ العودُ بالكسر يَدْعَرُ دَعَرًا، فهو عودٌ دَعِرٌ، أي : رديءٌ كثير الدخان، ومنه أُخِذت الدَّعارة، وهي الفِسْق والخُبْثُ. يقال : هو خبيثٌ داعِرٌ بيِّن الدَّعَرِ و الدَّعارةِ. والمرأة داعِرَةٌ. عن أبي عمرو.

و دَاعِر أيضًا : اسم فَحْلٍ مُنْجِبٍ تُنْسَبُ إليه الداعِرِيَّة من الإبل. وحكى الغَنويُّ: عود دُعَرٌ. مثال صُرَد، وأنشد : [الرجز]

يَحْمِلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دُعَر
أَسْوَدَ صَلَّالًا كأَعْيَانِ البَقَرْ

والزَّنْدُ الأَدْعَرُ: الذي قُدِحَ به مِرارًا فاحْتَرق طرَفُه، فصار لا يُورِي.

■ دعز : دَعَزَ المرأةَ دَعْزًا: نَكَحها.

■ دعس : الدَّعْسُ بالفتح : الأثر، يقال : رأيتُ طريقًا دَعْسًا، أي : كثير الآثار. و المِدْعاسُ: الطريق الذي لَيَّنَتْه المارَّةُ، قال الراجز :

في رَسْمِ آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعَقْ

و الدَّعْسُ: الطعن، وقد يُكْنَى به عن الجِماع. و دَعَسْتُ الوِعاءَ: حَشَوْتُه. و المُداعَسَةُ: المطاعنة.

و المِدْعَسُ: الرمحُ يُدْعَسُ به. ويقال : المَدَاعَسُ الصُّمُّ من الرماح. و المُدَّعَسُ: مُخْتَبَزُ القوم في البادية، وحيثُ توضع المَلَّةُ ويُشْوَى اللحمُ، وهو مفتعَل من الدَّعْسِ، وهو الحشو، قال أبو ذؤيب : [الطويل]

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اختفيتُه
بجرداءَ ينتاب الثَّمِيلَ حِمارُها

يقول : رُبَّ مختبَزٍ جَعلْتُ فيه اللحم ثم استخرجتُه قبل أن ينضَج للعجلة والخَوف ؛ لأنَّه في سفر.

■ دعشق : الدُّعْشُوقَةُ: دُوَيْبَّةٌ.

■ دعص : الدِّعْصُ: قطعةٌ من الرمل مستديرة. أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فلانًا، أي : قتله فماتَ. كما يقال : أهرأه البردُ. و الدَّعْصاءُ: الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها الشمسُ فتكون رَمْضاؤها أشدَّ من غيرِها.

■ دعع : دَعَعْتُهُ أَدُعُّهُ دَعًّا، أي : دفعته، ومنه قوله تعالى : ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون:٢].

و الدَّعْدَعَةُ: تحريكُ المكيالِ ونحوهِ لِيَسَعَهُ الشيءُ. و دَعْدَعْت الشيءَ: ملأته. وجفنةٌ مُدَعْدَعَةٌ، أي : مملوءةٌ، قال لبيد يصف ماءينِ التقيا من السيل : [المنسرح]

فدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما
دَعْدَعَ سَاقِي الأعاجِمِ الغَرَبا

قال أبو زيد : يقال للمَعْز خاصَّةً : دَعْدَعْتُ بها دَعْدَعَة، إذا دعوتها. قال : و الدَّعْدَعَة أن تقول للعاثر : دَعْ دَعْ! أي : قُمْ فانتعشْ، كما يقال : لَعًا، وأنشد : [الطويل]

لَحَى اللَّهُ قومًا لم يقولوا لِعَاثِرٍ
ولا لابْنِ عَمٍّ ناله الدهرُ دَعْ دَعَا

و دَعْدَعَ الرجلُ دَعْدَعَةً ودَعْداعًا، أي : عَدَا عَدْوًا فيه بطءٌ والتواءٌ.

■ دعق : دُعِقَ الطريقُ فهو مَدْعوقٌ، أي : كَثُرَ عليه الوطءُ. و دَعَقَتْهُ الدوابُّ: أَثَّرَتْ فيه، يقال : دَعَقَتِ الإبل الحوضَ دَعْقًا، إذا خبطته حتَّى تُثَلِّمَتْه من جوانِبِهِ.

والدَّعْقَةُ: جماعةٌ من الإبلِ. وخيلٌ مَداعيقُ: تدوسُ القومَ في الغاراتِ. والدَّعْقُ أيضًا: الهَيْجُ والتنفيرُ. وقد دَعَقَهُ دَعْقًا، ولا يقال: أَدْعَقَهُ، وأمّا قول لبيد: [الرمل]

في جَمِيعٍ حافِظِي عَوْراتِهِمْ
لا يَهُمُّونَ بأَدْعاقِ الشَّلَلْ

فيقال: هو جمع دَعْقٍ، وهو مصدرٌ فتوهَّمَه اسمًا، أي: أنَّهم إذا فزعوا لا يُنفِّرون إبلَهم فيهرُبُون، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونُها لعزِّهِم.

■ دعك: الدَّعْكُ مثل: الدَّلْكِ. وقد دَعَكْتُ الأديمَ والخصمَ، أي: ليَّنته. وتَداعَكَ الرجلان في الحرب، أي: تمرَّسا. ورجلٌ دَعِكٌ، أي: مَحِكٌ. والدَّعْكَةُ: لغة في الدَّعْقَةِ، وهي جماعةٌ من الإبل.

■ دعكس: الدَّعْكَسَةُ: لعبٌ للمجوس يسمُّونه: الدَّسْتَبَنْدْ.

■ دعلج: الدَّعْلَجَةُ: التَّرَدُّدُ في الذَّهابِ والمجيءِ. ودَعْلَجٌ: اسمُ فرسِ عامرِ بن الطُّفيل، وقال: [الطويل]

أَكُرُّ عليهِمْ دَعْلَجًا ولَبانُهُ
إذا ما اشتكى وَقْعَ الرماحِ تَحَمْحَمَا

■ دعم: دَعَمْتُ الشيءَ دَعْمًا. والدِعامَةُ: عمادُ البيتِ. وقد ادَّعَمْتُ إذا اتَّكأْتَ عليه، وهو افْتَعَلْتُ منه. ويسمَّى السَّيِّدُ الدِّعامَةَ. والدِّعامَتانِ: خَشَبتا البَكَرةِ، فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنوقانِ، وقال: [الرجز]

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعْزَعَ الدِّعامَهْ

ولا دَعْمَ بفلان، إذا لم تكن به قوَّةٌ ولا سِمَنٌ، وقال: [الرجز]

لا دَعْمَ بي لكنْ بِلَيْلَى دَعْمُ
جارِيَةٌ في وِرِكَيْها شَحْمُ

ودُعْمِيٌ: قبيلةٌ، وهو دُعْمِي بن جَديلة بن أسَد بن ربيعةَ بن نِزار بن مَعَدٍّ.

■ دعمص: الدُّعْموصُ: دُوَيْبَّةٌ تغوص في الماء، والجمع: الدَّعاميصُ والدَّعامِصُ أيضًا. قال الأعشى: [الطويل]

فما ذَنْبُنا إنْ جاشَ بَحْرُ ابنِ عَمِّكُمْ
وبَحْرُكَ ساجٍ لا يُواري الدَّعامِصا

ودُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: اسمُ رجلٍ كان داهيًا، يُضرَبُ به المثلُ، يقال: هو دُعَيْمِيص هذا الأمر، أي: عالمٌ به.

■ دغا، دغى: يقال: فلان ذو دَغَوات وذو دَغَيَات، إذا كان ذا أخلاق رديئة، الواحدة: دَغْوَةٌ ودَغْيَة، قال رؤبة: [الرجز]

ذا دَغَواتٍ قُلَّبَ الأَخلاقِ

أي: ذا أخلاق رديئةٍ متلونَةٍ. ودُغَة: لقب امرأةٍ من عِجْلٍ تُحَمَّقُ، يقال: (أحمقُ من دُغَة)، وأصلها: دُغَوٌ أو دُغَيٌ، والهاء عوضٌ.

■ دغر: الدَّغْرَةُ: أخذ الشيءِ اختِلاسًا، وفي الحديث: «لا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ»، وأَصْلُ الدَّغْرِ: الدَّفْع. وفي الحديث: «عَلامَ تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ؟!»، وهو أن تُرْفَعَ لَهاةُ المَعْذُورِ. وقولهم: دَغْرَى لا صَفَّى أي: ادْغَروا عليهم ولا تُصافُّوهم. ويقال أيضًا: دَغْرًا لا صَفًّا، مثل: عَقْرى وحَلْقَى، وعَقْرًا وحَلْقًا.

■ دغص: دَغِصَتِ الإبلُ بالكسر تَدْغَصُ دَغَصًا، إذا امتلأت بطونُها من الكلإِ حتَّى منعها ذلك أن تَجْتَرَّ، وهي تَدْغَصُ بالصِّلِّيانِ من بين الكلإ. والداغِصَةُ: العظمُ المدوَّرُ الذي يتحرَّكُ على رأس الرُّكبةِ.

■ دغغ: الدَّغْدَغَةُ معروفَةٌ.

■ دغفق: قال الأصمعي: عيشٌ دَغْفَقٌ، أي: واسعٌ. قال ابن الأعرابي: عامٌ دَغْفَقٌ، أي: مُخصِبٌ، مثل: دَغْفَل.

■ دغفل: الدَّغْفَلُ: ولدُ الفيل. واسم رجل، وهو دَغْفَلُ بْنُ حنظلةَ النَّسَّابةُ، أحدُ بني شيبان. وعيشٌ دَغْفَلٌ، أي: واسعٌ عن الأصمعي. وعامٌ دَغْفَلٌ، أي: مُخصِبٌ، عن ابن الأعرابيِّ، وأنشد للعجاج: [الرجز]

وإذْ زمانُ النَّاسِ دَغْفَلِيُّ

■ دغل: الدَّغَلُ بالتحريكِ: الفَسادُ، مثل: الدَّخَلِ، يقال: قد أَدْغَلَ في الأمر، إذا أَدْخَلَ فيه ما يخالفُه ويُفسِده. والدَّغَلُ أيضًا: الشجرُ الكثير الملتفُّ وقد أَدْغَلَتِ الأرضُ إدْغالاً. والدَّواغِلُ: الدواهي، عن أبي عبيد.

■ دغم: دَغَمَهُم الحَرُّ، ودَغِمَهُمْ أيضًا بالكسرِ، وأَدْغَمَهُمْ، أي: غَشِيَهُم. والأَدْغَمُ من الخيلِ: الذي لونُ وجهِه وما يلي جَحافلَه يضربُ إلى السَّوادِ مخالفًا للون سائرِ جسده، وهو الذي تسمِّيه الأعاجمُ (دِيزَجْ)، والأنثى: دَغْماءُ بيِّنَة الدَّغَم، عن الأصمعي، والشاةُ دَغْماءُ. وفي المثل: (الذئبُ أَدْغَمُ) لأنَّ الذئب ولَغَ أو لم يَلَغْ فالدُّغْمَةُ لازمة له؛ لأنَّ الذئابَ دُغْمٌ، فربَّما اتُّهِمَ بالولوغ وهو جائعٌ، يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يُغْبَط بما لم يَنَلْه. والدُّغْمانُ بالضم، من الرجال: الأسود. وأَدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ، إذا أدخلْتَه في فيه. ومنه إدْغامُ الحروف، يقال: أَدْغَمْتُ الحرفَ وادَّغَمْتُهُ، على افْتَعَلْتُهُ. والدَّغْمُ: كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا.

■ دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ، يقال: خُلُقٌ دَغْمَرِيٌّ ودُغْمُرِيٌّ، قال العجاج: [الرجز]

لا يَزْدَهِينِي العَمَلُ المَقْذِيُّ
ولا مِنَ الأَخْلاقِ دَغْمَرِيُّ

ودَغْمَرْتُ عليه الخَبَرَ: خَلَّطْتُ عليه. والمُدَغْمَرُ: الخَفِيُّ.

■ دفا: دَفَوْت الجريحَ أَدْفوهُ دَفْوًا، إذا أجهزتَ عليه، وكذلك دافَيْتُهُ وأَدْفَيْتُهُ، حكاهما أبو عبيد. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام: «أُتِيَ بأسيرٍ يُوعَكُ، فقال لقوم منهم: اذهبوا به فأَدْفُوه -يريد الدِّفْءَ من البرد- فذهبوا به فقتلوه، فَوَدَاهُ رسول الله ﷺ». والدَّفا مقصورٌ: الانحناء، يقال: رجلٌ أَدْفى، أي: في صُلبه احديدابٌ. ويقال: وعِلٌ أَدْفى بيِّن الدَفا، وهو الذي طال قرناه جِدًّا وذهَبا قِبَلَ أذنيه، وعَنْزٌ دَفْوَاء. وطائرٌ أَدْفى: طويلُ الجناح. والدَّفْواء: الشجرة العظيمة، وفي الحديث: «أَنَّه أبصر شجرةً دَفْوَاء تسمَّى: ذاتَ أنواطٍ» لأَنَّه كان يناطُ السلاح بها، وتُعبدُ دون الله عزَّ وجلَّ. وإنَّما قيل للعُقاب: دَفْوَاء لعوَج مِنقارِها. والتَّدَافِي: التداوُل، يقال: تَدَافى البعيرُ تَدَافِيًا، إذا سار سيرًا متجافيًا. وربَّما قيل للنجيبةِ الطويلةِ العُنُقِ دَفْوَاء.

■ دفأ: الدِّفْءُ: نِتاجُ الإبل وألبانُها، وما يُنْتَفَعُ به منها. قال الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥] وفي الحديث: «لنا من دِفْئِهِمْ ما سلَّموا بالميثاق». والدِّفْءُ أيضًا: السخونَةُ، تقول منه دَفِئَ الرجُلُ دَفاءَةً، مثل: كَرِهَ كراهةً، وكذلك: دَفِئَ دَفًا، مثل: ظَمِئَ ظَمَأً، والاسم: الدِّفْءُ بالكسر، وهو: الشيء الذي يُدْفِئُكَ، والجمع: الأَدْفاءُ، تقول: ما عليه دِفْءٌ؛ لأنه اسم، ولا تقل: ما عليه دَفاءَةٌ؛ لأنه مصدر. وتقول: اقعدْ في دِفْءِ هذا الحائط، أي: كِنِّهِ. ورجل دَفِئٌ على فَعِلٍ، إذا لَبِسَ ما يُدْفِئُهُ. وكذلك رجل دَفْآنُ، وامرأةٌ دَفْأى. وقد أدفأه الثوب، وتدفَّأ هو بالثوبِ واستدفأ به وادَّفأ به، وهو افتعلَ، أي: لَبِسَ ما يُدْفِئُهُ. ودَفُؤَتْ ليلتُنا، بالضم، ويومٌ دَفيءٌ على فعيلٍ، وليلةٌ دفيئةٌ، وكذلك الثوب والبيت. والمُدْفِئَة: الإبل الكثيرة، لأن بعضَها يُدْفِئُ بعضًا بأنفاسِها، وقد يُشَدَّد. والمُدْفَأة: الإبلُ الكثيرةُ الأوبار والشحوم، عن الأصمعي، وأنشد للشمَّاخ: [الوافر]

وكيف يَضيعُ صاحبُ مُدْفآتٍ
على أثباجِهِنَّ من الصَّقيعِ

والدَّفَئِيُّ مثال العَجَمِيِّ: المطرُ الذي يكون بعد الربيع قبلَ الصيفِ حيثُ تذهبُ الكَمْأَةُ فلا يبقى في الأرض منها شيءٌ، قال الأصمعي: دَفَئِيٌّ ودَثَئِيٌّ، بالثاء. قال أبو زيد: كل ميرَةٍ يمتارُونَها قبل الصيفِ فهي دَفَئِيَّةٌ مثال: عَجَمِيَّةٍ، قال: وكذلك النِّتاجُ، قال: وأولُ الدَّفَئِيِّ وقوع الجبهة، وآخره الصَّرفة.

■ دفتر: الدَّفْتَرُ: واحد الدَّفاتِرِ، وهي الكراريسُ.

■ دفر: الدَّفْرُ: النَّتْنُ خاصَّةً. يقال: دَفْرًا له، أي: نَتْنًا. ومنه قيل للدُّنيا: أُمُّ دَفْرٍ. والدَّفْر وأُمُّ دَفْرٍ من أسماء الدَّواهي. ويقال للأَمَةِ إذا شُتِمت: يا دَفارِ، مثل: قَطامِ، أي: دَفِرَةٌ مُنْتِنَةٌ. وقول عمر رضي الله عنه: وادَفراه! أي: وانَتْناهُ. ويقال: دَفْرًا دافِرًا لما يجيءُ به فلان، أي: نَتْنًا، وكذلك إذا قَبَّحْتَ عليه أَمْرَهُ.

■ دفع: دَفَعْتُ إلى فلان شيئًا. ودَفَعْتُ الرجل فانْدَفَعَ. وانْدَفَعَ الفرس، أي: أسرع في سيره، وانْدَفَعوا في الحديث. والمُدافَعَةُ: المماطلةُ. ودافَعَ عنه ودَفَعَ بمعنًى، تقول منه: دافَعَ اللهُ عنك السوءَ دِفاعًا. واسْتَدْفَعْتُ اللهَ الأسواءَ، أي: طلبتُ منه أن يَدْفَعَها عنِّي. وتَدافَعَ القومُ، أي: دَفَعَ بعضُهم بعضًا. والدُّفْعَةُ من المطرِ وغيرِه بالضم مثل: الدُّفْقَةِ. والدَّفْعَةُ بالفتح: المرَّةُ الواحدة. والمُدَفَّعُ بالتشديد: الفقيرُ والذليلُ؛ لأَنَّ كُلًّا يَدْفَعُهُ عن نفسه. والدافِعُ: الشاةُ أو الناقةُ التي تدفع اللِّبَأَ في ضَرعِها قُبيل النتاج، يقال: دَفَعَتِ الشاةُ، إذا أضرعتْ على رأس الولد. والمَدْفَعُ: واحد مَدافِعِ المياه التي تجري فيها. والمِدْفَعُ بالكسر: الدَّفوعُ. ومنه قولها: (لا، بَلْ قصيرٌ مِدْفَعٌ). والدُّفَّاع بالضم والتشديد: السيلُ العظيمُ.

■ دفف: الدَّفُّ: الجَنْبُ. ودَفَّا البعيرِ. جَنْباهُ. والدُّفُّ بالضم، هذا الذي تضربُ به النساءُ. وحكى أبو عبيد عن بعضِهم أن الفتحَ فيه لغة. وسنامٌ مُدَفَّفٌ، إذا سقط على دَفَّي البعير. والدَّفيفُ: الدبيبُ، وهو السيرُ اللَّيِّنُ، يقال: دَفَّتْ علينا من بني فلان دافَّةٌ. والدافَّةُ: الجيشُ يَدِفُّونَ نحو العدوِّ، أي: يدِبُّونَ. ودَفيفُ الطائرِ: مَرُّهُ فُوَيْقَ الأرض. يقال: عُقابٌ دَفوفٌ، للذي يدنو من الأرض في طيرانه إذا انقضَّ، قال امرؤ القيس يصفُ فرسًا ويشبِّهها بالعُقاب: [الطويل]

كأني بِفَتْخاءِ الجناحَين لَقْوةٍ
دَفوفٍ من العِقْبانِ طأطأتُ شِملالي

ودافَفْتُ الرجلَ مُدافَّةً ودِفافًا: أجهزْتُ عليه، ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: (من كانَ معه أسيرٌ فَليُدافِّه). قال الأصمعي: يقال: تَدافَّ القومُ، إذا ركبَ بعضُهم بعضًا. ويقال: خذْما اسْتَدَفَّ لك، أي: خُذْ ما أمكنَ وتَسَهَّلَ، مثل: اسْتَطَفَّ. والدالُ مُبدَلَةٌ من الطاءِ. واسْتَدَفَّ أمرهم، أي: استتبَّ واستقام.

■ دفق: دَفَقْتُ الماء أَدْفِقُهُ دَفْقًا، أي: صببتُه، فهو ماءٌ دافِقٌ، أي: مَدْفوقٌ، كما قالوا: سِرٌّ كاتمٌ، أي: مكتومٌ؛ لأنَّه من قولك: دُفِقَ الماءُ على ما لم يُسمَّ فاعِلُه. ولا يقال: دَفَقَ الماءُ. ويقال: دَفَقَ اللهُ روحَه، إذا دُعيَ عليه بالموت. ودَفَّقَتْ كَفَّاهُ النَدى، أي: صَبَّتاهُ، شُدِّدَ للكثرةِ. والانْدِفاقُ: الانصِبابُ، والتَّدَفُّقُ: التصبُّبُ. وسيلُ دُفاقٌ بالضم: يملأُ الوادي. وناقةٌ دِفاقٌ بالكسر، أي: مُتَدَفِّقَةٌ في السير. والدِّفَقُّ مثال الهِجَفِّ: السريعُ من الإبل. ويقال أيضًا: مَشَى فلانٌ الدِّفِقَّى، إذا أسرَعَ. وسيرٌ أَدْفَقُ، أي: سريعٌ، قال الراجز:

بين الدِّفِقَّى والنَّجاءِ الأَدْفَقِ

وقال أبو عبيدة: هو أقصى العَنَقِ. وبعيرٌ أَدْفَقُ: بيِّن الدَّفَقِ، إذا كانت أسنانه منتصبةً إلى خارجٍ. ويقال: جاء القوم دُفْقَةً واحدةً، بالضم، إذا جاءوا بمرَّةٍ واحدةٍ.

■ دفل: الدِّفلى: نبت مُرٌّ، يكون واحدًا وجمعًا، يُنَوَّن ولا يُنَوَّن. فمن جعل الألف للإلحاق نَوَّنه في النكرة، ومن جعلها للتأنيثِ لم ينوِّنه.

■ دفن: دَفَنْتُ الشيءَ فهو مَدْفونٌ ودَفينٌ. وادَّفَنَ الشيءُ، على افتعل، وانْدَفَنَ، بمعنىً. وداءٌ دَفينٌ: لا يُعْلَمُ به. ورَكِيَّةٌ دَفينٌ ودِفانٌ، إذا انْدَفَنَ بعضُها؛ ورَكايا دُفُنٌ، قال لبيد: [الكامل]

سُدُمًا قليلًا عَهْدُهُ بأنيسِه
من بين أَصْفَرَ ناصعٍ ودِفانِ

والادِّفانُ أيضًا: إباقُ العبد. قال أبو زيدٍ: الادِّفانُ أن

يروغ من مواليه اليومَ واليومينِ. يقال: عبدٌ دفونٌ، إذا كان فَعولاً لذلك، وكان أبو عبيدة يقول: هو أن لا يَغيبَ من المِصْرِ في غيبتِهِ. وناقةٌ دفونٌ، إذا كان من عادتها أن تكونَ في وسطَ الإبلِ. والتَّدافُنُ: التَّكاتُمُ، يقال في الحديث: «لو تكاشَفْتم لماتَدافنتم»، أي: لو يُكشَفُ عيبُ بعضكم لبعضٍ. وبقرةٌ دافنةُ الجِذْمِ، وهي التي انسحقَت أضراسُها من الهَرَمِ. والمِدْفانُ: السِّقاءُ البالي. والدَّفَنِيُّ، بالتحريك: ضربٌ من الثيابِ المخَطَّطَةِ.

■ دفنس: الدِّفِنس بالكسر: الحمقاء. وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الهزج]

وقَـدْ أخـتـلِـسُ الـضـربَـ
ـةَ لا يَـدْمَـى لـهـا نَـصْـلِـي
كـجَـيـبِ الـدِّفْـنِـسِ الـوَرهـا
ءِ رِيـعَـتْ وهْـيَ تَـسْـتَـفْـلِـي

والدِّفْناسُ: الأحمق.

■ دقر: الدَّقاريرُ: الدَّواهِي، الواحدة: دِقْرارةٌ، يقال: فلان يفتري الدَّقارير، أي: الأكاذيبَ والفُحْشَ. ورجل دِقْرارَةٌ، أي: نمَّام. والدِّقْرارُ والدِّقْرارَةُ: التُّبَّان. ودَقَرَى: اسم رَوْضَةٍ.

■ دقش: دَنْقَشَ الرجُلُ، إذانظَروكسرَعينَيهِ. ودَنْقَشْتُ بين القوم: أفسدْتُ، وربَّما جاء بالسينِ، حكاه أبو عبيدٍ. وقال يونسُ لأبي الدُّقَيش: ماالدُّقَيشُ؟ فقال: لا أدري؛ هي أسماءٌ نَسمعها فنتسمَّى بها.

■ دقع: الدَّقْعاءُ: الترابُ، يقال: دَقِع الرجلُ بالكسر، أي: لصق بالتراب ذُلاًّ. والدَّقَعُ: سوء احتمال الفقر، وفي الحديث: «إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ» أي: خضعتُنَّ ولزقتُنَّ بالتراب. والدِّقْعِم بالكسر: الدَّقْعاءُ، والميمُ زائدةٌ، كما قالوا للدرداءِ: دِرْدِمٌ. وفقرٌمُدْقِع، أي: مُلْصِقٌ بالدَّقْعاءِ. والمَداقِيع من الإبلِ: التي تأكل النبتَ حتَّى تُلصِقه بالأرض لقِلَّتِهِ. والدَّاقِعُ: الذي يطلب مَداقَّ الكَسْبِ. وقولهم في الدعاء: رماها بالدَّوْقَعةِ، هي الفقرُ والذُّلُّ. وجوعٌ دَيْقُوعٌ، أي: شديدٌ، قال أعرابيٌّ: [البسيط]

ألا سبيلَ إلى أرْضٍ يكون بها
جُوعٌ تَصَدَّعَ منه الرأسُ دَيْقُوعُ

■ دقق: الدَّقِيقُ: خلافُ الغليظِ، وكذلك الدُّقاقُ بالضم، والدِّقُّ بالكسر مثله، ومنه حُمَّى الدِّقِّ. وقولهم: أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ، كما يقال: أخذتُ قليلَه وكثيرَه. وقد دَقَّ الشيءُ يَدِقُّ دِقَّةً، أي: صارَ دَقيقًا. وأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ. ويقال: أتيته فماأَدَقَّني ولا أجَلَّني، أي: ما أعطاني دَقيقًا ولا جَليلًا. والمُداقَّةُ في الأمرِ: التَّداقُّ. واستَدَقَّ الشيءُ، أي: صار دقيقًا. ودَقَقْتُ الشيءَ فانْدَقَّ. والتَّدقيقُ: إنعامُ الدَّقِّ. والدَّقيقُ: الطحين. والدُّقَّةُ بالضم: الترابُ اللَّيِّن الذي كسحَتْه الريح من الأرض، والجمع: دُقَقٌ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

تـبـدو لـنـا أَعْـلامُـهُ بـعـد الـغَـرَقْ
فـي قِـطَـعِ الآلِ وهَـبْـواتِ الـدُّقَـقْ

والمِدَقُّ والمِدَقَّةُ: مايُدَقُّ به، وكذلك المُدُقُّ بالضم، وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يُعتمل بها على مُفْعُل بالضم. قال العجَّاجُ يصفُ الحمارَ والأُتُنَ: [الرجز]

يـتـبـعـن جـأبًـا كـمُـدُقِ الـمِـعْـطِـيرْ

يعنى مِدْوك العطار، حسب أنه يُدق به. وتصغيره: مُدَيْق، والجمع: مَداقُّ. والدَّقْدَقَةُ: حكايةُ أصواتِ حوافرِ الدوابِّ، مثل: الطَّقطَقَةِ.

■ دقل: الدَّقَلُ: الخِصابُ، الواحدةدَقَلَةٌ. والدَّقَلُ: سَهمُ السفينة، وأصله الأوَّلُ. والدَّقَلُ: أردأ التمرِ. وقد أدْقَلَ النخلُ. ويقال: دَوْقَلَ فلانٌ، إذا اختُصَّ بشيءٍ من مأكول.

■ دقم: دَقَمَ فاه مثل: دَمَقَ على القلب، أي: كَسَر أسنانَه.

■ دقي: دَقِيَ الفَصِيلُ بالكسريَدْقَى دَقًى، إذا أكثر من شُربِ اللبن حتَّى بَشِمَ، فهودَقٍ على فَعِلٍ، والأنثى:

دَقِيَّة. وقد قيل: دَقْوانٌ ودَقْوى، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وإنِّيَ لا تَنْظُرْ سُيُوحَ عَبَاءَتِي
شِفَاءُ الدَّقَى يا بَكْرَ أُمِّ حَكِيمِ

■ دكأ: أبو زيد: داكَأْتُ القومَ مُداكاةً، إذا زاحَمْتُهُمْ. ويقال: داكَأَتْ عليه الديونُ. وتداكأ القوم أي: تزاحموا.

■ دكس: الدُّكاسُ: ما يغشى الإنسانَ من النُّعاس، ويَتراكب عليه. وأنشد ابنُ الأعرابي: [الرجز]

كأنَّه من الكَرَى الدُّكاسِ
باتَ بكأسَيْ قهوةٍ يُحاسِي

والداكِسُ: لغة في الكادِسِ، وهو ما يُتَطَيَّرُ به من العُطاسِ والقَعيد ونحوِهما. والدَّوْكَسُ: العدد الكثير، واسمٌ من أسماء الأسد.

■ دكع: الدُّكاعُ بالضم: داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في صدورِها، وقد دَكَعَ يَدْكَعُ. قال القطاميُّ: [الوافر]

تَرى منه صُدورَ الخيلِ زُوْرًا
كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعا

■ دكك: الدَكُّ: الدقُّ. وقد دَكَكْتُ الشيءَ أَدُكُّهُ دَكًّا، إذا ضربتَه وكسرتَه حتَّى سوَّيته بالأرض. ومنه قوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة:١٤]. قال الأخفش: هي أرضٌ دَكٌّ، والجمع: دُكوكٌ، قال الله تعالى: ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأعراف:١٤٣] قال: ويحتمل أن يكون مصدرًا لأنه حِينَ قال: (جعله) كأنَّه قال: دَكَّهُ، فقال دَكًّا، أو أراد: جعله ذادَكٍّ فَحذَفَ، وقد قرئ بالمدِّ، أي: جعلَه أرضًا دَكَّاءَ، فحذف؛ لأن الجبلَ مُذكَّر. قال أبو زيد: دُكَّ الرجل فهومَدْكوكٌ، إذا دَكَّتْهُ الحُمَّى. ودَكَكْتُ الرَّكِيَّ، أي: دفنته بالتراب. وتَدَكْدَكَتْ الجبالُ، أي: صارت دَكَّاوات، وهي روابٍ من طين، واحدتها: دَكَّاء. وناقةٌ دَكَّاءُ: لا سَنامَ لها، والجمع: دُكٌّ ودَكَّاوَاتٌ. مثل: حُمر وحَمْرَاوَاتٍ. والدُّكُّ: الجبلُ الذليلُ، والجمع: الدِّكَكَة. مثل: جُحْرٍ وجِحَرةٍ. وفرسٌ أَدَكُّ، إذا كان متدانيًا عريضَ الظهرِ، من خَيلٍ دُكٍّ. ورجلٌ مِدَكٌّ، بكسر الميم، أي: قويٌّ شديدُ الوطْءِ للأرض. وأَمَةٌ مِدَكَّةٌ، أي: قويَّة على العمَلِ. والدَّكْداكُ من الرملِ: ما التبدَ منه بالأرضِ ولم يرتفع. وفي الحديث: أنه سألَ جريرَ بنَ عبدِ الله عن منزلِهِ فقال: (سَهْل ودَكْداك وسَلَمٌ وأراك) وقال لبيد: [الطويل]

وغيثٍ بِدَكْداكٍ يَزينُ وِهادَهُ
نباتٌ كَوَشْيِ العبْقَرِيِّ المُخلَّبِ

والجمع: الدَّكادِكُ والدَّكادِيكُ، قال الراجز:

يا دارَ مَيَّ بالدَّكادِيكِ البُرَقْ
سقيًا فقد هيجتِ شَوْقَ المُشتئقْ

وحَوْلٌ دَكِيكٌ، أي: تامٌّ. والدَّكَّةُ والدُّكَّانُ: الذي يُقْعَدُ عليه. قال الشاعر: [الطويل]

فأَبْقَى باطِلي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَرابِنَةِ المَطِينِ

وناسٌ يجعلون النونَ أصليةً.

■ دكل: أبو زيد: تَدَكَّلَ الرجلُ، أي: تدلَّلَ، وهو ارتفاعُ الإنسانِ في نَفْسِه، ومنه قول الراجز:

عَلَيَّ بالدُّهْنَى تَدَكَّلِينَا

والأصمعي: مثله، وأنشد: [الرجز]

قومٌ لهم عَزَازَةُ التَّدَكُّلِ

وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّبَنْ
ونحن نَغْدُو في الخَبَارِ والجَرَنْ

يعني: (الجَرَلَ) فأبدلَ من اللام نونًا. والدَّكَلَة بالتحريك: الطينُ الرقيقُ والدَّكَلَةُ أيضًا: القومُ الذين لا يُجيبونَ السُّلطانَ من عزِّهم. يقال: هم يَتَدَكَّلُونَ على السلطان، أي: يتدلَّلون.

■ دكن: الدُّكْنَةُ: لونٌ يضربُ إلى السوادِ. وقد دَكِنَ الثوبُ يَدْكَنُ دَكَنًا. وقال الراجز رؤبة:

سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ

والشيء أَدْكَنُ. قال لبيد: [الكامل]

أُغْلي السِباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

يعني: زِقًّا قد صَلَحَ وجادَ في لونِهِ ورائحته لعِتْقه. و الدُّكَّانُ: واحد الدَّكاكِينِ، وهي الحوانيت، فارسيٌّ معرَّب.

■ دلا، دلي: الدَّلْو: واحدة الدِّلاءِ التي يُستقى بها، وكذلك الدَّلا بالفتح، الواحدة: دَلاة، وجمع الدَّلْو في أقل العدد: أَدْلٍ، وهو أَفْعُلٌ، قلبت الواو ياءً لوقوعها طرفًا بعد ضمَّة، والكثير: دِلاءٌ و دُلِيٌّ على فُعُولٍ، وقال الراجز:

آلَيْتُ لا أُعطي غلامًا أَبَدا
دَلاتَه إنِّي أُحِبُّ الأَسْوَدَا

يريد بدلاته: سَجْلَهُ ونصيبه من الوُدِّ، والأسودُ: اسم ابنه. و الدَّلْو: برجٌ من بُروج السماء، و الدَّلْو: سِمَةٌ للإبل. وقولهم: جاء فلانٌ بالدَّلْو، أي: بالداهيةِ، قال الراجز: [الرجز]

يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرا

و الدَّالِيَة: المَنْجَنُونُ تديرها البقر، والناعُورَةُ يديرُها الماء. و دَلَوْتُ الدَّلْوَ: نزعتها، و أَدْلَيْتُهَا: أرسلتُها في البئرِ لتمتلئَ. وقد جاء في الشِّعر: الدَّالِي بمعنى المُدْلِي، وهو في قول العجّاج يصف ماءً: [الرجز]

يَكْشِفُ عن جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالْ

يعني: المُدْلِي. و دَلَوْت الناقة دَلْوًا: سِرْتُهَا سيرًا رويدًا، قال الراجز:

لا تَعْجَلا بالسيرِ وادْلُوَاهَا

وقال آخر: [الرجز]

لا تَقْلُوَاهَا و ادْلُوَاهَا دَلْوَا
إنَّ مَعَ اليومِ أخاهُ غَدْوَا

و ادْلَوْلَى، أي: أسرع، وهو افْعَوْعَلَ. و دَلَوْتُ الرجُلَ وَدَالَيْتُه، إذا رفَقْتَ به وَدَارَيْتَه. و دَلاهُ بغُرورٍ، أي: أوقعه فيما أراد من تغريره، وهو من إدلاءِ الدَّلْو. و دَلَوْتُ بفلانٍ إليك، أي: استشفعت به إليك. وقال عُمَرُ لمَّا استسقى بالعباسِ رضي الله عنهما: (اللَّهمَّ إنَّا نتقرب إليك بعمِّ النبي وَقَفِيَّةِ آبائه وكُبْرِ رجاله، دَلَوْنا به إليك مستشفِعين). وتَدَلَّى من الشجرة، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم :٨]، أي: تدلَّل، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾ [القيامة :٣٣]، أي: يتمطَّط، قال لبيد: [الرمل]

فتدلَّيْتُ عليها قافِلًا
وعلى الأَرْضِ غَيَاياتُ الطَّفَلْ

و أَدْلَى بحُجته، أي: احتجَّ بها، وهو يُدْلِي برحِمِه، أي: يمتُّ بها. و أَدْلَى بماله إلى الحاكم: دَفَعَه إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ﴾ [البقرة :١٨٨] يعني: الرشوة.

■ دلب: الدُّلْب: شجرٌ، الواحدة: دُلْبَةٌ. وأرض مَدْلَبَةٌ: ذاتُ دُلْبٍ. و الدُّولاب: واحد الدواليب، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

■ دلث: ناقةٌ دلاثٌ أي: سريعة، ونوقٌ دُلُثٌ، قال الراجز يصف النوق:

وخَلَطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

اللحياني: انْدَلَثَ علينا فلانٌ يَشْتُمُ، أي: انخرقَ وانصَبَّ. وقال الأصمعيُّ: المُنْدَلِثُ الذي يمضِي ويركب رأسَه لا يَثنيه شيء. و مَدالِثُ الوادي: مَدافِعُ سَيْلِهِ.

■ دلج: أَدْلَجَ القوم، إذا ساروا من أوَّل الليلِ. والاسم: الدَّلَجُ بالتحريك. و الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ أيضًا مثل: بُرْهَةٍ من الدهر وبَرْهَة. فإن ساروا من آخرِ الليلِ فقد ادَّلَجوا بتشديدِ الدالِ؛ والاسم: الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ. وأما قول الشماخ: [الطويل]

وتشكُو بعينٍ ما أكَلَّ رِكَابَهَا
وقِيلَ المُنَادِي أَصْبَحَ القومُ أَدْلِجِي

فلم يجعل الإدلاجَ مع الصبحِ، وإنّما أراد أن المنادي كان ينادي مرّةً: أَصْبَحَ القومُ، كما يقال: أَصْبَحْتُمْ كما تنامون؟ ومرةً ينادي: أَدْلِجِي، أي: سِيرِي ليلاً.

و الدَّالِجُ: الذي يأخذُ الدلوَ ويَمشي بها من رأسِ البئرِ إلى الحوضِ حتّى يُفرِغَهَا فيه، وقد دَلَج يَدْلُج بالضم دُلُوجًا، وذلك الموضعُ مَدْلَجٌ و مَدْلَجَةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

كأنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ
لها في كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ

و مُدْلِج بضمِّ الميم: قبيلةٌ من كنانة، ومنهم القَافَةُ.

و الدَّوْلَجُ: كِناسُ الوحش، مثل: التَوْلَج، وقال: [الرجز]

واجْتَابَ أُدْمَانُ الفَلاةِ الدَّوْلَجَا

و الدَّوْلَجُ: السَّرابُ.

■ دلح: دَلَحَ الرجلُ، إذا مشى بِحِمْلِهِ غيرَ مُنْبَسِط الخَطْوِ، لِثِقَلِهِ عليه. وسَحَابَةٌ دَلوحٌ، أي: كثيرة الماء، وسحائبُ دُلَّحٌ، مثل: راكِع ورُكَّع. و تَدالحا الشيءَ فيما بينهما، إذا حملاه على عُودٍ، وفي الحديث: (أن سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحمًا فَتَدالحاه بينهما على عُود) أي: طَرَحاه على عود واحتملاه آخِذَينِ بِطَرَفَيهِ.

و دَوْلحُ: اسم امرأة.

■ دلس: التَّدْليسُ في البيع: كِتمانُ عَيبِ السِّلعة عن المشتري. و المُدالَسَةُ، كالمخادعة، يقال: فلان لا يُدالِسكَ، أي: لا يخادعك ولا يُخفي عليك الشيء فكأنَّه يأتيك به في الظلام. و الدَّلَسُ بالتحريكِ: الظُّلْمة. و الدَّلَسُ: النباتُ الذي يُورِق في آخرِ الصيفِ، ويقال: إن الأَدْلاسَ من الرِّبَبِ، وهو ضَرْبٌ من النبت. وقد تَدَلَّسَ، إذا وقع بالأدْلاسِ. و الدَّوْلَسِيُّ الذي في الأثرِ: الذَّريعةُ إلى الزِنى، قاله سعيد بن المُسيَّب في حَقِّ عمر رضي الله عنه.

■ دلص: الدَّليصُ و الدِّلاصُ: اللَيِّنُ البرَّاقُ. يقال: درعٌ دِلاصٌ وأدرعٌ دِلاصٌ، الواحد والجمع: على لفظ واحد. وقد دَلَصَتِ الدرعُ بالفتح تَدْلُصُ، و دَلَّصْتُها أنا تَدْليصًا، قال الشاعر: [الطويل]

إلى صَهْوَةٍ تتلو مَحالاً كأنّه
صَفًا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السيلِ أَخْلَقُ

و الدُّلامِصُ: البَرَّاقُ، و الدُّلَمِصُ مقصورٌ منه، والميمُ زائدة. وكذلك الدُّمالِصُ و الدُّمَلِصُ. و انْدَلَصَ الشيءُ من يدي، أي: سَقَط. و الدِلَّوْصُ مثال الخِنَّوْص: الذي يَدْلُصُ، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصِّلِّيَّانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدِّلَّوْصا

فجاء بالصادِ مع الزاي.

■ دلظ: أبو زيد: دَلَظْتُهُ أَدْلِظُهُ دَلْظًا، إذا ضربته ودفعته. حكاهُ أبو عبيد. والدِّلَنْظَى: الشديدُ الصُّلبُ، والألفُ للإلحاقِ بسفرجَل، وناقةٌ دِلَنْظاةٌ.

■ دلع: دَلَعَ الرجلُ لسانَهُ فانْدَلَعَ، أي: أخرجَه فخرَجَ. و دَلَعَ لسانُه، أي: خرج، يتعدّى ولا يتعدَّى، وقال ابن الأعرابي: يقال أيضًا: أَدْلَعَ لسانه، أي: أخرجَهُ. و انْدَلَعَ بطنُ الرجل، إذا خَرَجَ أمامَه.

■ دلعس: الدِّلَعْسُ من النوقِ: الضخمةُ، مثل: البَلْعَسِ.

■ دلعك: الدِّلَعْكُ مثل: الدِّلَعْسِ، وهي الناقة الضَّخمة مع استرخاءٍ فيها.

■ دلف: الدَليفُ: المشيُ الرُّوَيدُ. يقال: دَلَفَ الشيخُ، إذا مشَى وقارَبَ الخَطْوَ. و دَلَفَتِ الكتيبةُ في الحربِ، أي: تقدَّمتْ، يقال: دَلَفْناهم. و الدالِفُ: السهمُ الذي يصيب ما دونَ الغَرَض ثم ينبو عن موضعه.

و الدالِفُ أيضًا مثل: الدالِح، وهو الذي يمشي بالحِمْل الثقيل ويقاربُ الخَطوَ. والجمع: دُلَّفٌ، مثل: راكِعٍ ورُكَّعٍ، قال: [الكامل]

وعلى القياسِرِ في الخُدورِ كَواعِبٌ
رُجُحُ الرَّوادِفِ فالقَياسِرُ دُلَّفُ

وأبو دُلَفٍ، بفتح اللام. والدُّلْفِينُ: دابّة في البحر تُنَجّي الغريقَ.

■ دلق: الانْدِلاقُ: التقدم. وكلُّ ما نَدَر خارجًا فقد انْدَلَق. وانْدَلَقَ السيفُ: خَرجَ من غير سَلٍّ، وكذلك إذا انشقَّ جَفْنه وخرج منه. ودَلَقْتُهُ أنادَلْقًا، إذا أزلَقْتَه من غِمدِه. وسيفٌ دالِقٌ ودَلوقٌ، إذا كان سلِسَ الخروج من غِمدِه. وكان يقال لعُمارة بن زياد العبسي أخي الرَّبيع بين زياد: دالِق؛ لكثرة غارته. ويقال: طعنَهُ فانْدَلقَتْ أقتابُ بطنِه، أي: خَرجت أمعاؤه. وانْدَلَقَ السيلُ على القوم، أي: هَجَم. وانْدَلَقَتِ الخيل. وغارةٌ دَلوقٌ وخيلٌ دُلُقٌ، أي: مُنْدَلِقَةٌ شديدة الدُّفْعَةِ. قال طرفة: [الرمل]

دُلُقٌ في غارةٍ مِسْفُوحَةٍ
كرِعالِ الطيرِ أسرابًا تَمُرّْ

والدَّلوقُ: الناقةُ التي تكسَّرتْ أسنانُها من الكبرِ فتَمُجُّ الماءَ، وهي الدَّلْقاءُ. والدِلْقِمُ أيضًا بالكسر، والميم زائدة، كما قالوا للدَّقْعاء دِقْعِم، وللدرداء دِرْدِم. قال أبو زيد: يقال للناقة بعد البزول: شارف، ثم عَوْزَم، ثم لِطْلِط، ثم جَحْمَرِش، ثم جَعْماء، ثم دِلْقِم، إذا سقطت أضراسُها هرمًا. والدَّلَقُ بالتحريك دويبة، فارسيٌّ معرَّبٌ.

■ دلقم: الدِّلْقِمُ: الناقةُ التي أكِلَتْ أسنانُها من الكِبَر، والميمُ زائدةٌ، وقد ذُكر في القاف[1].

■ دلك: دَلَكْتُ الشيءَ بيدي أدْلُكُهُ دَلْكًا. ودَلَكَتِ الشمسُ دُلوكًا: زالتْ. وقال تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، ويقال: دُلوكُها غروبُها، وينشد: [الرجز]

هذا مَقامُ قَدَمَيْ رَباحِ
ذَبَّبَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ

قال قطرب: بَراحِ، مثل: قَطَامِ: اسمٌ للشمس، وقال الفراء: هي بِراحٍ، جمع راحةٍ وهي الكفُّ، يقول: يضع كفَّه على عينيه، ينظرُ هل غربت الشمسُ بعدُ؟ ودالَكَ الرجلُ غريمَه، أي: ماطَله. وسُئِلَ الحسن: أيُدالِكُ الرجلُ امرأته؟ فقال: (نعم، إذا كان مُلْفَجًا) يعني بالمَهْر: والدَّلوكُ: مايُدْلَكُ به من طِيبٍ وغيره. والدَّليكُ: الترابُ الذي تَسفِيه الريحُ، والدَّليكُ: طعامٌ يُتَّخذُ من زُبد وتمرٍ كالثريد، وأنا أظنه الذي يقال له بالفارسية: (جَنْكَالْ خُسْتْ). وتَدَلَّكَ الرجل، أي: دَلَكَ جسدَه عند الاغتسالِ. وفرسٌ مَدْلوكُ الحَجَبَةِ، إذا لم يكن لحَجَبَتِه إشرافٌ.

■ دلل: الدَّليلُ: مايُسْتَدَلُّ به. والدَّليلُ: الدالُّ. وقد دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً، والفتح أعلى. وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

إنِّي امرؤٌ بالطُّرْقِ ذو دَلالاتْ

والدِلِّيلَى: الدَّليلُ. والدَّلُّ: الغُنْجُ والشَّكْلُ. وقد دَلَّتِ المرأةُ تَدِلُّ بالكسر، وتَدَلَّلَتْ، وهي حسنةُ الدَّلِّ والدَّلالِ. ويقال: أَدِلَّ فأَمَلَّ، والاسمُ: الدالَّةُ. وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب، كالبازي يُدِلُّ على صَيده. وهو يُدِلُّ بفلانٍ، أي: يثقُ به. قال أبو عبيد: الدلُّ قريب المعنى من الهَدْي، وهما من السكينةِ والوقارِ في الهيئةِ والمنظرِ والشمائلِ وغيرِ ذلك، وفي الحديث: (كان أصحابُ عبد الله يرحَلون إلى عمر رضي الله عنه، فينظُرون إلى سَمْتِهِ وهَدْيه ودَلِّهِ فيتشبَّهون به). وتَدَلْدَلَ الشيءُ، أي: تحرَّكَ مُتَدليًا. والدَّلْدال. الاضطرابُ. والدُلْدُلُ: عظيم القنافذ. وقول أبى معدان الباهليِّ: [الكامل]

جاء الحَزائِم والزبائنُ دُلْدُلا
لا سابِقينَ ولا مع القُطّانِ

أي: يتدلدَلُون مع الناسِ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

(١) انظر المادة التي قبلها (دلق).

■ دلم: **الأَدْلَم** من الرجالِ والحَمِيرِ: الأسودُ. وقد **ادْلامَّ** الرجلُ والحمارُ **ادْلِيمامًا** . وأبو **دُلامَة** : كنيةُ رَجلٍ. و**الدَّيْلَم** : جيْلٌ من الناسِ: و**الدَّيْلَم** : الداهيةُ. وأنشد أبو زيد يصف سَهمًا: [الرجز]

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرا
مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورا
يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَم والزَّفِيرا

وكلها دَوَاهٍ. وأَعْيَارُ النُّصُولِ: هي الناتِئة في وَسطها، ورَعْيُهُنَّ كِيرَ الْحدَّادِ: كونُهُنَّ في النار، ثم رُكِّبْنَ في قَصَبِ السِّهام. و**الدَّيْلَم** في قول عنترة: [الكامل]

شربتْ بماء الدُحْرُضَيْنِ فأصبحتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حياضِ الدَّيْلَم

يقال: هم ضَبَّةُ؛ لأنَّهم أو عامَّتَهم دُلْمٌ، ويقال: **الدَّيْلَم** : الأعداء. و**الدَّيْلَم** : الجماعة من الناس. و**الدَّيْلَم** : مُجتمعُ النملِ والقِرْدان عند أعقارِ الحياضِ وأعطانِ الإبلِ. و**الدَّيْلَم** : ذكر الدُّرَّاج.

■ دلمز: **الدُّلامِزُ** : القويُّ الماضي. و**الدُّلَمِزُ** مقصورٌ منه. وقد خففه الراجز فقال:

دُلامِزٍ يُرْبِي على الدُّلَمِزِ

وجمعُ**الدُّلامِزِ** : **دَلامِزُ** بفتح الدال، قال الراجز:

يَغْبَى على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ

■ دله: ذهب دَمُهُ **دَلْهًا** بالتسكين، أي: هَدَرًا. و**التَّدْلِيهُ** : ذهابُ العقل من الهوَى. يقال: **دَلَّهَهُ** الحُبُّ، أي: حَيَّرَهُ وأدهشه، و**دَلِهَ** هو**يَدْلَهُ** . قال أبو زيد في كتابِ الإبلِ: **الدَّلُوه** : الناقةُ التي لا تكاد تَحِنُّ إلى إِلْفٍ ولا ولدٍ، وقد**دَلَهَت** عن إِلْفِهَا وعن ولدِها، **تَدْلَهُ دُلوهًا** .

■ دلهث: **الدَّلْهاثُ** : الأسدُ. ورجلٌ**دِلْهاثٌ** و**دُلاهِثٌ** ، أي: جريءٌ مُقْدِمٌ.

■ دلهم: ليلةٌ**مُدْلَهِمَّةٌ** ، أي: مُظْلِمة. و**دَلْهَمٌ** : اسمُ رجلٍ.

■ دلهمس: **الدَّلَهْمَسُ** : الجريءُ الماضي على الليلِ، ويسمَّى الأسدُ**دَلَهْمَسًا** لقوَّته وجراءته، قال الراجز:

وأسدٌ في غِيلِهِ دَلَهْمَسُ

■ دما: **الدَّم** : أصلُهُ**دَمَوٌ** بالتحريكِ، وإنما قالوا: **دَمِيَ يَدْمَى** لحال الكسرةِ التي قبل الياء، كما قالوا: رَضِيَ يَرْضَى، وهو من الرِّضوان، قال الشاعر: [الوافر]

فلو أنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمَيَان بالخبرِ اليقينِ

وبعض العرب يقولُ في تثنيته: **دَمَوَان** . وقال سيبويه: الدَّم أصله: **دَمْيٌ** ، على فَعْلٍ بالتسكين؛ لأنه يُجمعُ على**دِمَاءٍ**و**دُمِيٍّ** مثل: ظَبْيٍ وظِبَاءٍ وظُبِيٍّ، ودَلْوٍ ودِلاءٍ ودُلِيٍّ، قال: ولو كان مثل: قَفًا وعَصًا لما جُمع على ذلك. وقال المبرِّد: أصله: فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء جمعه مخالفًا لنظائره، والذاهب منه الياء، والدليل عليها قولهم في تَثنيتِهِ: **دَمَيَان** ؛ ألا ترى أنَّ الشاعر لما اضطُرَّ أخرجه على أصله فقال: [الطويل]

فَلَسْنَا على الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنا
ولكنْ على أقدامِنا يَقْطُرُ الدَمَى

فأخرجه على الأصل، ولا يلزم على هذا قولهم: يَدَيَانِ وإن اتفقوا على أنَّ تقدير يَدٍ: فَعْلٌ ساكنة العين؛ لأنَّه إنما ثُنِّيَ على لغة من يقول لليَدِ: يَدًا. وهذا القول أصحُّ. وتصغيرالدم **دُمَيٌّ** ، والجمع: **دِمَاء** ، والنسبة إليه: **دَمِيٌّ** وإن شئت**دَمَوِي** . ويقال: **دَمِيَ** الشيء **يَدْمَى دَمًى** و**دُمِيًّا** فهو**دَمٍ** ، مثل: فَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقًا فهو فَرِقٌ، والمصدر متَّفَقٌ عليه أنَّه بالتحريك، وإنما اختلفوا في الاسم. و**الدُّمْيَة** : الصنمُ، والجمع: **الدُّمَى** ، وهي الصورة من العاج ونحوه، وقول الشاعر: [مُخَلَّع البسيط]

والبِيضَ يَرْفُلْنَ في الدُّمَى
والرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ

يعني ثيابًا فيها تصاويرُ. و**سَاتِيدَمَا** : اسم جبلٍ، يقال: سمِّي بذلك لأنَّه ليس من يوم إلاَّ ويُسْفَكُ عليه**دَمٌ** ،

كأنَّهما اسمان جُعلا واحدًا، وأنشد سيبويه: [السريع]

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّهِ دَرُّ اليومَ مَنْ لامَها

وقال الأعشى: [الرمل]

وهِرَقْلاً يومَ ذي ساتِي دَما
من بَنِيْ بُرجانَ ذي البأس رُجُحْ

وقد حذف يزيد بن مُفَرِّغ الحِميريُّ منه الميم بقوله: [الوافر]

فَدَيْرُ سُوًى فسَاتِيدًا فبُصْرَى
فَحُلْوانُ المخافةِ فالجبالُ

والمُدَمَّى: السهم الذي عليه حُمرة الدمِ، وقد جَسِدَ به حتَّى يضربَ إلى السواد، وكان الرجل إذا رمى العدوَّ بسهم فأصاب، ثم رماه به العدوُّ وعليه دم، جعله في كنانته تبرُّكًا به. ويقال: المُدَمَّى: الشديدُ الحمرةِ من الخيلِ وغيرِه، وكلُّ أحمرَ شديدِ الحمرةِ فهو مُدَمًّى، يقال: كُمَيْتٌ مُدَمًّى، ويقال: المُدَمَّى: السهمُ الذي يتعاوره الرُّماة بينهم، وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه. الأصمعيُّ: المُسْتَدْمِي: الذي يَستخرج من غريمه دَيْنَهُ بالرفقِ، قال: والمُسْتَدْمِي أيضًا: الذي يقطر من أنفه الدمُ، المطأطئ رأسَه. وأدْمَيْتُه أنا ودَمَّيْتُهُ تَدْمِيَةً، إذا ضربتَه حتَّى خرج منه دَمٌ، قال رؤبة: [الرجز]

فلا تكوني يابنةَ الأشَمِّ
وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبَها المُدَمِّي

والدَّامِيَة: الشَّجَّةُ التي تَدْمَى ولا تسيل. ودَم الأخوَين: العَنْدَمُ. والدَّمَة: أخصُّ من الدَّم، كما قالوا: بَياضٌ وبَيَاضَةٌ.

■ دمث: الدَّمْثُ: المكان اللّين ذو رَمْلٍ، والجمع: الدِماثُ. وقد دَمِثَ بالكسر يَدْمَثُ دَمَثًا. والدَّماثَةُ: سهولة الخُلُقِ. يقال: ما كان أدْمَثَ فلانًا وألْيَنَهُ! والأُدْموثُ: مكان المَلَّةِ إذا خَبَزْتَ. وتَدْميثُ المَضْجَع: تَلْيينُه.

■ دمج: دَمَجَ الشيءُ دُموجًا، إذا دخَل في الشيء واستحكَمَ فيه. وكذلك انْدَمَجَ وادَّمَجَ بتشديد الدال. قال أبو عبيد: كلُّ هذا إذا دخَل في الشيء واستتر فيه. ونصلٌ مُنْدَمِجٌ، أي: مُدَوَّرٌ. وتَدامَجوا عليه، أي: تعاونوا. وليلٌ دامِجٌ، أي: مُظْلِم. والمُدامَجَةُ مثل: المُداجاةِ. ومنه الصُلْحُ الدُّماجُ، بالضم، وهو الذي كأنَّه في خفاءٍ. ويقال: هو التامُّ المحكمُ. وأدْمَجْتُ الشيءَ، إذا لففتَه في ثَوب. والشيءُ المُدْمَجُ: المُدْرَجُ مع مَلاسَةٍ. والمُدْمَجُ: القِدْحُ، قال الحارث بن حِلِّزة: [الكامل]

ألْفَيْتَنا للضَّيفِ خيرَ عِمَارَةٍ
إلاَّ يَكُنْ لَبَنٌ فعطفُ المُدْمَجِ

يقول: إن لم يكن لبنٌ أجَلْنا القِدْحَ على الجَزُورِ فنحرناها للضَّيفِ.

■ دمخ: دَمْخٌ: اسم جبل، وقال: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا أنِّيْ تَطَالَلْتُ كيْ أرى
ذُرى قُلَّتَيْ دَمْخٍ فما تُريَانِ

■ دمر: الدَّمارُ: الهَلاكُ، يقال: دَمَّرَهُ تَدْميرًا، ودَمَّرَ عليه بمعنًى، وتَدْميرُ الصائِدِ: أن يُدَخِّن قُتْرَتَهُ بالوَبَرِ لئلاَّ يَجِدَ الوَحْشُ ريحَهُ فيه، قال أوس بن حَجَرٍ: [الطويل]

فَلاقَى عليها من صُبَاحَ مُدَمِّرًا
لِنَامُوسِهِ بين الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

ودَمَرَ يَدْمُر دُمورًا: دخلَ بغير إذْن، وفي الحديث: «مَنْ سَبَقَ طَرْفُه اسْتِئْذانَه فقد دَمَرَ». وتَدْمُر: بلد بالشام. ويَرْبوعٌ تَدْمُرِيٌّ، إذا كان صغيرًا قصيرًا.

■ دمس: دَمَسَ الظلام يَدْمِسُ ويَدْمُسُ، أي: اشتدَّ. وليل دامِسٌ وأُدْموسٌ، أي: مُظْلِمٌ. وجاء فلانٌ بأُمور دُمْسٍ، أي: عظام، كأنَّه جمع دامِسٍ، مثل: بازل وبُزْلٍ. ودَمَسْتُ الشيءَ: دفنْته وخَبأته، وكذلك التَدْميسُ، وأنشد أبو زيد: [الطويل]

إذا ذقتَ فاها قلتَ: عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أُريد به قَيْلٌ فغُودِر في سَأْبِ

ودَمَسْتُ عليه الخبر دَمْسًا: كتمته ألبتَّة. والدِّيمَاسُ: سجنٌ كان للحجاج بن يوسف، فإنْ فتحت الدال جمعته على ديامِيس، مثل: شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على دَمامِيس، مثل: قِيراط وقراريط، وسمِّي بذلك لظلمته. ويسمَّى السَّرَب ديماسًا، وفي حديث المسيح عليه السلام: «أنَّهُ سَبْط الشَّعر، كثيرُ خِيلانِ الوجه، كأنَّهُ خرج من دِيماسٍ» يعني: في نضرته، وكثرة ماء وجهِهِ كأنَّه خرج من كِنٍّ؛ لأنَّه عليه السلام قال في وصفه: «كأنَّ رأسه يَقطُر ماء».

■ دمشق: ناقةٌ دَمْشَقٌ، أي: سريعة جدًّا، قال الزَّفَيان: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ
وَرَدْتُهُ والليلُ داجٍ أَبْلَقُ
وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
كأنَّها بعد الكَلَالِ زَوْرَقُ

وكذلك ناقةٌ دِمَشْقٌ، مثالُ حِضَجْرٍ، ودِمَشْقُ أيضًا: قصبة الشأم.

■ دمص: الدِّمْصُ بكسر الدال: كلُّ عِرْقٍ من الحائط ما خلا العرقَ الأسفل فإنه رِهْصٌ. والأَدْمَصُ: الذي رَقَّ حاجبُه من أُخُرٍ وكَثُفَ من قُدُم، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ وقلَّ شعره. والدَّوْمَصُ: بيضةُ الحديد.

■ دمع: الدَّمْعُ: دَمْعُ العين. والدَّمْعَةُ: القَطْرَةُ منه. ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا، ودَمِعَتْ بالكسر دَمَعًا: لغةٌ حكاها أبو عبيدة. وامرأةٌ دَمِعَةٌ: سريعةُ الدَّمْعَةِ. والدامِعَةُ من الشِّجاج بعد الدامية، قال أبو عبيد: الداميةُ هي التي تَدْمَى من غير أن يَسِيل منها دمٌ، فإذا سال منها دمٌ فهي الدَّامِعَةُ، بالعين غير معجمة. والمَدامِعُ: المآقي، وهي أطراف العين. والدُّماعُ بالضم: ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ، ليس الدَّمْعَ، وقال الراجز:

يا مَنْ لِعَينٍ لا تَني تَهْماعا
قد تَرَكَ الدَّمْعُ بها دُماعا

ودُمَّاعُ الكَرْمِ: ما يسيل منه أيَّامَ الربيع، قال الأحمر: الدُّمُعُ بضم الدال والميم: سِمَةٌ في مَجرى الدمع.

■ دمغ: الدِّماغُ: واحد الأَدْمِغَةِ، وقد دَمَغَهُ دَمْغًا: شَجَّهُ حتَّى بلغت الشجّةُ الدِّماغَ، واسمُها الدامِغَةُ؛ لأن الشجاج عشرة: أولها القاشرة وهى الحارصة، ثم الباضعة، ثم الدامية، ثم المتلاحمة، ثم السمحاق، ثم المُوضِحة، ثم الهاشمة، ثم المُنقِّلة، ثم الآمَّة، ثم الدامغة، وزاد أبو عبيدة: الدامعة بعين غير معجمة بعد الدامية. والدامِغَةُ: طَلْعةٌ تخرج من بين شظيّاتِ القُلْب طويلةٌ صلبةٌ إن تُرِكَتْ أفسدت النخلة.

■ دمق: يقال: انْدَمَقَ عليهم بغتة، إذا دخَل بغير إذن، وكذلك دَمَقَ دُموقًا، وأَدْمَقْتُهُ أنا. يقال: دَمَقَ الصائد في قُتْرَتِهِ، واندَمَقَ فيها. ودَمَقْتُ فاه، أي: كسرتُ أسنانه، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ويأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتَا
ويَدْمُقُ الأَقْفالَ وَالتَابُوتَا
ويَخْنُقُ العجوزَ أو تَمُوتَا
أو تُخْرِجَ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتَا

والدَّمَقُ بالتحريك: ثلجٌ وريحٌ، فارسيٌّ معرّب.

■ دمقس: الدِّمَقْسُ: القَزُّ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

يظلُّ العذارَى يَرْتَمِينَ بلحمها
وشحمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقسِ المفتَّلِ

■ دمك: قال الأصمعي: الدَّمُوكُ: البَكْرة السريعة، وكذلك كلُّ شيءٍ سريعِ المَرِّ. والدَّمْكُ: أسرعُ عَدْوِ الأرنب. ورحًى دموكٌ: سريعة الطَّحْن. والدَّمُوكُ: اسم فرس، وقال: [الرجز]

أنا ابنُ عمرٍو وهى الدَّمُوك
حمراءُ في حَارِكِها سُمُوكُ
كأنَّ فاهَا قَتَبٌ مَفْكُوكُ

ودَمَكَ الشيءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا، أي: صارَ أملسَ،

ويقال: أصابتهم دامِكَةٌ من دَوامِكِ الدهر، أي: داهِيةٌ. والمِدْمَكُ: المِطْمَلَةُ، وهو ما يُوَسَّعُ به الخبز. والمِدْماكُ: السَافُ من البناء. وأنشد الأصمعي: [الهزج]

أَلاَ يا ناقِضَ المِيثا
قِ مِدْماكًا فمِدْماكا

والدَمَكْمَكُ: الشديد، وربَّما قالوا: رحًى دَمَكْمَكٌ، أي: شديدة الطَّحن.

■ دمل: الدَّمالُ بالفتح: السِّرْجينُ، وقد دَمَلْتُ الأرض. ودَمَلْتُ بين القوم: أصلحتُ. قال الكميت: [الطويل]

رأى إرَةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ
وإيقادَ راجٍ أن يكون دَمالَها

يقول: يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب، كما أنَّ الدَّمالَ يكون سببًا لإشعال النار. والدَّمالُ أيضًا: التمرُ العَفِنُ. والمُدامَلَةُ كالمداجاة، يقال: ادمُلِ القومَ، أي: اطْوِهِمْ على ما فيهم. واندَمَلَ الجرحُ، أي: تماثَلَ. والدُّمَلُ: واحد دَماميلِ القروحِ، ويخفَّفُ أيضًا.

■ دملج: الدُّملوجُ: المِعْضَدُ، وكذلك الدُّمْلُجُ، وتقول: ألقى عليَّ دَماليجَهُ. والمُدَمْلَجُ: المُدْرَجُ الأملسُ، قال الراجز:

كأنَّ منها القَصَبَ المُدَمْلَجا
سوقٌ من البَرْديِّ ما تَعَوَّجا

■ دملق: المُدَمْلَقُ من الحجر ومن الحافر: الأملسُ المدوَّرُ، مثل: المُدَمْلَكِ والمُدَمْلَجِ، قال رؤبة: [الرجز]

بكلِّ مَوْقوعِ النسورِ أَخْلَقا
لأمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقا

وكذلك الحافر، وقال: [الرجز]

وحافرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَقُ
وساقُ هَيْقٍ أَنْفُها مُعَرَّقُ

■ دملك: نصلٌ مُدَمْلَكٌ، أي: أملسُ مُدَوَّرٌ، تقول منه: دَمْلَكْتُ الشيءَ فتَدَمْلَكَ. وحافرٌ مُدَمْلَكٌ، مثل: مُدَمْلَقٍ ومُدَمْلَجٍ. والدُمْلوكُ: الحجرُ المُدوَّر.

■ دمم: الدِّمامُ بالكسر: دواءٌ تطلى به جبهةُ الصبيّ وظاهرُ عينيه، وكلُّ شيءٍ طُلي به فهو دِمامٌ، وقال يصف سهمًا: [الطويل]

قَرَنْتُ بحَقْوَيْهِ ثلاثًا فلم يَزِغْ
عن القصد حتى بُصِّرَتْ بدِمامِ

وقد دَمَمْتُ الشيء أَدُمُّهُ بالضم، إذا طليتَه بأيِّ صِبغٍ كان. والمَدْمومُ: الأحمرُ. والمَدْمومُ: الممتلئ شحمًا من البعير وغيره. وقد دُمَّ بالشحم، أي: أُوقِرَ، قال ذو الرمة يصف حمارًا: [البسيط]

حتّى انْجَلى البردُ عنه وهو مُخْتَفِرٌ
عَرْضَ اللِّوى زَلِقُ المَتْنَيْنِ مَدْمومُ

وقِدْرٌ مَدْمومَةٌ ودَميمٌ، أي: مطليَّةٌ بالطِّحال. والدَّميمُ: القبيحُ، وقد دَمِمْتَ يا فلان تَدِمُّ وتَدَمُّ دَمامَةً، أي: صرتَ دَميمًا. والدُمَّةُ: لُعبةٌ. والدُّمَّةُ: الطريقةُ. والدِّمَّةُ: بالكسر: البَعْرَةُ. والدامَّاءُ: إحدى جِحَرَةِ اليربوع، مثل: الراهطاء، والجمع: دَوامُّ على فواعلَ. وكذلك الدُّمَّةُ والدُّمَمَةُ أيضًا، على وزن الحُمَمَةِ. ودَمَّ اليربوعُ جُحْرَهُ، أي: كَبَسَهُ. والدَّمادِمُ من الأرض: رَوابٍ سهلة. ودَمْدَمْتُ الشيء، إذا ألزقته بالأرض وطحطحتَه. ودَمْدَمَ اللَّهُ سبحانه عليهم، أي: أهلكَهم. والدَّيْمومَةُ: المفازة لا ماءَ بها. والمُدَمَّمُ: المطويّ من الكِرار، قال الشاعر: [الطويل]

تَرَبَّعُ بالفَأْوَيْنِ ثم مَصيرُها
إلى كل كِرٍّ من لَصافَ مُدَمَّمِ

■ دمن: الدِّمْنُ: البَعَرُ، قال لبيد: [الرمل]

راسِخُ الدِّمْنِ على أَعْضادِهِ
ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

وفلان دِمْنُ مالٍ. والدمْنَةُ: آثار الناس وما سوَّدوا،

والجمع: الدِمَنُ. تقول منه: دَمَّنَ القومُ الدار، و دَمَّنَ الشاءُ الماءَ، هذا من البعر، قال ذو الرمة: [الطويل]

مُوَلَّعَةً خنساءَ ليست بنعجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وقيرُها

والماءُ مُتَدَمِّنٌ، إذا سقطت فيه أبعار الغنم والإبل.

و الدِّمْنَةُ: الحقد، والجمع: دِمَنٌ، وقد دَمِنَتْ قلوبهم بالكسر، يقال: دَمِنْتُ على فلانٍ، أي: ضَغِنْتُ. و دَمَنْت الأرض مثل: دَمَلْتُها بالفتح. وفلان يُدْمِنُ كذا، أي: يديمه. ورجلٌ مُدْمِنُ خمرٍ، أي: مداومٌ شربها، قال الأصمعي: إذا أَنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وسوادٍ قيل: قد أصابها الدَّمانُ بالفتح. ودَمُّونٌ مشددًا: موضع، وقال امرؤ القيس: [الرجز]

دَمُّونُ إنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ
وإنَّنا لأهلنا مُحِبُّونْ

■ دنا: دَنَوْتُ منه دُنُوًّا و أَدْنَيْتُ غيري. وَسُمِّيت الدُّنيا لِدُنُوِّهَا والجمع: دُنًى، مثل: الكُبْرَى والكُبَر، والصُّغْرَى والصُّغَر، وأصله دُنَوٌ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌ ويقال: دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ ويقال: أَدْنَت الناقةُ، إذا دَنَا نَتاجها. و دَانَيْت بين الأمرين، أي: قاربت. وبينهما دَنَاوَة أي: قرابةٌ، يقال: ما تزداد منّا إلاّ قُرْبًا ودَنَاوَة. و الدَنِيُ: القريب، غير مهموز، وقولهم: لَقِيتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ أي: أوّلَ شيء، وأما الدَّنِيْءُ بمعنى الدُّونِ فهو مهموز، ويقال: إنَّه ليُدَنِّي في الأمور تَدْنِيَة أي: يتتبّع صغيرها وخسيسها، وفي الحديث: «إذا أكلتم فدَنُّوا»، أي: كلُوا ممّا يليكم.

و المُدَنِّي من الرجال: الضعيف. و تَدَنَّى فلان، أي: دَنَا قليلاً قليلاً. وتدانَوْا، أي: دَنَا بعضُهم من بعض. و الأَدْنَيَان: واديان. و الدَنَا: موضعٌ بالبادية، قال: [الوافر]

فأَمْوَاهُ الدَّنَا فَعُوَيْرِضاتٌ
دَوَارِسُ بعد أَحْياءٍ حِلالِ

وتقول: هو ابن عمٍّ دِنْيٍ ودِنْيا ودُنْيا ودِنْيَةً؛ إذا ضممت الدال لم تُجْرِ، وإذا كَسَرْتَ: إن شئتَ أَجْرَيْتَ وإن شئت لم تُجْر، فأما إذا أضفْت العَمَّ إلى معرفة لم يجز الخفض في دِنْيٍ، كقولك: هو ابن عَمِّهِ دِنْيا ودِنْيَة أي: لَحًّا؛ لأنَّ دِنْيًا نكرة، فلا تكون نعتًا لمعرفة.

■ دنأ: الدنيءُ: الخسيس من الرجال الدونُ. وقد دَنَأَ الرجل يَدْنَأُ صار دنيئًا، لا خير فيه، وإنه لدانِئٌ خبيثٌ، وما كان دانئًا و لقد دَنَأَ، و دَنُؤَ أيضًا، دُنُوءَةً و دناءةً أي: سَفُلَ في فِعْلِهِ ومَجَنَ. و الدنيئة: النقيصة. و الدَنَأُ: الحَدَبُ. و الأَدْنَأُ: الأحدبُ.

■ دنب: الفرّاء: الدِّنَّابَةُ بتشديد النون: القصير، وكذلك الدِّنَّبَةُ مقصور منه.

■ دنر: الدِّينار أصله دِنَّار بالتشديد، فأُبْدِلَ من أحد حَرْفَيْ تضعيفه ياء لئلاَّ يلتبس بالمصادر التي تجيءُ على فِعّال، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨]، إلاَّ أن يكون بالهاء فيخرج على أصله، مثل: الصِّنَّارَةِ والدِّنَّامَةِ؛ لأنه أُمِنَ الآن من الالْتِباسِ. و المُدَنَّر من الخيل: الذي يكون فيه نُكَتٌ فَوْقَ البَرَشِ.

■ دنس: الدَّنَسُ: الوسخ، وقد دَنِسَ الثوبُ يَدْنَسُ دَنَسًا: توسخ، و تَدَنَّسَ مثله، و دَنَّسَهُ غيره تَدْنيسًا.

■ دنع: الدَّنَعُ: ما يطرحه الجازرُ من البعير. و الدَّنَعُ: الذُلُّ. ورجلٌ دَنِعٌ، أي: فَسْلٌ لا خير فيه.

■ دنف: الدَّنَفُ بالتحريك: المرضُ الملازمُ. ورجلٌ دَنَفٌ أيضًا وامرأةٌ دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، والتثنية والجمع، فإن قلت: رجلٌ دَنِفٌ بكسر النون قلت: امرأةٌ دَنِفَةٌ أَنَّثْتَ وثَنَّيْتَ وجمعتَ، وقد دَنِفَ المريضُ بالكسر، أي: ثَقُل، و أَدْنَفَ بالألف مثله. و أَدْنَفَهُ المرضُ، يتعدَّى ولا يتعدى، فهو مُدْنِفٌ و مُدْنَفٌ ويقال أيضًا: دَنَفَتِ الشمسُ و أَدْنَفَتْ، إذا دنتْ للمغيب واصفرّتْ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

والشمسُ قد كادت تكون دَنَفا
أَدْفَعُهَا بالراحِ كي تَزَحْلَفا

■ دنق: الدَّانَقُ و الدانِقُ: سُدْسُ الدِّرهم، وربَّما قالوا للدانِقِ: داناقٌ، كما قالوا للدرهم: دِرْهامٌ. و الدانِقُ أيضًا: المهزولُ الساقطُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إنَّ ذواتِ الدَّلِّ والبَخانِقِ
قَتَلْنَ كلَّ وامِقٍ وعاشِقِ
حتَّى تراه كالسليم الدانِقِ

و المُدَنِّقُ: المستقصي، قال الحسن: (لا تُدَنِّقُوا فيُدَنَّقَ عليكم) و التَّدْنيقُ مثل: التَّرْنيقِ، وهو إدامةُ النظر إلى الشيء: يقال: دَنَّقَ إليه النظرَ ورَنَّق، وكذلك النظر الضعيف. و تَدْنيقُ الشمس للغروب: دُنُوُّها. و تَدْنيقُ العين: غُؤُورُها.

■ دنقس: دَنْقَسْتُ بين القوم، أي: أفسَدْتُ، بالسين والشين جميعًا.

■ دنقش: دَنْقَشَ الرجلُ، إذا نَظَر وكسر عينيه، و دَنْقَشْتُ بين القوم: أفسدْتُ، وربَّما جاء بالسين، حكاه أبو عبيد، وقال يونسُ لأبي الدُّقَيْشِ: ما الدُّقَيْشُ؟ فقال: لا أدري، هي أسماءٌ نَسمعها فنتسمَّى بها.

■ دنم: الدِّنَّامَةُ القصيرُ، وكذلك الدِّنَّمَةُ، مثل: الدِّنَّابَةِ والدِّنَّبَةِ.

■ دنن: فرسٌ أَدَنُّ بيِّن الدَّنَنِ: قصير اليدين، قال الأصمعيُّ: ومن أسوأ العيوب الدَّنَنُ في كلِّ ذي أربع، وهو دنوُّ الصدر من الأرض. ورجلٌ أَدَنُّ، أي: مُنحني الظهر، وبيتٌ أَدَنُّ، أي: متطامنٌ. و الدَّنُّ: واحد الدِّنان، وهي الحِبابُ. و الدَّنْدَنَة بالفتح: أن تَسمع من الرجُل نَغْمَةً ولا تفهم مايقول، وفي الحديث: «حولَها نُدَنْدِنُ». و الدِّنْدِن بالكسر: ما اسودَّ من النبات لِقِدَمه، وقال حسّان بن ثابت: [البسيط]

المالُ يغشى رجالاً لا طباخَ بهمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البَالِي

■ دها، دهى: الدَّاهِيَةُ: الأمر العظيم، و دَوَاهِي الدهر: ما يصيب الناسَ من عظيم نُوَبه وحوادثه، قال ابن السكيت: دَهَتْهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ ودَهْوَاءُ، وهو توكيدٌ لها. و الدَّهْيُ، ساكنة الهاء: النُّكْرُ وجَودة الرأي، يقال: رجل دَاهِيَةٌ بيِّن الدَّهْيِ، و الدَّهَاءُ ممدود، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو، وهما دَهْيَاوَان، وما دهاك؟ أي: ما أصابك؟

■ دهثم: أرضٌ دَهْثَمَةٌ، أي: سهلة. ورجلٌ دَهْثَمٌ، أي: سهل الخُلُق.

■ دهدن: الدُّهْدُنُّ: بالضم، معناه الباطل، قال الراجز:

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا
حتى يكُونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا

وربَّما قالوا: دُهْدُرٌّ بالراء، وفي المثل: (دُهْدُرَّيْنِ، وسعدُ القَيْنُ)، يضرَب للكذّاب.

■ دهده: دَهْدَهْتُ الحجر فَتَدَهْدَهَ: دحرجته فتدحرج، وقد تُبْدَلُ من الهاء ياء فيقال: تَدَهْدى الحجرُ وغيره تَدَهْدِيًا، و دَهْدَيْتُهُ أنا أُدَهْدِيهِ دَهْداةً و دِهْداءً، إذا دحرجتَه، قال ذو الرمة: [البسيط]

أدْنَى تَقاذُفِهِ التَّقريبُ أو خَبَبٌ
كما تَدَهْدى من العَرْضِ الجلاميدُ

و الدَّهْدهانُ: الكبيرُ من الإبل، وقال: [الرجز]

لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذي العَدَدْ

و الدَّهْداهُ: صغارُ الإبل، قال الراجز:

قد رَوِيَتْ إلاَّ دُهَيْدِهِينَا
قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا

كأنه جمع الدَّهْدَاه على دَهَادِهَ، ثم صغَّر دَهَادِه فقال: دُهَيْدِه، ثم جمع دُهَيْدِهًا بالياء والنون، وكذلك أَبْكُرٌ جمع بَكْرٍ، ثم صَغَّرَ فقال: أُبَيْكِرٌ، ثم جمعه بالياء والنون، ويقال: ما أدري أي: الدَّهْدَى هو، أي: أي: الناس هو، وحكى الكسائي: أي: الدَّهْدَاء هو؟ بالمدّ. وقولهم: إلاّ دَهِ فلا دَه، قال الأصمعي: معناه: إنْ لم يكن هذا الأمر الآنَ فلا يكون بعد الآن. قال: ولا أدري ما أصله، وإنِّي أظنُّها فارسيّة، يقول: إنْ لم

تضربْه الآن فلا تضربه أبدًا. وأنشد أبو عبيدة لرؤبة: [الرجز]

وقُـوَّلٌ إلاّ دَه فَـلاَ دَه

والقُوَّلُ: جمع قائل، مثل: راكع ورُكَّع.

■ دهر: الدَّهرُ: الزمان، قال الشاعر: [الخفيف]

إنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلي بِجُمْلٍ
لَـزَمـانٌ يَـهُـمُّ بـالإحْـسـانِ

ويجمع على دُهورٍ، ويقال: الدَّهرُ: الأَبَدُ، وقولهم: دَهْرٌ دَاهِرٌ، كقولهم: أَبَدٌ أَبيدٌ، وقولهم: دَهْرٌ دَهارِيرُ، أي: شديدٌ، كقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلاءُ، ونَهارٌ أَنْهَرُ، ويَومٌ أَيْوَمُ، وساعةٌ سَوْعاءُ.

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد: [البسيط]

وبينما المَرْءُ في الأَحْياءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هو الرَّمْسُ تَعْفوهُ الأَعاصيرُ
حتى كأنْ لم يكنْ إلاّ تَذَكُّرُهُ
والدَّهْرُ أَيَّتَما حالٍ دَهاريرُ

ويقال: لا آتيك دَهْرَ الدَّاهرين، أي: أبدًا، وفي الحديث: «لا تَسُبُّوا الدَهْرَ فإنَّ الدهرَ هو الله» لأنهم كانوا يُضيفون النوازلَ إليه، فقيل لهم: لا تسبُّوا فاعلَ ذلك بكم؛ فإن ذلك هو الله تعالى، ويقال: دَهَرَبهم أَمْرٌ، أي: نزل بهم. وما ذاك بِدَهْري، أي: عادتي. وما دَهْري بكذا، أي: هِمَّتي، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ: [الطويل]

لَعَمْري وما دَهْري بِتَأْبِينِ هالِكٍ
ولا جَزَعًا مما أَصابَ فأَوْجَعا

والدُهْرِيُّ بالضم: المُسِنُّ. والدَّهْرِيُّ بالفتح: المُلْحِدُ. قال ثعلب: هما جميعًا منسوبان إلى الدَهر، وهم ربما غيروا في النَّسَب، كما قالوا: سُهْلِيٌّ بالضم، للمنسوب إلى الأرض السهلة. ودَهْوَرْتُ الشيء، إذا جمعته ثم قذفته في مَهْوَاةٍ. يقال: هو يُدَهْوِرُ اللُّقَمَ، إذا كَبَّرَها.

■ دهرس: الدَّهارِيسُ: الدواهي، حكاه أبو عبيد.

■ دهس: الدَّهْسُ والدَّهاسُ، مثل: اللَّبْثِ واللَّباث: المكان السهل اللَيِّن، لا يبلغ أن يكون رملًا، وليس هو بتراب ولا طين. ولونُه الدُّهْسَةُ، يقال: رمل أَدْهَسُ بيِّن الدهس، قال العجاج: [الرجز]

مُـواصـلاً قُـفًّـا ورَمْـلاً أَدْهَـسـا

ورِمالٌ دُهْسٌ، وعنز دَهْساءُ، وهي مثل: الصَدْآءِ إلاّ أنها أقلُّ حمرةً منها، قال المعلَّى بن جمالٍ العبديّ: [الوافر]

وجاءت خِلْعَةٌ دُهْسٌ صفايا
يَصُورُ عُنوقَها أَحْوَى زَنيمُ

والخِلْعَةُ: خيارُ المال، ويَصُورُ: يُميل، ويروى: يَصُوعُ أي: يُفرِّقُ، وعُنُوقٌ: جمع عَنَاقٍ.

■ دهش: دَهِشَ الرجل بالكسر يَدْهَشُ دَهَشًا: تحيَّر. ودُهِشَ أيضًا فهو مدهوشٌ. وأَدْهَشَهُ الله.

■ دهق: أَدْهَقْتُ الكأسَ: ملأتها. وكأسٌ دِهاقٌ، أي: ممتلئةٌ، قال خِداشُ بن زهير: [الوافر]

أَتـانـا عـامِـرٌ يـرجـو قِـرانـا
فـأَتْـرَعْـنـا لـه كـأسًـا دِهـاقـا

وأَدْهَقْتُ الماءَ، أي: أفرغتُه إفراغًا شديدًا، قال أبو عمرو: الدَّهَقُ بالتحريك: ضربٌ من العَذاب وهو بالفارسية (أَشْكَنْجَهْ)، قال ابن الأعرابي: دَهَقْتُ الشيءَ: كسرتُه وقطعتُه، وكذلك دَهْدَقْتُهُ، وأنشد لحجر بن خالد: [الطويل]

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللحم للباع والنَّدَى
وبعضُهُمُ تَغْلِي بِذَمٍّ مَناقِعُهْ

ودَهْمَقْتُه بزيادة الميم مثله، وقال الأصمعي: الدَّهْمَقَةُ: لِينُ الطعام وطِيبُهُ ورِقَّتُه، وكذلك كلُّ شيء لَيِّن، قال: وأنشدني خَلَفٌ الأحمرُ في نعتِ أرضٍ: [الرجز]

جَـوْنٌ رَوابِـي تُـرْبِـهِ دَهـامِـقُ

ومنه حديث عمر رضي الله عنه: (لو شئتُ أن يُدَهْمَقَ

لي لَفَعَلْتُ، ولكن الله عابَ قومًا فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠].

■ دهقن: الدِّهْقان معرَّب: إن جعلت النون أصليَّةً، من قولهم: تَدَهْقَنَ الرجلُ، وله دَهْقَنَة موضعِ كذا، صرفْتَه؛ لأنَّه فِعْلالٌ؛ وإنْ جعلته من الدَّهْق، لم تصرفه؛ لأنه فِعْلانُ.

■ دهك: قال ابن الأعرابي: دَهَكَ الشيءَ يَدْهَكُهُ دَهْكًا، إذا طَحَنَه وكسَره، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

رَدَّتْ رَجِيعًا بينَ أَرْحاءٍ دُهُكْ

وهي جمع دَهوكٍ.

■ دهكم: التدَهْكُمُ: الانقحامُ في الشيء. و الدَّهْكَمُ: الشيخُ الفاني.

■ دهلز: الدِّهْليز بالكسر: مابين الباب والدار، فارسيٌّ معرَّب، والجمع: الدَّهاليزُ.

■ دهم: دَهِمهُم الأمر يَدْهَمُهُمْ. وقد دَهِمَتْهُمُ الخيل، قال أبو عبيدة: و دَهَمَتْهُمْ بالفتح لغةٌ. و الدَّهْمُ: العدد الكثير، والجمع: الدُّهومُ. وقال: [الرجز]

جِئْنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهوما
مَجْرٍ كأنَّ فوقَه النُّجوما

و الدُّهْمَةُ: السوادُ، يقال: فرسٌ أَدْهَمُ، وبعيرٌ أَدْهَمُ، وناقةٌ دَهْماءُ، إذا اشتدَّت وُرْقَتُهُ حتَّى ذهبَ البياض الذي فيه، فإنْ زاد على ذلك حتَّى اشتدَّ السوادُ فهو جَوْنٌ. و ادْهَمَّ الفرسُ ادهِمامًا، أي: صار أَدْهَمَ و ادهامَّ الشيءُ ادهِمامًا، أي: اسوادَّ، قال تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦٤]، أي: سوداوان من شدَّة الخُضرة من الرِّيِّ، والعرب تقول لكلِّ أخضر: أسودُ، وسمِّيتْ قُرى العراق سَوادًا لكثرة خُضرتها.

و الدَّهْماءُ: القِدْرُ. والوطأةُ الدَّهْماءُ: القديمة والحمراءُ: الجديدةُ. و الدَّهْماءُ: سَحْنةُ الرجل. والشاةُ الدَّهْماءُ: الحمراءُ الخالصة الحمرة. و دَهْماءُ الناس: جماعتهم. و الدُّهَيْماءُ: تصغير الدَّهْماءِ وهي الداهية، سمِّيتْ بذلك لإظلامها، ويقال للقيد: الأدْهَم، وقال: [الرجز]

أَوْعَدَني بالسِّجْنِ والأَداهِمِ
رِجْلِي فرِجْلِي شَثْنَةُ المَناسِمِ

و الدُّهَيْمُ وأمّ الدُّهَيْم، من أسماء الدَّواهي، وأصل الدُّهَيْم: اسمُ ناقة عَمرو بن الريَّان الذُهليِّ، قُتِلَ هو وإخوته وحُمِلَتْ رءوسهم عليها فقيل: أثقلُ من حِمْلِ الدُّهَيْم، وأشأمُ من الدُّهَيْم.

■ دهمج: أبو عمرو: الدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الكبير كأنه في قيد، قال الأصمعي: يقال للبعير إذا قارب الخَطْوَ وأسرع: قد دَهْمَجَ يدَهْمِجُ، وأنشد: [المتقارب]

وعَيْرٌ لها من بَناتِ الكُدادِ
يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

■ دهن: الدُّهْنُ معروف. و دُهْنٌ: حيٌّ من اليمن، ينسب إليهم عَمَّار الدُّهْنِي. و الدِّهانُ: الأديم الأحمر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمٰن :٣٧]، أي: صارت حمراءَ كالأديم، من قولهم: فرس وردٌ، والأنثى وردةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ
كأنَّ وَرْدًا من دِهانٍ يُمْرَعُ

أي: يكثر دَهنه، يقول: كأنَّ لونه يُعْلَى بالدُّهن لصفائه، قال الأعشى: [الوافر]

وأَجْرَدَ من فحول الخيل طِرْفٍ
كأنَّ على شواكله دِهانا

وقال لبيد: [الطويل]

وكُلُّ مُدَمَّاةٍ كُمَيْتٍ كأنّها
سَليمُ دِهانٍ في طِرافٍ مُطَنَّبِ

و الدِّهانُ أيضًا: جمع دُهْنٍ، يقال: دَهَنْتُهُ بالدِّهانِ أَدْهُنُهُ و تَدَهَّنَ هو و ادَّهَنَ أيضًا، على افتعل، إذا تطلَّى بالدُّهن. و دَهَنْتُهُ بالعصا: ضربتُه بها. و الدِّهانُ أيضًا: المطرُ الضَّعيفُ، واحدها: دُهْنٌ بالضم، عن أبي زيد. ودَهَنَ المطرُ الأرضَ، إذا بَلَّها بَلًّا يسيرًا. يقال: دَهَنَها وليٌّ، وهي مَدْهونَةٌ وقومٌ مُدَهَّنونَ بتشديد

الهاء: عليهم آثار النِّعَم. والمُدْهُنُ بالضم لا غير: قارورَةُ الدُّهْنِ، وهو أحد ما جاء على مُفْعُلٍ مما يستعمل من الأدوات. وتَمَدْهَنَ الرجلُ، إذا أخذ مُدْهُنًا. والجمع: مَداهِنُ. والمُدْهُنُ: نقرةٌ في الجبلِ يُستنقَعُ فيها الماء. ومنها حديث الزهري: (نَشِفَ المُدهُنُ ويَبِسَ الجِعْثِنُ)، قال أوس: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَراتَها
صَفا مُدْهُنٍ قد زَلَّقَتْهُ الزَحالِفُ

والمُداهَنَةُ كالمصانعة. والإدهانُ مثله، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم :٩] وقال قومٌ: داهَنْتُ بمعنى واريتُ، وأدْهَنْتُ بمعنى غششتُ. وناقةٌ دَهينٌ: قليلة اللبن، قال: [الوافر]

لِسانُكَ مِبْرَدٌ لا عيبَ فيه
ودَرُّكَ دَرُّ جاذبةٍ دَهينِ

وقد دَهَنَتِ الناقةُ تَدْهُنُ دَهانَةً، عن أبي زيد. والدَّهْناء: موضعٌ ببلاد تميم، يمدُّ ويقصر، وينسب إليه دَهْناوِي. والدَّهْناء: بنتُ مِسْحَلٍ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وهي امرأة العجّاج، وكان قد عُنِّنَ عنها فقال فيها: [الرجز]

أظَنَّتِ الدَهْنا وظَنَّ مِسْحَلُ
أنَّ الأميرَ بالقَضاءِ يَعْجَلُ
عن كَسَلاتِي والحِصانُ يُكْسَلُ
عن السِّفادِ وهْو طِرْفٌ هَيْكَلُ

■ دهنج: الدُّهانِجُ: الجملُ الفالجُ ذو السَّنامين، فارسيٌّ معرَّب، قال العجاجُ يُشَبِّهُ به أطراف الجبل في السَراب: [الرجز]

كأنما الأرْعَنُ منه في الآلْ
إذا بَدَا دُهانِجٌ ذو أعْدَالْ

والدَّهَنج بالتحريك: جوهرٌ كالزُّمرُّذ.

■ دوا، دوى: الدَّوَاءُ ممدودٌ: واحد الأدْوِيَةِ، والدِّواء بالكسرِ لغة فيه، وهذا البيتُ ينشد على هذه اللغة: [الطويل]

يقولون مخمورٌ وذاك دِوَاؤُهُ
عَلَيَّ إذَنْ مَشْيٌ إلى البيت واجبُ

أي: قالوا: إنَّ الجَلْد والتَعْزير دَوَاؤُه، قال: وعَلَيَّ حِجَّةٌ ماشيًا إنْ كنت شربتها. ويقال: الدِوَاء إنَّما هو مصدر: دَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةً ودِوَاء. ورجُلٌ دَوٍ بكسر الواو، أي: فاسدُ الجوفِ من دَاء، وامرأة دَوِيَة، فإذا قلتَ: رجلٌ دَوًى بالفتح استوى فيه المذكَّر والمؤنَّث والجمع؛ لأنه مصدر في الأصل. ويقال أيضًا: رجلٌ دَوًى بالفتح، أي: أحمق، وأنشد الفراء: [الرجز]

وَقَدْ أقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
أخْرَسَ في الرَّكْبِ بَقاقَ المَنْزِلِ

ويقال: تركت فلانًا دَوًى: ما أرى به حياةً. والدَّوَى مقصورٌ: المرض، تقول منه: دَوِيَ بالكسر، أي: مَرِضَ، ودَوِيَ صَدرُه أيضًا، أي: ضَغِنَ، وأَدْوَاه غيرُه، أي: أمرَضَه. ودَاوَاه أي: عالجه، يقال: هو يُدْوِي ويُداوِي، أي: يُعالِج، وتَداوَى بالشيء، أي: تعالَج به. ودُووِيَ الشيءُ، أي: عولِج، ولا يُدغَم فَرْقًا بين فُوعِلَ وفُعِّلَ، قال العجّاج: [الرجز]

بفَاحِمٍ دُووِيَ حتَّى اعْلَنْكَسَا

والدُّوَايَةُ والدِّوَايَة: الجُلَيْدَةُ التي تعلو اللبنَ والمرقَ. وقد دَوَّى اللبنُ تَدْوِيَة، إذا ركِبته الدُّوَايَةُ. وقد ادَّوَيْت، أي: أكلتُ الدُّوَايَة، وهو افتعلت، قال الشاعر: [الطويل]

كما كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَّوِي

وذلك أنَّ خاطبةً من الأعرابِ خطبتْ على ابنِها جارِيةً، فجاءت أُمُّها إلى أُمِّ الغلام لتنظر إليه، فدخل الغلام فقال: أأَدَّوِي يا أُمِّي؟ فقالت الأمُّ: اللجامُ معلَّقٌ بعمود البيت، أرادت بذلك كتمان زَلَّة الابنِ وسوء عادته.

ودَوِيُّ الريح: حفيفها، وكذلك دَوِيُّ النحل والطائر. ويقال: دَوَّى الفحل تَدْوِيَة، وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًا. والمُدَوِّي أيضًا: السحاب ذو الرعد المرتجِس. قال الأصمعيُّ: يقال: دَوَّى الكلبُ في الأرض، كما

يقال: دَوَّمَ الطائر في السماء، إذا دار في طيرانِهِ ولزم السَّمْتَ في ارتفاعه، قال: ولا يكون التدويمُ في الأرض، ولا التدويَة في السماءِ وكان يعيب قولَ ذي الرمَّة: [البسيط]

حتَّى إذا دَوَّمَتْ في الأرض راجَعَهُ
كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نفسه الهَرَبُ

وبعضُهم يقول: هما لغتان بمعنًى: يجول، ومنه اشتقَّت دُوَّامَةُ الصبيِّ، وذلك لا يكون إلا في الأرض. والدَّوَاة بالفتح: مايُكتب منه، والجمع: دَوًى، مثل: نَوَاةٍ ونَوًى، ودُوِيٌّ أيضًا على فُعُولٍ: جمع الجمع، مثل: صَفَاةٍ وصَفًا وصُفِيٌّ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

عَرَفْتُ الدِيَارَ كَرَقْمِ الدُّوِيـ
ـي حَبَّرَه الكاتب الحِمْيَرِيُّ

وثلاثُ دَوَيات إلى العَشْر. والدَّوُ والدَّوِّيُّ: المَفازةُ، وكذلك الدَّوِّيَّة؛ لأنَّها مفازة مثلها فنُسبت إليها، وهو كقولهم: قَعْسَرٌ وقَعْسَرِيٌّ، ودهرٌ دَوَّارٌ ودَوَّارِيٌّ، قال الشاعر: [الطويل]

ودَوِّيَّة قَفْرٍ تَمشَّى نَعامُها
كَمَشْيِ النَّصارَى في خِفافِ الأَرَنْدَجِ

والدَّوُّ أيضًا: موضعٌ، وهو أرضٌ من أرضِ العرب. وربَّما قالوا: دَاوِيَّة، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفًا لانفتاح ما قبلها، ولا يقاس عليه. وقولهم: ما بها دَوِّي، أي: أحدٌ ممَّن يسكنُ الدَّوَّ، كما يقال: ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ. ابن السكيت: الدَّواء: ما عُولِجَ به الفرسُ من تضميرٍ وحَنْذٍ، وما عُولجت به الجاريةُ حتَّى تسمنَ.

وأنشد لسلامةَ بن جَنْدل: [البسيط]

ليس بأسْقَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

يعني اللبن، وإنَّما جعله دَواء؛ لأنَّهم كانوا يضمِّرون الخيل بِشُرْبِ اللبن والحَنْذِ، ويُقْفُونَ به الجارية، وهي القَفِيَّةُ؛ لأنَّها تُؤْثَر به كما يؤْثَر الضيف والصبيُّ. الأصمعي: أرضٌ دَوِيَة، مخففٌ، أي: ذات أَدْوَاءٍ.

■ دوأ: الداء: المرض، والجمع: أدواءٌ. وقد داءَ الرجلُ يَداءُ داءً: مَرِضَ، فهو داءٌ. وقد دِئْتَ يا رَجُلُ، وأَدَأْتَ أيضًا: فأنت مُديءٌ، وأَدَأْتُه أنا، أي: أَصَبْتُهُ بداءٍ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. أبو زيد: تقول للرجل إذا اتهمتَهُ: قد أَدَأْتَ إداءَةً وأَدْوَأْتَ إدْواءً. وقولهم: به داءُ ظَبْيٍ، معناه: أنه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالظَّبْي.

■ دوح: الدَّاحُ: نَقْشٌ يُلَوَّحُ به للصِبْيانِ يُعَلَّلونَ به. يقال: الدُنيا داحةٌ. والدَّوْحَةُ: الشجرةُ العظيمةُ، من أي: الشَّجَر كان. والجمع: دَوْحٌ.

■ دوخ: داخَ البلادَ يَدوخها: قهرها، واستولى على أهلها. وكذلك دَوَّخَ البلاد. وداخَ الرجلُ يَدوخُ: ذَلَّ. ودَوَّخْتُهُ أنا. قال الأصمعيُّ: دَيَّخَهُ ودَيَّثَهُ، بمعنى ذَلَّلَهُ.

■ دود: الدودُ: جمع دودة، وجمع الدودِ ديدانٌ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه: دُوَيْدَةٌ. ودادَ الطعامُ يَدادُ، وأَدادَ، ودَوَّدَ، كله بمعنًى، إذا وقع فيه السُّوس، قال الراجز:

قد أَطْعَمَتْني دَقَلًا حَوْلِيَّا
مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَّا

ودُوْدان: أبو قبيلة من أَسد، وهو دُودان بن أَسد بن خُزَيمةَ. وأبو دُوَادٍ: شاعرٌ من إيادٍ. وداوُدُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ لا يُهمزُ.

■ دور: الدارُ مؤنَّثةٌ، وإنَّما قال الله تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] فذُكِّر على معنى المَثْوى والموضِعِ، كما قال: ﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١] فأنَّث على المعنى.

وأَدْنَى العَدَدِ أَدْوُرٌ، فالهمزة فيه مُبْدَلة من واوٍ مضمومةٍ، ولك أن لا تهمز، والكثير دِيار، مثل: جَبَلٍ وَأَجْبُلٍ وجبالٍ، ودُوْر أيضًا مثل: أَسَدٍ وأُسْدٍ. والدارَةُ: أَخصُّ من الدار، قال أُميَّةُ بن أبي الصَّلت

يمدح عبد الله بن جُدْعان: [الوافر]

لَـهُ داعٍ بِـمَـكَّـةَ مُـشْـمَـعِـلٌّ
وآخَـرُ فَـوْقَ دارَتِـهِ يُـنـادي

و الدارَةُ: التي حَوْلَ القمر، وهي الهالَةُ. وقول الشاعر زُمَيْلِ الفَزارِيِّ: [الطويل]

فَـلاَ تُـكْـثِـرَا فِـيهِ الـمَـلاَمَـةَ إنه
مَحَا السيفُ ما قال ابنُ دارَةَ أَجْمَعا

قال أبو عبيدة: هو سالِمُ بنُ دارَة، وكان هجا بعضَ بني فَزارَةَ فاغتالَهُ الفَزاريُّ حتَّى قتله بسيفِهِ. ويقال: ما بها دُورِيٌّ، وما بها دَيَّارٌ، أي: أَحَدٌ. وهو فَيْعالٌ من دُرْتُ، وأصله: دَيْوارٌ، فالواوُ إذا وقعتْ بعد ياءٍ ساكِنَةٍ قبلها فتحةٌ قلبت ياء وأدغمت، مثل: أَيَّام وقَيَّام. و دارَ الشيءُ يَدورُ دَوْرًا و دَوَرانًا. و أَدارَهُ غيرُه و دَوَّرَ به. و تدويرالشيء: جَعْلُهُ مُدَوَّرًا. و المُداوَرَةُ كالمُعالجَةِ، قال الشاعر: [الوافر]

[أخو خمسينَ مجتَمعٌ أشُدِّي]
ونَـجَّـذَنـي مُـداوَرَةُ الـشُّـؤُونِ

و الدَّوَّارِيُّ: الدَّهْرُ يدور بالإنسانِ أحوالاً، قال العجاج: [الرجز]

أَطَـرَبًـا وأَنْـتَ قِـنَّـسْـرِيُّ
والـدَّهْـرُ بـالإنـسـانِ دَوَّارِيُّ

و الدارِيُّ: العَطَّارُ، وهو مَنْسوبٌ إلى دارِينَ: فُرْضَةٌ بالبحرَيْنِ فيها سوقٌ كان يُحْمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهِنْد. وفي الحديث: «مَثَلُ الجَليسِ الصالِحِ مثل: الداريِّ، إنْ لم يُحْذِكَ من عِطْرِهِ عَلِقَكَ من ريحِه»، قال الشاعر: [الطويل]

إذا الـتـاجِـرُ الـدارِيُّ جاء بـفَـأْرَةٍ
من المِسْكِ راحَتْ في مَفارِقِها تَجْري

و الداريُّ أيضًا: رَبُّ النَّعَم، سُمِّيَ بذلك لأنه مُقيمٌ في دارِه، فَنُسِبَ إليها، وقال الراجز:

لَـبِّـثْ قَـلِـيـلاً يَـلْـحَـقِ الـدَّارِيُّـونْ
أَهْـلُ الـجِـيادِ الـبُـدَّنِ الـمَـكْـفِـيُّـونْ
سَـوْفَ تَـرَى إن لَـحِـقُـوا مـا يُـبْـلُـونْ

يقول: هم أربابُ المالِ، واهتمامُهم بإبلهم أشدُّ من اهتمامِ الرَّاعي الذي ليس بمالكٍ لها. و الدائرة: واحدةُ الدوائر، يقال في الفرس ثماني عشرة دائرة. و الدائرة الهزيمة يقال: عليهم دائرةُ السَّوءِ. و المُدارَةُ: جِلْدٌ يُدارُ ويُخْرَزُ على هيئة الدَّلْوِ فيُستَقَي بها. قال الراجز:

لا يَـسْـتَـقِـي فـي الـنَّـزَحِ الـمَـضْـفُـوفِ
إلاَّ مُـدَارَاتُ الـغُـرُوبِ الـجُـوفِ

يقول: لا يمكن أن يُسْتَقَى من الماء القليل إلا بدِلاَءٍ واسعة الأجواف، قصيرة الجوانب، لتنغمس في الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه. ويقال: هي من المُداراةِ في الأمور، فمن قال هذا فإنه بكسر التاء في موضع النَصْبِ أي: بمُدَاراةِ الدِلاَءِ، ويقول: لا يُسْتَقَى، على ما لم يسم فاعله.

و دُوار بالضم: صَنَمٌ، وقد يفتح أيضًا، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فَـعَـنَّ لـنـا سِـربٌ كـأنَّ نِـعـاجَـهُ
عَـذارى دُوارٍ فـي مُـلاءٍ مُـذَيَّـلِ

و الدُّوارُ أيضًا من دُوارِ الرأس، يقال: دِيرَ بالرجل، و أُديرَ به. و دَيْرُ النصارى، أصله الواو، والجمع: أَدْيارٌ. و الدَّيْرانيُّ: صاحبُ الدَّيْرِ. وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا رَأَسَ أصحابه: هو رَأْسُ الدَّيْر.

■ دوس: داسَ الشيءَ برجلِه يَدوسُهُ دوسًا. ويقال: أتتهم الخيل دَوائِسَ، أي: يتبعُ بعضُها بعضًا. و داسَ الطعامَ يدوسُه دِياسًا فانْداسَ هو. والموضع: مَداسَةٌ. و المِدْوَسُ: ما يُداسُ به. و المِدْوَسُ أيضًا: المِصْقَلة، يقال: دُسْتُ السيفَ، إذا صقلته، قال الشاعر: [الوافر]

وأبـيـضَ كـالـغـديـر ثَـوى عـلـيـه
قُـيـونٌ بـالـمَـداوِسِ نِـصْـفَ شـهـر

و دَوْسٌ: قبيلةٌ من اليمن من الأَزْدِ.

■ دوف: دُفْتُ الدواءَ وغيره، أي: بَللته بماء أو بغيره، فهو مَدوف ومَدْوُوفٌ وكذلك مِسْكٌ مَدوفٌ، أي: مبلول، ويقال: مسحوق، وليس يأتي مفعولٌ من ذوات الثلاثةِ من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسك مَدْوُوف، وثوبٌ مَصْوُونٌ، فإنَّ هذين جاءا نادرين، والكلام مدوفٌ ومصونٌ، وذلك لثقل الضمة على الواو، والياء أقوى على احتمالها منها؛ فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو: ثوب مخيط ومخيوط على ما فسرناه في باب الطاء. ودِيافٌ: موضع بالجزيرة، وهم نبيط الشأم وهو من الواو، قال الشاعر: [الطويل]

ولكنْ ديافيٌّ أبوه وأمه
بِحَوْرانَ يعصرن السليطَ أقاربُهُ

قوله: يعصرن إنما هو على لغة من يقول: أكلوني البراغيث. وجمل دِيافِيٌّ، وهو الضخم الجليل.

■ دوق: الدوقُ بالضم: المُوقُ والحُمْق. يقال: أحمقُ مائقٌ دائِقٌ. وقد داقَ يَدوقُ دَوْقًا ودُءوقًا ودَواقَةً.

■ دوك: داكَ الطيبَ يَدوكُهُ دَوْكًا ومَداكًا، أي: سَحَقه. والمَداكُ أيضًا: حجرٌ يُسْحَقُ عليه الطيبُ، قال الشاعر: [البسيط]

[تَمَّ الدسيعُ إلى هاءٍ له بَتِعِ]
في جُؤْجُؤٍ كَمَداكِ الطِيبِ مَخضوبِ

والمِدْوَكُ أيضًا على مِفْعَلٍ: حَجَرٌ يسْحَقُ به الطِّيبُ. وبات القوم يَدوكونَ دَوْكًا، إذا باتوا في اختلاطٍ ودَوَرانٍ. ووقعوا في دَوْكَةٍ ودُوكةٍ، أي: خصومةٍ وشرٍّ. وتَداوَكَ القومُ، أي: تضايقوا في حربٍ أو شرٍّ.

■ دول: الدَّوْلَةُ في الحرب: أن تُدالَ إحدى الفئتين على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ. والجمع: الدُّوَلُ. والدُّولَةُ بالضم، في المال، يقال: صار الفَيْءُ دُولَةً بينهم يَتَداوَلونَهُ، يكون مرَّةً لهذا ومرَّةً لهذا، والجمع: دُولاتٌ ودُوَلٌ. وقال أبو عبيد: الدُّولَةُ بالضم: اسمُ الشيء الذي يُتَداوَلُ به بعينه. والدَّوْلَةُ بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: الدُّولَةُ والدَّوْلَةُ لغتان بمعنىً. وقال محمد بن سلّام الجُمَحي: سألت يونس عن قول الله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر :٧] فقال: قال أبو عمرو بن العَلاء: الدُّولة بالضم في المال، والدَّوْلَةُ بالفتح في الحربِ، قال عيسَى بن عُمر: كلتاهما تكونُ في المالِ والحربِ سواءً. قال يونس: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما. وأدالَنا الله من عدوِّنا، من الدَّوْلَةِ. والإدالَةُ: الغلبةُ. يقال: اللهم أدِلْني على فلانٍ وانصرني عليه. ودالَتِ الأيّامُ، أي: دارت. والله يُداوِلُها بين الناس. وتَداوَلَتْهُ الأيدي، أي: أخذَتْهُ هذه مرَّةً وهذه مرَّةً. وقولهم: دَوالَيْكَ، أي: تَداوُلٌ بعد تَداوُلٍ، قال عبد بني الحسحاس: [الطويل]

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُهُ
دَوالَيْكَ حتَّى ليسَ للبُرْدِ لابِسُ

أبو زيد: دالَ الثوبُ يَدولُ، أي: بَلِيَ. وقد جعل وِدُّهُ يَدولُ، أي: يَبْلى. واندالَ بطنُه، أي: استرخَى. واندالَ القومُ: تحوَّلوا من مكان إلى مكان. قال ابن السكيت: الدُّول في حيفة يُنسبُ إليهم الدُّولي، والدِّيل في عبدِ القيسِ يُنسبُ إليهم الدِّيلي. وهما دِيلانِ: أحدُهما: الدِّيل بن شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، والآخر: الديل بن عمرِو بن وديعةَ بن أفصَى بن عبدِ القيسِ، منهم أهل عُمانَ. وأما الدُّئل بهمزةٍ مكسورةٍ فهم حَيٌّ من كِنانَةَ، وقد ذكرناه من قبل، وينسَبُ إليهم أبو الأسودِ الدُّؤَلي فتفتح الهمزة استيحاشًا لتوالي الكسرات. والدَّوِيلُ: النبتُ الذي أتى عليه عام، وهو فَعيل.

والدُّولَةُ: لغةٌ في التُولَةِ، يقال: جاء بدُولاتِهِ، أي: بدَواهيه.

■ دوم: دامَ الشيءُ يَدومُ ويَدامُ، دَوْمًا ودَوامًا ودَيمومَةً، وأدامَهُ غيره. ودَوَّمَتِ الشمسُ في كَبِدِ السماء. وقال الشاعر: [البسيط]

مُغْرَوريًا رَمَضَ الرَّضْراضِ يركُضُهُ
والشمسُ حَيرى لها في الجوِّ تَدْويم

أي: كأنَّها لا تمضي. قال الأصمعيُّ: دَوَّمَتِ الخمرُ شارِبَها، إذا سكِر فدار. ويقال: أخذه دُوامٌ بالضم، أي: دُوارٌ، وهو دُوارُ الرأسِ. ودامَ الشيء: سكنَ، وفي الحديث: «نَهى أن يُبَالَ في الماء الدائم»، وهو الساكن. ودَوَّمْتُ القِدْرَ وأَدَمْتُها، إذا سكَّنتَ غليانَها بشيءٍ من الماء. ودَوَّمْتُ الشيءَ: بَلَلْتُهُ، قال ابن أحمر: [البسيط]

هذا الثَّناءُ وأجدِر أن أُصاحِبَهُ
وقد يُدَوِّمُ ريقَ الطامِعِ الأَمَلُ

أي: يَبُلُّهُ. وتَدْويمُ الزعفران: دَوْفُهُ. قال الفراء: والتَّدْويم: أن يَلوكَ لسانَه لئلاَّ يَيْبَسَ ريقُه. قال ذُو الرُّمَّة يصف بعيرًا يَهدِر في شِقشِقته: [الرجز]

رقشاءَ تَنتاخُ اللُّغامَ المُزْبِدَا
دَوَّم فيها رِزُّهُ وأَرْعَدا

وتَدْويمُ الطير: تحليقُه، وهو دورانُهُ في طَيرانه ليرتفعَ إلى السماءِ. وقد جعلَ ذو الرمَّة التدويمَ في الأرض بقوله يصفُ ثورًا: [البسيط]

حتَّى إذا دَوَّمَتْ في الأرضِ راجعَهُ
كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

وأنكر الأصمعيُّ ذلك، وقال: إنَّما يقال: دَوَّى في الأرض، ودَوَّمَ في السماءِ. وكان بعضُهم يصوِّب التَّدْويم في الأرض، ويقول: منه اشتُقَّت الدُّوَّامَة، بالضم والتشديد، وهي فَلْكَةٌ يرميها الصبيُّ بخيط فتُدَوِّم في الأرض، أي: تدور. وغيره يقول: إنَّما سُمِّيت الدُّوَّامَة من قولهم: دَوَّمْت القِدْرَ، إذا سكَّنتَ غليانَها بالماء؛ لأنَّها من سرعة دورانها كأنَّها قد سَكَنَتْ وهدأت. والتَّداوُم مثل: التَّدْويم، وأنشد الأحمرُ في نعت الخيل: [الرجز]

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها
جُنْحَ النَّواصِي نحو أَلْوِياتِها
كالطَّيرِ تَبْقِي مُتَداوِماتِها

قوله: تَبْقِي، أي: تنظرُ إليها أنت وترقُبُها، وقوله: مُتَداوِمات أي: مُدَوِّمات دائرات، عائفاتٍ على شيء. وقال بعضهم: تَدْوِيم الكلب: إمعانُه في الهرب. والمُدِيمُ: الرَّاعِفُ. والدَّوْمُ: شجرُ المُقْلِ، والظلُّ الدَّوْمُ: الدائمُ. ودُومَة الجَنْدَل: اسم حصنٍ، وأصحابُ اللغة يقولونه بضم الدال، وأصحابُ الحديثِ يفتحونها. وقول لبيدٍ يصف بَنات الدهر: [الطويل]

وأَعْصَفْنَ بالدُّوميِّ من رأس حِصْنِهِ
وأَنْزَلْنَ بالأسباب رَبَّ المُشَقَّرِ

يعني: أُكَيْدِرَ صاحبَ دُومَة الجندل. والمُدامَةُ والمُدامُ: الخمرُ. واسْتَدَمْت الأمرَ، إذا تأنَّيت به، وقال قيس بن زهير: [الوافر]

فلا تَعْجَلْ بأمرك واسْتَدِمْه
فما صَلَّى عصاكَ كمُسْتَدِيم

وقال آخر: [الطويل]

وإنِّي على لَيْلَى لَزارٍ وإنَّني
على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُها

أي: منتظرٌ أن تُعْتِبَنِي بخير. والمُداوَمَة على الأمر: المواظَبة عليه. وأما قولهم: ما دَام، فمعناه الدَّوَام؛ لأنَّ ما اسمٌ موصول بدَام، ولا تستعمل إلاَّ ظرفًا كما تُستعمل المصادِرُ ظروفًا، تقول: لا أجلس ما دمتَ قائمًا، أي: دَوَام قيامِك، كما تقول: وردَت مَقْدَمَ الحاجِّ. والدُّوَدِم، على وزن الهُدَبِد: شبه الدَّم يخرج من السَّمُرَةِ، وهو الحُذَالُ؛ يقال: حاضت السمُرة، إذا خرج منها ذلك.

■ دون: دُونَ: نقيض فوق، وهو تقصير عن الغاية، ويكون ظرفًا. والدُّونُ: الحقير الخسيس. وقال: [المتقارب]

إذا ما عَلا المرءُ رامَ العَلاء
ويَقنع بالدونِ مَن كان دُونا

ولا يُشتقُّ منه فعل. وبعضهم يقول منه: دانَ يَدونُ دَوْنًا، وأُدينَ إدانَةً، ويَروي قولَ عديٍّ: لم يُدَنْ، وغيره يرويه لم يُدَنَّ بتشديد النون، على ما لم يسمَّ فاعله، من دَنَّى يُدَنِّي، أي: ضَعُفَ. ويقال: هذا دُون ذاك، أي: أقربُ منه. ويقال في الإغراء بالشيء: دُونَكَه. قالت تميمٌ للحَجَّاج لمَّا قتل صالحَ بن عبد الرَّحمن: أَقْبِرْنَا صالحًا –وكان قد صَلَبه– فقال: دُونَكُمُوه. والدِّيوَان أصله دِوَّان، فعوِّض من إحدى الواوين؛ لأنَّه يجمع على دَواوِين، ولو كانت الياء أصلية لقالوا: دَيَاوِين. وقد دَوَّنْتُ الدَّوَاوِينَ.

■ديث: دَيَّثَهُ: ذَلَّلَهُ. وطريق مُدَيَّثٌ، أي: مُذَلَّلٌ. والدَّيُّوثُ: القُنْذُعُ، وهو الذي لا غَيرة له.

■ديخ: قال العَدَبَّسُ: الدِّيخ: القِنْوُ، والجمع: دِيَخَةٌ. مثل: دِيك ودِيَكَةٍ.

■ديش: الدِّيشُ: ابن الهُونِ بن خُزَيمة، وربَّما قالوه بفتح الدال؛ وهو أحد القارَةِ، والآخر عَضَلُ بنُ الهُونِ، يقال لهما جميعًا: القارَةُ.

■ديص: داصَ يَديصُ دَيَصانًا، أي: راغَ وحادَ، قال الراجز:

إنَّ الجَوادَ قد رأى وبِيصَها
فأَيْنما داصَتْ يَدِصْ مَديصَها

وداصَتِ السِّلْعةُ وهي الغُدَّة إذا حرَّكتَها بيدك فجاءت وذهبت. ورجلٌ دَيَّاصٌ، إذا كان لا يُقْدَرُ عليه. والدائِصُ: اللصُّ، والجمع: الدَّاصَةُ. مثل: قائِدٍ وقادَةٍ، وذائدٍ وذادَةٍ. والانْدِياصُ: انْسِلالُ الشيءِ من اليدِ. ويقال: انْداصَ فلانٌ علينا بشرِّه، وإنَّه لمُنْداصٌ بالشرِّ.

■ديك: الديك معروفٌ، والجمعُ: الدِّيَكَةُ والدُّيوك.

■ربك: ربكت الشيء أربُكه رَبْكًا: خلطته، فارتبك، أي: اختلط. وارتَبَكَ الرجل في الأمر، أي: نَشِبَ فيه ولم يكدْ يتخلصُ منه. والرَّبْك: إصلاحُ الثريدِ. والرَّبيكَةُ: تمرٌ يعجنُ بسمن وأَقِطٍ فيؤكَل. قال ابن السكيت: وربما صُب عليه ماء فشرب شربًا. قال: وقالت غَنية الكلابية أم الحُمارس: الرَّبيكَةُ: الأقطُ والتمرُ والسمنُ يعمل رِخوًا ليس كالحيس. وقالت الدُّبَيْرِيَّة: هو الدقيق والأقطُ المطحونُ ثم يلبكُ بالسمنِ المختَلِطِ بالرُّب.

وفى المثل: (غرثان فاربكوا له)، وأصله أن أعرابيًّا أتى أهله فَبُشر بغلام وُلِدَ له، فقال: ما أصنع به؟ آآكله أم أشربه؟ فقالت امرأته: غرثان فاربكوا له. فلما شبع قال: كيف الطَّلا وأمُّه؟

■ديم: أبو زيد: الدِيمَةُ: المطر الذي ليسَ فيه رعدٌ ولا برقٌ. وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من العِدَّة. والجمع: دِيَم، قال لبيد: [الكامل]

باتَتْ وأَسْبَلَ واكِفٌ من دِيمَةٍ
يَرْوي الخَمائِلَ دائمًا تَسْجامُها

ثم يشبَّه به غيره. وفي الحديث: «كان عملُه دِيمَةً». وقد دَيَّمت السماء تَدْييمًا، قال الشاعر يمدحُ رجلاً بالسخاء: [الرجز]

إنْ دَيَّموا جادَ وإن جادُوا وبَل

والدَّياميمُ: المفاوز. ومفازةٌ دَيْمومةٌ، أي: دائِمة البعدِ. وأرضٌ مُديمَةٌ، من الديمَةِ. عن اليزيديِّ.

■دين: أبو عبيد: الدَّيْنُ: واحدُ الديونِ، تقول: دِنْتُ الرجل أقرضته، فهو مَدينٌ ومَدْيونٌ. ودانَ فلانٌ يَدينُ دَيْنًا: استقرضَ، وصار عليه دَيْنٌ، فهو دائِنٌ، وأنشد الأحمر: [الطويل]

نَدينُ ويَقْضي الله عنا وقد نَرى
مَصارعَ قومٍ لا يَدينونَ ضُيَّعَا

ورجلٌ مَدْيونٌ: كثُر ما عليه من الدَّيْنِ. وقال: [البسيط]

وناهزوا البيعَ في ترعِيَّةٍ رَهِقٍ
مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السلطانُ مَدْيونِ

ومِدْيانٌ، إذا كان عادتُه أن يأخذَ بالدينِ ويستقرضَ. وأَدانَ فلانٌ إدانَةً، إذا باعَ من القوم إلى أجلٍ فصار له

عليهم دَيْنٌ، تقول منه: أَدِنِّي عشرة دراهم، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَدَانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدانَ مَلِيٌّ وفيُّ

وادَّانَ: استقرض، وهو افتعل. وفي الحديث: «ادَّانَ مُعْرِضًا»، أي: اسْتَدانَ، وهو الذي يعترضُ الناسَ فيستَدينُ ممَّن أمكنه. وتَدايَنوا: تبايعوا بالدَّيْنِ. واسْتَدانوا: استقرضوا. ودايَنْتُ فلانًا، إذا عامَلته فأعطيت دَيْنًا وأخذت بدَيْنٍ. وتَدايَنَّا، كما تقول: قاتلته وتقاتَلْنا. وبِعْتُهُ بدِينَةٍ، أي: بتأخير. والدِّينُ بالكسرِ: العادةُ والشأن، وقال المثقِّب: [الوافر]

تقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِيني
أهذا دِينُهُ أبدًا ودِيني

ودانَهُ دِينًا، أي: أذلَّه واستعبدَه. يقال: دِنْتُهُ فَدانَ، وفي الحديث: «الكَيِّسُ من دانَ نفسَه وعَمِلَ لما بعد الموتِ»، قال الأعشى: [الخفيف]

هُوَ دَانَ الرِّبَابَ إذْ كرهوا الدِّيـ
ـنَ دِراكًا بغزوةٍ وارتحالِ
ثم دانت بَعْدُ الرِّبَابُ وكانت
كعَذابٍ عقوبةُ الأقوالِ

قال: هو دَانَ الرِّبابَ، يعني: أذلَّها وقَهرها، ثم قال: دَانَت بَعْدُ الرِّبابُ، أي: ذلَّتْ له وأطاعت. والدينُ: الجزاءُ والمكافأةُ. يقال: دانَهُ دِينًا، أي: جازاه. يقال: «كماتَدينُ تُدانُ» أي: كماتُجازي تُجازى، أي: تُجازَى بفعلك، وبحسَب ما عملت. وقوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] أي: مجزيُّون محاسَبون. ومنه الدَّيَّانُ، في صفة الله عزَّ وجلَّ. وقومٌ دِينٌ، أي: دائنونَ. وقال الشاعر: [الوافر]

وكان الناس إلاَّ نحنُ دِينا

والمَدينُ: العبدُ. والمَدينَةُ: الأَمَةُ، كأنَّهما أذلَّهما العمل، قال الأخطل: [الطويل]

رَبَتْ ورَبا في كَرْمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قال أبو عبيدة: أي: ابن أَمَةٍ، الفراء: يقال: دَيَّنْتُه: مَلَّكْتُهُ، وأنشد للحُطيئة يهجو أُمَّه: [الوافر]

لقد دُيِّنْتِ أمرَ بَنيكِ حتَّى
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ من الطحينِ

يعني: مُلِّكْتِ، ويُروى: سُوِّسْتِ، وناسٌ يقولون: ومنه سمي المِصْرُ مَدينَةً. والدِّينُ: الطاعةُ. ودانَ له، أي: أطاعه، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

وأيَّامٍ لنا ولهم طِوالٍ
عَصَيْنا المَلْكَ فيها أَنْ نَدينا

ومنه الدِّينُ، والجمع: الأَدْيانُ، يقال: دانَ بكذا دِيانَةً وتَدَيَّنَ به، فهو دَيِّنٌ ومُتَدَيِّنٌ. ودَيَّنْتُ الرجل تَدْيينًا، إذا وكَلْتَهُ إلى دِينِه، وقول ذي الإصبع: [البسيط]

لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنت دَيَّاني فَتَخْزوني

قال ابن السكيت: أي: ولا أنت مالِكُ أمري فتسوسَني.

حرف الذال

■ذا: ذا : اسمٌ يشار به إلى المذكر، وذي بكسر الذال للمؤنث، تقول: ذِي أَمَةُ اللهِ، فإنْ وقفْتَ عليه قلت: ذِهْ بهاءٍ موقوفةٍ، وهي بدل من الياء، وليست للتأنيث وإنما هي صلة، كما أبدلوا في هُنَيَّة فقالوا: هنيهة، فإن أدخلتَ عليه (ها) للتنبيه قلت: هذا زيد، وهذي أمة الله، وهذه أيضًا بتحريك الهاء، وقد اكتفوا به عنه، فإنْ صغَّرتَ ذا قلت: ذَيَّا بالفتح والتشديد؛ لأنك تقلب ألف (ذا) ياء لمكان الياء قبلها، فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفًا لتفرق بين المبهم والمعرب، وذَيَّانِ في التثنية، وتصغير هذا: هَذَيَّا. ولا يصغر ذي للمؤنّث وإنما يصغر (تا)، وقد اكتفوا به عنه. وإن ثنّيت (ذا) قلت: ذانِ؛ لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين، فمن أسقط ألف (ذا) قرأ: (إن هذين لساحران) فأعرب، ومن أسقط ألف التثنية قرأ: ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:٦٣]، لأن ألف (ذا) لا يقع فيها إعراب، وقد قيل: إنها على لغة بلحارث بن كعب، والجمع: أُولاءِ من غير لفظه، فإن خاطبتَ جئتَ بالكاف فقلت: ذاكَ وذَلِكَ، فاللام زائدة والكاف للخطاب، وفيها دليلٌ على أنَّ ما يوماً إليه بعيدٌ. ولا موضعَ لها من الإعراب. وتُدْخِلُ (ها) على ذاكَ فتقول: هَذاكَ زيدٌ، ولا تُدْخِلُها على ذَلِكَ ولا على أُولَئِكَ كما لا تدخلها على تِلْكَ، ولا تُدخل الكاف على (ذي) للمؤنَّث، وإنَّما تدخلها على (تا)، تقول: تِيكَ وتِلْكَ، ولا تقل: ذِيكَ فإنَّه خطأ، وتقول في التثنية: رأيت ذَيْنِكَ الرجلين، وجاءني ذانِكَ الرجلان، وربَّما قالوا: ذانِّكَ بالتشديد، وإنَّما شدَّدوا تأكيدًا وتكثيرًا للاسم؛ لأنه بقي على حرفٍ واحد، كما أدخلوا اللام على ذَلِكَ، وإنَّما يفعلون مثل: هذا في الأسماء المبهمة لنُقصانها، وتقول للمؤنث: تانِكَ، وتانِّكَ أيضًا بالتشديد، والجمع: أولَئِكَ. وحكم الكاف قد ذكرناه في (تا)، وتصغير ذا: ذَيَّاكَ، وتصغير ذَلِكَ: ذَيَّالِكَ، وقال: [الرجز]

أو تَحْلِفِي بِرَبِّكِ العَلِيِّ
أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ

وتصغير تِلْكَ تَيَّاكَ.

وأما ذو الذي بمعنى صاحِبٍ فلا يكون إلاَّ مضافًا، فإنْ وصفتَ به نكرةً أضفتَه إلى نكرةٍ وإن وصفتَ به معرفةً أضفته إلى الألف واللام، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمر ولا إلى زيد وما أشبهه، تقول: مررتُ برجلٍ ذي مالٍ، وبامرأة ذاتِ مالٍ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو، كما قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق:٢]، وبرجال ذَوِي مالٍ بالكسر، وبنسوة ذَواتِ مالٍ، ويا ذَواتِ الجِمامِ، فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب، كما تكسر تاء المسلمات، تقول: رأيت ذَواتِ مالٍ؛ لأنَّ أصلها هاء؛ لأنَّك لو وقفتَ عليها في الواحد لقلت: ذاهْ بالهاء، ولكنَّها لمَّا وصِلَتْ بما بعدها صارت تاءً، وأصل (ذو) ذَوًى مثل: عَصًا، يدلُّ على ذلك قولهم: هاتانِ ذَواتا مالٍ، قال تعالى: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ [الرحمٰن:٤٨] في التثنية، ونرى أنَّ الألف منقلبة من واو، ثمَّ حذفت من ذَوى عينُ الفعل لكراهتهم اجتماعَ الواوين؛ لأنَّه كان يلزم في التثنية: ذَوَوانِ مثل: عَصَوانِ، فبقى (ذا) منونًا ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك: ذو مالٍ، والإضافة لازمةٌ له، كما تقول: فُو زَيْدٍ وفا زَيْدٍ، فإذا أفردْتَ قلت: هذا فَمٌ، فلو سمَّيت رجلاً (ذو) لقلت: هَذا ذَوًى قد أقبل، فتردُّ ما ذهب؛ لأنه لا يكون اسمٌ على حرفين أحدهما حرفُ لين؛ لأنَّ التنوين يذهبه فيبقى على حرفٍ واحد، ولو نسبتَ إليه قلت: ذَوَوِيٌّ، مثال: عَصَوِيٌّ. وكذلك إذا نسبتَ إلى ذاتٍ؛ لأنَّ التاء تحذف في النسبة، فكأنَّك

أضفت إلى ذي فردْتَ الواو، ولو جمعت ذو مالٍ قلت: هؤلاء ذَوُونَ؛ لأنَّ الإضافة قد زالت، قال الكميت: [الوافر]

ولا أعْني بذلك أَسْفَلِيكُمْ
ولكنّي أريد به الذَّوِينا

يعني: به الأذْواءَ، وهم ملوك اليمن من قُضاعة المسمَّون بذي يَزَنَ، وذي جَدَنٍ، وذي نُواسٍ وذي فائشٍ، وذي أَصْبَحَ، وذي الكَلاع وهم التَّبابعة.

وأما (ذُو) التي في لغة طَيِّئ بمعنى الذي فحقُّها أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذُو عَرَفْتَ وذو سَمِعْتَ، وهَذِهِ المرأةُ ذُوقالت كذا، يستوي فيه التثنية والجمع: والتأنيث، قال الشاعر: [المنسرح]

ذاكَ خَليلي وذُو يُعاتِبُني
يَرْمي ورائي بِامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

يريد: الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة، قال سيبويه: إن (ذَا) وحدها بمنزلة الذي، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: متاعٌ حسنٌ، قال لبيد: [الطويل]

ألاَ تَسْأَلانِ المرءَ ماذا يحاولُ
أَنَحْبٌ فَيُقْضى أم ضلالٌ وباطلُ

قال: وتجرى مع (ما) بمنزلة اسم واحدٍ، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: خيرًا، بالنصب، كأنَّه قال: ما رأيت؟ ولو كان (ذا) ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيرٌ بالرفع. وأما قولهم: ذاتَ مرّةٍ وذو صباحٍ، فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكّن، تقول: لقيته ذاتَ يومٍ وذاتَ ليلةٍ وذاتَ غداةٍ وذاتَ العِشاءِ وذاتَ مرّةٍ وذاتَ الزُّمَيْنِ وذاتَ العُوَيْمِ، وذا صباحٍ وذا مَساءٍ وذا صَبوحٍ وذا غَبوقٍ، فهذه الأربعة بغير هاءٍ، وإنَّما سُمِعَ في هذه الأوقات، ولم يقولوا: ذاتَ شهرٍ ولا ذاتَ سنةٍ، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]: إنَّما أنّثوا ذاتَ لأنَّ بعض الأشياء قد يُوضع له اسمٌ مؤنَّث ولبعضها اسمٌ مذكَّر، كما قالوا: دارٌ وحائطٌ، أنّثوا الدار وذكَّروا الحائط.

وقولهم: كان ذَيْتَ وذَيْتَ، مثل: كيت وكيت، أصله ذَيْوٌ على فَعْلٍ ساكنة العين، فحذفت الواو فبقي على حرفين فشُدِّدَ كما شُدِّدَ كَيٌّ إذا جعلته اسمًا، ثم عُوِّضَ من التشديد التاء، فإنْ حذفْتَ التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن تردَّ التشديد، تقول: كان ذَيَّت وذَيَّهْ. وإن نسبْتَ إليه قلت: ذَيَوِيٌّ، كما تقول: بَنَوِيٌّ في النسبة إلى البنت.

■ ذأا، ذأى: ذَأَى الإبلَ يَذْآها ويَذْءُوها ذَأْوًا: طردَها وساقَها. وذَأَى البَقْلُ يَذْأَى ذَأْوًا: لغة في ذَوَى، أي: ذَبُلَ، عن ابن السكيت.

■ ذأب: الذئب يهمز ولا يهمز، وأصله الهمزُ، والأنثى ذئبةٌ، وجمع القليل أَذْؤُبٌ، والكثير ذئابٌ وذُؤْبانٌ. وذُؤْبانُ العرب أيضًا: صعاليكها الذين يتلصصون. وأرضٌ مَذْأَبَةٌ، أي: ذاتُ ذِئابٍ. أبو عمرو: الذِّئْبانُ: الشَّعَرُ على عُنُقِ البعير ومِشْفَرِهِ، وقال الفراء: الذِّئْبانُ: بقية الوبَر، قال: وهو واحدٌ. والذِّئبةُ: فُرْجَةُ ما بين دَفَّتَي السَّرْجِ والرَّحْلِ، تحت ملتقى الحِنْوَيْنِ، وهو يقع على المِنْسَجِ. وذَأَبَهُ، أي: طرده وحَقَرَهُ. وذَأَبْتُ الإبلَ ذَأْبًا: سُقْتُها. وأَذْأَبَ الرجل: فَزِعَ، قال الشاعر: [الرجز]

فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وأَذْأَبا

أبو زيد: ذَؤُبَ الرجلُ بالضم يَذْؤُبُ ذَآبَةً: صارَ كالذئبِ خُبْثًا ودهاءً. وذُئِبَ الرجلُ على فُعِلَ، فهو مَذْءُوبٌ، أي: وقع الذئبُ في غنمِهِ. وتَذَأَّبَتِ الريحُ وتَذاءَبَتْ بمعنىً، أي: اختلَفَتْ وجاءتْ مرَّةً كذا ومرة كذا، قال الأصمعي: أُخِذَ من فِعْلِ الذِّئْبِ لأنَّه يأتي كذلك. وتَذاءَبْتُ الناقَةَ، على تفاعلت، أي: ظَأَرْتُها على ولدها، وذلك أن يَلْبَس لها لباسًا يَتَشَبَّهُ بالذئب ويُهَوِّلُ لها؛ لتكون أَرْأَمَ عليه. والذُّؤابَةُ من الشَّعر والجمع: الذوائبُ، وكان الأصل ذَآئِبُ؛ لأنَّ الألف التي في ذُؤابَة كالألفِ التي في رسالة، حَقُّهَا أن تُبْدَلَ منها همزةٌ في الجمع، ولكنهم استثقلوا أن تقع ألف بين

الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واوًا. والذُّؤابَة أيضًا، الجلدة التي تَعلَّقُ على آخِرَة الرَّحْلِ، يقال: غبيطٌ مُذَأَّبٌ. وغُلامٌ مُذَأَّبٌ: له ذؤابَةٌ، قال لبيد: [الطويل]

فكَلَّفْتُها هَمِّي فـآبَتْ رَذِيَّةً
طَلِيحًا كألواحِ الغبيطِ المُذَأَّبِ

■ ذأت: ذَأَتَهُ يَذْأَتُهُ ذَأْتًا، أي: خَنَقه. وقال أبو زيد: إذا خَنَقه أشدَّ الخنق حتَّى أَدْلَعَ لسانَه.

■ ذأج: ذَأَجَ الماءَ يَذْأَجُهُ ذَأْجًا، إذا جرِعه جرعًا شديدًا، قال الراجز:

يَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ شُرْبًا ذَأْجا
لا يَتَعَيَّفْنَ الأُجاجَ المَأْجا

قال الأصمعيُّ: ذَأَجْتُ السِّقاءَ: خرقْته، وكذلك إذا نَفَخت فيه، تَخرَّقَ أو لم يتخرَّق، وانذَأَجتِ القِرْبَةُ: تَخرَّقَت.

■ ذأر: أبو زيد: أَذْأَرْتُ الرجلَ بصاحبِه إذْآرًا، أي: حَرَّشْتُهُ وأَوْلَعْتُهُ به. وقد ذَئِرَ عليه حين أَذْأَرْتُهُ، أي: اجْتَرَأَ عليه. وفي الحديث: «ذَئِرَ النساء على أزواجهنَّ»، قال الأصمعيُّ: يعني: نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ. يقال منه: امرأة ذائِرٌ على فاعِلٍ، مثل: الرجلِ، قال عَبيد: [الكامل]

ولـقـد أتـانـا عـن تـمـيـمٍ أنـهـم
ذَئِروا لقَتْلى عامِرٍ وتغضَّبوا

يعني: نَفَروا من ذلك وأنكَروه. ويقال: إن شُئونَك لَذَئِرَةٌ. وقد ذَئِرَهُ، أي: كَرِهَهُ وانصرفَ عنه. وناقة مُذائِرٌ: تَنْفِرُ عن الوَلَدِ ساعةَ تضعُه، ويقال: هي التي تَرْأَمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حبُّها. وذَئِرَ بالشيء، أي: ضَرِيَ به واعْتادَهُ.

■ ذأط: ذَأَطَهُ: مثل: ذَأَتَهُ، أي: خَنَقَه أشدَّ الخنق حتَّى دَلَعَ لسانُهُ.

■ ذأل: الذَأَلانُ: المَشْيُ الخفيفُ. ذَأَلَتِ الناقةُ تَذْأَلُ ذَأْلاً وذَأَلانًا، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

مَرَّتْ بأعلى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ

قال أبو عُبيد: ومنه سمِّي الذئبُ ذُؤَالَةَ، وهي معرفة، يقال: خَشِّ ذُؤَالَةَ بالحِبالَة. قال ابن السكيت: ذَأْلانُ الذئبِ يُجمعُ على ذَآليلَ، باللام.

■ ذأم: الذأمُ: العيبُ، يهمز ولا يهمز، يقال: ذَأَمَهُ يَذْأَمُهُ، إذا عابه وحقَّره، مثل: ذَأَبَه فهو مذءومٌ، قال أوس بن حجر: [الطويل]

فإن كنتَ لا تدعو إلى غيرِ نافعٍ
فذَرْني وأَكْرِمْ مَنْ بَدا لَكَ واذْأَمِ

قال الفراء: أَذْأَمْتَني على كذا، أي: أكرهتني عليه.

■ ذأن: الذُؤْنونُ: نبتٌ، يقال: خرج الناس يَتَذَأْنَنونَ، أي: يأخذون الذآنينَ.

■ ذبب: الذَّبُّ: المنعُ والدفعُ. وقد ذَبَبْتُ عنه. وذَبَّبَ، أي: أكْثَرَ الذَّبَّ. يقال: طِعانٌ غيرُ تذبيبٍ، إذا بُولغ فيه. وذَبَّبْنا لَيْلَتَنا، أي: أَتْعَبْنا في السيرِ. ولا ينالون الماءَ إلا بقَرَبٍ مُذَبِّبٍ، أي: مُسْرِعٍ، قال الشاعر: [الوافر]

مُـذَبِّـبَـةً أَضَـرَّ بـهـا بُـكـوري
وتَـهْـجـيـري إذا الـيَـعْـفـورُ قـالا

وجاءنا راكبٌ مُذَبِّبٌ، وهو العَجِلُ المنفردُ. وظِمْءٌ مُذَبِّبٌ، أي: طويلٌ يُسارُ إلى الماءِ من بُعْدٍ فيُعْجَلُ بالسَّيْرِ.

والذُّبابُ معروفٌ، الواحدة: ذُبابَة، ولا تقل: ذِبَّانَة، وجمع القِلَّةِ: أَذِبَّةٌ والكثير: ذِبَّانٌ، مثل: غُرابٍ وأغرِبَةٍ وغِرْبانٍ، قال النابغة: [الرجز]

ضَرَّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّةْ

أبو عبيد: أَرْضٌ مَذَبَّةٌ: ذاتُ ذُبابٍ، وبعيرٌ مَذبوبٌ، إذا أصابه الذُّبابُ، قاله في باب أمراض الإبل. وقال الفراء: أرضٌ مَذبوبة، كما يقال: موحوشةٌ، من الوحشِ. والمِذَبَّةُ: ما يُذَبُّ به الذُّبابُ.

وذُبابُ أسنانِ الإبلِ: حَدُّها، قال الشاعر: [الوافر]

وتـسـمـعُ لـلـذُّبـابِ إذا تَـغَـنَّـى
كَتَغْريدِ الحَمامِ على الغُصونِ

وذُبابُ السيفِ: طَرَفُهُ الذي يُضْرَبُ به. وذُبابُ العينِ: إنسانُها. والذُّبابَةُ: البقية من الدَّيْنِ ونحوه، قال الراجز:

أَوْ يَـقْـضـيَ الـلـهُ ذُبـابـاتِ الـدَّيْـن

وذبَّبَ النهارُ، إذا لم يبقَ منه إلا بقيَّةٌ، وقال: [الطويل]

وانْـجـابَ الـنَّـهـارُ فَـذَبَّـبـا

والتذبذُبُ: التحرُّكُ، والذَّبْذَبَةُ: نَوْسُ الشيءِ المعلَّقِ في الهواء. والذَّبْذَبُ: الذَّكَرُ، وفي الحديث: «مَنْ وُقِيَ شَرَّ ذَبْذَبِهِ»؛ والذَّبَاذِبُ أيضًا: أشياء تُعلَّقُ في الهودَجِ، والمُذَبْذَبُ: المتردِّد بين أمرين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [النساء :١٤٣]. والذَّبُّ: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، وسُمِّيَ: ذَبَّ الرِّيَادِ لأنه يَرُودُ، أي: يجيءُ ويذهبُ ولا يثبتُ في موضعٍ واحدٍ، وقال الشاعر النابغة: [البسيط]

كأنما الرَّحْلُ منها فوق ذي جُدَدٍ

ذَبِّ الـرِّيَـادِ إلـى الأَشْـبَـاحِ نَـظَّـارِ

وذَبَّتْ شَفَتُهُ، أي: ذَبَلَتْ من العطش، وقال: [الرجز]

وهُـمْ سَـقَـوْنـي عَـلَـلاً بـعـد نَـهَـلْ

مـن بَـعْـدِ مـا ذَبَّ الـلِّـسـانُ وذَبَـلْ

وذَبَّ جسمُهُ: هُزِلَ. وذَبَّ النَّبْتُ: ذَوَى.

■ ذبح: الذَّبْحُ: الشَّقُّ، قال الراجز:

كـأَنَّ بـيـن فَـكِّـهـا والـفَـكِّ

فـأرَةَ مِـسْـكٍ ذُبِـحَـتْ فـي سُـكِّ

أي: فُتِقَتْ. وربَّما قالوا: ذَبَحْتُ الدَّنَّ، أي: بَزَلْتُه. والذَّبْحُ: مصدر ذَبَحْتُ الشاةَ. والذِّبْحُ، بالكسر: ما يُذْبَحُ، قال الله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات :١٠٧]. والذَّبيح: المذبوح، والأنثى: ذَبيحَةٌ. وإنما جاءت بالهاء لغلبةِ الاسم عليها. والذَّبيح: الذي يَصْلُحُ أن يُذْبَحَ للنُّسُكِ، قاله ابن السكيت، وأنشد لابن أحمر: [البسيط]

نُـهدِي إليه ذراعَ الـجَـدي تـكرِمَـةً

إمَّـا ذَبِـيـحًـا وإمَّـا كـانَ حُـلاَّنـا

واذَّبَحْتُ: اتَّخَذْتُ ذبيحًا، كقولك: اطَّبختُ، إذا اتَّخذت طبيخًا. وتَذابَح القومُ، أي: ذَبح بعضُهم بعضًا، يقال: التمادُح التَّذابُح. والمَذْبَحُ: شَقٌّ في الأرض مقدار الشِّبْرِ ونحوِه، يقال: غادر السَّيْلُ في الأرضِ أخاديد ومَذابح. والمَذابح أيضًا: المَحارِيبُ، سُمِّيت بذلك للقَرابين. والذُّبَّاحُ، بالضم والتشديد: شُقوق تكون في باطنِ الأصابع في الرِّجل، ومنه قولهم: ما دونَه شوكةٌ ولا ذُبَّاحٌ. وسَعْدٌ الذابِحُ: منزِلٌ من منازلِ القمرِ، وهما كوكبان نيِّران بينهما مقدار ذِراع، وفي نَحْرِ واحدٍ منهم نَجْمٌ صغير قريبٌ منه كأنَّه يذبحه، فسُمِّي ذابحًا. والذُّبَحُ على مثال الهُبَع: نبتٌ تأكله النَّعام. والذُّبَحَةُ: وجَعٌ في الحلق، يقال: أخذته الذُّبَحَةُ. قاله أبو زيد، ولم يَعْرِفِ الذَّبْحَة بالتسكينِ الذي عليه العامَّةُ.

■ ذبر: الذَّبْرُ: الكتابة، مثل: الزَّبْرِ. وقد ذَبَرْتُ الكِتابَ أَذْبُرُهُ وأَذْبِرُهُ ذَبْرًا، وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب: [المتقارب]

عَـرَفْـتُ الـدِّيـارَ كَـرَقْـمِ الـدَّوا

ةِ يَـذْبُـرُهـا الـكـاتِـبُ الـحِـمْـيَـرِيُّ

■ ذبل: الذَّبْلُ: شَيء كالعاجِ، وهو ظهر السُّلَحْفاة البحرية، يُتَّخَذُ منه السِّوارُ، ومنه قول جرير يصف امرأة: [الطويل]

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكوعِها

لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والذُّبالَةُ: الفتيلة، والجمع: الذُّبالُ. وذَبَلَ البقلُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وذُبولاً، أي: ذَوَى، وكذلك ذَبُلَ بالضم، وأَذْبَلَهُ الحَرُّ. وذَبَلَ الفرسُ: ضَمَرَ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

على الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كأنَّ اهتِزامَهُ

إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

ويذْبلُ: اسمُ جبلٍ.

■ ذبى: ذُبْيانُ، وذِبْيان أيضًا بكسر الذال: أبو قبيلة من

قيس، وهو ذُبيان بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعدِ بن قيسِ عَيْلان.

■ ذحل: الذَّحلُ: الحِقْدُ والعداوةُ، يقال: طلب بذَحْلِهِ، أي: بثأره. والجمع: ذُحولٌ.

■ذخر: الذَّخيرة: واحدة الذَّخائر. وقدذَخَرْتُ الشيء أذْخَرُهُ ذُخْرًا، وكذلك ادَّخَرْتُهُ، وهو افْتَعَلْتُ، وقول الشاعر الراعي يصف امرأة: [الطويل]

فلما سَقَيْناها العَكيسَ تَمَذَّحَتْ
مَذاخِرُها وازْدادَ رَشْحًا وريدُها

يعني: أجوافَها وأمعاءَها، ويروى: خواصِرُها. والإذْخِرُ: نبتٌ، الواحدة: إذْخِرَةٌ.

■ ذرا: الأصمعي: الذَرا بالفتح: كلُّ ما استترت به، يقال: أنا في ظلِّ فلانٍ، وفي ذَراه، أي: في كَنفه وسِتره ودِفئه. وذُرَى الشيء بالضم: أعاليه، الواحدة: ذِرْوَةٌ وذُرْوَة أيضًا بالضم، وهي أعلى السَنام. والذَّرا أيضًا: اسمٌ لما ذَرَتْه الريح، واسمُ الدمع المصبوبِ. قال سُلَيْمانُ بن صُرَدلعليٍّ رضي الله عنه: (بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْوٌ من قولٍ تَشَذَّرَلي فيه بالوعيد، فسرتُ إليه جَوادًا) قوله: (ذَرْوٌ من قولٍ)، أي: طَرَفٌ منه ولم يتكامل. ويقال: مرَّ فلان يَذْرُو ذَرْوًا، أي: يمرُّ مَرًّا سريعًا، قال العجّاج: [الرجز]

ذارٍ إذا لاقَى العَزازَ أحْصَفا

وذَرَا الشيءُ، أي: سقط، وذَرَوْتُه أنا، أي: طيَّرته وأذهبته، قال أوس: [الطويل]

إذا مُقْرَمٌ منا ذَرا حَدُّ نابِهِ
تَخَمَّطَ منا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

والذَّاريات: الرياح. وذَرَت الريحُ الترابَ وغيرَه تَذْرُوهُ وتَذْرِيهِ ذَرْوًا وذَرْيًا، أي: سَفَتْهُ، ومنه قولهم: ذَرَّى الناسُ الحِنطةَ. وأذْرَيْت الشيءَ، إذا ألقيتَه، كإلقائك الحَبَّ للزرع. وطعنه فأذْراه عن ظهر دابته، أي: ألقاه. واسْتَذْرَتِ المِعْزَى، أي: اشتهت الفحل، مثل: اسْتَدَرَّتْ. واسْتَذْرَيْت بالشجرة، أي: استظللتُ بها وصرتُ في دفئها. واسْتَذْرَيْت بفلان، أي: التجأت إليه، وصرتُ في كَنَفه. وتَذْرِيَة الأكداسِ معروفة. والمِذْرَى: خشبةٌ ذاتُ أطرافٍ، يُذَرَّى بها الطعامُ وتُنَقَّى بها الأكداس من التِبن. ومنه: ذَرَيْت ترابَ المعدِن، إذا طلبت منه الذهب. والذُرَة: حَبٌّ معروف، وأصله: ذُرَوٌ أو ذُرَيٌ، والهاء عوضٌ. قال أبو زيد: ذَرَّيت الشاةَ تَذْرِيَة، وهو أن تجزَّ صوفَها وتدعَ فوق ظهرها شيئًا منه لتُعرفَ به، وذلك في الضأن خاصةً وفي الإبل. قال: وفلانٌ يُذَرِّي حَسَبَهُ، أي: يمدحُه ويرفع من شأنِه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

عَمْدًا أُذَرِّي حَسَبِي أنْ يُشْتَما
بِهَذْرِ هَدَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما

وتَذَرَّيت السنام: علوْته وفَرعتُه. الأصمعي: تَذَرَّيْت بني فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ، إذا تزوَّجت في الذِّرْوَة منهم والناصية. والمِذْرَوان: أطرافُ الأليتين، ولا واحدَ لهما؛ لأنَّه لو كان واحدهما مِذْرَى -على ما يَزعم أبو عبيدة- لقالوا في التثنية: مِذْرَيان؛ لأنَّ المقصور إذا كان على أربعة أحرف يثنَّى بالياء على كلِّ حال، نحو: مِقْلًى ومِقْلَيانِ. والمِذْرَوان من القوس: الموضِعان اللذان يقعُ عليهما الوَتَرُ من أعلى ومن أسفلِ، ولا واحد لهما. وقولهم: جاء فلان ينفُض مِذْرَوَيْه، إذا جاء باغيًا يتهددُ. قال عنترة يهجو عُمارة بن زيادٍ العبسيَّ: [الوافر]

أحَوْلِيَ تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَني فها أنا ذا عُمارا

يريد: يا عُمارَةُ. وأذْرَت العينُ دمعها: صبَّته.

■ ذرأ: ذرأ الله الخلقَ يذرؤُهم ذرْءًا: خَلَقَهُم. ومنه: الذُّرِّيَّةُ، وهي نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ، إلا أنَّ العرب تركتْ همزها، والجمع: الذَّرارِيُّ. وفي الحديث: «ذَرْءَ النَّارِ»، أي: أنهم خُلِقوا لها، ومن قال: ذَرْوَ النَّارِ بغير همز: أراد أنهم يُذْرَونَ في النار. والذَّرَأُ بالتحريك: الشيْبُ في مُقَدَّمِ الرأسِ، رجل أذْرَأُ وامرأة ذَرْآء. وذَرِئَ

شَعْرُه، وذَرَأً لغتان، قال الراجز:

رأين شيخًا ذَرِئَتْ مَجالِيَهْ
يَقْلي الغَواني والغَواني تَقْلِيَهْ

والاسم: الذُّرْأَةُ بالضم. وقال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ: [الرجز]

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادِي بَدِي
وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدي

وفرسٌ أذْرأُ، وجَدْيٌ أذْرأُ، أي: أرْقَشُ الأُذُنَيْنِ، وسائِرُهُ أسودُ. وعَناقٌ ذَرْآءُ، وهو من شِياتِ المَعَزِ دون الضَّأْنِ. ومِلْحٌ ذَرَآنيٌّ وذَرْآنِيٌّ بتحريك الراءِ وتسكينها للمِلْح الشديد البياض، وهو مأخوذ من الذُّرْأَةِ. ولا تقل: أنْذَرانِيٌّ. وحكى بعضهم: ذَرأْتُ الأرض أي: بَذَرْتُها، وزَرْعٌ ذَرِيءٌ على فَعِيل، وأنشد: [الوافر]

شَقَقْتِ القَلْبَ ثم ذَرأْتِ فيه
هَواكِ فَلِيمَ فالتَأَمَ الفُطورُ

والصحيح: ثم ذَرَيْتِ، غير مهموز. ويروى: ثم ذَرَوْتِ فيه.

■ ذرب: الذَّرِبُ: الحادُّ من كل شيء، وقال الراجز:

دَبَّتْ عليها ذَرِباتُ الأَنْبارْ

أي: حديداتُ اللسْعِ. ولِسانٌ ذَرِبٌ وفيه ذَرابَةٌ، أي: حِدَّةٌ، وسيفٌ ذَرِبٌ، وامرأةٌ ذَرِبَةٌ: صَخَّابَةٌ، وذِرْبَةٌ أيضًا، مثال قِرْبَةٍ، قال الراجز:

إليكَ أشكو ذِرْبَةً من الذِرَبْ

وذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذْرَبُ ذَرَبًا: فَسَدَتْ. قال أبو زيد: في لسانه ذَرَبٌ، وهو الفُحْشُ، قال: وليس من ذَرَبِ اللسانِ وحِدَّتِهِ، وأنشد: [الوافر]

أَرِحْني واسْتَرِحْ مِنّي فإنّي
ثقيلٌ مَحْمِلي ذَرِبٌ لِساني

والجمع: أذرابٌ، وقال الشاعر: [الكامل]

ولقد طَوَيْتُكُمُ على بُلَلاتِكُمْ
وَعَرَفْتُ ما فيكم من الأَذْرابِ

وذَرِبَ الجُرْحُ، إذا لم يقبل الدواءَ. ومنه الذَّرَبْيَا على فَعَلْيَا، وهي الداهية، قال الكميت: [الطويل]

رَماني بالآفاتِ من كُلِّ جانِبٍ
وبالذَّرَبْيَا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُها

والتذريبُ: التحديدُ، يقال: سِنانٌ مُذَرَّبٌ، قال كعب بن مالك: [الكامل]

بِمُذَرَّباتٍ بالأَكُفِّ نَواهِلٍ
وبكلِّ أَبْيَضَ كالغَديرِ مُهَنَّدِ

وكذلك المذرُوبُ، قال الشاعر: [الوافر]

لقد كان ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا
على الأعداءِ مَذروبَ السِّنانِ

■ ذرح: الذُّرَّاحُ، بالضم: دوَيْبَّةٌ حمراءُ مُنَقَّطَةٌ بِسَوادٍ تطير، وهي من السُّمُوم، والجمع: الذَّرارِيح، وقال سيبويه: واحد الذَّراريح ذُرَحْرَح. وليس عنده في الكلام فُعُّولٌ بواحدة، وكان يقول: سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ بفتح أوائلهما، قال الراجز:

قالت له وَرْيًا إذا تَنَحْنَحْ
يا لَيْتَهُ يُسْقَى على الذُّرَحْرَحْ

وهو فُعَلْعَلٌ بضم الفاء وفتح العينين، فإذا صَغَّرْتَ حذفتَ اللامَ الأولى وقلت: ذُرَيْرِحٌ؛ لأنَّه ليسَ في الكلام فَعْلَعٌ إلا حَدْرَدٌ.

وذَرَّحت الزَّعْفَران وغيرَه في الماء تَذْرِيحًا، إذا جعلت فيه منه شيئًا يسيرًا. ويقال أيضًا: ذَرَّح طعامَه، إذا جعل فيه الذَّراريح. وقولهم: أَحْمَرُ ذَرِيحِيٌّ، أي: شديد الحُمْرَة، وأما الذَّرِيحيَّات من الإبل فمنسوباتٌ إلى فَحْلٍ يقال له: ذَرِيحٌ، قال الراجز:

من الذَّرِيحِيَّات ضَخْمًا آرِكا

والذَّرِيحَةُ: الهَضْبَةُ، والذَّرِيحُ: الهِضاب

■ ذرر: الذَّرُّ: جمع ذَرَّةٍ، وهي أصغر النمل، ومنه سمي الرجل ذَرًّا، وكُنِيَ بأبِي ذر. وذُرِّيَّةُ الرجل: ولده. والجمع: الذراريُّ والذُّرِّيَّات. وذَرَرْتُ الحَبَّ والدواءَ والمِلحَ أَذُرُّهُ ذَرًّا: فَرَّقْتُهُ. والذَّرورُ بالفتح: لغة في الذَّريرَةِ، ويجمع على أذِرَّةٍ. وذَرَّتِ الشمسُ تَذُرُّ

ذُرورًا بالضم: طلعت. ويقال: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلعَ من الأرض، عن أبي زيد. وحكى الفراء: ذارَّتِ الناقةُ تذارُّ مُذارَّةً وذِرارًا: أي: ساءَ خُلُقُها، وهي مُذارٌّ، وهي في معنى العَلوق والمُذائِرِ، قال: ومنه قول الحطيئة: [الطويل]

وكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ ذَارَت بأَنْفِها
فَمِنْ ذَاكَ تَبْغِي غيرَهُ وتُهاجِرُهْ

إلاّ أنه خَفَّفَه للضرورةِ. وقال أبو زيد: في فلان ذِرارٌ، أي: إعراضٌ غَضَبًا، كَذِرارِ الناقة.

■ ذرع: ذِراعُ اليدِ يذكَّر ويؤنث. والذِراعُ: ذِراعُ الأسدِ، وهما كوكبان نيّران ينزلهما القمر. والذِراعُ: سِمَةٌ في ذِراعِ البعير. وقولهم: هو منّي على حَبل الذِراعِ، أي: مُعَدٌّ حاضرٌ. والذَّراعُ: ما يُذْرَعُ به. ويقال لصدر القناةِ: ذِراعُ العاملِ، وأما قول الشاعر: [الطويل]

إلى مَشْرَبٍ بينَ الذِرَاعَيْنِ بَارِدِ

فهما هَضْبتان. والذَّراعُ بالفتح: المرأةُ الخفيفة اليدين بالغزْل. وقد ذَرَعَت الثوبَ وغيره ذَرْعًا. وذَرَعَهُ القيءُ، أي: سبقَه وغلبه. وتقول: أبطرتُ فلانًا ذَرْعَهُ، أي: كلفتُه أكثرَ من طَوقه. ويقال: ضِقْتُ بالأمر ذَرْعًا، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوَ عليه، وأصلُ الذَرْعِ إنَّما هو بسطُ اليدِ، فكأنَّك تريد: مددت يدي إليه فلم تَنلْه. وربّما قالوا: ضقتُ به ذِراعًا، قال حُميد بن ثور يصف ذئبًا: [الطويل]

وإنْ باتَ وحْشًا ليلةً لم يضِقْ بها
ذِراعًا ولم يصبح لها وهْوَ خاشِعُ

وقولهم: اقْصِدْ بذَرْعِكَ، أي: اربَعْ على نفسك. وقولهم: الثوبُ سَبْعٌ في ثمانيةٍ، إنما قالوا: سَبْعٌ لأن الأذْرُعَ مؤنَّثة. قال سيبويه: الذِّراعُ مؤنثة، وجمعها أذْرُعٌ لا غير. وإنَّما قالوا: ثمانية لأنَّ الأشبار مذكَّرة. والذَّراعُ: الزِّقُّ الصَغير يُسْلَخُ من قِبَلِ الذِراع، والجمع: ذَوارِعُ، وهي للشراب. وذَرَّعَهُ تَذْريعًا، أي: خَنَقه. والتَّذْريعُ في المشي: تحريك الذِراعَيْنِ. ويقال أيضًا للبَشيرِ إذا أومأ بيده: قدذَرَّعَ البشيرُ. وثورٌ مُذَرَّعٌ، إذا كان في أكارِعِهِ لُمَعٌ سودٌ. والذَّرَعُ بالتحريك: الطَّمَعُ، ومنه قول الراجز:

وقد يقود الذَّرَعُ الوَحْشِيَّا

والذَّرَعُ أيضًا: ولد البقرة الوحشية، تقول منه: أَذْرَعَتِ البقرةُ فهي مُذْرِعٌ. والإذْراعُ أيضًا: كثرةُ الكلام والإفراطُ فيه، وكذلك التَّذَرُّعُ. وأرى أصلَه من مَدِّ الذِراعِ؛ لأنَّ المكثِر قد يفعل ذلك. والتَّذَرُّعُ أيضًا: تقدير الشيءِ بِذِراع اليد، وقال: [الطويل]

ترى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنها
تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيدي الشَّواطِبِ

والمُذَرِّعُ بكسر الراء مشددة: المطَر الذي يرسَخ في الأرض قدرَ ذِراعٍ. والمُذَرَّعُ: الذي أُمُّه أشرفُ من أبيهِ، هذا بفتح الراء. ويقال: إنَّما سُمِّيَ مُذَرَّعًا بالرَّقْمَتَيْنِ في ذِراعِ البغلِ؛ لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار. والمَذارِعُ: المَزالِفُ، وهي البلاد بين الريف والبَرِّ، مثل: القادسيةِ والأبنانِ الواحدُ: مِذْراعٌ. ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت: مَذارِعُ. ومَذارِعُ الدابةِ: قوائمُها. قال الأخطل: [البسيط]

وبالهَدايا إذا احْمَرَّتْ مَذارِعُها
في يوم ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحارِ

والذَّريعَةُ: الوسيلةُ. وقد تَذَرَّعَ فلانٌ بذَريعَةٍ، أي: توسَّلَ، والجمع: الذَّرائِعُ، مثل: الدريئةِ، وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد. وفرسٌ ذَريعٌ: واسعُ الخطوِ بيِّن الذَّراعَة؛ وقوائمُ ذَرِعاتٌ، أي: سريعاتٌ. وقتلٌ ذَريعٌ، أي: سريعٌ، يقال: قتلوهم أَذْرَعَ قتلٍ. وأَذْرِعَاتُ بكسر الراء: موضعٌ بالشام تُنسَب إليه الخَمْرُ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

فَمَا إنْ رَحِيقٌ سَبَتْهَا التِّجَا
رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدَرْ

وهي معرفة مصروفة، مثل: عرفات، قال سيبويه:

ومن العرب من لا ينوّن أَذْرِعَاتٍ، يقول: هذه أَذْرِعَاتُ، ورأيت أَذْرِعَاتِ بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة إليها: أَذْرَعِيٌّ.

■ذرعف: اذرعفَّت الإبل بالذال والدال جميعًا، أي: مضت على وجوهها. واذْرَعَفَّ الرجلُ في القتال، أي: اسْتَنْتَلَ من الصفّ.

■ذرف: ذَرَفَ الدمعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وذَرَفانًا، أي: سال، يقال: ذَرَفَتْ عينُه، إذا سال منها الدمع. والمَذارِفُ: المدامعُ.

والذَّرَفانُ: المشيُ الضعيفُ. وذَرَّفَ على المائة تَذْريفًا، أي: زاد.

■ذرق: الذُّرَقُ: الحَنْدَقوقُ، قال رؤبة: [الرجز]

حتّى إذا ما هاجَ حيرانُ الذُّرَقْ

وأَذْرَقَتِ الأرض: أنبتته. وذَرْقُ الطائر: خُرْؤُهُ. وقد ذَرَقَ يَذْرُقُ ويَذْرِقُ، أي: زَرَق. وقال حسّان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحُطيئة الزِّبْرِقانَ بقوله: [البسيط]

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها
واقْعُدْ فإنَّكَ أنتَ الطاعِمُ الكاسي

ما هجاه بل ذَرَقَ عليه. وحكى أبو زيد لبنٌ مُذَرَّقٌ، أي: مَذيقٌ.

■ذرود: ذِرْوَدٌ: اسم جبل.

■ذعت: أبو زيد: ذَعَتَهُ ذَعْتًا، مثل: ذَأَتَهُ وذَأَطَهُ وذَعَطَهُ، إذا خنقَهُ أشدَّ الخنق.

■ذعر: ذَعَرْتُهُ أَذْعَرُهُ ذُعْرًا: أَفْزَعْتُهُ، والاسم: الذُّعْرُ بالضم. وقد ذُعِرَ فهو مذعور. وامرأة ذَعورٌ: تُذْعَرُ من الرِّيبة. وناقةٌ ذَعورٌ، إذا مُسَّ ضرعُها غارت. وذو الأَذْعارِ: لَقَبُ مَلِكٍ من مُلوكِ حِمْيَر؛ لأنّه -زعموا- حَمَلَ النَّسْناسَ إلى بلاد اليمن فَذُعِرَ الناسُ منه.

■ذعط: الذَّعْطُ: الذبحُ الوَحِيُّ، والعين غير معجمة. وقد ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ. يقال: ذَعَطَتْه المنيةُ. قال الشاعر: [المتقارب]

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ الموتِ بالهِمْيَغِ الذّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَطَةُ، بزيادة الميم.

■ذعع: ذَعْذَعْتُهُ فَتَذَعْذَعَ، أي: فرَّقته فتفرق. وذَعْذَعَة السرِّ: إذاعتُهُ. والذَّعاعُ: الفِرَقُ، الواحدة: ذَعاعَةٌ، وربَّما قالوا: تَفَرَّقُوا ذَعاذِعَ.

■ذعف: الذُّعافُ: السمُّ. وطعامٌ مَذْعوفٌ. وذَعَفْتُ الرجلَ: أي: سقيته الذُعافَ. وموتٌ ذُعافٌ وذؤافٌ، أي: سريعٌ يعجِّل القتلَ.

■ذعلب: الذِّعْلِبُ والذِّعْلِبَةُ: الناقةُ السريعةُ. والتَّذَعْلُبُ: الانطلاقُ في استخفاءٍ. واذْلَعَبَّ الجملُ اذْلِعْبابًا: انطلق، وذلك من النَّجاءِ والسُّرْعَةِ. قال الأغلب العِجْليُّ: [الرجز]

ماضٍ أَمامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبُّ

والذَّعاليبُ: قِطَعُ الخِرَق. وقال الشاعر: [الرجز]

مُنْسَرِحًا عنه ذَعاليبُ الخِرَقْ

وقال أبو عمرو: وأطرافُ الثيابِ يقال لها: الذَّعاليبُ، واحدها: ذُعْلوبٌ، وأنشدَ لجرير: [البسيط]

وقد أكون على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ
وأَحْوَذِيًّا إذا انْضَمَّ الذَعاليبُ

■ذعلق: الذُّعْلوقُ: نبتٌ، قال الراجز: [منهوك الرجز]

يا رُبَّ مُهرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ
من لَبَنِ الدُّهمِ الرُّوقْ
حتَّى شَتَا كالذُّعْلُوقْ

■ذعن: أَذْعَنَ له، أي: خضعَ وذلّ.

■ذفر: الذَّفَرُ بالتحريك: كلّ ريح ذَكِيَّةٍ من طيبٍ أو نَتْنٍ. يقال: مِسْكٌ أَذْفَرُ، بيِّنُ الذَّفَرِ. وقد ذَفِرَ بالكسر يَذْفَرُ. ورَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ. والذَّفَرُ: الصُّنانُ. وهذا رجلٌ ذَفِرٌ، أي: له صُنانٌ وخُبْثُ ريحٍ. والذِّفْرى من القَفا: هو الموضع الذي يَعْرَقُ من البعير خلفَ الأُذُن، يقال:

هذه ذِفْرَى أَسِيلَةٌ، لا تُنَوَّنُ لأنَّ ألفها للتأنيث. وهي مأخوذة من ذَفَر العَرَقِ؛ لأنَّها أوَّلُ ما يَعْرَقُ من البعير. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العَلاء: الذِّفْرَى من الذَفَر؟ فقال: نَعَمْ. والمِعْزَى من المَعَز؟ فقال: نعم. وبعضهم ينوِّنه في النكرة ويجعل أَلِفَهُ للإلحاق بدِرْهَمٍ وهِجْرَعٍ. والجمع: ذِفْرَياتٌ وذَفارَى بفتح الراء، وهذه الألفُ في تقديرِ الانقلابِ عن الياء؛ ومن ثَمَّ قال بعضهم: ذَفَارٍ مثل: صَحَارٍ. أبو زيد: بَعيرٌ ذِفِرٌّ بالكسر مشدَّد الراء: أي: عظيمُ الذِفرى. وناقةٌ ذِفِرَّةٌ. والذِّفِرُّ: الشابُّ الطويل التامُّ الجَلْدُ. والذَّفْراءُ: عُشْبَةٌ خَبيثَةُ الرائحةِ لا يكادُ المالُ يأكلها، عن يعقوب. قال: وكتيبةٌ ذَفْراءُ، أي: أنَّها سَهِكَةٌ من الحديدِ وصَدِئَةٌ، قال لبيد: [الرمل]

فَـخْـمَـةٌ ذَفْـراءُ تُـرْتَـى بـالـعُـرَى
قُـرْدُمَـانِـيًّـا وتَـرْكًـا كـالـبَـصَـلْ

■ ذفط: أبو زيد: ذَفَطَ الطائِرُ أنثاه يَذْفِطُها ذَفْطًا: سَفِدها.

■ ذفف: الذَّفيفُ: السريعُ مثل: الذَّميلِ، وقد ذَفَّ يَذِفُّ بالكسر. وخفيفٌ ذَفيفٌ، أي: سريعٌ. والذَّفُّ: الإجهازُ على الجريح، وكذلك الذُّفافُ، ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب رجلاً: [الرجز]

لـمـا رآنـي أُرْعِـشَـتْ أطـرافـي
كـان مـع الـشَّـيْـبِ مـن الـذُّفـافِ

قال أبو عبيد: يروى بالذال والدال جميعًا ومنه قيل للسم القاتل: ذِفافٌ. وقد ذَفَّفْتُ على الجريح تَذْفيفًا، إذا أسرعتَ قتله. والذُّفافُ أيضًا: الماء القليل، ومنه قول أبي ذؤيب يذكر القبر: [الطويل]

يقولون لمَّا جُشَّتِ البئرُ أَوْرِدوا
وليـس بـهـا أدنـى ذِفـافٍ لِـوارِدِ

وذُفافَةُ بالضم: اسم رجل.

■ ذقن: ذَقَنُ الإنسان: مَجمعُ لَحْييه، وفي المثل: (مُثْقَلٌ استعانَ بذَقَنِهِ)، يُضرب لرجل ذليل يستعين برجل آخرَ مثله. وأصله البعيرُ يُحمل عليه الحِمْل الثقيل فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذَقَنِهِ على الأرض. وذَقَنْتُهُ: ضربتُ ذَقَنَهُ. والذاقِنَةُ: طرَف الحلقوم الناتئ. وفي المثل: (لأُلحِقَنَّ حواقنك بذَواقِنِكَ). وقال أبو زيد: الذَّواقِنُ: أسفلُ البطنِ. وناقةٌ ذَقونٌ: تُرخي ذَقَنَها في السير. ودلوٌ ذَقونٌ. وقد ذَقِنَتْ بالكسر، إذا خرزتَها فجاءت شَفَتُها مائلة.

■ ذكا: الذَّكاء ممدودٌ: حِدَّة القلب، وقد ذَكِيَ الرجلُ بالكسر يَذْكَى ذَكاء، فهو ذَكِيٌ على فَعِيلٍ. والذَّكاء أيضًا: السِّنُّ، وقال الحَجاج: فُرِرْتُ عن ذَكاء، وبلغت الدابةُ الذَّكاء، أي: السنَّ. وذُكاء، بالضم غير مصروف: اسمٌ للشمس معرفة، لا تدخلها الألف واللام؛ تقول: هذه ذُكاء طالعةً، ويقال للصبح: ابن ذُكاء؛ لأنَّه من ضوئها، قال حُمَيْد الأرقط: [الرجز]

فـوَرَدَتْ قـبـلَ انـبـلاجِ الـفَـجْـرِ
وابـنُ ذُكـاءَ كـامـنٌ فـي كَـفْـرِ

والتَّذْكِيَة: الذبحُ، وتَذْكِيَة النار: إيقادُها ورفعُها. ويقال أيضًا: ذَكَّى الرجلُ، إذا أَسَنَّ. والمَذاكِي: الخيلُ التي قد أتَى عليها بعد قُروحها سنةٌ أو سنتان، الواحد: مُذَكٍّ مثل: المُخْلِف من الإبل، وفي المثل: (جَرْيُ المُذَكِّيات غِلاءٌ). وذَكَت النارُ تَذْكو ذَكًا، مقصورٌ، أي: اشتعلت، وأَذْكَيْتُها أنا. وأَذْكَيْت عليه العيونَ، إذا أرسلْتَ عليه الطلائعَ، قال الشاعر في النار: [الطويل]

وظَـلَّ لـنـا يـومٌ كـأنَّ أُوارَهُ
ذَكا النارِ من نَجْمِ الفروعِ طويلُ

وذَكْوان: أبو قبيلة من سُلَيْم. والذُّكْيَة: ما يلقَى على النار تُذَكَّى به.

■ ذكر: الذَّكَرُ: خلاف الأُنْثى. والجمع: ذُكورٌ، وذُكرانٌ، وذِكارَةٌ أيضًا. مثل: حَجَرٍ وحِجارةٍ. والذِّكْرُ: العَوْفُ، والجمع: المَذاكيرُ، على غير قياس؛ كأنَّهم فرَّقوا بَيْنَ الذَّكَرِ الذي هو الفَحْلَ وبين

الذكَر الذي هو العضو في الجمع. وقال الأخفش: هو من الجمع الذي ليس له واحد، مثل: العَبَادِيدِ والأَبَابِيل. والذَّكَرُ من الحديد: خلاف الأنيثِ. وذُكورُ البَقْلِ: ما غَلُظَ منه، وإلى المرارة هو. وسيفٌ ذَكَرٌ ومُذَكَّرٌ، أي: ذو ماءٍ. قال أبو عُبيد: هي سُيوفٌ شَفَراتُها حَديدٌ ذَكَرٌ، ومُتونُها أَنيثٌ، قال: ويقول الناسُ: إنَّها من عَمَلِ الجن. والمُذَكَّرَة: الناقة التي تشبه الجَمَلَ في الخَلْقِ والخُلُقِ، ويقال: ذهبت ذُكْرَةُ السَّيْفِ وذُكْرَةُ الرجل: أي: حِدَّتُهُما. وفي الحديث: **«أنَّه كان يطوف في لَيلَةٍ على نِسائِهِ ويَغتَسِلُ من كُلِّ واحدةٍ منهنَّ غُسْلاً، فسُئل عن ذلك فقال: إنَّه أَذْكَرُ»** يعني: أحدُّ. وسيف ذو ذُكْرٍ، أي: صارم. ورجل ذِكِّيرٌ: جيِّد الذِكْرِ والحِفْظِ. والتَّذْكِيرُ: خلافُ التأنيث. والذِّكْرُ والذِّكْرى، بالكسر: خلاف النِسْيانِ. وكذلك الذُّكْرَةُ، وقال كعب بن زُهير: [الكامل]

أَنَّـى أَلَـمَّ بِـكَ الـخَـيـالُ يَـطـيـفُ
وَمَـطـافُـهُ لَـكَ ذُكْـرَةٌ وشُـفـوفُ

والذِّكرى مِثْلُهُ. تقول: ذَكَرْتُهُ ذِكْرى، غير مُجْراةٍ. وقولهم: اجْعَلْهُ منكَ على ذُكْرٍ وذِكْرٍ، بمعنىً. والذِّكْرُ: الصِّيتُ والثَّناءُ. وقوله تعالى: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ [ص:١] أي: ذي الشَّرَف. ويقال أيضًا: كم الذِكْرَةُ من ولَدِكَ؟ أي: الذُّكورُ. وذَكَرْتُ الشيءَ بعد النِّسْيانِ، وذَكَرْتُهُ بلساني وبقلبي، وتذكَّرْتُهُ، وأَذْكَرْتُهُ غيري وذَكَّرته بمعنىً. قال الله تعالى: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف:٤٥]، أي: ذَكَرهُ بعد نسيانٍ، وأصله: اذْتكر فأُدْغِم. والتَّذْكِرَةُ: ما تُستَذْكَرُ به الحاجَةُ. وأَذْكَرَتِ المرأةُ فهي مُذْكِرٌ، إذا ولَدَتْ ذَكَرًا. والمِذْكارُ: التي من عادتها أن تَلِدَ الذُكورَ. ويَذْكُرُ: بَطْنٌ من رَبيعَةَ.

▪ ذلف: الذَّلَفُ بالتحريك: صِغر الأنف، واستواء الأرنبة. تقول: رجلٌ أَذْلَفُ بيِّن الذَّلَفِ، وامرأةٌ ذَلْفاءُ من نسوةٍ ذُلْفٍ، ومنه سمِّيت المرأةُ، قال الشاعر: [المديد]

إنَّـمـا الـذَّلْـفـاءُ يـاقُـوتَـةٌ
أُخْـرِجَـتْ مِـنْ كِـيـسِ دِهْـقـانِ

▪ ذلق: الذَّلَقُ بالتحريك: القلقُ، وقد ذَلِقَ بالكسر، وأذْلَقْتُهُ أنا، يقال: أَذْلَقْتُ الضبَّ، إذا صببتَ في جُحْرِهِ الماء ليخرج، قال الفراء: الذَّلْقُ بالتسكين: مَجرى المِحور في البَكَرة. وذَلْقُ كلِّ شيء أيضًا: حَدُّهُ، وكذلك ذَوْلَقُهُ. وذَوْلَقُ اللسان: طَرَفه، وكذلك ذَوْلَقُ السِنانِ. وذَلِقَ اللسانُ: بالكسر يَذْلَقُ ذَلَقًا، أي: ذَرِبَ، وكذلك السِّنانُ، فهو ذَلِقٌ وأَذْلَقُ، ويقال أيضًا: ذَلُقَ اللسانُ بالضم ذَلْقًا، فهو ذَليقٌ بيِّنُ الذَّلاقَةِ، وحكى ابنُ الأعرابي: لسانٌ ذَلْقٌ طَلْقٌ، وذَليقٌ طليقٌ، وذُلُقٌ طُلُقٌ، وذُلَقٌ طُلَقٌ، أربع لغات فيها. والحروفُ الذُّلْقُ: حروف طرفِ اللسانِ والشفةِ، الواحدُ أَذْلَقُ، وهنَّ ستَّة، ثلاثة منها ذَوْلَقِيَّةٌ، وهي الراء واللام والنون، وثلاثة شَفَوية وهي الفاء والباء والميم، وإنما سمِّيتْ هذه الحروف ذُلْقًا؛ لأنَّ الذَّلاقَةَ في المنطق إنما هي بطرف أَسَلَة اللسان والشفتين، وهما مَدْرَجَتا هذه الحروف الستّة. وخطيبٌ ذَلِقٌ وذَليقٌ، والأنثى ذَلِقَةٌ وذَليقَةٌ. وكلُّ محدَّدِ الطرفِ: مُذَلَّقٌ.

▪ ذلل: الذُّلُّ: ضدُّ العز. ورجلٌ ذليلٌ بيِّن الذُّلِّ والذِّلَّةِ والمَذَلَّةِ، من قوم أذِلاَّءَ وأَذِلَّةٍ. والذِلُّ بالكسر: اللِّين، وهو ضدُّ الصعوبة، يقال: دابةٌ ذَلولٌ بيِّنة الذِّلِّ، من دوابَّ ذُلُلٍ، ومنه قولهم: (بعضُ الذُلِّ أبقى للأهل والمال). وعَيْرُ المَذَلَّة: الوتِدُ؛ لأنَّه يُشَجُّ رأسه. وذلاذل القميص: ما يلي الأرض من أسافله، الواحد ذُلْذُل، مثل: قُمْقُم وقماقم. قال الزَّفَيان: [الرجز]

مُـشَـمِّـرًا قَـدْ رَفَـعَ الـذَّلاذِلا

وكذلك ذلذل القميص، وهو قصر الذَّلاذِلِ، وأَذَلَّهُ وذَلَّلَهُ واسْتَذَلَّهُ، كلُّهُ بمعنًى، وقوله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا﴾ [الإنسان:١٤]، أي: سُوِّيَتْ عناقيدها

وذُلِّيَتْ. وتَذَلَّلَ له، أي: خَضَع. وأَذَلَّ الرجلُ، أي: صار أصحابُه أَذِلاَّءَ، وقولهم: (جاء على أَذْلالِهِ)، أي: على وجْهه، يقال: (دَعْهُ على أَذْلالِهِ)، أي: على حاله. وأمور الله جاريةٌ على أَذْلالِها، أي: على مَجاريها وطُرقها، وأنشد أبو عمرو للخنساء: [المتقارب]

لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بعد الفَتى الـ
مُغادَرِ بالمَحْوِ أَذْلالَها

أي: فلستُ آسى بعده على شيء.

■ ذلى: اذْلَوْلى اذْلِيلاءً، أي: انطلقَ في استخفاء.

■ ذمر: الذِّمْرُ: الشُّجاعُ، وفيه أربع لغات: ذِمْرٌ وذَمِرٌ مثل: كِبْدٍ وكَبِدٍ، وذَميرٌ مثل: كَبيرٍ، وذِمِرٌّ مثال فِلِزٍّ. وجمع الذِّمْرِ أَذْمارٌ. وذَمَرْتُهُ أَذْمُرُهُ ذَمْرًا: حَثَثْتُهُ. وذَمَرَ الأَسَدُ: أي: زَأَرَ. وتَذامَرَ القومُ، أي: حَثَّ بعضهم بعضًا، وذلك في الحَرْبِ. وقولهم: فلانٌ حامي الذِّمارِ، أي: إذا ذُمِّرَ وغَضِبَ حَمِيَ. وفلانٌ أَمْنَعُ ذِمارًا من فلان، ويقال: الذِّمارُ: ما وراءَ الرَّجُلِ، مما يَحِقُّ عليه أن يَحْمِيَهُ؛ لأنَّهم قالوا: حامي الذِّمار، كما قالوا: حامي الحقيقة. وسُمِّي ذِمارًا، لأنَّه يجب على أهله التَذَمُّرُ له، وسُمِّيَتْ حقيقةً لأنَّه يَحِقُّ على أهلها الدَّفْعُ عنها. وأقبل فُلانٌ يَتَذَمَّرُ، كأنَّه يلوم نَفْسَهُ على فائتٍ. وظَلَّ يَتَذَمَّرُ على فلان، إذا تَنَكَّرَ له وأَوْعَدَهُ. والتَّذْميرُ: أن يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ في حَياءِ الناقةِ لِيَنْظُرَ أَذَكَرٌ جنينها أم أنثى، قال الشاعر: [المتقارب]

وقالَ المُذَمِّرُ للناتِجينَ
مَتى ذُمِّرَتْ قَبْليَ الأَرْجُلُ

والمُذَمَّرُ: الكاهِلُ والعُنُقُ وما حَوْلَهُ إلى الذِّفْرى، وهو الذي يُذَمِّرُهُ المُذَمِّرُ.

■ ذمل: الذَّميلُ: ضربٌ من سير الإبل، قال أبو عبيد: فإذا ارتفع السيرُ عن العَنَقِ قليلاً فهو التزيُّدُ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّميلُ ثم الرَّسيمُ، يقال: ذَمَلَ يَذْمُلُ ويَذْمِلُ ذَميلاً، قال الأصمعي: ولا يذمل بعير يومًا وليلة إلا مَهْرِيٌّ.

■ ذمم: الذَّمُّ: نقيض المدح، يقال: ذَمَمْتُهُ فهو ذَميمٌ، قال ابن السكيت: يقال: افعلْ كذا وكذا وخلاك ذَمٌّ، قال: ولا تقل: وخلاكَ ذنبٌ، والمعنى: خلا منك ذَمٌّ، أي: لا تُذَمُّ. وبئرٌ ذَمَّةٌ: قليلة الماء؛ وجمعها ذِمامٌ، وقال: [الطويل]

على حِمْيَرِيَّاتٍ كأنَّ عيونها
ذِمامُ الرَّكايا أَنْكَزَتْها المَواتِحُ

وماءٌ ذَميمٌ، أي: مكروهٌ، وأنشد ابن الأعرابي للمرّار: [الطويل]

مُواشِكَةٌ تستعجِلُ الركضَ تبتغي
نَضائِضَ طَرْقٍ ماؤُهُنَّ ذَميمُ

والذَّميمُ: المُخاطُ والبولُ الذي يَذِمُّ ويَذِنُّ من قضيب التَّيس، وكذلك اللبنُ من أخلاف الشاة، وقال أبو زُبَيْدٍ: [البسيط]

تَرى لأَخْلافِها من خَلْفِها نَسَلاً
مثلَ الذَّميمِ على قُزْمِ اليَعاميرِ

والذَّميمُ أيضًا: شيء يخرج من مَسامّ المارِنِ، كبَيْضِ النمل، وقال الشاعر: [الكامل]

وتَرى الذَّميمَ على مَراسِنِهِمْ
يومَ الهِياجِ كمازِنِ النَّمْلِ

ويقال: ذَمَّ أنفه وذَنَّ. والذِّمامُ: الحُرْمَةُ. وأهل الذِّمَّةِ: أهلُ العَقْدِ، قال أبو عبيد: الذِّمَّةُ: الأمانُ، في قوله عليه الصلاة والسلام: «ويَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْناهُمْ». وأَذَمَّهُ، أي: أجارَه. وأَذَمَّهُ، أي: وجده مَذمومًا، يقال: أتيتُ موضعَ كذا فأَذْمَمْتُهُ، أي: وجدتُه مَذمومًا. وأَذَمَّ به: تهاوَنَ. وأَذَمَّ الرجلُ: أتى بما يُذَمُّ عليه. وأَذَمَّ به بعيره. وأَذَمَّتْ ركابُ القوم، أي: أعيت وتأَخَّرَتْ عن جماعة الإبل ولم تلحق بها. وأخذتني منه مَذَمَّةٌ ومَذِمَّةٌ، أي: رِقَّةٌ وعارٌ من ترك الحُرْمَةِ، ويقال: أَذْهِبْ مَذَمَّتَهُمْ بشيءٍ، أي: أعطِهم شيئًا فإنَّ لهم ذِمامًا، وفي الحديث: «ما يُذْهِبُ عنِّي مَذَمَّةَ الرضاعِ؟ فقال: غُرَّةٌ:

عبدٌ أو أَمَةٌ»، يعني بمَذَمَّة الرضاعِ: ذِمام المُرْضِعَةِ، وكان النخعيُّ يقول في تفسيره: كانوا يَسْتَحِبُّونَ عند فِصال الصبيّ أن يأمروا للظئر بشيءٍ سوى الأجْر، فكأنّه سأله: أي: شيءٍ يُسْقِطُ عنّي حق التي أرضعَتْني، حتّى أكونَ قد أدّيتُه كاملاً. والبخلُ مَذَمَّةٌ بالفتح لا غير، أي: مما يُذَمُّ عليه، وهو خلاف المَحمَدة. واسْتَذَمَّ الرجل إلى الناس، أي: أتى بما يُذَمُّ عليه. وتذمَّم، أي: استنكفَ، يقال: لو لم أترك الكذبَ تأثُّمًا لتركته تَذَمُّمًا. ورجلٌ مُذَمَّم، أي: مَذمومٌ جدًّا. ورجلٌ مُذِمٌّ: لا حراك به. وشيء مُذِمٌّ، أي: مَعيبٌ.

▪ ذمى: الذَّماءُ ممدودٌ: بقية الروح في المذبوح، يقال: الضبُّ أطول شيءٍ ذَماءً. وقد ذَمِيَ المذبوح يَذمى ذَماءً، إذا تحرَّك. والذَّميانُ: الإسراع. وقد ذَمي يَذمِي، إذا أسرع. وذَمَتْني ريحُ كذا، أي: آذَتْني، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

ليست بعَضْلاءَ تَذْمِي الكلب نَكْهتُها
ولا بعَنْدَلَةٍ يَصْطَكُّ ثَدْياها

واسْتَذْمَيْتُ ما عند فلان، إذا تتبَّعتَه وأخذتَه، يقال: خُذْ من فلان ما ذَمى لك، أي: ما ارتفع لك.

▪ ذنب: الذَّنَبُ: واحدُ الأذنابِ. والذُّنابى: ذَنَبُ الطائر، وهي أكثر من الذَّنَبِ. وذَنَبُ الفرس والبعير وذُناباهُما، وذَنَبُ أكثَرُ من ذُنابى فيهما. وفي جناح الطائر أَرْبَعُ ذُنابى بعد الخوافي. والذُّنابى: الأتباعُ، الفراء: الذُّنابى شبه المخاط يقع من أنوف الإبل. والذِّنابُ بكسر الذال: عَقِبُ كُلِّ شيءٍ. وذِنابة الوادي أيضًا: الموضع الذي ينتهي إليه سَيْلُهُ، وكذلك ذَنَبُهُ، وذُنابتَهُ أكثرُ من ذَنَبِهِ. والمِذْنَبُ: المِغْرَفَةُ، وقال: [الطويل]

وسُود من الصَّيْدَانِ فيها مَذانِبٌ
نُضارٌ إذا لم نَسْتَفِدْهَا نُعارُها

والمِذْنَبُ أيضًا: مَسيلُ ماءٍ في الحضِيضِ والتَّلعة في السَّنَدِ، وكذلك الذِّنابَةُ والذُّنابَةُ بالضم. والذَّانِبُ: التابعُ، قال الكِلابي: [الرجز]

وجاءَتِ الخَيْلُ جَميعًا تَذْنِبُه

والمُستذنب: الذي يكون عند أذنابِ الإبلِ. وقال: [الرجز]

مِثْلَ الأجيرِ استَذْنَبَ الرَّواحِلا

والذَّنائب: موضع، قال الشاعر: [الوافر]

فإنْ يَكُ بالذنائِب طَالَ لَيْلِي
فقدْ أبكِي على الليلِ القَصِيرِ

والتَّذْنوبُ: البُسْرُ الذي قد بَدَأَ فيه الإرطابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ، وقد ذَنَّبَتْ البُسْرَةُ فهي مُذَنِّبَةٌ. وتَذَنَّبَ المُعْتَمُّ، أي: ذَنَّبَ عِمامَتَه؛ وذلك إذا أَفْضَلَ منها شيئًا فأرخاه كالذَّنَبِ. والذَّنوبُ: الفرسُ الطويلُ الذَّنَبِ. والذنوبُ: النَّصيبُ. والذنوبُ: لَحْمُ أَسْفَلِ المَتْنِ. والذَّنوبُ: الدَّلْوُ المَلأى ماءً. وقال ابن السكيت: فيها ماءٌ قريبٌ من المِلْءِ، تُؤَنَّثُ وتُذَكَّرُ. ولا يقال لها وهي فارغةٌ ذَنوبٌ، والجمع: في أدنى العَدَدِ: أَذْنِبَةٌ، والكثير: ذَنائِبُ، مثل: قَلُوص وقَلائِص. والذَّنْبُ: الجُرْمُ. وقد أذنبَ الرجل. والذَّنَبانُ، بالتحريك: نَبْت.

▪ ذنن: الذَّنين: مُخاط يسيلُ من الأنفِ، والذُّنان بالضم مثله، قال الشمَّاخ: [الوافر]

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ

وقد ذَنَّ يَذِنُّ ذَنِينًا، وذلك إذا سال، وذَنِنْتَ يا رجُل تَذَنُّ ذَنَنًا، فأنت أَذَنُّ، والمرأة ذَنَّاءُ. والذَّنَّاءُ أيضًا: المرأة لا ينقطع حيضُها. والذُّنانَة: بقية الشيء الهالكِ الضعيفِ يَذِنُّها شيئًا بعد شيء. وإنَّ فلانًا لَيَذِن، إذا كان ضعيفًا هالكًا، هَرَمًا أو مَرضًا. وفلان يُذان فلانًا على حاجة: يطلبُها منه، أي: يطلبُ إليه ويَسْأله إيَّاها. والذُّنانَة بالنون والضم: بقيَّة الدَّيْنِ، والعِدَةُ تبقى لك عند القوم، وهو أدقُّ من الذُّبابة؛ لأنَّ الذُّبابة -بالباء- بقيَّة شيءٍ صحيح، والذُّنانَة-بالنون- لا تكون إلاَّ بقية شيء

ضعيفٍ هالك تذنُها شيئًا بعد شيء. ابن السكيت: ذَناذِن القميص، مثل: ذَلاَذِلِه، الواحدُ: ذُنْذن وذُلْذُل.

■ ذهب: الذهب معروف، وربما أُنِّثَ، والقطعة منه: ذَهَبَةٌ، ويجمع على الأذهابِ والذُهوبِ. والذَّهَبُ أيضًا: مكيالٌ لأهل اليمن معروفٌ، والجمع: أذهابٌ، وجمع الجمع: أذاهِبُ، عن أبي عبيد. وذَهِبَ الرجُلُ بالكسر، إذا رأى ذَهَبًا في المَعْدِنِ فَبَرِقَ بَصَرُهُ من عِظَمِهِ في عَيْنِهِ، قال الراجز:

ذَهِـبَ لَـمَّـا أنْ رآهـا ثُـرْمُـلَـهْ
وقـال يـا قَـوْمِ رأيـتُ مُـنْـكَـرَهْ
شَـذْرَةَ وَادٍ ورَأَيْـتُ الـزُّهَـرَهْ

والمذاهبُ: سُيورٌ تُمَوَّهُ بالذهبِ. وكل شيءٍ مُوِّهَ بالذهب فهو مُذْهَبٌ، والفاعل: مُذْهِبٌ. والإذهابُ والتذهيبُ واحدٌ، وهو التمويهُ بالذهب. ويقال: كُمَيْتٌ مُذْهَبٌ، للذي تعلو حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ، فإذا اشتَدَّتْ حُمْرَتُهُ ولم تَعْلُهُ صُفْرَةٌ فهو المُدَمَّى. والذَّهابُ: المرورُ، يقال: ذهب فلانٌ ذَهابًا وذُهوبًا، وأذهَبَهُ غيره. وذهبَ فلانٌ مذهبًا حسنًا. وقولهم: به مُذْهَبٌ يَعْنونَ به الوسوسةَ في الماء، وكَثرةَ استعمالِهِ في الوضوءِ. والذِّهْبَةُ بالكسر: المَطْرَةُ، والجمع: الذِهاب، قال البَعيثُ: [الطويل]

وَذي أُشَـرٍ كـالأُقْـحُـوانِ تَـشـوفُـهُ
ذِهابُ الصَّبا والمُعْصِراتُ الدَّوالِحُ

■ ذهل: ذَهَلْتُ عن الشيء أذْهَل ذَهْلًا: نَسِيته وغَفَلْت عنه. وأَذْهَلَني عنه كذا. وفيه لغةٌ أخرى: ذَهِلْتُ بالكسر ذُهولاً. وذُهل: حَيٌّ من بكر، وهما ذُهْلان كلاهما من ربيعة، أحدهما: ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة، والآخر: ذهل بن ثعلبة بن عكابة. قال اللِّحياني: يقال: جاء بعد ذَهْلٍ من الليل ودَهْل، أي: بعد هَدءٍ.

■ ذهن: الذِّهْنُ: الفطنةُ والحفظُ. والذَّهَنُ بالتحريكِ مثله. والذِّهْنُ: القوَّة، وقال الشاعر أوسُ بن حجر: [المتقارب]

أنـوءُ بِـرِجْـلٍ بـهـا ذِهْـنُـهـا
وأَعْـيَـتْ بـهـا أخـتـهـا الـغـابِـرهْ

■ ذوب: ذابَ الشيءُ يذوبُ ذَوبًا وذَوَبانًا: نقيضُ جَمَدَ، وأذابَهُ غَيْرُهُ وذَوَّبَهُ، بمعنىً. وذابتِ الشمسُ: اشتدَّ حَرُّها، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

إذا ذابَتِ الشَّمْسُ اتَّقى صَقَراتِها
بأَفْنانِ مَرْبوعِ الصَّريمَةِ مُعْبِلِ

والذَّوْبُ: ما في أبياتِ النَّحْلِ من العَسَلِ. والإذوابُ والإذْوابَةُ: الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ في البُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمْنًا. أبو زيد: الإذابةُ: الإغارةُ؛ يقال: أذابَ علينا بنو فلانٍ، أي: أغاروا، قال: ومنه قولُ بشر: [الطويل]

فكانوا كَذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إذْ غَلَتْ
أَتُـنْـزِلُـهـا مَـذْمـومَـةً أمْ تُـذيـبُـهـا

أي: تُنْهِبُها، وقال غيره: تُثْبِتُها؛ من قولهم: ذابَ لي عليه من الحقِّ كذا، إذا وجبَ عليه وثَبَتَ. وقال الأصمعي: هو من ذاب نقيضُ جَمَدَ. وأصل المَثَلِ في الزُّبْدِ، يقال: (ما يَدري أَيُخْثِرُ أم يُذيبُ) أي: لا يدري أيتركُها خاثِرَةً أمْ يُذيبُها، وذلك إذا خاف أن يَفْسُدَ الإذْوابُ. ابن السكيت: الذابُ: العيبُ مثل: الذامِ، والذَّيمِ والذانِ.

■ ذوح: الذَّوْحُ: السيرُ العنيفُ. قال الهذليُّ يصف ضَبُعًا نَبَشَتْ قَبْرًا: [الوافر]

فَـذاحَـتْ بـالـوَتـائِـرِ ثـم بَـدَّتْ
يَـدَيْـهـا عـنـد جـانِـبِـهِ تَـهـيـلُ

■ ذود: الذَوْدُ من الإبِلِ: ما بين الثلاثِ إلى العشرِ، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظِها، والكثيرُ أَذْواد. وفي المثل: (الذَوْدُ إلى الذَوْدِ إبِلٌ) قولهم (إلى) بمعنى (مَعَ)، أي: إذا جمعت القليلَ مع القليلِ صار كثيرًا. والذِّيادُ: الطَرْدُ، تقول: ذُدْتُه عن كذا. وذُدْتُ الإبلَ: سُقْتُها وطَرَدْتُها. والتذويدُ مثله. وأَذَدْتُ الرجل: أَعَنْتُه على ذِيادِ إبله. ورجل ذائد وذَوَّادٌ، أي: حامِي الحقيقة

دَفّاعٌ. و المِذْوَدُ: اللسان، قال حسان بن ثابت: [الطويل]

لِساني وسَيْفي صارِمانِ كلاهُما
ويَبْلُغُ ما لا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدي

و الذّائدُ: اسمُ فرسٍ نجيبٍ جِدًّا من نسل الحَرُونِ، قال الأصمعي: وهو الذّائِدُ بن بَطِين بن بِطانِ بن الحَرُونِ.

■ ذوق: ذُقْتُ الشيءَ أذُوقُهُ ذَوْقًا وذَواقًا ومَذاقًا ومَذاقةً. وما ذُقْتُ ذَواقًا أي: شيئًا. و ذُقْتُ ما عند فلان، أي: خَبَرْتُهُ. و ذُقْتُ القوسَ، إذا جذبتَ وترَها لتنظرَ ما شِدَّتُها. و أذاقَهُ اللهُ وبالَ أمرِه، قال طُفَيلٌ: [الطويل]

فَذوقوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ
من الغَيْظِ في أكبادنا والتَّحَوُّبِ

و تَذَوَّقْتُهُ، أي: ذُقْتُهُ شيئًا بعد شيءٍ. وأمرٌ مُسْتَذاقٌ، أي: مجرَّبٌ معلومٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وعَهْدُ الغانِياتِ كعَهْدِ قَيْنٍ
وَنَتْ عَنهُ الجعائِلُ مُسْتَذاقِ

و الذَّوّاقُ: المَلولُ.

■ ذون: الذانُ: العيبُ. قال ابن السكيت: سمعتُ أبا عمرو يقول: الذّامُ، والذَّيمُ، و الذانُ، والذابُ، بمعنىً واحد. قال قيس بن الخطيم الأوسيُّ: [المتقارب]

رَدَدْنا الكتيبةَ مفلولةً
بها أَفْنُها وبها ذانُها

قال: وقال كِنازٌ الجَرْميُّ: [المتقارب]

رَدَدْنا الكَتيبَةَ مَفْلولةً
بها أَفْنُهَا وبِها ذابُهَا

بالباء، وقال عُوَيْفُ القوافي: [المتقارب]

نَرُدُّ الكتيبةَ مفلولةً
بها أَفْنُهَا وبها ذامُها

بالميم.

■ ذوى: ابن السكيت: ذَوى البقل بالفتح يَذْوي ذُوِيًّا فهو ذاوٍ، أي: ذَبُلَ. قال: ولا يقال: ذَوِيَ البقل بالكسر. وقال أبو عبيدة: قال يونس: هي لغة. و أذواهُ الحَرُّ، أي: أذْبَله.

■ ذيأ: ذَيَأْتُ اللَّحْمَ فتذيَّأَ، إذا أنْضَجْتَه حتى يسقُطَ من عَظْمِه. و تَذَيَّأَتِ القَرْحَةُ، فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ.

■ ذيت: أبو عبيدة: يقولون: كان من الأمر ذَيْتِ و ذَيْتِ، معناه: كَيْتِ وكَيْتِ.

■ ذيخ: الذِّيخُ: ذكر الضِّباعِ الكثيرُ الشعرِ. قال الكسائي: الأنثى: ذِيخَةٌ، والجمع: ذُيوخٌ و أذْياخٌ و ذِيَخَةٌ قال جرير: [الكامل]

مثلَ الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِيخًا ذائِخا

■ ذير: التَّذْيِيرُ: أن تُلَطِّخَ أَطْباءَ الناقةِ بالذِّيارِ، وهو بَعَرٌ رَطْبٌ؛ لئلا يَرْتَضِعَها الفَصيلُ، وأنشد الكسائيُّ: [البسيط]

قَدْ غاثَ رَبُّكَ هذا الخَلْقَ كُلَّهُمُ
بِعامِ خِصْبٍ فَعاشَ الناسُ والنَّعَمُ
وأبْهَلوا سَرْحَهُمْ من غَيْرِ تَوْدِيَةٍ
ولا ذِيارٍ وماتَ الفَقْرُ والعُدُمُ

ويقال للرجل إذا اسْوَدَّتْ أسْنانُهُ: قد ذُيِّرَفُوهُ تَذْيِيرًا.

■ ذيع: ذاعَ الخبر يَذيعُ ذَيْعًا ذُيوعًا ذَيْعوعةً ذَيَعانًا أي: انتشر، و أذاعَهُ غيره، أي: أفشاه. و المِذْياعُ: الذي لا يكتم السرَّ، وفي الحديث: «ليسوا بالمَذاييعِ البُذُرِ». و أذاعَ القومُ ما في الحوضِ، أي: شربوه كلَّه.

■ ذيف: الذِّيفانُ و الذَّيْفانُ: السمُّ القاتل.

■ ذيل: الذَّيْلُ: واحدُ أذْيالِ القميصِ و ذيولِهِ. و ذَيْلُ الريح: ما انسحَبَ منها على الأرض. و ذالَتِ المرأة تذيلُ، أي: جرَّت ذيلَها على الأرضِ، وتبخترتْ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

فَذالَتْ كما ذالَتْ وليدَةُ مجلسٍ
تُري رَبَّها أذْيالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ

ومُلاءٌ مُذَيَّلٌ، أي: طويلُ الذَّيْلِ. و أذالَتِ المرأةُ قِناعها، أي: أرسلَتْه. و الإذالةُ: الإهانةُ. يقال: أذالَ

فرسَهُ وغلامَه. وفي الحديث: «نهى عن إذالَةِ الخيل»، وهو امتِهانُها بالعمل والحملِ عليها. ويقال في المثل: (أَخْيَلُ من مُذالَةٍ)، وهي الأَمَةُ؛ لأنها تُهانُ وهي تتبختر. وفرسٌ ذائلٌ، أي: طويلُ الذَّنَب. والأنثى: ذائلةٌ. وكذلك فرسٌ ذَيَّالٌ: طويل الذَّنَبِ، فإنْ كان قصيرًا وذَنَبُه طويلاً قالوا: ذَيَّالُ الذَّنَبِ، فيذكرون الذَّنَبَ. و الذائلُ: الدرعُ الطويلةُ الذَّيلِ، قال النابغة: [الطويل]

[وكلُّ صَموتٍ نَثْلةٍ تُبَّعِيَّةٍ]
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائِلِ

يعني: سُلَيْمانَ بن داودَ عليهما السلام. ويقال: ذَيْلٌ ذائِلٌ، وهو الهوان والخزي. وقولهم: جاء أَذْيالٌ من الناس، أي: أواخرُ منهم قليلٌ.

■ ذيم: الذَّيْمُ والذامُ: العيبُ. وفي المثل: لا تَعْدَمُ الحسناءُ ذَامًا. تقول منه: ذِمْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا وذامًا. وذَأَمْتُهُ، وذَمَمْتُهُ، كله بمعنىً، عن الأخفش، فهو مَذيمٌ على النقص، ومَذْيُومٌ على التمام، ومَذْءُومٌ إذا همزتَ، ومَذْمومٌ من المضاعَف.

حرف الراء

■ رأب: رَأَبْتُ الإناء: شَعَبْتُهُ وأصلحته. ومنه قولهم: (اللّهم ارْأَبْ بينهم) أي: أَصْلِحْ، قال كعب بنُ زُهير: [الوافر]

طَعَنّا طَعْنَةً حمْراءَ فيهم
حَرامٌ رَأْبُها حتّى المَماتِ

والرُؤْبَةُ: قِطعة من الخشب يُشْعَبُ بها الإناءُ، والجمع: رِئابٌ، ومنه سُمِّيَ رُؤْبَةُ بن العَجّاجِ بن رُؤْبة، قال أميَّة يصف السماء: [الوافر]

سَراةُ صَلايَةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لها رِئابُ

أي: صُدوعٌ. ورِئابٌ: اسم رَجُل.

■ رأد: الرَّأْدُ والرَّءُودُ من النساء: الشّابَّةُ الحَسَنَةُ. قال أبو زيد: هما مهموزان، ويقال أيضًا: رَأْدَةٌ ورَءُودَةٌ. والرَّأْدُ: أَصْل اللَّحْيِ. والرُءُودُ مثله، والجمع: أَرْآدٌ. ورَأْدُ الضُحى: ارتفاعُهُ. والتَرَؤُّدُ: الاهتزازُ من النَّعْمَةِ، تقول منه: تَرَأَّدَ وارْتَأَدَ، بمعنىً. والرِّئْدُ: التِّرْبُ، وربّما لم يُهْمَزْ، قال كثيِّر: [الطويل]

وقَدْ دَرَّعُوها وهْيَ ذاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجوبٍ ولما يَلْبَس الدِّرْعَ رِيدُها

■ رأرأ: رَأْرَأَ السرابُ: لمعَ، ورَأْرَأَتِ المرأة بعينها: برقَتْ. أبو زيد: رَأْرَأَت عيناه: إذا كان يُديرُهما. وهو رجل رَأْرَأُ العين، على فَعْلَلٍ.

■ رأس: الرَّأْسُ يجمع في القِلَّةِ: أَرْؤُسٌ، وفي الكثرة: رُءوسٌ. رُءوسٌ. وبيت رَأْسٍ: اسم قريةٍ بالشام كانت تُباعُ فيها الخمورُ، قال حسانُ بن ثابت: [الوافر]

كأَنَّ سَبِيئَةً من بيتِ رَأْسٍ
يكون مِزاجَها عسلٌ وماءُ

وإنما نصب (مزاجَها) على أنّه خبر كانَ، فجعل الاسمَ نكرةً والخبرَ معرفةً، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جِنْسٍ، ولو كان الخبر معرفةً محضة لَقَبُحَ. قال الأصمعي: يقال للقوم إذا كثروا وعَزُّوا: هُمْ رَأْسٌ. وهو قول عمرو بن كُلْثوم: [الوافر]

بِرَأْسٍ من بني جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
نَدُقُّ به السُّهولَةَ والحُزونا

وأنا أرى أنّه أراد به الرئيس؛ لأنّه قال: ندقُّ به، ولم يقل: بهم. ورَأَسَ فلانٌ القومَ يَرْأَسُ بالفتح، رِياسةً، وهو رَئِيسُهُمْ. ويقال أيضًا: رَيِّسٌ، مثل: قَيِّم، قال الشاعر: [الكامل]

تَلْقى الأَمانَ على حِياضِ محمدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ
لا ذي تَخافُ ولا لهذا جُرْأَةٌ
تُهْدى الرَّعِيَّةُ ما استقام الرَّيِّسُ

ورَأَّسْتُهُ أنا عليهم تَرْئيسًا فتَرَأَّسَ هو، وارْتَأَسَ عليهم. ورَأَسْتُهُ فهو مَرْءُوسٌ ورَئِيسٌ، إذا أصبتَ رأسه. وشاةٌ رَئِيسٌ، إذا أصيب رأسُها، من غَنَمٍ رَآسى مثل: حَباجى ورَماثى. ويقال لبائع الرءوس: رَأّسٌ، والعامة تقول: رَوّاسٌ. ونعجةٌ رَأْساءُ، أي: سوداءُ الرأسِ والوجهِ وسائرُها أبيض. والأَرْأَسُ: الرجل العظيم الرَأْسِ. والرُؤَاسِيُّ مثله، وشاةٌ أَرْأَسُ. ولا يقال: رُؤَاسِيٌّ، عن ابن السكيت. والرَّءُوسُ من الإبل: البعير الذي لم يبق له طِرْقٌ إلاّ في رأسه. والمُرائِسُ مثله حكاهما أبو عبيد عن الفراء. وقدم فلان من رأسِ عينٍ، وهو موضع، والعامة تقول: من رأس العين. قال يعقوب: ويقال: هو رائِسُ الكلاب، فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم. وقولهم: رُمِيَ فلانٌ منه في الرأْسِ، أي: أعرض عنه ولم يَرْفَعْ به رَأْسًا واستثقله. تقول: رُميتُ منك في الرأسِ، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: ساءَ رأيُكَ فيَّ حتّى لا تقدرَ أن تنظرَ إليَّ. وتقول: أَعِدْ عليَّ كلامك من رأسٍ، ولا تقل: من الرأسِ، والعامة تقوله. وقولهم: أنت على رِئاسِ أمرِكَ. أي: أوّله،

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورِئَاس السَّيف: مَقْبِضه، قال ابن مقبل: [البسيط]

إذا اضطَغَنْتُ سِلاحِي عند مَغْرِضِها
ومِرْفَقٍ كرِئَاس السَّيفِ إذْ شَسَفا

قوله: (شَسَفَ)، أي: ضمَر، يعني: المِرْفق.

■ رأف: الرَّأْفَةُ: أشدُّ الرحمةِ. أبو زيد: رَؤُفْتُ بالرجل أَرْؤُفُ به رَأْفَةً ورَآفَةً، ورَأَفْتُ به أَرْأَفُ، ورَئِفْتُ به رَأْفًا، قال: كلٌّ من كلام العرب، فهو رَءوفٌ على فَعولٍ، قال كعب ابن مالك الأنصاري: [الوافر]

نُطيعُ نَبِيَّنا ونُطيعُ رَبًّا
هو الرحمنُ كان بنا رَءوفا

ورَؤُفٌ أيضًا على فَعُلٍ، قال جرير: [الوافر]

يَرَى للمسلمين عليه حَقًّا
كفِعْلِ الوالِدِ الرَّؤُفِ الرحيمِ

■ رأل: الرَّأْلُ: ولدُ النعام، والأنثى: رَأْلَةٌ والجمع: رِئالٌ ورِئلانٌ. وذاتُ الرِّئالِ: روضةٌ. والرِّئالُ: كواكبُ. واسْتَرْأَلَتِ الرِّئلانُ: كَبِرَتْ. واسْتَرْأَلَ النباتُ، إذا طال، شُبِّهِ بعنق الرَّأْلِ. ومرَّ فلانٌ مُرائِلًا، إذا أسرَعَ.

■ رأم: رَئِمَتِ الناقةُ ولدَها رِئْمانًا، إذا أحبَّتْهُ. ويقال للبوِّ والولد رَأْمٌ. والناقةُ رَءُومٌ رائمةٌ. وأَرْأَمْنا الناقةَ: عَطَفْناها على الرَّأْمِ. وقال الأمَوِيُّ: الرَّءُومُ من الشاءِ: التي تلحَسُ ثياب مَن مرَّ بها. وكلُّ مَن أحَبَّ شيئًا وأَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ. الشيباني: رأَمْتُ شَعْبَ القَدَحِ، إذا أصلحتَه، وأنشد: [الطويل]

وقَتْلَى بِحِقْفٍ من أُوارَةَ جُدِّعَتْ
صَدَاغَنَ قلوبًا لم تُرَأَّم شُعُوبُها

الأصمعيُّ: الأَرْآمُ الظباءُ البِيضُ الخالصة البياضِ، الواحدُ: رِئْمٌ. قال: وهي تسكُنُ الرملَ. والرُّؤْمَةُ الغِراء الذي يُلصَق به الشيء. أبو زيد: رَئِمَ الجُرْحُ رِئْمانًا حسنًا، إذا التأم. وأَرْأَمْتُه أنا، إذا داويتَه حتَّى يبرأ أو يلتئِم.

■ رأى: الرُّؤْيَةُ بالعين تتعدَّى إلى مفعولٍ واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدًا عالِمًا. ورَأَى رَأْيًا ورُؤْيَةً ورَاءَةً، مثل: راعَةٍ. والرَّأْيُ معروف، وجمعه: أَرْآءٌ، وآراءٌ أيضًا مقلوب، ورَئِيٌّ على فَعيلٍ، مثل: ضأْنٍ وضَئِينٍ. ويقال أيضًا: به رَئِيٌّ من الجن، أي: مَسٌّ. ويقال: رأى في الفقه رَأْيًا. وقد تركت العربُ الهمزَ في مستقبله لكثرته في كلامهم، وربَّما احتاجت إليه فهمزَتْه، كما قال الشاعر: [الطويل]

ومن يَتَمَلَّ العَيْشَ يَرْأَ ويسمعِ

وقال سُراقة البارقيُّ: [الوافر]

أُري عَيْنَيَّ ما لم تَرْأَيَاهُ
كِلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

وربَّما جاء ماضيه بلا همز، قال الشاعر: [الخفيف]

صاحِ هل رَيْتَ أو سمعتَ بِراعٍ
رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرى في الحِلابِ

ويروى: في العِلابِ. وكذلك قالوا في أَرَأَيْتَ وأَرَأَيْتَكَ: أَرَيْتَ وأَرَيْتَكَ بلا همز، قال أبو الأسود: [المتقارب]

أَرَيْتَ امْرَأً كنتُ لم أَبْلُهُ
أتاني فقال اتَّخِذْني خليلا

وقال آخر: [الوافر]

أَرَيْتَكَ إنْ منعتَ كلامَ لَيْلى
أتمنعُني على لَيْلى البُكاءَ

وإذا أمرتَ منه على الأصلِ قلت: ارْءَ وعلى الحذف: رَ. وقولهم: على وجهه رَأْوَةُ الحُمْقِ، إذا عرفت الحمقَ فيه قبل أن تُخْبِرَهُ. وأَرْأَيْتُ الشيء فرآه وأصله: أَرْأَيْتُهُ. وارْتَآه افْتَعَلَ من الرأي والتدبير. وأَرْأَتِ الشاةُ: إذا عظُم ضرعُها قبل ولادها، فهي مُرْءٍ. وفلانٌ مُراءٍ وقومٌ مُراءُونَ والاسم: الرِياءُ. يقال: فعلَ ذلك رِياءً وسُمعةً. ويقال أيضًا: قومٌ رِئاءٌ أي: يقابلُ بعضُهم بعضًا. وكذلك بيوتهم رِئاءٌ

وتراءى الجمعان: رأى بعضُهم بعضًا. وتقول: فلانٌ يَتراءى، أي: ينظُر إلى وجهه في المرآة أو في السيف. وتراءى له شيءٌ من الجنِّ، وللاثنين: تَراءَيا، وللجمع: تراءَوْا. وقال أبو زيد: بعَيْنٍ ماأَرَيَنَّكَ، أي: اعْجَلْ، وكنْ كأنّي أنظرُ إليك. وتقول من الرِّئاء: يُسْتَرْأَى فلانٌ، كما تقول: يُسْتَحْمَقُ ويُسْتَعْقَلُ. عن أبي عمرو. والرِّئَةُ: السَحْرُ مهموزة، وتجمع على رِئِينَ، والهاء عوض من الياء. تقول منه: رَأَيْتُهُ، أي: أصبت رِئَتَهُ. والتَّرِيَّةُ: الشيءُ الخَفِيُّ اليسير من الصُّفْرة والكُدرة تراها المرأةُ بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بتريَّة. وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم :٧٤] مَنْ همزه جعله من المنظر، من رأَيْتُ، وهو ما رأته العين من حالٍ حسنةٍ، وكُسوةٍ ظاهرةٍ سَنِيَّةٍ. وأنشد أبو عبيدة لمحمد بنُ نُمير الثقفيّ: [الوافر]

أَشَاقَتْكَ الظَعائنُ يوم بانوا
بِذي الرِّئْيِ الجميلِ من الأثاثِ

ومن لم يهمزه فإمَّا أن يكون على تخفيف الهمز، أو يكون من رَوِيَتْ ألوانهم وجلودهم رِيًّا، أي: امتلأتْ وحسُنتْ. وتقول للمرأة: أنتِ تَرَيْنَ، وللجماعة: أنتنَّ تَرَيْنَ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواءٌ في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء، إلاَّ أن النون التي في الواحدة علامة الرفع، والتي في الجمع إنَّما هي نون الجماعة. وتقول: أنتِ تَرَيْنَني، وإن شئتَ أدغمتَ وقلت: تَرَيْنِّي بتشديد النون، كما تقول: تَضرِبنِّي.

وسامرًّا: المدينةُ التي بناها المعتصم، وفيها لغات: سُرَّ من رأى، وسَرَّ من رَأَى، وسَاءَ من رَأَى، وسامَرًّا- عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري. والمِرْآةُ بكسر الميم: التي يُنظَر فيها. وثلاث مَراءٍ، والكثير مَرايا. قال أبو زيد: رَأَيْتُ الرجل تَرْئِيَةً، إذا أمسكت له المرآةَ لينظر فيها. والمَرْآةُ على مَفْعَلَةٍ: المنظرُ الحسنُ، يقال: امرأة حسنة المَرْآةِ والمَرْأى، كما يقال: حسنة المَنْظَرةِ والمَنْظَرِ. وفلانٌ حسنٌ في مَرْآةِ العين، أي: في المنظر، وفي المثل: (تخبر عن مجهوله مَرْآتُهُ)، أي: ظاهِرُهُ يدلُّ على باطِنه. والرُّواءُ بالضم: حُسن المنظر. ويقال: راءَى فلانٌ الناسَ يُرائِيهِمْ مُراءاةً، ورايأَهُمْ مُرايأَةً، على القلب بمعنىً. ورأى في منامه رُؤْيا، على فُعْلى بلا تنوين. وجمع الرُؤْيا: رُؤًى بالتنوين. مثال: رُعًى. وفلانٌ منِّي بمَرأًى ومسمعٍ، أي: حيث أراه وأسمع قولَه.

■ ربا: رَبا الشَّيءُ يَرْبُو رَبْوًا، أي: زاد. والرَّابِيَةُ: الرَّبْو، وهو ما ارتفعَ من الأرض. ورَبَوْتُ الرَّابِيَة: علوتها، وكذلك الرُّبْوَة بالضم؛ وفيها أربع لغات: رُبْوَةٌ ورَبْوَةٌ ورِبْوَةٌ ورَبَاوَة. والرَّبْو: النَّفَسُ العالي، يقال: رَبا يَرْبُو رَبْوًا، إذا أخذه الرَّبْو. ورَبا الفرسُ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزعٍ، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخُرِهِ إذا ما
كَتَمْنَ الرَبْوَ كِيرٌ مُستعارُ

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ [الحاقة :١٠] أي: زائدة، كقولك: أَرْبَيْت، إذا أخذتَ أكثر مما أَعطيت. ورَبَوْت في بني فلان ورَبِيت، أي: نشأتُ فيهم، وينشد: [الطويل]

ثلاثةُ أملاكٍ رَبَوْا في حُجُورِنا

ورَبَّيْتُهُ تَرْبِيَةً وتَرَبَّيْتُه، أي: غذوته، هذا لكلِّ ما ينمِي، كالولد والزرع ونحوه، ويقال: زنجبيل مُرَبًّى ومُرَبَّبٌ أيضًا، أي: معمول بالرُّبِّ، ابن دريد: لفلانٍ على فلان رَباء بالفتح والمدِّ، أي: طَوْلٌ. والرِّبَا: في البيع، ويثنَّى: رِبَوانِ ورِبَيَان، وقد أَرْبَى الرجلُ. والرُّبْيَة مخففةٌ: لغة في الرِّبَا، وفي الحديث في صلح أهل نَجْرانَ: «ليس عليهم رُبِّيَة ولا دمٌ»، قال الفراء: إنما هو رُبْيَة، مخففةٌ، سماعًا من العرب، يعني أنَّهم تكلَّموا بها بالياء، وكان القياس: رُبْوَة بالواو، وكذلك الحُبْيَةُ من الاحتباء، ومعنى الحديث: أنه أسقط عنهم كلَّ دمٍ

كانوا يُطْلَبُونَ به، وكلَّ رِبًا كان عليهم، إلاّ رءوسَ أموالهم فإنهم يردُّونها.

والأُرْبِيَّة بالضم والتشديد: أصل الفخذ، وأصله: أُرْبُوَّة فاستثقلوا التشديد على الواو، وهما أُرْبِيَّتَان، ويقال أيضًا: جاء فلان في أُرْبِيَّة قومِه، أي: في أهل بيته من بني الأعمام ونحوهم، ولا تكون الأُرْبِيَّة من غيرهم؛ وقال: [الوافر]

وإنّي وَسْطَ ثعلبةَ بنِ عمرٍو
بلا أُرْبِيَّة نَبَتَتْ فُرُوعا

والإِرْبِيَان بكسر الهمزة: ضربٌ من السمك بِيضٌ كالدود، يكون بالبصرة، أبو حاتم: الرُّبْيَة: ضربٌ من الحشرات، وجمعه: رُبًى.

■ ربأ: المَرْبَأَةُ: المَرْقَبَةُ، وكذلك المَرْبأُ والمُرْتَبأُ، ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه: مَرْبَأٌ. ورَبَأْتُ القومَ رَبْأً، وارْتَبَأْتُهم، أي: رَقَبْتُهُمْ؛ وذلك إذا كنتَ لهم طليعةً فوق شَرَفٍ، يقال: رَبَأَ لنا فلانٌ، وارتبأ، إذا اعتانَ. ورَبَأْتُ المَرْبَأَةَ وارتبأتُها أي: عَلَوْتُها. والربيءُ، والرَبيئَةُ: الطليعة، والجمع: الربايا، وقولهم: إني لأَرْبأُ بك عن هذا الأمر، أي: أرفعك عنه. ابن السكيت: ما رَبَأْتُ رَبْءَ فُلانٍ، أي: ما علمتُ به، ولم أكترث له، أبو زيد: رابَأْتُ الشيءَ مُرابأةً، إذا حَذِرْتَه واتقيتَهُ.

■ ربب: رَبُّ كلِّ شيءٍ: مالكُهُ. والربُّ: اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ، ولا يقال في غيره إلا بالإضافة، وقد قالوه في الجاهلية للملِك، قال الحارث بن حِلِّزَةَ: [الخفيف]

وهو الربُّ والشهيدُ على يَوْ
مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بَلاءُ

والرَّبَّانِيُّ: المُتَأَلِّهُ العارف بالله تعالى، وقال سبحانه: ﴿كُونُوا رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]. ورَبَبْتُ القوم: سُسْتُهُمْ، أي: كُنْتُ فوقهم، قال أبو نصر: وهو من الرُّبُوبِيَّةِ، ومنه قول صفوان: (لأَنْ يَرُبَّني رجلٌ من قريش أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يَرُبَّني رجلٌ من هَوازِنَ). ورَبَّ الضَّيْعَةِ، أي: أصلحها وأتمَّها. ورَبَّ فلان ولده يَرُبُّهُ رَبًّا، ورَبَّبَهُ، وتَرَبَّبَهُ، بمعنًى أي: رَبَّاهُ. والمَرْبوبُ: المُرَبَّى، قال الشاعر: [البسيط]

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

وقال آخر: [الكامل]

مِن دُرَّةٍ بَيْضاءَ صافِيَةٍ
مِمَّا تَرَبَّبَ حائرُ البَحْرِ

يعني: الدُّرَّةَ التي يُرَبِّبها الصَّدَفُ في قَعْرِ الماءِ. والتَّرَبُّبُ أيضًا: الاجتماعُ. والرُّبَّى بالضم على فُعْلَى: الشاةُ التي وضَعَتْ حديثًا، وجمعها رُبابٌ بالضم والمصدر رِبابٌ بالكسر، وهو قُرْبُ العَهْدِ بالولادة، تقول: شاةٌ رُبَّى بَيِّنَةُ الرِّبابِ، وأَعْنُزٌ رِبابٌ. قال الأمويُّ: هي رُبَّى ما بينها وبين شهرين. قال أبو زيد: الرُّبَّى من المَعْزِ، وقال غَيْرُهُ: من المَعْزِ والضأن جميعًا، وربما جاء في الإبل أيضًا، قال الأصمعي: أنشدنا مُنْتَجِعُ بن نَبْهَانَ: [الرجز]

حَنِينَ أُمِّ البَوِّ في رِبابِها

والرابُّ: زوج الأُمِّ. والرابَّةُ: امرأة الأب. وربيبُ الرجلِ: ابنُ امرأته من غيره، وهو بمعنى مَرْبوبٍ، والأنثى رَبيبَة. والرَّبيبَةُ أيضًا: واحدة الرَّبائِبِ من الغَنَم، التي يربِّيها الناس في البيوت لألبانها. والربيبةُ: الحاضنةُ، ابن السكيت: يقال: افْعَلْ ذلك الأمرَ بُرِبَّانِهِ، مضمومة الراء، أي: بحِدْثانِهِ وجِدَّتِهِ وطَراءَته، قال: ومنه قيل: شاةٌ رُبَّى، قال ابن أحمر: [السريع]

وإنما العيشُ بِرُبّانِهِ
وأنت من أفنانِهِ مُعْتَصِرْ

وأخذت الشيء برُبَّانِهِ، أي: أخذته كلَّه، ولم أترك منه شيئًا، عن الأصمعي، والرُّبُّ: الطِّلاءُ الخاثِرُ، والجمع: الرُّبوبُ والرِّبابُ، ومنه سِقاءٌ مَرْبوبٌ، إذا

رَبَبْتَهُ، أي: جعلت فيه الرُّبَّ وأصلحته به، قال الشاعر. [الطويل]

فإن كنتِ مني أو تريدين صُحْبَتي
فكوني له كالسَّمْنِ رُبَّ له الأَدَمْ

أراد بالأَدَم: النِّحي؛ لأنه إذا أُصْلِحَ بالرُّبِّ طابت رائحته. والمُرَبَّياتُ: الأنبجاتُ، وهي المعمولات بالرُّبِّ، كالمُعَسَّلِ وهو المعمولُ بالعَسَلِ؛ وكذلك المربَّيات، إلا أنها من التربية، يقال: زنجبيلٌ مُرَبَّى ومُرَبَّبٌ.

ورُبَّ: حرفُ خافِضٌ لا يقع إلا على نكرةٍ، يُشَدَّدُ ويُخَفَّفُ، وقد تدخل عليه التاء فيقال: رُبَّتَ، وتدخل عليه (ما) لِيُمْكِنَ أن يُتَكَلَّمَ بالفعل بعده، كقوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾. وقد تدخل عليه الهاء فيقال: رُبَّه رجلاً قد ضَرَبْتُ، فلما أَضَفْتَه إلى الهاء وهي مجهولة نَصَبْتَ (رجلًا) على التمييز؛ وهذه الهاء على لفظٍ واحدٍ، وإن وَلِيَهَا المؤنث والاثنانِ والجمع، فهي مُوَحَّدَةٌ على كل حالٍ، وحكى الكوفيون: رُبَّه رجلًا قد رأيتُ، ورُبَّهُمَا رَجُلَيْنِ، ورُبَّهُم رجالاً، ورُبَّهُن نساءً، فمن وَحَّدَ قال: إنه كِنايَةٌ عن مجهولٍ، ومن لم يُوَحِّدْ قال: إنه رَدُّ كَلامٍ، كأنه قيل له: مَا لَكَ جَوارٍ؟ فقال: رُبَّهُن جَوارٍ قد مَلَكْتُ.

قال ابن السراج: النحويون كالمجمِعين على أن رُب جَوابٌ. والرِّبَّةُ بالكسر: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، والجمع: الرِّبَبُ، قال ذو الرمة يصف الثَّور الوحشيَّ: [البسيط]

أَمْسى بِوَهبينَ مُجتازًا لِمَرْتَعِهِ
من ذي الفوارسِ تَدْعو أَنْفهُ الرِّبَبُ

والرَّبَبُ، بالفتح: الماء الكثير، ويقال: العَذْبُ، قال الراجز:

والبُرَّةَ السَّمْراءَ والماءَ الرَّبَبْ

وفلان مَرَبٌّ بالفتح، أي: مَجْمَعٌ يَرُبُّ الناسَ أي: يجمعهم. ومكانٌ مَرَبٌّ، أي: مَجْمَعٌ. ومَرَبُّ الإبل: حيث لَزِمَتْهُ. وأَرَبَّتِ الإبل بمكانِ كذا وكذا، أي: لَزِمَتْهُ وأقامت به، فهي إبل مَرابٌ. وأَرَبَّتِ الناقةُ، أي: لَزِمَتِ الفحلَ وأَحَبَّتْهُ. وأَرَبَّتِ الجَنوبُ، وأَرَبَّتِ السحابةُ، أي: دامت. والإرْبابُ: الدنوّ من الشيء. والرِّبِّيُّ: واحدُ الرِّبِّيِّينَ، وهم الألوف من الناس، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. والرَّبْرَبُ: القطيع من بقر الوحش. والرِّبَاب بكسر الراء: خَمْسُ قبائلَ تجمَّعوا فصاروا يدًا واحدة، وهم: ضَبَّةُ، وثَوْرٌ، وعُكْلٌ، وتَيْمٌ، وعَدِيٌّ؛ وإنما سُمُّوا بذلك لأنهم غمسوا أَيْدِيَهُمْ في رُبٍّ وتحالَفوا عليه، وقال الأصمعي: سُمُّوا به لأنهم تَرَبَّبُوا، أي: تجمّعوا. والنسبة إليه رُبِّي بالضم؛ لأنّ الواحد منهم رُبَّةٌ؛ لأنَّك إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددتَه إلى الواحد، كما تقول في المساجد مَسْجِدِيٌّ إلاّ أن تكون سَمَّيْتَ به رجلًا، فلا تردُّه إلى الواحد، كما يقال في أَنْمَارٍ: أَنْمارِيٌّ، وفي كِلابٍ: كِلابِيٌّ. والرِّبابَةُ أيضًا، بالكسر: شَبيهَةٌ بالكِنانَةِ تجمع فيها سِهامُ المَيْسِر. وربَّما سَمَّوا جماعَةَ السِّهام رِبابة، قال أبو ذُؤيب يصف الحمارَ وأُتُنَه: [الكامل]

فكأنَّهنَّ رِبابةٌ وكأنَّه
يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ

والرِّبابَةُ أيضًا: العهدُ والميثاقُ، قال الشاعر علقمة بن عبدة: [الطويل]

وكنتَ امْرَأً أَفْضَتْ إليك رِبابَتي
وقبلك رَبَّتْني فَضِعْتُ رُبوبُ

ومنه قيل للعُشورِ رِبابٌ. والأَرِبَّةُ: أهل الميثاق. قال أبو ذؤيب: [البسيط]

كانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوار وكانوا مَعْشَرًا غُدُرا

والرَّبابُ، بالفتح: سحابٌ أبيضُ، ويقال: إنه السحاب الذي تَراه كأنّه دُون السحاب، قد يكون أبيضَ وقد يكون أسودَ، الواحدة: رَبابَةٌ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ: الرَّباب.

■ ربت: رَبَّتَ الصبيَّ يُرَبِّتُه تَربيتا، أي: رَبَّاهُ، قال الراجز:

سَمَّيتها إذ وُلِدَتْ: تموتُ
والقبرُ صِهرٌ ضامِنٌ زَمِيتُ
ليس لمن ضُمِّنَهُ تَرْبيتُ

■ ربث: رَبَثْتُهُ عن حاجته أَرْبُثُهُ بالضم رَبْثًا: حَبَسْتُهُ. والرَّبِيثَةُ: الأمر يحبِسك، وكذلك الرِّبِّيثَى مثال الخِصِّيصَى، وفي الحديث: «**إذا كان يومُ الجمعة بعثَ إبليسُ جنودَه إلى الناس فأخذوا عليهم بالرَّبائثِ**»، أي: ذكَّروهم الحوائج التي تَرْبُثُهُمْ. وترَبَّثَ في مسيره، أي: تَلَبَّثَ. وارْبَثَّ أمرُهم، أي: ضعُف وأبطأ حتّى تفرقوا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

رَمَيْناهُمُ حتَّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ
وعاد الرَّصِيعُ نُهْيَةً للحمائِلِ

■ ربج: الرِّباجَة: البلادة، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وقلتُ لجاري مِنْ حنيفةَ سِرْ بنا
نُبادِرْ أبا ليلى ولم أَتَرَبَّجِ

أي: ولم أتبلَّدْ.

■ ربح: رَبِحَ في تجارته، أي: استَشَفَّ. والرِّبْحُ والرَّبَحُ، مثال شِبْهٍ وشَبَهٍ: اسم ما رَبِحَهُ، وكذلك الرَّباحُ بالفتح. وتجارة رابِحَةٌ: يُرْبَحُ فيها. وأَرْبَحْتُه على سِلْعَتِه، أي: أعطيته رِبْحًا. وبِعْتُ الشيءَ مُرابَحَةً. ورَباح في قول الشاعر: [الرجز]

هذا مَقامُ قَدَمَيْ رَباحِ

اسم سَاقٍ. والرَّباحُ أيضًا: دوَيبَّة كالسِّنَّور، يُحلَب منه الكافور. والرُّبَّاحُ، بالضم والتشديد: الذَّكر من القرود، وقال الشاعر: [السريع]

وإِلْقَةٌ تُرْغِثُ رُبَّاحَها
والسَّهلُ والنَّوفلُ والنَّضْرُ

والرُّبَحُ: الفصيل، كأنه لغة في الرُّبَع، قال الأعشى: [الرمل]

فترَى القومَ نَشاوَى كلَّهم
مثلَ ما مُدَّتْ نِصاحَاتُ الرُّبَحْ

والرُّبَح أيضًا: طائرٌ.

■ ربحل: جاريةٌ رِبَحْلَةٌ، أي: ضخمةٌ، مثل: سِبَحْلَةٍ.

■ ربخ: تَرَبَّخَ، أي: استرخى. ومُرْبِخٌ: رملةٌ بالبادية. والرَّبيخُ من الرجال: العظيم المسترخي. والرَّبوخُ من النساء: التي يُغْشَى عليها عند الجماع. وقد رَبِخَتْ.

■ ربد: رَبَدَ بالمكان رُبُودًا: أقام به. وقال ابن الأعرابيِّ: رَبَدَهُ: حَبَسَهُ. والمِرْبَدُ: الموضِعُ الذي تُحْبَسُ فيه الإبلُ وغيرُها، ومنه سُمِّي مِرْبَدُ البَصْرَة. قال سُوَيْدُ بن أبي كاهل: [الطويل]

عَواصيَ إلاَّ ما جَعَلْتُ وراءَها
عَصا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحورًا وأَذْرُعا

وأما قول الفرزدق: [الطويل]

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدان كِلاَهُما
عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

فإنَّما عَنَى به سِكَّةَ المِرْبد بالبَصْرَة، والسِّكَّةَ التي تَلِيها من ناحية بني تميم، جعلهُما المِرْبدَيْن، كما يقال: الأَحْوَصان، وهما الأَحْوَصُ وعَوْفُ بن الأَحْوَصِ. وأهلُ المدينة يسمُّون الموضع الذي يجفَّف فيه التمر: مِرْبدًا، وهو المِسْطَحُ، والجَرِينُ في لغة أهل نَجْدٍ. ويقال: تَمْرٌ رَبِيدٌ: للذي نُضِدَ في حُبٍّ ونُضِح عليه الماء. والرُّبْدَةُ: لَوْنٌ إلى الغُبْرَة، ومنه ظَليمٌ أَرْبَدُ، وقد ارْبَدّ ارْبِدادًا. ونعامة رَبداءُ، والجمع: رُبْدٌ. وداهِيَةٌ رَبداءُ، أي: مُنْكَرةٌ.

وعَنْزٌ رَبداءُ، وهي السَّوْداءُ المنقَّطة بحُمْرة، وهي من شِياتِ المَعْز خاصَّة. وأَرْبَدُ بن رَبِيعة: أخو لَبيد الشاعر. وتَرَبَّدَتِ السَّماء، أي: تَغَيَّمَتْ. وتَرَبَّدَ وجْهُ فلانٍ، أي: تَغَيَّرَ من الغضب. وتَرَبَّدَ الرجلُ: تَعَبَّسَ. والرُّبَدُ: الفِرِنْدُ. سَيْفٌ ذو رُبَدٍ: إذا كُنْتَ ترى فيه شِبْهَ غُبارٍ أو مَدَبِّ نَمْلٍ، قال الشاعر صخر الغَيِّ: [المنسرح]

وصارم أُخلِصَتْ عَقيقَتُهُ
أَبيَضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبَدُ

وربَّدَتِ الشاةُ لغة في رَمَّدَتْ، وذلك إذا أَضرَعَتْ، فترى في ضَرْعها لُمَعَ سواد وبياض.

■ ربذ: الرِبْذَةُ بالكسرِ: الصوفَةُ يُهْنَأُ بها البعيرُ، قال الشاعر: [الرمل]

يا عَقيدَ اللُؤمِ لَوْلا نِعْمَتي
كُنْتَ كالرِبْذَةِ مُلْقًى بالفِناء

وكذلك خِرقة الصائغ التي يَجلو بها الحَلْيَ، قال النابغة: [الخفيف]

قَبَّحَ اللّهُ ثم ثَنَّى بِلَعْنٍ
رِبْذَةَ الصائِغِ الجَبانَ الجَهُولا

والرَّبَذَةُ بالتحريك: لغةٌ فيها. والرَّبَذَة أيضًا: موضعٌ فيه قبر أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ رضي الله عنه. والرَّبَذَةُ أيضًا: واحدةُ الرَّبَذِ، وهو عُهونٌ تُعلَّق في أعناقِ الإبلِ، حكاه أبو عبيد في باب نوادر الفعل. ويقال: رَبِذَتْ يدُهُ بالقِداحِ تَرْبَذُ رَبَذًا، أي: خَفَّتْ. والرِّبْذُ: الخفيفُ القوائم في مشيه. ويقال أيضًا: فلانٌ ذو رَبِذات، أي: كثير السَقَطِ في كلامه. وبينَ القوم رَباذِيَةٌ، أي: شَرٌّ، قال الشاعر: [الوافر]

وكانَتْ بينَ آلِ أَبِي أُبَيٍّ
رَباذِيَةٌ فأَطْفَأَها زِيادُ

■ربز: كَبْشٌ رَبيزٌ، أي: مُكْتَنِزٌ أَعْجَرُ، مثل: رَبيسٍ. ورَبَّزَ القِرْبَةَ ورَبَّسَها: ملأها.

■ ربس: الرَّبيسُ: الشُّجاعُ والداهيةُ. يقال: داهيةٌ رَبْساءُ، أي: شديدة. قال أبو زيد: يقال: جئتَ بأمورٍ رُبْسٍ، وهي الدواهي مثل: دُمْسٍ. والارتِباسُ: الاكتناز في اللحمِ وغيره. وكبشٌ رَبيسٌ، أي: مكتنزٌ أعجزُ مثل: رَبيزٍ. وحكى بعضُهم: رَبَسَ قِرْبَتَهُ، أي: ملأها. وذكر ابنُ دريد أنَّ أصل الرَّبْسِ الضربُ باليدين، يقال: رَبَسَهُ بيديه. وارْبَسَّ أمرُهم ارْبِساسًا: لغة في ارْبَثَّ، أي: ضَعُفَ، حتَّى تفرقوا.

■ربص: التَّرَبُّصُ: الانتظارُ. والمُتَرَبِّصُ: المحتكِرُ. ولي في متاعي رُبْصَةٌ، أي: لي فيه تَرَبُّصٌ.

■ ربض: الرَّبَضُ بالتحريك: واحد الأرباضِ، وهي حبالُ الرَّحْلِ، وأمعاءُ البطن. ورَبَضُ المدينةِ أيضًا: ما حولها. ورَبَضُ الغنم أيضًا: مأواها، قال العجاج يصف الثَّور الوحشيَّ: [الرجز]

واعْتادَ أَرْباضًا لَها آرِيُّ

ورَبَضُ الرجلِ: امرأتُهُ وكلُّ ما يأوي إليه من بيتٍ ونحوه، وقال: [البسيط]

جاءَ الشِتاءُ ولَمَّا أَتَّخِذْ رَبَضًا
يا وَيْحَ كَفَّيَّ من حَفْرِ القَرامِيصِ

ومنه قيل لقُوتِ الإنسان الذي يُقيمه ويَكفيه من اللبن رَبَضٌ. وفي المثل: (مِنْكَ رَبَضُكَ وإِنْ كانَ سَمارًا)، أي: منك أَهْلُكَ وخَدَمُكَ ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصِّرين. وهذا كقولهم: (أنفُك منك وإن كانَ أجدَعَ). قال الكسائي: الرُّبْضُ بالضم: وسَط الشيءِ. والرَبَضُ بالتحريك: نواحيه. ورُبوضُ الغنمِ والبقرِ والفرسِ، مثل: بروكِ الإبلِ، وجثوم الطيرِ. تقول منه: رَبَضَتِ الغنمُ تَرْبِضُ بالكسر رُبوضًا، وأَرْبَضْتُها أنا. وأَرْبَضَتِ الشمسُ: اشتدَّ حرُّها حتَّى يَرْبِضَ الظبيُ والشاةُ. وقولهم: دَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرهطَ، أي: يُرويهم حتَّى يَثقُلوا فيَرْبِضوا، ومن قال: يُريض الرهطَ، فهو من أراضَ الوادي. ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبوضًا، أي: حَسَرَ وترك الضِّرابَ وعدَلَ عنه. ولا يقال فيه جَفَرَ. والمَرابِضُ للغنم كالمَعاطِنِ للإبل، واحدها: مَرْبِضٌ. مثال: مَجْلِسٍ. والرَّبيضُ: الغنمُ برُعاتِها المجتمعة في مَرْبِضِها. يقال: هذا رَبيضُ بني فلان. وشجرةٌ رَبوضٌ، أي: عظيمةٌ، ومنه قول ذي الرمة: [الوافر]

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطاةٍ رَبُوضٍ
مِنَ الدَّهْنَى تَفَرَّعَتِ الحِبالا

وكذلك سِلسلةٌ رَبوضٌ، أي: ضخمةٌ، وأنشد

الأصمعي: [الطويل]

وقالوا رَبوضٌ ضَخْمَةٌ في جِرانِهِ
وأَسْمَرُ من جِلْدِ الذِّراعَيْنِ مُقْفَلُ

أي: يابسٌ. ابن السكيت: يقال: فلان ما تقوم رابِضَتُهُ، إذا كان يَرمي فيقتُلُ أو يَعينُ فيقتُل، أي: يصيبُ بالعين، قال: وأكثر ما يقال في العين. قال: والرُّوَيْبِضَة الذي في الحديث: الرجل التافهُ الحقيرُ. والرابِضَةُ: بقيَّة حَمَلَةِ الحجَّة، لا تخلو منهم الأرض- وهو في الحديث.

▪ ربط: رَبَطْتُ الشيءَ أَرْبِطُهُ، وأَرْبُطُهُ أيضًا عن الأخفش، أي: شددته. والموضع مَرْبَطٌ ومَرْبِطٌ، يقال: ليس له مَرْبِطُ عنزٍ. وفلان يَرْتَبِطُ كذا رأسًا من الدوابِّ. ويقال: نِعْمَ الرَّبيطُ هذا، لما يُرْتَبطُ من الخيل. والرَّبيطُ: لقب الغوثِ بن مُرة، والرَّبيطُ: البُسرُ المَوْدونُ. والرِّباطُ: ما تُشَدُّ به القربةُ والدابةُ وغيرهما، والجمع: رُبُطٌ، قال الأخطل: [البسيط]

تموت طَوْرًا وتحيا في أسِرَّتِها
كما تُقَلَّبُ في الرُّبْطِ المَراويدُ

وقطَع الظبي رِباطَهُ، أي: حِبالَتَه. ويقال: جاء فلان وقد قرض رباطَهُ، إذا انصرف مجهودًا. والرِّباطُ: المُرابَطَةُ، وهو ملازمة ثَغْرِ العدوّ. والرِّباطُ: واحد الرِّباطاتِ المبنية. ورِباطُ الخيل: مُرابَطَتها. ويقال: الرِباطُ من الخيل: الخَمْسُ فما فَوْقَها، قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ الرِّباطَ النُّكْدَ من آلِ داحِسٍ
أَبَيْنَ فما يُفْلِحْنَ يومَ رِهانِ

ويقال: لفلان رِباطٌ من الخيل، كما تقول: تِلادٌ، وهو أصلُ خيله. وفلانٌ رابِطُ الجأشِ، ورَبيطُ الجأشِ، أي: شديدُ القَلْب؛ كأنه يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرار. وقد خلَّف فلانٌ بالثغر جيشًا رابِطَةً. وببلد كَذا رابِطَةٌ من الخيل. وحَكى الشيبانيُّ: ماءٌ مُترابِطٌ، أي: دائمٌ لا يُنْزَحُ.

▪ ربع: الرَّبْعُ: الدارُ بعينها حيثُ كانت، وجمعها: رِباعٌ ورُبوعٌ وأَرْباعٌ وأَرْبُعٌ. والرَّبْعُ: المحَلَّةُ. يقال: ما أوسَعَ رَبْعَ بَني فلانٍ. والأَرْبَعَةُ في عدد المذكر، والأَرْبَعُ في عدد المؤنث. والأَرْبَعونَ بعد الثلاثين. والرُّبْعُ: جزءٌ من أربعة، ويُثَقَّلُ مثل: عُشْرٍ وعُشُرٍ. ورَبَعَ وتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا، أي: فتله من أَرْبَعِ قُوًى. والقُوَّةُ: الطاقةُ، ومنه قول لبيد: [الرمل]

[رابِطُ الجأشِ على فَرْجِهِم]
أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلِّ

أي: بِعِنانٍ شديدٍ من أَرْبَعِ قُوًى، ويقال: أراد رمحًا مربوعًا، لا قصيرًا ولا طَويلاً، والباء بمعنى مع، أي: ومعي رمحٌ. ورَبَعَتِ الإبلُ: إذا ورَدَتِ الرِّبْعَ. يقال: جاءت الإبل رَوابِعَ. ابنُ السكِّيت: رَبَعَ الرجل يَرْبَعُ، إذا وقَف وتحبَّس، ومنه قَولُهم: ارْبَعْ على نفسِك، وارْبَعْ على ظَلْعِكَ، أي: ارْفُقْ بنفسِك وكُفَّ. والرِّبْعُ في الحُمَّى، أن تأخذ يومًا وتدعَ يومَين ثم تجيء في اليوم الرابع. تقول منه: رَبَعَتْ عليه الحُمَّى. وقد رُبِعَ الرجلُ فهو مَرْبُوعٌ.

والرِّبْعُ أيضًا: الظِمْءُ، تقول منه: رَبَعَتِ الإبلُ فهي رَوابِعُ وخوامسُ، وكذلك إلى العِشْرِ. ورِبْعٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ من هُذَيل. والرَّبيعُ عند العرب رَبيعانِ: رَبيع الشهور ورَبيعُ الأزمنة. فَربيعُ الشهور: شهران بعد صفر، ولا يقال فيه إلا شهر رَبيعِ الأول، وشهر رَبيعِ الآخِرِ. وأما رَبيعُ الأزمنة فربيعانِ: الرَّبيعُ الأوَّل: وهو الفصل الذي تأتي فيه الكَمْأَةُ والنَّورُ، وهو رَبيعُ الكلأ، والرَّبيعُ الثاني: وهو الفصل الذي تُدْرِكُ فيه الثمارُ، وفي الناس مَنْ يُسَمِّيه الرَّبيعَ الأوَّل. وسمعت أبا الغوث يقول: العربُ تجعلُ السنةَ ستَّة أزمنة: شهران منها الرَّبيع الأوَّل، وشهران صيفٌ، وشهران قيظٌ، وشهران رَبيع الثاني، وشهران خريفٌ، وشهران شتاء. وأنشد لسعد بن مالِكِ بن ضُبيعة: [الرجز]

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ

أَفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ

فجعل الصيف بعد الربيع الأول. وجمعُ الربيع: أَرْبِعاء وأَرْبِعَةٌ، مثل: نصيب وأنصباءَ وأنصبةٍ. قال يعقوب: ويُجْمَعُ رَبيعُ الكلأ أَرْبِعَةً، ورَبيعُ الجداول أَرْبِعاءَ. والرَّبيعُ: المطرُ في الرَّبيع، تقول منه: رُبِعَتِ الأرضُ فهي مَرْبوعَةٌ. والرَّبيعُ: الجدولُ. والمَرْبَعُ: منزِلُ القوم في الربيع خاصَّةً. تقول: هذه مَرابِعُنا ومصايفنا، أي: حيث نَرْتَبِعُ ونَصِيفُ. والنسبةُ إلى الرَّبيع: رِبْعِيٌّ بكسر الراء. وكذلك: رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ. وقولهم: (ما له هُبَعٌ ولا رُبَعٌ)، فالرُّبَعُ: الفصيل يُنْتَجُ في الربيع، وهو أوَّل النِتاج، والجمع: رِباعٌ وأَرْباعٌ، مثل: رُطَبٍ ورِطابٍ وأَرْطابٍ، قال الراجز:

وَعُلْبَةٍ نَازَعْتُهَا رِبَاعِي
وَعُلْبَةٍ عِنْدَ مَقِيلِ الرَاعِي

والأنثى: رُبَعَةٌ، والجمع: رُبَعاتٌ. فإذا نُتِجَ في آخر النتاج فهو هُبَعٌ، والأنثى: هُبَعَةٌ. ورَبَعْتُ القومَ أَرْبَعُهُمْ بالفتح: إذا صرتَ رابِعَهُمْ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة. وفي الحديث: «ألم أجعلْكَ تَرْبَعُ»، أي: تأخذُ المِرْباعَ. وقال قُطْرُبٌ: المِرْباعُ: الرُّبْعُ، والمعشارُ: العُشْرُ، ولم يُسمَع في غيرهما. ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ، إذا أَشَلْتَهُ، وفي الحديث: «مرَّ بقوم يَرْبَعونَ حجرًا ويَرْتَبِعون»، وذلك الحجر يسمَّى رَبيعَةً. والرَّبيعةُ أيضًا: بيضةُ الحديد.

ورَبيعَةُ الفَرَس: أبو قبيلة، وهو رَبيعَةُ بن نزار بن مَعَدِّ بن عَدْنان؛ وإنَّما سُمِّيَ رَبيعَةَ الفرسِ؛ لأنَّه أُعطِيَ من ميراث أبيه الخيلَ، وأُعطِيَ أخوه الذهبَ فسُمِّيَ مُضَرَ الحمراءِ، والنسبة إليه: رَبَعِي بالتحريك. والمِرْبَعَةُ: عُصَيَّةٌ يأخذ الرجلان بِطَرَفَيها ليحملا الحِمل ويَضَعاه على ظهرِ البَعير، ومنه قول الراجز:

أينَ الشِّظاظانِ وأينَ المِرْبَعَةْ

تقول منه: رَبَعْتُ الحِملَ: إذا أدخلتَها تحته وأخذت بطرفها وصاحبُك بطرفها الآخر ثم رَفَعتُماهُ على البعير، فإذا لم تكن المِرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه، وهو المُرابَعَةُ، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

يا ليتَ أُمَّ العَمْرِ كانت صاحبي
مَكانَ مَنْ أَنْشَا على الرَّكائِبِ
ورابَعَتْني تحتَ ليلٍ ضارِبِ
بِسَاعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خاضِبِ

ومِرْبَعٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ، قال جرير: [الكامل]

زعَم الفرزدقُ أنْ سيقتل مِرْبَعًا
أَبْشِرْ بطُولِ سلامةٍ يا مِرْبَعُ

قال الكسائي: يقال: عامَلْتُهُ مُرابَعَةً، كما يقال: مُصايَفَةً ومشاهرةً. وقولهم: الناسُ على رَبَعاتِهِمْ، بفتح الباء وقد تكسر، عن الفراء، أي: على استقامتهم وأمرِهم الأوَّل. والرَّبَعَةُ: أشدُّ عَدْوِ الإبلِ، يقال: مرَّ البعير يَرْتَبِعُ: إذا ضرب بقوائمه كلِّها، قال رجل من رُواس بن عامر بن صعصعة: [البسيط]

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُه
أُمُّ الفوارسِ بالدِّيداءِ والرَّبَعَةْ

والرَّبَعَةُ أيضًا: حيٌّ من أسدٍ. والرَّبْعَةُ بالتسكين: جُؤْنَةُ العطَّارِ. ويقال أيضًا: رجلٌ رَبْعَةٌ، أي: مَرْبوعُ الخَلْقِ، لا طويلٌ ولا قصيرٌ. وامرأةٌ رَبْعَةٌ، وجمعهما جميعًا: رَبَعاتٌ بالتحريك، وهو شاذٌّ؛ لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تحرَّكُ في الجمع، وإنَّما تُحرَّكُ إذا كانت اسمًا ولم يكن موضعَ العين واوٌ ولا ياءٌ، تقول منه: ارْتَبَعَ، قال العجاج: [الرجز]

رَباعِيًا مُرْتَبِعًا أو شَوْقَبا

وأما قول ذي الرُّمَّة: [الطويل]

إذا ذابَتِ الشمسُ اتَّقى صَقَراتِها
بِأَفْنانِ مَرْبوعِ الصَريمَةِ مُعْبِلِ

فإنَّما عنى به شجرًا أصابه مطرُ الربيع، أي: شجرًا مَرْبوعًا، فجعله خَلَفًا منه. وارْتَبَعَ البعيرُ: إذا أكل الرَّبيعَ فسمِن ونشِط، وتَرَبَّعَ مثلُه. وارْتَبَعْنا بموضع

كذا، أي: أقمنا به في الربيع. وتَرَبَّعَ في جلوسِه. والتَّرْبيعُ: جعلُ الشيءِ مُرَبَّعًا. ورُباعُ بالضم، معدولٌ عن أرْبَعَةٍ. ويقال: القومُ على رِباعَتِهِمْ، بكسر الراء، أي: على أمرهم الذي كانوا عليه. ويقال: ما في بني فلان مَنْ يضبِطُ رِباعَتَهُ غيرَ فلانٍ، أي: أمرَهُ وشأنَهُ الذي هو عليه. قال الأخطل: [البسيط]

ما في مَعَدٍّ فَتىً يُغْني رِباعَتَهُ
إذا يَـهُـمُّ بـأمـرٍ صـالـحٍ فَـعَـلا

والرِّباعَةُ أيضًا: نحوٌ من الحَمالَةِ. والرَّباعِيَةُ، مثل: الثمانية: السِنُّ التي بين الثَّنِيَّةِ والناب، والجمع: رَباعِيَاتٌ. ويقال للذي يُلْقي رَباعِيَتَهُ: رَباعٍ مثال: ثمانٍ، فإذا نصبْت أتممتَ، فقلت: ركبتُ بِرْذَونًا رَباعِيًا، قال العجاج يصف حِمارًا وحشيًّا: [الرجز]

رَبـاعِـيـا مُـرْتَـبِـعًـا أو شَـوْقَـبـا

والجمع: رُبْعٌ مثل: قَذَالٍ وقُذُلٍ، ورِبْعَانٌ مثل: غَزالٍ وغِزلانٍ. تقول منه للغنم في السنة الرابعة، وللبقر والحافر في السنة الخامسة، وللخُفِّ في السنة السابعة: أَرْبَعَ يُرْبِعُ إِرْباعًا. وهو فرسٌ رَباعٌ، وهي فرسٌ رَباعِيَةٌ. وأَرْبَعَ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا، أي: رعاها في الربيع. وأَرْبَعَ الرجلُ: إذا وردتْ إبلهُ رِبْعًا. وأَرْبَعَ: إذا وُلِدَ له في الشبيبة، ووَلَدُهُ رِبْعِيُّونَ. ورِبْعِيَّةُ القومِ أيضًا: مِيرتُهم في أول الشتاء. وأَرْبَعَ القومُ، أي: صاروا أَرْبَعَةً، وأَرْبَعوا، أي: دخلوا في الربيع. وأَرْبَعوا، أي: أقاموا في المَرْبَعِ عن الارتياد والنُّجْعَةِ. ومنه قولهم: غيثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ. والمُرْتِعُ: الذي يُنْبِتُ ما تَرْتَعُ فيه الإبل. وأَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى لغةٌ في رَبَعَتْ، وقد أَرْبَعَ لغةٌ في رُبِعَ فهو مُرْبَعٌ، قال أُسامة الهُذَليُّ: [المتقارب]

مِـنَ الـمُـرْبَـعِـيـنَ ومِـنْ آزِلٍ
إذا جَـنَّـهُ الـلـيـلُ كـالـنـاحِـطِ

وفي الحديث: «أَغِبُّوا في عيادة المريض وأَرْبِعوا، إلاّ أن يكون مغلوبًا» قوله: وأَرْبِعوا، أي: دعوهُ يومين وأْتوهُ اليومَ الثالث. وناقةٌ مُرْبِعٌ: تُنْتَجُ في الربيع. فإنْ كان ذلك من عادتها فهي مِرْباعٌ. قال الأصمعي: المِرْباعُ من النوق: التي تلد في أول النِّتاج. والمُرْبِعُ: التي ولدُها معها، وهو رُبَعٌ. والمَرابيعُ: الأمطارُ التي تجيء في أول الربيع. قال لَبِيدٌ يصف الديار: [الكامل]

رُزِقَتْ مَرابيعَ النجومِ وصابَها
وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فَرِهامُها

وعَنى بالنجوم الأنواءَ. والمِرْباعُ: ما كان يأخذه الرئيسُ، وهو رُبْعُ المَغْنَم، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ: [الوافر]

لَـكَ الـمِـرْبَـاعُ مـنـهـا والـصَّـفَـايَـا
وحُـكْـمُـكَ والـنَّـشِـيـطَـةُ والـفُـضـولُ

والأَرْبِعاءُ من الأيام، وقد حُكِيَ عن بعض بني أسدٍ فتحُ الباءِ فيه، والجمع: أَرْبِعاواتٌ. واليَرْبوعُ: واحد اليَرابيع، والياء زائدة لأنَّه ليس في كلامهم فَعْلولٌ. وأرضٌ مَرْبَعَةٌ: ذاتُ يَرابيعَ. ويَرابيعُ المَتْنِ: لَحماتُهُ، واحدها يَرْبوعٌ. ويَرْبُوع أيضًا: أبو حيَ من تميم، وهو يَرْبُوعُ بن حَنْظلة بن مالِكِ بن عمرو بن تميم. ويَرْبُوع أيضًا: أبو بطنٍ من مُرَّةَ، وهو يَرْبُوع بن غَيظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان، منهم الحارث بن ظالم اليَربوعي المُرِّيُّ. وفي عُقَيْلٍ رَبِيعَتَانِ: رَبِيعَة بن عُقيل وهو أبو الخُلَعَاءِ، ورَبِيعَة بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرصِ وقُحافَةَ وعَرعَرَة وقُرَّةَ، وهما ينسبان الرَّبيعَتَيْنِ. وفي تميم رَبيعَتَان: الكبرى، وهو رَبِيعَة بن مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم ويُلَقَّبُ رَبيعَةَ الجوعِ، ورَبيعَة الوسطى وهو رَبِيعَة بن حنظلة بن مالِك. ورَبِيعَةُ: أبو حيٍّ من هوازن، وهو رَبِيعَة بن عامِرِ بن صعصعة، وهم بنو مَجْد، ومجدُ: اسمُ أُمِّهم، نُسِبُوا إليها.

■ربغ: أَرْبَغَ فلان إبله: إذا تركها تَرِد الماءَ كيفَ شاءتْ من غيرِ وقتٍ، يقال: تُرِكَتْ إبلهم هَمَلاً مُرْبَغَةً.

■ ربق: الرِّبْقُ: بالكسر: حبل فيه عدَّة عُرىً، تُشَدُّ به البَهْمُ، الواحدة من العُرَى: رِبْقَةٌ. وفي الحديث: «خلعَ رِبقة الإسلام من عنقه» والجمع: رِبَقٌ وأَرْباقٌ ورِباقٌ. وفي الحديث: «لكم العهد ما لم تأكلوا الرِّباقَ». والرَّبْقُ بالفتح: مصدر قولك: رَبَقْتُ الجدي أَرْبُقُهُ وأَرْبِقُهُ: إذا جعلتَ رأسَه في الرِّبْقَةِ، فارْتَبَقَ. يقال: ارْتَبَقَ الظبيُ في حِبالتي، أي: عَلِقَ. والرَّبيقَةُ: البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ في الرِّبْقِ. عن يعقوب. وقولهم: (رَمَّدَتِ الضأنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ)، أي: هيِّئ الأَرْباقَ فإنَّها تلد عن قُرْبٍ؛ لأنها تُضرِعُ على رأس الولد؛ وليس كذلك المِعزى، فلذلك قالوا فيها: رَنِّقْ رَنِّقْ بالنون. وأُمُّ الرُّبَيْقِ: الداهيةُ.

■ ربك: رَبَكْتُ الشيءَ أَرْبُكُهُ رَبْكًا: خلطته فارْتَبَكَ، أي: اختلط. وارْتَبَكَ الرجل في الأمر، أي: نَشِبَ فيه ولم يَكَد يتخلَّص منه. والرَّبْكُ: إصلاح الثَّريد. والرَّبيكَةُ: تمر يُعْجَنُ بسمنٍ وأَقْطٍ فيؤكل، قال ابن السكيت: وربما صُبَّ عليه ماءٌ فشُرِبَ شُربًا. قال: وقالت غَنِيَّةُ الكلابيَّةُ أُمُّ الحُمارِسِ: الرَّبيكَةُ: الأَقِطُ والتمرُ والسمنُ، يُعْمَلُ رِخوًا ليس كالحَيْسِ، وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ: هو الدقيق والأَقِط المطحون ثم يُلْبَكُ بالسمن المختلط بالرُّبِّ، وفي المثل: (غَرْثانُ فارْبُكوا له)، وأصله أنَّ أعرابيًّا أتى أهلَه فبُشِّرَ بغلام ولِدَ له، فقال: ما أصنع به؟ آآكله أم أشربه؟ فقالت امرأته: غَرْثانُ فارْبُكوا له. فلمَّا شبع قال: كيف الطَّلا وأُمُّهُ؟

■ ربل: الرَّبْلُ: ضروبٌ من الشجر، إذا بَرَدَ الزمانُ عليها وأدبرَ الصيفُ تفطَّرَتْ بورق أخضرِ من غير مطر، والجمع: رُبولٌ، قال الكميت يصف فراخ النعام: [الوافر]

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضودٍ
لِمأكَلِهِنَّ أطرافَ الرُّبولِ

يقول: يَأْوِينَ إلى أمٍّ ملاطِفَةٍ تكسِّر لهنَّ أطرافَ هذا الشجر ليأكلْن. والرَّبَلَةُ: باطن الفخذ، يسكَّن ويحرَّك. قال الأصمعي: التحريكُ أفصحُ. والجمع: رَبَلاتٌ، قال الشاعر يَصف فرسًا عَرِقَتْ: [الوافر]

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلاتِ منها
نَشيشَ الرَّضْفِ في اللبَنِ الوَغيرِ

والرِّئْبالُ: الأسدُ، وهو مهموزٌ، والجمع: الرَّآبيلُ. وفلان يترأبَلُ، أي: يُغِيرُ على الناس ويفعلُ فعلَ الأسدِ. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز، وأنشد لجرير: [الوافر]

رَبابيلُ البلادِ يَخَفْنَ مِني
وحَيَّةُ أريحاءَ لِيَ استجابا

وذئبٌ رِئْبالٌ، ولصٌّ رِئْبالٌ. ورَبَلَ القومُ يَرْبُلون، أي: نَمَوا وكثُروا. وتَرَبَّلَتِ الأرض، أي: اخضرَّتْ بعد اليُبس عند إقبال الخريف. وتَرَبَّلَتِ المرأةُ، أي: كثُر لحمُها. ورجلٌ رَبِلٌ: كثيرُ اللحم عن أبي عُبيد، والاسم: الرَّبالَةُ والرَّبيلَةُ: السِّمَنُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[ولم يكُ مَثْلوجَ الفُؤادِ مُهَبَّجًا]
أضاعَ الشبابَ في الرَّبيلَةِ والخَفْضِ

■ رتا: الرَّتْوَة: الخَطْوَة، وقد رَتَوْتُ أَرْتو، أي: خطوتُ، وفي حديثِ معاذٍ رضي الله عنه: «أنه يتقدَّم العلماءَ يومَ القيامة برَتْوَة»، أي: بخُطوةٍ، ويقال: بدرجةٍ. ورَتاهُ يَرْتوه، أي: أرخاه وأوهاه، قال الحارث يذكر جبلًا وارتفاعَه: [الخفيف]

مُكْفَهِرًّا على الحوادث لا يَرْ
تُوه للدهرِ مُؤيِدٌ صَمّاءُ

أي: لاتوهيه داهيةٌ ولا تغيِّرُهُ. ورَتاه أيضًا، أي: شدَّه، وهو من الأضداد، وفي الحديث: «إنَّ الخَزيرةَ تَرْتو فؤادَ المريض» أي: تشدُّه وتقوِّيه، قال لَبيدٌ يصف درعًا: [الرمل]

فخمةً ذفراءَ تُرْتى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبصلْ

يعني: الدروع لها عُرًى في أوساطِها، فيضمُّ ذيلُها إلى

تلك العُرى وتشدُّ إلى فَوق لِتَشمَّرَ عن لابِسِها، فذلك الشدُّ هو الرَّتْوُ. الأمويّ: رَتَوْت بالدلو رَتْوًا: إذا مددتَها مدًّا رفيقًا، وقال غيرُه: رَتَا برأسه يَرْتُو رَتْوًا، وهو مثل: الإيماء، حكاه أبو عبيد.

■ رتأ: رَتأْتُ العُقدةَ رَتأً: شَددتُها، والرجُلَ خَنَقْتُه، وفي المَشْيِ رَتَآنا، مثل: الرَّتكان: حَبْبْتُ.

■ رتب: الرُّتْبَةُ: المَنْزِلَةُ، وكذلك المَرْتَبَةُ. قال الأصمعي: المرتبةُ: المَرْقَبَةُ، وهي أعلى الجبلِ. وقال الخليل: المراتِبُ في الجبلِ والصحاري، وهي الأعلامُ التي تُرَتَّبُ فيها العيونُ والرُّقباءُ. وتقول: رَتَّبْتُ الشيءَ تَرْتيبًا. ورَتَبَ الشيءُ يَرْتُبُ رُتوبًا، أي: ثَبَتَ؛ يقال: رَتَبَ رُتوبَ الكَعْبُ، أي: انتصبَ انتصابَه. وأَمْرٌ راتِبٌ، أي: دائمٌ ثابتٌ. وأَمْرٌ تُرْتَبٌ، على تُفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين، أي: ثابتٌ، قال الشاعر: [الطويل]

[مَلَكنا ولم نُملَك وقُدْنا ولم نُقَدْ]
وكان لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبا

والرَّتَبُ: الشِّدة، قال ذو الرُّمَّة يصف الثَّور الوحشيَّ: [البسيط]

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوُّحُ البَرْدِ ما في عَيْشِهِ رَتَبُ

يقال: ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أي: شِدَّةٌ. والرَّتَبُ: ما بين السَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وقد يُسَكَّنُ. والرَّتَبُ أيضًا: ما أَشْرَفَ من الأرض، كالبَرْزَخ. يقال: رَتَبَةٌ ورَتَبٌ، كقولك: دَرَجَةٌ ودَرَجٌ.

■ رتت: ابن الأعرابي: الرَّتُّ: رئيسُ البلدِ. وهؤلاء رُتوتُ البلد. والرُّتوتُ أيضًا: الخنازيرُ. والرُّتَّةُ، بالضم: العُجمة في الكلام والحُكْلَةُ فيه. رجلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرَّتَتِ؛ وفي لسانِهِ رُتَّةٌ، وأَرَتَّهُ اللهُ فَرَتَّ.

■ رتج: أَرْتَجْتُ البابَ: أغلقته، قال العجاج: [الرجز]

أو يجعلُ البيتَ رِتاجًا مُرْتَجا

والمِرْتاجُ: المغلاقُ، وأَرْتَجَتِ الناقة إذا أغلقَت رَحِمَها على الماءِ. وأَرْتَجَت الدَّجاجةُ، إذا امتلأ بَطنُها بيضًا. وأُرْتِجَ على القارئ، على ما لم يُسَمَّ فاعله: إذا لم يَقدِر على القراءة، كأنَّه أُطْبِقَ عليه كما يُرْتَجُ البابُ، وكذلك ارْتُتِجَ عليه. ولا تقل: ارْتُجَّ عليه بالتشديدِ. ورَتِجَ الرجلُ في مَنطِقِه بالكسر: إذا استَغلَقَ عليه الكلام. والرَّتَجُ، بالتحريك: الباب العظيم، وكذلك الرِّتاجُ. ومنه رِتاجُ الكعبة. قال الشاعر: [الطويل]

إذا أَحْلَفوني في عُلَيَّةَ أُجْنِحَتْ
يَميني إلى شَطْرِ الرِّتاجِ المُضَبَّبِ

ويقال: الرِّتاجُ: البابُ المغلَق وعليه باب صغير. والمَراتِجُ: الطرقُ الضيقة.

■ رتخ: رَتَخَ العجينُ والطينُ، فهو راتِخٌ، أي: رَقَّ.

■ رتع: رَتَعَتِ الماشيَةُ تَرْتَعُ رُتوعًا، أي: أكلتْ ما شاءتْ. ويقال: خرجنا نَرْتَعُ ونلعب، أي: ننعَمُ ونلهو. وإبلٌ رِتاعٌ: جمعُ راتِع، مثل: نِيام جمع نائم، وقومٌ راتِعونَ. والموضعُ: مَرْتَعٌ. وأَرْتَعَ إبلَه فرَتَعَتْ، وقومٌ مُرْتِعونَ. وأَرْتَعَ الغيثُ، أي: أنبت ما تَرْتَعُ فيه الإبلُ.

■ رتق: الرَّتْقُ: ضدُّ الفتق. وقد رَتَقْتُ الفتق أَرْتُقُهُ، فارْتَتَقَ، أي: التأم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]. والرَّتَق بالتحريك: مصدرُ قولِك: امرأةٌ رَتقاءُ، بيِّنة الرَّتَقِ، لا يُستطاعُ جِماعُها لارْتِتاقِ ذلك الموضعِ منها. والرِّتاقُ: ثوبان يُرْتَقانِ بحواشيهما، ومنه قول الراجز:

جاريةٌ بيضاءُ في رِتاقِ

■ رتك: رَتَكانُ البعيرِ: مقاربةُ خَطْوِه في رَمَلانِه، لا يُقال إلاّ للبعير. وقد رَتَكَ يَرْتُكُ رَتْكا ورَتَكانًا، وأَرْتَكَهُ صاحِبُهُ.

■ رتل: التَّرْتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيينُ بغير بَغْيٍ. وكلامٌ رَتَلٌ بالتحريك: أي: مُرَتَّلٌ. وثغرٌ رَتَلٌ أيضًا، إذا كان مستويَ النبات. ورجلٌ رَتِلٌ، مثال:

تَعِب، بَيِّنُ الرَّتَلِ، أي: مُفَلَّجُ الأسنانِ. و الرُّتَيلَى: جِنسٌ من الهَوَامِّ، ويُمَدُّ أيضًا.

■ رتم: الرَّتيمَةُ: خيطٌ يُشدُّ في الإصبع لتستذكرَ به الحاجة. وكذلك الرَّتَمَةُ، تقولُ منه: أَرْتَمْتُ الرجلَ إرْتامًا، قال الشاعر: [الطويل]

إذا لم تكن حاجاتُنا في نفوسكمْ
فليس بِمُغْنٍ عنك عقدُ الرَّتائِم

و الرَّتَمَة بالتحريك: ضربٌ من الشجرِ، والجمعُ: رَتَمٌ، وقال: [الرجز]

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التَّهَمْ
إلى سَنَا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ
شُبَّتْ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إضَمْ

وكان الرجل إذا أراد سفرًا عَمَدَ إلى شجرة فشدَّ غُصنين منها، فإنْ رَجَعَ ووجدَهما على حالِهما قال: إنَّ أهله لم تَخُنْه، وإلاَّ فقد خانَتْه، وقال الراجز:

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بِهَمّ
كثرةُ ما تُوصِي وتَعْقادُ الرَّتَمْ

ورَتَمْتُ الشيءَ رَتْمًا: كسرتُه، يقال: رَتَمَ أنفَه، بالتاء والثاء جميعًا. و الرَّتَمُ أيضًا: المَرْتومُ. وقال أوسُ بن حجرٍ: [المتقارب]

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى
مَكانَ النبِيِّ من الكاثِبِ

وما رَتَمَ فلانٌ بكلمةٍ، أي: ما تكلَّمَ بها.

■ رتن: الرَّتْنُ: الخلطُ، ومنه: المِرْتَنَةُ.

■ رثا: رثى: الرَّثْيَة بالفتح: وجعٌ في الرُّكبَتَينِ والمفاصلِ، قال حُميد يذكر كِبَرَهُ: [الرجز]

وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ

ويروى: في تَشَدُّدِي، والجمع: رَثَيات، قال الراجز:

وللكبيرِ رَثَياتٌ أربعُ
الركبتانِ والنَّسا والأَخْدَعُ
ولا يزالُ رأسُه يُصَدَّعُ

ورَثَيْتُ الميِّتَ مَرْثِيَةً، ورَثَوْتُه أيضًا: إذا بكيته وعَدَّدْتَ محاسنَه، وكذلك إذا نَظَمتَ فيه شعرًا. ورَثَى له، أي: رقَّ له. ابن السِّكِّيت: قالت امرأة من العربِ: رَثَأْتُ زَوجي بأبياتٍ وهمزَتْ، قال الفراء: ربَّما خَرجَتْ بهم فصاحتُهم إلى أن يهمِزوا ما ليسَ بمهموزٍ: قالوا: رَثَأْتُ الميِّتَ، ولَبَّأْتُ بالحجِّ، وحَلأْتُ السويقَ تَحْلِئَةً، وإنّما هو من الحلاوةِ. وامرأةٌ رَثَّاءةٌ ورَثَّايَةٌ؛ فمن لم يهمزْ أخرجَه على أصله، ومن هَمَزَ فلأنَّ الياءَ إذا وقعت بعد الألِفِ الساكنةِ هُمزت، وكذلك القول في سَقَّاءَةٍ وسَقَّايَةٍ وما أشبهها. أبو عمرو: رَثَيْتُ عنه حديثًا أَرْثِي رِثايَةً: إذا ذكرتَه عنه.

■ رثأ: ارْتَثَأَ اللَّبَنُ: خَثُرَ، و رَثَأْتُ اللبنَ رَثْأً: إذا حَلَبْتَهُ على حامضٍ فَخَثُرَ، والاسم: الرَّثِيئَةُ، ومنه قولهم: إن الرثيئَةَ تفثأُ الغضبَ. و ارتثأ عليهم أمرُهُم: اختلط، وهم يَرْتَثِؤُونَ أَيُّهُمْ رَثْأً، أي: يخلِطون، و ارْتَثَأَ فلانٌ في رأيِهِ، أي: خَلَّطَ.

ابن السِّكِّيت: قالت امرأة من العرب: رَثَأْتُ زَوجي بأبياتٍ وهمزَتْ، وأصله غير مهموز.

■ رثث: الرَّثُّ: الشيءُ البالي، وجمعهُ: رِثاثٌ. وقد رَثَّ الحبلُ وغيرُه يَرِثُّ رَثاثَةً. وفلانٌ رَثُّ الهيئةِ، وفي هيئته رَثاثَةٌ، أي: بذاذَةٌ. و أَرَثَّ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ. و الرِّثَّةُ: السَّقَطُ من متاع البيتِ من الخُلْقانِ، والجمع: رِثَثٌ، مثل: قِرْبَةٍ وقِرَبٍ، ورِثاث، مثل: رِهْمَةٍ ورِهام. و ارْتَثَثْنا رِثَّةَ القومِ، أي: جمعناها. و الرِّثَّةُ أيضًا: الخُشارَةُ الضعفاءُ من الناسِ. و الرِّثَّةُ أيضًا: المرأة الحمقاء. و ارْتُثَّ فلان، وهو افْتُعِلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: حُمِلَ من المعركة رَثِيثًا، أي: جريحًا وبه رَمَقٌ.

■ رثد: رَثَدْتُ المتاعَ أَرْثُدُهُ رَثْدًا: نَضَدْتُه ووضعتُ بعضَه على بعضٍ أو إلى جنْب بعض. والمتاعُ رَثِيدٌ ومَرْثودٌ. قال ثَعْلَبَة بن صُعَيْر المازنِيُّ، وذكر الظَّليمَ والنَّعامة، وأنهما تذكَّرا بيضهما في أُدْحِيِّهما فأسرعا إليه: [الكامل]

فَتَذَكَّرا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعدَما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمينَها في كافِرِ

والرَّثَدُ بالتحريكِ: متاعُ البيتِ المنضودُ بعضُه على بعض. والرَّثَدُ: ضَعَفَةُ الناس. يقال: تَرَكْنا على الماءِ رَثَدًا ما يُطيقون تَحمُّلًا. وأما الذين ليس عندهم ما يتحمَّلون عليه فهم مُرْتَثِدونَ، وليسوا بِرَثَدٍ. يقال: تركت بني فلان مُرتَثِدينَ ماتَحمَّلوابعدُ، أي: ناضدين متاعَهم. قال ابن السِّكِّيت: ومنه اشتق مُرْثِدٌ وهو اسم رجل. والمَرْثَدُ: اسم من أسماء الأسد. والرِّثْدَةُ بالكسرِ: جماعةٌ من الناسِ يقيمونَ ولا يَظْعَنونَ. الكِسائي: أَرْثَدَ القومُ، أي: أقاموا. واحْتَفَرَ القومُ حتى أَرْثَدوا، أي: بلغوا الثَّرى.

■ رثع: الرَّثَعُ بالتحريكِ: الطمعُ والحِرصُ الشديدُ. وقد رَثِعَ بالكسر يَرْثَعُ رَثَعًا، فهو راثِعٌ ورَثِعٌ.

■ رثعن: الارْثِعْنانُ: الاسترخاء.

■ رثم: رَثَمْتَ أنفَه، إذا كسرتَه حتَّى أدمَيتَه. ورَثَمَتِ المرأةُ أنفَها بالطِّيبِ: طَلَتْهُ ولطَّخته. قال ذو الرمة: [البسيط]

تَثْني النِّقابَ على عِرْنينِ أرنبةٍ
شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثومُ

كأنه جعلَ المسك في المارِنِ شبيهًا بالدم في الأنف المَرْثوم. والرَّثَمُ: بياضٌ في جَحْفَلَةِ الفرس العُليا. وقد ارْثَمَّ الفرسُ ارْثِمامًا، صار أَرْثَمَ. وهي الرَّثْمَةُ. وخُفٌّ مَرْثومٌ، مثل: مَلْثوم، إذا أصابته حِجارةٌ فدَمِيَ.

■ رثن: أبو زيد: الرَّثانُ مِنَ المطرِ: القِطار المتابعة، يفصل بينهن سكون، يقال: أرضٌ مُرَثَّنَةٌ تَرْثينًا.

■ رجا: أَرْجَيْتُ الأمر: أخَّرته، يهمز ولا يهمز، وقد قرىء: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة :١٠٦] و ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف :١١١]. فإذا وصفت الرجل به قلت: رجلٌ مُرْجٍ وقومٌ مُرْجِيَة، وإذا نسبتَ إليه قلت: رجلٌ مُرْجِيٌّ بالتَّشديد، على ما ذكرناه في باب الهمز. والرَّجاء: من الأمل، ممدود، يقال: رَجَوْتُ فلانًا رَجْوًا ورَجاءً ورَجاوَةً. ويقال: ما أتيتُك إلاَّ رَجاوَةَ الخيرِ. وتَرَجَّيْتُه، وارْتَجَيْتُهُ ورَجَّيْتُهُ، كلُّه بمعنى رَجَوْتُه، قال بِشرٌ يخاطب بنته: [الوافر]

فَرَجِّي الخيرَ وانتظِري إيابِي
إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا

وما لي في فلان رَجِيَّةٌ، أي: ما أَرْجوه. وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجاء بمعنى الخوف، قال الله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح :١٣]، أي: تخافون عظمةَ الله، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

إذا لسعته النحلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وحالَفَها في بيتِ نُوبٍ عَواسِلِ

أي: لم يَخَفْ ولم يُبالِ. والرَّجا مقصورٌ: ناحيةُ البئرِ وحافَّتاها، وكلُّ ناحيةٍ رَجًا، يقال منه: أَرْجَيْت. والرَّجَوان: حافَّتا البئر، فإذا قالوا: رُمِيَ به الرَّجَوان، أرادوا أنَّه طُرِح في المهالِكِ. وقال المراديّ: [الطويل]

كأنْ لم تَرَيْ قبلِيْ أسيرًا مكبلًا
ولا رجلًا يُرْمَى به الرَّجَوانِ

أي: لا يستطيعُ أن يستمسك، والجمع: أَرْجاء، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾ [الحاقة :١٧]. وقطيفةٌ حمراء أُرْجُوان. وأَرْجَت الناقةُ: دنا نَتاجها، يهمزُ ولا يهمزُ. والأُرْجوان: صِبغٌ أحمر شديدُ الحمرةِ. قال أبو عبيد: وهو الذي يقال له: النَّشاستَجُ، قال: والبَهْرَمانُ دونَه، ويقال أيضًا: الأُرْجُوَان معرَّب، وهو بالفارسيّة: أُرْغُوَانْ، وهو شجرٌ له نَوْرٌ أحمر أحسنُ مايكون؛ وكلُّ لونٍ يشبهُهُ فهو أُرْجُوَان، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ ثيابَنا منَّا ومنهم
خُضِبْنَ بأُرْجُوَانٍ أو طُلِينا

■ رجأ: أرجأتُ الأمرَ: أخَّرته، وقرئ: (وآخَرُوْنَ مُرْجَؤْنَ لِأَمْرِ الله) أي: مُؤَخَّرونَ حتى يُنْزِلَ الله فيهم ما يريد. ومنه سُمِّيَتْ المُرْجِئَةُ، مثال: المُرْجِعَةِ.

يقال: رجلٌ مُرجئٌ، مثال: مُرجِعٍ، والنسبة إليه مُرجِئِيٌّ، مثال: مُرْجِعِيٍّ، هذا إذا همزتَ، فإذا لم تَهمِز قلت: رجل مُرجٍ، مثل: مُعْطٍ، وهم المُرْجِيَّة بالتشديدِ؛ لأن بَعضَ العربِ يقول: أرجَيت، وأخطَيت، وتوضَّيت، فلا يَهمِز. و أرجَأت الناقة: دنا نَتاجُهَا، يُهمز ولا يُهمز، قال أبو عمرو: هو مهموز، وأنشد لذي الرِّمَّة يصف بيضة: [الطويل]

نَتُوجٌ ولم تُفرِق لما يُمْتَنَى له
إذا أرجَأت ماتَتْ وحَيٌّ سَليلُهَا

ويروى: إذا نُتِجَتْ.

■ رجب: رَجِبْتُهُ بالكسر، أي: هِبْتُهُ وعَظَّمْتُهُ، فهو مَرْجوبٌ. ومنه سُمِّيَ رَجَبٌ؛ لأنهم كانوا يعظِّمونه في الجاهلية ولا يستحِلُّونَ فيه القِتالَ، وإنما قيل: رَجَبُ مُضَرَ لأنَّهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له، والجمع: أرْجابٌ. وإذا ضَمُّوا إليه شَعبان قالوا: رَجَبانِ. و الترجيبُ: التعظيم. وإنَّ فلانًا لَمُرَجَّبٌ. ومنه ترجيبُ العَتيرَةِ، وهو ذَبْحُها في رَجَبٍ، يقال: هذه أيامُ ترجيبٍ وتَعْتارٍ. و الترجيبُ أيضًا: أنْ تُدْعَمَ الشَّجرةُ إذا كَثُرَ حَمْلُها لئلا تنكسِرَ أغصانُها. قال الحُبابُ بن المنذر: (أنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ). وربَّما بُنِيَ لها جِدارٌ تعتمد عليه لضعفِها، والاسم: الرُّجْبَةُ، والجمع: رُجَبٌ، مثل: رُكْبَةٍ ورُكَبٍ. والرُّجَبِيَّة من النَّخلِ منسوبةٌ إليه، قال الشاعر: [الطويل]

وليست بسَنْهاءَ ولا رُجَبِيَّةٍ
ولكنْ عَرايا في السِّنينَ الجَوائحِ

و الرُّجْبة أيضًا: بِناءٌ يُبْنَى يصاد به الذئب وغيره، يوضع فيه لحمٌ ويُشَدُّ بخيط، فإذا جذبَه سَقَطَ عليه الرُّجْبَةُ. و الراجبةُ في الإِصْبَعِ: واحدة الرواجِبِ، وهي مَفاصِلُ الأصابعِ اللاتي تَلي الأنامِلَ، ثم البَراجِمُ ثم الأشاجعُ: اللاتي يَلينَ الكَفَّ. قال الأصمعي: الأرْجابُ: الأمعاءُ، ولم يُعرف واحِدُها.

■ رجج: يقال: رَجَّهُ رَجًّا، أي: حرَّكَهُ وزلزله. وناقةٌ رَجَّاءُ: عظيمةُ السَّنام. و الرَّجْرَجةُ: الاضطرابُ، و ارْتَجَّ البَحر وغيره: اضطرب. وفي الحديث: «مَنْ رَكِبَ البحرَ حِينَ يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ له»، يعني: إذا اضطربت أمواجُه. و تَرَجْرَجَ الشيء، أي: جاء وذهب. و الرَّجْرَاجُ: نعتُ المُتَرجْرِجِ، وقال: [الرجز]

وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا

وكتيبةٌ رَجْراجَةٌ، كأنَّها تتمخَّض ولا تسير لكثرتها. وامرأةٌ رَجراجَةٌ: يَتَرَجْرَج عليها لحمُها. و الرِّجْرِجَةُ، بالكسرِ: بقيَّةُ الماء في الحوضِ، الكَدِرةُ المختلطةُ بالطِين، والثَّريدةُ المُلَبَّقَةُ. و الرِّجْرِجِ أيضًا: نبتٌ، قال الشاعر: [البسيط]

كاد اللُّعَاعُ من الحَوْذَانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْهَا خَناطِيلُ

والرَّجاجُ بالفتح: مهازيل الغَنَم، قال الراجز:

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجاجِ
فدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجاجِ

ونعجةٌ رَجاجَةٌ، أي: مهزولة. و الرَّجاجُ أيضًا: الضعفاءُ من الناسِ والإبل، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُواجِ
بالقَوْمِ قد مَلُّوا من الإدْلاجِ
فَهُمْ رَجاجٌ وعَلَى رَجاجِ

■ رجح: رَجَحَ الميزانُ يَرْجَحُ ويَرْجُحُ ويرجِحُ، رُجْحانًا، أي: مالَ. و أَرْجَحْتُ لفلان، و رَجَّحْتُ تَرْجيحًا، إذا أعطيتُه راجحًا. و الرَّجاحُ: المرأةُ العظيمةُ العَجُزِ، والجمع: الرُّجُحُ، مثال: قَذالٍ وقُذُلٍ، قال رؤبة: [الرجز]

ومِنْ هَوايَ الرُّجُحُ الأثائِثُ

و تَرَجَّحَتِ الأُرْجوحةُ بالغلامِ، أي: مالَتْ. و راجَحْتُه فرَجَحْتُهُ، أي: كنت أرْزَنَ منه. وقوم مَراجيحُ في الحِلْم.

■ رجحن: ارْجَحَنَّ الشيء: مالَ، وفي المثل: [الرجز]

إذا ارْجَحَنَّ شاصيًا فارفعْ يدا

أي: إذا مال رافعًا رجليه، يعني: إذا خضَع لك فاكفُفْ عنه. وارْجَحَنَّ الشيءُ: اهتزَّ. قال الخليل: ارْجَحَنَّ: إذا وقَع بمَرَّةٍ. وجيشٌ مُرْجَحِنٌّ، ورَحًى مُرْجَحِنَّةٌ، أي: ثقيلَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

إذا رَجَفَتْ فيه رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ
تَبَعَّجَ ثَجَّاجًا غَزيرَ الحَوافِلِ

■ رجد: أبو عمرو: الإرْجادُ: الإرْعادُ، يقال: أَرْجَدَ وأَرْعَدَ بمعنًى، وأنشد: [الرجز]

أُرْجِدَ رأسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ

■ رجز: الرِّجْزُ: القَذَرُ، مثل: الرِجْسِ. وقرئ قوله تعالى: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر:٥] بالكسر والضم. قال مجاهدٌ: هو الصنم. وأمَّا قوله تعالى: ﴿رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة:٥٩] فهو العذاب. والرَّجَزُ بالتحريك: ضربٌ من الشعر. وقد رَجَزَ الراجز وارْتَجَزَ. والمُرْتَجِزُ: اسم فرسٍ كان لرسول الله ﷺ، الذي اشتراه من الأعرابيِّ وشهد له خُزَيْمَةُ بن ثابت. والرَّجَزُ أيضًا: داءٌ يصيب الإبلَ في أعجازِها، فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعةً ثم تَنْبَسِطانِ، يقال: بعيرٌ أَرْجَزُ وقد رَجِزَ، وناقةٌ رَجْزاءُ، قال الشاعر: [الطويل]

هَمَمْتَ بخيرٍ ثم قَصَّرْتَ دونه
كما ناءت الرَّجْزاءُ شُدَّ عقالُها

ومنه سمّي الرَّجَزُ من الشعرِ، لتقاربِ أجزائِهِ وقلّةِ حروفِهِ. والرِّجازَةُ: مركَبٌ أصغر من الهودَجِ، ويقال: هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلّق بأحدِ جانبي الهودَجِ إذا مال.

■ رجس: الرِّجْسُ: القَذَر. وقال الفرَّاء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس:١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضارعٌ لقوله: الرِّجْزَ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين زايًا، كما قيل للأَسَد: الأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: الصوتُ الشديدُ من الرعدِ، ومن هدير البعير. ورَجَسَتِ السماءُ تَرْجُسُ، إذا رَعَدَتْ وتمخَّضَتْ. وارتَجَسَتْ مثلُه. وسحابٌ رَجَّاسٌ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ، قال ابن الأعرابي: يقال: هذا راجِسٌ حَسَنٌ، أي: راعدٌ حسنٌ. ويقال: هم في مَرْجوسَةٍ من أمرهم، أي: في اختلاط. والمِرْجاسُ: حجرٌ يشدُّ في طرف الحبلِ ثم يُدْلى في البئر فيَمْخَضُ الحَمْأَةَ حتّى تَثُور، ثم يُسْتَقى ذلك الماءُ فتَنْقى البئرُ، قال الشاعر: [الرجز]

إذا رَأَوا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بي
رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ في قَعْرِ الطَّوِي

■ رجع: رَجَعَ بنفسِه رُجوعًا، ورَجَعَهُ غيرُه رَجْعًا، وهُذَيْلٌ تقول: أَرْجَعَهُ غيرُهُ. وقوله تعالى: ﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ﴾ [سبأ:٣١] أي: يتلاوَمُونَ. والرُّجْعَى: الرجُوعُ. تقول: أرسلت إليك فما جاءني رُجعَى رسالتي، أي: مَرْجوعُها. وكذلك المَرْجِعُ. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام:١٦٤] وهو شاذٌّ؛ لأنَّ المصادر من فَعَلَ يَفْعِلُ إنما تكون بالفتح. وفلانٌ يؤمن بالرَّجْعَةِ، أي: بالرجُوعِ إلى الدُّنيا بعد الموتِ. وقولهم: هل جاء رَجْعَةُ كتابك، أي: جوابُه. وله على امرأته رَجْعَةٌ ورِجْعَةٌ أيضًا، والفتح أفصح. ويقال: ما كان من مَرْجُوعِ فلانٍ عليك أي: من مردودِه وجوابِه عليك. والرِّجْعَةُ: الناقةُ تباع ويُشْتَرى بثمنِها مثلُها، فالثانية راجِعَةٌ ورجيعَةٌ؛ وقد ارْتَجَعْتُها، وتَرَجَّعتُها، ورَجَّعْتُها. يقال: باع فلانٌ إبلَهُ فارْتَجَعَ منها رِجْعَةً صالحةً بالكسر: إذا صَرَفَ أثمانَها فيما يعودُ عليه بالعائدةِ والصالحةِ. وكذلك الرِّجْعَةُ في الصدَقة إذا وجبَتْ على ربِّ المال أسنانٌ فأخذ المصدِّق مكانَها أسنانًا فوقَها أو دونها. وأتانٌ راجِعٌ وناقةٌ راجِعٌ: إذا كانت تَشولُ بذنَبِها وتجمع قُطْرَيْها وتوزِعُ بِبَولها، فيُظَنُّ أن بها حَمْلًا، ثم تُخْلِفُ، وقد رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجاعًا، ونوقٌ رَواجِعُ. والرِجاعُ أيضًا:

رُجوعُ الطير بعد قِطاعِها. والراجِعُ: المرأةُ يموتُ زوجُها فترجِعُ إلى أهلِها، وأمَّا المطلَّقة فهي المردودة. والرَّجْعُ: المطرُ. قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق:١١]، ويقال: ذاتُ النفعِ. والرَّجْعُ: الغديرُ. قال المتنخِّل الهذليُّ يصفُ السيفَ: [السريع]

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا
ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلي

والجمعُ: الرُّجعانُ. ورُجعانُ الكتابِ أيضًا: جوابه. يقال: رَجَعَ إليَّ الجوابُ يَرْجِعُ رَجْعًا ورُجعانًا. ورَجْعُ الدابةِ يَدَيْها في السير: خَطْوُها. ورَجْعُ الواشِمَةِ: خَطُّها، ومنه قول لبيد: [الكامل]

أَوْ رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفًا تَعَرَّض فَوْقَهُنَّ وِشامُها

والرَّجيع من الدوابِّ: ما رَجَعْتَهُ من سفرٍ إلى سفر، وهو الكالُّ، والأنثى: رَجيعَةٌ، والجمعُ: الرَّجائِعُ. والرَّجيعُ: الرَّوث والبعرُ وذو البطنِ. وقد أَرْجَعَ الرجلُ. وهذا رَجيعُ السَّبُعِ ورَجْعُهُ أيضًا. وكلُّ شيءٍ يُرَدَّدُ فهو رَجيعٌ؛ لأنَّ معناه مَرْجوعٌ، أي: مردودٌ. وربما سَمَّوا الجِرَّةَ رَجيعًا. قال الأعشى: [الخفيف]

وفَلاةٍ كَأَنَّها ظَهْرُ تُرْسٍ
لَيس فيها إلاَّ الرَّجيعَ عَلاقُ

يقول: لا تجد الإبل فيها عُلَقًا إلا ما تردُّه من جِرَّتها. وأَرْجَعَ الرجُلُ: إذا أهوى بيدِه إلى خَلْفِهِ ليتناولَ شيئًا. قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَبَدا لَه أَقْرابُ هذا رائِغًا
عَجِلًا فَعَيَّثَ في الكِنانَةِ يُرْجِعُ

وحكى ابن السِّكِّيت: هذا متاعٌ مُرْجِعٌ، أي: له مَرْجوعٌ. ويقال: أَرْجَعَ الله بَيْعَةَ فلانٍ، كما يقال: أربحَ الله بيعته. الكسائي: أَرْجَعَتِ الإِبِلُ: إذا هزُلَتْ ثم سمنتْ. والمُراجَعَةُ: المعاوَدَةُ. يقال: راجعَهُ الكلامَ، وراجعَ امرأَته. وتَراجَعَ الشيءُ إلى خلفٍ. واسْتَرْجَعْتُ منه الشيءَ، إذا أخذتَ منه ما دفعتَه إليه. واسْتَرْجَعْتُ عند المصيبة، إذا قلت: إنا لله وإنَّا إليه راجعون، فأنا مُسْتَرْجِعٌ. وكذلك التَّرْجيعُ، قال جرير: [الطويل]

ورَجَّعْتُ من عِرْفانِ دارٍ كأنها
بقيةُ وَشْمٍ في متونِ الأشاجِعِ

والترجيعُ في الأذانِ، وتَرْجيعُ الصوتِ: ترديدُه في الحَلْقِ، كقراءةِ أصحابِ الألحانِ. وتَرْجيعُ الدابةِ يديْها في السير، وتَرْجيعُ الواشِمةِ وشْمَها وَجْعَهُما[(١)]. ورَجْعُ الكتِفِ ومَرْجِعُه أسفلُه.

■ رجف: الرَّجْفَةُ: الزلزلةُ. وقد رَجَفَتِ الأرضُ تَرْجُفُ رَجْفًا. والرَّجَفانُ: الاضطرابُ الشديدُ. الرَّجَّافُ: البحرُ، سمِّي بذلك لاضطرابِهِ. قال الشاعر: [الكامل]

المُطْعِمونَ الشحمَ كلَّ عَشِيَّةٍ
حتَّى تغيبَ الشمسُ في الرَّجَّافِ

والإرْجافُ: واحدُ أَراجيفِ الأخبارِ. وقد أَرْجَفوا في الشيء، أي: خاضُوا فيه.

■ رجل: الرِّجْلُ: واحدةُ الأَرْجُلِ. وقولهم: كان ذلك على رِجْلِ فلان، أي: في عهدِهِ وزمانه. والرِّجْلُ أيضًا: الجماعة الكثيرةُ من الجرادِ خاصَّةً، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد؛ ومثله كثير في كلامهم، كقولهم لجماعة البقر: صِوارٌ، ولجماعة النعام: خَيْطٌ، ولجماعة الحمير: عانَةٌ. قال أبو النجم يصفُ الحُمُرَ في عَدْوِها وتَطايُرِ الحصَى عن حوافرِها: [الرجز]

كأنَّما المَعْزاءُ من نِضالِها
رِجْلُ جَرادٍ طارَ عن خُذَّالِها

قال الخليل: رِجْلُ القَوسِ: سِيَتُها السُّفلى. ويَدُها: سِيَتُها العليا. ورِجْلُ الطائِرِ: ميسَمٌ. ورِجْلُ الغراب: ضربٌ من صِرار الإبل، لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه، ولا ينحلُّ. قال الكميت: [الخفيف]

---

(١) المعنى غير تام، وتمامه: أن تعيد على الوشم السواد مرةً بعد أخرى (لسان العرب بتصرف يسير).

صُرَّ رِجْلَ الغرابِ مُلْكُكَ في النا
سِ على من أراد فيه الفُجورا

والرِّجْلَةُ: بقلةٌ، وتسمَّى الحمقاءَ؛ لأنَّها لا تنبتُ إلاَّ في مَسيلٍ. ومنه قولهم: هو أحمق من رِجْلَةٍ. والعامة تقول: رِجْلِهِ. والرِّجْلَةُ أيضًا: واحدة الرِّجَلِ، وهي مَسايِلُ الماء، قال لبيد: [الرمل]

يَلْمَجِ البَارِضَ لَمْجًا في النَدَى
من مَرابيعِ رِيَاضٍ ورِجَلْ

والرَّجَلُ بالتحريك: مصدر قولك: رَجِلَ بالكسر، أي: بَقِيَ راجِلاً. وأَرْجَلَهُ غيره. وأَرْجَلَهُ أيضًا، بمعنى: أَمْهَلَهُ. والرَّجَلُ: أن تُرْسِلَ البَهْمَةَ مع أمِّها تَرضَعُها متى شاءت. يقال: بَهْمَةٌ رَجَلٌ وبَهْمٌ أَرْجالٌ، قال الشاعر: [الوافر]

وصافَ غُلامُنا رَجَلاً عليها
إرادةَ أنْ يُفَوِّقَهَا رَضاعا

تقول منه: أَرْجَلْتُ الفصيلَ. وقد رَجَلَ الفصيلُ أُمَّه يَرْجُلُها رَجْلاً، أي: رضَعها. ورَجَلْتُ الشاةَ: علَّقْتُها برجلِها. والأَرْجَلُ من الخيل: الذي في إحدى رِجْلَيْهِ بياضٌ، ويُكْرَهُ إلاَّ أن يكون به وضَحٌ غيره، قال الشاعر: [الطويل]

أسِيلٌ نبيلٌ ليس فيه مَعابَةٌ
كُمَيْتٌ كلَوْنِ الصِّرْفِ أرْجَلُ أَقْرَحُ

فَمُدِحَ بالرَّجَلِ لمّا كان أَقْرَحَ. وشاةٌ رَجْلاءُ كذلك. والأرجلُ أيضًا من الناس: العظيمُ الرِّجْلِ. والمِرْجَلُ: قِدْرٌ من نُحاسٍ. والراجِلُ: خلاف الفارس، والجمع: رَجْلٌ، مثل: صاحب وصَحْب، ورَجَّالَةٌ ورَجَّالٌ. والرَّجْلانُ أيضًا: الراجِلُ، والجمع: رَجْلى ورِجالٌ، مثال: عَجْلانَ وعَجْلَى وعِجالٍ. ويقال أيضًا: رَجِلٌ ورَجالَى، مثل: عَجِلٌ وعَجالى. وامرأةٌ رَجْلَى، مثل: عَجْلَى، ونسوةٌ رِجالٌ، مثل: عِجالٍ، ورَجالَى، مثل: عَجالى. والرَّجُلُ: خلاف المرأة، والجمع: رِجالٌ ورِجالاتٌ، مثل: جِمَالٍ وجِمَالاتٍ، وأراجِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

أَهَمَّ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وشِتاؤُهُمْ
وقالوا تَعَدَّ واغزُ وسْطَ الأَراجِلِ

يقول: أَهَمَّهُمْ نفقةُ صَيفِهم وشِتائِهم وقالوا لأبيهم: تَعَدَّ، أي: انصرفْ عنا، ويقال للمرأة رَجُلَةٌ، وقال: [المديد]

مَزَّقوا جَيْبَ فَتاتِهِمُ
لم يُبالوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةْ

ويقال: (كانت عائشة رضي الله عنها رَجُلَةَ الرأي). وتصغير الرَّجُلِ: رُجَيْلٌ، ورُوَيْجِلٌ أيضًا على غير قياس، كأنَّه تصغير راجِلٍ. والرُّجْلَةُ بالضم: مصدرُ الرَّجُلِ والراجِلِ والأَرْجَلِ؛ يقال: رَجُلٌ بيِّنُ الرُّجْلَةِ والرجُولَةِ والرُّجوليَّةِ. وراجِلٌ: جيِّد الرُّجْلَةِ. وفرسٌ أَرْجَلُ بيِّنُ الرَّجَلِ والرُّجْلَةِ. قال الأمويُّ: إذا ولدت الغنمُ بعضُها بعدَ بعض قيل: ولَّدْتُها الرُّجَيْلاءَ مثال: الغُمَيصاءِ. قال أبو زيد: يقال: رَجِلْتُ بالكسر رَجَلاً، أي: بقيتُ راجِلاً، والكسائي مثله. والرَّجيلُ من الخيل: الذي لا يَحْفى، ورَجُلٌ رَجيلٌ، أي: قويٌّ على المشي. وحَرَّةٌ رَجْلاءُ، أي: مستويةٌ كثيرةُ الحجارةِ يصعُبُ المشيُ فيها.

قال ابن السِّكِّيت: شَعَرٌ رَجْلٌ، ورَجِلٌ: إذا لم يكن شديد الجُعودة ولا سَبِطًا، تقول منه: رَجَّلَ شعره تَرْجيلاً. أبو عمرو: ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ، إذا أخذتَه برجْلِهِ. وارْتِجالُ الخُطبة والشِّعر: ابتداؤه من غير تهيئةٍ قبلَ ذلك. وارْتَجَلَ الفرسُ، إذا خَلَطَ العَنَقَ بشيءٍ من الهَمْلَجةِ، فراوَحَ بين شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا. وارْتَجَلَ فلان، أي: جمع قِطعةً من الجرادِ ليشويها، ومنه قول لَبِيد: [الكامل]

[فتنازَعا سَبِطًا يَطيرُ ظِلالُه]
كَدُخانِ مُرتَجِلٍ يَشِبُّ ضِرامُها

وَتَرَجَّلَ في البئر، أي: نزلَ فيها من غير أن يُدَلَّى. وتَرَجَّلَ النهارُ، أي: ارتفعَ، قال الشاعر: [الطويل]

وَهاجَ به لَمَّا تَرَجَّلتِ الضُحَى
عَصائبُ شَتَّى من كلابٍ ونابِلِ

■ رجم: الرَّجْمُ: القتلُ، وأصلهُ: الرميُ بالحجارةِ. وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا، فهو رَجيمٌ ومَرْجومٌ. والرُّجْمَةُ، بالضم: واحدة الرُّجَم والرِّجام، وهي حجارةٌ ضِخام دون الرِّضام، وربَّما جُمِعَتْ على القبر ليُسَنَّمَ. وقال عبد الله بن مغفَّلٍ في وصيَّته: (لا تُرَجِّموا قبري) أي: لا تجعلوا عليه الرُّجَم. أراد بذلك تسوية قبرِه بالأرض وأن لا يكون مسنَّمًا مرتفعًا. كما قال الضحَّاك في وصيته: «ارْمُسُوا قبري رَمْسًا»؛ والمحدِّثون يقولون: «لا تَرجُموا قبري»، والصحيح أنَّه مشدَّد. والرَّجَمُ بالتحريك: القبرُ، قال كعب بن زهير: [الطويل]

أنا ابن الذي لم يُخْزِني في حياته
ولم أُخزِهِ لَمَّا تَغَيَّب في الرَّجَمْ

والرِّجامُ: المِرْجاسُ، وربَّما شُدَّ بطرف عَرْقُوَةُ الدلو ليكون أسرعَ لانحدارها. ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر، أي: شديد، كأنه يُرْجَمُ به مُعادِيهِ. وفرسٌ مِرْجَمٌ: يَرْجُمُ في الأرض بحوافِرِه. والرَّجْمُ: أن يتكلَّم الرجلُ بالظنِّ، قال تعالى: ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ﴾ [الكهف:٢٢]. يقال: صار فلان رَجَمًا: لا يوقَفُ على حقيقةِ أمرِهِ. ومنه الحديثُ المُرَجَّمُ، بالتشديد. وتَراجَموا بالحجارة، أي: تراموْا بها. ورَجَمَ فلانٌ عن قومه: إذا ناضَلَ عنهم. ورِجامٌ: موضعٌ، قال لبيد: [الكامل]

عَفَتْ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

والرِّجامانِ: خشبتان تُنصبان على رأسِ البئرِ، ينصب عليهما القَعْو. والرُّجْمَةُ بالضم: وِجارُ الضبُع. ويقال: قد تَرْجَم كلامَه: إذا فسَّره بلسان آخر. ومنه التَّرْجَمانُ، والجمع: التراجِم، مثل: زَعْفَرَانٍ وزَعَافِرَ، وصَحْصَحَانٍ وصَحَاصِحَ؛ ويقال: تَرجُمَان، ولك أن تضم التاء لضمَّة الجيم فتقول: تُرجُمَان، مثل: يَسْرُوع ويُسْرُوع، قال الراجز:

إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا
فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغاطا
كالتُّرجُمان لَقِيَ الأَنْباطا

■ رجن: رَجَنَ بالمكان يَرْجُنُ رُجونًا: أقام به. والراجِنُ: الآلِفُ، مثل: الداجِنِ. قال الفراء: رَجَنَتِ الإبل ورَجِنَت أيضًا بالكسر، وهي راجِنَةٌ. وقد رَجَنْتُها أنا وأَرْجَنْتُها: إذا حَبَستَها لتعلفَها ولم تسرِّحْها. ورَجَنَ فلانٌ دابَّته رَجْنًا: حبَسها وأساءَ علَفَها حتَّى تُهزَل، ورَجَنَتْ هي بنفسها رُجُونًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، فهي شاةٌ راجِنٌ. وارْتَجَنَ على القوم أمرُهم: اختلط. وارْتَجَنَ الزُّبد: طُبِخَ فلم يَصْفُ وفَسَدَ.

■ رحا، رحى: الرَّحَى معروفَةٌ، وهي مؤنَّثة، والألفُ منقلبةٌ من الياءِ، تقول: هما رَحَيان، وقال مُهلهِل: [الوافر]

كَأَنَّا غُدْوَةً وبَنِي أَبِينا
بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيا مُدِيرِ

وكلُّ من مَدَّ قال: رَحاءٌ ورَحاءانِ وأَرْحِيَة، مثل: عَطاءٍ وعطاءانِ وأَعْطِيَةٍ، فجعلها منقلبةً من الواو، وما أدري ما حُجَّته وما صحَّته. وثلاثُ أَرْحٍ، والكثير: أَرْحاءٌ. ورَحَوْتُ الرَّحَى ورَحَيْتُهَا، إذا أَدرتَها. ورَحَت الحيَّةُ تَرْحُو وتَرَحَّت: إذا استدارت. والرَّحَى: قطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع على ما حولها. ورَحَى القومِ: سَيِّدُهُمْ، ورَحَى الحرب: حَوْمَتُها، ورَحَى السحابِ: مُستَدارُها.

والرَّحَى: كِرْكِرة البعير. والرَّحَى: الضِّرس، والأَرْحاء: الأضراسُ. والأَرْحاء: القبائل التي تستقلُّ بنفسها وتستغني عن غيرها. والرَّحَى في قول الراعي: [الطويل]

[عجبتُ من السارينَ والريحُ قُرَّةٌ]
إلى ضوءِ نارٍ بين فَرْدَةَ والرَّحَى

اسم موضع. والرَّحَى من الإبل: الطحَّانة، وهي الإبلُ

الكثيرةُ تزدحِمُ.

■ رحب: الرُّحْبُ بالضم: السَّعَةُ، تقول منه: فُلانٌ رُحْبُ الصَّدْرِ. والرَّحْبُ، بالفتح: الواسِعُ؛ تقول منه: بلدٌ رَحْبٌ وأرضٌ رَحْبَةٌ، وقد رَحُبَتْ بالضم تَرْحُبُ رُحْبًا ورَحابَةً. وقولهم: مرحبًا وأهلاً، أي: أتَيْتَ سَعَةً وأتَيْتَ أهلاً، فاستأنِسْ ولا تستوحِشْ. وقد رَحَّبَ به ترحيبًا: إذا قال له: مرحَبًا، وقول الشاعر: [المتقارب]

وكيف تُواصِلُ من أصْبَحَتْ
خَلالَتُهُ كَأبي مَرْحَبِ

يعني به الظِّلَّ. وقِدْرٌ رُحابٌ، أي: واسعةٌ. والرُّحْبي: أعْرَضُ الأضلاعِ. وإنما يكون الناحز في الرُّحبيَين وهما مَرجِع المرفقين، وهو أيضًا سِمَة في جنبِ البعير. والرَّحيبُ: الأكولُ. وفلان رحيبُ الصَّدرِ، أي: واسعُ الصدرِ. ورحائبُ التُّخومِ: سَعَةُ أقطارِ الأرضِ. ورَحُبَتِ الدارُ وأرْحَبَتْ بمعنًى، أي: اتَّسَعَتْ. قال الخليل: قال نصر بن سَيّارٍ: أَرَحُبَكُم الدخولُ في طاعة الكِرْمَانِيِّ؟ أي: أوَسِعَكُمْ، قال: وهي شاذَّة، ولم يجئْ في الصحيح فَعُلَ بضم العين مُتَعَدِّيًا غيره، وأما المعتلُّ فقد اختلفوا فيه، قال الكسائي: أصل قُلْتُهُ: قَوُلته. وقال سيبويه: لا يجوز ذلك لأنَّه يتعدى، وليس كذلك: طُلْتُهُ؛ ألاَ ترى أنك تقول: طويلٌ. وأرْحَبْتُ الشيءَ: وسَّعْتُهُ. قال الحجاج حين قتل ابن القِرِّيَّة: أرْحِبْ يا غُلامُ جُرْحَهُ. ويقال أيضًا في زَجْرِ الفرس: أرْحِبْ وأرْحِبي، أي: تَوَسَّعي وتباعَدي. قال الشاعر: [الوافر]

نُعَلِّمُهَا هَبِي وهَلاً وأرْحِبْ
[وفي أبياتِنا ولنا افتُلينا]

ورَحَبَةُ المسجدِ، بالتحريك: ساحَتُهُ، والجمع: رَحَبٌ ورَحَباتٌ ورِحابٌ. وبنو رَحَبٍ أيضًا: بَطْنٌ من هَمْدَانَ. وأرْحَبُ: قبيلة من همْدان، قال الكميت: [الطويل]

يقولون لم يُوْرَثْ ولولا تُراثُهُ
لقد شَرِكَتْ فيه بَكِيلٌ وأرْحَبُ

وتُنْسَبُ إليها الأرْحَبِيَّاتُ من الإبل.

■ رحح: الرَّحَحُ: سَعَةٌ في الحافِرِ، وهو محمود لأنه خلاف المُصْطَرِّ. فإذا انبطح جدًّا فهو عيْبٌ. ورجل أرَحُّ، أي: لا أَخْمَصَ لقدميه، كأرجل الزِّنْجِ. وقدم رَحَّاءُ. والوَعِل المُنْبَسِط الظِّلْفِ: أرَحُّ، وقال الأعشى: [الطويل]

فَلَوْ أنَّ عِزَّ الناسِ في رَأسِ صَخْرَةٍ
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيي الأرَحَّ المُخَدَّما

وتَرَحْرَحَت الفَرَسُ: إذا فَحَّجت قوائمَها لتبولَ. وشيء رَحْراحٌ، أي: فيه سعَة ورِقَّة. وعيشٌ رَحْراح: واسع. ورَحْرَحانُ: اسمُ جبلٍ قريبٍ من عُكاظٍ، ومنه يومُ رَحْرَحان، لبني عامر على بني تميم، قال عوف بن عطية التَّمِيمي: [الكامل]

هَلاَّ فوارِسَ رَحْرَحان هَجَوْتُمُ
عُشَرًا تَناوَحَ في سَرارَةِ وادِي

يقول: لهم مَنظَر وليس لهم مَخْبَر، يُعَيِّر به لَقيط بن زُرارةَ، وكان قد انْهزم يومئذ.

■ رحض: رَحَضْتُ يدي وثوبي أرْحَضُهُ رَحْضًا: غسلته. والثوبُ رَحيضٌ ومَرحوضٌ. والمِرْحاضُ: خشبةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ إذا غُسِلَ. والمِرْحاضُ: المُغْتَسَلُ، وفي حديث أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ: (وجدنا مَراحِيضَهُمْ اسْتُقْبِلَ بها القِبلة)، يعني: الشأمَ. والرُّحَضاءُ: العَرَقُ في أثر الحمَّى. وقد رُحِضَ المحمومُ، فهو مَرْحوضٌ.

■ رحق: الرَّحيقُ: صَفوةُ الخمر.

■ رحل: الرَّحْلُ: مَسْكنُ الرجل وما يَستصحِبُه من الأثاثِ. والرَّحْلُ أيضًا: رَحْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَب، والجمع: الرِّحالُ، وثلاثة أرْحُلٍ. ومنه قولهم في القذف: يا ابْنَ مُلْقى أرْحُلِ الرُّكْبانِ! والرِّحالُ أيضًا: الطنافسُ الحِيرِيَّةُ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

[ومُصابِ غاديةٍ كأنَّ تِجارَها]
نَشَرَتْ عليه بُرُودَها ورِحالَها

ومِرْطٌ مُرَحَّلٌ: إزارُ خزٍّ فيه عَلَمٌ. ورَحَلْتُ البعير أَرْحَلُهُ رَحْلاً: إذا شددتَ على ظهرِه الرَّحْلَ. قال الأعشى: [الكامل]

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمالَها
غَضْبَى عليك فما تقول بَدا لها

وقال المثقِّب العبديُّ: [الوافر]

إذا ما قُمتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرجُلِ الحزينِ

ويقال: رَحَلْتُ له نفسي: إذا صبرتَ على أذاه. ورَحَلَ فلان وارْتَحَلَ وتَرَحَّلَ بمعنًى، والاسمُ: الرَّحيلُ. واسْتَرْحَلَهُ، أي: سأله أن يَرْحَلَ له. أبو عمرو: الرُّحْلَةُ بالضم: الوجهُ الذي تريده. يقال: أنتم رُحْلَتي، أي: الذين أَرْتَحِلُ إليهم. والرِّحْلَةُ بالكسر: الارْتِحالُ، يقال: دَنَتْ رِحْلَتُنا.

وأَرْحَلَتِ الإبلُ: إذا سمِنتْ بعد هُزال فأطاقت الرِّحْلَةَ. وراحَلْتُ فلانًا: إذا عاونته على رِحْلَتِهِ. وأَرْحَلْتَهُ، إذا أعطيته راحِلَةً. ورَحَّلْتَهُ بالتشديد: إذا أظعَنْتَه من مكانهِ وأرسلته. ورجلٌ مُرْحِلٌ، أي: له رَواحِلُ كثيرة، كما يقال مُعْرِبٌ، إذا كان له خيلٌ عِرابٌ، عن أبي عبيد. وناقةٌ رَحيلَةٌ، أي: شديدةٌ قويَّةٌ على السير، وكذلك جملٌ رَحيلٌ، عن أبي عمرو. قال: وإنَّها لذات رُحْلَةٍ بالضم. والراحِلَةُ: الناقةُ التي تَصلُح لأن تُرْحَلَ. وكذلك الرَّحولُ ويقال: الراحِلَةُ: المَرْكَبُ من الإبل، ذكرًا كان أو أنثى.

والأَرْحَلُ من الخيل: الأبيضُ الظهرِ، ومن الغنم: الأسودُ الظهرِ. قال أبو الغوث: الرَّحْلاءُ من الشاء: التي ابيضَّ ظهرُها واسودَّ سائرها، قال: وكذلك إذا اسودَّ ظهرها وابيضَّ سائرها. قال: ومن الخيل التي ابيضَّ ظهرها لا غير.

والرِّحالَةُ: سَرْجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونه للركضِ الشديدِ، والجمع: الرَّحائلُ، قال عامر بن الطفيل: [الكامل]

ومُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِحالةِ سابحٍ
بادٍ نَواجِذُهُ عنِ الأظْرابِ

وقال عنترة: [الكامل]

إذْ لا أزالُ على رِحالَةِ سَابحٍ
نَهْدٍ تَعاوَرَهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ

وإذا عَجِلَ الرجلُ إلى صاحِبِه بالشرِّ قيل: اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُكَ. وأمَّا قول امرئ القيس يخاطب امرأةً:

فإمّا تَرَيْنِيْ في رِحالةِ جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفاني

فيقال: إنما أراد به الحَرج، وليس ثَمَّ رِحالَةٌ في الحقيقة، وهذا كما يقال: جاء فلان على ناقة الحَذَّاء، يعنون به النعل، وجابر: اسم رجل نجّار.

والمَرْحَلَةُ: واحدة المَراحِلِ، يقال: بينه وبين كذا مَرْحَلَةٌ أو مَرْحَلَتانِ.

■ رحم: الرَّحْمَةُ: الرِّقَّةُ والتعطُّفُ. والمرحمةُ مثلهُ. وقد رَحِمْتُهُ وتَرَحَّمْتُ عليه. وتراحَمَ القومُ: رَحِمَ بعضُهم بعضًا. والرَّحَموتُ من الرَّحْمَةِ، يقال: رَهَبوتٌ خيرٌ من رَحَموتٍ، أي: لأَنْ تَرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. ورجلٌ مَرْحومٌ ومُرَحَّمٌ، شدِّد للمبالغة. والرَّحِمُ: رَحِمُ الأنثى، وهي مؤنَّثة. والرَّحِمُ أيضًا: القَرابَةُ. والرِّحْمُ بالكسر مثله، قال الأعشى: [الكامل]

أَمّا لِطالِبِ نعمةٍ يَمَّمْتَها
ووِصالِ رِحْمٍ قد بَرَدْتَ بِلالَها

والرحمنُ والرحيمُ: اسمانِ مشتقّان من الرحمة، ونظيرهما في اللغة: نديم وندْمان، وهما بمعنىً. ويجوز تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقُهُما على جهةِ التوكيدِ، كما يقال: فلان جادٌّ مُجِدٌّ؛ إلاَّ أنَّ الرحمن اسمٌ مختصٌّ لله تعالى، لا يجوز أن يسمَّى به غيرُه، أَلا تَرَى أنّه تبارك وتعالى قال: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟

﴿الرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، فعَادَلَ به الاسمَ. وكان مُسيلِمَةُ الكذَّابُ يقال له: رَحْمانُ اليَمامة. والرَحِيم: قد يكون بمعنى المرحوم، كما يكون بمعنى الرَّاحِم، قال عَمَلَّسُ بن عقيل: [الطويل]

فأمّا إذا عَضَّتْ بك الحربُ عَضَّةً
فإنَّك معطوفٌ عليك رحيمُ

والرُحْمُ بالضمة: الرَّحْمَةُ، قال تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]. وقد حرَّكه زهيرٌ فقال: [البسيط]

ومِنْ ضَريبَتِهِ التقوى ويَعْصِمُهُ
من سَيِّئِ العثراتِ اللهُ والرُحُمُ

وهو مثل: عُسْرٍ وَعُسُرٍ. وأمُّ رُحم أيضًا: اسمٌ من أسماء مكّة. والرَّحومُ: الناقةُ التي تشتكي رَحِمَها بعد النِّتاج. وقد رَحُمَتْ بالضم رَحامَةً، ورَحِمَتْ بالكسر رَحَمًا.

■ رخا: شيء رَخْوٌ ورِخو، بكسر الراءِ وفتحِها، أي: هَشٌّ. ورَخِيَ الشيء يَرْخَى، ورَخُوَ أيضًا يَرْخُو: إذا صار رِخوًا. وفرسٌ رِخْوَة، أي: سهلةٌ مسترسِلةٌ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

تَعْدُو به خَوصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالَةِ فهي رِخو تَمْزَعُ

أراد: فهو شيء رَخو، فلهذا لم يقل: رِخوَة. وأَرْخَيْتُ السِّتْرَ وغيره: إذا أرسلتَه. وهذه أُرْخِيَّة، لِما أَرْخَيْتَ من شيء، وقد اسْتَرْخَى الشيء، وقول طفيل: [الطويل]

فَأَبَّلَ واسترخى به الخَطْبُ بعدما
أَسافَ ولولا سَعْيُنَا لم يُؤَبِّلِ

يريد به: حَسُنَتْ حاله. وأَرْخت الناقة، إذا اسْتَرْخَى صَلاها. والإرْخاء: ضربٌ من العَدْوِ. وتراخَى السماءُ: أبطأ المطرُ. أبو عبيد: الإرخاء: أن تُخَلِّيَ الفرَسَ وشهوتَه في العَدْوِ، غيرَ مُتْعِبٍ له، يقال: فرسٌ مِرْخاء من خَيلٍ مَراخ، وأتانٌ مِرْخاء: كثيرة الإرْخاءِ في العَدْوِ. ورجلٌ رَخِي البال، أي: واسع الحال بيِّن الرَخاء، ممدودٌ. ورُخَاء بالضم: الرِّيح الليِّنة، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]، أي: جعلناها رُخَاء.

■ رخخ: أرضٌ رَخاخٌ، أي: رِخْوَةٌ. وعيشٌ رَخاخٌ: واسعٌ. ابن الأعرابي: رَخَخْتُ الشرابَ: مزجْتُه. والرُخُّ بالضم: نَباتٌ هَشٌّ.

■ رخد: الرَّخْوَدُّ: الليِّنُ العِظام، الكثيرُ اللحم، يقال: رجل رَخْوَدُّ الشَّباب: ناعمهُ. وامرأة رِخْوَدَّة.

■ رخص: الرُّخْصُ: ضدُّ الغَلاء. وقد رَخُصَ السعرُ، وأَرْخَصَهُ اللهُ فهو رَخِيصٌ. وارْتَخَصْتُ الشيءَ: اشتريتُه رَخيصًا. وارْتَخَصَهُ، أي: عَدَّهُ رَخيصًا. والرُّخْصَةُ في الأمر: خِلاف التشدِيدِ فيه. وقد رُخِّصَ له في كذا تَرْخيصًا، فَتَرَخَّصَ هو فيه، أي: لم يَسْتَقْصِ. والرَّخْصُ بالفتح: الناعِمُ، يقال: هو رَخْصُ الجسد بيِّن الرُّخوصَةِ والرَّخاصَة، عن أبي عبيد.

■ رخف: الرَّخفُ والرَّخفَةُ: الزُّبْدُ الرقيق، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

نقارعهم وتسأل بنتُ تيم
أَرَخْفٌ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ

يقول: أرقيقٌ هو أم غليظٌ. والرَّخْفُ أيضًا: العجينُ الكثيرُ الماء المسترخي. وقد رَخِفَ العجينُ رَخفًا، مثال: تَعِبَ تَعَبًا. وأَرْخَفْتُهُ أنا. ويقال: صار الماء رَخْفَةً، أي: طينًا رقيقًا، وقد يُحَرَّكُ لأجل حرف الحلق. والرَّخْفُ أيضًا: ضربٌ من الصِّبْغ.

■ رخل: الرَّخِلُ بكسر الخاء: الأنثى من أولاد الضأن، والذَّكَرُ: حَمَلٌ، والجمع: رِخالٌ ورُخالٌ أيضًا بالضم، وقول الكميت: [الطويل]

ولو وُلِّيَ الهُوجُ الشوائجُ بالذي
وُلينا به ما دَغْدَغَ المُتَرَخِّلُ

يريد صاحب الرِّخالِ الذي يربيها.

■ رخم: الرَّخَمَةُ: طائر أبقعُ يُشْبِه النَّسْر في الخِلقة،

يقال له الأنوقُ. والجمع: رَخَمٌ، وهو للجنس، قال الأعشى: [الرجز]

يـا رَخَـمًـا قَـاظ عـلـى مـطـلـوبِ

والرَّخَمَةُ أيضًا قريب من الرحمة، يقال: وقعتْ عليه رَخمَتُهُ، أي: محبَّتُه ولينُه. أبو زيد: رَخِمَهُ رَخمَةً، ورَحِمَهُ رَحمةً، وهما سواء، وقال الشاعر ذو الرمة: [البسيط]

كأنَّها أُمُّ ساجي الطرفِ أَخدَرَها
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعساءِ مَرخومُ

قال الأصمعي: أُلقِيَتْ عليه رَخمَةُ أمّه، أي: حُبُّها وإلفُها. وأنشد لأبي النَّجم: [الرجز]

مُـدَلَّـلٌ يَـشْـتُـمُـنـا ونَـرْخَـمُـهْ
أَطْـيَـبُ شـيءٍ نَـسْـمُـهُ ومَـلْـثَـمُـهْ

وشاةٌ رَخْماءُ: إذا ابيضَّ رأسُها واسودَّ سائر جسدها، وكذلك المُخَمَّرَةُ، ولا تقل: مُرخَّمَةٌ. وفرسٌ أَرْخَمُ. وكلامٌ رَخيمٌ، أي: رقيقٌ. وقد رَخُم صوتُه رَخامَةً. والتَّرْخيمُ: التليين، ويقال: الحذف. ومنه تَرْخيمُ الاسم في النداء، وهو أن يحذَف من آخره حرفٌ أو أكثر. وأَرخَمتِ الدجاجةُ على بيضها: إذا حضنتْه، فهي مُرْخِمٌ ومُرخِمَةٌ أيضًا. ويقال: (ما أدري أي: تُرْخُم هو؟) أيْ: أي: الناس هو. ويقال: أي: تُرْخَم هو، مثل: جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ، وطُحْلَبٍ وطُحْلُبٍ، وعُنْصَرٍ وعُنْصُرٍ. وتُرْخَمٌ: حيٌّ من حِمْيَرَ، قال الأعشى: [الطويل]

عَجِبْتُ لآلِ الحُرَقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْني نَفِيًا من إيَادٍ وتُرْخُم

والرُّخامُ: حجرٌ أبيضُ رِخْوٌ. ورُخامٌ: موضعٌ، قال لبيد: [الكامل]

بمشارقِ الجبلَين أو بمُحجَّرٍ
فَتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخامُها

والرُّخامى: شجرٌ مثل: الضالِ، قال الكميت: [الطويل]

تَعاطَى فِراخَ المكرِ طورًا وتارةً
تُثيرُ رُخاماها وتَعْلَقُ ضالَها

■ ردأ: رَدُؤَ الشيءُ يَرْدُؤُ رَداءةً، فهو رَدِيْءٌ، أي: فاسدٌ. وأَردَأْتُهُ: أفسدته. وأردأته أيضًا بمعنى: أَعَنْتُه، تقول: أردأته بنفسي، إذا كنت له رِدْءًا، وهو العون، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤].

■ ردب: الإرْدَبُّ: مكيالٌ ضخم لأهل مصر، قال الأخطل: [البسيط]

والخُبْزُ كالعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمُ
والقَمْحُ سبعونَ إردبًا بدينارِ

والإرْدَبَّةُ: القِرْميدُ، وهو الآجُرُّ الكبير.

■ ردج: الرَّدَجُ بالتحريك: ما يخرُج من بَطن السَّخْلَةِ أو المُهْرِ قبل أن يأكل، وهو بمنزلة العِقْيِ من الصبيِّ. واليَرَنْدَج والأَرَنْدَج: جِلد أسود، قال أبوعبيد: أصله بالفارسية (رَنْدَهْ)، وأنشد للأعشى: [الطويل]

عليه ديابوذٌ تسربلَ تحته
أَرَنْدَجَ إسكافٍ يُخالِطُ عِظْلِمَا

قال ابن السكيت: ولا يقال: الرَّنْدَج.

■ ردح: الرُّدْحَة: سُتْرَةٌ تكون في مؤخَّر البيت، أو قطعة تُزادُ فيه، تقول: رَدَحتُ البيت وأَرْدَحْتُه: إذا أدخلتَ شُقَّةً في مؤخَّره. ويقال أيضاً: رَدَحتُ البيت وأَرْدَحْتُه: إذا كاثَفْتَ عليه الطينَ، قال الشاعر: [الرجز]

بِـنـاءَ صَـخْـرٍ مُـرْدَحٍ بِـطِـيـنِ

وقال آخر يصف بيت الصائد: [الرجز]

بَـيْـتُ حُـتُـوفٍ مُـكْـفَـحًـا مَـرْدُوحـا

والرَّداحُ: المرأة الثقيلة الأوراك. وكتيبةٌ رَداحٌ: ثقيلةُ السير لكثرتها. والرَّداح: الجَفْنَةُ العظيمةُ، والجمع: رُدُحٌ، وقال: [الوافر]

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

■ ردد: رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا ومَرَدًّا: صَرَفه،

وقال الله تعالى: ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الرعد:١١]. وردَّ عليه الشيءَ: إذا لم يقبَلْهُ، وكذلك إذا خَطَّأه. وتقول: رَدَّهُ إلى منزله. وردَّ إليه جوابًا، أي: رجع. والمَرْدُودة: المطلَّقة. والمردودة: المُوسَى؛ لأنها تُرَدُّ في نِصَابِها. والمردود: الرَّدُّ، وهو مصدر، مثل: المَحْلوف والمعقول، قال الشاعر: [البسيط]

لا يَعْدَمُ السائِلونَ الخيرَ أفعَلُه
إمَّا نَوالاً وإمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ

وشيءٌ رَدٌّ، أي: رديء. وفي لسانه رَدٌّ، أي: حُبْسَةٌ. وفي وجهه رَدَّةٌ، أي: قبحٌ مع شيء من الجمال. ورَدَّدَهُ ترديدًا وتَرْدادًا فتردَّدَ. ورجل مُرَدَّدٌ: حائرٌ بائِرٌ. والارتِداد: الرجوع، ومنه المُرْتَدُّ. واستردَّهُ الشيءَ: سأله أن يَرُدَّهُ عليه. والرِدِّيدي: الردّ، وفي الحديث: «لا رِدِّيدى في الصدقة».

ورادَّهُ الشيءَ: أي: رَدَّه عليه. وهما يَتَرادَّانِ البيعَ: من الرَّدِّ والفَسْخ. وهذا الأمرُ أَرَدُّ عليه، أي: أَنْفَعُ له. وهذا أمرٌ لا رادَّةَ له، أي: لا فائدة له ولا رُجوع. والرِّدَّةُ بالكسر: مصدر قولك: رَدَّهُ يَرُدُّهُ رَدًّا ورِدَّةً. والرِّدَّةُ: الاسم من الارتداد. والرِّدَّةُ: امتلاء الضَّرْع من اللبن قبل النِّتاج. عن الأصمعي. وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

تمشي من الرِّدَّة مَشْيَ الحُفَّلِ
مَشْيَ الرَّوَايا بالمَزَاد الأثْقَلِ

قال: وتقول منه: أرَدَّتِ الشاةُ وغيرها فهي مُرِدٌّ: إذا أَضْرَعَتْ. وجاء فلانٌ مُرِدَّ الوَجْهِ، أي: غَضْبانَ. ورَجُلٌ مُرِدٌّ: أي: شَبِقٌ. وبَحْرٌ مُرِدٌّ، أي: كثير المَوْج.

■ ردس: رَدَسْتُ القومَ أَرْدُسُهُمْ رَدْسًا: إذا رميتهم بحجر، قال الشاعر: [البسيط]

إذا أَخوكَ لَواكَ الحَقَّ مُعْتَرِضًا
فارْدُسْ أَخاكَ بِعَبْءٍ مثل: عَتَّابِ

يعني: مثل: بني عَتَّابٍ. وكذلك رادَسْتُ القومَ مُرادَسَةً. ورجلٌ رِدِّيسٌ، بالتشديد. والمِرْداسُ: حجرٌ يُرمى في البئر ليُعلَم أفيها ماءٌ أم لا؟ ومنه سُمِّيَ الرجلُ، وأمَّا قولُ عبَّاس بن مِرداس السُّلَميِّ: [المتقارب]

وما كان حِصْنٌ ولا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْداسَ في المَجْمَعِ

فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشِّعْر، وأنكره المبرِّد، ولم يجوِّزْ في ضرورة الشعر تركَ صرفِ ما ينصرف، وقال: الرواية الصحيحة: يفوقان شَيْخِيَ في مَجْمَعِ.

ويقال: ما أدري أَيْنَ رَدَسَ؟ أي: أينَ ذهب.

■ ردع: رَدَعْتُهُ عن الشيء أَرْدَعُهُ رَدْعًا فارْتَدَعَ، أي: كففتُه فكفَّ. وبه رَدْعٌ من زعفرانٍ أو دَم، أي: لَطْخٌ وأثرٌ. ورَدَعْتُهُ بالشيء فارْتَدَعَ، أي: لطختُه به فتلطَّخ. ومنه قول ابن مقبل: [البسيط]

يَخْدي بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ
يَجْري بديباجَتَيْهِ الرشحُ مُرْتَدِعُ

ويقال للقتيل: ركب رَدْعَهُ، إذا خرَّ لوجهه على دمه. والرُّداعُ بالضم: النُّكْسُ، ويقال: وجَعُ الجسدِ أجمَع، قال الشاعر: [الكامل]

صَفْراء من بَقَرِ الجِواءِ كأنما
تَرَكَ الحَيَاءُ بها رُداعَ سَقِيمِ

وقال آخر: [الوافر]

فَواحَزَنَا وعاودني رُداعي
وكان فِراقُ لُبْنَى كالخِداعِ

والمَرْدوعُ: المنكوسُ، وقد رُدِعَ. والرِّداع، بالكسر: اسمُ ماءٍ، قال عنترة: [الكامل]

بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِّداعِ كأنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

والمُرْتَدِعُ من السهام: الذي إذا أصاب الهدفَ انفضخ عودُهُ. والرَّديعُ: السهمُ الذي سقط نَصْلُهُ.

■ ردغ: الرَّدَغَةُ، بالتحريك: الماءُ والطينُ، والوحَلُ الشديد، وكذلك الرَّدْغَةُ بالتسكين، والجمع: رَدْغٌ

ورِداغٌ. والرَّديغُ: الأحمقُ. والمَرادِغُ: البآدِلُ، وهي ما بين العنق إلى التَّرقوة، الواحدةُ: مَرْدَغَةٌ.

■ ردف: الرِّدْفُ: المُرْتَدِفُ، وهو الذي يركب خلف الراكب. وأَرْدَفْتُهُ أنا: إذا أركبته معك، وذلك الموضع الذي يركبه رِدافٌ. وكلُّ شيءٍ تبعَ شيئًا فهو رِدْفُهُ. وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ، أي: ليس له تَبِعَةٌ. والرِّدْفُ في الشِّعْرِ: حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الرويِّ ليس بينهما شيء، فإن كان ألفًا لم يَجُزْ معها غيرها، وإن كان واوًا جاز معها الياء. والرِّدْفانِ: الليلُ والنهارُ. والرِّدافَةُ: الاسمُ من إرْدافِ الملوك في الجاهلية. والرِّدافَةُ: أن يجلس الملك ويجلس الرِّدْفُ عن يمينه، فإذا شرب الملك شرب الرِّدْفُ قبل الناس، وإذا غزا الملك قعد الرِّدْفُ في موضعه وكان خليفَته على الناس حتَّى ينصرف، وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ الرِّدْفُ المِرباع. وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع؛ لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارةً على ملوك الحِيرة من بني يربوع، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الرِّدافَةَ ويكُفُّوا عن أهل العراق الغارة، قال جرير وهو من بني يربوع: [الطويل]

رَبَعْنا وأَرْدَفْنا الملوكَ فظلَّلوا
وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمام المُنَزَّعا

وِطاب: جمع وَطْب اللبن. والرِّدْفُ: الكَفَلُ والعَجُزُ. والرَّديفُ: المُرتَدِفُ، والجمع: رِدافٌ. والرَّديفُ: نجمٌ قريبٌ من النسر الواقع. والرَّديفُ: النجمُ الذي يَنُوء من المشرق إذا غاب رقيبُه في المغرب. ورَدِفَهُ بالكسر، أي: تَبِعَهُ، يقال: كان نزل بهم أمرٌ فرَدِفَ لهم آخرُ أعظمُ منه. قال تعالى: ﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾ [النازعات :٧]. والرَّوادِفُ: رواكيبُ النخلة. والرُّدافى: على فُعَالَى بالضم: الحُداةُ والأعوانُ؛ لأنّه إذا أعيا أحدهم خَلَفَه الآخر، قال لبيد: [الوافر]

عُذافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزُولي وارْتِحالِي

وأَرْدَفَهُ أمرٌ: لغةٌ في رَدِفَه، مثل: تَبِعَه وأَتْبَعَه بمعنًى، قال خزيمة بن مالك بن نهد: [الوافر]

إذا الجوزاءُ أردفت الثُّرَيّا
ظننتُ بآل فاطمة الظنونا

يعني: فاطمة بنت يَذْكُرَ بن عَنَزَة أحد القارِظَين. وأَرْدَفَتِ النجومُ، أي: توالَتْ. ومُرادَفَةُ الجرادِ: ركوبُ الذكر الأنثى والثالث عليهما. ويقال: هذه دابة لا تُرادِفُ، أي: لا تحمل رَديفًا. والارْتِدافُ: الاستدبارُ، يقال: أتينا فلانًا فارْتَدَفْناهُ، أي: أخذناه من ورائه أخذًا. عن الكسائي. واسْتَرْدَفَهُ: أي: سأله أن يُرْدِفَهُ والتَّرادُفُ: التتابعُ، قال الأصمعي: تعاونوا عليه وتَرادَفوا، بمعنًى.

■ ردم: رَدَمْتُ الثُّلْمَةَ أَرْدِمُها بالكسر رَدْمًا، أي: سَدَدْتُها. والرَّدْمُ أيضًا: الاسمُ، وهو السدُّ. والرُّدامُ: بالضم: الحَبِقُ. وقد رَدَمَ يَرْدُمُ بالضم رُدامًا. والرَّديمُ: الثوب الخَلَق.

ورَدَمْتُ الثوب ورَدَّمْتُهُ تَرْديمًا، فهو ثوب رَديمٌ ومُرَدَّمٌ، أي: مرقَّعٌ. وتَرَدَّمَ الثوبُ، أي: أخلقَ واسترقع، فهو مُتَرَدِّمٌ. والمُتَرَدَّمُ: الموضع الذي يرقَّع، قال عنترة: [الكامل]

هل غادرَ الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّمِ
أم هَل عرفتَ الدارَ بعدَ توهُّم

يقال: تَرَدَّمَ الرجلُ ثوبَه، أي: رقَّعه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأَرْدَمَتِ الحمَّى: دامتْ. يقال: وِرْدٌ مُرْدِمٌ، وسحابٌ مُرْدِمٌ.

■ ردن: الرُّدْنُ بالضم: أصل الكُمِّ. يقال: قميصٌ واسع الرُّدْنِ. وأَرْدَنْتُ القميص ورَدَّنْتُهُ تَرْدينًا: جعلتُ له رُدْنًا. والجمع: أَردانٌ، وقال: [المتقارب]

وعَمْرَةُ من سَرَواتِ النِّسا
ءِ تَنفَحُ بالمِسْكِ أرْدانُها

ويقال: هو الكُمُّ وما يليه. وأَرْدَنَتِ الحُمَّى: مثل: أَرْدَمَتْ. والمُرْدِنُ: المُظْلِمُ. وقال الفراء: رَدِنَ جلده

بالكسر يَرْدَنُ رَدَنًا: إذا تَقبَّض وتشنَّج. والرَّدَنُ بالتحريك: الخَزُّ، قال عَدِيُّ بن زيد: [الرمل]

ولـقـد ألـهـو بِـبـكـرٍ شـادِنٍ
مَـسُّـهـا ألْـيَـنُ مـن مَـسِّ الـرَّدَنْ

وقال الأعشى: [المتقارب]

يَـشُـقُّ الأمـورَ ويَـجْـتـابُـهـا
كَـشَـقِّ الـقَـرَارِيِّ ثَـوْبَ الـرَّدَنْ

ويقال: الرَّدَنُ: الغَزْلُ. والمِرْدَنُ: المِغْزَلُ. ويقال: الرَّدَنُ: الغِرْسُ الذي يَخْرُجُ مع الولد، تقول العرب: هذا مِدْرَعُ الرَّدَنِ. ورَدَنْتُ المتاع رَدْنًا: نَضَدته. والرَّدْنُ، بالفتح وسكون الدال: صوت وقْع السلاحِ بعضِه على بعض. والأُرْدُنُّ بالضم والتشديد: النعاسُ. ولم يُسْمَع منه فعلٌ. وقال الراجز أبَاقٌ الدُّبَيْري:

قـد أَخَـذَتْـنِـي نَـعْـسَـةٌ أُرْدُنُّ
ومَـوْهَـبٌ مُـبْـزٍ بـهـا مُـصِـنُّ

والأُرْدُن أيضًا: اسم نهرٍ، وكُورَةٍ بأعلى الشأم. والقناةُ الرُّدَيْنِيَّةُ والرمحُ الرُّدَيْنِيُّ، زَعموا أنَّه منسوبٌ إلى امرأةِ السمهريِّ، تسمَّى رُدَيْنَةَ، وكانا يقوّمان القَنَا بِخَطِّ هَجَرٍ، وفي كلام بعضهم: خَطِّيَّةٌ رُدْن، ورماحٌ لُدْنٌ.

والرَّادِن: الزعفرانُ، وينشد: [الرجز]

وأَخَـذَتْ مـن رَادِنٍ وكُـرْكُـمِ

ويقال للشيء إذا خالط حمرتَه صُفرةٌ: أحمرُ رادِنِيٌّ، يقال: بَعيرٌ رادِنِيٌّ، وناقةٌ رادِنِيَّة، إذا خالطتْ حمرتَه صُفرةٌ كالوَرْسِ. والأَرْدَنُ: ضربٌ من الخزِّ الأحمرِ.

■ رده: الرَّدْهَةُ: نُقْرَةٌ في صَخْرة يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، والجمع: رَدْهٌ ورِداهٌ. يُقال: قَرِّبِ الحمارَ من الرَّدْهَةِ ولا تَقلْ له: سَأْ. قال الخليل: الرَّدْهَةُ: شبه أَكَمَةٍ كثيرة الحجارة، وفي الحديث أنه ﷺ ذكر المقتول بالنَّهروانِ فقال: «شيطان الرَّدْهَة».

■ ردى: ابن السكيت: رَدى الفرسُ بالفتح يَرْدي رَدْيًا ورَدَيانًا: إذا رجَم الأرض رَجْمًا بَين العَدْوِ والمشي الشديد. قال الأصمعي: قلتُ لمنتجع بن نَبْهان: ما الرَّدَيانُ؟ فقال: عَدْوُ الحمار بين آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِهِ. ورَدَيْتُ على الخمسين وأَرْدَيْتُ، أي: زدتُ. ورَدَيْتُهُ: صدمته. ورَدَيْتُ الحجر بصخرةٍ أو بمِعْوَلٍ، إذا ضربْتَه بها لتكسره. والمِرْدى: حجرٌ يُرمَى به، ومنه قيل للرجل الشجاع: إنّه لمِردى حروبٍ، وهم مَرادي الحروب. وكذلك المِرداة. وفي المثل: (كلُّ ضَبٍّ عنْدَه مِرْدَاتُه)، وتُشَبَّهُ بها الناقة في الصلابة، فيقال: مِرْدَاة. والرَّداةُ: الصَّخرة، والجمع: الرَدى، قال الراجز:

فَـحَـلُّ مَـخَـاضٍ كـالـرَّدَى الـمُـنْـقَـضِّ

ورَدَيْتُهُ بالحجارة أَرْدِيهِ رَدْيًا: رميتُه بها. ابن السكيت: المِرْداةُ: صخرةٌ تكسر بها الحجارة. ورَدى الغلامُ: إذا رفَع إحدى رجليه وقفَزَ بالأخرى. ويقال: رَدى في البئر وتَرَدَّى: إذا سقط في بئر، أو تهوَّر من جبل. يقال: ما أدري أين رَدى؟ أي: أين ذهب؟

والرِّداءُ: الذي يُلْبَس، وتثنيته: رِداءَانِ، وإن شئت رِداوانِ؛ لأنَّ كل اسم مهموزٍ ممدودٍ فلا تخلو همزتُه: إمَّا أن تكون أصليَّةً فَتتركَها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها، فتقول: جَزَاءان وخَطَاءَانِ، وإمَّا أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوًا لا غيره، تقول: صفراوان وسوداوان، وإمّا أن تكون منقلبةً من واو أو ياء مثل: كِساءٍ ورِداء، أو ملحِقةً مثل: عِلباءٍ وحِرباء ملحِقةٌ بسِرْدَاحٍ وشِمْلالٍ، فأنت فيها بالخيار، فإن شئتَ قلبتها واوًا مثل: التي للتأنيث فقلت: كِسَاوَانِ وعِلْبَاوَانِ ورِدَاوَان، وإن شئت تركتها همزةً مثل: الأصليَّة وهو أجودُ فقلت: كِسَاءَانِ وعِلْبَاءَانِ ورِداءَان. والجمع: أَكْسِيَةٌ وأَرْدِيَةٌ. وتَرَدَّى وارْتَدَى بمعنًى، أي: لبس الرِّداء. والرِّدْيَة: كالرِّكْبَةِ من الركوب، والجِلسة من الجلوس، تقول: هو حسن الرِّدْيَة. ورَدَّيْتُه أنا تَرْدِيَة. ورادَيْت عن القوم مُراداة: إذا رميتَ بالحجارة. ويقال أيضًا: رَادَيْت فلانًا: إذا

رَاوَدْتَهُ، وهو مقلوب منه، قال طُفيلٌ الغَنَوِيُّ: [الطويل]

يُرَادَى على فأسِ اللجام كأنّما
يُرادَى به مِرْقَاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

ويقال أيضًا: رَادَاه بمعنى: دَارَاهُ، حكاه أبو عبيد. ورَدِيَ بالكسر يَرْدَى رَدًى، أي: هلك، وأَرْدَاه غيره، ورجلٌ رَدٍ: لِلْهَالِكِ، وامرأةٌ رَدِيَةٌ على فَعِلَةٍ. والمُرْدِيُّ: خشبةٌ تُدفع بها السفينةُ تكون في يد الملّاح، والجمع: المَرَادِي.

■ رذذ: الرَّذاذُ: المطرُ الضعيف، وهو فوقَ القِطْقِطِ. يقال: أَرَذَّتِ السماءُ، وأرضٌ مُرَذَّةٌ. وقال أبو عُبيد: أرضٌ مُرَذٌّ عليها، ولا يقال: مُرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ. الأموي: يومٌ مُرِذٌّ: ذو رَذاذٍ.

■ رذل: الرَّذْلُ: الدونُ الخسيسُ. وقد رَذُلَ فلان بالضم يَرْذُلُ رَذالَةً ورُذولَةً، فهو رَذْلٌ ورُذالٌ بالضم، من قوم رُذولٍ وأَرْذالٍ ورُذلاءَ. عن يعقوب. وأَرْذَلَهُ غيره ورَذَلَهُ أيضًا، فهو مَرْذولٌ. ورُذالُ كلِّ شيءٍ: رديئُهُ.

■ رذم: رَذَمَ الشيءُ: سال وهو ممتلئ. وجَفْنَةٌ رَذُومٌ: كأنّها تسيل دسمًا لامتلائها. وجِفانٌ رُذُمٌ ورَذَمٌ، مثل: عَمُودٍ وعُمُدٍ وعَمَدٍ، ولا تقل: رِذَمٌ. وأَرْذَمَ على الخمسين، أي: زاد.

■ رذى: الرَّذِيَّةُ: الناقة المهزولة من السير، والجمع: الرَّذايا، وقال أبو زيد: هي المتروكة التي حَسَرها السفر لا تقدر أن تَلحقَ بالركاب. قال: والذَّكَرُ رَذِيٌّ. وقد أَرْذَيْتُ ناقتي: إذا هزلتها وخلَّفتها. والمُرْذَى: المنبوذُ. وقد أَرْذَيْتُهُ.

■ رزأ: الرُّزْءُ: المصيبة، والجمع: الأرزاءُ. ورَزَأْتُ الرجلَ أرزَؤُه رُزْءًا، ومَرْزِئَةً: إذا أَصبْتَ منه خيرًا ما كان.

ويقال: مارَزَأْتُهُ مالَهُ، ومارَزِئْتُهُ ماله، أي: مانَقَصْتُهُ، وارتزأ الشيءُ: انتقص. قال الشاعر ابن مُقْبِلٍ، يصف فحلًا: [المتقارب]

كريم الرجال حمى ظهره
فلم يَرْتَزِئْ بركوبٍ زِبالاً

والمَرْزِئَةُ: المصيبة، وكذلك: الرَّزِيئَة، والجمع: الرزايا. ورجلٌ مُرَزَّأٌ، أي: كريمٌ، يصيبُ الناسُ خيرَه. وقد رَزَأَتْهُ رزيئةٌ، أي: أصابته مصيبةٌ.

■ رزب: المِرْزابُ: لُغَةٌ في الميزاب، وليست بالفصيحة، أبو زيد: المَرازيبُ: السُّفُن الطوال، الواحدة: مِرْزابٌ. والإِرْزَبُّ: القصير، وهو ملحق بجردحل، ورَكَبٌ إِرْزَبٌّ، أي: ضخم، قال رؤبة:

كَزُّ المُحَيَّا أُنَّحٌ إِرْزَبّ

والإِرْزَبَّةُ: التي يُكسر بها المَدَرُ، فإنْ قلتها بالميم خَفَّفْتَ فقلت المِرْزَبَة، وأنشد الفراء: [الرجز]

ضَرْبَكَ بالمِرْزَبَةِ العودَ النَّخِر

وأما المَرازِبَةُ من الفُرْسِ فمُعَرَّبٌ، الواحد: مَرْزُبانٌ بضم الزاي، ومنه قولهم للأسد: مَرْزُبانُ الزَّأْرَةِ. قال أوسٌ في صفة أسد: [البسيط]

لَيْثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِيِّ عَيَّالٌ بأوصالِ

ورواه المفضَّل: [البسيط]

كالمَرْزَبَرانِيِّ عَيَّارٌ بأوصالِ

ذهب إلى زُبْرة الأسد فقال له الأصمعي: يا عَجَباه!! الشيءُ يُشَبَّهُ بنفسه؟! وإنما هو المَرْزُبانِيُّ. وتقول: فلان على مَرْزَبَة كذا، وله مَرْزَبَة كذا، كما تقول: له دَهْقَنَةُ كذا.

■ رزح: الرازِحُ من الإبل: الهالك هُزالاً. وقد رزَحَتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزوحًا ورزاحًا: سَقَطَت من الإعياء هُزالاً. ورَزَّحْتُها أنا تَرْزيحًا. وإبلٌ رَزْحَى ورَزاحَى ومَرازيحُ ورُزَّحٌ. والمَرْزَحُ: المَقْطَعُ البَعيد. قال الشيباني: المِرْزيحُ: الشديد الصوت. وأنشد: [البسيط]

ذَرْ ذا ولكنْ تَبَصَّرْ هل تَرَى ظُعُنًا
تَحْدى لِساقَتِها بالدَّوِّ مِرْزيحُ

ابن الأعرابي: المِرْزَحُ بالكسر: الخَشَبُ يُرْفَعُ به الكَرْمُ

عن الأرض.

■ رزدق: الرُّزْداقُ: لغةٌ في تعريب الرُّستاق. والرَّزْدَقُ: السطرُ من النخل، والصفُّ من الناس. وهو معرب، وأصله بالفارسية: (رَسْتَهْ)، قال رؤبة: [الرجز]

ضَـوابِـعًـا نَـرْمِـي بِـهِـنَّ الـرَّزْدَقَـا

■ رزز: أبو زيد: رَزَّتِ الجرادة تَرُزُّ رَزًّا ورُزوزًا، وهو أن تُدخلَ ذَنَبَها في الأرض فتلقيَ بيضها، وأَرَزَّتْ: مِثْلُهُ. وقد رَزَزْتُ الشيءَ في الأرض رَزًّا، أي: أثبتُّه فيها. ورَزَّزْتُ لك الأمرَ ترزيزًا، أي: وطَّأْتُهُ لك. ورَزَّهُ رَزَّةً، أي: طَعَنَهُ طَعْنَةً. وارْتَزَّ السهمُ في القرطاس: إذا ثبت فيه. وارْتَزَّ البخيل عند المسألة: إذا بَقِيَ وبَخِلَ. والرَّزَّةُ: الحديدةُ التي يُدخَل فيها القُفْلُ. وقد رَزَزْتُ البابَ، أي: أصلحت عليه الرَّزَّةَ. والرُّزُّ بالضم: لغة في الأُرْزِ.

والرِّزُّ بالكسر: الصوت الخفيُّ، تقول: سمعت رِزَّ الرعدِ وغيره. الأصمعي: يقال: وجدت في بطني رِزًّا ورِزِّيزَى أيضًا، مثال خِصِّيصَى، أي: وَجَعًا. وترزيز البَيَاضِ: صَقْله، وهو بياضٌ مُرَزَّزٌ. والرَّزِيزُ: نبت يصبغ به. والإِرْزِيزُ بالكسر: الرِّعْدة، قال المتنخِّل: [البسيط]

قـد حَـالَ بـيـن تَـرَاقِـيـهِ ولَـبَّـتِـهِ
مـن جُـلْـبَـةِ الـجـوع جَـيَّـارٌ وإِرْزِيـزُ

والإِرْزِيزُ أيضًا: بَرَدٌ صِغارٌ شبيهٌ بالثلج.

■ رزغ: الرَّزَغَةُ بالتحريك: الوَحَلُ. وأَرْزَغَ المطرُ الأرضَ: إذا بَلَّها وبالَغَ ولم يَسِلْ، قال طَرَفة يهجو: [الطويل]

وأنـت عـلـى الأدنـى شَـمَـالِ عَـرِيَّـة
شَـآمِـيَّـة تَـزْوِي الـوجـوهَ بَـلِـيـلُ
وأنـتَ عـلـى الأقـصَـى صَـبًـا غـير قَـرَّةٍ
تَـذَاءَبُ مـنـهـا مُـرزِغٌ ومُـسِـيـلُ

يقول: أنت للبُعداءِ كالصَّبا تسوق السحابَ من كل وجه فيكون منها مطر مُرْزِغ، ومطر مُسِيلٌ وهو الذى يُسِيل الأوديةَ والتِلاعَ. فمن رواه: (تَذَاءَبَ) بالفتح جعله للمُرزِغ، ومن رفع جعله للصَّبا. ثم قال: منها مُرْزِغٌ ومنها مُسيلٌ. والرَّزِغُ: المرتطِمُ. وأَرْزَغْتَ في الرجلِ: إذا استضعفتَه وعِبْتَه، قال رؤبة: [الرجز]

وأُعْـطِـيَ الـذِلَّـةَ كَـفُّ الـمُـرْزِغِ

ويقال: احتفر القومُ حتّى أُرْزَغوا، أي: بلغوا الطين الرَّطْبَ.

■ رزق: الرِّزْقُ: ما يُنْتَفَعُ به والجمع: الأَرْزاقُ. والرَّزْقُ العطاءُ، وهو مصدر قولك: رَزَقَهُ الله. والرَّزْقَةُ بالفتح: المرَّة الواحدة، والجمع: الرَّزَقاتُ، وهي أطماع الجند. وارْتَزَقَ الجندُ، أي: أخذوا أرزاقهم. وقوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة :٨٢] أي: شُكْرَ رِزقِكُمْ. وهذا كقوله: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف :٨٢] يعني: أهلها. وقد يُسَمَّى المطر رِزْقًا، وذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَآ أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ [الجاثية :٥] وقال عزَّ وجل: ﴿وَفِي السَّمَآءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات :٢٢]، وهو اتِّساعٌ في اللغة، كما يقال: التمر في قعر القَليبِ، يعنى: به سَقْيُ النخلِ. ورجل مَرْزُوقٌ، أي: مَجْدودٌ. والرازِقيَّةُ: ثيابُ كتانٍ بيضٌ، قال لبيد يصف ظروف الخَمْر: [الطويل]

لـهـا غَـلَـلٌ مـن رازقـيٍّ وكُـرسُـفٍ
بِأيمانِ عُجْمٍ يَنْصُفونَ المَقاوِلا

أي: يخدمون الأقيال.

■ رزم: الرازِمُ من الإبل: الثابت على الأرض الذي لا يقوم من الهُزال. وقد رَزَمَتِ الناقة تَرْزِمُ وتَرْزُمُ رُزومًا ورُزامًا بالضم: قامت من الإعياء والهُزال ولم تتحرَّك، فهي رازِمٌ. ويقال للثابت القائم على الأرض: رُزَمٌ مثال: هُبَعٍ. وقولُ ساعدة بن جؤيَّةَ: [البسيط]

يَخْشَى عليهم من الأملاك نابِخَةً
مـن الـنَّـوابِـخِ مـثـل الـحَـادِرِ الـرُّزَمِ

قالوا: أراد الفيل، والحادِرُ: الغليظُ. أبو زيد: الرَّزَمَةُ

بالتحريك: صوت الناقة تُخرجه من حَلْقِها، لا تفتح به فاها، وذلك على ولدها حين ترأمه. قال: والحَنين أشدُّ من الرَّزَمَةِ. وفي المثل: (رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ)، يضرب لمن يَعِدُ ولا يفي. وقد أرْزَمَتِ الناقة. يقال: لا أفعلُ ذاك ما أرْزَمَتْ أمُّ حائلٍ. والإرْزامُ أيضًا: صوتُ الرعد. ورَزَمَةُ السباع: أصواتها. والرَّزيمُ: الزئيرُ. قال الشاعر: [الكامل]

لِأُسودِهِنَّ على الطريقِ رَزيمُ

والمِرْزَمانِ: مِرْزَما الشِّعْرَيَيْنِ، وهما نجمانِ أحدهما في الشِّعْرى والآخر في الذِّراع. وأمُّ مِرْزَمٍ: الشَّمالُ. وأنشد ابن الأعرابيّ: [الطويل]

إذا هُو أمسَى بالحِلاءةِ شاتيًا
تُقَشِّرُ أعْلى أنفه أمُّ مِرْزَمِ

ورَزَمْتُ الشيءَ: جمعْتُه. والرِّزْمَةُ: الكارَةُ من الثياب. وقد رَزَّمْتُها تَرْزيمًا: إذا شددتَها رِزَمًا. والمُرازَمَةُ في الأكل: الموالاةُ، كما يُرازِمُ الرجل بين الجراد والتمر. ورازَمَتِ الإبل: إذا خلطَتْ بين مَرْعَيَيْنِ، وفي الحديث: «إذا أكلتم فرازِموا»، يريد: موالاة الحمد. أبو زيد: ارْزامَّ الرجل ارْزِيمامًا: إذا غضب. ورِزامٌ: أبو حي من تميم، وهو رِزام بن مالِكِ بن حنظلة بن مالِكِ بن عمرو بن تميم، وقال الشاعر: [الطويل]

ولولا رجالٌ من رِزامٍ أعِزَّةٌ
وآلُ سُبَيْعٍ أو أسُوءَكَ عَلْقَما

أراد: أو أن أسوءك عَلْقَمَا، أي: يا علقمة.

■رزن: الرَّزْنُ: المكان المرتفع وفيه طمأنينة، يُمْسِكُ الماء. والجمع: رُزونٌ ورِزانٌ، مثل: فَرْخٍ وفُرُوخٍ وفِراخٍ، قال حُميدٌ الأرقط: [الرجز]

أحْقَبَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ

أبو عبيدة: الرِّزانُ: مناقع الماء، واحدتها: رِزْنَةٌ بالكسر.

والرَّزانَةُ: الوقار، وقد رَزُنَ الرجل بالضم فهو رَزينٌ، أي: وقور. وامرأةٌ رَزانٌ: إذا كانت رزينةً في مجلسها، قال حسَّان: [الطويل]

حَصانٌ رَزانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ
وتُصبح غَرْثى من لحوم الغَوافِلِ

ورَزَنْتُ الشيءَ أرْزُنُهُ رَزْنًا: إذا رفعته لتنظُرَ ما ثِقَلُه من خِفَّته. وشيءٌ رَزينٌ، أي: ثقيلٌ. والأرْزَنُ: شجرٌ صُلْبٌ تتَّخذ منه العصيُّ. أنشد ابن الأعرابي: [البسيط]

إنّي وَجدِّكَ ما أقْضي الغريمَ وإن
حانَ القضاءُ ولا رَقَّتْ له كبِدي
إلاّ عَصا أرْزَنٍ طارتْ بُرايَتُها
تنوءُ ضَرْبَتُها بالكفِّ والعَضُدِ

ابن السكيت: الرَّوْزَنَة: الكُوَّةُ، وهي معرَّبة.

■رزى: أرْزَيْتُ ظهري إلى فلانٍ، أي: التجأت إليه، قال رؤبة: [الرجز]

أنا ابنُ أنْضادٍ إليها أُرْزي

■رسا: رَسَا الشيءُ يَرْسُو: ثَبَتَ، وجبالٌ راسِيَات. ورَسَت أقدامُهم في الحرب، أي: ثَبُتَتْ، ورَسَت السفينة تَرْسُو رُسُوًّا، أي: وقفت على اللَّنْجَرِ. وقوله تعالى: (بسم الله مُجْراها ومُرْسَاهَا) بالضم من أجْرَيْتُ وأرْسَيْتُ، و(مَجْراها ومَرْسَاهَا) بالفتح من رَسَتْ وجَرَتْ. ورَسَوْت بين القوم رَسْوًا، أي: أصلحت. والرَّسْوَةُ: شيء من خَرَزٍ ينظَم كالدَّسْتِيْنَج. ورَسَوْت عنه حديثًا، أي: حدَّثت به عنه. ويقال أيضًا: رَسَوْت: إذا ذكرت منه طَرَفًا. والمِرْسَاةُ: التي تُرْسَى بها السفينة، يسمِّيها الفُرْسُ لَنْكَرْ. وألقت السحابةُ مَرَاسِيَها: إذا دامت. والرَّوَاسِي من الجبال: الثوابت الرواسخ، قال الأخفش: واحدتها راسية. وربما قالوا: قد رَسَا الفحلُ بالشَّوْل، وذلك إذا قَعَا عليها. ويقال: تمرةٌ بِرْسِيَانَة بكسر النون، لضربٍ من التمر جيِّد.

■ رسب: رسب الشيء في الماء رُسوبًا: سَفَلَ فيه،

ورَسَبَتْ عيناه: غارَتا. وسيفٌ رَسوبٌ، أي: ماضٍ في الضريبة. وبنو راسِب: حَيٌّ من العرب.

■ رستق: الرُسْتاقُ فارسيٌّ مُعَرَّب، ألحقوه بِقرْطاسٍ. ويقال: رُزْداقٌ ورُسْداقٌ، والجمع: الرَّساتيقُ، وهي السَّواد، قال ابن مَيَّادَة: [الرجز]

هلاَّ اشتريتَ حنطةً بالرُّستاقِ
سمراءَ ممَّا درس ابنُ مِخراقِ

■ رسح: رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيِّنُ الرَّسَح، وهو قليل لَحْم العَجُز والفَخِذين، والمرأة رَسْحاءُ. وكلّ ذِئب أَرْسَحُ؛ لأنَّه خفيف الوَرِكيْنِ. وقيل لامرأةٍ من العرب: ما بالنا نَراكُنَّ رُسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحَتْنا نارُ الزَّحْفَتَيْنِ.

■ رسخ: رَسَخَ الشيءُ رُسوخًا: ثَبَتَ. وكلُّ ثابتٍ راسِخٌ، ومنه: ﴿ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [النساء: ١٦٢].

■ رسس: رَسُّ الحُمَّى ورَسيسُها واحد، وهو أوَّلُ مَسِّها. وقولهم: بلَغني رَسٌّ من خبَر، أي: شيءٌ منه. والرَّسُّ: البئر المطويَّة بالحجارة. والرَّسُّ: اسمُ بئرٍ كانت لبقيَّةٍ من ثمود. والرَّسُّ: اسمُ وادٍ في قول زهير: [الطويل]

بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بسُحْرَةٍ
فَهُنَّ وَوَادِي الرَّس كاليَدِ للفَمِ

والرَّسيسُ: الشيءُ الثابتُ. وأمَّا قول زهير: [الطويل]

لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْيِ عَافٍ مَنازِلُهْ
عَفَا الرَّسُ منها فالرَّسِيسُ فَعاقِلُهْ

فهو اسم ماءٍ، وعاقِلٌ: اسمُ جبلٍ. ورَسَسْتُ رَسًّا، أي: حفرت بئرًا. ورُسَّ الميِّتُ، أي: قُبِرَ. والرَّسُّ: الإصلاحُ بين الناس، والإفسادُ أيضًا: وقد رَسَسْتُ بينهم، وهو من الأضداد. وفلانٌ يَرُسُّ الحديثَ في نفسه، أي: يحدِّث به نفسه. ورَسَّ فلانٌ خبرَ القوم، إذا لَقِيَهُمْ وتعرَّف أمورهم. وَرَسْرَس البعيرُ، أي: تمكَّنَ للنهوض.

■ رسع: الرَّسَعُ: فسادٌ في الأجفان. وقد رَسِعَ الرجلُ، فهو أَرْسَعُ. وفيه لغة أخرى: رَسَّعَ الرجلُ تَرْسيعًا، فهو مُرَسِّعٌ ومُرَسَّعَةٌ، وقد رَسَّعَتْ عينُه أيضًا تَرْسيعًا، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَيَا هِنْدُ لا تَنْكِحي بُوهَةً
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
مُرَسَّعَةً وَسْطَ أَرْسَاغِهِ
به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا
ليجعلَ في رِجْلِهِ كَعْبَهَا
حِذَارَ المَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله: مُرَسَّعَة، إنَّما هو كقولك: رجلٌ هِلْبَاجَةٌ وفَقْفَاقَةٌ، أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين؛ لأنَّ التَّرْسِيع إنمايكون فيها، كمايقال: جاءتكم القَصْمَاءُ، لرجل أَقْصَم الثَّنِيَّةِ، يُذْهَبُ به إلى سِنِّهِ. وبُوهَةٌ: أحمقُ. وإنَّما خصَّ الأرنَب لأنَّهم كانوا يعلِّقون كعبَها كالمَعَاذَةِ، ويزعمون أنَّ من عَلَّقه لم تضرَّه عينٌ ولا سحرٌ؛ لأن الجنَّ تمتطي الثعالبَ والظباء والقنافد، وتجتنب الأرانب لمكانِ الحَيْضِ، يقول: هو من أولئك الحمْقَى.

■ رسغ: الرُّسْغُ من الدواب: الموضعُ المستدقُّ الذي بين الحافر ومَوْصِلِ الوظيف من اليد والرِّجل. يقال: رُسْغٌ ورُسُغٌ. مِثْلُ: عُسْرٍ وعُسُرٍ، قال العجاج: [الرجز]

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا
مُسْتَبْطِنًا مع الصَّمِيمِ عَصَبَا

وجاء المطرفرَسَّغَ، إذا بلغ الماءُالرُّسْغَ. والرِّساغُ: حبلٌ يُشَدُّ في رُسْغِ البعير شدًّا شديدًا فيمنعه من الانبعاث في المشي. والرَّسَغ بالتحريك، استرخاءٌ في قوائم البعير، عن الأصمعي.

■ رسف: الرَّسَفانُ: مشيُ المقيَّدِ. وقد رَسَفَ يَرْسُفُ ويَرْسِفُ رَسْفًا ورَسَفانًا. وحكى أبو زيد: أَرْسَفْتُ الإبلَ، أي: تركتها مقيَّدة.

■ رسل: شَعْرٌرَسْلٌ، أي: مُسْتَرْسِلٌ. وبعيرٌرَسْلٌ،

أي: سَهْلُ السَّيْرِ. وناقةٌ رَسْلَةٌ. وقولهم: افْعَلْ كذا وكذا على رِسْلِكَ، بالكسر، أي: اتَّئِدْ فيه، كما يقالُ: على هِينَتِكَ. ومنه الحديث: «إلاَّ مَنْ أعطى في نَجْدتها ورِسْلِها»، يريد: الشدَّة والرخاء. يقول: يعطي وهي سِمانٌ حسانٌ يشتدّ على مالكها إخراجُها، فتلك نَجْدتها، ويُعطِي في رِسْلِها وهي مهازيلُ مُقارِبة. والرِّسْلُ أيضًا: اللَّبن.

وقد أَرْسَلَ القومُ، أي: صار لهم اللبنُ من مواشيهم. والرَّسَلُ بالتحريك: القطيع من الإبل والغنَم، قال الراجز:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوِّص بِرَسَلْ
إنِّي أخافُ النائباتِ بالأُوَلْ

والجمع: الأَرسالُ، قال الراجز:

يا ذائِدَيْها خَوِّصا بأَرْسالْ
ولا تَذُودَاهَا ذِيادَ الضُّلاَّلْ

ويقال: جاءت الخيلُ أَرسالاً، أي: قطيعًا قطيعًا. وراسَلَهُ مُراسَلَةً فهو مُراسِلٌ ورَسيلٌ. وامرأةٌ مُراسِلٌ، وهي التي يموت زوجُها أو أحسَّتْ منه أنَّه يريد تطليقَها، فهي تَزَيَّنُ لآخرَ وتراسله، ومنه قول جرير: [الكامل]

يَمْشِي هُبَيْرَةُ بعد مَقْتَلِ شَيْخِهِ
مَشْيَ المُراسِلِ أُوذِنَتْ بطَلاقِ

يقول: ليس يطلب بدم أبيه. وأَرْسَلْتُ فلانًا في رسالةٍ، فهو مُرْسَلٌ ورَسولٌ، والجمع: رُسْلٌ ورُسُلٌ. والمُرْسَلاتُ: الرياحُ، ويقال: الملائكةُ. والرَّسولُ أيضًا: الرِّسالَةُ، وقال: [الوافر]

ألاَ أَبْلِغْ أبا عمرو رَسُولاً
بأنِّي عن فُتاحَتِكُم غَنِيُّ

ومنه قول كُثَيِّر: [الطويل]

لقد كَذَبَ الواشُونَ ما بُحْتُ عندهم
بِسِرٍّ ولا أَرْسَلْتُهُمْ برَسولِ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦] ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ العالمين؛ لأن فَعولاً وفَعيلاً يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث والواحد والجمع، مثل: عدوٌّ وصديق. والمِرْسالُ: سهمٌ قصيرٌ. والمِرْسالُ: الناقةُ السهلةُ السير، وإبلٌ مَراسيلُ. ورَسيلُ الرجلِ: الذي يُراسِلُهُ في نضالٍ أو غيره. وقوائم البعير رِسالٌ. واسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ، أي: صار سَبْطًا. واسْتَرْسَلَ إليه، أي: انبسطَ واستأنس. وتَرَسَّلَ في قراءته، أي: اتَّأَد فيها.

■رسم: الرَّسْمُ: الأثر. ورَسْمُ الدار: ما كان من آثارها لاصقًا بالأرض. وتَرَسَّمْتُ الدارَ: تأمَّلت رَسْمَها. وقال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقاءَ منزلةً
ماءُ الصَّبابة من عينيك مَسْجومُ

وكذلك إذا نظرتَ وتفرَّستَ أين تحفر أو تبني. وقال: [الرجز]

تَرَسُّمَ الشيخِ وضَرْبَ المِنْقَارْ

والرَّوْسَمُ: الرَّسْمُ. ويقال: الرَّوْسَمُ: شيء تُجلى به الدنانير. وقال الشاعر: [الطويل]

من النَّفَر البيض الذين وجُوهُهم
دنانيرُ شِيفَتْ من هِرَقْلٍ برَوْسَمِ

والرَّوْسَمُ: خشبة فيها كتابةٌ يُختَم بها الطعام، وهو بالشين معجمةً أيضًا. والرَّواسيمُ: كتبٌ كانت في الجاهليّة، وقال الشاعر ذو الرمة: [البسيط]

ودِمنةٌ هيَّجتْ شوقي معالِمُها
كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَّوَاسِيمُ

والراسِمُ: الماء الجاري. وناقةٌ رَسومٌ: تؤثِّر في الأرض من شدَّة الوطء. وقد رَسَمَتْ تَرْسِمُ رَسيمًا. ورَسَمْتُ له كذا فارْتَسَمَهُ: إذا امتثَلَه. وارْتَسَمَ الرجلُ: كَبَّرَ ودَعا، وقال الأعشى: [المتقارب]

وقابَلَها الريحُ في دَنِّها
وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ

والثوبُ المُرَسَّمُ، بالتشديد: المخطَّط. ورَسَمَ على

كذا وكذا، أي: كتَبَ. والرَّسيمُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو فوق الذَّميلِ. وقد رَسَمَ يَرسِمُ بالكسر رَسيمًا. ولا يقال: أَرْسَمَ. وقول حُمَيد بن ثور: [الطويل]

ومارَ بها الضَّبْعانِ مَوْرًا وكَلَّفَتْ
بَعِيرَيِ غُلامَيَّ الرَّسيمَ فأَرْسَما

قال أبو حاتم: إنما أراد: أَرْسَم الغلامانِ بَعيريهما، ولم يُرِدْ: أَرسَمَ البعيرُ. والرَّسومُ: الذي يبقَى على السَّير يومًا وليلة.

■ رسن: الرَّسَنُ: الحبل، والجمع: أَرسانٌ. ورَسَنْتُ الفرسَ فهو مَرْسونٌ، وأَرْسَنْتُهُ أيضًا، إذا شددتَه بالرَّسَنِ، قال: [المتقارب]

هَرِيتٌ قَصيرُ عِذارِ اللِّجامِ
أَسِيلٌ طَويلُ عِذارِ الرَّسَنْ

والمَرْسِنُ، بكسر السين: موضع الرَّسَنِ من أنف الفرس، ثمَّ كثُر حتَّى قيل: مَرْسِنُ الإنسان، يقال: فَعلْتُ ذاك على رغم مَرْسِنِهِ. على مَفْعِلٍ بفتح الميم، قال العجاج: [الرجز]

وجَبْهَةً وحَاجِبًا مُزَجَّجا
وفَاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا

■ رشا: الرِّشَاء: الحَبْلُ، والجمع: أَرْشِيَة. والرِّشْوَة معروفة، والرُّشْوَة بالضم مثله، والجمع: رِشًى ورُشًى، وقد رَشاهُ يَرْشُوهُ رَشْوًا. وارتَشى: أخذ الرِشْوَة. واستَرْشَى في حُكمه: طلب الرِّشْوَة عليه. واستَرْشَى الفَصيلُ: إذا طلب الرضاع، وقد أَرْشَيْتُه إِرْشَاء. وأَرْشَيت الدلوَ: جعلتُ لها رِشَاء. وتَرَشَّيت الرجُلَ: إذا لاينتَه. ورَاشَيْتُه: إذا ظاهرتَه. وأَرْشَى الحنظلُ، إذا امتدَّت أغصانُه، شبِّه بالأَرْشِيَة. والرِّشَاء: كواكب كثيرةٌ صِغار على صورة السمكة، يقال لها: بطن الحوت، وفي سُرَّتِهَا كوكبٌ نَيِّرٌ ينزله القمر.

■ رشأ: الرَّشَأُ، على فَعَلٍ بالتحريك: ولدُ الظبية الذي قد تحرَّك ومشى.

■ رشح: رَشَحَ رَشْحًا، أي: عَرِقَ. وتقول: لم يَرْشَحْ له بِشَيْءٍ: إذا لم يُعْطِه شيئًا. والمِرْشَحُ والمِرْشَحة: ما تَحْتَ الميثَرة. والرَّشيحُ: العَرَقُ، عن أبي عمرو. والتَّرْشيحُ: أن تُرَشِّحَ الأمُّ ولدَها باللَّبن القليل، تجعله في فيه شيئًا بعد شَيْءٍ إلى أن يَقْوَى على المَصِّ. وتقول: فلانٌ يُرَشَّح للوزارة، أي: يُرَبَّى ويُؤَهَّل لها. وتَرَشَّح الفَصيلُ: إذا قَوِيَ على المَشْيِ، قال الأصمعي: إذا قَوِيَ ومَشى مع أُمّه، فهو راشِحٌ، وأُمُّهُ مُرْشِح.

■ رشد: الرَّشادُ: خلاف الغَيِّ، وقد رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا، ورَشِدَ بالكسر يَرْشَدُ رَشَدًا لُغَةٌ فيه. وأرشده الله. والمَراشِدُ: مقاصِدُ الطُّرُق. والطريق الأَرْشَدُ: نحوُ الأَقْصد. وتقول: هو لِرِشْدةٍ، خلاف قولك: لزِنْيَةٍ. وأُمُّ راشِدٍ: كُنْيَة الفارة. وبنو رَشْدَانَ: بَطْنٌ من العرب.

■ رشش: الرَّشُّ للماء والدم والدمع. وقد رَشَشْتُ المكانَ رَشًّا. وتَرَشَّشَ عليه الماءُ. والرَّشُّ: المطر القليل، والجمع: رِشاشٌ. ورَشَّتِ السماءُ وأَرَشَّتْ، أي: جاءت بالرِّشاشِ. والرَّشاشُ بالفتح: ما تَرَشَّشَ من الدم والدمع، يقال: أَرَشَّتِ الطعنةُ.

■ رشف: الرَّشْفُ: المصُّ. وقد رَشَفَهُ يَرْشُفُه ويَرْشِفُه، وارْتَشَفَهُ، أي: امتصّه. وفي المثل: (الرَّشْفُ أنقعُ)، أي: إذا تَرَشَّفْتَ الماء قليلاً قليلاً كان أسكنَ للعطش. والرَّشُوفُ: المرأةُ الطيِّبةُ الفم.

■ رشق: الرَّشْقُ: الرميُ، وقد رَشَقْتُهُ بالنَّبْلِ أَرْشُقُهُ رَشْقًا. والرِّشْقُ بالكسر: الاسم، وهو الوجه من الرمي، فإذا رَمى القومُ بأجمعهم في جهة واحدة قالوا: رَمَيْنا رِشْقًا.

قال أبو زُبَيد: [الخفيف]

كلَّ يومٍ تَرْميهِ منها بِرَشْقٍ
فمُصيبٌ أو صافَ غيرَ بَعيدِ

ويقال: أَرْشَقْتُ، إذا أحددتَ النظر، ومنه قول

الشاعر: [الكامل]

ولقد يروقُ قلوبَهنَّ تكلُّمي
وتَروعُني مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ

وأَرْشَقَتِ الظبية، أي: مدَّتْ عنقها. ورجلٌ رَشيقٌ، أي: حسنُ القَدِّ لطيفُه. وقد رَشُقَ بالضم رَشاقَةً. والرَّشانِيقُ: بطنٌ من السُّودان.

■ رشم: الرَّشْمُ: مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرْشُمُهُ: إذا خَتَمْتَهُ. والرَّوْشَمُ: اللَّوح الذي تُخْتَم به البيادر، بالشين والسين جميعًا. والرَّشَمُ، بالتحريك: أَوَّلُ ما يظهر من النَّبْت، عن ابن السكيت. والرَّشَمُ أيضًا: مصدر قولك: رَشِمَ الرجل بالكسر يَرْشَمُ: إذا صار أَرْشَمَ، وهو الذي يَتَشَمَّمُ الطعام ويَحرِصُ عليه، وقال الشاعر: [الطويل]

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّه وهْي ضَيْفةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضِّيافة أَرْشَما

والأَرْشَمُ أيضًا: الذي به وشْمٌ وخطوط. وأَرْشَمَ البرقُ، مثل: أَوْشَمَ. وغيثٌ أَرْشَمُ: قليلٌ مَذْمومٌ.

■ رشن: الراشِنُ: الذي يأتي الوليمة ولم يُدْعَ إليها، وهو الذي يسمَّى: الطُّفَيليَّ، وأمَّا الذي يتحيَّن وقت الطعام فيَدْخُل على القوم وهم يأكلون فهو الوارِش، يقال: رَشَنَ الرجلُ: إذا تطفَّلَ ودخل بغير إذنٍ. ورَشَنَ الكلبُ في الإناء يَرْشُنُ رَشْنًا ورُشونًا أيضًا: إذا أدخل فيه رأسَه، قال الراجزُ يصف امرأةً بالشَّرَه:

تشربُ ما في وَطْبِها قبلَ العَيَنْ
تُعارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ

والرَّوْشَنُ: الكُوَّةُ.

■ رصد: الراصِدُ للشيء: المراقِبُ له، تقول: رَصَدَه يَرْصُدُهُ رَصْدًا ورَصَدًا. والتَّرَصُّدُ: التَّرَقُّبُ. والرَّصيدُ: السَّبُعُ الذي يَرْصُدُ لِيَثِبَ. والرَّصود من الإبل: التي تَرْصُدُ شُرْبَ الإبل ثم تشرب هي. والرَّصَدُ: القَوْمُ يَرصُدون كالحَرَس، يستوي فيه الواحد والجمع: والمؤنَّث. وربَّما قالوا: أَرْصادٌ. والمَرْصَد: موضع الرَّصْد. الأصمعيُّ: رَصَدْتُه أَرْصُدُه رَصْدًا: ترقَّبْتُهُ. وأَرْصَدْتُ له: أَعْدَدْتُ له. والكسائي مثله. وفي الحديث «إلاَّ أن أُرْصِدَهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ» والمِرْصادُ: الطريق. والرَّصْدَةُ بالفتح: الدُّفْعَة من المَطَرِ، والجمع: رِصادٌ، تقول منه: رُصِدَت الأرض فهي مرصودة. والرَّصَد، بالتحريك: القليل من الكلإ والمطر، يقال: بها رَصَدٌ من حيًا. والجمع: أَرصاد.

■ رصص: رَصَصْتُ الشيءَ أَرُصُّهُ رَصًّا، أي: ألصقت بعضَه ببعض، ومنه: بنيانٌ مَرْصوصٌ، وكذلك التَّرْصيصُ. والتَّرْصيصُ: أيضًا أن تَنْتَقِبَ المرأةُ فلا يُرَى إلاَّ عيناها. وتَراصَّ القومُ في الصفِّ أي: تلاصَقوا. والرَّصاصُ بالفتح: معروف. وشيءٌ مُرَصَّصٌ: مَطْليٌّ به.

■ رصع: التَّرْصيعُ: التركيبُ، يقال: تاجٌ مرصَّعٌ بالجواهر، وسيفٌ مرصَّعٌ، أي: محلًّى بالرَّصائِع، وهي حِلَقٌ يُحَلَّى بها، الواحدة: رَصيعَةٌ. وقال ابن شُميل: الرَّصائعُ: سيورٌ مضفورةٌ في أسافل الحمائل. وأنشد: [الطويل]

ضربناهم حتى إذا ارْبَثَ أمرُهم
وعادَ الرَّصيعُ نُهْيَةً للحَمائِلِ

يقول: انضمَّتْ سيوفهم فصار أسافلها أعاليها. ويقال: رَصِعَ به بالكسر يَرْصَعُ رَصَعًا: إذا لزق به. والأَرْصَعُ: لغةٌ في الأَرْسَحِ، والأنثى: رَصْعاءُ مثل: رَسْحاءَ بَيِّنَةُ الرَّصَعِ. وربَّما سَمَّوا فراخ النحل رَصَعًا، الواحدة: رَصَعَةٌ. وقول رؤبة: [الرجز]

وَخْضًا إلى النِّصف وطَعْنًا أَرْصَعا

هو أن يغيب السِّنانُ كله في المطعون، يقال: رَصَعْتُه بالرمح وأَرْصَعْتُهُ. والتَّرَصُّعُ: النشاطُ.

■ رصف: الرَّصَفَةُ بالتحريك: واحدة الرَّصَفِ، وهي حجارةٌ مَرْصوفٌ بعضُها إلى بعض، قال العجاج: [الرجز]

مِـنْ رَصَـفٍ نَـازَعَ سَـيْـلاً رَصَـفَـا

يقول: مُزِجَ هذا الشراب من ماءِ رَصَفٍ نازع رصفًا آخر؛ لأنه أصفى له وأرقُّ، فحذف الماء وهو يريده، فجعل مسيله من رَصَفٍ إلى رصف منازعةً منه إيّاه. والرَّصَفَةُ أيضًا: واحدة الرِّصافِ، وهي العَقَبُ الذي يُلْوى فوق الرُّعْظِ. والرَّصْفُ بالتسكين: المصدر منهما جميعًا. تقول منه: رَصَفْتُ الحجارةَ في البناء أَرْصُفُها رَصْفًا: إذا ضممتَ بعضها إلى بعض. ورَصَفْتُ السهم رَصْفًا: إذا شددتَ على رُعْظِهِ عَقَبَةً، ومنه قول الراجز:

وَأَثْـرَبِـيٌّ سِـنْـخُـهُ مَـرْصُـوفُ

ويقال: هذا أمرٌ لايَرْصُفُ بك، أي: لا يليق. ورَصَفَ قدميه، أي: ضم إحداهما إلى الأخرى. وتَراصَفَ القومُ في الصفِّ أي: قام بعضهم إلى لِزْقِ بعض. والرَّصوفُ: المرأةُ الضيِّقةُ الفَرْجِ. وعملٌ رَصيفٌ وجوابٌ رَصيفٌ، أي: محكمٌ رصينٌ. ورُصَافَةُ: موضعٌ.

■ رصن: الأصمعي: رَصَنْتُ الشيءَ أرصُنه رَصْنًا: أكملته، وأَرْصَنْتُه: أحكمته. والرَّصين: المحْكَم الثابت، وقدرَصُن بالضم رَصَانَة. والرَّصِينان في رُكبة الفرس: أطراف القصَب المركَّب في الرَّضَفَةِ. وفلان رَصِين بحاجتك، أي: حَفِيٌّ بها. ورَصَنْتُه بلساني رَصْنًا: شتمتُه. ورجُل رَصِين الجَوف، أي: مُوجَع الجوف، قال الشاعر: [البسيط]

يقـول إنِّي رَصِيـنُ الجَـوفِ فاسقُـوني

أبو زيد: رَصَنْت الشيءَ معرفةً، أي: عَلِمْتُهُ.

■رضا: الرِضْوَانُ: الرِّضَا، وكذلك الرُّضْوَان بالضم. والمَرْضَاة مثله. ورَضِيت الشيءَ وارْتَضَيْته فهو مَرْضِي، وقد قالوا: مَرْضُو فجاءوا به على الأصلِ والقياسِ. ورَضِيت عنه رِضًا مقصورٌ، وهو مصدرٌ محضٌ، والاسم: الرِّضَاءُ ممدودٌ، عن الأخفش. وسمع الكسائي: رِضَوَان وحِمَوَانِ في تثنية الرِّضَا والحِمَى، قال: والوجه: حِمَيَانِ ورِضَيَان، ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل، والواوُ أكثر. وعيشةٌ رَاضِيَة، أي: مَرْضِيَّة، كقولهم: هَمٌّ ناصبٌ؛ لأنَّه يقال: رُضِيت مَعيشتُه، على مالم يسمَّ فاعله، ولا يقال: رَضِيَت. ويقال: رَضِيت به صاحبًا. وربما قالوا: رَضِيت عليه، بمعنى: رَضِيت به وعنه، وأنشد الأخفش: [الوافر]

إذا رَضِـيَـت عـلـيَّ بـنـو قُـشَـيْـرٍ
لَـعَـمْـرُ الـلَّـهِ أعـجـبـنـي رِضـاهـا

وأَرْضَيْته عنّي وَرَضَّيْته بالتشديد أيضًا، فَرَضِيَ، وتَرَضَّيْتُهُ: أَرْضَيْتُه بعد جهدٍ، واسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي. ورَاضَانِي فلانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوه بالضم: إذا غلبته فيه؛ لأنّه من الواو، وإنما قالوا: رضِيت عنه رِضًا وإن كان من الواو كما قالوا: شَبِعَ شِبَعًا، وقالوا: رَضِي؛ لمكان الكسر، وحقُّه أن يقال: رَضُوَ. ورَضْوَى: جبلٌ بالمدينة، والنسبة إليه رَضَوِي.

■ رضب: الرُّضابُ: الريقُ. والراضِبُ: ضَرْبٌ من السِدْر. والراضب: السَّحُّ من المطر، وقال يصف ضَبُعًا في مَغَارَةٍ: [الطويل]

خُناعةُ وَضَبْعٌ دمَّحتْ في مغارةٍ
فـأَدْرَكَـهـا فـيـهـا قِـطَـارٌ ورَاضِـبُ

■رضح: الرَّضْحُ مثل: الرَّضْخ، وهوكَسْر الحَصى أو النَّوى، قال الشاعر: [الرجز]

بـكـلِّ وَأْبٍ لـلـحَـصـى رَضَّـاحِ

والاسم: الرُّضْحُ بالضم، وهو النَّوى المَرْضُوح، قال كعب بن مالِكٍ الأنصاري: [مجزوء الوافر]

وتَـرْعَـى الـرُّضْـحَ والـوَرَقَـا

وتقول: رَضَحْتُ الحَصى فَتَرَضَّح، قال جِرانُ العَوْدِ: [الطويل]

تَـخَـطَّى إلـيَّ الـحاجِـزَيْـنَ مُـدِلَّـةً
يَكادُ الحَصى من وطْئِها يَتَرَضَّحُ

والمِرْضاحُ: الحَجَر الذي يُرْضَح به النَّوى، أي:

يُدَقُّ. ونوى الرَّضْخ : ما نَدَر مِنه.

■ رضخ : الرَّضْخُ مثل : الرَّضْح. رَضَخْتُ الحصى والنوى : كَسَرْتَه. ورَضَخْتُ رأسَ الحيّة بالحجارة. ورَضَخْتُ له رَضْخًا ، وهو العَطاء ليس بالكثير. وفي الحديث : «أمَرَت له بِرَضْخ». ورَضَخْتُه وأرْضَخْتُه : ، إذا رميتَه بالحجارة وتراضَخْنا : ترامينا.

■ رضض : الرَّضُّ : الدقُّ الجريشُ، وقد رَضَضْتُ الشيءَ، فهو رَضيضٌ ومَرْضوضٌ. والرَّضُّ : تمرٌ يُرَضُّ ويُنْقَعُ في مَحْضٍ، قال الراجز :

جـاريَـةٌ شَـبَّـتْ شَـبَـابًـا غَـضًّـا
تُـصْـبِـحُ مَـحْـضًـا وتُـعَـشَّـى رَضًّـا
مـا بـيـن وَرْكَـيْـهـا ذِراعـا عَـرْضـا
لا تُـحْـسِـنُ الـتَّـقْـبِـيـلَ إلاّ عَـضًّـا

والرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحصى، قال الراجز :

يَـتْـرُكْـنَ صَـوَّانَ الـحَـصَـى رَضْـرَاضَـا

ومنه قولهم : نهرٌ ذو سِهْلَةٍ وذو رَضْرَاض ، فالسِّهْلَةُ : رملُ القناةِ الذي يجري عليه الماء. والرَّضْرَاض أيضًا : الأرضُ المَرْضُوضَة بالحجارة، وأنشد ابنُ الأعرابي : [الطويل]

يَـلُـتُّ الـحَـصَـى لَـتًّـا بِـسُـمْـرٍ كـأنَّـهـا
حِجَارَةُ رَضْرَاض بِغَيْلٍ مُطَحْلِبِ

ورُضاضُ الشيءِ : فُتاتُه، وكلُّ شيءٍ كسرتَه فقد رَضْرَضْتَهُ. والحجارةُ تَتَرَضْرَض على وجه الأرض، أي : تتكسر. وامرأةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أي : كثيرةُ اللحم، وكذلك رجلٌ رَضْرَاضٌ، وبعيرٌ رَضْرَاضٌ ، قال الجعدي يصف فرسًا : [الرمل]

فَـعَـرَفْـنَـا هِـزَّةً تَـأْخُـذُهُ
فَـقَـرَنَّـاهُ بِـرَضْـرَاضٍ رِفَـلْ

أي : أوثَقْناه ببعيرٍ ضخم. وإبلٌ رَضارِضُ : راتعةٌ، كأنها تَرُضُّ العشبَ. وأرَضَّ الرجلُ، أي : ثَقُلَ وأبطأ، قال العَجاج : [الرجز]

ثُـمَّ اسْـتَـحَـثُّـوا مُـبْـطِـئًـا أرَضَّـا

والمُرِضَّةُ ، بضم الميم : الرثيئةُ الخاثرةُ، وهي لبنٌ حليبٌ يُصَبُّ عليه لبنٌ حامض، ثم يترك ساعةً فيخرج منه ماءٌ أصفر رقيقٌ، فيُصَبُّ منه ويُشْرَبُ الخاثرُ، وقد أرَضَّتِ الرَّثيئةُ تُرِضُّ إرْضاضًا ، أي : خَثُرَتْ، قال ابن أحمرَ يَذُمُّ رجلاً ويصفه بالبُخْل : [الوافر]

إذا شَـرِبَ الـمُـرِضَّـة قـال أوْكِـي
عـلـى مـا فـي سِـقَـائِـكِ قـد رَوِيـنـا

■ رضع : رَضِعَ الصبيُّ أمَّه يَرْضَعُها رَضاعًا ، مثل : سَمِعَ يَسْمَعُ سَماعًا، وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضَعَ يَرْضِعُ رَضْعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنّه سمع العرب تنشد هذا البيتَ لابن همَّام السَلوليّ على هذه اللغة : [الطويل]

وذَمُّوا لنا الدنيا وهم يَرْضِعونَها
أفاويقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

وأرْضَعَتْهُ أمُّهُ، وامرأةٌ مُرْضِعٌ ، أي : لها ولدٌ تُرْضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت : مُرْضِعَةٌ. والرَّضوعَةُ : الشاةُ التي تُرْضِعُ ، ويقال : رَضاعٌ ورِضاعٌ ، لغتان. والراضِعتانِ : ثَنِيّتا الصبيِّ اللتان يشرب عليهما اللبن، يقال : سقطتْ رَواضِعُهُ. وقولهم : (لئيمٌ راضِعٌ)، أصله زعموا -رجلٌ كان يَرْضَعُ إبله وغنمه ولا يحلُبها، لئلا يُسْمَعَ صوتُ الشَّخْبِ فيُطْلَبَ منه، ثم قالوا : رَضُعَ الرجلُ بالضم يَرْضُعُ رَضاعَةً ، كأنه كالشيءِ يُطْبَعُ عليه، وتقول : هذا أخي من الرَّضاعةِ بالفتح، وهذا رَضيعي ، كما تقول : أكيلي ورَسيلي. وراضَعَ فلانٌ ابنَه، أي : دفعَه إلى الظئر. قال رؤبة : [الرجز]

إنَّ تَـمِـيـمًـا لـم يُـرَاضَـعْ مُـسْـبَـعَـا

وارْتَضَعَتِ العنزُ، أي : شربتْ لبنَ نَفْسِها، قال الشاعر : [البسيط]

إنِّي وجدتُ بَني أعْيا وجاهِلَهُم
كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فَتَرْتَضِعُ

■ رضف : الرَّضْفُ : الحجارةُ المحماةُ يُوغرُ بها

اللبن، واحدتها: رَضْفَةٌ وفي المثل: (خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ ما عليها). ورَضَفَهُ يَرْضِفُهُ بالكسر، أي: كَواه بالرَّضْفَةِ. والرَّضيفُ: اللبنُ يُغْلى بالرَّضْفَةِ. وشِواءٌ مَرْضوفٌ: يُشْوى على الرَّضْفِ والمَرْضوفَةُ: القِدْرُ أُنْضِجَتْ بالرَّضْفِ قال الكميت: [الطويل]

ومَرْضوفَةٍ لم تُؤْنِ في الطبخِ طاهيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حين غَرْغَرا

لم تُؤْنِ، أي: لم تَحْبِسْ ولم تبطئ.

■ رضم: الرَّضْمُ والرِّضامُ: صخورٌ عظامٌ يُرْضَمُ بعضها فوقَ بعض في الأبنية، الواحدة رَضْمَةٌ، يقال: رَضَمَ عليه الصخرَ يَرْضِمُ بالكسر رَضْمًا. ورَضَمَ فلانٌ بيتَه بالحجارة. والرضيم: البناء بالصخر. ورَضَمْتُ الأرضَ: أثرتُها للزرع. ورَضَمَ به الأرضَ: إذا جلَد به الأرض. ورَضَمَ البعيرُ بنفسه الأرض. وبرذون مَرْضومُ العصبِ: كأنّ عصبَه قد تشنَّج.

■ رطا: الأَرْطى: شجَرٌ من شجر الرمل، وهو أَفْعَلٌ من وجهٍ وفَعْلَى من وجهٍ؛ لأنّهم يقولون: أديمٌ مَأْرُوطٌ: إذا دُبغ بورقه، ويقولون: أديمٌ مَرْطِي، وقد أَرْطَت الأرضُ: إذا أخرجت الأَرْطَى. والواحدة: أَرْطَاة، ولحوق تاء التأنيث له يدلُّ على أنَّ الألف ليست للتأنيث، وإنّما هي للإلحاق أو بُني الاسم عليها، قال الشاعر يصف ذئبًا: [الرجز]

لَمَّا رأى أَنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مَالَ إلى أَرْطَاة حِقْفٍ فاضْطَجَعْ

ورَاطِيَة: اسم موضع، وكذلك أُرَاطٌ، وهو في شعر عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن الحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطٍ
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا

■ رطأ: رجل رَطِيءٌ، على فَعِيلٍ، بَيِّنُ الرَّطإِ بالتحريك، أي: أحمقُ.

■ رطب: الرَّطْبُ، بالفتح: خلاف اليابس، تقول: رَطُبَ الشيءُ رُطوبَةً فهو رَطْبٌ ورطيبٌ. ورَطَّبْتُهُ أنا ترطيبًا. وغُصنٌ رطيبٌ، وريشٌ رطيبٌ، أي: ناعم. والمرطوبُ: صاحبُ الرطوبةِ. والرُّطْبُ، بالضم ساكنةُ الطاء: الكلأ، ومنه قول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

حتّى إذا مَعْمَعَانُ الصيفِ هَبَّ له
بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطُبُ

وهو مِثْلُ: عُسْرٍ وعُسُرٍ. والرَّطْبَةُ، بالفتح: القَضْبُ خاصةً ما دام رَطْبًا، والجمع: رِطابٌ. تقول منه: رطبْتُ الفرسَ رطْبًا ورُطوبًا، عن أبي عُبَيْد. والرُّطَبُ من التمر معروف، الواحدة: رُطَبَةٌ، وجمع الرُّطَبِ: أرطابٌ ورطابٌ أيضًا. وجمع الرُّطَبَةِ: رُطَباتٌ ورُطَبٌ. وأَرْطَبَ البُسْرُ: صار رُطَبًا. وأرطب النخلُ: صار ما عليه رُطَبًا. ورَطَّبْتُ القومَ ترطيبًا: إذا أطعمتَهم الرُّطَبَ. وأرضٌ مُرْطِبَةٌ: كثيرة الكلأ.

■ رطط: الرَّطيطُ: الجلبةُ والصياحُ، وقد أَرَطُّوا، أي: جَلَّبوا، والرَّطيطُ: الأحمقُ، قال الشاعر: [الطويل]

أَرِطُّوا فقد أَقْلَقْتُمُ حَلَقَاتِكُمْ
عَسى أن تفوزوا أَنْ تكونوا رَطائِطا

يقول: قد اضطرب أمرُكم من باب الجِدِّ والعقلِ، فتحامَقوا عسى أن تفوزوا.

■ رطل: الرَّطْلُ، بالفتح: الرجلُ الرِّخْوُ. والرَّطْلُ والرِّطْلُ: نصف مَنًا. وتَرْطيلُ الشَّعَر: تدهينه وتكسيره.

■ رطم: رَطَمْتُهُ في الوحل رَطْمًا، فارْتَطَمَ هو، أي: ارتبك فيه. وارْتَطَمَ عليه أمرٌ، إذا لم يقدِرْ على الخروج منه. والرَّطومُ: الأحمق. والرَّطومُ: المرأة الواسعة الفرْج. ورَطَمَ الرجلُ، أي: نكح. والراطِمُ: اللازمُ للشيء.

■ رطن: الرَّطانَةُ والرِّطانَةُ: الكلام بالأعجميّة، تقول: رَطَنْتُ له رَطانَةً وراطَنْتَهُ: إذا كلَّمته بها. وتَراطَنَ القوم فيما بينهم، وقال: [الكامل]

فأثار فارِطُهم غطاطًا جُثَّمًا
أصواتُهم كتَراطُنِ الفُرْسِ

الفراء: إذا كانت الإبلُ رِفاقًا ومعها أهلُها فهي **الرَّطَانَةُ**، **والرَّطونُ** بالفتح، قال: [الرجز]

رَطَّانَـةً مَـنْ يَـلْـقَـهَـا يُـخَـيَّـبِ

▪ **رعا**: **رعى**: **الرِّعْي** بالكسر: الكلأ، وبالفتح المَصدر. **والمَرْعَى**: الرِّعْي، والموضع، والمصدر، وفي المثل: (**مَرْعًى** ولا كالسَّعْدَانِ). **والرَّاعِي** جمعه: **رُعَاة**، مثل: قاضٍ وقُضَاةٍ، **ورُعْيَان** مثل: شَابٌّ وشُبَّانٍ، **ورِعَاء** مثل: جائعٍ وجِيَاعٍ. وفلان **يَرْعَى** على أبيه، أي: **يَرْعَى** غنمَه. **والرَّاعِي**: لقب عُبيد بن الحُصَيْنِ النميريِّ الشاعر، قال الفراء: رجلٌ **تِرْعِيَّةٌ وتُرْعِيَّة**، بكسر التاء وضمها، والياءُ مشدَّدةٌ فيهما: للذي يجيد رِعْيَةَ الإبل. ويقال أيضًا: رجلٌ **تِرْعَايَة** في معنى **تِرْعِيَّة**. **والرَّعَاوَى والرُّعَاوَى**، بفتح الراء وضمها: الإبل التي **تَرْعَى** حوالي القوم وديارِهم؛ لأنَّها الإبل التي يُعتَمَل عليها، قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها: [الطويل]

تَمَشَّشْتَنِي حتَّى إذا ما تركْتني
كنِضْوِ **الرَّعَاوَى** قلتَ إنِّيَ ذاهبُ

ورَاعَيْت الأمرَ: نظرتُ إلى أين يصير. **وراعَيْتُه**: لاحظته، **وراعَيْتُه**: من **مُراعَاة** الحقوق. ويقال: الحمار **يُرَاعِي** الحُمُرَ، أي: **يَرْعَى** معها، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى **يُرَاعِي** الصَّيدَ منتبذًا
كأنّه كوكبٌ في الجوِّ مُنْحَرِدُ

واستَرْعَيْتُه الشيءَ **فرَعَاه**، وفي المثل: (من **اسْتَرْعَى** الذئبَ ظَلَم). **والرَّاعِي**: الوَالِي، **والرَّعِيَّة**: العامّة، يقال: ليس **المَرْعِيُّ كالرَّاعِي**. **ورَعَا يَرْعو**، أي: كفَّ عن الأمور، يقال: فلانٌ حسن **الرَّعْوَةِ والرِّعْوَةِ والرُّعْوَى**، **والارْعِوَاء**، وقد **ارْعَوَى** عن القبيح؛ وتقديره: افْعَوَلَ، ووزنه: افْعَلَلَ، وإنَّما لم يدغم لسكون الياء. والاسم: **الرُّعْيَا** بالضم **والرَّعْوَى** بالفتح، مثل: البُقْيَا والبَقْوَى. وتقول: **أَرْعَيْت** عليه: إذا أبقيتَ عليه وترحّمته. **وأَرْعَيْتُه** سمعي، أي: أصغيت إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَٰعِنَا﴾ [البقرة :١٠٤] ، قال الأخفش: هو فاعِلْنا من **المُرَاعَاة**، على معنى: **أَرْعِنَا** سمعَك، ولكنّ الياء ذهبَتْ للأمر، ويقال: (رَاعِنًا) بالتنوين على إعمال القول فيه، كأنَّه قال: لا تقولوا: حُمْقًا، ولا تقولوا: هُجْرًا، وهو من الرُّعونة. **ورَعَى** الأميرُ **رَعِيَّتَهُ رِعَايَةً**، **ورَعَيْت** الإبلَ **أَرْعَاهَا رَعْيًا**؛ ورَعَى البعيرُ الكلأ، **وارْتَعَى** مثله. **ورَعَيْتُ** النجوم: رقَبْتها، قالت الخنساء: [البسيط]

أَرْعَى النجومَ وما كُلِّفْتُ **رِعْيَتَها**
وتـارةً أَتَـغَـشَّـى فَـضْـلَ أَطْـمَـارِي

ابن السكيت: يقال: **رَعَيْت** عليه حُرْمَتَهُ **رِعَايَة**. **وأَرْعَى** اللَّهُ الماشيَةَ، أي: أنبتَ لها ما **تَرْعَاه**، قال الشاعر: [البسيط]

كـأنَّـهـا ظـبـيـةٌ تَـعْـطُـو إلى فَـنَـنٍ
تـأكـل من طَـيِّـبٍ والـلَّـهُ **يُـرْعِـيـهـا**

▪ **رعب**: **الرُّعْبُ**: الخوف، تقول منه: **رَعَبْتُهُ** فهو **مرعوبٌ**: إذا أفزعته؛ ولا تقل: **أَرْعَبْتُهُ**. **والتِّرْعابَةُ**: الفَروقُ. والسَّنامُ **المُرَعَّبُ**: المُقَطَّعُ **والرَّعيبُ**: الذي يقطرُ دَسَمًا. **والتِّرْعِيبَةُ**، بالكسر: القطعة من السَّنام. **ورَعَبْتُ** الحوضَ: ملأتُه. وسيلٌ **راعبٌ**: يملأ الوادي، قال الشاعر: [الطويل]

بذي هَيْدَبٍ أيما الرُّبَى تحت وَدْقِهِ
فَـيَـرْوِي وأَيـمـا كُـلُّ وادٍ **فَـيَـرْعَـب**

وسَنامٌ **رَعِيبٌ**، أي: ممتلئٌ شحمًا. **والرُّعْبُوبُ**: الضعيف الجَبانُ، **والرُّعْبُوبَة** من النساء: الشَّطْبَةُ البيضاءُ. **والراعِبِيُّ**: جنسٌ من الحَمام، والأنثى: **راعِبِيَّة**.

▪ **رعبل**: **رَعْبَلْتُ** اللحمَ: قطعتُه، ومنه قول الراجز:

تَـرَى الـمـلـوكَ حـولـه **مُـرَعْـبَـلَـهْ**

ويروي: مُغَرْبَلَه. وثوبٌ **مُرَعْبَلٌ**، أي: ممزَّق، ويقال: جاء فلان في **رَعابيلَ**، أي: في أطمار

وأخلاق، وأبو ذُبْيَانَ بن الرَّعْبَلِ .

■ رعث: الرعاثُ : القِرَطَةُ ، واحدتها: رَعْثَة وَعَثَةٌ بالتحريك. وَرَعَّثَتِ المرأةُ، أي: تَقَرَّطَتْ. وكان بشّار بن بُرد الشاعر يُلَقَّبُ بالمُرَعَّثِ ، لِرَعَثَة كانت له في صغره. وَعَثَة الديك: عُثْنُونُهُ، يقال: ديك مُرَعَّثٌ . قال الأخطل: [البسيط]

ماذا يُؤَرِّقُنِي والنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكِنِ الدَّارِ

وشاةٌ رَعْثاءُ : إذا كان لها تحت الأذن زَنَمَتانِ. والرَّعَثُ : العِهْنُ من الصوف يُعَلَّقُ من الهودج، عن أبي عبيد.

■ رعج: الارتِعاجُ كالارتعاد. وَعَجَ البَرْقُ وأَرْعَجَ إذا تتابع لمعانُه، قال العجّاج: [الرجز]

سَحًّا أهاضِيبَ وبَرْقًا مُرْعِجا

ابن السكيت: يقال للرجل إذا كثُرَ ماله وعددُه: قد ارْتَعَجَ مالُه ،وارْتَعَجَ عددُه. وارْتَعَجَ الوادي: امتلأ .

■ رعد: الرَّعْد : الصوت الذي يُسْمَع من السَّحاب، يقال: (صَلَفٌ تحت الراعِدَةِ)، للرجل يُكثِر الكلام، لا خير عنده. وبنو راعِدَةَ : بَطْن من العرب. وَعَدَت السماء وبَرَقت. ورعَدت المرأة وبَرَقَتْ: تحسّنت وتزينت .ورَعَد الرجلُ وبَرَق: تَهَدَّدَ وأوْعد، قال ابن أحمر: [الكامل]

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليك بِلادُنا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأرْضِكَ وارْعُدِ

وأَرْعَدَ القَوْمُ وأَبْرَقوا: أصابهم رَعْدٌ وبَرْقٌ، وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو :أَرْعَدَتِ السماءُ وأبرَقَتْ، وأَرْعَدَ الرجل وأبرق: إذا تَهَدَّدَ وأَوعَدَ، وأنكره الأصمعي، واحتجَّ عليه بِبَيْتِ الكُمَيْتِ: [الكامل المرفل]

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ
دُ فما وعيدُكَ لي بِضائِرْ

فقال: ليس الكُمَيْتُ بحجّةٍ. والارتعاد : الاضطراب، يقال: أَرْعَدَهُ فارتعد ، والاسم الرِّعْدة . وأُرْعِد الرَّجُل: أخذته الرِّعدة ، وأُرْعِدَتْ فرائصه عند الفزع .

والرِّعْدِيدُ : الجبان. والرِّعديد : المرأة الرَّخْصَة، وقيل لأعرابيّ: أتعرف الفَالُوذَ؟ فقال: نعم، أصفر رِعْدِيدٌ ، ويقال: هو يُرْعِدُ : أي: يُلْحِفُ في السؤال .

والرَّعَّادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْر إذا مسّه الإنسان خَدِرَتْ يَدُهُ وعَضُده حتّى يَرْتَعِد ما دام السمك حَيًّا.

ورجل رَعَّادٌ ، أي: كثير الكلام، وقولهم: جاء بِذاتِ الرَّعْدِ والصَّليلِ، يُعنَى بها الحَرْبُ. وذاتُ الرَّواعِدِ : الداهِيَة.

■ رعز: المِرْعِزَّى : الزَّغَبُ الذي تحت شعر العَنْز، وهو مِفْعِلَّى ؛ لأنَّ فِعْلِلَّى لم يجئ، وإنما كسروا الميم إتباعًا لكسرة العين، كما قالوا: مِنْخِرٌ ومِنْتِنٌ ؛ وكذلك المِرْعِزاءُ ، إذا خفّفت مددت ، وإنْ شدَّدتَ قصرت ؛ وإن شئت فتحت الميم، وقد تحذف الألف فيقال: مِرْعِزٌّ .

■ رعس: الرَّعْسُ : الارتِعاشُ والانتفاض، وقد رَعَسَ فهو راعِسٌ ، قال الراجز:

والمَشْرَفِيُّ في الأكُفِّ الرُّعَّس
بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فيه المُحْتَسِي
بالقَلَعِيَّاتِ نِطَافَ الأَنْفُسِ

أبو عمرو: الرَّعَسانُ : تحريك الرأس من الكِبَر، وأنشد لنَبْهَان: [الطويل]

سيَعلمُ من ينوي جَلائِيَ أنَّنِي
أَرِيبٌ بأكْنافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ
أرادوا جَلائِيَ يوم فَيْدَ وقَرَّبُوا
لِحًى ورءوسًا للشهادةِ تَرْعَسُ

وناقة رَعوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسُها من الكِبَر، الفراء: رَعَسْتُ في المشي أَرْعَسُ ، إذا مشيت مشيًا ضعيفًا من إعياءٍ أو غيره. والارتِعاسُ مثل: الارتعاش والارتعاد. وأَرْعَسَهُ مثل: أرعشه. قال العجّاج يصف سَيفًا: [الرجز]

يُنْذِري بإرْعَاسِ يَمِينِ المُؤْتَلِي

ويروى بالشين، يقول: يَقْطَعُ وإن كان الضارب مقصِّرًا مرتعش اليد.

■ رعش: الرَّعَشُ بالتحريك: الرِّعدَةُ. وقد رَعِشَ بالكسر و ارْتَعَشَ، أي: ارتعد. و أَرْعَشَهُ الله. ورجلٌ رَعِشٌ، أي: جبانٌ، ويقال ناقة رَعوشٌ، مثل: رَعوسٍ، للتي يَرجُف رأسُها من الكبر. و المَرْعَشُ: بلدٌ في الثغور من كُوَرِ الجزيرة. و المَرْعَشُ: جنسٌ من الحَمام، وهي التي تحلّق، وبعضُهم يضمُّ ميمه. ويقال: رجلٌ رَعْشَنٌ: للذي يرتعش. وجملٌ رَعْشَنٌ، لاهتزازه في السَّير، والنون فيهما زائدة. ونعامةٌ رَعْشَاءُ

■ رعص: الارْتِعاصُ: الاضطرابُ، قال الأصمعي: يقال ارتَعَصَتِ الحيَّةُ: إذا ضُرِبَتْ فلوتْ ذَنَبها، مثل: تَبَعْصَصَتْ، قال العجاج: [الرجز]

أَنّـيَ لا أَسْـعَـى إِلَـى دَاعِـيَّـهْ
إلاَّ ارْتِـعَـاصًـا كـارْتِـعـاص الـحَـيَّـهْ

■ رعظ: الرُّعْظُ: مدخلُ سِنْخِ النَّصْلِ في السهم وفوقه الرِّصافُ وهي لفائفُ العَقَبِ، والجمع: أَرْعاظٌ وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرْعَظُ رَعَظًا بالتحريك: انكسر رُعْظُهُ فهو سهمٌ رَعِظٌ

■ رعع: تَرَعْرَع الصبيُّ، أي: تحرَّك ونشأ، و رَعْرَعَه الله، أي: أنبته. وشابٌّ رَعْرَعٌ ورَعْرَاعٌ أي: حسنُ الاعتدالِ في القَوام، والجمع: الرَّعارِعُ قال لبيد: [الطويل]

نُبَكّي على إثْرِ الشبابِ الذي مضَى
أَلا إنَّ أَخْـدانَ الـشـبـابِ الـرَّعَـارِعُ

و الرَّعاعُ الأحداثُ الطَّغامُ.

■ رعف: الرُّعافُ الدمُ يخرج من الأنف، وقد رَعِفَ الرجلُ يَرْعَفُ و يَرْعُفُ و رَعُفَ بالضم لغةٌ فيه ضعيفةٌ، ويقال: رماحٌ رَواعِفُ إمّا لتَقَدُّمِها للطّعن، أو لما يقطُر منها من الدم. و رَعَفَ الفرس يَرْعُفُ ويَرْعَفُ، أي: سبق وتقدَّم. و اسْتَرْعَفَ مثله. و اسْتَرْعَفَ الحَصى مَنْسِمَ البعير، أي: أدماه. و الراعِفُ الفرسُ الذي يتقدَّم الخيل. و الراعِفُ طرفُ الأرنبة، وأنفُ الجبل، ويقال: فعلت ذاك على الرغم من مَراعِفِهِ مثل: مَراغِمِهِ. و أَرْعَفَهُ أي: أعجله، و أَرْعَفَ قربته، أي: ملأها حتى تَرْعُفَ ومنه قول الراجز:

يَـرْعَـف أعـلاهـا مـن امـتـلائـهـا

و راعوفَةُ البئرِ: صخرة تترك في أسفل البئر إذا احْتُفِرَتِ تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المُنَقِّي عليها، ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقِي، وفى الحديث أنه ﷺ حين سحر جُعِل سحره في جُفِّ طَلعةٍ ودُفِنَ تحت راعُوفَةِ البئر، وفيها لغتان راعُوفَة وأُرْعُوفَة بالضم، حكاهما أبو عبيد.

■ رعل: الرَّعْلَةُ: القطعة من الخيل، وكذلك الرَّعيلُ، والجمع: الرِّعالُ قال طرفة: [الرمل]

ذُلُـقٌ فـي غـارةٍ مَـسْـفـوحـةٍ
كـرِعـالِ الـطـيـرِ أَسْـرابًـا تَـمُـرْ

و اسْتَرْعَلَتِ الغنمُ، أي: تتابعتْ في السير. و اسْتَرْعَلَ، أي: خرج في أوّل الرعيل. و أراعيلُ الرياح: أوائلها. و الرَّعْلَةُ و الرَّعْلُ: ما يُقْطَعُ من أذن الشاة ويُتْرَكُ معلَّقًا لا يَبين، كأنه زَنَمةٌ. والشاةُ رَعْلاءُ وناقةٌ رَعْلاءُ والجمع: رُعْلٌ، قال الفِند: [الهزج]

رأيـت الـفِـتْـيـةَ الأَعْـزا
لَ مـثـل: الأَيْـنُـقِ الـرُّعْـلِ

و أَرْعَلَتِ العوسَجة: خرجتْ رَعْلَتُها ويقال أيضًا للشاةِ الطويلةِ الأذنِ: رَعْلاءُ و الإرْعالُ سُرعة الطعنِ وشدَّته. و الرَّعْلَةُ أيضًا: واحدة الرِّعالِ وهي الطِّوال من النخل، قال ابنُ الأعرابي: يقال: مرَّ فلانٌ يجرّ رَعْلَهُ أي: ثيابَه، قال: وتركت عِيالاً رَعْلَةً أي: كثيرًا، ويقال لما تهدَّل من النبات: أَرْعَلُ و الراعِلُ: الدَّقَلُ. و المُرَعَّلُ: خيارُ المالِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَبأْنا بقَتْلانا وسُقْنا بسَبْيِنا
نِساءً وجئنا بالهِجَانِ المُرَعَّلِ

والرُّعلولُ: بقلٌ، ويقال: هو الطَّرْخونُ. ورِعْلٌ وذَكْوَانُ قبيلتان من سُلَيْم.

■ رعم: شاة رَعُومٌ: بها داءٌ يسيل من أنفها الرُّعامُ بالضم، وهو المخاط، وقد رَعَمَتِ الشاةُ وأَرْعَمَتْ. والرُّعامَى: زيادة الكبد، وهو بالعين والغين جميعًا. ورَعَمْتُ الشمسَ أَرْعَمُها: إذا رقَبْت غيوبَها، وهو في شعر الطرماح.

■ رعن: الرَّعَنُ بالتحريك: الاسترخاء، وقال يصف ناقة: [الرجز]

ورَحَلُوهَا رِحْلَةً فيها رَعَن

أي: استرخاءٌ، لم يُحكَم شدُّها من الخوف والعَجَلة. والرُّعونَةُ: الحُمق والاسترخاء. ورجلٌ أَرْعَنُ، وامرأةٌ رَعْناءُ، بيِّنا الرُّعونَةِ والرَّعَنِ أيضًا. وما أَرْعَنَهُ، وقد رَعُنَ بالضم. ورَعَنَتْهُ الشمسُ فهو مَرْعونٌ، أي: مسترخٍ؛ وقال: [البسيط]

[ظلَّتْ على شُزُنٍ في دامهِ دَمِهِ]
كأنَّه من أُوارِ الشمسِ مَرْعُون

وذو رُعَيْن: ملكٌ من ملوك حِمْيَرَ، ورُعَيْن: حصنٌ كان له، وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آل ذي رُعَيْن، وشَعْبُ ذي رُعَيْن، قال الراجز:

جاريةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تمشي بعُلْطَتَيْنِ

والرَّعْنُ: أنف الجبل المتقدِّم، والجمع: الرُّعونُ والرِّعانُ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال: جيشٌ أَرْعَنُ، وسمِّيت البصرة رَعْناءَ تشبيهًا برَعْنِ الجبل، قالهُ ابنُ دريد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرٌو والرَّجاءُ له
ما كانت البصرةُ الرَّعناء لِيْ وطَنَا

ويقال: الجيش الأَرْعَنُ هو المضطرب لكثرته.

■ رغا: الرُّغَاء: صوت ذواتِ الخفِّ، وقد رَغَا البعير يَرْغُو رُغَاء: إذا ضجَّ؛ وفي المثل: (كَفَى برُغَائِهَا مناديًا)، أي: أنَّ رُغاء بعيرهِ يقوم مقامَ ندائه في التعرُّض للضيافة والقِرَى. وقد رَغَّى اللبنُ تَرْغِيَة، أي: أزبَدَ؛ ومنه قولهم: كلامٌ مُرَغٍّ: إذا لم يُفصِحْ عن معناه، ويقال أيضًا: أمست إِبِلُهُمْ تُرَغِّي وتُنَشِّفُ، أي: لها نُشَافَةٌ ورُغْوَة، حكاه يعقوب، والمِرْغَاة: شيءٌ تؤخذ به الرُّغْوَة.

والرُّغْوَة فيها ثلاث لغات: رُغْوَةٌ ورَغْوَةٌ ورِغْوَة، وحكى الكسرَ فيها اللحياني وغيرُه؛ وهو زُبْدُ اللبن، والجمع: رُغًى، وكذلك رُغَايَة اللبن بالضم والياء، ورِغَاوَة اللبن بالكسر والواو؛ وسمع أبو المهديِّ الواوَ في الضم، والياءَ في الكسر. وارْتَغَيْت: شربت الرَّغْوَة، وفي المثل: (يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغَاءٍ)، يضرب لمن يُظهر أمرًا ويريد غيره، قال الشعبيُّ لمن سأله عن رجل قبَّل أُمَّ امرأته: (يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغَاءٍ، وقد حَرُمَتْ عليه امرأته). وناقةٌ رَغُوٌّ على فَعُولٍ، أي: كثيرة الرُّغَاء. وأَرْغَيْتُه أنا: حملتُه على الرُّغَاء، قال الشاعر: [الوافر]

أَيَبْغِي آلُ شَدَّادٍ علينا
وما يُرْغَى لشَدَّادٍ فَصِيلُ

يقول: هم أَشِحَّاءُ، لا يفرِّقون بين الفصيل وأمِّه بنَحْرٍ ولا هِبَةٍ. وتَراغَوْا: إذا رَغا واحدٌ هاهُنا وواحدٌ هاهُنا، وفي الحديث: «إنَّهم واللّهِ تَرَاغَوْا عليه فقتَلوه». وقولهم: ماله ثَاغِيَةٌ ولا راغية، أي: ماله شاةٌ ولا ناقةٌ. ويقال أيضًا: أتيته فما أَثْغَى ولا أَرْغَى، أي: لم يُعْطِ شاةً ولا ناقةً، كما يقال: ما أَحْشَى ولا أَجَلَّ.

■ رغب: رَغِبْتُ في الشيء، إذا أردتَه، رغبةً ورَغَبًا بالتحريك. وارْتَغَبْتُ فيه مثلُهُ. ورَغِبْتُ عن الشيء، إذا لم تُرِدْهُ وزَهِدت فيه. وأرغبني في الشيء ورَغَّبني فيه، بمعنًى. ورجلٌ رَغَبُوتٌ من الرَّغْبَةِ. والرَّغِيبَةُ: العطاءُ الكثيرُ، والجمع: الرغائب، قال الشاعر: [الكامل]

[ومتى تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فارجُ الغِنَى]
وإلى الذي يُعْطي **الرغائبَ فارْغَبِ**

و**الرَّغيبُ**: الواسعُ الجوفِ، يقال: حوضٌ **رَغيبٌ** وسِقاءٌ **رَغيبٌ**، وفرسٌ **رَغيبُ** الشَّحْوَةِ. و**الرُّغْبُ**، بالضم: الشَّرَهُ. يقال: **الرُّغْبُ** شُؤْمٌ. وقد **رَغُبَ** بالضم **رُغْبًا** فهو **رَغيبٌ**. أبو عبيد: **الرَّغابُ**، بالفتح: الأرضُ اللَّيِّنَةُ. وقال ابن السكيت: التي لا تسيل إلا من مطرٍ كثيرٍ. وقد **رَغُبَتْ رَغْبًا**.

■ **رغث**: **الرَّغوثُ**: كل مُرْضِعَةٍ، قال طرفة: [الوافر]

فليتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو
رَغوثًا جَوْلَ قُبَّتِنا تَخورُ

وقد **أرْغَثَتِ** النعجةُ ولدَها: أرضعته. و**رغَثَ** الجَديُ أمَّه، أي: رضِعها. و**الرُّغَثاءُ**، مثال: العُشَراءِ: عِرْقٌ في الثَّدْي يَدِرُّ اللبن. قال ابن السكيت: عَصَبَةٌ تحت الثَّدْي، وقولهم: [الرجز]

آكَلُ مِن بِرْذَوْنَةٍ **رَغوثِ**

وهو فَعولٌ في معنى مفعولةٍ؛ لأنها **مَرْغوثَةٌ**. قال الأحمر: **رُغِثَ** الرجلُ فهو **مَرْغوثٌ**: إذا كَثُرَ عليه السُّؤال حتَّى يَنْفَدَ ما عنده.

■ **رغد**: عيشةٌ **رَغْدٌ** و**رَغَدٌ**، أي: واسِعةٌ طيِّبةٌ، تقول: **رَغِدَ** عيشُهم ورَغُدَ عَيْشُهم، بكسر الغين وضمِّها. و**أرغد** القوم: أخْصَبُوا وصاروا في **رَغَدٍ** من العَيْش. و**أرْغَدوا** مواشيَهم: تركوها وسَوْمَها. أبو عمرو: **الرغيدةُ**: اللبنُ الحليبُ يُغلى ويُذَرُّ عليه دقيق، ثمَّ يُساط ويُلْعَقُ لَعْقًا. و**ازغادَّ** اللبنُ **ارغيدادًا**، أي: اختلط بعضُه ببعض ولم تتمَّ خُثُورَتُه بعد. و**المُرْغادُّ**: الشاكُّ في رأيه لا يدري كيف يُصْدِرُهُ. وكذلك **الارغيدادُ** في كلِّ مختلط.

■ **رغس**: **الرَّغْسُ**: النَّماءُ والخيْرُ. وفي الحديث: «**أنَّ رجلًا رَغَسَهُ الله مالًا**»، قال الأموي: أي: أكثر له وباركَ له فيه. وتقول: كانوا قليلًا **فَرَغَسَهُمُ** الله، أي: أكثرهم الله وأنْماهُمْ. وكذلك هو في الحَسَب وغيره، قال العجاج: [الرجز]

خَلِيفَةٌ سَاسَ بِغَيْرِ تَعْسِ
إمامَ **رَغْسٍ** في نِصابِ رَغْسِ

والنِّصابُ: الأصلُ، وقال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

حتَّى رأينا وجْهَكَ **المُرَغَّسا**

يعني: المبارَكَ الميمُونَ.

■ **رغغ**: **الرغْرَغَةُ**: رَفاغَةُ العيشِ، و**الرَّغْرَغَةُ**: أن تَرِدَ الإبلُ الماء كلَّ يوم متى شاءت، وهو مثل: الرَّفْهِ. و**الرَّغيغَةُ**: لبنٌ يُغلى ويُذَرُّ عليه دَقيقٌ، تُتَّخَذُ للنُفَساءِ.

■ **رغف**: **الرَّغيفُ** من الخبز، والجمع: **أرْغِفَةٌ** و**رُغُفٌ** و**رُغْفانٌ**، قال الراجز:

إن الشِّواءَ والنَّشِيلَ **والرُّغُفْ**
والقَيْنَةَ الحسناءَ والرَّوْضَ الأُنُفْ
للطاعِنين الخيلَ والخيلُ قُطُفْ

■ **رغل**: **الرُّغْلُ** بالضم: ضَربٌ من الحَمْضِ تسمِّيه الفرْسُ: السَّرْمَقَ، والجمع: **أرْغالٌ**. وقد **أرْغَلَتِ** الأرضُ: إذا أنبتته. و**أرْغَلَتِ** المرأةُ، أي: أرضعت بالراء والزاي جميعًا. و**أرْغَلَتِ** الإبلُ عن مراتعها، أي: ضلَّتْ. وعيشٌ **أرْغَلُ** وأغْرَلُ، أي: واسِعٌ. وغلامٌ **أرْغَلُ** بيِّن **الرَّغَلِ**، أي: أغْرَلُ، وهو الأَقْلَفُ. وأبو **رِغالٍ**: يُرْجَم قبره، وكان دليلًا للحبشة حين توجَّهوا إلى مكةَ فماتَ في الطريقِ. و**الرُّغْلَةُ**: رَضاعة في غَفْلَة. يقال: **رَغَلَ** الجَديُ أمَّهُ: رضَعها، قال الشاعر: [الرجز]

يَسْبِقُ فيها الحَمَلَ العَجِيَّا
رَغْلًا إذا ما آنس العَشِيَّا

يقول: إنه يبادر بالعِشيِّ إلى الشاة **يَرْغَلُها** دونَ ولدِها - يصِفُه باللؤم - قال أبو زيد: يقال: فلان رَمٌّ **رَغولٌ**: إذا اغتنم كلَّ شيءٍ وأكلَه. قال أبو وجْزة السعديّ: [البسيط]

رَمٌّ **رَغولٌ** إذا اغبَرَّتْ مَوارِدُهُ
ولا يَنامُ له جارٌ إذا اخْتَرَفا

يقول: إذا أجدَبَ لم يَحقِرْ شيئًا وشَرِهَ إليه، وإن أخصبَ لم يَنَمْ جارُهُ خوفًا من غائلته.

■ رغم: الرَّغامُ بالفتح: التراب، وقال الشاعر: [الوافر]

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّباتٍ
بِأكْثِبَةٍ فَرَدْنَ من الرَّغامِ

أي: انفردن. ويقال: أَرْغَمَ الله أنفَه، أي: ألصقَه بالرَّغام، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في الخضاب: «اسلتيه وأرغميه». والرُّغامى بالعين والغين: زيادة الكبد، ويقال: قصبة الرئة، قال الشماخ يصف الحُمُرَ: [الطويل]

يُحشرجها طورًا وطورًا كأنما
لها بالرُّغامَى والخياشيم جارِزُ

والمُراغَمَةُ: المغاضَبة. يقال: راغَمَ فلانٌ قومَه: إذا نابذَهم وخرجَ عليهم. والتَرَغُّمُ: التغضُّبُ، وربَّما جاء بالزاي. والرُّغمُ بالضم والرَغمُ. وفيه ثلاث لغات: رُغْمٌ، ورَغْمٌ، ورِغْمٌ. والمَرْغَمَةُ مثله. قال النبي عليه الصلاة والسلام: «بُعِثْتُ مَرْغَمَةً». وتقول: فعلتُ ذاك على الرَّغم من أنفِهِ.

ورَغَمَ فلانٌ بالفتح، إذا لم يقدِر على الانتصاف، يقال: رَغَمَ أنفي لِلهِ عزَّ وجلَّ بالكسر والفتح، رُغمًا ورَغمًا ورِغمًا. والمُراغَمُ: المَذهب والمَهْرب، قال الجعديُّ: [المتقارب]

كَطَوْدٍ يُلاذُ بأركانه
عَزيزِ المُراغَمِ والمَهْرَبِ

ومنه قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾ [النساء :١٠٠] . قال الفراء: المُراغَمُ: المضطرَب والمذهَب في الأرض.

■ رغن: الرَّغْنُ: الإصغاء إلى القولِ وقَبوله. والإرْغانُ مثله. قال الفراء: لا تُرْغِنَنَّ له في ذلك، أي: لا تُطْمِعه فيه. ويقال رَغَنَ إلى الصُّلح، أي: رَكَنَ.

■ رفا: رَفَوْتُ الثوبَ أرْفُوه، يُهمزُ ولا يُهمز. و رَفَوْتُ الرَّجُلَ: سكَّنته من الرعْبِ، قال أبو خِراشٍ الهُذَليُّ، واسمه خُوَيلد: [الطويل]

رَفَوْني وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرَعْ
فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

و المُرافاة: الاتِّفاقُ والالتحام، قال الشاعر: [الوافر]

ولَمَّا أنْ رأيتُ أبا رُوَيْمٍ
يُرافِيني ويكره أن يُلاما

و الرِّفَاء: الالتحامُ والاتفاق. ويقال: رَفَّيْتُهُ تَرْفِيَةً إذا قلت لمتزوِّج: بالرِّفَاءِوالبنين، قال ابن السكيت: وإن شئتَ كان معناه: بالسُّكون والطمأنينة، من قولهم: رَفَوْتُ الرجلَ: إذا سكَّنتَه.

■ رفأ: رَفَأْتُ الثوبَ أرفَؤُهُ رَفأً، إذا أصْلَحْتَ ما وَهَى منه، وربما لم يهمز. يقال: مَن اغتاب خَرَقَ، ومن استغفر رَفأَ. و الرِّفاءُبالمد: الالتئام والاتفاق، يقال للمتزوج: بالرِّفاءِوالبنينَ. وقد رَفَّأْتُ المُمْلِكَ تَرْفِئَةً وترفيئًا، إذا قلت له ذلك، قال ابن السكيت: وإن شئتَ كان معناه: بالسُّكون والطُّمأنينة، من قولهم: رَفَوْت الرجلَ، إذا سكَّنتَه. و أرفَأْتُ السفينةَ: قَرَّبْتُها من الشَّطِّ. وذلك الموضع مُرفأً. و أرفَأْتُ إليه: لَجَأْتُ. و رافَأْتُه في البيع: حابَيْتُهُ. و ترافؤوا، أي: توافقوا وتظاهروا.

■ رفت: الرُّفاتُ: الحُطام. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا﴾ [الإسراء:٤٩] . قال الأخفش: تقول منه: رَفَتُّ الشيءَ فهو مَرْفوتٌ: إذا فُتَّ.

■ رفث: الرَّفَثُ: الجِماعُ. و الرَّفَثُ أيضًا: الفُحْشُ من القول، وكلامُ النساء في الجِماع. تقول منه: رَفَثَ الرجلُ و أرْفَثَ، قال العجاج: [الرجز]

ورُبَّ أسرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ
عن اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ

وقيل لابن عبَّاس حين أنشد: [الرجز]

وهُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيسا
إنْ تَصْدُقِ الطَيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا

أَتَرْفُث وأَنتَ مُحْرِمٌ؟ فقال: إنّما الرَّفَث ما رُوجِعَ به النساء.

■ رفد: الرِّفْدُ بالكسرِ: العطاء والصِّلَةُ. والرَّفْد المصدر، تقول: رَفَدْتُهُ أَرْفِدُهُ رَفْدًا: إذا أعطيته، وكذلك إذا أَعَنْتَهُ. والرِّفْدُ والرَّفْدُ أيضًا: القَدَحُ الضخم. والإرفادُ: الإعطاءُ والإعانةُ. والمُرافدة: المُعاونة. والترافُد: التَّعاوُنُ. والاسْتِرْفادُ: الاسْتِعانَةُ. والارْتِفادُ: الكَسْبُ. والتَّرْفيدُ: التسويد يقال: رُفِّدَ فلان، أي: سُوِّدَ وعُظِّمَ. والمِرْفَدُ: الرِّفْد، وهو القَدَحُ الضَخْمُ الذي يُقْرَى فيه الضَّيفُ. والمِرْفَدُ أيضًا: العُظَّامَةُ تتعظَّم بها المرأةُ الرَّسْحاءُ. والمَرافِيدُ: الشاء لا ينقطع لبَنُها صيفًا ولا شتاءً. والرَّفودُ من النوقِ: التي تملأ الرِّفْدَ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ.

والرِّفادةُ: خِرقةٌ يُرْفَدُ بها الجُرْحُ وغيره. قال أبو زيد: رَفَدْتُ على البعير أَرْفِدُ رَفْدًا: إذا عمِلت له رِفادَةً. وهي مثل: جَدْيَةِ السَّرْجِ.

والرِّفادَةُ أيضًا: شيءٌ كانت تترافَدُ به قريشٌ في الجاهليَّة، تُخْرِجُ فيما بينها مالاً تشتري به للحُجَّاج طَعامًا وزَبيبًا للنَّبيذ. وكانت الرِّفادَةُ والسِّقايَةُ لبني هاشم، والسِّدانةُ واللواءُ لبني عبدِ الدارِ. والرَّافِدانِ: دِجْلَةُ والفُرات. قال الفرزدق يخاطب يزيدَ بن عبد الملك ويهجو أبا المثنَّى عُمر بن هُبَيْرَةَ الفَزاريَّ: [الوافر]

أَوَلَّيْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ
فَزارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَميص

يُريد أنّه خفيفُ اليد، نسبَهُ إلى الخيانة. والرَّوافِد: خشب السَّقْف، وأنشد الأحمر: [المتقارب]

رَوافِدُهُ أَكْرَمُ الرافِداتِ
بَخٍ لَكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ

قال أبو عمرو: وبنو أَرْفِدَة الذين في الحديث: جنس من الحَبَش يَرْقُصون. ورُفَيْدة: حيٌّ من العرب يقال لهم: الرُّفَيْدات.

■ رفس: الرَّفْسُ: الضرب بالرِّجْلِ. وقد رَفَسَهُ يَرْفِسُهُ.

■ رفص: الرُّفْصَةُ الماءُ يكون نَوْبَةً بين القوم، وهو قلبُ الفُرصةِ. وهم يَتَرافَصونَ الماء، أي: يَتَناوَبونَه. أبو زيد: ارْتَفَصَ السعرُ، أي: غلا، حكاه عنه أبو عبيد، ولا تقل: ارْتَقَصَ.

■ رفض: الرَّفْضُ: التركُ. وقد رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ ويَرْفِضُهُ رَفْضًا ورَفَضًا، والشيءُ رَفيضٌ ومَرْفوضٌ. والرَّوافِضُ: جُنْدٌ تركوا قائدهم وانصرفوا. والرَّافِضَةُ: فِرقةٌ من الشِيعة، قال الأصمعيُّ: سمُّوا بذلك لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه. ورَفَضْتُ الإبلَ أَرْفُضها رَفْضًا ورَفَضًا: إذا تركتَها تَبَدَّدُ في مَرعاها حيث أُحِبَّتْ، لا تثنيها عما تريد. وقد رَفَضَتْ هي تَرْفُضُ رُفوضًا، أي: تَرعَى وحدها والراعي يبصرها قريبًا منها أو بعيدًا، قال الراجز:

سَقْيًا بحيثُ يُهْمَلُ المُعَرَّضُ
وحيثُ يَرْعَى وَرَعِيْ ويَرْفُضُ

ويروى: وأَرْفُضُ. وهي إبلٌ رافِضَةٌ ورَفَضٌ أيضًا. وقال يصف سحابًا: [الطويل]

تُباري الرِّياحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ
بِمُنْهَمِرِ الأوراقِ ذِي قَزَعٍ رَفْضِ

ورَفَضٌ أيضًا بالتحريك، والجمع: أَرْفاضٌ. ونعامٌ رَفَضٌ، أي: فِرَقٌ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

بِها رَفَضٌ من كلِّ خَرْجاءَ صَعْلَةٍ
وأَخْرَجَ يَمْشِي مثل: مَشْيِ المُخَبَّلِ

ويقال أيضًا: في القِرْبَةِ رَفَضٌ من ماءٍ، أي: قليلٌ. ورُفاضُ الشيءِ بالضم: ما تحطم منه وتَفَرَّقَ. ورُفوضُ الناس: فِرَقُهم. ورُفوضُ الأرض: ما تُرِكَ بعد أن كان حِمًى. وفي أرضِ كذا رُفوضٌ من كَلإٍ، إذا كان متفرِّقًا بعيدًا بعضُه من بعض. ويقال: رجلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ، للذي يتمسك بالشيءِ ثم لا يلبثُ أن يدعه. قال ابن السكيت: يقال: راعٍ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ، للذي يَقبِض

الإبل ويجمعها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبُّه وتهواه **رَفَضَها** وتركها ترعى حيثُ شاءت.

ويقال: **رَفَضَ** النخلُ، وذلك إذا انتشر عِذْقُهُ وسقط قِيقاؤُهُ. **ورَفَّضْتُ** في القربةِ **تَرْفِيضًا**، أي: أبقيت فيها **رَفَضًا** من ماءٍ. **وارْفِضاضُ** الدمع: تَرَشُّشُهُ. وكلُّ متفرِّقٍ ذاهبٍ **مُرْفَضٌّ**. قال القَطاميُّ: [الطويل]

أخوكَ الذي لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

يقول: هو الذي إذا رآك مظلومًا رقَّ لك وذهب حقده.

ومَرافِضُ الوادي: مَفاجِرُهُ حيث **يَرْفَضُّ** إليه السيلُ.

وأما قول الراجز:

كَالْعِيسِ فوق الشَّرَكِ **الرَّفَاضِ**

فهي الطرقُ المتفرِّقة. **والرَّفَّاضَةُ**: القومُ يَرْعَونَ **رُفوضَ** الأرض.

■ **رفع**: **الرَّفْعُ**: خلافُ الوضعِ، يقال: **رَفَعْتُهُ فارْتَفع**. **والرَّفْعُ** في الإعراب كالضم في البناءِ، وهو من أوضاع النحويين. **ورَفَعَ** فلانٌ على العامل **رَفِيعَةً**، وهو ما **يَرْفَعُهُ** من قصَّته ويُبَلِّغُها. وفي الحديث: «**كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَت** علينا من البَلاغ»، أي: كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عنَّا «**فَلْتُبَلِّغْ أني قد حَرَّمْتُ المدينةَ**». **ورَفعُ** الزرع: أن يُحْمَلَ بعد الحَصاد إلى البَيْدر. يقال: هذه أيامُ **رَفاعٍ ورِفاعٍ**. قال الكسائي: سمعتُ الجَرامَ والجِرامَ وأخواتِها، إلا الرَّفَاع فإني لم أسمعها مكسورةً. **ورَفَعَ** البعيرُ في السَّير، أي: بالَغَ. **ورَفَعْتُهُ** أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. **ومرفوعُها**: خلافُ موضوعِها. يقال: دابَّةٌ ليس له **مرفوعٌ**، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول، وهو عَدْوٌ دون الحُضْر، قال طرفة: [السريع]

مَوْضُوعُها زَوْلٌ **ومَرْفُوعُها**
كَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وسْطَ رِيحْ

وكذلك **رَفَّعْتُهُ تَرْفِيعًا**. **والرَّفْعُ**: تقريبُك الشيءَ. وقوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] قالوا: مُقَرَّبَةٌ لهم، ومن ذلك **رَفَعْتُهُ** إلى السلطان، ومصدره: **الرُّفْعانُ**، وقال الفراء: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]: بعضُها فوق بعض؛ ويقال: نساءٌ مُكَرَّماتٌ، من قولك: والله **يَرْفَعُ** من يشاء ويخفض. وناقةٌ **رافِعٌ**: إذا **رَفَعَتِ** اللبَأَ في ضرعها، عن الأصمعي، **والرُّفَاعَةُ** بالضم: ما تتعظَّم به المرأة الرسحاءُ. **ورُفاعَةُ** المُقَيَّدُ أيضًا: خيطٌ يرفع به قيده إليه. قال ابن السكيت: يقال في صوته **رُفاعَةٌ ورَفاعَةٌ**. ورجلٌ **رَفِيعٌ**، أي: شريفٌ، قال أبو بكر محمد بن السراج: ولم يقولوا **ارْفُعَ**. وقال غيره: **رَفُعَ رِفْعَةً**، أي: ارتفع قدره. **ورافَعْتُ** فلانًا إلى الحاكم **وتَرافَعْنا** إليه. **ورِفاعَةُ** بالكسر: اسمُ رجلٍ.

■ **رفغ**: **الرَّفْغُ**: السعةُ والخصبُ. يقال: **رَفُغَ** عيشُه بالضم **رَفاغَةً**: اتَّسع، فهو عيشٌ **رافِغٌ ورَفِيغٌ**، أي: واسعٌ طيِّبٌ. **وتَرَفَّغَ** الرجل: توسَّع، فهو في **رَفاغِيَةٍ** من العيش مثال ثمانية. **والأَرْفاغُ**: المَغابِنُ من الآباطِ وأصول الفخِذين، الواحد: **رَفْغٌ ورُفْغٌ**، قال الراجز:

قد زَوَّجُونِي جَيْأَلاً فيها حَدَبْ
دقيقةَ **الأَرْفَاغِ** ضخماءَ الرُّكَبْ

■ **رفف**: **الرَّفُّ**: شبهُ الطاقِ، والجمع: **رُفوفٌ**. **ورَفٌّ** من ضأنٍ، أي: جماعة. **والرَّفُّ**: المصُّ والتَّرَشُّفُ، وقد **رَفَفْتُ أَرُفُّ** بالضم، وفلانٌ **يَرُفُّنا**، أي: يَحوطُنا، وفي المثل: (مَنْ حَفَّنا أو **رَفَّنا** فليَقْتَصِدْ). (وما له حافٌّ ولا **رافٌّ**). **ورَفَّ** لونه **يَرِفُّ** بالكسر **رَفًّا ورَفِيفًا**، أي: برقَ وتلألأ. وثوبٌ **رَفِيفٌ** وشجرٌ **رفيفٌ**: إذا تَنَدَّتْ.

قال الأعشى يذكر ثَغر امرأة: [الكامل المرفل]

ومَهَا **تَرِفُّ** غُرُوبُهُ
تَشْفي المُتَيَّمَ ذا الحَرارَهْ

والرفرف: ثيابٌ خُضْرٌ تتخذ منها المحابس، الواحدة: **رَفْرَفَة**، والرفرف أيضا كِسْرُ الخباء وجوانب الدرع وما تدلَّى منها، الواحدة: **رفرف**. **ورفرف** الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه. **والرفراف**: طائر، وهو خاطفُ ظِلِّهِ، عن ابن سلمة، وربما سَمَّوا الظَّليمَ بذلك؛ لأنه **يُرَفْرِفُ**

بجناحيه ثم يعدو.

■ **رفق**: **الرِّفْقُ**: ضدُّ العنف، وقد **رَفَقَ** به **يَرْفُقُ**. وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ به **وأَرْفَقْتُه** بمعنىً، وكذلك **تَرَفَّقْتُ** به، ويقال أيضًا: **أَرْفَقْتُهُ**، أي: نَفَعْتُهُ. و**الرُّفْقَةُ**: الجماعةُ **تُرافِقُهم** في سفرك. و**الرِّفْقَةُ** بالكسر مثله، والجمع: **رِفاقٌ**. تقول منه: **رافَقْتُهُ**. **وترافَقْنا** في السفر. و**الرَّفِيقُ**: المُرافِقُ؛ والجمع: **الرُّفَقاءُ**. فإذا تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم **الرُّفْقَةِ** ولا يذهب اسم **الرفيق**. وهو أيضًا واحدٌ وجمعٌ، مثل: الصديق، قال الله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء:٦٩]. و**الرَّفِيقُ** أيضًا: ضدُّ الأخرق. و**رَفَقْتُ** الناقة **أَرْفُقُها** رَفْقًا، وهو أن تشدَّ عضدَها لتُخْبَلَ عن أن تُسرع، وذلك إذا خيف أن تَنزع إلى وطنها؛ وذلك الحبل هو **الرِّفاقُ**. ومنه قول بشر: [الوافر]

فـإنِّـي والـشَّـكـاةَ وآلَ لأْمٍ
كذاتِ الضِّغْنِ تمشي في **الرِّفاقِ**

و**المِرْفَقُ** و**المَرْفِقُ**: مَوْصِلُ الذراعِ في العضد، وكذلك **المِرْفَقُ والمَرْفِقُ** من الأمر، وهو ما **ارْتَفَقْتَ** به وانتفعت به، ومن قرأ: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] جعله مثل: مِقْطَع، ومن قرأ (**مَرْفِقًا**) جعله اسما، مثل: مَسْجِد. ويجوز: مَرْفَقًا، مثل: مَطْلَع ومَطْلِعٍ، ولم يقرأ به. و**مَرافِقُ** الدار: مصابُّ الماء ونحوها. و**المِرْفَقَةُ** بالكسر: المخدّةُ. وقد **تَمَرْفَقَ**: إذا أخَذَ **مِرْفَقَةً**. وبات فلان **مُرْتَفِقًا**، أي: متكئًا على **مِرْفَقِ** يده. وناقةٌ **رَفْقاءُ**، وجملٌ **أَرْفَقُ**: بيِّن **الرَّفَقِ**، وهو انفتال **المِرْفَقِ** عن الجنب. وماءٌ **رَفَقٌ** ومرتعٌ **رَفَقٌ**، أي: سهلُ المطلبِ. و**الرَّافِقَةُ**: اسمُ بلدٍ.

■ **رفل**: **رَفَلَ** في ثيابه **يَرْفُلُ**: إذا أطالها وجرَّها متبخترًا، فهو **رافِلٌ**. و**رَفِلَ** بالكسر **رَفَلًا**: خَرِقَ في لِبْسَتِهِ، فهو **رَفِلٌ**، وأنشد الأصمعيّ: [الرجز]

في الرَّكْبِ وشْواشٌ وفي الحَيِّ **رَفِلْ**

وكذلك **أَرْفَلَ** في ثيابه. وامرأةٌ **رَفِلَةٌ**: تَتَرَفَّلُ في مِشيتها خُرْقًا، فإن لم تُحسن المشيَ في ثيابها قيل: **رَفْلاءُ**. و**الرِّفَلُ** أيضًا: الأحمق. ومعيشةٌ **رَفِلَةٌ**، أي: واسعةٌ. وثوبٌ **رِفَلٌّ** مثال هِجَفٍّ. وفرسٌ رِفَلٌ، أي: طويل الذَّنَبِ، وكذلك البعير، قال الجعديُّ: [الرمل]

فَـعَـرَفْـنَـا هِـزَّةً تَـأْخُـذُهُ
فَـقَـرَنَّـاهُ بِـرَضْـرَاضٍ **رِفَـلْ**

أَيِّـدِ الـكـاهِـلِ جَـلْـدٍ بـازِلٍ
أَخْـلَـفَ الـبازِلَ عـامًا أو بَـزَلْ

وربما وُصِف به إذا كان واسعَ الجِلد، ومنه قول الراجز:

جَـعْـدُ الـدَّرَانِـيـكِ **رِفَـلُّ** الأَجْـلادْ

و**التَّرْفِيلُ**: التعظيمُ. قال ذو الرمَّة: [الطويل]

إذا نحن **رَفَّلْنا** امْرَأً سادَ قَوْمَهُ
وإن لم يكنْ من قبل ذلك يُذْكَرُ

و**تَرفيلُ** الرَّكِيَّةِ: إجمامها.

■ **رفن**: فرسٌ **رِفَنٌّ**، بتشديد النون: طويل الذَّنَبِ، والأصل: **رَفَلٌ** باللام، قال النابغة الذُّبيانيُّ: [الوافر]

وهُمْ دَلَفُوا بِهُجْرٍ في خَمِيسٍ
رَحِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَحِنٍّ

بِـكُـلِّ مُجَـرَّبٍ كـالـلـيـث يسمُو
إلـى أوصـالِ ذَيَّـالٍ **رِفَـنِّ**

أراد: رِفَلٌّ، فحوّل اللام نونًا، و**ارْفَأَنَّ** الرجل **ارْفِئْنانًا**، على وزن اطمأنَّ، أي: نَفَر ثم سكن، يقال: **ارْفَأَنَّ** غضبي.

■ **رفه**: **رَفَهَتِ** الإبلُ بالفتح **تَرْفَهُ رَفْهًا ورُفُوهًا**: إذا وردَتِ الماءَ كلَّ يوم متى شاءت؛ والاسم **الرِّفْهُ** بالكسر. و**أَرْفَهْتُها** أنا. و**الإِرْفاهُ**: التَّدَهُّنُ والترجيلُ كلَّ يوم وقد نُهِيَ عنه. ورجلٌ **رافِهٌ**، أي: وادِعٌ. وهو في **رَفاهَةٍ** من العيش، أي: سَعَةٍ، و**رَفاهِيَةٍ** على فَعالِيَة؛ و**رُفَهْنِيَةٍ**، وهو ملحقٌ بالخُماسيّ بألِفٍ في آخره، وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها. ويقال: بيني وبينك ليلةٌ **رافِهَةٌ** وثلاثُ ليالٍ **رَوافِهَ**: إذا كان يُسارُ إلى الماء فيهنّ

سيرًا لَيِّنًا. و رَفِّهْ عن غريمك تَرْفيهًا، أي: نَفِّسْ عنه، وفي المثل: (أَغْنَى من التُّفَةِ عن الرُّفَةِ)؛ يقال: الرُّفَةُ: التِّبْنُ، والتُّفَةُ: السَّبُعُ، وهو الذي يسمَّى عَنَاقَ الأرض؛ لأنَّه لا يقتات التبن.

■ رفهن: يقال: هو في رُفَهْنِيَةٍ من العيش، أي: سعَةٍ ورفاغِيَةٍ؛ وهو ملحق بالخماسيّ بألف في آخره، وإنما صارت ياءً لكسْرة ما قبلها.

■ رقا: رقى: رَقِيت في السُّلَّم بالكسر رَقْيًا ورُقِيًّا: إذا صعِدتَ، وارْتَقَيْت مثله. و المَرْقَاة بالفتح: الدَّرَجَةُ، ومن كسرها شبَّهها بالآلة التي يُعمَل بها، ومن فتح قال: هذا موضعٌ يُفْعَلُ فيه، فجعله بفتح الميم مخالفًا عن يعقوب. و رَقَّى عليه كلامًا تَرْقِيَةً: إذا رفَع. و تَرَقَّى في العِلم: إذا رَقِي فيه دَرجةً درجةً. و الرَّقْوَة: دِعْصٌ من رملٍ، وقولهم: ارق على ظَلْعك، أي: امْشِ واصعَد بقدر ما تطيق، ولا تحملْ على نفسك ما لا تطيقه. و الرُّقْيَة معروفة، والجمع: رُقًى، تقول منه: اسْتَرْقَيْتُهُ فرَقَاني رُقْية، فهو رَاقٍ؛ وقول الراجز:

لـقـد عـلـمـتُ والأَجَـلُ الـبـاقِـي
أَنْ لا تَـرُدُّ الـقَـدَرَ الـرَّوَاقِـي

كأنَّه جَمَع امرأةً راقيَةً أو رجلاً راقيَةً بالهاء للمبالغة. ورُقَيَّة: اسم امرأة.

وعبد الله بن قيس الرُّقَيَّات: إنَّما أُضيف قيسٌ إليهنّ لأنَّه تزوّج عدّة نسوةٍ وافق أسماؤهن كلُّهن: رُقَيَّة، فنُسِب إليهنّ، هذا قول الأصمعيّ؛ وقال غيره: إنّه كانت له عدة جَدَّاتٍ أسماؤهن كلُّهن رُقَيَّة، فلهذا قيل: قيسُ ابنُ الرُّقَيَّات، ويقال: إنّما أُضيف إليهنّ لأنّه كان يشبِّب بعدّة نساء يسمَّين رُقَيَّة. و الرُّقَي: موضعٌ.

■ رقأ: رَقَأَ الدمعُ، يرقأ رَقْأً ورُقُوءًا: سَكَنَ، وكذلك الدَّمُ. و أَرْقَأَ الله دمعه: سَكَّنَهُ. و الرَّقُوءُ، على فَعولٍ بالفتح: ما يوضع على الدم، فَيَسْكُنُ، وفي الحديث: «لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإن فيها رَقُوءَ الدم» أي: إنها تُعطى في الدِّيَاتِ، فتُحْقَنُ بها الدِّماءُ، ويقال: ارقَأْ على ظَلْعِكَ، لغة في قولك: ارقَ على ظَلْعِكَ، أي: ارْفُقْ بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تُطيقُ.

■ رقب: الرَّقيبُ: الحافظُ. و الرقيبُ: المُنْتَظِرُ، تقول: رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقُبُهُ رُقُوبًا، و رِقْبَةً و رِقْبانًا بالكسر فيهما: إذا رَصَدْتَهُ، والرقيبُ: المُوَكَّلُ بالضَّريب. ورقيبُ النَّجْم: الذي يغيب بطلوعه، مثل: الثُّرَيَّا رَقيبُها الإكليلُ: إذا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشاءً غاب الإكليلُ، وإذا طلع الإكليلُ عِشاءً غابت الثُّرَيَّا. و الرقيبُ: الثالثُ من سِهام الميسر. و المَرْقَبُ والمَرْقَبَةُ: الموضعُ المُشْرِفُ يرتفع عليه الرقيبُ. و راقَبَ اللهَ في أمره، أي: خافه. و الترَقُّبُ: الانتظار، وكذلك الارتقاب. و أَرْقَبْتُهُ دارًا أو أرضًا: إذا أعطَيته إياها فكانت للباقي منكما، وقلتَ: إن مُتُّ قَبلَك فهي لك، وإن مُتَّ قبلي فهي لي، والاسم منه الرُّقْبى، وهي من المراقبة؛ لأنَّ كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. و الرَّقَبَةُ: مؤخَّرُ أصلِ العنقِ، والجمع: رَقَبٌ ورَقَباتٌ ورِقابٌ. ورَجُلٌ أَرْقَبُ بيِّنُ الرَّقَبِ، أي: غليظ الرقَبة؛ ورَقَبانيٌ أيضًا على غير قياس. والعرب تلقِّب العجم برقاب المزاود؛ لأنهم حُمرٌ. وذو الرقيبة: لقب مالك القشيرى؛ لأنه كان أَوْقَصَ، وهو الذى أسر حاجِب بن زُرارَةَ يوم جَبَلَة. و الرقَبة: المملوكُ. و الرَّقوبُ: المرأة التي لا يعيش لها ولد، وقال: [مجزوء البسيط]

بـاتـتْ عـلـى إِرَمٍ عَـذُوبًـا
كـأنـهـا شـيـخـة رقـوبُ

وكذلك الرجل، قال الشاعر: [الطويل]

فلـم يَـرَ خَلْـقٌ قبلنا مثل: أُمِّنا
ولا كـأَبـينـا عـاشَ وهـوَ رَقـوبُ

و الرَّقوبُ: المرأة التي تَرْقُبُ موتَ زوجِها لِتَرِثَهُ، و الرَّقوبُ من الإبل: التي لا تدنو من الحوض مع الزِّحام، وذلك لِكَرَمِها. و المُرَقَّب: الجِلدُ الذي سُلِخَ من قِبَلِ رأسه و رقبته. و الرَّقَّابَةُ: الرجل الوَغْد الذي

يَرْقُبُ للقوم رَحْلَهُمْ إذا غابوا.

■رقح: الرَّقاحَةُ: الكَسْبُ والتِجارة، وفي تَلْبِية بعض أهل الجاهلّية: جِئْناكَ للنَصاحَة، لم نَأْتِ للرقاحَة. وفلانٌ يَتَرَقَّح لِعِيالِه، أي: يتكسَّب. وتَرقيحُ المالِ: إصلاحه والقِيامُ عليه. تقول: فلانٌ رَقاحيُّ مالٍ، قال الحارثُ بن حِلِّزة: [السريع]

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ
يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

■ رقد: الرُّقادُ: النَّوْمُ. وقد رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا ورُقودًا ورُقادًا. وقوم رُقودٌ: أي: رُقَّدٌ. والرَّقْدَةُ: النَّوْمَةُ. والمَرْقَدُ، بالفتح: المَضْجَعُ. وأَرْقَدَهُ: أنامه. وأَرْقَدَ بالمكان: أقام به. والمُرْقِدُ بالضم: دَواءٌ يُرْقِدُ مَنْ شَربه. والرَّقَدانُ: الطَّفْرُ من النشاط، كفِعْل الحَمَلِ والجَدْي. ويقال: ارْقَدَّ ارْقِدادًا، أي: أسرع، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

فظَلَّ يَرْقَدُ من النَّشاطِ
كالبَرْبَرِيِّ لَجَّ في انخِراطِ

ورجلٌ مِرْقِدَى، مثال مِرْعِزَّى، أي: يَرْقُدُ في أموره. والراقودُ: دَنٌّ طويل الأسفل كهيئة الإرْدَبَّة، يُسَيَّعُ داخِلُه بالقار؛ وهو مُعَرَّبٌ، والجمع: الرَّواقيدُ ورَقَدٌ: اسم جبل تُنحتُ منه الأرْحِيَةُ، قال الشاعر ذو الرمَّة يصف كِرْكِرَة البعير أو مَنْسِمَه: [الطويل]

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَرات وقيعَةٍ
كَأَرحاءِ رَقْد زَلَّمَتْها المَناقِرُ

■رقش: الرَّقْشُ كالنقش. والتَّرْقيشُ: النَّمُّ والقَتُّ. ورَقَّشَ كلامه: زوَّره وزخرفه. قال رؤبة: [الرجز]

عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إليَّ سِرًّا فاطْرُقي ومِيشي

وحيَّةٌ رَقْشاءُ: فيها نقط سوادٍ وبياضٍ وجديٌ أرْقَشُ الأذنين، أي: أَذْرأُ. والرَّقْشاءُ: شِقْشِقَةُ البعير. والمُرَقِّشُ: الشاعرُ، وهما مُرَقِّشانِ: الأكبرُ والأصغرُ، فأمَّا الأكبر فهو من بني سَدُوسٍ، وسُمِّيَ مُرَقِّشًا لقوله: [السريع]

الدَّارُ قفرٌ والرُّسُومُ كما
رَقَّشَ في ظَهْرِ الأدِيمِ قَلَمْ

والمُرَقِّش الأصغر من بني سعد بن مالِكٍ، عن أبي عبيدة. ورَقاشِ: اسمُ امرأةٍ، فأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كلِّ حال، وكذلك كلُّ اسم على فَعَالِ بفتح الفاء معدول عن فاعِلة، لا تدخله الألف واللام ولا يجمع، مثل: قَطَامِ وحَذَامِ وغَلابِ، وأهل نَجْدٍ يُجرُونه مُجرى ما لا ينصرف، نحو عُمَرَ وزُفَرَ، يقولون: هذهِ رَقاشُ بالرفع، وهو القياس؛ لأنَّه اسم علم وليس فيه إلاّ العَدْل والتأنيث، غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز، قال الشاعر: [الوافر]

إذا قالت حَذَامِ فَصدِّقوها
فإن القولَ ما قالت حَذَامِ

وقال امرؤ القيس: [البسيط]

قَامَتْ رَقاشِ وأَصْحابِي على عَجَلٍ
تُبْدِي لك النحرَ واللَّبَّاتِ والجِيدَا

وقال النابغة: [الوافر]

أَتارِكَةٌ تَدَلُّلَها قَطَامِ
وضِنًّا بالتحيةِ والسلامِ

إلا أن يكون في آخره راء، مثل: جَعَارِ: اسمٌ للضَّبُعِ، وحَضَارِ: اسمٌ لكوكبٍ، وسَفَارِ: اسم بئرٍ، ووَبَارِ: اسمُ أرضٍ، فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر.

■رقص: رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا، فهو رَقَّاصٌ. ورَقَصَ الآلُ: اضطرب. ورَقَصَ الشراب: أخَذَ في الغليان. ورَقَّصَتِ المرأةُ ولدَها تَرْقيصًا وأرْقَصَتْهُ، أي: نَزَّتْه. وأَرْقَصَ الرجُل بعيرَه، أي: حَمَله على الخَبَب.

■ رقط: الرُّقْطَةُ: سوادٌ يشُوبه نُقَطُ بياضٍ، يقال: دجاجةٌرَقْطاء. والأرْقَطُ من الغنم مثل: الأبْغَثِ. وقد ارْقَطَّ ارْقِطاطًا. وارْقاطَّ العَرْفَجُ ارْقيطاطًا: إذا خرجَ ورقُه، وذلك قبل أن يُدْبِيَ. وحُمَيْدُ بن ثورٍ الأرْقَطُ

والأُرَيْقِط أيضًا.

■رقع: **الرُّقْعَةُ**: واحدةُ**الرِقاعِ** التي تُكْتَبُ. **والرُّقْعَةُ**: الخرقةُ، تقول منه: **رَقَعْتُ** الثوبَ **بالرِّقَاعِ**. وابن**الرِّقَاع** العَامِلِيُّ: شاعرٌ، قال: [البسيط]

لو كنتَ من أحدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمُ
يا ابنَ **الرِّقَاع** ولكنْ لَسْتَ من أَحَدِ

ورَقَعَهُ، أي: هجاه. ويقال: **لأرْقَعَنَّهُ رَقْعًا** رصينًا. وإنِّي لأرى فيه**مُتَرَقَّعًا**، أي: موضعًا للشتْمِ والهجاء، قال الشاعر: [الطويل]

وما تَرَكَ الهاجونَ لي في أَديمِكُمْ
مَصَحًّا ولكنِّي أرى **مُتَرَقَّعا**

وتَرْقِيعُ الثوبِ: أن **يَرْقَعَهُ** في مواضع أنهجَتْ. **واسْتَرْقَعَ** الثوبُ، أي: حان له أن**يُرَقَّعَ**. وأمَّا قول أبي الأسود الدؤلي: [الطويل]

أَبى القَلْبُ إلاَّ أُمَّ عَمرٍو وحُبَّها
عجوزًا ومن يُحْبِبْ عجوزًا يُفَنَّدِ
كَثَوبِ اليَماني قد تقادم عَهْدُهُ
ورُقْعَتُهُ ما شئتَ في العينِ واليَدِ

فإنَّما عنى به أصلَه وجوهره. **والرَّقِيعُ**: سَماءُ الدنيا، وكذلك سائر السموات. وفي الحديث: «مِنْ فوقِ سبعةِ**أرْقِعَةٍ**»، فجاء به على لفظ التذكير، كأنَّه ذهبَ به إلى السقفِ. **والرَّقِيعُ والمَرْقَعانُ**: الأحمقُ، وهو الذي في عقله مَرَمَّةٌ. وقد**رَقُعَ** بالضم**رَقاعةً**. **وأَرْقَعَ** الرجلُ، أي: جاء**بِرَقاعَةٍ** وخُرُق. **ورَاقَعَ** الخمرَ، هو قَلْبُ عاقَرَ. ويقال: ما**ارْتَقَعْتُ** له وما**ارْتَقَعْتُ** به، أي: ما اكترثتُ له وما باليتُ به. قال يعقوب: ما**تَرْتَقِعُ** مني **بِرَقاعِ**، أي: لا تقبل مما أنصحك به شيئًا ولا تطيعني. وجُوعٌ**يَرْقُوع**، أي: شديدٌ، وقال أبو الغوث: دَيْقُوعٌ، ولم يعرف: **يَرْقُوع**.

■رقق: **الرِّقُّ** من المِلْكِ، وهو العبوديَّة. **والرِّقُّ** أيضًا: الشيءُ **الرقيق**، ويقال للأرض اللَيِّنَةِ: **رِقٌّ**. **والرَّقّ** بالفتح: ما يُكْتَبُ فيه، وهو جلد**رقيق**، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ [الطور :٣]. **والرَّقّ** أيضًا: العظيم من السلاحف، قال أبو عبيد: وجمعه**رُقوقٌ**. **والرَّقَّةُ**: كل أرض إلى جنب وادٍ ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينضب، فتكون مكرمة للنبات. **والرَّقَّةُ**: اسم بلد. **والرَّقاقُ** بالفتح: أرض مستوية ليِّنَةُ الترابِ تحتَه صلابة، وقد قصره رؤبة بن العجاج في قوله: [الرجز]

كأنَّها وهي تَهاوى **بالرَّقَقْ**

والرَّقَقُ أيضًا: الضعفُ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

خَطَّارةٌ بعد غِبِّ الجهد ناجيةٌ
لم تَلْقَ في عَظْمِها وهْنًا ولا **رَقَقا**

قال الفراء: يقال: في ماله **رَقَقٌ**، أي: قِلَّةٌ. **والرُّقاقُ** بالضم: الخبز**الرَّقِيقُ**. قال ثعلب: يقال: عندي غلام يخبز الغَليظَ **والرَّقِيقَ**. فإن قلتَ: يخبز الجَرْدَق. قلتُ: **والرقاق**؛ لأنهما اسمان. **والرَّقِيقُ**: نقيض الغليظ والثخين. وقد **رَقَّ** الشيء **يَرِقُّ رِقَّةً**، **وأرَقَّهُ**، **ورَقَّقَهُ**. **وتَرْقيق** الكلام: تحسينُهُ. وفي المثل: (أَعَنْ صَبوحٍ **تُرَقِّقُ**؟) **وتَرَقَّقْتُ** له: إذا**رَقَّ** له قلبك. **واسْتَرَقَّ** الشيءُ: نقيض استغلظ. **واسْتَرَقَّ** مملوكَه**وأرَقَّهُ**، وهو نقيض أعتقه. **والرَّقِيقُ**: المملوك، واحدٌ وجمعٌ. **ومَرَاقُّ** البطن: مارقَّ منه ولانَ، ولا واحد له.

وتَرقرَق الشيءُ: تلألأ ولمع. **ورَقْراق** السراب: ما تلألأ منه، أي: جاء وذهب. وكل شيء له تلألؤ فهو **رَقْرَاقٌ**. **ورَقْرَقْتُ** الماء **فتَرَقْرَق**، أي: جاء وذهب. وكذلك الدمع إذا دار في الحِمْلاقِ، قال الأعشى: [المتقارب]

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداء العَرو
س في الصيف **رَقْرَقْتَ** فيه العَبيرَا

■رقل: **الرَّقْلَةُ** مثل: الرَّعْلَة، والجمع: **الرِّقالُ**، وهي الطِّوال من النخل. **والإِرْقالُ**: ضربٌ من الخَبَب. وقد **أرْقَلَ** البعيرُ. وناقةٌ **مُرْقِلٌ ومِرْقالٌ**: إذا كانت كثيرة **الإرْقالِ**. **والمِرْقالُ**: لقب هاشم بن عُتبة الزُّهري؛ لأن عليًّا رضوان الله عليه دفعَ إليه الرايةَ يوم صِفِّينَ

فكان **يُرقِلُ** بها **إرقالاً**.

والراقولُ: حبلٌ يُصْعَدُ به النخل، وهو الحابولُ والكَرُّ.

■ **رقم**: **الرَّقْمُ**: الكتابة والخَتْمُ، قال عزَّ وجلَّ: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين :٩]. وقولهم: هو **يَرْقُمُ** الماء، أي: بلغ من حِذْقِهِ بالأمور أن **يَرْقُمَ** حيثُ لا يثبت **الرَّقْمُ**. **ورَقْمُ** الثوب: كتابُهُ، وهو في الأصل مصدر، يقال: **رَقَمْتُ** الثوب. ورَقَّمْتُهُ تَرْقيمًا مثله. **والرَّقْمُ** أيضًا: ضربٌ من البرود، قال أبو خِراش: [الطويل]

لَعَمْري لقد مُلِّكتِ أمرَكِ حِقبةً
زمانًا فَهَلاّ مِسْتِ في العَقْمِ **والرَّقْمِ**

والرَّقْمَةُ: جانب الوادي، وقد يقال للروضة، قال زهير: [الطويل]

ودارٌ لها **بالرَّقْمَتَيْنِ** كأنها
مَراجِيعُ وشْمٍ في نَواشِرِ مِعْصَمِ

والمَرْقومَةُ: الأرض بها نباتٌ قليل. **والرَّقْمَتانِ**: هَنَتانِ في قوائم الشاة متقابلتان كالظُّفْرين. **ورَقْمَتا** الحمار والفرس: الأثران بباطن أعضادهما. **والرَّقْمِيّاتُ**: سهامٌ تُنسب إلى موضع بالمدينة، في قول لبيد: [الرمل]

رَقْمِيّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ

ويوم **الرَّقَم**: من أيام العرب، عُقِرَ فيه قُرْزُلٌ فرسُ عامر بنِ طُفَيْل. **والرَّقِمُ** بكسر القاف: الداهية. وكذلك بِنْت **الرَّقِمِ**، يقال: وقع في **الرَّقِمِ الرَّقْماءِ**: إذا وقع فيما لا يقوم به. **والأَرْقَمُ**: الحيَّةُ التي فيها سوادٌ وبياضٌ. **والأراقِمُ**: حيٌّ من تَغْلِب، وهو جُشَمُ. **والرَّقيمُ**: الكتاب. وقولهُ عزَّ وجلَّ: ﴿أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ﴾ [الكهف :٩] يقال: هو لوحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهُم. وذكر عِكرمة عن ابن عبَّاس رضي الله عنه أنه قال: ما أدري ما **الرَّقيم**، كتابٌ أم بنيانٌ؟

■ **رقن**: **الرُّقونُ والرِّقانُ**: الحِنَّاء، يقال: **تَرَقَّنَتِ** المرأةُ، إذا اختضبت بالحِنَّاء. **وأَرْقَنَ** الرجلُ لحيَتَه. **والتَّرقينُ** مثله. **والمُرَقونُ**، مثل: المرقوم. **والتَّرْقينُ** في كتاب الحُسْباناتِ: تسويد الموضع لئلاَّ يتوهَم أنه بُيِّضَ كي لا يَقَعَ فيه حساب.

■ **ركا، ركى**: **الرَّكِيَّةُ**: البئر، وجمعها: **رَكِيٌّ ورَكايَا**. **والرَّكْوَةُ**: التي للماء، وجمعها: **رِكاءٌ ورَكَوات** بالتحريك، وفي المثل: (صارت القوس **رَكْوَة**)، يضرب في الإدبار وانقلاب الأمور. **والرَّكاء** بالفتح: اسم موضع. **والمَرْكُوُّ**: الحوض الكبير، والجُرْمُوزُ: الصغير، قال الراجز:

السَّجْلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ
حتَّى تَرَى **مَرْكُوَّهَا** يَثُوبُ

يقول: أَسْتَقِي تارةً ذَنُوبًا وتارةً نُطفةً حتَّى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل أن يُشْرَبَ. **وأَرْكَيْت** إليه، أي: لجأت، قال أبو عمرو: يقال للغريم: **أَرْكِنِي** إلى كذا وكذا، أي: أَخِّرْنِي. **ورَكَوْت** الحِمْلَ على البعير: ضاعفته، **ورَكَوْت** على فلان الذنْبَ، أي: وَرَّكْتُهُ. **ورَكَوْت** بقيَّةَ يومي، أي: أقمت. ابن الأعرابي: **رَكَوْت** الشيءَ **أَرْكُوه**: إذا شددته وأصلحته، قال سُويد: [الطويل]

فدَعْ عنك قومًا قد كَفَوْكَ شُؤونَهُمْ
وشَأْنَكَ إلاَّ **تَرْكُهُ** مُتَفاقِمُ

وأَرْكَيت لبَنِي فلان جُندًا، أي: هيَّأْته لهم. قال الفراء: **أَرْكَيت** عليه الذنْبَ والأمر، أي: وَرَّكْتُهُ. وأنا **مُرْتَكٍ** على كذا، أي: معوِّلٌ عليه، ومالي **مُرْتَكَى** إلاَّ عليك.

■ **ركب**: **رَكِبَ رُكوبًا والرِّكْبَةُ** بالكسر: نوع منه. ابن السكيت: يقال: مَرَّ بنا **راكِبٌ**، إذا كان على بعير خاصَّةً، فإن كان على حافِرٍ: فرسٍ أو حمارٍ، قلت: مَرَّ بنا فارسٌ على حمار. وقال عُمارَةُ: لا أقول لصاحب الحمار فارسٌ، ولكن أقول: حَمَّارٌ. قال: **والرَّكْبُ**: أصحابُ الإبل في السفَر دون الدواب، وهم العَشَرَةُ

فما فوقها، والجمع: أَرْكُبٌ . قال: والرَّكَبَةُ بالتحريك: أقل من الرَّكْبِ ، والأُرْكوبُ بالضم: أكثر من الرَّكْبِ . والرُّكْبانُ : الجماعة منهم. والرُّكَّابُ : جمع راكبٍ، مثل: كافر وكُفَّار، يقال: هم رُكَّاب السفينة. والمركَبُ : واحدُ مراكبِ البرِّ والبحرِ. ورِكابُ السرجِ معروفٌ. والرِّكابُ : الإبل التي يُسارُ عليها، الواحدةُ: راحلةٌ، ولا واحد لها من لفظها، والجمع: الرُّكُبُ بالضم، مثال: كُتُب. وزيتٌ رِكابِيٌّ ؛ لأنه يُحمل من الشام على الإبل. والرَّكوبُ والرَّكوبَةُ : ما يُرْكَبُ ، تقول: ما له رَكوبَةٌ ولا حَمولَةٌ ولا حَلوبَةٌ، أي: ما يَرْكَبُهُ ويَحْلِبُهُ ويَحْمِلُ عليه. وقرأتْ عائشة رضي الله عنها: (فمِنْها رَكوبَتُهم). ورَكُوبَةُ : ثنِيَّةٌ بين مكَّة والمدينة عند العَرْجِ. وطريقٌ رَكوبٌ ، أي: مركوبٌ . وناقةٌ رَكْبانَةٌ ، أي: تصلح للرُّكوب . وأَرْكَبَ المُهْرُ: حانَ أن يُرْكَبَ . وأَرْكَبْتُ الرجلَ: جَعَلْتُ له ما يركبه . والراكبُ من الفَسيلِ: ما ينبت في جذوع النَّخل وليس له في الأرض عِرْقٌ. والراكوبُ : لغةٌ فيه. وارتكاب الذُّنوب: إتْيانها. والرُّكْبَةُ معروفة، وجمع القِلَّةِ رُكْباتٌ ورُكَباتٌ ورُكُباتٌ ، وللكثير رُكَبٌ . وكذلك جمع كلِّ ما كان على فُعْلَةٍ إلا في بنات الياء ، فإنهم لا يُحَرِّكُون موضعَ العين منه بالضم، وكذلك في المضاعف. والأَرْكَبُ : العظيمُ الرُّكبَةِ . وبعيرٌ أَرْكَبُ : إذا كانت إحدى ركبتيه أعظمَ من الأخرى. ورَكَبَهُ يَرْكُبُهُ مثال: كتَب يَكتُب، إذا ضربَ بركبته ، وكذلك إذا ضرب ركْبَتَهُ . والرَّكَبُ ، بالتحريك: مَنْبِتُ العانَةِ، قال الخليل: هو للمرأة خاصَّةً. قال الفَرَّاء: هو للرجل والمرأة، وأنشد: [الرجز]

لا يُقْنِعُ الجارِيَةَ الخِضَابُ
وَلا الوِشاحانِ وَلا الجِلْبابُ
مِن دُونِ أن تَلْتَقِيَ الأَرْكابُ

وتقول في تركيب الفصِّ في الخاتَم والنَّصْلِ في السَّهم: رَكَّبْتُهُ فتَرَكَّبَ ، فهو مُرَكَّبٌ ورَكيبٌ . والمُرَكَّبُ أيضًا: الأصل والمَنْبِتُ، يقال: فلانٌ كريمُ المُرَكَّبِ ، أي: كريمُ أصلُ مَنْصِبِهِ في قومه.

■ ركح: الرُّكْحُ بالضم: رُكْنُ الجَبَل وناحيتُه، والجمع: رُكوحٌ وأَرْكاحٌ ، قال أبو كبير: [الكامل]

حتَّى يَظَلَّ كأنَّهُ مُتَثَبِّتٌ
بِرُكوحِ أَمْغَرَ ذي رُيُودٍ مُشْرِفِ

والرُّكْحُ والرُّكْحة : ساحة الدار، قال أبو عبيدٍ في قول القُطَاميِّ: [الرجز]

أَلاَ تَرَى ما غَشِيَ الأَرْكاحا

الأَركاحُ : الأفنِيَةُ. والرُّكْحَةُ : قِطعَةٌ من الثَّريد تبقى في الجَفْنَةِ، وجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ ، أي: مُكْتَنِزَةٌ بالثَّريد. وأَرْكَحْتُ إليه، أي: استَندتُ إليه. والرُّكوحُ إلى الشيء: الرُّكونُ إليه. وسَرجٌ مِرْكاحٌ : إذا كان يتأخَّر عن ظهر الفرس، وكذلك الرحل إذا تأخر عن ظهر البعير.

■ ركد: رَكَدَ الماء رُكودًا : سَكَنَ. وكذلك الريحُ والسَّفينَةُ. والشمسُ إذا قامَ قائم الظَّهيرةِ. وكلُّ ثابتٍ في مكانٍ فهو راكِدٌ . ورَكَدَ الميزان: استوى. ورَكَدَ القوم: هدءوا. والمَراكِدُ : المواضع التي يَرْكُدُ فيها الإنسانُ وغيره، وقال الشاعر يصف حمارًا طَرَدتْه الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها، وهو يَرَى السَّماءَ طَرائِقَ: [الطويل]

أرَتْهُ مِنَ الجَرْباءِ في كُلِّ مَنْزِلٍ
طِبابًا فَمَرْعاهُ النَّهارَ المَراكِدُ

وجَفْنَةٌ رَكودٌ ، أي: مملوءة.

■ ركز: رَكَزْتُ الرُّمْحَ أَرْكُزُهُ رَكْزًا : غرزْته في الأرض. وارْتَكَزْتُ على القوس: إذا وضعتَ سِيَتَها بالأرض ثم اعتمدت عليها. ومَرْكَزُ الدائرةِ: وسطها. ومَركَزُ الرجل: موضعه، يقال: أَخَلَّ فلانٌ بمَرْكَزِهِ . والرِّكْزُ : الصوت الخفيُّ، قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم:٩٨] . والرِّكازُ : دفينُ أهلِ الجاهلية، كأنَّه

رُكِزَفي الأرض رَكْزًا. وفي الحديث: «في الرِّكَازِ الخُمسُ». تقول منه: أَرْكَزَالرجلُ: إذا وجده.

■ ركس: الرَّكْسُ: رَدُّ الشيءِ مقلوبًا. وقد رَكَسَهُ و أَرْكَسَهُبمعنًى. ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ [النساء:٨٨] أي: ردَّهم إلى كُفرهم. و ارْتَكَسَ فلانٌ في أمرٍ، أي: قد نجا منه. و الرِّكْسُ، بالكسر: الرِّجْسُ. و الرِّكْسُ أيضًا: الكثير من الناس. و الراكِسُ: الهادي، وهو الثَّور وسط البَيْدَرِ تدور عليه الثيران في الدِّياسَةِ. و راكِسٌ في شعر النابغة: [الطويل]

وعِيدُ أَبِي قَابُوسَ في غير كُنْهِهِ
أَتَانِي ودُونِي راكِسٍ فالضَّواجِعُ

اسمُ وادٍ. و الرَّكُوسِيَّةُ فِرْقَةٌ بين النصارى والصابئين.

■ ركض: الرَّكْضُ: تحريكُ الرِّجل، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص:٤٢]. و رَكَضْتُ الفرسَ برِجلي: إذا اسْتَحْثَثْتَهُ ليعدو، ثم كَثُرَ حتَّى قيل: رَكَضَ الفرسُ، إذا عدا، وليس بالأصل، والصوابُ: رُكِضَ الفرسُ، على ما لم يسمَّ فاعله، فهو مَرْكوضٌ. وفي حديث الاستِحاضَةُ: «هي رَكْضَةٌ من الشيطان»، يريد الدَّفْعَةَ. و أَرْكَضَتِ الفرسُ: إذا عَظُمَ ولدُها في بطنها وتحرَّك. و ارتَكَضَ المهرُ في بطن أمه. و ارْتَكَضَ فلانٌ في أمرِه: اضطربَ. وربَّما قالوا: رَكَضَ الطائرُ، إذا حرَّكَ جناحَيه في الطيران، قال الراجز:

أَرَّقَنِي طَارِقُ هَمٍّ أَرَّقَا
وَرَكْضُ غِرْبانٍ غَدَوْنَ نُغَّقَا

و رَكَضَهُ البعيرُ: إذا ضربَه بِرِجله، ولا يقال: رَمَحَهُ، عن يعقوب. و راكَضْتُ فلانًا: إذا أعدى كلُّ واحد منكما فرسَه. و تَراكَضوا إليه خَيْلَهُمْ. و مِرْكَضَةُ القوسِ معروفة، وهما مِرْكَضتانِ. وقوسٌ رَكوضٌ، أي: سريعةُ دفع السهم. و مُرْتَكَضُ الماءِ: موضعُ مَجَمِّهِ.

■ ركع: الركوعُ: الانحناء، ومنه ركوع الصلاة. و ركعَ الشيخُ: انحنى من الكِبَرِ.

■ ركك: رَكَكْتُ الغُلَّ في عنقه أَرُكُّهُ رَكًّا: إذا غللت يدَه إلى عنقه. و رككتُ الذنب في عنقه: إذا أَلزمتَه إياه. و رَكَكْتُ الشيءَ بعضَه على بعض، إذا طرحته، ومنه قول الراجز:

فَنَجَّنَا مِن حَبْسِ حَاجَاتٍ ورَكْ

و الرِّكُّ بالكسر: المطر الضعيف، والجمع: رِكاكٌ و أَرْكَّتِ السماءُ، أي: جاءت بالرِّكِّ. و أُرِكَّتِ الأرضُ، على مالم يسمَّ فاعله. و رَكَّ الشيءُ، أي: رَقَّ وضَعُفَ، ومنه قولهم: اقْطَعْهُ من حيث رَكَّ والعامة تقول: من حيث رَقَّ. و الرَّكيكُ: الضعيف. وثوبٌ رَكيكُ النسجِ. و اسْتَرَكَّهُ أي: استضعفَه، وفي الحديث أنه لعن الرُّكاكَةَ وهو الذي لا يغار على أهله. ورَكَكٌ: اسم ماءٍ، قال زهير: [البسيط]

ثم اسْتَمَرَّ وقالوا إن موعدَكم
ماءٌ بشَرْقِي سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكَكُ

قال الأصمعي: أصله: رَكٌّ فأظهر التضعيف ضرورة. وقد سألت أعرابيًّا ونحن بالموضع الذى ذكره زهير فقلت: هل تعرف رَكَكًا؟ فقال: كان ها هنا ماء يسمى رَكًّا. وقول الراجز:

مِشْيَتُهُ في الدار هَاكَ رَكًّا

إنما هو حكاية تبختُره. وسَكْرانُ مُرْتَكٌّ: إذا لم يبيِّن كلامَه. و الرَّكْراكَةُ المرأةُ العظيمة العَجُزِ والفخِذين. وقولهم في المثل: (شَحْمَةُ الرُّكَّى)، على فُعْلَى، وهو الذي يذُوب سريعًا، يُضرب لمن لا يعنِّيك في الحاجات. وسِقاءٌ مُرْكوكٌ: قد عولج وأُصلح.

■ ركل: الرَّكْلُ: الضربُ بالرِّجلِ الواحدةِ. وقد رَكَلَهُ يَرْكُلُهُ وتَراكَلَ القومُ. و المَرْكَلُ: الطريقُ. و مَراكِلُ الدابَّة: حيث يَرْكُلُها الفارس برجلِه: إذا حرَّكه للركض، وهُمَا مَرْكَلانِ قال عنترة: [الكامل]

وحَشِيَّتِي سَرجٌ على عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَراكِلُهُ نَبِيلِ المَحْزِمِ

أي: أنه واسعُ الجوف عظيم المَراكِلِ. وأرضٌ مُرَكَّلَةٌ إذا كُدَّتْ بحوافر الدوابّ، ومنه قول امرئ

القيس يصف الخيل: [الطويل]

مِسحٌّ إذا ما السابحاتُ على الونَى
أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ **المُرَكَّلِ**

وتَرَكَّلَ الرجل بِمِسْحَاتِهِ: إذا ضربها برجله لتدخُل في الأرض، قال الأخطل: [الطويل]

رَبَتْ وربا في كَرمِها ابنُ مدينةٍ
يَظَلُّ على مِسْحاتِهِ **يَتَرَكَّلُ**

■ **ركم**: **رَكَمَ** الشيءَ **يَرْكُمُهُ**، إذا جمعَه وألقى بعضَه على بعض. **وارْتَكَمَ** الشيءُ **وتراكَمَ**: إذا اجتمع. **والرُكْمَةُ**: الطين المجموع. **والرُكامُ**: الرمل **المُتَراكِمُ**، وكذلك السحاب **المُتراكِمُ** وما أشبهه. **ومُرْتَكَمُ** الطريق، بفتح الكاف: جَادَّتُهُ.

■ **ركن**: **رَكَنَ** إليه **يَرْكُنُ** بالضم. وحكى أبو زيد: **رَكِنَ** إليه بالكسر **يَرْكَنُ** رُكونًا فيهما، أي: مالَ إليه وسكن، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [هود :١١٣]. وأمَّا ما حكى أبو عمرو: **رَكَنَ يَرْكَنُ** بالفتح فيهما، فإنَّما هو على الجمع بين اللغتين. **ورُكْنُ** الشيء: جانِبُهُ الأقوى، وهو يأوي إلى **رُكْنٍ** شديدٍ، أي: عزٍّ ومَنَعَةٍ. وجبلٌ **رَكينٌ**: له **أرْكانٌ** عالية. **والمُرَكَّنُ** من الضروع: العظيمُ، كأنه ذو **الأرْكانِ**. وناقةٌ **مُرَكَّنَةُ** الضَّرْعِ. **والمِرْكَنُ**، بكسر الميم: الإجَّانَةُ التي تُغْسَل فيها الثياب، عن الأصمعي. ورجلٌ **رَكِينٌ**، أي: وقورٌ بيِّن **الرَّكانَةِ**. وقد **رَكُنَ** بالضم. **ورُكَانَةُ**: اسم رجلٍ من أهل مكَّة، وهو الذي طلَّق امرأتَه البَتَّة، فحلَّفه النبي عليه الصلاة والسلام أنه لم يُرِدِ الثلاث.

■ **رمأ**: أبو زيد: **رَمَأَتِ** الإبلُ بالمكان **تَرْمَأُ رَمْأً ورُمُوءًا**: إذا أقامت به.

■ **رمث**: **الرِّمْثُ**، بالكسر: مرعًى من مراعي الإبل، وهو من الحَمْضِ. **والرَّمَثُ**: بالتحريك: خشَبٌ يُضَمُّ بعضه إلى بعض ويُرْكَبُ في البحر، والجمع: **أرْماثٌ**، قال أبو صخر الهذلي: [الطويل]

تَمَنَّيْتُ من حُبِّي عُلَيَّةَ أنَّنا
على **رَمَثٍ** في البحر ليس لنا وفْرُ

والرِّمْثُ أيضًا: أن تأكل الإبل **الرِّمْثَ** فتشتكي عنه. وقد **رَمِثَت** بالكسر، وهي إبلٌ **رَمِثَةٌ ورَماثَى**. قال الأصمعي: **الرِّمْثُ**: بقية اللبن في الضَّرع، يقال **رَمَّثْتُ** في الضرع **تَرْمِيثًا** **وأرْمَثْتُ** أيضًا، إذا أبْقَيْتَ بها شيئًا، قال الشاعر: [المتقارب]

وشَارَكَ أَهْلُ الفَصِيلِ الفَصِيـ
ـلَ في الأُمِّ وامْتَكَّهَا **المُرْمِثُ**

ورَمَثْتُ الشيءَ: أصلحته ومسحتُه بيدي، قال الشاعر: [الكامل المرفل]

وأَخٍ **رَمَثْتُ** رُوَيْسَهُ
ونَصَحْتُهُ في الحَرْبِ نُصْحا

وحبلٌ **أرْماثٌ**، أي: أرْمامٌ

■ **رمح**: **الرُّمْحُ** جمعه: **رِماحٌ وأرْماحٌ**. **ورَمَحَه** فهو **رامِحٌ**: طعنه **بالرُّمْحِ**. ورجُلٌ **رامِحٌ**، أي: ذو **رُمْحٍ**، ولا فِعل له مثال: لأبن وتامر. وثورٌ **رامِحٌ**: له قَرْنان، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

وكائنْ ذَعَرْنا من مَهاةٍ **ورامِحٍ**
بِلادُ العِدى لَيْسَتْ له بِبِلادِ

والسِّماكُ **الرامِحُ**: نَجْمٌ قُدَّامُ الفَكَّةِ، وهو أَحَدُ السِّماكَيْن، سمِّي بذلك لكوكب يَقْدُمُه، يقولون: هو **رُمْحُه**، وليس من منازل القمر. **ورَمَحَهُ** الفَرَسُ والبَغْلُ والحمار، إذا ضربه برجلِهِ. **ورمَحَ** الجُنْدُبُ، إذا ضَرَب الحَصى برجله. **والرَّمَّاحُ**: الذي يتَّخذ **الرُّمْحَ**، وصَنْعَتُهُ **الرِّماحة**. **والرَّمَّاح** أيضًا: اسم ابن مَيَّادَة الشاعر. وكان يقال لأبي بَرَاءٍ عامر بن مالِكِ بن جعفر بن كلاب: مُلاعِبُ الأَسِنَّة، فجعله لبيدٌ: مُلَاعِبَ **الرِّمَاحِ**؛ لحاجتِه إلى القافية، فقال يَرْثيه، وهو عمُّه: [الرجز]

قُوما تَنُوحَانِ مع الأنْوَاحِ
وأبِّنا مُلاعِبَ **الرِّمَاحِ**

أبـا بـراءٍ مِـدْرَهَ الـشِّـيَـاحِ
فـي الـسَّـلَـبِ الـسُّـودِ وفـي الأمْـسَـاحِ

ويُقال للبُهْمى إذا امتنعت من الراعِية: أخذت **رِماحَها**. وربّما قالوا في الإبل إذا سَمِنَت أو دَرَّتْ: قد أخذَتْ **رِماحَها**؛ لأنّ صاحبها يَمْتَنِعُ من نَحْرِها.

▪ **رمد**: الرَّماد: معروف، و**الرِّمْدِداء**، بالكسر والمدِّ، مثله، وكذلك **الأرمداء**، مثال الأربعاء. ويقال: **رَماد رِمْدِدٌ**، أي: هالِك، جعلوه صفة، قال الكميت: [الطويل]

رَمـادًا أَطـارَتْـهُ الـسَّـواهِـكُ **رِمْـدِدَا**

و**الأرْمَد**: الذي على لون **الرماد**، وهو غُبْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ، ومنه قيل للنعامة: **رَمْداء**، وللبعوض **رُمْدٌ**، قال أبو وجْزَةَ وذكر صائدًا: [البسيط]

تَـبِـيـتُ جـارَتَـهُ الأفْـعى وسـامِـرُهُ
رُمْـدٌ بـه عـاذِرٌ مِـنْـهُـنَّ كـالـجَـرَبِ

و**أَرْمَدَ** الرَّجُل **إرْمادًا**: افْتَقَر. و**التَّرْميدُ**: جَعْلُ الشيءِ في **الرَّمادِ**. وفي المثل: (شَوى أخوكَ حتَّى إذا أنضجَ **رَمَّدَ**). و**المُرَمَّدُ** من الشِّواءِ: الذي يُمَلُّ في الجَمْر. و**التَّرْميدُ**: الإضْراعُ، يقال: **رَمَّدَتِ** الضأْنُ فربِّقْ ربِّقْ، أي: هَيِّئِ الأرْباقَ؛ لأنَّها إنما تُضْرِع على رأس الولد. و**أرْمَدَتِ** الناقةُ: أَضْرَعتْ. وكذلك البقرة والشاة. و**الرَّمْدُ** و**الرَّمادَةُ**: الهلاك. قال ابن السكِّيت: يقال: قدْ **رَمَدْنا القَوْمَ نَرْمُدُهُمْ ونَرْمِدُهم رَمْدًا**، أي: أتينا عليهم. و**رَمَدَتِ** الغنم **تَرْمِدُ رَمْدًا**: هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صَقيع، قال أبو وجْزَةَ: [الطويل]

صَـبَـبْـتُ عليكم حاصِبي فتركْتُكُمْ
كـأصرام عـادٍ حـينَ جَـلَّـلَـهـا **الـرَّمْـدُ**

ومنه عام **الرَّمادَةِ**؛ لأنَّه هَلَكَتْ فيه الناس وهلكت الأموال، وهي أعوام جدب تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخَطَّابِ رضي الله عنه.

و**رَمِدَ** الرجل، بالكسر، **يَرْمَدُ رَمَدًا**: هاجت عَيْنُه، فهو **رَمِدٌ وأَرْمَدُ**. و**أرْمَدَ** الله عينه، فهي **رَمِدَةٌ**. وحكى السِّجِستانيُّ: ماءٌ **رَمْدٌ**، إذا كان آجِنًا، نقلته من كتاب.

▪ **رمز**: **الرَّمْزُ**: الإشارةُ والإيماءُ بالشفَتين والحاجب. وقد **رَمَزَ يَرْمِزُ ويَرْمُزُ**. و**ارْتَمَزَ** من الضَّربة، أي: اضطَرب منها، وقال: [الرجز]

خَـرَرْتُ مـنـهـا لِـقَـفـايَ **أرْتَـمِـزْ**

و**تَرَمَّزَ** مثلُه. وضربه فما **ارْمَأَزَّ**، أي: ما تحرَّكَ. وكتيبة **رَمَّازَةٌ**، إذا كانت **تَرْتَمِزُ** من نواحيها لكثرتها، أي: تتحرَّكُ وتضطرب. و**الرَّمَّازَةُ**: الاست؛ لأنَّها تموج. و**الرَّمَّازَةُ**: الزانية، لأنها تومئ بعينيها. و**الراموزُ**: البحر.

▪ **رمس**: **رَمَسْتُ** عليه الخبر: كتمته. و**رَمَسْتُ** الميِّت و**أرْمَسْتُهُ**: دفنته. و**رمَسوا** قبرَ فلان، إذا كتموه وسَوَّوْهُ مع الأرض. و**رَمَسْتُهُ** بحجر، أي: رميته. و**الرَّمْسُ**: تراب القبر، وهو في الأصل مصدر. و**المَرْمَسُ**: موضع القبر، قال الشاعر: [الوافر]

بِـخَـفْـضِ **مَـرْمَـسِـي** أو فـي يَـفـاعِ
تُـصَـوِّتُ هـامَـتـي فـي رأسِ قَـبْـري

و**الرَّوامِسُ**: الرياح التي تُثير التراب، وتَدفِنُ الآثار.

▪ **رمص**: أبو زيد: **رَمَصَ** الله مُصيبَتَك **يَرْمُصُها رَمْصًا**، أي: جَبَرَها. و**رَمَصْتُ** بينهم، أي: أصلحتُ، و**رَمَصَتِ** الدجاجةُ، أي: ذَرَقَتْ. قال ابن السكيت: يقال: قَبَحَ الله أمًّا **رَمَصَتْ** به! أي: ولدتْه. و**الرَّمَصُ** بالتحريك: وسخٌ يجتمع في الموقِ، فإن سال فهو **غَمَصٌ**، وإن جمد فهو **رَمَصٌ**. وقد **رَمِصَتْ** عينُه بالكسر. والرجل **أَرْمَصُ**.

▪ **رمض**: **الرَّمَضُ**: شدَّةُ وقع الشمس على الرمل وغيره. والأرضُ **رَمْضاء** كما ترى. وقد **رَمِضَ** يومُنا بالكسر، **يَرْمَضُ رَمَضًا**: اشتدَّ حَرُّهُ. وأرضٌ **رَمِضَةُ** الحجارةِ. و**رَمِضَتْ** قدمُه أيضًا من **الرَّمْضاءِ**، أي: احترقتْ، وفي الحديث: «**صلاة الأوابين إذا رَمِضت الفصالُ من الضحى**»، أي: إذا وجد الفصيل حر الشمس من **الرمضاء**. يقول: فصلاة الضحى تلك

الساعة. ويقال أيضًا: رَمِضَتِ الغنم، إذا رعتْ في شدة الحرِّ فقرِحَتْ أكبادُها وحَبِنَتْ رِئاتُها. و أَرْمَضتني الرَّمْضاءُ: أحرقتني. ومنه قيل: أَرْمَضَني الأمرُ. و التَرَمُّضُ: صيدُ الظبي في وقت الهاجِرة، تتبعه حتَّى إذا تفسختْ قوائمه من شدة الحر أَخَذْتَه. ويقال: أتيت فلانًا فلم أُصِبْهُ، فَرَمَّضْتُهُ تَرْميضًا أي: انتظرته شيئًا. و رَمَضْتُ الشاةَ أَرْمِضُها رَمْضًا إذا شَقَقْتَها وعليها جلدُها وطرحتَها على الرَّضْفَةِ وجعلتَ فوقها المَلَّةَ لتنضج، وذلك الموضعُ مَرْمِضٌ، واللحم مَرْموضٌ. وشَفْرَةٌ رَميضٌ ونصلٌ رَميضٌ، أي: وقيعٌ. وكل حادٍّ رَميضٌ. و رَمَضْتُهُ أنا أَرْمُضُهُ و أَرْمِضُهُ إذا جعلتَه بين حَجَرين أملسين ثم دَقَقْتَهُ ليَرِقَّ. عن ابن السكيت. و ارْتَمَضَ الرجلُ عن كذا، أي: اشتدَّ عليه وأقلقه. و ارْتَمَضَتْ كبده: فسدت. و ارْتَمَضْتُ لفلان: حَزِنْتُ له. وشهرُ رَمضانَ يجمع على رَمَضاناتٍ و أَرْمِضاءَ. يقال: إنَّهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمَّوها بالأزمنة التي وقعتْ فيها، فوافق هذا الشهر أيام رَمَضِ الحرِّ، فسمِّي بذلك.

■ رمع: رَمَعَ أنفُه من الغضب يَرْمَعُ رَمَعانًا أي: تحرك. و التَرَمُّعُ: التحركُ. و الرَّمَّاعَةُ بالتشديد: ما يتحرك من يأفوخ الصبي. و الرَّمَّاعَةُ أيضًا: الاستُ، يقال: كذبتْ رَمَّاعَتُهُ إذا حَبَقَ. و اليَرْمَعُ: حجارةٌ بيضٌ رقاقٌ تلمعُ.

■ رمعل: ارْمَعَلَّ الصبيُّ ارْمِعْلالاً: سالَ لعابُه. و ارْمَعَلَّ الدمعُ، أي: تتابع قَطَرانُهُ، بالعين والغين جميعًا، قال الزَّفَيان: [الرجز]

يقول نَوِّرْ صُبْحِ لو يَفْعَلُّ
والقطر عن مَتْنَيْهِ مُرْمَعِلُّ
كنُظُمِ اللؤلؤ مُرْمَعِلُّ
تَلُفُّهُ نَكْبَاءُ أو شَمْأَلُّ

و ارْمَعَلَّ الشِّواءُ، أي: سال دَسَمُهُ. وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وانْصِبْ لنا الدهماءَ طاهي وعَجِّلَنْ
لنا بشِواءٍ مُرْمَعِلٍّ ذُءُوبُها

قال الفراء: ارْمَعَلَّ الرجل، أي: شَهِقَ. والأصمعيُّ مثله، وأنشد: [الطويل]

بكى جزعًا من أن يموتَ وأجهشتْ
إليه الجِرِشَّى و ارْمَعَلَّ خَنينُها

وقولهم: ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلًّا أي: امْضِ راشِدًا.

■ رمق: رَمَقْتُهُ أَرْمُقُهُ رَمْقًا نظرت إليه. و رَمَّقَ تَرْميقًا أدام النظر، مثل: رَنَّقَ. و الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الروح. ويقال: هذه النخلة تُرامِقُ بِعِرقٍ، لا تحيا ولا تموت. و المُرامِقُ: الذي لم يبقَ في قلبه من مودَّتك إلاَّ قليلٌ، قال الراجز:

وصاحبٍ مُرامِقٍ داجيتُهُ
دهنتُه بالدهن أو طَلَيْتُهُ
على بِلالِ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

وما في عيشِ فلانٍ إلاَّ رُمْقَةٌ و رِماقٌ أي: بُلْغَةٌ. وحبلٌ أرْماقٌ، أي: ضعيفٌ. وقد ارْماقَّ الحبلُ ارْميقاقًا و ارْمَقَّ الأمرُ ارْمِقاقًا أي: ضَعُفَ. وعيشٌ مُرْمَقٌّ، أي: دُونٌ، ومنه قول الكميت: [الطويل]

تُعالِجُ مُرْمَقًّا من العيش فانِيًا
له حَارِكٌ لا يحملُ العِبْءَ أَجْزَلُ

وعيش رَمِقٌ أي: يُمسك الرَّمَقَ. و الرَّمَقُ: القطيعُ من الغنم، فارسيٌّ معرَّب. و تَرَمَّقَ الرجلُ الماءَ، إذا حَساهُ. و رامَقْتُ الأمرَ: إذا لم تُبْرِمْهُ، قال العجاج: [الرجز]

والأمرُ ما رَامَقْتَهُ مَلْهُوجا
يُضْويكَ ما لم تَجْنِ منه مُنْضَجا

■ رمك: رَمَكَ بالمكان يَرْمُكُ رُموكًا أقام به، و أَرْمَكْتُهُ أنا. و الرَّمَكَةُ الأنثى من البراذين، والجمع: رِماكٌ و رَمَكاتٌ و أَرْماكٌ أيضًا. عن الفراء، مثل: ثِمارٍ وأَثْمارٍ. و الرامِكُ و الرامَكُ: شيء أسود يُخلَطُ بالمسك، وقال: [السريع]

إنَّ لكَ الفضلَ على صحبتي
والمسك قد يستصحب الرامكا

والرُّمْكَةُ: من ألوان الإبل، يقال: جملٌ أَرْمَكُ وناقةٌ رَمْكاءُ، قال أبو عبيد: هو الذي اشتدَّت كُمْتَتُهُ حتَّى يدخلَها سوادٌ. وقد ارْمَكَّ البعيرُ ارْمِكاكًا. ويَرْموكُ: موضعٌ بناحية الشأْم، ومنه يوم اليَرْمُوكِ.

▪رمل: الرَّمْلُ: واحد الرِّمالِ، والرَّمْلَةُ أخصُّ منه. قال ابن السكيت: يقال للضبُع: أُمُّ رِمالٍ. ورملة: مدينة بالشأم. والرَّمَلُ، بالتحريك: الهرولةُ. ورَمَلْتُ بين الصفا والمروة رَمَلًا ورَمَلانًا. والرَّمَلُ: جنسٌ من العَروض. والرَّمَلُ: القليلُ من المطر، والجمع: أَرْمالٌ. والرَّمَلُ أيضًا: خطُوط تكون في قوائم البَقَرة الوحشية تخالف سائر لونها. قال أبو عبيد: الأَرْمَلُ من الشاء: الذي اسوَدَّتْ قوائمُه كلُّها، والأنثى رَمْلاءُ. والأَرْمَلُ: الرجل الذي لا امرأة له، والأَرْمَلَةُ: المرأة التي لا زوجَ لها. وقد أَرْمَلَتِ المرأة، إذا مات عنها زوجُها، قال الشاعر: [البسيط]

هَذي الأَرامِلُ قد قَضَّيْتَ حاجَتَها
فمن لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

قال ابن السكيت: الأَرامِلُ: المساكين من رجالٍ ونساءٍ. قال: ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء. ويقال: قد جاءت أَرْمَلَةٌ من نساءٍ ورجالٍ محتاجين. قال: ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أَرْمَلَةٌ، وإن لم يكن فيهم نساء. ورَمَلْتُ الحصير، أي: سَفَفْتُهُ. وأَرْمَلْتُهُ مثلُه، قال الشاعر: [الكامل]

إذْ لا يزالُ على طريقٍ لاحبٍ
وكأنَّ صَفْحَتَهُ حصيرٌ مُرْمَلُ

وقد رَمَلَ سريرَه وأَرْمَلَهُ، إذا رَمَلَ شريطًا أو غيره فجعله ظهرًا له. ويقال: أَرْمَلَ القومُ، إذا نَفِدَ زادُهم. وعامٌ أَرْمَلُ، أي: قليلُ المطر. وسنةٌ رَمْلاءُ، عن ابن السكيت. ورَمَّلَهُ بالدم فتَرَمَّلَ وارْتَمَلَ، أي: تلطَّخ، وقال: [الرجز]

إن بَنِيَّ رَمَّلُونِي بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَمِ

▪رمم: رَمَمْتُ الشيءَ أَرُمُّهُ وأَرِمُّهُ رَمًّا ومَرَمَّةً، إذا أصلحتَه. يقال: قد رَمَّ شأنه. ورَمَّهُ أيضًا بمعنى أكله. وفي الحديث: «البقر تَرَمُّ من كل شجر». وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه: (كنا أهل ثُمه ورُمه، حتى استوى على عُمُمِّه)، قال أبو عُبَيْدٍ: هكذا يحدثونه بالضم، والوجه فيه (ثَمه ورَمه) بالفتح. والثم من الإصلاح، والرم من الأكل. واسْتَرَمَّ الحائط، أي: حان له أن يُرَمَّ، وذلك إذا بَعُدَ عهدُه بالتطيين. والمِرمة، بالكسر: شفة البقرة وكل ذات ظلف لأنها بها تَرْتَمُّ أي: تأكل، والمَرَمَّةُ بالفتح: لغة فيه.

وارْتَمَّتِ الشاة من الأرض، أي: رَمَّتْ وأكلت. وما لي منه حَمٌّ ولا رَمٌّ، أي: بُدٌّ، وقد يضمان، ويقال أيضًا: ما له حُمٌّ ولا رُمٌّ، أي: ليس له شيء. قال ابن السكيت: يقال: ما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ، وما يملك ثُمًّا ولا رُمًّا. قال: فالرُّمُّ: مَرَمَّةُ البيت. والرُّمَّةُ: قطعةٌ من الحبل باليةٌ، والجمع: رُمَمٌ ورِمامٌ، وبها سمي ذو الرُّمَّة لقوله: [الرجز]

لم يبقَ منها أبدَ الأبيدِ
غيرُ ثلاثٍ ماثلاتٍ سودِ
وغيرِ مشجوجِ القفا مَرْتودِ
أَشْعَثَ باقي رُمَّةِ التقليدِ

يعني وتدًا. ومنه قولهم: دفعَ إليه الشيء بِرُمَّتِهِ. وأصلُه أنَّ رجلًا دفع إلى رجلٍ بعيرًا بحبلٍ في عنقه، فقيل ذلك لكلِّ مَن دفعَ شيئًا بجملته. وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب خَمَّارًا: [المتقارب]

فقلتُ له هذه هاتِها
بأدماءَ في حبلِ مُقْتادِها

والرِّمَّةُ بالكسر: العظام البالية، والجمع: رِمَمٌ ورِمامٌ، تقول منه: رَمَّ العظمُ يَرِمُّ بالكسر رِمَّةً، أي: بَلِيَ، فهو

رَميمٌ. وإنَّما قال تعالى: ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ﴾ [يس :٧٨] لأن فَعيلاً وفَعولاً قد يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث، والجمع، مثل: رسولٍ، وعدوٍّ، وصديق. والرِّمُّ بالكسر: الثَّرى، يقال: جاءه بالطِّمِّ والرِّمِّ، إذا جاءه بالمال الكثير، والرِّمُّ أيضًا: النِّقْيُ والمُخُّ، تقول منه: أَرَمَّ العظمُ، أي: جرى فيه الرِّمُّ، وقال الشاعر: [الطويل]

هَجاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمَّتْ عِظامُهُ
ولو كان في الأعْرابِ ماتَ هُزالا

قال أبو زيد: ناقةٌ مُرِمٌّ: بها شيءٌ من نِقْيٍ. ونعجةٌ رَمَّاءُ: بيضاءُ. ويقال للشاة إذا كانت مهزولةً: ما يُرِمُّ منها مَضْرِبٌ، أي: إذا كُسِرَ عظمٌ من عظامها لم يُصَب فيه مخٌّ. وأَرَمَّ القومُ، أي: سكتوا. وقال حُميد الأرقط: [الرجز]

يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌّ طائِرُهْ
مُرخًى رِواقاه هجودٌ سامِرُهْ

وتَرَمْرَم، إذا حرَّكَ فاه للكلام، وقال: [الطويل]

ومُسْتَعْجِبٍ مما يَرَى من أَناتِنا
ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

والرَّمْرامُ: ضربٌ من الشجر، وحشيش الربيع. وأَرمامٌ: موضعٌ. ويَرَمْرَمُ: جبلٌ، وربَّما قالوا: يَلَمْلَمُ.

▪رمن: الرُّمَّان معروف، الواحدة رُمَّانة. قال سيبويه: سألته -يعني الخليل- عن الرُّمَّان إذا سُمِّي به فقال: لا أصرفه في المعرفة، وأحمِلُه على الأكثر؛ إذْ لم يكن له معنًى يعرف به، أي: لا يُدرَى من أي: شيءٍ اشتقاقُه، فنحمِله على الأكثر، والأكثرُ زيادةُ الألف والنون. وقال الأخفش: نُونُهُ أصلية، مثل: قُرَّاصٍ وحُمَّاضٍ، وفُعَّالٌ أكثر من فُعْلانَ. ورَمَّان، بفتح الراء: جبل لِطَيِّئٍ. وإرْمِينِيَة بالكسر: كُورةٌ بناحية الروم، والنسبة إليها أَرْمَنِي، بفتح الهمزة والميم.

▪رمى: رَمَيْتُ الشيءَ من يدي، أي: ألقيته فارتمى. ورَمَيْتُ بالسهم رَمْيًا ورِمايَةً. وارَامَيْتُهُ مُراماةً ورِماءً، ورمينا وارْتَمَينا وتَرامَينا. وكانت بينهم رِمِّيًا ثم صاروا إلى حِجِّيزى. أبو عبيدة: رَمى الله لك، أي: نَصَرك وصنع لك. ابن السكيت: رَمَيْتُ عن القوس ورَمَيْتُ عليها. قال: ولا تقل: رَمَيْتُ بها. قال الراجز:

أَرْمِي عليها وهْيَ فرعٌ أَجْمَعُ
وَهْيَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ وإصْبَعُ

قال: ويقال: خرجت أَتَرَمَّى، إذا خرجت تَرْمي في الأغراض وفي أصول الشجر. وخرجت أَرْتَمي، إذا رَمَيْتَ القَنَصَ. ورَمَيْتُ على الخمسين وأَرْمَيْتُ أيضًا، أي: زدتُ. قال حاتم طيئ: [الطويل]

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كأَنَّ كعوبَهُ
نَوى القَسْبِ قد أَرْمى ذِراعًا على العَشْرِ

وتقول للمرأةِ: أنتِ تَرْمينَ وأنتنَّ تَرْمينَ، للواحدة والجماعة على سواء. والرَّماءُ، بالفتح والمدِّ: الرِّبا. وأَرْمى فلانٌ، أي: أَرْبى. قال عمر رضي الله عنه: (لا تَشتروا الذهب بالفضة إلاّ يدًا بيدٍ: ها وها؛ إنّي أخافُ عليكم الرَّماءَ). قال الكسائي: هو ممدودٌ. وتَرامى الجُرح إلى الفساد. ويقال: طعنه فأَرْماهُ عن فرسه، أي: ألقاه عن ظهر دابَّته، كما يقال: أَذْراهُ. وأَرْمَيْتُ الحجر من يدي، أي: ألقيته من يدي. ويقال: سابَّهُ فأَرْمَى عليه، أي: زاد. والرَّمِيَّةُ: الصيد يرمى، يقال: بئس الرَّمِيَّةُ الأرنبُ، أي: بئس الشيء مما يُرْمى الأرنبُ. وإنَّما جاءت بالهاء لأنَّها صارت في عِداد الأسماء، وليس هو على: رُمِيَت فهي مَرْمِيَّة وعُدِلَ به إلى فَعِيلٍ، وإنَّما هو: بئس الشيء في نفسه -مما يُرْمَى- الأرنبُ. أبو عمرو: المِرْماةُ مثل: السِّرْوَةِ، هو نصلٌ مدوَّرٌ للسهم. وأما الذي في الحديث: «لو أَنَّ أحدَهم دُعيَ إلى مِرْماتَيْنِ لأجاب، وهو لا يجيب إلى الصلاة»، فيقال: المِرْماةُ: الظِّلفُ. وقال أبو عبيد: هو ما بين ظِلْفي الشاة. قال: ولا أدري ما وجهُه، إلاّ أنَّه هكذا يفسَّر. والرَّمِيُّ: السَّقِيُّ، وهي السَّحابة العظيمة

القَطرِ الشديدة الوقع من سحائب الحميم والخريف، والجمع: **أَرْمِيَةٌ** وأَسْقِيَةٌ عن الأصمعيّ، ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلاً: [الطويل]

يَمَانِيَةً أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَائِدٍ
وآلِ قُرَاسٍ صَوْبُ **أَرْمِيَةٍ** كُحْلِ

ويروى: أسقيَةٍ.

■ **رنا**: **رَنَا** إليه **يَرْنُو رُنُوًّا**، إذا أدام النظرَ، يقال: ظَلَّ **رَانِيًا**، **وأَرْنَاه** غيرُه، ويقال: **أَرْنَانِي** حُسْنُ ما رأيت، أي: حَمَلني على **الرُّنُو**. وكأسٌ **رَنَوْنَاةٌ**، أي: دائمة ساكنة، ووزنها فَعَلْعَلَةٌ، قال ابن أحمر: [السريع]

بَنَتْ عليها المُلْكَ أَطْنَابَها
كأسٌ **رَنَوْنَاةٌ** وطِرْفٌ طِمِرّْ

يقال: إنَّه لم يُسمع إلاَّ منه. وفلانٌ **رُنُو** فلانة، إذا كان يُديم النظرَ إليها. ورجلٌ **رَنَّاء** بالتشديد، للذي يديم النظرَ إلى النساء الحِسَان. **والرُّنَاء**، بالضم والمدّ: الصوت. **والرَّنَا** بالفتح مقصورٌ: الشيءُ المنظور إليه، وقولهم: يابن **تُرْنَى**، كنايةٌ عن اللئيم، قال صخرُ الغَيِّ: [المتقارب]

فإنَّ ابنَ **تُرْنَى** إذا زُرْتُكُمْ
يدافعُ عنِّيَ قولاً عَنِيفَا

■ **رنب**: **الأرنب**: واحدة **الأرانب**. وكِساءٌ **مُؤَرْنَبٌ**: خُلِطَ غَزْلُه بوبَرِ **الأرانب**: وقالت ليلى الأخيلية تصف القطاة وفراخَها: [الطويل]

تَدَلَّتْ على حُصِّ الرُّءوس كأنَّها
كُراتُ غُلامٍ من كِساءٍ **مُؤَرْنَبِ**

وهو أحد ما جاء على أصلِه مثل: [الرجز]

وصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ

وأرض **مُؤَرْنِبَةٌ** بكسر النون: ذات أرانب. **والأرنبة**: طرف الأنف، وقول الشاعر: [البسيط]

لها أَشَارِيرُ من لحمٍ تُتَمِّرُهُ
من الثَّعَالِي وَوَخزٌ من **أَرَانِيها**

يريد: الثعالب **والأرانب**، فلما اضطرّ واحتاج إلى الوزن أبدل من البَاء حرفَ اللين.

■ **رنج**: **الرانِجُ**: الجوز الهنديّ، وما أظنه عربيًّا.

■ **رنح**: **تَرَنَّحَ**: تَمايَلَ من السُّكْر وغيره. **ورُنِّحَ** عليه **تَرْنِيحًا**، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: غُشيَ عليه، أو اعتراه وهْنٌ في عِظامه فتمايل، فهو **مُرَنَّح**، وقال يصف كلبًا طعنه الثور: [المتقارب]

فَظَلَّ **يُرَنَّحُ** في غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النَّعِرْ

■ **رند**: **الرَّنْدُ**: شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة من شجر البادية، وقال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

[وبانًا وألويًّا من الهندِ ذاكيًا]
وَرَنْدًا ولُبْنَى والكِبَاءَ المُقَتَّرَا

قال الأصمعي: وربما سمَّوا العود رَنْدًا وأنكر أن يكون الرَّندُ الآس.

■ **رنز**: **الرُّنْزُ** بالضم: لغة في الأُرْزِ، وهي لعبد القيس، كأنَّهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا.

■ **رنف**: **الرُّنفُ**: بَهْرامَجُ البَرِّ. **والرانِفَةُ**: أسفلُ الألية وطرفُها الذي يلي الأرضَ من الإنسان إذا كان قائمًا. **وأَرْنَفَتِ** الناقةُ بأذنيها، إذا أرختهُمَا من الإعياء، وفي الحديث: «كان ﷺ **إذا أُنزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عيناها، وتُرنف بأذنيها من ثقل الوحي**».

■ **رنق**: ماءٌ **رَنْقٌ** بالتسكين، أي: كَدِر. **والرَّنَقُ** بالتحريك: مصدر قولك: **رَنِقَ** الماءُ بالكسر. **وأَرْنَقْتُهُ** أنا، **ورَنَّقْتُهُ تَرْنيقًا**، أي: كدّرته. وعيشٌ **رَنْقٌ**، أي: كَدِرٌ، قال أبو عبيد: **التَّرْنوقُ**: الطينُ الذي في الأنهار والمَسيل. **ورَنَّقَ** الطائرُ، إذا خفق بجناحيه في الهواء وثبتَ ولم يَطِرْ، قال الراجز:

وتحتَ كلِّ خافِقٍ **مُرَنِّقِ**
من طيِّئٍ كلُّ فتى عَشَنَّقِ

ورَنَّقَ النومُ، أي: خالط عينيه. **والتَّرْنيقُ**: ضَعْفٌ يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر، يقال: **رَنَّقَ**

القومُ في أمر كذا، أي: خَلطوا الرأي. ولقيت فلانًا مُرَنَّقَةً عيناه، أي: منكسِرَ الطرفِ من جُوعٍ أو غيره. والتَّرنيقُ: إدامةُ النظر، لغةٌ في الترميق والتدنيق، يقال: (رَمَّدَتِ المعزى فَرَنِّقْ رَنِّقْ)، أي: انتظِرِ الولادة؛ لأنها ترئي ولا تضع إلا بعد مدة، وربما قالوه بالميم وبالدال أيضًا. ورَنَّقَ القومُ بالمكان، إذا أقاموا به واحتبسوا. ورَوْنَقُ السيفِ: ماؤه وحُسْنُهُ، ومنه رَوْنَقُ الضُّحى وغيرِها.

■رنم: الرَّنَمُ بالتحريك: الصوت. وقد رَنِمَ بالكسر وتَرَنَّمَ، إذا رجَّع صوته، والترنيم مثله. وتَرَنَّمَ الطائر في هديره، وتَرَنَّمَ القوس عند الإنباض. والتَّرْنَموتُ: التَّرَنُّمُ، زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في مَلَكُوت. قال أبو تُراب: أنشدني الغَنَويُّ في القَوس: [الرجز]

تُجَاوِبُ الصوتَ بِتَرْنَمُوتِهَا
تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِهَا

يعني حبَّةَ القلب من الجوف.

■رنن: الرَّنَّةُ: الصوت، يقال: رَنَّتِ المرأة تَرِنُّ رَنينًا، وأَرَنَّتْ أيضًا: صاحت. وفي كلام أبي زُبَيدٍ الطائي: شَجْراؤُهُ مُغِنَّة، وأَطْيارُهُ مُرِنَّة، قال الراجز:

عَمْدًا فعلتُ ذاكِ بَيْدَ أَنِّي
إخالُ إنْ هلكتُ لا تُرِنِّي

وأَرَنَّتِ القوسُ: صوَّتتْ، قال العجاج: [الرجز]

تُرِنُّ إرْنانًا إذا ما أَنْضَبا

ورَنَّنْتُها أنا تَرْنينًا. والمُرِنَّةُ: القوس، والمِرْنانُ مثله. والرَّنَنُ: شيء يصيح في الماء أيَّامَ الصيف، قال: [البسيط]

.... ولم يَصْدَحْ له الرَّنَنُ

■رها: أبو عبيدة: رَهَا بين رِجليه يَرْهُو رَهْوًا أي: فتح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]. والرَهْو: السير السهل، يقال: جاءت الخيل رَهْوًا، قال ابن الأعرابيّ: رَهَا يَرْهُو في السير، أي: رَفَقَ، قال القُطامي في نعت الرِّكَابِ: [البسيط]

يَمْشِينَ رَهْوًا فلا الأَعْجازُ خاذِلَةٌ
ولا الصدورُ على الأَعْجَاز تَتَّكِلُ

والرَّهْوُ والرَّهْوَة: المكان المرتفع، والمنخفض أيضًا يجتمع فيه الماء، رهو من الأضداد، وقال: [الوافر]

نَصَبْنَا مثلَ رَهْوَةِ ذاتَ حدٍّ
محافظةً وكنَّا الأيْمَنِينَا

وقال أبو عبيد: الرَّهو: الجَوْبَةُ تكون في محلّة القوم، يسيل منها ماء المطر أو غيره؛ وفي الحديث: «أنَّهُ قضى أن لا شُفعةَ في فِناءٍ ولا طريقٍ ولا مَنْقَبَةٍ ولا رُكْحٍ ولا رَهْو» والجمع: رِهَاء. والرَّهو: المرأة الواسعة الهَنِ، حكاه النَّضْر بن شُمَيْلٍ. وأَرْهَيْت لهم الطعامَ والشرابَ، إذا أَدَمْتَهُ لهم، حكاه يعقوب مثل: أَرْهَنْتُ، وهو طعامٌ رَاهِنٌ وراهٍ، عن أبي عمرو، أي: دائمٌ، وأنشَدَ للأعشى: [البسيط]

لا يستفيقون منها وهْي رَاهِيَةٌ
إلاَّ بِهَاتِ وإنْ عَلُّوا وإن نَهِلُوا

ويروى: (رَاهِنَةٌ) يعني: الخمر.

وأَرْهِ على نفسك، أي: ارفُقْ بها. والرَّهو: ضربٌ من الطير، يقال: هو الكُرْكِيُّ. ورَهْوَة في شعر أبي ذؤيب: عَقَبَةٌ بمكان معروف. ويقال: افعلْ ذلك رَهْوًا، أي: ساكنًا على هِينَتِكَ. وعيشٌ رَاهٍ، أي: ساكنٌ رافِهٌ، وخِمْسٌ راه، إذا كان سهلاً. ورَهَا البحرُ، أي: سكَنَ. والرَّهَاء: الأرض الواسعة. ورُهَاء بالضم والمدّ: حَيٌّ من مَذْحِجٍ، والنسبة إليهم رُهَاوِي.

■رهب: رَهِبَ بالكسر، يَرْهَبُ رَهْبَةً ورُهْبًا بالضم، ورَهَبًا بالتحريك، أي: خاف. ورجُل رَهَبوتٌ، يقال: رَهَبوتٌ خيرٌ من رَحَموتٍ، أي: لأَنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَم. وتقول: أَرْهَبَهُ واسترهبه، إذا أخافه. والراهب: واحدُرُهبان النصارى، ومصدره الرَّهْبَةُ والرَّهْبانِيَّةُ، والتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ. قال الأصمعي: الرَّهْبُ: الناقة المهزولة، والرَّهْبُ أيضًا: النَّصْلُ

الرقيق من نصال السهام، والجمع: رِهابٌ قال الشاعر: [المنسرح]

إنِّي سَيَنْهَى عَنِّي وعِيدَهُمُ
بيضٌ رِهابٌ ومُجْناً أَجُدُ

و الرِّهابَةعلى وزن السحابة: عظمٌ في الصدر مُشرف على البطن، مثل: اللسان.

■ رهبل: الرَّهْبَلَةُ ضربٌ من المشي، يقال: جاء يَتَرَهْبَلُ.

■ رهج: الرَّهَجُ: الغُبار. و أَرْهَجَالغبارَ، أي: أثاره. و الرَّهْوَجَةُ ضرب من السير، قال العجاج: [الرجز]

مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا

ويشبه أن يكون فارسيًّا معربًا.

■ رهدن: الرَّهادِنُ طيرٌ بمكّة أمثال العصافير، الواحدُ: رهْدَنٌ و الرَّهْدَنُ و الرَّهْدَنَةُ طائر يشبه الحُمَّرَةَ، إلاَّأنه أَدْبَسُ، وهو أكبر من الحُمَّرَةِ، وقال: [الطويل]

تَذَرَّيْنَنا بالقولِ حتَّى كأنَّه
تَذَرِّيَ وِلْدانٍ يَصِدْنَ رَهادِنا

■ رهز: الرَّهْزُ: الحركة. وقد رَهَزَالمُباضِعُ يَرْهَزُ رَهْزًا و رَهَزانًا.

■ رهش: الارْتِهاشُ: أن تَصُكَّ الدابةُ بعرضِ حافرها عُرْضَ عُجايَتِها من اليد الأخرى فربَّما أدماها، وذلك لضعف يدها. و الراهِشانِ: عِرقان في باطن الذراعَين. وقال أبو عمرو: الرَّواهِشُ عروقٌ باطنِ الذراعِ. و الرُّهشوشُ من النوق: الغزيرةُ. و الرَّهيشُ من النوقِ: القليلةُ لحمِ الظهر، عن أبي عبيد؛ ويقال: الضعيفُ، قال رؤبة: [الرجز]

نَتْفَ الحُبارَى عن قَرا رَهِيشِ

و الرَّهيشُ أيضًا: النصل الرقيق. و الرَّهيشُ من القِسيِّ: التي يُصيب وترُها طائِفَها، وقد ارْتَهَشَتِ القوسُ فهي مُرْتَهِشَة، وهي التي إذا رُميَ عنها اهتزَّت فضرب وترُها أَبْهَرَها. والصوابُ طائِفَها.

■ رهص: الرَّهْصُ: بالكسر العِرْقُ الأسفلُ من الحائطِ، يقال: رَهَصْتُالحائطَ بما يقيمه، أبو عبيد: الرَّواهِصُ: الصُّخورُ المتراصفة الثابتة. و المَرْهَصَةُ بالفتح: الدَّرَجة والمرتَبَةُ، قال الأعشى: [الطويل]

رَمَى بك في أُخْراهُمُ تَرْكُكَ العُلى
وفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَراهِصا

و الرَّهْصَةُ أن يَدوَى باطنُ حافر الدابّة من حَجَرٍ تطؤه، مثل: الوقْرَةِ، قال الشاعر: [الطويل]

[يُساقِطُها تَتْرى بِكُلِّ خَميلةٍ]
كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهص الكَوادِنِ

قال الكسائي: يقال منه رَهِصَتِالدابةُ بالكسر رَهَصَه وأَرْهَصَها الله، مثل: وقِرَتْ وأَوْقَرَها الله، ولم يَقُلْ: رُهِصَتْ فهي مَرْهوصَةٌ و رَهيصٌ، وقد قاله غيره، و الرَّهْصُ: العصرُ الشديدُ، يقال: رَهَصَني فلانٌ بحقِّه، أي: أخذني أخذًا شديدًا.

■ رهط: رَهْطُالرجلِ: قومُه وقبيلتُه، يقال: هم رَهْطٌ دِنْيَةٌ. و الرَّهْطُ: ما دون العَشَرة من الرجال، لا تكون فيهم امرأة، قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل:٤٨] فجمع، وليس لهم واحد من لفظهم مثل: ذَوْدٍ، والجمع: أَرْهُطٌو أَرْهاطٌو أَراهِطُ- كأنَّه جَمْعُ أَرْهُطٍ- و أَراهيطُ. و الرَّهْطُ: جلدٌ قدرُ ما بين السُّرَّة إلى الركبة تلبسه الحائض، قال الشاعر: [المتقارب]

متى ما أَشَأْ غيرَ زَهْوِ المُلُو
كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

وحكى النَّضر بن شُمَيل: الرِّهاطُ: جلودٌ تُشَقَّقُ سيورًا، واحدها: رَهْطٌ وأنشد للمتنخِّل الهُذَليِّ: [الوافر]

بَضَرْبٍ في الجماجم ذي فُروغٍ
وطعنٍ مثل: تَغْطيطِ الرِّهاطِ

وكانوا في الجاهلية يطوفون عُراةً والنساءُ في أَرْهاطٍ. و الراهِطاءُ، مثل: الدامَّاءِ، هي إحْدى جِحَرَةِ اليربوعِ

التي يُخرج منها الترابَ ويجمعه، وكذلك **الرُّهْطَة**، مثال الهُمَزَة. ومَرْجُ **راهِطٍ**: موضعٌ بالشأم كانت به وقعةٌ.

▪ **رهف**: **أَرْهَفْتُ** سيفي، أي: رَقَّقْتُه، فهو **مُرْهَفٌ**.

▪ **رهق**: **رَهِقَهُ** بالكسر **يَرْهَقُهُ رَهَقًا**، أي: غشيه، من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس :٢٦]، وفي الحديث: «**إذا صلَّى أحدُكم إلى الشيء، فَلْيَرْهَقْهُ**» أي: فَلْيَغْشَهُ ولا يبعُدْ منه، ويقال: **أَرْهَقَهُ** طغيانًا، أي: أغشاه إيَّاه، ويقال: **أَرْهَقَني** فلانٌ إثمًا حتَّى **رَهِقْتُهُ**، أي: حمَّلني إثمًا حتَّى حملته له، قال أبو زيد: **أَرْهَقَهُ** عُسرًا، أي: كلَّفه إياه، يقال: لا **تُرْهِقْني** لا **أَرْهَقَكَ** الله، أي: لا تُعْسِرني لا أعسَرك الله، قال الهُذليّ: [الوافر]

ولولا نحن **أَرْهَقَهُ** صُهَيْبٌ
حُسامَ الحَدِّ مَذْرُوبًا خشيبا

و**المُرْهَقُ**: الذي أُدرِكَ لِيُقْتَلَ، قال الشاعر: [البسيط]

و**مُرْهَقٍ** سالَ إمْتاعًا بأُصْدَتِهِ
لم يَسْتَعِنْ وحَوامي الموتِ تَغْشاهُ

وقال الكميت: [الكامل]

تَنْدى أَكُفُّهُمُ وفي أبياتهم
ثِقَةُ المُجاوِرِ والمُضافِ **المُرْهَقِ**

و**راهَقَ** الغلامُ فهو **مُراهِقٌ**: إذا قارب الاحتلام. و**أَرْهَقَ** الصلاةَ، أي: أخَّرها حتَّى يدنو وقتُ الأخرى، قال الأصمعي: يقال: رجلٌ فيه **رَهَقٌ**، أي: غِشْيانٌ للمحارِمِ من شُرْب الخمر ونحوه، قال ابن أحمر: [البسيط]

كالكَوْكَبِ الأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجُنَّتُهُ
في الناس لا **رَهَقٌ** فيه ولا بَخَلُ

وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣] أي: ظلمًا، وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] أي: سَفَهًا وطغيانًا، ويقال: طلبتُ فلانًا حتَّى **رَهِقْتُهُ رَهَقًا**، أي: حتَّى دنوتُ منه فربَّما أخذه وربَّما لم يأخذه. و**رَهِقَ** شُخوصُ فلانٍ، أي: دنا وأَزِفَ وأَفِدَ. ورجلٌ **مُرَهَّقٌ**: إذا كان يُظَنُّ به السُّوءُ، وفي الحديث: أنَّه ﷺ صلَّى على امرأة **تُرَهَّقُ**، أي: تُتَّهَمُ وتُؤْبَنُ بِشَرٍّ، ويقال أيضًا: رجلٌ **مُرَهَّقٌ**، إذا كان يغشاه الناس ويَنْزِلُ به الضيفانُ. قال زهيرٌ يمدح رجلًا: [الكامل]

و**مُرَهَّقُ** النِّيرانِ يُحْمَدُ في الـ
ـلأْواءِ غيرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ

وقال ابن هَرْمَةَ: [المنسرح]

خَيْرُ الرجالِ **المُرَهَّقون** كما
خَيْرُ تِلاعِ البِلادِ أَكْلَؤُها

قال أبو زيد: يقال: القومُ **رِهاقُ** مائةٍ و**رُهاقُ** مائةٍ، بكسر الراء وضمها، أي: زُهاء مائة ومقدار مائة حكاه عنه ابن السكيت. و**الرَّيْهُقانُ**: الزعفرانُ.

▪ **رهك**: يقال: مَرَّ الرجل **يَتَرَهْوَكُ**، كأنه يَموج في مِشيته.

▪ **رهل**: **رَهِلَ** لحمُه بالكسر، أي: اضطربَ واسترخى. وفرسٌ **رَهِلُ** الصدر، قال الشاعر: [الطويل]

فتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتآزِفٌ
ولا **رَهِلٌ** لَبَّاتُهُ وبآدِلُهْ

و**رَهَّلَهُ** اللحمُ **تَرْهيلًا**.

▪ **رهم**: **الرِّهْمَةُ** بالكسر: المَطْرة الضعيفة الدائمة، والجمع: **رِهَمٌ** و**رِهامٌ**. وروضةٌ **مَرْهُومَةٌ**، قال أبو زيد: ومن الدِّيمَةِ **الرِّهْمَةُ**، وهي أشدُّ وقْعًا من الدِّيمَةِ وأسرع ذَهابًا. و**أَرْهَمَتِ** السحابةُ: أتت **بالرِّهام**. ونزلنا بفلانٍ فكنّا في **أَرْهَمِ** جانبَيه، أي: أخصبهما. و**رُهْم** بالضم: اسمُ امرأةٍ. و**المَرْهَمُ**: الذي يوضع على الجراحات، معرَّبٌ.

▪ **رهن**: **الرَّهْنُ** معروف، والجمع: **رِهانٌ**، مِثل: حَبْلٍ وحِبالٍ، وقال أبو عَمْرو بن العلاء: **رُهُنٌ** بضم الهاء، قال الأخفش: وهي قبيحة؛ لأنَّه لا يُجْمَعُ فَعْلٌ على فُعُلٍ إلاَّ قليلاً شاذًّا، قال: وذُكر أنَّهم يقولون: سَقْفٌ

وسُقُفٌ، قال: وقد يكون رُهُن جمعًا للرِّهَان، كأنَّه يجمع رَهْن على رِهَانٌ، ثم يُجمع رِهَان على رُهُن، مثل: فِرَاشٍ وفُرُشٍ.

تقول منه: رَهَنْت الشيءَ عند فلانٍ، ورَهَنْته الشيءَ، وأَرْهَنْته الشيءَ بمعنًى، قال عبدُ الله بن همّام السَلوليُّ: [المتقارب]

فلما خَشِيتُ أظافيرَهمْ
نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُم مَالِكَا

قال ثعلب: الرُّواة كلهم على أَرْهَنْتُهُم، على أنّه يجوز: رَهَنْتُهُ وأَرْهَنْته، إلاّ الأصمعيّ؛ فإنّه رواه: (وأَرْهَنُهُم) على أنّه عطفٌ بفعلٍ مستقبَلٍ على فعلٍ ماضٍ، وشبَّهه بقولهم: قمتُ وأَصُكُّ وجهه، وهو مذهبٌ حسنٌ؛ لأنّ الواو واو حالٍ، فيجعل (أَصُكُّ) حالاً للفعل الأوّل على معنى: قمتُ صاكًّا وجهه، أي: تركته مقيمًا عندهم، ليس من طريق الرَّهْن؛ لأنّه لا يقال: أَرْهَنْتُ الشيء، وإنّما يقال: رَهَنْته. ورَهَن الشيءُ، أي: دام وثبت. والرَّاهِن: الثابتُ، والرَّاهِن: المهزولُ من الإبل والناس؛ وقال: [الرجز]

إمَّا تَرَيْ جِسْمِيَ خَلًّا قد رَهَنْ
هَزْلاً وما مَجْدُ الرجالِ في السِّمَنْ

وقال أبو زيد: أَرْهَنْت في السِّلعة: غاليتُ بها، وهو من الغلاء خاصّةً، وأنشد: [البسيط]

[ظلّت تجوبُ بها البلدانَ ناجيةٌ]
عِيديَّةٌ أُرْهِنَت فيها الدنانيرُ

وقال ابن السكيت: أَرْهَنْت فيها بمعنى: أسلفتُ فيها. والمُرْتَهِن: الذي يأخذ الرَّهْن، والشيءُ مَرْهُونٌ ورَهِين، والأنثى: رَهِينَة. ورَاهَنْت فلانًا على كذا مُرَاهَنَة: خَاطَرْتُهُ، وأَرْهَنْت به وَلَدِي إِرْهَانًا: أخطرْتهم به خَطَرًا. والرَّهِينَة: واحدة الرَّهَائِن. وأَرْهَنْت لهم الطعامَ والشراب: أَدَمْتُهُ لهم، وهو طعامٌ رَاهِن.

■ **رهيأ**: الرَّهْيَأَةُ: العَجْزُ والتواني، أبو زيد: رَهْيَأْتُ رأيي رَهْيَأَةً: إذا لم تُحكِمْهُ. ورَهْيَأَتِ السحابة وتَرَهْيَأَتْ، إذا تَمَخَّضَتْ للمطر، قال: والمرأة تَرَهْيَأُ في مشْيَتِها. أي: تَكَفَّأُ، كما تَرَهْيَأُ النخلة العَيدانَةُ، أبو عبيد: تَرَهْيَأَ الرجُلُ في أمره: إذا هَمَّ به ثم أمسك وهو يريد أن يفعله.

■ **روأ**: الرَّوَاءُ: شجرٌ، الواحدة: راءَةٌ. ورَوَّأْتُ في الأمر، تَرْوِئَةً وترويئًا: إذا نَظَرْتَ فيه ولم تَعْجَلْ بجواب، والاسم الرَّوِيئَةُ، جَرَتْ في كلامهم غيرَ مَهْموزةٍ.

■ **روب**: رُوبَةُ اللَّبَنِ: خميرة تُلْقَى فيه من الحامض لِيَرُوبَ، وفي المثل: (شُبْ شَوْبًا لك رُوبَتُهُ) كما يقال: (احلُبْ حَلَبًا لك شَطْرُهُ). ورُوبَةُ الليل أيضًا: طائفة منه، يقال: هَرِّقْ عَنَّا من رُوبةِ الليل. ورُوبَةُ الفَرَسِ: ماؤُهُ في جِمامِهِ، تقول: أَعِرْني رُوبةَ فَرَسِكَ. والروبَةُ: الحاجةُ. تقول: فلان لا يقوم بِرُوبةِ أهلِهِ، أي: بما أسندوا إليه من حوائجهم، قال ابن الأعرابي: رُوبَةُ الرجلِ: عقله. تقول: هو يحدِّثُني وأنا إذْ ذاك غلام ليست لي رُوبَةٌ. وراب اللبنُ يَرُوبُ رَوْبًا: إذا خَثُرَ وأَدْرَكَ، فهو رائب. ورَوَّبْتُهُ، وفي المثل: (أَهْوَنُ مظلوم سِقَاءٌ مُرَوَّب)، وأصله: السِّقَاءُ يُلفُّ حتى يبلغ أوانَ المَخْضِ. والمِرْوَبُ: الإناءُ الذي يُرَوَّبُ فيه اللبن. والرائب يكون ما مُخِضَ وما لم يُمْخَضْ، قال أبو عبيد: إذا خَثُرَ اللبن فهو الرائب، فلا يزال ذلك اسمَه حتى يُنْزَعَ زُبْدُهُ واسْمُهُ على حاله، بمنزلة العُشَرَاءِ من الإبل: هي الحامل، ثم تضع فهو اسمها؛ وأنشد الأصمعيُّ: [المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا
ومَنْ لك بالرائبِ الخاثِرِ

يقول: إنما سقاك الممخوضَ، ومَنْ لك بالذي لم يُمْخَضْ ولم يُنْزَعْ زُبْدُهُ. وراب الرجل رَوْبًا: إذا اختلط عقلُهُ ورأيُه. ورأيت فلانًا رائبًا، أي: مختلِطًا خاثرًا. وقومٌ رَوْبى، أي: خُثَراءُ الأنفسِ مختلطون، وهم الذين أثخنهم السيرُ فاستثقلوا نومًا، ويقال: شَرِبوا من

الرائب فَسَكِروا، قال بشر: [المتقارب]

فأمَّا تميمُ تميمُ بنُ مُرٍّ
فألفاهُمُ القومُ رَوْبى نِياما

واحدهم: رَوْبان، وقال الأصمعي: واحدهم: رائبٌ، مثل: مائقٍ ومَوْقى، وهالكٍ وهَلْكى.

■روث: الرَّوْثَةُ: واحدة الرَّوْثِ والأرواثِ، وقد راثَ الفرس، وفي المثل: (أَحُشُّكَ وتَروثُني). والرَّوْثَةُ: طرف الأرنبة؛ يقال: فلان يضرب بلسانه رَوْثَةَ أنفه.

■روج: راجَ الشيء يَروجُ رَواجًا: نَفَقَ. ورَوَّجْتُ السلعةَ والدراهمَ، وفلانٌ مُرَوِّجٌ.

■روح: الروحُ يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: الأرواح، ويسمَّى القرآن رُوحًا، وكذلك جبريلُ وعيسى عليهما السلام، وزعم أبو الخَطَّاب أنّه سمِع من العرب من يقول في النِّسبةِ إلى الملائكة والجنّ: رُوحانيٌّ، بضم الراء، والجمع: رُوحانيُّون. وزعم أبو عُبَيْدة أنّ العرب تقولُه لكل شيء فيه رُوح. ومكانٌ رَوْحانيٌّ، بالفتح، أي: طَيِّبٌ. والريح: واحدةُ الرياح والأرْياح، وقد تُجمع على أرواح؛ لأنَّ أصلها الواو، وإنَّما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو، كقولك: أَرْوَحَ الماءُ، وتَرَوَّحْتُ بالمِرْوَحَة، ويقال: ريحٌ وريحةٌ، كما قالوا: دارٌ ودارَةٌ. ورِياحٌ: حيٌّ من يربوع. والرِّياح بالفتح: الراحُ، وهي الخَمْر، وقال: [الطويل]

كأنَّ مَكاكِيَّ الجِواءِ غُدَيَّةً
نَشاوى تَساقَوْا بالرِّياحِ المُفَلْفَلِ

وقد تكون الرِّيحُ بمعنى الغَلَبة والقوَّة، قال الشاعر: [البسيط]

أَتَنْظُرانِ قليلًا رَيْثَ غَفْلَتِهِم
أو تَعْدُوانِ فإنَّ الريحَ لِلْعادي

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. والرَّوْحُ والراحةُ من الاستراحة. والرَّوْحُ: نسيمُ الريح، ويقال أيضًا: يومٌ رَوْحٌ ورَيوحٌ، أي: طَيِّبٌ. ورَوْحٌ ورَيْحانٌ، أي: رحمة ورزق. والراحُ: الخمر. والراحُ: جمع راحةٍ، وهي الكَفُّ. والراحُ: الارتياح، قال الشاعر: [الكامل]

ولَقيتُ ما لَقيتُ مَعَدٌّ كُلُّها
وفَقدتُ راحي في الشباب وخَالي

أي: اختيالي، وتقولُ: وجدتُ ريحَ الشيءِ ورائحته بمعنىً. والدُّهْنُ المُرَوَّح: المُطَيَّب. وفي الحديث: أنه أمر بالإثْمِدِ المُرَوَّح عند النوم. وأراح اللحم، أي: أَنْتَنَ. وأراح الرجلُ، أي: مات، قال العجاج: [الرجز]

أراحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمُّمِ

وأراح إبِلَهُ، أي: رَدَّها إلى المُراحِ، وكذلك التَّرْويحُ، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال. وأَرَحْتُ على الرجل حَقَّهُ: إذا رَدَدْتَهُ عليه، وقال: [البسيط]

إلاَّ تُريحي علينا الحقَّ طائعةً
دون القُضاةِ فقاضينا إلى حَكَمِ

وأراحَهُ الله فاستراح. وأراح الرجلُ: رجعت إليه نفسه بعد الإعياء، وأراح: تنفس، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

لها مَنْخِرٌ كوِجارِ الضِباعِ
فمنه تُريحُ إذا تَنْبَهِرْ

وأراحَ القَوْمُ: دخلوا في الريح. وأراح الشيءَ، أي: وجدَ ريحَه، يقال: أراحني الصَّيْدُ: إذا وجد ريح الإنسيِّ، وكذلك أَرْوَحَ واسْتَروح واستراح، كُلُّهُ بمعنًى. والرَّواحُ: نقيض الصَّباح، وهو اسمٌ للوقت من زوال الشمس إلى الليل، وقد يكون مصدر قولك: راحَ يَروح رَواحًا، وهو نقيض قولك: غَدا يَغْدو غُدُوًّا. وتقول: خَرَجوا بِرَواحٍ من العَشِيِّ ورِياحٍ بمعنًى. وسَرَحَتِ الماشِيَةُ بالغَداةِ وراحت بالعَشِيِّ، أي: رجعت، وتقول: افْعَلْ ذاك في سَراحٍ ورَواحٍ، أي: سُهولة. والمُراحُ بالضم: حيثُ تأوي إليه الإبل والغَنَمُ بالليل. والمَراحُ بالفتح: الموضع الذي يَروح

منه القوم أو يروحون إليه، كالمَغْدَى من الغَداةِ، يقال: (ما تَرَكَ فُلانٌ من أبيه مَغْدىً ولا مَراحًا) إذا أَشْبَهَهُ في أحوالِهِ كُلِّها. و المِرْوَحَةُ بالكسر: ما يُتَروَّح بها، والجمع: المَراوِح. و المَرْوَحَةُ بالفتح: المفازة، قال الشاعر: [البسيط]

كأنَّ راكِبَها غُصنٌ بمَرْوَحَةٍ
إذا تَدَلَّتْ به أو شارِبٌ ثَمِلُ

والجمع: المَراويح، وهي المواضع التي تَختَرِق فيها الرِّياح. و أَرْوَحَ الماء وغَيْرُهُ، أي: تَغيَّرت ريحه. و أَرْوَحَني الصَّيْدُ، أي: وجَد ريحي، وتقول: أَرْوَحْتُ من فلانٍ طيبًا. و راحَ اليَوْمُ يَراحُ: إذا اشتدَّت ريحُه.

ويومٌ راحٌ: شديد الريح. فإذا كان طيِّب الريح قالوا: رَيِّحٌ التشديد، ومكان رَيِّحٌ أيضًا. و رِيحَ الغَديرُ على ما لم يُسمَّ فاعله: إذا ضربته الريحُ، فهو مَرُوحٌ. وقال يصف رمادًا: [الرجز]

مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَروحٍ مَمْطُورْ

و مَريحٌ أيضًا، وقال يصف الدمع: [الرجز]

كأنه غُصْنٌ مَريحٌ مَمْطُورْ

مثل: مَشُوبٍ ومَشِيبٍ، بُنِيَ على شِيبَ. و راحَ الشجرُ يَراحُ، مثل: تروَّحَ، أي: تفطَّر بورق، قال الراعي: [البسيط]

وخالَفَ المَجْدَ أَقْوامٌ لهم وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ بهم والعِرْقُ مَدْخُولُ

و راحَ فُلانٌ للمعروف يَراحُ رَاحَةً: إذا أَخَذَتْهُ له خِفَّةٌ و أَرْيَحيَّةٌ. و راحَتْ يَدُه بكذا، أي: خَفَّتْ له، وقال يصف صائدًا: [المتقارب]

تَراحُ يَداه بمَحْشُورَةٍ
خَواظِي القِداحِ عِجافِ النِّصالِ

و راحَ الفَرَسُ يَراحُ راحَةً إذا تَحصَّن، أي: صار فَحلًا. و راحَ الشيءَ يَراحُهُ يَريحُهُ إذا وجَدَ ريحَه، وقال الشاعر: [المتقارب]

وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ
كَمَشْيِ السَّبَنْتي يَراحُ الشَّفيفا

ومنه الحديث: «من قَتَلَ نَفْسًا مُعاهَدَةً لم يَرَحْ رائِحَةَ الجَنَّة». جعله أبو عُبَيْد من رَحْتُ الشيء أَراحُهُ وكان أبو عمرو يقول: (لم يَرِحْ)، يجعله من رَاح الشيءَ يَريحُهُ؛ والكِسائيُّ يقول: (لم يُرِحْ)، يجعله من أَرَحت الشيء فأنا أُرِيحُهُ والمعنى واحد، وقال الأصمعي: لا أدري من رِحت أو من أَرَحْتُ. وقولهم: (ما لهُ سارِحَةٌ ولا رائِحَةٌ)، أي: شيءٌ. و راحَتِ الإبلُ، و أَرَحْتُها أنا: إذا رَدَدْتَها إلى المُراحِ؛ وقول الشاعر: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِيْ وجِلْبَ الكُورِ
على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ

يريد بالرائحِ الثورَ الوحْشِيَّ، وهو إذا مُطِرَ اشْتَدَّ عَدْوُه. و المُراوَحَةُ في العَمَلَيْن: أي: يعمل هذا مرَّة وهذا مرة. وتقول: راوَحَ بين رِجْلَيه، إذا قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة. ويقال: إنَّ يديه لَتَتَراوحانِ بالمعروف. و الرَّوَحُ بالتحريك: السَّعَةُ، قال الشاعر: [البسيط]

[لكنْ كبيرُ بنُ هندٍ يومَ ذلكُمُ]
فُتْخُ الشَّمائِلِ في أَيْمانِهِمْ رَوَحُ

و الرَّوَحُ أيضًا: سعةٌ في الرِجلين، وهو دون الفَحَج، إلاَّ أنَّ الأَرْوَحَ تتباعد صُدور قدميه وتَتدانى عَقِباه. وكلُّ نَعامةٍ رَوْحاءُ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

وزَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كما
زَفَّ النَّعامُ إلى حَفَّانِهِ الرُّوُحُ

وقَصْعَةٌ رَوْحاءُ، أي: قريبة القَعْرِ. وطيرٌ رَوَحٌ، أي: متفرِّقة، قال الأعشى: [الرمل]

ما تَعِيفُ اليومَ في الطَّيْرِ الرَّوَحْ
من غُرابِ البَيْنِ أو تَيْسٍ سَنَحْ

وقيل: هي الرائحة إلى مواضِعها، فَجَمَع الرائحَ على رَوَحٍ، مثل: خادمٍ وخَدَمٍ. و تَرَوَّحَ الشَجَرُ: إذا تَفطَّر

بورَقٍ بعد إدبارِ الصَّيفِ، وتَرَوَّحَ النَّبْتُ، أي: طال. وتَرَوَّحَ الماء: إذا أخذ ريح غَيْرِه لِقُرْبِه منه. وتَرَوَّحْتُ بالمِرْوَحَةِ. وتَرَوَّحَ، أي: راحَ من الرَّواح. والارتياحُ: النَّشاط. وقولهم: ارْتاحَ الله لفُلانٍ، أي: رَحِمَهُ. واستَراح الرجل من الراحَة، والمُسْتَراح: المَخْرَجُ. واسْتَرْوَحَ إليه، أي: استنام. والأَرْيَحِيُّ: الواسع الخُلُق، يقال: أخذتْه الأَرْيَحِيَّةُ، إذا ارتاح للنَدى. والرَّيْحان: نَبْتٌ معروفٌ. والريحان: الرِّزْق. تقول: خَرَجْتُ أبتغي رَيْحانَ الله، قال النَّمِرُ بن تَوْلَبَ: [المتقارب]

سَلامُ الإلـهِ وَرَيْـحَـانُـهُ
ورحـمـتـهُ وسـمـاءٌ دِرَرْ

وفي الحديث: «الوَلَد من رَيْحانِ الله». وقولهم: سُبْحانَ الله ورَيْحانَه، نَصَبوهما على المصدر، يُريدونَ: تَنْزيهًا له واسترزاقًا، وأما قوله تعالى: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن:١٢] فالعَصْفُ: ساقُ الزرع، والرَّيْحانُ: ورقُهُ، عن الفرَّاء. ورَوْحاءُ، ممدودٌ: بَلَدٌ، والنسبة إليه: رَوْحاوِيٌّ.

▪ رود: الإرادة: المَشِيئَةُ، وأصلُها الواو؛ لقولك: راوَدَهُ، إلاَّ أنَّ الواو سُكِّنت فنُقِلت حَرَكَتُها إلى ما قبلها، فانقلبتْ في الماضي أَلِفًا وفي المُسْتَقْبَلِ يَاءً، وسَقَطَتْ في المَصْدَرِ لمجاوَرتها الألف الساكنة، وعُوِّض منها الهاء في آخره. وراوَدْتُه على كذا مُراوَدَةً ورِوادًا، أي: أردتُهُ. وراد الكَلأَ يَرودُهُ رَوْدًا، ورِيادًا، وارْتادَهُ ارتيادًا، بمعنًى، أي: طَلَبَهُ. وفي الحديث: «إذا بال أحدكم فلْيَرْتَد لبوله»، أي: يَطْلُب مَكانًا لَيِّنًا أو مُنْحَدِرًا. والرائِدُ: الذي يُرْسِلُ في طَلَبِ الكَلإِ، يقال: لا يكذبُ الرائدُ أَهْلَه. ورادَ الشيءُ يرودُ: أي: جاء وذَهَبَ. والرائدُ: يَدُ الرَّحى، وهو العودُ الذي يَقْبِضُ عليه الطاحِنُ إذا أداره. ورِيادُ الإبل: اختلافُها في المرعَى مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً؛ والموضع: مَرادٌ. وكذلك مَرادُ الريح، وهو المكان الذي يُذْهَبُ فيه ويُجاءُ، قال جَنْدَلٌ: [الرجز]

والآلُ فـي كـل مَـرَادٍ هَـوْجَـلِ

أبو زيد: الرادَة من النساء غير مهموز: الطَوَّافة في بُيوت جاراتِها، قال: والرُّؤْدَةُ والرأْدَةُ بالهمز: الشابَّة الحَسَنَةُ. تقول: رادَتِ المرأةُ تَرودُ رَوَدانًا، فهي رادَةٌ: إذا أكثرت الاختلافَ إلى بيوت جاراتها. ورجُل رادٌ بمعنى رائد، وهو فَعَل بالتحريك بمعنى فاعِلٍ، كالفَرَطِ بمعنى الفارط، قال أبو ذُؤَيب يصف رجلًا حاجًّا طَلَبَ عَسَلًا: [الطويل]

فَبَات بِجَمْعٍ ثم آلَ إلى مِنًى
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي المَزْجَ بالسَّحْلِ

ورائِدُ العين: عُوَّارُها الذي يَرودُ فيها. ويقال: رادَ وِسادُهُ: إذا لم يستقرَّ. والمِرْوَدُ: الميلُ، وحديدةٌ تدور في اللجام. ومِحْوَرُ البَكَرَةِ إذا كان من حَديد. وفلان يَمْشي على رُودٍ، أي: على مَهَلٍ، قال الشاعر: [البسيط]

[يمشي ولا تُكْلِمُ البطحاء وطأته]
كـأنَّـه ثَـمِـلٌ يَـمْـشـي عـلـى رُودِ

وتصغيره: رُوَيْدٌ، تقول منه: أَرْوَدَ السير إرْوادًا ومُرْوَدًا، أي: رَفَق، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

[وأعـددت لـلـحـرب وثَّـابـةً]
جَـوادَ الـمَـحَـثَّـةِ والـمُـرْوَدِ

وبفتح الميم أيضًا مثل: المُخْرَج والمَخْرَج. وقولهم: الدَّهر أَرْوَدُ ذو غِيَرٍ، أي: يَعْمَلُ عَمَله في سُكون لا يُشْعَرُ به. وتقول: رُوَيْدَكَ عَمْرًا، فالكاف للخطاب لا موضع لها من الإعراب؛ لأنَّها ليست بِاسْم، ورُوَيْدَ غير مُضافٍ إليها. وهو مُتَعَدٍّ إلى عَمْرٍو؛ لأنَّه اسمٌ سُمِّيَ به الفِعْل يعمل عمل الأفعال. وتفسير رُوَيْدَ: مَهْلًا. وتفسير رُوَيْدَكَ: أَمْهِلْ؛ لأنَّ الكاف إنَّما تدخله إذا كان بمعنى أَفْعِلْ دُونَ غيره. وإنَّما حُرِّكت الدال لالتقاء الساكنَين، ونُصِبَ نَصْبَ المَصادر، وهو مصغَّرٌ مأمورٌ به؛ لأنَّه تصغير الترخيم من إرْوادٍ، وهو

مصدر **أَرْوَدَ يُرْوِدُ**. وله أربعة أوجهٍ: اسمٌ للفِعْل، وصِفةٌ، وحالٌ، ومصدرٌ. فالاسم نحو قولِكَ: **رُوَيْدَ** عَمْرًا، أي: **أَرْوِد** عَمْرًا، بمعنى: أَمْهِلْهُ. والصِّفَة نحو قولك: ساروا سَيْرًا **رُوَيْدًا**. والحال نحو قولك: سار القومُ **رُوَيْدًا**، لَمَّا اتصل بالمعرفة صار حالاً لها. والمصدر نحو قولك: **رُوَيْدَ** عمرٍو، بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ [محمد:٤].

■ **روز: رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا**، أي: جَرَّبْتُهُ وخَبَرته.

■ **روض: الرَّوْضَةُ** من البقل والعُشب، والجمع: **رَوْضٌ** و**رِياضٌ**، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. و**الرَّوْضُ**: نحوٌ من نصف القِرْبَةِ ماءً. وفي الحوض **رَوْضَةٌ** من ماء، إذا غطَّى أسفله، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

ورَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتِي

ورُضْتُ المُهْرَ **أَرُوضُهُ رِياضًا**، و**رِياضَةً**، فهو **مَروضٌ**. وناقةٌ **مَروضَةٌ**، وقد **ارْتاضَتْ**. وكذلك **رَوَّضْتُهُ تَرْوِيضًا**، شدِّد للمبالغة. وقومٌ **رُوَّاضٌ** و**راضَةٌ**. وناقةٌ **رَيِّضٌ** أوَّلَ ما **رِيضَتْ** وهي صعبةٌ بَعدُ. وكذلك العَرُوضُ، والعَسِير، والقضيبُ من الإبل، كلُّه بمعنًى، الأنثى والذكرُ فيه سواءٌ، وكذلك غلامٌ **رَيِّضٌ**، وأصله: **رَيْوِضٌ** فقلبت الواو ياءً وأُدْغمتْ. **ورَوَّضْتُ** القَراحَ: جعلتُها **رَوْضَةً**. قال يعقوب: قد **أَراضَ** هذا المكان **وأَرْوَضَ**: إذا كثُرَتْ **رِياضُهُ**. وأراضَ الوادي **واسْتَراضَ**، أي: استنقع فيه الماءُ. وكذلك **أَراضَ** الحوضُ. ومنه قولهم: شربوا حتى **أَراضُوا**، أي: رَوُوا فنَقَعوا بالرِّيِّ. وأتانا بإناءٍ **يُرِيضُ** كذا وكذا نَفسًا. **واسْتَراضَ** المكانُ، أي: اتسع. ومنه قولهم: افْعَلْ ذاك ما دامت النَّفْس **مُسْتَرِيضَةً**، أي: متَّسعةً طيِّبَةً، قال الأغلب العِجْلي: [الرجز]

أَرَجَزًا تـريـدُ أم قَـريـضَـا

كـلـيـهـمـا أَجِـدُ **مُـسْـتَـرِيـضَـا**

وفلانٌ **يُراوِضُ** فلانًا على أمر كذا، أي: يداريه ليُدخِلَه فيه.

■ **روع: الرَّوْعُ** بالفتح: الفَزَعُ. **والرَّوْعَةُ**: الفَزْعَةُ، ومنه قولهم: أفزعَ **رَوْعُهُ**، أي: ذهب فَزَعُه وسكَن. **والرُّوعُ** بالضم: القلبُ والعقلُ، يقال: وقع ذلك في **رُوعِي**، أي: في خَلَدِي وبالي؛ وفي الحديث: «**إن رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي**». **ورُعْتُ** فُلانًا **ورَوَّعْتُهُ فارْتاعَ**، أي: أفزعته ففزع. **وتَرَوَّعَ**، أي: تَفَزَّعَ. وقولهم: لا **تُرَعْ**، أي: لا تَخَفْ ولا يلحقْك خوفٌ، قال أبو خِراش: [الطويل]

رَفَوني وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم **تُرَعْ**

فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

وللأنثى لا **تُراعي**، قال: [الطويل]

أيا شِبْهَ لَيْلى لا **تُراعي** فإنَّني

لكِ اليومَ من وحْشيَّةٍ لَصَديقُ

والرَّوْعاءُ من النوقِ: الحديدة الفؤادِ، وكذلك الفَرَس، ولا يوصف به الذكر. **وراعَني** الشيءُ، أي: أعجبني. **والأَرْوَعُ** من الرجال: الذي يعجبك حُسْنُهُ. وامرأةٌ **رَوْعاءُ**، بيِّنة **الرَّوَعِ**.

■ **روغ: راغَ** الثعلب **يَروغُ رَوْغًا ورَوَغانًا**. وفي المثل: (**روغي** جَعَارِ وانظري أينَ المفرُّ). وجَعارِ: اسمٌ للضبُع. ولا تقُل: **روغي** إلاَّ للمؤنث، والاسم منه: **الرَّواغُ** بالفتح. **وأَراغَ وارْتاغَ** بمعنى: طلب وأراد، تقول: **أَرَغْتُ** الصيدَ. وماذا **تُريغُ**؟ أي: تريد وتطلب؟ **وراغَ** إلى كذا، أي: مال إليه سِرًّا وحادَ. وطريقٌ **رائِغٌ**، أي: مائلٌ، وقوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات:٩٣]، أي: أقبل، قال الفراء: مالَ عليهم. وكأنَّ **الرَّوْغ** ههنا أنَّه اعتلَّ عليهم **رَوْغًا** ليفعل بآلهتهم ما فَعَل. ويقال: **أَريغوا بي إراغَتَكُمْ**، أي: اطلبوا بي طَلِبَتَكُمْ. وفلان **يُراوِغُ** في الأمر **مُراوَغَةً**. **والمُراوَغَةُ** أيضًا: المصارَعةُ. وهذه **رِياغَةُ** بني فلان، للموضع الذي يصطرعون فيه، عن اليزيديِّ، وأصله: **رِواغَةٌ**. صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. **وتَراوَغَ** القومُ، أي: راوَغَ بعضُهم بعضًا.

■ روق: الرَّوْقُ: القَرْنُ، والجمع: أَرْواقٌ. ومضى رَوْقٌ من الليل، أي: طائفة. و الرَّوْقُ أيضًا و الرِّواقُ: سقفٌ في مقدَّم البيت، وثلاثةُ أَرْوِقَةٍ والكثير: رُوْقٌ. ويقال: فعله في رُوْقِ شبابِه و رَيْقِ شبابِه و رَيِّقِ شبابِه، أي: في أوَّله. و رَيِّقُ كلِّ شيءٍ: أفضله. ويقال: أكل فلان رَوْقَهُ إذا طالَ عمرُه حتى تتحاتَّ أسنانُه. و الأَرْواقُ: الفَساطِيطُ، يقال: ضرب فلان رَوْقَهُ بموضع كذا: إذا نزلَ به وضربَ خيمَتَه، وفي الحديث: «حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ ومدَّ أطنابَه». ويقال: ألقى فلانٌ عليك أَرواقَهُ وشَراشِرَهُ، وهو أن تحبَّه حبًّا شديدًا. ويقال أيضًا: ألقى أَرْواقَهُ إذا عدا واشتدَّ عَدْوُهُ، حكاه أبو عبيد. وربَّما قالوا: ألقى أَرْواقَهُ إذا أقام بالمكان واطمأنَّ به، كما يقال: ألقى عصاه. وألقت السحابةُ أَرْواقَها أي: مطرها ووَبْلَها. و الرِّواقُ: سترٌ يُمَدُّ دون السقف، يقال: بيتٌ مُرَوَّقٌ ومنه قول الأعشى: [الطويل]

فَظَلْتُ لديهم في خِباءٍ مُرَوَّقٍ

وربَّما قالوا: رَوَّقَ الليلُ إذا مدَّ رِواقَ ظلمته وألقى أَرْوِقَتَهُ. و راقَني الشيءُ يَروقُني، أي: أعجبني. ومنه قولهم: غلمانٌ روقَةٌ وجوارٍ رُوْقَةٌ أي: حسانٌ. وهو جمع رائِقٍ، مثل: فارِهٍ وفُرْهَةٍ، وصاحب وصُحْبَة، و رُوْقٌ أيضًا، مثل: بازل وبُزْل، ومنه قول الراجز: [منهوك الرجز]

مُقَيَّلٌ أو مُغْبُوقْ
من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ

و الرَّوَقُ بالتحريك: أن تَطولَ الثنايا العليا السفلَى. والرجلُ أَرْوَقُ. قال لبيد يصف أسهمًا: [الرمل]

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

و راقَ الشراب يَروقُ رَوْقًا أي: صفا. و رَوَّقْتُهُ أنا تَرْويقًا. و الراووقُ: المِصْفاةُ، وربَّما سمَّوا الباطِيَةَ راوُوقًا. و إراقَةُ الماءِ ونحوِه: صَبُّه.

■ رول: رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ تَرْويلًا: إذا دلكتها به دلكًا شديدًا. و رَوَّلَ الفرسُ: إذا أدلى ليبول. و الرُّوالُ: على فُعَال بالضم اللُّعابُ، يقال: فلان يسيل رُوالُهُ. والفرسُ يُرَوِّلُ في مِخْلاتِهِ تَرْويلًا. و الراوُولُ مثله، والعرب لا تهمز فاعولاً. وزعم قومٌ أن الراوولَ سِنٌّ زائدة في الإنسانِ والفرسِ، وأنكره الأصمعيُّ. قال ابن السكيت. الرُّوالُ والمرغُ واللُّعابُ والبُصاقُ، كُلُّه بمعنًى.

■ روم: رُمْتُ الشيءَ أرومُهُ رَوْمَه إذا طلبتَه. و رَوْمُ الحركة الذي ذكره سيبويه، هي حركةٌ مُخْتَلَسةٌ مختفاةٌ لضربٍ من التخفيف، وهي أكثر من الإشمام لأنها تُسْمَعُ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلسة، مثل: همزة بيْن بيْن، كما قال: [الطويل]

أَأَنْ زُمَّ أَجْمالٌ وفارَقَ جيرَةٌ
وصاحَ غرابُ البَيْنِ أنت حَزينُ

قوله: أَأَنْ زُمْ، تقطيعه: فَعُولُنْ، ولا يجوز تسكين العين. وكذلك قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة :١٨٥] فيمن أخفَى، إنَّما هو بحركةٍ مختلسة، ولا يجوز أن تكون الراءُ الأولى ساكنةً؛ لأنَّ الهاء قبلها ساكنٌ، فيؤدِّي إلى الجمع بين الساكنينِ في الوصلِ من غير أن يكون قبلهما حرفُ لِين، وهذا غير موجودٍ في شيءٍ من لغات العرب، وكذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر :٩] و﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥] و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس :٤٩] وأشباه ذلك. ولا مُعتبَر بقول القُرَّاء: إن هذا ونحوه مدَّغم، لأنَّهم لا يحصِّلون هذا الباب؛ ومن جَمَع بين الساكنين في موضعٍ لا يصحُّ فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ، كقراءة حمزة في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَّعُوٓا﴾ [الكهف :٩٧] ؛ لأنَّ سين الاستفعال لا يجوزُ تحريكها بوجهٍ من الوجوه. ابن الأعرابي: رَوَّمْتُ فُلانًا ورَوَّمْتُ بفلان: إذا جعلتَه يطلبُ الشيءَ. و المَرامُ: المَطلبُ. و رَامَةُ اسم موضعٍ بالبادية، وفيه جاء المثل: [الرجز]

تَسْأَلُني بِرَامَتَيْنِ شَلْجَما

والنسبة إليه رَامِيٌّ على غير قياس، وكذلك النسبة إلى رَامَ هُرْمُزَ، وهو بلدٌ، وإن شئت: هُرْمُزِيٌّ. والرَّام: ضربٌ من الشجر. ورُوْمَانُ بالضم: اسمُ رجلٍ. والرُّوم: هم من ولد الرُّوم بن عِيصُو، يقال: رُومِيٌّ ورُوم، مثل: زَنْجِي وزَنْج، فليس بين الواحد والجمع: إلاَّ الياء المشددة، كما قالوا: تمرةٌ وتمرٌ، ولم يكن بين الواحد والجمع: إلا الهاء.

■رون: الأَرْوَنانُ: الصوت، قال: [الطويل]

بها حاضرٌ من غير جِنٍّ يَروعُهُ
ولا أَنَسٍ ذو أَرْوَنانٍ وذو زَجَلْ

ويومٌ أَرْوَنان، وليلةٌ أَرْوَنانَةٌ: شديدةٌ صعبةٌ، وأما قول النابغة الجعديِّ: [الوافر]

فَظَلَّ لِنِسوةِ النُّعمان منَّا
على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانِي
فأَرْدَفْنا حليلتَه وجئنا
بما قد كان جَمَّعَ من هِجَانِ

فإنَّما كسر النونَ على أنَّ أصله: أَرْوَنانِيٌّ على النعت، فحذفت ياء النسبة، وأما قول الراجز:

حَرَّقَها وارِسُ عُنْظُوَانِ
فاليومُ منها يومُ أَرْوَنانِ

فيَحْتَمِلُ الإضافةَ إلى صفته، ويحتمل ما ذكرنا.

■روى: الأُرْوِيَّة: الأنثى من الوعول. وبها سمِّيت المرأة؛ وهي أُفْعُولَةٌ في الأصل، إلاَّ أنَّهم قلبوا الواو الثانية ياءً وأدغموها في التي بعدها، وكسروا الأولى لتسلمَ الياء. وثلاثُ أَرَاوِيَّ على أفاعيل، وقد يخفَّف فيقال: ثلاث أَرَاوٍ، فإذا كثُرت فهي الأَرْوَى، على أَفْعَلٍ بغير قياس. وأَرْوَى أيضًا: اسم امرأة. والرَّيَّان: ضدُّ العطشان؛ والمرأة رَيَّا، ولم يُبْدَلْ من الياء واوٌ لأنَّها صفة، وإنَّما يُبدلون الياء في فَعْلَى إذا كانت اسمًا والياء موضعُ اللام، كقولك: شَرْوَى هذا الثوب، وإنَّما هي من شَرَيْتُ، وتَقْوَى وإنَّما هي من التَّقِيَّةِ. وإن كانت صفةً تركوها على أصلها، قالوا: امرأة خَزْيَا ورَيَّا، ولو كانت رَيَّا اسمًا لكانت: رَوَّى؛ لأنَّك كنت تبدل الألف واوًا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فَعْلَى على الأصل، وقول أبي النجم: [الرجز]

وَاهًا لِرَيَّا ثُمَّ وَاهًا وَاهَا

إنَّما أخرجَه على الصفة. ورَيَّان: اسم جبلٍ ببلاد بني عامر، قال لبيد: [الكامل]

فَمَدَافِعُ الرَّيَّان عُرِّيَ رَسْمُهَا
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُهَا

ولنا قِبَلَكَ رَوِيَّةٌ، أي: حاجة. والرَّوِيَّةُ أيضًا: التفكُّر في الأمر، جرت في كلامهم غير مهموزة. والرَّوِيَّةُ أيضًا: البقية من الدَّيْنِ ونحوِهِ. والرِّواءُ بالكسر والمدِّ: حبلٌ يشدُّ به المتاع على البعير، والجمع: الأَرْوِيَةُ، يقال: رَوَيْتُ على الرَّجُلِ: إذا شددتَه على ظهرِ البعير لئلاَّ يسقطَ من غَلَبَة النوم، قال الراجز:

إنِّيْ على ما كان من تَخَدُّدِي
وَدِقَّةٍ في عَظْمِ ساقِيْ وَيَدِيْ
أَرْوِي على ذي العُكَنِ الضَّفَنْدَدِ

ورَوَيْتُ على أهلي ولأهلي: إذا أتيتَهم بالماء، يقال: من أين رَيَّتُكم؟ مفتوحة الراء، أي: من أين تَرْتَوونَ الماء؟ ورَوِيتُ من الماء بالكسر أَرْوَى رِيًّا ورِيًّا ورِوىً أيضًا، مثل: رَضِيْتُ رِضًا؛ وارتويتُ تَرَوَّيْتُ، كلُّه بمعنىً. ورَوَيْتُ الحديثَ والشِّعرَ رِوايَةً فأنا راوٍ، في الماء والشِّعْر والحديث، من قومٍ رُواةٍ، قال ابن أحمر: [السريع]

تَرْوِي لَقًى أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشمسُ فما يَنْصَهِرْ

قال يعقوب: رَوَيْتُ القومَ أَرْوِيهِمْ: إذا استقيتَ لهم الماء. ورَوَّيْتُهُ الشِّعرَ تَرْوِيَةً، أي: حملته على رِوايَتِهِ، وأَرْوَيْتُهُ أيضًا. وسمِّيَ يومُ التَّرْوِيَةِ لأنَّهم كانوا يَرْتَوون فيه من الماء لما بَعْدُ. ورَوَّيْتُ في الأمر: إذا نظرت فيه وفكَّرت، يهمز ولا يهمز. وتقول: أَنْشِدِ القصيدةَ يا

هذا، ولا تقل: ارْوِها، إلاّ أن تأمره بروايتها، أي: باستظهارها. والرَّايَة: العَلَمُ.

والراوِيَةُ: البعير أو البغل أو الحمار الذي يُسْتقى عليه. والعامَّة تسمِّي المزادة: راوِيَةً، وذلك جائزٌ على الاستعارة، والأصل ما ذكرناه، قال أبو النجم: [الرجز]

تَمْشِي من الرِّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بالمَزَادِ الأثْقَلِ

وماءٌ رَوَاءٌ، - بالفتح ممدودٌ، أي: عذبٌ، قال الراجز:

يا إبِلِي ما ذَامُهُ فتَأبَيْهْ
ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِيٌّ حَوْلَيْهْ

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء، وقلت: ماءٌ رِوًى، ويقال: هو الذي فيه للواردة رِيٌ؛ ورجلٌ له رُوَاء بالضم، أي: منظر. ورجلٌ راوِيَة للشِّعر، والهاءُ للمبالغة؛ وقومٌ رِواء من الماءِ، بالكسر والمدِّ، قال عمر بن لجأ التَّيْميُّ: [الرجز]

تمشي إلى رِوَاء عاطِناتِها
تَحَبُّسَ العانِسِ في رَيْطاتِها

وعينٌ رَيَّة، أي: كثيرة الماء، قال الأعشى: [الرجز]

فأوردَهَا عَينًا من السِّيفِ رَيَّةً
بها بُرَأٌ مثل: الفسِيل المُكَمَّمِ

والرَّوِيّ: حرفُ القافية. يقال: قصيدتان على رَوِيٍّ واحد. والرَّوِيُّ أيضًا: سحابةٌ عظيمة القَطْر شديدة الوقْع مثل: السَّقِيِّ، ويقال: شربتُ شُربًا رَوِيًّا. وارْتَوى الحبل: غلُظت قواه. وارْتَوَتْ مفاصلُ الرجُل: اعتدلَتْ وغلظتْ.

■ ريب: الرَّيْبُ: الشَّكُّ. والرَيْبُ: ما رابَكَ من أمر، والاسم: الرِّيبَةُ بالكسر: وهي التُّهمة والشكُّ. ورابَني فلان: إذا رأيتَ منه ما يريبُكَ وتكْرَهه. وهُذَيلٌ تقول: أرابَني فلانٌ، قال الهذلي: [الرجز]

يا قَوْمِ ما لِيْ وأبَا ذُؤَيْبِ
كُنْتُ إذا أتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَشَمُّ عِطْفِيْ ويَبُزُّ ثَوْبِي
كأنَّنِي أرَبْتُهُ بِرَيْبِ

وأرابَ الرجلُ: صار ذا رِيبَةٍ، فهو مُرِيبٌ. وارتابَ فيه، أي: شَكَّ. واسْتَرَبْتُ به، إذا رَأَيْتَ منه ما يَريبُكَ. ورَيْبُ المُنونِ: حوادثُ الدَّهرِ. والرَّيْبُ: الحاجةُ، قال الشاعر: [الوافر]

قَضَيْنا من تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ
وخَيْبَر ثم أجْمَمْنا السُّيوفا

■ ريث: راثَ عليَّ خبركَ يَريثُ رَيْثًا، أي: أبطأ. وفي المثل: (رُبَّ عَجَلَةٍ وهَبَتْ رَيْثًا). ويروى تَهَبُ رَيْثًا والمعنى واحدٌ، من الهِبَةِ. وما أراثَكَ علينا؟ أي: ما أبطأبك عنَّا؟ ورَيْثٌ: أبو حيٍّ من قيس، وهو رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلان. والاستِرَاثَةُ: الاستبطاء، ورجل رَيِّثٌ، بالتشديد أي: بطيء. قال الفراء: رجل مُرَيَّث العينَين: إذا كان بطيء النظَر.

■ ريد: الرَّيْدُ: الحَيْدُ، وهو الحَرفُ الناتئُ من الجَبَل، والجمع: رُيُودٌ. وريحٌ رَيْدَةٌ ورادَةٌ ورَيْدانَةٌ، أي: لَيِّنَة الهبوب، قال هِمْيَانُ بن قُحافَة: [الرجز]

جَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ ريحٍ رَيْدَةِ
هَوْجاءَ سَفْواءَ نَؤُوجِ الغُدْوَةِ

■ رير: الفرَّاء: مُخٌّ رَيْرٌ وريرٌ، أي: فاسِدٌ ذاهبٌ من الهُزال، وأنشد: [الرجز]

والسَّاقُ مِنِّيْ بادِيَاتُ الرِّيْرِ

أي: أنا ظاهر الهُزال؛ لأنَّه دَقَّ عَظْمُهُ ورَقَّ جِلْدُهُ فظهر مُخُّهُ، وإنَّما قال: بَادِيَاتٌ والساق واحدةٌ لأنَّه أراد السَّاقَيْن، والتَّثْنِيَةُ يجوز أن يُخْبَرَ عنها بما يُخْبَرُ عن الجمع؛ لأنه جَمْعُ واحِدٍ إلى آخر. ويروى: بَارِدَاتٌ. وأرارَ الله مُخَّهُ: أي: جعله رَقيقًا.

■ ريس: الرَّيْسُ: التبخْتُر، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

فلَمَّا أنْ رَآهُمْ قد تَدانَوا
أتاهُمْ بينَ أرْحُلِهِمْ يَريسُ

وقد راسَ ريسًا وريَسانًا.

■ **ريش**: **الريشُ** للطائر، الواحدة: **ريشَةٌ**، ويجمع على **أرْياشٍ**. **والرِّيْشُ** بالفتح: مصدر قولك: **رِشْتُ** السهمَ: إذا ألزقتَ عليه الريشَ، فهو **مَريشٌ**. ومنه قولهم: (ماله أَقَذُّ ولا مَريشٌ)، أي: ليس له شيء، قال لَبيدُ يصفُ الشيبَ: [الكامل]

مُرُطُ القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ ينفعُه ولا التعقيبُ

ورِشْتُ فلانًا: أصلحتُ حالَه، وهو على التشبيه، قال الشاعر: [الطويل]

فَرِشْني بخيرٍ طالما قد بَرَيْتَني
وخيرُ المَوالي من يَريشُ ولا يَبْري

والحارثُ **الرَّائِشُ**: ملكٌ من ملوك اليمن. **والريشُ** **والرِّياشُ** بمعنىً: وهو اللباسُ الفاخر، مثل: الحِرْمِ والحَرام، واللِّبْسِ واللِّباس، وقرئ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف :٢٦] ويقال: **الريشُ** **والرِّياشُ**: المالُ والخِصبُ والمعاشُ. **وارْتاشَ** فلانٌ: حسُنَتْ حاله. وقولهم: (أعطاه مائةً بريشِها)، قال أبو عبيدة: كانت الملوكُ إذا حبَتْ حِباءً جعلوا في أسْنِمَة الإبل ريشَ النعامة، ليُعرَف أنَّه حِباءُ المِلك. وقال الأصمعي: يعني برحالها وكُسْوَتِها. ورُمْحٌ **راشٌ**: أي: خَوَّارٌ. وناقةٌ **راشَةٌ**: ضعيفةٌ.

■ **ريط**: **الرَّيْطَةُ**: المُلاءةُ إذا كانت قطعةً واحدةً ولم تكن لِفْقَيْنِ. والجمع: **رَيْطٌ** **ورِياطٌ**. **ورَيْطَةُ**: اسم امرأةٍ.

■ **ريع**: **الرَّيْعُ**: النماءُ والزِّيادةُ. وأرضٌ **مَريعَةٌ** بفتح الميم: أي: مُخْصِبَةٌ. **ورَيْعُ** الدِّرْعِ: فُضول أكمامها. **والرَّيْعُ**: العَوْدُ والرجوعُ، قال الشاعر: [الطويل]

طَمِعْتُ بلَيْلَى أنْ تَريعَ وإنما
تُقَطِّعُ أعناقَ الرِّجالِ المَطامِعُ

وسئل الحسنُ عن القيءِ يَذْرَعُ الصائمَ، فقال: (هل رَاعَ منه شيءٌ؟) فقال السائل: ما أدري ماتقول، فقال: (هل عاد منه شيءٌ؟). وناقةٌ **مِسْيَاعٌ مِرْيَاعٌ**: تذهب في المَرْعَى وتَرجِعُ بنفسها. وقول الكميت: [الطويل]

إذا حِيصَ منه جانبٌ رَاعَ جَانِبٌ
[بفَتْقَيْنِ يَضْحى فيهما المتظِّلُ]

أي: انخرق. **وراعَتِ** الحنطةُ **وأَراعَتْ**، أي: زَكَتْ. **وراعَ** الطعامُ **وأَراعَ**، أي: صارت له زيادةٌ في العَجْنِ والخَبز. وربَّما قالوا: **أراعَتِ** الإبلُ، إذا كثُرت أولادها. **ورَيْعانُ** كلِّ شيءٍ: أوَّلُه. ومنه **رَيْعانُ** الشباب، **ورَيْعانُ** السَّراب. **وتَرَيَّعَ** السراب، أي: جاء وذَهَب. وكذلك الزيت والسمن: إذا جعلتَه في طعامٍ وأكثرت منه، فَتَمَيَّعَ ههنا وههنا، لا يستقيمُ له وجه، قال مُزَرِّدٌ: [الطويل]

ولـمّا غدَتْ أُمِّيْ تُحَيِّي بَناتِها
أغرْتُ على العِكْمِ الذي كان يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صاعَيْنِ عَجْوَةً
إلى صاعِ سمنٍ وَسْطَهُ يَتَرَيَّعُ

وفرسٌ **رائعٌ**، أي: جوادٌ. **والرِّيعُ** بالكسر: المكانُ المرتفعُ من الأرض. وقال عُمارَةُ: هو الجبل الصغير، الواحد: **رِيعَةٌ**، والجمع: **رِياعٌ**، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء :١٢٨]. **والرِّيعُ** أيضًا: الطريقُ، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلَسٍ: [الكامل]

في الآلِ يَخْفِضُها ويَرْفَعُها
رِيعٌ يلوحُ كأنه سَحْلُ

شبَّه الطريقَ بثوبٍ أبيضَ.

■ **ريف**: **الريفُ**: أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ، والجمع: **أرْيافٌ**. **ورافَتِ** الماشيةُ: أي: رَعَتِ الريفَ. **وأَرْيَفْنا**: أي: صرنا إلى الريفِ. **وأَرافَتِ** الأرضُ، أي: أَخْصَبَتْ. وهي أرضٌ **رَيِّفَةٌ** بتشديدِ الياءِ.

■ **ريق**: **الرِّيقُ**: الرُّضابُ، **والريقَةُ** أَخصُّ منه، ويجمع على **أرْياقٍ**. وقولهم: أتيته على **ريقِ** نَفْسِي، أي: لم أَطْعَمْ شيئًا. قال أبو عبيدة: رجلٌ **رَيِّقٌ**، أي: على الريقِ

وهو فَيْعِلٌ. ويقال: أتيته رَيِّقًا وأتيته رائقًا، أي: على ريقٍ لم أَطْعَمْ شيئًا، حكاه يعقوب. والرَّيِّقُ أيضًا من كلّ شيء: أفضلُه: وأَوّلُه، ومنه رَيِّقُ الشبابِ ورَيِّقُ المطر، وقد يخفَّفُ فيقال: رَيْقٌ، قال لَبِيدُ: [الطويل]

سَدَحْنا لها رَيْقَ الشبابِ فَعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبَا في كاتمِ السِّرِّ أَعْجَما

والماءُ الرائقُ: أن يُشْرَبَ على الريقِ غُدوةً، ولا يقال إلاَّ للماء. قال الكسائي: هو يَريقُ بنفسه رُيوقًا، أي: يَجودُ بها عندَ الموتِ. وراقَ السرابُ يَريقُ رَيْقًا: إذا لمعَ فوقَ الأرضِ. وترَيَّقَ مثله.

■ ريم: رامَهُ يَريمُهُ رَيْمًا، أي: بَرِحَه، يقال: لا تَرِمْهُ، أي: لا تَبْرَحْه، وقال: [الطويل]

فأَلْقَى التَّهَامِي منهما بِلَطَاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيَا

ويقال: رِمْتُ فلانًا، ورِمْتُ من عند فلان بمعنًى، وقال: [المتقارب]

أبانا فلا رِمْتَ من عندنا
فإنَّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ

أي: لا بَرِحْتَ. والرَّيْمُ: عظمٌ يبقَى بعدما يُقْسَمُ الجَزورُ؛ وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

وكنتم كعظم الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ
على أي: بَدْأَيْ مَقْسِمِ اللحمِ يُوضَعُ

وغير يعقوب يرويه: يُجْعَلُ. وقال ابن الأعرابيِّ: الرَّيْمُ: القبرُ، وقال: [الطويل]

إذا مِتُّ فاعْتَادِي القبورَ وَسَلِّمِي
على الرَّيْم أُسْقِيتِ الغَمامَ الغَوادِيا

والرَّيْمُ: الدرجةُ، لغة يمانيَّة حكاها أبو عمرو ابن العلاء. والرَّيْمُ: الزيادةُ والفضلُ، يقال: لهذا على هذا رَيْمٌ، قال العجاج: [الرجز]

والعَصْرَ قبلَ هذه العُصُورِ
مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزجرِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

أي: من زُجِرَ فعليه الفضلُ أبدًا؛ لأنَّه إنما يُزْجَرُ عن أمرٍ قصَّر فيه. ويقال: قد بقي رَيْمٌ من النهار وهي الساعة الطويلة. ورِيمَ بالرجل: إذا قُطِعَ به، وقال: [الرجز]

ورِيمَ بالسَّاقي الذي كان مَعِي

ابن السكيت: رَيَّمَ فلانٌ بالمكان تَرْييمًا: أقام به. ورَيَّمَتِ السحابةُ فأغضنتْ، إذا دامت فلم تُقْلِعْ.
وتِرْيَمُ: موضعٌ، وقال: [الكامل]

[هل أسوةٌ ليَ في رجال صُرِّعوا]
بِتِلاَعِ تِرْيَمَ هامُهُمْ لم تُقْبَرِ

أبو عمرو: مَرْيَم: مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ.

■ رين: الرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدنس، يقال: رانَ على قلبه ذَنْبُهُ يَرين رَيْنًا ورُيونًا: أي: غَلَب. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] أي: غَلَب. وقال الحسن: هو الذَّنْب على الذنب حتَّى يسوادَّ القلب. وقال أبو عبيد: كلُّ ما غلبك فقد رانَ بك، ورانَكَ، ورانَ عليك. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنَّه خطب فقال: «أَلاَ إنَّ الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهينة، قد رَضِيَ من دِينه وأمانته بأن يقال: سَبَقَ الحاجَّ، فادَّانَ مُعْرِضًا فأصبحَ قَدْ رِينَ به»، قال أبو زيد: يقال: رِينَ بالرجل: إذا وقع في ما لا يستطيع الخروجَ منه ولا قِبَلَ له به. ورانَ النعاسُ في العَين. ورانَتِ الخمر عليه: غلبته. وقال القَنانيُّ الأعرابيُّ: رِينَ به، أي: انقُطِع به. ورانَتْ نفسه تَرِينُ رَيْنًا، أي: خَبُثَتْ وغَثَتْ. وأَرانَ القوم، أي: هلكتْ ماشيتُهم، وهم مُرينونَ.

■ ريه: تَرَيَّهَ السرابُ: تَرَيَّعَ. والمُرَيَّهُ: المُرَيَّعُ، قال رؤبة: [الرجز]

عليه رَقْرَاقُ السرابِ الأَمْرَهِ
يَسْتَنُّ من رَيْعَانِهِ المُرَيَّهِ

حرف الزاي

■ زأب: زَأَبَ الرجل وازدأب: إذا حمل ما يطيق وأسرع المشيَ، وقال الشاعر: [الرجز]

وازْدَأَب القِرْبَةَ ثم شَمَّرَا

وزأب الرجلُ: إذا شرب شُرْبًا شديدًا.

■ زأد: زَأَدْتُه أَزْأَدُه زَأْدًا، أي: أفزعتُه. وزُئِدَ فهو مزءودٌ، أي: مذعورٌ.

■ زأر: الزَّئيرُ: صوت الأسد في صَدره. وقد زَأَرَ يَزْأَرُ زَأْرًا وزَئِيرًا، فهو زائِرٌ، قال عنترة: [الكامل]

حَلَّتْ بِأَرضِ الزائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسِرًا عَلَيَّ طِلابُها ابْنَةَ مَخْرَمِ

يعني: الأعداء. ويقال أيضًا: زَئِرَ الأَسَدُ بالكسر يَزْأَرُ، فهو زَئِرٌ، قال الشاعر: [البسيط]

ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتأْسِدٌ أَسِدٌ
ضُبارِمٌ خادِرٌ ذو صَولَةٍ زَئِرُ

وكذلك تَزَأَّرَ الأَسَدُ على تَفَعَّل بالتشديد. والزَّأْرَةُ: الأَجَمَةُ. ويقال: أبو الحارث مَرْزُبان الزَأْرَةِ.

■ زأز: الزَّئْزَاء بالمدِّ: ما غلُظ من الأرض. والزَّئزاءَةُ أخصُّ منه وهي الأكَمَة. والهمزة فيه مبدلةٌ من الياء، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع: الزَّيَازِي؛ ومن قال: الزوَازِي جعل الياء الأولى مبدلةً من الواو مثل: القواقِي في جمع قِيقاءةٍ. والزيزاءُ أيضًا: أطرافُ الريشِ. وقِدْرٌ زُوازِيَةٌ، أي: عظيمةٌ. ورجل زُوازِية، أي: قصير غليظ، وقوم زُوازِيَةٌ أيضًا. ويقال: رجلٌ زَوْنَزَى وزَوَزَّى: للمتحذلق المتكايِس، وأنشد ابن دريد: [الرجز]

وزَوْجُهَا زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى
يَفْرَقُ إن فُزِّعَ بالضَّبَغْطَى

وزوزَيْتُ به زَوْزاءَةً: إذا استحقَرْته وطردته.

■ زأزأ: أبو زيد: تَزَأْزَأْتُ من الرجل تَزَأْزُؤًا شديدًا، إذا تصاغرت له وفرِقت منه.

■ زأف: زَأَفْتُ الرجلَ زَأْفًا: أعجلته. وأَزْأَف فلانًا بطنُه: أثقله فلم يقدر أن يتحرَّك.

■ زأم: الزَّأْمَةُ: الصوت الشديد؛ والزَّأْمَةُ: شدَّةُ الأكل والشرب، وقال: [الرجز]

ما الشُّرْبُ إلاَّ زَأَمَات فالصَدَرْ

وزَئِمَ به بالكسر: إذا صاحَ به. وزُئِمَ، أي: ذُعِر على ما لم يُسَمَّ فاعله. وأَزْأَمْتُهُ على الأمر، أي: أكرهته، مثل: أَذْأَمْتُه. وزَأَمَ لي فلانٌ، أي: طرحَ كلمةً لا أدري أحقٌّ هي أم باطلٌ. ويقال: ما يعصيه زَأْمَةً، أي: كلمةً. قال الفراء: زَأَمَ الرجلُ، إذا مات. وموتٌ زُؤَامٌ.

■ زأن: كلبٌ زِئْنِيٌّ بالهمز وهو القصير، ولا تقل: صِينِيٌّ والزُّؤَانُ: الذي يُخالط البُرَّ.

■ زبب: الزُّبُّ: الذَكَرُ. والزُّبُّ: اللحية بلغة اليمن. والزَّبَبُ: طول الشَّعَرِ وكثرتُهُ. وبعيرٌ أَزَبُّ، ولا يكاد يكون الأَزَبُّ إلا نَفُورًا؛ لأنَّه ينْبُتُ على حاجبيه شُعَيرات، فإذا ضربته الريح نَفَرَ، قال الكميت: [المتقارب]

[وخفيَ بالظن أنْ لا ائتلا
ف أو يتناسى الأَزَبُّ النُّفورا

وعامٌ أَزَبُّ، أي: خصيبٌ كثيرُ النباتِ. والزَّبَّاءُ: ملكة الجزيرة، وتُعَدُّ من ملوك الطوائف، والزَّبَابُ جمعُ زَبابَةٍ، وهي فارةٌ صَمَّاءُ تضرب العربُ بها المثل فتقول: (أَسْرَقُ من زَبابَةٍ). ويُشَبَّهُ بها الجاهلُ. قال ابن حِلِّزَةَ: [الكامل المرفل]

وَهُمُ زَبابٌ حائِرٌ
لا تَسْمَعُ الآذانُ رَعْدَا

وأَزَبَّتِ الشمسُ، أي: دَنَتْ للغروب. والزبيبُ: الذي يُؤْكَلُ، الواحدة: زَبيبةٌ. تقول منه: زَبَّبَ فلان عِنَبَهُ تزبيبًا. والزبيبةُ: قَرْحَةٌ تخرج في اليد. والزبيبتان: الزَّبَدَتانِ في الشِّدقين، يقال: تكلم فلان

حتى زَبَّبَ شدقاه، أي: خرج الزَّبَدُ عليهما. ومنه الحَيَّةُ ذو الزَّبيبتين، ويقال: هما النُّكتتان السَّوداوان فوق عينيه. والزَّبْزَبُ: ضربٌ من السفن.

■ زبد: الزَبَدُ: زَبَدُ الماءِ والبعيرِ والفضة وغيرها. والزَّبَدَةُ أخصُّ منه، تقول: أَزْبَدَ الشَّرابُ. وبحرٌ مُزْبِدٌ، أي: مائجٌ يقذف بالزَّبد. وأَزْبَدَ السِدْرُ، أي: نوَّرَ. والزُّبْدُ بالضم: زُبْدُ اللبن. والزُّبْدَةُ أخصُّ منه. وزَبَدْتُ الرجل أَزْبِدُهُ بالكسر زَبْدًا، أي: رَضختُ له من مال. وفي الحديث: «إنَّا لا نقبلُ زَبْدَ المشركينَ»، أي: رِفْدَهُمْ. وزَبَدتِ المرأةُ سِقاءَها، أي: مَخَضَتْهُ حتى يخرُجَ زُبْدُهُ. وزَبَدْتُهُ أَزْبُدُهُ بالضم، أي: أطعمته الزُّبدَ. وتَزْبيدُ القطن: تنفيشُهُ. وزَبَّدَ شِدْقُ فلان وتَزَبَّدَ بمعنىً. ويقال: تَزَبَّدَ اليمينَ: إذا أسرع إليها. وزُبَّادُ اللبن، بالضم والتشديد: ما لا خير فيه، وفي المثل: (اختلط الخاثر بالزُّبَّادِ). والزُّبَّادُ أيضًا: نَبْتٌ، وكذلك الزُّبَّادَى. ومُزْبِدٌ: اسم رجل. وزُبَيْد بالضم: بَطْن من مَذْحِج رَهط عمرو بن مَعْدِيْ كَرِبَ الزُّبَيْدي. وزَبِيد، بفتح الزاي: مدينة باليمن.

■ زبر: الزُّبْرَةُ: القِطْعة من الحديد، والجمع: زُبَرٌ، قال الله تعالى: ﴿ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف :٩٦]، وزُبُرٌ أيضًا، قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون :٥٣] أي: قِطَعًا. والزُّبْرَةُ أيضًا: موضع الكاهِل، يقال: رَجل أَزْبَر، أي: عظيم الزُّبْرَةِ. ومنه زُبْرَةُ الأسد، يقال: أَسَدٌ مُزْبَرانيٌّ، أي: ضَخْمُ الزُّبْرَةِ. وقولهم في المثل: (قد هَاجَتْ زَبْرَاء): هي اسمُ جارِيةٍ كانت للأَحْنَفِ بن قيس، وكانت سَلِيطَةً، فإذا غَضِبتْ قال الأَحْنَفُ: قد هَاجَتْ زَبْرَاء! فذهبت مثلاً. والزُّبْرَةُ: كَوْكَبانِ نَيِّرانِ، وهما كاهلا الأسد يَنزِلُهُما القَمَرُ. والزَّبْرُ بالفتح: الزَّجرُ والمَنْع، يقال: زَبَرَهُ يَزْبُرُهُ بالضمِّ زَبْرًا، إذا انْتَهَرَهُ. ويقال: ماله زَبْرٌ، أي: عَقلٌ وتماسُكٌ، وهو في الأصل مصدرٌ. والزَّبْرُ أيضًا: طَيُّ البِئْرِ بالحجارة، يقال: بئْرٌ مَزْبورةٌ. والزَّبْرُ: الكتابة، يقال: زَبَرَ يَزْبُرُ ويَزْبِرُ. قال الأصمعي: سمعت أعرابيًّا يقول: أنا أَعْرِفُ تَزْبِرَتي، أي: خَطِّي وكتابتي. والزِّبْرُ: الكتابُ، والجمع: زُبورٌ، مثل: قِدْرٍ وقُدُورٍ، ومنه قرأ بعضهم: (وَءَاتَيْنَا داود زُبُوْرًا). والمِزْبَرُ: القلمُ. والزَّبورُ بالفتح: الكتاب، وهو فَعُولٌ بمعنى مفعول مِن زَبَرْت. والزَّبُور: كتابُ داودَ عليه السلام. والزِبِرُّ بالكسر والتشديد: القويُّ الشديد، قال الراجز:

أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبِرَّا

أبو زيد: أخذت الشيءَ بِزَوْبَرِهِ وبِزَأْبَرِهِ وبِزَغْبَرِهِ، إذا أخذته كلَّه ولم تَدَعْ منه شيئًا، قال ابن أَحْمَرَ: [الطويل]

إذا قَالَ غَاوٍ من تَنُوخَ قَصِيدَةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ عليَّ بِزَوْبَرا

أي نُسِبَتْ إليَّ بكمالِها. والزَّنْبَرِيَّةُ: ضرب من السُّفن ضخمة. والزُّنْبورُ: الدَّبْرُ وهي تؤنثُ، والزُّنْبار لُغةٌ فيها حكاها ابن السِّكِّيت، والجمع: الزَّنابير. وأرض مَزْبَرَةٌ: كثيرة الزَّنابير، كأنَّهم رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنَوْا عليه كما قالوا: أرض مَعْقَرَةٌ ومَثْعَلَةٌ، أي: ذَاتُ عقَارِبَ وثَعالِبَ. وازْبَأَرَّ الكَلْبُ: تَنَفَّشَ، وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ: تنفَّش. قال الشاعر: [الرمل]

فَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ في ازْبِئْرارِه
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِر

أبو زيد: ازْبَأَرَّ النَّبْتُ والوَبَرُ، إذا نَبَتَ. والزِّئْبِر بالكسر مهموزٌ: ما يَعْلُو الثَّوبَ الجَديدَ مثل: ما يَعْلُو الخَزَّ، يقال: زَأْبَرَ الثَّوبُ فهو مُزَأْبِر، إذا خَرَجَ زِئْبِرُه. قال يعقوب: وقد قيل زِئْبُر بضم الباء، وقد ذكرناه في (ضئبل) في باب اللام.

■ زبرج: الزِّبْرِج بالكسر: الزينة من وشْيٍ أو جوهرٍ أو نحوِ ذلك، يقال: زِبرِجٌ مُزَبْرَجٌ، أي: مُزَيَّنٌ. ويقال: الزِّبْرِجُ الذهب، وينشد: [الكامل]

[ونجا ابنُ حمراء العِجانِ حُويرثٌ]
يَغْلِي الدِّماغُ به كَغَلْيِ الزِّبْرِجِ

والزِّبْرِجُ أيضًا: السَّحاب الرقيق فيه حُمرة، قال العجاج: [الرجز]

سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا

■ زبرجد: الزَّبَرْجَدُ: جوهرٌ معروف.

■ زبرق: زَبْرَقْتُ الثوب، أي: صفَّرته. والزِّبْرِقانُ: القمرُ. وزِبْرقانُ بن بدر الفزاريُّ، قال أبو يوسف: سُميَ الزِّبرقانَ لصفرةِ عِمامَتِه، وكان اسمه حُصَيْنًا، قال المخبَّل السعديُّ: [الطويل]

وأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كثيرةً
يَحُجُّونَ سِبَ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرَا

■ زبطر: الزِّبَطْرَةُ، مثال القِمَطْرَةِ: ثَغْرٌ من ثُغُورِ الروم.

■ زبع: الزَّوْبَعَةُ: رئيسٌ من رؤساء الجنِّ. ومنه سمِّي الإعصار زَوبعةً، ويقال: أُمُّ زَوْبَعَةَ، وهي ريحٌ تثيرُ الغبارَ وترتفع إلى السماء كأنَّه عمودٌ. وتَزَبَّعَ الرجل، أي: تَغَيَّظَ. والمُتَزَبِّعُ: المعربِدُ، قال متمِّم بن نُويرة يرثي أخاه مالكًا: [الطويل]

متى تَلْقَهُ في الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحشًا
على الكأس ذا قاذورَةٍ مُتَزَبِّعا

وزِنْبَاع بكسر الزاي: اسمُ رجلٍ، وهو رَوح بن زِنْبَاع الجُذاميُّ. ويقال للقصير الحقير: زَوْبَعٌ، قال الراجز:

ومن هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعَا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا

■ زبعبق: الزَّبَعْبَقُ: السَّيِئُ الخُلُقِ، قال: [الرجز]

شِنْظِيرَةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ

■ زبعر: قال الفرَّاء: الزِّبَعْرى: السيِّئُ الخُلُقِ، ومنه سمِّي الرجل الكثيرُ شعر الوَجْه والحاجبين واللَّحْيَيْن. وجملٌ زِبَعرَى كذلك. وأبو عمرو مِثْلَهُ.

■ زبق: زَبَقَ شَعْرَهُ يزبُقُهُ زَبْقًا: نتفه. وانزَبَقَ، أي: دخل. وهو مقلوب انْزَقَبَ. والزِّنْبَقُ: دُهنُ الياسَمين، والزِّئْبَقُ فارسي معرب. وقد عُرِّب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبِرِ والضئبل. ودرهم مُزأْبَقٌ، والعامة تقول: مُزَبَّق.

■ زبل: الزِّبْلُ بالكسر: السِّرْجينُ، وموضعه: مَزْبَلَةٌ ومَزْبُلَةٌ أيضًا بضم الباء. يقال: زَبَلْتُ الأرضَ: إذا سَمَّدْتَها. والزَّأْبَلُ: القصير، وقال: [الرجز]

حَزَنْبَلُ الحِضْنَيْنِ فَدْمٌ زَأْبَلُ

والزَّبيلُ معروفٌ، فإذا كسرته شدَّدت، فقلت: زِبِّيلٌ أو زِنْبيلٌ؛ لأنَّه ليس في الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح. وزُبالة: موضع، ويقال أيضًا: ما في الإناء زُبالَةٌ، أي: شيء والزِّبالُ بالكسر: ما تحمله النملةُ بفيها. يقال: (ما رَزَأْتُه زِبالاً)، أي: شيئًا، وأصله ما ذكرنا، قال ابنُ مُقبلْ يصفُ فحلاً: [المتقارب]

كريمُ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَهُ
فلم يُرْتَزَأْ بركوبٍ زِبالاً

■ زبن: الزَّبْنُ: الدفعُ، وزَبَنَتِ الناقةُ، إذا ضَربتْ بثَفِناتِ رِجْلِها عند الحلب. فالزَّبْنُ بالثَّفِناتِ، والرَّكْضُ بالرِجْل، والخبط باليد. وناقةٌ زَبونٌ: سيِّئة الخُلُقِ تضرب حالبَها وتدفعُه. وحربٌ زَبونٌ: تَزْبِنُ الناس، أي: تَصدِمهم وتدفعهم. والزَّبانِيَة عند العرب: الشُّرَط، وسمِّي بذلك بعضُ الملائكة لدفعهم أهلَ النار إليها. قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زَبانيٌّ، وقال بعضهم: زابِنٌ، وقال بعضهم: زِبْنِيَةٌ، مثال: عِفْرِيَةٍ، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحدَ له من لفظه، مثل: أبابِيل وعبابِيد. ورجلٌ فيه زُبُّونَة بتشديد الباء، أي: كِبْرٌ. ورجلٌ ذو زُبُونَة، أي: مانعٌ جانبَه، قال سوَّار بن المضرِّب: [الوافر]

بذَبِّي الذَّمَّ عن حَسَبِي بمَالِي
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ

وزُبَانَيا العقربِ: قَرْناها. والزُّبانَيَان: كوكبان نيِّران، وهما قَرْنَا العقربِ ينزلهما القمر. وزَبَّان: اسمُ رجلٍ. والمُزابَنَة: بيع الرُّطَب في رءوس النخل بالتمر ونُهِيَ عن ذلك؛ لأنَّه بيع مجازَفة من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، ورُخِّصَ في العرايا.

والزَّبِينَة : قد فسَّرناه في الحَزِيمةِ . وأما الزَّبُون للغبيِّ والحَريفِ، فليس من كلام أهل البادية .

■ زبى: زَبَيْتُ الشيء أَزْبيهِ زَبْيًا: حملته، قال: [البسيط]

[تلك استفذها وأعطِ الحُكمَ واليها]
فإنها بعضُ ما تَزبي لك الرَّقِمُ

وازدَبَيْتُ الشيء، إذا احتملته. والزُّبْيَةُ : الرابية لا يعلوها الماء. وفي المثل: (قد بلغ السيلُ الزُّبى). والزُّبْيَةُ : حُفرةٌ تُحفَر للأسد، سمِّيت بذلك لأنَّهم كانوا يَحفِرونها في موضع عالٍ، ويقال: تَزَبَّيْتُ زُبْيَةً ، قال: [الرجز]

كالَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدَا

والأُزْبِيُّ : السُّرعة والنشاطُ على أُفعُولٍ، واستثقِل التشديدُ على الواو، قال منظور: [الرجز]

بشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بالأَدْبِ

وقال الأصمعيُّ: الأَزابيُّ : ضروبٌ مختلفة من السير، واحدها: أُزْبِيٌّ . أبو زيد: لقيت منه الأَزابِيَّ، واحدها: أُزْبِيٌّ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم.

■ زتت: قال الفرَّاء: زَتَتُّ العروسُ أَزُتُّها زَتًّا ، إذا زَيَّنْتُها، فتزَتَّتَتْ ، أي: تَزَيَّنَت.

■ زجا: زَجَّيْتُ الشيءَ تَزْجِيَةً ، إذا دفعتَه برفق، يقال: كيف تُزَجِّي الأيامَ؟ أي: كيف تدافعها. ورجلٌ مُزَجًّى ، أي: مُزَلَّجٌ . وتَزَجَّيْتُ بكذا: اكتفيت به، قال الراجز:

تَـزَجَّ مِـن دنيـاكَ بـالـبـلاغِ

وأَزجَيْتُ الإبل: سُقْتها، قال ابن الرِّقاع: [الكامل]

تُزجي أَغَنَّ كأَنَّ إِبرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أصابَ من الدواةِ مِدادَها

والمُزجَى : الشيءُ القليل. وبضاعةٌ مُزجاةٌ : قليلة. والريح تُزجِي السحابَ، والبقرةُ تُزجي ولدها، أي: تسوقُه. وزَجا الخراجُ يَزجو زَجاءً ، ممدودًا، إذا تيسَّرتْ جِبايته. والزَّجاءُ : النفاذ في الأمر، يقال: فلان أَزْجَى بهذا الأمر من فلان، أي: أشدُّ نفاذًا فيه منه. ويقال: عطاءٌ قليلٌ يَزْجو خيرٌ من كثير لا يَزْجو. وضَحِك حتَّى زَجَا ، أي: انقطع ضحكُه.

■ زجج: الزُّجُّ : طرف المِرفَق. والزُّجُّ أيضًا: الحديدة التي في أسفل الرمح، والجمع: زِجَجَةٌ وزِجاجٌ ، ولا تقل: أَزِجَّة . ابن السكيت: أَزْجَجْتُ الرمحَ فهو مُزَجٌّ ، إذا عمِلت له زُجًّا . قال: وزَجَجْتُ الرجلَ أَزُجُّهُ زَجًّا فهو مزجوجٌ ، إذا طعنتَه بالزُّجِّ . والمِزَجُّ ، بكسر الميم: رُمْحٌ قصيرٌ كالمِزْراق: والزَّجَجُ : دِقَّةٌ في الحاجبَين وطولٌ. والرجل أَزَجُّ . وزَجَّجَتِ المرأة حاجبَها: دَقَّقَتْهُ وطَوَّلَتْهُ ، وقول الشاعر: [الوافر]

إذا ما الغانياتُ خَرَجْنَ يومًا
وزَجَّجْنَ الحَواجِبَ والعُيُونا

يعني: وكَحَّلْنَ العيون، كما قال: [الرجز]

عَلَفْتُهَا تِبْنًا وماءً بارِدًا
حتَّى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أي: وسقيتها ماءً باردًا.
وظليمٌ أَزَجُّ : بعيد الخَطْوِ. ونعامةٌ زَجَّاءُ . وقال يصف ناقة: [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوَقُ

والزُّجاجة معروفة، والجمع: زُجاجٌ وزِجاجٌ وزَجاجٌ . وجمع زُجِّ الرُّمْحِ زِجاجٌ بالكسر لا غير.

■ زجر: الزَّجرُ : المَنْعُ والنَّهْيُ، يقال: زَجَرَهُ وازْدَجَرَهُ فانْزَجَرَ وازْدَجَرَ. والزَّجور من الإبل: التي تَعْرِفُ بعَيْنِها وتُنكِر بأنفها. والزَّجرُ : العِيافةُ ، وهو ضَرْبٌ من التكهُّنِ، تقول: زَجَرْتُ أنّه يكون كذا وكذا. وزَجَرَ البعيرَ، أي: ساقَهُ. والزَّنْجَرَةُ : قَرْعُ الإبهام على الوُسْطَى بالسَّبَّابة والاسم: الزِّنْجِير ، وقال: [الهزج]

فأَرْسَلْتُ إلى سَلْمَى
بأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهْ

فَـمَـا جَـادتْ لـنـا سَـلْـمَـى
بِـزِنْـجِـيـرٍ ولا فُـوفَـهْ

■ زجل: الزُّجلَةُ بالضم: الطائفةُ من الناس، وجمعها: زُجَلٌ. وزَجَلَ به زَجْلًا، أي: رمى به، يقال: لعن الله أمًّا زَجَلَتْ به. والزَّجْلُ أيضًا: إرسالُ الحمامِ الهادي. والمِزجَلُ: المِزْراقُ. والزاجِلُ: عودٌ يكون في طرف الحَبل يُشَدُّ به الوَطْبُ، وجمعها: زَواجِلُ، قال الأعشى: [الطويل]

فَـهانَ عليه أن تَـجِفَّ وطابُكُمْ
إذا حُنِيَتْ فيما لديه الزَّواجِلُ

وأما مَنِيُّ الظليم فهو الزاجَلُ بفتح الجيم، يهمز ولا يهمز، قال ابن أحمر: [الوافر]

وما بَيْضَاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزاجَلٍ حتى رَوِينا

والزَّجَلُ بالتحريكِ: الصَوت، يقال: سحابٌ زَجِلٌ، أي: ذو رَعْدٍ. والزنجبيلُ معروف. والزنجبِيلُ: الخمرُ. والزئجِيلُ بالهمز: الرجلُ الضعيفُ البدنِ عن الفراء. ويقال: الزنجيل بالنون، قال أبو عبيد: الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز:

لـمـا رأت زُوَيْـجَـهَـا زِئْـجِـيـلَا
طَـفَـيْـشَـأً لا يـمـلـك الـفَـصِـيـلَا

والطفيشأ: الضعيف، ولست أرويه، وإنما نقلته من كتاب.

■ زجم: الزَّجْمَةُ بالفتح: بمنزلة النَّبْأَةِ، يقال: ما تكلَّم بزَجْمَةٍ، أي: بِنَبْسَةٍ، وسكت فما زَجَمَ بحرف، أي: ما نَبَسَ. ويقال: ما يعصيه زَجْمَةً، أي: شيئًا. والزَّجومُ: القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ.

■ زحح: زَحَّهُ يَزُحُّهُ، أي: نَحّاهُ عن موضعه. وزَحْزَحْتُه عن كذا، أي: بَاعَدْتُهُ عنه، فَتَزَحْزَحَ، أي: تَنَحَّى، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

يا قَابِضَ الرُّوحِ عن جِسمٍ عَصَى زَمَنًا
وغَافِرَ الذَنْبِ زَحْزِحْنِي عن النارِ

وتقول: هو بِزَحْزَحٍ عن ذاك، أي: بِبُعْدٍ منه.

■ زحر: الزَّحيرُ: استِطْلاقُ البَطْن، وكذلك الزُّحار بالضم. والزَّحيرُ: التنفُّسُ بِشِدَّةٍ، يقال: زَحَرَتِ المرأةُ عند الوِلادة تَزْحَرُ وتَزْحِرُ. قال الفراء: أنشدني بعضُ بني كلاب: [الوافر]

أَراكَ جَمَعْتَ مَسألَةً وحِرْصًا
وعِنْدَ الفَقْرِ زَحَّارًا أُنَانا

وزَحْرٌ: اسمُ رجل.

■ زحف: زَحَفَ إليه زَحْفًا: مشى. ويقال: زَحَفَ الدَّبَى إذا مضى قُدُمًا. والزاحِفُ: السهمُ يقع دون الغَرَض ثم يَزْحَفُ إليه. والزَّحْفُ: الجيشُ يزحَفونَ إلى العدوِّ. والصبيُّ يَزْحَفُ على الأرض قبل أن يمشي. والبعير إذا أعيا فَجرَّ فِرْسِنَهُ، يقال: هو يَزْحَفُ، وهي إبلٌ زَواحِفُ، الواحدة: زاحِفةٌ، قال الفرزدق: [البسيط]

مستقبلين شَمالَ الشامِ تضرِبنا
بحاصِبٍ كَنديفِ القطنِ مَنْثورِ
على عَمائِمنا تُلْقَى وأَرْحُلِنا
على زَواحِفَ نُزْجيها مَحاسِيرِ

وكذلك أَزْحَفَ البعير فهو مزْحِفٌ، وإذا كان ذلك عادته فهو مِزحافٌ، قال أبو زُبيدٍ الطائيُّ: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَساحي القومِ فَوْقَهُمْ
طيرٌ تَعيفُ على جونٍ مَزاحِيفِ

وأَزْحَفَ الرجلُ، إذا أعيا بعيرُه أو دابَّتُه. ومَزاحِفُ الحيَّات: مواضعُ مَدَبِّها، قال الهذلي: [الوافر]

كَـأَنَّ مَـزاحِـفَ الـحَـيَّـاتِ فـيـهـا
قُـبَـيْـلَ الـصُـبْـحِ آثـارُ الـسِّـيـاطِ

وتَزَحَّفَ إليه، أي: تَمَشَّى. والزَّحوفُ من النوق: التي تجرُّر رجليها إذا مشَت. ونارُ الزَّحْفَتَيْنِ: نارُ الشِّيحِ والألاءِ؛ لأنَّه يُسرِع الاشتعالُ فيهما فَيُزحَف عنهما، وقيل لامرأةٍ من العرب: ما لَنَا نَراكُنَّ رُسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحَتْنَا نارُ الزَّحْفَتَيْنِ.

■ **زحك**: زَحَكَ بعيره، أي: أعيا. ومنه قول كثيِّر: [الطويل]

[وهل تَرَيَنِّي بعد أن تُنزعَ البُرى]
وقد أُبنَ أَنْضاءً وهُنَّ **زَواحِكُ**

وأزْحَكَ الرجل: إذا أعيَتْ دابَّتُه، مثل: أَزْحَفَ.

■ **زحل**: زَحَل عن مكانِهِ **زُحولاً**، **وتَزَحَّلَ**: تنحَّى وتباعَدَ، فهو **زَحِلٌ وزِحْليلٌ**. **والمَزْحَلُ**: الموضعُ **يُزحَلُ** إليه.

وقد يكون مصدرًا، يقال: إنَّ لي عندك **لَمَزحلاً**، أي: مُتَنَدَحًا. **وزُحَلُ**: نجمٌ من الخُنَّسِ، لا ينصرف مثل: عُمَرَ.

■ **زحلف**: قال الأصمعي: **الزُّحْلوفَةُ**: آثارُ تَزَلُّجِ الصبيانِ من فوق التَّلِّ إلى أسفلِهِ، وهي لغةُ أهل العالية، وتميم تقوله بالقاف، والجمع: **زَحالِفُ وزَحاليفُ**. وقال ابن الأعرابيِّ: **الزُّحلوفَةُ**: مكان منحدِرٌ مُمَلَّسٌ؛ لأنَّهم **يَتَزَحلَفونَ** فيه، وأنشد لأوس: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْدودًا كأنَّ سَراتَها
صَفا مُدْهُنٍ قد زَلَّقَتْهُ **الزَّحالِفُ**

والمُدْهُنُ: نُقرةٌ في الجبل يَستَنقِعُ فيها الماء، وقال آخر: [الطويل]

[بشامًا ونبعًا ثم مَلْقَى سِبالِهِ]
ثِمادٌ وأَوْشالٌ حَمَتْها **الزَحالِفُ**

قال: **والزَّحْلَفَةُ** كالدَّحرجة والدَّفعِ، يقال: **زَحلَفْتُهُ فَتَزَحلَفَ**، قال العجاج: [الرجز]

والشمسُ قد كادتْ تكون دَنَفا
أَدْفَعُها بالراحِ كي **تَزَحلَفا**

■ **زحلق**: **الزَّحاليقُ**: لغة تميم في الزحاليفِ، الواحدة: **زُحْلوقَةٌ**. قال عامر بن مالك مُلاعِبُ الأسنَّة: [البسيط]

لمَّا رأيتُ ضِرارًا في مُلَمْلَمَةٍ
كأنَّما حافَتاها حافَتا نيقِ
يَمَّمْتُهُ الرُّمحَ شَزْرًا ثمَّ قلتُ له
هذي المُروءَةُ لا لِعْبُ **الزَّحاليقِ**

يعني ضرارَ بن عمرٍو الضَّبيَّ. **والزَّحْلَقَةُ** كالدحرجة، وقد **تَزَحلَقَ**، قال رؤبة: [الرجز]

لَمَّا رأيتُ الشرَّ قد تَأَلَّقا
وفِتْنةً ترمي بمن تَصَعَّقا
مَنْ خَرَّ في طَخْطاخِها **تَزَحلَقا**

■ **زحم**: **الزَّحْمَةُ**: **الزِّحامُ**، يقال: **زَحَمْتُهُ وأَزْحَمْتُهُ**. **وازْدَحَمَ** القومُ على كذا، **وتزاحَموا** عليه.

■ **زحن**: **زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا**: أبطأ. **وتَزَحَّنَ** مثله. ويقال: **تَزَحَّنَ** على الشيء، إذا فعلَه مع كَراهِيَةٍ له.

■ **زخخ**: **زَخَّهُ**، أي: دفعه في وهْدَةٍ. وفي حديث أبي موسى: «**مَنْ يَتَّبعِ القرآنَ يَهبطْ به على رياض الجنَّة، ومَنْ يَتَّبِعْهُ القرآنَ يَزُخُّ في قَفاهُ حتَّى يَقذِفَ به في نار جهنم**». **والمِزَخَّةُ** بالفتح: المرأة، قال الراجز:

طُوبَى لمن كانت له مَزَخَّهْ
يَزُخُّها ثم ينامُ الفَخَّهْ

والزَّخَّةُ: الغيظُ والحِقدُ، يقال: **زَخَّ** الرجلُ **زَخًّا**، إذا اغتاظ. قال صخرُ الغَيِّ: [المتقارب]

فلا تَقْعُدَنَّ على **زَخَّةٍ**
وتُضمِرَ في القَلْبِ وجْدًا وَخِيفا

والزَّخيخُ: شدةُ بريقِ الجمرِ، تقول: **زَخَّ** الجمرُ **يَزِخُّ** بالكسر.

■ **زخر**: **زَخَرَ** الوادي: إذا امْتَدَّ جِدًّا وارتَفع، يقال: بَحْرٌ **زاخِرٌ**. وأمّا قول الهذليِّ: [الطويل]

ضَناعٌ بإشْفاها حَصانٌ بشَكْرِها
جَوادٌ بِقُوتِ البطنِ والعِرقُ **زاخِرُ**

فيقال: إنَّها تجودُ بِقُوتِها في حالِ الجوعِ وهَيَجانِ الدم والطَّبائع. ويقال: نَسَبُها مُرتفِعٌ؛ لأنَّ عِرقَ الكريم **يَزْخَرُ** بالكَرَم. وقال أبو عبيدة: يقال: عِرقُ فلانٍ **زاخِرٌ**، إذا كان كرِيمًا يَنْمي. **وزَخَرَ** النباتُ: طالَ. فإذا التَفَّ النَّباتُ وخرجَ زَهْرُهُ، قيل: قد أخذَ **زُخارِيَهُ**،

ومكانٌ زُخاريُّ النَّباتِ، قال ابن مقبل: [الوافر]

زُخارِيَّ النَّباتِ كأنَّ فيه
جِيادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطوعِ

■ زخرب: الزُّخْرُبُّ، بالضم وتشديد الباء: الغليظ. يقال: صار ولَدُ الناقة زُخْرُبًّا: إذا غَلُظَ جسمه واشتدَّ لحمُه.

■ زخرط: قال الفراء: الزِّخْرِطُ بالكسر: مُخاط النَّعجة. قال: وكذلك مُخاطُ الإبل.

■ زخرف: الزُّخْرُفُ: الذهبُ ثمَّ يُشَبَّهُ به كل مموَّهٍ مزوَّرٍ. والمُزَخْرَفُ: المزيَّنُ. وزَخارِفُ الماءِ: طرائقُه.

■ زدا: زَداالصبيُّ الجَوْز وبالجوز، يَزْدو زَدْوًا، أي: لَعِبَ ورمَى به في الحَفيرة، وتلك الحَفيرة هي المِزْداة؛ يقال: أَبْعِدِ المَدَى وازْدُه. قال أبو عبيد: الزَّدْوُ: لغة في السَّدْوِ: وهو مدُّ اليدِ نحو الشيء، كما تسدُو الإبل في سيرها بأيديها.

■ زدرم: الازْدِرامُ: الابتلاعُ.

■ زرب: الزَّرْبُ والزَّرِيبَةُ: قُتْرَةُ الصائدِ. وقد انزربَ الصائدُ: إذا دخل فيه. قال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

[وبالشمائلِ مِن جلاَّنَ مقتنصٌ]
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ النَّخصِ مُنْزَرِبُ

والزَّرْبُ والزَّرِيبَةُ أيضًا: حظيرةٌ للغنم من خشب، قال ابن السكيت: وبعضهم يقول: زِرْبٌ بالكسر. الكسائي: زَرَبْتُ للغنم أَزْرُبُ زَرْبًا. وقال أبو عمرو: الزَّرْبُ: المدخل، ومنه زَرْبُ الغنم. وزَرِيبةُ السَّبُعِ: موضعه الذي يَكْتَنُّ فيه. والزَّرابِيُّ: النَّمارِق.

■ زرجن: الزَّرَجونُ بالتحريك: الخمر، ويقال: الكَرْمُ، قال الراجز:

كأنَّ بالـيُـرنَّـا المعلولِ
ماءَ دوالِيْ زَرَجُونٍ مِيلِ

قال الأصمعي: وهي فارسيَّة معربة، أي: لون الذهب. وقال الجرميُّ: هو صِبْغٌ أحمر.

■ زرح: الزَّرْوَحُ: الأَكَمَةُ المنبسِطة، والجمع: الزَّراوِحُ. أبو عمرو: هي الرَّوابي الصغار.

■ زرد: زَرِدَ اللقمة بالكسر يَزْرَدُها زَرْدًا، أي: بلعها. والازْدِرادُ: الابتلاع. والمَزْرَدُ: بالفتح: الحلْق. والزِّرادُ: خيطٌ يُخْنَقُ به البعير لئلا يَدْسَعَ بِجِرَّتِهِ فيملأَ راكِبَهُ. تقول: زَرَدَهُ بالفتح يَزْرُدُهُ زَرْدًا، إذا خنقه. والحلْقُ مَزْرودٌ. والزَّرْدُ مثل: السَّرْدِ، وهو تداخل حَلَقِ الدِّرْعِ بعضها في بعض. والزَّرَدُ بالتحريك: الدرعُ المَزْرودَةُ. والزَّرَّادُ صانعها. ومُزَرِّد بن ضِرارٍ: أخو الشمَّاخ الشاعر. وزَرُود: موضع.

■ زردم: الزَّرْدَمَةُ: موضعُ الازْدِرامِ والابتلاع. ويقال: زَرْدَمَهُ، أي: عَصَرَ حَلْقَهُ.

■ زرر: الزِّرُّ: واحِدُ أَزْرارِ القميص. ويقال للرجل الحَسَنِ الرِّعْيَةِ للإبل: إنَّه لَزِرٌّ من أَزْرارِها. وإذا كانت الإبل سِمانًا قيل: بها زِرَّةٌ. وزِرُّ بن حُبَيْشٍ: رَجُلٌ من قُرَّاء التابعين. والزَّرُّ بالفتح: مصدرُ زَرَرْتُ القَميصَ أَزُرُّه بالضمِّ زَرًّا، إذا شددت أَزْرارَهُ، يقال: ازْرُرْ عليك قميصَك، وزُرَّهُ، وزُرُّهُ، وزُرِّه. وأَزْرَرْتُ القَميصَ، إذا جعلتَ له أَزْرارًا فتَزَرَّرَ. وأمَّا قولُ المَرَّار: [الطويل]

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها

فإنَّما يعني زِمام الناقة، جعله مَزْرُورًا، لأنَّه يُضْفَرُ ويُشَدُّ. والزَّرُّ: الشَّلُّ والطَّرْدُ، يقال: هو يَزُرُّ الكتائِبَ بالسيف. والزَّرُّ: العَضُّ. والمُزارَّةُ: المُعاضَّةُ، وحِمارٌ مِزَرٌّ. وزَرَّتْ عينُهُ تَزِرُّ بالكسر زَرِيرًا، وعيناه تَزِرَّانِ، إذا تَوَقَّدَتا. والزُّرْزُور: طائرٌ، وقد زَرْزَرَ، أي: صَوَّتَ. وزُرارَةُ: أبو حاجِب.

■ زرع: الزَّرْعُ: واحد الزُّروعِ، وموضعُهُ مَزْرَعَةٌ ومُزْدَرَعٌ. والزَّرْعُ أيضًا: طرحُ البَذْرِ في الأرض. والزَّرْعُ أيضًا: الإنباتُ، يقال: زَرَعَهُ الله، أي: أنبته. ومنه قوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤]. وتقول للصبيِّ: زَرَعَهُ الله، أي: جَبَرَهُ.

وازْدَرَعَ فلانٌ، أي: احترث، وهو افْتَعَلَ، إلاَّ أن التاء لما لاَنَ مَخرجُها لم توافق الزاي لشِدَّتها، فأبدلوا منها دالاً، لأن الدالَ والزايَ مجهورتان والتاءُ مهموسةٌ. والمُزارَعَة معروفة. والمَزْرُوعَان من بني كعب بن سَعد بن زيدِ مناةَ بن تميم: كعب بن سعد، ومالِكِ بن كعب بن سعد.

■زرف: أَزْرَفَ في المشي، أي: أسرع. وناقةٌ زَرُوفٌ ومِزْرافٌ، أي: سريعةٌ، وقد زَرَفَتْ. وأَزْرَفْتُها أنا، أي: حثثتُها، ومنه قول الراجز:

يُــزرِفُـــهـــا الإغْـــراءُ أي: زَرْفِ

وزَرِفَ الجرحُ بالكسر يَزْرَفُ زَرَفًا، أي: غُفِرَ وانتقضَ بعد البرءِ. والزَّرافَةُ بالفتح: الجماعةُ من الناس. وكان القنانيُّ يقوله بتشديد الفاء. والزَّرافاتُ: الجماعات. والزَّرافَةُ والزرافة بفتح الزاي وضمِّها مخففة الفاء: دابة يقال له بالفارسية: (أُشْتُرْكاوَلَنْك).

■زرفن: الزُّرْفِينُ والزِّرْفِين فارسيٌّ معرّب، وقد زَرْفَن صُدغَيه كلمةٌ مولَّدة.

■زرق: رجلٌ أَزْرَقُ العينِ، والمرأة زَرقاءُ بيِّنةُ الزَّرَقِ، والاسمُ: الزُّرْقَةُ. وقد زَرِقَتْ عينُه بالكسر، قال الشاعر: [الطويل]

لقد زَرِقَتْ عيناك يا ابن مُكَعْبَرٍ
كما كُل ضَبِّيٍّ من اللؤم أزرَقُ

وازْرَقَّتْ عينُه ازْرِقاقًا، وازْراقَّتْ عينه ازْرِيقاقًا. والزُّرْقُمُ: الشديدُ الزَّرَقِ. والمرأة زُرْقُم أيضًا. وتسمَّى الأسِنَّةُ زُرقًا للونها. والزُّرْقُ أيضًا: أَكْثِبَةٌ بالدهْناءِ، قال ذو الرِّمة: [الطويل]

وقَرَّبنَ بالزُرْقِ الحمائِلَ بعدما
تَقَوَّبَ عن غِرْبانِ أوراكِها الخَطْرُ

وزَرَقَ الطائر يَزْرُقُ ويَزْرِقُ، أي: ذَرَقَ. ويقال أيضًا: زَرَقَتْ عينُه نحوي: إذا انقلبتْ وظهر بياضُها. والمِزْراقُ: رمحٌ قصيرٌ. وقد زَرَقَهُ بالمِزْراقِ، أي: رماه به. وزَرَقَتِ الناقةُ الرحلَ، أي: أخَّرتْه إلى وراءٍ، فانزَرَقَ، قال الراجز:

يزعمُ زيدٌ أن رَحْلي مُنزرِق
يَكْفيكَهُ اللهُ وحبلٌ في العُنُقْ

يعني: اللَّبَبَ. قال ابن السكيت: نصلٌ أزرقُ بيِّنُ الزَّرَقِ: إذا كان شديد الصفاء. ويقال للماء الصافي: أَزْرَقُ. قال أبو عمرو: الزُّرْنُوقانِ: مَنارَتانِ تُبْنَيانِ على رأس البئر، فتوضع عليهما النعامةُ - وهي الخشبةُ المعترَضَة عليها- ثم تُعَلَّقُ القامةُ، وهي البكرة من النعامة؛ فإن كان الزُّرْنُوقَانِ من خشبٍ فهما دِعامتان. وقال الكلابيُّ: إذا كانا من خشب فهما النَّعامتان، والمعترضة عليهما هي العَجَلَةُ، والغَرْبُ معلَّق بالعجلة. والزَّوْرَقُ: ضربٌ من السفن، قال ذو الرمة: [البسيط]

أو حُرَّةٍ عَيْطَلٍ ثَبْجاءَ مُجْفَرَةٍ
دعائمَ الزَّوْرِ نِعْمَت زَوْرَقُ البَلَدِ

أي: نِعْمَتْ سفينة المفازةِ. والزُّرَّقُ: طائرٌ يُصاد به، قال الفراء: هو البازيُّ الأبيضُ، والجمع: الزَّراريقُ. والأزارِقَةُ: صِنفٌ من الخوارج، نُسبوا إلى نافع بن الأزْرَقِ، وهو من الدُّوْل بن حنيفة.

■ زرم: زَرِمَ البَوْلُ بالكسر: إذا انقطع. وكذلك كلُّ شيء ولَّى. وأَزْرَمَهُ غيره. وفي الحديث: «لاَ تُزْرِمُوا ابْنِي» أي: لا تقطعوا عليه بَوْلَهُ. وزَرِمَ الكلبُ: إذا يَبِس ذو بَطْنِهِ في جاعرته. والزَّرِمُ: المضيَّق عليه، ويقال للبخيل: زَرِمٌ، وزَرَّمه غيرُه، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة: [البسيط]

حُبَّ الضريكِ تِلادَ المالِ زَرَمَهُ
فَقْرٌ ولم يَتَّخِذْ في الناسِ مُلْتَحَجا

وزَرَمَت به أمُّهُ: إذا ولدَتْه. أبو عبيد: المُزْرَئِمُّ: المتقبِّضُ، وقد ازْرَأَمَّ ازْرِئْمامًا.

■ زرمق: الزُّرْمَانِقَةُ: جُبَّةُ صوفٍ، وفي الحديث: «أنَّ موسى عليه السلام لما أتى فرعونَ أتاه وعليه زُرْمانِقَةٌ» يعني: جبة صوف. قال أبو عبيد: أراها عبرانية، قال:

والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسي معرَّب، وأصله: (أُشْتُرْبَانَهْ) أي: متاع الجَمَّالِ.

■ زرنب: الزَّرْنَبُ: ضرب من النبات طَيِّبُ الرائحة، وهو فَعْلَلٌ، وقال: [الرجز]

يا بأَبي أَنْتِ وفوكِ الأَشْنَبُ
كأنَّما ذُرَّ عليه الزَّرْنَبُ

■ زرى: زَرَيْتُ عليه بالفتح زِرايَةً، وتَزَرَّيْتُ عليه، إذا عَتبت عليه، وقال: [الكامل أو السريع]

يا أيها الزَّارِي على عُمَرٍ
قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعْلَمْ

وقال آخر: [الطويل]

وإنّي على لَيْلى لَزارٍ وإنَّني
على ذاك فيما بيننا مُسْتَديمُها

أي: عاتِبٌ ساخطٌ غير راضٍ. وقال أبو عمرو: الزارِي على الإنسان: الذي لا يعدُّه شيئًا ويُنكِر عليه فِعلَه. و الإزْراءُ: التهاون بالشيء، يقال: أَزْرَيْتُ به: إذا قصَّرت به. و ازْدَرَيْتُهُ، أي: حَقَرته.

■ زطط: الزُّطُّ: جيلٌ من الناس، الواحد: زُطِّيٌّ، مثل: الزَّنْجِ وزَنْجِيٌّ، والرُّومِ ورُومِيٌّ.

■ زعب: الزَّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المال. يقال: زَعَبْتُ له زَعْبَةً من المالِ وزُعْبَةً، أي: دفعت له قِطْعَةً منه. وزَعَبْتُهُ عنّي زَعْبًا، أي: دَفَعْتُهُ. الأصمعي: ازْدَعَبْتُ الشيءَ: إذا حملته. يقال: مَرَّ به فازدعبه. وجاءنا سيلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا، أي: يتدافع في الوادي. وإذا قلت: يَرْعَبُ بالراء تعني: يملأ الوادي. و الزاعِبِيَّةُ: الرِّماحُ، قال الطرِمَّاح: [الطويل]

وأَجْوِبَةٌ كالزاعِبِيَّةِ وخزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْنِ أَمْرَدا

ويقال: سِنانٌ زاعِبِيٌّ، فأمّا قول ابن هَرْمَةَ: [البسيط]

يَكادُ يَهْلِكُ فيها الزاعِبُ الهادِي

فيقال: هو السَّيَّاحُ في الأرض. و ازْلَعْبابُ السَّيلِ: كَثْرَتُهُ وتَدافُعه، يقال سَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ بزيادة اللام.

■ زعبل: زَعْبَلَ: اسمٌ. يقال: هَبِلَتْهُ الزَّعْبَلُ، أي: ثكلته أُمُّه الحمقاء. و الزَّعْبَلُ أيضًا: الصبيّ لا ينجع فيه الغِذاءُ، فعَظُمَ بطنه ودَقَّ عُنُقُهُ، فقال العجاج: [الرجز]

سِمْطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعابِلا

والسِّمْطُ: الفقير

■ زعج: أَزْعَجَهُ، أي: أقلقَه وقلعَه من مكانه. و انزعج بنفسه. و المِزْعاجُ: المرأة التي لا تستقرُّ في مكان.

■ زعر: الزَّعَرُ: قِلَّةُ الشعَرِ، رجل أَزْعَرُ، وقد زَعِرَ بالكسر. و الأَزْعَرُ: الموضع القَليلُ النبات. و الزَّعارَّةُ بتشديد الراء: شَراسَةُ الخُلُق، لا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ. و الزُّعْرور: السيِّئُ الخُلُق. والعامة تقول: رَجُلٌ زَعِرٌ، وفيه زَعارَةٌ. و الزُّعْرورُ: ثَمَرَةٌ معروفة.

■ زعع: الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشيء، يقال: زَعْزَعْتُهُ فتَزَعْزَعَ. وريحٌ زَعْزَعانٌ و زَعْزَعٌ و زَعْزاعٌ، أي: تُزَعْزِعُ الأشياء لشدَّتها، والجمع: زَعازِعُ. وسيرٌ زَعْزَعٌ: شديدٌ، قال ابن أبي عائذ الهذلي: [المتقارب]

وتَرْمَدُّ هَمْلَجَةً زَعْزَعَا
كمَا انْخَرَطَ الحبْلُ فوق المَحال

■ زعف: زَعَفَهُ زَعْفًا، أي: قتلَه مكانه. وكذلك أَزْعَفَهُ، إذا قتله قتلًا سريعًا. وسُمٌّ زُعافٌ، وموتٌ زُعافٌ، وذُؤَافٌ أيضًا بالهمز مثلَ زُعافٍ. و الزِّعْنِفَة بالكسر: القصير. وأصل الزَّعانِفِ أطرافُ الأديمِ وأكارِعُه، قال أوسُ ابن حجر: [الطويل]

فما زال يَفْرِي البِيْدَ حتى كأنما
قوائِمُهُ في جانِبَيهِ الزعانِف

أي: كأنها معلقةٌ لا تمسُّ الأرضَ من سُرعته.

■ زعفر: الزَّعْفرانُ يجمع على زَعافِرَ مثل: تَرْجُمانٍ وتَراجِمَ، وصَحْصَحانٍ وصَحاصِحَ. وزَعْفَرْتُ الثوبَ: صَبَغْتُهُ به. و المُزَعْفَرُ: الأَسَدُ الوَرْدُ.

■ زعفق: الزُّعْفوقُ: السَّيِّئُ الخُلُق، وأنشد أبو مهديّ: [الرجز]

إنِّي إذا ما حَمْلَقَ الزَّعافِقُ

واضطَرَمتْ من تحتها العَنافِقُ

■ زعق: الزَّعْقُ: الصياحُ. وقد زَعَقْتُ به زَعْقًا. والزَّعَقُ بالتحريك، مصدر قولك: زَعِقَ يَزْعَقُ فهو زَعِقٌ، وهو النشيطُ الذي يَفزع مع نشاطه. وقد أَزْعَقَهُ الخوفُ حتَّى زَعِقَ وانزَعَقَ. قال الأصمعي: يقال: أَزْعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ على غيرِ قياس. وأنشد: [منهوك الرجز]

يَا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ

أي: مذعورٍ ذكيِّ الفؤاد. وقال الأمويُّ: زَعَقْتُهُ فهو مَزْعُوق، وأنشد: [الرجز]

تَعَلَّمِي أنَّ عليكِ سائقا
لا مُبْطِئًا ولا عنيفًا زاعِقا
لَبًّا بأعْجازِ المَطِيِّ لاَحِقا

والماء الزُّعاقُ: المِلحُ، وطعام مَزْعُوقٌ: إذا كَثُرَ مِلْحُهُ. زَعْفَقَ: الزُّعفوقُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، وأنشد أبو مهدي: [الرجز]

إنِّي إذا ما حَمْلَقَ الزَّعافِقُ
واضطَرَمتْ من تحتها العَنافِقُ

■ زعك: الأزْعَكِيُّ: القصيرُ اللئيمُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

على كلِّ كهلٍ أزْعَكِيٍّ ويافِعٍ
من اللؤمِ سِرْبالٌ جديدُ البَنائِقِ

وكذلك الزُّعكوكُ. والزُّعكوكُ من الإبل: السَّمين، والجمع: زَعاكيكُ وزعاكِكُ أيضًا. وأنشد القَنانيُّ: [الرجز]

تَسْتَنُّ أولادٌ لَها زعاكِكْ

■ زعل: الزَّعَلُ: النشاطُ. وقد زَعِلَ بالكسرِ فهو زَعِلٌ وأَزْعَلَهُ غيره، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

أكلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ
مثلُ القَناةِ وأزْعَلَتْه الأمْرُعُ

والزَّعِلُ: المتضوِّرُ جوعًا.

■ زعم: زَعَمَ زَعْمًا وزُعْمًا وزِعْمًا، أي: قال. وزَعَمْتُ به أَزْعُمُ زَعْمًا وزَعامَةً، أي: كَفَلْتُ. والزَّعيمُ: الكفيلُ. وفي الحديث: «الزَّعيمُ غارِمٌ». والزَّعامَةُ: السيادةُ. وزَعيمُ القوم: سَيِّدُهُمْ، وقول لبيد: [الوافر]

[تطير عدائدُ الأشراكِ شفعًا]
ووِتْرًا والزَّعامَةُ للغُلامِ

يريد السِّلاح؛ لأنَّهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دفعوا السِّلاح إلى الابن دون الابنة. والزَّعَمُ بالتحريكِ: الطمعُ. وقد زَعِمَ بالكسر، أي: طمع، يَزْعَمُ زَعَمًا وأَزْعمته أنا، قال عنترة: [الكامل]

[عُلِّقتُها عَرَضًا وأَقتل قومَها]
زَعَمًا لعمرُ أبيكِ ليس بمَزْعَمِ

أي: ليس بمطمع. وقال ابن السكيت: ويقال للأمر الذي لا يُوثَق به مَزْعَمٌ، أي: يَزْعُمُ هذا أنّه كذا ويَزْعُمُ هذا أنّه كذا. وفي قول فلان مَزاعِمُ. والتَّزَعُّمُ: التكذُّبُ. وناقةٌ زَعومٌ وشاةٌ زَعومٌ، إذا كان يُشَكُّ فيها أَبِها طِرْقٌ أم لا، فتُغْبَطُ بالأيدي، وقال: [الرجز]

زَجَرْتُ فيها عَيْهَلا رَسُومًا
مُخْلِصَةَ الأنْقاءِ أو زَعُوما

والزُّغمومُ: العَيِيُّ.

■ زغب: الزَّغَبُ: الشُّعيرات الصُّفرُ على ريش الفَرْخِ، والفِراخُ زُغْبٌ. وقد زَغَّبَ الفَرْخُ تزغيبًا. وأزْغَبَ الكَرْمُ، وذلك بعد جَرْيِ الماءِ فيه. وازْلَغَبَّ الشَّعَرُ: إذا نبت بعد الحلْق، وازْلَغَب الفَرْخُ: طلَع ريشه، بزيادة اللام.

■ زغد: الزَّغْدُ: الهَديرُ الشديد. تقول: زَغَدَ البعير يَزْغَدُ، قال الراجز:

قَلْخًا وبَخْباخَ الهَدِيْرِ الزَّغْدِ

وزَغَدَ سِقاءَهُ، أي: عَصره حتى يخرج الزُّبْد من فمه، وذلك الزُّبْدُ زَغيدٌ. وزَغَدَهُ، أي: عصر حلْقه.

■ زغرب: الزَّغْرَبُ: الماءُ الكثيرُ، قال الكميت: [الطويل]

وفي الحَكَم بن الصَّلْتِ منك مَخيلَةٌ
نَراها وبَحْرٌ من فِعالِكَ زَغْرَبُ

قال الأصمعيُّ: الزَّغْرَبُ: البَوْلُ الكثير.

▪ زغغ: يقال: كلمته بالزُّغْزُغِيَّةِ، وهي لغة لبعض العجَم.

▪ زغف: الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ: وهي الدِّرْعُ الليِّنةُ. وقال الشَّيباني: هي الواسعةُ، والجمع: زَغْفٌ وزَغَفٌ. قال الأصمعيُّ: يقال: زَغَفَ في حديثه، أي: زاد. ورجلٌ مِزْغَفٌ: نَهِمٌ رَغيب.

▪ زغل: الزُّغْلَةُ بالضم: الدُّفعة من البولِ وغيرِه، تقول: أَزْغَلَتِ الناقةُ ببولها، أي: رمَتْ به وقَطَّعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً. وأَزْغَلَتِ الطعنةُ بالدم مثل: أَوْزَغَتْ. وأَزْغَلَ الطائر فرخَه، إذا زقَّه. قال ابن أحمر -وذكر القَطاةَ وفَرْخَها، وأنَّها سَقَتْه مما شربت-: [السريع]

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً
لم تَظْلِمِ الجيدَ ولم تَشْفَتِرْ

ويقال: أَزْغِلْ لي زُغْلَةً من سقائك، أي: صُبَّ لي شيئًا من لبنٍ. والزُّغْلولُ: الخفيفُ وهو الطِّفْل أيضًا.

▪ زغم: التَّزَغُّمُ: التغضُّب مع كلامٍ، قال أبو ذؤيب يصفُ رجلًا جاء إلى مكّة على ناقة بينَ نوق: [الطويل]

فجاءَ وجاءت بينهنَّ وإنَّه
لَيمسحُ ذِفْرَاها تَزَغَّم كالفَحْلِ

قال الأصمعي: تَزَغُّمها: صِياحها وحِدَّتها، وإنَّما يمسح ذِفْراها ليسكِّنها. وتَزَغَّمَ الفصيلُ: حَنَّ حنينًا خفيفًا، قال لبيد: [الطويل]

فأَبْلِغْ بني بكرٍ إذا ما لقيتَها
على خير ما يُلْقَى به من تَزَغَّما

ويروى بالراء.

▪ زفت: الزِّفْتُ، بالكسر: القِيرُ. ومنه المُزَفَّتُ، تقول: جَرَّةٌ مُزَفَّتَةٌ، أي: مَطْلِيَّةٌ بالزِّفْتِ.

▪ زفر: الزَّفْرُ: مصدر قولك: زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْرًا، أي: حَمَله. وازْدَفَرَهُ أيضًا. والزِّفْرُ بالكسر: الحِمْلُ، والجمع: أَزْفارٌ. والزِّفْرُ أيضًا: القِرْبَةُ، ومنه قيل للإماءِ اللَّواتي يَحْمِلْنَ القِرَبَ: زَوافِرُ. وزافِرةُ الرجل: أنصارُهُ وعَشيرته. ويقال: هم زافِرَتُهُمْ عند السلطان، أي: الذين يقومون بأمرهم. وزافِرةُ السَّهْم: ما دونَ الريشِ منه. وقال عيسى بن عمر: زافِرة السَّهْم: ما دون ثُلُثَيْهِ مما يلي النَّصْلَ. والزَّفيرُ: اغتراقُ النَّفَس للشِّدَّة. والزفيرُ: أَوَّلُ صوتِ الحمار، والشهيق: آخرهُ؛ لأنَّ الزفيرَ إدخالُ النَّفَس، والشهيقُ: إخراجُه. وقد زَفَرَ يَزْفِرُ، والاسم: الزَّفْرَةُ. قال الجَعديُّ: [المنسرح]

خِيطَ على زَفْرَة فَتَمَّ ولم
يَرْجِعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضَمِ

يقول: كأنَّه زَفَر فَخِيطَ على ذلك، فهو كأنَّه زافِر أبدًا من عِظَم جَوْفه، والجمع: زَفَرات بالتحريك؛ لأنَّه اسم وليس بِنَعْتٍ. وربَّما سكَّنها الشاعرُ للضرورة، كما قال: [الرجز]

فَتَسْتَريحَ النَّفْسُ من زَفْراتِها

والزَّفيرُ: الداهِيَةُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفيرا

والزُّفْرَةُ بالضم: وسَطُ الفَرَسِ، يقال: إنَّه لعظيم الزُّفْرَةِ. والزُّفَرُ: السَّيِّدُ، قال أعشى باهلة: [البسيط]

أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيهَا ويُسأَلُها
يَأبى الظُّلامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

▪ زفف: الزِّفُّ: بالكسر: صغارُ ريشِ النعامِ والطائر، يقال: هَيْقٌ أَزَفُّ بيِّن الزَّفَفِ، أي: ذو زِفٍّ ملتفٍّ. وزَفَفْتُ العروس إلى زوجها أَزُفُّ بالضم زَفًّا وزِفافًا، وأَزْفَفْتُها، وازْدَفَفْتها بمعنىً. والمِزَفَّةُ: المِحَفَّةُ التي تُزَفُّ فيها العروسُ، حُكِيَ ذلك عن الخليل. والزَّفيفُ: السريعُ: مثل: الذَّفيفِ، يقال: زَفَّ الظليمُ والبعيرُ يَزِفُّ بالكسر زَفيفًا، أي: أسرَعَ. وأَزَفَّهُ صاحبه. وزَفَّ القومُ في مشيهم، أي: أسرعوا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ [الصافات:٩٤]. ويقال

للطائشِ الحِلم: قد زَفَّ رَأْلُهُ. والريحُ تَزِفُّ وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد، ولكنه في ذلك ماضٍ. و الزفْزَفَةُ: حنينُ الريحِ وصوتُها في الشجرِ، وهي ريح زَفْزافَةٌوريح زَفْزَفٌ.

■ زفل: الأَزْفَلَةُ: الجماعةُ، يقال: جاءوا بأَزْفَلَتِهِمْ أي: بجماعتهم، وقال: [البسيط]

إنّـي لأَعْـلَـمُ مـا قـومٌ بـأَزْفَـلَـةِ
جاءُوا لأُخبِرَ من لَيْلى بأَكْياسِ

جاءُوا لأُخبِرَ من لَيْلى فقلت لهم
لَيْلى من الجِنِّ أم لَيْلى من الناسِ

وقال سيبويه: أخذَتْه إزْفِلَّةٌبكسرِ الهمز وتشديد اللام، أي: خفَّةٌ. و الأَزْفَلى مثل: الأَجْفَلى.

■ زفن: الزَّفْنُ: الرقص. وقد زَفَنَ يَزْفِنُ. ويقال: الزَّيْفَنُ: الشديد.

■ زفي: الزَّفيانُ: شدَّةُ هُبوب الريح. يقال: زَفَتْهُالريح زَفَيانًا، أي: طردته. قال ابن السرَّاج: وناقةٌ زَفَيانٌ: سريعةٌ. وقوسٌ زَفَيانٌ: سريعة الإرسالِ للسهم. و زَفَيانٌ: اسم شاعرٍ أو لقبُه. و زَفى الظليم زَفْيًا، إذانشر جناحَيه وعَدا. أبو عمرو: زَفى السَّراب الشيءَ يَزْفيه، إذا رفعه مثل: زهاه.

■ زقا: زقي: الزَّقْوُ، الزَّقْيُ: مصدرٌ، وقد زَقا الصَّدَى يَزْقُو ويَزْقِي زُقاء، أي: صاح، وكلُّ صائحٍ زاق. و الزَّقْيَة: الصَّيحةُ. وقولهم: (هو أثقل من الزَّواقِي)، هي الديُوك؛ لأنَّهم كانوا يَسمُرون، فإذا صاحت الدِّيَكة تفرَّقوا.

■ زقب: زَقَبْتُ الجُرَذَ في جُحْرِهِ فانزَقَبَ، أي: أدخلته فدخل. وطَريقٌ زَقَبٌ، أي: ضَيِّقٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

ومَتْلَفٍ مثل: فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ
مَـطَـارِبٌ زَقَـبٌ أَمـيـالـهـا فِـيـحُ

ويُرْوَى: زُقُبٌ بالضم.

■ زقع: الزَّقْعُ: أشدُّ ضَرْطِ الحمارِ. وقد زَقَعَ زَقْعًا.

■ زقق: الزِّقُّ: السِّقاءُ، وجمع القِلَّةِ أَزْقاقٌ، والكثير: زِقاقٌو زُقّانٌ. مثل: ذِئابٍ وذُؤْبانٍ. و تَزْقيقُ الجِلد: سلخُه من قِبَلِ رأسِه على خلاف ما يَسلخ الناسُ اليومَ. و الزُّقاقُ: السِّكَّة يذكَّر ويؤنث، قال الأخفش: أهل الحجازِ يؤنِّثون الطريقَ والصِّراط، والسبيلَ والسوقَ، والزقاق والكَلَّاء، وهو سوق البصرة. وبنو تميم يذكِّرون هذا كلَّه. والجمع: الزُّقّانُو الأَزِقَّة، مثل: حُوار وحوران وأحورة. و زَقَّالطائرُ فرخَه يزُقُّه أي: أطعمه بفيهِ. و الزَّقْزَقَةُ: ترقيصُ الطفل.

■ زقم: الزَّقُّومُ: اسمُ طعامٍ لهم فيه تمرٌ وزُبدٌ. و الزَّقْمُ: أَكْلُهُ. قال ابن عبّاس رضي الله عنهما: لمَّا نزَل قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤] قال أبو جهل: التمر بالزبد نَتَزَقَّمُهُ. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٤-٦٥]. و أَزْقَمْتُهُالشيءَ، أي: أَبْلَعْتُهُ إياه، فازْدَقَمَهُأي: ابتلعه. و التَزَقُّمُ: التَّلَقُّمُ. قال ابن دُريد: يقال: تَزَقَّمَ فلانٌ اللبنَ: إذا أفرط في شربه؛ وقال أيضًا: الزُّلْقُومُبِاللام: الحُلقوم.

■ زقن: زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ زَقْنًا: إذا حملتَه. و أَزْقَنْتُ فلانًا: أعنته على الحَمْل.

■ زكا: زَكَاةُ المال معروفَةٌ. وزَكَّى مالَهُ تزْكِيَة، أي: أدَّى عنه زكاتَه. وتزكَّى، أي: تصدَّق. وزَكًا: الشَّفْعُ، يقال: خَسًا أو زَكًا. وزكا الزرعُ يزْكُو زَكاء ممدودٌ، أي: نَما وأزكاه الله. وهذا الأمرُ لا يَزْكُو بفلانٍ، أي: لا يليقُ به. وغلامٌ زَكِيٌ، أي: زاك، وقد زكا يزْكو زُكُوًّاوزكاء، عن الأخفش. الأمويُّ: زَكا الرجلُ يَزْكو زُكُوًّا: إذا تنعَّم وكان في خِصبٍ.

■ زكأ: رجلٌ زُكَأَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ ورُبَعَةٍ، أي: مُوسِرٌ كثير الدراهم عاجِلُ النَّقْدِ، يقال: هو مَلِيءٌ زُكَأَةٌ. ابن السكيت: زَكَأْتُهُ زَكْأً: عَجَّلْتُ نقده، وإنه لَزُكَأُ النقدِ. وزَكَأَتِ الناقةُ بولدِها تَزْكَأُ زَكْأً: رَمَتْ به عند رِجليها.

■ زكب: زَكَبَتِ المرأةُ ولَدَها: رَمَتْ به عند الولادة. والإناءَ: مَلأتْهُ والمرأةَ: نَكَحَها.

■ زكت: قال اللِّحيانيُّ: قِربة مَزْكُوتَةٌ، أي: مملوءة. وزَكَّتَ القِربةَ تزكيتًا: ملأها. وأزكتت المرأةُ بغلامٍ: ولدَتْه.

■ زكر: الزُّكرَةُ بالضم: زُقَيْقٌ للشراب. وتَزَكَّرَ بطْنُ الصبيِّ: امتلأ. وزَكَرِيًّا فيه ثلاث لغات: المد، والقصر، وحذف الألف. فإنْ مَددتَ أو قَصرتَ لم تَصْرِف، وإن حَذَفْتَ الألف صَرَفْتَ. وتثنية المَمْدُود زَكَرِيَّاوان، والجمع: زَكَرِيَّاوُونَ وزكريَّاوِين في النصب والخفض. والنسبة إليه: زَكَرِيَّاوِيٌّ، وإذا أضفته إلى نفسِك قلت: زكريَّائِي بلا واو كما تقول: حَمْرائِي، وفي التثنية: زكريَّاوَاي بالواو؛ لأنَّك تقول: زكريَّاوانِ؛ وفي الجمع: زكرياوِيَّ بكسر الواو، ويستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مُسْلِمِيَّ وزَيْدِيَّ. وتثنية المقصور زَكَرِيَّيان، تُحرِّكُ ألف زكريًّا لاجتماع الساكنَيْن فتصيِّرُها ياءً، وفي النصب: رأيت زَكَرِيَّيْين؛ وفي الجمع: هؤلاء زكرِيُّون، حذفتَ الألف لاجتماع الساكنيْن ولم تحرِّكْها؛ لأنك لو حَرَّكْتَهَا ضَمَمْتَها، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرِّك، فلذلك خالف التثنية.

■ زكك: المشيُ الزَكيكُ: المُقَرْمَطُ، قال الراجز:

مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ المُحَمِّمِ

ويقال: زَكَّتِ الدُّرَّاجَةُ، كما يقال: زافَت الحمامة. والزَّكُّ: المهزولُ، قال الراجز: [الرجز]

يا حبَّذَا جاريةٌ من عَكِّ
مثل كَثِيبِ الرمل غير زَكِّ

ورجلٌ زُكازِكٌ، أي: دميمٌ قليلٌ.

■ زكل: الزَّوْنَكلُ: القصيرُ.

■ زكم: الزُّكامُ معروف، وقدزُكِمَ الرجل وأزْكَمَهُ الله فهو مَزْكُومٌ، بُنِيَ على زُكِمَ. وفلانٌ زُكْمَةُ أبويهِ: إذا كان آخر ولدهما.

■ زكن: زَكِنْتُهُ بالكسر أَزْكَنُهُ زَكَنًا بالتحريك، أي: عَلِمته. قال ابن أمِّ صاحبٍ: [البسيط]

ولن يراجِعَ قلبي وُدَّهُمْ أبدًا
زَكِنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنوا

قوله: عَلَى مُقْحَمَةٌ. الأصمعيُّ: التَّزْكِينُ: التشبيهُ، يقال: زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ، أي: شبَّه عليهم ولَبَّسَ. والزَّكَنُ بالتحريك أيضًا: التفرُّس والظَّنُّ، يقال: زَكِنْتُهُ صالحًا، أي: ظننته. ولا يقال منه: رجلٌ زَكِنٌ. وهو (أزكن من إياس!) وهو إياس بن مُعاويةَ المُزَنِي. وقد زَكِنْته، ولا يقال: أزْكَنْتُه. وإن كانت العامةُ قد أولعتْ به، وإنما يقال: أزكَنْتُهُ شيئًا، بمعنى: أعلمتُه إيَّاه وأفهمتُه حتى زَكِنه.

■ زلج: مكان زَلْجٌ وزَلَجٌ أيضًا بالتحريك، أي: زَلَقٌ. والتَّزَلُّجُ: التَّزَلُّقُ. ومَرَّ يَزْلِجُ بالكسر زَلْجًا وزَليجًا، إذا خَفَّ على الأرض. وسهمٌ زالِجٌ: يَتَزَلَّجُ عن القوس. وعطاءٌ مُزَلَّجٌ، أي: وتِحٌ قليلٌ. والمُزَلَّجُ أيضًا: المُلْزَقُ بالقوم وليس منهم. والمِزْلاجُ: المغلاق، إلاَّ أنَّه يفتح باليدو المغلاق لا يفتح إلاَّ بالمفتاح. تقول منه: أَزْلَجْتُ الباب، إذا أغلقته. والمِزْلاجُ من النِّساء: الرَّسْحاءُ.

■ زلح: قَصْعَةٌ زَلَحْلَحَةٌ، أي: منبسِطَة قريبة القَعْرِ، قال دُكَيْنٌ: [الرجز]

إِذا قِصَاعٌ كالأكُفِّ خَمْسُ
زَلَحْلَحَاتٌ قد جُمِعْنَ مُلْسُ

■ زلخ: الزَّلْخُ: المَزَلَّةُ تزِلُّ فيها الأقدام لنُدُوَّتِها؛ لأنَّها صفاةٌ ملساءُ. أبو زيد: مقامٌ زَلْخٌ مثل: زَلِجٍ، أي: دَحْض، وأنشد: [الرجز]

قامَ على مَنْزَعَةٍ زَلْخٍ فَزَلْ

وبئرٌ زَلوخٌ: أعلاها مَزِلَّةٌ، يزلَق مَن قام عليها، وقال: [الطويل]

كأنَّ رِماحَ القومِ أَشْطانُ هُوَّةٍ
زَلُوخِ النَّواحي عَرْشُها مُتَهَدِّمُ

و**الزَّلْخُ** أيضًا: غَلْوَةُ سهم، قال الراجز:

مِنْ مِائَةٍ زَلْخٍ بِمِرِّيخٍ غَالْ

و**الزَّلَخَةُ** مثال القُبَّرَةِ: الزُّحلوقةُ يَتَزَلَّجُ منها الصبيان، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

وصِرْتُ من بَعْدِ القَوَامِ أَبْزَخَا
وزَلَّخ الدَّهْرُ بظَهْرِيَ زُلَّخَا

▪ **زلع**: **الزَّلَعُ** بالتحريك: شُقاقٌ يكونُ في ظاهرِ القدم وباطنِه، يقال: **زَلِعَتْ** قدمُهُ بالكسر **تَزْلَعُ زَلَعًا**، وكذلك إذا كان في ظاهر الكفِّ، فأمَّا إذا كان في باطنها فهو الكَلَعُ. و**زَلِعَتْ** جراحتُه: فسدتْ. و**تَزَلَّعَتْ** يدُه: تَشَقَّقَتْ. قال أبو عمرو: **المُزَلَّعُ**: الذي قد انقشر جِلد قَدَمه عن اللحم. و**الزُّلوعُ** والسُّلوعُ: صُدوعٌ في عُرْض الجبل.

▪ **زلف**: **الزَّلَفَةُ** بالتحريكِ: المَصْنَعَةُ الممتلئةُ، والجمع: **زَلَفٌ**، ومنه قول الراجز:

حتَّى إذا ماءُ الصهاريجِ نَشَفْ
من بعد ما كانت مِلاءً كالزَّلَفْ

وهى المصانعُ. و**المَزالفُ**: البراغيلُ، وهي البلاد التي بين الريف والبرِّ، الواحدةُ: **مَزْلَفَةٌ**. و**أَزْلَفَهُ**، أي: قرَّبَهُ. و**الزُّلْفَةُ** و**الزُّلفى**: القُرْبَةُ والمنزلةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ﴾ [سبأ:٣٧]، وهي اسمُ المصدر، كأنَّه قال: بالتي تُقَرِّبُكُم عندنا **ازْدِلافًا**، وقول العجاج: [الرجز]

ناجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مما وَجَفا
طَيَّ الليالي زُلَفًا فَزُلَفا
سَمَاوَةَ الهلالِ حتَّى احْقَوْقَفا

يقول: مَنْزِلَةً بعد مَنْزِلَةٍ ودرجةً بعد درجةٍ. و**الزُّلْفَةُ**: الطائفة من أوَّل الليل، والجمع: **زُلَفٌ** و**زُلَفاتٌ**. و**الزَّلَفُ**: التقدمُ، عن أبي عبيد. و**تَزَلَّفوا** و**ازْدَلَفوا**، أي: تقدَّموا. و**مُزْدَلِفَةُ**: موضِعٌ بمكة.

▪ **زلق**: مكانٌ **زَلَقٌ** بالتحريك، أي: دَحْضٌ. وهو في الأصل مصدر **زَلِقَتْ** رجلُه **تَزْلَقُ زَلَقًا**، و**أَزْلَقَها** غيره.

و**الزَّلَقُ** أيضًا: عَجُزُ الدابَّة، قال رؤبة: [الرجز]

كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ

و**أَزْلَقَتِ** الناقةُ: أسقطتْ. و**المَزْلَقُ** و**المَزْلَقَةُ**: الموضعُ الذي لا تثبتُ عليه قدم، وكذلك **الزَّلَاَّقَةُ**، وقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف:٤٠] أي: أرضًا ملساء ليس بها شيء. و**المِزْلاقُ**: لغةٌ في المِزْلاج الذي يُغْلَق به الباب ويُفتَحُ بلا مِفتاح. وفرسٌ **مِزْلاقٌ**: كثيرةُ **الإزْلاقِ**. و**الزَّليقُ**: السِّقْطُ. و**زَلَقَ** رأسَه **يَزْلُقُهُ زَلْقًا**: حلَقَه، وكذلك **أَزْلَقَه** و**زَلَّقَهُ تَزْليقًا**. ورَجلٌ **زَلِقٌ**، و**زُمَلِقٌ** مثل: هُدَبِدٍ، و**زُمالِقٌ**، و**زُمَّلِقٌ** بتشديد الميم، وهو الذى يُنْزِلُ قبل أن يجامع، قال الراجز:

إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءتْ به عَنْسٌ من الشَّأمِ تَلِقْ

و**الزُّلَّيْقُ** بالضم والتشديد: ضرب من الخوخ أملسُ، يقال له بالفارسية: (شيفته رنك).

▪ **زلل**: تقول: **زَلَلْتَ** يا فلان بالفتح **تَزِلُّ زَليلًا**، إذا **زَلَّ** في طينٍ أو مَنطِقٍ. وقال الفراء: **زَلِلْتَ** بالكسر **تَزَلُّ زَلَلًا**، والاسم: **الزَّلَّةُ** و**الزِّلِّيلى**. و**اسْتَزَلَّهُ** غيرُهُ، وقول الراجز:

وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ

يعنى أنه **يزِل** من موضع إلى موضع لطلب الكلأ. والنيةُ: الموضع الذى ينوون المسير إليه. وزُحْلُوقةٌ **زَلٌّ**، أي: زَلَقٌ، قال الراجز:

لِمَنْ زُحلوقةٌ زُلُّ
بها العينانِ تَنْهَلُّ

وكذلك زُحْلوقةٌ **زَلَلٌ**، قال الكميت: [البسيط]

[ووصْلهنَّ الصِّبا إن كنتَ فاعلَه]
وفى مَقامِ الصِّبا زُحلوقةٌ زَلَلُ

و**زَلَّتِ** الدراهِمُ **تَزِلُّ زُلولًا**، أي: نقصتْ في الوزن، يقال: درهمٌ **زالٌّ**. و**زَلْزَلَ** اللهُ الأرضَ **زَلْزَلَةً** و**زِلْزالًا** بالكسر **فَتَزَلْزَلَتْ** هي؛ و**الزَّلْزالُ** بالفتح: الاسم. و**الزلازِلُ**: الشدائد. و**الزَّلْزِلُ**: الأثاثُ والمتاعُ، على

فَعَلِلٍ بفتح العين وكسر اللام. والمَزِلَّةُ والمَزَلَّةُ، بكسر الزاي وفتحها: المكان الدَّحْضُ: وهو موضع الزَّلَلِ. قال أبو عمرو: الأزَلُّ: الخفيف الوركين. وامرأةٌ زَلَّاءُ، أي: رَسْحاءُ بيِّنة الزَّلَلِ، وقال: [الرجز]

وَلاَ بِـزَلَّاءَ ولـكـنْ سُـتْـهُـمُ

والسِّمْعُ الأزَلُّ: الذئبُ الأرْسَحُ، يتولَّد بين الذئب والضبُعِ، وهذه الصفة لازمةٌ له، كما يقال: الضبُعُ العرجاء. وفي المثل: (هو أسمعُ من الذئب الأزَلِّ). وماءٌ زُلالٌ، أي: عَذْبٌ. وأزْلَلْتُ إليه نعمةً، أي: أسديتُها، وفي الحديث: «من أُزِلَّتْ إليه نعمةٌ فليشكرْها». وأزْلَلْتُ إليه من حقِّه شيئًا، أي: أعطيت. والزَّلِّيَّةُ: واحدة الزَّلالِيِّ.

■ زلم: يقال: هو العبدُ زُلْمَةً وزُلَمَةً، وزَلْمَةً وزَلَمَةً، أي: قُدَّ قَدَّ العبدِ. وقال الكسائي: أي: حَقًّا. قال اللحياني: يقال ذلك في النَّكرة، وكذلك في الأَمَةِ. قال: يقال: هو العبد زُلْمًا يا فتى، أي: قدًّا أو حذْوًا. ويقال للمرأة التي ليست بطويلة: امرأةٌ مُزَلَّمَةٌ مثل: مُقَذَّذَةٍ. ورجلٌ مُزَلَّمٌ ومُقَذَّذٌ: إذا كان مخفَّف الهيئة. عن ابن السكيت قال: ويقال: قِدْحٌ مُزَلَّمٌ وزَليمٌ، أي: طُرَّ وأُجيدَ قَدُّهُ وصَنْعَتُهُ. وعَصًا مُزَلَّمَةٌ. وما أحسن ما زَلَّمَ سَهْمَهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

كَـأَرحـاءِ رَقْـدٍ زَلَّـمَـتْـهـا الـمَـنـاقِـرُ

شبَّه خُفَّ البعيرِ بالرحى، أي: قد أخذت المعاولُ من حروفها. والمُزَلَّمُ: السيِّئ الغذاء. والزَّلَم بالتحريك: القِدْحُ، قال الشاعر: [الرجز]

بَـاتَ يـقـاسـيـهـا غـلامٌ كـالـزَّلَـمْ
لـيـس بـراعـي إبـلٍ ولا غَـنَـمْ

وكذلك الزُّلَمُ بضمِّ الزاي، والجمع: الأزلامُ، وهي السهام التي كان أهلُ الجاهليَّة يستقسمون بها. والزَّلَمُ أيضًا: واحد الوِبارِ، والجمع: الأزلام عن أبي عمرو. وقال الخليل: الزَّلَمَة تكون للمَعْز في حلوقها متعلِّقة كالقُرط. ولها زَلَمَتان، فإنْ كانت في الأذن فهي زَنَمةٌ بالنون، والنعتُ: أزْلَمُ وأزْنَمُ، والأنثى: زَلْماءُ وزَنْماءُ، وقال: [الطويل]

تركتَ بَنِي ماءِ السماءِ وفِعْلَهُمْ
وأشبهتَ تيسًا بالحجاز مُزَنَّما

والزَّلَمُ أيضًا: الزَّنَمُ الذي يكون خَلفَ الظِّلف. والأزْلَمُ الجَذَعُ: الدهرُ، وقال: [البسيط]

يا بِشْرُ لو لم أكنْ منكم بمنزلةٍ
أَلْقى عَلَيَّ يَدَيهِ الأزْلَمُ الجَذَعُ

وزَلَمْتُ الحوضَ: ملأته. وزَلَمْتُ عطاءه: قَلَّلْتُه. وازْلَأَمَّ القوم ازلئمامًا، أي: وَلَّوا سِراعًا. وقال أبو زيد: ارتحلوا. وازلأمَّ الشيءُ: انتصبَ. وازلأمَّ النهارُ، إذا ارتفع ضَحَاؤه.

■ زمت: الزَّميتُ: الوَقورُ، قال الراجز:

والـقَـبْـرُ صِـهْـرٌ ضـامِـنٌ زَمِـيـتْ

والزِّمِّيتُ مثال الفِسِّيق: أوقر من الزَّميتِ. وفلانٌ أزْمَتُ الناس، أي: أَوْقَرُهُمْ. وما أشَدَّ تَزَمُّتَهُ. عن الفرّاء.

■ زمج: الأصمعي: زَمَجْتُ القربة: ملأتُها. قال: والزَّمَجُ بالتحريكِ الغضبُ؛ وقد زَمِجَ بالكسر. قال: وسمعتُ رجلًا من أشجعَ يقول: ما لي أراكَ مُزْمَئِجًا، أي: غضبان. والزِّمِجّي: أصل ذَنَبِ الطائر، مثل: الزِّمِكَّى. والزُّمَّج مثال الخُرَّد: اسم طائر يقال له بالفارسية: (ده بِرادَرانْ). وجاء في القوم بِزَأْمَجِهِمْ، مهموز، أي: بأجمعهم. وأخذتُ الشيء بزَأْمَجِهِ: إذا أخذتَه كلَّه ولم تدعْ منه شيئًا، عن ابن السكيت.

■ زمجر: الزَّمْجَرَةُ: الصوتُ. يقال للرجل إذا أكثر الصَّخَبَ والصِياحَ والزَّجْرَ: سمعتُ لفلانٍ زَمْجَرَةً وغَذْمَرَةً، وفلان ذو زَماجرَ وزَماجيرَ، حكاه يعقوب.

■ زمح: الزُّمَّح بالتشديد: اللئيمُ، ويقال: القصير الدميم.

■ زمخ: الزامِخُ: الشامخ. وقد زَمَخَ تكبَّر وتاهَ. والأنوفُ الزُّمَّخُ: الشُّمَّخُ.

■ زمخر: الزَّمْخَرَةُ: النُّشَّابُ. قال ثعلب: هو الدَّقيقُ الطويل منه. وأنشد لأبي الصَلت الثَّقفيّ: [البسيط]

يَرمونَ عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعجِلُ المَرْمِيَّ إعْجالا

وظَليمٌ زَمْخريُّ السَواعِدِ، أي: طويلُها، قال الهذليُّ الأعلم: [الوافر]

على حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِيِّ السْـ
ـسَواعِدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

والزَّمْخَرَةُ: الزَّمَّارَةُ، وهي الزانية.

■ زمر: الزُّمْرَةُ: الجَماعَةُ من الناس. والزُّمَرُ: الجماعات. والزَّمِرُ: القليل الشَّعَرِ، والقليل المُرُوءة. وقد زَمِرَ الرَّجُلُ زَمَرًا. والزِّمارُ بالكسر: صَوْتُ النَّعام. وقد زَمَرَ النعام يَزْمِرُ بالكسر زِمارًا، وأمَّا الظَّليم فلا يقال فيه إلَّا عارَ يُعَارُ. والمِزمارُ: واحد المزامير، تقول منه: زَمَرَ الرجل يَزْمُرُ ويَزْمِرُ زَمْرًا، فهو زَمَّارٌ، ولا يكاد يقال زامِرٌ. ويقال للمرأة: زامِرَةٌ، ولا يقال زَمَّارَةٌ؛ وفي الحديث: «نَهى عن كَسْبِ الزمَّارَةِ» قال أبو عبيد: وتفسيره في الحديث: أنها الزَّانِيَةُ، قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه، ولا أدري من أي: شيءٍ أُخِذَ.

■ زمرذ: الزُّمُرُّذُ بالضم: الزَّبرجد، وهو مُعرَّب والراء مضمومة مشدَّدة.

■ زمع: قال الخليل: أَزْمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُزْمِعٌ عليه: إذا ثَبَّتَّ عليه عزمَك. وقال الكسائي: يقال: أَزْمَعْتُ الأمرَ، ولا يقال: أَزْمَعْتُ عليه، قال الأعشى: [المتقارب]

أَأَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلى ابْتِكارا
وشَطَّتْ على ذي هَوًى أن تُزارا

وقال الفراء: أَزْمَعْتُهُ وأَزْمَعْتُ عليه، مثل: أجمعتُهُ وأجمعتُ عليه. أبو زيد: الزَّمَعُ: جمعُ زَمَعَةٍ، وهي هَنَةٌ زائدة من وراء الظِّلْفِ، والجمع: زِماعٌ، مثل: ثَمَرٍ وثِمار، وقال أبو ذؤيبٍ يصف ظبيًا نشِبتْ فيه كِفَّةُ الصائد: [المتقارب]

فراغَ وقد نَشِبَتْ في الزما
عِ واستحكمتْ مثل: عَقْدِ الوَتَرْ

ويقال: أَزْمَعَتِ الأرنبُ، أي: عَدَتْ. وأَزْمَعَ النبتُ: أوَّلَ ما يظهر متفرِّقًا. قال الأصمعيُّ: الزَّموعُ: الأرنبُ التي تُقارِبُ عَدْوَها وكأنَّها تعدو على زَمَعاتِها. وقال ابن السكيت: الزَّمَعانُ: السيرُ البطيءُ، تقول منه: زَمَعَ بالفتح يَزْمَعُ. والزَّمَعُ: رُذالُ الناس وسَفِلَتُهُمْ، يقال: هو من زَمَعِهِم، أي: من مآخيرِهِمْ. والزَّمَعُ أيضًا: الدَّهَشُ. وقد زَمِعَ بالكسر، أي: خَرِقَ من خوف. ورجلٌ زَميعٌ وزَموعٌ، بيِّنُ الزَّماعِ، أي: سريعٌ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

داعٍ بعاجِلَةِ الفِراقِ زَميعُ

ويقال للشجاع المقدام: زَميعٌ بيِّنُ الزَّماعِ وقومٌ زُمَعاءُ. ورجلٌ زَميعُ الرأي، أي: جيِّده.

■ زمك: الزِّمِكَّى، مثل: الزِّمِجَّى، وهو منبِت ذنب الطائر.

■ زمل: الأَزْمَلُ: الصوتُ، وأنشد الأخفش: [الطويل]

تَضِبُّ لِثَاتُ الخيل في حَجَراتِها
وتَسْمَعُ من تحت العَجاجِ لها ازْمَلا

يريد: أَزْمَلا فحذف الهمزة، كما قالوا: وَيْلُ امِّهِ. ويقال: أخذتُ الشيء بأَزْمَلِهِ، أي: كلِّه، ويقال: عِيالاتٌ أَزْمَلَةٌ، أي: كثيرة. أبو عمرو: الأُزْمولَةُ بالضم: المصوِّتُ من الوعولِ وغيرِها. وقال يصف وعِلًا مُسِنًّا: [البسيط]

عَوْدًا أَحَمَّ القَرا أُزمولَةً وقِلًا
على تُراثِ أبيه يَتْبَعُ القُذَفا

ويقال: هو إزْمَوْلٌ وإزْمَوْلَةٌ. بكسر الألف وفتح الميم. والإزميلُ: شفرةُ الحَذَّاءِ. والزُّمَّلُ، والزُّمَّيْلُ، والزُّمَّالُ بمعنىً، وهو الجبانُ الضعيف، قال أُحَيْحَةُ: [الوافر]

فَلا وأَبيكَ ما يُغْني غَنائي
من الفِتيانِ زُمَّيْلٌ كَسولُ

وقالت أمُّ تأبَّطَ شرًّا: واابْنَاهُ: واابنَ الليل، ليس بزُمَّيلٍ، شروب لِلقَيْلِ، يضرب بالذيل، كمُقْرَبِ الخيلِ. والزُّمَّيلَةُ: الضعيفةُ. والزامِلَةُ: بعيرٌ يستظهِر به الرجل، يحمل متاعه وطعامَه عليه. والمُزامَلَةُ: المعادَلَةُ على البعير. وزَمَّلَهُ في ثوبه، أي: لفَّه. وتَزَمَّلَ بثيابه، أي: تدثَّر. وازْدَمَلَهُ، أي: احتمله. والزَّميلُ: الرديف.

■ زمم: الزِّمامُ: الخيطُ الذي يُشَدُّ في البُرَةِ أو في الخِشاشِ ثم يشَدُّ في طرفه المِقودُ. وقد يسمَّى المِقْوَدُ زِمامًا. وزِمامُ النعل: ما يُشَدُّ فيه الشِّسْعُ، تقول: زَمَمْتُ النعلَ. وزَمَمْتُ البعير: خَطَمته، وقول الراجز:

يـا عَـجَـبـا وقـد رأيـتُ عَـجَـبـا
حِـمـارَ قَـبَّـانَ يـسـوق أَرْنَـبـا
خـاطِـمَـهـا زَأَمَـهـا أَنْ تَـذْهَـبـا
فـقـلـتُ أَرْدِفْـنِـيْ فـقـال مَـرْحَـبـا!

أراد: زَامَهَا فحرَّكَ الهمزة ضرورةً لاجتماع الساكنين، كما جاء في الشعر: اسْوَأَدتْ، بمعنى اسْوَادَّتْ. وزَمَّ، أي: تقدَّمَ في السير. وزَمَّ بأنفه، أي: تكبَّرَ، فهو زامٌّ. وقومٌ زُمَّمٌ، أي: شُمَّخٌ بأنوفهم من الكِبْر، قال الراجز:

شَـدَّاخَـةٌ تَـفْـدَغُ هَـامَ الـزُّمَّـمِ

وزُمَّمَ الجِمالُ، شدّد للكثرة. ويقال: أخذَ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زامًّا رأسَه، أي: رافعًا. وقد زَمَّها الذئبُ وازْدَمَّها، بمعنىً. والزَّمْزَمَةُ: صوتُ الرعدِ عن أبي زيد. والزَّمزَمَةُ: كلامُ المجوسِ عند أكلهم. وزَمْزَم أيضًا، بالفتح: اسم بئرٍ مكّة شرَّفها الله تعالى. وزَمْزَم وعَيْطَلُ: اسمان لناقةٍ، وقد ذكرناه في اللام[1]. والزِّمْزِمَة بالكسر: الجماعةُ من الناسِ، وقال: [الرجز]

إذا تَـدَانَـى زِمْـزِم مِـن زِمْـزِم

وقال الشيبانيُّ: الزِّمْزِم أيضًا: الجِلَّةُ من الإبل، قال:
وكذلك الزِّمْزِيمُ. وداري من داره زَمَمٌ، أي: قريبٌ. وقال أعرابيٌّ: لا والذي وجهي زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان كذا وكذا، أي: تِجاهه وتلقاءه. وأمرُبَني فلانٍ زَمَمٌ، أي: قصدٌ، كما يقال: أَمَمٌ. وزُمٌّ بالضم: موضعٌ، قال الأعشى: [المتقارب]

ونـظـرةِ عَـيـنٍ عـلـى غِـرَّةٍ
مَـحَـلَّ الـخَـلِـيـطِ بـصـحـراءِ زُم

يقول: ما كان هواها إلا عقوبة.

■ زمن: الزَّمَنُ والزَّمانُ: اسمٌ لقليلِ الوقت وكثيره، ويجمع على أزمانٍ وأَزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ. (ولقيته ذاتَ الزُّمَيْنِ)، تريد بذلك تراخيَ الوقت، كما يقال: (لقيته ذات العُوَيْم)، أي: بين الأعوام. الكسائي: عاملته مُزامَنَةً من الزَّمَنِ، كما يقال: مشاهرةً من الشهر. والزَّمانَةُ: آفة في الحيوانات. ورجلٌ زَمِنٌ، أي: مُبْتَلَىً بيِّن الزَّمانَةِ. وزِمَّان، بكسر الزاي: أبو حيٍّ من بكر، وهو زِمَّان بن تَيْم الله بن ثَعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليِّ بن بكر بن وائل، ومنهم الفِنْدُ الزِّمَّانِي.

■ زمهر: الزَّمْهَرِيرُ: شدةُ البردِ، قال الأعشى: [المتقارب]

من القَاصِراتِ سُجوفَ الحِجا
لِ لـم تَـرَ شـمـسًـا ولا زَمْـهَـريـرا

أبو زيد: زَمْهَرَتْ عيناه: احمرَّتا من الغضبِ. وازمَهَرّت الكواكبُ: لمعَت. والمُزْمَهِرُّ: الشديدُ الغضبِ.

■ زنا، زنى: الزِّنَى يمدُّ ويقصَر: فالقَصر لأهل الحجاز، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٢]؛ والمدُّ لأهل نَجْدٍ، قال الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حاضرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِنَاؤُهُ
وَمَن يَشْرَبِ الخُرْطُومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرَا

وقد زَنَى يَزْنِي. والنسبة إلى المقصور: زِنَوِي، وإلى

(١) انظر: (عطل).

الممدود: زِنَائِيٌّ. وزَنَّاهُ تَزْنِيَة، أي: قال له: يازاني. وتسمَّى القِرْدَةُ: زَنَّاءَة. وقولهم: هو لِزِنْيَةٍ وزَنْيَة: نقيضُ قولك: هو لِرِشْدَةٍ ورَشْدَةٍ. والمرأةُ تُزَانِي مُزَانَاةً وزِنَاء، أي: تُبَاغِي.

■ زنأ: زَنأَ في الجبل، زَنْأً وزُنوءًا: صَعِدَ، وقال: [الرجز]

وارْقَ إلى الخيرات زَنْأً في الجبل

وزَنَأْت من الخمسين زَنْأً: دنوت منها. وزَنَأَ الظِّلُّ: قَصُر. وزَنَأْتُ إليه زُنوءًا: لجأْتُ. وأزنَأْت غيري: ألجأْتُه. والزَّناءُ، بالفتح والمدِّ: القصيرُ، يقال: رجل زَناءٌ، وظلٌّ زَناءٌ. قال ابن مقبل: [الطويل]

وتُدْخِلُ في الظِّلِّ الزَّناءِ رُؤُوسَها
وتحسبها هِيمًا وهنَّ صحائحُ

والزناءُ أيضًا: الضيِّق، والزَّناءُ أيضًا: الحاقنُ، وفي الحديث: «نهى أن يُصَلِّيَ الرجُلُ وهو زَناءٌ». تقول منه: زَنَأَ بَوْلُهُ يزنأُ زُنوءًا، إذا احتقن. وزَنَّأَ عليه تزنئةً، أي: ضَيَّقَ، وقال: [الرجز]

لاهُمَّ إنَّ الحارثَ بنَ جَبَلَهْ
زَنَّا على أبيه ثم قَتَلَهْ

قال ابن السكيت: إنما تركَ همزهُ ضرورةً.

■ زنج: الزَّنْجُ: جيلٌ من السُّودان، وهم الزُّنوج. قال أبو عمرو: زَنْجٌ وزِنْجٌ، وزَنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ.

■ زنخ: زَنِخَ الدُّهن بالكسر، يَزْنَخُ زَنَخًا: تغيَّر، فهو زَنِخٌ.

■ زند: الزَّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَف الذراع في الكَفِّ. وهما الزَّندان: الكوع والكُرْسوعُ. والزَّنْدُ: العود الذي يُقْدَح به النارُ، وهو الأعلى. والزَّنْدَةُ: السفلى، فيها ثُقبٌ وهي الأنثى. فإذا اجتمعا قيل: زَنْدانِ، ولم يُقل: زَنْدتانِ، والجمع: زِنادٌ وأَزْنُدٌ وأَزْنادٌ. وتقول لمن أَنجدكَ وأَعانك: وَرَتْ بك زِنادي. والمُزَنَّدُ: الضيقُ البخيلُ. وثوب مُزَنَّدٌ: قليل العَرْض. وأصل التَّزْنِيدِ أن تُخَلَّ أشاعِرُ الناقة بأَخِلَّةٍ صغار، ثم تُشدَّ بشعر، وذلك إذا انْدَحَقَتْ رَحِمُها بعد الولادة، عن ابن دُرَيْدٍ. وتَزَنَّدَ فلان: إذا ضاق بالجوابِ وغضب. وقول عديٍّ: [الطويل]

فقلْ مثلَ ما قالوا ولا تَتَزَنَّدِ

يروى بالنون والياء.

■ زندق: الزِّنْديق من الثَّنَوِيَّةِ وهو معرَّب، والجمع: الزَّنادِقَةُ، والهاء عوضٌ من الياء المحذوفة، وأصله: الزَّناديقُ. وقد تَزَنْدَقَ، والاسمُ: الزَّنْدَقَةُ.

■ زنر: الزَّنانيرُ: الحَصى الصِغار، حكاه أبو عبيد في المصنَّف. والزَّنانير: أرض بقرب جُرَشَ. والزُّنَّارُ للنَّصارَى.

■ زنفلج: الزِنْفيلَجَةُ بكسر الزاي والفاء وفتح اللام، شبيهة بالكِنْفِ، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية (زين بِيلَهْ)؛ فإن قدَّمت اللام على الياءِ كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت: الزِّنْفَلِيجَة.

■ زنق: الزِّناقُ: تحت الحنَك في الجِلد. وقد زَنَقْتُ الفرس، قال الشاعر: [الوافر]

فإن يَظْهَرْ حَديثُكَ يُؤْتَ عَدْوًا
برأسك في زِناقٍ أو عِرانِ

والزَّنَقُ: موضع الزِّناقِ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

أو مُقرَعٍ من ركضها دامي الزَّنَقْ

والزَّنَقَةُ: السِّكَّةُ الضيِّقة. والزِّناقُ من الحُليِّ: المِخْنَقَةُ. والمَزْنُوقُ: اسم فرس عامرِ بن الطفيل، وقال: [الطويل]

وقد علمَ المزنُوقُ أني أكُرُّهُ
على جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنيحِ المُشهَّرِ

■ زنك: الزَّوَنَّكُ: القصيرُ الدميمُ، وربما قالوا الزَّوَنْزَكُ، قالت امرأةٌ ترثي زوجها: [الطويل]

ولستَ بوَكْواكٍ ولا بزَوَنَّكٍ
مكانَكَ حتى يَبْعَثَ الخَلْقَ باعثُهْ

ويروى: ولا بِزَوَنْزَكٍ.

■ زنم: يقال: هو العبد زَنْمَةً وزُنْمَةً، وزَنَمَةً وزُنَمَةً،

أي: قَدُّهُ قَدُّ العبيد. وقال الكسائيُّ: أي: حقًّا. **والزَنَمَةُ**: شيءٌ يقطعُ من أذن البعير فيترك معلَّقًا. وإنَّما يفعل ذلك بالكِرام من الإبل، يقال: **بعيرٌ زَنِمٌ وأَزْنَمُ ومُزَنَّمٌ**، وناقةٌ **زَنِمَةٌ وزَنْماءُ ومُزَنَّمَةٌ**. **والزَنَمُ**: لغةٌ في الزَّلَمِ الذي يكون خلْفَ الظِّلفِ. وأمّا الذي في الحديث: «**الضائنةُ الزَّنِمَةُ**» فهي الكريمة؛ لأنَّ الضأن لازَنَمَةَ لها، وإنَّما يكون ذلك في المعزِ، قال الشاعر: [الوافر]

وجاءت خُلْعةٌ دُهْسٌ صَفايا
يَصُوعُ عُنوقَها أحْوَى زَنيمُ

والزَّنيمُ والمُزَنَّمُ: المُسْتَلْحَق في قوم ليس منهم لا يُحتاج إليه، فكأنَّه فيهم زَنَمَةٌ. **والمُزَنَّمُ** أيضًا: صِغار الإبل، ويقال **المُزَنَّمُ**: اسم فحلٍ، ويروى قول زهير: [الطويل]

فأصبح يجري فيهمُ من تِلادكُمْ
مغانمُ شتى مِنْ إفالِ مُزَنَّمِ

وقوله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم:١٣] قال عكرمة: هو اللئيم الذي يُعْرَف بلؤمه كما تُعرَفُ الشاة **بزَنَمَتِها**. **وأَزْنَمُ**: بطنٌ من بني يربوع، وقال الشاعر: [الطويل]

ولو أنَّها عصفورةٌ لحسبتُها
مُسَوَّمَةً تدعو عُبَيْدًا **وأزنَما**

■**زنن**: **أَزْنَنْتُهُ** بشيء: اتَّهَمْتُهُ به، وهويُزَنُّ بكذا، قال: [المنسرح]

إنْ كنتَ **أَزْنَنْتَني** بها كذبًا
جَزْءُ فلاقيتَ مثلها عَجِلَا

ويقال: **أَزَنَّهُ** بالأمر مثل: أَظَنَّهُ إذا اتَّهَمَهُ. **وأبوزَنَّةَ**: كُنية القِرد.

■ **زها**: **الزَّهْوُ**: البُسر الملوَّن، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه **الزَّهْوُ**. وأهل الحجاز يقولون: **الزُّهْوُ** بالضم. وقد**زَها** النخل**زَهْوًا**، **وأَزْهى** أيضًا: لغةٌ حكاها أبو زيد، ولم يعرفها الأصمعي. **والزَّهْوُ**: المنظرُ الحسنُ. يقال: **زُهِيَ** الشيء لعينيك. أبو زيد: **زَهَتِ** الشاةُ **تَزْهو زَهْوًا** إذا أضرعتْ ودنا وِلادُها. **والزَّهْوُ**: الكِبْرُ والفخر. قال الشاعر: [المتقارب]

متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ الملو
كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

وقد **زُهِيَ** الرجل فهو **مَزْهُوٌّ**، أي: تكبَّر. وللعرب أحرف لا يتكلَّمون بها إلا على سبيل المفعول به، وإن كان بمعنى الفاعل، مثل: قولهم: **زُهِيَ** الرجل، وعُنِيَ بالأمر، ونُتِجَتِ الشاة والناقة وأشباهُها. فإذا أمرت منه قلت: **لِتُزْهَ** يا رجل. وكذلك الأمر من كلِّ فعلٍ لم يسمَّ فاعله؛ لأنَّك إذا أمرتَ منه فإنَّما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يُوْقِعَ به، وأمرُ الغائب لا يكون إلاَّ باللام، كقولك: لِيَقُمْ زيدٌ. وفيه لغةٌ أخرى حكاها ابن دريد: **زَها يَزْهو زَهْوًا**، أي: تكبّر. ومنه قولهم: ما **أَزْهاهُ**. وليس هذا من **زُهِيَ**؛ لأنَّ ما لم يسمَّ فاعله لا يُتعَجَّب منه، قال الشاعر: [المتقارب]

لنا صاحبٌ مولَعٌ بالخِلافِ
كثيرُ الخَطاءِ قليلُ الصوابِ
أَلَجُّ لَجاجًا من الخنفساءِ
وأزهى إذا ما مَشى من غرابِ

وقلت لأعرابي من بني سُليم: ما معنى: **زُهِيَ** الرجل؟ قال: أُعْجِبَ بنفسه. فقلت: أتقول: **زَهَا** إذا افتخر؟ قال: أمَّا نحن فلا نتكلَّم به. الأصمعيُّ: **زَها** السرابُ الشيءَ **يَزْهاهُ**: إذا رفعه بالألف لا غير. **وزَهَتِ** الريح، أي: هبَّتْ، قال عَبيدٌ: [الكامل]

ولَنِعْمَ أَيْسارُ الجَزورِ إذا **زَهَتْ**
ريحُ الشتاءِ ومَأْلَفُ الجيرانِ

وزَهَاهُ وازْدَهاهُ: استخفَّه وتهاونَ به، قال عُمر بن أبي ربيعة المخزوميّ: [الطويل]

فلما تَواقَفْنا وسَلَّمْتُ أَقْبَلتْ
وُجوهٌ **زهاها** الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعا

ومنه قولهم: فلان لا يُزْدَهى بخديعة. وزَهَتِ الإبل زَهْوًا، إذا سارت بعد الوِرد ليلةً أو أكثر، حكاها أبو عبيد؛ قال: وزَهَوْتُها أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وإبلٌ زاهِيَة، إذا كانت لا ترعى الحمض، حكاه ابن السكيت. وقولهم: هم زُهاءُ مائةٍ، أي: قَدْرُ مائة. وحكى بعضهم: الزَّهْوُ: الباطل والكذب. وأنشد لابن أحمر: [البسيط]

ولا تَقولَنَّ زَهْوٌ ما يُخَبِّرُنا
لم يترُك الشَّيبُ لي زَهْوًا ولا الكِبَرُ

وربَّما قالوا: زَهَتِ الريحُ الشجرَ تَزْهاهُ، إذا هزَّته.

■ زهد: الزُّهدُ: خلاف الرَّغبة، تقول: زَهِدَفي الشيء وعن الشيء، يَزهَدُزُهْدًاو زَهادَةً. وزَهديَزْهَدُلغة فيه. وفلان يَتَزَهَّد، أي: يتعبَّد. و التزهيدُفي الشيء وعن الشيء: خلافُ الترغيب فيه. و المُزْهِدُ: القليل المال، وفي الحديث: «أفضلُ الناس مؤمنٌ مُزْهِدٌ». قال الأعشى: [المتقارب]

فَلَنْ يَطْلُبوا سِرَّها لِلغِنى
ولَن يَتركُوها لإزْهادِها

و الزَّهيدُ: القليل. يقال: رجل زَهيدُ الأكل. ووادٍ زَهيدٌ: قليل الأخذللماء، ويقال: خذ زَهْدَمايكفيك، أي: قَدْرَ ما يكفيك. وفلان يَزْدَهِدُعطاءَ فلان، أي: يَعُدُّهُ زَهيدًاقليلًا. وأرض زَهادٌ، أي: لا تسيلُ إلا عن مطرٍ كثير. قال الشيباني: زَهَدْتُ النَّخلَ أزْهَدُهُ زَهْدًا: حَزَرْتُهُ وخَرَصْتُهُ.

■ زهدم: زَهْدَمٌ: اسم فرسٍ، وفَارِسُهُ يقال له فارسُ زَهْدَم. وزَهْدَم أيضًا: الصقر، ويقال: فَرخ البازي، وبه سمِّي الرجل. و الزَّهْدَمانِ: أخوانِ من بني عبس، قال ابن الكلبيّ: هما زَهْدَم وقيسٌ ابنا حَزْنِ بن وَهْب بن عُوَير بن رَواحةَ بن ربيعةَ بن مازِنِ بن الحارِث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض، وهما اللذان أدركا حاجبَ بن زُرارة يوم جَبَلَةَ ليأسراه فغلبَهما عليه مالِكٌ ذو الرُّقَيبة القُشَيْرِيُّ، وفيهما يقول قيسُ بن زُهير: [الوافر]

جَزاني الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ
وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكَرامَةْ

قال أبو عبيدة: هما زَهْدَموكَرْدَمٌ.

■ زهر: زَهْرَةُ الدُّنْيا بالتسكين: غَضارَتُها وحُسْنُها. وزَهرَةُ النَّبات أيضًا: نَوْرُهُ. وكذلك الزَّهَرَةُ بالتحريك. و الزُّهْرَةُبالضم: البَياضُ، عن يعقوب، يقال: أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُهْرَةِ، وهو بَياضُ عِتْقٍ. وزُهْرَة أيضًا: حَيٌّ من قريش، وهو اسم امرأةِ كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيِّ بن غالب بن فِهْرٍ، نُسِبَ وَلَدُهُ إليها، وهم أخوالُ النبي ﷺ. و الزُّهَرَةُ بفتح الهاء: نَجْمٌ. قال الراجز:

قد وَكَّلَتْني طَلَّتي بالسَّمْسَرَةْ
وأيقَظَتْني لِطُلُوعِ الزُّهَرَةْ

وزَهَرَتِ النارُ زُهورًا: أضاءَت، وأَزْهَرْتُهاأنا. يقال: زَهَرَتْ بك ناري، أي: قَويتْ بِكَ وكَثُرت، مثل: ورِيَتْ بك زِنادي. و الأَزْهَرُ: النَّيِّرُ. ويُسَمَّى القمرُ: الأزهرَ. ابن السكيت: الأزهرانِ الشمسُ والقمرُ. ورجل أزهَرُ، أي: أبيضُ مُشرِقُ الوجهِ، والمرأةُ زهراءُ. ويسمَّى الثَّورُ الوحشيُّ أَزْهَرَ، والبَقَرَةُ زهراءَ، قال قَيْسُ بن الخَطيم: [المنسرح]

تَمْشي كَمَشْيِ الزَهْراءَ في دَمَثِ الرْ
رَوْضِ إلى الحَزْنِ دُونها الجُرُفُ

و أَزْهَرَ النَّبْتُ: ظَهَرَ زَهْرُهُ. والمِزْهَرُ: العُودُ الذي يُضْرَبُ به. و الازْدِهارُ بالشيء: الاحتفاظ به. وفي الحديث: أنَّه أَوْصَى أَبَا قَتادَةَ بالإناءِ الذي تَوَضَّأَ منه فقال: «ازدَهِر بهذا؛ فإن له شأنًا»، أي: احْتَفِظْ به ولا تُضَيِّعْهُ.

■ زهزق: الزَّهْزَقَةُ: شدَّة الضحك.

■ زهف: الزَّهَفُ: الخِفَّةُ والنزقُ، يقال: ازْدَهَفَهُ، وفيه ازْدِهافٌ، أي: استعجالٌ وتقحُّمٌ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

فيه ازْدِهافٌ أَيَّمَا ازْدِهافِ
قولُكَ أقوالاً مع التَّخلافِ

نصب (أَيَّمَا) على الحال، وقال آخر: [الرجز]

يَهْوِينَ بالبيدِ إذا الليلُ ازْدَهَف

أي: دخل وتَقَحَّمَ. وحكى ابن الأعرابي: أَزْهَفْتُ له حديثًا، أي: أتيته بالكذب، ويقال أَزْهَفَتْهُ الدَّابَّةُ، أي: صرعتْه، قال الشاعر: [المتقارب]

وَخَيْلٍ تَكَدَّسُ بالدارِعينَ
وقد أَزْهَفَ الطعنُ أبطالَها

وأُزْهِفَ الشيءُ وازْدُهِفَ، أي: ذُهِبَ به، فهو مُزْهَفٌ. وأَزْهَفَهُ فلان وازْدَهَفَهُ، أي: ذهب به وأهلكه.

■ زهق: زَهَقَ العظمُ زهوقًا، أي: اكتنز مخُّه. وزَهَقَ المُخُّ، إذا اكتنز فهو زاهِقٌ، عن يعقوب. والزاهِقُ من الدوابِّ: السمينُ المُمِخُّ، قال زُهَير: [البسيط]

القائِدُ الخيلَ منكوبًا دَوابِرُها
منها الشَّنونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ

وأما قول الراجز:

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ
لَسْنَ بأنيابٍ ولا حقائِقِ
ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ زاهِقُ

فإن الفراء يقول: هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ، يقول: بل مُخُّهُنَّ مُكْتَنِز. رفَعَه على الابتداء. قال: ولا يجوز أن يريد: ولا ضِعاف زاهِقٌ مُخُّهن، كما لا يجوز أن تقول: مررت برجل أبوه قائمٍ بالخفض، وقال غيره: الزاهِقُ هنا بمعنى الذاهِبِ، كأنه قال: ولا ضعافٍ مخهن. ثم رد الزاهِقَ على الضعافِ. وزَهَقَتْ نفسه تَزْهَقُ زُهوقًا، أي: خرجتْ. وفي الحديث: «إنَّ النحر في الحَلْقِ واللَّبَّةِ، وأَقِرُّوا الأنفُسَ حتَّى تَزْهَقَ»، وقال تعالى: ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [التوبة :٥٥].

قال المؤرِّجُ: المُزْهِقُ: القاتلُ، والمُزْهَقُ: المقتولُ. قال أبو يوسف: زَهَقَ الفرسُ، وزَهَقَتِ الراحلةُ تَزْهَقُ زُهوقًا، فهي زاهِقَةٌ، إذا سبقتْ وتقدَّمتْ أمامَ الخيل. وكذلك الرجل المنهزم زاهِقٌ، والجمع: زُهَّقٌ. وزَهَقَ الباطلُ، أي: اضمحلَّ، وأَزْهَقَهُ الله. وزَهَقَ السهمُ، أي: جاوز الهدفَ. وأَزْهَقَهُ صاحبُهُ. وأَزْهَقْتُ الإناء: ملأتُه.

ورأيت فلانًا مُزْهِقًا، أي: مُغِذًّا في سيره. وفرسٌ ذات أَزاهيقَ، أي: ذاتُ جَرْيٍ سريعٍ. قال أبو عبيد في المصنَّف: وليس في شيء منه: زَهِقَ بالكسر وحكى بعضهم: زَهِقَتْ نفسُه بالكسر تَزْهَقُ زهوقًا: لغة في زَهَقَتْ. وفلان زَهِقٌ، أي: نَزِقٌ. والزَّهَقُ: المطمئنُّ من الأرض، قال الراجز:

كأن أيديهن تهوى بالزَّهَقِ

والزَهوقُ: البئرُ البعيدةُ القعر، وكذلك فَجُّ الجبلِ المُشْرِفُ. قال أبو ذؤيب يصفُ مُشْتار العسل: [الوافر]

وأشعثَ مالُهُ فَضَلاتُ ثَوْلٍ
على أركان مَهْلَكَةٍ زهوق

وأَزْهَقَتِ الدابةُ السرجَ، إذا قدَّمَتْهُ وألقته على عُنُقِها. ويقال بالراء، قال الراجز:

أخاف أن تُزْهِقَهُ أو يَنْزَرِقْ

أنشدنيه أبو الغوث بالزاى. وانْزَهَقَتِ الدابةُ، أي: طَفَرَتْ من الضرب أو النِّفارِ. والزُّهلُوقُ بزيادة اللام: السمينُ. قال الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا استوتْ مُتُونُها من الشحم قيل: حُمُرٌ زَهالِق.

■ زهل: الزُّهلولُ: الأملسُ، وزُهْلُولٌ: جبلٌ.

■ زهم: الزُّهْمُ بالضم: الشحمُ، قال أبو النجم يصفُ الكلبَ: [الرجز]

يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحا

وزُهْمانُ: اسمُ كلبٍ. والزُّهْمَةُ: الريحُ المنتنة. والزَّهَمُ، بالتحريك: مصدر قولك: زَهِمَتْ يَدِي بالكسر، من الزهومةِ، فهي زَهِمَةٌ، أي: دَسِمةٌ. والزَّهِمُ أيضًا: السمينُ، قال زُهَير: [البسيط]

القائدُ الخيلَ منكوبًا دوابِرُها
منها الشَّنونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ

أبو زيد: **المُزاهَمةُ**: القُرْبُ، يقال: **زاهَمَ** الخمسين، أي: داناها.

■ **زهنع**: **زَهْنَعْتُ** الجاريةَ، أي: زَيَّنْتُها.

■ **زوا**: **الزاوِيَةُ**: واحدة **الزَوايا**. و**زَوَيتُ** الشيء: جمعتُه وقبضته. وفي الحديث: «**زُوِيَتْ لي الأرض فأُرِيتُ مشارقَها ومغارِبَها**». و**انزَوَتْ** الجلدة في النار، أي: اجتمعتْ وتَقَبَّضَتْ. و**الزِّيُّ**: اللباسُ والهيئةُ، وأصله: **زِوْيٌ**، تقول منه: **زَيَّيْتُهُ**، والقياس: **زَوَّيْتُهُ**. و**زَوَى** الرجلُ ما بين عينَيه، وقال الأعشى: [الطويل]

يَزيدُ يغُضُّ الطرف دُوني كأنَّما
زَوَى بين عينيه عَلَيَّ المَحاجِمُ
فلا يَنْبَسِطْ مِن بين عينيك ما **انزَوَى**
ولا تَلْقَني إلاَّ وأنفُك راغِمُ

وتقول: **زَوَى** فلان المالَ عن وارثه **زَيًا**. و**زَوٌّ**: اسم جبل بالعراق. قال الأصمعي: **زَوُّ** المنيَّة: ما يحدث من هلاك المنيّة. ويقال: **الزَوُّ**: القَدَرُ. يقال: قُضِيَ علينا وقُدِّرَ، وحُمَّ، وزُيَّ. قال الشاعر: [البسيط]

من ابن مامَةَ كَعْبٍ ثم عَيَّ به
زَوُّ المنيَّةِ إلاَّ حِرَّةً وقَذَى

الأصمعي: يقال: قِدْرٌ **زُوَزِيَةٌ** و**زُوازِيَةٌ**، مثل: عُلَبِطَة وعُلابِطَة، للعظيمة التي تضمُّ أعضاء الجَزورِ. و**الزاي**: حرف يمدُّ ويُقْصَر، ولا يكتبُ إلاَّ بياءٍ بعد الألفِ، تقول: هي **زَايٌ فَزَيِّهَا**، قال زيد بن ثابت في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:٢٥٩]: هي **زَايٌ فَزَيِّهَا**، أي: اقرأه **بالزاي**. أبو عبيد: **الزَوْزاةُ**: مصدرُ قولك: **زَوْزَى** الرجل **يُزَوْزي**، وهو أن ينصِبَ ظهرَه ويسرعَ ويقارب الخطو. قال: ويقال **زَوْزَيْتُ** به، إذاطردته. و**الزَوُّ**: القرينان، يقال: جاء فلان **زَوًا**: إذا جاء هو وصاحبه.

■ **زوج**: **زَوْجُ** المرأة: بَعْلُها. و**زَوْجُ** الرجل: امرأته، قال الله تعالى: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة:٣٥] ويقالِ أيضًا: هي **زوجتُه**، قال الفرزدق: [الطويل]

وإنَّ الذي يسعَى ليُفسِد **زوجتي**
كساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرى يَسْتَبيلُها

قال يونس: تقولُ العرب: **زَوَّجتُه** امرأةً، و**تزوَّجتُ** امرأة، وليس من كلام العرب **تزوَّجتُ** بامرأة، قال: وقول الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان:٥٤]، أي: قرنَّاهم بهنَّ، من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الصافات:٢٢]، أي: وقُرناءهم. وقال الفراء: تزوَّجتُ بامرأة، لغةٌ في أزدشَنُوءَةَ وامرأة **مِزواجٌ** كثيرة **التزوُّج**. و**التزاوج** و**المُزاوجة** و**الازدواج** بمعنىً. و**الزوجُ**: خلافُ الفَرد، يقال: **زوج** أو فرد، كما يقال: خَسًا أو زكًا، شفعٌ أو وتر، قال أبو وجْزَةَ السعديُّ: [البسيط]

ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وهْنًا كلَّ صادِقَةٍ
باتَتْ تُباشِرُ عرْمًا غيرَ **أَزْواجِ**

لأنَّ بيضَ القطا لا يكون إلاَّ وَتْرًا. وقال الله تعالى: ﴿وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾ [ق:٧]. وكلُّ واحدٍ منهما أيضًا يسمَّى **زَوْجًا**. يقال: هما **زوجان** للاثنين، وهما **زوجٌ**، كما يقال: هما سِيَّانِ وهما سواءٌ. وتقول: اشتريتُ **زوجَيْ** حمام وأنتَ تعني ذكرًا وأنثى، وعندي **زوجا** نعالٍ. وقال تعالى: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [هود:٤٠]. و**الزَّوج**: النَّمَط يُطرح على الهَوْدج، قال لَبيد: [الكامل]

مِن كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْج عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

و**الزَّاج** فارسيٌّ معرّب. و**الزِّيجُ**: خيط البَنّاء، وهو المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرَّب، وقال الأصمعي: لستُ أدري، أعربيٌّ هو أم معرَّب.

■ **زود**: **الزاد**: طعامٌ يتخذ للسَّفر، تقول: **زَوَّدْتُ** الرجلَ **فتَزَوَّدَ**. و**المِزْوَدُ**: ما يجعل فيه **الزادُ**. والعربُ تلقِّبُ العجَمَ بِرِقَابِ **المَزاوِدِ**.

■ زور: الزور: الكذِب. والزور أيضًا: الزونُ، وهو كلُّ شيءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا ويُعْبَدُ من دون الله. قال الأغلب: [الرجز]

جَاءُوا بِـزُورَيْـهِـم وجِـئْـنَـا بـالأصَـم

وكانوا جاءوا ببعيرين فعقلوهما وقالوا: لا نَفِرُّ حتى يَفِرَّ هَذان، فعابهم بذلك وجعلهما رَبَّيْن لهم. ويقال أيضًا: (ما لَهُ زُور ولا صَيُّورٌ)، أي: رأْي يرجع إليه.

والزُوَيْرُ: زعيم القوم، قال الشاعر: [الطويل]

بأيـدي رجـالٍ لا هَـوادَةَ بَـيْـنَـهُـمْ
يَسُوقُونَ للموتِ الزُوَيْرَ اليَلَنْدَدا

وقال آخر: [الرجز]

قد نَضْرِبُ الجَيْشَ الخَمِيسَ الأزْوَرا
حـتـى تَـرى زُوَيْـرَه مُـجَـوَّرا

والزَوْرُ: أعْلَى الصَّدرِ. ويُسْتَحَبُّ في الفَرس أن يكون في زَوْرِهِ ضيقٌ، وأن يكون رَحْبَ اللَّبانِ، كما قال عبد الله بن سليمة بن الحارثِ: [الكامل]

مُتَقارِبِ الثَّفِناتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ
رَحْبُ اللَّبانِ شديدِ طَيِّ ضَريسِ

وقد فرّق بين الزَّوْرِ واللَّبانِ كما ترى. والزَّوْرُ أيضًا: الزائرون، يقال: رجلٌ زائرٌ وقوم زَوْرٌ وزُوَّارٌ، مثل: سَافِرٍ وسَفْرٍ وسُفَّارٍ، ونِسْوَةٌ زَوْرٌ أيضًا وزُوَّرٌ، مثل: نُوَّم ونُوَّح، وزائراتٌ.

والزَّوَرُ بالتحريكِ: المَيَلُ، وهو مثل: الصَّعَر. والزَّوَرُ في صدر الفَرَس: دخولُ إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروجُ الأخرَى. والزَّوْراءُ: اسم مالٍ كان لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ الأنصاريِّ، وقال فيه: [البسيط]

إنِّيْ أُقيمُ على الزَّوْراء أَعْمُرُها
إنَّ الكريمَ على الإخْوانِ ذُو المالِ

والزَّوْراءُ: البئرُ البعيدةُ القَعْرِ، قال الشاعر: [البسيط]

إذ تَجْعَلُ الجارَ في زَوْراء مُظْلِمَةٍ
زَلْخَ المقامِ وتَطْوي دُونَهُ المَرسا

وأرض زَوْراءُ: بعيدة، قال الأعشى: [البسيط]

يَسْقي دِيارًا لها قد أَصْبَحَتْ غَرَضًا
زَوْراءَ أَجْنَفَ عنها القَوْدُ والرَّسَلُ

والزَّوْراءُ: القَدَحُ، قال النابغة: [الطويل]

وتُسْقَى إذا ما شئتَ غيرَ مُصَرَّدِ
بِزَوْراءَ في حافاتِها المِسْكُ كانِعُ

ويقال للقَوْسِ: زَوْراءُ لميْلِها، وللجيش: أَزْوَر. ودِجْلَةُ بغداد تسمى: الزَّوْراءَ. والازْوِرارُ عن الشيء: العُدُولُ عنه. وقد ازْوَرَّ عنه ازْوِرارًا، وازْوارَّ عنه ازْوِيرارًا، وتَزاوَرَ عنه تَزاوُرًا، كلُّه بمعنى عَدَلَ عنه وانحرف. وقُرِئَ: (تَزَّاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ)، وهو مُدْغَم تَتَزاور. وزُرْتُهُ أَزُورُه زَوْرًا وزِيارَةً وزُوارَةً أيضًا، حكاه الكسائيُّ. والزَّوْرَةُ: المرَّةُ الواحِدَة. والزُّوْرَةُ: البُعْدُ، وهو من الازْوِرار، قال الشاعر: [المتقارب]

ومـاءٍ وردْتُ عـلـى زَوْرَةٍ
كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفيفا

وأَزارَهُ: حَمَلَهُ على الزيارة. واسْتَزارَهُ: سَأَله أن يَزُورَهُ. وتَزاوَروا: زار بعضُهم بعضًا. وازْدار: افْتَعل من الزيارة. وقال أبو كبير: [الرجز]

وازْدَرْتُ مُزْدارَ الكَريمِ المِفْضَلِ

والتَّزْويرُ: تَزْيينُ الكَذِبِ. وزَوَّرْتُ الشيءَ: حَسَّنْتُهُ وقوَّمته. ومنه قول الحجاج: (امرؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ)، أي: قَوَّمَها. والتَّزْويرُ: كَرامَةُ الزائر. والمَزارُ: الزِّيارةُ. والمَزارُ: مَوْضِعُ الزيارَة. والزيرُ من الرِّجال: الذي يحبُّ محادَثَةَ النساء ومجالَسَتَهنَّ، سمِّي بذلك لكثرة زيارته لهنَّ، والجمع: الزيرَةُ. والزيرُ من الأوْتار: الدقيق. والزير: الكَتَّانُ، عن يعقوب. والزِّيارُ: ما يُزَيِّرُ به البَيْطارُ الدَّابَّةَ، أي: يَلوي به جَحْفَلَتَهُ. قال أبو عمرو: الزِّوارُ: حبل يُجعل بين التصدير والحَقَبِ، والجمْع: أَزْوِرَةٌ. والزَوَرُّ: مثل: الهِجَفِّ: السَّيْرُ الشديدُ، قال القُطاميُّ: [الرجز]

يَـا نَـاقُ خُـبِّـي خَـبَـبًـا زِوَرًّا
وقَـلِّـبـي مَـنْـسِـمَـكِ الـمُـغْـبَـرَّا

■ زوع: زاعَ بعيرَه يَزوعُهُ زَوْعًا، أي: حرَّكه بزمامٍ إلى قُدَّامٍ ليزدادَ في سيره، قال ذو الرمة: [البسيط]

وخافِقِ الرأسِ فوق الرَّحْلِ قلتُ له
زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ الليلِ مَرْكومُ

ومَنْ رواه: زَعْ بالفتح مِنْ وَزَعَهُ فقد غلِط؛ لأنَّه ليس يأمره بأن يكفَّ بعيرَه.

■ زوق: الزاوُوقُ: الزئبقُ في لغة أهل المدينة، وهو يقع في التَّزاويقِ؛ لأنَّه يُجْعَلُ مع الذهب على الحديد ثم يُدخَلُ في النار فيذهب منه الزئبق ويبقَى الذهب، ثمَّ قيل لكل مُنَقَّشٍ: مُزَوَّقٌ، وإن لم يكن فيه الزئبقُ. وزَوَّقْتُ الكلامَ والكتابَ، إذا حَسَّنْتَهُ وقوَّمته. وزِيقُ القميصِ: ما أحاطَ بالعنقِ. وزِيقُ بن بسطام بن قيس، من شيبان. وتَزَيَّقَتِ المرأة، مثل: تزيَّغتْ إذا تزيَّنتْ واكتحلتْ.

■ زول: الزَّوْلُ: العجبُ، قال الكميت: [المتقارب]

فقد صِرْتُ عَمًّا لها بالمَشيـ
ـبِ زَوْلاً لديها هو الأَزْوَلُ

والجمع: الأَزْوالُ. والزَّوْلُ: الرجلُ الخفيفُ الظريفُ، قال ابن السكيت: يُعْجَبُ من ظَرفه. والمرأةُ زَوْلَةٌ. ويقال: هي الفَطِنَةُ الداهية. والزَّوَّالُ: الذي يتحرك في مِشْيَته كثيرًا وما يقطعه من المسافة قليلٌ.

وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

البُحْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّالِ

والزائِلَةُ: كلُّ شيءٍ يتحرَّك، وقال: [الطويل]

وكنتُ امْرأً أرمي الزَّوائِلَ مَرَّةً
فأصبحتُ قد وَدَّعْتُ رَمْيَ الزوائِلِ

والازْدِيالُ: الإزالَةُ، وقال: [الطويل]

.... ممن أراد ازْدِيالَها

والمُزاوَلَةُ، مثل: المحاولة والمعالجة. وقال رجل لآخر عَيَّرَهُ بالجبن: والله ما كنتُ جبانًا ولكنّي زاولت مُلْكًا مؤجَّلاً، وقال زهير: [الطويل]

فبِتْنا وقوفًا عند رأس جوادنا
يُزاوِلُنا عن نفسه ونُزاوِلُهْ

وتَزاوَلوا: تعالجوا. وزالَ الشيءُ من مكانه يَزولُ زَوالاً، وأَزالَهُ غيره وزَوَّلَهُ، فانْزالَ. وما زالَ فلانٌ يفعل كذا. وحكى أبو الخطَّاب: ما زِيلَ يفعل كذا، وقد فسرناه في (كاد).

■ زون: الزُّونُ: الصَّنَم وكلُّ شيءٍ يتَّخذونه ويُعبد. قال جرير: [البسيط]

يَمْشي بها البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرُعُهُ
مَشْيَ الهَرابِذِ تَبْغي بيعةَ الزُّونِ

وهو مثل: الزُّورِ. ورجلٌ زُوَنٌّ، بالتشديد أي: قصير، والمرأة زُوَنَّةٌ. والزَّوَنْزَى: القصير. والزُّوانُ: حَبٌّ يُخالط البُرَّ. والزُّوانُ بالضم مثله، وقد يهمز.

■ زيب: ابن السكيت: الأَزْيَبُ، على أَفْعَلَ: النشاطُ، ويُؤَنَّثُ، يقال: مَرَّ فلانٌ وله أَزْيَبُ مُنْكَرَةٌ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعًا من النَّشاط. والأَزْيَبُ: الدَّعِيُّ، قال الشاعر: [الطويل]

فأَعطَوْهُ مِنِّي النِّصْفِ أو أَضْعَفوا له
وما كنتُ قُلًّا قبلَ ذلك أَزْيَبا

والأَزْيَبُ: العداوةُ. والأَزْيَبُ: النَّكْباءُ التي تجرِي بين الصَّبا والجَنوبِ، قال أبو عمرو في قول الشاعر: [الرجز]

عن ثَبَجِ البَحْرِ يَجيشُ أَزْيَبُهْ

هو الماء الكثير. أبو زيد: أخذني من فلانٍ الأَزْيَبُ، وهو الفَزَعُ.

■ زيت: الزَّيتونُ معروف، الواحدة: زَيْتونَة. والزَّيْتُ: دُهْنُه. وزِتُّ الطعامَ أَزيتُهُ زَيْتًا، إذا جَعَلْتَ فيه الزيتَ. وطعامٌ مَزِيتٌ على النَّقْصِ، ومَزْيوتٌ على التمام، وقال في النُّقصانِ: [الطويل]

جاءوا بِعِيرٍ لم تكن يمنيَّةً
ولا حِنطةَ الشامِ المَزِيتِ خَمِيرُهَا

وزِتُّ القومَ: جعلت أُدْمَهُم الزَّيْتَ. وزَيَّتُّهُم، إذا

زَوَّدْتَهم الزيْتَ . وجاءوا يَسْتَزيتونَ ، أي : يستوهِبونَ الزيْت .

■ زيح : زاحَ الشيءُ يَزيحُ زَيْحًا ، أي : بَعُد وذهب ، وأزاحَهُ غيره . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

. . . . قَـدْ أَزَحْـنـا هُـزالَـهـا

وأَزَحْتُ عِلَّتَه فزاحتْ .

■ زيد : الزِّيادة : النموُّ . وكذلك الزُّوادةُ . حكاها يعقوب عن الكسائي عن البكري . تقول : زادَ الشيءُ يَزيدُ زَيْدًا وزِيادةً ، أي : ازدادَ . وزادَهُ الله خيرًا ، وزاد فيما عنده . والمَزيدُ : الزيادة . ويقال : أفعلُ ذلك زيادةً . والعامة تقول : زائِدةً . واستزاده ، أي : استَقْصَرَهُ . وتَزيَّدَ السِّعْرُ : غلاَ . والتَزيُّدُ في السير : فوق العَنَقِ . والتزيُّدُ في الحديث : الكذب . وزائِدةُ الكَبِد : هُنَيَّةٌ منها صغيرة إلى جنبها مُتَنَحِّيَةٌ عنها ، وجمعها زَوائد . وكان سعيد بن عثمان يُلقَّب بالزَّوائِديّ ؛ لأنه كان له ثلاث بَيْضاتٍ ، زعموا . والأَسدُ ذو زَوائدَ ، يُعنَى به أظفاره وأنيابه وزَئيره وصَوْلَتُهُ . والزَّيْدُ والزِّيدُ : الزِّيادةُ ، ويروى قول الشاعر : [البسيط]

وأنـتـمُ مَـعْـشَـرٌ زَيْـدٌ عـلـى مِـائـةٍ
فَأَجْمِعوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكيدوني

بالفتح والكسر . وتَزيدُ : أبو قبيلة ، وهو تَزيد بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ ، وإليه تنسبُ البُرُودُ التَّزيدِيَّةُ ، قال عَلقمةُ : [البسيط]

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا
فَكُلُّـهـا بـالـتَّـزيـدِيّـات مَـعْـكُـومُ

وهي بُرُودٌ فيها خطوطٌ حمرٌ تُشَبَّهُ بها طرائق الدَّمِ . قال أبو ذؤيب : [الكامل]

يَـعْـثُـرْنَ فـي حَـدِّ الظُّـبَـاتِ كـأنَّـمـا
كُـسِـيَـتْ بُـرُودَ بـنـي تَـزيـد الأَذْرُعُ

والمَزادَةُ : الرَّاوِيَةُ ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا مِنْ جِلدَيْنِ تُفْأَمُ بجلد ثالث بينهما لتتسع ، وكذلك السَّطِيحَةُ والشَّعِيبُ ، والجمع : المَزادُ والمَزايِدُ .

■ زيغ : الزَّيْغُ : المَيْلُ . وقد زاغَ يَزيغُ . وزاغَ البصر ، أي : كَلَّ . وأَزاغَهُ عن الطريق ، أي : أمالَه . وزاغَتِ الشمس ، أي : مالت ، وذلك إذا فاء الفَيْءُ . وقومٌ زاغةٌ عن الشيء ، أي : زائِغونَ . والتَّزايُغُ : التمايلُ . وقال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ المرأةُ ، أي : تزيَّنت وتبرَّجَت .

■ زيف : زافَ البعيرُ يَزيفُ ، أي : تَبختَر في مِشيته . والزَّيَّافَةُ من النوقِ : المختالَةُ . ومنه قول عنترة : [الكامل]

يَـنْـباعُ من ذِفْـرِى غَـضـوبٍ جَـسْـرَةٍ
زَيَّـافـةٍ مـثـل الـفَـنـيـقِ الـمُـكْـدَمِ

وكذلك الحَمَامُ عند الحمامة ، إذا جَرَّ الذُّنابَى ودفع مُقَدَّمَهُ بمؤخَّره واستدار عليها . ودرهمٌ زَيْفٌ وزائِفٌ . وقد زافَتْ عليه الدراهم ، وزَيَّفْتُها أنا .

■ زيل : زِلْتُ الشيءَ من مكانِهِ أَزيلُهُ زَيْلاً : لغة في أَزَلْتُهُ ، يقال : زالَ اللهُ زَوالَهُ وأزالَ اللهُ زَوالَهُ بمعنىً ، إذا دعا عليه بالبلاءِ والهلاك ، قال الأعشى : [الكامل]

هـذا الـنـهـارُ بَـدا لـهـا مـن هَـمِّـهـا
مـا بـالُـهـا بـالـلـيـل زالَ زَوالُـهـا

ويقال أيضًا : زِيلَ زَويلُهُ . قال ذو الرمة : [الطويل]

إذا مـا رأتـنـا زِيـلَ مـنـا زَويـلُـهـا

أي : زِيلَ قلبُها من الفزع . وزِلْتُ الشيءَ أزيلُهُ زَيْلاً ، أي : مِزْتُهُ وفرَّقته ، يقال : زِلْ ضَأنكَ من مِعْزاكَ ، وزلته منه فلم يَنْزَل ، ومِزته فلم يَنْمَز . وزَيَّلْتُهُ فتَزَيَّلَ ، أي : فرَّقته فتفرَّق ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس :٢٨] . وهو فعَّلت لأنك تقول في مصدرِهِ تَزْييلاً ، ولو كان فَيْعَلْت لقلت : زَيْلَة . والمُزايَلَةُ : المفارقةُ ، يقال : زايَلَهُ مُزايَلَةً وزِيالاً ، إذا فارقه . والتَّزايُلُ : التبايُنُ . والزَّيَلُ ، بالتحريك ، تباعدُ ما بين الفخذين كالفَحَجِ .

■ زيم : الأصمعيُّ : اللحمُ الزِّيَمُ : المتفرِّق ، ليس بمجتمِع في مكان فيَبْدُنَ . وزِيَمُ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة والتأنيث ، قال الراجز :

هذا مكانُ الشدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ

▪ زين: الزينَةُ: ما يُتَزَيَّنُ به. ويوم الزينَةِ: يومُ العيد. والزَّيْنُ: نقيضُ الشَّيْنِ. وزانَهُ وزَيَّنَهُ بمعنىً، قال المجنون: [الطويل]

فيا ربِّ إذْ صَيَّرْتَ لَيْلى ليَ الهَوى
فزِنِّي لعينيها كما زِنْتها لِيا

ورجلٌ مُزَيَّنٌ، أي: مُقَذَّذُ الشعر. والحَجَّامُ مُزَيِّنٌ. وتَزَيَّنَ وازْدانَ بمعنىً، وهو افْتَعَلَ من الزِّينة، إلاَّ أنَّ التاء لمَّا لانَ مخرجُها ولم توافق الزاي لشدَّتها أبدلوا منها دالاً فهو مُزْدَان، وإن أدغمتَ قلت: مُزَّان. وتصغير مُزْدَانٍ: مُزَيِّن، مثل: مخيِّرٍ تصغير مختارٍ، ومُزَيِّين إذا عوَّضت، كما تقول في الجمع: مَزايِنُ ومَزايِين.

ويقال: أَزْيَنَتِ الأَرضُ بعشبها، وازَّيَّنَت مثله، وأصله تَزَيَّنَت، فسكنت التاء وأدغمت في الزاي، واجتلبت الألف ليصح الابتداء. وقول الشاعر ابن عَبْدَلٍ: [الطويل]

أَجِئْتَ على بَغْلٍ تَزُفُّكَ تسعةٌ
كأنَّكَ ديكٌ مائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ

يعني عُرْفَه.

حرف السين

■ **سأب**: أبو عمرو: **سَأَبْتُ** الرجلَ **سَأْبًا**، إذا خنقتَه حتَّى يموت. و**السَّأْبُ** أيضًا: الزِّقُّ، والجمع: **السُّئُوبُ**، و**المِسْأَبُ** مثله، وهو سِقاءُ العَسَلِ، إلا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مُشْتارَ العَسَل: [الوافر]

تَـأَبَّـطَ خَـافَـةً فـيـهـا مِـسـابٌ
فـأَصْـبَـحَ يَـقْـتَـري مَـسَـدًا بِـشِـيْـقِ

أراد: شِيقًا بمَسَدٍ، فَقَلَبَ، والشِّيقُ: الجَبَلُ. و**سَأَبْتُ** السِّقَاءَ: وَسَّعْتُه.

■ **سأت**: أبو عَمرو: **سَأَتَهُ يَسْأَتُهُ سَأْتًا**، إذا خنقه حتَّى يموت، مثل: سَأَبَهُ. وأبو زيد مثلُه، إلاَّ أنَّه لم يقل: حتَّى يموت.

■ **سأد**: **الإِسْآدُ**: الإغذاذُ في السير، وأكثرُ ما يستعمل ذلك في سير الليل، قال لَبيد: [الرمل]

يُـسْـئِـدُ الـسـيـرَ عـلـيـهـا راكِـبٌ
رابِـطُ الـجَـأْشِ عـلـى كـلِّ وجَـلْ

أَسْأَدْتُ السيرَ: إذا جهَدْتَه. وقال أبو عمرو: **الإِسْآدُ**: أن تسيرَ الإبلُ الليلَ مع النهار. وقال المبرِّد: **الإِسْآدُ**: سيرُ الليل لا تعريسَ فيه. والتَّأْوِيبُ: سيرُ النهار لا تعريجَ فيه. ويقال للمرأة: إن فيها **لَسُؤْدَةً**، أي: بقيةً من شباب وقوة. و**سَأَدَهُ سَأْدًا** و**سَأَدًا**: خَنَقَهُ. و**المِسْأَدُ**: نِحْيُ السَّمْنِ أو العَسَلِ، يُهمزُ ولا يهمزُ، فيقال: **مِسَادٌ**. فإذا هُمز فهو مِفْعَلٌ، وإذا لم يهمز فهو فِعالٌ.

■ **سأر**: **سُؤْرُ** الفَأرَةِ وغيرها، والجمع: **الأَسْآرُ**. وقد **أَسْأَرَ**. ويقال: إذا شَرِبتَ **فَأَسْئِرْ**، أي: أَبْقِ شَيْئًا من الشَّرابِ في قَعْرِ الإناء. والنَّعْتُ منه **سَآَّرٌ**، على غير قياسٍ؛ لأنَّ قياسَهُ **مُسْئِرٌ**. ونَظِيرُهُ: أَجْبَرَهُ فهو جَبَّارٌ، قال الأخطل: [البسيط]

وشـارِبٍ مُـرْبِـحٍ بـالـكـأْسِ نـادَمَـنـي
لا بـالـحَـصُـورِ ولا فـيـهـا بِـسَـآَّرِ

أي: لا يُسْئِرُ كثيرًا، ويروى: ولا فيها بِسَوَّارٍ، وهو المُعَرْبِدُ الوَثَّابُ. وإنما أدخلَ الباءَ في الخبر لأنَّهُ ذَهَبَ بـ(لا) مَذْهَبَ (ليس)، لِمُضارَعَتِهِ له في النفي.

■ **سأسأ**: الأحمر: **سَأْسَأْتُ** بالحمارِ، إذا دعوتَهُ ليشربَ، وقلت له: **سَأْ سَأْ**. وفي المَثَلِ: (قَرِّبِ الحمارَ من الرَّدْهَةِ، ولا تقل له: **سَأْ**).

■ **سأف**: أبو زيد: **سَئِفَتْ** يَدُه **تَسْأَفُ سَأْفًا**، أي: تشقَّقتْ وتشعَّثَ ما حول الأظفار، مثل: سَعِفَتْ.

■ **سأل**: **السُّؤْلُ**: ما يسألهُ الإنسانُ. وقرئ: ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٣٦] بالهمز وبغير الهمز. و**سَأَلْتُهُ** الشيءَ و**سَأَلْتُهُ** عن الشيء **سُؤَالًا** و**مَسْأَلَةً**. وقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١] أي: عن عذابٍ. قال الأخفش: يقال: خرجنا نسألُ عن فلانٍ وبفلانٍ. وقد تخفَّف همزته فيقال: **سالَ يَسالُ**، وقال: [البسيط]

ومُـرْهَـقٍ سـالَ إمْـتـاعًـا بـأُصْـدَتِـهِ
لـم يَـسْـتَـعِـنْ وحَـوامِـي الـمـوتِ تَـغْـشـاهُ

والأمر منه: **سَلْ** بحركة الحرف الثاني من المستقبَل، ومن الأوَّل: **اسْأَلْ**. ورجلٌ **سُؤَلَةٌ**: كثيرُ **السؤال**. و**تَساءَلوا**، أي: **سَأَلَ** بعضُهم بعضًا. و**أَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ** و**مَسْأَلَتَهُ**، أي: قضيتُ حاجته.

■ **سأم**: أبو زيد: **سَئِمْتُ** من الشيء **أَسْأَمُ سَأَمًا** و**سَأْمَةً** و**سَآمًا** و**سَآمَةً**، إذا مَلِلْتَهُ. ورجلٌ **سَئُومٌ**.

■ **سأو**: **السَّأْوُ**: النِّيَّةُ والطِّيَّةُ. وقال أبو عبيد: الوَطَنُ. وقال الخليل: **السَّأْوُ**: بُعْدُ الهمِّ والنزاع، تقول: إنَّك لذو **سَأْوٍ** بعيدٍ، أي: لَبعيدُ الهمِّ، قال ذو الرمة: [البسيط]

كـأنَّـنـي مـن هَـوى خَـرْقـاءَ مُـطَّـرَفٌ
دامـي الأظَـلِّ بـعـيـدُ الـسَّـأْوِ مَـهْـيُـومُ

قال: يعني همَّه الذي تنازعُهُ نفسه إليه. ويروى هذا

البيت بالشينِ المعجمةِ، من الشأو، وهو الغاية. وسَآه: قَلْبُ ساءَهُ. ويقال: سَأَوْتُهُ، بمعنى سُؤْتُهُ.

■ سبأ: سَبَأْتُ الخمر سَبأً، ومَسْبأً، إذا اشتريتها لتشربها، قال الشاعر: [الرجز]

يَغْلو بأيدي التِّجار مَسْبَؤُها

أي: إنها من جودتها يغلو اشتراؤها. واسْتَبَأْتُها مثله، ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصَّةً، والاسم: السِّباءُ، على فِعَال، بكسر الفاء، ومنه سُمِّيَتِ الخمرُ سَبِيئَةً، قال حسان بن ثابت: [الوافر]

كأنَّ سَبِيئَةً من بيت رأس
يكون مِزاجَها عَسَلٌ وماءُ

ويُسَمَّونَ الخمَّار: السَّبَّاء. فأمَّا إذا اشتريتها لتحملها إلى بلدٍ آخر قلت: سَبَيْتُ الخمر بلا همزٍ. وسَبَأٌ: اسم رجُلٍ وَلَدَ عامَّةَ قبائل اليمن، وهوسَبَأُ بنُ يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قحطانَ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ. وسَبَأَ فلانٌ على يَمِينٍ كاذِبة، إذا مرَّ عليها غير مُكْتَرِثٍ، وسَبَأْتُ الرَّجُلَ: جَلَدْتُهُ. أبو زيد: سَبَأْتُهُ بالنار: أحرقْتُهُ. وانْسَبَأَ الجلدُ: انسلخ. قال: والمَسْبَأُ: الطريق في الجبل. والسَّبَئِيَّةُ: من الغُلاةِ، يُنْسَبُونَ إلى عبد الله بن سَبإٍ.

■سبب: السَّبُّ: الشَّتْمُ، وقدسَبَّهُ يَسُبُّهُ. وسَبَّهُ أيضًا بمعنى قَطَعَهُ. وقولهم: ما رأيته مندسَبَّةٌ، أي: مُنذ زمنٍ من الدهر، كقولك: منذ سنةٍ. ومَضَتْ سَبَّةٌ من الدهرِ. والسَّبَّةُ الاسْتُ. وسَبَّهُ يَسُبُّهُ، إذا طعنه في السَّبَّةِ، وقال: [المتقارب]

فما كان ذَنْبُ بني مالِكٍ
بأنْ سُبَّ منهم غُلامٌ فَسَبّ

يعني معاقرةَ غالبٍ وسُحَيم، فقوله: سُبَّ: شُتِمَ، وسَبَّ: عَقَرَ. والتَّسابُّ: التشاتم. والتَّسابُّ: التقاطُعُ. ورجل مِسَبٌّ بكسر الميم: كثيرُ السِّبابِ. ويقال: صار هذا الأمرسُبَّةً عليه، بالضم، أي: عارًا يُسَبُّ به. ورجلسُبَّةٌ، أي: يَسُبُّهُ الناس. وسُبَبَةٌ، أي: يَسُبُّ الناسَ. قال أبو عبيد: السِّبُّ بالكسر: الكثيرُ السِّباب. وسِبُّكَ أيضًا: الذييُسابُّكَ، قال الشاعر: [الخفيف]

لا تَسُبَّنَّني فَلَسْتَ بِسِبِّي
إنَّ سِبِّي من الرجال الكَرِيمُ

والسِّبُّ أيضًا: الخِمارُ، وكذلك العمامة، قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: [الطويل]

وأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كثيرةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا

والسِّبُّ: الحَبْلُ في لغة هذيل، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداءَ مثل: الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُهَا

والسُّبُوبُ: الحِبال، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ: [الكامل]

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوب بطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

والسِّبُّ: شُقَّةُ كَتَّانٍ رَقيقَةٌ. والسَّبِيبَةُ مثله، والجمع: السُّبوبُ والسَّبائِبُ، قال الراجز:

يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ
سَبائِبًا يُجِيدُها ويَصْفِقُ

وإبِلٌ مُسَبَّبَةٌ، أي: خِيارٌ؛ لأنه يُقالُ لها عند الإعجاب بها: قاتَلَها الله! ويقال: بينهم أُسْبوبَةٌ يَتَسابُّونَ بها. والسَّبَبُ: الحَبْلُ. والسَّبَبُ أيضًا: كلُّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ به إلى غيره، والسَّبَبُ: اعْتِلاقُ قَرابَةٍ. وأسبابُ السماءِ: نواحيها، في قول الأعشى: [الطويل]

وَرُقِّيتَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

واللهمُسَبِّبُ الأسبابِ، ومنهالتَّسَبُّبُ. والسَّبِيبُ: شَعْرُ الناصِيَةِ والعُرْفِ والذَّنَبِ. والسَّبْسَبُ: المَفازَةُ، يقال: بلدٌ سَبْسَبٌ، وبَلَدٌ سَباسِبُ، وقول النابغة: [الطويل]

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْنَ بالرَّيحَانِ يومَ السَّباسِبِ

يعني به عِيدًا لهم. والسَّبَّابَة من الأصابع: التي تَلِي الإبهام.

■ سبت: السَّبتُ: الراحةُ. والسَّبْتُ: الدهر. والسَّبْتُ: حلْق الرأس. والسَّبْتُ: إرسال الشَّعَر عن العَقْص. والسَّبْتُ: ضربٌ من سَيْر الإبل، قال أبو عمرو: هو العَنَقُ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْر: [الطويل]

ومَطْوِيَّةُ الأقرابِ أمَّا نهارُها
فَسَبْتٌ وأما ليلها فذَميلُ

وسَبَتَ عِلاوَتَه سَبْتًا، إذا ضرَبَ عنقَه. ومنه سمِّي يومُ السَّبْتِ؛ لانقطاع الأيَّام عنده. والجمع: أَسْبُتٌ وسُبوتٌ. والسَّبْتُ: قيام اليهود بأمر سَبْتها، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ﴾ [الأعراف:١٦٣]. وأَسبَتَتِ اليهودُ، أي: دخلَتْ في السَّبْتِ. أبو عمرو: المُسْبِتُ: الذي لا يتحرَّك؛ وقد أَسْبَتَ. والسُّباتُ: النومُ، وأصله الراحة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبأ:٩]، تقول منه: سَبَتَ يَسْبُتُ، هذه وحدَها بالضم، قال ابن أحمر: [الطويل]

وكنَّا وهُمْ كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سِوًى ثمّ كانا مُنجِدًا وتِهامِيا

قالوا: السُّباتُ الدهر، وابْناهُ: الليل والنهار. والمَسْبوتُ: الميِّت والمغْشيُّ عليه. وكذلك العليلُ، إذا كان ملقًى كالنائم يُغمِض عينَه في أكثر أحواله: مَسْبوتٌ. والسِّبْتُ، بالكسر: جلودُ البقر المدبوغَةِ بالقَرَظِ، تُحْذَى منه النعالُ السِّبْتِيَّةُ، وفي الحديث: «يا صاحبَ السِّبْتَيْن اخلع سِبْتَيك»، وخرجَ الحَجَّاج يَتَوَذَّفُ في سِبْتَيْن له. ورُطَبٌ مُنْسبِتٌ، إذا عمَّه الإرْطابُ، أبو عمرو: السَّبَنْتى والسَّبَنْدى: الجريءُ المُقْدِم من كلِّ شيء، للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أنَّ الهاء تَلْحَقُهُ؟ يقال: سَبَنْتاة وسَبَنْداةٌ، قال ابن أحمرَ يصفُ رجلًا: [الوافر]

كأنَّ الليلَ لا يَغْسُو عليه
إذا زَجَرَ السَّبَنْتاةَ الأَمُونا

يعني النَّاقَةَ. والسَّبَنْتى والسَّبَنْدى أيضًا: النَّمِر، ويشبه أن يكون سمِّيَ به لجراءته، قال الشَّماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [الطويل]

وما كنتُ أخشَى أن تكون وفاته
بِكَفَّيْ سَبَنْتى أزرقِ العينِ مُطرِقِ

■ سبج: السُّبْجَةُ بالضم: كِساء أسود، يقال: تَسَبَّجَ الرجلُ، إذا لبِسَهُ، قال العجاج: [الرجز]

كالحبشيِّ التفَّ أو تَسبَّجا

والسَّبَجُ هو الخَرَزُ الأسوَد، فارسيٌّ معرب. والسَّبيجُ والسَّبيجَةُ: البَقيرُ، وأصله بالفارسية (شَبي)، وهو القميصُ. والسَّبابِجَةُ: قومٌ من السند كانوا بالبصرة جَلاوِزَةً وحُرَّاسَ السِجن، والهاء للعجمة والنسب، قال يزيد بن مفرِّغ الحِميريّ: [الخفيف]

وطَماطِيمَ من سَبابِيجَ خُزْرٍ
يُلْبِسُونِي مع الصباحِ القُيُودا

■ سبح: السِّباحَةُ: العَوْم. والسَّبْحُ: الفَراغُ. والسَّبْح: التَّصَرُّفُ في المَعاش، قال قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل:٧]: أي: فَراغًا طويلًا. وقال أبو عبيدة: مُنْقَلَبًا طويلًا. وقال المُؤَرِّجُ: هو الفَراغُ، والجِيئَةُ والذَّهاب. وسَبْحُ الفَرَس: جَرْيُه. وهو فرسٌ سابِحٌ. والسُّبْحَةُ بالضم: خَرَزاتٌ يُسَبَّحُ بها. والسُّبْحَةُ أيضًا: التَّطوُّع من الذِّكر والصلاة، تقول: قضيت سُبْحَتي، وروي أن عمر رضي الله عنه: (جَلَد رجلين سَبَّحا بعد العصر)، أي: صلَّيا. والتَّسبيح: التنزيه. وسُبْحانَ الله، معناه: التنزيه لله، نُصبَ على المصدر؛ كأنَّه قال: أُبَرِّئُ اللهَ من السُّوءِ بَراءةً. والعرب تقول: سُبْحان مِنْ كذا! إذا تعجَّبت منه، قال الأعشى: [السريع]

أقولُ لَمَّا جاءني فَخْرُهُ
سُبْحانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفاخِرِ

يقول: العَجَبُ منه إذ يَفْخَرُ. وإنما لم يُنَوَّن؛ لأنَّه معرفةٌ عندهم، وفيه شِبه التأنيث.

وقولهم: (سُبُحَات وَجْهِ ربِّنا)، بضم السين والباء، أي: جلالته. وسُبُّوح من صفات الله. قال ثعلب: كلُّ اسم على فَعُّولٍ فهو مفتوح الأول، إلاَّ السُبُّوح والقُدُّوس، فإنَّ الضَّمَّ فيهما أكثر، وكذلك الذُّرُّوحُ. وقال سيبويه: لَيْسَ في الكلام فُعُّولٌ بواحِدةٍ. وسَبُوحَةُ، بفتح السين مُخففَةُ الباء: البلد الحرام، ويقال: وادٍ بعَرَفَاتٍ، وقال يصف نُوقَ الحجيج: [الطويل]

خَوارِجُ من نَعْمانَ أو من سُبُوحَةٍ
إلى البَيْتِ أو يَخْرُجْنَ من نَجْدِ كَبْكب

■ سبحل: السِّبَحْلُ، على وزن الهِجَفّ: الضخمُ من الضبِّ، والبعيرِ، والسِّقاءِ، والجاريةِ. والأنثى: سِبَحْلَةٌ، مثل: رِبَحْلَةٍ، يقال: سِقاءٌ سِبَحْلٌ وسَبَحْلَلٌ أيضًا، عن ابن السكيت. وسَبْحَلَ الرجلُ، إذا قال: سبحان الله.

■ سبخ: السَّبَخَةُ: واحدة السِّباخِ. وأرضٌ سَبِخَةٌ، بكسر الباء: ذات سِباخٍ. وحفروا فأَسْبَخوا: بلغوا السِّباخَ. والسَّبيخُ: ما سقطَ من ريشِ الطائرِ. والسَّبيخُ من القطن: ما يُسْبَخُ بعد النَّدْف، أي: يُلَفُّ لتغزلَه المرأة، والقطعة منه: سَبيخةٌ وكذلك من الصُّوفِ والوبر. الأصمعي: يقال: سَبَّخَ الله عنك الحُمَّى، أي: خفَّفَها. وفي الحديث أنَّه عليه السلام قال لعائشة، حين دعتْ على سارقٍ سرَقها: «لا تُسَبِّخي عنه بدعائك عليه»، أي: تُخفِّفي عنه إثمه، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَبِّخْ عليكَ الهَمَّ واعْلَمْ بأنَّهُ
إذا قَدَّرَ الرحمنُ شيئًا فكائِنُ

وسَبَّخ الحَرُّ: فتر وخفَّ. والتَّسْبيخُ أيضًا: النومُ الشديد. أبو عمرو: السَّبْخُ: النومُ والفراغُ، وقرأ بعضهم: (إِنَّ لَكَ فِيْ النَّهارِ سَبْخًا طَوِيْلًا) أي: فراغًا.

■ سبد: (مالَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ)، أي: قليل ولا كثير، عن الأصمعيِّ. وقال: السَّبَدُ من الشَّعَرِ، واللَّبَدُ من الصوف. وتَسْبيدُ الرَّأْس: استئصالُ شَعَرِه. والتَّسْبيدُ أيضًا: تَرْكُ الادِّهان. وفي الحديث: «قَدِمَ ابن عباس رضي الله عنهما مكَّةَ مُسَبِّدًا رأسَه». وسَبَّدَ الشَّعْر بعد الحَلْقِ، وهو حين يَنْبُتُ ويَسْوَدُّ، يقال: سَبَّدَ الفَرْخُ، إذا بَدا ريشُهُ وشَوَّكَ، قال النابغة يذكر فَرْخَ القطا: [البسيط]

مُنْهَرِتُ الشِّدْقِ لم تنبُتْ قَوادِمُهُ
في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبيدِهِ زَبَبُ

والسُّبَدُ: طائرٌ لَيِّنُ الريش إذا قَطَرَ على ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ من ماءٍ، جَرَى، قال الراجز:

أَكُلَّ يَوْمِ عَرْشُها مَقِيلِي
حتَّى تَرَى المِئْزَرَ ذا الفُضُولِ
مِثْلَ جَناحِ السُّبَدِ الغَسِيلِ

والعرب تُشَبِّهُ الفَرَسَ به إذا عَرِق، قال طُفَيْلٌ: [البسيط]

تَقْرِيبُهَا المَرَطَى والجوزُ مُعْتَدِلٌ
كأنه سُبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ

والجمع: سِبْدانٌ. والسِّبْدُ بالكسر: الداهيةُ، يقال: هو سِبْدُ أَسْبادٍ، إذا كان داهِيًا في اللُّصوصِيَّة، قال الشاعر: [الطويل]

يُصَرِّفُ سِبْدًا في العِنانِ عَمَرَّدا

ويروى: سِيدًا أبو عمرو: السَّبَنْدَى والسَّبَنْتى: الجَريءُ من كلِّ شيء. قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

لما رَأَيْتُ الظُّعْنَ شالَتْ تُحْدَى
أَتْبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًّا
أَعْيَسَ جَوَّابَ الضُّحَى سَبَنْدَى
يَدَّرِعُ الليلَ إذا ما اسْوَدَّا

قال الأصمعيُّ: السَّبَنْدَى والسَّبَنْتى: النَّمِرُ.

■ سبر: سَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبُرُهُ، إذَا نَظَرْتَ ما غَوْرُهُ. والمِسْبارُ: ما يُسْبَرُ به الجُرْحُ، والسِّبار مِثْلُهُ. وكلُّ أمر رُزْتَهُ فقد سَبَرْتَهُ واسْتَبَرْتَهُ، يقال: حَمِدْتُ مَسْبَرَهُ ومَخْبَرَه. والسَّبْرَةُ: الغَداةُ البارِدَةُ، وفي الحديث: «إسباغُ الوضوء في السَّبَرات». والسِّبْرُ بالكسر:

الهَيْئَةُ، يقال: فُلانٌ حسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ، إذاكان جميلاً حَسَنَ الهَيْئَةِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَنـا ابْـنُ أبـي الـبَـراءِ وكُـلُّ قَـوْمٍ
لَـهُـمْ مـن سِـبْـرِ والِـدِهِـمْ رِداءُ
وسِــبْــري أَنَّــنــي حُــرٌّ تَــقِــيٌّ
وأَنِّــي لا يُــزايِــلُــنــي الــحَــيــاءُ

قال ابن الأعرابيُّ: سمعتُ أبا زِيادٍ الكلابيَّ يقول: رَجَعْتُ من مَرْوٍ إلى البَدْوِ، فقال لي بعضُ أهله: أمَّا **السِّبْر** فَحَضَرِيٌّ، وأمَّا اللسان فبدويٌّ. و**السابِرِيُّ**: ضَرْبٌ من الثياب رقيق. وفي المثل: (عَرْضٌ **سابِريٌّ**). يقولُه من يُعْرَضُ عليه الشيءِ عَرْضًا لا يُبالَغُ فيه؛ لأنَّ **السابريَّ** من أجود الثياب، يُرْغَب فيه بأدنى عَرْضٍ، قال الشاعر: [الطويل]

بِمَنْزِلَةٍ لا يَشْتَكي السِّلَّ أَهْلُها
وعَيْشٍ كَمَسِّ **الـسَّـابِـرِيِّ** رَقِـيـقِ

و**السابريُّ** أيضًا: ضربٌ من التمر، يقال: أجود تمرٍ بالكوفة النِّرْسِيانُ و**السَّابري**.

■ **سبرت**: **السُبْروتُ** من الأرض: القفر، والجمع: **السَباريتُ**. و**السُبْروتُ**: الشيء القليل، قال الراجز:

يـابـنـةَ شـيـخٍ مـا لَـهُ **سُـبْـرُوتُ**

أبو زيد: رجل **سُبْروتٌ** و**سِبْريتٌ**، وامرأةٌ **سُبْرُوتَةٌ** و**سِبْريتَة**، من رجالٍ ونساء **سَباريتَ**، وهم المساكينُ والمحتاجونَ.

■ **سبط**: شِعْرٌ **سَبْطٌ** و**سَبِطٌ**، أي: مُسترسِلٌ غير جَعْدٍ. وقد **سَبِطَ** شعرُه بالكسر **يَسْبَطُ سَبَطًا**. ورجلٌ **سَبِطُ** الشعرِ و**سَبِطُ** الجسمِ و**سَبْطُ** الجسمِ أيضًا، مثل: فَخِذٍ وفَخْذٍ، إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواءِ، قال الشاعر: [الطويل]

فـجـاءَتْ بـه **سَـبْـطَ** الـعـظـامِ كـأنَّـمـا
عِـمـامـتُـه بَـيْـنَ الـرجـالِ لِـواءُ

وقولهم: ما لي أراكَ **مُسْبِطًا**؟ أي: مُدَلِّيًا رأسَك كالمهتمِّ مسترخيَ البدن. و**أَسْبَطَ** الرجلُ، أي: امتدَّ وانْبَسَطَ على الأرض من الضَّرب. و**التَّبْسيط** في الناقة، كالرِّجاع. ويقال: **سَبَّطَتِ** الناقةُ بولدها، إذا ألقتْه وقد أَشْعَرَ. ويقال أيضًا: **سَبَّطَتِ** النعجةُ، إذا أسقطتْ.

و**السِّبْطُ**: واحدُ **الأسْباطِ**، وهم ولَدُ الوَلَدِ. و**الأَسْبَاط** من بني إسرائيل كالقبائلِ من العربِ، وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]، فإنَّما أَنَّثَ لأنَّه أراد اثنتي عشرة فِرقةً، ثم أخبر أنَّ الفِرَقَ **أسباطٌ**، وليس **الأَسْباطُ** بتفسيرٍ ولكنه بدلٌ من اثنتي عشرة؛ لأنَّ التفسيرَ لا يكون إلاَّ واحدًا منكورًا، كقولك: اثني عَشَر درهمًا، ولا يجوز: دراهم. و**الساباطُ**: سَقيفةٌ بين حائطين تحتها طريق، والجمع: **سَوابيطُ** و**ساباطاتٌ**. وقولهم في المثل: (أَفْرَغُ من حَجَّام **ساباطَ**)، قال الأصمعيُّ: هو **ساباطُ** كِسرَى بالمدائنِ، وبالعجمية: بَلاس آباد، وبلاس: اسم رجل، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[فَذاكَ وما أنجى من الموتِ رَبَّهُ]
بِسَابَاطَ حتَّى ماتَ وهْو مُحَرْزَقُ

يذكر النُعمانَ بن المنذر، وكان أَبرويزُ حبسَه **بِسَابَاطَ** ثم ألقاه تحت أرجل الفِيَلَة.

و**السُّباطَةُ**: الكُناسةُ. و**سُبَاطُ** اسمُ شهر بالرومية. و**السَّبَطُ** بالتحريك: نبتٌ، الواحدة **سَبَطَةٌ**. قال أبو عبيد: **السَّبَطُ**: النَّصِيُّ ما دام رطْبًا، فإذا يبِس فهو الحَليُّ، ومنه قول ذي الرمة يصفُ رملاً: [البسيط]

[بينَ النهارِ وبينَ الليلِ من عَقِدٍ]
عـلـى جـوانِـبِـه **الأَسْـبـاطُ** والـهَـدَبُ

وأَرْضٌ **مُسْبِطَةٌ**: كثيرةُ **السَبَطِ**.

و**سباط**: اسم للحمى، قال المتنخل: [الوافر]

أجزتُ بِـفـتـيـةٍ بـيـضٍ خِـفـافٍ
كـأنَّـهـم تَـمَـلُّـهُـمُ **سَـبـاطِ**

■ **سبطر**: **اسْبَطَرَّ**: اضطجَع وامتدَّ. وأَسَدٌ **سِبَطْرٌ**، مثال: هِزَبْرٍ، أي: يَمتدُّ عند الوثْبَةِ. وجمالٌ

سِبَطْراتٌ: طِوالٌ على وجهِ الأرضِ، والتاءُ ليست للتأنيث، وإنَّما هي كقولهم: حَمَّامات ورِجالاتٌ، في جمع المذكَّر. و السُّبَيْطَرُ، مثال العُمَيْثَلِ: طائرٌ طويل العنق جدًّا، تراه أبدًا في الماء الضَّحْضاح، يُكنى أبا العَيْزارِ.

■ سبع: سَبْعَةُ رجالٍ و سَبْعُ نسوةٍ. و السُّبْعُ بالضم: جزءٌ من سَبْعَةٍ. و السِّبْعُ بالكسر: الظِّمْءُ من أظماءِ الإبلِ. و سَبَعْتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ بالفتح، إذا كنت سابِعَهُمْ، أو أخذت سُبْعَ أموالِهم. و سَبَعْتُه، أي: شَتَمْتُهُ ووقعتُ فيه. و سَبَعَ الذئبُ الغنمَ، أي: فَرَسَها. و السَّبُعُ: واحد السِّباعِ. و السَّبُعَةُ: اللبؤةُ. وقولهم: (أخذه أَخْذَ سَبْعَةٍ)، قال ابن السكيت: إنَّما أصلها سَبُعَةٌ فخفِّفتْ، واللبؤة أَنْزَقُ من الأسدِ. وقال ابن الكلبيِّ: هو سَبْعَة بن عَوف بن ثَعلبة بن سَلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوث بن طيِّىء بن أُدَدٍ، وكان رجلًا شديدًا فعلى هذا لا يُجْرَى للمعرفة والتأنيث، وقول الراجز:

يا لَيْتَ أنِّي و سُبَيْعًا في غَنَمْ

هو اسمُ رجلٍ مصغرٌ. وأرضٌ مَسْبَعَةٌ بالفتح: ذاتُ سِباعٍ. و أَسْبَعَ الرجل، أي: وردتْ إبله سِبْعًا. و أَسْبَعوا، أي: صاروا سَبْعَةً. و أَسْبَعَ الرُّعْيانُ، إذا وقع السبعُ في ماشيتهم، عن يعقوب. و أَسْبَعْتُهُ، أي: أطعمته السَّبُعَ. و أَسْبَعَ ابنَه، أي: دفعه إلى الظُّئُورَةِ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

إن تَميمًا لم يُراضَعْ مُسْبَعا

و أَسْبَعَ عَبْدَهُ، أي: أهمله، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يزالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبي ربيعةَ مُسْبَعُ

هذه رواية الأصمعيِّ. وقال أبو سعيد الضَّرير: مُسْبِع بكسر الباء، فشبَّهَ الحمارَ وهو ينهق بِعَبْدٍ قد صادف في غنمه سَبُعًا، فهو يُهَجْهِجُ به ليزجره عنها. قال: وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم، ولكنَّ جيرانَ أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر، وهم أصحاب غَنَمٍ.

و المَسْبُوعَةُ: البقرةُ التي أكل السبعُ ولدَها. وقولهم: هو سُباعِي البَدَنِ، أي: تامُّ البدن. و السَّبِيعُ: بطنٌ من هَمْدان، رهطُ أبي إسْحاق السَّبِيعيِّ. و السَّبِيعُ أيضًا: السُّبْعُ، وهو جزءٌ من سَبْعَة. و الأسْبُوع من الأيام. وطُفْتُ بالبيت أُسْبُوعًا، أي: سَبْع مرَّات، وثلاثَةَ أَسَابِيعَ. و السَّبُعَانُ بضم الباء: موضعٌ، ولم يأت على فَعُلانَ غيره، قال ابن مقبل: [الطويل]

ألا يا دِيارَ الحيِّ بالسَّبُعانِ
أَمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوَانِ

و سَبَّعْتُ الشيءَ تَسْبِيعًا: جعلته سَبْعَةً. وقولهم: هو وَزْنُ سَبْعَة، يعنونَ به سَبْعَة مثاقيل.

■ سبغ: شيءٌ سابِغٌ، أي: كاملٌ وافٍ. و سَبَغَتِ النعمةُ تَسْبُغُ بالضم سُبوغًا: اتسعتْ. و أَسْبَغَ اللهُ عليه النعمةَ، أي: أتمَّها. و إسْباغُ الوضوءِ: إتمامُه. و سَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبيغًا: ألقت ولدَها وقد أشعَرَ. وذَنَبٌ سابغ، أي: وافٍ. و السابِغَةُ: الدرعُ الواسعةُ. ورجلٌ مُسْبِغٌ: عليه درعٌ سابِغَةٌ. و تَسْبِغَةُ البَيضةِ: ما تُوصَل به البيضةُ من حَلَقِ الدرعِ فتستُر العنق؛ لأنَّ البيضة به تَسْبُغُ، ولولاه لكان بينها وبين جَيب الدرع خَللٌ وعَورةٌ. قال الأصمعيُّ: يقال: بيضةٌ لها سابِغٌ. وفحلٌ سابِغٌ، أي: طويلُ الجُردانِ. وضدُّه الكَمْشُ.

■ سبغل: اسبغلَّ الثوب اسبغلالًا، إذا ابتلَّ بالماء، وازبَغَلَّ مثلُه.

■ سبق: سابَقْتُهُ فسَبَقْتُهُ سَبْقًا. و اسْتَبَقْنا في العَدْوِ، أي: تَسابَقْنا. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ [يوسف :١٧] أي: نَنْتَضِلُ. ويقال: له سابِقَةٌ في هذا الأمر، إذا سَبَقَ الناسَ إليه. و السَّبَقُ بالتحريك: الخَطَر الذي يوضَع بين أهلِ السِّباقِ. و سِباقا البازي: قَيْداهُ من سَيْر أو غيره.

■ سبك: سَبَكْتُ الفضَّةَ وغيرَها أَسْبِكُها سَبْكًا: أذبْتُها، والفضةُ سَبيكَةٌ، والجمع: السَّبائِكُ. و السُّنبك: طرف مُقدَّم الحافر، والجمع: السنابِكُ. وفي

الحديث: «تخرجكم الروم منها كَفرًا كَفرًا إلى سُنْبُك من الأرض» فشبه الأرض التي يخرجون إليها بالسنبُكِ، في غِلَظِه، وقلة خيره.

■ سبكر: اسْبَكَرَّت الجاريةُ: استقامت واعْتَدلت. وقال أبو عمرو: واسْبَكَرَّ الرجلُ: اضْطَجَعَ وامْتَدَّ، مثل: اسْبَطَرَّ. وأنشد: [الرجز]

إذا الـهِـدانُ حَـارَ واسْـبَـكَـرَّا
وكـان كـالـعِـدْلِ يُـجَـرُّ جَـرَّا

وقال أبو زياد الكلابي: المُسْبَكِرُّ هو الشابُّ المُعْتَدِلُ التامُّ، حكاه عنه أبو عبيد. قال امرؤ القيس: [الطويل]

إلى مِثْلِها يَرْنو الحَليمُ صَبابَةً
إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ

وشَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ، أي: مُسْتَرْسِل، قال ذو الرمة: [الوافر]

وأَسْـوَدَ كـالأَسـاوِدِ مُـسْـبَـكِـرًّا
عـلـى المَـتْـنَـيْـن مُـنْـسَـدِلاً جُـفـالا

■ سبل: السَّبَلُ بالتحريك: المطرُ. والسَّبَلُ أيضًا: السُّنْبُلُ. وقد أَسْبَلَ الزرعُ، أي: خرج سُنْبُلُه، وقولُ الشاعر: [الطويل]

وخَيْلٍ كأسرابِ القَطا قد وزَعْتُها
لـهـا سَبَلٌ فيـه المَـنِـيَّـةُ تَـلْـمَـعُ

يعني به الرمحَ. وأَسْبَلَ المطرُ والدمعُ، إذا هطل. وقال أبو زيد: أَسْبَلَتِ السماءُ، والاسمُ: السَّبَلُ، وهو المطر بين السحاب والأرض حينُ يخرجُ من السحاب ولم يصلْ إلى الأرض. وأَسْبَلَ إزارَه، أي: أرخاه. وسَبَلُ: اسمُ فرسٍ نجيبٍ في العرب. قال الأصمعي: هي أم أعوج، كانت لغني. وأعوجُ لبني آكل المُرار، ثم صار لبني هلال بن عامر. وقال: [الرجز]

هـو الـجَـوادُ ابـن الـجَـوادِ ابـن سَـبَـلْ

والسَّبَلُ أيضًا: داءٌ في العين شِبه غِشاوةٍ كأنَّها نسج العنكبوت بعروقٍ حمرٍ. والسَّبيلُ: الطريق، يذكر ويؤنث. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ﴾ [يوسف :١٠٨]. فأنَّث، وقال: ﴿وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف :١٤٦] فذكَّر. وسَبَّلَ ضيعتَه، أي: جعلَها في سَبيلِ الله. وقوله تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] أي: سببًا ووُصْلَةً. وأنشد أبو عبيدة لجَرير: [الكامل]

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِكُمْ خَليلَ محمدٍ
يرجو القيونُ مع الرسول سَبيلاَ

أي: سببًا ووُصْلَةً. والسابِلَةُ: أبناءُ السَبيلِ المختلفةُ في الطُّرقات. وأَسْبالُ الدلوِ: شِفاهُها. قال الشاعر: [الكامل]

إذ أرسلوني مائِحًا بِدِلائِهِمْ
فملأتها عَلَقًا إلى أَسْبالِها

يقول: بعثوني طالبًا لِتِراتِهِمْ فأكثرتُ من القتل. والعَلَقُ: الدمُ. والمُسْبِلُ: السادسُ من سهام الميسرِ، وهو المُصْفَحُ أيضًا. والسَّبَلَةُ: الشاربُ، والجمع: السِّبالُ. والسُّنْبُلَةَ: واحدة سَنابِلِ الزرع. وقد سَنْبَلَ الزرعِ، إذا خرج سُنْبُلُه. والسُّنْبُلة: برجٌ في السماءِ. وسَلْسَبِيل: اسم عين في الجنة، قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان :١٨]. قال الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحًا زيدت فيه الألف، كما قال: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَا۠﴾ [الإنسان: ١٥-١٦].

■ سبه: السَّبَهُ: ذَهابُ العقل من هَرَمٍ. ورجلٌ مَسْبوهُ ومُسَبَّهٌ.

■ سبهل: أبو زيد: (هو الضَّلالُ بن السَّبَهْلَلِ)، يعني: الباطل. قال الأصمعيُّ: جاء الرجل يمشي سَبَهْلَلا، إذا جاء وذَهبَ في غير شيء. وقال عمر رضي الله عنه: (إني لأكرهُ أن أرى أحدكم سَبَهللاً؛ لا في عمل دُنيا ولا في عمل آخرة).

قال الكسائي: جاءنا فلان سَبَهْللًا، أي: ليس معه شيء. وأنشد: [الطويل]

إذا الجارُ لم يعلم مُجيرًا يُجيرُهُ
فصار حَريبًا في الديار سَبَهْلَلا

قَطَعْنا له من عَفْوَةِ المالِ عِيشَةً
فأثْرى فلا يبغي سِوانا مُحَوَّلا

■ **سبى**: **السَّبْيُ** و**السِّباءُ**: الأسْرُ. وقد **سَبَيْتُ** العدوَّ **سَبْيًا** و**سِباءً**، إذا أسرتَه. و**اسْتَبَيْتُهُ** مثله. والمرأة **تَسْبي** قلبَ الرجلِ. و**سَبَيْتُ** الخمرَ **سِباءً** لا غير، إذا حملتَها من بلد إلى بلد، فهي **سَبِيَّةٌ**. فأمَّا إذا اشتريتَها لتشربَها فبالهمز. و**السَّبِيَّةُ**: المرأة **تُسْبى**. و**سَباهُ** الله **يَسْبِيَهُ** **سَبيًا**، أي: غَرَّبه وأبعَدَه، كما تقول: لعنه الله. وقولهم: ذهبوا أيدي **سَبَا** وأيادي **سَبَا**، أي: متفرِّقين؛ وهما اسمان جُعِلاَ اسمًا واحدًا، مثل: مَعْدِيْكَرِبَ، وهو مصروف لأنَّه لا يقع إلا حالاً، أضفتَ إليه أو لم تُضِف. و**السابِياءُ**: المَشيمةُ التي تخرج مع الولَد. و**السابِياء** أيضًا: النتاج. وإذا كثُر نسل الغنم فهي **السابِياءُ**. وبنو فلان تَروح عليهم **سابِياءُ** من مالهم، وفي الحديث: «**تسعة أعْشِرَاءِ البركة في التجارة وعُشْرٌ في السَّابِيَاء**» والجمع: **السَّوَابِي**. و**أسَابِي** الدِّماء: طرائقها، واحدتها: **إسْباءَة**، عن أبي عبيدة، قال سلامة بن جندلٍ يذكُر الخيل: [البسيط]

والعادِياتِ **أسَابِي** الدماءِ بها
كأنَّ أعناقها أنصابُ تَرْجِيبِ

قوله: أَنْصَابُ يحتمل أن يريد به جمع النُّصُبِ الذي كانوا يعبدُونه ويرجِّبون له العَتَائرَ، ويحتمل أن يريد به ما نُصب من العُود والنخلة الرُّجَبِيَّة.

■ **ستا**: **السَّتَا**: لغة في سَدَا الثَّوبِ، قال الراجز:

رُبَّ خليلٍ ليْ مليحٍ رِدْيَتُهْ
عليهِ سِرْبالٌ شديدٌ صُفْرَتُهْ
سَتَاه قَزٌّ وحريرٌ لُحْمَتُهْ

أبو زيد: **سَتاة** الثوب وسَدَاة الثوب بمعنًى. و**أسْتَيْتُ** الثوب: مثل: أَسْدَيْتُهُ. قال أبو عبيدة: **اسْتَاءَتْ** الناقةُ **اسْتِيَاءً**، إذا استرختْ من الضَبَعة.

■ **ستت**: **سِتَّةُ** رجال و**سِتُّ** نسوةٍ. وأصله: سِدْسٌ، فأُبْدِلَ من إحدى السينين تاء وأدغم فيه الدال؛ لأنك تقول في تصغيرها: سُدَيْسَةٌ، وفي الجمع: أَسداسٌ. قال ابن السكيت: تقول: عندي **سِتَّة** رجال ونسوةٍ، أي: عندي ثلاثةٌ من هؤلاء وثلاثٌ من هؤلاء، قال: وإن شِئْتَ قلتَ: عندي **سِتَّة** رجالٍ ونسوةٌ، فنَسَقْت بالنسوة على **السِّتَّة**، أي: عندي **سِتَّة** من هؤلاء وعندي نسوة. وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفْرَدَ منه جمعان، مثل: **السِّت** والسَبْع وما فوقهما، فَلَكَ فيه الوجهانِ، فأمَّا إذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفْرَدَ منه جمعانِ مثل: الخمس والأربع والثلاث فالرفعُ لا غير، تقول: عندي خمسة رجالٍ ونسوةٌ، ولا يكون الخَفْضُ. ويقال: جاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا و**سَاتًّا**، فمن قال: سَادِسًا بَنَاهُ على السِدْسِ، ومن قال: **سَاتًّا** بناه على لفظ **سِتَّةٍ** و**سِتٍّ**، ومن قال: سادِيًا أبدل من السين ياءً. وقد يُبدلون بعضَ الحروف ياءً، كقولهم في أمَّا: أَيْمَا، وفي تَسَنَّنَ: تَسَنَّى، وفي تَقَضَّضَ: تَقَضَّى، وفي تَلَعَّعَ: تَلَعَّى، وفي تَسَرَّرَ: تَسَرَّى. وأما اسْتٌ فتذكر في باب الهاء [1]؛ لأنَّ أصلها سَتَهٌ بالهاء.

■ **ستر**: **السِّتْرُ**: واحد **السُّتور** و**الأستار**. و**السُّترة**: ما **يُسْتَرُ** به كائنًا ما كان. وكذلك **السِّتارة**، والجمع: **السَّتائر**. وأمَّا **السِّتار** الذي في شعر امرئ القيس: [الطويل]

عَلاَ قَطَنًا بالشَّيْم أيْمَنُ صَوْبِهِ
وأيْسَرُهُ على **السِّتَار** فَيَذْبُلِ

فهما جَبَلاَنِ. و**السَّتْرُ** بالفتح: مصدرُ **سَتَرْتُ** الشيءَ **أَسْتُرُهُ**، إذا غطَّيْتَه، **فاستتر** هو. و**تَسَتَّرَ**، أي: تَغَطَّى. وجاريةٌ **مُسَتَّرَةٌ**، أي: مُخَدَّرَةٌ. وقوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، أي: حجابًا على حِجابٍ، والأوَّل **مَستور** بالثاني، يُرادُ بذلك كثافة الحجاب لأنَّه جَعَل على قلوبهم أكِنَّةً، وفي آذانهم وقْرًا. ويقال: هو مفعول جاء في لفظ الفاعل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ

(١) انظر مادة (سته).

وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [مريم: ٦١]، أي: آتيًا. ورَجُلٌ **مَسْتُورٌ** و**سَتِيرٌ**، أي: عَفيف، والجارية **سَتِيرَةٌ**. قال الكميت: [مجزوء الكامل]

ولـقـد أزُور بـهـا **الـسَّـتِـيـ**

ـرَةَ فـي الـمُـرَعَّـثَـةِ **الـسَّـتَـائِـر**

و**الإِسْتارُ** بكسر الهَمْزَةِ في العدد: أربعة. قال جرير: [الكامل]

قُـرِنَ الـفَـرَزْدَقُ والـبَـعِـيـثُ وأُمُّـهُ

وأَبُـو الـفَـرَزْدَقِ قُـبِّـحَ **الإِسْـتَـار**

وقال الأخطل: [الوافر]

لَـعَـمْـرُكَ إنَّـنِـي وابْـنَـيْ جُـعَـيْـلٍ

وأُمَّـهُـمَـا **لإِسْـتَـار** لَـئِـيـمُ

وقال الكميت: [البسيط]

أَبْلِـغْ يَـزِيـدَ وإسْمَ?عِيـلَ مَـأْلُـكَـةً

ومُـنْـذِرًا وأَبَـاهُ شَـرَّ **إِسْـتَـار**

و**الإِسْتارُ** أيضًا وزن أربعة مثاقيل ونصف، والجمع: **الأساتيرُ**.

▪ **ستق**: درهمٌ **سَتُّوقٌ** و**سُتُّوقٌ**، أي: زَيْفٌ بَهْرَجٌ. وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوحُ الأول، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي: سُبُّوح، وقُدُّوس، وذُرُّوح، وسُتُّوق، فإنها تضم وتفتح. و**المَساتِقُ**: فِراءٌ طوال الأكمام، واحدتها: **مُسْتَقَةٌ** بفتح التاء. قال أبو عبيد: أصلها بالفارسية: **مُشْتَهْ فعُرِّبَت**.

▪ **ستن**: أبو عبيد: **الأَسْتَنُ**: أصول الشجر البالية، الواحدة: **أَسْتَنَةٌ**، قال النابغة: [البسيط]

تَـحِـيـدُ عـن **أَسْتَنٍ** سُـودٍ أَسافِلُهُ

مثل الإماءِ الغَوادي تَحْملُ الحُزَما

▪ **سته**: **الاسْتُ**: العَجُزُ، وقد يُراد به حَلْقة الدُّبُرِ. وأصلها **سَتَهٌ** على فَعَلٍ بالتحريك؛ يدلُّ على ذلك أن جمعه **أَسْتاهٌ**. مثل: جَمَلٍ وأجمالٍ، ولا يجوز أن يكون مثل: جِذْعٍ وقُفْلٍ اللذين يُجْمَعَان أيضًا على أَفْعالٍ؛ لأنَّك إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لامُ الفعل وحذفت العين قلت: **سَهٌ** بالفتح، قال الشاعر: [الطويل]

شَـأَتْـكَ قُـعَـيْـنٌ غَـثُّـها وسَـمِـيـنُـهَـا

وأنتَ **السَّهُ** السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

يقول: أنت فيهم بمنزلة **الاسْت** من الناس. وفي الحديث: «**العينُ وِكَاءُ السَّه**» بحذف عين الفعل، ويروى: «**وِكَاءُ السَّتِ**» بحذف لام الفعل. ورجلٌ **أَسْتَهُ** بيِّنُ **السَتَهِ**، إذا كان كبير العَجُزِ. و**السُّتهمُ** و**السُّتاهي** مثله، والمرأة **ستهاء**. ابن السكيت: رجلٌ **أَسْتَهُ** و**سُتاهِيٌّ**: عظيمُ **الاسْتِ**، وامرأةٌ **سَتْهاءُ** و**سُتْهُمٌ**، والميم زائدة. و**سَتَهْتُ** الرجل **سَتْهًا**: ضربته على **اسْتِهِ**. وإذا نَسَبْتَ إليها قلت: **سَتَهِيٌّ** بالتحريك، وإن شئت قلت: **اسْتِيٌّ**، تركتَه على حاله. و**سَتِهٌ** أيضًا بكسر التاء، كما قالوا: حَرِحٌ، وأمَّا قول الشاعر: [المتقارب]

وأنـتَ مـكـانُـكَ مـن وائِـلٍ

مكـانُ الـقُـرادِ من **اسْت** الـجَـمَـلْ

فهو مجازٌ؛ لأنَّهم لا يقولون في الكلام: **اسْت** الجَمَل، وإنَّما يقولون: عَجُزُ الجَمَلِ.

وقولهم: **باسْتِ** فلانٍ، شَتْمٌ للعرب، قال الحطيئة: [الطويل]

فَ**بِاسْت** بني قَيْسٍ **وأَستاه** طَيِّئٍ

وبِاسْت بَنِي دُودانَ حاشا بَنِي نَصْرِ

أبو زيد: مازال فلان على **اسْتِ** الدهر مجنونًا، أي: لم يزل يُعْرَفُ بالجنون. قال أبو نخيلة: [الرجز]

مـا زالَ مُـذْ كـان عـلـى **اسْـتِ** الـدَّهْـرِ

ذا حُـمُـقٍ يَـنْـمـي وعَـقْـلٍ يَـحْـري

أي: لم يزل مجنونًا دَهرَه. ويقولون: كان ذاك على **اسْتِ** الدهر وكذلك على أُسِّ الدهر، وإسِّ الدهر، أي: على قِدَمِهِ.

▪ **ستهم**: **السُّتْهُمُ**. الأسْتَهُ، والميم زائدة.

▪ **سجا**: **السَّجِيَّة**: الخُلُق والطبيعة، وقد **سَجا** الشيءُ

يَسْجُو سُجُوًا: سكن ودام. وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢]، أي: إذا دامَ وسكنَ. وليلةٌ سَاجِيَة، وساكنةٌ، وساكِرَةٌ: بمعنًى، ومنه البحر السَّاجِي، قال الأعشى: [الطويل]

فما ذَنْبُنا أَنْ جاشَ بحرُ ابنِ عَمِّكُمْ
وبَحْرُكَ ساجٍ لا يُوارِي الدَّعَامِصَا

وطَرْفٌ سَاجٍ، أي: ساكنٌ. وسَجَّيْت الميّت تَسْجِيَة، إذا مددت عليه ثوبًا.

■ سجج: سَجَّ يَسِجُّ، إذا رقَّ ما يجيء منه من الغائط. وسَجَّ الحائطَ، أي: طيَّنه، والخشبة التي يُطَيَّن بها: مِسَجَّةٌ. والسَّجَّةُ والبَجَّةُ: صنمان. والسَّجاجُ بالفتح: اللبن الكثير الماء، وهو أرقُّ ما يكون. والأرض السَّجْسَجُ: ليست بصُلبة ولا سهلة، قال الشاعر: [الكامل]

أَنَّى اهتديتِ وكنتِ غير رَجِيلَةٍ
والقومُ قد قَطَعوا مِتَانَ السَجْسَجِ

ويومٌ سَجْسَجٌ: لا حَرٌّ مؤذٍ ولا قُرٌّ، وفي الحديث: «الجنة سَجْسَجٌ».

■ سجح: الإسجاحُ: حُسْنُ العفو، يقال: «مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ»، ويقال: إذا سألْتَ فأسْجِحْ، أي: سَهِّلْ ألفاظَكَ وارفقْ. ومِشْيَةٌ سُجُحٌ، أي: سهلة. والسَّجِيحَةُ: الطبيعة. ووجه أَسْجَحُ بيِّنُ السَّجَحِ، أي: حسنٌ معتدلٌ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

لَهـا أُذُنٌ حَشْـرٌ وذِفْـرى أَسِيـلَـةٌ
وَوَجْـهٌ كَـمِـرْآةِ الـغَـرِيـبَـةِ أَسْـجَـحُ

وسَجاحِ: اسم امرأة من بني يَرْبُوع تنبَّأَتْ، ويقال: خَلِّ له عن سُجُحِ الطريق بالضم، أي: عن وسطِهِ. وبنى القوم بيوتهم على سُجُحٍ واحد، وعلى سَجِيحَةٍ واحدة، أي: على قَدْرٍ واحد.

■ سجد: سَجَدَ: خضع، وقال: [الطويل]

بِجَمْعٍ تَضِلُّ البُلْقُ في حَجَراتِهِ
تَرى الأُكْمَ فيها سُجَّدًا للحَوافِرِ

ومنه سُجودُ الصلاة، وهو وضع الجَبْهة على الأَرْضِ. والاسْمُ: السِّجْدَةُ بالكسر. وسورة السَّجْدَةِ. أبو عمرو: أَسْجَدَ الرَجُلُ: طَأْطَأَ رَأْسَهُ وانْحنى. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصف نساء: [المتقارب]

فُـضُـولَ أَزِمَّـتِـهَـا أَسْـجَـدَتْ
سُـجُـود الـنـصـارى لأَرْبَـابِـهَـا

يقول: لما ارْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فُضولَ أَزِمَّةِ أجمالِهِنَّ على معاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ لهنَّ. وأنشد أعرابيٌّ من بني أسد: [الطويل]

[فَقُدْنَ لها وهمّا أبيًّا خِطامه]
وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدا

يعني البعير، أي: طأطأ لها لتركبه. والسَّجَّادَةُ: الخُمْرَةُ. وأَثَر السجود أيضًا في الجبهة. والإسجادُ: إدامة النَّظَر وإمراضُ الأجفانِ، قال كثيِّر: [الطويل]

أَغَـرَّكِ مِـنَّـا أَنَّ ذلـك عِـنْـدَنـا
وإِسْجادَ عَيْنَيْكِ الصَّيودَيْنِ رابحُ

وأمَّا قول الشاعر: [الكامل]

[من خمرِ ذي نَطفٍ أغن مُنطَّفٍ]
وافَـى بِـهـا كَـدَراهِـمِ الإِسْـجـادِ

فهي دراهِمُ كانت عليها صُوَرٌ يَسْجُدون لها.

والمَسْجِدُ والمَسْجَدُ: واحد المَساجِد، قال الفرَّاء: كل ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ فالمفْعَلُ منه بالفتح، اسْمًا كان أو مصدرًا، ولا يقع فيه الفَرْقُ، مثل: دَخَلَ مَدْخَلًا، وهذا مَدْخَلُهُ، إلاَّ أَحرفًا من الأسماء أَلْزَموها كسرَ العَيْنِ، من ذلك: المَسْجِدُ، والمَطْلِعُ، والمَغْرِبُ، والمَشْرِقُ، والمَسْقِطُ، والمَفْرِقُ، والمَجْزِرُ، والمَسْكِنُ، والمَرْفِقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ، والمَنْبِتُ، والمَنْسِكُ من نَسَكَ يَنْسُكُ. فجعلوا الكسر علامةً للاسم، ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعض العَرَب في الاسم: قد رُوِي مَسْكِنٌ ومَسْكَنٌ، وسمعنا: المَسْجِدَ والمَسْجَدَ، والمَطْلِعَ والمَطْلَع. قال: والفتح في كلِّه جائز وإن لم نَسْمَعْه. وما كان من باب فَعَلَ يَفْعِلُ،

مثل: جَلَسَ يَجْلِسُ، فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح؛ للفرق بينهما، تقول: نَزَلَ مَنْزَلاً بفتح الزاي، تريد نَزَلَ نُزُولا، وهذا مَنْزِلُهُ، فتكسر لأنّك تعني الدار، وهو مذهَبٌ تفرَّد به هذا الباب من بين أَخواته؛ وذلك أنَّ المواضع والمصادر في غير هذا الباب تُرَدُّ كلُّها إلى فتح العين، ولا يقع فيها الفُرُوقُ، ولم يُكسر شيءٌ فيما سوى المذكور إلا الأحرفَ التي ذكرناها.

و المسجدان: مسجد مكةَ ومسجد المدينةِ، وقال الشاعر: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ المَزُورَانِ والحَصَى
لكمْ قِبْصُهُ من بين أَثْرَى وأَقْتَرَا

و المَسْجَدُ بالفتح: جبهةُ الرجل حيثُ يصيبه نَدَبُ السجودِ. والآرابُ السبعةُ مساجدُ.

■ سجر: سَجَرْتُ التَّنُّورَ أَسْجُرُهُ سَجْرًا، إذا أَحْمَيْتَه و سَجَرْتُ النَّهْرَ: مَلأْتُهُ. و سُجِرَت الثِّمادُ إذا مُلِئَتْ من المَطَرِ، وذلك الماءُ سُجْرَةٌ، والجمع: سُجَر. ومنه البحر المَسْجور. و السَجورُ: ما يُسْجَر به التَّنُّورُ. و سَجيرُ الرَّجُل: صَفِيُّهُ وخليله، والجمع: السُجَراء. و المَسْجور: اللبن الذي ماؤه أكثر منه. و الساجِرُ: الموضع الذي يأتي عليه السَيْلُ فيملؤه. ومنه قول الشماخ: [الطويل]

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مُسْهِرٍ
ببطن المِرَاض كل حِسْي و ساجرِ

و الساجور: خَشَبَة تُجْعَلُ في عُنُقِ الكلب. يقال: كلبٌ مُسَوْجَرٌ.

و الساجورُ أيضا: اسم موضع. و سَجَرَتِ الناقةُ تَسْجُرُ سَجْرًا و سُجورًا، إذا مَدَّت حَنينَها، قال الشاعر: [الكامل]

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فقلتُ لها قِرِي
بَعْضَ الحَنينِ فإنَّ سَجْرَكِ شائِقي

واللؤلؤ المَسْجورُ: المنظومُ المسترسِل، وأنشد أبو عبيد: [الكامل]

كاللُّؤْلُؤِ المَسْجورِ أُغْفِلَ في
سِلْكِ النِّظامِ فَخانَهُ النَّظْمُ

وعَيْنٌ سَجْرَاءُ، بيِّنة السَّجَر، إذا خالط بَياضَها حُمْرَةٌ. و الأَسْجَرُ: الغَديرُ الحُرُّ الطين. قال الشاعر متمِّم بن نويرة: [الكامل]

بِغَريضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبا
مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

الأصمعي: شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ، وهو المُسْتَرْسِلُ، وقال: [الرجز]

إذا ما انثَنى شَعْرُها المُنْسَجِرْ

و انسَجرتِ الإبِلُ في السَيْر: تَتابَعَتْ. و سِنْجَارُ: موضِعٌ.

■ سجس: السَّجَسُ بالتحريك: الماء المتغير. وقد سَجِسَ الماءُ بالكسر. حكاه أبو عبيد. وقولهم: لا آتيكَ سَجيسَ عُجَيْسٍ، و سَجيسَ الأَوْجَسِ، و سَجيسَ الليالي، أي: أبدًا، قال الشَّنْفَرى: [الطويل]

هنالكَ لا أرجو حياةً تَسُرُّني
سَجيسَ اللَّيالي مُبْسَلًا بالجرائِرِ

■ سجع: السَّجْع: الكلام المقفّى، والجمع: أَسْجاعٌ و أَساجيعُ. وقد سَجَعَ الرجل سَجْعًا و سَجَّعَ تَسْجيعًا، وكلامٌ مُسَجَّعٌ، وبينهم أُسْجوعَةٌ. و سَجَعَتِ الحمامةُ، أي: هدرتْ. و سَجَعَتِ الناقةُ، أي: مدَّت حنينها على جهةٍ واحدة. قال أبو زيد: الساجِعُ: القاصدُ. وأنشد لذي الرمة: [الطويل]

قَطَعْتُ بها أرضًا تَرى وجْهَ رَكْبِها
إذا ما عَلَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ

أي: جائرًا غيرَ قاصِدٍ.

■ سجف: السَّجْفُ و السِّجْفُ: السِّتْرُ. و أَسْجَفْتُ الستر، أي: أرسلته، وقول النابغة: [البسيط]

خَلَّتْ سبيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُهُ
ورَفَّعَتْهُ إلى السَجْفَيْنِ فالنَضَدِ

هما مِصراعا السِتر يكونان في مقدَّم البيت. و**أَسْجَفَ** الليلُ، مثل: أَسْدَفَ.

■ **سجل**: **السَّجْلُ** مذكَّر، وهو الدلوُ إذا كان فيه ماء، قلَّ أو كثُر. ولا يقال لها وهي فارغةٌ: **سَجْلٌ** ولا ذَنوبٌ؛ والجمع: **السِجالُ**. و**السَّجيلةُ**: الدَّلو الضَخمةُ. قال الراجز:

خُـذْهـا واعـط عَـمَّـكَ **الـسـجـيـلَـه**
إن لـم يـكـنْ عَـمُّـكَ ذا حَـلِـيـلَـه

و**سَجَلْتُ** الماء **فانسَجَلَ**، أي: صببته فانصبَّ. و**أَسْجَلْتُ** الحوض: ملأتُه. وقال: [البسيط]

وغـادَرَ الأُخْـذَ والأَوْجـاذَ مُـتْـرَعَـةً
تـطـفـو و**أُسْـجِـلَ** أَنْـهـاءَ وغُـدْرانـا

و**السَّجيلُ** من الضروعِ: الطويلُ. يقال: ناقةٌ **سَجْلاءُ**. و**السِّجِلُّ**: الصَّكُّ. وقد **سَجَّلَ** الحاكمُ **تَسْجِيلاً**. وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [هود:٨٢]. قالوا: هي حجارةٌ من طين طُبِخَتْ بنار جهنَّم مكتوب عليها أسماء القوم؛ لقوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات:٣٣]. و**المُساجَلَةُ**: المفاخرة، بأن تصنعَ مثل صُنعِه من جَرْيٍ أو سَقْيٍ. وأصله من الدَّلْو. وقال الفَضْلُ بن عباسِ بن عُتْبَةَ بن أبي لهب: [الرمل]

مـن **يُـسـاجِـلْـنـي يُـسـاجِـلْ** مـاجِـدًا
يـمـلأ الـدَّلْـوَ إلـى عَـقْـدِ الـكَـرَبْ

ومنه قولهم: الحربُ **سِجالٌ**. و**تَساجلوا**، أي: تفاخروا. و**المُسْجَلُ**: المبذولُ المباحُ الذي لا يُمْنَعُ من أحد. وأنشد الضَّبِّي: [الطويل]

أَنَخْتُ قلوصي بالمُرَيْرِ ورَحْلُها
لِما نابَهُ من طارق الليل **مُسْجَلُ**

أراد بالرَّحْلِ: المنزلَ. وقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ [الرحمن:٦٠] قال فيه محمدُ بن الحنَفِيَّةِ: هي **مُسْجَلَةٌ** للبرِّ والفاجرِ، قال الأصمعي: أي: مرسلة لم يُشترَط فيها برٌّ دونَ فاجرٍ. يقال: **أسجلتُ** الكلامَ، أي: أرسلته. و**السجنجل**: المرآة، وهو روميٌّ مُعرَّب. قال امرؤ القيس: [الطويل]

[مُـهَـفْـهَـفَـةٌ بـيـضـاء غـيـرُ مُـفـاضَـةٍ]
تـرائِـبُـهـا مَـصْـقـولـةٌ **كـالـسَّـجَـنْـجَـلِ**

■ **سجلط**: **السِّنْجِلاطُ**: موضعٌ، ويقال: ضربٌ من الرياحين، قال الشاعر: [المتقارب]

أُحِـبُّ الـكَـرائِـنَ والـضَّـوْمَـرانَ
وشُـرْبَ الـعـتـيـقـةِ **بـالـسِـنْـجِـلاطِ**

■ **سجم**: **سَجَمَ** الدمعُ **سُجومًا** و**سِجامًا**: سالَ و**انْسَجَمَ**. و**سَجَمَتِ** العينُ دمعها. وعينٌ **سَجومٌ**. وأرضٌ **مَسْجومَةٌ**، أي: ممطُورةٌ. و**أَسْجَمَتِ** السماءُ: صَبَّتْ، مثل: أَثْجَمَتْ. و**الأَسْجَمُ**: الجملُ الذي لا يرغُو.

■ **سجن**: **السِّجْنُ**: الحبسُ. و**السَّجْنُ** بالفتح: المصدر. وقد **سَجَنَهُ يَسْجُنُهُ**، أي: حبَسَه. وضَربٌ **سِجِّينٌ**، أي: شديدٌ، قال ابن مُقْبِل: [البسيط]

ورَجْلَةً يضربون الهامَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَتْ به الأبطالُ **سِجِّينا**

و**سِجِّين**: موضعٌ فيه كتابُ الفُجّارِ، قال ابن عباس رضيَ الله عنهما: «ودواوينهم». قال أبو عبيدة: هو فِعِّيلٌ من **السِجْن**، كالفِسِّيقِ من الفِسْقِ.

■ **سجهر**: **المُسْجَهِرُّ**: الأبيَضُ، قال لبيد: [الطويل]

وَنـاجِـيَـةٍ أَعْـمَـلْـتُـهـا وابـتَـذَلْـتُـهـا
إذا ما **اسْجَهَرَّ** الآلُ في كلِّ سَبْسَبِ

■ **سحا، سحى**: **السَّحَا**: الخُفَّاش، الواحدة: **سَحَاة**، مفتوحان مقصوران– عن النضر بن شميل– و**سَحَاة** كلِّ شيء أيضًا: قِشرُه، والجمع: **سَحًا**، و**السَّحاة** أيضًا: الساحة، يقال: لا أَرَيَنَّكَ بسَحْسَحِي و**سَحاتِي**. و**سِحَاء** الكِتاب مكسورٌ ممدودٌ، الواحدة: **سِحاءَة**، والجمع: **أَسْحِيَة**. و**سَحَوْت** القرطاس و**سَحَيْتُه** أيضًا **أَسْحاه**، إذا قشرته، وكذلك **سَحَوْت** الطِّينَ عن وجه الأرضِ و**سَحَيْتُه**، إذا جرفتَه، وأنا **أَسْحَى** و**أَسْحُو** و**أَسْحِي**، ثلاث لغات. و**سَحَوْت**

الكتاب وسَحَيْتُه، إذا شددته **بالسِحَاء**. **وأَسْحَى** الرجلُ: كثرت عنده **الأَسْحِيَة**. ورجلٌ **أُسْحُوَان** بالضم: كثيرُ الأكلِ. **والسَّاحِيَة**: المَطْرة الشديدة الوقْع التي تقشُرُ وجهَ الأرض. **والسَّحَاء** أيضًا: نبتٌ تأكلُ منه النحلُ فيطيبُ عسلُها عليه. **والمِسْحَاة**: كالمِجرفة إلاَّ أنَّها من حديد، وأمَّا قول أبي زُبيد: [البسيط]

كأنَّ أَوْبَ **مَساحِي** القومِ فَوْقَهُمُ
طَيْرٌ تَعِيفُ على جُونٍ مَزاحِيفِ

شبَّهَ رجعَ أيدي القوم **بالمساحِي** المعوجَّة -التي يقال لها بالفارسية: كَنَنْدْ- في حَفْر قبر عُثْمانَ رضي الله عنه، بطيرٍ تَعيف على جُونٍ مزاحيفَ. ويقال: (ضَبٌّ سَاحٍ): يرعى **السِحَاء**. ويقال أيضًا: ما في السماء **سَحَاةٌ** من سحابٍ.

▪ **سحب: السحابَة**، الغَيْمُ، والجمع: **سحابٌ وسُحُبٌ وسَحائبُ**. **وسَحَبْتُ** ذَيْلي **فانْسَحَبَ**: جررته فانْجَرَّ. **وتَسَحَّبَ** عليه، أي: أَدَلَّ. **والسَّحَبُ**: شِدَّةُ الأكلِ والشُّرْبِ. ورجل **أُسْحوبٌ**، أي: أكولٌ شَروبٌ.

وسَحْبَانُ: اسمُ رجلٍ من وائلٍ، كان لَسِنًا بليغًا، يُضرب به المثلُ في البيانِ.

▪ **سحبل: السَّحْبَلُ** من الأودِيَة: الواسعُ، ومن الضبِّ والسِقاء: الضخْمُ. وهو فَعْلَل. وسَحْبَل أيضًا: اسم وادٍ بعينه. قال الشاعر: [الطويل]

أَلهفَى بقُرَّى **سَحْبَلَ** حين أجلبتْ
علينا الولايا والعدو المُباسِلُ

وقُرَّى: اسمُ ماءٍ.

▪ **سحت: السُّحْتُ والسُّحُتُ**: الحرام وقد **أَسْحَتَ** الرجلُ في تجارته، إذا اكتسب **السُّحتَ**. **وسَحَتَهُ وأَسْحَتَهُ**، أي: استأصلَه. وقرئ: (فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ). ومال **مَسْحوت ومُسْحَتٌ**، أي: مُذْهَبٌ، قال الفرزدق: [الطويل]

وعَضُّ زمانٍ يا بنَ مروان لم يدعْ
من المال إلا **مُسْحَتًا** أو مُجَلَّفُ

وسَحَتُّ الشحمَ عن اللحم، إذا قشرتَه عنه، مثل: سَحَفْتُهُ. ورجل **مَسْحوتُ** الجوف، إذا كان لا يشبَع.

▪ **سحج: سَحَجْتُ** جلدَه **فانْسَحَجَ**، أي: قشرتُهُ فانقشَرَ، يقال: أصابه شيءٌ **فسَحَجَ** وجهه، وبه **سَحْجٌ وسَحَّجَهُ فتَسَحَّجَ**، شدِّد للكثرَةِ. وحِمار **مُسَحَّجٌ**، أي: معضَّض مكدَّحٌ. وبعيرٌ **سَحَّاجٌ**: يَسْحَجُ الأرض بخُفِّه.

▪ **سحح: سَحَحْتُ** الماءَ وغيرُه **أَسُحُّهُ سَحًّا**، إذا صببتَه، قال دُريد بن الصِّمَّةِ: [الوافر]

فَـرُبَّـتَ غـارَةٍ أَسْرَعْـتُ فـيـهـا
كَـسَـحِّ الـخَـزْرَجِـيِّ جَـرِيـمَ تَـمـرِ

وسَحَّ الماءُ **يَسُحُّ سَحًّا**، أي: سال من فوق، وكذلك المطر والدَّمْع. **وسَحَّهُ** مائة سوط، أي: جلده. وسحابةٌ **سَحوحٌ**. **وتَسَحْسَح** الماءُ، أي: سال، ومطرٌ **سَحْساحٌ**، أي: يَسُح شديدًا. وطعنةٌ **مُسَحْسِحَةٌ**. **وسَحَّتِ** الشاةُ **تَسِحُّ** بالكسر **سُحوحًا وسُحوحَةً**، أي: سَمِنت. وغنمٌ **سِحاحٌ**، أي: سِمان، ولحمٌ ساحٌّ، قال الأصمعي: كأنه من سِمَنِهِ يَصُبُّ الوَدَكَ. وفرسٌ **مِسَحٌّ**، كأنه يَصُبُّ الجَرْيَ صَبًّا. **والسَّحْسَحُ والسَّحْسَحَة**: ساحَةُ الدار.

▪ **سحر: السَّحْرُ**: الرِئَةُ، والجمع: **أَسْحَارٌ**، مثل: بُرْد وأبراد، وكذلك **السُّحْرُ والسَّحَرُ**، والجمع: **سُحور**. مثل: فَلْسٍ وفُلُوسٍ، وقد يُحَرَّكُ فيقال: **سَحَر** مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ، لمكان حُروف الحَلْق. ويقال للجَبان: قد انتفخ **سَحْرُهُ**. ومنه قولهم للأرنب: المقطَّعة **الأسْحار**، والمُقَطَّعَةُ **السُحور**، والمُقَطَّعَةُ النِياطِ، وهو على التفاؤُل، أي: **سَحْرُهُ يُقَطَّعُ**، على هذا الاسم. وفي المتأخِّرين من يقول: المُقَطِّعَةُ بكسر الطاء، أي: من سِرْعَتِها وشِدَّةِ عَدْوِها كأنَّها تقطع **سِحْرَها** ونياطها. **والسَّحَرُ**: قُبَيْلَ الصُّبْحِ. تقول: لقِيتُه

سَحَر يا هذا، إذا أردت بسَحَر ليلتِك لم تصرفه، لأنه معدولٌ عن الألف واللام، وهو معرِفَةٌ وقد غَلب عليه التعريفُ بغيرِ إضافةٍ ولا ألفٍ ولام، كما غَلَبَ ابنُ الزُّبَيْر على واحدٍ من بنيهِ. وتقول: سِرْ على فَرَسِك سَحَر يا فَتى، فلا ترفَعُهُ؛ لأنه ظرفٌ غير مُتمكِّن. وإن أردت بِسَحَر نكِرَةً صرفتَهُ، كما قال الله تعالى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤]. فإن سمَّيْت به رجلًا أو صَغَّرْته انصَرف؛ لأنه ليس على وزنِ المعدولِ كأُخَر، تقول: سِرْ عَلَى فَرَسِكَ سُحَيرًا، وإنما لم ترفعه لأنَّ التصغير لم يُدْخِلْهُ في الظروفِ المتمكِّنة كما أدخله في الأسماء المنصرفةِ. والسُحْرَةُ بالضم: السَّحَرُ الأعلى. يقال: أتيتُه بسَحَرٍ وبِسُحْرَةٍ. وأَسْحَرْنا: أي: سرنا في وقت السَّحر. وأَسْحَرْنا أيضًا: صِرْنا في السَّحَر. واسْتَحَرَ الديك: صاح في ذلك الوقت. والسَّحور: مايُتَسَحَّرُ به. والسِّحْرُ: الأُخْذَةُ. وكلُّ ما لَطُفَ مَأْخَذُهُ ودَقَّ فهو سِحْرٌ. وقد سَحَرهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا. والساحِر: العالِمُ. وسَحَرَهُ أيضًا: بمعنى خَدَعَهُ، وكذلك إذا عَلَّلَهُ. والتَّسْحيرُ مثله، قال لبيد: [الطويل]

فإنْ تسألينا فيمَ نحنُ فإنَّنا
عَصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]، يقال: المُسَحَّرُ: الذي خُلِق ذا سِحْرٍ، ويقال: من المُعَلَّلِين، ويُنشَد لامرئ القيس: [الوافر]

أُرانا مُوضِعينَ لأَمْرِ غَيْبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّرابِ
عَصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأَجْرأُ من مُجَلِّحةِ الذِّئابِ

■ سحط: السَّحْط مثل: الذَّعْط، وهو الذَّبح. وقد سَحَطَهُ.

■ سحف: السُّحْفَةُ: السَّحْمَةُ التي على الظهرِ الملتزِقَةِ بالجلدِ، فيما بين الكتفين إلى الورِكَينِ. عن ابن السكيت. قال: وقد سَحَفْت الشحمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرته ثم شويتَه، وما قشرته منه فهو السَّحيفةُ. وإذا بلغ سِمَنُ الشاةِ هذا الحدَّ قيل: شاةٌ سَحوفٌ، وناقةٌ سَحوفٌ. والسَّحيفَةُ: المَطْرةُ تَجرفُ ما مرَّتْ به. وسَحَفَ رأسَه، أي: حَلَقَه. وسمعتُ حفيفَ الرحَى وسَحيفَها. قال أبو يوسف: هو صوتُها إذا طحنتْ. والسُّحافُ: السِّلُّ، يقال: رجلٌ مَسْحوفٌ.

■ سحفر: اسْحَنْفَر الرَّجُل، إذا مَضى مُسْرِعًا. يقال: اسْحَنْفَر في خُطْبَتِهِ، إذا مضى واتَّسعَ في كلامِهِ. وبَلَدٌ مُسْحَنْفِر، أي: واسع.

■ سحق: سَحَقْتُ الشيء فانسَحَقَ، إذا سهكْتَهُ. والسَّحْقُ: الثوبُ البالي. والسَّحْقُ في العَدْو: فوق المشي ودون الحُضْر. والسُّحْقُ بالضم: البعدُ. يقال: سُحْقًا له، وكذلك السُّحُقُ، مثل: عُسْر وعُسُر، وقد سَحُقَ الشيءُ بالضم فهو سَحيقٌ، أي: بعيد وأَسْحَقَهُ الله، أي: أبعده. وأَسْحَقَ الثوبُ، أي: أخلَقَ وبَلِيَ. عن يعقوب. قال: وأَسْحَقَ خُفُّ البعير، أي: مَرَنَ. وأَسْحَقَ الضَّرعُ، أي: ذهب لبنه وبَلِيَ، ولصِقَ بالبطنِ، قال لبيد: [الكامل]

حتى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها

والسَّحوقُ من النخل: الطويلة، والجمع: سُحُقٌ. وأتانٌ سَحوقٌ وحمارٌ سَحوقٌ، أي: طويل. والسَّوْحَقُ: الطويلُ. وإسحاقُ: اسمُ رجلٍ، فإن أردت به الاسمَ الأعجميَّ لم تصرفْهُ في المعرفة؛ لأنه غُيِّر عن جهتِهِ فوقعَ في كلامِ العربِ غير مَعروفِ المذهبِ. وإن أردت المصدر من قولك: أسحقه السفر إسحاقًا، أي: أبعده، صرفته لأنه لم يتغير. والسُّمْحوق من النخل: الطويلةُ، والميم زائدة. والسِّمْحاق: قِشرَة رقيقة فوق عظم الرأسِ، وبها سميت الشَّجَّةُ إذا بلغتْ إليها: سِمحاقًا. وسماحِيقُ

السماء: القِطَعُ الرِّقاق من الغيم. وعلى تَرْب الشاة سماحِيقُ من شَحْمٍ. وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد.

■ سحك: اسْحَنْكَكَ الليلُ، أي: أَظْلَمَ. وشعَرٌ مُسْحَنْكِكٌ، أي: شديد السواد.

■ سحل: السَّحْلُ: الثوبُ الأبيض من الكُرْسُفِ، من ثياب اليمن. قال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ يذكر ظُعُنًا: [الكامل]

فـي الآلِ يَـخْـفِـضُـهـا ويـرفـعـهـا
ريـعٌ يَـلـوحُ كـأنَّـه سَـحْـلُ

شبَّه الطريقَ بثوب أبيض. والجمع: سُحولٌ، ويجمع أيضًا على سُحُلٍ، مثل: سَقْف وسُقُف. وقال: [السريع]

كـالسُّـحُـلِ الـبـيضِ جَـلا لَـوْنَـهـا
سَـحُّ نِـجـاءِ الـحَـمَـلِ الأَسْـوَلِ

وكُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سُحُولية كُرْسُف. ويقال: سَحُول: موضع باليمن، وهي تنسب إليه. والسَّحْلُ: النَّقْدُ من الدراهم. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

فـبـاتَ بِـجَـمْـعٍ ثـم آبَ إلـى مِـنـىً
فأصبح رادًا يبتغي المَزْجَ بالسَّحْلِ

والسُحَلَةُ مثال: الهمزة: الأرنبُ الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخِزْنِقِ وفارقتْ أمها. والمِسحَل: المِبْرد. والمِسحَلُ: اللِسانُ الخطيبُ. والمِسْحَلُ: الحمار الوحشيُ. والمِسْحَلانِ: حَلْقتان في طرفيْ شَكيم اللجام، إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى. ومِسْحَلٌ: اسم تابعة الأعشى؛ وقال فيه: [الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوْا له
جِهِنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ

أبو نصر: السَّحيلُ: الخيطُ غير مفتولٍ. والسَّحيلُ من الثياب: ما كان غَزْلُه طاقًا واحدًا. والمُبْرَمُ: المفتولُ الغَزْلِ طاقَين. والمِتآمُ: ما كان سَداه ولُحْمَتُهُ طاقَيْنِ طاقين، ليس بمُبْرم ولا مُسْحَلٍ. والسَّحيلُ من الحبل: الذي يُفْتَلُ فَتْلًا واحدًا، كما يفتل الخيَّاطُ سِلْكه. والمُبرَم: أن يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلًا واحدًا وقد سَحَلْتُ الحبل فهو مَسْحولٌ، ويقال: مُسْحَلٌ لأجل المُبْرَم. وسَحَلْتُ الشيء: سَحَقْتُهُ. وسَحَلْتُ الدراهمَ فانْسَحَلَتْ، إذا امْلاَسَّتْ. وسَحَلْتُهُ مائة درهم، إذا عجَّلتَ له نقدَها. قال ابن السكيت: سَحَلْتُ الدراهم: صببْتُها، كأنَّك حَكَكْتَ بعضَها ببعض. وسَحَلَهُ مائة سوطٍ، أي: ضربه. وأصل السَّحْلِ القَشْرِ، كأنَّه قشر جلده. وسَحِلَتِ الرياحُ الأرضَ: كشطتْ أَدَمَتها. الأصمعيُّ: باتتِ السماءُ تَسْحَلُ ليلتها، أي: تَصُبُّ. ويقال للخطيب: انْسَحَلَ بالكلام، إذا جَرى به. وركِب مِسْحَلَهُ، إذا مَضى في خُطْبته. والسَّحيلُ والسُّحالُ بالضم: الصوت الذي يدور في صدر الحمار. وقد سَحَلَ يَسْحِلُ بالكسر. ومنه قيل لعَيرِ الفَلاة: مِسْحَلٌ. والسُّحالَةُ: ما سَقَط من الذهب والفضَّة ونحوِهما كالبُرادَةِ. والساحِلُ: شاطئُ البحر. قال ابن دريد: هو مقلوبٌ، وإنَّما الماءُ سَحَلَهُ. وقد ساحَلَ القومُ، إذا أخذوا على الساحِلِ. والإِسْحِلُ بالكسر: شجرٌ، وقال: [الطويل]

[وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّهُ]
أساريعُ ظبيٍ أو مَساويكُ إِسْحِلِ

■ سحم: السُحْمَةُ: السَوادُ. والأَسْحَمُ: الأسود. والأَسْحَمُ في قول زهير: [الطويل]

[نـجـاءٍ مُـجِـدٌّ لـيـس فـيـه وتـيـرَةٌ
وتَـذْبـيـبـهـا عـنـهـا] بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

هو القَرْنُ. وفي قول النابغة: [الطويل]

[عفا آيَةٌ ريحُ الجنوبِ مع الصَّبا]
بـأَسْـحَـمَ دَانٍ [مُـزْنُـهُ مُـتَـصَـوِّبُ]

هو السحاب. وفي قول الأعشى: [الطويل]

[رضيـعَـيْ لـبـان ثَـدي أُمِّ تحـالـفـا]
بـأَسْـحَـمَ داجٍ عَـوْضُ لا نَـتَـفَـرَّقُ

يقال: الدَّمُ تُغْمَسُ فيه اليدُ عند التحالف. ويقال: بالرَّحِم، ويقال: بسواد حَلَمَة الثدي، ويقال: بزقّ الخمر. وسُحامٌ: اسم كلب، قال لبيد: [الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ منها كَسَابِ فضُرِّجَتْ
بدَمٍ وغُودِرَ في المَكَرِّ سُحامُها

والسَّحَمُ بالتحريك: شجرٌ. قال النابغة: [الكامل]

إنَّ العُرَيْمَةَ مانِعٌ أرْماحَنا
ما كان من سَحَمٍ بها وصُفارِ

والسَّحْماء مثله. وإِسْحِمَانُ: جبلٌ بعينه، بكسر الهمزة والحاء.

■ **سحن**: السَّحَنَةُ بالتحريك: الهيئة، وقد يُسَكَّنُ. يقال: هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحَنَتُهُمْ. وكذلك السَّحْناء. ويقال: إنَّه لحَسَنُ السَّحْناء. وكان الفراء يقول: السَحَناءُ والثَأداءُ بالتحريك، قال أبو عبيد: ولم أسمع أحدًا يقولها بالتحريك غيرَه، وقال ابن كَيْسان: إنّما حرّكتا لمكان حرف الحلق. والمُساحَنَةُ: حُسْنُ المعاشَرة والمخالطة. وتَسَحَّنْت المال فرأيت سَحْناءَه حسنةً. وفرسٌ مُسْحِنَةٌ: حسنةُ المنظر. وسَحَنْت الحَجَرَ: كسرته. والمِسْحَنَةُ: التي تكسر بها الحجارة.

■ **سخا، سخى**: السَّخاوَةُ والسَّخاءُ: الجود. يقال منه: سَخا يَسْخو. وسَخِيَ يَسْخى مثله، قال عمرو بن كُلثوم: [الوافر]

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالطها سَخِينا

أي: جُدْنا بأموالنا. وقول من قال: سَخينا من السُخونَةِ نُصب على الحال، فليس بشيء. وسَخِيَتْ نفسي عن الشيء، إذا تَركته. وسَخُوَ الرجل يسخو سَخاوَةً، أي: صار سَخِيًا. وسَخَوْتُ النار أَسْخوها سَخْوًا، وذلك إذا أوقدتَ فاجتمع الجمرُ والرماد ففرَّجْتَه، وفيه لغة أخرى حكاهما جميعًا أبو عمرو: سَخِيتُ النار أَسْخاها سَخْيًا، مثال: لَبِثْتُ أَلبثُ لَبْثًا.

يقال: اسْخَ نارَكَ، أي: اجعل لها مكانًا تُوقَد عليه. وأنشد: [الوافر]

ويُرْزِمُ أن يَرى المَعْجونَ يُلْقى
بسَخْيِ النارِ إرْزامَ الفصيلِ

والسَّخا مقصورٌ: ظَلْعٌ يصيب البعيرَ أو الفصيل، بأنْ يثِب بالحمل الثقيل فتعترضَ الريحُ بين الجلد والكتِف. يقال: سَخِيَ البعير بالكسر يَسْخى سَخىً، فهو سَخٍ مثل عَمٍ حكاه يعقوب. وفلان يَتَسَخّىَ على أصحابِهِ، أي: يتكلَّف السَّخاءَ. وأرضٌ سَخاوِيَّةٌ: ليِّنة التُراب، وهي منسوبة. ومكانٌ سَخاوِيٌّ. والسَّخْواءُ: الأرض السهلة الواسعة، والجمع: السَّخاوي والسَّخاوَى، مثل: الصَّحارِي والصَّحارَى.

■ **سخب**: السِّخابُ: قلادةٌ تُتَّخَذُ من سُكٍّ وغيره، ليس فيها من الجَوْهَرِ شيء، والجمع: سُخُبٌ.

■ **سخبر**: السَّخْبَرُ: ضَرْبٌ من الشَجَر. يقال: رَكِبَ فُلانٌ السَّخْبَر، إذا غَدَر. قال الشّاعر، وهو حسّان، يهجو الحارِثَ بن عوفٍ المُرِّيَّ من غَطَفانَ: [الكامل]

إنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكمْ شِيمَةٌ
والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصولِ السَّخْبَر

■ **سخت**: السَّخْتُ: الشديد. قال أبو الحسن اللِّحْياني: يقال هذا حَرٌّ سَخْتٌ، قال: وهو معروفٌ في كلام العرب، وهم ربَّما استعملوا بعضَ كلام العجم، كما قالوا للمِسْحِ: بَلاَسٌ. والسِّخْتيتُ بالكسر: الشَديد أيضًا. قال رؤبة: [الرجز]

هل يُنْجِيَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ
أو فِضَّةٌ أو ذهبٌ كِبْرِيتُ

والسِّخْتِيتُ أيضًا: السَويقُ الذي لا يُلَتُّ بالأُدْمِ، وهو أيضًا الغبار الشديد الارتفاع. قال رؤبة: [الرجز]

وهي تُثيرُ الساطِعَ السِّخْتِيتا

أبو زيد: اسْخَاتَّ الجرحُ اسخيتاتًا، أي: سكن ورَمُه.

■ **سخخ**: السَّخاخُ، بالفتح: الأرض اللَّينة الحُرَّة. وسَخَّتِ الجرادةُ: غرزَتْ ذَنَبها في الأرض.

■ **سخد**: **السُّخْدُ**: ماءٌ أصفرُ غليظٌ يخرج مع الولد. وأصبح فلان **مُسْخَدًا**: إذا أصبح ثقيلاً مُوَرَّمًا مصفرًّا، وفي الحديث: «**فَيُصْبِحُ السُّخد على وجهه**».

■ **سخر**: **سَخِرْت** منه **أَسْخَرُ سَخَرًا** بالتحريك، و**مَسْخَرًا** و**سُخْرًا** بالضم. قال أعشى باهِلَةَ: [الطويل]

إنّي أَتَتْني لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ مِنْهُ ولا **سَخَرُ**

والتأنيث للكلمة، وكان قد أتاه خبرُ مقتلِ أخيه المنتشِر. وحكى أبو زيد: **سَخِرْتُ** به، وهو أردأ اللغتين. وقال الأخفش: **سَخِرْت** منه و**سَخِرْت** به، وضَحِكْتُ منه وضَحِكْتُ به، وهَزِئتُ منه وهَزِئتُ به، كل ذلك يقال. والاسم: **السُّخْرِيَةُ** و**السُّخْرِيُّ** و**السِخْرِيُّ**، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف :٣٢]، و(**سِخْرِيًّا**). و**سَخَّرَهُ تسخيرًا**: كَلَّفَهُ عَمَلاً بلا أُجْرَة، وكذلك **تَسَخَّرَهُ**. و**التَسْخيرُ**: التَذْليلُ. وسُفُنٌ **سَواخِرُ**: إذا أَطاعَتْ وطابَتْ لها الريح. وفلانٌ **سُخْرَةٌ**: يُتَسَخَّرُ في العملِ. يقال: خادمة **سُخْرَةٌ**. ورجلٌ **سُخْرَةٌ** أيضًا: **يُسْخَرُ** منه. و**سُخَرَةٌ** بفتح الخاء: **يَسخَرُ** من الناس.

■ **سخط**: **السُّخط** و**السَّخَط**: خلاف الرضا. وقد **سَخِطَ**، أي: غضب، فهو **ساخِطٌ**. وأَسْخَطَهُ، أي: أغضبه، ويقال: **تَسَخَّطَ** عطاءه، أي: استقلَّه ولم يقع منه مَوقِعًا.

■ **سخف**: **سَخْفَةُ** الجوعِ رقَّتُهُ وهُزالُهُ، يقال به: **سَخْفَةٌ** من جوع. و**السُّخْفُ** بالضم: رِقَّةُ العَقلِ، وقد **سَخُفَ** الرجل بالضم **سَخافَةً** فهو **سَخيفٌ**. و**ساخَفْتُهُ** مثل: حامَقْتُهُ.

■ **سخل**: أبو زيد: يقال لأولاد الغنم ساعةَ تضعه من الضأن والمعز جميعًا، ذكرًا كان أو أنثى: **سَخْلَةٌ**، وجمعه: **سَخْلٌ** و**سِخالٌ**، و**السِّخال** أيضًا في قول الشاعر: [الخفيف]

[حَلَّ أَهْلي بَطْنَ الغَمِيْسِ فَبادَوْ
لي] وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ **بالسِّخالِ**

اسم موضع، و**السُّخَّلُ**: الضُعفاءُ من الرِّجال، لا واحد له. وأهل المدينة يسمُّون الشيصَ من التمر: **السُّخَّلُ**، وقد **سَخَّلَتِ** النخلةُ **تَسْخيلاً**، ويقال أيضًا: **سَخَّلْت** الرجل: إذا عِبْتَه وضَعَّفْتَهُ؛ وهي لغة هذيل. وكواكبُ **مَسْخولَةٌ**، أي: مجهولةٌ، وقال: [المتقارب]

وأنتم كواكبُ **مَسْخولةٌ**
تُرى في السماء ولا تُعْلَمُ

ويروى: مَخْسُولَةٌ

■ **سخم**: **السُّخْمَةُ**: السوادُ. و**الأَسْخَمُ**: الأسود. و**السُّخامُ**، بالضم: سَواد القِدر. و**سَخَّمَ** الله وجهَه، أي: سوَّده. ويقال: هذا ثوبٌ **سُخامُ** المَسِّ: إذا كان ليِّن المسِّ مثل: الخزِّ. وريشٌ **سُخامٌ**، أي: ليِّن المسّ رقيقٌ. وقطنٌ **سُخامٌ**، وهو من السَّواد. وقال يصف الثلج: [الرجز]

كأنَّه بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ
قُطْنٌ **سُخامٌ** بأيادي غُزَّلِ

ومنه قيل للخمر **سُخامٌ** و**سُخامِيَّةٌ**: إذا كانت لَيِّنَةً سلِسةً. و**السَّخيمَةُ**: الضغينةُ والموجِدةُ في النفس.

■ **سخن**: **السُّخْنُ** بالضم: الحارُّ. و**سَخَنَ** الماءُ وغيرُه بالفتح، و**سَخُنَ** أيضًا بالضم **سُخونَةً** فيهما. ويروى قول لَبيد: [الكامل]

[رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعام وفَوقَه]
حتَّى إذا **سَخُنَتْ** وخَفَّ عِظامُها

بالفتح والضم. و**تَسْخينُ** الماء و**إسْخانُهُ** بمعنىً. قال ابن الأعرابيّ: ماءٌ **مُسْخَنٌ** و**سَخينٌ**، مثل: مُتْرَصٍ وتَريصٍ، ومُبْرَم وبَريم، وأنشد لعمرو: [الوافر]

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالَطَها **سَخينا**

قال: وأمّا قول من قال: جُدْنا بأموالنا فليس بشيء.

وماءٌ سُخاخِين على فُعَاعِيلٍ بالضم، وليس في كلام العرب غيره. والمِسْخَنَةُ: قِدْرٌ كأنها تورٌ. ويومٌ سُخْنٌ وساخِنٌ وسُخْنانٌ، أي: حارٌّ. وليلةٌ سُخْنةٌ وسُخْنانةٌ. وإنِّي لأجد في نفسي سَخَنَةً بالتحريك، وهي فَضْلُ حرارةٍ تجدها مع وجعٍ. وسُخْنَةُ العينِ: نقيضُ قُرَّتِها. وقد سَخِنَتْ عينُه بالكسر، فهو سَخِينُ العين. وأَسْخَنَ اللهُ عينَه، أي: أبكاه. والسَّخُونُ من المرق: ما يُسَخَّنُ، قال الراجز:

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ
والتمرُ حُبًّا ما له مزيدُ

ويروى: حَتَّى. والسَّخِينَة: طعام يتَّخذ من الدقيق، دون العصيدة في الرقَّة وفوقَ الحَسَاء؛ وإنَّما يأكلون السَّخِينَة والنَّفِيتَةَ في شِدَّة الدهرِ وغلاءِ السعر وعَجَف المال، وكانت قريشٌ تُعَيَّرُ بها. والسُّخِين: مِسْحَاةٌ منعطِفةٌ بلغة عبد القيس. والتَّساخِين: الخِفافُ، وفي الحديث: أنَّه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المَشاوِذِ والتَّساخِين، ولا واحد لها، مثلُ: التعاشِيبِ.

■ سدا: سدى: السَّدْوُ: مدُّ اليد نحوَ الشيء. يقال: سَدَتِ الناقة تَسْدُو، وهو تَذَرُّعها في المشي واتِّساع خَطوها، يقال: ما أحسنَ سَدْوَ رجلَيها وأَتْوَ يديها! ونوقٌ سَوادٍ. وفلانٌ يَسْدُو سَدْوَ كذا، أي: ينحو نحْوَه. وبُسْرٌ سَدٍ، مثال: عَمٍ، وبُسْرَةٌ سَدِيَةٌ، وهي السَّداةُ. والسَّدا: نَدى الليل، وهو حياة الزرع. قال الكُميتُ، وجعَلَهُ مثلاً للجود: [الطويل]

فأنت النَدى فيما ينوبُكَ والسَّدا
إذا الخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القِدْرِ مالَها

وسَدِيَتِ الأرضُ: إذا كثُر نداها، من السماء كان أو من الأرض، فهي سَدِيَةٌ على فَعِلَةٍ. والسَّدَى: المعروف من الثوب، وهو خلاف اللُّحْمة: والسَّداةُ مثله، وهما سَدَيانِ، والجمع: أَسْدِيَةٌ. تقول منه: أَسْدَيْتُ الثوبَ وأَسْتَيْتُهُ. وأَسْدى النخل: إذا سَدى بُسْرُهُ. وقد سَدِيَ البُسر بالكسر: إذا استرخت ثَفارِيقُهُ. وهذا بلحٌ سَدٍ، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدى والحَصَلُ

ويقال: طلبتُ أمرًا فأَسْدَيْتُهُ، أي: أصبته. قلت: أَعْمَسْتُهُ. والسُّدَى بالضم: المُهْمَلُ. يقال: إبلٌ سُدًى، أي: مُهْمَلَةٌ، وبعضهم يقول: سَدًى بالفتح. وأَسْدَيْتُها، أي: أهملتها. وتَسَدَّاه، أي: عَلاهُ وركِبه، قال الشاعر امرؤ القيس: [المتقارب]

فلمَّا دنوتُ تَسَدَّيْتُها
فثوْبًا نَسِيتُ وثوبًا أَجُرْ

والسَّدْوُ: ركوبُ الرأس في السير. والسادي: السادسُ، قال الجعديُّ: [الوافر]

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسالٌ
فزَوْجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادِي

أراد السادسَ فأبدل من السين ياءً، كما فسرناه في سِتٍّ.

■ سدج: رجلٌ سَدَّاجٌ، أي: كذَّاب. وقد تَسَدَّجَ، أي: تكَذَّب وتخلَّق.

■ سدح: السَّدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا على الوجه أو إلقاءً على الظهر، لا يقع قاعدًا ولا متكوِّرًا. تقول: سَدَحَهُ فانسَدَحَ، فهو مَسْدوحٌ وسَديحٌ، قال الشاعر: [البسيط]

بينَ الأراكِ وبينَ النَّخلِ تسْدَحُهُم
زُرْقُ الأَسِنَّةِ في أَطْرافِها شَبَمُ

ورواه المفضَّل: تَشْدَخُهُم، فقال الأصمعيُّ: صارت الأسِنَّة كافِرْكُوبَاتٍ تَشْدَخُ الرؤوس وإنما هو: تَسْدَحُهُمْ. وفلان سادِحٌ، أي: مُخْصِبٌ.

■ سدد: التَّسْديدُ: التوفيقُ للسداد، وهو الصوابُ والقصدُ من القول والعمل. ورجلٌ مُسَدَّدٌ: إذا كان يعمل بالسداد والقصد. والمُسَدَّدُ: المُقَوَّمُ. وسَدَّدَ رمحَهُ، وهو خلاف قولك: عَرَّضَهُ. وسَدَّ قولُهُ يَسِدُّ بالكسر، أي: صار سَديدًا. وإنه لَيَسِدُّ في القول فهو

مُسِدٌّ: إذا كان يصيب السَّدادَ، أي: القصدَ. ويقال للرجل: أَسْدَدْتَ ما شئتَ: إذا طلب السَّدادَ والقصدَ. وأَمْرٌ سَديدٌ وأَسَدُّ، أي: قاصدٌ. وقد اسْتَدَّ الشيءُ، أي: استقام، وقال الشاعر: [الوافر]

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلما اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني

قال الأصمعي: اشْتَدَّ بالشِّين ليس بشيءٍ. والسَّدادُ بالفتح: الاستقامةُ والصوابُ. وكذلك السَّدَدُ مقصورٌ منه، قال الأعشى: [البسيط]

ماذا عَلَيها وماذا كانَ يَنْقُصُها
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لو قالتْ لنا سَدَدا

فحذف الألف، تقول منه: أَمْرُ بني فلان يجري على السَّدادِ. وقد قال سَدادًا من القول. وأما سِدادُ القارورة وسِدادُ الثَّغْرِ فبالكسر لا غير، قال العَرْجِيُّ: [الوافر]

أَضاعوني وأَيَّ فَتىً أَضاعوا
لِيَوْمِ كَريهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ

وهو سَدُّهُ بالخيلِ والرجالِ. وأما قولهم: فيه سِدادٌ من عَوَزٍ، وأصبْتُ به سِدادًا من عيشٍ، أي: ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ، فيُكْسَرُ ويُفْتَحُ، والكسرُ أفصحُ. وسددت الثُّلْمَةَ ونحوَها أَسُدُّها سَدًّا: أصلحْتُها وأوثقتها. والسَّدُ والسُّدُّ: الجبلُ، والحاجز. وصَبَبْتُ في القربة ماء فاسْتَدَّتْ عيون الخُرَزِ وانْسَدَّتْ، بمعنىً. وأرضٌ بها سِدَدَةٌ، وهي أوديةٌ فيها حجارةٌ وصخورٌ يبقى الماء فيها زمانًا، الواحد: سُدٌّ بالضم مثل: حُجرٍ وحِجَرَةٍ، ويقال أيضًا: جاءنا جرادٌ سُدٌّ بالضم: إذا سَدَّ الأُفُقَ من كثرته. قال العجاج: [الرجز]

سَيْلُ الجَرادِ السُّدِّ يَرْتادُ الخُضَرْ

والسُّدُّ أيضًا: واحد السُّدودِ، وهي السحائبُ السودُ، عن أبي زيد. والسُّدَّةُ: داءٌ يأخذ بالأنف يمنع نسيم الريح. وكذلك السُّدادُ، مثل: الصُّداعِ والعُطاسِ. والسُّدَّةُ: باب الدار، تقول: رأيته قاعدًا بسُدَّةِ بابه، وفي الحديث: «الشُّعْثُ الرُّءوسِ الذين لا تُفتح لهم السُّدَدُ». قال أبو الدرداء: مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السلطان يَقُمْ ويقعدْ. وسمِّي إسماعِيلُ السُّدِّي؛ لأنَّه كان يبيع المَقانِعَ والخُمُرَ في سُدَّة مسجد الكوفة، وهي ما يبقى من الطاقِ المسدُودِ. والسَّدُّ بالفتح: واحدُ الأَسِدَّةِ، وهي العيوب، مثال: العمى والصَمَم والبَكَم؛ جُمِع على غير قياس، وكان قياسه سُدودًا. ومنه قولهم: لا تجعلنَّ بجنْبك الأَسِدَّةَ، أي: لا يضيقنَّ صدرُك فتسكتَ عن الجوابِ كمن به صممٌ وبكَمٌ، قال الكميت: [البسيط]

وما بِجَنْبِيَ من صَفْحٍ وعائِدَةٍ
عند الأَسِدَّةِ إنَّ العِيَّ كَالعَضَبِ

يقول: ليس بي عِيٌّ ولا بَكَمٌ عن جواب الكاشِحِ، ولكنِّي أصفح عنه؛ لأن العِيَّ عن الجواب كالعَضْبِ، وهو قطعُ يدٍ أو ذَهابُ عضوٍ. والعائدةُ: العطفُ. والسَّدُّ أيضًا: شيءٌ يُتَّخذ من قُضبانٍ له أطباقٌ. والمَسَدُّ: بستان ابنِ مَعْمَرٍ، وذلك البستانُ مأْسَدَةٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

أَلفَيْتُ أَغْلَبَ من أُسْدِ المَسَد حَدِيـ
ـدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

قال الأصمعيُّ: سألت ابن أبي طَرَفَة عن المَسَد فقال: هو بستان ابنِ مَعْمرٍ الذي يقول له الناس: بستانُ ابنِ عامر.

■ سدر: السِّدْرُ: شجرُ النَّبْقِ، الواحدة: سِدْرَةٌ، والجمع: سِدْرَاتٌ وسِدِرَاتٌ وسِدَراتٌ وسِدَرٌ. والسَّدير: نَهْرٌ، ويقال: قَصْرٌ، وهو مُعَرَّبٌ، وأصله بالفارسية سِهْ دِلَّهْ: أي: فيه قِبابٌ مُداخَلَةٌ، مثل: الحاريِّ بكمَّين. وقولهم: (جاء فُلانٌ يَضربُ أَسْدَرَيْه وأَصْدَرَيْه)، أي: عِطْفَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ، إذا جاء فارغًا ليس بيده شيء ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ. ورُبَّما قالوا: أَزْدَرِيهِ بالزاي. والسادِرُ: المتحيِّر. والسادِرُ: الذي لا يهتمُّ ولا يُبالي ما صَنَع. والسَّدَر: تَحيُّرُ البَصَر، يقال: سَدِر البَعيرُ بالكسر يَسْدَرُ سَدَرًا وسَدارَةً: تحيَّر من شدَّة

الحر، فهو سَدِرٌ. وسَدِرٌ أيضًا: اسمٌ من أسماء البَحْر. قال أمية بن أبي الصلت: [الكامل]

فكأنَّ بِرْقِعَ والمَلائِكَ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائمُ أَجْرَدُ

وقول علي رضي الله عنه: [الرجز]

أَكِيلُكُمْ بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَة

يقال: هو مكيالٌ ضَخْم كالقَنْقَلِ والجُرافِ. والسَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ من السهام مَنْسُوبٌ إلى السَّنْدَرة، وهي شجرةٌ. والسَّنْدَرِيُّ: شَاعِرٌ كان مع عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ، وكان لبيدٌ مع عامر بن الطُّفَيْلِ، فَدُعِيَ لَبِيدٌ إلى مُهَاجاته فأبى وقال: [الطويل]

لِكَيْلاَ يَكونَ السَّنْدَرِي نَدِيدَتِي
وأَجْعَلَ أقوامًا عُمُومًا عَمَاعِما

وسَدَرَتِ المرأةُ شَعَرَها فانسَدَرَ: لُغَةٌ في سَدَلَتْهُ فانسَدَل. وانْسَدَرَ فلانٌ يَعْدُو، أي: أَسْرَعَ بعض الإسراع.

■ سدس: سُدْسُ الشيء وسُدُسُهُ: جزءٌ من سِتَّةٍ. والسِّدْسُ بالكسر، من الوِرْدِ في أَظْماءِ الإبل: أن تنقطع خمسةً وترِد السادس. وقد أَسْدَسَ الرَّجُلُ، أي: وردَتْ إبلُه سِدْسًا. وأَسْدَسَ البعيرُ: إذا أَلْقَى السِّنَّ بعد الرَّباعِيَةِ، وذلك في السنة الثامنة. وأَسْدَسَ القومُ: صاروا ستةً. وبعضهم يقول للسُّدسِ سَدِيسٌ، كما يقال للعُشْرِ عَشيرٌ. ويقال: لا آتيك سَديسَ عُجَيْسٍ: لغة في سَجِيسٍ. وشاةٌ سَديسٌ: إذا أتت عليها السنةُ السَّادسة. والسَّدَسُ بالتحريك: السِّنُّ قبل البازل، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث؛ لأنَّ الإناث في الأسنان كلِّها بالهاء إلاَّ السَّدَسَ والسَّديسَ والبازلَ. وجمع السَّديسِ سُدُسٌ مثل: رَغِيفٍ ورُغُفٍ. وجمع السَّدَسِ: سُدْسٌ مثل: أَسَدٍ وأُسْدٍ، قال الشاعر: [الطويل]

فطافَ كما طافَ المُصدِّقُ وسْطَها
يُخَيَّرُ منها في البَوازِلِ والسُّدْسِ

وإزارٌ سَديسٌ وسُداسِيٌ. وسَدَسْتُ القومَ أَسْدُسُهُمْ بالضم: إذا أخذتَ سُدْسَ أموالهم. وأَسْدِسُهُمْ بالكسر: إذا كنتَ لهم سادِسًا. وسَدُوسٌ بالفتح: أبو قبيلةٍ. وسُدوسٌ بالضم: الطَّيْلَسانُ الأخضر، قال الأفوه الأوديُّ: [السريع]

واللَّيلُ كالدَّأْماءِ مُسْتَشْعِرٌ
مِن دونِهِ لونًا كلونِ السُّدوسْ

وكان الأصمعيُّ يقول: السَّدوسُ بالفتح: الطَّيْلَسان، وسُدُوس بالضم: اسم رجل. وقال ابن الكلبيِّ: سَدُوسُ التي في بني شيبان بالفتح، وسُدُوس التي في طَيِّىءٍ بالضم. والسُّنْدُسُ: البِزْيَوْنُ، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

ودَاوَيْتُها حتَّى شَتَتْ حَبشِيَّةً
كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا

■ سدف: قال الأصمعيُّ: السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ في لغة نجد: الظلمةُ، وفي لغة غيرهم الضَّوءُ؛ وهو من الأضداد. وكذلك السَّدَفُ بالتحريك. وقال أبو عبيد: وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضوءِ والظلمةِ معًا، كوقتِ ما بين طلوع الفَجْرِ إلى الإسفارِ. وقد أَسْدَفَ الليلُ، أي: أظلمَ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

وأَقْطَعُ اللَّيلَ إذا ما أَسْدَفا

وأَسْدَفْتُ المرأةُ القِناعَ، أي: أرسلته. والسَّدَفُ: الليلُ، قال الشاعر: [المتقارب]

نَزورُ العَدوَّ على نَأْيِهِ
بأَرْعَنَ كالسَّدَفِ المُظْلِمِ

والسَّدَفُ أيضًا: الصُّبحُ وإقبالُه، ذكره الفراء، وأنشد لسعدِ القَرْقَرَةِ: [المنسرح]

نحن بغَرْسِ الوَدِيِّ أَعْلَمُنا
مِنَّا برَكْضِ الجِيادِ في السَّدَفِ

وأَسْدَفَ الصبحُ، أي: أضاء. ويقال: أَسْدِفِ البابَ، أي: افتحه حتى يضيء البيت. وفي لغة هوازن: أَسْدِفوا، أي: أَسْرِجوا من السِّراج. والسَّديفُ:

السَنامُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[إذا ما الخَصيفُ العَوبثانِيُّ ساءنا]

تركناه واختَرنا السَديفَ المُسَرْهَدا

■ سدك: سَدِكَ به، بالكسر، أي: لزِمَه.

■ سدل: سَدل ثوبه يسْدُلُه بالضم سَدْلاً، أي: أرخاه. وشعرٌ مُنسَدِلٌ. والسَّديلُ: ما أُسْبِلَ على الهودج، والجمع: السُدولُ والسَّدائِلُ والأسْدالُ. والسِدْلُ: السِمْطُ من الجوهَرِ، والجمع: سُدولٌ. وقال الشاعر: [الوافر]

[كَسَوْنَ الفارِسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ]

وزيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ

والسُدِلَّى على فِعِلَّى، معرَّبٌ، وأصله بالفارسية: سِدِلَّه، كأنّه ثلاثة بيوت في بيتٍ، كالحاريِّ بكُمَّيْن.

والسَّندَلُ: طائر يأكل البيشَ، عن الجاحظ.

■ سدم: السَّدَمُ بالتحريك: الندَمُ والحُزن. وقد سَدِمَ بالكسر. ورجلٌ نادِمٌ سادِمٌ، وندمانُ سَدْمانُ، ويقال: هو إتباعٌ. وما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلاّ ذلك. ورَكِيَّةٌ سُدْمٌ وسُدُمٌ، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ: إذا ادَّفَنَتْ، قال الراجز:

سُدْمَ المَساقِي المُرْخِياتِ صُفْرا

وقال لبيد: [الكامل]

سُدُمًا قليلاً عَهْدُهُ بأَنيسِهِ

من بين أصفر ناصعٍ ودِفانِ

والسَّدِمُ: الفحلُ القَطِمُ الهائجُ، وقال الشاعر الوليد بن عقبة: [الوافر]

قطعتَ الدَّهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى

تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ فما تَريمُ

ورجلٌ سَدِمٌ، أي: مغتاظٌ. وفَنيقٌ مُسَدَّمٌ: جُعِلَ على فمه الكِعامُ. وسَدُوم، بفتح السين: قريةُ قوم لوطٍ عليه الصلاة السلام، ومنها قاضي سَدُوم، قال الشاعر: [الوافر]

كذلك قومُ لوطٍ حين أَمْسَوْا

كعَصْفٍ في سَدُومِهِم رَميمِ

■ سدن: السَّادِنُ: خادم الكعبة وبيت الأصنام، والجمع: السَّدَنَةُ. وقد سَدَنَ يَسدُنُ بالضم سَدْنًا وسَدانَةً. وكان السَّدانَةُ واللِواء لبني عبد الدار في الجاهلية، فأقرَّها النبيُّ ﷺ لهم في الإسلام.

والأَسْدانُ: لغة في الأَسْدالِ، وهي سُدولُ الهوادج، قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

ماذا تذكَّرتَ من الأَظْعانِ

طَوالِعًا من نحو ذي بُوانِ

كأنَّما عَلَّقْنَ بالأَسْدانِ

يانِعَ حُمَّاضٍ وأُرْجُوانِ

وسَدَنَ الرجلُ ثوبَه وسَدَنَ السِّتر: إذا أرسَله.

■ سذق: السَّوْذَقُ بالفتح: السِّوارُ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]

ترى السَّوْذَقَ الوَضَّاحَ فيها بِمِعصَمٍ

نبيلٍ ويأبى الحَجْلُ أن يَتَقَدَّما

والسَّوذَقُ أيضًا والسَّوذَنِيقُ، بفتح السين فيهما: الصقرُ، وربما قالوا: سَيذَنُوقٌ وأنشد النضر بن شميل: [الرجز]

وحاديًا كالسَّيذَنُوقِ الأَزْرَقِ

وكذلك السُّوذانِق، بضم السين وكسر النون، قال لبيد: [الرمل]

وكأنِّي مُلْجِمٌ سُوذانِقا

أَجْدَلِيًّا كَرُّهُ غيرَ وَكَلْ

والسَّذَقُ: ليلةُ الوَقود، وجميع ذلك فارسيٌّ معرَّب.

■ سرا، سرى: السَّرْو: شجرٌ، الواحدة: سَرْوَة. والسَّرْو: مثل: الخَيْفِ، والسَّرْو: محلَّة حِمْيَرَ. والسَّرْو: سَخاءٌ في مروءةٍ، يقال: سَرا يَسْرُو، وسَرِي بالكسر يَسْرَى، سَرْوًا فيهما، وسَرُوَ يَسْرُو سَراوَةً، أي: صار سَرِيًا، وقال: [الكامل]

وتَرَى السَّرِيَ من الرجالِ بنَفْسه

وابنُ السَّرِي إذا سَرا أَسْراهُما

وجمع السَّرِيِّ سَراة، وهو جمعٌ عزيزٌ أن يُجمع فَعِيلٌ

على فَعَلَةٍ، ولا يُعرف غيره، وجمع السَّرَاة : سَرَوات . وتَسَرَّى، أي : تكلَّف السَّرْو . وتَسَرَّى الجارية أيضًا، من السُّرِّيَّةِ، وقال يعقوب : أصله : تَسَرَّرْتُ من السُّرُورِ، فأبدلوا من إحدى الراءات ياءً، كما قالوا : تَقَضَّى من : تَقَضَّضَ. والسَّرِي أيضًا : نهرٌ صغيرٌ كالجدول، والجمع : أَسْرِيَةٌ وسُرْيَان، مثل : أَجْرِبَةٍ وجُرْبَانٍ، ولم يسمع فيه بأَسْرِيَاء . والسَّرِيَّة : قطعةٌ من الجيش، يقال : خير السَّرَايَا أربعُمائة رجُلٍ. ابن السكيت : سَرَوْت الثوبَ عنِّي سَرْوًا : إذا ألقيته عنك، قال ابن هَرْمَةَ : [الطويل]

سَرَا ثَوْبَهُ عنك الصِّبَا المُتَخَايِلُ
وآذَنَ بالبَيْنِ الخَلِيطُ المُزايِلُ

أي كشف، وسَرَيْت : لغةٌ. وسَرَوْت عنِّي درعي، بالواو لا غير. وانْسَرَى عنِّي الهمُّ : انكشف، وسُرِّي عنِّي الهمُّ : مثله. والسِّرْوَة بالكسر : سهمٌ صغيرٌ، والجمع : السِّرَاء . والسِّرْوَة أيضًا : الجرادة أوَّل ما تكون وهي دودةٌ، وأصله الهمز، والسِّرْيَة لغة فيها. وأرضٌ مَسْرُوَّة : ذات سِرْوَة . وسَراة كلِّ شيء : أعلاهُ. وسَرَاة الفرس : أعلى ظهره ووسَطُه، والجمع : سَرَوات وفي الحديث : «ليس للنساء سَرَوات الطريق» أي : ظهر الطريق ووسَطُه، ولكنَّهن يَمْشِين في الجوانب. وسَراة النهار : وسَطه. والسَّرَاء بالفتح ممدودٌ : شَجَر تُتَّخذ منه القِسِيّ، قال زهير يصف وحشًا : [الطويل]

ثلاثٌ كأقْواس السَّرَاء وناشِطٌ
قد اخضرَّ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحافِلُهْ

واسْتَرَيْتُ الإبلَ والغنمَ والناسَ، أي : اخترْتُهم، قال الأعشى : [المتقارب]

وقد أُخْرِجُ الكاعِبَ المُسْتَرا
ةَ مِن خِدرها وأُشِيعُ القِمارا

وهي سَرِيُّ إبله وسَرَاةُ ماله. واسْتَرَى الموتُ بني فلانٍ، أي : اختار سَرَاتَهم. والسَّارِيَة : الأُسطوانة، والسَّارِيَة : السحابةُ التي تأتي ليلًا. وسَرَيْتُ سُرَى ومَسْرًى وأَسْرَيْت بمعنًى، إذا سرتَ ليلًا، وبالألف : لغة أهل الحجاز، وجاء القرآن بهما جميعًا، وقال حسَّان بن ثابت : [الكامل]

حَيِّ النَّضِيرةَ رَبَّةَ الخِدْرِ
أَسَرَت إليك ولم تكن تَسْري

ويقال : سَرَيْنَا سَرْيَة واحدة، والاسم : السُّرْيَة بالضم والسُّرَى . وأَسْرَاهُ وأَسْرَى به، مثل : أخذ الخِطام وأخذ بالخطام ؛ وإنما قال تعالى : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ [الإسراء : ١] وإن كان السُّرَى لا يكون إلاَّ بالليل للتأكيد، كقولهم : سِرْت أمسِ نهارًا، والبارحةَ ليلًا . والسُّرَايَةُ : سُرَى الليل، وهو مصدر، ويقلّ في المصادر أنْ تجيء على هذا البناء، لأنَّه من أبنية الجمع ؛ يدلُّ على صحّة ذلك أنَّ بعض العرب يؤنِّث السُّرَى والهُدَى، وهم بنو أسد، توهمًا أنهما جمع سُرْيَة وهُدْيَةٍ. وإسْرَائِيل : اسمٌ، يقال : هو مضافٌ إلى إيل، قال الأخفش : هو يُهمز ولا يهمز، قال : ويقال في لغةٍ : إسْرَائِين بالنون، كما قالوا : جَبْرِينُ وإسماعِين.

■ سرأ : سَرَأَت الجرادةُ تَسْرَأُ سَرْءًا : باضَتْ. وأَسْرَأَتْ : إذا حان ذلك منها . والسِّرْأَة بالكسر : بيضة الجرادة. ويقال : سِرْوَة، وأصله الهمزُ، وأرضٌ مسروءَة : ذاتُ سِرْوَة .

■ سرب : السَّارِبُ : الذاهب على وجهه في الأرض، قال الشاعر : [الكامل]

أنَّى سَرَبْتِ وكنتِ غيرَ سَروب
وتُقَرِّبُ الأحلامُ غيرَ قريبِ

وسَرَبَ الفحلُ يَسْرُبُ سُروبًا : إذا توجه للرَّعْي . قال الأخنسُ التغلبي : [الطويل]

وكُلُّ أُناسٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونحن خَلَعْنا قَيدَهُ فهو سارِبُ

ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ

بِٱلنَّهَارِ﴾ [الرعد:١٠] ، أي : ظاهرٌ . والسَّرْبُ ، بالفتح : الإبل ومارَعى من المال ، ومنه قولهم : (اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سَرْبَكَ) ، أي : لا أَرُدُّ إِبِلَك ، تذهبُ حيث شاءَتْ ؛ أي : لا حاجة لي فيك . وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق : اذْهَبي فَلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ فتُطَلَّقُ بهذه الكلمة . والسَّرْبُ أيضًا : الطريقُ ، عن أبي زيد يقال : خَلِّ له سَرْبَهُ ، قال ذو الرُّمَّة : [البسيط]

خَلَّى لها سَرْبَ أولاها وهَيَّجَها
مِنْ خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَينِ هِمْهيمُ

وفلان آمَنٌ في سِرْبِه ، بالكسر ، أي : في نفسه . وفلانٌ واسع السِرْب ، أي : رَخِيُّ البالِ . ويقال أيضًا : مَرَّبي سِرْبٌ من قَطًا وظِباءٍ ووحْشٍ ونِساءٍ ، أي : قطيعٌ . وتقول : مَرَّبي سُرْبَةٌ بالضم ، أي : قطعةٌ من قَطًا وخيلٍ وحُمُرٍ وظِباءٍ ، قال ذو الرمَّة يصف ماءً : [الطويل]

سِوى ما أصابَ الذِئْبُ منه وسُرْبَةٍ
أَطافَتْ به من أُمَّهاتِ الجَوازِلِ

ويقال أيضًا : فلانٌ بعيدُ السُّربَةِ ، أي : بعيدُ المذهبِ ، قال الشَّنفَرى : [الطويل]

غَدَوْنا من الوادي الذي بين مِشْعَلٍ
وبين الحشا هيهاتَ أَنسأْتُ سُرْبَتي

والسَّرَبُ ، بالتحريك : الماء السائل من المَزادة ونحوها ، قال ذو الرمَّة : [البسيط]

ما بالُ عينيكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كأنَّه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

قال أبو عبيد : ويروى بكسر الراء . يقال منه : سَرِبَتِ المَزادَةُ بالكسر تَسْرَبُ سَرَبًا فهي سَرِبَةٌ : إذا سالَتْ . والسَّرَبُ أيضًا : بيتٌ في الأرض . تقول : انْسَرَبَ الوَحْشِيُّ في سَرَبِهِ . وانْسَرَبَ الثَعلب في جُحْرِهِ وتَسَرَّبَ ، أي : دخَل . وتقول : سَرِّبْ عليَّ الإبِلَ ، أي : أَرْسِلْها قِطعةً قطعةً . ويقال : سَرِّبْ عليه الخَيلَ ، وهو أن يبعث عليه الخيلَ سُرْبَةً بعد سُرْبَةٍ . وتَسْريبُ الحافِرِ : أَخْذُهُ في الحَفْرِ يَمْنَةً ويَسْرَةً . وتقول أيضًا : سَرِّبْتُ القِرْبَةَ : إذا صَبَبْت فيها الماء لِتَبْتَلَّ عُيونُ الخُرَزِ فتَنْسَدَّ . والمَسْرُبَةُ بضم الراء : الشَّعَرُ المُسْتَدِقُّ الذي يَأخُذُ من الصدر إلى السُرَّةِ ، قال الذُّهْليُّ - هو الحارث بن وعلة - : [الكامل]

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُبَتي
وَعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ

والمَسْرَبَةُ ، بالفتح : واحدة المسارِبِ ، وهي المراعي . والسَّرابُ : الذي تراه نِصْفَ النهار كأنه ماءٌ .

■ سربخ : السَّرْبَخُ : الأرض الواسعة . قال عمرو بن معديكرب : [الوافر]

وأَرْضٍ قد قَطَعْتُ بها الهَواهي
من الجِنَّانِ سَرْبَخُها مَليحُ

■ سربل : السِّرْبالُ : القميصُ . وسَرْبَلْتُهُ فتَسَرْبَلَ ، أي : أَلبسته السِّرْبالَ .

■ سرج : السَّرْجُ معروف . وقد أَسْرَجْتُ الدابة . قال الأصمعي : السُرَيْجِيَّاتُ : سيوفٌ منسوبة إلى قَيْنٍ يقال له : سُرَيْجٌ ، وشَبَّه العَجَّاجُ بها حُسْنَ الأنف في الدقَّة والاستواء ، فقال : [الرجز]

وجَبْهَةً وحاجِبًا مُزَجَّجا
وفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا

والسِّراج معروف ، وتسمَّى الشمسُ سِراجًا ، والمَسْرَجَة بالفتح : التي فيها الفتيلة والدُّهن . والسُرْجُوجَةُ : الطبيعة والطريقة ، قال الأصمعي : إذا استوتْ أخلاقُ الناس قيل : هم على سُرْجُوجَةٍ واحدة .

■ سرجم : السَّرْجَمُ الطويلُ ، مثل : السَّلْجَم .

■ سرجن : السِّرْجينُ بالكسر معرَّب ؛ لأنَّه ليس في الكلام فَعْليلٌ بالفتح . ويقال : سِرْقينٌ .

■ سرح : السَّرْحُ : المال السائِمُ . تقول : أَرَحْتُ الماشية وأَنْفَشْتُها ، وأَسَمْتُها ، وأَهْمَلْتُها ، وسَرَحْتُها سَرْحًا ، هذه وحْدُها بلا ألف ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل :٦] . وسَرَحَتْ هي بنفسها

سُروحًا، يتعدّى ولا يتعدّى. تقول: سَرَحْتُ بالغَداةِ، وراحتْ بالعَشِيِّ. يقال: ماله سارِحَةٌ ولا رائحةٌ، أي: شيء. وسَرَّحْتُ فلانًا إلى موضع كذا: إذا أرسلته. وتَسْرِيحُ المرأة: تطليقُها، والاسم: السَراحُ، مثل: التبليغ والبلاغ. وفي المثل: (السَراح من النجاح)، أي: إذا لم تَقْدِر على قضاء حاجةِ الرجل فآيِسْهُ؛ فإن ذلك عنده بمنزلة الإسعاف. وتَسْريح الشَّعَر: إرساله وحَلُّه قبل المَشْط. والتَّسْريحُ: التسهيلُ. وفرس سريحٌ، أي: عُرْيٌ، وخَيْلٌ سُرُحٌ. وناقةٌ سُرُحٌ ومُنْسَرِحَةٌ، أي: سريعة. قال الأصمعي: مِلاطٌ سُرُحُ الجَنْبِ: المنسرحُ للذَهاب والمجيء. ومِشْيَةٌ سُرُحٌ، مثل: سُجُحٍ، أي: سهلة. والمُنْسَرِح: الخارج من ثيابه. والمُنْسَرِحُ: جنسٌ من العَروض. وانْسَرَحَ الرَّجُل: إذا استلقى وفَرَّجَ رجليه. والسَّرْحُ: شَجَرٌ عِظامٌ طِوال، الواحدة: سَرْحَةٌ، يقال: هي الآءُ على وزن: العاع، وأما قول حُميد: [الطويل]

أَبى اللهُ إلاَّ أَنَّ سَرْحَةَ مالِكٍ
على كُلِّ أَفْنانِ العِضاهِ تَروقُ

فإنما كَنى بها عن امرأةٍ. وسَرْحَة في قول لبيد: [الوافر]

[لِمَن طَلَلٌ تضمَّنَه أثالُ]
وسَرْحَة فالمَرانَةُ فالخَيالُ

اسم موضع. والسِرْيَاحُ: الطويل، والسِّرْيَاحُ: الجواد، وأُمُّ سِرْياح: اسم امرأة، قال: [الطويل]

إذَا أُمُّ سِرْيَاح غَدَتْ في ظَعَائِنٍ
جَوالِسَ نَجْدًا فاضَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

والسَّريحَةُ: واحدة السَّريح والسَّرائح، وهي السُّيور التي يُخْصَفُ بها. والسِّرْحان: الذِئْبُ. وهُذيل تُسمِّي الأسدَ سِرْحانًا. وفي المثل: (سَقَطَ العشاءُ به على سِرْحانٍ). قال سيبويه: النون زائدة، وهو فِعْلانٌ، والجمع: سَراحِينُ. قال الكسائيُّ: الأنثى: سِرْحانَةٌ.

■ سرحب: فرسٌ سُرْحوبٌ أي: طويلةٌ على وجه الأرض، وتوصف به الإناثُ دون الذكور.

■ سرد: السَّرْدُ: الخَرْزُ في الأديم، والتَّسريدُ مثله. والمِسْرَدُ: ما يُخْرَزُ به، وكذلك السِّرادُ. والخَرْزُ مَسْرود وُمُسَرَّدٌ، وكذلك الدرعُ مَسْرُودَةٌ ومُسَرَّدَةٌ. وقد قيل: سَرْدُها: نسجُها. وهو تداخُل الحَلَقِ بعضِها في بعض. ويقال: السَّرْدُ: الثَّقْبُ. والمَسْرودةُ: الدرعُ المثقوبة. والسَّرْدُ: اسمٌ جامعٌ للدروعِ وسائِرِ الحَلَقِ. وفلانٌ يَسْرُدُ الحديث سَرْدًا: إذا كان جيِّد السياقِ له. وسَرَدْتُ الصومَ، أي: تابعْتُه. وقيل لأعرابي: أتعرف الأشهر الحُرُمَ؟ فقال: نعمْ، ثلاثةٌ سَرْدٌ، وواحدٌ فردٌ. فالسَّرْدُ: ذوالقَعْدة وذو الحِجة والمحرَّم، والفردُ رجبٌ. والسَّرَنْدى: الشديدُ، والأنثى: سَرَنْداةٌ. والمُسْرَنْدِي: الذي يعلوك ويغلبك، قال الراجز:

قد جَعَلَ النعاسُ يَغْرَنْدِيني
أَطْرُدُهُ عني ويَسْرَنْديني

واسْرَنْداهُ، أي: اعتلاه. والاسْرِنْداءُ والاغْرِنْداءُ واحدٌ، والياء للإلحاق بافْعَنْلَلَ.

■ سردح: السِّرْداحُ: مكان ليِّن يُنْبِتُ النَّجم والنَّصِيَّ. والسِرْداح: الناقة الكثيرة اللحم، وقال الفرَّاء: العظيمةُ.

■ سردق: السُرادِقُ: واحد السُرادِقاتِ التي تُمَدُّ فوق صَحْنِ الدار. وكلُّ بيتٍ من كُرْسُفٍ فهو سُرادِقٌ، قال رؤبة: [الرجز]

يا حَكَمُ بن المنذر بن الجَارُود
سُرادِقُ المَجدِ عليك ممدودْ

يقال: بيتٌ مُسَرْدَقٌ، قال الشاعر يذكر أَبْرَويزَ وقتْلَهُ النعمانَ بن المنذر تحت أرجل الفِيلَة: [الطويل]

هو المُدْخِل النعمانَ بيتًا سَماؤُهُ
صُدورِ الفيولِ بعد بيتٍ مُسَرْدَق

■ سرر: السِّرُّ: الذي يُكْتَمُ، والجمع: الأسرار. والسَريرة مثله، والجمع: السَرائر. وفي المثل: (ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍ)، يُضْرَب لكل أمرٍ مُتَعالَمٍ مَشْهُورٍ. وهي حليمةُ بنت الحارثِ بن أبي شَمِرٍ الغَسَّاني؛ لأنّ

أباها لما وَجَّه جيشًا إلى المُنْذِر بن ماء السماء أخرجتْ لهم طِيبًا في مِرْكَن فطيَّبتهم به، فنُسِب اليومُ إليها.

والسِّرُّ: الجِماعُ. قال رؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عن **أَسْرارِها** بَعْدَ العَسَقْ

والسِّرُّ: الذَّكَرُ، قال الأفوَهُ الأَوْدِيُّ: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ **سِرِّي** تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حِينَ انْثَنَى

وسِرُّ النسب: مَحْضُهُ وأَفْضَلُهُ. ومَصْدَرُهُ: **السَّرارَةُ** بالفتح، يقال: هو في **سِرِّ** قومه، أي: في أَوْسَطِهِمْ.

وسِرُّ الوادي: أفضلُ مَوْضِعٍ فيه، والجمع: **أَسِرَّةٌ**. مثل: قِنٍّ وأَقِنَّةٍ، قال طَرَفَة: [الطويل]

تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ في الشَّوْلِ تَرْتَعِي
حَدَائِقَ مَوْلِيِّ **الأَسِرَّةِ** أَغْيَدِ

وكذلك **سَرارَة** الوادي، والجمع: سَرارٌ، قال الشاعر: [الوافر]

فإنْ أَفْخَرْ بِمَجْدِ بني سُلَيْمٍ
أَكُنْ منها التَّخُومَةَ **والسَّرارا**

والسُّرُّ بالضم: ما تَقْطَعُهُ القابلة من **سُرَّةِ** الصَّبيِّ، يقال: عَرَفْتُ ذاك قبل أن يُقْطَعَ **سُرُّكَ**، ولا تَقُلْ: **سُرَّتُكَ**؛ لأنَّ **السُّرَّة** لا تُقْطَعُ، وإنما هي المَوْضِعُ الذي قُطِعَ منه **السُّرُّ**. **والسَّرَرُ والسِّرَرُ** بفتح السين وكسرها لُغَةٌ في **السُّرِّ**، يقال: قُطِعَ **سَرَرُ** الصَّبيِّ **وسِرَرُهُ**، وجمعه: **أَسِرَّةٌ**. عن يعقوب. وجمع **السُّرَّةِ**: **سُرَرٌ وسُرَّاتٌ**، لا يحركون العَيْنَ لأنَّها كانت مُدْغَمَةً. **وسَرَرْتُ** الصَّبيَّ **أَسُرُّهُ سَرًّا**: إذا قَطَعْتَ **سُرَّهُ**. وأمَّا قولُ أبي ذؤيب: [المتقارب]

بِآيَةِ ما وَقَفَتْ والرِّكَا
بُ بين الحَجُونِ وبَيْنَ **السُّرَرْ**

فإنَّما يَعْنِي به الموضع الذي سُرَّ فيه الأنبياء، وهو على أربعة أميالٍ من مَكَّةَ. وفي بعض الحديث: أنَّهَا بالمأزِمَيْنِ من مِنًى، كانت فيه دَوْحَةٌ، قال ابن عمر رضي الله عنه: «**سُرَّ** تَحْتَها سبعون نَبِيًّا»، أي: قُطِعت **سُرَرُهم**. **والسُّرَّة**: وسَط الوادي. **والسُّرِّيَّةُ**: الأَمَةُ التي بَوَّأْتَهَا بَيْتًا، وهو فُعْلِيَّةٌ، منسوبة إلى **السِّرِّ**، وهو الجِماع أو الإخفاء؛ لأنَّ الإنسان كثيرًا ما يُسِرُّها ويَسْتُرُها عن حُرَّتِهِ، وإنَّما ضُمَّتْ سِينُهُ لأنَّ الأَبْنِيَة قد تُغَيَّرُ في النِّسْبَةِ خاصَّةً، كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْر: دُهْرِيٌّ، وإلى الأرض السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ. والجمع: **السَّرارِيُّ**. وكان الأخفش يقول: إنَّها مشتقَّة من **السُّرور**؛ لأنَّه **يُسَر** بها. يقال: **تَسَرَّرْت** جارية، **وتسَرَّيْت** أيضًا، كما قالوا: تَظَنَّنْتُ وتَظَنَّيْتُ.

والسُّرور: خلاف الحُزْنِ. تقول: **سرَّني** فُلانٌ **مَسَرَّةً**. **وسُر** هو، على ما لم يُسَمَّ فاعله. والسَّرير جمعه: **أَسِرَّةٌ وسُرُر**، قال الله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]. إلا أنَّ بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فيردُّ الأولى منهما إلى الفتح لِخِفَّته، فيقول: **سُرَر**، وكذلك ما أشبهه من الجمع، مثل: ذَليل وذُلَلٍ ونحوه. **والسَّرير** أيضًا: مستقَرُّ الرأسِ في العُنُقِ. وقد يعبَّر **بالسرير** عن المُلْكِ والنِّعْمَة، قال الشاعر: [الطويل]

وفَارَقَ منها عِيشَةً دَغْفَلِيَّةً
ولم يَخْشَ يَوْمًا أن يَزُولَ **سَرِيرُها**

وسَرَر الشَّهْرِ بالتحريك: آخر ليلة منه، وكذلك **سَرارُهُ وسِرارُه**. وهو مُشْتَقٌّ من قولهم: **اسْتَسَر** القَمَرُ، أي: خَفِيَ ليلةَ **السَّرَار**، فرُبَّما كان ليلةً وربما كان ليلتين.

والسِّرَر بالكسر: ما على الكَمْأَةِ من القشورِ والطِّين، والجمع: **أسْرَار**، مثل: عِنَبٍ وأَعْنَابٍ. **والسِّرَر** أيضًا: واحد **أسرار** الكفِّ والجَبْهَةِ، وهي خُطُوطُها، قال الأعشى: [السريع]

فانْظُرْ إلى كَفٍّ **وأَسْرارِها**
هَلْ أَنْتَ إنْ أَوْعَدْتَني ضائِرِي

وجمع الجمع: **أَساريرُ**، وفي الحديث: «**تبرق أساريرُ وجْهِهِ**». وكذلك **السِّرارُ** لغة في **السِّرَرِ**، وجمعه: **أَسِرَّةٌ**، مثل: خِمَارٍ وأَخْمِرَة، قال عنترة: [الكامل]

بِزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ
قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ في الشِّمالِ مُفَدَّمِ

وسَرَّه: طَعَنَهُ في سُرَّتِهِ، قال الشاعر: [المتقارب]

نَسُرُّهُمْ إن هُمُ أَقْبَلوا
وإِنْ أَدْبَروا فَهُمُ مَنْ نَسُبُّ

أي: نَطْعُن في سُبَّتِهم. وسَرَرْتُ الزَّنْدَ أَسُرُّهُ سَرًّا: إذا جَعَلْتَ في طرفه عُوَيْدًا تُدخِلُهُ في قلبه لِتَقْدَحَ به. يقال: سُرَّ زَنْدَك فإنَّه أسرُّ، أي: أجوف. ومنه قيل: قناةٌ سَرَّاءُ، أي: جَوْفاءُ بَيِّنَةُ السَّرَرِ. والأَسَرُّ: الدَّخيلُ، قال لبيد: [الوافر]

وجَدِّي فارِسُ الرَّعْشاءِ منهم
رَئِيسٌ لا أَسَرُّ ولا سَنِيدُ

ويروى: أَلَفُّ. وبعير أَسَر - إذا كانت بِكِرْكِرته دَبَرَةٌ - بيِّن السَّرَر. قال الشاعر، وهو معدي كَرِبُ يرثي أخاه شُرَحبيلَ: [الخفيف]

إنَّ جَنْبِي عن الفِراشِ لَنابِ
كَتَجافي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

والسَّرَّاءُ: الرَّخاءُ، وهو نَقِيضُ الضَّرَّاءِ. ورجل بَرٌّ سَرٌّ، أي: يَبَرُّ ويَسُرُّ. وقوم بَرُّونَ سَرُّون. وأَسْرَرْت الشيءَ: كَتَمْتُهُ، وأَعْلَنْتُهُ أيضًا، فهو من الأضداد، والوَجْهان جميعًا يُفَسَّرانِ في قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤] وكذلك في قول امرئ القيس: [الطويل]

تَجاوَزْتُ أَحْراسًا إليها ومَعْشَرًا
عَلَيَّ حِراصًا لو يُسِرُّون مَقْتَلِي

وكان الأصمعي يَرْويه: لو يُشِرُّونَ، بالشين المعجمة، أي: يُظْهِرون. وأَسَر إليه حَدِيثًا، أي: أَفْضَى. وأَسْرَرْت إليه المَوَدَّةَ وبالمَوَدَّةِ. وسَارَّه في أُذُنِهِ مُسارَّةً وسِرارًا. وتَسارُّوا، أي: تناجَوْا. والمِسَرَّةُ: الآلة التي يُسَار فيها، كالطُّومَار. والسُّرْسُورُ: العالِم الفَطِن الدَّخَّالُ في الأُمُور، قال الشاعر: [البسيط]

فَأَنْتَ رَاعٍ بِها ما عِشْتَ سُرْسُور

■ سرس: السَّرِيسُ: الذي لا يأتي النساءَ. وقال أبو عبيد: هو العِنِّينُ. وأنشد لأبي زُبَيدٍ الطائيِّ: [الوافر]

أَفِي حَقِّ مُواساتِي أَخاكُمْ
بِمالِي ثم يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

وفحلٌ سَرِيسٌ، بيِّن السَّرَسِ: إذا كان لا يُلقِح.

■ سرط: سَرِطْتُ الشيءَ بالكسر أَسْرَطُهُ سَرَطًا: بَلِعته. واسْتَرَطَهُ: ابْتَلَعَهُ. وفي المثل: (لا تكنْ حُلوًا فتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقى)، من قولهم: أَعْقَيْتُ الشيءَ: إذا أزلته من فيك لمرارته. كما يقال: أَشْكَيْتُ الرجل: إذا أزلته عمَّا يشكوه. وقولهم: (الأَخْذُ سُرَّيْطَى والقضاء ضُرَّيْطى)، أي: يَسْتَرِط ما يأخذ من الدَّيْن، فإذا تقاضاه صاحبُه أضرَطَ به، وحكى يعقوب: الأخذُ سُرَّيْط والقضاءُ ضُرَّيْطٌ. والسِّرِطْراطُ: الفَالُوذُ. وسيفٌ سُراطِيٌّ، أي: قاطعٌ، قال الهُذَلي: [الوافر]

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُراطِي
به أَحمِي المُضافَ إذا دَعانِي
ونفسي ساعةَ الفزعِ الفِلاطِ

وإنما خفَّف ياء النسبة في سُراطيّ لمكان القافية. والسِّراطُ: لغةٌ في الصراط. والسَّرَطانُ من خَلْقِ الماء، وبُرجٌ في السماء، وداءٌ يأخذ في رسغ الدابة فيُيَبِّسُهُ حتَّى يقلب حافره.

■ سرطم: السَّرْطَمُ: الطويلُ، قال الشاعر: [الرمل]

أَصْمَعِ الكعبين مهضوم الحَشَا
سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٍ تَئِقْ

■ سرع: السُّرْعَةُ: نقيضُ البطءِ، تقول منه: سَرُعَ سِرَعًا، مثال: صغُر صِغرًا، فهو سَرِيعٌ. وعجبت من سُرْعَةِ ذاك، وسِرَعِ ذاك، مثال: صِغَرِ ذاك، عن يعقوب. وقولهم: السَّرَعَ السَّرَعَ، مثال: الوحَى الوحَى. وأَسْرَعَ في السير، وهو في الأصل متعدٍّ. والمُسارَعَةُ إلى الشيء: المبادرةُ إليه. وتَسَرَّعَ إلى الشرِّ. وسَرْعانَ ذا خروجًا، وسُرْعانَ وسِرْعانَ، ثلاث

لغات، أي: سَرْعَ ذا خروجًا: نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون؛ لأنَّه معدول من سَرُع فبُنِيَ عليه. ولَسُرْعَان ما صنعت كذا، أي: ماأسْرَع. وقول الباهلي: [الوافر]

أَنُـوْرًا سَـرْعَ مـاذا يـا فَـرُوقُ
وحَبْلُ الوصلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

أراد سَرُع فخفف، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما، فتقول للفَخِذِ: فَخْذٌ، وللعَضُدِ: عَضْدٌ، ولا تقول للحَجَرِ: حَجْرٌ؛ لخفة الفتحة. أبو زيد: أَسْرَعَ القومُ: إذا كانت دوابُّهم سِراعًا. وسارَعوا إلى كذا وتَسارَعوا إليه بمعنىً. وسَرَعانُ الناس بالتحريك: أوائلُهُمْ، وهذا يلزم الإعرابُ نونَه في كل وجه. والسَّرْعُ: القضيب من قُضبان الكرْم الغضُّ لسَنَتِهِ، وكلُّ قضيبٍ رطبٍ سَرْعٌ وسَرَعْرَعٌ. والسَّرَعْرَع أيضًا: الشابُّ الناعمُ البدنِ. والأَسَارِيعُ: شُكُرٌ تخرج في أصل الحُبْلَةِ. قال ابن السكيت: اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً، والأصل: يَسْرُوع بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يُفْعُولٌ، قال سيبويه: وإنما ضَمُّوا أوَّله إتْباعًا لضمة الراء، كما قالوا: أُسْوُدُ بن يُعْفُرَ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وحتَّى سَرَت بعد الكرى في لَوِيِّهِ
أَسَارِيعُ معروفٍ وصَرَّتْ جَنادِبُهْ

واللَّوِيُّ: ما ذَبُل من البقل، يقول: قد اشتد الحَرُّ، فإنَّ الأَسَارِيع لا تسري على البقل إلا ليلًا؛ لأنَّ شدَّة الحر نهارًا تقتلها. وقال القَنانِيُّ: الأُسْروعُ: دُودٌ حُمْرُ الرُّءوسِ بيضُ الجسد، تكون في الرمل، تُشَبَّهُ بها أصابعُ النساء، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

وتَعْطُو برَخْصٍ غَيْرَ شَثْنٍ كأنَّه
أَساريعُ ظبيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

وظبيٌ: اسمُ وادٍ، يقال: أَساريعُ ظَبْيٍ، كمايقال: سِيدُ رَمْلٍ، وضَبُّ كُدْيةٍ، وثَوْرُ عَدابٍ. والأُسْرُوع أيضًا: واحد أَسَارِيع القوسِ، وهي خطوط فيها وطرائق.

■سرعف: السُّرْعوفُ: كلُّ شيءٍ ناعِمٍ خفيفِ اللحم. والسُّرْعوفَةُ: المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ. والجرادةُ تسمَّى سُرْعوفَةَ، وتُشَبَّهُ بها الفرس، قال الشاعر: [المتقارب]

وإنْ أَعْرَضَتْ قلتُ سُرْعوفَةٌ
لها ذَنَبٌ خَلْفَها مُسْبَطِرّ

وسَرْعَفْتُ الصَّبيَّ: إذا أحسنتَ غذاءه، وكذلك سَرْهَفْتُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إنَّكِ سَرْهَفْتِ غُلامًا جَفْرَا

■سرف: السَّرَفُ: ضدُّ القصدِ. والسَّرَفُ: الإغفال والخطأُ. وقد سَرِفْتُ الشيء بالكسر: إذا أغفلتَه وجَهِلْتَهُ. وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب – وواعده أصحاب له من المسجد مكانًا فأخلفهم – فقيل له في ذلك فقال: (مررت بكم فَسَرِفْتكم)، أي: أغفلتكم. ومنه قول جرير: [البسيط]

أَعْطَوا هُنَيْدَةَ يَحْدوها ثمانِيَةٌ
ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي إغفالٌ، ويقال: خطأ، أي: لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه مَن لا يستحق ويحرموه المستحقَّ. ورجلٌ سَرِفُ الفؤاد، أي: مخطئ الفؤاد غافِلُه، قال طرفة: [الكامل]

إنَّ امرأً سَرِفَ الفؤادِ يَرى
عَسَلًا بماءِ سَحابَةٍ شَتْمي

والسَّرَفُ: الضَّراوَةُ. وفي الحديث: «إن لِلَّحْمِ سَرَفًا كَسَرَفِ الخَمرِ». ويقال: هو من الإسرافِ. وسَرِفٌ: اسم موضع. والإسْرافُ في النفقة: التبذيرُ. ومُسْرِف: لقب مسلم بن عقبة المُرِّيِّ صاحب وقعة الحَرَّة؛ لأنه قد أسرَفَ فيها، قال على بن عبد الله بن عباس: [الوافر]

هُمُ منعوا ذِماري يوم جاءَت
كتائِبُ مُسرِفٍ وبني اللَّكِيعَة

والسُّرْفَةُ: دوَيبَّةٌ تتَّخذ لنفسها بيتًا مربَّعًا من دِقاق

العيدان، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناووس، ثمَّ تدخل فيه وتموت، يقال في المثل: (هو أصنعُ من **سُرْفَةٍ**). وقد **سَرَفَتِ السُّرْفَةُ** الشجرةَ **تَسْرِفُها سَرْفًا**: إذا أكلت ورقَها. عن ابن السكيت. **وسُرِفَتِ** الشجرةُ فهي **مَسْرُوفَةٌ**. وأرضٌ **سَرِفَةٌ**: كثيرة **السُّرْفَةِ**.

وإسرافيل: اسم أعجمي، كأنه مضاف إلى إيل، قال الأخفش: ويقال في لغة: **إسرافين**، كما قالوا: جِبْرِين، وإسْمَاعِينُ، وإسْرائِينُ.

■ **سرق**: **سَرَقَ** منه مالاً **يَسْرِقُ سَرَقًا** بالتحريك، والاسم: **السَّرِقُ والسَّرِقَةُ**، بكسر الراء فيهما جميعًا. وربَّما قالوا: **سَرَقَهُ** مالاً. وفي المثل: (**سُرِقَ السارق** فانْتَحَر). **وسَرَّقَهُ**، أي: نسبه إلى **السَّرِقَةِ**. وقرئ: (إن ابنك **سُرِّقَ**) [يوسف: ٨١] **واسْتَرَقَ** السمعَ، أي: استمع مستخفيًا. ويقال: هو **يُسارِقُ** النظرَ إليه: إذا اهتبل غَفْلَتَهُ لينظرَ إليه. **والسَّرَقُ**: شُقَقُ الحرير، قال أبو عُبيد: إلاّ انّها البيضُ منها. وأنشد للعجاج: [الرجز]

ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرُورِ

مِن رَقْرَقانٍ آلِها المَسْجُورِ

سَبَائِبًا **كَسَرَقِ** الحَرِيرِ

الواحدة منها: **سَرَقَةٌ**، قال: وأصلها بالفارسية (سَرَهْ)، أي: جيِّدٌ، فعربوه كما عُرِّبَ بَرَقٌ للحمل، ويَلْمَقٌ للقباء، وإستبرق للغليظ من الديباج. **وسُرَّقُ ومَسْرُقَانُ**: موضعان. قال يزيد بن مفرغ الحميري: [الطويل]

سَقَى هَزِمُ الأوساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى

منازِلَها من **مَسْرُقانَ فَسُرَّقا**

وسُرَاقَة بن جُعْشُم: من الصحابة.

■ **سرل**: **السَّراويلُ** معروفٌ، يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: **السَّراويلاتُ**، قال سيبويه: **سَراوِيل** واحدة، وهي أعجمية أُعربَت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفةٍ ولا نكرةٍ، فهى مصروفة في النكرة. قال: وإن سميت بها رجلاً لم تصرِفْها، وكذلك إن حقرتها اسمَ رجل؛ لأنها مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف، مثل: عناق. وفي النحويين من لا يصرفه أيضًا في النكرة، ويزعم أنه جمع **سروال وسروالة**، وينشد: [المتقارب]

عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ **سِرْوَالَةٌ**

[فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفِ]

ويحتجّ في تركِ صرفه بقول ابن مُقْبِل: [الطويل]

[أتى دونها ذَبُّ الرِّياد كأنه]

فتى فارسي في **سَراوِيلَ** رامِحِ

والعمل على القول الأول، والثاني أقوى. **وسَرْوَلْتُهُ**: ألبسته **السَّراويلَ** فتَسَرْوَلَ. وحمامةٌ **مُسَرْوَلَةٌ**: في رجليها ريشٌ. ويقال: فرسٌ أبلقُ **مُسَرْوَلٌ**، للذي يجاوز بياضُ تحجيله إلى العَضُدين والفخذين.

■ **سرم**: **السُّرْمُ**: مخرجُ الثُّفْلِ، وهو طرف المِعَي المستقيم، كلمةٌ مولَّدةٌ.

■ **سرمد**: **السَّرْمَدُ**: الدائم.

■ **سرمط**: **السَّرَوْمَطُ**: الطويلُ من الإبل وغيرها، قال لبيدٌ يصف زِقَّ خمرٍ اشْتُرِيَ جزافًا: [الطويل]

بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كأنَّ خِفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٍّ **بالسَّرَوْمَطِ** مُحْقَبِ

■ **سرمق**: **السَّرْمَقُ** بالفتح: ضربٌ من النبت.

■ **سرهد**: **سَرْهَدْتُ** الصبيَّ **سَرْهَدَةً**، أي: أحسنْت غِذاءه. وربَّما قيل لشحم السَّنام **سَرْهَدٌ**. وسَنامٌ **مسرْهَدٌ**، أي: سمين.

■ **سسم**: **السَّاسَمُ**، بالفتح: شجرٌ أسود، قال النمر بن تولب: [المتقارب]

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً

تَرَى حولها النَّبْعَ **والسَّاسَما**

■ **سطا**: **السَّطْوَةُ**: القهر بالبطش، يقال: **سَطا** به. **والسَّطْوَةُ**: المرَّة الواحدة، والجمع: **السَّطَوات**. والفحلُ **يَسْطُو** على طَرُوقته. أبو عمرو: **السَّاطي**: الذي يغتلم فيخرُجُ من إبل إلى إبل. وقال: [الرجز]

هَامَتُهُ مثل: الفَنِيقِ **السَّاطِي**

قال الأصمعي: **السَّاطي** من الخيل: البعيد الشَّحْوة وهي الخطوة. و**سَطا** الراعي على الناقة: إذا أدخل يدَه في رحمها ليُخرج ما فيها من الوَثْرِ، وهو ماء الفحل. وإذا لم يخرجْ لم تَلقَحِ الناقة. و**سَطا** الفرسُ، أي: أبعد الخطو. و**سَطا** الماء: كثُر. وفرسٌ **ساطٍ**: يَسْطو على سائر الخيل، ويقال: هو الذي يرفع ذنبه في حُضْرِه.

▪ **سطح**: **السَّطْح** معروف، وهو من كل شيء أعلاه. و**سَطَحَ** الله الأرضَ **سَطْحًا**: بَسَطَها. و**تَسْطِيحُ** القبرِ: خلاف تَسْنيمه، وأنْفٌ **مُسَطَّحٌ**: مُنْبَسِطٌ جدًّا. و**السَّطيحة** و**السَّطيحُ**: المَزادَةُ. و**السَّطيح**: المُسْتَلْقي عَلى قَفاه من الزَّمانَةِ. و**سَطِيحٌ**: كاهنُ بني ذِئْب، يقال: كان لا عَظْمَ فيه سوى رأسه. و**انْسَطَحَ** الرجُل: امتدَّ على قفاهُ ولم يتحرك. و**السُّطَّاحُ** بالضم والتشديد: نَبْتٌ، الواحد: **سُطَّاحَة**. و**المِسْطَحُ**: الصَّفاةُ يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيه الماء. و**المِسْطَحُ** أيضًا: عَمُودُ الْخِباءِ، قال الشاعر: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو خُزاعَةَ دُونَنا
وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ **مِسْطَحَا**

و**المِسْطَحُ**: الموضع الذي يُبْسَطُ فيه التَّمر ويُجَفَّف، يُفتح ميمُه ويُكْسَر. أبو عمرو: **اسْلَنْطَحَ** الشيءُ: طَالَ وعَرُض.

▪ **سطر**: **السَّطْرُ**: الصَّفُّ من الشيء. يقال: بَنَى **سَطْرًا**، وغَرَسَ **سَطْرًا**. و**السَّطْرُ**: الخطُّ والكتابة، وهو في الأصل مصدرٌ. و**السَّطَرُ** بالتحريك مثله، قال جرير: [البسيط]

مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالي وخُلْعَتَهُ
ما تُكْمِلُ التَّيْمُ في ديوانهم **سَطَرا**

والجمع: **أَسْطارٌ**، مثل: سَبَبٍ وأَسْبابٍ، قال رؤبة: [الرجز]

إنِّي وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا
لَقائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا

ثم يجمع على **أساطيرَ**. وجمع **السَّطْر**: **أَسْطُرٌ** و**سُطورٌ**، مثل: أَفْلُسٍ وفُلُوسٍ. و**الأَساطيرُ**: الأباطيل، الواحدة: **أُسْطورَةٌ**، بالضم، و**إِسْطارَةٌ** بالكسر. و**سَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا**: كتب. و**اسْتَطَرَ** مثلَه. و**المُسَيْطِرُ** و**المُصَيْطِرُ**: المسلَّط على الشيء ليشرفَ عليه ويتعهَّدَ أحواله ويكتب عمله. وأصله من **السَّطْرِ**؛ لأنَّ الكتاب **مُسَطَّرٌ**، والذي يفعله **مُسَطِّرٌ** و**مُسَيْطِرٌ**، يقال: **سَيْطَرْتَ** علينا، وقال الله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] و**سَطَرَهُ**، أي: صَرَعَهُ. و**المِسْطارُ**، بكسر الميم: ضربٌ من الشَّراب فيه حموضة، وبالصاد أيضًا.

▪ **سطع**: **سَطَعَ** الغُبارُ والرائحةُ والصبحُ، **يَسْطَعُ سُطوعًا**: إذا ارتفع. و**السَّطيعُ**: الصُّبحُ. و**السَّطَعُ** بالتحريك: طولُ العنقِ، نَعامةٌ **سَطْعاءُ**. و**السِّطاعُ**: سمةٌ في عُنق البعير بالطُّول، يقال: بعيرٌ **مُسَطَّعٌ**. والسِّطاعُ أيضًا: عمود البيت، قال القطامي: [الوافر]

أَلَيْسُوا بالأُلى قَسَطوا جميعًا
على النُّعمانِ وابْتَدَروا **السِّطاعا**

▪ **سطل**: **السَّطْلُ** معروفٌ، و**السَّيْطَلُ** مثله.

▪ **سطم**: يقال: فلانٌ في **أُسْطُمَةِ** قومه، أي: في وَسَطهم وأَشْرافِهِمْ. وقال: [الرجز]

وصلتُ من حَنظلةَ **الأُسْطُمَّا**

ويروى بالصاد. و**أُسْطُمَّةُ** الحسب: وَسَطُهُ ومجتَمَعُه، والأُطْسُمَّةُ مثله، على القَلْب. وقال: [الرجز]

يا ليتَها قد خرجتْ من فُمِّهِ
حتَّى يعود المُلْكُ في **أُسْطُمِّه**

أي: في أهله وحقِّه. والجمع: **الأَسَاطِم**، وتميمٌ تقول: أَسَاتِم، تعاقب بين الطاء والتاء فيه. و**الأُسْطُمُّ**: مجتمع البحر. و**السِّطام**: حدُّ السيف، وفي الحديث: «العربُ **سِطامُ** الناس» أي: حَدُّهُم.

■ سطن: الأُسْطُوَانَة معروفة، والنون أصلية، وهو أُفْعُوَالَةٌ، مثل: أُقْحُوَانَةٍ؛ لأنّه يقال: أَساطِينُ مُسَطَّنَة. وكان الأخفش يقول: هو فُعْلُوَانَةٌ، وهذا يوجِب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون، وقال قومٌ: هو أُفْعُلانَةٌ، ولو كان كذلك لما جُمع على أَساطِين؛ لأنه ليس في الكلام: أَفَاعِينُ. وجملٌ أُسْطُوان، أي: مرتفع، وقال: [الرجز]

جَـرَّبْـنَ مـنِّـي أُسْـطُـوانًـا أَعْـنَـقَـا

■ سعب: قال الأصمعي: فُوهُ يَجْري سَعابِيبَ وثَعابيبَ، وهو أن يجرِيَ منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ، قال ابن مقبلٍ: [البسيط]

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً
على سَعَابِيب ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ

أراد: اللَّزِجَ فقلَبَهُ.

■ سعبق: السَّنْعبَق: نبتٌ خبيث الريح، عن أبي حنيفة.

■ سعتر: السَّعْتَرُ: نبتٌ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطبِّ؛ لئلاّ يلتبس بالشَّعير.

■ سعد: السَّعْدُ: اليُمْنُ، تقول: سَعَدَ يومنا، بالفتح يَسْعَدُ سُعودًا. والسُّعودَةُ: خلافُ النُّحوسَةِ. واسْتَسْعَدَ الرجل برؤية فلانٍ، أي: عدَّه سَعْدًا. والسَّعادَةُ: خلاف الشَّقاوَةِ، تقول منه: سَعِدَ الرجل بالكسر، فهو سَعِيدٌ، مثل: سَلِمَ فهو سَلِيمٌ، وسُعِدَ بالضم فهو مَسْعودٌ. وقرأ الكسائي: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾ [هود :١٠٨] وأَسْعَدَهُ الله فهو مَسْعودٌ، ولا يقال: مُسْعَدٌ، كأنَّهم استغنوا عنه بِمَسْعودٍ. والإسعادُ: الإعانةُ. والمُساعَدَةُ: المعاونةُ. وقولهم: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، أي: إسْعادًا لك بعد إسْعادٍ. وسُعودُ النجومِ عشرةٌ: أربعةٌ منها في برج الجَدْي والدلو يَنْزِلها القمر، وهي سَعْدُ الذابح، وسعدُ بُلَعَ، وسعدُ الأَخْبِيَةِ، وسعدُ السُّعودِ، وهو كوكبٌ منفردٌ نَيِّرٌ. وأما السِّتَّة التي ليست من المنازل: فَسَعْدُ ناشِرَةَ، وسَعْدُ المَلِك، وسَعْدُ البِهام، وسعدُ الهُمام، وسعدُ البارِعِ، وسَعْدُ مَطَرٍ. وكلُّ سَعْدٍ من هذه السِّتَّة كوكبان، بين كلِّ كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع، وهي متناسقةٌ. وأما سَعْدُ الأخبيةِ فثلاثة أنجم كأنَّها أثافِيُّ، ورابعٌ تحت واحد منهن. وفي العرب سُعُودٌ قبائلُ شتى، منها: سَعْد تميم، وسعد هُذَيْلٍ، وسعد قيسٍ، وسعد بَكْر، قال الشاعر: [الطويل]

رأيتُ سُعُودًا من شعوبٍ كثيرةٍ
فلم أَرَ سَعْدًا مثل: سَعْد بن مالِكِ

وفي المثل: (بكلِّ وادٍ بنو سَعْدٍ)، قاله الأضبطُ بن قُرَيعٍ السعدي لما تحوَّلَ عن قومه وانتقلَ في القبائل، فلما لم يَحمَدْهم رجع إلى قومه، وقال: بكل وادٍ بنو سَعْدٍ، يعني سَعْد بن زَيدِ مَنَاةَ بن تميم. وأما سَعْد بن بكر فهم أظآرُ رسول الله ﷺ، وهو سَعْد بن بكر بن هَوَازِنَ. وبنو أَسْعَدَ: بطنٌ من العرب، وهو تذكير سُعْدَى. وقولهم في المثل: (أَسَعْدٌ أم سُعَيد؟) إذا سُئل عن الشيء أهو مما يُحَبُّ أو يُكْرَهُ، يقال: أصله أنَّهما ابنا ضَبَّةَ بن أُدٍّ، خرجا فرجع سَعْد وفُقِد سُعَيْدٌ، فصار مما يُتَشاءَمُ به. والسَّعيدِيَّةُ من بُرودِ اليَمن. والسَّعْدانُ: نبتٌ، وهو من أفضل مراعي الإبل، وفي المثل: (مَرْعًى ولا كالسَّعْدانِ)، والنون زائدة لأنَّه ليس في الكلام فَعْلالٌ، غير خَزْعَالٍ وقَهْقَارٍ إلاَّ من المضاعف، ولهذا النبت شوكٌ يقال له: حَسَكُ السَّعْدَانِ، وتُشَبَّهُ به حَلَمَةُ الثَّدي، يقال: سَعْدَانَة الثُّنْدُوَةِ. والسَّعْدانةُ: كِرْكِرَةُ البعير. وأسفلَ العُجايَة هَنَاتٌ كأنها الأظفار تسمَّى السَّعْداناتِ والسَّعْدانَةُ أيضًا: عقدةُ الشِّسْعِ التي تلي الأرضَ، وكذلك العُقَدُ التي في أسفل كِفَّة الميزان. وساعِدا الإنسان: عَضُداهُ. وساعِدا الطائر: جناحاه. وساعِدَةُ: من أسماء الأسد، واسم رجل. والسَّواعِدُ: مجاري الماء إلى النهر أو البحر، ومجاري المخِّ في العظم. والسُّعْدُ بالضم، من الطِّيب.

والسُّعادى مثله. وبنو ساعِدَةَ: قومٌ من الخزرج، ولهم سَقِيفة بني ساعِدَة، وهي بمنزلة دارٍ لهم. وأما قول الشاعر: [الطويل]

وهَلْ سَعْد الاّ صَخْرَةٌ بِتَنُوفَةٍ
من الأرضِ لا يَدْعُو لِغَيٍّ ولا رُشْدِ

فهو اسم صنم كان لبني مالِكِ بن كنانة.

■ سعر: سَعَرْتُ النارَ والحربَ: هيَّجتهما وألهبْتهما. وقرئ: (وإذا الجحيمُ سُعِرَتْ) و﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير :١٢] أيضًا بالتشديد، للمبالغة. وسَعَرْناهُم بالنَّبْلِ، أي: أحرقناهم وأمضضْناهم. ويقال: (ضَرْبٌ هَبْرٌ، وطعنٌ نَتْرٌ ورَمْيٌ سَعْرٌ). والمِسْعَرُ والمِسْعارُ: الخشب الذي تُسْعَرُ به النار. ومنه قيل للرجل: (إنَّه لمِسْعَرُ حربٍ)، أي: تُحْمَى به الحربُ. والمِسْعرُ أيضًا: الطويلُ. ومِسْعَر بن كِدَام المحدِّث، جعله أصحاب الحديث مَسْعَرًا بالفتح للتفاؤل. ومَساعِر الإبل: آباطُها وأرفاغُها. واسْتَعَر الجَرَبُ في البعير: إذا ابتدأ بمَساعِره، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

[فبَيَّنَّ بَرَّاقَ السَّراة كأنه
قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَساعِرُ

واسْتَعَرَت النارُ وتَسَعَّرَت، أي: توقَّدت. واسْتَعَر اللصوصُ، كأنَّهم اشتعلوا. والسَّعِيرُ: النارُ. والسَّعِير، في قول الشاعر: [الوافر]

حَلَفْتُ بمَائِرَاتٍ حول عَوْضٍ
وأنْصَابٍ تُرِكْنَ لدى السَّعِيرِ

قال ابن الكلبيِّ: هو اسمُ صنم كان لعَنَزَةَ خاصة. والسُّعار بالضم: حَرُّ النار وشدَّةُ الجوع أيضًا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر :٤٧]، قال الفراء: العناءُ والعذابُ خاصَّةً. والسُّعُرُ أيضًا: الجنون، يقال: ناقةٌ مَسْعُورَةٌ أي: مجنونة. وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء :٥٥] قال الأخفش: هو مثل: دَهينٍ وصَريع؛ لأنَّك تقول: سُعِرَتْ فهي مَسْعورَةٌ وسَعَرْتُ اليوم في حاجتي سَعْرةً، أي: طُفْتُ. ابن السكيت: يقال: سَعَرَهُمْ شرًّا، أي: أَوْسَعَهُمْ. قال: ولا يقال: أَسْعَرَهُمْ. وسمِّي الأَسْعَر الجُعْفِيُّ بقوله: [الطويل]

فلا تَدْعُنِي الأَقْوَامُ من آل مالِكٍ
إذا أنا لم أَسْعَر عليهمْ وأُثْقِبِ

والسُّعْرارَةُ: الهَباءُ في الشمس. والسِّعْرُ: واحد أسعارِ الطعام. والتَّسْعيرُ: تقدير السِّعْرِ. واليَسْتَعُور، الذي في شِعْرِ عُرْوَةَ: موضعٌ، ويقال: شجرٌ. وسُعِرَ الرجل فهو مَسْعورٌ: إذا ضربته السَّمومُ. والسُّعْرَةُ: لونٌ إلى السواد.

■ سعسلق: السَّعْسَلِقُ: أمُّ السَّعالي، قال الأعور: [الرجز]

مُسْتَسْعِلاتٌ كسَعَالِي السَّعْسَلِقْ

عن أبي زياد.

■ سعط: السَّعوطُ: الدواءُ يُصَبُّ في الأنف. وقد أَسْعَطْتُ الرجلَ فاسْتَعَطَ هو بنفسه. المُسْعُطُ: الإناء يُجْعَلُ فيه السَّعوطُ، وهو أحد ما جاء بالضم ممَّا يُعْتَمَلُ به. ويقال: أَسْعَطْتُهُ الرمحَ، مثل: أَوْجَرْتُهُ: إذا طعنته به في صدره. والسَّعيطُ: دُرْدِيُّ الخمر، قال الشاعر: [الخفيف]

وطِوالُ القرونِ في مُسْبَكِرٍّ
أُشْرِبَتْ بالسَّعيطِ والسُّيَّابِ

■ سعع: تَسَعْسَعَ الرجل، أي: كَبِرَ حتَّى هرِم وولَّى، قال رؤبة: [الرجز]

يا هِنْدُ ما أسرعَ ما تَسَعْسَعا

ومنه قولهم: (تَسَعْسَعَ الشهرُ): إذا ذهب أكثره، وفي حديث عمر رضي الله عنه: (أنه سافر في عقِب رمضان وقال: إنَّ الشهر قد تَسعسَعَ، فلو صُمْنا بقيّته). وتَسَعْسَعَت حالُ فلان: إذا انحطَّت. قال الفراءُ: يقال: سَعْسَعْتُ بالمِعْزَى: إذا زجرتها وقلت لها: سَعْ سَعْ.

■ سعف: السَّعْفَةُ بالتسكين: قروحٌ تخرج برأس

الصبي، تقول منه: **سُعِف** الغلامُ، فهو **مَسعوفٌ**. و**السَّعَفَةُ** بالتحريك: غصنُ النخلِ، والجمع: **سَعَفٌ**. و**السَّعَفُ** أيضًا: التَّشَعُّثُ حول الأظفار. وقد **سَعِفَتْ** يَدُهُ بالكسر، مثل: سَئِفَتْ. قال ابن السكيت: **السَّعَفُ**: داءٌ يأخذ في أفواه الإبل كالجرَب يتمعَّط منه خرطومها وشعر عينها، يقال: ناقةٌ **سعفاءُ** وبعيرٌ **أسْعَفُ**، وقد **سُعِفَ**. ومثله في الغنم الغَرَبُ. و**الأَسْعَفُ** من الخيل: الأشيَبُ الناصيَة، فإذا ابيضّتْ كلها فهو الأصْبَغُ. و**أَسْعَفْتُ** الرجلَ بحاجته: إذا قضَيتَها له. و**المُساعَفَةُ**: المواتاةُ والمساعدةُ.

■ **سعل**: **سَعَلَ يَسْعُلُ سُعالاً**. و**المَسْعَلُ**: موضعُه من الحَلْقِ. و**السِّعْلاةُ**: أخبث الغيلان، وكذلك **السِّعْلاءُ**: يمدُّ ويقصر، والجمع: **السَّعالي**. و**اسْتَسْعَلَتِ** المرأة: صارت **سِعْلاةً**: إذا صارت صخَّابةً بَذِيَّةً.

■ **سعم**: **السَّعْمُ**: ضربٌ من سيرِ الإبل. وقد **سَعَمَ يَسْعَمُ**. وناقةٌ **سَعومٌ**. وقال: [الرجز]

يَـتْـبَـعْـنَ نَـظَّـارِيَّـةً **سَـعُـومَـا**

قوله: (نَظَّارِيَّةً) إبلٌ منسوبة إلى بني النَّظَّارِ، وهم قومٌ من عُكْلٍ.

■ **سعن**: **السُّعْنُ** بالضم: قِربةٌ تُقطع من نصفها ويُنْبَذُ فيها، وربَّما استُقي بها كالدَّلو، وربَّما جعلت المرأة فيها غَزْلها وقُطْنها. والجمع: **سِعَنَةٌ**، مثل غُصن وغِصَنة. وقولهم: (ما له **سَعْنَةٌ** ولا مَعْنَةٌ)، بالفتح، أي: شيءٌ.

■ **سعى**: **سَعى** الرجل **يَسْعى سَعْيًا**، أي: عدا، كذلك إذا عمل وكَسَب. وكلّ مَن وليَ شيئًا على قوم فهو **ساعٍ** عليهم، وأكثر ما يقال ذلك في ولاةِ الصَّدقة، يقال: **سَعى** عليها، أي: عملِ عليها، وهم **السُّعاةُ**، قال الشاعر: [البسيط]

سَعَى عِقَالاً فلم يترك لنا سَبَدًا
فكيف لو قد **سَعَى** عَمْرٌو عِقَالَيْنِ

و**المَسْعاةُ**: واحدة **المَساعي** في الكرم والجود. و**السِّعْو** بالكسر: الساعة من الليل، يقال: مضى من الليل **سِعْوٌ**، وسِعْوَاء مثله. و**ساعاني** فلان **فَسَعَيْتُهُ أَسْعِيهِ**: إذا غلبتَه فيه. و**سعى** به إلى الوالي، إذا وشى به. و**سعى** المُكاتَبُ في عِتْقِ رقبته **سِعايَةً**. واسْتَسْعَيْتُ العبْد في قيمته. وتقول: زنى الرجلُ وعَهَر، فهذا قد يكون بالحُرَّةِ والأَمَةِ، ويقال في الأمة خاصّةً: قد **ساعاها**، ولا تكون **المُساعاةُ** إلاَّ في الإماء، وفي الحديث: «**إماءٌ ساعَيْنَ في الجاهلية**» وأُتِيَ عمر رضي الله عنه برجل **سَاعَى** أَمَةً.

■ **سغب**: **سَغِبَ** بالكسر **يَسْغَبُ سَغَبًا**، أي: جاع، فهو **ساغِبٌ** و**سَغْبانُ**، وامرأةٌ **سَغْبى**. ويتيمٌ ذو **مَسْغَبَةٍ**، أي: ذو مجاعة.

■ **سغبل**: **سَغْبَلَ** الطعامَ: إذا أَدَمَه بالإهالة أو بالسَّمْن. و**سَغْبَلَ** رأسه بالدُّهن، أي: رَوَّاهُ.

■ **سغغ**: **سَغْسَغْتُ** الشيء في التراب: دَسَسْتُه فيه. و**تَسَغْسَغَ** في الأرض، أي: دخل، قال رؤبة: [الرجز]

إنْ لـم يَـعُـقْـني عـائِـقُ **الـتَّـسَـغْـسُـغ**

يعني: الموت. و**سَغْسَغْتُ** الطعام: أوسعته دسَمًا. و**سَغْسَغْتُ** رأسي: إذا وضعت عليه الدُّهن بكفّك وعصرته ليتشرَّب، وأصله: **سَغَّغْتُهُ** بثلاث غينات، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا؛ فرقًا بين فَعْلَلَ وفعَّل. وإنما زادوا السين دون سائر الحروف لأن في الحرف سينًا، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف، مثل: لقلق، وعثعث، وكعكع.

■ **سغل**: **السَّغِلُ**: المضطربُ الأعضاءِ السيِّئُ الخُلُقِ والغذاءِ، يقال: صبيٌّ بيِّن **السَّغَلِ**، قال سلامةُ بن جَندلٍ يصف فرسًا: [البسيط]

ليس بأسْفَى ولا أَقْنَى ولا **سَغِلٍ**
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

ويقال: هو المتخدِّد المهزول. و**المُسْمَغِلَّةُ** بزيادة الميم: الناقةُ الطويلةُ.

■ **سفا، سفى**: **سَفَت** الريحُ الترابَ **تَسْفِيهِ سَفْيًا**: إذا أذْرَتْه، فهو **سَفِيٌّ**، و**السَّفِي** أيضًا: السحابُ. و**السَّفى** مقصورًا: خِفَّة الناصية في الخيل، وليس بمحمودٍ، قال سَلامة بن جَندلٍ: [البسيط]

ليس **بأسْفَى** ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

الأصمعي: **الأَسْفَى** من الخيل: القليل شَعَر الناصية، ومن البغال: السريعُ. قال: ولا يقال لشيءٍ **أَسْفَى** لخفَّة ناصيته إلا للفرس. وبَغْلَةٌ **سَفْوَاءُ**: خفيفةٌ سريعةٌ، قال دُكَين: [الرجز]

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ
سَفْوَاءُ تَرْدِي بنَسِيجِ وَحْدِهِ

و**سَفَا يَسْفُو سُفُوًّا**: أسرع في المشْي وفي الطيران. و**السَّفَى** أيضًا: شَوك البُهْمَى، و**أَسْفَى** الزرعُ: إذا خشُن أطراف سنبُله. و**السَّفَى**: التراب، و**السَّفَاة** أخصُّ منه، وقول الشاعر: [الطويل]

[وحالَ **السَّفَى** بيني وبينك والعِدا]
ورَهْنُ **السَّفَى** غَمْرُ الطبيعةِ مَاجِدُ

يعني: تراب القبر، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وقد أرسلوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
قَلِيبًا **سَفَاهَا** كالإماءِ القَوَاعِدِ

قوله: (**سَفَاهَا**)، الهاء فيه للقَليبِ. و**سُفْيَان**: اسم رجل، يكسر ويفتح ويضم. و**سَفَوَان** بالتحريك: موضعٌ قرب البصرة، قال الراجز:

جارِيَةٌ **بِسَفَوَان** دَارُهَا
تَمْشِي الهُوَيْنَى ساقِطًا خِمَارُهَا

و**سَافَاهُ مُسَافَاةً وسِفَاء**: إذا سَافَهَهُ، وقال: [الرجز]

إنْ كُنْتَ **سَافِيَّ** أخا تَمِيمِ
فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ ذَوَيْ وَزِيمِ
بِفَارِسِيٍّ وأخٍ لِلرُّومِ

■ **سفت**: **سَفِت** الشرابَ بالكسر **يَسْفَتُهُ سَفْتًا**: إذا أكثر منه فلم يَرْوَ.

■ **سفح**: **سَفْحُ** الجبل: أسفلُه حيثُ **يَسْفَح** فيه الماءُ، وهو مُضْطَجَعُهُ. وقول الأعشى: [الخفيف]

تَرْتَعِي **السَّفْح** فالكَثِيبَ فَذَا قا
رِ فَرَوْضَ القَطَا فَذَاتَ الرِّئَالِ

هو اسم موضعٍ بعينِهِ. و**سَفَحْتُ** الماء: هَرَقْتُه. و**سَفَحْتُ** دَمَه: سفكته. ورجل **سَفَّاحٌ**، أي: قادر على الكلام. و**السَّفاحُ**: لقب عبد الله بن محمد، أوّل خليفةٍ من بني العباس. و**السِّفاح**: الزِّنى، تقول: **سافَحها مُسافَحَةً** و**سِفاحًا**. و**السَّفيحانِ**: جوالِقان يُجعلان كالخُرْج. و**السَّفيح**: سَهْمٌ من سهام المَيْسر مما لا نَصيب له.

■ **سفد**: **السِّفادُ**: نَزْوُ الذكر على الأنثى. وقد **سَفِدَ** بالكسر **يَسْفَدُ سِفادًا**، يقال ذلك في التَّيسِ، والبعير، والثور، والسباع، والطير. و**سَفَدَ** بالفتح لغةٌ فيه، حكاها أبو عبيدة. و**أَسْفَدَهُ** غيره. و**تَسافَدَت** السباعُ. و**السَّفُّودُ**، بالتشديد: الحديدةُ التي يُشْوَى بها اللحم.

■ **سفر**: **السَّفَرُ**: قطعُ المسافة، والجمع: **الأَسْفارُ**. و**السَّفَرُ** أيضًا: بَياضُ النهار، قال الساجعُ: إذا طَلَعَتِ الشِّعْرى **سَفَرًا**. و**السَّفَرَةُ**: الكَتَبَةُ، قال الله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [عبس :١٥] قال الأخفش: واحدهم: **سافِر** مثل كافر وكَفَرة. و**السِّفْرُ** بالكسر: الكتابُ، والجمع: **أَسْفارٌ**، قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة :٥]. و**السُّفْرَةُ** بالضم: طعامٌ يُتَّخَذُ **للمسافر**. ومنه سمِّيَتْ **السُّفْرَةُ**. و**السَّفيرُ**: ما سقَطَ من ورق الشجر وتَحاتَّ، يقال: إنَّما سمِّي **سَفيرًا** لأنَّ الريح **تَسْفِرُهُ**، أي: تكنُسه. و**المِسْفَرَةُ**: المِكْنسةُ. والرياحُ **يُسافِر** بعضُها بعضًا؛ لأنَّ الصَّبا **تَسْفِرُ** ما أَسْدَتْهُ الدَّبورُ، والجَنوبَ تُلْحِمُهُ. و**السَّفيرُ**: الرسولُ المصلِحُ بين القوم، والجمع: **سُفَراءُ** مثل فقيه وفقهاء. و**سَفَرْتُ** بين القوم **أَسْفِرُ سِفارَةً**: أصلحْتُ. و**سَفَرْتُ** الكتابَ **أَسْفِرُهُ سَفْرًا**. و**سَفَرَتِ** المرأةُ: كشفَتْ عن وجهها، فهي **سافِرٌ**. و**مَسافِرُ** الوجه: ما

يَظهر منه، قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

ثيابُ بني عَوْفٍ طَهارى نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهُمْ بِيضُ المَسافِرِ غُرَّانُ

وسَفَرْتُ البيت: كَنَسْتُهُ. والسُّفارَةُ بالضم: الكُناسَةُ.
ويقال: سَفَرْتُ أَسْفِرُ سُفورًا: خرجْت إلى السَّفَر، فأنا سافِرٌ، وقومٌ سَفْرٌ، مثل: صاحب وصَحْب، وسُفَّارٌ، مثل: راكِبٍ ورُكَّابٍ. وقد كثرتِ السافِرَةُ لموضع كذا، أي: المُسافِرونَ. وسافَرْتُ إلى بلدة كذا مُسافَرَةً وسِفارًا، قال الشاعر حسان: [الكامل]

لولا السِّفارُ وبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لَتَرَكْتُها تَحْبو على العُرْقوبِ

والسِّفارُ أيضًا: حديدةٌ تُوضَع على أنفِ البعيرِ مكان الحَكَمَةِ من أنف الفرس، وربَّما كان خيطًا يُشَدُّ على خطام البعير ويُدارُ عليه ويُجْعَلُ بقيَّتُه زمامًا، والجمع: سُفُرٌ، قال الأخطل: [الكامل]

ومُوَقَّعٍ أَثَرُ السِّفارِ بِخَطْمِهِ
مِن سُودِ عَقَّةَ أو بني الجَوَّالِ

تقول منه: سَفَرْتُ البعيرَ. وبعيرٌ مِسْفَرٌ وناقةٌ مِسْفَرَةٌ: قويان على السَّفَرِ. وأَسْفَرَ الصبحُ، أي: أضاء. وفي الحديث: «أَسْفِروا بالفَجْرِ؛ فإنه أعظمُ للأجر» أي: صلوا صلاة الفجر مُسْفِرينَ، ويقال: طوِّلوها إلى الإسْفارِ. وأَسْفَرَ وجهُه حُسْنًا، أي: أشرقَ. والإسْفارُ أيضًا: الانحسارُ، يقال: أَسْفَرَ مُقَدَّمُ رأسه من الشَّعَرِ.
وسَفَارِ مثل: قَطَامِ: اسم بئرٍ، قال الفرزدق: [الطويل]

مَتَى ما تَرِدْ يومًا سَفَارِ تَجِدْ بها
أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَوَّرَا

■ سفرجل: السفرجل معروف، والجمع: سَفارِج.

■ سفسر: قال أبو عبيد: السِّفْسِيرُ بالفارسية: السِّمسارُ. وأنشد للنابغة: [البسيط]

وقَارَفَتْ وهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها
مِن الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

وقال ابن السكيت: السِّفْسِير: الفَيْجُ، والتابعُ.

■ سفط: السَّفَط: واحد الأَسْفاطِ. والسَّفيط: السخيُّ الطيبُ النفسِ، قال الراجز:

مــاذا تُــرَجِّــيــنَ مــن الأَرِيــطِ
لــيــس بــذي حَــزْمٍ ولا سَــفِــيــطِ

قال أبو زيد: يقال: أموالهم سَفِيطَة بينهم، أي: مختلطة، حكاه عنه يعقوب. والإِسْفَنْطُ: ضربٌ من الأشربة، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقال الأصمعي: هي بالروميَّة، قال الأعشى: [الخفيف]

وكَأَنَّ الخَمْرَ العَتِيقَ من الإِسْـ
ـفَـنْـطِ ممزوجةً بماءٍ زُلالِ

■ سفع: سَفَعْتُ بناصيته، أي: أخذتُ، قال الشاعر: [الكامل]

قومٌ إذا فَزِعوا الصَّريخَ رَأَيْتَهُمْ
من بين مُلْجِمِ مُهْرِهِ أو سافِعِ

ومنه قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].
ويقال: به سَفْعَةٌ من الشَّيطان، أي: مَسٌّ، كأنَّه أخذ بناصيته. وسَفَعَتْهُ النارُ والسَّمومُ: إذا لفحته لفحًا يسيرًا فغيَّرتْ لونَ البشرة. والسَّوافِعُ: لوافحُ السَّمومِ. والسُّفْعَةُ بالضم: سَوادٌ مُشْرَبٌ حُمرةً. والرجلُ أَسْفَعُ، ومنه قيل للأثافي: سُفْعٌ. والسُّفْعَةُ أيضًا في آثار الدار: ما خالف من سوادها سائرَ لون الأرض. والسُّفْعَةُ في الوجه: سوادٌ في خدَّي المرأة الشاحبة، ويقال للحمامة سَفْعاءُ؛ لما في عنقها من السُّفْعَةِ. قال حُميد بن ثور: [الطويل]

مِن الوُرْقِ سَفْعاء العِلاَطَيْنِ باكَرَتْ
فُرُوعَ أَشاءٍ مَطْلَعَ الشمسِ أَسْحَما

والصُّقورُ كلُّها سُفْعٌ. وسَفْعُ الطائرَ: لطمُه بجناحيه.
والمُسافَعَةُ: كالمطاردة، قال الأعشى: [المتقارب]

يُـسـافِـعُ ورقـاءَ جُـونِـيَّـةً
لِـيُـدْرِكَـهـا فـي حَـمـامٍ ثُـكَـنْ

■ سفف: السَّفيف: حِزامُ الرَّحل. وسَفيفَةٌ من خوصٍ: نسيجةٌ من خوصٍ، وقد سَفَفْتُ الخُوصَ

أَسُفُّهُ بالضم سَفًّا وأَسْفَفْتُهُ أيضًا، أي: نسجتُه. وسَفِفْتُ الدواء بالكسر وأَسْفَفْتُهُ بمعنًى، إذا أخذتَه غير ملتوتٍ، وكذلك السَّويقُ، وكلُّ دواءٍ يؤخذ غيرَ معجون فهو سَفوفٌ بفتح السين، مثل: سَفوفِ حبِّ الرمانِ ونحوه. وسُفَّةٌ من السَّويقِ بالضم، أي: حَبَّةٌ منه وقُبْضَةٌ. وأَسَفَّ وجهَه النَّؤُورَ، أي: ذَرَّ عليه، قال ضابئ بن الحارث البُرْجُمِيُّ يصف ثورًا: [الطويل]

شديدُ بَريقِ الحاجبين كأنَّما
أُسِفَّ صَلى نارٍ فأصبح أكْحلا

وفي الحديث: «كأنما أُسِفَّ وجْهُهُ» أي: تغيَّر وجهه، فكأنه ذُرَّ عليه شيءٌ غَيَّرَهُ، قال لبيد: [الكامل]

أو رَجْعُ واشِمةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفًا تَعَرَّضَ فوقهن وشامُها

والإسْفافُ: شدة النظر وحِدَّتُهُ، وفي الحديث: «أن الشَّعْبِيَّ كره أن يُسِفَّ الرجلُ النظر إلى أمّه وابنته وأخته» وأَسَفَّتِ السحابةُ، إذا دَنَتْ من الأرض، قال عبيد بن الأبرص يذكر سحابًا تدلَّى حتَّى قرب من الأرض: [البسيط]

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ
يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قام بالراحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه. والسَّفْسافُ: الرديءُ من كل شيء، والأمرُ الحقير، وفي الحديث: «إن الله يحبُّ مَعاليَ الأمور ويكره سَفْسَافَها» ويروى: «ويُبْغِضُ». وقد أَسَفَّ الرجل، أي: تتبع مَداقَّ الأمور، ومنه قيل للَّئيم العطية: مُسَفِّفٌ. والسفساف: ما دق من التراب. والمَسَفْسِفَةُ: الريح التي تثيره وتجري فويق الأرض. والسَّفْسَفَةُ: انتخالُ الدقيق ونحوه.

■ سفق: سَفَقْتُ البابَ وأَسْفَقْتُهُ، أي: رددته فانسَفَقَ. وثوب سَفيق، أي: صَفيق، وقد سَفُقَ بالضم سَفاقَةً. ورجل سَفيقُ الوجه، أي: وقحٌ. وسَفاسِقُ السيف: طرائقُه، فارسي معرب، قال أبو عبيد: هي التي يقال لها: الفِرِنْدُ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

[ومستلْئم كشَّفْتُ بالرُّمحِ ذَيْلَهُ]
أقَمْتُ بعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَهُ

■ سفك: سَفَكْتُ الدمَ والدمعَ أَسْفِكُهُ سَفْكًا، أي: هرقته. والسَّفَّاكُ: السفَّاح، وهو القادر على الكلام.

■ سفل: السُّفْلُ، والسِّفْلُ، والسُّفولُ، والسَّفالُ، والسُّفالَةُ بالضم: نقيض العُلْوِ، والعِلْوِ، والعُلُوِّ، والعَلاءِ، والعُلاوَةِ، يقال: قعدتُ بسُفالَةِ الريح وعُلاوَتِها. والعُلاوَةُ: حيث تَهُبُّ، والسُّفالَةُ بإزاء ذلك. والسَّافِلُ: نقيض العالي. والسَّفالَةُ بالفتح: النَّذالة، وقد سَفُلَ بالضم. والسَّافِلَةُ: المَقْعَدَةُ والدُّبُرُ. والسَّفِلَةُ بكسر الفاء: قوائم البعير. والسَّفِلَةُ أيضًا: السُّقاطُ من الناس، يقال: هو من السَّفِلَةِ، ولا تقلْ: هو سَفِلَةٌ؛ لأنَّها جمع والعامة تقول: رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِلٍ، قال ابن السكيت: وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلَةِ الناس، فينقل كسرة الفاء إلى السين. والتَّسْفيلُ: التصويبُ. والتَّسَفُّلُ: التصوُّبُ. والأَسافِلُ: صغارُ الإبل، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

تَواكَلَها الأزْمانُ حتى أَجَأْنَها
إلى جِلْدٍ منها قليلِ الأسافِلِ

■ سفن: السَّفَنُ: ما ينحت به الشيء. والمِسْفَنُ مثله، قال: [البسيط]

وأنتَ في كَفِّكَ المِبْرَاةُ والسَّفَنُ

يقول: إنَّك نجَّار، وقال ذو الرمة: [البسيط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ منها تامِكًا قَرِدًا
كما تَخَوَّفَ ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

يعني: تنقَّص. والسَّفَنُ أيضًا: جلدٌ أخشنُ كجلود التماسيح، يُجعَل على قوائم السُّيوف. وسَفَنْتُ الشيءَ سَفْنًا: قشرته، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ
تَرى التُّرْبَ منه لازِقًا كلَّ مَلْزَقِ

وإنَّما جاء متلبِّدًا على الأرض لئلا يراه الصيدُ فيَنْفِر منه. وسَفَنَتِ الريحُ الترابَ عن وجه الأرض. والسَّوافِنُ: الرياحُ، الواحدة: سافِنَةٌ. والسَّفينَةُ معروفة. والسَّفَّانُ صاحبها. وسَفَّانَة: بنت حاتم طَيِّئٍ، وبها يُكْنَى. والسَّفينُ: جمع سَفينة، قال ابن دريد: سَفينَةٌ فَعيلَةٌ بمعنى فاعِلةٍ، كأنها تَسْفِنُ الماء، أي: تَقْشره.

■ سفنج: أبو عمرو: السَّفَنَّجُ: الظليم الخفيف، وهو ملحقٌ بالخُماسيِّ بتشديد الحرف الثالث منه.

■ سفه: السَّفَهُ: ضدُّ الحِلْمِ، وأصله الخِفَّةُ والحركةُ، يقال: تَسَفَّهَتِ الريحُ الشجرَ، أي: مالتْ به، قال ذو الرمة: [الطويل]

جَرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رياحٌ تَسَفَّهَتْ
أَعالِيَها مَرُّ الرياحِ النَّواسِمِ

وقال أيضًا: [الطويل]

[وأبيضَ مَوْشِيِّ القميصِ نَصَبْتُهُ]
على ظهر مِقْلاتٍ سفيه جديلُهَا

يعني: خفيفٍ زِمامُها. وتَسَفَّهْتُ فلانًا عن ماله، إذا خدعتَه عنه. وتَسَفَّهْتُ عليه، إذا أَسْمَعْتَهُ. وسَفَّهَهُ تسفيهًا: نَسَبَهُ إلى السَّفَهِ. وسافَهَهُ مُسافَهَةً. يقال: سَفيهٌ لم يجد مُسافِهًا. وقولهم: سَفِهَ نَفْسَهُ، وغَبِنَ رأيَه، وبَطِرَ عيشَه، وأَلِمَ بطنَهُ، ووَفِقَ أمرَه، ورَشِدَ أمرَه، كان الأصل: سَفِهَت نفسُ زيدٍ ورَشِدَ أمرُهُ، فلما حُوِّلَ الفعلُ إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه؛ لأنَّه صار في معنى: سَفَّهَ نفسَهَ بالتشديد؛ هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب، كما يجوز: غُلامَهُ ضَرَبَ زَيْدٌ. وقال الفرَّاء: لما حُوِّلَ الفعل من النَّفْس إلى صاحبها خرج ما بعده مُفَسِّرًا ليَدُلَّ على أن السَّفَه فيه؛ وكان حُكْمُهُ أن يكون: سَفِهَ زيدٌ نَفْسًا؛ لأنَّ المفسِّر لا يكون إلا نكرة، ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كنصب النكرة تشبيهًا بها. ولا يجوز عنده تقديمه؛ لأن المفسِّر لا يتقدم. ومثله قولهم: ضِقْتُ به ذَرْعًا، وطِبْتُ به نَفْسًا، والمعنى: ضاق ذرعي به، وطابت نفسي به. وسَفُهَ فلان بالضم سَفاهًا وسَفاهَةً، وسَفِهَ بالكسر سَفَهًا لغتان، أي: صار سَفيهًا، فإذا قالوا: سَفِهَ نَفْسَهُ وسَفِهَ رأيَه لم يقولوه إلاّ بالكسر؛ لأن فَعُلَ لا يكون متعدّيًا.

وسَفِهْتُ الشرابَ أيضًا بالكسر: إذا أكثرت منه فلم تَرْوَ. وأسفهكَهُ الله. وسافَهْتُ الدَّنَّ أو الوَطْبَ: إذا قاعَدْتَهُ فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة.

■ سقب: السَّقَبُ: القُرْبُ، ومنه الحديث: «الجارُ أَحَقُّ بسَقَبِهِ». وقد سَقِبَتْ دارُه، بالكسر، أي: قَرُبَتْ. وأَسْقَبْتُها أنا، أي: قَرَّبْتُها. والسَّقْبُ: الذَّكَر من ولَدِ الناقة، ولا يقال للأنثى: سَقْبَةٌ، ولكن حائِلٌ. والسَّقْبَةُ عندهم هي الجَحْشَةُ، قال الأعشى يصف حمارًا وحشيًّا: [الطويل]

تَلاَ سَقْبَةً قَوْداءَ مَهْضُومَةَ الْحَشا
مَتَى ما تُخالِفْهُ عن القَصْدِ يَعْذِمِ

وناقةٌ مِسْقابٌ، إذا كان عادتُها أن تَلِدَ الذكور، وقال الشاعر: [الرجز]

غَرَّاءَ مِسْقابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبا

قوله: أَسْقَبا فعلٌ لا نعتٌ. والسَّقْبُ: الطويل من كلّ شيءٍ مع تَرارَةٍ. والسَّقْبُ والصَّقْبُ: عَمودُ الخِباءِ؛ والسَّقيبَةُ مثله.

■ سقر: سَقَراتُ الشمس: شدةُ وقعِها. وسَقَرَتْهُ الشمسُ: لوَّحتْه. ويومٌ مُسْمَقِرٌ ومُصْمَقِرٌ: شديدُ الحر. وسَقَرُ: اسمٌ من أسماء النار.

■ سقرقع: السُّقُرْقَع: تعريب السُّكُرْكَةِ ساكنة الراء، وهي خمرُ الحبشِ تُتَّخَذُ من الذرة.

■ سقط: سَقَطَ الشيءُ من يَدِي سُقوطًا، وأَسْقَطْتُهُ أنا. والمَسْقَطُ، بالفتح: السُّقوطُ. وهذا الفعلُ مَسْقَطَةٌ للإنسان من أعينِ الناسِ. والمَسْقِطُ: مثال المَجْلِس: الموضعُ، يقال: هذا مَسْقِطُ رأسي، أي: حيثُ وِلِدْتُ. وأتانا في مَسْقِطِ النجم: حيثُ سَقَطَ. وساقَطَهُ، أي: أَسْقَطَهُ، وقال يصفُ الثَّور والكلاب:

[الطويل]

يُساقِطُ عنه رَوْقُهُ ضارياتِها
سِقاطَ حديدِ القَيْنِ أَخْولَ أَخْولا

قال الخليل: يقال: سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه، ولا يقال: وقع. وسُقِطَ في يده، أي: ندِمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف :١٤٩] قال الأخفش: وقرأ بعضهم: (سَقَطَ) كأنَّه أضمر الندم. وجوَّز: أُسقِطَ في يده. وقال أبو عمرو: ولا يقال: أُسقِط في يده بالألف، على ما لم يسمَّ فاعله، وأحمد بن يحيى مثله. والساقِطُ والساقِطَةُ: اللئيمُ في حسبه ونفسه. وقومٌ سَقطَى وسُقَّاطٌ. وتَساقَطَ على الشيء، أي: ألقَى بنفسه عليه. والسَّقْطَةُ: العَثْرَةُ والزَّلَّةُ. وكذلك السِّقاطُ، قال سويد بن أبي كاهل: [الرمل]

كيف يَرْجونَ سِقاطي بَعْدَما
جَلَّلَ الرأسَ مشيبٌ وصَلَعْ

والسِّقاطُ في الفرس: استرخاءُ العَدْوِ. وسِقاطُ الحديث: أن يتحدَّثَ الواحدُ وينصتَ له الآخر، فإذا سكت تحدَّث الساكتُ، قال الفرزدق: [الطويل]

إذا هُنَّ ساقَطْنَ الحديثَ كأنَّه
جَنى النَّحْلِ أو أَبكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ

وسَقْطُ الرملِ: مُنْقَطَعُهُ. وفيه ثلاث لغاتٍ: سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ. وكذلك سَقْطُ الولد، لما يَسْقُطُ قبل تمامِهِ. وسَقْطُ النارِ: ما يَسْقُطُ منها عند القدح في اللغات الثلاث. قال الفراء: سقْطُ النارِ يذكَّر ويؤنَّث. وأَسْقَطَتِ الناقةُ وغيرُها، إذا ألقت ولدَها. والسِّقْطانِ من الظليم: جناحاه. وسِقْطُ السحابِ: حيث يُرى طرفُه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحيةِ الأفق، وكذلك سِقْطُ الخِباءِ. وسِقْطا جناحِ الطائر: ما يُجَرُّ منهما على الأرض، وأمَّا قول الشاعر: [البسيط]

حتَّى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثتْ
عنه نَعامَةُ ذي سِقْطَينِ مُعتكِرُ

فإنَّه عنَى بالنعامة سوادَ الليل. وسِقْطاهُ: أوَّله وآخره، وهو على الاستعارة، يقول: إنَّ الليل ذا السِقْطَيْنِ مضى وصَدَقَ الصبحُ. والسَّقَطُ: رَدِيءُ الطعام. والسَّقَطُ: الخطأُ في الكتابة والحساب، يقال: أَسْقَطَ في كلامه، وتكلَّم بكلام فما سَقَطَ بحرفٍ وما أَسْقَطَ حرفًا، عن يعقوب، قال: وهو كما تقول: دخلتُ به وأدخلتُه، وخرجْتُ به وأخرجتُه، وعلوتُ به وأعليتُه. والسَّقِيطُ: الثلجُ، قال الراجز:

وَلَيْلَةٍ يا مَيُّ ذاتِ طَلِّ
ذاتِ سَقِيطٍ ونَدًى مُخْضَلِّ
طَعْمُ السُّرَى فيها كطعمِ الخَلِّ

والمرأةُ السَّقِيطَةُ: الدَّنِيَّةُ. وتَسَقَّطَهُ، أي: طلب سَقَطَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد تسقَّطني الوُشاةُ فصادفُوا
حَصِرًا بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضنِينا

والسَّقَّاطُ: السيفُ يسقُطُ من وراءِ الضَّريبة يقطعُها حتَّى يجوزَ إلى الأرض، قال الشاعر: [الوافر]

يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُراطي

والسَّقَّاطُ أيضًا: الذي يبيع السَّقَطَ من المتاع، وفي الحديث: «**كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ بِيْعَةٍ إلا سلَّم عليه**» والبِيعَةُ من البيع، كالرِكْبَةِ والجِلْسةِ من الركوب والجلوس.

▪ سقع: السُّقْعُ: لغة في الصُّقْعِ. ويقال: ما أدري أين سَقَعَ؟ أي: أين ذهب. وسَقَعَ الديكُ، مثلُ: صَقَعَ. وخطيبٌ مِسْقَعٌ، مثل: مِصْقَعٌ. والسِّقاعُ: لغة في الصِّقاعِ.

▪ سقف: السَّقْفُ للبيت، والجمع: سُقوفٌ، وسُقُفٌ أيضًا عن الأخفش، مثل: رَهْنٍ ورُهُن، وقرئ: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف :٣٣] وقال الفراء: سُقُفٌ إنَّما هو جمع سَقِيفٍ، كما يقال كَثِيبٌ وكُثُب. وقد سَقَفْتُ البيت أَسْقُفُهُ سَقْفًا. والسَّقْفُ: السماءُ. ويقال أيضًا لَحْيٌ سَقَفٌ، أي: طويلٌ مسترخٍ. والسَّقائِفُ:

ألواحُ السفينةِ، كلُّ لوحٍ منها سَقيفةٌ. والسَّقيفَةُ: الصُفَّةُ. ومنه سَقِيفَةُ بني ساعدة، وأما قول الحجاج: إيايَ وهذه السُّقفاءَ فلا يُعرَفُ ما هو. والسَّقَفُ بالتحريكِ: طولٌ في انحناءٍ. يقال: رجلٌ أَسْقَفُ بيِّن السَّقَفِ. قال ابن السكيت: ومنه اشْتُقَّ أُسْقُفُّ النصارى؛ لأنَّه يَتَخاشَعُ، وهو رئيسٌ من رؤسائهم في الدين.

■ سقم: السَّقامُ: المرضُ، وكذلك السُّقْمُ والسَّقَمُ، وهما لغتان مثل: حُزْنٍ وحَزَنٍ. وقدسَقِمَ بالكسر يَسْقَمُ سَقَمًا فهو سَقيمٌ، وأَسْقَمَهُ الله عزَّ وجلَّ. والمِسْقامُ: الكثير السَّقَم. وسَقامٌ: اسمُ وادٍ، قال أبو خِراشٍ الهُذليُّ: [البَسيط]

أَمْسَى سَقامٍ خَلاءً لا أنيسَ به
إلاّ السِّباعُ ومَرُّ الريحِ بالغَرَفِ

ويروى: إلاَّ الثُّمَامُ، قال أبو عمرو: الهذلي يَرْفَعُ: إلاَّ الثُّمَامُ، وغيرُه يَنصِبه.

■ سقى: ابن السكيت: السِّقاءُ يكون للَّبن وللماء، والجمع القليل: أَسْقِيَةٌ وأَسْقِياتٌ، والكثيرُ أَساقٍ. والوَطْبُ للَّبن خاصَّةً، والنِّحْيُ للسمن، والقِربة للماء. وسَقَيْتُ فلانًا وأَسْقَيْتُهُ، أي: قلت له: سَقْيًا. وسَقاهُ الله الغيثَ وأَسْقاهُ، والاسم: السُّقْيا بالضم. وقد جمعهما لبيدٌ في قوله: [الوافر]

سَقى قَوْمي بَني مجدٍ وأَسْقى
نُميرًا والقبائلَ من هِلالِ

ويقال: سَقَيْتُهُ لِشَفَتِهِ، وأَسْقَيْتُهُ لماشيته وأرضِه، والاسم: السِّقْيُ بالكسر، والجمع: الأَسْقِيَةُ، قال أبو ذؤيب يصف عسَلًا: [الطويل]

يَمانِيَةً أَحْيا لَها مَظَّ مَائِدٍ
وآلِ قُراسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ

هذا قول الأصمعي، ويرويه أبو عبيدة: صوبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ، وهما بمعنًى واحد. أبو عبيد: السَّقِيُّ على فَعيلٍ: السحابةُ العظيمة القَطر الشديدةُ الوقعِ، والجمع: الأَسْقِيَةُ. والسَقِيُّ أيضًا: البَرْدِيُّ في قول امرئ القيس: [الطويل]

وساقٍ كأنبوب السَّقيِّ المُذَلَّلِ

الواحدة: سَقِيَّةٌ. قال عبدُ الله بن عَجْلانَ النَهديُّ: [الطويل]

جديدةُ سِرْبالِ الشبابِ كأنَّها
سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْها غُيُولُها

والسَّقِيُّ أيضًا: النخل. وامرأةٌ سَقَّاءَةٌ وسَقَّايَةٌ. وفي المثل: (اسْقِ رَقاشِ إنها سَقَّايَةٌ)، يضرب للمحسِن، أي: أَحْسِنوا إليه لإحسانه، عن أبي عبيد. والمَسْقَوِيُّ من الزرع: ما يُسْقَى بالسَّيْحِ والمَظْمَئِيُّ: ما تَسقِيه السماءُ، وهو بالفاء تصحيفٌ. والمَسْقاةُ بالفتح: موضع الشُّرب، ومن كَسَر الميم جعلها كالآلة التي هي مِسْقاةُ الديك. وسَقَى بَطْنُهُ سَقْيًا واسْتَسقى بمعنًى، أي: اجتمع فيه ماءٌ أصفر، والاسم: السِّقْيُ بالكسر. والسِّقْيُ أيضًا: الحظُّ والنصيبُ من الشُّرب. يقال: كم سِقْيُ أرضِك؟ وأَسْقَيْتُهُ، إذا عِبْتَهُ واغتبته، قال ابن أحمر: [الطويل]

ولا علمَ لي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
ولا أيِّ من عاديتُ أَسْقى سِقائيا

وسَقَّيْتُهُ الماء، شُدِّد للكثرة. وسَقَّيْتُهُ أيضًا: إذا قلت له: سَقاكَ الله، وكذلك أَسْقَيْتُهُ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

فما زلتُ أُسْقي رَبْعَها وأخاطبُهْ

والمُساقاةُ: أن يستعملَ رجلٌ رجلًا في نَخيل أو كُروم ليقوم بإصلاحها، على أن يكون له سهمٌ معلوم مما تُغلُّه. وتَساقى القومُ: سَقى كلُّ واحدٍ منهم صاحبَه بجمام الإناءِ الذي يُسْقَيانِ فيه، قال طرفة: [الرمل]

وتَساقى القومُ كأسًا مُرَّةً
وعَلا الخيلَ دماءٌ كالشَّقِرْ

واسْتَقَيْتُ من البئرِ. وأَسْقَيْتُ في القِرْبة وسَقَيْتُ فيها أيضًا، قال الشاعر: [الطويل]

وَما شَنَّتا خرقاءَ واهٍ كُلاهُما
سَقى فيهما مُستعْجِلٌ لم تَبَلَّلا
بأَنْبَعَ من عينيكَ للدمْعِ كُلَّما
تَعَرَّفْتَ دارًا أو توهَّمتَ مَنْزِلا

وسِقايَةُ الماء معروفة. والسِّقايَةُ التي في القرآن قالوا: الصُّواعُ الذي كان المِلك يَشربُ فيه، وقول الهذَليِّ: [البسيط]

مُجَدَّلٌ يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

أي: يتشرّبه، ويروى: يَتَكَسَّى، من الكُسْوَةِ.

■ سكب: سَكَبْتُ الماء سَكْبًا، أي: صببته. وماءٌ مسكوبٌ، أي: يجري على وجه الأرض من غير حَفْرٍ. وسكبَ الماءُ بنفسِهِ سُكوبًا وتَسْكابًا. وانسكب، بمعنىً. وماءٌ أَسْكوبٌ. قال الشاعر: [البسيط]

والطاعِن الطَعْنَةُ النَّجْلاءَ يَتْبَعُها
مُثْعَنجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوافِ أُسْكوبُ

وماءٌ سَكْبٌ، أي: مَسْكوبٌ، وُصِفَ بالمصدر، كقولهم: ماءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ. والسَّكْبُ أيضًا: ضربٌ من الثياب، وفرسٌ سَكْبٌ، أي: ذريعٌ، مثل: حَتٌّ. والسَّكَبُ، بالتحريك: ضربٌ من الشجر طَيِّبُ الريح، قال الكميت يصف ثورًا وحشيًّا: [المنسرح]

كأَنَّهُ مِنْ نَدى العَرارِ مَعَ الـ
قُرَّاصِ أَوْ ما يُنَفِّضُ السَّكَبُ

الواحدة: سَكَبة. وسَكابِ: اسم فرس، مثل: قَطَامِ، وقال الشاعر: [الوافر]

أَبَيْتَ اللَّعْنَ إنَّ سَكابِ عِلْقٌ
نَفِيسٌ لا يُعارُ ولا يُباعُ

■ سكت: سكتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وسُكوتًا وسُكاتًا، وساكَتني فَسَكَتُّهُ. وأَسْكَتَهُ الله وسَكَّتَهُ بمعنىً. وسَكَتَ الغضبُ مثل: سكَن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]. وتقول: تكلَّم الرجل ثم سَكَتَ، بغير ألف، فإذا انقطع كلامُه فلم يتكلَّمْ قلت: أَسْكَتَ، قال الراجز:

قد رابَنِي أنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتا
لو كان مَعْنِيًّا بنا لَهَيَّتا

والسُّكْتَةُ بالضم: كلُّ شيء أَسْكَتَّ به صبيًّا أو غيرَه. والسَّكْتَةُ: بالفتح: داء. والسِّكِّيتُ: الدائم السُّكوتِ، تقول: رجلٌ سِكِّيتٌ وساكوتٌ بمعنىً. وحيَّةٌ سُكاتٌ بالضم، إذا لم يُشعَر به حتَّى يلدغ، وقال يذكر رجلاً داهية: [الطويل]

فما تَزدري مِن حيَّةٍ جَبَليةٍ
سُكاتٍ إذا ما عضَّ ليس بأَدْرَدا

وذهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية. وتقول: كنتُ على سُكاتِ هذه الحاجة، أي: على شرفٍ من إدراكها. أبو زيد: رميته بسُكاتِهِ، أي: بما أَسْكَتَهُ. والسُّكَيْتُ، مثال الكُمَيْت: آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات. وقد يشدَّد فيقال: السُّكَّيتُ. وهو القاشور، والفُسْكُلُ أيضًا، وما جاء بعد ذلك لا يعتدُّ به.

■ سكر: السَّكْرانُ: خلافُ الصاحِي، والجمع: سَكْرى وسَكارى، والمرأةُ سَكْرى، ولغةٌ في بني أسد: سَكْرانَةٌ. وقد سَكِرَ يَسْكَرُ سَكَرًا، مثل: بَطِرَ يَبْطَرُ بَطَرًا، والاسم: السُّكْر بالضم. وأَسْكَرَه الشرابُ. والمِسْكيرُ: الكثير السُّكْرِ. والسِّكِّيرُ: الدائم السُّكْرِ. والتَّساكُرُ: أن يُرِيَ من نفسه ذلك وليس به سُكْرٌ. والسَّكَرُ بالفتح: نبيذُ التمر، وفي التنزيل: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ [النحل: ٦٧]. والسَّكَّارُ: النَّبَّاذُ. وسَكْرَةُ الموتِ: شِدَّته. والسَّكْرُ: مصدرُ سَكَرْتُ النهرَ أَسْكُرُهُ سَكْرًا، إذا سَدَدْته. والسِّكْرُ بالكسر: العَرِمُ. وسَكَرَتِ الريحُ تَسْكُرُ سُكورًا. سكنتْ بعد الهبوب. وليلة ساكِرَةٌ، أي: ساكنةٌ، قال أوس بن حجر: [المتقارب]

تُزادُ لَيالِيَّ في طُولِها
ولَيْسَتْ بِطَلْقٍ ولا ساكِرَهْ

وسَكَّرَهُ تَسْكيرًا: خَنَقَهُ. والبعيرُ يُسَكِّرُ آخر بذراعه

حتى يكاد يقتُله. والمُسَكَّرُ: المخمورُ، قال الشاعر الفرزدق: [الطويل]

أَبا حاضِرٍ مِنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤُهُ
وَمَنْ يَشْرَبِ الخُرطومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرا

وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا﴾ [الحجر :١٥] ، أي: حُبِسَتْ عن النظر وحُيِّرَتْ، وقال أبو عمرو بن العلاء: معناها: غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ. وقرأها الحَسنُ مُخفَّفَةً. وفسرها: سُحِرَتْ. والسُّكَّرُ فارسيٌّ معرَّبٌ، الواحدة: سُكَّرَةٌ.

■ سكع: سَكَعَ: الرجلُ مثل: سَقَعَ، يقال: ما أدري أين سَكَعَ وأين تَسكَّعَ. والتَّسَكُّعُ التمادِي في الباطلِ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَلاَ إنَّـه فـي غَـمْـرَةٍ يَـتَـسَـكَّـعُ

■ سكف: الإِسْكافُ: واحدُ الأساكِفَةِ. والأُسْكوفُ لغةٌ فيه، وقول الشماخ: [الرجز]

لـم يَـبْـقَ إلا مِـنْـطَـق وأطـرافْ
وشُـعْـبـتـا مَـيْـس بـراهـا إسـكـافْ

إنما هو على التوهم، كما قال آخر: [الكامل]

لم تَدْرِ ما نَسْج اليَرَنْدَج [قَبْلها
ودِراسُ أعـوصَ دارسٍ مُـتَّـخَـدِّدِ]

وقال آخر: [الرجز]

ولـم تَـذُقْ مـنَ الـبُـقـولِ فُـسْـتُـقـا

وقال آخر: [الطويل]

[فتُنْتِجْ لكُمْ غِلمانَ أشأَمَ كُلُّهُمْ
كأحمَرَ عادٍ [ثم ترضعْ فتَفْطِم]

وقال آخر: (جائفُ القرعةِ أصنعُ)، حَسِبَ أن القَرْعَة معمولة. وقول من قال: كل صانع عند العرب إسْكافٌ، فغير معروف. وأُسْكُفَّةُ البابِ: عَتَبَتُهُ.

■ سكك: السَّكُّ: المسمار، والجمع: السِّكاكُ، قال الشاعر يصفُ درعًا: [المتقارب]

ومَـشْـدُودَةَ الـسَّـكِّ مَـوْضـونَـةً
تَـضـاءَلُ فـي الـطَّـيِّ كـالـمِـبْـرَدِ

قوله: مَشْدُودَةَ منصوبٌ؛ لأنه معطوف على قوله: [المتقارب]

وأَعْـدَدْتُ لـلـحرب أَوْزارَهـا وثَّـابـةً
جَـوَادَ الـمـحـثَّـة والـمَـرْوِدِ

وربّما قالوا: سَكِّيٌّ، كما يقال: دَوٌّ ودَوِّيٌّ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

كـمـا سَـلَـكَ الـسَّـكِّـيَّ فـي الـبـاب فَـيْـتَـقُ

والسَّكُّ: الدرعُ الضيِّقةُ الحَلَقِ. والسَّكُّ: أن تُضَبِّبَ البابَ بالحديد. والسَّكَكُ: صِغَرُ الأذن. وأُذُنٌ سَكَّاءُ، أي: صغيرةٌ. يقال: كلُّ سَكَّاءَ تَبيضُ، وكلُّ شَرْفاءَ تَلِدُ، فالسَّكَّاءُ: التي لا أذن لها، والشَّرفاء: التي لها أذن وإن كانت مشقوقة. ويقال: سَكَّهُ يَسُكُّهُ: إذا اصطَلَمَ أُذُنَيه. وهو يَسُكُّ سَكًّا: إذا رَقَّ مايجيء منه من الغائط. واسْتَكَّتْ مسامعه، أي: صَمَّتْ وضاقت، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وتـلـك الـتـي تَـسْـتَـكُّ مـنـهـا الـمَـسـامِـعُ

وقال عبيد بن الأبرص: [البسيط]

دَعـا مَـعـاشِـرَ فـاسْـتَـكَّـتْ مَـسـامِـعُـهُـمْ
يا لَهْفَ نَفْسِيَ لو يَدْعو بني أَسَدِ

واسْتَكَّ النبتُ، أي: التفَّ وانسدَّ خَصاصُهُ، قال الطِّرِمَّاح: [الخفيف]

صُـنْـتُـع الـحَـاجِـبَـيْـنِ خَـرَّطَـهُ الـبَـقْـ
ـلُ بَـدِيًّـا قـبـل اسـتِـكـاكِ الـرِّيَـاضِ

قال أبو عمرو: السِّكَّةُ: حديدة تُحرثُ بها الأرضُ. والسِّكَّةُ: الطريقةُ المصطفَّةُ من النخل. ومنه قولهم: (خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ، أو سِكةٌ مأبورةٌ) أي: ملقَّحةٌ. وكان الأصمعيُّ يقول: السِّكَّةُ ها هنا الحديدةُ التي يُحرَث بها. ومأبورةٌ مُصْلَحَةٌ. قال: ومعنى هذا الكلام خيرُ المال نِتاجٌ أو زرعٌ. والسِّكَّةُ: الزُّقاقُ. وسِكَّةُ الدراهم، هي المنقوشة. والسُّكُّ بالضم: البئر الضيِّقة من أعلاها إلى أسفلها. عن أبي زيد ويسمَّى جُحر العقرب سُكًّا. والسُّكُّ أيضًا من الطيبِ، عربيٌّ.

والسُّكاكُ والسُّكاكَةُ: الهواءُ الذي يلاقي أعنانَ السماء. ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذاك ولو نَزَوْتَ في السُّكاكِ)، أي: في السماء. والسَّكاسِكُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو السَّكاسِكُ بن واثلة بن حِمْيَرِ بن سبأ، والنسبة إليه: سَكْسَكِيّ.

■ سكن: سَكَنَ الشيءُ سُكونًا: استقرَّ وثَبُتَ. وسَكَّنَهُ غيره تَسْكينًا. والسَّكينَةُ: الوَداعُ والوقار. وسَكَنتُ داري وأَسْكَنْتُها غيري، والاسم منه: السُّكْنى، كما أنَّ العُتْبى اسمٌ من الإعتاب. وهم سُكَّانُ فلان. والسُّكَّانُ: أيضًا: ذَنَبُ السفينة. ومَسْكِنٌ بكسر الكاف: موضعٌ من أرض الكوفة. والمَسْكِنُ أيضًا: المنزل والبيت. وأهل الحجاز يقولون: مَسْكَنٌ بالفتح. والسَّكْنُ: أهل الدار، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذينَ تحمَّلوا
عن الدارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ

وفي الحديث: «حتى إنَّ الرُّمَّانة لتُشبعُ السَّكْنَ». والسَّكَنُ بالتحريك: النار، قال الراجز:

أَلْـجَـأَهَـا الـلـيـلُ وريـحٌ بَـلَّـهْ
إلـى سـوادِ إبـلٍ وثَـلَّـهْ
وسَـكَـنٍ تُـوقَـدُ فـي مِـظَـلَّـهْ

والسَّكَنُ أيضًا: كلُّ ما سكنتَ إليه وفلانُ بنُ السَّكَنِ. وكانَ الأصمعيُّ يقوله بجزم الكاف. وسُكَيْن مصغَّرًا: حَيٌّ من العرب في شعر النابغة الذُّبياني. والمِسْكينُ: الفقير، وقد يكون بمعنى الذلَّة والضعف، يقال: تَسَكَّنَ الرجلُ وتَمَسْكَنَ كما قالوا: تَمَدْرَعَ وتَمَنْدَلَ، من المِدْرَعَة والمنديل على تَمَفْعَلَ، وهو شاذٌّ، وقياسه: تَسَكَّنَ وتَدَرَّعَ وتَنَدَّلَ، مثل: تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ. وكان يُونسُ يقول: المسكين أشدُّ حالاً من الفقير. قال: وقلت لأعرابيٍّ: أفقيرٌ أنتَ؟ فقال: لا والله، بل مِسْكينٌ. وفي الحديث: «**ليس المِسكينُ الذي تردُّه اللقمة واللقمتان، وإنَّما المِسْكِينُ الذي لا يَسأل، ولا يُفطَنُ له فيُعْطى**». والمرأة مِسْكينَةٌ ومسكينٌ أيضًا، وإنما قيل بالهاء - ومِفْعِيلٌ ومِفْعَالٌ يستوي فيهما الذكر والأنثى - تشبيهًا بالفقيرة. وقومٌ مَساكينُ ومِسْكينون أيضًا، وإنَّما قالوا ذلك من حيثُ قيل للإناث: مِسْكيناتٌ، لأجل دخول الهاء. والسَّكِنَةُ بكسر الكاف: مقرُّ الرأسِ من العنق، قال: [الطويل]

بضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ
وطعنٍ كتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بالنَهْقِ

وفي الحديث: «**اسْتَقِرُّوا على سَكِناتِكُم فقد انقطعت الهجرة**»، أي: على مواضعكم ومساكِنِكُم. ويقال أيضًا: «**الناس على سَكِناتِهِمْ**»، أي: على استقامتِهم. عن الفراءِ. والسِّكِّينُ معروف، يذكَّر ويؤنَّث، والغالب عليه التذكير. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

يُرى ناصِحًا فيما بَدا فإذا خَلا
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

والسَّكُون، بالفتح: حيٌّ من اليمن. وسُكَيْنَةُ: بنت الحسين عليه السلام، والطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ منسوبة إليها.

■ سلا، سلى: سَلَوْتُ عنه سُلُوًّا. وسَلِيتُ عنه بالكسر سِلِيًّا مثله. والسَّلْوَى: طائر، قال الأخفش: لم أسمع له بواحدٍ، قال: وهو يُشبه أن يكون واحده سَلْوَى مثل: جماعته، كما قالوا: دِفْلَى للواحد والجماعة. والسَّلْوَى: العسل، قال الهُذَليُّ: [الطويل]

أَلَذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُهَا

ويقال: هو في سَلْوَةٍ من العيش، أي: في رَغَدٍ. عن أبي زيد. والسَّلا مقصورٌ: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولَد من المواشي، إنْ نُزِعَتْ عن وجه الفصيل ساعةَ يولَد وإلاَّ قَتَلَتْهُ؛ وكذلك إن انقطع السَّلا في البطن: فإذا خرج السَّلا سَلِمَتِ الناقة وسَلِمَ الولد، وإن انقطع في بطنِها هلكتْ وهلكَ الولد. ويقال: ناقةٌ سَلْيَاء، إذا انقطع سَلاَهَا. وسَلَّيت الناقة أُسَلِّيها تَسْلِيَة، إذا نزعت سَلاَهَا، فهي سَلْيَاء. وفي المثل: (وقَع القومُ في سَلا جملٍ)، أي: في أمرٍ صعبٍ، والجمل لا يكون له سَلا وإنَّما يكون للناقة، وهذا

كقولهم: (أعزُّ من الأبلق العَقوقِ، ومن بَيْض الأنوقِ). ويقال أيضًا: (انقطع السَّلا في البطن): إذا ذَهبت الحيلة، كما يقال: بلغ السكِّينُ العَظْمَ. وسَلاَّني فلان من همِّي تَسْلِيَةً وأَسْلاَنِي، أي: كشَفه عنِّي؛ وانسَلَى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بمعنًى، أي: انكشف. والسُّلْوَانَةُ بالضم: خَرَزَةٌ كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماءُ المطر فشرِبَه العاشقُ سَلا، وقال: [الطويل]

شربتُ على سُلْوانَة ماءَ مُزْنَةٍ
فلا وجَديدِ العيشِ يا مَيُّ ما أَسْلو

واسم ذلك الماء السُّلْوانُ، قال رؤبة: [الرجز]

لو أشربُ السُّلْوانَ ما سَلِيتُ
ما بي غِنىً عنك وإنْ غَنِيتُ

قال الأصمعي: يقول الرجلُ لصاحبه سَقَيْتَني سَلْوَةً وسُلْوانًا، أي: طَيَّبْتَ نفسي عنك. وقال بعضهم: السُّلْوانُ دواءٌ يُسقاه الحزينُ فيَسْلو. والأطباء يسمُّونه المُفَرِّحُ.

■ سلأ: سَلأْتُ السمنَ واستَلأْتُهُ: وذلك إذا طُبِخَ وعولِجَ، والاسم: السِّلاءُ بالكسر، ممدود، قال الفرزدق: [البسيط]

كانوا كَسالِئَةٍ حمقاءَ إذْ حَقَنَتْ
سِلاءَها في أديمٍ غيرِ مربوبِ

أبو زيد: السُّلاَّءُ بالضم، مِثالُ القُرَّاءِ: شَوْكُ النخل، الواحدة: سُلاَّءَةٌ، قال: تقول: سَلأْتُ النخلَ والعَسيبَ سَلأً، إذا نَزَعْتَ شوكها. الأصمعي: سَلأَهُ مائة سوطٍ، وسَلأَهُ مائة درهم، أي: نَقَدَهُ.

■ سلب: سلبت الشيء سَلْبًا. والاستلابُ: الاختلاس. والسَّلابُ: واحد السُّلُبِ، مثل: كِتابٍ وكُتُبٍ، وهي ثيابُ المآتِم السودُ، قال لبيد: [الرجز]

في السُّلُبِ السودِ وفي الأَمْساحِ

تقول منه: تَسَلَّبَت المرأةُ، إذا أَحَدَّتْ. ويقال: بل الإحدادُ على الزوج، والتَسَلُّبُ قد يكون على غير زوج. وانسَلَبَتِ الناقة، إذا أسرعت في سيرها حتَّى كأنها تخرج من جِلدها. والسَّلِبُ، بكسر اللام: الطويلُ. قال ذو الرمة يصف فِراخَ النعامةِ: [البسيط]

كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائِفَةٍ
طارَتْ لَفائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلِبُ

ويروى بالضم، من قولهم: نَخْلٌ سُلُبٌ: لا حَمْلَ عليها، وشَجَرٌ سُلُبٌ: لا ورَقَ عليه. وهو جمع سَليبٍ، فَعيلٌ بمعنى مفعولٍ. والأسلوبُ بالضم: الفَنُّ، يقال: أخذ فلانٌ في أساليبَ من القول، أي: في فنونٍ منه. والسَّلَبُ، بالتحريك: المسلوبُ، وكذلك السَّليبُ. والسَّلَبُ أيضًا: لِحاءُ شجرٍ معروفٍ باليمن، تُعْمَلُ منه الحبالُ، وهو أَجْفَى من ليفِ المُقْلِ وأَصْلَب، وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ السَّلاَّبينَ، قال الشاعر: [البسيط]

فنَشْنَشَ الجِلدَ عنها وهْي بَارِكَةٌ
كَمَا تُنَشْنِشُ كَفَّا فَاتِلٍ سَلَبا

رواه الأصمعي فَاتِلٍ بالفاء، ورواه ابن الأعرابي بالقَافِ؛ وقال ثعلب: الصحيح ما قاله الأصمعيُّ، ومنهُ قولهم: أَسْلَبَ الثُّمامُ. والسَّلوبُ من النوق: التي أَلقَتْ ولدَها لغير تَمامٍ، والجمع: سُلُبٌ. وأَسْلَبَتِ الناقةُ، إذا كانت تلك حالَها. وفرسٌ سَلْبُ القوائم، وهو الخفيفُ نَقْلِ القوائم. ورجلٌ سَلْبُ اليدين بالطعن، وثورٌ سَلْبُ الطَّعْنِ بالقَرْنِ.

■ سلت: السُّلْت بالضم: ضَرب من الشَّعِيرِ ليس له قِشر، كأنَّه حِنطة. والسُّلاتَةُ: ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القَصْعة لتتنظَّفَ، تقول: سَلَتُّ القَصعةَ أَسْلُتُها سَلْتًا. وسَلَتَ بالسيف أَنْفَهُ، أي: جدعَه. والرجلُ أَسْلَتُ، إذا أُوعِبَ جَدْعُ أنفِه. وأبو قيس بن الأَسْلَت الشاعر. وسَلَتَتِ المرأة خِضابَها عن يدها، إذا أَلقت عنها العُصْمَ. والسَّلْتاءُ: المرأة التي لا تتعهَّد الحِنَّاء. قال الأصمعي: سَلَتَ رأسَه أي: حلَقه. ورأس مَسلوتٌ، ومَحلوتٌ، ومَسبوتٌ، ومَحلوقٌ بمعنًى.

قال: وسَلَتُّهُ مائةَ سوط، أي: جَلَدْتُهُ، مثل: حَلَتُّهُ.

■ سلتم: السِّلْتِمُ، بالكسر: الداهيةُ، والغولُ، والسَّنَةُ الصعبةُ.

■ سلج: سَلِجَ اللُّقْمة بالكسرِ، يَسْلَجُها سَلْجًا وسَلَجانًا، أي: بَلِعها. وقولهم: (الأكل سَلَجانٌ والقضاء لَيَّانٌ)، أي: إذا أَخَذَ الرجلُ الدَّيْنَ أكله، فإذا أراد صاحب الدين حقَّه لواه به. والسُّلَّجُ، بالضم والتشديد: نبتٌ ترعاه الإبلُ. وقد سَلَجَتِ الإبل بالفتح تَسْلُجُ بالضم: إذا اسْتَطْلَقَتْ بطونُها عن أكل السُّلَّج.

■ سلجم: السَّلْجَمُ: الطويلُ، والسَّلاجِمُ: سهامٌ طِوالُ النِصال، ويقال: جملٌ سَلْجَمٌ وسُلاجِمٌ بالضم، والجمع: فيهما: سَلاجِمُ بالفتح.

■ سلح: السِلاحُ مذكَّر؛ لأنَّه يُجمع على أسلِحَة، فهذا جمع المذكر، مثل: حِمَّار وأَحْمِرَةٍ، وَرِدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ، ويجوز تأنيثه، قال الطِّرِمَّاح وذكر ثورًا يهزُّ قَرْنَهُ للكِلاب ليطعنها به: [الطويل]

يَهُزُّ سِلاحًا لم يَرِثْها كَلالَةً
يَشُكُّ بها منها أصولَ المَغابِنِ

وتَسَلَّحَ الرجلُ: لَبِسَ السِّلاحَ. ورجلٌ سالِحٌ: معه سِلاحٌ. والمَسْلَحَةُ: قوم ذوو سِلاح. والمَسْلَحَةُ: كالثَّغْرِ والمَرْقَبِ. وفي الحديث: «كان أدْنى مَسالِحِ فارسَ إلى العَرَبِ العُذَيْبَ». قال بشر: [الوافر]

بِكُلِّ قِيادِ مُسْنِفَةٍ عَنودٍ
أَضَرَّ بها المَسالِحُ والغِوارُ

والسُّلاحُ بالضم: النَّجْوُ. وقد سَلَحَ سَلْحًا، وأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ. وناقةٌ سالِحٌ: سَلَحَتْ من البَقْلِ وغيره. والإِسْليحُ: نَبْتٌ تَغْزُرُ عليه ألبانُ الإبل، قالت امرأةٌ من العرب: (الإِسْليحُ، رِغْوَةٌ وصَريح، وسَنامٌ إِطْريح). وسَليح: قبيلة من اليمن. وسَيْلَحُون: قرية، والعامة تقول: سَالِحُون، وقد ذكرنا إعرابه في فصل (نصب) من باب الباء[1]. والسُّلَحُ ولَد الحَجَل، مثل: السُّلَكِ والسُّلَفِ، والجمع: سِلْحانٌ. وأنشد أبو عمرو لجؤيَّة: [الطويل]

وَتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إذا ما عَدا عَدَوْا
كَسِلْحانِ حِجْلى قُمْنَ حين يَقومُ.

■ سلحب: المُسْلَحِبُّ: المستقيمُ، يقال: طريقٌ مُسْلَحِبٌّ، أي: ممتدٌّ. وقد اسلحَبَّ اسلحبابًا، قال جِرانُ العَوْدِ: [الطويل]

فَخَرَّ جِرَانٌ مُسْلَحِبًّا كأنَّهُ
على الدَّفِّ ضِبْعَانٌ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

■ سلحف: السُّلَحْفاةُ، بفتح اللام: واحدة السَّلاحِفِ. قال أبو عبيد: وحَكَى الرؤاسِيُّ: سُلَحْفِيَة، مثال: بُلَهْنِيَة، وهو ملحقٌ بالخماسِيِّ بألف، وإنما صارت ياءً لكسرةِ ما قبلها.

■ سلخ: سَلَخْتُ جِلدَ الشاة أَسْلَخُها وأَسْلُخُها سَلْخًا. والمَسْلوخُ: الشاةُ سُلِخَ عنها جلدُها. وسَلَخَتِ المرأة دِرْعَها: نزعتْه. والمِسْلاخُ: الإهابُ. ومِسْلاخُ الحَيَّةِ: قِشرها الذي تَنْسَلِخ منه. والمِسْلاخُ: النخلة التي ينتثر بُسرُها أخضرَ. وسَلَخْتُ الشهرَ، إذا أمضيته وصرتَ في آخره، قال لبيد: [الكامل]

حتَّى إذا سَلَخا جُمادى سِتَّةً
جَزْآ فطالَ صِيامُهُ وصِيامُها

وانْسَلَخَ الشهرُ من سَنَتِهِ، والرجلُ من ثِيابه، والحيَّةُ من قشرِها، والنهار من الليل. والسالِخُ: الأسوَدُ من الحيَّات، يقال: أسودُ سالِخٌ -غير مضافٍ- لأنه يَسْلَخُ جلدَه كلَّ عام، والأنثى: أَسْوَدَة، ولا توصَفُ بسالِخَةٍ. والسَّليخةُ: سَليخة الرِّمْثِ والعَرْفَجِ الذي ليس فيه مرعًى، إنَّما هو خشبٌ يابس.

■ سلس: شيءٌ سَلِسٌ، أي: سَهْلٌ. ورجلٌ سَلِسٌ، أي: لَيِّنٌ منقادٌ بيِّن السَّلَس والسَّلاسة. وفلانٌ سَلِسُ البول، إذا كان لا يستمسِكه. والسَّلْسُ بالتسكين: الخيطُ ينظم فيه الخَرزُ الأبيض الذي تلبسه الإماء، قال

(١) انظر مادة (نصب) حرف النون.

الشاعر: [الكامل]

وَيَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ
وقَلائِدٌ من حُبُلَةٍ وسُلُوسِ

والسُّلاسُ: ذَهاب العقل. والمَسْلوس: الذاهب العقل. وقد سُلِسَ.

■ سلط: السَّلاطَةُ: القهرُ. وقد سَلَّطَهُ الله فَتَسَلَّطَ عليهم، والاسمُ: السُّلْطَةُ بالضم. والسُّلْطَانُ: الوالي، وهو فُعْلانٌ يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: السَّلاطِينُ. والسُّلْطان أيضًا: الحجَّةُ والبرهانُ، ولا يجمع؛ لأنَّ مجراه مجرى المصدر. وامرأةٌ سَليطَةٌ، أي: صَخَّابَةٌ. ورجلٌ سَليطٌ، أي: فَصيحٌ حديدُ اللسانِ بيِّنُ السَّلاطَةِ والسُّلوطَةِ، يقال هو: أَسْلَطُهُمْ لسانًا. والسُّلْطَةُ: السهمُ الطويلُ، والجمع: سِلاطٌ، قال الهذليُّ: [الوافر]

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غامِضَةً وليستْ
بِمُرْهَفَةِ النِّصالِ ولا سِلاطِ

والمَساليطُ: أَسنانُ المفاتيح، الواحدة: مِسْلاطَةٌ. وسنابكُ سَلِطاتٌ، أي: حِدادٌ، قال الأعشى: [المتقارب]

وكُلَّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطريـ
ـقِ تَجْري على سَلِطاتٍ لُثُمْ

والسَّليطُ: الزيتُ عند عامَّة العربِ، وعند أهل اليمن دُهْنُ السُّمْسُم.

■ سلع: السِّلْعَةُ: المتاعُ. والسِّلْعَة: الضَّواةُ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغُدَّة، تتحرَّك إذا حُرِّكَتْ، وقد تكُون من حِمَّصَةٍ إلى بِطِّيخَة. والسَّلْعَةُ بالفتح: الشَّجَّةُ. وسَلَعْتُ رأسَه أَسْلَعُهُ سَلْعًا، أي: شَقَقْتُهُ. وسَلْعٌ أيضًا: جبَلٌ بالمدينة، قال تأبَّطَ شرًّا: [المديد]

إن بالشِّعْبِ الذي دُونَ سَلْعٍ
لَقَتيلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْع أيضًا: الشَّقُّ في القدم، وجمعه: سُلوعٌ. قال يعقوب: يقال للشق في الجبل سِلْعٌ بالكسر، وجمعه: أَسْلاعٌ، وبعضهم يفتحه. والسَّلَعُ بالتحريك: شجرٌ مُرٌّ، ومنه المُسَلَّعَةُ، لأنَّهم كانوا في الجدب يعلِّقون شيئًا من هذا الشجر ومن العُشَرِ بأذناب البقر، ثم يُضْرِمون فيها النار وهم يُصَعِّدُونها في الجبل، فَيُمْطَرُونَ زعموا، قال الشاعر: [البسيط]

أَجاعِلٌ أنتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً
ذَرِيعَةً لكَ بينَ اللَّهِ والمطرِ

وقد سَلِعَتْ قدمُه بالكسر تَسْلَعُ سَلَعًا، مثل: زَلِعَتْ. وانْسَلَعَ، أي: انشقَّ، قال الراجز:

من بارِئٍ حَيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

■ سلعس: سَلَعُوس بفتح اللام: اسمُ بلدةٍ، عن يعقوب.

■ سلغ: سَلَغَتِ البقرةُ والشاةُ تَسْلَغُ سُلوغًا: إذا أسقطتِ السِّنَّ التي خلف السَّديسِ. وصَلَغَتْ فهي سالِغٌ وصالِغٌ؛ وكذلك الأنثى بغير الهاء، وذلك في السنة السادسة. والسُّلوغُ في ذواتِ الأظلاف بمنزلة البُزُولِ في ذوات الأخفافِ؛ لأنهما أقصى أسنانهما، لأن ولد البقرة أول سنة عِجْل، ثم تَبِيعٌ، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ، ثم رَباع، ثم سَدِيس، ثم سالِغُ سنةٍ، وسالِغُ سنتينِ، إلى ما زاد. وولد الشاة أول سنة حَمَل أو جَدْي، ثم جَذَع ثم ثَنِيٌّ، ثم رَباعٌ، ثم سَديسٌ، ثم سالِغ. وحكى الفراء: لحمٌ أَسْلَغُ بيِّن السَّلَغ: يُطْبَخُ فلا ينضج. وسَلَغَ رأسَه: لغةٌ في ثَلَغَهُ.

■ سلغد: السِّلْغَدُ: الأحمقُ، ويقال الذئبُ. قال الكميت يهجو بعض الولاة: [الطويل]

ولايةِ سِلْغَدٍ أَلَفَّ كأنه
من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ

يقول: كأنه من حُمْقِه وما يتناوله من الخمر - تيسٌ مجنونٌ.

■ سلف: سَلَفْتُ الأرضَ أَسْلُفُها سَلْفًا، إذا سوَّيتها بالمِسْلَفَة، وهي شيءٌ تُسَوَّى به الأرض، وفي حديث عبيد بن عمير: «أرضُ الجنةِ مَسْلوفةٌ» قال الأصمعي:

هي المستوية أو المُسَوَّاة. وسَلَفَ يَسْلُفُ سَلَفًا، مثال: طَلَبَ يَطْلُبُ طلبًا، أي: مضى. والقومُ السُّلاَّفُ: المتقدِّمون. وسَلَفُ الرجل: آباؤه المتقدِّمون، والجمع: أَسْلافٌ وسُلاَّفٌ. والسَّلَفُ: نوعٌ من البيوع يُعَجَّلُ فيه الثمنُ وتُضْبَطُ السلعةُ بالوصف إلى أجلٍ معلوم. وقد أَسْلَفْتُ في كذا. واسْتَسْلَفْتُ منه دراهم وتَسَلَّفْتُ، وأَسْلَفَني. والسَّلْفُ، بالتسكين: الجِرابُ الضخمُ. والسُّلْفَةُ بالضم: ما يتعجَّله الرجلُ من الطعام قبل الغَداء، تقول منه: سَلَّفْتُ الرجل تَسْليفًا. والتَّسْليفُ أيضًا: التقديمُ. وسِلْفُ الرجلِ: زوجُ أختِ امرأتِه، وكذلك سِلْفُهُ، مثال: كَذِبٍ وكِذْبٍ، وكَبِدٍ وكِبْدٍ. والمُسْلِفُ من النساء: التي بلغت خَمسًا وأربعين أو نَحوها، وهو وصفٌ خُصَّ به الإناث، قال الشاعر: [مجزوء الرجز]

فيها ثَلاثٌ كالدُّمى
وكاعِبٌ ومُسْلِفُ

والسالِفَةُ: ناحيةُ مقدَّم العنق من لدن مُعَلَّق القُرطِ إلى قَلْتِ التَّرقوةِ. والسَّالِفُ والسَّليفُ: المقدَّمُ. والسَّلوفُ: الناقةُ تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء. والسُّلافُ: ما سالَ من عصير العِنَبِ قبل أن يُعْصَرَ. وتُسَمَّى الخمرُ سُلافًا. وسُلافَةُ كلِّ شيءٍ عَصرتُهُ: أوَّلُه. والسِّلْفانُ: أولادُ الحجَلِ، الواحدُ سُلَفٌ، مثل: صُرَدٍ وصِرْدَانٍ، قال أبو عمرو: ولم نسمع سُلَفَةٌ للأنثى، ولو قيل: سُلَفَةٌ كما قيل: سُلَكَةٌ لواحدة السِّلكانِ لكان جيدًا، قال الشاعر: [الطويل]

أُعالِجُ سِلْفانًا صِغارًا تَخالُهُمْ
إذا دَرَجوا بُجْرَ الحواصلِ حُمَّرَا

وقال آخر: [الرجز]

خَطِفْنَه خَطْفَ القَطامَى السُّلَفْ

■ سلفع: السَّلْفَعُ من الرجال: الجَسُورُ، ومن النساء: الجريئةُ السليطةُ، ومن النوق: الشديدةُ، واسمُ كلبةٍ.

■ سلق: السَّلَقُ: القاعُ الصَّفْصَفُ، وجمعه: سُلْقان، مثل: خَلَقٍ وخُلْقَانٍ؛ وكذلك السَّمْلَقُ بزيادة الميم، والجمع: السَّمالِقُ. وطعنته فَسَلَقْتُهُ، إذا ألقيته على ظهره. وربما قالوا: سَلْقَيْتُه سِلقاء، يزيدون فيه الياء، كما قالوا: جَعْبَيْتُه جِعْباءً، من جَعَبْتُهُ أي: صرعته، ويقال: سَلَقَها وسَلْقاها، إذا بَسَطها ثم جامَعَها. واسلنقَى الرجل: إذا نام على ظهره، وهو افعنلى. وسَلَقَ: لغةٌ في صَلَقَ، أي: صاح. وسَلَقَهُ بالكلام سَلْقًا، أي: آذاه، وهو شدَّة القول باللسان. قال تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩] قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام. والمِسْلاقُ: الخطيبُ البليغُ، وهو من شدَّة صوته وكلامِه. وكذلك السَّلاَّقُ، قال الأعشى: [الخفيف]

فيهم الحزمُ والسماحةُ والنَّجْـ
ـدَةُ فيهم والخاطبُ السَّلاَّقُ

ويروى: المِسْلاقُ، يقال: خطيبٌ مِسْقَعٌ مِسْلَقٌ. وسَلَقْتُ المزادةَ، أي: دهنتها، قال الشاعر: [الطويل]

كأنَّهما مَزادتا مُتَعَجِّلٍ
فَرِيَّانِ لما يُسْلَقا بِدِهانِ

وسَلَقْتُ البقلَ والبيضَ، إذا أغليتَه بالنارِ إغلاءةً خفيفة. والسُّلاقُ: بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان، ويقال: تَقَشُّرٌ في أصولِ الأسنانِ. والسَّلْقُ: أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِير إذا برأت وابيضَّ موضعُها. والسَّلْقُ: أن تُدْخِلَ إحدى عُروتي الجوالق في الأخرى، قال الراجز:

وحَوْقَلٍ ساعِدُهُ قد انْمَلَقْ
يقول قَطْبًا ونِعِمَّا إن سَلَقْ

والسِّلْقُ: بالكسر: الذِّئْبِ، والأنثى: سِلْقَةٌ، وربَّما قيل للمرأة السليطة: سِلْقَةٌ. والسِّلْقُ: النبتُ الذي يؤكل. والسَّليقَةُ: أثر النِّسْعِ في جنب البعير. والسَّليقَةُ: الطبيعةُ. يقال: فلان يتكلَّم بالسَّليقِيَّةِ، أي: بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ. وهي منسوبة. وتَسَلَّقَ الجدارَ، أي: تَسَوَّره. والسَّليقُ: ما تَحاتَّ من

الشجر، ومنه قول الراجز:

تَشْمَعُ منها في السَّلِيقِ الأشْهَبِ

وسَلوقٌ: قرية باليمن، تنسب إليها الدروعُ السَّلوقِيَّةُ والكلاب السَّلوقِيَّةُ؛ ويقال: سَلُوقُ: مدينة السُّلانُ، تُنسبُ إليها الكلابُ السَّلُوقِيَّةُ، قال القطامي: [الكامل]

معهم ضَوارٍ من سَلُوقِ كأنها
حُصُنٌ تجولُ تُجَرِّرُ الأرْسانا

■ سلقع: السَّلْقَعُ: المكان الحَزْنُ، ويقال: هو إتباعٌ لبَلْقَعٍ لا يُفْرَدُ، يقال: بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ، وبَلاقِعُ سَلاقِعُ: وهي الأرض القِفارُ التي لا شيء بها. والسَّلَنْقَعُ: البرْقُ. ويقال للحصَى إذا حمِيتْ عليه الشمس: اسْلَنْقَعَ بالبريق.

■ سلك: السِّلْكُ: الخيطُ. والسَّلْكُ بالفتح: مصدر سَلَكْتُ الشيء في الشيءِ فانْسَلَكَ، أي: أدخلته فيه فدخَل، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

واقْصِدْ بذَرْعِكَ وانْظُرْ أين تَنْسَلِكُ

وقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠] وفيه لغة أخرى أَسْلَكْتُهُ فيه، قال عَبدُ مناف بن رِبْعٍ الهُذَليُّ: [البسيط]

حتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّرُدَا

والسُّلَكُ: ولد الحَجَل، والأنثى: سُلَكَةٌ، والجمع: سِلْكانٌ، مثل: صُرَدٍ وصِرْدَانٍ. وسُلَيْكٌ: اسم رجل، وهو سُلَيْكُ السعدي وهو من العدَّائينَ، كان يقال له: سُلَيْكُ المقانب، قال الشاعر: [الطويل]

على الهولِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

واسم أمه: سُلَكة. والطعنة السُّلْكَى: المستقيمةُ تِلقاءَ وجهِهِ، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطعَنهم سُلْكَى ومَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لأمَيْنِ على نابِلِ

ويروى: كَرَّ كَلامَيْنِ

■ سلل: سَلَلْتُ الشيء أَسُلُّهُ سَلًّا. يقال: سَلَلْتُ السيف واسْتَلَلْتُهُ بمعنىً. وأتيناهم عند السَّلَّةِ: أي: عند اسْتِلالِ السيوف، قال الراجز:

هذا سلاحٌ كاملٌ وأَلَّهْ
وذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ

والسَّلَّةُ: السَّرِقَةُ، يقال: لي في بني فلان سَلَّةٌ. وفرسٌ شديدُ السَّلَّةِ، وهي دَفْعَتُهُ في سِباقه. يقال: خرجَت سَلَّتُهُ على الخيل. وسَلَّةُ الخُبزِ معروفة. والسالُّ: المَسيلُ الضيِّقُ في الوادي، وجمعه: سُلاَّنٌ. مثل: حائرٍ وحُورَانٍ. والمِسَلَّةُ بالكسر: واحدة المَسَالِّ، وهي الإبر العِظام. وسَلُولُ: قبيلة من هوازن، وهم بنو مُرَّةَ بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وسَلُولُ: اسم أمهم نُسِبُوا إليها، منهم عبدُ الله بن همام الشاعر السَّلُوليُّ. والسَّلِيلُ: الولد، والأنثى: سَلِيلَةٌ. وقال: [الطويل]

سَلِيلَةُ أفراسٍ تَجَلَّلَها بَغلُ

قال الأصمعي: إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تَضَعهُ سَلِيلٌ قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى. والسَّلِيلُ: الوادي الواسعُ يُنْبِت السَّلَمَ والسَّمُرَ، يقال: سَلِيلٌ من سَمُرٍ، كما يقال: غالٌّ من سَلَم، قال زهير: [البسيط]

كَأَنَّ عَيْني وقد سَالَ السَّلِيلُ بهم
وجيرَةٌ ما هُمُ لو أنَّهم أَمَمُ

ويقال: سَليلَةٌ من شَعَرٍ، لِما اسْتُلَّ من ضريبته، وهو شيء يُنْفَشُ منه ثم يُطْوى، ويُدْمَجُ طِوالاً، طولُ كلِّ واحدة نحوٌ من ذراع، في غِلظ أَسَلَةِ الذراع، ويُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأة الشيءَ بعد الشيءِ فتغزله. والسُّلالُ، بالضم: السُّلُّ، يقال: أَسَلَّه الله، فهو مَسْلولٌ، وهو من الشواذِّ. وسُلالَةُ الشيء: ما اسْتُلَّ منه. والنُّطفة سُلالَةُ الإنسان. وأَسَلَّ يُسِلُّ إسلالاً، أي: سرَق. والإسْلالُ: الرِّشوَةُ والسرقةُ، وفي الحديث: «لا إغلالَ ولا إسْلالَ» وهذا يحتمل الرِّشوة والسرقة جميعًا. وانسَلَّ من بينهم، أي: خرج. وفي المثل:

(رَمتْني بدائها وانسَلَّتْ). وتَسَلَّلَ مثله. وتَسَلْسَلَ الماء في الحَلْق: جرى. وسَلْسَلْتُه أنا: صببته فيه. وماء سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ: سهلُ الدخولِ في الحلقِ، لعذوبتِهِ وصفائِهِ، والسُّلاسِلُ بالضم مثله. ويقال: معنى يتسلسل: أنه إذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسِّلسِلة، قال أوس: [الطويل]

غَديرٌ جَرت في مَتْنِهِ الريحُ سَلْسَلُ

وشئ مُسَلْسَل: متصل بعضه ببعض، ومنه سِلْسِلَةُ الحديد. وسِلْسِلَةُ البرق: ما استطال منه في عرض السحاب. قال أبو عبيد: السلاسِلُ: رَمْل ينعقد بعضُه على بعضٍ وينقاد.

■ سلم: أبو عمرو: السَّلْمُ: الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحدة، نحو دَلْوِ السقَّائين. وسَلْمٌ: اسم رجل، وسَلْمَى: اسم امرأة. وسَلْمَى: أحد جَبَلَيْ طيِّء، وسَلْمَى: حيٌّ من دَارِم، وقال: [الطويل]

تُعَيِّرُني سَلْمَى وليس بِقُضْأَةٍ

ولو كنتُ من سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دارِما

وفي بني قُشَيْرٍ سَلَمَتَان: سَلَمَة بن قُشَيْرٍ، وهو سَلَمَة الشرِّ، وأُمُّهُ لُبَيْنَى بنت كعب بن كلاب؛ وسَلَمَة بن قُشَير، وهو سَلَمَة الخير، وهو ابن القُشَيْرِيَّة. وسُلَيم: قبيلةٌ من قيسِ عَيْلاَنَ، وهو سُلَيم بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قَيس عَيْلاَنَ. وسُلَيم أيضًا: قبيلةٌ في جُذام من اليمن. وأبو سُلْمَى، بضم السين: والد زُهير بن أبي سُلْمَى المُزَنيُّ الشاعر، وليس في العرب غيرُه، واسمه: ربيعة بن رَبَاحٍ من بني مازن، من مُزَيْنَةَ. وسَلْمَانُ: اسمُ جبل، واسمُ رجل. وسالِمٌ: اسم رجل. والسَّلَمُ، بالتحريك: السَّلَفُ. والسَّلَمُ: الاستسلام. والسَّلَمُ أيضًا: شجرٌ من العِضاهِ، الواحدة: سَلَمَةٌ. وسَلَمَةُ: اسم رجل. وسَلِمَة بكسر اللام أيضًا: اسمُ رجل. وبنو سَلِمَةَ: بطنٌ من الأنصار، وليس في العرب سَلِمَة غيرُهم. والسَّلِمَة أيضًا: واحدةُ السِّلاَم، وهي الحجارة، وقال الشاعر: [المنسرح]

ذَاكَ خَلِيلِيْ وذُو يُعَاتِبُني

يرمِي ورائيْ بامْسَهْمِ وامْسَلِمَة

يريد: بالسهم والسَّلِمَة، وهي لغةٌ لِحِمْيَر. والسُّلَّمُ: واحد السَّلاَلِيم التي يُرْتَقى عليها؛ وربَّما سمِّيَ الغَرْزُ بذلك، قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبيُّ يصف ناقته: [الطويل]

مُطَارَةَ قلب إن ثَنَى الرِّجْلَ رَبُّها

بِسُلَّمِ غَرْزٍ في مُنَاخٍ تُعَاجِلُهْ

وسَلاَّمٌ وسَلاَّمَة بالتشديد: من أسماء الناس. والسِلْم بالكسر: السَّلاَم، وقال: [الطويل]

وَقَفْنا فقلنا إيهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ

فما كان إلاَّ وَمْؤُها بالحَواجِبِ

وقرأ أبو عمرو: (ادْخُلوا في السِلْمِ كافَّةً) يذهب بمعناها إلى الإسلام. والسِّلْمُ: الصلحُ، يفتح ويكسر، ويذكَّر ويؤنث. والسِّلْمُ: المُسالِمُ، تقول: أنا سِلْمٌ لمن سالمني. والسَّلامُ: السَّلامَةُ. والسَّلامُ: الاستسلامُ. والسَّلامُ: الاسمُ من التسليم. والسَّلامُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى. والسَّلامُ والسِّلامُ أيضًا: شجرٌ، قال بشر: [الوافر]

بِصَاحَةَ في أَسِرَّتِهَا السَّلام

الواحدة: سَلامَةٌ. والسَّلامُ: البراءة من العُيوبِ في قول أُمَيَّة. وقرىء: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر :٢٩]. والسُّلامان أيضًا: شجر. والسُّلامياتُ: عظام الأصابع. قال أبو عبيد: السُّلامَى في الأصل: عظمٌ يكون في فِرْسِنِ البعير. ويقال: إنَّ آخر ما يبقى فيه المخُّ من البعير إذا عَجَفَ- السُّلامى والعين، فإذا ذهب منهما لم يكن له بقيَّةٌ بعد، قال الراجز:

لا يَشْتَكِينَ عَمَلا ما أَنْقَيْنْ

ما دامَ مُخٌّ في سُلاَمَى أو عَيْنْ

واحده وجمعه سواء، وقد جُمع على سُلامَياتٍ. ويقال للجلدة التي بين العين والأنف: سالِمٌ، وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في ابنه سالِمٍ:

[الطويل]

يُديرونَني عن سالِمٍ وأُريغُهُ
وجلْدَةُ بين العينِ والأنفِ سالِمُ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك في جوابه عن كتاب الحجاج: أنت عندي كسالِم. والسَلامُ والسَّليمُ: اللَّديغُ؛ كأنَّهم تفاءلوا له بالسَّلامة. ويقال: أُسْلِمَ لما به. وقلبٌ سَليمٌ، أي: سالِمٌ. قال ابن السكيت: تقول: لا بذي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا. وتُثني: لا بِذي تسلمانِ، وللجماعة: لا بِذي تَسْلَمونَ، وللمؤنث: لا بِذي تَسْلَمينَ، وللجميع: لا بِذي تَسْلَمْنَ. قال: والتأويل لا والله الذي يُسَلِّمُكَ ما كان كذا وكذا. ويقال: لا وسَلامَتِكَ ما كان كذا. ويقال: اذهبْ بِذي تَسْلَمُ يا فتى، واذْهَبا بذي تَسْلَمان، أي: اذهبْ بسَلامَتِكَ، قال الأخفش: وقوله ذِي مضافٌ إلى تَسْلَمُ، وكذلك قول الشاعر: [الوافر]

بآيَةِ يُقْدِمُونَ الخيلَ زُورًا
كأنَّ على سنابِكِها مُداما

أضاف (آيَةَ) إلى (يُقْدِمُونَ) وهما نادران؛ لأنَّه ليس شيء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان، كقولك: هذا يومُ يُفْعَلُ، أي: يُفْعَلُ فيه. وتقول: سَلِمَ فلانٌ من الآفات سَلامَةً، وسَلَّمَه الله سبحانه منها. وسَلَّمْتُ إليه الشيءَ فتَسَلَّمَهُ، أي: أخَذَه. والتَّسْليمُ: بَذْلُ الرضا بالحكم، والتَّسْليمُ: السَّلامُ. وأَسْلَمَ الرجلُ في الطعام، أي: أسلَفَ فيه. وأَسْلَمَ أمرَه إلى الله، أي: سَلَّمَ. وأَسْلَمَ، أي: دخل في السَّلْم، وهو الاستِسْلام. وأَسْلَمَ من الإسلام. وأَسْلَمَهُ، أي: خَذَله. والتَّسالُمُ: التصالح. والمُسالَمَةُ: المصالحة. واسْتَلَمَ الحجر: لمسه إمَّا بالقُبلة أو باليد. ولا يُهمز؛ لأنَّه مأخوذ من السِّلامِ وهو الحجر، كما تقول: استنوَق الجملُ، وبعضهم يهمزه. واسْتَسْلَمَ، أي: انقاد. وسَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلِمُهُ بالكسر، إذا دَبَغْتَهُ بالسَلَمِ، قال لَبيد: [الكامل]

بِمُقابَلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ المَحالَةِ جارِنٌ مَسْلومُ

والأُسَيْلِمُ: عِرْقٌ بين الخِنصِرِ والبِنصِرِ. والسِّلامُ، بالكسر: ماءٌ، قال بشرٌ: [المتقارب]

كأنَّ قُتُودِيْ على أَحْقَبٍ
يريد نَحُوصًا تَؤُمُّ السِّلاما

■ سلهب: السَّلْهَبُ من الخيل: الفرس الطويل على وجه الأرض، وربما جاء بالصاد، وصفَ أعرابيٌّ فرسًا فقال: إذا عَدَا اسْلَهَبَّ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَّ، وإذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ.

■ سلهم: سِلْهِمٌ، بالكسر: اسم رجل. قال أبو عبيد: المُسْلَهِمُّ: المتغيِّر في جسمه ولونه، وقد اسْلَهَمَّ لونُه اسْلِهْمَامًا. وسَلْهَمٌ: حيٌّ من مَذْحِج.

■ سما: سمى: السَمَاء يذكَّر ويؤنَّث أيضًا، ويجمع على: أَسْمِيَةٍ وسَماواتٍ. والسَمَاء: كلُّ ما علاكَ فأظلَّك، ومنه قيل لسقف البيت: سَمَاء. والسَّمَاء: المطر، يقال: ما زلنا نَطأُ السَّمَاء حتَّى أتيناكم، قال الشاعر: [الوافر]

إذا سقطَ السَّمَاء بأرض قومٍ
رَعَيْنَاهُ وإنْ كانوا غِضَابَا

ويجمع على أَسْمِيَةٍ وسُمِي، على فُعُولٍ، قال العجاج: [الرجز]

تَلُفُّه الرِّياحُ والسُّمِيُّ

والسُّمُو: الارتفاع والعلوُّ، تقول منه: سَمَوْتُ وسَمَيْت، مثل: عَلَوْتُ وعَلَيْتُ، وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ عن ثعلب. وفلان لا يُسَامَى، وقد علا من سَامَاه. وتَسَامَوْا، أي: تبارَوْا، وسَمَا لي شخصٌ: ارتفعَ حتَّى استَثْبَتُّهُ. وسَمَا بصرُه: عَلاَ. والقُرُومُ السَّوامِي: الفحول الرافعةُ رءوسها. وتقول: رددْتُ مِن سَامِي طَرْفِهِ: إذا قَصرْت إليه نفسَه وأزلت نخوتَه وبَأْوَهُ. وسَمَا الفحلُ، إذا سطا على شَوله سَمَاوَةً، وأمَّا قول الشاعر: [الطويل]

سَمَاءُ الإلـه فـوق سَبْعِ سَمَائِـيَـا

فَجَمَعَه على فَعَائِلَ، كما تجمع سَحَابَةٌ على سَحَائِبَ، ثم ردَّه إلى الأصل ولم ينوّن كما ينونُ جَوَارٍ؛ ثم نصب الياء الأخيرة؛ لأنَّه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف، كما تقول مَرَرْتُ بصَحَائِفَ يافتى. والسَّمَاء: ظهرُ الفرس لارتفاعه وعلوِّه، وقال: [الطويل]

وأحـمـرَ كـالـديـبـاج أمَّـا سَـمَـاؤُه

فـرَيَّـا وأمَّـا أرْضُـهُ فَـمُـحُـولُ

وسَمَاوَة كلِّ شيء: شخصه، قال العجاج: [الرجز]

سَـمَـاوَةَ الـهِـلَالِ حـتَّـى احْـقَـوْقَـفَـا

وسَمَاوَة البيت: سقفه، قال علقمة: [الطويل]

سَـمَـاوَتُـه مـن أتْـحَـمِـيٍّ مُـعَـصَّـبِ

والسَّمَاوَة: موضعٌ بالبادية ناحيةَ العواصم. وسَمَّيْت فلانًا زيدًا وسَمَّيْتُه بزيدٍ، بمعنًى، وأَسْمَيْتُه مثله فتَسَمَّى به. وتقول: هذا سَمِيُّ فلانٍ، إذا وافق اسمُه اسمَه، كما تقول: هو كَنِيُّهُ؛ وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم :٦٥] أي: نظيرًا يستحقُّ مثل: اسمه، ويقال: مُسَامِيًا يُسَامِيه. وأَسْمَى فلانٌ، أي: أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَاوَة. والسُّمَاة: الصيادون، مثل: الرُّمَاةِ، وقد سَمَوا واسْتَمَوا: إذا خرجوا للصيد، والاسم مشتقٌّ من سَمَوْت؛ لأنَّه تنويهٌ ورِفعةٌ. واسْم تقديره: افْعٌ، والذاهب منه الواو؛ لأنَّ جمعه أَسْمَاء وتصغيره: سُمَيٌّ؛ واختُلف في تقدير أصله، فقال بعضهم: فِعْلٌ، وقال بعضهم: فُعْلٌ، وأَسْمَاءٌ يكون جمعًا لهذين الوزنين، مثل: جِذْعٍ وأَجْذَاعٍ، وقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، وهذا لا تُدرك صيغته إلاَّ بالسمع. وفيه أربع لغات: اسْمٌ واسْم بالضم، وسُمٌ وسِم، وينشد: [الرجز]

والـلَّـهُ أَسْـمَـاكَ سُـمًـا مـبـاركـا

آثـرَكَ الـلَّـهُ بـه إيـثَـارَكَـا

وقال آخر: [الرجز]

وعَـامُـنَـا أَعْـجَـبَـنَـا مُـقَـدَّمُـهْ

يُـدْعَـى أَبَـا الـسَّـمْـحِ وقِـرْضَـابٌ سُـمُـه

بالضم والكسر جميعًا. وألفه ألف وصلٍ، وربَّما جعلها الشاعر ألفَ قطعٍ للضرورة، كقول الأحوصِ: [الطويل]

وما أنا بالمَخْسُوسِ في جِذْمِ مالِكٍ

ولا من تَسَمَّى ثم يلتزم الإسما

وإذا نسبت إلى الاسم قلت: سِمَوِي، وإن شئت اسْمِي تركتَه على حاله، وجمع الأَسْمَاءِ: أَسَام، وحكى الفراء: أُعِيذُك بأسْمَاوَات الله.

▪ سمت: السَّمْتُ: الطريق. وسَمَتَ يَسْمُت بالضم، أي: قصد. والسَمْتُ: هيئة أهل الخير، يقال: ما أحسن سَمْتَه! أي: هَدْيه. والسَّمْتُ: السير بالظنِّ والحَدْسِ، وقال: [الرجز]

لـيـس بـهـا رِيـعٌ لِـسَـمْـتِ الـسـامِـتِ

وتَسَمَّتَهُ، أي: قَصَدَهُ. والتَّسمِيتُ: ذِكر اسم الله تعالى على الشيء. وتَسميتُ العاطِس: أن تقول له: يرحمُك الله. بالسين والشين جميعًا، قال ثعلب: الاختيار بالسين؛ لأنَّه مأخوذ من السَّمْتِ، وهو القصد والمَحَجَّةُ؛ وقال أبوعُبيد: الشِّين أعلى في كلامهم وأكثر.

▪ سمج: سَمُجَ الشيء بالضم سَمَاجَةً: قَبُح فهو سَمْجٌ، مثل: ضَخُم فهو ضَخْمٌ، وسَمِج، مثل: خَشُنَ فهو خَشِنٌ وسَمِيجٌ، مثل: قَبُح فهو قَبيح، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فإنْ تَصْرمي حَبْلي وإن تَتَبَدَّلِي

خليلاً ومنهم صالِحٌ وسَمِيجُ

وقوم سِماجٌ، مثل: ضِخام. واسْتَسْمَجَهُ: عدَّه سَمِجًا. والسَّمْجُ والسَّمِيجُ: اللبن الدسم الخبيث الطَّعم. وكذلك السَّمْهج والسَّمَلَّج، بزيادة الهاء واللام.

▪ سمح: السَّماحُ والسَّماحَةُ: الجود. وسَمَحَ به: أي: جاء به. وسَمَحَ لي: أعطاني. وما كان سَمْحًا

ولقد سَمُح بالضم، فهو سَمْحٌ، وقومٌ سُمَحاءُ؛ كأنه جمع سَميح. ومَساميحُ: كأنَّه جمع مِسْماح. وامرأة سَمْحَةٌ ونِسْوَةٌ سِماحٌ لا غير، عن ثعلب. والمُسامحة: المُساهلة. وتسامحوا: تساهلوا. وقولهم: أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ، أي: ذَلَّتْ نفسُه وتابَعَتْ. وتَسْميحُ الرُّمْح: تَثْقيفُه. والتَّسْميحُ: السير السَّهْلُ، وقال: [الرجز]

سَمَّحَ واجْتابَ فَلاةً قِيَّا

■ سمحج: السَّمْحَجُ الأتان الطويلة الظَّهر، وكذلك الفرس، ولا يقال للذَّكَر.

■ سمد: سَمَدَ سُمودًا: رفع رأسَه تكبُّرًا، وكلُّ رافعٍ رأسهُ فهو سامِدٌ. وقال الراجز رؤبة:

سَوامِدَ الليلِ خِفافَ الأزْوادْ

يقول: ليس في بطونها علَفٌ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: سَمَدْتُ سُمودًا: عَلَوْتُ. وسَمَدَتِ الإبل في سيرها: جَدَّتْ. والسُّمودُ: اللهوُ. والسامِدُ: اللاهي والمغنِّي. والسامِدُ: القائمُ، والساكتُ. والسامِدُ: الحزينُ الخاشع. يقال للقَيْنَة: أَسْمِدينا، أي: أَلْهينا بالغِناءِ وغنِّينا. وتَسْميدُ الأرض: أن يُجعل فيه السَّمادُ، وهو سِرْجينٌ ورماد. وتسميدُ الرأس: استئصالُ شَعَره، لغة في التسبيد. واسْمَأَدَّ الرجل بالهمزة اسْمِئْدادًا، أي: وَرِمَ غضبًا.

■ سمدر: السَّماديرُ: ضَعْفُ البَصَرِ عند السُّكْر وغَشْيِ النعاس والدُّوار، قال الكميت: [الطويل]

ولَمّا رأيتُ المُقْرَباتِ مُذالَةً
وأنْكَرْتُ إلاّ بالسَّماديرِ آلَها

والميم زائدة. وقد اسْمَدَرَّ اسْمِدْرارًا.

■ سمدع: السَّمَيْدَعُ بالفتح: السيِّدُ الموطَّأ الأكنافِ، ولا تقل: سُمَيْدَعٌ بضم السين.

■ سمر: السَّمَرُ: المُسامَرَةُ، وهو الحديث بالليل. وقد سَمَرَ يَسْمُرُ، فهو سامِرٌ. والسامِرُ أيضًا: السُّمَّارُ، وهم القوم يَسْمُرونَ كما يقال للحُجّاجِ حاجٌّ، وقول الشاعر: [البسيط]

وسامرٍ طالَ فيه اللَّهْوَ والسَّمَرُ

كأنَّه سَمَّى المكان الذي يُجتمعُ فيه للسَّمَرِ بذلك. وابْنا سَميرٍ: اللَّيلُ والنَهارُ؛ لأنه يُسْمَرُ فيهما، يقال: (لا أفعله ما سَمَرَ ابْنا سَمير)، أي: أبدًا. ويقال: السَّميرُ الدهرُ. وابْناهُ: الليلُ والنهارُ، (ولا أفعله السَّمَرَ والقَمَرَ)، أي: ما دامَ الناس يَسْمُرونَ في ليلةٍ قمراء. ولا أفعلهُ سَميرَ الليالي، قال الشَّنْفَرى: [الطويل]

هُنالِكَ لا أَرْجو حَياةً تَسُرُّني
سَميرَ الليالي مُبْسَلًا بالجَرائِرِ

والسَّمار بالفتح: اللبن الرقيق. وتَسْميرُ اللبن: ترقيقه بالماء، وأما قول الشاعر: [الوافر]

لَئِنْ وَرَدَ السَّمارَ لَنَقْتُلَنْهُ
فلا وأبيكِ ما وَرَدَ السَّمارا

فهو اسم موضع. والتَّسْميرُ كالتَّشْميرِ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنَّه قال: **«ما يُقِرُّ رجلٌ أنّه كان يَطَأُ جاريته إلاّ أَلْحقتُ به ولدَها، فمن شاء فليمسكْها ومن شاء فليسَمِّرْها»**، قال الأصمعيُّ: أراد التشمير بالشين فحوَّله إلى السين، وهو الإرسالُ. والسُّمْرَةُ: لونُ الأَسْمَرِ. تقول: سَمُرَ، بالضم وسَمِرَ أيضًا بالكسر. واسْمارَّ يَسْمارُّ اسْميرارًا مثله. حكاها الفرَّاء. والسَّمْراءُ: الحنطةُ. والأَسْمَرانِ: الماءُ والبُرُّ، ويقال الماءُ والرمحُ. والسَّمُرَةُ بضم الميم، من شجر الطَّلْحِ، والجمع: سَمُرٌ وسَمُراتٌ بالضم، وأَسْمُرٌ في أدنى العدد، وتصغيره: أُسَيْمِرٌ. وفي المثل: (أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا). والمِسْمارُ: واحد مَسامير الحديدِ، تقول منه: سَمَّرْتُ الشيءَ تَسْميرًا، وسَمَرْتُهُ أيضًا، قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

لَمّا رَأَوْا من جَمْعِنا النَّفيرا
والحَلَقَ المُضاعَفَ المَسْمورا
جَوارِنًا تَرَى لَها قَتيرا

والسُّمَيْرِيَّةُ: ضربٌ من السُّفُن.

■ سمرج: السَّمَرَّجُ والسَّمَرَّجَةُ: استخراج الخَراج في

ثلاث مِرار، فارسيٌّ معرب، قال العجّاج: [الرجز]

يَـوْم خَـراجٍ يُـخْـرِجُ الـسَّـمَـرَّجـا

■ سمط: السِّمْطُ: الخيطُ ما دام فيه الخَرَزُ، وإلاّ فهو سِلْكٌ، قال طَرَفة: [الطويل]

مُـظـاهِـرُ سِـمْـطَـيْ لُـؤْلُـؤٍ وزَبَـرْجَـدِ

والسِّمْطُ: واحد السُّموطِ، وهي السيور التي تعلّق من السرج. وسمَّطْتُ الشيءَ: علقته على السُّموطِ، تَسميطًا. والمُسَمَّطُ من الشِّعر: ما قُفِّيَ أرباعُ بيوته وسُمِّطَ في قافية مخالفةٍ.

يقال: قصيدةٌ مُسَمَّطَةٌ وسِمْطِيَّةٌ، كقول الشاعر: [البسيط المربَّع]

وشَـيْـبَـةٍ كـالـقَـسَـمْ
غَـيَّـرَ سُـودَ الـلِّـمَـمْ
داوَيْـتُـهـا بـالـكَـتَـمْ
زُورًا وبُـهْـتـانـا

ولامرىءِ القيس قصيدتان سِمْطِيَّتانِ، إحداهما: [الطويل]

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ به في ملتقى الحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتاقَ الطيرِ تَحْجُلُ حوله
كـأنَّ عـلى سِـرْبـالِـهِ نَـضْـحَ جِـرْيـالِ

وقولهم: (خذْ حكمَكَ مُسَمَّطًا)، أي: مجوَّزًا نافذًا. والمُسَمَّطُ: المرسَلُ الذي لا يُرَدُّ. والسِّماطانِ من النخل والناس: الجانبان، يقال: مشى بين يدي السِّماطَيْنِ. وسَمَطتُ الجَدْيَ أَسْمِطُهُ وأَسْمُطُهُ سَمْطًا، إذا نظَّفته من الشَّعَرِ بالماء الحارِّ لتشويَه، فهو سَميطٌ ومسموطٌ. والسَّميطُ من النعل: الطاقُ الواحدُ لا رقعةَ فيها، يقال: نعلٌ أَسْماطٌ، إذا كانت غير مخصوفةٍ. وسراوِيلُ أَسْماطٌ، أي: غير محشوَّةٍ. ومنه قيل للرجل الخفيف الحال: سَمْطٌ وسَميطٌ. قال العجاج: [الرجز]

سَـمْـطًـا يُـرَبِّـي وِلْـدَةً زَعـابِـلا

والسَّميطُ: الآجرُّ القائم بعضُه فوقَ بعض، قال أبو عبيد: هو الذي يسمى بالفارسية: (البراستق). الأصمعي: السامِطُ: اللبنُ إذا ذهبَ عنه حلاوةُ الحليب ولم يتغيَّر طعمُه، وقد سَمَطَ اللبن يَسْمُطُ سُموطًا.

■ سمع: السَّمْعُ: سَمْعُ الإنسان، يكون واحدًا وجمعًا كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة :٧] لأنّه في الأصل مصدرُ قولك: سَمِعْتُ الشيء سَمْعًا وسَماعًا. وقد يجمع على أَسْماعٍ، وجمع الأَسْماعِ: أَسامِعُ.

وقولهم: سَمْعَكَ إليَّ، أي: اسْمَعْ منّي. وكذلك قولهم: سَماعِ، أي: اسْمَعْ، مثل: دَراكِ ومَناعِ، بمعنى أَدْرِكْ وامْنَعْ. وتقول: فَعَلَهُ رياءً وسُمْعَةً، أي: ليراه الناس وليسمعوا به. واسْتَمَعْتُ كذا، أي: أصغيتُ، وتَسَمَّعْتُ إليه. فإذا أدغمتَ قلتَ: اسَّمَّعْتُ إليه. وقرئ: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الصافات :٨]. يقال: تَسَمَّعْتُ إليه، وسَمِعْتُ إليه، وسَمِعْتُ له، كلُّه بمعنى؛ لأنّه تعالى قال: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ﴾ [فصلت :٢٦]، وقرىء: (لا يَسْمَعُونَ إلى الملأ الأعلى) مخفَّفًا.

وتَسامَعَ به الناسُ. وأَسْمَعَهُ الحديثَ وسَمَّعَهُ، أي: شتمه، وقوله تعالى: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء :٤٦]، قال الأخفش: أي: لا سَمِعْتَ. وقوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف :٢٦]، أي: ما أبصره وأَسْمَعَهُ! على التعجُّب. والمُسْمِعَةُ: المغنِّيَةُ. والسِّمْعُ بالكسر: الصِّيتُ والذكرُ الجميلُ. يقال: ذهب سِمْعُهُ في الناس. ويقال أيضًا: اللهمَّ سِمْعًا لا بِلْغًا، وسَمْعًا لا بَلْغًا، أي: نَسْمَعُ به ولا يَتِمُّ. والسِّمْعُ أيضًا: سَبُعٌ مركَّبٌ، وهو ولد الذئب من الضبع. وفي المثل: (أَسْمَعُ من السِّمْعِ الأَزَلِّ)، وربما قالوا: أَسْمَعُ من سِمْعٍ. قال الشاعر: [الطويل]

تَراهُ حَديدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ واضِحًا
أَغَرَّ طَويلَ الباعِ أَسْمَعَ من سِمْعِ

وسَمَّعَ به، أي: شَهَّرَهُ. وفي الحديث: «من فعل كذا سَمَّعَ الله به أَسَامِعَ خَلْقِهِ يوم القيامة». والتَّسْميعُ: التشنيعُ. ويقال أيضًا: سَمَّعَ به، إذا رفعه من الخمول ونشرَ ذكره. وسَمَّعَهُ الصوتَ وأَسْمَعَهُ. والسامِعَةُ: الأُذُنُ: قال طرفة يصفُ أُذُنَيْ ناقته: [الطويل]

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
كَسامِعَتَيْ شاةٍ بحَومَلَ مُفْرَدِ

وكذلك المِسْمَعُ بالكسر، يقال: فلان عظيم المِسْمَعَيْنِ. والمِسْمَعُ أيضًا: عُروةٌ تكون في وسط الغَرْب، يُجْعَلُ فيها حبلٌ ليُعَدِّلَ الدَّلو، قال الشاعر: [المتقارب]

نُعَدِّلُ ذا المَيْلِ إنْ رامَنا
كما عُدِّلَ الغَرْبُ بالمِسْمَعِ

يقال منه: أَسْمَعْتُ الدلو، إذا جعلت لها مِسْمَعًا. والسَّميعُ: السامِعُ. والسَّميعُ: المُسْمِعُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

أَمِنْ رَيْحانَةَ الداعي السَّميعُ
يُؤَرِّقُني وأَصْحابي هُجوعُ

قال أبو زيد: امرأةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ بالضم، وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ أو تبصرتْ فلم تر شيئًا تَظَنَّتْهُ تَظَنِّيًا، وكان الأحمر يكسرُ أولهما ويفتح ثالثهما، وينشد: [الرجز المنهوك]

إنَّ لَنا لَكَنَّهْ
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ
سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
كالريحِ حَوْلَ القُنَّهْ
إلاَّ تَرَهْ تَظُنَّهْ

والسَّمَعْمَعُ: الصغيرُ الرأسِ، وهو فَعَلْعَلٌ.

■ سمغد: المُسْمَغِدُّ: الوارمُ، بالغين معجمة. ويقال: اسْمَغَدَّتْ أناملُه، إذا تورَّمت. واسْمَغَدَّ الرجل، أي: امتلأ غضبًا.

■ سمق: سَمَقَ سُموقًا، أي: علا وطال. والسُّمَّاقُ بالتشديد، معروفٌ. وكذبٌ سُمَاقٌ بالتخفيف، أي: خالصٌ. والسَّميقانِ: خشبتان في النيرِ يُحيطان بعنق الثَّور كالطَّوق.

■ سمك: سَمَكَ الله السماءَ سَمْكًا: رفعها. وسَمَكَ الشيءُ سُموكًا: ارتفع. وسنامٌ سامِكٌ تامِكٌ، أي: عالٍ. والمَسْموكاتُ: السمواتُ. ويقال: اسْمُكْ في الرَّيْم، أي: اصعدْ في الدرجةِ. وسَمْكُ البيتِ: سَقْفُهُ. والمِسْماكُ: عود يكون في الخِباءِ يُسْمَكُ به البيت، قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْليه مِسْماكان من عُشَرٍ
صَقْبان لم يتقشر عنها النَّجَبُ

وصَقْبانِ بدل من مِسْماكَيْن. والسِّماكانِ: كوكبان نيِّران: السِّماكُ الأعزلُ، وهو من منازل القمر، والسِّماكُ الرامحُ وليس من المنازل. ويقال: إنهما رِجْلا الاسد. والسَّمَكُ من خَلْقِ الماء، الواحدة: سمكةٌ، وجمع السَّمَكِ: سِماكٌ وسُموكٌ. والسُّمَيْكاءُ الحُساسُ.

■ سمل: السَّمَلُ الخَلَقُ من الثياب، يقال: ثوبٌ أَسْمالٌ، كما قالوا: رمحٌ أَقْصادٌ، وبُرْمَةٌ أَعْشارٌ. والسَّمَلَةُ أيضًا: الماء القليلُ يبقَى في أسفل الإناء وغيرِه، مثل: الثَّمَلَةِ، والجمع: سَمَلٌ، قال ابن أحمر: [البسيط]

مِثْلُ الوقائِعِ في أنصافِها السَّمَلُ

وسُمولٌ عن الأصمعي، قال ذو الرمة: [الطويل]

على حِمْيَرِيَّاتٍ كأَنَّ عيونَها
قِلاتُ الصَّفا لم يَبْقَ إلا سُمولُها

وأسمالٌ عن أبي عمرو، وأنشد: [الرجز]

يَتْرُكُ أَسْمالَ الحِياضِ يُبَّسا

والسُّمْلَةُ بالضم مثل: السَّمَلَةِ. وأبو سَمَّالٍ: كنيةُ رجلٍ من بني أسد. وسَمْلُ العينِ: فَقْؤُها، يقال: سُمِلَتْ

عينُه تُسْمَلُ، إذا فقئت بحديدةٍ مُحْماةٍ، قال أعرابي: فقأ جدُّنا عينَ رجلٍ فسُمِّينا بني سَمَّالٍ. وسَمَلْتُ بين القوم سَمْلاً وأسْمَلْتُ، إذا أصلحتَ بينهم، قال الكُمَيت: [المتقارب]

وتنأى قُعودُهُمُ في الأمو
ر عمَّنْ يَسُمُّ ومن يُسْمِلُ

أي: تبعد غاياتهم عمن يداري ويُداهِن. والسامِلُ: الساعي في صلاح معاشه. وسَمَلْتُ الحوضَ، إذا نقَّيْتَهُ من الحَمْأة والطين. وسَمَلَ الثوبُ سُمولاً وأَسْمَلَ، إذا أخلق. والسَّومَلَةُ: الفِنجانة الصغيرة واسْمألَّ اسمِئْلالا بالهمزة أي: ضمر، وقول الشاعر: [الكامل]

وِرْدَ القطاةِ إذا اسمألَّ التُّبَّعُ

أي رجع الظلُّ إلى أصل العُود. وسمَوْأل بن عادياء مهموز، وهو فَعَوْألٌ.

■ سملج: السَّمَلَّجُ: الخفيف، وهو ملحق بالخماسيِّ بتشديد الحرف الثالث منه، قال الراجز:

قالتْ له مَقالَةً تَلَجْلُجا
قولا مليحًا حسنًا سَمَلَّجا
لو يُطبخ النيءُ به لأُنْضِجَا
يا ابنَ الكِرام لِجْ عَلَيَّ الهودَجا

■ سمم: السَّمُّ: الثَّقْبُ، ومنه سَمُّ الخِياطِ. وسُمومُ الإنسان وسِمامُهُ: فَمُهُ ومَنْخِرُهُ وأُذُنُهُ، الواحد: سَمٌّ وسُمٌّ، وكذلك السُّمُّ القاتل يضم ويفتح، ويجمع على سُموم وسِمام. ومَسامُّ الجسد: ثُقَبه. والسَّمُّ: كلُّ شيء كالودع يخرج من البحر. قال الفراء: (ما له سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك)، وقد يضمّان أيضًا. والسَّمَّانُ: عِرْقان في خيشوم الفرس. وسَمَّهُ، أي: سقاه السَّمّ. وسَمَّ الطعام، أي: جعل فيه السَّمّ. وسَمَمْتُ سَمَّكَ، أي: قصدتُ قَصدَك، وسَمَمْتُ بينهما سَمًّا، أي: أصلحتُ. وسَمَمْتُ القارورة ونحوَها، أي: سَدَدْتُ. وسَمَّتِ النِّعمةُ، أي: خصَّت، قال العجَّاج: [الرجز]

هو الذي أنعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
على الذين أَسْلَمُوا وسَمَّت

أي: بلغت الكُلَّ. والسامَّةُ: الخاصَّةُ، يقال: كيف السامَّةُ والعامَّةُ. والسَّامَّةُ: ذات السَّمّ. وسامُّ أبرصَ من كبار الوزَغِ. قال الأمويّ: أهل المَسَمَّةِ: الخاصَّةُ والأقارِبُ. وأهل المنحاة: الذين ليسوا بأقارب. وفلان يَسُمُّ ذلك الأمر بالضم، أي: يَسبُره وينظر ما غَورَهُ. والسَّمومُ: الريحُ الحارَّة، تؤنث، يقال منه: سُمَّ يومنا فهو يومٌ مَسْمومٌ، والجمع: سَمائِم. قال أبو عبيدة: السَّمومُ بالنهار وقد تكون بالليل، والحَرورُ بالليل وقد تكون بالنهار. والسَّمامُ بالفتح: جمع سَمامَةٍ، وهو ضربٌ من الطير، والناقةُ السريعة أيضًا، عن أبي زيد. والسَّمْسَم بالفتح: هو الثَّعلب. وسَمْسَم أيضًا: موضعٌ، وقال: [الرجز]

بِسَمْسَم أو عن يمينِ سَمْسَم

ورجلٌ سَمْسَام، أي: خفيفٌ سريع، وسُمْسُمانِي بالضم مثله. والسِّمْسِم، بالكسر: حَبُّ الحَلِّ. والسِّمْسِمةُ: النملَةُ الحمراء، والجمع: سَماسِمُ.

■ سمن: السَّمْنُ للبقر، وقد يكون للمِعزى، ويجمع على: سُمْنان، مثل: عَبْدٍ وعُبْدان وظَهْرٍ وظُهْرانٍ، قال امرؤ القيس وذكرَ مِعْزًى له: [الوافر]

فَتَمْلأُ بيتنا أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُك من غِنىً شِبَعٌ ورِيُّ

وسَمَنْتُ لهم الطعام أَسمُنُهُ سَمْنًا، إذا لَتَتَّهُ بالسمنِ، وقال: [الطويل]

عظيمُ القَفا رِخْو الخواصرِ أَوهَبَتْ
له عَجْوةٌ مَسْمونَةٌ وخَمِير

والسَّمَّانُ إن جعلتَه بائع السَّمْنِ انصرف، وإن جعلته من السَّمِّ لم ينصرف في المعرفة. وسَمَّنْتُ القوم تَسْمينًا: زوَّدتهم السَّمْنَ. والتَّسْمين في لغة أهل الطائف. والتَّسْمِينُ: التبريد، وأُتِيَ الحجاج بسمكة مشوِيَّة،

فقال للطباخ سَمِّنهَا، أي: بَرِّدها. والسَّمينُ: خلاف المهزول. وقد سَمِنَ سِمَنًا، فهو سَمِينٌ. وتَسَمَّنَ مثلُه، وسَمَّنَهُ غيره. وفي المثل: (سَمِّنْ كلبك يأكلك). والسُّمْنَةُ بالضم: دواء تُسَمَّنُ به النساء. وأَسْمَنَ الرجل: مَلَكَ شيئًا سَمينًا، أو أعطى غيره. واسْتَسْمَنَهُ: عدَّه سَمينًا. وجاءوا يَسْتَسْمِنونَ، أي: يطلبون أن يوهَب لهم السَّمْنَ، وقول الراجز:

فَبَاكَرَتْنَا جَفْنَةٌ بَطِينَهْ
لَحْمَ جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَهْ

أي: مَسْمونة من السَّمْنِ، لا من السِّمَنِ. والسُّمانَى: طائر، ولا يقال: سُمَّانى بالتشديد، قال الشاعر: [الكامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ من سُمَانَى الأَقْبُرِ

الواحدة: سُماناةٌ، والجمع: سُمانياتٌ. والسُّمَنِيَّة بضم السين وفتح الميم: فرقة من عَبَدة الأصنام تقول بالتناسخ، وتنكر وقوعَ العِلم بالأخبار.

▪ سمه: سَمَهَ الفرسُ يَسْمَهُ بالفتح فيهما سُموهًا: جَرى جَرْيًا لا يعرف الإعياء، فهو سامِهٌ، والجمع: سُمَّهٌ. وقال: [الرجز]

لَيْتَ المُنَى والدهرَ جَرْيُ السُّمَّهِ

وسَمَهَ فهو سامِهٌ، أي: دُهِشَ. أبو عمرو: جَرى فلانٌ السُّمَّهى، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه. والسُّمَّهى والسُّمَّيْهى: الكذبُ والأباطيلُ. وذهبتْ إبلُهُ السُّمَّهى: تفرَّقَتْ في كلِّ وجهٍ. والسُّمَّهى: الهواء بين السماء والأرض.

▪ سمهج: الأصمعي: سَماهِيجُ: جزيرةٌ في البحر تدعَى بالفارسية (مَاشْ مَاهِي) فعرَّبتها العرب؛ وأنشد: [الرجز]

يا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ العُوجْ
جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ
وجاءَ جَاءَتْ من جبالِ يَأْجُوجْ
من عَنْ يمينِ الخَطِّ أو سَماهِيجْ

▪ سمهدر: غلامٌ سَمَهْدَرٌ، أي: سمينٌ. قال الزفيان: [الرجز]

سَمَهْدَر يَكْسُوهُ آلُ أَبْهَقُ
عليه منه مِئْزَرٌ ويُخْنُقُ

قال الفراء: يمدحُه بكثرة لحمه. وبَلَدٌ سَمَهْدَر، أي: واسعٌ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

ودُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَر

▪ سمهر: الاسْمِهرارُ: الصلابةُ والشدَّةُ، يقال: اسْمَهَرَّ الشوكُ، إذا يَبِس وصلُب. واسْمَهَرَّ الظلام: اشتدَّ. واسْمَهَرَّ الرجل في القتال، قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ

والسَّمْهَرِيَّةُ: القناةُ الصُّلبةُ، ويقال: هي منسوبة إلى سَمْهَرٍ: اسمُ رجلٍ كان يقوِّم الرماحَ، يقال: رمحٌ سَمْهَرِيٌّ، ورِماحٌ سَمْهَرِيَّةٌ.

▪ سنا، سنى: السَّنا مقصورٌ: ضوء البرق. والسَّنا أيضًا: نبتٌ يُتداوَى به. والسَّناء من الرفعة والشرف ممدودٌ. والسَّنِيُّ: الرفيع، وأَسْناه، أي: رفعه وأعلاه. وسَنَّاه، أي: فتحه وسهَّله، وقال: [الطويل]

وأَعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظنِّ أنَّه
إذا اللَّهُ سَنَّى عَقْدَ شيءٍ تَيَسَّرَا

وسَانَيْت الرجلَ، إذا راضيتَه وداريتَه وأحسنت معاشرته، قال لبيد: [الطويل]

وسَانَيْتُ من ذي بهجةٍ ورَقَيْتُهُ
عليهِ السُّموطُ عابسٍ متعصِّبِ

الفراء: يقال تَسَنَّى، أي: تغيَّر؛ وقال أبو عمرو: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: لم يتغير، من قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]، أي: متغيِّر، فأبدل من إحدى النونات ياءً، مثل: تَقَضَّى مِن تَقَضَّضَ. والمُسَنَّاة: العَرِمُ. والسَّانِيَةُ: الناضحةُ، وهي الناقة التي يُستقَى عليها، وفي المثل: (سير السَّوَانِي سفرٌ لا ينقطع)؛ يقال: سَنَت الناقةُ تَسْنُو سِناوةً وسِنايَة، إذا سَقَتِ الأرض. والسَّحابَةُ تَسْنُو الأرضَ، والقومُ

يَسْنُون لأنفسهم إذا استقَوا؛ والأرضُ مَسْنُوَةٌ ومَسْنِيَّة قلبوا الواو ياءً، كما قلبوها في قُنْيَة. الفراء: يقال: أخذه بِسِنَايَتِه وصِنَايَتِه، أي: أخذه كلَّه. والسَّنَة: إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواوَ فهو من هذا الباب. وتقول: أَسْنَى القومُ يُسْنُونَ إِسْنَاء، إذا لبثوا في موضع سَنَة؛ وأَسْنَتوا، إذا أصابهم الجُدوبة، تقلب الواو تاءً للفرق ينهما، قال بكرٌ المازنيّ: هذا شاذٌّ لا يقاس عليه.

■ سنب: مضى سَنْبٌ من الدهر وسَنْبَةٌ، أي: برهةٌ، وسَنْبَتَةٌ أيضًا بزيادة التاء وإلحاقِها رابعةً. وهذه التاء تَثْبُتُ في التصغير، تقول: سُنَيْبِتَةٌ؛ لقولهم في الجمع: سَنابِتُ. وفرسٌ سَنِبٌ بكسر النون، أي: كثير الجري، والجمع: سُنوبٌ.

■ سنبس: سِنْبِسٌ: أبو حَيٍّ من طيِّءٍ، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

فَـصَـبَّـحَـهَـا الـقَـانِـصُ الـسِّـنْـبِـسِـيُّ
يُـشَـلِّـي ضِـرَاءً بِـإِيـسَـادِهـا

■ سنت: أَسْنَتَ القومُ: أجدبوا، قال ابن الزِّبَعْرى: [الكامل]

عَمرو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لقومِهِ
ورجـالُ مـكّـةَ مُـسْـنِـتـونَ عِـجـافُ

وأصله من السَّنَةِ، قلبوا الواو تاءً ليفرقوا بينه وبين قولهم: أَسْنَى القومُ، إذا أقامُوا سَنَةً في موضع؛ وقال الفراء: توهَّموا أن الهاء أصلية إذْ وجدوها ثالثةً، فقلبوها تاء. تقول منه: أصابَهم السَّنَةُ، بالتاء. ورجل سَنِتٌ: قليل الخير. والسَّنُّوتُ: الكَمُّونُ. تقول منه سَنَّتُّ القِدْرَ تَسنيتًا، إذا طَرَحْتَ فيها الكَمُّون. والسَّنُّوتُ أيضًا: العسل، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ بينَهمْ
وهـمْ يـمـنـعـونَ جـارَهـمْ أن يُـقَـرَّدَا

وبعض العرب يقول: هو السِّنَّوتُ مثال: السِّنَّوْر. ويقال: تَسنَّتَها، إذا تزوجَ رجلٌ لئيمٌ امرأةً كريمة، لقلّة مالها وكثرةِ ماله.

■ سنح: السَّنيحُ والسانِحُ: ما ولاَّكَ مَيامِنَه من ظَبْي أو طائرٍ أو غيرهما، تقول: سَنَحَ لي الظَّبْيُ يَسْنَحُ سُنوحًا، إذا مَرَّ من مَياسِرِكَ إلى ميامِنِك، والعرب تَتَيَمَّنُ بالسانِحِ وتتشاءم بالبارح. وفي المثل (مَن لي بالسانِح بَعد البارِح). وسَنَحَ وسانَحَ بمعنىً، قال الأعشى: [الطويل]

جَـرَتْ لَـهُـمـا طَـيْـرُ الـسِّـنـاحِ بِـأَشْـأَمِ

قال أبو عُبيدة: سأل يونسُ رؤبةَ - وأنا شاهدٌ - عن السانِح والبارِح، فقال: السَّانِحُ: ما وَلاَّكَ ميامِنَه، والبارِحُ: ما وَلاَّكَ مياسِرَه. وسَنَح لي رأيٌ في كذا، أي: عَرَض. وسَنَحْتُ بكذا، أي: عَرَّضْتُ ولَحَنْت، قال الشاعر: [البسيط]

وحاجةٍ دون أخرى قد سَنَحتُ بها
جعلتُها للتي أَخْفَيْتُ عُنْوانا

■ سنخ: السِّنْخُ: الأصلُ. وأَسْناخُ الأسنان: أصولها. وسَنَخَ في العِلْمِ سُنوخًا: رَسَخَ فيه. وسَنِخَ الدُّهن بالكسر: لغة في زَنِخَ، إذا فسدَ وتغيّرتْ ريحُه، يقال: بيتٌ له سَنْخَةٌ وسَناخَةٌ، قال أبو كبير: [الكامل]

فـأَتَيْتُ بَيْتًـا غَـيْـرَ بيتِ سَنـاخَـةٍ
وازْدَرْتُ مُزْدارَ الكريمِ المِفْضَلِ

يقول: ليس ببيت دِباغ ولا سَمْن.

■ سند: السَّنَدُ: ما قابَلَكَ من الجبلِ وعلا عن السفح. وفلان سَنَدٌ، أي: معتمَدٌ. وسَنَدْتُ إلى الشيء أَسْنُدُ سُنودًا، واسْتَنَدْتُ بمعنىً. وأَسْنَدْتُ غيري. والإسنادُ في الحديث: رفْعُه إلى قائله. وخُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ، شدِّد للكثرة. وتَسانَدْتُ إليه: استندتُ. وخرج القوم مُتَسانِدينَ، أي: على راياتٍ شتى ولم يكونوا تحتَ راية أمير واحد. والمُسْنَدُ: الدهرُ. والمُسْنَدُ: الدَّعِيُّ. والمُسْنَدُ: خطٌّ لِحِمْيَرَ مخالِفٌ لخطِّنا هذا. والسِّنادُ: الناقة الشديدة الخَلْقِ، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظمآنُ سَهْوَقُ

والسِّنادُ في الشعر: اختلاف الرِّدْفين، كقول الشاعر: [الوافر]

فقد أَلِجُ الخِباءَ على جوارٍ
كأنَّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عينِ

ثم قال: [الوافر]

فأَصْبَحَ رأسُهُ مثلَ اللُّجَيْنِ

يقال: قد سانَدَ الشاعرُ، قال ذو الرمة: [الوافر]

وشِعْرٍ قد أَرِقْتُ له غريبٍ
أُجانِبُهُ المُسانَدَ والمُحالا

وسانَدْتُ الرجل مُسانَدَةً، إذا عاضدْتَه وكانفْتَه.

وسِنْدادٌ: اسمُ نهرٍ.

ومنه قول أَسْوَدَ بن يَعْفُرَ: [الكامل]

أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وَبارِقٍ
والقصرِ ذِي الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ

والسِّنْدُ: بلادٌ، تقول: سِنْدِيٌّ للواحد، وسِنْدٌ للجماعة، مثل: زِنْجِيٌّ وزِنْج.

■ سنر: السَّنَوَّرُ: لبوسٌ من قِدٍّ، كالدرع. قال لبيدٌ يرثي قتلى هَوازِنَ: [الطويل]

وجاءُوا به في هَودَجٍ ووراءه
كَتائِبُ خُضْرٌ في نَسيجِ السَّنَوَّرِ

قوله: وجاءوا به، يعني قَتادة بن مَسْلَمة الحنفيّ. وهو ابن الجَعْدِ، وجَعْدٌ اسمُ مَسْلَمَةَ؛ لأنّه غزا هَوازِن فقتل منهم وسَبَى. والسِّنَّوْرُ: واحد السَّنانِيرِ.

■ سنط: السِّناطُ: الكَوْسَجُ الذي لا لحية له أصلاً. وكذلك السَّنوطُ والسِّنُوطِيُّ.

■ سنع: رجلٌ سَنيعٌ، أي: جميلٌ، وامرأةٌ سَنيعَةٌ. وقد سَنُعَ بالضم سَناعَةً.

■ سنف: قال أبو عمرو: السِّنْفُ بالكسر: ورقة المَرْخِ. وقال غيره: وعاءُ ثمر المرخ، قال الشاعر: [الطويل]

تَقَلْقَلَ من فأسِ اللجام لِسانُهُ
تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ في جَعْبَةٍ صِفرِ

وتُشَبَّهُ به آذانُ الخيل. قال الخليل: السِّنافُ للبعير بمنزلة اللبَبِ للدابَّةِ، ومنه قول الراجز:

أَبْقَى السِّنافُ أَثَرًا بِأَنْهُضِهْ

وقال الأصمعي: السِّنافُ حبلٌ تشدُّه من التصدير ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكِرْكِرَةِ فيثْبُتُ التصديرُ في موضعه. قال: وإنّما يُفْعَلُ ذلك إذا خَمُصَ بطن البعير واضطرب تصديره. وقد سَنَفْتُ البعيرَ أَسْنُفُهُ وأَسْنِفُهُ، إذا شددتَ عليه السِنافَ، وأبى الأصمعيُّ إلاّ: أَسْنَفْتُ. والمِسْنافُ: البعيرُ الذي يؤخّر الرحل فيُجْعَلُ له سِنافٌ.

ويقال للذي يقدّم الرحل وأَسْنَفَ الفرسُ، أي: تَقَدَّمَ الخيلَ، فإذا سمعتَ في الشعر: مُسْنِفَةٌ بكسر النون فهي من هذا، وهي الفرس تَتقدَّم الخيلَ في سيرها، وإذا سمعت: مُسْنَفَةٌ بفتح النون فهي الناقة، من السِنافِ، أي: شُدَّ عليها ذلك. وربّما قالوا: أَسْنَفُوا أمرهم، أي: أحكموه، وهو استعارةٌ من هذا. ويقال في المثل لمن تحيَّر في أمره: (عَيَّ بالإسنافِ).

■ سنق: السَّنَقُ: البَشَمُ، يقال: شرب الفصيل حتَّى سَنِقَ بالكسر، وهو كالتُّخَمَة.

■ سنم: السَّنامُ: واحد أَسْنِمَةِ الإبل. وسَنامُ الأرض: نَحْرُها ووسَطُها. وأَسْنُمَةٌ، بفتح الهمزة وضم النون: أكمة معروفة بقرب طِخْفَةَ، قال بِشر: [الوافر]

كأنَّ ظِباءَ أَسْنُمَةٍ عليها
كَوانِسَ قالِصًا عنها المَغارُ

ونبتٌ سَنِمٌ، أي: مرتفعٌ، وهو الذي خرجَت سَنَمَتُهُ، وهو ما يعلو رأسَه كالسُّنْبُل. قال الراجز:

والخازِبازِ السَّنِمَ المَجُودَا

وبعيرٌ سَنِمٌ، أي: عظيم السَّنام. وماءٌ سَنِمٌ على وجه الأرض. وأَسْنَمَ الدخانُ، أي: ارتفع، وقال: [الكامل]

كَـدُخَـانِ نَـارٍ سَـاطِـعٍ إِسْـنَـامُـهَـا

وتَسَنَّمَهُ، أي: علاه. وقوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين:٢٧] قالوا: هو ماءٌ في الجنة، سمِّي بذلك لأنَّه يجري فوق الغُرَف والقصور. وتَسْنيمُ القبر: خلافُ تسطيحه.

■ سنمر: سِنِمَّارُ: اسمُ رجلٍ رومي بنى الخَوَرْنَقَ الذي بظهر الكوفة للنُعمان بن امرئ القيس، فلما فرغ منه ألقاه من أعلاه فخرَّ ميِّتًا كيلا يبنيَ لغيره مثلَه، فضربتْ به العربُ المَثَلَ فقالوا: (جزاء سِنِمَّار). قال الشاعر: [الطويل]

جَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بحُسْنِ فعالِنَا
جَزَاءَ سِنِمَّار ومَا كَانَ ذا ذَنْبِ

■ سنن: السَّنَنُ: الطريقة، يقال: استقام فلانٌ على سَنَنٍ واحد، ويقال: امضِ على سَنَنِكَ وسُنَنِكَ، أي: على وجهك. وجاء من الخيل سَنَنٌ لا يُرَدُّ وجهه. وتَنَحَّ عن سَنَنِ الخيل، أي: عن وجهه، وعن سَنَنِ الطريق وسُنَنِهِ وسِنَنِهِ ثلاث لغات. وجاءت الريح سَنَائِنَ، إذا جاءت على طريقة واحدةٍ لا تختلف. والسُنَّةُ: السيرةُ، قال الهذلي: [الطويل]

فلا تَجْزَعَنْ من سُنَّةٍ أنتَ سِرْتَها
فـأول راضٍ سُـنَّـةً مَـنْ يَـسـيـرُهـا

والسُنَّةُ أيضًا: ضربٌ من تمر المدينة. ابن السِّكيت: سَنَّ الرجل إبلَه، إذا أحسن رِعْيَتَها والقيامَ عليها، حتى كأنَّه صَقَلها، قال النابغة: [البسيط]

نُبِّئْتُ حِصْنًا وحَيًّا من بني أسدٍ
قاموا فقالوا حِمانا غيرُ مَقْروبِ
ضَلَّتْ حُلومُهُمُ عنهمْ وغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِيِّ في رَعْيٍ وتَعزيبِ

يقول: يامعشرَ مَعَدٍّ لا يغرَّنَّكم عِزُّكُمْ، وأن أصغَرَ رجلٍ منكم يرعى إبلَه كيف شاء، فإن الحارث بن حِصْنٍ الغسَّانيَّ قد عَتَب عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة، فلا تأمنوا سَطْوته. وقال المُؤَرِّجُ: سَنُّوا المال، إذا أرسلوه في الرِّعْى. والحَمَأُ المَسْنونُ: المتغيِّر المُنْتِنُ. وسُنَّةُ الوجه: صورته، وقال ذو الرمة: [البسيط]

تُـرِيـكَ سُـنَّـةَ وجـهٍ غـيـرَ مُـقْـرِفَـةٍ
مَـلْـسـاءَ لـيـس بـهـا خـالٌ ولا نَـدَبُ

والمَسْنونُ: المُصَوَّرُ. وقد سَنَنْتُهُ أَسُنُّهُ سَنًّا، إذا صوَّرته. والمَسْنونُ: المُمَلَّسُ. وحُكي أنَّ يزيد بن معاوية قال لأبيه: ألا ترى عبد الرحمن بن حسَّان يشبِّب بابنتك؟ فقال معاوية: وما قال؟ فقال: قال: [الخفيف]

هِـي زهـراءُ مـثـلُ لـؤلـؤة الـغَـ
ـوَّاصِ مِيزَتْ من جوهرٍ مَكْنونِ

فقال معاوية: صَدَقَ، فقال يزيد: إنَّه يقول: [الخفيف]

وإذا مـا نَـسَـبْـتَـهـا لـم تَـجِـدْهـا
فـي سَـنـاءٍ مـن الـمَـكـارِمِ دُونِ

قال: صدق، قال: فأين قوله: [الخفيف]

ثـم خـاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراءِ تَـمـشـي فـي مَرْمَرٍ مَسْنونِ

فقال معاوية: كذب. ورجلٌ مَسْنونُ الوجه، إذا كان في أنفه ووجهه طولٌ. واسْتَنَّ الفرس: قَمَصَ. وفي المثل: (اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتَّى القَرْعى). واسْتَنَّ الرجلُ، بمعنى اسْتاكَ. والفحلُ يُسانُّ الناقة مُسانَّةً وسِنانًا، إذا طردها حتَّى تَنَوَّخَهَا ليسفدَها. وسَنَنْتُ السكِّين: أحددته. والمِسَنُّ: حجرٌ يحدَّد به. والسِنانُ مثله، قال امرؤ القيس يصف الجَنْبَ: [الطويل]

كـصَـفْـحِ الـسِّـنـانِ الـصُّـلَّـبِـي الـنَّـحِـيـض

والسِّنانُ أيضًا: سِنانُ الرمح، وجمعه: أَسِنَّةٌ. والسَّنينُ: ما يسقُط من الحجر إذا حككتَه. والسَّنونُ: شيء يُستاكُ به. والسِّنُّ: واحد الأَسْنانِ. ويجوز أن تجمع الأَسنانُ على أَسِنَّةٍ، مثل: قِنَّ وأَقْنَانٍ وأَقِنَّةٍ، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الخِصب فأَعْطُوا الرُكُبَ أَسِنَّتَهَا»، أي: أَمْكِنوها من المرعَى. وتصغير السِنِّ:

سُنَيْنَةٌ؛ لأنّها تؤنث. وقد يعبَّر بالسِنِّ عن العمر. وقولهم: (لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ)، أي: أبدًا؛ لأن الحِسْلَ لا يسقط له سِنٌّ أبدًا. وقول الشاعر في وصف إبلٍ أُخذتْ في الدِّيَةِ: [الطويل]

فجاءت كَسِنِّ الظبيِ لم أرَ مثلها
سَناءَ قتيلٍ أو حَلوبَةَ جائِعِ

أي: هي ثُنْيانٌ؛ لأن الثَّنِيَّ هو الذي يلقي ثَنِيَّتَهُ، والظبيُ لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ، فهو ثَنِيٌّ أبدًا. وسِنَّةٌ من ثُوم: فِصَّةٌ منه. والسِّنَّةُ أيضًا: السكَّة، وهي الحديدة التي تُثار بها الأرض. عن أبي عمرو وابن الأعرابي. وسِنُّ القلم: موضع البَرْيِ منه. يقال: أَطِلْ سِنَّ قلمك وسَمِّنْها، وحَرِّفْ قَطَّتَكَ وأَيْمِنْها. وأَسَنَّ الرجل: كبِر. وأَسَنَّ سديسُ الناقة، أي: نبت، وذلك في السنة الثامنة، قال الأعشى: [المتقارب]

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حتَّى السَّديسُ لها قد أَسَنُّ

وأَسَنَّها الله، أي: أنبتها. والسَّناسِنُ: رءوسُ المَحالَةِ، وحروف فَقار الظَّهر، الواحد: سِنْسِن. والسَّنينَةُ: واحدة السَّنائِنُ، وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض. وسَنَنْتُ الترابَ: صببتُه على وجه الأرض صَبًّا سهلاً حتَّى صار كالمُسَنَّاة. وسَنَّ عليه الدرعَ يَسُنُّها سَنًّا، إذا صبَّها عليه. وكذلك سَنَنْتُ الماء على وجهي، إذا أرسلتَه إرسالاً من غير تفريق، فإذا فرَّقْتَه في الصبِّ قلتَه بالشين المعجمة. وسَنَنْتُ الناقةَ: سِرْتُها سيرًا شديدًا. والمَسانُّ من الإبل: خلاف الأفْتاءِ.

■ سنه: السَّنَةُ: واحدة السِّنين، وفي نقصانها قولان: أحدهما: الواو وأصلها سَنْوَةٌ. والآخر: الهاء، وأصلها: سَنْهَةٌ، مثل: جَبْهَةٍ؛ لأنّها من سَنَهَتِ النخلةُ وتَسَنَّهَتْ، إذا أتت عليها السِّنون. ونخلةٌ سَنْهاء، أي: تحمل سَنَةً ولا تحمل أخرى، وقال بعض الأنصار: [الطويل]

فليست بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكن عَرايا في السنينَ الجَوائِحِ

وفيه قول آخر: أنها التي أصابتها السَّنَةُ المجدِبة. قاله أبو عبيد، وقال أيضًا: يقال: أرضُ بني فلانٍ سَنَةٌ، إذا كانت مُجدِبة. والعرب تقول: تَسَنَّيْتُ عنده، وتَسَنَّهْتُ عنده، واستأجرته مُساناةً ومُسانَهَةً. وفي التصغير: سُنَيَّةٌ وسُنَيهَةٌ. وإذا جمعتَ بالواو والنون كسرتَ السين فقلتَ: سِنونَ وبعضهم يقول: سُنونَ بالضم. وأما من قال: سِنين ومِئِينٌ ورفع النون ففي تقديره قولان:

أحدهما: أنه فِعْلِينٌ، مثل: غِسْلِينٍ -محذوفةً- إلاّ أنّه جمعٌ شاذٌّ، وقد يجيء في الجموع ما لا نظير له نحو عِدًى، وهذا قول الأخفش.

والقول الثاني: أنه فَعِيلٌ، وإنما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها، إلاّ أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلاً من الواو، وفي المائة بدلاً من الياء. وقوله تعالى: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] قال الأخفش: إنَّه بدلٌ من ثلاثٍ ومن المائةِ، أي: لبثوا ثلثمائةٍ من السنين، قال: فإن كانت السنون تفسيرًا لِلمائةِ فهي جرٌّ، وإن كانت تفسيرًا للثلاث فهي نصبٌ. والتَّسَنُّهُ: التَّكَرُّجُ الذي يقع على الخبز والشَّراب وغيرهما، تقول: خبزٌ مُتَسَنَّهٌ.

■ سها: السُّهَا: كوكبٌ خفيٌّ في بنات نعشٍ الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارهم؛ وفي المثل: (أُرِيهَا السُّهَا وتُرِيني القمر). الأصمعي: السَّهْوَة: كالصُّفَّةِ تكون بين يدي البيوت. قال أبو عبيد: سمعتُ غير واحدٍ من أهل اليمن يقولون: السَّهْوَة عندنا: بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض، وسَمْكُهُ مرتفعٌ من الأرض، شبيه بالخِزانة الصغيرة يكون فيها المتاع. والسَّهْوَة من النوق: اللَّيِّنَة السير. والسَّهْو: السُّكون واللِّينُ، والجمع: سِهَاء، مثل: دَلْوٍ ودِلاءٍ، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَاوَحَتِ الرياحُ لفقدِ عَمْرٍو
وكانت قبلَ مَهْلَكِهِ سِهَاءَ

أي ساكنةً ليِّنةً. والمُسَاهَاة في العِشرة: ترك الاستقصاء. والسَّهْوَاء: ساعةٌ من الليل وصدرٌ منه؛ وفي المثل: (إنَّ المُوصَّينَ بنو سَهْوَان)، معناه أنّك لا تحتاج إلى أن توصِيَ إلاَّ من كان غافلاً ساهيًا. والسَّهْو: الغفْلة، وقد سَهَاعن الشيء يَسْهُو، فهو سَاهٍ وسَهْوَان. أبو عمرو: يقال: عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى، أي: لا تُبْلَغُ غايته. وحَمَلَتِ المرأة سَهْوًا، أي: حبِلتْ على حيضٍ.

■ سهب: السَّهْبُ الفلاةُ، والفرسُ الواسعُ الجَرْي. وبئرٌ سَهْبَةٌ: بعيدةُ القَعْرِ، ومُسْهَبَةٌ أيضًا بفتح الهاء. وحفروا فأسهَبوا: بلغوا الرملَ ولم يَخرج الماء. وأسهَبَ الفرسُ: اتَّسع في الجري وسَبَقَ. وأسْهَبَ الرَّجلُ، إذا أكثر من الكلام فهو مُسْهَبٌ بفتح الهاء، ولا يقال بكسرها، وهو نادر. وأُسْهِبَ الرَّجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، إذا ذهب عَقلُه من لَدْغ الحيةِ.

■ سهج: ريحٌ سَيْهَجٌ وسَيْهوجٌ، أي: شديدة. وقد سَهَجَتِ الريح. وسَهَجَ القومُ ليلتَهم، أي: ساروا، قال الراجز:

كيفَ تراها تَغْتَلِي يا شَرْجُ
وقدْ سَهَجْنَاهَا فطالَ السَّهْجُ

وسَهَجْتُ الطيبَ: سَحَقْته. وسَهَجَتِ الريحُ الأرضَ: قشَرتها، قال منظورٌ الأسديّ: [الرجز]

هل تعرفُ الدارَ لأُمِّ الحَشْرَجِ
غيَّرَها سافي الرِّياحِ السُّهَّجِ

قال أبو عمرو: المَسْهَج: ممرُّ الريح، وأنشد: [الرجز]

إذا هَبَطْنَ مُسْتَحارًا مَسْهَجا

■ سهد: السُّهاد: الأرَقُ، وقد سَهِد الرجُل بالكسر يَسْهَدُ سَهَدًا. والسُّهُدُ بضم السين والهاء: القليل النوم، قال أبو كَبيرٍ الهذَلي: [الكامل]

فأتَتْ به حوشَ الفؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوجَلِ

وسَهَّدْتُهُ أنا فهو مُسَهَّدٌ. وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً، أي: أمْرًا أعتمِدُ عليه، من كَلامٍ أو خَبَرٍ.

■ سهر: السَّهَرُ: الأرَقُ، سَهِرَ بالكسر يَسْهَرُ، فهو ساهِرٌ وسَهْرانُ. وأَسْهَرَهُ غيره. ورجلٌ سُهَرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ أي: كثير السَهَرِ، عن يعقوب. والسَّاهورُ: غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب، قال أميَّة بن أبي الصَّلت: [الكامل]

لا نَقْصَ فيه غيرَ أنَّ جبينَه
قَمَرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

ويقال: السَّاهورُ: ظلُّ الساهِرَةِ، وهي وجه الأرض. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات :١٤]، قال أبو كَبير الهُذَلي: [الكامل]

يَرْتَدْنَ ساهِرَةً كأنَّ جَميمَها
وعَميمَها أسْدافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

والأَسْهَرانِ: عِرْقَانِ في المنخِرَين إذا اغتلم الحمارُ سَالا ماءً، قال الشماخ: [الوافر]

تُوائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أنْصَبَتْهُ
حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنِينِ

■ سهق: السَّهْوقُ: الطويلُ من الرجال، والشديدةُ من الرياح عن الفراء.

■ سهك: السَّيْهَكُ والسَّيْهوكُ: الريحُ الشديدةُ، مثل السَّيْهَجِ والسَّيْهوجِ، قال النَّمر بن تَولب: [الكامل]

ويَوارِحُ الأرْواحِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
هَيْفٌ تَروحُ وسَيْهَكٌ تَجْري

وسَهَكَتِ الريحُ، أي: مرَّتْ مَرًّا شديدًا. يقال: سَهَكَتِ الريحُ الأرضَ، إذا أطارت ترابَها، وذلك الترابُ سَيْهَكٌ، قال الكميت: [الطويل]

رَمادًا أطارَتْهُ السَّواهِكُ رِمْدِدًا

والمَسْهَكُ: ممرُّ الريح، قال أبو كَبيرٍ الهذَليّ: [الكامل]

بمعابلِ صُلعِ الظُّباتِ كأنها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلي

وسَهَكَتِ الدابةُ، أي: جرت جريًا خفيفًا. وفرسٌ مِسْهَكٌ، أي: سريع الجري. والسَّهَكُ بالتحريك: ريحُ السَمكِ وصدأِ الحديد، يقال: يدي من السمك ومن صدأ الحديد سَهِكَةٌ، كما يقال: يدي من اللبن والزُبد وَضِرَةٌ، ومن اللحم غَمِرَةٌ. وتقول: بعينه سَاهِكٌ، أي: رَمَدٌ وحِكَّةٌ. وسَهوكْتُهُ فتسَهوكَ، أي: أدبرَ وهلك. وسَهَكَهُ يَسْهَكُهُ سَهْكًا: لغة في سحقه.

▪ سهل: السَّهْلُ: نقيض الجبَل. وأرضٌ سَهْلَةٌ، والنسبة إليه، سُهْلِيٌ بالضم على غير قياس. وأَسْهَلَ القومُ: صاروا إلى السَّهْلِ. ورجلٌ سَهْلُ الخُلُقِ. والسِّهْلَةُ، بكسر السين: رملٌ ليس بالدُّقاق. ونَهْرٌ سَهِلٌ: ذو سِهْلَةٍ. والسُهولَةُ: ضدُّ الحزُونةِ. وقد سَهُلَ الموضع بالضم. وأَسْهَلَ الدواءُ الطبيعة. والتَّسْهيلُ: التيسيرُ. والتَّساهُلُ: التسامحُ. واسْتَسْهَلَ الشيءَ: عدّه سَهلاً. وسُهَيْلٌ: نجمٌ.

▪ سهم: السَّهْمُ: واحد السِّهام. والسَهْمُ: النصيب، والجمع: السُهمانُ. وسَهْمُ البيت: جائِزُهُ. والمُسَهَّمُ: البُرْدُ المخطط. والسُّهْمَةُ بالضم: القَرابَةُ، قال عَبيدٌ: [مجزوء البسيط]

قد يوصَلُ النازحُ النائي وقد
يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ

والسُهْمَةُ: النصيبُ. والسَّهامُ، بالفتح: حَرُّ السَّموم. وقد سُهِمَ الرجل، على ما لم يسمَّ فاعلهُ، إذا أصابَه السَّمومُ. والسُّهامُ بالضم: الضُّمْرُ والتغيُّر. وقد سَهَمَ وجهه بالفتح وسَهُمَ أيضًا بالضم، يَسْهُمُ سُهومًا فيهما. والسَّاهِمَةُ: الناقةُ الضامِرةُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَخَا تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدَفِّ من تَصْديرِها جُلَبُ

يقول: زار الخيالُ أخا تنائف نام عند ناقةٍ ضامرةٍ مهزولة، بجنبها قروحٌ من آثار الحِبالِ، والأَخْلَقُ: الأَمْلَسُ. وإبلٌ سَواهِمُ، إذا غيَّرها السفر. الأمويّ: السُّهامُ: داءٌ يُصيب الإبل، يقال: بعيرٌ مسهومٌ، وبه سُهامٌ، وإبلٌ مَسَهَّمَةٌ. قال أبو نُخَيلة: [الرجز]

ولم يَقِظْ في النَّعَمِ المُسَهَّمِ

وساهَمْتُهُ، أي: قارعته، فسَهَمْتُهُ أَسْهَمُهُ بالفتح. وأَسْهَمَ بينهم، أي: أَقْرَعَ. واسْتَهَموا، أي: اقترعوا. وتَساهَموا، أي: تقارعوا. وسَهْمٌ: قبيلةٌ في قريش، وسَهْمٌ أيضًا: في باهلة.

▪ سوا: السَّواء: العَدلُ، قال الله تعالى: ﴿فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨] وسَواء الشيء: وسَطه، قال تعالى: ﴿فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥]. وسَواءُ الشيء: غَيرُه، قال الأعشى: [الطويل]

وما عَدَلَتْ عن أهلها لِسَوائِكا

قال الأخفش: سِوَى إذا كان بمعنى غَيْرٍ أو بمعنى العَدْلِ يكون فيه ثلاث لغات: إنْ ضممتَ السين أو كسرتها قَصَرْتَ فيهما جميعًا، وإن فتحت مَدَدْتَ لا غير، تقول: مكانٌ سُوًى وسِوًى وسَواءٌ، أي: عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين، قال موسى بن جابرٍ الحنفيُّ: [الطويل]

وَجدْنا أبانا كان حلَّ ببلدةٍ
سِوًى بين قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلانَ والفِزْرِ

وتقول: مررت برجلٍ سِواكَ وسُوَاكَ وسَوائِك، أي: غيرك. وهما في هذا الأمر سَواء وإن شئت سَواءان، وهم سَواء للجميع وهم أَسْواء، وهُم سَواسِيَة، مثل ثَمانِيَةٍ على غير قياس. قال الأخفش: ووزنه: فَعافِلَةٌ، ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء؛ قال: فأمّا سَواسِيَة أي: أشباهٌ فإنَّ سَواء: فَعَالٌ، وسِيَة يجوز أن تكون: فِعَةً أو فِلَةً، إلاّ أنَّ فِعَةً أَقْيَسُ؛ لأنَّ أكثر ما يلغون موضع اللام، وانقلبت الواو في سِيَة ياءً لكسرة ما قبلها؛ لأنَّ أصله: سِوْية. وأَسْوَيت الشيء، أي: تركتُه وأغفلته؛ هكذا حكاه أبو عبيد، وأنا أرى أنَّ أصل هذا الحرف مهموزٌ. وليلةُ السَّواء: ليلةُ ثلاثَ عشرة.

الفراء: هذا الشيء لا يُساوي كذا، ولم يعرف: يَسْوَى كذا؛ وهذا لا يُساوِيه، أي: لا يعادله. وسَوَّيت الشيءَ فاسْتَوَى. وهما على سَوِيَّة من هذا الأمر، أي: على سَوَاء. وقَسَمتُ الشيءَ بينهما بالسَّوِيَّة. ورجُلٌ سَوِيُّ الخَلْقِ، أي: مُسْتَوٍ. واسْتَوَى من اعوجاجٍ، واسْتَوَى على ظهر دابته، أي: علا واستقر. وسَاوَيْت بينهما، أي: سَوَّيْت. واسْتَوَى إلى السماء، أي: قَصَد. واسْتَوَى، أي: استولَى وظَهَر، وقال: [الرجز]

قَدِ اسْتَوَى بِشْرٌ عَلَى العِرَاقِ
مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ

واسْتَوَى الرجلُ، إذا انتهى شبابُه. وقصدتُ سِوَى فلانٍ، أي: قصدت قصدَه، وقال قيس بن الخَطيم: [الكامل]

ولأَصْرِفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتِي
لِفَتَى العَشِيِّ وفارسِ الأحزابِ

والسَّوِيَّة: كساءٌ محشُوٌّ بثُمام ونحوِه، كالبَرذعة، قال عبد الله بن عَنَمة: [البسيط]

فازْجُرْ حِمَارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ
إذًا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مكروبُ

والجمع: سَوَايا. وكذلك الذي يجعل على ظهر الإبل، إلا أنه كالحلْقَة لأجل السَّنام، ويسمَّى الحَوِيَّةَ. واسْتَوَى الشيءُ: اعتدل، والاسم: السَّوَاء، يقال: سَوَاء عَلَيَّ أقُمتَ أو قَعدت. الكسائي: يقال: كيف أصبحتم؟ فيقولون: مُسْوُون صالحون، أي: أولادنا ومواشينا سَوِيَّة صالحة. وفي الحديث: «إذا تَساوَوْا هلكوا». وقوله تعالى: ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ [النساء :٤٢] ، أي: تستوي بهم. وقول خالد بن الوليد: [الرجز]

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إلى سُوَى

هما ماءان.

■ سوأ: ساءه يسُوءه سوءًا، بالفتح، ومَساءةً ومَسائِيَة: نقيضُ سَرَّهُ، والاسم: السُّوء، بالضم، وقُرِئَ: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [التوبة :٩٨] ، يَعْني: الهزيمةَ والشَّرَّ، ومن فَتَحَ، فهو من المَساءَةِ. وتقول: هذا رَجُلُ سَوْءٍ بالإضافة، ثم تُدْخِلُ عليه الألفَ واللامَ، فتقول: هذا رَجُلُ السَّوءِ، قال الشاعر: [الطويل]

وكنتُ كذئب السَّوءِ لما رأى دَمًا
بصاحبه يومًا أحالَ على الدَّمِ

قال الأخفش: ولا يقال: الرجُلُ السَّوْء، ويقال: الحقُّ اليقينُ وحَقُّ اليقينِ جميعًا؛ لأن السَّوْء ليس بالرجُلِ، واليقينُ هو الحقُّ، قال: ولا يقال: هذا رجُلُ السُّوء بالضم. وأساء إليه: نقيض أحسن إليه. والسُّوأى نقيضُ الحُسْنى، وفي القرآن: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] يَعْني: النَّارَ. والسَّيِّئَةُ أصلها سَيْوِئَةٌ، فقلبت الواو ياءً وأُدْغِمَتْ. ويقال: فلان سَيِّئُ الاختيار، وقد يُخَفَّفُ. مثل: هَيِّنٍ وهَيْنٍ وليِّنٍ ولَيْنٍ، قال الطُّهَوِيُّ: [الوافر]

ولا يَجْزُونَ من حَسَنٍ بِسَيْءٍ
ولا يَجْزُونَ من غِلَظٍ بِلَيْنِ

وامرأة سَوْآءُ: قبيحةٌ. ويقال: له عندي ما ساءَهُ وناءَهُ، وما يسُوءُهُ ويَنُوءُهُ. ابن السِّكِّيت: سُؤْتُ به ظَنًّا، وأسأتُ به الظَّنَّ؛ قال: يثبتون الألِفَ إذا جاءوا بالألف واللام. وقولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوءٍ، أي: لم يكن إنكاري إيَّاك من سُوءٍ رأيتُهُ بك، إنما هو لِقِلَّةِ المعرفة بك. وقيل في قوله تعالى: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [طه :٢٢] أي: من غير بَرَصٍ. والسَّوأَةُ: العَورَةُ، والفاحشةُ. والسَّوأَةُ السَّوآءُ: الخَلَّةُ القبيحةُ. وسَوأْتُ عليه ما صنع تسوئةً وتسويئًا، إذا عِبْتَهُ عليه؛ وقلتَ له: أَسَأْتَ، يقال: إنْ أسَأْتُ فَسَوِّئْ عَلَيَّ. قال: وسُؤْتُ الرجُلَ سَوايَةً ومَسايَةً، مخففان؛ أي: ساءه ما رآه مني. قال سيبويه: سَأَلْتُهُ -يَعْني: الخليلَ- عن سُؤْتُهُ سَوَائِيَةً، فقال: هي فَعَالِيَة، بمنزلة علانية، والذين قالوا: سَوَايَة حذفوا الهمزة، وأصله الهمز، قال: وسألته عن مَسَائِيَة، فقال: مقلوبةٌ، وأصلُها: مَسَاوِئَة

فكَرِهُوا الواو مع الهمزة، والذين قالوا: مَسَايَةٌ حذفوا الهمزة تخفيفًا. وقولهم: (الخيلُ تَجْري علي مَساويها)، أي: إنها وإنْ كانت بها أوصابٌ وعيوبٌ، فإنَّ كَرَمَها يحملها على الجَرْي. وتقول من السُّوءِ: استاء الرجلُ، مثل: استاع، كما تقول من الغَمِّ: اغتَمَّ.

■ سوج: الساجُ: ضربٌ من الشجر. والساجُ أيضًا: الطَّيْلَسانُ الأخضر، والجمع: سِيجانٌ. وسُوَاج بالضم: موضع، وأنشد الأصمعيُّ: [الرجز]

أَقْـبَـلْـنَ مِـنْ نِـيـرٍ ومِـنْ سُـوَاجِ
بـالـقَـوْمِ قـد مَـلُّـوا مِـنَ الإدْلاَجِ

■ سوح: ساحَةُ الدار: باحَتُها، والجمع: ساحٌ وساحات، وسوحٌ أيضًا، مثل: بَدَنَةٍ وبُدْنٍ، وخَشَبَةٍ وخُشْبٍ.

■ سوخ: ساخَتْ قوائمه في الأرض تَسُوخُ وتَسِيخُ: دخلتْ فيها وغابتْ، مثل: ثَاخَتْ. ومُطِرْنَا حتَّى صارت الأرض سُوَاخَى، على فُعَالَى بفتح اللام، وذلك إذا كثرتْ رِزاغُ المطر.

■ سود: سادَ قومَه يَسودُهُمْ سِيادَةً وسودَدًا وسَيدودَةً، فهو سَيِّدُهم. وهم سادَةٌ، تقديره: فَعَلَةٌ بالتحريك؛ لأنَّ تقدير سَيِّد فَعِيلٌ، وهو مثل سَرِيٍّ وسَرَاةٍ، ولا نظير لهما؛ يدل على ذلك أنَّه يجمع على سَيائِد بالهمز، مثل: أَفِيلٍ وأَفائِلَ، وتَبِيعٍ وتَبَائِعَ. وقال أهل البصرة: تقدير سَيِّد فَيْعِلٌ، وجُمِعَ على فَعَلَةٍ، كأنَّهم جمعوا سائِدًا مثل قائِدٍ وقادةٍ، وذائِدٍ وذادةٍ، وقالوا: إنَّما جَمَعَتِ العربُ الجيِّدَ والسَّيِّد على جَيائِدَ وسَيائد بالهمز على غير قياس؛ لأن جمع فَيْعِلٍ فَياعِلُ بلا هَمْزٍ. والدال في سُودَد زائدةٌ للإلحاق ببناء فُعْلَلٍ، مثل جُنْدَبٍ وبُرْقُعٍ. وتقول: سَوَّدَهُ قومُه. وهو أَسْوَدُ من فلانٍ، أي: أَجَلُّ منه. قال الفراء: يقال: هذاسَيِّدُ قومِهِ اليومَ، فإذا أخبرْتَ أنّه عن قليل يكون سَيِّدَهم قلت: هوسائِدُ قومِهِ عن قليل، وسَيِّد. وأَسادَ الرجلُ وأَسْوَدَ بمعنىً، أي: ولد غلامًا سَيِّدًا، وكذلك إذا ولد غلامًا أَسودَ اللون. واستادَ القومُ بني فلان، أي: قتلوا سَيِّدَهم، وكذلك إذا أسروه، أو خطبوا إليه. والسَّوادُ: لونٌ. وقد اسْودَّ الشيء اسْودادًا، وسْوادَّ اسْويدادًا. ويجوز في الشعر اسْوأَدَّ تُحَرَّكُ الألفُ لئلا يجمع ساكنين، والأمر منه: اسْوأدِدْ، وإن شئت أدغمْتَ. وسَوَدْتُهُ أنا. وتصغير الأَسْوَدِ أُسَيِّدٌ، وإن شئت أُسَيْوِدٌ، أي: قد قارب السَّوادَ. والنسبة إليه: أُسَيْدِيٌّ بحذف الياء المتحركة. وتصغيرُ الترخيم: سُوَيْدٌ. وقد سَوِدَ الرجل، كما تقول: عَوِرَتْ عَيْنُهُ. قال نُصَيب: [الطويل]

سَوِدْتُ ولم أَمْلِكْ سَوادي وتَحْتَهُ
قميصٌ من القوهِيِّ بيضٌ بَنائِقُهْ

وبعضهم يقول: سُدْت. وكلَّمْتُ فلانًا فما رَدَّ عليَّ سَوداءَ ولا بيضاء، أي: كلمةً قبيحةً ولا حسنةً. والأَسْودانِ: التمرُ والماءُ. وضافَ قومٌ مُزَبِّدًا المدنيَّ فقال لهم: ما لكم عندي إلا الأَسْودانِ، قالوا: إنَّ في ذلك لمَقْنَعًا: التمر والماءُ. قال ما ذَاكُمْ عَنَيْتُ، إنَّما أردتُ الحَرَّةَ والليلَ. والوطْأَةُ السَّوداءُ: الدارِسَةُ، والحمراءُ: الجديدةُ. والأَسْوَدُ: العظيمُ من الحَيَّاتِ، وفيه سَوادٌ، والجمع: الأَساوِدُ؛ لأنّه اسمٌ، ولو كان صفةً لجمع على فُعْلٍ. يقال: أَسْودُ سالِخٌ غير مضاف؛ لأنّه يسلخ جلده كلَّ عام، والأنثى: أَسْوَدَةٌ، ولا توصف بسالخة. وساوَدني فلانٌ فَسُدْتُهُ، من سَوادِ اللون والسُّودَدِ جميعًا. قال الفراء: سَوَّدْتُ الإبلَ تَسْويدًا، وهو أن تدقَّ المِسْحَ الباليَ من شَعَرٍ فتداوي به أدبارها، قال الكسائي: السَّيِّدُ من المَعْزِ: المُسِنُّ. وفي الحديث: (ثَنِيُّ الضأنِ خيرٌ من السَّيِّدِ من المَعْز). وأنشد: [الطويل]

سَواءٌ عليـه شاةُ عامٍ دَنَتْ لـه
ليذبحها للضَّيفِ أم شاةُ سَيِّدِ

وقولهم: جاء فلان بغنمِهِ سودَ البطونِ، وجاء بها حُمْر

الكُلى، معناهما: مهازيلُ. والسَّوادُ: الشَّخص، والجمع: أَسْوِدَةٌ، ثم الأساودُ جمعُ الجمعِ، قال الأعشى: [الطويل]

تَناهَيْتُمُ عَنَّا وقد كان فيكُمُ
أَساوِدُ صَرْعى لم يُوَسَّدْ قَتيلُها

يعني بالأساودشُخوصَ القَتْلى. وسَوادُالأمير: ثِقْلُهُ. ولفلان سوادٌ، أي: مالٌ كثير، حكاه أبو عُبَيْد. وسَوادُ الكوفة والبَصرة: قُراهما. وسوادُ القلبِ: حبَّته، وكذلك أسوَدُهو سَوداؤه، وسُويداؤه. وسوادُالناس: عامَّتهم، وكلُّ عددٍ كثير. والسَّوْدُ: بفتح السين في شعر خِداش بن زُهير العامريِّ: [الطويل]

لهم حَبَقٌ والسَّوْدُ بيني وبَيْنَهمْ
يَدِي لَكُمُ والزائراتِ المُحصَّبَا

هو جِبال قَيْسٍ. والسِّوَادُ: السِّرَار. تقول: ساوَدْتُه مُساوَدةوسِوادًا، أي: سارَرْتُه، وأصله: إِدْناءُ سَوادِك من سَواده، وهو الشَّخص. وقيل لابنة الخُسِّ: لم زَنَيْتِ وأنت سيِّدة نساءِ قومك؟ قالت: قُرْب الوِساد، وطول السِّواد. والسِّيد: الذئب، يقال: سِيد رَمْلٍ؛ والجمع: السِّيدَانُ، والأنثى: سِيدةٌ، عن الكسائيِّ. وربَّما سمِّي به الأسد، قال الشاعر: [البسيط]

كالسِّيد ذي اللِّبْدةِ المُسْتأسِدِ الضاري

وبنو السِّيدِ: من بني ضَبَّة. والسِّيدانُ: اسم أَكَمَةٍ، قال ابن الدُّمَينة: [الطويل]

كأنَّ قَرَا السِّيدان في الآل غُدْوَةً
قَرَا حَبَشِيٍّ في رِكابَيْنِ واقِفِ

■ سور: السُّورُ: حائط المدينة، وجمعه: أَسْوارٌ وسيرانٌ. والسورُ أيضًا: جمع سورةٍ، مثل: بُسْرَةٍ وبُسْرٍ وهي كلُّ منزلة من البِناء. ومنه سورةُ القرآن؛ لأنَّها منزلةٌ بعد منزلةٍ مقطوعةٍ عن الأخرى. والجمع: سُوَرٌ بفتح الواو، قال الشاعر: [البسيط]

سودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

ويجوز أن تجمع على سُوراتٍ وسُوَراتٍ. وقول النابغة: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أعْطاكَ سُورَةً
تَرى كُلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ

يريد: شَرَفًا ومنزلةً. وسُورَى، مثال بُشْرَى: موضعٌ بالعراق من أرض بابل، وهو بلد السُّرْيَانِيِّينَ. والسِّوَارُ: سِوارُ المرأة، والجمع: أَسْورَةٌ، وجمع الجمع: أساورةٌ. وقرئ: (فَلَوْلاَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ)، وقد يكون جمع أساوِرَ. قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف :٣١]. وقال أبو عمرو بن العلاء: واحدها: إسْوارٌ وسَوْرَتُهُ، أي: ألبسته السِّوار، فتَسَوَّرَهُ. وتَسَوَّرَ الحائطَ: تسلَّقَه. وسار إليه يسُور سُؤُورًا: وثَبَ، قال الأخطل يصف خمرًا: [البسيط]

لَمَّا أَتَوها بِمِصْباحٍ ومِبْزَلِهِمْ
سارتْ إليهم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضاري

وساوَرَهُ، أي: واثَبَهُ. ويقال: إنَّ لغضبه لَسَورَةً. وهو سَوَّارٌ، أي: وثَّابٌ معربِدٌ. وسَورَةُ الشرابِ: وُثُوبُه في الرأس، وكذلك سَورَةُ الحُمَةِ. وسَورَةُ السلطانِ: سطوتُه واعتداؤهُ. والإسْوَارُ والأُسْوَارُ: الواحد من أَسَاوِرَة الفُرْسِ، قال أبوعبيدة: هم الفُرسان، والهاء عوض من الياء، وكأنَّ أصله: أَسَاوِير، وكذلك الزنادقة أصله: زناديق، عن الأخفش. والأَسَاوِرَة أيضًا: قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديمًا، كالأَحَامِرَةِ بالكوفة.

■ سوس: سُسْتُ الرعيَّة سِياسَةً. وسُوِّسَ الرجلُ أمورَ الناس، على ما لم يسم فاعله، إذا مُلِّكَ أمرهم. ويروى قول الحطيئة: [الوافر]

لقد سُوِّسْتِ أمرَ بنيكِ حتَّى
تَرَكْتِهِمْ أَدَقَّ من الطَّحينِ

قال الفراء: قولهم: سُوِّسْت خطأٌ. وفلان مجرَّبٌ قد ساسَ وسِيسَ عليه، أي: أُمِّرَ وأُمِّرَ عليه. والسُّوسُ: الطبيعة، يقال: الفصاحة من سُوسِهِ، أي: من طبعه.

وفلانٌ مِن سوسِ صدقٍ وتوسِ صدْقٍ، أي: من أصل صِدْقٍ. والسُّوسُ: دودٌ يقَع في الصوف والطعام. والسَّوسُ بالفتح: مصدر ساسَ الطعامُ يَساسُ إذا وقع فيه السُّوسُ. وكذلك أَساسَ الطعامُ، وسَوَّسَ أيضًا، قال الراجز:

قد أطعمتني دَقَلًا حَوْلِيَّا
مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَّا

أبو زيد: ساسَتِ الشاة تَساسُ سَوْسًا، أي: كثر قَملُها. وأساسَتْ مثله.

■ سوط: السَّوطُ: الذي يُضرَب به، والجمع: أسواطٌ وسِياطٌ. وسُطْتُهُ أَسوطَهُ، إذا ضربتَه بالسَّوطِ، وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر:١٣]، أي: نصيبَ عذابٍ، ويقال: شِدَّتَهُ؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوطِ. والسَّوطُ أيضًا: خَلْطُ الشيء بعضِه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِسواطُ. وسَوَّطَهُ، أي: خلطَه وأكثر ذلك، يقال: سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسُطْها ذميمَ الرأيِ غير مُوفَّقٍ
فلستَ على تَسويطِها بمُعانِ

قال أبو زيد: يقال: أموالهم سَويطَةٌ بينهم، أي: مختلطة، حكاه عنه يعقوب.

■ سوع: الساعةُ: الوقتُ الحاضرُ، والجمع: الساعُ والساعاتُ، قال القطامي: [الوافر]

وكُنَّا كالحريقِ لَدى كِفاحٍ
فيَخْبو ساعةً ويَهُبُّ ساعا

وساعةٌ سَوعاءُ، أي: شديدةٌ. كما يقال: ليلةٌ ليلاءُ. وتقول: عاملتُه مُساوعَةً من الساعةِ، كما تقول: مُياوَمَةً من اليوم، ولا يستعمل منهما إلا هذا. والساعَةُ: القيامةُ. وجاءنا بعد سَوْعٍ من الليل، وبعد سُواعٍ، أي: بعد هَدْءٍ منه. وسُواعٌ أيضًا: اسمُ صنَم كان لقوم نوح عليه السلام، ثم صار لهُذيل، وكان بِرُهَاطَ يحجُّون إليه. وأَسَعْتُ الإبلَ: أهملتُها، فساعَتْ هي تَسوعُ سَوْعًا، ومنه قيل: ضائعٌ سائعٌ. وناقةٌ مِسْياعٌ: تذهب في المرعَى. ورجلٌ مضياعٌ مِسْياعٌ للمال، وهو مُضِيعٌ مُسِيعٌ، عن أبي عبيد.

■ سوغ: ساغَ الشرابُ يَسوغُ سَوْغًا، أي: سهُل مدخَلُه في الحَلْقِ، وسُغْتُهُ أنا أَسُوغُهُ وأَسِيغُهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، والأجود: أَسَغْتُهُ إساغَةً، يقال: أَسِغْ لي غُصَّتي، أي: أمهِلْني ولا تُعْجِلْني، قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ [إبراهيم:١٧]. والسِّواغُ بكسر السين: ما أَسَغْتَ به غصَّتَك، يقال: الماء سِواغُ الغُصَصِ، ومنه قول الكميت: [الطويل]

وكانت سِواغًا أنْ جَئِزْتُ بغُصَّةٍ

وساغَ له ما فعل، أي: جازَ له ذلك وأنا سَوَّغْتُهُ له، أي: جوَّزْته. ويقال: هذا سَوغُ هذا وسَيْغُ هذا، للذي وَلِدَ بعده ولم يولد بينهما. ويقال: هي أخته سَوغُهُ وسَوغَتُهُ أيضًا.

■ سوف: سُفْتُ الشيءَ أَسوفُهُ سَوفًا، إذا شمِمْتَه. والاستيافُ: الاشتمامُ. والمَسافَةُ: البُعْدُ، وأصلها من الشَّمِّ، وكان الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشمَّه ليعلم أعَلى قصدٍ هو أم على جَورٍ، قال رؤبة: [الرجز]

إذا الدليلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُقْ

ثم كثُر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمَّوا البعد مسافة. والسَّافُ: كلُّ عَرَقٍ من الحائط. والسَّافَةُ: أرضٌ بين الرمل والجَلَدِ. والسَّائفةُ: الرملة الرقيقة، قال ذو الرمة يصف فِراخَ النعامةِ: [البسيط]

كأَنَّ أَعْناقَها كُرّاثُ سائِفَةٍ
طارَتْ لَفائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلِبُ

والأسواف: موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد. والسَّوافُ: مرضُ المال وهلاكُه، يقال: وقع في المال سَوافٌ، أي: موتٌ. قال ابن السكيت: سمعت هشامًا المكفوفَ يقول لأبي عمرو: إن الأصمعيَّ يقول: السُّوافُ بالضم، يقول: الأدواءُ كلُّها تجيء بالضم،

نحو النُّحازِ والدُّكاع والقُلابِ والخُمالِ؛ فقال أبو عمرو: لا، هو السَّواف بالفتح، وكذلك قال عُمارةُ بن عقيل بن بلال بن جرير. قال سيبويه: سَوفَ كلمةٌ تنفيس فيما لم يكن بعدُ؛ ألاَ ترى أنّك تقول: سَوفْتُهُ إذا قلت له مرَّة بعد مرَّة: سوف أفعل. ولا يفصل بينها وبين الفعل؛ لأنها بمنزلة السين في سَيَفْعَلُ. وقولهم: فلانٌ يقتاتُ السَّوفَ، أي: يعيش بالأمانيِّ. والتَّسْويفُ: المَطْلُ. وسافَ يسوفُ، أي: هَلَكَ. وأَسافَ الرجلُ، أي: هلكَ مالُه، يقال: (أَسافَ حتَّى ما يشتكي السَّوافَ). هذا إذا تعوَّد الحوادث، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

فيا لهما من مُرْسَلَيْنِ بحاجةٍ
أَسافا من المالِ التِّلادِ وأَعْدَما

وحكى أبو زيد: سَوفْتُ الرجلَ أمري، إذا ملَّكته أمرك وحكَّمته فيه يصنعُ ما شاء.

■ سوق: السَّاقُ: ساقُ القدم، والجمعُ: سوقٌ مثل أسدٍ وأُسْدٍ، وسِيقانٌ وأَسْؤُقٌ. وامرأةٌ سَوْقاءُ: حسنةُ السَّاقِ. ورجلٌ أَسْوقُ بيِّنُ السَّوقِ. والأَسْوَقُ أيضًا: الطويلُ السَّاقَيْن، قال رؤبة: [الرجز]

قبٌّ من التَّعْداء حُقْبٌ في سَوَقْ

ويقال: ولَدَتْ فلانةُ ثلاثةَ بنينَ على ساقٍ واحد، أي: بعضُهم على إثر بعض، ليست بينهم جارية. وساقُ الشجرة: جِذْعها. وساقُ حُرٍّ: ذَكَرُ القَماري، قال الكميت: [البسيط]

تَغْريدُ ساقٍ عَلى ساقٍ تُجاوِبُها
من الهَواتِفِ ذاتُ الطَوقِ والعُطُلِ

عنى بالأول: الوَرَشانَ، وبالثاني: ساقَ الشجرةِ. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم:٤٢] أي عن شدَّة، كما يقال: قامت الحرب على ساق. ومنه قولهم: ساوقَهُ، أي: فاخَرَهُ أَيُّنا أَشَدُّ. وساقَةُ الجيش: مؤخَّره. والسُّوقُ يذكَّر ويؤنَّث، قال الشاعر: [الطويل]

بِسُوقٍ كثيرٍ ريحُهُ وأعاصِرُهُ

وسوقُ الحربِ: حَومةُ القِتال. وتَسَوقَ القومُ، إذا باعوا واشتَرَوا. والسُّوقَةُ: خلاف المَلِكِ، قال نَهْشَل بن حَرِّيٍّ: [الطويل]

و لم تَرَ عَيْني سُوقَةً مثلَ مالِكٍ
و لا مَلِكًا تَجْبي إليه مَرازِبُهْ

يستوي فيه الواحد والجمع، والمؤنَّث والمذكر، قالت بنتُ النُّعمان بن المنذر: [الطويل]

فبَيْنا نَسوسُ الناسَ والأمرُ أمْرُنا
إذا نحن فيهم سوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

أي: نخدُم الناس، وربما جُمِعَ على سُوقٍ، قال زهير: [البسيط]

يَطْلُبُ شَأْو امْرَأَيْنِ قَدَّما حَسَنًا
نالا المُلُوكَ وبَذَّا هذه السُّوَقا

وساقَ الماشيةَ يَسوقُها سَوقًا وسِياقًا، فهو سائِقٌ وسَوَّاقٌ، شُدِّد للمبالغة. قال الراجز:

قد لَفَّها الليلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ
ليس براعي إبِلٍ ولا غَنَمْ

واسْتاقَها فانساقَتْ. وسُقْتُ إلى امرأتي صَداقَها. وسُقْتُ الرجلَ، أي: أصبتُ ساقَهُ والسَّيِّقَةُ ما اسْتاقَهُ العدو من الدوابِّ، مثل الوسيقةِ، وقال: [الطويل]

فما أنا إلا مثل سَيِّقةِ العِدَا
إن استقدمتَ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ

قال أبو زيد: السَّيِّقُ من السحاب: الذي تسوقه الرِّيح وليس فيه ماء. ويقال: أَسَقْتُكَ إبلاً، أي: أعطيتُك إبلاً تَسوقُها. والسِّياقُ: نَزْعُ الروحِ، يقال: رأيت فلانًا يَسوقُ، أي: يَنْزِعُ عند الموت. والسَّويقُ معروف.

■ سوك: السِّواكُ: المِسْواكُ، قال أبو زيد: السِّواكُ يجمع على سُوكٍ، مثل: كتابٍ وكُتُبٍ، قال الشاعر: [المتقارب]

أَغَرُّ الثَّنايا أَحَمُّ اللِّثا
تِ تَمْنَحُهُ سُوكَ الإسْحِلِ

وسَوَّكَ فاه تَسْويكًا، وإذا قلت استاكَ أو تسوَّكَ لم تذْكُرِ الفَمَ. ويقال: جاءت الإبل تَساوَكُ، أي: تتمايل من الضَّعف في مشيها، قال عبيد الله بن الحُرِّ الجُعْفيُّ: [الطويل]

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَساوكُ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَليلُ

■ سول: سَوَّلَتْ له نفسه أمرًا، أي: زيَّنَتْه له. والسَّوَلُ: استرخاءُ ما تحت السُّرَّة من البطن. ورجلٌ أَسْولُ وامرأةٌ سَولاءُ، وقومٌ سولٌ. وسحابٌ أَسْولُ، أي: مسترخٍ بيِّن السَّولِ، وقال: [السريع]

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

■ سوم: السُّومَةُ، بالضم: العَلامة تُجعَل على الشاة، وفي الحرب أيضًا، تقول منه: تَسوَّمَ، وفي الحديث: «تَسَوَّمُوا فإنَّ الملائكة قد تَسوَّمَتْ». وسَومْتُ فلانًا في مالي، إذا حكَّمته في مالك، عن أبي عبيدة. والخيلُ المُسومَةُ: المَرْعِيَّةُ. والمُسَوَّمَةُ: المُعْلَمة. وقوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قال الأخفش: يكونُ مُعْلَمينَ ويكون مُرْسَلينَ، من قولك: سَوَّمَ فيها الخيلَ، أي: أرسلها. ومنه السائِمَةُ. وإنَّما جاء بالياء والنون لأنَّ الخيلَ سُوِّمَتْ وعليها رُكبانها، وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ ۝ مُّسَوَّمَةً﴾ [الذاريات: ٣٣-٣٤] أي: عليها أمثالُ الخواتيم. أبو زيد: سَوَّمْتُ الرجلَ، إذا خلَّيتَه وسَوْمَهُ، أي: وما يريد. وسَوَّمْتُ على القوم، إذا أغَرْتَ عليهم فَعِثْتَ فيهم. والسَّامُ: عُروق الذهب، الواحدة: سامَةٌ، وبها سمِّي سامَة بن لؤيٍّ بن غالب؛ قال قيس بن الخَطيم: [الطويل]

لوَ انَّكَ تُلْقِي حَنظلًا فوق بَيْضِنا
تَدَحْرَجَ عن ذِي سامِه المُتَقارِبِ

أي: على ذِي سَامِه، وعَنْ فيه بمعنى عَلَى؛ والهاء في سامِه ترجع إلى البَيْضِ، يعني: البيض المموَّه به، وإنَّما يصفُ تَراصَّ القومِ في الحرب: حتَّى لو أُلْقِيَ حَنظلٌ لم يصل إلى الأرض. والسَّامُ: الموتُ. وسَامٌ: أحدُ بني نوح عليه السلام، وهو أبو العرب. والسَّوامُ والسَّائِمُ بمعنىً، وهو المالُ الراعي، يقال: سامَت الماشيةُ تَسومُ سَومًا، أي: رَعَتْ، فهي سائِمَةٌ، وجمع السائِمِ والسائِمَةِ، سَوائِمُ. وأَسَمْتُها أنا، إذا أخرجتَها إلى الرَّعْيِ. قال تعالى: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]. والسَّومُ في المبايعة، تقول منه: ساوَمْتُهُ سوامًا. واسْتامَ عَلَيَّ، وتَساوَمْنا. وسُمْتُكَ بَعيرَكَ سِيمَةً حسنةً. وإنَّه لَغالي السِّيمَةِ. وسُمْتُهُ خسفًا، أي: أوليتُه إيَّاه وأوردتُه عليه. وسامَ، أي: مَرَّ، وقال الشاعر: [الوافر]

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سامَت على المَلَقَاتِ ساما

وسَوْمُ الرياح: مَرُّها. والسِّيمى، مقصورٌ من الواو. قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩] وقد تجيء السِّيميُ والسِّيمياءُ ممدودين، وقال الشاعر: [الطويل]

غلامٌ رماه اللهُ بالحُسْنِ يافعًا
له سِيمياءُ لا تَشُقُّ على البَصَرْ

أي: يَفْرَح به مَن ينظر إليه.

■ سيا: سِيَ: سِيَةُ القوسِ: ما عُطِف من طَرَفَيْها. والجمع: سِيَات، والهاء في الواحد عوضٌ من الواو؛ والنسبة إليها: سِيَوِيٌّ. قال أبو عبيدة: كان رؤبة بن العجَّاجُ يهمز سِيَة القوس، وسائر العرب لا يهمزونها. الفراء: يقال: هو في سِيِّ رأسه، وفي سَواءِ رأسه، إذا كان في النَّعْمة؛ قال أبو عبيد: وقد يفسَّر سِيُّ رأسِه: عددَ شعرِهِ من الخير، قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنَّه خَاضِبٌ بالسِّي مَرْتَعُهُ
أبو ثلاثينَ أمسى وهو مُنْقَلِبُ

والسِّيُّ: أرْضٌ من أراضي العرب، وقد تكون المفازة. والسِّيَّان: المِثْلان، الواحد: سِيٌّ، قال الحُطيئة: [الوافر]

فإيَّاكُم وحَيَّةَ بطنِ وادٍ
هَمُوزَ النابِ ليس لكُمْ بِسِيِّ

يريد تعظيمه. وقولهم: لا سِيَّمَا: كلمةٌ يستثنى بها،

وهو سِيٌّ ضُمَّ إليه (ما)، والاسم الذي بعد «ما» لك فيه وجهان: إن شئت جعلت (ما) بمنزلة الذي وأضمرت مُبتدأ، ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاءني القوم لا سِيَّمَا أخوك، أي: ولا سِيَّ الذي هو أخوك. وإن شئت جررتَ ما بعده على أن تجعل (ما) زائدةً، وتجرَّ الاسم بِسِي؛ لأنَّ معنى سِي معنى مِثلٍ، وينشد قول امرىء القيس: [الطويل]

أَلاَ رُبَّ يوم لـك مـنـهـنّ صـالِـحٍ
ولاَ سِـيَّـمَـا يـوم بِـدارةِ جُـلْـجُـلِ

مجرورًا ومرفوعًا. وتقول: اضْرِبَنَّ القوم ولا سِيَّمَا أخيك، أي: ولا مِثْلَ ضربة أخيك، وإن قلت: ولا سِيَّمَا أخوك، أي: ولا مثل الذي هو أخوك، تجعل (ما) بمعنى الذي، وتضمر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره. قال الأخفش: قولهم: إنَّ فلانًا كريمٌ ولا سِيَّما إنْ أتيته قاعدًا، فإنَّ (ما) هاهُنا زائدة لا تكون من الأصل؛ وحذف هنا الإضمار، وصار (ما) عوضًا منه، كأنّه قال: ولا مثله إنْ أتيته قاعدًا.

■ سيأ: السَّيْءُ بالفتح: اللَّبَنُ الذي يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدِّرَّةِ، قال زهير: [البسيط]

كـمـا استغاثَ بِسَيْءِ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خاف العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

الفرّاء: تَسَيَّأَتِ الناقةُ: إذا أرسلَتْ لبنها من غير حَلْبٍ. قال هو السَّيْءُ. وقد انْسَيأَ اللبنُ.

■ سيب: السَّيْبُ: العطاء. والسُّيوبُ: الرِّكازُ. والسَّيْبُ: مصدر سابَ الماءُ يَسِيبُ، أي: جرى. والسِّيبُ بالكسر: مجرى الماءِ. وانساب فلانٌ نحوكم، أي: رجع. وانسابت الحَيَّةُ: جَرَتْ. وسَيَّبْتُ الدابَّةَ: تركتها تَسيب حيث شاءت. والسائِبَة: الناقة التي كانت تُسَيَّبُ في الجاهلية لِنَذْرٍ ونحوه. وقد قيل: هي أمُّ البَحيرةِ، كانت الناقةُ إذا ولَدَتْ عشرةَ أبْطنٍ كلُّهن إناثٌ سُيِّبَتْ فلم تُرْكَبْ ولم يَشرب لبنَها إلا وَلَدُها أو الضيفُ حتَّى تموت، فإذا ماتت أكلَها الرجالُ والنساء جميعًا، وبُحِرَتْ أُذُنُ بِنْتِهَا الأخيرةِ فتُسَمَّى البَحِيرَةَ بمنزلة أمِّها في أنها سائِبة، والجمع: سُيَّبٌ، مثل: نائحةٍ ونُوَّحٍ، ونائمةٍ ونُوَّمٍ. والسائبةُ: العبدُ، كان الرجل إذا قال لغلامه: أنت سائبةٌ فقد عَتَقَ، ولا يكون ولاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ، ويضع مالَهُ حيث شاء، وهو الذي ورَدَ النَّهْيُ عنه. والسَّيابُ، مثال: السَّحابِ: البلح. والسَّيابَةُ: البلحة، وبها سُمِّيَ الرجلُ، فإذا شَدَّدْتَهُ ضممته، قلت: سُيَّابٌ وسُيَّابَةٌ. والسُّوبَانُ: اسم وادٍ.

■ سيح: ساحَ الماءُ يَسيحُ سَيْحًا، إذا جَرى على وجْه الأرض. والسَّيْحُ: الماء الجاري. والسَّيْحُ أيضًا: ضَرْبٌ من البُرُود. والسَّيْحُ: عَباءةٌ مُخَطَّطة. وبُرْدٌ مُسَيَّحٌ ومُسَيَّرٌ، أي: مخطط، وعباءة مُسَيَّحة، قال الطِّرِمَّاح: [الطويل]

من الـهَـوْذِ كَـدْرَاءُ الـسَّـرَاةِ ولَـوْنُـهَـا
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ

وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وإنِّـيْ فـلا تَـنْـظُـرْ سُيُـوح عَـبـاءَتـي
شِـفَـاءُ الـدَّقَـى يَـا بِـكْـرَ أمِّ حَـكِـيـمِ

الدَّقَى: البَشَمُ. وساحَ في الأرض يَسيحُ سِياحةً وسُيوحًا وسَيْحًا وسَيَحانًا، أي: ذهب، وفي الحديث «لا سِياحة في الإسلام» وساحَ الظلُّ، أي: فاءَ. والمِسْياحُ: الذي يَسِيح في الأرض بالنَّميمة والشَّرِّ. وفي الحديث: «ليسوا بالمَسايِيح ولا بالمَذايِيع البُذُرِ». وانساحَ بالُه: أي اتَّسع، وقال: [الطويل]

أُمَنِّي ضَمِيرَ النَّفْسِ إيَّاكِ بعدما
يُـراجِـعُـني بَـثِّـي فَـيَـنْـسـاحُ بـالُـهـا

وسَيْحٌ: ماءٌ لبني حسّان بن عوف، وقال: [الرجز]

يـا حَـبَّـذَا سَـيْـحٌ إذا الـصَّـيْـفُ الْـتَـهَـبْ

وسَيْحَانُ: نَهَرٌ بالشّام. وسَاحِينُ: نَهَرٌ بالبَصْرة. وسَيْحُونُ: نَهَرٌ بالهِنْدِ.

■ سير: سارَ يَسيرُ سَيْرًا ومَسيرًا وتَسْيارًا، يقال: بارك اللهُ لك في مَسيرِكَ، أي: سَيْرِكَ. وهو شاذٌّ؛ لأنَّ

قياس المصدر من فَعَلَ يَفعِلُ مَفْعَلٌ بالفتح. وسارَتِ الدابة وسارَها صاحبُها، يتعدَّى ولا يتعدى، قال الهُذَليُّ: [الطويل]

فلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أنْتَ سِرْتَها
فأولَ راضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسيرُها

يقول: أنت جعلتها سائِرَةً في الناس. وقولهم في المثل: (سِرْ عَنْكَ)، أي: تَغافَلْ واحتملْ، وفيه إضمارٌ؛ كأنه قال: سِرْ ودَعْ عنك المِراءَ والشكَّ. والسيرَةُ: الطريقةُ، يقال: سارَ بهم سِيرَةً حَسَنَةً. والسيرَةُ أيضًا: المِيرَةُ. والاسْتِيارُ: الامتِيارُ، قال الراجز:

أَشْكُو إلى اللَّهِ العزيزِ الغَفَّارْ
ثم إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ

ويقال: المُسْتَار في هذا البيت مُفْتَعَلٌ من السَّيْرِ. والتَّسْيارُ: تَفْعالٌ من السَّيْرِ. وسايَرَهُ، أي: جاراه فتَسايَرا. وبينهما مَسِيرَةُ يوم. وسَيَّرَهُ من بلده، أي: أخرجَهُ وأجْلاهُ. وسَيَّرْتُ الجُلَّ عن ظَهر الدابة: نزعته عنه. والمُسَيَّرُ من الثياب: الذي فيه خُطوط كالسُّيور. والسَّيَّارَةُ: القافلةُ. وقولهم: (أَصَحُّ من عَيرِ أبي سَيَّارَة)، هو أبو سَيَّارَة العَدْوَانِيُّ، كان يَدفع بالناس من جَمْعٍ أربعينَ سنةً على حمارِهِ، قال الراجز:

خَلُّوا الطريقَ عن أبي سَيَّارَهْ
وعن مَوالِيهِ بَنِي فَزَارَهْ
حتى يُجيزَ سالِمًا حِمَارَهْ
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ يَدْعُو جارَهْ

والسِّيَرَاء بكسر السين وفتح الياء: بُرْدٌ فيه خُطوط صُفرٌ، قال النابغة: [الكامل]

صَفْراءُ كالسِّيَراء أُكمِلَ خَلْقُهَا
كالغُصْنِ في غُلَوَائِهِ المُتَأَوِّدِ

والسَّيْرُ: ما يُقَدُّ من الجِلْدِ، والجمع: السُيورُ. وقول الشاعر: [الوافر]

وسَائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ
وقد عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

أراد: ثعلبة بن سَيَّار، فلم يمكنه لأجل الوزن فقال: سَيْر. وسائِرُ الناس: جميعهم. وسارُ الشيءِ: لغةٌ في سائِرِهِ، قال أبو ذؤيب يصفُ ظَبيةً: [الطويل]

فَسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاها فلونُهُ
كَلَوْنِ النُّؤُورِ وهْيَ أَدْماءُ سارُها

أي: سَائِرُهَا. ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم: (أسائِرَ اليومِ وقد زال الظُّهر)، أي: أتطمع فيما بَعْدَ وقد تبيَّنَ لك اليأس؛ لأنَّ من كان حاجته اليوم بأَسْرِهِ وقد زال الظُّهر وجبَ أن يُيأس منه، كما ييأس بغروب الشمس.

■ سيس: السِّيساءُ: مُنْتَظَمُ فَقارِ الظَّهْرِ، وقال أبو عمرو: السِّيساءُ من الفرس: الحارك، ومن الحمار: الظَّهْر؛ وهو فِعْلاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاحٍ، وجمعه: سَيَاسِيُّ، قال الشاعر: [الطويل]

لقد حَمَلَتْ قيسَ بن عَيْلانَ حَرْبُنا
على يابِسِ السِّيساءِ محدودِبِ الظَّهْرِ

أي: حملناهم على مشقَّة وشدة.

■ سيع: ساعَ الماءُ والسرابُ يَسيعُ سَيْعًا وسُيوعًا، أي: جرى واضطرب على وجه الأرض، قال الراجز:

فهن يَخْبِطْنَ السرابَ الأسْيَعا

والانسِياعُ مثله. والسَّياعُ: الطينُ بالتبن الذي يُطَيَّنُ به، قال القطامي: [الوافر]

فلمَّا أنْ جَرَى سِمَنٌ عليها
كما طَيَّنْتَ بالفَدَنِ السَّيَاعا

وهو مقلوب، أي: كما طيَّنْتَ بالسَّياع الفَدَنَ، وهو القَصْرُ، تقول منه: سَيَّعْتُ الحائط. والمِسْيَعَةُ: المالَجَةُ.

■ سيف: السَّيْفُ جمعه: أَسْيافٌ وسُيوفٌ. قال الكسائي: رجلٌ سَيْفانٌ، أي: طويلٌ ممشوقٌ ضامرُ البطن، وامرأةٌ سَيْفانَةٌ. وسافَهُ يَسيفُهُ: ضربه بالسَّيف. يقال: سِفْتُهُ فأنا سائِفٌ. ورجلٌ سائِفٌ، أي: ذو سَيْفٍ. وسَيَّافٌ، أي: صاحبُ سَيْفٍ، والجمع:

سَيَّافَةٌ. والمُسِيفُ: الذي عليه السَّيفُ. والمُسايَفَةُ: المجالدةُ. وتَسايَفوا: تضاربوا بالسَّيف. وأَسَفْتُ الخَرْزَ، أي: خَرَمته، قال الراعي: [الطويل]

مَزايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفَانِ وأَحْفَدَا

والسِّيفُ: بالكسر: ساحلُ البحر، والجمع: أسيافٌ. والسِّيف أيضًا: ما كان ملتزقًا بأصول السَّعَف كالليف وليس به، وهذا الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع، وينشد: [الرجز]

نخلٌ جُؤاثى نيلَ من أرطابِها
والسِّيفُ والليفُ على هُدَّابِها

▪ سيل: السَّيْلُ: واحد السُّيولِ. وسالَ الماء وغيره سَيْلًا وسَيَلانًا، وأَسالَهُ غيره وسَيَّلَهُ أيضًا. ومَسِيلُ الماءِ: موضع سَيْلِهِ، والجمع: مَسايِلُ، ويجمع أيضًا على مُسُلٍ وأَمْسِلَةٍ ومُسْلانٍ، على غير قياس؛ لأن مسيلًا إنما هو مَفْعِلٌ، ومَفْعِل لا يجمع على ذلك، ولكنهم شبَّهوه بفعيل، كما قالوا: رغيفٌ ورُغُفٌ وأرغِفةٌ ورُغْفانٌ. ويقال للمَسِيلِ أيضًا: مَسَلٌ بالتحريك. والسَّائِلَةُ: الغُرَّةُ التي عَرُضَتْ في الجبهة وقصبةِ الأنف. وقد سالَتِ الغُرَّةُ، أي: استطالت وعَرُضَتْ، فإنْ دقَّتْ فهي الشِّمْراخُ. وتَسايَلَتِ الكتائبُ، إذا سالَتْ من كلِّ وجه. والسِّيلانُ: بالكسر: ما يُدخَل من السيف والسِّكِّين في النِّصاب؛ قال أبو عبيد: قد سمعته، ولم أسمعه من عالِمٍ. ومُسالاَ الرَّجل: جانِبا لِحيته، الواحد: مُسالٌ، وقال: [الطويل]

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوادُهُ
لَما مَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

ومُسالاهُ أيضًا: عِطْفاهُ، قال أبو حَيَّةَ: [الطويل]

إذا ما نَعَشْناه على الرَّحْلِ يَنْثَني
مُسَالَيهِ عنه من وَراءٍ ومُقْدِمِ

إنما نصبه على الظرف. والسَّيالُ بالفتح: ضربٌ من الشجر له شوكٌ، وهو من العَضاهِ، قال ذو الرُّمَّة يصف الأجمال: [الرجز]

مِثْلَ صَوادي النَّخلِ والسَّيالِ

▪ سين: السِّين: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات، وقد تخلِّص الفعل للاستقبال، تقول: سيفعل، وزعم الخليل أنّها جوابُ لَنْ. أبو زيد: من العرب من يجعلُ السينَ تاءً، وأنشد: [الرجز]

يا قَبَّحَ اللَّهُ بني السِّعْلاةِ
عَمْرَو بنَ يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ
لَيْسُوا أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

يريد: الناس والأكياس، قال: ومن العرب من يجعل التاء كافًا، وأنشد لرجل من حِمْيَرَ: [الرجز]

يا ابنَ الزُّبيرِ طالما عَصَيْكا
وطالما عَنَّيْتَنا إِلَيْكا
لَنَضْرِبَنْ بسيفنا قَفَيْكا

قال أبو سعيد: وقولهم: فلان لا يُحْسِنُ سِينَه، يريدون شعبةً من شُعبه، وهو ذو ثلاث شُعَبٍ، وقوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ [يس :١] كقوله ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١] و ﴿حمٓ﴾ [غافر :١] في أوائل السُّوَرِ؛ وقال عكرمة: معناه يا إنسان؛ لأنه قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس :٣]. وطُورُ سيناء: جبلٌ بالشأم، وهو طورٌ أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ، وكذلك ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين :٢]. قال الأخفش: السِّينين: شجرٌ، واحدتُها: سِينِينَة، قال: وقرىء: ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون :٢٠] و سِيناءَ بالفتح والكسر، والفتحُ أجْوَدُ في النحو؛ لأنّه بني على فَعلاء؛ قال: والكسر رديء في النحو، لأنّه ليس في أبنية العرب فِعْلاءُ ممدودٌ مكسورُ الأوَّل غير مصروف، إلاّ أنْ تجعله أعجميًّا. وقال أبو عليٍّ: إنَّما لم يصرَف لأنّه جُعِل اسمًا للبقعة.

حرف الشين

■ شأا: تَشاءَى ما بينهما، مثال تَشاعَى، أي: تباعد، يقال: تَشاءَى القومُ، إذا تفرَّقُوا، قال ذوالرمَّة: [الطويل]

أَبوكَ تَلاَفَى الناسَ والدِينَ بعدما
تَشاءَوْا وبيتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الكَسْرِ

والشأو: الغاية والأَمَد، وعَدَا الفرس شَأْوًا، أي: طَلَقًا. والشَّأو: السَّبْقُ، أبو زيد: شَأَوْتُ القوم شَأْوًا، إذا سبقتهم، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فألقيتُ في فيه اللجامَ فبَذَّني
وقال صِحَابِي قد شَأَوْنَك فاطْلُبِ

والشَّأو: ما أُخرِج من تراب البئر بِمِثْلِ المِشَآةِ، يقال: أَخْرَجَ شَأْوًا أو شَأْوَيْن. والمِشآة: الزَّبيل يُخْرَجُ به تراب البئر، وهو على وزن المِشْعَاةِ، والجمع: المَشَائِي، وقال الراجز:

لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَّما
ولا ظَلِلْنا بالمَشَائِي قُيَّما

وشَأَوْتُ من البئر، إذا نزعتَ منها التراب. وشَاءَه على فاعَلَه، أي: سابقه، وشاءه أيضًا مثل شآه على القلب، أي: سبقه، وقد جمعهما الشاعرُ في قوله: [الكامل]

مَرَّ الحُدُوجُ وما شَأَوْنَك نَقْرَةً
ولقد أراك تُشَاءُ بالأظْعانِ

أبو عبيد: اشْتَأَى، أي: استمع، وقال المفضَّل: سَبَقَ.

■ شأب: الشُؤْبوبُ: الدُّفْعَةُ من المطر وغيره، والجمع: الشآبيبُ، قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ والأُتُنَ: [المتقارب]

إذا ما انتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ
رَأَيتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

شُؤْبُوبُه: شِدَّةُ دَفعَتِهِ، يقول، إذا عَدَا واشْتَدَّ عَدْوُهُ رَأَيتَ لِجَاعِرَتَيْهِ تكسُّرًا.

■ شأت: الشَّئِيتُ من الخيل. الفرس العَثُور. وليس له فعلٌ يتصرَّف، قال رجلٌ من الأنصار: [الوافر]

وأقدرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أحقُّ ولا شَئِيتُ

وقال الأصمعي: الشَّئِيتُ: الذي يَقصُر حافرا رجليه عن حافِرَيْ يديه.

■ شأز: أبو زيد: شَئِزَ مكانُنا شَأَزًا: غَلُظ واشتدَّ، ويقال: قلِقَ. وأَشْأَزَهُ: أقلقه، قال رؤبة: [الرجز]

شَأْزٍ بمن عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقْ

■ شأس: مكانٌ شَأْسٌ، مثل شَأْزٍ. وقد شَئِسَ مكانُنا، أي: صلُب وغلُظ. وأمْكِنَةٌ شُوسٌ، مثل جَوْنٍ وجُوْنٍ، ووَرْدٍ ووُرْدٍ. وشَأْسٌ: أخو علقمةَ الشاعر، قال فيه يخاطب الملِك: [الطويل]

وفي كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشَأْسٍ من نَدَاكَ ذَنُوبُ

قال: نعمْ وأَذْنِبَةٌ فأطلَقَ عنه وكان قد حَبَسَه.

■ شأشأ: أبو زيد: شَأْشَأْتُ بالحمار، إذا دَعوتَه، وقلت له: تَشُؤْ تَشُؤْ. وقال رَجل من بني الحِرْمازِ: تَشَأْ تَشَأْ، وفتح الشين.

■ شأف: الشَّأْفَةُ: قرحةٌ تخرج في أسفل القدم فتُكوَى فتذهب. يقال في المثل: (استأصل الله شَأْفَتَهُ)، أي: أذهبه الله كما أذهب تلك القَرحة بالكيِّ، تقول منه: شَئِفَتْ رجلُه شَأَفًا، مثال: تعب تعبًا إذا خرجتْ بها الشَّأْفَة. وشَئِفْتُ فلانًا شَأْفًا، بالتسكين، أي: أبغضته.

■ شأم: الشَّأْمُ: بلاد، يذكر ويؤنث. ورجلٌ شَأْمِيٌّ وشَآم على فَعَالٍ، وشَآمِي أيضًا حكاه سيبويه. ولا تقل: شَأم، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمولٌ على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد، وامرأةٌ شَآمِيَّةٌ، وشَآمِيَة مخفَّفة الياء. المَشْأَمَةُ: المَيْسَرَةُ. وكذلك الشَّأْمَةُ. يقال قعد فلانٌ شَأْمَةً. ويقال: يا فلان شائِمْ

بأصحابك، أي: خُذْ بهم شَأْمَةَ، أي: ذات الشِّمال. ونظرت يَمْنةً وشأمَةً. والشُّؤْمُ: نقيض اليُمْن، يقال: رجل مَشُومٌ ومَشْؤُومٌ. والأَشائِمُ: نقيض الأيامِن. ويقال: ماأَشْأَمَ فلانًا! والعامَّة تقول: ماأَيْشَمه! وقد شَأَمَ فلانٌ على قومهيَشْأَمُهُمْ، فهوشائِمٌ، إذاجرَّعليهم الشُّومَ. وقدشُئِمَ عليهم فهومَشْؤُومٌ، إذا صارشُؤْمًا عليهم. وقومٌمَشائيمُ، وأنشد أبو مهدي: [الطويل]

مَشائيمُ ليسوا مُصْلِحينَ عشيرةً
ولا ناعِبٍ إلاَّ بشُؤْمٍ غُرابُها

رَدَّ ناعِبًا على موضع مصلِحين، وموضعه: خفضٌ بالباء، أي: ليسوا بمصلحين؛ لأنَّ قولك: ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد. وقد تشاءموا به. وأمَّا قول زهير: [الطويل]

فتُنْتَجْ لكمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

فهو أَفْعَلُ بمعنى المصدر، لأنَّه أراد: غلمان شُؤْمٍ فجعل اسم الشُؤْمِ: أَشْأَمَ، كما جعلوا اسم الضُّرِّ الضَّرَّاء، فلهذالم يقولوا: شَأْمَاء، كمالم يقولوا: أَضَرُّ للمذكر، إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فَصْل؛ لأنَّه بمعنى المصدر. وتَشَأَّم الرجلُ: تنسَّب إلى الشَّأْم، مثل تقيَّس وتكوَّف. وأَشْأَم الرجلُ، إذا أتى الشَّأْمَ، وقال: [الكامل]

[سمعتْ بنا قِيلَ الوُشاة فأصبحتْ]
صَرَمَتْ حِبالَكَ في الخليط المُشْئِمِ

■ شأن: الشَّأْنُ: الأمر والحال. يقال: لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ، أي: لأفسِدَنَّ أمرهم. والشَّأْنُ: واحدالشُّؤُونِ، وهي مَواصِل قبائل الرأس وملتقاها، ومنها تجيء الدموع، قال ابن السِّكيت: الشَّأْنانِ: عِرْقانِ ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين، ويقال: اشْأَنْ شَأْنَكَ، أي: اعمَلْ ماتُحسِنه. وشَأَنْتُ شَأْنَهُ: قصدتُ قصدَه. وماشَأَنْتُ شَأْنَهُ، أي: لم أكترِثْ له.

■ شبا: شَباةُ كلِّ شيءٍ: حَدُّ طَرَفِهِ، والجمع: الشَّبا والشَّبَواتُ. وشَبْوَةُ: العقرب، لا تُجرى، قال الراجز:

قد جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ
تَكْسُو اسْتَها لَحْمًا وتَقْمَطِرُّ

والجمع: شَبَواتٌ. وأَشْبى الرجلُ، أي: وُلِدَ له ولدٌ ذكيٌّ. وأَشْبى فلانًا ولَدُهُ، أي: أَشْبَهُوهُ. وأَشْبَيْتُ الرجل: رفعته وأكرمته. وأَشْبَتِ الشجرة: ارتفعتْ.

■ شبب: الشَّباب: جمع شابٍّ، وكذلك الشُّبَّان. والشَّباب أيضًا: الحداثة، وكذلك الشَّبيبة، وهو خِلافُ الشَّيْبِ، تقول: شَبَّ الغلام يَشِبُّ بالكسر، شَبابًا وشبيبة. وأَشَبَّهُ اللهُ، وأَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ: بمعنىً، والقَرْنُ زيادة في الكلام. وامرأةٌ شَبَّةٌ وشابَّةٌ بمعنىً. وبنو شَبابَةَ: قوم بالطائف. وأَشَبَّ الرجل بَنِينَ، إذا شَبَّ أولاده. وأُشِبَّ لي كذا، إذا أُتيحَ لي، وشُبَّ أيضًا: على مالم يُسَمَّ فاعلُه فيهما، وقولهم: (أَعْيَيْتَني مِنْ شُبَّ إلى دُبَّ)، أي: من لَدُنْ شَبَبْتُ إلى أن دَبَبْتُ على العصا. كما قيل: نَهَى رسول الله عن قيلَ وقالَ؛ ويُقَالُ أيضًا: من شُبٍّ إلى دُبٍّ، يُجْعَلُ بمنزلةِ الاسم بإدخال مِن عليه وإن كان في الأصل فِعْلاً. والتَّشبيبُ: النَّسيبُ، يقال: هويُشَبِّبُ بفلانةَ، أي: يَنْسُبُ بها. والشِّبابُ بالكسر: نشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعًا، تقول: شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ ويَشُبُّ شِبابًا وشَبيبًا، إذا قَمَصَ ولعِبَ، وأَشْبَبْتُهُ أنا، إذا هَيَّجْتَه، وكذلك إذا حَرَنَ، يقال: بَرِئْتُ إليك من شِبابِهِ وشَبيبِهِ، وعِضاضِهِ وعَضيضِهِ. الأصمعي: الشَّبَبُ: المُسِنُّ من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانُه، وكذلك الشَّبوبُ، تقول منه: أَشَبَّ الثَّورُ فهومُشِبٌّ، وربما قالوا: إنَّه لَمِشَبٌّ بكسر الميم. وقال أبو عبيدة الشَّبَبُ: الثور الذي انتهى شبابًا. أبو عمرو: مَرَرْتُ برجال شَبَبةٍ، أي: شُبّانٍ. والشَّبُّ: شيء يشبه الزَّاجَ. وشَبَبْتُ النار والحَرْبَ أَشُبُّها شَبًّا وشُبوبًا، إذا أَوقَدْتَها. والشَّبوبُ بالفتح: ما توقَدُ به النارُ. ويقال: هذاشَبوبٌ لكذا، أي: يَزيدُ فيه

ويُقَوِّيه. وتقول: شَعَرُها يَشُبُّ لونَها، أي: يُظْهِرُهُ ويُحَسِّنُهُ. ويقال للجميل: إنه لمشبوبٌ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

إذا الأَرْوعُ المَشْبوبُ أضحى كأنّه
على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

■ شبث: التَّشَبُّثُ بالشيء: التعلُّق به. ورجل شَبِثٌ، إذا كان طبعُه ذلك. والشَّبَثُ بالتحريك: دُوَيْبَّةٌ كثيرةُ الأرجل من أحناشِ الأرض، ولا تقل: شِبْثٌ، والجمع: شِبْثانٌ. مثل: خَربٍ وخِرْبانٍ، قال الشاعر: [الطويل]

تَرى أَثْرَهُ في صَفْحَتَيْهِ كأنّه
مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ

قال أبو عمرو: الشَّنْبَثَةُ، بزيادة النون: العَلاقة، يقال: شَنْبَثَ الهوى قلبَه، أي: عَلِقَ به.

■ شبح: الشَّبَحُ: الشَّخْصُ، وقد يُسَكَّنُ. أبو عمرو: الشَّبْحانُ: الطويل. ورجل مَشْبوحُ الذِراعين، أي: عريضهما، وكذلك شَبْحُ الذراعيْن بالتسكين، تقول منه: شَبُحَ الرجلُ بالضم. والحِرْباءُ يَشْبَحُ على العودِ، أي: يَمْتَدُّ وتَشْبيحُ الشيءِ: جَعْله عَريضًا.

■ شبدع: أبو عمرو: الشَّبادِعُ: العقاربُ، واحدتها: شِبْدِعَةٌ بالكسر، والدال غير معجمة، والأحمر: مثله.

■ شبر: الشِّبْرُ: واحد الأشبارِ. ورجلٌ قصير الشِّبْرِ، أي: متقارب الخَلْقِ. والشَّبْرُ بالفتح: مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ وأَشْبُرُهُ، وهو من الشِّبْرِ، كما تقول: بُعْتُهُ من الباع. وأعطيت المرأة شَبْرَها، أي: حَقَّ النكاحِ. وجاء النهيُ عن شَبْر الفحلِ، وهو كِراءُ الضِّرابِ. ابن السِّكِّيت: شَبَرْتُ فلانًا مالاً أو سيفًا، إذا أعطيته، ومصدره: الشَّبْرُ، إلا أنَّ العجاج حرَّكه فقال: [الرجز]

الحمد الذي أعطى الشَّبَر

كأنه قال: الذي أعطى العطيَّة، ويروى: الحَبَر. وقال عديُّ بن زيد: [الرمل]

[إذ أتاني نبأٌ مِن مُنعِم]
لم أَخُنْهُ والذي أَعْطَى الشَّبَر

وأَشْبَرْتُه لغةٌ في شَبَرْتُه، إذا أعطيته، قال أوسٌ يصف سيفًا: [الطويل]

وأَشْبَرَنيه الهالِكِيُّ كأنَّهُ
غَديرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الريحُ سَلْسَلُ

ويروى: أَشْبَرَنيها، فتكون الهاء للدرع. وتَشابَرَ الفريقان، إذا تقاربا في الحرب، كأنه صار بينهما شِبْرٌ، أو مَدَّ كلُّ واحد منهما إلى صاحبه الشِّبر. والشَّبُّورُ على وزن التَّنُّورِ: البوقُ، ويقال: هو معرَّب.

■ شبرق: شَبْرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقَةً وشِبْراقًا، أي: مزَّقْتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بالساقِ والنَّسا
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المقَدَّسي

وصار الثوب شَباريقَ، أي: قِطَعًا. وشَبْرَقْتُ اللحم وشَرْبَقْتُهُ، أي: قطعتُه. والشِّبْرِقُ بالكسر: نبت، وهو رَطْبُ الضَّريع. والشُّبارِق: معرَّب، ألحقوه بِعُذافِرٍ.

■ شبرم: الشُّبْرُمُ: حَبٌّ شبيه بالحِمَّص، قال عنترة: [الكامل]

تَسْعى حَلائِلُنا إلى جُثْمانِهِ
بِجَنى الأَراكِ تَفِيئَةً والشُّبْرُمِ

تفيئة من الفيء. والشُّبْرُمُ من الرجال: القصير، والبخيل أيضًا. وأنشد لهِمْيانَ السَّعْدِيِّ: [الرجز]

ما مِنْهُمُ إلاّ لَئِيمٌ شُبْرُمُ

وشُبْرُمَةُ: اسم رجل. وشُبْرُمَانُ: موضعٌ، وقال يصف حميرًا: [الرجز]

تَرفَعُ في كلِّ زُقاقٍ قَسْطَلا
فَصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا

■ شبط: الشَّبُّوطُ: ضربٌ من السَّمك.

■ شبع: الشِّبَعُ: نقيضُ الجوع، يقال: شَبِعْتُ خبزًا ولحمًا، ومن خُبْزٍ ولحمٍ، شِبَعًا. وهو من مصادر الطبائع. والشِّبْعُ بالتسكين: اسمُ ما أَشْبَعَكَ من شيء.

ورجلٌ شَبْعانُ وامرأةٌ شَبْعى. وربَّما قالوا: امرأةٌ شَبْعى الخَلْخالِ، إذا ملأتْه من سِمَنِها. وتقول: شَبِعْتُ من هذا الأمر ورَوِيتُ، إذا كرهتَه، وهما على الاستعارة. وأَشْبَعْتُه من الجوع، وأَشْبَعْتُ الثوب من الصِّبْغِ. وثوبٌ شَبيعُ الغزلِ، أي: كثيره. والمُتَشَبِّعُ: المتزيِّنُ بأكثر مما عنده، يتكثَّر بذلك ويتزيَّن بالباطل. وفي الحديث: «المُتَشَبِّعُ بما لا يملك كلابِسِ ثَوبَيْ زُورٍ» وعندي شُبْعَةٌ من طعام بالضم، أي: قَدْرُ ما يُشْبَعُ به مرَّةً، قال يعقوب: هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمه، إذا قاربت الشِّبَعَ.

■ شبق: الشَّبَقُ: شدَّة الغُلْمَةِ، وقد شَبِقَ بالكسر، قال رؤبه: [الرجز]

لا يتركُ الغَيْرَةَ من عهدِ الشَّبَقْ

■ شبك: الشَّبْكُ: الخلط والتداخُلُ، ومنه تشبيكُ الأصابع. والشُّبَّاكَةُ: واحدة الشبابيك، وهي المُشَبَّكَةُ من الحديد. والرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ. وبين الرجُلين شُبْكَةُ نسبٍ، أي: قرابةٌ. والشَّبَكَةُ: التي يُصاد بها، والجمع: شِباكٌ. وربَّما سمَّوا الآبار شِباكًا، إذا كثُرت في الأرض وتقاربتْ. واشْتَبَكَ الظلام، أي: اختلطَ.

■ شبل: الشِّبْلُ: ولد الأسد، والجمع: أَشْبُلٌ وأَشْبالٌ. ولبؤةٌ مُشْبِلٌ: معها أولادها. أبو زيد: يقال للناقة: مُشْبِلٌ، إذا قوي ولدُها ومشى معها. وأَشْبَلَتِ المرأة بعد بعلها: صَبَرتْ على أولادها فلم تتزوَّج. الكسائي: شَبَلْتُ في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبولٍ، إذا نشأ. وأَشْبَلَ عليه، أي: عَطَفَ.

■ شبم: الشَّبَمُ بالتحريك: البَرْد، يقال: غداةٌ ذات شَبَمٍ، وقد شَبِمَ الماءُ بالكسر فهو شَبِمٌ. أبو عمرو: الشَّبِمُ: الذي يجدُ البرد مع الجوع، وأنشد: [الطويل]

بِعَيْنَيْ قُطاميٍّ نَما فوق مَرْقَبٍ
غدا شَبِما يَنْقَضُّ بين الهجارِسِ

والشِّبامُ: خشبةٌ تُعْرَضُ في فم الجدي لئلا يرتضِع. والشِّبامانِ: خيطان في البرقع، تشدُّه المرأة بهما في قفاها. والشِّبَام: حيٌّ من العرب.

■ شبه: شِبْهٌ وشَبَهٌ لغتان بمعنىً، يقال: هذا شِبْهُهُ، أي: شَبيهُهُ. وبينهما شَبَهٌ بالتحريك، والجمع: مَشابِهُ على غير قياس، كما قالوا: مَحاسِنُ ومذاكيرُ. والشُّبْهَةُ: الالتباسُ. والمُشْتَبِهات من الأمور: المُشْكِلاتُ. والمُتشابِهاتُ: المُتَماثِلاتُ. وتَشَبَّهَ فلان بكذا. والتَّشْبيهُ: التمثيلُ. وأَشْبَهْتُ فلانًا وشابَهْتُهُ. واشْتَبَهَ عليَّ الشيءُ. والشِّبْهُ: ضربٌ من النُّحاسِ، يقال: كُوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ بمعنىً، قال المرَّار: [الطويل]

تدين لِمزْرورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها برفقٍ طَبيبُها

والشُّبَهانُ: ضربٌ من العِضاهِ، وقال رجلٌ من عبد القيس: [الطويل]

بِوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ
وأَسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشُّبَهانِ

ويقال: هو النَّمَّامُ من الرياحين.

■ شتا: الشِّتاءُ معروف، قال المبرِّد: هو جمع شَتْوةٍ. وجمع الشِّتاءِ: أَشْتِيَةٌ. والنسبة إليها: شَتْوِيٌّ وشَتَوِيٌّ، مثل: خَرْفِيٍّ وخَرَفِيٍّ، وشَتَوتُ بموضع كذا وتَشَتَّيْتُ: أقمت به الشِّتاءَ. وأَشْتى القومُ: دخلوا في الشِّتاء، قال الكسائي: عاملته مُشاتاةً، من الشِّتاءِ. والشَّتِيُّ على فَعِيلٍ، والشَّتَوِيُّ: مطر الشِّتاءِ، وقال النَّمرُ بن تَوْلب يصفُ روضةً: [الكامل]

عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِيُّ بِدِيْمَةٍ
وطْفاءَ تملؤُها إلى أَصْبارِها

وهذا الشيء يُشَتِّيني، أي: يكفيني لِشِتائي، وقال الراجز يصف بَتًّا له:

من يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

■ شتت: أمرٌ شَتٌّ، أي: متفرِّق. وشَتَّ الأمر شَتًّا وشَتاتًا: تفرَّق. واسْتَشَتَّ مثله. وكذلك التشتُّتُ.

وشَتَّتَهُ تشتيتًا . وأَشَتَّ بي قومي، أي: فرَّقوا أمري. والشَّتيتُ : المُتَفرِّقُ، قال رؤبة يصف إبلًا: [الرجز]

جـاءت مـعًـا وأَطْـرَقَـتْ شَـتِـيـتـا

وهْـي تُـثِـيـرُ الـسَّـاطِـع الـسُّـخْـتِـيـتـا

وثَغْرٌشَتيتٌ ، أي: مُفَلَّجٌ. وقومشَتّى ، وأشياءُشَتّى . وتقول: جاؤا أَشتاتًا ، أي: متفرِّقين، واحِدُهم: شَتٌّ . وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب: الحمد لله الذي جمعنا من شتٍّ . وشَتَّانَ ما هما، وشَتَّانَ ما عمروٌ وأخوه، أي: بَعُدَ ما بينهما، قال الأصمعي: لا يقال:شَتّان مابَيْنَهُمَا، قال: وقول الشاعر: [الطويل]

لَشَتَّانَ ما بين اليَزيدينِ في النَدَى

يـزيـدِ سُـلَـيـم والأغَـرِّ ابـنِ حـاتـمِ

ليس بحجة، إنما هو مُوَلَّدٌ، والحُجَّة قول الأعشى: [السريع]

شَـتَّـانَ مـا يـومِـيْ عـلـى كُـورِهـا

ويـومُ حَـيَّـانَ أخـي جـابِـرِ

وشَتَّان مصروفة عنشَتُتَ ، فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، لتدلَّ على أنه مصروف عن الفعل الماضي؛ وكذلك سَرْعانَ وَوَشْكانَ مصروف من وَشُكَ وسَرُعَ، تقول: وَشْكَانَ ذا خُرُوجًا، وسَرْعَانَ ذا خروجًا، ويقال: إنَّ المجلس ليَجمعُ شُتوتًا من الناس، أي: ناسًا ليسوا من قبيلةٍ واحدة.

■شتر: الشَّتَرُ : انقلابٌ في جفن العين، يقال: رجلٌ أَشْتَرُ بيِّنُ الشَّتَرِ . وقد شَتِرَ الرجُلُ وشُتِرَ أيضًا، مثل: أَفِنَ وأُفِنَ. والأَشْتَرانِ: مالِكٌ وابنهُ. وشَتَرْتُهُ أنا، مثل ثَرِمَ وثَرَمْتُهُ أنا، وأَشْتَرْتُهُ أيضًا. وانشَتَرَتْ عينُه. وشَتَّرْتُ بفلانٍ تَشْتيرًا ، إذا تَنَقَّصْتَهُ وعِبْتَهُ. وشَتَّر ثوبَه: مزَّقه. وقولهم: لأَضُمَّنَّكَ ضمَّ الشَّنَاتِرِ ، وهي الأصابع ويقال: القِرطة لغةٌ يمانية، الواحدة :شَنْتَرَةٌ .وذوشَنَاتِرَ : مَلِكٌ من ملوك اليمن، ويقال معناه: ذو القِرطة.

■ شتم: الشَّتْمُ : السَّبُّ، والاسم: الشَّتيمَةُ . والتَّشاتُم : التسابُّ. والمُشاتَمَةُ : المُسابَّةُ. والشَّتيمُ : الرجل الكريه الوجه، وكذلك الأسد، يقال: رجلٌ شَتِيمُ المُحَيَّا. وقد شَتُمَ بالضم شَتامَةَ .

■شثث: الشَّثُّ : نبتٌ طيِّبُ الريح مرُّ الطعم يُدبَغ به، قال تأبَّط شرًّا: [البسيط]

كـأنّـمـا حَـثْـحَـثـوا حُـصًّـا قَـوادِمُـهُ

أو أُمَّ خِـشْـفٍ بـذي شَـثٍّ وطُـبَّـاقِ

قال الأصمعي: هما نَبْتانِ.

■شثل: رجلٌ شَثْل الأصابع، إذا كان غليظها. وهو إبدالٌ من: شَثْنٍ.

■شثن: الشَّثَنُ بالتحريك: مصدرشَثِنَتْ كفُّه بالكسر، أي: خشُنت وغلُظت. ورجل شَثْنُ الأصابع بالتسكين، وكذلك العضو، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وتَـعْـطـو بِـرَخْـصٍ غيرِ شَـثْـنٍ كـأنَّـه

أساريعُ ظبيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

وشَثُنَتْ مشافِرُ الإبل من أكل الشوك.

■ شجا: الشَّجْو : الهمُّ والحزن. ويقال: شَجاهُ يَشجوهُ شَجْوًا ، إذا حزنَه. وأَشْجاه يُشْجيهِ إشْجاءً ، إذا أغصَّه، تقول منهما جميعًا: شَجِيَ بالكسر يَشْجى شَجىً ، وقال الشاعر: [الرجز]

فـي حَـلْـقِـكُـمْ عَـظْـمٌ وقـد شَـجِـيـنَـا

أراد: في حُلوقِكم، فلهذا قال:شَجِين . والشَّجا : ما يَنْشب في الحلق من عظم وغيره. ورجلٌ شَجٍ ، أي: حزينٌ. وامرأةٌ شَجِيَةٌ ، على فَعِلةٍ. ويقال: ويلٌ للشَّجِي من الخليِّ)، قال المبرِّد: ياء الخَلِيِّ مشدَّدةٌ وياء الشَجِي مخففةٌ، قال: وقد شُدِّد في الشعر، وأنشَد: [البسيط]

نـام الـخَـلِـيُّـونَ عـن لَـيْـلِ الـشَّـجِـيِّـيـنا

شَـأنُ الـسُّـلاةِ سِـوَى شَـأنِ الـمُـحِـبِّـيـنا

فإن جعلتَ الشَّجي فَعِيلًا من :شَجاه الحزن فهومَشْجُوٌّ وشَجِي ، فهو بالتشديد لا غير. ومفازةٌشَجْواء : صعبة المَسْلَك. والشَجَوْجَى : الرجلُ الطويل الرِّجلين،

مثل الخَجَوْجَى. والنسبة إلى شَج: شَجَوِيٌّ بفتح الجيم، كما فتحت ميمَ نَمِرٍ، فانقلبتِ الياءُ الّتي قبلها واوًا.

■ شجب: شَجِبَ بالكسر يَشْجَبُ شَجَبًا، أي: حَزِنَ أو هَلَكَ، فهو شَجِبٌ. وشَجَبَ بالفتح يَشْجُبُ بالضم شُجوبًا، فهو شاجِبٌ، أي: هالكٌ. وشَجَبَهُ الله يَشْجُبُهُ شَجْبًا، أي: أهلكه، يتعدّى ولا يتعدّى، يقال: مالَهُ شَجَبَهُ الله! وشَجَبَهُ أيضًا: حَزَنَهُ. وشَجَبَهُ أيضًا: شَغَلَهُ، قاله ابنُ السِّكيت. وغرابٌ شاجِبٌ، أي: شديد النَّعيق. وشجبه بِشجابٍ، أي: سَدَّهُ بِسِدادٍ. والمِشْجَبُ: الخشبة التي تُلقَى عليها الثياب. والشُجوبُ: أعمدةٌ من أعمدة البيت، قال الهُذليُّ يصف الرِماح: [الوافر]

وهُـنَّ مَـعًـا قِـيَـامٌ كـالـشُـجُـوبِ

ويَشْجُبُ: ابن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ.

■ شجج: الشَّجَّةُ: واحدة شِجاجِ الرأس. وقد شَجَّهُ يَشُجُّه ويَشِجُّه شَجًّا، فهو مشجوجٌ وشَجيجٌ. ووتِدٌ مشجوجٌ وشَجيجٌ ومُشَجَّج، شُدِّد لكثرة ذلك فيه. ورجلٌ أَشَجُّ بيِّنُ الشَّجَجِ، إذا كان في جَبينه أثر الشَّجَّة. وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ، أي: شَقَّته. وشَجَجْتُ المفازةَ: قطعتها، قال الشاعر: [الطويل]

تَـشُـجُّ بِـيَ الـعَـوجـاءُ كُـلَّ تَـنـوفَـةٍ
كـأنَّ لـهـا بَـوًّا بِـنِـهْـيٍ تُـغـاوِلُـهْ

■ شجذ: الشَّجْذَةُ: المَطْرةُ الضعيفةُ، وهي فوق البَغْشَةِ. وقد أَشْجَذَتِ السماءُ، أي: ضَعُف مطرُها، قال امرؤ القيس: [الرمل]

تُـظْـهِـرُ الـودَّ إذا مـا أَشْـجَـذَتْ
وتُـواريـهِ إذا مـا تَـشْـتَـكِـرْ

■ شجر: الشَجَرُ والشَجَرَةُ. ما كان على ساقٍ من نبات الأرض. وأرضٌ شَجيرةٌ وشَجْراءُ، أي: كثيرة الأشْجارِ. ووادٍ شَجيرٌ، ولا يقال: وادٍ أَشْجَرُ، وواحد الشَجْراءِ: شَجَرَةٌ. ولم يأتِ من الجمع على هذا المثال إلا أحرفٌ يسيرة: شَجَرَةٌ وشَجْرَاء، وقصبةٌ وقَصْبَاءُ، وطَرَفَةٌ وطَرْفَاءُ، وحَلَفَةٌ وحَلْفَاءُ. وكان الأصمعيُّ يقول في واحد الحَلْفَاء: حَلِفَةٌ بكسر اللام، مخالفةً لأخواتها، وقال سيبويه: الشَّجْراءُ واحدٌ وجمعٌ، وكذلك القَصْباءُ والطَرْفاءُ والحَلْفاءُ. والمَشْجَرَةُ: موضعُ الأَشْجارِ، وأرضٌ مَشْجَرَةٌ. وهذه الأرْضُ أَشْجَرُ من هذه، أي: أكثر شَجَرًا. والمِشْجَرُ بكسر الميم: المِشْجَبُ، قال الأصمعيُّ: المَشاجِرُ: عيدان الهودَجِ، وقال أبو عمرو: مراكبُ دونَ الهودج مكشوفَةُ الرُؤوسِ، قال: ويقال لها الشُجُر أيضًا، الواحد: شِجارٌ، قال: والشِجارُ أيضًا: الخشبة التي تُوضَع خلف الباب، ويقال لها بالفارسية: «مَتَرْس». وكذلك الخشبة التي يُضَبَّبُ بها السريرُ من تَحتُ. والشِجارُ أيضًا: خشب البئر، قال الراجز:

لَـتَـرْوَيَـنْ أو لَـيَـبِـيـدَنَّ الـشُـجُـر

والشِّجارُ: سمةٌ من سماتِ الإبلِ. أبو عمرو: الشَّجيرُ: الغريبُ من الناس والإبل. وربَّما سمَّوا القِدْحَ شَجيرًا، إذا ألقوه في القِداحِ التي ليست من شجرها. والشَّجْرُ بالفتح: ما بين اللَّحْيَيْنِ. والشَّجْرُ: الصَّرْفُ، يقال: ما شَجَركَ عنه؟ أي: ما صَرَفك؟ وقد شَجَرَتْني عنه الشَّواجِرُ. وشَجَرَهُ بالرمح، أي: طعَنَه. وشَجَرَ بيتَه، أي: عَمَدَهُ بعمودٍ. وشَجَرَ بَيْنَ القوم، إذا اختلف الأمرُ بينهم. وشَجَرْتُ الشيءَ: طرحته على المِشْجَرِ، وهو المِشْجَبُ. واشْتَجَرَ القومُ وتَشاجَروا، أي: تنَازعوا. والمُشاجَرَةُ: المنازَعةُ. وتَشاجَروا بالرماح: تطاعَنوا. واشْتَجَرَ الرجُلُ، إذا وضع يده تحت شَجْرِهِ على حَنَكِهِ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنيَ فيها الصابُ مَذْبوحُ

ابن السِّكِّيت: يقال: شاجَرَ المالُ، إذا رعى العُشْبَ والبقلَ فلم يَبْقَ منهما شيء، فصار إلى الشَجَرِ يرعاه، قال الراجز:

تَعْرِفُ في أَوْجُهِهَا البَشَائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ

وديباجٌ مُشَجَّرٌ: نَقْشُه على هيئة الشَّجَرِ.

■ شجع: الشَّجاعَةُ: شدَّة القلب عند البأس. وقد شَجُعَ الرجل بالضم فهو شُجاعٌ، وقومٌ شِجْعَةٌ وشِجْعانٌ. ونظيره غُلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمانٌ، ورجلٌ شَجيعٌ وقومٌ شُجْعانٌ مثل: جَريبٍ وجُرْبانٍ، وشُجَعاء مثل: فَقِيهٍ وفُقَهاءَ. وامرأةٌ شُجاعَةٌ، قال أبو زيد: سمعت الكلابيِّين يقولون: رجلٌ شُجاعٌ، ولا يوصف به المرأةُ. والشَّجَعُ في الإبل: سرعةُ نَقْلِ القوائم، قال سُويد بن أبي كاهل: [الرمل]

فَرَكِبْناها على مَجْهولِها
بِصِلابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعْ

أي: بصِلابِ القوائم، يقال: جملٌ شَجِعُ القوائم، وناقةٌ شَجِعَةٌ وشَجْعاءُ. وحكى يعقوب عن اللِّحياني: رجلٌ شُجاعٌ وشِجاعٌ، وقومٌ شُجْعانٌ وشِجْعانٌ، وقال أبو عبيدة: قومٌ شِجْعةٌ وشَجْعَةٌ. وحكى غيره: وقومٌ شُجَعَة أيضا بالتحريك. والأَشْجَعُ من الرجال: مثل الشُّجاع. ويقال: الذي فيه خِفَّةٌ كالهَوجِ لقوَّتِه. ويُسمَّى به الأسد، قال الشاعر: [الطويل]

بأَشْجَعَ أَخَّاذٍ على الدهرِ حُكْمَهُ

يعني: الدهر. وأَشْجَعُ: قبيلةٌ من غطَفان، وشَجْعٌ: قبيلة من عُذْرَةَ، وشِجْعٌ: قبيلةٌ من كنانة. والأَشْجَعُ: ضربٌ من الحيَّات، وكذلك الشُّجاعُ. وتزعم العربُ أنَّ الرجل إذا اشتدَّ جوعُه تعرَّضتْ له في بطنه حيَّةٌ يسمونها الشُّجاع والصَّفَرَ، وقال أبو خِراش يخاطب امرأته: [الطويل]

أَرُدُّ شُجاعَ البَطْنِ لو تَعْلَمينَهُ
وأُوثِرُ غَيْري من عِيالِكِ بالطُّعْمِ

والأَشاجِعُ: أصولُ الأصابع التي تتصل بعصبِ ظاهِرِ الكفِّ، الواحدُ: أَشْجَعُ، ومنه قول لبيد: [الرجز]

يُدْخِلُها حتى تُواري أَشْجَعَهْ

وناسٌ يزعمون أنه إِشْجَعٌ، مثال: إِصْبَعٍ، ولم يعرفه أبو الغوث. وشَجَّعْتُهُ، إذا قلت له: أنت شُجاعٌ، أو قوَّيْتَ قلبه. وتَشَجَّعَ، أي: تكلَّفَ الشَّجاعَةَ.

■ شجن: أبو زيد: الشَّجَنُ بالتحريك: الحاجةُ حيث كانت، قال الراجز:

إنِّي سأُبدي لك فيما أُبدي
لِيْ شَجَنانِ شَجَنٌ بنَجْدِ
وشَجَنٌ لي ببلاد السِّنْدِ

والجمع: شُجُون، وقال: [الطويل]

ذَكَرْتُكِ حتَّى استأمن الوحشُ والْتَقَتْ
رِفاقٌ به والنفسُ شتَّى شُجونُها

وقد شَجَنَتْني الحاجة تَشْجُنُني شَجْنًا، إذا حَبَسَتْكَ. والشَّجَنُ: الحزن، والجمع: أَشْجانٌ. وقد شَجِنَ بالكسر فهو شاجِنٌ. وأَشْجَنَهُ غيره وشَجَنَهُ أيضًا، أي: أحزنه. والشَّجْنُ بالتسكين: واحد شُجونِ الأودية، وهي طُرُقُها، ويقال: (الحديث ذو شُجونٍ)، أي: يدخل بعضُه في بعض. والشاجِنَةُ: واحدة الشَّواجِنِ، وهي أودية كثيرة الشجر، وقال الشاعر: [البسيط]

لَمَّا رأيتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

وشِجْنَةُ بالكسر: اسم رجل، وهو شِجْنَة بن عُطارد بن عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، قال الشاعر: [الكامل]

كَرِبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شِجْنَة لم يَدَعْ
من دارِمٍ أحدًا ولا من نَهْشَلِ

والشِّجْنَةُ والشُّجْنَةُ: عروق الشجر المشتبكة، ويقال: بيني وبينه شِجْنَةُ رحم وشُجْنَةُ رَحم، أي: قرابةٌ مشتبكةٌ. وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ من الله» أي: الرحِمُ مشتقَّةٌ من الرحمن، يعني: أنَّها قرابةٌ من الله عزَّ وجل مشتبِكةٌ كاشتباك العروق.

■ شحا: شَحا فاه يَشْحوهُ ويَشْحاهُ شَحْوًا، أي: فتح فاه. وفرسٌ بعيد الشَّحْوِ، أي: بعيد الخطوة.

وجاءت الخيل شَواحِيَ، أي: فاتحاتٍ أفواهها. وشحا فوهُ يَشْحُو، أي: انفتح، يتعدَّى ولا يتعدى.

■ شحب: شَحَبَ جسمُهُ يَشْحُبُ بالضم شُحوبًا، إذا تغيَّر، قال النَّمْر بن تولب: [الطويل]

وفي جِسْمِ راعيها شُحُوبٌ كأنَّه
هُزالٌ وما من قِلَّةِ الطُّعْمِ يُهْزَلُ

وشَحُبَ جِسْمُه بالضم شُحُوبَةً: لغةٌ فيه، حكاها الفراء.

■ شحج: شَحيجُ البغل والغُراب: صوته، وكذلك الشُّجاجُ بالضم، عن الأصمعي. وقد شَحَجَ يَشْحَجُ ويَشْحِجُ. والبغال بناتُ شَحَّاجٍ. والحمار الوحشيُّ مِشْحَجٌ وشَحَّاجٌ.

■ شحح: الشُّحُّ: البُخْل مَع حِرْصٍ، تقول: شَحِحْتُ بالكسر تَشَحُّ، و شَحَحْتَ أيضًا تَشُحُّ وتَشِحُّ. ورَجُلٌ شَحيحٌ وقومٌ شِحاحٌ وأَشِحَّةٌ. وتَشاحَّ الرَّجُلانِ على الأمْر: لايريدان أن يَفوتَهما. وفلانٌ يُشاحُّ على فلانٍ، أي: يَضِنُّ به. والشَّحاحُ بالفتح: الشَّحيح. ويقال أيضًا: أرض شَحاحٌ: لاتَسيلُ إلاّ من مَطَرٍ كثير. والزَّنْدُ الشَّحاحُ: الذي لا يُورِي، قال ابن هَرْمَةَ: [المتقارب]

فإنّي وتَرْكي نَدَى الأكْرَمين
وقَدْحي بِكَفِّي زِنادًا شَحاحا

والشَّحْشَحُ: المُواظِب على الشيء، ويقالُ: الماضي فيه، حتَّى يقال للماضي في خُطْبَتِهِ: شَحْشَحٌ، قال ذو الرمة: [الطويل]

لَدُنْ غُدْوَةً حتَّى إذا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحان المُكَلَّفُ

يعني: الحادِيَ. والشَّحْشَحَةُ: الطَّيرانُ السريع، يقال: قَطاةٌ شَحْشَح، أي: سريعة، والشَّحْشَحُ: الغَيُور، والشُّجاع أيضًا. وشَحْشَح البعيرُ في هَدِيره، وذلك إذا لم يكن خالصًا، قال الراجز:

فَرَدَّدَ الهَدْرَ وَمَا إنْ شَحْشَحا

■ شحذ: شَحَذْتُ السكِّينَ أَشْحَذُهُ شَحْذًا، أي: حَدَّدْتُهُ. والمِشْحَذُ: المِسَنُّ. والشَّحَذانُ، بالتحريك: الجائع.

■ شحر: يقال: شَحْرعُمَانَ وشِحْرعُمَانَ، وهو ساحل البَحْرِ بَيْنَ عُمانَ وعَدَنَ.

■ شحز: يقال: شَحَز المرأةَ شَحْزًا، أي: نَكَحَها.

■ شحص: قال الكسائي، إذا ذهب لبنُ الشاة كلُّه فهي شَحْصٌ بالتسكين، الواحدة والجمع: في ذلك سواء، وكذلك الناقةُ. حكاه عنه أبو عبيد، وقال الأصمعي: هي الشَّحَصُ بالتحريك. وأنا أرى أنَّهما لغتان، مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ؛ لأجل حرف الحلْق، وقال العَدَبَّس: الشَّحَصُ: التي لم يُنْزَ عليها قَطُّ. والعائِطُ: التي قد أُنزِيَ عليها فلم تَحْمِلَ.

■ شحط: الشَّحْطُ: البُعْدُ. وقد شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطًا وشُحوطًا، يقال: شَحِطَ المزارُ، أي: بَعُدَ، وأَشْحَطْتُهُ: أبعدتُه. وتَشَحَّطَ المقتولُ بدمه، أي: اضطربَ فيه. وشَحَّطَهُ به غيره تَشْحيطًا. والشَّوحَطُ: ضربٌ من شَجر الجبال تُتَّخذ منه القِسِيُّ. والشُّمْحُوطُ: الطويلُ، والميم زائدة.

■ شحم: الشَّحْمُ معروف، والشَّحْمَةُ أخصُّ منه. وشَحْمَةُ الأرض: الكمأة البيضاء. وشَحْمَةُ الأذن: مُعَلَّقُ القُرط. ورجلٌ مُشْحِمٌ: كثير الشَّحْم في بيته. وشَحِيمٌ، أي: سَمين، وقد شَحُمَ بالضم. وشَحَمَ بالفتح فلانٌ أصحابَه: أطعمهم الشَّحْمَ فهو شاحِمٌ. وشَحَّامٌ يبيعه، وشَحِمٌ: يشتهيه. وقد شَحِمَ بالكسر.

■ شحن: شَحَنْتُ السفينة: ملأتها: قال الله تعالى: ﴿فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء:١١٩]. وشَحَنْتُ البلدَ بالخيل: ملأته. وبالبلد شِحْنَةٌ من الخيل، أي: رابطة.

ويقال: مَرَّ يَشْحَنُهُمْ شَحْنًا، أي: يطرُدُهم ويشلُّهم ويكسَؤهم. والشَّحْناء: العداوة، وكذلك الشِّحْنَةُ بالكسر؛ وعدو مُشاحِنٌ. وأَشْحَنَ الصبيُّ، أي: تهيَّأ للبكاء، ومنه قول أبي قِلابة الهُذَلي: [البسيط]

إذْ عارَتِ النَّبْلُ والتفَّ اللُّفوفُ وإذْ
سَلُّوا السيوفَ وقد هَمَّتْ بإشحانِ

■ شخب: الشُّخْبُ بالضم: ما امتد من اللبن حين يُحْلَبُ. وفي المثل: (شُخْبٌ في الإناء وشُخْبٌ في الأرض)، أي: يصيب مَرَّةً ويخطئ أخرى. والشَّخْبُ، بالفتح: المصدر، تقول: شَخَبَ اللبن يَشْخَبُ ويَشْخُبُ، ومنه قول الكميت: [الطويل]

وونحوحَ في حِضْنِ الفتاة ضَجيعُها
ولم يَكُ في النُّكْد المَقاليتِ مَشْخَبُ

والأُشْخُوبُ: صوت الدِّرَّةِ، يقال: إنَّها لأُشْخوبُ الأَحاليلِ. وقولهم: عروقه تَنشَخِبُ دمًا، أي: تنفجر. والشُّنْخوبَةُ والشُّنْخُوبُ: واحدُ شَناخِيب الجبلِ، وهي رؤُوسُهُ.

■ شخت: الشَّخْتُ: الدقيقُ، والجمع: شِخاتٌ، وقد شَخُتَ الرجل بالضم فهو شَخْتٌ وشَخيتٌ.

■ شخر: الشَّخيرُ: رفعُ الصوتِ بالنَّخرِ، يقال: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ بالكسر شَخيرًا. ومُطَرِّفُ بن عبد بن الشِّخِّير، مثال: الفِسِّيقِ؛ لأنَّه ليس في كلام العرب فَعِّيل ولا فُعِّيل.

■ شخز: الشَّخْزُ: لغة في الشَّخْسِ، وهو الاضطراب، قال رؤبة: [الرجز]

إذا الأمورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ

■ شخس: الشَّخْسُ: الاضطراب والاختلاف، يقال: تَشاخَسَتْ أسنانُه، إذا اختلفتْ ومال بعضُها وسقَطَ البعضُ من الهَرَم، قال أرطاةُ بن سُهَيَّة المرّيّ: [الطويل]

ونحن كصَدْعِ العُسِّ إنْ يُعْطَ شاعبًا
يَدَعْهُ وفيه عَيْبُهُ مُتَشاخِسُ

أي: وإن أُصْلِحَ فهو متمايلٌ لا يستوي، ابن السكيت: ويقال: تَشاخَسَ ما بين القوم، أي: فَسَد.

■ شخص: الشَّخْصُ: سوادُ الإنسان وغيرُه تراه من بعيد، يقال: ثلاثة أَشْخُصٍ، والكثير: شُخوصٌ وأَشْخاصٌ. وشَخُصَ الرجلِ بالضم، فهو شخيصٌ، أي: جَسيمٌ، والمرأةُ: شَخيصَةٌ. وشَخَصَ بالفتح شُخوصًا، أي: ارتفع، يقال: شَخَصَ بصرهُ، فهو شاخِصٌ، إذا فتح عينيه وجَعَلَ لا يَطْرِف. ويقال للرجل إذا ورَدَ عليه أمرٌ أقلقه: شُخِصَ به. وشَخَصَ من بلدٍ إلى بلدٍ شُخوصًا، أي: ذهب. وأَشْخَصَهُ غيرُه. وقولهم: نحن على سفرٍ قد أَشْخَصْنا، أي: حان شُخوصُنا. وأَشْخَصَ الرامي، إذا جاز سهمُه الغرضَ من أعلاه. وهو سهمٌ شاخِصٌ، قال أبو عبيد: يقال: أَشْخَصَ فلانٌ بفلان وأَشْخَسَ به، إذا اغتابه، حكاه عنه يعقوب.

■ شخم: أَشْخَمَ اللبن: تغيَّرت رائحته. وشَخَمَ الطَّعام بالفتح وشَخِمَ بالكسر، إذا فَسد. وشَخَّمَهُ غيرُه، وقال: [الرجز]

وَلِثَةٌ قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ

أي: فاسدة.

■ شدا: شَدَوْت الإبلَ شَدْوًا: سُقْتُهَا. والشَّادِي: الذي يَشْدُو شيئًا من الأدبِ، أي: يأخذ طرفًا منه، كأنَّه ساقه وجمعه. وشَدَوْتُ أَشْدُو، إذا أنشدت بيتًا وبيتين تمدُّ به صوتك كالغناء. ويقال للمغنّي: الشَّادِي، وقد شَدَا شعرًا أو غناءً، إذا غنَّى به أو ترنَّم به.

■ شدخ: الشَّدْخُ: كسر الشيء الأجوف، تقول: شدخت رأسَه فانشدخ. وشَدَّخْتُ الرؤوس، شدِّد للكثرة. والمُشَدَّخُ: البسر يُغْمَزُ حتى يَنْشَدِخَ. والشَّادِخَةُ: الغُرَّة التي فشَتْ في الوجه من الناصية إلى الأنف ولم تُصِب العينين، تقول منه: شدخت الغُرَّة، إذا اتَّسعت في الوجه، قال جرير: [الرجز]

لاهُمَّ إنَّ الحارِثَ بنَ جَبَلَهْ
زَنَّى على أبيهِ ثم قَتَلَهْ
ورَكِبَ الشَّادِخَةَ المُحَجَّلَهْ

يعني: ركِب فِعْلَةً مشهورةً قبيحةً في قتل أبيه.

■ شدد: شيءٌ شديدٌ: بيِّن الشِدَّة. والشدَّة، بالفتح:

الحَمْلَةُ الواحدة. وقد شَدَّ عليه في الحَرْب يَشُدُّ شَدًّا أي: حَمَلَ عليه. و الشَّدُّ: العَدْو. وقد شَدَّ، أي: عَدا. و شَدَّ النَّهار، أي: ارتفع. و شدَّ عَضُدَه، أي: قَوَّاه. و اشتَدَّ الشيءُ، من الشِّدَّة. واشتَدَّ، أي: عَدا. و شَدَّ النهارُ، أي: ارتفع. و شد عَضُدَه، أي: قَوَّاه. و اشتَدَّ الشيءُ، من الشِّدَّة. واشتَدَّ، أي: عَدَا، وقال ابن رُمَيض العنبريُّ: [الرجز]

هـذَا أَوَانُ الـشَّـدِّ فـاشـتَـدِّي زِيَـمْ

وهو اسمُ فرسٍ. و المُشادَّةُ في الشيء: التشدُّدفيه، و المُتَشَدِّدُ: البخيل، وهو في شعر طَرَفة: [الطويل]

[أرى الموتَ يعتامُ الكرامة ويصطفي]
عَـقـيـلَـةَ مـالِ الـفـاحِـشِ الـمُـتَـشَـدِّدِ

و شَده، أي: أوثقه، يَشُدُّهُ و يَشِدُّهُ أيضًا، وهو من النوادر، قال الفراء: ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التضعيف غير واقع، فإنَّ يَفْعِلُ منه مكسورَ العين، مثل: عَفَفْتُ أَعِفُّ، وما كان واقعًا، مثل: رَدَدْتُ ومَدَدْتُ، فإنَّ يفعُل منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة، وهي: شَدَّهُ يَشُدُّه و يَشِدُّه، وعَلَّهُ يَعُلُّه ويَعِلُّهُ من العَلَل وهو الشُّرْب الثاني، ونَمَّ الحديث يَنُمُّهُ وينِمُّهُ، قال: فإن جاء مثلُ هذا أيضًا مما لم نسمعه فهو قليل، وأصله الضم. وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من غير أن يَشرَكه الضمُّ شاذًا، وهو حَبَّهُ يَحِبُّهُ. وتقول: شَدَّ الله مُلْكَهُ و شَدَّدَهُ، أي: قَواه. و التشديد: خلاف التخفيف. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الأنعام :١٥٢]، أي: قُوتَه. وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين؛ وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع، مثل آنُكٍ وهو الأُسْرُبُّ، ولا نظير لهما. ويقال: هو جمع لا واحدَ له من لفظه، مثل: آسالٍ وأبابيل، وعبابيد، ومذاكير. وكان سيبويه يقول: واحدُهُ شِدَّةٌ، وهو حَسَنٌ؛ لأنه يقال: بلغَ الغلامُ شِدَّته، ولكن لا تُجمعُ فِعْلَةٌ على أَفْعُلٍ. وأَما أَنْعُمٌ فإنما هو جمع نُعْم، من قولهم: يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ، ويقال: هو جمع الجمع، تقول: نِعْمَةٌ ونِعَمٌ، وأما قول من قال: واحده: شَدٌّ، مثل: كَلْبٍ وأَكْلُبٍ، أو شِدٌّ، مثل ذِئْبٍ وأَذْؤُبٍ، فإنما هو قياسٌ، كما يقولون في واحد الأبابيل إِبَّوْلٌ، قياسًا على عِجَّول، وليس هو شيئًا سُمِع من العَرَب. أبو زيد: أصابتني شُدَّى، على فُعْلَى، أي: شِدَّةٌ. و أَشَدَّ الرجلُ، إذا كانت معه دابَّة شديدة.

▪ شدف: الشَّدَفُ بالتحريك: الشَّخصُ، والجمع: شُدُوفٌ. وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف.

▪ شدق: الشِّدْقُ: جانب الفم، يقال: نفخ في شِدْقَيهِ والجمع: الأَشْداقُ. و الشَّدَقُ بالتحريك: سعةُ الشِّدْقِ، يقال: خطيب أَشْدَقُ، بيِّن الشَّدَقِ. و المُتَشَدِّقُ: الذي يلوي شِدقهُ للتَّفَصُّحِ.

▪ شدقم: شَدْقَمٌ: اسم فحلٍ كان للنُّعمان بن المنذِر، تنسب إليه الشَّدْقَميَّاتُ من الإبل، قال الكميت: [الطويل]

غُـرَيْـرِيَّـةُ الأَنْـسَـابِ أو شَـدْقَـمِـيَّـةُ
يَصِلْنَ إلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

و الشَّدْقَمُ: الواسعُ الشِّدْقِ، والميم زائدة.

▪ شدن: شَدَنَ الغزال يَشْدُنُ شُدونًا: قَوِيَ وطلع قرناه واستغنى عن أُمِّه. وربَّما قالوا: شَدَنَ المُهْرُ. فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الظَّبْيَة. و أَشْدَنَتِ الظبيةُ فهي مُشْدِنٌ، إذا شَدَنَ ولدها، والجمع: مَشادِنُ و مَشادينُ، مثل: مَطَافِلَ ومَطَافِيلَ. و الشَّدَنِيَّاتُ من النوق: منسوبة إلى موضع باليمن.

▪ شده: شُدِهَ الرجلُ شَدْهًا فهو مشدوة: دُهِشَ، والاسم: الشُدْهُ و الشَدَهُ، مثل: البُخْلِ والبَخَلِ؛ وقال أبو زيد: شُدِهَ الرجلُ: شُغِلَ لا غَيْرُ.

▪ شذا: الشَّذَا مقصورٌ: الأذى والشرُّ، يقال: قد آذَيْتَ و أَشْذَيْتَ. و الشَّذَا: ذُباب الكلب، وقد يقع على البعير، الواحدة: شَذَاةٌ وقال الخليل: يقال للجائع إذا اشتدَّ جوعُه: ضَرِمَ شَذاه. و الشَّذَا: المِلحُ، و الشَّذَا:

حِدّة ذكاء الرائحة. والشَّذَاة: بقية القوَّة والشِّدَّة، قال الراجز:

فَاطِمُ رُدِّي لِيْ شَذًا من نَفْسِي

وما صَرِيمُ الأَمْرِ مثلُ اللَّبْسِ

والشَّذَا: ضرب من السفن، الواحدة: شَذَاةٌ، والشَّذا: شجرٌ. والشَّذَا: كِسَرُ العودِ، قال ابن الإطنابة: [الطويل]

إذا ما مَشَتْ نَادَى بما في ثيابها

ذَكِيُّ الشَّذَا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

■ شذب: الشَّذَبَةُ، بالتحريك: ما يُقْطَعُ مما تَفَرَّقَ من أغصان الشجر ولم يكن في لُبِّهِ، والجمع: الشَّذَبُ، قال الكميت: [المنسرح]

بل أنت في ضِئْضِىءِ النُّضارِ من النَّ

نَبْعَةِ إذْ حَظُّ غيرِكَ الشَّذَبُ

وقد شَذَّبْتُ الشجرةَ تشذيبًا. وجذعٌ مُشَذَّبٌ، أي: مُقَشَّرٌ. والفرس المشذَّبُ: الطويل. والشَّوذب: الطويل. وشَذَبَ عنه شَذْبًا، أي: ذَبَّ. والشَّاذِبُ: المُتَنَحِّي عن وطنه، ويقال: الشَّذَبُ: المُسَنَّاةُ. ورجلٌ شَذِبُ العروقِ، أي: ظاهر العروق. وأَشْذابُ الكَلإِ وغيره: بقاياهُ، الواحدُ: شَذَبٌ، وهو المأكولُ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

فأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا من ألائِفِه

يرتادُ أَحْلِيَةً أعجازُها شَذَبُ

■ شذذ: شَذَّ عنه يَشُذُّ ويَشِذُّ شُذوذًا: انفرد عن الجمهور، فهو شَاذٌّ. وأَشَذَّهُ غيرُه. وشُذَّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم. وشَذَّانُ الحصى بالفتح والنون: المُتَفَرِّق منه، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يُطَايِرُ شَذَّانَ الحَصَى بِمَنَاسِمٍ

صِلاَبِ العُجَى مَلْثُومُها غَيْرُ أَمْعَرا

وشَذَّانُ الناسِ أيضًا: مُتَفَرِّقُوهُمْ.

■ شذر: الشَّذْرُ من الذَّهَبِ: ما يُلْقَطُ من المعدن من غير إذابةِ الحجارةِ، والقطعةُ منه: شَذْرَةٌ، وقال: [الرجز]

ذَهِبَ لَمَّا أَنْ رآها ثُرْمُلَهْ

وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ

شَذْرَةَ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهَرَهْ

والشَّذْرُ أيضًا: صغارُ اللؤلؤِ. وتفرَّقوا شَذَرَ مَذَرَ، وشِذَرَ مِذَرَ، إذا ذهبوا في كلِّ وجه. والتَّشَذُّرُ: الاسْتِثْفارُ بالثوب أو بالذَّنَب، يقال: تَشَذَّرَ فلان، إذا تهيَّأ للقتال. وتَشَذَّرَ القومُ في الحرب: تطاولوا. وتَشَذَّرَ فرسَه، إذا ركبه من ورائه. والتَّشَذُّرُ: الوعيدُ. ومنه قول سُلَيْمانَ بن صُرَد: (بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تشذَّر لي به، من شتم وإيعاد، فسِرت إليه جَوادًا)، وقال أبو عبيد: لست أشكُّ فيها بالذال، قال: وبعضُهم يقول: تَشَزَّر، بالزاي. والشَّوْذَرُ: المِلْحَفَةُ، وهو معرب، وأصله بالفارسية «الذر»، وقال الراجز:

مُنْضَرِجٌ عن جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرِ

■ شذم: الشَّيْذُمانُ، بضم الذال: الذِّئب.

■ شرب: شَرِبَ الماءَ وغيرَه شُرْبًا وشَرْبًا وشِرْبًا. وقرئ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بالوجوه الثلاثة، قال أبو عبيدة: الشَّرْبُ بالفتح مصدرٌ، وبالخفض والرفع: اسمانِ من شَرِبت. والتَّشْرابُ: الشُّرْبُ. والشَّرْبَةُ من الماء: ما يُشْرَبُ مرةً. والشَّرْبَةُ أيضًا: المَرَّةُ الواحدة من الشرب. والشِّرْبُ بالكسر: الحظُّ من الماء. وفي المثل: (آخِرها أقلُّها شِرْبًا)، وأصله في سَقْيِ الإبل؛ لأنَّ آخرها يَرِدُ وقد نُزِفَ الحوضُ. والشَّرْبُ: جمع شاربٍ، مثل: صاحب وصَحْبٍ، ثم يجمع الشَّرْبُ على شُروبٍ، وقال الأعشى: [المتقارب]

هو الواهِبُ المُسْمِعاتِ الشُّرو

بَ بين الحَرير وبين الكَتَنْ

والمِشْرَبَةُ بالكسر: إناءٌ يُشْرَبُ فيه. والمَشْرَبَةُ بالفتح: الغُرْفَةُ، وكذلك المَشْرُبَةُ بضم الراء. والمشارب: العَلالِيُّ، وهو في شِعْرِ الأعشى. والشِّرِّيبُ: المُولَعُ

بالشراب، مثل: الخِمِّيرِ. والمَشْرَبَةُ، كالمَشْرَعَةِ، وفي الحديث: «ملعون من أحاط على مَشْرَبَةٍ». والمَشْرَبُ: الوجهُ الذي يُشرَبُ منه، ويكون موضعًا ويكون مصدرًا. أبو عبيدة: يقال: ماءٌ مشروبٌ وشَريب للذي بين المِلح والعَذْب. والشَّرِيبَةُ من الغنم: التي تُصْدِرُها إذا رَويَتْ فَتَتْبَعُها الغَنَمْ. وشَرِيبُكَ: الذي يُشارِبُكَ ويورد إبلَه مع إبلك، قال الراجز:

إذا الشَّرِيب أَخَذَتْهُ أَكَّهْ
فَخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفاعِلٍ، مثل: نديم وأكِيلٍ. وتقول: شَرَّبَ مالي وأكَّله، أي: أطعمه النَّاسَ. وظل مالي يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ، أي: يَرْعَى كيف شاء. وشَرَّبْتُ القِرْبَةَ، أي: جَعَلْتُ فيها -و هي جديدةٌ- طِينًا وماءً، ليطيبَ طعمها. والشَّرَبَةُ، بالتحريك: حَوض يُتَّخذُ حول النخلة تَتَرَوَّى منه، والجمع: شَرَبٌ وشَرَباتٌ، قال زهير: [البسيط]

يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ ماؤُها طَحِلٌ
على الجُذوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقا

والشَّوارب: مجاري الماء في الحَلْقِ. وحِمارٌ صَخِبُ الشَّوارب من هذا، أي: شديد النَّهيق. وقد طَرَّ شاربُ الغلام، وهما شاربان، والجمع: شوارب. أبو عبيد: أَشْرَبْتُ الإبل حتَّى شَرِبَتْ. وتقول: أَشْرَبْتَني ما لم أشرب، أي: ادَّعَيْتَ عليَّ ما لم أفعل. والإشراب: لونٌ قد أُشْرِبَ من لون آخَرَ، يقال: أُشْرِبَ الأبيضُ حُمرةً، أي: عَلاهُ ذلك. وفيه شُرْبَةٌ من حُمْرَةٍ، أي: إشرابٌ، ويقال أيضًا عنده شُرْبَةٌ من ماءٍ، أي: مقدار الرِّيِّ، ومثله: الحُسْوةُ والغُرْفة واللُّقمة. وأُشْرِبَ في قلبه حُبَّهُ، أي: خالطَه، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣] أراد حُبَّ العِجْلِ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. والشاربةُ: القومُ على ضفة النهْر ولهم ماؤه. ورجلٌ أُكَلَةٌ شُرَبَةٌ، مثال: هُمزةٍ: كثير الأكل والشُّرْب. عن ابن السِّكِّيت. وتَشَرَّبَ الثوبُ العَرَقَ، أي: نَشِفَهُ. واشْرَأَبَّ للشيء اشرئبابًا: مَدَّ عُنُقَهُ لينظرَ. والشُّرَأْبيبَةُ، بضم الشين: اسمٌ من اشرأَبَّ، كالقُشَعْريرَةِ من اقشعرَّ. وشَرَبَّةُ، بتشديد الباء: موضعٌ. ويقال: مازال فلان على شَرَبَّةٍ واحدة، أي: على أمر واحد. وشُرْبُبٌ بالضم: موضعٌ، وهو في شعر لبيد بالهاء: [الرجز]

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشُّرْبُبَهْ

■شربث: الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرجلين، وربَّما وُصِفَ به الأسد. وكذلك الشُّرابِثُ. بضم الشين، قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم في معنًى، نحو شَرَنْبَثٍ وشُرابِثٍ، وجَرَنْفَشٍ وجُرافِشٍ.

■شرج: شَرَجَ العَيْبَةِ بالتحريك: عُراها. وقد أشرجْتُ العَيبة، إذا داخلْت بين أشراجها. ومَجَرَّةُ السماء تسمَّى شَرَجًا. وشَرَجُ الوادي مُنفسَحه، والجمع: أشراجٌ. ودابَّة أَشْرَجُ بيِّنُ الشَّرَج، إذا كانت إحدى خُصيبه أعظَم من الأخرى. والشَّرَجُ أيضًا: انشِقاقٌ في القوس. وقد انشَرَجَتْ، إذا انشقَّت، عن ابن السِّكِّيت. والشَّرِيجةُ: القوس تُتَّخذ من الشَّريج، وهو العود الذي يُشَقُّ فِلْقين، وقال الشمَّاخ: [الرجز]

شَرائِجَ النَّبْعِ بَراها القَوَّاسْ

والشَّرِيجَةُ: شيء يُنسَج من سَعَف النخل، يحمَل فيه البِطِّيخ ونحوه. والشَّرْجُ بالتسكين: مَسيل ماءٍ من الحَرَّة إلى السَّهل، والجمع: شِراج وُ شُروجٌ. وتقول: هذا شَرْجُ هذا، أي: مثله، وهما شَرْجٌ واحد، أي: ضَرْبٌ واحد. والشَّرْجانِ: الفِرقتان، يقال: أصبحوا في هذا الأمرِ شَرْجَيْنِ، أي: فِرقتين. وكلُّ لونين مختلِفين فهما شَرْجان. وشَرْجٌ: اسم موضع، وفي المثل: (أشبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا، لو أنَّ أُسَيْمِرًا)، قال يعقوب: شَرْجٌ: مَاءٌ لبني عبس. وشرجْتُ اللَّبِنَ شَرْجًا: نضدْته. والتَّشْريجُ: الخياطة المتباعِدة، وقول أبي ذؤيب: [الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشُرِّجَ لَحْمُها
بالنَّيِّ فهْي تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ

أي: خُلِط لحمُها بالشَّحم. وتَشَرَّجَ اللحمُ بالشَّحم، أي: تداخَلا.

■ شرجب: الشَّرْجَبُ: الطويلُ.

■ شرجع: الشَّرْجَعُ: الطويلُ. والشَّرْجَعُ: الجِنازةُ. ومِطرقةٌ مُشَرْجَعَةٌ، أي: مُطَوَّلةٌ لا حروف لنواحيها.

■ شرح: الشَّرْحُ: الكَشْفُ، تقول: شَرَحْتُ الغامِضَ، إذا فسَّرتَه. ومنه تشريح اللحم.

قال الراجز:

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وإِنْفَحَهْ
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَه

والقِطْعة منه شَريحة. وكلُّ سَمينٍ من اللحم مُمْتَدٍّ فهو شَريحة وشَريحٌ. وشَرَح الله صَدْرَهُ للإسلام فانْشَرح. وشَراحِيلُ: اسمٌ، كأنّه مضاف إلى إيل، ويقال: شَراحِين أيضًا، بإبدال اللام نونًا، عن يعقوب.

■ شرحل: شَراحِيلُ: اسم رجل، لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة؛ لأنه بزنة جمع الجمع. وينصرف عند الأخفش في النكرة، فإن حَقَّرته انصرف عندهما؛ لأنه عربي، وفارق السراويلَ لأنها أعجمية، وأما قول الشاعر: [الوافر]

أَمُسْلِمُنِى إلى قومٍ شَراحِي

قال الفراء: أراد شَراحِيل فرخَّم في غير النداء، وقال: أمسلمني، ووجه الكلام أن يقول: أَمُسْلِمِي، بحذف النون، كما يقال: هو ضارِبِي.

■ شرخ: الشارِخُ: الشابُّ، والجمع: شَرْخٌ، مثل: صاحِبٍ وصَحْبٍ؛ وفي الحديث: «**اقتلوا شُيوخ المشركين واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ**». وقد شَرَخَ الصبيُّ شُروخًا. وشَرْخُ الأمرِ والشبابِ: أَوَّلُه، وقال حسّان بن ثابت: [الخفيف]

إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَمْ يُعَاصَ كانَ جُنُونَا

والشَّرْخُ: نِتاجُ كلِّ سنةٍ من أولاد الإبل. وشَرَخَ نابُ البعيرُ شَرْخًا، إذا شَقَّ البَضْعَةَ. وشَرْخا الفُوقِ: حرفاه، بينهما مَوقع الوتَر. وكذلك شَرْخا الرحْلِ: آخرته وواسطته، قال العجاج: [الرجز]

شَرْخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ

والشَّرْخُ: النصلُ الذي لم يُسْقَ بعد ولم يُرَكَّبْ عليه قائمه، والجمع: شُروخٌ. وهما شَرْخانِ، أي: مِثْلان، والجمع: شُروخٌ، وهم الأتراب.

■ شرد: شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شُرودًا وشِرادًا: نَفَرَ، فهو شارِدٌ وشَرودٌ. والجمع: شُرَدٌ، مثل: خادمٍ وخدمٍ وغائب وغَيَب. وجمع الشَّرودِ: شُرُدٌ. مثل: زَبُورٍ وزُبُرٍ. وأنشد أبوعبيدة لعبد مناف بن رِبْعٍ الهُذَليِّ: [البسيط]

حتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتَائِدَةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّرُدَا

ويروى: الشَّرَدَا. وقافية شَرودٌ، أي: سائرة في البلاد. والتَّشْريد: الطَّرْدُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أي: فَرِّقْ وبَدِّدْ جمعَهم. والشَّريد: الطَّريد.

وبنو الشَّريد: بطنٌ من سُلَيْم.

■ شردخ: ابن السِّكِّيت: رجل شِرْداخُ القَدَمِ، أي: عظيمُ القدم عريضها.

■ شرذم: الشِّرْذِمَةُ: الطائفةُ من الناس، والقِطعة من الشيءِ. وثوبٌ شَراذِمُ، أي: قِطَعٌ.

■ شرر: الشَّرُّ: نقيضُ الخير، يقال: شَرَرْتَ يا رجلُ وشَرِرْتَ، لغتان، شَرًّا وشرارًا وشَرارَةً. وفلان شَرُّ الناسِ، ولا يقال: أَشَرُّ الناسِ إلاَّ في لغة رديئة، ومنه قول امرأة من العرب: أُعِيذُكَ بالله من نفسٍ حَرَّى، وعينٍ شُرَّى، أي: خبيثة، من الشرِّ، أخرجَتْه على فُعْلَى، مثل: أَصْغَر وصُغْرى. وقومٌ أشرارٌ وأَشِرَّاءُ، وقال يونس: واحِد الأَشْرارِ رجلٌ شَرٌّ. مثل: زَنْدٍ وأَزْنادٍ، وقال الأخفش: واحدها: شريرٌ، وهو الرجل

ذو الشَّرّ. مثل: يتيم وأيتام، ورجلٌ شِرِّيرٌ، مثال: فِسِّيقٍ، أي: كثير الشَّرّ. وشِرَّةُ الشباب: حِرْصُه ونَشاطُه. والشِّرَّةُ أيضًا: مصدر الشَّرّ. والشَّرارَةُ: واحدة الشَّرارِ، وهو ما يتطاير من النار، وكذلك الشَّرَرُ، الواحدةُ: شَرَرَةٌ. والشَّرَّانُ: شَبْيهٌ بالبعوض يَغْشى وجه الإنسان ولا يَعضُّ، وربَّما سَمَّوهُ الأذى. والشُّرُّ بالضم: العيبُ، يقال: ما قلت ذلك لِشُرِّكَ، وإنما قلته لغير شُرِّكَ، أي: لغير عيبك. والمُشارَّةُ: المخاصمةُ. وشَرَرْتُ الثوبَ: بسطْته في الشمس، وكذلك التَّشْريرُ. وشَرَرْتُ الأَقِطَ أَشُرُّهُ شَرًّا، إذا جعلتَه على خَصَفَةٍ ليجفَّ. وكذلك شَرَرْتُ المِلْحَ واللحمَ وغيرَه. والإِشْرارَةُ: ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ وغيره، والجمع: الأَشاريرُ. ويقال: الأشاريرُ. قِطَعُ قَدِيدٍ، قال الشاعر: [البسيط]

لـهـا أَشـارِيـر مـن لـحـم تُـتَـمِّـرُهُ
مـن الـثَّـعـالِـي وَوَخْـزٌ مـن أَرانِـيـهـا

وأَشْرَرْت الرجلَ: نسبْته إلى الشَّرّ، وبعضهم ينكره، قال الشاعر طَرَفة: [الطويل]

فَما زالَ شُرْبِي الرَّاحَ حَتَّى أَشَرَّنِي
صديقِي وحَتَّى ساءَني بَعْضُ ذَلِكِ

وأَشْرَرْتُ الشيءَ: أظهرْته، وقال في يوم صفين: [الطويل]

فما بَرِحوا حتَّى رأى اللهُ صَبْرَهُمْ
وحتَّى أُشِرَّتْ بالأَكُفِّ المَصاحِفُ

والأصمعي يروي قولَ امرئ القيس: [الطويل]

.... ومعْشَرًا
عَلَيَّ حِراصًا لو يُشِرُّون مَقْتَلِي

على هذا، وهو بالسين أجودُ. وشَرشرة الشيء: تشقِيقُه وتقطيعه، قال أبو زُبيد يصفُ الأسد: [الطويل]

يَـظَـلُّ مُـغِـبًّـا عـنـده مـن فَـرائِـسٍ
رُفَاتُ عظامٍ أو غَـرِيضٌ مُشَرْشَرُ

وشِواءٌ شَرْشَرٌ: يتقاطر دسمه، مثل: شَلْشَلٍ. والشَّرَاشِرُ: الأثقالُ، الواحدة: شُرْشُرَة، يقال: أَلقى عليه شَراشِرَه، أي: نفْسه، حرصًا ومحبَّةً، قال الكميت: [الطويل]

وتُـلْـقَـى عـلـيه عـنـد كُـلِّ عَـظِـيـمَـةٍ
شَـراشِـر مـن حَـيَّـيْ نِـزَارٍ وأَلْـبُـبُ

وقال آخر: [الطويل]

وكَائِنْ تَرى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ
ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرَاشِر

وشَرَاشِر الذَّنَبِ: ذَبَاذِبُهُ. والشُّرْشُرُ: نبت، يقال له: الشِّرْشِر بالكسر. وقيل للأسدية: ما شجرة أبيك؟ قالت: الشِّرْشِر، وَوَطْبٌ جَشِرٌ، وغلامٌ أَشِرٌ.

▪ شرز: أبو عمرو: الشَّرْزُ: الشَّرْسُ، وهو الغِلَظُ. وأنشد لمرداسٍ الدُّبَيْرِيِّ: [الطويل]

إذا قـلـتُ إنَّ الـيـومَ يـومُ خُـضُـلَّـةٍ
ولا شرزَ لاقيتُ الأمورَ البَجاريا

والمُشارَزَة: المنازعة والمشارَسةُ. والمُشارِزُ: السيِّئُ الخُلق، قال الشماخ يصفُ رجلًا قطع نَبْعةً بفأس: [الطويل]

فأَنْحَى عـليها ذاتَ حَدٍّ غُرابُها
عَـدُوٌّ لأوساطِ الـعِـضـاهِ مُـشـارِزُ

▪ شرس: رَجُلٌ شَرِسٌ، أي: سَيِّئُ الخلق بيِّن الشَّرَسِ والشَّراسَةِ. وهو شَرِسٌ وأَشْرَسُ، أي: عَسِيرٌ شديد الخلاف. وتَشارَسَ القومُ، أي: تَعادَوا. ومكانٌ شَرْسٌ، أي: غليظٌ، قال الراجز:

إِذَا أُنِـيـخَـتْ بِـمَـكـانٍ شَـرْسِ
خَـرَّتْ عـلـى مُـسْـتَـوِيـاتٍ خَـمْـسِ
كِـرْكِـرَةٍ وثَـفِـنَـاتٍ مُـلْـسِ

والشِّرْسُ بالكسر: عِضاهُ الجَبَلِ، وهو ما صَغُر من شجر الشَّوك كالشُّبْرُم والحاج. وبنو فلانٍ مُشْرِسونَ، أي: ترعى إبلُهم الشِّرْسَ. وأرضٌ مُشْرِسَةٌ: كثيرة الشِّرْسِ، عن يعقوب.

■ شرسف: الشَّراسيفُ: مَقاطُّ الأضلاع وهي أطرافُها التي تُشْرِفُ على البطن. ويقال: الشُّرْسوفُ: غضروفٌ معلَّقٌ بكل ضِلَعٍ مثل غضروف الكتف.

■ شرض: جَمَلٌ شِرْواضٌ، أي: ضخمٌ، مثل: جِرْواضٍ، أي: ضخم، مثل: جِرْواضٍ، والجمع: شَراويضُ.

■ شرط: الشَّرْطُ معروفٌ، وكذلك الشَّريطَةُ، والجمع: شُروطٌ وشَرائِطُ. وقد شَرَطَ عليه كذا يَشْرِطُ ويَشْرُطُ، واشْتَرَطَ عليه. والشَّرَطُ بالتحريك: العلامةُ. وأَشْراطُ الساعةِ: علاماتُها. والشَّرَطُ أيضًا: رُذَّالُ المال، قال الشاعر: [الطويل]

تُساقُ من المِعْزى مُهورُ نسائهم
ومِنْ شَرَطِ المِعْزى لهنَّ مُهورُ

وقال الكميت: [الوافر]

وجَدْتُ الناسَ غيرَ ابْنَيْ نِزارٍ
ولم أَذْمُمْهُمُ شَرَطًا ودُونا

والأشراطُ: الأرذالُ، يقال: الغنمُ أَشْراطُ المالِ. والأَشْراطُ أيضًا: الأشرافُ، قال يعقوب: وهذا الحرفُ من الأضداد. وأَشْرَطَ من إبله وغنمه، إذا أعدَّ منها شيئًا للبيع. وأَشْرَطَ فلانٌ نفسَه لأمر كذا، أي: أعلمها له وأعدَّها، قال الأصمعيُّ: ومنه سمِّي الشُّرَطُ؛ لأنَّهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعرفون بها، الواحد: شُرْطَةٌ وشُرَطِيٌّ، وقال أبو عبيدة: سُمُّوا شُرَطًا؛ لأنهم أُعِدُّوا. والشَّريطُ: حبلٌ يُفتَل من الخوص. والمِشْرَطُ: المِبْضَعُ. والمِشْراطُ مثله. وقد شَرَطَ الحاجِمُ يَشْرِطُ ويَشْرُطُ، إذا بَزَغَ. والشَّرَطانِ: نجمانِ من الحَمَلِ، وهما قَرناه، وإلى جانب الشماليِّ منهما كوكب صغير؛ ومن العرب من يَعُدُّهُ معهما فيقول: هو ثلاثة كواكب ويسمِّيها الأَشراطَ، قال الكميت: [البسيط]

هاجتْ عليه من الأَشْراطِ نافِجةٌ
في فَلْتَةٍ بين إظْلامٍ وإسْفارِ

وقال ذو الرمَّة: [البسيط]

قَرْحاءُ حَوَّاءُ أَشْراطِيَّةٌ وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعِيمُ

يعني روضةً مُطِرَتْ بنَوْءِ الشَّرَطَينِ، وإنَّما قال: قَرْحاءُ؛ لأنَّ في وَسَطِها نُوَّارَةً بيضاءَ، وقال: حوَّاء، لخُضْرَةِ نَباتِها، فأمَّا قول حسَّان بن ثابت: [الخفيف]

في نَدامَى بِيضِ الوجوهِ كِرامٍ
نُبِّهُوا بعد هَجْعَةِ الأشْراطِ

فيقال: أراد به الحرسَ وسَفِلَةَ الناسِ؛ وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ: [الطويل]

أَشاريطُ من أَشْراطِ أَشْراطِ طَيِّئٍ
وكان أبوهمْ أَشْرَطًا وابنَ أَشْرَطا

ورجلٌ شِرْواطٌ، أي: طويلٌ. وجملٌ شِرْواطٌ، الذكر والأنثى فيه سواء، قال الراجز:

يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ شِرْوَاطِ
مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

■ شرع: الشَّريعَةُ: مَشْرَعَةُ الماءِ، وهو مَوردُ الشاربةِ. والشَّريعَةُ: ماشَرَعَ اللهُ لعبادهِ من الدين. وقد شَرَعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعًا، أي: سَنَّ. والشَّارِعُ: الطَّريقُ الأعظمُ. وشَرَعَ المنزلُ، إذا كان بابُه على طريقٍ نافذ. وشَرَعْتُ الإهابَ، إذا سلخْتَه، وقال يعقوب، إذا شققتَ ما بين الرجلين ثم سلختَه، قال: سمعته من أم الحُمارِسِ البكريَّة. وشَرَعْتُ في هذا الأمر شُروعًا، أي: خُضْتُ. وشَرَعَتِ الدوابُّ في الماء تَشْرَعُ شَرْعًا وشُروعًا، إذا دَخَلَتْ، وهي إبلٌ شُروعٌ وشُرَّعٌ، وشَرَعْتُها أنا وفي المثل: (أهونُ السَّقْيِ التَّشْريعُ). ويقال: شَرْعُكَ هذا، أي: حَسْبُكَ. وفي المثل: (شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ)، يُضْرَبُ في التَّبَلُّغِ باليسير. ومررت برجلٍ شَرْعِكَ من رجلٍ، أي: حَسْبُكَ. والمعنى أنَّه من النحو الذي تَشْرَعُ فيه وتطلُبه. يستوي فيه الواحد والمؤنَّث والجمع. والشِّرْعَةُ: الشَّريعَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]. ويقال أيضًا: هذه

شِرْعَةُ هذه، أي: مِثلُها، وهذا شِرْعُ هذا، وهما شِرْعانِ، أي: مِثْلانِ. والشِّرْعَةُ أيضًا: الوتَرُ، والجمع: شِرَعٌ وشِرَعٌ، وشِراعٌ جمع الجمع، عن أبي عبيد. والشِّراعُ أيضًا: شِراعُ السفينةِ. وربَّماقالواللبعير إذا رفع عنقَه: قد رفع شِراعَهُ. ورمحٌ شِراعِيٌّ، أي: طويلٌ، وهو منسوبٌ. وأَشْرَعْتُ بابًا إلى الطريق، أي: فتحتُ. وأَشْرَعْتُ الرمحَ قِبَلَهُ، أي: سدَّدته، فشَرَعَ هو. ورماحٌ شُرَّعٌ، قال عبد الله بن أبي أوفى الخُزاعي يهجو امرأةً: [المتقارب]

ولَـيْـسَـتْ بِـتَـارِكَـةٍ مَـحْـرَمًـا
ولـو حُـفَّ بـالأَسَـلِ الـشُّـرَّعِ

وحيتانٌ شُرَّعٌ، أي: شارعاتٌ من غمرة الماء إلى الجُدِّ.

■ شرعب: الشَّرْعَبُ: الطويلُ. وشَرْعَبْتُ الأديمَ: قطعته طُولاً. والشَّرْعَبِيُّ ضربٌ من البُرود.

■ شرف: الشَّرَفُ: العلوُّ، والمكان العالي، قال الشاعر: [الكامل]

آتي النَّدِيَّ فلا يُقَرَّبُ مَجْلِسي
وأَقودُ للشرفِ الرفيعِ حِماري

يقول: إنّي خَرِفْتُ فلا يُنتفع برأيي، وكبِرتُ فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري إلاَّ من مكان عالٍ. وجبلٌ مُشْرِفٌ: عالٍ. ورجلٌ شَريفٌ، والجمع: شُرَفاءُ وأَشْرافٌ، مثل يتيم وأيتام. وقد شَرُفَ بالضم: فهو شَريفُ اليومَ، وشارِفٌ عن قليل، أي: سيصير شَريفًا، ذكره الفراء. وشَرَّفَهُ الله تَشْريفًا. ويقال: شَرَفْتُهُ أَشْرُفُهُ شَرْفًا، أي: غلبته بالشَّرَفِ فهو مَشْروفٌ، وفلانٌ أَشْرَفُ منه. ومَنْكِبٌ أَشْرَفُ، أي: عالٍ. وأذنٌ شَرْفاءُ، أي: طويلةٌ. وشُرْفَةُ القصر: واحدةُ الشُّرَفِ. وشُرْفَةُ المالِ أيضًا: خِيارُه. والشارِفُ: المُسِنَّةُ من النوق، والجمع: الشُّرْفُ، مثل: بَازِلٍ وبُزْلٍ، وعَائِذٍ وعُوذٍ. ويقال: سهمٌ شارِفٌ، إذا وُصِفَ بالعِتْقِ والقِدَمِ، قال أوس بن حجر: [الطويل]

يُـقَـلِّـبُ سـهـمًـا راشَـهُ بِـمَـنـاكِـبٍ
ظُـهـارٍ لُـؤَامٍ فـهـو أَعْـجَـفُ شـارِفُ

وتَشَرَّفَ بكذا، أي: عدَّه شَرَفًا، وتشَرَّفْتُ المَربأَ وأَشْرَفْتُهُ، أي: عَلَوتُهُ، قال العجاج: [الرجز]

ومَـرْبَـإٍ عَـالٍ لـمـن تَـشَـرَّفَـا
أَشْـرَفْـتُـهُ بـلا شَـفًـا أو بِـشَـفَـا

وأَشْرَفْتُ عليه، أي: اطَّلعْتُ عليه من فوق، وذلك الموضع مُشْرَفٌ. ومَشارِفُ الأرض: أعاليها. والمَشْرَفِيَّةُ: سُيوفٌ، قال أبو عبيدة: نُسبتْ إلى مَشارِفَ وهي قرًى من أرض العرب تدنو من الريف، يقال: سيفٌ مَشْرَفِيٌّ، ولا يقال: مَشارِفِيٌّ؛ لأنَّ الجمع لا ينسبُ إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقال: مَهَالِبِيٌّ ولا جعافريٌّ ولا عباقريٌّ. وشارَفْتُ الرجلَ، أي: فاخرتهُ أيُّنا أَشْرَفُ. وشارَفْتُ الشيءَ، أي: أَشْرَفْتُ عليه. والاشتِرافُ: الانتصابُ. وفرسٌ مُشْتَرِفٌ، أي: مُشْرِفُ الخَلْقِ، قال جرير: [الكامل]

مِن كل مُشترِفٍ وإنْ بَعُد المدى
ضَـرِمِ الـرِّقـاق مُـنـاقِـبِ الأجـرالِ

واسْتَشْرَفْتُ الشيءَ، إذا رفعت بصرَك تنظُر إليه، وبسطتَ كفَّكَ فوق حاجبك، كالذي يستظل من الشمس، ومنه قول ابن مُطَيْر: [الطويل]

فيا عجبًا للناس يَسْتشرِفونني
كَأَنْ لم يَرَوا بعدي مُحِبًّا ولا قَبْلي

واسْتَشْرَفْتُ إبلَهم، أي: تَعَيَّنْتُها. والشِّرْيافُ: ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى يُخافُ فسادُه فيُقْطَعُ، يقال: شَرْيَفْتُ الزرعَ، إذا قطعت شِرْيافَهُ. والشُّرَيْفُ مصغَّرٌ: ماءٌ لبني نُمَيْرٍ. والشاروفُ: جبلٌ، وهو مولَّدٌ. والشاروفُ: المكنسةُ، وهو فارسيٌّ معرَّب.

■ شرق: الشَّرْقُ: المَشْرِقُ. والشَّرْقُ: الشمسُ، يقال: طلع الشَّرْقُ، ولا آتيك ما ذَرَّ شارِقٌ. والمَشْرِقانِ: مَشْرِقا الصَّيف والشتاء. والمَشْرُقَةُ:

موضع القُعود في الشمس، وفيه أربع لغات: مَشْرُقَةٌ ومَشْرَقَةٌ بضم الراء وفتحها، وشَرْقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء، ومِشْراقٌ. وتَشَرَّقْتُ: أي: جلست فيه. وشَرَقَتِ الشمسُ تَشرُقُ شُروقًا وشَرْقًا أيضًا، أي: طلعتْ. وأَشْرَقَتْ، أي: أضاءَتْ. وأَشْرَقَ الرجل، أي: دخَل في شُروقِ الشمس. وأَشْرَقَ وجهُهُ، أي: أضاء وتلألأ حُسْنًا. وشَرَقْتُ الشاةَ أَشْرُقُها شَرْقًا، أي: شققت أذنَها، وقد شَرِقَتِ الشاةُ بالكسر، فهي شاةٌ شَرْقاءُ بيِّنةُ الشَّرَقِ. والشَّرَقُ أيضًا: الشَّجا والغُصَّة. وقد شَرِق بِرِيقِهِ، أي: غصَّ به، قال عديُّ بن زيد: [الرمل]

لـو بِـغَـيْـرِ الـمـاءِ حَـلْـقـي شَـرِقٌ

كنتُ كالغَصَّانِ بالماء اعْتِصاري

وفي الحديث: «يؤخِّرونَ الصلاة إلى شَرَقِ الموتى»، أي: إلى أن يبقَى من الشَّمس مقدارُ من حياةِ مَنْ شَرِقَ بريقِهِ عند الموت. ولحمٌ شَرِقٌ أيضًا: لا دَسَمَ عليه. وتَشريقُ اللحمِ: تقديده، ومنه سُمِّيت أيام التَّشريقِ، وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر؛ لأنَّ لحومَ الأضاحي تُشَرَّقُ فيها، أي: تُشَرَّرُ في الشمس، ويقال: سميت بذلك لقولهم: (أَشْرِقْ ثَبِير، كيما نُغِير!) حكاه يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهديَ لا ينحر حتى تُشرِقَ الشمس. والمُشَرَّقُ المُصَلَّى، ومسجدُ الخَيْفَ هو المُشرَّق. والتَّشريقُ أيضًا: الأخذ في ناحيةِ المَشرِقِ، يقال: شتَّان بين مُشَرِّقٍ ومغرِّبٍ. وشَرِيقٌ: اسمُ رجلٍ.

■شرك: الشَّرِيكُ يجمع على: شُرَكاءَ وأَشراكٍ، مثل: شَرِيفٍ وشُرَفاءٍ وأشرافٍ. والمرأةُ: شَرِيكَةٌ، والنساءُ شَرائِكُ. وشارَكْتُ فلانًا: صرتُ شَريكَهُ. واشْتَرَكْنا وتَشارَكْنا في كذا. وشَرِكْتُهُ في البيع والميراثِ أَشْرَكُهُ شِرْكَةً، والاسم: الشِرْكُ، قال الجعدي: [الوافر]

وشـارَكْـنـا قُـرَيْـشًـا فـي تُـقـاهـا

وفـي أَحْـسـابِـهـا شِـرْكَ الـعِـنـانِ

والجمع أَشْراكٌ، مثل شِبْرٍ وأشبار، قال لبيد: [الوافر]

تـطـيـرُ عَـدائِـدُ الأَشْـراكِ شَـفْـعًـا

ووِتْـرًا والـزَّعـامَـةُ لِـلْـغُـلام

قال الأصمعي: يقال: رأيت فلانًا مشتَرَكًا، إذا كان يحدِّث نفسَه كالمهموم. والشِّرْكُ أيضًا: الكفرُ. وقد أَشْرَكَ فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ، مثل: دَوٌّ ودَوِّيٌّ، وسَكٌّ وسَكِّي، وقَعْسَرٍ وقَعْسَرِي، بمعنىً واحد، قال الراجز:

ومُـشْـرِكِـيٍّ كـافـرٍ بـالـفُـرَق

أي: بالفرقان. وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾، أي: اجْعَلْهُ شَرِيكِي فيه. وأَشْرَكْتُ نعلي: جعلتُ لها شِراكًا. والتَّشريكُ مثله. والشَّرَكُ، بالتحريك: حِبالة الصائد، الواحدة: شَرَكَةٌ.

والشَّرَكَةُ أيضًا: معظم الطريق ووسَطُه، والجمع: شَرَكٌ. وقولهم: الكلأ في بني فلان شُرُكٌ، أي: طرائق، عن أبي نصر، الواحد: شِراكٌ. ويقال: لطمه لطمًا شُرَكِيًا بضم الشين وفتح الراء، أي: سريعًا متتابعًا، كلطْم المُنْتَقِش من البُعْرِ، قال أوس بن حجر: [الطويل]

ومـا أنـا إلاَّ مُـسْـتَـعِـدٌّ كـمـا تـرى

أخـو شُـرَكِـيِّ الـوِرْدِ غـيـرِ مُـعَـتِّـم

أي: وِرْد بعد وِرْدٍ متتابعٌ. يقول: أغشاك بما تكره غيرَ مبطئٍ بذلك.

■شرم: الشَّرومُ والشَّريمُ: المرأة المُفْضاة. وشَرْمٌ من البحر: خليجٌ منه. وعُشبٌ شَرْمٌ: كثيرٌ، يؤكَل أعلاه. ولا يُحتاج إلى أوساطِه وأصوله. والشَّرْمُ: مصدر شَرَمَهُ، أي: شَقَّهُ، وقال: [المتقارب]

[مَـحـاجِـنُـهـم تـحـتَ أقـرابِـهِ]

وقـد شَـرَمُـوا جِـلْـدَهُ فـانـشَـرَم

والشارِمُ: السهمُ الذي يَشْرِمُ جانب الغَرَضِ. وشَرَمَ له - بالفتح - من ماله، أي: أعطاه قليلاً. وتَشْريمُ الصيد: أن ينفلت جريحًا، وقال الشاعر: [الكامل]

[وهلاً وقد شَرَعَ الأسِنةَ نحوَها]
مـن بـيـنِ مُـخـتـَـقٍّ لـهـا و مُـشـرَم

و التَّشريمُ: التشقيق، وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (أنَّه اشترى ناقةً فرأى بها تَشرِيم الظِّئار فردَّها). و تَشَرَّمَ الشيءُ: تمزَّق وتشقَّق. و الشُّرْمَةُ بالضم: اسم جبل، قال أوس: [الطويل]

تـشوب عـليهـمْ من أَبَانٍ و شُـرْمَـة
[وتركبُ من أهل القنان وتفزعُ]

ورجل أَشرَمُ بيِّن الشَّرَمِ، أي: مَشروم الأنف؛ ولذلك قيل لأبرهةَ: الأشرَمُ.

■ شرمح: الشَّرْمَحُ: الطَّويل، وأنشد الأخفش: [الطويل]

ولا تَذْهَبَنْ عَيناكِ في كلِّ شَرْمَحٍ
طُـوَالٍ فـإنَّ الأقْـصَـرِيْـنَ أَمَـازِرُهْ

■ شره: الشَّرَهُ: غَلَبَةُ الحِرص، وقدْ شَرِهَ الرجلُ فهو شَرِهٌ.

■ شري: الشِراءُ يمدُّ ويقصر، يقال منه: شرَيتُ الشيءَ أَشرِيهِ شِراءً، إذا بعته وإذا اشتريته أيضًا، وهو من الأضداد. قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أي: يبيعها، وقال تعالى: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾ [يوسف: ٢٠] أي: باعوه، وقوله تعالى: ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٦] أصله اشتَرَيُوا، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء وحرِّكت الواو بحركتها لمَّا استقبلها ساكن. ويجمع الشِرى على أَشرِيَةٍ، وهو شاذٌّ؛ لأن فِعَلاً لا يجمع على أَفعِلَةٍ. و الشَّرْيُ بالتسكين: الحنظل. ويقال: لفلانٍ طعمان: أَرْيٌ و شَرْيٌ. و الشَّرْيُ أيضًا: شجر الحنظَل، قال الهُذَليُّ: [الوافر]

عـلـى حَـتِّ الـبُـرَايَـةِ زَمْـخَـرِيِّ الـسْـ
سَـوَاعِـدِ ظَـلَّ فـي شَـرْيٍ طِـوَالِ

الواحدة: شَرْيَةٌ. و الشَّرْيَةُ: النخلة تنبُت من النواة. و الشَّرْيُ أيضًا: رُذالُ المال، مثل: شَواهُ. و شَرِيَ البرقُ بالكسر يَشْرَى شَرًى، إذا كثُر لمعانهُ، وقال: [المتقارب]

أَصاحِ تَـرى الـبَـرْقَ لـم يَـغْـتَـمِـضْ
يـمـوت فُـواقًـا و يَـشـرى فُـواقـا

ومنه قولهم: شَرِيَ زمامُ الناقة، إذا كثُر اضطرابه. و شَرِيَ الفرسُ أيضًا في سيره و اسْتَشرَى، أي: لَجَّ في سَنَنِهِ، فهو فرسٌ شَرِيٌّ على فَعِيلٍ. و شَرِيَ الرجل و اسْتَشرى، إذا لَجَّ في الأمر و شَرِيَ جِلده أيضًا، من الشَّرَى، وهي خُرَاج صغار لها لَذْع شديد، والرجل شَرٍ على فَعِلٍ. و شَرِيَ فلانٌ غضبًا، إذا استطار غضبًا. و الشَّرَى: طريقٌ في سَلْمَى كثير الأُسْدِ. و أَشراءُ الحرم: نواحيه، الواحد: شَرًى مقصور، قال الشاعر: [الكامل]

لُعِنَ الكواعبُ بعد يومِ وَصَلْنَني
بِشَرَى الفُراتِ وبعد يوم الجَوسَقِ

أبو عمرو: أَشْرَيْتُ الحوضَ و أَشرَيْتُ الجَفْنَةَ، إذا ملأتهما. و الشَّرْيانُ و الشِّرْيانُ، بالفتح والكسر: شجرٌ يتَّخذ منه القِسِي. و الشِّرْيانُ: واحد الشَّرايين، وهي العروق النابضة، ومَنبِتها من القلب. و شَرْوى الشيء: مِثلُه. و شَرَوْرَى: اسم جبل، وهو فَعَوْعَلٌ. و الشُّرَاة: الخوارج، الواحد: شَارٍ، سُمُّوا بذلك لقولهم: إنَّا شَرَيْنَا أنفسنا في طاعة الله، أي: بعناها بالجنَّة حين فارقْنا الأئمَّة الجائرَة، يقال منه: قد تَشَرَّى الرجلُ. و المُشْتَرِي: نجمٌ.

■ شزب: الشازِبُ: الضامر. وقد شَزَبَ الفرسُ شُزوبًا. وخيلٌ شُزَّبٌ، أي: ضوامرُ، ومكانٌ شازِبٌ، أي: خشنٌ.

■ شزر: نظر إليه شَزْرًا، وهو نظر الغَضبان بمؤْخِر العين. وفي لحظِهِ شَزَرٌ، بالتحريك. وتَشازَرَ القومُ، أي: نَظَر بعضُهم إلى بعض شَزْرًا. و الشَّزْرُ من الفَتْلِ: ما كان إلى فوقُ، خلافَ دَور المِغزل، يقال: حبلٌ مَشزورٌ، وغدائرُ مُسْتَشزِرَاتٌ. و الشَّزْرُ: ما طعنْت عن

يمينك وشمالك. وطحنْتُ بالرحَى شَزْرًا، إذا أدرْتَ يدَكَ عن يمينك. وشَيْزَرُ: بلدٌ.

■ شزز: الشَّزَازَةُ: اليُبْسُ الشديدُ. وشيءٌ شَزٌّ: يابسٌ جدًّا.

■ شزن: الشَّزَنُ، بالتحريك: الغِلَظ من الأرض، قال الأعشى: [المتقارب]

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وكم دُونَهُ
من الأرضِ من مَهْمَهٍ ذي شَزَنْ

والشُّزُنُ، مثال الطُّنُبِ: الناحية والجانب، وقال ابن أحمر: [الوافر]

ألاَ ليت المنازلَ قد بَلِينا
فلا يَرْمِينَ عن شُزُنٍ حَزِينا

ويقال: ما أبالي على أيِّ شُزُنَيْهِ وقَع، أي: جانبَيْه. وتَشَزَّنَ له، أي: انتصب له في الخصومةِ وغيرها. والشَّزَنُ: الإعياء. والشَّزْنُ: الكعبُ يُلْعَبُ به.

■ شسب: ابن السكيت: الشاسِبُ: اليابس من الضُّمْرِ وهو المهزول، مثلُ الشاسِفِ، وليس مثل الشازِبِ، قال الوقَّافُ العقيلي: [الطويل]

فقلتُ له حانَ الرَّواحُ ورُعْتُهُ
بأَسْمَرَ مَلْوِيٍّ من القِدِّ شاسِبِ

والشَّسِيبُ: القوسُ.

■ شسع: الشِّسْعُ: واحدُ شُسوعِ النعل التي تُشَدُّ إلى زِمامها، تقول منه: شَسَعْتُ النعلَ، وقال أبو الغوث: شَسَّعْتُ النعلَ بالتشديد، وكذلك أَشْسَعْتُها. والشاسِعُ والشَّسوعُ: البعيدُ. وفلانٌ شِسْعُ مالٍ، إذا كان حسنَ القِيام عليه.

■ شسف: الشاسِفُ: اليابسُ من الضُّمْرِ والهزالِ، مثل الشاسِبِ، عن يعقوب وقد شَسَفَ البعيرُ يَشْسُفُ شُسُوفًا، قال ابن مقبل: [البسيط]

إذا اضْطَغَنْتُ سلاحي عند مَغْرِضِها
ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السيفِ إذْ شَسَفا

ولحمٌ شَسِيفٌ: كاد يَيبس.

■ شصا: شصا بصرُه يَشْصُو شُصُوًّا: شَخَصَ. وأَشْصاه صاحبه: رفعه. وفي المثل: (إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارفعْ يدًا)، أي، إذا سقط ورفع رجلَيه فاكْفُفْ عنه. وشَصا السحاب، أي: ارتفع في الهواء. الكسائي: يقال للميِّت إذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه: قد شَصَا يَشْصِي شُصِيًّا، فهو شاصٍ. ويقال للزِّقاق المملوءةِ الشائلةِ القوائِمِ والقِرَبِ إذا كانت مملوءَةً أو نُفخ فيها فارتفعت قوائمُها: شاصِيَةٌ، والجمع: شَواصٍ، قال الأخطل يصف الزِّقاق: [الطويل]

أناخوا فَجَرُّوا شاصِياتٍ كأنَّها
رجالٌ من السُّودان لم تَتَسَرْبَلِ

يعني: زِقاقَ الخمر. والشَّاصِلَّى، مثل البَاقِلَّى: نبتٌ، إذا شدَّدت قصَرت، وإذا خفَّفت مددت، يقال له بالفارسية: (دَكْرَاوَنْدْ).

■ شصب: الشِّصْبُ بالكسر: الشِّدَّةُ. والشَصائِبُ: الشدائد. وقد شَصِبَ الأمرُ، أي: اشتدَّ. وعيشٌ شاصِبٌ، وقدشَصَبَ بالفتح يَشْصُبُ بالضم شُصوبًا. وأَشْصَبَ الله عَيْشَهُ. والشَّيْصَبَانُ: اسمُ قبيلةٍ من الجِنِّ، وينشد لحَسَّان: [المتقارب]

ولِيْ صاحبٌ من بَنِي الشَّيْصَبَانِ
فَحِينًا أقولُ وحِينًا هُوَه

■ شصر: الشَّصْرُ: الخِياطة المتباعدة والتَّزْنِيدُ، تقول: شَصَرْتُ عينَ البازي أَشْصُرُ شَصْرًا، إذا خِطْتَها. والشِّصارُ: أَخِلَّةُ التزنيد، حكاه ابن دُريد. والشَّصَرُ بالتحريك: ولدُ الظَّبْيَة، وكذلك الشاصِرُ، قال أبو عبيد، وقال غير واحدٍ من الأعراب: هو طَلاً، ثمَّ خِشْفٌ، فإذا طلع قرناه فهو شادِنٌ، فإذاقَوِيَ وتحرَّكَ فهو شَصَر، والأنثى: شَصَرَة، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ، ولا يزال ثَنِيًّا حتَّى يموتَ، لا يزيد عليه.

■ شصص: الشِّصُّ والشَّصُّ: شيءٌ يُصاد به السَّمَكُ. ويقال لِلِّصِّ الذي لا يرى شيئًا إلا أتى عليه: شِصٌّ من

الشُّصوصِ. والشَّصوصُ بالفتح: الناقةُ القليلةُ اللبَنِ، والجمع: الشَّصائِصُ، قال الشاعر: [المنسرح]

أَفْــرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الــكِــرَامَ وأَنْ
أُورَثَ ذَودًا شَـصـائِـصًـا نَـبَـلا

وقد شَصَّتِ الناقةُ تَشِصُّ شُصوصًا، وكذلك أَشَصَّتْ بالألف. ويقال: ناقةٌ شُصُصٌ، للتي ذهب لبنُها، يستوي فيه الواحد والجمع. ويقال: نفى الله عنك الشَّصائِصَ، أي: الشدائد. وشَصَّتْ معيشتُهم شُصوصًا. وإنَّهم لفي شَصاصاءَ، أي: في شدَّةٍ، قال الكسائي: لقيتُ فلانًا على شَصَاصَاءَ، أي: على عَجلة، قال الراجز:

نـحـن نَـتَـجْـنَـا نَـاقَـةَ الـحَـجَّـاجِ
عـلـى شَـصَـاصَـاءَ مـن الـنَّـتَـاجِ

■ شطا: شَطَا: اسم قريةٍ بناحية مصر، تُنسَب إليها الثياب الشَّطَوِيَّة، وقول الشاعر: [الطويل]

تَـجَـلَّـلَ بـالـشَّـطِـي والـحِـبَـرَاتِ

يريد الشَّطَوِيَّ.

■ شطأ: شَطْأُ الزَّرْعِ والنَّباتِ: فِراخُهُ، والجمع: أشطاءُ. وقد أَشْطَأَ الزَّرعُ: خرج شَطْؤُهُ، قال الأخفش: في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح:٢٩] أي: طَرَفَهُ. أبو عمرو: شطَأت الناقة شَطْأً: شَددْتُ عليها الرَّحْلَ. وشاطئُ الوادي: شَطُّهُ، وجانبُهُ. وتقول: شَاطِئُ الأودية، ولا تجمَعُ. وشاطَأْتُ الرجُلَ، إذا مشيت على شاطئٍ ومشى هو على الشَّاطئِ الآخر.

■ شطب: الشَّطْبَةُ: السَّعَفَةُ الخضراء الرَّطبَةُ، والجمع: الشَّطْبُ. وشَطبتِ المرأةُ الجَريدَ شَطْبًا، إذا شَقَّقَتْهُ لتعمل منه الحُصُرَ، قال أبو عبيد: ثم تلقيه الشاطِبةُ إلى المُنَقِّيةِ، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

تَـرى قِـصَـدَ الـمُـرَّانِ تُـلْـقى كـأنَّـهـا
تَـذَرُّعُ خِـرْصـانٍ بـأَيْـدي الـشَّـواطِـبِ

وجاريةٌ شطبة، أي: طويلة. والشَّطِيبَةُ: قطعة من السَّنام تُقْطَعُ طولاً، وكذلك هي من الأدِيم، وشَطِيبَةٌ من نَبعٍ تُتَّخَذُ منها القوسُ. والانْشِطابُ: السَّيَلانُ. وطريقٌ شاطبٌ، أي: مائلٌ. وشُطَبُ السيفِ: طَرائِقُهُ التي في مَتْنِهِ، الواحدة: شُطْبَةٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبَرٍ، وكذلك شُطُبُ السيف بضم الشين والطاء. وسيفٌ مُشَطَّبٌ وثوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائقُ. وشَطِيبٌ: اسم جبلٍ.

■ شطر: شَطْرُ الشيءِ: نِصفه. وفي المثل: (احلُبْ حَلَبًا لك شَطْرُهُ). وجمعه: أَشْطُرٌ. وقولهم: فلانٌ حَلبَ الدهر أَشْطُرَهُ، أي: ضُروبَه، مرَّ به خيرٌ وشرٌّ، وأصله من أخلاف الناقة، ولها خِلْفانِ: قادِمان وآخِران. وكلُّ خِلْفَين شَطْرٌ. وتقول: شَطَرْتُ ناقتي وشاتي أَشْطُرُها شَطْرًا، إذا حلبْت شَطْرًا وتركْت شَطْرًا. وشاطَرْتُ طَلِيِّي، أي: احتلبْت شَطْرًا أو صَرَرْتُهُ وتركْت له الشَّطْرَ الآخر. وشاطَرْتُ فلانًا مالي، إذا ناصفته. وشَطَّرْتُ ناقتي تَشْطيرًا، إذا صررْتَ خِلْفين من أخلافها. وشاةٌ شَطورٌ: أحد طُبْيَيْها أطولُ من الآخر، وكذلك إذا يبس أحد خِلْفيها، فهي شَطُورٌ. وهي من الإبل التي يبس خِلْفان من أخلافها؛ لأنَّ لها أربعةَ أخلاف. ويقال: ولَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ، بالكسر، أي: نِصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ. وقصدْتُ شَطْرَهُ، أي: نحوه، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُــولُ لأمِّ زِنْـبَــاعٍ أَقِــيــمِــي
صُدورَ العِيسِ شَطْرَ بني تَميم

ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة:١٤٤]. وشَطَرَ بَصَرُهُ يَشْطُرُ شُطورًا، وهو الذي كأنَّه ينظر إليك وإلى آخر. والشَّاطِرُ: الذي أعيا أهله خُبْثًا. وقد شَطَرَ وشَطُرَ أيضًا بالضم، شَطارَةً فيهما. وقَدَحٌ شَطْرانُ، أي: نَصْفانُ، قال الأصمعيُّ: الشَّطِيرُ: البعيد، يقال: بلدٌ شَطيرٌ. وشَطَرَ عنِّي فلانٌ، أي: نأى عنِّي. ونَوًى شُطُر بالضم، أي: بعيدة، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَشَاقَـكَ بَـيْـنُ الـخَـلـيـطِ الـشُّـطُـرْ

و الشَّطيرُ أيضًا: الغريبُ، قال الشاعر: [الرجز]

لا تتركَنِّي فيهمُ شَطيرَا

وقال آخر: [الطويل]

إذا كُنتَ في سَعْدٍ وأُمُّكَ منهمُ
شَطيرًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ من سَعْدِ
فإنَّ ابنَ أُختِ القوم يُصْغَى إناؤُهُ
إذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

■ شطط: شَطَّتِ الدار تَشِطُّ و تَشُطُّ شَطًّا و شُطوطًا: بَعُدَتْ. و أَشَطَّ في القضية، أي: جارَ. و أَشَطَّ في السَّومِ و اشْتَطَّ: أَبْعَدَ. و أَشَطُّوا في طلبي، أي: أمعَنوا. وحكى أبو عبيد: شطَطْتُ عليه و أَشْطَطْتُ، أي: جُرْتُ. وفي حديث تميم الدَّاريِّ: «إنك لَشاطِّي»، أي: جائرٌ عليَّ في الحكم. و الشَّطُّ: جانبُ النهرِ والوادي والسنامِ، وكلُّ جانبٍ من السنام شَطٌّ، قال أبو النجم: [الرجز]

كأنَّ تحتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ
شَطًّا رَمَيْتَ فوقَه بِشَطِّ

والجمع: شُطوطٌ. و الشَّطوطُ بالفتح: الناقةُ الضخمةُ السنامِ. و الشَّطاطُ: البعدُ، واعتدالُ القامةِ أيضًا، يقال: جاريةٌ شاطَّةٌ بيِّنَةُ الشَّطاطِ و الشِّطاطِ أيضًا بالكسر، قال أبو عمرو: الشَّطَطُ: مجاوزةُ القدرِ في كلِّ شيء. وفي الحديث: «لها مَهْرُ مثلها لا وَكْسَ ولا شَطَطَ»، أي: لا نُقصان ولا زيادة.

■ شطن: الشَّطَنُ: الحَبْل، قال الخليل: هو الحبْل الطويل، والجمع: الأشطانُ. ووصفَ أعرابيٌّ فرسًا لا يَخفَى فقال: كأنه شيطانٌ في أشْطانٍ. و شَطَنْتُهُ أَشْطُنُهُ، إذا شددتَه بالشَّطَنِ. و شَطَنَ عنه: بَعُدَ. و أَشْطَنَهُ: أبعدَه. ابن السِّكِّيت: شَطَنَهُ يَشْطُنُهُ شَطْنًا، إذا خالفه عن نيَّة وجهه. وبئرٌ شَطونٌ: بعيدةُ القعرِ. ونَوى شَطونٌ: بعيدة، قال النابغة: [الوافر]

نَأَتْ بِسُعادَ عنك نَوىً شَطونُ
فبانَتْ والفؤادُ بها رَهينُ

و الشَّيطانُ معروف. وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنِّ والدوابِّ شَيطان، قال جرير: [البسيط]

أيامَ يدعُونني الشَّيطانَ من غَزَلٍ
وهُنَّ يَهْوَيْنَني إذْ كنتُ شَيطانا

والعرب تسمِّي الحيَّةَ شَيطانًا، وقال الشاعر يصف ناقته: [الطويل]

تُلاعِبُ مَثْنَى حضرميٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شَيطانٍ بذي خِرْوعٍ قَفْرِ

وقوله تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَـٰطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥] قال الفراء: فيه من العربية ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يشبَّه طَلْعُها في قبحه برءوس الشياطين؛ لأنَّها موصوفة بالقبح.

والثاني: أنَّ العرب تسمِّي بعض الحيَّات شَيطانًا، وهو ذو العُرف قبيحُ الوجه.

والثالث: أنَّه نبتٌ قبيح يسمَّى: رءوس الشَّياطِينِ. و الشَيطَانُ نونه أصلية، قال أمية يصف سُلَيمان بن داود عليهما السلام: [الخفيف]

أيُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثم يُلْقَى في السجنِ والأَغْلالِ

ويقال أيضًا: إنَّها زائدة. فإنْ جعلته فَيْعَالا من قولهم: تَشَيطَنَ الرجلُ صرفته، وإن جعلته مِنْ تَشَيَّطَ لم تصرفه؛ لأنه فَعْلانُ.

■ شظظ: الشِظاظُ: العودُ الذي يُدخَل في عُروة الجُوالِقِ، قال الراجز:

أينَ الشِّظاظانِ وأينَ المِرْبَعَهْ
وأينَ وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعَهْ

وقد شَظَظْتُ الجُوالِقَ، أي: شددت عليه شِظاظَهُ. و أَشْظَظْتُهُ، أي: جعلتُ له شِظاظًا. و شِظَاظٌ: اسمُ رجلٍ من بني ضَبَّةَ. وأَشظَّ الرجلُ، أي: أَنْعَظَ. و شَظْشَظَ زُبُّ الغلامِ عند البول.

■ شظف: قال أبو زيد: الشَّظَفُ: الضيقُ والشدةُ، مثل الضَفَفِ، وقال: [الكامل]

ولقد لقيتُ من المعيشةِ لَذَّةً
ولَقيتُ من شَظَفِ الأمورِ شِدادَها

وكذلك الشِّظافُ، ومنه قول الكميت: [الوافر]

ورَاجِ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظَافِ
كَمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

والشَّظيفُ من الشجر: الذي لم يجد رِيَّهُ فصَلُبَ من غير أن تذهب نُدُوَّتُهُ، تقول منه: شَظُفَ بالضم، قال الراجز:

وانْعَاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ
عِنْد اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

وبعيرٌ شَظِفُ الخِلاطِ، أي: يخالط الإبل مخالطةً شديدة. وشَظِفَ السَّهمُ، إذا دخل بين الجلد واللحم.

■ شظم: ابن السِّكيت: الشَّيظَمُ: الشَّديدُ الطويلُ، قال: وأنشدنا أبو عمرو: [الرجز]

يُلِحْنَ مِنْ أَصْوَاتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبِ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهَمِ

وكذلك الفرس، والأنثى: شَيْظَمَةٌ، قال عنترة: [الكامل]

والخيلُ تقتحم الخَبارَ عَوابِسًا
من بين شَيْظَمَةٍ وآخَرَ شَيْظَمِ

ويروى: وأَجْرَدَ شَيظَمِ. ويقال: الشَّيظَمِيُ: الفتيُّ الجسيمُ، والفرسُ الرائعُ.

■ شظى: الشَّظِيَّةُ: الفِلْقَةُ من العصا ونحوها، والجمع: الشَّظايا، يقال: تَشَظَّى الشيء، إذا تطاير شَظايا، وقال: [البسيط]

[يا مَن رأى ليَ بُنَيَّيَّ اللذين هما]
كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

قال الأصمعي: الشَّظى: عُظَيْمٌ مستدِقٌّ ملزَقٌ بالذراع، فإذا تحرَّكَ من موضعه قيل: قد شَظِيَ الفرس بالكسر، قال: وبعض الناس يجعل الشَّظى: انشقاقَ العصَب، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوى شَنِجِ النَّسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفالِ

وشَظَى القوم: خلافُ صميمهم، وهم الأتباع والدُّخَلاءُ عليهم بالحِلْفِ، وقال: [الطويل]

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يومَ تَأَلَّبَتْ
علينا تميمٌ من شَظًى وصَمِيمِ

■ شعا: غارةٌ شَعْواءُ، أي: فاشيةٌ متفرِّقةٌ، قال عبد الله بن قيس الرقيَّات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولَمَّا
تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ

وأَشْعى القومُ الغارةَ إشْعاءً، إذا أشعلوها. الأصمعي: جاءت الخيل شَواعِيَ وشَوائِعَ، أي: متفرِّقَة، وأنشد للأجدع بن مالك: [الكامل]

وكَأَنَّ صَرْعَيْهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فَهُنَّ شَوَاعِي

أراد: شَوائِعَ فَقَلَبَهُ.

■ شعب: الشَّعْبُ: ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب والعجم، والجمعُ: الشُّعوبُ. والشُّعوبيَّةُ: فِرْقَة لا تُفَضِّلُ العربَ على العجم. وأما الذي في الحديث: (أَنَّ رجلًا من الشُّعوب أَسْلَمَ)، فإنّه يعني من العجم. والشَّعْبُ: القبيلة العظيمةُ، وهو أبو القبائل الذي يُنْسَبونَ إليه، أي: يَجْمَعُهُمْ ويَضُمُّهُمْ. وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبيِّ عن أبيه: الشَّعْبُ أكبر من القبيلة، ثم الفصيلةُ، ثم العِمارَةُ، ثم البَطْنُ، ثم الفَخِذُ. وشَعْبُ الرَّأْسِ: شَأْنُهُ الذي يضم قبائِلَهُ. وفي الرأس أربعُ قبائل. وتقول: هما شَعْبَانِ، أي: مِثْلانِ. والشَّعْبُ: الصَّدْعُ في الشيء، وإصلاحُه أيضًا الشَّعْبُ، ومُصْلِحُهُ: الشَّعَّابُ، والآلَةُ: مِشْعَبٌ. وشَعَبْتُ الشيءَ: فَرَّقْتُهُ. وشَعَبْتُهُ: جمعته، وهو من الأضداد، تقول: التَأَمَ شَعْبُهُمْ، إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ، وتفرق شعبُهُمْ، إذا تفرَّقوا بعد الاجتماع، قال الطِّرِمَّاح: [المديد]

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعدَ التِئَامْ
[وشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المُقَامْ]

وفي الحديث: (ماهذه الفُتْيا التي شَعَبَتْ بها الناسَ؟)، أي: فَرَّقَتْهُمْ. وشَعْبٌ: جبلٌ باليمن، وهو ذو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حسَّان بن عمرو الحِمْيَرِيُّ وولدُهُ فنُسِبُوا إليه: فَمَنْ كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّون، منهم عامرُ بن شَرَاحِيلَ الشَّعبيُّ، وعِدَادُهُ في هَمْدَان، وَمَنْ كان منهم بالشَّأم يقال لهم الشَّعبانيون، وَمَنْ كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شَعْبَيْنِ، وَمَنْ كان منهم بمصر والمغربِ يقال لهم: الأَشْعُوبُ. والتَّشَعُّبُ: التفرُّقُ، والانشعاب مثله. وأَشْعَب الرجُلُ، إذا مات أو فارق فِرَاقًا لايَرجِعُ، قال الشاعر [النابغة الجعدي: الطويل]

[أَقَامَتْ بهِ مَا كَانَ في الدَّارِ أَهْلُهَا]
وكانوا أُناسًا من شعوبٍ فأَشْعَبوا

أبو عبيد: الشَّعيبُ، والمَزادَةُ، والراويَةُ والسَّطيحَةُ: شيءٌ واحدٌ. وتَيْسٌ أشعبُ بَيِّنُ الشَّعَبِ، إذا كان ما بين قَرْنَيْهِ بعيدًا جدًّا، والجمع: شُعْبٌ، وقال أبو دُوَاد: [الهزج]

وقُــصْــرَى شَــنِــجِ الأَنْــسَــا
ءِ نَــبَّــاحٍ مِــنَ الــشُّــعْــبِ

والشِّعْبُ بالكسر: الطريق في الجبل، والجمع: الشِّعابُ؛ وفي المثل: (شَغَلَتْ شِعابي جَدْوايَ)، أي: شَغَلَتْ كثرةُ المَؤُونَةِ عَطائِي عن الناس. والشِّعْبُ أيضًا: سِمَةٌ لبني مِنْقَر. والشَّعْبُ أيضًا: الحَيُّ العظيمُ. والمَشْعَبُ: الطريقُ، وقال: [الطويل]

ومــا لِــيَ إلاَّ آلَ أَحْــمَــدَ شــيــعَــةٌ
وما ليَ إلاَّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

وانشعب الطريقُ وأغصانُ الشجرةِ، أي: تَفَرَّقَتْ. والشُّعْبَةُ بالضم: واحدة الشُّعَبِ، وهي الأغصان. وشُعَبُ الفرسِ أيضًا: ما أشرف منه كالعنق والمَنْسِجِ، قال الراجز [دكين بن رجاء: الرجز]

أَشَــمُّ خِــنْــذيــذٌ مُــنِــيــفٌ شُــعَــبُــهْ

والشُّعبة أيضًا: المَسيلُ الصَّغيرُ، يقال: شُعْبَةٌ حافِلٌ، أي: ممتلئةٌ سيلاً. والشُّعبة أيضًا: الفُرْقَةُ، تقول: شَعَبَتْهُمُ المَنِيَّةُ، أي: فَرَّقَتْهُمْ. ومنه سُمِّيَتِ المنيةُ شَعوبَ؛ لأنها تُفرِّقُ. وهي مَعرِفة لا تدخلها الألف واللام. والشُّعْبَةُ أيضًا: الرُّؤْبَةُ، وهي قطعة يُشْعَبُ بها الإناء، يقال قَصْعَةٌ مُشَعَّبَةٌ، أي: شُعِّبَتْ في مواضعَ منها، شُدِّدَ للكثرة. والشُّعْبَةُ: الطائفة من الشيء. وشعبانُ: اسم شهر، والجمع: شَعْباناتٌ. وأَشْعَبُ: اسمُ رجلٍ كان طمَّاعًا، وفي المثل: (أَطْمَعُ من أَشْعَبَ). وشُعَبَى: موضع، بضم الشين وفتح العين، قال جرير يهجو العباسَ بن يزيد الكِنديَّ: [الوافر]

أَعَبْـدًا حَـلَّ فـي شُـعَـبَـى غَـرِيـبًـا
أَلُـؤْمًـا لاَ أَبَـا لَـكَ واغْـتِـرَابًـا

وشَعَبْعَبُ: موضعٌ، قال الشاعر [الصمة بن عبد الله القشيري]: [البسيط]

هَـلْ أَجْـعَـلَـنَّ يَـدِيْ لِلْـخَـدِّ مِـرْفَـقَـةً
على شَعَبْعَب بَيْنَ الْحَوضِ والعَطَنِ

وقولهم: شَعَب الأميرُ رسولاً إلى موضع كذا، أي: أرسله.

▪ شعث: الشَّعَثُ بالتحريك: انتشار الأمر، يقال: لَمَّ الله شَعَثَكَ، أي: جمعَ أمرَكَ المنتشرَ. والشَّعَثُ: مصدر الأشْعَثِ وهو المُغْبَرُّ الرأس. وخيلٌ شُعْثٌ، أي: غير مُفَرْجَنَةٍ. وتَشْعيثُ الشيءِ: تفريقُه، والتَّشَعُّثُ: التفرُّقُ. والأَشْعَثُ: اسم رجل، ومنه الأَشَاعِثَةُ، والهاء للنسب.

▪ شعر: الشَّعَر للإنسان وغيره، وجمعه: شُعورٌ وأَشْعارٌ، الواحدة: شَعَرَةٌ. ويقال: رأى فلان الشَّعَرَةَ، إذا رأى الشَّيْبَ حكاه يعقوب. ورجل أَشْعَرُ: كثيرُ شَعَرِ الجسدِ. وقومٌ شُعْرٌ. وكان يقال لعُبيد الله بن زيادٍ: أَشْعَرُ بَرْكًا. والأَشْعَرُ: ما أحاط بالحافر من الشَّعْرِ، والجمع: الأَشاعِرُ. وأشاعِرُ الناقةِ: جوانبُ حَيائِها. والشِّعْرَةُ بالكسر: شَعَرُ الرَّكَبِ للنساء خاصَّة. والشَعيرُ من الحبوب، الواحدة: شَعَرَةٌ. وشَعيرَةُ السكين: الحديدةُ التي تُدْخَلُ في

السِّيلانِ لتكون مِساكًا للنصل. والشَّعِيرَةُ: البَدَنَةُ تُهْدى. والشَّعائِرُ: أعمالُ الحجِّ. وكلُّ ما جُعل عَلَمًا لطاعة الله تعالى، قال الأصمعي: الواحدة شَعيرةٌ، قال: وقال بعضهم: شِعارَةٌ. والمَشاعِرُ: مواضع المناسك. والمَشْعَرُ الحرام: أحد المَشاعِرِ. وكسر الميم لغةٌ. والمَشاعِرُ: الحواسُّ، قال بَلْعاءُ بن قيس: [البسيط]

والرأسُ مرتفعٌ فيه مَشاعِرُهُ
يَهْدي السَّبيلَ له سَمْعٌ وعينانِ

والشِّعارُ: ما ولِيَ الجسدَ من الثياب. وشِعارُ القوم في الحرب: عَلامَتُهُمْ ليعرِف بَعضُهم بعضًا. والشَّعارُ بالفتح: الشجر، يقال: أرضٌ كثيرة الشَعار. وأَشْعَرَ الهَدْيَ، إذا طَعَنَ في سَنامه الأيمن حتّى يسيل منه دمٌ، لِيُعْلَمَ أنه هَدْيٌ. وفي الحديث: «أَشْعِرِ أميرُ المؤمنين». وأُشْعِرَ الرجلُ هَمًّا، إذا لزِق بمكان الشِّعارِ من الثياب بالجسد. وشَعَرْتُ بالشيء بالفتح أَشْعُرُ به شِعْرًا: فطِنْتُ له. ومنه قولهم: ليت شِعْري، أي: ليتني علمت، قال سيبويه: أصله: شِعْرَة، ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم: ذهب بعُذْرِها، وهو أبو عُذْرِهَا. والشِّعْرُ: واحد الأَشْعارِ. ويقال: ما رأيت قصيدةً أَشْعَرَ جمعًا منها. والشاعِرُ جمعه: الشُعَراءُ، على غير قياس، وقال الأخفش: الشاعِرُ مثل: لابن وتامر، أي: صاحب شِعْر، وسمِّي شاعِرًا لفِطْنته. وماكان شاعِرًاولقد شَعُرَبالضم، وهو يَشْعُرُ. والمُتَشاعِرُ: الذي يتعاطَى قولَ الشِعْرِ. وشاعَرْتُهُ فشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُبالفتح، أي: غلبتُه بالشِّعْرِ. وشاعَرْتُهُ: ناومْتُهُ في شِعارٍ واحِدٍ. واسْتَشْعَرَ فلانٌ خوفًا، أي: أضمره. وأَشْعَرْتُ السكِّين: جعلتُ لها شَعيرَةً. وأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ، أي: أَدْرَيْتُهُ فدرى. وأَشْعَرْتُهُ: أَلبستُهُ الشِّعارَ. وأَشْعَرَهُ فلانٌ شَرًّا: غشيه به، يقال: أَشْعَرَهُ الحُبُّ مرضًا. وأَشْعَرَ الجنينُ وتَشَعَّرَ، أي: نبتَ شَعْرُهُ. وفي الحديث: «ذَكاةُ الجنين ذَكاةُ أُمِهِ إذا أَشْعَرَ»، وهذا كقولهم: أَنْبَت الغلامُ، إذا نبتتْ عانَتُهُ. والشِّعْرى: الكوكب الذي يطلُع بعد الجَوزاء، وطلوعه في شدَّة الحَرِّ. وهما الشِّعْرَيانِ: الشِّعْرى العَبورُ التي في الجوزاء، والشِعْرى الغُمَيْصاءُ التي في الذراع. تزعم العرب أنَّهما أختا سُهَيْلٍ. والشَّعْراءُ: ضربٌ من الخَوخ، واحدُه وجمعه سواء. والشَّعْراءُ: ذبابة يقال: هي التي لها إبرة. وداهيةٌ شَعْراءُ، وداهيةٌ وبْراءُ.

ويقال للرجل إذا تكلَّم بما يُنْكَرُ عليه: جئتَ بها شَعْراءَ ذاتَ وَبَرٍ. والشَّعْراءُ: الشجرُ الكثير. حكاه أبو عبيد. وبالموصِل جبلٌ يقال له: شَعْرَان، وقال أبو عَمْروٍ: سُمِّيَ بذلك لكثرة شَجَرِهِ. والأَشْعَرُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو أَشْعَر بن سبأ بن يشجُب بن يعرُب بن قحطان. وتقول العرب: جاءتك الأَشْعَرُون، بحذف ياءَي النسب. والشَّعارِيرُ: صِغار القِثَّاء، الواحدة: شُعْرُورةٌ. والشَّعَارِيرُ: لُعبةٌ، لا تُفرَد. يقولون: لَعِبْنا الشَّعَارِير، وهذا لَعِبُ الشَّعَارِيرِ. وذهبَ القومُ شَعَارِير، إذا تفرَّقوا، قال الأخفش: لا واحد له. والشُّوَيْعِرُ: لقب محمَّد بن حُمْران الجُعْفِيِّ، لقَّبه بذلك امرؤ القيس بقوله: [الخفيف]

أَبْلِغا عَنِّيَ الشُّوَيْعِرَ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيما

■ شعع: شُعاعُ الشمس: ما يُرى من ضوئها عند ذُرورِها كالقضبان، والجمع: أَشِعَّةٌ وشُعُعٌ. وقد أَشَعَّتِ الشمسُ: نَشَرَتْ شُعاعَها. ومنه حديث ليلة القدر: «إنَّ الشمسَ تطلع من غَدِ يومِها لا شُعاعَ لها». الواحدة: شُعاعَةٌ. والشَّعاعُ بالفتح: تَفَرُّقُ الدمِ وغيره وانتشارُه، قال ابن الخطيم: [الطويل]

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيسِ طَعنةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشَّعاعُ أَضاءَها

ويقال أيضًا: رأيٌ شَعاعٌ، أي: متفرِّقٌ. ونفسٌ شَعاعٌ: تفرَّقَتْ هِمَمُها، قال قيس بن الملوَّح: [الطويل]

فَقَدْتُكِ من نفسٍ شَعاعٍ ألم أكُنْ
نَهَيْتُكِ عن هذا وأنتِ جَمِيعُ

وشَعاعُ السُّنبلِ أيضًا: سَفاهُ. وقد أَشَعَّ الزرعُ: أخرج شَعاعَهُ. وأَشَعَّ البعيرُ بَولَهُ، أي: فَرَّقَهُ. وكذلك شَعَّ بولَهُ يَشُعُّهُ. وظِلٌّ شَعْشَعٌ: ليس بكثيفٍ، ومُشَعْشَع أيضًا. وشَعْشَعْتُ الشرابَ: مزجتُه بالماء. والشَّعْشَاعُ: المتفرِّق، قال الراجز:

صَدْقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشَاعِ الغَدَرْ

يقول: هو جميعُ الهِمَّةِ غيرُ متفرِّقها. ورجلٌ شَعْشَاعٌ، أي: طويلٌ حسنٌ، وكذلك الشَّعْشَعَانُ؛ وناقة شَعْشَعَانَة، قال ذو الرمة: [البسيط]

هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاَّ أنْ يُقَرِّبَها
ذو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ العَياهِيمُ

والشَّعْلَعُ: الطويلُ، بزيادة اللام.

■ شعف: الشَّعَفَةُ بالتحريك: رأسُ الجبل، والجمع: شَعَفٌ وشُعوفٌ وشِعافٌ وشَعَفاتٌ، وهي رءوس الجِبال. ورجلٌ أصهبُ الشِّعافِ، يراد به شعر رأسه. وما على رأسِه إلا شُعَيفاتٌ، أي: شُعَيرات من الذؤابة، يقال لذؤابة الغلام: شَعَفَةٌ. والشُّنعاف: رأس الجبل، وكذلك الشُّنعوفُ. ويقال للرجل الطويل: شِنْعاف، والنون زائدة. وشَعَفَهُ الحُبُّ، أي: أحرق قلبه، وقال أبو زيد: أمرضه. وقد شُعِفَ بكذا فهو مَشعوفٌ. وقرأ الحسن: (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا) [يوسف: ٣٠] قال: بَطَنَها حُبًّا. وشَعَفْتُ البعير بالقَطِران، إذا طليتَه به. وشَعْفَيْن: موضع. وفي المثل: (لكن بِشَعْفَيْنِ كنت جَدُودا) قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها وتمشي على أربع وتقول: احْلِبوني فإني خَلِفَة!

■ شعل: الشُّعْلَةُ من النار: واحدة الشُّعَل. والشَّعِيلَةُ: الفتيلة فيها نارٌ، والجمع: شُعُلٌ مثل: صحيفةٍ وصُحُفٍ. والمَشْعَلَةُ: واحدة المشاعل. والمِشْعَلُ بكسر الميم: شيء يتَّخذه أهل البادية من أَدَمٍ، يُخرزُ بعضه إلى بعض كالنِّطْع، ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائم من خشب، فيصير كالحوض، يُنْبَذُ فيه؛ لأنَّه ليس لهم حِبابٌ، قال ذو الرمة: [الوافر]

أَضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلواتِ عَمْدًا
وحالَفْنَ المشاعلَ والجِرارا

ورجلٌ شاعِلٌ، أي: ذو إشْعالٍ، مثل: تامِرٍ ولابِنٍ؛ وليس له فعلٌ، قال عمرو بن الإطنابة: [الكامل]

ليسوا بأنْكاسٍ ولا مِيلٍ إذا
ما الحربُ شُبَّتْ أَشْعَلوا بالشَّاعِلِ

وأَشْعَلَتِ الغارةُ، إذا تفرَّقتْ، يقال: كتيبةٌ مُشْعِلَةٌ، بكسر العين، إذا انتشرتْ، قال جريرٌ يخاطب رجلًا: [الكامل]

عايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ كأنَّها
طيرٌ تُغاوِلُ في شَمامٍ وُكُورا

وكذلك جرادٌ مُشْعِلٌ، إذا انتشر وجَرى في كلِّ وجه، يقال: جاءوا كالجراد المُشْعِلِ وأما قولهم: جاء فلان كالحريق المُشْعَل فمفتوحة العين؛ لأنَّه من أَشْعَلَ النارَ في الحطب، أي: أضرمَها. وكذلك أَشْعَلَ إبله بالقَطِران، أي: طلاها به وأكثَرَ. وأَشْعَلَتِ القربة والمزادةُ، إذا سالَ ماؤها متفرِّقًا؛ وأَشْعَلَتِ الطعنةُ، أي: خرج دمُها متفرِّقًا. واشتَعَلَتِ النار، أي: اضطرمتْ، واشتَعَلَ رأسُه شيبًا. والشَّعَلُ بالتحريك: بياضٌ في عُرْض الذَّنَب، قال الأصمعيُّ، إذا خالط البياضُ الذَّنَبَ في أيِّ لون كان فذلك الشُّعْلَةُ. والفَرَسُ أَشْعَلُ بيِّن الشَّعَلِ، والأنثى: شَعْلاءُ، وقد اشْعَلَّ اشْعِلالاً، فإن ابيضَّ الذَّنَب كله أو أطرافهُ فهو أَصْبَغُ. وشَعْلٌ: اسم رجل، ولقب ثابت بن جابر تأبَّط شرًّا. وذهب القومُ شَعاليل، مثل: شَعارير، إذا تفرَّقوا.

■ شعن: اشْعَانَّ شَعَرُهُ اشعينانًا، فهو مُشْعانُّ الرأس، إذا كان ثائرَ الرأس أشعث.

■ شعا: السِّنُّ الشَّاغِيَةُ: هي الزائدة على الأسنان، وهي التي تخالفِ نِبْتَتُها نِبْتَةَ غيرِها من الأسنان، يقال: رجلٌ

أشغى وامرأة شَغْواءُ، والجمع: شُغْوٌ، وقد شَغِيَ يَشغَى شَغًى مقصورٌ. ويقال للعقاب: شَغْواءُ، لفَضْل مِنقارها الأعلى على الأسفل، قال الشاعر: [البسيط]

شَغْوَاء تُوطِنُ بين الشِّيقِ والنِّيقِ

■شغب: الشَّغْبُ، بالتسكين: تَهْييجُ الشَرِّ، وهوشَغْبُ الجُنْدِ، ولا يقال: شَغَبٌ، تقول: شَغَبْتُ عليهم، وشَغَبْتُ بهم، وشَغَبْتُهُمْ، كلُّه بمعنىً. ويقال للنَحُوصِ إذا وَحِمَتْ واسْتَصْعَبَتْ على الْجَأْبِ: إنَّها ذاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ، قال أبو زُبَيد يرثي ابن أخته: [الخفيف]

كانَ عَنِّيْ يَرُدُّ دَرْؤُكَ بَعْدَ الـ

ـلَه شَغْبَ المُسْتَصْعِبِ المِرِّيدِ

وشَغِبْتُ عليهم بالكسر أَشْغَبُ شَغَبًا، لغةٌ ضعيفةٌ فيه. وشَغَب أيضًا بالتحريك: اسم امرأةٍ، لا ينصرف في المعرفة. وشاغَبَهُ فهو شغَّابٌ ومُشَغِّبٌ وشَغِبٌ ومِشْغَبٌ.

■ شغر: شَغَرَ الكلب يَشْغَرُ، إذا رفع إحدى رجلَيْه ليبول. وشَغَرَ البَلَدُ، أي: خلا من الناس، يقال: بلدة شاغِرَةٌ بِرِجْلِها، وذلك إذا لم تمتنع من غارةِ أحَد. وأَشْغَرَ المنهلُ، إذا صار في ناحيةٍ من المَحَجَّةِ. واشْتَغَرَ العدد، إذا كَثُرَ واتَّسع، قال أبو النجم: [الرجز]

وعَـدَدٍ بَـخٍّ إذا عُـدَّ اشْـتَـغَـرْ

كَـعَـدِ الـتُّـرْبِ تـدانـى وانـتـشـرْ

واشْتَغَرَ على فلان حِسابُه، إذا لم يَهْتَدِ له. واشْتَغَرَ في الفلاة، إذا أَبْعَدَ فيها. وتَشَغَّرَ البعيرُ، إذا لم يدَعْ جهدًا في سَيره، عن أبي عبيد. وشَغَرْتُ بني فلان من موضع كذا، أي: أخرجْتُهم، وأنشد الشَّيباني: [الطويل]

ونحن شَغَرْنا ابْنَيْ نِزارٍ كِلَيْهِما

وكَلْبًا بِوَقْعٍ مُرْهِبٍ مُتَقارِبِ

والشِّغارُ بكسر الشين: نِكاح كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجل لآخر: زَوِّجْني ابنتَك أو أختك على أنْ أزوجك أختي أو ابنتي، على أنَّ صداق كلِّ واحدة منهما بُضْعُ الأخرى -كأنَّهما رفعا المَهْرَ وأخليا البُضْعَ عنه. وفي الحديث: «لا شِغارَ في الإسلام». وتفرَّقوا شَغَرَ بَغَرَ، أي: في كلِّ وجه. وهما اسمانِ جُعِلا واحدًا، وبُنِيا على الفتح.

■ شغزب: الشَّغْزَبِيَّةُ: ضربٌ من الحِيلة في الصِّراع، وهي أن تلويَ رِجْلَهُ برجلك، تقول: شَغْزَبْتُهُ شَغْزَبَةً، وأخذتُهُ بالشَّغْزَبِيَّةِ، قال ذو الرمة: [الوافر]

ولَبَّسَ بينَ أَقْوامي فكلٌّ

أَعَدَّ له الشَّغازِبَ والمِحالا

■ شغشغ: الشَّغْشَغَةُ: تحريك السِّنان في المطعون، وقال أبو عبيدة: هي أن يُدْخِلَه ويُخرجه. وأنشد لعبد مناف بن رِبْع الهذليِّ: [البسيط]

فالطعن شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبَ المُعَوِّل تحت الديمَة العَضَدا

والمعوِّل: الذى يبنى العالَةَ، وهى شبه الظُّلَّة يُستتر بها من المطر. والشَّغْشَغَةُ: ضربٌ من الهدير.

■ شغف: الشَّغافُ: داءٌ يأخذ تحت الشَّراسيفِ، قال أبو عبيد: من الشِّقِّ الأيمن، قال النابغة: [الطويل]

وقد حالَ هَمٌّ دون ذلك والِجٌ

وُلُوجَ الشَّغافِ تبتغيه الأصابعُ

يعني: أصابعَ الأطباء. والشَغافُ أيضًا: غلافُ القلب، وهو جلدةٌ دونَه كالحجاب، يقال: شَغَفَه الحُبُّ، أي: بلغ شغافَه. وقرأ ابن عباس رضي الله عنه: ﴿قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠] قال: حُبُّه تحت الشَّغافِ.

■ شغل: الشُّغْلُ فيه أربع لغات: شُغْلٌ وشُغُلٌ وشَغْلٌ وشَغَلٌ، والجمع: أَشْغالٌ. وقد شَغَلْتُ فلانًا فأنا شاغِلٌ، ولا تقل: أَشْغَلْتُهُ؛ لأنَّها لغة رديئة. وشُغْلٌ شاغِلٌ: توكيد له، مثل: ليلٌ لائلٌ. ويقال: شُغِلْتُ بكذا، على مالم يسمَّ فاعله، واشْتَغَلْتُ. وقد قالوا: ما أَشْغَلَهُ! وهو شاذٌّ؛ لأنَّه لا يُتَعَجَّبُ مما لم يُسَمَّ فاعله.

■شغم: رجلٌ شُغْمومٌ وجملٌ شُغْمومٌ بالغين معجمةٌ، أي: طويل، وقال المَخْرُوْعُ السعْديُّ: [الرجز]

وتحت رَحْلِي بازِلٌ شُغْمُومُ
مُلَمْلَمٌ غارِبُه مدمُومُ

ويقال الشَّغاميمُ: الطوالُ الحسانُ.

■ شفا، شفى: ابن السكِّيت: يقال للرجل عند موته وللقمر عند إمِّحاقِهِ وللشمس عند غروبها: ما بقِيَ منه إلاَّ شَفًا، أي: قليلٌ، قال العجاج: [الرجز]

ومَرْبإٍ عالٍ لمن تَشَرَّفا
أَشْرَفْتُهُ بلا شَفًا أو بِشَفا

قوله: بلا شَفًا أي: وقد غابت الشمس. أو بَشَفا، أي: أو قد بقيَتْ منها بقيَّة. وشَفا كلِّ شيء: حرفه، قال الله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٠٣] وتثنيته شَفَوان، قال الأخفش: لما لم تَجُز فيه الإمالة عُرِف أنه من الواو؛ لأنَّ الإمالة من الياء. وشَفاهُ الله من مرضه شِفاءً، ممدودٌ. وأشْفى على الشيء: أشرف عليه. وأَشْفى المريض على الموت. واسْتَشْفى: طلبَ الشِّفاءَ. وأَشْفَيْتُكَ الشيء، أي: أعطيتكَه تَسْتَشْفي به. ويقال: أَشْفاهُ الله عسلاً، إذا جعله له شفاءً - حكاه أبو عبيدة. وأَشْفَيْتُ بكذا. وتِشَفَّيْتُ من غيظي. والإشْفى: الذي للأساكفة، قال ابن السكيت: والإِشْفى ما كان للأساقي والمزاود وأشباهِها، والمِخْصَفُ للنعال.

■ شفتر: الاشْفِتْرَارُ: التفرُّقُ، قال ابن أحمرَ يصف قطاةً وفرخها: [السريع]

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً
لم تُخْطِءِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرِ

ويروى: لم تَظْلِمِ الجِيدَ.

■ شفر: الشَّفْرَةُ بالفتح: السكِّين العظيم. وفي المثل: (أصغرُ القومِ شَفْرَتُهُمْ)، أي: خادمهم. وشَفْرَةُ الإِسكاف: إزميله الذي يَقطَع به. وشَفْرَةُ السَّيف: حدُّه. ويقال أيضًا: ما بالدار شَفْرٌ، أي: أحد، عن الكسائي. والشُّفْرُ بالضم: واحد أشْفارِ العين، وهي حروف الأجفان التي ينبُت عليها الشعر، وهو الهُدْب. وحرفُ كلِّ شيءٍ: شُفْرُهُ وشَفيرُهُ، كالوادي ونحوه. وشُفْرُ الرَّحِمِ وشافِرُها: حروفها. ويربوعٌ شُفارِيٌّ: على أذنيه شَعْرٌ. والمِشْفَرُ من البعير كالجحفلة من الفرس. ومَشافِرُ الحبشيِّ، مستعارٌ منه. وفي المثل: (أراكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ)، أي: أغناكَ الظاهرُ عن سؤال الباطن، وأصله في البعير. والشَّنْفَرَى: اسمُ شاعرٍ من الأَزْدِ، وهو فَنْعَلَى. وفي المثل: (أَعْدَى من الشَّنْفَرَى)، وكان من العَدَّائين.

■ شفرج: الشُّفارِجُ؛ فارسيٌّ معرَّب وهو الذي تسمِّيه الناس: بِيْشَبارِجْ، عن يعقوب.

■ شفع: الشَّفْعُ: خلافُ الوَتْرِ، وهو الزَّوْج؛ تقول كان وِتْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا. والشُّفْعَةُ في الدار والأرض. والشَّفيعُ: صاحب الشُّفْعَةِ وصاحب الشَّفاعَةِ. وناقةٌ شافِعٌ: في بطنها ولدٌ ويتبعها آخر، تقول منه: شَفَعَتِ الناقةُ شَفْعًا. وفي الحديث: «أنّه بعث مصدِّقًا فأتاه بشاةٍ شافِعٍ فلم يأخُذْها وقال: ائتني بمُعْتاطٍ»، قال أبو عبيد: فالشافِعُ التي معها ولدُها، سمِّيتْ شافِعًا لأنَّ ولدها شَفَعَها وشَفَعْتَهُ هي. وناقةٌ شَفوعٌ، وهي التي تجمع بين مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ واحدةٍ. واسْتَشْفَعْتُهُ إلى فلان، أي: سألته أن يَشْفَعَ لي إليه. وتَشَفَّعْتُ إليه في فلان فَشَفَّعَني فيه تَشْفيعًا. وبنو شافع: من بني المطَّلب بن عبد مناف، منهم الشافِعِي.

■ شفف: الشَّفُّ بالفتح: سِترٌ رقيقٌ، قال أبو نصر: سترٌ أحمرُ رقيقٌ من صوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه. والشِّفُّ بالكسر: الفضلُ والرِّبْحُ، تقول منه: شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا، مثال: حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً، وقال ابن السكيت: الشِّفُّ أيضًا: النقصانُ، وهو من الأضداد. وشَفَّ عليه ثوبُه يَشِفُّ شُفوفًا وشَفيفًا أيضًا، عن الكسائي، أي: رقَّ حتَّى يُرى ما خَلْفَه. وثوبٌ شَفٌّ وشِفٌّ، أي: رقيقٌ. وشَفَّ جسمهُ يَشِفُّ شُفوفًا، أي: نَحَلَ. وأَشْفَفْتُ بعضَ وَلَدي على بعض، أي: فضَّلْتُهُمْ. والشَّفيف: لذعُ البردِ، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[ونَقْري الضيف من لحم غريض]
إذا ما الكلبُ أَلْجَأَهُ الشَفيفُ

وفلان يجد في أسنانه شَفيفًا، أي: بردًا. والشَّفَّانُ: بردُ ريحٍ في نُدُوَّة. وهذه غداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ، قال الشاعر: [الرمل]

في كِناسٍ ظاهرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلُ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الفَنَنْ

أي: من الشَّفَّانِ. والشَّفْشاف: الريحُ اللَيِّنةُ البرد. والشُّفافَةُ: بقيةُ الماء في الإناء. وقد تَشافَفْتُ ما في الإناء، إذا شربتَه كلَّه ولم تُسْئِرْهُ. وفي المثل: (ليس الرِّيُّ عن التَّشافّ)، أي: لأن القَدْرَ الذي يسئره الشاربُ ليس مما يُرْوي. وكذلك الاستقصاء في الأمور. والاشتِفافُ مثله، وفي حديث أمّ زرع: «وإن شرب اشْتَفَّ». وشَفَّهُ الهمُّ يَشُفُّهُ بالضم شَفًّا: هَزَله، وشَفْشَفَه أيضًا، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

موانعُ للأسرار إلاّ لأهلها
ويُخْلِفْنَ ما ظنَّ الغيورُ المُشَفْشَفُ

■ شفق: الشَّفَقُ: بقيَّة ضوء الشمس وحُمْرَتِها في أول الليل إلى قريبٍ من العَتَمة، وقال الخليل: الشَّفَقُ: الحمرةُ من غُروبِ الشمس إلى وقت العِشاء الآخِرة، فإذا ذهب قيل: غاب الشفَقُ، وقال الفراء: سمعتُ بعضَ العرب يقول: عليه ثوبٌ كأنّه الشَّفَقُ، وكان أحمرَ. والشَّفَقَةُ: الاسمُ من الإشْفاقِ، وكذلك الشَّفَقُ، قال الشاعر: [البسيط]

تَهْوى حَياتي وأَهْوى مَوتَها شَفَقًا
والموتُ أكرمُ نَزَّالٍ على الحُرَم

وأشفقت عليه فأنا مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ وإذا قلت: وأَشْفَقْتُ منه فإنّما تعني حذِرْتُهُ، وأصلهما واحد. ولا يقال: شَفِقْت، قال ابن دريد: شَفِقْتُ وأَشْفَقْتُ بمعنىً. وأنكره أهلُ اللغة. والشَّفَقُ: الرديءُ من الأشياء، يقال: عطاءٌ مُشَفَّقٌ، أي: مُقَلَّلٌ، قال الكميت: [الكامل]

مَلِكٌ أَعَزُّ من الملوكِ تَحَلَّبَتْ
للسائلين يَداهُ غَيرُ مُشَفَّقِ

■ شفلح: أبو زيد: الشَّفَلَّحُ: الواسع المِنْخَرَيْنِ العظيم الشفتين، ومن النساء الضَّخمة الأَسْكَتَيْنِ، الواسعة الفَرْج.

■ شفن: الأموي: الشَّفْنُ بالتسكين: الكَيِّسُ العاقل. وشَفَنْتُهُ أَشْفِنُهُ بالكسر شُفونًا، إذا نظرْتَ إليه بمؤخَّرِ عينك، فأنا شافِنٌ وشَفُونٌ، وقال: [الوافر]

[يُسارِقْنَ الحديثَ إليَّ لَمَّا
لَحِقْتَ] حِذارَ مُرْتَقِبٍ شَفونِ

وهو الغيور. ابن السِّكيت: شَفَنْتُ إليه وشَنَفْتُ بمعنىً، وهو نَظَرٌ في اعتراضٍ؛ وقال أبو عبيد: هو أن يرفعُ الإنسان طَرْفه ناظرًا إلى الشيء كالمتعجِّب منه، أو كالكاره له، وأنشد للقطامي يذكر إبلاً: [الكامل]

وإذا شَفَنَّ إلى الطريق رَأَيْنَهُ
لَهِقًا كَشاكِلَةِ الحصان الأبلقِ

■ شفه: الشَّفَةُ أصلها: شَفَهَةٌ؛ لأنَّ تصغيرها: شُفَيْهَةٌ. والجمع: شِفاهٌ بالهاء. وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار إنْ شئت تركتَها على حالها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٌّ ويَدِيٌّ وعِدِيٌّ، وإن شئت شَفَهِيٌّ. وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَهِ واو؛ لأنه يقال في الجمع: شَفَواتٌ. ورجلٌ أَشْفَى، إذا كان لا تنضم شَفَتاهُ كالأَرْوقِ، ولا دليلَ على صحته. ورجلٌ شُفاهيٌّ بالضم: عظيمُ الشَّفَتَيْنِ. ابن السِّكيت: فلانٌ خفيف الشَّفَةِ، أي: قليل السؤال للناس، ويقال: له في الناس شَفَةٌ، أي: ثناءٌ حسنٌ. وما كلمته بنت شَفَةٍ، أي: بكلمةٍ. والشَّفَهُ: الشُّغْلُ، يقال: شَفَهَني عن كذا، أي: شَغَلَني. وقولهم: نحن نَشْفَهُ عليك المرتَع والماء، يعني: نَشْغَلُهُ عنك، أي: هو قَدْرُنا لا فَضْلَ فيه. ورجلٌ مَشْفوهٌ، إذا كثُر سؤال الناس إيَّاه حتَّى نَفِدَ ما عنده مثل: مثمودٍ ومضفوفٍ ومكثُورٍ عليه. وقد شَفَهَني فلانٌ، إذا ألَحَّ عليك في المسألة حتَّى أنفدَ ما

عندك. وماءٌ مَشفوهٌ، وهو الذي قد كثُر عليه الناس. والمُشافَهَةُ: المخاطبةُ مِن فيك إلى فيه. والحروف الشَّفَهِيَّةُ: الباء والفاءُ والميمُ، ولا تَقُلْ: شَفَويَّةٌ.

■شقا: الشَقَاءُ والشَقَاوَة بالفتح: نقيض السعادة، وقرأ قتادة: (شِقَاوَتُنَا) [المؤمنون: ١٠٦] بالكسر، وهي لغة. وإنما جاء بالواو لأنه بُني على التأنيث في أوّل أحواله، وكذلك: النهاية، فلم تكن الواو والياء حرفَيْ إعراب؛ ولو بنيَ على التذكير لكان مهموزًا كقولهم: عَظَاءَةٌ، وعَبَاءَةٌ، وصَلاءَةٌ، وهذا أُعِلَّ قبل دخول الهاء، تقول: شَقِي الرجلُ، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، ويَشْقَى: انقلبتْ في المضارع ألفًا لفتحة ما قبلها؛ ثم تقول: يَشقَيان، فيكونان كالماضي. وأَشقَاه الله يُشقِيه، فهو شَقِيٌّ بيِّن الشِّقْوَةِ بالكسر، وفتْحُهُ لغةٌ. والمُشاقَاة: المعاناة والممارسة. وشَاقَانِي فلانٌ فَشَقَوْتُهُ أَشْقُوه، أي: غلبتُه فيه.

■شقأ: شَقَأَ نابُ البعير شَقْأً وشُقُوءًا: طَلَعَ. أبو زيد: شَقَأَ شَعَرَهُ بالمُشْطِ شَقْأً: فَرَّقَهُ، قال: والمَشْقَأُ: المَفرِقُ، والمِشقَأُ بالكسر: المُشْط. وشَقَأْتُه بالعصا شَقْأً: أصبتُ مَشقَأَه، أي: مَفرِقه.

■ شقب: الشِّقْبُ، بالكسر: كالغارِ أو كالشَّقِّ في الجبل، والجمع: شِقَبَةٌ وشِقابٌ وشُقوبٌ. ابن السكيت عن أبي عمرو: شِقْبٌ وشَقْبٌ بالكسر والفتح، قال: وهو مكان مطمئنٌّ، إذا أشرفت عليه ذهبَ في الأرض، قال: والشِّقابُ اللُّهوبُ، وهو مَهْوىً بين الجبلين. والشَّوقَبُ: الرجل الطَّويل.

■شقح: أَشْقَحَ النَخل: أزْهَى. وكذلك التَّشْقيحُ ونُهي عن بَيْعِهِ قبل أنْ يُشَقِّحَ. وقولهم: قُبْحًا له وشُقْحًا، إتباعٌ له. وقد قيل: معناهما واحد. وقَبُحَ الرَّجل وشَقُحَ قَباحَةً وشَقاحَةً. وقَبِيحٌ شَقيحٌ. والشُّقَّاحُ: نَبْتٌ.

■ شقحطب: كبشٌ شَقَحْطَبٌ، أي: ذو قرنين مُنْكَرَيْنِ، كأنه شِقٌّ حَطَب.

■شقذ: الشَّقْذانُ: الذي لا يكاد ينام، ولا يكون إلا عَيونًا يصيب الناسَ بالعين، تقول منه: شَقِذَ الرجلُ بالكسر يَشْقَذُ شَقَذًا، فهو شَقِذٌ وشَقَذانٌ بالتحريك. وشَقِذَ أيضًا بمعنى ذَهب وبَعُد، يقال: أَشْقَذَهُ فَشَقِذَ، أي: طرده فذهب. وأنشد الأصمعيُّ للمحاربيِّ: [الوافر]

لقد غضبوا عَلَيَّ وأَشْقَذوني
فصِرْتُ كأنَّني فَرَأٌ مُتارُ

ابن الأعرابي: ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، أي: ما به حَراكٌ. وفلانٌ يُشاقِذُني، أي: يعاديني. والشُّقْذُ: ولدُ الحرباءِ، وجمعه: شِقْذانٌ. مثل: صِنْوٍ وصِنوانٍ. والشَّقْذاءُ: العُقابُ الشديدةُ الجوعِ.

■شقر: الشُّقْرَةُ: لون الأَشْقَرِ، وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض. وفي الخيل حمرةٌ صافية يحمرُّ معها العُرْفُ والذَّنَبُ. فإن اسودَّا فهو الكُمَيْتُ. وبعيرٌ أَشْقَرُ، أي: شديد الحمرة. والشَّقْرَاءُ: اسم فرسٍ رمحتْ ابنَها فقتلتْه، قال بشرُ بن أبي خازم الأسديُّ يهجو عُتبة ابن جعفر بن كلاب، وكان عتبةُ قد أجارَ رجلًا من بني أسد فقتله رجلٌ من بني كلاب فلم يمنَعْه: [الطويل]

فأَصْبَحْتَ كالشَّقْراء لم يَعْدُ شَرُّها
سَنابِكَ رِجْلَيْها وعِرْضُكَ أَوْفَرُ

والشَّقِرُ بكسر القاف: شقائق النعمان، الواحدة: شَقِرَةٌ، قال طرفة: [الرمل]

وتَساقى القَومُ كَأْسًا مُرَّةً
وعلى الخيلِ دِماءٌ كالشَّقِرْ

ويروى: وعَلا الخَيْلَ. وشَقِرَة أيضًا: قبيلة من بني ضَبَّةَ، فإذا نَسبتَ إليهم فتحت القاف، قلتَ: شَقَرِيٌّ. والأَشَاقِرُ: حيٌّ من اليمن. والمُشَقَّر بفتح القاف مشدَّدة: حِصنٌ بالبحرين قديمٌ، قال لبيد يصفُ بناتِ الدهر: [الطويل]

وأَنْزَلْنَ بالرُّوميِّ من رَأْسِ حِصْنِهِ
وأَنْزَلْنَ بالأسبابِ رَبَّ المُشَقَّرِ

والشُّقُورُ: الحاجةُ، يقال: أخبرتُه بشُقُوري، كما

يقال: أفضيتُ إليه بعُجَري وبُجَرِي. وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين، وقال أبوعبيد: الأوَّل أصح؛ لأنَّ الشُّقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمَّةِ له، الواحد: شَقْرٌ، والشَّقور بالفتح بمعنى النعت؛ وأنشد للعجاج: [الرجز]

جَـارِيَ لا تـسـتـنـكـري عَـذِيـرِ
يـسَـيْـرِي وإشـفـاقِـي عـلـى بَـعِـيـرِي
وكَـثْـرَةَ الـحـديـثِ عـن شَـقُـورِي
مـع الـجَـلاَ وَلاَئِـحِ الـقَـتِـيـرِ

والشُّقَّارَى بالضم وتشديد القاف: نبتٌ.

■ شقرق: الشِّقِرَّاقُ والشَّقِرَّاقُ: طائرٌ يسمَّى الأخيَل، والعرب تتشاءم به. وربَّما قالوا: شِرِقْراقٌ، مثال: سِرِطْرَاطٍ.

■ شقص: الشِّقْصُ: القطعةُ من الأرض، والطائفةُ من الشيء. والشَّقيصُ: الشريكُ، يقال: هو شَقيصي، أي: شريكي في شِقْصٍ من الأرض. والمِشْقَصُ من النصال: ما طالَ وعَرُضَ، وقال الشاعر: [المتقارب]

سِـهَـامُ مَـشَـاقِـصُـهَـا كـالـحِـرَاب

■ شقق: الشَّقُّ: واحد الشُّقوقِ، وهو في الأصل مصدر. وتقول: بيد فلان وبرجله شُقوقٌ، ولا تقل: شُقاقٌ، وإنَّما الشُّقاقُ داءٌ يكون للدوابِّ، وهو تَشَقُّقٌ يصيب أرساغَها، وربَّما ارتفع إلى أوظفتها- عن يعقوب. والشَّقُّ: الصُّبحُ. والشِّقُّ بالكسر: نِصف الشيء، يقال: أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة؛ والشِّقُّ أيضًا: الناحيةُ من الجبلِ. وفى حديث أم زرع: «وجَدني في أهل غُنَيْمَة بِشِقٍ»، وقال أبو عبيد: هو اسم موضع. والشِّقُّ أيضًا: الشَّقيقُ، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي. وشِقٌّ: اسمُ كاهِنٍ من كُهَّان العرب. وشِقٌّ: اسمُ كاهِنٍ من كُهَّان العرب. والشِّقُّ: المَشَقَّةُ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧] وهذا قد يُفْتَحُ، حكاه أبو عبيد. والشِّقَّةُ: شظيةٌ تَشَظَّى من لَوح أو خَشَبة، يقال للغضبان: احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ. والشُّقَّةُ بالضم، من الثياب. والشُّقَّةُ أيضًا: السَّفَرُ البعيد، يقال: شُقَّةٌ شَاقَّةٌ؛ وربما قالوه بالكسر. وهذا شَقيقُ هذا، إذا انشَقَّ الشيء نصفين، فكلُّ واحدٍ منهما شَقيقُ الآخر؛ ومنه قيل: فلان شقيق فلان، أي: أخوه، قال الشاعر وقد صغَّره: [الخفيف]

يـا ابْـنَ أُمِّـي ويـا شُـقَـيِّـقَ نَـفْـسِي
أنـت خَـلَّـيْـتَـنـي لأمْـرٍ شَـدِيـدِ

والشَّقيقَةُ: الفُرْجَةُ بين الحَبْلين من حبال الرمل تُنبت العشب، والجمع: الشَّقائِقُ، قال الشاعر: [الوافر]

ويـومَ شَـقـيـقَـةِ الـحَـسَـنَـيْـنِ لاقَـتْ
بَـنـو شَـيْـبـانَ آجـالاً قِـصـارا

والحَسَنانِ: نَقَوانِ من رمل بني سعد. وشَقائِقُ النعمانِ معروفٌ، واحده وجمعه سواء، وإنَّما أضيف إلى النُّعمان لأنَّه حمى أرضًا فكثُر فيها ذلك. والشَقيقَةُ: وجعٌ يأخذ نِصف الرأس والوجه. والشَّقيقة: اسم جدة النعمان بن المنذر، قال ابن الكلبيِّ: هي بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان، قال النابغة الذبياني يهجو النعمان: [الخفيف]

حدِّثوني بنى الشَّقيقة ما يُمْـ
ـنع فـقـعًـا بِـقَـرْقَـرٍ أن يـزولا

وفرسٌ أَشَقُّ، أي: طويلٌ، والأنثى: شَقَّاءُ، قال جابر أخو بني معاوية بن بكرِ التغلبي: [الطويل]

ويومَ الكُلابِ استنزلت أَسَلاتُنا
شُـرَحْـبِـيـلَ إذْ آلـى ألِـيَّـةَ مُـقْـسِـمِ
لَـيَـنْـتَـزِعَـنْ أرمـاحـنـا فـأزالَـهُ
أبو حَنَشٍ عن ظَهْرِ شَقَّاءَ صَلْدِمِ

ويروى: عن سَرْجٍ. يقول: حلف عدونا لَيَنْتَزِعَنَّ أرواحَنامن أيدينافقتلناه. وشَقَقْتُ الشيءَفانشَقَّ. وشَقَّ نابُ البعير، أي: طلع؛ لغةٌفي شَقَأَ. وشَقَّ فلانٌ العصا، أي: فارقَ الجماعة. وانشَقَّت العصا، أي: تفرَّقَ الأمر. والمُشاقَّةُ والشِّقاقُ: الخلافُ والعداوةُ. وشَقَّ عليَّ الشيءُ يَشُقُّ شَقًّاومَشَقَّةً، والاسم: الشِّقُّ بالكسر.

وشَقَّ بصرُ الميت، إذا نظرَ إلى شيء لا يرتدُّ إليه طرفه، قال ابن السكيت: ولا تقل: شَقَّ الميِّتُ بصره، وهو الذي حضره الموت. والاشتِقاقُ: الأخذُ في الكلام وفي الخصومة يمينًا وشمالاً، مع ترك القصد. واشتِقاقُ الحرف من الحرف: أَخْذُهُ منه. ويقال: شَقَّقَ الكلامَ، إذا أخرجه أحسن مُخْرَجٍ، وشَقَّقْتُ الحطبَ وغيره فَتَشَقَّقَ. وشَقْشَق الفحل شَقْشَقَة: هدر. والعصفور يُشَقْشِق في صوته. والشِّقْشِقَة بالكسر: شيءٌ كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج. وإذا قالوا للخطيب: ذو شِقْشِقَةٍ، فإنما يُشَبَّهُ بالفحل.

■ شقن: أبو عبيد: قليلٌ شَقْنٌ، إتباعٌ له، مثل: وَتْحٍ ووَغْرٍ؛ وهي الشُّقونَةُ. وقد قَلَّتْ: عطيَّته وشَقُنَتْ بالضم، وشَقَنْتُها أنا شَقْنًا وأَشْقَنْتُها، إذا قلَّلتها.

■ شكا: شكى: شَكَوتُ فلانًا أَشْكوهُ شَكوى وشِكايَةً وشَكِيَّةً وشَكاةً، إذا أخبرتَ عنه بسوءِ فَعَلَه بك، فهو مَشْكُوٌّ ومَشْكِيٌّ، والاسم: الشَّكْوى. وأَشْكَيْتُ فلانًا، إذا فعلتَ به فِعلاً أحوجه إلى أن يَشْكوكَ. وأَشْكَيْتُهُ أيضًا، إذا أعتبتَهُ من شكواه ونَزَعت عن شِكايَتِهِ وأزلته عما يَشْكوهُ، وهو من الأضداد، قال الراجز:

تَمُدُّ بالأعناقِ أو تَلْويها
وتَشْتَكي لو أنَّنا نُشْكيها

واشْتَكَيْتُهُ مثل: شَكَوتُهُ. واشتَكَى عضوًا من أعضائِهِ وتَشَكَّى بمعنىً. واشتكى، أي: اتَّخذ شَكْوَةً، قال الفراء: المِشْكاةُ: الكوَّة التي ليست بنافذة. ورجلٌ شاكي السلاح، إذا كان ذا شَوكَةٍ وحدٍّ في سِلاحِه، قال الأخفش: هو مقلوب من شائِكٍ. والشَّكِيُّ: الذي يَشتَكي. والشَّكِيُّ أيضًا: المَشْكوُّ. والشَّكِيُّ أيضًا: المُوجِعُ، قال الطرمَّاح: [الرجز]

وسُمي شَكِيٌّ ولِساني عارِمُ

وسُمي من السِّمَةِ. والشَّكْوَةُ: جلدُ الرضيع، وهو لِلَّبَنِ، فإذا كان جِلْدَ الجَذَعِ فما فوقه سُمِّي وطْبًا. والشَّكِيُّ في السلاح معرَّبٌ، وهو بالتركية (بَشْ).

■ شكد: الشُّكْدُ بالضم: العَطاءُ. وبالفتح المصدر، تقول: شَكَدَه يشكُدُه شكدًا، أي: أعطاه.

■ شكر: الشُّكْرُ: الثناء على المحسِن بما أَولاكَهُ من المعروف، يقال: شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ له، وباللام أفصح. وقوله تعالى: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان:٩]، يحتمل أن يكون مصدرًا مثل: قَعَدَ قُعودًا، ويحتمل أن يكون جمعًا، مثل: بُرْدٍ وبُرودٍ، وكُفْرٍ وكُفورٍ. والشُّكْرانُ: خِلاف الكفران. وتَشَكَّرْتُ له، مثل: شَكَرْتُ له. والشَّكورُ من الدوابِّ: ما يكفيه العلَفُ القليل. وشَكْرُ المرأة فَرْجُها، قال الهذليُّ: [الطويل]

صَناعٌ بإِشْفاها حَصانٌ بِشَكْرِها
جَوادٌ بقوتِ البطنِ والعِرْقُ زاخِرُ

واشْتَكَرَتِ السماءُ: اشتدَّ وقعها، قال امرؤ القيس يصف مطرًا: [الرمل]

تُظْهِرُ الوُدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ
وتُواريهِ إذا ما تَشْتَكِر

ويروى: تَعْتَكِرْ. واشْتَكَرَ الضَّرعُ: امتلأَ لبنًا، تقول منه: شَكِرَتِ الناقةُ بالكسر تَشْكَرُ شَكَرًا فهي شَكِرَةٌ، قال الحطيئة: [الطويل]

إذا لم تكن إلاَّ الأماليسُ أَصْبَحَتْ
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِراتُ

وأَشْكَرَ القومُ، أي: يحلبون شَكِرَةً. وهذا زمن الشَّكْرَةِ، إذا حفَلتْ من الربيع. وهي إبلٌ شَكارى، وغنمٌ شَكارى. وضَرَّةٌ شَكْرَى، إذا كانت ملأى من اللبن. وشَكِرَتِ الشجرة أيضًا تَشْكَرُ شَكَرًا، أي: خرج منها الشَّكيرُ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، قال الشاعر: [المتقارب]

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِيًا
شَكِيرُ جَحافِلِهِ قد كَتِنْ

والشَّيْكُرانُ: ضربٌ من النبت.

■ شكز: شكز المرأة شَكْزًا: جامعها.

■ شكس: رجل شَكْسٌ بالتسكين، أي: صعبُ

الخُلقِ، قال الراجز:

شَـكْـسٌ عَـبُـوسٌ عَـنْـبَـسٌ عَـذَوَّرُ

وقوم شُكْسٌ، مثال: رجلٍ صَدْقٍ وقوم صُدْقٍ. وقد شَكِسَ بالكسر شَكاسَةً. وحكى الفراء: رجلٌ شَكِسٌ، وهو القياس.

■ شكع: الشُّكاعَى: نبتٌ يُتَداوى به، قال الأخفش: هو بالفارسية: جَرْخَهْ. وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلي: [الطويل]

شَرِبْتُ الشُّكاعى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكاويا

قال سيبويه: هو واحدٌ وجمعٌ، وقال غيره: الواحدة منها شُكاعاةٌ. والشَّكَعُ بالتحريك: الوجعُ والغضبُ أيضًا. وقد شَكِعَ بالكسر، يقال: بات شَكِعًا، وجِعًّا لا ينام. وأَشْكَعَهُ، أي: أغضبه، ويقال: أَمَلَّهُ وأضجره.

■ شكك: الشَّكُّ: خلاف اليقين. وقد شَكَكْتُ في كذا، وتَشَكَّكْتُ، وشَكَّكَني فيه فلان. وشَكَّ البعيرُ أيضًا يَشُكُّ شَكًّا، أي: ظَلَع ظَلْعًا خفيفًا. ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته وشبَّهها بحمارٍ وحشٍ: [البسيط]

وَثْبَ المسحَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ
كأنَّه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

يقول: تثب هذه الناقة وثبَ الحمار الذى هو في تمايُله في المشي من النشاط كالجَنِب الذى يشتكي جنبه. والشَكُّ: اللُّزومُ واللُّصوقُ، قال أبو دهبل الجُمَحيُّ: [الرجز]

درعِـي دِلاصٌ شَـكُّـهـا شـكٌّ عَـجَـب
وجَـوبُـهَـا الـقـاتِـرُ مِـن سَـيـرِ الـيَـلَـب

والشَّكوكُ: الناقة التي يُشَكُّ فيها، أبها طِرْقٌ أم لا لكثرة وبرها، فيُلْمَسُ سَنامُها. والشِّكَّةُ، بالكسر: السلاحُ، وخُشَيْبَةٌ عريضةٌ تُجعَلُ في خُرْتِ الفأس ونحوه يُضَيَّقُ بها. ويقال: رجلٌ شاكُّ السلاحِ، وشاكٌّ في السِلاحِ. والشاكُّ في السِّلاح هو اللابس للسِّلاح التامِّ. وقومٌ شُكَّاكٌ في الحديد. وشَكَكْتُهُ بالرمح، أي: خَرقْته وانتظمته، قال عنترة: [الكامل]

وشَكَكْتُ بالرمحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ
ليس الكريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ

والشَّكيكَةُ: الفِرْقَةُ من الناس. والشَّكائِكُ: الفِرَقُ، عن أبي عمرو.

■ شكل: الشَّكْلُ بالفتح: المِثْلُ، والجمع: أَشْكالٌ وشُكولٌ، يقال: هذا أَشْكَلُ بكذا، أي: أَشْبَهُ. والشِّكْلُ بالكسر: الدَّلُّ، يقال: امرأةٌ ذات شِكْلٍ. والأَشْكَلُ من الشاءِ: الأبيضُ الشاكِلَةُ، والأنثى: شَكْلاءُ بيِّنَةُ الشَكَلِ. والشَّكْلاءُ: الحاجةُ، وكذلك الأَشْكَلَةُ، يقال: لنا قِبَلَكَ أَشْكَلَةٌ، أي: حاجةٌ. والشُّكْلَةُ: كهيئة الحُمْرَةِ تكون في بياض العين، كالشُّهْلَةِ في سوادها. وعينٌ شَكْلاءُ بيِّنة الشَّكَلِ، ورجلٌ أَشْكَلُ العينِ. ودمٌ أَشْكَلُ، إذا كان فيه بياضٌ وحُمْرَةٌ، قال ابن دريد: إنَّما سُمِّيَ الدم أَشْكَلَ للحمرة والبياض المختلطَينِ فيه. والأَشْكَلُ: السِّدْرُ الجبَليُّ، وقال الشاعر: [الرجز]

عُوجًا كما اعْوَجَّتْ قِياسُ الأشكَلِ

وقال آخر: [المنسرح]

أو وَجْبَةٌ من جناةِ أشكَلَةٍ
[إذْ لم يُرِغْها بالماءِ لم تُنَلِ]

يعني: سدرةً جبليَّةً. والشاكِلَةُ: الخاصرةُ، وهي الطِّفْطِفَةُ. و﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ [الإسراء :٨٤] أي: على جَدِيلَتِهِ، وطريقته، وجهته، قال قُطْرُبٌ: الشاكِلُ: مابين العِذارِ والأذُنِ من البياض. والشِّكالُ: العِقالُ، والجمع: شُكُلٌ. الأصمعي: الشِّكالُ حبْلٌ يُجْعَلُ بين التَّصدير والحَقَبُ؛ كي لا يدنُوَ الحقَب من الثَّيلِ. وهو الزِوارُ أيضًا، عن أبي عمرو. ويقال أيضًا: بالفرسِ شِكالٌ، وهو أن تكون ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدةً مُطْلَقَةً؛ شُبِّهَ بالشِّكالِ، وهو العقال. أو تكون الثلاثُ مُطلقةً ورجلٌ محجَّلَة، قال أبو عبيد: وليس يكون الشِّكال إلا في الرِّجل، ولا يكون في اليد.

والفرسُ مَشكولٌ؛ وهو يُكْرَهُ، وفي الحديث أن النبي ﷺ «كرِهَ الشِّكَالَ في الخيل». وأَشْكَلَ الأمر، أي: التبسَ، قال الكسائي: أَشْكَلَ النخلُ، أي: طاب رُطَبه وأدرَك. وتَشَكَّلَ العنبُ: أينع بعضُه. وشَكَلْتُ الطائر، وشَكَلْتُ الفرس بالشِّكالِ. وشَكَلتُ عن البعير، إذا شددتَ شِكالَه بين التصدير والحقَبِ، أَشْكُلُ شَكْلاً. وشَكَلْتُ الكتاب أيضًا، أي: قيَّدته بالإعراب. ويقال أيضًا: أَشْكَلْتُ الكتاب بالألف، كأنَّك أزلت به عنه الإشْكالَ والالتباسَ وهذا نقلته من غير سماع. والمُشاكَلَةُ: الموافَقةُ: والتَّشاكُلُ مثله. وشَكَل، بالتحريك: بطنٌ من العرب.

■ شكم: الشُّكْمُ بالضم: الجزاء، فإذا كان العطاء ابتداءً فهو الشُّكْدُ بالدال، تقول منه: شَكَمْتُهُ، أي: جَزَيته. وفي الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام احْتَجَمَ ثم قال: «اشْكُموهُ» أي: أعطوه أجره، قال الشاعر: [الكامل]

أَبْلِغْ قَتادَةَ غيرَ سائِلِهِ
جَزْلَ العطاءِ وعاجِلَ الشُّكْمِ

وشَكيمُ القِدْرِ: عُراها. والشَّكيمُ والشَّكيمَةُ في اللجام: الحديدة المعترِضةُ في فَم الفرس، التي فيها الفأس، والجمع: شَكائِمُ، قال أبو دُواد: [الخفيف]

فهي شوهاءُ كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجافٌ يضلُّ فيه الشَّكيمُ

وفلان شديد الشَّكيمَةِ، إذا كان شديد النَّفس أَنِفًا أَبيًّا. وفلان ذو شَكيمَةٍ، إذا كان لا ينقاد، قال عَمرو بن شَأسٍ الأسديُّ يخاطب امرأتَه في ابنه عِرار: [الطويل]

وإنَّ عِرارًا إنْ يكن ذا شَكيمَةٍ
تَعافينَها منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ

وشَكَمْتُ الواليَ، إذا رشوتَه، كأنَّك سددتَ فمه بالشكيمَةِ، وقال قومٌ: شَكَمَه شَكْمًا وشَكيمًا: عضَّه، قال جرير: [الطويل]

أصاب ابنَ حمراءِ العِجانِ شَكيمُها

ومِشكَمٌ بالكسر: اسم رجل.

■ شكه: شاكَهَهُ مُشاكَهَةً وشِكاهًا: شابَهَهُ وقارَبَهُ، وفي المثل: (شاكِهْ أبا فلان)، أي: قارِبْ في المدح. كما يقال: بدون هذا ينْفُقُ الحمارُ، قال زهير: [الطويل]

عَلَوْنَ بأَنْماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ
ورادٍ حَواشِيها مُشاكِهةِ الدَّمِ

أبو عمرو بن العلاء: أَشْكَهَ الأمرُ، مثل أَشْكَلَ.

■ شلا: الشِّلْو: العُضو من أعضاء اللحم، وفي الحديث: «ائتني بِشِلْوِهَا الأيمن». وأشْلاءُ الإنسان: أعضاؤه بعد البِلَى والتفرُّق. وبنو فلانٍ أَشْلاءٌ في بني فلان، أي: بقايا فيهم، قال ثعلب: وقول الناس: أَشْلَيْتُ الكلب على الصيد خطأ، وقال أبو زيد: أَشْلَيْتُ الكلب: دَعَوتُه، وقال ابن السكيت: يقال: أوسدتُ الكلبَ بالصيد وآسَدْتُهُ، إذا أغريتَه به، ولا يقال: أشليته، إنَّما الإشْلاءَ: الدعاء، يقال: أَشْلَيت الشاة والناقة، إذا دعوتَهما بأسمائهما لتحلُبَهما، قال الراعي: [الطويل]

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا

وقال آخر: [الرجز]

أَشْلَيت عَنْزِي ومسحتُ قَعْبِي
ثم تَهَيَّأْتُ لِشُرْبٍ قَأْبِ

وقال زياد الأعجم: [الطويل]

أَتَيْنا أبا عمروٍ فأَشْلَى كِلابَهُ
علينا فكِدْنا بينَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ

ويروى: فأغرى كلابَه. واستَشْلاه واشْتَلاهُ، أي: استنقذه. وكلُّ مَن دعوتَه حتَّى تخرجه وتنجِّيه من موضع هَلَكةٍ فقد استَشْلَيْتَهُ واشْتَلَيت، قال القطاميُّ يمدح رجلًا: [البسيط]

قَتَلْتَ بَكْرًا وكَلْبًا واشْتَلَيْتَ بنا
فقد أَرَدْتَ بأن يَسْتَجْمِعَ الوادي

أبو زيد: ذهبتْ ماشية فلان وبقيتْ له شَلِيَّةٌ، وجمعها: شلايا، ولا يقال إلا في المال.

■ شلجم: الشَّلْجَم: نبتٌ معروف، قال الراجز:

تسألني برامتين شلجما

■ شلل: شَلَلْتُ الإبل أَشُلُّها شَلاً، إذا طردتها، فانشَلَّتْ، والاسم: الشَّلَلُ بالتحريك. ومرَّ فلانٌ يَشُلُّهُمْ بالسيف، أي: يكْسَؤُهُمْ ويطرُدهم. وجاءوا شِلالاً، إذا جاءوا يطردون الإبل، والشِّلالُ: القوم المتفرقون، قال الشاعر: [الطويل]

أما والذي حَجَّتْ قريشٌ قَطينَةً
شِلالاً ومَولى كلِّ باقٍ وهالِكِ

والقطِينةُ: سَكْنُ الدار. وشَلَلْتُ الثوبَ، إذا خِطْتُهُ خِياطَةً خفيفة. والشَّلَلُ: أثر يصيب الثوبَ لا يذهب بالغَسْل، يقال: ما هذا الشَّلَلُ في ثوبك؟

والشَّلَلُ: فسادٌ في اليد، شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح، وأَشَلَّها الله، يقال في الدعاء: لا تَشْلَلْ يَدُكَ ولا تَكْلَلْ! وقد شَلِلْتَ يا رجلُ بالكسر تَشَلُّ شَلَلًا، أي: صرت أَشَلَّ، والمرأةُ: شَلاَّءُ. ويقال لمن أجاد الرميَ أو الطَّعنَ: لا شَلَلًا ولا عمىً! ولا شَلَّ عَشْرُكَ! أي: أصابعُك، قال الراجز:

مُهْرَ أبي الحَبْحابِ لا تَشَلِّي

حَرَّكه للقافية، والياء من صلة الكسر، وهو كما قال الشاعر: [الطويل]

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
[بصبحٍ وما الإصباح منكَ بأمثلِ]

وشلشلت الماء، أي: قَطَّرته، فهو مُشَلْشَلٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

[وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها]
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ

وماء ذو شَلْشَلٍ وشَلْشالٍ، أي: ذو قَطَرانٍ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

فاهتمَّتِ النفسُ اهتمامَ ذي السَّقَمْ
ووافتِ الليلَ بشَلْشالٍ سَجَمْ

والصبيُّ يُشَلْشِلُ ببوله. والمتشَلْشِلُ: الذي قد تَخدَّدَ لحمُه، قال الشاعر: [الطويل]

[ولكنني أروي من الخمر هامتي]
وأنضو المَلا بالشاحِبِ المتشَلْشِلِ

ورجل شُلْشُل بالضم، أي: خفيفٌ، قال أبو عبيدة: الشَّليلُ: الغِلالةُ التي تحت الدِّرع من ثوبٍ أو غيره، قال: وربَّما كانت درعًا قصيرةً تحت العُليا، والجمع: الأَشِلَّةُ، قال أوس: [الطويل]

وجئنا بها شَهباءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ
لها عارِضٌ فيه المنيَّةُ تَلْمَعُ

والشَّليلُ: الحِلْسُ الذي يكون على عَجُز البعيرِ، وقال الشاعر: [الوافر]

كَسَوْنَ القادِسيَّةَ كل قَرْنٍ
وزَيَّنَّ الأشِلَّةَ بالسُّدولِ

والشَّليلُ من الوادي: وسَطُه، حيثُ يسيل مُعظَم الماء. والشُّلَّةُ بالضم: النيَّةُ والأمرُ البعيد، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

وقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عَمٍّ
ومَطْلَبَ شُلَّةٍ وهي الطَروحُ

■ شلم: شَلَّم، على وزن بَقَّم: موضعٌ بالشأم، ويقال: هو اسم مدينةِ بيتِ المقدس بالعبرانية، وهو لا ينصرف، للعُجمة ووزن الفعل.

■ شمت: الشَّماتَةُ: الفرح بِبَلِيَّةِ العدوِّ، يقال: شَمِتَ به بالكسر، يَشْمَتُ شَماتَةً. وباتَ فلانٌ بليلة الشَّوامِت، أي: بليلةٍ تُشْمِتُ الشَّوامتَ. وتَشْميتُ العاطس: دعاءٌ. وكلُّ داعٍ لأحدٍ بخيرٍ فهو مُشَمِّتٌ ومُسَمِّتٌ.

ويقال: رجَع القومُ شِماتًا من متوجَّهِهم بالكسر، أي: خائبين. وهو في شعرِ ساعِدَة والشَّوامِتُ: قوائم الدَّابّة، وهو اسمٌ لها، قال أبو عمرو: يقال: لا تركَ اللهُ له شامِتَةً، أي: قائمةً.

■ شمج: قولهم: ما ذُقت شَماجًا، أي: شيئًا، وأصله: ما يُرمَى به من العنَب بعدما يؤكل. وشَمَجْتُ الثوبَ أَشْمُجُهُ شَمْجًا، إذا خِطْتَهُ خياطةً متباعدةً. وناقةٌ

شَمَجَى، أي: سريعة، قال: [الرجز]

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ
حتَّى أتى أُزْبِيُّها بالأدْبِ

وبنو شَمَج بن جَرْمٍ: من قُضاعة، وبنو شَمَج بن فَزارة: من ذُبيان.

■ شمخ: الجبالُ الشَّوامِخُ: هي الشَّواهِقُ. وقد شَمَخ الجبلُ فهو شامِخٌ. وشَمَخَ الرجلُ بأنفه: تكبَّر، والأنوفُ الشُّمَّخُ، مثل: الزُّمَّخِ. والشَّمَّاخ بن ضِرارٍ: الشاعر.

■ شمخر: المُشْمَخِرُّ: الجبل العالي، قال الهذلي: [البسيط]

تاللهِ يَبْقى على الأيام ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

أي: لا يبقى.

■ شمذ: شَمَذَتِ الناقةُ تَشمِذُ بالكسر شِماذًا وشُموذًا، أي: لَقِحتْ فشالتْ بذنَبِها، قال أبو الجرَّاح: من الكِباشِ ما يَشتَمِذُ ومنها ما يَغُلُّ. والاشتِماذُ: أن يضرب الألْيةَ حتَّى ترتفع فيَسْفَدَ. والغَلُّ: أن يَسْفَدَ من غير أن يَفعلَ ذلك.

■ شمذر: أبو عبيد: الشَّمَيْذَرُ: البعير السريع، قال: والناقة شَمَيْذَرَةٌ.

■ شمر: الشَّمْرُ: الاختيالُ في المشْيِ، يقال: مَرَّ فلان يَشمِرُ شَمْرًا. وشَمَّرَ إزاره تَشميرًا: رفَعه، يقال: شَمَّرَ عن ساقه. وشَمَّرَ في أمره، أي: خَفَّ. ورجلٌ شَمَّرِيٌّ، كأنَّه منسوبٌ إليه، وقد تُكسرُ منه الشينُ، ويُنشَد: [الرجز]

قد شَمَّرَت عن ساقِ شَمَّرِي

والشَّمَّرِيَّةُ: الناقةُ السريعةُ. وانشَمَرَ للأمر، أي: تهيَّأ له. وتَشَمَّرَ مثلُه. وانشَمَرَ الفرسُ: أسرعَ، قال الأصمعي: التَّشميرُ: الإرسال، من قولهم: شَمَّرْتُ السفينةَ: أرسلْتها. وشَمَّرْتُ السهمَ: أرسلْته، قال الشَّماخ يذكر أمرًا نزلَ به: [الطويل]

أرِقْتُ له في القوم والصبحُ ساطعٌ
كما سطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالي

وناقةٌ شِمِّيرٌ، مثال: فِسِّيقٍ، أي: سريعة. وشاةٌ شامِرٌ، إذا انضمَّ ضَرعُها إلى بطنها. وشَرٌّ شِمِرٌّ، أي: شديدٌ.

■ شمرج: شَمْرَجَ ثَوبَه شَمْرَجَةً، إذا باعد بين الغُرَز وأساء الخِياطة. والشُّمْرُجُ بالضم: الجُلُّ الرقيق النَّسْج، قال ابن مقبل يصفُ فرسًا: [الطويل]

ويُرْعَدُ إرْعادَ الهَجينِ أضاعَهُ
غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصَّحُ

■ شمرخ: الشِّمْراخُ والشُّمْروخُ: العِثْكالُ والعُثْكولُ. والشِّمراخ: رأسُ الجبَلِ. والشِّمراخُ: غُرَّة الفرسِ إذا دقَّت وسالت وجلَّلت الخَيْشُومَ ولم تبلغ الجَحْفَلة، والفرس شِمراخٌ أيضًا، قال الشاعر: [الطويل]

ترى الجَونَ ذا الشِّمراخِ والوردَ يُبْتغَى
لَيالِيَ عَشْرًا وسْطَنا وَهْو عائرُ

والشِّمْرَاخِيَّةُ: صِنف من الخوارج، أصحاب عبد اللهِ بنِ شِمْراخ.

■ شمردل: الشَّمَرْدَلُ: السريع من الإبل وغيره، قال الشاعر المُساورُ بن هند: [الطويل]

إذا قلتُ عودوا عاد كلُّ شَمَرْدَلٍ
أشَمَّ من الفتيان جزْلٍ مَواهِبُهْ

وقال أبو زياد الكِلابِيُّ: الشَّمَرْدَلَةُ: الناقةُ الحسَنَةُ الجميلةُ الخَلْقِ، حكاه عنه أبو عُبيدٍ.

■ شمز: اشمَأزَّ الرجلُ اشمِئزازًا: انقبَضَ، وقال أبو زيد: ذُعِرَ من الشيء، وهو المذعور، وقال أبو عبيد: الشُّمَأْزيزةُ من اشمَأزَزْتُ.

■ شمس: الشَّمْسُ تجمع على شُموسٍ؛ كأنَّهم جعلوا كلَّ ناحية شَمْسًا؛ كما قالوا للمَفْرِقِ: مَفارِقُ، قال الشاعر: [الكامل]

حَمِيَ الحديدُ عليهمُ فكأنه
ومَضانُ بَرْقٍ أو شُعاعُ شُموسِ

وتصغيرها: شُمَيْسَةٌ. وقد شَمَسَ يومُنا يَشْمُسُ

ويَشمِسُ، إذا كان ذا شَمْسٍ. وأَشْمَسَ يومُنا بالألِفِ كذلك. وشَمَسَ الفرسُ أيضًا شُموسًا وشِماسًا، أي: مَنَعَ ظَهرَه، فهو فَرَسٌ شَموسٌ وبه شِماسٌ. ورَجلٌ شَموسٌ: صعبُ الخُلُق، ولا تقل: شَمُوصٌ. وشَمَسَ لي فلانٌ، إذا أبدَى لك عداوته. والشُّمْسُ: ضربٌ من القلائد. وشيءٌ مُشَمَّسٌ، أي: عُمِلَ في الشَّمسِ. وتشَمَّسَ، أي: انتصبَ للشمس، قال ذو الرمة: [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْ حِرْبائها مُتَشَمِّسًا

يَدا مُذْنِبٍ يستغفرُ اللهَ تائِبِ

وقدسَمَّتِ العربُ عَبْدَشَمْسٍ، والنسبةإليه: عَبْشَمِي؛ لأنَّ في النسبة إلى كلِّ اسم مضاف ثلاثةَ مذاهب: إن شِئتَ نسبْتَ إلى الأوّل منهما، كقولك: عَبْدِيٌّ إذا نسبت إلى عبد القيس، قال الشاعر: [الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا العَبْدِيَّ في جذعِ نَخْلَةٍ

فلا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إلاَّ بأَجْدَعا

وإن شئت نسبت إلى الثاني إذا خِفْتَ اللَّبس فقلت: شَمْسِيٌّ، كما قلت: مُطَّلِبِيٌّ إذا نسبت إلى عبدالمطلب.

وإنْ شئتَ أخذتَ من الأوّلِ حرفينِ ومن الثاني حرفينِ، فَرَدَدتَ الاسمَ إلى الرُّباعَيِّ ثُمَّ نسبت إليه، فقلت: عَبْدَرِيٌّ إذا نسبت إلى عبد الدار، وإلى عبد شمس: عَبْشَمِيٌّ، قال الشاعر: [الطويل]

وتَضْحَكُ مِنِّيْ شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنْ لم تَرَا قَبْلِي أَسِيرًا يَمانِيا

وقد تَعَبْشَم الرجُل، كما تقول: تَعَبْقَسَ، إذا تعلَّق بسببٍ من أسبابِ عبدِ القَيسِ، إمَّا بحِلْفٍ أو جِوارٍ أو وَلاءٍ. وأمَّا عَبْشَمْس بن زيدِ مناةَ بن تميم، فإنَّ أبا عمروبن العلاءيقول: أصله: عَبُّ شَمْسٍ، أي: حَبُّ شَمْسٍ، وهو ضَوْؤُهَا، والعين مبدلةٌ من الحاء، كما قال في: عَبُّ قُرٍّ، وهو البرَد، وقال ابن الأعرابي: اسمه عَبْءُ شَمْس بالهمزة، والعَبْءُ والعِبْءُ:

العِدلُ، أي: هو عِدْلُها ونظيرُها، يُفتحُ ويُكسرُ.

▪ شمص: شَمَصَ الدوابَّ شُموصًا: ساقها سَوْقًا عنيفًا، وأنشد: [الوافر]

وَحَثَّ بِعِيرِهِمْ حَادٍ شَمُوصُ

▪ شمط: الشَّمَطُ: بياضُ شَعَر الرأسِ يخالط سوادَه، والرجلُ أَشْمَطُ. وقومٌ شُمْطانٌ مثل: أسود وسُودانٍ. وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمَطُ شَمَطًا، والمرأةُ: شَمْطاءُ. وشَمَطْتُ الشيءَ أَشْمِطُهُ شَمْطًا: خلطتُه. وكلُّ خليطين خلطتَهما فقد شَمَطْتَهُما، فهما شَمِيطٌ والشَّمِيطُ أيضًا: الصبحُ؛ لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل. ونَبْتٌ شَمِيطٌ، أي: بعضُه هائجٌ. وقولهم: هذه قِدْرٌ تسَعُ شاةً بِشَمْطِها، أي: بتوابلها. والشَّماطيطُ: القطعُ المتفرِّقةُ، الواحدة: شِمْطيطٌ، يقال: ذهب القوم شَماطيطَ. وجاءت الخيل شَماطيطَ، أي: متفرِّقةً أَرْسالاً. وصار الثوب شَماطيطَ، إذاتشقَّق، الواحدُ: شِمْطاطٌ، قال الراجز:

مُخْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

على سَرَاوِيلَ له أَسْماطِ

▪ شمع: الشَّمَعُ بفتحتين: الذي يُسْتَصْبَحُ به، قال الفراء: هذا كلام العرب، والمولَّدون يقولون: شَمْعٌ بالتسكين. والشَّمَعَةُ أخصُّ منه. ويقال: أَشْمَعَ السِّراجُ، أي: سطَع نوره، قال الراجز:

كَلَمْعِ بَرْقٍ أو سِراجٍ أَشْمَعا

والمَشْمَعَةُ: اللَعِبُ والمِزاحُ. وقد شَمَع يشمَعُ شَمْعًا وشُموعًا ومَشْمَعَةً، قال الهذلي يذكر أضيافه: [الوافر]

سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وآتي

بِجُهْدي من طَعامٍ أو بِساطِ

وفي الحديث: «من تتبَّعَ المَشْمَعَةَ...»، أي: من عَبِث بالناسِ أصاره الله إلى حالةٍ يُعْبَثُ به فيها. والشَّموعُ من النساء: اللَّعوبُ الضَحوكُ.

▪ شمعل: اشْمَعَلَّ القومُ في الطلب اشْمِعْلالاً، إذا بادَروا فيه وتفرَّقوا، وقال أمية بن أبي الصَّلْت:

[الوافر]

لــه داعٍ بــمــكــةَ مُــشْــمَــعِــلٌّ

وآخــرُ فــوق دارتــهِ يُــنــادي

وشَمْعَلَةُ اليهودِ: قراءتهم. والمُشْمَعِلُّ أيضًا: الناقة السريعة، وقد اشْمَعَلَّتِ الناقة فهي مُشْمَعِلَّةٌ، قال ربيعة بن مقرومِ الضبيُّ: [الوافر]

كـأنَّ هُـوِيَّـهـا لـمـا اشْـمَـعَـلَّـتْ

هُـوِيُّ الـطـيـرِ تَـبـتَـدِرُ الإيابا

قال الخليل: اشْمَعَلَّتِ الإبل، إذا مضت وتفرَّقت مَرَحًا ونشاطًا، قال: واشْمَعَلَّتِ الغارةُ في العدوِّ كذلك، قال أوس بن مَغْراء التميميُّ: [الوافر]

وهمْ عند الحروب إذا اشْمَعَلَّتْ

بَـنـوهـا ثَـمَّ والـمُـتَـثَـوِّبُـونـا

■ شمقشم: الشَّمَقْمَقُ: الطويلُ. ومَروانُ بنُ محمد الشاعرُ يكنَّى بأبى الشَّمَقْمَق.

■ شمل: شَمِلَهُمْ الأمر يشملُهم، إذا عَمَّهم، وشَمَلَهم بالفتح يَشْمُلُهُمْ لغة، ولم يعرِفها الأصمعيُّ، وأنشد لابن قَيسِ الرُّقَيَّات: [الخفيف]

كيف نَومي على الفِراشِ ولَمَّا

تَـشْـمَـلِ الـشـأمَ غـارةٌ شَـعْـواءُ

أي: متفرِّقةٌ. وأمرٌ شامِلٌ. وجمع الله شَمْلَهُمْ، أي: ما تَشَتَّتَ من أمرهم. وفرَّقَ الله شَمْلَهُ، أي: ما اجتمع من أمره. والشَّمَلُ بالتحريك: مصدر قولك: شَمِلَتْ ناقتنا لِقاحًا من فحل فلان، تَشْمَلُ شَمَلًا، إذا لقِحَتْ. والشَّمَلُ أيضًا: لغةٌ في الشَّمْلِ، وأنشد أبو زيدٍ في نوادره للبَعيث: [الطويل]

قد يَنْعَشُ الله الفتى بعد عَثْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتيتَ من الشَّمَلْ

قال أبو عمر الجَرمِيُّ: ما سمعتُهُ بالتحريك إلا في هذا البيتِ. والشَّمْلَةُ: كساءٌ يُشْتَمَلُ به، قال ابن السكيت: يقال: اشتريت شَمْلَةً تَشْمُلُني. ويقال: أصابنا شَمَلٌ من مطر، بالتحريك. وأَخطأَنَا صَوبُهُ ووابِلُهُ، أي: أصابنا منه شيء قليل. ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل، أي: قليلًا. وما على النخلة إلا شَمَلَةٌ وشَمَلٌ، وما عليها إلا شَماليلُ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حَمْلِها. والشَّماليلُ أيضًا: ما تفرَّقَ من شُعَبِ الأغصان في رءوسها، كنحو شَمارِيخِ العِذْقِ، قال العجَّاج: [الرجز]

وقـد تَـرَدَّى مـن أراطٍ مِـلْـحَـفـا

مـنـهـا شَـمـالـيـلُ ومـا تَـلَـفَّـفـا

وذهب القومُ شَماليلَ، إذا تفرقوا. وثوبٌ شَماليلُ، مثل: شَماطيطَ. والمِشْمَلُ: سيفٌ قصير يَشتمِل عليه الرجلُ، أي: يغطِّيه بثوبه. والمِشْمَلَةُ: كساءٌ يُشْتَمَلُ به دونَ القَطِيفة.

والشَّمالُ: الريحُ التي تهُبُّ من ناحية القطبِ، وفيها خمسُ لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمَل بالتحريك، وشَمالٌ، وشَمْأَلٌ مهموز، وشَأْمَلٌ مقلوبٌ منه، وربما جاء بتشديد اللام، قال الزفيان: [الرجز]

تَــلُــفُّــه نَــكــبــاءُ أو شَــمْــأَلُّ

والجمع: شَمالاتٌ، قال جَذِيمَةُ الأبرشُ: [المديد]

ربــمــا أوفــيــتُ فــي عَــلَــمٍ

تَــرْفَــعَــنْ ثــوبــي شَــمــالاتُ

فأدخَل النونَ الخفيفةَ في الواجبِ ضرورةً. وشَمائِلُ أيضًا على غير قياس، كأنَّهم جمعوا شِمالَةً. مثل: حِمَالة وحَمائل، قال أبو خِراشٍ: [الطويل]

تــكــاد يــداه تُــسْــلِــمــانِ رِداءَهُ

من الجودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمائِلُ

وغديرٌ مَشمولٌ: تضربهِ ريحُ الشَّمالِ حتى يَبْرُدَ. ومنه قيل للخمر: مَشْمولَةٌ، إذا كانت باردةَ الطعم. والنارُ مَشمولَةٌ، إذا هبَّت عليها ريحُ الشَّمالِ. والشَّمولُ: الخمرُ. واليدُ الشِمالِ: خِلافُ اليمينِ، والجمعُ: أَشْمُلٌ، مثل: أعنُقٍ وأذرُعٍ؛ لأنها مؤنَّثة، وشَمائِلُ أيضًا على غير قياس، قال الله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ﴾ [النحل: ٤٨]. والشِّمالُ أيضًا: الخُلُقُ، قال جرير: [الطويل]

[ألم تعلما أنَّ الملامةَ نفعُها
قليلٌ] وما لَومي أخِيْ من شِماليا

والجمع: الشَّمائِلُ. وطيرُ شِمالٍ: كلُّ طيرٍ يُتشاءَمُ به. والشِّمالُ أيضًا كالكيس يجعلُ فيه ضَرعُ الشاةِ، وكذلك النَّخلةُ إذا شُدَّتْ أَعْذَاقُها بِقِطعِ الأكسيةِ لئلا تنفضَ؛ تقول منه: شَمَلتُ الشاةَ أَشْمُلُها شَمْلاً. وشَمَلَتِ الريحُ أيضًا تَشمَلُ شُمولاً، أي: تحوَّلت شَمالاً. وناقةٌ شِمِلَّةٌ بالتشديد، أي: خفيفةٌ. وشِمْلالٌ وشِمْليلٌ مثله. وقد شَمْلَلَ شَمْلَلَة، إذا أسرع. ومنه قول امرئ القيس يصفُ فرسًا: [الطويل]

كأنّي بفتخاءِ الجناحَين لَقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبانِ طَأطَأْتُ شِمْلالي

قال أبو عمرو: شِمْلالِي: أراد يَدَهُ الشِّمالَ، قال: والشِّمْلال والشِّمال سواءٌ. وأَشْمَلَ القومُ، إذا دخلوا في رِيحِ الشَّمالِ، فإن أردت أنها أصابتهم قلت: شُمِلوا، فهم مَشمولونَ، قال أبو زيد: أَشْمَلَ الفحلُ شَوْلَهُ إشْمالاً، إذا ألقحَ النصفَ منها إلى الثُّلُثينِ، فإذا ألقَحها كلَّها قيل: أَقَمَّها. وأشْمَلَ فلانٌ خَرائفَه، إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ إلاَّ قليلاً. واشتَمَلَ بِثوبِه، إذا تلفَّف. واشتِمالَ الصَّماء: أن يجلِّل جَسدَه كُلَّه بالكساءِ أو بالإزارِ.

■ شمم: شَمِمْتُ الشيءَ أَشَمُّهُ شَمًّا وشَميمًا، وشَمَمْتُ بالفتح أَشُمُّ لغةٌ. وقولهم: يا ابن شَامَّةِ الوذْرَةِ: كلمةٌ معناها القذْفُ. وأَشْمَمْتُهُ الطيبَ فشَمَّهُ واشْتَمَّهُ بمعنىً. وتَشَمَّمْتُ الشيءَ: شَمِمْتُهُ في مُهْلَةٍ. والمُشَامَّةُ مُفاعَلَةٌ منه. والتَّشَامُّ: التفاعُلُ. والمُشَامَّةُ: الدنُوُّ من العَدوِّ حتى يتراءى الفريقان. ويقال: شامِمْ فلانًا، أي: انظرْ ما عنده. وشامَمْتُ الرجل، إذا قاربته ودَنَوتَ منه. وشَمامُ: اسم جبلٍ، قال جرير: [الكامل]

عاينتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كأنَّها
طيرٌ تُغَاوِلُ في شَمامَ وُكُورَا

ويروى بكسر الميم، وله رأسانِ يسمَّيان: ابْنَيْ شَمَام، قال لبيدٌ: [الوافر]

فهل نُبِّئْتَ عن أَخَوَيْنِ دَامَا
على الأحداثِ إلاَّ ابْنَيْ شَمَام

والشَّمَمُ: ارتفاعٌ في قصَبة الأنف مع استواءِ أعلاهُ، فإن كان فيها احدِيدابٌ فهو القَنا. ورجلٌ أَشَمُّ الأنفِ. وجبلٌ أَشَمُّ، أي: طويلُ الرأس بيِّن الشَّمَم فيهما. أبو عمرو: أَشَمَّ الرجل يُشِمُّ إشْمامًا، وهو أن يَمُرَّ رافعًا رأسَه. ويقال: بَيْنا هُمْ في وجهٍ إذا أَشَمُّوا، أي: عدلوا، قال: وسمعت الكلابيَّ يقول: أَشَمَّ القومُ، إذا جاروا عن وُجوهِهم يَمينًا وشِمالاً، قال الخليل بن أحمد: تقول للوالي: أَشْمِمْني يدَك، وهو أحسنُ من ناولني يدَك. وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ: لا يريدُه. وإشْمامُ الحرف: أن تُشِمَّهُ الضمَّةَ أو الكسرة، وهو أقلُّ من رَوم الحركة؛ لأنَّه لا يُسْمَعُ، وإنما يتبيَّن بحركة الشفَة ولا يُعتَدُّ بها حركةً لضعفها. والحرف الذي فيه الإشمامُ ساكنٌ أو كالساكنِ، مثل قول الشاعر: [الرجز]

متى أنام لا يؤرِّقْني الكَرِي
ليلاً ولا أسمعُ أجراس المَطِيّ

يريد: الكَرِيَّ والمطِيَّ، قال سيبويه: العربُ تُشِم القافَ شيئًا من الضمة، ولو اعتددْتَ بحركة الإشمام لانكسر البيت؛ ولصار تقطيع (رِقُنِي الكَرِي): متفاعِلن، ولا يكون ذلك إلاَّ في الكاملِ، وهذا البيتُ من الرجز. وقَتَبٌ شَميمٌ، أي: مرتفعٌ، وقال يصف فرسًا: [الوافر]

مُلاعِبَة العِنانِ كغصنِ بانٍ
إلى كَتِفَيْنِ كالقَتَبِ الشَّميمِ

والمَشْمومُ: المسكُ، قال علقمةُ: [البسيط]

يَحمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبير بها
كأنَّ تَطيابَها في الأنف مَشمومُ

■ شنأ: الشَّناءَةُ، مثال: الشَّناعَةِ: البُغْضُ. وقد شنأته

شَنْئًا، وشُنْئًا، وشِنْئًا، ومَشنأً، وشَنَآنًا بالتحريك، وشَنْآنًا، بالتسكين، وقد قُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ [المائدة: ٢]. وهما شاذّان، فالتحريك شاذٌّ في المعنى؛ لأن فَعَلانَ إنما هو من بِنَاءِ ما كان معناه الحركة والاضطراب، كالضَّرَبَانِ، والْخَفَقَانِ؛ والتسكينُ شاذٌّ في اللفظ؛ لأنه لم يجئ شيء من المصادر عليه، قال أبو عبيدة: الشَّنَانُ بغير هَمْزٍ، مثل: الشَنَآنِ، وأنشد للأحوصِ: [الطويل]

وما العَيْشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي
وإنْ لامَ فيه ذو الشَنانِ وفَنَّدا

وشُنِئَ الرجُلُ، فهو مشنوءٌ، أي: مُبْغَضٌ، وإن كان جميلًا. ورجُلٌ مَشْنَأٌ، على مَفْعَل بالفتح، أي: قبيح المنظر. ورَجُلانِ مَشْنَأٌ، وقومٌ مَشْنَأٌ. والمِشْناءُ، بالكسر، على مفعالٍ مثلُهُ. وتشانَؤوا، أي: تباغضوا. وقولهم: لا أبا لِشانِئِكَ، ولا أبَ لِشانِئِكَ، أي: لمُبْغِضِكَ، قال ابن السكيت: وهي كنايةٌ عن قولهم: لا أبالك. وشَنِئَ به، أي: أَقَرَّ، قال الفرزدق: [الطويل]

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليةٍ
شَنِئْتَ به أو غَصَّ بالماء شارِبُهْ

والشَّنوءَةُ على فَعولَةٍ: التَقَزُّزُ وهو التباعُدُ من الأدناسِ، تقول: رجل فيه شَنُوءَةٌ. ومنه أَزْدُشَنُوءَة، وهم حَيٌّ من اليمنِ، يُنْسَبُ إليهم: شَنَئِيٌّ، قال ابن السكِّيت: ربما قالوا: أَزْدُشَنُوَّة بالتشديد غير مهموز، ويُنْسَبُ إليها شَنَوِيٌّ؛ وقال: [الرجز]

نحن قريش وهُمُ شَنُوَّه
بنا قُرَيْشًا خُتِمَ النُّبُوَّهْ

■ شنب: الشَّنَبُ: حِدَّةٌ في الأسنان، ويقال: بَرْدٌ وعُذوبَةٌ. وامرأةٌ شَنْباءُ، بَيِّنَةُ الشَّنَبِ، قال الجَرْمِيُّ: سمِعت الأصمعيَّ يقول: الشَّنَبُ: بَرْدُ الفم والأسنانِ. فقلت: إنَّ أصحابنا يقولون: هو حِدَّتُها حين تَطْلُعُ، فيراد بذلك حداثَتُها وطراءَتُها؛ لأنَّها إذا أتت عليها السِّنون احتكَّت، فقال: ما هو إلا بَرْدُها.

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

لَمْياءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسُ
وفي اللِّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ

يؤيِّد قول الأصمعيِّ؛ لأن اللِّثَةَ لا تكون فيها حِدَّةٌ.

■ شنث: الشَّنَثُ بالتحريك: قلب الشَّثَنْ، يقال: شَنِثَتْ مشافرُ البعيرِ، أي: غلُظت من أكل الشوك.

■ شنج: الشَّنَجُ: تقبُّضٌ في الجِلدِ. وقد شَنِجَ الجِلد بالكسرِ، وانْشَنَجَ وتَشَنَّجَ، وشَنَّجْتُه أنا تَشْنِيجًا. وفَرَسٌ شَنِج النَّسا، وهو مدحٌ له؛ لأنَّه إذا شَنِجَ نَساهُ لم تَسترخِ رِجلاه. وقد يُوصَفُ الغراب بذلك، قال الطرمَّاح: [الكامل]

شَنِجَ النَّسا حَرِقُ الجَناحِ كأنَّهُ
في الدار إثْرَ الظاعِنِينَ مُقَيَّدُ

■ شنح: الشَّناحِيُّ: الطويلُ. رَجل شَناحٍ، حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنينِ، وبَكْرٌ شَناحٍ، وهو الفَتِيُّ من الإبل، وبَكْرَةٌ شَناحِيَةٌ.

■ شنخف: رجلٌ شِنَّخْفٌ، مثال: جِرْدَحْلٍ، أي: طويلٌ، وفي الحديثِ: «إنَّكِ مِنْ قوم شِنَّخْفِينَ».

■ شنر: الشَّنارُ: العيبُ والعار، قالَ القطاميُّ يمدح الأمراء: [الوافر]

ونحن رعِيَّةٌ وهُم رُعاة
ولولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ

■ شنص: فرسٌ شَناصٌ، أي: طويلٌ، وشَناصِيٌّ أيضًا. مثل: دَوٌّ ودَوِّيٌّ، وقَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ، ودهرٍ دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ، قال الراجز: [الرمل]

وشَناصِي إذا هِيجَ طَمَرْ

■ شنظ: شَناظي الجبلِ: نواحِيهِ، الواحدة: شُنْظُوَةٌ قال الطرمَّاح: [المديد]

في شَناظي أُقَنٍ دونها
عُرَّةُ الطَّيْرِ كصَوم النَّعامْ

■ شنظر: رجلٌ شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَةٌ، أي: سَيِّئُ الخلُق، قالت امرأة من العرب: [الرجز]

شِنْظِيرَةٌ زَوَّجَنِيهِ أَهْلِي
من حُمْقِهِ يَحْسَبُ رأسِيْ رِجْلِي
كأنَّهُ لم يَرَ أُنْثَى قَبْلِي

وربما قالوا: شِنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة، لقربها من الظَّاء، لغة أو لُثْغة.

■ شنع: الشَّناعَةُ: الفظاعةُ. وقد شَنُعَ الشيءُ يَشْنُعُ فهو شَنيعٌ وأَشْنَعُ، ومنه قول الشاعر الهذلي: [الكامل]

[يتناهبان المجدَ كلَّ واثق
ببلائه] واليومُ يومٌ أَشْنَعُ

والاسمُ: الشُّنْعَةُ، وشَنَّعْتُ عليه تَشْنيعًا. والتَشْنيعُ أيضًا: التشميرُ، ويقال: أَشْنَعَتِ الناقةُ أيضًا، أي: شمَّرت، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وشَنَعْتُ فلانًا، أي: استقبحته وسَمتُه، قال كثيِّر: [الطويل]

وأسماءُ لا مَشْنوعَةٌ بملالةٍ
لدينا ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

ويروى: [الطويل]

أَسِيئي بنا أو أَحْسِني لا مَلُومَةً

وتَشَنَّعَتِ الإبل في السيرِ، أي: جَدَّتْ، قال الراجزُ: [الرجز]

كأنَّه حين بَدَا تَشَنُّعُهْ
وسَالَ بعد الهَمَعانِ أَخْدَعُهْ
جَأْبٌ بأعلى قُنَّتَيْنِ مَرْتَعُهْ

وتَشَنَّعْتُ الغارةَ: بَثَثْتُها. والفرسَ: رَكِبْتُهُ وعَلَوتُهُ. والسلاحَ: لبِسْتُهُ.

■ شنف: الشَّنْفُ: القُرْطُ الأعلى، والجمع: شُنوفٌ، مثل: فَلْسٍ وفُلُوسٍ. وشَنَّفْتُ المرأةَ تَشْنيفًا، فَتَشَنَّفَتْ هي، مثل: قَرَّطْتُها فتَقَرَّطَتْ هي. والشَّنَفُ بالتحريك: البُغْضُ والتنكُّرُ. وقد شَنِفْتُ له بالكسر أَشْنَفُ شَنَفًا، أي: أبغضته، حكاه ابن السكيت، وهو مثل: شَئِفْتُهُ بالهمز. والشَّنِفُ: المُبْغِضُ، قال:
وشَنَفْتُ إلى الشيءِ بالفتح: مثل: شَفَنْتُ، وهو نظرٌ في اعتراضٍ؛ وأنشد لجرير يصفُ خيلاً: [الكامل]

يَشْنِفْنَ للنظر البعيدِ كأنّما
إرْنَانُهَا بِبَوائِنِ الأَشْطَانِ

■ شنق: الشَّنَقُ في الصدقة: ما بين الفريضتين، وفي الحديثِ: «لا شِناقَ» أي: لا يؤخذُ من الشَّنَقِ حتَّى يتمَّ. والشَّنَقُ أيضًا: ما دونَ الدِّية؛ وذلك أن يسوقَ ذو الحمالَةِ الديةَ كاملةً، فإذا كانت معها دِيَاتُ جِراحاتٍ فتلك هي الأَشْناقُ، كأنها متعلِّقة بالدية العُظْمَى؛ ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[فَرَهْنٌ ما يداي لكم وفاءُ]
بأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إلى الكُمُولِ

وقال الأخطل: [البسيط]

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ به
إذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فوقه حَمَلا

والشَّنِيقُ: الدَّعِيُّ، قال الشاعر: [الطويل]

أنا الداخلُ البابَ الذي لا يرومُهُ
دنيءٌ ولا يُدْعى إليه شَنيقُ

وأَشْنَقْتُ القربةَ إشْناقًا، إذا شددتَها بالشِّناقِ، وهو خيط يُشَدُّ به فَمُ القربةِ. وشَنَقْتُ البعير أَشْنُقُهُ شَنْقًا، إذا كَففته بزمامِهِ وأنت راكِبُه. وأنشد طلحة قصيدة فما زال شانِقًا راحلته حتى كُتِبَتْ لَهُ، وهو التيمِيُّ ليس الخزاعيَّ. وأَشْنَقَ بعيرَه: لغة في شَنَقَهُ. وأَشْنَقَ البعيرُ بنفسه، إذا رفع رأسَه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. والشَّنَقُ: طولُ الرأسِ. والشِّناقُ: الطويلُ، قال الراجز:

قد قَرنوني بامرئٍ شِناقِ
شَمَرْدلٍ يابسِ عظمِ السَّاقِ

قال الكسائي: لحمٌ مُشَنَّق، أي: مقطَّعٌ، قال: وهو مأخوذ من أَشْناقِ الدِّيَة، وقال الأمويُّ: يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ ويُعْمَلُ بالزيت: مُشَنَّقٌ.

■ شنن: شنَّ الماء على وجهه وعلى الشراب: فرَّقه عليه، وقال مُدْرِكُ بنُ حِصْنٍ: [الرجز]

يا كَرَوانًا صُكَّ فاكْبَأنَّا
فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّا

بَـلِّ الـذُّنَـابَـى عَـبَـسًـا مُـبِـنَّـا

ومنه قولهم: شَنَّ عليهم الغارة وأَشَنَّ، إذا فرَّقها عليهم من كلِّ وجه، قالت ليلى الأخيليَّة: [الطويل]

شَنَنَّا عليهم كلَّ جرداء شَطْبَةٍ
لَجوجٍ تُبارِي كلَّ أَجْرَدَ شَرْجَبِ

والشَّنينُ: قطران الماء، وقال: [الرجز]

يـا مـنْ لـدمـعٍ دائِـم الـشَّـنِـيـن

وماءٌ شُنَان، بالضم: متفرِّق، قال الشاعر أبو ذؤيب: [الطويل]

بماءِ شُنانٍ زعزعت مَتْنَهُ الصَّبا
وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وابِلِ

والماء الذي يقطر من قِربةٍ أو شجرٍ شُنانَةٌ أيضًا. والشَّنُّ: القِربة الخَلَق؛ وهي الشَّنَّةُ أيضًا، وكأنها صغيرة، والجمع: الشِّنانُ، وفي المثل: (لا يُقَعْقَعُ لي بالشِّنانِ)، قال النابغة: [الوافر]

كـأنَّـك مـن جِـمـالِ بَـنـي أُقَـيْـشٍ
يُـقَـعْـقَـعُ بـيـن رجـلـيـه بِـشَـنِّ

والشَّنانُ بالفتح: البُغْضُ لغة في الشَّنَآنِ، قال الأحوَصُ: [الطويل]

وما العيشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتشتهي
وإنْ لامَ فيه ذو الشَّـنـانِ وفَـنَّـدا

وتَشَنَّنَتِ القِربةُ وتَشانَّت أخلفت والتَّشَنُّنُ: التَّشَنُّجُ واليُبس في جِلد الإنسان عند الهَرَم، قال رؤبة: [الرجز]

وانْـعَـاجَ عُـودِيْ كـالـشَّـظِـيْـفِ الأَخْـشَـنِ
عـنـد اقْـوِرَارِ الـجِـلْـدِ والـتَّـشَـنُّـنِ

أبو عمرو: تَشانَّ الجلد: يبس وتشنَّج، وليس بخَلَقٍ. وشَنٌّ: حيٌّ من عبد القيس، وهو شَن بن أفصى بن عبدالقيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أَسدَ بن ربيعةَ بن نزارٍ، منهم الأعور الشَّنِّي. وفي المثل: (وافق شَنٌّ طَبَقَه). والشَّنونُ من الإبل: الذي ليس بمهزول ولا سمين. والشَّنونُ في قول الطرِمَّاح: [الوافر]

[يـظـلُّ غـرابُـهـا ضَـرِمًـا شَـذاه
شَـجٍ بـخـصـومـة] الـذئبِ الـشَّـنـونِ

هو الجائع؛ لأنَّهُ لا يوصَف بالسِّمَنِ والهزال. والشِّنْشِنَةُ: الخُلُقُ والطبيعة، قال الراجز:

شِـنْـشِـنَـةٌ أَعْـرِفُـهَـا مِـنْ أَخْـزَمِ

واسْتَشَنَّ الرجلُ: هُزِلَ، قاله الخليل.

■ شها: الشَّهْوةُ معروفة. وطعامٌ شَهِيٌّ، أي: مُشْتَهًى. ورجلٌ شَهْوانُ للشيء. وشَهيتُ الشيءَ بالكسر أَشْهاهُ شَهْوةً، إذا اشْتَهَيْتَهُ. وتَشَهَّيْتُ على فلانٍ كذا. وهذا شيءٌ يُشَهِّي الطعامَ، أي: يَحملُ على اشْتِهائِهِ. ورجلٌ شاهي البصرِ: قلبُ شائِهِ البصرِ، أي: حَديدُ البصر.

■ شهب: الشُّهْبَةُ في الألوان: البياضُ الذي غلبَ على السَّوادِ. وقد شَهِبَ الشيء بالكسر شَهَبًا، واشْتَهَبَ الرأسُ. وفرسٌ أَشْهَبُ، وقد اشْهَبَّ اشْهِبابًا، واشهابَّ اشهيبابًا مثله. وغُرَّةٌ شَهْباءُ، وهو أن يكون في غُرَّةِ الفرسِ شَعَرٌ يخالفُ البياضَ. واشهابَّ الزرعُ، إذا هاجَ وبقي في خِلالِه شيءٌ أخضر. ويقال لليوم ذي الرِّيح الباردةِ والصَّقيعِ: أَشْهَبُ، والليلةُ: شَهباءُ. وكتيبةٌ شهباءُ، لبياضِ الحديد. والنصلُ الأشهبُ: الذي بُرِدَ فذهب سَوادُه. والشِّهابُ: شُعْلَةُ نارٍ ساطعةٌ. وإنَّ فلانًا لَشِهابُ حربٍ، إذا كان ماضيًا فيها، والجمع: شُهُبٌ وشُهْبانٌ أيضًا، عن الأخفشِ، مثل: حِسَابٍ وحُسْبَان. والشِّهابُ: اللبنُ الضَّياحُ. والشَّوْهَبُ: القُنْفُذُ.

■ شهبر: الشَّهْبَرَةُ مثل: الشَّهْرَبَةُ، وهي العجوز الكبيرة، قال الراجز:

رُبَّ عَـجُـوزٍ مِـنْ نُـمَـيْـرٍ شَـهْـبَـرَه
عَـلَّـمْـتُـهَـا الإنْـقَـاضَ بـعـد الـقَـرْقَـرَهْ

والجمع: الشَهَابِر، وقال: [الرجز]

جـمـعـتُ مـنـهـم عَـشَـبًـا شَـهَـابِـرَا

■ شهد: الشَّهادة: خبرٌ قاطع، تقول منه: شَهِد الرجلُ على كذا، وربما قالوا: شَهْدَ الرَّجُلُ، بسكون الهاء

للتخفيف عن الأخفش. وقولهم: اشهدْ بكذا، أي: احْلِف. والمشاهَدة: المعاينة. وشَهِدَهُ شُهودًا، أي: حَضَرَه، فهو شاهدٌ. وقومٌ شُهودٌ، أي: حُضورٌ، وهو في الأصل مصدرٌ، وشُهَّدٌ أيضًا، مثل: راكِع ورُكَّع. وشَهِدَ له بكذا شَهادةً، أي: أدَّى ما عنده من الشَّهادة، فهو شاهِدٌ، والجمع: شَهْدٌ، مثل: صاحِبٍ وصَحْبٍ، وسَافِرٍ وسَفْرٍ، وبعضُهم يُنْكِرُه. وجمع الشَّهْدِ: شُهودٌ وأشهادٌ. والشهيدُ: الشاهِدُ، والجمع: الشُّهَداءُ. وأَشْهَدْتُهُ على كذا فَشَهِدَ عليه، أي: صار شاهِدًا عليه. وامرأةٌ مُشْهِدٌ، إذا حضر زَوجُها، بلا هاء. وامرأة مُغيبةٌ، أي: غابَ عنها زَوجُها، وهذا بالهاء. واسْتَشْهَدْتُ فلانًا: سألْتُه أن يشْهَدَ. وأَشْهَدَني إملاكَهُ، أي: أَحْضَرَني. والمَشْهَدُ: مَحْضَرُ الناسِ. والشَّهيدُ: القتيل في سبيل الله. وقد استُشْهِدَ فُلانٌ، والاسم: الشهادة. والتشهُّدُ في الصلاة، معروف. والشاهِدُ: الذي يَخرج مع الولد كأنَّه مُخاطٌ. ويقال: شُهودُ الناقة: آثار موضع مَنْتِجِها من دمٍ أو سَلًا، قال الشاعرُ: [الطويل]

فَجاءَتْ بِمِثْلِ السابِرِيِّ تَعَجَّبوا
له والثَّرى ما جَفَّ عنه شُهودُها

والشاهِدُ: اللِّسان. والشاهِد: المَلَكُ، قال الأعشى: [الطويل]

فلا تَحْسَبَنِّي كافِرًا نِعْمَةً
على شاهِدي يا شاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ

والشَّهْدُ والشُّهْدُ: العَسَلُ في شَمَعِها، والشُّهْدَةُ أخصُّ منها، والجمع: شِهادٌ، وقال الشاعر أُمَية: [الوافر]

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

أي: من لُبابِ البُرِّ. وأشْهَدَ الرَّجل: أَمْذى، والمَذْي: عُسَيْلَةٌ.

■ شهدر: رجل شِهْدارَةٌ، أي: فاحشٌ، بالدال والذال جميعًا.

■ شهر: الشَّهْرُ: واحد الشُّهورِ. وقد أَشْهَرْنا، أي: أتى علينا شَهْرٌ، قال الشاعر: [البسيط]

ما زِلْتُ مُذْ أَشْهَرَ السُّفَّارُ أَنْظُرُهُمْ
مثلَ انتظارِ المُضَحِّي راعِيَ الغَنَمِ

ابن السكِّيت: أَشْهَرْنا في هذا المكان: أقمنا فيه شهرًا، وقال ثعلبُ: أَشْهَرْنا: دخلنا في الشَّهْرِ. والمُشاهَرَةُ من الشهرِ، كالمُعاوَمَةِ من العام. والشُّهْرَةُ: وضُوحُ الأمرِ، تقولُ منه: شَهَرْتُ الأمر أَشْهَرُهُ شَهْرًا و شُهْرَةً، فاشْتَهَرَ، أي: وَضَحَ. وكذلك شَهَّرْتُهُ تَشْهيرًا. ولفلانٍ فضيلةٌ اشْتَهَرَها الناسُ. وشَهَرَ سَيفَه يَشْهَرُهُ شَهْرًا، أي: سَلَّهُ.

■ شهرب: الشَّهْرَبَةُ: العجوز الكبيرة، مثل: الشَّهْبَرَةِ، قال الراجز:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ
تَرْضَى من اللحمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

واللام مُقْحَمةٌ في العجُوزِ.

■ شهرز: اللِّحيانيُّ: تمر شُهْريزٌ وشِهْريزٌ، وسُهْريزٌ وسِهْريزٌ بالشين والسين جميعًا، لضربٍ من التمر؛ وإنْ شئتَ أضفت، مثل: ثوبِ خَزٍّ، وثوبُ خَزٍّ.

■ شهق: شَهَقَ يَشْهَقُ، أي: ارتفع. والشاهِقُ: الجبلُ المرتفعُ. وفلانٌ ذو شاهِقٍ، إذا كان يشتدُّ غضبه. وشَهيقُ الحمار: آخرُ صوتِه، وزفيرُه: أوله. وقد شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شَهيقًا. ويقال: الشَّهيقُ: رَدُّ النَّفَسِ، والزفيرُ: إخراجُه. والشَّهْقَةُ كالصيحة، يقال: شَهِقَ فلانٌ شَهْقَةً فمات. والتَّشْهاقُ: الشَّهيقُ، قال: [الطويل]

بِضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكَناتِهِ
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العِفَا هَمَّ بالنَّهَقِ

ويقال: ضحكٌ تَشْهاقٌ، قال ابن مَيَّادَةَ: [الرجز]

تَقولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقْ
مزاحَةٌ تقطعُ هَمَّ المشتاقْ
ذاتُ أقاويلَ وضَحْكٍ تَشْهاقْ
هلَّا اشتريتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ
سَمْراءَ مما دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ

▪شهل : الشُّهْلَةُ في العين : أن يشوب سوادَها زُرْقةٌ. وعينٌ شَهلاءُ، ورجلٌ أَشْهَلُ العين بيِّنُ الشَّهَلِ، وأنشد الفراءُ: [الطويل]

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةِ عَيْنِها
كذاك عِتاقُ الطيرِ شُهلاً عُيونُها

قال: وبعضُ بني أسدٍ وقُضاعةَ ينصبون غيْرًا إذا كان في معنى إلاَّ، تَمَّ الكلام قبلها أو لم يتمَّ. والشَّهْلاءُ: الحاجةُ، وامرأةٌ شَهْلَةٌ، إذا كانت نَصَفًا عاقلةً، وذلك اسمٌ لها خاصَّةً لا يوصَفُ به الرجل، قال: [الرجز]

بــاتَ يُــنــزِّي دَلْــوَهُ تَــنْــزِيًّــا
كَــمــا تُــنَــزِّي شَــهْــلَــةٌ صَــبِــيًّــا

وشَهلُ بن شيبان الزِّمَّاني الملقبُ بفندٍ. والمُشاهَلَةُ: المُشارَّةُ والمقارصةُ ومراجعةُ الكلام، قال الراجز:

قــد كــان فــيــمــا بــيــنَــنــا مُــشــاهَــلَــهْ
فــأدبــرتْ غَــضْــبَــى تَــمَــشَّــى الــبــادَلَــهْ

▪شهم: شَهَمَهُ، أي: أفزعَه، قال ذو الرمة: [البسيط]

طَاوِيْ الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ من بنات القَفْرِ مَشْهوم

أي: مذعور. وشَهُمَ الرجل بالضم شَهامَةً، فهو شَهْمٌ، أي: جَلْدٌ ذَكيُّ الفؤادِ. والشَّيْهَمُ: الذكرُ من القنافذ، قال الأعشى: [الطويل]

لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا
لَتَرْتَحِلَنْ مني على ظهرِ شَيْهَمِ

قال الأصمعي: الشَّهامُ: السِّعْلاةُ.

▪شوب: الشَّوبُ: الخلطُ. وقدشُبتُ الشيءَأَشُوبُهُ فهو مَشوبٌ. وقول الشاعر السُّلَيْكُ ابنُ السُّلَكَةِ: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ
وماءُ قُدُورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ

إنما بناه على: شِيبَ الذي لم يُسَمَّ فاعله، أي: مخلوط بالتوابل والصِّباغ. وقولهم: (ما عنده شَوبٌ ولا رَوبٌ)، أي: لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ. وفي المثل: (هو يَشوبُ ويَروبُ)، يُضْرَبُ لمن يَخْلِطُ في القول أو العمل. والشِّيابُ: اسم ما يُمْزَجُ. وشَابَةُ في شِعر أبي ذؤيب: اسمُ جبل بنَجْدٍ. والشائبةُ: واحدةُ الشَّوائِبِ، وهي الأقذارُ والأدْناسُ.

▪شوذ: المِشْوذُ: العِمامةُ، قال الوليد بن عُقبة -وكان قد وَلِيَ صدَقاتِ تَغلب: [الطويل]

إذا ما شَدَدْتُ الرأسَ مِنِّي بِمشْوَذٍ
فَغَيَّكِ منِّي تَغْلِبَ ابنةَ وَائِلِ

وفي الحديث: «أَمَرَهُمْ أن يَمسَحوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ». وتَشَوَّذَ الرجلُ واشْتاذَ، أي: تعَمَّمَ.

▪شور: أَشارَ إليه باليدِ: أومأ. وأَشارَ عليه بالرأيِ. وشُرْتُ العسلَ واشْتَرْتُها، أي: اجْتَنَيْتُها. وأَشَرْتُ لغةٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرمل]

وسَــمــاعٍ يَــأْذَنُ الــشَّــيْــخُ لَــه
وحــديــثٍ مــثــلِ مــاذِيٍّ مُــشــارِ

وأنكرها الأصمعيُّ: وكان يروي هذا البيتَ مثل ماذِيِّ مَشارِ. بالإضافة وفتح الميم، قال: والمَشارُ: الخلية يُشْتارُ منها. والمَشاوِرُ: المَحابِضُ، الواحد: مِشْوَرٌ، وهو عودٌ يكون مع مُشْتارِ العسل. ابن السِّكِّيت: الشُّوارُ: متاعُ البيتِ ومتاعُ الرَّحْلِ بالحاء، قال: والشَّوارُ فَرْجُ المرأة والرجل، قال: ومنه قيل: شَوَّرَ به، أي: كأنه أبدى عورته، ويقال: أبدى اللهشَوارَهُ، أي: عورتَه. والشَّوارُ والشارَةُ: اللِّباس والهيئة، قال زهير: [البسيط]

مُــقَــوَّرَةٌ تَــتَــبَــارَى لا شَــوارَ لَــهــا
إلا القُطوعُ على الأجوازِ والوُرُكُ

والمَشارَةُ: الدَّبْرَةُ التي في المزرعة. وشُرْتُ الدابة شَورًا: عرضتها على البيع، أقبلْتُ بها وأدبرْتُ. والمكان الذي تعرض فيه الدواب: مِشْوارٌ، يقال: إياك والخُطَبَ فإنها: مِشْوارٌ كَثيرُ العِثارِ. والقَعْقاعُ بن شَوْرٍ: رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة. واشتارَتِ الإبلُ، إذا سمنتْ بعضَ السِّمَن،

يقال: جاءت الإبل شِيارًا، أي: سِمانًا حِسانًا. وقد شارَ الفرسُ، أي: سَمِنَ وحَسُنَ. وفرسٌ شَيِّرٌ، وخيلٌ شِيارٌ. مثلُ: جيِّدٍ وجِيادٍ، قال عمرو بن معدي كَرِبَ: [الطويل]

أَعَبَّاسُ لو كانت شِيارًا جِيادُنَا
بتَثْلِيثَ ما نَاصَبْتَ بَعْدِيَ الأَحَامِسا

وكانت العربُ تسمِّي يوم السبت: شِيارًا والمَشُورَةُ: الشُّورى. وكذلك المَشْوَرَةُ بضم الشين، تقول منه: شاورتُهُ في الأمر واسْتَشَرْتُهُ بمعنىً. أبو عمرو: المُسْتَشِيرُ: السمين. وقد اسْتَشارَ البعيرُ مثلُ اشْتارَ، أي: سَمِنَ، وأما قول الراجز:

أَفَزَّ عنها كلَّ مُسْتَشِيرِ
وكلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِشْيِرِ

فإن الأمويَّ يقول: المُسْتَشِير: الفحلُ الذي يعرفُ الحائِلَ من غيرِها. وشَوَّرْتُ الرجلَ فتَشَوَّرَ، أي: أخجلتُه فخَجِل. وشَوَّرَ إليه بيده، أي: أشارَ. عن ابن السِّكِّيت: ورجلٌ حسنُ الصورة والشُّورةِ، وإنه لصَيِّرٌ شَيِّرٌ، أي: حسن الصورة والشارَةِ، وهي الهيئةُ، عن الفراء، وفلانٌ خَيِّرٌ شَيِّرٌ، أي: يصلح للمُشاوَرَةِ.

■ شوس: الشَّوَسُ بالتحريك: النظرُ بمؤخر العين تكبُّرًا أو تَغَيُّظًا. والرجلُ أَشْوسُ من قوم شُوسٍ، قال أبو عمرو: يقال: تَشاوسَ إليه، وهو أن ينظرَ إليه بمؤخِّرِ عينه ويميلَ وجهَه في شِقِّ العينِ التي ينظرُ بها.

■ شوص: الشَّوصُ: الغسلُ والتنظيفُ، يقال: هو يَشوصُ فاهُ بالسِّواكِ. والشَّوصَةُ: ريحٌ تعتقب في الأضلاع، وقال جالينوسُ: هو ورمٌ في حجاب الأضلاع من داخلٍ، قال أبو عمروٍ: رجل أَشْوصُ، إذا كان يضرب جَفْنَيْ عينيه كثيرًا.

■ شوط: عَدا شَوطًا، أي: طَلَقًا. وطاف بالبيت سبعة أَشواطٍ من الحجر إلى الحجر شَوطٌ واحدٌ. ويقال لابن آوى: شَوطُ بَراحٍ، ولِلْهَباءِ الذي يُرى في ضوء الكَوَّة: شَوطُ باطلٍ.

■ شوظ: الشُّواظ والشِّواظ: اللهبُ الذي لا دُخانَ له، قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت: [الوافر]

أَليس أبوك فينا كان قَيْنًا
لدى القَيْناتِ فَسْلًا في الحِفاظِ
يمانِيًّا يظلُّ يَشُدُّ كِيرًا
ويَنفُخُ دائِبًا لَهَبَ الشُّواظِ

وقال رؤبة: [الرجز]

إنَّ لهمْ من وَقْعِنا أَقْياظا
ونارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاظا

■ شوع: الشُّوعُ بالضم: شجرُ البان، الواحدة: شُوعَةٌ، وقال يصف جبلًا: [المتقارب]

بأَكْنافِهِ الشُّوعِ والغِرْيَفُ

ويقال: هذا شَوعُ هذا، بالفتح، وشَيْعُ هذا، للذي وِلِدَ بعده ولم يُولَد بينهما.

■ شوف: شُفتُ الشَّيءَ: جَلَوتُهُ. ودينارٌ مَشوفٌ، أي: مَجْلُوٌّ، قال عنترة: [الكامل]

ولقد شَرِبْتُ من المُدامَةِ بعدما
ركدَ الهواجِرُ بالمشُوفِ المُعْلَمِ

وتَشَوَّفَتِ الجاريةُ، أي: تزيَّنَتْ. وشِيفَتْ تُشافُ شَوفًا، أي: زُيِّنَتْ. واشْتافَ الرجلُ، أي: تطاولَ ونظرَ، يقال: اشْتافَ البرقَ، أي: شامَهُ. منه قول العجاج: [الرجز]

حِينَ رَمَى بحاجِبَيْهِ الشَّرْقا
واشتافَ من نحوِ سُهَيْلٍ بَرْقا

وتَشَوَّفْتُ إلى الشيء، أي: تطلَّعتُ إليه، يقال: النساءُ يَتَشَوَّفْنَ من السُّطوح، أي: ينظُرْن ويتطاولن. وشَيِّفَةُ القوم: طليعتهم الذي يَشْتَافُ لهم. وأَشافَ على الشيء، أي: أشرَف عليه، وهو قلبُ أَشْفَى عليه.

■ شوق: الشَّوقُ والاشْتِياقُ: نِزاع النفس إلى الشيء، يقال: شاقَني الشيءُ يَشوقُني، فهو شائِقٌ وأنا مَشوقٌ. وشَوَّقَني فتَشَوَّقْتُ، إذا هَيَّجَ شَوقَكَ، وقول الراجز:

يا دارَ مَيَّ بالدَّكادِيكِ البُرَقِ

سَقْيًا فقد هَيَّجْتِ شوقَ المُشتَئِقْ

قال سيبويه: همزَ ما ليس بمهموز ضرورةً.

■ شوك: الشَّوكَةُ: واحدة الشَّوكِ. وشجرٌ شائِكٌ، أي: ذو شَوْكٍ، قال ابن السكيت: هذه شجرةٌ شاكَةٌ، أي: كثيرة الشَّوكِ، قال الأصمعيُّ: يقال: شاكَتْني الشَّوكَةُ تَشوكُني، إذا دخلَتْ في جسده. وقد شِكْتُ فأنا أَشاكُ شاكَةً وشِيكَةً بالكسر، إذا وقعتَ في الشَّوكِ. ومنه قول الشاعر: [الكامل]

لا تَنْقُشَنَّ بِرجْلِ غيرِك شَوكَةً

فَتقي بِرِجْلِكَ رِجْلَ من قد شاكها

يعني من دخل بين الشَّوكِ، قال الكسائي: شُكْتُ الرجلَ أَشوكُهُ، أي: أدخلتُ في جسده شَوكَةً. وشيكَ هو، على ما لم يسمَّ فاعلُه، يُشاكُ شَوكًا، والشَّوكة: شِدَّةُ البأس والحدُّ في السِّلاح، وقد شاك الرجل يَشاك شَوْكا، أي: ظهرتْ شَوكَتُهُ وحِدَّته، فهو شائِكُ السِّلاحِ وشاكِي السلاحِ أيضًا، مقلوبٌ منه. وشاكَ ثديُ الجارية يَشاكُ، إذا تهيَّأ للنُّهود. وكذلك شَوَّكَ ثديها تَشويكًا. وشاكَ لَحْيا البعير، أي: طلعت أنيابُه. وشَوكَ تَشويكًا مثلُه؛ ومنه إبلٌ شُوَيْكِيَّةٌ، قال ذو الرمة: [الطويل]

على مُسْتَظِلاَّتِ العُيونِ سَواهِمٍ

شُوَيكِيَّةٍ يَكْسو بُراهَا لُغامُها

وشَوَّكَ الرأسُ بعد الحلْق، أي: نَبَتَ شعرُهُ. وشَوَّكَ الفرخُ: أنبت. وشَوَّكْتُ الحائطَ، أي: جعلت عليه الشَّوكَ، عن الأصمعي. وبُردةٌ شَوكاءُ، أي: خشِنَةُ المَسِّ؛ لأنَّها جديدٌ. وقد أَشْوكَتِ النخلُ، أي: كثُر شَوكُها. وشجرٌ مُشوكَةٌ وأرضٌ مُشوكَةٌ، أي: كثيرة الشَّوكِ: فيها السِّحاءُ والقَتادُ والهَراسُ. وشَوكَةُ العقرب: إبرتُها. وشَوكَةُ الحائك: التي يُسَوِّي بها السَّداةَ واللُّحْمَةَ، وهي الصِّيصِيَةُ.

■ شول: شُلْتُ بالجَرَّةِ أَشولُ بها شَوْلاً: رفعتها. ولا تقل: شِلْتُ، ويقال أيضًا: أَشَلْتُ الجرَّةَ، فانشالَتْ هي، وقال الراجز الأسدي: [الرجز]

أَإِبِلِي تَأْكُلُها مُصِنَّا

خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنَّا

أي: يأخذُ بنت لَبُون فيقول: هذه بنت مخاض، فقد خفضها عن سنها التي هي فيها. وتكون له بنتُ مخاض فيقول لي بنتُ لبون، فقد رفعَ السنَّ التي هي له إلى سنٍّ أخرى أعلى منها. وتكون له بنتُ لبون فيأخذ حِقَّةً. وشالَ الميزانُ، إذا ارتفعت إحدى كِفَّتَيه. وشالَتِ الناقةُ بذَنَبها تَشولُه، وأشالَتْه، أي: رفعتْه، قال النَّمر بن تولَبٍ يصف فرسًا: [الرجز]

جَمومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَى

تَخالُ بياضَ غُرَّتِها سِراجا

وشالَ ذَنَبُها، أي: ارتفع، قال الراجز:

تأبَّري يا خيرة الفسيل

تأبَّري من حنذ فشولي

أي: ارْتَفِعي. أبو زيد: تَشاولَ القومُ: تناول بعضُهم بعضًا في القتال بالرماح، والمُشاولَةُ مثله. والشَّولُ: الماءُ القليلُ في أسفل القِربة، والجمع: أَشوالٌ، قال الأعشى: [الكامل]

[حتى إذا لَمَعَ الدليلُ بثوبه

سُقِيتْ] وصَبَّ رُواتُها أَشوالَها

والشَّولُ أيضًا: النُّوقُ التي خفَّ لبنها وارتفع ضَرعُها وأتى عليها من نَتاجها سبعة أشهر أو ثمانية، الواحدة: شائِلةٌ، وهو جمع على غير القياس، يقال منه: شَوَّلَتِ الناقة بالتشديد، أي: صارت شائِلَةً، وقول الشاعر: [الرجز]

حتَّى إذا ما العَشْرُ عنها شَوَّلا

يعني: ذهب وتصرَّم. وأما الشائِلُ بلا هاءٍ فهي الناقةُ التي تَشولُ بذَنَبها للِّقاح ولا لبن لها أصلاً، والجمع: شُوَّلٌ، مثل: راكِعٍ ورُكَّعٍ، قال أبو النجم: [الرجز]

كأنَّ في أذنابِهِنَّ الشُّوَّلِ

وشَولَةُ العقربِ: ما تَشولُ من ذَنَبِها. وتسمَّى العقربُ

شَوَّالَة. والشَّولَةُ: كوكبان نيِّران متقاربان ينزلهما القمر، يقال لهما: حُمَةُ العقرب. والمِشْولُ: مِنْجلٌ صغيرٌ. وشوَّالٌ: أوَّل أشهر الحج، والجمع: شوَّالاتٌ وشَواويلُ. ورجلٌ شَوِلٌ، أي: خفيفٌ في العمل والخدمة، مثل: شُلْشُلٍ. وقولهم في المثل للإنسان ينصح القومَ: (أنتَ شَوْلَةُ الناصحةُ)، قال ابن السِّكِّيت: كانت شَولَةُ أَمَةً لعُدْوانَ رَعناءَ، وكانت تنصح مواليها فتعود نصيحتها وبالاً عليهم لحمقها.

■ شوه: شاهَتِ الوجوهُ تَشوهُ شَوْهًا: قَبُحَتْ. وشَوَّهَهُ الله فهو مُشَوَّهٌ. وفرسٌ شَوهاءُ: صفةٌ محمودةٌ فيها، ويقال: يراد بها سَعَةُ أشداقها، قال الشاعر: [الخفيف]

فهي شَوهاءُ كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

ولا يقال للذكر: أَشْوَهُ. ويقال: رجلٌ أَشْوَهُ بيِّن الشَّوهِ، إذا كان سريعَ الإصابة بالعين. ابن السكيت: يقال: لا تَشَوَّهْ عليَّ، أي: لا تقل ما أَحْسَنَكَ فتصيبني بالعين. ويقال أيضًا: تَشَوَّهَ له، أي: تنكَّر له وتَغَوَّلَ. ورجلٌ شائِهُ البصر، أي: حديدُ البصر. والشاةُ من الغنم تذكَّر وتؤنَّث. وفلان كثير الشاةِ والبعير، وهو في معنى الجمع؛ لأنَّ الألف واللام للجنس. وأصل الشاةِ شاهةٌ؛ لأنَّ تصغيرها: شُوَيْهَةٌ، والجمع: شِياهٌ بالهاء في أدنى العدد، تقول: ثلاث شِياهٍ إلى العَشْرِ، فإذا جاوزْتَ فبالتاء، فإذا كَثُرت قيل: هذه شاءٌ كثيرةٌ. وجمع الشاءِ شَويٌّ. والشاةُ أيضًا: الثَّور الوحشيُّ، قال طرفة: [الطويل]

[مُؤَلَّلتانِ تعرفُ العتقَ فيهما]
كَسامِعَتَيْ شاةٍ بحَومَلَ مُفْرَدِ

وتَشَوَّهتُ شاةً، إذا اصطدتَه. أبو عبيد: أرضٌ مَشاهَةٌ: ذاتُ شاءٍ، كما يقال: أرضٌ مَأْبَلَةٌ. والنسبة إلى الشاءِ: شاوِيٌّ، وقال الراجز:

لا ينفعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُهُ
ولا حِمَاراهُ ولا عَلاَتُهُ

وإن سمَّيتَ به رجلاً قلت: شائِيٌّ، وإن شئت: شاوِيٌّ، كما تقول: عَطَاوِيٌّ؛ وإن نسبْتَ إلى الشاةِ قلت: شاهِيٌّ. وأمَّا قول الأعشى يذكر بعض الحصون: [المتقارب]

أقام به شاهَبُور الجُنُو
دَ حَوْلَيْنِ تضربُ فيه القُدُمْ

فإنَّما عَنَى بذلك: شَابُور المَلِكَ، إلاَّ أنَّه لمَّا احتاج إلى إقامة وزن الشعر ردَّه إلى أصله في الفارسية، وجعل الاسمين اسمًا واحدًا وبناه على الفتح، مثل: خَمْسَةَ عَشَرَ.

■ شوى: شَوَيْتُ اللَّحم شَيًّا، والاسم: الشِّواءُ، والقطعة منه: شِواءَةٌ، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وانْصِبْ لنا الدَّهْماءَ طَاهِي وعَجِّلَنْ
لنا بشِواءٍ مُرْمَعِلٍّ ذُءوبُها

واشْتَوَيْتُ: اتَّخذت شِواءً، وقال: [الرمل]

[أونَهَتْه فأتاه رزقُه]
فاشْتوى ليلةَ ريحٍ واجْتَمَلْ

وقد انْشَوَى اللحم، ولا تقل: اشْتَوى، قال الراجز:

قد انْشَوَى شِوَاؤُنَا المُرَعْبَلُ
فاقْتَرِبُوا إلى الغَدَاءِ فكُلُوا

والشَّاوِيُّ: صاحب الشَّاءِ، قال الراجز:

لا تَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُهُ
ولا حِمَارَاهُ ولا عَلاَتُهُ

وأَشْوَيْتُ القوم: أطعمتهم شِواءً. وتعشَّى فلان فأَشْوى من عَشائه، أي: أبقى منه بقيَّة. والشَّوى: جمع شَواةٍ، وهي جلدة الرأس. والشَّوى: اليدانِ والرجلانِ والرأسُ من الآدميِّين، وكلُّ ما ليسَ مَقْتلاً، يقال: رماه فأَشْواهُ، إذا لم يُصِبِ المَقْتَلَ، قال الهذليُّ: [الطويل]

فإنَّ من القول التي لا شَوى لها
إذا زَلَّ عن ظَهْرِ اللسان انْفِلاتُها

يقول: إنَّ من القول كلمةً لا تُشْوِي ولكن تقتُل، وقال

الأعشى: [مرفل الكامل]

قالت قُتَيْلَةُ ما لَهُ
قد جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُه

قال أبو عبيدة: أنشدها أبو الخطَّاب الأخفش أبا عمرو ابن العلاء فقال له: صحَّفتَ، إنَّما هو: سَرَاتُه، أي: نواحيه؛ فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صحَّف، إنَّما هو شَوَاته، قال أبو عُبيدة: ثمَّ سمِعت رجلاً من أهل المدينة يقول: اقشعرَّتْ شَوَاتِي، أي: جلدةُ رأسي. وشَوى الفَرَسِ: قوائمه؛ لأنَّه يقال: عَبْلُ الشَّوى، ولا يكون هذا للرأس؛ لأنهم وصَفوا الخيل بأسالَةِ الخدَّيْنِ وعِتْقِ الوجه، وهو رقَّته. والشَّوى: رُذالُ المال. والشَّوى: هو الشيء الهيِّن اليسير. والشَّوِيَّةُ: بقيَّة قومٍ هلكوا، والجمع: شَوايا، قال: [الوافر]

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا من ثَمُودٍ
وعَوْفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وحافِي

والشُّوايَة بالضم: الشيءُ الصغير من الكبير، كالقطعة من الشاةِ، ويقال: ما بقي من الشاةِ إلا شُوايَةٌ. وشُوايَةُ الخبز أيضًا: القُرْصُ منه. والشَّيَّانُ: دم الأخوين، وهو فَعْلانُ. والشَّيَّانُ: البعيد النظر. والشَّوشاةُ، مثال المَوْماةِ: الناقة السريعة. الكسائي: عِيِيٌّ شَيِيٌّ إتباعٌ له. وبعضهم يقول: شَوِيٌّ. وما أعياه وأشياه وأشواه. وجاء بالعِيِّ والشِّيِّ.

■ شيأ: الشَّيْءُ تصغيره: شُيَيْءٌ وشِيَيْءٌ أيضًا بكسر الشين وضمِّها، ولا تقل: شُوَيْءٌ، والجمع: أشياءُ غيرُ مصروفٍ، قال الخليل: إنما تُرِكَ صَرْفُهُ لأنَّ أصله فَعْلاء، جُمِعَ على غير واحِدِهِ، كما أنَّ الشعراء جُمِعَ على غير واحِدِهِ؛ لأن الفاعل لا يُجْمَعُ على فُعَلاءَ؛ ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الأولى إلى أول الكلمة فقالوا: أشياء، كما قالوا: عُقَابٌ بَعَنْقَاةٌ وأَيْنُقٌ وقِسِيٌّ، فصار تقديره: لَفْعَاءُ، يَدُلُّ على صحة ذلك أنه لا يُصْرَفُ، وأنه يُصَغَّرُ على أُشَيَّاء، وأنه يُجْمَعُ على أَشَاوَى، وأصله: أَشَائِيُ، قُلِبَتِ الهمزة ياءً فاجتمعت ثلاث ياآتٍ، فَحُذِفَتِ الوُسْطى وقُلِبَتِ الأخيرة أَلِفًا، فأُبْدِلَتْ من الأولى واوًا، كما قالوا: أَتيتُهُ أَتْوَةً.

وحكى الأصمعي: أنه سمع رجُلاً من أفصح العرب يقول لِخَلَفٍ الأحمرِ: إنَّ عندك لأَشَاوِيَ، مثال الصحارِي، ويُجْمَعُ أيضًا على أَشَايَا و أَشْيَاوَاتٍ.

وقال الأخفش: هو أَفْعِلاءُ، فلهذا لم يُصْرَفْ؛ لأنَّ أصله أَشْيِئَاء، حُذِفَتِ الهمزةُ التي بين الياءِ والألفِ للتخفيف، قال له المازني: كيف تُصَغِّرُ العربُ أشياءَ؟ فقال: أُشَيَّاء، قال له: تركْتَ قولك؛ لأن كلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ على غير واحِدِهِ - وهو من أبنية الجمع - فإنه يُرَدُّ في التصغير إلى واحده، كما قالوا: شُوَيْعِرُونَ في تصغير الشُّعراء، وفيما لا يَعْقِلُ بالألف والتاء، فكان يجب أن يقال: شُيَيْئَات، وهذا القول لا يَلْزَمُ الخَلِيلَ؛ لأن فَعْلاء ليس من أبنية الجمع. وقال الكسائي: أشياء أفعالٌ، مثل: فَرْخ وأفراخ، وإنما تركوا صَرْفَهَا لكثرة استعمالهم لها لأنها شُبِّهَتْ بفَعْلاءَ؛ وهذا القول يدخل عليه ألاَّ يصرف أبناءً وأسماء. وقال الفراء: أصل شَيْءٍ: شَيِّءٌ مثال: شَيِّعٍ، فجُمِعَ على أفعِلاءَ، مثل: هَيِّنٍ وأَهْيِنَاءَ، ولَيِّنٍ وأَلْيِنَاءَ؛ ثم خُفِّفَ فقيل: شَيْءٌ، كما قالوا: هَيْنٌ ولَيْنٌ، وقالوا: أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه ألا يُجْمَع على أَشَاوِي.

والمشيئة: الإرادةُ، وقد شئتُ الشَّيْءَ أشاؤُهُ.

وقولهم: كل شيء بِشِيئَةِ الله، بكسر الشين مثل: شِيْعَةٍ، أي: بمشيئة الله تعالى. الأصمعي: شَيَّأْتُ الرَّجُلَ على الأمر: حَمَلْتُهُ عليه. وأشاءَهُ لغة في أجاءَهُ، أي: أَلْجَأَهُ، وتميم تقول: (شَرٌّ ما يُشِيئُكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ)، بمعنى يُجِيئُكَ، قال زهير بن ذؤيب العَدَوِيّ: [الطويل]

فَيَالَ تميمٍ صَابِرُوا قد أُشِئْتُم
إليه وكونوا كالمُحَرِّبَةِ البُسْلِ

■ شيب: الشَّيْبُ والمَشيبُ واحدٌ، وقال الأصمعي:

الشَّيبُ بياضُ الشَّعَرِ؛ و المَشيبُ دخولُ الرجل في حَدِّ الشَّيبِ من الرجال، قال ابن السكيت في قول عديٍّ: [مجزوء البسيط]

[تَصْبُوا وأنَّى لك التصابِي]
والرأسُ قد شَابَهُ المَشيبُ

يعني: بَيَّضَهُ المشيبُ، وليس معناهُ: خالَطَهُ، وأنشد: [الكامل]

قد رابَهُ ولِمثلِ ذلك رابَه
وقَعَ المَشيبُ على السَّوادِ فَشابَهُ

أي: بَيَّضَ مُسْوَدَّهُ. وشيبُ السَّوطِ معروفٌ عربي صحيح. وتقول: باتَتْ فلانةُ بِلَيْلَةِ شَيباءَ بالإضافة، إذا افتُضَّت؛ وباتت بليلة حُرَّةٍ إذا لم تُفْتَضَّ. ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] على التَّميز، وقال الأخفش: على المصدر؛ لأنه حين قال: اشتعلَ كأنَّه قال: شاب، فقال: شَيبًا. و الشِّيبُ: جمع أَشْيَبَ. و الشِّيبُ أيضًا: الجِبالُ يقع عليها الثلج فَتَشيبُ به. وقولهم: شَيبٌ شائبٌ، إنَّما هو كقولهم: ليلٌ لائلٌ، وموتٌ مائتٌ. الكسائي: شَيَّبَ الحُزنُ رأسَه وبرأسِهِ، و شَيَّبَهُ الحزنُ، وأشابَ الحزنُ رأسَهُ وبرأسِه. وأشابَ الرجلُ، أي: شابَ أولادُهُ. وشَيبَانُ: حَيٌّ من بكرٍ، وهما شَيبَانَانِ:

أحدهما: شَيبان بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن عليِّ بن بكر بن وائل.

والآخر: شَيبان بنُ ذُهْلِ بن ثعلبَةَ بن عُكابَةَ. وشَيبَةُ: اسمُ رجلٍ، ومفتاحُ الكعبةِ في وَلَدِهِ، وهو شَيبَةُ بن عُثمانَ بن طلحةَ بن عبد الدار بن قُصَيٍّ. والشِّيب بالكسر: حكايةُ أصواتِ مَشافِرِ الإبلِ عند الشُّربِ، قال الشاعر [ذو الرُّمَّة]: [الطويل]

تَدَاعَيْنَ باسْمِ الشِّيبِ في مُتَثَلِّمٍ
جَوَانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلَامِ

وشيبانُ ومِلْحانُ: شَهْرا قُماحٍ، وهما أشدُّ الشتاءِ بردًا، سُمِّيا بذلك لبياضِ الأرضِ بما عليها من الثلج والصَّقيع، قال الكميت: [الطويل]

إذا أَمْسَتِ الآفاقُ غُبْرًا جُنوبُها
بِشيبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ

أي: من الثلج، هكذا رواه ابن سَلمة، بكسر الشين والميم.

■ شيح: الشِّيحُ: نَبْتٌ. و الشَّيحُ في لُغة هُذَيْل: الجادُّ في الأمور، والجمع: شِياحٌ. و شايَحَ الرَّجُلُ: جَدَّ في الأمْرِ، قال أبو ذؤيب يرثي رجلًا: [الطويل]

بَدَرْتَ إلى أُولاهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ
وشايَحْتُ قبلَ الموت إنَّكَ شِيحُ

و أشاحَ: مثل شايَحَ، قال الشاعر: [الرجز]

قُبًّا أطاعَتْ راعِيًا مُشيحا

وفي لغة غيرهم شايَحَ و أشاحَ، بمعنى حَذِرَ، قال: [الرجز]

إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ من رِياحِ
شايَحْنَ منه أيَّمَا شِياحِ

أي: حَذِرْنَ. و الشَّيحانُ: الغَيور، لِحَذَرِه على حُرَمِه. وناقةٌ شَيحانَةٌ، أي: سريعةٌ. وأَشاحَ بوجهه: أَعْرَضَ. وأَشاحَ الفَرَسُ بِذَنَبِهِ، إذا أَرْخاهُ. والمَشيوحاءُ: الأرض التي تُنبت الشِّيح. و المَشيوحاء: أن يكون القوم في أمرٍ يبتدرونَه، يقال لهم: هُمْ في مَشيوحاءَ من أَمْرِهِمْ.

■ شيخ: جمع الشَّيخ شُيوخٌ و أَشياخٌ و شِيَخَةٌ و شيخانٌ و مَشْيَخَةٌ و مَشايخُ و مَشْيوخاءُ، والمرأة: شَيخَةٌ، قال عبيد: [البسيط المجزوء]

كأنَّها شَيخَةٌ رَقُوبُ

وقد شاخَ الرجل يَشِيخُ شَيَخًا بالتحريك، جاء على أصله، وشَيخوخةً وأصل الياء متحركة، فسكِّنت؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ، وما جاء على هذا من ذوات الواو، مثل: كَيْنُونَةٍ وقَيْدُودَةٍ ودَيْمُومَةٍ وهَيْعُوعَةٍ، فأصله كَيِّنُونَةٌ بالتشديد فخفف، ولولا ذلك لقالوا: كَوْنُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ، ولا يجب ذلك في

ذوات الياء، مثل: الحَيدودةِ والطَّيرورةِ والشيخوخةِ. وشَيَّخَ تَشييخًا، أي: شاخَ، وشَيَّخته: دعوته شَيخًا للتبجيل. وتصغير الشَيْخِ: شُيَيْخٌ، وشِيَيْخ أيضًا بالكسر، ولا تقل: شُوَيْخٌ.

■ شيد: الشِّيدُ، بالكسر: كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ به الحائِطَ من جِصٍّ أو بَلاطٍ؛ وبالفتح المصدر، تقول: شادَهُ يَشيدُهُ شَيدًا: جَصَّصَهُ. والمَشيدُ: المعمول بالشِيدِ. والمُشَيَّدُ، بالتشديد: المُطَوَّلُ، وقال الكسائيُّ: المَشيدُ للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾ [الحج :٤٥]، والمُشَيَّد للجمع، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖ﴾ [النساء :٧٨]. والإشادَةُ: رَفْعُ الصوت بالشيء. وأشادَ بِذِكْرِه، أي: رَفَع من قدره، قال أبو عمرو: قال العَبْسِيُّ: أَشَدْتُ بالشيءِ: عَرَّفْتُهُ.

■ شيز: الشِّيزُ والشِّيزى: خشَبٌ أسود يتَّخذ منه قِصاعٌ، قال لبيد: [الكامل]

وصَبًا غداةَ مُقَامَةٍ وزَّعْتُها
بجِفَانِ شِيزَى فوقهن سَنَامُ

■ شيش: الشِّيشُ والشِّيشاءُ: لغة في الشِّيصِ والشِّيصاءِ، وينشد: [الرجز]

يا لَكَ من تَمْرٍ ومن شِيشَاءِ
يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهَاءِ

ويروى اللِّهَاءِ بكسر اللام، جمع لَهًى، مثل: أَضًى وأَضاءٍ جمع أَضَاةٍ. والتَّشويشُ: التخليطُ، وقد تَشَوَّشَ عليه الأمرُ.

■ شيص: الشِّيصُ والشِّيصاءُ: التمرُ الذي لا يشتدُّ نواهُ، وإنما يَتَشَيَّصُ إذا لم تُلَقَّحُ النخلُ.

■ شيط: شاطَ الرجل يَشيطُ، أي: هلك، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

قد نَخْضِبُ العَيرَ من مَكْنونِ فائِلِهِ
وقد يَشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ

والإشاطَةُ: الإهلاكُ، وقولهم: شاطَتِ الجَزورُ، أي: لم يبقَ منها نصيبٌ إلاَّ قُسِمَ، وأَشاطَها فلان، وذلك أنَّهم إذا اقتسموها وبقي بينهم سَهمٌ، فيقال: من يُشيطُ الجَزورَ؟ أي: مَن ينفق هذا السهم، قال الكميت: [الخفيف]

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ من الكُو
مِ ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

فإذا لم يبق منها نصيب قالوا: شاطَتِ الجَزورُ، أي: تَنَفَّقَتْ، وشاطَ فلانٌ الدماءَ، أي: خلطها، كأنَّه سفَكَ دمَ القاتل على دم المقتول، قال الشاعر: [الطويل]

أَحارِثُ إنَّا لو تُشاطُ دِماؤُنا
تَزَيَّلْنَ حتى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

وشاطَ فلانٌ، أي: ذهبَ دمُه هَدَرًا، ويقال: أَشاطَهُ وأَشاطَ بدمه وأَشاطَ دمه، أي: عرَّضه للقتل، وشاطَ، بمعنى عَجِلَ، وشاطَ السمنُ، إذا نضِجَ حتَّى يحترق، وكذلك الزيت، قال الراجز يَصِف ماءً آجِنًا: [الرجز]

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطَا
أَصْفَرَ مثلِ الزيتِ لَمَّا شَاطَا

وشاطَتِ القدرُ، أي: احترقتْ ولصِق بها الشيءُ، وأَشَطْتُها أنا، والشِّياطُ: ريحُ قُطنةٍ محترقةٍ، يقال: شَيَّطْتُ رأسَ الغنم وشَوَّطْتُهُ، إذا أحرقت صُوفَه لتنظِّفه، يقال: شَيَّطَ فلانٌ اللَّحْمَ، إذا دخَّنهُ ولم يُنْضِجْهُ، قال الكُميت: [البسيط]

لَمَّا أجابتْ صَفِيرًا كان آيَتَهَا
مِنْ قَابِسٍ شَيَّطَ الوَجْعَاءَ بالنَارِ

وغَضِبَ فلانٌ فاسْتَشاطَ، أي: احتدمَ، كأنَّه التهَبَ في غضَبه، قال الأصمعيُّ: هو من قولهم: ناقةٌ مِشياطٌ، وهي التي يسرع فيه السِّمَنُ، وإبلٌ مَشاييطُ، واسْتَشاطَ البعيرُ، أي: سَمِنَ.

■ شيع: شاعَ الخبرُ يَشِيعُ شَيْعوعَةً، أي: ذاع، وسهمٌ مُشاعٌ وسهمٌ شائِعٌ، أي: غير مقسوم، وسهمٌ شاعٌ أيضًا، كما يقالُ: سائرُ الشيءِ وسارُهُ، وأَشاعَ الخبر، أي: أذاعه فهو رجلٌ مِشياعٌ، أي: مِذياعٌ، وقولهم: حيَّاكم الله وأَشاعَكُمُ السلامَ، أي: جعله الله صاحبًا

لكم وتابعًا، وشاعَكُمُ السلامُ، كما تقول: عليكم السلام، وهذا إنَّما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم، كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القومُ: يا بني عَبسٍ شاعَكم السلامُ، فلا نَظرتُ في وجهِ ذُبْيانيَّةٍ قتلتُ أباها وأخاها، وصار إلى ناحية عُمان، وهناك اليوم عَقِبُهُ وولدُهُ، وأَشاعَتِ الناقةُ ببولها، إذا رمتْ به وقَطَّعَتْهُ، مثل: أوزعتْ ببولها، والشَّيْعُ: المِقدارُ، يقال: أقام فلانٌ شهرًا أو شَيْعَهُ، وقولهم: آتيك غدًا أو شَيْعَهُ، أي: بعده، وينشد: [الكامل]

قـال الـخَـلِـيـطُ غـدًا تَـصَـدُّعُـنَـا
أو شَـيْـعَـه أفـلاَ تُـوَدِّعُـنَـا

والشَّيْعُ أيضًا: ولد الأسد، وشَيَّعْتُهُ عند رحيله، والمُشَيَّعُ: الشجاعُ، وشيعةُ الرجلِ: أتباعه وأنصارُه، يقال: شايَعَهُ، كما يقال والاهُ من الوليِّ، والمُشايِعُ أيضًا: اللاحقُ، وشَيَّعْتُهُ بالنار، أي: أحرقته، قال ابن السكيت: شَيَّعْتُ النارَ، إذا ألقيتَ عليها حطبًا تُذْكيها به، وتَشَيَّعَ الرجل، أي: ادَّعَى دعوى الشِّيعَةِ، وتشايَعَ القومُ، من الشِّيعَةِ، وكلُّ قومٍ أمرُهم واحدٌ يتبع بعضُهم رأيَ بعضٍ فهم شِيَعٌ، وقوله تعالى: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ﴾ [سبأ: ٥٤]، أي: بأمثالهم من الشِّيَعِ الماضية، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الركبُ عن أَشياعِهِمْ خَبَرًا
أم راجَعَ القلبَ من أَطْرابِهِ طَرَبُ

يعني: عن أصحابهم، وشايَعَهُ شِياعًا، أي: تَبِعَهُ، وشايَعَ الراعي بإبله مُشايَعَةً وشِياعًا، أي: صاح بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضُها، قال لبيد: [الطويل]

فيَمْضونَ أَرْسالاً ونَخْلُفُ بعدهم
كما ضَمَّ أخرى التالياتِ المُشايِعُ

والشِّياعُ: دِقُّ الحطب تُشَيَّعُ به النار، كما يقال: شِبابٌ للنار، وجِلاءٌ للعين، والشِّياعُ: صوت مِزمار الراعي، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

حَـنـيـنَ الـنِّـيـبِ تَـطْـرَبُ لـلـشِّـيـاعِ

■ شيق: الشِّيقُ: الجبَلُ، عن ابن الأعرابي، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

تَـأَبَّـطَ خَـافَـةً فـيـهـا مِـسَـابٌ
فـأَصْـبَـحَ يَـقْـتَـري مَـسَـدًا بِـشِـيـقِ

أراد: يَقْتَري شِيقًا بمَسَدٍ فقَلَبه، ويقال: هو أصعب موضع في الجبل، ويُنشَد: [البسيط]

شَـغْـوَاء تُـوطِـنُ بـيـن الـشِّـيـقِ والـنِّـيـقِ

والشِّياقُ، مثل: النِّياطِ، يقال: شِقْتُ الطُّنُبَ إلى الوتِد، مثل: نُطْتُهُ، قال دريد بن الصمة يرثي أخاه: [الطويل]

فـجـئـتُ إلـيـه والـرِّمـاحُ يَـشِـقْـنَـهُ
كوقْعِ الصَّياصي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ

ويروى: (تَنُوشُهُ).

■ شيم: الشَّامُ: جمع شامَةٍ، وهي الخال، وهي من الياء، تقول منه رجلٌ مَشيمٌ ومَشيومٌ، مثل: مَكِيلٍ ومَكْيُولٍ، وما له شامَةٌ ولا زَهْراء، أي: ناقة سوداء ولا بيضاء، والأَشْيَمُ: الرجل الذي به شامَةٌ، والجمع: شِيمٌ، والشِّيمُ أيضًا: ضربٌ من السمَك، وقال: [السريع]

قُـلْ لِـطَـغَـامِ الأَزْدِ لا تَـبْـطَـرُوا
بـالـشِّـيـم والـجِـرِّيـثِ والـكَـنْـعَـدِ

والشُّومُ: السُّودُ، قال أبو ذؤيب يصف خمرًا: [الطويل]

فـلا تُـشْـتَـرى إلاَّ بـربـحٍ سِـبـاؤُهـا
بناتُ المخاضِ شومُها وحِضارُها

أي: سودُها وبيضُها، قال الأصمعيُّ: هكذا سمعتها وأظنها جمعًا، واحدُها: أَشْيَمُ، ورواه أبو عمرو: شِيمُهَا، والمَشِيمَةُ: الغِرْسُ، وأصله: مَفْعِلَةٌ فسكنت الياء، والجمع: مَشَايِم، مثل: مَعَايِش، وشِمْت السيفَ: أغمدته، وشِمْتُهُ: سَلَلْتُهُ، وهو من الأضداد، وشِمْت مَخَايِلَ الشيء، إذا تطلَّعتَ نحوها ببصرِك منتظرًا له، وشِمْت البرقَ، إذا نظرت

إلى سحابته أين تُمطِر، وتَشَيَّمه الضِّرَامُ، أي: دخَله، وقال: [الكامل]

[أَفَمِنْكِ لا برقٌ كأنه وَميضَه]
غَابٌ تَشَيَّمَه ضِرَامٌ مُثْقَبُ

ويروى: تَسَنَّمَهُ، وانشَام الرجلُ، إذا صار منظورًا إليه، والانشِيَام في الشيء: الدخول فيه، وقول الشاعر: [الطويل]

وهل يَبْدُوَنْ لِيْ شَامَةٌ وطَفِيلُ

فهما جبلان، والشِّيمَةُ: الخُلُقُ، وقال الأصمعيُّ: الشِّيمَةُ والشِّيَامُ: الترابُ يُحفَر من الأرض، وهو في شعر الطِّرِمّاح، والأَشْيَمَانِ: موضعان، وَصِلَةُ بن أَشْيَمَ: رجلٌ من التابعين.

▪ شين: الشَّيْنُ: خلاف الزَّيْنِ، يقال: شانَهُ يَشِينُهُ، والمَشايِنُ: المَعايب والمقابح، وقول لبيد: [الطويل]

نَشِينُ صِحَاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ
بِعوجِ السَّراءِ عند بابٍ مُحَجَّبِ

يريد أنَّهم يتفاخَرون ويخطُّونَ بقسيِّهم على الأرض، فكأنَّهم شانوها بتلك الخطوط، والشِّين: حرف من حروف المعجم.

حرف الصاد

■ صأب: الصُّؤَابَةُ بالهمز: بيضةُ القملةِ، والجمع: الصُّؤَابُ والصِّئْبانُ، وقد صَئِبَ رأسُهُ وأَصأَبَ أيضًا، إذا كثُرَصِئْبانُهُ، وصَئِبَ الرجلُ، إذا أكثر من شُرْبِ الماءِ فهو رجلٌ مِصأَبٌ، على مِفْعَل

■ صأصأ: صَأْصَأَ الجِرْوُ، إذا التمس النظر قبل أن تنفتِحَ عَيْنُهُ، وفي الحديث: «فقَّحْنا وصأْصأْتُم». أبو زيد: صأصأْتُ من الرجل، وتصأْصأْتُ، مثل: تزأْزأْتُ، إذا فَرِقْتُ منه، وإذا لم تَقْبَلِ النخلةُ اللَّقَاحَ ولم يكن لِلْبُسْر نَوًى قيل: قد صأْصأَتِ النخلةُ.

■ صأك: أبو زيد: يقال: صَئِكَ الرجلُ يَصْأَكُ صَأَكًا، إذا عَرِق فهاجَتْ منه ريحٌ منتنةٌ من ذَفَرٍ أو غير ذلك.

■ صأى: الصَّئِيُّ على فَعيل: صوت الفَرخ ونحوه، يقال: صَأى الفرخ يَصْأى صَئِيًا، مِثال: صَعَى يَصْعَى صَعِيًا، إذا صاح، وكذلك الخنزير، والفيل، والفأر، واليربوع، قال: [الرجز]

مَا لِيْ إذا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ غَيَّرَنِيْ أَمْ بَيْتُ

وفي المثل: (جاء بماصَأى وصَمَت)، إذا جاء بالمال الكثير، أي: بالناطق والصامت، ويقال أيضًا: جاء بنا صاءَ وصمت، وهو مقلوب من صأى، قال الفراء: والعقرب أيضًا تَصْئي، وفي المثل: (تلدغ العقرب وتَصْئي) والواو للحال، حكاه الأصمعي في كتاب الفَرق.

■ صبا: الصَّبِيُّ: الغلام، والجمع: صِبْيَةٌ وصِبْيان وهو من الواو، ولم يقولوا: أَصْبِيَةٌ، استغناءً بصِبْيَة، كما لم يقولوا: أَغْلِمَةٌ، استغناءَ بغِلْمَةٍ، وتصغير صِبْيَة: صُبَيَّةٌ في القياس، وقد جاء في الشعر أُصَيْبِيَةٌ، كأنّه تصغير أَصْبِيَةٍ، قال الشاعر: [الكامل]

ارْحَمْ أُصَيْبِيَتِي الذين كأنهمْ
حِجْلَى تَدَرَّجُ في الشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

ويقال: صَبِيٌّ بَيِّنُ الصِّبَا والصَّبَاء، إذا فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت، والجارية صَبِيَّة، والجمع: صَبَايَا: مثل: مطيَّةٍ ومَطَايَا، والصَّبِيَّان، على فَعِيلاَنِ: طرَفا اللَّحيين، قال أبو صدَقة العِجليُّ يصف فرسًا: [الرجز]

عارٍ من اللحم صَبِيَّا اللَّحْيَيْنْ
مُؤَلَّلُ الأُذْنِ أَسِيلُ الخَدَّيْنْ

والصِّبَا أيضًا: من الشوق، يقال منه: تَصَابَى، وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وصُبُوًّا، أي: مال إلى الجهل والفتوَّة، وأَصْبَتْه الجارية، وصَبِيَ صَبَاءً، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا، أي: لعب مع الصِّبْيَان، وأَصْبَت المرأةُ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولدٌ، ذكرٌ أو أنثى، وامرأةٌ مُصْبِيَةٌ بالهاء، أي: ذات صِبْيَة، والصَّبَا: ريحٌ، ومهبُّها المستوي أن تهبَّ من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليلُ والنهار، ونَيِّحَتُهَا الدَّبُور؛ تقول منه: صَبَتْ تَصْبُو صُبُوًّا، وتزعم العربُ أن الدَّبُورَ تزعج السحابَ وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسُوقه، فإذا علا كشفتْ عنه واستقبلته الصَّبَا فردَّت بعضَه على بعض حتَّى يصير كِسْفا واحدًا، والجَنوب تلحق روادفَه به وتُمدُّه من المدد، والشَّمالُ تمزِّق السحاب.

والصَّابِيَة: النُّكَيْبَاءُ التي تجري بين الصَّبَا والشَّمال، وصَابَيْت السيفَ، إذا أدخلتَه في غِمده مقلوبًا، وصَابَيْت الرمح: أَمَلْتَه للطعن.

■ صبأ: صبأْتُ على القوم أَصْبأ صَبأً وصُبوءًا، إذا طلَعْتَ عليهم، وصبأ ناب البعير صُبوءًا: طَلَعَ حَدُّهُ، وصبأَتْ ثَنِيَّةُ الغلام: طَلَعَتْ، وأصبأَ النجمُ، أي: طَلَعَ الثريَّا، قال الشاعر يصف قحطًا: [البسيط]

وأَصبأَ النجمُ في غبراءَ مُظْلِمَةٍ
كأنه بائسٌ مُجْتَابُ أخلاقِ

وصَبأَ الرجل صُبوءًا، إذا خرج من دينٍ إلى دين، قال

أبو عبيدة: صبأ من دينِهِ إلى دينٍ آخر كما تَصْبأُ النجوم، أي: تخرج من مطالعها، وصبأ أيضًا، إذا صار صابئًا، والصابِئون: جِنْسٌ من أهل الكتاب.

■ صبب: صَبَبْتُ الماءَ صبًّا فانْصَبَّ، أي: سكَبته فانسكب، والماء يَتَصَبَّبُ من الجبل، أي: يتحدَّرُ، ويقال: ماءٌ صبٌّ، وهو كقولك: ماءٌ سَكْبٌ، وماءٌ غَورٌ، قال الراجز [دُكَين بن رجاء]: [الرجز]

تَنْضَحُ ذِفْراهُ بماءٍ صَبِّ

والصَّبابةُ: رِقَّةُ الشوقِ وحرارته، يقال: رجل صبٌّ: عاشقٌ مشتاقٌ، وقد صَبِبْتَ يا رجلُ بالكسر، قال الشاعر: [المتقارب]

ولَسْتَ تَصَبُّ إلى الظَّاعِنينَ
إذا ما صَديقُكَ لم يَصْبَبِ

والصُّبابةُ بالضم: البقية من الماء في الإناء، وتَصابَبْتُ الماءَ، إذا شَرِبْتَ صُبابَتَهُ، والصُّبَّةُ بالضم: القطعة من الخيلِ، والصِّرْمَةُ من الإبل، قال أبو زيد: الصُّبَّةُ من المَعْزِ: ما بين العشرة إلى الأربعين. والصُّبَّةُ أيضًا من الماء مثل الصُّبَابَةِ، ومَضَتْ صُبَّةٌ من الليل، أي: طائفة، وفي الحديث: «لَتَعُودُنَّ فيها أساودَ صُبًّا يَضرِبُ بعضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ» ذكر الزُّهري أنه من الصَّبِّ، وقال: الحَيَّةُ السوداءُ إذا أرادتْ أن تنهش ارتفعتْ ثم صَبَّتْ، والصَّبيبُ: ماءُ ورقِ السِّمْسِمِ، قال أبو عبيد: يقال إنه ماءُ ورقِ السِّمسِمِ أو غيره من نباتِ الأرضِ، وقد وصِفَ لي بمصر، ولونُ مائِهِ أحمرُ يعلوه سوادٌ، ومنه قول عَلقمة بن عَبَدة: [الطويل]

فأَوْرَدَها ماءً كأنَّ جِمامَهُ
مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وصَبيبُ

ويقال: هو عُصارةُ ورقِ الحِنَّاءِ، والصَّبيبُ: الدمُ، والصَّبيبُ: العُصْفُرُ المُخلَصُ، والصَّبَبُ: ما انحدر من الأرضِ، وجمعه: أَصْبابٌ، وتَصَبْصَبَ الشيءُ: امَّحَقَ وذهب، قال الراجز:

إذا الأداوَى ماؤُها تَصَبْصَبا

وخِمْسٌ صَبْصَابٌ: مِثْلُ بَصْبَاص.

■ صبح: الصُّبْح: الفَجْر، والصَّباحُ: نقيض المساء، وكذلك الصَّبيحَةُ، تقول: أَصْبَحَ الرَّجل، وصَبَّحه الله، وصَبَّحْتُه، أي: قُلْتُ له: عِمْ صَباحًا، وصَبَّحْتُه أيضًا، إذا أتَيْتَهُ صَباحًا، ولا يُراد بالتشديد ههنا التكثير، وأصبح فلانٌ عالمًا، أي: صار، وأتيتُه لِصُبْحِ خامِسَةٍ، كما تقول: لِمُسْيِ خامِسةٍ، وصِبْح خامسة بالكسر لغة فيه، وأتيتُه أُصْبوحَةَ كلِّ يوم، وأُمْسِيَّةَ كلِّ يوم، ولَقيته صباحًا وذا صَباحٍ، وهو ظَرْفٌ غَيْرُ متمكِّن، وأما قول الشاعر أَنس بن نُهيْكٍ: [الوافر]

عَزَمْتُ على إقامَةِ ذي صَباحٍ
لأَمْرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسودُ

فلم يستعمله ظَرْفًا، قال سيبويه: هي لُغَةٌ لِخَثْعَم، وفُلانٌ ينامُ الصُّبْحَةَ والصَّبْحَةَ، أي: يَنامُ حين يُصْبِح، تقول منه: تَصَبَّح الرَّجُل، والمَصْبَحُ بالفتح: موضع الإصباح ووقت الإصباح أيضًا، قال الشاعر: [الرجز]

بِمَصْبَحِ الحَمْدِ وحَيْثُ يُمْسي

وهذا مبنيٌّ على أصل الفعل قبلَ أن يُزادَ فيه، ولو بُنِيَ على أَصبح لقيل: مُصْبَح بضم الميم، والصَّبوحُ: الشُّرْبُ بالغَداة، وهو خلاف الغَبوق، تقول منه: صَبَحْتُه صَبْحًا، وقال يصف فرسًا: [البسيط]

كان ابنُ أَسْماءَ يَعْشُوهُ ويَصْبَحُهُ
من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ

واصْطَبَحَ الرَّجُلُ: شَرِب صَبوحًا، فهو مُصْطَبِحٌ وصَبْحانُ، والمرأة صَبْحى، مثل: سَكْران وسَكْرى، وفي المثل: (إنّه لأكْذَبُ من الأخيذ الصَّبْحان)، والمِصباح: السِّراج، وقد استصبَحتُ به، إذا أَسْرَجْتَ، والشَّمْعُ مما يُصْطَبَحُ به، أي: يُسْرَج به، والمِصباح: الناقة التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِها ولا ترتعي حتّى يرتفع النهار، قال الأصمعيُّ: وهذا مما يُسْتَحَبُّ من الإبل، والمَصابيح: الأقداحُ التي يُصْطَبَح بها،

ويوم الصَّباحِ: يوم الغارَةِ، قال الأعشى: [المتقارب]

[بـه تُـرعِـفُ الألـفُ إذ أُرسِـلـتْ]
غَـداةَ الـصَّـبـاحِ إذا الـنَّـقْـعُ ثـارا

والصَّباحَة: الجمال، وقد صَبُحَ بالضم صباحة، فهو صَبيحٌ وصُباح أيضًا بالضم، عن الكسائي، والأَصْبَحُ قريب من الأَصْهَبِ، تقول: رجل أَصْبَحُ وأسد أَصْبَحُ بيِّن الصَّبَح، والأَصْبَحِيّ: السَّوْط، قال أبو عبيدة: ذو أَصْبَحَ: ملكٌ من ملوك اليمن، وإليه نُسبت السياط الأَصْبَحِيَّةُ.

▪ صبر: الصَّبْرُ: حَبس النفس عن الجزع، وقد صَبَر فلانٌ عند المصيبة يَصْبِرُ صَبْرًا، وصَبَرْتُهُ أنا: حبسْته، قال الله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم﴾ [الكهف:٢٨]، قال عنترة يذكر حربًا كان فيها: [الكامل]

فـصَـبَـرْتُ عـارِفَـةً لـذلـك حُـرَّةً
تَرْسُـو إذا نَـفْـسُ الـجبانِ تَـطَـلَّـعُ

يقول: حبستُ نفْسًا صابِرَةً، وفي حديث النبي ﷺ في رجلٍ أمسك رجلًا وقتله آخرُ، قال: «اقتلوا القاتل واصْبِرُوا الصَّابِرَ» أي: احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت، وصَبَرْتُ الرجل، إذا حَلَّفْتَهُ صَبْرًا أو قتلْته صَبْرًا، يقال: قُتِل فلان صَبْرًا وحَلَفَ صَبْرًا، إذا حُبِسَ على القتل حتى يُقْتَلَ أو على اليمين حتى يَحْلِفَ، وكذلك أَصْبَرْتُ الرجل بالألف، والمَصْبورَةُ، هي اليمين، والمَصْبورَةُ التي نُهِيَ عنها، هي المحبوسة على الموت، وكلُّ ذي روحٍ يُصْبَرُ حيًّا ثم يُرْمى حتى يُقْتَلَ فقد قتِل صَبْرًا، والتَّصَبُّرُ: تكلُّف الصبر، وتقول: اصْطَبَرْتُ، ولا يقال: اطَّبَرْتُ؛ لأن الصاد لا تدغم في الطاء، فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صادًا وقلت: اصَّبَرْتُ.

والصَّبيرُ: الكفيلُ، تقول منه: صَبَرْتُ أَصْبُرُ بالضم صَبْرًا وصَبارَةً، أي: كَفَلْتُ به، تقول منه: اصْبُرْني يا رجلُ، أي: أعطني كفيلًا، والصَّبيرُ: السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر، قال الشاعر: [الوافر]

يَـروحُ إلـيـهـمُ عَـكَـرٌ تَـراغـى
كـأنَّ دَوِيَّـهـا رَعْـدُ الـصَّـبـيـرِ

وقال الأصمعي: الصَّبيرُ السحاب الأبيض الذي يُصْبَرُ بعضُه فوق بعض دَرَجًا، وقال يصف جيشًا: [المتقارب]

كَـكِـرْفِـئَـةِ الـغَـيْـثِ ذاتِ الـصَّـبِـيـ
ـرِ تـأتـي الـسـحـابَ وتـأتـاتـهـا]

والجمع: صُبُرٌ، والصَّبِرُ بكسر الباء: هذا الدواء المرُّ، ولا يسكَّن إلا في ضرورة الشعر، قال الراجز:

أَمَـرُّ مِـن صَـبْـرٍ ومَـقْـرٍ وحُـظَـظْ

يعقوبُ عن الفراء: الأَصْبارُ: السحائبُ البيضُ، الواحد: صِبْرٌ وصُبْرٌ بالكسر والضم، وأَصْبارُ الإناء: جوانبه، يقال: أخذها بأَصْبارِها، أي: تامَّة بجميعها، الواحد: صُبْرٌ بالضم، وأدهقْت الكأس إلى أَصْبارِها وأَصمارِها، أي: إلى رأسها، قال الأصمعي، إذا لقي الرجل الشدَّة بكمالها قيل: لقيَها بأَصْبارِها، والصُّبْرُ أيضًا: بطنٌ من غسان، قال الأخطل: [البسيط]

تسأله الصُّبْر من غَسَّانَ إذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كيف قَرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

ويروى: فَسَائِلِ الصُّبْر من غسانَ إذ حَضَروا والحَزْنَ، بالفتح؛ لأنَّه قال بعده: [البسيط]

يُعَرِّفُونَكَ رأسَ ابنِ الحُبَابِ وقدْ
أمسى وللسَيفِ في خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعني عُمَيْرَ بن الحبابِ السُلَمِيَّ؛ لأنه قتِل وحمِل رأسه إلى قبائل غسّان، وكان لا يُبالي بهم ويقول: ليسوا بشيء، إنما هم جَشَرٌ، والصُّبْر أيضًا: قلْب البُصْر، وهو حَرْفُ الشيء وغِلَظه، والصُّبْر أيضًا: الأرض التي فيها حصباء وليست بغليظة، ومنه قيل للحَرَّةِ: أُمُّ صَبَّار بتشديد الباء، ويقال: وقع القوم في أُمِّ صَبُور، أي: في أمر شديد، وصَبارَّةُ الشتاء، بتشديد الراء: شدّة برده، والصُّبْرَةُ: واحدة صُبَر الطعام، تقول: اشتريت الشيء

صُبْرَة، أي: بلا وزنٍ ولا كيلٍ، والصُّبَارَةُ: الحِجارةُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأنَّ
المَرْءَ لم يُخْلَقْ صُبَارَة

ويروى: صَبارة بالفتح، وهو جمع صَبارٍ بالفتح، والهاء داخلة لجمع الجمع؛ لأن الصَّبارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة، قال الأعشى: [الوافر]

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجاتِ فيها
قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْواتُ الصَّبارِ

الهَاجَاتُ: الضفادعُ، شبَّه نقيقها بأصوات وقع الحجارة، والصُّنْبُورُ: النخلةُ تبقى منفردةً ويَدِقُّ أسفلُها ويتقشَّر، يقال: صَنْبَرَ أسفلُ النخلة، والصُّنْبُور: الرجل الفردُ لا ولد له ولا أخ، والصُّنْبُورُ: مَثْعَبُ الحوضِ خاصَّةً، حكاه أبو عبيد وأنشد: [الرجز]

ما بينَ صُنْبُورٍ إلى الإزاءِ

والصُّنْبُورُ: قصبة تكون في الإداوَةِ من حديدٍ أو رَصاصٍ يُشربُ منها، والصَّنَوْبَرُ: شجرٌ، ويقال: ثَمَرُهُ، وصَنَابِر الشتاء: شدَّة بَرْدِه، وكذلك الصِّنَّبِر بتشديد النون وكسر الباء، قال طرفة: [الرمل]

بِجِفانٍ تَعْتَرِي مَجْلِسَنا
وسَديفٍ حينَ هاجَ الصِّنَّبِر

والصِّنَّبْر بتسكين الباء: يوم من أيام العجوز، ويحتمل أن يكونا بمعنًى، وإنَّما حركت الباء للضرورة.

■ صبع: الإِصْبَعُ يذكَّر ويؤنَّث، وفيه لغات: إِصْبَعٌ وأُصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما، ولك أن تُتْبِعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فتقول: أُصْبُعٌ، ولك أن تُتْبِعَ الكسرةَ الكسرةَ فتقول: إِصْبِعٌ، وفيه لغة خامسة: أَصْبِعٌ، مثال: أَضْرِبُ، قال أبو زيد: صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان أَصْبَعُ صَبْعًا، إذا أشرتَ نحوه بإِصْبَعِكَ مغتابًا، وصَبَعْتُ فلانًا على فلانٍ: دَلَلْتُهُ عليه بالإشارة، وقال أبو عبيد في المصنَّف: صَبَعْتُ الإناء، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إِصْبَعَكَ حتَّى سال عليه ما فيه في إناء آخر. ويقال: للراعي على ماشيته إِصْبَعٌ، أي: أثرٌ حسنٌ، وأنشد الأصمعي للراعي: [الطويل]

ضَعيفُ العَصا بادي العُروقِ تَرى له
عليها إذا ما أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعا

■ صبغ: الصِّبْغُ والصِّبْغَةُ: ما يُصْبَغُ به، والجمع: أَصْباغٌ، والصِّبْغُ أيضًا: ما يُصْطَبَغُ به من الإدام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، والجمع: صِباغٌ، قال الراجز:

تَزَجَّ من دنياكَ بالبَلاغِ
وباكِرِ المِعْدَةَ بالدِّباغِ
بكِسْرةٍ ليِّنَةِ المَضَاغِ
بالمِلْحِ أو ما خَفَّ من صِبَاغِ

وصَبَغْتُ الثوب أَصْبَغُهُ وأَصْبُغُهُ صَبْغًا، وثيابٌ مُصَبَّغَةٌ، شُدِّدَ للكثرة، وصَبيغٌ: اسم رجل، وصِبْغَةُ الله: دِينُهُ، ويقال: أصله من صَبْغِ النصارى أولادَهم في ماءٍ لهم، والأَصْبَغُ من الخيل: الذي ابيضَّتْ ناصيتُه أو ابيضَّتْ أطرافُ ذَنَبِه، والأَصْبَغُ من الطير: الذي ابيضَّ ذَنَبه، والصَّبْغاءُ من الشاءِ: التي ابيضَّ طرفُ ذَنَبها، وصَبَغَتِ الرُّطَبَةُ، مثل: ذَنَّبَتْ.

■ صبن: الأصمعيُّ: يقال: صَبَنْتَ عنَّا الهديةَ أو ما كان من معروفٍ، تَصْبِنُ صَبْنًا، بمعنى: كففْتَ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

صَبَنْتِ الكأسَ عنا أُمَّ عَمرو
وكان الكأسُ مجراها اليَمينا

وإذا سوَّى المقامرُ الكعبين في الكفِّ ثم ضَرَب بهما قيل: قد صَبَنَ، ويقال له: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ، والصابونُ معروف.

■ صتا: صَتا يَصْتُو صَتْوًا، وهي مِشيةٌ فيها وثْبٌ.

■ صتت: الصَّتُّ: الصَّدمُ، والصَّتيتُ: الجَلَبَةُ، يقال: ما زلتُ أَصاتُّ فلانًا صِتاتًا، أي: أخاصمه، وفي الحديث: «قاموا صَتيتَيْنِ»، أي: جماعتين، والصِّنْتِيتُ: الصِّنْدِيدُ، وهو السيِّد الكريم.

■ صتع: الصَّتَعُ: التواءٌ في عُنق الظَّليم وصلابةٌ، قال: [الخفيف]

عاري الظَّنابيبِ مُنْحصٌّ قَوادِمُهُ
يَرْمَدُّ حتى تَرى في رأسه صَتَعا

والصُّنْتُعُ من النَّعامِ: الصُّلْبُ الرأس، قال الطرمَّاح بن حكيم: [الخفيف]

صُنْتُعُ الحاجِبَيْنِ خَرَّطه البقـ
ـلُ بَدِيًّا قبل استِكاكِ الرِّياضِ

■ صتم: عبدٌ صَتْمٌ بالتسكين، وجملٌ صَتْمٌ، ورجلٌ صَتْمٌ، والجمع: صُتْمٌ بالضم، وحكى ابن السِّكِّيت: عبدٌ صَتَمٌ بالتحريك، أي: غليظٌ شديد، وجملٌ صَتَمٌ أيضًا وناقةٌ صَتَمَةٌ، ولم يَعْرِفْه ثعلبٌ إلا بالتسكين، قال: وأنشدنا ابن الأعرابي: [الطويل]

ومُنْتَظِري صَتْمًا فقال رَأَيْتُهُ
نحيفًا وقد أَجْزَى عن الرَّجُلِ الصَّتْمِ

وأَلْفٌ صَتْمٌ، أي: تَام، ومالٌ صَتْم وأموالٌ صَتْم عن الفراء، والحروف الصُّتْمُ: ماعدا الذُّلْق، والتَّصْتِيمُ: التكميل، يقال: أَلْفٌ مُصَتَّم، أي: مكمَّلٌ، وشيءٌ صَتْم، أي: مُحْكَمٌ تامٌّ.

■ صحا: المِصْحاةُ: إناءٌ، قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء هو، قال الأعشى: [الطويل]

بكأسٍ وإبريقٍ كأَنَّ شَرابَهُ
إذا صُبَّ في المِصْحاةِ خالَطَ بَقَّما

وصَحا من سُكره صَحْوًا، والسَّكْرانُ صاحٍ، والصَّحْو أيضًا: ذَهاب الغيم، واليومُ صاحٍ، وأَصْحَتِ السماءُ، أي: انقشع عنها الغَيْم، فهي مُصْحِيَةٌ، وقال الكسائي: فهي صَحْو، ولا تقل: مُصْحِيَةٌ، وأَصْحَينا، أي: أَصْحَتِ لنا السماء.

■ صحب: صَحِبَهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بالضم، وصَحابة بالفتح، وجمع الصاحِب: صَحْبٌ، مثال: فارِهٍ وفُرْهَةٍ، وصِحاب، مثل: جائعٍ وَجِيَاعٍ، قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

[فكان تَنادِينا وعَقْدُ عِذارِه]
وقال صِحابِي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ

وصُحْبانٌ، مثال: شابٌّ وشُبانٍ، والأصحابُ: جمع صَحْبٍ، مثل: فرخٍ وأفراخ، والصَّحابةُ بالفتح: الأصحاب، وهي في الأصل مصدرٌ، وجمع الأصحاب أصاحيبُ، وقولهم في النداء: يا صاحِ، معناه: يا صاحبي، ولا يجوز ترخيم المضاف إلا في هذا وحدَه، سُمِعَ من العرب مرخَّمًا، وأَصْحَبْتُهُ الشيءَ: جعلْته له صاحبًا، واستصْحَبته الكتابَ وغيره، وكل شيء لاءَمَ شيئًا فقد استصحبه، واصطحَب القومُ: صَحِبَ بعضهم بعضًا، وأصله: اصْتَحَبَ؛ لأن تاء الافتعال تتغير عند الصاد، مثل: اصطحب، وعند الضَّاد مثل: اضطرب، وعند الطاء مثل: اطَّلَبَ، وعند الظاء مثل: اظَّلَمَ، وعند الدال مثل: ادَّعَى، وعند الذال مثل: اذَّخَرَ، وعند الزاي مثل: ازدجر؛ لأن التاء لاَنَ مَخْرَجُهَا فلم توافق هذه الحروفَ لشدة مخارجها، فأُبْدِلَ منها ما يوافقها لتخفَّ على اللسان ويَعْذُبَ اللفظُ به، وأَصْحَبَ البعيرُ والدابةُ، إذا انقاد بعد صُعوبة، قال الشاعر أمرؤ القيس: [المتقارب]

ولَسْتُ بِذي رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبا

وأَصْحَبَ الرجلُ، إذا بَلَغَ ابنُهُ، والمُصْحَبُ من الزِّقاقِ: ما الشَّعَرُ عليه، وقد أَصْحَبْتَهُ، إذا تَرَكْتَ صُوفَهُ أو شَعَرَهُ عليه ولم تَعْطُنْهُ، والحَمِيتُ: ماليس عليه شَعر عن أبي عمرو، وأَصْحَبَ الماءُ، إذا علاه الطُّحْلُبُ- حكاه عنه يعقوب، وحمارٌ أصحبُ، أي: أَصْحَرُ يَضربُ لَونُهُ إلى الحُمْرَةِ.

■ صحح: الصِّحة: خلافُ السَّقَم، وقد صَحَّ فلان من عِلَّتِهِ واستَصَحَّ، قال الأعشى: [الرمل]

[أو كما قالوا سقيم فلتني]
نَفَضَ الأَسْقامَ عنه واستَصَحْ

وصَحَّحَهُ الله فهو صَحيحٌ وصَحاحٌ بالفتح، وكذلك صَحيح الأديم وصَحاح الأديم بمعنىً، أي: غير مقطوع، وأَصَحَّ القوم فهم مُصِحُّونَ، إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهةٌ ثم ارتفعت، وفي الحديث: «لا يوردَنَّ ذو عاهَةٍ على مُصِحٍّ»، وتقول: السَّفَر مَصَحَّةٌ، بالفتح، والصَّحْصَحُ والصَّحْصاح والصَّحْصَحَان: المكان المستوي، والتُّرَّهات الصَّحاصِحُ: هي الباطل، هكذا حكاه أبو عبيد، وكذلك: التُّرَّهاتُ البَسَابِسُ، وهما بالإضافة أجْوَدُ عندي.

■ صحر: الصَّحْرَاءُ: البرِّيَّةُ، وهي غير مصروفة وإن لم تكن صفة، وإنَّما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وكذلك القول في بُشْرَى، تقول: صَحْرَاء واسعةٌ، ولا تقل: صَحْرَاءَة فَتُدْخِلَ تأنيثًا على تأنيث، والجمع: الصَّحَارى والصَّحْرَاوَات، وكذلك جمع كلِّ فَعْلاَء إذا لم تكن مؤنَّثَ أَفْعَلَ، مثل: عَذْرَاءَ، وخَبْرَاءَ، ووَرْقَاءَ اسم رجلٍ، وأصل الصَّحارى صَحارِيُّ بالتشديد، وقد جاء ذلك في الشعر: لأنَّك إذا جمعت صَحْرَاء أدخلت بين الحاء والراء ألِفًا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كلِّ موضع، نحو مَسَاجِدَ وجَعَافِرَ، فتنقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياءً للكسرة التي قبلها، وتنقلبُ الألف الثانية التي للتأنيث أيضًا ياءً فتدغم، ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفًا، فقالوا: صَحَارَى بفتح الراء، لتَسْلَم الألف من الحذف عند التنوين، وإنَّما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث، نحو أَلِفِ مَرْمًى ومَغْزًى، إذْ قالوا: مَرَامِي ومَغَازِي، وبعض العَرَبِ لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية، فيقول: الصَّحَارِي بكسر الراء، وهذه صَحَارٍ، كما تقول: جَوَارٍ، وأَصْحَر الرجل، أي: خَرَجَ إلى الصَّحْرَاء، والصُّحْرَة بالضم: جَوْبَةٌ تنجاب وسط الحَرَّةِ، والجمع: صُحَر، قال أبو ذؤيب يصف مِزمارًا: [الوافر]

سَبِيٌّ مِن يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
أَتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

قوله: سَبِيٌّ، أي غريبٌ، واليَرَاعَةُ ههنا: الأجمة، والصُّحْرَة لون الأَصْحَر، وهو الذي في رأسه شُقْرَةٌ، وحمارٌ أَصْحَرُ: فيه حُمرةٌ، وأتانٌ صَحْرَاءُ، واصْحَارَّ النبتُ اصْحِيرَارًا، أي: هاج، ويقال: لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ، وهي غير مُجْرَاةٍ، إذا رأيته وليس بينك وبينه ساتِرٌ، والمُصَاحِرُ: الذي يقاتل قِرْنَهُ في الصحراء ولا يخاتله، والصَّحِيرَةُ: اللبن الذي يُلْقَى فيه الرَّضْف حتَّى يَغْلِيَ ثم يصبُّ عليه السمن فيُشْرَب، وربَّما ذُرَّ عليه الدقيق فيُتَحَسَّى، تقول منه: صَحَرْت اللبن أَصْحَرُهُ صَحْرًا، وقال أبو الغوث: هي الصَّحِيرَة من الصَّحْر، كالفَهِيرَةِ من الفَهْرِ، وصُحَار بالضم: قَصَبة عُمَانَ مما يلي الجبل، وتُؤَامُ: قصبتها ممَّا يلي الساحل، وصُحَارٌ: اسم رجلٍ من عبد القيس، وقَوْلُهُمْ في المثل: مالي ذنبٌ إلاَّ ذنبُ صُحْر، هو اسم امرأة عُوقِبت على الإحسان، وهي أختُ لقمانَ بنِ عاد.

■ صحف: الصَّحْفَةُ كالقصعة، والجمع: صِحافٌ، قال الكسائي: أعظم القِصَاعِ الجفنةُ، ثم القَصْعَةُ تليها، تشبع العشرة، ثم الصحفة تشبع الخمسة، ثم المِئْكَلَةُ تشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحَيْفَةُ تشبع الرجل، والصَّحِيفَةُ: الكتابُ، والجمع: صُحُفٌ وصَحائِفُ، والمُصْحَفُ والمِصْحَفُ، قال الفراء: وقد استثقلت العربُ الضَمَّةَ في حروفٍ فكسروا ميمها وأصلها الضمُّ، من ذلك مِصْحَفٌ، ومِخْدَعٌ، ومِطْرَفٌ، ومِغْزَلٌ، ومِجْسَدٌ: لأنَّها في المعنى مأخوذة من أُصْحِفَ أي جمعت فيه الصُّحفُ، وأُطْرِفَ أي جُعِلَ في طرفَيْه عَلَمان، وأُجْسِدَ أُلْصِقَ بالجسد، وكذلك المِغْزَلُ، إنما هو أدير وفُتِلَ، والتَّصْحِيفُ: الخطأ في الصحيفة.

■ صحل: يقال: في صوته صَحَلٌ، أي: بُحوحَة، وقد

صَحِلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحَلًا، أي: صار أَبَحَّ، فهو صَحِلُ الصوت وأَصحَلُ، قال الراجز:

فلم يَزَلْ مُلَبِّيًا ولم يزل
حتى علا الصوت بُحُوحٌ وصَحَلْ
وكلما أَوْفَى على نَشْزٍ أَهَلّ

■ صحم: الأَصْحَمُ: الأسودُ الذي يضرِب إلى الصُّفرة، وقال يصف حمارًا: [المتقارب]

أَوَ اصحَمَ حامِ جَرامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

وأَصْحَمَةُ: اسم رجل، وبلدةٌ صَحْماءُ: مُغْبَرَّةٌ، والصَّحْماءُ: بقلةٌ، واصْحَامَّتِ البقلةُ: اصفارَّتْ.

■ صحن: صَحَنْتُ بين القوم: أصلحتُ، وصَحَنْتُهُ صَحَناتٍ، أي: ضربته، وناقةٌ صَحونٌ، أي: رَموحٌ- عن أبي عمرو، وصَحْنُ الدار: وسْطها، والصَّحْنُ: العُسُّ العظيم، يقال: صَحَنْتُهُ إذا أعطيته شيئًا فيه، والصَّحْنُ: طُسَيْتٌ، وهما صَحْنانِ يُضرَب أحدُهما على الآخرَ، قال الراجز:

سامَرَنِي أصواتُ صَنْجٍ مُلْهِيَهْ
وصوتُ صَحْنَي قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ

والصِّحْناءُ بالكسر: إدامٌ يتَّخذ من السَّمك، يُمدُّ ويكسَر. والصِّحْناءُ أخصُّ منه.

■ صخب: الصَّخَبُ: الصِّياح والجَلَبَةُ، تقول منه: صَخِبَ بالكسر، فهو صَخَّابٌ وصَخْبانُ، واصطخب، افْتَعَلَ منه.

وقال الشاعر: [البسيط]

إنَّ الضَّفادِعَ في الغُدْرانِ تَصْطَخِبُ

وماءٌ صَخِبُ الآذِيِّ، إذا كان له صوت.

■ صخخ: الصاخَّةُ: الصَّيْحَة تُصِمُّ لشدَّتها، تقول: صَخَّ الصوت الأذنَ يصُخُّها صَخًّا، ومنه سميت القيامة: الصاخَّةَ، وضربتُ الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّةً.

■ صخد: صَخَدَتْهُ الشَّمس تَصْخَدُهُ صَخْدًا: أصابَتْهُ فأَحْرَقَتْهُ، وصَخَد الصُّرَدُ، أي: صاح، وصَخِد النهار بالكسر يَصْخَدُ صَخَدًا: اشتدَّ حَرُّه، ويوم صَخَدانٌ بالتحريك، وصَيخودٌ: شَديدُ الحرِّ، وصَخْرَةٌ صَيخودٌ، أي: شديدة، وأَصْخَدَ الحِرْباءُ: تَصَلَّى بِحرِّ الشمس.

■ صخر: الصَّخْرُ: الحجارة العظام، وهي الصُّخورُ، يقال: صَخْرٌ وصَخَرٌ بالتحريك، عن يعقوب، الواحدة: صَخْرَةٌ وصَخَرَةٌ، وصَخْرُ بن عمرو بن الشريد: أخو خنساء. والصاخِرَةُ: إناء من خَزَفٍ.

■ صخم: اصْطَخَمْتُ فأنا مُصْطَخِمٌ، إذا انتصبت قائمًا والمُصطخم: المنتصِبُ القائم

■ صدأ: صَدَأُ الحديد: وسَخُهُ، وقد صَدِئَ يصْدأ صَدَأً، ويدي من الحديد صَدِئَةٌ، أي: سَهِكة، وفلان صاغرٌ صَدِئٌ أيضًا، إذا لزمه العار واللوم وجَدْيٌ أصدأ بيِّن الصدإ، إذا كان أسودَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، وقد صَدِئَ، وعَنَاق صدْآء، والصُّدْأَةُ بالضم: اسم ذلك اللون، وهي من شِياتِ المَعْزِ والخيل، يقال: كُمَيْتٌ أصدأ، إذا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ، وصُدَاءُ: حَيٌّ من اليمن، قال لبيد: [الرمل]

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ

■ صدح: صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا، أي: صاح، قال لبيد: [الرجز]

وقَيْنَةٍ ومِزْهَرٍ صَدَّاحِ

والصَّيْدَحُ: الفرس الشديد الصوت، وصَيْدَح: اسم ناقة ذي الرُّمَّة، وقال: [الوافر]

رأيت الناس يَنْتَجِعُون غَيْثًا
فقلت لِصَيدَح انْتَجِعي بِلالا

والصُّدْحَة: خرزة يُؤَخَّذُ بها الرجال.

■ صدد: صَدَّ عنه يَصِدُّ صُدودًا: أَعْرَضَ، وصَدَّهُ عن الأمر صَدًّا. مَنَعَهُ وصَرَفَه عنه، وأَصَدَّهُ لغة، قال الشاعر: [الطويل]

أُناسٌ أَصَدُّوا الناسَ بالسَّيف عنهم
صُدودَ السَّواقي عن أُنوفِ الحوائِمِ

وصَدَّ يَصُدُّ ويَصِدُّ صَديدًا: أي: ضَجَّ، والصَّدَدُ: القُرْبُ، يقال: داري صَدَدَدارِه، أي: قُبالَتَها، نُصِبَ على الظرفِ، والصُّدَّادُ، بالضمِّ والتشديد: دُوَيْبَّةٌ، وهي من جنس الجُرْذانِ، قال أبوزيد: هو في كلام قَيْسٍ سامُّ أَبْرَصَ، والجمع: صَدائدعلى غيرقياسٍ، والصُّدَّادُ أيضًا: الطريقُ إلى الماء، وصَدَّاءُ: اسم رَكِيَّةٍعَذْبَةِالماء، وفي المثل: (ماءٌ ولا كَصَدَّاءَ)، وقلت لأبي عليٍّ النحوي: هو فَعْلاءُ من المضاعف؟ فقال: نَعَمْ، وأنشدني لِضِرارِ بن عُتْبَةَ العَبْشَمِيِّ السَّعْدِيِّ: [الطويل]

كأنِّيَ مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هائِمٌ
يُخالِسُ مِنْ أَحواضِ صَدَّاء مَشْرَبا
يَرَى دُونَ بَرْدِ الماءِ هَوْلا وذادَةً
إذا شَدَّ صاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا

وبعضهم يقول: صَدْآءُ، بالهمزة مثال: صَدْعاءَ، وسأَلْتُ عنه في البادِيَة رجلًا من بني سُلَيم فلم يَهْمِزْه، وصَدِيد الجُرحِ: ماؤُهُ الرَّقيقُ المختلِط بالدم قبل أن تَغْلُظَ المِدَّةُ، تقول: أَصَدَّ الجُرْحُ، إذا صار فيه المِدَّةُ، والصَّدُّ: الجَبَلُ، قال أبو عمرو: يقال لكلِّ جبلٍ: صَدٌّ وصُدٌّ، وسَدٌّ وسُدٌّ، وأنشد لليلى الأَخْيَلِيَّة: [الطويل]

أَنابِغُ لم تَنْبُغْ ولم تَكُ أَوَّلا
وكُنْتَ صُنَيًّا بينَ صُدَّيْن مَجْهَلا

■ صدر: الصَّدْرُ: واحد الصُّدورِ، وهو مذكر، وإنَّما قال الأعشى: [الطويل]

ويَشْرَقُ بالقول الذي قد أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناةِ من الدَّمِ

فأنَّثه على المعنى، لأنَّ صدر القناة من القناة، وهذا كقولهم: ذهبتْ بعضُ أصابعه؛ لأنَّهم يؤنِّثون الاسم المضاف إلى المؤنث، وصَدْرُ كلِّ شيءٍ: أوله، وصَدْرُ السهم: ما جاز من وسطه إلى مستدَقِّه، وسُمِّيَ بذلك؛ لأنه المتقدِّم إذا رُمِيَ، والصَّدْرُ: الطائفة من الشيء، والصُّدْرَةُ من الإنسان: ما أشرف من أعلى صَدْرِهِ، ومنه الصُّدْرَةُ التي تُلْبَسُ، والمصدورُ: الذي يشتكي صَدْرَهُ، وطريق صادِرٌ، أي: يَصْدُرُ بأهله عن الماء، والصِّدارُ، بكسر الصادِ: قميصٌ صغير يلي الجسد، وفي المثل: (كل ذات صِدارٍ خالَةٌ)، أي: من حقِّ الرجل أن يغار على كلِّ امرأة كما يغار على حُرَمه، والصِّدارُ: سِمَةٌ على صَدْرِ البعير، والصَّدَرُ بالتحريك: الاسم من قولك: صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد، وفي المثل: (تركتُه على مثل ليلة الصَّدَرِ)، يعني حين صَدَرَ الناسُ من حَجِّهِمْ، والصَّدْرُ بالتسكين المَصْدَرُ، قال الشاعر: [البسيط]

وليلةٍ قد جَعَلْتُ الصبحَ مَوعِدَها
صَدْرَ المَطِيَّةِ حتَّى تَعْرِفِ السَّدَفا

قال أبو عبيد: قوله: صَدْرَ المطية: مصدر من قولك: صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا، وأَصْدَرْتُهُ فصَدَرَ، أي: رَجَعْتُهُ فرجَعَ، والموضعُ مَصْدَرٌ، ومنه مَصادِرُ الأفعال، وصادَرَهُ على كذا، وصَدَّرَ الفرسُ، أي: برز بصَدْرِهِ وسبق، قال طُفيلٌ يصف الفرس: [البسيط]

كأنه بعدما صَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلُولُ

ويروى: صُدِّرْنَ على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: ابْتَلَّتْ صُدورُهُنَّ بالعَرَقِ، والأول أجود، والعَرَقُ: الصفُّ من الخيل، وصَدَّرَ كتابه: جعل له صَدْرًا، وصَدَّرَهُ في المجلس فَتَصَدَّرَ.

والمُصَدَّرُ: الشديدُ الصَّدْرِ، ويقال للأسد: المُصَدَّرُ، والتَّصْديرُ: الحزامُ، وهو في صَدْرِ البعير، والحَقَبُ عند الثيلِ.

■ صدع: الصَّدْعُ: الشَّقُّ، يقال: صَدَعْتُهُ فانْصَدَعَ هو، أي: انشقَّ، والصَّديعُ: الصُّبحُ، والصَّديعُ: الصِّرْمَةُ من الإبل، والفِرْقَةُ من الغنم، وصَدَعْتُ الفلاةَ: قطعتها، وصَدَعْتُ الشيءَ: أظهرته وبيَّنته، ومنه قول أبي ذؤيب: [الكامل]

[فكأنهن ربابةٌ وكأنه]
يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ

يقال: صَدَعْتُ بالحقِّ، إذا تكلَّمت به جهارًا، وقوله تعالى: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر :٩٤]، قال الفراء: أراد: فاصْدَعْ بالأمر، أي: أَظْهِرْ دينَكَ. أبو زيد: صَدَعْتُ إلى الشيء أَصدَعُ صُدوعًا: مِلْتُ إليه، وما صَدَعَكَ عن هذا الأمر، أي: ما صرفك، والتَّصْديعُ: التفريقُ، وتَصَدَّعَ القوم: تفرَّقوا، والصُّداعُ: وجعُ الرأس، وصُدِّعَ الرجل تَصْديعًا، والصِّدْعَةُ بالكسر: الصِرْمَةُ من الإبل والفِرْقَةُ من الغنم، يقال: صَدَعْتُ الغنم صِدْعَتَيْنِ، أي: فِرْقتين، وكل واحدة منهما صِدْعَةٌ، ورجلٌ صَدْعٌ بالتسكين وقد يحرَّك، وهو الضربُ الخفيفُ اللحم الشابُّ. فأمّا الوعِلُ فلا يقال فيه إلا صَدَعٌ بالتحريك، وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير، ولكنه وعِلٌ بين وَعِلين، وكذلك هو من الظباء والحُمُرِ، قال الراجز:

يا رُبَّ أَبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذئبُ إليه واجْتَمَعْ

يقال: رأيت بين القوم صَدَعاتٍ، أي: تفرُّقًا في الرأي والهَوَى.

■ صدغ: الصُّدْغُ: ما بين العين والأذن، ويسمَّى أيضًا الشعر المتدلِّي عليها صُدْغًا، ويقال: صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ، قال الشاعر: [الرمل]

عاضَها اللهُ غلامًا بعدما
شابَتِ الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقِدْ

وربما قالوا: السُّدغُ بالسين، قال قُطْرُبٌ محمد بن المستنير: إنَّ قومًا من بني تميم يقال لهم: بَلْعَنْبَر يقلبون السين صادًا عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء إذا كنَّ بعد السين، ولا تبالي أثانيةً أم ثالثةً أم رابعةً بعد أن تكون بعدها، يقولون: سراط وصراط، وبَسْطةٌ وبصطة، وسيقل وصيقل، وسرقت وصرقت، ومَسْغبة ومَصْغَبَةٌ، ومِسْدَغَةٌ ومِصْدَغَةٌ، وسخَر لكم وصخَّر لكم، والسَّخَبُ والصَّخَبُ، والمِصْدَغَةُ: المِخدَّةُ؛ لأنَّها توضع تحت الصُّدْغِ، وربما قالوا: مِزدَغَةٌ بالزاي، وحكى أبو عبيد: صَدَغْتُ الرجلَ إذا حاذيتَ بصُدْغِكَ صُدْغَهُ في المشي، والصِّداغُ: سِمةٌ في الصُّدْغ، وقولهم: فلان ما يَصْدَغُ نَملةً من ضعفه، أي: ما يقتُل، وصَدُغَ الرجل بالضم يَصْدُغُ صَداغَةً، أي: ضعُف، فهو صَديغٌ، ويقال للولد صَديغٌ إلى أن يستكمل سبعةَ أيام، قال الأصمعي: ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر، أي: ما صرفك وردَّك، واتَّبع فلان بعيرَه فما صَدَغَهُ، أي: ما ثَناهُ، وذلك إذا نَدَّ.

■ صدف: صَدَفَ عنِّي، أي: أعرض، ويقال: امرأةٌ صَدُوفٌ، للتي تَعرِض وجهَها عليك ثم تَصْدِفُ، وأَصْدَفَني عنه كذا وكذا، أي: أمالني، وصَدَفُ الدُّرِّ: غشاؤها، الواحدة: صَدَفَةٌ، وفرسٌ أَصْدَفُ بيِّن الصَّدَفِ، إذا كان متدانِيَ الفخذين متباعد الحافرين في التواءٍ من الرسغين، وقال أبو يوسف: الصَّدَفُ أن يميل خُفُّ البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشيِّ، قال: فإن مال إلى الإنسيِّ فهو أَقْفَدُ، والصَّدَفُ والصُّدُفُ: منقطَعُ الجبلِ المرتفعُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف :٩٦]، وقال الأصمعيُّ: الصَّدَفُ كلُّ شيءٍ مرتفعٍ، مثل الهدف، وصادَفْتُ فلانًا: وجدته، والصَّوادِفُ: الإبلُ التي تجد الإبلَ على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربةِ لتدخلَ هي، ومنه قول الراجز:

النّاظِراتُ العُقَبَ الصَّوادِفُ

■ صدق: الصِّدْقُ: خلاف الكذب، وقد صَدَقَ في الحديث، ويقال أيضًا: صَدَقَهُ الحديثَ، وفي المثل: (صدقني سنَّ بَكْرِهِ): وذلك أنه لما نفر قال له: هِدَعْ، وهي كلمة تسكن بها صغار الإبل إذا نفرت، وصَدَقوهُمْ القتالَ، وتَصادَقا في الحديث وفي المودَّة، والمُصَدِّقُ: الذي يُصَدِّقُكَ في حديثك، والذي يأخذ صَدَقاتِ الغنمِ، والمُتَصَدِّقُ: الذي يُعطي الصَّدَقَةَ،

ومررت برجلٍ يسأل، ولا تقل: يَتَصَدَّقُ، والعامَّة تقوله، وإنما المتصدِّق الذى يعطي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الحديد:١٨] بتشديد الصاد، أصله: المُتَصدِّقينَ فقلبت التاء صادًا وأدغمت في مُثلها، والصَّداقَةُ والمُصادَقَةُ: المُخَالَّةُ، والرجل صَديقٌ، والأنثى صَديقَةٌ، والجمع: أَصْدِقاءُ، وقد يقال: للواحد والجمع: والمؤنث صَديقٌ، قال الشاعر: [الطويل]

نَصَبْنَ الهَوى ثم ارْتَمَيْنَ قُلوبَنا
بِأَعْيُنِ أعداءٍ وهُنَّ صَديقُ

ويقال: فلان صُدَيْقي، أي: أخصُّ أَصْدِقائي، وإنَّما يصغَّر على جهة المدح، كقول حُباب بن المنذر: (أنا جُذَيلُها المحكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ)، والصِّدِّيقُ، مثال الفِسِّيقِ: الدائمُ التَّصْديقِ، ويكون الذي يُصَدِّقُ قولَه بالعمل، والصَّدْقُ، بالفتح: الصُّلبُ من الرماح، ويقال: المستوي، ويقال أيضًا: رجلٌ صَدْقُ اللقاء، وصَدْقُ النظرِ، وقومٌ صُدْقٌ بالضم. مثل: فرسٍ وَرْدٍ وأفراسٍ وُرْدٍ، وجَوْنٍ وجُونٍ، وهذا مِصْداقُ هذا، أي: ما يُصَدِّقُهُ.

ويقال للرجل الشجاع والفرسِ الجوادِ: إنَّه لذو مَصْدَقٍ بالفتح، أي: صادِقُ الحَمْلةِ وصادِقُ الجري، كأنه ذو صِدْقٍ فيما يَعِدُكَ من ذلك، قال خُفاف بن نَدْبة: [الطويل]

إذا ما استحمَّتْ أَرْضُهُ من سمائه
جَرى وهو مَودوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ

يقول، إذا ابتلَّتْ حوافره من عَرَقِ أعاليه جرى وهو متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ، ويَصْدُقُكَ فيما يَعِدُكَ من البلوغ إلى الغاية، والصَّدَقَةُ: ما تَصَدَّقْتَ به على الفقراء، والصَّداقُ والصِّداقُ: مَهْرُ المرأةِ، وكذلك الصَّدُقَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء:٤]، والصُّدْقَةُ مثله. بالضم وتسكين الدال، وقد أَصْدَقْتُ المرأةَ، إذا سمَّيتَ لها صَداقًا، قال يعقوب: هي الصُّندوقُ بالصاد، والجمع: الصناديق.

▪ صدم: صَدَمَهُ صَدْمًا: ضربه بجسَده، وصادَمَهُ، فتصادَما واصْطَدَما. أبو زيد: والصَّدِمَتانِ، بكسر الدال: جَانبا الجبين، وفي الحديث: «الصبر عند الصَّدْمَةِ الأولى» معناه أنَّ كلَّ ذي مَرزِئة قُصاراهُ الصبرُ، ولكنَّه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتها، والصُّدام بالكسر: داءٌ يأخذ رءوس الدوابِّ، والعامَّة تضمه، وهو القياس.

▪ صدن: الصَّيْدَناني: الصَّيْدَلانيُّ، والصَّيْدَنانيُّ أيضًا: دوَيْبَّةٌ، قال أبو عبيد: تَعمَل لنفسها بيتًا في الأرض وتُعمِّيه، ويقال له: الصَّيْدَنُ أيضًا، قال كثير يصف ناقته: [الطويل]

كأَنَّ خَليفَيْ زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّمَا بعد صَيْدَنِ

والصَّيْدَن: المَلِكُ، قال رؤبة: [الرجز]

إنِّي إذا استَغْلَقَ بابُ الصَّيْدَنِ

▪ صدى: الصَّدى: ذكر البوم، قال العَدَبَّس: الصَدى هو هذا الطائر الذي يَصِرُّ بالليل ويقفز قَفَزانًا ويطير، والناس يرونه الجُنْدُب، وإنَّما هو الصَّدَى، فأمَّا الجُنْدُب فهو أصغرُ من الصَّدى، والصَّدى: الذي يُجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها، يقال: صَمَّ صَداهُ وأَصَمَّ الله صداهُ، أي: أهلكه؛ لأنَّ الرجلَ إذا مات لم يسمع الصَّدى منه شيئًا فيجيبه، وقد أَصْدَى الجبل، والتَّصْدِيَةُ: التصفيق، وصادَيْتُ فلانًا: داجيْتُه وساترتُه وداريته، قال ابن أحمر يصف قُدُورًا: [الطويل]

ودُهْمٍ تُصاديها الوَلائِدُ جِلَّةٍ
إذا جَهِلَتْ أَجْوافُها لم تَحَلَّمِ

والمُصاداةُ أيضًا: المعارضة، وتَصدَّى له، أي: تعرَّض وهو الذي يستشرفه ناظرًا إليه، ويقال أيضًا: إنَّه لصَدى إبلٍ، أي: عالمٌ بها وبمصلحتها، والصَّدى: العطش، وقد صَدِيَ يَصْدى صَدًى، فهو صَدٍ وصادٍ

وصَدْيانُ، وامرأةٌ صَدْيا، والصَّوادي: النخيل الطوال، وقد تكون الصَّوادي التي لا تشرب الماء.

■ صرب: الصَّرْبُ: اللبن الحامضُ جدًّا، يقال: جاءنا بصَرْبَةٍ تَزْوي الوجْهَ، وكذلك الصرَبُ بالتحريك، والصَّرَبُ أيضًا: الصمغ الأحمر، وهو صمغُ الطَّلْحِ، قال الشاعر: [البسيط]

أَرْضٌ عن الخَيْرِ والسُّلْطانِ نائِيَةٌ
فالأَطْيَبانِ بها الطُّرْثوثُ والصَّرَبُ

الواحدة: صَرَبَةٌ، وربما كانت الصَّرَبَةُ مثل: رأس السِّنَّورِ، وفي جوفها شيء كالغِراءِ والدِّبْسِ يُمَصُّ ويُؤْكَلُ، والمِصْرَبُ: الإناء الذي يُصْرَبُ فيه اللبن، أي: يُحْقَنُ، تقول: صَرَبْتُ اللبن في الوطْب، واصطَربته، إذا جمعته فيه شيئًا بعد شيء وتركته لِيَحْمَض، وتقول أيضًا: صَرَبَ بَولَهُ، إذا حَقَنَهُ، ومنه قيل للبَحِيرَةِ صَرْبى على فَعْلَى؛ لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضَّيف فيجتمع اللبن في ضَرْعِها، وصَرَب الصَبيُّ ليَسْمَنَ، وهو إذا احتبس ذو بَطْنِهِ فيمكث يومًا لا يُحْدِثُ، وذلك إذا أراد أن يسمن.

■ صرج: الصاروجُ: النُّورَةُ وأخلاطُها، فارسيٌّ معرَّب، وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صادٌ وجيم، لأنَّهما لا يجتمعان في كلمةٍ واحدة من كلام العرب.

■ صرح: الصَّرح: القَصْرُ، وكلُّ بناءٍ عالٍ، والجمع: الصُّروح، والصَّرحة: المَتْن من الأرض، قال عُبَيْدٌ: [البسيط]

[كأنها حين فاضَ الماءُ واحتفلتْ]
فَتْخاءُ لاَحَ لها بالصَّرْحَة الذِّيبُ

وصَرْحة الدار: عَرْصَتُها، والصِرْواح: حصنٌ باليمن، والصَّرَحُ، بالتحريك: الخالص من كلِّ شيء، قال الشاعر: [البسيط]

تَعْلُو السُّيُوفُ بأيديهِمْ جَماجِمَهُمْ
كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرَحُ

والصَريح: اللَّبَنُ إذا ذهبت رَغْوتَه، وتقول: جاء بنو تميم صَريحَةً، إذا لم يخالطْهُمْ غيرهم، والصَّريحُ: الرجل الخالص النَّسَب، والجمع: الصُّرَحاءُ، وكلُّ خالِصٍ صَريح، وقد صَرُحَ بالضم صَراحة وصُروحة، وصَريحٌ: اسمُ فحل مُنْجِبٍ، وقال: [الوافر]

مُـرَكَّـضَـةٍ صَـرِيـحِـيّ أَبُـوهَـا
يُـهَـانُ لـهـا الـغُـلامـةُ والـغُـلامُ

وانصَرَحَ الحَقُّ، أي: بان، وشَتَمْتُ فلانًا مُصارَحَةً وصِراحًا، أي: كِفاحًا ومُواجهة، والاسم: الصُّراح بالضم، وكأسٌ صُراحٌ، إذا لم تُشَبْ بِمِزاجٍ، والتصريح: خلاف التعريض، ويوم مُصَرِّحٌ، أي: ليس فيه سَحاب، وهو في شعر الطِرِمّاح، وتَصريحُ الخمر: أن يذهب عنها الزَّبَد، تقول: قد صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدارٍ وإزبادٍ، وصَرَّح فلانٌ بما في نفسه، أي: أظْهَرَهُ، وفي المثل: (صَرَّحَ الحقّ عن مَحْضِهِ)، أي: انكشف، وتقول أيضًا: (صَرَّحَتْ كَحْلُ)، أي: أَجْدَبَتْ وصارت صريحةً، أي: خالصةً في الشدة، والصُمارِح بالضم: الخالص من كلِّ شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: الصُّمادِح بالدال، ولا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا.

■ صرخ: الصُّراخُ: الصوت، تقول: صَرَخَ صَرْخَةً واصْطَرَخَ، بمعنىً، والتَّصَرُّخُ: تكلُّف الصُّرَاخِ، يقال: التَّصَرُّخُ به حُمقٌ، أي: بالعُطاس، والمُصْرِخُ: المُغِيثُ، والمُسْتَصْرِخُ: المُسْتغيث، تقول منه: اسْتَصْرَخَني فأَصْرَخْته، والصَّريخُ: صوت المستصرِخ، والصَّريخُ أيضًا الصارِخُ، وهو المُغيثُ والمُسْتَغيثُ أيضًا، وهو من الأضداد.

■ صرخد: الصَّرْخَدُ: موضع نُسب إليه الشَّراب في قول الشاعر: [الطويل]

ولَـذٍّ كَطَعْـمِ الصَّـرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القَومِ والعَينُ عاشِقَهْ

واللَّذُّ: النَّوم.

■ صرد: الصَّرْدُ: البَحْتُ الخالِص، يقال: أَحَبَّهُ حُبًّا

صَرْدًا، ونَبيذٌ صَرْدٌ، وكَذِبٌ صَرْدٌ، والصَّرْدُ: البَرْدُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، تقول: يَومٌ صَرْدٌ، والصُّرود من البلاد: خلاف الجُروم، وصَرِدَ الرَّجُلُ بالكسر يَصْرَدُ صَرْدًا فهو صَرِدٌ ومِصْرادٌ: يجدُ البَرْد سَريعًا، قال الساجع:

أصــبــح قــلــبــي صَــرِدًا
لا يــشــتــهــي أن يَــرِدَا

وصَرِدَ قلبي عن الشيء: انْتهى عنه، وصَرِدَ السَّهْمُ أيضًا عن الرَّمِيَّة، أي: نَفَذَ حَدُّه، وأَصْرَدَهُ الرامي، وسَهْمٌ مِصْرادٌ وصارِدٌ، أي: نافِذٌ، وبنو الصَّارِد بن مُرَّة: قَوْمٌ من العَرَبِ، والصُّرَدانِ: عِرْقانِ يَسْتبطِنان اللسانَ، قال يزيد بن الصَّعِق يهجو النابغةَ الذُّبيانيَّ: [الوافر]

وأيُّ الــنــاسِ أَغْــدَرُ مــن شَــآمٍ
لــه صُــرَدانِ مُــنْــطَــلِــقــا الــلِّــســانِ

أي: ذَربانِ، والصُّرَد: طائر، وجمعه: صِرْدانٌ، والصُّرَدُ أيضًا: بَياضٌ يكون على ظهر الفَرَس من أَثَرِ الدَّبَر، والصُّرَّادُ، بالضم والتشديد: غَيْمٌ رَقيقٌ لا ماء فيه، والتصريدُ في السَّقْيِ دونَ الرِّيِّ، والتَّصريدُ في العطاءِ: تقليلُه، وشَرابٌ مُصَرَّدٌ، أي: مُقَلَّلٌ، وكذلك الذي يُسقَى قليلاً أو يُعطَى قليلاً، والصِّمْرِد بالكسر: الناقة القليلة اللبن، وأرى أن الميم زائدة.

■ صردح: الصَّرْدَح: المكان المستوي، والصَّرْداحُ مثله.

■ صرر: الصَّرَّةُ: الضَّجَّةُ والصيحةُ، والصَّرَّةُ: الجماعةُ، والصَّرَّةُ: الشدةُ مِن كرْبٍ وغيره، وقول امرىءِ القيس: [الطويل]

فــأَلْــحَــقَــهُ بــالــهَــادِيَــاتِ ودُونَــهُ
جَــوَاحِــرُهَــا فــي صَــرَّةٍ لــم تَــزَيَّــلِ

يحتمِل هذه الوجوه الثلاثة، وصَرَّةُ القيظِ: شِدةُ حرِّه، والصَّرارُ: الأماكن المرتفعة لا يعلوها الماء، وصِرارٌ: اسم جبل، وقال جرير: [الكامل]

إنَّ الــفــرزدق لا يُــزَايِــلُ لُــؤْمَــهُ
حــتّــى يَــزُولَ عــن الــطــريــقِ صِــرَار

والصُّرَّةُ للدراهم، وصَرَرْتُ الصُّرَّةَ: شَدَدْتُها. ابن السكيت: صَرَّ الفرسُ أذنَيه: ضمَّهما إلى رأسه، قال: فإذا لم يوقِعوا قالوا: أَصَرَّ الفرس بالألف، وحافرٌ مَصْرورٌ، أي: ضيِّقٌ مقبوضٌ، وصَرَرْتُ الناقة: شَدَدْت عليها الصِّرارَ، وهو خيط يُشَدُّ فوق الخِلْفِ والتَّودِيَةِ لئلا يرضعَها ولدُها، والصِّرُّ بالكسر: بَرْدٌ يضربُ النباتَ والحَرْثَ، ويقال: رجلٌ صَرُورَةٌ، للذي لم يحجَّ، وكذلك رجل صارُورَةٌ، وصَرُورِيٌّ، وحكى الفراء عن بعض العرب قال: رأيت قومًا صَرارًا بالفتح، واحدهم: صَرارَةٌ، قال يعقوب: والصَّرورَةُ في شعر النابغة: الذي لم يأتِ النساءَ، كأنَّه أَصرَّ على تركهن، وفي الحديث: «لا صَرُورَة في الإسلام»، وامرأةٌ صَرُورَةٌ: لم تَحُجَّ، والصَّرارِيُّ: المَلاَّح، والجمع: الصَّرارِيُّون، قال العجاج: [الرجز]

جَــذْبَ الــصَّــرَارِيِّــيــنَ بــالــكُــرُورِ

ويقال للمَلاَّح أيضًا: الصَّارِي، مثل: القَاضي، نذكره في المعتلّ (١)، والصَّارَّةُ: الحاجةُ، يقال: لي قِبَلَ فُلان صَارَّةٌ، وقولهم: صَارَّه على الشيء، أي: أكرهَهُ، والصَّارَّةُ: العطشُ، يقال: قَصَعَ الحمارُ صَارَّتَه، إذا شرب الماءَ فذهب عطشُه، قال أبو عمرو: وجمعُها صَرائِر، وأنشَدَ لذي الرمَّة: [البسيط]

فانصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها
وقــد نَــشَــحْــنَ فــلا رِيٌّ ولا هِــيــمُ

وعيبَ ذلك على أبي عمرو، وقيل: إنَّما الصَّرائِرُ جمع صَريرَةٍ، وأما الصارَّةُ فجمعها: صَوارٌّ، وصَرَّارُ الليل: الجُدْجُدُ، وهو أكبر من الجُنْدُبِ، وبعض العرب يسمِّيهِ الصَّدى، وصَرَّ القلمُ والبابُ يَصِرُّ صَريرًا، أي: صَوَّتَ، ويقال: درهمٌ صَرِّيٌّ، للذي له صوت إذا نُقِدَ، وقولهم في اليمين: هي مني صِرَّى، مثال: الشِّعْرى،

---

(١) انظر (صري).

أي: عزيمةٌ وجِدٌّ، وهي مشتقَّةٌ من أضرَرْتُ على الشيء أي: أقمتُ ودمتُ، قال أبو سَمَّالٍ الأسديُّ، وقد ضَلَّتْ ناقتُهُ: أَيْمُنُكَ لئنْ لم تردَّها عليَّ لا عَبَدْتُكَ فأصاب ناقتَهُ وقد تعلَّق زِمامُها بعوسجةٍ، فأخذها وقال: عَلِمَ ربِّي أنّها مني صِرَّى، وحكى يعقوب: أَصِرِّي وأَصِرَّى، وصِرِّي وصِرَّى، وقد اختُلِفَ عنه، واضطُرَّ الحافرُ، أي: ضاق، قال الراجز:

ليس بمُضطَرٍ ولا فِرْشَاحِ

وصَرَّ الجُنْدُبُ صَرِيرًا، وصَرْصر الأخطبُ صَرْصَرَةً: كأنَّهم قدَّروا في صوت الجندب المدَّ وفي صوت الأخطب الترجيعَ، فحكوه على ذلك، وكذلك الصقرُ والبازي، وأنشد الأصمعيُّ: [البسيط]

ذاكمْ سَوادَةُ يَجْلُو مُقْلَتَيْ لَحِمٍ
بازٍ يُصَرْصِرُ فوق المَرْقَبِ العَالِي

وصَرْصَرٌ: اسم نهر بالعراق، وريحٌ صَرْصَرٌ، أي: باردةٌ، ويقال: أصلها: صَرَّرٌ من الصَّرِّ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل، كقولهم: كُبْكِبُوا، أصله: كُبِّبُوا، وتَجَفْجَفَ الثوب، أصله: تَجَفَّفَ، والصَّرْصَرَانِيُّ: واحد الصَّرْصَرَانِيَّات، وهي الإبل بين البَخَاتِيِّ والعِرَابِ، ويقال: هي الفَوَالِجُ، والصَّرْصَرَانِيُّ: ضربٌ من سمك البحر، والصَّرَاصِرَةُ: نَبَطُ الشام، والصُّرْصُور: مثل الجُرْجُورِ، وهي العظامُ من الإبل.

■ صرط: الصِّراطُ والسِّراطُ والزِّراطُ: الطريقُ، قال الشاعر: [الوافر]

أَكُرُّ على الحَرُورِيِّينَ مُهْرِي
وأَحْمِلُهُمْ على وَضَحِ الصِّراطِ

■ صرع: صارَعْتُهُ فصَرَعْتُهُ صَرْعًا وصِرْعًا، الفتحُ لتميم والكسر لقيسٍ، عن يعقوب، والمَصْرَعُ: مكانٌ ومصدرٌ، قال الشاعر: [الطويل]

بمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يومَ تَأَلَّبَتْ
علينا تَمِيمٌ من شَظًى وصَمِيمِ

والصِّرْعَةُ مثل: الرِّكْبَةِ والجِلسةِ، يقال: سوءُ الاستمساكِ خيرٌ من حُسْنِ الصِّرْعَةِ، ورجلٌ صُرَعَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، أي: يَصْرَعُ الناس كثيرًا، ورجلٌ صِرِّيعٌ، مثال فِسِّيقٍ: كثيرُ الصَّرْعِ لأقرانه، والصَّرْعُ: عِلَّةٌ معروفة والصَّرْعُ أيضًا: واحد الصُّروعِ، وهي الضُّروبُ والفنونُ، ومررت بقَتْلى مُصَرَّعينَ، شُدِّد للكثرة، والتَّصْريعُ في الشِّعر: تقفية المِصْراع الأول، وهو مأخوذ من مِصْراع الباب، وهما مِصْراعانِ، والصَّرْعانِ: الغداةُ والعشيُّ، من غُدْوة إلى انتصافِ النهار: صَرْعٌ، بالفتح، ومن انتصاف النهار إلى سقوط القرص: صَرْعٌ، يقال: أتيته من صَرْعى النهارِ، أي: غُدْوةً وعَشِيَّةً، قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنني نازعٌ يَثْنِيهِ عن وطَنٍ
صَرْعانِ رائحَةً عَقْلٌ وتَقْييدُ

والصَّرْعانِ: إبلانِ تَرِدُ إحداهما حين تَصْدُرُ الأخرى لكثرتها، والصِّرْعانِ بالكسر: المِثْلانِ، يقال: هما صِرْعانِ، وشِرْعانِ، وحِتْنانِ، وقِتْلانِ، كلُّه بمعنىً، ويقال أيضًا: طلبت من فلانٍ حاجةً فانصرفتُ وما أدري على أيِّ صِرْعَيْ أمره هو؟ أي: لم يُبَيِّنْ لي أمرَه، قال يعقوب: وأنشدني الكلابيُّ: [الطويل]

فرُحْتُ وما ودَّعْتُ لَيْلى وما دَرَتْ
على أيِّ صِرْعَيْ أمرِها أَتَرَوَّحُ

يعني: أَواصِلًا تَروَّحْتُ من عندها أم قاطِعًا، والصَّرِيعُ: السَّوطُ أو القوسُ الذي لم يُنْحَتْ منه شيء، ويقال: الذي جَفَّ عودُه على الشجر.

■ صرف: الصَّرفُ: التوبةُ، يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، قال يونس: فالصَّرْفُ الحيلةُ، ومنه قولهم إنه ليَتَصَرَّفُ في الأمور، وقال تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩]، وصَرْفُ الدهر: حَدَثانُهُ ونوائبُهُ، والصَّرْفانِ: الليلُ والنهارُ، والصَّرْفَةُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجم واحد نَيِّرٌ بتلقاء الزُّبْرَة، يقال: إنه قلب الأسد، وسُمِّيَ صَرْفَةً لانصرافِ البردِ

وإقبالِ الحرِّ، و الصَّرْفَةُ أيضًا: خرزةٌ من الخَرَزِ الذي يُذْكَرُ في الأُخَذ، و الصِّرْفُ بالكسر: صِبْغٌ أحمرُ يُصْبَغُ به شُرُكُ النعالِ، ومنه قولُ الشاعرِ: [الوافر]

كُمَيْتٌ غيرُ مُخْلِفَةٍ ولكنْ

كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

وشرابٌ صِرفٌ أي: بحتٌ غيرُ ممزوجٍ، و صَريفُ البَكْرَةِ: صوتُها عند الاستقاءِ، وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ صَريفًا، وكذلك صَريفُ البابِ، و صَريفُ نابِ البعيرِ، يقال: ناقةٌ صَروفٌ بيِّنة الصَّريفِ، وقال ابن السِّكِّيت: الصَّريفُ: الفضةُ، وأنشد: [البسيط]

بَني غُدانَةَ ما إنْ أنتمُ ذَهَبًا

ولا صَريفًا ولكن أنتم الخَزَفُ

و الصَّريفُ: اللبنُ يَنْصَرِفُ به عن الضَّرعِ حارًّا إذا حُلِبَ، و صَرِيفون: موضعٌ بالعراق، قال الأعشى: [الطويل]

وتُجبَى إليه السَّيلَحُونَ ودُونَها

صَريفونَ في أنهارِها والخَوَرْنَقُ

و الصَّرِيفِيَّةُ من الخمرِ منسوبةٌ إليه، و الصَّرفانُ: الرصاصُ، و الصَّرفانُ أيضًا: جنسٌ من التمر، قالت الزباء: [الرجز]

ما للجِمالِ مَشيُها وئيدًا

أجَندلاً يَحمِلنَ أم حَديدا

أم صَرَفانًا بارِدًا شَديدًا

أمِ الرجالَ جُثَّمًا قُعودًا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهدَى لها شيءٌ كان أحبَّ إليها من التمرِ الصَّرَفانِ، وأنشد: [الطويل]

ولما أتتها العيرُ قالت أباردٌ

من التمرِ أم هذا حَديدٌ وجَندلُ

و الصَّيرَفُ: المحتالُ المتصرِّفُ في الأمورِ، قال: [الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيرَفًا

لم تَلتحِصْني حَيصَ بَيصَ لحَاصِ

وكذلك الصيرَفيُّ، قال سُويد بن أبي كاهلٍ اليشكريُّ: [الرمل]

ولسانًا صَيرَفيًّا صارمًا

كحُسامِ السَّيفِ ما مَسَّ قَطَعْ

و الصَّيرَفيُّ: الصَّرَّافُ من المُصارَفَةِ، وقومٌ صَيارِفَةٌ والهاء للنسبة، وقد جاء في الشعر الصَّياريفُ، وقال: [البسيط]

تَنفي يَداها الحَصى في كل هاجرةٍ

نَفْيَ الدَّراهيمِ تَنْقادُ الصَّياريفِ

لما احتاجَ إلى إتمامِ الوزنِ أشبعَ الحركَةَ ضرورةً حتى صارَت حَرفًا، يقال: صَرَفْتُ الدراهمَ بالدنانيرَ، وبين الدرهمين صَرْفٌ أي: فَضْلٌ لجودةِ فَضَّة أحدِهما، وفي الحديث: «من طلبَ صَرْفَ الحديث»، قال أبو عبيد: صَرْفُ الحديثِ: تزيينهُ بالزيادةِ فيه، و صَرَفْتُ الرجُلَ عني فانْصَرَفَ، و المُنْصَرَفُ قد يكونُ مَكانًا وقد يكونُ مَصْدرًا، و صَرَفْتُ الصِّبيانَ: قَلَبْتهم، و صَرَفَ الله عنكَ الأذى، وكلبةٌ صارِفٌ إذا اشتهتِ الفحلَ.

وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُروفًا و صِرافًا، و تَصْريفُ الخمرِ: شُرْبُها صِرْفًا، و صَرَّفْتُ الرجلَ في أمري تَصْريفًا فتصَرَّفَ فيه، و اصْطَرَفَ في طلبِ الكسبِ، وقال: [الرجز]

قد يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافي

بغيرِ ما عَصْفٍ ولا اصْطِرافِ

و اسْتَصْرَفْتُ الله المَكارِهَ.

■ صرم: صَرَمْتُ الشيءَ صَرْمًا، إذا قطعتَه، و صَرَمْتُ الرجلَ صَرْمًا، إذا قطعت كلامه، والاسمُ: الصُّرْمُ، و صَرَمَ النخلَ، أي: جَدَّهُ، و أَصْرَمَ النخلُ، أي: حان له أن يُصْرَمَ، و اصْطِرامُ النخلِ: اجترامه، و الانْصِرامُ: الانقطاعُ، و التَّصارُمُ: التقاطُعُ، و التَّصَرُّمُ: التقطُّعُ، و تَصَرَّمَ، أي: تجلَّد، و تَصْريمُ الحبال: تقطيعُها، شُدِّد للكثرةِ، وناقةٌ مُصَرَّمَةٌ، وهو أن يقطع طُبْياها

لِيَيْبَس الإحليلُ ولا يخرُجَ اللبنُ، ليكونَ أقوى لها، وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ من انقطاع اللبنِ، وذلك أن يصيبَ الضَّرعَ شيءٌ فيكوَى بالنار، فلا يخرجُ منه لبنٌ أبدًا، و أَصْرَمَ الرجلُ: افتقرَ، والصَّرْمُ: الجلدُ، فارسيٌّ معرَّب، والصِّرْمُ بالكسر: أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ، والجمع: أصْرامٌ وأصارمُ، والصِّرْمَةُ: القطعة من الإبلِ نحوُ الثلاثينَ، والصِّرْمَةُ: القِطعةُ من السَّحاب، والجمع: صِرَمٌ، قال النابغة: [البسيط]

[وهَبَّت الريحُ من تلقاء ذي أُرُكٍ]
تُزْجي مع الليلِ من صُرَّادِها صِرَما

والأَصْرَمانِ: الذئبُ والغرابُ، قال ابن السكِّيت: لأنَّهما انْصَرَما من الناسِ، أي: انقطَعا، وأنشدَ للمرّارِ: [الوافر]

على صَرْمَاء فيها أَصْرَمَاها
وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَلِيلُ

أي: هو مَلِيلٌ، والصَّرْماءُ: المفازةُ التي لا ماءَ فيه، والصَّرامُ والصِّرامُ: جَدادُ النخل، والصُّرامُ، بالضم: آخر اللبنِ بعد التغزيرِ إذا احتاج إليه الرجلُ حلبَه ضرورةً، قال بشر: [الوافر]

ألا أَبْلِغْ بَني سَعْدٍ رَسُولاً
ومَولاهمْ فقد حُلِبَتْ صُرامُ

يقول: (بلغ العُذرُ آخرَه)، وهو مَثَلٌ - هذا قولُ أبي عبيدة، وقال الأصمعيُّ الصُّرامُ: اسمٌ من أسماء الحربِ، والداهيةِ، وأنشد اللِّحيانيُّ للكميت: [الطويل]

مَآشِيرُ ما كان الرَّخاءُ حُسَافَةٌ
إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَام المُلَقَّبُ

والمِصْرَمَ بالكسر: مِنجل المَغازليِّ، والصارِمُ: السيفُ القاطع، ورجلٌ صارِمٌ، أي: جَلْدٌ شجاعٌ، وقد صَرُمَ بالضم صَرامَةً، والصَّريمُ: الليلُ المظلمُ، قال النابغة: [البسيط]

[أو تزجروا مكفهرًا لا كفاءَ له]
كالليل يَخْلِطُ أَصْرامًا بأَصْرامِ

والصَّريمُ: الصبحُ، وهو من الأضدادِ، قال بِشْر: [الوافر]

[فبات يقول أصبحَ ليل حتى]
تَجَلَّى عن صَريمَتِهِ الظَلامُ

والصَّريمُ: المجدودُ المقطوعُ، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم :٢٠] ، أي: احترقتْ واسودَّتْ، والصَّريمةُ: العزيمةُ على الشيء، والصَّريمَةُ: ما انصَرم عن معظَمِ الرملِ، يقال: أَفْعى صَرِيمَةٍ، وصَريمَةٌ من غَضىً ومن سَلَم، أي: جماعةٌ منه، والصَّريمَةُ: الأرضُ المحصوُدُ زَرْعُها، والصَّيْرَمُ: الوجْبة، يقال: فلانٌ يأكل الصَّيْرَمَ.

■ صرى: الفراء: يقال: هو الصَّرى والصِّري، للماء يطول استنقاعه، وقال أبو عمرو، إذا طال مكثه وتغيَّر، وقد صَرِيَ الماء بالكسر، وهذه نُطفةٌ صَراةٌ، وصَرى الماءَ في ظهرِهِ زمانًا، أي: احتبَسه، قال الراجز:

رُبَّ غلامٍ قد صَرَى في فِقْرَتِهْ
ماءَ الشبابِ عُنْفُوَانَ سَنْبَتِهْ

وصَرى بَولَهُ صَرْيًا، إذا قَطَعَهُ، وصَرى الله عنه شرَّه، أي: دفَع، وصَرَيْتُهُ، أي: منعتُه، قال ذو الرمة: [الطويل]

وودَّعْنَ مشتاقًا أَصَبْنَ فُؤادَهُ
هَواهُنَّ إنْ لم يَصْرِهِ اللهُ قاتِلُهْ

وصَرَيْتُ الماء، إذا استَقَيته ثم قَطَعتهُ، وقال: [الطويل]

صَرَتْ نظرةً لو صادفتْ جوزَ دارِعٍ
غَدا والعَواصي من دَمِ الجوفِ تَنعِرُ

وصَرَّيْتُ الشاة تَصْرِيَةً، إذا لم تحلُبها أيامًا حتَّى يجتمعَ اللبنُ في ضَرعها، والشاةُ مُصَرَّاةٌ، وصَرَيْتُ ما بينهم صَرْيًا، أي: فصلتُ، يقال: اختصمْنا إلى الحاكم فصَرى ما بيننا، أي: قطعَ ما بيننا وفَصَل، وصَرِيَ فلانٌ

في يدِ فلان، إذا بقي في يده رَهنًا محبوسًا، والصَّرَاة: نهرٌ بالعراقِ، وهي العظمى والصغرى، والصَّراءُ ممدودٌ: الحنظل إذا اصفرَّ، الواحدةُ: صَرايَةٌ، ويروى قول امرئ القيس: [الطويل]

[كأن على المتنين منه إذا انتحى]
مَداكَ عَروسٍ أو صَرايَةَ حَنْظَلِ

والصَّاري: الملاَّح، والجمع: صُرَّاءُ، مثل: قارِئ وقُرَّاءٍ، وكافِرٍ وكُفَّارٍ، وأمَّا الصَّرارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء [1].

■ صعا: الصَّعوةُ: طائر، والجمع: صَعْو وصِعاءٌ.

■ صعب: الصَّعْبُ: نقيض الذَّلولِ، وامرأة صعبةٌ ونساءٌ صَعْبات بالتسكين؛ لأنه صفة، والمُصْعَبُ: الفحلُ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُصْعَبًا، وصَعُبَ الأمر صُعوبةً: صار صَعْبًا، وأَصْعَبْتُ الأمر: وجدتُه صعبًا، وأصعبتُ الجملَ فهو مُصْعَبٌ، إذا تركتَه فلم تركَبْه ولم يَمسَسْه حَبلٌ حتى صار صعبًا، واستصعب عليه الأمرُ، أي: صَعُبَ، والمُصْعَبانِ: مُصْعَب بن الزُبير، وابنه عيسى بن مُصْعَب، وكان ذو القرنين المنذرُ بن ماءِ السماءِ يلَقَّبُ بالصَّعب، قال لبيد: [الكامل]

والصَّعب ذو القَرْنَيْنِ أَصبحَ ثاوِيًا
بالحِنْوِ في جَدَثٍ أُمَيْمَ مُقيم

■ صعبر: الصَّعْبَرُ: شجرٌ بمنزلة السِّدْرِ، وكذلك الصَّنَعْبَرُ.

■ صعد: صَعِدَ في السُّلَّم صُعودًا، وصَعَّدَ في الجبلِ وعلى الجبل تصعيدًا، قال أبو زيد: ولم يعرفوا فيه صَعِدَ، وقال الأخفش: أَصْعَدَ في الأرضِ، أي: مضى وسار، وأَصْعَدَ في الوادي وصَعَّدَ تَصْعيدًا، أي: انْحَدَرَ فيه، وأنشد: [الطويل]

فَإمَّا تَرَيْني اليومَ مُزجي ظَعينَتي
أُصَعِّدُ طَورًا في البلادِ وأُفْرِعُ

وقال الشمَّاخ: [البسيط]

فإنْ كَرِهْتَ هِجائي فاجْتَنِبْ سَخَطي
لا يَدْهَمَنَّكَ إفْراعي وتَصْعيدي

وتَصَعَّدَني الشيءُ، أي: شَقَّ عَلَيَّ، وعذابٌ صَعَدٌ بالتحريك، أي: شديدٌ، والصَّعودُ: خلاف الهَبوط، والجمع: صَعائد وصُعُدٌ، مثل: عَجُوزٍ وعجائِزَ وعُجُزٍ، وصُعَائِدُ بالضم: اسم مَوْضِعٍ، وهي في شعر لبيد، والصَّعودُ: العَقَبَةُ الكَؤودُ، والصَّعودُ من النوق: التي تُخْدِجُ فَتَعْطِفُ على ولدِ عَامٍ أولَ، قال الشاعر: [الوافر]

[وأوصي الراعيَيْن ليُؤثِراها]
لها لَبنُ الخَليَّةِ والصَّعودِ

تقول منه: أَصْعَدَتِ الناقةُ وأَصْعَدْتُها أنا، كلتاهما بالألف، عن الفراء، والصَّعيدُ: الترابُ، وقال ثعلبٌ: وجهُ الأرضِ؛ لقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف:٤٠]، والجمع: صُعُدٌ وصُعُداتٌ، مثل: طريقٍ وطُرقٍ وطُرقاتٍ، ويقال أيضًا: هذا النبات يَنْمي صُعُدًا، أي: يَزْدادُ طولاً، وصَعِيدُ مِصرَ: موضعٌ بها، والصَّعْدَةُ: القناة المستوية، تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثْقيفٍ، قال الشاعر: [الرمل]

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ في حائِرٍ
أَيْنما الريحُ تُمَيِّلُها تَمِلْ

وبَناتُ صَعْدَةَ: حُمُر الوحْش، والنسبةُ إليها: صاعِدِيٌّ على غير قياس، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشتملتْ عليه الأَضْلُعُ

والصُّعَداءُ بالضم والمدِّ: تَنَفُّسٌ ممدودٌ.

■ صعر: الصَّعَرُ: الميل في الخَدِّ خاصةً، وقد صَعَّرَ خَدَّه وصاعَرَه، أي: أمالَه منَ الكِبْرِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان:١٨]، وقال الشاعر: [الطويل]

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمْنا له من دَرْئِهِ فتَقَوما

---

(١) انظر (حرر).

وفي الحديث: «ليس فيه إلا أَصْعَرُ أو أَبْتَرُ»، أي: ليس فيه إلاَّ ذاهبٌ بنفسه أو ذليلٌ، وربَّما كان الإنسانُ والظليم أَصْعَرَ خِلْقَةً، وقول الراجز:

وقد قَرَبْنَ قَرَبًا مُصْعَرًا

يعني: شديدًا، والصَّمْعَرُ: الشديدُ، والميم زائدة، يقال: رجل صَمْعَرِي، والصَّمْعَرَةُ: الأرضُ الغليظةُ، وثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرِ المازنيُّ، والصُّيَعْرِيَّةُ: اعتراضٌ في السَّيْرِ، وهو من الصَّعَرِ، والصَّيْعَرِيَّةُ: سِمَةٌ في عُنق البعير، قال الشاعر: [الطويل]

وقد أتناسى الهَمَّ عند احْتِضارِهِ
بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

والصُّعْرورُ: قِطعةٌ من الصمغ فيها طولٌ والتواء، وقال أبو عمرو: الصَّعاريرُ ما جَمَدَ من اللِّثى، وصَعْرَرْتُ الشيءَ فَتَصَعْرَرَ، أي: استدار، قال الراجز:

سودٌ كحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ

■ صعصع: صَعْصَعْتُهُ صَعْصَعَةً وصَعْصَاعًا فَتَصَعْصَعَ، مثل: زَعْزَعْته فتزَعْزَع، أي: فرَّقته فتفرَّق، وذهبتِ الإبلُ صَعاصِعَ، أي: نادَّةً متفرقةً، وصَعْصَعَةُ: أبو قبيلةٍ من هَوازِن، وهو صَعْصَعَةُ بن معاويةَ بن بكر بن هوازِن.

■ صعف: الصَّعْفُ: شرابٌ لأهل اليمن؛ يُشْدَخُ العنبُ فيُطْرَحُ حتَّى يغْلي، قال أبو عُبيد: فجُهَّالُهُم لاَ يَرَونها خمرًا لمكان اسمِها.

■ صعفر: اصْعَنْفَرَتِ الحُمُرُ: ابْذَعَرَّتْ، وصَعْفَرَها الخوفُ، قال الراجز يصفُ الرامي والحُمُرَ: [الرجز]

فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرَتْ جَوافِلا

ويروى: اسْحَنْفَرَتْ.

■ صعفق: بنو صَعْفُوق: خوَلَ باليمامة، قال العجاج: [الرجز]

من آل صَعْفُوقَ وأَتْباعٍ أُخَرْ
من طامِعِينَ لا يُبالون الغَمَرْ

وهو اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف، للعجمة والمعرفة، ولم يجئ على فَعْلولٍ شيءٌ غيره، وأمَّا الخُرنوب فإنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون، وإنما يفتحه العامة، قال الأصمعي: الصَّعافِقَةُ قوم يحضُرون السوقَ للتجارة ولا نَقْدَ معهم، وليست لهم رءوس أموال، فإذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه، الواحد منهم: صَعْفَقِيٌّ، وقال غيره: صَعْفَقٌ، وجمعه: صَعَافِقَةٌ وصَعَافِيقُ، قال أبو النجم: [الرجز]

يَومَ قَدَرنا وَالعَزِيزُ مَن قَدَرْ
وَآبَتِ الخَيلُ وَقَضَّينا الوَطَرْ
مِنَ الصَعافيقِ وَأَدرَكنا المِئَرْ

أراد بالصَّعافِيقِ: أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعةٌ ولا سلاحٌ وقوةٌ على قتالنا.

■ صعق: أبو زيد: الصَّاعِقَةُ: نارٌ تسقُط من السماء في رعدٍ شديدٍ، يقال: صَعَقَتْهُم السماءُ، إذا ألقت عليهم الصَّاعقةَ، والصَّاعِقَةُ أيضًا: صَيحة العذاب، ويقال: صَعِقَ الرجل صَعْقَةً وتَصْعاقًا، أي: غُشِيَ عليه، وأَصْعَقَهُ غيره، قال ابن مُقْبل: [الطويل]

تَرى النُّعراتِ الزُّرْقَ حول لَبانِهِ
أُحَادَ ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُه

وقوله تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]، أي: مات، وحمارٌ صَعِقُ الصوت، أي: شديده، والصَّعِقُ: اسمُ رجل، قال الشاعر: [الرجز]

أبِي الذي أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ
إذا كانت الخيلُ كعِلْباءِ العُنُقْ

■ صعل: الصَّعْلُ: الصغيرُ الرأسِ من الرِّجال والنَّعام، ورجلٌ صَعْلٌ وامرأة صَعْلاءُ، والصَّعْلَةُ من النخل: العوجاءُ الجرداءُ أصولِ السعَفِ، وحمارٌ صَعْلٌ: ذاهبُ الوبرِ، قال ذو الرمة: [الطويل]

[صَهُولٍ ورَفْضِ المُذْرِعات القراهِبِ]
بها كُلُّ خَوَّارٍ إلى كلِّ صَعْلَةٍ

والصَّعَلُ: الدِّقَّةُ، قال الكميت: [البسيط]

رَهْطٌ من الهند في أيديهِمُ صَعَلُ

■ صعلك: الصُّعلوكُ: الفقيرُ، وصَعاليكُ العرب: ذُؤبانها، وكان عروة بن الورد يسمى عُروة الصَّعالِيكِ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حَظيرة فيرزُقُهم مما يَغْنَمه، والتَّصَعْلُكُ: الفقرُ، قال الشاعر: [الطويل]

غَنينا زمانًا بالتَّصَعْلُكِ والغِنى

ويقال: تَصَعْلَكَتِ الإبل، إذا طرحَتْ أوبارها.

■ صعن: الصَّعْونُّ: الظَّليمُ، بكسر الصاد وتشديد النون.

■ صعنب: الصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ، وصعْنَبَ الثَّريدَة، إذا رفَع وسَطَها وقوَّر رأسها.

■ صغا، صغى: صغايَصْغُوويَصْغِي صُغُوًّا، أي: مال، وكذلك صَغِيَ بالكسر يَصْغَى صَغىً وصُغِيًّا، وصَغَتِ النجومُ، إذامالت للغروب. أبوزيد: يقال صَغْوهُمعك وصِغْوهُ معك وصَغاهُ معك، أي: ميله، وقولهم: أكرموا فلانًا في صاغِيَتِهِ، وهم القومُ الذين يميلون إليه ويأتونه ويطلبون ماعنده، وأَصْغَيْتُ إلى فلانٍ، إذاملتَ بسمعك نحوه، وأَصْغَيْتُ الإناءَ: أملته، يقال: فلان مُصْغًى إناؤه، إذانُقِصَ حقُّه، وأَصْغَتِ الناقةُ، إذاأمالت رأسَها إلى الرحل كأنَّها تستمع شيئًا حينَ يُشدُّ عليها الرحل، قال ذو الرمة: [البسيط]

تُصْغي إذا شَدَّها بالكُورِ جانِحَةً

حتَّى إذا ما اسْتَوى في غَرْزِها تَثِبُ

■ صغر: الصِّغَرُ: ضد الكِبَر، وقد صَغُرَالشيءُ، وهو صَغيرٌو صُغارٌبالضم، وأَصْغَرَهُغيرُهُ، وصَغَّرَهُتَصْغيرًا، وأَصْغَرْتُالقِرْبَةَ: خرزْتها صَغيرَةً، قال الراجز:

شَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْها

لو كانتِ السَّاقِيَ أَصْغَرَتْها

وتَصاغَرَتْإليه نفسه: تحاقَرَتْ، وقدجُمع الصَّغيرُفي الشِّعر على صُغَراءَ، وأنشد أبوعمرو: [الوافر]

فلِلْكُبَراءِ أَكْلٌ حيث شاءُوا

ولِلصُّغَراءِ أَكْلٌ واقْتِثامُ

والصُّغْرى: تأنيث الأَصْغَرِ، والجمع: الصُّغَرُ، قال سيبويه: لا يقال: نِسوةٌ صُغَرٌ، ولا قومٌ أَصاغِرُ، إلاَّ بالألف واللام، قال: وسمعنا العرب تقول: الأَصاغِرُ، وإنْ شئت قلت: الأَصْغَرون، والصَّغارُ بالفتح: الذُّلُّ والضَّيمُ، وكذلك الصُّغر بالضم، والمصدر: الصَّغَرُ بالتحريك، وقد صَغِرَ الرجل بالكسر يَصْغَرُ صَغَرًا، يقال: قم على صُغْرِكَ وصُغُرِكَ، والصاغِرُ: الراضي بالضيم، والمَصْغُوراءُ: الصَّغارُ، وأرضٌ مُصْغِرَةٌ: نَبْتُها صَغيرٌ لم يَطُلْ. عن ابن السكِّيت.

■ صفا: الصَّفاءُممدودٌ: خلاف الكدَر، يقال: صَفا الشراب يَصفو صَفاءً، وصَفَّيْتُهُ أنا تَصْفِيَةً، وصَفْوةُ الشيءِ: خالِصُه، ومحمدٌ صَفْوَةُ الله من خَلقه ومُصْطَفاهُ. أبو عبيدة: يقال: له صَفْوةُمالي، وصُفْوةُ مالي، وصِفْوةُمالي. فإذا نزعوا الهاء قالوا: له صَفْو مالي بالفتح لا غير، وصَفَوتُ القِدْرَ، أي: أخذت صَفْوتَها، والصَّفاةُ: صخرة ملساء، يقال في المثل: (ماتَنْدى صَفاتُهُ)، والجمع: صَفًامقصورٌ، وأَصْفاءٌ، وصُفِيٌّ على فُعُولٍ، قال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنَيْهِ من النَّفِيِّ

من طول إشْرافٍ على الطَّوِيِّ

مواقِعُ الطَّيرِ على الصُّفِيِّ

والصَّفْواءُ: الحجارة اللَّيِّنة المُلْس، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزِّلِ

وكذلك الصَّفْوانُ، الواحدة: صَفْوانَةٌ- عن أبي عبيد. ويومٌ صَفوانٌ، إذا كان صافِيَ الشمس شديد البرد، والصَّفَا: موضعٌ بمكة، والصَّفَا: اسم نهر بالبحرين، قال لبيدٌ يصف نخلاً: [الكامل]

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفَا وسَرِيُّهُ

عُمٌّ نَواعِمُ بينهنَّ كُرُومُ

والمِصْفَاة: الرَّاوُوقُ، والصَّفِيُّ: الناقة الغزيرة الدَّرِّ،

والجمع: صَفايا، يقال منه: ما كانت الناقة والشاة صَفِيًّا، ولقد صَفَتْ تَصْفُو -عن أبي عمرو. و الصَّفِيُّ: المُصافي، و الصَّفِيُّ: ما يَصْطفيهِ الرئيسُ من المغْنم لنفسه قبل القسمة، وهو الصَّفِيَّةُ أيضًا، والجمع: صَفايا، قال: [الوافر]

لَكَ المِرْبَاعُ منها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ

و أَصْفَيْتُهُ الودَّ: أخلصتُه له، و صافَيْتُهُ و تصافَينا: تخالصنا، و اصْطَفَيْتُهُ: اخترته، و أَصْفَيْتُهُبالشيء، إذا آثرتَه به، و أَصْفَى الرجلُ من المال والأدب، أي: خلا، و أَصْفَى الأميرُ دارَ فلان و اسْتَصْفى مالَه، إذا أخذه كلَّه، و أَصْفَتِ الدجاجةُ، إذا انقطع بيضها، و أَصْفى الشاعر، إذا انقطع شِعْرُهُ.

■ صفت: رجل صِفْتيتٌ و صِفْتاتٌ، أي: قويٌّ جَسيم.

■ صفح: صَفْحُ الشيءِ: ناحيتُه، و صَفْحُ الإنسان: جَنْبُه، و صَفْحُ الجبل: مُضْطَجَعُه، وأما قول بشر: [الطويل]

رَضِيعَةُ صَفْحٍ بالجَبَاةِ مُلِمَّةٌ
لها بَلَقٌ فوق الرؤوس مُشَهَّرُ

فهو اسم رجل من كلْب، جاور قومًا من بني عامر فقتلوه غَدْرًا؛ يقول: غَدْرَتُكُمْ بزيدِ بن ضَبَّاءَ الأسديِّ، أُخْتُ غَدْرتِكم بِصَفْحٍ الكلبيِّ، و صَفْحَةُكلِّ شيءٍ: جانبهُ. ونَظَرَإليَّ بِصَفْحِوجهه وبِصُفْحِوجهه، أي: بِعُرْضِه، قال أبو عبيدة: يقال: ضَرَبَهُ بِصُفْحِ السَّيف، والعامة تقول: بِصَفْحِالسَّيْف مفتوحة، أي: بِعُرْضِهِ، و صَفيحة الوجه: بَشَرَةُ جِلْدِه، و صَفائح الباب: أَلْواحه، و الصَّفِيحة: السَّيْفُ العَرِيض، وكذلك الحَجَرُ العريض، ووَجْهُ كلِّ شيء عريضٍ صَفيحةٌ. وصَفَحْتُعنْ فلانٍ، إذا أَعْرَضْتَ عن ذَنْبِهِ، وقد ضَرَبْتُ عنه صَفْحًا، إذا أَعْرَضْتَ عنه وتركتَه، و صَفَحْت الإبلَ على الحوْض، إذا أَمْرَرْتَها، و صَفَحْت فُلانًا وأصفحتُه، إذا سألك فرَدَدْتَه. وصَفَحْتُه وأَصْفَحْتُه جميعًا، إذا ضَرَبْتَه بالسيف مُصْفَحًا، أي: بِعُرْضه، و تَصَفَّحْتُالشيءَ، إذانَظرتَ في صَفَحاتِهِ. والمصافَحة: الأخْذُ باليد، والتَّصافُح مثله، وتقول: وَجْهُ هذا السيف مُصْفَحٌ، أي: عريض، مِن أَصْفَحْتُهُ. والمُصْفَح أيضًا: المُمَالُ، وفي الحديث «قَلْبُ المؤمنِ مُصْفَح على الحق»، و المُصْفَح أيضًا: السادس من سهام المَيْسِر، ويقال له: المُسْبِل أيضًا، و التَّصْفِيح: مثل التصفيق، وفي الحديث: «التَّسْبِيحُ للرجال و التَّصفيح للنساء»، ويُروى أيضًا بالقاف، و تصفيح الشيء: جعلُه عَرِيضًا، ومنه قولهم: رَجُلٌ مُصَفَّحُالرأس، إذا كان عريض الرأس، وقول لبيدٍ يصف سَحابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراه
وأَنْواحًا عليهِنَّ المَآلِي

قال ابن الأعرابيِّ: المُصَفَّحاتُ: السُّيوفُ؛ لأَنَّها صُفِّحت حين طُبِعَت، و تَصْفِيحها: تعريضها ومَطْلُها، ويروى بكسر الفاء، كأنَّه شبَّهَ تَكَشُّفَ الغَيْمِ إذالمع منه البَرْقفانفرج، ثم التقى بعدخُبُوِّهِ- بتصفيح النساء إذا صَفَّقْنَ بأيديهِنَّ، و الصُّفَّاح بالضم والتشديد: الحَجَر العريض.

■ صفد: صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا، أي: شَدَّه وأَوثَقَه، وكذلك التَّصْفيدُ، و الصَّفَدُ بالتحريك: العَطاءُ، و الصَّفَدُ أيضًا: الوَثاقُ، و أَصْفَدْتُهُ إصْفادًا، أي: أَعْطَيْتُهُ مالاً، ووهبْتُ له عَبْدًا، و الصِّفادُ: ما يُوثَقُ به الأسيرُ من قِدٍّ وقَيْدٍ وغُلٍّ، و الأَصْفادُ: القُيودُ.

■ صفر: الصُّفْرَةُ: لون الأَصْفَر، وقد اصْفَرَّالشيء، و اصفارَّ، و صَفَّرَهُغيره، وأهلك النِّساء الأصفران: الذهبُ والزعفرانُ، ويقال: الوَرْسُ والزَّعفرانُ، وفرسٌ أَصْفَرُ، وهو الذي يسمَّى بالفارسية (زَرْدَهْ)، قال الأصمعي: ولا يسمَّى أَصْفَرَ حتَّى يَصْفَرَّ ذَنَبُهُ وعُرْفُهُ، وبنو الأَصْفَرِ: الروم، وربَّما سَمَّتِ العرب

الأسودَأَصْفَرَ ، قال الأعشى : [الخفيف]

تلك خَيْلي منه وتلك رِكابي
هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبيبِ

ويقال : إنَّه لفي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ، إذا كان في أيام يزول فيها عقلُه ؛ لأنَّهم كانوا يمسحونه بشيءٍ من الزعفران، والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعمَل منه الأواني، وأبو عبيدة يقوله بالكسر، والصِّفْرُ أيضًا : الخالي، يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المتاع، ورجلٌ صِفْرُ اليدين، وفي الحديث : «إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير البيتُ الصِّفْرُ من كتاب الله»، وقد صَفِرَ بالكسر، وأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفِرٌ ، أي : افتقر، والصَّفاريتُ : الفُقَراءُ، الواحد : صِفْريتٌ ، قال ذو الرمة : [البسيط]

[بِفتيةٍ كسيوفِ الهند لا وَرَعٍ
مِن الشباب] ولا خورٍ صَفاريتِ

والتاء زائدة، وصَفَرٌ : الشهرُ بعد المحرَّم، والجمع : أَصْفارٌ ، وقال ابن دريد : الصَّفَرانِ شهران من السنة، سمِّي أحدهما في الإسلام المحرَّمَ، والصَّفَرِيُّ في النِّتاجِ : بعد القَيْظيِّ، والصفريَّةُ : نبات يكون في أول الخريف، والصَّفَرِيُّ : المطر يأتي في ذلك الوقت، والصَّفَرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن تعضُّ الإنسان إذا جاع، واللذعُ الذي يجده عند الجوع من عضِّه، قال أعشى باهِلة يَرْثِي أخاه : [البسيط]

لا يَتَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَر

وفي الحديث : «لاصَفَر ولاهَامَةَ»، وقولهم : لا يَلْتاطُ هذا بصَفَري ، أي : لا يلْزَقُ بي ولا تقبلُه نفسي، والصَّفَرُ أيضًا : مصدر قولك : صَفِرَ الشيء بالكسر، أي : خلا ، يقال : نعوذ بالله من صَفَرِ الإناء . يَعنونَ به هلاك المواشي، وصَفَرَ الطائر يَصْفِرُ صفيرًا ، أي : مَكا، ومنه قولهم : (أَجْبَنُ من صافِرٍ ، وأَصفَرُ من بُلْبُلٍ)، والنَّسْرُ يَصْفِرُ ، وقولهم : (ما بها صافِرٌ) ، أي : أحد، وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه صُفارٌ بالضم، يريد : صَفيرًا . والصُّفَّارِيَّة : طائرٌ ، والصَّفارُ بالفتح : يَبيسُ البُهْمى، والصُّفارُ بالضم : اجتماعُ الماء الأَصْفَرِ في البطن، يعالج بقَطْعِ النائط ، وهو عِرْقٌ في الصُّلْبِ، قال الراجز :

قَضْبَ الطبيبِ نائِطَ المَصْفورِ

وقولهم في الشتم : فلانٌ مُصَفِّرُ اسْتِهِ، وهو من الصَّفيرِ لا من الصُّفْرَةِ ، أي : ضَرَّاطٌ، والصَّفْراءُ : القوسُ، والصَّفْرَاءُ : نبتٌ، والصُّفريَّة بالضم : صِنفٌ من الخوارج، نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم، وزعمَ قومٌ أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصَّفَّار ، وأنهم الصِّفرِيَّة بكسر الصاد.

■صفرد : الصُّفْرِدُ : طائرٌ تُسمِّيه العامَّةُ أبا المَليحِ ، وفي المَثَل : (أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ).

■صفصل : الصِّفْصِلُ بالكسر : نبتٌ، قال الراجز :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَ واليَعْضِيدَا

■صفع : الصَّفْعُ : كلمةٌ مولَّدة، والرجل : صَفْعانُ .

■صفف : الصَّفُّ : واحدُ الصُّفوفِ ، وصافُّوهُمْ في القتال، والمَصَفُّ : الموقفُ في الحرب، والجمع : المَصافُّ ، والصَّفُّ : أن تَحلُب الناقةَ في مِحْلبين أو ثلاثة تَصُفُّ بينها، وأنشد أبو زيد : [الرجز]

ناقةُ شيخٍ للإلهِ راهِبِ
تَصُفُّ في ثَلاثَةِ المَحالِبِ
في اللَّهْجَمَيْنِ والْهَنِ المقارِبِ

وقال آخر : [الرجز]

تَرْفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقانِ

وهو جمع فَرْقٍ، وصُفَّةُ الدارِ والسَّرجِ : واحدة الصُّفَفِ ، ويقال : ناقةٌ صَفوفٌ ، للتي تَصُفُّ أقداحًا من لبنها إذا حُلِبتْ، وذلك من كثرة لبَنها، كما يقال : قَرُونٌ وشَفُوعٌ، قال الراجز :

حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ صَفوفِ
تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وصوفِ

ويقال: هي التي تَصُفُّ يديها عند الحلب، والصَّفيف: ماصُفَّ من اللحم على الجمر لينشوِيَ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

فَظَلَّ طهاةُ اللحمِ ما بين مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِواءٍ أو قَديرٍ مُعَجَّلِ

تقول منه: صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا، وصَفَفْتُ القومَ فاصْطَفُّوا، إذا أقمتَهم في الحرب صفًّا، وصَفَّتِ الإبل قوائمها فهي صافَّةٌ وصَوافُّ، وكذلك صَفَفْتُ السَّرجَ، جعلت له صُفَّةً، والصَّفْصَفُ: المستوِي من الأرض، والصَّفْصافُ: شجرُ الخِلافَ.

■ صفق: الصَّفْقُ: الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت، وكذلك التَّصْفيقُ، يقال: صَفَقَتْهُ الريح وصَفَّقَتْهُ، والتَّصْفيقُ باليد: التَّصويتُ بها، وصَفَقْتُ له بالبيع والبَيعةِ صَفْقًا، أي: ضربت يدي على يده، ويقال: ربحتْ صَفْقَتُكَ للشراء، وصَفْقَةٌ رابحةٌ، وصَفْقَةٌ خاسرةٌ.

وتصافَقَ القومُ عند البَيْعَةِ، والصَّفْقُ: الردُّ والصرفُ، وقد صَفَقْتُهُ فانصَفَقَ، وصَفَقَ عينَه، أي: ردَّها وغمّضها، وصَفَقْتُ الباب: رددته، قال الشاعر: [السريع]

مُتَّكِئًا تُصْفَقُ أبوابُه
يسعَى عليه العبدُ بالكُوبِ

وكذلك أَصْفَقْتُ الباب، وأَصْفقوا على كذا، أي: أطبقوا عليه، قال الشاعر: [الطويل]

أَثِيبِي أخا ضَارُورَةٍ أَصْفَقَ العِدَا
عَلَيْهِ وقَلَّتْ في الصديق أواصِرُهْ

وصَفَقْتُ العود، إذا حرَّكت أوتاره، فاصْطَفَقَ، قال ابن الطَّثْرِيَّة: [الطويل]

ويوم كظِلِّ الرمحِ قَصَّر طولَهُ
دَمُ الزِّقِّ عنا واصطِفاقُ المَزاهِرِ

والريحُ تَصْفِقُ الأشجارَ فتَصْطَفِقُ، أي: تضطرب، وأَصْفَقَتْ يدُه بكذا، أي: صادفَتْه ووافقَتْه، قال النَّمِر بن تَولَب: [الكامل]

حتَّى إذا طُرِحَ النَّصيبُ وأَصْفَقَتْ
يَدُهُ بِجلْدَةِ ضَرْعِها وحُوارِها

وأَصْفَقْتُ الغنمَ، إذا لم تحلُبها في اليوم إلا مرَّةً، وثوبٌ صَفيقٌ ووجهٌ صَفيقٌ: بيِّن الصَّفاقَةِ، قال الأصمعيُّ في كتابِ الفرسِ: الصِّفاقُ: الجِلدُ الذي عليه الشَّعَر، وأنشد للجعديِّ: [المتقارب]

لُطِمْنَ بتُرْسٍ شديدِ الصِّفا
قِ من خشبِ الجَوزِ لم يُثْقَبِ

قال: يقول: ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ، وهو شديدُ الصِّفاقِ، قال: والصُّفْقُ والصَّفْقُ: الناحيةُ، وصُفْقُ الجبلِ: صَفْحُهُ وناحيتُهُ، قال الشاعرُ: [الطويل]

وما نُطْفَةٌ في رأسِ نِيقٍ تَمَنَّعَتْ
بعَنقاءَ من صَعْبٍ حَمَتْها صُفوقُها

والصَّفَقُ بالتحريكِ: الماءُ الذي يُصَبُّ في القربة الجديدة فيُحَرَّكُ فيها فيصفرُّ، يقال: وردْنا ماءً كأنَّه صَفَقٌ، وتَصْفيقُ الشراب: أن تحوِّلَه من إناءٍ إلى إناء، وتَصْفيقُ الإبل: أن تُحوِّلها من مرعًى قد رعَتْه إلى مكان فيه مرعىً، ومنه قول الراجز:

وزَلَلُ النِّيَّةِ والتَّصْفيقِ

■ صفن: الصَّفَنُ بالتحريك: جِلدةُ بيضةِ الإنسانِ، والجمع: أَصفانٌ، والصُّفْنُ بالضم: وعاءٌ من أَدَم مثلُ السُّفْرَةِ يُستقَى بها، وقال الفرَّاء: هو شيءٌ مثل الرَّكوة يُتوضَّأ فيه، قال صخرُ الغيِّ يصف ماءً ورَدَه: [المتقارب]

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ
خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

وقال أبو عمرو: الصُّفْنُ: خريطةٌ تكون للراعي، فيها طعامُه وزِنادُه وما يَحتاجُ إليه، قال ساعدة بن جُؤيَّة: [الكامل]

مَعَه سِقَاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

وتَصافَنَ القومُ الماءَ: اقتسموه بالحِصَص، وذلك إنَّما يكون بالمَقْلة، يُسقى الرَّجلُ قدرَ ما يغمُرها، والصافِنُ من الخيل: القائمُ على ثلاثِ قوائِم، وقد أقامَ الرابعةَ على طرف الحافر، تقول: صَفَنَ الفرسُ يَصْفِنُ صُفونًا، والصافِنُ: الذي يصُفُّ قَدميه، وفي الحديث: (كنَّا إذا صلَّينا خَلفَه فرفع رأسَه من الرُّكوعِ قُمنا خلفَه صُفونًا، فإذا سَجد تَبِعناه)، أي: قمنا صافِّين أقدامنا، وصِفِّين: موضعٌ كانت به وقعةٌ بين عليٍّ ومعاوية، والصافِن: عِرْقُ الساق.

■صقب: صَقِبَت دارُه بالكسر، أي: قَرُبتْ، وفي الحديث: «الجار أحق بصَقَبِهِ»، وتقول: أصْقَبَه فصَقَبَ، أي: قرَّبه فقرُب، والصَّقبُ: العمود الذي يكونُ في وسطِ الخِباء، وهو الأطول، والجمع: صقوب، والصَّقْبُ أيضًا: الضرب على شيءٍ مُصمتٍ يابس، والصَّقْبُ: الطويلُ من كل شيءٍ مع تَرارَةٍ، والصاقِب: اسمُ جبلٍ.

■صقر: الصَّقْرُ: الطائر الذي يصادبه، والصَّقْرُ أيضًا: اللبن الشديد الحموضة، يقال: جاءنا بصَقْرَةٍ تَزوي الوجهَ، كما يقال: بصَرْبَةٍ، حكاهما الكسائي، والصَّقْرُ أيضًا: الدِّبْسُ عند أهل المدينة، يقال: رُطَبٌ صقرٌ، للذي يصلُح للدِّبْسِ، والمُصَقَّرُ من الرُّطَبِ: المُصَلَّبُ يُصَبُّ عليه الدِّبس ليَلينَ، وربما جاء بالسين؛ لأنهم كثيرًا ما يقلبون الصاد سينًا إذا كان في الكلمة قاف، أو طاء، أو غين، أو خاء، مثل: الصُدْغ، والصِمَاخ، والصِرَاطِ، والبُصاق. أبو عمرو: الصاقورُ: الفأسُ العظيمةُ التي لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة، وهو المِعْول أيضًا والأصمعي مثله، وقد صَقرْتُ الحجارةَ صقْرًا، إذا كسرتَها بالصاقورِ، والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ: شِدَّة وقع الشمس، يقال: صقَرَتْه الشمس، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

إذا ذابَتِ الشمسُ اتَّقى صقَراتِها
بأفنان مَربوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ

■صقع: الصُّقْعُ بالضم: الناحية، ويقال: ما أدري أين صَقَعَ؟ أي: ذهب، وفلانٌ من أهل هذا الصُقْعِ، أي: من هذه الناحية، وقول أوسٍ: [الكامل]

[أأبا دُليجة] مَنْ لَحِيَ مُفرَدٍ
صَقِعٌ [من الأعداءِ في شوَّالِ]

قال ابن الأعرابي: هو المُتَنحِّي، وقد صَقِعَ، أي: عدل عن الطريق، وصَقِعَتِ البئرُ أيضًا تَصْقَعُ صَقَعًا، أي: انهارت، والصَّقَعُ أيضًا: كالغَمِّ يأخذ بالنَّفَس من شدَّة الحر، قال سُويد بن أبي كاهل: [الرمل]

يَأخُذُ السَّائِرَ فيها كالصَّقَعْ

والصَّقْعاءُ: الشمسُ، قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لأبيها في يوم شديدِ الحر: يا أبتِ، ما أشدُّ الحرِّ! قال، إذا كانت الصَّقْعاء من فوقكِ، والرمضاءُ من تحتَكِ، فقالت: أردتُ أنَّ الحَرَّ شديد، قال: فقولي إذن: ما أشدَّ الحَرَّ، فحينئذ وَضعَ بابَ التعجبِ، والصِّقاعُ: خِرْقةٌ تقي بها المرأةُ خمارها من الدُّهن، وربَّما قيل للبرقع صِقاعٌ، والصِّقاعُ أيضًا: شيءٌ يُشَدُّ به أنفُ الناقة، وقد فسرناه في (درج) في حرف الدال، قال القطامي: [الوافر]

إذا رَأسٌ رَأيتُ به طِمَاحًا
شَدَدْتُ له الغَمائِمَ والصِّقَاعا

والأَصْقَعُ من الخيلِ والطيرِ وغيرِهما: الذي في وسط رأسه بياضٌ. يُقال: عُقابٌ صَقْعاءُ، والاسمُ: الصُّقْعَةُ، وموضِعَها من الرأسِ الصَّوقَعَةُ، وصَقَعْتُهُ، أي: ضربتُه على صَوقَعَتِهِ، قال الراجز:

والصَّقْعِ من خَابِطَةٍ وجُرْزِ

وصَوقَعَةُ الثريدِ: وقْبتُهُ، وصَقَعَ الديكُ، أي: صاح، وبالسين أيضًا، وخطيبٌ مِصْقَعٌ، أي: بليغٌ، وصَقَعَتْهُ الصاقِعَةُ: لغةٌ في صَعَقَتْهُ الصاعِقةُ، والصَّقيعُ: الذي يسقُط من السماء بالليل شبيهٌ بالثلج، وقد صُقِعَتِ الأرضُ فهي مَصْقوعةٌ.

■صقعب: الصَّقْعَب: الطويل.

■ صقعل: الصَّقْعَلُ، على وزن السَّبَحْل: التمرُ اليابس يُنْقَعُ في اللبنِ الحليبِ، حكاه أبو عبيد.

■ صقل: الصُّقْلُ بالضم: الخاصرةُ، والصُّقْلَةُ مثله، وقلَّما طالت صُقْلَةُ فرسٍ إلاَّ قَصُرَ جَنْباه، وذلك عيب، ويقال: فرسٌ صَقِلٌ بيِّن الصَّقَلِ، إذا كان طويل الصُّقْلَين، وصَقَلَ السيفَ وسَقَلَهُ أيضًا صَقْلًا وصِقالاً، أي: جَلاه، فهو صاقِلٌ، والجمع: صَقَلَةٌ، وقال الراجز:

لم تعدُ أن أفرشَ عنها الصَّقَله

والصانعُ: صيقَلٌ، والجمع: الصَّياقِلَةُ، والصَّقيلُ: السيفُ، والمِصْقَلَةُ: ما يُصْقَلُ به السيفُ ونحوُه، ومَصْقَلَةُ بالفتح: اسم رجل، ويقال: الفرسُ في صِقالِهِ، أي: في صِوانِه وصَنعتِه.

■ صكك: صَكَّهُ، أي: ضربه، قال الراجز:

يا كَرَوَانًا صُكَّ فاكْبَأَنَّا

ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩]، وصَكَكْتُ البابَ، إذا أطبقتَه، ورجلٌ أَصَكُّ بيِّن الصَّكَكِ، وقد صَكِكْتَ يا رجل، وهو أن تَصْطَكَّ رُكبتاه، وظليمٌ أَصَكُّ؛ لأنّه أَرَحُّ طويلُ الرِّجلين، وربَّما أصاب، لتقارب رُكبتيه، بعضُه بعضًا إذا مشى، وجملٌ مِصَكٌّ وحمارٌ مِصَكٌّ، أي: قويٌّ شديدٌ، والأنثى: مِصَكَّةٌ، وأنشد: [الرجز]

تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا
جِلَّتَهَا والأُخَرَ الحَوَاشِيَا

والصَّكُّ: كِتابٌ، وهو فارسيٌّ معرَّب، والجمع: أَصُكٌّ وصِكاكٌ وصُكوكٌ، والصَّكَّةُ: أشدُّ الهاجرةِ حرًّا، يقال: لقيته صَكَّةَ عُمَيٍّ، وهو اسم رجل، ويقال: هو تصغيرُ أعمَى مرخَّمًا.

■ صكم: قال الفرَّاء: صَكَمْتُهُ: ضربتُه ودفعتُه، والصَّكْمَةُ: الصدمةُ الشديدةُ، والعرب تقول: صَكَمَتْهُ صَواكِمُ الدهرِ، والفرسُ يَصْكُمُ، إذا عضَّ على لجامه ومدَّ رأسه.

■ صلا: الصَّلاةُ: الدعاء، قال الأعشى: [المتقارب]

وقابلها الريحُ في دَنِّها
وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ

والصَّلاة من الله تعالى: الرحمة، والصلاةُ: واحدة الصَّلَواتِ المفروضة، وهو اسمٌ يوضعُ مَوضِعَ المصدر، تقول: صَلَّيتُ صَلاةً، ولا تقل: تَصْلِيَةً، وصَلَّيتُ على النبي ﷺ، وصَلَّيت العصا بالنار، إذا لَيَّنتَها وقوَّمتها، وقال قيس بن زُهير العبسيُّ: [الوافر]

فلا تَعْجَلْ بأمرك واسْتَدِمْه
فما صَلَّى عصاكَ كمُسْتَدِيم

أي: قَوَّمَ، والمُصَلِّي: تالي السابق، يقال: صَلَّى الفرسُ، إذا جاء مُصَلِّيًا، وهو الذي يتلو السابق؛ لأنَّ رأسَه عند صَلاهُ، والصَّلايَة: الفِهْرُ، قال أميَّة يصف السماء: [الوافر]

سَرَاةُ صلايَةٍ خَلْقَاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشمسَ ليس لها رِئَابُ

وإنَّما قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَدَاكُ عَرُوسٍ أو صَلايَةُ حَنْظَلِ

فأضافها إليه لأنّه يُفلَّق بها إذا يبس، والصَّلاءَة بالهمز مثله، وصَلاءَة بن عمرو النميريُّ: أحد القُلْعَين، وصَلَيْت اللحمَ وغيرَه أَصْلِيهِ صَلْيًا، مثال: رَمَيْتُهُ رَمْيًا، إذا شويته، وفي الحديث: أنّه عليه السلام أُتِيَ بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ، أي: مشويَّةٍ، ويقال أيضًا: صَلَيْت الرجلَ نارًا، إذا أدخلته النار وجعلته يَصْلاهَا؛ فإن ألقيته فيها إلقاءً كأنَّك تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُه بالألفِ، وصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَة، وقرئ: (وَيُصَلَّى سَعِيرًا) ومن خفَّف فهو من قولهم: صَلِي فلان النارَ بالكسر يَصْلَى صُلِيًّا: احترق، قال الله تعالى: ﴿أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠]، قال العجاج: [الرجز]

تاللهِ لولا النارُ أَنْ نَصْلاهَا

ويقال أيضًا: صَلِي بالأمر، إذا قاسى حَرَّه وشدَّته، قال الطُّهَويُّ: [الوافر]

ولا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وإنْ هُمْ
صَلُوا بالحرب حِينًا بعد حِينِ

واصْطَلَيت بالنار وتَصَلَّيت بها، قال أبو زُبَيد الطائي: [المنسرح]

وقد تَصَلَّيت حَرَّ حَرْبِهِمُ
كما تَصَلَّى المقرُورُ من قَرَسِ

وفلانٌ لا يُصْطَلَى بناره، إذا كان شجاعًا لا يُطاق. وصَلَيت لفلانٍ، مثال: رَمَيْتُ، إذا عمِلت له في أمرٍ تريد أن تمحَل به فيه وتوقعه في هَلَكَةٍ، ومنه المَصَالِي، وهي الأشراك تُنصَب للطير وغيرها، وفي الحديث: «إن للشيطان فُخُوخًا ومَصَالِيَ» الواحدة: مِصْلاَة، والصَّلا: ما عن يمين الذَّنَبِ وشِماله، وهما صَلَوَانِ، وأَصْلَتِ الفرسُ، إذا استرخَى صَلَوَاهَا، وذلك إذا قرب نَتاجُها، والصِّلاَء، بالكسر والمدِّ: الشِّواء؛ لأنَّه يُصْلَى بالنار، والصِّلاَء أيضًا: صِلاَء النار، فإن فتحت الصادَ قَصَرْتَ وقلت: صَلا النارِ، وقوله تعالى: ﴿وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ [الحج: ٤٠]، قال ابن عباس رضي الله عنهما: هي كنائس اليهودِ، أي: مواضعَ الصلَواتِ.

■ صلب: أبو عمرو: الصُّلْبُ والصَّليب: الشديد، وكذلك الصُّلَّب بتشديد اللام، وقد صَلُبَ الشيءِ صلابةً وصَلَّبته أنا، ومنه قول الشاعر الأعشى يصف ناقتَهُ: [الخفيف]

مِن سَرَاة الهِجَانِ صلَّبها العُضْـ
ضُ ورَعْيُ الحِمَى وطولُ الحِيالِ

صلَّبها، أي: شدَّها، وتقول أيضًا: صلَّب الرُّطَبُ، إذا بلغ اليُبْسَ، فهو مصلِّبٌ بكسر اللام، فإذا صُبَّ عليه الدِّبْسُ لِيَلِينَ فهو مُصَقَّر، والصُّلَّبِيَّةُ: حجارةُ المِسنّ، تقول: سِنانٌ صُلَّبِيٌّ ومصلَّبٌ أيضًا، أي: مسنون، والصُّلْبُ مِنَ الظَّهر، وكلُّ شيء من الظَّهر فيه فَقارٌ فذلك الصُّلْبُ، والصُّلْبُ من الأرض: المكان الغليظ المُنْقاد، والجمع: الصِّلَبَةُ. مثل: قُلْبٍ وقِلَبَةٍ، والصُّلْبُ أيضًا: موضع بالصَّمَّان، والصُّلْب: الْحَسَب، قال عديُّ بن زيد: [الرمل]

إجْلَ أنَّ الله قد فضَّلكمْ
فوقَ ما أحكَى بصُلْبٍ وإزارِ

قال أبو عمرو: الصُّلْب: الحسبُ، والإزارُ: العفافُ، والصَّلَب، بالتحريك: لغة في الصُّلْب من الظَّهر، قال العجَّاج يصف امرأة: [الرجز]

رَيَّا العِظامِ فخمة المُخَدَّمِ
في صَلَبٍ مثلِ العِنان المُؤْدَمِ

والصَّلَبُ أيضًا: ما صَلُب من الأرض، والصليبُ: ودَكُ العِظام، قال [أبو خراش] الهذليُّ، وذكر عُقَّابًا: [الوافر]

جَرِيمَةَ ناهضٍ في رأس نِيْقٍ
تَرى لعظامِ ما جَمعتْ صَليبا

والاصطِلاب: استخراج الوَدَك من العظام ليُؤْتَدَمَ به، وقال الكميت: [المنسرح]

واحتلَّ بَرْكُ الشتاء مَنزِلَه
وبات شيخُ العيال يَصْطَلِبُ

وصلَبه صَلْبًا، وصلَّبه أيضًا، شُدِّد للتكثير، قال تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]، والصَّليبُ للنصارى، والجمع: صُلُبٌ وصُلبانٌ، وثوبٌ مُصَلَّبٌ: عليه نَقْشٌ كالصَّليبِ، والعربُ تسمِّي الأنْجُمَ الأربعةَ التي خلف النَّسْرِ الواقع صليبًا، والصالِب: الحارَّة من الحُمَّى، خلاف النافض، تقول: صَلَبَتْ عليه حُمَّاهُ تَصْلِب بالكسر، أي: دامتْ واشتدَّت، فهو مصلوبٌ عليه.

■ صلت: الصَّلْتُ: الجَبين الواضح، تقول منه: صَلُتَ بالضم صُلوتَةً، وسَيْفٌ إِصْليتٌ، أي: صقيل، ويجوز أن يكون في معنى: مُصْلَتٍ، وأَصْلَتَ سيفَه، أي: جَرَّدَهُ من غِمده، فهو مُصْلَتٌ، وضَرَبَه بالسيف صَلْتًا، إذا ضربه به وهو مُصْلَتٌ، والصُّلت بالضم: السكِّين الكبير، والجمع: أَصْلاتٌ، ورجل مِصْلَتٌ

بكسر الميم، إذا كان ماضيًا في الأمور، وكذلك أَصْلَتِيّ، ومُنْصَلِتٌ، وصَلْتٌ ومِصلاتٌ، قال عامر بن الطُّفيل: [المتقارب]

وإنّا المَصاليتُ يومَ الوغى
إذا ما المَغاويرُ لم تُقْدِمِ

وجاء بلبنٍ يَصْلِتُ، ومرق يَصْلِتُ، إذا كان قليلَ الدسم كثيرَ الماءِ، وصَلَتُّ ما في القَدَحِ، إذا صَبَبْتُه، وصَلَتُّ الفرسَ، إذا أركضْته، وانْصَلَتَ في سيره، أي: مضى وسَبَق، والصَّلَتانُ من الحُمُرِ: الشديد، ومن الخيل: النشيط الحديد الفؤاد، والصَّلْتُ: اسم رجلٍ.

▪ صلج: الصَّولَجان بفتح اللام: المِحْجَنُ، فارسيٌّ معرَّب، والجمع: الصَّوالِجَةُ، والهاء للعجمة.

▪ صلح: الصَّلاحُ: ضدُّ الفساد، تقول: صَلَح الشيءُ يَصْلُح صُلوحًا، مثل: دخَل يدخُل دُخولاً، قال الفراء: وحكى أصحابُنا صَلُح أيضًا بالضم، وهذا الشيءُ يَصْلُح لك، أي: هو من بابتِك، والصِّلاح بكسر الصاد: المُصالحة، والاسم: الصُّلح، يذكَّر ويؤنَّث، وقد اصْطَلَحا وتصالَحا واصَّالَحا أيضًا مشدَّدة الصادِ، وصَلاحِ مثل: قَطَامِ: اسم مكة، وقد يُصْرَف، قال الشاعر: [الوافر]

أبا مَطَرٍ هَلُمَّ إلى صَلاحِ
فتَكْفِيَكَ النَّدامى من قُريشِ

والإصلاح: نَقيضُ الإفسادِ، والمَصْلَحةُ: واحِدةُ المصالح، والاسْتِصْلاحُ: نَقيضُ الاستِفْسادِ.

▪ صلخ: الأَصْلَخُ: الأصمُّ الذي لا يسمع شيئًا البتَّة. رجلٌ أَصْلَخُ بيِّن الصَّلَخِ، قال الفراء: كان الكُمَيْتُ أصمَّ أصْلَخ.

▪ صلخد: الصَّلَخدَى: القويُّ الشديدُ، مثل: الصَّلَخْدَم، والياء والميم زائدتان، يقال: جَمَلٌ صَلَخْدٌ وسَلْجَمٌ، وجَمَلٌ صَلَخَدَى بتحريكِ اللامِ، وناقة صَلَخْداةٌ، وجَمَلٌ صُلاخِدٌ بالضم، والجمع: صَلاخِدُ بالفتح، واصْلَخَدَّ اصْلِخْدادًا، إذا انتصبَ قائمًا.

▪ صلخدم: الصَّلَخْدَمُ: الشديد من الإبِلِ، والميمُ زائدةٌ.

▪ صلخم: اصْلَخَمَّ اصْلِخمامًا، إذا انتصَبَ قائمًا.

▪ صلد: حَجَرٌ صَلْدٌ: أي: صُلْبٌ أَمْلَسُ، وأَرْضٌ صَلْدَةٌ وجَبينٌ صَلْدٌ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرّاقَ أصلادِ الجَبينِ الأَجْلَهِ

وصَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِدُ بالكسر صُلودًا، إذا صَوَّتَ ولم يُخْرِجْ نارًا، وأَصْلَدَ الرَّجُلُ، أي: صَلَدَ زَنْدُهُ، والأَصْلَدُ: البخيل، والصَّلودُ: القِدْرُ البطيئة الغَلْي، والفَرَسُ الذي لا يَعْرَقُ، وناقةٌ صَلودٌ ومِصْلادٌ، أي: بكيئةٌ.

▪ صلدم: فرسٌ صِلْدِمٌ بالكسر: صُلْبٌ شديدٌ، والأنثى: صِلْدِمَةٌ، ورأسٌ صِلْدِمٌ وصُلادِمٌ بالضم: صلبٌ، وأنشد ابن السكِّيت: [الرجز]

تَشْحَى بمُسْتَنِّ الذُّنوبِ الرّاذِمِ
شِدْقَيْنِ في رأسٍ لها صُلادِمِ

▪ صلع: رجلٌ أَصْلَعُ بيِّن الصَّلَع، وهو الذي انحسر شعر مقدَّم رأسه، وموضعه الصَّلَعَةُ بالتحريك، وكذلك الصُّلْعَةُ بالضم، وعُرْفُطَةٌ صَلْعاءُ: سَقطَتْ رءوسُ أغصانِها، والصَّلْعاءُ: الداهيةُ، والصَّلْعاءُ من الرِّمالِ: ما ليس فيه شَجرٌ، والأُصَيْلِعُ من الحيَّات: الدقيقُ العُنق، كأنَّ رأسه بندقة، والصُّلَّاعُ بالضم والتشديد: العريض من الشجر، الواحدة: صُلَّاعَةٌ، وكذلك الصُّلَّعُ، كأنَّه مقصورٌ منه، قال الأصمعيُّ: الصُّلَّعُ: الموضعُ الذي لا يُنْبِتُ، وأصله من صَلَعِ الرأس.

▪ صلغ: الصُّلوغُ في ذواتِ الأظلافِ مثل السُّلوغِ، تقول: صَلَغَتِ البقرةُ والشاةُ، فهي صالِغٌ، وكباشٌ صُلَّغٌ، قال رؤبة: [الرجز]

والحربُ شهباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ

▪ صلف: الصَّلْفاءُ: الأرضُ الصُّلبةُ، والمكانُ أَصْلَفُ، والصَّليفُ: عُرْضُ العنقِ، وهماصَليفانِ من

الجانبين، والصَّلِيفانِ أيضًا: عودانِ يعترضان الغبيطَ تُشَدُّ بهما المَحامِلُ، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

أَقَبُّ كأنَّ هادِيَهُ الصَّلِيفُ

والصَّلَفُ: قِلَّةُ نَزَلِ الطعامِ، يقال: إناءٌ صَلِفٌ، إذا كان قَليلَ الأخذِ للماءِ، وسَحابٌ صَلِفٌ: قليلُ الماء كثيرُ الرعدِ، وفي المثل: (رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعِدة). يُضرَبُ للرجل يَتوعَّدُ ثم لا يقومُ به، وصَلِفَتِ المرأةُ تَصْلَفُ صَلَفًا، إذا لم تحظَ عندَ زَوجِها وأبغضَها، يقال: امرأةٌ صَلِفَةٌ، من نسوةٍ صلائفَ، قال القطامي يذكر امرأةً: [الطويل]

لها روضةٌ في القلب لم تَرْعَ مثلها
فَروكٌ ولا المُسْتَعْبِراتُ الصَّلائفُ

وقال الشيباني: يقال للمرأة: أَصلَفَ اللهُ رُفغَكِ، أي: بَغَّضَكِ إلى زوجِكِ، ومن أمثالهم في التمسُّك بالدين: (مَنْ يَبْغِ في الدين يَصْلَفْ)، أي: لا يحظَى عند الناسِ ولا يُرْزَقُ منهم المَحَبَّةَ، وزعم الخليلُ أنَّ الصَّلَفَ مجاوزةُ قدر الظَّرْفِ والادعاءُ فوق ذلك تَكَبُّرًا. فهو رجلٌ صَلِفٌ، وقد تَصَلَّفَ.

▪ صلفع: صَلْفَعَ عِلاوتَهُ، بالفاءِ والقافِ جميعًا، أي: ضربَ عُنقَه، والصَّلْفَعَةُ أيضًا: الإعدامُ، يقال: صَلْفَعَ الرجلُ، إذا أفلس، بالفاء والقاف، وكذلك السَّلْقَعَةُ بالسين والقاف.

▪ صلق: الصَّلْقُ: الصَّوتُ الشديدُ، عن الأصمعي، وفي الحديث: «ليس منا من صَلَقَ أو حَلَقَ»، قال لبيد: [الرمل]

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ

وأَصْلَقَ: لغةٌ في صَلَقَ، ومنه قول العجّاج يصف الحمار: [الرجز]

أَصْلَقَ ناباهُ صِياحَ العُصْفُورِ

والفَحْلُ يَصْطَلِقُ بنابه، وذلك صَريفُهُ، وصَلَقاتُ الإبلِ: أنيابُها التي تَصْلِقُ، قال الشاعر: [الكامل]

لم تَبْكِ حولَكَ نِيبُها وتَقاذَفَتْ
صَلَقاتُها كَمَنابِتِ الأشجارِ

وتَصَلَّقَتِ المرأةُ، إذا أخذها الطلقُ فصرختْ، قال الفراء ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب :١٩] و(صَلَقُوكُمْ) لغتان، والصَّلَقُ مثل السَّلَقِ، وهو القاعُ الصفصفُ، قال أبو دُواد: [الهزج]

تَرى فاهُ إذا أقبَـ
ـلَ مثلَ الصَّلَقِ الجَذْبِ

قال أبو زيد: صَلَقْتُهُ بالعصا، أي: ضربتُه، والصَّلائِقُ: الخبزُ الرِّقاقُ، وبنو المصطلق: حَيٌّ من خزاعة، وصَوتٌ صَهْصَلِقٌ، أي: شديدٌ، والصَهْصَلِقُ: العجوزُ الصَّخَّابَةِ، ومنه قول الراجز:

صَهْصَلِقُ الصَّوتِ بِعينَيها الصَّبِر

وقال الأصمعي: الصَّهْصَلِيقُ مثله، وأنشد: [الرجز]

شديدة الصيحة صَهْصَلِيقُها

▪ صلقم: الصَّلْقَمَةُ: تصادُمُ الأنياب، ويقال: الميم زائدة، والصِّلْقِمُ: العَجُوزُ الكَبيرةُ.

▪ صلل: الصِّلَّةُ: الأرض اليابسة، والصِّلَّةُ: الجِلْدُ، يقال: خُفٌّ جيِّدُ الصِّلَةِ، وقد صللْتُ الخُفَّ، والصَّلَّةُ أيضًا: واحدة الصَّلالِ، وهي القِطَعُ من الأمطارِ المتفرِّقة، يقعُ منها الشيءُ بعدَ الشيءِ، والصَّلالُ أيضًا: العُشبُ، سمِّي باسم المطرِ المتفرِّق، والصِّلُّ بالكسر: الحيَّةُ التي لا تَنفَعُ منها الرُّقْيةُ، يقال: إنَّها لَصِلُّ صَفًا، إذا كانت مُنْكَرَةً مثل الأفعى، ويقال للرجل إذا كان داهيًا مُنْكَرًا: إنّه لَصِلُّ أصلالٍ، أي: حيَّةٌ من الحيَّات شُبِّه الرجلُ بها، قال النابغة الذبيانيُّ: [البسيط]

ماذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَضْناضَةٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلالِ

والصِّلُّ أيضًا: نبتٌ، قال الراجز:

والصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدَا

والصِّلِّيانُ: بَقْلَةٌ، وهو فِعْليانٌ، الواحدة: صِلِّيانةٌ،

ويقال للرجل إذا أسرعَ الحَلِفَ ولم يتتعتع : جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانَةَ ، وذلك أنّ العيرُ ربَّما اقتلع الصِلِّيانَةَ من أصلها إذا ارتعاها ، والصُّلْصُلُ بالضم : الفاختةُ ، والصُّلْصُلُ أيضًا : ناصية الفرس ، والصُّلْصُلُ أيضًا : بقيةُ الماءِ في الإداوةِ وفي أسفلِ الغديرِ ، قال العجاج : [الرجز]

صَلاصِلَ الزيتِ إلى الشُّطُورِ

شبه أعيُنَها - حيث غارت - بالجرار فيها الزيت إلى أنصافها ، والصَّلصال : الطين الحر خلط بالرمل فصار يَتصَلصَل إذا جف ، فإذا طُبخ بالنارِ فهو الفَخّارُ . عن أبى عبيدة ، وصَلْصَلَةُ اللجام : صوتُه إذا ضُوعِف ، وتَصَلصَل الحَلْيُ ، أي : صَوَّت ، وصَلَّ اللحمُ يَصِلُّ بالكسر صُلولاً ، أي : أنْتَنَ ، مطبوخًا كان أو نيئًا ، قال الحُطيئةُ : [السريع]

ذاكَ فَتًى يَبْذُلُ ذا قِدْرِهِ
لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُّلولُ

وأَصَلَّ مثله ، وصَلَّلَتِ اللِّحامُ أيضًا ، شُدِّدَ للكثرةِ ، وصَلَّ المسمارُ وغيرُه يَصِلُّ صَليلاً ، أي : صَوَّت ، قال لبيد : [الرمل]

[أحكم الجِنْثيُّ من عَوْراتها]
كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ

وطين صَلّالٌ ومِصْلالٌ ، أي : يصوتُ كما يُصَوِّتُ الفخّار الجديدُ ، وقال الجعديُّ : [البسيط]

وصادفتْ أَخضَرَ الجالَيْنِ صَلّالا

يقول : صادفتْ ناقتي الحوضَ يابسًا ، وجاءت الخيلُ تَصِلُّ عطشًا ، وذلك إذا سمعْتَ لأجوافها صَليلاً ، أي : صوتًا ، ويقال : صَلَّتْهم الصالّةُ تَصُلُّهُم بالضم ، أي : أصابَتْهم الداهيةُ .

■ صلم : رجلٌ أَصْلَمُ ، إذا كان مستأصَلَ الأذنينِ ، وقد صَلَمْتُ أذنهَ أَصْلِمُها صَلْمًا ، إذا استأصلتُها ، ورجلٌ مُصَلَّمُ الأذنين ، إذا اقتُطِعتا من أُصولهِما ، ويقال للظليمِ : مُصلَّمُ الأذنينِ ، كأنّه مستأصلُ الأذنينِ خِلْقَةً ، والصِّلامَةُ بالكسر : الفِرقةُ من الناسِ ، والصِّلاماتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصَّيْلَمُ : الداهيةُ ، ويسمَّى السيفُ صَيْلَمًا ، قال بشر بن أبي خازم : [الكامل]

غَضِبَتْ تميمٌ أنْ تُقَتَّلَ عامرٌ
يومَ النِّسارِ فأُعْتِبوا بالصَّيْلَمِ

والاصطِلام : الاستئصالُ .

■ صلمع : قال الأحمر : صَلْمَعْتُ الشيءَ ، أي : اقتلعته من أصلِهِ ، وقال الفراء : صَلْمَعَ رأسَه ، أي : حَلَقَهُ ، والصَّلْمَعَةُ : الإفلاس ، مثل : الصلْفَعَةِ .

■ صلهب : الأمويُّ : الصَّلَهْبي من الإبل : الشديد ، والياء للإلحاق ، والأنثى : صَلَهْباةٌ .

■ صمت : صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وصُموتًا وصُماتًا : سَكَتَ ، وأَصْمَتَ مثلُهُ ، والتَّصْميتُ : التسكيتُ ، والتَّصْميتُ أيضًا : السُّكوتُ ، ورجلٌ صِمِّيتٌ ، أي : سِكِّيتٌ ، والصُّمْتَةُ : مثل السُّكْتَةِ . أبو زيد : رَمَيْتُهُ بصُماتِهِ وسُكاتِهِ ، أي : بماصَمَتَ به وسكت ، ويقال : فلان على صُماتِ الأمر ، إذا أَشْرَفَ على قضائه ، وبات من القوم على صُماتٍ ، أي : بمرأىً ومسمعٍ في القُرب ، قال الشاعر : [الرجز]

وحاجةٍ كنتُ على صُماتِها

أي : كنت على شَرَفٍ من إدراكها ، ويُروَى : بَتَاتِها ، وتقول : ما له صامِتٌ ولا ناطق ، فالصامِتُ : الذهبُ والفضة ، والناطق : الإبل والغنم ، أي : ليسَ له شيءٌ ، والصامتُ من اللبن : الخاثرُ ، والصَّموتُ : الدِّرع التي إذا صُبَّتْ لم يُسمع لها صوت ، والصَّموتُ : اسم فرس ، وقال : [المنسرح]

حتّى أرَى فارسَ الصَّموت على
أكساءِ خيلٍ كأنها الإبلُ

أبو عبيد : المُصْمَتُ الذي لا جوفَ له ، وقد أصْمَتُّهُ أنا ، وبابٌ مُصْمَتٌ : قد أُبهِمَ إغلاقهُ ، والمُصْمَتُ من الخيل : البهيم ، أيّ لونٍ كان لا يُخالطُ لونَه لونٌ آخر .

أبو زيد: لَقيتُهُ بِوحْشِ إِضمِتَ، ولقيته ببلدةِ إِضمِتَ، إذا لقيتَه بمكانٍ قفر لا أنيسَ به، وهو غير مُجرًى.

■ صمج: الصَّمَجُ: القناديل، روميٌّ معرب، الواحدة: صَمَجَةٌ، قال الشماخ: [الرجز]

يَسْرِي إذا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتْ
والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتْ

■ صمح: الصَّمَحْمَحُ: الشديد، قال الجَرْميُّ: الغليظُ القصيرُ، وقال ثعلبٌ: رَأْسٌ صَمَحْمَحٌ، أي: أَصْلعُ غَليظٌ شديدٌ، وهو فَعَلْعَل، كُرِّرَ فيه العينُ واللامُ، والصِّمْحاءُ، مثال: الحِرْباءِ: الأرض الصُّلْبة، والصِّمْحاءةأَخصُّ منه.

■ صمخ: الصِّماخُ: خَرْق الأذن، وبالسين لغة، ويقال: هو الأذُن نفسُها، قال العجاج: [الرجز]

حتى إذا صَرَّ الصِّماخَ الأَصْمَعا

وصَمَخْتُ الرجلَ: أصبتُ صِماخَه.

■ صمد: الصَّمْدُ: المكان المرتفعُ الغليظُ، قال أبو النجم: [الرجز]

يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ

والمُصْمَدُ: لغة في المُصْمَتِ، وهو الذي لا جوفَ له، والصِّمادُ: عِفاصُ القارورة، وصَمَدَهُ يَصْمُدُه صَمْدًا، أي: قَصَدَهُ، والصَّمَدُ: السيِّدُ؛ لأنّه يُصْمَدُ إليه في الحوائج، قال: [البسيط]

عَلَوْتُهُ بِحُسامٍ ثُمَّ قلت له
خُذْها حُذَيْفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

وبيتٌ مُصَمَّدٌ بالتشديد، أي: مقصودٌ.

■ صمر: الصُّمارى، بالضم: الدُّبُرُ، والصَّمَرَ بالتحريك: النَّتْنُ، يقال: يَدي من السَمَكِ صَمِرَةٌ، والصُّمْرُ بالضم: الصُّبْرُ، ويقال: أدهقْت الكأسَ إلى أَصبارِها وأَصْمارِها، بمعنىً. عن ابن السكيت، ورجلٌ صَميرٌ: يابسُ اللحمِ على العظام تَفوحُ منه رائحةُ العَرَق.

■ صمع: يقال: هو أَصْمَعُ القلب، إذا كان متيقِّظًا ذكيًّا، والأَصْمَعانِ: القلبُ الذكيُّ والرأيُ العازمُ، والأصْمَعُ: الصغيرُ الأذنِ، والأنثى: صَمْعاءُ، وفي الحديث: (أنَّ ابن عباسٍ كان لا يرى بأسًا بأن يضحَّى بالصَّمْعاءِ)، والصَّمْعاءُ: البُهْمى إذا ارتفعت قبل أن تَتَفَقَّأَ، ويقال: خرج السهمُ مُتَصَمِّعًا، إذا ابْتَلَّتْ قُذَذُهُ من الدمِ وغيرِهِ فانضمَّتْ، ومنه قولِ أبي ذؤيب: [الكامل]

سَهْمًا فَخَرَّ وريشُهُ مُتَصَمِّعُ

ويقال: الكلابُ صُمْعُ الكعوب، أي: صغار الكعوب، وأتانا بثريدةٍ مُصَمَّعَةٍ، إذا دُقِّقَتْ وحُدِّدَ رأسُها، وصَومَعَةُ النصارى: فَوعَلَةٌ من هذا؛ لأنّها دقيقة الرأس.

■ صمعد: الاصْمِعْدادُ: الانطلاقُ السريع، قال الزَّفَيانُ [الرجز]

تَسْمَعُ لِلرِّيحِ إذا اصْمَعَدَّا
بَيْنَ الخُطَا منه إذا ما ارقَدَّا
مِثْلَ عَزيفِ الجِنِّ هَدَّتْ هَدَّا

■ صمغ: الصَّمْغُ: واحد صُموغ الأشجار، وأنواعه كثيرة، وأمَّا الذي يقال له الصَّمغ العَربيّ فصَمْغُ الطلح، والقطعة منه: صَمْغَةٌ، وفي المثل: (تركتُه على مثل مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ)، وذلك إذا لم تَترك له شيئًا؛ لأنها تُقْتَلَعُ من شجرتها حتَّى لا تبقى عليها عُلْقَةٌ، وحِبْرٌ مُصَمَّغٌ، أي: مُتَّخَذٌ منه، وهذا الحرف لا أدرى ممن سمعته، والصامِغانِ: جانِبا الفم، واستَصْمَغْتُ الصابَ، وذلك أن تَشْرِطَ شجرَهُ ليَخرجَ منه شيءٌ مُرٌّ فينعقد كالصَّبرِ - عن أبي الغوث.

■ صمك: الصَّمْكوكُ والصَّمَكيكُ من الرجال: الغليظُ الجافي، قال ابن السكيت: لبن صَمَكيكٌ وصَمَكُوكٌ، وهو اللزِجُ.

والصمَكْمَكُ: القوي، واصْمَأَكَّ اللبنُ بالهمزِ، أي: خثُر جدًّا حتَّى يصيرَ كالجُبن، واصْمَأَكَّ الرجل أيضًا، أي: غضبَ، عن أبي زيد.

■ صمل: صَمَلَ الشيءُ يَصْمُلُ صمولاً: صَلُبَ واشتدَّ، ورجلٌ صُمُلٌّ، بتشديد اللام، أي: شديد الخَلْقِ، وصَمَلَ الشجرُ، إذا لم يجد رِيًّا فَخَشُنَ، والصامِلُ: اليابسُ، وقال الشاعر: [الطويل]

تـرى جـازرَيـهِ يـرعـدانِ ونـاره
عَليها عداميل الهشيمِ وَصامِلُه

والعُدمُول: القديم. يقول: على النار حَطَبٌ يابس، واصمألَّ الشيءُ اصمِئلالاً بالهمز، أي: اشتدَّ، واصمألَّ النبات، إذا التفَّ، والمُصمَئِلَّة: الداهيةُ، قال الكميت: [المتقارب]

ولا مُـصـمَـئِـلَّـتُـهـا الـضُّـئـبِـلُ

■ صملخ: الصِّملاخُ والصُّملوخُ: وسَخ الأذن، والصُّمالِخُ: اللبن الخاثر المتكبِّد.

■ صمم: صِمامُ القارورةِ: سِدادُها، يقال: صَمَمْتُ القارورة، أي: سددتها، وأصْمَمْتُ القارورة، أي: جعلتُ لها صِمامًا، وحَجَرٌ أَصَمُّ: صُلْبٌ مُصْمَتٌ، والصَّمَّاءُ: الداهيةُ، وفتنةٌ صَمَّاءُ: شديدةٌ، ورجلٌ أَصَمُّ بيِّن الصَّمَم فيهنَّ، وكان أهلُ الجاهليةِ يسمُّونَ رَجَبًا شهرَ الله الأَصَمَّ، قال الخليلُ: إنَّما سمِّي بذلك لأنَّه كان لا يُسمَع فيه صوتُ مُستغيثٍ، ولا حركةُ قِتالٍ، ولا قَعْقَعَةُ سِلاحٍ؛ لأنَّه من الأشهُر الحُرُمِ، ويقال للداهية: (صَمِّي صَمام)، مثال: قَطَام، وهي الداهية، أي: زِيدي، ويقولون: صَمِّي ابنة الجبل، ويقال: صَمام صَمام، أي: تصامُّوا في السكوتِ، وصَمَّهُ بالعصا، أي: ضربَه بها، وصَمَّهُ بحَجَرٍ، وصَمَّ صداهُ، أي: هلَك، قال أبو عُبيد: واشتمالُ الصَّمَّاءِ: أن تجلِّلَ جَسدَك بثوبِكَ، نحو شِمْلة الأعرابِ بأكسِيَتِهِم، وهو أن يَرُدَّ الكِساءَ من قِبَلِ يمينه على يده اليسرَى وعاتِقِه الأيسر، ثم يَرُدَّه ثانيةً من خلفه على يدِهِ اليُمنَى وعاتِقِهِ الأيمنِ فيُغطِّيهما جميعًا، وذكر أبو عبيدٍ أنَّ الفقهاء يقولون: هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس عليه غَيْرُهُ، ثُمَّ يرفعَهُ من أحد جانبيهِ فيضعَهُ على مَنْكِبِهِ، فيبدو منه فَرْجُهُ. فإذا قلتَ: اشتملَ فلانٌ الصَّمَّاء؛ كأنَّك قلت: اشتملَ الشِّمْلَةَ التي تعرف بهذا الاسم؛ لأن الصمَّاء ضرب من الاشتمال، والصِّمُّ بالكسر: اسمٌ من أسماءِ الأسدِ والداهيةِ، والصِّمَّةُ: الرجلُ الشُّجاعُ، والذَّكَر من الحيَّات، وجمعه: صِمَمٌ، ومنه سمِّي دُرَيدُ بن الصِّمَّةِ، وقول جرير: [الطويل]

سَعَرْتُ عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُها
فَهَلاً غداةَ الصِّمَّتَينِ تُدِيمُها

أراد الصِّمَّةَ أبا دُريد، وعمَّه مالِكًا، وصَميمُ الشيءِ: خالصِهُ، يقال: هو في صَميمِ قومه، وصَميمُ الحَرِّ وصَميمُ البرد: أشدُّه، قال خُفَافُ بن نَدْبة: [الطويل]

وإنْ تَكُ خَيْلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْدًا على عينٍ تَيَمَّمْتُ مالكًا

قال أبو عبيد: وكان صَمِيم خيلِهِ يومئذ معاويةُ أخو خَنساءَ، قتلَه دريدٌ وهاشمٌ ابنا حَرْمَلَةَ المُرِّيَّان، والصَّمَّاءُ من الأرض: الغليظَةُ، والصَّمَّانُ: موضِعٌ إلى جنْب رمْلِ عَالِجٍ، والصَّمْصَامُ والصَّمصَامَةُ: السيفُ الصارِمُ الذي لا يَنْثني، والصَّمْصَامَةُ: اسم سيفِ عمرو بن مَعْدِيْ كَرِبَ، وقال: [الوافر]

خـلـيـلٌ لـم أَخُـنْـهُ ولـم يَـخُـنِّـي
على الصَّمْصَامَة السيفِ السلامُ

وصَمَّمَ في السيرِ وغيرِه، أي: مضى، قال حُميد: [الطويل]

وحَصْحَصَ في صُمِّ الصَّفا ثَفِناتِهِ
وناء بسَلْمى نوأةً ثم صَمَّما

وصَمَّمَ، أي: عضَّ ونَيَّبَ فلم يُرسِلْ ماعضَّ، وصَمَّمَ السيفُ، إذا مضى في العظْمِ وقطَعه، فأمَّا إذا أصاب المَفصِلَ وقطعَهُ يقال: طبَّق، قال الشاعر يصفُ سيفًا: [الطويل]

يُـصَـمِّـمُ أحـيـانًـا وحـيـنًـا يُـطَـبِّـقُ

وأَصَمَّهُ الله سبحانه فصَمَّ، وأَصَمَّ أيضًا بمعنى صَمَّ، قال الكميت: [الوافر]

تُسائِلُ ما أَصَمَّ عن السؤالِ

يقول: تُسائِلُ شيئًا قد صَمَّ عن السؤال، وأَصْمَمْتُهُ: وجدته أَصَمَّ، وتَصامَّ: أرى من نفسه أنّه أَصَمُّ وليس به، ورجُلٌ صِمْصِم بالكسر، أي: غليظٌ، ويقال: هو الجريءُ الماضي، وقولهُم: (صَمَّتْ حصاةٌ بدَم)، أي: إنَّ الدماء كثُرتْ حتّى لو ألقِيتْ حصاةٌ لم يُسمعْ لها وقع: لأنها لا تقع على الأرض، وهذا المعنى أراد امرؤُ القيسِ بقوله: [المنسرح]

[بُدِّلْتُ من وائلٍ وكندة عد
وان وفهمًا] صَمِّي ابنةَ الجبلِ

ويقال: أراد الصَّدَى.

■ صمي: الصَّمَيانُ بالتحريك: التقلُّب والوثب، ورجلٌ صَمَيانٌ: شجاعٌ، وأَصْمَيْتُ الصيدَ، إذا رميتَه فقتلتَه وأنت تراه، وفي الحديث: «كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْمَيْتَ»، وقد صَمَى الصيدُ يَصْمي، إذا ماتَ وأنتَ تراهُ، وأصْمى الفرسُ على لجامِهِ، إذا عضَّ عليه ومضى، وانْصَمى عليه، أي: انصبَّ، قال جرير: [الكامل]

إنّي انْصَمَيْتُ من السماء عَلَيْكُمُ
حتّى اخْتَطَفْتُكَ يا فرزدقُ مِنْ عَلُ

ويروى: انْصَبَبْتُ.

■ صنا: إذا خرج نخلتان أو ثلاثٌ من أصل واحد فكلُّ واحدة منهنَّ صِنْو، والاثنتانِ: صِنْوانِ، والجمع: صِنْوانٌ برفع النون، وفي الحديث: «عَمُّ الرجل صِنْو أبيه». أبو زيد: رَكِيَّتانِ صِنْوانِ، إذا تقاربتا أو نبعتا من عين واحدة، والصُّنَيُّ: حِسيٌ صغيرٌ لا يَرِدُهُ أحد ولا يُؤْبَه له، وهو تصغير صِنْوٍ، قالت ليلى الأخيلية: [الطويل]

أَنابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوّلا
وكنتَ صُنَيًّا بينَ صُدَّيْنِ مَجْهَلا

ويقال: هو شَقٌّ في الجبل. الفراء: أخذتُ الشيءَ بِصِنايَتِهِ، إذا أخذتَه كُلَّه.

■ صنب: الصِّنابُ: صِباغ يُتَّخَذُ مِنَ الخَردل والزبيب، قال جرير: [الوافر]

تكلِّفني مَعيشَةَ آلِ زيد
ومَن لي بالصَّلائق والصِّنَابِ

والصِّنابيُّ: هو الكميت، أو الأشقر إذا خالط شُقْرَتَهُ شعرةٌ بيضاء، يُنسَب إلى الصِّناب.

■ صنج: الصَّنْجُ الذي تعرفه العرب، وهو الذي يتَّخذ من صُفْرٍ يُضرَب أحدهما بالآخر، وأمَّا الصَّنْجُ ذو الأوتار فيختصُّ به العجَمُ، وهما معرَّبان، وقال: [مجزوء الرمل]

قُلْ لِسَوَّارٍ إذا مَا جِئْتَهُ وابْنِ عُلاثَهْ
زَادَ في الصَّنج عُبَيْدُ اللّهِ أَوْتَارًا ثَلاثَهْ

وصَنْجَة الميزان معرَّب، قال ابن السكِّيت: ولا تقل: سَنْجة.

■ صند: الصِّنْديدُ: السيِّد الشُّجاعُ، وغَيْثٌ صِنْدِيدٌ: عظيمُ القَطْرِ، والصَّنادِيد: الدَّواهِي، ومنه قول الحسن: «نعوذُ بالله من صَنَاديد القَدَر».

■ صندل: الصَّنْدَلُ: البعيرُ الضخمُ الرأس، قال الراجز:

رأت لعمرو وابنه الشريسِ
عَنادلاً صَنادلَ الرؤوسِ

والصَّنْدَلُ: شجرٌ طيِّبُ الرائحَةِ، والصَّنْدَلانيُّ: لغةٌ في الصَّيْدَنانيِّ.

■ صنر: الصُّنارَةُ: رأسُ المِغزل، وصِنارَةُ الحَجَفَةِ: مَقبِضها، وأهل اليمن يسمُّون الأُذُن: صِنارَةَ.

■ صنع: الصُّنْعُ بالضم: مصدرُ قولِكَ: صَنَعَ إليه مَعرُوفًا، وصَنَعَ به صَنيعًا قبيحًا، أي: فعل، والصِّناعَةُ: حرفةُ الصانِع، وعمله: الصَّنْعَةُ، وصَنْعَةُ الفرسِ أيضًا: حُسْنُ القيام عليه، تقول منه: صَنَعْتُ فرسي صَنْعًا وصَنْعَةً، فهو فرسٌ صَنيع، قال الشاعر: [الرمل]

فَنَقَلْنا صَنْعَهُ حتَّى شَتا
ناعِمَ البالِ لَجوجًا في السَّنَنْ

وسيفٌ صَنيعٌ، أي: مَجْلُوٌّ، قال الشاعر: [الوافر]

بـأَبْـيَـضَ مِـن أُمَـيَّـةَ مَـضْـرَحِـيٍّ
كَـأَنَّ جَـبـيـنَـهُ سَـيْـفٌ صَـنـيـعُ

وامرأةٌ صَناعُ اليدين، أي: حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل اليدين، وامرأتان صَناعانِ، قال رؤبة: [الرجز]

إمَّـا تَـرَيْ دَهْـرًا حَـنَـانِـيْ حَـفْـضَـا
أَطْـرَ الـصَّـنَـاعَـيْـنِ الـعَـريـشَ الـقَـعْـضَـا

ونسوةٌ صُنُعٌ، مثل: قَذالٍ وقُذُلٍ ورجلٌ صَنيعُ اليدينِ وصِنعُ اليدينِ أيضًا بكسر الصاد، أي: صانِعٌ حاذقٌ، وكذلك رجلٌ صَنَعُ اليدين، بالتحريك، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وعـلـيـهـمـا مَـسْـرُودَتـانِ قَـضـاهُـمـا
داودُ أو صَـنَـعُ الـسَّـوابِـغِ تُـبَّـعُ

هذه رواية الأصمعي، ويروى: صَنَع السَّوابِغَ، واصْطَنَعْتُ عندفلانٍصَنيعَةً، واصْطَنَعْتُ فلانًالنفسي، وهو صَنيعَتي، إذا اصْطَنَعْتَهُ وخَرَّجْتَهُ، وقولهم: ما صَنَعْت وأباك؟ تقديره: مع أبيك؛ لأنَّ مع والواوَ جميعًا لمَّاكانا للاشتراك والمُصَاحبةِ أقيم أحدُهُمامقامَ الآخر، وإنما نُصِبَ لقبح العطف على المضمرِ المرفوعِ من غير تَوكيدٍ، فإن وكَّدتَهُ رفعتَ وقلتَ: ما صنعت أنت وأبوك؟ والتَصَنُّعُ: تكلُّف حُسْنِ السَّمتِ، وتَصَنَّعَتِ المرأة، إذاصَنَعَتْ نفسَها، والمُصانَعَةُ: الرُشْوةُ، وفي المثل: (مَنْ صانَعَ بالمال لم يحتشِم من طلبِ الحاجَةِ)، والمَصْنَعَةُ: كالحوض يُجْمَعُ فيه ماءُ المطرِ، وكذلك المَصْنُعَةُ بضم النون، والمَصانِعُ: الحصونُ، وصَنْعَاءُ، ممدودٌ: قصبةُ اليمن، والنسبة إليها: صَنْعَانِي على غير قياس، كماقالوا في النسبة إلى حرَّان: حَرْنَانِيٌّ، وإلى مَانِي وعَانِي: مَنَانِيٌّ وعَنَانِيٌّ.

■ صنف: الصِّنفُ: النَّوعُ والضربُ، والصَّنفُ بالفتح: لغةٌ فيه، وعود صَنفيٌ بالفتح: منسوب إلى موضع. وصَنِفَةُ الإزارِ، بكسر النون: طُرَّتُهُ، وهي جانبه الذي لا هُدْبَ له، ويقال: هي حاشية الثوب أيَّ جانبٍ كان. وتَصْنيفُ الشيءِ: جعلُه أصنافًا وتمييز بعضِها من بعض، قال ابن أحمر: [المنسرح]

سَـقْـيًـا لِـحُـلـوانَ ذي الـكُـرومِ وَمـا
صُـنِّـفَ مِـن تـيـنِـهِ وَمِـن عِـنَـبِـه

■ صنم: الصَّنَمُ: واحد الأصنام، يقال: إنه معَّرب: شَمَنْ، وهو الوَثَن.

■ صنن: الصِّنُّ: بول الوبْرِ، وهو مُنْتِنٌ جدًّا، قال جرير: [الوافر]

تَـطَـلَّـى وهـي سَـيِّـئَـةُ الـمُـعَـرَّى
بِـصِـنِّ الـوَبْـرِ تَـحْـسَـبُـهُ مَـلابـا

والصِّنُّ أيضًا: يومٌ من أيام العجوز، والصِّنُّ أيضًا: شبه السَّلَّة المُطْبَقة، يُجعَل فيه الخبز، والصُّنانُ: ذَفَر الإبط، وقد أَصَنَّ الرجلُ، أي: صار له صُنانٌ، وأَصَنَّ، إذا شَمَخ بأنفه تكبُّرًا، وقال: [الرجز]

أَإِبِـلِـي تَـأْكُـلُـهَـا مُـصِـنَّـا

ومنه قولهم: أَصَنَّتِ الناقةُ، إذا حَمَلَتْ فاستكبرتْ على الفحلِ. الأصمعي: فلان مُصِنٌّ غَضَبًا، أي: ممتلئ غضبًا.

■ صه: صَهْ: كلمةٌ بُنِيَت على السكونِ، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعلُ، ومعناه: اسكتْ، تقول للرجل إذا أَسْكَتَّهُ: صَهْ، فإن وصلْتَ نونْتَ فقلت: صَهٍ صَهْ، وقال المبرِّد: فإن قلت: صَهٍ يارجلُ بالتنوين فإنَّما تريدُ الفرقَ بين التعريف والتنكيرِ؛ لأنَّ التنوين تنكيرٌ.

■ صها: الصَّهْوَةُ: موضعُ اللِّبْد من ظهر الفرس، وأعلى كلِّ جبل: صَهْوتُهُ، قال عارِقٌ: [الطويل]

فـأقـسـمـتُ لا أَحْـتَـلُّ إلاَّ بـصَـهْـوَةٍ
حـرامٍ عـلـيـك رمـلُـهُ وشَـقـائِـقُـهُ

أبو عمرو: الصُّهاءُ: مناقع الماء، الواحدة: صَهْوَةٌ. أبو عبيد: صَها الجرح بالفتح يَصهَى صَهْيًا، إذا نَدِي وسالَ، وقال الخليل: صَهِيَ الجرح بالكسر، والصَّهوةُ: برجٌ يتَّخذ فوقَ الرابية.

■ صهب: الصُّهْبَةُ: الشُّقْرَة في شعَر الرأس، وهي

الصُّهوبة، والرجل: أصهبُ، والصهباء: الخمرُ، سمِّيتْ بذلك للونها، والأصهبُ من الإبِلِ: الذي يخالِطُ بياضَه حُمرة، وهو أن يحمرَّ أعلى الوبر وتبيضَّ أجوافُه، وجملٌ صُهابيٌّ، أي: أصهبُ اللونِ، ويقال: هو منسوب إلى صُهَاب: اسم فحلٍ أو موضع، وقال الأصمعي: يقال للأعداء: صُهْبُ السِّبالِ، وسود الأكباد، وإن لم يكونوا صُهْبَ السِّبالِ، فكذلك يقال لهم، قال ابن قَيسِ الرُّقَيَّات: [الخفيف]

فظِلالُ السُّيوف شَيَّبْنَ رأسي
واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبالِ

ويقال: أصله للروم؛ لأنَّ الصُّهوبة فيهم، وهم أعداء العرب، وصُهْبَى: اسم فرسٍ للنَّمرِ، والمُصَهَّبُ: صَفيفُ الشِّواء، والوحشُ المختلط.

■ صهد: الصَّيْهَدُ: السَّرابُ الجَاري: والصَّيْهَدُ الطَّويل، وصَهَدَتْهُ الشمسُ: لغَةٌ في صَخَدَتْهُ.

■ صهر: الأصْهارُ: أهل بيت المرأة، عن الخليل، قال: ومن العربِ من يَجعَلُ الصِّهْرَ من الأَحْماءِ والأَخْتانِ جميعًا، يقال: صاهرتُ إليهم، إذا تزوجْت فيهم، وأَصْهَرْتُ بهم، إذا اتَّصلتَ بهم وتَحَرَّمْتَ بجِوارٍ أو نسبٍ أو تَزَوُّجٍ، عن ابن الأعرابي، وأنشد لزهير: [البسيط]

قَودُ الجِيادِ وإصهارُ المُلوكِ وصَبـ
ـرٌ في مَواطِنَ لو كانوا بها سَئِموا

وصَهَرْتُ الشيء فانْصَهَرَ، أي: أذبته فذاب، فهو صَهِيرٌ، قال ابن أحمرَ يصف فَرخ القَطاةِ: [السريع]

تَرْوي لَقىً أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فما يَنْصَهِرْ

أي: تُذيبه الشمسُ فيصْبِر على ذلك، وقولهم: لأَصْهَرَنَّكَ بيمينٍ مُرَّةٍ؛ كأنَّه يريد الإذابة، وقد اصْهارَّ الحِرْباءُ: تلألأ ظهرهُ من شدَّة الحَرِّ، ويقال: ما بالبعيرِ صُهارَةٌ بالضم، أي: طِرْقٌ، والصِّهرِيُّ: لغة في الصِّهْريجِ، وهو كالحوض.

■ صهرج: الصِّهْريجُ: واحد الصَّهاريجُ، وهي كالحياض يجتمع فيها الماءُ، وبِركةٌ مُصَهْرَجَةٌ معمولةٌ بالصاروج، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى تَناهى في صَهاريجِ الصَّفا

يقول: حتَّى وقف هذا الماءُ في صهاريجَ من حجر، والصُّهارُجُ بالضم: مثل الصِّهريج.

■ صهل: الصَّهيلُ والصُّهالُ: صوتُ الفرسِ، مثل: النَّهِيقِ والنُّهَاقِ، وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهِلُ بالكسر صَهِيلًا، فهو فرسٌ صَهَّالٌ.

■ صهم: الصِّهْمِيمُ: الخالص في الخير والشر، مثل: الصَّميم، والهاء عندي زائدة، وأنشد أبو عُبَيد للمُخَيِّسِ: [الرجز]

إنَّ تَميمًا خُلِقَتْ مَلْمُومَا
مثلَ الصَّفَا لا تشتكي الكُلُومَا
قومًا ترى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَا
لاَ رَاحِمَ الناسِ ولا مَرْحُوما

والصِّهميمُ: السيِّئُ الخُلق من الإبل، والصِّهميمُ: الذي لا يُثْنى عن مرادِهِ.

■ صوا، صوى: أبو عمرو: الصُّوى: الأعلامُ من الحجارَةِ، الواحدة: صُوَّةٌ، وفي الحديثِ: «إنَّ للإسلام صُوًى ومَنارًا كمنار الطريق»، ومنه قيل للقبور: أَصْواءٌ، وكان الأصمعيُّ يقول: الصُّوى: ما غلُظ وارتفع من الأرضِ ولم يَبلغْ أن يكونَ جَبلًا، والصُّوةُ: مُختلَفُ الرِّيح، قال الشاعر: [الطويل]

وهَبَّتْ له ريحٌ بمختلفِ الصُّوى
صَبًا وشمالاً في منازِلِ قُفَّالِ

والصاوي: اليابس، يقال: صَوَتِ النخْلَةُ تَصْوي صُويًا، وصَوَّيْتُ لإبلي فَحْلًا، إذا اخترتَه وربَّيته للفِحْلة، قال العدبَّس الكنانيُّ: التَّصْويَةُ للفحولِ من الإبِلِ: أن لا يُحْمَلَ عليه ولا يُعقَد فيه حبلٌ؛ ليكونَ أنشط له في الضِّراب وأقوَى، وقال الراجزُ يصفُ الراعيَ والإبل: [الرجز]

صَوًى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا
أَخْيَفَ كانت أُمُّهُ صَفِيَّا

الأصمعي: التصويةُ أن يُيَبِّسَ الرجلُ لبن شاته ليكونَ أسمنَ لها وأقوى: يقال: صَوَّيْتُها فَصوتْ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَفَلِّقٌ أَنساؤُها عن قانِئٍ
كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ

■ صوأ: قال الأصمعي: الصاءَةُ مثال الطاعة: ما يخرج من رَحِم الشاةِ بعد الوِلادَةِ من القَذى، يقال: أَلْقَتِ الشاةُ صاءَتَها، وصَيَّأْتُ رأسي تَصْيِيئًا، إذا غَسَلْتَهُ وثَوَرْتَ وسَخَهُ ولم تُنَقِهِ.

■ صوب: الصَّوبُ نزولُ المطرِ والصيّبُ: السحابُ ذو الصوبِ، وصابَ، أي: نَزَل، قال الشاعر: [الطويل]

فلستَ لإنسِيٍّ ولكنْ لِمُلأَكٍ
تنزَّلَ من جو السماءِ يَصوبُ

والتَّصَوبُ مِثله، وصَوبْتُ الفرس، إذا أرسلتَه في الجَرْيِ، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فصَوَّبْتُه كأنَّهُ صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمْعَزِ الضَّاحي إذا سِيطَ أَحْضَرا

ويقال: صابَه المطر، أي: مُطِرَ، وصاب السهمُ يَصوبُ صَيبوبَةً، أي: قَصَدَ ولم يَجُرْ، وصابَ السهمُ القِرطاسَ يَصيبُهُ صَيْبًا: لغةٌ في أصابَهُ، وفي المثل: (مع الخواطئ سهمٌ صائب)، وقولهم: دعْني وعليَّ خطئي وصَوبي، أي: صوابي، قال [الشاعر أس ابن غلفاء]: [الوافر]

دعيني إنَّما خطئي وصَوبي
عليَّ وإنَّ ما أهلكتُ مالُ

قوله مالُ بالرفع، أي: وإنَّ الذي أهلكتُ إنما هو مالٌ، وأصابَه، أي: وَجَده، وأصابته مصيبةٌ، أي: أخذتهُ، فهو مُصابٌ، والمُصابُ: قصبُ السكَّرِ، وأصابَ في قوله، وأصابَ القِرطاسَ، والمُصاب: الإصابة، وقال الشاعر [الحارث بن خالد المخزومي: الكامل]

أَسُلَيْمُ إنَّ مُصابَكم رَجُلا
أَهدى السلامَ تحيةً ظُلْمُ

ورجل مُصابٌ وفي عقله صابَةٌ، أي: فيه طَرَفٌ من الجنون، والصوابُ: نقيضُ الخطَإ، وصَوَّبه، أي: قال له: أصبتَ، واستصوب فِعْلَهُ واستصاب فِعْلَه، بمعنىً، وصَوَّبَ رأسَه، أي: خَفَضَهُ، قال ابن السكِّيت: وأهل الفَلْج يسمُّون الجَرينَ: الصُّوبة، وهو مَوضعُ التَّمْرِ، وتقول: دخلت على فلانٍ فإذا الدنانيرُ صُوبة بين يديه، أي: مَهيلَةٌ، والمصِيبَةُ: واحدة المصائب، والمَصُوبة بضم الصاد مثل: المصيبة، وأجمعت العربُ على همز المصائبِ وأصله الواو، كأنَّهُم شبَّهوا الأصليَّ بالزائدِ، ويجمع أيضًا على مَصاوِبَ وهو الأصلُ، وقومٌ صُيَّابٌ، أي: خِيارٌ، وقال [الراعِي عبيد بن حصين: البسيط]

مِنْ معشر كُحِلَتْ باللؤم أعينُهم
قُفْدِ الأكفِّ لئامٍ غيرِ صُيَّابِ

قال الفراء: هو في صُيَّابَة قومِه، وصُوابَة قومه، أي: في صَمِيم قومه، والصُّيَّابَةُ: الخيارُ من كل شيء، قال ذو الرمة: [الطويل]

ومُسْتَشْحِجَاتٍ بالفِراق كأنَّها
مَثاكِيلُ من صُيَّابَة النُّوبِ نُوَّحُ

والصَّابُ: عصارة شجرٍ مُرٌّ، قال [أبو ذؤيب] الهذلي: [البسيط]

إنِّي أرقتُ فبِتُّ الليل مشتَجِرًا
كأنَّ عينيَ فيها الصابُ مذبوحُ

■ صوت: الصوتُ معروف، وأما قول رُوَيْشِدِ بن كَثيرٍ الطائيِّ: [البسيط]

يا أيُّها الراكب المُزجي مَطِيَّتَهُ
سائلْ بني أسدٍ ما هذه الصَّوتُ

فإنَّما أنَّثه لأنَّه أراد به الضَّوضاء والجَلَبَةَ والاستغاثَةَ،

والصائِتُ: الصائحُ، وقد صات الشيءُ يَصوتُ صَوتًا، وكذلك صَوَّتَ تصويتًا، ورجل صَيِّتٌ، أي: شديد الصوتِ، وكذلك رجلٌ صاتٌ وحِمار صاتٌ، قال النظّار الفَقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كـأنَّـنـي فـوقَ أَقَـبَّ سَـهْـوَقِ
جَـأْبٍ إذا عَـشَّـرَ صَـاتِ الإِرْنَـانْ

وهذا كقولهم: رجلٌ مالٌ: كثيرُ المالِ، ورجلٌ نالٌ: كثير النَوالِ، وكبشٌ صافٌ، ويومٌ طانٌ، وبئر ماهَةٌ، ورجُلٌ هَاعٌ لاعٌ، ورجل خَافٌ، وأصل هذه الأوصاف كلِّها: فَعِلٌ بكسر العينِ، والصيتُ: الذِّكْرُ الجميل الذي ينتشر في الناس، دون القبيح، يقال: ذهب صِيتُهُ في الناس، وأصلُه من الواو، وإنَّما انقلبت ياءً لانكسار ما قبلَها، كما قالوا: رِيحٌ من الرَوْحِ؛ كأنَّهم بنوه على فِعْلٍ بكسرِ الفاءِ للفرقِ بين الصَّوْت المسمُوعِ وبينَ الذِّكر المعْلومِ، وربَّما قالوا: انتشرَ صَوْتُه في النّاس، بمعنى صِيتُهُ، وقولهم: دُعِيَ فانصاتَ، أي: أجابَ وأقبلَ، وهو انْفَعَلَ من الصَّوتِ، والمُنصاتُ: القويمُ القامَةِ، وقد انصاتَ الرجلُ، إذا اسْتَوَتْ قامته بعد الانحناء؛ كأنه اقْتَبَلَ شبابُه، قال الشاعر: [الرجز]

ونَـصْـر بـن دُهْـمـانَ الـهُـنَـيْـدَةَ عـاشَـهـا
وتـسـعـيـن عـامًـا ثـم قُـومَ فـانـصـاتـا
وعـادَ سـوادُ الـرأسِ بـعـد بـيـاضـه
وعـاودَهُ شَـرخُ الـشـبـاب الـذي فـاتـا

■ صوح: التَّصَوُّحُ: التَّشقُّق في الشَّعَرِ وغيرِهِ. أبو عمرو: تَصوحَ البَقْلُ، إذا يَبِس أَعْلاهُ وفيه نُدُوَّةٌ، وأنشد للراعي: [الطويل]

وحارَبَتِ الـهَـيْـفُ الـشَّـمالَ وآذَنَتْ
مَـذانِـبُ مـنـهـا الـلَّـدْنُ والـمُـتَـصَـوِّحُ

وصَوحَتْهُ الريحُ: أَيْبَسَتْهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وصَـوَّحَ الـبَـقْـلَ نَـأْآجٌ تَـجِـيءُ بـه
هَـيْـفٌ يَـمـانِـيَـةٌ فـي مَـرِّهـا نَـكَـبُ

والصوحُ بالضم: حائِطُ الوادي، وله صُوحانِ، ووجْهُ الجبل القَائمُ، تراه كأنَّه حائط، وفي الحديث: «أَلْقَوْهُ بين الصُوحَين حتَّى أكلته السِباع»، أي: بين الجبلَينِ، وبنو صُوحَانَ: من عَبْدِ القَيْس، والصُّواحُ: الجِصُّ، والصُّواحُ أيضًا: عَرَقُ الخَيْلِ، وأنشد الأصمعيُّ: [الوافر]

جَـلَـبْـنـا الـخَـيْـلَ دامِـيَـةً كُـلاهـا
يُـسَـنُّ عـلـى سـنـابِـكـهـا الـصُّـواحُ

ويُروى: يَسِيلُ، وصَاحَةُ: اسمُ جبل، وصُحْتُ الشيءَ فانصاحَ، أي: شَقَقْتُهُ فانشَقَّ، قال أبو عبيدة، إذا انشَقَّ الثَوبُ من قِبَل نفسِهِ، قيل: قد انصاحَ، ومنه قول عَبِيدٍ: [البسيط]

فَأَصْبَحَ الرَّوضُ والقيعانُ مُمْرِعَةً
مـن بـيـن مُـرْتَـتِـقٍ مـنـهـا ومُـنْـصـاحِ

وانصاحَ القَمَرُ، أي: استنارَ.

■ صوخ: أَصاخَ له، أي: استمَعَ، وقال أبو دُواد: [مرفل الكامل]

ويُـصِـيـخُ أحـيـانًـا كـمـا اسْـ
تَـمَـعَ الـمُـضِـلُّ لِـصَـوتِ نـاشِـدْ

■ صور: الصُورُ: القَرْنُ، قال الراجز:

لـقـد نَـطَـحْـنـاهُـمْ غَـداةَ الـجَـمْـعَـيْـن
نَـطـحًـا شـديـدًا لا كَـنَـطْـحِ الـصُّـوَرَيْـن

ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [الأنعام:٧٣]، قال الكلبيُّ: لا أدري ما الصورُ، ويقال: هو جمع صورَةٍ، مثل: بُسْرَةٍ وبُسْرٍ، أي: يُنْفَخُ في صُورِ الموتى الأرواحُ، وقرأ الحسن: (يومَ يُنْفَخُ في الصُّوَرِ)، والصِّورُ بكسر الصاد: لغة في الصُورِ جمع صورَةٍ، وينشد هذا البيتُ على هذه اللغة يصف الجواري: [البسيط]

أَشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصاءِ أَعْيُنَها
وهُـنَّ أَحْـسَـنُ مـن صِـيـرانِـهـا صِـوَرا

والصيرانُ: جمع صُوار، وهو القطيعُ من البقرِ، والصُّوارُ أيضًا: وعاءُ المسْكِ، وقد جمعَهُما الشاعرُ بقوله: [الوافر]

إذا لاحَ الصُّوارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وأذكُرُها إذا نَفَخَ الصُّوارُ

والصِّيارُ لغةٌ فيه، والصَّوْرُ بالتسكين: النخلُ المجتمعُ الصِّغارُ، لا واحد له، وقول الشاعر: [الرجز]

كأنَّ عُرْفًا مائِلًا من صَوْرِهِ
بين مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ

يريد: شَعَرَ الناصية، ويقال: إنّي لأجدُ في رأسي صَورَةً، وهي شبه الحِكَّةِ حتَّى يشتهي أن يُفَلَّى رأسُهُ، وصَارَةُ: اسمُ جبلٍ، ويقال: أرضٌ ذاتُ شجر، والصَّوَرُ، بالتحريك: المَيْلُ، ورجلٌ أصْوَرُ بَيِّنُ الصَّوَرِ، أي: مائلٌ مشتاقٌ، وأصارَهُ فانصارَ، أي: أمالَهُ فمال. وصَوَّرَهُ الله صُورَةً حَسَنَةً، فتصَوَّرَ، ورجلٌ صَيِّرٌ شَيِّرٌ، أي: حَسَنُ الصورةِ والشارَةِ، عن الفراء. وتَصَوَّرْتُ الشيءَ: توهَّمتُ صورَتَهُ فتَصَوَّرَ لي، والتَّصاويرُ: التماثيلُ، وطعنه فتَصَوَّرَ، أي: مال للسقُوطِ، وصارَهُ يَصورُهُ، ويَصيرُهُ، أي: أمالَهُ: وقُرِئَ قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بضم الصاد وكسرها، قال الأخفش: يعني: وجِّهْهُنَّ، يقال: صُرْ إليَّ وصُرْ وجهك إليَّ، أي: أَقْبِلْ عليَّ، وصُرْتُ الشيءَ أيضًا: قطَّعْتُهُ وفصَّلته، قال العجَّاج: [الرجز]

صُرْنا به الحُكْمَ وأَعْيا الحَكَما

فمن قال هذا جعل في الآية تقديمًا وتأخيرًا، كأنَّه قال: خُذْ إليك أربعةً من الطير فصُرْهُنَّ، ويقال: عُصفور صَوَّارٌ: للذي يجيب إذا دُعِيَ.

■ صوع: صُعْتُ الشيءَ فانْصَاعَ، أي: فرَّقته فتفرَّق، ومنه قَولهم: يَصوعُ الكَمِيُّ أقرانَه، إذا أتاهم من نواحِيهم، والرجُلُ يَصوعُ الإبلَ، والتيسُ يَصوعُ المعزَ، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

[وجاءتْ خُلعةٌ دُهْسٌ صفايا]
يَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوَى زنيم

وانْصاعَ، أي: انفتل راجعًا ومرَّ مُسرعًا، والتَّصَوُّعُ: التفرُّق، قال ذو الرمة: [الطويل]

[عَسَفْتُ اعتسافَ الصَّدع كل مهينة]
تَظَلُّ بها الآجالُ عني تَصَوَّعُ

وتَصَوَّعَ النباتُ: لغةٌ في تَصَوَّحَ، إذا هاج، وتَصَيَّعَ مثله، والصاعُ: المطمئنُّ من الأرض، قال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ: [الكامل]

مَرِحَتْ يَداها للنَّجاءِ كأنَّما
تَكرو بكَفَّيْ لاعِبٍ في صاعِ

والصاعُ: الذي يُكالُ به، وهو أربعة أمدادٍ، والجمع: أَصْوُعٌ، وإن شئتَ أبدلتَ من الواو المضمومةِ همزةً، والصُّواعُ: لغةٌ في الصاع، ويقال: هو إناءٌ يُشْرَبُ فيه.

■ صوغ: صُغْتُ الشيءَ أصوغُهُ صَوغًا، ورجلٌ صائغٌ، وصَوَّاغٌ، وصَيَّاغٌ أيضًا في لغة أهل الحجاز، وعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ، وصاغَهُ الله صِيغَةً حسنةً، أي: خَلَقه، وسهامٌ صِيغَةٌ، أي: من عملِ رجلٍ واحدٍ، وهو من الواو إلاَّ أنَّها انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها، وهذا صَوغُ هذا، إذا كان على قَدرِه، وهما صَوغانِ، أي: سِيَّانِ، وربَّما قالوا: فلانٌ يَصوغُ الكذبَ، وهو استعارةٌ، وفي الحديث: «كَذِبَةٌ كَذَبَها الصَّوَّاغونَ».

■ صوف: الصُّوفُ للشاةِ، والصُّوفَةُ أخصُّ منه، ويقال: أخذت بصُوفِ رقبته وبطوفِ رقبتِهِ، وبطافِ رقبتِهِ، وبظُوفِ رَقبتِهِ، وبِظافِ رقبتِهِ، ويقوف رقبته، ويقاف رقبته، قال ابن الأعرابي: أي: بجلد رَقَبَتِهِ، وقال أبو السَّمَيْدَعِ، وذلك إذا تبعَهُ وقد ظنَّ أن لن يدركه فلَحِقَهُ، أخذ برقبته أم لم يأخذ، وقال ابن دُريد: أي: بشَعره المتدلِّي في نقرة قفاه، وقال الفراءُ، إذا أخذه بقفاه جمعاء، وقال أبو الغوث: أي: أخذَه قَهرًا، ويقال أيضًا: أعطاه بصُوفِ رقبته، كما يقال: أعطاه برمَّته، وقال أبو عبيد: أي: أعطاه مجانًا ولم يأخذ ثمنًا، وصُوفَةُ: أبو حيٍّ من مُضَرَ، وهو الغوثُ بنُ مُرِّ بن أُدِّ بن طابِخَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ كانوا يخدمون الكَعبَةَ في الجاهليةِ ويجيزونَ الحاجَّ، أي: يُفيضُونَ بهم، وكان يقال في الحج: «أَجيزي صُوفَة»، ومنه

قول الشاعر: [البسيط]

[ولا يربمون في التعريف موقفهم]

حتى يُقالَ أجيزُوا آلَ صُوفانا

وكبشٌ صافٌ، أي: كثير الصُوفِ، تقول منه: صافَ الكبشُ بعدمازَمِرَ، يَصوفُ صَوفًاوصُئُوفًا، فهو صافٌ وصافٍ، وأَصْوفُ وصائِفٌ، وكذلك صَوِفَ الكبشُ بالكسرِ، فهوكبشٌ صَوِفٌ بيِّنُ الصَّوَفِ، حكاه أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ، وصافَ السهمُ عن الهدفِ يَصوفُ ويَصيفُ، أي: عَدَلَ عنه، ومنه قولهم: صافَ عنّي شرُّ فلانٍ، وأَصافَ الله عني شرَّه.

▪ صوك: قولهم: لقيتُه أول صَوكٍ وبَوكٍ، أي: أولَ شيءٍ.

▪ صول: صالَ عليه، إذا استطال، وصالَ عليه: وثب صَولاً وصَولَةً، يقال: رُبَّ قولٍ أشدُّ من صَولٍ، والمُصاولَةُ: المواثبةُ، وكذلك الصِّيالُ والصِّيالَةُ، والفَحْلانِ يَتَصاولانِ، أي: يتواثَبان، وصالَ العَيرُ، إذا حمل على العانَةِ. أبو زيد: صَؤُلَ البعيرُ بالهمز يَصْؤُل صَآلَةً، إذا صارَ يقتُلُ الناسَ ويعدو عليهم، فهو جمل صَئُولٌ، وصِيلَ لهم كذا، أي: أُتيحَ لهم، قال خُفاف بن نُدبة: [الطويل]

فصِيلَ لهم قَرْمٌ كأنَّ بكَفِّهِ

شِهابًا بَدا في ظلمةِ الليلِ يَلْمَعُ

أبو زيدٍ: المِصْولُ: شيءٌ يُنْقَعُ فيه الحنظلُ لتذهبَ مرارتُه، والصيلَةُ بالكسرِ: عُقدةُ العَذَبَةِ، وصُولُ: اسم موضعٍ، وقال الشاعر: [البسيط]

لِساهِرٍ طال في صولٍ تَمَلْمُلُه

كأنه حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مقتولُ

▪ صوم: قال الخليل: الصَّومُ: قيامٌ بلا عَمَلٍ، والصَّومُ: الإمساكُ عن الطُّعْمِ، وقد صامَ الرجل صَومًا وصِيامًا، وقومٌ صُوَّمٌ بالتشديد وصُيَّمٌ أيضًا، ورجلٌ صَومانُ، أي: صائِمٌ، وصامَ الفرسُ صَومًا، أي: قامَ على غير اعتلافٍ، قال النابغة الذبياني: [البسيط]

خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غيرُ صائِمَةٍ

تحت العَجاجِ وأخرى تَعْلُكُ اللُّجُما

وصامَ النهارَ صَومًا، إذا قام قائمُ الظَّهيرة واعتدل، والصَّومُ: رُكُودُ الريحِ، ومَصامُ الفرسِ ومَصامَتُهُ: موقِفُه، وقال: [الطويل]

[بأمْراسِ كتّان إلى صُمِّ جَنْدلِ]

كأنَّ الثُّريَّا عُلِّقت في مَصامِها

وقوله: [الرجز]

والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصائِمَة

يعني: التي لا تدورُ، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم :٢٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: (صَمْتًا)، وقال أبو عبيدة: كلُّ ممسكٍ عن طعام أو كلامٍ أو سيرٍ فهو صائِمٌ، والصَّومُ: ذَرْقُ النعامَةِ، والصَّومُ: البيعَةُ، والصَّومُ: شجرٌ، في لغة هُذَيل.

▪ صون: صُنْتُ الشيءَ صَونًا وصِيانًا وصِيانَةً، فهو مَصونٌ، ولا تقل: مُصانٌ، وثوبٌ مَصونٌ، على النقص، ومَصْوُونٌ، على التمام، وقد فسرناه في (دوف)، وجعلت الثوب في صِوانِهِ وصُوانِهِ، بالضم والكسر، وصِيانِهِ أيضًا، وهو وعاؤه الذي يُصانُ فيه، وصانَ الفرسُ، إذا قام على طرف حافرِه من وَجًى أو حَفًى، قال النابغة: [الوافر]

وما حاولتُما بِقيادِ خيلٍ

يَصونُ الوَردُ فيها والكُمَيْتُ

وأمّا قوله: [الوافر]

فأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا

يَصُنَّ المشيَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ

فلم يعرفه الأصمعي، وقال غيره: يُبْقِين بعضَ المشي، ويقال: يَتَوَجَّيْنَ في المشي من حَفًى، والصَّوَّان، بالتشديد: ضربٌ من الحجارة، الواحدة: صَوَّانَةٌ، والصين: بلدٌ، والصَّوانِي: الأواني، منسوباتٌ إليه.

▪ صيح: الصِّياحُ: الصوت، تقول: صاحَ يَصيحُ

صَيْحًا وصَيْحةً وصِياحًا، وصُياحًا بالضم، وصَيَحَانًا بالتحريك، والمُصَايَحَةُ والتَّصايُحُ: أن يصيح القَومُ بعضهم ببعض، والصَّيْحَةُ: العَذابُ، وأصله من الأول، وقولهم: لَقيتُهُ قَبْلَ كلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ. فالصَّيْحُ: الصِّياحُ، والنَّفْرُ: التَّفَرُّقُ، وذلك إذا لَقيتَه قبل طلوع الفجر. ابن السكيت: يقال: غضِبَ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرٍ، أي: من غير قليل ولا كثير، وأنشد: [الطويل]

كَذوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهَ جُنَّةً
لأيمانِهِ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرِ

وتَصَيَّحَ البَقْلُ: لغة في تَصَوَّحَ، وصَيَّحَتْهُ الرِّيحُ والشَّمس، مثل: صَوَّحَتْهُ، والصَّيْحَانِيُّ: ضربٌ من تمرِ المدينة.

■ صيد: صادَهُ يَصيدُهُ ويَصادُهُ صَيْدًا، أي: اصطاده والصَّيْدُ أيضًا: المَصيدُ، وخَرَجَ فلانٌ يَتَصَيَّدُ، والمِصْيَدُ والمِصْيَدَةُ بالكسر: ما يُصادُ به، وكَلْبٌ صَيودٌ، وكلابٌ صُيُدٌ وصِيدٌ أيضًا، في لغة من يخفِّف الرُّسُل ويكسر الصاد لِتَسْلَم الياءُ، والصَّيَدُ بالتحريك: مصدر الأَصْيَدِ، وهو الذي يرفع رأسه كِبْرًا، ومنه قيل لِلمَلِكِ أَصْيَدُ، وأصله في البعير يكون به داءٌ في رأسه فيرفعه، ويقال: إنما قيل للملك أصْيَدُ لأنه لا يتلفَّت يمينًا ولا شِمالاً، وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات من داء، تقول منه: صَيِدَ، بكسر الياء، وإنَّما صَحَّتِ الياء فيه لصحَّتها في أصله لتدلَّ عليه وهواصْيَدَّ بالتشديد، وكذلك اعْوَرَّ؛ لأنَّ عَوِرَ واعْوَرَّ معناهما واحد، وإنما حذفت منه الزوائد للتخفيف، ولو لا ذلك لقلت: صَادَ وعَارَ، وقَلَبْتَ الواو ألفًا كما قلبْتَها في خاف، والدَّليل على أنه افْعَلَّ، مَجيءُ أخَواته على هذا في الألوان والعيوب، نحو: اسْوَدَّ واحْمَرَّ، وإنَّما قالوا: عَوِرَ وعَرِجَ للتخفيف، وكذلك قياس عَمِيَ وإن لم يُسْمَعْ، ولهذا لا يقال من هذا الباب: ما أَفْعَلَهُ في التَّعَجُّبِ؛ لأنَّ أصله يزيد على الثُلاثيِّ، ولا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّباعيِّ من الرُّبَاعِيِّ، وإنَّما يبنى الوزنُ الأكثرُ من الأقلِّ، والصادُ: الصُّفْرُ والنُّحاسُ، قال حسَّان: [الطويل]

رَأَيْتُ قُدورَ الصَّادِ حولَ بُيوتِنا
قَنابِلَ دُهْمًا في المَباءَةِ صُيَّما

والصَّادِيُّ منسوبٌ إليه، والصَّيْدانُ بالفتح: بِرامُ الحِجارة، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وسودٍ من الصِّيْدانِ فيها مَذانِبٌ
نُضارٌ إذا لم نَسْتَفِدْها نُعارُها

وأما الحجارة التي تعمل منها القدورُ فهي الصَّيْداءُ، والصَّيداءُ: الأرضُ الغليظةُ، وصَيْدَاءُ: اسمُ بلدٍ، وبنو الصَّيْدَاءِ: بطنٌ من بني أسدٍ، قال ابن السكيت: الصَّيْدانَةُ: الغولُ، قال: والصَّيْدانَةُ من النساء: السَّيِّئةُ الخُلُقِ الكثيرةُ الكلامِ.

■ صير: صارَ الشيءُ كذا، يَصيرُ صَيْرًا وصَيْرورَةً، وصِرْتُ إلى فلان مَصيرًا، كقوله تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [آل عمران :٢٨]، وهو شاذٌّ، والقياس: مَصارٌ، مثل: مَعاشٌ، وصَيَّرْتُهُ أنا كذا، أي: جعلته، وصارَهُ يَصيرُهُ: لغة في يَصُورُهُ، أي: قَطَعَه، وكذلك إذا أماله، قال الشاعر: [الطويل]

وفَرْعٍ يَصِيرُ الجِيدَ وَحْفٍ كأنَّه
على اللِّيتِ قِنْوَانُ الكُرُومِ الدوالِحُ

أي: يُميله، ويروى: يَزِينُ الجِيدَ، وصَيُّورُ الأمرِ: آخِرُهُ وما يئول إليه، وهو فَيْعُولٌ، وقولهم: ما له صَيُّورٌ، أي: رأيٌ وعقلٌ، وتَصَيَّرَ فلانٌ أباه، إذا نزع إليه في الشبه، وصِيرُ الأمرِ، بالكسر: مَصيرُهُ وعاقِبَتُهُ، يقال: فلان على صِيرِ أَمْرٍ، إذا كان على إشرافٍ من قَضائه، قال زهير: [الطويل]

وقد كُنْتُ من لَيْلى سنينَ ثمانيًا
على صِيرِ أَمْرٍ ما يَمَرُّ وما يَحْلو

والصِّيرُ أيضًا: الصَّحْناةُ، وفي الحديث أنَّ سالم بن عبد الله مرَّ به رجلٌ معهصِير، فذاق منه ثم سأل عنه: (كيف تبيعه؟) وتفسيره في الحديث: أنَّه الصَّحْناةُ،

قال جرير يهجو قومًا: [البسيط]

كَانُوا إذا جَعَلُوا في صِيرِهِم بَصَلًا
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَدًا من مَالِحٍ جَدَفُوا

والصِّير أيضًا: شَقُّ الباب، وفي الحديث: «مَنْ نَظَرَ من صِير بابٍ فَفُقِئَتْ عينه فهي هَدَرٌ»، وتفسيره في الحديث أنّ الصِّير: الشَّقُّ، وقال أبو عبيد: لم يسمع هذا الحرف إلاّ في هذا الحديث، والصِّيرَةُ: حظيرة الغنم، وجمعها: صِيَرٌ، مثل: سِيْرَةٍ وسِيَرٍ، قال الأخطل: [البسيط]

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِّيَرُ

■ صيص: قال الأموي: الصِّيصُ في لغة بَلْحارثِ بن كعبٍ: الحَشَفُ من التمر، والصِّيصُ والصِّيصاءُ: لغةٌ في الشِّيصِ والشِّيصاءِ، والصِّيصاءُ أيضًا: حَبُّ الحنظلِ الذي ليس في جوفه لُبٌّ، وأنشد أبو نصرٍ لذي الرمَّة: [الطويل]

بأَرْجَائِهِ الْقِرْدانُ هَزْلَى كأنها
نَوادِرُ صِيصَاءِ الهَبِيدِ المُحَطَّمِ

والصِّيصَةُ: شوكةُ الحائك التي يُسوّي بها السَّداةَ واللُّحمةَ، قال دُرَيد بن الصِّمَّة: [الطويل]

فجئتُ إليه والرِّماحُ تَنوشُهُ
كوقْعِ الصَّياصي في النَّسيجِ المُمَدَّدِ

ومنه صِيصِيَةُ الديك التي في رجليه، وصَياصي البقرِ: قرونها، وربما كانت تركَّب في الرماح مكانَ الأسِنَّة، والصَّياصي: الحصونُ.

■ صيف: الصَّيفُ: واحد فصول السنة، وهو بعد الربيع الأول، وقيل: القيظ، يقال: صَيفٌ صائفٌ، وهو توكيد له، كما يقال: ليلٌ لائلٌ، وهَمَجٌ هامِجٌ، وشيءٌ صَيفيٌّ، قال الشاعر: [الرجز]

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيفِيُّونْ
أَفْلَحَ مَن كانَ له رِبْعِيُّونْ

والصَّيفُ أيضًا: المطرُ الذي يجيء في الصيف، والمَصِيفُ: المعوجُّ من مجاري الماء، وأصله من صافَ أي: عدل، كالمضيق من ضاقَ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

جَوَارِسُها تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
وتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا

ويومٌ صائِفٌ، أي: حارٌّ، وليلةٌ صائِفةٌ، وربَّما قالوا يومٌ صافٌ بمعنى صائِفٍ، كما قالوا: يومٌ راحٌ ويومٌ طانٌ، وعاملت الرجل مُصايَفَةً، أي: أيَّامَ الصيف، مثل: المشاهرة والمياومة والمعاومة، وصائِفةُ القوم: مِيرتهم في الصيف، والصائِفَةُ: غزوةُ الرومِ؛ لأنَّهم يُغْزَوْنَ صَيفًا؛ لمكان البرد والثلج، وصافَ بالمكان، أي: أقام به الصيفَ، واصْطافَ مثله، والموضعُ مَصيفٌ ومُصْطافٌ، وصِفْنا، أي: أصابنا مطر الصيف، وهو فُعِلْنا على ما لم يُسَمَّ فاعله، مثل: خُرِفْنا ورُبِعْنا، وصيفَتِ الأرض فهي مَصيفةٌ ومَصْيوفَةٌ، إذا أصابها مطر الصيف، وصافَ السهمُ عن الهدَف يَصِيفُ صَيْفًا وصَيْفُوفَةً، أي: عدل، وأَصَافَ الرجلُ، أي: وُلِدَ له على الكِبَرِ، وولده صَيْفِيٌّ، وصَيْفِيٌّ أيضًا: اسم رجل، وهو صَيْفِيُّ بن أَكْثَمَ، وأصافَ القومُ، أي: دخلوا في الصيف، وأصافَ الله عنّي شرَّ فلانٍ، أي: صرفه وعدل به، وصَيَّفَني هذا الشيء، أي: كفاني لِصَيْفتي، ومنه قول الراجز:

مَنْ يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

وقول أبي كَبيرٍ الهذَلي: [الكامل]

ولقد وَرَدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به
حَدَّ الربيعِ إلى شهور الصَّيِّفِ

يعني به مطر الصيف، الواحدة: صَيِّفَةٌ، يقال: أصابتنا صَيِّفَةٌ غزيرةٌ، بتشديد الياء، وتَصَيَّفَ من الصَّيف، كما تقول: تَشَتَّى من الشتاء.

■ صيق: الصِّيقُ: الغُبَارُ، وقال سلامة بن جندل: [المتقارب]

بِـوادي جَـدودٍ وَقَـد بُـوْكِـرَت
بِـصـيـقِ الـسَّـنـابِـكِ أَعـطـانُـهـا

وقال آخر:

كـمـا انـقَـضَّ تـحـت الـصِّـيـق عُـوَّارُ

والجمع: صِيَقٌ، مثل: جيفَةٍ وجِيَفٍ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

يَـتْـرُكُ تُـرْبَ الـبـيـدِ مجـنـونَ الـصِّـيَـقْ

■ صيك: صاكَ به الطيبُ يَصيكُ، أي: لصق به، ومنه قول الأعشى: [المتقارب]

ومـثـلـك مُـعْـجَـبَـةٍ بـالـشَّـبـا
بِ صَـاكَ الـبَـعِـيـرُ بـأجْـلَادِهَـا

حرف الضاد

■ ضأد: الضُّؤْدُ والضُّؤْدَة: الزُّكامُ، وقد ضُئِدَ الرجلُ ضُؤَادًا، فهو مَضْؤُودٌ، وأَضْأَدَهُ الله، أي: أزكمَهُ، وحكى أبو زيد: ضَأَدْتُ الرجلَ ضَأْدًا، إذا خَصَمْتَهُ.

■ ضأضأ: الضِّئْضِئُ: الأصل، قال الكميت: [المتقارب]

وَجَدْتُكَ في الضِّنْءِ من ضِئْضِئٍ
أَحَلَّ الأكابِرُ منه الصِّغَارَا

■ ضأل: رجلٌ ضَئيلُ الجسم، إذا كانَ صغير الجسم نحيفًا، وقد ضَؤُل ضَآلَةً. أبو زيد: ضَؤُلَ رأيه ضَآلَةً، إذا صغُر وفالَ رأيُه، ورجلٌ مُتَضائِلٌ، أي: شَخْتٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

فتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتَضائِلٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبآدِلُهْ

ورجلٌ ضُؤَلَةٌ، أي: نحيفٌ، والضَّئيلَةُ: الحيَّةُ الدقيقةُ.

■ ضأن: الضائِنُ: خلافُ الماعزِ، والجمعُ: الضَّأْنُ والمَعْزُ، مثل: رَاكِبٍ ورَكْبٍ، وسَافِرٍ وسَفْرٍ، وضَأَنٌ أيضًا، مثل حارِسٍ وحَرَسٍ، وقد يُجمعُ على ضَئِينٍ، وهو فَعِيلٌ، مثل: غَازٍ وغَزِيٍّ، والأنثى: ضائِنَةٌ، والجمع: ضوائِنُ، وأَضْأَنَ الرجُلُ: كثُر ضَأْنُهُ.

■ ضبا: ضَبَتْهُ النار تَضْبُوهُ ضَبْوًا: غيَّرته وشوته، والمُضْبَاة: خُبْزَةُ المَلَّة، والضابي: الرمادُ. الكسائي: أَضْبَيْتُ على الشيء: أشرفتُ عليه أن أظفرَ به.

■ ضبأ: أبو زيد: ضَبَأْتُ في الأرض ضَبْأً وضُبوءًا، إذا اختَبَأْتَ، والموضع: مَضْبأٌ، قال الأصمعيُّ: ضَبَأَ: لَصِقَ بالأرض، ومنه سُمِّيَ الرجل ضابِئًا، وهو ضابِئُ بن الحارث البُرْجُميُّ، وضَبَأْتُ به الأرضَ فهو مضبوءٌ به، إذا أَلْزَقْتَهُ بها، وضَبَأْتُ إليه: لَجَأْتُ، وأضبأَ الرجُلُ على الشيءِ، إذا سكتَ عليه وكتَمَهُ، فهو مُضبِئٌ عليه، يقال: أضبأ فلان على داهيةٍ، مثل: أَضَبَّ.

■ ضبب: أصل الضَّبِّ: اللُّصوقُ بالأرض، وضَبَّ الماءُ والدمُ يَضِبُّ بالكسر، ضَبيبًا، أي: سال: وأضبَبْتُهُ أنا، وفلانٌ يضُبُّ ناقتَه بالضم، أي: يحلُبها بخمس أصابعَ، قال الفراء: هو أن يجعلَ إبهامَه على الخِلْفِ ثم يردَّ أصابعَه على الإبهام والخِلْف جميعًا، والضَّبُّ: دُوَيْبَّة، والجمع: ضِباب وأَضُبٌّ، مثل: كَفٍّ وأَكُفٍّ، وفي المثل: (أعقُّ من ضبٍّ)؛ لأنه ربَّما أكل حُسولَهُ، والأنثى: ضَبَّةٌ، وقولهم: لا أفعلُه حتَّى يحنَّ الضبُّ في أثَر الإبل الصادرة، ولا أفعله حتَّى يرد الضبُّ؛ لأن الضبَّ لا يشربُ ماءً، ومن كلامهم الذي يضعونَه على ألسنةِ البهائِم: قالت السمكةُ: وِرْدًا يا ضَبُّ، فقال: [منهوك الرجز]

أصبح قلبي صَرِدَا
لا يشتهي أن يَرِدَا
إلاَّ عَرَادًا عَرِدَا
وصِلِّيانًا بَرِدا
وعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا

وضَبِبَ البلدُ وأضبَّ أيضًا، أي: كثُرت ضِبابُه، وأرضٌ ضَبِبَةٌ: كثيرة الضِّباب، وهو أحدُ ما جاءَ على أصلِهِ، ووقعنا في مَضابَّ مُنْكَرَةٍ، وهي قِطع من الأرضِ كثيرةُ الضِّبابِ، الواحدة: مَضَبَّة، والمُضَبِّب: الحارِشُ الذي يَصُبُّ الماءَ في جحره حتَّى يخرج ليأخذه، والضَّبُّ: الحِقد، تقول: أضبَّ فلان على غِلٍّ في قلبِهِ، أي: أَضمرَه، وقال الأصمعي: أضبَّ على ما في نفسه، إذا سكت، مثل: أَضْبَأَ، وقال أبو زيد: أضبَّ، إذا تكلَّم، ومنه يقال: ضَبَّت لِثَتُهُ دمًا، إذا سالت، وأضبَبْتُها أنا. فكأَنَّ أَضَبَّ أخرج الكلامَ، ويقال: أضبُّوا عليه، إذا أكثروا عليه،

والضَّبُّ: ورمٌ يصيب البعيرَ في فِرْسِنِهِ، تقول منه: ضَبَّ البعير يَضَبُّ بالفتح، فهو بعير أضبُّ، وناقةٌ ضَبَّاء بيِّنةِ الضَّبَبِ، والضَّبُّ: داء في الشَّفة يسيلُ دمًا، ومنه قولهم: جاء فلانٌ تَضِبُّ لِثاتُه بالكسر، إذا اشتدَّ حرصُهُ على الشيءِ، قال بشرُ بنُ أبي خازِم: [الكامل]

وبني تميمٍ قد لَقِينا منهُمُ
خَيلًا تَضِبُّ لِثاتُها للمَغْنَمِ

قال أبو عبيدة: هو قلبٌ تَبِضُّ، أي: تسيلُ وتَقطر، والضَّبُّ: واحد ضِباب النَّخل، وهو طَلْعه، قال الشاعر: [الطويل]

أطافَت بفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَه
بُطُونُ الموالي يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

والضَّبُّ: انْفتاقٌ في الإبْط وكثرةٌ من اللحم، تقول: تضبَّب الصبيُّ، أي: سَمِن وانفتقت آباطُه وقَصُرَ عنقه، ورجلٌ ضُباضِبٌ بالضم، إذا كانَ قصيرًا سمينًا، والضَّبيبة: سمنٌ ورُبٌّ يُجعل للصبيِّ في عُكَّةٍ يُطْعَمه، يقال: ضَبِّبُوا الصبيَّكم، ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ، أي: جُرْبُزٌ مراوغ، وضَبَّة بن أُدٍّ: عمُّ تميم بن مُرٍّ، والضَّبَّة: حديدةٌ عَريضةٌ يُضَبَّب بها البابُ، والضَّبابة: سَحابة تُغَشِّي الأرضَ كالدُّخانَ، والجمع: الضَّباب، تقول منه: أضبَّ يومنا، وضَبٌّ: اسم الجبل الذي مسجدُ الخَيْفِ في أصلِهِ.

■ ضبث: ضَبَثْتُ بالشيءِ ضَبْثًا، وأضطَبَثْتُ به، إذا قَبضْت عليه بِكفِّك، وناقةٌ ضَبوثٌ: يُشَكُّ في سِمَنِها فتُضْبَثُ: أي: تُجَسُّ باليدِ، ومَضابِثُ الأسد: مخالِبُه، وفي الحديث: «**الخطايا بين أضْباثِهِم**»، أي: في قَبَضاتِهِم.

■ ضبح: أبو عبيدة: ضَبَحَتِ الخيلُ ضَبْحًا، مثل: ضَبَعَتْ، وهو السَّيْرُ، وقال غيره: تَضْبَحُ تَنْحِمُ، وهو صَوتُ أنفاسِها إذا عَدَوْنَ، قال عنترة: [مُرفَّل الكامل]

والخيلُ تَعْلَمُ حينَ تَضْـ
ـبَحُ في حياضِ الموتِ ضَبْحا

والضَّبْحُ أيضًا: الرَّماد، وضَبَحَتْهُ النارُ: غيَّرتْهُ ولم تبالغ فيه، قال الشاعر: [الوافر]

فلمَّا أن تَلَهْوَجْنا شِواءً
به اللَّهَبانُ مَقْهُورًا ضَبِيحا

وانْضَبَحَ لونه، أي: تغيَّر إلى السواد قليلًا، وقال: [الرجز]

عُلِّقْتُها قبلَ انْضِباحِ لَوْني

والضُّباحُ: صَوتُ الثعلبِ، والمضْبُوحَةُ: حِجارةُ القدَّاحة، التي كأنها محترقة، وقال: [الرجز]

والمَرْوَ ذا القَدَّاحِ مَضْبوحَ الفِلَقْ

ومَضْبُوحٌ: اسمُ رجلٍ.

■ ضبر: الضَّبْرُ: جوز البَرِّ، وهو جوزٌ صلبٌ، وليس هو الرمّان البَرِّيَّ؛ لأنَّ ذلك يسمى المَظَّ، والضَّبْرُ أيضًا: الجماعة يَغْزُونَ، قال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي: [الكامل]

بَيْنا هُمُ يومًا كذلك راعَهُمْ
ضَبْرٌ لِباسُهُمُ القَتيرُ مُؤَلَّبُ

وعامر بن ضَبارَة بالفتح، ويقال أيضًا: فلان ذُو ضَبارَةٍ، أي: مُوثَّقُ الخَلْقِ، وكذلك فرسٌ مُضَبَّرُ الخَلْقِ، وناقةٌ مُضَبَّرَةُ الخَلْقِ، ويقال: ضَبَرَ الفرسُ، إذا جَمعَ قوائمَه ووثَب، قالَ العجّاج يمدح عمر بن عبيد اللهِ بن مَعْمر القُرشيَّ: [الرجز]

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ
مَغْزًى بعيدًا من بعيدٍ وضَبَرْ
تَقَضِّيَ البازِيْ إذا البازِيْ كَسَرْ

يقول: ارتفعَ قَدرُه حين غزا موضعًا بعيدًا من الشام وجمعَ لذلك جيشًا، وفرسٌ ضِبِرٌّ، مثال: طِمِرٍّ، أي: وَثّابٌ، وضَبَر عليه الصخرَ يَضْبِرُه، إذا نَضَدَهُ، قال الراجزُ يَصفُ ناقةً: [الرجز]

تَرَى شُؤُونَ رَأسِها العَوارِدا
مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدائِدا
ضَبْرَ بَراطِيلَ إلى جَلامِدا

والإِضْبَارَة بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان بإضْبَارَةٍ من كتبٍ، وهي الأضابِيرُ، وقد ضَبَرْتُ الكتبَ أَضْبِرُها ضَبْرًا، إذا جعلتها إضْبَارَة، عن ابن السكيت.

■ ضبرك: رجلٌ وجملٌ ضِبْراكٌ، أي: ضخمٌ، وكذلك الضُّبارِكُ، قال الراجز:

أعـددتُ فـيـهـا بـازِلاً ضُـبـارِكـا
يـقـصُـر يـمـشِـي ويـطُـول بـارِكـا

والجمع: الضَّبارِكُ بالفتح.

■ ضبرم: الضُّبارِمُ بالضم: الشديدُ الخلْقِ من الأُسْد.

■ ضبس: ضَبِسَتْ نفسُه بالكسر، أي: لَقِسَتْ وخَبُثَتْ، ورجلٌ ضَبِسٌ وضَبيسٌ، أي: شرسٌ عَسِرٌ شَكِسٌ.

■ ضبط: ضَبْطُ الشيءِ: حِفْظُه بالحزم، والرجلُ ضابطٌ، أي: حازمٌ، والأَضْبَطُ: الذي يعمل بكِلْتا يديه، تقول منه: ضَبِطَ الرجُلُ بالكسرِ يَضْبَطُ، والأنثى: ضَبْطاءُ، قال الشاعر: [البسيط]

أَمَّا إذَا حَرِدَتْ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ
ضَبْطَاء تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبِ

والضَّبَنْطَى: القويُّ والنونُ والألفُ زائدتانِ للإلحاقِ بسفرجلٍ.

■ ضبطر: الضِّبَطْرُ، مثال: الهِزَبْرِ: الشديدُ.

■ ضبع: الضَّبْعُ: العَضُدُ، والجمع: أضباعٌ. مثل: فَرْخٍ وأَفْرَاخٍ، وضَبَعْتُ الرجلَ: مددتُ إليه ضَبْعِي للضَّرب، وقال: [الطويل]

ولا صُلْحَ حتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعَا

أي: تمدُّون أضباعَكُم إلينا بالسيوف، ونمدُّ أضباعَنا إليكم، وقال أبو عمرو، أي: تَضْبَعونَ للصلح والمصافَحةِ، وأمَّا قول رؤبة: [الرجز]

ومـا تَـنِـي أيْـدٍ عـلـيـنـا تَـضْـبَـعُ
بـمـا أَصَـبْـنـاهـا وأخـرى تَـطْـمَـعُ

فإنَّه أراد: تَمُدُّ أضباعَها علينا بالدعاءِ، قال ابن السكيت: يقال: قد ضَبَعُوا لنا الطَّريق، أي: جعلوا لنا منه قِسمًا، يَضْبَعونَ، قال: وضَبَعَتِ الخيلُ والإبلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إذا مدَّتْ أضباعَها في سيرها وهي أَعْضادُها، والناقةُ ضابعٌ، وضَبَّعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَه، وقال الأصمعي: الضَّبْعُ: أنْ يهوي بحافره إلى عَضده، وكنّا في ضُبْعِ فلان بالضَّم، أي: في كَنَفِهِ وناحيته، والضَّبُعُ معروفة، ولا تقل: ضَبُعَةٌ؛ لأن الذكر ضِبْعانٌ، والجمع: ضَباعِينٌ، مثل: سِرحَانٍ وسَراحِينَ، والأنثى: ضِبْعانَةٌ والجمع: ضِبْعاناتٌ وضِباعٌ، وهذا الجمعُ للذكرِ والأنثى، مثل: سَبُعٍ وسِبَاعٍ، والاضْطِباعُ الذي يؤمرُ به الطائفُ بالبيتِ: أن تُدْخِلَ الرداءَ من تحت إبطِكَ الأيمنِ وتَرُدَّ طرفَه على يسارِك وتبدي مَنكِبك الأيمن وتُغطِّي الأيسرَ، وسُمِّيَ بذلك لإبداء الضَّبْعَيْنِ، وهو التأبُّط أيضًا، عن الأصمعي، وضِبْعانٌ أَمْدَرُ، أي: منتفخُ الجنبينِ عظيمُ البطنِ، ويقال: هو الذي تَتَرَّب جنْباه؛ كأنَّه من المَدَرِ والترابِ، والضَّبُعُ أيضًا: السَّنَةُ المجْدِبةُ، قال الشاعر: [البسيط]

أبـا خُـراشَـةَ أَمَّـا أنـت ذا نَـفَـرٍ
فإنَّ قَـومـيَ لـم تَـأْكُـلْـهُـمُ الـضَّـبُـعُ

والضَّبَعُ بالتحريك والضَّبَعَةُ: شِدَّة شهوة الناقة للفحل، وقد ضَبِعَتْ بالكسر تَضْبَعُ ضَبَعًا، وأَضْبَعَتْ أيضًا بالألفِ، وضُبَيْعَةُ: أبو حيٍّ من بكرٍ، وهو ضُبَيْعَةُ بن قيسِ بن ثَعلبة بن عُكابة بن صَعب بن بكر بن وائل، وهم رهطُ الأعشَى ميمونُ بن قيسٍ، وضُبَاعَةُ: اسمُ امرأة.

■ ضبغط: الضَّبْغَطَى: شيءٌ يُفَزَّعُ به الصِّبْيان، وأنشد ابنُ دريد: [الرجز]

وزَوْجُـهَـا زَوَنْـزَكٌ زَوَنْـزَى
يَـفْـرَقُ إنْ فُـزِّعَ بـالـضَّـبَـغْـطَـى

والألف للإلحاق.

■ ضبل: الضِّبْلُ بالكسر: والهمز، مثال: الزئبر: الداهيةُ، وربما جاء ضمُّ الباءِ فيهما، قال ثعلبُ: لا نعلم في الكلام فِعُلُلٌ، فإن كان هذان الحرفانِ

مَسموعَين، بضم الباءِ فيهما، فهو من النوادر، وقال ابن كيسانٍ: هذا إذا جاء على هذا المثال شَهدَ للهمزةِ بأنها زائدةٌ، وإذا وقعت حروفُ الزيادةِ في الكلمةِ جازَ أن تخرجَ عن بناءِ الأصولِ، فلهذا ما جاءت هكذا، قال الكميت: [المتقارب]

ولم تَتَكَأَّدْهُمُ المُعضِلاتُ
ولا مُضْمَئِلَّتُها الضُّئْبِلُ

■ ضبن: الضِّبنُ بالكسرِ: ما بينَ الإبطِ والكَشْحِ، وأولُ الجنب الإبْط، ثم الضِّبْنُ، ثم الحضنُ، وأَضْبَنْتُ الشيءَ واضْطَبَنْتُهُ جعلتُهُ في ضِبني، وضُبنةُ الرجلِ أيضًا: عيالُه، وكذلك الضَّبِنَةُ بفتح الضادِ وكسر الباء، ومكان ضَبِنٌ، أي: ضيِّق، والمَضْبُونُ: الزَّمِنُ، ويشبه قلبَ الباءِ من الميم.

■ ضثم: الضَّيْثَمُ: الأسد، مثل: الضَّيغم، أبدل غينُه ثاءً، وفي أصحابِ الاشتقاقِ من يقول: هو الضَّبْثَمُ بالباء، وهو من الضَّبْثِ وهو القبض، والميم زائدة.

■ ضجج: أبو عبيد: أَضَجَّ القومُ إضجاجًا، إذا جلَّبوا وصاحوا، فإذا جزِعوا من شيء وغُلِبوا قيل: ضَجُّوا يَضِجُّونَ ضَجيجًا، والضَّجوجُ من النُّوق: التي تَضِجُّ إذا حُلِبت، وسَمِعتُ ضَجَّةَ القوم، أي: جَلَبَتَهم، وضاجَّهُ مُضَاجَّةً وضِجاجًا: شاغَبه وشارَّهُ، والاسمُ: الضَّجاجُ بالفتح.

■ ضجر: الضَّجَرُ: القلقُ من الغمِّ، وقد ضَجِرَ فهو ضَجِرٌ، ورجلٌ ضَجورٌ، وأَضْجَرني فلان فهو مُضْجِرٌ، وقومٌ مَضاجِرُ ومَضاجيرُ، قال أوس: [البسيط]

تَناهَقُونَ إذا اخْضَرَّتْ نِعالُكُمُ
وفي الحَفيظَةِ أَبْرامٌ مَضاجِيرُ

وضَجِرَ البعير: كثر رُغَاؤُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فإنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْر بازِلٌ
من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغارِبُهْ

وقد خَفَّفَ ضَجِرودَبِرَتْ في الأفعال، كما يُخَفَّفُ فَخِذٌ في الأسماء.

■ ضجع: ضَجَعَ الرجل، أي: وضعَ جَنبَهُ بالأرض. يَضْجَعُ ضجعًا وضُجوعًا، فهو ضاجِعٌ، واضْطَجَعَ مثله، وأَضْجَعْتُهُ أنا، وفلانٌ حَسَنُ الضِّجْعَةِ، مثال الرِّكبة والجِلسة، وفي افْتَعَلَ منه لغتان: من العرب مَنْ يَقْلِبُ التاء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول: اضْطَجَعَ، ومنهم من يُدغِمُ فيقول: اضَّجَعَ فيظهرُ الأصليَّ، ولا يقال: اطَّجَعَ؛ لأنَّهم لا يدغمون الضاد في الطاء، وقال المازنيُّ: بعضُ العربِ يقولُ: الْطَجَعَ، ويَكْرَهُ الجمع بين حرفين مُطْبَقَيْنِ، ويُبْدِلُ مكان الضاد أقربَ الحروف إليها وهي اللام، وضَجِيعُكَ: الذي يُضاجِعُكَ، والتَّضْجيعُ في الأمر: التقصيرُ فيه، ويقال: ضَجَّعَتِ الشمس، إذا دنت للمغيب، مثل ضَرَّعت، وتَضَجَّعَ في الأمر، أي: تَقَعَّدَ ولم يقم به، وتَضَجَّعَ السحابُ: أَرَبَّ بالمكان، ورجلٌ ضُجَعَةٌ: مثال هُمَزَةٍ: يُكثِر الاضطِجاعَ كسلًا، قال الفراء، إذا كثرت الغنمُ فهي الضاجعَةُ والضجْعاء، وأما قول عامر بن الطفيل: [الكامل]

لا تَسْقِني بِيَدَيْكَ إنْ لم أَغْتَرِفْ
نَعَمَ الضَّجُوعِ بغَارَةٍ أَسْرَابِ

فهو اسم موضع، وقال الأصمعي: هو رَحْبَةٌ لبني أبي بكر بنِ كلابٍ، والضَّواجِعُ: الهضابُ، قال النابغة: [الطويل]

... ودُوني راكِسٌ فالضَّواجِعُ

يقال: لا واحد لها.

■ ضجم: الضَّجَمُ: العِوجُ، وتَضاجَمَ الأمرُ بينهم، إذا اختلَفَ، والضَّجَمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجهِ والرجلُ أَضْجَمُ، والضَّجَمُ أيضًا: اعوجاجُ أحد المَنكبين، والمُتَضاجِمُ: المعوجُّ الفمِ، وقال: [الطويل]

وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ

وضُبَيْعَةُ أَضْجَمَ: قومٌ من العرب.

▪ ضجن: الضَّجَن بالجيم: جبلٌ معروفٌ، قال الأعشَى: [المتقارب]

كَخَلْقَاءَ مِن هَضَبَاتِ الضَّجَنْ

وكذلك قول ابن مُقْبل: [البسيط]

. . . . . . تَؤُمُّ السَّيْرَ لِلضَّجَنِ

والحاءُ تصحيفٌ، وضَجْنَانُ: جبلٌ بناحيةِ مكَّةَ.

▪ضحا: ضَحْوةُ النهارِ: بعدَ طلوعِ الشمسِ، ثم بعدَه الضُّحى، وهي حينَ تشرقُ الشمس، مقصورة تؤنَّث وتذكَّر، فمن أنَّث ذهبَ إلى أنها جمع ضَحْوَة، ومن ذكَّر ذهب إلى أنه اسم على فُعَلٍ، مثل: صُرَدٍ ونُغَرٍ، وهو ظرفٌ غير متمكِّن، مثل: سَحَرَ، تقول: لقيته ضُحًى وضُحَى، إذا أردت به ضُحَى يومك لم تنوّنه؛ ثم بعده الضَّحَاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقمتُ بالمكان حتَّى أضحَيتَ، كما تقولُ من الصباحِ: أصبَحت، ومنه قول عمر رضي الله عنه: «ياعباد الله أضحُوا بصلاة الضُّحَى»، يعني: لا تصلُّوها إلاَّ إلى ارتفاع الضُّحَى، والضَّحاءُ أيضًا: الغَدَاء، وإنّما سمِّي بذلك لأنه يؤكل في الضَّحاء، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

ترى الثَّور يمشي ضاحِيًا من ضَحَائِهِ
بها مثل مَشْي الهِبْرِزِيِّ المُسَرْوِلِ

تقولُ منه: هم يَتَضَحَّونَ، أي: يتغدَّون، وليلةٌ ضَحْياءُ: مضيئةٌ لا غيمَ فيها، وكذلك ليلةٌ إضْحِيانَةٌ بالكسر، والأضحَى من الخيل: الأشهبُ، والأنثى: ضَحْياء، والضَّحْيَاء: اسمُ فرسِ عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارس الضَّحْيَاء، قال الشاعر: [الطويل]

أَبِي فارسُ الضَّحْيَاء يومَ هُبَالَةٍ
إِذِ الخيلُ في القَتْلَى من القوم تَعْثُرُ

وعامرُ الضَّحْيَان: رجل من النمر بن قاسِط، سمِّي بذلك؛ لأنَّه كان يقعُدُ لقومِهِ في الضَّحَاء، يقضي بينهم، وضاحِيَةُ كلِّ شيء: ناحيتُه البارزة، ويقالُ: هم ينزلونَ الضَواحِيَ، ومكانٌ ضاحٍ، أي: بارزٌ، والقُلَّة الضَّحْيَانَة في قول تأبَّطَ شرًّا: هي البارزة للشمس، وفي الحديث: «إنّ لنا الضاحيَةَ من البعلِ ولكمُ الضامِنَة من النخلِ»، وقد فسرناه في باب النون[1]، ويقال: فعل ذلك الأمر ضاحِيَةً، أي: علانيةً، قال: [البسيط]

عَمِّيْ الذي مَنَعَ الدينارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَّةِ كلبٍ وهو مشهودُ

والضَّواحي: السموات، وأمَّا قول جرير: [الوافر]

فما شجراتُ عِيصِكَ في قريشٍ
بِعشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَواحِي

فإنّما أراد أنَّها ليست في نواحٍ، قال الأصمعي: ويستحبُّ من الفرسِ أن يَضْحى عِجانُهُ، أي: يظهر. أبو زيد: ضَحا الطريقُ يَضْحو ضَحْوًا، إذا بدا لك وظَهَرَ، وضَحِيتُ بالكسرِ ضَحًى: عَرِقتُ، وضَحِيتُ أيضًا للشمس ضَحاءً ممدودٌ، إذا برزْتَ لها، وضَحَيْتُ بالفتح مثله، والمستقبلُ أضحى في اللغتين جميعًا، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلاً مُحْرِمًا قد استظلَّ فقال: (أَضْحِ لمن أحرَمتَ له)، هكذا يرويه المحدِّثون بفتح الألف وكسر الحاء، من أَضْحَيت، وقال الأصمعيُّ: إنَّما هو: (اِضْحَ لمن أحرمتَ له)، بكسر الألف وفتح الحاء، من ضَحِيتُ أَضْحَى؛ لأنَّه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٩]، وتقول: أَضْحى فلانٌ يفعل كذا، كما تقول: ظلَّ يفعلُ كذا، وضَحَّى فلانٌ غنمَه، أي: رعاها بالضُّحَى، ويقال أيضًا: ضَحَّى بشاةٍ من الأُضْحِيَّةِ، وهي شاة تذبحُ يومَ الأضحَى، قال الأصمعيُّ: وفيها أربع لغات: إِضْحِيَّةٌ وأُضْحِيَّةٌ، والجمع: أضاحِيُّ، وضَحِيَّةٌ على فعيلةٍ والجمع: ضَحايا، وأَضْحاةٌ: والجمع: أضحَى؛ كما يقال: أَرْطَاةٌ وأَرْطَى، وبها

---

(١) انظر (ضمن).

سمِّي يوم الأضحى، قال الفراء: **الأَضْحَى** تؤنَّث وتذكَّر، فمن ذكَّر ذهب إلى اليوم، وأنشد: [الوافر]

رَأَيْتُكُمُ بَنِي الْخَذْوَاءِ لَمَّا
دَنَا **الأَضْحَى** وَصَلَّلَتِ اللِّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمُ وقلتم
لَعَكٌّ منك أقربُ أو جُذَامُ

وضَحَّيْتُ عن الشيءِ: رَفِقْتُ به، **وضَحِّ** رويدًا، أي: لا تعجَلْ، وقال زيد الخيل الطائي: [الطويل]

ولو أنَّ نصرًا أصلحتْ ذات بينها
لضَحَّت رويدًا عن مَطالبها عَمْرُو

ونَصْرٌ وعَمْرٌو: ابنا قُعَيْنٍ، وهما بطنان من بني أسد.

■ **ضحح**: ماءٌ **ضَحْضَاحٌ**، أي: قريب القعرِ، **وضَحْضَح** السرابُ **وتَضَحْضَحَ**، إذا تَرقرقَ، **والضِّحّ**: الشمس، وفي الحديثِ: «**لا يقْعُدَنَّ أحدَكم بين الضِّحِّ والظلِّ فإنه مقعد الشيطان**»، وقال ذو الرمة يصف الحِرباء: [الطويل]

غَدا أكْهَبَ الأَعْلَى وراحَ كأنَّهُ
من **الضِّحِّ** واستقبالِهِ الشمسَ أخضرُ

أي: واستقباله عينَ الشمسِ، وقولهم: جاء فلانٌ **بالضِّحِّ** والريح، أي: بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الريحُ، يعني: من الكثرة، والعامَّة تقول: بالضِّيحِ والريح، وليس بشيءٍ.

■ **ضحك**: **ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًا وضِحْكًا وضِحِكًا وضَحِكًا**. أربع لغات، **والضَّحكةُ**: المرَّة الواحدة، ومنه قول كثيِّر: [الكامل]

غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقابُ المالِ

وضَحِكْتُ به ومنه بمعنًى، **وتَضاحَكَ** الرجلُ **واسْتَضْحَكَ** بمعنًى، **وأضْحَكَهُ** الله، ورجلٌ **ضُحَكَةٌ**، أي: كثير **الضَّحِكِ**، **وضُحْكَةٌ** بالتسكين: **يُضْحَكُ** منه، **والأُضحوكَةُ**: ما **يُضْحَكُ** منه، وامرأةٌ **مِضحاكٌ**: كثيرةُ **الضحِكِ**، قال ابن الأعرابي: **الضاحِكُ** من السحابِ، مثلُ العارض، إلا أنه إذا بَرَقَ قيلَ: **ضَحِكَ**، **والضاحِكَةُ**: السنُّ التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربعُ **ضواحِكَ**، **والضَّحوكُ**: الطريقُ الواسعُ، **والضَّحْكُ**: الطَّلْعُ حينَ ينشقُّ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فجاء بِمَزْجٍ لم يرَ الناسُ مِثلَه
هو **الضَّحْكُ** إلاَّ أنَّه عَمَلُ النحلِ

قال أبو عمرو: شبَّه بياضَ العسلِ ببياضِهِ، ويقال: القردُ **يَضْحَكُ** إذا صوَّتَ.

■ **ضحل**: **الضَّحْلُ**: الماء القليل، وهو الضَّحْضَاحُ، ومنه أتانُ **الضحل**؛ لأنه لا يغمرها لقلتِهِ، **واضمحَلَّ** الشيءُ، أي: ذهب، وفي لغة الكلابيين: **امْضَحَلَّ** الشيءُ، بتقديم الميم، حكاه أبو زيد، **واضمحَلَّ** السَّحابُ: تَقَشَّع.

■ **ضخم**: **الضَّخْمُ**: الغليظ من كل شيء، والأنثى: **ضَخْمَةٌ**، والجمع: **ضَخْماتٌ** بالتسكين؛ لأنه صفة، وإنَّما يحرَّك إذا كان اسمًا مثل: جَفَنَاتٍ وتَمَرَاتٍ، وقد **ضَخُمَ ضَخامَةً وضِخَمًا**، مثل عِوَجٍ، فهو **ضَخْمٌ وضُخامٌ** بالضم، وقومٌ **ضِخامٌ** بالكسر، وهذا **أضْخَمُ** منه، وقد شُدِّدَ في الشعر، وقال: [الرجز]

ضَخْمٌ يحب الخُلُقَ **الأَضْخَمَّا**

لأنهم إذا وقفوا على اسم شدَّدوا آخرَه إذا كان ما قبله متحرِّكًا، يقولون: هذا مُحَمَّدّ وعامِرّ وجَعْفَرّ، **والأُضْخومَةُ**: عِظامةُ المرأة.

■ **ضدد**: **الضِّدُّ**: واحد **الأضْدادِ**، **والضَّدِيدُ** مثله، وقد يكونُ **الضِّدُّ** جماعةً، قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم:٨٢] وقد **ضادَّه**، وهما **مُتَضادَّانِ**، ويقال: لا **ضِدَّ** له ولا **ضَدِيدَ** له، أي: لا نظير له ولا كُفءَ له، **والضَّدُّ** بالفتح: المَلْءُ، عن أبي عمرو. يقال: **ضَدَّ** القِربةَ **يَضُدُّها**، أي: ملأها، **وأضدَّ** الرجلُ: غَضِبَ.

■ **ضرا**: **ضرى**: عِرْقٌ **ضَرِيٌّ**: لا يكاد ينقطع دمُه، قال العجاج: [الرجز]

مِمَّا ضَرا العِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ

وقد ضَرا يَضْرو ضَرْوًا، فهو ضارٍ أيضًا، إذا بدا منه الدم، قال الأخطل: [البسيط]

لَـمَّـا أَتَـوْهَـا بـمـصـبـاحٍ ومِـبْـزَلِـهِـمْ
سارتْ إليهم سُؤْورَ الأَبْجَلِ الضاري

والضِّرْو بالكسر: صَمغُ شَجَرةٍ تُدعَى الكَمْكامَ، يجلب من اليمن، والضِّرْو أيضًا: الضاري من أولاد الكلاب، والأنثى: ضِرْوةٌ، والجمع: أَضْرٍ وضِرَاءٌ. مثل: ذئبٍ وأَذْؤُبٍ وذئابٍ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

مُـقَـزَّعٌ أطـلـسُ الأطـمـار لـيـس لـه
إلا الـضِّـراءَ وإلاَّ صَـيْـدَهـا نَـشَـبُ

وقد ضَرِيَ الكلب بالصيد يَضْرَى ضَراوةً، أي: تعوَّد، وكلبٌ ضارٍ وكلبةٌ ضارِيةٌ، وأضراهُ صاحبُه، أي: درَّبه وعوَّدَه، وأَضْراهُ به أيضًا، أي: أغراه، وكذلك التَّضْرِيَةُ، قال زهير: [الطويل]

وتَـضْـرى إذا ضَـرَّيْـتُـمُـوهـا فـتَـضْـرَمِ

وقد ضَرِيتُ بذلك الأمر أَضْرَى ضَراوةً، ومنه قول عمر رضي الله عنه: (إياكُم وهذه المجازرَ فإنَّ لها ضَراوَةً كَضَرَاوَةِ الخمر)، واضْرَوْرَى الرجل اضْرِيرَاءً: انتفخ بطنُه من الطعام واتَّخَمَ، والضَّراء بالفتح: الشجر الملتفُّ في الوادي، يقال: توارى الصيدُ منِّي في ضَراءٍ، وفلانٌ يمشي الضَّراء، إذا مَشَى مستخفيًا فيما يوارى من الشجر، ويقال للرجل إذا خَتَلَ صاحِبَه: هو يمشي له الضَّراءَ ويدبُّ له الخَمَر، قال بشر: [الطويل]

عَطَفْنا لهم عَطْفَ الضروسِ من المَلا
بشَهْباءَ لا يمشي الضَّراءَ رَقيبُها

واسْتَضْرَيْتُ للصيد، إذا ختلْته من حيثُ لا يعلمُ، وضَرِيَّةُ: قريةٌ لبني كلابٍ على طريق البصرة إلى مكة، وهي إلى مكة أقرب.

■ ضرب: ضَرَبه يضربه ضَرْبًا، وضرب في الأرضِ ضَرْبًا ومَضْرَبًا بالفتح، أي: سار في ابتغاء الرزق، يقال: إنَّ في ألفِ درهمٍ لمضرَبًا، أي: ضربًا، و﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤] أي: وصفَ وبيَّن، وقولهم: فضرَبَ الدهر ضَرَبانَه، كقولهم: فقَضَى، من القضاء، وضَرَبَ الفحلُ الناقةَ ضِرابًا، وضربَ الجُرحُ ضَرَبانًا، وضربَ على يدِ فلانٍ، إذا حَجَر عليه، والطير الضَّوارب: التي تطلب الرزق، وضَرَبَ البعيرُ في جَهازِه، أي: نَفَرَ، وضربَتْ فيه فلانة بِعِرْقٍ ذي أَشَبٍ، أي: التباسٍ. أبو زيد: أَضْرَبَ الرجلُ في بيته، أي: أقامَ فيه، قال ابن السكيت: سمعتُها من جماعةٍ من الأعرابِ، وأَضْرَبَ، أي: أطرق، تقول: رأيت حيَّةً مُضْرِبًا، إذا كانت ساكنةً لا تتحرك، وأَضْرَبَ عنه، أي: أعرض، وأَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ الناقةَ فضربَها، والتضريبُ بين القوم: الإغراءُ، وضرَّب النَّجَّادُ المُضَرَّبَةَ، إذا خاطَها، وضارَبَه، أي: جالدَه، وتضاربا واضطربا بمعنًى، والموج يضطرب، أي: يضربُ بعضُه بعضًا، والاضطِرابُ: الحركة، واضطرَب أمرُه: اختلَّ، وهذا حديثٌ مضطرِبُ السَّنَدِ، وضارَبَهُ في المال: من المضارَبَةِ، وهي القِراضُ، والضَّرْبُ: الخفيفُ من المطرِ، والضَّرْبُ: الرجلُ الخفيفُ اللحم، قال طَرَفة: [الطويل]

أنا الرجل الضَّرْبُ الذي تعرفُونَهُ
خَشاشٌ كرأس الحيَّة المتوقِّدِ

والضَّرْبُ: الصيغة والصِّنف من الأشياء، ودرهمٌ ضَرْبٌ وصِفَ بالمصدر، كقولهم: ماءٌ غَورٌ وسَكْبٌ، ويقال: الضربُ: الإسراعُ في المشي، والضَّرَبُ بالتحريك: العسلُ الأبيضُ الغليظُ، يذَكَّر ويؤَنَّث، قال [أبو ذؤيب] الهذلي: [الطويل]

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوي مَليكُها
إلى طُنُفٍ أَعْيا بِراقٍ ونازِلِ

واستضرَب العسلُ: صار ضَرَبًا، وهذا كقولهم: استنوقَ الجملُ، واسْتَتْيَسَ العنز، بمعنى التحوُّلِ من حالٍ إلى حال، وتقول: أتت الناقة على مَضْرِبِها بكسر الراء، أي: الوقتِ الذي ضَربها الفحلُ فيه؛ جعلوا الزمانَ كالمكانِ، وتقول أيضًا: ما لِفلان مَضْرِبُ

عَسَلَةٍ، أي: مَضرِبٌ من النسبِ والمالِ، وما أعرفُ له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، تعني: أعراقَه، ومَضْرِبُ السيفِ أيضًا: نحوٌ من شِبْرٍ من طَرَفِهِ، وكذلك مَضْرِبَةُ السيفِ، والمَضرِبُ أيضًا: العظْم الذي فيه مُخٌّ، تقول للشاة إذا كانت مهزولةً: ما يُرِمُّ منها مضرِبٌ، أي، إذا كُسِر عظمٌ من عظامِها لم يُصَبْ فيه مُخٌّ، والمِضرابُ: الذي يُضرَبُ به العودُ، ورجل مِضْرَبٌ، بكسر الميم: شديد الضَّربِ، والضَّارِبُ: المكان ذو الشجَرِ، والضارِبُ: الناقةُ التي تضربُ حالبَها، والضاربُ: الليل الذي ذهبت ظُلمتُه يمينًا وشِمالاً وملأتِ الدنيا، قال الراجز:

يا ليت أمَّ الغَمْرِ كانت صاحِبي
مكانَ مَن أمسى على الركائبِ
ورَابَعَتْنِيْ تحت ليلٍ ضاربِ
بساعِدٍ فَعْمٍ وكفٍّ خاضِبِ

والضاربُ: السابحُ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

لَيالِيَ اللَّهْو تُطْبِينِي فأَتْبَعُهُ
كأنَّني ضاربٌ في غَمْرَةٍ لَعِبُ

والضاربُ والضَّريب: الذي يَضرب بالقِداح، وهو الموكَّل بها، والجمع: الضُّرباء، والضَّريبُ: الصقيع، تقول منه: ضُرِبتِ الأرض، كما تقول: طُلَّت الأرض من الطَّلِّ، وضريب الشيء: مِثله وشَكله، والضرائبُ: الأشكالُ، وضَريبُ الشَّول: لبنٌ يُحْلَب بعضُه على بعض. عن أبي نصر، وقال بعضُ أهلِ الباديةِ: لا يكونُ ضريبًا إلا من عِدَّةِ إبل، فمنه ما يكون رقيقًا، ومنه ما يكون خاثرًا، قال ابنُ أحمرَ: [الطويل]

وما كنت أخشى أن تكون منيَّتي
ضريبَ جِلاد الشَّولِ خَمْطًا وصافيا

والضَّريبة: الطبيعةُ والسجيَّةُ، تقول: فلانٌ كريمُ الضَّريبة، ولئيم الضَّريبة، وكذلك تقول في النَّحِيتَةِ، والسَّليقةِ، والنَّحيزةِ، والتُّوس، والغريزةِ، والنِّحَاس، والخِيم، والضَّريبةُ: واحدة الضرائبِ التي تؤخذُ في الأرصادِ والجزيةِ ونحوِها، ومنه ضريبةُ العبدِ، وهي غَلَّتُه، والضريبةُ: المضروبُ بالسيفِ، وإنَّما دَخلته الهاءُ - وإن كان بمعنى مفعولٍ - لأنَّه صارَ في عِدادِ الأسماءِ، كالنَّطيحَةِ والأكِيلةِ، والضريبة: الصوفُ أو الشَّعَرُ يُنفَشُ ثم يُدرَجُ ويشدُّ بخيط ثم يغزل، والجمع: الضرائب.

■ ضرج: ضَرَجَهُ، أي: شَقَّهُ، وعين مَضروجَةٌ، أي: واسعة الشَّقِّ، والانْضِراجُ: الانشقاق، قال ذو الرمة: [البسيط]

مِمَّا تَعالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بالصَّيْفِ وانضَرَجَتْ عنه الأَكَامِيمُ

وقال المُؤَرِّجُ: الانْضِرَاجُ: الاتِّساعُ، وأنشد: [الوافر]

أَمَرْتُ له بِرَاحِلَةٍ وبُرْدٍ
كَرِيمٍ في حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ

الأصمعيُّ: انْضَرَجَ ما بين القومِ: تباعَدَ ما بينهم، وتَضَرَّجَ بالدم، أي: تلطَّخ، وتضرَّجت عن البقل لفائفه، إذا انفتحتْ، وتضرَّج البرقُ، إذا تشقَّق، وضَرَّجْتُ الثوب تَضريجًا، إذا صبغتَه بالحُمرة، وهو دون المُشْبَع وفوق المُوَرَّدِ، ويقال: ضَرَّجَ أنفه بدمٍ، إذا أدماه، قال مُهلهِل: [المنسرح]

لَوْ بِأَبانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا
ضُرِّجَ ما أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ

والإضْرِيجُ: ضربٌ من الأكسيةِ أصفرُ، والإضْرِيجُ: الفرسُ الجوادُ الشَّديدُ العَدْو، وعَدْوٌ ضَرِيجٌ، أي: شديدٌ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

جِراءٌ وشَدٌّ كالحَرِيقِ ضَرِيجُ

والمَضارِجُ: الثِّياب الخُلقان تُبْتَذَلُ مثل المعاوزِ، قاله أبو عبيد، واحدها: مِضْرَجٌ، وضارِجٌ: موضع، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَفِيْءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي

وقول ذي الرمة: [الطويل]

ضَـرَجْـنَ بُـرُودًا عَـنْ تَـرَائِـبِ حُـرَّةٍ

أي: شَقَقْنَ، ويروى بالحاء، أي: أَلْقَيْنَ.

■ ضرح: الضَّرْحُ: التَّنْحِيةُ، وقد ضَرَحَهُ، أي: نحّاه ودفعه، فهو شيء مُضْطَرَحٌ، أي: مَرْمِيٌّ في ناحية، قال الشاعر: [الوافر]

فـلـمَّـا أنْ أتَـيْـنَ عـلـى أُضـاخ

ضَـرَحْـنَ حَـصـاهُ أشْـتـاتًـا عِـزِيـنـا

وضَرَحْتُ عنّي شهادةَ القوم، إذا جَرَحْتها وألقيتها عنك، الأصمعي: انْضَرَحَ ما بين القوم، مثلَ انضرجَ، إذا تباعدَ، واضْرحْهُ عنك، أي: أبْعِدْهُ، والضَّرِيحُ: البعيدُ، والضريح: الشَّقُّ في وسط القبر، واللحْدُ في الجانب، وقد ضَرَحْتُ ضَرْحًا، إذا حفرته، والضَّروحَ: الفرسُ النفوحُ برِجْلِه، تقول: ضَرَحَتِ الدابَّةُ برجلِها، إذا رمحتْ، وفيها ضِراحٌ، والضُّرَاح بالضم: بيتٌ في السماء، وهو البيت المعمورِ، عن ابن عباس، وقوسٌ ضَروحٌ، إذا كانت شديدة الدفْع والحفْز للسهم، والمَضْرَحِيُّ: الصقرُ الطويلُ الجناحِ، وربَّما قيل للسيِّد: مَضْرَحِيٌّ، قال الشاعر: [الوافر]

بـأَبْـيَـضَ مـن أُمَـيَّـةَ مَـضْـرَحِـيٍّ

كـأنَّ جَـبِـيـنَـهُ سـيـفٌ صَـنِـيـعُ

■ ضرر: الضَّرُّ: خلافُ النفع، وقد ضَرَّه وضَارَّه بمعنًى، والاسمُ: الضَّرَرُ، قال ابن السكيت: قولهم: لا يَضُرُّكَ عليه جَمَلٌ، أي: لا يزيدك، ولا يَضُرُّكَ عليه رجلٌ، أي: لا تجد رجلًا يزيدكَ على ما عندَ هذا الرجلِ من الكِفاية، والضَّرَّةُ: لحمة الضرْع، يقال: ضَرَّةٌ شَكْرَى، أي: مَلأَى من اللبن، والضَّرَّةُ أيضًا: المالُ الكثيرُ، والمُضِرُّ: الذي تروح عليه ضَرَّةٌ من المالِ، قال الأشعرُ: [المتقارب]

بِـحَـسْـبِـكَ فـي الـقـوم أن يَـعـلَـمـوا

بـأنَّـك فـيـهـمْ غـنـيٌّ مُـضِـرّ

وضَرَّةُ الإبهام: اللحمة التي تحتها، وهي التي تقابل الألْية في الكفّ، والضَّرَّتان: حَجَرا الرحى، وضَرَّةُ المرأة: امرأة زوجِها، والضِّرُّ بالكسر: تزوج المرأة على ضَرَّةٍ، يقال: نكحتُ فلانةَ على ضِرٍّ، أي: على امرأةٍ كانت قبلَها، وحكَى أبو عبد الله الطُّوالُ: تزوجتُ المرأة على ضِرٍّ وضُرٍّ، بالكسر والضم، والبأساء والضرَّاء: الشدَّة، وهما اسمان مؤنَّثان من غير تذكير، قال الفرَّاء: لو جُمِعا على أبْؤُسٍ وأضُرٍّ، كما تجمع النَّعماء بمعنى النعمة على أنْعُم لجاز، والضُّرُّ بالضم: الهُزال وسوءُ الحالِ، والمَضَرَّةُ: خلاف المنفعة، والضِّرَار: المضارَّةُ، ومكانٌ ذو ضِرارٍ، أي: ضَيِّقٌ، عن أبي عبيد، ويقال: لا ضَرَرَ عليك ولا ضارورةَ ولا تَضِرَّةَ، ورجل ذو ضارورةٍ وضَرورةٍ، أي: ذو حاجةٍ، وقد اضْطُرَّ إلى الشيء، أي: أُلجئ إليه، قال الشاعر: [الطويل]

أثيبي أخا ضارورةٍ أصْفَقَ العِدَى

عليه وقلَّت في الصديق أواصِرُهْ

ورجل ضريرٌ بَيِّنُ الضَّرارَةِ، أي: ذاهبُ البصَر، والضَّرائِرُ: المحاويجُ، والضَّريرُ: حرف الوادي، يقال: نَزَلَ فلانٌ على أحدِ ضَريرَيِ الوادي، أي: على أحد جانبيه، قال أوس بن حجر: [البسيط]

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو شُعَبٍ

يرمي الضَّرير بخُشْبِ الطَّلح والضَّالِ

والضَّريرُ: النفس وبقيَّة الجِسم، قال العجاج: [الرجز]

حـامـي الـحُـمَـيَّـا مَـرِسَ الـضَّـريـرِ

وإنه لذو ضريرٍ على الشيء، إذا كانَ ذا صبرٍ عليه ومقاساةٍ له، قال جرير: [الكامل]

من كل جُرْشُعَةِ الـهـواجِـرِ زادَهـا

بُـعْـدُ الـمَـفـاوز جُـراءَةً وضَـرِيـرا

يقال: ناقة ذاتُ ضرير، إذا كانت شديدة النَّفسِ بطيئة اللُّغوبِ، قال أبو عمرو: الضريرِ من الدوابِّ: الصبورُ

على كلِّ شيء، والضَّريرُ: المضارَّةُ، وأكثر ما يستعمل في الغَيرة، يقال: ما أشدَّ ضريرَهُ عليها، وأضرَّ بي فلانٌ، أي: دنا منِّي دنوًّا شديدًا، قال الشاعر ابن عَنَمَة: [الوافر]

لأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أجَنَّتْ
بِحَيْثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ

وفي الحديث: «لا تُضَارُّون في رؤيته»، وبعضهم يقول: «لا تَضارُّون» بفتح التاء، أي: لا تَضامُّونَ، وسحابٌ مُضِرٌّ، أي: مُسِفٌّ، وأضرَّ الفرسُ على فأس اللجامِ، أي: أزَم عليه، مثل: أضَزَّ بالزاي، وأضَرَّ يعدو، إذا أسرعَ بعضَ الإسراعِ، حكاهما أبو عبيد، والإضرارُ: أن يتزوجَ الرجُلُ على ضَرَّةٍ، عن الأصمعي، قال: ومنه قيل: رجُلٌ مُضِرٌّ، وامرأة مُضِرٌّ أيضًا: لها ضرائرُ.

■ ضرز: يقال: رجلٌ ضِرِزٌّ، مثال: فِلِزٌّ، للبخيل الذي لا يخرج منه شيء، وامرأةٌ ضِرِزَّةٌ: قصيرةٌ لئيمةٌ، ابن السكيت: ناقة ضِمْرِزٌ، قلب ضِرْزِم، وهي القليلة اللبن، ونُرَى أنَّه من قولهم: رجل ضِرِزٌّ للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقةٌ ضِمْرِزٌ، أي: قويَّة.

■ ضرزم: الضِّرْزِمةُ: شدَّة العضِّ والتصميمُ عليه، وأفعَى ضِرْزِمٌ: شديدة العضِّ، قال الراجز:

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَمَا
الأُفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا
وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا

وقال ابن السكيت: الضِّرْزِم من النوق: القليلة اللبَن، مثل ضِمْرِزٍ، قال: ونرى أنَّه من قولهم: رجلٌ ضِرِزٌّ، إذا كانَ بخيلًا، والميم زائدة، وقال غيره: الضِّمْرِزُ: الناقة القويَّة، وأما الضِّرْزِمُ فالمُسِنَّةُ وفيها بقيَّة شَبابٍ، قال المُزَرِّدُ أخو الشمّاخ: [الطويل]

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها
فصارت ضَوَاةً في لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

وكان قد هجا كعبَ بن زُهَيْر فزجره قومُه، فقال: كيفَ أردُّ الهجاء وقد صارت القصيدةُ ضَوَاةً في لَهَازِمِ نابٍ؟ لأنَّها كبيرة السنّ، لا يُرجَى بُرؤها كما يرجى برءُ الصغير.

■ ضرس: الضِّرْسُ: السِّنُّ، وهو مذكَّر ما دام له هذا الاسم؛ لأنَّ الأسنان كلَّها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب، وربَّما جمع على ضُرُوسٍ، وقال الشاعر يصف قُرَادًا: [الوافر]

وما ذَكَرٌ فإنْ يَكْبَرْ فأُنْثَى
شديدُ الأزْمِ ليس له ضُرُوسُ

لأنَّه إذا كان صغيرًا كان قُرَادًا، فإذا كبِر سمِّي حَلَمَةً، والضِّرْسُ أيضًا: أكمةٌ خشِنة، والضِّرْسُ أيضًا: المَطْرة القليلة، والجمع: ضُرُوسٌ، قال الأصمعي: يقال: وقعتْ في الأرض ضُرُوسٌ من مطر، إذا وقعت فيها قطعٌ متفرقة، والضَّرْسُ بالفتح: العضُّ الشديد بالأضراس، يقال: ضَرَسْتُ السهمَ، إذا عجمتَه، قال دريد بن الصِّمَّةِ: [الوافر]

وأَسْمَرُ من قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

وضَرَسَهُمُ الزمان: اشتدَّ عليهم، وناقةٌ ضَرُوسٌ: سيِّئة الخُلقِ تَعَضُّ حالِبَها ومنه قولهم: هي بجِنِّ ضِرَاسِهَا، أي: بحِدْثان نتاجِها، وإذا كانت كذلك حامَتْ عن ولدِها، قال بِشر: [الطويل]

عَطَفْنَا لهم عَطْفَ الضَّرُوس من المَلاَ
بِشَهْبَاءَ لا يمشي الضَّرَاءَ رقيبُها

والضُّرُوسُ: بضم الضاد: الحجارة التي طُويتْ بها البئرُ، قال الراجز:

أمَا يَزَالُ قَائِلٌ: أَبِنْ أَبِنْ
دَلْوَكَ عن حَدِّ الضُّرُوسِ واللَّبِنْ

وبئر مَضْروسَةٌ وضَريسٌ، أي: مطويَّة بالحجارة، وأضْرَسَهُ أمرُ كذا: أقلقَهُ، وضَرَّسَتْهُ الحروب تضريسًا، أي: جرَّبَتْهُ وأحكَمَتْه، والرجلُ مُضَرَّسٌ، وقال أبو عمرو: المُضرَّسُ الذي جربَ الأمور،

وتقولُ أيضًا: رَيطٌ مُضَرَّس لضربٍ من الوَشْيِ، وحَرَّةٌ مضَرَّسَةٌ ومَضروسَةٌ: فيها حجارةٌ كأضراسِ الكلابِ، عن أبي عبيدٍ، وتَضارَسَ البِناءُ، إذا لم يَستوِ، ورجلٌ أخرسُ أضْرَسُ، إتباعٌ له، والضَّرَسُ بالتحريك: كلالٌ في السنِّ من تناولِ شيءٍ حامضٍ، وقد ضَرِسَتْ أسنانُهُ بالكسر، ورجلٌ ضَرِسٌ شَرِسٌ، أي: صعبُ الخلق عن اليزيدي.

▪ ضرط: الضُراطُ: الرُّدامُ، وقد ضَرِطَ يَضرِطُ ضَرِطًا بكسر الراء، مثال: حَبَق يَحْبِقُ حَبِقًا، وفي المثل: (أَوْدَى العَيرُ إلا ضَرِطًا)، أي: لم يبقَ من جَلَدِهِ وقوَّتِه إلا هذا، وأضرَطَه غيرُه وضرَّطَهُ بمعنًى، وكان يقال لعمرو بن هندٍ: مُضَرِّطُ الحجارة، لشدَّته وصرامَته، وقولُهم: أضْرَطَ به، وضرَّط به، أي: هَزِئَ به، وحكى له بفيهِ فِعْلَ الضَّارِطِ، ويقال: (الأكلُ سُرَّيْطٌ والقضاءُ ضُرَّيطٌ)، وربما قالوا: الأكلُ سُرَّيْطَى والقَضاءُ ضُرَّيطَى، مثال: القُبَّيْطَى؛ أي: يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدَّيْنِ فإذا تقاضاه صاحبُهُ أضْرَطَ به.

▪ ضرع: الضَّرْعُ لكل ذات خُفٍّ أو ظِلْفٍ، وأضرَعَتِ الشاة، أي: نزل لبنُها قُبَيل النِّتاجِ، وشاةٌ ضَريعٌ وضَريعةٌ، أي: عظيمة الضَّرْعِ، والضَّريعُ: يبيسُ الشِّبْرِقِ، وهو نبت، قال الشاعر يذكر إبلًا وسوء مرعاها: [الكامل]

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّريعِ فكلُّها
حَدْباءُ داميةُ اليدينِ حَرُودُ

وضَرَعَ الرجلُ ضَراعةً، أي: خضع وذلَّ. وأضرعَهُ غيرُه، وفي المثلِ: (الحُمَّى أضْرَعَتْني لَكَ)، والضَّرَعُ، بالتحريك: الضعيف، وإنَّ فلانًا لضارعُ الجسم، أي: نحيفٌ ضعيفٌ، وتَضرَّعَ إلى الله، أي: ابتهل، قال الفراء: جاء فلان يتضَرَّعُ ويتَعَرَّضُ بمعنًى، إذا جاء يطلب إليك حاجةً، وتضريعُ الشمس: دُنُوُّها للمغيب، ويقال أيضًا: ضَرَّعَتِ القِدْرُ، أي: حان أن تُدْرِكَ، والمُضارعَةُ: المشابهةُ،

وتضرُعُ: موضع، قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه: [الطويل]

ونِعْمَ أخو الصُّعْلُوكِ أمسِ تَرَكْتُهُ
بتضرُعَ يَمْري باليدينِ ويَعْسِفُ

وتُضَارُعُ بضم التاء والراء: جبل بنجد، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

كأنَّ ثِقالَ المُزْنِ بين تُضارُعٍ
وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لبيجُ

▪ ضرغد: ضَرْغَدٌ: جَبَلٌ، قال الشاعر: [الكامل]

فلأَبْغِيَنَّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا
ولأُقبِلَنَّ الخيلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

ويقال: مقبرةٌ، تُصْرَفُ من الأول ولا تصرف من الثاني.

▪ ضرغط: اضْرَغَطَّ اضرِغطاطًا، أي: انتفخ غَضَبًا، والغينُ معجمةٌ.

▪ ضرغم: الضِّرْغامَةُ: الأسدُ، وضَرْغَمَ الأبطالُ بعضُها بعضًا في الحرب.

▪ ضرك: قال الأصمعي: الضَّريكُ: الضريرُ، وهو البائس الفقيرُ، ولا يُصرَّفُ له فعلٌ، لا يقولون: ضَرَكَهُ في معنى ضَرَّه، والجمع: ضَرائِكُ وضُرَكاءُ، قال الكميت يمدح مَسْلَمَةَ بن هشام: [الوافر]

فَغَيْثٌ أنت للضُّرَكاءِ منَّا
بسَيْبِك حين تُنجِدُ أو تَغورُ

وقال أيضًا: [الكامل المرفَّل]

إذ لا تَبِضُّ إلى التِّرا
ئِكِ والضَّرائك كفُّ جازِرْ

▪ ضرم: الضِّرامُ بالكسر: اشتعال النار في الحَلفاء ونحوها، والضِّرامُ أيضًا: دُقاق الحطب الذي يُسرع اشتعالُ النار فيه، والضَّرَمَةُ: السَّعَفَةُ أو الشِّيحَةُ في طرَفها نارٌ، يقال: (ما بها نافخُ ضَرَمَةٍ)، أي: أحدٌ، والجمع: ضَرَمٌ، والضَّريمُ: الحريق، وضَرِمَ الشيءُ بالكسر: اشتدَّ حرُّه، وضَرِمَ الرجلُ، إذا اشتدَّ جوعه،

وضَرِمَتِ النارُ، وتَضَرَّمَتْ، واضْطَرَمَتْ، إذا التهبتْ. وأَضْرَمْتُها أنا وضَرَّمْتُها، شُدِّدَ للمبالغة، وتَضَرَّمَ عليه، أي: تَغَضَّبَ، وفرسٌ ضَرِمٌ: شديدُ العَدْو، والضِّرِمُ: الجائعُ، والضِّرِمُ: فرخُ العُقابِ.

■ ضزز: رَجُل أَضَزُّ بَيِّنُ الضَّزَزِ، وهو لصوق الحنَك الأعلى بالأسفل، فإذا تكلَّم تكاد أضراسُه العليا تمسُّ السفلى، قال رؤبة بن العجّاج: [الرجز]

دعْـنِـيْ فـقـد يُـقْـرَعُ لِـلأَضَـزِّ
صَـكِّـيْ حِـجَـاجَـيْ رَأْسِـهِ وَبَـهْـزِي

وأَضَزَّ الفرس على فأسِ اللجام، أي: أَزَمَ عليه، مثل: أَضَرَّ.

■ ضزن: الضَّيْزَنُ: الذي يزاحمُ أباهُ في امرأتِهِ، قال أوسٌ: [البسيط]

والـفـارِسِـيَّـةُ فـيـهِـمْ غـيـرُ مُـنْـكَـرَةٍ
وكـلُّـهـمْ لأبـيـهِ ضَـيْـزَنٌ سَـلِـفُ

ويقال: الضَّيْزَنُ: الذي يزاحِمُك عندَ الاستقاءِ في البئر، وضَيْزَنٌ: اسم صَنَم.

■ ضطر: الضَّيْطَرُ: الرجلُ الضخمُ الذي لا غَناءَ عنده، وكذلك الضَّوطَرُو الضَّوطَرى، وقال جرير: [الطويل]

تَعُدُّون عَقْرَ النِّيبِ أفضلَ مجدِكمْ
بني ضَوْطَرَى لولا الكَمِيَّ المُقَنَّعَا

يريد: هَلاَّ الكميَّ، وكذلك الضَّيطار، والجمع: الضَّيطارون، وقال الشاعر: [الطويل]

تَـعـرَّضَ ضَـيـطـارُو فُـعـالَـةَ دونَـنـا
وما خَـيـرُ ضَـيطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

وفُعَالة: كناية عن خُزاعة، وكذلك الضَّياطِرة، مثل: بَيْطار وبَياطرة، وأنشد الأخفشُ لِخِداشِ بن زُهَير: [الطويل]

وتـلـحـقُ خـيـلٌ لا هَـوادَةَ بـيـنـهـا
وتَشْقَى الرماحُ بالضياطرة الحُمْرِ

أراد: وتشقى الضَّياطِرةُ بالرماح، فقلبه.

■ ضعا: الضَّعَةُ: شجر، وأصله: ضَعَوٌ، والهاء عوض لأنَّه يُجمع على ضَعَوَات، قال جرير: [الرجز]

مُـتَّـخِـذًا فـي ضَـعَـواتٍ تَـوْلَـجَـا

والنسبة إليها: ضَعَوِيٌّ، وقال بعضهم: الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوّله، وقد ذكرناه في فصل (وضع).

■ ضعع: ضَعْضَعَهُ، أي: هدَمَهُ حتَّى الأرضِ، وتَضَعْضَعَتْ أركانه، أي: اتَّضَعَتْ. وضَعْضَعَهُ الدهرُ فَتَضَعْضَعَ، أي: خَضَعَ وذلَّ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الكامل]

أنِّـي لِـرَيْـبِ الـدَّهْـرِ لا أَتَـضَـعْـضَـعُ

وفي الحديث: «ما تَضَعْضَعَ امرُؤٌ لآخر يريد به عَرَضَ الدنيا إلا ذَهب ثُلُثا دِينِهِ»، والضَّعْضاعُ: الضعيفُ من كلِّ شيءٍ، يقالُ: رجلٌ ضَعْضاعٌ، أي: لا رأيَ له، وكذلك الضَّعْضَعُ، وهو مقصورٌ منه، قال ابن الأعرابي: الضَّعُّ: رياضة البعير، وقال ثعلبٌ: هو أن تقول له: ضَعْ ليتأدَّب.

■ ضعف: الضَّعْفُ والضُّعْفُ: خلاف القُوَّة، وقد ضَعُفَ فهو ضَعِيفٌ، وأَضْعَفَهُ غيره، وقومٌ ضِعافٌ وضُعَفاءُ وضَعَفَةٌ، واسْتَضْعَفَهُ، أي: عدَّه ضَعِيفًا، وذكرَ الخليلُ أن التَّضْعيفَ أن يُزادَ على أصلِ الشيءِ فيُجْعَلَ مِثْلين أو أكثر، وكذلك الإضعافُ والمُضاعَفَةُ، يقال: ضَعَّفْتُ الشيءَ وأَضْعَفْتُهُ وضاعَفْتُهُ، بمعنًى، وضِعْفُ الشيءِ: مثلُه. وضِعْفاهُ: مثلاه، وأَضْعافُهُ: أمثاله، وقوله تعالى: ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أي: ضِعْفَ العذاب حيًّا وميِّتًا، يقول: أَضْعَفْنا لك العذابَ في الدنيا والآخرةِ، وقولهم: وقَّع فلان في أَضْعافِ كتابه، يراد به توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية، وأُضْعِفَ القومُ، أي: ضوعِفَ لهم، وأَضْعَفْتُ الشيءَ فهو مضعوفٌ على غيرِ قياسٍ، عن أبي عمرو. قال لبيد: [الطويل]

وعَـالَـيْـنَ مَـضْـعُـوفًا وفَرْدًا سُمُوطُهُ
جُمَانٌ ومَرْجانٌ يَشُكُّ المفاصِلا

وأضعَفَ الرجلُ: ضَعُفَتْ دابته، يقال: هو ضَعيفٌ مُضْعِفٌ. فالضَّعيفُ في بدنه، والمُضعِفُ في دابته. كما يقال: قويٌّ مُقْوٍ، وضَعَّفَهُ السير، أي: أَضْعَفَهُ، والتَّضعيفُ أيضًا: أن تنسبه إلى الضَعْفِ، والمُضاعفَةُ: الدرعُ التي نُسِجَتْ حَلْقَتينِ حَلْقَتَين.

■ ضغا: ضَغَا الثعلبُ والسنَّور يَضغُو ضَغْوًا وضُغَاءً، أي: صاح، وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور.

■ ضغب: الضُّغَاب والضَّغِيب: صوتُ الأرنبِ، وقد ضَغَبَت تضغَبُ، وامرأة ضَغِبَة، أي: مولَعة بحُب الضَّغابيس، وهي صغار القِثَّاء، أُسقِطت السين منه لأنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغير فَرَزْدَقٍ: فُرَيْزِدٌ.

■ ضغبس: الضُّغبوسُ والضَّغَابيسُ: صغار القِثَّاء، وفي الحديث: «أُهدِيَ لرسولِ الله ﷺ ضَغَابيسُ»، ويشبَّه الرجلُ الضعيفُ به فيقال: ضُغبوسٌ، قال جرير: [البسيط]

قد جَرَّبَتْ عَرَكِي في كلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلْبُ الرجالِ فما بالُ الضَّغابيسِ

وامرأة ضَغِبَةٌ: مُولعة بحبِّ الضغابيس، وقد ذكر في باب الباء [١].

■ ضغث: الضِّغْثُ: قبضةُ حشيشٍ مختلطة الرَّطْبِ باليابس، وأضغاثُ الأحلام: الرؤيا التي لا يصحُّ تأويلُها لاختلاطِها، وضَغَثَ الحديثَ: خَلطَه، والضاغِثُ: الذي يختبئُ في الخَمَرِ يُفْزِعُ الصبيانَ بصوتٍ يردِّده في حلقِهِ، وضَغَثَ السنامَ: عَرَكَهُ، وناقةٌ ضَغوثٌ، مثل: ضَبوثٍ، وهي التي يُشَكُّ في سِمَنِها فَتُضْغَثُ أبِها طِرْقٌ أم لا.

■ ضغز: ضَغَزَ المرأة ضَغْزًا: نكَحها.

■ ضغط: ضَغَطَهُ يَضغَطُهُ ضَغطًا: زحَمه إلى حائطٍ ونحوه، ومنه ضَغْطَةُ القبر، والضُّغْطة بالضم: الشدَّةُ والمشقَّةُ، يقال: اللهمَّ ارفَعْ عنا هذه الضُّغْطَةَ، وأخذتُ فُلانًا ضُغطَةً، إذا ضيَّقت عليه لتُكرِهَه على الشيءِ، والضَّاغِطُ كالرقيب والأمين، يقال: أرسلَهُ ضاغِطًا على فلانٍ، سمِّي بذلك لتضييقه على العامِلِ، ومنه حديثُ معاذٍ رضي الله عنه: «كان عليَّ ضاغِطٌ». والضاغِطُ في البعير: انفتاقٌ من الإبط وكثرةٌ من اللحم، وهو الضَّبُّ أيضًا، قال الأصمعيُّ: الضغيطُ: بئرٌ إلى جَنْبها بئرٌ أخرى فتَحْمَأُ فيصير ماؤها مُنْتنًا، فيسيل في ماءِ العذبة فيفسدُهُ فلا يشربهُ أحد، قال الراجز:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الأَجْنِ والضَّغِيطِ
وَلاَ يَعَفْنَ كَدَرَ المَسِيطِ

■ ضغغ: قال أبو صاعدٍ الكِلابي: ضَغيغَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً، والضَّغيغَةُ: العجينُ الرقيقُ، وأقمنا عند فلان في ضَغيغ، أي: خِصبٍ، والضَّغضَغَةُ: لَوْكُ الدرْداءِ، يقالُ: ضَغْضَغَتِ العجوزُ، إذا لاكت شيئًا بين الحنكين ولا سِنَّ لها.

■ ضغم: الضَّغْمُ: العضُّ، وقد ضَغَمَهُ، وقال ابن دريد: الضُّغامَةُ: ما ضَغَمْتَهُ ولَفَظْتَهُ، وقال أبو عبيدة: الضَّيغَمُ الذي يعضُّ، والياء زائدة، والضَّيغَمُ: الأسدُ.

■ ضغن: الضِّغْنُ والضَّغينَةُ: الحِقد، وقد ضَغِنَ عليه بالكسر ضَغَنًا، وتضاغَنَ القومُ واضْطغَنوا: انْطَووا على الأحقاد، واضْطغَنْتُ الشيءَ، إذا أخذته تحت حِضنِكَ، وأنشد الأحمر: [الرجز]

كأنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيَّا

أي: حاملُه في حِجْره، وقال ابن مُقْبل: [البسيط]

إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِيْ عند مَغْرِضِهَا
ومِرْفَقٍ كرِئَاسِ السيفِ إذْ شَسَفَا

وفرسٌ ضاغِنٌ: لا يعطي ما عِندَه من الجري إلاَّ بالضربِ، قال الشماخ: [الطويل]

كما قوَّمَتْ ضِغنَ الشَّموسِ المهامِزُ

(١) انظر (ضغب).

وإذا قيل في الناقة: هي ذات ضِغْنٍ، فإنَّما يراد نزاعُها إلى وطنها، قال الخليل: ويقال للنَّحُوصِ إذا وحِمتْ فاستصعبَت على الجَأْب: إنَّها ذات شَغْبٍ وضِغْنٍ، وقناةٌ ضَغِنَةٌ، أي: عوجاء، وضَغِنَ فلانٌ إلى الدنيا بالكسر: ركَن ومال، وضِغْني إلى فلانٍ، أي: مَيلي إليه.

■ ضفا: الضَّفو: السُّبُوغُ، يقال: ضَفَا الشيء يَضْفُو، وثوبٌ ضافٍ، أي: سابغٌ، قال بشر: [الوافر]

لـيـالـيَ لا أطـاوعُ مـن نَـهـانـي
و يَـضْـفُـو تـحـت كَـعْـبَـيَّ الإزارُ

وفلان في ضَفوةٍ من عيشه، وضَفا المالُ: كثُر، قال الأخطلُ: [الطويل]

إذا الـهَـدَفُ الـمِـعْزالُ صَـوَّبَ رَأْسَـهُ
وأعْـجَـبَـهُ ضَـفْـوٌ من الـثَّـلَّـةِ الـخُـطْلِ

ورجل ضافي الرأس، أي: كثير شَعرِ الرأس.

■ ضفدع: الضِّفْدِعُ مثال الخِنْصِرِ: واحد الضفادِعِ، والأنثى: ضِفْدِعَةٌ، وناسٌ يقولون: ضِفْدَعٌ بفتح الدال، قال الخليل: ليس في الكلام فِعْلَلٌ إلا أربعةُ أحرفٍ: دِرْهَمٌ، وهِجْرَعٌ، وهِبْلَع، وقِلْعَم وهو اسم، وقول لبيد: [تام الرجز]

يَـمَّـمْـنَ أَعـدادًا بِـلُـبـنـى أَو أَجـا
مُـضَـفْـدِعـاتٌ كُـلُّـهـا مُـطَـحْـلِـبَـهْ

يريد: مياها كثيرة الضفادع.

■ ضفر: الضَّفْرُ: نسجُ الشَّعَر وغيرِه عريضًا، والتضفير مثلُه، ويقال: انضَفَرَ الحبلانِ، إذا التَوَيا معًا، والضَّفِيرة: العقيصة، يقال: ضَفَرتِ المرأةُ شعرها، ولها ضَفيرتان وضَفْرانِ أيضًا، أي: عَقيصتان، عن يعقوب، ويقال للحِقْفِ من الرمْل: ضَفِيرة، وكذلك المُسَنَّاةُ، وكنانَةٌ ضَفيرَةٌ أي: ممتلئة، والضَّفِرة، بكسر الفاء: الرمل المتعقِّد بعضُه على بعض، والجمعُ: ضَفِرٌ، وتضافَروا على الشَّيء: تعاونوا عليه، والضَّفْرُ: السَّعْي، وقد ضَفَرَ يَضفِر ضَفْرًا، أي: عَدَا، والضَّفْرُ أيضًا: حِزام الرحل.

■ ضفز: ضَفَزَ الشيءَ ضَفْزًا: رفعه، والمرأة: وطِئَها، والرجل: قَفَزَ، والبعير: جمع له ضِغْثًا من حشيش يُلْقِمُهُ.

■ ضفط: رجلٌ ضَفِيطٌ بيِّن الضَّفاطَةِ، أي: ضعيفُ الرأي والعقلِ، وقد ضَفُطَ بالضم، قال ابن عباس رضي الله عنه: (إنَّ فيَّ ضَفْطَةً وهذه إحدى ضَفَطاتي)، وشهِد ابنُ سيرين نكاحًا فقال: (أين ضَفَاطَتُكُنَّ؟) يعني: الدُّفَّ، قال أبو عبيدة: وإنَّما نراه سمَّاه ضَفَاطَةً لهذا المعنى، أي: إنَّه لهوٌ ولعبٌ، وهو راجعٌ إلى ضَعف الرأيِ والجهلِ، وأمَّا الضَّفَّاطَةُ بالتشديد فشبيهة بالدَّجَّالَةِ، وهي الرُّفقةُ العظيمةُ.

■ ضفف: قال ابن السكيت: الضَّفَفُ: كثرة العيال، وأنشد لبشير بن النِّكْثِ: [الرجز]

قَـد احـتَـذَى عَـن الـدمـاء وانْـتَـعَـلْ
وكَـبَّـر الـلَّـهَ وسَـمَّـى ونَـزَلْ
بِـمَـنْـزِلٍ يَـنْـزِلُـهُ بَـنـو عَـمَـلْ
لا ضَـفَـفٌ يَـشْـغَـلُـهُ ولا ثَـقَـلْ

أي: لا يَشغَلُه عن نُسكِه وحجِّه عيالٌ ولا متاعٌ، وروى مالك بن دينار قال: حدثنا الحسن قال: «ما شَبع رسول الله ﷺ من خُبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ»، قال مالك: فسألت بدويا عنها فقال: تناوُلاً مع الناسِ، وقال الخليل: الضَّفَفُ: كثرةُ الأيدي على الطعام، وقال أبو زيد: الضَّفَفُ: الضِّيق والشدَّةُ، وابن الأعرابي مثله، تقولُ منه: رجلٌ ضَفُّ الحال، وقال الأصمعيُّ: أن يكونَ المالُ قليلاً ومَن يأكله كثيرًا، وقال الفراءُ: الضَّفَفُ: الحاجَةُ، ويقال أيضًا: لقِيتُهُ على ضَفَفٍ، أي: على عجَلَةٍ ومنه قولُ الشاعرِ: [البسيط]

ولـيـس فـي رأيـه وَهْـيٌ ولا ضَـفَـفُ

---

(١) انظر (رطا).

والضَفَفُ أيضًا: ازدحامُ الناس على الماءِ، والضَفَّةُ الفَعْلَةُ الواحدةُ منه، يقال: تَضافُّوا على الماء، إذا كثُروا عليه، قال الأصمعيُّ: ماءٌ مضفوفٌ، إذا كثر عليه الناس، مثل: مَشْفُوهٍ، قال الراجز:

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلاَّ مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

ويقال أيضًا: فلانٌ مضفوفٌ، مثل: مَثْمُودٍ، إذا نَفِدَ ما عنده، وضَفَّ الناقةَ: لغةٌ في ضَبَّها، إذا حلبها بالكفِّ كلِّها، والضِفَّةُ بالكسر: جانبُ النهر، وضِفَّتاهُ: جانباه.

■ ضفن: ضَفَنَ البعير برجلِه: خَبَط بها، وضَفَنَ بغائطِهِ: رَمَى به، وضَفَنَ على ناقته: حَمَل عليها. أبو زيد: ضَفَنْتُ إلى القومِ أضْفِنُ ضَفْنًا، إذا أتيتَهم تجلسَ إليهم، وضَفَنْتُ الرجلَ، إذا ضربتَ برجلك على عَجُزه، واضْطَفَنَ هو، إذا ضرب بقدمه مؤخَّر نَفْسه، وضَفَنْتُ بالإنسان الأرضَ، إذا ضربتَها به، والضَفَنُّ، على وزنِ الهِجَفِّ: الأحمقُ من الرجالِ، مع عِظَمِ خَلْقٍ، والضَّيْفَنُ ذكرناه مع الضيف.

■ ضفند: الضَفَنْدَدُ: الضخمُ الأحمقُ، وهو ملحقٌ بالخماسيِّ بتكرير آخره.

■ ضكع: رجلٌ ضَوْكَعَةٌ: أي: كثير اللحمِ ثقيلٌ أحمقُ، حكاه أبو عبيد.

■ضكك: الضَّكْضَكَة: ضربٌ من المشي فيه سرعة، ورجلٌ ضَكْضاكٌ، أي: قصير، وامرأة ضَكْضاكَةٌ: مكتنزةُ اللحم.

■ضكل: الضَّيْكَلُ: الرجلُ العُريانُ من الفقر، وقال: [الوافر]

فـأمَّــا آلُ ذَيَّــالٍ فــإنَّــا
تـركـنـاهـمْ ضَـيـاكِـلَـةً عَـيـامَـى

■ ضلع: الضِّلَعُ، بكسر الضادِ وفتحِ اللامِ: واحدةُ الضُّلُوعِ والأضلاعِ، ويقال أيضًا: هم عليَّ ضِلَعٌ جائرةٌ، وتسكين اللام فيهما جائزٌ، والضِّلَعُ أيضًا: الجُبَيْلُ المنفرد، وقال أبو نصر: الجبلُ الذليلُ المستدِقُّ، يقال: انزلْ بتلك الضِلَع، وضَلَعَ بالفتح، يَضْلَعُ ضَلْعًا بالتسكين، أي: مال وجَنَفَ، والضالِعُ: الجائرُ، يقال: ضَلْعُكَ مع فلان، أي: مَيْلُكَ معه وهواك، وفي المثل: «لا تَنْقُشِ الشَّوكةَ بالشَّوكة فإنَّ ضَلْعَها معها»، يُضْرَبُ للرجل يخاصم آخر فيقول: اجعلْ بيني وبينك فلانًا؛ لرجلٍ يهوى هواه، ويقال: خاصمتُ فلانًا فكان ضَلْعُكَ عليَّ، أي: مَيْلُكَ، والضَّلَعُ بالتحريك: الاعوجاج خِلْقَةً، وقال: [الطويل]

وقد يَحْمِلُ السيفَ المُجَرَّبَ رَبُّهُ
على ضَلَعٍ في مَتْنِهِ وهو قاطِعُ

تقول منه: ضَلِعَ بالكسرِ يَضْلَعُ ضَلَعًا، وهو ضَلِعٌ، والضَّلَعُ أيضًا في قول سُوَيْدِ بن أبي كاهل: [الرمل]

سَـعَـةَ الأخـلاقِ فـيـنـا والـضَّـلَـعْ

القُوَّةُ واحتِمالُ الثَّقيلِ، قاله الأصمعي، والضَّلاعَةُ: القوةُ وشدةُ الأضلاع، تقول منه: ضَلُعَ الرجُلُ بالضم فهو ضَلِيعٌ، قال ابن السكيت: الفرسُ الضَّلِيعُ: التامُّ الخَلْقِ المُجْفَرُ، الغليظ الألواحِ، الكثير العصب، وتَضَلَّعَ الرجُل، أي: امتلأ شِبَعًا وريًّا، والإضْلاعُ: الإمالةُ، تقول منه: حِمْلٌ مُضْلِعٌ، أي: مُثْقِلٌ، ومنه قول الأعشى: [الخفيف]

.. وحَـمْـلٌ لِـمُـضْـلِـعِ الأثْـقَـال

قال: ويقال: فلان مُضطَلِعٌ بهذا الأمر، أي: قويٌّ عليه، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلاعةِ، قال: ولا تقل: مَطَّلِعٌ بالإدغام، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال: هو مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ومُطَّلِعٌ له، فالاضْطِلاعُ من الضَّلاعَةِ وهي القوة، والاطِّلاعُ من العُلُو، من قولهم: اطَّلَعْتُ الثنية، أي: عَلَوتُها، أي: هو عالٍ لذلك الأمر: مالِكٌ له، وتَضْلِيعُ الثوبِ: جَعْلُ وشْيِهِ على هيئةِ الأضْلاع.

■ضلل: ضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلالاً، أي: ضاع وهلَك،

والاسم: الضُّلُّ بالضم، ومنه قولهم: هو ضُلُّ بن ضُلٍّ، إذا كانَ لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه، وكذلك: (هو الضَّلالُ بن التَّلالِ)، والضَّالَّةُ: ما ضَلَّ من البهيمة للذكرِ والأنثى، وأرضٌ مَضَلَّةٌ بالفتحِ: يُضَلُّ فيها الطريقُ، وكذلك أرضٌ مَضِلَّةٌ، بفتحِ الميم وكسرِ الضادِ، وفلانٌ يلومُني ضَلَّةً، إذا لم يُوَفَّقْ للرَّشاد في عذْله، ورجلٌ ضِلِّيلٌ ومُضَلَّلٌ، أي: ضالٌّ جدًّا، وهو الكثير التَّتَبُّع للضَّلالِ، وكان يقال لامرئ القيس: الملكُ الضِّلِّيلُ، والضَّلَضِلُ والضَّلَضِلَةُ بالفتح: الأرضُ الغليظة، عن الأصمعي، كأنه قصر الضَّلاضِل، والضُّلَضِلَةُ بضم الضادِ وفَتحِ اللامِ وكَسرِ الضادِ الثانيةِ: حجر قدر ما يُقِلُّهُ الرجُلُ، وليس في الكلام المضاعَفِ غيره، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

وبَعْدُ إذْ نَحنُ على الضُّلَضِلَة

والضَّلالُ والضَّلالَةُ: ضدُّ الرشاد، وقد ضَلَلْتُ أضِلُّ، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِىٓ﴾ [سبأ :٥٠]، فهذه لغة نجد، وهي الفصيحة، وأهلِ العالية يقولون: ضلِلْتُ بالكسر أضَلُّ، وهو ضالٌّ تالٌّ، وهي الضَّلالَةُ والتَّلالَةُ، وأَضَلَّهُ، أي: أضاعَهُ وأهلكه، يقال: أُضِلَّ الميِّتُ، إذا دُفِنَ، وقال النابغة: [الطويل]

وآبَ مُضِلُّوهُ بعينٍ جَليَّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حزمٌ ونائلُ

ابن السكيت: أَضْلَلْتُ بعيري، إذا ذهبَ منك، وضَلَلْتُ المسجدَ والدارَ، إذا لم تعرف موضعهما، وكذلك كلُّ شيءٍ مقيم لا يُهْتَدى له، وفي الحديث عن الرجُلِ الذي قال: «لَعَلِّي أَضِلُّ الله» يريد أضِلُّ عنه، أي: أخْفَى عليه وأغيبُ. من قوله تعالى ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [السجدة :١٠] أي: خَفينا وغِبْنا، وأَضَلَّهُ الله فضَلَّ، تقول: إنَّك تهدي الضالَّ ولا تهدي المُتضالَّ، وتَضليلُ الرجلِ: أن تنسُبَه إلى الضَّلالِ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر :٤٧] أي: في هلاك. الكسائي: وقع في وادي تُضُلِّلَ، معناه: الباطل، مثل: تُخُيِّبَ وتَهُلِّكَ، كلُّه لا ينصرف، ويقال للباطل: ضُلٌّ بتضْلالٍ، قال عمرو بن شأسٍ الأسَديُّ: [الطويل]

تَذَكَّرْتَ لَيْلى لاتَ حين ادِّكارُها
وقد حُنِيَ الأضلاعُ ضُلٌّ بتَضْلالِ

وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

رآها الفؤادُ فاستُضِلَّ ضَلالُه

يعني: طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فضَلَّ، كما يقال: جُنَّ جنونُه، ومُضَلَّلٌ بفتح اللام: اسم رجل من بني أسد، وقال الشاعر: [الطويل]

وقَبْلِيَ مَاتَ الخالدان كلاهما
عَمِيدُ بني حَجْوَانَ وابن المضَلَّلِ

■ ضمخ: تَضَمَّخَ بالطِّيب: تلطَّخ به، وضَمَّخْتُهُ أنا تَضْمِيخًا.

■ ضمد: ضَمَدَ الجُرحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بالإسكان، أي: شدَّهُ بالضِّمادِ، وهي العِصابةُ، وربَّما قالوا: ضَمَدَهُ بالعصا: ضربه بها على الرأس، وأنا على ضِمادَةٍ من الأمر، أي: أشرفْت عليه، والضَّمْدُ: المُداجاةُ، والضَّمْدُ: الرطْبُ واليبيسُ، يقال: شَبِعَتِ الإبلُ من ضَمْدِ الأرض، والضَّمْدُ: خيار الغنم ورُذَالها، يقولُ الرجلُ للغريم: أقضيكَ من ضَمْدِ هذه الغنم، والضَّمْدُ: أن تَتَّخذ المرأةُ خليلين، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تريدين كَيْما تَضْمِديني وخالدًا
وهل يُجمعُ السَّيفان ويْحَكِ في غِمْدِ

والضَّمَدُ: بالتحريكِ: الحقدُ، تقول: ضَمِدَ عليه بالكسر، يَضْمَدُ ضَمَدًا، أي: أحِنَّ عليه، قال النابغة: [البسيط]

ومَنْ عَصاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبةً
تَنْهَى الظَّلومَ ولا تَقعُدْ على ضَمَدِ

والضَّمْدُ أيضًا: الغابرُ من الحقِّ، يقال: لنا عند فلان

ضَمَدٌ، أي: غابرُ حقٍّ من مَعقُلَةٍ أو دَيْنٍ، وأَضْمَدَ العَرْفَجُ، إذا تَجَوَّفَتْهُ الخوصةُ، وذلك قبل أن يظهر وكانت في جوفه، وضَمَّدَ فلانٌ رأسَه تَضميدًا، أي: شدَّهُ بعصابة أو ثوبٍ، ما خلا العمامة، وقد ضَمَّدْتُهُ فَتَضَمَّدَ.

■ ضمر: الضُّمْرُ والضُّمُرُ، مثل: العُسْرِ والعُسُرِ: الهُزال وخفَّة اللحم، وقال: [الرمل]

قـد بَـلَـوْنـاهُ عـلـى عِـلَّاتـه
وعـلـى التَّيـسور مـنـه والضُّمُرْ

وقد ضَمَرَ الفرسُ بالفتح يَضْمُر ضُمورًا، وضَمُرَ بالضم: لغة فيه، وأَضْمَرْتُهُ أنا وضَمَّرْتُهُ تضميرًا، فاضْطَمَرَ هو، واللؤلؤ المُضْطَمِرُ: الذي في وسطه بعض الانضمام، والضَّمْرُ: الرجل الهَضِيم البطن اللطيفُ الجسم، وناقة ضامرٌ وضامرة، وتضمير الفرسِ أيضًا: أن تَعلِفَهَ حتَّى يسمن ثم تَرُدَّه إلى القوت، وذلك في أربعين يومًا، وهذه المدَّة تسمَّى المِضمار، والموضع الذي تُضَمَّرُ فيه الخيل أيضًا: مِضمارٌ، وأضمرت في نفسي شيئًا، والاسم: الضميرُ، والجمع: الضَّمائِرُ، والمُضْمَرُ: الموضعُ، والمفعول، قال الأحوص: [الطويل]

سَتَبْقَى لها في مُضْمَرِ القلب والحَشا
سريـرةُ ودٍّ يـوم تُـبْـلَـى الـسـرائـرُ ١٥

والضِّمارُ: ما لا يُرجَى من الدَّين والوعد، وكلُّ ما لا تكون منه على ثِقة، قال الراعي: [الوافر]

وأنْـضـاءٍ أُنِـخْـنَ إلـى سـعـيـدٍ
طُـروقًـا ثـمَّ عـجَّـلـن ابـتـكـارا
حَـمِـدن مَـزارَهُ فـأصَـبْـنَ مـنـه
عـطـاءً لـم يـكـنْ عِـدَةً ضِـمـارا

وبنو ضَمْرَة من كِنانة: رهطُ عمرِو بن أميَّة الضَّمْريِّ، وضُمَير مصغَّر: جبلٌ بالشام، والضَّوْمَرانُ: ضربٌ من الرياحين، قال الشاعر: [المتقارب]

أُحِـبُّ الـكَـرائـنَ والـضَّـوْمَـران
وشُـرْبَ الـعـتـيـقـةِ بـالـسَّـنْـجِـلاطِ

والضَّمْرَان: نبتٌ، قال الراجز:

نـحـنُ مـنَـعْـنـا مَـنـبِـتَ الـحَـلِـيِّ
ومَـنـبِـتَ الـضَّـمْـران والـنَّـصِـيِّ

وضُمْرَان بالضم، الذي في شِعْر النابغة: اسمُ كلبٍ.

■ ضمز: ضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْزًا: سكَتَ ولم يتكلَّم، وكذلك البعيرُ إذا أمسك جِرَّتَهُ في فيه ولم يجترَّ، وكلُّ ساكتٍ ضامِزٌ وضَمُوزٌ، قال الراجزُ يصفُ أفعَى: [الرجز]

وذاتَ قَـرْنَـيْـنِ ضَـمُـوزًا ضِـرْزِمَـا

وقال بِشر بن أبي خازم الأَسَدي: [الوافر]

لـقـد ضَـمَـزَتْ بِـجِـرَّتـهَـا سُـلَـيْـمٌ
مَـخَـافَـتَـنَـا كـمـا ضَـمَـزَ الـحِـمـارُ

وضَمَزَ فلانٌ على مالي، أي: جَمَدَ عليه ولزمه.

■ ضمعج: الضمعَجُ من النساء: الضخمة التامة الخَلْق، وقال الراجز:

يـا رُبَّ بَـيْـضَـاءَ ضَـحُـوكٍ ضَـمْـعَـجِ

وناقة ضَمْعَجٌ، قال هِميانُ بن قُحافة السعديُّ: [الرجز]

يَـظَـلُّ يَـدْعُـو نِـيْـبَـهـا الـضَّـمَـاعِـجَـا

ولا يقال للذكَر.

■ ضمك: قال الكسائي: اضْمَأَكَّتِ الأرضُ واضبَأَكَّت أيضًا، اضْمِئْكاكًا، إذا خرج نبتها، وقال أبو زيد: اضْمأكَّ النبتُ، إذا رَوِيَ واخضرَّ.

■ ضمم: ضَمَمْتُ الشيءَ إلى الشيء فانْضَمَّ إليه، وضَامَّهُ. وتضامَّ القومُ، إذا انْضَمَّ بعضهم إلى بعض، واضْطَمَّت عليه الضلوعُ، أي: اشتملتْ، والإضمامَةُ من الكتُب: الإضبارَةُ، والجمع: الأضاميم، ويقال: جاء فلانٌ بإضمامَةٍ من كتبٍ، والإضمامَةُ: الجماعةُ، ويقال للفرس: سَبَّاقُ الأضاميم، أي: الجماعات، والضِّمامُ بالكسر: ما تَضُمُّ به شَيئًا إلى شيء، وأسدٌ ضُمَاضِمٌ، أي: يَضُمُّ كل شيء، والضَّمْضَم مثله،

ورجلٌ ضَمْضَمٌ، أي: غَضْبان، وضَمْضَمٌ: اسمُ رجل.

■ ضمن: ضَمِنْتُ الشيءَ ضَمانًا: كَفَلْتُ به، فأنا ضامِنٌ وضَمينٌ، وضَمَّنْتُهُ الشيء تَضمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عنّي، مثل غرَّمْتُهُ، وكلُّ شيءٍ جعلتَه في وعاء فقد ضَمَّنْتَهُ إياه، والمُضَمَّنُ من الشعر: ما ضَمَّنْتَهُ بيتًا، والمضمَّنُ من البيت: ما لا يتمُّ معناه إلا بالذي يليه، وفهمت ما تَضَمَّنَهُ كتابُكَ، أي: ما اشْتمل عليه وكان في ضِمْنِهِ، وأنفذْتُهُ ضِمْنَ كتابي، أي: في طيِّه، والضُّمْنَةُ بالضم، من قولك: كانت ضُمْنَةُ فلانٍ أربعةَ أشهرٍ، أي: مرضُه، ورجلٌ ضَمِنٌ، وهو الذي به الزَّمانَة في جسَده من بلاءٍ أو كَسْرٍ أو غيره، وأنشد الأحمر: [المنسرح]

ما خِلتُني زِلْتُ بعدَكُمْ ضَمِنًا
أشكو إليكم حُمُوَّةَ الألَمِ

والاسمُ: الضَّمَنُ والضَّمان، قال ابن أحمر وكان قد سُقيَ بطنُه: [الطويل]

إليكَ إلَهَ الخلق أرفَعُ رغبتي
عِياذًا وخوفًا أن تُطيل ضَمانِيا

والضَّمانَةُ: الزَّمانَةُ، وقد ضَمِنَ الرجلُ بالكسرِ ضَمَنًا، فهو ضَمِنٌ، أي: زَمِنٌ مُبْتَلًى، وفي الحديث: «من اكْتَتَبَ ضَمِنًا بعثه اللّهُ ضَمِنًا»، أي: كتبَ نفسَه في ديوان الضَّمْنَى، أي: الزَّمْنَى، والضامِنَةُ من النخيل: ما تكون في القرية، وفي الحديث أنّه عليه الصلاة والسلام كتب لحارثة بن قَطَنٍ ومَن بدُومَةِ الجندلِ من كَلْبٍ: «إنَّ لنا الضاحيةَ من البَعْل ولكم الضَّامِنَة من النخل» فالضاحية: هي الظاهرةُ التي في البرِّ من النخل، والبعلُ: الذي يَشرب بعُروقه من غير سَقْيٍ، والضَّامِنَة: ما تَضَمَّنَهَا أمصارُهم وقُراهم من النخلِ، والمَضامِينُ: ما في أصلابِ الفحُولِ، ونُهِيَ عن بيعِ المَضامِين والملاقيح.

■ ضنا: ضنى: ضَنَتِ المرأة ضَناءً، ممدودٌ: كثُر ولدها، يهمز ولا يهمز. أبو عمرو: الضَّنْوُ: الولد، بفتح الضاد وكسرها بلا همز، والضَّنا: المرضُ، يقال منه: ضَنِيَ بالكسر يَضْنَى ضَنًى شديدًا، فهو رجل ضَنًى وضَنٍ، مثل حرًى وحَرٍ، يقال: تركته ضَنًى وضَنِيًا، فإذا قلت: ضَنًى استوى فيه المذكَّر والمؤنث والجمع؛ لأنّه مصدرٌ في الأصل، وإذا كسرت النون ثنّيت وجمعت، كما قلناه في حَرٍ، وأَضْناه المرض، أي: أدنفَه وأثقله، والمُضاناةُ: المعاناة.

■ ضنأ: ضَنَأَتِ المرأةُ تَضنَأُ ضَنْئًا وضُنُوءًا: كثُر ولَدُها، فهي ضانِئٌ وضانِئةٌ، وأَضْنأَتْ مثله، وضَنَأَ المالُ: كَثُرَ، وأضنأ القوم: كَثُرت ماشيتُهُمْ. الأموي: الضِّنْءُ بالكسر: الأصل والمعْدِنُ، يقال: فلان من ضِنْءِ صدقٍ، قال: والضَّنْءُ بالفتح: الولد، مهموزان، وقال أبو عمرو: الضَّنْءُ: الولد، يُفْتَحُ ويُكْسرُ.

■ ضنك: الضَّنْكُ: الضِّيقُ، والضَّناكُ بالفتح: المرأة المكتنزة، والضُّناكُ بالضم: الزُّكام، ورجلٌ مَضْنوكٌ، أي: مزكوم.

■ ضنن: ضَنِنْتُ بالشيء أَضَنُّ به ضِنًّا وضَنانَةً، إذا بخِلتَ به، فأنا ضَنِينٌ به، قال الفراء: وضَنَنْتُ بالفتح أَضِنُّ: لغةٌ، وقول قَعْنَبِ ابن أمّ صاحب: [البسيط]

مَهْلًا أعاذِلَ قد جرَّبتِ من خُلُقِي
أنّي أجودُ لأَقوامٍ وإنْ ضَنِنوا

يريد: ضَنُّوا، فأظهر التضعيفَ ضرورةً، وفلانٌ ضِنِّي من بين إخواني، وهو شبه الاختصاص، وفي الحديث: «إنّ للّهِ ضِنًّا من خَلْقه يُحييهم في عافية ويُميتهم في عافية»، وهذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ ومَضَنَّةٍ، بِكسر الضاد وفتحها، أي: نفيسٌ مما يُضَنُّ به، وضِنَّةُ: قبيلةٌ، والمَضْنونُ: الغالية، وأنشد ثعلب: [الرجز]

قد أَكْنَبَتْ يداك بعد اللِّينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ
وهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

■ ضهأ: المضاهأة: المشاكلة، يقال: ضاهَأْتُ وضاهَيْتُ يهمز ولا يهمز، وقُرِئَ بهما قوله تعالى:

﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [التوبة: ٣٠].

■ ضهب: لحم مُضَهَّبٌ، إذا شُوِيَ ولم يُبالَغ في نُضجه.

وقال امرؤ القيس: [البسيط]

نَمُشُّ بأعراف الجياد أَكُفَّنا
إذا نحن قُمنا عن شِواء مُضَهَّبِ

وتضهيبُ القوسِ والرمحِ: عَرْضُهُما على النار عند التثقيفِ.

■ ضهد: ضَهَدْتُهُ فهو مَضهودٌ ومُضطَهَدٌ، أي: مقهورٌ مضطرٌّ، وفلانٌ ضُهْدَةٌ لكلِّ أحد، أي: من شاء أن يقهره فَعَلَ.

■ ضهس: ضَهَسَ الشيءَ ضَهسًا: عَضَّهُ بمُقَدَّم فِيهِ.

■ ضهل: الأصمعي: ضَهَلَ إليه، أي: رجَع على غير وجه المقاتَلة والمغالَبة، وضَهَلَهُ، أي: دفَعَ إليه قليلًا قليلًا، وأعطيته ضَهْلَةً من مال، أي: نَزْرًا، وعطيّةٌ ضَهْلَةٌ، أي: نَزْرَةٌ، وضَهَلَ الشَّرابُ: قلَّ ورقَّ، ويقال: هل ضَهَلَ إليكم خبرٌ؟ أي: وقَع، والضَّهْلُ: الماء القليل، مثل الضَّحْلِ، وبئرٌ ضَهولٌ، إذا كانَ يخرج ماؤها قليلًا قليلًا، وشاةٌ ضَهولٌ: قليلةُ اللبن، وقد ضَهَلَتْ، وجَمَّةٌ ضاهِلَةٌ: قليلة الماء، وأَضْهَلَتِ النخلةُ، أي: أرطبَتْ، وقد قالوا: أَضْهَلَ البسرُ، إذا بدا فيه الإرطاب.

■ ضهى: الضَّهياء ممدودٌ: شجر، والضَّهياءُ أيضًا: المرأة التي لا تحيض، وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهْياةٌ وضَهْياهُ، بالتاء والهاء، قال: وهي التي لا تَطمُث، وهذا يقتضي أن يكون الضَّهيا مقصورًا، والمُضاهاة: المشاكلة، تهمز ولا تهمز، يقال: ضَاهَيْت، وقرئ: (يُضَاهُونَ قول الذين كَفَرُوا)، وهذا ضَهِيُّ هذا، على فَعِيلٍ، أي: شَبيهه.

■ ضوا: ضوى: الأصمعي: الضَّوَّة: الصوت والجلَبة، يقال: سمعت ضَوَّةَ القوم، وأبو زيد مثله، والضَّوْضَاة: أصواتُ الناس وجَلَبتهم، يقال: ضَوْضَوْا -بلا همز، وضَوْضَيْت، أبدلوا من الواو ياءً، وضَوَيْت إليه بالفتح أَضْوِي ضُوِيًّا، إذا أويتَ إليه وانضممت، وأَضْوَيْت الأمرَ، إذا أضعفته ولم تُحكِمْه.

ويقال: بالبعير ضَوَاةٌ، أي: سِلعةٌ، والضَّوَى: الهُزالُ، وقال ذو الرمة يصف زَنْدَةً: [الطويل]

أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرها
وساقُ أبيها أُمُّها عُقِرَتْ عَقْرَا

وقد ضَوِيَ بالكسر يَضوَى ضَوًى، وغلامٌ ضَاوِيٌّ، وزنه: فاعُولٌ، إذا كان نحيفًا قليلَ الجسم خِلْقَةً، وفيه ضَاوِيَة، وجاريةٌ ضَاوِيَّة، وفي الحديث: «اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا»، أي: تزوَّجُوا في الأجنبيات ولا تتزوَّجوا في العمومة، وذلك أنَّ العرب تزعم أنَّ ولدَ الرجل من قَرابته يجيء ضَاوِيًا نحيفًا، غير أنه يجيء كريمًا على طبع قومه، قال الشاعر: [الرجز]

ذاك عُبَيْدٌ قد أصاب مَيَّا
يا ليته ألقحها صَبِيَّا
فحملتْ فولدتْ ضَاوِيَّا

■ ضوأ: الضَّوءُ: الضِّياءُ، وكذلك الضُّوءُ بالضم، يقال: ضاءَتِ النارُ تَضُوءُ ضَوءًا وضُوءًا، وأضاءت مثلُهُ، وأضاءَتْهُ أيضًا، يتعدى ولا يتعدى، قال الجعدي: [المتقارب]

أضاءت لنا النارُ وجهًا أَغَرْ
رَ مُلْتَبِسًا بالفؤادِ التباسا

■ ضوب: الضُّوبان: الجمل القويُّ الضخم، واحده وجمعه سواء، وقال: [البسيط]

عَرَكْرَكٌ مُهجِرُ الضُّوبَان أَوَّمَهُ
رَوضُ القِذَافِ ربيعًا أيَّ تأويمِ

■ ضوج: الضَّوجُ: مُنْعَطَف الوادي، والجمع: أَضْواجٌ، وضاجَ السهم عن الهدف، أي: مالَ عنه.

■ ضور: ضارَهُ يَضُورُهُ ويضيرُهُ ضَوْرًا وضَيْرًا، أي: ضرَّهُ، قال الكسائي: سمعتُ بعضَهم يقول: لا ينفعني

ذلك ولا يَضورُني ، والتَّضَوُّرُ : الصِّياح والتلوي عند الضَّرب أو الجوع ، والضُّورَةُ بالضم : الرجل الحقير الصغير الشأن .

■ضوز : ضازَ التَّمْرَةَ : يَضوزُها ضَوزًا ، إذا لاكَها في فمه ، قال الراجز :

باتَ يَضوزُ الصِّلِّيانَ ضَوْزَا
ضَوزَ العَجوزِ العَصَبَ الدِّلَّوْصا

والبيت مُكْفأٌ ، جاء بالصاد مع الزاي ، وقال الشاعر : [الطويل]

فظَلَّ يَضوزُ التَّمْرَ والتَّمْرُ ناقِعٌ
بِوَرْدٍ كلَونِ الأُرْجوانِ سبائِبُهْ

يقول : أخذ التمر في الدِّيَةِ بدلاً عن الدم الذي لونُه كالأُرجوان .

■ ضوط : الضَّوِيطَةُ : العجينُ المسترخي من كثرة الماء ، قال الكلابيُّ : الضَّويطَةُ : الحمأةُ والطينُ يكون في أصل الحَوض حكاه عنه يعقوب .

■ ضوع : ضاعَهُ يَضوعُهُ ضَوْعًا ، أي : حرَّكه وأقلقه وأفزَعه ، ومنه قول الشاعر : [الوافر]

يَضُوعُ فُؤادَها منه بُغامُ

وانضاعَ الفرخُ ، أي : تَضَوَّرَ ، قال الهذلي : [الطويل]

فُرَيْخانِ يَنْضاعانِ في الفجْرِ كلَّما
أَحَسَّا دَوِيَّ الريحِ أو صوتَ ناعِبِ

والضُّوَعُ : طائرٌ من طير الليل من جنس الهام ، وقال المفضَّل : هو ذَكَرُ البوم ، وجمعه : أضْواعٌ وضِيعانٌ ، والضُّواعُ : صوته ، وضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ ، أي : تحرَّك وانتشرت رائحته ، قال النُّميري : [الطويل]

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمانَ أنْ مَشَتْ
به زَيْنَبٌ في نِسْوَةٍ عَطِراتِ

ويروى : خَفِراتِ .

■ ضون : الضَّيْوَنُ : السِّنَّورُ الذكر ، والجمع : الضَّياوِنُ ، صَحَّتِ الواو في جمعها لصحَّتها في الواحد ، وإنَّما لم تدغم في الواحد لأنه اسمٌ موضوع وليس على وجه الفعل ، وكذلك : حَيْوَةُ ، اسم رجلٍ وفارَقًا : هَيِّنًا ومَيِّتًا وسَيِّدًا وجَيِّدًا ، وقال سيبويه في تصغيره : ضُيَيْنٌ ، فأعلَّه وجعله مثل أُسَيِّدٍ ، وإن كانَ جمعه : أساوِدَ ، ومن قال : أُسَيْوِدٌ في التصغير لم يمتنع أن يقول : ضُيَيْوِنٌ .

■ ضيح : الضَّيْحُ والضَّياحُ بالفتح : اللبن الرقيق الممزوج ، قال الراجز :

فامْتَخَضا وسَقَّياني الضَّيْحا

وضَيَّحْت اللبنَ تَضْييحًا : مزجته حتَّى صار ضَيْحًا ، وضَيَّحْت الرجُلَ : سقيته الضَّيْحَ .

■ضيز : ضازَ في الحُكم ، أي : جار ، يقال : ضازَهُ حقَّه يَضيزُهُ ضَيزًا ، عن الأخفش ، أي : بَخَسَه ونقصه ، قال : وقد يهمز فيقال : ضَأَزَهُ ضَأْزًا ، وينشد : [الطويل]

فإن تنأَ عنَّا نَنْتَقِصْكَ وإنْ تُقِمْ
فَحَقُّكَ مضؤوزٌ وأنْفُكَ راغِمُ

وقوله تعالى : ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾ [النجم :٢٢] ، أي : جائرةٌ ، وهي فُعْلى ، مثل : طُوبَى وحُبْلَى ، وإنَّما كسروا الضاد لتسلم الياء ؛ لأنه ليس في الكلام فِعْلَى صفةً ، وإنَّما هو من بناء الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى ، قال الفراء : وبعض العرب يقول : ضِئْزَى وضُؤْزَى بالهمز ، وحكى أبو حاتمٍ عن أبي زيد : أنَّه سمعَ العربَ تَهمز ضِيزَى .

■ ضيط : الضَّيَّاطُ : الرجلُ الغليظُ ، قال الراجز :

حتَّى ترى البَجْباجَةَ الضَّيَّاطا
يمسحُ لمَّا خالَفَ الإغْباطا
بالحرفِ من سَاعِدِهِ المُخاطا

■ ضيع : ضاعَ الشيءُ يَضيعُ ضَيْعَةً وضَياعًا بالفتح ، أي : هلك ، ومنه قولهم : فلان بدارِ مَضيَعَةٍ ، مثال : مَعيشَةٍ ، قال يعقوب : قولهم في المثل : (الصيفَ ضَيَّعَتِ اللبنَ) مكسورة التاء ، إذا خوطب به المذكر

والمؤنث أو الاثنان أو الجمع ؛ لأن المثل في الأصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجلٍ موسرٍ فكرهته لكبره فطلَّقها فتزوَّجها رجل مملق، فبعثت إلى زوجها الأول تستميحه فقال لها هذا، والصيفَ منصوب على الظرف، ورجلٌ **مِضْياعٌ** للمال، أي: **مُضَيِّعٌ**، **والإضاعَةُ والتَّضْييعُ** بمعنًى، **والضَّيْعَةُ**: العقارُ، والجمع: **ضِياعٌ وضِيَعٌ** أيضًا، مثل: بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، **وأضاعَ** الرجل، إذا فشتْ **ضِياعُهُ** وكثرتْ، فهو **مُضيعٌ**، وتصغير **الضَّيْعَةِ**: **ضُيَيْعَةٌ**، ولا تقل: **ضُوَيْعَةٌ**، وقولهم: فلان يأكل في **مِعًى ضائعٍ**، أي: جائعٍ، وقيل لابنة الخُسِّ: ما أحَدُّ شيءٍ؟ قالت: ناب جائعٍ، يلقِي في **مَعًى ضائع**، **وتَضَيَّعَ** المسكُ: لغة في **تَضَوَّعَ**، أي: فاح.

■ **ضيف**: **الضَّيْفُ** يكون واحدًا وجمعًا، وقد يجمع على **الأضيافِ والضيوفِ والضيفانِ**، والمرأة **ضيف وضيفة**، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَى حَمَلَتْهُ أمُّه وهي **ضَيفةٌ**
فجاءت بِيَتْنٍ **للضِّيافة** أرْشَما

وأضفتُ الرجل **وضَيَّفْتُهُ**، إذا أنزلته بك **ضَيفًا** وقرَيْتَه، **وضِفْتُ** الرجلَ **ضيافةً**، إذا نزلتَ عليه **ضَيفًا**، وكذلك **تَضَيَّفْتُهُ**، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

... ... يرجو فَضْلَهُ **الْمُتَضَيِّفُ**

وتَضَيَّفَتِ الشمسُ، إذا مالت للغروب، وكذلك **ضافَتْ وضَيَّفَتْ**، ويقال: **ضافَ** السهمُ عن الهدَفِ، مثل: صافَ، أي: عَدَل، **وأضَفْتُ** من الأمر، أي: أشفقتُ وحذِرتُ، قال النابغة الجعديُّ: [الطويل]

أقامتْ ثلاثًا بين يوم وليلةٍ
وكان النَّكيرُ أنْ **تُضِيفَ** وتَجْأرا

وإنما غَلَّب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام، يقال: أقمت عنده ثلاثة أيام، وإذا قالوا: أقمت عنده **ثلاثًا** بين يوم وليلة، غلبوا التأنيث، قال الأصمعي: ومنه **المَضوفَةُ**، وهو الأمرُ يُشْفَقُ منه، وأنشد لأبي جندب الهذليِّ: [الطويل]

وكنتُ إذا جاري دَعا **لِمَضوفةٍ**
أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري

قال أبو سعيد: وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه: على **المضوفَةِ والمَضيفَةِ والمُضافَةِ**، **وأضَفْتُهُ** إلى كذا، أي: ألجأته، ومنه **المُضَافُ** في الحرب، وهو الذي أحيط به، قال طرفة: [الطويل]

وكَرِّي إذا نادى **الْمُضافُ** مُحَنَّبًا
كَسِيدِ الغَضا نَبَّهْتَهُ المُتَورِّدِ

والمُضافُ أيضًا: المُلْزَقُ بالقوم، **وضافَهُ** الهمُّ، أي: نزلَ به، قال الراعي: [الكامل]

أُخُلَيْدُ إنَّ أباك **ضافَ** وِسادَهُ
هَمَّانِ باتا جَنْبَةً ودَخيلاً

قال الأصمعي: يقال: **تَضايَفَ** الوادي، إذا تضايَقَ، وقال أبو زيد: **الضيفُ** بالكسر: الجَنْبُ، وأنشد: [الرجز]

يَتْبَعْنَ عَوْدًا يشتَكي الأَظَلاَّ
إذا **تَضايَفْنَ** عليه انْسَلاَّ

أي، إذا صِرْنَ قريبًا منه إلى جنبه والقاف فيه تصحيف، **والضَّيْفَنُ**: الذي يجيءُ مع **الضيف**، والنون زائدة، وهو فَعْلَنٌ وليس بفَيْعل، قال الشاعر: [الطويل]

إذا جاءَ **ضَيفٌ** جاء **للضيف ضَيفَنٌ**
فأودى بما تُقْرى **الضُّيوفُ الضَّيافِنُ**

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك: غلامُ زيدٍ، فالغلام **مضاف** وزيدٍ **مضاف** إليه، والغرض **بالإضافة** التخصيص والتعريف، فلهذا لا يجوز أن **يضاف** الشيءُ إلى نفسه؛ لأنه لا يعرف نفسه، فلو عرفها لما احتيج إلى **الإضافة**.

■ **ضيق**: ضاقَ الشيء **يَضيقُ ضَيقًا وضِيقًا**، والضَّيْقُ أيضًا تخفيف **الضَّيِّق**، قال الراجز:

دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لا **ضَيِّقَةُ** المَجْرَى ولا مَرُوسُ

والضَيِّقُ أيضًا: جمع الضَّيْقةِ، وهي الفقرُ وسوءُ الحالِ، ومنه قول الأعشى: [الرمل]

كَشَفَ الضَّيْقَةَ عنّا وفَسَحْ

والضِّيقَةُ: الضيقُ، قال أبو عبيد: ومنه قول الأخطل: [الطويل]

بِضَيْقَةَ بين النجمِ والدَّبَرانِ

وقد ضاق عنك الشيء، يقال: لا يسعني شيءٌ ويَضيقُ عنك، وضاقَ الرجل، أي: بَخِلَ، وأضاقَ، أي: ذهبَ مالُه، وضَيَّقْتُ عليك الموضع، وقولهم: ضِقْتُ به ذرعًا، أي: ضاقَ ذرعي به، وتَضايَقَ القوم، إذا لم يتَّسعوا في خُلُقٍ أو مكان، والضُّوقى والضِّيقى: تأنيث الأضْيَق. صارت الياء واوًا لسكونها وضمَّة ما قبلها.

■ ضيل: الضالُ: السِّدْرُ البرِّيُّ، الواحدة: ضالَةٌ، وقول ابن ميادة: [الطويل]

قَطَعتُ بِمِصلالِ الخِشاشِ يَرُدُّها
عَلى الكُرهِ مِنها ضالَةٌ وَجَديلُ

يريدُ الخشاشَةَ المتخذَةَ من الضال، قال الفراء: أَضْيَلَتِ الأرض وأَضالَتْ، إذا صار فيها الضال، مثل: أغيَلَتِ المرأةُ وأغالَتْ.

■ ضيم: الضَّيْمُ: الظُّلْمُ، وقد ضامَهُ يَضيمُهُ، واسْتضامَهُ، فهو مَضيمٌ ومُسْتضامٌ، أي: مظلوم، وقد ضُمْتُ، أي: ظُلِمْتُ، على ما لم يسمَّ فاعله، وفيه ثلاث لغات: ضِيمَ وضُيِمَ وضُومَ، كما قلناه في بِيع، قال الشاعر: [الطويل]

وإنِّي على المولى وإنْ قَلَّ نَفْعُهُ
دَفوعٌ إذا ما ضُمْتُ غيرُ صَبور

والضِّيمُ بالكسر: ناحية الجبَل، في قول الهذلي: [الطويل]

... ... فَضِيمُهَا

حرف الطاء

■ طآ: الطَّآة، مثل: الطَّعَاةِ: الحمأة، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف، وما بالدارطوئيٌّ مثل طُوعِي، أي: أحدٌ.

■ طأطأ: طأطأ رأسَه: طامَنَه، وتطأطأ: تطامَنَ، وقولهم: تطأطأتُ لهم تطاطؤَ الدُّلاةِ، أي: خفضتُ لهم نَفْسي كتطامُنِ الدُّلاةِ، وهو جَمْعُ دالٍ، وهو الذي يَنْزِعُ بالدَّلْو، والطأطاءُ من الأرض: ما انْهَبَطَ.

■ طبا، طبى: الطُّبْي للحافر وللسباع: كالضَرع لغيرها، وفي المثل: (جاوَزَ الحزامُ الطُّبْيَين)، وقد يكون أيضًا لذوات الخُفّ، والطِبْي بالكسر مثلُه، والجمع: أطْباء، وطَبَيْتُه عن كذا: صرفتُه عنه، وطَبَاهُ يَطْبُوهُ ويَطْبِيه، إذا دعاه، قال ذو الرمة: [البسيط]

لَيَالِيَ اللهوُ يَطْبِينِي فَأَتْبَعُهُ
كأنّني ضاربٌ في غَمْرَةٍ لَعِبُ

يقول: يدعوني اللهو فأتبعه، وكذلك اطَّباه، على افْتَعَلَهُ، ويقال أيضًا: اطَّبى بنو فلانٍ فلانًا، إذا خَالُوهُ وقتلوه، وخِلْفٌ طَبِي، أي مُجَيَّبٌ.

■ طبب: الطبيب: العالم بالطب، وجمع القلة: أطِبَّةٌ، والكثير أطِبَّاء، تقول: ما كنتَ طبيبًا ولقد طَبِبت، بالكسر، والمتطبّب: الذي يتعاطى عِلم الطّب، والطُّبُّ والطَّبُّ لغتان في الطِّبِّ، وفي المثل: «إن كنت ذا طِبّ فطِبَّ لعينيك» وطُبَّ، وطَبَّ، وكلُّ حاذقٍ طبيبٌ عند العرب، قال المرار: [الطويل]

يَدينُ لِمَزْرورٍ إلى جَنْب حَلْقةٍ
من الشُّبْه سواها برفق طبيبُها

وفلان يستطبّ لوجعه، أي: يستوصف الدواءَ أيّه يصلُح لدائه، والطِّبُّ: السحر، تقول منه: طُبَّ الرجل فهومطبوب، وتقول أيضًا: ما ذاك بِطِبِّي، أي: بدهري وعادتي، قال الشاعر [فَرْوَةَ بن مُسَيْك المرادي]: [الوافر]

وما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكن
منايانا ودَولَةُ آخَرينا

ورجل طَبٌّ بالفتح، أي: عالم، وفَحل طَبٌّ، أي: ماهر بالضِّراب. الأصمعي: الطِّبابة: الجلدة التي تُغطَّى بها الخُرَزُ، وهي معترِضة كالإصبع مَثْنِيَّةٌ على موضع الخَرْز، والجمع: الطِّباب، قال جرير: [الوافر]

بَلى فارفضَّ دمعُك غير نَزْرٍ
كما عيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا

تقول منه: طَبَبْتُ السِّقاء أطُبُه، وطبَّبْتُه أيضًا، شدِّد للكثرة، قال الكميت يصف قَطًا: [الطويل]

أو الناطقات الصادقات إذا غَدَتْ
بأسقِيَةٍ لم يَفْرِهنَّ المُطَبِّبُ

والطِّبابة أيضًا: طريقةٌ من رمل أو سَحاب، وكذلك الطِّبَّة بالكسر، والطِّبَّة أيضًا: الشُّقَّة المستطيلة من الثوب، والجمع: الطِّبَبُ، وكذلك طِبَبُ شُعاع الشمس، وهي الطرائق التي تُرى فيها إذا طَلَعَتْ، والتطبيب: أن تعلّق السِّقاء من عمود البيت ثم تَمخُضه، والطَّبْطَبَةُ: صوت الماء ونحوِه، وقد تطَبطبَ، وقال: [الطويل]

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لعيالها
تَطَبطب ثدياها فطار طَحِينُهَا

■ طبخ: طَبَختُ القِدر واللحمَ فانْطَبَخ، والموضع مَطْبَخ، واطَّبَختُ، وهو افتعلت، أي: اتَّخذتُ طَبيخًا، قال ابن السكيت: وقد يكون الاطِّباخُ اقتدارًا واشتواءً، تقول: هذه خُبْزَةٌ جيِّدةُ الطَّبْخ، وآجُرَّةٌ جيدة الطَّبْخ، وأنشد للعجاج: [الرجز]

تَاللَّهِ لولا أنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِيَ الجَحيمَ حِينَ لا مُسْتَصْرَخُ

أراد بالطُّبَّخِ، وهو جمع طَابِخ: ملائكةَ العذاب،

وتقول: اطَّبِخوا لنا قرصًا، وهذا مُطَّبَخُ القوم، وهذا مُشْتواهمْ، والطُّباخَةُ: الفُوارةُ، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طُبِخَتْ، وطَابِخَةُ: لقب عامر بن إلياس بن مُضَرَ، لقَّبه بذلك أبوه لما طَبَخ الضبَّ.

والطَّبيخ: ضربٌ من المنصَّف، والمُطَبِّخُ بكسر الباء مشددة: ولد الضبِّ؛ أوله حِسْلٌ، ثم غَيْدَاقٌ، ثم مُطَبِّخٌ، ثم ضَبٌّ، وقد طَبَّخ الحِسْلُ تَطْبِيخًا: كَبِرَ، والطَّابِخَة: الهاجرة، وطَبَائِخ الحَرِّ: سمائمه، والطَّابِخُ: الحُمَّى الصالب، ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ، أي: قوةٌ ولا سِمَنٌ، قال الشاعر: [البسيط]

والمالُ يغشَى رِجالاً لا طَباخَ بهمْ
كالسَّيْلِ يغشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البالي

وامرأةٌ طَباخِيَةٌ مثال: علانية، أي: مكتنِزة اللحم.

■طبرزد: الأصمعي: سُكَّرٌ طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزَلٌ وطبَرْزَنٌ، ثلاث لغات معرَّبات.

■طبع: الطَّبْعُ: السَّجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدرٌ، والطَّبيعَةُ مثله، وكذلك الطِّباعُ، والطَّبْعُ: الخَتْمُ، وهو التأثير في الطين ونحوه، والطابَعُ بالفتح: الخاتَمُ، والطابِعُ بالكسر لغة فيه، وطَبَعْتُ على الكتاب، أي: ختمتُ، وطَبَعْتُ الدرهم والسيف، أي: عَمِلْتُ، وطَبَعْتُ من الطين جَرَّةً، والطَّبَّاع: الذي يعملها، والطِّبْعُ بالكسر: النهرُ، والجمع: أَطْباعٌ، عن الأصمعي: ويقال: هو اسمُ نهرٍ بعينه، قال لبيد: [الرمل]

فتَولَّوا فاتِرًا مَشْيُهُمُ
كرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

والطَّبَعُ بالتحريك: الدنَسُ، يقال منه: طَبِعَ الرجلُ بالكسر، وطَبِعَ أيضًا بمعنى كَسِلَ، وطَبِعَ السيفُ، أي: علاه الصدأُ، وقال الراجز:

إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

وطَبَّعْتُ السِّقاءَ وغيره تَطْبيعًا: ملأته، فَتَطَبَّعَ، أي: امتلأ، وناقةٌ مُطَبَّعَةٌ، أي: مُثَقَّلَةٌ بالحمل، قال الراجز:

وأينَ وَسْقُ الناقةِ المُطَبَّعَهْ

ويروى: الجَلَنْفَعَةْ.

■طبق: الطَّبَقُ: واحد الأطباقِ، وقولهم: «وافق شَنٌّ طَبَقَهْ» قال ابن السكيت: هو شَنُّ بن أفصى بن عبد القيس، وطبقٌ: حي من إياد، وكانت شنٌّ لا يقام لها، فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل: وافق شَنٌّ طبقه وافقه فاعتنقه. ومضى طَبَقٌ من الليل وطَبَقٌ من النهار، أي: معظمٌ منه، قال ابن أحمر: [الكامل]

وتَواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

والطَّبَق: عظمٌ رقيقٌ يفصِل بين الفقارَيْنِ، قال الشاعر: [الوافر]

ألا ذَهَبَ الخداعُ فلا خِداعا
وأَبْدَى السيفُ عن طَبَقٍ نُخاعا

وبنتُ طَبَقٍ: سُلحفاةٌ، ومنه قولهم للداهية: إحدى بنات طبقٍ، وتزعم العرب أنّها تبيض تسعًا وتسعين بيضةً كلّها سلاحف، وتبيض بيضةً تُنْقَفُ عن أسودَ، ويقال: أتانا طَبَقٌ من الناس، وطَبَقٌ من الجراد، أي: جماعةٌ، قال الأمويّ، إذا ولدت الغنم بعضُها بعدَ بعض قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجَيْلاء، وولَّدْتها طَبَقًا وطَبَقَةً، وطَبَقاتُ الناس في مراتبهم، والسموات طِباقٌ، أي: بعضها فوق بعض، وطِباقُ الأرض: ما علاها، ومطرٌ طَبَقٌ، أي: عامٌّ، قال الشاعر: [الرمل]

ديمَةٌ هَطْلاءُ فيها وطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

والطَّبَقُ: الحالُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] أي: حالاً عن حالٍ يوم القيامة، والطُّبَّاقُ: شجرٌ، قال تأبَّط شرًّا: [البسيط]

كأنّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوادِمُهُ
أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاقِ

ويقال: جملٌ طَباقاءُ، للذي لا يَضرِب، والطَّباقاءُ من

الرجال: العَيِيُّ، قال جميل بن مَعْمَرٍ: [الطويل]

طَباقاءُ لم يَشْهد خُصومًا ولم يَقُدْ
ركابًا إلى أكْوَارِها حين تُعْكَفُ

ويروى (عَيَايَاءُ)، وهما بمعنًى، وطَبِقَتْ يدُه بالكسر طَبَقًا، إذا كانت لا تنبسط، ويدُه طَبِقَةٌ، والتَّطْبيقُ في الصلاة: جَعْلُ اليدين بين الفخذين في الرُّكوع، وطَبَّقَ السيفُ، إذا أصاب المفصِلَ فأبان العُضْوَ، قال الشاعر يصف سيفًا: [الطويل]

يُصَمِّمُ أحيانًا وحينًا يُطَبِّقُ

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحُجَّةَ: إنَّه يُطَبِّقُ المفصِلَ، وتَطْبِيقُ الفرسِ: تقريبُه في العَدْو، وطَبَّقَ الغيمُ تطبيقًا، إذا أصاب بمطره جميع الأرض، يقال: سَحابةٌ مُطَبِّقَةٌ، والمُطابَقَةُ: الموافقةُ، والتَّطابُقُ: الاتّفاقُ، وطابَقْتُ بين الشيئين، إذا جعلتَهما على حَذْو واحد وألزقتهما، قال ابن السكيت: وقد طابَقَ فلانٌ، بمعنى مَرَنَ، والمُطابَقَةُ: مَشْيُ المقيَّد، ومُطابَقَةُ الفرسِ في جريه: وضعُ رجلَيه مواضع يديه، وأَطْبَقُوا على الأمر، أي: أصفقوا عليه، وأَطْبَقْتُ الشيء، أي: غطيته وجعلته مُطْبَقًا، فَتَطَبَّقَ هو، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَتِ السَّماءُ على الأرض ما فعلت كذا، والحُمَّى المُطْبِقَةُ: هي الدائمة لا تفارق ليلًا ولا نهارًا، والحروفُ المُطْبَقَة أربعةٌ: الصاد والضاد والطاء والظاء، والطابَقُ: الآجُرُّ الكبير، فارسيٌّ معرَّب.

■ طبل: الطَّبْلُ: الذي يُضْرَبُ به، وطَبْلُ الدراهِم وغيرها معروف، والطَّبْلُ: الخَلْقُ، يقال: ما أدري أيُّ الطَّبْلِ هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟ قال لَبِيد: [الرجز]

ستَعْلَمونَ مَنْ خيارُ الطَّبْلِ

والطُّوبالَةُ: النعجةُ، وجمعها: طوبالاتٌ، ولا يقال للكبش: طُوبالٌ، قال طرفة: [المتقارب]

نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبَالَةٌ
تُسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ

■ طبن: الطَّبَنُ بالتحريك: الفطنةُ، يقال: طَبِنَ له يَطْبَنُ طَبَنًا، وكذلك طَبَنَ له بالفتح يَطْبِنُ طَبانَةً وطَبانِيَةً وطُبُونَةً، فهو طَبِنٌ وطابِنٌ، أي: فطِنٌ حاذقٌ، وطَبَنْتُ النار: دفنتُها لئلا تطفأ، وذلك الموضع: الطابونُ، ويقال: طابِنْ هذه الحَفيرةَ وطامِنْها، والمُطْبَئِنُّ: مثل المطمئنّ، يقال: اطْبَأَنَّ، مثل اطْمأنَّ، وما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو، بالتسكين، أي: أيُّ الناس هو، والطُّبْنَةُ: لعبة يقال لها بالفارسية: (سِدَرَهْ)، والجمع: طُبَنٌ، مثل: صُبْرَة وصُبَرٍ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

تَذَكَّلَتْ بعدي وألْهَتْها الطُّبَنْ
ونحن نعدو في الخَبارِ والجَرَنْ

■ طثأ: طَثَأَ طَثْئًا: ألقى ما في جوفه.

■ طثث: الطَّثُّ: لُعبة للصبيان، يرمُون بخشبةٍ مستديرة، وتسمَّى المِطَثَّةَ.

■ طثر: الطَّثْرَةَ: الحمأة، والماء الغليظ، قال الراجز:

أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا
ماءً من الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيَّا

والطَّثْرَةُ: خُثورة اللبن التي تعلو رأسَه، يقال: خُذْ طَثْرَةَ سِقائك، والطاثِرُ: اللبن الخاثر، وقد طَثَرَ اللبن، وطَثَّرَ تطثيرًا، والطَّثْرَةُ: سعة العيش، يقال: إنَّهم لذُوو طَثْرَةٍ، وطَثْرَةُ: بطنٌ من الأزْدِ، ويزيد بن الطَّثْرِيَّة الشاعر: قُشَيريٌّ، وأمه: طَثْرِيَّة، والطِّيثارُ: البعوض والأسَد.

■ طثرج: الطَّثْرَجُ: النمل.

■ طجن: الطَّيْجَنُ والطاجِنُ: الطابق يُقْلى عليه، وكلاهما معرَّب؛ لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب.

■ طحا: طَحَوتُهُ مثل: دَحَوتُهُ، أي: بسطته، والطَحا مقصورٌ: المنبسط من الأرض، والطاحي: الممتدُّ، يقال: ضَرَبه ضربةً طَحا منها، أي: امتد، وقال: [الطويل]

له عسكرٌ طاحي الضِّفافِ عَرَمْرَمُ

والمدَوَّمَةُ الطَّواحي: هي النُّسور تستدير حولَ القتلى،

قال أبو عمرو: طَحا الرجل، إذا ذهَبَ في الأرض، يقال: ما أدري أين طَحا، ويقال: طَحا به قَلْبُه، إذا ذهَبَ في كلِّ شيء، قال علقمة بن عَبَدة: [الطويل]

طحا بك قلبٌ في الحِسانِ طَروبُ
بُعَيْدَ الشباب عَصْرَ حانَ مَشيبُ

أبو عمرو: طَحَيْتُ، أي: اضطجعتُ.

■ طحح: الطَحُّ: أن تسْحج الشيءَ بعَقِبِكَ، وقد طَحَحْتُه أطُحُّه طحًّا، وطَحْطَح بهم طَحْطَحَةً وطِحْطَاحًا، إذا بدَّدهم، وطَحْطَحْت الشيء: كسرته وفرَّقْته.

■ طحر: طَحَرَت العين قذاها تَطْحَرُ طَحْرًا: رمَتْ به، فهي طَحورٌ، وكذلك طَحَرَتْ عين الماء العَرْمَضَ، قال زُهَير: [المنسرح]

بِـمُـقْـلَـةٍ لا تَـغُـرُّ صـادقـةٍ
يَـطْـحَـرُ عـنـهـا الـقَـذاةَ حـاجـبُـهـا

والطَّحورُ: السريع، والطَّحورُ: القوس البعيدة الرمي، وقال الأصمعيُّ: المِطْحَرُ: السهم البعيد الذَهاب، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فرمى فألحق صاعديًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشتملَتْ عليه الأضْلُعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ: زبونٌ، والطَّحيرُ: النَّفَس العالي، وقد طَحَرَ الرجل يَطْحِرُ بالكسر طَحيرًا، وهو مثل الزَّحير. أبو عمرٍو: الطُّحْرُور بالحاء والخاء: اللَّطْخ من السحاب القليل، وقال الأصمعيُّ: هي قطع مستدقَّة رِقاق، يقال: مافي السماء طَحْرٌ وطَحْرَةٌ، وقد يحرك لمكان حرف الحلق، وطُحْرورٌ وطُحْرورةٌ، بالحاء والخاء، ويقال: ما على السماء طَحْرَةٌ، أي: شيء من الغيم، وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ، إذا سقطت أوبارها، وما على فلان طَحْرَةٌ، إذا كانَ عاريًا، وطِحْرِيَةٌ أيضًا مثل طِحْرِبَةٍ، بالياء والباء جميعًا.

■ طحرب: ما على فلان طَحْرَبَةٌ وطِحْرِبَةٌ وطُحْرُبَةٌ، أي: قطعة خِرْقَةٍ، وما في السماء طِحْرِبَةٌ، أي: شيءٌ من غيم.

■ طحرم: طَحْرَمْتُ السِّقاءَ وطَحْمَرْتُهُ بمعنًى، أي: ملأته، وكذلك القوسُ إذا وتَّرتها.

■ طحل: الطُّحْلَةُ: لونٌ بين الغُبرة والبياض، ورمادٌ أطْحَلُ، وشرابٌ أطْحَلُ، إذا لم يكن صافيًا، ويقال: فَرَسٌ أخضرُ أطْحَلُ، للذي يعلو خضرتَه قليلُ صُفرةٍ، وأطحل: جبل بمكة يضاف إليه ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة، يقال: ثور أطحل؛ لأنه نزله، والطِّحالُ معروفٌ، يقال: إنَّ الفرس لا طِحالَ له، وهو مثلٌ لسُرعته وجَريه، كما يقال: البعير لا مرارة له، أي: لا جَسارة له، وطَحَلْتُهُ، أي: أصبتُ طِحالَهُ، فهو مَطْحولٌ، وطَحِلَ بالكسر طَحَلًا: اشتكى طِحالَهُ، وطَحِلَ الماءُ، إذا فسَدَ وتغيّرت رائحتُه، وطهِلَ بالهاء مثله.

■ طحلب: الطُّحْلُبُ والطُّحْلَبُ: هذا الذي يعلو الماء، وقد طَحْلَبَ الماءُ، وعين مُطَحْلِبَةٌ.

■ طحم: طَحْمَةُ السيلِ: دُفْعَتُهُ ومعظمه، وكذلك طُحْمَةُ الليل، وأتتنا طَحْمَةٌ من الناس، أي: جماعة، ورجلٌ طُحَمَةٌ، مثال هُمَزَةٍ: شديد العراك، والطَّحْماءُ: ضربٌ من النبت.

■ طحمر: طَحْمَرْتُ السِّقاء: ملأته، وطَحْمَرْتُ القوسَ: وتَّرتُها. ابن السكّيت: ما على السماء طَحْمَرِيرَةٌ وطَخْمَرِيرَةٌ، بالحاء والخاء، أي: شيءٌ من الغيم.

■ طحن: طَحَنَتِ الرحى تَطْحَنُ، وطَحَنْتُ أنا البُرَّ، والطَّحْنُ: المصدر، والطِّحْنُ بالكسر: الدقيق، وطَحَّنَتِ الأفعى: تَرَحَّتْ واستدارت، فهي مِطْحانٌ، قال الشاعر: [الطويل]

بخَرْشاءِ مِطْحانٍ كأن فحيحها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُريقَ على جَمْرِ

والطاحونَةُ: الرَّحى، والطَّواحِنُ: الأضراس، والطَّحّانَةُ والطَّحونُ: الإبل الكثيرة، والطَّحونُ:

الكتيبة تَطْحَنُ ما لقيث، والطُّحَنُ: دويْبَّةٌ، وقال جندل: [الرجز]

إذا رآنـي واحـدًا أو فـي عَـيَـنْ
يَـعْـرِفُـنـي أطْـرقَ إطـراق الـطُّـحَـنْ

والطَّحَانُ، إن جعلته من الطَّحْنِ أجريتَه وإن جعلته من الطَّحِّ أو الطَّحا، وهو المنبسط من الأرض، لم تُجْرِه.

■ طخخ: طَخَّ طَخًّا: شَرِس في معاملته، والشيءَ ألقاه من يده، والمرأةَ: نكحها.

■ طخر: الطُّخْرورُ: مثل الطحرور، قال الراجز:

لا كـاذِبِ الـنَّـوءِ ولا طُـخْـرورِهِ
جَـونٍ يـعـجُّ الـمـيْـتُ مـن هَـديـرِهِ

والجمع الطَّخاريرُ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

إنّـا إذا قـلَّـتْ طَـخـارِيـر الـقَـزَعْ
وصَـدَرَ الـشـاربُ مـنـهـا عـن جُـرَعْ
نَـفْـحَـلُـهـا الـبِـيضَ الـقـلـيـلاتِ الـطَّـبَـعْ
مِـنْ كُـلِّ عـرّاصٍ إذا هُـزَّ اهـتـزعْ

وقولهم: جاءني طَخاريرُ، أي: أُشابَةٌ من الناس متفرّقون، أبو عبيدة يقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثيفًا: إنّه لطُخْرورٌ.

■ طخس: الطِّخْسُ: الأصلُ والنِّجارُ.

■ طخف: الطَّخافُ: السحابُ الرقيقُ، والطَّخْفُ: شيءٌ من الهمّ يغشى القلب، وطخفة بالكسر: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

خـداريـةٌ صـقـعـاءُ ألـصـق ريـشَـهـا
بطِخْفَةَ يـومٍ ذو أهـاضـيبَ مـاطرُ

ومنه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. وضرب طلخف، بزيادة اللام، مثال حبجر، أي: شديد.

■ طخم: الطُّخْمَةُ: سواد في مقدّم الأنف، وكبشٌ أَطْخَمُ: لغةٌ في الأدغم.

■ طخى: أبو عبيد: الطخاءُ بالمد: السَّحاب المرتفع، ويقال أيضًا: وجدت على قلبي طَخاءً، وهو شبه الغمّ والكرب، قال اللحياني: ما في السماء طُخْيَةٌ بالضم، أي: شيءٌ من سحاب، قال: وهو مثل الطُّخْرورِ، والطَّخياء ممدودٌ: الليلة المظلِمة، وظلامٌ طاخٍ، وتكلم فلانٌ بكلمةٍ طَخْياءَ، أي: لا تفهم.

■ طدا: عادةٌ طادِيَةٌ، أي: ثابتة قديمة، ويقال: هو مقلوب واطِدَةٍ، قال القطامي: [البسيط]

ومـا تَـقَـضَّـى بَـواقـي دِيْـنِـهـا الـطـادي

والدينُ: الدأب والعادة.

■ طرا: شيءٌ طَرِي، أي: غضٌّ بيِّن الطَّرَاوَة، وطَرَّيْت الثوب تَطْرِيَةً، وقال قُطرُبٌ: طَرُو اللحمُ وطَرِيَ طَرَاوَةً وطَرَاءَة، وأَطْراه، أي: مدحه، وأَطْرَيْت العسل، إذا عقَدته، وغِسْلَةٌ مُطَرَّاة، أي: مُرَبَّاةٌ بالأفاويهِ يُغْسَل بها الرأس أو اليد، وكذلك العود المُطَرَّى: المربَّى منه، مثل المُطَيَّر، يتبخَّر به، والإِطْرِيَة، مثال الْهِبْرِيَةِ: ضربٌ من الطعام، ويقال: هو بالفارسيّة: (لاَخْشَهْ).

■ طرأ: طَرَأْتُ على القوم أَطْرَأُ طَرْءًا وطُروءًا، إذا طَلَعْتَ عليهم من بلد آخر.

■ طرب: الطَّرَبُ: خِفَّة تصيب الإنسانَ لشدةِ حزنٍ أو سرور، وقد طَرِبَ يَطْرَبُ، قال الشاعر [النابغة الجعدي]: [الرمل]

وأُرانـي طَـرِبًـا فـي إثْـرِهِـمْ
طَـرَبَ الـوالِـهِ أو كـالـمُـخْـتَـبَـلِ

وأَطْرَبَهُ غيرُه وتَطَرَّبَهُ، قال الكُميت: [الطويل]

ولـم تُـلْـهِـني دارٌ ولا رسـمُ مَـنْـزِلٍ
ولـم يَـتَـطَـرَّبْـنـي بَـنـانٌ مُـخَـضَّـبُ

وإبلٌ طوارِبُ: تَنْزِع إلى أوطانها، والمَطارِب: طرقٌ متفرِّقة واحدها مَطْرَبَةٌ ومَطْرَبٌ، قال الشاعر [أبو ذؤيب]: [البسيط]

ومَـتْـلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرأس تَخْلِجُهُ
مَـطـاربٌ زَقَـبٌ أمـيـالُـهـا فِـيـحُ

والتطريب في الصوت: مدُّهُ وتحسينه.

■ طربل: الطِّرْبالُ: القطعةُ العالِيَةُ من الجدار،

والصخرةُ العظيمةُ المشرفةُ من الجبَل، وطَرابيلُ الشأم: صوامعُها، ويقال: طَرْبَلَ بَولَه، إذا مدَّه إلى فوق.

■ طرث: الطُّرْثوثُ: نَبْت يؤكل، يقال: خرجوا يَتَطَرْثَثُونَ، أي: يَجْتَنُونه.

■ طرجهل: الطِّرْجِهالَةُ كالفِنْجانة معروفة، وربَّما قالوا: طِرْجِهارَةٌ بالراء، قال الأعشى: [مرفل الكامل]

ولـقـد شـرِبْـت الـخـمـر أُسْـ
قَـى فـي إنـاء الـطِّـرْجِـهـارَهْ

■ طرح: طَرَحْت الشيءَ، وبالشيء طَرْحًا، إذا رَمَيْتَهُ، وطَرَحَ النَّوى بفلانٍ كلَّ مَطْرَح إذا نَأَتْ به، وطَرَّحَهُ تَطْريحًا، إذا أكْثَرَ من طَرحِهِ، واطَّرَحَه، أي: أبعده، وهو افْتَعَلَه، والطَّرَحُ بالتحريك: المكانُ البعيد، قال الأعشى: [الرمل]

تَبْتَغي الحمدَ وتَسْمُو للعُلى
وتُـرى نـارُكَ مـن نـاءٍ طَـرَحْ

والطَّروحُ مثله، وقوسٌ طَرُوحٌ مثل ضَروحٍ: شديدة الحفز للسهم، ونخلة طروحٌ، أي: طويلة العراجين، وسيرٌ طُراحِيٌ، أي: بعيد، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

بِسَيْرٍ طُراحِيٍّ تَرى من نَجائِهِ
جَلودَ المَهارى بالنَّدى الجَونِ تَنْبَعُ

ومطارحة الكلام معروف، وسَنامٌ إطْريحٌ، أي: طويلٌ، وطَرَّحَ بناءَهُ تطريحًا، إذا طَوَّلَهُ جدًّا، وكذلك طَرْمَحَ بِناءَهُ، والميم زائدة، وقال يصف إبلاً ملأها شحمًا عُشْبُ أرضٍ نبتَ بِنَوْءِ الأسد: [البسيط]

طَرْمَحَ أقْطارَها أَحْوَى لِوالِدَةٍ
صَحْماءَ والفَحلُ للضِّرْغامِ يَنْتَسِبُ

ومنه سُمِّيَ الطِّرِمَّاح بن حَكيم.

■ طرخم: اطْرَخَمَّ، أي: شَمخَ بأنفه وتعظَّم، اطْرِخمامًا، وشابٌّ مُطْرَخِمٌّ، أي: حَسَنٌ تامٌّ، قال العجاج: [الرجز]

وجـامِـعِ الـقُـطْـرَيْـنِ مُـطْـرَخِـمِّ
بَـيَّـضَ عـيـنـيـه الـعَـمَـى الـمُـعَـمِّي

■ طرد: الطَّرْدُ: الإبعادُ، وكذلك الطَّرَدُ بالتحريك، تقول: طَرَدْتُهُ فذهب، ولا يقال منه انْفَعَلَ ولا افْتَعَلَ، إلاَّ في لغة رديئة، والرجلُ مطرودٌ وطريد، ومرَّ فلان يَطْرُدُهُمْ، أي: يشلُّهم ويكسَؤُهم، وطَرَدْتُ الإبل طَرْدًا وطَرَدًا، أي: ضممتُها من نواحيها، وأطْرَدْتُها، أي: أمرت بطردها، وفلانٌ أطْرَدَهُ السلطانُ، أي: أمر بإخراجه عن بلده، قال ابن السكيت: أَطْرَدْتُهُ، إذا صيَّرته طريدًا، وطَرَدْتُهُ، إذا نفيتَه عنك وقلت له: اذهبْ عنَّا، ويقال: هو طَريدُهُ، للذي وِلِدَ بعده، والثاني: طَريدُ الأول، وطَرَدْتُ القوم، إذا أتيت عليهم وجُزْتَهُمْ، والطَّرَدُ بالتحريك: مزاولة الصيد، والطَّريدةُ: ما طَرَدْتَ من صيدٍ وغيره، والطَّريدَةُ: الوسيقةُ، وهو ما يُسرَق من الإبل، والطَّريدَةُ: قصبةٌ فيها حُزَّةٌ توضع على المغازل والقِداحِ فتُبرَى بها، قال الشَّماخ: [الطويل]

أقـامَ الـثِّـقـافُ والـطَّـريـدَةُ دَرْأَهـا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

والطَّريدُ: العُرْجونُ، ومطاردةُ الأقرانِ في الحرب: حَمْلُ بعضهم على بعض، يقال: هم فُرْسانُ الطِّرادِ، وقد اسْتَطْرَدَ له، وذلك ضربٌ من المكيدة، واطَّرَدَ الشيءُ: تبعَ بعضُه بعضًا وجرى، تقول: اطَّرَدَ الأمرُ، إذا استقام، والأنهار تَطَّرِدُ، أي: تجري، وقول الشاعر يصف الفرس: [الكامل]

وكـأنَّ مُـطَّـرَدَ الـنـسـيـم إذا جَـرى
بـعـدَ الـكَـلالِ خَـلِـيَّـتـا زُنْـبـورِ

يعني به الأنفَ، والمِطْرَدُ بالكسر: رمحٌ قصيرٌ يُطعَنُ به الوحشُ.

■ طرر: الطُّرَّةُ: كُفَّةُ الثوب، وهي جانبُه الذي لا هُدْبَ له، وطُرَّةُ النهرِ والوادي: شَفيره، وطُرَّةُ كلِّ شيء: حرفُه، والجمع: طُرَرٌ، وأطْرارُ البلاد: أطرافها،

والطُّرَّة: الناصية، والطُّرَّتانِ من الحمار: خُطَّتانِ، سوداوان على كتفيه، وقد جعلهما أبو ذؤيب للثَّور الوحشي أيضًا، وقال يصف الثَّور والكلاب: [الكامل]

يَنْهَشْنَه ويذودُهنَّ ويحتمي
عَبْلُ الشوى بالطُّرَّتَينِ مُولَّعُ

وطُرَّةُ مَتْنِه: طريقته، وكذلك الطُّرَّة من السَّحاب، وقولهم: جاءوا طُرًّا، أي: جميعًا، وطَرَّ النبتُ يطُرُّ بالضم طُرورًا: نَبتَ، ومنه طَرَّشاربُ الغلام فهو طارٌّ، وطَرَرْتُ السِّنانَ: حدَّدته، فهو مَطْرورٌ وطريرٌ، وقد يكون الطَّرُّ الشَّقَّ والقطعَ، ومنه الطَّرَّارُ، ويقال: طَرَّ حوضَه، أي: طيَّنه.

والطَّرُّ: الشلُّ، وطَرَرْتُ الإبلَ: مثلُ طردتها، إذا ضممتَها من نَواحيها، قال يعقوب: طَرَرْتُ الإبل أطُرُّها طَرًّا، إذا مشيتَ من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقومَها، وطَرَّتْ يدُه: مثلُ تَرَّتْ، أي: سقطت، يقال: ضربه فأَطَرَّ يدَه، أي: قطعها وأندَرَها، وأطَرَّ، أي: أدلَّ، وفي المثل: (أَطِرِّي فإنَّكِ ناعلَةٌ)، قال ابن السكِّيت، أي: أَدِلِّي فإنَّ عليك نَعلين؛ يُضرَبُ للمذكَّر والمؤنَّث والاثنين والجمع: على لفظ التأنيث؛ لأنَّ أصل المَثل خُوطِبَت به امرأةٌ، فجَرَى على ذلك، وقال أبو عبيد: معناه: اركبِ الأمرَ الشديدَ فإنَّك قويٌّ عليه، قال: وأصله أنَّ رجلًا قال لراعيةٍ له كانت تَرعى في السُّهولة وتترك الحُزونة: أَطِرِّي، أي: خُذِي طُرَرَ الوادي، وهي نواحيه، فإنَّ عليك نعلين، قال: وأحسَبه عَنَى بالنعلينِ غِلَظَ جلدِ قدمَيْها، وقولهم: غضَبٌ مُطِر، إذا كان في غير موضعه وفيما لا يوجِب غضبًا، قال الحطيئة: [الطويل]

غضِبْتُم علينا أن قَتَلنا بخالدٍ
بني مَالِكٍ ها إنَّ ذا غضَبٌ مُطِرّ

وقال الأصمعيُّ: يقال: جاء فلانٌ مَطِرًّا، أي: مُستطيلًا مُدِلًّا، وقال أبو زيد: الإطْرار: الإغراء، والطَّريرُ: ذو الرواء والمنظرِ، قال العبَّاسُ ابن مِرداس: [الوافر]

ويُعجِبُك الطَّريرُ فتبتليه
فيُخلِفُ ظنَّك الرجلُ الطَّريرُ

ورجل طُرْطُورٌ: طويل دقيق، والطُّرطور: قَلَنسُوَةٌ للأعراب طويلةٌ دقيقةُ الرأس.

■ طرز: الطِّرازُ: عَلَمُ الثوب، فارسيٌّ معرب، وقد طُرِّزَ الثوبُ فهو مُطَرَّزٌ، والطِّرازُ: الهيئة، قال حسان بن ثابت: [الكامل]

بيض الوجوهِ كريمةٌ أحسابهم
شُمُّ الأنوفِ من الطِّراز الأولِ

■ طرس: الطِّرْسُ: الصحيفةُ، ويقال: هي التي مُحِيَتْ ثم كُتِبَتْ، وكذلك الطِّلْسُ، والجمع: أطْراسٌ، وطَرَسُوسُ: اسمُ بلدٍ، ولا يخفَّف إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فَعْلُولاً ليس من أبنيتهم.

■ طرسم: طَرْسَمَ الرجل: أطرق، وطَلْسَمَ مثله.

■ طرش: الطَّرَشُ: أهونُ الصَّمَم، يقال: هو مُولَّدٌ.

■ طرط: قال أبو زيد: رجلٌ أَطْرَطُ الحاجبَين، وهو الذي ليس له حاجبان، قال: ولا يُسْتغْنى عن ذكر الحاجبين، وقال بعضهم: هو الأَضْرَطُ بالضاد المعجمة، ولم يَعرِفْه أبو الغوث.

■ طرطب: طَرْطَبَ الحالبُ بالمِعْزَى، إذا دعاها، قال أبو زيد: الطرطبةبالشفتين، والطُّرْطُبُبالضم وتشديد الباء: الثَّدي الطويل، والمرأة: طُرْطُبَّةٌ، وقال: [المنسرح]

ليست بقَتَّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ
ولا بطُرْطُبَّةٍ لها هُلُبُ

قال أبو زيد في نوادره: يقال للرجل يُهْزَأُ منه: دُهْدُرَّيْنِ وطُرْطُبَّيْنِ.

■ طرغش: اطْرَغَشَّ المريض اطْرِغْشاشًا أي: اندمل.

■ طرف: الطَّرْفُ: العينُ، ولا يجمع لأنَّه في الأصل

مصدر، فيكون واحدًا ويكون جماعةً، وقال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم:٤٣]، والطَّرْفُ أيضًا: كوكبان يَقْدُمانِ الجبهةَ، وهما عينا الأسد ينزلهما القمر، قال الأصمعي: الطِّرْفُ بالكسر: الكريمُ من الخيل، يقال: فرسٌ طِرْفٌ من خيلٍ طُروفٍ، وقال أبو زيد: هو نعتٌ للذكور خاصّةً، والطِّرْفُ أيضًا: الكريمُ من الفتيان، والطَّرَفُ، بالتحريك: الناحية من النواحي، والطائفةُ من الشيء، وفلانٌ كريمُ الطَّرَفَيْنِ، يراد به نسب أبيه ونسب أمه، وأطْرافُهُ: أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريب له مَحْرَمٍ، وأنشد أبو زيد: [الطويل]

وكيفَ بأطْرافي إذا ما شَتَمْتَني
وما بعد شَتْمِ الوالدين صُلوحُ

وقال ابن الأعرابي: قولهم: (لا يُدرى أيُّ طَرَفيه أطولُ). طَرَفاهُ: ذَكَرُهُ ولسانُه، وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة: يقال: لا يملك طَرَفَيْه - يعني فمه واستَه - إذا شرب الدواء أو سَكِر، والطَّرَفُ أيضًا: مصدر قولك: طَرِفَتِ الناقةُ بالكسر، إذا تطَرَّفَتْ، أي: رَعَتْ أطْرافَ المراعي ولم تختلط بالنوق، يقال: ناقةٌ طَرِفَةٌ: لا تثبت على مرعى واحدٍ، ورجل طرف: لا يثبُت على امرأةٍ ولا على صاحبٍ، والطِّرْفُ أيضًا: نقيضُ القُعْدُدِ، قال الأصمعي: المِطْرافُ: الناقةُ التي لا ترعى مرعًى حتّى تَسْتَطْرِفَ غيره، والطرفاء: شجر، الواحدة: طرفة، وبها سمى طرفة بن العبد، وقال سيبويه: الطرفاء واحد وجميع، وامرأة مطروفة بالرجال، إذا طمحت عينها إليهم وصرفت بصرها عن بعلها إلى سواه، ومنه قول الحطيئة: [الطويل]

وما كنتُ مثل الهالِكِي وعِرْسِهِ
بَغَى الودَّ من مَطْروفَةِ الودِّ طامِحِ

وقال أبو عمرو: فلانٌ مطروفُ العين بفلان، إذا كانَ لا ينظر إلا إليه، والمُطْرَفُ والمِطْرَفُ: واحدُ المطارِفِ، وهي أرديةٌ من خزٍّ مربعةٍ لها أعلامٌ، قال الفراء: وأصله الضم: لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي: جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه، واطَّرَفْتُ الشيءَ، أي: اشتريته حديثًا، وهو افْتَعَلْتُ، يقال: بعيرٌ مُطَّرَفٌ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

كأنَّني من هَوى خَرقاءَ مُطَّرَفٌ
دامي الأظلِّ بعيدُ السَّأو مَهْيومُ

واسْتطرَفَهُ، أي: عدّه طريفًا، واسْتَطْرَفْتُ الشيءَ: استحدثته، وقولهم: فعلت ذلك في مُسْتَطْرَفِ الأيام ومُطَّرَفِ الأيام، أي: في مُسْتَأْنَفِ الأيام، والطارِفُ والطريفُ من المال: المستحدَث، وهو خلاف التالد والتليد، والاسم الطُّرْفَةُ، وقد طَرُفَ بالضم، وأطْرَفَ فلانٌ، إذا جاءَ بطُرْفَةٍ، والطَّريفُ في النسب: الكثير الآباء إلى الجَدّ الأكبر، وهو خلاف القُعْدُدِ، وقد طَرُفَ بالضم طَرافَةً، وقد يُمدح به، قال ثعلبٌ: الأطرافُ: الأشرافُ، والطَّريفَةُ: النصِيُّ إذا ابيضّ، وقد أطْرَفَ البلد، أي: كثرتْ طَريفَتُهُ، وأرضٌ مَطْروفَةٌ: كثيرةُ الطَّريفةِ، قال أبو يوسف: والطَّريفَةُ من النَّصِيِّ والصِّلِّيانِ، إذا أعْتَمَّا وتمَّا، والطِّرافُ: بيتٌ من أدَم، وقولهم: جاء فلان بطارفةِ عينٍ، إذا جاء بمالٍ كثير، والطوارِفُ من الخِباء: ما رَفَعْتَ من جوانبه للنَّظرِ إلى خارج، وطَرَفَهُ عنه، أي: صرفه وردَّه، ومنه قول الشاعر: [السريع]

إنــك والـلـه لَـذو مَـلَّـةٍ
يَـطْـرِفُـكَ الأدنى عـن الأبْـعَـدِ

يقول: تصرف بصرك عنه، أي: تَسْتَطْرِفُ الجديد وتنسى القديم، وطَرَفَ بصرَه يَطْرِفُ طَرْفًا، إذا أطبق أحد جَفنيه على الآخر، الواحدة من ذلك: طَرْفَةٌ، يقال: أسرعُ من طَرْفَةِ عينٍ، وطَرَفْتُ عينَه، إذا أصبتَها بشيء، فدمَعتْ، وقد طُرِفَتْ عينُه، فهي مطروفةٌ، والطَّرْفَةُ أيضًا: نقطةٌ حمراء من الدم تحدُث في العين من ضربةٍ وغيرها، وقولهم: لا تراه الطوارف، أي: العيون، ويقال: طَرَّفَ فلان، إذا قاتلَ حول العسكر؛

لأنَّه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى الجمهور، ومنه سمِّي المُطَرِّفُ، و المُطَرَّفُ من الخيل، بفتح الراء، هو الأبيضُ الرأسِ والذَّنَبِ، وسائرُ جسده يخالف ذلك، وكذلك إذا كانَ أسود الرأس والذَّنَبْ، ويقال للشاة التي اسودَّ طَرَفُ ذَنَبِها وسائرُها أبيضُ: مُطَرَّفَةٌ.

■ طرفس: الطِّرْفِسانُ: القِطعة من الرمل، قال ابن مقبل: [الطويل]

أُنيخَتْ فخَرَّتْ فوق عوجٍ ذَوابِلٍ
ووسَّدْتُ رأسي طِرْفِسانًا مُنَخَّلاَ

■ طرق: الطَّريقُ: السبيلُ، يذكَّر ويؤنَّثُ، تقول: الطَّريقُ الأعظم، و الطَّريقُ العظمى، والجمع: أَطْرِقَةٌ و طُرقٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

فـلـمَّـا جَـزَمْـتُ بـه قِـرْبَـتـي
تَـيَـمَّـمْـتُ أَطْـرِقَـةً أو خَـلـيـفَـا

قال أبو عمرو: الطَّريقةُ أطول ما يكون من النَّخل، بلغة اليمامة، حكاها عنه يعقوب، والجمع: طَريقٌ، قال الأعشى: [الطويل]

طَـريـقٌ وجَـبَّـارٌ رِواءٌ أُصـولُـهُ
عـلـيه أبابـيـلٌ مـن الـطـير تَـنْـعَـبُ

و الطَّريقَةُ: نسيجةٌ تُنسَجُ من صوف أو شَعر في عَرض الذِّراع أو أقلّ، وطولُها على قدر البيت، فتُخَيَّطُ في ملتقى الشِّقاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ، و طَريقَةُ القوم: أماثلُهم وخيارهم، يقال: هذا رجلٌ طَريقَةُ قومِه، وهؤلاء طَريقَةُ قومِهم و طَرائِقُ قومِهم أيضًا؛ للرجال الأشراف، حكاها يعقوب عن الفراء، قال: ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]، أي: كنا فِرَقًا مختلفة أهواؤنا، و طَريقَةُ الرجل: مَذهبه، يقال: ما زال فلانٌ على طَريقَةٍ واحدةٍ، أي: على حالةٍ واحدةٍ، واختضبت المرأة طَرْقَةً أو طَرْقَتَيْنِ، أي: مَرَّةً أو مرتين، وأنا آتي فلانًا في اليوم طَرْقَتَيْنِ، أي: مَرَّتَين، وهذا النَّبْلُ طَرْقَةُ رجلٍ واحدٍ، أي: صَنْعَةُ رجلٍ واحدٍ، قال أبو زيد: الطَّرْقُ و المَطْروقُ: ماءُ السماء الذي تبولُ فيه الإبل وتَبْعر، قال الشاعر: [الخفيف]

ثـم كـانَ الـمِـزاجُ مـاءَ سَـحـابٍ
لا جَـوٍ آجِـنٌ ولا مَـطْـروقُ

ومنه قول إبراهيم: (الوضوء بالطَّرق أحب إليِ من التيمم)، و الطَّرق أيضًا: ماء الفحل، و الطُّرَق: الأساريع التى في القوس، الواحدة: طُرْقة، مثال: غُرْفَةٍ وغُرَفٍ، ويقال أيضًا: ما زال ذاك طَرْقَتَك، أي: دأبك، وقولهم: ما به طِرْقٌ بالكسر، أي: قُوَّةٌ، وأصل الطِّرْقِ: الشحمُ فكَنَّى به عنها؛ لأنَّها أكثر ما تكون عنه، و الطَّرَقُ بالتحريك: جمع طَرَقَةٍ، وهي مثل العَرَقَةِ والصَّفِّ والرَّزْدَق، وحِبالةُ الصائدِ ذات الكِفَف، وآثارُ الإبل بعضِها في إثر بعضٍ طَرَقَةٌ، يقال: جاءت الإبل على طَرَقَةٍ واحدةٍ، وعلى خُفٍّ واحد، أي: على أثرٍ واحدٍ، و الطِّرَقُ أيضًا: ثِنْيُ القِربَةِ، والجمع: أطْراقٌ، وهي أثناؤها إذا تَخَنَّثَتْ وتَثَنَّتْ، وأمَّا قول رؤبة: [الرجز]

لِـلْـعِـدِّ إذْ أخْـلَـفَـهُ مـاءُ الـطَّـرَقْ

فهي مناقعُ المياه، قال الفراء: الطَّرَقُ في البعير: ضَعْفٌ في ركبتيه، يقال: بعيرٌ أطْرَقُ وناقةٌ طَرْقاءُ، بَيِّنَةُ الطَّرَقِ، و الطَّرَقُ أيضًا في الريش: أن يكونَ بعضُها فوق بعض، وقال الشاعر يصف قطاةً: [البسيط]

أمَّا الـقَـطـاةُ فـإنِّي سـوفَ أنْـعَـتُـها
نَعْـتًا يوافق نَعْتي بعضَ ما فيها
سَكَّاءُ مَخْطومَةٌ في ريشِها طَرَقٌ
سودٌ قَـوادِمـهـا صُـهْـبٌ خَـوافـيـهـا

تقول منه: اطَّرَقَ جناحُ الطائر، على افْتَعَلَ، أي: التفَّ، قال الأصمعيُّ: رجلٌ مَطْرُوقٌ، أي: فيه رِخوة وضعفٌ، قال ابن أحمر: [الوافر]

ولا تَـصِـلـي بـمَـطْـروقٍ إذا مـا
سَرى في القوم أصبح مُسْتَكينا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد، يقال: إنَّ تحت طِرِّيقَتِكَ

لَعِنْدَأْوَةً، أي: إنَّ في لينه وانقياده أحيانًا بعضَ العسر، ويقال: هذا مِطْراق هذا، أي: تِلْوُهُ ونظيره، وقال: [البسيط]

فاتَ البُغاةَ أبو البَيْداء مُخْتَزِمًا
ولم يغادرْ له في الناس مِطْراقا

والجمع: مَطاريقُ، يقال: جاءت الإبلُ مَطاريقَ، إذا جاءت يتبع بعضُها بعضًا، و طَرَقَتِ الإبلُ الماءَ، إذا بالَتْ فيه وبَعَرَتْ، فهو ماءٌ مَطْروقٌ وطَرْقٌ.

وأتانا فلان طُروقًا، إذا جاء بليلٍ، وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُروقًا، فهو طارِقٌ، ورجلٌ طُرَقَةٌ، مثال هُمَزة، إذا كان يَسْري حتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً، و الطَّارِقُ: النجمُ الذي يقال له: كوكب الصبح، ومنه قول هند: [منهوك الرجز]

نحن بَناتُ طارِقَ
نَمْشي على النَّمارِقِ

أي: إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء، و طارِقَةُ الرجل: فَخِذُه وعشيرته، قال الشاعر: [الوافر]

شَكَوْتُ ذَهابَ طارِقَتي إليها
وطارِقَتي بِأَكْنافِ الدُّروبِ

و الطَّرْقُ: الضربُ بالحصى، وهو ضربٌ من التكهُّن، و الطُّرَّاقُ: المتكهِّنون، و الطَّوارِقُ: المتكهِّنات، قال لبيد: [الطويل]

لَعَمْرُكَ ما تَدْري الطَّوارِقُ بالحصى
ولا زاجِراتُ الطيرِ ما الله صانِعُ

و طَرَقَ الفحلُ الناقة يَطْرُقُ طُروقًا، أي: قَعا عليها، و طَروقَةُ الفحلِ: أنثاه، يقال: ناقةٌ طَروقَةُ الفحلِ، للتي بلغت أن يضرِبَها الفحلُ، و طَرَقَ النجَّاد الصوفَ يَطْرُقُهُ طَرْقًا، إذا ضرَبه، والقضيبُ الذي يضربه به يسمَّى مِطْرَقَةً، وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين، قال رؤبة: [الرجز]

عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إليَّ سرًّا فاطْرُقي وميشي

قال يعقوب: أُطْرِقَ الرجلُ، إذا سكت فلم يتكلَّم، و أطْرَقَ، أي: أرخى عينيه ينظرُ إلى الأرض، وفي المثل: [منهوك الرجز]

أطْرِقْ كَرا أَطْرِقْ كَرا
إن النَّعامَ في القُرى

يُضرب للمعجب بنفسه، كما يقال: فَغُضَّ الطرفَ، و المُطْرِقُ: المسترخي العين خِلْقَةً، و أَطْرِقَا، على لفظ أمر الاثنين: اسمُ بلد، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

على أَطْرِقا بالِياتُ الخِيا
م إلا الثُّمامُ وإلا العِصِيُّ

ويقال: أَطْرِقْني فَحْلَكَ، أي: أعِرني فَحلك ليضرب في إبلي، و اسْتَطْرَقْتُهُ فحلاً، إذا طلبتَه منه ليضربَ في إبلك. و اطَّرَقَتِ الإبلُ و تَطارَقَتْ، إذا ذهبت بعضها في إثر بعض، ومنه قول الراجز:

جاءَتْ معًا واطَّرَقَتْ شَتيتا
يقول: جاءت مجتمعةً وذهبت متفرِّقةً.
وتَرَكَتْ راعِيَها مسبوتا

والمَجانُّ المُطْرَقَةُ: التي يُطْرَقُ بعضها على بعض، كالنعل المُطْرَقَة المخصوفة، ويقال: أُطْرِقَتْ بالجلد والعَصَب، أي: أُلْبِسَتْ، وتُرْسٌ مُطْرَقٌ، و طِراقُ النعل: ما أُطْبِقَتْ فخُرِزَتْ به، وريشٌ طِراقٌ، إذا كانَ بعضه فوق بعض، و طارَقَ الرجلُ بين الثَّوبين، إذا ظاهَرَ بينهما، أي: لبس أحدَهما على الآخر، و طارَقَ بين نعلين، أي: خصف إحداهما فوقَ الأخرى، ونعلٌ مُطارَقَةٌ، أي: مخصوفةٌ، وكلُّ خصيفةٍ طِراقٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَغْباشَ ليلِ تِمامٍ كان طارَقَهُ
تَطَخْطُخُ الغيم حتى ما لَهُ جُوَبُ

قال الأصمعي: طَرَقَتِ القطاةُ، إذا حان خروجُ بيضِها، قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير القطاة، قال الممزَّق العبديّ: [الطويل]

لقد تَخِذَتْ رِجْلي إلى جنبِ غَرْزِها
نَسيفًا كأُفْحوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

قال: وطَرَّقَتِ الناقةُ بولدها، إذا نَشِب ولم يسهل خروجه، وكذلك المرأة، وأنشد أبو عبيدة: [المتقارب]

لنا صرخةٌ ثم إسْكاتَةٌ
كما طَرَّقَتْ بِنِفاسٍ بِكِرْ

قال: وضربه حتَّى طَرَّقَ بجَعْرِهِ، قال: وطَرَّقَ فلانٌ بحقِّي، إذا كانَ قد جَحَدَه ثم أقرَّ به بعد ذلك، وطَرَّقْتُ الإبل، إذا حبَستَها عن كلأٍ أو غيره، وطَرَّقْتُ له من الطَّريق.

■ طرم: الطِّرْمُ: الزُّبْد، قال الشاعر يصف النساء: [الطويل]

ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطِّرْم

والطِّرْمُ أيضًا في بعض اللغات: العَسَلُ. والطِّرْيَمُ: السحابُ الكثيف، قال رؤبة: [الرجز]

في مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ

والطُّرَامَة بالضم: الخُضْرة على الأسنان، وقد أَطْرَمَت أسنانُه، والطارِمَةُ: بيتٌ من خشَب، فارسيٌّ معرب.

■ طرمذ: الطِّرْمَذَةُ: ليس من كلام أهل البادية، قال الراجز:

طَرْمَذَة مِنِّي على طِرْمَاذِ

والمُطَرْمِذُ: الذي له كلامٌ وليس له فعلٌ.

■ طرمس: الطِّرْمِساءُ، بالمد، الظلمةُ، والطَّرْمَسَة: الانقباض والنكوص والطُّرْموسُ: خُبْزُ المَلَّة.

■ طرهف: المطَرَهِفُّ: الحَسَنُ التامُّ، قال الراجز:

تحب منا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدا
عِجْزة شيخين غلامًا أمردا

■ طرهم: المُطْرَهِمُّ: الشابُّ المعتدل، وقد اطْرَهَمَّ اطْرِهمامًا، قال ابن أحمر: [الطويل]

أُرَجِّي شبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً
وكيف رجاءُ المرءِ ما ليس لاقِيا

■ طسأ: أبو زيد: طَسِئْتُ أَطْسَأُ طَسْأً، إذا اتَّخَمْتُ عن الدَّسَم، يقال: طَسِئَتْ نفسي فهي طاسِئَةٌ.

■ طست: الطَّسْتُ: الطَّسُّ بلغة طيِّئ، أُبْدِلَ من إحدى السينين تاءً للاستثقال؛ فإذا جمعت أو صغَّرت رددتَ السين؛ لأنك فصلت بينهما بألفٍ أو ياءٍ، فقلت: طِسَاسٌ وطُسَيْسٌ.

■ طسج: الطَّسُّوجُ: الناحية، والطَّسُّوجُ أيضًا: حَبَّتان، والدانِقُ أربعة طَساسيج، وهما معربان.

■ طسس: الطَّسُّ والطَّسَّةُ: لغة في الطَّسْتِ، قال حُميد بن ثور: [الرجز]

كأن طَسًّا بين قُنْزُعاتِهِ

وقال رؤبة: [الرجز]

حتَّى رَأَتْني هامتي كالطَّسِّ
توقِدُها الشمسُ ائْتِلاقَ التُّرْسِ

والجمع: طِساسٌ وطُسوسٌ وطَسَّاتٌ، وطَسَّسَ في البلاد، أي: ذهب، قال الراجز:

عهدي بأظعان الكَتُوم تُمْلَسُ
صِرم جَنابيٌّ بها مُطَسِّسُ

■ طسق: الطَّسْقُ: الوظيفَةُ من خراج الأرض، فارسيٌّ معرَّب، وكتب عمر إلى عثمان بن حُنَيْفٍ في رجلين من أهل الذمَّة أسلما: (ارْفَعِ الجزية عن رءوسهما، وخُذِ الطَّسْقَ من أرضيهما).

■ طسل: ماءٌ طَيْسَلٌ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ، أي: كثيرٌ، والطَّيْسَلُ: الغبارُ، والطَّسْلُ: اضطرابُ السراب.

■ طسم: طَسْمٌ: قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وطَسَمَ الطريقُ، مثل طَمَسَ على القلب، قال العجَّاج: [الرجز]

ورَبِّ هذا الأثرِ المُقَسَّمِ
من عهد إبراهيمَ لمَّا يُطْسَمِ

والطَّواسيمُ والطَّواسينُ: سُوَرٌ في القرآن، جمعت على غير قياس، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وبالطَّواسِيم التي قد ثُلِّثَتْ

وبالحَوامِيمِ التي قد سُبِّعَتْ

والصواب أن تجمع بذواتٍ، وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسم، وذوات حم.

■ **طشش**: **الطَّشُّ والطَّشيشُ**: المطر الضعيف، وهو فوقَ الرذاذِ، قال رؤبة: [الرجز]

وَلا جَدا وبَلِيكَ بالطَّشِيشِ

وقد **طَشَّتِ** السماءُ **وأَطَشَّتْ**، وأرض **مَطْشوشَةٌ**.

■ **طعر**: **طَعَرَ** المرأةَ **طَعْرًا**: نَكَحها.

■ **طعم**: **الطَّعامُ**: ما يُؤكل، وربَّما خُصَّ **بالطَّعام** البُرُّ، وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «**كنا نُخرِجُ صدقةَ الفِطرِ على عهد رسول الله ﷺ صاعًا من طَعَام، أو صاعًا من شعير**»، **والطَّعْمُ** بالفتح: ما يؤديه الذَّوق، يقال: **طَعْمُهُ** مُرٌّ. **والطَّعْمُ** أيضًا: ما يُشْتَهى منه، يقال: ليس له **طَعْمٌ**، وما فلان بذي **طَعْم**، إذا كانَ غثًّا، **والطُّعْمُ** بالضم: **الطَّعامُ**، قال أبو خِرَاش: [الطويل]

أَرُدُّ شجاعَ البطنِ قد تعلمينه
وأُوثِرُ غيري من عِيالِكِ **بالطُّعْمِ**

وأَغْتَبِقُ الماءَ القُراحَ وأَنْتَهي
إذا الزادُ أمسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ

أراد بالأول: **الطَّعام** وبالثاني: ما يشتهى منه، وقد **طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا** فهو **طاعِمٌ**، إذا أكلَ أو ذاق، مثال غَنِم يَغْنَم غُنْمًا فهو غانم، قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا﴾ [الأحزاب:٥٣]، وقولُه تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ﴾ [البقرة:٢٤٩]، أي: من لم يذقْه، وتقول: فلان قلَّ **طُعْمُهُ**، أي: أَكْلُهُ، **والطُّعْمَةُ**: المأكلة، يقال: جعلتُ هذه الضيعة **طُعْمَةً** لفلان، **والطُّعْمَةُ** أيضًا: وجه المكسب، يقال: فلان عفيف **الطُّعْمَةِ** وخبيث **الطُّعْمَةِ**، إذا كانَ رديءَ الكسب، أبو عبيد: فلان حسن **الطِّعْمَةِ** والشِّربة بالكسر، **واسْتَطْعَمَهُ**: سأله أن **يُطعِمُه**، وفي الحديث: «**إذا اسْتَطْعَمَكُم الإمام فأَطْعِموهُ**»، يقول، إذا استفتح فافتَحوا عليه، **وأَطْعَمْتُهُ الطَّعامَ**. الفراء: يقال: جَزورٌ **طَعومٌ** و**طَعيمٌ**، إذا كانت بين الغَثَّة والسمينة، **وأَطْعَمَتِ** النخلةُ، إذا أدركَ ثمرُها، **واطَّعَمَتِ** البُسرة، أي: صارَ لها **طَعْمٌ** وأخَذَتِ **الطَّعَمَ**، وهو افْتَعَلَ من **الطَّعْم**، مثل: اطَّلَبَ من الطَّلَب، واطَّرَدَ من الطرد، **ومُسْتَطْعَمُ** الفرس: جَحافله، قال الأصمعي: يُستحبُّ في الفرس أن يَرِقَّ **مُسْتَطْعَمُهُ**، ورجلٌ **مِطْعَمٌ**، بكسر الميم: شديد الأكل. **ومُطْعَمٌ** بضم الميم: مرزوقٌ، **والمُطْعَمَةُ**: القوس، وقال الشاعر: [البسيط]

وفي الشِّمال من الشِّريان **مُطْعَمَة**
كَبْداءُ في عَجْسِها عَطْفٌ وتقويمُ

رواه ابن الأعرابي بكسر العين، وقال: إنَّها **تُطْعِم** صاحبها الصيدَ، ورجلٌ **مِطْعامٌ**: كثير **الإطْعام** والقِرى، وقولهم: (**تَطَعَّمْ تَطْعَمْ**)، أي: ذُقْ حتَّى تستفيق أنْ تشتهيَ وتأكل، **والمُطْعِمَتانِ** في رِجْلِ كلِّ طائرٍ: هما الإصبعان المتقدِّمتان المتقابلتان.

■ **طعن**: **طَعَنَهُ** بالرمح، وطَعَن في السنِّ **يَطْعُنُ** بالضم **طَعْنًا**، وطَعَنَ فيه بالقول **يَطْعُنُ** أيضًا **طَعْنًا وطَعَنانًا**، وقال أبو زُبيد: [الخفيف]

وأَبى ظاهِرُ الشَّناءَةِ إلا
طَعَنانًا وقولَ ما لا يقالُ

وطَعَنَ في المفازة **يَطْعُنُ ويَطْعَنُ** أيضًا، أي: ذهب، قال: [المتقارب]

وأَطْعُنُ بالقوم شَطْرَ الملو
كِ حتَّى إذا خفَقَ المِجْدَحُ

وقال حُميد بن ثور: [الطويل]

وطَعْنِي إليك الليلَ حِضْنَيْهِ إنَّني
لِتلك إذا هَابَ الهِدانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة: أراد: وطَعْني حِضْنَي الليلِ إليك. والفرس **يَطْعُنُ** في العِنانُ، إذا مدَّهُ وتبسَّط في السير، قال لبيد: [الكامل]

تَرْقى وتَطْعُنُ في العنان وتنتحي
وِرْدَ الحمامة إذْ أَجَدَّ حَمامُها

أي: كورد الحمامة، والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك، وفي الحديث: «لا يكون المؤمنُ طَعَّانًا»، يعني: في أعراض الناس، والطاعونُ: الموت الوَحِيُّ من الوَباء، والجمع: الطَّواعينُ.

■ طغا، طغي: طَغا يَطْغى ويَطغو طُغْيانًا، أي: جاوَزَ الحدَّ، وكلُّ مجاوزٍ حدَّه في العِصيان فهو طاغٍ، وطَغِيَ يَطْغى مثله، وأطْغاهُ المال، أي: جعلَه طاغِيًا، وطَغا البحر: هاجت أمواجُه. وطَغا الدمُ: تبيَّغَ. وطغا السيل، إذا جاء بماءٍ كثير، والطَّغْيَةُ: أعلى الجبل، وكل مكانٍ مرتفع طَغْوَةٌ. أبو زيد: الطَّغْيَةُ من كلِّ شيء: نبذة منه، قال الهذليُّ يصف مشتار العسل: [الكامل]

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

قوله: (تُنْبِي)، أي: تدفع؛ لأنَّه لا تثبت عليها مخالِبُها لملاستها، وأنشد لأسامة الهذلي: [المتقارب]

وإلاَّ الـنَّـعـامَ وحَـفَّـانَـهُ
وطُـغْـيـا مـع الـلَّـهَـقِ الـنـاشِـطِ

قال الأصمعي: طُغيا بالضم، وقال ثعلب: طَغيا بالفتح، وهو الصغير من بقر الوحش، والطُّغوانُ والطُّغيانُ بمعنًى. والطَّغوى بالفتح مثله، والطاغِيَةُ: ملك الروم. والطاغِيةُ: الصاعقةُ، وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِالطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة :٥]، يعني: صيحةَ العذاب.

والطاغوتُ: الكاهن والشيطان، وكلُّ رأسٍ في الضلالة، قديكون واحدًا، قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ﴾ [النساء :٦٠] وقد يكون جميعًا، قال الله تعالى: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم﴾ [البقرة :٢٥٧].

وطاغُوت وإنْ جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لأنَّه من طَغا، ولاهوت غير مقلوب لأنَّه من لاَهَ، بمنزلة الرَّغَبُوتِ والرَّهَبُوتِ، والجمع: الطَّوَاغِيت.

■ طغم: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، وأنشد أبو العباس: [الوافر]

فـمـا فَـضْـلُ الـلـبـيـبِ عـلـى الـطَّـغَـام

الواحد والجمع: فيه سواء، والطَّغَام أيضًا: رُذَالُ الطير، الواحدة: طَغَامَة للذكر والأنثى، مثل نَعَامَةٍ ونَعَام، عن يعقوب، ولا ينطَق منه بفِعل، ولا يعرف له اشتقاق.

■ طفا، طفى: الطُّفي بالضم: خُوص المُقْلِ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدارِ ما إنْ تُبِينُهُ
وأَقْطَاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المَنازِلِ

ويروى: (المَنَاقِلِ)، الواحدة: طُفْيَة، وفي الحديث: «اقتلوا من الحيَّات ذا الطُّفْيَتَيْن والأبتر»، كأنَّه شبَّه الخطَّين على ظهره بالطُّفْيَتَيْنِ، وربَّما قيل لهذه الحيَّة: طُفْيَة، على معنى: ذات طُفْيَة، قال الهذلي: [البسيط]

وهـمْ يُـذِلُّـونَـهَـا من بـعـد عِـزَّتِـهَـا
كما تَذِلُّ الطُّفَى من رُقْيَةِ الرَّاقِي

أي: ذوات الطُّفَى، وقد يسمَّى الشيء باسْم ما يجاوره، والطُّفَاوَة بالضم: دارَةُ الشمس، ويقال: أصبنا طُفَاوَة من الربيع، أي: شيئًا منه، والطُّفَاوَة أيضًا: حيٌّ من قيسِ عَيلان، وطَفَا الشيءُ فوق الماء يَطْفُو طَفْوًا وطُفُوًّا، إذا علا ولم يرسُب، ومرَّ الظبيُ يَطْفُو، إذا خَفَّ على وجه الأرض واشتدَّ عَدْوُهُ.

■ طفأ: طَفِئَتِ النارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا وانطَفَأَتْ، وأطْفَأْتها أنا، ويقال ليوم من أيام العجوز: مُطْفِئُ الجمر.

■ طفح: طَفَحَ الإناء طُفوحًا، إذا امتلأ حتَّى يفيضَ، وأطْفَحْتُهُ أنا وطَفَّحْتُهُ تطفيحًا، والطُّفاحة: ما طَفَحَ فوقَ الشيء كزَبَدِ القِدر. واطَّفَحْت القِدرَ، على افتعلت، إذا أخذتَ طُفاحتها، وطَفَحَ السكرانُ فهو طافِحٌ، إذا ملأه الشراب. وطَفَحَتِ الريحُ القطنة ونحوَها، إذا سَطَعَتْ بها، ويقال: اطْفَحْ عنِّي، أي: اذْهَبْ.

■ طفر : الطَّفْرَةُ: الوَثْبة، وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طُفورًا.

■ طفس: طَفَسَ البِرْذَوْنُ يَطْفِسُ طُفوسًا، أي: مات، و الطَّفَسُ، بالتحريك: الوَسَخ والدرنُ، وقد طَفِسَ الثوب بالكسر، طَفَسًا وطَفاسَةً، ورجلٌ طَفِسٌ، و الطنفسة: واحدة الطنافس.

■ طفش: طَفَشَ المرأةَ طفشًا: جامعها.

■ طفف: الطفيفُ: القليل، و طِفافُ المَكُّوك وطَفافه، بالكسر والفتح: ما ملأ أصباره، وكذلك طَفُّ المَكُّوك وطَفَفه، وفى الحديث: «كلكم بنو آدم طَفُّ الصاع لم تملئوه» وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل، و الطَّفُّ أيضًا: اسم موضع بناحية الكوفة، و الطُّفاف و الطُّفافة بالضم: ما فوق المكيال، وإناء طَفَّانُ، إذا بلغ الكيل طُفافَه، تقول منه: أطففته، و التطفيف: نقص المكيال، وهو أن لا تملأه إلى أصباره، وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن النبي ﷺ سَبَّق بين الخيل: «كنت فارسًا يومئذٍ فسبقتُ الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بنى زُريق حتى كاد يساوي المسجد»، يعني: وثب بي.

و الطُّفطِفَةُ: الخاصرةُ، و الطَّفْطافُ: أطرافُ الشجر، قال الكميت: [الوافر]

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضُودٍ
لِمَأكَلِهِنَّ طَفْطافَ الرُّبولِ

يعني: فراخ النَّعام، وأنّهنَّ يأوين إلى أمّ مُلاطِفَةٍ تكسر لهن أطرافَ الربول، وهي شجرٌ، وقولهم: خذ ما طَفَّ لك، و أَطَفَّ، و اسْتَطَفَّ، أي: خذ ما ارتفع لك وأمكن.

■ طفق: طَفِقَ يفعل كذا يَطْفَقُ طَفَقًا، أي: جعل يفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٢] قال الأخفش: وبعضهم يقول: طَفَقَ بالفتح يَطْفِقُ طُفوقًا.

■ طفل: الطِّفْلُ: المولودُ، وولدُ كلِّ وحشيَّةٍ أيضًا طِفْلٌ، والجمع: أَطْفالٌ، وقد يكون الطِّفْلُ واحدًا وجمعًا، مثل الجُنُبِ، قال تعالى: ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا﴾ [النور: ٣١]، يقال منه: أَطْفَلَتِ المرأةُ، و المُطْفِلُ: الظبيةُ معها طِفْلُها وهي قريبة عهدٍ بالنِّتاج، وكذلك الناقة، والجمع: مَطافِلُ و مَطافيلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وإنَّ حديثًا منكِ لو تبذُلينه
جَنى النحلِ في ألبانِ عُوذٍ مَطافِلِ
مَطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نَتاجُها
تُشابُ بماءٍ مثلِ ماء المفاصِلِ

و الطَّفْلُ بالفتح: الناعمُ، يقال: جاريةٌ طَفْلَةٌ، أي: ناعمةٌ، وبنانٌ طَفْلٌ، وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد؛ لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يوحَّد ويذكَّر؛ فلهذا قال حميد: [الطويل]

فلما كشفن اللِّبس عنه مَسَحْنَهُ
بأطراف طَفلٍ زان غَيْلاً مُوشَّما

أراد بأطراف بنان طفل فجعله بدلاً عنه.

و تَطْفيلُ الشمس: ميلُها للغروب، وقد طَفَّلَ الليل، إذا أقبل ظلامُه، و الطَّفَلُ بالتحريك: بعد العصر، إذا طَفَّلَتِ الشمس للغروب، يقال: أتيته طَفَلاً، و الطَّفَلُ أيضًا: مَطَرٌ، وقال: [الوافر]

لِوَهْدٍ جادَهُ طَفَلُ الثُّرَيَّا

و طَفَّلْتُ الإبل تَطْفيلاً، وذلك إذا كانَ معها أولادها فرفَقْتُ بها في السير حتَّى تلحقَها الأطفال، و طفيل بفتح الطاء، اسم جبل، قال الشاعر: [الطويل]

وهل أَرِدَنْ يومًا مياهَ مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيل

وقولهم: طُفَيْلِيٌّ، للذي يدخل وليمةً لم يُدْعَ إليها، وقد تَطَفَّلَ، قال يعقوب: هو منسوب إلى طُفَيل: رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقال له: طُفيل الأعراس، وطفيل العرائس، وكان يقول: رددت أن

الكوفة بِركة مُصَهْرَجة فلا يخفى عليَّ منها شيء، والعرب تسمى الطفيلى: الوارش.

▪ طقق: الطَّقْطَقَةُ: أصوات حوافر الدوابِّ، مثل الدقدقة، وربما قالوا: حَبَطَقْطَقْ، كأنهم حكوا به صوت الجري، وأنشد المازني: [مجزوء الرمل]

جـرت الـخـيـل فـقـالـت
حَـبَـطَـقْـطَـقْ حَـبَـطَـقْـطَـقْ

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه.

▪ طلا، طلى: الطلا: الولد من ذوات الظِّلف، والجمع: أطلاء، وأنشد الأصمعي لزهير: [الطويل]

بها العِين والأرآم يمشين خِلفةً
وأطلاؤها ينهضن من كل مَجْثَمِ

والطَّلا: الشخص، يقال: إنه لجميل الطلا، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وخَدٌّ كمتن الصُّلَّبيِّ جَلَوْتُه
جميلِ الطَّلا مُستشرِبِ اللون أكحِل

والطلا أيضًا: المطلي بالقطران، ابن السكيت: الطَّليُ: الصغير من أولاد الغنم، وإنما سمى طَليًا لأنه يُطلَى، أي: تشد رجله بخيط إلى وتد أيامًا، وجمعه: طُليان، مثل رغيف ورغفان، ويقال: طلوت الطلاَ وطليته، إذا ربطته برجله وحبسته. وطليت الشيء: حبسته، فهو طَليّ ومَطلِيّ، ويقال: بأسنانه طَليّ وطِليان، مثل صبى وصبيان، أي: قَلَحٌ، تقول منه: طَلِيَ فوه بالكسر يطلَى طلَى، والطُّلَى: الأعناق، قال الأصمعي: واحدتها طُلية، وقال أبو عمرو والفراء: واحدتها: طُلاة، وأطلى الرجل، أي: مالت عنقه للموت أو لغيره، قال الشاعر: [الوافر]

تـركـتُ أباكِ قـد أطلـى ومـالـت
علـيه القَشْعَمانُ من النسورِ

ويروى: (القُشْعُمان) مثال الثُّعْلُبان.

والطُّلاوة والطَّلاوة: الحُسن والقبول، يقال: ما عليه طُلاوة، والطِّلاء: ما طُبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، وتسميه العجم: المَيْبُخْتَج، وبعض العرب يسمي الخمر: الطِّلاء، يريد بذلك تحسين اسمها، لا أنها الطِّلاء بعينها، قال عبيد بن الأبرص للمنذر بن ماء السماء حين أراد قتله: [المتقارب]

وقالوا هي الخمر تكنى الطِّلاء
كما الذئب يُكنى أبا جَعْدَة

ضربه مثلاً، أي: تُظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي، كما أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن، وكذلك الخمر وإن سميت طِلاء وحَسُن اسمها فإن عملها قبيح.

والطِّلاء أيضا: القطِران وكل ما طليت به. والطِّلاء: الحبل الذي تشد به رجلا الطلا إلى وتد، وطليته بالدهن وغيره طَلْيًا، وتطليت به، واطليت به، على افتعلت، وطَلَّيت فلانًا تطلية، إذا مَرَّضته، والطُّلَّاء مثال المُكَّاء: الدم، حكاه أبو عبيد، والمِطلاء على مِفعال: الأرض السهلة اللينة تنبت العضاه، ويقال: المَطَالي: المواضع التى تغذو فيها الوحش أطلاءها.

▪ طلب: طلبت الشيء طَلَبًا، وكذلك اطَّلبته على افتعلته، ومنه عبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، والطَّلَب أيضًا: جمع طالِب، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

فانصاع جانبُه الوحشيُّ وانكدرت
يَلْحَبْنَ لا يَأْتَلي المطلوبُ والطَّلَبُ

وطالَبه بكذا مطالَبة، والتطلُّبُ: الطلَبُ مرةً بعد أخرى، والطَّلِبَةُ بكسر اللام: ما طَلَبْته من شيء، وأَطْلَبَه، أي: أَسْعَفه بما طلب. وأطْلَبَه، أي: أحوجه إلى الطَّلَب، وهو من الأضداد، ومنه قولهم: أَطْلَبَ الماءُ، إذا بَعُدَ فلم يُنل إلا بطلب، يقال: ماءٌ مُطْلِبٌ، وكذلك الكلأُ وغيره، قال الشاعر: [الطويل]

أهـاجـك بَـرْقٌ آخِـرَ الـلـيـلِ مُـطْـلِـبُ

ومطلوب: اسم موضع، قال الأعشى: [الرجز]

يـا رَخَـمًـا قـاظ عـلـى مـطـلـوبِ

▪ طلح: الطَّلْحُ: شجرٌ عظامٌ من شجرِ العِضاهِ،

وكذلك الطِّلاحُ، الواحدة: طَلْحَةٌ، يقال: إبل طِلاحِيَّةٌ للتي ترعى الطِّلاحَ، وطُلاحِيَّةٌ أيضًا بالضم على غير قياس، قال الراجز:

كيف ترى مَرَّ طُلاحِيَّاتِهَا
والغَضَوِيَّاتِ على عِلاَّتِهَا

والطَّلْحُ: لغة في الطَّلْع.

وطَلَحَ البعير: أعْيا، فهوطَليح، وأطْلَحْتُهُ أنا وطَلَّحْتُهُ: حَسَرته، وناقة طليحُ أسفارٍ، إذا جَهَدَها السيرُ وهَزَلها، وإبل طُلَّحٌ وطَلائح، والطِّلْحُ بالكسر: المُعْيِي من الإبل وغيرها، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: أطلاح، قال الحطيئة وذكر إبلاً وراعيها: [الطويل]

إذا نامَ طِلحٌ أشعَثُ الرأسِ خَلفَها
هَداهُ لها أنفاسُها وزَفيرُها

يقول: إنَّها قد بَطِنَتْ، فهي تَزفِر فيسمع الراعي أصواتَ أجوافها فيجيء إليها، وربما قيل للقُراد: طِلْح وطَلِيح، وطَلِحت الإبل بالكسر، إذا اشْتكت بطونَها من أكلِ الطَّلحِ، فهي طَلِحَةٌ، وإبلٌ طَلاحَى مثل حَبَاجى.

وطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ: طَلْحَة بن عُبيد الله بن خلَف الخُزاعيّ، وأما طَلْحَة بن عبيد الله بن عُثْمانَ من الصحابة فتَيْمِيٌّ، وذو طُلُوح: موضع، والطَّلَحُ، بالفتح: النِّعمةُ، عن أبي عَمرو، قال الأعشى: [الرمل]

كم رَأَيْنَا من مُلُوكٍ هَلَكُوا
ورَأَيْنَا المَلْكَ عَمْرًا بِطَلَحْ

ويقال: طَلَحٌ: موضع.

والطَلاحُ: ضد الصَّلاحِ، والطَّالِح: ضد الصالح، والطُّلَيحَتَانِ: طُلَيحَة بن خُوَيْلِدٍ الأسديّ وأخوه.

■ طلخم: اطْلَخَمَّ مثل اطْرَخَمَّ، واطْلَخَمَّ الليل، أي: اسْحَنْكَكَ، وطِلَخَام في قول لبيد: [الكامل]

منها وِحَافُ القَهْرِ أو طِلْخَامُهَا

اسم موضع، وحكى عن ثعلب أنه كان يقول: هو بالحاء غير معجمة، والطُّلْخَامُ: الفِيْلَة، والطُّلْخُومُ: الماء الآجِنُ.

■ طلس: الطَّلْسُ: المحو، وقد طَلَسْتُ الكتاب طَلْسًا فتَطَلَّسَ، والأطْلَسُ: الخَلَقُ، وكذلك الطِّلْسُ بالكسر، والجمع: أطْلاسٌ، يقال: رجلٌ أطْلَسُ الثوب، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

مُقَزَّعٌ أطْلَسُ الأطْمارِ ليس له
إلا الضِّراءَ وإلاّ صَيْدَها نَشَبُ

وذئبٌ أطْلَسُ، وهو الذي في لونه غُبرةٌ إلى السواد، وكلُّ ما كانَ على لونه فهو أطْلَسُ، والطَّيْلسانُ بفتح اللام: واحد الطَّيالِسةِ، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنَّه فارسيٌّ معرب، والعامّة تقول: الطَّيْلِسان بكسر اللام، فلو رخَّمت هذا في النداء لم يجزْ؛ لأنَّه ليس في كلامهم فَيْعِلٌ بكسر العين إلا معتلاً، نحو سَيِّدٍ وميِّتٍ.

■ طلع: طَلَعَتِ الشمسُ والكوكبُ طُلوعًا ومَطْلِعًا ومَطلَعًا، والمَطْلَعُ والمَطْلِعُ أيضًا: موضعُ طلوعها، قال ابن السكيت: طَلَعْتُ على القوم، إذا أتيتهم، وقد طَلَعتُ عنهم، إذا غبتَ عنهم. وطَلِعْتُ الجبل بالكسر، أي: عَلَوْتُهُ، وفي الحديث: «لا يَهيدَنَّكُم الطالِعُ»، يعني: الفجر الكاذب، واطَّلعتُ على باطن أمره، وهو افْتَعَلْتُ، وطالَعَهُ بكتبه، وطالَعْتُ الشيء، أي: اطَّلعتُ عليه، وتَطَلَّعتُ إلى ورود كتابك، والطَّلْعَةُ: الرؤية، والطَّلْعُ: طَلْعُ النخلة، وأطلعَ النخلُ، إذا خرج طَلعُهُ، وأطْلَعْتُكَ على سِرِّي، ونخلةٌ مُطْلِعَةٌ أيضًا، إذا طالَتِ النخيلَ، أي: كانت أطولَ من سائرها، وأَطْلَعَ الرامي أي: جاز سهمُه من فوق الغَرَض. وأَطْلَعَ، أي: قاء، والطُّلَعاءُ، مثال: الغُلَوَاءِ القَيْءُ، واسْتَطْلَعْتُ رأي فلان، والطِّلْعُ بالكسر: الاسم من الاطِّلاع، تقول منه: اطَّلِعْ طِلْعَ العدوِّ، ويقال أيضًا: كُنْ بطِلْعِ الوادي وطَلْعِ الوادي، بالفتح والكسر، كلاهما صواب، والمُطَّلَعُ: المأتى، يقال:

أين مُطَّلَعُ هذا الأمر، أيْ: مأتاه، وهو موضع الاطِّلاع من إشرافٍ إلى انحدارٍ، وفي الحديث: «مِنْ هَوْلِ المُطَّلَع» شبَّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك، و طَليعَةُ الجيش: من يُبْعَثُ ليَطَّلِعَ طِلْعَ العدوِّ، و طِلاعُ الشيء: مِلؤه، قال الشاعر يصف قوسًا: [الطويل]

كَتومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دون مِلئها
ولا عَجْسُها عن موضع الكف أفضَلا

وقال الحسن: (لأنْ أعلم أنّي بريءٌ من النفاق أحبُّ إليَّ من طِلاعِ الأرض ذهبًا)، قال الأصمعي: طلاع الأرض: مِلؤها.

ونفسٌ طُلَعَةٌ، مثل هُمَزَةٍ، أي: تُكثر التطَلُّعَ للشيء، وكذلك امرأةٌ طُلَعَةٌ، قال الزِّبرقان بن بدر: (إن أبغض كنائني إليَّ الطُّلَعة الخُبَأة)، و طويلع: ماء لبني تميم بالشاجنة ناحية الصَّمَّان، وقال: [الطويل]

وأيَّ فتًى ودعت يوم طويلع
عشيةَ سَلَّمْنا عليه وسَلَّما

■ طلف: أبو عمرو: يقال: ذهب دمه طَلَفًا، أي: هدرًا، قال الأفوهُ الأوديُّ: [الرمل]

حَكَمَ الدهرُ علينا أنَّهُ
طَلَفٌ ما نال منَّا وجُبار

و الطَّلَفُ أيضًا: العطاءُ والهبة، يقال: أطْلَفَني وأسلَفَني، والسَّلَفُ: ما يُقْتَضى، و أطْلَفَهُ، أي: أهْدره.

■ طلفأ: أبو زيد: اطْلَنْفَأْتُ اطْلِنْفاءً، إذا لَزِقت بالأرض، وجملٌ مُطْلَنْفِئُ الشَّرَفِ، أي: لازق السَّنام.

■ طلفح: الطَّلَنْفَحُ: الخالي الجوف، ويقال: المُعيي التعِبُ، وقال رجلٌ من بني الحرماز: [الوافر]

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أتَرَّ شيءٍ
ونُمسي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحينا

■ طلق: رجلٌ طَلْقُ الوجهِ وطَليق الوجهِ، وقد طَلُقَ بالضم طَلاقَةً، ورجلٌ طَلْقُ اليدين، أي: سمحٌ، وامرأة طَلْقَةُ اليدين، ورجلٌ طَلْقُ اللسانِ وطَليقُ اللسانِ، ولسانٌ طَلْقٌ ذَلْقٌ، وطَليقٌ ذليقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ، وطُلَقٌ ذُلَقٌ، أربع لغات.

ويومٌ طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقٌ أيضًا، إذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شَيء يؤذي، و الطَّلْقُ: ضربٌ من الأدوية، و الطَّلْقُ: وجع الولادة، وقد طُلِقَتِ المرأة تُطْلَقُ طَلْقًا على ما لم يسمّ فاعله، و الطَّلَقُ بالتحريك: قيدٌ من جلود، ويقال أيضًا: عدا الفرسُ طَلَقًا أو طَلَقَينِ، أي: شوطًا أو شوطين، و الطَّلَقُ أيضًا: سيرُ الليلِ لِوِرد الغِبِّ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان: فالليلة الأولى الطَّلَق يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير، فالإبل بعد التحويز طوالق، وهي في الليلة الثانية قوارب، وقد أطْلَقْتُها حتَّى طَلَقَتْ طَلْقًا و طُلوقًا، والاسم الطَّلَقُ بالتحريك، و أطْلَقَ القوم فهم مُطْلِقونَ، إذا طَلَقَتْ إبلهم.

و أطْلَقْتُ الأسيرَ، أي: خلَّيته، و أطْلَقْتُ الناقة من عِقالها فَطَلَقَتْ هي، بالفتح، و أطْلَقَ يده بخير وطَلِقَها أيضًا، وينشد: [الرجز]

أطْلِقْ يديك تَنْفَعاكَ يا رَجُلْ
بالرَّيْثِ ما أرْوَيْتَها لا بالعَجَلْ

بالضم والفتح، و الطَّليقُ: الأسيرُ الذي أُطْلِقَ عنه إسارُهُ، وخُلِّيَ سبيله، وبعير طُلُقٌ وناقة طُلُقٌ، بضم الطاء واللام، أي: غير مقيَّد، والجمع: أطْلاق، وحُبِسَ فلان في السجن طُلُقًا، أي: بغير قيد، ويقال أيضًا: فرسٌ طُلُقُ إحدى القوائم، إذا كانت إحدى قوائمها لا تحجيلَ فيها، و الطِّلْقُ بالكسر: الحلالُ، يقال: هو لك طِلْقًا، وأنت طِلْقٌ من هذا الأمر، أي: خارج منه، و الانطِلاقُ: الذَّهابُ، وتقول: انطُلِقَ به، على ما لم يسمَّ فاعله، كما يقال: انْقُطِعَ به، وتصغير مُنْطَلِقٍ: مُطَيْلِقٌ، وإن شئت عوَّضت من النون وقلت: مُطَيْليقٌ، وتصغير الانطلاقِ: نُطَيْليقٌ؛ لأنك حذفت ألف الوصل؛ لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم

للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتُلِبَتْ له فبقى نِطْلاقٌ، ووقعت الألف رابعة، فلذلك وجب التعويض فيه، كما تقول: دنينير؛ لأن حرف اللين إذا كان رابعًا ثبت البدل منه فلم يسقط إلا في ضرورة الشعر، أو يكون بعدها ياء، كقولهم: في أُثْفِيَّة أَثَافٍ، فقس على ذلك. واسْتِطلاقُ البطنِ: مشيُهُ، وتصغيره: تُطَيْليقٌ، وطُلِّقَ السليمُ، على ما لم يسمّ فاعله، إذا رجعت إليه نفسُه وسكن وجعُه بعد العِداد، فهو مُطلَّقٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تَبيتُ الهُمومُ الطارقاتُ يَعُدنَنِي
كما تعتري الأهوالُ رأسَ المُطلَّقِ

وقال النابغة: [الطويل]

تناذَرَها الراقُونَ من سُوءِ سُمِّها
تُطَلِّقُهُ طَورًا وطَوْرًا تُراجِعُ

وطلَّق الرجلُ امرأته تَطْليقًا، وطَلَقَت هي بالفتح تَطْلُقُ طَلاقًا، فهي طالِقٌ وطالِقَةٌ أيضًا، قال الأعشى: [الطويل]

أجارَتَنا بِيني فإنَّك طَالِقَة

قال الأخفش: لا يقال: طَلُقَتْ بالضم، ورجلٌ مِطْلاقٌ، أي: كثير الطَّلاقِ للنساء، وكذلك رجلٌ طُلَقَةٌ مثال هُمَزة، وناقة طالِقٌ ونعجةٌ طالِقٌ، أي: مُرْسَلَةٌ ترعى حيث شاءت، والطالِقُ من الإبل: التي يتركها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء، يقال: اسْتَطلَقَ الراعي ناقةً لنفسه، وتَطَلَّقَ الظبيُ، أي: مرَّ لا يلوي على شيء وهو تَفَعَّل، ويقال: ما تَطَّلِقُ نفسي لهذا الأمر، أي: لا تنشرح، وهو تَفْتَعِلُ، وتصغير الاطِّلاقِ: طُتَيْليقٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى، كما تقول في تصغير اضطراب: ضُتَيْرِيبٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد.

■ طلل: الطَّلّ: أضعفُ المطرِ، والجمع: الطِّلالُ، تقول منه: طُلَّتِ الأرضُ وطَلَّها النَدَى. فهي مَطْلولَةٌ، وطَلَّةُ الرجلِ: امرأته، قال عمرو بن حسّان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد: [الوافر]

أَفِي نَابَيْنِ نَالَهُما إِسافٌ
تَأَوَّهُ طَلَّتِى ما إنْ تَنَامُ

والناب: الشارف من النوق، وإِسافٌ: اسم رجل، وخمرٌ طَلَّةٌ، أي: لذيذة، قال حميد بن ثور: [الطويل]

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شابَ ماءَها
بها من عَقَاراءِ الكُرُومِ زَبيبُ.

والطَّلَلُ: ما شخص من آثار الدار، والجمع: أَطْلالٌ وطُلولٌ، وطَلَلُ السفينة: جِلالها، ويقال: حيَّا الله طَلَلَكَ وطَلالَتَكَ بمعنًى، أي: شَخْصَكَ، وقال يعقوب: وحكى عن أبي عمرو: ما بالناقة طُلٌّ بالضم، أي: ما بها لبنٌ، ويقال: رماه الله بالطُّلَاطِلة، وهو الداء الذى لا دواء له، والداهية، أبو زيد: طُلَّ دَمُه فهو مَطْلولٌ، وقال: [السريع]

دماؤهم ليس لها طَالِبٌ
مَطْلولَةٌ مثل دم العُذْره

وأُطِلَّ دمه، وطَلَّه اللهوَأَطَلَّهُ: أهدره، قال: ولا يقال: طَلَّ دمه بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه، وقال أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طَلَّ دمُه، وطُلَّ دمُه، وأُطِلَّ دمُه، وأطَلَّ عليه، أي: أشرف، وقال جرير: [الوافر]

أنا البازي المُطِلُّ على نُمَيْرٍ

وتقول: هذا أمرٌ مُطِلٌّ، أي: ليس بمُسْفرٍ، وتَطَالَّ، أي: مدَّ عنقه ينظر إلى الشيء يبعدُ عنه، وقال الشاعر: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا أنّي تطالَلْتُ كي أرى
ذُرَى قُلَّتَيْ دَمْخٍ فما تُرَيانِ

■ طلم: الطُّلْمَةُ بالضم: الخُبْزَةُ، وهي التي يسميها الناس المَلَّةَ، وإنَّما المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها، فأمَّا التي تُمَلُّ فيها فهي الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ، والمَليلُ، وفي الحديث: أنّه عليه الصلاة والسلام مرّ برجلٍ يعالج

طُلْمَةً لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ، فقال: «لا يصيبه حَرُّ جهنم أبدًا».

■ طله: يقال: في الأرض طُلْهَةٌ من كَلأ، وطُلاوَةٌ ومُراقَةٌ، أي: شيءٌ صالحٌ منه.

والطُّلْهُمُ من الثياب: الخفافُ، ليست بجُدُدٍ ولا جيادٍ.

■ طما، طمى: طما الماء يطمو طُمُوًّا ويَطْمِي طُمِيًّا، فهو طام، إذا ارتفع وملأ النهر، ومنه: طَمَتِ المرأة بزوجها، إذا ارتفعت به، وطَمَى يَطْمِي مثل طَمَّ يَطِمُّ، إذا مر مسرعًا.

■ طمث: طَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثًا، إذا افتضَّها، وطَمَثَتِ المرأة تَطْمُثُ بالضم: حاضتْ، وطَمِثَتْ بالكسر لغة، فهي طامِثٌ، وقال أبو عمرو: الطَّمْثُ: المسُّ، وذلك في كل شيء يُمَسُّ، قال: ويقال للمرتَع: ما طَمَثَ المَرْتَعَ قبلَنا أحدٌ، وما طَمَثَ هذه الناقة حبلٌ قطُّ، أي: ما مسَّها عِقالٌ.

■ طمح: طَمَحَ بصرُه إلى الشيء: ارتفع، وكلُّ مرتفِعٍ طامِحٌ، ورجلٌ طَمَّاحٌ، أي: شَرِهٌ، قال اليزيديّ: الطِّماحُ مثل الجِمَاح، يقال: فرسٌ فيه طِماحٌ، وطَمَحَتِ المرأة مثل جَمَحَتْ، فهي طامِحٌ، أي: تَطْمَحُ إلى الرجال، وأَطْمَحَ فلانٌ بصره: رفعه، وقال بعضهم: طَمَحَ، أي: أبعد في الطلب، والطَّمَّاحُ: اسمُ رجلٍ من بني أسد، بعثوه إلى قيصر فَمَحَلَ بامرئ القيس عنده حتّى سُمَّ، قال الكميت: [الطويل]

ونَحن طَمَحْنَا لامرئ القيس بَعْدَما
رَجَا المُلْكَ بالطَّمَّاح نَكْبًا على نَكْبِ

وطَمَحاتُ الدهر: شدائده، وطَمَحَ ببوْله، إذا رماه في الهواء، وأبو الطَّمَحَان القَيْنيُّ: شاعرٌ.

■ طمر: الطُّمُورُ: شِبه الوُثوبِ في السماء، وقد طَمَرَ الفرسُ والأخيلُ يَطْمِرُ في طَيَرانه، وقال أبو كبير يصف رجلًا: [الكامل]

وإذا قَذفَتْ لَه الحَصاةَ رأيتَه
فَزِعًا لوقْعتها طُمُورَ الأَخْيَل

وطَمَارِ: المكانُ المرتفع، قال الأصمعي: يقال: انصبَّ عليه من طَمارِ مثل قَطَامِ، قال الشاعر: [الطويل]

فإنْ كنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظري
إلى هانئٍ في السُّوق وابنِ عَقيلِ

إلى بطلٍ قد عَفَّر السيفُ وجهَه
وآخرَ يَهوي من طَمارِ قَتيل

وكان ابنُ زيادٍ أمر برمْي مسلم بن عَقيل من سطحٍ عالٍ، وقال الكسائيُّ: مِن طَمَارَ وطَمَارِ، بفتح الراء وكسرها، والطِّمْرُ: الثوْبُ الخَلَقُ، والجمع: الأَطْمارُ، والمِطْمَرُ: الزيج الذي يكون مع البنَّائين، والطُّومارُ: واحد الطوامير، والأمور المُطَمِّراتُ: المهلِكات، والمطمورَةُ: حُفرة يُطْمَرُ فيها الطعام، أي: يُخبأ، وقد طَمَرْتُها، أي: ملأتها، والطامِرُ: البرغوث، ويقال للرجل: طامِرُ ابن طامِرٍ، إذا لم يُدْرَ من هو، وفرس طِمِرٌّ، بتشديد الراء، وهو المستعدُّ للوثبِ والعَدْوِ، وقال أبو عبيدة: هو المُشَمَّرُ الخَلْق.

■ طمرس: الطِّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ: الكذَّاب.

■ طمس: الطُّمُوسُ: الدروسُ والامِّحاءُ، وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمُسُ ويَطْمِسُ وطَمَسْتُهُ طَمْسًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وانْطَمَسَ الشيء وتَطَمَّسَ، أي: امَّحى ودَرَس، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾ [يونس:٨٨]، أي: غَيِّرْها، كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء:٤٧].

■ طمش: يقال: ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو؟ أيْ: أيُّ الناس هو، قال الراجز:

وَحْشٌ ولا طَمْش من الطُّمُوش

■ طمع: طَمِعَ فيه طَمَعًا وطَماعَةً وطَمَاعِيَةً مخفّف فهو طَمِعٌ وطَمُعٌ، وأَطْمَعَهُ فيه غيره، ويقال في التعجب: طَمُعَ الرجلُ فلانٌ بضم الميم، أي: صار كثير الطَّمَعِ، وخَرُجَتِ المرأةُ فلانه، إذا صارت كثيرة الخروج،

وقَضُوَ القاضي فلانٌ، وكذلك التعجب في كل شيء، إلاَّ ما قالوا في نِعْمَ وبِئْسَ روايةً تروى عنهم غير لازمةٍ لقياس التعجب؛ لأن صور التعجب ثلاثٌ: ما أحسنَ زيدًا وأسمِعْ به وكَبُرَتْ كلمةً، وقد شذ عنها نِعْمَ وبئس، والطَّمَعُ: رِزقُ الجند، يقال: أمر لهم الأمير بأطماعِهِمْ، أي: بأرزاقهم، وامرأةٌمِطْماعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ.

■ طمل: الطَّمْلَةُ والطَّمَلَةُ بالتحريك: الحَمْأة والطِّين يبقى في أسفل الحوض، يقال: صار الماء طَمَلَةً واحدة، كما يقال: دَكَلَةً، واطُّمِلَ ما في الحوض فلم يُترك فيه قطرة وهو افْتُعِلَ منه، والطِّمْلُ بالكسر: اللصّ، قال لبيد: [الوافر]

وأسْرَعَ في الفَواحِشِ كلُّ طِمْلٍ
يَجُرُّ المُخْزِياتِ ولا يُبالي

والمِطْمَلَةُ: ما تُوَسَّعُ به الخُبْزَةُ، وطَمَلْتُ الخُبزة: وسَّعتها، وطَمَلْتُ الناقة طَمْلاً: سِرْتُها سيرًا فسيحًا.

■ طملس: رغيفٌ طمَلَّسٌ، بتشديد اللام، أي: جافٌّ، قال ابنُ الأعرابيّ: قلت للعُقَيْلِيِّ: هل أكلتَ شيئًا؟ فقال: قُرْصَتَيْنِ طَمَلَّسَتَيْنِ.

■ طمم: جاء السيل فَطَمَّ الركيَّةَ، أي: دفنها وسوَّاها، وكلُّ شيءٍ كثُرَ حتَّى علا وغلب فقد طَمَّ يَطَمُّ، يقال: فوق كلِّ طَامَّةٍ طامَّةٌ، ومنه سمِّيت القيامة طَامَّة، وطَمَّ شعرَه، أي: جَزَّه. وطَمَّ شعرَه أيضًا طُمومًا، إذا عقصَه، فهو شعرٌمَطْمومٌ، وأطَمَّ شَعْرُهُ، أي: حان له أن يُطَمَّ أي: يُجَزَّ، واسْتَطَمَّ مثله، قال أبو نصر: يقال للطائر إذا وقع على غُصن: قد طَمَّمَ تَطميمًا، ومرَّ يَطِمُّ بالكسر طَميمًا، أي: يعدو عَدْوًا سهلاً، قال الراجز:

حَوَّزَهَا من بُرَقِ الغَمِيمِ
بالحَوْزِ والرفقِ وبالطَّمِيمِ

ورجلٌ طِمْطِمٌ بالكسر، أي: في لسانه عُجمةٌ لا يفصح، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

حِزَقٌ يمانيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ

وطُمْطُمَانِيٌ بالضم مثله، والطِّمُّ: البَحر، ويقال: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ، أي: بالمال الكثير.

■ طمن: اطْمَأَنَّ الرجل اطمِئنانًا وطُمَأنينَةً، أي: سكن، وهو مُطْمَئِنٌ إلى كذا، وذاك مُطْمَأَنٌّ إليه، وتصغير مُطْمَئِنٌ طُمَيْئِنٌ تحذف الميم من أوله وإحدى النونين من آخره، وتصغير طُمَأنينَةٍ طُمَيْئِنَةٌ تحذف إحدى النونين لأنها زائدة، وطَمْأَنَ ظهره وطَأمَنَهُ بمعنًى، على القلب، وطَأْمَنْتُ منه: سَكَّنْتُ.

■ طنأ: الطِّنْءُ بالكسر: الريبَةُ، والطِّنْءُ أيضًا: بقيَّة الروح، يقال: تركتُه بِطِنْئِهِ، أي: بحشاشَةِ نفسه، ومنه قولهم: (هذه حَيَّة لا تطنِئ)، أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها، يُهْمَزُ ولا يهمز، وأصله الهمزُ.

■ طنب: الطُّنُبُ: حبل الخباء، والجمع: أطناب، يقال: خباءٌ مُطَنَّب ورواق مطنَّب، أي: مشدودٌ بالأطناب، والطُّنُبُ: أيضًا عِرْقُ الشجر وعَصَب الجسَد، والمِطْنَب: المَنْكب والعاتق، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وإذ هيَ سوداءُ مثل الفَحيم
تُغَشِّي المَطانِبَ والمَنْكِبا

والطَّنَب، بالتحريك: اعوجاجٌ في الرمح، وطَنَّب بالمكان، أي: أقام به، وطنَّب الفرسُ، أي: طال مَتْنُه. وأَطْنَبَ في الكلام: بالَغَ فيه. وابن الإطْنابة: رجلٌ شاعر، والإطنابة: المِظلَّة. والإطنابة: سَيْرٌ يُشَدُّ في طرف وتَر القوس العربية، وأَطْنَبَتِ الإبل، إذا اتَّبع بعضها بعضًا في السير. وأطنبت الريح، إذا اشتدَّت في غُبار.

■ طنبر: الطُّنْبُور: فارسيٌّ معرب، والطِّنْبَار لغة.

■ طنخ: الطَّنَخُ: البَشَمُ، وقد طَنِخَ الرجلُ بالكسر، إذا غلب على قلبه الدسم واتَّخَمَ منه.

■ طنز: الطَّنْزُ: السُّخرية، وطَنَزَ يَطْنِزُ فهو طَنَّازٌ، وأظنُّه مولَّدًا أو معرَّبًا.

■ طنف: الطَّنَفُ بالتحريك: الحَيْدُ من الجبل، ورأسٌ

من رءوسه، والمُطْنِفُ: الذي يعلوه، قال الشنفرى: [الطويل]

كأَنَّ حَفيفَ النَّبْلِ من فوق عَجْسِها
عوازِبُ نَحْلٍ أخطأ الغارَ مُطْنِفُ

والطَّنَفُ أيضًا: إفريزُ الحائط، وكذلك السقيفة تُشْرَعُ فوق باب الدار، والطَّنَفُ أيضًا: السُّيورُ، عن أبي عبيد، وضمُّ الطاء والنون لغةٌ في جميع ذلك.

■ طنن: الطَّنينُ: صوت الذُّباب والطَست، والبطَّة تَطِنُّ، إذا صوَّتت، وأَطْنَنْتُ الطَّسْتَ فطنَّتْ، وطنَّ: مات، وهو في (المصنَّف)، والطُّنُّ: بالضم: حُزمة القصب، والقصبةُ الواحدةُ من الحُزْمة: طُنَّةٌ، وضربه فأطَنَّ ساقه، أي: قَطَعها، يراد بذلك صوتُ القطع.

■ طنى: الطَّنَى: لُزوق الطِّحال بالجَنب من شدَّة العطش، تقول منه: طَنِيَ البعير بالكسر يَطْنَى طَنًى، وبعيرٌ طَنٍ، وطَنَّيْتُهُ تَطْنِيَةً، إذا عالجته من الطَّنَى، وقال: [البسيط]

أَكْويهِ إمَّا أراد الكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنَى الطَحِلا

ابن السكيت: هذه حيَّةٌ لا تُطْني، أي: لا يعيش صاحبُها، تقتُل من ساعتها، وأصله الهمز، وقد ذكرناه في باب الهمز[1].

■ طها: الطَّهْوُ: طبخ اللحم، وفي الحديث: «فما طَهْوي إذن» أي: فما عملي إن لم أُحْكِمْ ذلك، يقال منه: طَهَاهُ يَطْهُوهُ ويَطهاهُ طَهْوًا وطَهْيًا، وطَهَا الرجل: ذهب في الأرض، مثل طَحَا، قال الشاعر: [الطويل]

طَهَا هِذْرِيَانٌ قَلَّ تغميضُ عَيْنِهِ
على دُبَّةٍ مثلِ الخَنيفِ المُرَعْبَلِ

وكذلك: طَهَت الإبل، إذا ذهبتْ نَادَّةً في الأرض، وقال الأعشى: [الطويل]

فلسْنا لِبَاغِي المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَها باللَيلِ مُنْتَشِراتُها

ويبعد أن يقال: إنّه من مَاطَ يُميط، والطاهِي: الطبَّاخ، والطَّهاءُ ممدودٌ: لغة في الطَّخَاءِ، وهو السحاب المرتفع، يقال: ما على السماء طَهَاءَةٌ، أي: قَزَعَةٌ، وطُهَيَّة: حَيٌّ من تميم نُسبوا إلى أمهم، وهم: أبو سُودٍ وعَوْفٌ وحُبيش بنو مالِكِ بن حنظلة، قال جرير: [الوافر]

أَثَعْلَبَةَ الفوارسَ أو رِياحًا
عَدَلْتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشَابَا

والنسبة إليهم: طُهَوِيُّ ساكنة الهاء، وبعضهم يقول: طُهَوِيٌّ على القياس.

■ طهر: طَهَرَ الشيءُ وطَهُرَ أيضًا بالضم، طَهارَةً فيهما، والاسم: الطُهْرُ، وطَهَّرْتُهُ أنا تَطْهيرًا، وتَطَهَّرْتُ بالماء، وهم قوم يَتَطَهَّرونَ، أي: يتنزَّهون من الأدناس، ورجلٌ طاهِر الثياب، أي: متنزِّهٌ، وثيابٌ طَهَارى على غير قياسٍ، كأنَّهم جمعوا طَهْرانَ، قال الشاعر: [الطويل]

ثيابُ بني عَوفٍ طَهَارى نَقيَّةٌ
وأوجُهُهُم بِيضُ المسافر غُرَّانُ

والطُّهرُ: نقيض الحَيض، والمرأة طاهِرٌ من الحَيض، وطاهِرَةٌ من النَّجاسة ومن العيوب، والطَّهورُ: مايُتَطَهَّرُ به، كالفَطور والسَّحُور والوَقود، قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان:٤٨]، والمَطْهَرَةُ والمِطْهَرَةُ: الإداوة، والفتح أعلى، والجمع: المَطاهِرُ، ويقال: السواكُ مَطْهَرَةٌ للفَم.

■ طهف: الطَّهْفُ: طعامٌ يُخْتَبَزُ من الذرة، والطَّهْفَةُ: أعالي الصِّلِّيانِ، والطَّهافُ: السحابُ المرتفعُ، والطُّهافَةُ بالضم: الذُّؤابَةُ.

■ طهلأ: ماعلى السماء طِهْلِئَةٌ، أي: شيء من غَيْمٍ وهو فِعْلِئَةٌ، وهمزته زائدة كهمزة الكِرْفِئَة والغِرْقِئ.

■ طهم: فرسٌ مُطَهَّم، ورجلٌ مُطَهَّم، قال الأصمعي: المُطَهَّم: التامّ كل شيءٍ منه على حِدَته، فهو بارع

(١) انظر (طنأ).

الجمال، ووجهٌ مُطَهَّمٌ، أي: مجتمِعٌ مدوَّرٌ، ومنه الحديث في وصف النبي ﷺ: «لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَم»، أي: لم يكن بالمدوَّر الوجه، ولا بالموجَّن، ولكنه مسنون الوجه، ويقال: تَطَهَّمْتُ الطعامَ، إذا كرهته، وما أدري أي الطَّهِم هو، وطَهْمَانُ: اسم رجل.

■ طهمل: الطَّهْمَلُ: الجسيمُ القبيح الخِلْقة، والمرأةُ طَهْمَلَةٌ، وقال: [الرجز]

يصبحن عن قَسِّ الأذى غوافلا
لا جَعْبَرِيات ولا طهاملا

■ طوأ: الطاءة مثل الطاعة: الإبعادفي المرعى، يقال: فرسٌ بعيدُ الطاءةِ، قالوا: ومنه أُخِذَ طَيِّئ، مثل سَيِّد، أبو قبيلة من اليمن، وهو طَيِّئ بن أُدَدَ بن زيد بن كَهْلانَ بن سبإ بن حِمْيَرٍ، والنسبة إليه طائي على غير قياس، وأصله طَيِّئي، مثل طَيِّعِيٍّ، فقلبوا الياء الأولى ألفًا وحذفوا الثانية، والطاءة أيضًا: الحَمْأَةُ.

■ طوح: طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ: هلك وسقط، وكذلك إذا تاهَ في الأرض، وطَوَّحَهُ، أي: توَّهَهُ، وذهب به هَاهُنا وهَاهُنا، فَتَطَوَّحَ في البلاد، إذا رمى بنفسه هاهنا وهاهنا، وتطاوَحَتْ بهم النَّوى، أي: ترامَتْ، والمَطاوِحُ: المَقاذِف، وطَوَّحته الطوائح: قذفته القواذف، ولا يقال: المُطَوِّحاتُ، وهو من النوادر، كقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] على أحد التأويلين.

■ طود: الطَّوْدُ: الجبلُ العظيمُ، ويقال: طَوَّدَ في الجبال، مثل طَوَّفَ وطَوَّحَ، والمَطاوِدُ، مثال المَطاوِحِ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

أخو شُقَّةٍ جابَ الفَلاةَ بنفسه
على الهَوْلِ حتَّى لوَّحتهُ المطاوِدُ

■ طور: طَوارُ الدار: ما كانَ ممتدًّا معها من الفِناء، ويقال: لا أطورُ به، أي: لا أقْرَبُهُ، ولا تَطُرْ حَرانا، أي: لا تقرب ما حولنا، وعدا طَوْرَه، أي: جاوزَ حدَّه، والطَّوْرُ: التارَةُ، وقال النابغة في وصف السليم: [الطويل]

تراجعُه طورًا وطورًا تُطلِّقُ

وقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]، قال الأخفش: طَوْرًا عَلَقَةً، وطَوْرًا مُضْغة، والناس أطْوارٌ، أي: أخْيافٌ على حالاتٍ شتَّى، وبلغَ فلانٌ في العلم أطْوَرَيْهِ، أي: حدَّيه: أوَّلَه وآخره، وكان أبو زيد يقوله بكسر الراء، أي: بلغ أقصاه. حكى عنه ذلك أبو عبيد، والطُّورُ: الجبل، والطُّورِيُّ: الوحشيُّ من الطيرِ والناسِ، يقال: حمامٌ طُوريٌّ وطُورانيٌّ، ويقال: (ما بها طُورِيٌّ)، أي: أحد، قال العجاج: [الرجز]

وبلدة ليس بها طُورِيُّ

■ طوط: طاطَ الفحلُ يَطيطُ ويطاطُ طُيوطًا، أي: هاج وهدر، فهو جملٌ طاطٌ وطائِط، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

لو أنَّها لاقت غُلامًا طائِطا
ألقتْ عليه كَلْكَلاً عُلابِطا

قال: هو الذي يَطِيطُ، أي: يهدر في الإبل، فإذا سمِعت الناقةُ صوتَه ضَبِعَتْ، وليس هذا عندهم بمحمود، والطَّاطُ: الرجلُ الشديدُ الخصومة، والطَّاط: مِن نعت الطويل، يقال: رجلٌ طاطٌ وطُوطٌ، والطُّوط أيضًا: القُطْن، قال الشاعر: [البسيط]

من المُدَمْقَسِ أو من فاخِرِ الطُّوطِ

■ طوع: فلانٌ طَوْعُ يديك، أي: منقادٌ لك، وفرسٌ طَوْعُ العِنان، إذا كانَ سلسًا، والاستِطاعة: الإطاقة، وربَّما قالوا: اسْطاعَ يَسْطيعُ، يحذفون التاء استثقالاً لها مع الطاء، ويكرهون إدغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبدًا، وقرأ حمزة: (فَمَا اسْطَّاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ) [الكهف: ٩٧] بالإدغام وجمع بين ساكنين، وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول: استاع يستيع، فيحذف الطاء استثقالاً وهو يريد: استطاع يستطيع، قال: وبعضٌ يقول: أسطاع يسطيع بقطع الألف، وهو

يريد أن يقول: أطاع يطيع ويجعل السين عوضًا من ذهاب حركة عين الفعل، ويقال: تطاوَعْ لهذا الأمر حتَّى تَستطيعَهُ، وتَطَوَّعَ، أي: تكلَّف استِطاعتَهُ.

والتَّطَوُّعُ بالشيء: التبرُّعُ به، وقوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة:٣٠] قال الأخفش: هو مثل طَوَّقَتْ له، ومعناه: رخَّصت وسهَّلت، والمُطَّوِّعَةُ: الذين يَتطوَّعونَ بالجهاد، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة:٧٩]، وأصله المُتَطَوِّعينَ فأدغم، والمُطاوعةُ: الموافقةُ، والنحويون ربَّما سمَّوا الفعل اللازم مُطاوِعًا، ورجل مِطْواعٌ، أي: مُطيعٌ، وفلانٌ حسنُ الطواعِيَةِ لك، مثال الثمانية، أي: حسن الطاعةِ لك، وطاعَ له يطوعُ، إذا انقاد، ولسانُه لا يَطوعُ بكذا، أي: لا يتابعه، ويقال: جاء فلان طائِعًا غير مُكْرَهٍ والجمع: طُوَّعٌ، قال أبو يوسف: يقال: قد أطاعَ النخلُ والشجرُ، إذا أدرك ثمرُه وأمكن أن يُجْتَنى، وقد أطاعَ له المرتعُ، أي: اتَّسعَ له، وأمكنه من الرعي، قال أوس بن حجر: [الوافر]

كأن جيادنا في رَعْنٍ زُمٌّ
جرادٌ قد أطاعَ له الوَرَاقُ

وقد يقال في هذا المعنى: طاعَ له المرتعُ، ويقال: أمَرَه فأطاعه، بالألف لا غير، وانطاعَ له، أي: انقاد، عن أبي عبيد، ورجلٌ طَيِّعٌ، أي: طائِعٌ.

■ طوف: طافَ حول الشيء يَطوفُ طَوْفًا وطَوَفانًا، وتَطَوَّفَ واسْتَطَافَ، كله بمعنًى، ورجلٌ طافٌ، أي: كثير الطَّوافِ، والطَّوْفُ: قِرَبٌ يُنفخ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض فتُجْعَل كهيئة السطح يُرْكَبُ عليها في الماء، ويُحْمَلُ عليها، وهو الرَّمَثُ، وربما كانَ من خشب، والطَّوْفُ: الغائط، تقول منه: طَافَ يَطوفُ طَوْفًا، واطَّاف اطِّيافًا، إذا ذهب إلى البراز ليتغوَّط، والطائِفُ: العسسُ، وطَائِفُ: بلاد ثَقِيفٍ. وطائِفُ القوسِ: ما بين السِّيَةِ والأبْهرِ، والطائِفةُ من الشيء: قطعةٌ منه، وقوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور:٢] قال ابن عباس رضي الله عنه: الواحد فما فوقه.

والطوفانُ: المطرُ الغالبُ والماءُ الغالبُ يَغشى كلَّ شيء، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت:١٤]، قال الأخفش: واحدها في القياس طُوفانَةٌ، وأنشد: [الرمل]

غَيَّرَ الجِدَّةَ من آياتها
خُرُقُ الريحِ وطوفانُ المَطَر

قال الخليل بن أحمد: وقد شبه العجاجُ ظلام الليل بذلك، فقال: [الرجز]

حتَّى إذا ما يَوْمُها تَصَبْصَبا
وعَمَّ طوفانُ الظلامِ الأَثْأَبا

ويقال: أخذه بطُوفِ رقبته وبطَافِ رقبته، مثل صُوفِ رقبته، وتَطَوَّفَ الرجل، أي: طافَ، وطَوَّفَ، أي: أكثر التَّطْوافَ، وأطافَ به، أي: أَلَمَّ به وقاربه، قال بِشر: [الطويل]

أبو صِبْيَةٍ شُعْثٍ يُطيفُ بشَخْصِهِ
كَوالِحُ أمثالُ اليعاسيبِ ضُمَّرُ

■ طوق: الطَّوْقُ: واحد الأطْواقِ، وقد طَوَّقْتُهُ فتَطَوَّقَ، أي: ألبسته الطَّوْقَ فلبِسه، والمُطَوَّقَةُ: الحمامةُ التي في عنقها طَوْقٌ، والطَّوْقُ: الطاقَةُ، وقد أطَقْتُ الشيءَ إطاقَةً، وهو في طَوْقي، أي: وسْعي، وطَوَّقْتُكَ الشيءَ، أي: كَلَّفْتُكَهُ، وطَوَّقَني اللُه أداءَ حقِّك، أي: قوّاني، وطوَّقَتْ له نفسه: لغةٌ في طَوَّعَتْ، أي: رخَّصت وسهَّلت، حكاها الأخفش والطاقُ: ما عُطِفَ من الأبنية، والجمع: الطاقاتُ والطِّيقانُ، فارسيٌّ معرب، والطاقُ: ضربٌ من الثياب، قال الراجز:

يكفيك من طاقٍ كثير الأثمانْ
جُمَّازَةٌ شُمِّر منها الكُمَّانْ

ويقال: طاقُ نعلٍ وطاقَةُ ريحانٍ، والطائِقُ: ناشزٌ ينشز من الجبَل وينْدر، وكذلك في البئر، وفيما بين كلِّ

خشبتَين من السَّفينة.

■ طول: الطُّولُ: خِلاف العرض، وطالَ الشيء، أي: امتدّ، وطُلْتُ، أصله طَوُلْتُ بضم الواو؛ لأنك تقول: طويلٌ فنقلت الضمة إلى الطاء، وسقطت الواو لاجتماع الساكنين، ولا يجوز أن تقول منه: طُلته؛ لأن فعلت لا يتعدى، فإن أردت أن تعدّيه قلت: طَوَّلْتُه أو أَطَلْتُهُ، وأمّا قولك: طاوَلَني فلان فطُلْتُهُ، فإنما تعني بذلك كنت أطْوَلَ منه، من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعًا، وطالَ طِوَلُكَ وطِيَلُكَ، أي: عُمرك، ويقال: غيبتك، قال القطامي: [البسيط]

إنَّا مُحيُّوكَ فاسْلَمْ أيُّها الطَّلَلُ
وإنْ بَليتَ وإنْ طالَتْ بك الطِّوَلُ

ويروى الطِّيَلُ.

ويقال أيضًا: طالَ طَيْلُكَ وطَوْلُكَ، ساكنة الياء والواو، وطال طُوَلُكَ بضم الطاء وفتح الواو، وطالَ طَوالُكَ بالفتح، وطِيالُكَ بالكسر، كل ذلك حكاه ابن السكيت، قال: فأما الحبْل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني، يقال: أَرْخِ للفرس من طِوَلِهِ، وهو الحبل الذي يُطَوَّلُ للدابة فترعى فيه، قال طرفة: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفتى
لَكالطِّوَلِ المُرْخى وثِنْياه باليَدِ

وهي الطويلةُ أيضًا، وقوله: (ما أخطأ الفتى) أي: في إخطائِه الفتى، وقد شدده الراجز للضرورة، فقال: [الرجز]

تعرَّضتْ لي بمكانٍ حِلِّ
تعرُّضَ المُهرة في الطِّوَلِّ

وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرًا، ويزيدون في الحرف من بعض حروفه، قال الراجز:

قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنِّ

ويقال أيضًا: طَوِّل فرسك، أي: أَرْخِ طويلته في المَرعى.

والطُّوالُ بالضم: الطَّويلُ، يقال: طَويلٌ وطُوالٌ؛ فإذا أفرط في الطولِ قيل: طُوَّالٌ بالتشديد، والطِّوالُ بالكسر: جمع طَويلٍ، والطَّوالُ بالفتح، من قولك: لا أكلِّمه طَوالَ الدهر وطولَ الدهر، بمعنًى، ويقال: قلانسُ طِيالٌ وطِوالٌ، بمعنًى، والرجالُ الأطاولُ: جمع: الأطْوَلِ، والطُّولى: تأنيث الأطْوَلِ، والجمع: الطُّوَلُ، مثل الكبرى والكُبَر، والطَّويلُ: جنسٌ من العَروضِ، وهي كلمة مولَّدة، وجمل أطوَلُ، إذا طالَتْ شفتُه العليا، وطاوَلَني فطُلْتُه، يقال ذلك من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعًا.

ويقال: هذا أمرٌ لا طائِلَ فيه، إذا لم يكن فيه غَناءٌ ومَزية، يقال ذلك في التذكير والتأنيث، ولم يَحْلَ منه بطائلٍ، لا يُتكلم به إلا في الجحد، وبينهم طائِلَةٌ، أي: عداوة وتِرَةٌ، والطَّوْلُ بالفتح: المَنُّ، يقال منه: طالَ عليه وتَطَوَّلَ عليه، إذا امْتَنَّ عليه، وطاوَلْتُهُ في الأمر، أي: ماطَلْتُهُ، وأَطَلْتُ الشيء وأطْوَلْتُ، على النقصان والتمام، بمعنًى، وأنشد سيبويه: [الطويل]

صَدَدْتِ فأطْوَلْتِ الصُّدودَ وقلَّما
وِصالٌ على طول الصُّدود يَدومُ

وأطالَتِ المرأة، إذا ولدت ولدًا طِوالاً، وفي الحديث: «إن القصيرة قد تُطيل»، وطَوَّلَ له تَطْويلاً، أي: أمهله، واسْتطالَ عليه أي: تطاوَلَ، يقال: اسْتطالوا عليهم، أي: قَتَلوا منهم أكثر مما كانوا قَتَلوا، وقد يكون اسْتَطالَ بمعنى طالَ، وتَطاوَلْتُ مثل تطالَلْتُ، والطُّوَّلُ بالتشديد: طائرٌ، وطَيْلَةُ الريحِ: نَيِّحتُها.

■ طوى: طَوَيْتُ الشيء طَيًّا فانْطوى، والطِّيَّةُ منه مثل الجِلسة والرِّكبة، ومنه قول ذي الرمّة: [البسيط]

كما تُنشَّرُ بعد الطِّيَّةِ الكُتُبُ

والطَّوَى: الجوع، يقال: طَوِيَ بالكسر يَطْوَى طَوًى فهو طاوٍ وطَيّانُ، وطَوى بالفتح يَطْوي طَيًّا، إذا تعمَّد ذلك، وفلان طوَى كشحَه، إذا أعرض بودِّه، وهذا رجلٌ طَوِيُّ البطنِ على فَعِلٍ، أي: ضامر البطن، عن

ابن السكيت، قال العُجَير السَلوليُّ: [الطويل]

فقام فأدنى من وسادي وسادَهُ
طَوِي البطن ممشوقُ الذراعين شَرْجَبُ

وتَطوَّتِ الحيّة، أي: تَحوَّتْ، والطِّيَّةُ: النيّة، قال الخليل: الطِّيَّةُ تكون منزلاً وتكون مُتنأى، تقول منه: مضى لِطِيَّتِهِ، أي: لنيّته التي انتواها، وبَعُدَتْ عنّا طِيَّتُهُ، وهو المنزل الذي انتواه، ومضى لِطِيَّتِهِ، وطِيَّةٌ بعيدةٌ، أي: شاسعةٌ، وطُوَى: اسْمُ موضع بالشأم، تكسر طاؤه وتضم، يصرف ولا يصرف: فمن صرفه جعله اسمَ وادٍ ومكانٍ وجعله نكرةً، ومن لم يصرفه جعله اسمَ بلدة وبقعة وجعله معرفةً، وقال بعضهم: طُوَى مثل طِوَى، وهو الشيء المثنَّى، وقال في قوله تعالى: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه:١٢] طُوِي مرّتين، أي: قُدِّس، وقال الحسن: ثُنِّيَتْ فيه البركة والتقديس مرتين.

وذوطُوَى بالضم: موضعٌ بمكة، والطَّوِيَّةُ: الضمير، والطَّوِيُّ: البئر المَطويّةُ، والطايَةُ: السطح، ومِرْبد التمر، وأطْواءُ الناقة: طرائق شحمها.

■ طيب: الطَّيِّب: خلاف الخبيث، وطَاب الشيءُ يطيب طِيبَة وتَطيابًا، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلنَ أتْرُجَّةً نَضْخُ العبير بها
كأنَّ تَطيابَها في الأنف مشمومُ

وأطابه غيره وطيَّبه أيضًا. واستطابه: وجده طيِّبًا، والاستطابة أيضًا: الاستنجاء، وقولهم: ما أطيبه، وما أيطبه، مقلوب عنه، وفعلتُ ذاك بطيبة نفسي، إذا لم يُكرِهك عليه أحد، وتقول: ما به من الطيبِ، ولا تقل: من الطِّيبة، وأطعَمَنا فلانٌ من أطَايب الجزور: جمع أطيب، ولا تقل: من مطايب الجزور، والطِّيب: ما يُتَطيَّب به، والأطيبان: الأكل والجماع، وطايَبَه: أي: مازحه، والطَّاب: الطَّيِّب والطِّيب أيضًا، يقالان جميعًا، وقال [كثير بن كثير النوفلي] يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان: [الرجز]

مُقَابَلَ الأعراقِ في الطَّابِ الطَّابْ
بين أبي العَاصِ وآلِ الخَطَّابْ

وأبو العاصِ: جَدُّ جَدِّهِ، وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، وأمه أمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

والطابَةُ: الخمر، وتمرٌ بالمدينة يقال له: عِذْقُ ابنِ طابٍ، ورُطَبُ ابنِ طابٍ، وعِذقُ ابن طابٍ، وعِذق ابن زيدٍ: ضَرْبان من التمر، وشيء وطيَّابٌ بالضم، أي: طيِّب جدًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

نحن أجَدْنَا دونها الضِّرَابا
إنَّا وجدنا ماءها طُيَّابَا

وتقول: هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس، أي: تطيب النفوس إذا شَرِبَته، وطُوبى: فُعْلى من الطِّيب، قلبوا الياء واوًا للضمة قبلها، وتقول: طوبى لك، وطُوباك بالإضافة، قال يعقوب: ولا تقل: طُوبِيك بالياء.

وطُوبَى: اسمُ شجرةٍ في الجنة، وسَبْيٌ طِيَبَةٌ، بكسر الطاء وفتح الياء: صحيحُ السِّباءِ، لم يكن عن غَدر ولا نقض عهد، وطَيْبَةُ، على وزن شَيْبَة: اسم مدينة الرسول ﷺ، والطُّوب: الآجُرُّ بلغة أهل مصر، وقولهم: طبتُ به نفسًا، أي: طابتْ نفسي به.

■ طيخ: طاخ يَطيخُ: تلطَّخ بالقبيح، وطاخه غيره، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وطَيَّخَهُ أيضًا فتَطيَّخ، وطاخ: تكبَّر، قال الحارث بن حِلِّزة: [الخفيف]

فاتركوا الطَّيخَ والتَّعدِّي وإمَّا
تتعاشَوْا ففي التعاشي الداءُ

■ طير: الطائرُ جمعه: طَيْرٌ، مثل صاحب وصَحْب، وجمع الطَّيْرُ: طُيورٌ وأطْيارٌ، مثل فَرْخٍ وفُروخ وأفراخ، وقال قطرب: الطَّير أيضًا قد يقع على الواحد، وأبو عبيدة مثله، وقرئ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٤٩]، وطائِر الإنسان: عمله الذي قُلِّده، والطير أيضًا: الاسم من التَّطيُّرِ، ومنه قولهم: «لاطيرَ إلاطيرُ الله» كما يقال: لا أمرَ إلا أمرُ الله،

وأنشد الأصمعيُّ قال: وأنشدناه الأحمر: [الوافر]

تَعَلَّمْ أنَّه لا طيرَ إلا
على مُتَطَيِّرٍ وهو الثُّبورُ
بلى شيءٌ يوافقُ بعضَ شيءٍ
أحايينًا وباطلُه كثيرُ

قال ابن السكيت: يقال: طائر الله لا طائرُك ولا تقل: طَيْرُ الله، وأرض مَطارَةٌ: كثيرة الطَّيْرِ، وذو المَطارة: جبل، وبئرٌ مطارة: واسعة الفم، قال الشاعر: [الوافر]

كأنَّ حفيفَها إذْ برَّكوها
هُوِيُّ الريح في جَفْرٍ مَطارِ

وقولهم: (كأنَّ على رؤوسهم الطَّيْرُ)، إذا سكَنوا من هيبة، وأصلُه أنَّ الغرابَ يقع على رأس البعير فيلتقطُ منه الحَلَمة والحَمْنانة، فلا يُحرِّكُ البعيرُ رأسه لئلا ينفر منه الغراب، وطارَ يَطيرُ طَيْرورةً وطَيَرانًا، وأطارَهُ غيره، وطَيَّرَهُ وطايَرَهُ بمعنًى، ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخَير قولهم: (هم في شيءٍ لا يَطيرُ غرابُه) ويقال: أُطيرَ الغرابُ فهو مُطارٌ، قال النابغة: [الكامل]

ولِرهطِ حَرَّاب وقِدٌّ سَورةٌ
في المجد ليس غرابُها بمُطارِ

وفي فلان طَيْرَةٌ وطَيْرورَةٌ، أي: خِفَّةٌ وطيش، قال الكميت: [المتقارب]

وحلمُكَ عزٌّ إذا ما حَلُمْتَ
وطَيْرَتُكَ الصابُ والحنظَلُ

ومنه قولهم: (ازْجر أحْناءَ طَيْرِكَ)، أي: جوانبَ خفّتك وطيشكَ، وتَطايَرَ الشيء: تفرَّق، وتطاير الشيء: طال، وفي الحديث: «خُذْ ما تطايَرَ من شَعرك». واسْتطارَ الفجرُ وغيره: انتشَر، واستُطير الشيء: أي: طُيِّرَ، وقال الراجز:

إذا الغبارُ المُسْتَطار انْعَقَّا

وتَطَيَّرْتُ من الشيء وبالشيء، والاسم منه الطِّيَرَةُ مثال العِنَبَة، وهو ما يُتَشاءَمُ به من الفال الرديء، وفي الحديث: «أنَّه كان يحبُّ الفأل، ويكره الطِّيَرَة»، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ﴾ [النمل: ٤٧]، أصله تطَيَّرنا، فأدغمت التاء في الطاء، واجتلبت الألفُ ليصحَّ الابتداء بها، والمُطَيَّرُ من العود: المُطَرَّى، مقلوبٌ منه، قال: [الطويل]

إذا ما مشَت نادى بما في ثيابها
ذكيُّ الشذَى والمَنْدَليُّ المُطَيَّرُ

■ طيس: الطَّيْسُ: الكثير من المال والرمل والماء وغيرها، قال الأخطل: [الرجز]

خَلُّوا لنا رَاذَانَ والمَزارِعا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانِعا

وقال آخر يصف حميرًا: [الرجز]

فصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا
أخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلا

والطَّيْسَل مثل الطَّيْس، واللام زائدة، وقول الراجز:

عَدَدْتَ قومي كعَديدِ الطَّيْسِ

يعني الكثير من الرمل، والطَّاسُ: الذي يُشرب فيه، والطَّاوُوسُ: طائر، ويصغَّر على طُوَيْس بعد حذف الزيادات، وقولهم: (أشْأم من طُوَيْسٍ)، هو مخنَّث كان بالمدينة، وقال: يا أهل المدينة توقَّعوا خروج الدجَّال ما دمتُ حيًّا بين ظَهرانَيْكم، فإذا متُّ فقد أمِنْتُم؛ لأنِّي وُلدت في الليلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفُطِمت في اليوم الذي مات فيه أبو بكر رضي الله عنه، وبلغت الحُلُمَ في اليوم الذي قُتِل فيه عمر رضي الله عنه، وتزوجت في اليوم الذي قُتِل فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِدَلي ولدٌ في اليوم الذي قُتل فيه عليٌّ رضي الله عنه، وكان اسمه: طَاوُس، فلمّا تخنَّث جعله طُوَيْسًا، وتَسَمَّى بعبد النَّعيم، وقال في نفسه: [مجزوء الرمل]

إنَّني عبدُ النعيمِ
أنا طاوُس الجَحيمِ
وأنا أشأمُ من يمـ
ـشي على ظهرِ الحَطِيمِ

والطَّوْسُ: القَمَرُ، وطَاسَ يَطُوسُ طَوْسًا: حَسُنَ وجهه.

والطَّاوُوس في كلام أهل الشام: الجميلُ من الرجال.

■ طيش: طاشَ السهمُ عن الهدفَ، أي: عَدَلَ، وأطاشَهُ الرامي، والطَّيْشُ: النَّزَقُ والخِفَّةُ، والرجل طَيَّاشٌ.

■ طيف: طيْفُ الخيال: مَجيئُه في النوم، قال: [المتقارب]

ألا يا لقوْمي لِطيفِ الخَيا
لِ أرَّق مِن نازحٍ ذي دَلالِ

تقول منه: طافَ الخيالُ يَطيفُ طَيْفًا ومَطافًا، قال: [الكامل]

أنَّى ألَمَّ بك الخيالُ يَطيفُ
ومَطافُهُ لك ذِكْرَةٌ وشُغوفُ

وقولهم: طَيْفٌ من الشيطان، كقولهم: لَمَمٌ من الشيطان، قال أبو العِيال الهذلي: [الكامل]

فإذا بها وأبيكَ طَيْفُ جُنون

وقرئ: (إذا مسَّهم طَيْفٌ من الشيطان) و﴿طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] وهما بمعنى.

■ طيم: ابن السكيت: طامَهُ الله على الخير يَطيمُهُ، أي: جَبَلَهُ، مثل: طانَهَ.

■ طين: الطينُ معروف، والطِّينَةُ أخصُّ منه، وطَيَّنْتُ السَّطح، وبعضهم ينكره ويقول: طِنْتُ السطح فهو مَطينٌ، وأنشد: [الوافر]

فأبْقَى باطِلي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرابِنَةِ المَطينِ

والطِّينَةُ: الخِلْقَةُ والجِبِلَّة، يقال: فلانٌ من الطينة الأولى، وطانَ فلان كتابَه: ختَمه بالطينِ، ابن السكيت: طانَهُ الله على الخيرِ وطامَهُ، أي: جَبَلَه عليه، وأنشد:

ألا تلكَ نفسٌ طينَ فيها حَياؤُها

ويروى: كان، ويومٌ طانٌ ومكانٌ طانٌ، وأرضٌ طانةٌ: كثيرة الطينِ، وفِلَسْطِين بكسر الفاء: بلدٌ.

حرف الظاء

■ ظأب: أبو زيد: الظَّأْبُ مهموز: سِلْفُ الرجل، تقول: هو ظَأْبه وظَأْمه، وقد ظاءَبني مُظاءَبة وظاءمني مُظاءمة، إذا تزوجْتَ أنت امرأةً، وتزوّج هو أختها، والظَّأْبُ أيضًا: الصوت والجلَبة، قال الشاعر [المُعلَّى بن حمَّال العبدي] يصف تيسًا: [الوافر]

يَصوعُ عُنوقَها أَحْوى زَنيم
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغريمُ

■ ظأر: الظِّئْرُ مهموز، والجمع: ظُؤارٌ على فُعالٍ بالضم، وظُؤُورٌ، وأَظآرٌ، وظُؤُورَةٌ، أبو زيد: ظاءَرْتُ مُظاءَرة، إذا اتخذتَ ظِئرًا، واظَّأَرْتُ لولدي ظِئرًا، وهو افتعلت، والقول فيه كالقول في (اظَّلم)، قال: وظأَرْتُ الناقةَ ظأْرًا، وهي ناقة مظؤورةٌ، إذا عطفتَها على ولدِ غيرها، وفي المثل: (الطَّعْنُ يَظْأَرُ)، أي: يعطفه على الصلح، وظَأَرَتِ الناقة أيضًا، إذا عطفت على البَوِّ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، فهي ظَؤُورٌ، وقد يوصف بالظُّؤارِ الأثافيُّ؛ لتعطُّفها على الرماد، والظِّئار: أن تعالج الناقة بالغِمامة في أنفها لكي تَظْأَرَ، وفي حديث ابنِ عمرَ رضي الله عنه: (أنه اشترى ناقةً فرأى بها تشريمَ الظِّئَار فردَّها).

■ ظأم: الظَّأْم: الكلام والجلَبة، مثل: الظَّأْبِ.

■ ظبا، ظبى: الظَّبْي معروف، وثلاثة أَظْبٍ، وهو أفعُل، فأبدلوا من ضمة العين كسرةً لتسلم الياء، والكثير ظِباءٌ، وظُبِيٌّ على فُعول، مثل ثُدِيّ، وظَبَيات بالتحريك، والظَّبْي أيضًا: وادٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَو مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

والظَّبْيَة: فَرْجُ المرأة، وقال الأصمعيُّ: هي لكلِّ ذات حافر، وقال الفراء: هي للكلبة، ومن دعائهم عند الشماتة: به لا بِظَبْيٍ، أي: جعل الله ما أصابه لازمًا له، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

أقولُ له لَمَّا أَتانِي نَعِيُّهُ
به لا بِظَبْيٍ بالصريمَةِ أَعْفَرَا

وظُبَة السيف وظُبَة السهم: طرَفُه، قال بَشامة بن حَزْنٍ النهشَليُّ: [البسيط]

إذا الكُماةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنالَهُمُ
حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بأَيْدِينَا

وأصلها: ظُبَو، والهاء عوضٌ من الواو، والجمع: أَظْبٍ في أقلّ العدد، مثل أَدْلٍ، وظُبَاتٌ وظُبُون بالواو والنون، قال كعب: [المتقارب]

تَعَاوَرُ أَيمانُهُمْ بينهمْ
كُؤوسَ المَنايا بحدِّ الظُّبِينا

وفلانُ بن ظَبْيان، بالفتح.

■ ظبظب: يقال: ما به ظَبْظابٌ، كما يقال: ما به قَلَبَةٌ، أي: شيء من وجع، قال رؤبة: [الرجز]

كأَنَّ بي سُلًّا وما بي ظَبْظابْ

وظباظب الغنم: لبالِبها، وهي أصواتها وجَلَبتها.

■ ظرب: الظَّرِبُ، بكسر الراء: واحد الظِّرابِ، وهي الروابي الصغار، ومنه سمِّي عامر بن الظَّرِب العَدْوَانِيُّ، أحد فرسان العرب، قال الشاعر مَعْدِيْ كَرِبُ يرثي أخاه شرحبيل: [الخفيف]

إنَّ جَنْبي عن الفِراشِ لَنابِ
كَتَجافِي الأَسَرِّ فوق الظِّرَابِ

والأظْرابُ: أَسْناخُ الأسنان، قال عامر بن الطفيل: [الكامل]

ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةَ سابحٍ
بادٍ نواجِذُهُ عن الأظْرابِ

والظَّرِبان: مثال القَطِرَان: دُوَيْبَّةٌ كالهرّة مُنْتِنَةُ الريح، تزعُم الأعراب أنَّها تفسُو في ثوب أحدهم إذا صادها، فلا تذهب رائحتُه حتى يَبْلَى الثوب، وفي المثل: (فَسا بينَنا الظَّرِبانُ)، وذلك إذا تقاطع القوم، قال الشاعر

[عبد الله بن الحجاج التغلبي]: [الطويل]

ألا أبلغا قيسًا وخِنْدَفَ أنّني
ضربتُ كَثيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبانِ

يعني: كثير بن شِهاب، وكذلك الظِّرْبى على وزن فِعْلى، وهو جمعٌ مثل حِجْلى جمع حَجَلٍ، قال الفرزدق: [الطويل]

وما جَعَلَ الظِّرْبى القِصارَ أنوفُها
إلى الطِّمِّ من مَوج البحار الخَضارِمِ

وربما جُمع على ظَرابِيّ، مثل حِرْباء وحَرَابِيّ، كأنه جمع ظِرْباء، وقال: [الطويل]

وهل أنتُمُ إلا ظَرابِيُّ مَذْحِجٍ
تَفاسى وتستنشِي بآنُفِها الطُخْمِ

ورجل ظُرُبٌّ: مثال عُتُلٍّ: القصير اللَّحيمُ، وقال: [الرجز]

يا أحسنَ الناسِ مَناطَ عِقْدِ
لا تَعْدِليني بظُرُبٍّ جَعْدِ

■ ظرر: الظُّرَرُ: حجرٌ له حدٌّ كحدّ السكين، والجمع: ظِرارٌ، مثل رُطَبٍ ورِطَابٍ، ورُبَعٍ ورِباع، وظِرّانٌ أيضًا مثل صُرَدٍ وصِرْدَانٍ، قال لبيد: [البسيط]

بِجَسْرَةٍ تنجُلُ الظِّرّانُ ناجيةٍ
إذا توقَّدَ في الدَّيْمومةِ الظُّرَرُ

وأرض مَظَرَّةٌ، بفتح الميم والظاء: ذات ظِرّانٍ، والظَّرِيرُ: نعتٌ للمكان الحَزْن، وجمعه: أَظِرَّةٌ وظُرّانٌ، مثل رغيف وأرغِفة ورُغْفان.

■ ظرف: الظَّرْفُ: الوِعاءُ، ومنه ظُروفُ الزمان والمكان عند النحويِّين، والظَّرفُ: الكِياسَةُ، وقد ظَرُفَ الرجل بالضم ظَرافَةً، فهو ظَريفٌ، وقومٌ ظُرَفاءُ وظِرافٌ، وقد قالوا: ظُروفٌ، كأنهم جمعوا ظرفًا بعد حذف الزائد، وزعم الخليل أنه بمنزلة مَذاكِيرَ: لم تكسّر على ذَكَرٍ، ويقال: أظْرَفَ الرجلُ، إذا ولَد بنين ظُرَفاءَ، وتَظَرَّفَ فلان، أي: تكلَّفَ الظَّرْفَ.

■ ظعن: ظَعَنَ، أي: سار، ظَعْنًا وظَعَنًا بالتحريك، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]، وأظْعَنَهُ: سَيَّرَهُ، والظَّعينَةُ: الهودج كانت فيه امرأةٌ أوْ لم تكن، والجمع: ظُعْنٌ وظُعُنٌ، وظَعائِنُ وأظْعانٌ، أبو زيد: لا يقال: حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ إلاَّ للإبل التي عليها الهوادج، كان فيها نساءٌ أو لم يَكُنَّ، وهذا بعير تَظْعَنُهُ المرأةُ، أي: تركبه، وهي تفتعله، والظَّعينَةُ: المرأةُ ما دامت في الهودج، فإذا لم تكن فيه فليست بظَعينَةٍ، وقال عمرو ابن كلثوم: [الوافر]

قِفي قبلَ التفرُّقِ يا ظَعينا
نُخَبِّرْكِ اليقينَ وتُخْبِرينا

أراد: يا ظَعينَةُ، الكسائي: الظَّعونُ: البعير الذي يُعتَمل ويُحمَل عليه، والظِّعانُ: الحبل الذي يشدُّ به الهودج، قال كعب بن زهير: [الطويل]

له عُنُقٌ تُلْوى بما وصِلَتْ به
ودَفّانِ يَشْتَفّانِ كلَّ ظِعانِ

■ ظفر: الظُّفُرُ جمعه: أظْفارٌ وأظْفورٌ وأظافيرُ، ابن السكيت: يقال: رجلٌ أظْفَرُ بيِّنُ الظَّفَرِ، إذا كانَ طويل الأظفارِ، كما تقول: رجل أشْعَرُ، للطويل الشَّعر، والظُّفُر في السِّيَة: ما وراء مَعْقِد الوتَر إلى طرف القوس، ويقال للمَهين: هو كَليلُ الظُّفُر.

والأظفارُ: كِبار القِرْدان، وكواكبُ صِغار، والظَّفَرَةُ بالتحريك: جُلَيدةٌ تغشّي العين ناتئةٌ من الجانب الذي يلي الأنفَ على بياض العين إلى سوادها، وهي التي يقال لها: ظُفْرٌ، عن أبي عبيد. وقد ظَفِرَتْ عينُه بالكسر تَظْفَرُ ظَفَرًا.

والظَّفَرُ بالفتح: الفوز، وقد ظَفِرَ بعدوِّهِ وظَفِرَهُ أيضًا، مثل لَحِق به ولَحِقَه، فهو ظَفِرٌ، قال العُجَير السَلوليُّ يمدح رجلًا: [الطويل]

هو الظَّفِرُ الميمونُ إن راحَ أو غدا
به الركبُ والتِّلْعابَةُ المُتَحَبِّبُ

قال الأخفش: وتقول العرب: ظَفِرْتُ عليه، في معنى ظَفِرت به، وما ظَفِرَتْكَ عيني منذُ زمان، أي: ما رأتك،

والظُّفرُ: ما اطمأنَّ من الأرض وأنبتَ، وأظْفَرَهُ الله بعدوِّه وظَفَّرَهُ به تَظْفيرًا، ورجل مُظَفَّرٌ: صاحبُ دولة في الحرب، والتَّظْفيرُ: غَمْزُ الظُّفرِ في التفاحة ونحوها، ويقال أيضًا: ظَفَّرَ النبتُ، إذا طَلَع مقدارَ الظُّفرِ، واظَّفَرَ الرجلُ، أي: أعلق ظُفُرَه، وهو افْتَعَلَ فأُدغم، وقال العجّاج يصف بازيًا: [الرجز]

شاكي الكلاليبِ إذا أهوى اظَّفَرْ

واظَّفَرَ أيضًا بمعنى ظَفِرَ، وظَفَارِ، مثل قَطَامِ: مدينة باليمن، يقال: (مَنْ دخل ظَفَار حَمَّرَ)، وجَزْعٌ ظَفَارِيٌّ: منسوب إليها، وكذلك عُودٌ ظَفاري، وهو العود الذي يُبَخَّر به.

■ ظلع: ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أي: غمزَ في مَشيه، قال أبو ذؤيب يذكر فرسًا: [الكامل]

يَعْدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنه
صَدَعٌ سَليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

فهو ظالِعٌ والأنثى ظالِعَةٌ، والظالِعُ أيضًا: المُتَّهَمُ، قال النابغة: [الطويل]

أتوعِدُ عَبْدًا لم يَخُنْكَ أمانَةً
وتَتْرُكَ عَبْدًا ظالِمًا وهو ظالِعُ

قال أبو عبيد: ظَلَعَتِ الأرضُ بأهلها، أي: ضاقتْ بهم من كثرتهم، ويقال: ارْقَ على ظَلْعِكَ، أي: ارْبَعْ على نَفْسك، ولا تحملْ عليها أكثر ممّا تطيق.

■ ظلف: الظِّلْفُ للبقرة والشاة والظبي، واستعاره عمرو بن معدي كرب للأفراس فقال: [المتقارب]

وخيلٍ تَطَأُكُمْ بأظْلافِها

ويقال: ظُلوفٌ ظُلَّفٌ، أي: شدادٌ، وهو توكيد لها، قال العجاج: [الرجز]

وإن أصابَ عُدَواءَ احْرَورَفا
عنها وولَّاها ظُلوفًا ظُلَّفا

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ، أي: أصبت ظِلْفَهُ، فهو مَظْلوفٌ، عن يعقوب، ورجلٌ ظَليفٌ، أي سيئ الحالِ، ومكانٌ ظَليفٌ، أي: خشنٌ، وشرٌّ ظَليفٌ، أي: شديدٌ، والأُظْلوفَةُ: أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ، كأنَّ خِلقةَ تلك الأرضِ خِلقةُ جبلٍ، والجمع: الأظاليفُ.

قال أبو زيد: يقال: ذهب فلانٌ بغلامي ظَليفًا، أي: بغير ثمن، قال: ويقال: أخذ الشيءَ بظَلَفِهِ وظَليفَتِهِ، إذا أخذه كلَّه، ولم يترك منه شيئًا، وحكى أبو عمرو: ذهب دمه ظَلَفًا وظَلْفًا أيضًا بالتسكين، أي: هدرًا باطلًا، قال: وسمعته بالطاء والظاء جميعًا، ويقال: ذهب به ظَليفًا، أي: مجّانًا، أخذه بغير ثمن، قال الشاعر: [الوافر]

أيأكلُها ابنُ وَعْلَةَ في ظَليفٍ
ويأمَنَ هَيْثَمٌ وابنا سِنانِ

وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يَظْلِفها ظَلْفًا، أي: منعها من أن تفعله أو تأتيه، قال الشاعر: [المتقارب]

لقد أظْلِفُ النفسَ عن مَطعمٍ
إذا ما تَهافَتَ ذِبَّانُهُ

ويقال أيضًا: ظَلَفْتُ أثري وأَظْلَفْتُهُ، إذا مشيت في الحُزونةِ لئلّا يتبيَّن أثرُك فيها، قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

أَلَمْ أظْلِفْ عن الشُّعراءِ نفسي
كما ظُلِفَ الوَسيقَةُ بالكُراعِ

يقول: ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها، والوَسيقَةُ: الطريدةُ، وقوله: (ظُلِفَ)، أي: أُخِذَ بها في ظَلَفٍ مِنَ الأرض كي لا يُقْتَصَّ أثرها، وظَلِفَتْ نفسي عن كذا بالكسر تَظْلَفُ ظَلَفًا، أي: كَفَّت، وامرأةٌ ظَلِفَةُ النفسِ، أي: عزيزةٌ عند نفسها، قال الأموي: أرضٌ ظَلِفَةٌ بيِّنة الظَّلَفِ، أي: غليظةٌ لا تؤدِّي أثرًا، ومنه الظَّلَفُ في المعيشة وهو الشِّدَّةُ، والظَّلِفَةُ: واحدة ظَلِفاتِ الرَّحْلِ والقَتَبِ، وهنَّ الخشبات الأربع اللواتي يكُنَّ على جنبي البعير يصيب أطرافُها السفلى الأرضَ إذا وضِعت عليها، وفي الواسط ظَلِفتان، وكذلك في المؤخرة وهما ما سفل من الحِنْوين؛ لأن ما علاهما مما يلي

العَرَاقِيَ هما العضدان، وأما الخشبات المطولة على جنبي البعير فهي الأحناء.

■ ظلل: الظِّلُّ معروف، والجمع: ظِلالٌ، والظِّلالُ أيضًا: ما أظَلَّك من سحابٍ ونحوه، وظِلُّ الليل: سوادُه، يقال: أتانا في ظل الليل، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

قد أُعْسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أخضرَ يدعو هامَهُ البُومُ

وهو استعارةٌ لأن الظِلَّ في الحقيقة إنَّما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظُلْمَةٌ وليس بِظِلٍّ، وقولهم: (ترك الظبي ظِلَّهُ)، يُضرب مثلاً للرجل النَّفُورِ؛ لأنَّ الظبي إذا نَفَر من شيء لا يعودُ إليه أبدًا.

وظِلٌّ ظَليلٌ: أي: دائم الظِّلِّ، وفلان يعيش في ظِلِّ فلان، أي: في كَنَفه، والظُّلَّةُ بالضم، كهيئة الصُفَّةِ، وقرئ: (في ظُلَلٍ على الأرائك متكئون)، والظُّلَّةُ أيضًا: أوّل سحابة تُظِلُّ، عن أبي زيد، و ﴿عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ﴾ [الشعراء :١٨٩] قالوا: غيمٌ تحته سمومٌ، والمِظَلَّةُ بالكسر: البيت الكبير من الشَعَر، وقال: [الرجز]

وسَكَنٍ توقد في مِظَلَّه

وعرشٌ مُظَلَّلٌ: من الظِلِّ، وفي المثل: (لكن على الأثَلاتِ لحمٌ لا يُظَلَّلُ)، قاله بَيْهَس في إخوته المقتولين لمَّا قالوا: ظَلِّلوا لحمَ جَزورِكم، والأظَلُّ: ما تحت مَنْسِم البعير، وقال الراجز العجاج:

تشكو الوجى من أظْلَلٍ وأظْلَلِ

إنما أظهر التضعيف للضرورة، وأظَلَّ يومنا، إذا كانَ ذا ظِلٍّ، وأظَلَّتني الشجرة وغيرها، وأظَلَّكَ فلان، إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ. ثم قيل: أظَلَّكَ أمرٌ، وأظَلَّك شهرُ كذا، أي: دنا منك، واسْتَظَلَّ بالشجرة: اسْتَذْرَى بها، وظَلِلْتُ أعمل كذا بالكسر ظُلولاً، إذا عملته بالنهار دون الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة :٦٥] وهو من شواذ التخفيف، وقد فسرناه في (مسس)، وقول عنترة: [الكامل]

ولقد أبيتُ على الطَّوى وأظَلُّهُ

أراد: وأظَلُّ عليه، والظَّلَلُ: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

■ ظلم: ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا ومَظْلِمَةً، وأصله وضعُ الشيء في غير موضعه، ويقال: (من أشبهَ أباه فما ظَلَمَ)، وفي المثل: (من استَرعى الذئبَ فقد ظَلَمَ). والظُّلامَةُ والظَّليمَةُ والمَظْلِمَةُ: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسمُ ما أُخِذَ منك، وتَظَلَّمَني فلان، أي: ظَلَمَني مالي، وتَظَلَّمَ منه، أي: اشتكى ظُلْمَهُ، وتَظالَمَ القوم، وظَلَّمْتُ فلانًا تَظْليمًا، إذا نسبتَه إلى الظُّلْم، فانْظَلَمَ، أي: احتمل الظُّلْمَ، قال زهير: [البسيط]

هو الجَوَادُ الذي يعطيك نائِلَهُ
عفوًا ويُظلَم أحيانًا فيَنْظَلِمُ

قوله: (يُظْلَمُ) أي: يُسأل فوق طاقته، ويروى: (فيَظَّلِمُ) أي: يتكلَّفه.

وفي افتعل مِن ظَلَم ثلاث لغات: من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعًا فيقول: اظْطَلَم، ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول: اطَّلم، وهو أكثر اللغات، ومنهم من يكره أن يدغم الأصليّ في الزائد فيقول: اظَّلَم، وأما اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه، والظِّلِّيمُ بالتشديد: الكثير الظُّلْم.

والظُّلْمَةُ: خلافُ النور، والظُّلُمَةُ بضم اللام: لغةٌ فيه، والجمع: ظُلَمٌ وظُلُماتٌ وظُلْماتٌ، قال الراجز:

يجلو بعينيه دُجى الظُّلُماتِ

وقد أظْلَمَ الليل، وقالوا: ما أظْلَمَهُ وما أضْوَأَهُ، وهو شاذٌّ، والظَّلامُ: أوَّل الليل، والظَّلْماءُ: الظُّلْمَة، وربَّما وصِفَ بها، يقال: ليلةٌ ظَلْمَاءُ: أي: مُظْلِمَةٌ، وظَلِمَ الليل بالكسر وأظْلَمَ بمعنًى، عن الفراء، وأظْلَمَ القوم: دَخلوا في الظَّلام، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ﴾ [يس :٣٧]، ويقال: لقيتُه أدنى ظَلَمٍ بالتحريك، أي: أوَّل كلِّ

شيء، قال الأمويّ: أدنى ظَلَم: القريب، وقال الخليل: لقيته أوّل ذي ظُلْمَةٍ، أي: أوّل شيء يسدُّ بصرَك في الرؤية، لا يشتقُّ منه فعلٌ، ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين الدُّرَعَ: ظُلَم، لإظلامِها على غير قياس؛ لأنّ قياسه: ظُلْم بالتسكين؛ لأن واحدتها ظَلْماء.

والمَظْلوم: اللبن يُشْرَبُ قبل أن يبلغ الرَّوْب، وكذلك الظَّليمُ والظَّليمَةُ، وقد ظَلَمَ وطْبَهُ ظَلْمًا، إذا سقى منه قبل أن يروبَ ويُخرج زُبْدَهُ، وقال: [الوافر]

وقـائـلـةٍ ظـلـمـتُ لـكـم سِـقـائـي
وهل يَخفى على العَكِدِ الظَّليمُ

وظَلَمْتُ البعير، إذا نحرتَه من غير داء، قال ابن مقبل: [البسيط]

عـادَ الأذِلَّـةُ فـي دارٍ وكـان بـهـا
هُـرْتُ الشَّـقاشِقِ ظَلّامونَ للجُزُرِ

وظَلَمَ الوادي، إذا بلغ الماءُ منه موضعًا لم يكن بلَغه قبل ذلك، والأرضُ المَظْلومَةُ: التي لم تُحفر قط ثم حُفرت، وذلك التراب ظَليمٌ، وقال يرثي رجلًا: [الطويل]

فـأصبحَ فـي غبراءَ بـعـد إشـاحـةٍ
على العيش مردودٍ عليها ظَليمُها

والظليمُ: الذكَر من النَعام.

والظَّلْمُ: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها، وهو كالسواد داخلَ عظم السِّنّ من شدَّة البياض كفرِنْد السيف، وقال: [الوافر]

إلـى شَـنْـبـاءَ مُـشْـرَبَـةِ الـثـنـايـا
بـمـاء الـظَّـلْـم طـيّـبـةِ الـرُّضـابِ

والجمع: ظُلومٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

إذا ضحكتْ لم تَبْتَهِرْ وتبسّمتْ
ثـنـايـا لـهـا كـالبرق غُـرٌّ ظُـلـومُـهـا

وأَظْلَم: موضعٌ.

■ ظمأ: ظَمِئَ ظَمأً: عَطِشَ، وقال تعالى: ﴿لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ [التوبة: ١٢٠]، والاسم الظِّمْءُ بالكسر، وقومٌ ظِماءٌ أي: عِطاشٌ، ويقال للفرس: إنّ فُصُوصه لَظِماءٌ، أي: ليست برَهْلَةٍ كثيرة اللحم، وأَظْمَأْتُهُ: أعطشتُهُ، وكذلك التَّظْمِئَةُ، والظَّمْآنُ: العطشان، والأنثى ظَمْآى، وظَمِئْتُ إلى لقائك، أي: اشتقت.

والظِّمْءُ: ما بين الوِرْدَيْن، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الوِرْدِ، والجمع: الأظْماءُ، وظِمْءُ الحياة: من حين الولادة إلى وقت الموت، وقولهم: ما بقي منه إلا قَدْرُ ظِمْءِ الحمار، إذا لم يبق من عمره إلا اليسير، يقال: إنّه ليس شيء من الدوابّ أقصر ظِمْئًا من الحمار.

■ ظمخ: الظِّمخ: شجر السُّمَّاق.

■ ظمي: شفة ظَمْياء بيِّنة الظَّمَى. إذا كانَ فيها سُمرة وذبولٌ، ولِثةٌ ظَمْياءُ: قليلة الدم، وعينٌ ظَمْياءُ: رقيقة الجفن، وساقٌ ظَمْياءُ: قليلة اللحم، وظِلٌّ أَظْمى: أسودُ، ورمحٌ أَظْمى: أسمر، والمَظْمِيُ من الزرع: ما تسقيه السماء، والمَسْقَوي: ما يُسقَى بالسَّيْح، والظَّمْيانُ: شجرٌ ينبت بنجدٍ، يشبه القَرَظَ.

■ ظنى: تَظَنَّى: تَفَعَّلَ من الظَّنّ، فأبدل من إحدى النونات ياءً، وهو مثل تَقَضَّى مِن تقَضَّضَ.

■ ظنب: الظُّنْبوبُ: العظم اليابس من قُدُمِ الساقِ، قال يصف ظليمًا: [البسيط]

عاري الظنابيب مُنْحَصٌّ قوادمُه
يَرْمَدُّ حتَّى ترى في رأسه صَتَعا

أي: التواء.

وأمّا قول سلامة بن جندل: [البسيط]

كـنّـا إذا مـا أتـانـا صـارخٌ فـزِعٌ
كـانَ الـصـراخُ لـه قَـرْعَ الـظَّـنـابيبِ

فيقال: عَنَى به سرعة الإجابة، وجَعل قرعَ السوط على ساقِ الخُفِّ في زجر الفرس قرعًا للظُّنْبوب.

■ ظنن: الظَّنُّ معروف، وقد يوضع موضع العلم، قال دريد بن الصمّة: [الطويل]

فقلت لهم ظُنُّوا بألفيْ مُدَجَّجٍ
سَراتُهم في الفارسيِّ المُسَرَّدِ

أي: استيقِنوا، وإنَّما يخوِّف عدوَّه باليقين لا بالشك. وتقول: ظَنَنْتُكَ زيدًا وظَنَنْتُ زيدًا إيَّاك، تضع المنفصل موضع المتَّصل في الكناية عن الاسم والخبر؛ لأنَّهما مبتدأ وخبر.

والظَّنِينُ: الرجل المُتَّهَمُ، والظِّنَّةُ: التهْمَة، والجمع: الظِّنَنُ، يقال منه: اطَّنَهُ واظَّنَهُ بالطاء والظاء، إذا اتَّهَمَه، وفي حديث ابن سِيرين: (لم يكن عَلِيٌّ عليه السلام يُظَّن في قتل عُثْمانَ) وهو يُفْتَعَلُ، من يُظْتَن، فأُدغِم، قال الشاعر: [الطويل]

ولا كلُّ من يَظَّنُنِي أنا مُعْتِبٌ
ولا كلُّ ما يُروى عَلَيَّ أقولُ

والتَظَنِّي: إعمال الظَّنِّ، وأصله التَّظَنُّنُ، أبدل من إحدى النونات ياء.

ومَظِنَّةُ الشيء: موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ كونُه فيه، والجمع: المَظَانُّ، يقال: موضع كذامَظِنَّةٌ من فلان، أي: مَعْلَمٌ منه، قال النابغة: [الوافر]

فإنْ يكُ عامرٌ قد قال جَهْلاً
فإنَّ مَظِنَّةَ الجهلِ الشبابُ

ويروى: السِّبابُ، ويروى: مَطِيَّةَ، والدَّيْنُ الظَّنونُ: الذي لا يُدْرى أيقضيه آخِذُه أم لا، والظَّنونُ: الرجل السيئ الظَّنِّ، والظَّنونُ: البئر لا يُدرى أفيها ماء أم لا، ويقال: القليلة الماء، قال الأعشى: [السريع]

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُون الذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُراتِيِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

■ظهر: الظَّهْرُ: خلاف البطن، وقولهم: (لا تجعل حاجتي بِظَهْرٍ)، أي: لا تَنْسَها، والظَّهْرُ: الرِّكاب، وبنو فلان مُظْهِرونَ، إذا كانَ لهم ظَهْرٌ ينقلون عليه، كما يقال: مُنْجِبونَ، إذا كانوا أصحابَ نجائب، والظَّهْرُ: الجانب القصير من الريش، والجمع: الظُّهْرانُ، والظَّهْرُ: طريق البَرِّ، وأقران الظَّهْرِ: الذين يجيئون من وراءِ ظهرك في الحرب، ويقال: هو نازلٌ بين ظَهْرَيْهِم وظَهْرانَيْهِمْ، بفتح النون، ولا تقل: ظَهْرانِيهم بكسر النون، قال الأحمر: قولهم: لقيته بين الظَّهْرانَيْنِ، معناه في اليومين أو في الأيام، قال: وبين الظَّهْرَيْنِ مثلُه، حكاه عنه أبو عبيد، والظُّهْرُ، بالضم: بعد الزوال، ومنه صلاة الظُّهر، والظَّهيرةُ: الهاجرة، يقال: أتيتُه حَدَّ الظهيرة، وحين قامَ قائمُ الظهيرة.

والظَّهيرُ: المُعين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم:٤] وإنَّما لم يجمعه لأنَّ فَعيلاً وفَعولاً قد يستوي فيهما المذكَّر والمؤنث والجمع، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء:١٦]، قال الشاعر: [الكامل]

يا عاذِلاتي لا تُرِدْنَ مَلامَتِي
إنَّ العواذلَ لَسْنَ لي بأَمِيرِ

يريد: الأمراء.

قال الأصمعيُّ: يقال: بعيرٌ ظَهيرٌ بيِّن الظَّهارَةِ، إذا كانَ قويًّا، وناقة ظَهيرَةٌ، والبعير الظِّهْرِيُّ بالكسر: العُدّة للحاجة إن احتيجَ إليه، وجمعه: ظَهارِيُّ، غير مصروف؛ لأنَّ ياء النسبة ثابتةٌ في الواحد، والظِّهْرِيُّ أيضًا: الذي تجعله بِظَهْرٍ، أي: تنساه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ [هود:٩٢]، وفلان ظِهرتي على فلان، وأناظِهْرَتُكَ على هذا الأمر، أي: عَوْنُك.

والظَّاهِرُ: خلاف الباطن، والظاهِرَةُ من العيون: الجاحظة، ويقال: هذا أمرٌ ظاهِرٌ عنك عارُه، أي: زائل، قال الشاعر كثيِّر: [الطويل]

وعيَّرها الواشون أنِّي أحِبُّها
وتلكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عنك عارُها

ومنه قولهم: ظَهَرَ فلانٌ بحاجتي، إذا استخفَّ بها، وجعلها بِظَهْرٍ، كأنَّه أزالها، ولم يلتفتْ إليها، وجعلها

ظِهْرِيَّةً، أي: خَلْف ظَهْرٍ، قال الأخطل: [الطويل]

وَجدنا بني البَرصاءِ من ولَدِ الظَّهرِ

أي: من الذين يَظْهَرون بهم، ولا يلتفتون إلى أرحامهم، والظاهِرَةُ من الوِرْدِ: أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ يوم نصف النهار، وقال الأصمعيّ: هاجت ظَواهِرُ الأرض، أي: يبس بَقْلُها، قال: والظواهِرُ: أشراف الأرض، وقريش الظواهر: الذين ينزلون ظاهر مكة، والظَّهَرَةُ بالتحريك: متاع البيت، ويقال أيضًا: جاء فلان في ظَهَرَتِهِ، أي: في قومه وناهِضَته، والظَّهَرُ أيضًا: مصدر قولك: ظَهِرَ الرجل بالكسر، إذا اشتكى ظَهْرَهُ، فهو ظَهِرٌ.

وظَهَرَ الشيء بالفتح ظُهورًا: تَبَيَّنَ، وظَهَرْتُ على الرجل: غلبته، وظَهَرْتُ البيت: علوته، وأظْهَرْتُ بفلانٍ: أعلنتُ به، وأظْهَرَهُ اللهُ على عدوِّه، وأظْهَرْتُ الشيء: بَيَّنْتُه، وأظْهَرْنا، أي: سِرنا في وقت الظُّهر. والمُظاهَرَةُ: المعاونة، والتَّظاهُرُ: التعاون. وتظاهرَ القومُ أيضًا: تدابَروا، كأنّه ولّى كلُّ واحدٍ منهم ظهرَه الى صاحبه، واسْتَظْهَرَ به، أي: استعان به، واستظهر الشيءَ، أي: حفِظَه وقرأه ظاهِرًا.

قال أبو عبيدة: في ريش السهام الظُّهارُ بالضم، وهو ما جُعِلَ من ظَهْرِ عَسيب الريشة، والظُّهرانُ: الجانب القصير من الريش، والبُطْنان: الجانب الطويل، يقال: رِشْ سهمَك بِظُهْرانٍ، ولا تَرِشْه ببُطْنان، الواحد ظَهْرٌ وبطنٌ، مثل عَبْد وعُبْدان، والظِّهارَةُ بالكسر: نقيض البطانة، وظاهَرَ بين ثَوبَين، أي: طارَقَ بينهما وطابَقَ، والظِّهارُ: قول الرجل لامرأته: أنتِ عليَّ كظَهْر أمّي، وقد ظاهَرَ من امرأته، وتَظَهَّرَ من امرأته، وظَهَّرَ من امرأته تَظْهيرًا، كلُّه بمعنى، والمُظَهَّرُ بفتح الهاء مشددة: الرجل الشديد الظَّهْر، والمُظَهِّر بكسر الهاء: اسمُ رجل، قال الأصمعيُّ: أتانا فلان مُظَهِّرًا، أي: في وقت الظَّهيرة، قال: ومنه سمِّي الرجل مُظَهِّرًا، قال أبو عُبَيْد: أتانا فلانٌ مُظْهِرًا بالتخفيف، قال: وهو الوجه.

■ ظوف: يقال: أخذه بظُوفِ رقبته وبظَافِ رقبته، لغةٌ في صُوفِ رقبته.

■ ظيي: الظَّيَانُ: ياسَمين البرّ، وهو فَعْلاَن، قال الهذليّ: [البسيط]

تاللّهِ يَبْقَى على الأيام ذُو حِيَدٍ
بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَانُ والآسُ

يعني: لا يبقى؛ لأنّه لو أراد الإيجاب لأدخل عليه اللام؛ لأن اللام في الإيجاب بمنزلة «لا» في النفي.

ويقال: الظَّيَانُ: العسلُ، والآسُ: بقيَّة العسَل في الخلية.

حرف العين

■ عبأ: أبو زيد: عَبَأْتُ الطِّيبَ عَبأً، إذا هَيَّأْتَه وصَنَعْتَهُ وخَلَطْتَهُ، قال الشاعر يصف أسدًا: [الوافر]

كَأَنَّ بِصَدْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا باتَ يَخْبَؤُه عَرُوسُ

قال: وعَبَأْتُ المتاع عَبأً، إذا هيَّأْتَه وعَبَّأْتَه تَعْبِئَةً وتعبيئًا، قال: كُلٌّ من كلام العرب، وعَبَّأْتُ الخيل تعبئة وتعبيئًا، قال: والعِبْءُ بالكسر: الحِمْلُ، والجمع: الأعباء، وأنشد لزهير: [الكامل]

الحاملُ العِبءَ الثقيلَ عَنِ الـ
جاني بغيرِ يَدٍ ولا شُكْرِ

ويقال لعِدْلِ المتاع: عِبْءٌ، وهما عِبْآنِ، والأعباء: الأعدال، وعِبء الشيءِ: نظيرُهُ كالعِدْلِ والعَدْلِ، وما عَبَأْتُ بفلان عَبأً، أي: ما باليت به، وكان يونس لا يَهمز تعبئة الجيش، والاعتباء: الاحتشاء.

■ عبب: العَبُّ: شُرب الماء من غير مَصٍّ، وفي الحديث: «الكُبادُ من العَبِّ»، والحمام يشرب الماء عبًّا كما تَعُبُّ الدوابّ، وقولهم: لا عَبابِ، أي: لا تَعُبَّ في الماء. والعَبْعَبُ: كساءٌ من صوف، والعبعب أيضًا: التَّيس من الظِباء؛ والعبعب أيضًا: نَعْمَةُ الشباب، قال العجَّاج: [الرجز]

بعدَ الجمالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ

وعَبَّ النَّبتُ، أي: طال، والعَبْعاب: الرجل الطويل، ورجلٌ فيه عُبِّيَّةٌ وعِبِّيَّةٌ، أي: كِبْرٌ وتجبُّر، وعُبِّيَّةُ الجاهلية: نخوتُها.

والعَبيبة: التي تَقْطُرُ من مغافير العُرْفُطِ، ابن السكيت: عَبيبَةُ اللَّثَى: غُسَالَتُهُ، واللَّثَى: شيء يَنْضَحُهُ الثُّمامُ حُلْوٌ، فما سقط منه على الأرض أُخِذَ وجُعِل في ثوب وصُبَّ عليه الماء، فإذا سال من الثوب شرِب حُلْوًا وربما أُعْقِدَ، واليَعْبوب: الفرس الكثير الجري، والنهر الشديد الجِرْيَة.

■ عبث: العَبَثُ: اللعب، وقد عَبِثَ بالكسر يَعبَثُ عَبَثًا، والعَبْثَةُ بالتسكين: المرّة الواحدة، والعَبْثُ: الخلط، وقد عَبَثَهُ بالفتح يَعْبِثُهُ عَبْثًا: خلطه، والعَبْثُ أيضًا: اتخاذ العَبيثَةِ: قال أبو صاعد الكلابيّ: العَبيثَةُ: الأقِطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حين يُطْبَخُ على جافِّه فيُخلط به، يقال: عَبَثَتِ المرأة، إذا فرَّغَتْهُ على المُشَرِّ ليحمل يابسُه رَطْبَه، يقال: ابْكُلي واعْبِثي، قال رؤبة: [الرجز]

وطَاحَتِ الألبانُ والعَبائِثُ

والعَبيثَةُ: طعام يُطبخ ويجعل فيه جرادٌ، وفلان عَبيثَةٌ، أي: مُؤْتَشَبٌ، يعني: في نَسبه خَلْطٌ ومَغْمَزٌ، وعَبيثَةُ الناس: أخلاطُهم، وجاء فلانٌ بعَبيثَةٍ في وعائه، أي: بُرٌّ وشَعير قد خُلطا، وظلَّت الغنم عَبيثَةً واحدةً وبَكِيْلَةً واحدةٍ، وهو أنَّ الغنم إذا لقيت غنمًا أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض، وهذا مثلٌ، وأصله من الأَقِطِ والسَّويقِ يُبْكَلُ بالسمن فيؤكل، وأما قول الشاعر السعدي: [الطويل]

إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَثانِيُّ ساءنا
تَرَكْنَاهُ واخْتَرْنَا السَّدِيفَ المُسَرْهَدا

فيقال: هو دقيق وسمن وتمر، يخلط باللبن الحليب.

■ عبثر: العَبَوْثَرانُ: نبتٌ طيِّب الريح، وفيه أربع لغات: عَبَوْثُرانٌ، وعَبَوْثَرانٌ، وعَبَيْثُرانٌ، وعَبَيْثَرانٌ، قال الشاعر يصف إبلًا: [الرجز]

يا رِيَّها وقد بدا صُنَانِي
كأنني جانِي عَبَيْثَران

■ عبد: العَبْدُ: خلاف الحُرِّ، والجمع: عبيدٌ، مثل كَلْبٍ وكَلِيبٍ، وهو جمعٌ عزيزٌ وأعبُدٌ وعِبادٌ، وعُبْدانٌ بالضم مثل تَمْرٍ وتُمْرانٍ، وعِبْدانٌ بالكسر مثل جِحْشان، وعِبِدَّانٌ مشددة الدال، وعِبِدَّاءُ يمدُّ ويقصر، ومَعْبُوداءُ بالمد، وحكى الأخفش: عُبُدٌ مثل سقْفٍ وسُقُفٍ، وأنشد: [الرمل]

انْسُبِ العَبْدَ إلى آبائِهِ
أسْوَدَ الجِلْدَةِ من قَوْمٍ عُبُدْ

قال: ومنه قرأ بعضهم: (وعُبُدَ الطَّاغُوتِ) وأضافه، قال: وبعضهم قرأ: (وعَبُدَ الطاغوتِ) وأضافه، والمعنى فيما يقال: خَدَمُ الطاغوتِ، قال: وليس هذا بجمعٍ؛ لأن فَعْلًا لا يجمع على فَعُلٍ، وإنّما هو اسمٌ بُنِيَ على فَعُلٍ، مثل حَذُرٍ ونَدُسٍ، فيكون المعنى: خادمَ الطَّاغُوتِ، وأما قول الشاعر أوس بن حجر: [الكامل]

أَبَنِيْ لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
أَمَةٌ وإنَّ أَبَاكُمُ عَبُدُ

فإن الفراء يقول: إنما ضمَّ الباء ضَرُورَةً؛ لأنَّ القصيدة من الكامل، وهي حَذَّاءُ.

تقول: عَبْدٌ بيِّنِ العُبُودَةِ والعُبودِيَّةِ، وأصل العُبوديَّةِ الخضوعُ والذلُّ، والتعبيدُ: التذليلُ، يقال: طريقٌ مُعَبَّدٌ، والبعير المُعَبَّدُ: المهنوءُ بالقَطِران المُذَلَّلُ، والمُعَبَّدَةُ: السفينةُ المُقَيَّرَةُ، قال بِشرٌ في سفينةٍ ركبها: [الوافر]

مُعَبَّدَةُ السقائِفِ ذاتُ دُسْرٍ
مُضَبَّرَةٌ جوانِبُها رَداحُ

والتعبيدُ: الاستعبادُ، وهو أن يتَّخذه عَبْدًا، وكذلك الاعْتِباد، وفي الحديث: «ورجلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا»، والإعْبادُ مثله، قال الشاعر: [البسيط]

علامَ يُعْبِدُني قومي وقد كَثُرَتْ
فيهم أباعِرُ ما شاءوا وعُبْدانُ

وكذلك التَّعَبُّدُ، وقال الشاعر: [الطويل]

تَعَبَّدَني نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لي مُطيعٌ ومُهْطِعُ

والعِبادة: الطاعةُ. والتَّعَبُّدُ: التَّنَسُّكُ، والتعبيد، من قولهم: ما عَبَّدَ أن فعل ذاك، أي: ما لبث، وحكى ابن السكيت: أُعْبِدَ بفلان، بمعنى أُبْدِعَ به، إذا كلَّتْ راحلته أو عَطِبَتْ، أبو زيد: العَبَدُ بالتحريك: الغضبُ والأَنَفُ، والاسم العَبَدَة مثل الأَنَفَةِ، وقد عَبِدَ، أي: أَنِفَ، قال الفرزدق: [الطويل]

أولئك أحْلاسي فَجِئْني بمثلهم
وأعْبَدُ أن أَهْجو كُلَيْبًا بِدارِمِ

قال أبو عمرو: وقوله تعالى: ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾ [الزخرف :٨١] من الأَنَفِ والغَضَب، ويقال أيضًا: ناقةٌ ذاتُ عَبَدَةٍ، أي: ذات قوَّةٍ وسِمَنٍ، وما لثوبك عَبَدَةٌ، أي: قوَّة، وعَبَدَة بن الطبيبِ بالتسكين، وعلقمةُ بن عَبَدَة بالتحريك، والعباديدُ: الفِرقُ من الناس الذاهبون في كلِّ وجه، وكذلك العبابيدُ، يقال: صار القوم عَباديدَ وعَبابيدَ، والنسبة عَباديدِيٌّ، قال سيبويه: لأنَّه لا واحدَ له، وواحدُهُ على فُعْلُولٍ أو فِعْليلٍ أو فِعْلالٍ، في القياس، والعَبَاد بالفتح: قبائلُ شتَّى من بطون العرب اجتمعوا على النَّصرانية بالحِيرة، والنِّسبة إليهم عَبادِيٌّ، وقيل لِعَبادِيٍّ: أَيُّ حِمارَيْكَ شرٌّ؟ فقال: هذا ثم هذا!، وعُبَيْدَانُ: اسم وادٍ كان يقال: إنَّ فيه حَيَّةً قد منعتْه فلا يُرْعَى ولا يُؤْتَى، قال النابغة: [الطويل]

لِيَهْنَأْ لكم أَنْ قد نَفَيْتُمْ بُيُوتَنَا
مُنَدَّى عُبَيْدَانَ المُحَلإِ باقِرُهْ

يقول: نفيتم بيوتنا إلى بُعْدٍ كبُعدِ عُبَيْدانَ، والعُبَيْدُ: اسمُ فرس العباس بن مِرداسٍ، وقال: [المتقارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ
ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ

وعُبَيْد في قول الأعشى: [الخفيف]

لم تُعَطَّفْ على حُوَارٍ ولَمْ يَقْـ
ـطَعْ عُبَيْد عُرُوقَها من خُمَالِ

اسم بَيْطَارٍ، وقوله تعالى: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾ [الفجر :٢٩]، أي: في حِزبي، والعَبْدِيُّ: منسوبٌ إلى عَبْد القيس، وربَّما قالوا: عَبْقَسِيٌّ، وقال الشاعر: [الطويل]

وهُمْ صَلَبُوا العَبْدِي في جِذْعِ نَخْلَةٍ
فلا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إلاَّ بأَجْدَعا

والعَبْدِيّ: منسوبٌ إلى بطنٍ من بني عَدِيِّ بن جنابٍ من قُضاعة، يقال لهم: بنو العُبَيْدِ، كما قالوا في النسبة إلى بني الهُذَيْل: هُذَلِيٌّ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله: [الوافر]

ولَسْتَ من الكِرَامِ بني العُبَيْدِ

والعَبْدَان في بني قُشَيْرٍ: عبد الله بن قُشَير، وهو الأعور وهو ابن لُبَيْنَى، وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير، وهو سَلَمَةُ الخير، والعَبِيدتان: عَبِيدة بن معاوية بن قُشَير، وهو الأعور، وعَبِيدة بن عمرو بن معاوية، والعَبَادِلَةُ: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن عَمرو بن العاص.

■ عبر: العِبْرَةُ: الاسم من الاعتبار، والعَبْرَةُ بالفتح: تحلُّب الدمع، تقول منه: عَبِرَ الرجل بالكسر يَعْبَرُ عَبَرًا، فهو عابِرٌ، والمرأة عابِرٌ أيضًا، قال الحارث بن وعلة: [الطويل]

يقولُ ليَ النَّهديُّ هل أنتَ مُردِفي
وكيف رِداف الغِرِّ؟! أُمُّك عابِرُ

وكذلك عَبِرَتْ عينه واستَعْبَرَتْ، أي: دَمعت، والعَبْرَانُ: الباكي، والعَبَرُ بالتحريك: سُخْنَةٌ في العين تُبكيها، والعُبْرُ بالضم مثله، يقال: لأمّه العُبْرُ والعَبَر، ورأى فلانٌ عُبْرَ عينيه، أي: ما يُسخِّن عينيه.

وعِبْرُ النهر وعَبْرُهُ: شَطُّه وجانبه، قال الشاعر: [البسيط]

وما الفراتُ إذا جادت غواربُه
ترمي أواذِيُّه العِبْرَينِ بالزَّبَدِ

وجملٌ عُبْرُ أسفار، وجمال عُبْرُ أسفار، وناقة عُبْرُ أسفار، يستوي فيه الجمع والمؤنث، مثل الفُلك التي لا يزال يسافَر عليها، وكذلك عِبْرُ أسفار بالكسر، والعُبْرُ أيضًا بالضم: الكثير من كلِّ شيء، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي، والعُبْرِيُّ: ما نبت من السِّدْرِ على شطوط الأنهار وعَظُمَ، والعِبْرِيُّ بالكسر: العِبْرَانِيُّ، لغة اليهود، والشِّعْرى العَبُورُ: إحدى الشِّعْرَيَيْنِ، وهي التي خلفَ الجوزاء، سمِّيت بذلك لأنها عَبَرَتِ المجرّة.

والمِعْبَرُ: ما يُعْبَرُ عليه من قنطرةٍ أو سفينة، وقال أبو عبيد: المِعْبَرُ: المركَبُ الذي يُعْبَرُ فيه، ورجلٌ عابرُ سبيل، أي: مارُّ الطريقِ. وعَبَرَ القومُ، أي: ماتوا، قال الشاعر: [الوافر]

فإنْ نَعْبُرْ فإنَّ لنا لُمَاتٍ
وإن نَغْبُرْ فنحن على نُذُورِ

يقول: إنْ مُتْنا فلنا أقرانٌ، وإن بقَينا فنحن ننتظر ما لا بدَّ منه، كأنَّ لنا في إتيانه نَذْرًا، وعَبَرْتُ النهر وغيره أَعْبُرُهُ عَبْرًا، عن يعقوب، وعُبورًا، وعَبَرْتُ الرؤيا أَعْبُرُها عِبارَةً: فَسَّرتها، قال الله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف:٤٣] أوصَلَ الفعل باللام كما يقال: إن كنتَ للمال جامعًا، قال الأصمعي: عَبَرْتُ الكتاب أَعْبُرُهُ عَبْرًا، إذا تدبّرتَه في نفسك ولم تَرْفَعْ به صوتك، وقولهم: لغة عابِرَة، أي: جائزة، قال الكسائي: أَعْبَرْتُ الغنمَ، إذا تركتها عامًا لا تجزُّها، وقد أَعْبَرْتُ الشاةَ فهي مُعْبَرَةٌ، وغلامٌ مُعْبَرٌ أيضًا: لم يُخْتَنْ، قال بِشرُ بن أبي خازم يصف كبشًا: [الطويل]

جَزيزُ القفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرةً
حديثُ الخِصَاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَر

أي: غير مجزوز، وجارية مُعْبَرَةٌ: لم تُخْفَضْ، وسهم مُعْبَرٌ: مُوفَّرُ الريش.

وعَبَّرْتُ الرؤيا تَعْبيرًا: فَسّرتها، وعَبَّرت عن فلانٍ أيضًا، إذا تكلمت عنه، واللسان يُعَبِّرُ عما في الضمير، وتَعْبيرُ الدراهم: وزنُها جملةً بعد التفاريق، واستَعْبَرْتُ فلانًا لرؤيايَ، أي: قصصتُها عليه ليَعْبُرَها، والعبير: أخلاط تجمع بالزَّعفران، عن الأصمعي، وقال أبو عبيدة: العَبيرُ عند العرب: الزعفرانُ وحْدَه، وأنشد للأعشى: [المتقارب]

وتَبْرُدُ بَرْدَ رداءِ العَرو
سِ في الصيف رَقرقْتَ فيه العَبيرا

وفي الحديث: «أتعجزُ إحداكُنّ أن تتّخذ تُومَتَين ثم تَلْطَخهُمَابعَبِير أوزعفرانٍ»، وفي هذا الحديث بيانُ أن العَبير غيرُ الزعفران.

■ عبس: عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عُبوسًا: كَلَحَ، وعَبَّسَ وجهه، شدّدللمبالغة، والتَّعَبُّس: التجهُّم، والعَبَسُ: ما يتعلق في أذناب الإبل من أبوالها وأبعارها فيجفّ عليها، قال جريرٌ يصف امرأة: [الطويل]

تَرَى العَبَس الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكُوعِهَا
لها مَسَكًا من غير عَاجٍ ولا ذَبْلِ

يقال: أَعْبَسَتِ الإبل، أي: صارت ذات عَبَسٍ، وقد عَبِسَ الوسَخُ في يد فلان، بالكسر، أي: يَبِسَ.

ويومٌ عَبوسٌ، أي: شديد، وعَبْسٌ: أبو قبيلة من قيس، وهو عَبْس بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان، والعَنْبَسُ: الأسد، ومنه سمِّي الرجل، وهو فَنْعَلٌ من العُبُوس، والعَنَابِس من قريش: أولاد أميّةَ بنِ عبد شمسٍ الأكبر، وهم ستة: حَرْبٌ، وأبو حرب، وسُفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، وسُمُّوا بالأُسْدِ، والباقون يقال لهم: الأَعْيَاصُ.

■ عبسر: العُبْسورُ من النوق: السريعة.

■ عبط: عَبَطَ الثوبَ يَعْبِطُهُ، أي: شقَّه، فهو مَعْبوطٌ وعَبيطٌ، والجمع: عُبُطٌ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فتَخالَسا نَفْسَيهما بنوافذٍ
كنوافذ العُبُطِ التي لا تُرْقَعُ

يعني: كشَقِّ الجيوب، وأطراف الأكمام والذُّيول؛ لأنّها لا تُرقع بعد العَبْطِ.

ومات فلانٌ عَبْطَةً، أي: صحيحًا شابًّا، قال أمية بن أبي الصلت: [المنسرح]

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً يمتْ هَرِمًا
للموت كأسٌ فالمرءُ ذائِقُها

يقال: عَبَطَتْهُ الداهيةُ، أي: نالته، وعَبَطْتُ الناقةَ واعْتَبَطْتُها، إذا ذبحتها وليس بها علّة فهي عَبيطَةٌ، ولحمها عَبيطٌ، وعَبَطَ فلان، إذا ألقى نفسَه في الحرب غير مُكْرهٍ، والعَبيطُ من الدم: الخالص الطريُّ، والعَبْطُ: الكذِبُ الصُّراحُ من غير عُذْر، يقال: اعْتَبَطَ فلانٌ عليَّ الكذِبَ.

■ عبق: العَبَقُ بالتحريك: مصدر قولك: عَبِقَ به الطِّيبُ بالكسر، أي: لزق به عَبَقًا وعَباقِيَةً، مثال ثمانية، والعَباقِيَةُ أيضًا: الداهيةُ، وقداعْبَنْقَى الرجلُ، أي: صار داهيةً، وعُقابٌ عَبَنْقاةٌ وعَقَبْناةٌ، أي: ذات مخالبَ حِدادٍ، مثل جذَب وجبذ، ويقال أيضًا: به شَينٌ عَباقِيَةٌ، وهو أثر جراحةٍ تبقى في حُرِّ وجهه، والعَبَقَةُ: وضَرُ السَّمْنِ، يقال: في النِّحْي عَبَقَةٌ، أي: شيءٌ من سَمْنٍ.

■ عبقر: العَبْقَرُ: موضعٌ تزعم العرب أنه من أرض الجنّ، قال لبيد: [الطويل]

كُهولٌ وشُبَّانٌ كجِنَّةِ عَبْقَرِ

ثم نسبوا إليه كلَّ شيء تعجَّبوا من حِذقه أو جودة صنعته وقوته، فقالوا: عَبْقَرِيٌّ، وهو واحد وجمع، والأنثى عَبْقَرِيَّةٌ، يقال: ثيابٌ عبقرية، وفي الحديث: «أنه كان يسجُد على عَبْقَرِيٍّ»، وهو هذه البُسُط التي فيها الأصباغ والنقوش، حتّى قالوا: ظُلْمٌ عبقريٌّ، وهذا عبقريُّ قوم، للرجل القويّ، وفي الحديث: «فلم أرَ عبقريًّا يفري فَرِيَّهُ». ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمٰن :٧٦]، وقرأه بعضهم: (وعَباقِرِيّ) وهو خطأ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته، وعَبْقَرَ السَّرابُ: تلألأ، وأما قول مرَّار بن مُنْقِذٍ: [الرمل]

أَعَرَفْتَ الدارَ أم أنكرتَها
بين تِبْرَاكٍ فَشَسَّيْ عَبُقُرْ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن، وتوهّم تشديد الراء؛ ضمَّ القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئ مثلُه، فألحقه ببناء آخر جاء في المثل، وهو قولهم: (أبرد من عَبُقُرٍّ)، ويقال: حَبُقُرٌّ، كأنهما كلمتان جعلتا

واحدة؛ لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه: أبرد من عَبّ قُرّ، قال: والعَبُّ: اسم للبَرَدِ الذي ينزل من المُزْن، وهو حَبُّ الغمام، فالعين مبدلة من الحاء، والقُرُّ: البَرْدُ، وأنشد: [تام الرجز]

كأنَّ فاها عَبُّ قُرٍّ بارِدٌ
أو ريحُ روضٍ مَسَّهُ تنضاحُ رِكّ

الرِّكُّ: المطر الضعيف، وتنضاحه: تَرَشُّشه.

■ عبك: ماذقت عبكةً ولا لَبَكةً. فالعَبَكةُ مثل الحَبَكَةِ، وهي الحبّة من السويق، واللَّبَكَةُ: قطعةُ ثريد، وما في النِّحْي عَبَكَةٌ، أي: شيء من السمن، مثل عَبَقةٍ، ومنه قولهم: (ما أباليه عَبَكَةً).

■ عبل: رجلٌ عَبْلُ الذراعين، أي: ضخمهما، وفرسٌ عَبْلُ الشَّوى، أي: غليظ القوائم، وقد عَبُلَ بالضم عَبالَةً، وامرأةٌ عَبْلَةٌ: تامّة الخَلْقِ، والجمع: عَبْلاتٌ وعِبالٌ. مثل ضَخْمات وضِخام، وعبلة: اسم جارية، وأمية الصغرى وهم من قريش، ويقال لهم: العَبَلات بالتحريك، والنسبة إليهم عَبْلي ترده إلى الواحد؛ لأن أمهم اسمها عبلة، وعَبَلْتُ الحبل عَبْلاً: فَتَلته.

والعَبَلُ بالتحريك: الهَدَبُ، وهو كل ورقٍ مفتولٍ، مثل ورق الأَرْطَى والأثْل والطَّرْفاء ونحو ذلك، قال ابن السكيت: يقال: أَعْبَلَ الأرطى، إذا غلُظ هَدَبُهُ في القَيظ واحمرّ، وصلح أن يُدْبَغَ به، قال ذو الرمّة: [الطويل]

إذا ذابَتِ الشمسُ اتَّقى صَقَراتِها
بأفنانِ مربوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ

وعَبَلْتُ الشجرة أعْبِلُها عَبْلاً، إذا حَتَتُّ ورقَها، الأصمعي: أَعْبَلَتِ الشجرةُ: سقطَ ورقها، وفي الحديث في شجرة: «سُرَّ تحتها سبعون نبيًا، فهي لا تُسرَف ولا تُعبَل ولا تُجرَد» أي: لا تقع فيها سُرفة، ولا يسقط ورقها، ولا يأكلها الجراد، والأَعْبَلُ: حجارةٌ بيضٌ، وصَخرةٌ عَبْلاءُ أي: بيضاء، والجمع: عِبالٌ، مثل بطحاء وبطاح، والمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ عريضٌ طويلٌ، قال الكسائي: عَبَلْتُ السهمَ: جعلت فيه مِعْبَلَةً، والعَبالُ مُخَفَّفٌ: الوردُ الجَبَلِيُّ، ويقال: ألقى عليه عَبالَّتَهُ، بتشديد اللام، أي: ثِقْله. والعُنْبُل والعُنْبُلة: البظر، والعُنابل: الغليظ، وقال: [الرجز]

والقوسُ فيها وترٌ عُنابِلُ
تَزِلُّ عن صفحتِهِ المَعابِلُ

■ عبم: العَبامُ: العَيِيُّ الثقيل، قال أوس بن حجر يذكر أَزْمَةً في سنة شديدة البرد: [المنسرح]

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ من الـ
أقوامِ سَقْبًا مُجَلَّلاً فَرَعا

■ عبن: نسرٌ عَبَنٌّ، مشدد النون، أي: عظيم، وكذلك الجمل الضخم، وعَبَنّى مثله، ملحق بفَعَلَّى، بياء، إذا وصلته نوّنت، والأنثى: عَبَنَّاةٌ والجمع: عَبَنَّيات، قال الراجز:

هانَ على عَزَّةَ بنتِ الشَّحّاجْ
مَهْوَى جِمالِ مالكٍ في الإدْلاجْ
بالسَّيْرِ أَرْذاهُ وجِيفُ الحُجّاجْ
كلَّ عَبَنًّى بالعَلاوَى هَجْهاجْ
بحيثُ لا مُسْتَوْدَعٌ ولا ناجْ

■ عبهر: رجل عَبْهَرٌ، أي: ممتلئ الجسم، وامرأةٌ عَبْهَرٌ وعَبْهَرةٌ، وقوس عَبْهَرٌ: ممتلئة العَجْسِ، قال أبو كبير: [الكامل]

وعُراضَةُ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
تأوي طوائفها لِعَجْسٍ عَبْهَرِ

والعَبْهَرُ بالفارسيَّة: (بُوسْتَانْ أَفْرُوزْ).

■ عبهل: عَبْهَلَ الإبلَ، أي: أهملها مثل أَبْهَلَها، والعين مُبْدَلَةٌ من الهمزة، وإبلٌ مُعَبْهَلَةٌ: لا راعي لها، ولا حافظ، وقال: [الرجز]

عَباهِلٌ عَبْهَلَها الوُرّادُ

وعباهلة اليمن: ملوكهم الذين أُقروا على مُلْكهم لا يُزالون عنه.

■ عبى: العَباءَةُ والعَبايَةُ: ضربٌ من الأكسية،

والجمع: العَبَاءُ والعَباءَات، وقال يونس: عَبَّيْتُ الجيش تَعْبِيَةً وتَعْبِئَةً وتَعْبِيئًا، إذا هيَّأته في مواضعه، وقال أبو زيد: عَبَأْتُهُ بالهمز.

■ عتا، عتى: يقال: عَتَوْتَ يا فلان تَعْتو عُتُوًّا وعُتِيًّا وعِتِيًّا، والأصل: عُتُوٌّ ثم أبدلوا من إحدى الضمتين كسرةً فانقلبت الواو ياءً فقالوا: عُتِيًّا، ثم أَتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا: عِتِيًّا ليؤكِّدوا البدل.

ورجلٌ عاتٍ وقومٌ عُتِيٌّ، قلبوا الواو ياء، قال محمد بن السَّرِيِّ: وفُعُولٌ إذا كانت جمعًا فحقُّها القلب، وإذا كانَتْ مصدرًا فحقُّها التصحيح؛ لأنّ الجمع أثقلُ عندهم من الواحد، وتَعَتَّيْتُ مثل عَتَوْتُ، ولا تقل: عَتَيْتُ.

وعَتا الشيخ يَعْتو عُتِيًّا وعِتِيًّا: كَبِر وولى، وعَتَّى: لغة هذيل وثقيف في حتَّى، وقرئ: (عَتَّى حينٍ).

■ عتب: عَتَبَ عليه، أي: وجَدَ عليه، يَعْتُبُ ويَعْتِبُ عَتْبًا ومَعْتَبًا، وقال الغَطَمَّشُ [الضبي]: [الطويل]

أَخِلاَّيَ لو غَيْرُ الحِمامِ أصابكم
عَتَبْتُ ولكن ليس للدهر مَعْتَبُ

والتَّعَتُّبُ مثله، والاسم المَعْتَبة والمَعْتِبَةُ، قال الخليل: العِتابُ: مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجدَةِ، تقول: عاتبه معاتبة، قال الشاعر: [الوافر]

أعاتب ذا المودَّة من صديق
إذا ما رابني منه اجتناب
إذا ذهب العِتاب فليس ودٌّ
ويبقى الوُدُّ ما بقي العتابُ

وبينهم أُعتوبةٌ يتعاتبون بها، يقال، إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتابُ.

وأعتبني فلانٌ، إذا عاد إلى مَسَرَّتي راجعًا عن الإساءة، والاسم منه العُتْبى، وفي المثل: (لك العُتْبى بأنْ لا رضيتَ) هذا إذا لم يُرِد الإعتاب، تقول: أعتبك بخلاف ما تهوى، ومنه قول بشر بن أبي خازم: [الكامل]

غَضِبَتْ تميمٌ أن تُقَتَّلَ عامرٌ
يوم النِّسار فأُعْتِبوا بالصَّيْلَمِ

أي: أعتبناهم بالسيف، يعني: أرضيناهم بالقتل، واستَعتبَ وأعتَب بمعنى، واستَعتب أيضًا: طلب أن يُعْتَبَ، تقول: استعتبته فأعتَبَني، أي: استرضيته فأرضاني.

وعَتِيبُ: أبو حَي من اليمن، قال ابن الكلبيِّ: هو عَتِيب بن أَسْلَمَ بن مالِكِ بن شَنُوءة بن تَدِيلَ، أغار عليهم بعض الملوك فَسَبَى الرجالَ، فكانوا يقولون، إذا كَبِرَ صِبيانُنا لم يتركونا حتَّى يَفْتَكُونَا! فلم يزالوا عنده حتّى هلكوا، فضربتهم العربُ مثلاً وقالت: (أَوْدَى عَتِيبٌ)، وقال عديُّ بن زيد: [الوافر]

تُرَجِّيهَا وقد وَقَعَتْ بقُرٍّ
كما ترجو أصاغِرَهَا عَتِيبُ

والاعتتاب: الانصراف عن الشيء، قال الكميت: [المنسرح]

فاعتَتَبَ الشوقُ من فؤاديَ والشْـ
ـشِعرُ إلى مَنْ إليه مُعْتَتَبُ

واعتتبتُ الطريقَ، إذا تركتَ سَهْلَه وأخذْتَ في وعرِه.

واعتتب، أي: قصد، قال الحطيئة: [البسيط]

إذا مَخارِمُ أَحْناءٍ عَرَضْنَ له
لم يَنْبُ عنها وخاف الجَوْرَ فاعتتبا

معناه: اعتتب من الجبل، أي: ركبه ولم يَنْبُ عنه، قال الفراء: اعتتب فلان، إذا رجع عن أمرٍ كانَ فيه إلى غيره، والعَتَبُ: الدَّرَجُ، وكلُّ مِرْقاةٍ منها عَتَبَة، والجمع: عَتَبٌ وعَتَبَاتٌ، والعتبة: أُسْكُفَّةُ الباب، والجمع: عَتَبٌ، ولقد حُمِل فلان على عَتَبَةٍ، أي: أمرٍ كريهٍ من البلاء، يقال: ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أي: شِدَّةٌ. والعَتَبُ: ما بين الوُسطى والبِنْصَر، وعَتب البعيرُ يعتُب ويعتِبُ عَتَبانًا، أي: مشى على ثلاث قوائم، وكذلك إذا وثب الرجل على رِجْلٍ واحدة، وعِتْبَان بالكسر: اسم رجُل.

■ عتت: عَتَّهُ يَعُتُّهُ عَتًّا، إذا ردَّ عليه القول مرة بعد مرة، ويقال: عَتَّهُ بالمسألة، إذا ألحَّ عليه، وما زلتُ أُعاتُّ فلانًا عِتاتًا، وأُصاتُّه صِتاتًا، وحكى أبو حاتم: عَتْعَتَ بالجَدْيِ، إذا دَعاهُ وقال: عَتْ عَتْ، وتَعَتَّت في كلامه، إذا لم يستمرَّ فيه.

■ عتد: العَتيد: الشيء الحاضرُ المهيَّأُ، وقد عَتَّدَهُ تَعْتيدًا، وأَعْتَدَهُ إعْتادًا، أي: أَعَدَّهُ ليوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١]، وفرسٌ عَتَدٌ وعَتِدٌ، بفتح التاء وكسرها: المُعَدُّ للجري، قال ابن السكيت: وهو الشديدُ التامُّ الخَلْق.

والعَتادُ: العُدَّة، يقال: أخذ للأمر عُدَّتَهُ وعَتادَهُ، أي: أُهْبَتَهُ وآلَتَهُ، وربما سمّوا القدحَ الضخمَ عَتادًا، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

فـكُـلْ هـنـيـئـًا ثـم لا تُـزَمِّـلِ
وادْعُ هُـدِيـتَ بِـعَـتـادٍ جُـنْـبُـلِ

والعَتُود من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ، والجمع: أَعْتِدَةٌ وعِدّان، وأصله عِتْدان فأُدْغِم، وعِتْوَدٌ: اسم وادٍ، وليس في الكلام فِعْوَلٌ غيره وغير خِرْوَع.

■ عتر: العِتر بالكسر: الأصل، وفي المثل: «عادت لعِتْرِها لَمِيسُ»، أي: رجعت إلى أصلها، يُضرَبُ لمن رجع إلى خُلقٍ كانَ قد تركه، والعِتْرُ أيضًا: نبتٌ يُتَداوى به، مثل المَرْزَنْجوشِ، وفي الحديث: «لا بأس للمُحْرِمِ أن يَتداوى بالسَّنا والعِتر»، قال أبو عبيد: العِتْرُ: شجر صغار، واحدتها: عِتْرَةٌ، والعِتْرةُ أيضًا: قِلادةٌ تُعجن بالمسك والأفاويه، وعِتْرَةُ الرجل: نسلُه ورهطه الأَدْنَوْنَ، وعِتْرة الأسنان: أَشُرُها، وعِتْرة المِسْحاة: الخشبة المعترضة في نِصابها يعتمد عليها الحافرُ برجْله. والعِتر أيضًا: العَتيرة، وهي شاةٌ كانوا يذبحونها في رجبٍ لآلهتهم، مثل ذِبْحٍ وذَبيحةٍ، وقد عَتَرَ الرجل يَعْتِرُ عَتْرًا بالفتح، إذا ذبح العَتيرةَ، يقال: هذه أيامُ ترحيبٍ وتَعتار، وربّما كان الرجل يَنذُرُ نذرًا: إنْ رأى ما يُحِبُّ يذبح كذا وكذا من غَنَمه، فإذا وجب ضاقَتْ نفسه من ذلك فيَعْتِرِ بدلَ الغنم ظِبَاءً، وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلِّزة بقوله: [الخفيف]

عَـنَـتًـا بـاطـلًا وظـلـمًـا كـمـا تُـعْـ
ـتَـر عـن حَـجْـرة الـرَّبـيـض الـظِّـبـاءُ

وعتر الرمحُ: اضطرب واهتزَّ، يَعْتِرُ عَتْرًا وعَترانًا.

■ عترس: العَتْرَسَةُ: الأخذ بالشدّة والعُنْف، والعِتْريس: الجبّار والغضبانُ، والعَنْتَريسُ: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنَّه مشتق من العَتْرَسة.

■ عترف: رجلٌ عِتْريفٌ وعُتْروفٌ، أي: خبيث فاجرٌ جريءٌ ماضٍ، والعُتْرُفانُ بالضم: الديكُ.

■ عتق: العِتْقُ: الكَرَمُ، يقال: ما أَبْيَنَ العِتْقَ في وجه فلانٍ، يعني: الكرم، والعِتْقُ: الجَمالُ، والعِتْقُ: الحرِّيَّةُ، وكذلك العَتاقُ بالفتح والعَتاقَةُ، تقول منه: عَتَقَ العبدُ يعتِق بالكسر عِتْقًا وعَتاقًا وعَتاقَةً، فهو عَتيقٌ وعاتِقٌ، وأَعْتَقْتُهُ أنا، وفلانٌ مولى عَتاقَةٍ، ومولى عَتيقٌ ومولاة عَتيقَةٌ ومَوالٍ عُتَقاءُ ونساءٌ عَتائِقُ، وذلك إذا أُعتِقْنَ، وعَتَقَ فلانٌ بعد اسْتِعْلاجٍ يَعْتِقُ: صار عَتيقًا، أي: رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بعد الجَفاء والغِلَظ، قال الفراء: العِتْقُ: صَلاحُ المال، يقال: أَعْتَقْتُ المال فعَتَقَ، أي: أصلحته فصلَح. حكاه عنه أبو عبيد في المصنف، وعَتَقتْ فرسُ فلان تَعْتِقُ عِتقًا، أي: سبقتْ فنجتْ. وأَعْتَقَها صاحبها، أي: أعجلَها وأنجاها، وفلانٌ مِعْتاقُ الوَسيقَةِ، إذا طرد طريدةً أنجاها وسبقَ بها، قال الهذليُّ: [البسيط]

حامي الحقيقةِ نَسّالُ الوديقةِ مِعْـ
ـتَاقُ الوسيقةِ لا نِكْسٌ ولا وانِ

ولا تقل: مِعْناقٌ بالنون.

وعَتُقَ الشيء بالضم عَتاقَةً، أي: قَدُمَ وصار عتيقًا، وكذلك عَتَقَ يَعْتُقُ، مثل: دخل يدخل، فهو عاتِقٌ، ودنانيرُ عُتُقٌ، وعَتَّقْتُهُ أنا تعتيقًا. والمُعَتَّقَةُ: الخمر التي

عُتِّقَتْ زمانًا حتّى عَتُقَتْ، والعاتِقُ: الخمر العَتيقةُ، ويقال: التي لم يَفُضَّ ختامَها أحدٌ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

أو عـاتـقٍ كـدَمِ الـذَّبـيـحِ مُـدامِ

وجاريةٌ عاتقٌ، أي: شابّةٌ أوّلَ ما أدركت فخُدِّرَتْ في بيت أهلها، ولم تَبِنْ إلى زوجٍ، من البينونة، أي: لم تَبِنْ من أهلها إلى زوج، والعاتِقة من القوس، مثل العاتِكة، وهي التي قَدُمَتْ واحمرَّتْ، والعاتِقُ من فرخ الطائر: فوق الناهض، يقال: أخذتُ فرخَ قَطاةٍ عاتِقًا، وذلك إذا طار فاستقلَّ، قال أبو عبيد: نرى أنّه من السَّبْق، كأنّه يَعْتِقُ، أي: يسبق، وأمّا قول لبيد: [الكامل]

أَغْلي السِّباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

فيقال: هو الزِّقُّ الذي طابت رائحته لعِتقِهِ، وقوله: (بكلٍّ) يعني: من كُلّ. والسِّباءُ: اشتراءُ الخمر، وقوله (قُدِحَتْ)، أي: غُرِفَ منها، والعاتِقُ: موضعُ الرداء من المَنْكِب، يذكَّر ويؤنث، يقال: رجلٌ أَمْيَلُ العاتِقِ، أي: موضع الرداء منه مُعْوَجٌّ، وعَتَقَتْ عليه يمينٌ تَعْتِقُ، وعَتُقَتْ أيضًا بالضم، أي: قَدُمَتْ ووجبَتْ، كأنّه حفظها فلم يحنث، قال أوس بن حجر: [الوافر]

عَـلَـيَّ أَلِـيَّـةٌ عَـتَـقَـتْ قـديـمًـا
فـلـيس لـهـا وإن طُـلِبَـتْ مَـرامُ

أي: ليس لها حيلة وإن طُلبت.

والعَتيقُ: القديمُ من كلِّ شيء، حتَّى قالوا: رجلٌ عَتيقٌ، أي: قديمٌ، عن أبي عبيد، والعَتيقُ: العبدُ المُعْتَقُ، والعَتيقُ: الكريمُ من كلِّ شيء، والخيارُ من كل شيءٍ: التمرُ، والماءُ، والبازي، والشحمُ، قال الشاعر: [الكامل]

كَـذَبَ الـعَـتـيـقُ ومـاءُ شَـنٍّ بـاردٌ
إن كنتِ سائِلتي غَبوقًا فاذهبي

فيقال: هو الماء نفسه، وفرسٌ عَتيقٌ، أي: رائعٌ، والجمع: العِتاقُ، وعِتاقُ الطَّير: الجوارحُ منها، والأَرْحَبِيّاتُ العِتاقُ: النَّجائبُ منها، والبيتُ العَتيقُ: الكعبةُ، وكان يقال لأبي بكر الصديق رضى الله عنه: عَتِيقٌ لجماله، ويقال: لأن النبي ﷺ قال له: «أنت عتيق من النار»، واسمه: عبد الله بن عثمان، وإنما قيل: قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء؛ لأن العتيقة بمعنى الفاعلة، والجديد بمعنى المفعولة، ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه.

■ عتك: عَتَكَ به الطِّيبُ، أي: لزِق به، وعَتَكَ البولُ على فخِذ الناقة، أي: يَبِس، والعاتِكَةُ: القوسُ إذا قَدُمَتْ واحمرَّتْ، وعاتكة: من أسماء النساء، قال النبي ﷺ يوم حنين: «أنا ابن العواتك من سُليم» يعنى جَداته، وهن تسع عواتك: عاتكة بنت هلال أم جد هاشم، وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقص بن مُرة بن هلال أم وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله ﷺ من قِبل أمه آمنة بنت وهب، وسائر العواتك أمهات النبي ﷺ من غير بنى سُليم، وعتيك: حيٌّ من العرب، ومنه فلان العَتَكى.

■ عتل: العَتَلَةُ: بَيْرَمُ النجّار والمُجْتابُ، والعَتَلَةُ: الهراوةُ الغليظةُ، والعَتَلَةُ: الناقةُ التي لا تَلقَح، فهي قويّة أبدًا، والعَتَلَة: واحدة العَتَلِ، وهي القِسيُّ الفارسيّةُ، قال أبو الصلت الثقفي: [البسيط]

يـرمـون عـن عَـتَـلٍ كـأنـهـا غُـبُـطٌ
بِزَمْـخَـرٍ يُـعـجِـلُ الـمَـرمـيَّ إعـجـالاَ

وجديلةُ طَيِّئ تقول للأجير: عَتيلٌ، والجمع: عُتَلاء، وعَتَلْتُ الرجل أَعتِلُهُ وأَعْتُلُه، إذا جَذَبتَه جَذْبًا عَنيفًا، ورجلٌ مِعْتَلٌ بالكسر، وقال يصف فرسًا: [الرجز]

نَـفْـرَعُـهُ فَـرْعًـا ولـسـنـا نَـعْـتِـلُـهْ

قال ابن السكيت: عتله وعتنه، باللام والنون جميعًا.

والعُتُلُّ: الغليظُ الجافي، وقال تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، والعُتُلُّ أيضًا: الرمحُ الغليظُ، ورجلٌ عَتِلٌ بالكسر بيِّن العَتَلِ. أي: سريعٌ إلى الشرّ،

ويقال: لا أَنْعَتِلُ معك، أي: لا أبرح مكاني.

■ عتم: العَتَمَةُ: وقت صلاة العشاء، قال الخليل: العَتَمَةُ: هو الثلث الأوَّل من الليل بعد غيبوبة الشفَق، وقد عَتَمَ الليل يَعتِمُ. وعَتَمَتُهُ: ظلامه، والعَتَمَةُ أيضًا: بقيّة اللبن تُفيقُ بها النَّعَمُ تلك الساعة، يقال: حَلَبْنا عَتَمَةً، والعَتومُ: الناقةُ التي لا تدرُّ إلا عَتَمَةً.

والعَتْمُ: الإبطاء، يقال: جاءنا ضيفٌ عاتِمٌ، وقِرًى عاتِمٌ، أي: بطيء مُمْسٍ، وقد عَتَمَ قِراهُ، أي: أبطأ، وعَتَّمَ تَعْتيمًا مثله، ويقال: ما عَتَّمَ أن فعل كذا، بالتشديد أيضًا، أي: ما لبث وما أبطأ، وضربه فما عَتَّمَ، وحمل عليه فما عَتَّمَ، أي: فما احتبس في ضربه، والعامة تقول: ضربه فما عَتَّب، وعَتَّمَ عن الأمر أيضًا بالتشديد، أي: كفَّ، وقيل: ما قَمْراءُ أَرْبَعٍ؟ فقال: عَتَمَةُ رُبَعٍ، أي: قَدْرُ ما يحتبس في عَشائِهِ، وأَعْتَمَ الرجل قِرَى الضيف، إذا أبطأ به، وأَعْتَمْنا: من العَتَمَةِ، كما تقول: أصبحنا من الصبح، وعَتَّمْنا تَعْتيمًا: سِرْنا في ذلك الوقت، وغرستُ الوَدِيَّ فما عَتَّمَ منها شيء، أي: ما أبطأ، والعُتْم: شجر الزيتون البري.

■ عته: المَعْتوهُ: الناقصُ العقل، وقد عُتِهَ عَتْهًا، والتَّعَتُّهُ: التَجَنُّنُ والرُّعونةُ، يقال: رجلٌ مَعْتُوهٌ بيِّن العَتَه، ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتقّ منها الأفعال، قال رؤبة: [الرجز]

بَعْدَ لَجاجٍ لا يَكادُ يَنْتَهي
عَنِ التَّصابي وعَنِ التَّعَتُّهِ

وقال الأخفش: رجلٌ عَتاهِيَةٌ، وهو الأحمق، وأبو العتاهية: كنية.

■ عثا: عَثَا في الأرض يَعثو: أفسد، وكذلك عَثِيَ بالكسر يَعْثَى، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة:٦٠]، أي: لا تُفسدوا، ويقال للضبع: عَثْواء؛ لكثرة شعرها، وللضِّبْعان أَعْثَى، وربما قيل للرجل كثير الشعر: أَعْثَى، وللأحمق الثقيل أَعْثَى، وللعجوز عَثْواء، والعِثْيانُ بالكسر: الضِّبْعانُ.

■ عثث: العُثَّةُ: السوسةُ التي تلحَس الصوف، والجمع: عُثٌّ، وقد عَثَّت الصوفَ تَعُثُّهُ عَثًّا، وفي المثل: (عُثَيْثَةٌ تقرم جلدًا أملسا)، يُضرب للرجل يجتهد أن يؤثِّرَ في الشيء فلا يقدر عليه، وربما قيل للعجوز: عُثَّةٌ، وفلان عُثُّ مَالٍ، كما يقال: إزاءُ مَالٍ، والعَثْعَثُ: ظهر الكَثيبِ لا نبات فيه، قال رؤبة: [الرجز]

أَقْفَرَتِ الوَعْساءُ والعَثاعِثُ

والعَثْعَثَةُ: اللَيِّنُ من الأرض.

■ عثج: العَثَوْثَجُ: البعير الضخم.

■ عثجل: أبو عبيد: العَثْجَلُ مثل الأثْجَلِ، وهو العظيم البطن.

■ عثر: العَثْرَةُ: الزَّلَّة، وقد عَثَرَ في ثوبه يَعْثُرُ عِثارًا، يقال: عَثَرَ به فرسُه فسقَط، وعَثَرَ عليه أيضًا يَعْثُرُ عَثْرًا وعُثورًا، أي: اطَّلع عليه. وأَعْثَرَهُ عليه غيرُه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف:٢١]، وتَعَثَّرَ لسانُه: تلعثَم، والعاثورُ: حُفرَةٌ تُحفر للأسد وغيرِه ليصاد، قال الشاعر: [الطويل]

وهل يَدَعُ الواشون إفسادَ بيننا
وحَفْرًا لنا العاثورَ من حيث لا نَدْري

ويقال للرجل إذا تورَّطَ: قد وقَع في عاثورِ شرٍّ وعافور شرٍّ، قال الأصمعيُّ: لقيتُ منه عافورًا أي: شدّة، ووقع القوم في عاثور شر أي: في شدة، قال رؤبة: [الرجز]

وبَلْدَةٍ مَرْهوبَةِ العَاثُورِ

قال الخليل: يعني المتالف، وقال ذو الرمَّة: [الطويل]

ومرهوبةِ العاثورِ تَرْمي بركْبِها
إلى مِثْلِهِ حرفٍ بعيدٍ مَناهِلُهْ

والعِثْيَرُ، بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل: عَثْيَر؛ لأنه ليس في الكلام فَعْيَلٌ بفتح الفاء إلا ضَهْيَدٌ، وهو

مصنوع، معناه: الصُّلب الشديد، والعَيْثَرُ، مثال الغَيْهَبِ: الأثر، ويقال: ما رأيت لهم أَثَرًا ولا عَيْثَرًا وعِثْيَرًا، عن يعقوب، وعَثْر مخفف: بلدٌ باليمن، وعَثَّر بالتشديد: موضع، قال الشاعر زُهَير: [البسيط]

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يصطادُ الرجالَ إذا
ما الليثُ كَذَّبَ عَنْ أقرانه صَدَقا

والعَثَرِيُّ بالتحريك: العِذْيُ، وهو الزَّرع الذي لا يسقيه إلا ماءُ المطر.

■عثق: سحابٌ مُنْعَثِقٌ: مختلطٌ بعضُه ببعضٍ، عن أبي عمرو، وأَعْثَقَتِ الأرض: أخْصَبت، بلغة هُذَيل.

■عثكل: العُثْكول والعِثْكال: الشِّمراخُ، وهو ما عليه البُسْرُ من عيدان الكِباسَةِ، وهو في النخل بمنزلة العنقود في الكَرْمِ، وقول الراجز:

لو أبصرتْ سُعدى بها كتائلي
طويلة الأقناء والأثاكلِ

أراد العثاكل، فقلب العين همزة، وتَعَثْكَلَ العِذْقُ، إذا كثُرتْ شماريخه، وعُثْكِلَ الهودجُ، أي: زُيِّن.

■ عثل: رجلٌ عِثْوَلٌ، أي: فَدْمٌ مُسترخٍ، مثل: القِثْوَلِ، وفي كتاب سيبويه: عِثْوَلٌ وعَثَوْثَل مثله، ويقال للضبع: أُمُّ عِثْيَل.

■عثلب: نُؤْيٌ مُعَثْلَبٌ، أي: مهدوم، وأمر مُعَثْلَبٌ، إذا لم يُحكَم، وعَثْلَبَ الرجل زَنْدَهُ، إذا أخذه من شجرٍ لا يَدري أيُوري أم لا.

■عثلط: قال الأصمعي: لبنٌ عُثَلِطٌ وعُجَلِطٌ وعُكَلِطٌ، أي: ثخينٌ خاثرٌ، وأبو عمرو: مثله، وأنشد: [الرجز]

كيف رأيتَ كُثْأَتَيْ عُجَلِطَهْ
وكُثْأَةَ الخامِطِ من عُكَلِطَهْ

وهو قَصْرُ عُثَالِط وعُجَالِطٍ وعُكَالِطٍ، قال الراجز:

ولو بَغى أعطاه تَيْسًا قافِطَا
ولَسَقاهُ لَبَنًا عُجالِطَا

■ عثم: عَثَمَ العظْمُ المكسور، إذا انجبَرَ على غير استواء، وعَثَمْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. أبو عمرو: العَثَمْثَمَة من النوق: الشديدة، والذكر عَثَمْثَم، والعَثَمْثَمُ: الأسدُ، قال: ويقال ذلك من ثِقل وطئه، وقال: [الرجز]

خُبَعْثِنٌ مِشْيَتُهُ عَثَمْثَمُ

وعَثَمَتِ المرأة المَزادَةُ واعْتَثَمَتْها، إذا خرزتها خرزًا غير محكم، وفي المثل: «إلا أكُنْ صَنَعًا فإني أعْتَثِمُ»، أي: إن لم أكن حاذقًا فإنِّي أعمل على قدر معرفتي، ويقال: خذْ هذا فاعْتَثِمْ به، أي: استعنْ به. الأصمعي: جملٌ عَيْثوم، وهو العظيم، وأنشد لعلقمة بن عبدة: [البسيط]

يَهْدي بها أكْلَفُ الخدَّينِ مُخْتَبَرٌ
من الجِمالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثومُ

وقال الغنويُّ: العَيْثومُ: الأنثى من الفِيَلَة، وأنشد للأخطل: [الكامل]

تركوا أسامةَ في اللقاء كأنّما
وَطِئَتْ عليه بِخفِّها العَيْثومُ

والعَيْثومُ: أيضًا: الضبع، عن أبي عبيد: والعَيْثامُ: شجرٌ، وعُثْمانُ: اسم رجل، ويقال: العُثْمانُ: فرخ الحُبارى.

■ عثن: العُثانُ: الدخان، وجمعهما: عَواثِنُ ودواخِنُ، وكذلك العَثَنُ، ولا يُعرف لهما نظير، وقد عَثَنَتِ النارتَعْثُنُ بالضم، إذا دخَّنت، وربما سمّوا الغبار عُثانًا، وعَثَّنْتُ ثوبي بالبَخور تَعْثينًا، والعُثْنون: شعيراتٌ طِوالٌ تحت حنَك البعير، يقال: بعيرٌ ذو عَثانينَ، كما قالوا المفرِق الرأس مَفارق، وعُثْنون الريح والمطر: أوّلهما، أبو زيد: العَثانِينُ: المطر بين السحاب والأرض، مثل السَّبَل، واحدها: عُثْنونٌ.

■عجا، عجى: عَجَتِ الأم ولدها تَعْجوهُ عَجْوًا، إذا سقَتْه اللبن، والعَجِيُّ: الذي تموت أمُّه فيربِّيه صاحبُه بلبن غيرها، والأنثى عَجِيَّةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

عَدَاني أنْ أزورك أنَّ بَهْمي
عَجَايا كُلُّها إلاَّ قليلا

والعَجْوَةُ: ضربٌ من أجود التمر بالمدينة، ونخلتُها تسمَّى لِينَةً، وعاجَيْتُ الصبيَّ، إذا أرضعته بلبن غيرِ أمّه أو منعْتَه اللبنَ وغذّيته بالطعام، قال الجعدي: [المتقارب]

إذا شئتَ أبصَرْتَ من عَقْبِهِمْ
يتامى يُعاجونَ كالأذْؤُبِ

ولقي فلان ما عَجاهُ، أي: لقي شدّةً، ولقّاه الله ما عَجاهُ وما عَظاهُ، أي: ما ساءه، ويقال: العُجَى: الجلود اليابسة تُطْبَخ وتؤكل، الواحدة: عُجْيَةٌ، وقال: [الكامل]

ومُعَصَّبٍ قَطَعَ الشّتاءَ وقُوتُهُ
أَكْلُ العُجَى وتَكَسُّبُ الأشْكادِ

والعُجايَتانِ: عَصَبَتانِ في باطنِ يَدَي الفرس، وأسفلَ منهما هَنَاتٌ كأنّها الأظفار، تسمّى السَّعْدانات، ويقال: كلُّ عَصَبٍ يتّصل بالحافر فهو عُجايَةٌ، قال الراجز:

وحافرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَقُ
وساقُ هَيْقٍ أنْفُها مُعَرَّقُ

الأصمعي: العُجايَةُ والعُجاوَةُ لغتان، وهما قَدْرُ مُضغةٍ من لحمٍ تكون موصولةً بعَصَبَةٍ، تنحدر من ركبة البعير إلى الفِرسن.

■ عجب: العجيب: الأمر يُتَعَجَّبُ منه، وكذلك العُجابُ بالضم، والعُجّابُ بالتشديد: أكثر منه، وكذلك الأعجوبة، وقولهم: عَجَبٌ عاجبٌ، كقولهم: ليل لائل، يؤكّد به، والتعاجيب: العجائب، لا واحد لها من لفظها، قال الشاعر: [البسيط]

ومن تَعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلاحِيٌّ وغِرْبيبُ

ولا يجمع عَجَبٌ ولا عجيب، ويقال: جمع عجيب عجائب، مثل أَفِيلٍ وأفائلَ، وتَبِيعٍ وتبائع، وقولهم: أعاجيبُ، كأنهم أرادوا جمع أُعجوبة، مثل: أُحدوثة وأحاديث، وعجبت من كذا، وتعجَّبت منه، واستعجبت بمعنًى. وعجّبت غيري تعجيبًا، وأعجبني هذا الشيء لحُسْنِهِ، وقد أُعجبَ فلانٌ بنفسه، فهو مُعْجَبٌ برأيه وبنفسه، والاسم العُجْبُ بالضم، وقولهم: ما أعجبه برأيه، شاذٌّ لا يقاس عليه، والعَجْبُ بالفتح: أصل الذَّنَبِ. والعَجْبُ أيضًا: واحد العُجوبِ، وهي أواخر الرمل، قال لبيد: [الكامل]

يجتابُ أَصْلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا
بعُجُوبِ أنْقاءٍ يميلُ هَيامُها

■ عجج: العَجُّ: رفع الصوت، وقدعَجَّ يَعِجُّ عَجيجًا، وفي الحديث: «أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ»، وعَجْعَجَ، أي: صَوَّتَ، ومضاعفته دليلٌ على التكرير فيه، والعُجَّة بالضم: هذا الطعام الذي يتخذ من البَيض، أظنه مُوَلَّدًا.

والعَجاجُ: الغبار، والدُّخَان أيضًا، والعَجاجَةُ أخص منه، والعَجاجَةُ: الإبل الكثيرة العظيمة، حكاه أبو عبيد عن الفراء، وأَعَجَّتِ الريح وعَجَّتْ: اشتدَّت، وأثارت الغبار، ويومٌ مُعِجٌّ وعَجّاجٌ، ورياحٌ مَعاجيجُ، ضدّ مَهاوينَ. وعَجَّجْتُ البيت دُخانًا فتَعَجَّجَ، والعَجّاج بن رُؤْبة السَّعْدِيّ: الراجز، من سعدِ تَميم، سُمِّي بذلك لقوله: [الرجز]

حتّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجا

ويقال: أَشْعَرُ الناس العَجّاجان، أي: رؤبة وأبوه، ونهرٌ عَجّاجٌ: لمائِهِ صَوت، وفَحْل عَجّاج في هديره، أي: صَيّاح، وقد يجيء ذلك في كلِّ ذي صوتٍ من قَوْس وريحٍ، والعَجْعَجَة: في قُضاعة، يُحَوِّلون الياء جيمًا مع العين، يقولون: هذا راعِجّ، خَرَج مَعِجْ، أي: هذا راعيَّ خرج معي، وحكى اللِّحيانيُّ: رجل عَجعاج، أي: صيّاح، وطريق عاجٌّ، أي: طريق ممتلئ، وعاجِ، بكسر الجيم مخفف: زَجْرٌ للناقة، وقد عَجْعجت بها، وفلانٌ يَلُفُّ عجاجته على بني فلان، أي: يُغير عليهم، وقال: [الطويل]

وإنِّي لأهوَى أنْ أَلُفَّ عَجاجتي
على ذي كِساءٍ من سَلامان أو بُرْدِ

أي: أكْتَسِحَ غَنِيَّهُمْ ذا البُرْدِ، وفقيرهم ذا الكِساء.

■ عجر: العُجْرَةُ بالضم: العُقْدة في الخشب أو في عروق الجسد، وكعبُ بن عُجْرَة: من الصحابة، والعِجْرَةُ بالكسر: نوعٌ من العِمَّةِ، يقال: فلانٌ حسَنُ العِجْرَةِ، والعَجَرُ بالتحريك: الحَجْم والنتوء، يقال: رجلٌ أعْجَرُ بيِّن العَجَرِ، أي: عظيم البطن، وهِمْيانٌ أَعْجَرُ، أي: ممتلئٌ، والفحل الأَعْجَرُ: الضخم، ووظيفٌ عَجِرٌ وعَجُرٌ بكسر الجيم وضمها، أي: غليظٌ، وعَجِرَ الرجل بالكسر يَعْجَرُ عَجَرًا، أي: غَلُظَ وسَمِنَ، وتَعَجَّرَ بطنُه، أي: تَعَكَّن، والمِعْجَرُ: ما تشدُّهُ المرأة على رأسها، يقال: اعْتَجَرَتِ المرأة، والاعْتِجار أيضًا: لفُّ العمامة على الرأس، قال الراجز:

جـاءَت بـه مُـعْـتَـجِـرًا بِـبُـرْدِهِ
سَـفْـوَاءَ تَـرْدِي بـنـسـيـج وَحْـدِهِ

وعَجَرَ الفرسُ، أي: مدَّ ذنبَه نحو عَجُزه في العَدْو، ثم قيل: مرَّ الفرس يَعْجِرُ عَجْرًا، إذا مَرَّ مرًّا سريعًا، وعَجَرَ عليه بالسيف، أي: شدَّ عليه، ابن السكيت: عَجَرَ عنقَه يَعْجِرُها عَجْرًا، أي: ثناها، ويقال: عَجَرَ به بعيرُه عَجَرانًا، كأنه أراد أن يركبَ به وجْهًا فرجع به قِبَلَ أُلاَّفِهِ وأهلِه، مثل عَكَرَبه، وحكى بعضُهم: عَنْجَر الرجلُ، إذا مدَّ شفتيه وقلبهما، قال: والعَنْجَرة بالشَّفَة، والزَّنْجَرَة بالإصبع، والعَجير: العِنِّينُ، بالراء والزاي جميعًا، وهو الذي لا يأتي النساء، والعُنْجُورَةُ: غلاف القارورة.

■ عجرد: العَجْرَد: الخفيفُ، قال الفراء: المُعَجْرَد: العريانُ، قال: وكأن اسمَ عَجْرَد مأخوذ منه، والعَجارِدَةُ: صنف من الخوارج أصحاب عبد الكريم بن العَجْرَدِ، والعَنْجَرِدُ من النساء: السليطة، قال الراجز:

عَـنْـجَـرِدٌ تَـحْـلِـفُ حـيـن أَحْـلِـفُ
كَـمِـثْـلِ شـيـطـانِ الـحَـمَـاطِ أَعْـرَفُ

■ عجرف: جمل فيه تَعَجْرُفٌ وعَجْرَفَةٌ وعَجْرَفِيَّةٌ، كأن فيه خُرقًا، وقِلَّةَ مبالاةٍ؛ لسرعته، وفلان يَتَعَجْرَفُ عليَّ، إذا كانَ يركبه بما يكره، ولا يهاب شيئًا، والعُجْرُوف: دُوَيْبَّة، ويقال: هي النملة الطويلةُ الأرجلِ، وعَجارِفُ الدهرِ وعَجاريفُهُ: حوادثُه.

■ عجرم: العِجْرِمُ بالكسر: القصير مع شدّة، والعُجارِمُ، بالضم: الرجل الشديد، وربَّما كُنِيَ عن الذكَر بذلك، والعِجْرِمَةُ بالكسر: شجرةٌ، والعَجْرَمَةُ بالفتح: الإسراعُ.

■ عجز: العَجُزُ: موخَّر الشيء، يؤنَّث ويذكَّر، وهو للرجل والمرأة جميعًا، والجمع: الأَعجازُ، والعَجِيزَةُ، للمرأة خاصة.

والعَجْزُ: الضعف، تقول: عَجَزْتُ عن كذا أعْجِزُ بالكسر عَجْزًا ومَعْجِزةً ومَعْجَزَةً ومَعْجِزًا ومَعْجَزًا بالفتح أيضًا على القياس، وفي الحديث: «لا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجِزَةٍ»، أي: لا تقيموا ببلدة تَعجِزون فيها عن الاكتساب والتعيُّش.

وعَجَزَت المرأة تَعْجُزُ بالضم عجوزًا، أي: صارت عَجوزًا، وعَجِزَتْ بالكسر تَعْجَزُ عَجَزًا وعُجْزًا بالضم: عظُمت عَجِيزَتُها، قال ثعلب: سمعت ابن الأعرابيِّ يقول: لا يقال: عَجِزَ الرجل بالكسر إلا إذا عَظُم عَجُزُه، وامرأةٌ عَجْزَاءُ: عظيمة العَجُزِ، والعَجْزاءُ: رملةٌ مرتفعة، وعُقابٌ عَجْزَاءُ، للقصيرة الذنَب.

وأَعجزْتُ الرجل: وجدته عاجزًا، وأعْجَزَهُ الشيء: أي: فاته، والإعجازة: ما تُعَظِّمُ به المرأة عجيزَتَها، وعجَّزَتِ المرأة تعجيزًا: صارت عجوزًا، والتَّعجيزُ: التثبيط، وكذلك إذا نسبتَه إلى العَجْزِ، وعاجَزَ فلانٌ، إذا ذهب فلم يوصل إليه، وإنَّه ليُعاجِزُ إلى ثقةٍ، إذا مال إليه، والمُعجِزَة: واحدة مُعجِزاتِ الأنبياء، والعَجوز: المرأة الكبيرة، قال ابن السكِّيت: ولا

تقل: عَجوزَةٌ، والعامّة تقوله، والجمع: عجائِزُ وعُجُزٌ، وفي الحديث: «إنَّ الجنةَ لا تَدخلُها العُجُزُ»، وقد تسمَّى الخمرُ عجُوزًا لعِتْقِها، والعَجوزُ: نَصْلُ السيف، والعَجُوز: رملةٌ بالدَّهْناء، قال يصف دارًا: [الطويل]

على ظهرِ جَرْعاء العَجُوز كأنَّها
دوائرُ رَقْمٍ في سَراة قِرَام

وأيام العَجوزِ عند العرب خمسةُ أيام: صِنٌّ، وصِنَّبْرٌ، وأُخَيُّهما وبْرٌ، ومُطفئ الجمر، ومُكفئ الظَّعْنِ، قال ابن كُناسة: هي في نوء الصَّرْفة، وقال أبو الغوث: هي سبعةُ أيام، وأنشدني لابن أحمر: [الكامل]

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبْرِ
أيامِ شَهْلتنا من الشَّهْرِ
فإذا انقضت أيامُها ومضت
صِنٌّ وَصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ
وبآمرٍ وأخيه مؤتمرٍ
ومعلِّلٍ وبمطْفئ الجَمْرِ
ذهبَ الشتاءُ مولِّيًا عَجِلا
وأتَتك واقِدةٌ من النَّجْرِ

وتعجَّزْتُ البعير: ركبتُ عَجُزَهُ، عن يعقوب. والعِجْزَةُ بالكسر: آخر ولد الرجل، يقال: فلانٌ عِجْزةُ ولد أبويه، إذا كانَ آخرهم، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث والجمع، والعجيزُ: الذي لا يأتي النساء، بالزاي والراء جميعًا.

■ عجس: العَجْسُ والعُجْسُ والعِجْسُ: مَقْبِض القوس، وكذلك المَعْجِسُ، مثال: المَجْلِسِ، وأما قول الراجز:

وفِتيةٍ نَبَّهْتُهُمْ بالعَجْسِ

فهو طائفةٌ من وسط الليل، كأنَّه مأخوذ من عَجْسِ القوس، يقال: مضى عَجْسٌ من الليل، والعَجاساءُ: القطعة العظيمة من الإبل، قال الراعي: [الرجز]

إذا بَرَكَتْ منها عَجاسَاء جِلَّةٌ

والعَجاساءُ أيضًا: الظُّلْمة، والعَجَنَّسُ: الجمل الضخم، قال العجاج: [الرجز]

يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسَا

والجمع: عَجانِسُ، بحذف التَّثْقِيْلَةِ لأنَّها زائدة، وعَجَسَني عن حاجتي يَعْجِسُني عَجْسًا، إذا حَبَسَني، والعَجْسُ: القبضُ على الشيء، وتَعَجَّسْتُ أمر فلان، إذا تَعقَّبته وتتبّعته، يقال: تَعَجَّسِت الأرضَ غُيوثٌ، إذا أصابها غيثٌ بعد غيث، ومطرٌ عَجوسٌ، أي: منهمر، قال رؤبة: [الرجز]

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلاً عَجُوسَا

وفحلٌ عَجِيسٌ، مثل عَجِيزٍ، وهو الذي لا يُلقِح، وقولهم: لا آتيك سَجيسَ عُجَيْسٍ، أي: أبدًا، وعُجَيْسٌ مصغَّرٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فأقْسَمْتُ لا آتي ابنَ ضمرةَ طائِعًا
سَجيسَ عُجَيْسٍ ما أبانَ لِساني

وعِجِّيسَى: مثال خِطِّيبَى: اسمُ مِشيةٍ بطيئةٍ، وقال أبو بكر بن السراج: عَجيساء بالمدّ، مثالُ قَرِيثَاءَ.

■ عجف: العَجَفُ، بالتحريك: الهزالُ والأَعْجَفُ: المهزولُ، وقد عَجِفَ، والأنثى عَجْفاءُ، والجمع: عِجافٌ على غير قياس؛ لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فِعال، ولكنهم بنوه على سِمان، والعرب قد تبنى الشيء على ضده، كما قالوا: عَدُوَّة بناء على صديقة، وفَعول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء، قال الشاعر: [الوافر]

وأن يَعرين إن كسى الجوارى
فتنبو العين عن كرم عجافِ

وأَعْجَفَهُ، أي: هَزَلَه، قال الفراء: يقال: عَجِفَ المال بالكسر، وعجُفَ أيضًا بالضم، ونَصلٌ أعْجَفُ، أي: رقيقٌ، وعَجَفَ نفسَه على فلان بالفتح، إذا آثره بالطعام على نفسه، قال: [الرجز]

إنى على ما كان من تَحولى
أو ازدريتِ عِظَمي وطُولي

لأَعْـجِـفُ الـنـفـس عـلـى الـخـلـيـل

والتَّعْجيفُ: الأكلُ دون الشِّبَع، ومنه قول الراجز:

لـم يَـغْـذهـا مُـدٌّ ولا نَـصـيـفُ
ولا تُـمَـيْـرات ولا تـعـجـيـفُ

▪ عجل: العِجْلُ: ولدُ البقرةِ، والعِجَّوْلُ مثله، والجمع: العَجاجيل، والأنثى عِجْلَةٌ. عن أبي الجراح، وبقرةٌ مُعْجِلٌ: ذاتُ عِجْلٍ، وعِجْل: قبيلة من ربيعة، وهو عِجْل بن لُجَيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وقول الشاعر: [الرجز]

عَـلَّـمـنـا أخـوالُـنـا بـنـو عِـجِـلْ
شُـرْبَ الـنـبـيـذ واعـتـقـالاً بـالـرِّجِـلْ

إنما حرك الجيم فيها ضرورة؛ لأنه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال الشاعر: [البسيط]

ضـربًـا ألـيـمًـا بـسِـبْـتٍ يَـلـعَـج الـجِـلِـدا

والعِجْلَةُ أيضًا: السِّقاءُ، والجمع: عِجَلٌ. مثل قِرْبة وقِرَب، قال يصف فرسًا: [الكامل]

قَـانَـى لـه فـي الـصـيـف ظِـلٌّ بـاردٌ
ونَـصِـيٌّ نـاعـجـة ومـحـضٌ مُـنْـقَـعُ
حـتـى إذا نـبـح الـظـبـاء بـدا لـه
عِـجَـلٌ كـأحْـمِـرة الـصـريـمـة أربـعُ

قانى له، أي: دام له، وقوله: (نبح الظباء)؛ لأن الظبى إذا أسنَّ وبدت في قرنه عُقَد وحُيود نبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب، وقوله: (كأحمرة الصريمة) يعنى: الصخور المُلْس؛ لأن الصخرة المُلملمَة يقال لها: أتان، فإذا كانت في الماء الضحضاح فهى أتان الضحل، فلما لم يمكنه أن يقول: كأُتُن الصريمة وضع الأحمرة موضعها؛ إذ كان معناهما واحدًا، يقول: هذا الفرس كريم على صاحبه، فهو يسقيه اللبن، وقد أعد له أربعة أسقية مملوءة لبنًا، كالصخور الملس في اكتنازها، تُقدَّم إليه في أول الصبح، وقد تجمع على عِجالٍ، مثل: رِهْمة ورِهَام، وذِهْبة وذِهَاب، قال الشاعر: [الطويل]

عـلـى أن مـكـتـوب الـعِـجـال وكـيـعُ

والعِجْلَة أيضًا: ضربٌ من النبت، وقال: [الرجز]

عـلـيـك سِـرداحًـا مـن الـسِّـرداحِ
ذا عِـجْـلـة وذا نَـصِـيٍّ ضـاحِ

والعَجَلَةُ بالتحريك: التي يجرُّها الثور، والجمع: عَجَلٌ وأعْجالٌ، والعَجَلَةُ: المَنْجَنونُ يُستقى عليها، والجمع: عَجَلٌ، قال الكلابيّ: العَجَلَةُ خشبةٌ معترِضةٌ على نَعامة البئر والغربُ مُعلَّقٌ بها.

والعَجَلُ والعَجَلَةُ: خلاف البطء، وقد عَجِلَ بالكسر، ورجل عَجِلٌ وعَجُلٌ، وعَجولٌ، وعَجْلان بيِّن العَجَلَةِ، وامرأة عَجْلى مثل: رَجْلَى، ونسوةٌ عَجالَى كما قالوا: رَجَالَى، وعِجالٌ أيضًا كما قالوا: رِجال، والعاجِلُ والعاجِلَةُ: نقيض الآجِلِ والآجِلَةِ، وعاجَلَهُ بذنبه، إذا أخذه به ولم يمهله، وقوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: أسَبَقْتُم، والعَجولُ من الإبل: الوالِهُ التي فقدت ولدها، والعُجالةُ بالضم: ما تَعَجَّلته من شيء، والتمر عُجالة الراكب، يقال عَجَّلتم، كما يقال: لَهَّنتم، وفي المثل: (الثيب عجالة الراكب)، وعَجْلان: اسم رجل، وأُمُّ عَجْلان: طائرٌ، وأعْجَلَهُ وعَجَّلَهُ تَعْجيلاً، إذا اسْتَحَثَّه، وتَعَجَّلْتُ من الكِراء كذا، وعَجَّلْتُ له من الثمن كذا، أي: قدَّمت، وعَجَّلْتُ اللحم: طبخته على عَجَلَةٍ، والمُعَجِّل والمُتَعَجِّلُ: الذي يأتي أهله بالإعْجالةِ، والإعْجالَةُ: ما يُعَجِّلُهُ الراعي من اللبن إلى أهله قبل الحلب، وقال الشاعر يصف سيلان الدمع: [الطويل]

كـأنـهـمـا مـزادتـا مـتـعـجـلٍ
فَـرِيَّـان لـمَّـا يُـدْهَـنـا بـدِهـانِ

واسْتَعْجَلْتُهُ: طلبت عَجَلَتَهُ، وكذلك إذا تقدّمته، قال القطاميُّ: [البسيط]

واسْتَعْجَلونا وكانوا من صَحابَتِنا
كـمـا تَـعَـجَّـلَ فُـرَّاطٌ لِـوُرَّادِ

■ عجلد: العُجَلِدُ والعُجالِدُ: اللبن الخاثر.

■ عجلز: ناقة عَجْلَزَةٌ وعِجْلِزَة، أي: قويَّة شديدة، والفتح لتميم، والكسر لقيس، وفرسٌ عِجْلِزَةٌ أيضًا، قال بِشرٌ: [الوافر]

علـى شَـقَّـاءَ عِـجْـلِـزَة وَقَـاحِ

ولا يقال للذكر، وعِجْلِزَةُ: اسم رملةٍ بالبادية.

■ عجم: العَجْمُ: أصل الذَّنَبِ، مثل العَجْبِ، وهو العُصْعُص، والعَجْمُ أيضًا: صغار الإبل، نحو بنات اللَّبونِ إلى الجَذَعِ، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: العُجومُ، والعَجَمُ، بالتحريك: النوى، وكلُّ ما كانَ في جوفِ مأكولٍ، كالزبيب وما أشبهه، قال أبو ذؤيب يصف مُتْلَفًا، وهو المفازة: [البسيط]

مُسْتَوْقَدٌ في حصاهُ الشمس تَصْهَرُهُ

كـأنّـه عَـجَـمٌ بـالـبِـيدِ مَـرْضـوخُ

الواحدة: عَجَمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ، يقال: ليس لهذا الرمّان عَجَمٌ، قال يعقوب: والعامّة تقول: عَجْم بالتسكين.

والعَجَمُ: خلاف العَرَبِ، الواحد: عَجَمِيٌّ، والعُجْمُ بالضم: خلاف العُرْبِ، وفي لسانه عُجْمَةٌ، وعُجْمَةُ الرمل أيضًا: آخره، والعَجَمَةُ بالتحريك أيضًا: النخلةُ تنبُت من النواة، والعَجَماتُ: الصُخور الصِّلابُ، والإبلُ العَجَمُ: التي تَعْجُمُ العِضاه والقتادَ والشَّوكَ، فتجزأ بذلك من الحَمْض، والعَجْماءُ: البهيمةُ، وفي الحديث: «جُرحُ العَجْماءِ جُبارٌ»، وإنَّما سمِّيت عَجْماءَ لأنّها لا تتكلَّم، وكلُّ من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أعْجَمُ ومُسْتَعْجِمٌ، والأعْجَمُ أيضًا: الذي لا يُفصح ولا يُبين كلامَه، وإن كانَ من العرب، والمرأة عَجْماءُ، ومنه: زيادُ الأعْجَم الشاعرُ، والأعْجَمُ أيضًا: الذي في لسانه عُجْمَةٌ وإن أفصح بالعَجَمِيَّةِ، ورجلان أعْجمانِ وقومٌ أعْجَمونَ وأعاجِمُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء:١٩٨]، ثمَّ ينسب إليه فيقال: لسانٌ أعْجَمِيٌّ، وكتابٌ أعْجَمِيٌّ، ولا تقل: رجل أَعْجَمِي فتنسبه إلى نفسِهِ، إلا أن يكون أَعْجَمُ وأَعْجَمِي بمعنًى، مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِيّ، وجملٍ قَعْسَرٍ وقَعْسَرِيّ، هذا إذا وردَ ورودًا لا يمكن ردُّه، وأمَّا قول الشاعر: [الطويل]

كـأنَّ قُـرَادَيْ صَـدْرِهِ طَـبَـعَـتْـهُـمـا

بِطِينٍ من الجَوْلانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

فلم يُرِدْ به العَجَم، وإنَّما أراد به كتّابَ رجلٍ أَعْجَم، وهو ملك الروم، والأعْجَمُ من الموج: الذي لا يتنفَّس، أي: لا ينضَح الماء، ولا يُسمع له صوت، وصلاة النهار عَجْماءُ؛ لأنّه لا يُجهر فيها بالقراءة، والعَجْمُ: العضُّ، وقد عَجَمْتُ العودَ أَعْجُمُهُ بالضم، إذا عضضته لتعلمَ صلابتَه من خَوَره، والعَواجِمُ: الأسنان، وعَجَمْتُ عُودَه، أي: بلوتُ أمره، وخبرتُ حاله، وقال: [الطويل]

أبى عُـودُكَ الـمَـعْـجـومُ إلاَّ صلابةً

وكَـفَّـاكَ إلا نـائـلاً حـيـن تُـسْـأَلُ

ورجلٌ صُلْبُ المَعْجَم، إذا كانَ عزيز النفس، وناقةٌ ذات مَعْجَمَةٍ، أي: ذاتَ سِمَنٍ وقوّةٍ وبقيّةٍ على السَّير، وما عَجَمَتْكَ عيني منذُ كذا، أي: ما أخذَتْك، ورأيت فلانًا فجعلَتْ عيني تَعْجُمُهُ كأنَّها تعرفه، والثورُ يَعْجُمُ قرنَه، إذا ضرب به الشجرةَ يبلُوه، وعَجْمُ السيفِ: هَزُّهُ للتجربة، والعَجْمُ: النَّقْطُ بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أعْجَمْتُ الحرف، والتَّعْجيمُ مثله، ولا تقل: عَجَمْتُ، ومنه حروف المُعْجَم، وهي الحروف المقطّعة التي يختصّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم، ومعناه: حروف الخط المُعْجَم، كما تقول: مسجد الجامع وصلاةُ الأُولَى، أي: مسجدُ اليوم الجَامِعِ وصلاةُ الساعةِ الأولى، وناسٌ يجعلون المُعْجَم بمعنى الإعجام مصدرًا، مثل المُخْرَجِ والمُدْخَلِ، أي: من شأنِ هذه الحروف أن تُعْجَم، وأَعْجَمْتُ الكتابَ: خلاف قولك: أَعْرَبْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

والشِّعْرُ لاَ يَسْتَطِيعُهُ من يَظْلِمُهْ
يريد أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

أي: يأتي به **أعْجَمِيًا**، يعني: يلحن فيه، قال الفراء: رفعه على المخالفة؛ لأنَّه يريد أن يعربه ولا يريد أن **يُعْجِمَهُ**، وقال الأخفش: لوقوعه موقعَ المرفوع؛ لأنّه أراد أن يقول: يريد أن يعربَه فيقعُ مَوْقِعَ **الإِعْجَام**، فلمَّا وضع قوله: **فيُعْجِم** موضع قوله: فيقعُ، رفعه.

وأنشد الفراء: [السريع]

الدارُ أقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ
من مُعْرِبٍ فيها ومن **مُعْجِمِ**

وبابٌ **مُعْجَمٌ**، أي: مُقْفَلٌ، **واسْتَعْجَمَ** عليه الكلام: استبهم، أبو عمرو: **العَجَمْجَمَة** من النُّوق: الشديدة، مثل العَثَمْثَمَةِ، وأنشد: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كالقَطَا
عَجَمْجَمَات خُشَّفًا تحت السُّرَى

■ **عجن**: **العَجِينُ** معروف، وقد **عَجَنَتِ** المرأة **تَعْجِنُ** **عَجْنًا**، **واعْتَجَنَتْ**، أي: اتخذت **عَجينًا**، **وعَجَنَتِ** الناقة أيضًا، إذا ضربت الأرضَ بيديها في سَيرها، وهي **عاجِنٌ**، **وعَجَنَ** الرجل، إذا نهض معتمدًا بيديه على الأرض من الكِبَرِ، قال: [الطويل]

فأصبحتُ كُنْتِيًا وأصبحتُ **عاجِنًا**
وشَرُّ خصالِ المرءِ كُنْتٌ **وعَاجِنُ**

وعَجِنَتِ الناقة بالكسر **عَجَنًا**: سَمِنَتْ، فهي **عَجِنَةٌ** **وعَجْناء**، وبعيرٌ **عَجِنٌ**، أي: مكتنزٌ سمنًا، **والعِجانُ**: ما بين الخُصية والفَقْحَةِ، **والعَجَن**: ورمٌ يصيب الناقة بين حيائها ودُبرها، وربما اتَّصلا، يقال: ناقةٌ **عَجْناء** بيِّنة **العَجَن**، **والعَجانُ**: الأحمقُ.

■ **عجهن**: **العُجاهِنُ** بالضم: الخادم، والطبّاخ، والجمع: **العَجاهِنَةُ** بالفتح، قال الكميت: [الوافر]

ويَنْصُبْنَ القُدورَ مُشَمِّراتٍ
يُنازِعْنَ **العَجاهِنَةَ** الرِّئِينا

يريد جمع الرئة، والمرأة **عُجاهِنَةٌ**، وقد **تَعَهْجَنَ**.

■ **عدا**: **العَدُوُّ**: ضدُّ الوَليِّ، والجمع: **الأعداءُ**، وهو وصفٌ ولكنّه ضارع الاسمَ، يقال: **عَدُوٌّ** بيِّن **العَداوَةِ** **والمُعاداةِ**، والأنثى **عَدُوَّةٌ**، قال ابن السكيت: فَعُولٌ إذا كان في تأويل فاعِلٍ كان مؤنَّثه بغير هاءٍ، نحو رجلٍ صبورٍ وامرأةٍ صبورٍ، إلاَّ حرفًا واحدًا جاء نادرًا: قالوا: هذه **عَدُوَّة** الله، قال الفراء: وإنّما أدخلوا فيها الهاء تشبيهًا لها بصَديقة؛ لأنَّ الشيء قد يبنى على ضدّه، **والعِدا**، بكسر العين: **الأعْداءُ**، وهو جمعٌ لا نظيرَ له، قال ابن السكيت: ولم يأت فِعَلٌ في النُّعوت إلا حرف واحد، يقال: هؤلاء قومٌ **عِدًا**، أي: غرباء، وقومٌ **عِدًا** أي: **أعْداءٌ**، وأنشد لسعد بن عبد الرحمن بن حسان: [الطويل]

إذا كنت في قومٍ **عِدًا** لستَ منهمُ
فكُلْ ما عُلِفْتَ من خبيثٍ وطَيِّبِ

قال: ويقال: قوم **عِدًا** **وعُدًا**، أي: **أعْداءٌ**، مثل سِوًى وسُوًى، قال الأخطل: [الطويل]

ألا يا اسْلَمي يا هندُ هندَ بني بَدْرِ
وإنْ كانَ حَيَّانَا **عُدًا** آخرَ الدَّهْرِ

يروى بالضم والكسر، وقال ثعلب: يقال: قومٌ **أعْداءٌ** **وعِدًا** بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت **عُداةٌ** بالضم.

والعادي: العَدُوُّ، قالت امرأةٌ من العرب: [الرجز]

أشْمَتَ ربُّ العالمين **عادِيَكْ**

وتَعادى القوم: من **العَداوَة**، **وتَعادى** ما بينهم، أي: فسَد، **وتَعادى**: تباعد، قال الأعشى يصف ظبية وغزالها: [الخفيف]

وتَعادى عنه النهارَ فما تَعْـ
ـجوهُ إلا عُفافَةٌ أو فُواقُ

يقول: تَباعَدُ عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئبُ بها على ولدها، **والعِداءُ** بالكسر والمدّ: الموالاة بين الصيدَين، تَصْرَع أحدَهما على إثر الآخر في طَلَق واحد، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فعادى عِداءً بين ثورٍ ونعجةٍ
دِراكًا ولم يُنْضَحْ بماء فيُغْسَلِ

والعَداءُ بالفتح والمدّ: طَوارُ كلّ شيء، وهو ما انقاد معه من عَرْضِهِ وطوله، والعَداءُ أيضًا: تجاوُز الحدّ والظُّلم، يقال: عَدا عليه عَدْوًا وعُدُوًّا وعَداءً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام:١٠٨]، وقرأ الحسن: (عُدُوًّا) مثل جُلُوسٍ.

وعَدا: فِعْلٌ يستثنى به مع (ما) وبغير (ما)، تقول: جاءني القوم ما عدا زيدًا وجاءوني عدا زيدًا، تنصب ما بعدها بها، والفاعل مضمرٌ فيها.

وعَداهُ يَعْدوهُ، أي: جاوزه، وما عدا فلانٌ أن صنع كذا، وما لي عن فلان مَعْدًى، أي: لا تَجاوُز لي إلى غيره، يقال: عَدَّيْتُهُ فتَعَدَّى، أي: تجاوز، وعَدِّ عما ترى، أي: اصرف بصرَك عنه، وتَعادى القومُ، إذا أصاب هذا مثلُ داءِ هذا من العَدْوى، أو يموت بعضهم في إثر بعض، قال الشاعر: [الطويل]

فما لَكِ من أرْوى تَعادَيْتِ بالعَمى
ولاقيتِ كَلاَّبًا مُطِلًّا ورامِيا

والعُدْوانُ: الظُّلم الصُّراح، وقد عَدا عليه، وتَعَدَّى عليه، واعْتَدى، كلُّه بمعنًى، وعَوادي الدهر: عوائقه، قال الشاعر: [الكامل]

هَجَرَتْ غَضوبُ وحُبَّ من يَتَجَنَّبُ
وعَدَتْ عَوادٍ دون ولْيِكَ تَشْعَبُ

والعِدْوَةُ والعُدْوَةُ: جانبُ الوادي وحافَتُه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال:٤٢]، والجمع: عِداءٌ، مثل بُرْمَةٍ وبِرام، ورِهْمَةٍ ورِهَام، وعِدَيَات، وقال أبو عمرو: العُدْوَةُ والعِدْوَةُ: المكان المرتفع.

والعَدْوى: طلبُك إلى والٍ ليُعْدِيَكَ على مَن ظلمك، أي: ينتقم منه، يقال: اسْتَعْدَيْتُ على فلانٍ الأميرَ فأعْداني عليه، أي: استعَنت به عليه فأعانَني عليه، والاسم منه العَدْوى، وهي المَعونَةُ، والعَدْوى أيضًا: ما يُعْدي من جَرَبٍ أو غيره، وهو مجاوزتُهُ مَن صاحبه إلى غيره، يقال: أعْدى فلانٌ فلانًا من خُلُقِهِ، أو من عِلَّة به أو جربٍ، وفي الحديث: «لا عَدْوَى» أي: لا يُعْدِي شيء شيئًا، والعَدْو: الحُضْرُ، وأعْدَيْتُ فرسي واسْتَعْدَيْتُهُ، أي: استحضرته، وأعْدَيْتَ في منطقك، أي: جُرْتَ، وفلانٌ مَعْدِيٌّ عليه، أبدلت الياء من الواو استثقالاً، قال الشاعر: [الطويل]

وقد عَلِمَتْ عِرْسي مُلَيْكَةُ أنَّني
أنا الليثُ مَعْدِيًا عليه وعادِيا

الأصمعي: العُدَواءُ، على وزن الغُلَواءِ: المكان الذي لا يطمئنُّ مَن قَعد عليه، يقال: جئتُ على مركبٍ ذي عُدَواءَ، أي: ليس بمطمئنٍّ ولا مستوٍ، وأبو زيد مثله.

الأصمعي: نمتُ على مكان مُتَعادٍ، إذا كانَ متفاوتًا ليس بمستوٍ، وهذه أرض مُتَعادِيَةٌ: ذات جِحَرَةٍ ولخاقيقَ، وعُدَواءُ الشغلِ أيضًا: موانِعه، قال العجاج يصف ثورًا يحفر كِناسًا: [الرجز]

وإنْ أصـاب عُـدَواء احْـرَوْرَفـا
عـنـهـا وولاَّهـا ظُـلـوفًـا ظُـلَّـفـا

والعُدَواء أيضًا: بُعْدُ الدار، ويقال: إنَّه لعَدَوانٌ بفتح العين والدال، أي: شديد العَدْوِ، وذئبٌ عَدَوانٌ أيضًا: يَعْدو على الناس، ومنه قولهم: السلطانُ ذو عَدَوانٍ وذو بَدَوانٍ، وعَدْوَان بالتسكين: قبيلةٌ، وهو عَدْوَان بن عمرو بن قيسِ عَيلان، والعادِيَةُ من الإبل: المقيمة في العِضاهِ لا تفارقها، وليست ترعى الحَمْض، وقال كثيِّر: [الطويل]

وإنَّ الذي يبغي من المال أهلُها
أوارِكُ لـمَّـا تـأتـلـفْ وعَـوادي

يقول: أهل هذه المرأة يطلُبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن، كما لا تأتلف هذه الإبل الأوارك والعَوادي، وكذلك العادِياتُ، وقال: [الطويل]

رأى صاحبي في العادِياتِ نَجيبَةً
وأمْثالَها في الواضعاتِ القَوامِسِ

ودفعتُ عنك عادِيَةَ فلانٍ، أي: ظلمه وشرَّه، والعَدِيُّ: الذين يَغدونَ على أقدامهم، وهو جمع عادٍ. مثل غازٍ وغَزِيَ، وقال: [البسيط]

لَمَّا رَأيتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

وعَدِي: من قريش، رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عَدِي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهر بن مالِكِ بن النَّضر، والنسبة إليه عَدَوِي، وعَدِي بن مَناة، من الرِّبَابِ: رهطُ ذي الرمة، وعَدِيّ في بني حنيفة، وعَدِي في فزارة، وبنو العَدَوِيَّة: قومٌ من حنظلة وتميم، والعَدَوِيَّةُ: من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع، يخضرّ صغار الشجر فترعاه الإبل، يقال: أصابت الإبل عَدَوِيَّةً، وَسَمَوْأَلُ بن عَادِيَاء ممدودٌ، قال النمر بن تولب: [الكامل]

هَلاَّ سَأَلْتِ بعادِيَاءَ وبَيْتِهِ
والخَلِّ والخمرِ التي لم تُمْنَعِ

وقد قصره في الشعر فقال: [الوافر]

بَنَى لي عَادِيَا حِصْنًا حصِينًا
إذا ما سامَنِي ضَيمٌ أَبَيْتُ

■ عدب: العَدابُ بالفتح: ما استرقّ من الرمل، قال ابن أحمر: [الطويل]

كثَوْرِ العَدابِ الفَرْدِ يَضربه النَدَى
تَعَلَّى النَّدى في مَتْنِه وتحدَّرا

والعَدابَةُ: الرَّكَبُ، قال الشاعر: [الطويل]

وكنت كذاتِ العَرْكِ لم تُبْقِ ماءها
ولا هي مِمَّا بالعَدابَةِ طاهِر

■ عدبس: العَدَبَّسُ من الإبل وغيرها: الشديد المُوَثَّقُ الخَلْقِ، والجمعُ العَدابِسُ، قال الكميت يصفُ صائدًا: [الكامل]

حتَّى غَدَا وَغَدَا له ذُو بُرْدَةٍ
شَثْنُ البَنانِ عَدَبَّسُ الأَوْصالِ

ومنه سمِّي العَدَبَّس الكِنانِيُّ.

■ عدد: عَدَدْتُ الشيءَ، إذا أحصيته، والاسم العَدَدُ والعَدِيدُ، يقال: هم عَديدُ الحصَى والثَّرى، أي: في الكثرة، وفلانٌ عَديدُبني فلانٍ، أي: يُعَدُّ فيهم، وعَدَّهُ فاعْتَدَّ، أي: صار معدودًا، واعْتَدَّ به، وقول لبيد: [الوافر]

تَطِيرُ عَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعامَةُ لِلْغُلامِ

يعني: من يُعادُّهُ في الميراث، ويقال: هو من عِدَّةِ المال، والأيامُ المعدوداتُ: أيامُ التشريقِ.

وأعَدَّهُ لأمر كذا: هيّأه له، والاستعدادُ للأمر: التهيؤُ له، وإنهم ليَتَعادُّونَ ويَتَعَدَّدونَ على عشرة آلاف، أي: يزيدون على ذلك في العَدد، وعِدَّةُ المرأة: أيام أقْرائِها، وقد اعْتَدَّتْ، وانقضتْ عِدَّتُها، وتقول: أنفذْت عِدَّةَ كتبٍ، أي: جماعةَ كتبٍ، والعُدَّةُ بالضم: الاستعداد، يقال: كونوا على عُدَّةٍ، والعُدَّةُ أيضًا: ما أعْدَدْتَه لحوادث الدهر من المال والسلاح، يقال: أخذَ للأمر عُدَّتَهُ وعَتاده، بمعنًى، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ [الهمزة:٢]، ويقال: جعله ذا عَدَدٍ، والمَعَدَّانِ: موضعُ دَفَّتَي السَّرْجِ، ومَعَدٌّ: أبو العرب، وهو مَعَد بن عدنان، وكان سيبويه يقول: الميم من نفس الكلمة لقولهم: تَمَعْدَدَ؛ لقلّة تَمَفْعَلَ في الكلام، وقد خولف فيه، وتَمَعْدَد الرجُل، أي: تزيَّا بزيِّهم أو تنسَّب إليهم، أو تصبَّر على عيش مَعَد، قال عمر رضي الله عنه: (اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا)، قال أبو عبيد: فيه قولان: يقال: هو من الغِلَظِ، ومنه قيل للغُلام إذا شبَّ وغَلُظَ: قد تَمَعْدَدَ، قال الراجز:

رَبَّيْتُهُ حتى إذا تَمَعْدَدَا

ويقال: تَمَعْدَدُوا، أي: تشبَّهوا بعيشِ مَعَد، وكانوا أهلَ قَشَفٍ وغِلَظٍ في المعاش، يقول: فكونوا مثلَهم ودعوا التنعُّم وزِيَّ العجم، قال: وهكذا هو في حديثٍ له آخر: (عليكم باللِّبْسَةِ المَعَدِّيَةِ)، وأمَّا قول مَعْن بن أوس: [الطويل]

قِفَا إنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بها
وإن كانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قد تَمَعْدَدا

فإنه يريد: تَبَاعَدَ، قال الكسائي: وفي المثل: (أن تسمع بالمُعَيْدِي خيرٌ من أن تراه)، وإنّما خفّفت الدال استثقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير، يُضرَب للرجل الذي له صِيتٌ وذِكر في الناس، إذا رأيته ازدريت مَرآته، وقال ابن السِّكيت: تسمع بالمُعَيْدِي لا أن تراه، قال: وكأنّ تأويله تأويلُ أمرٍ، كأنّه قال: اسْمَعْ به ولا تَرَهُ، والعِدُّ بالكسر: الماء الذي له مادة لا تنقطع، كماء العين والبئر، والجمع: الأعْدادُ، قال الشاعر: [البسيط]

دَيْمومَةٍ ما بها عِدٌّ ولا ثَمَدُ

والعِدُّ أيضًا: الكثرة، يقال: إنّهم لَذوو عِدٍّ وقِبْصٍ، والعِدادُ: اهتياجُ وجع اللَّديغ، وذلك إذا تمّت له سنةٌ منذ يوم لُدِغَ اهتاج به الألم، والعِدَدُ مقصورٌ منه، وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر، يقال: عادَّتْهُ اللسعةُ، إذا أتته لعِدادٍ، وفي الحديث: «ما زالت أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني، فهذا أوانُ قطعتْ أبْهَري»، وقال الشاعر: [الوافر]

أُلاقي من تَذَكُّرِ آلِ لَيْلى
كما يَلْقى السَّليمُ من العِدادِ

ولقيت فلانًا عِدادَ الثريّا، أي: مرّةً في الشهر، وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة، ويومُ العِدادِ: يومُ العطاءِ، قال الشاعر عُتبة بن الوَغْلِ: [الطويل]

وقائِلَةٍ يومَ العِدادِ لِبَعْلِها
أرى عُتْبَةَ بن الوَغْلِ بَعْدي تَغَيَّرا

ويقال: بالرجلِ عِدادٌ، أي: مسٌّ من جنون، وفلانٌ في عِدادِ أهل الخير، أي: يُعَدُّ معهم، وعِدادُ القوس: رَنينُها، وهو صوت الوترِ، وفلانٌ عِدادُهُ في بني فلانٍ، إذا كانَ ديوانُه معهم، أي: يُعَدُّ منهم في الديوان، وقولهم: كانَ ذلك على عِدَّان فلان، وعَدَّان فلان، أي: على عَهده وزمانه، قال الفرزدق: [الطويل]

كَكِسْرَى على عِدَّانِه أو كقيصرا

■ عدس: عَدَسَ في الأرض، أي: ذهب، يقال: عَدَسَتْ به المنيّةُ، قال الكميت: [الطويل]

أُكَلِّفُها هَوْلَ الظّلامِ ولم أزَلْ
أخا الليلِ مَعْدوسًا عَلَيَّ وعادِسا

أي: يُسارُ إليّ بالليل، وعَدَسَ: لغة في حَدَسَ، والعَدْسُ: شدّة الوطءِ، والكدحُ أيضًا، وجاء في وصف الضبُع: عَدوسُ السُّرى، أي: قويّة على السير، والعَدَس بالتحريك: حَبٌّ معروف، والعَدَسَةُ: بثرةٌ تخرج بالإنسان، وربّما قَتَلَتْ، وعَدَسْ: زجرٌ للبغل، قال يزيد بن مُفَرِّغ: [الطويل]

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليك إمارةٌ
نجوْتِ وهذا تحملين طَليقُ

وربّما سمّوا البغل عَدَسْ، بزجره، قال الشاعر: [الرجز]

إذا حَمَلْتُ بِزَّتي على عَدَسْ
على الذي بين الحِمَارِ والفَرَسْ
فلا أُبالي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسْ

وعُدَسُ، مثل قُثَم: اسم رجلٍ، وهو زُرارَةُ بن عُدَسَ.

■ عدف: عَدَفَ يَعْدِفُ عَدْفًا، أي: أكل، يقال: ما ذقت عَدْفًا ولا عَدُوفًا، ولا عُدافًا، أي: شيئًا، وباتت الدابة على غير عَدوفٍ، أي: على غير عَلَفٍ، هذه لغة مُضَرَ، والعَدَفُ بالتحريك: القَذى، والعِدْفَةُ بالكسر: ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال، وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ، أي: قِطعةً منه، ومَرَّ عِدْفٌ من الليل، أي: قطعةٌ منه، والعِدْفَةُ كالصِّنفَةِ من الثوب.

■ عدق: العَوْدَقَةُ: خُطّافُ الدَّلو، وهي حديدةٌ لها ثلاثُ شُعبٍ، يستخرج بها الدلوُ من البئر، ابن الأعرابيّ: وهي العَدَقَة أيضًا، والجمع: عُدَقٌ، وأعْدَقْتُ بها، وعَدَقَ بظَنِّهِ، إذا رجَم به ولم يتيقَّنْ، ورجلٌ عادِقُ الرأي: ليس له صَيُّورٌ.

■ عدل: العَدْلُ: خلاف الجَور، يقال: عَدَلَ عليه في

القضيّة فهو عادِلٌ، وبسط الوالي عَدْلَهُ ومَعْدِلَتَهُ ومَعْدَلَتَهُ، وفلان من أهل المَعْدَلَةِ، أي: من أهل العَدْلِ، ورجلٌ عَدْلٌ، أي: رِضًا ومَقْنَعٌ في الشهادة، وهو في الأصل مصدرٌ، وقومٌ عَدْلٌ وعُدولٌ أيضًا، وهو جمع: عَدْلٍ، وقد عَدُلَ الرجلُ بالضم عَدالَةً، قال الأخفش: العِدْلُ بالكسر: المِثْلُ، والعَدْلُ بالفتح، أصله مصدر قولك: عَدَلْتُ بهذا عَدْلاً حسنًا، تجعله اسمًا للمِثْلِ؛ لتفرّق بينه وبين عِدْلِ المتاع، كما قالوا: امرأة رَزَانٌ وعَجُزٌ رزين للفرق، وقال الفراء: العَدْلُ بالفتح: ما عادَلَ الشيءَ من غير جنسه، والعِدْلُ بالكسر: المِثْلُ، تقول: عندي عِدْلُ غلامِك وعِدْلُ شاتِكَ، إذا كانَ غلامًا يَعْدِلُ غلامًا وشاةً تعدل شاةً، فإذا أردت قيمتَه من غير جنسه نصبت العين، وربَّما كسرها بعض العرب وكأنَّه منهم غلطٌ، قال: وقد أجمعوا على واحد الأعْدالِ أنه عِدْلٌ بالكسر، والعَديلُ: الذي يُعادِلُكَ في الوزن والقَدْر، يقال: فلانٌ يُعادِلُ أمره عِدالاً ويُقَسِّمُهُ، أي: يُمَيِّلُ بين أمرين أيَّهما يأتي، قال ابن الرقاع: [الوافر]

فإن يك في مناسمها رجاءٌ
فقد لقيتْ مناسمُها العِدالا

والعِدالُ: أن يقول واحدٌ: فيها بقيةٌ، ويقول الآخر: ليس فيها بقيَّةٌ، وعَدَلَ عن الطريق: جارَ، وانْعَدَلَ عنه مثله، وعَدَلَ الفحلُ عن الإبل، إذا ترك الضِّراب، وعادَلْتُ بين الشيئين، وعَدَلْتُ فلانًا بفلان، إذا سوَّيت بينهما، وتَعْديلُ الشيء: تقويمه، يقال: عَدَّلْتُهُ فاعْتَدَلَ، أي: قوَّمته فاستقام، وكلُّ مثقَّفٍ مُعْتَدِلٌ، وتَعْديلُ الشهود: أن تقول: إنَّهم عُدولٌ، ولا يُقْبَل منها صَرْفٌ ولا عَدْلٌ: فالصَرفُ: التَّوبَةُ، والعدلُ: الفديةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ﴾ [الأنعام: ٧٠] أي: تَفْدِ كلَّ فِداءٍ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥] أي: فداء ذلك.

والعادِلُ: المشركُ الذي يَعْدِلُ بربّه، ومنه قول تلك المرأة للحجاج: إنك لَقاسِطٌ عادِلٌ، وقولهم: (وُضع فلان على يدى عَدْل)، قال ابن السكيت: هو العَدْل بن جَزْء بن سعد العشيرة، وكان وَلِيَ شرط تُبَّع، وكان تُبَّع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقال الناس: (وُضع على يدى عَدْل)، ثم قيل ذلك لكل شيء يئس منه، والعَدَوْلية في شعر طرفة: سفينة منسوبة إلى قرية بالبحرين، يقال لها: عدولى، والعَدَوْلِيُّ: المَلَّاح.

■ عدم: عَدِمْتُ الشيء بالكسر: أَعْدَمُهُ عَدَمًا، بالتحريك على غير قياس، أي: فَقَدته، والعَدَمُ أيضًا: الفقرُ، وكذلك العُدْمُ، إذا ضممت أوله خَفَّفْتَ، وإن فتحتَ ثَقَّلتَ، وكذلك الجُحْدُ والجَحَدُ، والصُّلْبُ والصَّلَبُ، والرُّشْدُ والرَّشَدُ، والحُزْنُ والحَزَنُ، قال الشاعر: [الكامل]

مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بِلا مُتَباعِدٌ
سِيّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

وقال آخر: [الكامل]

ولقد علمتُ لَتأتِيَنَّ عَشِيَّةٌ
ما بعدها خوفٌ عَلَيَّ ولا عَدَمْ

وأعْدَمَهُ الله، وأعْدَمَ الرجلُ: افتقرَ، فهو مُعْدِمٌ وعَديمٌ، ويقال: ما يُعْدِمُني هذا الأمر، أي: ما يَعْدوني، قال لبيد: [الرمل]

ولقد أغدو وما يُعْدِمُني
صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ

يقول: ليس معي أحدٌ غير نفسي وفرسي، والعَدائِمُ: نوع من الرُّطَب يكون بالمدينة يجيء آخرَ الرطَب، وعَدامَةُ: ماءٌ لبني جُشَم، والعَنْدَمُ: البَقَّمُ، ويقال: دمُ الأخَوين، وقال: [الطويل]

أَمَا ودماءٍ مائراتٍ تَخالُها
على قُنَّة العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما

■ عدمل: العُدْمُلُ: القديمُ، وكذلك العُدْمولُ، وقال: [الطويل]

تَـرى جـازِرِيِّـهِ يُـرْعَـدانِ ونـارُهُ
عليها عَداميلُ الهَشيمِ وصامِلُهْ

■ عدن: عَدَنْتُ البلد: توطّنته، وعَدَنَت الإبل بمكانِ كذا: لزمته فلم تَبرح، ومنه: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة:٧٢] أي: جنات إقامة، ومنه سمي المَعْدِنُ، بكسر الدال؛ لأن الناس يُقيمون فيه الصيفَ والشّتاء، ومركزُ كلِّ شيء: مَعْدِنُه، والعادِنُ: الناقة المقيمة في المرعى. وعدن: بلد باليمن، وعَدانُ البحر، بالفتح: ساحِله، وأما قولُ لبيد: [الرمل]

ولـقـد يَـعْـلَـمُ صَـحْـبِي كـلُّـهـمْ
بِـعَـدَانِ الـسَّـيْـفِ صَـبْـرِي ونَـقَـلْ

فيقال: أراد عَدَن فزاد فيه الألف للضرورة، ويقال: هو موضع آخر، والعَيْدَان: النخلُ الطِّوال، وقد ذكرناه في الدال، وأنشد أبو عبيدةَ لابْن مُقْبِل: [البسيط]

يَـهْـزُزْنَ لـلـمَـشْـيِ أوصـالاً مُـنَـعَّـمَـةً
هَزَّ الجَنُوبِ ضُحَى عَيْدَان يَبْرِينا

وعَدْنَان بن أُدٍّ: أبو مَعَدٍّ، والعَدِينَةُ: رُقعة في أسفل الدَلو، والجمع: العَدائِنُ، يقال: غَرْبٌ مُعَدَّنٌ، إذا قطع أسفله ثم خُرِزَ برُقعة، وقال: [الرجز]

والـغَـرْبَ ذا الـعَـديـنَـةِ الـمُـوَعَّـدا

والعَداناتُ: الفِرَقُ من الناس.

■ عده: العَيْدَهُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ من الإبل وغيره، قال رؤبة: [الرجز]

وخَـبْـطَ صِـهْـمِـيـمِ الـيَـدَيْـنِ عَـيْـدَهِ

وفي فلانٍ عَيْدَهٌ وعَيْدَهِيَّةٌ، أي: سوءُ خُلُقٍ وكِبْرٌ، فهو عَيْدَهٌ وعَيْداهٌ، وقال: [الطويل]

وإنِّي على ما كانَ من عَيْدَهِيَّتي
ولُـوثَـةِ أعْـرابِـيَّـتـي لأريـبُ

■ عذا، عذى: العِذْيُ بالتسكين: الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر، والعِذْيُ أيضًا: اسم موضع، والعَذاةُ: الأرض الطيِّبة التربة، والجمع: عَذَواتٌ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

بأرضٍ هِجانِ التُّرْبِ وسْمِيَّةِ الثَّرى
عَذاةٍ نأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

وكذلك أرضٌ عَذِيَةٌ مثل خَرِبَةٍ.

■ عذب: العَذْبُ: الماء الطيِّب، وقد عَذُبَ عُذوبةً، ويقال للرِّيق والخمر: الأعذبان، واستعذبَ القوم ماءهم، إذا استقَوه عَذْبًا، واستعذَبه، أي: عدَّه عذْبًا، ويُسْتَعذَب لفلانٍ من بئر كذا، أي: يُستقى له، وعَذَبَةُ اللسان: طَرَفُه الدقيق، والعَذَبَة: إحدى عَذَبَتَي السَّوطِ، وقول ذي الرُّمّة: [البسيط]

غُـضْـفٌ مُـهَـرَّتَـةُ الأشـداقِ ضـارِيـةٌ
مثلُ السَّرَاحِينِ في أعناقها العَذَبُ

يعني: السُّيُورَ، وعَذَبَةُ الميزان: الخيط الذي يُرْفع به، وعَذَبَةُ الشجر: غُصنه، والعَذَبَةُ: القذاةُ، وماء ذو عَذَبٍ، أي: كثير القذى، يقال: أعْذِبْ حوضَكَ، أي: انزعْ ما فيه من القَذى، وأعْذَبْتُهُ عن الأمر، إذا منعتَه عنه، يقال: أعْذِبْ نفسَكَ عن كذا، أي: اظْلِفْها عنه، والعَذوبُ من الدوابِّ وغيرها: القائمُ الذي لا يأكل ولا يشرب، وكذلك العاذِبُ، والعذاب: العقوبة، وقد عذَّبته تعذيبًا، والعُذَيْبُ: ماء لتميمٍ، وعَاذِبٌ: مكانٌ، أبو عمرو: العُذَبِيُّ: الكريم الأخلاق، بالذال المعجمة، وأنشد لكُثيِّر: [الطويل]

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم أعْرَضَتْ
إلى عُذَبِيٍّ ذي عَناءٍ وذي فَضلِ

■ عذر: الاعْتِذارُ من الذنب، واعْتَذَرَ رجلٌ إلى إبراهيم النَّخعِيِّ، فقال له: «قد عَذَرْتُكَ غيرَ مُعْتَذِرٍ، إن المَعاذيرَ يشوبُها الكذب»، واعْتَذَرَ بمعنى أعْذَرَ، أي: صار ذا عُذْرٍ، قال لبيد: [الطويل]

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السلامِ عليكما
ومن يَبْكِ حولاً كاملًا فقد اعْتَذَرْ

والاعْتذارُ أيضًا: الدُّروس، قال الشاعر: [البسيط]

أم كنتَ تعرفُ آياتٍ فقد جَعَلَتْ
أطـلالُ إلـفـك بـالـوَدْكـاءِ تَـعْـتَـذِرُ

والاعْتذارُ: الاقتضاض، وقولهم: «عَذيرَكَ من فلان»، أي: هَلُمَّ من يَعْذِرُكَ منه، بل يلومُه ولا يلومك، قال الشاعر: [الهزج]

عَـذيـرَ الـحَـيِّ مـن عَـدْوا
نَ كـانـوا حَـيَّـةَ الأرضِ

والعُذْرَةُ: وجَعُ الحلق من الدم، وذلك الموضع أيضًا يسمَّى عُذْرَةً، وهو قريب من اللَّهاة، وعُذْرَةُ الفرس: ما على المِنْسَج من الشَّعر، والجمع: عُذَرٌ، وقال الأصمعي: العُذْرَةُ: الخُصْلة من الشَّعر، وأنشد لأبي النَّجم: [الرجز]

مَشْيَ العَذارى الشُّعْثِ يَنْفُضْنَ العُذَرْ

وعُذْرَةُ: قبيلةٌ من اليمن، والعُذْرَة: كواكبُ في آخر المجرَّة خمسة، والعُذْرَةُ: البَكارة، والعَذْراء: البِكر، والجمع: العَذارَى والعَذارِي والعَذْراواتُ، كما قلنا في الصحارى، ويقال: فلانٌ أبو عُذْرِها، إذا كانَ هو الذي افْتَرَعَها وافْتَضَّها، وقولهم: ما أنتَ بذي عُذْرِ هذا الكلام، أي: لستَ بأوّلِ من اقتضَّه، والعَذِرَةُ: فِناءُ الدار، سمِّيت بذلك؛ لأن العَذِرَةَ كانت تلقى في الأفنية، قال الحطيئةُ يهجو قومَه: [الطويل]

لَعمري لقد جرَّبتكُمْ فوجدتكمْ
قِباحَ الوُجوهِ سيِّئي العَذِراتِ

أراد سيِّئين، فحذف النون للإضافة، ومدحَ في هذه القصيدة إبلَه فقال: [الطويل]

مَهارِيسُ يُرْوِي رِسْلُها ضيفَ أهلِها
إذا النارُ أبدَتْ أوجه الخَفِرَاتِ

فقال له عمر رضي الله عنه: بئسَ الرجلُ أنت، تمدح إبلَك وتهجو قومك!! ويقال: عَذَرْتُهُ فيما صنَع أعْذِرُهُ عُذْرًا وعُذُرًا، والاسم: المَعْذِرَةُ والعُذْرى، قال الشاعر: [البسيط]

لـلـه درّكِ إنِّـي قـد رميْـتُـهُـمُ
إنّي حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لِمَحْدودِ

وكذلك العِذْرَةُ، وهي مثل الرِّكبة والجِلسة، قال النابغة: [البسيط]

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلا تكُنْ نفعَتْ
فإنَّ صاحبَها قد تاهَ في البلد

قال مجاهدٌ في قوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ۝١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾ [القيامة :١٤-١٥] . أي: ولو جادَلَ عنها، والعِذارُ للدابة، والجمع: عُذُرٌ، وكذلك عِذارُ الرجُل: شَعره النابتُ في موضع العِذارِ، تقول منه: عَذَرْتُ الفرسَ بالعِذارِ أعْذِرُهُ وأعْذُرُهُ، إذا شددتَ عِذارَهُ، وكذلك أعْذَرْتُهُ بالألف، والعِذارُ: سِمَةٌ في موضع العِذار، ويقال للمنْهَمِكِ في الغَيِّ: خلَعَ عِذارَه والعِذارُ في قول ذي الرمَّة: [الطويل]

عِـذارَيْـنِ فـي جـرداءَ وعْـثٍ خُـصـورُهـا

حَبْلان مستطيلان من الرمل، ويقال: طريقان، وعَذَرَ الغلامَ: خَتَنَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

في فِتْيةٍ جعلوا الصليبَ إلهَهُمْ
حـاشـايَ إنِّـي مُـسْـلِـمٌ مَـعْـذُورُ

قال أبو عبيد: يقال: عَذَرْتُ الغلامَ والجارية أعْذِرُهُما عَذْرًا، أي: خَتَنْتُهُما، وكذلك أعْذَرْتُهُما، والأكثر خَفَضْتُ الجارية.

وعَذَرَهُ اللهُ من العُذْرَةِ فَعُذِرَ وعَذَرَ، وهو مَعْذورٌ، أي: هاج به وجعُ الحلْق من الدم، قال جرير: [البسيط]

غَـمْـزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذُورِ

وعَذَّرَ، أي: كثُرت عيوبه وذنوبه، وكذلك أعْذَرَ، وفي الحديث: «لن يَهلِكَ الناسُ حتَّى يُعْذِروا من أنفسهم»، أي: تكثر ذنوبهم وعيوبُهم، قال أبو عبيد: ولا أراه إلا من العُذْر، أي: يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذِّبهم العُذْرُ، والتَّعْذيرُ في الأمر: التقصير فيه، والعاذِرُ: أثر الجُرْح، قال ابن أحمر: [الطويل]

أزاحِمُهمْ في البابِ إذ يَدْفعونَني
وفي الظَّهْرِ منِّي من قَرا البابِ عاذِرُ

تقول منه: أعْذَرَبه، أي: ترك به عاذِرًا، والعَذيرةُ مثله،

والعاذِرُ : لغة في العاذِلِ، أو لُثغة، وهو عِرْقُ الاستحاضة، وأَعْذَرَ في الأمر، أي: بالَغَ فيه، ويقال: ضُرِب فلان فأُعْذِرَ ، أي: أُشرِفَ به على الهلاك، وأَعْذَرَتِ الدار، أي: كثُرت فيها العَذِرَةُ ، وأَعْذَرَ الرجلُ: صار ذاعُذْرٍ ، وفي المثل: (أَعْذَرَ من أَنْذَرَ)، قال الشاعر: [الطويل]

على رِسلكُمْ إنَّا سنُعدي وراءكم
فتمنعُكم أرماحُنا أو سَنُعْذِرُ

أي: سنصنع مانُعْذَرُ فيه، قال أبو عبيدة: أَعْذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ ، وأنشد للأخطل: [الطويل]

فإنْ تكُ حربُ ابْنَيْ نِزارٍ تَواضَعَتْ
فقد أَعْذَرَتْنا في كِلابٍ وفي كَعْبِ

أي: جعلَتنا ذوي عُذْرٍ ، والإعْذارُ : طعام الخِتان، وهو في الأصل مصدرٌ، والعَذِيرَةُ مثله، الأصمعي: لقيت منه عاذورًا ، أي: شرًّا، وهي لغة في العاثور أو لُثْغة، وتَعَذَّرَ عليه الأمر، أي: تعسَّر، وتَعَذَّرَ أيضًا من العَذِرَةِ ، أي: تلطَّخ، وتَعَذَّرَ بمعنى اعْتَذَرَ واحتجَّ لنفسه، قال الشاعر: [الطويل]

كأنَّ يدَيْها حينَ يَقْلَقُ ضَفْرُها
يَدا نَصَفٍ غَيْري تَعَذَّرُ من جُرْمِ

وتَعَذَّرَ الرسمُ، أي: دَرَسَ، وقال الشاعر: [الكامل]

لعِبتْ بها هُوجُ الرِّياحِ فأصبحت
قَفْرًا تَعَذَّرُ غيرَ أورقَ هامِدِ

وعَذَّرَهُ تَعْذيرًا ، أي: لَطَخه بالعَذِرَةِ .

و﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [التوبة :٩٠] ، يقرأ بالتشديد والتخفيف، فأمَّا المُعَذِّرُ بالتشديد فقد يكون مُحقًّا وقد يكون غير محق. فأمَّا المحقّ فهو في المعنى المُعْتَذِرُ لأنَّ له عُذرًا ، ولكن التاء قلبت ذالاً فأدغمت فيها، وجعلت حركتها على العين، كما قرئ ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس :٤٩] بفتح الخاء، ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين، ويجوز ضمها إتباعًا للميم، وأما الذي ليس بمحقٍّ فهو المُعَذِّرُ ، على جهة المُفَعِّلِ ؛ لأنّه الممرِّض والمقصِّر يَعْتَذِرُ بغير عُذْرٍ ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يُقرأ عنده : (وجاءالمُعْذِرونَ) مخففة من أَعْذَرَ ، وكان يقول: واللهِ لهكذا أُنْزِلَتْ، وكان يقول: لعن الله المُعَذِّرِينَ ! وكأنَّ الأمر عنده أن المُعَذِّرَ بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذْرِ اعتلالاً من غير حقيقةٍ له في العُذْرِ ، وهذا لاعُذْرَ له، والمُعْذِرُ : الذي له عُذْر ، وقد بيَّنا الوجه الثاني في المشدَّد، والمُعَذَّرُ ، بفتح الذال: موضع العِذارَيْنِ ، ويقال: عَذِّرْ عينَ بعيرك، أي: سِمْهُ بغَير سِمَةِ بعيري ؛ ليُتعارفَ إبلُنا، والعاذورُ : سِمةٌ كالخط، والجمع: العَواذيرُ ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وذو حَلَقٍ تَقْضِي العَواذيرُ بينه
تروح بأخطارٍ عظام اللواقحِ

والعَذيرُ : الحال التي يُحاوِلُها المرءيُعْذَرُ عليها، قال العجّاج: [الرجز]

جارِيَ لا تَسْتنكِري عَذيري
سَيْري وإشفاقي على بَعيري

يريد: يا جارية، فرخَّم، والجمع: عُذُرٌ ، مثل سرير وسُرُر، وقد جاء في الشعر مخفَّفًا، وأنشد أبو عبيدٍ لحاتم: [الطويل]

أماويَّ قد طالَ التجنُّبُ والهَجْرُ
وقد عذَرتني في طلابكُم عُذْرُ

والعَذَوَّرُ : السيِّئُ الخُلق، قال الشاعر: [الطويل]

إذا نَزَلَ الأضيافُ كانَ عَذَوَّرا
على الحيِّ حتَّى تستقلَّ مَراجِلُهْ

وحِمارٌعذوَّرٌ : واسعُ الجَوْف.

■ عذط: العَذْيَطَةُ : مصدرُ العِذْيَوْطِ ، وهو الذي يُحْدِث عند الجِماع، قالت امرأة: [البسيط]

إنـي بُليتُ بِعِذْيَوطٍ به بَخَرٌ
يكاد يَقتُل مَن ناجاهُ إنْ كَشَرا

والمرأةُعِذْيَوْطَةٌ .

■ عذف: العَذْفُ : الأكلُ، وقد عَذَفَ بالذال

المعجمة، هذه لغةُ ربيعة، يقال: ما ذقت **عَذفًا** ولا **عَذوفًا**، أي: شيئًا، وباتت الدابّةُ على غير **عَذوفٍ**.

■ **عذفر**: جمل **عُذافِرٌ**، وهو العظيم الشديد، وناقة **عُذافِرَة**، و**عُذافِرٌ**: اسمُ رجلٍ، ويسمَّى الأسد **عُذافِرًا**.

■ **عذق**: **العَذْقُ** بالفتح: النَّخلةُ بحملها، ومنه قول الحُباب بن المنذِر: (أنا **عُذَيقُها** المرجَّبُ)، و**العِذقُ**، بالكسر: الكِباسةُ، و**عَذَقْتُ** النخلة: قطعتُ سَعَفها، و**عَذَّقْتُ** شدِّد للكثرة، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

كـالـجِـذْعِ عَـذَّقَ عـنـه عـاذِقٌ سَـعَـفـا

و**عَذَقَ** شاتَهُ **يَعْذُقُ** بالضم **عَذْقًا**، إذا ربط في صوفها صُوفَةً تخالف لونَهُ، و**أعْذَقَها** مثله والعلامةُ **عَذَقَةٌ** بالفتح، و**عَذَقَ** الإذْخِرُ و**أعْذَقَ**، إذا ظهرَت ثمرته، و**عَذَقْتُ** الرجلَ، إذا رميتَه بالقبيح ووسَمْتَه به.

■ **عذل**: **العَذْلُ**: الملامةُ، وقد **عَذَلْتُهُ**، والاسم **العَذَلُ** بالتحريك، يقال: **عَذَلْتُ** فلانًا **فاعْتَذَلَ**، أي: لامَ نفسه وأعتَبَ، ورجلٌ **عُذَلَةٌ**، أي: **يَعْذِلُ** الناسَ كثيرًا. مثل ضُحَكة وهُزَأة، و**العاذِلُ**: اسمٌ للعِرْقِ الذي يسيل منه دمُ الاستحاضة، وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن دم الاستحاضة فقال: (ذاك **العاذلُ** يغذو، لتستثفرْ بثوب ولتصلِّ). قوله: (يغذو)، أي: يسيل، وأيام **مُعْتَذِلاتٌ**: شديداتُ الحرّ، ورجلٌ **مُعَذَّلٌ**، أي: **يُعْذَلُ** لإفراطه في الجود، شُدِّد للكثرة.

■ **عذلج**: **عَذْلَجَ** فلانٌ ولَده، أي: أحسنَ غِذاءه، و**المُعَذْلَج** الممتلئ، قال أبو ذؤيب يصف صيّادًا: [الوافر]

لـه مـن كَـسْـبِـهِـنَّ مُـعَـذْلَـجَـاتٌ
قَـعَـائِـدُ قـد مُـلِـئْـنَ مـن الـوَشِـيـقِ

■ **عذم**: **العَذْمُ**: العضُّ والأكل بجفَاءٍ، يقال: فرسٌ **عَذومٌ**، للذي **يَعْذِمُ** بأسنانه، أي: يَكْدِمُ، و**العَذْمُ**: اللومُ، والأخذ باللسان، قال أبو خِراش: [الطويل]

يَعودعلى ذي الجهلِ بالحِلْم والنُّهى
ولم يَكُ فَحّاشًا على الجارِ ذا عَذْمِ

والاسم **العَذِيمَةُ**، والجمع: **العَذائِمُ**، قال الراجز:

يَـظَـلُّ مَـن جـاراهُ فـي عَـذائِـمِ

و**عَذَمَهُ** عن نفسه: دفعه.

■ **عرا، عرى**: **العَرا** مقصور: الفِناءُ والساحة، وكذلك **العَراةُ**، و**العَراةُ** أيضًا: شدّة البرد، و**العَراءُ** بالمد: الفضاء لا سِتر به، قال الله تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ﴾ [القلم :٤٩] ، و**عَرْوَى**: هضبةٌ، و**عُرْوَة** القميص والكوز معروفة، و**العُرْوَة** أيضًا من الشجر: الشيء الذي لا يزال باقيًا في الأرض لا يذهب، وجمعه: **عُرَى**، ويشبّه به البُنْكُ من الناس.

قال مُهلهِل: [الكامل]

خَـلـع الـمـلـوكَ وسـار تـحـت لـوائـه
شـجـرُ الـعُـرى وعَـراعِـرُ الأقـوامِ

وقال آخر: [المنسرح]

ولـم أجـد **عُـرْوَةَ** الـخـلائـق إلْـ
ـلاَ الدِّينَ لَمَّا اعتبرتُ والحَسَبا

و**العُرْوَةُ**: الأسد، وبه سمّي الرجل **عُرْوَة**، وأنا **عِرْوٌ** منه بالكسر، أي: خِلْوٌ، و**عَراني** هذا الأمر و**اعْتَراني**، إذا غشيكَ، و**عَرَوْتُ** الرجل **أعْرُوهُ عَرْوًا**، إذا ألممتَ به وأتيتَه طالبًا، فهو **مَعْرُوٌّ**، وفلان **تَعْرُوهُ** الأضياف و**تَعْتَريه**، أي: تغشاه، ومنه قول النابغة: [الوافر]

أتَـيْـتُـكَ عـارِيًـا خَـلَـقًـا ثـيـابـي
عـلـى خـوفٍ تُـظَـنُّ بـي الـظُّـنـونُ

و**العَرِيَّةُ**: النخلة **يُعْرِيها** صاحبها رجلاً مُحتاجًا فيجعل له ثمرها عامًا **فيَعْرُوها** أي: يأتيها، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولةٍ، وإنما أُدْخِلَتْ فيها الهاء لأنها أُفْرِدَت فصارت في عِداد الأسماء، مثل النطِيحة والأكِيلة، ولو جئت بها مع النخلة قلت: نخلةٌ **عَرِيٌّ**، وفي الحديث: «**أنّه رَخّص في العَرايَا**»، بعد نَهيه عن **المُزابَنَةِ**؛ لأنّه ربما تأذّى **المُعْرِي** بدخوله عليه، فيحتاج أن يشتريها منه بثمن، فرُخِّصَ له في ذلك، قال شاعر الأنصار: [الطويل]

وليست بسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكنْ عَرَايا في السنين الجَوائِحِ

يقول: إنّا نُعْريها الناسَ المحاويج، واسْتَعْرى الناسُ في كل وجه، وهو من العَرِيَّةِ، أي: أكلوا الرُّطَبَ، والعَرِيَّةُ أيضًا: الريح الباردة، الكلابيّ: يقال: إن عَشِيَّتَنا هذه لَعَرِيَّةٌ، أي: باردةٌ، ويقال: (أَهْلَكَ فقد أعْرَيْتَ)، أي: غابت الشمس وبَرَدْتَ، والعُرَواءُ مثال الغُلَواء: قِرَّةُ الحُمَّى ومَسُّها في أول ما تأخذ بالرِّعدة، وقدعُرِيَ الرجل على ما لم يسمَّ فاعله، فهومَعْرُوٌّ، وقول لبيد: [البسيط]

والنِّيبُ إن تُعْرَ مِنِّيْ رِمَّةً خَلَقًا
بعد المماتِ فإنِّيْ كنتُ أَتَّئِرُ

ويروى: (تَعْرُ مِنِّي) أي: تطلب، لأنها ربَّما قضِمت العظامَ تَتَمَلَّحُ بها، وعَرِيَ من ثيابهيَعْرى عُرْيًا، فهوعارٍ وعُرْيانٌ، والمرأةُعُرْيانةٌ، وما كان على فُعْلانٍ فمؤنثه فُعْلانَةٌ بالهاء، وأعْرَيْتُهُ أنا وعَرَّيْتُهُ تَعْرِيَةً فَتَعَرَّى، ويقال: ما أحسنَ مَعارِيَ هذه المرأة، وهي يداها ورجلاها ووجهها، قال أبو كَبيرٍ الهُذَليُّ: [الكامل]

مُتَكَوِّرِينَ على المَعَارِي بينهمْ
ضَرْبٌ كتَعْطَاطِ المَزادِ الأَثْجَلِ

ويقال: اعْرَوْرَيْتُ منه أمرًا قبيحًا، أي: ركبتُ، واعْرَوْرَيْتُ الفرسَ: ركبته عُرْيانًا، وهو افْعَوْعَلَ، وفرسٌ عُرْيٌ: ليس عليه سرجٌ، والجمع: الأعْراءُ، وأمّا قول الهذليّ: [الوافر]

أَبِيتُ على مَعَارِيَ واضحاتٍ
بهنّ مُلَوَّبٌ كَدمِ العِبَاطِ

فإنَّما نصب الياء لأنّه أجراها مُجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر، ولم ينوّن لأنّه لا ينصرف، ولو قال: مَعَارٍ لم ينكَر البيت، ولكنه فرَّ من الزِّحافِ، ويقال: أعْراهُ صديقُه، إذا تباعَد منه ولم ينصره.

■عرب: العَرَبُ: جيل من الناس، والنسبة إليهمعَرَبيّ بيِّن العروبة، وهم أهل الأمصار، والأعراب منهم سُكَّانُ البادية خاصَّة، وجاء في الشعر الفصيح: الأعاريب، والنسبة إلىالأعراب أعرابيٌّ؛ لأنه لا واحد له، وليس الأعراب جمعًا لعرب، كما كانَ الأنباط جمعًا لنَبَطٍ، وإنما العرب اسم جنسٍ، والعَرب العاربة: هم الخُلَّصُ منهم، وأُخِذ من لفظه فأُكِّدَ به، كقولك: ليل لائل، وربما قالوا: العَرب العَرْباء، وتعرَّب، أي: تشبَّه بالعرب، وتعرَّبَ بعد هِجْرَتِهِ، أي: صار أعرابيًا، والعَرب المستعربة: هم الذين ليسوا بخُلَّصٍ، وكذلك المتعرِّبة، والعربية: هي هذه اللغة، ويَعْرُبُ بن قحطان: أوّل من تكلَّم بالعربية، وهو أبو اليمن كلِّهم، والعَرَبُ والعُرْب واحد، مثل العَجَم والعُجْم، والعُرَيب: تصغير العرب، وقال أبو الهنديّ: [المتقارب]

ومَكْنُ الضِّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ
ولا تَشْتَهِيهِ نفوسُ العَجَمْ

وإنما صغَّرهم تعظيمًا، كما قال: (أنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ)، وعَرُبَ لسانُه بالضم عُروبَة، أي: صارعربيًا، وأعرَبَ كلامه، إذالم يلحَن في الإعراب، وأعرب بحُجَّتِهِ، أي: أفصح بها ولم يتَّق أحدًا، قال الكميت: [الطويل]

وجَدْنا لكم في آل حاميمَ آيةً
تأوَّلها منا تَقيٌّ ومُعْرِب

يعني: المُفصحَ بالتفصيل، والساكتَ عنه للتَّقيّة، وفي الحديث: «الثيِّب تعرب عن نفسها»، أي: تُفصِح، والمُعرِب: الذي له خيلٌ عِراب، وقال الكسائي: المُعْرِبُ من الخيل: الذي ليس فيه عِرْقٌ هجينٌ، والأنثىمُعْرِبة، وأعرب الرجل، أي: ولِدَله ولدٌعربيُّ اللون، والإبل العِراب والخيل العِرَاب: خلاف البَخاتيِّ والبَراذين، وأعربَ الرجلُ: تكلَّم بالفُحش، والاسم العِرَابة، وأعرَبَ سقيُ القوم، إذا كان مرَّة غِبًّا ومرة خِمْسًا ثم قام على وجهٍ واحد، وعرَّبَ عليه فِعلَه، أي: قبَّح، وفي الحديث: «عَرِّبوا عليه»، أي: رُدُّوا

عليه بالإنكار، وعَرَّبَ مَنطِقَه، أي: هذَّبه من اللحن، وعرَّبت عن القوم، أي: تكلَّمت عنهم، والتعريب: قطع سَعَفِ النخل، وهو التشذيب، وتعريب الاسم الأعجميِّ: أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضًا، والعَرَبَةُ بالتحريك: النهر الشديد الجِرْيَةِ، والعَرَبَةُ أيضًا: النفس، قال الشاعر ابن ميّادة: [البسيط]

لمّا أتيتُكَ أرجو فضلَ نائلكم
نفحتَني نفحةً طابت لها العَرَبُ

والعَرَب أيضًا: فساد المَعِدة، يقال: عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ بالكسر، فهي عَرِبَةٌ، وعَرِبَ أيضًا الجرحُ: نُكِسَ وغُفِرَ، وما بالدار عَرِيبٌ، أي: ما بها أحد، والعَروبُ من النساء: المتحبِّبة إلى زوجها، والجمع: عُرُبٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة :٣٧] ويوم العَروبةِ: يوم الجمعة، وهو من أسمائهم القديمة، وابن أبي العَرُوبة بالألف واللام. وعَرَابَةُ، بالفتح: اسمُ رجلٍ من الأنصار من الأوْسِ، قال الحُطيئة: [الوافر]

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمَجدٍ
تَلَقَّاها عَرابَةُ باليمينِ

والعِرْبُ، بالكسر: يَبِيسُ البُهْمى.

▪ عربد: العَرْبَدَةُ: سوء الخُلُق، ورجلٌ مُعَرْبِدٌ: يؤذي نديمه في سُكره، والعِرْبِدُّ، مثال سِلْغَدّ، ملحقٌ بجِرْدَحْلٍ: حيَّةٌ تنفُخ ولا تؤذي.

▪ عربض: قال الأصمعيُّ: العِرْباضُ من الإبل: الغليظُ الشديد، وكذلك العِرَبْضُ مثال الهِزَبْرِ.

▪ عربن: العُرْبونُ والعَرَبونُ والعُرْبانُ: الذي تسمِّيه العامة: الرَّبونَ، يقال منه: عَرْبَنْتُهُ، إذا أعطيته ذلك.

▪ عرت: عَرَتَ الرمحُ يعرتُ عَرْتًا، إذا اضطرب، وكذلك البرق إذا لمع واضطرب، يقال: برقٌ عَرَّاتٌ، ورمحٌ عَرَّاتٌ، للشديد الاضطراب.

▪ عرتب: العَرْتَبَةُ: لغة في العَرْتَمَة، وسألتُ عنه أعرابيًّا من بني أسد فوضع إصبعَه على طَرَف وَتَرَةِ أنفه.

▪ عرتم: العَرْتَمَةُ: مقدَّم الأنف عن يعقوب، يقال: كانَ ذلك على رغم عَرْتَمَتِهِ، أي: على رغم أنفه، وهي العَرْتَبَةُ بالباء وربما جاء بالثاء، وليس بالعالي.

▪ عرتن: العَرَتُنُ: نبت يُدبغ به، قال الخليل: أصله عَرَنْتُنٌ مثل قَرَنْفُلٍ، حذفت منه النون وترك على صورته، ويقال: عَرَتَنٌ، مثل عَرْفَجٍ، وأديمٌ مُعَرْتَنٌ، أي: مدبوغ بالعَرَتُنِ، وعُرَيْتِنَاتٌ: موضعٌ، وقد ذكرنا صرفَه في عرفات.

▪ عرج: عَرَجَ في الدَّرجة والسُّلَّم يَعْرُج عُروجًا، إذا ارْتَقى، وعَرَجَ أيضًا، إذا أصابه شيء في رجله فَخَمَعَ ومشى مِشْيَةَ العُرجان وليس بخِلقة. فإذا كانَ ذلك خِلْقَةً قلت: عَرِجَ بالكسر، فهو أعرج بيِّن العَرَجِ، من قوم عُرْجٍ وعُرْجانٍ، وأعرجه الله، وما أشدَّ عَرَجَه، ولا تقل: ما أعْرَجَهُ؛ لأنَّ ما كانَ لونًا أو خِلقةً في الجسد لا يقال منه: ما أفْعَلَه إلا مع أشَدَّ، والعَرَجان، بالتحريك: مِشية الأعرج، وأمرٌ عَرِيج، إذا لم يُبْرَم، وعَرَّج البناءَ تَعْريجًا، أي: ميَّله فتعرَّج، والتَّعْريج على الشيء: الإقامة عليه، يقال: عَرَّج فلانٌ على المنزل، إذا حَبَس مطيَّته عليه وأقام، وكذلك التعرُّج، تقول: ما لي عليه عَرْجَة ولا عِرْجَة ولا تَعْريج ولا تَعَرُّج، وانْعَرَجَ الشيء، أي: انْعَطَف، ومُنْعَرَجُ الوادي: مُنْعَطَفُهُ يمنةً ويسرةً، والمِعْراج: السُّلَّم، ومنه ليلة المِعْراج، والجمع: مَعارج ومَعاريج، مثل مَفاتِح ومَفاتيح، قال الأخفش: إن شئت جعلت الواحد: مِعْرَج ومَعْرَج، مثل مِرْقاةٍ ومَرْقاةٍ، والمَعارِج: المصاعِدُ، والعَرَج: غيبوبة الشمس، ويقال: انْعِرَاجُها نحو المغرب، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

حتَّى إذا ما الشمس هَمَّتْ بِعَرَجْ

والعَرْجاء: الضَّبُع، وقال الأصمعي: العُرَيْجاء في الوِرْدِ أن تَرِد الإبلُ يومًا نِصْفَ النهار ويومًا غُدْوة، والعَرْج: منزلٌ بطريق مكَّة، وإليه يُنْسَب العَرْجِيُّ،

وهو عبد الله بن عمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان، و العَرْجُ أيضًا: القَطِيع من الإبل، نحوٌ من الثمانين، وقال أبو عبيدة: مائة وخمسون وفُوَيْق ذلك، وقال الأصمعي: خَمْسُمائة إلى الألف، و العِرْج بالكسر مثله، والجمع: أَعْراجٌ، وقد أَعْرَجْتُك، أي: وهَبْتُك عِرْجًا من الإبل، و العَرَنْجَجُ: اسم حِمْيَر بن سَبَإٍ.

■ عرجل: العَرْجَلَةُ: الذين يمشون على أقدامهم، ولا يقال: عَرْجَلَةٌ حتَّى يكونوا جماعةً مُشاةً، وقال: [الطويل]

وعَرْجَلَةٍ شُعْثِ الرُّؤوسِ كأنَّهم
بَنُو الجِنِّ لم تُطْبَخْ بنارٍ قُدُورُها

وقال الخليل: العَرْجَلَةُ: القطيع من الخيل، قال: وهي بلغة تميم: الحَرْجَلَةُ.

■ عرجن: العُرْجونُ: أصل العِذْقِ الذي يعوجُّ وتُقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابسًا، و عَرْجَنَهُ: ضربه بالعُرْجونِ.

■ عرد: شيءٌ عَرْدٌ أي: صُلْبٌ، وعَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أي: طلع وارتفع، وكذلك النابُ وغيره، ومنه قول الراجز:

تَرَى شُؤونَ رَأْسِهَا العَوَارِدَا
مَضْبُورَةً إلى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلامِدَا

والعَرادُ: نبتٌ من الحمضِ، قال الساجع: [منهوك الرجز]

إلا عَرَادًا عَرِدَا

والعَرَادَةُ: الجرادة الأنثى، وفلانٌ في عَرادةِ خيرٍ، أي: في حال خير، والعَرَادَةُ: اسم فرسٍ، وقال الكَلْحَبَةُ: [الوافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بن بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَرَادَة أم بَهِيمُ

والعَرَّادَةُ، بالتشديد: شيءٌ أصغر من المَنْجنيق، وعَرَّدَ الرجلُ تَعْرِيدًا، إذا فرّ، والعَرَنْدَدُ: الصُّلْبُ، وهو ملحق بسفرجلٍ، وحكى سيبويه: وترٌ عُرُنْدٌ، أي: غليظ، ونظيره من الكلام: تُرُنْجٌ.

■ عردس: العَرَنْدَسُ من الإبل: الشديد، وناقةٌ عَرَنْدَسَةٌ، أي: قوية طويلة القامة، قال الكميت: [البسيط]

أَطْوي بِهِنَّ سُهُوبَ الأرضِ مُنْدَلِثًا
على عَرَنْدَسَةٍ للخَرْقِ مِسبارِ

■ عردم: قال أبو عبيد: العِرْدامُ: العُود الذي تكون فيه الشماريخ.

■ عرر: الأمويّ: العَرُّ، بالفتح: الجَرَب، تقول منه: عَرَّتِ الإبل تَعِرُّ، فهي عَارَّةٌ، وحكى أبو عبيد: جمل أَعَرُّ وعَارٌّ، أي: جَرِبٌ، و العُرُّ بالضم: قروح مثل القُوباء تخرج بالإبل متفرِّقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر. فتُكوى الصِّحَاحُ لئلَّا تُعدِيَها المِراض، تقول: منه عُرَّتِ الإبل، فهي مَعْرورَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

فحَمَّلتَني ذنبَ امرئٍ وتركتَه
كذِي العُرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتِعُ

قال ابن دريد: مَن رواه بالفتح فقد غَلِط؛ لأنَّ الجربَ لا يُكوَى منه، ويقال: به عُرَّةٌ، وهو ما اعْتَراه من الجُنون، قال امرؤ القيس: [الطويل]

ويَخْضِدُ في الآرِيِّ حتَّى كأنما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعْقِبِ

و العُرَّةُ أيضًا: البَعر والسِّرْجِينُ وسَلحُ الطَّيْر، تقول منه: أَعَرَّتِ الدار، وعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ عَرَّةً: سلح، وفلان عُرَّةٌ وعَارورٌ وعَارورةٌ، أي: قَذِر، وهو يَعُرُّ قومه، أي: يُدْخل عليهم مكروهًا يلطَخُهم به، و المَعَرَّةُ: الإثم، ويقال: اسْتَعَرَّهُمُ الجربُ، أي: فشا فيهم، والعَرار: بَهَار البَرّ، وهو نبت طيِّب الريح، الواحدة: عَرارَةٌ، وقال الشاعر: [الوافر]

تمتَّعْ من شميم عَرارِ نجدٍ
فما بَعْدَ العشيَّة من عَرارِ

وعَرَار مثل قَطَام: اسم بقرة، وفي المثل: (باءت عَرَار بكَحْلٍ)، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعًا، باءت هذه بهذه؛ يضرب هذا لكلِّ مستويَيْن، قال ابنُ عَنقاءَ الفَزاريُّ: [البسيط]

باءتْ عَرَار بكَحْلٍ والرِّفاق معًا
فلا تمنَّوْا أمانيَّ الأبَاطِيلِ

والعَرارَةُ بالفتح: سوء الخُلقُ، واسم فرس، وقال الكَلْحَبَةُ: [الوافر]

تُسائِلُني بنو جُشَمَ بنِ بكرٍ
أغَرّاءُ العَرارَة أم بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكنْ
كلون الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

ويقال: هو في عَرارَةِ خيرٍ، أي: في أصل خير، وقال الأصمعيُّ: العَرارَةُ: الشِّدَّة، وأنشد للأخطل: [الكامل]

إن العَرارَةَ والنُّبوحَ لدارم
والعزُّ عند تكامُل الأحْسَابِ

وعارَّ الظَّليم يُعارُّ عِرارًا، وهو صوته، وبعضهم يقول: عرَّ الظليم يَعِرُّ عِرارًا، كما قالوا: زَمَرَ النعام يَزمِر زِمارًا.

وعِرَارٌ أيضًا: اسمُ رجل، وهو عِرار بن عمرو بن شَأْسٍ الأسديّ، قال فيه أبوه: [الطويل]

أرادت عِرارًا بالهوان ومن يُرِدْ
عِرارًا لَعمري بالهوان فقد ظَلَمْ
فإنَّ عِرارًا إن يكنْ غيرَ واضحٍ
فإنِّي أحبُّ الجَوْنَ ذا المنكِبِ العَمَمْ

وتَعارَّ الرجل من الليل، إذا هبَّ من نومه مع صوتٍ، والعَرْعَرُ: شَجَر السَّرْو، واسمُ موضع، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وحَلَّتْ سُليمَى بطنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا

ويُروى: بطنَ قَوٍّ، والعَرْعَرَةُ: لُعبة للصِّبيان، وعَرْعَار أيضًا، بُنِيَ على الكسر، وهو معدولٌ من عَرْعَرَةٍ، مثل قَرْقَارِ من قرقرة، قال النابغة: [الكامل]

مُتكنِّفَيْ جَنْبَيْ عُكاظَ كِلَيْهما
يدعو وليدُهُم بها عَرْعَار

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجدْ أحدًا رفعَ صوتَهُ فقال: عَرْعَار، فإذا سمِعوه خرجُوا إليه فلَعِبوا تلك اللُّعْبة، وعَرْعَرْت رأسَ القارورة، إذا استخرجتَ صِمامها، وعُرْعُرَة الجبل بالضم: أعلاه، وكذلك السَّنَام، وعُرعرة الأنف، ويقال: ركِب عُرْعُرَه، إذا ساء خُلُقه، كما يقال: ركب رأسه، وعَرَّ أرضه يَعُرُّها، أي: سمَّدها، والتَّعْريرُ مثله، ونخلةٌ مِعْرارٌ، أي: مِحْشافٌ. الفرّاء: عَرَرْتُ بك حاجتي، أي: أنزلتُها، وعَرَّهُ بِشَرٍّ، أي: لَطَخه به، فهو مَعْرورٌ، وعَرَّهُ، أي: ساءه، قال العجّاج: [الرجز]

ما آيبٌ سَرَّكَ إلا سَرَّني
نُصْحًا ولا عَرَّكَ إلا عَرَّني

والعَريرُ في الحديث: الغريب، وبعيرٌ أعَرُّ بيِّن العَرَرِ: الذي لا سنام له، تقول منه: أعَرَّ الله البعير، والمُعْتَرُّ: الذي يتعرَّض للمَسْألة ولا يَسأل، وجَزُور عُرَاعِر، بالضم، أي: سمينة، واسمُ موضعٍ أيضًا، قال النابغة: [الكامل]

زيد بن بدرٍ حاضرٌ بعُراعرٍ
وعلى كَثِيبِ مَالِكُ بن حِمَارِ

ومنه: مِلْحٌ عُرَاعِرِيٌّ، والعُرَاعِر أيضًا: السيِّد، والجمع: عَرَاعِر بالفتح، قال الكُميت: [مرفل الكامل]

ما أنتَ من شَجَر العُرى
عند الأُمور ولا العَرَاعِر

وقال مُهَلْهِلٌ: [الكامل]

خلع الملوكَ وصار تحت لوائه
شجر العُرَى وعَرَاعِر الأقوامِ

والعَرَاعِر أيضًا: أطراف الأسنِمة، في قول الكميت: [الكامل المرفل]

سَلَفَيْ نزارٍ إذ تحوَّلت المناسِمُ كالعَرَاعِزِ

■ عرز: أبو عبيد: المُعارَزَةُ: المعاندة والمجانبة.

■ عرزل: العِرْزَالُ: موضعٌ يتَّخذه الناطور فوق أطراف الشجر؛ فِرارًا من الأسد، والعِرْزَالُ: مايجمعه الصائد في القُتْرَةِ من القديد.

■ عرزم: العِرْزِمُ: الشديدُ المجتمعُ، والاعْرِنْزَامُ: الاجتماعُ، قال نهار بن تَوْسعة: [الطويل]

ومن مُتْرِبٍ دَغْدَغْتُ بالسيف مالَهُ
فذَلَّ وقِدْمًا كان مُعْرَنْزِمَ الكَرْدِ

■ عرس: العَروسُ نعتٌ يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في إعراسِهما، يقال: رجلٌ عروسٌ من رجال عُرُسٍ. وامرأةٌ عَروسٌ من نساء عَرائِسَ، وفي المثل: (كادَ العَروسُ يكون أميرًا)، والعِرْسُ بالكسر: امرأةُ الرجل، ولبؤةُ الأسد، والجمعُ: أعراسٌ، قال الشاعر: [البسيط]

لَيثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عند خِيسَتِهِ
بالرَّقْمَتَيْنِ له أَجْرٍ وأَعْراسُ

وربَّما سمِّي الذكر والأنثى عِرْسينِ، قال علقمة: [البسيط]

حتَّى تَلافي وقَرْنُ الشمسِ مرتفعٌ
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فيه البَيضُ مركومُ

وابن عِرسٍ: دُوَيْبَّةٌ تسمى بالفارسية: (راسو)، ويجمع على بناتِ عِرْسٍ، وكذلك ابن آوى، وابن مَخَاضٍ، وابن لَبُونٍ، وابن ماءٍ: يقال: بنات آوى، وبنات مَخَاضٍ، وبنات لَبُونٍ وبنات ماءٍ، وحكى الأخفش: بنات عِرْسٍ وبنو عِرْسٍ، وبنات نَعْشٍ وبنو نَعْشٍ، والعِرْسِيُّ: لون من الصِّبْغ، شبِّه بلون ابن عِرْسٍ، والعَرْسُ بالفتح: حائطٌ يُجْعَلُ بين حائطَي البيت الشتويِّ لا يُبلَغ به أقصاه، ثم يسقف، ليكون البيت أدفأ، وإنَّما يفعل ذلك في البلاد الباردة، ويسمَّى بالفارسيَّة: (بِیْجَه)، يقال: بيت مُعَرَّسٌ، وذكر أبوعبيد في تفسيره شيئًا آخرَ غير هذا لم يرتَضِه أبو الغوث، والعُرْسُ: طعام الوليمة، يذكَّر ويؤنَّث، قال الراجز:

إنَّا وَجَدْنَا عُرُسَ الحَنَّاطِ
لَئيمَةً مذمومَةَ الحُوَّاطِ
نُدْعَى مع النَّسَّاجِ والخَيَّاطِ

والجمع: الأعراسُ والعُرُساتُ، وقد أَعْرَسَ فلان، أي: اتَّخذ عُرْسًا، وأَعْرَسَ بأهله، إذا بنى بها، وكذلك إذا غَشِيَها، ولا تقل: عَرَّس، والعامَّة تقوله، قال الراجز يصف حمارًا: [الرجز]

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بها وعُنَّسا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إذْ أَعْرَسَا

وعَرَسْتُ البعير أَعْرُسُهُ بالضم عَرْسًا، أي: شددت عنقه إلى ذراعه وهو باركٌ، واسم ذلك الحَبْلِ العِراسُ، والعَرَسُ، بالتحريك: الدَّهَشُ، وقد عَرِسَ الرجل بالكسر أي: دهش، فهو عَرِسٌ، وعَرِسَ به أيضًا: لزمه، والتَّعريسُ: نزولُ القوم في السفر من آخر الليل، يَقَعُون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون، وأَعْرَسُوا: لغةٌ فيه قليلة، والموضعُ مُعَرَّسٌ ومُعْرَسٌ، والعِرِّيسُ بالتشديد والعِرِّيسَةُ: مأوى الأسد، وذاتُ العَرَائِسِ: موضعٌ.

■ عرش: العَرْشُ: سريرُ المُلك، وعَرْشُ البيت: سَقْفُهُ، وقولهم: (ثُلَّ عَرْشُه)، أي: وهى أمره وذهب عِزُّهُ، قال زهير: [الطويل]

تَداركْتُما عَبْسًا وقد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ إذ زَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ

والعَرْشُ والعَريشُ: ما يُستظل به، وعَرْشُ القدم: ما نتأ في ظهرها وفيه الأصابع، وعَرْشُ السِّماك: أربعةُ كواكبَ صغارٍ أسفلَ من العَوَّاءِ، يقال: إنَّها عَجُزُ الأسد، قال ابن أحمر: [الكامل]

باتَتْ عليه لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِبَتْ وباتَ على نَقًا مُتَهَدِّمِ

وعَرْشُ البئر: طَيُّها بالخشب بعد أن يُطوى أسفلُها

بالحجارة قَدْرَ قامة، فذلك الخشبُ هو العَرْشُ، والجمع: عُروشٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وما لِمَثاباتِ العُروش بَقِيَّةٌ
إذا اسْتُلَّ مِنْ تحت العُرُوش الدعائِمُ

والمَثابَةُ: أعلى البئر بحيث يقوم الساقي، قال الشماخ: [الطويل]

ولمَّا رأيتُ الأمر عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمَّرا

الهويَّةُ: موضع يَهوي مَن عليه، أي: يسقُط، وعَرَشَ يَعْرُشُ ويَعْرِشُ عَرْشًا، أي: بنى بناءً من خشب، وبئرٌ معروشةٌ وكُرومٌ مَعْروشاتٌ، والعَريشُ: عَريشُ الكَرْمِ، والعَريشُ: شِبه الهودج وليس به، يتَّخذ ذلك للمرأة تقعد فيه على بعيرها، قال رؤبة: [الرجز]

إمَّا تَرَيْ دَهْرًا حَنانِيْ حَفْضَا
أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا

والعَريشُ: خيمةٌ من خشبٍ وثُمامٍ، والجمع: عُرُشٌ مثل قَليبٍ وقُلُبٍ، ومنه قيل لبيوت مكّة: العُرُشُ؛ لأنَّها عيدانٌ تُنصب ويُظلَّل عليها، وفي الحديث: «تمتَّعنا مع رسول الله ﷺ، وفلانٌ كافرٌ بالعُرُش»، ومن قال: عُرُوش فواحدها عَرْشٌ، مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ، ومنه الحديث أنَّ ابن عمر رضي الله عنه (كان يقطع التلبيةَ إذا نظر إلى عُرُوش مكة)، وعَرَّشْتُ الكَرْمَ بالعُروشِ تَعْريشًا، ويقال أيضًا: عَرَّشَ الحمار بعانَته تَعْريشًا، إذا حمل عليها، ورفع رأسَه، وشَحا فاهُ، والعُرْشُ بالضم: أحد عُرْشَي العُنُق، وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وعَبْدُ يَغوثَ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قد احْتَزَّ عُرْشَيهِ الحسامُ المُذكَّرُ

ويروى: (قد اهْتَذَّ)، واعْتَرَشَ العنبُ، إذا علا على العِراشِ.

■عرص: العَرْصَةُ: كلُّ بُقعةٍ بين الدُّورِ واسعةٍ ليس فيها بناءٌ، والجمع: العِراصُ والعَرَصاتُ، ولحمٌ مُعَرَّصٌ، أي: مُلْقًى في العَرْصَةِ للجُفوفِ، قال الشاعر: [الطويل]

سيَكْفيكَ ضَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّصٌ
وماءُ قُدورٍ في القِصاعِ مَشيبُ

ويروى بالضاد: مُعَرَّضٌ، والعَرَّاصُ: السحابُ ذو الرعد والبرق، قال: [البسيط]

يَرْقُدُ في ظِلِّ عَرَّاصٍ ويَنْفَحُه
حَفيفُ نافِجَةٍ عُثْنُونُها حَصِبُ

قال أبو زيد: يقال: عَرَصَتِ السماء تَعرِصُ عَرَصًا، أي: دامَ برقُها، أبو عمرو: رمحٌ عرَّاصٌ، إذا كانَ لَدْنَ المَهَزَّةِ، وأنشد: [البسيط]

من كُلِّ أَسْمَرَ عَرَّاصٍ مَهَزَّتُهُ
كأنه بَرَجا عادِيَّةٍ شَطَنُ

قال: وكذلك السيف، وأنشد: [الرجز]

من كُلِّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ
مِثلَ قُدامَى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضَعْ

والعَرَصُ، بالتحريك: النشاطُ، وعَرِصَ الرجلُ بالكسر: نَشِطَ، عن الفراء. وعَرِصَ البيت أيضًا: خبثت ريحه من النَدَى.

■عرصف: العِرصافُ: واحدُ عَرصيفِ الرحْلِ، وهي أربعة أوتادٍ يجمعن بين رؤوس أحناءِ القَتَبِ، في رأس كلِّ حِنْوٍ وتِدان مشدودان بعَقَبٍ أو بجلود الإبل، وفيه الظَّلِفاتُ، وعِرْصَافُ الإكافِ وعُرْصوفُهُ وعصفورُهُ أيضًا: قطعةُ خشب بين الحِنْوَيْنِ المقدَّمين.

■ عرض: عَرَضَ له أمرُ كذا يَعرِضُ، أي: ظَهَر، وعَرَضْتُ عليه أمرَ كذا، وعَرَضْتُ له الشيء، أي: أظهرته له، وأبرزته إليه، يقال: عَرَضْتُ له ثوبًا مكان حَقِّهِ، وفي المثل: (عَرْضٌ سابِرِيٌّ)؛ لأنَّه ثوبٌ جيِّدٌ يُشترى بأول عَرْضٍ، ولا يُبالَغ فيه، وعَرَضَتِ الناقة، أي: أصابها كسرٌ وآفةٌ، وعَرَضْتُ البعيرَ على الحَوْضِ، وهذا من المقلوب، ومعناه: عَرَضْتُ

الحَوْض على البعير، وعَرَضْتُ الجاريةَ على البيع، وعَرَضْتُ الكتاب، وعَرَضْتُ الجندَ عَرْضَ العينِ، إذا أمررتَهم عليك، ونظرتَ ما حالُهم، وقد عَرَضَ العارِضُ الجندَ واعْتَرَضهم، ويقال: اعْتَرَضْتُ على الدابّة، إذا كنت وقت العَرْضِ راكبًا، وعَرَضَهُ عارِضٌ من الحمَّى ونحوها، وعَرَضْتُهُمْ على السيف قَتْلًا، وعَرَضَ العودَ على الإناء، والسيف على فخذه يَعْرِضُهُ ويَعْرُضُهُ أيضًا، فهذه وحدَها بالضم، أبو زيد: يقال: عَرَضَتْ له الغُولُ، وعَرِضَت أيضًا بالكسر، قال الفراء: يقال: مرَّ بي فلانٌ فما عَرَضْتُ له وما عَرِضْتُ له، لغتان جيِّدتان، ويقال: ما يَعْرِضُكَ لفلان، قال يعقوب: ولا تقل: ما يُعَرِّضُكَ لفلان بالتشديد، وعَرَضَ الرجل، إذا أتى العَرُوض، وهي مكّة والمدينة، وما حولَهما، قال الشاعر: [الطويل]

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ
نَداماي من نَجْرانَ أنْ لا تلاقِيا

قال أبو عبيدة: أراد: فيا راكباه، للندبة، فحذف الهاء، كقوله تعالى: ﴿يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]، ولا يجوز: (يا راكبًا) بالتنوين؛ لأنّه قصد بالنداء راكبًا بعينه، وإنّما جاز أن تقول: (يا رجلًا) إذا لم تقصد رجلًا بعينه وأردتَ: يا واحدًا ممن له هذا الاسم، فإنْ ناديتَ رجلًا بعينه قلت: يا رَجُلُ، كما تقول: يا زيدُ؛ لأنّه يتعرف بحرف النداءِ والقصدِ، وقول الكميت: [الطويل]

فأَبْلِغْ يزيدَ إنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا
وعَمَّيهما والمُسْتَسِرَّ المُنامِسَا

يعني: إن مررتَ به، والمِعْرَض: ثيابٌ تُجلَى فيها الجواري، والمِعْراضُ: السهم الذي لا ريشَ عليه، والعَرْضُ: المتاعُ، وكلُّ شيءٍ فهو عَرْضٌ سوى الدراهم والدنانير فإنَّهما عَينٌ، قال أبو عبيد: العُروضُ: الأمتعةُ التي لا يدخلها كيلٌ ولا وزن، ولا يكون حيوانًا ولا عقارًا، تقول: اشتريت المتاع بعَرْضٍ، أي: بمتاع مثله، وعَرَضْتُ له من حقّه ثوبًا، إذا أعطيته ثوبًا مكان حقِّهِ، والعَرْضِيُّ: جنسٌ من الثياب، وقال يونس: يقول ناسٌ من العرب: رأيته في عَرْض الناس، يَعْنُونَ: في عُرْض، والعَرْض: سفح الجبل وناحيته، ويشبَّه الجيش العظيم به فيقال: ما هو إلا عَرْضٌ من الأعراض، قال رؤبة: [الرجز]

إنَّا إذا قُدْنا لِقَوْمٍ عَرْضا
لم نُبْقِ من بَغْيِ الأعادي عِضَّا

ويقال: شُبِّه بالعَرْضِ من السحاب وهو ما سدَّ الأفقَ، وأتانا جرادٌ عَرْضٌ، أي: كثير، والعَرْضُ: خلافُ الطول، وقد عَرُض الشيء يَعْرُضُ عِرَضًا، مثال صَغُرَ يَصْغُر صِغَرًا، وعَراضَةً أيضًا بالفتح، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ابْتَدَرَ القومُ المكارمَ عَزَّهُمْ
عَراضَةُ أخلاقِ ابنِ لَيْلى وطُولُها

فهو شيءٌ عَريضٌ، وعُراضٌ بالضم، وفلانٌ عَريضُ البِطَانِ، أي: مُثْرٍ، ويقال للعَتودِ إذا نبَّ وأراد السِّفادَ: عَرِيضٌ، والجمع: عِرْضانٌ وعُرْضانٌ، قال الشاعر: [الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَيْعَرُ حولَهُ
وباتَ يُسَقِّينا بُطونَ الثَّعالِبِ

والعَرَضُ بالتحريك: ما يَعرِضُ للإنسان من مرض ونحوه، وعَرَضُ الدنيا أيضًا: ما كانَ من مالٍ، قلَّ أو كثر، يقال: (الدنيا عَرَضٌ حاضرٌ، يأكل منها البرُّ والفاجرُ)، قال يونس: يقال: قد فاته العَرَضُ، وهو من عَرَضِ الجند، كما يقال: قَبَضَ قَبْضًا، وقد ألقاه في القَبَضِ، ويقال أيضًا: أصابه سهمُ عَرَضٍ وحَجَرُ عَرَضٍ بالإضافة، إذا تعمَّد به غيره فأصابه، وقولهم: (عُلِّقْتُها عَرَضًا)، إذا هَوِيَ امرأةً، أي: اعْتَرَضَتْ لي فعُلِّقْتُها من غير قصدٍ، قال الأعشى: [البسيط]

عُلِّقْتُها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجُلًا
غَيْري وعُلِّقَ أُخرَى غَيْرَها الرجلُ

والإعراضُ عن الشيء: الصدُّ عنه، ويقال: أَعْرَضَ فلانٌ، أي: ذهب عَرْضًا وطولاً، وفي المثل: (أَعْرَضَتِ القِرْفَةُ) وذلك إذا قيل للرجل: مَن تتَّهم؟ فيقول: بني فلان، للقبيلة بأسرها، وأَعْرَضْتُ الشيء: جعلته عَرِيضًا، وأَعْرَضْتُ العِرْضانَ: خَصَيْتُها، وأَعْرَضَتْ فلانةُ بولدها، إذا ولدتهم عِراضًا، وعَرَضْتُ الشيءَ فأَعْرَضَ، أي: أظهرته فظهر، وهذا كقولهم: كَبَبْتُهُ فأكبَّ، وهو من النوادر، وقوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف: ١٠٠]، قال الفراء: أبرزناها حتَّى نظر إليها الكفار، وأَعْرَضَتْ هي، أي: استبانتْ وظهرتْ، قال الشاعر: [الوافر]

وأَعْرَضَتِ اليمامةُ واشْمَخَرَّتْ
كأسيافٍ بأيدي مُصْلِتِينا

أي: لاحت جبالُها للناظرِ إليها عارضَةً، وأَعْرَضَ لك الخيرُ، إذا أمكنَك، يقال: أَعْرَضَ لك الظبيُ، أي: أمكنك من عُرْضِهِ، إذا ولاَّكَ عُرْضَهُ، أي: فارْمِهِ، قال الشاعر: [الوافر]

أفاطمُ أَعْرِضِي قَبْلَ المَنايا
كَفَى بالموتِ هَجْرًا واجْتِنابا

أي: أَمْكِنِي.

ويقال: طَأْ مُعْرِضًا حيث شئتَ، أي: ضَعْ رجليك حيث شئتَ ولا تَتَّقِ شيئًا وقد أمكنك ذلك، وادَّانَ فلانٌ مُعْرِضًا، أي: استدان ممن أمكنه ولم يبالِ ما يكون من التَّبِعة، واعْتَرَضَ الشيءُ: صارَ عارِضًا، كالخشبة المُعترِضة في النهر، يقال: اعْتَرَضَ الشيء دون الشيء، أي: حالَ دونَه، واعْتَرَضَ الفرسُ في رَسَنِهِ: لم يستقم لقائده، واعْتَرَضْتُ البعيرَ: ركبْتُهُ وهو صعبٌ، واعْتَرَضَ له بسهم: أقبل به قِبَلَهُ فرماه فقتله، واعْتَرَضْتُ الشهرَ، إذا ابتدأتَه من غير أوَّلِه، واعْتَرَضَ فلانٌ فلانًا، أي: وقع فيه، وعارَضَهُ، أي: جانَبَهُ وعدلَ عنه، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

وقد عارضَ الشِّعْرى سُهَيْلٌ كأنَّه
قَرِيعُ هِجانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافِرُ

ويقال: ضرب الفحلُ الناقةَ عِراضًا، وهو أن يقاد إليها ويُعْرَضَ عليها، إن اشتهتْ ضَرَبَها وإلا فلا، وذلك لكرمها، قال الشاعر: [الطويل]

قَلائِصُ لا يَلْقَحْنَ إلاَّ يعارةً
عِراضًا ولا يُشْرَيْنَ إلاَّ غَوالِيا

والعِراضُ: سِمَةٌ، قال يعقوب: هو خطٌّ في الفخذ عَرْضًا، تقول منه: عَرَضَ بَعيرَهُ عَرْضًا، وبَعِيرٌ ذو عِراضٍ: يُعارِضُ الشجر ذا الشوك بفيه، وناقةٌ عِرَضْنَةٌ، بكسر العين وفتح الراء، والنون زائدةٌ، إذا كان من عادتها أن تمشي مُعارَضَةً، للنشاط، وقال: [الطويل]

عِرَضْنَةُ لَيْلٍ في العِرَضْنَاتِ جُنَّحَا

أي: من العِرَضْنَاتِ، كما يقال: فلانٌ رجلٌ من الرجال، ويقال أيضًا: هو يمشي العِرَضْنَةَ، ويمشي العِرَضْنَى، إذا مشَى مِشيةً في شِقٍّ، فيها بَغْيٌ، من نشاطه، ونظرت إلى فلان عِرَضْنَةً، أي: بمؤخِرِ عيني، وتقول في تصغير العِرَضْنَى: عُرَيْضِنٌ، تثبت النونَ لأنَّها ملحِقةٌ، وتحذف الياء لأنَّها غير ملحقة، وقول أبي ذؤيبٍ في وصف برق: [البسيط]

كأنَّهُ في عِراضِ الشامِ مِصباحُ

أي: في شِقِّه وناحيته، والعارِضُ: السحابُ يَعْتَرِضُ في الأفق، ومنه قوله تعالى: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤] أي: ممطرٌ لنا؛ لأنَّه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً لِعارِضٍ وهو نكرة، والعرب إنَّما تفعل مثل هذا في الأسماء المشتقّة من الأفعال دون غيرها، قال جرير: [البسيط]

يَا رُبَّ غَابِطِنَا لو كان يعرفكمْ
لاقَى مُبَاعَدَةً منكمْ وحِرْمانا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غُلامُنا، وقال أعرابيٌّ بعد الفِطر: (رُبَّ صَائِمِهِ لنْ يصومه، ورُبَّ قَائِمِهِ لن

يقومه)، فجعله نعتًا للنكرة، وأضافه إلى المعرفة، ويقال للجبل: عارِضٌ، قال أبو عُبيد: وبه سُمّيَ عَارِض اليمامةِ، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال للجراد إذا كثُر: قد مرَّ بنا عارِضٌ قد ملأ الأفقَ، والعارِضُ: ما عَرَضَ من الأعطية، قال الراجز:

هَلْ لَكِ والعَارِضُ مِنْكِ عَائِضُ
في هجمةٍ يُغْدِرُ منها القَابِضُ

قال الأصمعيُّ: يخاطب امرأةً رغب في نكاحها، يقول: هل لَكِ في مائة من الإبل أجعلها لك مَهرًا يترك منها السائقُ بعضَها - لا يقدر أن يجمعَها لكثرتها - وما عَرَض منك من العطاء عوَّضتُكِ منه، والعارِضَةُ: واحدة العَوارِض، وهي الحاجات، وفلانٌ ذو عارِضةٍ، أي: ذو جَلَدٍ وصرامةٍ، وقدرةٍ على الكلام، والعارِضَةُ: واحدةُ عوارِضِ السَّقف، وعارِضةُ الباب: هي الخشبة التي تُمسك عِضادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأُسْكُفَّة، والعارِضَةُ: الناقةُ التي يصيبها كسرٌ أو مرضٌ فَتُنْحَر، يقال: بنو فلانٍ لا يأكلون إلا العَوارِضَ، أي: لا يَنحَرون الإبل إلاَّ من داءٍ يُصيبها، يعيبهم بذلك، وتقول العرب للرجل إذا قرَّبَ إليهم لحمًا: أعَبيطٌ أم عارِضَةٌ؟ فالعبيطُ: الذي يُنْحَرُ من غير عِلَّةٍ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سَمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

وعارِضَتا الإنسان: صَفحتا خَدَّيه، وقولهم: فلان خفيف العارِضَيْنِ، يُراد به خِفَّة شعرِ عارِضَيه، وامرأةٌ نقيَّةُ العارِضِ، أي: نقيَّةُ عُرْضِ الفمِ، قال جرير: [الوافر]

أتَذْكُرُ يومَ تَصْقُلُ عارِضَيها
بفَرْعِ بَشامةٍ سُقِيَ البَشامُ

قال أبو نصر: يعني به الأسنانَ ما بعد الثنايا، والثنايا ليست من العارِضِ، وقال ابن السكيت: العارِضُ: النابُ والضرسُ الذي يليه، وقال بعضهم: العارِضُ: ما بين الثَّنِيَّةِ إلى الضرس، واحتج بقول ابن مقبل: [الرمل]

هَزِئَتْ مَيَّةُ أنْ ضَاحَكْتُها
فرأَتْ عارِضَ عَوْدٍ قد ثَرِمْ

قال: والثَّرَمُ لا يكون إلا في الثَّنايا، وعارَضْتُهُ في المسير، أي: سرتُ حِيالَه، وعارَضْتُهُ بمثل ما صنع، أي: أتيت إليه بمثل ما أتى، وعارَضْتُ كتابي بكتابِهِ، أي: قابلته، وعارَضْتُ، أي: أخذت في عَروضٍ وناحيةٍ، والعَوارِضُ من الإبل: اللواتي يأكلن العِضاهَ، وعُوارِضٌ، بضم العين: جبلٌ ببلاد طَيِّئ، عليه قبر حاتم، قال الشاعر: [الكامل]

فَلأَبْغِيَنَّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا
وَلأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

أي: بقَنًا وعُوارِضٍ، وهما جبلان، والتَّعْريضُ: خلاف التصريح، يقال: عَرَّضْتُ لفلان وبفلان، إذا قلت قولاً وأنت تعنيه، ومنه المَعاريضُ في الكلام، وهي التورية بالشيء عن الشيء، وفي المثل: (إنَّ في المَعاريضِ لمندوحةً عن الكذب)، أي: سَعةً، ويقال: عَرَّضَ الكاتب، إذا كتبَ مُثَبِّجًا ولم يبيِّن، وأنشد الأصمعيُّ للشماخ: [الطويل]

كما خَطَّ عِبْرانِيَّةً بيَمينِهِ
بتَيْماءَ حَبْرٌ ثم عَرَّضَ أسْطُرا

وعَرَّضْتُ فلانًا لكذا، فَتَعَرَّضَ هو له، وهو رجلٌ عِرِّيضٌ، مثال فِسِّيق، أي: يَتَعَرَّضُ للناس بالشرّ، ويقال: لحمٌ مُعَرَّضٌ، للذي لم يُبالغ في النضج، قال الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفيكَ صَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ
وماءُ قُدُورٍ في القِصاعِ مَشيبُ

يروى بالصاد والضاد، وتَعريضُ الشيءِ: جَعْلُه عريضًا، والعُراضةُ بالضم: ما يَعْرِضُهُ المائرُ، أي: يُطعمه من المِيرة، يقال: عَرِّضونا، أي: أطْعِمونا من عُراضَتِكُمْ، قال الشاعر: [الرجز]

تَقَدُمُهَا كلُّ عَلاَةٍ عِلْيَانْ
حَمْرَاءَ من مُعَرِضَات الغِرْبَانْ

يقول: إنَّ هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها الحادي، وعليها تمرٌ، فتقعُ عليها الغِربان فتأكل التمرَ، فكأنَّها قد عرَّضتهن، ويقال: اشْتَرِ عُراضةً لأهلك، أي: هديَّة، وشيئًا تحمله إليهم، وهو بالفارسية (رَاهْ آورْدْ)، والعُراضُ أيضًا: العَريضُ، كالكُبارِ للكبير، وقال الساجعُ: أرسِل العُرَاضاتِ أَثَرًا. يقول: أرسِل الإبلَ العريضات الآثار، ونصب (أَثَرًا) على التمييز، وقوسٌ عُراضَةٌ، أي: عَريضةٌ، قال أبو كبير: [الكامل]

وعُراضَةُ السِّيَتَيْنِ تويع بَرْيُها
تَأْوي طَوائِفُها لعَجْسٍ عَبْهَرِ

والمُعَرَّضُ: نَعَمٌ وسْمُهُ العِراضُ، قال الراجز:

سَقْيًا بحيث يُهْمَلُ المُعَرَّضُ

تقول منه: عرَّضتُ الإبلَ، وتعرَّضتُ لفلان، أي: تصدَّيت له، يقال: تعرَّضْتُ أسألهم، وتعرَّضَ بمعنى تعوَّجَ، يقال: تعرَّض الجملُ في الجبل، إذا أخذَ في مسيره يمينًا وشمالاً لصعوبة الطريق، قال ذو البِجادَيْنِ – وكان دليل رسول الله صلّى الله عليه وسلم برَكُوبَةَ – يخاطب ناقته: [الرجز]

تَعَرَّضي مَدارِجًا وسُومِي
تَعَرُّضَ الجوزاءِ للنُّجومِ
هذا أبو القاسِم فاسْتَقِيمي

قال الأصمعي: الجوزاء تمرُّ على جنبٍ، وتُعارِضُ النجوم مُعارَضَةً ليست بمستقيمة في السماء، قال لبيد: [الكامل]

أَوْ رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشامُها

وكذلك قوله: [الكامل]

فاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ
فَلَخَيْرُ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها

أي: تعوَّج، والعَرُوضُ: الناقة التي لم تُرَضْ، وأما قول الشاعر: [الطويل]

وَرَوْحَةِ دُنْيَا بين حَيَّيْنِ رُحْتُها
أَسِيرُ عَسِيرًا أو عَرُوضًا أَرُوضُها

أَسِيرُ أي: أُسَيِّرُ، ويقال: معناه: أنه يُنْشد قصيدتين إحداهما قد ذلَّلها، والأخرى فيها اعتراضٌ، والعَروضُ: ميزان الشِّعر؛ لأنَّه يُعارَضُ بها، وهي مؤنَّثة، ولا تجمع لأنَّها اسمُ جنسٍ، والعَروضُ أيضًا: اسمُ الجزء الذي فيه آخر النصف الأول من البيت، ويجمع على أعاريضَ على غير قياس، كأنَّهم جمعوا إغْرِيضًا، وإن شئت جمعته على أعارِضَ، والعَروضُ: طريقٌ في الجبل، وقولهم: اسْتُعْمِلَ فلان على العَرُوضِ، هي مكّةُ والمدينةُ وما حولهما، قال لبيد: [الطويل]

وإنْ لم يكنْ إلا القتالُ رَأَيْتَنا
نقاتلُ ما بين العَرُوض وخَثْعَمَا

أي: ما بين مكة واليمن، وبعيرٌ عَروض، وهو الذي إذا فاته الكلأ أكل الشوكَ، قال ابن السكيت: يقال: عرفتُ ذلك في عَروضِ كلامِهِ، أي: في فحوى كلامه ومعناه، والعَروضُ: الناحيةُ، يقال: أخذ فلانٌ في عَروضٍ ما تعجبني، أي: في طريقٍ وناحيةٍ، قال التغلبي: [الطويل]

لِكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارَةٍ
عَروضٌ إليها يَلْجَؤُونَ وجانِبُ

يقول: لكلِّ حَيٍّ حِرزٌ إلا بني تغلب؛ فإنَّ حِرزهم السيوفُ، و(عِمارةٍ) خفضٌ لأنَّه بدلٌ من أناسٍ، ومن رواه (عُروضٌ) بضم العين، جعله جمع عَرْضٍ، وهو الجبل، والعَروضُ: المكان الذي يُعارِضُك إذا سرْت، وقولهم: فلانٌ رَكوضٌ بلا عَروضٍ، أي: بلا حاجةٍ عَرَضَتْ له، وعُرْضُ الشيءِ بالضم: ناحيته من أيِّ وجهٍ جئته، يقال: نظر إليه بعُرْضِ وجهه، كما يقال: بِصُفْح وجهه، ورأيته في عُرْضِ الناسِ، أي: فيما بينهم، وفلانٌ من عُرْضِ الناس، أي: هو من

العامَّة، وفلانةٌ عُرْضَةٌ للزَّوْج، وناقةٌ عُرْضَةٌ للحجارة، أي: قويَّة عليها، وناقةٌ عُرْضُ أسفارٍ، أي: قوية على السفر، وعُرضُ هذا البعير السفرُ والحجرُ، وقال: [السريع]

أو مــائــةٌ تُــجْــعَــلُ أولادُهــا

لـغْـوًا وعُـرضُ الـمـائـةِ الـجَـلْـمَـدُ

ويقال: فلان عُرْضَةٌ ذاك أو عُرْضَةٌ لذاك، أي: مُقْرِنٌ له، قويٌّ عليه، والعُرْضَةُ: الهمةُ، وقال حسان: [الوافر]

وقـال الـلـه قـد أعْـدَدْتُ جُـنْـدًا

هـمُ الأنـصـارُ عُـرْضَـتُـهـا الـلِّـقـاءُ

وفلان عُرْضَةٌ للناس: لا يزالون يقعون فيه، وجعلت فلانًا عُرْضَةً لكذا، أي: نصبتُه له، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة :٢٢٤]، أي: نَصْبًا، وقولهم: (هو له دونَهُ عُرْضَةٌ)، إذا كانَ يَتَعرَّضُ له دونه، ولفلان عُرْضَةٌ يَصرع بها الناس، وهي ضربٌ من الحيلة في المصارعة، ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وعُرُضٍ، مثل عُسْر وعُسُر، أي: من جانبٍ وناحيةٍ، وخرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ، أي: عن شقٍّ وناحيةٍ كيفما اتَّفق، لا يبالون مَن ضَربوا، ومنه قولهم: (اضربْ به عُرْضَ الحائط)، أي: اعْتَرِضْهُ حيثُ وجدت منه أيَّ ناحيةٍ من نواحيه، وقال محمد بن الحنفية: (كُلِ الجُبْنَ عُرْضًا)، قال الأصمعيُّ: يعني اعْتَرِضْه واشْتَرِهِ ممَّن وجدته، ولا تسألْ عَمَّنْ عمله: أَمِنْ عملِ أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس، وبعيرٌ عُرْضِيٌّ: يَعْتَرِضُ في سيره؛ لأنَّه لم تتمَّ رياضته بعدُ، وناقةٌ عُرْضِيَّةٌ: فيها صعوبةٌ، قال حميد: [الرجز]

يُـصْـبِـحْـنَ بـالـقَـفْـرِ أتـاوِيَّـاتِ

مُـعْـتَـرِضـاتٍ غـيـرَ عُـرْضِـيَّـاتِ

يقول: ليس اعتراضهنَّ خِلقةً، وإنَّما هو للنشاط والبَغي، أبو زيد: يقال: فلان فيه عُرْضِيَّةٌ، أي: عَجرفيَّةٌ ونخوةٌ وصعوبةٌ، ويقال للخارجيِّ: إنه يَسْتَعْرِضُ الناس، أي: يقتلهم، ولا يسأل عن مسلم ولا غيره، واسْتَعْرَضْتُ أُعْطي مَن أقبل ومَن أدبر، يقال: اسْتَعْرِضِ العربَ، أي: سلْ مَن شئت منهم عن كذا وكذا، واسْتَعْرَضْتُهُ، أي: قلت له: اعْرِضْ عليَّ ما عندك، والعِرْضُ بالكسر: رائحةُ الجسد وغيره، طيّبةً كانت أو خبيثةً، يقال: فلان طَيِّبُ العِرْضِ ومُنْتِنُ العِرْضِ، وسقاءٌ خبيثُ العِرْضِ، إذا كانَ منتنًا، عن أبي عبيد، والعِرْضُ أيضًا: الجسدُ، وفي صفة أهل الجنة: (إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم)، أي: من أجسادهم، والعِرْضُ أيضًا: النفسُ، يقال: أكرمتُ عنه عِرْضي، أي: صنتُ عنه نفسي، وفلان نقيّ العِرْضِ، أي: بريءٌ من أن يُشْتَمَ أو يُعابَ، وقد قيل: عِرْضُ الرجلِ: حَسَبُهُ، والعِرْضُ أيضًا: اسم وادٍ باليمامة، وكلُّ وادٍ فيه شجرٌ فهو عِرض، قال الشاعر: [الطويل]

لَعِرْضٌ من الأعراضِ تُمْسي حَمامُهُ

وتُضْحي على أفنانِهِ الغِينِ تَهْتِفُ

أَحَبُّ إلى قلبي من الديكِ رَنَّةً

وبابٍ إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ

يقال: أَخْصَبَتْ أعْراضُ المدينةِ، والأعْراضُ: قُرى بين الحجاز واليمن، والأعراض: الأثْلُ والأراكُ والحَمْضُ.

▪ عرطب: العَرْطَبَةُ التي في الحديث: العودُ من الملاهي، ويقال: الطبل.

▪ عرطز: عَرْطَزَ: لغةٌ في عرْطسَ، أي: تَنَحَّى.

▪ عرطس: عَرْطَسَ الرجل مثل عَرْطَزَ، إذا تَنَحَّى عن القوم، وذلَّ عن مناوأتهم ومنازعتهم، وأنشد أبو الغوث: [الرجز]

وقـد أتـانـي أنَّ عَـبْـدًا طِـمْـرِسـا

يـوعِـدنـي ولـو رَآنـي عَـرْطَـسـا

▪ عرطل: العَرْطَلُ: الضخمُ.

▪ عرف: عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وعِرْفانًا، وقولهم: ما أعرفُ

لأحدٍ يصرعني، أي: ما أعترفُ، وعَرَفْتُ الفرسَ: أي: جَزَزْتُ عُرْفَهُ، والعَرْفُ: الريحُ طيّبةً كانت أو منتنةً، يقال: ما أطيب عَرْفَهُ، وفي المثل: (لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عن عَرْفِ السَّوْءِ)، والعَرَفَةُ: قرحةٌ تخرج في بياض الكفّ، عن ابن السكيت، يقال: عُرِفَ الرجل فهو مَعْروفٌ، أي: خرجت به تلك القَرحة. والمَعْروفُ: ضدّ المنكر، والعُرْفُ: ضد النُّكْرِ، يقال: أولاه عُرْفًا، أي: معروفًا، والعُرْفُ أيضًا: الاسمُ من الاعتراف، ومنه قولهم: له عليَّ ألفٌ عُرْفًا، أي: اعترافًا، وهو توكيد، والعُرْفُ: عُرْفُ الفرسِ، وقوله تعالى: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات:١]، يقال: هو مستعار من عُرْفِ الفرس، أي: يتتابعون كعُرْفِ الفرس، ويقال: أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ، أي: بالمعروفِ، والمَعْرَفَةُ بفتح الراء: الموضع الذي ينبت عليه العُرْفُ، والعُرْفُ والعُرُفُ: الرملُ المرتفع، قال الكميت: [المتقارب]

أَأَبْكاكَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ

مثل عُسْر وعُسُر، وكذلك العُرْفَةُ، والجمع: عُرَفٌ وأعْرافٌ، ويقال: الأعرافُ الذي في القرآن: سُورٌ بين الجنة والنار، وشيء أعْرَفُ، أي: له عُرْفٌ، وأعْرَفَ الفرسُ، أي: طال عُرْفُهُ، واعْرَوْرَفَ أي: صار ذا عُرْفٍ، واعْرَوْرَفَ الرجلُ، أي: تهيأ للشر، واعْرَوْرَفَ البحرُ، أي: ارتفعت أمواجه، ويقال للضبع: عَرْفاءُ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة شعرها، والعِرْفُ بالكسر، من قولهم: ما عَرَفَ عِرْفي إلا بأخَرَةٍ، أي: ما عرفني إلا أخيرًا. وتقول: هذا يوم عرفةَ غير منون، ولا تدخله الألف واللام، وعرفاتٌ: موضع بمنًى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحة، وقول الناس: نزلنا عرفةَ، شبيه بمولّد، وليس بعربي محض، وهي معرفة وإن كان جمعًا؛ لأن الأماكن لا تزول، فصار كالشيء الواحد، وخالف الزيدين، تقول: هؤلاء عرفاتٌ حسنة، تنصب النعت لانه نكرة، وهي مصروفة، قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٍ﴾ [البقرة:١٩٨] قال الأخفش: إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون؛ لأنه تذكيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به تُرِك على حاله كما يقال: مسلمون إذا سمى به على حاله، وكذلك القول في أذرعات وعانات وعُرَيْتِنات. والعارِفُ: الصبورُ، يقال: أصيب فلان فَوُجِدَ عارِفًا، والعَروفُ مثله، قال عنترة: [الكامل]

فصَبَرْتُ عارِفَةً لذلك حُرَّةً
تَرْسو إذا نَفْسُ الجبان تَطَلَّعُ

يقول: حبستُ نَفسًا عارِفَة، أي: صابرةً.
والعارِفَةُ أيضًا: المعروفُ، ورجلٌ عَروفَةٌ بالأمور، أي: عارفٌ بها، والهاء للمبالغة، والعريفُ والعارِفُ بمعنًى، مثل عليم وعالم، وأنشد الأخفش: [الكامل]

أَوَ كُلما وردَتْ عُكاظَ قبيلة
بعثوا إليَّ عَريفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أي: عارِفَهُمْ، والعَريفُ: النقيبُ، وهو دون الرئيس، والجمع: عُرَفاءُ، تقول منه: عَرُفَ فلانٌ بالضم عَرافَةً، مثل خطُب خَطابَةً، أي: صار عريفًا، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت: عَرَفَ فلان علينا سنين يَعرُفُ عِرافَةً، مثال: كتب يكتب كتابة، والتَّعْريفُ: الإعْلامُ، والتعريفُ أيضًا: إنشادُ الضالةِ، والتَّعْريفُ: التطييب، من العَرْفِ، وقوله تعالى: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمۡ﴾ [محمد :٦] أي: طَيَّبَها، قال الشاعر يخاطب رجلًا ويمدحه: [الطويل]

عَرُفْتَ كإتْبٍ عَرَّفَتْهُ اللطائِمُ

يقول: كما عُرِّفَ الإتب، وهو البَقير، والعَرَّافُ: الكاهنُ والطبيبُ، قال الشاعر: [الطويل]

فقلتُ لِعَرَّافِ اليَمامةِ داوني
فإنك إن أبْرَأْتَني لَطبيبُ

والتعريفُ : الوقوفُ بعرَفاتٍ ، يقال : عَرَّفَ الناسُ ، إذا شهدوا عرَفاتٍ ، وهو المُعَرَّفُ ، للموقف ، والاعتِرافُ بالذنب : الإقرارُ به ، واعْتَرَفْتُ القومَ ، إذا سألتَهم عن خبرٍ لتعرِفَهُ ، قال الشاعر : [الوافر]

أسائِلَةٌ عُمَيْرَةُ عن أبيها
خِلالَ الرَّكْبِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

وربَّما وضعوا اعْتَرَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما وضعوا عَرَفَ موضع اعْتَرَفَ ، قال أبو ذؤيب يصف سحابًا : [المتقارب]

مَرَتْهُ النُّعامى فلم يَعْتَرِفْ
خِلافَ النُّعامى من الشأم ريحا

أي : لم يَعرِف غير الجنوب ؛ لأنَّها أبَلُّ الرياحِ وأرطَبُها ، وتَعَرَّفْتُ ما عند فلان ، أي : تطلَّبْتُ حتَّى عَرَفْتُ ، وتقول : ائتِ فلانًا فاسْتَعْرِفْ إليه حتَّى يعرفك ، وقد تَعارَفَ القومُ ، أي : عَرَفَ بعضُهم بعضًا ، وامرأةٌ حسنة المَعارِفِ ، أي : الوجه وما يظهر منها ، واحدها مَعْرَفٌ ، قال الراعي : [الكامل]

مُتَلَفِّمينَ على مَعارِفِنا
نَثْني لهنَّ حَواشِيَ العَصْبِ

▪ عرفج : العَرْفَجُ : شجر يَنْبُتُ في السهل ، الواحدة : عَرْفَجَةٌ ، ومنه سمي الرجل .

▪ عرفص : العِرْفاصُ : السَّوْطُ الذي يُعاقِب به السلطان .

▪ عرفط : العُرْفُطُ : شجر من العضاه ، ينضح المُغْفُورَ منه ، وبَرَمَتُهُ بيضاءُ مدحرجَةٌ .

▪ عرق : العَرَقُ : الذي يرشَح ، وقد عَرِقَ ، ورجلٌ عُرَقَةٌ ، مثال هُمَزة ، إذا كانَ كثيرَ العَرَق ، وقولهم : ما أكثرَ عَرَقَ إبلِه ، أي : نتاجها ، والعَرَقُ : السَّطْر من الخيل والطَّير وكلّ مصطفٍّ ، قال طُفيلٌ يصف فرسًا : [البسيط]

كأنَّه بَعْدَ ما صَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلولُ

والعَرَقُ : السفيفةُ المنسوجةُ من الخوص وغيره قبل أن يُجعَلَ منه الزَّبيلُ ، ومنه قيل للزبيل عَرَقٌ ، وعَرَقُ الخِلالِ : ما يرشَحُ لك الرجل به ، أي : يعطيك للمودَّة ، قال الشاعر يصف سيفًا : [الوافر]

سأجعلُه مكانَ النونِ منِّي
وما أُعطيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

يقول : أخذتُ هذا السيف عَنوةً ، ولم أعطه للمودة ، قال الأصمعي : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَقَ القِربةِ ، ومعناه : الشدَّةُ ، ولا أدري ما أصله ، وقال غيره : العَرَقُ إنَّما هو للرجُل لا للقِربة ، قال : وأصله أن القِرَبَ إنما تحملها الإماءُ الزوافرُ ومن لا مُعين له ، وربما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج إلى حَمْلها بنفسه فيَعْرَقُ لما يلحقه من المشقةِ والحياءِ من الناس ، فيقال : تجشمتُ لك عَرَقَ القربةِ ، ويقال : جرى الفرس عَرَقًا أو عَرَقَينِ : أي : طَلَقًا أو طَلَقين ، ولبنٌ عَرِقٌ بكسر الراء ، وهو الذي يُجْعَلُ في سقاءٍ ، ويُشَدُّ على البعير ليس بينَه وبين جنب البعير وِقايةٌ ، فإذا أصابه عَرَقُ البعير أفسدَ طعمَه ، وتغيَّرتْ رائحته ، والعَرَقة : الطُّرة تُنسَج جوانب الفسطاط ، وكذلك الخشبة التى توضع معترضة بين سافى الحائط ، والعَرَقات : النُّسوع ، والعَرَقة : واحدة العَرق ، وهو السطر من الخيل والطير ونحوه ، والعُروقُ : نباتٌ أصفر يُصْبَغُ به ، والعُروقُ : عُروقُ الشجر ، الواحد ، عِرْقٌ ، وفي الحديث : «من أحيا أرضًا ميتةً فهي له ، وليس لعِرْقٍ ظالم حَقٌّ» ، والعِرْقُ الظالمُ : أن يجيء الرجلُ إلى أرضٍ قد أحياها غيرُه فيغرِسَ فيها أو يزرَع ليستوجبَ به الأرض ، ويقال أيضًا : في الشراب عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير ، وذات عِرْق : موضع بالبادية ، والعَرْقُ بالفتح : مصدر قولك : عَرَقْتُ العظم أعْرُقهُ بالضم عَرْقًا ومَعْرَقًا ، إذا أكلت ما عليه من اللحم ، وقال : [الطويل]

أكُفُّ لساني عن صديقي فإنْ أُجَأْ
إليه فإني عارِقٌ كُلَّ مَعْرَقِ

والعَرْقُ أيضًا: العظمُ الذي أُخذَ عنه اللحمُ، والجمع: عُراقٌ بالضم، قال ابن السكيت: ولم يجئ شيء من الجمع على فُعَال إلا أحرف منها: تُؤام جمع توأم، وشاةٌ رُبَّى وغنم رُبَاب، وظِئْر وظُؤار، وعِرْق وعُراق، ورَخْل ورُخَال، وفَرير وفُرار، قال: ولا نظير لها.
ورجلٌ مَعْروقُ العظام ومُعْتَرَقٌ، أي: قليلُ اللحم، وتَعَرَّقْتُ العظمَ، مثل عَرَقْتُهُ، والعراق: بلاد، يذكر ويؤنث، ويقال: هو فارسي معرب، والعراقان: الكوفة والبصرة، وأعرق الرجل، إذا صار إلى العراق، قال الممزَّق العبدى: [الطويل]

فإن تُتهموا أُنجِدْ خلافًا عليكمُ
وإن تُعمنوا مستحقبى الحرب أعرقِ

وقال أبو زيد، إذا كانَ الجلد في أسفل السقاء مَثْنِيًّا، ثم خُرِزَ عليه فهو العِراقُ، والجمع: عُرُقٌ، وإذا سُوِّيَ ثم خُرِزَ عليه غير مُثَنًّى فهو الطِّباب، وقال الأصمعي: العِراقُ: الطِّبابَةُ، وهي الجلدةُ التي تغطَّى بها عيونُ الخُرَز.
وأعْرَقَ الرجلُ، أي: صار عَريقًا، وهو الذي له عِرْقٌ في الكَرَم، وكذلك الفرس، وفلان معْرَقٌ، يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعًا، وقد أعْرَقَ فيه أعمامُه وأخوالُه، ويقال: (إن امْرَأً ليس بينه وبين آدم أبٌ حيٌّ لمُعْرَقٌ له في الموت)، كما يقال لَمُعْرَقٌ له في الكرم، أي: له عِرْقٌ في ذلك، يموت لا محالة، وأعْرَقَ الشجرُ والنباتُ، إذا امتدتْ عُروقهُ في الأرض، وعَرَقَ فلانٌ في الأرض يَعْرِق عُروقًا، مثال جلس جلوسًا، أي: ذهب، وعارق: اسم شاعر من طيئ، سمى بذلك لقوله: [الطويل]

لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقُهْ

وأعْرَقْتُ الشراب فهو مُعْرَقٌ، أي: فيه عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير، وعَرَّقْتُ الشراب تَعْريقًا، إذا مزجتَه من غير أن تبالغَ فيه، ومنه طلاءٌ مُعْرَقٌ، ويقال أيضاً: رجلٌ مُعَرَّقُ الخَدَّيْنِ، إذا كانَ قليلَ لحمِ الخدَّين، ويقال: عَرِّقْ في الإناء، أي: اجعل فيه دون المِلْءِ، وعَرَّقْتُ في الدَّلو، إذا استقيتَ فيها دون المِلء، قال الراجز:

لا تملأ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فيها
ألا ترى حَبارَ مَن يَسْقيها

وعَرْقُوَةُ الدَّلوِ بفتح العين، ولا تقل: عُرْقوة، وإنما تضم فَعْلُوة إذا كان ثانيه نونًا، مثل عُنْصُوة، والعَرْقوتانِ: الخشبتان اللتان تُعَرَّضَان على الدلو كالصَّليب، والجمع: العَراقيُ، قال: [الرمل]

خُذلتْ منها العَرَاقى فانجذمْ

أراد بقوله: (منها) الدلوَ، وبقوله: (انجذمْ) السجل؛ لأن السجل والدلو واحد، وإن جمعت بحذف الهاء قلت: عَرَق، وأصله عَرْقوَ إلا أنه فعل به ما فعل بثلاثة أَحْق في جمع حَقْو، وتقول: عَرْقَيْتُ الدلوَ عَرْقاةً، إذا شددتَهما عليها، وذات العَرَاقى: الداهية، قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

لَقيتم من تَدرُّئكم علينا
وقَتْل سَرَاتنا ذاتَ العَراقى

يقال: هي مأخوذة من عَرَاقى الإكام، وهى التى غَلُظت جدًّا لا تُرتَقى إلا بمشقة، والعَرْقوتانِ أيضًا: هما الخشبتان اللتان تَضُمان ما بين واسِطِ الرحلِ والمؤخَّرة.

■ عرقب: العُرْقوبُ: العصب الغليظ المُوَتَّرُ فوق عَقِبِ الإنسان. و عُرْقوبُ الدابة في رِجلها بمنزلة الرُّكبة في يدها، قال أبو دُواد: [الهزج]

حَديدُ الطَّرْفِ والمَنْكِـ
ـبِ والعُرْقوبِ والقَلْبِ

قال الأصمعي: كلُّ ذي أربع عُرقوباه في رجليه، وركبتاه في يديه، وقد عَرْقَبْتُ الدابة: قطعت عُرقوبها، والعُرقوب من الوادي: موضع فيه انحناءٌ شديد، قال الفراء: يقال: ما أكثر عراقيب هذا الجبل، وهي الطُّرق الضيِّقة في مَتْنِهِ، وتَعرقبتُ، إذا أخذتَ في تلك الطرق، وعُرْقوبُ القَطاةِ: ساقُها، قال الشاعر:

[الهزج]

ونَـبْـلِـي وفُـقـاهـا كَـ

عَـراقـيـبِ قَـطًـا طُـحْـلِ

وعراقيب الأمور وعراقيلها: عِظامها وصِعابها، وعُرْقوب: اسم رجلٍ من العمالقة، ضرَبت به العربُ المثلَ في الخُلْف فقالوا: (مواعيدُ عُرقوبٍ)، وذلك أنّه أتاه أخٌ له يسأله شيئًا، فقال عُرقوبٌ، إذا أَطْلَعَ نخلي. فلما أطلَعَ قال، إذا أبلَح. فلما أبلح قال، إذا أزهَى. فلما أزهى قال، إذا أرطَبَ. فلما أرطب قال، إذا صار تمرًا. فلمَّا صار تمرًا جَدَّه من الليل ولم يُعطِه شيئًا، قال الأشجعي: [الطويل]

وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منك سَجِيَّةً

مـواعيـدَ عُـرقـوب أخـاه بـيَـثْـرَبِ

■ عرقط: العُرَيْقِطَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وهي العُرَيْقِطَان.

■ عرقل: العَراقيلُ: الدواهي، وعَراقيلُ الأمور وعَراقيبُها: صِعابُها.

■ عرك: عَرَكْتُ الشيء أعْرُكُهُ عَرْكًا: دَلَكْتُهُ، وعَرَكَ البعيرُ جنبَه بمرفقه، وعَرَكْتُ القوم في الحرب عَرْكًا، والمُعارَكَةُ: القتالُ، والمُعْتَرَكُ: موضع الحرب، وكذلك المَعْرَكُ والمَعْرَكَةُ، والمَعْرُكَةُ أيضًا بضم الراء، واعْتَرَكوا، أي: ازدحموا في المُعْتَرَكِ، ويقال: أورد إبلَه العِراكَ، إذا أوردها جميعًا الماء، ونُصب نصبَ المصادر، أي: أوردها عِراكًا، ثم أدخل عليه الألف واللام، كما قالوا: مررت بهم الجَمَّاء الغفير، والحمد لله، فيمن نصب، ولم تُغير الألف واللام المصدرَ عن حاله، قال لبيد يصف الحمار والآتن: [الوافر]

فـأوردَهـا الـعِـراكَ ولـم يَـذُدْهـا

ولـم يُشْفِـقْ عـلـى نَغَصِ الدِّخـالِ

ابن السكيت: يقال: هي عَريكَةُ السنامِ، لبقيَّته، والعَريكَةُ: الطبيعةُ، وفلان ليِّن العَريكَةِ، إذا كانَ سلسًا، ويقال: لانت عَريكَتُهُ، إذا انكسرت نَخْوته، والعَروكُ من النوق، مثل الشَّكوكِ، وعَرَكْتُ السَّنامَ، إذا لمسْتَه تنظر أَبِهِ طِرْقٌ أم لا، وماءٌ مَعْروكٌ: مزدحَمٌ عليه، وأرضٌ مَعروكَةٌ: عَرَكَتْها السائمةُ حتَّى أجدبتْ، وعَرَكَتِ المرأةُ تَعْرُكُ عُروكًا، أي: حاضت، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

. . . . . . وهْـيَ شَـمْـطـاءُ عـارِكُ

قال أبو عمرو: العَرَكُ: الذين يصيدون السمك، واحدهم عَرَكِيٌّ، مثل عَرَبٍ وعَرَبيٍّ، وإنما قيل للملاَّحين: عَرَكٌ لأنهم يصيدون السمك، قال: وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملاَّحين، قال زُهَير: [البسيط]

تَغْشَى الحُداةُ بهم حُرَّ الكَثيبِ كما

يُغْشِي السفائِنَ موجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

ورواه أبو عبيدة (مَوجُ) بالرفع، وجعل العَرَكَ نعتًا للموج، يعني: المتلاطم، والعَرَكُ أيضًا: الصوت، وكذلك العَرِكُ بكسر الراء، ورجلٌ عَرِكٌ، أي: صِرِّيعٌ، وقومٌ عَرِكونَ، أي: أشداءُ صُرَّاعٌ، ويقال: لقيته عَرْكَةً، بالتسكين، أي: مرّةً، ولقيته عَرَكاتٍ، أي: مرّاتٍ، والعَرَكْرَكَةُ: المرأةُ الضخمةُ، قال الشاعر: [المتقارب]

ومـا مـن هَـوايَ ولا شـيـمَـتـي

عَـرَكْـرَكَـةٌ ذاتُ لـحـمٍ زِيَـمْ

والعَرَكْرَكُ: الجمل الغليظ القوي، قال الراجز:

أَصْـبَـرُ مـن ذي ضـاغِـطٍ عَـرَكْـرَكِ

أَلْـقَـى بَـوانـي زَوْرِهِ فـي الـمَـبْـرَكِ

■ عركس: الاعْرِنْكاسُ: الاجتماع. عَرْكَسْتُ الشيء، إذا جمعتَ بعضَه على بعض، وقد اعْرَنْكَسَ الشعر، أي: اشتدَّ سواده.

■ عرم: العَرِمُ: المُسَنَّاةُ، لا واحدَ لها من لفظها، ويقال: واحدها عَرِمَةٌ، وعَرَمْتُ العظم أَعْرُمُهُ وأَعْرِمُهُ عَرْمًا، إذا عَرَقْتُهُ، وكذلك عَرَمَتِ الإبلُ الشجرَ: نالَتْ منه، والعُرامُ بالضم: العُراقُ من العظم والشجر، وتَعَرَّمْتُ العظمَ: تَعَرَّقْتُهُ، وصبيٌّ عارِمٌ بيِّنُ العُرام

بالضم، أي: شَرِسٌ، وقد عَرَمَ يَعْرُمُ ويَعرِمُ عَرامَةً بالفتح، وقال: [الراجز]

دَبَّتْ عليها عارماتُ الأَنْبارِ

أي: خبيثاتها، ويروى: ذَرِباتُ، والعَرِمُ: العارِمُ، والأَعْرَمُ: الذي فيه سوادٌ وبياضٌ، وبَيْضُ القطا عُرْمٌ، وحيَّةٌ عَرْماءُ، وقطيعٌ أعْرَمُ بيِّن العَرَم، إذا كانَ ضأنًا ومِعزًى، وقال الراجز يصف امرأةً راعية:

حَيَّاكَةٌ وسْطَ القَطيعِ الأَعْرَمِ

والعُرْمَةُ: بياضٌ يكون بِمَرَمَّة الشاة، والعَرَمَةُ، بالتحريك: مُجْتَمَعُ رملٍ، والعَرَمَةُ: الكُدْسُ الذي جُمِع بعد ما ديس ليذرَّى، قال الراجز:

يَدُقُّ مَعْزَاءَ الطريقِ الفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنادِرِ

والعُرَيْمَة، مصغَّرةٌ: رملةٌ لبني فَزَارة، قال بشرُ بن أبي خازم: [الكامل]

إن العُرَيْمَةَ مانِعٌ أَرْمَاحُنا

ما كان من سَحَمٍ بها وَصُفَارِ

والعَرَمْرَمُ: الجيش الكثير، وعُرامُ الجيشِ: كَثْرته.

■ عرمس: العِرْمِسُ: الصخرة، والعِرْمِسُ: الناقة الشديدة، قال الأصمعي: شُبِّهَتْ بالصخرة.

■ عرمض: العَرْمَضُ: الطُّحلُبُ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتَّى يعلوه، ويسمَّى أيضًا ثورَ الماء، عن أبي زيد، يقال: ماءٌ مُعَرْمِضٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ العينَ التي عند ضارِجٍ

يَفيءُ عليها الظلُّ عَرْمَضُها طامي

■ عرن: عِرْنينُ كلِّ شيءٍ: أوَّله، وعَرانينُ القوم: سادتهم، وعِرْنينُ الأنف: تحت مجتمع الحاجبين، وهو أوَّل الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم، يقال: هم شُمُّ العَرانينَ، والعُرانِيةُ، بالضم: ما يرتفع في أعالي الماء من غَوارب الموج، قال عديُّ بن زيدٍ العِباديُّ يصف طوفانَ نوحٍ عليه السلام: [البسيط]

كانت رياحٌ وماءٌ ذو عُرانِيَةٍ

وظُلمةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا ولا خَللا

الأصمعي: العِرانُ: العود الذي يُجْعَلُ في وترة أنف البُخْتِيِّ، وقد عَرَنْتُ البعيرَ أعْرُنُهُ بالضم عَرْنًا، وعِرانُ البَكْرة: عُودها، ويشدُّ فيه الخطّاف، ورُمْحٌ مُعَرَّنٌ، إذا سُمِّرَ سِنانُه بالعِرانِ، وهو المسمار، والعِرانُ: بُعْدُ الدارِ، يقال: دارُهم عارِنَةٌ أي: بعيدة، والعَرَنُ: جُسْأَةٌ في رِجل الدابة فوقَ الرُّسغ من أُخُرٍ، وهو الشُّقاقُ، وقد عَرِنَتْ رِجلُ الدابة بالكسر، وعَرِنَ البعيرُ أيضًا يَعْرَنُ عَرَنًا، قال ابن السكيت: هو قَرْحٌ يأخذُه في عنقه فيحتكُّ منه، وربَّما بَرَكَ إلى أصل شجرة واحتكَّ بها، قال: ودواؤه أن يُحْرَق عليه الشَّحم، وعُرَيْنَة بالضم: اسم قبيلة، ورهطٌ من العُرَنِيِّين ارتدُّوا فقتلهم رسول الله ﷺ، والعَرينُ والعَرينَةُ: مأوى الأسد الذي يألفُه، يقال: ليثُ عَرينٍ وليثُ عَرينَةٍ، وليثُ غابةٍ، وأصل العَرينِ: جَماعة الشجر، ويقال: العَرينُ: اللحمُ، وينشد: [الطويل]

مُوَشَّمَةُ الأطراف رَخْصٌ عَرينُها

وعَرين أيضًا: بطنٌ من تميم، وعُرَيْنَة مصغَّرة: بطنٌ من بَجِيلَةَ، وقال جرير: [الوافر]

عَرينٌ من عُرَيْنَةَ ليس مِنَّا

بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةَ من عَرينِ

والعِرْنَةُ بالكسر: الصِّرِّيع الذي لا يُطاق، وعِرْنَان: اسم جَبَل بالجنَاب دون وادِي القُرى، إلى فَيْدٍ، وسقاءٌ مَعْرونٌ: دُبغ بالعِرْنَة، وهو خشب الطِّمْخِ، وهو شجرٌ. أبو عمرو: العِرْنَةُ: عروق العَرَنْتُنِ.

■ عرهم: الفراء: جملٌ عُراهِمٌ، مثل جُراهِمٍ، وناقةٌ عُراهِمَةٌ، أي: ضخمةٌ.

■ عرهن: جملٌ عُراهِنٌ، أي: عظيم، مثل عُراهِمٍ.

■ عزا، عزى: عَزَوْتُهُ إلى أبيه، وعَزَيْتُهُ لغة، إذا نسبته إليه، فاعْتَزَى هو وتَعَزَّى، أي: انتمى وانتسب، والاسم: العَزاءُ، وفي الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بعَزاء

الجاهلية فأعِضُّوهُ بهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا»، يعني: بنسب الجاهلية، والعِزَةُ: الفِرقة من الناس، والهاء عوض من الياء، والجمع: عِزَى على فِعَلٍ، وعِزونَ وعُزُونَ أيضًا بالضم، ولم يقولوا: عِزَات كما قالوا: ثُبات، ومنه قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج:٣٧]، قال الراعي: [الكامل]

أخَليفَةَ الرحمنِ إنَّ عشيرتي
أمْسى سَوامُهُمُ عِزينَ فُلُولا

وقال آخر: [الوافر]

فلمَّا أن أتَيْنَ على أضاخٍ
ضَرَحْنَ حَصاهُ أشتاتًا عِزينا

أي: جماعاتٍ في تفرقةٍ، قال الأصمعي: يقال: في الدار عِزونَ، أي: أصناف من الناس.

■ عزب: العُزَّابُ: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، قال الكسائي: العَزب: الذي لا أهل له، والعَزَبَة: التي لا زوج لها، والاسم: العُزْبَة والعُزُوبَة، يقال: تعزَّب فلان زمانًا ثم تأهل، وعَزَبَ عني فلان يعزُب ويَعزِب، أي: بَعُد وغاب، وعَزَب عن فلانٍ حِلمُه، وأعزبه الله، وأعزبت الإبل، أي: بعُدت في المرعى لا تَروح، وأعزب القومُ فهم مُعزِبون، أي: عَزَبَت إبلهُم، والمِعزابَة: الرجل الذي يَعزُب بماشيته عن الناس في المرعى، وكذلك الذي طالت عُزبته، والعازب: الكلأ البعيد، وقد أعْزَبْناه، أي: أصبناه، وإبل عزيب، أي: لا تروح على الحيّ، وهو جمع عازب، مثل غازٍ وغَزِيّ، وهراوة الأعزاب: هِراوة الذين يَبْعُدون بإبلهم في المرعى، ويشبَّه بها الفرس، وسَوامٌ معزَّبٌ بالتشديد، إذا عُزِّب به عن الدار، وفي الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلةً فقد عزَّب»، أي: بَعُد عهده بما ابتدأه منه، وعَزَب طُهر المرأةِ، إذا غاب عنها زوجُها، وقال النابغة: [الكامل]

شُعَبُ العِلافيّاتِ بَين فُروجهم
والمحصَناتُ عَوازِبُ الأطهارِ

وعَزبت الأرض، إذا لم يكن بها أحدٌ، مخصبةً كانت أو مجدبة.

■ عزد: عَزَدَ المرأةَ: نكحها.

■ عزر: التَعْزير: التعظيم والتوقير، والتعزير أيضًا: التأديب، ومنه سمِّي الضرب دون الحدّ تَعْزيرًا، وعَزَّرْتُ الحمار: أوْقَرْتُه، والعَيْزارُ: شجر، وأبو العيزار: كُنية طائر طويلِ العنق، تراه أبدًا في الماء الضحضاح، ويسمى السَّبَيْطَر، وعُزَيْرٌ: اسم ينصرف لخفّته وإن كان أعجميًا، مثل نوح ولوط؛ لأنّه تصغير عَزرٍ.

■ عزز: العِزُّ: خلاف الذُلّ، ومطر عِزٌّ، أي: شديد، وعَزَّ الشيء يَعِزُّ عِزًا وعِزَّةً وعَزازَةً، إذا قلَّ لا يكاد يوجد، فهو عزيزٌ، وعَزَّ فلان يَعِزُّ عِزًا وعِزَّةً وعَزازَةً أيضًا، أي: صار عَزيزًا، أي: قويَ بعد ذِلَّة، وأعَزَّهُ الله، وعَزَزْت عليه أيضًا: كَرُمت عليه، وقوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس:١٤]، يخفَّف ويشدد، أي: قوَّينا وشدَّدنا، قال الأصمعي: أنشدني فيه أبو عمرو بنُ العلاءِ للمتلمِّس: [الكامل]

أُجُدٌ إذا رُحِلَتْ تَعَزَّز لحمُها
وإذا تُشَدُّ بِنِسْعِها لا تَنْبِسُ

ويروى: (أُجُدٌ إذا ضَمَرَتْ)، قوله: (لا تنبس)، أي: لا ترغو، وتَعَزَّزَ الرجلُ: صار عزيزًا، وهو يَعْتَزُّ بفلان، وعَزَّ عليَّ أن تفعل كذا، وعَزَّ عليَّ ذاك، أي: حَقّ واشتدَّ، وفي المثل: (إذا عَزَّ أخوك فَهُنْ)، وأعْزِزْ عليّ بما أُصبت به، وقد أُعْزِزْتُ بما أصابك، أي: عَظُم عليّ، وجمع العزيز: عِزازٌ، مثل كريم وكرام، وقوم أعِزَّةٌ وأعِزاءُ، وقال: [الكامل]

بِيض الوجوه ألِبَّة ومَعاقِل
في كلِّ نائبة عِزاز الآنُفِ

والعَزوزُ من النوق: الضيِّقة الإحليل، تقول منه: عَزَّتِ الناقة تَعُزُّ بالضم عُزوزًا وعِزازًا وأعَزَّتْ وتَعَزَّزَتْ مثله، وعَزَّهُ أيضًا يَعُزُّهُ عَزًّا: غلبه، وفي المثل: (مَنْ عَزَّ بَزَّ)،

أي: من غلب سلب، والاسم: العِزَّةُ، وهي القوة والغلبة، والعَزَّةُ بالفتح: بِنْتُ الظَّبية، قال الراجز:

هـان عـلـى عَـزَّة بـنـتِ الـشـحَّـاجْ
مَـهـوى جِـمـالِ مـالِـكٍ فـي الإدلاَجْ

وبها سميِّت المرأة عَزَّة، وعَزَّهُ في الخطاب وعازَّهُ، أي: غالَبه، وأعَزَّتِ البقرةُ، إذا عَسُر حمْلُها، والعَزازُ بالفتح: الأرض الصلبة، وقد أعْزَزْنا، أي: وقعنا فيها وسِرنا، وأرضٌ معزوزةٌ، أي: شديدة، والمطر يُعَزِّزُ الأرض، أي: يلبِّدها، والعزَّاءُ: السنة الشديدة، قال الشاعر: [البسيط]

ويَعبِط الكومَ في العزَّاء إن طُرِقَا

ويقال: إنَّكم مُعزِّزبكم، أي: مشدِّدبكم، غير مخفَّفٍ عنكم، واستَعَزَّ الرملُ وغيره: تماسَكَ فلم يَنْهَلْ، واسْتَعَزَّ فلانٌ بحقِّي، أي: غلبني، واسْتُعِزَّ بفلانٍ، أي: غُلِبَ في كل شيء، من مرضٍ أو غيره، وقال أبو عمرو: اسْتُعِزَّ بالعليل، إذا اشتدَّ وجعه وغُلِبَ على عقله، وفي الحديث: «اسْتُعِزبكُلثوم»، وفلان مِعْزازُ المرض، أي: شديده، والعُزَّى: تأنيث الأعَزِّ، وقد يكون الأعزُّ بمعنى العزيز والعُزَّى بمعنى العزيزة، وهو أيضًا اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ، وبَني كنانة، قال الشاعر: [الطويل]

أمَـا ودِمـاءٍ مـائِـراتٍ تـخـالُـهـا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما

ويقال: العُزَّى: سَمُرَةٌ كانت لغَطَفَانَ يعبدونها، وكانوا بَنَوْا عليها بيتًا، وأقاموا لها سَدَنَةً، فبعث إليها رسول الله ﷺ خالدَ بن الوليد فهدمَ البيتَ، وأحرق السَّمُرة، وهو يقول: [الرجز]

يـا عُـزَّ كُـفـرانَـكِ لا سُـبـحـانَـك
إنِّـي رأيـتُ الـلَّـهَ قـد أهـانَـك

والعُزَيْزى من الفرس، يُمدُّ ويقصر: فمن قصر ثنَّى: عُزَيْزَيانِ، ومن مدَّ: عُزَيْزاوانِ، وهما طرفا الوركين، قال: [الطويل]

أُمِرَّت عُـزَيـزاهُ ونِـيـطـتْ كُـرومُـه
إلـى كَـفَـلٍ رابٍ وصُـلـب مُـوَثَّـقِ

■ عزف: عَزَفَتْ نفسي عن الشيء تَعْزُفُ وتَعْزِفُ عُزوفًا، أي: زهِدت فيه، وانصرفت عنه، قال الفرزدق يخاطب نفسه: [الطويل]

عَزَفتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأنْكَرْتَ من حَدْراءَ ما كنتَ تَعْرِفُ

والعزيفُ: صوتُ الجنّ، وقد عَزَفَتِ الجنُّ تَعْزِف بالكسر عَزيفًا، وسحابٌ عزَّافٌ: يُسْمَعُ منه عَزيفُ الرعد، وهو دويُّه، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يـا ربِّ ربَّ الـمـسـلـمـيـن بـالـسُّـوَرْ
لا تَـسـقِـهِ صَـيِّـبَ عَـزَّافٍ جُـؤَرْ

ويروى: (غَرَّافٍ)، والعَزَّاف أيضًا: رمل لبني سعد، ويسمى أبْرَقَ العَزَّاف، وهو قريب من زَرُودٍ، والمَعازفُ: الملاهي، والعَازفُ: اللاعبُ بها والمُغَنِّي، وقد عَزَفَ عَزْفًا، وعَزْفُ الريحِ: أصواتُها.

■ عزق: عَزَقْتُ الأرض أعْزِقُها عَزْقًا، إذا شققتها، فهي مَعْزوقةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال ذلك لغير الأرض، وتلك الأداة التي تُشَقّ بها الأرض مِعْزَقة ومِعْزَق، وهي كالقَدُوم وأكبر منها.

■ عزل: اعْتَزَلَهُ وتَعَزَّلَهُ بمعنًى، وقال الأحوص: [الكامل]

يـا بـيـتَ عـاتِـكَـة الـذي أتَـعَـزَّلُ
حَـذَرَ الـعِـدا وبِـكَ الـفـؤادُ مُـوَكَّـلُ

والاسمُ: العُزلَةُ، يقال: العُزْلَةُ عبادةٌ، والأعزَل: الذي لا سلاح معه، وقومٌ عُزْلٌ، وعُزْلانٌ، وعُزَّلٌ بالتشديد، وسمِّي أحدُ السِّماكَيْن الأعزَلَ كأنّه لا سلاحَ معه، كما كانَ مع الرامح، والأعْزَلُ من الخيل: الذي يقع ذَنَبُه في جانب، وذلك عادة لا خِلقةٌ، وهو عيبٌ، والأعْزَلُ: سحابٌ لا مطر فيه، والأعْزَلة: موضع، والعَزْلاء: فم المزادةِ الأسفل، والجمع: العَزالي بكسر اللام، وإن شئت فتحت مثل الصَّحارَى

والصَّحارِي، والعذارَي والعذارِي، قال الكميت: [المتقارب]

مَرَتْهُ الجنوبُ فلمَّا اكْفَهَرْ
رَ حَلَّتْ عَزالِيَةُ الشَّمْأَلُ

وعَزَلَهُ، أي: أفْرَزَهُ، يقال: أنا عن هذا الأمر بِمَعْزِلٍ، وقال الشاعر: [الطويل]

ولستُ بجُلْبِ جُلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بصَفًا صَلْدٍ عن الخير مَعْزِلِ

وعَزَلَهُ عن العمل، أي: نحّاه عنه فعزِلَ، وعَزَل عن أمَتِهِ، والمِعْزالُ: الذي يَعْتَزِلُ بماشيته ويرعاها بمَعْزِلٍ من الناس، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

إذا الهدفُ المِعْزالُ صوَّبَ رَأْسَهُ
وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ

والجمع: المَعَازيلُ، وقال آخر: [البسيط]

إذ أَشْرَفَ الديكُ يدعو بعض أُسْرَتِهِ
إلى الصَّباح وهم قومٌ مَعازيلُ

والمَعازيلُ أيضًا: القوم الذين لا رماح معهم، قال الكميت: [الطويل]

ولكنَّكم حيٌّ مَعازيلُ حِشْوَةٌ
ولا يُمْنَعُ الجيرانُ باللومِ والعَذْلِ

والمِعْزالُ: الضعيف الأحمق، والمِعْزالُ: الذي يَعْتَزِلُ أهل الميسر لؤمًا.

■ **عزم**: عَزَمْتُ على كذا عَزْمًا وعُزْمًا بالضم وعَزِيمَةً وعَزِيمًا، إذا أردت فعله وقطعت عليه، قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، أي: صَريمةَ أمرٍ.

ويقال أيضًا: عَزَمْتُ عليك، بمعنى أقسمت عليك، واعْتَزَمْتُ على كذا وعَزَمْتُ بمعنًى، والاعْتِزامُ: لزوم القصد في المشي، والعَزائِمُ: الرُّقَى. الأصمعي: العَوْزَمُ: الناقةُ المسنَّةُ وفيها بقيَّةٌ من شباب، والعَوْزَم: العجوزُ، وأنشد الفراء: [الرجز]

لقد غَدَوْتُ خَلَقَ الأثوابِ
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ من التُّرابِ
لِعَوْزَمٍ وصِبْيَةٍ سِغَابِ
فَآكِلٌ ولاحِسٌ وآبِ

■ **عزه**: رجلٌ عِزْهاةٌ، وعِزْهاءة، وعِزْهًى منوَّنٌ: لا يَطْرب للَّهوِ، ويبعد عنه، والجمع: عَزاهٍ مثل سِعْلاة وسَعالٍ، وعِزهون بالضم. الكسائي: رجلٌ فيه عِنْزَهْوَةٌ، أي: كِبرٌ.

■ **عزهل**: العَزاهيلُ: الإبل المهمَلَة، الواحد: عُزهولٌ، والعِزْهَلُ: الذكَر من الحمام.

■ **عسا، عسى**: الأصمعيُّ: عَسا الشيء يَعْسو عُسُوًّا وعَساءً ممدود، أي: يبس واشتدَّ وصَلُب، وعَسا الشيخ يَعْسو عُسِيًّا: ولَّى وكَبِر، مثل عتا، قال الأخفش: عَسَتْ يده تَعْسو عُسُوًّا: غَلُظتْ من العمل، قال الخليل: يقال للشيخ: قد عَسا، ويقال للنبات إذا غلظ: قد عَسا، قال: وفيه لغة أخرى: عَسِيَ بالكسر، وقال أبو عبيد: العاسي: شِمراخ النخل، والعَسا مقصور: البلحُ، وعَسى من أفعال المقاربة، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ، ولا يتصرَّف لأنّه وقع بلفظ الماضي لِمَا جاء في الحال، تقول: عَسَى زيدٌ أن يخرج، وعَسَت فلانة أن تخرج، فزيدٌ: فاعِلُ عَسَى، وأن يخرج: مفعولها، وهو بمعنى الخروج إلاَّ أنَّ خبره لا يكون اسمًا، لا يقال: عَسَى زيدٌ منطلقًا.

وأما قولهم: (عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا) فشاذٌّ نادرٌ، وضع (أبؤسًا) موضع الخبر، وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها، وربَّما شبَّهوا عَسَى بكَادَ، واستعملوا الفعل بعدهُ بغير (أَنْ)، فقالوا: عَسَى زيدٌ ينطلق، قال الشاعر: [الطويل]

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عن بلادِ ابن قادِرٍ
بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ

ويقال: عَسَيت أن أفعل ذاك، وعَسِيت بالكسر، وقرئ: (فهل عَسِيْتُمْ) بالكسر والفتح، وتقول للمرأة: عَسَت أن تفعل ذاك، وعَسَيْتُن للنساء، وعَسَيْتم

للرجال، ولا يقال منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ، وعَسَى من الله واجبةٌ في جميع القرآن إلاّ في قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾ [التحريم :٥] وقال أبو عبيدة: عَسَى من الله إيجابٌ، فجاءت على إحدى لغتي العرب، لأنّ عَسَى في كلامهم رجاءٌ ويقين، وأنشد لابن مُقْبل: [الكامل]

ظَنِّي بهِمْ كعَسَى وهمْ بتَنُوفَةٍ
يتنازعون جوائز الأَمثالِ

أي: ظَنّي بهم يقينٌ.

■ عسب: العَسيب من السَّعف: فُويق الكَرَب لم ينبت عليه الخُوص، وما نبت عليه الخوص فهو السَّعَف، وعَسيب الذَّنَب: منبِته من الجلد والعظم، وعَسِيبٌ: اسم جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

أجارتَنا إنَّ الخُطوب تَنوبُ
وإنِّي مقيمٌ ما أقامَ عَسيبُ

والعسيب: الكِراء الذي يؤخذ على ضِراب الفحل، ونُهِيَ عن عَسْب الفحل، تقول: عَسَب فحلَه يَعْسِبُه، أي: أكراهُ، وعَسْب الفحل أيضًا: ضِرابه، ويقال: ماؤه، قال زهير يهجو قومًا أخذوا غلامًا له: [الوافر]

ولولا عَسْبُه لتركتموهُ
وشرُّ منيحةٍ فحلٌ مُعارُ

واستعسَبَتِ الفرس، إذا استودقَت، واليَعْسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيِّد: يعسوب قومه، واليعسوب أيضًا: طائرٌ أطول من الجرادة لا يضمُّ جناحه إذا وقع، تُشبَّه به الخيلُ في الضُّمْر، قال بشر: [الطويل]

أبو صِبْيَةٍ شُعْثٍ تُطِيفُ بشخصه
كوالحُ أمثالُ اليعاسيب ضُمَّرُ

والياء فيهنّ زائدة؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُول غير صَعْفُوق.

■ عسبر: العِسْبارَةُ: ولد الضبُع من الذئب، الذكر والأنثى فيه سواء، قال الكميت: [مرفل الكامل]

وتجمَّع المتفرِّقو
نَ من الفَرَاعِلِ والعَسابِرْ

والفُرْعُلُ: ولد الضَّبُع من الضِّبْعان.

■ عسج: العَسْج: مَدُّ العُنُق في المَشْي، قال ذو الرمة يصف ناقته: [البسيط]

والعِيسُ مِن عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا
يُنْحَزْنَ من جانِبَيْها وهْي تَنْسَلِبُ

يقول: الإبل مُسْرِعات يَضْرِبْن بالأَرْجُل في سَيْرِهِن، ولا يَلْحَقْنَ ناقتي، وبعيرٌ مِعْساجٌ، والعَوْسَجُ: ضَرْبٌ من الشَّوْكِ، الواحدة: عَوْسَجَةٌ، ومنه سمي الرجل.

■ عسجد: العَسْجَدُ: الذهب، وهو أحد ما جاء من الرباعيّ بغير حرفٍ ذَوْلَقِيّ.

والعَسْجَدِيَّة في قول الأعشى: [البسيط]

والعَسْجَدِيَّةِ فالأَبْواءُ فالرِّجَلُ

اسم موضع، والعَسْجَدِيَّة: ركابُ الملوك، وهي إبلٌ كانت تُزَيَّن للنعمان.

■ عسجر: العَيْسَجورُ من النُّوق: الصُّلْبة.

■ عسد: عَسَدَ المرأة: نكحها، والحبلَ: فَتَلَهُ.

■ عسر: العُسْرُ: نقيض اليسر، يقال: عُسْرٌ وعُسُرٌ، قال عيسى بن عمر: كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف أوّلُه مضموم وأوسطه ساكنٌ فمن العرب من يثقّله ومنهم من يخفّفه، مثل عُسْرٍ وعُسُر، ورُحْمٍ ورُحُمٍ، وحُلْم وحُلُم، وقد عَسُرَ الأمرُ بالضم يَعْسُرُ عُسْرًا، فهو عَسيرٌ، وعَسِرَ عليه الأمر بالكسر يَعْسَرُ عَسَرًا، أي: التاثَ، فهو عَسِرٌ، وعَسَرتِ الناقةُ بذَنَبها تعسِرُ عَسَرانًا، مثل ضربتْ تضرِب ضَرَبانًا، إذا شالت به، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

إذا هِيَ لم تَعْسِر به ذَبَّبَتْ به
تُحاكِي به سَدْوَ النَّجاءِ الهَمَرْجَلِ

وعَسرتُ الغريم أَعْسُرُهُ وأَعسِرُهُ عَسْرًا، إذا طلبتَ منه الدين على عُسْرَتِهِ، وعَسَرَتِ المرأةُ، إذا عَسُرَ ولادها، وعَسَرَني فلانٌ، أي: جاء على يساري، ويقال: رجلٌ

أعْسَرُ بَيِّنُ العَسَرِ، للذي يعمل بيساره، وأمّا الذي يعمل بكلتا يديه فهو أعْسَرُ يَسَرٌ، ولا تقل: أعسرُ أيسرُ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعْسَرَ يَسَرًا، وعُقاب عسراء: ريشها من الجانب الأيسر أكثرُ من الأيمن، وحمام أعْسَرُ: بجناحِهِ من يساره بياض، وأعْسَرَ الرجل: أضاقَ، والمُعاسَرةُ: ضد المياسرة، والتعاسُرُ: ضدُّ التياسُر، والمعسورُ: ضدُّ الميسور، وهما مصدران، وقال سيبويه: هما صفتان، ولا يجيء عنده المصدر على وزن المفعول البتَّةَ، ويتأوَّل قولَهم: دَعْه إلى مَيْسُورِهِ وإلى مَعْسُورِهِ، ويقول: كأنه قال: دعه إلى أمرٍ يُوسَرُ فيه، وإلى أمر يُعْسَر فيه، ويتأوَّلَ (المعقولَ) أيضًا، والعُسْرى: نقيض اليسرى، والعَسَرَةُ، بالتحريك: القادِمةُ البيضاء، ويقال: عُقابٌ عَسْراءُ: في يدها قوادم بيض، والعَسيرُ: الناقة إذا اعتاطَتْ عامَها فلم تَحمِل، والعسير: الناقة التي لم تُرَضْ، وقد اعْتَسَرْتها، إذا ركبتها قبل أن تُراضَ، واعْتَسَرَهُ: مثل اقتسره، قال ذو الرمَّة: [الوافر]

أناسٌ أهلكوا الرؤساء قَتْلًا
وقادوا الناس طوعًا واعْتِسارا

واعْتَسَرَ الرجلُ من مال ولدِه، إذا أخذَ من ماله وهو كارهٌ، وناقة عَوْسَرانِيَّةٌ: رُكِبَتْ قبل أن تُراض، وجملٌ عَوْسَرانِيٌّ.

▪ عسس: عسَّ يعُسُّ عَسًّا وعَسَسًا، أي: طاف بالليل، وهو نَفضُ الليلِ عن أهل الرِّيبة، فهو عاسٌّ، وقومٌ عَسَسٌ مثل خادمٍ وخَدَمٍ، وطالبٍ وطَلَبٍ، وفي المثل: «كلبٌ عسَّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ»، واعتسَّ مثل عسَّ، وقولهم: عَسَّ خبرُ فلانٍ، أي: أبطأ، وعَسْعَسَ الذئبُ، أي: طاف بالليل، ويقال أيضًا: عَسْعَسَ الليلُ، إذا أقبلَ ظلامه، وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير:١٧]، قال الفراء: أجمع المفسِّرون على أنّ معنى عَسْعَسَ: أدبر، قال: وقال بعض أصحابنا: إنّه إذا دنا من أوّله وأظلم، وكذلك السحابُ، إذا دنا من الأرض، والعُسُّ: القَدَحُ العظيم، والرِّفْدُ أكبر منه، وجمعه: عِساسٌ، وقولهم: (جِئْ بالمال من عَسِّكَ وبَسِّكَ): لغة في حَسِّكَ وبَسِّكَ، أبو زيد: العَسوسُ: الناقة التي ترعى وحدها، مثل القَسوسِ، وقد عَسَّتْ تعُسُّ، والعَسوسُ أيضًا: الناقة التي لا تدِرُّ حتَّى تَباعَدَ مِن الناس، والاعتِساسُ: الاكتسابُ والطلب، والمَعَسُّ: المَطلبُ، والعَسوسُ: الطالب للصيد، قال الراجز:

والـلـغـلـغُ المُهْـتَبِـلُ العَـسُـوسُ

يقال للذئب: العَسْعَسُ، والعَسْعَاسُ، والعَسَّاسُ؛ لأنه يَعُس بالليل ويطلُب، ويقال للقنافذ: العَساعِسُ؛ لكثرة تردُّدها بالليل، قال أبو عمرو: التَّعَسْعُسُ: الشَّمُّ، وأنشد: [الرجز]

كَمَنْخِرِ الذئب إذا تَعَسْعَسا

والتَّعَسْعُس أيضًا: طلبُ الصيد بالليل، وعَسْعَسٌ: موضعٌ بالبادية، واسمُ رجلٍ أيضًا، قال الراجز:

وعَسْعَسٌ نِعْمَ الفَتى تَبَيَّاهْ

أي: تعتمده.

▪ عسطس: عَسَطُوسٌ، بتكرير العين: شجرٌ يشبه الخيزُران، قال الشاعر: [الطويل]

عصا عَسَطوسٍ لِينها واعْتِدالها

▪ عسف: العَسْفُ: الأخذُ على غير الطريق، وكذلك التَّعَسُّفُ والاعتِسافُ، والعَسْفُ أيضًا: القَدَحُ الضخمُ، والعَسوفُ: الظَّلومُ، قال أبو يوسف: ناقةٌ عاسِفٌ، إذا أشرفت على الموت من الغُدَّة وجعلت تتنفَّس.

قال الأصمعيّ: قلت لرجل من أهل البادية: ما العُسافُ؟ قال: حين تَقْمُصُ حَنجرته، أي: ترجف من النَّفَس، قال عامر بن الطفيل في قُرْزُلٍ يومَ الرَّقَم: [الطويل]

ونِعْم أخو الصعلوكِ أمسِ تركتُه
بتَضْرُعَ يَمْري باليدين ويَعْسِفُ

قال: والعَسيفُ: الأجيرُ، والجمع: عُسَفاءُ، وعُسفانُ: موضع.

■ عسق: عَسِقَ به بالكسر، أي: أُولِعَ به، ويقال: لزمه ولزق به، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عن أسرارها بعدَ العَسَقْ

وكذلك تَعَسَّقَ به، قال رؤبة: [الرجز]

أَلْفًا وحُبًّا طالَما تَعَسَّقا

قال الخليل: وعَسَّقَت الناقةُ بالفحل، إذا أَرَبَّتْ.

■ عسقف: عَسْقَفَ الرجلُ، أي: جَمُدَتْ عينُه، وذلك إذا همَّ بالبكاء فلم يقدر عليه.

■ عسقل: العَسْقَلَةُ: تَرَيُّعُ العَساقيلِ، وهي السرابُ، ولم أسمع بواحِدِه، وقال كعب: [البسيط]

عَيْرانَةٌ كأتانِ الضَّحْلِ ناجيةٌ
إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَساقيلُ

والعَساقيلُ: ضرب من الكمأة، الواحدة: عُسْقولٌ، وقال: [الكامل]

ولقد جنيْتُكَ أَكْمُؤًا وعساقِلاً
ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأَوْبَرِ

وهي الكَمْأَةُ الكبارُ البيضُ، يقال لها: شحمةُ الأرض، وقال: [المتقارب]

وأغْبَرَ فِلٍّ مُنيفِ الرُّبا
عليه العَساقيلُ مثلُ الشَّحَمْ

وعَسقلانُ: مدينة، وهي عروس الشأم.

■ عسك: عَسِكَ بالشيء عَسَكًا: لزمه.

■ عسكر: العَسْكَرُ: الجيش، والعَسْكَران: عَرَفَةُ ومِنًى، والعَسْكَرَةُ: الشِّدَّةُ، قال طرفة: [الرمل]

ظلَّ في عَسْكَرةٍ من حبِّها

وعَسْكَرَ الرجلُ فهو مُعَسْكِرٌ، والمُعَسْكَرُ بفتح الكاف: الموضع.

■ عسل: العَسَلُ يذكَّر ويؤنَّث، تقول منه: عَسَلْتُ الطعام أعْسُلُهُ وأعْسِلُهُ، أي: عمِلته بالعَسَلِ، وزنجبيلٌ مُعَسَّلٌ، أي: معمولٌ بالعَسَلِ، والعاسِلُ: الذي يأخذ العَسَلَ من بيت النحل، وقال لبيد: [الطويل]

وأَرْيِ دُبُورٍ شَارَهُ النحلَ عاسلُ

أي: من النحل، وخلِيَّةٌ عاسِلَةٌ، والنحل عَسَّالَةٌ، ويقال: ما لفلانٍ مَضرِبُ عَسَلَةٍ، يعني: من النسب، وما أعرف له مَضرِبَ عَسَلَةٍ، يعني: أعْراقَهُ، وعَسَليُّ اليهود: علامتُهم، وفي الجماع العُسَيْلَةُ، شُبِّهت تلك اللذّة بالعَسَلِ، وصُغِّرت بالهاء؛ لأنَّ الغالب على العَسَلِ التأنيث، ويقال: إنما أنث لأنه أريد به العَسَلة، وهي القطعة منه، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبة، والعَسيلُ: مِكْنسةُ العطّار التي يجمع بها العِطر، وقال: [الطويل]

فَرِشْني بخيرٍ لا أكونَنْ ومِدْحَتي
كَناحِتِ يومًا صخرةٍ بِعَسيلِ

أراد: كناحتِ صخرةٍ يومًا، فحال بين المضاف والمضاف إليه؛ لأن الوقت عندهم كالفضل في الكلام، والعَسيلُ: قضيبُ الفيل، ويقال: جاءوا يَسْتَعْسِلونَ، أي: يطلبون العَسَلَ، وعَسَّلْتُهُمْ تعسيلاً، أي: زوَّدتهم العَسَلَ، والعَسَلُ والعَسَلانُ: الخَبَبُ، يقال: عَسَلَ الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلاً وعَسَلانًا، إذا أعنق وأسرع، وكذلك الإنسان، وفي الحديث: (كَذَبَ عليك العسل)، أي: عليك بسرعة المشي، وقال النابغة الجعدي: [الرجز]

عَسَلانَ الذئبِ أمسى قاربًا
بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

والذئبُ عاسِلٌ، والجمع: العُسَّلُ والعَواسِلُ، وعَسَلَ الرمحُ عَسَلانًا: اهتزّ واضطرب، قال أوس: [الطويل]

تَقاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ
يَداكَ إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

والرمح عَسَّالٌ، وقال: [الرجز]

بكُلِّ عَسَّالٍ إذا هُزَّ عَتَرْ

وعَسَلَ بالشيء عُسولاً: لزمه، والعَسِلُ: الشديد الضرب السريعُ رفع اليد، والعَنْسَلُ: الناقة السريعة،

قال الأعشى: [المتقارب]

وقد أقطع الجَوْزَ جَوْزَ الفلا

ة بالحُرة البازل العَنْسَلِ

والنون زائدة.

■ عسلج: العُسْلُجُ بالضم و العُسْلوج: ما لانَ واخضرّ من قُضبان الشجر والكَرْم، أوّلَ ما ينبت، وقد عَسْلَجَت الشجرةُ: أخرجت عَساليجَها.

■ عسم: العَسَمُ في الكف والقدم: أن يَيبسَ مَفصِل الرُّسغ حتَّى يعوجّ الكف والقدم، ورجلٌ أعْسَمُ بيِّن العَسَم وامرأةٌ عَسْماء، و العَسْمُ: الطمعُ، يقال: هذا الأمر لا يُعْسَمُ فيه، أي: لا يُطمع في مغالبته وقَهْره، قال الراجز:

كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ

ومالكَ في بني فلانٍ مَعْسَمٌ أي: مطمعٌ، و عَسَمَ الرجلُ بنفسه وسْطَ القوم، إذا اقتحمهم حتَّى خالطهم، غيرَ مكترثٍ، في حربٍ كانَ أو غير حرب. الفراء: العَسْمُ: الاكتسابُ، وفلانٌ يَعْسِمُ أي: يجتهد في الأمر ويُعمل نفسَه فيه، و اعْتَسَمْتُهُ، إذا أعطيته ما يطمع منك، و الاعْتِسامُ: أن تضع الشاءُ ويأتيَ الراعي فيُلْقي إلى كلِّ واحدةٍ ولدها.

■ عسن: العَسَن: نُجوع العلَف في الدوابّ، وقد عَسِنَت الإبل بالكسر، إذا نَجَع فيها الكلأ وسَمِنَتْ، ودابّةٌ عَسِنٌ، أي: شَكورٌ، و العُسْنُ بالضم: الشحم القديم، مثل: الأُسنِ، و أعْسانُ الشيء: آثاره ومكانه، و تَعَسَّنَ فلانٌ أباه، أي: نَزَع إليه في الشبه، و تَعَسَّنتُ الشيء: تطلَّبتُ أثرَه ومكانه.

■ عشا، عشى: العَشِيُّ و العَشِيَّةُ: من صلاة المغرب إلى العَتَمة، تقول: أتيته عَشِيَ أمس و عَشِيَّةَ أمس، وتصغير العَشِيّ: عُشَيَّانٌ على غير قياس مكبَّره، كأنهم صغروا عَشْيانًا، والجمع: عُشَيَّاناتٌ، وقيل أيضًا في تصغيره: عُشَيْشِيَانٌ، والجمع: عُشَيْشِيَانَاتٌ، وتصغير العَشِيَّةِ: عُشَيْشِيَة، والجمع: عُشَيْشِيَات، و العِشاءُ، بالكسر والمد، مثل العَشِيّ، و العِشاءان: المغربُ والعَتَمةُ، وزعم قوم أنَّ العِشاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، وأنشدوا: [الوافر]

غَدَوْنا غدوةً سَحَرًا بليلٍ

عِشاءً بعدما انتصف النَّهارُ

و العَشاءُ بالفتح والمد: الطعام بعينه، وهو خلاف الغَداء، و العَشا مقصورٌ: مصدر الأعْشى، وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار، والمرأة عَشْواء وامرأتان عَشْواوانِ، و أعشاه فعَشِيَ بالكسر يَعْشى عَشًا، وهما يَعْشَيَان، ولم يقولوا: يَعْشَوَان؛ لأنَّ الواو لما صارت في الواحد ياءً لكسرةِ ما قبلها تُرِكَتْ في التثنية على حالها، و تَعاشى، إذا أرى من نفسه أنّه أعْشى، والنسبة إلى أعشى: أعْشَوِيٌّ وإلى العشية: عَشَوِيٌّ، و العَشْواء: الناقة التي لا تبصر أمامَها، فهي تخبِط بيديها كلَّ شيء، وركبَ فلانٌ العَشْواءَ، إذا خبط أمْرَهُ على غير بصيرة، وفلانٌ خابطٌ خَبْطَ عَشْواءَ. ابن السكيت: عَشِيَت الإبل تَعْشى عَشًا، إذا تَعَشَّتْ، فهي عاشِيَةٌ وهذا عِشْيُها، وفي المثل: (العاشِيَةُ تَهيجُ الآبِيَة)، أي، إذا رأت التي تأبى العَشاءَ التي تَتَعَشَّى تبعَتْها فتَعَشَّت معها، وأنشد: [الرجز]

تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَواشِيَا

جِلَّتَهَا والأُخَرَ الحَواشِيَا

و العَواشي هي التي ترعى ليلًا، وقال أبو النجم: [الرجز]

يَعْشَى إذا أظلم عن عَشائِه

يقول: يَتَعَشَّى في وقت الظلمة، و العَشْوَةُ: أن تركب أمرًا على غير بياتٍ، يقال: أوطَأتَني عُشْوَةً و عَشْوَةً، أي: أمرًا ملتبسًا، وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرةٍ أو بليَّةٍ، و عَشَوْتُ، أي: تَعَشَّيْتُ، ورجلٌ عَشْيانٌ، وهو المُتَعَشِّي. أبو زيد: مضى من الليل عَشْوَةٌ بالفتح، وهو ما بين أوّله إلى رُبعِه، يقال: أخذت عليهم بالعَشْوَةِ، أي: بالسواد من الليل، و العُشْوَة

بالضم: الشُّعلة من النار، وقال: [الرجز]

كعُشْوَةِ القابِسِ تَرْمي بالشَّرَرْ

وعَشوتُهُ: قصدتُه ليلاً، هذا هو الأصل. ثمَّ صار كلُّ قاصدعاشِيًا، وعَشَوْتُ إلى النار أعْشو إليها عَشْوًا، إذا استدللت عليها ببصر ضعيف، قال الحطيئة: [الطويل]

متى تَأْتِهِ تَعْشو إلى ضوء ناره
تجِدْ خير نارٍ عندها خيرُ موقِدِ

والمعنى: متى تأته عاشيًا، وهو مرفوعٌ بين مجزومين؛ لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال يرتفع، كقولك: إنْ تأتِ زيدًا تكرمُه يأتِك؛ جزمت تأتِ بإنْ، وجزمت يأتِك بالجواب، ورفعت تُكْرِمُهُ بينهما وجعلته حالاً، وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت: عَشَوْتُ عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾ [الزخرف :٣٦] ، وعَشَوْتُهُ فَتَعَشَّى، أي: أطعمْتُه عَشاءً، وقال يصف فرسًا: [البسيط]

كانَ ابن أسماء يَعْشوه ويَصْبَحُهُ
من هجمةٍ كفَسيلِ النخلِ دُرَّارِ

وكذلك عَشَّيْتُهُ تَعْشِيَةً، يقال: عَشِّ إبلك ولا تَغْتَرَّ، وعَشَّيتُ عنه أيضًا: رفقت به، مثل: ضحَّيت عنه، وإذاقيل لك: تَعَشَّ قلت: مابي من تَعَشٍّ، ولا تقل: ما بي عَشاءٌ.

■ عشب: العُشْب: الكلأ الرَّطْب، ولا يقال له: حَشيشٌ حتَّى يَهيج، تقول منه: بلد عاشِب، ولا يقال في ماضيه إلا، أعْشَبَت الأرض، إذا أنبتت العُشب، وبعيرٌ عاشب: يرعى العُشْب، وأعشب القوم: أصابوا عُشْبًا، وأرض مُعْشِبة وعَشيبة، ومكانٌ عَشيب بيِّن العَشابَة، واعشوشبت الأرض، أي: كثر عُشْبُها، وهو للمبالغة، كقولك: خَشُنَ واخشوشن، وأرض فيها تَعاشيبُ، إذاكانَ فيها عُشب نَبْذٌ متفرّق، لا واحدلها، والعَشَبة بالتحريك: النابُ الكبيرة، وكذا العشمة بالميم، يقال: سألته فأعشَبَني، أي: أعطاني ناقة مُسِنَّة، وشيخ عَشَبَة وعجوز عَشَبَة، أي: هِمٌّ وهِمَّةٌ، وعيال عَشَبٌ: ليس فيهم صغير، وقال: [الرجز]

جمعت منهمْ عَشَبًا شَهابِرا

■ عشد: عَشَدَ عَشْدًا: جمعَ.

■ عشر: عَشَرَةُ رجال وعَشْرُ نسوة، قال ابن السكِّيت: ومن العرب من يسكِّن العين فيقول: أَحَدَ عْشَرَ، وكذلك إلى تِسْعَةَ عْشَرَ، إلاَّ اثني عَشَر، فإنَّ العين لا تسكَّن؛ لسكون الألف والياء، وقال الأخفش: إنما سكنوا العين لمَّا طال الاسم وكثُرَتْ حركاته، وتقول: إحدى عَشِرَةَ امرأة، بكسر الشين، وإن شئت سكَّنت إلى تِسْعَ عَشْرَةَ، والكسر لأهل نجد، والتسكين لأهل الحجاز، وللمذكَّر أحَدَ عَشَرَ لا غير، وعِشْرون: اسمٌ موضوع لهذا العدد، وليس بجمع لعشرة؛ لأنه لا دليل على ذلك؛ فإذا أضفْتَ أسقطت النون. قلت: هذه عِشْرُوكَ وعِشْرِيَّ، تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتُدغم، والعُشْرُ: الجزء من أجزاء العَشَرَةِ، وكذلك العَشيرُ، وجمع العَشيرِ: أَعْشِراء، مثل: نصيب وأنصباء، وفي الحديث: «تسعة أعْشِراءِ الرِّزقِ في التجارة»، ومِعْشار الشيء: عُشْرُهُ، ولا يقولون هذا في شيءٍ سوى العُشْرِ، وعَشَرْتُ القومَ أعْشُرُهُم، بالضم، عُشْرًا مضمومة، إذا أخذتَ منهم عُشْرَ أموالهم، ومنه العاشِرُ والعَشَّارُ، وعَشَرْتُ القوم أعشِرُهُمْ بالكسر عَشْرًا بالفتح، أي: صِرتُ عاشِرَهُم، والعِشْرُ بالكسر: ما بين الوِرْدين، وهو ثمانية أيام؛ لأنها ترد اليومَ العاشِرَ، وكذلك الأَظْماءُ كلُّها بالكسر، وليس لها بعد العِشْر اسمٌ إلاَّ في العِشْرَيْنِ، فإذا وردت يوم العشْرَين قيل: ظِمْؤُهَا عِشْرَانِ، وهو ثمانيةَ عَشَر يومًا، فإذا جاوزَت العشْرَين فليس لها تسمية، وإنما هي جَوَازِئُ، وأعْشَرَ الرجلُ، إذا وردت إبله عِشْرًا، وهذه إبلٌ عواشِرُ، وأعشَرَ القومُ: صاروا عَشرة، والمُعاشَرَة: المخالطة، وكذلك التَّعاشُرُ، والاسم العِشْرَةُ،

و العُشَرُ، بضم أوّله: شجرٌ له صمغ، وهو من العِضَاهِ، وثمرته نُفَّاخةٌ كنُفَّاخة القَتاد الأصفر. الواحدة: عُشَرَةٌ، والجمع: عُشَرٌ و عُشَراتٌ، ويقال أيضًا لثلاث ليال من ليالي الشَّهر: عُشَرٌ، وهي بعد التُّسَعِ، وكان أبو عبيدة يُبطِل التُّسَع و العُشَر، إلاَّ أشياءَ منه معروفة، حكى ذلك عنه أبو عبيد، ويوم عاشوراءَ و عَشُوراءَ أيضًا، ممدودان، و المَعاشِرُ: جماعات الناس، الواحد: مَعْشَرٌ، و العَشيرةُ: القبيلة، وسعد العشيرةِ: أبو قبيلةٍ من اليمن، وهو سعد بن مَذْحِج، و العَشيرُ: المُعاشِرُ، وفي الحديث: «إنكُنَّ تُكثِرْن اللعن وتَكفُرْنَ العَشِير» يعني: الزوج؛ لأنه يُعاشِرُها و تُعاشِرُهُ، وقال الله تعالى: ﴿لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]، و عُشارُ بالضم: معدول من عَشَرَةٍ، تقول: جاء القوم عُشارَ عُشارَ، أي: عشرةً عشرة، قال أبو عبيد: ولم يسمع أكثر من أُحادَ وثُناءَ وثُلاثَ ورُباع، إلا في قول الكميت: [المتقارب]

ولـم يَـسْـتَـريـثـوكَ حـتَّـى رمَـيْـ
ـتَ فوق الرِّجال خِصالاً و عُشارا

و العُشارِيُّ: ما يقع طولُه عشرة أذرُعٍ، و العِشارُ، بالكسر: جمع عُشَراءَ، وهي الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل فيها الفحلُ عَشَرَةُ أشهر، وزال عنها اسم المخاض، ثمَّ لا يزال ذلك اسمَها حتَّى تضع وبعد ما تضع أيضًا، يقال: ناقتان عُشَراوانِ، ونوق عِشارٌ و عُشَراواتٌ. يبدلون من همزة التأنيث واوًا، وقد عَشَّرَتِ الناقة تَعْشيرًا، أي: صارت عُشَراءَ، وبنو عُشَراءَ أيضًا: قومٌ من بني فَزارة، و تعشير المصاحف: جعل العواشِرِ فيها، و تعشير الحمار: نَهيقُه عشرةَ أصواتٍ في طَلَقٍ واحد، قال الشاعر: [الطويل]

لَعمري لئن عَشَّرتُ من خِيفة الردَى
نُـهـاقَ الـحـمـيـرِ إنَّـنـي لَـجَـزوعُ

وذلك أنَّهم كانوا إذا خافوا من وباءِ بلدٍ عَشَّروا كتَعْشيرِ الحِمار قبل أن يدخلوها، وكانوا يزعُمون أنَّ ذلك ينفعهم، و أعْشارُ الجزور: الأنصباء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وما ذَرَفَتْ عيناكِ إلا لِتَضربي
بسهمَيْكِ في أعْشارِ قلبٍ مُقَتَّلِ

يعني بالسهمين: الرقيبَ والمُعَلَّى من سهام المَيْسر، أي: قد حُزْتِ القلبَ كلَّه، وبُرْمةٌ أعْشارٌ، إذا انكسرت قِطَعًا قِطَعًا، وقلبٌ أعْشارٌ جاء على بناء الجمع، كما قالوا: رُمحٌ أقصادٌ، و الأعْشارُ: قوادمُ ريشِ الطائر، قال الشاعر: [الخفيف]

إن تكُن كالعُقابِ في الجوِّ فالعِقْـ
ـبانُ تـهـوي كـواسِـرَ الأعْـشـارِ

و تِعْشارُ، بكسر التاء: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

لنا إبلٌ لم يُعْرَفِ الذُّعْرُ بَيْنَها
بِتِعْشَار مَرعاها قَسًا فَصرائِمُهْ

■ عشرق: العِشْرِقُ بالكسر: نبتٌ، قال الأعشى: [البسيط]

تَسمعُ للحَلْي وَسْواسًا إذا انصرفتْ
كما استعانَ بِريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

■ عشز: العَشَزانُ: مِشية المقطوع الرِّجل، تقول منه: عَشَزَ الرجل يَعْشِزُ عَشَزانًا.

■ عشزر: العَشَنْزَرُ: الشديد، أنشدَ أبو عبيدةَ لأبي الزحف الكُلَيبيّ: [الرجز]

ودونَ لـيـلـى بـلـدٌ سَـمَـهْـدَرُ
جَـدْبُ الـمـنـدَّى عـن هـوانـا أَزْوَرُ
يُـنـضِـي الـمـطـايـا خِـمْـسُـهُ الـعَـشَـنْـزَرُ

المندَّى: حيث يُرتَعُ، والأنثى: عَشَنْزَرة، قال الهذليُّ في صفة الضبع: [الوافر]

عَـشَـنْـزَرةٌ جَـواعِـرُهـا ثَـمـانٍ
فُـويـقَ زِمـاعِـهـا وَشْـمٌ حُـجُـولُ

وصفَها بكثرة الجَعْر، كأنَّ لها جواعرَ كثيرة، كما يقال: فلانٌ يأكل في سبعة أمعاءٍ وإن كان له مِعًى واحدٌ، وهو مَثَلٌ لكثرة أكلِه.

■ عشزن: العَشَوْزَن: الصُّلب الشديد الغليظ، والأنثى عَشَوْزَنَةٌ، وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً: [الوافر]

عَشَوْزَنَةً إذا غُمِزتْ أرَنَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبينا

■ عشش: أعْشَشْتُ القومَ، إذا نزلتَ منزلاً قد نزلوه قبلك فآذيتهم حتَّى يتحوَّلوا من أجلك، قال الفرزدق يصف القطاة: [الطويل]

فلو تُركتْ نامتْ ولكن أعَشَّها
أذًى من قِلاصٍ كالحنيِّ المُعطَّفِ

والعَشَّةُ: النخلةُ إذا قلَّ سَعَفُها، ودقَّ أسفلها، وقد عَشَّشَتِ النخلةُ، وشجرةٌ عَشَّةٌ: دقيقةُ القضبان لئيمةُ المَنبت.

قال جرير: [الوافر]

فما شَجَراتُ عِيصِكَ في قُرَيْشٍ
بِعَشَّاتِ الفروعِ ولا ضَواحي

والعَشَّةمن النساء: القليلة اللحم، والرجل عَشٌّ، قال الراجز:

تَضْحَكُ مِنِّي أن رَأتْنِي عَشَّا

يقال: عَشَّ بدنُه، أي: ضَمَرَ ونَحَلَ، وأعَشَّهُ الله سبحانه، وناقةٌ عَشَّةٌ، بيِّنة العَشَشِ والعَشاشةِ والعُشوشةِ، وعَشَّ الرجلُ معروفهُ، أي: أقلَّهُ، ويقال: سقاه سَجْلاً عَشًا، أي: قليلاً، قال رؤبة: [الرجز]

حَجَّاجُ ما سَجْلُكَ بالمَغْشُوشِ

وعُشُّ الطائر: موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها، وجمعه: عِشَشَةٌو عِشاشٌ و أعْشاشٌ وهو في أفنان الشجر، فإذاكان في جبلٍ أو جدار أو نحوهما فهو وكرٌ ووَكْنٌ، وإذا كان في الأرض فهو أُفْحوص، وأُدْحِيٌّ، وقد عَشَّشَ الطائر تَعْشيشًا، أي: اتَّخذ عشًا، وموضع كذا مُعَشَّشُ الطيور، وعَشَّشَ الخبزُ أيضًا: تكَرَّجَ وييسَ، وأعْشَاشٌ: موضعٌ، قال الفرزدق يخاطب نفسه: [الطويل]

عَزَفْتَ بأعْشاش وما كدتَ تَعْزِفُ
وأنْكَرْتَ من حَدْراءَ ما كنتَ تَعرِفُ

وحكى ابن الأعرابي: الأعْتِشاشُ أن يمتار القوم ميرةً ليست بالكثيرة، وحكى أيضًا: العَشْعَشُ: العُشُّ إذا تراكب بعضه على بعض.

■ عشق: العِشْقُ: فَرطُ الحبِّ، وقد عَشِقَهُ عِشْقًا، مثال عَلِمه عِلْمًا، وعَشَقًا أيضًا، عن الفراء، قال رؤبة: [الرجز]

ولمْ يضَعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

وقال ابن السراج: إنما حركه ضرورة ولم يحركه بالكسر إتباعًا للعين، كأنه كره الجمع بين كسرتين؛ لأن هذا عزيز في الأسماء، ورجلٌ عِشِّيقٌ، مثال فِسِّيق. أي: كثير العِشْقِ، عن يعقوب، والتَّعَشُّقُ: تكلُّفُ العِشقِ، قال الفراء: يقولون: امرأةٌ مُحبٌّ لزوجها وعاشقٌ، وقال الأصمعي: العَشَنَّق: الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم، من قوم عشانقة، قال الراجز:

وتحت كل خافقٍ مُرَنَّقِ
من طيِّئٍ كل فتى عَشَنَّقِ

والمرأة عشنقة.

■ عشم: العَشَمَةُ، بالتحريك: مثل العَشَبَةِ، يقال: شيخٌ عَشَمَةٌ وعجوزٌ عَشَمَةٌ، أي: هِمٌّ وهِمَّةٌ، والعَشَمُ: الخبز اليابس، القطعة منه عَشَمَةٌ، وعَاشِمٌ: نَقًا بعالِجٍ، والعَيْشومُ: ما هاجَ من الحُمَّاض ويبس، وقال: [البسيط]

كما تناوَحَ يومَ الريحِ عَيْشومُ

الواحدةُ: عَيْشومَةٌ.

■ عشن: عَشَنَ واعْتَشَنَ، أي: قال برأيه، ويقال: العُشانَةُ: أصل السَّعَفَةِ، وبها كُنِيَ أبو عُشانَة.

■ عصا، عصى: العَصامؤنّثة، وفي المثل: (العَصامن العُصَيَّةِ)، أي: بعض الأمر من بعض، يقال: عَصًا وعَصَوانِ، والجمع: عِصِيٌّ وعُصِيٌّ، وهو فُعُولٌ،

وإنَّما كسرت العين إتْباعًا لما بعدها من الكسرة، وأعْصٍ أيضًا مثله، كزَمَنٍ وأَزْمُنٍ، وقولهم: (ألقى عَصاهُ)، أي: أقام وترك الأسفار، وهو مثلٌ، وقال: [الطويل]

فألقت عَصاها واستقرّتْ بها النَّوى
كما قَرَّ عينًا بالإياب المُسافرُ

وهذه عَصَاي أتوكَّأُ عليها، قال الفراء: أوّل لحنٍ سمع بالعراق: هذه عَصَاتِي، ويقال في الخوارج: قد شقّوا عَصا المسلمين، أي: اجتماعهم وائتلافهم، وانشَقَّتِ العَصا، أي: وقَع الخلاف، قال الشاعر: [الطويل]

إذا كانت الهيجاء وانشقَّت العَصا
فحسبك والضَّحَّاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ

أي: يكفيك ويكفي الضحَّاك، وقولهم: (لا ترفع عَصَاكَ عن أهلك)، يُراد به الأدب، والعَصَا: اسم فرسِ جَذيمة الأبرش، وفي المثل: (رَكِبَ العَصَا قصِيرٌ)، وقولهم: (إنَّه لضعيف العَصَا)، أي: تِرْعِيَّةٌ، وأنشد الأصمعيّ للراعي: [الطويل]

ضعيفُ العَصا بادي العروقِ تَرى له
عليها إذا ما أجدب الناسُ إصْبَعا

ويقال أيضًا: إنَّه لَلَيِّنُ العَصا، أي: رفيقٌ حسنُ السياسة لِما وليَ، قال أوس بن مَعنٍ المَزنيّ يذكر رجلًا على ماءٍ يسقي إبلًا: [الطويل]

عليه شَريبٌ وادِعٌ لَيِّنُ العَصا
يساجلها جُمَّاتِهِ وتُساجِلُهْ

موضع (الجُمَّاتِ) نصبٌ، وجعل شُربها للماء مساجلةً، والعِصِيُّ: العظام التي في الجناح، وقال: [الطويل]

وفي حقِّها الأدنى عِصِيُّ القوادِمِ

وعَصَوْتُهُ بالعَصَا: ضربتُه بها، وعَصَوْتُ الجرحَ: شددته، والعَصَى مقصورٌ: مصدر قولك: عَصِي بالسيف يَعْصَى، إذا ضرَب به، قال جرير: [الكامل]

تَصِفُ السيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بها
يابن القُيُونِ وذاك فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وفلان يَعْتَصي على عصًا، أي: يتوكّأ عليها، ويَعْتَصي بالسيف، أي: يجعله عصًا.

والعِصْيانُ: خلاف الطاعة، وقد عَصاهُ يَعْصيهِ عَصْيًا ومَعْصِيَةً؛ فهو عاصٍ وعَصِيٌّ، وعاصاهُ أيضًا مثل عَصاهُ، واسْتَعْصَى عليه، واعْتَصَتِ النواةُ، أي: اشتدَّت، وأعْصَى الكَرْمُ، إذا أخرج عيدانَه، والعاصي: العِرْقُ الذي لا يرقأ، وقال: [الطويل]

صَرَتْ نظرةً لو صادفتْ جَوْزَ دارعٍ
غَدا والعَواصي من دم الجوف تَنْعَرُ

وهو من الياء أيضًا، وعُصَيَّة: بطنٌ من سُلَيْمٍ، والعُنْصُوَة: الخُصلة من الشَّعر.

■ عصب: العَصَبة: واحد العَصَب والأعصاب، وهي أطناب المفاصل، تقول: عَصِبَ اللحمُ بالكسر، أي: كثُر عصبه، وانعصَب، اشتدّ، والمعصوب: الشديد اكتناز اللحم، والعصْب: الطَّيُّ الشديد، ورجل مَعصوب الخَلْق، وجارية معصوبةٌ حسَنَة العَصْب، أي: مجدولة الخَلْق، والمعصوب في لغة هُذيل: الجائع، والمُعَصَّب: الذي يَعْصِب وسطه من الجوع، وقال أبو عبيد: هو الذي عصَّبته السِّنونَ، أي: أكلت ماله، وتقول أيضًا: عصَّبَ رأسَه بالعِصابة تعصيبًا، وعَصَبة الرجل: بنوه وقرابته لأبيه، وإنَّما سمُّوا عصبةً؛ لأنَّهم عَصَبوا به أي: أحاطوا به، فالأب طرف والابن طرف، والعم جانب والأخ جانب، والجمع: العَصَبات، والتعصُّبُ من العَصَبِيَّة، وتعصَّب، أي: شدَّ العِصابة، والعُصبَة من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين، والعَصْبُ: ضربٌ من بُرود اليمن، ومنه قيل للسحاب كاللَّطْخ: عَصْب، والعَصَّاب: الغَزَّال. عن أبي عمرو، قال رؤبة: [الرجز]

طَيَّ القَسَامِيِّ بُرودَ العَصَّابْ

والعِصابة: العِمامة وكلُّ ما يُعصَب به الرأس، وقد

اعتصب بالتاج والعمامة، والعِصابة: الجماعة من الناس والخيل والطير، واعصوصَب القوم: اجتمعوا، وصاروا عصائب، واعصوصب اليومُ، أي: اشتدّ، ويومٌ عصيب وعَصَبْصَبٌ، أي: شديد، والعَصيب: الرئة تُعصَب بالأمعاء فتُشوى، قال حُمَيد بن ثَور: [الطويل]

أولئك لم يَدرِينَ ما سَمَكُ القُرَى
ولا عُصُبٌ فيها رِئاتُ العَمَارِسِ

وعصَبتُفخِذ الناقة لتدرّ، وناقة عصوبٌ: لاتدرُّحتَّى تُعصَب، واسم الحبل الذي تعصب به عِصاب، وعصبتُ الشجرةَ، إذا ضممتَ أغصانها ثمَّ ضربتها ليسقط ورقها، قال الحجاج: (لأعصِبَنّكم عَصْب السَّلَم) وقال أبوعبيد: السلَمة: شجرةٌإذاأرادوا قطْعَها عصَبوا أغصانها عَصْبًاشديدًا، حتَّى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها، وعصب القوم بفلانٍ، أي: استكفُّوا حوله، وعصبت الإبل بالماء، إذا دارت به، وقال الفراء: عصَبَت الإبل وعصِبت بالكسر، وعَصَبَ الريقُ بفيه، إذا يَبِس عليه، قال ابن أحمر: [الطويل]

يُصلِّي على من مات منا عَرِيفُنا
ويقرأ حتَّى يعصِبَ الريقُ بالفمِ

وعصَب الريقُ فاه أيضًا، وقال: [الرجز]

يَعصِبُ فاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبَابِ بِشِفاهِ الوَطْبِ

وعَصَب الأفُقُ: احمرّ، وعصَبْتُ الكبشَ عَصْبًا، إذا شددت خصيَيْه حتَّى يسقطا من غير أن تنزعهما، والعَصْب في العَروض: تسكين اللام من مفاعَلَتن، وينقل إلى مفاعيلن، والعَصْلَبي من الرجال: الشّديد، بزيادة اللام، قال الراجز:

قد لَفَّها الليلُ بعَصْلَبِيِّ

▪ عصد: عَصَدَهُ عَصْدًا: لواه، والعاصِدُ من الإبل: الذي يلوي عنقه عند الموت نحو حارِكِه، وقد عَصَدَ عُصودًا، أي: مات، والعَصيدَةُ: التي تَعْصِدُها بالمِسواطِ فتُمِرُّها به فتنقلب ولا يبقى في الإناء شيءٌ منها إلا انقلب، وقولهم: (وقَعوا في عِصْوادٍ)، أي: في أمر عظيم، وجاءت الإبل عَصاوِيدَ، إذا ركب بعضها بعضًا.

▪ عصر: العَصْرُ: الدهر، وفيه لغتان أخريان: عُصْرٌ وعُصُرٌ، مثل عُسْر وعُسُر، قال امرؤ القيس: [الطويل]

ألا عِمْ صباحًا أيُّها الطللُ البالي
وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُرِ الخالي

والجمع: عُصورٌ، قال العجاج: [الرجز]

والعَصْرَ قبلَ هذه العُصورِ
مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

والعَصْرانِ: الليل والنهار، قال حميد بن ثَور: [الطويل]

ولن يَلبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ
إذا طَلبا أن يُدرِكا ما تَيَمَّما

والعَصْرانِ أيضًا: الغداةُ والعشيّ، ومنه سمِّيت صلاة العَصْر، قال الشاعر: [الطويل]

وأمطُلُه العَصْرَيْنِ حتَّى يملَّني
ويرضَى بنصف الدَّين والأنفُ راغِمُ

يقول: إنه إذا جاءني أوّل النهار وعَدْتُه آخره، قال الكسائيّ: يقال: جاءني فلانٌ عَصْرًا، أي: بطيئًا، حكاه عنه أبو عبيد، والعَصَرُ بالتحريك: الملجأ والمَنْجاة.

والعَصَرُ أيضًا: الغُبار، وفي الحديث: (مرّت امرأةٌ متطيِّبة لذَيلها عَصَرٌ)، وبنو عَصَرٍ أيضًا: من عبد القَيْس، منهم مَرْجُومٌ العَصَرِيُّ، والعُصْرَةُ بالضم: الملجأ، قال أبو زُبَيدٍ: [الخفيف]

صاديًا يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ
ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ

والعُصْرَةُ أيضًا: الدِّنْيَة، يقال: هؤلاء موالينا عُصْرَةً، أي: دِنْيَةً، دون مَن سواهم، واعْتَصَرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ، أي: التجأت إليه، والمُعْتَصِرُ: الذي

يُصيب من الشيء ويأخذ منه، وقال ابن أحمر: [السريع]

وإنَّما العيش برُبَّانِهِ
وأنت من أفنانه تَعْتَصِرْ

قال أبو عُبيد: ومنه قول طَرفة: [السريع]

لو كان في أملاكنا مَلِكٌ
يَعْصِرُ فينا كالذي تَعْتَصِرْ

وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف:٤٩] وقال أبو عبيدة: يَعْصِرون، أي: ينجون، وهو من العُصْرَةِ، وهي المَنْجاة، وقال أبو الغوث: يَسْتَغِلُّون، وهو من عَصْرِ العنب، واعْتَصَرْتُ مالَه، إذا استخرجتَه من يده، وفي الحديث: «يَعْتَصِرُ الوالد على ولَده في ماله». أي: يمنعه إيّاه، ويَحبِسه عنه، وعَصَرْتُ العنب واعْتَصَرْتُهُ، فانْعَصَر وتَعَصَّرَ، وقد اعْتَصَرْتُ عَصيرًا، أي: اتَّخَذْتُهُ، وقول أبي النجم: [الرجز]

خَوْدٌ يُغَطِّي الفَرعُ منها المؤتَزَرْ
لو عُصْرَ منه البانُ والمِسكُ انعَصَرْ

يريد عُصِرَ فخفَّف، والاعتِصارُ: أن يَغَصَّ الإنسانُ بالطعام فَيَعْتَصِرَ بالماء، وهو أن يشربه قليلًا قليلًا ليُسيغه، قال عديُّ بن زيد: [الرمل]

لو بغَيرِ الماءِ حَلْقي شَرِقٌ
كنتُ كالغَصَّانِ بالماء اعْتِصاري

والعُصارَةُ: ما سال عن العَصْرِ، وما بقي من الثُّفْل أيضًا بعد العَصْرِ، والمِعْصَرَةُ: بكسر الميم: ما يُعْصَرُ فيه العنب، وفلان كريم المَعْصَرِ، بالفتح، أي: كريم عند المسألة، والمُعْصِرُ: الجارية أوَّلَ ما أدركَتْ وحاضت، يقال: قد أعْصَرَتْ، كأنَّها دخلت عَصْرَ شبابها أو بَلَغَتْهُ، قال الراجز:

جاريةٌ بِسَفَوانَ دارُها
تمشي الهُوَيْنى ساقطًا خِمارُها
يَنْحَلُّ من غُلْمَتِها إزارُها
قد أعْصَرَتْ أو قد دنا إعْصارُها

والجمع: مَعاصِرُ، ويقال: هي التي قاربت الحيضَ؛ لأنَّ الإعصارَ في الجارية كالمراهَقَة في الغلام. سمعتُه من أبي الغوث الأعرابي، وقولهم: لا أفعلُه ما دام للزَّيت عاصِرٌ، أي: أبدًا، والمُعْصِراتُ: السحائب تُعْتَصَرُ بالمطر، وعصِرَ القوم، أي: مُطِروا، ومنه قرأ بعضهم: (وفيه يُعْصَرُون) والإعْصارُ: ريحٌ تهبُّ تُثير الغبار، فيرتفع إلى السماء كأنه عمود، قال الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة:٢٦٦]، ويقال: هي ريحٌ تثير سحابًا ذاتُ رعدٍ وبرق، ويَعْصُرُ وأَعْصُرُ: اسم رجل، لا ينصرف لأنَّه مثل يَقتل وأَقْتُل، وهو أبو قبيلةٍ منها باهِلة، والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ: الأصل والحسب.

▪ عصص: العُصْعُصُ، بالضم: عَجْبُ الذنَب، وهو عظمه، يقال: إنَّه أول ما يُخْلَقُ وآخر ما يَبْلى.

▪ عصف: العَصْفُ: بقلُ الزرعِ، عن الفراء، وقد أعْصَفَ الزرعُ، ومكانٌ مُعْصِفٌ، أي: كثير الزرع، قال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري: [السريع]

إذا جُمَادى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابي عَطَنٌ مُعْصِفُ

وقال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٍ مَّأۡكُولِۭ﴾ [الفيل:٥] أي: كزرعٍ قد أُكِلَ حَبُّهُ وبقي تِبْنُهُ، وعَصَفْتُ الزرعَ، أي: جززته قبل أن يُدْرِكَ، وعَصَفَتِ الريحُ، أي: اشتدَّت، فهي ريحٌ عاصِفٌ وعَصوفٌ، ويومٌ عاصِفٌ، أي: تَعْصِفُ فيه الريحُ، وهو فاعلٌ بمعنى مفعول فيه، مثل قولهم: ليلٌ نائمٌ وهمٌّ ناصبٌ، وفي لغة بني أسدٍ: أعْصَفَتِ الريحُ فهي مُعْصِفٌ ومُعْصِفةٌ، والعَصْفُ: الكَسْبُ، ومنه قول الراجز:

قد يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافي
بغيرِ ما عَصْفٍ ولا اصْطِرافِ

وكذلك الاعْتِصافُ، وأعْصَفَ الفرسُ، إذا مرَّ مرًّا سريعًا، لغةٌ في أحْصَفَ، ونَعامَةٌ عَصوفٌ، وناقةٌ

عَصوفٌ، أي: سريعةٌ، وهي التي تَعْصِفُ براكبها فتمضي به، والحربُ تَعْصِفُ بالقوم، أي: تذهب بهم وتُهلكهم، قال الأعشى: [السريع]

فـي فَـيْـلَـقٍ شـهـبـاءَ مَـلْـمـومَـةٍ
تَـعْـصِـفُ بـالـدَّارعِ والـحـاسِـرِ

وحكى أبو عبيدة: أعصَفَ الرجلُ، أي: هلك، والعَصيفَةُ: الورقُ المجتمعُ الذي يكون فيه السُّنبلُ، والعُصافَةُ: ما سقط من السنبل من التِّبن وغيره.

▪ عصفر: العُصْفُرُ: صِبْغ، وقد عَصْفَرْتُ الثوبَ فتَعَصْفَرَ، والعُصفورُ: طائر، والأنثى عُصْفورَة، والعصفور: عظمٌ ناتئٌ في جبين الفرس، وهما عَصْفوران يَمْنةً ويَسْرة، والعُصْفورُ: قِطعةٌ من الدِّماغ، كأنَّه بائن منه، وبينهما جُلَيدة، وعَصافيرُ القَتَب: عَراصيفها، مقلوبة منها، وهي أربعة أوتادٍ يُجْعَلْنَ بين رؤوس أحناء القَتَب، في رأس كلِّ حِنْوٍ وتِدانِ مشدودان بالعَقب أو بجلود الإبل، وفيه الظَّلِفاتُ، وعُصْفورُ الإكافِ: عُرْصوفُهُ، على القَلْب، وهو قطعةُ خشبٍ، مشدودٌ بين الحِنْوين المقدمين، وفي الحديث: «**قد حُرِّمت المدينةُ أن تُعْضَد أو تُخْبَطَ إلاَّ لعصفورِ قتبٍ، أو مَسَدِ مَحالة، أو عَصًا حديدة**»، وعصافير المُنْذِرِ: إبلٌ كانت للملوك، نجائبُ، قال حسّان بن ثابت: (فما حَسَدْتُ أحدًا حسَدِي للنابغة حينَ أمَر له النعمانُ بن المنذر بمائةِ ناقةٍ بريشِها، من نُوق عَصافِيره، وجامٍ وآنيةٍ من فِضَّة).

▪ عصل: العَصَلُ: واحد الأعْصالِ، وهي الأَعْفاجُ، عن الأصمعيّ، وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

يَـرْمـي بـه الـجَـرْعُ إلـى أعْـصـالِـهـا

والعَصَلُ: التواءٌ في عَسيبِ الذَّنَبِ حتَّى يبدو بعضُ باطنه الذي لا شعر عليه، والعَصَلُ: جمع عَصِلَةٍ، وهي شجرةٌ إذا أكل البعيرُ منها سلّحته تسليحًا، وقال الشاعر: [الرمل]

كـسُـلاحِ الـنِّـيـب يـأكـلـن الـعَـصَـلْ

وقال لبيد: [الرمل]

وقَـبـيـلٌ مـن عُـقَـيْـلٍ صـادِقٍ
كَـلُـيـوثٍ بـيـن غـابٍ وعَـصَـلْ

ونابٌ أعْصَلُ بيِّن العَصَلِ، أي: مُعْوجٌّ شديدٌ، ويقال للرجل المعوجِّ الساقِ: أعْصَلُ، وشجرةٌ عَصِلَةٌ: عوجاءُ، وسهامٌ عُصْلٌ: مُعْوَجَّةٌ، والمُعَصَّلُ بالتشديد: السهمُ الذي يلتوي إذا رُمِيَ به، والعُنْصُل: البصل البرى، والعُنْصُلاء والعُنْصَلاء مثله، والجمع: العناصل، وهو الذى يسميه الأطباء الإسقال، ويكون منه خل. عن ابن إسرافيون، والعنصل: موضع، ويقال للرجل إذا ضل: أخذ في طريق العنصلين، وطريق العنصل، هو طريق من اليمامة إلى البصرة.

▪ عصم: أبو عمرو: العَصِيمُ: بقيَّةُ كل شيء، وأثره من القَطِران والخِضاب ونحوه، والعُصْمُ بالضم مثله، قال الأصمعيُّ: سمعتُ أعرابيّة تقول لجارتها: أَعْطِيني عُصْم حِنَّائِكِ، أي: ما سَلَتِّ منه، والعِصْمَةُ: المَنْعُ، يقال: عَصَمَهُ الطعامُ، أي: منعَه من الجوع، وأبو عاصم: كنية السَّويق، وأمَّا قول الراجز:

أُرْجِـدَ رأسُ شـيـخـةٍ عَـيـصـوم

فيقال: هي الأكول، ومنهم ومن يرويه بالضاد معجمة، والعِصْمَةُ: الحِفْظُ، يقال: عَصَمْتُهُ فانْعَصَمَ، واعْتَصَمْتُ بالله، إذا امتنعتَ بلُطْفه من المعصية، وعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا: اكتسبَ، وقوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤٣] يجوز أن يراد: لا مَعْصومَ، أي: لا ذا عِصْمَةٍ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ، والعِصْمَةُ: القلادةُ، والجمع: الأعْصامُ، قال لبيد: [الكامل]

حتَّـى إذا يـئِسَ الـرُّمـاةُ وأرسَـلُـوا
غُـضْـفًـا دَواجِـنَ قـافـلاً أَعْـصـامُـهـا

والمِعْصَمُ: موضع السِّوار من الساعد، والغرابُ الأعْصَمُ: الذي في جناحِه ريشةٌ بيضاء؛ لأنَّ جناح

الطائر بمنزلة اليد له، ويقال: هذا كقولهم: الأبلقُ العَقوقُ، وبَيْضُ الأَنوقِ، لكلِّ شيء يعز وجوده، قال الأصمعيّ: الأعْصَمُ من الظباء والوعول: الذي في ذراعيه بياض، وقال أبو عبيدة: الذي بإحدى يديه بياضٌ، والاسم العُصْمَةُ، والوعولُ عُصْمٌ، وعَنْزٌ عَصْماءُ، وإذا كان بإحدى يدَيِ الفرس بياضٌ قلّ أو كثر فهوأَعْصَم اليمنى أو اليسرى، وإن كان بيديه جميعًا فهوأَعْصَم اليدين، إلاَّ أن يكون بوجهه وَضَحٌ فهو مُحَجَّلٌ، ذهب عنه العَصَم، وإن كان بوجهه وَضَحٌ وبإحدى يديه بياضٌ فهوأَعْصَم، لا يُوقِع عليه وَضَحُ الوجه اسمَ التحجيل إذا كان البياضُ بيدٍ واحدة، والعِصامُ: رباط القِربة وسَيرُها الذي تُحمل به، قال الشاعر أبو كبير: [الطويل]

وقِرْبَةِ أقوامٍ جعلتُ عِصامَها
علىٰ كاهلٍ مني ذَلولٍ مُرَحَّلِ

قال ابن السكيت: أَعْصَمْتُ القربة: جعلت لها عِصامًا، وأَعْصَمْتُ فلانًا، إذا هيَّأت له في الرحل أو السرج ما يَعْتَصِمُ به لئلا يسقُط، وأَعْصَمَ، إذا تشدَّد واستمسك بشيءٍ خوفًا من أن يصرعَه فرسُه أو راحلته، قال الشاعر: [الكامل]

كِفْلُ الفروسةِ دائمُ الإعْصام

وكذلك اعْتَصَمَ به واسْتَعْصَمَ به، وأَعْصَمَ الرَّجلُ بصاحبه: لزِمه، وقولهم: (ما وراءك ياعِصام؟) هو اسم حاجب النُّعمان بن المنذر، وفي المثل: (كُنْ عِصاميًا ولا تكن عظاميًّا)، يريدون به قوله: [الرجز]

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما
وعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْداما
وصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُماما

والعَواصِمُ: بلادٌ قصبتُها أنطاكيَّة.

■ عضا: العُضْوُ والعِضْوُ: واحد الأعضاء، وعَضَّيتُ الشاة تَعْضِيَةً، إذا جزَّأتها أعضاءَ، ويقال أيضًا: عضَّيتُ الشيءَ تعضية، إذا فرَّقته، وفي الحديث: «لا تَعْضِيَةَ في ميراث إلا فيما حمل القَسْمَ» يعني أن ما لا يحتمل القَسْمَ كالحبَّة من الجوهر ونحوها لا يفرَّق، وإن طلبَ بعض الورثة القَسْمَ فيه؛ لأنَّ فيه ضررًا عليهم أو على بعضهم، ولكنه يباع، ثم يُقسم الثمن بينهم بالفريضة، وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر:٩١]، واحدتها عِضة، ونقصانها الواو والهاء، وقد ذكرناه في باب الهاء[1]. الأصمعيّ: في الدار فِرَقٌ من الناس وعِزُونَ وعِضُونَ وأصنافٌ، بمعنًى واحد.

■ عضب: عضَبه عَضْبًا، أي: قطعه، والعَضْب: السيف القاطع، وعضَبْت الرجل بلساني، إذا شتمته، ورجلٌ عضَّاب، أي: شتَّام، وعَضُب لسانه بالضم عُضُوبة: صار عضْبًا، أي: حديدًا في الكلام، أبو زيد: العَضْباء: الشاة المكسورة القرن الداخل، وهو المُشاش، ويقال: هي التي انكسر أحد قَرْنَيها، وقد عضِبت بالكسر، وأعضبتها أنا، وكبش أعضبُ بيِّن العضب، قال الأخطل: [الكامل]

إنَّ السيوفَ غُدوَّها ورواحَها
تركتْ هوازِنَ مثلَ قَرْنِ الأعضبِ

والأعضب من الرجال: الذي لا ناصر له، والمعضوب: الضعيف، تقول منه: عَضَبَه، وناقةٌ عضباء، أي: مشقوقة الأذن، وكذلك الشاة، وأما ناقة رسول الله ﷺ التي كانت تسمَّى (العَضْباء) فإنَّما كان ذلك لقبًا لها، ولم تكن مشقوقة الأذن، والأعضبُ في الوافر: مفْتَعِلن مخرومًا من مُفاعَلَتُنْ.

■ عضد: العَضُدُ: الساعد، وهو من المِرفق إلى الكتف، وفيه أربع لغات: عَضُد، وعَضِد، مثال: حَذُر وحَذِر، وعَضْدٌ وعُضْدٌ، مثال: ضَعْف وضُعْف، وعَضَدْتُهُ أعْضُدُهُ بالضم: أعَنْتُهُ، وكذلك إذا أصبت عَضُدَهُ، وعَضَدتُ الشجر أعضِدُهُ بالكسر،

(١) انظر (عضه).

أي: قطعته بالمِعْضَدِ، فهو مَعْضودٌ وعَضَدٌ بالتحريك، ومنه قول الهذليّ: [البسيط]

ضَرْبُ المُعَوِّلِ تحت الدِّيمةِ العَضَدا

والمُعاضدة: المعاونة، واعْتَضَدْتُ بفلان، أي: استعنت به، واعْتَضَدْتُ الشيء: جعلته في عَضُدي، والمِعضَدُ والمِعْضاد: سيفٌ يُمتَهَنُ في قطع الشجر، والمِعْضَدُ: الدُّمْلُجُ، والعاضِدان: سطران من النخل على فَلَجٍ، والعاضِدُ: الجمل يأخذ عَضُدَ الناقة فيتنوَّخها، الأصمعيّ، إذا صار للنخلة جذعٌ يتناول منه المتناولُ فتلك النخلة العَضِيد، وجمعها: عِضْدانٌ، قال: فإذا فاتَت اليدَ فهي جبَّارةٌ، ورجلٌ أعضَدُ: دقيق العَضُدِ، وعُضادِيٌّ: عظيم العَضُدِ، ويدٌ عَضِدَةٌ، إذا قصُرتْ عَضُدُها، عن ابن السكيت، وأعضادُ كلِّ شيء: ما يُشَدُّ حواليه من البناء وغيره، كأعْضادِ الحوض، وهي حجارة تنصب حول شَفيرِه، وكذلك عِضادَتا الباب، وهما خشبتاهُ من جانبيه، والعَضَدُ بالتحريك: داءٌ يأخذ الإبل في أعضادِها فتُبَطُّ، تقول منه: عَضِدَ البعير بالكسر، قال النابغة: [البسيط]

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرى فأنفَذها

شكَّ المُبَيْطِرِ إذ يشفي من العَضَدِ

والمُعَضَّدُ: الثوب الذي له عَلَمٌ في موضع العضدِ من لابسه، قال زهير يصف بقرة: [الطويل]

فجالتْ على وحْشِيِّها وكأنَّها

مُسَرْبَلَةٌ من رازِقيٍّ مُعَضَّدِ

وإبلٌ مُعَضَّدَةٌ: موسومةٌ في أعضادِها، والسِّمَةُ عِضادٌ، والمُعَضِّدَةُبكسر الضاد: البُسرة التي يبدو الترطيب في أحد جانبيها، واليَعْضِيدُ: بقلةٌ، وهي الطَّرْخَشْقُوقُ.

■ عضرس: العَضْرَسُ: البَرَدُ، وهو حبُّ الغمام، وقال يصف كلاب الصيد: [الطويل]

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كأن عيونها

إذا أذَّنَ القنَّاصُ بالصيد عَضْرَسُ

ويروى: (مُغَرَّثَةٌ حُصًّا)، وفي المثل: (أبرد من عَضْرَسٍ). وكذلك العُضارِسُ بالضم، قال الشاعر: [الرجز]

تَضْحَكُ عن ذي أُشُرٍ عُضارِسِ

والجمع: عَضارِسُ بالفتح، مثل جُوَالِقٍ وجَوَالِقَ، والعَضْرَس أيضًا: نبتٌ، قال ابن مُقْبِلٍ: [البسيط]

والعَيْرُ يَنْفُخُ في المَكْنانِ قد كَتِنَتْ

منه جَحافِلُهُ والعَضْرَسِ الثَّجِرِ

وقال ابن أحمر: [السريع]

يَظَلُّ بالعَضْرَسِ حِرْباؤُها

كأنه قَرْمٌ مُسامٌ أشِرْ

■ عضرط: يقال للأتباع ونحوهم: العَضاريطُ، الواحد: عُضْرِطٌ وعُضْروطٌ، وقولهم: (فلان أهلبُ العَضْرَطِ) بالفتح، قال أبو عبيد: هو العِجانُ ما بين السَّهِ والمَذاكير.

■ عضرفط: العَضْرَفُوطُ: العَظاءةُ الذكَر، وتصغيره عُضَيْرِفٌ وعُضَيْرِيفٌ.

■ عضض: ابن السكيت: عَضِضْت باللقمة فأنا أعَضُّ، وقال أبو عبيدة: عَضَضْتُ بالفتح: لغة في الرِّبابِ، يقال: عَضَّهُ، وعَضَّ به، وعَضَّ عليه، وهما يَتَعاضَّانِ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه، وكذلك المُعاضَّةَ والعِضاضُ، وأعْضَضْتُهُ الشيءَ فعَضَّهُ، وفي الحديث: (فأَعِضُّوه بِهَنِ أبيهِ ولا تَكْنُوا)، قال الأعشى: [السريع]

عَضَّ بما أبْقَى المَواسِي له

من أُمِّهِ في الزمنِ الغابِرِ

ويقال: أعْضَضْتُهُ سيفي، أي: ضربتُه به، وعَضَّ الرجل بصاحبه يَعَضُّ عَضيضًا، أي: لزمه، ومالنا في هذا الأمر مَعَضٌّ، أي: مُسْتَمْسَكٌ، وماعندنا عَضُوضٌ وعَضاضٌ بالفتح، أي: ما يُعَضُّ عليه فيؤكل، وأنشد الفراء: [الرجز]

كَأَنَّ تحتي بازِيًا رَكَّاضا

أَخْدَرَ خَمْسًا لم يذقْ عَضاضا

وفرسٌ عَضُوضٌ، أي: يَعَضُّ، والاسم منه العِضاضُ بالكسر، يقال: برئتُ إليك من العِضاضِ والعَضِيضِ أيضًا، عن يعقوب، وفلانٌ عِضاضُ عيشٍ، أي: صبورٌ على الشدّة، وعاضَّ القومُ العيشَ منذ العام فاشتدّ عِضاضُهم، أي: عيشُهم، وبئرٌ عضوضٌ، أي: بعيدة القعر ضيّقةٌ تُستَقى بالسانية، ومياهُ بني تميم عُضُضٌ، وما كانت البئر عضوضًا، ولقد أعَضَّتْ، وما كانت جَرورًا، ولقد أجَرَّتْ، وزمنٌ عَضوضٌ، أي: كَلِبٌ، وفلانٌ يُعَضِّضُ شفتيه، أي: يَعَضُّ، ويُكثر ذلك؛ من الغضب، والتَّعْضوضُ: تمرٌ أسود شديدُ الحلاوةِ، معدِنُهُ هَجَرٌ، والعُضُّ بالضم: علفُ أهل الأمصار، مثل الكُسْبِ والنوى المَرضوخ، تقول منه: أعَضَّ القومُ، إذا أكلت إبلهم العُضَّ وبعيرٌ عُضاضِيٌّ، أي: سمينٌ، كأنه منسوب إليه، والعِضُّ بالكسر: الداهي من الرجال، والبليغُ المتكبِّر المنكَرُ، وقد عَضِضْتَ يا رجل، أي: صرت عِضًّا، قال القطامي: [الطويل]

أَحَادِيثُ من أَنْباءِ عَادٍ وجُرْهُمٍ
يُثَوِّرُهَا العِضَّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ

ويقال أيضًا: إنه لَعِضُّ مالٍ، إذا كان شديد القيام عليه، وعِضُّ سفرٍ، أي: قويٌّ عليه، وغَلَقٌ عِضٌّ: لا يكاد ينفتح، والعِضُّ أيضًا: الشِّرسُ، وهو ما صغُر من شجر الشوك كالشُّبْرُمِ، والحاجِ، والشُّبْرِقِ، واللَّصَفِ، والعِتْرِ، والقَتادِ الأصغر، يقال: هذا بلدٌ به عِضٌّ وأعْضاضٌ، وبعيرٌ عاضٌّ: يرعى العِضَّ، وبنو فلان مُعِضُّون، إذا رعت إبلهم العِضَّ، وقد أعَضُّوا، وأعَضَّتِ الأرض، فهي مُعِضَّةٌ كثيرةُ العِض.

▪ عضل: العُضْلَةُ بالضم: الداهيةُ، يقال: إنّه لَعُضْلَةٌ من العُضَلِ، أي: داهية من الدواهي، والعُضَلُ: الجُرَذُ.

قال أبو نصر: العِضْلانُ: الجرذانُ، والعَضَلُ بالتحريك: جمع عَضَلَةِ الساق، وكلُّ لحمةٍ مجتمعة مكتنزةٍ في عَصَبَةٍ فهي عَضَلَةٌ، وقد عَضِلَ الرجل بالكسر فهو عَضِلٌ بيِّن العَضَلِ، إذا كان كثير العَضَلِ، وعَضَلٌ: قبيلة، وهو عَضَلُ بن الهُون بن خزيمة أخو الدِّيش، وهما القَارَة، وداءٌ عُضالٌ وأمرٌ عُضالٌ، أي: شديدٌ أعيا الأطباء، وأعْضَلَني فلانٌ، أي: أعياني أمره، وقد أعْضَلَ الأمر، أي: اشتدَّ واستغلق، وأمرٌ مُعْضِلٌ: لا يُهْتَدى لوجهه، والمُعْضِلات: الشدائد. الأصمعيّ: يقال: عَضَلَ الرجلُ أيِّمَهُ، إذا منعها من التزويج. يَعْضُلُ ويَعْضِلُ عَضْلاً، وعَضَّلتُ عليه تعضيلاً، إذا ضيَّقت عليه في أمره، وحُلتَ بينه وبين ما يريد، وعَضَّلَتِ الشاةُ تعضيلاً، إذا نَشِبَ الولد فلم يسهُل مخرجُه، وكذلك المرأة، وهي شاةٌ مُعَضِّلَةٌ ومُعَضِّلٌ أيضًا بلا هاءٍ، وغنمٌ مَعاضيلُ، وعَضَّلتِ الأرضُ بأهلها: غَصَّتْ، قال أوس: [الطويل]

ترى الأرضَ مِنَّا بالفضاء مريضةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بجيشٍ عَرَمْرَمِ

وقول الشاعر: [الوافر]

كأنَّ زِمامَها أيْمٌ شجاعٌ
تراءى في غصون مُعْضَئِلَّةْ

من قولهم: اعضأَلَّتْ الشجرة بالهمز، إذا كثرت أغصانها والتفَّت.

▪ عضم: العَضْمُ: لوح الفدَّان الذي في رأسه الحديدة، والعَضْمُ: الخشبة التي يذرَّى بها الطعام، والعَضْمُ: مَقْبِض القوس، والعَضْمُ: عسيب البعير، والجمع: أعْضِمَةٌ.

▪ عضه: العِضاهُ: كلُّ شجرٍ يَعْظُم وله شوكٌ، وهو على ضربين: خالصٌ وغير خالصٍ: فالخالصُ: الغَرْفُ، والطَّلْحُ، والسَّلَمُ، والسِّدْرُ، والسَّيالُ، والسَّمُرُ، واليَنْبُوتُ، والعُرفُط، والقَتَادُ الأعظمُ، والكَنَهْبُلُ، والغَرَبُ، والغَرْقَدُ، والعَوْسَجُ، وغيرُ الخالصِ: الشَّوْحَطُ، والنَّبْعُ، والشِّرْيَانُ، والسَّرَاءُ، والنَّشَمُ، والعِجْرِمُ، والتألَبُ، فهذه تُدْعَى: عِضاهَ القِياس، من

القوس، وما صَغُرَ من شجر الشوك فهو العِضُّ، وقد ذكرناه في الضاد[1]، وما ليس بِعِضٍّ ولا عِضاه من شجر الشَّوك فالشُّكَاعَى، والحُلاَوَى، والحَاذُ، والكُبُّ، والسُّلَّجُ، وواحدة العِضاهِ: عِضاهَةٌ، وعِضَهَةٌ، وعِضَةٌ. بحذف الهاء الأصلية، كما حُذِفَتْ من الشَّفة، وقال: [الطويل]

إذا مات منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ
ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

ونقصانها الهاء؛ لأنَّها تجمع على عِضَاه، مثل شِفَاهٍ، فَتَرُدُّ الهاء في الجمع، وتُصَغَّرُ على عُضَيْهَة، ويُنْسَبُ إليها فيقال: بعير عِضَهِيٌّ للذي يرعاها، وبعيرٌ عِضاهِيٌّ، وإبلٌ عِضَاهِيَّة، وبعضهم يقول: نقصانها الواو؛ لأنَّها تجمع على عِضَوَاتٍ، وينشد: [الرجز]

هـذا طـريـقٌ يَـأْزِمُ الـمَـآزِمَـا
وعِـضَـوَاتٌ تَـقْـطَـعُ الـلـهـازِمـا

ويقال: بعيرٌ عَضَوِيٌّ وإبلٌ عَضَوِيَّةٌ، بفتح العين على غير قياس، وعَضِهَت الإبلُ بالكسر تَعْضَهُ عَضَهًا، إذا رعت العِضاهَ، وبعيرٌ عاضِهٌ وعَضِهٌ، وقال: [الرجز]

وقَـرَّبُـوا كُـلَّ جُـمَـالِـيٍّ عَـضِـهْ
قَـرِيـبَـةٍ نُـدْوَتُـهُ مـن مَـحْـمَـضِـهْ

وجِمالٌ عَواضِهُ، وناقةٌ عاضِهٌ أيضًا، وأعضَهَ القومُ: رعت إبلهم العِضاهَ، وأرضٌ مُعْضِهَةٌ: كثيرةُ العِضاهِ، والعَضِيهَةُ: البهيتةُ، وهي الإفك والبهتان، تقول: يا لِلعَضِيهةِ بكسر اللام، وهي استغاثةٌ، والتَّعضيهُ: قطع العِضاهِ، يقال: فلان ينتَجِب غيرَ عِضاهِهِ، إذا انتحل شِعرَ غيره، وقال: [الرجز]

يـا أَيُّـهـا الـزاعِـمُ أنّـي أَجْـتَـلِـبْ
وأنّـنـي غـيـرَ عِـضَـاهِـي أَنْـتَـجِـبْ
كَـذَبْـتَ إنَّ شَـرَّ مـا قـيـل الـكَـذِبْ

وعَضَهَهُ عَضْهًا: رماه بالبهتان، وقد أعْضَهْتَ يا رجلُ: أي: جئتَ بالبهتان، قال الكسائي: العِضَة: الكذبُ والبهتانُ، وجمعها عِضُون، مثل عِزَةٍ وعِزِينَ، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، ويقال: نقصانه الواو وأصلُهُ عِضْوة، وهو من عَضَوْتُهُ أي: فَرَّقْتُه؛ لأنَّ المشركين فرّقوا أقاويلهم فيه: فجعلوه كذبًا وسحرًا، وكهانةً وشِعْرًا. ويقال: نقصانه الهاءُ وأصله عِضَهَة؛ لأنَّ العِضَةَ والعِضِين في لغة قريش: السِّحْرُ، وهم يقولون للساحر عَاضِه، قال الشاعر: [المتقارب]

أعـوذ بـربِّـي مـن الـنـافـثـا
تِ فـي عُـقَـدِ الـعَـاضِـهِ الـمُـعْـضِـهِ

أبو عبيد: الحيَّةُ العاضِهُ والعاضِهةُ: التي تقتُل من ساعتها إذا نَهشتْ.

■ عطا: أعْطاهُ مالاً يُعْطيه إعْطاءً، والاسم العطاءُ، وأصله عَطاوٌ بالواو؛ لأنه من عَطَوْتُ إلاَّ أنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف؛ لأن الهمزة أحمَل للحركة منهما، ولأنَّهم يستثقلون الوقوف على الواو، وكذلك الياء، مثل الرِّدَاءِ، وأصله رِدَايٌ. فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناءً على الواحد، فيقول: عَطَاءَة ورِدَاءَةٌ، ومنهم من يردُّها إلى الأصل فيقول: عَطَاوَة ورِدَايَةٌ، وكذلك في التثنية: عَطَاءَانِ وعَطَاوَان، ورِداءانِ ورِدَايَانِ، واسْتعطى وتَعَطّى: سأل العَطاءَ، ورجلٌ مِعْطاءٌ: كثير الإعطاء، وامرأةٌ مِعْطاءٌ، ومِفْعالٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، وقومٌ معاطِيُّ ومَعاطٍ، قال الأخفش: هذا مثل قولهم: مَفَاتيحُ ومَفَاتِح، وأَمَانِيُّ وأَمَانٍ، والعَطِيَّةُ: الشيء المُعطَى، والجمع: العطايا، وقالوا: ماأعطاهُ للمال، كما قالوا: ما أولاه للمعروف، وما أكرمه لي، وهذا شاذٌّ لا يطّرد؛ لأنَّ التعجب لا يدخل على أَفْعَلَ، وإنّما يجوز من ذلك ما سمع من العرب، ولا يُقاس عليه، ويقال: أعْطى البعيرُ، إذا انقاد ولم يسْتعصِب، وقوسٌ

(١) انظر (عضض).

عَطْوَى، على فَعْلَى: مواتيةٌ سهلة، وعَطَوْتُ الشيءَ: تناولتُه باليد، والمُعاطاةُ: المناولة، وفي المثل: (عاطٍ بغير أَنْواطٍ)، أي: يتناول ما لا مَطْمَع فيه ولا مُتناوَل، ويقال: هو يُعَطِّيني بالتشديد ويُعاطيني، إذا كان يخدُمك، وتعاطاهُ: تناوله، وفلان يَتَعاطى كذا، أي: يخوض فيه، وتَعاطَينا فعَطَوْتُهُ، أي: غلبته، وقيل في قوله تعالى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، أي: قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفعَ يديه فضربها، وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيك شيئًا قلت: هل أنت مُعْطِيَّه، بياءٍ مفتوحة مشددة، وكذلك تقول للجماعة: هل أنتم مُعْطِيَّه؛ لأنّ النون سقطتْ للإضافة، وقلبت الواو ياءً وأدغمت وفُتحت ياءَك؛ لأنّ قبلها ساكن، وللاثنين: هل أنتما مُعْطِيَايَه بفتح الياء، فقسْ على ذلك، وإذا صغَّرت عَطاءً حذفت اللام فقلت: عُطَيٌّ، وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءاتٍ، مثل عَلِيٍّ وعَدِيٍّ، حذفت منه اللام إذا لم يكن مبنيًّا على فِعْلٍ، فإنْ كان مبنيًّا على فِعْلٍ ثبتتْ، نحو مُحَيِّي من حَيَّا يُحَيِّي تَحِيَّةً.

■ عطب: العَطَبُ: الهَلاكُ، وقد عطِب بالكسر، وأعطبه: أهلكه، والمَعاطب: المهالك، واحدها مَعْطَب، والعُطْب والعُطُب: القُطن، مثل عُسْر وعُسُر، قال الشاعر: [المنسرح]

كأنَّه في ذُرى عمائمهم
مُوَضَّعٌ من مَنادِفِ العُطُبِ

والعُطْبة: قطعة منه، يقال: أَجِدُ رِيح عُطْبة، أي: ريح قطنة، أو خِرقةٍ محترقة.

■ عطبل: العُطْبولُ من النساء: الحسنةُ التامّة، وقال الشاعر: [الخفيف]

إنَّ من أعجب العجائب عندي
قَتْلَ بيضاءَ حُرَّةٍ عُطْبولِ

والجمع العَطابيل والعطابِل، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

مثل العذارى الحُسَّر العَطابِلِ

■ عطر: العِطْرُ: الطِّيب، تقول منه: عَطِرَتِ المرأة بالكسر تَعْطَرُ عَطَرًا، فهي عَطِرَةٌ ومُتَعَطِّرَةٌ، أي: متطيِّبة، ورجل مِعْطيرٌ: كثير التعطُّرِ، وكذلك امرأةٌ مِعطير ومِعْطار، وأما قولُ العجَّاج يصف الحمار والأُتُن: [الرجز]

يَتْبَعْنَ جَأْبًا كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ

فإنه يريد العَطَّارَ، وناقةٌ عَطِرَةٌ ومِعطار، أي: كريمة، وإبل مُعْطَراتٌ: كأنَّ على أوبارها صِبْغًا من حُسنها، قال الشاعر: [الطويل]

هِجانًا وحُمْرًا مُعْطَراتٍ كأنَّها
حَصى مَغْرَة ألوانُها كالمَجاسِدِ

■ عطرد: العَطَرَّدُ بتشديد الراء: الطويلُ، يقال: يومٌ عَطَرَّدٌ، وبناءٌ عَطَرَّدٌ، وعُطارِدٌ: نجمٌ من الخُنَّس، وعُطَارِدُ: بطنٌ من بني تميم، رهط أبي رَجاءٍ العُطَارِديِّ.

■ عطس: العُطاسُ من العَطْسة، وقد عَطَس بالفتح يَعْطِسُ ويَعْطُسُ، وربما قالوا: عَطَسَ الصبحُ، إذا انفلقَ، وظبيٌ عاطِس: وهو الذي يستقبلك من أمامك، والمَعْطِسُ، مثال المَجْلِسِ: الأنفُ، وربَّما جاء بفتح الطاء.

■ عطش: العَطَشُ: خلاف الرِّيِّ، وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشانُ وقومٌ عَطْشى وعَطَاشى وعِطاشٌ، وامرأةٌ عَطْشى، ونسوةٌ عِطاشٌ، وأعْطَشَ الرجلُ، إذا عَطِشت مواشيه، والمَعاطِشُ: مواقيت الظِّمْءِ، وعَطْشانُ نَطْشَانُ، إتباعٌ له، لا يُفْرَدُ، قال محمد بن السَّرِيِّ: أصل عَطْشَانَ: عَطْشَاءُ، مثل صحراءَ، والنون بدل من ألف التأنيث، يدلُّ على ذلك أنه يجمع على عَطَاشَى مثل صَحَارَى، ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ: قليل الماء، والعُطَاشُ: داءٌ يصيب الإنسان، يشرب الماءَ فلا يَرْوَى.

■ عطط: عَطَّ الثوبَ يَعُطُّهُ عَطًّا، أي: شقَّه طولاً، وعَطَّطَهُ شدِّد للكثرة، قال المتنخِّل الهذليّ: [الوافر]

بضربٍ في الجماجم ذي فُضولٍ
وطَعْنٍ مثل تَعْطيط الرِّهاطِ

والانْعطاط : الانشقاق، قال أبو النجم : [الرجز]

كأنَّ تحتَ دِرْعِهَا المُنْعَطِّ

والعَطْعَطَةُ : حكايةُ صوتٍ، يقال : عَطْعَط القومُ، إذا قالوا : عِيطِ عِيطِ، قال الشيباني : المَعْطوطُ : المغلوبُ، والعَطَاطُ : الأسد والشجاع، وينشد للمتنخِّل : [الوافر]

وذلك يقتُلُ الفِتيانَ شَفْعًا
ويسلُبُ حُلَّةَ الليثِ العَطاطِ

■ عطف : عَطَفْتُ، أي : مِلتُ، وعَطَفْتُ العُودَ فانْعَطَفَ، وعَطَفْتُ الوسادةَ : ثَنَيتها، وعَطَفْتُ عليه، أي : أشفقت، يقال : ماتَثْنِيني عليكعاطِفَةٌ من رَحِمٍ أو قرابةٍ، وعَطَفَ عليه، أي : كرَّ، قال أبو وَجْزَةَ السعديّ : [الكامل]

العاطِفونَ تحينَ ما من عاطِفٍ
والمُطْعِمونَ زَمَانَ أينَ المُطْعِمُ

وظبيةٌعاطِفٌ : تَعْطِف جِيدَها إذا ربضت، والعَطْفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤَخَّذُ بها النساءُ الرجالَ، والمِعْطَفُ بالكسر : الرداء، وكذلك العِطافُ ، وقد تَعَطَّفْتُ بالعِطاف ، أي : ارتديت بالرداء، ومنه سمِّيَ السيفُ عِطافًا ، وتَعَطَّفَ عليه : أشفقَ، وتعاطَفوا : عَطَفَ بعضهم على بعض، والناقةُالعَطوفُ : التيتَعْطِف على البَوِّ فترأمه ، واسْتَعْطَفَهُ عليه فعَطَفَ ، وعَطَّفْتُ العيدان، شدِّد للكثرة، وقِسِيٌّ مُعَطَّفَةٌ ، ولقاحٌ مُعَطَّفَةٌ ، وربماعَطَفوا عِدَةَ ذَوْدٍ على فصيلٍ واحد فاحتلبوا ألبانهنّ ليدْرُرْنَ، والقوسُ المعطوفةُ ، هي هذه العربيّة، وعِطْفا الرجل : جانباه من لدن رأسه إلى وَرِكيه، وكذلك عِطفا كلِّ شيءٍ : جانباه، ويقال : ثَنى فلانٌ عنّي عِطفَه ، إذا أعرض عنك، ومُنْعَطَفُ الوادي : مُنعرَجه ومُنحناه.

■ عطل : العَطَلُ : الشخصُ، مثل الطَّلَل، يقال : ما أحسن عَطَلَهُ ، أي : شَطاطَهُ وتمامَه، والعَطَلُ : الشِّمراخُ من شماريخ النخلة ، والعَطَلُ أيضًا : مصدر عَطِلَتِ المرأةُ وتَعَطَّلَتْ ، إذا خلا جِيدها من القلائد، فهي عُطُلٌ بالضم، وعاطِلٌ ومِعْطالٌ ، وقد يستعمل العَطَلُ في الخلوِّ من الشيء وإن كان أصله في الحُليِّ ، يقال : عَطِلَ الرجلُ من المال والأدب فهو عُطْلٌ وعُطُلٌ ، مثل عُسْر وعُسُر، وقوسٌ عُطُلٌ أيضًا : لا وترَ عليها، والأعطالُ من الإبل : التي لا أرسانَ عليها، وناقةٌ عَطِلَةٌ بالكسر، ونوقٌ عَطِلاتٌ ، أي : حِسانٌ، وتَعَطَّل الرجلُ، إذا بقي لا عمل له، والاسم العُطْلَةُ ، والأعطالُ : الرجال الذين لا سلاح معهم، والتعطيلُ : التفريغُ، وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ ، لِبُيُودِ أهلِها، وفي الحديث عن عائشة رضى الله عنها في امرأة توفيت، فقالت : (عطِّلوها) أي : انزعوا حُليها، والمُعَطَّلُ : المواتُ من الأرض، وإبلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعي لها، وعَطالَةُ : جبل لبني تميم، والعَيْطَلُ من النساء : الطويلة العنق، وكذلك من النوق والفرس، وقال عمرو بن كلثوم : [الوافر]

ذِراعَي عَيْطَلٍ أدماءَ بِكْرٍ

وأما قول الراجز : [الراجز]

باتَ يُباري شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا
فَهْيَ تُسمّى بَيْرَمًا وعَيْطَلا
وقد حَدَوناها بِهَيْدٍ وهَلا

فهما اسمان لناقة واحدة.

■ عطمس : العَيْطَموسُ من النساء : التامَّةُ الخَلق، وكذلك من الإبل، والجمع : العَطامِيسُ ، وقد جاء في ضرورة الشعر : عَطَامِسُ ، قال الراجز :

يا رُبَّ بيضاءَ من العَطامِسِ
تَضحكُ عن ذي أُشُرٍ عُضارِسِ

وكان حقُّه أن يقول : عَطامِيسُ ؛ لأنَّك لما حذفت الياء من الواحدة بقيتْ : عُطْمُوس ، مثال كُرْدُوسٍ ، فلزم التعويض لأنَّ حرف اللين رابعُه كما لزِم في التحقير، ولم تحذف الواو لأنَّك لو حذفتها لاحتَجْت أيضًا إلى

أن تحذف الياء في الجمع والتصغير، وإنّما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى.

■ عطن: عَطَنْتُ الجِلد أعطِنُهُ عَطْنًا، فهو مَعْطونٌ، إذا أخذتَ عَلْقى - وهو نبتٌ - أو فَرْثًا وملحًا فألقيتَ الجلد فيه وغممته ليتفسَّخ صوفه ويسترخيَ ثم تُلقيه في الدباغ، وعَطِنَ الإهاب بالكسر يَعْطَنُ عَطَنًا، فهو عَطِنٌ، إذا أنتن وسقط صوفه في العَطْنِ، وقد انْعَطَنَ الإهاب، والعَطَنُ والمَعْطِنُ: واحد الأعطان والمَعاطن، وهي مَبارِك الإبل عند الماء لتشرب عَلَلاً بعد نَهَل، فإذا استوفت رُدَّت إلى المراعي والأظماء، وعَطَنَتِ الإبل بالفتح تَعْطُنُ وتَعْطِنُ عُطونًا، إذا رَوِيت ثم بَرَكَتْ، فهي إبلٌ عاطِنَةٌ وعَواطِنُ، وقد ضَرَبَتِ الإبلُ بعَطَن، أي: بَرَكت، قال كعب بن زهير: [المتقارب]

بِأَنْ لا دِخَالَ وأَنْ لا عُطُونَا

وقد أعطنتها أنا، قال ابن السكيت: وكذلك تقول: هذا عَطَنُ الغنمِ ومَعْطِنها، لمرابضها حولَ الماء، وأعطَنَ القومُ، أي: عَطَنَتْ إبلهم، وفلان واسع العَطَنِ والبَلَد، إذا كان رحبَ الذراع، وأعطَنَ الرجل بعيره، وذلك إذا لم يشرب فردَّه إلى العَطَنِ يَنتظِر به، قال لبيد: [الرمل]

عافَتا الماءَ فلم يُعْطِنْهما

إنّما يُعْطِنُ من يرجو العَلَلْ

■ عطود: العَطَوَّدُ: السَّير السريع، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو، قال الراجز:

إلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوَّدَا

■ عظا، عظى: العَظَاء ممدود: جمع عَظاءَة وهي دويبّة أكبر من الوزَغة، ويقال في الواحدة عَظاءَةٌ وعَظايَة أيضًا، ولقيَ فلانٌ ما عَجاهُ وما عَظاه، إذا لقي شِدَّةً، ولَقّاهُ الله ما عَظاه، أي: ما ساءه.

■ عظب: قال الأصمعيّ: العُنْظُب: الذكَر من الجراد، وفتح الظاء لغة، قال الكسائي: هو العُنظب والعُنْظاب، والعُنْظوب، والأنثى عُنْظوبة، والجمع: عناظب، قال الشاعر: [المتقارب]

رؤوس العناظب كالعُنْجُدِ

وفي كتاب سيبويه: العُنْظُباء بالضم والمد، وعُنْظُبة: موضع، قال لبيد: [الرجز]

مِن قُلَلِ الشِّحْرِ فذات العُنْظُبَةْ

■ عظظ: المُعَظْعِظُ من السهام: الذي يلتوي إذا رُمِيَ به، وقد عَظْعَظَ السهمُ، ومنه قيل للجبان: يُعَظْعِظُ، إذا نَكَصَ في القتال، وقولهم في المثل: (لا تَعِظيني وتَعَظْعَظي) أي: لا توصيني وأوصِي نفسكِ، وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد، وأنا أظنُّه (وتُعَظْعِظي) بضم التاء، أي: لا يكن منكِ أمرٌ بالصلاح وأن تَفْسُدي أنتِ في نفسِك، كما قال: [الكامل]

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ

عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

فيكون من عَظْعَظَ السهم، إذا التوى واعوجَّ، يقول لنفسه: كيف تأمريني بالاستقامة وأنت تتعوَّجين؟!

■ عظل: عاظَلَتِ الكلابُ مُعاظَلَةً وعِظالاً، وتعاظَلَتْ، إذا لزِم بعضها بعضًا في السفاد، وكذلك الجراد وكلُّ ما يَنْشِبُ، وجرادٌ عاظِلٌ وعَظْلى، قال أبو زَحْف الكلبي: [الرجز]

تَمَشِّيَ الكلب دنا للكلبةِ

يبغي العِظال مُصحِرًا بالسوأةِ

ويوم العُظَالى: يوم للعرب، سُمي بذلك لأن الناس ركب بعضهم بعضًا فيه، ويقال: لأنه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة، قال الشاعر: [الطويل]

فإن تك في يوم العُظَالى مَلامةٌ

فيوم الغبيط كان أخزى وألوَما

وتَعَظَّلَ القومُ على فلان: اجتمعوا عليه، والعِظالُ في القوافي: التضمينُ، يقال: فلانٌ لا يُعاظِلُ بين القوافي.

■ عظلم: العِظْلِمُ: نبتٌ يُصبَغُ به، وهو بالفارسية (نِقْل)، ويقال: هو الوَسْمَة، والعِظْلِمُ: الليل المظلم، وهو على التشبيه.

■ عظم: عَظُمَ الشيءُ عِظَمًا: كبُر، فهو عظيمٌ، والعُظامُ بالضم مثله، وعُظْمُ الشيء: أكثره ومعظمه، وقولهم في التعجب: عُظْمَ البطنُ بطنُكَ، بمعنى عَظُمَ، إنّما هو مخفَّفٌ منقولٌ، وإنما يكون ذلك فيما كان مدحًا أو ذمًّا، وكلُّ ما حَسُنَ أن يكون على مذهب نِعْمَ وبئس صحَّ تخفيفه ونقلُ حركة وسطه إلى أوّله، وما لا يحسُن لم ينقل وإن جاز تخفيفه، تقول: حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ، وحُسْنَ الوجهُ وجهُك وحَسْنَ الوجهُ وَجْهُكَ، ولا يجوز أن تقول: قد حُسْنَ وَجْهُكَ؛ لأنه لا يصلح فيه نِعْمَ وبئس، ويجوز أن تخفّفه فتقول: قد حَسْنَ وجهك فقِسْ عليه، وأعْظَمَ الأمرَ وعَظَّمه، أي: فخّمه، والتَّعْظيمُ: التبجيلُ، واسْتَعْظَمه: عدَّه عظيمًا، واستعظَمَ وتَعَظَّمَ: تكبَّر، والاسم العُظْمُ، وتعاظَمَهُ أمرٌ كذا، وتقول: أصابنا مطر لا يَتعاظَمُهُ شيء، أي: لا يَعْظُمُ عنده شيء، والعَظيمةُ والمُعْظَمَةُ: النازلة الشديدة، والإعظامَةُ والعِظامَةُ: كالوسادة تُعَظِّمُ بها المرأة عجيزتها: وكذلك العُظْمَةُ بالضم والعُظَّامَةُ بالتشديد، والعَظَمَةُ: الكبرياء، وعَظَمَةُ الذراع أيضًا: مُسْتَغْلَظُها، والعَظْمُ: واحد العِظام، وعَظْمُ الرحل أيضًا: خشبةٌ بلا أنساعٍ ولا أداةٍ.

■ عفا: العَفاءُ بالفتح والمدّ: التراب، وقال صفوان بن مُحرِز: (إذا دخلتُ بيتي فأكلتُ رغيفًا وشربتُ عليه ماءً فعلى الدنيا العَفاء)، وقال أبو عبيدة: العَفاءُ: الدروسُ، والهلاكُ، وأنشد لزهير يذكر دارًا: [الوافر]

تحمَّلَ أهلُها عنها فبانوا
على آثارِ من ذهب العَفاءُ

قال: وهذا كقولهم: عليه الدَّبارُ، إذا دعا عليه أن يُدبِر فلا يرجع، والعِفاءُ بالكسر والمد: ما كثُر من ريش النعام ووبَر البعير، يقال: ناقة ذات عِفاءٍ، والعَفْوُ: الأرضُ الغُفْلُ التي لم توطأ وليست بها آثار، قال الشاعر: [البسيط]

قبيلةٌ كشِراكِ النَّعْلِ دارِجةٌ
إن يَهْبِطوا العَفْوَ لم يوجد لهم أثَرُ

والعَفْوُ والعُفْوُ والعِفْوُ: الجحش، وكذلك العَفا بالفتح والقصر، والأنثى عَفْوَةٌ، قال ابن السكيت: العِفَا بالكسر، وأنشد المفضَّل لحنظلة بن شرقيّ: [الطويل]

بضَرْبٍ يزيل الهَامَ عن سَكَناتِهِ
وطعنٍ كتَشهاقِ العِفَا هَمَّ بالنَّهْقِ

وعَفْوُ المالِ: ما يفضُل عن النفقة، يقال: أعطيته عفو المال، يعني بغير مسألة، قال الشاعر: [الطويل]

خُذي العَفْوَ مِنّي تستديمي مودَّتي
ولا تنطقي في سَورَتي حين أغضبُ

وعِفْوَةُ الشيء بالكسر: صفوته، يقال: ذهبتْ عِفْوَةُ هذا النبت، أي: لِينه وخيره، وأكلت عِفْوَةَ الطعام والشراب، أي: خياره، ويقال: أعْفِني من الخروج معك، أي: دعني منه، واسْتَعْفاه من الخروج معه، أي: سأله الإعفاء منه، وعافاه الله وأعْفاه بمعنًى، والاسم العافِيَةُ، وهي دِفاع الله عن العبد، وتوضع موضع المصدر، يقال: عافاه الله عافِيَة، والعافِيَةُ: كلُّ طالبِ رزقٍ من إنسانٍ أو بهيمةٍ أو طائرٍ، وعافِيَةُ الماء: وارِدَتُهُ، والعِفاوَةُ بالكسر: ما يرفع من المرق أوّلاً، يُخَصُّ به من يُكرم، قال الكميت: [الطويل]

وبات وليدُ الحيّ طيَّانَ ساغبًا
وكاعِبُهُمْ ذاتُ العِفاوَةِ أسْغَبُ

تقول منه: عَفَوْتُ له من المرق، إذا غرفت له أوّلاً وآثرته به، وقال بعضهم: العِفاوَةُ بالكسر: أوّل المرق وأجوده، والعُفاوة بالضم: آخره، يردُّها مستعير القِدر مع القدر، يقال منه: عَفَوتُ القِدر، إذا تركتَ ذلك في أسفلها، وأنشد لعوفِ بن الأحوص الباهليّ:

[الطويل]

فلا تسأليني واسألي عن خليقتي

إذا ردَّ عافي القِدر مَن يستعيرُها

وقال الأصمعيّ: العافي: ما تُرِكَ في القِدر، وأنشد هذا البيت، وعفَتِ الريحُ المنزلَ: درَسَتْه، وعفا المنزلُ يَعْفو: دَرَسَ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وتَعَفَّتِ الدارُ: دَرَسَتْ، وعفَّتْها الريح، شدّد للمبالغة، وقال: [الطويل]

أهاجَكَ ربعٌ دارِسُ الرسم باللِّوَى

لأسماءَ عَفَّى آيَهُ المُورُ والقَطْرُ

ويقال أيضًا: عَفًى على ما كان منه، إذا أصلح بعد الفساد، والعُفِيُّ: جمع عافٍ، وهو الدارس، وعَفَوْتُ عن ذنبه، إذا تركته ولم تعاقبْه، والعَفُوُّ، على فَعولٍ: الكثير العَفوِ، وعَفا الماء، إذا لم يطرقه شيءٌ يكدِّره، وعَفا الشَّعر والنبتُ وغيرهما: كثُر، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ [الأعراف: ٩٥] أي: كثروا. وعفَوْتُه أنا وأعْفَيْتُهُ أيضًا، لغتان، إذا فعلتَ ذلك به، وفي الحديث: «**أَمَر أن تُحفَى الشواربُ وتُعفَى اللِّحى**»، والعافي: الطويل الشَّعر، وعَفَوْتُهُ، أي: أتيتُه أطلب معروفَه، وأعْتَفَيْتُهُ مثله، والعُفاةُ: طُلّاب المعروف، الواحد عافٍ، وقد عَفا يَعْفو، وفلانٌ تَعْفوهُ الأضيافُ وتَعْتَفيه الأضياف، وهو كثير العُفاةِ وكثير العافِيَةِ، وكثير العُفَى.

■ عفت: الأصمعيّ: عَفَتَ يَدَهُ يَعْفِتها عَفْتًا، إذا لواها ليكسرها، وعَفَتَ كلامَه يَعْفِتُهُ، أي: يكسره من اللُّكْنة، والأَعْفَتُ في لغة تميم: الأعْسَرُ، وفي لغة غيرهم: الأحمق.

■ عفث: الأَعْفَثُ من الرجال: الكثير التَّكَشُّفِ، وفي الحديث: «**كان الزُّبير أَعْفَثَ**».

■ عفج: الأَعْفاجُ من الناس ومن الحافر والسِّباع كلِّها: ما يَصير الطعامُ إليه بعد المَعِدة، وهو مثل المصارينِ لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ التي تُؤدِّي إليها الكَرِشُ ما دَفَعَتْه، الواحدة عَفَجٌ بالتحريك، وكذلك العِفْجُ والعَفِجُ، مثل كِبْدٍ وكَبِد، ثلاث لغات، وعَفَجَهُ بالعصا: ضربه بها، ويُكنى به أيضًا عن الجِماع، والمِعْفاجُ: ما يُضْرَب به. وتَعَفَّجَ البعير في مَشيه، أي: تَعوَّجَ، والعَفَنْجَجُ: الضَخْم الأَحْمَقُ، قال الراجز:

أَكْوِي ذَوِي الأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجا

مِنْهُمْ وذا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجا

■ عفر: العَفَرُ، بالتحريك: التراب، والعَفَرُ أيضًا: أوّلُ سَقيةٍ سُقِيَها الزرع، وعَفَرَهُ في التراب يَعْفِرُهُ عَفْرًا، وعفَّرَهُ تعفيرًا، أي: مرَّغه، والتعفير في الفِطام: أن تمسح المرأة ثديها بشيءٍ من التراب تنفيرًا للصبيّ، ويقال: هو من قولهم: لقيتُ فلانًا عن عُفْرٍ بالضم، أي: بعد شهرٍ ونحوه؛ لأنّها ترضعه بين اليوم واليومين، تبلو بذلك صبرَه، وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ بقوله: [الكامل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

وتعفيرُ اللحم: تجفيفه على الرمل في الشمس، واسم ذلك اللحم العَفير، وانعفَرَ الشيء، أي: تَتَرَّبَ، واعْتَفَرَ مثله، وقول المرّار يصف شَعر امرأةٍ بالكثافة والطول: [الرمل]

تَهْلِكُ المِدراةُ في أكنافِهِ

وإذا ما أرسَلَتْهُ يَعْتَفِرْ

ويروى: يَنْعَفِرْ، ويقال: اعْتَفَرَهُ الأسد، إذا فَرَسَهُ، والتعفيرُ: التَّبييضُ، وفي الحديث: أنَّ امرأةً شكت إليه أنَّ مالها لا يزكو، فقال: «**ما ألوانها؟**» قالت: سودٌ. فقال: «عَفِّري»، أي: استبدلي أغنامًا بيضًا؛ فإنَّ البركة فيها، والعَفيرُ من النساء: التي لا تهدي لجارتها شيئًا، قال الكميت: [الخفيف]

وإذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْنَ من المَحْـ

ـلِ وصارتْ مِهْداؤهُنَّ عَفِيرا

والعَفيرُ: السَّويقُ الملتوتُ بلا أُدْمٍ، والأَعْفَرُ: الأبيض

وليس بالشديد البياض. وشاةٌ عَفراءُ: يعلو بياضها حمرةٌ. أبو عمرو: العُفْرُ من الظباء: التي يعلو بياضها حمرةٌ، قصار الأعناق، وهي أضعف الظباء عَدْوًا، تسكن القِفاف وصلابة الأرض، قال الكميت: [الطويل]

وكُنَّا إذا جَبَّارُ قومٍ أرادنا
بكيدٍ حملناهُ على قَرنِ أعْفَرا

يقول: نقتله ونحمل رأسه على السنان، وكانت الأسنّة: فيما مضى من القُرُون، والعَفْراء من الليالي: ليلة ثلاثَ عشرة، والمَعْفورةُ: الأرض التي أُكِل نبتها، واليَعْفور: الخِشْفُ، وولد البقرة الوحشية أيضًا، وقال بعضهم: اليَعافيرُ: تُيوس الظباء، والأسْود بن يَعْفُر الشاعرُ، إذا قلتَه بفتح الياء لم تصرفه؛ لأنه مثل: يَقْتُلُ، وقال يونس: سمِعتُ رؤبة يقول: أسْودُ بن يُعْفُرٍ، بضم الياء، وهذا ينصرف لأنّه قد زال عنه شِبه الفعل، والعَفار: شجرٌ تُقدح منه النار، وفي المثل: (في كلِّ شجرٍ نارٌ، واستمجد المَرْخُ والعَفارُ)، والعَفار أيضًا: إصلاح النخلة وتلقيحها، يقال: كنا في العَفار، وهو بالفاء أشهر منه بالقاف، والعَفارُ: لغة في القَفار، وهو الخبز بلا أُدْم، والعِفْرُ بالكسر: الخنزير الذكَر، والعِفْرُ: الرجل الخبيث الداهي، والمرأة عِفْرةٌ، قال أبو عبيدة: العِفْريت من كلِّ شيء: المُبالِغُ، يقال: فلانٌ عِفْريت نِفْرِيتٌ، وعِفْرِيَة نِفْرِيَةٌ، وفي الحديث: «إنَّ الله تعالى يُبْغِضُ العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ، الذي لا يُرْزَأُ في أهلٍ ولا مالٍ»، والعِفْرِيَةُ: المُصَحَّحُ، والنِّفْرِيةُ إتباعٌ، قال: والعُفَارِيَة مثل العِفْريتِ، وهو واحد، وأنشد لجرير: [الوافر]

قَرَنْتُ الظالمينَ بِمَرْمَرِيسٍ
يَذِلُّ لها العُفَارِيَةُ المَرِيدُ

قال الخليل: شيطانٌ عِفْرِيَةٌ وعِفْريتٌ، وهم العَفارِيَةُ والعَفارِيتُ، إذا سَكَّنْتَ الياءَ صَيَّرْتَ الهاء تاءً، وإذا حرَّكْتَها فالتاءُ هاءٌ في الوقف، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

كأنه كوكبٌ في إثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ في سوادِ الليلِ مُنْقَضِبُ

والعِفْرِيَةُ أيضًا: الداهية، والعُفْرَةُ بالضم: شعرةُ القفا من الأسد والديك وغيرهما، وهي التي يردُّها إلى يافوخه عند الهِراش، وكذلك العِفرِية والعِفراة أيضًا بالكسر فيهما، يقال: جاء فلانٌ نافشًا عِفْرِيَتَهُ، إذا جاء غضبان، والمُعافِرُ بضم الميم: الذي يمشي مع الرُّفَقِ فينال من فضلهم، ومَعَافِر بفتح الميم: حيٌّ من هَمْدان، لا ينصرف في معرفةٍ ولا نكرة؛ لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع، وإليهم تنسب الثيابُ المَعافِرِيَّةُ، تقول: ثوبٌ مَعافِرِيٌّ، فتصرفُه لأنك أدخلتَ عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد، والعَفَرْنى: الأسد، وهو فَعَلْنى، سمِّي بذلك لشدّته، ولبؤةٌ عَفَرْنَى أيضًا، أي: شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، وناقة عَفَرْناةٌ، أي: قويّة، قال الشاعر: [الرجز]

حَمَّلْتُ أثقالي مُصَمِّماتِها
غُلْبَ الذَّفَارَى وعَفَرْنَياتِها

ووقع القوم في عافورِ شرٍّ، أي: في شدّة، ويقال: جاءنا فلانٌ في عُفُرَّةِ الحرِّ، بضم العين والفاء: لغة في أُفُرَّة الحرّ، وفي عَفَرَّةِ الحرّ بالفتح، حكاهما الكسائي، أي: في شدَّته، ويقال: في أوَّله، وعِفِرِّين: مَأسَدةٌ، وقيل لكلِّ ضابطٍ قويٍّ: ليثُ عِفِرِّينَ، بكسر العين والراء مشددة، قال الأصمعي: عِفِرِّينُ: اسم بلدٍ.

■ عفس: العَفْسُ: الحبسُ والابتذال أيضًا، والمعفوسُ: المسجون، والمَعْفوس: المبتذَل، قال العجّاج يصف بعيرًا: [الرجز]

كأنّه من طولِ جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أقْطارِهِ بِفَأْسِ

واعْتَفَس القومُ: اصطرعوا، والمُعافسةُ: المعالجة،

وفي الحديث: «وعافَسْنا النساءَ»، وعِفَاسُ وبَرْوَعُ: اسم ناقتين للراعي النُّميريّ، وقال: [الطويل]

إذا بَرَكَتْ منها عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعَا

■ عفشل: العَفَشْليلُ: الرجلُ الجافي الثقيل، وعجوزٌ عَفَشْليلٌ: مسترخيةُ اللحم، وقال الجَرميّ: العَفَشْليلُ: الكساء الجافي.

■ عفص: العِفَاصُ: جِلدٌ يُلْبَس رأس القارورة، وأما الذي يُدخل في فمها فهو الصِّمام وقد عَفَصْتُ القارُوْرَة: شدَدْتُ عليها العِفاصَ، وأعفَصْتها، إذا جعلتَ لها عِفَاصًا، والعِنفِصُ، بالكسر: المرأةُ البذيَّة القليلة الحياء، قال الأعشى: [السريع]

لَيستْ بسوداءَ ولا عِنفِصٍ
تُسَارِقُ الطَّرْفَ إلى دَاعِرِ

والعَفْصُ: الذي يُتَّخذ منه الحِبرُ، مولَّدٌ وليس من كلام أهل البادية، ويقال: طعامٌ عَفِصٌ وفيه عُفُوصَةٌ، أي: تَقَبُّض.

■ عفضج: العِفضاجُ: الضَّخْم السمين الرِّخْوُ، وكذلك العُفاضِجُ بالضم، يقال: إنَّ فلانًا لَمَعْصُوبٌ ما عُفْضِجَ.

■ عفط: عَفَطَتِ العَنْزُ تَعفِطُ عَفْطًا: حَبَقَتْ، والعَفْطُ والعَفِيطُ: نثير الضأن تَنثرُ بأنوفها كما ينثر الحمار، وهي العَفْطَةُ أيضًا، وقولهم: (ماله عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ)، قال أبو الدُّقيش: العَافِطَةُ: النعجةُ، والنافِطَةُ: العَنْزُ؛ لأنَّها تَنفِطُ بأنفها، قال: وهذا كقولهم: (مالَهُ ثاغيةٌ ولا راغيةٌ)، أي: لا شاةٌ تَثْغُو ولا ناقةٌ ترغُو، وعَفَطَ الراعي بغنمه، إذا زَجَرَها بصوتٍ يشبه عَفْطَها، والعافِطَةُ والعَفَّاطَةُ: الأَمَةُ الراعية.

■ عفف: عَفَّ عن الحرام يَعِفُّ عَفًّا وعِفَّةً وعَفافًا وعَفافةً، أي: كفَّ؛ فهو عَفٌّ وعفيفٌ، والمرأة عَفَّةٌ وعَفيفَةٌ، وأعَفَّه الله، واستَعَفَّ عن المسألة، أي: عَفَّ، وتعفَّفَ، أي: تكلَّفَ العِفَّة، والعُفَّة والعُفَافَةُ بالضم فيهما: بقيَّة اللبن في الضرع، قال الأعشى يصف ظبية وغزالها: [الخفيف]

وتَعَادَى عنه النَّهارَ فما تَعْـ
جُوهُ إلا عُفَافَةٌ أو فُوَاقُ

نصب (النهار) على الظرف، وتَعَادَى، أي: تباعد، وتَعَفَّفَ الرجل، أي: شرب العُفافةَ، ويقال: تَعافَّ يا هذا ناقَتَكَ، أي: احْلُبْهَا بعد الحَلبة الأولى، وقولهم: جاء فلان على عِفَّانِ ذلك، بكسر العين: لغةٌ في إفَّانِ ذلك، أي: حينه وأوانه.

■ عفق: العَفْقُ: كثرةُ الضِّرابِ، وقد عَفَقَ الحمارُ الأتانَ، إذا نزا عليها مرّةً بعد أخرى، وعَفَقَ الرجلُ، أي: غاب، ويقال: لا يزال فلان يَعْفِقُ العَفْقَةَ، أي: يغيب الغيبةَ، وإنَّه لَيُعَفِّقُ الغنمَ بعضَها على بعض تَعفيقًا، أي: يردّها عن وجهها، والمُنْعَفِقُ: المُنعطِفُ، ويقال: المُنصرِف عن الماء، وعَفَقَ بها، أي: حَبَقَ.

والعَفَّاقَةُ: الاستُ، يقال: كذبتْ عَفَّاقَتُكَ، إذا حَبَقَ، والعَفْقُ: سرعة الإيراد وكثرتهُ، وعَفَقَتِ الإبلُ تَعفِقُ عَفقًا، إذا كانت ترجع إلى الماء كلَّ يوم، وكل راجعٍ مختلفٍ عافِقٌ، يقال: إنك لتَعفِقُ، أي: تُكثر الرجوع، قال الراجز:

تَرْعَى الغَضَا من جَانِبَيْ مُشَفِّقِ
غِبًّا ومن يَرْعَ الحُمُوضَ يَعْفِقِ

أي: من يَرْعَ الحَمْضَ تَعطَشْ ماشيته سريعًا فلا يجد بُدًّا من العَفْق، ويروى: (يغفق) بالغين معجمة، وانْعَفَقَ القومُ في حاجتهم، أي: مَضَوا فيها وأسرعوا، ورجلٌ مِعْفاقُ الزيارة، أي: لا يزال يجيء ويذهب زائرًا، قال الشاعر: [الطويل]

ولا تَكُ مِعْفاقَ الزيارةِ واجتنبْ
إذا جئت إكثارَ الكلام المُعَيَّبِ

وعِفَاقٌ: اسم رجل أكلته باهلةُ في قحطٍ أصابهم، قال الشاعر: [الوافر]

فلو كانَ البكاءُ يردُّ شيئًا
بكيتُ على يزيدٍ أو عِفاقِ
هما المَرْءان إذا ذهبا جميعًا
لشأنهما بحُزْن واحتراقِ

والعَفْلَقُ بتسكين الفاء: الضخمُ المسترخي، وربما سمِّي الفَرْج الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطقِ والعملِ، واللام زائدة.

■ عفقس: العَفَنْقَسُ: العَسِرُ الأخلاق، وقد اعْفَنْقَسَ الرجل، وخُلُقٌ عَفَنْقَسٌ، قال العجاج: [الرجز]

إذا أراد خُلُقًا عَفَنْقَسا
أَقَرَّهُ الناسُ وإنْ تَفَجَّسا

■ عفك: رجلٌ أعْفَكُ، أي: أحمق بيِّن العَفَكِ، قال الراجز:

ما أنت إلا أعْفَكُ بَلَنْدَمُ
هَوْهَاءَةٌ هِرْدَبَّةٌ مُزَرْدَمُ

■ عفل: العَفْلُ: مَجَسّ الشاة بين رجليها، إذا أردت أن تعرف سِمَنها من هُزالها، قال بشر يهجو رجلًا: [الطويل]

جَزيزُ القَفا شَبْعانُ يربِضُ حَجْرةً
حديثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

والعَفَلُ والعَفَلَةُ، بالتحريك فيهما: شيء يخرج من قُبُلِ النساء وحياءِ الناقة شبيهٌ بالأُدْرة التي للرجال، والمرأةُ عَفْلاءُ.

■ عفن: شيء عَفِنٌ بيِّن العُفونة، وقد عَفِنَ الحَبْلُ بالكسر عَفَنًا: بَلِيَ من الماء.

■ عفا، عفى: العَفَاةُ والعَفْوَةُ: الساحة وما حولَ الدار، يقال: اذهَبْ فلا أرينّك بعَقْوَةٍ، وتقول: ما يطُور بعَقْوَتِهِ أحد، والعِقْيُ بالكسر: ما يخرج من بطن الصبي قبل أن يأكل، يقال: عَقَى الصبيُّ يَعْقِي عَقْيًا، إذا أحدثَ أوّل ما يُحْدِثُ وبعد ذلك، ما دام صغيرًا، يقال في المثل: (أحرصُ من كلبٍ على عِقْي صبيٍّ)، وهو الرَّدَج من السَّخْلة والمُهر، والعِقيانُ من الذهب: الخالص، يقال: هو ما ينبت نباتًا في معدنه وليس مما يحصَّل من الحجارة، وعَقَاهُ يَعْقُوهُ، أي: عاقه، على القلب، وأنشد أبو عبيد لحُميد: [الوافر]

ولو أنّي رميتُك من بعيدٍ
لَعَاقَكَ عن دعاء الذئب عَاقِي

والاعتِقاء: الاحتباس، وهو قلب الاعتِياق، والاعتِقاء: أن يأخذ الحافر في البئر يمنةً ويسرةً، إذا لم يمكِنْه أن يُنبط الماءَ من قعرها، وكذلك الأخذُ في شُعَب الكلام، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

ويَعْتَقِي بالعُقَمِ التعقِيما

وأعْقَى الشيءُ، إذا اشتدَّت مرارته، وأعْقَيْتُ الشيءَ، إذا أزلته من فيك لمرارته، كما تقول: أشكَيت الرجلَ، إذا أزلته عمَّا يشكوه، وفي المثل: (لا تكن حُلوًا فتُسْتَرطَ ولا مرًّا فتُعْقَى)، وعَقَّى بسهمه، إذا رمى به في الهواء، لغةٌ في عَقَّهُ، قال المتنخِّل الهذليّ: [البسيط]

عَقَّوْا بسهم فلم يشعُر به أحدٌ
ثُمَّ استفاءوا وقالوا حبَّذا الوَضَحُ

وقد ذكرناه في باب القاف[1]، وعَقَّى الطائر، إذا ارتفع في طيرانه.

■ عقب: عاقبة كلّ شيءٍ: آخره، وقولهم: ليست لفلانٍ عاقبةٌ، أي: ولد، وفي الحديث: «السيِّد والعاقب» فالعاقب: مَن يخلف السيدَ بعده، وقول النبي ﷺ: «أنا العاقب» يعني: آخر الأنبياء، وكلُّ من خَلَفَ بعد شيء فهو عاقِبُه، والعَقِب، بكسر القاف: مؤخَّر القدم، وهي مؤنّثة، وعَقِبُ الرجلِ أيضًا: ولَده وولد ولده، وفيها لغتان: عَقِبٌ وعَقْب بالتسكين، وهي أيضًا مؤنّثة، عن الأخفش، وقال أبو عمرو: النعامة تَعْقُب في مرعًى بعد مرعًى: فمرَّةً تأكل الآءَ، ومرَّةً تأكل التَّنُّومَ، وتَعْقُب بعد ذلك في حجارة المَرْوِ، وهي عُقْبَتُها، ولا يَغِثُّ عليها شيءٌ من المرتع، وهذا

(١) انظر (عقق).

معنى قولِ ذي الرُّمّة يصف الظَّليم: [البسيط]

ألـهـاه آءٌ وتَـنُّـومٌ، وعُـقْـبـتُـه

من لائح المَروِ والمرعَى له عُقَبُ

وعَقَبَ فلانٌ مكانَ أبيه عاقبةً، أي: خَلَفَه، وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة :٢]، وعقَبْتُ الرجلَ في أهله، إذا بغيتَه بشرٍّ وخَلَفته، وعَقَبْتُه أيضًا، إذا ضربتَ عَقِبه، والعَقْب، بالتسكين: الجري يجيء بعد الجري الأول، تقول: لهذا الفرس عَقْبٌ حسن، والعُقْب والعُقُب: العاقبة، مثل عُسْر وعُسُر، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف :٤٤] وتقول أيضًا: جئت في عُقْب شهر رمضان، وفي عُقْبانِه، إذا جئتَ بعد أن يمضيَ كلُّه، وجئتُ في عَقِبه بكسر القاف، إذا جئتَ وقد بقيَتْ منه بقيّة، حكاه ابن السكيت، والعُقْبَةُ: النَّوبة، تقول: تمَّت عُقبتُك، وهما يتعاقبان، كالليل والنهار، وتقول أيضًا: أخذت من أسيري عُقْبَةً، إذا أخذت منه بدلاً، وعاقبتُ الرجلَ في الراحلة، إذا ركبت أنت مرّةً وركب هو مرّة، وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه، والمِعْقاب: المرأة التي من عادتها أن تلد ذكرًا بعد أنثى، والعُقْبة أيضًا: شيءٌ من المَرق يردُّه مستعير القِدر إذا ردَّها، وقولهم: عليه عِقْبةُ السَّرْوِ والجمال، بالكسر، أي: أثر ذلك وهيئته، ويقال أيضًا: ما يفعلُ ذلك إلا عِقْبَةَ القمر، إذا كان يفعله في كل شهرٍ مرّةً، والعَقَب بالتحريك: العَصَب الذي تُعمل منه الأوتار، الواحدة عَقَبة، تقول منه: عَقَبْتَ السهمَ والقَدَحَ والقوس عَقْبًا، إذا لويت شيئًا منه عليه، قال الشاعر: [الوافر]

وأسْمَرَ من قِداح النَّبْع فَرعٍ

به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

وربَّما شدُّوا به القُرطَ لئلا يزيغ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

كأن خَوْق قُرطها المَعْقوبِ

على دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ

والعَقَبة: واحدة عِقَاب الجبال، ويَعْقوب: اسم رجلٍ، لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف؛ لأنه غُيِّر عن جهته، فوقَعَ في كلام العرب غير معروف المذهب، واليَعْقوب: ذكر الحَجَل، وهو مصروف لأنه عربي لم يُغيَّر، وإن كان مزيدًا في أوله فليس على وزن الفعل، قال الشاعر: [الكامل]

عالٍ يُقَصِّر دونه اليَعْقوبُ

والجمع: اليَعاقيب، وإبل مُعاقِبة: ترعى مرّةً في حَمْض ومرة في خُلَّة، وأمَّا التي تشرب الماء ثم تعود إلى المَعْطِن ثم تعود إلى الماء فهي العَواقِب، عن ابن الأعرابي، وأعْقَبْتُ الرجلَ، إذا ركبتَ عُقْبَةً وركب هو عُقْبَةً، مثل المعاقبة، والعرب تُعْقِب بين الفاء والثاء وتُعاقِب، مثل جَدَثٍ وجدفٍ، والعِقاب: العقوبة، وقد عاقبتُه بذنبه، وقوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ [الممتحنة :١١]، أي: فَغَنِمتم، وعاقبَه، أي: جاء بعَقِبه فهو مُعاقِبٌ وعقيبٌ أيضًا، والتعقيب مثله، والمُعَقِّبات: ملائكة الليل والنهار؛ لأنهم يتعاقبون، وإنما أنّث لكثرة ذلك منهم، نحو نَسَّابة وعَلاَّمة، والمعقِّبات: اللواتي يقمن عند أعجاز الإبل المعترِكات على الحوض، فإذا انصرفت ناقةٌ دخلت مكانها أخرى، وهي الناظرات العُقَب، وعَقَّب العَرْفَجُ، إذا اصفرّت ثمرته وحان يُبسُه، والتعقيب أيضًا: أن يغزو الرجُل ثم يُثَنّي من سنته، قال طفيلٌ الغَنَويّ يصف الخيل: [الطويل]

طِوالُ الهوادي والمتونُ صليبةٌ

مَغاويرُ فيها للأمير مُعَقِّبُ

وعَقَّب في الأمر، إذا تردَّد في طلبه مُجدًّا، قال لبيدٌ يصف حمارًا وأتانَه: [الكامل]

حَتَّى تَهَجَّر بالرَّواحِ وهاجَها

طَلَبَ المُعَقِّب حقَّه المظلومُ

رفع (المظلوم) وهو نعت للمعقِّب على المعنى،

و(المعقِّب) خفضٌ في اللفظ، ومعناه أنه فاعل، وتقول: ولَّى فلانٌ مدبرًا ولم يُعَقِّب، أي: لم يَعطِف ولم ينتظر، والتعقيب في الصلاة: الجلوس بعد أن يقضيها لدعاءٍ أو مسألة، وفي الحديث: «من عَقَّبَ في صلاةٍ فهو في الصلاة»، وتصدَّق فلانٌ بصدقةٍ ليس فيها تعقيبٌ، أي: استثناء، وأعقبه بطاعته، أي: جازاه، والعُقبى: جزاء الأمر، وأعقَبَ الرجلُ، إذا مات وخلَّفَ عَقِبًا، أي: ولَدًا، وأعقبهُ الطائفُ، إذا كان الجنونُ يعاوده في أوقات، قال امرؤ القيس يصف فرسًا: [الطويل]

ويَخْضِدُ في الآرِيِّ حتَّى كأنه
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعْقِبِ

والمُعْقِب: نجمٌ يَعْقُب نجمًا، أي: يطلع بعده، ويقال: أكل أُكلةً أعقبته سُقْمًا، أي: أورثته، وذهب فلانٌ فأعقبه ابنُه، إذا خَلفه، وهو مثل عَقَبه، وأعْقَبَ مستعيرُ القدرِ، أي: ردَّها وفيها العُقْبة، وقد تَعَقَّبْتُ الرجلَ، إذا أخذته بذنبٍ كان منه، وتَعَقَّبْت عن الخبر، إذا شككتَ فيه وعُدت للسؤال عنه، قال طفيل: [الطويل]

ولم يكُ عما خَبَّروا مُتَعَقَّبُ

وتَعَقَّبَ فلانٌ رأيه، أي: وجد عاقبتَه إلى خير، واعْتَقَبَ البائع السِلعة، أي: حبسها عن المشتري حتَّى يقبض الثمن، وفي الحديث: «المعتقِب ضامن»، يعني إذا تَلِفَتْ عنده، واعْتَقَبْت الرجلَ: حبسته، وتقول: فعلتُ كذا فاعتقبتُ منه ندامةً، أي: وجدت في عاقبته ندامة، والعُقاب: طائر، وجمع القلَّة: أعْقُب؛ لأنَّها مؤنثة، وأفعُل بناء يختصّ به جمع الإناث: مثل عَنَاق وأعنُق، وذِراع وأذرُع، والكثير: عِقْبان، وعُقاب عَقَنْباةٌ وعَبَنْقاةٌ وبَعَنْقاة، على القلب، أي: ذات مخالبَ حِداد، قال الطرماح: [الطويل]

عُقابُ عَقَنْباةٍ كأنَّ وظيفَها
وخُرطومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

والعُقاب: عُقاب الراية، والعُقاب: حجرٌ ناتئ في جوف بئرٍ، يخرِق الدِّلاء، وصخرةٌ ناتئةٌ في عُرض جبلٍ شِبه مِرقاة.

■عقبل: العُقْبولَةُ والعُقبولُ: الحَلاءُ، وهو قروحٌ صغارٌ تخرج بالشَّفة من بقايا المرض، والجمع: العَقابيلُ.

■عقد: عَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ، فانعَقَدَ، وعَقَدَ الرُّبُّ وغيره، أي: غلُظ، فهو عَقيدٌ، وأعْقَدْتُهُ أنا وعَقَّدْتُهُ تعْقيدًا، قال الكسائي: يقال للقطران والرُّبِّ ونحوه: أعْقَدْتُهُ حتَّى تَعَقَّدَ، والعُقدةُ بالضم: موضع العَقْدِ، وهو ما عُقِدَ عليه، يقال: جُبرت يده على عُقْدَةٍ، أي: على عَثْم، والعُقْدَةُ: الضَّيعةُ، والعُقْدَةُ: المكان الكثير الشجر أو النخل، وفي المثل: (آلَفُ من غراب عُقْدَةٍ)؛ لأنه لا يطير، ويقال للرجل إذا سكن غضبه: قد تحلَّلَت عُقَدُهُ، والعِقْدُ بالكسر: القلادةُ، ويقال: رجل أَعْقَدُ وعَقِدٌ، للذي في لسانه عقدة، وقد عَقِد لسانه يَعْقَد عَقَدًا، والعَقِدُ أيضًا بكسر القاف: ما تَعَقَّدَ من الرمل، أي: تراكم، الواحدة عَقِدَةٌ، وكان أبو عمرو يقول: العَقَدُ والعَقَدَةُ بالفتح، وتَعَقَّدَ الرملُ والخيط وغيرهما، وخيوطٌ مُعَقَّدَةٌ شدِّد للكثرة، وكلامٌ مُعَقَّدٌ، أي: مُغَمَّضٌ، واعْتَقَدَ ضيعةً ومالاً، أي: اقتناها، واعتقَدَ الشيءُ، أي: اشتدَّ وصلُب، واعْتَقَدَ كذا بقلبه، وليس له مَعْقودٌ، أي: عَقْدُ رأيٍ، والمُعاقَدَةُ: المعاهدَة، وتعاقَدَ القومُ فيما بينهم، وتعاقَدَتِ الكلاب: تعاظَلَتْ، والمَعاقِدُ: مواضع العَقْدِ، وقولهم: هو منّي مَعْقِدَ الإزارِ، يراد به قُرْب المنزلة، والعَقيدُ: المُعاقِدُ، وفلانٌ عقيدُ الكَرَم، وعَقيدُ اللؤم، والعَقْداءُ من الشاءِ: التي ذنبُها كأنَّه معقودٌ، والأَعْقَدُ: الكلبُ؛ لانعقاد ذَنَبِهِ، جعلوه اسمًا له معروفًا، والعُنْقودُ: واحد عناقيد العنب، والعِنْقاد لغةٌ فيه، قال الراجز:

إِذْ لِمَّتِي سَوْدَاءُ كالعِنْقَادِ

والعاقِدُ: الناقة التي قد أقرَّت باللقاح؛ لأنَّها تَعْقِدُ

بذَنبِها فيُعلم أنَّها حملتْ، والعاقِدُ: حريمُ البئر وما حوله، وناقةٌ معقودة القَرا: موثَّقةُ الظهرِ، وجملٌ عَقْدٌ، قال النابغة: [الوافر]

فكيفَ مَزارُها إلاَّ بِعَقْدٍ
مُمَرٍّ ليس يَنْقُضُهُ الخَؤونُ

■عقر: عَقَرَهُ، أي: جرحَه، فهو عَقيرٌ، وقومٌ عَقْرى، مثل جريح وجَرْحَى، ويقال في الدعاء على الإنسان: جَدْعًاله وعَقْرًا وحَلْقًا! أي: عَقَرَ الله جسده، وأصابه بوجعٍ في حلقه، وربَّما قالوا: عَقْرى وحَلْقى، بلا تنوين. على ما نذكره في باب القاف[1]، وكلبٌ عَقورٌ، والتَّعْقير أكثر من العَقْر، والعَقاقيرُ: أصول الأدوية، واحدها: عَقَّارٌ، ومُعَقِّرٌ: اسم شاعر، وهو مُعَقِّر بن حِمارٍ البارقيُّ، حليف بني نُمَيْرٍ، وتَعاقَرا إبلَهما، أي: عَرْقَباها، يتباريان في ذلك، والمُعاقَرة: المنافرةُ، والسِّبابُ، والهجاءُ، وعاقَرَهُ، أي: لازمه، والمُعاقَرَةُ: إدمانُ شُرب الخمر، وسَرْجٌ عُقَرٌ وعُقَرَةٌ، أي: مِعْقَرٌ غيرُ واقٍ، قال البَعيث: [الطويل]

أَلَدُّ إذا لاقَيْتُ قومًا بِخُطَّةٍ
أَلَحَّ على أكتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ

ولا يقال: عَقورٌ إلا في ذي الرُّوح، والعُقَرَةُ أيضًا: خَرَزَةٌ تشدُّها المرأة في حَقْوَيْها لئلا تَحبَل، ومنه قولهم: (عُقَرَةُ العلم النسيان)، والعَقارُ بالفتح: الأرض والضِّياع والنخل، ومنه قولهم: (ماله دارٌ ولا عَقار)، ويقال أيضًا: في البيت عَقارٌ حسنٌ، أي: متاعٌ وأداةٌ، والمُعْقِرُ: الرجل الكثير العَقارِ، وقد أعْقَرَ، وقال أبو عبيد: العَقَارَاءُ: موضعٌ، وأنشد لحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ: [الطويل]

رَكُودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا
لَهَا مِن عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَبِيبُ

والعُقَارُ بالضم: الخمر، سمِّيت بذلك لأنها عاقَرَتِ العقلَ، عن أبي نصر، أو عاقَرَتِ الدَّنَّ، أي: لازمته، عن أبي عمرو، وأصلها من عُقْرِ الحوض، والعُقَارُ أيضًا: ضربٌ من الثياب أحمرُ، قال طُفَيل: [الطويل]

عُقارٌ تظلُّ الطيرُ تخطِفُ زَهْوَهُ
وعالَيْنَ أعلاقًا على كلِّ مُفْأَمِ

والعقيرَةُ: الساق المقطوعة، وقولهم: رفع فلانٌ عَقيرتَهُ، أي: صوته، وأصله أنَّ رجلاً قُطِعَت إحدى رجليه، فرفعها ووضعَها على الأخرى وصرخ، فقيل بعدُ لكلِّ رافعٍ صوتَه: قد رفع عَقيرَتَهُ، ويقال: ما رأيت كاليوم عَقيرَةً وَسْط قوم، للرجلِ الشريف يُقْتَلُ، وعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرس بالسيف، فانعَقَرَ، إذا ضربت به قوائمه، فهو عَقيرٌ وخيلٌ عَقرى، وعَقَرْتُ النخلةَ، إذا قطعتَ رأسها كلَّه مع الجُمَار، والاسم: العَقارُ، وعَقَرْتُ ظهرَ البعيرِ عَقْرًا: أَدْبَرْتُهُ، وعَقَرَهُ السرجُ فانعَقَرَ واعْتَقَرَ، وقولهم: عَقَرْتَ بي، أي: أطَلْتَ حبسي، كأنك عَقَرْتَ بعيري فلا أقدرُ على السير، وأنشد ابن السكيت: [الرجز]

قد عَقَرَتْ بالقومِ أُمُّ خَزْرَجِ
إذا مشتْ سالَتْ ولم تَدَحْرَجِ

والعَقَرُ: أن تُسْلِمَ الرجلَ قوائمُه فلا يستطيعَ أن يقاتل من الفَرَقِ والدَّهَشِ، تقول منه: عَقِرْتُ بالكسر، أي: دَهِشْتُ، ومنه قول عمر رضي الله عنه: (فَعَقِرْتُ حتَّى خَرَرْتُ إلى الأرض) يعني: عند موت النبي عليه الصلاة والسلام، وأعْقَرَهُ غيره: أدهشَه، والعاقِرُ: العظيمُ من الرمل لا يُنْبِتُ شيئًا، والعاقِرُ: المرأة التي لا تَحْبَل، ورجلٌ عاقِرٌ أيضًا: لا يُولَد له، بيِّن العُقْرِ بالضم، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

ورَدَّ حُروبًا قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ

ويقال أيضًا: لَقِحَتِ الناقةُ عن عُقْرٍ، وقد عَقُرَتِ المرأة بالضم تَعْقُرُ عُقْرًا: صارت عاقِرًا، مثل: حَسُنَتْ حُسنًا، عن أبي زيد: والعُقْرُ أيضًا: مَهْرُ المرأة إذا وُطِئَتْ على شُبهةٍ، وبيضةُ العُقْرِ - زعموا - هي بيضة

---

(١) انظر (حلق).

الديك؛ لأنَّه يبيض في عمره بيضةً واحدةً إلى الطول ما هيَ، سمِّيت بذلك لأنَّ عُذْرة الجارية تُخْتَبَرُ بها، ومنه قولهم: كانت بيضةَ العُقْرِ، للعَطِيَّةِ إذا كانت مرةً واحدة، وقال بعضهم: بيضةُ العُقْرِ إنّما هو كقولهم: بَيضُ الأَنُوقِ، والأبلقُ العَقوقُ، فهو مثلٌ لِما لا يكون، وعُقْرُ النار أيضًا: وسَطها ومُعظَمها، قال الهذلي يصف السيوفَ ويشبهها بالنار: [الوافر]

وبِيضٍ كالسَّلاجمِ مُرْهَفاتٍ
كأنَّ ظُباتِها عُقْرٌ بَعيجُ

وعُقْرُ الحوض: مؤخَّره حيث تقف الإبل إذا وردت، يقال: عُقْرٌ وعُقُرٌ، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ، قال الشاعر امرؤ القيس: [المديد]

فَرَماها في فَرائِصِها
بإزاءِ الحَوضِ أو عُقُرِهْ

والجمع: الأعقارُ، والعَقِرَةُ: الناقة التي لا تشرب إلا من العُقْرِ، والأَزِيَةُ: التي لا تَشرب إلا من الإزاء، والعَقْرُ، بالفتح: القَصْرُ، وكلُّ بناءٍ مرتفع، قال لبيدٌ يصف ناقته: [الوافر]

كعَقْرِ الهاجريِّ إذا بَناهُ
بأشباهٍ حُذينَ على مِثالِ

والعَقْرُ: موضعٌ ببابلَ قُتِل به يزيدُ بن المهلَّب يومَ العَقْرِ. وعُقْرُ كلِّ شيء: أصلُه، قال الأصمعيّ: عَقْرُ الدار: أصلُها، وهو مَحَلة القوم، وأهل المدينة يقولون: عُقْرُ الدار، بالضم، وعُنْقُرُ القصبِ: أصله، بزيادة النون، وعُنْقُرُ الرجل: عُنْصُرُه.

■ عقرب: العقربُ: واحدة العقاربِ، وهي تؤنث، والأنثى: عَقْرَبة وعَقْرَباءُ ممدود غير مصروف، والذكر: عُقْرُبانٌ بالضم، وهو أيضًا دابةٌ له أرجل طِوال، وليس ذَنَبُه كَذَنَب العقاربِ، قال الشاعر، إياس بن الأرَتّ: [السريع]

كأن مَرعَى أُمِّكُمْ إذْ غَدَتْ
عَقْرَبةٌ يَكُومُها عُقْرُبانْ

ومَرعَى: اسمها، ويروى: إذْبدت، ومكان مُعَقْرِبٌ، بكسر الراء: ذو عقاربٍ، وأرض مُعَقْرِبة، وبعضهم يقول: أرضٌ مَعْقَرة. كأنَّه ردّ العقرب إلى ثلاثة أحرف ثم بَنَى عليه، وصُدْغٌ مُعَقْرَبٌ، بفتح الراء، أي: معطوف، والعَقْرَب: برجٌ في السماء.

■ عقص: العَقيصَةُ: الضَّفيرةُ، يقال: لفلان عَقيصَتانِ، وعَقْصُ الشعرِ: ضَفْرُهُ ولَيُّهُ على الرأس، قال أبو عبيد: ولهذا تقول النساءِ: لها عِقْصَةٌ، وجمعها: عِقَصٌ وعِقاصٌ. مثل: رِهْمة ورِهَم ورِهَام، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلى
تَضِلُّ العِقاصُ في مثنًى ومُرسَلِ

ويقال: هي التي تتَّخذ من شعرها مثل الرمَّانة، وكلُّ خُصلة منه عَقيصَةٌ، والجمع: عِقاصٌ وعَقائِصُ، وتيسٌ أعْقَصُ بيِّن العَقَص، وهو الذي التوى قرناه على أذنيه من خلفه، والعَقِصُ: رملٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فيه، قال الراجز:

كيفَ اهتدتْ ودونَها الجَزائِرُ
وعَقِصٌ من عالجٍ تَياهِرُ

والعَقِصُ أيضًا: البخيلُ والسيِّئُ الخُلُقِ، وقد عَقِصَ بالكسر عَقَصًا، والمِعْقَصُ: السهم المعوجُّ، قال الشاعر: [الطويل]

ولو كنتم تمرًا لكنتم حُشافَةً
ولو كنتمُ سهمًا لكنتم مَعاقِصا

■ عقف: عَقَفْتُ الشيءَ عَقْفًا فانْعَقَفَ، أي: عطفته فانعطف، وأما قول حُمَيد بن ثور الهلالي: [الرجز]

كأنه عَقْفٌ تولَّى يَهْرُبُ
من أَكْلُبٍ يَعْقِفُهُنَّ أَكْلُبِ

فيقال: هو الثعلب، والعُقافُ: داءٌ يأخذ الشاة في قوائمها حتَّى تعوجَّ، والتَّعْقيفُ التعويجُ، وأعرابيٌّ أعْقَفُ، أي: جافٍ.

■ عقفر: العَنْقَفيرُ: الداهيةُ، يقال: عَقْفَرَتْهُ

الدواهي، أي: أهلكته.

■ عقق: العَقيقَةُ: صوف الجَذَع، وشَعَرُ كلِّ مولودٍ من الناس والبهائم الذي يولد عليه: عَقيقَةٌ، وعَقيقٌ، وعِقَّةٌ أيضًا بالكسر، قال ابن الرِّقاع يصف حمارًا: [البسيط]

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عنه فأَنْسَلَها
واجْتابَ أخرى جديدًا بعدما ابْتَقَلا

ومنه سُمِّيت الشاة التي تُذبحُ عن المولود يوم أسبوعه عَقيقَةً، وقال أبو عبيد: العِقَّةُ في الناس والحُمُرِ، ولم نسمعه في غيرهما، و عَقيقَةُ البرقِ: ما انْعَقَّ منه، أي: تَسَرَّبَ في السحاب، وبه شبِّه السيف، قال عنترة: [الوافر]

وسَيْفِي كالعَقيقَةِ فَهْو كِمْعي
سلاحي لا أَفَلَّ ولا فُطارا

وكلُّ انشقاقٍ فهو انْعقاقٌ، وكل شَقٍّ وخَرقٍ في الرمل وغيره فهو عَقٌّ، ويقال: انعقَّتِ السحابة، إذا تَبَعَّجتْ بالماء. و العَقيقُ: ضربٌ من الفصوص، و العَقيق: وادٍ بظاهر المدينة، وكلُّ مسيلٍ شقَّه ماء السيل فوسَّعه فهو عَقيقٌ، والجمع: أَعِقَّةٌ، و عَقَّ بالسهم، إذا رمى به نحو السماء، وينشد للهذليّ: [الكامل]

عَقُّوا بسهمٍ ثم قالوا صالِحوا
يا ليتني في القوم إذ مَسَحوا اللِّحى

وذلك السهم يسمَّى عَقيقةً، وهو سهم الاعتذار، وكانوا يفعلونه في الجاهلية، فإن رجع السهم ملطَّخًا بالدم لم يرضَوْا إلا بالقَوَد، وإن رجع نقيًّا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية، وكان مسح اللِّحى علامةً للصلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إلا نقيًّا، ويروى: (عَقَّوْا بسهم) بفتح القاف، وهو من باب المعتل، وينشد: [البسيط]

عَقَّوْا بسهمٍ فلم يشعُر به أحدٌ
ثم استفَاءوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

و عَقَّ عن ولده يَعُقُّ عَقًّا، إذا ذَبَح عنه يوم أسبوعه، وكذلك إذا حلق عَقيقَتَهُ، و عَقَّ والدَه يَعُقُّ عُقوقًا ومَعَقَّةً، فهو عاقٌّ وعُقَقٌ، مثل: عامرٍ وعُمَرَ، والجمع: عَقَقَةٌ، مثل: كَفَرَةٍ، وفي الحديث: «ذُقْ عُقَقُ» أي: ذُقْ جزاءَ فعلك يا عاقُّ، قاله بعضهم لحمزة رضي الله عنه وهو مقتول، تقول منه: أَعَقَّ فلانٌ، إذا جاء بالعُقوقِ، و أعقَّتِ الفرسُ، أي: حملتْ فهي عَقوقٌ، ولا يقال: مُعِقٌّ إلا في لغة رديئة، وهو من النوادر، والجمع: عُقُقٌ، مثل رسول ورُسُل. ونَوى العَقوقِ: نوًى رِخْوٌ تُعْلَفُهُ الإبلُ العُقُقُ، وربَّما سمّوا تلك النواة عَقيقَةً، و العِقاقُ: الحوامل من كل حافرٍ، وهو جمع عُقُقٍ، مثل: قُلُصٍ وقِلَاصٍ، وسُلُبٍ وسِلَابٍ، و العَقاقُ بالفتح: الحَمْلُ، يقال: أظهرت الأتانُ عَقاقًا، وكذلك العَقَقُ، قال عدي بن زيد: [الرمل]

وتَرَكْتُ العَيْرَ يَدْمَى نحرُهُ
ونَحُوصًا سَمْحَجًا فيها عَقَقْ

وقولهم: طلَب الأَبلَقَ العَقُوقَ، مثل: لما لا يكون، وذلك أن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون الذكر حاملًا، وأمّا قول الشاعر، أنشده ابن السكيت: [الطويل]

ولو طَلَبُوني بالعَقُوقِ أتيتُهُمْ
بألفٍ أؤدِّيهِ إلى القوم أَقْرَعا

فيقال: الأَبْلَقُ، ويقال: موضعٌ، و العَقْعَقُ: طائرٌ معروفٌ، وصوته العَقْعَقَةُ، و عَقَّةُ: بطن من النمر بن قاسط، ومنه قول الأخطل: [الكامل]

ومُوَقَّعٍ أثرُ السِّفارِ بِخَطْمِهِ
من سُودِ عَقَّةَ أو بَنِي الجَوَّالِ

وماءٌ عُقٌّ مثل: قُعٍّ، و أعقَّه الله، أي: أَمَرَّهُ، مثل: أَقَعَّهُ، و عِقَّانُ النخيل والكروم: مايخرج من أصولها، وإذا لم تُقْطَعْ العِقَّانُ فسدت الأصول، وقد أعَقَّتِ النخلة والكرمةُ.

■ عقل: العَقْلُ: الحِجْرُ والنُّهى، ورجلٌ عاقلٌ وعَقولٌ، وقد عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا ومَعْقولًا أيضًا، وهو

مصدرٌ، وقال سيبويه: هو صفةٌ، وكان يقول: إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتَّة، ويتأوّلُ المَعْقولَ فيقول: كأنه عُقِلَ له شيء أي: حبس وأُيِّدَ وشُدِّدَ، قال: ويستغنى بهذا عن المَفْعَل الذي يكون مصدرًا، والعَقْلُ: الدِّيَةُ، قال الأصمعي: وإنما سمِّيت بذلك لأن الإبل كانت تُعْقَلُ بفناء ولى المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا: عَقَلْتُ المقتول، إذا أَعطيتَ دِيَتَهُ دراهم أو دنانير، والعَقْلُ: ثوبٌ أحمر، قال علقمة: [البسيط]

عَقْلًا ورَقْمًا تكاد الطيرُ تخطَفه
كأنّه من دَمِ الأجوافِ مَدمومُ

ويقال: هما ضربانِ من البرود، والعَقْلُ: الملجأ، والجمع: العُقولُ، قال أحيحة: [الوافر]

وقد أعددتُ للحَدَثانِ صَعْبًا
لوَ انَّ المرءَ تنفعهُ العُقولُ

والعَقولُ بالفتح: الدواء الذي يُمْسِكُ البطن، ولفلانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها الناسَ، إذا صارع، ويقال أيضًا: به عُقْلَةٌ من السِّحر، وقد عُمِلَتْ له نُشْرةٌ، والمَعْقِلُ: الملجأ، وبه سمِّي الرجل، ومعقل بن يسار من الصحابة، وهو من مُزَيْنَةِ مضر؛ ينسب إليه نهر بالبصرة، والرُّطَبُ المَعْقِلِيُّ، وأما معقل بن سِنَانٍ من الصحابة فهو من أشجع، وبالدهناء خَبَرَاءُ يقال لها: مَعْقُلَةٌ، بضم القاف، سميت بذلك لأنها تُمْسِكُ الماء كما يعقلُ الدواء البطن، قال ذو الرمة: [الطويل]

حُزاوِيَّةٍ أو عَوْهَجٍ مَعْقُلِيَّةٍ
تَرُودُ بأعْطافِ الرِّمالِ الحرائرِ

والمَعْقُلَةُ: الدِّيَةُ، يقال: لنا عند فلان ضَمَدٌ من مَعْقُلَةٍ، أي: بقيَّةٌ من دِيَةٍ كانت عليه، وصار دمُ فلان مَعْقُلَةً، إذا صاروا يَدُونَه، أي: صار غُرْمًا يؤدّونه من أموالهم، ومنه قيل: القوم على معاقِلِهم الأولى، أي: على ما كانوا يَتَعاقلون في الجاهلية كذا يَتَعاقلونَ في الإسلام، والعُقَّالُ: ظَلْعٌ يأخذ في قوائم الدابّة، وقال الشاعر: [الخفيف]

يا بَنيَّ التُّخُومَ لا تظلموها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذو عُقَّالِ

وذو عُقَّالٍ أيضًا: اسم فرس، والعاقولُ من النهر والوادي والرمل: المعوجّ منه، وعَواقيلُ الأمور: ما التبسَ منها، وعُقَيلٌ مصغرٌ: قبيلةٌ، وعقيل: اسم رجل، والعَقيلَةُ: كريمةُ الحيّ، وكريمة الإبل، وعَقيلَةُ كلِّ شيءٍ: أكرمُه، والدُّرَّةُ عَقيلَةُ البحر، والعِقالُ: صدقةُ عام، وقال الشاعر: [البسيط]

سَعَى عِقالاً فلَم يترك لنا سَبَدًا
فكيف لو قد سَعى عَمْروٌ عِقالَيْن

وعلى بني فلانٍ عِقالانِ، أي: صدقةُ سنتين، ويُكرهُ أن تُشترى الصدقةُ حتَّى يَعْقِلَها الساعي، وعَقَلْتُ القَتيلَ: أعطيتُ ديته، وعَقَلْتُ له دمَ فلانٍ، إذا تركتَ القَوَدَ للدية، قالت كبشةُ أخت عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ: [الطويل]

وأرسلَ عبدُ اللهِ إذ حانَ يومُه
إلى قومه لا تَعْقِلوا لهُمُ دَمي

وعَقَلْتُ عن فلان، أي: غَرِمتُ عنه جنايته، وذلك إذا لزمَتْه ديةٌ فأدَّيتها عنه، فهذا هو الفرق بين عَقَلْتُه وعَقَلْتُ عنه وعَقَلْتُ له، وفي الحديث: «لا تَعقِلُ العاقِلَةُ عمدًا ولا عبدًا» قال أبو حنيفة رحمه الله: وهو أن يجني العبد على حر، وقال ابن أبي ليلى: هو أن يجنى الحر على عبد، وصوبه الأصمعي وقال: لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام: لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عن عبدٍ، ولم يكن ولا تعقل عبدًا، وقال: كلمت أبا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عَقَلْتُهُ وعَقَلْتُ عنه حتى فهمته، الأصمعيّ: عَقَلْتُ البعير أعْقِلُهُ عَقْلًا، وهو أن تثني وظيفَه مع ذراعه فتشدّهما جميعًا في وسط الذراع، وذلك الحبل هو العِقالُ، والجمع: عُقُلٌ، وعَقَلَ الوَعِلُ، أي: امتنع في الجبل العالي، يَعْقِلُ عُقولاً، وبه سمِّي الوعل عاقلاً،

وعَاقِلٌ: اسم جبل بعينه، وهو في شعر زهير، وعاقلة الرجل: عَصَبَتُهُ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دية من قتله خطأً، وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين، والمرأة تُعَاقِلُ الرجل إلى ثُلُثِ ديتها، أي: توازيه، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل، وعَقَلَ الدواءُ بطنَه، أي: أمسكه، وعَقَلَ الظلُّ، أي: قام قائم الظهيرة، وعاقَلْتُهُ فعقَلْتُهُ أعْقُلُهُ بالضم، أي: غلبته بالعقل، وبعيرٌ أعقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ بيِّنة العَقَلِ، وهو التواءٌ في رجل البعير واتِّساعٌ كثيرٌ، قال ابن السكيت: هو أن يُفْرِطَ الروح حتى يصطك العرقوبان، وهو مذموم، قال الجعدي يصف ناقة: [البسيط]

مطويَّة الزَّورِطيِّ البِئر دوسرةٍ
مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ فَرْشًا لم يكن عَقَلا

وأعقَلَ القومُ، إذا عَقَلَ بهم الظلّ، أي: لجأ وقلصَ، عند انتصاف النهار، وعَقَّلْتُ الإبل، من العِقالِ، شدِّد للكثرة، وقال: [الوافر]

يُعَقِّلُهنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ
وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤار

واعتَقَلْتُ الشاةَ، إذا وضعتَ رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلُبَها، واعْتَقَلَ رمحه، إذا وضعه بين ساقه ورِكابه، واعْتُقِلَ الرجلُ: حُبِسَ، واعْتُقِلَ لسانه، إذا لم يقدر على الكلام، وصارعه فاعتَقَلَهُ الشَّغْزَبِيَّةَ، وهو أن يلويَ رجله على رِجله، وتَعَقَّلَ: تكلَّفَ العقلَ، كما يقال: تحلّم وتكيّس، وتَعاقَلَ: أرى من نفسه ذلك وليس به، وعَقَلَتِ المرأةُ شعرها: مَشَطته، والعاقِلَةُ: الماشطَةُ، وقولهم: (ما أَعْقِلُهُ عنك شيئًا) أي: دع عنك الشكّ، وهذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء، يُضْمَرُ فيه ما بني على الابتداء كأنه قال: ما أعلم شيئًا مما تقول فدعْ عنك الشكّ، ويُستدلُّ بهذا على صحة الإضمار في كلامهم للاختصار، وكذلك قولهم: خُذْ عنك، وسِرْ عنك، وقال بكر المازنيّ: سألت أبا زيد والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعًا: ما ندري ما هو؟ وقال الأخفش: أنا مذ خُلِقْتُ أسأل عن هذا، والعَقَنْقَلُ: الكثيب العظيم المتداخِلُ الرمل، والجمع: عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عَقَنْقَلًا.

▪ عقم: العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح: ضربٌ من الوَشْي، وكذلك العِقمةُ بالكسر، والعَقامُ بالفتح: العَقيمُ، والحربُ الشديدةُ والرجل السيِّئ الخلق، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وأنتَ عَقامٌ لا يُصاب له هوًى
وذو همَّةٍ في المال وهو مُضَيَّعُ

والعَقامُ أيضًا: الداء الذي لا يُبرأ منه، وقياسه الضم إلاَّ أن المسموع هو الفتح، والمعاقِمُ من الخيل: المفاصلُ، واحدها مَعْقِمٌ، فالرسغ عند الحافر مَعْقِمٌ، والركبة مَعْقِمٌ، والعرقوبُ مَعْقِمٌ، قال خُفَافٌ: [الطويل]

وخَيْلٍ تَعادَى لا هَوادةَ بينَها
شَهِدْتُ بمَذْلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْنِقِ

أي: ليس برَهِلٍ، والمَعْقِمُ أيضًا: عقدةٌ في التبن، وأعقَمَ الله رحمَها فعُقِمَتْ، على ما لم يسمّ فاعله، إذا لم تَقْبَلِ الولد. الكسائي: رَحِمٌ مَعْقومَةٌ، أي: مسدودةٌ لا تلد، ومصدره العَقْمُ والعُقْمُ بالفتح والضم، وكلامٌ عَقِمِيٌّ وعُقْمِيٌّ، أي: غامض، ويقال أيضًا: عُقِمت مفاصل يديه ورجليه، إذا يبست، وفي الحديث: «تُعْقَمُ أصلابُ المشركين»، ورجلٌ عَقيمٌ لا يولد له، والمُلك عقيمٌ؛ لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على المُلك، وريحٌ عَقيمٌ: لا تُلقح سحابًا ولا شجرًا، ويوم القيامة يومٌ عَقيمٌ؛ لأنه لا يوم بعده، وامرأةٌ عَقيمٌ ونسوةٌ عُقُمٌ، وقد يُسكَّن، وقال: [الكامل]

عُقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَبيهَهُ
إنَّ النساءَ بمثلِه عُقْمُ

والاعْتقام: أن تَحفر البئر، فإذا قربتَ من الماء احْتفرت بئرًا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء، فإن كان عذبًا حفرتَ بقيَّتها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إذا انتحى مُعْتَقِمًا أو لَجَفَا

وقول الشاعر: [الوافر]

وماءِ آجِنِ الجَمَّاتِ قَفْرٍ
تَعَقَّمُ في جوانبه السِّباعُ

أي: تحتفر، ويقال: تُردَّدُ، وعاقَمْتُ فلانًا، إذا خاصمته.

■ عكا: العُكْوَةُ بالضم: أصل ذنَب الدابة حيث عرِّي من الشعر من مَغرز الذنَب، والجمع: عُكًا، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

حتَّى تُولِّيك عُكَى أذْنابِهَا

وعَكَوْتُ ذنب الدابة عَكْوًا، إذا عقدته، والعَكِيُّ من ألبان الضأن: ما حُلب بعضه على بعض فاشتدَّ وغلُظ، قال الراجز:

وشَرْبَتَانِ من عَكِيِّ الضأنِ
أَلْيَنُ مَسًّا في حَوَايَا البَطْنِ

وعَكَتِ الناقة، أي: سمِنت وغلُظت، ويقال: مائةٌ مِعْكاءٌ، أي: سِمانٌ غلاظٌ، والعَكواءُ: الشاة التي ابيضَّ مؤخَّرها واسودَّ سائرها، وعَكَتِ المرأة شعرها، إذا لم ترسله، وربَّما قالوا: عَكا فلان على قومه، أي: عَطَف. مثل: قولهم: عَكَّ على قومه.

■ عكب: عُكَابَة: أبوحي من بكر، وهو عُكَابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، والعُكاب: الدخان، وللإبل عُكوبٌ على الحوض، أي: ازدحام، والعاكِب: الجمع الكثير، والعَكوب بالفتح: الغبار، والعَنْكَبُوت: الناسجة، والغالب عليها التأنيث، والجمع: العَناكب، والعَكَنْباة أيضًا: العنكبوت، قال الشاعر: [الطويل]

كأنَّ ما يَسقُط من لُغامِها
بيتُ عَكَنْباة على زِمامِها

ورجل عِكَبٌّ مثال هِجَفٍّ، أي: قصير ضخم، وأما قول المتنخِّل اليشكريّ: [الوافر]

يطوِّف بِيْ عِكَب في مَعَدّ
ويطْعُن بالصُّمُلَّة في قَفَيَّا

فهو عِكَب اللَّخميّ صاحب سجن النُّعمان بن المنذر.

■ عكث: العَنْكَثُ: نبت، قال الساجع: [الرجز المنهوك]

وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا

■ عكد: العكدةُ: أصل اللسان، وعَكِدَ الضبُّ: سَمِنَ، فهو عَكِدٌ، وناقةٌ عَكِدَةٌ: سمينةٌ، ولبنٌ عُكالِدٌ وعُكَلِدٌ، أي: خاثِرٌ، بزيادة اللام.

■ عكر: عَكَرَ يَعْكِرُ عَكْرًا: عطف، والعَكْرَة: الكرَّة، وفي الحديث: «قلنا: يا رسول الله، نحن الفرَّارون. فقال: أنتم العَكَّارون، إنَّا فئة المسلمين»، وعَكَرَ به بعيره، مثل: عَجَرَ به، إذا عطف به إلى أهله وغلَبه، واعتكرَ الظلام: اختلط، كأنَّه كرَّ بعضه على بعض في بُطْءِ إنجلائه، واعتكر المطر أي: كثر، وتعاكَرَ القومُ: اختلطوا، والعَكَرُ: دُرْدِيُّ الزيت وغيره، وقد عَكِرَتِ المِسْرَجَةُ بالكسر: تَعْكَرُ عَكَرًا، إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ، وعَكَرُ الماءِ والشرابِ والدُّهنِ: آخره وخاثره، وقد عَكِرَ، وشرابٌ عَكِرٌ، وأعْكَرتُهُ أنا وعَكَّرتُهُ تَعْكيرًا: جعلت فيه العَكَر، والعَكَرُ أيضًا: جمع عَكَرَةٍ، وهي القطيع الضخم من الإبل، قال أبو عبيدة: العَكَرَة: ما بين الخمسين إلى المائة، وقال الأصمعي: العَكَرَة: الخمسون إلى الستِّين إلى السبعين، يقال: أعْكَرَ الرجلُ فهو مُعْكِرٌ، إذا كانت عنده عَكَرَةٌ، والعَكَرَةُ أيضًا: العَكَدَةُ، وهي أصل اللسان، والعِكر بالكسر: الأصل، مثل: العِتْرِ، يقال: رجع فلان إلى عِكْرِهِ، وباع فلان عكره أي: أصل أرضه، وفي الحديث: «لمَّا نزل قوله تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء :١] تناهى أهلُ الضَّلالة قليلاً ثم عادوا إلى عِكرِهِمْ»، أي: إلى أصل

مذهبهم الرديء وأعمالهم السَّوء.

■ عكرش: العِكْرِشَةُ: الأنثى من الأرانب، وعِكْرَاشٌ: اسمُ رجل.

■ عكرم: العِكْرِمَةُ: الأنثى من الحمام، وعِكْرِمَةُ: أبو قبيلة، وهو عِكْرِمَة بن خَصَفَةَ بن قَيس عَيلان، وقول زهير: [الطويل]

خُذُوا حَظَّكُمْ يا آل عِكْرِمَ واذكروا
أَوَاصِرَنَا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

فحذف الهاء في غير نداءٍ ضرورةً.

■ عكز: العُكَّازَةُ: عصًا ذات زُجٍّ، والجمع: العكاكيزُ.

■ عكس: العَكْسُ، أن تشدَّ حبلاً في خَطْمِ البعير إلى رسغ يديه ليذلَّ، واسم ذلك الحبل العِكاسُ، يقال: دَوْنَ ذلك الأمر عِكاسٌ ومِكاسٌ، والعَكْسُ: ردُّك آخر الشيء إلى أوّله، ومنه عَكْس البَلِيّة عند القبر؛ لأنّهم كانوا يربِطونها معكوسة الرأس إلى ما يلي كَلْكَلَهَا وبطنَها، ويقال: إلى مؤخَّرها مما يلي ظهرها، ويتركونها على تلك الحال حتَّى تموت، والعَكيسُ: لبنٌ يُصبُّ على مرق كائنًا ما كان، تقول منه: عَكَسْتُ أَعْكِسُ عَكْسًا، وكذلك الاعْتِكاسُ، والعَكيسُ أيضًا من اللبن: الحليب تُصبُّ عليه الإهالَةُ فيُشرب، قال الراجز:

جَفْؤُكَ ذا قِدْرِكَ للضِّيفَانِ
جَفْأً على الرُّغْفَانِ في الجِفَانِ
خيرٌ من العَكِيسِ بالألبَانِ

والعَكيسُ: القضيب من الحَبَلَةِ يُعكسُ تحت الأرض إلى موضعٍ آخر.

■ عكش: عُكَّاش بالتشديد: اسمُ ماءٍ لبني نُمير، ويقال لبَيْتِ العنكبوت: عُكَاشَةٌ، عن أبي عمرو، وعَكِشَ الشَّعَرُ وتَعَكَّشَ، أي: التوى وتلبَّد، وعُكَّاشَة بن مِحْصَنٍ الأسديّ: من الصحابة، قال ثعلب: وقد يُخَفَّفُ.

■ عكظ: عُكَاظُ: اسمُ سوقٍ للعرب بناحية مكة، كانوا يجتمعون بها في كل سنةٍ فيُقيمون شهرًا ويتبايعون، ويتناشدون شعرًا ويتفاخرون، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

إذا بُنِيَ القِبَابُ على عُكَاظِ
وقام البيعُ واجتمع الأُلُوفُ

أي: بعُكَاظٍ، فلما جاء الإسلام هُدِم ذلك، ومنه: يَوما عُكَاظٍ؛ لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعةٍ، قال دُريد بن الصِّمَّة: [الطويل]

تَغَيَّبْتُ عن يَوْمَيْ عُكَاظ كِلَيْهِمَا
وإنْ يَكُ يومٌ ثالثٌ أَتَغَيَّبِ

وأديمٌ عُكَاظِيٌ: منسوبٌ إليها.

■ عكف: عَكَفَهُ أي: حبسه ووقفه، يعكُفُهُ ويعكِفُهُ عَكْفًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا﴾ [الفتح:٢٥]، ويقال: ما عَكَفَكَ عن كذا، ومنه الاعتِكافُ في المسجد، وهو الاحتباس، وعَكَفَ على الشيء يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عُكوفًا، أي: أقبل عليه مواظبًا، يقال: فلان عاكف على فرج حرام، وقال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [الأعراف:١٣٨]، وعَكَفوا حول الشيء: استداروا، يقال: عَكَفَ الجوهرُ في النظْم، قال العجاج: [الرجز]

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا
عَكْفَ النَّبِيطِ يلعبون الفَنْزَجَا

■ عكك: عَكَكْتُهُ، أي: حبستُهُ عن حاجته، وكذلك إذا ماطلته بحقّه، وإبلٌ معكوكةٌ: أي: محبوسةٌ، وحكى أبو زيد: عَكَكْتُهُ الحديث أَعُكُّهُ عكًّا، إذا استعدتَهُ الحديث حتَّى كرَّره عليك مرتين، والعُكَّةُ، بالضم: آنية السمن، قال ابن السكيت: يقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة، والجمع: العُكَك والعِكاك، والعُكَّةُ أيضًا: رملةٌ حَمِيَتْ عليها الشمس، وعُكَّةُ العِشارِ أيضًا: لونٌ يعلو النوق عند لِقاحها، وقد أعكَّتِ الناقةُ، إذا تبدَّلتْ لونًا غير لونها سِمَنًا، والعُكَّة

و العَكَّةُ: فورة الحرّ، وكذلك العَكيكو العِكاك، قال طرفة: [الرمل]

تَطْرُدُ القُرَّ بحَرٍّ صادق
وعَكيكَ القَيظِ إن جاء بِقُرّ

ويومٌ عَكٌّو عَكيكٌ، أي: شديد الحرّ وقد عَكَّيومنا يَعِكُّ، ورجلٌ عَكٌّ، أي: صُلبٌ شديدٌ، و عَكَّه بالسوط، أي: ضربه، وفرسٌ معكٌّ، على مِفْعَلٍ بكسر الميم يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب، و عكَّته الحمَّى، أي: لزمته وأحمَّته، و عك بن عدنان أخو معد، وهو اليوم في اليمن، وقولهم: اتتزر فلانٌ إزرَةَ عَكَّ وكَّ، وإزرة عَكَّى، وهو أن يُسبل طرفي إزاره ويضمَّ سائره، وأنشد ابن الأعرابي:

إزْرَتُهُ تَجِدْهُ عَكَّ وَكَّا
مِشْيَتُه في الدار هاكَ رَكَّا

و عكة: اسم بلد في الثغور، وفي الحديث: «طوبى لمن رأى عكة»، قال الفراء: هذه أرضُ عُكَّةَ، تضاف ولا تضاف، أي: حارَّةٌ، و العَكَوَّكُ: السَّمين القصير مع صلابةٍ، وهو فَعَلَّع، بتكرير العين وليس من المضاعف، قال الراجز:

عَكَوَّكٌ إذا مَشَى دِرْحَايَهْ

و العَكَوَّكُأيضًا: المكان الغليظ الصلب، وأنشد ابن دريد: [الرجز]

إذا افْتَرَشْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا

■ عكل: عَكَلْتُالمتاعَ أعْكُلُهُ، إذا نضدت بعضه على بعض، و عَكَلَهُ: حبسه، يقال: عَكَلوهم مَعْكَلَسَوْءٍ، و عَكَلَهُ: صرعه، و عَكَلَ في الأمر: جدَّ، و عَكَلَ فلانٌ: مات، و عَكَلَهُ، أي: ساقه، أبو عمرو: عَكَلْتُ البعير أعْكُلُهُ عَكْلًا، وهو أن تعقله بحبلٍ، وذلك الحبل هو العِكالُ، قال الفراء: أعْكَلَ عليَّ الخبرُ و اعْتَكَلَ، أي: أشكل مثل: أحْكَلَ، واحْتَكَلَ و اعتَكَلَ الثوران: تناطحا، و عَكَلَ برأيه، أي: حدس به، و عَكِلَتِ المسرجةُ بالكسر، أي: اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ مثل: عَكِرَتْ، و عكل: قبيلة، وبلد أيضًا، و العَوْكَلُ من النساء: الحمقاء، و العَوْكَلُ: الكثيب العظيم إلا أنّه دون العَقَنْقَلِ، و العَوْكَلَةُ: الرملة العظيمة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وقد قابَلَتْهُ عَوْكَلاتٌ عَوانِكٌ
رُكامٌ نَفَيْنَ النَّبْتَ غَيْرَ المآزِرِ

■ عكم: العِكمُ بالكسر: العِدْلُ، وهما عِكْمانِ، و العِكْمُأيضًا: نمطٌ تجعل فيه المرأة ذخيرتها، قال مزرِّد: [الطويل]

ولمَّا غَدَتْ أُمِّيْ تُحَيِّي بَنَاتِها
أغَرْتُ على العِكْم الذي كان يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بصاعِ الأقْطِ صاعَيْنِ عَجوةً
إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسْطَهُ يَتَرَيَّعُ

و عَكَمْتُ المتاعَ: شددته، و العِكامُ: الخيط الذي يُعْكَمُ به، و عَكَمْتُ البعير: شددت عليه العِكْمَ، و عَكَمْتُالرجلَ العِكْمَ، إذا عَكَمْتَهُله، مثل: قولك: حَلَبْتُهُ الناقة، أي: حلبتها له، و أعْكَمْتُهُ، أي: أعنته على العَكْمِ، و عُكِمَعنَّا فلانٌ عَكْمًا، إذا صُرف عن زيارتنا، وقال الشاعر: [الكامل]

أزُهَيْرُ هل عن شَيبةٍ من مَعْكِمِ
أم لا خُلُودَ لباذِلٍ مُتَكَرِّمِ

أي: مَعْدِلٍومَصْرِفٍ، و العَكْمُ: الانتظارُ، قال أوس: [الطويل]

فجالَ ولم يَعْكِمْ وشَيَّعَ أمره
بمُنْقَطَعِ الغَضْراءِ شَدٌّ مُؤالِفُ

أي: لم ينتظر. يقول: هرب ولم يكُرّ، و عَكَّمَتِالإبلُ تعْكيمًا: سمنت وحملت شحمًا على شحمٍ، ورجلٌ مِعْكَمٌبالكسر: مكتنز اللحم.

■ عكمس: عَكْمَسَ الليل، إذا أظلم، وليلٌ عُكامِسٌ، أي: شديد الظلمة، وإبلٌ عُكامسٌ، أي: كثيرة.

■ عكن: العُكْنَةُ: الطَّيُّ الذي في البطن من السِّمَن، والجمع: عُكَنٌو أعْكانٌ و تَعَكَّنَالبطن، إذا صار ذا

عُكَن، ونَعَمٌ عَكَنانٌ، بالتحريك، أي: كثيرة، وقد يسكَّن، قال: [الرجز]

وصَبَّحَ الماءَ بوِرْدٍ عَكْنانْ

■ علا، على: عَلافي المكان يَعْلو عُلوًّا، وعَلِيَ في الشرف بالكسر يَعْلى عَلاءً، ويقال أيضًا: عَلابالفتح يَعْلى، قال رؤبة: [الرجز]

لمَّا عَلا كعبُك بي عَلِيتُ

فجمع بين اللغتين، وفلانٌ من عِلْيةِالناس، وهي جمع رجلٍ عَليٍّ، أي: شريف رفيع. مثل: صبي وصِبية، وعَلَوْتُ الرجل: غلبته، وعَلَوْتُهُ بالسيف ضربته، وعلافي الأرض: تكبَّر، عُلوًّافي هذاكلِّه، وعُلْوُالدارِ وعِلْوُها: نقيض سِفلها، ويقال: أتيته من عَلِ الدار، أي: من عالٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مِكرّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُدْبرٍ معًا

كجلمود صخرٍ حطَّه السيلُ من عَلِ

وأتيته من عَلا، قال أبو النجم: [الرجز]

باتتْ تنوشُ الحَوْضَ نَوْشًا من عَلا

نَوْشًا به تقطع أجواز الفلا

وأتيته من عَلُ بضم اللام، وأنشد يعقوب لعدي بن زيد: [الرمل]

في كِناسٍ ظاهرٍ يَسْتُرُهُ

من عَلُ الشُّفّانِ هُدّابَ الفَنَنْ

وأمّا قول أوس: [الطويل]

فمَلَّكَ باللِّيطِ الذي تحت قِشره

كغِرْقِىءِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُو

فإن الواو زائدة، وهي لإطلاق القافية، ولا يجوز مثله في الكلام، وأتيته من عالٍ، وأنشد يعقوب لدُكَيْن بن رجاء: [الرجز]

ظَمْأَى النَّسَا من تحتُ رَيًّا من عَالْ

يعني: فرسًا، وأتيته من مُعالٍ بضم الميم، قال ذو الرمة: [الرجز]

ونَغْضانُ الرَّحْلِ من مُعالِ

وأمّا قول أعشى بَاهِلةَ: [البسيط]

إنِّيْ أتتنيْ لسانٌ لا أُسَرُّ بها

من عَلْو لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها، أي: أتاني خبرٌ من أَعلَى نجدٍ، ويقال: عالِ عنِّي و أعْلِ عنّي، أي: تنحّ عنّي، و أعْلِ عن الوسادة، وعَالِ عليَّ، أي: احمل، وقولُ أُميّةَ بن أبي الصَّلْت: [الخفيف]

سَلَعٌ ما ومثلُه عُشَرٌ ما

عَائِلٌ ما وعالت البَيْقُورَا

أي: إنّ السنةَ الجدبة أثقلت البقرَ بما حُمِّلَتْ من السَّلَعِ والعُشَرِ، ويقال: كنْ في عُلاوَةِ الريح وسُفالَتِها. فعُلاوتها: أن تكون فوق الصيد، وسُفالَتِها: أن تكون تحت الصيد؛ لئلا يجد الوحشُ رائحتك، والعَلياءُ: كلُّ مكانٍ مشرفٍ، والعَلاءُوالعُلا: الرفعة والشرف، وكذلك المَعْلاةُ، والجمع: المعالي، والعَلاةُ: حجرٌ يُجعل عليه الأقِطُ، وقال الراجز:

لا تَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُه

ولا حِمَارَاهُ ولا عَلاتُه

والعلاةُ: السندانُ، والجمع: العلا، ويقال للناقة: عَلاةٌ، تشبَّه بها في صلابتها، يقال: ناقةٌ عَلاةُالخَلْقِ، قال الشاعر: [البسيط]

جَاوَزْتُهَا بعَلاةَ الخَلْقِ عِلْيَانِ

أي: طويلة جسيمة، ويقال: رجلٌ عَلْيانٌ، مثال: عطشان، وكذلك المرأة، يستوي فيه المذكر والمؤنث، وأنشد أبو عليٍّ: [البسيط]

ومَتْلَفٍ بين مَوْماةٍ ومَهْلَكَةٍ

جاوزْتُهُ بعَلاةِ الخَلْقِ عَلْيانِ

والعَالِيَة: ما فوق نجْد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة، وهي الحجاز وما والاها، والنسبة إليها عَالِي، ويقال أيضًا: عُلْوي على غير قياس، ويقال: عالى الرجل و أعْلى، إذا أتى عالِيَةَنجدٍ، والعُلِّيَّةُ: الغرفة، والجمع: العَلالِيُّ، وهو فُعِّيلَةٌ مثل: مُرِّيقَةٍ، وأصله:

عُلِّيوَة، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت؛ لأنَّ هذه الواو إذا سكّن ما قبلها صحّتْ، كما ينسب إلى الدَّلْوِ دَلْوِيٌّ، وهو من عَلَوْت، وقال بعضهم: هي العِلِّيَّة بالكسر، على فِعِّيلَةٍ، وبعضهم يجعلها من المضاعف، ووزنها فُعْلِيَّة، قال: وليس في الكلام فُعِّيلة، وعَالِيَةُ الرمح: ما دخل في السنان إلى ثُلثه، والمعَلَّى بفتح اللام: السابع من سهامِ الميسرِ، والمعلِّي بكسر اللام: الذي يأتي الحلوبة من قِبَلِ يمينها، والمُعلِّي أيضًا: اسم فرس الأسعرِ الشاعرِ، وعَلْوَى: اسم فرسِ سُلَيْك، ويُعَيْلَى مصغَّر: اسم رجل، وقول الراجز:

قد عَجِبَتْ مِنِّي ومن يُعَيْلِيَا
لما رأتني خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا

أراد يُعَيْلَى فحرَّك الياء ضرورةً؛ لأنَّه ردَّه إلى أصله، وأصل الياءات الحركة، وإنما لم تنوَّن لأنَّه لا ينصرف، واسْتَعْلَى الرجل، أي: عَلا، واسْتَعْلاهُ، أي: عَلاهُ، واعْتَلاهُ مثله، وتَعَلَّى، أي: عَلا في مُهلة، وتَعَلَّتِ المرأة من نِفاسها، أي: سَلِمت، وتَعَلَّى الرجلُ من عِلَّتِهِ، والعَلِيّ: الرفيع، وأعلاهُ الله: رفعه، وعالاهُ مثله، قال: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِيْ وجُلْبَ الكُورِ
على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطُورِ

وقال رؤبة: [الرجز]

وإنْ هَوَى العاثِرُ قلنا دَعْدَعَا
له وعَالَيْنَا بتَنْعِيشٍ لَعَا

وعَلَّيْتُ الحبلَ تَعْلِيَةً: رفعته إلى موضعه من البَكرةِ والرِّشاء، والتَّعالي: الارتفاع، تقول منه إذا أمرتَ: تَعالَ يا رجل بفتح اللام، وللمرأة: تعالَيْ، وللمرأتين: تعالَيا، وللنسوة: تعالَيْنَ، ولا يجوز أن يقال منه تعالَيْتُ، ولا يُنْهَى عنه، ويقال: قد تعالَيْتُ، وإلى أي شيء أتَعالَى؟ وقولهم: عَلَيْكَ زيدًا، أي: خُذه، لما كثُر استعماله صار بمنزلة هلمَّ وإن كان أصله من الارتفاع، وعَلا بالأمر: اضطلعَ به واستقلَّ، قال الشاعر: [الكامل]

اعْمِدْ لِما تَعْلُو فما لك بالذي
لا تستطيعُ من الأمورِ يدانِ

وعَلَى لها ثلاثة مواضع، قال أبو العباس المبرِّد: هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف، لا أنَّ الاسم هو الحرف أو الفعل، ولكن يتَّفق الاسم والحرف في اللفظ؛ ألا ترى أنَّك تقول: عَلَى زيدٍ ثوبٌ، فعَلَى هذه حرفٌ، وتقول: عَلاَ زيدًا ثوبٌ، فعَلاَ هذه فِعلٌ؛ لأنَّه من عَلاَ يَعْلو، قال طرفة: [الرمل]

وتَساقَى القومُ سُمًّا ناقِعًا
وعَلاَ الخيلَ دماءٌ كالشَّقِرْ

ويروى: (وعَلَى الخيلِ)، قال سيبويه: ألفها منقلبة من واوٍ، إلاَّ أنَّها تقلب مع المضمر، تقول عَلَيْك، وبعض العرب يتركها على حالها، قال الراجز:

أيَّ قَلُوصِ راكبٍ تَراهَا
فاشْدُدْ بمَثْنَى حَقَبٍ حَقْوَاهَا
نَادِيَةً ونَادِيًا أَبَاهَا
طاروا عَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاهَا

ويقال: هي لغة بلحارث بن كعب، وعَلَى: حرفٌ خافضٌ، وقد يكون اسمًا يدخل عليه حرف جرٍّ، قال مُزاحِم: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بعد ما تَمَّ ظِمْؤُهَا
تَصِلُّ وعن قَيْضٍ بِزِيْزَاءَ مَجْهَلِ

وقال آخر: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْه تَنْفُضُ الطَّلَّ بعدما
رأَتْ حاجِبَ الشمسِ استوى فَتَرَفَّعا

أي: غدت من فوقه؛ لأنَّ حرف الجر لا يدخل على حرف الجر، وقولهم: كان كذا عَلَى عهد فلان، أي: في عهده.

وقد توضع في موضعِ (عن) وكذلك عامَّة حروف الخفض، وقد توضع موضعَ مِنْ، كقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أي: من الناس،

وتكون بمعنى الباء، قال أبو ذُؤيب: [الكامل]

يَسَرٌ يفيض على القِدَاحِ ويَصْدَعُ

أي: بالقِداح، وتقول: عَلَيَّ زيدًا وعَلَيَّ بزيدٍ، معناه: أعطني زيدًا، وعُلْوَان الكتاب: عُنوانه، يقولونه باللام والنون، وقد عَلْوَنْته وعَنْوَنْتُه، والعِلاوَةُ: ما عليّتَ به على البعير بعد تمام الوِقْر، أو علَّقته عليه، نحو السِّقاءِ والسَّفُّودِ والسُّفْرَةِ، والجمع: العَلاوى، مثل: إدَاوَةٍ وأدَاوَى. والعِلاوةُ أيضًا: رأس الإنسان ما دام في عنقه، يقال: ضرب عِلاوَتَهُ، أي: رأسه.

■ علب: العَلْب: واحد العُلوب، وهي الآثار، تقول منه: عَلَبْتُهُ أعلُبُهُ بالضم، إذا وسمته أو خَدَشْتَه، أو أثَّرتَ فيه، وقال طرفة: [الطويل]

كأنَّ عُلوب النِّسْعِ في دَأَياتِها
مَوارِدُ من خَلْقَاءَ في ظَهر قَرْدَدِ

وكذلك التَّعْليبُ، والعَلِبُ: المكان الغليظ، وطريق مَعْلوب: لاحِب، قال بِشر: [الطويل]

[نقلناهم نَقلَ الكلابِ جِراءَها]
على كلِّ مَعْلُوب يثور عَكُوبُها

والعِلْباء: عصبُ العنقِ، وهما عِلباوان بينهما منبت العُرف، وإن شئت قلت عِلباءان؛ لأنَّها همزة ملحقة، فإنْ شئت شبهتها بهمزةِ التأنيثِ التي في حمراءَ، أو بالأصلية التي في كساءٍ، والجمع: العَلابيُّ، والعَلابِيُّ أيضًا: الرصاصُ، أو جنسٌ منه، وعَلِبَ البعيرُ، إذا أخذه داءٌ في جانبي عنقه، وعَلَبْتُ السيفَ أعلُبه عَلْبًا، إذا حزمتَ قائمَه بعِلباء البعير، والمَعْلُوب: اسم سيفِ الحارثِ بن ظالم المُرِّيِّ، وعِلْباءُ: اسم رجل، وقال امرؤ القيس: [الوافر]

وأفلَتهنَّ عِلْبَاء جَرِيضًا
ولو أدركْنَه صَفِرَ الوِطَابُ

ويقال: تشنَّج عِلباء الرجل، إذا أسنَّ، وتيسٌ عَلِبٌ، وضبٌّ عَلِبٌ، أي: مسِنٌّ جاسئ، ويقال: عَلِب اللحم بالكسر يَعْلَب، أي: اشتدَّ، وعَلِب النبات أيضًا: أي: جَسَأ، والعِلاب: وسمٌ في طول العنق، ناقةٌ مُعَلَّبة، والعُلْبة: مِحْلبٌ من جلد، والجمع: عُلَب وعِلابٌ، والمُعَلِّب: الذي يتَّخذ العُلْبة، قال الكُميت يصف خيلًا: [الطويل]

سقَتْنا دماءَ القومِ طورًا وتارةً
صَبوحًا له اقْتارَ الجُلودَ المُعَلِّبُ

والاعْلِنْباء: أن يُشرِفَ الرجل ويُشخِصَ نفسَه، كما يُفعَل عند الخصومةِ والشَّتم، يقال: اعْلَنْبى الديك والكلب وغيرهما إذا تنفَّشَ شعره، وأصله من عِلْباء العُنق، وهو ملحقٌ بِافْعَنْلَلَ بِياءٍ، وعُلَيب: اسمُ وادٍ، ولم يجئ على فُعَيْلٍ بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شيءٌ غيره.

■ علبط: العُلَبِطُ، والعَلابِطُ: الضخمُ، والعُلَبِطُ والعُلَبِطَةُ والعُلابِطَةُ والعُلابِطُ: القطيع من الغنم، وَقال: [الرجز]

ما راعَني إلاَّ خيالٌ هَابِطا
على البيوت قَوْطَهُ العُلابِطا

خَيالٌ: اسمُ راعٍ، ويروى: جَناحٌ.

■ علث: العَلْثُ: الخلط: عَلَثْتُ البُرَّ بالشعير أعلِثُهُ، وفلان يأكل العَليثَ والغَليثَ بالعين والغين، إذا كان يأكل خُبزًا من شعير وحِنطة، والعُلاثَةُ: سمن وأَقِطٌ يخلط، وكلُّ شيئين خلطتهما فهما علاثَةٌ، وعُلاثَةُ: اسم رجلٍ من بني الأحوَص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، وعَلَثَ الزَّندُ، إذا لم يُورِ، واعْتَلَثَ الرجل زَنْدًا من الشجر: أخذه ولم يدرِ أيُوري أم يَصْلِد، وفلانٌ يَعْتَلِثُ الزِّناد، إذا لم يتخيَّر مَنْكِحَهُ، والأعْلاثُ: قطع الشجر المختلطة، مما يقدح به، من المَرْخِ واليبيسِ، والعَلَثُ بالتحريك: شدَّة القتال واللزوم له، بالعين والغين جميعًا.

■ علج: العِلجُ: العَيْرُ، والعِلْجُ: الرجل من كُفَّار العَجَم، والجمع: عُلوجٌ وأعلاجٌ ومَعْلوجاءُ وعِلَجَةٌ، ويقال أيضًا: فلانٌ عِلجُ مالٍ، كما يقال: إزاءُ مالٍ،

وعالجتُ الشيءَ مُعالجَةً وعِلاجًا، إذا زاولته، وعالَجتُ الرجل فَعَلَجْته عَلْجًا: غَلَبْتُهُ، واسْتَعْلَجَ جلدُ فلانٍ، أي: غلُظ، فهو مُسْتَعْلِجُ الخَلْقِ ورجل عَلِجٌ بكسر اللام أي: شديد، وعالِجٌ: مَوضِع بالباديةِ به رَمْل والعالِجُ: البعير الذي يرعى العَلَجانَ، وهو نبتٌ، والعَلَجُ من النخل، بالتحريك: أشاؤُهُ، واعْتَلَجَتِ الأرض: طال نباتها، واعتلجَت الأمواجُ: التَطَمَتْ، والعَلْجَنُ بزيادة النون: الناقة الكِنَازُ اللحم، وقال الراجز:

وخَـلَّـطَـتْ كُـلُّ دِلاَثٍ عَـلْـجَـنِ
تَـخْـلِـيطَ خَـرْقَـاءِ الـيـديْـنِ خَـلْـبَـنِ

والمُعَلْهَجُ: الهَجين، بزيادة الهاء، قال الأخطل: [الطويل]

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وأنت مُعَلْهَجٌ
هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الأنَامِلِ حَنْكَلِ

■ علجم: العُلْجومُ: الذكرُ من الضفادع، والعُلْجومُ: الماء الغَمْرُ الكثير، والعُلْجومُ: ظُلمة الليل، والعُلْجومُ من الإبلِ: الشديدة، وقال الكلابي: العَلاجيمُ: شِداد الإبل وخيارها.

■ علجن: العَلْجَن: الناقةُ (الشديدةُ) المكتنزة اللحم، ويقال: نونه زائدة، والعلجن: المرأة الماجنة (الحمقاء، واللام زائدة).

■ علد: شيءٌ عَلْدٌ، أي: صُلْبٌ، وعَصَبُ العُنقِ عَلْدٌ، والعَلَنْدى: بالفتح: الغليظ من كلِّ شيء، والجمع: العَلاند. عن اليزيدي، وربَّما قالوا: جملٌ عُلَنْدى، بالضم، قال أبو السَّمَيْدع: اعْلَنْدى الجملُ واكْلَنْدى، إذا غلظ واشتدَّ. الأمويّ: العِلْوَدُّ بتشديد الدال: الكبير، قال أبو عبيدة: كان مُجاشعُ بن دارمٍ عِلْوَدَّ العنقِ.

■ علز: العَلَزُ: قَلقٌ وخفة وهلعٌ يصيب الإنسان، وقد عَلِزَ بالكسر يَعْلَزُ علزًا، وبات فلانٌ عَلِزًا، أي: وجِعًا قَلقًا لا ينام، قال الشاعر: [الكامل]

وإذا لـه عَـلَـزٌ وحَـشْـرجـةٌ
مـمـا يَـجِـيش بـه مـن الـصَّـدْرِ

والعِلَّوْزُ: لغة في العِلَّوْصِ، وهو من أوجاع البطن.

■ علس: العَلَسُ: القُرادُ الضخم وبه سُمي الرجُلُ، وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ، أي: شديد، قال الراجز:

إذا رآهـا الـعَـلَـسِـيُّ أَبْـلَـسـا

والعَلَسُ أيضًا: ضرب من الحنطة تكون حبَّتان في قشرٍ واحد، وهو طعامُ أهل صنعاء، قال أبو صاعد الكلابيُّ: يقال: (ما ذاق عَلوسًا ولا لَؤُوسًا)، أي: شيئًا، وما عَلَسْنا عندهم عَلوسًا. أبو عمرو: العَلْسُ بالسكون: الشربُ، وماعلَّسوا ضيفَهم بشيءتعْليسًا، وعَلَّسَ داؤه أيضًا، أي: اشتدَّ وبرَّح، قال ابن السكيت: المُعَلَّسُ: الرجل المجرب، والعَليسُ: الشواء مع الجلد.

■ علص: العِلَّوْص: وجعٌ في البطن، مثل: العِلَّوْزِ.

■ علط: العِلاطانِ: صَفْقا العنق من الجانبين، والعِلاطُ: سمةٌ في العنقِ بالعرضِ، عن أبي زيد، قال: والسِّطاعُ بالطول - يقال منه: عَلَطَ بعيرَه يَعْلِطُهُ عَلْطًا، وعَلَطَهُ أيضًا بشَرٍّ، إذا ذكره بسوءٍ، قال الهُذَلي: [الوافر]

فـلا والـلـه نـادى الـحيُّ ضَـيْـفـي
هـدوءًا بـالـمَـسـاءةِ والـعِـلاطِ

وعَلَّطَ إبلَه، شدِّد للكثرة، والعِلاطُ أيضًا: حبلٌ في عنق البعير، وقد عَلَّطَهُ تَعْليطًا، أي: نَزَع من عنقه العِلاطِ، قال الأصمعيُّ: ناقةٌ عُلُطٌ، أي: بلا خِطامٍ، وقال الأحمر: بِلا سِمَةٍ، قال الشاعر: [البسيط]

واعْرَوْرَتِ العُلُط العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الـفَـوارِسِ بـالـدِّئْـداءِ والـرَّبَـعَـةْ

والجمع: أَعْلاَطٌ، ومنه قول الراجز:

ومَـنْـهَـلٍ وَرَدْتُـهُ افْـتِـرَاطَـا
أَوْرَدْتُـهُ قَـلائِـصًـا أَعْـلاطَـا

وعَلَطَهُ بسهمٍ عَلْطًا: أصابه به، والعِلْطَةُ: القِلادةُ،

قال الراجز:

جاريةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تمشي بعُلْطَتَيْنِ

واعْلَوَّطَ بعيرَه اعْلِوَّاطًا، إذا تعلَّق بعنقه وعَلاَه، وإنَّما لم تنقلب الواو ياءً في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشِيشابًا لأنَّها مشدَّدة، واعْلَوَّطني فلانٌ، أي: لزِمَني، والإغليطُ: ورَقُ المَرْخِ، وقال امرؤ القيس يصف أذنَ الفَرس: [المتقارب]

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإغْليطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

■ علطبس: العَلْطَبيسُ: الأملس البرَّاق، قال الراجز:

لما رأى شَيْبَ قَذَالِي عِيسَا
وهامَتِي كالطَّسْتِ عَلْطَبِيسَا
لا يَجِدُ القَمْلُ بها تعرِيسَا

■ علطس: ناقةٌ عِلْطَوْسٌ، مثال فردوس، وهي الخيارُ الفارهة.

■ علف: العَلَفُ للدوابِّ، والجمع: عِلافٌ، مثل: جبل وجبالٍ، وقد عَلَفْتُ الدابةَ عَلْفًا، وأنشد الفراء: [تام الرجز]

علفتها تبنًا وماءً باردًا
حتى شَتَتْ هَمَّالةً عيناها

أي: وسيقتها ماء، والموضع مِعْلَفٌ بالكسر.

والعُلَّفُ: ثمر الطَّلْح، وهو مثل: الباقِلَّى الغَضِّ، يخرج فترعاه الإبل، الواحدة عُلَّفَةٌ. مثل: قُبَّر وقُبَّرة، وقد أعْلَفَ الطلحُ، أي: خرج عُلَّفُهُ، والعَلوفَةُ والعَليفةُ: الناقةُ أو الشاة تَعْلفُها ولا تُرسلها فترعى، والعِلافيَّاتُ: الرحال العظيمة، منسوبة إلى رجل اسمه علاف من قضاعة، قال الأعشى: [الطويل]

هي الصاحبُ الأدنى وبيني وبينها
مَجُوفٌ عِلافيٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ

والعُلْفوفُ: الجافي من الرجال المُسِنُّ، عن يعقوب، قال الخزاعي: [الكامل]

يَسَرٍ إذا كان الشتاءُ وأمحلوا
في القوم غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفوفِ

قوله: يَسَرٍ، أي: ياسر.

■ علق: العَلَقُ: الدمُ الغليظُ، والقطعة منه عَلَقَةٌ، والعَلَقَةُ: دودةٌ في الماء تمصُّ الدمَ، والجمع: عَلَقٌ، وعَلَقُ القِرْبَةِ: لغةٌ في عَرَقِ القربة، يقال: جَشِمْتُ إليك عَلَقَ القِربة.

وذو عَلَقٍ: اسم جبل، عن أبى عبيدة، وأنشد لابن أحمر: [البسيط]

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعجاءَ ذي عَلَقٍ
يَنفي القراميدَ عنها الأعصمُ الوَقِلُ

والعَلَقُ: الذي تُعَلَّقُ به البَكرةُ من القامة، يقال: أعِرْني عَلَقَكَ، أي: أداةَ بكرَتِكَ، والعَلَقُ أيضًا: الهوَى، يقال: نظرةٌ من ذي عَلَقٍ، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد أردتُ الصبرَ عنكِ فَعاقَني
عَلَقٌ بقلبي من هَواكِ قَديمُ

وقد عَلِقَها بالكسر، وعَلِقَ حبها بقلبه، أي: هَوِيَها، وعَلِقَ بها عُلوقًا، وعَلِقَ يفعل كذا، مثل: طفِقَ، قال الراجز:

عَلِقَ حوضي نُغَرٌ مُكِبُّ
إذا غفلتُ غفلةً يَعُبُّ

أي: طفق يَرِده، ويقال: أحبه واعتاده.

وقولهم في المثل: (عَلِقتْ مَعالقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ) أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رِشاءه برشائها، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره، فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: عَلِقت رشائي برشائك! فأبى صاحب البئر، وأمره أن يرتحل فقال: (عَلِقتْ مَعالقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ). أي: جاء الحر ولا يمكنني الرحيل.

وعَلِقَتِ المرأةُ، أي: حَبِلَت، وعَلِقَتِ الإبل العِضاهَ، إذا تَسَنَّمتْها، أي: رَعَتها من أعلاها، وعَلِقَ الظبي في الحبالة، وعَلِقَتِ الدابة أيضًا، إذا شربت الماء فعلِقَتْ بها العَلَقَةُ، ويقال: عَلِقَ به عَلَقًا، أي: تعلَّق به،

و العَلَقُ: ما تتبَلَّغ به الماشية من الشجر، وكذلك العُلْقَةُ بالضم، وكلُّ ما يُتَبَلَّغُ به من العيش فهو عُلْقَةٌ، ويقال أيضًا: لم تبق عنده عُلْقَةٌ، أي: شيءٌ، وأصاب ثوبي عَلَقٌ بالفتح، وهو ما عَلِقَهُ فجذَبه، و العِلْقُ، بالكسر: النفيسُ من كلِّ شيء، يقال: عِلْقُ مَضِنَّةٍ، أي: ما يُضَنُّ به، والجمع: أعْلاقٌ. وأما قول الشاعر: [الطويل]

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أريدَ به قَيْلٌ فغودِرَ في سابِ

فإنَّما يريد به الخمر، سماها بذلك لنفاستها، و العِلْقَةُ أيضًا: ثوبٌ صغيرٌ، وهو أوَّل ثوبٍ يُتَّخذ للصبيِّ، و العَلوقُ: ما يَعْلَقُ بالإنسان، والمنيَّةُ عَلوقٌ وعَلاَّقَةٌ، قال المفضل النُّكري: [الوافر]

وسائلةٍ بثعلبةَ بن سَيْرٍ
وقد عَلِقتْ بثعلبةَ العَلُوقُ

و العَلوقُ: والمُعالِقُ، وهي الناقةُ تُعطَف على غير ولدها فلا ترأمه، وإنَّما تَشُمُّه بأنفها وتمنع لبنَها، قال الجعدى: [المتقارب]

وما نَحني كَمِنَاحِ العَلُو
قِ ما تَرَ من بى غِرة تَضرِبِ

وما بالناقة عَلوقٌ، أي: شيء من اللبن، و العَلوقُ: ما تَعْلَقُه الإبل، أي: ترعاه، وقال الأعشى: [المتقارب]

هو الواهبُ المائةَ المصطفا
ةَ لاطَ العَلُوقُ بهن احمرارا

يقول: رعين العَلُوقَ حتى لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب، ويقال: أراد بالعلوق الولدَ في بطنها، وأراد بالاحمرار: حسن لونها عند اللقح، و العَليقُ: القَضيمُ، و عَلَقَتِ الإبلُ العِضاه تَعْلُقُ بالضم عَلْقًا. إذا تَسَنَّمتها وتناولتها بأفواهها، وهي إبلٌ عَوالِقُ، ومعزًى عَوالِقُ، قال الكميت يصف ناقته: [الكامل]

أو فوقَ طاويةِ الحشا رمليةٌ
إن تدنُ من فَنَنِ الألاءةِ تَعْلُقُ

يقول: كأن قُتُودي فوق بقرة وحشية، وفي الحديث: «أرواح الشهداء في حواصلِ طيرٍ خُضرٍ تَعْلُقُ من ورق الجنة»، و العَليقَةُ: البعيرُ يوجِّهه الرجل مع قومٍ يمتارون، فيعطيهم دراهم و عَليقَةً ليمتاروا له عليها، قال الشاعر: [الطويل]

وقائلةٍ لا تَرْكَبَنَّ عَليقَةً
ومن لذةِ الدنيا رُكوبُ العَلائِقِ

يقال: عَلَّقْت مع فلان عَليقَةً، وأرسلت معه عَليقَةً، قال الراجز:

أرسلَها عَليقَةً وقد عَلِمْ
أن العَليقاتِ يلاقين الرَّقِمْ

لأنهم يودعون ركابهم ويركبون، ويخففون من حمل بعضها عليها، و المِعْلاقُ و المُعْلوقُ: ما عُلِّقَ به من لحم أو عنبٍ ونحوه، وكلُّ شيءٍ عُلِّقَ به شيء فهو مِعْلاقُهُ، و المَعالِقُ: العِلابُ الصغارُ، واحدها مِعْلَقٌ، قال الفرزدق: [الطويل]

وإنَّا لَنُمْضي بالأكُفِّ رِماحَنا
إذا أُرْعِشَتْ أيديكُم بالمَعالِقِ

و العِلاقَةُ بالكسر: عِلاقَةُ القوس والسوط ونحوهما، و العَلاقَةُ بالفتح: عَلاقَةُ الخصومةِ، و عَلاقَةُ الحبِّ، قال الشاعر: [الكامل]

أعَلاقَةَ أمَّ الوُلَيِّدِ بعد ما
أفنانُ رأسِكِ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

و العَلاقَةُ أيضًا: ما يُتَبَلَّغُ به من عيش، ومنه قولهم: ما بها من عَلاقٍ، أي: شيء من مرتَع، قال الأعشى: [الخفيف]

وفَلاةٍ كأنها ظَهْرُ تُرْسٍ
ليس إلا الرَّجيعَ فيها عَلاقُ

يقول: لا تجد الإبل فيها عَلاقًا إلا ما تردُّه من جِرَّتها، وما ترك الحالب بالناقة عَلاقًا، إذا لم يدع في ضرعها شيئًا، ورجلٌ عَلاقيَةٌ، مثال ثمانية، إذا عَلِقَ شيئًا لم يُقلع عنه، ورجلٌ ذو مِعْلاقٍ، أي: شديد الخصومة،

قال الشاعر: [الخفيف]

إنَّ تحت الأحجار حَزْمًا وجودًا
وخَصِيمًا أَلَدَّ ذا مِعلاقِ

والعُلَّيْقُ: مثال القُبَيْط. نبت يَتَعَلَّقُ بالشجر، يقال له بالفارسية: سَرَنْد، وربَّما قالوا العُلَّيقى، مثل: القُبَّيْطَى، والعَوْلَقُ: الغول، والكلبة الحريصة، وقولهم: هذا حديثٌ طويلُ العَوْلَق، أي: طويل الذَّنَبِ، وأعْلَقَ أظفاره في الشيء، أي: أنشَبَها، والإعْلاقُ: إرسال العَلَقِ على الموضع ليمَصَّ الدم، وفي الحديث: «اللَّدودُ أحبُ إليَّ من الإعْلاقِ»، والإعْلاقُ أيضًا: الدَّغْرُ، يقال: أعْلَقَتِ المرأةُ ولَدَها من العُذْرَةِ، إذا رفعتها بيدها، وأعْلَقْتُ القوسَ، أي: جعلتُ لها عِلاقَةً، وقولهم للرجل: أعْلَقْتَ وأفلقتَ، أي: جئتَ بعُلَقَ فُلَقَ، وهي الداهية، لا تُجرى مثال عُمَرَ، ويقال: العُلَقَ: الجمع الكثير، ويقال للصائد: أعْلَقْتَ فأدرِك، أي: عَلِقَ الصيدُ في حبالتك، وعَلَّقْتُ الشيءَ تَعْليقًا، وعُلِّقَ الرجلُ امرأةً، من علاقة الحب، قال الأعشى: [البسيط]

عُلِّقْتُها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجُلًا
غيري وعُلِّقَ أخرى غيرَها الرَّجُلُ

واعْتَلَقَهُ، أي: أحبه.

والمُعَلَّقَةُ من النساء: التي فُقِدَ زوجها، وقال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وتَعَلَّقَهُ وتَعَلَّقَ به، بمعنًى، ويقال أيضًا: تَعَلَّقْتُهُ، بمعنى عَلَّقْتُهُ، ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي: (لو تعلقتَ مَعاذةً)، يريد لو علقتَ على نفسك مَعاذةً لئلا تصيبك عين، وقولهم: ليس المُتَعَلِّقُ كالمُتأنِّق، أي: ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن يتأنق ويأكل ما يشاء، وعَلْقى: نبتٌ، قال سيبويه: يكون واحدًا وجمعًا، وألفه للتأنيث فلا ينوَّنُ، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

فَحَطَّ في عَلْقى وفي مُكُورِ

والعالِقُ أيضًا: الذي يَعْلُقُ العِضاهَ، أي: ينتف منها، وإنما سمي عالقًا لأنه يتعلَّق بالعضاه لطوله.

■ علقم: العَلْقَمُ: شجرٌ مرٌّ، ويقال للحنظل ولكلِّ شيء مُرٍّ: عَلْقَم، وعَلْقَمَة بن عَبَدة الشاعر، وهو الفحل، وعَلْقَمَة الخَصِيُّ، وهما جميعًا من ربيعةِ الجوع، وأمَّا عَلْقَمَة بن عُلاثَةَ فهو من بني جعفر.

■ علك: العِلْكُ: الذي يُمْضَغُ، وقد عَلَكَهُ، وعَلَكَ الفرسُ اللجام يعْلِكُهُ، إذا لاكه في فيه، قال الشاعر: [البسيط]

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ
تحت العَجاجِ وأخرى تَعلِكُ اللُّجما

وشيءٌ عَلِكٌ، أي: لزِجٌ، والعَوْلَكُ: عرقٌ في الرحم، والجمع: عَوالِك، وقال العَدَبَّسُ الكنانيُّ: العَوْلَكُ: عرقٌ في الخيل والحُمُر والغنم، يكون في البُظارة غامضًا داخلًا فيها، وأنشد: [الرجز]

يا صاحِ ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ
خَشِيتُ أن تَظْهَرَ فيه أَوْرامْ
من عَوْلَكَيْن غَلَبا بإِبْلامْ

وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا بعيرًا له يسمى غَنَّامًا، واعْلَنْكَكَ الشعرُ، أي: اعْلَنْكَدَ واجتمع.

■ علكس: اعْلَنْكَسَ الشعر، أي: اشتدَّ سواده، قال العجاج: [الرجز]

بفاحمٍ دُووِيَ حتَّى اعْلَنْكَسا

وقال الفراء: شعرٌ مُعْلَنْكِسٌ، ومُعْلَنْكِكٌ، وهو الكثيف المجتمع، ويقال: اعْلَنْكَسَ الشيء، إذا تردَّد.

■ علكم: العُلْكومُ: الشديدة من الإبل، مثل: العلجوم، الذكر والأنثى فيه سواء، قال لبيد: [الكامل]

بكرت به جُرَشِيَّةٌ مقطورةٌ
تَسْقِي المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

والعَلاكِمُ: العظام من الإبل.

■ علل: العَلُّ: القُراد المهزول، والعَلُّ: الرجل المسنُّ الصغير الجثة، يشبَّه بالقُراد، وبنو العَلاَّتِ، هم أولاد الرجل من نسوةٍ شتَّى، سمِّيت بذلك لأنَّ الذي تزوَّجها على أولى قد كانت قبلها: ناهل، ثمَّ علَّ من هذه، والعَلَلُ: الشربُ الثاني، يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ، وعلَّهُ يَعُلُّهُ ويَعِلُّهُ، إذا سقاه السقية الثانية، وعلَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وأعلَّ القومُ: شربتْ إبلهم العَلَلَ، والتَّعْليلُ: سقيٌ بعد سقي، وجَنْيُ الثمرة مرَّة بعد أخرى، وعلَّ الضاربُ المضروبَ، إذا تابعَ عليه الضربَ، وفي المثل: (عَرَضَ عليَّ سَوْمَ عالَّةٍ)، أي: لم يبالغ؛ لأن العالَّةَ لا يُعرضُ عليها الشربُ عَرْضًا يُبالغ فيه كالعرض على الناهِلةِ، وأعْلَلْتُ الإبل، إذا أصدَرتها قبل ريِّها، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو بالغين المعجمة، كأنه من العطش، والأول هو المسموع.

والعِلَّةُ: المرض، وحدثٌ يشغل صاحبه عن وجهه، كأنَّ تلك العلَّةَ صارت شُغلاً ثانيًا منَعَه شُغله الأول، واعتلَّ، أي: مرض، فهو عَليلٌ، ولا أعَلَّكَ الله، أي: لا أصابك بعِلَّةٍ، واعتَلَّ عليه بِعِلَّةٍ واعْتَلَّهُ، إذا اعتاقَه عن أمر، واعْتَلَّهُ: تجنَّى عليه، وقولهم: (على عِلاَّتِهِ) أي: على كلِّ حال، وقال الشاعر: [الوافر]

وإن ضُرِبتْ على العِلاتِ أجَّتْ
أجيجَ الهِقْلِ من خَيْطِ النَّعامِ

وقال زهير: [البسيط]

إنَّ البخيلَ ملومٌ حيث كان ولَـ
ـكِنَّ الجوادَ على عِلاَّتِهِ هَرِمُ

وعَلَّلَهُ بالشيء، أي: لهَّاه به، كما يُعَلَّلُ الصبيُّ بشيءٍ من الطعام يتجزَّأ به عن اللبن، يقال: فلانٌ يعَلِّلُ نفسه بتَعِلَّةٍ، وتعَلَّلَ به، أي: تلهَّى به وتجزَّأ، وعُلَّ الشيءُ فهو معلولٌ، والمُعَلِّلُ: يومٌ من أيام العجوز؛ لأنه يُعَلِّلُ الناس بشيءٍ من تخفيف البرد، والعُلالةُ بالضم: ما تَعَلَّلْتَ به، والعُلالَة: بقيَّة اللبن، والحلبَة بين الحلبتين، وبقيَّةُ جرْي الفرس، وبقيَّةُ كلِّ شيء، يقال تعالَلْتُ الناقةَ، إذا استخرجت ما عندها من السير، وقال الراجز:

وقد تعاللتُ ذَميلَ العَنْسِ

والعِلِّيَّة بالكسر: الغرفة، والجمع: العَلاليُّ، وقد ذكرناه في المعتل[1]. وعَلَّ ولَعَلَّ لغتان بمعنًى، يقال: عَلَّكَ تفعل وعَلِّي أفعل ولَعَلِّي أفعل، وربَّما قالوا: عَلَّني ولَعَلَّني، وأنشد أبو زيد لحاتم: [الطويل]

أريني جوادًا مات هُزلاً لَعَلَّني
أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلَّدا

ويقال: أصله عَلَّ، وإنما زيدت اللام توكيدًا ومعناه التوقُّع لمرجوٍّ أو مخوفٍ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ، وهو حرف مثل: إنَّ وليت وكأنَّ ولكنَّ، إلا أنها تعمل عمل الفِعل لشبههنّ به، فتنصب الاسم وترفع الخبر. كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال، وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول: لعل زيدٍ قائم، وعل زيدٍ قائم. سمعه أبو زيد من بني عقيل، والعُلعُل بالضم: الرهابة التى تشرف على البطن من العظم كأنه لسان، والعُلعُل: الذكَر من القنابر، والعُلعُل: عضو الرجل إذا أنعظ، واليَعاليلُ: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يَعْلولٌ، قال الكميت: [الطويل]

كأنَّ جُمَانًا واهِيَ السِّلْكِ فوقه
كما انهَلَّ من بيضٍ يَعاليلَ تَسْكُبُ

ويقال: اليَعاليلُ: نُفَّاخاتٌ تكون فوق الماء.

■ علم: العَلَم: العَلامَةُ، والعَلَمُ: الجبلُ، وأنشد أبو عبيدة لجرير: [الرجز]

إذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عَلَمْ

والعَلَمُ: عَلَمُ الثوب، والعَلَمُ: الراية، وعَلِمَ الرجل يَعْلَمُ عَلَمًا، إذا صار أعْلَمَ، وهو المشقوق الشفة العليا، والمرأةُ عَلْماءُ، وعَلِمْتُ الشيءَ أعلَمُهُ عِلْمًا:

(١) وانظر (علا).

عرفته، وعالَمْتُ الرجل فعَلَمْتُهُ أعْلُمُهُ بالضم: غلبته بالعِلم، وعَلَمْتُ شفتَه أعْلِمُهُ عَلْمًا، مثال كسرته أكسره كسرًا، إذا شققتها، ورجلٌ علاَّمَةٌ، أي: عالِمٌ جدًّا، والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهيةً، واسْتَعْلَمَني الخبرَ فأعْلَمْتُهُ إياه، وأعْلَمَ القصَّار الثوبَ، فهو مُعْلِمٌ والثوب مُعْلَمٌ، وأعْلَمَ الفارسُ: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو مُعْلِمٌ، قال الأخطل: [البسيط]

ما زال فينا رِباطُ الخيلِ مُعْلِمَةً
وفي كليبٍ رِباطُ اللُّؤْمِ والعارِ

قوله: (مُعْلِمَة) بكسر اللام. وعلَّمْتُهُ الشيءَ فتعَلَّمَ، وليس التشديد ههنا للتكثير، ويقال أيضًا تَعَلَّمْ في موضع اعْلَمْ، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ الناسِ طُرًّا
قَتيلٌ بين أحجارِ الكُلابِ

قال ابن السكيت: تَعَلَّمتُ أنَّ فلانًا خارجٌ، بمنزلة عَلِمْتُ، قال: وإذا قال لك: اعْلَم أن زيدًا خارجٌ قلت: قد عَلِمْت، وإذا قال: تعَلَّم أنَّ زيدًا خارجٌ لم تقل: قد تَعَلَّمْتُ، وتَعَالَمَهُ الجميع، أي: عَلِموه، والأيامُ المعلوماتُ: عشرٌ من ذي الحجَّة، وقولهم: عَلْمَاءِ بنو فلانٍ، يريدون: على الماء، فيحذفون اللام تخفيفًا، والمَعْلَمَ: الأثر يستدلُّ به على الطريق، والعُلاَّمُ بالضم والتشديد: الحِنَّاء، والعَيْلَمُ: الركيَّة الكثيرة الماء، وقال: [الرجز]

قَلَيْذَمٌ من العَيالِيم الخُسُفْ

والعَيْلَمُ: التَّارُّ الناعم، والعَيْلامُ: الذكر من الضباع، والعالَمُ: الخَلقُ، والجمع: العَوالِمُ، والعالَمونَ: أصناف الخَلق.

■ علن: العَلانِيَةُ: خلاف السرِّ، يقال: عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ عُلونًا، وعَلِنَ الأمر بالكسر يَعْلَنُ عَلَنًا. حكاه ابن السكيت، وأعْلَنْتُهُ أنا، إذا أظهرته، والعِلانُ: المُعالَنَةُ، ورجلٌ عُلَنَةٌ: يبوح بسره، وعُلْوانُ الكتاب: عُنوانه، وقد عَلْوَنْتُ الكتابَ، إذا عنونْتَه.

■ عله: العَلَهُ: التَّحَيُّرُ والدَّهَشُ، وقد عَلِهَ عَلَهًا، قال لبيد: [الكامل]

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاءِ صُعائِدٍ
سَبْعًا تُؤامًا كامِلاً أيَّامُها

ورجلٌ عَلْهانُ وامرأةٌ عَلْهى، مثل: غَرْثانَ وغَرْثَى، أي: شديد الجوع، وقد عَلِهَ يَعْلَهُ، وفرسٌ عَلْهى: نشيطةٌ في اللجام، والعَلْهانُ أيضًا: الظليمُ، والعالِهُ: النعامة، والعَلْهاءُ: ثوبان يُندفُ فيهما وبر الإبل، يُلبسان تحت الدرع، قال عمرو بن قَميئة: [الخفيف]

وتَصَدَّى لِيَصرَعَ البطلَ الأرْ
وَعَ بين العَلْهاءِ والسِّربالِ

وأصل العَلَهِ الحدَّة والانهماك.

■ علهد: عَلْهَدْتُ الصَّبيَّ: أحسنتُ غذاءه.

■ علهز: العِلْهِزُ بالكسر: طعامٌ كانوا يتَّخذونه من الدم ووبرِ البعير في سِني المجاعة، ولحمٌ مُعَلْهَزٌ، إذا لم ينضج.

■ عمت: العَمْتُ: لفُّ الصوف مستديرًا ليُجعل في اليد فيُغزل، يقال: عَميتَةٌ من وبرٍ أو صوف، كما يقال: سَبيخةٌ من قطن، وسليلةٌ من شَعَرٍ، والعِمِّيتُ بالتشديد: الرقيب الظريف، وقال: [الرجز]

ولا تُمارِ الفَطِنَ العِمِّيتا

ويقال: الجاهل الضعيف، وقال:

- كالخُرسِ العَماميتِ -

■ عمثل: قال الأصمعيُّ: العَمَيْثَلُ: الذيَّال بذَنَبِهِ، وقال الخليل: العَمَيْثَلُ: البطيءُ الذي يُسبل ثيابه كالوادع الذي يُكْفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير، وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

يَهْدي بها كُلَّ نِيَافٍ عَنْدَلِ
لَيس بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العَمَيْثَلَةُ: الناقة الجسيمةُ، والعَمَيْثَلُ: الأسد.

■ عمج: عَمِجَ يَعْمَجُ، بالكسر: قلبُ مَعَجَ، إذا أسرع

في السير، والتَّعَمُّجُ: الاعوجاج في السير، وسَهْم عَموجٌ: يتلوَّى في ذهابه، وتَعَمَّجَتِ الحيَّة، إذا تلوَّت في مَرِّها، وقال يصف زمامَ الناقة: [الطويل]

تُلاعِبُ مثنى حضرَمِيٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شيطانٍ بذي خِروَعٍ قَفْرِ

والعَوْمَجُ: الحيَّة، قال رؤبة: [الرجز]

حَصْبَ الغُواةِ العَوْمَجَ المَنْسُوسَا

وكذلك العُمَّجُ، بالضم والتشديد، وقال: [الرجز]

يَتْبَعْنَ مثل: العُمَّجِ المَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ المَأْلُوسِ

وقال قطرب: هو العَمَجُ، على وزن السَّبب.

■ عمد: العَمودُ: عَمودُ البيت، وجمع القلَّة أعمِدَةٌ، وجمع الكثرة عَمَدٌ وعُمُدٌ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] يقال: خِباءٌ معَمَّدٌ، وسطعَ عَمودُ الصبح، والعِمادُ: الأبنية الرفيعة، تذكَّر وتؤنَّث، قال الشاعر عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن إذا عِمادُ الحيِّ خرَّت
على الأحفاضِ نمنع مَن يلينا

والواحدة عِمادَةٌ، وفلانٌ طويلُ العِمادِ إذا كان منزله مَعْلَمًا لزائريه، وعَمَدْتُ للشيء أعمِدُهُ عمدًا: قصدت له، أي: تَعَمَّدتُ، وهو نقيض الخطأ، وفعلت ذلك عَمدًا على عينٍ، وعَمْدَ عينٍ، أي: بجدٍّ ويقين، قال خُفاف بن نُدْبة: [الطويل]

إن تكُ خيْلي قد أُصيبَ صَميمُها
فعَمْدًا على عينٍ تيمَّمْتُ مالِكا

وعَمَدْتُ الشيءَ فانعَمَدَ أي: أقمته بعِمادٍ يَعْتَمِدُ عليه، وأعْمَدْتُهُ: جعلت تحته عَمَدًا. وعَمَدَهُ المرضُ، أي: فدحَه، ورجلٌ مَعْمودٌ وعَميدٌ أي: هدَّه العشق، وقولهم: أنا أعْمَدُ من كذا، أي: أعجب منه، ومنه قول أبي جهل: أعْمَدُ من سيِّدٍ قتله قومه، والعرب تقول: أعْمَدُ من كيْلٍ مُحِقٍّ، أي: هل زاد على هذا؟ وقولهم: حملَه على عَمودِ بطنِهِ، أي: على ظهره، وعَميدُ القومِ وعَمودُهُمْ: سيِّدهم، والعُمْدَةُ: ما يُعتمد عليه. واعْتَمَدْتُ على الشيء: اتَّكأتُ، واعْتَمَدْتُ عليه في كذا، أي: اتَّكلتُ عليه، وعَمِدَ الثرى بالكسر يعْمَدُ عَمَدًا، إذا بلَّلَهُ المطر، وذلك إذا قبضتَ على شيءٍ منه تعَقَّدَ واجتمع من نُدُوَّتِهِ، قال الراعي يصف بقرة: [البسيط]

حتَّى غَدت في بياضِ الصُّبح طيِّبَةً
ريحَ المباءةِ تَخْذي والثرى عَمِدُ

ويقال أيضًا: عَمِدَ البعيرُ، إذا انفضخ داخلُ سَنامه من الركوب وظاهره صحيح، فهو بعيرٌ عَمِدٌ، قال لبيد يصف مطرًا أسال الأودية: [الوافر]

فباتَ السيلُ يركبُ جانبَيْهِ
من البقَّارِ كالعَمِدِ الثِّقالِ

قال الأصمعيُّ: يعني أنَّ السيل يركب جانبيه سحابٌ كالعَمِدِ، أي: أحاط به سحابٌ من نواحيه بالمطر.

■ عمر: عَمِرَ الرجل بالكسر يَعْمَرُ عَمَرًا وعُمرًا على غير قياس؛ لأنَّ قياس مصدره التحريك، أي: عاش زمانًا طويلًا، ومنه قولهم: أطالَ الله عُمْرَكَ وعَمْرَكَ، وهما وإن كانا مصدرين بمعنًى، إلا أنه استعمل في القسم أحدهما وهو المفتوح، فإذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء، قلت: لَعَمْرُ اللهِ، واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف، والتقدير لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي ولَعَمْرُ الله ما أقسم به، فإنْ لم تأت باللام نصبْتَهُ نصبَ المَصادر وقلت: عَمْرَ اللَّهِ ما فَعَلْتُ كذا، وعَمْرَكَ اللَّهَ ما فعلتُ كذا، ومعنى لَعَمْرُ الله وعَمْرَ الله: أحلف ببقاء الله ودَوامِهِ، وإذا قلت: عَمْرَكَ اللهَ، فكأنَّك قلت: بتعميرك اللهَ، أي: بإقرارك له بالبقاء، وقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي: [الخفيف]

أيُّها المنكِحُ الثُّريَّا سُهَيْلًا
عَمْرَكَ اللهَ كيف يلتقيانِ

يريد: سألت الله أن يطيل عمرك؛ لأنَّه لم يُرِد القسمَ

بذلك، والعَمْرُ واحد عُمورِ الأسنان، وهو ما بينها من اللحم، وعَمْرٌو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه وبين عُمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلُفها، ويجمع على عُمُورٍ، قال الشاعر الفرزدق: [الوافر]

وشَـيَّـدَ لـي زُرارَةُ بـاذِخـاتٍ
وعَـمْـرُو الـخَـيْـرِ إن ذُكِرَ الـعُـمورُ

وعَمْرَوَيْهِ: شيئان جُعِلا واحدًا، وكذلك سيبويه ونِفْطويه، وبُني على الكسر لأنَّ آخره أعجميٌّ مضارعٌ للأصوات، فشبِّه بِغَاقٍ. فإن نكَّرته نَوَّنْتَ فقلت: مررت بعَمْرَوَيْهٍ وعمرويهٍ آخَر، وذكر المبرِّد في تثنيته وجمعه: العَمْرَوَيْهانِ والعَمْرَوَيْهُون، وذكر غيره أنَّ من قال: هذا عَمْرَوَيْهُ وسيبويهُ، ورأيت عَمْرَويْهَ وسيبويهَ فأعربه، ثَنَّاهُ وجَمَعَهُ، ولم يَشْرِطه المبرِّدُ.

والعُمْرَةُ في الحج، وأصلها من الزيارة، والجمع: العُمَرُ، والعُمْرَةُ: أن يبني الرجلُ بامرأته في أهلها، فإن نقلها إلى أهله فذلك العُرسُ، قاله ابن الأعرابي، وعَمَرْتُ الخرابَ أعْمُرُهُ عِمارَةً، فهو عامِرٌ، أي: مَعْمورٌ، مثل: ماءٍ دافقٍ، أي: مدفوقٍ، وعيشةٍ راضيةٍ أي: مرضيةٍ، والعِمارةُ أيضًا: القبيلة والعشيرة، قال التغلبيّ: [الطويل]

لِـكـلِّ أُنـاسٍ مـن مَـعَـدٍّ عِـمـارةٍ
عَـروضٌ إلـيـهـا يَـلْـجَـؤونَ وجـانِـبِ

و(عِمارةٍ) خُفض على أنَّه بدل من (أناس)، ومكانٌ عَميرٌ، أي: عامِرٌ، وثوبٌ عَميرٌ، أي: صفيقٌ، ويقال: تركت القومَ في عَوْمرةٍ، أي: في صِياحٍ وجَلَبَة، وأعْمَرْتُهُ دارًا أو أرضًا أو إبلًا، إذا أعطيته إياها وقلت: هي لك عُمْري أو عُمْرَكَ، فإذا متَّ رجعتْ إليَّ، قال لبيد: [الطويل]

وما البرُّ إلا مُضْمَراتٌ من التُّقى
ومـا الـمـالُ إلا مُـعْـمَـراتٌ ودائِـعُ

والاسم العُمْرى، وأعْمَرْتُ الأرضَ: وجدتها عامِرَةً. أبو زيد: يقال: عَمَرَ اللهُ بك منزِلَك، وأعْمَرَ اللهُ بك منزلك، قال: ولا يقال: أَعْمَر الرجلُ منزلَه بالألف، واعْتَمَرَهُ، أي: زاره، واعْتَمَر في الحجِّ، واعْتَمَرَ، أي: تَعَمَّمَ بالعِمامة.

قال أبو عبيد: العَمارةُ بالفتح: كل شيء جعلتَه على رأسك من عمامةٍ أو قَلنسُوةٍ، أو تاجٍ أو غير ذلك، ومنه قول الأعشى: [المتقارب]

فـلـمَّـا أتـانـا بُـعَـيْـدَ الـكَـرى
سَـجَـدْنـا لـه ورَفَـعـنـا الـعَـمـارا

أي: وضعناها عن رءوسنا إعظامًا له، وقال غيره: رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا: عَمْرَكَ الله، ويقال: العَمارُ هاهنا: الرَّيْحانُ يُزَيَّنُ به مجالسُ الشرابِ، وتسميه الفُرْسُ مَيُورانْ فإذا دخل عليهم داخلٌ رفعوا شيئًا منه بأيديهم وحيَّوه به، وأمَّا قول أعشى باهلة: [البسيط]

وجاشتِ النفسُ لمَّا جاء فَلُّهُمُ
وراكبٌ جاءَ من تَثْليثَ مُعْتمِرُ

فإنَّ الأصمعيَّ يقول: مُعْتَمِرٌ، أي: زائر، وقال أبو عبيدة: أي: متعمِّم بالعمامة، وأمَّا قول ابن أحمر: [السريع]

يُـهِـلُّ بـالـفَـرْقَـدِ رُكـبـانُـهـا
كـمـا يُـهِـلُّ الـراكِـبُ الـمُـعـتـمِرْ

فهو من عُمرة الحج، وقوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١] أي: جعلكم عُمَّارها، وعَمَّرهُ الله تعْميرًا، أي: طوَّل الله عُمْرَهُ، وعُمَّار البيوت: سكَّانها من الجنِّ، وقولُ عنترة: [الوافر]

أَحَوْلِي تَـنْـفُـضُ استُكَ مِذْرَوَيْـهـا
لِـتَـقْـتُـلَـنِـي فـهـا أنـا ذا عُـمـارا

هو ترخيم عُمارَةَ؛ لأنَّه يهجو به عُمارَة بن زِيادٍ العبسيَّ، وعُمارَة بن عقِيل بن بلالِ بن جريرٍ: أديبٌ جدًّا، والمَعْمَرُ: المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ، قال الراجز:

يـا لـكِ مـن قُـبَّـرَةٍ بـمَـعْـمَـرِ

ومنه قول الساجع: أَرْسِلِ العُرَاضاتِ أَثَرًا، يَبْغِينَكَ في الأرض مَعْمَرًا، أي: يَبْغِينَ لك، كقوله تعالى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥]، ويحيى بن يَعْمَر العَدْوانيُّ، لا ينصرف (يَعْمَرُ) لأنَّه مثل: يَذْهَبُ، قال الفراء: العُمَرَانِ: أبو بكر وعُمَر رضي الله عنهما، قال: وقال مُعاذٌ الهَرَّاءُ: لقد قيل سيرةُ العُمَرَيْن قبلَ عُمَر بن عبد العزيز؛ لأنَّهم قالوا لِعُثْمانَ رضي الله عنه يومَ الدار: تَسْلُكُ سيرةَ العُمَرَيْن، وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلالٍ الراسبيِّ عن قَتادة، أنَّه سئل عن عِتْقِ أُمَّهات الأولاد فقال: (أَعْتَقَ العُمَرَان فما بينهما من الخلفاء أُمَّهاتِ الأولاد). ففي قول قَتادة أنَّه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز؛ لأنَّه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة، والعَمْرَانِ: عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيل بن سُمَيِّ بن مازِنِ بن فزارة، وبدْر بن عمرو بن جُؤَيَّةَ بنِ لَوْذَانَ بن ثعلبة بن عديٍّ بن فَزارة، وهما رَوْقَا فَزَارَةَ، قال قُرادُ بن حَنَشٍ الصَّارِدِيُّ: [الطويل]

إذا اجتمَعَ العَمْرَانِ عمرو بن جابر
وبدرُ بن عمرو خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبَّعا
وأَلْقَوْا مقاليدَ الأمور إليهما
جميعًا قِمَاءً كارِهين وطُوَّعا

ابن الأعرابي: اليَعاميرُ: الجِداءُ وصغار الضأن، واحدها يَعْمورٌ، قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ: [البسيط]

تَرَى لأَخْلافِها من خَلْفِها نَسَلا
مثلَ الذَّميم على قُزْمِ اليَعامِيرِ

أي: يَنْسُلُ اللبنُ منها كأنَّه الذَّميم الذي يَذِمُّ من الأنف، وعَامِرٌ: أبو قبيلة، وهو عامر بن صَعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وأُمُّ عامرٍ: كنية الضَّبُعِ، والعامِرانِ: عامر بن مالِكِ بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أبو بَراءٍ مُلاعِبُ الأَسِنَّة، وعامر بن الطفيل بن مالِكِ بن جعفرِ بن كلابٍ، وهو أبو عَلِيٍّ.

■ عمرد: العَمَرَّدُ: الطويلُ، يقال: فرسٌ عَمَرَّدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الشُّمِّ جَوّالاً كَأَنَّ غُلامَنا
يُصَرِّفُ سِبْدًا في العِنانِ عَمَرَّدا

وكذلك طريقٌ عَمَرَّدٌ، قال الراجز:

خَطَّارَةٍ بالسَّبْسَبِ العَمَرَّدِ

أبو عمرو: شأوٌ عَمَرَّدٌ، وأنشد لعوف بن الأحوص: [الطويل]

ثَأَرْتُ بهم قَتلى حَنيفةَ إِذْ أَبَتْ
بِنِسْوَتِهِمْ إلا النَّجاءَ العَمَرَّدا

■ عمرس: العَمَرَّسُ بتشديد الراء: القويُّ الشديد من الرجال، والعُمْروسُ: الخروف، والجمع: العَمارِسُ، قال حُمَيد بن ثور: [الطويل]

أولئك لم يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرى
ولا عُصُبٌ فيها رِئَاتُ العَمارِسِ

وربَّما قيل للغلام الحادر: عُمْروس، عن أبي عمرو.

■ عمرط: العُمْروطُ: اللِّصُّ، والجمع: العَمارِيطُ والعمارِطَةُ، والعَمَرَّطُ، بتشديد الراء: الخفيف.

■ عمس: العَماسُ بالفتح: الحرب الشديدة، والداهية، وليلٌ عَماسٌ، أي: مظلم، ويومٌ عَماسٌ، وقد عَمُسَ عَماسَةً، قال ابن السكيت: يقال: أمرٌ عَموسٌ وعَماسٌ، أي: مظلم لا يُدرى من أين يؤتى له، ومنه قولهم: جاءنا بأمورٍ مُعَمَّساتٍ، أي: مظلمة ملويَّة عن جهتها، ورجلٌ عَموسٌ: متعسفٌ، وفلانٌ يَتَعامَسُ عن الشيء، إذا تغافَلَ عنه، وقال: وتَعَامَسَ عليَّ فلان، أي: تعامى عليَّ وتركني في شُبهةٍ من أمره، والعَمْسُ: أن تُرِيَ أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به، ويقال: عَمَسَ الكتابُ، أي: درس، وطَاعُونُ عَمَوَاس: أوّلُ طاعونٍ كان في الإسلام بالشأم.

■ عمش: العَمَشُ في العين: ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أعْمَشُ، وقد عَمِشَ، والمرأةُ عَمْشاءُ، بيِّنا العَمَشِ.

■عمق: العُمقُ والعَمْقُ: قعر البئر والفجّ والوادي، وتَعْميق البئر وإعماقها: جعلها عَمِيقةً، وقد عَمُقَ الرَّكِيُّ عَماقَةً، وعَمَّقَ النظرَ في الأمور تَعْميقًا، وتَعَمَّقَ في كلامه، أي: تنطَّعَ، والعُمْقُ والعَمْقُ أيضًا: ما بَعُدَ من أطراف المفاوز، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقْ

والعُمَق، بضم العين وفتح الميم: منزل بطريق مكة، والعامة تقول: عُمْق، والعِمْقى، بكسر العين: شجرٌ بالحجاز وتِهامةَ، يقال: بعيرٌ عامِقٌ، للذي يرعاه، وأعامق: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

وقَدْ كانَ مِنّا مَنْزِلاً نَسْتَلِذُّهُ
أُعَامِقُ بَرْقَاوَاتُهُ فأجَاوِلُهْ

■عمل: عَمِلَ عَمَلاً، وأعْمَلَهُ غيره واسْتَعْمَلَهُ بمعنًى، واسْتَعْمَلَهُ أيضًا: أي: طلب إليه العمل، واعْتَمَلَ: اضطرب في العمل، وقال: [الرجز]

إنَّ الكريمَ وأبيكَ يَعْتَمِلْ
إن لم يَجِدْ يومًا على مَنْ يَتَّكِلْ

وعمل: اسم رجل، وقالت امرأة ترقص ولدها: [الرجز]

أشْبِهْ أبا أُمِّكَ أو أشْبِهْ عَمَلْ
ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ
وارْقَ إلى الخيرات زَنأً في الجَبلْ

ورجلٌ عَمِلٌ بكسر الميم، أي: مطبوعٌ على العمل، ورجلٌ عَمولٌ، واليَعْمَلَةُ: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، وطريقٌ مُعْمَلٌ، أي: لَحْبٌ مسلوكٌ، وعامِلُ الرمح: ما يلي السِّنان، وهو دون الثعلب، وعاملة: حي من اليمن، وهو عاملة بن سبأ، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى: [المتقارب]

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِين
إلى غَيْرِ وَالِدِكِ الأكْرَمِ؟
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فارْجِعُوا
إلى النَّسَبِ الأتْلَدِ الأقْدَمِ

وتَعَمَّلَ فلان لكذا، والتَّعْميلُ: توليةُ العمل، يقال: عَمَّلْتُ فلانًا على البصرة، والعُمالَةُ بالضم: رِزْقُ العامل.

■عملس: العَمَلَّسُ بتشديد اللام: مثل: العَمَرَّسِ، قال أبو عمرو: العَمَلَّسُ: القويُّ على السير السريع، وأنشد: [الطويل]

عَمَلَّسُ أسفارٍ إذا استقبلتْ له
سَمومٌ كحَرِّ النارِ لم يَتَلَثَّمِ

والعَمَلَّسُ أيضًا: الذئب، وأمّا قولهم في المثل: (هو أَبَرُّ من العَمَلَّس) فهو اسم رجلٍ كان يحجُّ بأمّه على ظهره.

■عملط: العَمَلَّطُ بتشديد اللام: الشديد.

■عملق: العماليق والعمالقة: قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، وهم أمم تفرقوا في البلاد.

■عمم: العَمُّ: أخو الأب، والجمع: أعمامٌ وعُمومةٌ مثل: البُعُولَة، يقال: ما كنتَ عمًّا ولقد عَمَمْتَ عُمومةً، وبيني وبين فلان عُمومَةٌ، كما يقال: أبوَّةٌ وخؤولةٌ، ويقال: يا ابن عمّي ويا بنَ عَمِّ ويا ابن عَمَّ ثلاث لغات، وقول أبي النجم: [الرجز]

يا ابنةَ عَمَّا لا تَلومي واهْجَعي

أراد: عَمّاهُ بهاء الندبة، و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١] أصله عمَّا فحذفت منه الألف في الاستفهام، والعَمُّ: جماعةٌ من الناس، قال المرقش: [السريع]

والعَذْوَ بين المجلِسَيْنِ إذا
آدَ العَشِيُّ وتَنادى العَمّ

والمُعَمُّ المُخْوَلُ: الكثير من الأعمام والأخوال والكريمهم، وقد يكسران، وتقول: هما ابنا عَمٍّ، ولا تقل: هما ابنا خالٍ، وتقول: هما ابنا خالةٍ، ولا تقل: هما ابنا عَمَّةٍ، واستَعْمَمْتُهُ عَمًّا، أي: اتَّخذته عمًّا، وتَعَمَّمْتُهُ، إذا دعوته عمًّا. عن أبي زيد، والعِمامَةُ: واحدة العَمائم، وعَمَّمْتُهُ: ألبسته العِمامةَ، وعُمِّمَ

الرجل: سوِّدَ؛ لأنَّ العَمائمَ تيجان العرب، كما قيل في العَجَم: تُوِّجَ، واعتمَّ بالعمامةِ وتَعَمَّمَ بها بمعنًى، وفلانٌ حسن العِمَّةِ، أي: حسن الاعتِمام، واعْتَمَّ النبتُ: اكتهلَ، ويقال للشابِّ إذا طال: قَدِ اعْتَمَّ، وشيءٌ عَميمٌ، أي: تامٌّ، والجمع: عُمُمٌ، مثل: سَريرٍ وسُرُرٍ، ورَغيفٍ ورُغُفٍ، ويقال: استوى فلانٌ على عُمُمِهِ، يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله، وفي حديث عُروة بن الزُبير، حين ذكر أحيحةَ بن الجُلاَح وقولَ أخواله فيه: (كنّا أهل ثُمِّهِ ورُمِّهِ، حتَّى استوى على عُمُمِه)، وقد يشدّد للازدواج، ونخلةٌ عَميمةٌ، ونخيلٌ عُمٌّ، إذا كانت طوالاً، وامرأةٌ عَميمةٌ: تامَّة القوام والخلق، والعَميمُ: يبيسُ البُهمى، وهو من عميمِهم أي: صميمهم، وجسمٌ عَمَمٌ، أي: تامٌّ، وقال عمرو بن شأس: [الطويل]

وإنَّ عِرارًا إنْ يَكُنْ غيرَ واضحٍ
فإنِّي أحبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

والعامَّةُ: خلاف الخاصّة، وعَمَّ الشيءُ يَعُمُّ عُمومًا: شمل الجماعة، يقال: عَمَّهُمْ بالعطيّة، والعُمِّيَّةُ، مثل: العُبِّيَّةِ: الكِبْرُ، والعَماعِمُ: الجماعات المتفرِّقون، قال لبيد: [الطويل]

لِكَيلا يكونَ السَّنْدَرِيُّ نَديدَتي
وأَجْعَلَ أقوامًا عُمومًا عَماعِمَا

أي: أجعل أقوامًا مجتمعين فِرَقًا، وهذا كما قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

ثم تَجَلَّتْ ولنا غايَةٌ
من بين جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ

وعَمَّمَ اللبنُ: أرغى، كأنَّ رغوته شبّهتْ بالعِمامةِ، ومُعْتَمٌّ: اسم رجل، قال عُروة: [الطويل]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌ وزَيدٌ ولم أُقِمْ
على نَدَبٍ يومًا ولِيْ نَفْسُ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخيل وغيرها: الذي ابيضَّ أذناه ومنبتُ ناصيته وما حولها، دون سائر جسده، وكذلك: شاةٌ مُعَمَّمَةٌ: في هامتها بياض، والنسبة إلى عمٍّ عَمَوِيٌّ، كأنه منسوبٌ إلى عَمًى، قاله الأخفش.

■عمن: عَمَنَ بالمكان: أقام به، وعُمَان، مخفّفٌ: بلدٌ، وأمَّا الذي بالشأْم فهو عَمَّان، بالفتح والتشديد، وأعْمَنَ الرجل، صار إلى عَمَّانَ.

■عمه: العَمَهُ: التحيُّرُ والتردُّدُ، وقدعَمِهَ بالكسر، فهو عَمِهٌ وعامِهٌ، والجمع: عُمَّهٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ومَهْمَهٍ أطرافُه في مَهْمَهِ
أعْمَى الهُدى بالجاهِلينَ العُمَّهِ

وأرضٌ عَمْهاءُ: لا أعلام بها، وذهبتْ إبله العُمَّهى، إذا لم يدرِ أين ذهبتْ، والعُمَّيْهى مثله.

■عمي: العَمى: ذهاب البصر، وقدعَمِيَ فهوأعمى، وقومٌ عُمْيٌ، وأعْماه الله، وتَعامى الرجلُ: أرى من نفسه ذلك، وعَمِيَ عليه الأمر، إذا التبس، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [القصص:٦٦]، ورجلٌ عَمِي القلب، أي: جاهلٌ، وامرأةٌ عَمِيَةٌ عن الصواب، وعَمِيَةُ القلب على فَعِلَةٍ، وقوم عَمونَ، وفيهم عَمِيَّتُهُمْ، أي: جهلهم، والنسبة إلى أعمى أعْمَوِيٌّ، وإلى عَم عَمَوِيٌّ، كما قلناه في شَجَوِي، والأعميانِ: السيلُ، والجمل الهائج الصؤول، وعَمَى الموجُ بالفتح يَعْمِي عَمْيًا، إذا رمى القذى والزَّبَدَ. وعَمَّيتُ معنى البيت تَعْمِيَةً، ومنه المُعَمَّى من الشعر، وقرئ: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود:٢٨] بالتشديد، أبو زيد: تركناهم عمًى، إذا أشرفوا على الموت، والعماء ممدودٌ: السحاب، قال أبو زيد: هو شِبه الدخان يركب رؤوس الجبال، وعَمَايَة: جبلٌ من جبال هُذَيل، والمَعامي من الأرضين: الأغفال التي ليس بها أثر عِمارةٍ ولا مَعْلَمٌ، وهي الأعْماءُ أيضًا، قال رؤبة: [الرجز]

وبَلَدٍ عامِيَةٍ أعْماؤهُ
كأنَّ لونَ أرضِه سَماؤهُ

يريد: ورُبَّ بلدٍ، ويقال: أتيته صَكَّةَعُمَيٍ، أي: وقتَ

الهاجرة، وهو تصغير أَعمى مرخّمًا، ويقال: هو اسمُ رجلٍ من العمالقة، أغار على قوم ظُهْرًا فاستأصلهم، فنسب الوقتُ إليه، واعْتَمَيْتُ الشيء: اخترته، وهو قلب الاعتيام، وقولهم: ما أَعْماهُ، إنَّما يراد به: ما أعمى قلبه؛ لأنَّ ذلك ينسب إليه الكثيرُ الضلال، ولا يقال في عَمى العيون: ما أعماهُ؛ لأنَّ ما لا يُتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ منه.

■ عنا، عنى: عَنا يَعْنو: خضَع وذلّ، وأعْناهُ غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه:١١١]، ويقال أيضًا: عَنا فيهم فلانٌ أسيرًا، أي: أقام فيهم على إساره واحتُبس، وعَنَّاهُ غيره تَعْنِيَةً: حبسه وأسره، والعاني: الأسير، وقومٌ عناةٌ ونسوةٌ عوانٍ، وعَنَتْ به أمورٌ: نزلتْ، وعَنَوْتُ الشيء: أخرجتُه وأظهرته، قال ابن السكيت: عَنَتِ الأرض بالنبات تَعْنو عُنُوًّا، وتَعْني أيضًا عن الكسائي، إذا ظهر نبتها، يقال: لم تَعْنُ بلادنا بشيءٍ ولم تَعْنِ، إذا لم تنبت شيئًا، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ به
من الرُّطْبِ إلا يُبْسُها وهجيرُها

وما أعْنَتِ الأرض شيئًا، أي: ما أنبتت، وقال عدي بن زيد: [الطويل]

ويَأكُلْنَ ما أَعْنى الوَليُّ فلم يَلِتْ
كأَنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارعا

قوله: (فلم يَلِتْ)، أي: ينقص منه شيئًا، وعَنَيْتُ بالقول كذا، أي: أردت وقصدت، ومعنى الكلام ومَعْناتُهُ واحد، تقول: عرفتُ ذلك في مَعنى كلامه وفي مَعْناة كلامه، وفي مَعْنِيِّ كلامه، أي: فحواه، والعَنِيَّةُ على فعيلة: بول البعير يُعْقَد في الشمس يُطْلى به الأجرب، عن أبي عمرو، وفي المثل: (العَنِيَّةُ تشفي الجرب)، ويقال: عَنَّيْتُ البعير تَعْنِيَةً، إذا طليته بها، وعَنيَ الإنسان بالكسر عَناءً، أي: تعب ونصب، وعَنَّيْتُهُ أنا تَعْنِيَةً، وتَعَنَّيْتُهُ أيضًا فتَعَنَّى، وعُنِيتُ بحاجتك أُعْنى بها عِنايَةً، وأنا بها مَعْنِيٌّ على مفعول، وإذا أمرت منه قلت: لِتُعْنَ بحاجتي، وفي الحديث: «مِن حُسن إسلامِ المرء تركه ما لا يَعْنيه». أي: ما لا يهمُّه، والدم العاني هو السائل، والأَعْناءُ: الجوانب والنواحي، واحدها عِنْوٌ بالكسر، وقال ابن الأعرابي: واحدها عَنًا مقصورًا، قال ابن مُقْبل: [البسيط]

لا تُحْرِزُ المرءَ أعْناءُ البلادِ ولا
تُبْنَى له في السموات السلاليمُ

ويروى: (أَحْجَاءُ)، وجاءنا أعْناءٌ من الناس، واحدهم: عِنْوٌ بالكسر، وهم قومٌ من قبائل شتى، وعَنْوَنْتُ الكتاب وعَلْوَنْتُهُ، والاسم العُنْوانُ والعُلْوانُ، والمُعَنَّى في قول الوليد بن عُقبة: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ فما تَرِيمُ

هو الفحل اللئيم إذا هاج حُبِس في العُنَّةِ؛ لأنه يُرغب عن فِحلته، ويقال: أصله مُعَنَّنٌ من العُنَّةِ، فأبدل من إحدى النونات ياءً، والمُعَنِّي في قول الفرزدق: [الوافر]

غلبتُك بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّي
وبيتِ المُحْتَبِي والخافِقاتِ

يقول: غلبتُك بأربع قصائد: منها قوله: [الطويل]

فإنَّكَ لو فَقَّأْتَ عينك لم تجدْ
لنفسك جَدًّا مثل: سَعْدٍ ودارِمِ

ومنها قوله: [الطويل]

فإنَّكَ إذْ تسعى لتُدرك دارِمًا
لأنت المُعَنَّى يا جريرُ المُكَلَّفُ

ومنها قوله: [الكامل]

بيتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بفِنائِهِ
ومُجاشِعٌ وأبو الفوارس نَهْشَلُ

وأمَّا الخافقات فقوله: [الطويل]

وأين يُقَضِّي المَالِكَانِ أُمُورَهَا
بحقٍّ وأين الخافقاتُ اللوامعُ

والمُعاناةُ: المقاساة، يقال: عاناهُ وتَعَنَّاهُ، وتَعَنَّى هو، قال الشاعر: [الطويل]

فقلتُ لها الحاجاتُ يَطْرَحْنَ بالفَتى
وهَمٌّ تَعَنَّاني مُعَنًّى ركائِبُه

وهم يعانون ما لهُم، أي: يقومون عليه.

■ عنب: الحبة من العِنَب عِنَبة، وهو بناء نادر؛ لأنَّ الأغلب على هذا البناء الجمع: نحو قِرْد وقِرَدَة، وفيل وفِيَلَة، وثَوْر وثِورَة؛ إلاَّ أنَّه قد جاء للواحد، وهو قليل، نحو العِنَبَة، والتِّوَلَة، والحِبَرَة، والطِّيَرَة، والطِّيَبَة، والخِيَرَة، ولا أعرف غيره، فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت: عِنَبات، وفي الكثير: عِنَبٌ وأعْناب، والعِنَباءُ بالمد: لغة في العنب، والعِنَبَةُ: بَثْرةٌ تخرج بالإنسان، وعَتَّاب بن أبي حارثة: رجل من طيِّئ، والعُنَّابُ بالضم: معروف؛ الواحدة: عُنَّابة، والعُنَاب بالتخفيف: العظيم الأنف، قال: [الطويل]

وأخرقَ مَهْبوتِ التراقي مُصَعَّد البَ
لاعيم رِخْو المنكبين عُنابِ

والعُنابُ: وادٍ، والعُناب: العَفَل، والعَنَبان بالتحريك: التَّيس النشيط من الظباء، ولا فعل له.

■ عنبر: العَنْبَرُ: ضربٌ من الطيبِ، والعَنْبَرُ: أبو حيّ من تميم، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، وبَلْعَنْبَر: هم بنو العَنْبَر، حذفوا النون لِما ذكرناه في باب الثاء(1) في بَلْحَارِثِ.

■ عنت: العَنَتُ: الإثمُ، وقد عَنِتَ الرجل، وقال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة:١٢٨]، وقوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾ [النساء:٢٥] يعني: الفجور والزنا، والعَنَتُ أيضًا: الوقوع في أمرٍ شاقّ، وقد عَنِتَ وأعْنَتَهُ غيره، ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيءٌ فهاضَهُ: قد أعْنَتَهُ، فهو عَنِتٌ ومُعْنَتٌ، وجاءني فلان مُتَعَنِّتًا، إذا جاء يطلب زَلَّتَكَ.

■ عنتر: العَنْتَرُ: الذُّباب الأزرق، وعَنْتَرَةُ: اسم رجل، وهو عَنْتَرَة بن معاوية بن شَدَّاد العَبْسيّ، قال سيبويه: نون عَنْتَر لَيْسَتْ بزائدة.

■ عنج: العَنْجُ: ضربٌ من رياضة البعير، يجذِبُ الراكب خِطامه فيردُّه على رجلَيه، وقد عَنَجْتُ البعيرَ أعْنُجُه بالضم، والاسمُ منه العَنَجُ بالتحريك، وفي المثل: (عَوْدٌ يُعَلَّمُ العَنَجَ)، والعِناجُ في الدلوِ العظيمة: حبلٌ أو بِطانٌ يشدُّ في أسفلها، ثمَّ يشدُّ إلى العَراقيِّ فيكون عونًا لها وللوَذَم، فإذا انقطعتِ الأوذام أمسكها العِناجُ، فإذا كانت الدلو خفيفةً فعِناجها خيطٌ يشدُّ في إحدى آذانها إلى العَرقُوَة، قال الحطيئة: [البسيط]

قومٌ إذا عَقدوا عَقْدًا لجارِهم
شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقَهُ الكَرَبا

تقول منه: عَنَجْتُ الدلوَ عَنْجًا، وقولٌ لا عِناج له، إذا أرسِلَ على غير رَوِيَّة. أبو عبيد: العَناجيج: جِياد الخيل، واحدها عُنْجوجٌ، والعَنَجْنَجُ: العظيم، وأنشد أبو عمرو لِهِمْيانَ السعديّ: [الرجز]

عَنَجْنَجٌ شَفَلَّحٌ بَلَنْدَحُ

■ عنجد: العُنْجُدُ: ضربٌ من الزبيب، وأنشد الخليل: [المتقارب]

غَدًا كالعَمَلَّسِ في خافَةٍ
رُءوسُ العَناظِبِ كالعُنْجُد

قال: شبَّه رءوسَ الجرادِ بالزبيب.

■ عنجه: العُنْجُهِيُّ: ذو البأوِ، وقال الفراء: يقال: فلانٌ ذو عُنْجُهِيَّةٍ وعُنْجُهانِيَّةٍ، وهي الكِبْرُ والعظمةُ، ويقال: العُنْجُهِيَّةُ: الجهلُ والحمقُ، وينشد: [الخفيف]

عِشْ بِجِدٍّ فلم يضرَّكَ نوكٌ
إنَّما عيشُ من ترى بجُدودِ
رُبَّ ذي أُرْبَةٍ مقِلٌّ من الما
ل وذي عُنْجُهِيَّةٍ مجدودِ

(1) انظر: (حرث).

▪ عند: عَنَدَ عن الطريق يَعْنُدُ بالضم عُنودًا، أي: عدل، فهو عَنودٌ، والعَنودُ أيضًا من النوق: التي ترعى ناحيةً، والجمع: عُنُدٌ، وقول الراجز:

يَـتْـبَـعْـنَ وَرْقَـاءَ كَـلَـوْنِ الـعَـوْهَـقِ
لاحِـقَـةَ الـرِّجْـلِ عَـنُـود الـمِـرْفَـقِ

يعني: بَعيدَتَهُ من الزَّوْرِ، وعَنَدَ العرقُ أيضًا: سال ولم يرْقأ، وهو عِرقٌ عانِدٌ، وأَعْنَدَ في قيئِهِ، أي: أَتْبَعَ بعضه بعضًا، والعَنَدُ بالتحريك: الجانبُ، يقال: هو يمشي وسَطًا، لا عَنَدا.

وعَنَدَ يَعْنِدُ بالكسر عُنُودًا، أي: خالفَ وردّ الحقَّ وهو يعرفه، فهو عَنيدٌ وعانِدٌ، والجمع: عُنُدٌ وعُنَّدٌ، والعانِدُ: البعير الذي يجور عن الطريق ويعدِل عن القصد، والجمع: عُنَّدٌ. مثل: راكِع ورُكَّع، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

إذَا رَكِـبْـتُ فـاجْـعَـلانِـيْ وَسَـطَـا
إنِّـيْ كَـبِـيـرٌ لا أُطِـيـقُ الـعُـنَّـدَا

وجمع العَنيدِ عُنُدٌ. مثل: رغيفٍ ورُغُفٍ، والعَانِدَان في قول الراجز يصف نارًا: [الرجز]

نَـظَـرْتُ والـعَـيـنُ مُـبِـيـنَـةُ الـتَّـهَـمْ
إلـى سَـنَـا نَـارٍ وَقُـودُهَـا الـرَّتَـمْ
شُـبَّـتْ بـأعـلَـى عَـانِـدَيْـن مِـنْ إِضَـمْ

يقال: هما واديان، وعانَدَهُ معانَدَةً وعِنادًا، وعانَدَهُ، أي: عارضه، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فـافْـتَـنـهـنَّ مِـنَ الـسَّـواءِ ومـاؤه
بَـثْـرٌ وعـانَـدَهُ طَـرِيـقٌ مَـهْـيَـعُ

وطعنٌ عَنِدٌ بالكسر، إذا كان يمنةً ويسرةً، قال أبو عمرو: أخفُّ الطعن الوَلْقُ، والعانِدُ مثله.

وأما عِنْدَ فحضور الشيء ودنوُّه، وفيها ثلاث لغات: عِنْدَ، وعَنْدَ، وعُنْدَ، وهي ظرفٌ في الزمان والمكان، تقول: عِنْدَ الليل، وعِنْدَ الحائط، إلا أنَّها ظرفٌ غير متمكِّن، ولا تقول عِنْدُكَ واسع بالرفع، وقد أدخلوا عليه من حروف الجر (مِنْ) وحدها، كما أدخلوها على (لَدُنْ)، قال الله تعالى: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ [الكهف: ٦٥] وقال: ﴿مِّن لَّدُنَّآ﴾ [النساء:٦٧]، ولا يقال: مضيت إلى عِنْدِكَ، ولا إلى لَدُنْكَ، وقد يُغرى بها، تقول: عِنْدَكَ زيدًا، أي: خذه. أبو زيد: ما لي منه عُنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ، أي: بُدٌّ، وما وجدت إلى كذا مُعْلَنْدَدًا، أي: سبيلاً.

▪ عندل: العَنْدلُ: البعير الضخم الرأس، وقال أبو زيد: هو العظيم الرأس، مثل: القندل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الراجز:

كـيـف تـرى فِـعْـلَ طِـلاَحِـيَّـاتِـهـا
عَـنَـادِلِ الـهَـامَـاتِ صَـنْـدَلاتِـهـا
شَـدَاقِـمِ الأشْـداقِ شَـدْقـمـاتِـهـا

وقال أبو عمرو: العَنْدَلُ: الطويل، والأنثى: عَنْدَلَةٌ، وأنشد: [الرجز]

ليست بِعَضْلاَءَ تَذْمِى الكَلْبِ نَكْهَتُهَا
ولا بـعـنـدلـة يـصـطـك ثـديـاهـا

والبلبل يعندل، أي: يصوت، والعندليب: طائر يقال له: الهَزار، وأما العنادل جمع العندليب، فمحذوف منه؛ لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين، فإنه يرد إلى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير. فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه.

▪ عندلب: العَنْدَلِيبُ: طائر يقال له: الهَزَار، والجمع: العَنادل لأنك تردُّه إلى الرباعيّ ثم تبني منه الجمع والتصغير، والبُلْبُلُ يُعَنْدِل، إذا صوّت، قال سيبويه، إذا كانت النون ثانية فلا تُجعل زائدةً إلا بِثَبَتٍ.

▪ عنز: العَنْزُ: الماعزة، وهي الأنثى من المَعْزِ، وكذلك العَنْز من الظباء والأوعال، وأمَّا قول الشاعر: [الوافر]

دَلَـفْـت لـه بـصَـدْرِ الـعَـنْـز لـمَّـا
تـحـامَـتْـه الـفـوارسُ والـرجـالُ

فهو اسمُ فرسٍ، وأمَّا قول رؤبة: [الرجز]

وإرَمٌ أخرَسُ فوقَ عَنز

فهو الأكمة، أي: علمٌ مبنيٌّ من حجارة فوق أكمة، وكلُّ بناءٍ أصمَّ فهو أخرس، وأمَّا قول الشاعر: [المتقارب]

وقاتلتِ العَنز نِصْفَ النها
رِ ثُمَّ تولَّتْ مع الصادِرِ

فهو اسمُ قبيلةٍ من هَوازن، وأمَّا قول الآخر: [الرمل]

شَرَّ يومَيْها وأغْواهُ لها
رَكِبت عنز بحِدْجٍ جَمَلاَ

فهو اسم امرأةٍ من طَسْم، زعموا أنَّها أُخِذَتْ سبيَّةً، فحَمَلوها في هَوْدجٍ وألْطَفُوها بالقول والفعل، فقالت: هذا شرُّ يَوْمَيَّ؛ أي: حين صرتُ أُكْرَمُ للسِّباء، وإنما نصب شرَّ على معنى: ركبت في شرِّ يوميها، والعَنز في قول الشاعر: [الوافر]

إذا ما العَنزُ من مَلَق تدلَّتْ
ضُحَيًّا وهي طاويةٌ تَحومُ

هي العُقَاب الأنثى، والعَنَزَةُ بالتحريك: أطول من العصا وأقصرُ من الرمحِ، وفيه زُجٌّ كزُجِّ الرمح، وعَنَزَة أيضًا: أبو حَيَ من ربيعة، وهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وعُنَيْزَةُ: اسمُ جارية، واعْتَنَزَ الرجلُ، أي: تنحَّى ونزل ناحيةً، قال الشاعر: [البسيط]

أباتكَ اللهُ في أبيات مُعْتَنِزٍ
عن المكارِمِ لا عَفٌّ ولا قاري

أي: ولا يقري الضيف.

■ عنس: العَنْسُ: الناقة الصُّلبة، ويقال: هي التي اعْنَوْنَسَ ذنبها، أي: وفَرَ، وقال الراجز:

كم قد حَسَرْنَا من عَلاَةٍ عَنْسِ

وعَنْس أيضًا: قبيلة من اليمن، منهم الأسود العَنْسِيُّ الكذَّاب، وعَنَسَتِ الجارية تَعْنُسُ بالضم عُنوسًا وعِناسًا، فهي عانِسٌ، وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتَّى خرجت من عداد الأبكار، هذا ما لم تتزوَّج، فإن تزوَّجت مرَّةً فلا يقال عَنَسَتْ، قال الأعشى: [الكامل]

والبيضُ قد عَنَسَتْ وطال جراؤُها
ونَشَأْنَ في فَنَنٍ وفي أذْوادِ

ويروى: والبيضِ، مجرورًا بالعطف على الشَّرْبِ في قوله: [الكامل]

ولقد أُرَجِّلُ لِمَّتِي بعَشِيَّةٍ
للشَّرْبِ قبل حوادثِ المُرْتادِ

ويروى: سَنَابِكِ، أي: قبل حوادث الطالب، يقول: أُرَجِّلُ لِمَّتِي للشَّرَّب وللجواري الحِسان اللاتي قد نشأن في فَنَنٍ، أي: في نعمة - وأصلها أغصان الشجر - هذه رواية الأصمعي، وأمَّا أبو عُبيدة فإنَّه رواه: في قِنٍّ، بالقاف، أي: عَبيدٍ وخدم، ويقال للرجل أيضًا: عانِسٌ، قال أبو قيس بن رفاعةَ: [البسيط]

منَّا الذي هو ما إنْ طَرَّ شارِبُهُ
والعانِسونَ ومنَّا المُرْدُ والشيبُ

والجمع: عُنْسٌ وعُنَّسٌ. مثال: بازلٍ وبُزْلٍ وبُزَّلٍ، قال الراجز:

يُعْرِسُ أبْكارًا بها وعُنَّسا

قال أبو زيد: وكذلك عَنَّسَتِ الجارية تَعْنيسًا، وقال الأصمعيُّ: لا يقال: عَنَّسَتْ، ولكن عُنِّسَتْ على ما لم يسمَّ فاعله، وعَنَّسَها أهلها، وقال الكسائي: العانِسُ فوق المُعْصِرِ، وأنشد: [الطويل]

وعِيطٍ كأسرابِ القَطا قد تَشوفتْ
مَعَاصِيرُهَا والعاتِقاتُ العَوانِسُ

ويقال: فلانٌ لم تُعْنِسُ السِّنُّ وجهَهُ، أي: لم تغيِّره إلى الكبر، قال سويدٌ الحارثي: [الطويل]

فتًى قَبْلُ لم تُعْنِس السنُّ وَجهَهُ
سوى خُلْسَةٍ في الرأسِ كالبرقِ في الدُّجى

■ عنش: عَنَشْتُ الشيء: عطفته، وعانَشَهُ في القتال واعْتَنَشَهُ، أي: اعتنقه، والعَنْشَنْش: الطويل.

■ عنشط: العَنْشَطُ: السَّيِّئ الخُلُق، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[أَتاكَ من الفِتْيانِ أَرْوَعُ ماجِدٌ]

صبورٌ على ما نابَهُ غيرُ عَنشَطِ

والعَنشَطُ أيضًا: الطويل، وكذلك العَشَنَّطُ. مثال العَشَنَّق، يقال: رجلٌ عَشَنَّطٌ وجملٌ عَشَنَّطٌ، والجمع: عَشانِطَةٌ وعَشانِقَةٌ. عن الأصمعي، قال الراجز:

بُوَيْزِلاً ذا كِدْنَةٍ مُعَلَّطا

من الجِمالِ بازِلا عَشَنَّطا

■ عنص: يقال: في أرض فلان عَناصٍ من النبْتِ، وهو القليل المتفرِّق، ومابقي من ماله إلا عَناصٍ، وذلك إذا ذهب معظمه وبقي نَبْذٌ منه، وبقيت في رأسِه عَناصٍ، إذا بقي في رأسه شَعَرٌ متفرِّقٌ في نواحيه، قال أبو النجم: [الرجز]

إنْ يُمْسِ رأسِيْ أَشْمَطَ العَناصِي

كأنَّما فَرَّقَهُ مُناصِي

الواحدة: عُنْصُوَةٌ مثل: فُعْلُوة بالضم، وبعضُهم يقول: عَنْصُوَة وغَنْدُة وإن كان الحرف الثاني منهما نونًا، ويُلحقُهما بعَرْقُوة وتَرْقُوة وقُرْنُوة.

■ عنط: العَنَطْنَطُ: الطويل، وأصلُ الكلمةِ عَنَطَ فكررت، والعِنطِيانُ: أوّلُ الشبابِ، وهو فِعْلِيانٌ بكسر الفاء، عن أبي بكر بن السرَّاج.

■ عنظ: رجلٌ عُنظُوانٌ، أي: فحَّاشٌ، وهو فُعْلُوَانٌ، والعُنظُوانَةُ: الجرادة الأنثى، والعُنظُوان: ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وجِعَ بطنه، قال الراجز:

حَرَّقَها وارِسُ عُنْظُوَانِ

فاليومُ منها يومُ أَرْوَنانِ

وقال الأصمعيُّ: يقال قام يُعَنظِي به، إذا أسمعه كلامًا قبيحًا ونَدَّدبه، وأنشد لجندل يخاطب امرأته: [الرجز]

حتَّى إذا أجْرَسَ كُلُّ طائِرِ

قامت تُعَنظِي بك سَمْعَ الحاضِرِ

يقول: تذكُرُكَ بسوءٍ عند الحاضرين.

■ عنف: العُنفُ: ضدُّ الرفق، تقول منه: عَنُفَ عليه بالضم، وعَنُفَ به أيضًا، والعَنيفُ: الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل، والجمع: عُنُفٌ، واعْتَنَفْتُ الأمر، إذا أخذتَه بعنف، واعْتَنَفْتُ الأرض، أي: كرهتها، وهذه إبلٌ مُعْتَنِفةٌ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها، والتَّعْنيفُ: التعبيرُ واللومُ، وعُنفُوانُ الشيء: أوَّلُه، يقال: هو في عُنفُوانِ شبابه، وعُنفُوانُ النبات: أوله.

■ عنق: العُنْقُ والعُنُقُ يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: الأعْناقُ، وقولهم: هُم عُنُقٌ إليك، أي: مائلون إليك ومنتظروكَ، ومنه قول الشاعر: [مرفل الكامل]

إن العراقَ وأهلَهُ

عُنُقٌ إليكَ فَهيتَ هيتا

والأعْنَقُ: الطويلَ العُنُقِ، والأنثى: عَنْقاءُ بيِّنة العَنَقِ، وأما قول ابن أحمر: [البسيط]

في رأسِ خَلْقاءَ من عَنْقاءَ مُشْرِفَةٍ

لا يُبْتَغى دونها سَهْلٌ ولا جَبَلُ

فإنه يصف جبلاً. يقول: لا ينبغي أن يكون فوقها سهلٌ ولا جبلٌ أحصنُ منها، والعَنَقُ: ضربٌ من سير الدابةِ والإبلِ، وهو سيرٌ مُسْبَطِرٌّ، قال الراجز:

يا ناقُ سيرِى عَنَقًا فَسِيحا

إلى سليمانَ فَنستَريحا

ونصب نستريحَ؛ لأنه جواب الأمر بالفاءِ، وقد أَعْنَقَ الفرس، وفرسٌ مِعْناقٌ، أي: جيد العَنَق، والعِناقُ: المُعانَقَةُ، وقد عانَقَهُ، إذا جعلَ يديه على عُنُقِهِ وضمَّه إلى نفسه، وتَعانَقا واعْتَنَقا، فهو عَنيقُهُ، وقال: [الوافر]

وباتَ خيالُ طَيْفِكِ لي عَنيقًا

إلى أن حَيْعَلَ الداعي الفَلاحا

والعَناقُ: الأنثى من ولد المعز، والجمع: أَعْنُقٌ وعُنوقٌ، والعَناقُ أيضًا: شيء من دوابِّ الأرض كالفهد، والعَناقُ: الداهيةُ، يقال: لَقِيَ منه أُذُنَيْ عَناقٍ، أي: داهيةً وأمرًا شديدًا، قال الراجز:

لما تَمَطَّينَ على القَياقِي

لاقَـيـنَ مـنـه أُذُنَـي عَـنـاقِ

أي: من الحادي أو من الجملِ، والعَناق: الخيبة، في قول الشاعر: [الوافر]

أمِنْ تَرْجيعِ قارِيَةٍ تَرَكْتُمْ
سَبايَاكُمْ وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

قال ابن الأعرابي: يقول: أَفَزِعْتُمْ لما سمعتم ترجيعَ هذا الطائرِ فتركتُم سباياكم وأبتم بالخيبة؟!

والعَنْقاءُ: الداهيةُ، يقال حَلَّقَتْ به عَنْقاء مُغْرِبٍ، وطارت به العَنْقاء، وأصل العَنْقاءِ طائرٌ عظيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم، والعَنقاءُ: لقبُ رجلٍ من العربِ، واسمه ثعلبة بن عمرو، والمِعْنَقَةُ: القلادةُ، وقد أعْنَقْتُ الكلبَ، أي: جعلتُ في عنقه القلادة.

■ عنقز: العَنْقَزُ: المَرْزَنْجُوش، وقضيب الحمار، قال الأخطلُ يهجو رجلًا: [المتقارب]

ألا اسلَمْ سَلِمْتَ أبا خالدٍ
وحيَّاكَ ربُّك بالعَنْقَزِ
ورَوَّى مُشَاشَكَ بالخندري
سِ قَبْلَ المماتِ فلا تَعْجَزِ
أكلتَ القِطاطَ فأفنيتَها
فهَلْ في الخنانيصِ من مَغْمَزِ
ودِينُكَ هذا كدِينِ الحما
رِ بَلْ أنْتَ أكْفَرُ من هُرْمُزِ

■ عنك: عَنَكَ اللبنُ، أي: خثُر، والعانِكُ: رملةٌ فيها تعقُّدٌ لا يقدرُ البعيرُ على المشي فيها إلا أن يحبوَ، يقال: قد اعْتَنَكَ البعير، ومنه قول الراجز:

أوديت إن لم تحبُ حَبوَ المعتَنِك

يقول: هلكتَ إن لم تَحمِل حَمالَتي بِجَهْدٍ، والعانِكُ: الأحمر، يقال: دمٌ عانِكٌ، والعِنْكُ، بالكسر: ثُلث الليل الباقي، عن الأصمعيّ، وأنشد: [الرجز]

ليلُ التمامِ غيرَ عِنْكٍ أدْهَما

وقال أبو عمرو: يقال: أتانا بعدعِنْكٍ من الليل، أي: بعد هزيع من الليل، والعِنْكُ: البابُ، لغةٌ يمانيةٌ، والمِعْنَكُ: المِغْلَقُ.

■ عنم: العَنَمُ: شجرٌ ليِّن الأغصانِ، يشبَّه به بَنانُ الجواري، وقال أبو عبيدة: هو أطراف الخرُّوب الشامي، وقال: [الوافر]

فلم أسمعْ بمُرْضِعَةٍ أمالتْ
لَهاةَ الطفلِ بالعَنَمِ المَسوكِ

وينشد قول النابغة: [الكامل]

بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأن بَنانَهُ
عَنَمٌ على أغصانِهِ لم يُعْقَدِ

فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ، وبنانٌ مُعَنَّمٌ، أي: مخضوبٌ.

■ عنن: عَنَّ لي كذا يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنَنًا، أي: عرض واعترض، يقال: لا أفعلُه ماعنَّ في السماء نجم، أي: ما عَرَضَ، ورجلٌ مِعَنٌّ: عِرِّيضٌ، وامرأةٌ مِعَنَّةٌ، والمِعَنُّ أيضًا: الخطيب، ورجلٌ عِنِّينٌ: لا يريد النساء، بيِّن العِنِّينِيَّة، وامرأةٌعِنِّينَةٌ: لا تشتهي الرجال، وهو فِعِّيلٌ بمعنى مفعول، مثل: خِرِّيج، وعُنِّنَ الرجلُ عن امرأته، إذا حَكَم القاضِي عليه بذلك أو مُنِعَ عنها بالسحر، والاسم منه: العُنَّةُ، والعُنَّةُ أيضًا: حظيرةٌ من خشب تجعلُ للإبل، قال الأعشى: [المتقارب]

تَرَى اللحمَ من ذَابِلٍ قد ذَوَى
ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوقَ العُنَنْ

والعِنانُ للفرس، والجمع: الأعِنَّةُ، والعِنانُ أيضًا: المُعانَّةُ، وهي المعارضة، وعِنانا المتنِ: حَبْلاه، ويقال للرجل: إنَّه طرِفُ العِنانِ، إذا كان خفيفًا، وشَرِكةالعِنانِ: أن يشتركا في شيءٍ خاصٍ ودونَ سائر أموالهما، كأنَّه عَنَّ لهما شيءٌ فاشترَياه مشتركَينِ فيه، قال النابغة الجعدي: [الوافر]

وشارَكْنا قريشًا في تُقاها
وفي أحسابِها شِرْكَ العِنانِ
بما ولدتْ نساءُ بني هلالٍ
وما ولدتْ نساءُ بَني أبانِ

وعُناناكَ أن تفعلَ كذا، على وزن قصاراك، أي: جُهدَك وغايَتَك، كأنه من المُعانَّةِ من عَنَّ يَعِنُّ، أي: اعترض، وعَنَنْتُ الفرسَ: حبسته بعِنانِهِ، وأعْنَنْتُ اللجامَ: جعلتُ له عِنانًا، والتَّعْنينُ مثله، وعَنَنْتُ الكتاب، وأعْنَنْتُهُ لكذا، أي: عرَّضته له وصرفته إليه، وعُنوانُ الكتابِ بالضم، هي اللغة الفصيحة، وقال أنسُ بنُ ضَبٍّ بن معاوية بن كلاب، وهو جاهليٌّ: [الوافر]

لِـمَـنْ طَـلَـلٌ كـعـنـوان الـكِـتـاب
[ببَطْنِ أُواقَ أو قَرَنِ الذُّهـابِ]

وقد يُكسرُ، فيقال: عِنْوانٌ وعِنْيانٌ، وعَنْوَنْتُ الكتاب أُعَنْوِنُهُ، وعَنَنْتُ الكتابَ وعَنَّيْتُهُ أيضًا. أبدلوا من إحدى النونات ياءً، والاعتنانُ: الاعتراضُ، والعَنونُ من الدواب: المتقدِّمة في السير، وقولهم: أعطِهِ عَيْنَ عُنَّةَ، أي: خاصَّةً من بين أصحابه، ورأيته عَيْنَ عُنَّةَ، أي: الساعةَ من غير أن طلبتُه، وأعْنَنْتُ بعُنَّةٍ ما أدري ما هي؟ أي: تعرَّضتُ لشيءٍ لا أعرفه، والعَنانُ بالفتح: السَّحابُ، الواحدة: عَنانَةٌ، والعانَّةُ أيضًا، وأعْنانُ السماء: صفائحها وما اعترض من أقطارها، كأنه جمع عَنَنٍ، قال يونس: ليس لمنقوص البيان بَهاء، ولو حَكَّ بيافوخه أعْنان السماء، والعامَّة تقول: عِنان السماء، والعَنْعَنَة في تميم: أن تجعل الهمزة عَيْنًا، تقول: عَن في موضع أَنْ، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَعَن تَرَسَّمْتَ مِن خرقاءَ مَنزلةً
ماءُ الصَّبابةِ من عينيك مَسْجُومُ

وأماعَن مخففَّةً فمعناها: ما عَدا الشيء، تقول: رميت عَنِ القوس؛ لأنَّه بها قذفَ سهمَه عنها وعداها، وأطعمه عَن جوع؛ لأنه جعل الجوع منصرفًا به تاركًا له وقد جاوزَه، وتقع مِنْ موقعها، إلا أن عَن قد تكون اسمًا يدخل عليه حرفُ جرٍ؛ لأنك تقول: جئت من عَنْ يمينه، أي: من ناحية يمينه، قال القطاميُّ: [البسيط]

فقلتُ للرَّكْبِ لَمَّا أنْ عَلا بِهِمُ
مِن عَنْ يمين الحُبَيَّا نظرةٌ قَبَلُ

وإنَّما بنيتْ لمضارعَتِها للحرف، وقد توضع عَنْ موضعُ بَعْدُ كما قال الحارث بن عُباد: [الخفيف]

[قَـرِّبـا مَـرْبِـطَ الـنَّـعـامَـةِ مِـنِّـي]
لَـقِـحَـتْ حربُ وائِلٍ عن حِيالِ

أي بعد حيال، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

[وتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فوقَ فِراشِها]
نَؤُومُ الضُحى لم تَنْتَطِقْ عن تَفَضُّلِ

وربَّما وضعتْ موضع (على)، كما قال: [البسيط]

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنت دَيَّاني فتَخْزوني

■ عهب: العَيْهَب: الثقيلُ من الرجالِ الوَخِم، قال الشويعر: [الطويل]

حَلَلت بها وِتْري وأدركت ثُؤْرَتي
إذا ما تناسى ذَحْلَه كلُّ عَيْهَبِ

وكساءٌ عَيهَب، أي: كثيرُ الصوفِ، وعِهِبَّى الشباب وعِهِبَّاؤه: شَرْخُه، وقال: [الرجز]

عَـهْـدِيْ بـسـلـمـى وهْـي لـم تَـزَوَّجِ
عـلـى عِـهِـبَّـى عـيـشِـهـا الـمُـخَـرْفَـجِ

■ عهج: العَوْهَجُ: الطويلة العنق من الظباء والظِّلْمان والنوق.

■ عهد: العَهْدُ: الأمانُ، واليمينُ، والموثِقُ، والذمَّةُ، والحِفاظُ، والوصيةُ، وقدعَهِدْتُ إليه، أي: أوصيته، ومنه اشتُقَّ العَهْدُ الذي يكتب للوُلاةِ، وتقول: عليَّ عَهْدُ الله لأفعلنَّ كذا، وفي الأمرِعُهْدَةٌ، بالضم، أي: لم يُحْكَم بعد، وفي عقله عُهْدَةٌ، أي: ضعفٌ، وقولهم: لا عُهْدَةَ، أي: لا رَجعةَ، يقال: أبيعك المَلَسى لاعُهْدَةَ، أي: يَتَمَلَّسُ وينفلتُ فلا يرجع إليَّ، والعُهْدَةُ: كتابُ الشراءِ، ويقال: عُهْدَتُهُ على فلان، أي: ما أدركَ فيه من دَرَكٍ فإصلاحه عليه، والعَهْدُ بالنصب: المنزلُ الذي لا يزال القومُ إذا انتأوْا عنه

رجَعوا إليه، وكذلك المَعْهَدُ، والمعهودُ: الذي عُهِدَ وعُرِف، وعَهِدْتُهُ بمكان كذا، أي: لقيته، وعَهْدي به قريبٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

فليسَ كَعَهْدِ الدارِ يا أمَّ مالكٍ
ولكنْ أحاطَت بالرِّقابِ السَّلاسِلُ

أي: ليس الأمرُ كما عهدْتِ، ولكن جاء الإسلامُ فهدم ذلك، وفي الحديث: «**إنَّ كَرَمَ العَهْدِ من الإيمان**». أي: رعايةَ المودَّة، والعَهْدُ: المطرُ الذي يكون بعد المطر، والجمع: العِهادُ والعُهودُ، وقد عُهِدَتِ الأرضُ فهي معهودةٌ، أي: ممطورةٌ، والتَّعَهُّدُ: التحفُّظُ بالشيء وتجديدُ العَهْدِ به، وتَعَهَّدْتُ فلانًا وتَعَهَّدْتُ ضيعتي، وهو أفصح من قولك: تَعاهَدْتُهُ؛ لأنَّ التَّعاهُدَ إنما يكون بين اثنين، وفلانٌ يَتَعَهَّدُهُ صَرْعٌ، والعِهْدانُ: العَهْدُ، والمُعاهَدُ: الذِّمِّيُّ، وعَهيدُكَ: الذي يُعاهِدُكَ وتُعاهِدُهُ، وقريةٌ عَهيدَةٌ، أي: قديمةٌ أتى عليها عَهْدٌ طويلٌ، والمَعْهَدُ: الموضع الذي كنت تَعْهَدُ به شيئًا، ورجلٌ عَهِدٌ بالكسر: يَتعاهَدُ الأمورَ والولاياتِ، قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلمٍ الباهليّ ويذكر فتوحه: [البسيط]

نامَ المُهَلَّبُ عنها في إمارَتِه
حتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لم يَقْضِها العَهِدُ

■ عهر: أبو عمرو: العَهْرُ: الزنى، وكذلك العَهَرُ، مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ، ولا أحكي التحريكَ عن أبي عمرو، يقال: عَهَرَ فهو عاهِرٌ، وفي الحديث: «**الولَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحجرُ**»، والاسمُ: العِهْرُ بالكسر، وأنشد لابن دارَةَ التغلبيّ: [الرجز]

فقامَ لا يَحْفِلُ ثَمَّ كَهْرا
ولا يُبالي لَوْ يُلاقي عِهْرا

والمرأة عاهِرةٌ، ومُعاهِرَةٌ، وعَيْهَرة، وتعيْهَرَ الرجلُ، إذا كان فاجرًا.

■ عهق: العَوْهَقُ: الطويلُ يستوي فيه الذكرُ والأنثى، قال الزَّفَيان: [الرجز]

وصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ

وقال آخر يصف قوسًا: [الرجز]

إنكَ لو شاهدتَنا بالأبْرَقِ
يومَ نُصافي كلَّ عَضْبٍ مُخفَقِ
وكلَّ صفراءَ طَروحٍ عَوْهَقِ

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ: اسم جمل كان في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرامُ النجائبِ، وأنشد في وصفِ ناقة: [الرجز]

قَرواءُ فيها من بناتِ العَوْهَقِ
ضَرْبٌ وتَصفيحٌ كصفحِ الرَّوْنَقِ

وأما قول الراجز:

يَتْبَعْنَ ورْقاءَ كلونِ العَوْهَقِ

فيقال: هو الخُطاف الجبلي، ويقال: الغراب الأسود، ويقال: الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون، ويقال: اللازَوَرْدُ، ويقال: البعير الأسود الجسم، وقلتُ لأعرابيٍّ من بني سُلَيم: ما العَوْهَقُ؟ فقال: الطويل من الزُّبْدِ، وأنشد: [الرجز]

كأنَّني ضَمَّنتُ هِقْلًا عَوْهَقا
أقْتادَ رَحْلي أو كُدُرًّا مُحْنِقا

■ عهل: العَيْهَلُ من النوق: السريعة، قال أبو حاتم: ولا يقال: جملٌ عَيْهَلٌ، وقال: [الرجز]

زَجرتُ فيها عَيْهَلًا رَسوما

وكذلك العَيْهَلَةُ، قال الشاعر: [البسيط]

ناشوا الرِّجالَ فسالَتْ كل عَيْهَلَةٍ
عُبْرِ السِّفارِ مَلوسِ الليلِ بالكورِ

وربما قالوا: عَيْهَلٌ، مشددًا في ضرورةِ الشعرِ، وقال: [الرجز]

إن تَبخَلي يا جُمْلُ أو تَعْتَلّي
أو تُصبحي في الظاعِنِ المُوَلّي
بِبازِلٍ وُجْناءَ أو عَيْهَلِّ

وامرأةٌ عَيْهَلٌ وعَيْهَلة أيضًا: لا تستقر نَزَقًا، وريحٌ

عَيْهَلٌ: شديدةٌ، والعاهِلُ: المَلِك الأعظم، كالخليفة. أبو عبيدة: ويقال للمرأة التي لا زوج لها: عاهِلٌ.

■ عهم: العَيْهَمُ من النوق: السريعة، قال الأعشى: [الطويل]

وكُورِ عِلافِيَ وقِطْعٍ ونُمْرُقٍ
وَوَجْنَاءَ مِرْقَالِ الهَواجِلِ عَيْهَمِ

والعَيْهَمُ: الشديد، وعَيْهَمٌ: موضعٌ، والعَيْهَمانُ: الرجلُ الذي لا يُدْلِجُ؛ ينامُ على ظهر الطريق، وقال: [الرجز]

وقد أُثِيرُ العَيْهَمانَ الرَّاقِدَا

■ عهن: العاهِنُ: واحد العواهن، وهي السَّعَفاتُ اللواتي يلين القِلْبَةَ في لغة أهل الحجاز، وأما أهل نجد فيسمُّونَها الخوافي، ومنه سمِّي جوارح الإنسان عَواهنَ، والعَواهِنُ: عروقٌ في رحم الناقةِ، وقد عَهَنَتْ عَواهِنُ النخل تَعْهَنُ بالضم، أي: يبست، ورمى فلانٌ بالكلامِ على عَواهِنِهِ، إذا لم يبالِ أصابَ أم أخطأَ. أبو عبيدة: العِهْنُ: الصوف، والقطعة منه عِهْنَةٌ، والجمع: عُهونٌ، وفلان عِهْنُ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه، وأعطاه من عاهِنِ مالِهِ وآهِنِهِ، أي: من تِلادِهِ، والعاهِنُ: الحاضرُ المقيمُ الثابتُ، قال كثيِّر: [الطويل]

ديارُ ابنةِ الضَّمْرِيِّ إذ حَبْلُ حُبِّها
متينٌ وإذْ معروفُها لك عاهِنُ

وعَهَنَ بالمكان: أقام به.

■ عوا، عوى: عَوى الكلب والذئبُ وابن آوى يَعْوي عُواءً: صاح، وهويُعاوي الكلابَ، أي: يُصايحُها، وعَوَيْتُ الشَّعْرَ والحَبْلَ عَيًّا: لويته، وعَوَّيْتُهُ أيضًا تَعْوِيَةً، قال الشاعر: [الكامل]

فكأنَّها لمَّا عَوَيْتُ قُرونَها
أدْماءُ ساوَقَها أغَرُّ نَجيبُ

واسْتَعْويتُهُ أنا، إذا طلبت منه ذلك، واسْتَعْوى فلانٌ جماعةً، أي: نعقَ بهم إلى الفتنة، وعَوَيْتُ رأس الناقة بزمامها، أي: عُجْتُها، فانْعَوى، والناقة تَعْوي بُرَتَها في سيرها، إذا لوتها بخطامها. رؤبة بن العجَّاج: [الرجز]

تَعْوِي البُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفْضَا

وعَوَّيتُ عن الرجل، إذا كذَّبت عنه ورددت على مُغْتابِهِ، والعَوَّاءُ ممدودٌ: الكلب يَعوي كثيرًا، والعَوَّاءُ: سافِلَةُ الإنسان، وقد يُقصر، والعَوَّاء من منازل القمر، يُمدُّ ويقصر، وهي خمسة أنجم، يقال إنَّها وركُ الأسد. أبو زيد: العَوَّةُ: الصوت والجَلَبَة، مثل: الضوَّة، يقال: سمعت عَوَّةَ القوم وضوَّتهم، أي: أصواتهم وجَلَبتهم، والأصمعي مثله، وتصغير مُعاوية: مُعَيَّة، هذا قول أهل البصرة؛ لأنَّ كلَّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أوَّلهن ياء التصغير حذَفْتَ واحدة منهنَّ؛ فإن لم يكن أُولاهنَّ ياء التصغير لم تَحذِف منه شيئًا، تقول في تصغير مَيَّةَ: مُيَيَّةٌ، وأمَّا أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئًا: يقولون في تصغير معاوية: مُعَيِيَة على قول من يقول: أُسَيِّد، ومُعَيْوَة على قول من يقول: أُسَيْوِد.

■ عوج: العَوَج، بالتحريك: مصدر قولك: عَوِجَ الشيء بالكسر فهو أعْوَجُ، والاسم: العِوَجُ بكسر العين.

قال ابن السكيت: وكلُّ ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عَوَجٌ بالفتح، والعِوَجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ، يقال: في دِينِهِ عِوَجٌ، وأَعْوَجُ: اسمُ فَرسٍ كان لبني هِلالٍ، تُنسَب إليه الأعْوجيَّات وبناتُ أعْوَجَ، قال أبو عبيدة: كان أعْوج لكِندة فأخذته بنو سُليم في بعض أيَّامهم، فصار إلى بَني هِلالٍ، وليس في العرب فَحلٌ أشهرُ ولا أكثر نَسْلًا منه، وقال الأصمعي في كتاب الفَرَس: أَعْوَج كان لبني آكِل المُرار، ثم صار لبني هلال بن عامر، والعَوْجاءُ: الضامرة من الإبل، قال طرفة: [الطويل]

[وإنّي لأُمْضِي الهَمَّ عند احْتِضارِه]

بِعَوْجاءَ مِرْقالٍ تَروحُ وتغتدي

والعَوْجاءُ: القوسُ، ورجلٌ أعْوَجُ بيِّن العَوَج، أي: سيئ الخلق، وعُجْتُ بالمكان أعوجُ، أي: أقمت به، وعُجْتُ غيري بالمكان أعوجه، يتعدَّى ولا يتعدّى، وعُجْتُ البعير أعوجهُ عَوْجًا ومَعاجًا، إذا عَطَفت رأسه بالزمام، وانْعاجَ عليه، أي: انعطف، والعائِجُ: الواقف، وقال: [البسيط]

عُجْنا عَلَى رَبْعِ سَلْمَى أي: تَعْرِيجِ

وَضَعَ التعريج موضع العَوْج؛ إذ كان معناهما واحدًا، وذكر ابنُ الأعرابي: فلان ما يَعوج عن شيء، أي: ما يرجع عنه، واعْوَجَّ الشيء اعْوِجاجًا، يقال: عصًا مُعْوَجَّةٌ، ولا تقل: مِعْوَجَّةٌ بكسر الميم، وعوَّجتُ الشيء فتعوَّج، والعاجُ: عظم الفيل، الواحدة: عاجَةٌ، قال سيبويه: يقال لصاحب العاج عوَّاج، وعاجِ: زجرٌ للناقة، قال الشاعر: [الطويل]

كأنِّيَ لم أزجُرْ بعاجِ نَجيبَةً

ولم ألقَ عن شَحْطٍ خليلًا مُصافيا

■ عود: عادَ إليه يَعودُ عَوْدَةً وعَوْدًا: رجع، وفي المثل: (العَوْدُ أحْمَدُ)، وقال: [الطويل]

جَزَيْنا بَني شَيْبانَ أمسِ بقَرْضِهِمْ

وجِئْنا بمثل البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

وقد عادَ له بعدما كان أعرضَ عنه، والمَعادُ: المصيرُ والمرجعُ، والآخرةُ مَعادُ الخَلْقِ، وعُدْتُ المريضَ أعودُهُ عِيادةً، والعادَةُ معروفةٌ، والجمع: عادٌ وعاداتٌ، تقول منه: عادَهُ واعْتادَهُ، وتَعَوَّدَهُ، أي: صار عادة له، وعَوَّدَ كلبه الصيد فَتَعَوَّدَهُ، واسْتَعَدْتُهُ الشيء فأعادَهُ، إذا سألته أن يفعله ثانيًا، وفلانٌ مُعيدٌ لهذا الأمر، أي: مُطيقٌ له، والمُعيدُ: الفحلُ الذي قد ضرب في الإبل مرَّات، والمُعاوِدَةُ: الرجوعُ إلى الأمر الأوَّل، يقال: الشجاعُ مُعاوِدٌ؛ لأنه لا يملُّ المِراس، وعاوَدَتْهُ الحمَّى، وعاوَدَهُ بالمسألة، أي: سأله مرة بعد أخرى، وتَعاوَدَ القوم في الحرب وغيرها، إذا عادَ كلُّ فريق إلى صاحبه، والعُوادَةُ بالضم: ما أُعِيدَ من الطعام بعد ما أُكِل منه مرَّةً، وعَوادِ بمعنى عُدْ، مثل: نَزالِ وتَراكِ، ويقال أيضًا: عُدْ فإنَّ لك عندنا عوادًا حسنًا، بالفتح، أي: ما تحبُّ، والعائِدَةُ: العطفُ والمنفعة، يقال: هذا الشيء أعْوَدُ عليك من كذا، أي: أنفع، وفلانٌ ذو صفحٍ وعائِدَةٍ، أي: ذو عفوٍ وتعطُّفٍ، والعَوْدُ: المسنُّ من الإبل، وهو الذي جاوز في السنِّ البازلَ والمُخْلِفَ، وجمعه: عِوَدَةٌ، وقد عَوَّدَ البعير تَعْويدًا، وفي المثل: (إن جَرْجَرَ العَوْدُ فزِدْهُ وِقْرًا)، والناقة عَوْدَةٌ، ويقال في المثل: (زاحِمْ بِعَوْدٍ أو دَعْ). أي: استعن على حربك بأهل السنِّ والمعرفةِ؛ فإن رأي الشيخ خيرٌ من مشهد الغلام، والعَوْدُ: الطريق القديم، وقال: [الرجز]

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أوَلْ

أي: بعير مسن على طريق قديم وربَّما قالوا سوددٌ عَوْدٌ، أي: قديمٌ، قال الطرماح: [الطويل]

هل المجدُ إلا السوددُ العَوْدُ والنَّدى

وَرَأْبُ الثَّأى والصبرُ عند المَواطِنِ

والعودُ بالضم من الخشب: واحد العيدان والأعوادِ، والعودُ: الذي يُضْرَبُ به، والعودُ: الذي يُتَبَخَّرُ به، وعادٌ: قبيلةٌ، وهم قوم هودٍ عليه السلام، وشيءٌ عاديٌّ، أي: قديمٌ، كأنه منسوب إلى عادٍ، ويقال: ما أدري أي: عادَ هو، غير مصروف، أي: أيُّ الناسِ هو، والعيدُ: ما اعْتادَكَ من همٍّ أو غيره، قال الشاعر: [البسيط]

فالقَلْبُ يَعْتادُهُ من حُبِّها عيدُ

وقال آخر: [البسيط]

أمْسى بأسماءَ هذا القَلْبُ مَعْمودا

إذا أقولُ صَحا يَعْتادُهُ عيدا

والعيدُ: واحد الأعياد، وإنما جمع بالياء وأصله الواو للزومها في الواحد، ويقال: للفرق بينه وبين أعواد

الخشب، وقد عَيَّدوا، أي: شَهِدوا العيد، وقول الشاعر: [البسيط]

يَطْوِي ابنُ سَلْمَى بها عن رَاكِبٍ بُعُدًا
عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدَّنَانِيرُ

هي نوقٌ من كرامِ النجائبِ منسوبة إلى فحلٍ مُنْجِبٍ. وعادِيَاءُ: اسم رجل، قال النَّمِر بن تَولَب: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
والخَلِّ والخمرِ الذي لم يُمْنَعِ

فإن كان تقديره: فَاعِلاَءَ فهو من باب المعتلّ، يذكر هناك، والعَيْدانِ بالفتح: الطِّوالُ من النخل، الواحدة عَيْدانَةٌ. هذا إن كان فَعْلاَنَ فهو من هذا الباب، وإن كان فَيْعَالاً فهو من باب النون.

■ عوذ: عُذْتُ بفلانٍ واسْتَعَذْتُ به، أي: لجأت إليه، وهو عِيَاذِي، أي: ملجئي، وأعَذْتُ غيري به وعَوَّذْتُهُ به بمعنًى. وقولهم: مَعاذَ الله، أي: أعوذُ مَعاذًا، تجعله بدلاً من اللفظ بالفعل؛ لأنَّه مصدر وإن كان غير مستعمَل، مثل: سُبحانَ، ويقال أيضًا: مَعاذَةَ الله، ومعاذَوجهِ الله، ومعاذَةَوجهِ الله، وهومثل: المَعْنَى والمَعْنَاةِ، والمَأْتَى والمَأْتَاةِ، ويقال: عَوذٌبالله منك، أي: أعوذُبالله منك، قال الراجز:

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوذٌ بِرَبِّي منكُمُ وحَجْرُ

والعوذَةُ والمَعاذَةُ والتَّعْوِيذُ، كلُّه بمعنًى، ومُعَوَّذُ الفرس: موضع القلادة، ودائرة المُعَوَّذِ تستحبُّ، وقرأتُ المُعَوِّذَتَيْنِ بكسر الواو، وهما سورتان، والعُوذُ: الحديثاتُ النِّتاجِ من الظباء والإبل والخيل، واحدتها: عائِذٌ، مثل: حائلٍ وحولٍ، ويجمع أيضًا على عُوذان مثل: راعٍ ورُعيانٍ، وحائرٍ وحورانٍ، تقول: هي عائِذٌ بيِّنة العُؤوذِ، وذلك إذا ولدتْ عشرة أيام أو خمسة عشر يومًا، ثم هي مُطْفِلٌ بعدُ، يقال: هي في عِيَاذِها، أي: بِحِدْثَان نتاجها، والعُوَّذُ: النبت في أصل الشَّوك أو في المكان الحَزْنِ، لا يكاد المال يناله، قال الشاعر كثير: [الطويل]

خَليلَيَّ خُلْصانَيَّ لم يُبقِ حُبُّها
من القلبِ إلا عُوَّذًا سَينالُها

ويقال أيضًا: أطيبُ اللحم عُوَّذُهُ، وهو ما عاذَ بالعظم ولزمه، وما تركتُ فلانًا إلا عَوَذًا منه بالتحريك، وعَواذًا منه، أي: كراهةً، وأفْلَتَ منه فلانٌ عَوَذًا، إذا خوَّفَهُ ولم يضربه، أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله، وعَيِّذُ اللّهِ بكسر الياء مشدَّدَةً: اسمُ قبيلةٍ، يقال: هو من بني عَيِّذِ اللّهِ، ولا تقلْ عَائِذِ اللّهِ، ويقال للجُودِيِّ أيضًا عَيِّذٌ.

وعَائِذَةُ: أبو حيٍّ من ضَبَّةَ، وهو عَائِذَة بن مالِكِ بن ضبَّة، قال الشاعر حَوَّاسٌ الضبيِّ: [الطويل]

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عن شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُلْ لكَ إنَّ العَائِذِي لَئِيمُ

■ عور: العَوْرَةُ: سوءَةُ الإنسانِ، وكلُّ ما يُسْتَحيا منه، والجمع: عَوَرات، وعَوْراتٌ بالتسكين، وإنَّما يحرك الثاني من فَعْلَةٍ في جمع الأسماء إذا لم يكن ياءً أو واوًا، وقرأ بعضهم: (على عَوَراتِ النساء) [النور: ٣١]. بالتحريك، والعَوْرَةُ: كلُّ خللٍ يُتخوَّف منه في ثغرٍ أو حربٍ، وعَوْرات الجبال: شقوقها، وقول الشاعر: [الوافر]

تَجاوَبَ بومُها في عَوْرَتَيها
إذا الحِرباءُ أَوْفَى للتناجي

قال ابن الأعرابي: أراد عَوْرَتَي الشمسِ، وهما مشرقها ومغربها، ورجلٌ أعْوَرُ بيِّن العَوَرِ، والجمع: عُورانٌ، وقولهم: بَدَلٌ أعْوَرُ: مثل: يضرب للمذموم يخلُف بعد الرجل المحمود. وقال عبد الله بن همَّام السَّلوليّ لقتيبة بن مسلم لمَّا ولِيَ خُراسان بعد يزيد بن المهلَّب: [الكامل]

أقُتَيْبَ قد قلنا غداةَ أتَيْنا
بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يزيدِ أعْوَرُ

وربَّما قالوا: خَلَفٌ أعوَرُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فأصبحتُ أمْشي في ديارٍ كأنّها
خِلافُ ديارِ الكامِليَّةِ عورُ

كأنَّه جمع خَلَفًا على خِلافٍ، مثل: جبلٍ وجبالٍ، والاسم: العَوْرَةُ، وقد عارَتِ العين تَعارُ، قال الشاعر: [الوافر]

وسائلةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي
أعارَتْ عَيْنُهُ أم لم تَعارا

أراد: أم لم تَعارَنْ، فوقف بالألف، ويقال أيضًا: عَوِرَتْ عينهُ، وإنما صحَّت الواو فيها لصحَّتها في أصلها، وهو اعْوَرَّتْ بسكونِ ما قبلِها، ثم حذفت الزوائد: الألف والتشديد، فبقي عَوِرَ. يدلُّ على أنَّ ذلك أصلُه مجيءُ أخواته على هذا: اسْوَدَّ يَسْوَدُّ، واحْمَرَّ يَحْمَرُّ، ولا يقال في الألوان غيره، وكذلك قياسُهُ في العيوبِ: اعْرَجَّ واعْمَيَّ، في عَرِجَ وعَمِيَ، وإنْ لم يُسمع، وتقول منه: عُرْتُ عينه أعورُها، وفَلاةٌ عَوْراءُ: لا ماء بها، وعنده من المال عائِرَةُ عينٍ، أي: يحار فيها البصر من كثرته، كأنَّه يملأ العين فيكاد يَعورها، والعائر من السهام والحجارة: الذي لا يُدرى من رماه، يقال: أصابه سهمٌ عائِرٌ، وعَوائِرُ من الجراد، أي: جماعاتٌ متفرِّقة، والعَوْراءُ: الكلمةُ القبيحةُ، وهي السَّقْطة، قال الشاعر: [الطويل]

وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكريمِ ادِّخارَهُ
وأُعرِضُ عن شَتمِ اللئيمِ تكرُّما

أي: لادِّخارِه، ويقال للغراب: أعورُ، سمِّي بذلك لحدَّة بصرِه، على التشاؤم، وعُوَيْرٌ: موضعٌ، ويقال في الخَصلتين المكروهتين: كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ، وكلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ، وهو تصغير أعْوَرَ مُرَخَّمًا، والعَوارُ: العيب، يقال: سِلعةٌ ذات عَوارٍ بفتح العين وقد تضم، عن أبي زيد، والعُوَّارُ بالضم والتشديد: الخُطَّاف، وينشد: [الطويل]

كأنما انْقَضَّ تحت الصيقِ عُوَّارُ

والعُوَّارُ أيضًا: القَذَى في العين، يقال: بعينه عُوَّارٌ، أي: قذًى، والعائِرُ مثله، والعائِرُ: الرمدَ، والعُوَّارُ أيضًا: الجبان، والجمع: العَواويرُ، وإن شئت لم تعوِّض في الشعر فقلت: العَواوِرُ، قال لبيد: [الطويل]

وفي كلِّ يومٌ ذي حِفاظٍ بَلَوتَني
فقمتُ مَقامًا لم تقُمْهُ العَواوِرُ

قال أبو عليٍّ النحويُّ: إنّما صحَّتْ فيه الواو مع قربها من الطَّرَفِ؛ لأنَّ الياء المحذوفة للضرورة مُرَادةٌ، فهي في حكم ما في اللفظ؛ فلما بَعُدَتْ في الحُكْم من الطرَف لم تُقْلَبْ همزةً، والعارِيَّةُ بالتشديد، كأنَّها منسوبةٌ إلى العار؛ لأنَّ طلبها عارٌ وعيبٌ، وينشد: [الرمل]

إنَّما أنفُسُنا عارِيَةٌ
والعَوارِيُّ قُصارى أن تُرَدَّ

والعارةُ مثل: العارِيَّةُ، قال ابن مقبل: [الطويل]

فأَخْلِفْ وأتْلِفْ إنَّما المالُ عارَةٌ
وكُلْهُ مع الدهرِ الذي هو آكِلُهُ

يقال: هم يَتَعَوَّرونَ العَوارِيَّ بينهم، واسْتَعَارَهُ ثوبًا فأعارَهُ إيَّاه، ومنه قولهم: كيرٌ مُسْتعارٌ، قال بشر: [الوافر]

كأنَّ حَفيفَ مَنْخِرِهِ إذا ما
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كيرٌ مُستعارُ

وقد قيل: مُسْتعارٌ بمعنى متَعاوَرٌ، أي: متداولٌ، والإعوارُ: الريبة، عن أبي عبيد، وهذا مكانٌ مُعْوِرٌ، أي: يُخاف فيه القطعُ، وأعْوَرَ لك الصيدُ، أي: أمكنك، وأعْوَرَ الفارسُ، إذا بدا فيه موضعُ خللٍ للضرب، قال الشاعر: [الطويل]

له الشَّدَّةُ الأولى إذا القِرْنُ أعْوَرا

وأعْوَرْتُ عينَهُ: لغةٌ في عُرْتُها، وعَوَّرْتُها تَعْويرًا مثله، وعَوَّرْتُ عين الرَّكِيَّةِ إذا كَبَسْتها حتَّى نضبَ الماءُ وعورت عن فلان إذا كذبت عنه ورددت، وعورته عن الأمر: صرفته عنه، قال أبو عبيدة: يقال للمستجيز

الذي يطلب الماء إذا لم يُسْقَهُ : قد عَوَّرَتْ شُرْبَهُ ، وأنشد للفرزدق : [الطويل]

متى ما تَرِدْ يومًا سَفارِ تجدْ بها
أُدَيْهِمَ يرمي المُسْتجيزا المُعَوَّرا

قال : والأعْوَرُ : الذي قد عُوِّرَ ولم تُقضَ حاجته ولم يُصِبْ ما طَلَبَ ، وليس من عَوَرِ العين ، وأنشد للعجاج : [الرجز]

وعَـوَّرَ الـرحـمـنُ مـنْ ولَّـى الـعَـوَرْ

ويقال : معناه أفسد من ولاَّهُ الفساد ، وعاوَرْتُ المكاييل : لغةٌ في عايَرْتها ، ويقال : عاوَرَهُ الشيءَ ، أي : فعل به مثل : ما فعل صاحبه به ، واعْتَوَروا الشيءَ ، أي : تداولوه فيما بينهم ، وكذلك تَعوَّروهُ وتَعاوَروهُ ، وإنما ظهرت الواو في اعْتَوَرُوا لأنَّه في معنى تَعاوَرُوا ، فبُنِيَ عليه كما فسَّرناه في تجاوروا ، وتعاوَرَتِ الرياحُ رسمَ الدارِ ، وعارَهُ يَعورُهُ ويعيرُهُ ، أي : أخذه وذهب به ، يقال : ما أدري أي : الجراد عارَهُ ، أي : أي : الناس ذهبَ به .

■ عوز : المِعْوَزَةُ والمِعْوَزُ : الثوبَ الخَلَق الذي يبتذل ، والجمع : المَعاوِزُ ، وأعْوَزَهُ الشيء ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه ، والإعوازُ : الفقر ، والمُعْوِزُ : الفقير ، وعَوِزَ الرجل وأَعْوَزَ ، أي : افتقر ، وأَعْوَزَهُ الدهر ، أي : أحوجَه .

■ عوس : العَوْسُ : الطَّوَفان بالليل ، يقال : عاسَ الذئبُ ، إذا طلب شيئًا يأكله ، والعَوْسُ والعِياسةُ : سياسةُ المال ، يقال : هو عائِسُ مالٍ ، والعوسُ بالضم : ضربٌ من الغنم ، يقال : كبشٌ عوسِيٌ ، والعَواساءُ بفتح العينِ ممدودةً : الحامل من الخنافس . حكاه أبو عبيد عن القَنَانِيِّ ، قال : وأنشدنا : [الرجز]

بِـكْـرًا عَـوَاسَـاء تَـفَـاسَـى مُـقْـرِبَـا

■ عوص : اعْتاصَ عليه الأمر ، أي : التوى ، واعْتاصَتِ الناقةُ ، إذا ضربها الفحلُ فلم تحمِل ولا علَّة بها ، وشاةٌ عائِصٌ ، إذا لم تحمل أعوامًا ، وأعْوَصَ بالخصم ، إذا لَوى عليه أمرَه ، والعَويصُ من الشعر : ما يصعُب استخراج معناه ، والكلمةُ العَوْصاءُ : الغريبةُ ، يقال : قد أعْوَصْتَ يا هذا ، وقد عوص الشيء بالكسر ، والعَوْصاءُ : الشدَّة ، وفلانٌ يركَبُ العَوْصاءَ ، أي : يركب أصعبَ الأمور .

■ عوض : العِوَضُ : واحد الأعْواضِ ، تقول منه : عاضَني فلانٌ ، وأعاضَني ، وعَوَّضني ، وعاوَضَني ، إذا أعطاك العِوَضَ ، والاسم : المَعوضَةُ ، واعْتاضَ وتَعوَّضَ ، أي : أخذ العِوَضَ ، واسْتعاضَ : طلب العِوَضَ ، وأمَّا قول الراجز :

هـل لَـكِ والـعَـارِضُ مـنـكِ عَـائِـضُ

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل : عيشةٍ راضيةٍ بمعنى مَرْضِيَّةٍ ، وعَوْضُ : معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير تنوين ، وهو للمستقبلِ من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ للماضي من الزمان ؛ لأنك تقول : عَوْضُ لا أفارقك ، تريد : لا أفارقك أبدًا ، كما تقول في الماضي : قَطُّ ما فارقتك ، ولا يجوز أن تقول : عَوْض ما فارقتك ، كما لا يجوز أن تقول : قَطُّ ما أفارقُك ، قال الأعشى يمدح رجلًا : [الطويل]

رَضِيعَيْ لبانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تقاسَما
بِأَسْحَمَ داجٍ عَوْضَ لا نَتَفَرَّقُ

يقول : هو والندى رَضِعا من ثديٍ واحد ، ويقال : لا آتيك عَوْضَ العائضينَ ، كما تقول : لا آتيك دهر الداهرين ، قال ابن الكلبي : عَوْض في بيت الأعشى : اسم صنم كان لبكر بن وائلٍ ، وأنشد : [الوافر]

حَلَفْتُ بمائِراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وأنصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السَّعِيرِ

قال : والسَّعِير : اسمُ صنم كان لعَنَزَةَ خاصةً ، ويقال : افعلْ ذاك من ذي عَوْض ، كما يقال : من ذي قَبْلُ ، ومن ذي أُنُفٍ ، أي : فيما يُسْتَقْبل .

■ عوط : قال الكسائي ، إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة يُحمَلُ عليها فهي عائطٌ وحائلٌ ، وجمعها : عُوطٌ وعِيطٌ

وعُيَّطٌ وعُوَطَطٌ، وحُوْلٌ وحُولَلٌ. فإذا لم تحملِ السنة المقبلة أيضًا فهي عائطُ عِيطٍ وعائطُ عوطٍ وعوطَطٍ، وحائلُ حولٍ وحولَلٍ، يقال منه: عاطَتِ الناقةُ تَعوطُ، قال أبو عبيد: وبعضهم يجعل عُوطَطًا مصدرًا ولا يجعله جمعًا، وكذلك حُولَلٌ، واعْتاطَتِ الناقة وتَعَوَّطَتْ وتَعَيَّطت، إذا لم تحمل سنوات، وربَّما كان ذلك من كثرة شحمها، وفي الحديث: «أنَّه عليه السلام بعثَ مُصَدِّقًا فأُتِيَ بشاةٍ شافعٍ فلم يأخُذها فقال: ائْتِني بمُعْتَاطٍ»، والشافعُ: التي معها ولدُها، وربَّما قالوا: اعْتاطَ الأمرُ، إذا اعتاصَ.

■ عوف: العَوْفُ: الحال، يقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أي: نعمَ بالك وشأنك، قال أبو عبيد: وكان بعض الناس يتأوَّل العَوْفَ الفَرَجَ. فذكرته لأبي عمرو فأنكره، والعَوفانِ في سعدٍ: عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد، ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ، وأنشدني أبو الغوث: [الوافر]

فـمـا صَـفْـراء تُـكْـنـى أمَّ عَـوْفٍ
كـأنَّ رُجَـيْـلَـتَـيْـهـا مِـنْـجَـلانِ

وقولهم: (لا حُرَّ بوادِي عَوْفٍ) هو عَوْفُ بن مُحَلِّمِ بن ذهل بن شيبان، وذلك أن بعض الملوك طلبَ منه رَجُلًا كان قد أجاره، فمنعه عوف وأبى أن يسلمه، فقال الملك: (لا حُرَّ بوادِي عَوْفٍ) أي: أنه يقهر من حَلَّ بواديه، فكل من فيه كالعبد له، لطاعتهم إياه، وعُوافَةُ بالضم: اسم رجل.

■ عوق: عاقَهُ عن كذا يَعوقُهُ عَوْقًا، واعْتاقَهُ، أي: حبسَهُ وصرفَهُ عنه، وعوائِقُ الدهر: الشواغلُ من أحداثِهِ، والتَعَوُّقُ: التثَبُّطُ، والتَّعْويقُ: التثبيطُ، ورجلٌ عُوَقٌ وعُوَقَةٌ مثال هُمَزَةٍ، أي: ذو تَعْويقٍ وتربيثٍ لأصحابه؛ لأنَّ الأمورَ تحبسِهُ عن حاجته، وما عاقَتِ المرأة عند زوجها ولا لاقت، أي: لم تلصَقْ بقلبه، والعَيُّوقُ: نجمٌ أحمر مضيءٌ في طرف المجرَّة الأيمن، يتلو الثريَّا لا يتقدَّمه، وأصله: فَيْعُول، فلما التقى الياءُ والواو والأولى ساكنة صارتا ياء مشددة، ويَعُوقُ: صنم كان لقوم نوح عليه السلام.

■ عول: العَوْلُ والعَوْلَةُ: رفعُ الصَّوت بالبكاء، وكذلك العَويلُ، تقول منه: أعْوَلَ، وفي الحديث: «المُعْوَلُ عليه يُعذَّبُ»، وأعْوَلَتِ القوسُ: صَوَّتَتْ. أبو زيد: عَوَّلْتُ عليه: أدْلَلْتُ عليه دَالَّةً وحملت عليه، يقال: عَوِّلْ عليَّ بما شئت، أي: استعن بي، كأنه يقول: احمِلْ عليَّ ما أحببتَ، وما له في القوم من مُعَوَّلٍ، والاسم: العِوَلُ، قال تأبَّطَ شرًّا: [البسيط]

لَكِـنَّـمـا عِـوَلي إن كـنـتُ ذا عِـوَلٍ
على بَصيرٍ بِكَسْبِ الحمدِ سَبَّاقِ

والعالَةُ: شبه الظُّلَّةِ يُسْتَتَرُ بها من المطرِ، مخففة اللامِ، تقول منه عَوَّلْتُ عالةً، أي: بَنَيْتُها، قال عبد مناف بن ربع الهذلي: [البسيط]

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبُ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّيمةِ العَضَدَا

وعالَ عياله يَعولُهُمْ عَوْلاً وعِيالَةً، أي: قاتَهم وأنفق عليهم، يقال: عُلْتُهُ شهرًا، إذا كفيتَه معاشَه، قال الكميت: [الطويل]

كما خامَرَتْ في حضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لذي الحَبْلِ حتى عالَ أَوْسٌ عِيالَها

لأن الضبُعَ إذا صِيدت ولها ولد من الذئب لم يزلِ الذئبُ يطعم ولدها إلى أن يكبر، ويروى: غال بالغين المعجمة، أي: أخذ جراءها، وقوله: لذي الحبل أي: للصائدِ الذي يُعَلِّقُ الحبلَ في عُرقُوبها، وعالَ الميزانُ فهو عائِلٌ، أي: مائلٌ، قال الشاعر: [البسيط]

قالوا اتَّبَعنا رسولَ الله واطَّرَحوا
قولَ الرسولِ وعالوا في المَوازينِ

وقال أبو طالب: [الطويل]

بـميزانِ صِدقٍ لا يُـغِـلُّ شَـعـيـرَةً
لـه شـاهـدٌ من نـفـسه غيرُ عائلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾ [النساء: ٣]، قال

مجاهدٌ: لا تميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحكم، أي: جارَ ومالَ، وعالَني الشيءُ، أي: غلبني وثقُل عليَّ، وعالَ الأمرُ، أي: اشتدَّ وتفاقم، وعِيلَ صبري، أي: غُلِبَ، وقولهم: عِيلَ ما هو عائِلُهُ، أي: غُلِبَ ما هو غالبه. يُضْرَبُ للرجل الذي يُعْجِب من كلامه أو غير ذلك، وهو على مذهب الدُّعاء، قال النمر بن تولبٍ: [المتقارب]

وأحْبِبْ حَبيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا
فليس يَعولُكَ أن تُصْرَما

وقول الشاعر: [الخفيف]

[سَلَعٌ مَّا ومِثْلُهُ عُشَرٌ مَّا]
عائِلٌ ما وعالَتِ البَيْقُورَا

أي: إن السنة الجدْبة أثقلتِ البقرَ بما حُمِّلَتْ من السلَع والعُشَر، وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجدْبة، فيعمِدون إلى البقرِ فيعقدُونَ في أذنابها السَّلَع والعُشَر، ثم يضرمون فيها النار وهم يُصَعِّدونها في الجبل، فيمطرون لوقتهم كما زعموا، قال أمية بن أبي الصلت الثقفي يذكر ذلك: [الخفيف]

سَنَةٌ أزْمةٌ تَخَيَّلُ بالنا
سِ تَرَى للعِضاه فِيها صَرِيرا
لا على كَوْكَبٍ يَنُوءُ ولا رِيـ
ـحِ جَنُوبٍ ولا تَرى طُخْرورا
ويَسُوقون باقِرَ السَّهْلِ للطَّوْ
دِ مَهازِيلَ خَشْيةً أن تَبُورا
عاقِدِينَ النِّيرانَ في ثُكَنِ الأذْ
نابِ منها لِكَيْ تَهيجَ النُّحُورا
سَلَعٌ مَّا ومِثْلُه عُشَرٌ مَّا
عائِلٌ مَّا وعالَتِ البَيْقُورا

والعَولُ أيضًا: عَوْلُ الفريضة، وقد عالَتْ، أي: ارتفعت، وهو أن تزيد سِهامًا فيدخل النقصانُ على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أَظُنّه مأخوذًا من الميل، وذلك أن الفريضة إذا عالَت فهى تميلُ على أهلِ الفريضة جميعًا فتنقصُهم، ويقال أيضًا: عالَ زيدٌ الفرائض وأعالَها بمعنًى، يتعدَّى ولا يتعدى، قال أبو زيد: أعالَ الرجلُ وأعْوَلَ، إعوالاً، أي: حرَصَ، وعُوال بالضم: حيٌّ من العربِ من بني عبد الله بن غطفان، وقال الشاعر: [الطويل]

أتتني تميمٌ قضُّها بقضيضها
وجمعُ عوالٍ ما أدقَّ وألأما

والمِعْوَلُ: الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها الصخر، والجمع: المعاوِلُ، وأما قول الشاعر في وصفِ الحمام: [الكامل]

فإذا دَخلتَ سَمعتَ فيها رَنَّةً
لَغطَ المعاولِ في بيوتِ هَدادِ

فإن معاولَ وهدادًا: حَيانِ من الأزْدِ، وعَوْلَ: كلمة مثل: وَيْبَ، يقال: عَوْلَكَ، وعَوْلَ زيدٍ، وعَوْلٌ لزيدٍ، وقد ذكر في (ويب).

■ عوم: العَوْمُ: السباحةُ، يقال: العَوْمُ لا يُنْسى، وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضًا، والعومَةُ بالضم: دويبَّةٌ صغيرةٌ تسبح في الماء، كأنها فصٌّ أسود مُدَمْلَكَةٌ، والجمع: عُوَمٌ، قال الراجز يصف ناقته: [الرجز]

قد تَرِدُ النِّهْيَ تَنَزَّى عُوَمُهْ
فتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فتَلْهَمُهْ
حتَّى يعود دَحَضًا تَشَمَّمُهْ

والعام: السنة، يقال: سِنونٌ عُوَّمٌ، وهو توكيد للأول كما تقول: بينهم شغلٌ شاغِلٌ، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ مرِّ أعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ

وهو في التقدير جمع عائم، إلاَّ أنه لا يُفْرَدُ بالذِّكْر لأنَّه ليس باسْم، وإنَّما هو توكيد، ونبتٌ عامِيٌّ، أي: يابسٌ أتى عليه عامٌ، وعائِمٌ: صَنَمٌ كان لهم، وعاوَمَتِ النخلة، أي: حملت سنةً ولم تحمِل سنةً، وعامَلَهُ معاوَمَةً: كما تقول مشاهرةً، ويقال: المُعاوَمَة: المنهيُّ عنها: أن تبيع زرعَ عامِكَ أو ثمرَ نخلِك أو شجرَكَ لعامين أو ثلاثة، وقولهم: لقيتُه ذات العَوَيم،

وذلك إذا لقيته بين الأعوامِ. كما يقال: لقيته ذات الزُّمَيْنِ وذات مرَّةٍ، والعَوَّام بالتشديد: اسم رجل، والعَوَّامُ: الفرس السابحُ في جريه، والتَّعْويمُ: وضع الحصَدِ قُبضةً قُبضةً، فإذا اجتمع فهي عامَةٌ، والجمع: عامٌ، والعامَةُ أيضًا: الطوف الذي يُركب في الماء، والعامَةُ أيضًا: كورُ العمامة، وقال: [الرجز]

وعـامَـةٍ عَـوَّمَـهـا فـي الـهـامَـهْ

■ عون: العَوانُ: النَّصَفُ في سنِّها من كلِّ شيء، والجمع: عونٌ، وفي المثل: (لا تُعَلَّمُ العَوانُ الخِمْرَة)، وتقول منه: عَوَّنَتِ المرأة تعْوينًا، وعانَتْ تَعونُ عَوْنًا، والعَوانُ من الحروب: التي قوتِلَ فيها مرةً بعد مرَّة، كأنَّهم جعلوا الأولى بِكْرًا، وبقرةٌ عوانٌ: لا فارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بكرٌ صغيرةٌ، بين ذلك، والعَوْنُ: الظهير على الأمر، والجمع: الأعْوانُ، والمَعُونَةُ: الإعانَةُ، يقال: ما عندك معونةٌ، ولا مَعانةٌ، ولا عَوْنٌ، قال الكسائي: المَعْونُ: المَعونَةُ، قال جَميل: [الطويل]

بُثَيْنَ الْزَمِي (لا) إنَّ (لا) إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرة الواشِينَ أيُ: مَعُونِ

يقول: نِعْمَ العَوْنُ قولك (لا) في ردِّ الوشاةِ وإن كثرُوا، وقال الفرَّاء: هو جَمع مَعُونَة، وليس في الكلام مَفْعُلٌ بواحدةٍ وقد فسرناه في مَكْرُم، وتقول: ما أخلاني فلانٌ من مَعاونِهِ، وهو جمع مَعونَة، ورجلٌ مِعْوانٌ: كثير المَعونةِ للناس.

واستَعَنْتُ بفلانٍ فأعانَني وعاوَنَني، وفي الدعاء: «رَبِّ أعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ»، وتعاونَ القوم، إذا أعانَ بعضُهم بعضًا واعتونوا مثله، وإنَّما صَحَّتِ الواو لصحَّتها في تَعاوَنُوا؛ لأنَّ معناهما واحدٌ فبُنِيَ عليه، ولولا ذلك لاعتلَّت، والمُتَعاوِنَةُ من النساءِ: التي طعنتْ في السنِّ، ولا تكون إلا مع كثرةِ اللحم، والعانَةُ: القطيع من حُمُر الوحش، والجمع: عونٌ، والعانَةُ: شعر الرَّكَبِ، واسْتَعانَ فلان: حلقَ عانتَهُ. وعَانَة: قريةٌ على الفرات، تُنسَب إليها الخَمْر فيقال: عَانِيَّة، قال زهير: [البسيط]

[كأنَّ رِيقَتَها بعدَ الكرَى اغتَبَقَتْ]
من خَمْرِ عَانَة لَمَّا يَعْدُ أن عَتَقَا

وربَّما قالوا: عَانَاتٌ، كما قالوا عَرَفَةُ وعَرَفَاتٌ، والقول في صرف عَانَاتِ كالقول في عَرَفَاتٍ وأذْرِعَاتٍ.

■ عوه: العاهَةُ: الآفَةُ، يقال: عِيهَ الزرعُ وإيفَ، وأرضٌ مَعْيوهَةٌ، وأعاهَ القوم: أصابت ماشيتهم العاهَةُ، وقال الأمويُّ: أعْوَهَ القومُ مثله، والتَّعْويه: التعريسُ، وهو النزول في آخر الليل، وكلُّ من احتبس في مكان فقد عَوَّهَ، قال رؤبة: [الرجز]

شَـأْزٍ بـمـن عَـوَّهَ جَـدْبِ الـمُـنْـطَـلَـقْ

■ عيب: العَيْب والعَيْبَةُ والعابُ بمعنًى واحد؛ تقول: عاب المتاعُ، أي: صار ذا عَيب، وعِبْته أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى؛ فهو مَعيب ومَعْيوبٌ أيضًا على الأصل، وتقول: ما فيه مَعابة ومَعابٌ، أي: عَيب، ويقال: موضع عَيب، قال الشاعر: [الوافر]

أنا الرجلُ الذي قد عِبْتموهُ
وما فيه لِعَيَّابٍ مَعابُ

لأن المَفْعَل من ذوات الثلاثة، مثل: كال يَكِيل، إن أريد به الاسم - مكسورٌ والمصدر مفتوح، ولو فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعًا لجاز؛ لأن العرب تقول: المَسَار والمَسِير، والمَعَاش والمَعِيش، والمَعَاب والمَعِيب، والمَعايب: العُيوب، وعَيَّبه: نسبه إلى العَيب، وعَيَّبَه أيضًا، إذا جعله ذا عَيبٍ، وتَعَيَّبه مثله، والعَيْبة: ما يُجعل فيه الثياب، وفي الحديث: «الأنصار كَرِشي وعيْبَتي»، والجمع: عِيَب، مثل: بَدْرة وبِدر، وعِيابٌ وعَيْبات.

■ عيث: العَيْثُ: الإفساد، يقال: عاثَ الذئب في الغنم، والتَّعْييثُ: طلب شيءٍ باليد من غير أن يبصره، قال ابن أبي عائذ: [المتقارب]

فَعَيَّثْ ساعَةً أَفْقَرْتُهُ
بالإيفاقِ والرَّمْيِ أو باسْتِلاَلِ

■ عيج: ابن السكيت عن الفراء: ما أعيجُ من كلامه بشيءٍ، أي: ما أعْبأُ به، قال: وبنو أَسَدٍ يقولون: ما أَعُوجُ بكلامه، أي: ما ألتفِتُ إليه، أخذوه من: عُجْتُ الناقة، وحكى ابن الأعرابي: ما عِجتُ بالشيء، أي: لم أرْضَ به، ويقال: شربت ماءً مِلْحًا فما عِجْتُ به، أي: لم أرْوَ منه، وتناولت دواءً فما عِجْتُ به، أي: لم أنتفع به.

■ عير: العَيْرُ: الحمار الوحشيُّ والأهليُّ أيضًا، والأنثى: عَيْرَةٌ، والجمع: أعْيارٌ ومَعْيوراءُ وعُيورَةٌ. مثل: فحل وفحولة، وعَيْرُ العين: جفنُها، ومنه قولهم: فعلت ذاك قبل عَيْرٍ وما جرى، أي: قبل لحظِ العينِ، قال أبو عبيدة: ولا يقال: أَفعَلُ، قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ: [الخفيف]

زَعَمُوا أَنَّ كلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لَنَا وأَنَّى الوَلاَءُ

قال أبو عمرو بن العلاء: ذهب من كان يعرف هذا البيت، ويقال: ما أدري أي: من ضرب العَيْرَ هو؟ أي: أيَّ: الناس هو؟ حكاه يعقوب، وعَيْرُ القوم: سيِّدهم، وقولهم: (عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادةُ عَشَرَةٍ). كان الخليفة من بني أمية إذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم عشرةَ دراهم، والعير: الوتد، وعَيْرٌ: جبلٌ بالمدينة، وفي الحديث: «أنه حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ»، وعَيْرُ النصل: الناتئ منه في وَسطِه، وكذلك عَيْرُ الكتفِ، وعَيْرُ القدم: الشاخصُ في ظهرها، وعَيْرُ الأذن: الوتِدُ الذي في باطِنها، وعَيْرُ الورقةِ: الخطُّ الذي في وسطها، وعَيْرُ السَّراة: طائرٌ كهيئة الحمامة، ويقال للموضع الذي لا خير فيه: هو كجوف عيرٍ، لأنه لا شيء في جوفه يُنتفع به، ويقال: أصله قولهم: أخلى من جوفِ حمارٍ، وقد فسَّرناه، ويقال: العَيْرُ ها هنا: الطَّبْلُ، وقصيدةٌ عائرةٌ، أي: سائرة، ويقال: ما قالت العربُ بيتًا أعْيَرَ من كذا، أي: أسيَرَ، وفلانٌ عُيَيْرُ وحدِهِ، أي: معجبٌ برأيه، وهو ذمٌّ، وإن شئتَ كسرتَ أولَه، مثل: شُيَيْخ وشِيَيْخ، ولا تقل: عُوَيرٌ ولا شُوَيخٌ، وعارَ في الأرض يَعِيرُ، أي: ذهب، والعائِرةُ: الناقة تخرج من الإبل إلى الأخرى ليضربها الفحل، والجملُ عائرٌ: يترك الشَّوْل إلى أخرى، وعارَ الفرسُ، أي: انفلتَ وذهب هاهنا وهاهنا من مرحه، وأعارَهُ صاحبُهُ فهو مُعارٌ، ومنه قول الطِّرِماحِ: [الوافر]

وجدنا في كتابِ بني تميمِ
أحقُّ الخَيلِ بالركضِ المُعارُ

قال أبو عبيدة: والناسَ يَرَوْنه: المُعارُ من العَارِيَّةِ، وهو خطأ، وفرسٌ عيَّارٌ بأوصالٍ، أي: يعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطِهِ، وسُمِّي الأسدُ: عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده، قال الشاعر: [البسيط]

لما رأيتُ أبا عمرٍو رَزَمْتُ له
مني كما رَزَمَ العَيَّار في الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ، وهي الغابة، وحكى الفراء: رجل عَيَّارٌ، إذا كان كثير التطواف والحركة ذكيًّا، ويقال: عارَ الرجل في القوم يَضْرِبُهم، مثل: عاثَ، وتِعَار بكسر التاء: اسمُ جبل، قال بِشر: [الوافر]

وشَابَةَ عن شَمَائِلِها تِعَارُ

وهما جبلان في بلاد قيس، وعَيَّرهُ كذا من التعيير، والعامة تقول: عَيَّرهُ بكذا، قال النابغة: [البسيط]

وعَيَّرتني بنو ذُبيانَ رَهْبَتَهُ
وهل عَليَّ بأن أخشاكَ من عارِ

والعارُ: السُّبَّةُ والعَيبُ، يقال: عارَهُ، إذا عابه، والمَعايرُ: المَعايِبُ، قالت ليلى الأخيليَّةُ: [الطويل]

لعمرُكَ ما بالموتِ عارٌ على امرئٍ
إذا لم تُصِبْهُ في الحياةِ المَعايرُ

وتَعايَرَ القومُ: تعايَبوا، وعايَرْتُ المكاييل والموازين عِيارًا، وعاوَرْتُ بمعنًى، يقال: عايِروا بين مكاييلكم وموازينكم، وهو فاعِلوا من العِيارِ، ولا تقل: عَيِّروا،

والمِعْيارُ : العِيارُ ، وبناتُ مِعْيَرٍ : الدواهي ، والعَيْرانَةُ : الناقة تشبّه بالعَيْرِ في سرعتها ونشاطها ، والعيرُ بالكسر : الإبل التي تحمل الميرة ، ويجوز أن تجمعَه على عِيَراتٍ .

■عيس : العَيْسُ : ماء الفحل ، وقدعاسَ الفحل الناقةَ يَعيسُها عَيْسًا ، أي : ضربها ، والعيسُ بالكسر : الإبل البيضُ يخالطُ بياضَها شيءٌ من الشقْرةِ ، واحدها : أعْيَسُ ، والأنثى : عَيْساءُ بيِّنة العَيَسِ ، قال الشاعر : [الوافر]

أقـولُ لـخـارِبَـيْ هَـمْـدانَ لَـمَّـا
أثـارا صِـرْمَـةً حُـمْـرًا وعِـيـسـا

أي : بيضًا ، ويقال : هي كرائم الإبل ، والعَيساءُ أيضًا : الأنثى من الجراد ، وعِيسَى : اسمٌ عِبرانيٌّ أو سُريانيٌّ ، والجمع : العِيسَوْن بفتح السين ، ومررت بالعِيسَيْن ورأيت العِيسَيْنَ ، وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قَبْلَ الواو وكسرها قبل الياء ، ولم يجزْه البصريون ، وقالوا : لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجَبَ أن تبقى السينُ مفتوحة على ماكانت عليه ، سواء كانت الألف أصليّةً أو غير أصليّة ، وكان الكسائي يفرِّق بينهما ويفتحُ في الأصليةِ ، فيقولُ : مُعْطَوْنَ ، ويضم في غير الأصليةِ فيقول : عِيسُونَ ، وكذلك القول في موسى ، والنسبة إليهما عِيسَوِي ومُوسَوِيٌّ ، تقلب الياء واوًا كما قلت في مَرْمًى مَرْمَوِيٌّ ، وإن شئت حذفت الياء فقلت : عِيسِيٌّ وَمُوسِيٌّ بكسر السين ، كما قلت : مَرْمِيٌّ ومَلْهِيٌّ .

■عيش : العَيْشُ : الحياة ، وقد عاشَ الرجل مَعاشًا ومَعيشًا ، وكلٌّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون اسمًا . مثل : مَعابٍ ومَعِيبٍ ، ومَمالٍ ومَمِيلٍ ، وأعاشَهُ الله سبحانه عيشَةً راضيةً ، والمَعيشةُ جمعها معايِشُ بلا همز ، إذا جمعتها على الأصل ، وأصلها : مَعْيِشَة ، وتقديرها : مَفْعِلَةٌ ، والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة ، وكذلك مَكايِلُ ومَبايِعُ ونحوها ، وإن جمعتها على الفرعِ همزتَ وشبَّهت مَفْعِلَةَ بفَعِيلَةَ ، كما هُمِزَتِ المصائبُ ؛ لأن الياء ساكنة ، وفي النحويين من يرى الهمز لحنًا ، والتَعَيُّشُ : تكلُّف أسباب المَعيشةِ ، وعَائِشة مهموز ، ولا تقل : عَيْشَةُ ، وبنو عَايِشٍ : قوم من العرب ، ولا يقال : بنو عَيْشٍ .

■عيص : العِيصُ : الشجرُ الكثيف الملتفُّ ، والمَنْبِتُ مَعيصٌ ، والعيصُ : الأصل ، والأَعْيَاص من قريش : أولادُ أميَّة بن عبد شمسٍ الأكبر ، وهم أربعة : العاصُ ، وأبو العَاصِ ، والعِيصُ ، وأبو العِيص .

■عيط : العَيَطُ : طول العنُق ، يقال : جملٌ أعْيَطُ وناقةٌ عَيْطاءُ ، وربَّما قالوا : قارَةٌ عَيطاءُ ، إذا استطالت في السماء ، والقصر الأعْيَطُ : المُنيفُ .

■عيف : عافَ الرجلُ الطعامَ أو الشراب يَعافُهُ عِيافًا ، أي : كرِهَهُ فلم يشربْه ، فهو عائِفٌ ، وقال : [البسيط]

إنِّـي وقَـتْـلي سُـلَـيْـكًـا ثـم أعْـقِـلَـهُ
كـالـثـورِ يُـضْـرَبُ لـمـا عـافَـتِ الـبَـقَـرُ

وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعها في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب ، وعِفْتُ الطير أعيفُها عِيافَةً ، أي : زجرتها ، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها ، والعائِفُ : المتكهِّنُ ، وعافَتِ الطيرُ تَعيفُ عَيْفًا ، إذا كانت تحوم على الماء أو على الجِيَف وتتردَّد ولا تمضي تريد الوقوع ، فهي عائِفَةٌ ، ومنه قول أبي زُبيد : [البسيط]

كـأنَّ أوْبَ مَـسـاحـي الـقـومِ فـوْقَـهُـمُ
طـيرٌ تَـعـيـفُ عـلـى جُـونٍ مـزاحـيـفِ

والاسم : العَيَفَةُ ، والعَيوفُ من الإبل : الذي يشمّ الماء فيدعُه وهو عطشان .

■عيق : العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

■عيل : عالَ الفرسُ يَعيلُ عَيْلًا ، إذا ما تَكَفَّأ في مشيته وتمايل ، فهو فرسٌ عَيَّالٌ ، وذلك لكرمه ، وكذلك

الرجل إذا تبختر في مِشيته وتمايلَ، قال أوس في صفة الفرس: [البسيط]

ليثٌ عليه من البرديّ هِبْرِيَّةٌ
كالمرزُباني عَيَّال بأوصالِ

ويروى: عيار، والتَّعْييلُ: سوءُ الغذاءِ، وعَيَّلَ الرجل فرسَه، إذا سَيَّبه في المفازةِ، ويقال لأَلياس بن مضرَ بن نَزارٍ: قيسُ عَيلان، وليس في العرب عَيلانُ غيره، وهو في الأصل اسم فرسه، ويقال: هو لقبُ مضر؛ لأنه يقال قيس بن عيلان، قال زفر بن الحارث الكلابي: [الطويل]

ألا إنما قَيسُ بن عَيلانَ بقَّةٌ
إذا وجدت رِيحَ العصيرِ تَغَنَّتِ

والعَيْلانُ: الذكَرُ من الضِّباع، والعَيْلَةُ والعالَة: الفاقةُ، يقال: عالَ يَعيلُ عَيْلَةً وعُيولاً، إذا افتقر، قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [التوبة :٢٨]، وقال أحيحة: [الوافر]

وما يدري الفقيرُ متى غِناه
وما يدري الغَنيُّ متى يَعيلُ

وهو عائلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ، وترك أولاده يتامى عَيْلى، أي: فقراء، وعيالُ الرجل: من يعولُه، وواحد العِيالِ عَيِّلٌ، والجمع: عَيائِلُ. مثل: جيد وجيادٍ وجيائدُ، وأعالَ الرجلُ، أي: كثرت عِيالُهُ، فهو مُعيلٌ والمرأة مُعيلَةٌ، قال الأخفش: أي: صار ذا عِيالٍ.

أبو زيد: عِلتُ الضالَّةَ أعيلُ عَيْلاً وعَيَلانًا، فأنا عائِلٌ، إذا لم تدرِ أي: وجهةٍ تبغيها، وقال الأحمر: عالني الشيءُ يَعيلني عَيْلاً ومَعيلاً، إذا أعجزك، قال أبو زيد: أعالَ الرجل وأعوَلَ، إعوالاً، أي: حرِص.

■ عيم: العَيْمَةُ: شهوة اللبن، وقد عامَ الرجلُ يعيمُ ويَعامُ عَيْمَةً، فهو عَيْمانُ، وامرأةٌ عَيْمى، وأعامَهُ الله: تركه بغير لبن، قال ابن السكيت، إذا اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلانٌ اللبن، فإذا أفرطت شهوته جدًّا قيل: قد عامَ إلى اللبن، قال: وكذلك القَرَمُ إلى اللحم، والوَحَمُ، والعِيمَةُ بالكسر: خيار المال، واعتام الرجل، إذا أخذ العِيمَةَ، ورجلٌ عَيْمانُ أيمانُ: ذهبت إبله وماتت امرأته.

■ عين: العَيْنُ: حاسَّة الرؤية، وهي مؤنَّثة، والجمع: أعْيُنٌ وعُيونٌ وأعْيانٌ، قال يزيد: [الطويل]

ولكنَّني أغدو عَلَيَّ مُفاضةٌ
دِلاَصٌ كأعيان الجراد المُنَظَّمِ

وتصغيرها عُيَيْنَة، ومنه قيل: ذو العُيَيْنَتَيْنِ، للجاسوس، ولا تقل: ذو العُوَينَتَين، والعَيْنُ: عَيْنُ الماء، وعَيْنُ الركبة، ولكلِّ ركبة عينان، وهما نقرتان في مقدّمها عند الساق، والعَيْنُ: عَيْنُ الشمس، والعَيْنُ: الدينار، والعَيْنُ: المالُ الناضُّ، والعَيْنُ: الديدبان، والجاسوس، ولقيته عَيْنَ عُنَّةٍ، إذا رأيته عِيانًا ولم يَرَكَ، وفعلتُ ذلك عمد عَيْن، إذا تعمَّدتَه بجدٍّ ويقين، قال امرؤ القيس: [الخفيف]

أَبْلِغا عنِّي الشُّوَيْعِرَ أنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قلَّدْتُهُنَّ حَريما

وكذلك: فعلته عمدًا على عينٍ، قال خُفاف بن ندبة السلَميُّ: [الطويل]

وإن تَكُ خَيْلِي قد أُصيبَ صَميمُها
فعَمْدًا على عَينٍ تَيَمَّمْتُ مالِكا

ولقيته أوّلَ عَيْنٍ، وأوّلَ عائنَةٍ، وأدنى عائنَةٍ، أي: قبل كلِّ شيء، وعَيْنُ الشيء: خياره، وعَيْنُ الشيء: نفسه، يقال: هو هو عَيْنًا، وهو هو بعينِهِ، ولا آخذ إلا درهمي بعينِهِ، وفي المثل: (إن الجواد عَيْنُهُ فُرارُهُ)، ولا أطلب أثرًا بعد عَيْن، أي: بعد مُعاينة، وعائنَةُ بني فلانٍ: أموالُهم ورُعْيانهم، وما بها عائِن، وكذلك ما بها عينٌ، أي: أحد، وبلدٌ قليلُ العينِ، أي: قليل الناس، والعَيْنِ: ما عَنْ يمين قِبْلَةِ العراق، يقال: نشأت السحابةُ من قِبَلِ العَيْن، والعَيْنُ: مطرُ أيام لا يقلع، ويقال: لقيته أوّلَ عينٍ، أي: أول شيء، وأَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ، وقال الفرزدق: [الطويل]

إذا زال عنكمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِرامًا وأنْتُمْ ما أقام ألائِمُ

ورأسُ عَيْنٍ: بلدةٌ، وعُيون البقر: جنسٌ من العنب يكون بالشأم، وأعْيانُ القوم: سَراتهم وأشرافهم، والأعْيانُ: الإخوة بنو أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدة، وهذه الأخوَّة تسمَّى المُعاينة، وفي الحديث: «أعْيانُ بني الأمّ يتوارثون، دون بني العَلاَّتِ»، وفي الميزان عينٌ، إذا لم يكن مستويًا، وقول الحجَّاج للحسن: (لَعَيْنُكَ أكبر من أمَدِكَ)، يعني: شاهدك ومنظرك أكبر من سِنّك، والعَيْن: حروف من حروف المعجم، ويقال: هو عبدُ عينٍ: أي: هو كالعبد لك ما دمت تراه، فإذا غبت فلا، قال: [الطويل]

ومَنْ هو عَبْدُ العَيْنِ أمَّا لِقاؤهُ
فحُلْوٌ وأمَّا غَيْبُهُ فظَنونُ

ويقال: أنت على عَيْني، في الإكرام والحفظ جميعًا، قال الله تعالى: ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ [طه:٣٩]، ويقال: بالجلد عَيْنٌ، وهي دوائرُ رقيقة، وذلك عيب فيه، تقول منه: تعَيَّنَ الجلدُ، وسِقاءٌ عَيِّنٌ ومُتَعَيِّنٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ما بالُ عَيْني كالشَّعيبِ العَيِّنِ

وتَعَيَّنَ الرجل المالَ، إذا أصابه بعَيْن، وتعَيَّنَ عليه الشيء: لزمه بعينِهِ، وحفرْتُ حتَّى عِنْتُ، أي: بلغت العُيونَ.

والماء مَعِينٌ ومَعْيونٌ، وأعْيَنْتُ الماء مثله، وعانَ الدمعُ والماء عَينانًا، بالتحريك، أي: سال، وشربَ من عائنٍ، أي: من ماء سائل، وعِنْتُ الرجل: أصبتُه بعَيْني، فأنا عائنٌ، وهو مَعينٌ على النقص، ومَعْيونٌ على التمام، قال الشاعر في التمام: [الكامل]

قد كان قومُكَ يحْسَبونكَ سيِّدًا
وإخالُ أنَّكَ سيِّدٌ مَعْيونُ

وتَعْيينُ الشيء: تخصيصه من الجملة، وعَيَّنْتُ القِربة، إذا صببت فيها ماءً لتنتفخ عيونُ الخُرَز فتنسدّ، قال جرير: [الوافر]

بَلَى فارْفَضَّ دمعُك غيرَ نَزْرٍ
كما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا

والمُعَيَّنُ: الثور الوحشي، قال جابر بن حُرَيْش: [الكامل]

ومُعَيَّنًا يَحْوي الصِّوارَ كأنه
مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَربرا

وعَيَّنْتُ اللؤلؤة: ثقبتُها، وعَيَّنْتُ فلانًا: أخبرت بمساويه في وجهه، وعايَنْتُ الشيء عِيانًا، إذا رأيته بعَيْنك، وابْنا عِيان: خطَّان يُخطَّان في الأرض يُزجر بهما الطير، وإذا عُلِمَ أن القامر يفوز قِدْحُهُ قيل: جَرَى ابْنا عِيان، والعِيانُ: حديدة تكون في متاع الفدَّان، والجمع: عينٌ، وهو فُعُلٌ، فثقلوا لأن الياء أخفُّ من الواو، والعَيَنُ بالتحريك: أهل الدار، وقال الراجز:

تشربُ ما في وطْبِها قبلَ العَيَنْ

وجاء فلان في عَيَن، أي: في جماعة، وقال جَنْدَل: [الرجز]

إذا رآني واحدًا أو في عَيَنْ
يَعْرِفُني أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ

ورجلٌ أعْيَنُ: واسع العَيْنِ بيِّن العَيَنِ، والجمع: عِينٌ، وأصله فُعْلٌ بالضم، ومنه قيل لبقر الوحش عِينٌ، والثور أعْيَنُ، والبقرة عَيْناءُ، والعِينةُ بالكسر: السَّلَفُ، واعْتانَ الرجل، إذا اشترى الشيء بنسيئةٍ، وعِينَةُ المال أيضًا: خِياره: مثل: العِيمَةِ، وهذا ثوبُ عِينَةٍ، إذا كان حسَنًا في مَرآة العَيْنِ، واعْتانَ فلانٌ الشيءَ، إذا أخذ عَيْنَهُ وخِياره، واعْتانَ لنا فلانٌ، أي: صارَ عَيْنًا، أي: ربيئة، وربَّما قالوا: عانَ علينا فلان يَعينُ عِيانَةً، أي: صار لهم عَيْنًا، ويقال: اذهبْ فاعْتَنْ لي منزلاً، أي: ارتَدْه.

■ عيي: العِيُّ: خِلاف البيان، وقد عَيَّ في منطقه وعَيِيَ أيضًا، فهو عَيِيٌّ على فعيل، وعَيٌّ أيضًا على فَعْلٍ، وفي المثل: (أعْيا من باقِلٍ).

ويقال أيضًا: عَيَّ بأمره وعَيِيَ، إذا لم يهتدِ لوجهه، والإدغام أكثر، وتقول في الجمع: عَيُوا مخففًا، كما قلناه في حَيُوا، ويقال أيضًا: عَيُّوا بالتشديد، وقال: [مجزوء الكامل]

عَيُّوا بأمرهمُ كما
عَيَّتْ ببيضتها الحمامَهْ

وقومٌ أَعْيَاءُ وأَعْيِيَاءُ أيضًا، قال سيبويه: أخبرنا بهذه اللغة يونس، قال: وسمعنا من العرب من يقول: أَعْيِيَاء وأَحْيِيَةٌ، فيُبَيِّنُ، وعَيِيتُ بأمري، إذا لم تهتد لوجهه، وأَعْيَانِي هو، وقال: [الوافر]

فإنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قديمًا
ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أني غُلامُ

يقول: كنت متوسّطًا لم أفتقر فقرًا شديدًا ولا أمكنني جمعُ المال الكثير، ويروى: «أعْنَانِي» أي: أذلّني وأخضعني، وأَعْيَا الرجلُ في المشي فهو مُعْيٍ، ولا يقال: عَيَّانُ، وأعياهُ الله، كلاهما بالألف، وأعيا عليه الأمر وتَعَيَّا وتعايا، بمعنًى، وأَعْيَا: أبو بطنٍ من أسَدٍ، وهو أَعْيَا أخو فَقْعَسٍ، ابنا طَريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد، قال حُريث بن عَنَّاب النَّبْهاني: [الطويل]

تَعالَوْا نفاخرْكمْ أأَعْيَا وفَقْعَسٌ
إلى المَجْدِ أدنَى أَمْ عَشِيرةُ حاتِم

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ، وداءٌ عَيَاءٌ، أي: صعبٌ لا دواء له، وكأنّه أعيا الأطباء، والمُعاياةُ: أن تأتي بشيء لا يُهتدى له، وجملٌ عَيَايَاءُ، إذا لم يهتدِ للضراب، ورجلٌ عَيَايَاء، إذا عَيَّ بالأمر والمنطق.

حرف الغين

■غبا، غبى: الغَبْيَةُ: المَطْرة ليست بالكثيرة، وهي فوق البَغْشَةِ، يقال: أغْبَتِ السماءُ إغباءً فهي مُغْبِيَةٌ، عن أبي زيد، قال الراجز:

وغَـبَـيـاتٌ بَـيْـنَـهُـنَّ وَبْـلُ

وربَّما شبّه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأوَّل، وقال أبو عبيد: الغَبْيَةُ كالزَّبْيَةِ في السير، وتقول: غَبِيتُ عن الشيء وغَبِيْتُهُ أيضًا، أغْبَى غَبَاوَةً، إذا لم تَفطِن له، وغَبِيَ عليَّ الشيء كذلك، إذا لم تعرفه، وفلان غَبِيٌّ، على فَعيلٍ، إذا كان قليل الفِطنة، وهو من الواو، كما قلناه في شَقِيٍّ، وتغَابى: تغافل.

■غبب: الغِبّ: أن تَرِد الإبلُ الماء يومًا وتدعه يومًا، تقول: غَبَّت الإبل تَغِبُّ غِبًّا، وإبلُ بني فلانٍ غابَّةٌ وغَوابُّ، وكذلك الغِبُّ في الحُمَّى، قال الكسائي: أَغْبَبْت القومَ، وغَبَبْتُ عنهم أيضًا، إذا جئت يومًا وتركت يومًا، قال: فإن أردتَ أنَّك دفعت عنهم قلت: غَبَّبْت عنهم، بالتشديد، والمُغَبِّبَة: الشاة تُحلب يومًا وتترك يومًا، وغَبَّبَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يُبالغ فيها، والغِبّ في الزيارة: قال الحسن: في كلِّ أسبوع، يقال: (زرغِبًّا تزددْ حبًّا).

وغِبُّ كل شيء أيضًا: عاقبته، وقد غَبَّت الأمورُ، أي: صارت إلى أواخرها، وغَبَّ اللحمُ، أي: أنتَنَ، وغَبَّ فلانٌ عندنا، أي: بات، ومنه سمِّي اللحم البائت: الغابّ، ومنه قولهم: (رُوَيد الشِّعرَ يَغِبَّ)، وأغَبَّنا فلانٌ: أتانا غِبًّا، وفي الحديث: «أغِبُّوا في عيادة المريض وأَرْبِعوا»، يقول: عُدْ يومًا ودعْ يومًا، أو دَعْ يومين وعُد اليوم الثالث، وتقول: أغَبَّت الإبل من غِبِّ الوِرد، وأغَبَّت الحمَّى وغَبَّتْ بمعنًى، وفلان لا يُغِبُّنا عطاؤه، أي: لا يأتينا يومًا دون يوم، بل يأتينا كلَّ يوم، ومنه قول الراجز:

وحُـمَّـرَاتٌ شُـرْبُـهُـنَّ غِـبُّ

أي: كلَّ ساعة، والغُبُّ: الغامض من الأرض، والجمع: أغْباب وغُبوب، وغُبَّة بالضم: فرخُ عُقَابٍ كان لبني يَشْكُر، وله حديث، والغَبيبة من ألبان الغنم: يُحلب غُدوةً ثم يُحلب عليه من الليل، ثم يُمخَض من الغد، والغَبَبُ للبقر والديك: ما تدلَّى تحت حنكهما، وكذلك الغَبْغَبُ، والغَبْغَبُ أيضًا: المَنْحَر بِمِنًى، وهو جُبَيْل، قال الشاعر: [الكامل]

يا عامِ لو قدرتْ عليكَ رماحُنا
والراقصاتِ إلى مِنًى فالغَبْغَبِ

■غبث: قال الفراء: الغَبيثَةُ: سمن يُلَتُّ بأقِطٍ، وقد غَبَثْتُ الأقِطَ غَبْثًا، والأغْبَثُ: لونٌ إلى الغُبرة، وهو قلب الأبْغَثِ، وقد اغبَثَّ اغبِثاثًا.

■غبر: الغُبارُ والغَبَرَةُ واحد، والغُبْرَةُ: لون الأغْبَرِ، وهو شبيه بالغُبارِ، وقد اغْبَرَّ الشيء اغبرارًا، والغَبْراءُ: الأرض، والغَبْراءُ: ضربٌ من النبات، وبنو غَبْراءَ الذي في شعر طرفة[1]: المحاويجُ، والوطأة الغَبْراء: الدارسة، وهي مثل الوطأة السوداء، والغَبْرَاءُ: اسم فرسِ قيس بن زُهير العبسيّ، والغُبَيْراءُ بالمد معروف، والغُبَيْراءُ أيضًا: شرابٌ تتَّخذه الحبشُ مُسْكِرٌ من الذُّرة، وفي الحديث: «إياكم والغُبَيْراءَ فإنها خمر العالَم»، والغُبْرُ: بقية اللبن في الضرع، يقال: بها غُبْرٌ من لبن، أي: بالناقة، والجمع: أغْبارٌ، وغُبَّرُ الحيضِ: بقاياه، قال أبو كبير الهُذَليّ، واسمه عامر بن الحُلَيس: [الكامل]

---

(١) أراد قول طرفة:

رأيتُ بني غبراءَ لا يُنْكِرونَني ولا أَهْلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

ومُبَرًّا من كل غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفسادِ مُرضعةٍ وداءِ مُغْيِلِ

و(مُبَرًّا) معطوف على قولِهِ: [الكامل]

ولقد سَرَيْتُ على الظلام بِمغْشَم
جَلْدٍ من الفِتيان غير مُثَقَّلِ

وغُبَّرُ المرض أيضًا: بقاياه، وكذلك غُبَّرُ الليل، وغَبَرَ الشيء يَغْبُرُ، أي: بقي، والغابِرُ: الباقي، والغابِرُ: الماضي، وهو من الأضداد، وغَبِرَ الجرح بالكسر يَغْبَرُ غَبَرًا: اندمل على فسادٍ ثم ينتقضُ بعد ذلك، ومنه سمِّي العِرْقُ الغَبِرُ، بكسر الباء؛ لأنه لا يزال ينتقض، وداهية الغَبَرِ بالتحريك: هي العظيمة التي لا يُهتدى لها، قال الحِرمازيُّ يمدح المنذر: [الرجز]

أنتَ لها مُنْذِرُ من بين البَشَرْ
داهيةُ الدهرِ وصَمَّاءُ الغَبَرْ

يريد: يامنذرُ، وأغْبَرَ الرجلُ في طلب الحاجة، إذا جدَّ في طلبها، عن ابن السكيت، وأغْبَرَتِ السماء، إذا جدَّ وقعُها واشتدّ، قال: وأغْبَرْتُ، أي: أثَرْتُ الغُبار، وكذلك غَبَّرْت تَغْبيرًا، وتَغَبَّرْتُ من المرأة ولدًا، وتزوّج رجلٌ امرأة كبيرة، فقيل له في ذلك فقال: لعلِّي أتَغَبَّرُ منها ولدًا! فلما وُلد له سماه: غُبَر بن غَنْمٍ، مثال عُمَر.

■ غبس: الغَبَسُ بالفتح: لونٌ كلون الرماد، وهو بياضٌ فيه كدرةٌ، يقال: ذئبٌ أغْبَسُ، والوَرْدُ الأغْبَسُ من الخيل، هو الذي تدعوه الأعاجم: (سَمَنْدْ)، وقولهم: (لا آتيك ما غَبا غُبَيْسٌ)، يراد به الدهر، قال ابن الأعرابيّ: ما أدري ما أصلُه، وأنشد الأمويّ: [الرجز]

وفي بَني أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
على الطعام ما غَبا غُبَيْسُ

أي: فيهم جُودٌ، وما غَبَا غُبيْسٌ: ظرف من الزمان، وقال بعضهم: أصله الذئب، وغُبَيْسٌ: تصغير أَغْبَسَ مرخَّمًا، وغَبَا: أصله غَبَّ، فأبدل من أحد حرفَي التضعيف الألف، مثل تَقَضَّى: أصله تَقَضَّضَ، يقول: لا آتيك ما دامَ الذئبُ يأتي الغنم غِبًّا.

■ غبش: الغَبَشُ بالتحريك: البقيَّة من الليل، ويقال: ظلمة آخر الليل، والجمع: أغْباشٌ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

أغْباشَ ليلِ تَمامٍ كان طارَقَه
تَطَخْطُخُ الغيم حتَّى مالَهُ جُوَبُ

■ غبط: غَبَطْتُ الكبشَ أغْبِطُهُ غَبْطًا، إذا جَسَسْتَ أَلْيَتَهُ لتنظر أبِه طِرْقٌ أم لا، قال الشاعر: [البسيط]

إِنِّيْ وأَتِيِي ابنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كَغَابِطِ الكلبِ يرجو الطِّرْقَ في الذَّنَبِ

والغِبطَةُ: أن تتمنَّى مثل حال المَغْبوطِ من غير أن تريدَ زوالها عنه، وليس بحسدٍ، تقول منه: غَبَطْتُهُ بما نال أغْبِطُهُ غَبْطًا وغِبْطَةً، فاغْتَبَطَ هو، كقولك: منعته فامتنع، وحبَسْتُه فاحتبس، قال الشاعر: [البسيط]

وبينما المرءُ في الأحْياءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هو الرَّمْسُ تَعْفوهُ الأعاصيرُ

أي: هو مُغْتَبِطٌ، أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء، أي: مَغْبوطٌ، قال: والاسم الغِبْطَةُ، وهو حسنُ الحالِ، ومنه قولهم: (اللهمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا)، أي: نسألك الغِبْطَةَ، ونعوذ بك من أن نهبِطَ عن حالنا، والغَبِيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشدُّ عليه الهودج، والجمع: غُبُطٌ، وقول أبي الصلت الثقفي: [البسيط]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ
بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجالاَ

يعني به خَشَبَ الرِّحَالِ، وشبَّه القِسِيَّ الفارسيةَ بها، وربَّما سَمَّوا الأرض المطمئنَّةَ غَبيطًا، والغَبِيطُ: اسم وادٍ، ومنه صحراء الغَبِيط، وأغْبَطْتُ الرحلَ على ظهر البَعِيرِ، إذا أدَمْته عليه ولم تَحُطَّه عنه، قال الراجز:

وانْتَسَفَ الجَالِبَ من أنْدابِهِ
إغْباطُنا المَيْسَ على أصْلابِهِ

وأغْبَطَتْ عليه الحمَّى، أي: دامت، وأغْبَطَتِ

السماءُ، أي: دام مطرها.

■ غبق: الغَبُوقُ: الشُّربُ بالعشيّ، تقول منه: غَبَقْتُ الرجلَ أَغْبُقُهُ بالضم، فاغْتَبَقَ هو.

■ غبن: الغَبْنُ بالتسكين: في البيع، والغَبَنُ بالتحريك: في الرأي، يقال: غَبَنْتُهُ في البيع بالفتح، أي: خدعته، وقد غُبِنَ فهو مَغبونٌ، وغَبِنَ رأيَه بالكسر إذا نَقِصَهُ، فهو غَبينٌ، أي: ضعيف الرأي، وفيه غَبانةٌ، وقد ذكرنا إعرابه في: سَفِهَ يَسْفَهُ، والغَبينَةُ من الغَبْنِ، كالشتيمة من الشَّتم، والتَّغابُنُ: أن يَغْبِنَ القومُ بعضهم بعضًا، ومنه قيل: يوم التَّغابُنِ ليوم القيامة؛ لأن أهل الجنَّة يَغبِنُون أهل النار، والمَغابِنُ: الأرفاغ، وغَبَنْتُ الثوبَ والطعامَ، مثل خَبَنْتُ، وقد ذُكِرَ.

■ غتت: غَتَّهُ في الماء، أي: غَطَّهُ، وغَتَّهُ بالأمر، أي: كَدَّهُ، وغَتَّ الضحِكَ، أي: أخفاه.

■ غتم: الغَتْمُ: شدَّة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس، قال الراجز:

حَــرَّقَــهَــا حَــمْــضُ بِــلادٍ فِــلِّ
وغَــتْــمُ نَــجْــم غــيــرِ مُــسْــتَــقِــلِّ

قوله: غير مستقلّ، أي: غير مرتفع لثبات الحرّ المنسوب إليه، وإنما يشتد الحرّ عند طلوع الشِّعْرَى التي في الجوزاء، والغُتْمَةُ: العجمةُ، والأَغْتَمُ: الذي لا يُفصح شيئًا، والجمع: غُتْمٌ، ورجلٌ غُتْمِيٌّ.

■ غثا، غثى: الغُثاءُ بالضم والمد: ما يحمله السيل من القُماش، وكذلك الغُثَّاءُ بالتشديد، والجمع: الأَغْثاءُ، وغثا السيلُ المَرتعَ يَغْثوهُ غَثْوًا، إذا جمع بعضَه إلى بعض وأذهب حلاوته، وأغثاه مثله، والغَثَيانُ: خُبثُ النفس، وقد غَثَتْ نفسه تَغْثي غَثْيًا وغَثَيانًا.

■ غثث: غَثَّتِ الشاة: هُزِلَتْ فهي غَثَّة، وغَثَّ اللحمُ يَغِثُّ ويَغَثُّ غَثاثَةً وغُثوثَةً، فهو غَثٌّ وغَثِيثٌ، إذا كان مهزولاً، وكذلك: غَثَّ حديث القوم وأَغَثَّ، أي: رَدُؤَ وفسد، تقول: أَغَثَّ الرجل في منطقه، وأَغَثَّتِ الشاةُ: هُزِلَتْ، وأَغَثَّ الرجلُ اللحمَ، أي: اشتراه غَثًّا، وغَثِيثَةُ الجُرحِ: ما كان فيه من مِدَّةٍ وقَيْحٍ ولحمٍ ميِّتٍ، وقد غَثَّ الجرح يَغَثُّ غَثًّا وغَثيثًا، إذا سال ذلك منه، واسْتَغَثَّهُ صاحبه، إذا أخرجه منه وداواه، وقال: [الطويل]

وكُــنْــتُ كــآسِــي شَــجَّــةٍ يَــسْــتَــغِــثُّــهَــا

وأَغَثَّ الجرحُ، أي: أمدَّ، ويقال: لبستُه على غَثيثَةٍ فيه، أي: على فساد عقل، وفلانٌ لا يَغِثُّ عليه شيء، أي: لا يقول في شيء إنه رديء فيتركه.

■ غثر: الأَغْثَرُ: قريب من الأغبر، ويسمى الطحلب أَغْثَرَ، والغُثْرَةُ: غُبْرَةٌ إلى خُضرةٍ، والغَثْراءُ والغُثْرُ: سَفِلَة الناس، الواحد: أَغْثَرُ، مثل أَحْمَرَ وحُمْرٍ، وأسودَ وسُودٍ، وكذلك الغَيْثَرَةُ، وفي الحديث: «رَعاعٌ غَثَرَةٌ»، هكذا يُروى، ونرى أنَّ أصله غَيْثَرَةٌ، حذفت منه الياء، وقولهم: كانت بين القوم غَيْثَرَةٌ شديدة، قال ابن الأعرابي: هي مُداوَسة القوم بعضهم بعضًا في القتال، والمُغْثُورُ: لغة في المُغفور، وهو شيء يَنضَحه العُرْفُطُ والرِّمْثُ مثل: الصمغ، وهو حلوٌ كالعَسَل يؤكل، وربَّما سال لَثاهُ على الثَّرى مثل: الدِّبسِ، وله ريحٌ كريهة، والمِغْثَرُ، بكسر الميم: لغة فيه حكاها يعقوب.

■ غثم: الأَغْثَمُ: الشَّعَرُ الذي غلب بياضُه سوادَه، وقال: [الرجز]

إمَّـا تَـرَيْ شَـيْـبًـا عَـلانـي أَغْـثَـمُـهْ

والغُثْمَةُ: شبيهةٌ بالوُرْقة، الأصمعيّ: غَثَمْتُ له غَثْمًا، إذا دفعت إليه دُفعة من المال جيدةً، والغَثيمَةُ: طعامٌ يُتَّخذُ ويُجعل فيه جراد.

■ غثمر: المُغَثْمَرُ: الثوب الخشن الرديء النسج، قال الراجز:

عَـمْـدًا كَـسَـوْتُ مُـرْهِـبًـا مُـغَـثْـمَـرَا
ولَـو أشـاءُ حِـكْـتُـهُ مُـحَـبَّـرا

يقول: ألبستُهُ المُغَثْمَر لأدفع به عنه العين، ومُرْهِبٌ: اسمُ ولده.

■غدا: الغَدُ أصلهغَدْوٌ، حذفوا الواو بلا عوض، قال لبيد: [الطويل]

وما الناسُ إلاَّ كالديارِ وأهلِها
بها يومَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ

فجاء به على أصله، والنسبة إليه: غَدِيٌّ، وإن شئت غَدَوِيٌّ، والغُدْوَةُ: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، يقال: أتيته غُدْوَة، غير مصروفة؛ لأنّها معرفة مثل: سَحَر، إلاَّ أنّها من الظروف المتمكنة، تقول: سِيرَ على فرسك غُدْوَةَ وغُدْوَةَ، وغُدْوَةٌ وغُدْوَةٌ، فما نُوِّنَ من هذا فهو نكرة وما لم ينوّن فهو معرفة، والجمع: غُدًى، ويقال: آتِيكَ غداةَ غَدٍ، والجمع :الغَدَواتُ، مثل: قَطَاةٍوقَطَوَاتٍ، وقولهم: إنِّي لآتيهبالغَدايا والعَشايا، هو لازدواج الكلام كما قالوا: هَنَأَنِي الطعام ومَرَأَني، وإنَّما هو أَمْرَأَني، والغُدُوُّ: نقيض الرواح، وقدغَدا يَغْدو غُدُوًّا، وقوله تعالى: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [الأعراف :٢٠٥] أي: بالغَدَواتِ، فعبَّر بالفعل عن الوقت، كما يقال: أتيتك طلوعَ الشمس، أي: وقت طلوع الشمس، والغَدَاءُ: الطعام بعينه، وهو خلاف العشاء، وإذا قيل لك: ادْنُ فتغَدَّ، قلت: ما بي منتَغَدٍّ ولا تَعَشٍّ، ولا تقل: ما بي غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ؛ لأنّه الطعام بعينه، وإذا قيل لك: ادْنُ فكُلْ، قلت: ما بي أَكلٌ، بالفتح، وغاداهُ، أي: غَدَا عليه، والغَادِيَةُ: سحابةٌ تنشأ صباحًا، والاغتِداءُ: الغُدُوُّ، والغَدْيانُ: المُتَغَدِّي، وامرأةٌغَدْيا على فَعْلَى، وغَدَّيْتُهُ فتَغَدَّى.

■ غدد: الغُدَد: التي في اللحم، الواحدة: غُدَدَةٌ وغُدَّةٌ، وغُدَّةُ البعير: طاعونه، وقدأغَدَّ البعيرُ فهو مُغِدٌّ، أي: بهغُدَّةٌ، قال الأصمعيُّ :المُغِدُّ: الغضبان، وقدأغَدَّ القومُ: أصابت إبلَهُمُالغُدَّةُ، ورجلٌمِغْدادٌ: كثير الغضب.

■غدر: الغَدْرُ: ترك الوفاء، وقدغَدَرَ به فهوغادرٌ وغُدَرٌ أيضًا، وأكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال: ياغُدَرُ، وفي الحديث: «ياغُدَرُ، ألستُ أسعى في غَدْرتك»، ويقال في الجمع: يالَغُدَرَ، وغَدِرَتِ الليلة بالكسرتَغْدَرُ غَدَرًا، أي: أظلمت، فهيغَدِرَةٌ، وأغْدَرَتْ فهيمُغْدِرَةٌ، وغَدَرَتِ الناقة أيضًا عن الإبل، والشاةُ عن الغنم، إذا تخلَّفت عنها، فإن تركها الراعي فهيغَدِيرَةٌ، وقدأغْدَرَها، قال الراجز:

فَقَلَّ ما طَارَدَ حتى أَغْدَرَا
وَسْطَ الغُبارِ خَرِبًا مُجَوَّرا

والغَدَرُ أيضًا: الموضع الظَّلِفُ الكثيرُ الحجارة، قال العجاج: [الرجز]

سَنابِكُ الخيلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرْ
من الصَّفا القاسِي ويَدْعَسْنَ الغَدَرْ

ورجل ثَبْتُالغَدَرِ، أي: ثابتٌ في قتالٍ أو كلام، ابن السكيت: يقال: ما أَثْبَتَ غَدَرَهُ، أي: ما أثبتَه في الغَدَرِ، والغَدَرُ: الجِحَرَةُ واللخاقيقُ من الأرض المتعادية. قال: يقال ذلك للفرس، وللرجل إذا كان لسانُه يَثْبُتُ في موضع الزلَل والخصومة، والمُغادَرَةُ: التركُ، والغَديرُ: القطعة من الماءيُغادرها السيل، وهو فَعيلٌ بمعنى مُفاعَلٍ من غادَرَهُ، أو مُفْعَلٍ من أغْدَرَهُ، ويقال: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ؛ لأنه يَغْدِرُ بأهله، أي: ينقطع عند شدَّة الحاجة إليه، قال الكميت: [المتقارب]

ومِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الأَوَّلو
نَ إذ لَقَّبوهُ الغَديرَ الغَديرا

والجمع :غُدْرانٌ، والغَديرَةُ: واحدةالغَدائرِ، وهي الذوائب، وغُنْدَرٌ: اسم رجل.

■غدف: الغُدَافُ: غرابُ القَيظ، والجمع :غِدْفانٌ، وربَّما سمَّوا النسر الكثير الريشغُدَافًا، وكذلك الشَّعر الأسود الطويل، والجناح الأسود، قال الكميت يصف الظليم وبيضه: [البسيط]

يَكْسُوهُ وحْفًا غُدافًا من قَطِيفَتِهِ
ذاتِ الفضولِ مَعَ الإشفاقِ والحَدَبِ

وأغْدَفَتِ المرأةُ قناعها، أي: أرسلته على وجهها، قال عنترة: [الكامل]

إن تُغْدِفي دوني القناعَ فإنّني
طَبٌّ بأخْذِ الفارس المُسْتَلْئِمِ

وأغْدَفَ الليلُ، أي: أرخى سُدولَه، وأغْدَفَ الصيادُ الشبكةَ على الصيد، وفي الحديث: «**إنَّ قلب المؤمن أشدُّ ارتكاضًا من الذَّنْبِ يصيبه، من العصفور حين يُغْدَفُ به**».

■ غدق: الماءُ الغَدَقُ: الكثير، وقد غَدِقَتْ عينُ الماء بالكسر، أي: غَزُرَتْ، وشابٌّ غَيْدَقٌ وغَيْداقٌ، أي: ناعمٌ، ويقال لولد الضبِّ: غَيْداقٌ، قال أبو زيد: أوله حِسْلٌ، ثم غَيْدَاقٌ، ثم مُطَبِّخٌ، ثم يكون ضبًّا مُدْرِكًا، ولم يذكر الخُضَرِمَ بعد المطبِّخ، وقد ذكره خَلَفٌ الأحمر، والغَياديقُ: الحيّات.

■ غدن: اغْدَوْدَنَ الشَّعَرُ، إذا طال وتمّ، قال حسّان: [المتقارب]

وقامتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إذا ما تَنُوءُ به آدَها

واغْدَوْدَنَ النبتُ، إذا اخضرَّ حتّى يضربَ إلى السواد من شدَّة رِيِّه، والشباب الغُدانيُّ: الغَضُّ، قال رؤبة: [الرجز]

بَعْدَ غُدانِي الشبابِ الأَبْلَهِ

والغَدَنُ: الاسترخاء والفترة، قال القُلاخ: [الرجز]

ولم تُضِعْ أولادها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

وغُدَانَةُ: حيٌّ من يَربوع، قال الأخطل: [البسيط]

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِّيَرُ

■ غذا: الغَذِيُّ: السخلة، والجمع: غِذاءٌ، مثل: فصِيلٍ وفِصَالٍ، ومنه قول عمر رضي الله عنه: (أَمُحْتَسِبٌ عليهم بالغِذَاء)، وأنشد الأصمعيّ: [البسيط]

لو أنَّني كنت من عادٍ ومن إرَمٍ
غَذِيَّ بَهْمٍ ولُقمانًا وذا جَدَنِ

ورواه خَلَفٌ الأحمر: (غُذَيَّ) بالتصغير، وقال: غَذِيُّ المال وغَذَوِيُّه: صغاره، كالسِّخال ونحوها، ويقال الغَذَوِيُّ: أن يبتاع الشيءِ بِنِتاج ما نزا به الكبشُ ذلك العامَ، قال الفرزدق: [الكامل]

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إذا ما أُنْكِحُوا
غَذَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

ويروى: «غَدَوِيُّ» بدال غير معجمة، منسوب إلى غَدٍ، كأنّهم يمنّونه فيقولون: تَضع إبلُنا غدًا فنعطيك غدًا.

والغِذَاءُ: ما يُغتذى به من الطعام والشراب، يقال: غَذَوْتُ الصبيّ باللبن فاغْتَذَى، أي: ربَّيته به، ولا يقال: غَذَيْتُهُ بالياء، وغَذا الماء: سال، والعِرْقُ يَغْذُو غَذْوًا، أي: يسيل دمًا، ويُغَذِّي تَغْذِيَةً مثله، وغَذا البولُ: انقطع، وغَذَا، أي: أسرع، والغَذَوانُ بالتحريك، من الخيل: النشيط المسرع، وغَذَّى البعير ببوله تَغْذِيَةً، إذا قطّعه، والتَّغْذِيَةُ أيضًا: التربية.

■ غذذ: غذيذةُ الجُرحِ: مِدَّته، وقد غَذَّ الجرحُ يَغِذُّ غَذًّا، إذا سال ذلك منه، ويقال للبعير إذا كانت به دَبَرَةٌ فبرأت وهي تَنْدى؛ قيل: به غَاذٌّ، وتركتُ جرحَه يَغِذُّ، والمُغاذُّ من الإبل: العَيوفُ الذي يعافُ الماءَ، والإغْذاذُ في السَّير: الإسراعُ.

■ غذرم: غَذْرَمتُ الشيء وغَذْمَرْتُهُ، إذا بعته جُزافًا، وكَيلٌ غُذارِمٌ، أي: جُزافٌ، قال أبو جُندب الهذليّ: [الطويل]

فلَهفَ ابنةِ المجنونِ ألاّ تصيبَه
فتُوفِيَهُ بالصاعِ كَيْلًا غُذارِما

قال أبو عبيد: الغُذارِمُ: الكثير من الماء، مثل: الغُذَامِرِ.

■ غذم: غَذَمْتُ له من المال غَذْمًا، مثل: غَثَمْتُ، وقال شُقْرانُ مولى سلامان من قضاعة: [الطويل]

ثِقَال الجِفَانِ والحُلُومِ رَحَاهُمُ
رَحى الماءِ يكتالون كيلاً غَذَمْذَما

يعني: جُزافًا، وتكريره يدلُّ على التكثير، والغَذْمُ: الأكلُ بجفاءٍ وشدَّةٍ، وقدغَذِمَهُ بالكسر، وهو يَتَغَذَّمُ كلَّ شيء، إذاكان كثير الأكل، واغْتَذَمَ الفصيل مافي ضرع أمِّه، أي: شرب جميع ما فيه، والغُذَامَةُ بالضم: شيءٌ من اللبن. والغَذَمُ بالتحريك: نبتٌ، والغذّام: نبتٌ، واحدته: غذّامة، وقال رؤبة: [الرجز]

من زغفِ الغذّام والهشيما

والغذّام: أشهر من الغذم، قال القطاميُّ: [البسيط]

[كأنها بَيْضَةٌ صفراءُ خُدَّ لها]
في عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ والغَذَمَا

والغَذِيمَةُ: الأرض تنبت الغَذَمَ، يقال: حَلُّوا في غَذِيمَةٍ مُنْكَرةٍ.

■ غذمر: الغَذْمَرَةُ: الغضب، وكثرة الصَّخَبِ، والصياحُ، والزَّجْر، مثل: الزمجرة، يقال: سمعت لفلانٍ غَذْمَرَةً، وكذلك التَّغَذْمُرُ، وفلانٌ ذو غَذاميرَ، قال الراعي: [الطويل]

تبصَّرْتُهُمْ حتَّى إذا حالَ دونَهُم
رُكامٌ وحادٍ ذو غَذاميرَ صَيْدحُ

والغَذْمَرَةُ مثل: الغَشْمَرَةِ، ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدلٍ أو ظلم: مُغَذْمِرٌ، قال لبيد: [الكامل]

ومقسِّمٌ يعطي العَشيرةَ حَقَّها
ومُغَذْمِرٌ لحقوقِها هَضَّامُها

والغَذْمَرَةُ: لغة في الغَذْرَمَةِ، وهو بيع الشيء جزافًا، والغُذامرُ: لغة في الغُذارِمِ، وهو الكثير من الماء، حكاهما أبو عبيد.

■ غرا: الغِرَاء: الذي يُلصق به الشيء، يكون من السمك، إذا فتحتَ العين قصرت، وإن كسرت مددت، تقول منه: غَرَوْت الجلدَ، أي: ألصقته بالغِرَاء، وقوسٌ مَغْرُوَّةٌ ومَغْرِيَّة أيضًا، حكاه ابن السكيت، ومثلٌ للعرب: (أدرِكني ولو بأحد المَغْرُوَّيْن)، أي: بأحد السهمين، وقال ثعلب: أدركني بسهمٍ أو برمحٍ، والغَرِيَّان، وهما بناءان طويلان، يقال: هما قبر مالِكٍ وعَقيل نديمَيْ جَذيمةَ الأبرش، وسُمِّيا غَرِيَّيْن؛ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغَرِّيهما بدم من يقتُله إذا خرج في يوم بؤسه، قال الراجز:

أَهَلْ عرفتَ الدارَ بالغَرِيَّيْنْ
وصالياتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ

وأَغْرَيْت الكلب بالصيد، وأَغْرَيْتِ بينهم، والاسم الغَرَاة، وغَرِيَ به بالكسر، أي: أُولع به، والاسم الغَرَاء، بالفتح والمد، وحكى أبو عُبيد عن خالد بن كلثوم: غَارَيْت بين الشيئين غِرَاء، إذا واليتَ، ومنه قول كثيِّر: [الطويل]

إذا قلتُ أَسْلُو فاضت العينُ بالبُكَى
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

قال: وقال أبو عبيدة: هي فَاعَلْتُ من غَرِيتُ بالشيء، أَغْرَى به، وغَرِي فلانٌ، إذا تمادى في غَضَبه، وهو من الواو، والغَرَى: الحُسْن، ورجلٌ غَرِيٌّ، والغَرْو: العجَب، وغَرَوْت، أي: عجِبت، يقال: لا غَرْو، أي: ليس بعجَبٍ.

■ غرب: الغُرْبة: الاغتراب، تقول منه: تَغَرَّبَ، واغتربَ، بمعنًى، فهو غريب وغُرُب أيضًا بضم الغين والراء، وقال: [الطويل]

وما كانَ غضُّ الطَّرْفِ منا سَجِيَّةً
ولكنَّنا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ

والجمع: الغُرَباء، والغُرَباء أيضًا: الأباعد، واغترب فلانٌ، إذا تزوَّج إلى غير أقاربه، وفي الحديث: «اغتربوا لا تُضْووا»، والمُغَرِّب: الذي يأخذ في ناحية المَغْرِب، وقال قيس بن الملوَّح: [الطويل]

وأَصبحت من لَيْلى الغداةَ كناظرٍ
مع الصُّبحِ في أعقاب نجمٍ مُغَرِّبِ

ويقال أيضًا: (هل جاءكم مُغرِبة خَبَرٍ)، يعني الخبر الذي طرأ عليهم من بلدٍ سوى بلدهم، وشأوٌ مُغَرِّبٌ ومغرَّب أيضًا بفتح الراء، أي: بعيد، والتَّغريب: النفي عن البلد، وغُرَّبٌ، بالتشديد: اسم جبلٍ دونَ الشام في بلاد بني كلب، وعنده عينُ ماء تسمَّى: غُرَبَة، وأغرَب الرجل: جاء بشيءٍ غريب، وأغرَبْتُ السقاءَ: ملأته، قال بشر: [الكامل]

وكأنَّ ظُعْنَهُمُ غداةَ تحمَّلوا
سُفُنٌ تُكَفَّأُ في خليجٍ مُغْرَبِ

وأغرَب الرجل: صار غريبًا، حكاه أبو نصر، واستَغرَب في الضحك: اشتدَّ ضحكه وكثر، والمُغرَب: الأبيض، قال الشاعر: [الطويل]

فهذا مكاني أو أرى القارَ مُغرَبًا
وحتى أرى صُمَّ الجبالِ تَكَلَّمُ

والمُغرَب أيضًا: الأبيض الأشفار من كلِّ شيء، تقول: أُغرِب الفرس، على مالم يسمّ فاعله، إذا فشت غُرَّته حتَّى تأخذ العينين فتبيضّ الأشفار، وكذلك إذا ابيضَّت من الزَّرَق، وأُغرِب الرجل أيضًا، إذا اشتدَّ وجعه، عن الأصمعي.

والغُراب: واحد الغِرْبان، وجمع القلَّة: أَغرِبة، وغُرابُ الفأس: حدُّها، قال الشماخ يصف رجلاً قطع نَبْعة: [الطويل]

فأنحى عليها ذاتَ حدٍّ غُرابها
عَدوٌّ لأوساط العِضاهِ مشارِزُ

وغُرابا الفرس والبعير: حدُّ الوَرِكين، وهما حرفاهما: الأيسر والأيمن، اللذان فوق الذنب حيث يلتقي رأسا الوَرك، عن الأصمعي، قال الراجز:

يا عَجَبًا للعَجَبِ العُجابِ
خمسةُ غِربانٍ على غُرابِ

وجمعه أيضًا غِرْبانٌ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الحمائلَ بعدما
تقوَّب عن غِرْبان أوراكها الخَطْرُ

أراد: تَقَوَّبَت غِرْبانها عن الخَطْر، فقلبَه؛ لأن المعنى معروف؛ كقولك: لا يدخل الخاتمُ في إصبعي، أي: لا يدخل الإصبع في خاتمي، ورِجلُ الغُراب: ضربٌ من الصِّرار شديد، وقول الشاعر: [الطويل]

رأى دُرَّةً بيضاء يَحفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِربان البريرِ مُقَصَّبُ

يعني به النضيجَ من ثمرِ الأراكِ. وتقول: هذا أسودُ غِرْبيبٌ، أي: شديدُ السَّوادِ. وإذا قلت: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، تجعلُ السودَ بدلاً من الغرابيب؛ لأنَّ تواكيد الألوان لا تقدَّم. والغَرْب والمَغرِب بمعنًى واحد، وقولهم: لقيته مُغَيرِبانَ الشمس، صغَّروه على غير مكبَّره، كأنَّهم صغَّروا مَغْرِبانًا. والجمع: مُغَيرِبانات. كما قالوا: مَفارِقَ الرأسِ، كأنَّهم جعلوا ذلك الحِينَ أجزاءً، كلَّما تَصَوَّبَت الشمسُ ذهبَ منها جزء، فصغَّروه فجمعوه على ذلك. وغَرَبَ، أي: بَعُد، يقال: اغرُبْ عنِّي، أي: تباعد. وغَرَبت الشمسُ غُروبًا. والغُروب أيضًا: مجاري الدمع. وللعين غَرْبان: مقدِمها ومؤخِرها، قال الأصمعيُّ: يقال: لعَينِهِ غَرْبٌ، إذا كانت تسيل ولا تنقطعُ دموعها. والغُروب: الدموعُ، وقال الراجز:

ما لكَ لا تَذكُرُ أمَّ عَمرِو
إلاَّ لعينيكَ غُروبٌ تَجرِي

والغروب أيضًا: حدَّة الأسنان وماؤها، واحدها: غَرْب، قال عنترة: [الكامل]

إذ تَستبيكَ بذي غُروبٍ واضحٍ
عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لذيذِ المَطْعَمِ

والغَرْب أيضًا: الدلو العظيمة، ويقال لحدِّ السيف غَرْب. وغَرْبُ كلِّ شيء: حدُّه، يقال في لسانه غَرْبٌ، أي: حدَّة. وغَرْبُ الفرس حدَّته وأوَّل جريه، تقول: كففت من غَرْبه، قال النابغة: [البسيط]

والخيلُ تَنْزع غَرْبًا في أعِنَّتها
[كالطيرِ تَنْجوا من الشُّؤْبُوبِ ذي البَرَدِ]

وفرسٌ غَربٌ، أي: كثير الجري. والغَرْب أيضًا: عِرقٌ في مجرى الدمع يَسقِي فلا ينقطعُ، مثل: النَّاسُورِ. ونَوًى غَرْبَةٌ، أي: بعيدة. وغَرْبة النوى، أي: بُعْدها. والنَّوَى: المكان الذي تنوِي أن تأتيَه في سفرِكَ. والغارِب: ما بين السنامِ والعُنُقِ. ومنه قولهم: حَبْلُكِ على غارِبك، أي: اذهبي حيثُ شئتِ؛ وأصله أنَّ الناقة إذا رَعَت وعليها الخِطامُ أُلقِي على غاربها؛ لأنَّها إذا رأت الخطام لم يهنئها بشيء. وغَوارِب الماء: أعالي مَوجِهِ، شبِّهت بغوارِبِ الإبلِ. والغَرَب، بالتحريكِ: الفضَّةِ، ويقال: جامٌ فِضَّةٍ، قال الأعشى: [المنسرح]

فَـدَعْـدَعـا سُـرَّةَ الـرَّكَـاءِ كـمـا
دَعْـدَعَ سـاقِـي الأعـاجِـم الـغَـرَبـا

والغَرَب أيضًا: الخمرُ. والغَرَب في الشاةِ كالسَّعَف في الناقة، وهو داءٌ يتمعَّط منه خُرطومُها، ويسقُطُ منه شَعر عينيها، وقد غَرِبت الشاة بالكسر. والغَرَبُ أيضًا: الماءُ الذي يقطرُ من الدلاءِ بينَ البئرِ والحوضِ، وتتغيَّر ريحُه سريعًا، قال ذو الرُّمة: [البسيط]

وأُدرِكَ الـمـتـبـقَّـى مـن ثَـمـيـلـتِـه
ومن ثـمـائِـلِـهـا واسْتُنْشِيءَ الـغَـرَبُ

والغَرَب أيضًا: ضربٌ من الشجرِ وهو إسْبِيذدارْ بالفارسية. وأصابه سَهْمُ غَرَبٍ يضاف ولا يضاف يسكَّن ويحرك، إذا كان لا يُدرى من رماه.

■ غربل: الغِرْبالُ معروف. وغَرْبَلت الدقيقَ وغيرَه، ويقال: غَرْبَلَهُ، إذا قطعه، أبو عبيد: المُغَرْبَلُ: المفتول المنتفخ، وأنشد: [الرجز]

تـرى الـمـلـوكَ حـولـه مُـغَـرْبَـلَـهْ
يـقـتـلَ ذا الـذنـبِ ومـن لا ذَنْـبَ لَـهْ

■ غرث: الغَرَثُ: الجوعُ، وقد غَرِثَ بالكسرِ يَغرَثُ فهو غَرْثانٌ، وقومٌ غَرْثى وغَراثى، مثل: صَحارى، وغِراث. وامرأة غَرْثى ونسوةٌ غِراثٌ. وامرأة غَرْثى الوشاح؛ لأنها دقيقةُ الخصرِ لا يَملأ وِشاحها، فكأنَّه غَرثانُ. والتغريثُ: التجويعُ، يقال: غَرَّث كلابه، أي: جوَّعَها.

■ غرد: الغَرَدُ بالتحريك: التطريب في الصوت والغِناء، يقال: غَرِدَ الطائرُ فهو غَرِدٌ. والتغريد مثله، قال الشاعر سُويدُ بن كُراعَ العُكْلِيُّ: [الطويل]

إذا عَـرَضَـتْ داوِيَّـةٌ مُـدْلَـهِـمَّـةٌ
وغَـرَّدَ حَـادِيـهَـا فَـرَيْـنَ بـهـا فِـلْـقَـا

والتَغَرُّدُ مثل: التغريدِ، وقد جمعهما امرؤ القيس في قولِهِ يصفُ حمارًا: [الطويل]

يُـغَـرِّدُ بـالأسـحـارِ فـي كـلِّ مَـرْتَـعٍ
تَـغَـرُّدَ مِـرِّيـحِ الـنَّـدامـى الـمُـطَـرَّبِ

والغِردُ بالكسرِ: ضربٌ من الكمأة، والجمع: غِرَدَةٌ، مثل: قردٍ وقِرَدةٍ، قال الكسائي: واحد الغِرَدَةِ من الكمْأة غَرْدٌ، وقال الفراء: سمعت أنا غَرْدٌ بالفتح، مثل: جَبْءٍ وجِبَأَةٍ، ويقال أيضًا: غَرْدَةٌ وغَرْدٌ، مثل: تمرةٍ وتمرٍ، وغِرْدَةٌ وغِرْدٌ، مثل: تِبْنَةٍ وتِبْنٍ. والجمع منهما: غِرادٌ، مثل: كِلابٍ وذئاب، والمغْرودُ مثله، والجمع: المَغاريدُ. والمُغرَنْدي: الذي يعلو ويغلبُ، قال الراجز:

قـد جَـعَـلَ الـنُّـعَـاسُ يَـغْـرَنْـدِيـنـي
أَطْـرُدُهُ عَـنِّـيْ ويَـسْـرَنْـدِيـنِـي

أبو زيد: اغْرَنْدَوْا عليه اغْرِنْداءً، أي: عَلَوْهُ بالشتمِ والضربِ والقهرِ، مثل: اغْلَنْتَوا.

■ غرر: الغُرورُ: مكاسِرُ الجلد، قال أبو النجم: [الرجز]

حَـتَّـى إذا مـا طَـارَ مِـن خَـبِـيـرِهَـا
عَـن جُـدَدٍ صُـفْـرٍ وعَـنْ غُـرُورِهـا

الواحد: غَرٌّ. بالفتح، قال الراجز:

كـأنَّ غَـرَّ مَـتْـنِـهِ إذ نَـجْـنُـبُـهْ
سَـيْـرُ صَـنـاعٍ فـي خَـرِيـزٍ تَـكْـلُـبُـهْ

ومنه قولهم: طويت الثوبَ على غَرِّهِ، أي: كَسْرِه الأوَّل، قال الأصمعيُّ: وحدثني رجلٌ عن رؤبة أنَّه

عُرِضَ عليه ثوبٌ، فنظَرَ إليه وقلَّبه ثم قال: اطْوِهِ على غَرِّهِ. والغُرَّةُ بالضم: بياضٌ في جبهةِ الفرسِ فوقَ الدِّرهم، يقال: فرسٌ أغَرُّ. والأغَرُّ: الأبيضُ. وقومٌ غُرَّانٌ، قال امرؤ القيس:

ثيابُ بني عوفٍ طهارى نقيَّةٌ
وأوجُهُهُمْ بيضُ المسافرِ غُرَّانُ

ورجلٌ أغَرُّ، أي: شريفٌ. وفلان غُرَّةُ قومه، أي: سيدُهُم، وهم غُرَرُ قومهم. وغُرَّةُ كل شيء: أوَّلُهُ وأكرمُه. والغُرَرُ: ثلاثُ ليالٍ من أوّل الشهرِ. والغُرَّةَ: العبد أو الأمَةُ. وفي الحديث: «**قضى رسول الله ﷺ في الجَنِينِ بغُرَّةٍ**»؛ كأنه عبَّر عن الجسم كلِّه بالغُرَّة. ورجلٌ غِرٌّ بالكسر وغَرِيرٌ، أي: غير مجرَّب. وجاريةٌ غِرَّةٌ وغَريرَةٌ، وغِرٌّ أيضًا، بيِّنة الغَرارَة بالفتح، وجمع الغِرِّ: أغْرارٌ، وجمع الغَرِيرِ: أغِرَّاءُ. وقد غرَّ يغِرُّ بالكسر غرارةً. والاسم: الغِرَّةُ، يقال: كان ذلك في غرارتي وحَداثَتي، أي: في غِرَّتي. وعيشٌ غريرٌ، إذا كان لا يفزَّعُ أهله. والغِرَّة: الغفلَةُ. والغارُّ: الغافِلُ. تقول منه: اغْتَرَرْتَ يا رجل. واغترَّه، أي: أتاهُ على غِرَّةٍ منه. واغْتَرَّ بالشي، خُدع به، وقولهم: أنا غَريرك من فلان، قال أبو نصر في كتاب الأجناس، أي: لن يأتيك منه ما تَغْتَرُّ به. والغَريرُ: الخُلُقُ الحَسَنُ، يقال للرجل إذا شاخَ: أدبر غَريرهُ، وأقبل هَريرهُ، أي: قد ساء خُلُقُهُ. والغَرَرُ: الخطَرُ. ونهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن بيع الغَرَرِ، وهو بيع السمك في الماء، والطير في الهواءِ. ابن السكيت: الغَرورُ: الشيطانُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]. والغَرور أيضًا: ما يُتَغرغر به من الأدويةِ. وهو مثل: قولهم: لَدُودٌ ولَعوقٌ وسَعوطٌ، قال: والغُرور بالضم: ما اغْتُرَّ به من متاع الدنيا. والغِرارُ بالكسر: النوم القليل. ولبث فلان غِرارَ شهرٍ، أي: مكثَ مِقدار شهر. والغِرارُ: نُقْصان لبنِ النَاقَةِ؛ وفي الحديث: «**لا غِرارَ في الصلاة**»، وهو أن لا يتمَّ ركوعَها وسجودَها. والغِراران: شفرتا السيف. وكل شيءٍ له حدٌّ فحدُّه غِراره. والجمع: أغِرَّةٌ. وأتانا على غِرارٍ، أي: على عَجَلة، قال الأصمعيُّ: الغِرارُ: الطريقةُ، يقال: رميتُ ثلاثةَ أسهم على غِرارٍ واحد، أي: على مجرًى واحد. وولدت فلانةُ ثلاثَة بنين على غِرارٍ، أي: بعضُهم خلفَ بعض. وبنى القوم بيوتهم على غِرارٍ واحد. والغِرارُ: المثال الذي تُطبَع عليه نِصال السهام، يقال: ضرب نِصالَهِ على غِرارٍ واحدٍ، قال الهذلي: [الوافر]

سَدِيدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه الـ
ـغِرار فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

قوله: سَديدُ بالسين، أي: مُستقيمٌ، ويقال: ليتَ اليوم غِرارُ شهرٍ، أي: مثال شهر، أي: طولَ شهر. والغِرارةُ: واحد الغرائر التي للتِّبن، وأظنُّه معربًا. وغَرَّهُ يَغُرُّهُ غُرورًا: خَدَعه، يقال: ما غَرَّكَ بفلان؟ أي: كيف اجترأت عليه؟ ومن غَرَّكَ من فلان؟ أي: من أوطأك عشوةً فيه. وغَرَّ الطائر أيضًا فرخه يَغُرُّهُ غِرارًا، أي: زَقَّهُ.

والتغريرُ: حملُ النفسِ على الغَرَر، وقد غَرَّرَ بنفسه تَغْريرًا وتَغِرَّةً. كما يقال: حلَّل تحليلاً وتَحِلَّةً، وعَلَّلَ تَعْليلاً وتَعِلَّةً، ويقال أيضًا: غَرَّرَتْ ثنيَّتا الغلام، أي: طلعتْ أوَّل ما تطلُع. الأصمعيُّ: يقال: غارَّتِ الناقةُ، أي: نفرت فرفعت الدِّرَّةَ. وفي المثل: (سبق دِرَّتُهُ غِرارَهُ)، يقال: ناقة مُغارَّةٌ بالضم، ونوقٌ مَغارَّ يا هذا، بفتح الميم، غير مصروف. أبو زيد: غارَّتِ السوقُ تُغارُّ غِرارًا: كَسَدَت. ودَرَّتْ دِرَّةً: نفَقَتْ. والغَرْغَرَةُ: تردُّد الرُّوح في الحلقِ، ويقال: الراعي يُغَرْغِرُ بصوته، أي: يردِّده في حَلقِه، ويَتَغَرغر صوتُهُ في حلقه، أي: يتردَّد. والغِرْغِر بالكسر: الدَّجاج البَرِّيُّ، الواحدة: غِرْغِرَةٌ، وأنشد أبو عمرو لابن أحمرَ: [الطويل]

أَلُفُّهُمُ بالسَّيفِ من كل جانبٍ
كما لَفَّتِ العِقْبانُ حِجْلَى وغِرْغِرا

والغُرْغُرَة بالضم: غُرَّة الفرس. ورجُل غُرْغُرَة أيضًا: شريفٌ، عن اللِّحياني، وقول الشاعر: [الطويل]

[إذا ما أتاهُنَّ الحَبيبُ رَشَفْنَهُ]
رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّات ماءَ الوَقائِع

نوقٌ منسوباتٌ إلى فحلٍ، قال الكميت: [الطويل]

غُرَيْرِيَّة الأنْسَابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إلى البِيْدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

■ غرز: غرَزْتُ الشيء بالإبرة أغرِزُهُ غرْزًا. والغارِزُ من النوقِ: القليلةُ اللبن، وقال الأصمعيُّ: هي التي قد جذبت لبَنَها فرفعَتْه، يقال: غَرَزَتِ الناقة تغرُزُ، إذا قلَّ لبنها. والغَرْزُ: ركاب الرَّحْل من جِلْدٍ، عن أبي الغوث، قال: فإذا كان من خَشَبٍ أو حديدٍ فهو رِكاب. وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرزِ أغرِزُ غرْزًا، إذا وضعتَها فيه لتركَبْ. واغْتَرَزَ السيرُ، أي: دنا المسيرُ. وأصلُه من الغرزِ. والغريزةُ: الطبيعة والقريحة. وغَرَّزَتِ الجرادةُ بذَنَبها في الأرض تَغْرِيزًا، مثل: رَزَّتْ. والتَّغاريزُ هي ما حُوِّلَ من فسيلِ النَّخل وغيره.

■ غرس: الغِرْسُ بالكسر: الذي يخرج مع الولد كأنه مُخاطٌ، ويقال: جُلَيْدَةٌ تكون على وجه الفَصيل ساعةَ يولد، فإن تُرِكَت قتلَتْه، قال الراجز:

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُناخٍ أَبْسِ
كلَّ جَنينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ

وغَرَسْتُ الشجرَ أغرِسُهُ غرْسًا. والغِراسُ: فَسيلُ النخل. والغِراسُ أيضًا: وقتُ الغَرْسِ ويقال للنخلة أوَّلَ ما تَنْبُت غَريسةٌ.

■ غرض: الغَرَضُ: الهدفُ الذي يُرمَى فيه. وفهمتُ غَرَضَكَ، أي: قصدَكَ. والغَرَضُ أيضًا: الضجرُ والملالُ. وقدغَرِضَ بالمُقامِيَغرَضُ غَرَضًا. وأغرَضَهُ غيره، ويقال أيضًا: غَرِضْتُ إليه، بمعنى اشتقتُ إليه، قال الأخفش: تفسيرها: غَرِضْت من هؤلاء إليه؛ لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كلِّها الفعلَ، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَنْ يَكُ لم يَغْرَضْ فإنِّي وناقَتِي
بِحَجْرٍ إلى أهلِ الحِمَى غَرِضانِ

وغَرُضَ الشيءُ غِرَضًا، مثال: صَغُرَ صِغَرًا، فهو غَريضٌ، أي: طريٌّ، يقال: لحمٌ غَريضٌ، قال أبو زُبَيدٍ الطائيُّ يصفُ أسدًا: [الطويل]

يَظَلُّ مُغِبًّا عنده من فَرائِسٍ
رُفَاتُ عِظَامٍ أو غريضٌ مُشَرْشَرُ

مُغِبًّا، أي: غَابًّا؛ مُشَرْشَرٌ، أي: مُقَطَّعٌ. ومنه قيل لماء المطر: مَغْروضٌ وغَريضٌ، قال الشاعر: [الكامل]

بِغَريضِ سارِيةٍ أدَرَّتْهُ الصَّبا
من ماءِ أسْجَرَ طَيِّبِ المُستَنقعِ

وقال آخر: [الوافر]

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وتَقاذَفَتْهُ
مُشَعْشَعَةٌ بِمَغْروضٍ زُلالِ

والإغريضُ والغَريضُ: الطَّلْعُ، ويقال: كلُّ أبيض طَرِيٍّ، وقولهم: وردت الماء غارِضًا، أي: مُبْكرًا. والغُرْضَةُ بالضم: التصديرُ، وهو للرَّحْلِ بمنزلة الحزامِ للسرْجِ، والبِطانِ للقتبِ. والجمع: غُرَضٌ، مثل: بُسْرَةٍ وبُسْرٍ، وغُرُضٌ، مثل: كُتْبٍ وكُتُبٍ، ويقال للغُرْضَةِ أيضًا: غَرْضٌ، والجمع: غُروضٌ، مثل: فَلْسٍ وفُلُوسٍ، وأغراضٌ. وغَرَضْتُ البعير: شددتُ عليه الغَرْضَ. والمَغْرِضُ من البعير، كالمَحْزِمِ من الدابة، وهي جوانبُ البطنِ أسفلَ الأضلاعِ التي هي مواضعُ الغَرْضِ من بطونها، وقال: [الرجز]

يَشْرَبْنَ حتى تُنْقِضَ المَغارِضُ

وغَرَضْتُ الإناء أغرِضُهُ، أي: ملأته، قال الراجز:

لا تَأْوِيَا للحوضِ أن يَغِيضَا
أنْ تَغْرِضَا خيرٌ مِنَ أنْ تَغِيضَا

والغَرْضُ أيضًا: النقصانُ عن الملء، وهذا الحرف من الأضداد، قال الراجز:

لقد فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْظُ حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ

ويقال: الغَرْضُ: موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئًا، يقال: غَرِّضْ في سِقائكَ، أي: لا تملأه. وفلانٌ بحرٌ لا يُغرَّضُ، أي: لا يُنْزَح، قال ابن السكيت: يقال: غَرَضَتِ المرأةُ سِقاءَها تَغْرِضُهُ غَرْضًا: مَخَضَتْه فإذا تَمَّر وصار ثَميرَةً، قبل أن يجتمع زُبْدُه، صَبَّتْهُ فسَقَتْهُ القوم، ويقال أيضًا: غَرَضْنا السَّخْلَ، أي: فَطَمناه قبلَ إناهُ.

■ غرضف: الغُرْضوفُ: ما لانَ من العظمِ، وهو الغُضْروفُ أيضًا.

■ غرف: الغَرْفُ: شجرٌ يُدْبَغ به، يقال: سقاءٌ غَرْفِيٌّ، أي: مَدبُوغٌ بالغَرْفِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفْـراءَ غَـرْفِـيَّـةٍ أَثْـأَى خَـوَارِزُهَـا
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتَبُ

يعنى: مزادة دُبِغَتْ بالغَرْفِ، ومُشَلْشَل من نَعتِ السرَبِ في قوله: [البسيط]

ما بالُ عَينِك مِنها الماءُ يَنْسَكِبُ
كـأنَّـه مـن كُـلَـى مَـفْـرِيَّـة سَـرَبُ

وربَّما جاء بالتحريك، حكاه يعقوب، قال الشاعر: [البسيط]

أمسى سُقامٌ خَلاءً لا أنيسَ به
إلا السـبـاعُ ومَرُّ الـريـح بـالـغَـرَفِ

سُقامٌ: اسمُ وادٍ، يقال: غَرِفَت الإبلُ، بالكسرِ، تَغْرَفُ غَرَفًا، إذا اشتكت عن أكلِ الغَرْفِ. والغَريفُ: الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ من، أي: شجرٍ كان، قال الأعشى: [المتقارب]

كـبـرديَّـة الـغِـيـلِ وسْـطَ الـغَـريـ
ـفِ سـاقَ الـرِّصـافُ إليـه غَـدِيـرا

وقيل: الغريف في هذا البيت: ماءٌ في الأجَمَة. والغَريفَةُ: جلدةٌ من أدَمٍ نحوٌ من شبرٍ فارغةٌ، في أسفل قراب السيف تَذَبْذَبُ، وتكون مُفَرَّضَةً مزيَّنَةً، قال الطرماح يذكر مِشْفَرَ البعير: [الوافر]

خَريعَ النعوِ مُضْطَرِبَ النواحِي
كـأخـلاقِ الـغَـريـفَـةِ ذي غُـضُـونِ

جَعَلَهُ خَلَقًا لنعومَتِه. وبنو أسدٍ يسمُّون النعلَ: الغَريفَةَ. وأما الغِرْيَفُ بكسرِ الغينِ وتسكينِ الراء، فضربٌ من الشجر، قال حاتمٌ يصفُ النخلَ: [الطويل]

رواءٌ يـسـيـلُ الـمـاءُ تـحـت أُصـولِـهِ
يـمـيـلُ بـه غِـيـلٌ بـأدنـاهُ غِـرْيَـفُ

وقال أحيحَة بن الجُلاح: [السريع]

مُـغْـرَوْرِفٌ أسْـبَـلَ جَـبَّـارُهُ
بِـحَـافَـتَـيْـهِ الـشُّـوعُ والـغِـرْيَـفُ

وغَرَفْتُ الشي فانغَرَفَ، أي: قَطَعْتُه فانقطَعَ، قال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَـنـامُ عـن كِـبْـرِ شَـأنـهـا فـإذا
قـامَـتْ رويـدًا تَـكـادُ تَـنْـغَـرِفُ

وغَرَفْتُ ناصيةَ الفرسِ: قطعتُها وجززتها. حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وغَرَفْتُ الجِلْدَ: دَبغْتُه بالغَرْفِ. وغَرَفْتُ الماء بِيدِي غَرْفًا، واغْتَرَفْتُ منه. والغَرْفَةُ المرَّةُ الواحدَة. والغُرْفَةُ بالضم: اسمٌ للمفعولِ منه؛ لأنك ما لم تغرِفْهُ لا تسميه غُرْفَةً. والجمع: غِرافٌ، مثل: نُطفةٍ ونِطافٍ. وزعموا ان ابنة الجلندَى وضعت قِلادَتَها على سُلَحْفاة فانسابت في البحرِ فقالت: (يا قوم، نزافِ نزافِ، لم يبقَ في البحرِ غير غِرافٍ). والغِرافُ أيضًا: مكيالٌ ضخمٌ، مثل: الجِرافِ، وهو القنقَلُ. والمِغرَفَة: ما يغرَفُ به. والغُرْفَةُ: العِلِّيَّةُ، والجمع: غُرْفاتٌ وغُرُفاتٌ وغُرَفٌ. وقول لبيد: [الكامل]

سـوى فـأغـلَـقَ دونَ غُـرْفَـةَ عَـرشِـه
سَـبـعًـا طِـبـاقًـا فـوقَ فـرعِ الـمـنـقَـلِ

يعنى به السماء السابعة.

■ غرق: غَرِقَ في الماءِ غَرَقًا، فهو غَرِقٌ وغارِقٌ أيضًا. ومنه قول أبى النجم: [الرجز]

فـأصـبـحـوا فـي الـمـاءِ والـخـنـادِقِ
مـن بـيـنِ مـقـتـولٍ وطـافٍ غـارِقِ

و أغْرَقَهُغيره و غَرَّقَهُ، فهو مُغَرَّقٌو غريقٌ. ولجامٌ مُغَرَّقٌ بالفضَّة، أي: محلًّى. و التَّغريقُ: القتلُ، قال الأعشى: [الطويل]

[أَطْوَرَينِ في عَامٍ غزاةٌ ورِحْلَةٌ]
ألا ليتَ قَيسًا غرقَتْهُ القوابِلُ

وذلك أن القابِلَةَ كانت تُغرِّقُ المولودَ في ماء السَّلى عامَ القَحْطِ، ذكرًا كان أو أنثى حتى يموت. ثم جعل كل قتل تغريقا. ومنه قول ذى الرمة: [الطويل]

إذا غَرَّقَتْ أرباضُها ثِنْيَ بَكْرَةٍ
بِتَيْهاءَ لم تُصبحْ رَءُومًا سَلُوبُها

والأرباضُ: الحِبالُ. والبَكْرَةُ: الناقة الفتيَّة. وثنيها: بطنها الثاني. وإنما لم تَعْطِف على ولدِها لِما لحِقَها من التعبِ. و أغْرَقَ النازِعُ في القوسِ، أي: استوفى مدَّها. و الاستغراقُ: الاستيعابُ. و اغْتَرَقَ الفرسُ الخيلَ، إذا خالطَها ثم سَبَقَها. و اغتراقُ النَّفَس: استيعابه في الزفيرِ. و اغْرَوْرَقَتْعيناه: دمعتا. و الغُرْقَةُ بالضم، مثل: الشُّربة من اللبن وغيره، والجمع: غُرَقٌ. ذكره أبو عبيد في المصنف، وأنشد للشماخ يصف الإبل: [البسيط]

تضحى وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقًا
من ناصِعِ اللونِ حُلوِ الطعمِ مجهودِ

و الغُرنَيقُ، بضم الغين وفتح النون، من طير الماء طويل العُنُقِ، قال الهذليُّ يصف غواصًا: [الطويل]

[أجاز إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ]
أزلَّ كغرنيقِ الضُّحُولِ عُمُوجُ

وإذا وُصِفَ بها الرجالُ فواحدهم: غِرنَيقٌو غِرنَوقٌ، بكسر الغين وفتح النون فيهما. وغُرنَوقٌ بالضم وغُرانِقٌ، وهو الشاب الناعم، والجمع: الغَرانِقُ بالفتح، و الغَرانيقُ و الغَرانِقَةُ.

■ غرقأ: الغِرْقِئُ: قشر البيض الذي تحت القَيضِ، قال الفراء: همزتُه زائدة؛ لأنه من الغَرَقِ، وكذلك الهمزة من الكِرْفِئَةِ و الطِهْلِئَةِ، زائدتان.

■ غرقد: الغَرْقَدُ: شجر. وبَقيعُ الغَرْقَدِ: مقبرةٌ بالمدينة.

■ غرقل: غَرْقَلَتِالبيضة، أي: مَذِرَت.

■ غرل: عيشٌ أغرَلُ، أي: واسِعٌ. وغلامٌ أغرَلُ، أي: أقْلَفُ. و الغُرْلَةُ: القُلْفَةُ. ورجلٌ غَرِلٌ: مسترخي الخَلْقِ. أبو عمرو: الغِرْيَلُو الغِرْيَنُ: ما يبقى من الماء في الحوضِ، والغديرُتبقى فيه الدَّعاميصُ لايُقدرعلى شُربِهِ، وكذلك ما يبقى في أسفل القارُورَةِ من الثفلِ، وقال الأصمعيُّ: هو أن يأتي السيل فيلبَثَ على وجهِ الأرضِ ثم يَنضُب فيُرى طينًا رقيقًا قد جفَّ على وجهِ الأرضِ، وقال أبو زيدٍ في كتاب المطر: هو الطينُ يحمِله السيلُ فيبقَى على وجهِ الأرض رَطبًا كان أو يابسًا.

■ غرم: ابن الأعرابي: الغَرامُ: الشرُّ الدائم والعذاب، قال بِشر: [المتقارب]

ويومُ النِّسَارِ ويومُ الجِفا
رِ كانا عذابًا وكانا غَراما

وقال الأعشى: (الخفيف)

إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَرامًا وإنْ يُعْـ
ـطِ جَزِيلا فإنه لا يُبالِي

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قال أبو عبيدة، أي: هلاكًا ولزامًا لهم، قال: ومنه رجلٌ مُغْرَمٌ بالحبِّ حبِّ النساء. ومنه قولهم: رجلٌ مُغرَمُمن الغُرمِوالدَّيْن. و الغَرامُ: الوَلوعُ؛ وقد أُغْرِمَ بالشيء، أي: أولِع به. و الغَريمُ: الذي عليه الدَّيْنُ، يقال: خذ من غَريمِالسوء ما سَنَح. وقديكون الغَريمُأيضًا الذي له الدَّيْنُ، قال كثير: [الطويل]

قَضَى كُلُّ ذي دَيْنٍ فوَفَّى غَريمَهُ
وعَزَّةُ مَمْطول مُعَنًّى غَريمُها

و أغْرَمْتُهُ أنا و غَرَّمْتُهُ بمعنًى. و الغَرامَةُ: ما يلزمُ أداؤه، وكذلك المَغْرَمُو الغُرْمُ. وقد غَرِمَالرجل الدِّيَةَ.

■ غرمل: الغُرْمولُ: الذَّكَرُ.

■ غرن: الغِرْيَنُ مثال الدِرهَم: الطينُ الذي يحملُهُ السيلُ فيبقَى على وجهِ الأرضِ، رطبًا أو يابسًا، وكذلك الغِرْيَلُ وهو مبدلٌ منه. والغَرَنُ: الذَّكَرُ من العِقْبان.

■ غزا: غَزَوْتُ العدوَّ غَزْوًا. والاسم: الغَزاةُ. والنسبة إلى الغزوِ غَزَوِيٌّ. ورجلٌ غازٍ والجمع: غُزاةٌ، مثل: قاضٍ وقُضَاةٍ، وغُزًّى، مثل: سابقٍ وسُبَّقٍ، وغَزِيٌّ، مثل: حَاجَ وحَجِيجٍ وقَاطِنٍ وقَطِينٍ، وغُزَّاءٌ مثل: فاسقٍ وفُسَّاقٍ، قال تأبط شرًّا: [الطويل]

فَيَوْمًا بِغُزَّاءٍ ويومًا بِسُرْيَةٍ
ويومًا بخَشْخَاشٍ من الرَّجْلِ هَيْضَلِ

وأغْزَيْتُ فلانًا، أي: جهَّزته للغَزْوِ. والمُغْزِيَةُ: المرأة التي غزا زوجُها. وأغزَتِ الناقة، إذا عَسُر لقاحها، قال الأمويُّ: المُغْزِيَة من النوق: التي جازت السَّنة ولم تَلِدْ، مثل: المِدراج. وأتانٌ مُغْزِيَةٌ: متأخِّرة النِّتاجِ ثم تُنْتَجُ. وأغزَيْتُ الرجل: أمهَلته وأخَّرت ما لي عليه من الدَّيْنِ. ومَغْزى الكلام: مَقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام، أي: ما يراد. وغَزِيَّة: قبيلة، قال دُريد بن الصِّمَّة: [الطويل]

وهل أنا إلاَّ من غَزِيَّةَ إنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّة أَرْشُدِ

وغَزْوَان: اسم رجل.

■ غزر: الغَزارَةُ: الكَثرة، وقد غَزُرَ الشيء بالضم، يَغْزُرُ، فهو غَزيرٌ. وغَزُرَتِ الناقة أيضًا: كثُر لبنُها غَزارَةً، فهي غَزيرٌ، ونوقٌ غِزارٌ. والاسم: الغُزْر، مثال: الضَّرْبِ، والجمع: غُزْرٌ جَوْنٍ وجُوْنٍ. وأُذُنٍ حَشْرٍ وآذانٍ حُشْرٍ. وأغْزَرَ القوم: غَزُرَتْ إبلهم. والتَغْزيرُ: أن تدع حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْنِ، وذلك إذا أدبَرَ لبنُ الناقة.

■ غزز: غَزَّةُ: أرضٌ بمشارِفِ الشام، بها قبرُ هاشم جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام. الغُزُّ: جنسٌ من التُّرْك.

■ غزل: الغَزالُ: الشادنُ حين يتحرَّك، ويجمع على غِزْلَةٍ وغِزْلانٍ، مثل: غِلْمَةٍ وغِلمان. وقد أغْزَلَتِ الظَّبيةُ. ومُغازَلَةُ النساء: محادَثَتُهُنَّ ومُراوَدَتُهن، تقول: غازلتُها وغازَلَتْني. والاسم: الغَزَلُ. وتَغَزَّلَ، أي: تكلَّف الغَزَلَ، وتَغازَلوا. وغزالَةُ الضحى: أوَّلها، يقال: جاءنا فلان في غزالَةِ الضُحى، قال ذو الرمة: [الوافر]

فأشرَفْتُ الغَزالَةَ رأسَ حُزْوَى
أراقِبُهُم وما أَغْنَى قِبالا

يعني: الأظعان. ونصب (الغزالة) على الظرف، ويقال: الغَزالَةُ الشمس أيضًا. وغَزَلَتِ المرأة القطنَ تَغزِلُهُ غَزْلاً واغْتَزَلَتْهُ بمعنًى. والغَزْلُ أيضًا: المَغْزولُ. والمُغْزَلُ والمِغْزَلُ: ما يُغْزَلُ به، قال الفراء: والأصل الضم، وإنما هو من أُغْزِلَ، أي: أُديرَ وفُتل. وأغْزَلَتِ المرأة: أدارت المُغْزَلَ. وغَزِلَ الكلبُ بالكسرِ، أي: فَتَر، وهو أن يطلبُ الغزالَ حتَّى إذا أدركَهُ وثَغا من فَرَقِهِ انصرفَ عنه ولَهِيَ. ورجلٌ غَزِلٌ، أي: صاحبُ غَزَلٍ، وقد غَزِلَ غَزَلاً، ويقال في المثل: (هو أغزلُ من امرئ القيس).

■ غسا: غَسا الليل يَغسو غُسُوًّا. وغَسِيَ يَغْسَى، وأغْسَى يُغْسِي، إذا أظلم، قال ابن أحمر: [الطويل]

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِيْ وأيقنتُ أنَّها
هي الأُرَبى جاءت بأُمِّ حَبَوْكَرَى

■ غسس: الغُسُّ بالضم: اللئيمُ الضعيفُ من الرجالِ، قال الأصمعيُّ: يكون واحدًا وجمعًا، وأنشد لأوس بن حَجَر: [البسيط]

مُخَلَّفُونَ ويَقْضِي الناسُ أَمْرَهُمُ
غُسُّ الأَمانةِ صُنْبُورٌ فَصنبورُ

ورواه المفضَّل: غُشٌّ بالشين معجمةً، كأنه جمع غَاشٍّ، مثل: بازلٍ وَبُزْلٍ؛ ويروى: غُشَّ نصبًا على الذمِّ بإضمارِ: أعني. ويروى: غُسُو الأمانة أيضًا بالسين، أي: غُسُونَ، فحذف النون للإضافة؛ ويجوز غُسِّي بكسر السين بإضمارِ: أعني، وتحذف النون

للإضافة، ويقال غَسَّ فلان خُطبةَ الخطيبِ، أي: عابها. وغَسْغَسْت بالهرَّة، إذا بالغتَ في زَجْرِها. وغَسَّانُ: قبيلة من اليمنِ، منهم ملوكُ غَسَّانَ، ويقال: غَسَّان ماءٌ، هذا إذا كان فَعْلانَ فهو من هذا الباب، وإن كان فَعَّالا فهو من بابِ النون.

■ غسق: الغَسَقُ: أولُ ظُلْمَةِ الليلِ. وقد غَسَق الليل يَغْسِقُ، أي: أظلَمَ. والغاسِقُ: الليلُ إذا غابَ الشفَقْ. وقوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق:٣] قال الحسن: الليلُ إذا دَخَل، ويقال: إنه القمرُ. وغَسَقَتْ عينه غَسْقًا: أظلمت. وغَسَقَ الجرحُ غَسَقانًا، إذا سال منه ماءٌ أصفرُ. وأغْسَقَ المؤذن، أي: أخَّر المغرب إلى غَسَقِ الليل. والغَسَّاقُ: البارد المُنْتِنُ، يخفف ويشدد. وقرأ أبو عمرو: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ [النبأ:٢٥] بالتخفيف، والكسائي بالتشديد.

■ غسل: غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلاً بالفتح، والاسم: الغُسْلُ بالضم، يقال: غُسْلٌ وغُسُلٌ، قال الكميت يصف حمارَ وحش: [البسيط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسُلٍ
باتا عليه بِتَسْجالٍ وتَقْطارِ

يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغِسل بالكسر: ما يُغْسَلُ به الرأس من خِطْميٍّ وغيرِه. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إنَّ الغِسْلَ ما دمتِ أيِّمًا
عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسَّني الغِسْلُ

أي: لا أجامع غيرها فأحتاجَ إلى الغِسْلِ، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغِسْلِينَ، وهو ما انْغَسَلَ من لحوم أهل النار ودِمائِهم، وزيد فيه الياء والنون كما زيد في عِفِرِّينَ، ويقال: غِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ، وهي آسٌ يُطَرَّى بأفاويه الطيب ويُمْتَشَط به. ولا تقل: غَسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغَسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك المُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص:٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

والمَغْسِلُ، بكسر السين وفتحها: مَغْسَلُ الموتى، والجمع: المَغاسِلُ. والغُسالَةُ: ما غَسَلْتَ به الشيء. وشيءٌ غَسيلٌ ومَغسولٌ. ومِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ، وربما قالوا: غسيلة، يُذْهَبُ بها مَذْهَبَ النعوتِ، نحو النطيحَةِ. وفحلٌ غُسَلَةٌ مثال همزة: للذي يُكثِر الضراب ولا يُلْقِحُ، ويقال لحنظلة بن الراهب: غَسيلُ الملائكة؛ لأنه استشهد يوم أحد فَغَسَّلته الملائكة.

■ غسم: الغَسَمُ مثل: الغَسَقِ، وهو الظُّلمةُ. وغَسَمُ الليلُ، إذا أظلم، عن الأصمعي، وقال النضرُ: الغَسَمُ: اختلاط الظُلمة. وأنشدَ لساعِدَةَ بن جؤية: [البسيط]

فظَلَّ يَرْقُبُهُ حتَّى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ العِشاء بأسْدافٍ من الغَسَمِ

■ غسن: الغُسَنُ: خُصَل الشعر من العُرفِ والناصِيةِ والذَّوائب، قال الأعشى: [المتقارب]

غَدَا بِتَيلٍ كَجِزْعِ الخِضَا
بِ حُرِّ القَذَالِ طويلِ الغُسَنْ

الواحدة: غُسْنَةٌ وغُسْناةٌ، قال: [الرجز]

بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ في غُسْناتِهِ
إذْ صَعِدَ الدهرُ إلى عِفْراتِهِ
فاجتاحها بِشَفْرَتَيْ مِبْراتِهِ

هكذا يرويه ابن كَيْسان. والغَيْسانُ: جِدَّة الشباب ونَعمَته، إن جعلته فَيْعالاً فهو من هذا الباب. وغَسَّان: اسمُ ماءٍ نزل عليه قومٌ من الأزْد فنُسبوا إليه، منهم بنو جَفْنة رهطُ الملوك، ويقال: غَسَّان: اسم قبيلة.

■ غشا: الغِشاءُ: الغطاء. وجَعَل على بصره غَشْوَةً وغُشْوَةً وغِشْوَةً، وغِشاوَةً، أي: غِطاء. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس:٩]. والغاشِيَةُ: القيامة؛ لأنها تَغْشى بإفزاعها. الأصمعيُّ: يقال: رماه الله بغاشِيَةٍ، وهي داءٌ يأخذ في الجوف. والغاشِيَةُ: الجَديَّة التي فوق المؤخرة. والغاشيَةُ: غاشِيَةُ السرج. والأغْشَى من الخيلِ وغيرها: ما ابيضَّ

رأسه كلُّه من بين جسدِه مثل: الأرخم. وعنزٌ غَشْواءُ بينة الغَشا. وتقول: غَشَّيْتُ الشيء تَغْشِيَةً، إذا غطيته. وغَشيتُ الرجلَ بالسوطِ: ضربته. وغَشِيَهُ غِشيانًا، أي: جاءه. وأغْشاهُ إياه غيره. وغَشِيَها غِشيانًا: جامَعها. وغُشِيَ عليه غَشْيَةً وغَشْيًا وغَشيانًا، فهو مَغْشِيٌّ عليه. واسْتَغْشى بثوبه وتَغَشَّى بثوبه، أي: تغطَّى به.

■ غشش: غشّهُ يَغُشُّهُ غِشًّا. وشيءٌ مَغْشوشٌ. واسْتَغَشَّهُ: خلافُ استنصحه. ولقيته غِشاشًا بالكسر، أي: على عَجلةٍ. وأنشدتْ محمودةُ الكلابية: [الوافر]

وما أَنْسى مَقالَتَها غِشاشًا
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَهارا
وَصاتَكَ بالعُهودِ وقد رأينا
غُرابَ البَيْنِ أَوْكَبَ ثم طارا

■ غشم: الغَشْمُ: الظلم. والحربُ غَشومٌ؛ لأنها تنال غيرَ الجاني. والمِغْشَمُ والغَشَمْشَمُ: الذي يركَبُ رأسَهُ لا يثنيهِ شيءٌ عما يريدُ ويهوَى، من شجاعَتِه، قال أبو كبير: [الكامل]

[جَلدٍ مِنَ الفتيانِ غير مُهَبَّلِ]
ولقد سَرَيْتُ على الظَلام بِمِغْشَمٍ

■ غشمر: الغَشمَرَة: إتيانُ الأمرِ من غير تثبُّتٍ. وغَشْمَرَ السيل: أقبل. وتَغَشْمَرَهُ، أي: أخذه قَهْرًا. ورأيته مُتَغَشْمِرًا، أي: غَضْبان.

■ غصب: الغَصْب: أخذُ الشيءِ ظُلمًا، تقول: غَصَبَه منه، وغَصَبَه عليه، بمعنًى. والاغتصاب مثله، والشيء غَصْبٌ ومَغصوب.

■ غصص: الغُصَّة: الشَّجى، والجمع: غُصَصٌ. والغَصَصُ بالفتح: مصدرُ قولِك: غَصِصْتَ يا رجل تَغَصُّ، فأنت غاصٌّ بالطعام وغَصَّانُ، وأغْصَصْتُهُ أنا. والمنزل غاصٌّ بالقوم، أي: ممتلئٌ بهم.

■ غصن: الغُصْنُ: غُصْنُ الشجر، والجمع: الأغصانُ والغُصونُ والغِصَنَةُ، مثل: قُرْطٍ وقِرَطَةٍ. وغَصَنْتُهُ، أي: قطعته. وأبو الغُصْنِ: كُنيةُ جُحا.

■ غضب: غضِبَ عليه غَضَبًا، ومَغْضَبَةً، وأغْضَبْتُهُ أنا فتغضَّب. ورجل غَضْبانُ وامرأة غَضْبى، ولغة في بني أسدٍ غَضْبانَة ومَلآنَةٌ وأشباههما. وقومٌ غَضْبى وغَضابى، مثل: سَكْرى وسَكارَى، وقال الشاعر: [الطويل]

فإن كنتُ لم أذكُركِ والقومُ بعضهمْ
غَضابى عَلَى بعضٍ فما ليْ وَذائِمُ

الأصمعيُّ: رجل غُضُبَّة بتشديد الباء، أي: يغضَبُ سريعًا. وغَضْبى أيضًا: اسم مائةٍ من الإبل، وهي معرفةٌ، لا تنوَّن ولا تدخلها الألف واللام، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ: [الطويل]

ومستَخْلِفٍ من بعد غَضْبَى صَريمةً
فأَحرِ به لطولِ فقرٍ وَأَحْرِيَا

قال: أراد النون فوقَف. الأموي: غضبتُ لفلانٍ، إذا كان حيًّا، وغضبت به، إذا كان ميّتًا. والأحمر: مثله، قال دُرَيدبن الصِّمَّة: [الطويل]

فإنْ تُعقِبِ الأيامُ والدهر تَعْلَموا
بَنِيْ قارِبٍ أنَّا غِضابٌ بمعبَدِ

وغاضَبَه: راغَمَه. وقوله تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ [الأنبياء :٨٧] ، أي: مُراغِمًا لقومه. وامرأة غضوب، أي: عَبوس. ابن السكيت: الغَضْبُ: الأحمرُ الشديد الحُمرة، ويقال: أحمرُ غَضْبٌ.

■ غضر: الغَضارُ: الطينُ الحُرُّ. الغَضارَةُ: طيبُ العيش، تقول منه: بنو فلانٍ مَغضورونَ، وقد غَضَرَهم الله. وإنَّهم لفي غَضارَةٍ من العيشِ، وفي غَضْراءَ من العيش، أي: في خِصْبٍ وخير، قال الأصمعيُّ: لا يقال: أباد الله خَضراءهم، ولكن أباد الله غَضْراءهم، أي: أهلكَ خَيرَهُم وغَضارَتَهُمْ. والغَضْراءُ: طينةٌ خضراء عَلِكَةٌ، يقال: أنْبَطَ فلانٌ بئره في غَضْراءَ. وغَضَرَ عنه يَغْضِرُ، أي: عَدِلَ عنه، قال

ابن أحمر يصفُ الجوارِي: [الطويل]

تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ

فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

ويقال: غَضَرَهُ، أي: حَبَسَه ومَنَعَه. والغاضِرُ: الجلد الذي أُجِيدَ دِباغُه. وغَاضِرَةُ: قبيلةٌ من بني أسدٍ، وَحَيٌّ من بني صَعْصَعة، وبطنٌ من ثقيف. والغَضْوَر بتسكينِ الضادِ: نَبات. وغَضْوَر أيضًا: ماءٌ لطيِّئٍ.

■ غضض: غَضَّ طرفه، أي: خَفضه. وغَضَّ من صوته. وكلُّ شيءٍ كففتَه فقد غَضَضْتَهُ، والأمرُ منه في لغةِ أهلِ الحجاز اغْضُضْ. وفي التنزيل: ﴿وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ﴾ [لقمان:١٩]. وأهل نجدٍ يقولون: غُضَّ طرفَكَ بالإدغامِ، قال جرير: [الوافر]

فَـغُـضَّ الـطَّـرْفَ إنـك مـن نُـمَـيْـرٍ

فـلا كَـعْـبًـا بَـلَـغْـتَ ولا كِـلابـا

وانْغِضاضُ الطرفِ: انْغِماضُهُ. وظبيٌ غَضيضُ الطرفِ، أي: فاتِرُهُ. وغَضُّ الطرفِ: احتمالُ المكروه. وأنشدنا أبو الغوثِ: [الطويل]

وما كان غَضُّ الطَرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

ولـكـنَّـنـا فـي مَـذْحِـجٍ غُـرُبَـانِ

وشيءٌ غَضٌّ وغَضِيضٌ، أي: طريٌّ، تقول منه غَضِضْتَ وغَضَضْتَ غَضاضَةً وغُضوضَةً. وكلُّ ناضرٍ غَضٌّ، نحو الشباب وغيره. والغَضيضُ: الطَّلْعُ إذا بَدا. وغَضَّ منه يَغُضُّ بالضم: إذا وضَعَ ونقَصَ من قَدْرِهِ، يقال: ليس عليك في هذا الأمر غَضاضَةٌ، أي: ذِلَّةٌ ومنقصةٌ. وتَغَضْغَضَ الماءُ، أي: نقص. وغضغَضْته أنا، يقال: فلانٌ بَحر لا يُغَضْغَضُ، قال الأحوص: [الطويل]

سـأطـلـبُ بـالـشـامِ الـولـيـدَ فـإنـه

هـو الـبحرُ ذو التيَّارِ لا يَتَغَضْغَضُ

ويقال: مات فلانٌ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ منها شيءٌ، كما يقال: مات وهو عَرِيضُ البِطان، أي: سمينٌ من كثرة المال.

■ غضف: غَضَفْتُ العودَ، إذا كسرتَهُ فلم تُنْعِم كسرَه. وغَضَفَ الكلبُ أُذُنَه يَغْضِفُها غَضْفًا، إذا أرخاها وكَسَرها. والغَضَفُ بالتحريك: استرخاءٌ في الأذن، يقال: كلبٌ أغْضَفُ وكلابٌ غُضْفٌ. وقد غَضِفَ بالكسرِ إذا صار مسترخِيَ الأذن. وسهمٌ أغْضَفُ، أي: غليظ الريش، وهو خلاف الأصمَع. وأغْضَفَ الليلُ، أي: أظلمَ واسوَدَّ. وليلٌ أغْضَف. وقد غَضِفَ بالكسرِ غَضَفًا. وكذلك عيشٌ أغضَفُ، أي: ناعمٌ بيِّن الغَضَفِ: إذا تَغَضَّفَ عليه ومالَ. والغاضِفُ: الناعمُ البالِ، ويقال: عيشٌ غاضفٌ. والغُضْفُ: القَطا الجون. وتَغَضَّفَ عليه، أي: مالَ وتثنَّى وتكسَّر، يقال: تَغَضَّفَتِ البئر، إذا تهدَّمت أجوالها. وانْغَضَفَ القومُ في الغبارِ: دخلوا فيه.

■ غضفر: الغَضَنْفَرُ: الأسدُ. ورجل غَضَنْفَرٌ: غليظُ الجُثَّةِ.

■ غضل: اغْضَأَلَّتِ الشجرةُ: لغةٌ في اخْضَأَلَّت.

■ غضن: غَضَنْتُ الرجل غَضْنًا: حَبسْتُه، يقال: ما غَضَنَكَ عنَّا، أي: ما عاقَكَ عنا. وأغْضَنَتِ السماء: دامَ مطرُها. والتَّغْضينُ: التَّشنيجُ، يقال: غَضَّنْتُه فتَغَضَّنَ. والتَّغضينُ أيضًا: الرجاع. والغَضْنُ والغَضَنُ: واحد الغُضونِ، وهي مكاسِرُ الجلدِ والدرعِ وغيرِهما. والمُغاضَنَةُ: مُكاسَرَةُ العينين. وغَضَنُ العين: جلدَتُها الظاهِرَة، ويقال: للمَجْدُور إذا أَلْبَسَ الجُدَرِيُّ جلدَه: أصبح جِلدُه غَضْنَةً واحدةً، وقد يقال بالباء.

■ غضى: الغَضى: شجر، ومنه قولهم: ذِئبُ غضًى. وأرضٌ غَضْياءُ: كثيرة الغَضى. وبعير غاضٍ إذا كان يأكل الغضى وإبلٌ غاضِيَةٌ وغَواضٍ. وإذا اشتكت بطونها من أكل الغضى قلت: بعيرٌ غَضٍ. وإبلٌ غَضِيَةٌ وغضايا، مثل: رَمِثَة ورَمَاثَى. وإذا نسبته إلى الغَضى قلت: بعير غَضَوِيٌّ. والإغْضاء: إدناءُ الجفونِ. وأغضَى الليلُ، أي: أظلم. وليلٌ مُغضٍ لغة قليلة.

وأكثر ما يقال: ليلٌ غاضٍ، قال رؤبة: [الرجز]

يَخْرُجْنَ من أجوازِ ليلٍ غاضِ

وليلةٌ غاضيةٌ، أي: مُظلِمة. ونارٌ غاضيةٌ، أي: مُضيئةٌ. وهو من الأضدادِ.

■ غطا، غطى: الغِطاءُ: ما تَغَطَّيتَ به. وغَطَّيتُ الشيءَ تَغطِيَةً. وغَطَيْتُهُ أيضًا أَغْطِي غَطْيًا، وقال: [الطويل]

أنا ابن كلابٍ وابن أوسٍ فمن يكُن
قِناعُهُ مَغطِيًا فإنّي لَمُجتلي

وغَطا الليلُ يَغطو ويَغطِي، أي: أظلَمَ. وغَطا الماء، وكلُّ شيءٍ ارتفعَ وطالَ على شيءٍ، فقد غَطا عليه، قال ساعدة بن جُؤَيَّة: [الكامل]

كذوائب الحَفَأ الرطيبِ غَطا بِهِ
عَيْلٌ ومَدَّ بجانبيه الطُّحْلُبُ

قال الفراء: وإذا امتلأ الرجُلُ شبابًا قيل: غَطى يَغطي غَطْيًا وغُطيًا. بالفتح والضم، وأنشد:

يَحْمِلنَ سِربًا غَطا فيه الشبابُ معًا
وأخطأتْهُ عيونُ الجِنِّ والحَسَدَهْ

■ غطرس: الغِطْريسُ: الظالمُ المتكبر، قال الكميت يخاطب بني مَرْوانَ: [الطويل]

فلولا حِبالٌ منكم هي أسْلَسَتْ
جنائِبَنا كُنّا الأُباةَ الغَطارِسا

وقد تَغطرَسَ فهو مُتَغطرِسٌ.

■ غطرف: الغِطريفُ: السيِّدُ، وفرخُ البازِي. والغَطْرَفَةُ والتَّغَطْرُفُ والتَّغَتْرُفُ: التكبُّر. وأنشد الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديتني غَضِبَ الحَصى
عليك وذو الجَبُورَةِ المُتَغَطْرِفُ

ويروى: المتغترف.

■ غطس: الغَطْسُ في الماء: الغمسُ فيه، وقد غَطَسَهُ في الماءِ يَغطِسُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وألقتْ ذراعيها وأدنتْ لَبانَها
من الماء حتّى قلتُ في الجَمِّ تَغطِسُ

والمِغْنَطِيس: حجرٌ يجذِبُ الحديدَ، وهو معرَّب.

■ غطش: أَغْطَشَ الله سبحانه الليلَ، أي: أظلمَهُ. وأغْطَشَ الليلُ أيضًا بنفسه. والغَطَشُ في العين: شِبهُ العَمَشِ. والرجُلُ أغْطَشُ، وقد غَطِشَ، والمرأة غَطْشاءُ بيِّنا الغَطَشِ. والمُتَغاطِشُ: المتُعامِي عن الشيء. وفلاةٌ غَطْشى: لا يُهتدى لها، قال الأعشى: [المتقارب]

ويَهْماءَ بالليل غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤنِسُني صوتُ فَيّادِها

■ غطط: غَطَّهُ في الماء يَغُطُّهُ غَطًّا: مَقَلَهُ وغَوَّصَهُ فيه. وانغَطَّ في الماء. وتغاطَّ القوم يتغاطُّونَ، أي: يَتماقَلُون في الماء. أبو زيد: غَطَّ البعيرُ يَغِطُّ غَطِيطًا، أي: هَدَرَ في الشِقْشِقَةِ، فإذا لم يكن في الشِقْشِقَةِ فهو هديرٌ. والناقة تهدِرُ ولا تَغُطُّ؛ لأنه لا شِقْشِقَةَ لها. وغَطيطُ النائمِ والمخنوقِ: نَخيرُهُ. والغَطاطُ بالفتح: ضربٌ من القَطا، وهي غُبْرُ الظهورِ والبطونِ والأبدانِ، سودُ بطونِ الأجنحَةِ، طوال الأرجل والأعناق، لطافٌ، لا تجتمع أسرابًا، أكثرُ ما تكونُ ثلاثًا واثنتينِ، الواحدة: غَطاطَةٌ. والغُطاطُ بالضم: أوّل الصبحِ، قال رؤبة: [الرجز]

يا أيها الشّاحِجُ بالغُطاطِ

وأما قول ابن أحمر: [الكامل]

لا يُجفِلُونَ عن المُضافِ ولو رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغُطاطِ المُقْبِلِ

فمن رواه بالضم شبَّههم بسوادِ السَّدَفِ، ومن رواه بالفتح شبَّههم بالقَطا. والغَطْغَطَةُ: حكايةُ صوتٍ يقاربُهُ الغُطاط. والمُغَطْغِطَةُ: القِدرُ الشديدةُ الغليانِ. والتَغَطْمُطُ: صوتٌ معه بَحَحٌ، والغُطامِط بالضم: صوتُ غَلَيانِ القِدرِ وموجِ البحر، والميمُ عندي زائدةٌ، قال الكميت: [المتقارب]

كأنَّ الغُطامِطَ من غَلْيِها
أراجيزُ أَسْلَمَ تهجو غِفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مُهاجاةٌ.

■ غطف: الغَطَفُ: سَعة العيش، يقال: عيشٌ أغْطَفُ، مثل: أغْضَفَ. وغَطَفانُ: أبو قبيلة، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قال الشاعر: [البسيط]

لو لم تكنْ غَطَفانُ لاذُنُوبَ لها
إليَّ لامَتْ ذَوو أحسابِها عُمَرا

قال الاخفش: قوله: (لا) زائدة، يريد: لو لم تكن لها ذنوب.

■ غطل: الغَيْطَلُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهي الشجر الكثير الملتفُّ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ
كما يَستَديرُ الحِمارُ النَّعِر

والغَيْطَلَةُ: واحدة الغياطِلِ، وهي ذواتُ اللبنِ من الظِّباءِ والبقرِ. وأما قول زهير: [البسيط]

كما استغاثَ بسيءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ ولم يُنْظَر به الحَشَكُ

فيقال: هي الشجرُ الملتفُّ، أي: ولدته أُمُّه في غَيْطَلَةٍ، وقال أبو عبيدة: هي البَقَرةُ الوحشِية. والغَيْطَلَةُ: جَلَبَةُ القوم. وغَيْطَلَةُ الليل: التِجاجُ سوادِهِ.

■ غطم: الغِطَمُّ: البحرُ العظيمُ الكثيرُ الماءِ، يقال: بحرٌ غِطَمٌّ، مثال: هِجَفٌّ، وجمعٌ غِطَمٌّ. ورجلٌ غِطَمٌّ: واسع الخلق.

■ غطمش: الغَطَمَّشَ: الكليلُ البصر، قال الأخفش: هو من بنات الأربعة، مثل: عَدَبَّس، ولو كان من بناتِ الخمسةِ وكانت الأُولَى نونًا لأظْهِرَتْ، لئلاً يلتبس بمثل عَدَبَّسٍ.

■ غفا: أغْفَيْتُ إغفاءً، أي: نِمْتُ، قال ابن السكيت: ولاتقل: غَفَوْتُ. والغفا مقصورٌ: مايخرج من الطعام فيُرمى به كالزُّوان. والغفا أيضًا: آفةٌ تصيب النخلَ، وهو شِبهُ الغُبار يقع على البُسر فيمنعه من الإدراكِ والنُّضج ويمسُخُ طعمَه.

■ غفر: الغَفْرُ: التغطيةُ. والغَفْرُ: الغفران. وغَفَرْتُ المتاع: جعلتهُ في الوِعاء، ويقال: اصْبُغْ ثوبَك فإنَّه أغفَرُ للوسَخِ، أي: أحمَلُ له. وغَفَرَ الجُرحُ يَغفِرُ غَفْرًا: نُكِسَ، وكذلك المريض، قال الشاعر: [الطويل]

لعَمْرُكَ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لِذي الهوَى
كما يَغفِرُ المحمومُ أو صاحبُ الكَلْمِ

وغَفِرَ بالكسر يَغفَرُ غَفَرًا، لغة فيه. والغَفْرُ ثلاثةُ أنجم صغارٍ ينزلها القمر، وهي من الميزان. والغَفْرُ أيضًا: شَعَرٌ كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك، وكذلك الغَفَرُ بالتحريك، قال الراجز:

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بساقَيْهَا الغَفَرْ
لَتَرْوَيَنْ أو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرْ

والغَفَرُ أيضًا: زِئبِرُ الثوب. وقد غفِرَ ثوبُك يَغْفَرُ غَفَرًا. واغفارَّ الثوبُ اغفيرارًا. والغُفْرُ بالضم: ولد الأرْوِيَةِ، والجمع: الأغفارُ، وأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ، والجمع: مُغْفِراتٌ، قال بشر: [الطويل]

وصعبٌ يزلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ
بحافاتِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

والغُفْرَةُ: ما يُغطَّى به الشيء، يقال: اغفِروا هذا الأمر بغُفْرَتِهِ، أي: أصلحوه بما ينبغي أن يُصلح به. والغُفارُ بالضم: لغةٌ في الغَفَرِ، وهو الزَّغب، قال الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زانَها خِمارُها
وقُسْطَةً مَا شانَها غُفارُها

والقُسْطَةُ: عَظْمُ الساق، ولست أرويهِ عن أحد، قال الأصمعيُّ: المِغْفَرُ: زردٌ ينسج من الدروع على قَدر الرأس، يلبس تحت القَلَنسوة.

ويقال: اسْتَغْفَرَ الله لذنبه ومن ذنبه، بمعنًى، فَغَفَرَ له ذنبه مَغْفِرَةً وغَفْرًا وغُفرانا، واغْتَفَرَ ذنبه مثله، فهو غَفورٌ والجمع: غُفُرٌ، وقولهم: جاءوا جَمَّاءَ غَفيراءَ، ممدودًا، والجَمَّاءَ الغَفيرَ، وجَمَّ الغفيرِ، وجَمَّاءَ

الغفير، أي: جاءوا بجماعتهم: الشريفِ والوضيع، ولم يتخلَّف أحد، وكانت فيهم كثرةٌ. والجَمَّاءَ الغَفِيرَ: اسمٌ وليس بفعل، إلاَّ أنه يُنْصَبُ كما تنصب المصادر التي هي في معناه، كقولك: جاءوني جميعًا، وقاطبةً، وطُرًّا، وكافَّةً؛ وأدخلوا فيه الألف واللام كما أدخلوهما في قولهم: أَوْرَدَهَا العِراكَ، أي: أَوْرَدَهَا عِرَاكًا، ويقال: ما فيهم غَفيرَةٌ، أي: لا يَغفِرُون ذنبًا لأحد، قال الراجز:

يا قوم ليست فيكمُ غَفِيرَةْ
فامْشُوا كما تمشي جِمالُ الحِيْرَةْ

والغِفارةُ بالكسر: خِرقة تكون دون المِقْنَعَةِ، توقِّي بها المرأة خِمارها من الدُّهن. والغِفارة: السحابة التي كأنَّها فوق سحابة. والغِفارة: الرقعة التي تكون على الحزِّ الذي يجري عليه الوتر. وبنو غِفَارٍ: من كنانة، رهطُ أبي ذرٍّ الغِفارِيِّ. والمغفورُ مثل: المغْثور. وحكى الكسائي: مِغْفَرٌ ومِغْثَرٌ بكسر الميم، يقال: قد أغفرَ الرِّمثُ، إذا خرجت مغافيرُهُ. وإنَّما يخرج في الصَّفَرِيَّةِ إذا أوْرَسَ، يقال: ما أحسن مغافيرَ هذا الرِّمْثِ. ومن قال: مُغفورٌ قال: خرجنا نَتَمَغْفَرُ ومن قال: مِغْفَرٌ قال: خَرَجنا نتغفر، إذا خرجوا يجتَنونه من شجرِهِ. وقد يكون المُغفورُ أيضًا للعُشَرِ والثُّمامِ والسَّلَمِ والطَّلْحِ وغيرها.

■ غفص: غافصتُ الرجلَ، أي: أخذته على غِرَّة.

■ غفف: الغُفَّةُ: البُلْغَةُ من العيش، قال الشاعر: [البسيط]

لا خيرَ في طمعٍ يُدْني إلى طَبَعِ
وغُفَّةٌ من قِوامِ العيشِ تَكْفيني

الكسائي: يقال: اغْتَفَّتِ الفرس اغْتِفافًا، إذا أصابت غُفَّةً من الربيع. وحكى عنه غير أبي الحسن: إذا سَمِنت بعض السِّمَن، وقال أبو زيد: اغْتَفَّتِ المالُ اغْتِفافًا، قال: وهو الكلأ المقارِبُ والسِّمَنُ المقارب، قال طفيل الغنوى: [الطويل]

وكُنا إذا ما اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّةً
تَجَرَّد طَلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّبُ

يقول: تجرد طالِبُ الترة وهو مطلوب مع ذلك، فرفعه بإضمار هو، أي: هو مطلب. كما قال الراجز:

ومَنْهَلٍ به الغُرابُ مَيِّتُ

أي: هو ميت.

■ غفق: قال ابن الأعرابي: يقال: ظلَّ يَتَغَفَّقُ الشرابَ، إذا شِرِبَهُ يومَه أجمع، قال: والغَفْقُ: أن تَرِد الإبل كلَّ ساعة، قال الراجز:

يرعى الغَضَى من جانِبَي مُشَفِّقِ
غِبًّا ومن يرعَ الحموضَ يَغْفِقِ

والمَغْفِقُ: المرجعُ، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

من بُعْدِ مَغْزايَ وبُعْدِ المَغْفِقِ

قال: والمنْغَفَقُ: المُنصرَفُ، وقال الأصمعيُّ: المنعَطَفُ. وأنشد لرؤبة: [الرجز]

حتَّى تردَّى أرْبَعٌ في المنْغَفَقْ

■ غفل: غَفَلَ عن الشيء، يَغْفُلُ غَفْلَةً وغُفولاً، وأغْفَلَهُ عنه غيره. وأغْفَلْتُ الشيءَ، إذا تركته على ذِكرٍ منك. وتغافَلْتُ عنه وتغَفَّلْتُهُ، إذا اهتبلتَ غَفْلَتَهُ. والأغفالُ: المَواتُ، يقال: أرضٌ غُفْلٌ: لا علمَ بها ولا أثرَ عمارةٍ، وقال الكسائي: أرضٌ غُفْلٌ: لم تُمطر. ودابَّةٌ غُفْلٌ: لا سِمَةَ عليها. وقد أغْفَلْتَها: إذا لم تَسِمها. ورجلٌ غُفْلٌ: لم يجرِّب الأمور. والمَغْفَلَةُ التي في الحديث: جانبا العَنْفَقَةِ.

■ غلا: غلي: غَلَتِ القدر تَغْلي غَلْيًا وغَلَيانًا. وأغْلَيْتُها أنا. ولا يقال: غَلِيَتْ، قال أبو الأسود الدؤلي: [البسيط]

ولا أقول لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ
ولا أقول لبابِ الدار مَغْلُوقُ

أي: إنِّي فصيح لا ألحَن. وغلا في الأمر يَغْلُو غُلُوًّا، أي: جاوزَ فيه الحدَّ. وغَلا السعرُ غَلاءً، وأغْلى الله السعرَ. وغَلَوْت بالسهم غَلْوًا، إذا رميتَ به أبعدَ ما تقدر

عليه. والغَلْوَة: الغاية، مِقدار رمية، وفي المثل: (جَرْيُ المُذَكِّيَاتِ غِلاءٌ). وغَالَى باللحم، أي: اشتراه بثمن غَال، وقال: [الوافر]

نُغَالِي اللحمَ للأضيافِ نِيئًا
ونُرْخِصُهُ إذا نَضِجَ القُدُورُ

فحذف الباء وهو يريده، ويقال أيضًا: أَغْلَى باللحم، وقال: [البسيط]

كأنها دُرَّةٌ أَغْلَى التِّجَارُ بها

والغاليةُ من الطيب، يقال: أَوّل من سمّاها سُلَيمانُ بن عبد الملك، تقول منه: تَغَلَّيْتُ بالغالِيَةِ. والاغتِلاء: الإسراع، وقال: [الرجز]

كيف تراها تَغْتَلِي يا شَرْجُ
وقد سَهَجْناها فطالَ السَّهْجُ

وناقةٌ مِغلاةُ الوَهَقِ: تَغْتَلِي إذا تَوَاهَقَتْ أخفافُها، قال رؤبة: [الرجز]

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ

والهاء للخَرْقِ، وهو المفازَةُ. وتَغَالَى لحم الناقة، أي: ارتفع وذهب، قال لَبِيد: [الكامل]

فإذا تَغَالَى لحمُها وتحسَّرتْ
وتقطَّعَتْ بعد الكَلال خِدامُها

ورواه ثعلبٌ بالعين غير معجمةٍ. والغُلَوَاء: الغُلُوُّ، والغُلَوَاء أيضًا: سُرعة الشَّباب وأوّلُه عن أبي زيد.

■ غلب: غَلَبَهُ غَلَبَةً وغَلْبًا، وغَلَبًا أيضًا، قال الله تعالى: ﴿وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم:٣]. وهو من مصادر المفتوح العين مثل: الطَّلَب، قال الفرَّاء: هذا يحتمل أن يكون: غَلَبَة فحذفت الهاء عند الإضافة، كما قال الشاعر: [البسيط]

إنَّ الخليط أجدُّوا البَيْنَ فانجردُوا
وأخلفوك عِدَا الأمرِ الذي وَعَدُوا

أراد: عِدَةَ الأمر، فحذفَ الهاء عند الإضافة. وغالَبَهُ مغالَبَةً وغِلابًا. وغَلابِ، مثل: قَطَامِ: اسم امرأة. وتغلَّب على بلد كذا: استولى عليه قهرًا وغَلَّبته أنا عليه تغليبًا. والغلَّاب: الكثير الغَلَبَة. والمغلَّب: المغلوبُ مِرارًا. والمغَلَّبُ أيضًا من الشعراء: المحكومُ له بالغَلَبَة على قِرْنِهِ، كأنَّه غُلِّبَ عليه، وهو من الأضداد. وتَغْلِبُ: أبو قبيلةٍ، وهو تَغلِب بن وائل بن قاسِطِ بن هِنْب بن أفصى بن دُعْميِّ بن جَديلة بن أسدِ بن ربيعةَ بن نِزَار بن معدِّ بن عدنان. وقولهم: تغْلِب بنتُ وائل، إنَّما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة، كما قالوا: تميمُ بنت مُرٍّ، قال الوليد بن عُقبة، وكان وَلِيَّ صدقاتِ بني تَغْلِب: [الطويل]

إذا ما شَدَدتُ الرأسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ
فَغَيَّكِ عنِّي تَغْلِب ابنة وائلِ

وقال الفرزدق: [الكامل]

لولا فوارسُ تَغلِب ابنةِ وائلٍ
وَرَدَ العدوُّ عليك كلَّ مكانِ

وكانت تَغلِب تُسمَّى الغَلْبَاءَ، قال الشاعر: [الوافر]

وأورثني بنو الغَلْباء مجدًا
حديثًا بعد مجدِهم القديم

والنسبة إليها: تَغْلَبِي بفتح اللام، استيحاشًا لتوالي الكسرتين مع ياءَيِ النَّسَب؛ وربما قالوه بالكسر؛ لأن فيه حرفين غير مكسورين، وفارَقَ النِسبة إلى نَمِرٍ. وتقول: رجلٌ أَغْلَبُ بيِّن الغَلَب، إذا كان غليظ الرقبة. وهَضْبةٌ غَلْباءُ، وعِزَّةٌ غَلْباءُ. والأغلَبُ العِجْلي: أحدُ الرُّجَّاز. وحديقةٌ غَلْباء، ملتفَّةٌ، وحدائقُ غُلْبٌ. واغلَوْلَبَ العشبُ: بلغَ والتفَّ. والغُلُبَّة بالضم وتشديد الباء: الغَلَبَة، قال المرّار: [الطويل]

أخذتُ بنجدٍ ما أخذتُ غُلُبَّةً
وبالغَوْرِ لي عِزٌّ أشمُّ طويلُ

ورجل غُلُبَّةٌ أيضًا، أي: يَغلِبُ سريعًا، عن الأصمعي.

■ غلت: ابن الأعرابي: غَلِتَ وغَلِط بمعنًى واحد، والأصمعي: مثله، وقال أبو عمرو: الغَلَتُ في الحساب، والغَلَطُ في القول، وهو أن يريد أن يتكلَّم بكلمةٍ فيَغْلَطَ فيتكلَّمَ بغيرها. أبو زيد: اغلَتَني القومُ

على فلان اغلِنْتاءً: عَلَوْهُ بالشتم والضرب والقهر، مثل: الاغرنداء.

■ غلث: الغَلْثُ: الخلط، يقال: غَلَثْتُ البُرَّ بالشعير أغلِثه. بالكسر، فهو مَغْلوثٌ وغَليثٌ. وفلانٌ يأكُلُ الغَليثَ، إذا كان يأكلُ خُبزًا من شعيرٍ وحِنطة. والمَغْلوثُ: الطعام الذي فيه المدَر والزُّؤانُ. ابن السكيت: سِقاءٌ مَغْلوثٌ، إذا كان مدبوغًا بالتمر أو بالبُسر. والغَلَثُ، بالتحريك: شدَّة القتالِ، يقال: غَلِثَ فلانٌ بفلان، إذا لزمه يقاتله. ورجلٌ غَلِثٌ ومُغالِثٌ: شديد القتال: قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ

وقد غَلِثَ الذئب بغنم فلانٍ، إذا لزمها يفرسها.

■ غلج: فرسٌ مِغْلَجٌ، إذا جرى جريًا لا يختلط فيه. وقد غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا. الأموي: التَغَلُّجُ: البَغْي.

■ غلس: الغَلَسُ: ظلمةُ آخرِ الليل، قال الأخطل: [الكامل]

كَذَبَتْكَ عينكَ أم رأيتَ بواسطٍ
غَلَسَ الظلامِ من الرَّبابِ خَيالا

والتَّغْليسُ: السيرُ من الليلِ بغَلَسٍ، يقال: غَلَّسْنا الماء، أي: وردناه بغَلَسٍ، وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغَلَسٍ، قال أبو زيد: يقال: وقع فلانٌ في وادي تُغُلِّسَ غيرَ مصروف، مثال: تخيب، وهي الداهية والباطل.

■ غلصم: الغَلْصَمَةُ: رأس الحلقوم، وهو الموضع الناتئ في الحلق. وغَلْصَمَهُ، أي: قطع غَلْصَمَتَهُ.

■ غلط: غَلِطَ في الأمر يَغْلَطُ غلطًا، وأغْلَطَهُ غيره. والعرب تقول: غَلِطَ في مَنطِقه، وغَلِتَ في الحساب. وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنًى. وغالَطَهُ مُغالَطَةً. والتَّغْليطُ: أن تقول للرجل: غَلِطْتَ. والأُغْلوطَةُ: ما يُغْلَطُ به من المسائل. ونهى رسول الله ﷺ عن الأُغْلُوطَاتِ؛ ومنه قولهم: حدَّثْته حديثًا ليس بالأَغاليطِ.

■ غلظ: غَلُظَ الشيء يَغْلُظُ غِلَظًا: صار غَليظًا، واسْتَغْلَظَ مثله. ورجلٌ فيه غُلْظَةٌ وغِلاظَةٌ، أي: فيه فَظاظةٌ. وأغْلَظَ له في القول، وغَلَّظَ عليه الشيءَ تَغْليظًا. ومنه الدِّيَةُ المُغَلَّظَةُ: التي تجبُ في شبه العمدِ، واليمين المُغَلَّظَةُ. وأغْلَظْتُ الثوبَ، أي: اشتريته غَليظًا، واسْتَغْلَظْتُهُ، أي: تركتُ شِراءه لغِلَظِهِ.

■ غلف: الغِلافُ: غِلافُ السيف والقارورة، وغَلَفْتُ القارورَةَ، أي: جعلتها في الغِلاف. وأغْلَفْتُها، أي: جعلتُ لها غِلافًا؛ وكذلك إذا أدخلتها في الغِلاف. وتغَلَّفَ الرجلُ بالغالية، وغَلَفَ بها لِحْيَته غَلْفًا. ومعدي كرب بن الحارث بن عمرو، أخو شُرحبيل بن الحارث، يلقب بالغَلْفاءِ؛ لأنه أول من غَلَفَ بالمسك، زعموا. وقلبٌ أغْلَفُ: كأنما أُغْشِيَ غِلافًا، فهو لا يعي. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ [البقرة :٨٨]. ورجلٌ أغْلَفُ بيِّن الغَلَفِ، أي: أقْلَفُ. وسيفٌ أغْلَفُ، وقوسٌ غَلْفاءُ. وكذلك كلُّ شيءٍ في غِلافٍ. وعيشٌ أغلفُ، أي: واسعٌ. وسنةٌ غَلْفاءُ: مُخْصِبةٌ والغَلْفُ: شجر مثل: الغَرْفِ.

■ غلفق: الغَلْفَقُ: الخضرة على رأس الماء، ويقال: نبتٌ ينبتُ في الماءِ ذو وَرَقٍ عِراضٍ، قال الزفيان: [الرجز]

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ

وعيشٌ غَلْفَقٌ، أي: رَخِيٌّ. وقوسٌ غَلْفَقٌ، أي: رِخوةٌ، قال الراجز:

يحمِلُ فرعَ شَوحَطٍ لم تُمْحَقِ
لا كَزَّةَ العودِ ولا بِغَلْفَقِ

ويقال: اللام في هذه الحروف زائدةٌ.

■ غلق: أغلقت الباب فهو مُغْلَقٌ، والاسم: الغَلَقُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَبابٍ إذا مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ

ويقال: هذا من غَلَقْتُ الباب غَلْقًا، وهي لغة رديئة

متروكةٌ، قال أبو الأسود الدؤلي: [البسيط]

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ
ولا أقولُ لِبابِ الدارِ مَغلوقُ

وغَلَّقتُ الأبواب، شُدِّد للكثرة، وربَّما قالوا: أغْلَقْتُ الأبواب، قال الفرزدق: [البسيط]

ما زِلتُ أفتحُ أبوابًا وأُغْلِقُها
حتَّى أتيتُ أبا عمرو بن عمَّارِ

قال أبو حاتم السِّجستاني: يريدُ أبا عمرو بن العلاء. وبابٌ غُلُقٌ، أي: مُغْلَقٌ، وهو فُعُلٌ بمعنى مَفْعولٍ، مثل: قارورةٍ فُتُحٍ، وجذعٍ قُطُلٍ. والغَلَقُ بالتحريك: المِغلاقُ، وهو ما يُغلق به الباب، وكذلك المُغْلوق بالضم. والمَغالِقُ: الأزلامُ، وكلُّ سهمٍ في الميسر مِغْلَقٌ، قال لبيد: [الكامل]

وجزورِ أيسارٍ دَعوتُ لِحَتْفِها
بِمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أجسامُها

وغَلِقَ الرهنُ غَلَقًا، أي: استحقَّه المرتهنُ، وذلك إذا لم يُفْتَكَكْ في الوقتِ المشروطِ. وفي الحديث: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ»، قال زهير: [البسيط]

وفارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لا فِكاكَ له
يومَ الوداعِ فأمسى الرَّهْنُ قد غَلِقا

ويقال: احتدَّ فُلانٌ فنشب في حِدَّته وغَلِقَ. وغَلِقَ ظهر البعير لكثرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لا يبرأ. واستَغْلَقَ عليه الكلام، أي: ارْتُتِجَ عليه. وكلامٌ غَلِقٌ، أي: مُشْكِلٌ. وغَلَّاقٌ: اسمُ رجلٍ من بني تميم. وإهابٌ مَغلوقٌ، إذا جعلت فيه الغِلْقَةُ حين يُعْطَنُ، قال ابن السكيت: وهي شجرة يُعْطِنُ بها أهلُ الطائف.

■ غلل: الغَلَّةُ: واحد الغَلاَّت. والغَلَلُ: الماء بين الأشجارِ والجمع: الأغلالُ، قال الراجز دكين:

ينجيه من مثلِ حمامِ الأغلالِ
وقعُ يدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلالِ

يقول: ينجى هذا الفرس من خيلٍ سِراعٍ في الغارة كالحمام الوارِدَةِ، وقال أبو عمرو: الغَلَلُ الماء الذي ليس له جِريَةٌ، وإنَّما يظهر على وجه الأرض ظهورًا قليلًا، فيخفى مرَّةً ويظهر مرَّةً. والغَلَلُ: المِصفاةُ، قال لبيد: [الطويل]

لها غَلَلٌ من رازِقِيٍّ وكُرسُفٍ
بأيمانِ عُجْمٍ ينصِفُونَ المقاولا

يعني الفِدامَ الذي على رأسِ الأباريقِ. وبعضُهم يرويهِ: غُلَلٌ جمع غُلَةٍ. والغَلْغَلَة: سرعةُ السيرِ. والمُغَلْغَلَةُ: الرِّسالةُ المحمولةُ من بلدٍ إلى بلدٍ. والغالُّ: أرضٌ مطمئنَّة ذاتُ شجرٍ، ومنابتُ السَّلَمِ والطَّلْحِ، يقال: غالٌّ من سَلَمٍ، كما يقال: عِيصٌ من سِدْرٍ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى. والغالُّ أيضًا: نبتٌ، والجمع: غُلاَّنٌ بالضم. وبعيرٌ غَلاَّنٌ بالفتح: شديد العطش، وكذلك المُغْتَلُّ، ويقال: نِعْمَ غَلولُ الشيخ هذا، أي: الطعام الذي يدخِلُه جوفَه، على فَعولٍ بفتح الفاء. والغِلالَةُ: شِعارٌ يُلبَسُ تحتَ الثوب وتحت الدِّرع أيضًا. والغِلُّ بالكسر: الغشُّ والحِقدُ أيضًا. وقد غلَّ صدرُه يَغِلُّ بالكسر غِلاًّ، إذا كان ذا غش أو ضِغْنٍ وحقدٍ. والغُلُّ بالضم: واحد الأغلال، يقال: في رقبته غُلٌّ من حديد. ومنه قيل للمرأة السيِّئة الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ، وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قِدٍّ، وعليه شعرٌ فَيَقْمَلُ. وغَلَلْتُ يده إلى عُنقِهِ، وقد غُلَّ فهو مَغْلولٌ، يقال: (ما له أُلَّ ولا غُلَّ). والغُلُّ أيضًا والغُلَّةُ: حرارة العطشِ، وكذلك الغَليلُ، تقول منه: غُلَّ الرجلُ يُغَلُّ غَلَلًا، فهو مَغْلولٌ، على ما لم يسمَّ فاعله. والغَليلُ: الضِغْنُ والحقدُ، مثل: الغُلِّ. والغَليلُ: النوَى يخلَطُ بالقَتِّ، تُعلَفه الناقة، قال علقمة: [البسيط]

... ... غَلٌ لها
ذُو فِيئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

وغَلَّهُ فانغَلَّ، أي: أدخله فدخل، قال بعض العرب: ومنها ما يَغُلُّ، يعني: من الكباش، أي: يدخل قضيبه من غير أن يرفع الألْيَةَ. وغَلَّ أيضًا: دخل، يتعدَّى ولا يتعدَّى، يقال: غَلَّ فلانٌ المفاوزَ، أي: دخَلَها

وتوسَّطها. وغلَّ من المَغْنَم غُلولاً، أي: خان. وأغَلَّ مثله. وغَلَّ الماء بين الأشجارِ، إذا جرى فيها، يَغُلُّ بالضم في جميع ذلك. وتَغَلْغَلَ الماءُ في الشجَرِ، إذا تَخَلَّلَها، قال ابن السكيت: لم نسمعْ في المغنَم إلا غَلَّ غُلولاً، وقرئ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] و(يُغَلَّ) قال: فمعنى يَغُلَّ يخونُ. ومعنى يُغَلَّ يحتمل معنيين: أحدهما: يخان، يعنى: أن يُؤخذ من غنيمته. والآخر: يخون، أي: يُنسَبُ إلى الغُلولِ، قال أبو عبيد: الغُلولُ في المغنمِ خاصَّةً، ولا نراه من الخيانة ولا من الحِقْدِ، وممَّا يبيِّن ذلك أنَّه يقال من الخيانة: أغَلَّ يُغِلُّ، ومن الحقدِ غَلَّ يَغِلُّ بالكسر، ومن الغُلولِ غَلَّ يَغُلُّ بالضم. وغَلَّ البعير أيضًا: إذا لم يقض رِيَّه. وأغَلَّ الرجلُ: خان، قال النَّمر: [الطويل]

جَزَى الله عنَّا حمزَةَ ابنةَ نوفلٍ
جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانَةِ كاذبِ

وفي الحديث: «لا إغْلالَ ولا إسْلالَ»، أي: لا خيانَةَ ولا سَرِقَةَ، ويقال: ولا رشوة، وقال شريح: (ليس على المستعير غيرَ المُغِلِّ ضَمان)، وقال النبي ﷺ: «ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهنَّ قَلبُ مؤمنٍ» ومن رواه (يَغِلُّ) فهو من الضِّغنِ. وأغَلَّتِ الضياع: من الغلةِ، قال الراجز:

أقبلَ سيلٌ جاءَ من عندِ اللهِ
يَحْرِدُ حَردَ الجنَّةِ المُغِلَّهْ

وأغَلَّ القومُ: إذا بلغتْ غَلَّتُهُمْ. وفلان يُغِلُّ على عياله، أي: يأتيهم بالغَلَّةِ. وأغَلَّ الجازرُ في الإهاب، إذا سلخ فترك من اللحم ملتزقًا بالإهاب. وأغَلَّ الوادي، إذا أنبت الغُلاَّنَ. وأغَلَّ الرجل بصرَهُ، إذا شدَّد النظر. واسْتَغَلَّ عبدَه، أي: كلَّفه أن يُغِلَّ عليه. واستِغلالُ المُسْتَغَلاَّتِ: أخْذُ غَلَّتِها، أبو نصرٍ قال: سألت الأصمعي: هل يجوز تغللتُ من الغالية؟ فقال: إن أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربِكَ فجائزٌ. وكذلك غللتُ بها لِحيتي، شدد للكثرة.

■ غلم: الغُلامُ معروف، وتصغيره: غُلَيِّمٌ، والجمع: غِلْمَةٌ وغِلمانٌ. واستغنوا بغِلمَةٍ عن أغْلِمَةٍ. وتصغير الغِلْمَةِ أُغَيْلِمَةٌ على غير مكبَّرِهِ، كأنَّهم صغَّروا أغْلِمَة وإن كانوا لم يقولوه، كما قالوا: أُصَيْبِيَة في تصغير صِبْيَةٍ؛ وبعضهم يقول: غُلَيْمَةٌ، على القياس، ويقال: غلامٌ بيِّن الغُلومَةِ والغُلومِيَّةِ والأنثى: غُلامَةٌ، وقال الشاعر يصف فرسًا: [الوافر]

تُهَانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ

والغُلمة بالضم: شهوةُ الضِّراب. وقد غَلِمَ البعير بالكسر غُلْمَةً واغْتَلَمَ، إذا هاج من ذلك. والغَيْلَمُ: الجارية المُغْتَلِمَةُ. والغَيْلَمُ: الذكر من السلاحف. والغَيْلَم في شعر عنترة: [الكامل]

... ... وأَهْلُهَا بالغَيْلَمِ

موضعٌ. والغِلِّيمُ بالتشديد: الشديد الغُلْمَةِ.

■ غما، غمى: تركت فلانًا غَمًى مثل: قفًا مقصورٌ، أي: مغشيًّا عليه. وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث. وإن شئت قلت: هما غَمَيانِ وهم أغْماءٌ. وقد أُغمِيَ عليه فهو مُغْمًى عليه، وغُمِيَ عليه فهو مَغْمِيٌّ عليه على مَفْعولٍ. وأُغمِيَ عليه الخبر، أي: استُعْجِمَ، مثل: غُمَّ. وغَمَى البيتِ: ما فوقَ السقف من القَصَب والتراب ونحوه، فإن كسرت الغين مددت، وقد غَمَيْتُ البيتَ. الفراء: يقال: صُمْنَا للغُمَّى وللغَمَّى، إذا غُمَّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغُمَّى، قال الراجز:

لَيْلَةَ غُمَّى طَامِسٍ هِلالُها
أَوْغَلْتُهَا ومُكْرَهٌ إِيغالُها

■ غمت: غَمَتَهُ الطعام يَغْمِتُهُ غَمْتًا، إذا ثقُل على قلبه.

■ غمج: غَمَجَ الماء يَغْمِجُهُ غَمْجًا: جَرِعَهُ. وفيه لغة أخرى: غَمِجَ الماءَ بالكسر. والغَمْجَةُ والغُمْجَةُ: الجُرعَةُ.

■ غمد: الغِمْدُ: غِلافُ السيف. وغَمَدْتُ السيفَ أغْمُدُهُ: جعلته في غِمده. وأغْمَدْتُهُ أيضًا، فهو مُغْمَدٌ ومَغْمودٌ، قال أبو عبيدة: هما لغتان فصيحتان.

وتَغَمَّدَهُ الله برحمته: غمره بها. وتَغَمَّدتُ فلانًا: سترت ما كان منه وغطّيته. وغامِدٌ: حيٌّ من اليمن. وأنشد ابن الكلبي لغامد: [الطويل]

تَغَمَّدْتُ شَرًّا كان بين عَشِيرَتِي
فأَسْمانِيَ القَيْلُ الْحَضُورِيُّ غامِدَا

واغتَمَدَ فلانٌ الليلَ: دخل فيه، كأنّه صار كالغِمْدِ له، كما يقال: ادَّرَعَ الليل. وينشد: [الرجز]

لـيـس لـوِلْـدانِـكَ لـيـلٌ فـاغْـتَـمِـدْ

أي: اركب الليلَ واطلبْ لهم القوتَ. وغُمْدانُ: قصرٌ باليمن.

■ غمر: الغَمْرُ: الماءُ الكثير. وقد غَمَرَه الماء يَغْمُرُهُ، أي: علاه. ومنه قيل للرجل: غَمَرَهُ القومُ، إذا علوْه شرفًا. والغَمْرُ: الفرس الجواد. ورجلٌ غَمْرُ الخلقِ وغَمْرُ الرداء، إذا كان سَخِيًّا بيِّن الغمورةِ، من قوم غِمارٍ وغُمورٍ، قال كثير: [الكامل]

غَـمْرُ الرداء إذا تبسَّم ضاحِكا
غـلِقَـتْ لـضِـحْـكَـتِـه رِقـابُ الـمـال

وبحرٌ غَمْرٌ، وبحارٌ غِمارٌ وغُمورٌ أيضًا، يقال: ما أشدَّ غُمورَةَ هذا النهر! والغَمْرَةُ: الشدة، والجمع: غُمَرٌ، مثل: نَوْبَةٍ ونُوَبٍ، قال القُطامي يصف سفينة نوح عليه السلام: [الوافر]

وحَـانَ لـتَـالِـكَ الـغُـمَـر انْـحِـسَـارُ

وغَمَرات الموت: شدائده. والغُمَرُ أيضًا: القدح الصغير، قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشرَ بن وهبٍ الباهليّ ويقال: إنها لأخت المنتشر ترثي أخاها، والمنتشر أخو الأعشى من أمه: [البسيط]

تـكـفـيـه حُـزَّةُ فِـلْـذانٍ ألَـمَّ بـهـا
من الشِّواءِ ويَكفي شُرْبَهُ الغُمَرُ

ومنه التَّغَمُّرُ، وهو الشرب دون الريِّ. والغَمْرَةُ: الزحمة من الناس والماء، والجمع: غِمارٌ. ودخلت في غُمارِ الناس وغَمارِ الناس، يضم ويفتح، أي: في زحمتهم وكثرتهم. ورجلٌ غُمْرٌ: لم يجرِّب الأمور، بيِّن الغَمارةِ من قوم أغْمارٍ. والأنثى: غُمْرَةٌ. وقد غَمُرَ بالضم يَغْمُرُ غَمارةً. وكذلك المُغَمَّرُ من الرجال. وغامره، أي: باطشه وقاتله ولم يبال الموت، قال أبو عمرو: رجلٌ مُغامِرٌ، إذا كان يقتحِمُ المهالِكَ. والغُمْرَةُ: طلاءٌ يتَّخذ من الوَرْسِ. وقد غَمَّرَتِ المرأةُ وجْهَها تَغْميرًا، أي: طَلَتْ به وجهها ليصفو لونها. وتَغَمَّرتْ مثله. والغِمرُ، بالكسر: العَطَش، قال العجاج: [الرجز]

حـتَّـى إذا مـا بَـلَّـتِ الأغْـمَـارا

والغِمْرُ بالكسر أيضًا: الحقد والغلّ. وقد غَمِرَ صدره عليَّ بالكسر يَغمَرُ غَمَرًا وغِمْرًا، عن عقوب. والغَمَرُ أيضًا بالتحريك: ريحُ اللحم والسَّهَكِ. وقد غَمِرَتْ يدي من اللحم فهي غَمِرَة، أي: زَهِمَةٌ، كما تقول من السمَكِ: سَهِكَةٌ. ومنه منديلُ الغَمَرِ. والغامِرُ من الأرض: خلافُ العامِرِ، وقال بعضُهم: الغامِرُ من الأرض: مالم يُزرع ممَّا يحتَمِلُ الزراعة. وإنَّما قيل له غامِرٌ لأنَّ الماء يبلغُه فَيَغْمُرُهُ. وهو فاعل بمعنى مفعول، كقولهم: سرٌّ كاتمٌ وماءٌ دافقٌ، وإنَّما بُني على فاعِل ليُقَابَلَ به العَامِرُ. وما لا يَبْلُغُهُ الماءُ من مَواتِ الأرض لا يقال له: غامِرٌ. والغَميرُ: نباتٌ أخضرُ قد غَمَرَهُ اليبيس، قال زهيرٌ يصف وَحْشًا: [الطويل]

ثـلاثٌ كـأقواسِ الـسَّـراءِ ونَـاشِـطٌ
قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِير جَحافِلُهْ

والانْغمارُ: الانغماس في الماء.

■ غمز: غَمَزْتُ الشيء بيدي وقال: [الوافر]

وكـنـتُ إذا غـمَـزْتُ قـنـاةَ قـوم
كَسَرْتُ كُعُوبَـهـا أو تَـسـتـقـيـمـا

وغَمَزْتُهُ بعيني، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ [المطففين: ٣٠]. ومنه الغَمْزُ بالناس. والغَمْزُ في الدابَّة: أن يَغمِزَ من رجله. والغَمَزُ بالتحريكِ: رُذال المالِ. عن الأصمعيُّ، وأنشد: [الرجز]

أخـذت بَـكْـرًا نَـقَـزًا مِّـن الـنَّـقَـزْ

وناب سوءٍ قَمَزًا من القَمَزْ
هذا وهذا غَمَزٌ من الغَمَزْ

ورجلٌ غَمَزٌ أيضًا، أي: ضعيفٌ، وقولهم: ليس في فلانٍ غَميزَةٍ، أي: مطعن. والمغموزُ: المتَّهم. والمَغامِزُ: المعايِبُ. وفعلتُ شيئًا فاغْتَمَزَهُ فلانٌ، أي: طعنَ عليَّ ووجَدَ بذلِكَ مَغْمزًا. وأَغْمَزْتُ في فلانٍ: إذا عِبتَه وصغَّرت من شأنه، قال الشاعر: [الوافر]

ومَن يُطِعِ النساءَ يلاقِ منها
إذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينَا

ابن السكيت: أغْمَزَني الحرُّ، أي: فتر فاجْترأت عليه وركبتُ الطريق، قال: حكاه لنا أبو عمرو. وغَمَزْتُ الكبْشَ: مثل: غَبَطْتُ. والغَمُوز من النوق: مثل: العَرُوكِ والشَّكوك، عن أبي عبيد.

■ غمس: غَمَسَهُ في الماء، أي: مَقَلَهُ فيه، فانْغَمَسَ واغْتَمَسَ بمعنًى. والمُغامَسَةُ: المُماقلةُ، وكذلك إذا رمى الرجل نفسه في وسط الحرب. والأمرُ الغَموسُ: الشديدُ. واليمينُ الغموسُ: التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم. والطعنة الغموسُ: النافذةُ. وناقةٌ غَموسٌ: لا يُستبان حملُها حتَّى تقرِبَ. والغَميسُ من النبات: الغَميرُ. والغَميسُ: مسيلُ ماءٍ صغير بين البقل والنبات.

■ غمص: غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمْصًا واغْتَمَصَهُ، أي: استصغره ولم يَرَهُ شيئًا، يقال: غَمَصَ فلان النعمة، إذا لم يشكرها. وغَمَصْتُ عليه قولاً قاله، أي: عِبْتُهُ، ويقال للرجل إذا كان مطعونًا عليه في دينه: إنه لمَغْمُوصٌ عليه. والغَمَصُ في العين: ما سال من الرَّمَصِ، وقد غَمِصَتْ عينه بالكسر غَمَصًا. والغُمَيْصاءُ: إحدى الشِّعْرَيينِ، ويقال لها: الغموصُ أيضًا، وهي التي في الذراع، تزعم العربُ أنَّ الشِّعريين أختا سُهيلٍ، فالعَبُورُ تراهُ إذا طلعت: كأنها تستعبِر، والغُمَيْصاء لا تراهُ فقد بكت حتى غَمِصَتْ. والغُمَيْصَاء أيضًا: موضعٌ.

■ غمض: الغامِضُ من الأرض: المطمئنُّ. وقد غَمَضَ المكانُ بالفتح يَغْمُضُ غُموضًا، وكذلك غَمُضَ بالضم غُمُوضَةً وغَماضَةً. ومكانٌ غَمْضٌ، والجمع: غُموضٌ وأَغْماضٌ، وكذلك المَغامِضُ، واحدها مَغْمَضٌ، وهو أشدُّ غورًا. والغامِضُ من الكلام: خلافُ الواضح، وقد غَمُضَ غُموضَةً، وغَمَّضْتُهُ أنا تغْميضًا. وتَغْميضُ العين: إغْماضُها. وغَمَّضْتُ عن فلان، إذا تساهلت عليه في بيعٍ أو شراءٍ، وأَغْمَضْتُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يقال: أغْمِضْ لي فيما بِعْتَني؛ كأنَّك تريد الزيادة منه لرداءته والحطَّ من ثمنه. وانْغِماضُ الطرفِ: انغضاضه. وغَمَّضَتِ الناقةُ، إذا رُدَّت عن الحوض فحملت على الذائد مُغَمِّضَةً عينَيها فوردت، قال أبو النجم: [الرجز]

يُرْسِلُها التَّغْميضُ إن لم تُرْسَلِ

ويقال: ما اكتحلت غَماضًا ولا غِماضًا ولا غُمْضًا بالضم، ولا تَغْميضًا ولا تَغْماضًا، أي: ما نِمتُ، وما اغْتَمَضَتْ عيناي. وما في هذا الأمر غَميضَةٌ، أي: عيبٌ. ورجلٌ ذو غَمْضٍ، أي: خاملٌ ذليلٌ، قال كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لَئِنْ كنتَ مَثْلوجَ الفؤادِ لقد بَدا
بجمْعِ لؤيٍّ منكَ ذِلَّةُ ذي غَمْضِ

■ غمط: غَمِطَ النعمة بالكسر يَغْمَطُها، يقال: غَمِطَ عيشَه وغَمَطَهُ أيضًا بالفتح يَغْمِطُهُ، غَمْطًا بالتسكين فيهما، أي: بَطِرَهُ وحَقَرَهُ. وغَمْطُ الناسِ: الاحتقارُ لهم والإزراءُ بهم، وفي الحديث: «**إنما ذلك من سَفِهَ الحقَّ وغَمَطَ الناسَ**»، يعني أن يرى الحقَّ سَفَهًا وجهلاً ويحتقر النَّاسَ. وأَغْمَطَتْ عليه الحمَّى: لغةٌ في أغْبَطَتْ.

■ غمق: الغَمَقُ بالتحريك: ركوبُ النَّدَى الأرضَ، وقد غَمِقَتِ الأرضُ فهي غَمِقَةٌ، أي: ذات ندًى وثِقَلٍ.

وليلةٌ غَمِقَةٌ: لَثِقَةٌ. ونباتٌ غَمِقٌ، إذا وجدتَ لريحه خَمَّةً وفسادًا من كثرة الأنداء عليه.

■ غمل: غَمَلْتُ الجِلدَ أَغْمُلُهُ غَمْلاً، فهو غَميلٌ، وهو أن تلفَّ الإهابَ وتدفِنَه ليسترخي ويُسمِحَ إذا جُذِبَ صوفُه، فإن غفلت عنه ساعةً فسد؛ وهو غَمِيلٌ وغَمِينٌ. وكذلك التمر إذا فعلتَ به ذلك ليدرك. ورجلٌ مَغمولٌ: أُلقي عليه الثيابُ ليَعْرقَ، وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضًا، قال الراعي: [الطويل]

وغَمْلَى نَصِيٍّ بالمِتَانِ كأنّها
ثعالبُ مَوْتَى جلدُها قد تَزَلّعا

والغمل: موضع، وقال: [الرجز]

بالغَمْلِ ليلاً والرجالُ تُنْغِضُ

أي: تتحرك. والغُمْلُولُ: الوادي ذو الشجر والنبت الملتفّ، وكذلك كلُ ما اجتمع من شجرٍ أو غمام أو ظُلمة، حتَّى تسمَّى الزاوية غُمْلولاً.

■ غمم: الغَمُّ: واحد الغُموم، تقول منه: غَمَّهُ فاغْتَمَّ. وغَمَمْتُ الحمارَ وغيره، إذا ألقمتَ فمه ومنخريه الغِمَامَةَ بالكسر وهي كالكِعَام والجمع: الغمائِمُ. وغَمَمْتُهُ، إذا غطَّيته فانْغَمَّ، قال أوسٌ يرثي ابنه شُريحًا: [الطويل]

عَلَى حِينَ أنْ جَدَّ الذكاءُ وأدركتْ
قَريحَةُ حِسْيٍ من شُرَيْحٍ مُغَمَّمِ

والغُمَّةُ: الكُرْبَةُ، قال العجاج: [الرجز]

بل لو شَهِدْتِ الناسَ إذْ تُكُمُّوا
بِغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا

يقال: أمرٌ غُمَّة، أي: مبهمٌ ملتبسٌ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ [يونس:٧١]، قال أبو عبيد: مجازها ظُلْمةٌ وضيق وهمٌّ. والغُمَّةُ أيضًا: قعر النِّحْي وغيره. وغَمَّ يومُنا بالفتح فهو يومٌ غَمٌّ، إذا كان يأخذ بالنفس من شدَّة الحر. وأغَمَّ يومُنا مثله. وليلةٌ غَمٌّ، أي: غامَّةٌ، وُصِفَ بالمصدر، كما تقول: ماءٌ غَوْرٌ. وحكى أبو عبيد عن أبي زيد: ليلةٌ غَمَّى بالفتح أيضًا، مثال كَسْلَى؛ وليلةٌ غَمَّةٌ، إذا كان على السماء غَمْيٌ. مثال رَمْيٍ، ويومٌ غَمٌّ. وغُمَّ عليه الخبر، على ما لم يسمّ فاعله، أي: استعجمَ، مثل: أُغْمِيَ. والغَمَّةُ: الكربةُ، ويقال أيضًا: غُمَّ الهلال على الناس، إذا ستره عنهم غيمٌ أو غيره فلم يُرَ، ويقال: صُمْنا للغُمَّى، وحكى ابن السكيت عن الفراء: صُمْنا للغَمَّى وللغُمَّى، بالفتح والضم جميعًا، قال الراجز:

ليلةُ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها
أوْغَلْتُها ومُكْرَهٌ إيغالُها

وصُمنا للغَمَّاءِ، على فَعْلاءَ بالفتح والمدّ. والغَمام: السحاب، الواحدة: غَمامَةٌ، وقد أغَمَّتِ السماء، أي: تَغَيَّمَتْ. والغَمَمُ: أن يسيل الشَّعَرُ حتَّى تضيق الجبهةُ أو القفا. ورجلٌ أغَمُّ، وجبهةٌ غَمَّاءُ، قال هُدبة بن الخَشْرَم: [الطويل]

فلا تَنْكِحِي إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا
أغَمَّ القفا والوجهِ ليس بأنْزَعا

وتُكرهُ الغَمَّاء من نواصي الخيل، وهي المُفرِطة في كثرة الشعر. والغَميمُ: الغَميسُ، وهو الكلأ تحت اليبيس. والغَميمُ: لبنٌ يسخَّن حتَّى يغلظ. وكُرَاعُ الغَمِيم: موضعٌ بالحجاز. والغَمْغَمَة: أصوات الثِّيرانِ عند الذُّعر، وأصواتُ الأبطال في القتال. والتَّغَمْغُمُ: الكلام لا يَبِين.

■ غمن: غَمَنْتُ الجلد أَغْمُنُهُ بالضم، أي: غَمَمْتُهُ ليتفسَّخَ عنه صوفه، فهو غَمينٌ وغَميلٌ، وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك ليُدرِك.

■ غنج: الغُنْجُ والغُنُجُ: الشكلُ. وقد غَنِجَتِ الجارية غُنْجًا وتَغَنَّجَتْ، فهي غَنِجَةٌ. والغَنَجُ بالتحريك: الشيخُ في لغة هُذيل.

■ غنظ: الغَنْظُ: أشدُّ الكرب، يقال: قد غَنَظَهُ الأمرُ يَغْنِظُهُ غَنْظًا، أي: جَهَرَهُ وشقَّ عليه، فهو مَغْنوظٌ، وكان أبو عبيدة يقول: هو أن يُشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يُفلتُ منه، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد لقيتَ فوارسًا من رَهطِنا
غَنظوكَ غَنظَ جرادَةِ العَيَّارِ

وذكر عُمر بنُ عبد العزيز الموتَ فقال: «غَنظ ليس كالغَنْظِ، وكَظٌّ ليس كالكظّ». ورجلٌ مُغانِظ، قال الراجز:

جَافٍ دَلَنْظَى عَرِكٌ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلاَّ أَنَّه مُمَاظِظُ

وغَنظَى به، أي: ندّد به وأسمعه المكروه.

■ غنم: الغَنَمُ: اسمٌ مؤنث موضوع للجنس، يقع على الذكور وعلى الإناث، وعليهما جميعًا، وإذا صغَّرتها ألحقتها الهاء فقلت: غُنَيمَةٌ؛ لأنَّ أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميِّين فالتأنيث لها لازم، يقال: له خَمْسٌ من الغنم ذكورٌ، فتؤنّث العدد وإن عنيت الكِباش، إذا كان يليه: من الغنم؛ لأن العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى، والإبلُ كالغنم في جمع ما ذكرناه. والمَغْنَمُ والغَنيمَةُ بمعنًى، يقال: غَنِمَ القوم غُنْمًا بالضم. وغُناماكَ أن تفعل كذا، أي: غايتك والذي تَتَغَنَّمَهُ. وغَنَّمْتُهُ تَغنيمًا، إذا نفّلته. واغْتَنَمَهُ وتَغنَّمَهُ: عَدَّهُ غنيمةً. وغَنَّامٌ: اسم بعير، وقال: [الرجز]

يا صَاحِ ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ

وغَنْم بالتسكين: أبو حي من تغلب، وهو غَنْم بن تغلب بن وائل.

■ غنن: الغُنَّةُ: صوتٌ في الخيشوم. والأَغَنُّ: الذي يتكلم من قِبَل خياشيمه، يقال: ظبيٌ أغَنُّ. ووادٍ أغَنُّ، أي: كثير العشب؛ لأنه إذا كان كذلك ألِفه الذِّبّانُ، وفي أصواتها غُنَّةٌ. ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل والعشب: غَنَّاءُ، وأمَّا قولهم: وادٍ مُغِنٌّ، فهو الذي صار فيه صوت الذِّبّانِ، ولا يكون الذِّبّانُ إلا في وادٍ مخصبٍ، معشبٍ. وأغَنَّ السقاءُ، إذا امتلأ. وأغَنَّ الوادي، فهو مُغِنٌّ.

■ غنى: غَنِيَ به عنه غُنْيَةً. وغَنِيَتِ المرأة بزوجها غُنْيانًا، أي: استغنتْ، قال قيس بن الخَطيم: [المتقارب]

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا
فَتَهْجُرَ أم شَأْنُنَا شَأْنُهَا

وغني بالمكان، أي: أقام. وغَني، أي: عاش. وأغنيتُ عنك مُغْنى فلانٍ ومَغْنى فلانٍ، ومَغْناة فلانٍ ومُغْناة فلانٍ، إذا أجزأت عنك مُجْزَأَهُ، ويقال: مايُغني عنك هذا، أي: مايجزئ عنك وما ينفعك. والغانِيَةُ: الجارية التي غَنِيَتْ بزوجها، قال جميل: [الطويل]

أُحِبُّ الأيامى إذ بثينةُ أَيِّمٌ
وأحببتُ لمَّا أن غنيتِ الغَوانِيا

وقد تكون التي غَنِيَتْ بحسنها وجمالها، وأمَّا قول ابن الرُّقَيَّاتِ: [المنسرح]

لا بارك اللَّه في الغَوَانِي هلْ
يُصبِحنَ إلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَبُ

فإنَّما حرك الياء بالكسر للضرورة وردَّه إلى أصله، وجائز في الشعر أن يُرَدَّ الشيء إلى أصله. والأُغْنِيَّةُ: الغِناءُ؛ والجمع: الأغانيُّ، تقول منه: تَغَنَّى وغَنَّى، بمعنًى. والغَناء، بالفتح: النفع. والغِناءُ بالكسر: من السماع. والغِنى مقصورٌ: اليسار، تقول منه: غَنِيَ فهو غَنِيٌّ. وغَنِيٌّ أيضًا: حيٌّ من غَطَفَانَ. وتَغَنَّى الرجل، أي: استغنى، وأغناهُ الله. وتَغانَوْا، أي: استغنى بعضُهم عن بعض، وقال المغيرة بن حَبْناء التميمي: [الطويل]

كلانا غَنِيٌّ عن أخيه حياته
ونَحْنُ إذا مُتنا أشدُّ تَغانِيا

والمَغْنى: واحد المَغاني، وهي المواضع التي كان بها أهلوها.

■ غهب: الغَيْهَبُ: الظُّلمة، والجمع: الغياهب، يقال: فرسٌ أدهم غَيْهَبٌ، إذا اشتدَّ سوادُه. والغَهَبُ بالتحريك، الغَفْلَة؛ وقد غَهِبَ بالكسر، وفي الحديث: «سُئِل عَطَاءٌ عن رجلٍ أصاب صيدًا غَهَبًا،

قال: عليه الجزاء»، قال أبو عُبَيد: يعني غفلةً من غير تعمُّد.

■غوا، غوى: الغَيُّ: الضلال والخيبة أيضًا، وقد غَوَى بالفتح يَغْوي غَيًّا وغَوايَةً، فهو غاوٍ وغوٍ. وأغواهُ غيره فهو غَوِيٌّ على فَعيلٍ، قال الأصمعيُّ: لا يقال غيره، وأنشد للمرقّش: [الطويل]

فمن يَلْقَ خيرًا يحمد الناس أمْرَهُ
ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما

وقال دريد بن الصِّمَّة: [الطويل]

وهَلْ أنا إلا من غَزِيَّةَ إن غَوَتْ
غَوَيتُ وإن تَرشُدْ غَزِيَّةُ أرْشُدِ

والتَّغاوي: التجمُّع والتعاون على الشر، من الغوايَةِ أو الغَيِّ، يقال: تَغاوَوْا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه. والغوى: مصدر قولك: غَوِيَ السَّخْلَةُ والفصيلُ بالكسر يَغْوى غَوًى، قال ابن السكيت: هو أن لا يَرْوَى من لِبَأ أُمِّه ولا يروى من اللبنِ حتَّى يموت هُزالا؛ وقال غيره: هو أن يشرب اللبنَ حتَّى يتّخم ويفسد جوفُه، وقال يصف قوسًا وسهمًا: [الطويل]

مُعَطَّفَةُ الأثناءِ ليس فَصِيلُهَا
بِرازِئِها دَرًّا ولا مَيِّتِ غَوَى

وهو مصدر. والغَوْغاءُ: الجراد بعد الدَبى، وبه سمي الغَوْغاءُ والغاغَةُ من الناس، وهم الكثير المختلطون، قال الأصمعيُّ: الجراد إذا صارت له أجنحة وكاد يطير، قبل أن يستقلّ فيطير: غَوْغاء، وبه شبِّه الناس؛ وقال أبو عبيدة: الغَوْغاء: شيءٌ شبيه بالبَعوض إلاَّ أنّه لا يعضّ ولا يؤذي، وهو ضعيف، فمن صرفه وذكَّره جعله بمنزلة قَمْقَام والهمزة مبدلة من واو، ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عَوراء. وغاوَة: اسم جبلٍ، قال المتلمِّس يخاطب عمرو بن هند: [الكامل]

فإذا حَلَلتُ ودون بَيْتِيَ غاوَةٌ
فابْرُقْ بأرضك ما بدا لكَ وارْعُدِ

ووقع الناس في أُغْوِيَّةٍ، أي: في داهيةٍ. والمُغَوَّياتُ بفتح الواو مشددة: جمع المُغَوَّاةِ وهي حفرة كالزُّبية، يقال: (من حفر مُغَوَّاةً وقع فيها).

■غوث: غوَّثَ الرجل: قال: واغوثاهُ، والاسم: الغَوْثُ والغُواثُ والغَواثُ، قال الفراء: يقال: أجاب اللّهُ دعاءه وغَوَاثَهُ، قال: ولم يأت في الأصوات شيءٌ بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم مثل: البُكاء والدُّعاء، أو بالكسر مثل: النِّداء والصِّياح، قال العامري: [الوافر]

بَعَثْتُكَ مائِرًا فلَبِثْتَ حَولاً
متى يأتي غَواثُكَ مَن تُغيثُ

وغَوْثُ: قبيلة من اليمن، وهو غَوْث بن أُدَدِ ابن زيد بن كَهْلانَ بن سَبَأ. واستغاثني فلان فأغَثْتُهُ. والاسم: الغِياثُ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

■غوج: فَرسٌ غَوْجُ اللَّبانِ، أي: واسع جِلْد الصدر، ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المَعْطِف. وغاجَ يَغوجُ، أي: تَثَنَّى وتَعطَّف، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عَشِيَّةَ قامت بالفِناءِ كأنَّها
عَقيلَة نَهْبٍ تُصطَفى وتَغوج

أي: تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه.

■غور: غَوْرُ كلِّ شيء: قعره، يقال: فلانٌ بعيد الغَوْرِ. والغَوْرُ: المطمئنُّ من الأرض. والغَوْرُ: تِهامَةُ وما يلي اليمَن. وماءٌ غورٌ، أي: غائِرٌ، وصف بالمصدر، كقولهم: درهمٌ ضَرْبٌ، وماءٌ سَكْبٌ، وأذنٌ حَشْرٌ. والغارُ، كالكهف في الجبل، والجمع: الغيرانُ. والمَغارُ مثل: الغارِ، وكذلك المَغارَةُ. وربّما سمُّوا مَكانسَ الظباءِ مَغارًا، قال بشر: [الوافر]

كأنَّ ظِباءَ أسْنُمَةٍ عليها
كَوانِسَ قالِصًا عنها المَغارُ

وتصغير الغارِ غُوَيْرٌ، وفي المثل: (عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسًا)، قال الأصمعيُّ: أصله أنه كان غارٌ فيه ناسٌ، فانهار عليهم، أو أتاهم فيه عدوٌّ فقتلوهم، فصار مثلاً لكلِّ شيء يُخاف أن يأتيَ منه شر، وقال ابن الكلبيِّ:

الغُوَيْر ماءٌ لكلب، وهو معروف؛ وهذا المثل تكلَّمت به الزَّبَّاء لما تنكَّبَ قَصِيرٌ اللَّخْميُّ بالأَجْمالِ الطريق المنهجَ، وأخذ على الغُوَيْر. والغاران: البطن والفرج، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَم تَرَ أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ
وأنَّ الفتى يسعى لغارَيْهِ دائبا

والغارُ: الجيش، يقال: التقى الغارانِ، أي: الجيشان. والغارُ: ضرب من الشجر، ومنه دُهن الغارِ، قال عديُّ بن زيد: [المديد]

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها
تَقْضَمُ الهِنْديَّ والغارا

والغار: الغَيْرَةُ، وقال أبو ذؤيْبٍ يشبِّه غليانَ القِدر بصَخَب الضرائر: [الطويل]

ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها

والغارَةُ: الخيل المُغيرَة، قال الشاعر: [الطويل]

ونحن صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارَةً
تَمِيمَ بن مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا

يقول: سقيناهم خيلاً مُغيرَةً، ونصب تميمَ بن مُرٍّ على أنَّه بدل من: (غارَةً). والغارَةُ: الاسم من الإغارةِ على العدو. وحبلٌ شديد الغارةِ، أي: شديد الفتل، عن الأصمعي. وغارَ يَغورُ غَوْرًا، أي: أتى الغَوْرُ، فهو غائِرٌ، قال: ولا يقال أغار. وغارَ الماءُ غَوْرًا وغُؤورًا، أي: سفل في الأرض. وغارَتْ عينه تغورُ غَوْرًا وغُؤورًا: دخلت في الرأس. وغارَتْ تَغارُ: لغةٌ فيه، وقال ابن أحمر: [الوافر]

أَغارَتْ عَيْنُهُ أم لم تَغارا

وغارَتِ الشمس تَغورُ غِيارًا، أي: غَرَبَتْ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

هل الدهرُ إلا ليلةٌ ونهارُها
وإلا طُلوعُ الشمسِ ثم غِيارُها

أبو عبيد: غارَ النهار، أي: اشتدَّ حرّه. وغارَهُ بخيرٍ يَغورُهُ ويَغيرُهُ، أي: نفعه، يقال: اللهم غُرْنا منك بغيثٍ، أي: أغِثْنا به. وأغارَ على العدوِّ يُغيرُ إغارةً ومُغارًا، وكذلك غاوَرَهُم مُغاوَرَةً. ورجلٌ مِغْوارٌ ومُغاوِرٌ، أي: مقاتل، وقومٌ مَغاويرُ، وخيلٌ مُغيرَةٌ. ومُغيرَةُ: اسمُ رجلٍ، وقد تكسر الميم، كما يقال: مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ. والمُغيرِيَّةُ: صنف من السَبائِيَّةِ، نُسبوا إلى مُغيرَة بنِ سعيد، مولى بَجِيلَةَ. وأغَرْتُ الحبلَ، أي: فتلته، فهو مُغارٌ. وأغارَ فلانٌ أهلَه، أي: تزوَّجَ عليها، حكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ: وأغارَ، أي: شَدَّ العَدْوَ وأسرع، وكانوا يقولون: (أَشْرِقْ ثَبيرُ، كَيْما نُغير)، أي: نسرع للنحر، ومنه قولهم: أغارَ إغارةَ الثعلب، إذا أسرع ودفع في عَدْوِه، وقال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

فَعَدِّ طِلابَها وتَعَدَّ عنها
بِحرفٍ قد تُغيرُ إذا تَبوعُ

واختلفوا في قول الأعشى: [الطويل]

نَبِيٌّ يرى ما لا يَرَوْنَ وذِكْرُهُ
أغار لَعَمْري في البلاد وأَنْجَدا

قال الأصمعيُّ: أغارَ بمعنى أسرع، وأنجد، أي: ارتفع، ولم يُرِد أتى الغَوْرَ ولا نَجْدًا، وليس عنده في إتيان الغَوْرِ إلا غارَ، وزعم الفراء أنَّها لغة، واحتج بهذا البيت. وناسٌ يقولون: أَغار وأنجد، فإذا أفردوا قالوا: غارَ؛ كما قالوا هَنَأَنِيَ الطعامُ ومَرَأَنِيَ، فإذا أفردوا قالوا: أَمْرَأَني. والتَّغويرُ: إتيانُ الغَوْرِ، يقال: غَوَّرْنا وغُرْنا بمعنًى. والتَّغْويرُ: القيلولة، يقال: غَوِّروا، أي: انزلوا للقائلة، قال أبو عبيد: يقال للقائلة: الغائِرَةُ. واستغارَ، أي: سَمِنَ ودخل فيه الشحم. وربَّما قالوا: اسْتغارَتِ القَرحَة، إذا تورَّمَتْ. وتَغاوَرَ القوم: أغارَ بعضُهم على بعض.

■ غوص: الغَوْصُ: النزول تحت الماء، وقد غاصَ في الماء. والهاجمُ على الشيء غائِصٌ. والغَوَّاصُ: الذي يَغوصُ في البحر على اللؤلؤ، وفِعْلُهُ الغِياصةُ.

■ غوط: غاطَ في الشيء يَغوطُ ويَغيطُ: دخل فيه،

يقال: هذا رملٌ تَغوطُ فيه الأقدام، وقولهم: أتى فلانٌ الغائطَ، وأصل الغائِطِ: المطمئنُّ من الأرض الواسع، والجمع: غوطٌ وأغْواطٌ وغِيطانٌ، صارت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضيَ الحاجةَ أتى الغائطَ فقضى حاجتَه: فقيل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائِطَ، فكنيَ به عن العَذِرَةِ، وقد تغوَّطَ وبالَ. والغُوطَة بالضم: موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشَّجَر، وهي غُوطَة دِمَشق.

■ غول: غالَهُ الشيء واغتالَهُ، إذا أخذَه من حيث لم يُدرِ. والغَوْلُ: التراب الكثير؛ ومنه قول لبيد يصف ثورًا يحفر رملًا في أصل أرطاةٍ: [الطويل]

يَرى دونها غَوْلاً من الرمل غائِلَا

وأما قوله: [الكامل]

عَفَتِ الديارُ محلُّها فَمُقامُها
بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُهَا

فهما موضعان. والغَوْلُ: بُعْدُ المفازة؛ لأنه يغتال من يمر به، وقال: [الرجز]

بِهِ تَمطَّتْ غَوْلَ كلِّ مِيلَهِ

وقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات:٤٧]، أي: ليس فيها غائِلَةُ الصُداع؛ لأنه قال عزَّ وجلَّ في موضع آخر: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة:١٩]، وقال أبو عبيدة: الغَوْلُ أن تَغتالَ عقولهم، وأنشد: [المتقارب]

وما زالَتِ الكأسُ تَغتالُنا
وتذهب بالأوَّلِ الأوَّلِ

والغُولُ بالضم من السعالي، والجمع: أغوالٌ وغيلانٌ، وكلُّ ما اغتالَ الإنسانَ فأهلكه فهو غولٌ، يقال: غالَتْهُ غولٌ، إذا وقع في مهلكة. والغضبُ غولُ الحِلْمِ؛ لأنه يغتالُهُ ويذهب به، يقال: أيَّةُ غولٍ أغوَلُ من الغَضب، وهذه أرضٌ تَغتالُ المشيَ، أي: لا يستبين فيها المشي، من بُعْدِها وسَعَتِها، قال العجاج: [الرجز]

وبلدةٍ بعيدةِ النِّياطِ
مجهولةٍ تَغتالُ خَطْوَ الخاطي

وقول زهير يصف صَقرًا: [البسيط]

حُجْنُ المخالبِ لا يَغتالُهُ الشِّبَعُ

أي: لا يذهب بقوَّته الشِّبع. والتَّغَوُّلُ: التلوُّن، يقال: تَغَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تلونت، قال ذو الرمّة: [الطويل]

إذا ذاتُ أهوالٍ ثَكولٌ تَغوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فوضى والنَّعامُ السَّوارِحُ

والمُغاوَلَةُ: المُبادأة، قال جريرٌ يذكر رجلًا أغارت عليه الخيل: [الكامل]

عايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِعالِ كأنها
طيرٌ تُغاوِلُ في شَمامِ وكورا

واغتالَهُ: قتلَه غِيلَةً، والأصل الواو. والمِغْوَلُ: سيفٌ دقيقٌ له قفًا يكون غِمده كالسوط. ومِغول: اسم رجل. والغَوْلانُ بالفتح: نبت من الحَمْض، عن أبي عبيد.

■ غيب: الغَيْبُ: كلُّ ما غاب عنك، تقول: غاب عنه غيبةً وغَيبًا وغِيابًا وغُيوبًا ومَغيبًا. وجمع الغائب غُيَّبٌ وغُيَّابٌ وغَيَبٌ أيضًا، وإنما ثبتت فيه الياء مع التحريك؛ لأنَّه شبِّه بصَيَدٍ وإنْ كان جمعًا، وصَيَدٌ: مصدر قولِك: بعير أصْيَدُ؛ لأنه يجوز أن يُنْوَى به المصدرُ. وغيَّبْته أنا. وغَيابة الجبّ: قَعره، وكذلك غَيابة الوادي، تقول: وقعنا في غَيبة وغَيابة، أي: هَبْطَةٍ من الأرض، وقولهم: غيَّبه غَيابُهُ، أي: دُفِنَ في قبره، ابن السكيت: بنو فلانٍ يشهدون أحيانًا ويتغايبون أحيانًا. وغابت الشمس، أي: غَرَبَتْ. والمُغايبة: خلاف المخاطبة. وأغابت المرأة، إذا غابَ عنها زوجها، فهي مُغيبةٌ بالهاء، ومُشْهِدٌ بلا هاء. والغيب: ما اطمأنَّ من الأرض، قال لبيد: [الكامل]

عن ظَهرِ غَيْبٍ والأنيس سَقامُها

واغتابه اغتيابًا، إذا وقع فيه، والاسم: الغِيبةُ، وهو أن يتكلم خلف إنسانٍ مستور بما يَغُمُّه لو سمعه، فإن كان

صدقًا سُمِّيَ غِيبَةً، وإن كان كذبًا سمِّي بُهتانًا. والغابة: الأجمة، يقال: ليثُ غابة. والغاب: الآجام، وهو من الياء. وغابَة: اسم مَوضعٍ بالحجاز. وتغيَّب عنِّي فلان، وجاء في ضرورة الشعر تَغَيَّبَني، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فظلَّ لنا يومٌ لذيذ بنَعْمةٍ
فَقِلْ في مَقيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبُ

وقال الفراء: المتغيِّب مرفوع، والشعر مكْفأ، ولا يجوز أن يُرَدَّ على المَقيلِ كما لا يجوز: مررت برجلٍ أبوه قائم.

■ غيث: الغَيْثُ: المطر، وقد غاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي: أصابها. وغاثَ الله البلاد يَغيثُها غَيْثًا وغيثَتِ الأرضُ تُغاثُ غَيْثًا، فهي أرض مَغيثَةٌ ومَغيوثَةٌ، قال ذو الرمة: قاتل اللهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أفصحَها! قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ فقالت: غِثْنَا ما شئنا، وربَّما سمِّي السحاب والنبات بذلك.

■ غيد: الغَيَدُ: النُّعومة، يقال: امرأة غَيْداءُ وغادَةٌ أيضًا، أي: ناعمةٌ بيِّنة الغَيَدِ. والأغْيَدُ: الوسنان المائل العنق.

■ غير: الغِيرَةُ بالكسر: المِيرَةُ. وقد غارَ أهلَه يَغيرهم غِيارًا، أي: يَميرُهُم وينفعهم، قال الباهلي: [الطويل]

ونَهْدِيَّةٍ شَمْطاءَ أو حارِثيَّةٍ
تُؤَمِّلُ نَهْبًا من بَنيها يَغيرُها

أي: يأتيها بالغنيمة فقد قُتلوا، قال أبو عبيدة: يقال: غارَني الرجل يَغيرُني ويَغورُني، إذا وداكَ من الدِّيَةِ. والاسم: الغيرَةُ أيضًا بالكسر، وجمعها: غِيَرٌ، قال الشاعر: [البسيط]

لَنَجْدَعَنَّ بأيدينا أنوفَكم
بَني أُمَيَّةَ إن لم تَقْبَلوا الغِيَرا

وقال بعضهم: إنه واحد، وجمعه: أغْيارٌ. والغِيَرُ أيضًا: الاسم من قولك: غَيَّرتُ الشيءَ فتغَيَّر. والغَيْرَةُ بالفتح: مصدر قولك: غارَ الرجل على أهله يَغارُ غَيْرًا، وغَيْرَةً، وغارًا. ورجلٌ غيورٌ وغَيرانُ، وجمع غَيورٍ: غُيُرٌ، وجمع غَيْرانَ: غَيارى وغُيارى. ورجلٌ مِغْيارٌ وقومٌ مَغاييرُ، وامرأةٌ غَيورٌ ونِسْوةٌ غُيُرٌ، وامرأةٌ غَيْرى ونِسوةٌ غَيارى. وغارَهُ يَغيرُهُ ويَغورُهُ، أي: نَفَعَهُ، قال: عبد مناف بن رِبْعِ الهذليُّ: [البسيط]

ماذا يَغيرُ ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَويلُهُما
لا تَرْقُدانِ ولا بُؤْسى لِمَن رَقَدا

يقول: لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره. وغارَهُمُ الله بمطرٍ يَغيرُهُم ويَغورُهُمْ، أي: سقاهم، يقال: اللهم غِرْنا بخير وغُرْنا بخير، قال الفراء: قد غارَ الغيثُ الأرض يَغيرُها، أي: سقاها، قال: وغارَنا الله بخير، كقولك: أعطانا خيرًا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيارِهِ
عليه الوُسُوقُ بُرُّهَا وشَعِيرُها

وأرضٌ مَغيرَةٌ بفتح الميم، ومَغْيورَةٌ، أي: مَسْقِيَّةٌ. وغايَرتُ الرجل مُغايَرَةً، أي: عارضْتُه بالبيع وبادلتُه. وتغايَرَتِ الأشياءُ: اختلفت. والغِيارُ: البِدالُ، قال الشاعر الأعشى: [المتقارب]

فلا تَحْسَبَنِّي لكم كافِرًا
ولا تَحْسَبَنِّي أريدُ الغِيارا

وقولهم: نزل القوم يُغَيِّرونَ، أي: يُصلِحون الرِّحالَ. وغَيْرُ بمعنى سِوى، والجمع: أغْيارٌ، وهي كلمةٌ يوصف بها ويستثنى، فإن وصفتَ بها أتبعتَها إعرابَ ما قبلها، وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إلا، وذلك أنّ أصل غَيْرٍ صفةٌ والاستثناء عارضٌ، قال الفراء: بعضُ بني أسد وقُضاعةَ ينصبون (غيرًا) إذا كان في معنى (إلاّ) تَمَّ الكلام قبلها أو لم يتمَّ؛ يقولون: ما جاءني غَيْرَكَ، وما جاءني أحد غَيْرَكَ، وقد تكون غَيْرٌ بمعنى لا فتنصبها على الحال، كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا

عَادٍ﴾ [البقرة :١٧٣] ، كأنه قال: فمن اضطُرَّ جائعًا لا باغيًا، وكذلك قوله: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وقوله: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ [المائدة :١] .

■ غيس: الغَيْسانُ: حدَّة الشباب.

■ غيض: غاضَ الماءُ يَغيضُ غَيْضًا، أي: قَلَّ ونضب. وانْغاضَ مثله. وغِيضَ الماءُ: فُعِلَ به ذلك. وغاضَهُ الله، يتعدى ولا يتعدى. وأغاضَهُ الله أيضًا. وغاضَ ثمنُ السِّلعةِ، أي: نقص. وغِضْتُهُ أنا، قال الراجز:

لاَ تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خيرٌ من انْ تَغِيضَا

يقول: أن تملأآهُ خيرٌ من أن تنقُصاه، وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد :٨] ، وقال الأخفش، أي: وما تَنْقُصُ. وغَيَّضْتُ الدمعَ: نقصته وحبسته، ويقال: غاضَ الكرام، أي: قَلُّوا. وفاضَ اللئامُ، أي: كثروا، وقولهم: (أعطاه غَيْضًا من فيضٍ)، أي: قليلاً من كثير. والغَيْضَةُ: الأجمة، وهي مَغيضُ ماءٍ يجتمع فينبت في الشجر، والجمع: غِياضٌ وأغياضٌ. وغَيَّضَ الأسدُ، أي: أَلِفَ الغَيْضَة.

■ غيظ: الغَيْظُ: غضبٌ كامنٌ للعاجز، يقال: غاظَهُ فهو مَغيظٌ. قالت قُتَيْلَةُ بنت النَّضْر ابن الحارث، وقتل النبي ﷺ أباها صبرًا: [الكامل]

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ وربَّما
مَنَّ الفتى وهو المَغيظُ المُحْنَق

قال ابن السكيت: ولا يقال أغاظَهُ، وغَيْظٌ: اسمُ رجلٍ، وهو غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن غَطَفان. وغايَظَهُ فاغْتاظَ وتَغيَّظَ بمعنًى.

■ غيف: غافَتِ الشجرةُ غَيَفانًا وتغيَّفَتْ، أي: مالت يمينًا وشمالاً. وتغيَّفَ الفرسُ، إذا تعطَّف ومال في أحد جانبيه، يقال: حَمَلَ فلانٌ في الحرب فغَيَّفَ، أي: كَذَبَ وجَبُنَ، قال القطامي: [الكامل]

وحَسِبْتَنَا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً
فَيُغَيِّفُونَ ونرجع السَّرَعَانَا

والغافُ: ضرب من الشجر.

■ غيق: غاقِ: حكاية صوت الغراب، فإن نكَّرْتَه نَوَّنْتَ، قال القلاخ بن حزن: [الرجز]

مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ والإمْلاقِ
يَغْضَبُ إن قَالَ الغُرب غَاقِ
أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ

وغَيَّقَ الرجل في رأيه تَغْييقًا، إذا اختلط فلم يثبُت على شيء، عن أبي عبيد.

■ غيل: الغِيلُ بالكسر: الأجمة. وموضعُ الأسد غِيلٌ، مثل: خيس، ولا تدخلها الهاء، والجمع: غُيولٌ، وقال: [الطويل]

جديدةُ سِربالِ الشَّبابِ كأنها
سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْها غُيولُها

قال الأصمعيُّ: الغِيلُ: الشجر الملتف، يقال منه: تَغَيَّلَ الشجر. والغَيْلَةُ بالفتح: المرأة السمينة. واغْتالَ الغلامُ، أي: غَلُظَ وسَمِن. والغِيلَةُ بالكسر: الاغْتيالُ، يقال: قَتَلَه غِيلَةً، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضعٍ، فإذا صار إليه قتلَه، ويقال أيضًا: أضَرَّتِ الغَيْلَةُ بولدِ فلانٍ، إذا أُتِيَتْ أمُّه وهي ترضعه. وكذلك إذا حملت أمه وهي ترضعه. وفي الحديث: «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلَةِ». والغَيْلُ بالفتح: اسم ذلك اللبن، قالت أمُّ تأبط شرًا: (ولا أرضعتُهُ غَيْلًا). وقد أغالَتِ المرأة ولدَها، فهي مُغيلٌ. وأغْيَلَتْ أيضًا، إذا سقت ولدها الغَيْلَ، فهي مُغْيِلٌ. والأصمعي يروي بيت امرؤ القيس: [الطويل]

فألْهَيْتُها عن ذي تَمائِمَ مُغْيَلِ

على هذا. وأغالَ فلانٌ ولده، إذا غَشي أمَّه وهي ترضعه. والغَيْلُ أيضًا: الماء الذي يجرى على وجه الأرض، وفي الحديث: (ما سُقِيَ بالغَيلِ ففيه العُشْرُ، وما سُقيَ بالدَّلو ففيه نصف العُشْرِ). والغَيْلُ أيضًا:

السَاعدُ الرَّيَّانُ الممتلئ، قال الراجز:

لكاعبٌ مائلةٌ في العَطْفَين
بيضاءُ ذاتُ سَاعِدَينِ غَيْلَين

وفلان قليل الغائِلة والمَغالَةِ، أي: الشرّ، الكسائي: الغَوائِلُ: الدواهي. وأمُّ غَيْلان: شجر السَّمُرِ، واسم ذي الرمة: غيلان بن عقبة.

■ غيم: الغَيْمُ: السحاب، وقد غامَتِ السماء، وأغامَتْ، وأغْيَمَتْ، وغَيَّمَتْ، وتَغَيَّمَتْ، كله بمعنًى. وأغْيَمَ القومُ: أصابهم غَيْمٌ، أبو عمرو: الغَيْمُ: العطش وحَرُّ الجوف. وأنشد: [الرجز]

ما زَالَتِ الدَّلْوُ لها تعودُ
حتَّى أفاق غَيْمُها المجهودُ

يقال منه: غامَ يَغيمُ، فهو غَيْمانُ وامرأةٌ غَيْمى، وقال: [المتقارب]

فظلّتْ صَوافِنَ خُزْرَ العيونِ
إلى الشمس من رهبةٍ أن تَغيما

■ غين: الغَيْنُ: العطش؛ تقول منه: غِنْتُ أغينُ. وغانَتِ الإبل، مثل: غامَتْ. والغَيْنُ: لغةٌ في الغَيْم، قال يصف فرسًا: [الوافر]

كأنّي بين خَافِيَتَيْ عُقَابٍ
أصاب حمامةً في يوم غَيْنِ

وغِينَ على كذا، أي: غُطِّيَ عليه، ومنه الحديث: (إنه لَيُغانُ على قلبي)، وأغانَ الغَيْنُ السماء، أي: ألبسها، قال رؤبة: [الرجز]

أَمْسَى بِلَالٌ كالربيع المُدْجِنِ
أَمْطَرَ في أَكْنَافِ غَيْمٍ مُغْيِنِ

فأخرجَه على الأصل. والغَيْن: حرفٌ من حروف المعجم. والغِينَةُ بالكسر: ما سال من الجيفة. وغانَتْ نفسه تَغينُ: غَثَتْ، أبو عبيدة: الأَغْيَنُ: الأخضر إلى السواد. وشجرةٌ غَيْناءُ، أي: خضراء كثيرة الورق ملتفَّة الأغصان، والجمع: غِينٌ. والغَيْنَةُ: الشَّجراء مثل: الغَيْضَةِ، قال أبو العميثل: الغَيْنَةُ: الأشجار الملتفة بلا ماء، فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ.

■ غيا، غيي: الغَيايَةُ: ضوء شعاع الشمس، وليس هو نفس الشعاع، قال لبيد: [الرمل]

وعلى الأرض غَيَاياتُ الطَّفَلْ

وغَيايَةُ البئر: قعرها، مثل: الغَيابة، أبو عمرو: الغَيايَةُ: كلُّ شيء أظلَّ الإنسانَ فوق رأسه مثل: السحابة والغُبرة والظُّلمة ونحو ذلك. وفي الحديث: «تجيء البقرةُ وآلُ عِمرانَ كأنهما غمامتان أو غَيايَتان». وغايا القوم فوق رأسِ فلانٍ بالسيف، كأنهم أظلوه به عن الأصمعي. والغايَةُ: مَدى الشيء، والجمع: غايٌ مثل: ساعةٍ وساع. والغايَةُ: الراية، يقال: غَيَّيتُ غايَةً وأغْيَيْتُ، إذا نصبتها عن أبي عبيد، ويقال: فلانٌ لِغَيَّةٍ، وهو نقيض قولك: لِرَشْدَةٍ.

حرف الفاء

■ فا: الفاءُ: من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع: يُعْطَفُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع الاشراك، تقول: ضربت زيدًا فعمرًا. والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علةً لما بعدها، وتجرى على العطف والتعقيب دون الإشراك، كقولك: ضربه فبكى، وضربه فأوجعه، إذا كان الضرب عِلةً للبكاء والوجع. والموضع الثالث: هو الذى يكون للابتداء، وذلك في جواب الشرط، كقولك: إن تزرنى فأنت محسنٌ، يكون ما بعد الفاء كلامًا مستأنفًا يعمل بعضُه في بعض؛ لأن قولك: (أنت) ابتداء و(محسن) خبره، وقد صارت الجملة جوابًا بالفاء، وكذلك القول إذا جئتَ بها بعد الأمر والنهى والاستفهام والنفى والتمنّى والعرض، إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار أن، تقول: زُرْنِى فأُحْسِنَ إليك، لم تجعل الزيارة علة للإحسان، ولكنك قلت: ذاك من شأني أبدًا أن أفعل وأن أُحسِنَ إليك على كل حال.

■ فأا: أبو زيد: فَأَوْتُ رأس الرجل فَأْوًا، وفَأَيْتُهُ فَأْيًا، إذا فلقتَه بالسيف، وقال: [البسيط]

حتى انفَأَى الفَأْوُ عن أعناقها سَحَرا

وانفَأَى القَدَحُ: انشق. والفأْوُ: ما بين الجبلين. والفِئَةُ: الطائفة، والجمع: فِئونَ، والهاء عوض من الياء، قال الكميت: [الوافر]

ترى منهم جَماجِمَهُمْ فِئِينا

أي فِرَقًا متفرّقة.

■ فأت: افْتَأَتَ فلان عَلَيَّ، إذا قال عليك الباطل. وافْتَأَتَ برأيه، أي: انفرد واستبدَّ به، وهذا الحرف سُمِع مهموزًا، ذكره أبو عمرو، وأبو زيد، وابن السكيت وغيرُهم؛ فلا يخلو إمَّا أن يكونوا قد هَمَزُوا ما ليس بمهموز، كما قالوا: حَلأْتُ السَّوِيقَ، ولَبَّأْتُ بالحج، ورَثَأْتُ الميت، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت.

■ فأد: الفُؤادُ: القلبُ، والجمع: الأفْئِدَةُ، وفَأَدْتُهُ فهو مَفْؤودٌ: أصبت فُؤادَهُ، وكذلك إذا أصابه داء في فؤاده، الكسائي: رجلٌ مَفْؤودٌ وفَئِيدٌ: لا فؤادَ له. وفَأَدْتُ الخُبْزَةَ: مَلَلْتُها. وفَأَدْتُ للخُبْزَةِ، إذا جعلت لها موضعًا في الرماد والنار لتضعها فيه، وذلك الموضع أُفْؤودٌ، على أُفْعُولٍ والخَشَبَةُ التي يحرَّك بها التُّنور مِفْأَدٌ، والجمع: مَفائِدُ. والمِفْأَدُ أيضًا: السَّفُّودُ؛ وكذلك المِفْأَدةُ. وهو من فَأَدْتُ اللحمَ وافْتَأَدْتُهُ، إذا شويتَه. ولحمٌ فَئِيدٌ، أي: مشويٌّ.

■ فأر: الفَأْرُ مهموز: جمع فَأْرَة. ومكانٌ فَئِرٌ: كثير الفَأْرِ. وأرضٌ مَفْأَرَةٌ: ذات فَأر. والفَأْرَةُ: ريح تجتمع في رسغ البعير، فإذا مُسَّت انفشَّتْ. وفارةُ المِسْكِ غير مهموزة: النافجةُ. وفَأْرَةُ الإبل: أن تَفوح منها ريحٌ طيِّبة، وذلك إذا رعت العُشْب وزهرَه ثم شَرِبت وصدرتْ عن الماء، نَدِيت جلودُها ففاحت منها رائحة طيبةٌ، فيقال لتلك: فأرة الإبل، عن يعقوب قال الراعي يصف إبلًا: [الطويل]

لـها فـأرَةٌ ذَفْـراءُ كُـلَّ عَـشِـيَّـةٍ

كما فَتَقَ الكافورَ بالمسكِ فاتِقُهْ

■ فأس: الفأسُ: واحد الفُؤُوس. وفَأْسُ اللجام: الحديدة القائمة في الحَنك. وفَأْسُ الرأسِ: حرفُ القَمَحْدُوَةِ المشرِفُ على القفا. وفَأَسْتُهُ، أي: ضربته بالفأس، وكذلك إذا أصبتَ فأس رأسه.

■ فأفأ: رجل فَأْفاءُ على فَعْلالٍ، وفيه فَأْفَأَةٌ، وهو الذي يتردَّد في الفاء إذا تكلَّم.

■ فأل: قال ابن السكيت: الفَأْلُ أن يكون الرجل مريضًا فيسمعَ آخر يقول: يا سالمُ، أو يكون طالبًا فيسمع آخر يقول: يا واجدُ، يقال: تفاءلت بكذا، وفي الحديث أنَّه: «كان يحبُّ الفألَ ويكره الطِّيَرَةَ». والافْتِئالُ:

افتعالٌ منه، قال الكميت يصف خيلاً: [الطويل]

إذا ما بَدَتْ تحت الخَوافِقِ صُدِّقَتْ
بأيمَنِ فَألِ الزاجرينَ افتِئالَها

والجمع أفْؤُلٌ، قال الكميت: [المتقارب]

ولا أسألُ الطيرَ عما تقولُ
ولا تَتَخالجُني الأفْؤُلُ

والفِئالُ: لُعبةٌ للصبيان، يخبئون الشيء في التراب ثم يَقْسمونه ويقولون: في أيّهما هو، وأنشد أبو عمرو لطرفة:

كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليد

■ فأم: أفأَمْتُ الرَّحْلَ والقَتَبَ، إذا وسَّعتهُ وزدتَ فيه؛ وفَأَمْتُهُ تفئيمًا مثله. ورَحْلٌ مُفْأَمٌ ومُفأَّمٌ، قال زهير: [الطويل]

على كل قَيْنِيٍّ قَشيبٍ ومُفْأَمِ

ويقال للبعير، إذا امتلأ شحمًا: قد فُئِمَ حارِكُه، وهو مُفْأَمٌ. ابن الأعرابي: فَأَمَ البعيرُ، إذا ملأ فاه من العشب، قال الراجز:

ظَلَّتْ برَمْلِ عالِجٍ تَسَنَّمُهْ
في صِلِّيانٍ ونَصِيٍّ تَفْأَمُهْ

والفِئامُ: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه، والعامة تقول: فِيَامٌ بلا همز. والفِئامُ أيضًا: وطاءٌ يكون للمَشاجِرِ والهوادج، وجمعه: فُؤُمٌ. على فُعُلٍ، مثل: حِمارٍ وحُمُرٍ، قال لبيد: [الوافر]

وأرْبَدُ فارسُ الهَيْجا إذا ما
تَقَعَّرَتِ المشاجِرُ بالفِئامِ

■ فتأ: أبو زيد: ما أفْتَأْتُ أذكره، وما فَتِئْتُ أذكره، وما فَتَأْتُ أذكره، بالكسر والنصب، أي: مازلت أذكره وما برحت أذكره، لا يُتكلَّم به إلا مع الجَحْدِ، وقوله تعالى: «تالله تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يوسفَ»، أي: ما تفتأ.

■ فتت: فتَّ الشيءَ، أي: كسره، فهو مفتوت وفَتيتٌ، يقال: فَتَّ عَضُدي وهدَّ رُكْني. والتَفَتُّتُ: التَّكسُّر. والانفِتاتُ: الانكسار. وفُتاتُ الشيء: ما تكسر منه. والفَتَّةُ: ما يُفَتُّ ويوضع تحت الزَّندة. والفَتوتُ والفتيتُ، من الخبز.

■ فتح: فَتَحْتُ الباب فانفتح، وفَتَّحْتُ الأبواب شدّد للكثرة، فَتفَتَّحَتْ هي. وبابٌ فُتُحٌ، أي: واسع مفتوح. وقارورة فُتُحٌ، أي: واسعة الرأس، قال الكسائي: ليس لها صِمامٌ ولا غِلافٌ. وهو فُعُلٌ بمعنى مفعول. واستفتحتُ الشيءَ وافتتحتُهُ. والاستفتاح: الاستنصار. والمِفتاح: مفتاحُ البابِ وكلِّ مستغلق، والجمع: مفاتيحُ ومَفاتِحُ أيضًا، قال الأخفش: هو مثل: قولهم: أَمانِيْ وأَمانِيُّ، يخفَّف ويشدَّد. والفَتْحُ: النصر. والفَتْحُ: الماء يجري من عينٍ أو غيرها. وفاتحة الشيء: أوَّلُه. والفَتّاحُ: الحاكم. وتقول: افْتَحْ بيننا، أي: احْكم. والفُتاحة بالضم الحُكْم، والفَتُوحُ من النوق: الواسعة الإحليلِ، تقول منه: فَتَحتِ الناقة وأفْتَحَتْ، فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنًى.

■ فتخ: فَتَخَ أصابع رجله في جلوسه فَتْخًا: ثناها وليَّنها، قال الأصمعيُّ: أصل الفَتَخ اللِّين، تقول: رجلٌ أفْتَخُ بيِّن الفَتَخ، إذا كان عريضَ الكفِّ والقدم مع اللِّين، قال المتنخِّل الهذَلي: [البسيط]

فُتْخُ الشمائِلِ في أيمانِهِمْ رَوَحُ

وعُقابٌ فَتْخاءُ؛ لأنها إذا انحطَّت كسرت جناحيها وغمزتهما. وهذا لا يكون إلا مع اللِّين. والفَتَخَةُ بالتحريك: حلقةٌ من فضة لا فَصّ فيها، فإذا كان فيها فَصٌّ فهو الخاتم؛ والجمع: فَتَخٌ وفَتَخاتٌ، وربمًا جعلتها المرأة في أصابعِ رجليها، وقال: [الرجز]

تَسْقُطُ منه فَتَخي في كُمّي

■ فتر: الفَتْرَة: الانكسارُ والضعفُ. وقد فَتَرَ الحَرُّ وغيره يَفْتُرُ فُتُورًا، وفَتَّره الله تَفتيرًا. والفَتْرَةُ: ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل. وطَرْفٌ فاتِرٌ، إذا لم يكن حَديدًا. والفِتْرُ: ما بين طرف السبَّابة والإبهام إذا فتحتَهما. وأمّا قول الشاعر: [الكامل]

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ من فِترِ

فهو اسم امرأة.

■ فتش: فَتَشْتُ الشيء فَتْشًا. و فَتَّشْتُهُ تَفْتيشًا، مثله.

■ فتق: فَتَقْتُ الشيء فَتْقًا: شققته، و فَتَّقْتُهُ تَفْتيقًا مثله، فَتَفَتَّقَ و انْفَتَقَ. و فَتْقُ المسك بغيره: استخراج رائحته بشيءٍ تُدخِله عليه، قال الشاعر: [الطويل]

كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فاتِقُهْ

و الفَتْقُ: شقُّ عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم. و الفَتْقُ أيضًا: علّةٌ ونتوءٌ في مراقّ البطن. و الفَتَقُ بالتحريك: مصدر قولك: امرأةٌ فَتْقاءُ، وهي المُنْفَتِقَةُ الفَرْجِ، خلاف الرَّتْقاء. و الفَتَقُ: الصبحُ. و الفَتَقُ أيضًا: الخصب، قال الراجز:

لم ترجُ رِسْلًا بعد أعوام الفَتَقْ

تقول منه: فَتِقَ بالكسر. و أَفْتَقَ القومُ إذا انْفَتَقَ عنهم الغيم، قال ابن السكيت: أَفْتَقَ قرن الشمس، إذا أصاب فَتْقًا في السحاب فبدا منه. وقد أَفْتَقْنا، إذا صادفنا فَتْقًا، وهو الموضع الذي لم يُمطر وقد مُطِرَ ما حوله، وأنشد: [الرجز]

إنَّ لها في العام ذِي الفُتُوقِ

وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ

رِعْيَةَ رَبٍّ ناصحٍ شَفِيقِ

يَظَلُّ تحت الفِنَنِ الوريقِ

يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمخْرُوقِ

قوله: (لها) يعنى للإبل. وذو الفتوق: القليل المطر. وزلل النية: أن تزل من موضع إلى موضع لطلب الكلا. وامرأةٌ فُتُقٌ بضم الفاء والتاء، أي: مُتَفَتِّقَةٌ بالكلام. ورجلٌ فَتيقُ اللسان، على فعيل، أي: حديد اللسان، ويقال أيضًا: جملٌ فَتيقٌ، إذا تَفَتَّقَ سِمَنًا، عن الأصمعي، قال: والصبحُ الفَتيقُ، هو المشرق. و الفَيْتَقُ: النَّجّارُ وهو فَيْعَلٌ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

ولا بدَّ من جارٍ يُجيرُ سبيلَها

كما سَلَكَ السَّكِّيَّ في الباب فَيْتَقُ

والسَّكي: المسمار.

■ فتك: الفاتِكُ: الجريءُ؛ والجمع: الفُتّاكُ. و الفَتْكُ: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارٌّ غافلٌ حتَّى يشدَّ عليه فيقتله، وفيه ثلاث لغات: فَتْكٌ، و فُتْكٌ، و فِتْكٌ، مثل: وَدّ ووُدّ ووِدّ، وزَغْم وزُغْم وزِغْم. وقد فَتَكَ به يفتُكُ و يفتِكُ، وفي الحديث: «قيَّد الإيمانُ الفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ».

■ فتكر: قولهم: لقيت منه الفِتَكْرين و الفُتَكْرين، بكسر الفاء وضمها، والتاء مفتوحة، والنون للجمع، وهي الشدائد والدواهي.

■ فتل: الفَتيلَةُ: الذبالةُ. وذبالٌ مُفَتَّلٌ شدد للكثرة. و الفَتيل: ما يكون في شقّ النواة، ويقال: هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ. و فَتَلْتُ الحبل وغيره. وما زال فلانٌ يَفْتِلُ من فلانٍ في الذِّروة والغارب، أي: يدور من وراء خديعته. و فَتَلَهُ عن وجهه فانْفَتَلَ، أي: صرفه فانصرف، وهو قلب لَفَتَ. و الفَتَلُ، بالتحريك: تباعدُ ما بين المرفقين عن جنبي البعير، يقال: مِرفقٌ أَفْتَلُ بيِّن الفَتَلِ، وقومٌ فُتْلُ الأيدي، قال طرفة: [الطويل]

لها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كأنَّما

تَمُرُّ بسَلْمَى دالجٍ مُتَشَدِّدِ

■ فتن: الفِتْنَةُ: الامتحان والاختبار، تقول: فَتَنْتُ الذهبَ، إذا أدخلتَه النار لتنظر ما جودته. ودينارٌ مَفْتونٌ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البروج :١٠]. ويسمَّى الصائغُ الفَتّان، وكذلك الشيطان، وفي الحديث: «المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويَتَعاونانِ على الفَتّانِ». يروى بفتح الفاء وضمِّها؛ فمن رواه بالفتح فهو واحد، ومن رواه بالضم فهو جمع، وقال الخليل: الفَتْنُ: الإحراق، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات:١٣]. وورقٌ فَتينٌ، أي: فضَّةٌ محرقة، ويقال للحَرَّةِ: فَتينٌ، كأنَّ حجارتها مَحْرَقَةٌ. و افْتَتَنَ الرجل

وفُتِنَ، فهومَفتونٌ، إذا أصابتهفِتْنَةٌ فذهب ماله أوعقله، وكذلك إذا اختُبِرَ، قال تعالى: ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]. والفُتونُ أيضًا: الافْتِتانُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، ومنه قولهم: قلبٌفاتِنٌ، أي: مُفْتَتِنٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

رخيمُ الكلام قطيعُ القيا
م أمسى فؤادي بها فاتِنا

وفَتَنَتْهُ المرأة، إذادلَّهَتْهُ، وأَفْتَنَتْهُ أيضًا، وأنشد أبو عبيدة لأعشى همدان: [الطويل]

لئن فَتَنَتْني لَهْيَ بالأمس أَفْتَنَتْ
سعيدًا فأمسى قد قَلَا كلَّ مسلم

وأنكر الأصمعيُّ: أَفْتَنَتْ بالألف. والفاتِنُ: المُضِلُّ عن الحق، قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: ما أنتم عليهبفاتِنينَ، وأهل نجد يقولون: بمُفْتِنين منأَفْتَنْتُ، وأما قوله تعالى: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ [القلم: ٦] فالباء زائدة، كما زيدت في قوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الرعد: ٤٣، الإسراء: ٩٦]. والمَفْتُونُ: الفِتْنَة، وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف، ويكون: أَيُّكُمْ مبتدأ والمَفْتُون خبره، وقال المازنيُّ: المَفْتُون رفع بالابتداء وما قبله خبره، كقولهم: بمن مُرورك وعلى أيِّهم نزولك؟ لأنَّ الأوَّلَ في معنى الظرف. وفَتَنْتُهُ تَفْتينًا فهومُفَتَّنٌ، أي: مفتونٌ جدًّا. والفِتانُ بكسر الفاء: غشاءٌ للرحْلِ من أدمٍ، قال لبيد: [الكامل]

فَثَنَيْتُ كَفِّي والفِتَان ونُمْرُقِي
ومكانهنَّ الكُورُ والنِّسْعَانِ

■ فتى: الفَتى: الشابُّ. والفتاةُ: الشابَّة. وقدفَتِيَ بالكسريَفْتى فَتًى، فهوفَتِيُّ السنّ بيِّنالفَتاءِ. وقدولدله فيفَتاءِ سنِّه أولاد، وقال: [الوافر]

إذا عاشَ الفَتَى مائتين عامًا
فقد ذَهَبَ اللَّذاذةُ والفَتاءُ

والأَفْتاء من الدوابِّ: خِلاف المسانِّ، واحدهافَتِيٌ مثل: يتيم وأيتام، ويقال: لفلان بنتٌتَفَتَّتْ، أي: تشبَّهت بالفتياتِ، وهي أصغرهنَّ، وفُتِّيَت الجاريةُ تَفْتِيَةً، إذاخدِّرت وسترت ومُنعت اللعب مع الصبيان، وقول الأسود: [الكامل]

ما بَعْدَ زيدٍ في فَتاة فُرِّقُوا
قَتْلًا وسَبْيًا بعد حُسْنِ تآدِي

يعني: أنَّهم قُتلوا بسبب جارية؛ وذلك أنَّ بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر، أو إلى بعض ولده ابنةً له يقال لها: أمُّ كَهْفٍ، فلم يزوِّجه، فغزاهم فقتلهم، وزيدٌ هاهُنا قبيلةٌ. والفتى: السخيُّ الكريمُ، يقال: هوفَتى بيِّنالفتوّةِ. وقدتَفَتَّى وتَفاتى، والجمع: فِتْيانٌ وفِتْيَةٌ وفُتُوٌّ على فعولٍ، وفُتِيٌّ مثل: عُصيٍّ، وقال جَذيمة: [المديد]

في فُتُوٍّ أنا رابِئُهُمْ
من كَلالِ غزوةٍ ماتُوا

قال سيبويه: أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذًّا، ويقال: لا أفعله ما اختلفالفَتَيانِ، يعني: الليل والنهار، كما يقال: ما اختلف الأجدَّان والجديدان. واستفْتَيْتُ الفقيه في مسألةٍفأفتاني. والاسم: الفُتْيا والفَتْوى. وتَفاتَوْا إلى الفقيه، إذاارتفعوا إليه فيالفُتْيا.

■ فثأ: فَثَأْتُ القِدرَ: سكَّنتُ غليانها بالماء، قال الجعدي: [الطويل]

تفورُ علينا قِدرُهُمْ فنُديمُها
ونَفْثَؤُها عنَّا إذا حَمْيُها غلا

وفَثَأْتُ الرجل: إذاكسرته عنك بقول أو غيره وسكَّنت غضبه، وفَثِئَ هو: انكسر غضبه. وعَدا حتَّىأَفْثَأَ، أي: أعيا وانْبَهَرَ. وأَفْثَأَ الحرُّ، أي: سكن وفتر، ومن أمثالهم في اليسير من البرِّ قولهم: (إنَّ الرثيئةَتفثأُ الغضب)، وأصله أن رجلًا كان غضب على قوم، وكان مع غضبه جائعًا، فسقَوْهُ رثيئةً فسَكَنَ غضبُهُ وكفَّ عنهم. وفَثَأْتُ رأي الرجل، إذا رددتهُ.

■ فثث: الفَثُّ: نبت يختبز حبُّه ويُأكل في الجدْب، وتكون خُبزته غليظةً شبيهة بخبز المَلَّةِ، قال الشاعر: [السريع]

حِرْمِيَّةٌ لم تَخْتَبِزْ أُمُّهَا
فَثًّا ولم تَسْتَضْرِمِ العَرْفَجَا

■ فثج: الفاثِجُ والفاسِجُ: الحامل من النوق، قال أبو عبيدة: هي التي قد لَقِحَتْ وحَسُنَتْ، وقال الأصمعيُّ: هي الفَتِيَّةُ اللاقِحُ، قال هِمْيَان بن قُحافَةَ السَّعْدِيُّ: [الرجز]

يَظَلُّ يَدْعُو نِيْبَها الضَّمَاعِجَا
والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَاثِجَا

ويروى: الفَوَاسِجَا، الكسائي: يقال: عَدا حتَّى أَفْثَجَ، أي: أعيا وانبهَرَ، وقولهم: بئر لا تُفْثَج، وفلان بحرٌ لا يُفْثَج، أي: لا يُنزح.

■ فثر: الفاثورُ: الخِوانُ يتَّخذ من الرخام ونحوه، قال الأغلب العجليُّ: [الرجز]

إذا انجلى فاثورُ عينِ الشمسِ

يقال: هم على فاثورٍ واحدٌ، أي: على مائدة واحدة، ومنزلة واحدة. وفَاثُورٌ، الذي في شعر لبيد: اسم موضع.

■ فجا، فجى: الفَجْوَةُ: الفُرْجَةُ والمتَّسع بين الشيئين، تقول منه: تفاجى الشيء، أي: صار له فُجْوَةٌ. وفَجْوَةُ الدار: ساحتها. والفَجا: تباعُدُ ما بين عُرقوبَي البعير. وقوسٌ فَجْواءُ، إذا بان وترها عن كبدها. وفَجَوْتُها أنا فَجْوًا، إذا رفعت وترَها عن كبدها. وفَجِيَتْ هي بالكسر تَفْجى فجًا، وقال: [الرجز]

لا فَحَجٌ يُرَى بها ولا فَجَا

■ فجأ: فاجأه الأمرُ مفاجأةً وفِجاءً، وكذلك فَجِئَهُ الأمرُ وفَجَأَهُ الأمر، بالكسر والنصب، فُجاءَةً بالمد والضم، ومنه: قَطَرِيُّ بن الفُجاءَة المازنيُّ.

■ فجج: الفَجُّ: الطريق الواسع بين الجبلين، والجمع: فِجاج. وفَجَجْتُ ما بين رِجليَّ أَفُجُّهما فَجًّا، إذا فتحت، يقال: هو يمشي مُفاجًّا، وقد تَفاجَّ. وقوس فجَّاءُ. وفَجْواءُ، بيِّنة الفَجَج، إذا بان وترُها عن كبِدها. ورجلٌ أَفَجُّ بيِّن الفَجَج؛ وهو أقبح من الفَحَج. وفَجَجْتُ القوس أَفُجُّها، إذا رفعتَ وترها عن كبدها، مثل: فَجَوْتُها، وقال: [الرجز]

لا فَحَجٌ يُرَى بها ولا فَجَا

وأفَجَّت النعامة: رمت بصومها، ابن الأعرابي: أَفَجَّ الرجل، أي: أسرع، ويقال أيضًا: حافِرٌ مُفِجٌّ، أي: مقَبَّبٌ؛ وهو محمود. والفِجُّ بالكسر: البِطيخ الشاميُّ الذي تسمِّيه الفرس: الهنديّ، وكل شيءٍ من البِطيخ والفواكه لم ينضَج فهو فِجٌّ. ورجلٌ فَجْفَاج: كثير الكلام.

■ فجر: فَجَرْتُ الماء أفْجُرُهُ بالضم فَجْرًا، فانْفَجَرَ، أي: بجستُهُ فانْبَجَسَ. وفَجَّرته شدّد للكثرة، فَتَفَجَّرَ. والفُجْرَةُ بالضم: موضع تفتُّح الماء. ومفاجِرُ الوادي: مرافِضُهُ حيث يرفَضُّ إليه السيل. ومُنفَجَرُ الرملِ: طريقٌ يكون فيه. والفَجْرُ في آخر الليل كالشفق في أوَّله، وقد أفْجَرْنا، كما تقول: أصبحنا من الصبح، وفي كلام بعضهم: كنت أَحُلُّ إذا أَسْحَرْتُ، وأرحَلُ إذا أَفْجَرْتُ.

والفِجارُ: يومٌ من أيَّام العرب، وهي أربعة أَفْجِرَةٍ كانت بين قريش ومن معها من كنانة، وبين قيسِ عيلانَ في الجاهلية، وكانت الدَّبرةُ على قيس، وإنَّما سمَّت قريشٌ هذه الحربَ فِجارًا؛ لأنَّها كانت في الأشهر الحرم، فلمَّا قاتلوا فيها قالوا: قد فَجَرْنا، فسمِّيت فِجارًا. وفَجَرَ فُجورًا، أي: فسق. وفَجَرَ، أي: كذب. وأصله الميلُ. والفاجِرُ: المائلُ، قال لبيدٌ يخاطب عمَّه أبا مَالِكٍ: [الطويل]

فقلتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بأنَّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ
فأصبحتَ أَنَّى تَأْتِهَا تَبْتَئِسْ بها
كِلاَ مَرْكَبَيْهَا تحت رِجْلِكَ شاجِرُ

فإنْ تَتَقَدَّمْ تَغْشَ منها مُقَدَّمًا
غَلِيظًا وإن أَخَّرْتَ فالكِفْلُ فاجِرُ

يقول: مَقْعَدُ الرديفِ مائلٌ، والشَّاجِرُ: المختلفُ، وأحناءَ طيرِك، أي: جوانبَ طيشِك. والفَجْرُ بالفتح: الكرمُ والتفجُّرُ في الخير، قال الشاعر: [المنسرح]

خالفتَ في الرأيِ كل ذي فَجَرِ
والبَغِيُ يا مالِ غَيْرُ ما تَصِفُ

وفَجارِ، مثل: قَطامِ: اسم للفُجورِ، وهي معرفة، قال النابغة: [الكامل]

إنَّا احتملنا خُطَّتَينا بيننا
فحملتُ بَرَّةَ واحتملتَ فَجارِ

ويقال أيضًا للمرأة: يا فَجارِ، يريد: يا فاجِرَةُ.

■ فجس: الفَجْسُ: التكبُّرُ والتعظُّمُ. وقد فَجَسَ يفْجُسُ بالضم، قال العجاج: [الرجز]

إذا أراد خُلُقًا عَفَنْقَسا
أَقَرَّهُ الناسُ وإن تَفَجَّسا

■ فجع: الفجيعَةُ: الرزيَّةُ: وقد فَجَعَتْهُ المصيبةُ، أي: أوجعتْه، وكذلك التَّفجيعُ، ونزلت بفلان فاجِعَةٌ. وتَفَجَّعْتُ له، أي: توجَّعْتُ.

■ فجل: الفُجْلُ معروفٌ، والواحدة فُجْلَةٌ. والفَنْجَلَةُ: مِشيةٌ فيها استرخاء، كمشية الشيخ، وقال الشاعر: [الرجز]

فصرتُ أَمْشِي القَعْولى والفَنْجلة

■ فجن: الفَيْجَنُ: السَّذابُ.

■ فحا: فَحوى القول: معناه ولحنُه، يقال: عرفت ذلك في فَحوى كلامه وفي فَحْواءِ كلامه، ممدودًا ومقصورًا. وإنه ليُفَحِّي بكلامه إلى كذا وكذا. والفَحا مقصورٌ: أَبْزارُ القِدرِ، بكسر الفاء والفتح أكثر، والجمع: أفحاءٌ، وفي الحديث: «من أكل فَحَا أرضٍ لم يضرَّه ماؤُها»، يعني: البصل، يقال: فَحِّ قِدرَكَ تَفْحِيَةً.

■ فحث: الفَحِثُ بكسر الحاء: لغة في حَفِثَ الكَرِشِ، وهي القِبَّة ذات الأطباق.

■ فحج: رجلٌ أَفْحَجُ بيِّن الفَحَجِ، وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عَقِباه وتَتَفَحَّج ساقاه، ودابَّة فَحْجاءُ. والفحج بالتسكين: مِشية الأفْحَج. وقد فَحِجَ يَفْحَجُ فَحَجًا. وتَفَحَّج في مِشيته مثله، قال أبو عمرو: التَفَحُّجُ مثله التَفَشُّجُ. وهو أن يُفَرِّج بين رجليه إذا جلس، وكذلك التَّفْحيج مثل: التفشيج. وأفحج الرجل حَلوبته، إذا فَرج ما بين رجليْها ليَحْلُبها.

■ فحح: فحيحُ الأفعى: صوتها من فيها. والكَشيشُ: صوتها من جلدها، وقد فحت الأفعى تَفِحُ وتَفُحُّ فحيحًا، وكلُّ ما كان من المضاعف لازمًا فالمستقبل منه يجيء على يَفْعِلُ بالكسر، إلاَّ سبعةَ أحرف جاءت بالضم والكسر، وهي: يَعُلُّ، ويَشُجُّ، ويَجُدُّ في الأمر، ويَصُدُّ، أي: يَضِجُّ، ويَجُمُّ من الجِمَامِ، والأفعى تفُحُّ، والفرس يَشُبُّ؛ وما كان متعدِّيًا فالمستقبل يجيء بالضم، إلاَّ خمسةَ أحرف جاءت بالضم والكسر: وهي يَشُدُّهُ، ويَعُلُّهُ، ويَبُثُّ الشيءَ، ويَنُمُّ الحديثَ، ورَمَّ الشيءَ يَرُمُّهُ. والفَحْفاح: اسم نهر في الجنَّة.

■ فحش: الفَحْشاءُ: الفاحِشَةُ. وكلُّ شيءٍ جاوز حدَّه فهو فاحِشٌ. وقد فَحُشَ الأمر بالضم فُحْشًا، وتفاحَشَ، ويسمَّى الزِنى فاحِشَةً، وقول طرفة: [الطويل]

أرى الموتَ يعتامُ الكِرامَ ويَصْطَفي
عَقيلةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

يعني: الذي جاوزَ الحدَّ في البخل. وأَفْحَشَ عليه في المنطق، أي: قال الفُحْشَ، فهو فحَّاشٌ. وتَفَحَّشَ في كلامه.

■ فحص: الفَحْصُ: البحث عن الشيء، وقد فَحَصَ عنه، وتفَحَّصَ، وافْتَحَصَ، بمعنًى، وربَّما قالوا: فَحَصَ المطرُ الترابَ: قَلَبَهُ. والأُفحوصُ: مَجْثِمُ القَطاةِ؛ لأنَّها تفْحَصُهُ. وكذلك المَفْحَصُ، يقال:

ليس له مَفْحَصُ قطاةٍ، وفي الحديث: «فَحَصوا عن رُؤوسِهِمْ»، كأنَّهم حلقوا وسطها وتركوها مثل: أفاحيصِ القطا.

■ فحل: الفَحْلُ معروف، والجمع: الفُحولُ والفِحالُ، والفِحالةُ أيضًا مثل: الجِمالَةِ، وقال: [الرجز]

فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوَالِها

والمصدر الفِحْلَةُ بالكسر، والعرب تسمِّي سُهَيْلًا الفَحْلَ، تشبيهًا له بفَحْلِ الإبل، لاعتزاله النجوم؛ وذلك أنَّ الفَحْلَ إذا قَرَعَ الإبلَ اعتزلَها، ويسمى علقمة الشاعر الفحل؛ لأنه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس، لما غلَّبَتْه عليه في الشعر. و أَفْحَلْتُهُ، إذا أعطيتَه فَحْلًا يضرب في إبله. و فَحَلْتُ إبلي، إذا أرسلتَ فيها فَحْلًا، وقال: [الرجز]

نفحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ
مِنْ كل عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهتَزَعْ

أي: نعرقبها بالسيوف، وهو مثل. و الفَحيلُ: فَحْلُ الإبل إذا كان كريمًا مُنْجِبًا في ضِرابه، يقال: فَحْلٌ فَحيلٌ، قال الراعي: [الكامل]

كانت نجائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا

و فُحَّالُ النخلِ، والجمع: الفحاحيلُ، وهو ما كان من ذكوره فَحْلًا لإناثه، وقال: [الطويل]

يُطِفْنَ بفُحَّالٍ كأنَّ بُطونَهُ
بُطُونُ المَوالِي يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

وقد يقال فيه: فَحْلٌ و فُحولٌ، ولا يقال: فُحَّالٌ إلا في النخل، قال الراجز:

تأَبَّري يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إذْ ضَنَّ أهلُ النخلِ بالفُحُولِ

و الفَحْلُ: حصيرٌ يُتَّخَذُ من فُحَّال النخل، وفي الحديث: أنه عليه السلام: «دخل على رجلٍ من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْلٌ من تلك الفحول، فأمر بناحية منه فُرِشَّتْ ثم صلى عليه». و اسْتَفْحَلَ الأمر، أي: تفاقم. و تَفَحَّلَ، أي: تشبَّه بالفَحْلِ. وامرأةٌ فَحْلَةٌ: سليطةٌ.

■ فحم: الفَحْمُ معروف، الواحدة: فَحْمَةٌ، وقد يحرّك مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ، وقال: [الرجز]

قد قاتلوا لو يَنفخون في فَحَمْ

ويقال للفَحْمِ: فَحيمٌ، وأنشد أبو عبيدة: [المتقارب]

وإذْ هي سوداءُ مثلُ الفَحِيمِ
تُغشِّي المَطانِبَ والمَنْكِبا

و فَحْمَةُ العِشاءِ أيضًا: ظُلْمَتُهُ، يقال: أفْحِموا من الليل، أي: لا تسيروا في أول فَحْمَتِهِ، وهي أشدُّ الليل سوادًا. و التَّفْحيمُ مثله. وشعرٌ فاحِمٌ، أي: أسود. و فَحَّمَ وجْهَهُ تَفْحيمًا: سوَّده. الكسائي: فَحَمَ الصبيُّ بالفتح يَفْحَمُ فُحومًا و فُحامًا، إذا بكى حتَّى ينقطع صوته. وكلّمته حتَّى أَفْحَمْتُهُ، إذا أسْكتَّه في خصومةٍ أو غيرها. و أَفْحَمْتُهُ، أي: وجدته مُفْحَمًا لا يقول الشعر، يقال: هاجَيْناكُم فما أَفْحَمْناكُم. وثَغا الكبشُ حتَّى فَحَمَ، أي: صارت في صوته بحوحةٌ.

■ فخت: الفخْتُ: ضوء القمر، قال أبو عبيد: يقال: جلسنا في الفَخْتِ. و الفاخِتَةُ: واحدة الفَواخِتِ، من ذوات الأطواق.

■ فخخ: الفَخُّ: المِصيَدة، والجمع: فِخاخٌ و فُخوخٌ. و الفَخيخُ كالغطيط، وقد فَخَّ النائم يَفِخُّ، واسم هذه النومة الفَخَّةُ؛ وينشد: [الرجز]

أَفْلَحَ من كانت له مَزَخَّهْ
يَزُخُّها ثم يَنامُ الفَخَّهْ

■ فخذ: فَخِذٌ و فَخْذٌ و فِخْذٌ أيضًا بكسر الفاء، يقال: رميتُه ففَخَذْتُهُ، أي: أصبتُ فَخِذَه. و الفَخِذُ في العشائر: أقلُّ من البطن، أوَّلُها الشَّعْبُ، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العِمارة، ثم البطن، ثم الفَخِذُ. و التَّفْخيذُ: المُفاخَذَةُ. وأما الذي في الحديث: «بات يُفَخِّذُ عشيرته»، أي: يدعوهم فَخِذًا فَخِذًا.

■ فخر: الفَخْرُ: الافتِخارُ وعَدُّ القديمِ، وكذلك الفَخَرُ، مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ. وقد فَخَرَ وافْتَخَرَ. وتفاخَرَ القومُ. والفَخيرُ: الذي يُفاخِرُكَ، ومثله الخَصيمُ. والفِخِّيرُ: الكثير الفَخْرِ، مثال السِّكِّيرِ. والتَّفَخُّرُ: التعظُّم والتكبُّر، يقال: فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ، ابن السكيت: فاخَرتُ الرجل فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ فَخْرًا، إذا كنت أكرم منه أبًا وأمًّا، قال: وأَفْخَرْتُهُ على فلانٍ، إذا فضَّلته عليه في الفَخْرِ. وكذلك فَخَّرْتُهُ عليه تَفْخيرًا. والمَفْخَرَةُ بفتح الخاء وضمها: المأثُرةُ. وفرسٌ فَخورٌ، أي: عظيمُ الجُرْدانِ. ونخلةٌ فَخورٌ، أي: عظيمةُ الجِذع غليظة السَّعَفِ. الأصمعيُّ: ناقةٌ فَخورٌ، هي العظيمة الضَّرعِ الضيِّقة الأحاليل. والفَخَّارُ: الخزفُ. والفاخِرُ من البسرِ: الذي يعظم ولا نوى له. والفاخورُ: ضربٌ من الرياحين، عن اليزيدي، وأما قول الراجز:

إنَّ لـنـا لـجَـارَةً فُـنـاخِـرَهْ
تَـكْـدَحُ لـلـدنـيـا وتـنـسَـى الآخِـرَهْ

فيقال: هي المرأة التي تتدحرج في مِشْيتها.

■ فخز: فلانٌ متفخز، أي: متعظم متفحش، حكاه ابن السكيت.

■ فخم: فَخُمَ الرجل بالضم فخامَةً، أي: ضَخُمَ. ورجلٌ فَخْمٌ، أي: عظيم القدر. والتَّفْخيمُ: التعظيمُ. وتَفْخيمُ الحرف: خلاف إمالته. ومنطقٌ فخمٌ، أي: جَزْلٌ.

■ فدح: فَدَحَهُ الدَّيْن: أثقلَه، وفي حديث ابن جُريج أنّ رسول الله ﷺ قال: «**وعلى المسلمين أن لا يتركوا مَفْدُوحًا في فِداءٍ أو عقلٍ**»؛ وفي حديث غيره: «**مُفرَحًا**» بالراء.

وأمرٌ فادحٌ، إذا عَالَه وبَهَظه؛ ولم يُسمَع: أَفْدَحَه الدَّين، مِمَّن يوثق بعربيَّته.

■ فدد: الأصمعيُّ: الفَديدُ: الصوت، وقدفَدَّ الرجل يَفِدُّ فَديدًا، وأنشد للمَعْلُوطِ السعديِّ: [الطويل]

أَعَاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأَخْـفَـافِـهَـا فـوق الـمِـتَـانِ فَـدِيـدُ

ورجلٌ فَدَّادٌ: شديدُ الصوتِ، وفي الحديث: «**إنَّ الجفاء والقسوة في الفَدَّادينَ**»، بالتشديد، وهم الذين تعلوا أصواتُهم في حروثِهم ومواشيهم، وأما الفَدادينُ بالتخفيف، فهي البقر التي تحرث، واحدها، فَدَّانٌ بالتشديد، عن أبي عمرو، والفَدْفَدُ: الأرض المستوية.

■ فدر: الفِدْرَةُ: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعةً، قال الراجز:

وأَطْـعَـمَـتْ كِـرْدِيـدَة وفِـدْرَهْ

والفادِرُ: المسنُّ من الوعول، ويقال: العظيم، وكذلك الفَدورُ، والجمع: فُدْرٌ وفُدْرٌ وموضعها المَفْدَرَةُ. وفَدَرَ الفَحْلُ يَفْدِرُ فُدورًا، أي: جَفَرَ وعَدلَ عن الضراب، فهو فادِرٌ، والجمع: فَوادِرُ. والفَدِرُ بكسر الدال: الأحمق. والفِنْديرُ والفِنْديرةُ: الصخرة العظيمة تَنْدُرُ من رأس الجبل.

■ فدع: رجلٌ أَفْدَعُ بيِّنُ الفَدَعِ، وهو المعوجُّ الرسغ من اليد أو الرجل، فيكون منقلبَ الكف أو القدم إلى إِنْسِيِّهما، وكذلك الموضع هو الفَدَعَةُ.

■ فدغ: الفَدْغُ: شدخُ الشيء المجوَّفِ، يقال: فَدَغْتُ رأسه أَفْدَغُهُ فَدْغًا.

■ فدغم: الفَدْغَمُ -بالغين معجمة- من الرجال: الحسَنُ مع عِظَمٍ، قال ذو الرمّة: [الطويل]

إلى كل مَشْبوحِ الذراعين تُتَّقى
به الحربُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

وخدٌّ فَدْغَمٌ، أي: حسنٌ ممتلئٌ، قال الكميت: [الوافر]

وأَدْنَـيْـنَ الـبـرودَ عـلـى خـدودٍ
يُـزَيِّـنَّ الـفَـداغِـمَ بـالأَسـيـلِ

■ فدك: فَدَكُ: اسم قرية بخيبر. وأبوفُدَيْكٍ: رجل. وفَدَكْتُ القطن: نفشته، لغة أَزْدِيَّةٌ.

■ فدكس: الفدوْكَسُ: الأسدُ، مثل: الدَّوْكَسِ. وفَدَوْكَس أيضًا: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جُشَم بن بكرٍ.

■ فدم: ثوبٌ مُفْدَمٌ، ساكنة الفاء، إذا كان مصبوغًا بحمرةٍ مشبعًا. وصِبغٌ مُفْدَمٌ أيضًا، أي: خاثرٌ مُشبعٌ. والفِدامُ: ما يوضع في فم الإبريق ليصفّى به ما فيه. والفَدَّامُ، بالفتح والتشديد: مثله، وكذلك الخِرقةُ التي يشدُّ بها المجوسيُّ فمه، قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ ذا فَدَّامَةٍ مُنَطَّفا
قَطَّفَ من أعنابه ما قَطَّفا

يريد: صاحب فَدَّامَة، تقول منه: فَدَّمتُ الآنيةَ تَفْديمًا. والمُفَدَّماتُ: الأباريق والدِّنان، ويقال أيضًا: فَدَمْتُ على فيه بالفِدامِ فَدْمًا، إذا غطَّيتَ، ومنه رجلٌ فَدْمٌ، أي: عييٌّ ثقيلٌ، بيِّن الفَدامةِ والفُدومةِ.

■ فدن: الفَدَنُ: القصرُ. والفَدَّانُ: آلة الثّورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد، وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرُث، والجمع: الفَدادينُ مُخَفَّفٌ.

■ فدى: الفِداءُ إذا كسر أوّله يمدُّ ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور، يقال: قُمْ فِدًى لك أبي. ومن العرب من يكسر فِداءَ للتنوين إذا جاور لام الجرّ خاصَّةً، فيقول: فِداءٍ لك؛ لأنه نكرة، يريدون به معنى الدعاء، وأنشد الأصمعيُّ للنابغة: [البسيط]

مهلاً فِداءٍ لك الأقوامُ كُلُّهُمُ
وما أُثَمِّرُ من مالٍ ومن ولدِ

ويقال: فَداهُ وفاداهُ إذا أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه. وفدَّاهُ تَفْدِيَةً، إذا قال له جُعلت فِداءَكَ. وتفادَوْا، أي: فَدى بعضُهم بعضًا، وافْتَدى منه بكذا. وتفادى فلانٌ من كذا، إذا تحاماه وانزوى عنه، قال: [الطويل]

تَفادى الأسودُ الغُلْبُ منه تَفادِيا

والفِديَةُ والفَدى والفِداءُ، كله بمعنى. والفَداءُ بالفتح: الأنبار، وهو جماعة الطعام من البرّ والتمر والشعير، وقال يصف قريةً بقِلَّة المِيرة: [الوافر]

كَأَنَّ فَداءَها إذْ جَرَّدُوهُ
وطافوا حوله سُلَكٌ يَتيمُ

■ فذذ: الفَذُّ: الفردُ، يقال: ذَهَبا فَذَّيْنِ. والفَذُّ: أوّل سهامِ الميسرِ. وهي عشرة: أوّلها الفَذُّ، ثم التَّوْأَم، ثم الرَّقيب، ثم الحِلْسُ، ثم النافِس، ثم المُسْبِلُ، ثم المُعَلَّى، وثلاثةٌ لا أنصِباءَ لها: وهي السَّفِيحُ، والمَنِيحُ، والوَغْدُ. وتمرٌ فَذٌّ، أي: متفرقٌ. وأَفَذَّتِ الشاةُ، أي: ولدت واحدًا، فهي مُفِذٌّ. فإن كان ذلك عادتها فهي مِفْذاذٌ. ولا يقال: ناقةٌ مُفِذٌّ؛ لأنها لا تلد إلا واحدًا.

■ فرا: فرى: الفَرْوُ: الذي يلبس، والجمع: الفِراءُ. وافْتَرَيْتُ الفَرْوَ: لبسته. والفَرْوَةُ: جلدة الرأس. وفَرْوَةُ: اسم رجل، والفَرْوَةُ: إبدال الثروة، وهي الغِنى، قال الفراء: إنّه لذو فَرْوَة في المال وثَروةٍ، بمعنًى، والأصمعيُّ مثله. والفَرْوَة: قطعة نباتٍ مجتمعة يابسة، وقال: [الرجز]

وهامَةٍ فَرْوَتُها كالفَرْوَةِ

وفَرَيْت الشيء أَفْرِيه: قطعتُه لأصلحَه، وفَرَيْت المزادة: خلقتُها وصَنَعتها، وقال: [الرجز]

شَلَّتْ يَدا فارِيَةٍ فَرَتْها
مَسْكَ شَبُوبٍ ثمّ وَفَّرتْها
لو كانت السَّاقِيَ أَصْغَرتْها

وفَرَيْت الأرض: سِرْتُها وقطَعتها. وفَرَى فلانٌ كذبًا، إذا خلقَه، وافْتَرَاه: اختلقه، والاسم: الْفِرْيَة. وفلان يَفْري الفَري، إذا كان يأتي بالعجَب في عمله، وقال: [الرجز]

قد كنتِ تَفْرِين به الفَرِيَّا

أي: كنتِ تكثرين فيه القول وتعظِّمينه، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم:٢٧]، أي: مصنوعًا مختلَقًا، وقيل: عظيمًا. وأَفْرَيْت الأوداج: قطعتها، وأَفْرَيْت الشيء: شققته، فانْفَرَى وتَفَرَّى، أي: انشقّ، يقال: تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه، وقد أَفْرَى الذئب

بطنَ الشاة. الكسائي: أَفْرَيْتُ الأديم: قطعتُه على جهة الإفساد، وفَرَيْتُه: قطعته على جهة الإصلاح. وتَفَرَّت الأرض بالعيون: انبجست. وفَرِي بالكسر يَفْرَى فَرًى: تحيَّر ودهش.

■ فرأ: الفَرَأُ: الحمار الوحشيُّ، وفي المثل: (كلُّ الصيد في جوف الفَرإ)، والجمع: فِراءٌ، مثل: جبل وجِبال، قال مالكُ بن زُغْبة: [الطويل]

بضربٍ كآذانِ الفِراء فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإيزاغ المخَاضِ تَبُورُهَا

وقد أبدلوا من الهمزة ألفًا فقالوا: أَنْكَحْنَا الفَرَا فَسنَرَى.

■ فربج: افْرَنْبَجَ جلد الجمل، إذا شُوي فيبس أعاليه.

■ فرت: الفُراتُ: الماء العذب، يقال: ماءٌ فُراتٌ. ومياهٌ فُراتٌ. والفُرَاتُ: اسم نهر الكُوفة، والفُرَاتَانِ: الفُرَات ودُجَيْلٌ.

■ فرتج: الفِرْتاجُ: سِمَةٌ من سِمات الإبل.

■ فرتن: فَرْتَنَى مقصورٌ: اسم امرأة، والعربُ تسمِّي الأَمَةَ فَرْتَنَى. وفَرْتَنَى أيضًا: قصرٌ بمَروِ الرُّوذِ، كان أبو خازم قد حاصَر فيه زُهير بن ذؤيب العدويَّ الذي يقال له: هَزَارْ مَرْد.

■ فرث: الفَرْثُ: السِّرجين ما دام في الكَرِشِ، والجمع: فُروثٌ. ابن السكيت: فَرَثْتُ للقوم جُلَّةً فأنا أَفْرُثُها وأَفْرِثُها، إذا شققتها ثم نثرت ما فيها، قال: وفَرَثْتُ كبدَه أَفْرُثُها وأَفْرِثُها فَرْثًا، وفَرَّثْتُها تَفْرِيثًا، إذا ضربته وهو حيٌّ فانفرثت كبده، أي: انتثرت، قال: وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ، إذا شققتها وألقيت ما فيها، قال: وأَفْرَثْتُ أصحابي، إذا عرَّضتهم لِلائمة الناس.

■ فرج: الفَرَج من الغمّ بالتحريك، تقول: فرَّج الله غمَّك تفريجًا، وكذلك فَرَجَ الله عنك غمَّك يَفرِج بالكسر. والفَرْج: العَوْرة. والفَرْج: الثَّغر وموضع المخافة، قال أبو عبيدة: الفَرْجان السِّنْد وخُراسان، وقال الأصمعيُّ: سِجِسْتَانُ وخُراسان. والفَرْج، في قول أبي ذؤيب: [الطويل]

وللشَّرِّ بعد القارِعاتِ فُروج

أي: تفرُّج وانكشاف. والفرْج ساكنٌ في قول امرئ القيس: [المتقارب]

لها ذَنَبٌ مثل ذيلِ العروسِ
تَسُدُّ به فَرْجَها من دُبُرْ

ما بين رجلي الفرس. والفَرْجَةُ: التَّفَصِّي من الهم، وقال أمية ابن أبي الصلت: [الخفيف]

ربَّما تكرهُ النفوسُ من الأمـ
ـر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

والفُرْجَةُ بالضم: فُرجَةُ الحائط وما أشبهه، يقال: بينهما فُرْجَةٌ، أي: انفِراج. والفِرْج، بالكسر: الذي لا يكتم السرّ، وكذلك الفُرُجُ بضم الفاء والراء. والفُرُجُ أيضًا: القوس البائنة عن الوتر، وكذلك الفارج والفَريج، ويقال: رجل أَفْرَجُ بيِّن الفَرَج، للذي لا تلتقي ألياه لعظمهما. وأكثر ما يكون ذلك في الحبشة. والمرأة فَرْجاءُ. وفَرِج الرجل بالكسر فَرَجًا فهو فَرِجٌ، أي: لا يزال ينكشف فَرْجُهُ، ويقال: أَفْرَجَ الناس عن طريقه، أي: انكشفوا، وفي الحديث: «لا يُتْرَك في الإسلام مُفْرَج»؛ وكان الأصمعي يقول: هو «مُفْرَحٌ» بالحاء، وينكر قَوْلهم: مُفْرَج بالجيم، وقال أبو عبيد: سمعت محمد بن الحسن يقول: هو يُروى بالجيم والحاء، قال: فمن قال: مُفْرَج بالجيم فهو القَتيل يُوجد بأرضِ فلاةٍ، لا يكون عند قَرْيةٍ يقول: فإنه يُوْدَى من بيت المال، وقال أبو عبيدة: المُفْرَج بالجيم: الذي يُسْلِمُ ولا يُوَالِي أحدًا، فإذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال؛ لأنه لا عَاقِلَةَ له. والفَرُّوجة: واحدة الفراريج، يقال: دجاجة مُفْرِجٌ، أي: ذات فَرارِيج. والفَرُّوج بفتح الفاء: القَبَاءُ، وفَرْخُ الدجاجة.

■ فرجن: الفِرْجَوْن: المِحَسَّة. وقد فَرْجَنْتُ الدَّابَّة، أي: حسستها.

■ فرح: فَرِحَ به: سُرَّ. والفَرَحُ أيضًا: البَطَرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ [القصص :٧٦]. وأفْرَحَهُ: سرَّهُ، يقال: ما يسرُّني بهذا الأمر مُفْرِحٌ ومَفروحٌ به، ولا تقل: مَفروحٌ. والتفريح مثل: الإفراح، أبو عمرو: أفْرَحَهُ الدَّيْنُ: أثقله، وأنشد: [الطويل]

إذا أنت لم تَبرح تؤدّي أمانةً
وتحمِلُ أخرى أفْرَحَتْكَ الودائعُ

وفي الحديث: «لا يُترَكُ في الإسلام مُفْرَحٌ»، وقال الزُهريُّ: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفْرَحًا حتّى يُعِينُوهُ على ما كان من عَقْل أو فِداء، قال الزهريُّ: المُفْرَحُ: المفدوحُ؛ وكذلك الأصمعيُّ، قال: الذي أثقله الدَّيْنُ، يقول: يُقْضَى عنه دَيْنُهُ من بيت المال ولا يُتْرَكُ مَدِينًا، وأنكر قولهم: مُفْرَجٌ بالجيم، وتقول: لك عندي فَرْحَة إن بشَّرتني، وفُرْحَةٌ. والمِفْراحُ: الذي يَفْرَح كلَّما سرَّه الدهر. والمُفَرِّحُ: دواء معروف.

■ فرخ: الفَرْخُ: ولد الطائر، والأنثى فَرْخَةٌ، وجمع القلة: أفْرُخٌ وأفْراخٌ، والكثير فِراخٌ. وأفرخَ الطائرُ وفَرَّخَ. وأفْرَخَ القوم بيضَهم، إذا أبدوا سرَّهم. وأفْرَخَ الروع، أي: ذهب الفزع، يقال: لِيُفْرِخ روعك، أي: ليخرج عنك فزعُكَ كما يخرج الفَرْخ من البيضة، وأَفْرِخ رُوْعَك يا فلان، أي: سَكِّنْ جأشك. وأَفْرَخ الأمر: استبان بعد اشتباه. واسْتَفْرَخْتُ الحمام، إذا اتَّخذته لفراخه. وانفَرَخَ الزرع، إذا تهيَّأ للانشقاق بعد ما يطلُع، وقد فَرَّخَ الزرعُ تفريخًا. وقول الفرزدق: [الطويل]

ويوم جعلنا البيضَ فيه لعامِرٍ
مُصمَّمَةً تَفْأى فِراخَ الجَماجِمِ

يعني: به الدِمَاغَ، وأما قول الشاعر: [الوافر]

ومَقْذُوذَيْنِ من بَرْيِ الفُرَيْخ

فهو مصغَّر، اسم رجل كان في الجاهلية يبري السهام، وقولهم: فلان فُرَيْخ قُرَيش، إنما صغر على وجه المدح، كقول الحُبابِن المنذر: «أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ، وعُذَيقُها المُرَجَّبُ».

■ فرد: الفَرْدُ: الوِتْرُ، والجمع: أفْرادٌ وفُرادى على غير قياس، كأنَّه جمع فَردانَ. وثورٌ فَرْدٌ وفارِدٌ وفَرِدٌ وفَرَدٌ وفَريدٌ كلُّه بمعنى مُنفرِدٍ. وظبيةٌ فارِدٌ: انقطعت عن القطيع؛ وكذلك السِّدْرَةُ الفارِدَةُ التي انفردتْ عن سائر السِّدْرِ. والفَريدُ: الدُرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّل بغيره، ويقال: فَرائِدُ الدرِّ: كبارها. وأفرادُ النجوم: الدَّراريُّ في آفاق السماء، ويقال: جاءوا فُرادًا وفرادى منوَّنًا وغير منوَّن، أي: واحدًا واحدًا. وأفْرَدْتُهُ: عزلته. وأفْرَدْتُ إليه رسولاً. وأفْرَدَتِ الأنثى: وضعتْ واحدًا، فهي مُفْرِدٌ وموحِدٌ ومُفِذٌّ، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأنها لا تلد إلا واحدًا. وفَرِدَ وانْفَرَدَ، بمعنًى، قال الصِّمَّةُ القُشيريُّ: [الوافر]

ولم آت البيوتَ مُطَنَّباتٍ
بأكْثِبَةٍ فَرِدْنَ من الرَّغامِ

وتقول: لقيت زيدًا فَرْدَيْنِ، إذا لم يكن معكما أحد. وتَفَرَّدْتُ بكذا واستَفْرَدْتُهُ، إذا انفردت به.

■ فردس: الفِرْدَوْسُ: البستان، قال الفراء: هو عربيٌّ. والفِرْدَوْسُ: حديقة في الجنَّة. وفِرْدَوْسُ: اسمُ روضةٍ دونَ اليمامة. والفَرادِيسُ: موضعٌ بالشام. وكرمٌ مُفَرْدَسٌ، أي: مُعَرَّشٌ.

■ فرر: فَرَّ يَفِرُّ فِرارًا: هرب. وأفَرَّهُ غيره. والفَرورُ من النساء: النَّوارُ. ورجلٌ فَرٌّ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث، وفي الحديث: «هذان فَر قريشٍ، أفلا أرُدُّ على قريشٍ فَرَّهَا»؛ وقد يكون الفر جمع فَارٍّ، مثل: راكِبٍ ورَكْبٍ، وصاحِبٍ وصحبٍ. وفَرَرْتُ الفرس أفُرُّهُ بالضم فَرًّا، إذا نظرت إلى أسنانه، قال الحجَّاج: فُرِرْتُ عن ذكاء. وفَرَرْتُ عن الأمر: بحثت عنه. وأفَرَّتِ الإبل للإثناء بالألف، إذا ذهبت رواضعُها

وطلع غيرها. وتفارُوا، أي: تهاربوا. وافْتَرَّ فلانٌ ضاحكًا، أي: أبدى أسنانه. وفُرَّةُ الحَرِّ بالضم: أوَّله، ويقال شِدَّته. وحكى الكسائي أُفْرَةُ الحَرِّ و أَفْرَةُ الحَرِّ بضم الهمزة وفتحها، والفاء مضمومة فيهما. وفرسٌ مِفَرٌّ بكسر الميم: يصلح للفِرارعليه. و المَفَرُّ: الفِرارُ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة :١٠]. و المَفِرُّ بكسر الفاء: الموضع، وفَرِيرٌ: بطن من العرب، و الفَرِيرُ: ولد البقرة الوحشية، وكذلك الفُرارُ، مثل: طويلٍ وطُوالٍ، ويقال: إنه جمع فَرِيرٍ، قال أبو عبيدة: ولم يأت على فُعَالٍ شيءٌ من الجمع إلاَّ أحرفٌ هذا أحدها، وفي المثل: (نَزْوُ الفُرَار اسْتَجْهَلَ الفُرَارَ)، وذلك أنَّه إذا شبَّ أخَذَ في النَّزَوان، فمتى رآه غيره نَزَا لِنَزْوِهِ، ويقال أيضًا: إن الجواد عينه فُرارُهُ، وقد يُفتح، أي: يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تَفُرَّ أسنانه. وفَرْفَرْت الشيء: حرّكته، مثل: هرهرته، يقال: فَرْفَر الفرسَ، إذا ضربَ بفأس لجامه أسنانَه وحرَّك رأسَه؛ وناسٌ يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف. والفَرْفَرَةُ: الخِفَّة والطيش. والفُرفُورُ: طائر.

■ فرز: الفَرْزُ: ما اطمأنَّ من الأرض، قال رؤبةُ يصف ناقته: [الرجز]

كم جاوزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ

و الفَرْزُ أيضًا: مصدر قولك: فَرَزْتُ الشيء أفْرِزُهُ فَرْزًا، إذا عزلته عن غيره ومِزته. والقطعة منه فِرْزَةٌ بالكسر، وكذلك أفْرَزْتُهُ بالألف. وفارَزَ فلانٌ شريكه، أي: فاصله وقاطعه. وأفْرَزَهُ الصيدُ، أي: أمكنه فرماه من قرب، وأمَّا إفْرِيزُ الحائط فمعرَّبٌ، ومنه ثوبٌ مَفْروزٌ.

■ فرزدق: الفَرَزْدَقُ: جمع: فَرَزْدَقَةٍ، وهي القطعة من العجين، وأصله بالفارسية «بَرازْدَهْ»، وبه سمي الفرزدق، واسمه همام، فإذا جمعت قلت فرازق؛ لأن الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع، وكذلك في التصغير، وإنما حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء، والتاء من حروف الزيادات، فكانت بالحذف أولى، وإلا فالقياس فرازد، وكذلك التصغير فريزق وفريزد، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير، فإن كان في الاسم الذى على خمسة: أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى، مثل: مدحرج وجحنفل، قلت: دحيرج وجحيفل، والجمع: دحارج وجحافل، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير.

■ فرزم: الفُرْزومُ: خشبةٌ مدوَّرةٌ يحذو عليها الحَذّاء، وأهل المدينة يسمونها الْجَبْأَة، هكذا قرأته على أبي سعيد، وحكاه أيضًا ابن كَيْسان عن ثعلب؛ وهو في كتاب ابن دريد بالقاف، وقد سألت عنه بالبادية فلم يُعْرَف.

■ فرس: الفَرَسُ يقع على الذكر والأنثى، ولا يقال للأنثى فَرَسَةٌ. وتصغير الفَرَسِ فُرَيْسٌ، وإنْ أردت الأنثى خاصَّة لم تقل إلا فُرَيْسَةٌ بالهاء، عن أبي بكر بن السَّرَّاجِ، والجمع: أفْراسٌ. وراكبه فارِسٌ، وهو مثل: لابن وتامر، أي: صاحب فرس، ويجمع على فوارِسَ، وهو شاذٌ لا يقاس عليه؛ لأن فَوَاعِلَ إنّما هو جمع فَاعِلَةٍ مثل: ضاربةٍ وضواربَ، أو جمع فاعلٍ إذا كان صفةً للمؤنَّث مثل: حائضٍ وحوائضَ، أو ما كان لغير الآدميِّين، مثل: جملٍ بازِلٍ وجمالٍ بَوازِلَ، وجملٍ عَاضِهٍ وجِمَالٍ عَوَاضِهَ، وحائطٍ وحوائطَ؛ فأمَّا مذكّر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارسُ، وهَوَالِكُ، ونَوَاكِسُ. فأمّا فَوَارِس فلأنَّه شيءٌ لا يكون في المؤنَّث، فلم يُخَفْ فيه اللَّبْس؛ وأمَّا هوالكُ فإنَّما جاء في المثل، يقال: هالكٌ في الهوالكِ، فجرى على الأصل؛ لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها؛ وأمَّا نَوَاكِسُ فقد جاء في ضرورة الشعر، قال ابن السكيت: إذا كان الرجل على حافرٍ، بِرْذَوْنًا كان أو فرسًا أو بغلاً أو حمارًا، قلتَ: مرّ بنا فَارِس على بغل، ومرّ بنا فَارِس على حمار، قال الشاعر: [الطويل]

وإنِّي امرؤٌ للخيل عندي مَزِيَّةٌ
على فارس البِرْذَوْنِ أو فارس البَغْلِ

وقال عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: لا أقول لصاحب البغلِ: فارِسٌ، ولكنِّي أقول: بَغَّالٌ؛ ولا أقول لصاحب الحمار: فارِسٌ، ولكنِّي أقول: حَمَّارٌ. والفَرْسَةُ: ريحٌ تأخذ في العنق فتفرِسُها. والفَرِيسُ: حَلْقة من خشب يقال لها بالفارسية «جَنْبَرْ». وفَرَسَ الأسدُ فريستَهُ يَفرِسُها فَرْسًا، وافْتَرَسَهَا، أي: دقَّ عنقَها؛ وأصل الفَرْس هذا، ثم كثُر واستعمل حتَّى صُيِّرَ كلُّ قتلٍ فَرْسًا. وقد نُهِيَ عن الفَرْس في الذبح، وهو كسر عَظْم الرقَبة قبل أن تبرد، قال ابن السكيت: فَرَسَ الذئبُ الشاةَ فَرْسًا؛ وأَفْرَسَ الراعِيْ، أي: فَرَسَ الذئبُ شاةً من غنمه، قال: وأَفْرَسَ الرجلُ الأسدَ حمارَه، إذا تركه له ليفترسه وينجو هو، وقال النَّضر بن شُمَيْل: يقال: أكل الذئبُ الشاةَ، ولا يقال: افترسها. وأبو فِرَاسٍ: كنية الأسد. وفَارِسُ: الفُرْسُ، بالضم، وفي الحديث: «وخَدَمَتْهُمْ فَارِس والرومُ». وفَارِسُ: بلاد الفُرْس أيضًا. والفُرْسَانُ: الفوارِسُ. وفَرْسَان بالفتح: قبيلةٌ. والفِرَاسَة بالكسر: الاسم من قولك: تَفَرَّسْت فيه خيرًا، وهو يَتَفَرَّسُ، أي: يتثبَّت وينظر، تقول منه: رجلٌ فَارِسُ النظر، وفي الحديث: «اتَّقوا فِرَاسَةَ المؤمنِ». والفَرَاسَة بالفتح: مصدر قولك: رجلٌ فَارِسٌ على الخيل، بيِّن الفَرَاسَةِ والفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةِ. وقد فَرُس بالضم يَفرُسُ فُرُوسَةً وفَرَاسَةً، أي: حَذِقَ أمر الخيل. والفِرْس بالكسر: ضربٌ من النبت، عن يعقوب. والفِرْسِن بالنون للبعير: كالحافر للدابة؛ وربَّما قيل: فِرْسِنُ شاةٍ، على الاستعارة، وهو فِعْلِنٌ، قال أبو بكر بن السرَّاج: النون زائدة لأنها من فَرَسْتُ. والفِرْنَاسُ: مثال الفِرْصادِ: الأسدُ، وهو الغليظ الرقَبة؛ وكذلك الفُرَانِسُ، مثل: الفُرَانِقِ، والنون زائدة.

■ فرسخ: الفرسخ: واحد الفراسخ فارسي معرب.

■ فرسك: الفرسك: ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه.

■ فرسن: الفِرْسِنُ من البعير، بمنزلة الحافر من الدّابّة، وربَّما استعير في الشاة، قال ابن السَّرَّاج: النون زائدة؛ لأنها من فَرَسْتُ، وقد ذُكر [1].

■ فرش: الفِراشُ: واحد الفُرُشِ، وقد يُكْنى به عن المرأة. وفَرَشْتُ الشيءَ أَفْرُشُهُ فِراشًا: بسطته، ويقال: فَرَشَهُ أمره، إذا أوسعه إياه. وفلان كريم المفارِشِ، إذا تزوَّج كرائم النساء. والفَرْشُ: المفروشُ من متاع البيت. والفَرْشُ: الزرع إذا فَرَّشَ. والفَرْشُ: الفضاء الواسع. والفَرْشُ: صغار الإبل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام:١٤٢]، قال الفراء: لم أسمع له بجمع، قال: ويحتمل أن يكون مصدرًا سُمِّيَ به، من قولهم: فَرَشَهَا الله تعالى فَرْشًا، أي: بَثَّهَا بَثًّا. والفَرْشُ في رجل البعير: اتِّساعٌ قليلٌ، وهو محمودٌ، وإذا كثر وأفرط الرَّوَحُ حتَّى اصطكَّ العُرقوبان فهو العَقَلُ، وهو مذمومٌ، قال الجعدي: [البسيط]

مطوِيَّةِ الزَّوْرِ طَيَّ البئرِ دَوْسَرةٍ
مفروشةِ الرِّجلِ فَرْشًا لم يكن عَقَلا

ويقال: الفَرْشُ في الرجل، هو أن لا يكون فيها انتصابٌ ولا إقعادٌ. وافْتَرَشَ الشيءُ، أي: انبسط، يقال: أكمةٌ مُفْتَرِشَةُ الظَّهر، إذا كانت دَكَّاءَ. وافترَشَهُ، أي: وطِئه. وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض. وافترشَ لسانه، إذا تكلَّم كيف شاء، أي: بسطه، وقولهم: ما أَفْرَشَ عنه، أي: ما أقلع، قال الشاعر: [الرجز]

نَعْلُوهُمُ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لم تَعْدُ أن أَفْرَشَ عنها الصَّقَلَهْ

أي: إنها جُدُدٌ. وتَفريشُ الدار: تبليطها. والمُفَرِّشُ:

---

(١) انظر مادة: (فرس).

الزرعُ إذا انبسط، وقد فَرَّشَ تَفريشًا. والمُفرِّشَةُ أيضًا: الشجّة التي تصدع العظم ولا تَهْشِم. وفَراشةُ القُفْلِ: ما ينشب فيه، يقال: أقفلَ فأفرَشَ. والفراشَةُ: كلُّ عظم رقيق. وفَراشُ الرأس: عظامٌ رقاقٌ تلي القحف. والفَراشَةُ: التي تطير وتهافتُ في السِّراج. وفي المثل: (أطْيَشُ من فراشَةٍ)، والجمع: فراشٌ. والفَراشُ: ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الأرض، قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ: [الطويل]

وأَبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارتْ نِطافُهُ
فَرَاشًا وأنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويابِسُ

وفراشُ النبيذ: الحَبَبُ الذي عليه، عن أبي عمرو، وكذلك حَبَبُ العَرَقِ، قال لبيد: [الطويل]

علا المِسْكُ والديباجُ فوق نُحورِهِمْ
فَراشَ المسيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رفع الفَراشَ ونصب المِسكَ رفع الديباج، على أن الواو للحال، ومن نصب الفراش رفعهما. وكلُّ ذات حافرٍ فهي فَريشٌ بعد نِتاجها بسبعة أيام، والجمع: فَرائشُ. وتَفَرَّشَ الطائر: رفرف بجناحيه وبسطَهما، قال أبو دُوادٍ يصف ربيئة: [الخفيف]

فأَتانا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ
بَيْضِ شَدًّا وقد تَعالى النهارُ

■ فرشح: الفِرْشاحُ من الحوافر: المنبطِح، قال الراجز:

ليس بِمُضْطَرٍّ ولا فِرْشَاحِ

وفرشَحت الناقة، إذا تَفَحَّجَتْ للحلب. وفَرْشَحَ الرجل، إذا جلس وفتح بين رجليه، وهي الفَرْشَحَةُ والفَرْشَطَةُ، قال الكسائي: فَرْشَحَ الرجل في صلاته، وهو أن يفتح بين رجليه جدًّا وهو قائم؛ وكان ابن عُمَرَ لا يُفَرْشِح رجلَيه في الصلاة ولا يُلصقُهما، ولكن بَيْنَ ذلك.

■ فرشط: الفَرْشَطَةُ: أن تفرِّج بين رجليك قائمًا أو قاعدًا، وهو مثل: الفرشَحة، قال الراجز:

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ

يقال فَرْشَطَتِ الناقةُ، إذا تَفَحَّجَتْ للحلب، وفَرْشَطَ الجملُ، إذا تَفَحَّجَ للبول.

■ فرص: الفُرْصَةُ: الشِّربُ والنوبَةُ، يقال: وجد فلان فُرْصَةً، أي: نُهْزَةً. وجاءت فُرْصَتُكَ من البئر، أي: نوبتك. وبنو فلان يتفارصون بئرَهم، إذا كانوا يتناوبونها. وانتهز فلانٌ الفُرْصَةَ، أي: اغتنمها وفاز بها. وأفْرَصَتْني الفُرْصَةُ، أي: أمكنتني. وأفْرَصْتُها: اغتنمتها. والفَريصُ: الذي يفارِصُكَ في الشِّرْبِ والنوبةِ. والفَرْصُ، بالفتح: القطعُ. والمِفْرَصُ والمِفْراصُ: الذي يُقطع به الفضَّة، قال الأعشي: [الطويل]

وأدفعُ عن أعراضكم وأُعِيرُكُمْ
لسانًا كمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مِلْحبا

وقد يكون الفَرْصُ الشقَّ، يقال: فَرَصْتُ النعلَ، إذا خرقت أذنيها للشِّراكِ. والفَرْصَةُ: الريح التي يكون منها الحَدَبُ. وفُرافِصَةُ: الأسد، وبه سمِّي الرجل فُرافِصَةَ. والفِرْصَةُ بالكسر: قطعة قطنٍ، أو خِرقةٌ تَمَسَّحُ بها المرأة من الحيض، قال الأصمعيُّ: الفَريصَةُ: اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال تُرْعَدُ من الدابّة، وجمعها: فَريصٌ وفَرائِصُ. وفَريصُ العنقِ: أوداجُها، الواحدة: فَريصَةٌ، عن أبي عبيدة، تقول منه: فَرَصْتُهُ، أي: أصبت فَريصَتَهُ، قال: وهو مقتلٌ. وفي الحديث أنَّ النبي قال: «إنِّي لأكرهُ أنْ أرى الرجلَ ثائرًا فَرِيصَ رقبتِهِ قائمًا على مُرَيّتِهِ يضربها»، قال: كأنَّه أراد عَصَبَ الرقبة وعُروقَها؛ لأنها هي التي تثور في الغضب.

■ فرصد: الفِرْصادُ: التوتُ، وهو الأحمر منه، قال الشاعر الأسود بن يَعفر: [الكامل]

من خَمْرِ ذي نَطَفٍ أغَنَّ كأنَّما
قَنَأَتْ أنامِلُهُ من الفِرْصادِ

■ فرض: الفَرْضُ: الحَزُّ في الشيء، يقال: فرضتُ

الزندَ والسواكَ. وفَرْضُ الزندِ: حيث يُقدح منه. وفَرْضُ القوسِ: هو الحَزُّ الذي يقع فيه الوتر، والجمع: فِراضٌ. والفِراضُ أيضًا: فُوَّهَةُ النهر، قال لبيد: [الكامل]

تجري خزائنُهُ على من نابَهُ
جَرْيَ الفُراتِ على فِراضِ الجَدْوَلِ

وقولهم: ما عليه فِراضٌ، أي: شيء من لباس. والفَرْضُ: جنسٌ من التمر، قال الأصمعي: أَجْوَدُ تَمْرِ عُمانَ الفَرْضُ والبَلْعَقُ، قال شاعرهم: [الرجز]

إذا أكَلْتُ سَمَكًا وفَرْضَا
ذَهَبْتُ طُولاً وذَهَبْتُ عَرْضَا

والفَرْضُ: ما أوجبه الله تعالى، سمِّي بذلك لأنَّ له معالمَ وحدودًا، وقوله تعالى: ﴿لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء:١١٨]، أي: مُقْتَطَعًا محدودًا. والمِفْرَضُ: الحديدةُ التي يُحَزُّ بها. والفَريضُ: السهمُ المَفْروضُ فوقه. والتَّفْريضُ: التحزيزُ. وقرئ: (سُورَةٌ أنزلناها وفَرَّضْنَاهَا) بالتشديد، قال أبو عمرو بن العلاء: فصَّلناها. وفُرْضَةُ النهرِ: ثُلْمته التي منها يُسْتَقَى، وفُرْضَةُ البحر: محطُّ السفن. وفُرْضَةُ الدواةِ: موضع النِّقْسِ منها. وفُرْضَةُ الباب: نَجْرانُهُ. والفَرْضُ: التُّرْسُ. وأنشد أبو عبيد لصَخْرِ الغَيِّ: [المتقارب]

أَرِقْتُ له مثل: لَمْعِ البشيـ
ـرِ قَلَّبَ بالكفِّ فَرْضًا خفيفَا

ولا تقل: قُرْصًا خفيفًا. والفَرْضُ: القِدْحُ، قال عَبِيد بن الأبرص يصف بَرْقًا: [السريع]

فهو كَنِبْرَاسِ النَّبِيطِ أو الـ
ـفَرْضِ بكَفِّ اللاعبِ المُسْمِرِ

والمُسْمِرُ: الذي دخل في السمَر. والفَرْضُ: العطيةُ الموسومةُ، يقال: ما أصبتُ منه فَرْضًا ولا قَرْضًا. وفَرَضْتُ الرجلَ وأَفْرَضْتُهُ، إذا أعطيته. وقد فَرَضْتُ له في العطاء، وفَرَضْتُ له في الديوان. وفَرَضَتِ البقرةُ تَفْرِضُ فُروضًا، أي: كَبِرَتْ وطعنت في السنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ [البقرة:٦٨]. وكذلك فَرُضَتِ البقرةُ تَفْرُضُ بالضم فَراضَةً. والفارِضُ والفَرَضِيُّ: الذي يعرف الفرائض. والفارِضُ: الضخمُ من كلِّ شيءٍ، قال الأخفش: يقال: لحيةٌ فَارِضَةٌ، إذا كانت عظيمةً، وأنشد: [الرجز]

شَيَّبَ أَصْدَاغِيْ فَرَأْسِيْ أَبْيَضُ
مَحَامِلٌ فيها رِجَالٌ فُرَّضُ

وفَرَضَ الله علينا كذا وافْتَرَضَ، أي: أوجب، والاسمُ الفريضَةُ. ويسمَّى العلمُ بقسمة المواريث فرائِضَ، وفي الحديث: «أَفْرَضُكُمْ زيدٌ». والفريضَةُ أيضًا: ما فُرض في السائمة من الصدقة، يقال: أَفْرَضَتِ الماشيةُ، أي: وجبت فيها الفَريضَةُ، وذلك إذا بلغت نصابًا. والفريضتانِ: الجَذَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل.

▪ فرط: فَرَطَ في الأمر يَفْرُطُ فَرْطًا، أي: قصَّر فيه وضيَّعه حتَّى فات، وكذلك التَّفْريطُ. وفَرَطَ عليه، أي: عَجِلَ وعَدا، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ﴾ [طه: ٤٥]. وفَرَطَ إليه منِّي قولٌ، أي: سبق. وفَرَطْتُ القوم أَفْرُطُهُمْ فَرْطًا، أي: سبقتهم إلى الماء، فأنا فارِطٌ، والجمع: فُرَّاطٌ، قال القُطاميُّ: [البسيط]

فاسْتَعْجلونا وكانوا من صحابَتِنا
كما تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ

وفُرَّاطُ القطا: متقدِّماتها إلى الوادي والماء، قال الراجز:

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التِقَاطَا
لم أَرَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُرَّاطَا
إلاَّ الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا

وأفْرَطَهُ، أي: أعجله. وأَفْرَطَتِ السحابةُ بالوَسْمِيِّ، أي: عجَّلت به، وأَفْرَطَتِ المرأةُ أولادًا: قدَّمتهم. وأَفْرَطْتُ المزادةَ: ملأتها، يقال: غديرٌ مُفْرَطٌ، أي:

ملآن، قال الكسائي: يقال: ما أفرطتُ من القوم أحدًا، أي: ما تركت، قال: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل :٦٢] ، أي: متروكون في النار منسيُّونَ. وأفرَطَ في الأمر، أي: جاوز فيه الحدّ. والاسمُ منه الفَرْطُ بالتسكين، يقال: إيَّاكَ والفَرْطَ في الأمر، وقولهم: لقيته في الفَرْطِ بعد الفَرطِ، أي: الحينَ بعد الحين. وأتيته فَرْطَ يومٍ أو يومين، قال لبيد: [الطويل]

هل النفس إلا مُتْعَةٌ مستعارةٌ
تُعارُ فتأتي ربَّها فَرْطَ أشهرِ

وقال أبو عبيد: ولا يكون الفَرْطُ في أكثر من خمسَ عشرةَ ليلةً. والفُرْطَةُ بالضم: اسمٌ للخروج والتقدُّم. والفَرْطَةُ بالفتح: المرَّة الواحدة منه، مثل: غُرْفَةٍ وغَرْفَةٍ، وحُسْوَةٍ وحَسْوَةٍ؛ ومنه قول أمِّ سَلَمَةَ لعائشة رضي الله عنهما: «إنَّ رسول الله ﷺ **نَهاكِ عن الفَرْطَة في البلاد**». والفَرَطُ بالتحريك: الذي يتقدَّم الواردة فيهيِّئُ لهم الأرسان والدِّلاءَ، ويَمْدُرُ الحياضَ ويستقي لهم، وهو فَعَلٌ بمعنى فاعِلٍ، مثل: تَبَعٍ بمعنى تَابِعٍ، يقال: رجلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ أيضًا. وفي الحديث: «**أنا فَرَطُكُمْ على الحوض**»، ومنه قيل للطفل الميِّت: «**اللهم اجعله لنا فَرَطًا**»، أي: أجرًا يتقدَّمنا حتَّى نَرِدَ عليه. والفارِطانِ: كوكبان متباينان أمام سرير بناتِ نَعْش. وفارَطْتُ القومَ مُفارَطَةً وفِراطًا، أي: سابقتهم، وهم يَتَفارَطون، قال بشر: [الوافر]

يُنَازِعْنَ الأعِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ
كما يَتَفَارَطُ الثَّمَدَ الحَمَامُ

وتكلَّم فلانٌ فِراطًا، أي: سبقتْ منه كلمةٌ. والماءُ الفِراطُ: الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء. وأمرٌ فُرُطٌ، أي: مُجاوزٌ فيه الحدّ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف :٢٨].

والفُرُطُ أيضًا: واحد الأفراطِ، وهي آكامٌ شبيهاتٌ بالجبال، يقال: البومُ تنوحُ على الأفراطِ، عن أبي نصر، قال وَعْلَةُ الجَرْميُّ: [البسيط]

وهل سَمَوْتُ بجَرَّارٍ له لَجَبٌ
جَمِّ الصَّوَاهِلِ بين السَّهْلِ والفُرُطِ

وأمرٌ فُرُطٌ أيضًا، أي: متروكٌ. وأفراطُ الصبح: أوَّل تباشيره. والفُرُطُ: الفرسُ السريعةُ التي تَتَفَرَّطُ الخيلَ، أي: تتقدَّمها، قال لبيد: [الكامل]

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمِلُ شِكَّتي
فُرُطٌ وشاحي إذ غدوتُ لِجامُها

وفَرَّطْتُهُ: تركته وتقدَّمته، وقول ساعدة بن جؤية: [الكامل]

معه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حملَهُ

أي: لا يتركه ولا يفارقه، قال الخليل: فَرَّطَ الله عنه ما يكره، أي: نحَّاهُ. وقلَّما يستعمل إلا في الشعر، قال مرقِّش: [الكامل]

يا صاحِبَيَّ تَلَبَّثا لا تَعْجلا
وقِفا بربْعِ الدارِ كيما تسْألا
فلعلَّ بُطْأكما يفرِّطُ سيِّئًا
أو يسبقُ الإسراعُ خيرًا مُقْبِلا

وفلانٌ لا يُفتَرَطُ إحسانه وبِرُّهُ، أي: لا يُفْتَرَصُ ولا يخاف فَوْتُهُ، ويقال: افْتَرَطَ فلانٌ فَرَطًا، إذا مات له ولدٌ صغير قبل أن يبلغ الحُلُمَ.

■فرطح: رأس مُفَرْطَحٌ، أي: عريض، قال الشاعر: [الكامل]

كالقُرْصِ فُرْطِح من طَحينِ شَعِيْرِ

■فرطس: فُرْطوسَةُ الخنزيرِ: أنْفُه.

■فرطم: الفُرْطومُ: طرف الخفِّ كالمنقار. وخِفافٌ مُفَرْطَمَةٌ.

■فرع: فَرْعُ كلِّ شيء: أعلاه، ويقال: هو فَرْعُ قومه، للشريف منهم. والفَرْعُ أيضًا: الشَّعْرُ التامُّ. والفَرْعُ أيضًا: القوسُ التي عُمِلَتْ من طرف القضيب، يقال: قوس فرع، أي: غير مشقوق. وقوس فلق، أي: مشقوق، وقال: [الرجز]

أَرْمِي عليها وهْي فرعٌ أَجْمَعُ
وَهْيَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ وإصْبَعُ

ويقال أيضًا: ائْتِ فَرْعَةً من فِراعِ الجبل فانزلها، وهي أماكن مرتفعة منه. وفَرَعْتُ رأسَه بالعصا، أي: عَلَوْتُهُ، وبالقاف أيضًا. وفَرَعْتُ قومي، أي: علوتهم بالشرف أو بالجمال. وجبلٌ فارِعٌ، إذا كان أطول مما يليه. وفَرَعْتُ فرسي باللجام، أي: قَدَعْتُهُ، قال أبو النجم: [الرجز]

نفرعُهُ فَرْعًا ولسنا نَعْتِلُهُ

وفَرَّعْتُ بينهما، أي: حجزتُ وكففتُ، عن أبي نصر. وفارع: اسم حصن. وفارعة: اسم امرأة. وفارِعَةُ الجبل: أعلاه، يقال: انْزل بفارِعَةِ الوادي واحْذَر أسفله. وتِلاعٌ فَوارِعُ، أي: مشرفاتُ المسايل. وفَرَعْتُ الجبلَ: صعدته. وأفْرَعْتُ في الجبل: انحدرت، قال رجل من العرب: لقيت فلانًا فارعًا مُفرِعًا. يقول: أحدنا مُصْعِدٌ والآخر منحدر، قال الشماخ: [البسيط]

فإن كرهتَ هِجائي فاجتنب سَخَطي
لا يدْهَمَنَّكَ إفراعي وتصعيدي

وفَرَّعْتُ في الجبل تَفريعًا، أي: انحدرت. وفَرَّعْتُ في الجبل أيضًا: صَعَّدْتُ، وهو من الأضداد. وفُروعُ الجوزاء: أشدُّ ما يكون من الحر، قال أبو خراش: [الطويل]

وظَلَّ لنا يومٌ كأنَّ أُوارهُ
ذكا النارِ من نجمِ الفُروعِ طويلُ

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة. وأفْرَعْنا بفلان فما أحمدناه، أي: نزلنا به. ورجلٌ مُفْرَعُ الكتف، أي: عريضها. وأفْرَعَ بنو فلان، أي: انتجعوا في أوَّل الناس، ويقال: بئس ما أفْرَعْتَ به، أي: ابتدأت. وأفْرَعْتُ الأرضَ، أي: جوَّلت فيها فعرفت خبرها. والفَرَعُ بالتحريك أوَّل ولدٍ تنتجه الناقة، وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرَّكون بذلك، قال أوس بن حجر يذكر أَزْمَةً في سنةٍ شديدة البرد: [المنسرح]

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَام من الـ
أقوامِ سَقْبًا مُجَلَّلا فَرَعا

أي: جلد فرع، وفي الحديث: «لا فرع ولا عتيرة». تقول منه: أفرع القوم، إذا ذبحوه. والفَرَعُ أيضًا: المالُ الطائلُ المُعدُّ. واسم موضع. والفَرَعَةُ: القملة، تسكَّن وتحرَّك، والجمع: فَرَعٌ وفَرْعٌ. وبتصغيرها سمِّيت فُرَيْعَةُ. والفَرَعُ أيضًا: مصدر الأفْرَعِ، وهو التامُّ الشعر، وقال ابن دريد: امرأةٌ فرعاءُ كثيرة الشعر، قال: ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية أو الجمَّةِ: أفْرَعُ، وإنَّما يقال: رجلٌ أفْرَعُ لضِدِّ الأصلع، وكان رسول الله ﷺ أفْرَعَ. وتَفَرَّعَتْ أغصان الشجر، أي: كثرت. وتَفَرَّعْتُ بني فلانٍ، أي: تزوَّجتُ سيِّدة نسائهم. وافْتَرَعْتُ البكر، إذا اقْتَضضتها.

■ فرعل: الفُرْعُلُ: ولد الضبع، وفي المثل: (أغزلُ من فُرْعُلٍ)، وهو من الغَزَلِ والمراودة.

■ فرعن: فِرْعَوْنُ: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر. وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرْعَوْنٌ. والعُتاةُ: الفراعِنةُ. وقد تَفرْعَنَ، وهو ذو فَرْعَنَةٍ، أي: دهاءٍ ونُكرٍ، وفي الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة».

■ فرغ: فَرَغْتُ من الشغل أفْرُغُ فُروغًا وفَراغًا وتَفَرَّغْتُ لكذا. واسْتَفْرَغْتُ مجهودي في كذا، أي: بذلته. وفرِغَ الماءُ بالكسر يَفْرَغُ فَراغًا، مثل: سمِع سَماعًا؛، أي: انصبَّ. وأفْرَغْتُهُ أنا. وحلقةٌ مُفْرَغَةٌ، أي: مصمَتَةُ الجوانب. وأفْرَغْتُ الدلاءَ: أرقْتُها. وفَرَّغْتُهُ تفريغًا، أي: صببته. وافْتَرَغْتُ، أي: صببت الماء على نفسي. وتفريغُ الظروف: إخلاؤها. يزيد بن مفرِّغ بكسر الراء: شاعرٌ من حِمْيَرَ. والفَرْغُ: مخرَجُ الماء من الدلو من بين العراقيِّ، ومنه سمِّي الفَرْغاني: فَرْغُ الدلو المقدَّم، وفرغ الدلو المؤخَّر، وهما من منازل القمر. وكلُّ واحدٍ منهما كوكبان، بين كل كوكبين قدرُ خمسِ أذرعٍ في رأي العين. والفُراغَةُ: ماء

الرجل، وهو النطفة. وفرسٌ فَريغٌ: واسع المشي. وضربةٌ فَريغَةٌ: واسعةٌ. والطعنةُ الفَرْغاءُ: ذاتُ الفَرْغ، وهو السَّعَةُ. وذهب دمُه فَرْغًا وفِرْغًا، أي: هدرًا لم يُطلب به.

■ فرفخ: الفَرْفَخُ: البقلة الحمقاء، التي يقال لها الفرفين.

■ فرق: فَرَقْتُ بين الشيئين أَفْرُقُ فَرْقًا وفُرْقانًا. وفَرَّقْتُ الشيء تَفْريقًا وتَفْرِقَةً، فانْفَرَقَ وافْتَرَقَ وتَفَرَّقَ. وأخذت حقِّي منه بالتفَاريقِ، وقول الشاعر: [الرجز]

أشهد بالمروة يومًا والصفا
أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي: العصا تكسر فيتخذ منها ساجور، فإذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد، فإذا كسر الوتد اتخذ منه عران البخاتي، فإذا فرض رأسه اتخذت منه التوادى تُصَرُّ بها الأخلاف، وقوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] من خفَّفَ قال: بيَّنَّاهُ، من فَرَقَ يَفْرُقُ، ومن شدَّد قال: أنزلناه مُفَرَّقًا في أيام. والفَرْقُ: مكيالٌ معروفٌ بالمدينة، وهو ستة عشر رطلًا، وقد يحرَّك، قال خِداش بن زهير: [الرمل]

يأخذون الأَرْشَ في إخوتِهِم
فَرَقَ السَّمْنِ وشاة في الغنم

والجمع: فُرْقانٌ، وهذا الجمع قد يكون لهما جميعًا، مثل: بَطْنٍ وبُطْنانٍ، وحَمَلٍ وحُمْلانٍ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

تَرْفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقانِ

قال: والصفُّ: أن تحلب في محلبين أو ثلاثة تصفُّ بينها. والفُرْقانُ: القرآن، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل فهو فُرْقانٌ، فلهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: ٤٨]. والفُرْقُ أيضًا: الفُرْقانُ، ونظيره الخُسْرُ والخُسْرَانُ، قال الراجز:

ومُشْرِكِيٍّ كَافِرٍ بالفُرْقِ

والفُرْقَةُ: الاسم من فارَقْتُهُ مُفارَقَةً وفِراقًا. والفارُوقُ: اسم سُمِّيَ به عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والمَفرِقُ والمَفْرَقُ: وسطُ الرأس، وهو الذي يُفرَقُ فيه الشعر. وكذلك مَفْرِقُ الطريق ومَفْرَقُهُ، للموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخر، وقولهم للمَفْرِقِ: مفارِقُ، كأنَّهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقًا، فجمعوه على ذلك. وفَرَقَ له الطريقُ، أي: اتَّجه له طريقان. وفَرَقَتِ الناقة أيضًا تَفْرُقُ فُرُوقًا، إذا أخذها المخاض فندَّتْ في الأرض، وكذلك الأَتانُ، وأنشد الاصمعي: [الرجز]

ومَنْجَنُونٍ كالأَتانِ الفارِقِ

والجمع فوارِقُ وفُرَّقٌ، وربَّما شبَّهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة، فيقال: فارِقٌ، قال عبد بني الحَسْحاس يصف سحابًا: [الطويل]

له فُرَّقٌ منه يُنَتَّجْنَ حوله
يُفَقِّئْنَ بالميثِ الدِّمَاثِ السَّوابيَا

وقال ذو الرمة: [البسيط]

أو مُزْنَة فَارِقٌ يجلُو غواربَها
تَبَوُّجُ البَرْقِ والظلماءُ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَ كَسَوابِي الإبل، اتِّساعا في الكلام. والفَرَقُ بالتحريك: الخَوْفُ؛ وقد فَرِقَ بالكسر، تقول: فَرِقْتُ منك، ولا تقل: فَرِقْتُكَ. وامرأةٌ فَرُوقَةٌ ورجلٌ فَرُوقَةٌ أيضًا، ولا جمع له، وفي المثل: (رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا، ورُبَّ فَروقَةٍ يُدعى ليثًا). والفَرَقُ أيضًا: تباعدُ ما بين الثَّنِيَّتَيْنِ وما بين المَنْسِمين، عن يعقوب. والفَرَقُ أيضًا في الخيل: إشراف إحدى الوركَين على الأخرى، وهو يُكرَهُ. والفرسُ أَفْرَقُ، ويقال: ديكٌ أفْرَقُ بيِّن الفَرَقِ، للذي عُرفُه مَفروقٌ. ورجلٌ أفْرَقُ -للذي ناصيته كأنها مَفروقَةٌ- بيِّن الفَرَقِ، وكذلك اللحية، وجمع الفَرَقِ: أفراقٌ، قال الراجز:

يَنْفُضُ عُثْنُونًا كثير الأفْراقْ
تنتح ذفراه بمثل الدرياق

قال: والفَرَقُ أيضًا من قولهم: هذه أرضٌ فَرِقَةٌ، وفي نبتها فَرَقٌ، إذا كان متفرِّقًا ولم يكن متَّصلًا، ويقال: هو

أبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبح، لغة في فَلَقِ الصبح. والفِرْقُ بالكسر: القطيع من الغنم العظيم، قال الراعي: [الطويل]

ولَكِنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بَهْجَهَجٍ نَاعِقُهْ

يهجو بهذا البيت رجلًا من بنى نُمَيرٍ يلَقَّب بالحَلاَل، وكان عيَّره بإبله، فهجاه الراعي وعيَّره بأنه صاحبُ غنم، ومدح إبلَه، يقول: أمتعهُ جَدُّه، أي: حظه بالغنم، وليس له سواها. ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت: [الطويل]

وعيَّرَنِي الإِبْلِ الحَلاَلُ ولم يكن
ليجعلَها لابن الخَبِيثَة خَالِقُهْ

والفِرْقُ: الفِلْقُ من الشيء إذا انْفَلَقَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء:٦٣]. وذاتُ فِرْقَين، التي في شعر عَبيد بن الأبرص: هضبة بين البصرة والكوفة. والفِرْقَةُ: طائفةٌ من الناس، والفَرِيقُ أكثر منهم، وفي الحديث: (أفاريقُ العرب)، وهو جمع أفْراقٍ، وأفراقٌ جمع فِرْقَةٍ، قال الأصمعيُّ: أفْرَقَ المريضُ من مرضه، والمحمومُ من حُمَّاه، أي: أقْبَلَ، قال أعرابيٌّ لآخر: ما أمَارُ إفْرَاقِ المورود؟ فقال الرَّحْضاء. يقول: ما علامةُ بُرْءِ المحموم؟ فقال: العرق. وناقةٌ مُفرِقٌ، أي: فارقها ولدُها بموتٍ. والفَرِيقَةُ: تمرٌ يُطبَخ بحُلْبَةٍ للنُّفَساء، قال أبو كَبير: [الكامل]

ولقد ورَدْتُ الماءَ لونُ جِمامِهِ
لونُ الفَرِيقَةِ صُفِّيتْ للمُدْنَفِ

والفَرِيقَةُ من الغنم: أنتتفرَّقَ منها قطعةٌ شاة أو شاتان أو ثلاثُ شياهٍ، فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم، قال الشاعر: [المتقارب]

وذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الخَلِيفِ
أصابَ فَرِيقَةَ لَيلٍ فَعَاثَا

ومُفَرِّقُ الغَنَم هو الظَّرِبانُ؛ لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعةٌ تفرَّقتْ. والفُرَانِقُ: البريد، وهو الذى يُنذرُ قدَّام الأسد، وهو معرَّب (-رْوَانَكْ) بالفارسية، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وإنِّي أَذِينٌ إن رَجَعْتُ مُمَلَّكًا
بَسْيرٍ تَرَى منه الفُرَانِقَ أَزْوَرا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا، وإفريقية: اسم بلاد.

■ فرقد: الفَرْقَدُ: ولدُ البقرةِ، وقال طرفة: [الطويل]

كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

والفَرْقدانِ: نجمان قريبان من القطب.

■ فرقع: الفَرْقَعَةُ: تنقيضُ الأصابع، وقد فَرْقَعَها فتَفَرْقَعَتْ، وفي كلام عيسى بن عمر: افْرَنْقِعوا عنِّي، أي: انكشِفوا وتنحَّوا.

■ فرك: فَرَكْتُ الثوبَ والسُنبُل بيدي أفْرُكهُ فَرْكًا. وقملةٌ مَفروكَةٌ. وأفْرَكَ السنبلُ، أي: صار فَرِيكًا، وهو حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل، تقول للنبت أوّل ما يطلُع: نجم، ثم فَرَّخ وقصَّب، ثم أَعْصَفَ، ثم سَبَّلَ، ثم سنبل، ثم أَحَبَّ وأَلَبَّ، ثم أسْقَى، ثم أفْرَكَ، ثم أحْصَدَ. والفِرْكُ، بالكسر: البُغْضُ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

ولم يُضِعْهَا بين فِركٍ وَعَشَقْ

تقول منه: فَرِكَتِ المرأة زوجها بالكسرتَفْرَكُهُ فَرْكًا، أي: أبغضته، فهي فَروكٌ وفارِكٌ، وكذلك فَرِكَها زوجها، ولم يسمع هذا الحرف في غير الزَّوْجينِ، ويقال: رجلٌ مُفرَّكٌ بالتشديد، للذي تبغضه النساء، وكان امرؤ القيس مفرَّكا. والانفِراكُ: استرخاء المنكِب. والفَرَكُ بالتحريك: استرخاءٌ في أصل الأذن، يقال: أذنٌ فَرْكاءُ وفَرِكَةٌ أيضًا، عن يعقوب.

■ فرم: الفَرْمَةُ بالتسكين. والفَرْمُ: ما تعالج به المرأة قُبُلَها ليضيق، يقال منه: اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ، وقال الشاعر يصف خيلًا: [الوافر]

مُسْتَفْرِمَاتٍ بالحَصَى جَوَافِلاَ

يقول: من شدَّة جريها يدخُل الحصى في فروجها،

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يا ابن المُسْتَفرِمَة بِعَجَم الزبيب. و أفْرَمْتُ الإناء: ملأته، بلغة هذيل. و فَرَمَاء، بالتحريك: موضعٌ، وقال سُلَيْكٌ يرثي فرسًا له نَفَقَ في هذا الموضع: [الوافر]

عَـلاَ فَـرَمَـاء عـالـيـةً شَـوَاهُ
كـأنَّ بـيـاضَ غُـرَّتِـهِ خِـمَـارُ

يقول: عَلَتْ قوائمُهُ فَرَمَاءَ، وقال ثعلب: ليس في الكلام فَعَلاَءُ إلاَّ ثَأَدَاءُ و فَرَمَاء، وذكر الفراءُ: السَّحَنَاء، ابن كيسان: أمَّا الثَّأَدَاءُ والسَّحَنَاءُ فإنَّما حرّكتا لمكان حرف الحلق، كما يسوغ التحريك في مثل: النَّهْرِ والشَّعْرِ، و فَرَمَاء ليست فيه هذهِ العلَّة؛ وأحسَبُها مقصورةً مَدَّها الشاعر ضرورةً، ونظيرها: الجَمَزَى في باب القَصْر.

■ فرن: الفُرْن: الذي يُخبَز عليه الفُرْني، وهو خبزٌ غليظٌ نُسِب إلى موضعه، وهو غير التَّنُّور، قال الهُذَلي: [الوافر]

نـقـاتـلُ جـوعَـهـم بـمُـكَـلَّـلاَتٍ
مـن الـفُـرْنِـي يَـرْعَـبُـهَـا الـجَـمِـيـلُ

ويُرْوَى: (نُقَابِلُ) بالباء، وفي كلام بعض العرب: فإذا هي مثل: الفُرْنِيَّة الحمراءِ.

■ فرند: فِرِنْدُ السيف و إفْرِنْدُهُ: رُبَدُهُ ووَشْيُهُ. و الفِرِنْداد: موضعٌ، ويقال: اسم رملةٍ.

■ فره: الفارِهُ: الحاذِقُ بالشيء، وقد فَرُهَ بالضم يَفْرُهُ فهو فارِهٌ، وهو نادرٌ مثل: حامِضٍ، وقياسه فَرِيهٌ وحَمِيضٌ، مثل: صَغُرَ فهو صَغِيرٌ، ومَلُحَ فهو مَلِيحٌ، ويقال للبرذون والبغل والحمار: فارِهٌ بيِّن الفُروهَةِ والفَراهَةِ و الفراهِيَةِ، وبراذينُ فُرْهَةٌ، مثل: صاحبٍ وصُحْبَةٍ، و فُرْهٌ أيضًا، مثل: بَازِلٍ وبُزْلٍ، وحائلٍ وحُوْلٍ. ولا يقال للفرس: فارِهٌ، ولكن رائعٌ وجَوَادٌ؛ وكان الأصمعيُّ يُخَطِّئُ عَدِيَّ بن زيد في قوله: [الرمل]

فَـنَـقَـلْـنَـا صُـنْـعَـهُ حـتـى شَـتَـا
فَـارِهَ الـبَـالِ لَـجُـوجًـا فـي الـسَّـنَـنْ

قال: لم يكن له عِلمٌ بالخيل. و أفْرَهَتِ الناقةُ فهي مُفْرِهٌ و مُفْرِهَةٌ، إذا كانت تُنْتِجُ الفُرْهَ، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

و مُـفْـرِهَـة عَـنْـسٍ قَـدَرْتُ لِـسـاقِـهَـا
فـخَـرَّتْ كـمـا تَـتَّـابَـعُ الـريـحُ بـالـقَـفْـلِ

و مُفْرَهَةٌ أيضًا، قال مالك بن جَعْدَة التغلبيُّ: [الوافر]

فـإنَّـك يـومَ تـأتـيـنـي حَـرِيـبًـا
تَـحِـلُّ عَـلَـيَّ يـومـئـذٍ نُـذُورُ
تَـحِـلُّ عـلـى مُـفْـرِهَـة سِـنَـادٍ
عـلـى أخْـفَـافِـهَـا عَـلَـقٌ يَـمُـورُ

و فَرِهَ بالكسر: أشِرَ وبطِرَ، وقوله تعالى: (وتَنْحِتونَ من الجبالِ بُيوتًا فَرِهِينَ) فمن قرأه كذلك فهو من هذا، ومن قرأه ﴿ فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] فهو من فَرُهَ بالضم.

■ فرهد: الفُرْهُدُ بالضم: الحادِرُ الغليظُ. و الفُرْهُودُ: حيٌّ من يَحْمَدَ، وهو بطنٌ من الأزْدِ يقال لهم: الفَرَاهِيدُ، منهم الخليل بن أحمد العَرُوضِيُّ، يقال: رجلٌ فَرَاهِيدِيٌّ، وكانَ يونس يقول: فُرْهُودِيٌّ.

■ فزر: الفِزْرُ بالكسر: القطيع من الغنم، وقال أبو زيد: الفِزْرُ من الضأن: ما بين العشرة إلى الأربعين، حكاه عنه أبو عبيد. و الفِزْر أيضًا: أبو قبيلةٍ من تميم، وهو سعد بن زيدِ مناةَ بن تميم؛ و الفِزْر لقبه، وإنما سمِّي بذلك لأنَّه وَافَى الموسمَ بمِعْزى فأنْهَبَها هُناك وقال: مَنْ أخذ منها واحدةً فهي له، ولا يؤخذ منها فِزْرٌ وهو الاثنان وأكثر، وقال أبو عبيدة: هو الجَدْي نفسُه. فضربُوا به المثلَ، فقالوا: (لا آتيك مِعْزَى الفِزْر) أي: حتَّى تجتمع تلك، وهي لا تجتمع أبدًا. و الفَزْرُ بالفتح: الفَسْخ في الثوب، يقال: لقد تَفَزَّرَ الثوبُ، إذا تقطَّع وبَلِيَ. و فَزَرْتُ الشيء: صدَعته. وطريقٌ فازِرٌ، أي: واسع، قال الراجز:

تَـدُقُّ مَـعْـزَاءَ الـطـريـقِ الـفَـازِرِ
دَقَّ الـدِّيَـاسِ عَـرَمَ الأنَـادِرِ

ورجلٌ أفْزَرُ بيِّنُ الفَزَرِ، وهو الأحدب الذي في ظهره

عُجْرَةٌ عظيمةٌ، وهو المَفْزورُ أيضًا. وفَزَارَةُ: أبو حَيٍّ من غَطَفَانَ، وهو فَزَارَة بن ذبيان بن بَغيض بن رَيث بن غطفان.

■ فزز: فَزَّ الجرحُ يَفِزُّ فَزِيزًا، أي: نَدِيَ وسال. واسْتَفَزَّهُ الخوفُ، أي: استخفَّه. وقعد مُسْتَفِزًّا، أي: غيرَ مطمئنٍّ. وأَفَزَّتْهُ: أفزعته وأزعجته وطيَّرت فؤاده، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

والدهرُ لا يبقى على حَدَثانِهِ
شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ الكلابُ مُرَوَّعُ

ورجلٌ فَزٌّ، أي: خفيف. والفَزُّ أيضًا: ولد البقرة. والجمع: أفزازٌ، قال زهير: [البسيط]

كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

■ فزع: الفَزَعُ: الذعرُ، وهو في الأصل مصدر، وربَّما جمع على أفزاع، تقول منه: فَزِعْتُ إليك وفَزِعْتُ منك، ولا تقل: فَزِعْتُكَ. والمَفْزَعُ: الملجأ. وفلانٌ مَفْزَعٌ للناس، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، أي: إذا دهمهم أمر فزعوا إليه. وهما مفزع للناس، وهم مَفْزَعٌ لهم، وهي مَفْزَعٌ لهم. والمَفْزَعَةُ بالهاء: ما يفزع منه. والفزع أيضًا: الإغاثةُ، قال رسول الله ﷺ: «إنَّكم لتَكْثُرونَ عند الفزع وتَقِلُّون عند الطمع». والإفزاعُ: الإخافةُ، والإغاثة أيضًا، يقال: فَزِعْتُ إليه فأفْزَعَني، أي: لجأت إليه من الفَزَعِ فأغاثني، وكذلك التَّفْزيعُ من الأضداد، يقال: فَزَّعَهُ، أي: أخافه. وفُزِّعَ عنه، أي: كُشِفَ عنه الخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ:٢٣]، أي: كُشِفَ عنها الفَزَعُ.

■ فسا: فَسا فَسْوًا، والاسم: الفُساءُ بالمدِّ. وتفاسَتِ الخنفساء، إذا أخرجت استها لذلك، وقال: [الرجز]

بِكْرًا عَوَاساءَ تَفَاسَى مُقْرِبا

وفي المثل: (أفحش من فاسيَة)، وهي الخنفساء. والفَسْو: نَبَزُ حيٍّ من العرب، جاء رجل منهم ببُرْدَيْ حِبَرَةٍ إلى سوق عكاظ فقال: من يشتري منا الفَسْو بهذين البردين؟ فقام شيخٌ من مَهْوٍ فارتدى بأحدهما واتتزر بالآخر، وهو مشتري الفَسْوِ ببُرْدَيْ حِبَرة، وضرب به المثل فقيل: (أَخْبَثُ صَفْقَةً من شيخ مَهْوٍ). والفَسُوُّ: الكثير الفَسْو، قال أبو ذُبيان بن الرَّعْبَل: أبغضُ الشيوخ إليَّ الأَقْلَحُ الأملح، الحَسُوُّ الفَسُو. وفي المثل: (ما أقربَ مَحْساهُ من مَفْساه).

■ فسأ: تَفَسَّأَ الثوبُ، إذا تقطَّع وبلي وتَفَصَّأَ مثله وفَسَّأْتُهُ أنا تَفْسِئَةً وتفسيئًا: مَدَدْتُهُ حتَّى تَفَزَّرَ.

■ فسح: الفُسْحَةُ: السَّعَةُ. ومكانٌ فسيح، ومجلس فُسُحٌ على فُعُل، أي: واسع. وفَسَحَ له في المجلس، أي: وسَّعَ له. وانْفَسَحَ صدره: انشرح. وتَفَسَّحوا في المجلس وتَفَاسَحوا، أي: توسَّعوا.

■ فسحم: الفُسْحُمُ بالضم: الواسع الصدر، والميم زائدة.

■ فسخ: فَسَخَ الشيء: نقضه، تقول: فَسَخْتُ البيع والعزمَ والنكاحَ، فانفسخ، أي: انتقض. وتَفَسَّخَتِ الفارة في الماء: تَقَطَّعَتْ. وتَفَسَّخَ الرُّبَعُ تحت الحمل الثقيل، وذلك إذا لم يُطِقه. وفَسَخْتُ يده أفْسَخُها فَسْخًا. وقد فَسَخْتُ عنّي ثوبي، أي: طرحته. والفَسيخ: الرجل الذي لا يظفر بحاجته، قال الفراء: أفْسَخَ الرجل القرآن، أي: نَسيه.

■ فسد: فَسَدَ الشيء يَفْسُدُ فسادًا، فهو فاسدٌ، وقومٌ فَسْدى، كما قالوا: ساقطٌ وسَقْطَى، وكذلك فَسُدَ الشيء بالضم، فهو فَسيدٌ، ولا يقال: انْفَسَدَ. وأفْسَدْتُهُ أنا. والاسْتِفْسادُ: خلاف الاستصلاح. والمَفْسَدَةُ: خلاف المصلحة.

■ فسر: الفَسْرُ: البيانُ، وقد فَسَرْتُ الشيءَ أفْسِرُهُ فَسْرًا. والتَّفْسير مثله. واسْتَفْسَرْتُهُ كذا، أي: سألته أن يُفَسِّرَهُ لي. والفَسْرُ: نظر الطبيب إلى الماء، وكذلك التَّفْسِرَةُ، وأظنُّه مُوَلَّدًا.

■ فسط: الفُسْطاطُ: بيتٌ من شَعَرٍ، وفيه ثلاث لغات:

فُسطاطٌ وفُسْتاطٌ وفُسَّاطٌ، وكسر الفاء لغةٌ فيهنَّ. وفُسْطَاطُ: مدينةُ مصر. والفَسِيطُ: تُفْروقُ التمرةِ، وقلامةُ الظُّفرِ، قال الشاعر يصِف الهلال: [المتقارب]

كَـأَنَّ ابـنَ مُـزْنَـتِـهَـا جـانِـحًـا
فَـسِـيـطٌ لـدى الأُفُـقِ مـن خِـنْـصِـرِ

■ فسق: فَسَقَتِ الرطبة، إذا خرجت عن قشرها. وفَسَقَ الرجل يفْسُقُ ويَفسِقُ أيضًا، عن الأخفش، فَسْقًا وفُسوقًا، أي: فَجَرَ، يقال: فَسَقَ عن أمر ربِّه، أي: خرج، قال: وهذا كقولهم: اتَّخَمَ عن الطعام، أي: عن مأكله اتَّخَمَ، ولما رد هذا الأمر فسق، قال ابن الأعرابي: لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق، قال: وهذا عجب، وهو كلام عربي. والفِسِّيقُ: الدائم الفِسْقِ. والفُوَيْسِقَةُ: الفأرةُ، ويقال في النداء: يافُسَقُ ويا خُبَثُ، يريد: يا أيُّها الفاسِقُ، ويا أيُّها الخبيث، وهو معرفة، يدل على ذلك أنهم يقولون: يا فسق الخبيث، فينعتونه بالألف واللام، وتقول للمرأة: يا فَساقِ، مثل: قَطامِ.

■ فسكل: الفِسْكِلُ بالكسر: الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل، ومنه قيل: رجلٌ فِسْكِلٌ، إذا كان رَذْلاً، والعامة تقول: فُسْكُل بالضم، قال أبو الغوث: أولها المجلِّي وهو السابق، ثم المصلِّي، ثم المسلِّي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمَّل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت، وهو الفِسْكِلُ والقاشور.

■ فسل: الفَسْلُ من الرجال: الرَّذْلُ، والمَفسولُ مثله، وقد فَسُلَ بالضم فَسالَةً وفُسولَةً، فهو فَسْلٌ من قوم فُسَلاءَ، وأفْسالٍ وفِسالٍ، وفُسولٍ، وقال: [الوافر]

إِذَا مَـا عُـدَّ أربـعـةٌ فِـسَـالٌ
فَـزَوْجُـكِ خـامـسٌ وأبـوكِ سَـادِي

وفُسالَةُ الحديد: سُحالَتُهُ. والمُفَسِّلَةُ: المرأة التي إذا نشِط زوجُها لغشيانها اعْتَلَّتْ عليه. والفَسيلَةُ والفَسيلُ: الوَدِيُّ، وهو صغار النخل، والجمع: الفُسْلانُ.

■ فشا: فَشا الخبر يَفْشو فُشُوًا، أي: ذاع. وأفْشاهُ غيره. وتَفَشَّى الشيء، أي: اتَّسع. والفَواشي: كلُّ شيءٍ منتشرٍ من المال، مثل: الغنم السائمة والإبل وغيرها، وفي الحديث: «ضُمُّوافَواشِيَكُمْ حتَّى تذهب فَحمة العِشاء».

■ فشأ: تَفَشَّأَ الشيء تَفَشُّؤًا: انتشر، أبو زيد: تَفَشَّأَ بالقوم المرضُ، إذا انتشر فيهم.

■ فشج: يقال: فَشَجَ فبالَ، أي: فرَّج بين رجليه، يفشِج، وكذلك فَشَّجَ تَفْشيجًا. والتَفَشُّجُ مثل: التَّفَحُّجِ.

■ فشح: فَشَحَتِ الناقةُ: تفاجَّتْ لتبولَ. وانْفَشَحَتْ، إذا بقيت كذلك لوجَع، قال حسَّان: [الرجز]

إِنَّـكِ لَـوْ صَـاحَـبْـتِـنَـا مَـذَحْـتِ
وحَـكَّـكِ الـحِـنْـوانِ فَـانْـفَـشَـحْـتِ

■ فشش: فَشَّ الوَطْبَ يَفُشُّهُ، أي: أخرج ما فيه من الريح، يقال للغضبان: لأفُشَّنَّكَ فَشَّ الوطبِ، أي: لأخرجنَّ غضبك من رأسك، وربَّما قالوا: فَشَّ الرجلُ، إذا تَجَشَّأَ. والفَشُّ: سرعة الحَلَبِ، وقد فَشَشْتُ الناقةَ. وناقةٌ فَشوشٌ: منتشرة الشَّخْبِ. والفَشُّ: حمل اليَنْبوتِ. وانْفَشَّتِ الرياحُ: خرجت عن الزِّقِّ ونحوه. وانْفَشَّ الرجل عن الأمر، أي: فَتَرَ وكسِلَ. وانْفَشَّ الجُرحُ: سكن ورَمُهُ، عن ابن السكيت.

■ فشغ: فَشَغَهُ، أي: علاهُ حتَّى غطَّاهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

لـه قُـصَّـةٌ فَـشَـغَـتْ حَـاجِـبَـيْـ
ـهِ والعـيـنُ تُـبْـصِـرُ ما في الظُّلَمْ

والناصيةُ الفَشْغاءُ: المنتشرةُ. وفَشَغَهُ بالسوط فَشْغًا، أي: عَلاهُ به، وكذلك أفْشَغَهُ به، إذا ضربه. وتَفَشَّغَ فيه الشيبُ، أي: كثر وانتشر. وتَفَشَّغَ فيه الدمُ، أي: غلبه

وتمشَّى في بدنه، وحكى ابن كيسان: تَفَشَّغَ الرجل البيوتَ: دخل بينها. وتَفَشَّغَ المرأة: دخل بين رجليها وافترعها. والفُشَّاغُ: نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجر ويلتوي.

■ فشق: الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة: النشاطُ، وقال أبو عمرو: انتشارُ النفسِ والحِرصُ، وقد فَشِقَ بالكسر. وفَشَقَهُ، أي: باغَتَهُ.

■ فشل: الفَشِلُ: الرجل الضعيف الجبان، والجمع: أَفْشالٌ. وقد فَشِلَ بالكسر فَشَلاً، إذا جبُنَ. والفِشْلُ: شيءٌ من أداة الهودج. وتَفَشَّلَ الماء، أي: سال. والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر.

■ فصح: رجلٌ فصيحٌ وكلامٌ فصيحٌ، أي: بليغٌ. ولسانٌ فصيحٌ، أي: طلقٌ، ويقال: كلُّ ناطقٍ فصيح، وما لا ينطِقُ فهو أعجمُ. وفَصُحَ العَجَمِيُّ بالضم فَصاحَةً: جادت لغته حتَّى لا يَلْحَنُ. وتَفَصَّحَ في كلامه وتفاصَحَ: تكلَّف الفصاحة، وتقول أيضًا: فَصُحَ اللبن، إذا أُخِذت عنه الرغوةُ، قال الشاعر: [الوافر]

وتحتَ الرَّغْوَةِ اللبنُ الفصيحُ

وأفصَحَ العجميُّ: إذا تكلَّم العربية. وأفصَحتِ الشاة، إذا انقطع لِبَؤُها وخَلَصَ لبنها. وقد أفصَحَ اللبنُ، إذا ذهب اللبَأُ عنه. وأفصَحَ الصبح، إذا بدا ضوؤه، وكلُّ واضحٍ مُفْصِحٌ. وأفصَحَ الرجل من كذا، إذا خرج منه. والفِصْحُ بالكسر: عيدٌ للنصارى، وذلك إذا أكلوا اللحم وأفطروا. وأفصَحَ النصارى، إذا جاء فِصْحُهُمْ.

■ فصد: الفَصْدُ: قطع العِرْقِ. وقد فَصَدْتُ وافْتَصَدْتُ. وانْفَصَدَ الشيء وتَفَصَّدَ: سال. والفَصيدُ: دمٌ كان يُجعل في مِعًى من فَصْدِ عِرْقٍ ثم يُشوى، يُطعَمُهُ الضيفُ في الأزمة. وفي المثل: (لم يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ له)، أي: من فُصِدَ له البعير، وربما سُكِّنت الصاد منه تخفيفًا فتُقْلَبُ زايًا فيقال: فُزْدَ لَهُ، وكل صادٍ وقعتْ قبل الدال فإنه يجوز أن تُشِمَّهَا رائحة الزاي إذا تحرَّكتْ، وأن تقلبها زايًا محضًا إذا سكنتْ، وبعضهم يقول: من قُصِدَ لَه، بالقاف، أي: مَنْ أُعْطِيَ قَصْدًا، أي: قليلاً، وكلام العرب بالفاء.

■ فصص: فَصُّ الخاتم: واحد الفُصوص. والعامة تقول: فِص بالكسر، قال ابن السكيت: كلُّ ملتقى عظمين فهو فَصٌّ، يقال للفرس: إنَّ فُصوصَهُ لَظِماءٌ، أي: ليست برهلةٍ كثيرة اللحمِ. وفَصُّ الأمرِ: مَفْصِله، قال الشاعر: [المتقارب]

ورُبَّ امْرِئٍ خِلْتَهُ مائقًا
ويأتيك بالأمر من فَصِّهِ

والفِصْفِصَة بالكسر: الرَّطْبَةُ، وأصلها بالفارسية «إسفَسْت»، قال النابغة يصف فرسًا: [البسيط]

وقَارَفَتْ وهْي لم تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا
من الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

النُّمِّيُّ: الفُلُوسُ. وفَصَّ الجرحُ فَصيصًا: لغةٌ في فزَّ، أي: نَدِيَ وسالَ. وفصصْتُ كذا من كذا وافْتَصَصْتُهُ، أي: فصلته وانتزعته، فانْفَصَّ، أي: انفصل، وقال الفراء: أفْصَصْتُ إليه من حقِّه شيئًا، أي: أخرجت. وما اسْتَفَصَّ منه شيئًا، أي: ما استخرجَ.

■ فصع: فَصَعَ الرُّطَبَة: عَصَرَها لتنقشر، وفى الحديث أنه «نهى عن فصع الرطبة». وفَصَعَ الغلامُ وافْتَصَعَ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ. وغلامٌ أجلعُ أفْصَعُ: بادي القُلْفَةِ من كمرَتِهِ. وفَصَّعْتُهُ من كذا تَفْصيعًا، أي: أخرجتهُ فانْفَصَعَ. وافْتَصَعْتُ حقِّي من فلان، أي: أخذته كلَّه على المكان. ولا تلتفت إلى القاف.

■ فصل: الفَصْلُ واحد الفُصول. وفَصَلْتُ الشيء فانْفَصَلَ، أي: قطعته فانقطع. وفَصَلَ من الناحية، أي: خرجَ. وفَصَلْتُ الرضيعَ عن أمِّه فِصالاً وافْتَصَلْتُهُ، إذا فطمته. وفاصَلْتُ شريكي. والمَفْصِلُ: واحد مفاصِلِ الأعضاء، وأمَّا الذي في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

تُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفاصِلِ

فهو جمع المَفْصِلِ، قال الأصمعيُّ: هي مُنْفَصَلُ

الجَبَل من الرملة، يكون بينهما رَضْراضٌ وحصًى صغارٌ يصفو ماؤه ويَرِقُ. و المِفْصَلُ بالكسر: اللسانُ. و الفاصلَةُ في العُروضِ: الصغرى والكبرى. فالصغرى: ثلاث متحرِّكات بعدها ساكنٌ، نحو ضَرَبَتْ، والكبرى: أربع متحرِّكات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبَتَا، و الفاصِلَةُ التي في الحديث: «مَنْ أنفق نفقة فاصلةفله من الأجر كذا» فتفسيره في الحديث أنّها التي فَصَلَتْ بين إيمانه وكفره. و الفَصيلُ: حائطٌ قصير دون سور المدينة والحِصْن. و الفَصيلُ: ولد الناقة إذا فُصِلَ عن أمّه، والجمع: فُصْلانٌو فِصالٌ. و فَصيلَةُالرجل: رهطُه الأدنَون، يقال: جاءوا بفصيلَتِهِمْ، أي: بأجمعهم. وعِقْدٌ مُفَصَّلٌ، أي: جُعِلَ بين كلِّ لؤلؤتين خَرَزَةٌ. و التَّفْصيلُ أيضًا: التبيينُ. و فَصَّلَ القصَّاب الشاة، أي: عضَّاها. و الفَيْصَلُ: الحاكمُ، ويقال: القضاء بين الحقِّ والباطل.

■ فصم: فَصْمُ الشيء: كسره من غير أن يبين، تقول: فَصَمْتُهُ فانْفَصَمَ، قال تعالى: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾ [البقرة: ٢٥٦] و تَفَصَّمَ مثله، قال ذو الرمّة يذكر غزالاً يشبّهه بدُمْلُجٍ فضة: [البسيط]

كأنّه دُمْلُجٌ من فضةٍ نَبَهٌ
في ملعبٍ من جَواري الحَيِّ مَفْصُومُ

وإنّما جعله مَفْصومًالتثنّيه وانحنائه إذا نام، ولم يقل: مقْصُومٌ بالقاف فيكون بائنًا بائنين. و أفْصَمَ المطرُ، أي: أقلع، و أفْصَمَتْعنه الحُمَّى.

■ فصى: يقال: تَفَصَّى الإنسانُ، إذا تخلَّص من المضيق والبليّة، والاسم: الفَصْيَةُ بالتسكين، وفي حديث قَيْلَةَ: قالت الحُديباء: (الفَصْيَةَواللهِ، لا يزال كعبُكِ عاليًا)؛ وأصل الفَصْيَة: الشيء تكون فيه ثم تخرج منه، فكأنها أرادت أنّها كانت في مضيقٍ وشدَّةٍ من قِبَلِ عمٍّ بناتها فخرجَتْ منه إلى السَّعة، وإنّما تفاءلت بانتفاج الأرنب، ويقال: ما كدت أتفصَّى من فلان، أي: ما كدت أتخلَّص منه. و تَفَصَّيْتُ من الديون، إذا خرجتَ منها وتخلَّصت. و فَصَى اللحمُ عن العظم، و فَصَّيْتُهُمنه تَفْصِيَةً، إذا خلَّصتُهُ منه، ابن السكيت: قد أفْصَى عنك الحَرُّ، أي: خرج، ولا تقول: أفْصَىعنك البرد. و أفْصَىالمطر، أي: أقلع. و أَفْصَى: اسم رجلٍ، وهما أَفْصَيَانِ: أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، و أَفْصَى بن عبد القيس بن دُعْمِيٍّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

■ فضا: الفَضاءُ: الساحةُ وما اتَّسع من الأرض، يقال: أفْضَيْتُ، إذا خرجتَ إلى الفضاء. و أفْضَيْتُإلى فلان بسِرِّي. و أفْضىالرجل إلى امرأته: باشَرَها وجامعها. و أفْضاها: إذا جعل مسلكَيْها واحدًا. و المُفْضاةُ: الشَّريمُ. و أفْضَى بيده إلى الأرض، إذا مسَّها بباطن راحته في سجوده. و الفَضا، مقصورٌ: الشيء المختلط، يقال: طعام فَضًا، أي: فَوْضى مختلطٌ، وقال: [الطويل]

فقلتُ لها يا عَمَّتَا لكِ ناقتي
وتَمْرٌ فَضًا في عَيْبَتِي وزَبِيبُ

وأمرهم فَضَابينهم، أي: لا أميرَ عليهم.

■ فضج: فلان يتفضَّج عرقًا، إذا عَرِقت أصول شعره ولم يَبتلَّ.

■ فضح: فَضَحَهُ، فافْتَضَحَ، إذا كشف مَساوِئَه. والاسم: الفَضِيحةُ و الفُضُوحُ. وفَضَحَ الصبحُ و أفْضَحَ، إذا بدا. و أفْضَحَالبُسْرُ، إذا بدتْ فيه حمرةٌ، قال الشاعر أبو ذؤيب: [البسيط]

يا هل رأيتَ حُمُولَ الحَيِّ غادِيَةً
كالنخلِ زَيَّنها يَنْعٌ وإفْضاحُ

و الأَفْضَحُ: الأبيض، وليس بالشديد البياض، قال ابن مقبل: [الطويل]

فأضْحَى له جُلْبٌ بأكْنافِ شُرْمَةٍ
أَجَشُّ سِماكِيٌّ من الوَبْلِ أَفْضَحُ

وقيل: الفَضَحُ غُبرةٌ في طُحْلَة، و الأَفْضَحُ: الأسد،

وكذلك البعير، وذلك من فَضَح اللون.

■ فضخ: فَضَخْتُ رأسه: شدختُهُ، وكذلك فَضَخْتُ البُسْرَ وافْتَضَخته. والفَضيخُ: شرابٌ يُتَّخذ من البُسْرِ وحده من غير أن تمسَّه النار. وانْفَضَخَ سنامُ البعير: انشدخَ.

■ فضض: الفَضُّ: الكسرُ بالتفرقة، وقد فَضَّهُ يَفُضُّهُ، وفَضَضْتُ ختمَ الكتابِ، وفي الحديث: «لا يَفْضُضِ الله فاكَ»، ولا تقل بكسر: لا يُفضِضْ. والمِفَضَّةُ: ما يُفَضُّ به المدرُ. وفُضاضُ الشيء: ما تفرَّق منه عند كسرك إيَّاه. وانفَضَّ الشيءُ، أي: انكسر. وفَضَضْتُ القومَ فانفَضُّوا، أي: فرَّقتهم فتفرَّقوا، وكلُّ شيءٍ تفرَّق فهو فَضَضٌ، وفي الحديث: «أنت فَضَضٌ من لعنة الله» يعني: ما انفَضَّ من نطفة الرجل وتردَّد في صلبه. والفاضَّةُ: الداهية. وتفَضَّضَ الشيءُ، أي: تفرَّقَ. والفَضيضُ: الماء العذب، وقد افْتَضَضْتُ الماءَ، إذا أصبتَه ساعةَ يخرج، وقال أبو عبيد: الفَضيضُ الماء السائل. والفِضَّةُ معروفةٌ، ولجامٌ مُفَضَّضٌ، أي: مرصَّعٌ بالفضة. والفَضْفَضَةُ: سَعة الثوب والدرع والعيشِ، يقال: ثوبٌ فَضْفاضٌ، وعيشٌ فَضْفاضٌ، ودرعٌ فَضْفاضَةٌ، أي: واسعةٌ.

■ فضل: الفَضْلُ والفَضيلَةُ: خلاف النقص والنقيصة. والإفْضالُ: الإحسان، ورجلٌ مِفْضالٌ وامرأةٌ مِفْضالَةٌ على قومها، إذا كانت ذات فضلٍ سمحةً. وأفْضَلَ عليه وتَفَضَّلَ بمعنًى. والمُتَفَضِّلُ أيضًا: الذي يدَّعي الفَضْلَ على أقرانه، ومنه قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون :٢٤]. وأفْضَلْتُ منه شيئًا واسْتَفْضَلْتُ بمعنًى. وفَضَّلْتُهُ على غيره تَفْضيلاً، إذا حكمت له بذلك، أي: صيَّرته كذلك. وفاضَلْتُهُ ففَضَلْتُهُ، إذا غلبته بالفَضْلِ. والفَضْلَةُ والفُضالَةُ: ما فَضَلَ من شيء. وفَضَلَ منه شيءٌ يَفْضُلُ، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ، وفيه لغة أخرى فَضِلَ يَفْضَلُ، مثل: حَذِرَ يَحْذَرُ، حكاها ابن السكيت، وفيه لغة ثالثة مركَّبة منهما: فَضِلَ بالكسر يَفْضُلُ بالضم، وهو شاذٌّ لا نظير له، قال سيبويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين، قال: وكذلك نعم يَنْعَم، ومت تموت، وكدت تكود. وتَفَضَّلَتِ المرأةُ في بيتها، إذا كانت في ثوب واحد، كالخَيْعَلِ ونحوه، وذلك الثوب مِفْضَلٌ بكسر الميم، والمرأة فُضُلٌ بالضم، مثل: جُنُب، وكذلك الرجل، وإنَّه لحسنُ الفِضْلَةِ، عن أبي زيد، مثال: الجِلسة والرِّكبة.

■ فطأ: أبو زيد: فَطَأَهُ: ضربه على ظهره، مثل: حطَأَهُ. وفطَأَها: جامعها. وفَطَأَ به الأرضَ: صرعه. وفطَأَ بسلحِهِ: رمى به، وربَّما جاء بالثاء. وفطَأَ بها: حَبَقَ. وفطَأْتُ الشيءَ: شدختُه. والفَطْأَةُ، الفُطْسة. رجلٌ أفطأُ بيِّن الفَطَاءِ. وفَطِئَ البعير، إذا تضامن ظهره خِلقةً.

■ فطح: فَطَحَهُ فَطْحًا: جعله عريضًا، قال الشاعر: [الكامل]

مَفْطوحَة السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
صَفْراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ وسَفاسِقِ

والتَّفْطيحُ مثله، يقال: رأسٌ مُفَطَّحٌ، أي: عريضٌ. ورجلٌ أفطح بيِّن الفَطَح، أي: عريض الرأس.

■ فطحل: الفِطَحْلُ، على وزن الهِزَبْرُ: زمنٌ لم يُخلَقِ الناس فيه بعد، قال الجرميُّ: سألت أبا عبيدة عنه فقال: الأعراب تقول: إنه زمنٌ كانت الحجارة فيه رَطْبَةً، وأنشد للعجاج: [الرجز]

وقد أتانا زَمَنَ الفِطَحْلِ
والصَّخْرَ مُبْتَلٌّ كطينِ الوَحْلِ

وفَطْحل بفتح الفاء: اسم رجل، وقال: [الطويل]

تَباعَدَ منِّى فَطْحَلٌ إذْ رأيتُه
أَمِينَ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدَا

■ فطر: أفْطَرَ الصائمُ، والاسمُ الفِطْرُ. وفَطَّرتُهُ أنا تَفْطيرًا. ورجلٌ مُفْطِرٌ وقومٌ مَفاطيرُ، مثل مُوسِرٍ ومَياسِير، ورجل فِطْرٌ وقومٌ فِطْرٌ، أي: مُفطِرُونَ، وهو

مصدر في الأصل. والفَطُورُ: ما يُفطَرُ عليه، وكذلك الفَطُورِيُّ كأنَّه منسوب إليه. وفَطَرَتِ المرأةُ العجينَ حتَّى استبان فيه الفُطْرُ. والفُطْرُ أيضًا: ضَرْبٌ من الكمأة أبيضُ عِظامٌ، الواحدة: فُطْرَةٌ. والفِطْرَةُ بالكسر: الخِلْقَةُ. وقد فَطَرَهُ يَفْطُرُهُ بالضم فَطْرًا، أي: خَلَقَهُ. والفَطْرُ أيضًا: الشَّقُّ، يقال: فَطَرْتُهُ فانفَطَرَ، ومنه فَطَرَ نابُ البعير: طَلَعَ، فهو بعيرٌ فاطِرٌ. وتَفَطَّرَ الشيءُ: تشقَّق. وسيفٌ فُطارٌ، أي: فيه تشقُّقٌ، قال عنترة: [الوافر]

وسَيْفِي كالعَقِيقةِ فهو كِمْعِي
سِلاحِي لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا

والفَطْرُ: الابتداءُ والاختراعُ، قال ابن عبَّاس رضي الله عنه: (كنت لا أدري ما فاطِرُ السموات حتَّى أتاني أعرابيَّانِ يختصِمان في بئر فقال أحدهما: أنا فَطَرْتُها)، أي: أنا ابتدأتها. والفَطْرُ: حلبُ الناقة بالسبَّابة والإبهام. والفَطِيرُ: خلاف الخمير، وهو العجين الذي لم يختمر. وكلُّ شيءٍ أعجلْتَه عن إدراكه فهو فَطِيرٌ، يقال: إيَّاك والرأيَ الفَطِيرَ. وفَطَرْتُ العجين أفْطُرُهُ فَطْرًا، إذا أعجلته عن إدراكه، تقول: عندي خبزٌ خميرٌ، وحَيْسٌ فَطِيرٌ، أي: طريٌّ.

■ فطس: الفَطَسُ بالتحريك: تطامنُ قصبةِ الأنف وانتشارُها، والرجل أفطَسُ. والاسم الفَطَسَةُ بالتحريك؛ لأنه كالعاهة. والفَطْسَةُ بالتسكين: خَرَزَةٌ يؤخَّذ بها، يقولون: أَخَّذتُهُ بالفَطْسَة، بالثُّوَباءِ والعَطْسَة. وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطوسًا، أي: مات. والفِطِّيسُ، مثال: الفِسِّيقِ، المطرقةُ العظيمة. وفِطِّيسةُ الخنزير أيضًا: أنفُه؛ وكذلك الفِنْطِيسَةُ.

■ فطم: فِطامُ الصبيِّ: فِصالُهُ عن أمِّه، يقال: فَطَمَتِ الأمُّ ولدها، والصبيُّ فَطِيمٌ. والجمع: فُطُمٌ مثل: سَرِيرٍ وسُرُرٍ؛ وفَطَمْتُ الرجلَ عن عادته، قال ابن السكيت: ناقةٌ فاطِمٌ، إذا بلغ حُوَارُها سنةً ففُطِمَ، وأنشد: [الرجز]

مِن كلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمِ
تَشْحَى بِمُسْتَنٍّ الذُّنُوبِ الرَّاذِمِ
شِدْقَيْنِ في رأسٍ لها صُلادِمِ

قال أبو نصر: فَطَمْتُ الحبلَ: قطعته.

■ فطن: الفِطْنَةُ كالفهم، تقول: فَطَنْتُ للشيءِ بالفتح. ورجلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وفَطانَةً وفَطانِيَةً. والمُفاطَنَةُ: مُفاعَلَةٌ منه.

■ فظظ: الفَظُّ: الرجلُ الغليظُ. وقد فَظِظْتَ يا رجلُ بالكسر فَظاظَةً. والفَظُّ أيضًا: ماءُ الكَرِشِ، قال الشاعر: [الطويل]

وكانوا كأنفِ اللَّيثِ لا شَمَّ مَرْغَمًا
ولا نال فَظَّ الصيدِ حتى يُعَفِّرَا

يقول: لا يشَمُّ ذِلَّةً تُرغمه، ولا ينال من صيده لحمًا حتَّى يصرَعه ويعفِّره؛ لأنه ليس بذي اختلاسٍ كغيره من السباع، ومنه قولهم: افْتَظَّ الرجلُ، وهو أن يسقي بعيره ثم يشدَّ فمه لئلا يجترَّ، فإذا أصابه عطش شقَّ بطنَه فعصر فَرْثَهُ فشربه.

■ فظع: فَظُعَ الأمرُ بالضم فَظاعَةً فهو فَظِيعٌ، أي: شديدٌ شنيعٌ جاوز المقدار، وكذلك أَفْظَعَ الأمر فهو مُفْظِعٌ. وأُفْظِعَ الرجلُ على ما لم يسمَّ فاعله، أي: نزل به أمر عظيم، ومنه قول لبيد: [الكامل]

وهُمُ السُّعاةُ إذا العَشِيرةُ أُفْظِعَتْ
وهُمُ فَوارِسُها وهُمْ حُكَّامُها

وأَفْظَعْتُ الشيءَ واستفظعتُهُ، أي: وجدته فَظِيعًا.

■ فعفع: فَعْفَعَ الراعي، إذا زجر الغنم وقال: فَعْ فَعْ، وهو حكاية زجره. وراعٍ فَعْفاع، كقولك: جَرْجَرَ البعير فهو جَرْجَار، وثرثر فهو ثَرْثَار؛ وفَعْفَعِيٌّ أيضًا، وفَعْفَعانِيٌّ، إذا كان خفيفًا في ذلك.

■ فعل: الفَعْلُ بالفتح: مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وقرأ بعضهم: (وأوحينا إليهم فَعْلَ الخيراتِ) والفِعْلُ بالكسر الاسمُ، والجمع: الفِعالُ، مثل: قِدْحٍ وقِدَاحٍ، وبئر وبئار. والفَعالُ بالفتح: الكَرَمُ، وقال

هُذْبة: [الطويل]

ضَرُوبًا بلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ
إذا القومُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا

والفَعالُ أيضًا مصدرٌ، مثل: ذَهَبَ ذَهَابًا، وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحةٌ. وافْتَعَلَ كذبًا وزورًا، أي: اختلَقَ. وفَعَلْتُ الشيءَ فانْفَعَلَ، كقولك: كسرْته فانكسر.

■ فعم: الفَعْمُ: المُمتلئُ، يقال: ساعدٌ فَعْمٌ، وقد فَعُمَ بالضم فَعامَةً وفُعومَةً. وأفْعَمْتُ الإناءَ: ملأته، وقال: [الرجز]

فَصَبَّحَتْ والطيرُ لم تَكَلَّمِ
جابِيَةً طُمَّتْ بسَيْلٍ مُفْعَمِ

وأفْعَمْتُ البيتَ بريح العود. وأفْعَمَ المسكُ البيتَ: ملأه بريحه. وأفْعَمْتُ الرجُلَ: ملأته غضبًا.

■ فعى: الأفْعى حيَّةٌ، وهو أفْعَلُ، تقول: هذه أفْعًى بالتنوين، وكذلك أَرْوًى، والجمع: أفاعي. والأُفْعُوانُ: ذكر الأفاعي. وأرضٌ مَفْعاةٌ: ذات أفاعِي. والمُفَعَّاةُ بالتشديد: السِّمَةُ التي على صورة الأفعى. وتَفَعَّى الرجل: صار كالأفعى في الشرِّ.

■ فغا: الفَغْوُ والفاغِيَةُ: نَوْرُ الحِنَّاء. وأفْغَى النبات، أي: خرجت فاغِيَتُهُ. والفَغا مقصور: البُسر الفاسد المغبرّ، يقال منه: أفْغَتِ النخلة.

■ فغر: فَغَرَفاهُ، أي: فتحه. وفَغَرَفوه، أي: انفتح، يتعدَّى ولا يتعدى. وأفْغَرَ النجمُ، وذلك في الشتاء؛ لأنَّ الثريا إذا كبَّد السماءَ من نظر إليه فَغَرَفاه. والفاغِرَةُ: ضربٌ من الطيب، وهو أصل النَّيْلوفَرِ الهنديّ. وانْفَغَرَ النَّوْرُ: تفتَّح. والمَفْغَرَةُ: الأرض الواسعة.

■ فغم: وجدت فَغْمَةَ الطيبِ، أي: ريحه. وفَغَمني الطيبُ، إذا سدَّ خياشيمَك. وفَغَمَ الوردُ وتَفَغَّمَ، أي: تفتَّح. وفَغَمَهُ، أي: قبَّله، قال الأغلب العِجْلي: [الرجز]

بعدَ شَميمٍ شاغِفٍ وفَغْمِ

وكذلك المُفاغَمَةُ، قال الراجز:

واللَّهِ ما يَشْفِي الفؤادَ الهائِمَا
نَفْثُ الرُّقَى وعَقْدُكَ التَّمائِمَا
ولا اللِّمامُ دون أن تُلائِمَا
ولا اللِّزام دون أن تُفاغِمَا
ولا الفِغام دون أن تُفاقِمَا
وتَرْكَبَ القَوائِمُ القَوائِمَا

والفَغَمُ بالتحريك: الحِرص، وقد فَغِمَ بكذا بالكسر: أُولِعَ به وحَرَص عليه، وقال الأعشى: [المتقارب]

تَؤُمُّ دِيارَ بني عامِرٍ
وأنتَ بآلِ عَقيلٍ فَغِمْ

وكلبٌ فَغِمٌ على الصيد.

■ فقا: فُقْوَةُ السهم: فُوقُهُ، والجمع: فُقًى. وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الهزج]

ونَبْلِي وفُقاهَا كـ
ـعَراقِيبِ قَطًا طُحْلِ

■ فقأ: تَفَقَّأَتِ السَّحابَةُ عن مائها: تَشَقَّقَتْ، قال ابن أحمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوارِي
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا

يعني: فوق الهَجْل، وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض. وتَفَقَّأَتِ البُهْمى، إذا تَشَقَّقَتْ لفائفُها عن ثَمَرِها. وتَفَقَّأَ الدُّمَّلُ والقَرْحُ. وفَقَأْتُ عينه فَقْأً، وفَقَّأْتُها تَفْقِئَةً، إذا بَخَقْتَها. والفَقْءُ: السابِياءُ، وهو الذي يخرج على رأس الولد. وتَفَقَّأْتُ شحمًا، تنصبه على التمييز.

■ فقح: تَفَقَّحَتِ الوردةُ، أي: تَفَتَّحتْ. وعلى فلانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ، وهي على لون الورد حين همَّ أن يتفتَّح. والفُقَّاحُ: نَوْرُ الإذْخِرِ. والفَقْحَةُ: حَلْقَةُ الدُّبر، والجمع: الفِقاحُ. وهم يَتَفاقَحُونَ، إذا جعلوا ظهورَهم إلى ظهورهم، كما تقول: يتقابلون، ويتظاهرون. وفَقَّحَ الجِرْوُ تفقيحًا، إذا فَتَح عينيه أول ما يفتح؛ وفي الحديث «فَقَّحْنا وصَأْصَأْتُم».

■ فقد: فَقَدْتُ الشيءَ أَفْقِدُهُ فَقْدًا وفِقْدانًا وفُقْدانًا، وكذلك الافْتِقادُ. وتَفَقَّدْتُهُ، أي: طلبته عند غيبته. والفاقِدُ: المرأةُ التي تَفْقِدُ ولدها أو زوجَها. وظبيةٌ فاقدٌ. وتَفاقَدَ القومُ، أي: فَقَدَ بعضُهُم بعضًا، وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ: [الطويل]

تَفاقَدَ قَوْمِي إذ يَبِيعون مُهْجَتِي
بجارِيَةٍ بَهْرًا لهم بَعْدَها بَهْرَا

■ فقر: الفَقارَةُ بالفتح: واحدةفَقارِ الظَهر. وذوالفَقار أيضًا: اسم سيف النبي ﷺ. والفِقْرَةُ بالكسر مثل: الفَقارَةِ، والجمع: فِقَراتٌ وفِقِراتٌ وفِقَرٌ. وأجودُبيتٍ في القصيدة يسمَّى فِقْرَةً، تشبيهًا بفِقْرَةِ الظَّهر. ورجلٌ فَقِرٌ: يشتكي فَقارَهُ. والفاقِرَةُ: الداهية، يقال: فَقَرَتْهُ الفاقِرَةُ، أي: كسرتْ فَقارَ ظَهره. وفَقَرْتُ أنف البعير، إذا حززْتَه بحديدةٍ ثم جعلتَ على موضع الحَزِّ الجريرَ وعليه وتَرٌ ملويٌّ، تذلِّله بذلك وتروضُه. ومنه قولهم: قد عَمِلَ به الفاقِرَةَ. ورجلٌ فَقيرٌ من المال، قال ابن السكيت: الفَقيرُ الذي له بُلْغَةٌ من العيش، قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه سُعاتَهُ: [البسيط]

أَمَّا الفقيرُ الذي كانت حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

قال: والمِسكين: الذي لا شيء له، وقال الأصمعي: المسكين أحسن حالاً من الفَقِير، وقال يونس: الفَقِير أحسن حالاً من المسكين، قال: وقلت لأعرابي: أفقيرٌ أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، وقال ابن الأعرابيِّ: الفَقِير الذي لا شيء له، والمسكين مثله. والفُقْرُ: لغة في الفَقْرِ، مثل: الضُّعْفِ والضَّعْفِ. والفَقِيرُ: مخرجُ الماء من القناة، وأمَّا قول الراجز:

ما ليلةُ الفَقِيرِ إلاَّ شَيْطَانْ

فهو رَكِيٌّ بعينه معروفٌ. والفَقِيرُ: حَفيرٌ يحفَر حول الفَسيلة إذا غُرستْ، تقول منه: فَقَّرْتُ للوَدِيَّةِتَفْقِيرًا. وفَقَرْتُ الخَرَزَ أيضًا: ثقَّبته. والفَقِيرُ: المكسورُفَقارِ الظَّهر، وقال لبيد: [الكامل]

لَمَّا رأى لُبَدُ النسورَ تَطايَرَتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ

والمُفَقَّرُ: السيفُ الذي في مَتْنِهِ حُزوزٌ، وقولهم: أَفْقَرَكَ الصيدُ، أي: أمكنك من فَقارِه، أي: فارْمِهِ. وأَفْقَرْتُ فلانًا ناقتي، أي: أعرته فَقارها ليركبها. والاسم: الفُقْرَى، قال الشاعر: [الطويل]

له رَبَّةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فما فيه لِلْفُقْرَى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ

وأَفْقَرَهُ الله من الفَقْرِ، فافْتَقَرَ، ويقال: سَدَّ الله مَفاقِرَهُ، أي: أغناه وسدَّ وُجوهَفَقْرِه، وقولهم: فلانٌ ما أَفْقَرَه وما أغناه، شاذٌّ؛ لأنه يقال في فِعليهما: افْتَقَر واستغنى، فلا يصح التعجب منهما.

■ فقس: فَقَسَ فُقُوسًا، أي: مات. وفَقَسَ الطائر بيضَه فَقْسًا، أي: أفسده.

■ فقع: الفُقُوعُ: مصدرُ قولك: أصفرُ فاقِعٌ، أي: شديد الصفرة. وقد فَقَعَ لونُه يَفْقَعُ ويَفْقُعُ فُقوعًا. و ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ [البقرة:٦٩]، أي: لونها فاقِعٌ. والفاقِعَةُ: الداهيةُ. وفَواقِعُ الدهر: بَوائِقُهُ. والفُقَّاعُ: الذي يُشْرَبُ. والفَقاقِيعُ: النُّفَّاخاتُ التي ترتفع فوق الماء كالقوارير. والفَقْعُ: الحُصَاصُ. وفَقَّعَ أصابعَه تَفْقِيعًا: فَرْقَعَها. والفَقْعُ: ضربٌ من الكمأة، قال أبو عبيد: وهي البيضاء الرِّخوة، وكذلك الفِقْعُ بالكسر، عن ابن السكيت، وجمعُ الفَقْع: فِقَعَةٌ، مثل: قردٍ وقِرَدَةٍ. ويُشَبَّهُ به الرجل الذليل فيقال: هو فَقْعُ قَرْقَرٍ؛ لأن الدوابَّ تَنْجُلُهُ بأرجلها، قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر: [الخفيف]

حَدِّثُوني بَنِي الشَّقِيقَةِ ما يَمْـ
ـنَعُ فَقْعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولاَ

■ فقعس: فَقْعَس أبو قبيلةٍ من بني أسد، وهوفَقْعَس بن عمرو بن الحارثِ بن ثعلبة بن دُوْدَانَ بن أَسَد.

■ فقق: الفَقْفَقَةُ: نُباحُ الكلب عند الفَرَقِ. ورجلٌ فَقاقَةٌ

بالتخفيف، أي: أحمقُ هُذَرَةٌ، وكذلك فَقْفاقَةٌ وفَقْفاقٌ. وانْفَقَّ الشيءُ انْفِقاقًا، أي: انفرج.

■ فقم: الفُقْمُ بالضم: اللَّحْيُ، وفي الحديث: «من حَفِظَ ما بين فُقْمَيْه»، أي: ما بين لَحييه. والفَقَمُ بالتحريك: أن تتقدَّم الثنايا السفلى فلا تقع على العليا. والرجلُ أَفْقَمُ. والأَفْقَمُ من الأمور: الأعوج. والفَقَمُ أيضًا: الامتلاءُ، يقال: أصاب من الماء حتَّى فَقِمَ. عن ابن دريد. وتَفاقَمَ الأمر، أي: عَظُمَ. والمُفاقَمَةُ: البِضَاعُ، وقال: [الرجز]

ولا الـفِـغَـامُ دون أن تُـفَـاقِـمَـا

وفُقَيْمٌ: حيٌّ من كِنانة، والنسبة إليهم فُقَمِي، مثل: هُذَلِيٍّ، وهم نَسَأَةُ الشهور.

■ فقه: الفِقْهُ: الفهمُ، قال أعرابيٌّ لعيسى بن عمر: «شَهِدْتُ عليك بالفِقْهِ». تقول منه: فَقِهَ الرجلُ، بالكسر. وفلانٌ لايَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ. وأَفْقَهْتُكَ الشيء. ثم خُصَّ به عِلْمُ الشريعة، والعالِمُ به فَقيهٌ، وقدفَقُهَ بالضم فَقاهَةً، وفَقَّهَهُ اللهُ. وتَفَقَّهَ، إذا تعاطى ذلك. وفاقَهْتُهُ، إذا باحَثْتَه في العِلْم.

■ فكر: التَّفَكُّرُ: التأملُ. والاسم: الفِكْرُ والفِكْرَةُ. والمصدر الفَكْرُ بالفتح، قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فِكْرٌ، أي: ليس لي فيه حاجة، قال: والفتح فيه أفصح من الكسر. وأَفْكَرَ في الشيءِ وفَكَّرَ فيه وتَفَكَّرَ، بمعنًى. ورجلٌ فِكِّيرٌ، مثال: فِسِّيقٍ: كثيرُ التَّفَكُّر.

■ فكك: فَكَكْتُ الشيء: خلَّصته. وكلُّ مشتبكين فصَلتَهما فقد فككتهما، وكذلك التَّفْكيكُ. والفَكُّ: اللَّحْيُ، يقال: (مقتلُ الرجلِ بين فَكَّيهِ). وفَكَكْتُ الصبيّ: جعلت الدواء في فيه، ويقال للشيخ الكبير: قد فَكَّ وفَرَّجَ، يريد فَرَّجَ لَحْيَيْهِ، وذلك في الكِبَر إذا هرِم، قال أبو زيد: الفاكُّ من الرجال: الهِرمُ، يقال: قد فَكَّ يَفُكُّ فَكًّا وفُكوكًا. وفَكَّ الرهنَ وافْتَكَّهُ بمعنًى، أي: خلَّصه. وفَكاكُ الرهن: ما يُفْتَكُّ به. وفِكاكُ الرهن أيضًا بالكسر، لغةٌ حكاها الكسائيُّ. وفَكَّ الرقبةَ، أي: أعتقها. وانْفَكَّتْ رقبتُه من الرِّقّ. وما انْفَكَّ فلانٌ قائمًا، أي: ما زال قائمًا، وقول ذي الرمة: [الطويل]

حَرَاجِيجُ ما تَنْفَكُّ إلا مُنَاخَةً
على الخَسْفِ أو نرمي بها بلدًا قَفْرا

يريد: ماتَنْفَكُّ مُناخةً، فزاد إلاَّ. وسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَّتْ قدمُه أو إصبعُه، إذا انفرجتْ وزالتْ. والفَكَكُ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِن أَرْوَى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ

قال الأصمعي: إنما هو الفَكُّ، من قولك: فَكَّهُ يَفُكُّهُ فَكًّا؛ فأظهر التضعيف ضرورةً. والفَكَّةُ: الحُمقُ والاسترخاء، قال أبو قيس بن الأَسْلَت: [السريع]

الحَزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ
إشْفاقِ والفَكَّةِ والهَاعِ

يقال: ما كنتَ فاكًّا، ولقدفَكِكْتَ بالكسر تَفَكُّ فَكَّةً، فأنت فاكٌّ تاكٌّ، أي: أحمق. وفلانٌ يَتَفَكَّكُ، إذا لم يكن به تماسكٌ في حمقٍ. والفَكَّةُ: كواكبُ مستديرة خلفَ السِّماك الرامح، قال الأصمعي: يسمِّيها الصِّبيان: قَصعة المساكين، قال: والأَفَكُّ الذي انفرج مَنكِبه عن مَفصِله ضعفًا واسترخاءً، تقول منه: ماكنتَ أَفَكَّ ولقد فَكِكْتَ تَفَكُّ فَكَكًا.

■ فكل: الأَفْكَلُ، على أَفْعَل: الرِّعْدَةُ. ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ، يقال: أخذَه أَفْكَلُ، إذا ارتعد من بردٍ أو خوفٍ، وهو ينصرف، فإن سمَّيتَ به رجلاً لم تصرفْه في المعرفة للتعريف ووزن الفِعْلِ، وصرفته في النكرة.

■ فكن: التَّفَكُّنُ: التندُّمُ على ما فات.

■ فكه: الفاكِهَةُ معروفةٌ، وأجناسُها الفَواكِهُ. والفاكِهانيُّ: الذي يبيعها. والفُكاهَةُ بالضم: المُزاحُ. والفَكاهَةُ بالفتح: مصدر فَكِهَ الرجلُ بالكسر، فهو فَكِهٌ، إذا كان طيِّب النفس مَزَّاحًا. والفَكِهُ أيضًا: الأَشِرُ البَطِرُ. وقرئ: (ونَعْمةٍ كانوا فيها فَكِهينَ)، أي:

أشرين. و ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان :٢٧] ، أي : ناعمين. **والمُفاكَهَةُ** : الممازحة، يقال: (لا تُفَكِهْ أَمَة، ولا تَبُلْ على أَكَمَة). **وتفكَّهَ** : تَعَجَّبَ، ويقال: تَنَدَّم، قال تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥] ، أي: تَنَدَّمون. **وتَفَكَّهتُ** بالشيء: تَمَتَّعْتُ به. أبو زيد: **أَفْكَهَتِ** الناقةُ، إذا دَرَّتْ عند أكل الربيع قبل أن تضع، فهي **مُفْكِهَةٌ**. **والفاكهُ** بن المغيرة المخزومي: عمُّ خالد بن الوليد.

■ **فلا، فلى** : **الفَلاةُ** : المفازةُ، والجمع: **الفَلا** **والفَلَواتُ**، وجمع الفَلا: **فُلِيٌّ** على فُعُولٍ، مثل: عَصًا وعُصِيٍّ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

مـوصـولـة وَصْـلاً بـهـا الـفُـلِـيُّ
الـقِـيُّ ثـم الـقِـيُّ ثـم الـقِـيُّ

وأَفْلَى القومُ، إذا صاروا إلى الفَلاَةِ. **والفَلُوُّ**، بتشديد الواو: المُهْرُ؛ لأنَّه **يُفْتَلَى**، أي: يُفطم، قال دُكَين بن رجاء: [الرجز]

كـان لـنـا وهـو فُـلُـوٌّ نَـرْبُـبُـهْ

وقد قالوا للأنثى: **فَلُوَّةٌ**، كما قالوا: عَدُوٌّ وعَدُوَّةٌ، والجمع: **أَفلاءٌ**، مثل عَدُوٌّ وأَعداءٍ، **وفَلاوى** أيضًا، مثل: خَطَايَا وأصله فَعائِلُ، وقد ذكرناه في الهمز [١]. أبو زيد: **فَلُوٌّ** إذا فتحت الفاء شدّدت الواو، وإذا كسرت خفّفت فقلت: **فِلْوٌ** مثل: جِرْوٍ، قال مجاشع بن دارم: [الرجز]

جَـرْوَلُ يـا فِـلْـوَ بَـنِـي الـهُـمـامِ
فـأيـن عـنـكَ الـقَـهْـرُ بـالـحُـسـامِ

■ **وفَلَوْتُه** عن أمّه **وافْتَلَيْتُهُ**، إذا فطمتَه، قال الأعشى: [الخفيف]

مُـلْـمِـعٍ لاَعـةِ الـفـؤادِ إلـى جَـحْـ
شٍ فَـلاَهُ عـنـهـا فـبـئـس الـفـالـي

وفرسٌ **مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ** : ذات فَلُوٍّ، ويقال أيضًا: **فَلَوْتُهُ**، أي: ربَّيته، قال الحطيئة يصف رجلاً: [الطويل]

نـجـيـبُ فَـلاَهُ فـي الـرِّبَـاطِ نـجـيـبُ

وكذلك **افْتَلَيْتُهُ**، وقال: [البسيط]

ولـيـس يـهـلِـكُ مـنـا سـيِّـدٌ أبـدًا
إلاَّ افـتَـلَـيـنـا غـلامًـا سـيِّـدًا فـيـنـا

وفَلَوْتُهُ بالسيف **وفَلَيْتُهُ**، إذا ضربت رأسه. **وفَلَيْتُ** رأسه من القمل. **وتَفَالَى** هو **واسْتَفْلَى** رأسه، أي: اشتهى أن يُفْلَى. **وفَلَيْتُ** الشِّعْر، إذا تدبَّرتَه واستخرجتَ معانيه وغريبه، عن ابن السكيت، وأما قول عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

تـراه كـالـثَّـغَـامِ يُـعَـلُّ مِـسْـكًـا
يـسـوءُ الـفـالـيـاتِ إذا فَـلَـيْـنِـي

قال الأخفش: يريد: **فَلَيْنَنِي** فحذف النون الأخيرة؛ لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأما النون الأولى فلا يجوز طرحُها لأنها الاسم المضمر، وقال أبو حية النميريُّ: [الوافر]

أبـالـمـوت الـذى لا بـدَّ أنّـى
مُـلاَقٍ لا أَبـاكِ تُـخَـوِّفِـيـنِـي

أراد: تَخَوِّفِيْنَنِي فحذف، وعلى هذا قرأ بعض القراء: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر :٥٤] فأذهب إحدى النونين استثقالاً، كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحدًا، فألقوا إحدى السينين استثقالاً، فهذا أجدر أن يُسْتَثْقَل، لأنهما جميعا متحركان.

■ **فلت** : يقال: كان ذلك الأمرُ **فَلْتَةً**، أي: فجأةً، إذا لم يكن عن تردُّدٍ ولا تدبُّر. **والفَلْتَةُ** : آخرُ ليلة من كل شهر، ويقال: هي آخر يوم من الشهر الذي بعدَه الشهر الحرام. **وأَفْلَتَ** الشيءُ **وتَفَلَّتَ** **وانفَلَتَ** بمعنًى. **وأَفْلَتَهُ** غيره. **وافْتَلَتَ** الكلامَ، أي: ارتَجلَه. **وافْتُلِتَ** فلانٌ، على ما لم يسمّ فاعله، أي: مات فجأة. **وافْتُلِتَتْ** نفسُه أيضًا. وفرسٌ **فَلَتَانٌ**، أي: نشيطٌ حديد الفؤاد مثل: الصَّلَتانِ. وكساءٌ **فَلُوتٌ** : لا ينضمّ طرَفاه على لابسه، من صغره.

■ **فلج** : **فَلْجٌ** : اسم موضع بين البَصْرة وضَرِيَّة، مذكَّرٌ

---

(١) انظر (خطأ).

مصروفٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ الذي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِماؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْم يا أُمَّ خَالِدِ

والفَلْجُ أيضًا: نَهرٌ صغير، وقال: [الرجز]

فَصَبَّحَا عَيْنًا رِوًى وفَلْجَا

والفَلْجُ أيضًا: الظَّفَرُ والفَوْزُ، وقد فَلَجَ الرجل على خَصْمِه يَفلِجُ فلْجًا. وفي المثل: من يَأتِ الحَكَم وحْدَه يَفْلِجْ. وأفْلَجَه الله عليه. والاسمُ الفُلْجُ بالضم. وأفْلَجَ اللهُ حُجَّتَهُ: قَوَّمَها وأظْهرها. والفِلْجُ، بالكسر: مِكيالٌ معروف، قال الجَعْديُّ يَصِفُ الخمر: [المنسرح]

أُلْقِيَ فيها فِلْجَانِ من مِسْكِ دا
رِينَ وفِلْجٌ من عَنْبَرٍ ضَرِمِ

والفَلَجُ بالتحريك: لُغَةٌ في الفَلْج، وهو نَهرٌ صغير، قال عَبيد: [مخلع البسيط]

أو فَلَجٌ بِبَطْنِ وَادٍ
لِلمَاءِ من تَحْتِه قَسِيبُ

ولو رُوِي: (في بُطُون وادٍ)، لاستقام وزن البيت والجمع: أفلاجٌ. والفَلَجُ أيضًا في الأسنان: تباعُدُ ما بين الثنايا والرَّبَاعيات. رجلٌ أفْلَجُ الأسنان، وامْرأةٌ فلجاءُ الأسنان، قال ابن دريد: لا بُدَّ من ذِكر الأسنان. والأفْلَجُ أيضًا من الرجال: البعيد ما بين الثَّدْيين. ورجل مُفَلَّجُ الثنايا، أي: مُنْفَرِجُها، وهو خلاف المُتَراصِّ الأسنان. والسهم الفالِجُ: الفائز. والقَفيزُ الفالج مثل: الفِلْج، وهو مِكْيالٌ. عن أبي عُبَيد، والفالِجُ: ريح. وقد فُلِجَ الرجُل فهو مفلوج، قال ابن دريد: لأنه ذهب نِصفُه، قال: ومنه قيل لِشُقَّةِ البيت: فَليجَةٌ. والفَالِجُ: الجَمَل الضَّخم ذو السَّنامين، يُحْمَل من السِّند لِلفحْلة. وفَلَجْتُ الشيء بينهم أفْلِجُه بالكسر فَلْجًا، إذا قسمته. وفَلَجْتُ الشيءَ فلجين، أي: شَقَقْتُه نِصفين، وهي الفُلُوجُ، الواحد: فَلْجٌ وفِلْجٌ. وفَلَجْتُ الجِزْيَة على القوم، إذا فرضْتَها عليهم، قال أبو عبيد: هو مأخوذ من القَفيز الفالِج. وفَالِجٌ: اسم رجل، وهو فَالِج بن خَلَاوَةَ الأشْجعيُّ، ومنه قولهم: أنا مِن هذا الأمر فَالِج بن خَلاوة، أي: بَرِيءٌ وبِمَعْزِل منه؛ وذلك أنّه قيل لفالِج يَوْم الرَّقَم، لما قَتل أُنَيسٌ الأَسْرَى: أتَنْصُرُ أُنيسًا؟ قال: إنِّي منه بريءٌ، وفَلَجْتُ الأرضَ للزِّراعة، وكلُّ شيءٍ شققته فقد فلَجْتَهُ. والفَلُّوجة: الأرض المُصْلَحَةُ للزَّرع، والجمع: فَلَالِيج، ومنه سمي مَوْضِعٌ في الفرات: فَلُّوجَة. والفَلِيجةُ: شُقَّةٌ من شُقَق الخِباء، قال عُمر بن لَجَإٍ: [الوافر]

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبِ
سِوَى خَلِّ الفَلِيجَة بالخِلَالِ

وتفلَّجتْ قدمُه: تَشقَّقت.

■ فلح: الفَلاحُ: الفوز والنَّجاة، والبَقاء، والسحُور، يقول الرجل لامرأته: اسْتَفْلِحي بأمرِك، أي: فوزي بأمرك، وقول الشاعر: [الوافر]

ولكن ليس للدنيا فَلاحُ

أي: بقاء، وفي الحديث: «حتَّى خِفْنا أن يَفُوتَنا الفَلاحُ»، يعني: السحور ويقال: إنَّما سُمِّيَ بذلك لأنَّ به بقاء الصوم. وحَيَّ على الفَلاح، أي: أَقْبِلَ على النجاة. والفَلَحُ: لغةٌ في الفَلاحِ، قال الأعشى: [الرمل]

وَلَئِنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لِحَيٍّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَحْ

وفَلَحْتُ الأرضَ: شققتها للحرث، ومنه سُمِّيَ الأكَّارُ فلاَّحًا. والفِلاَحَةُ، بالكسر: الحِراثة، وقولهم: (إن الحديد بالحديد يُفلَحُ)، أي: يُشَقُّ ويُقطعُ. وفي رِجْلِ فلانٍ فُلُوحٌ، أي: شقوق، وبالجيم أيضًا. والأفْلَحُ: المشقوق الشفةِ السُّفلى، يقال: رجل أفْلَحُ بيِّن الفَلَح، واسم ذلك الشَّق الفَلَحَةُ، مثل: القَطَعَةِ؛ وكان عنترةُ العبسيُّ يُلَقَّبُ: الفَلْحاءَ لِفَلَحةٍ كانت به، وإنَّما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة.

■ فلحس: أبو عبيد: الفَلْحَسُ: الحريصُ، ويقال

للكلب: فَلْحَسْ. و فَلْحَسٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ من بني شَيبان، وفيه المثل: (أَسْأَلُ من فَلْحَسٍ): زعموا أنّه كان يَسأل سَهمًا في الجيش وهو في بيته، فيُعْطَى لعزِّه وسؤدده، فإذا أُعْطِيَهُ سأل لامرأته، فإذا أعطيه سأل لبَعيره.

■ فلذ: الفِلْذُ: كَبِدُ البعير، والجمع: أفلاذ و الفِلْذَةُ: القطعةُ من الكبدِ واللَّحْمِ والمالِ وغيرِها، والجمع: فِلَذٌ. يقال: فَلَذْتُ له من مالي، أي: قطعت له منه. و افْتَلَذْتُهُ المالَ، أي: أخذتُ من ماله فِلْذَةً قال كثيِّر: [الطويل]

إذا المالُ لم تُوجِبْ عليك عَطاءَهُ
صَنيعَةُ قُرْبَى أو صَديقٍ تُوامِقُهْ
مَنَعْتَ وبعضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقُوَّةٌ
ولم يَفْتَلِذْكَ المالَ إلا حَقائِقُهْ

و الفالُوذُ والفالُوذَقُ معرَّبان، قال يعقوب: ولا تقل: الفالوذَجُ.

■ فلز: الفِلِزُّ بالكسر وتشديد الزاي: ما يَنْفيه الكِير مما يُذاب من جواهر الأرض.

■ فلس: الفَلْسُ يجمع على أفلُسٍ في القِلة، والكثيرُ فُلوسٌ. وقد أفلَسَ الرجل: صار مُفْلِسًا كأنّما صارت دراهمه فُلوسًا وزُيوفًا. كما يقال: أَخْبَثَ الرجلُ، إذا صار أصحابُه خبثاء، وأقطَفَ: صارت دابَّته قَطُوفًا؛ ويجوز أن يُراد به أنّه صار إلى حال يقال فيها: ليس معه فَلْسٌ، كما يقال: أقهَرَ الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقهَر عليها، وأذَلَّ الرجلُ: صار إلى حالٍ يذلُّ فيها. وقد فَلَّسَهُ القاضي تَفْليسًا نادى عليه أنه أفْلَسَ.

■ فلط: أَفْلَطَني الرجلُ إفْلاطًا مثل: أفلتَني، قال الخليل: أَفْلَطَني لغةٌ تميميَّةٌ قبيحةٌ في: أفْلتَني. والفِلاطُ: الفَجاءَةُ، لغةٌ لِهُذَيْلٍ، يقال: لقيت فُلانًا فَلَطًا وفِلاطًا أي: فجأةً، قال الهذلي: [الوافر]

به أَحْمِي المُضافَ إذا دعاني
ونَفْسِي ساعةَ الفزعِ الفِلاطِ

ويقال تكلَّم فلان فِلاطًا فأحسَنَ، إذا فاجأ بالكلام الحسَنِ، قال الراجز:

ومَنْهَلٍ على غَشاشٍ وفَلَطْ
شَرِبْتُ منه بين كُرْهٍ وشَغَطْ

أي: نَتْنٍ.

■ فلع: فَلَعْتُ الشيء فَلْعًا: شققته، فانْفَلَعَ. وفَلَّعْتُهُ تَفْليعًا، قال الشاعر: [الطويل]

نَشُقُّ العِهادَ الحُوَّ لَمْ تُرْعَ قبلنَا
كَمَا شُقَّ بالمُوسَى السَّنامُ المُفَلَّعُ

و تَفَلَّعَتْ قدمه: تشققتْ، وهي الفُلوعُ الواحد: فَلْعٌ وفِلْعٌ، ويقال في الفحش: لعن الله فِلْعَتَها.

■ فلق: فَلَقْتُ الشيء فَلْقًا: شققته. والتَّفْليقُ مثله، يقال: فَلَقْتُهُ فانفَلَقَ وتَفَلَّقَ، وفي رِجله فُلوقٌ أي: شقوقٌ، ويقال: كلَّمني من فَلْقٍ فيه. و الفَلَقُ بالتحريك: الصبحُ بعينه، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي: [البسيط]

حتى إذا ما انْجَلَى عن وجهه فَلَقٌ
هَادِيهِ في أُخْرَيَاتِ الليل مُنْتَصِبُ

يقال: فَلَقَ الصبحَ فالِقُهُ وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق :١] فيقال: هو الصبح، ويقال: الخَلْقُ كلُّه. و الفَلَقُ أيضًا: المطمئنّ من الأرض بين الربوتين، وجمعه فُلْقانٌ مثل: خَلَقٍ وخُلْقانٍ، وربَّما قالوا: كان ذلك بفالِقِ كذا وكذا، يريدون المكان المنحدر بين الربوتين. و الفَلَقُ أيضًا: مِقْطَرَةُ السجَّان. و الفَلْقُ: الشقُّ، يقال: مررت بجَرَّةٍ فيها فُلوقٌ أي: شقوقٌ، وقولهم: صار البيضُ فِلاقًا وفُلاقًا أي: صار أفلاقًا و الفِلْقُ بالكسر: الداهيةُ والأمرُ العجبُ، تقول منه: أفْلَقَ الرجلُ وافْتَلَقَ وشاعرٌ مُفْلِقٌ قد جاء بالفِلْقِ قال سويد بن كراع العكلي وكراع: اسم أمه، واسم أبيه عمير: [الطويل]

إِذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ
وغرَّد حاديها فَرَيْنَ بِها فِلْقا

والفِلْقُ أيضًا: القضيب يُشقُّ باثنين فيعمل منه قوسان، ويقال لكلِّ واحد منهما: فِلْق. والفِلْقَةُ أيضًا: الكِسرةُ، يقال: أعطني فِلْقَةَ الجَفنةِ، وهي نصفها، وقولهم: جاء بعُلَقَ فُلَقَ، وهي الداهية، لا تُجرى، يقال منه للرجل: أعْلَقتَ وأفْلَقْتَ، أي: جئت بعُلَقَ فُلَقَ. ومرَّ يَفتَلِقُ في عدْوه، أي: يأتي بالعجب من شدَّته. والفَليقَةُ: الداهيةُ، والعرب تقول: يا للفَليقَةِ! والفَليقُ في جِرانِ البعير: الموضع المطمئنُّ عند مجرى الحُلقوم، وأنشد الاصمعي: [الرجز]

فَلِيقُهُ أَجْرَدُ كالرُّمْحِ الضَّلِعْ

والفُلَّيْقُ بالضم والتشديد: ضربٌ من الخوخ يَتَفَلَّقُ عن نواهُ. والمُفَلَّقُ منه: المجفَّف. والفَيْلَقُ: الجيشُ، والجمع: الفيالِقُ.

■ فلقس: قال أبو عبيد: الفَلَنْقَسُ: الذي أبوه مَوْلًى وأمُّه عربية، وأنشد: [الرجز]

العبدُ والهجينُ والفَلَنْقَسُ
ثلاثةٌ فأيَّهم تَلَمَّسُ

وقال أبو الغوث: الفَلَنْقَس الذي أبوه مَوْلًى وأمُّه مَوْلاةٌ، والهجينُ: الذي أبوه عتيقٌ وأمُّه مولاة، والمُقْرِفُ: الذي أبوه مولًى وأمُّه ليست كذلك.

■ فلقم: الفَلْقَمُ: الواسعُ.

■ فلك: فَلْكَةُ المِغزل سمِّيت لاستدارتها. والفَلْكَةُ: قطعةٌ من الأرض أو الرمل تستدير وترتفع على ما حولها؛ والجمع: فَلَكٌ، قال الكميت: [الوافر]

فلا تَبْكِ العِراصَ ودِمْنَتَيْها
بِناظِرةٍ ولا فَلَكَ الأسيلِ

ومنه قيل: فَلَّكَ ثديُ الجارية تَفْليكًا وتَفَلَّكَ: استدار، قال أبو عمرو: التَّفْليكُ أن يجعل الراعي من الهُلب مثل: الفَلْكَةِ ثم يجعله في لسان الفَصيل لئلاّ يرضع. والفُلْكُ بالضم: السفينة، واحدٌ وجمعٌ. يذكّر ويؤنّث، وقال تعالى: ﴿فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩] فجاء به مذكّرًا موحَّدًا، وقال تعالى: ﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤] فأنّث ويحتمل واحدًا وجمعًا، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ [يونس: ٢٢] فجمع، فكأنه يُذهب بها إذا كانت واحدة إلى المركب فيذكر، والى السفينة فتؤنث. وكان سيبويه يقول: الفُلْكُ التى هي جمع تكسير للفُلك التى هي واحد، وليست مثل: الجنب الذى هو واحد وجمع، والطفل وما أشبههما من الأسماء؛ لأن فُعْلاً وفَعَلاً يشركان في الشيء الواحد، مثل: العُرْبِ والعَرَب، والعُجْم والعَجَم، والرُّهْب والرَّهَبِ، فلما جاز أن يجمع فَعَلٌ على فُعْلٍ، مثل: أَسَدٍ وأُسْد، لم يمتنع أن يجمع فُعْلٌ على فُعْلٍ. والفَلَكُ: واحد أفْلاكِ النجوم، قال: ويجوز أن يجمع على فُعْلٍ، مثل: أَسَدٍ وأُسْدٍ، وخَشَبٍ خُشْبٍ. والفلكُ: موجُ البحر. والفَيْلَكونُ: البَرْدِيُّ.

■ فلكن: الفَيْلَكون: البَرْدِيُّ، وهو فَيْعَلُولٌ.

■ فلل: الفَلُّ بالفتح: واحد فُلولِ السيف، وهي كسورٌ في حدِّه. وسيفٌ أفَلُّ بيِّن الفَلَلِ. ونَضِيٌّ مُفَلَّلٌ، إذا أصاب الحجارة فكسرَتْه. وتَفَلَّلَتْ مضاربه، أي: تكسَّرت، ويقال أيضًا: جاء فَلُّ القوم، أي: منهزموهم، يستوي فيه الواحد والجمع، يقال: رجلٌ فَلٌّ، وقومٌ فَلٌّ، وربَّما قالوا: فُلولٌ وفِلالٌ. وفللتُ الجيش: هزمْته. وفَلَّهُ يَفُلُّهُ بالضم، يقال: فَلَّهُ فانفَلَّ، أي: كسره فانكسر، يقال: (مَنْ قلَّ ذلَّ، ومَنْ أَمِرَ فَلَّ). والفِلُّ بالكسر: الأرض التي لم تُمطَر ولا نبات بها، وقال يصف العُزَّى، وهى شجرة كانت تُعْبَدُ: [الطويل]

وأَنَّ التى بالجِزْعِ من بطنِ نخلةٍ
ومَنْ دَانَها فِلٌّ من الخير مَعْزِلُ

أي: خالٍ من الخير، ويروى: (ومَنْ دونها)، أي: الصنم المنصوب حول العُزَّى، وقال الراجز يصف إبلاً:

حَرَّقَها حَمْضُ بلادٍ فِلِّ

وغـتـمُ نـجـمٍ غـيـرِ مـسـتـقـلِّ

يقال: أفْلَلْنا، أي: صِرنا في فِلٍّ من الأرض. وأفَلَّ الرجلُ أيضًا، أي: ذهب ماله. والفَليلُ والفَليلَةُ: الشعر المجتمع. والفَليلُ: نابُ البعير إذا انثلم. والفُلْفُلُ بالضم: حب معروف. وشراب مُفَلْفَلٌ، أي: يلذع لذعَ الفُلْفُل. وتفَلْفَلَ قادمتا الضرع، إذا اسودّت حلَمتاهُما قال ابن مقبل: [الطويل]

لـهـا تَـوْأبَـانِـيَّـانِ لـم يَـتَـفَـلْـفَـلا

والتوأبانيان: قادمتا الضرع. وقولهم في النداء: يا فُلُ، مخفَّفًا إنما هو محذوف من يا فُلانُ، لا على سبيل الترخيم، ولو كان ترخيمًا لقالوا: يا فُلَا. وربَّما قيل ذلك في غير النداء للضرورة، قال أبو النجم: [الرجز]

فـي لَـجَّـةٍ أَمْـسِـكْ فـلانًـا عـن فُـلِ

▪ فلم: أبو عبيد: الفَيْلَمُ من الرجال: العظيم. وأنشد لبُرَيْقٍ الهُذَليِّ: [المتقارب]

ويَـحْـمِـي الـمُـضَـافَ إذا مـا دَعـا

إذا فَـرَّ ذو الـلِّـمَّـةِ الـفَـيْـلَـمُ

وفي ذكر الدجّال: «رأيته فَيْلَمَانِيًا». ابن السكيت: بئرٌ فَيْلَمٌ، أي: واسعةٌ، ويقال: الفَيْلَمُ: الرجل العظيم الجُمّة، وقال: [المتقارب]

يُـفَـرِّقُ بـالـسـيـفِ أقْـرَانَـهُ

كـمـا فـرَّقَ الـلِّـمَّـةَ الـفَـيْـلَـمُ

▪ فلن: ابن السراج: فلانٌ: كنايةٌ عن اسم سمِّي به المحدَّث عنه، خاصٌّ غالبٌ، ويقال في النداء: يا فُلُ، فتحذف منه الألف والنون لغير ترخيم، ولو كان ترخيمًا لقالوا: يا فُلَا. وربَّما جاء ذلك في غير النداء ضرورةً، قال أبو النجم: [الرجز]

فـي لَـجَّـةٍ أَمْـسِـكْ فُـلانًـا عـن فُـلِ

واللَّجَّةُ: كثرة الأصوات، ومعناه: أَمْسِكْ فلانًا عن فلان، ويقال في غير الناس: الفُلانُ والفُلانَة، بالألف واللام.

▪ فمم: الفَمُ أصله فَوْهٌ، نقصتْ منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها، فعُوِّضَ منها الميم، فإذا صغَّرت أو جمعت رددتَهُ إلى أصله وقلت: فُوَيْهٌ وأفْواهٌ، ولا يقال: أفْماءٌ، فإذا نسْبت إليه قلت: فَمِيٌّ، وإن شئت قلت: فَمَوِيٌّ، تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عُوِّضَ منه، كما قالوا في التثنية: فَمَوانِ؛ وإنَّما أجازوا ذلك لأنَّ هناك حرفًا آخر محذوفًا وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضًا عنها لا عن الواو، وأنشد الأخفش: [الطويل]

هُمَا نَفَثَا في فِيَّ من فَمَوَيْهِما
على النابِحِ العاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

قال: وحقُّ هذا أن يكون جماعة؛ لأن كلَّ شيئين من شيئين جماعةٌ في كلام العرب، كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم:٤]، إلاَّ أنَّه يجيءُ في الشعر ما لا يجيءُ في الكلام، وفيه لغاتٌ: يقال هذا فَمٌ، ورأيت فَمًا ومررتُ بفَمٍ بفتح الفاء على كل حالٍ، ومنهم من يضم الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يكسر الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يُعْرِبُه من مكانين، يقول: رأيت فَمًا، وهذا فُمٌ، ومررت بِفِمٍ؛ وأمَّا تشديد الميم فإنّما يجوز في الشعر، كما قال: [الرجز]

يـا لـيـتَـهـا قـد خـرجـت مـن فُـمِّـه
حـتَّـى يـعـود الـمُـلْـكُ فـي أُسْـطُـمِّـه

قال ابن السكيت: ولو قيل: من فَمِّه بفتح الفاء لجاز.

▪ فنا، فنى: فَنِيَ الشيءُ فَناءً، وأفْناهُ غيره. وتفانَوْا، أي: أفْنَى بعضُهم بعضًا في الحرب. وفِناءُ الدار: ما امتدَّ من جوانبها، والجمع: أفْنِيَةٌ، ويقال: هو من أفناءِ الناس، إذا لم يُعْلَمْ ممّن هو. أبو عمرو: شجرةٌ فَنْوَاءُ، أي: ذات أفنانٍ، وهو على غير قياس؛ لأن قياسه: فَنَّاءُ. والفَنا مقصور: عِنَب الثعلب، الواحدة فَناةٌ، قال زهير: [الطويل]

كأنَّ فُتاتَ العِهْنِ في كلِّ منزلٍ
نزلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحطَّمِ

ويقال: هو شجرٌ له حَبٌّ أحمر تتَّخذ منه القلائد.

والفَناةُ أيضًا: البقرة، والجمع: فَنواتٌ. والأفَاني: نبتٌ ما دام رطْبًا، فإذا يبس فهو الحَماطُ، واحدتها أفانِيَةٌ، مثال: يَمانِيَةٍ، ويقال أيضًا: هو عنب الثعلب. أبو عمرو: فانَيْتُهُ، أي: داريته، قال الكميت: [المنسرح]

كَـمَـا يُـفـانِـي الـشُّـمُـوسَ قـائِـدُهـا

الأمويُّ: فانَيتُهُ: سَكَّنْتُهُ.

■ فنح: فَنَحَ الفرسُ من الماء، أي: شرب دون الرِّيِّ، وقال: [الرجز]

والأخْـذُ بـالـغَـبُـوقِ والـصَّـبُـوحِ
مُـبَـرِّدٌ لِـمِـقْـأَبٍ فَـنُـوحِ

■ فنخ: فَنَخَهُ الأمر: قهره وذلَّله، وكذلك التَّفنيخ. ورجلٌ مِفْنَخٌ بكسر الميم، إذا كان ممن يذلّ أعداءه ويشُجُّ رأسهم كثيرًا، قال العجاج: [الرجز]

تـالـلّـهِ لـولا أن تَـحُـشَّ الـطُّـبَّـخُ
بِـيَ الـجَـحِـيـمَ حـيـنَ لا مُـسْـتَـصْـرَخُ
لَـعَـلِـمَ الأقـوامُ أنـي مِـفْـنَـخُ
لِـهَـامِـهِـمْ أرُضُّـه وأنْـقَـخُ

■ فند: الفَنَدُ بالتحريك: الكذب، وقد أفْنَدَ إفْنادًا، إذا كذب. والفَنَدُ: ضُعفُ الرأي من هَرَم. وأفْنَدَ الرجلُ: أُهْتِرَ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدَةٌ؛ لأنها لم تكن في شَبِيبتها ذاتَ رأيٍ. والتَّفْنيدُ: اللومُ وتضعيف الرأي. والفِنْدُ بالكسر: قطعةٌ من الجبل طولاً. والفِنْدُ الزِّمَّانيُّ: شاعر. وقدُومٌ فِنْدَأوَةٌ، أي: حادَّةٌ.

■ فنزج: الفَنْزَجُ: رقصٌ للعجم يأخذ فيه بعضٌ بيد بعضٍ، وهو بالفارسية: (بَنْجَه)، قال العجّاج: [الرجز]

عَـكْـفَ الـنَّـبِـيطِ يـلـعَـبُـونَ الـفَـنْـزَجـا

■ فنع: الفَنَعُ: زيادة المال وكثرته، قال الشاعر:

أَظِـلُّ بَـيْـتِـيَ أَمْ حَـسْـنَـاءَ نـاعِـمَـةً
حَـسَـدْتَـنِـي أَمْ عَـطَـاءَ اللهِ ذَا الـفَـنَـعِ

تقول منه: فَنِعَ يَفْنَعُ فَنَعًا ومسكٌ ذو فَنَعٍ، أي: ذكيُّ الرائحة.

■ فنق: تَفَنَّقَ الرجلُ، أي: تنعَّم. وفَنَّقَهُ غيره تَفْنيقًا وفانَقَهُ بمعنًى، أي: نعَّمه، يقال: عيشٌ مُفانِقٌ، قال الشاعر يصف الجواري بالنَّعمة: [الخفيف]

زانَهُنَّ الشُّفوفُ يَنْضَحْنَ بالمِسْـ
ـكِ وعـيـشٌ مُـفـانِـقٌ وحَـريـرُ

وناقةٌ فُنُقٌ، أي: فتيَّةٌ سمينةٌ، قال الراجز:

تَـنْـشَّـطَـتْـهُ كـلُّ هِـرْجَـابٍ فُـنُـقْ

وامرأةٌ فُنُقٌ، أي: منعَّمةٌ. والفَنيقُ: الفحل المُكْرَمُ، وقال أبو زيد: هو اسمٌ من أسمائه؛ والجمع: فُنُقٌ. ذكره في كتاب الإبل، وقال ابن دريد: والجمع: أفْناقٌ.

■ فنك: الفُنوكُ: اللَّجاجُ، عن الكسائي، وأبو عبيدة مثله. وقد فَنَكَ في هذا الأمر يَفْنُكُ فُنوكًا أي: لجَّ فيه. وفَنَكَ بالمكان فُنوكًا: أقام به، عن الأموي. وفَنَكَ في الطعام يَفْنُكُ فُنوكًا إذا استمرَّ على أكله ولم يَعَفْ منه شيئًا. وفيه لغة أخرى: فَنِكَ في الطعام بالكسر فُنوكًا. والفَنَكُ، بالتحريك: الذي يُتَّخذ منه الفَرْوُ، قال أبو عبيدة: قيل لأعرابي: إن فلانًا بطن سراويله بفَنَكٍ، فقال: التقى الثَّرَيانِ، يعني وَبَرَ الفَنَكِ وشعر اسْتِهِ. والفنيكُ: طرف اللَّحْيَيْنِ عند العَنْفَقَةِ، ويقال: هو الإفْنِيكُ، ولم يَعرفه الكِسائي؛ وفي الحديث: «إذا توضّأت فلا تَنْسَ الفَنِيكَيْنِ» يعني جانبي العَنْفقةِ عن يمينٍ وشمال، وهما المَغْفَلَةُ.

■ فنن: الفَنُّ: واحد الفُنُون، وهي الأنواع. والأفانينُ: الأساليبُ، وهي أجناسُ الكلام وطُرُقُه. ورجلٌ مُتَفَنِّنٌ، أي: ذو فُنونٍ. وافْتَنَّ الرجل في حديثه وفي خطبته، إذا جاء بالأفَانِينِ، وهو مثل: اشتقّ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

فافْـتَـنَّ بعد تمام الوِرْدِ ناجيةً
مثلَ الهِراوَةِ بِكْرًا ثِنْيُهَا أَبِدُ

والفَنُّ: الطَّرْد، تقول: فَنَنْتُ الإبل، أي: طردتها،

قال الأعشى: [الكامل]

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَأْنَ في فَنٍّ وفي أَذْوَادِ

وقد فسرناه في باب السين [١]. والفَنَنُ جمعه أفْنانٌ، ثم أفانين، وهي الأغصان، وقال الراجز يصف رَحًى:

لـهـا زِمَـامٌ مِـنْ أَفَـانِـيـن الـشَّـجَـرْ

وشجرةٌ فَنَّاءُ، أي: ذات أَفْنَانٍ، وفَنْواءُ أيضًا على غير قياس، وقول الراجز:

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا

أي: أمرًا عجبًا، ويقال: عَنَاءً، أي: آخُذُ عليها بالعَنَاءِ حتّى تهَب لي مَهْرَها. والتَّفْنِينُ: التخليطُ، يقال: ثوبٌ فيه تَفْنِينٌ، إذا كانت فيه طرائقُ ليست من جنسه. ورجلٌ مِفَنٌّ: يأتي بالعجائب؛ وامرأةٌ مِفَنَّةٌ. والفَنَّانُ في شعر الأعشى: الحِمار الوحشيُّ الذي يأتي بفنون من العَدْوِ.

■ فهج: الفَيْهَجُ: ما تُكالُ به الخَمْر، فارسيٌّ معرَّب. وقد تسمَّى الخمر فيهجًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَلاَ يا اصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بِمَاء سَحَابٍ يَسْبِقِ الحَقَّ بَاطِلي

■ فهد: الفَهْدُ: واحد الفُهُودُ. وفَهِدَ الرجل بالكسر، أي: أشبه الفَهْدَ في كثرة نومه. وفي الحديث: «إن دخل فَهِدَ، وإن خرج أَسِدَ». والفَهْدَتانِ: لحمتان في زَوْرِ الفرس ناتئتان مثل: الفِهْرَيْنِ. والفَوْهَدُ: الغلام السمين الذي راهق الحُلُم؛ والجارِيةُ: فَوْهَدَةٌ، قال الراجز:

تُحِبُّ منّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ غُلاَمًا أَمْرَدَا

■ فهر: الفِهْرُ: الحجَرُ ملءُ الكفِّ، يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: أفْهارٌ، وكان الأصمعيُّ يقول: فِهْرَةٌ وفِهْرٌ. وتصغيرها فُهَيْرَةٌ. وعامر بن فُهَيْرَةَ: رجلٌ. وفِهْرٌ: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو فِهْر بن مَالِكِ بن النَّضْر بن كنانة، قال الطائي: الفَهِيرَةُ: مَحْضٌ يُلقَى فيه الرَّضْف، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه الدقيقُ وسِيطَ به ثم أُكِل، حكاه ابن السِّكِيت. وفُهْرُ اليهودِ مِدْرَاسُهُم، وأصلها بُهْر، وهي عِبرانيةٌ فعرِّبت. والفَهْرُ: أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوَّل عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنْزِلَ فيها، وفي الحديث: «أنه نهى عن الفَهْرِ». وكذلك الفَهَرُ مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ. وفَهَّرَ الرجل تفْهيرًا، أي: أعيا، يقال: أوّل نقصانِ حُضْرِ الفرسِ التَّرَادُّ، ثم الفُتورُ، ثم التَّفْهيرُ. وتَفَهَّرَ الرجل في المال: اتَّسع فيه، كأنه مبدلٌ من تَبَحَّرَ، أو أنه لغة في الإعياء والفتور.

■ فهق: قال الفراء: فلانٌ يَتَفَيْهَقُ في كلامه، وذلك إذا توسَّع فيه وتنطَّع، قال: وأصله الفَهَقُ، وهو الامتلاء، كأنّه ملأ به فمه، قال أبو عمرو: المُنْفَهِقُ: الواسعُ. وأنشد: [الرجز]

والعِيسُ فوق لاَحِبٍ مُعَبَّدِ
غُبْرِ الحَصَى مُنْفَهِقٍ عَمَرَّدِ

وفَهِقَ الإناءُ بالكسر يَفْهَقُ فَهَقًا وفَهْقًا، إذا امتلأ حتَّى يتصبَّب، قال الأعشى: [الطويل]

تَرُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وأفْهَقْتُ السِّقاءَ: ملأته. والفاهِقَةُ: الطعنةُ التي تَفْهَقُ بالدم، أي: تتصبَّب. والفَهْقَةُ: عظمٌ عند مركّب العنق، وهو أول الفَقَار. وفَهَقْتُ الرجل، إذا أصبت فَهْقَتَهُ.

■ فهل: يقال: هو الضلالُ بن فَهْلَلَ، غير مصروف، من أسماء الباطل، مثل: ثَهْلَلَ.

■ فهم: فَهِمْتُ الشيء فَهْمًا وفَهَامِيَةً: عَلِمْتُهُ، وفلانٌ فَهِمٌ، وقد استَفْهَمَنِي الشيءَ فأفْهَمْتُهُ، وفَهَّمْتُهُ تفهيمًا. وتَفَهَّمَ الكلامَ، إذا فَهِمَهُ شيئًا بعد شيء. وفَهْمٌ: قبيلة.

■ فهه: الفَهَّةُ والفَهَاهَةُ: العِيُّ. ورجلٌ فَهٌّ وامرأةٌ فَهَّةٌ، وقال: [الطويل]

---

(١) انظر (عنس).

فلم تُلْفِني فَهًا ولم تُلْفِ حُجَّتِي
مُلَجْلَجَةً أبْغِي لها من يُقِيمُها

وقد فَهِهْتَ يارجلُ بالكسر فَهَهًا، أي: عَيِيتَ، ويقال: سَفيهٌ فَهِيهٌ. وفَهَّهُ اللهُ وفَهْهَهُ، ويقال: خرجتُ لحاجةٍ فأفَهَّني عنها فلانٌ حتَّى فَهِهْتُ، أي: أنْسانِيها. وفي الحديث: «ماسمعتُ منك فَهَّةً في الإسلام قبلَها»، قال أبو عبيد: يعني السَّقْطةَ والجَهْلَةَ ونحوها.

■ فوا: الفُوَّةُ: عُروقٌ يصبغ بها، وهي بالفارسية (رُوينه). وتقديرها: حُوَّةٌ وقُوَّةٌ. وثوبٌ مُفَوًّى، أي: مصبوغٌ بالفُوَّةِ، كما تقول: شيء مُقَوًّى، من القوة.

■ فوت: الفَوْتُ: الفَوَاتُ، تقول: فاتَهُ الشيء وأفَاتَهُ إيَّاه غيره، ويقال: مات فلانٌ موتَ الفَوَاتِ، أي: فُوجِئ. وشتَم رجلٌ آخر فقال: جعل الله رزقَه فَوْتَ فمه، أي: حيث يراه ولا يصل إليه. وتقول: هو منِّي فَوْتَ الرمح، أي: حيث لا يبلغه. والفَوْتُ: الفُرجةُ ما بين إصبعين، والجمع: أفْواتٌ. والافْتِيَاتُ: افتعالٌ من الفَوْتِ، وهو السبْق إلى الشيء دون ائتمار من يُؤتمر، تقول: افْتَاتَ عليه بأمر كذا، أي: فاتَهُ به، وفلان لا يُفتَاتُ عليه، أي: لا يُعمل شيء دون أمره، وفي الحديث: «أَمِثْلي يُفْتَاتُ عليه في أمرِ بناتِه». وتَفَوَّتَ عليه في ماله، أي: فاتَهُ به. وتفَاوَتَ الشيئان، أي: تباعد ما بينهما تَفاوُتًا بضم الواو، وقال ابن السكيت: قال الكلابيُّون في مصدره: تَفاوَتًا ففتحوا الواو، وقال العنبريُّ: تَفاوِتًا فكسر الواو، وحكى أيضًا أبو زيد: تَفاوَتًا وتَفاوِتًا بفتح الواو وكسرها، وهو على غير قياس؛ لأن المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مضموم العين، إلا ما رُوِي في هذا الحرف.

■ فوج: الفَوْجُ: الجماعة من الناس، والجمع: فُؤُوجٌ وأفْواجٌ. وجمعِ الجمع: أفاوِجُ وأَفَاوِيج. والفائجَةُ: متَّسعُ ما بين كلِّ مرتفعين من غِلَظ أو رَمْلٍ. والإفاجة: الإسراع، والعَدْو، قال الراجز يصف نَعْجة:

لا تَسْبِقُ الشيخَ إذا أفاجا

■ والفَيْج فارسيّ مُعَرَّب، والجمع: فُيُوج، وهو الذي يسعى على رجليه.

■ فوح: فَاحَتْ ريحُ المسك تَفُوحُ وتَفِيحُ فَوْحًا وفَيْحًا، وفُؤُوحًا، وفَوَحانًا وفَيَحانًا، يقال: فاحَ الطيبُ إذا تضوَّع. ولا يقال: فاحَتْ ريحٌ خَبيثة. وفاحت القِدْرُ تَفِيحُ: غَلَتْ. وأفَحْتها أنا، وكذلك فاحَت الشَّجَّةُ: نَفَحت بالدم. وأفاحَ دَمَه: هَراقَه، وقال: [الرجز]

نحن قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحا
ولم نَدَعْ لِسارِحٍ مُراحا
إلا دِيَارًا ودَمًا مُفَاحا

وبحرٌ أفْيَحُ بيِّن الفَيَح، أي: واسعٌ. وفَيَّاحٌ أيضًا بالتشديد، قال الأصمعيُّ: أنَّه لجوادٌ فَيَّاحٌ وفَيَّاضٌ بمعنًى. وفاحَتِ الغَارَةُ تَفِيحُ: اتَّسَعَتْ. وفَيَاحِ مثل: قَطامِ: اسمٌ للغارَة. وكان أهل الجاهلية يقولون: فِيحِي فَيَاحِ، أي: اتَّسِعِي، وقال: [الوافر]

دَفَعْنَا الخيلَ شائِلَةً عليهمْ
وقلنا بالضُّحَى فِيحِي فَيَاحِ

ودارٌ فيحاءُ، أي: واسعة. والفَيْحاء أيضًا: حَسَاءٌ مع توابل.

■ فوخ: الأصمعيُّ: فاخَتْ منه ريحٌ طيبة تفوخُ وتَفيخُ، مثل: فاحَتْ، وأبو عبيدة مثله، وقال أبو زيد: فاخَتِ الريح تَفُوخُ، إذا كان لها صوت، قال: وأفَاخَ الإنسانُ إفاخَةً، وفي الحديث: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»، قال: وأمَّا الفَوْحُ بالحاء فمن الرِّيح تجدها، لا من الصوت، وقال النَّضْرُ بن شُمَيْل: إذا بال الإنسان أو الدابَّةُ فخرجت منه ريح قيل: أفاخ؛ وأنشد لجرير: [الكامل]

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يلعبونَ بِنِسْوَةٍ
بالجَوِّ يومَ يُفِخْنَ بالأبْوالِ

أي: مع الأبوال.

■ فود: فَوْدُ الرأسِ: جانباه، يقال: بدا الشيبُ بفَوْدَيْهِ، قال ابن السكِّيت: إذا كان للرجل ضفيرتان يقال: لفلانٍ فَوْدانِ. وقعد بين الفَوْدَيْنِ، أي: بين العِدْلَيْنِ.

وفادَ يَفِيدُ ويَفُودُ، أي: مات، وقال لبيد: [الطويل]

رَعَى خَرَزاتِ المُلك سِتِّين حِجَّةً
وعِشرينَ حتَّى فادَ والشيبُ شامِلُ

■ فور: فارَتْ القِدْرُ تَفورُ فَوْرًا وفَوَرانًا: جاشتْ، ومنه قولهم: ذهبْتُ في حاجة ثم أتيتُ فلانًا من فَوْري، أي: قبل أن أسكن. وفارَ فائِرُهُ: لغة في ثار ثائره، إذا جاش غضبه. وفَوْرَةُ الحَرِّ: شدته. وفَوْرَةُ العشاء: بعد العَتَمَةِ. والفُورُ بالضم: الظباء، لا واحد لها من لفظها، يقال: لا أفعلُ كذا ما لألأتِ الفُورُ، أي: بصبصتْ بأذنابها. وفَوَّارَةُ الوَرِكِ بالفتح والتشديد: ثَقْبُها. وفُوارَةُ القِدْرِ، بالضم والتخفيف: ما يَفورُ من حَرِّها. والفِيارانِ: اللذان يكتنفان لسان الميزان.

■ فوز: الفَوْزُ: النجاة والظفر بالخير. والفَوْزُ أيضًا: الهلاك، تقول منهما: فازَ يَفوزُ. وفَوَّزَ، أي: مات، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

فمَنْ للقَوافِي شانَها من يَحُوكُها
إذا ما ثَوى كعبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

وقال الكميت: [المتقارب]

وما ضَرَّهَا أن كعبًا ثوى
وفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرْوَلُ

وأفازَهُ الله بكذا ففازَ به، أي: ذَهَبَ به، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران :١٨٨]، أي: بمَنْجاةٍ منه. والمَفازَةُ أيضًا: واحدة المفاوِز، قال ابن الأعرابي: سمِّيت بذلك لأنها مَهْلَكة، من فَوَّزَ، أي: هلك، وقال الأصمعيُّ: سمِّيت بذلك تفاؤلاً بالسلامة والفوز، ويقال: فَوَّزَ الرجلُ بإبله، إذا رَكِبَ بها المَفازَةَ، ومنه قو الراجز:

فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إلَى سُوَى

وهما ماءان لكلب. والفازَةُ: مِظلَّة تمدُّ بعمود، عربيٌّ فيما أرى.

■ فوض: فَوَّضَ إليه الأمرَ، أي: ردَّه إليه. والتفويضُ في النكاح: التزويج بلا مَهْرٍ. وقومٌ فَوْضَى، أي: متساوون لا رئيسَ لهم، قال الأفوَهُ الأَوْديُّ: [البسيط]

لا يَصْلُحُ الناسُ فَوْضى لا سَراةَ لهم
ولا سَراةَ إذا جُهَّالُهُم سادُوا

ونَعامٌ فَوْضَى: مُخْتَلِطٌ بعضه ببعض، ويقال: أموالهم فَوْضَى بينهم، أي: هم شركاء فيها. وفَيْضوضى مثله، يُمَدُّ ويقصر. وتَفاوَضَ الشريكان في المال، إذا اشتركا فيه أجمعَ. وهي شركة المُفاوضة. وفاوَضَهُ في أمره، أي: جاراه. وتَفاوَضَ القومُ في الأمر، أي: فاوَضَ فيه بعضُهم بعضًا.

■ فوف: الفوفُ: البياضُ الذي يكون في أظفار الأحداث، والحبَّةُ البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلةُ. وبُرْدٌ مُفوَّفٌ، أي: فيه خطوط بيضٌ، يقال: ما أغنى فلانٌ عني فُوفًا، أي: شيئًا، وأنشد أبو يوسف: [الرجز]

باتَتْ تَبَيًّا حَوضَها عَكُوفَا
مَثْلَ الصُّفُوفِ لاقَتِ الصُّفُوفَا
وأَنتِ لاَ تُغْنِينَ عَنِّى فُوفَا

الواحدة: فوفةٌ، قال الشاعر: [الهزج]

فأرسلتُ إلىَ سَلْمَى
بأنَّ النَّفْسَ مَشْغوفَهْ
فَمَا جادَتْ لَنا سَلْمى
بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ

ويقال: الفوفَةُ: القشرةُ التي على النواة. وبُرْدٌ مُفوَّفٌ، أي: رقيقٌ. وبُرُدُ أفْوافٍ بالإضافة، وهي جمع فوفٍ.

■ فوق: فَوْقَ: نقيض تحتَ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦] قال أبو عبيدة: فما دونَها، كما تقول إذا قيل لك: فلان صغير - تقول: وفوق ذلك، أي: أصغر من ذلك، وقال الفراء، أي: أعظم منها، يعني: الذُباب والعنكبوت. وفاقَ الرجل أصحابه يفوقُهُمْ، أي: عَلاهُم بالشرف. وفاقَ الرجلُ فُواقًا، إذا شخصت الريحُ من صَدره. وفلانٌ يَفوقُ بنفسه فُؤُوقًا، إذا كانت

نَفْسه على الخروج، مثل: يَريقُ بنفسه. والفُوقُ: موضع الوتَر من السهم، والجمع: أفواقٌ وفُوَقٌ، تقول: فُقْتُ السهمَ فانْفاقَ، أي: كسرت فُوقَهُ فانكسر. وفوَّقْتُهُ، أي: جعلت له فُوقًا. والأفْوَقُ: السهمُ المكسورُ الفوقِ، قال الأصمعي: يقال: رجع فلانٌ بأفْوَقَ ناصِلٍ، أي: بسهمٍ منكسرٍ لا نَصْل فيه، أي: رجع بحظٍّ ليس بتمام. وأفَقْتُ السهمَ، أي: وضعتُ فوقَهُ في الوتَر لأرميَ به؛ وأوْفَقْتُهُ أيضًا. ولا يقال: أفْوَقْتُهُ، وهو من النوادر. والفُواقُ: الذي يأخذ الإنسان عند النزع، وكذلك الريحُ التي تَشْخَصُ من صدره. والفُواقُ والفَواقُ: ما بين الحَلْبتين من الوقت؛ لأنها تُحْلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدرَّ ثم تُحْلَبُ، يقال: ما أقام عنده إلا فُوَاقًا. وفي الحديث: «العيادة قدرُ فُوَاقِ ناقةٍ» وقوله تعالى: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص :١٥] يقرأ بالفتح والضم، أي: ما لها من نَظْرةٍ وراحةٍ وإفاقَةٍ. والفِيقَةُ بالكسر: اسم اللبن الذي يجتمع بين الحَلْبتين، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، قال الأعشى يصف بقرة: [البسيط]

حتَّى إذا فِيقَةٌ في ضَرعِها اجتمعتْ
جاءتْ لتُرضِعَ شِقَّ النفسِ لو رَضعا

والجمع: فيق ثم أفْواقٌ مثل: شبرٍ وأشبارٍ، ثم أفاويقُ، قال ابن هَمام السَّلولي: [الطويل]

وذَمُّوا لنا الدُّنيا وهم يَرْضَعونها
أفاويقَ حتَّى ما يَدِرّ لها ثَعْلُ

والأفاويقُ أيضًا: ما اجتمع في السحاب من ماء، فهو يمطر ساعة بعد ساعة، قال الكميت: [المتقارب]

فباتَتْ تَثِجُّ أفاويقَها
سِجالَ النِّطافِ عليه غِزارَا

أي: تَثِجُّ أفاويقَها على الثَّور الوحشيّ كسِجال النِّطاف. وأفاقَتِ الناقَةُ تُفيقُ إفاقَةً، أي: اجتمعت الفيقَةُ في ضَرعها، فهي مُفيقٌ ومُفيقَةٌ، عن أبي عمرو، والجمع: مَفاويقُ. وفَوَّقْتُ الفصيلَ، أي: سقيتُه اللبنَ فُواقًا فُواقًا. وتَفَوَّقَ الفصيلُ، إذا شرب اللبن كذلك، ومنه حديث أبي موسى، أنه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى: «أمَّا أنا فأتفوقه تفوق اللَّقوح» أي: لا أقرأ جزئي بمرة، ولكني أقرأ منه شيئًا بعد شيء في آناء الليل والنهار. والفاقَةُ: الفقرُ والحاجةُ. وافْتاقَ الرجل، أي: افتقر، ولا يقال: فاقَ. والفائِقُ: مَوصِلُ العنُقِ في الرأس، فإذا طال الفائِقُ طال العنق. واسْتَفاقَ من مرضه ومن سُكْره وأفاقَ بمعنًى.

■ فوم: الفومُ: الثومُ: وفي قراءة عبد الله: (وثومها) ويقال: هو الحِنْطة، وأنشد الأخفش: [الكامل]

قَدْ كُنتُ أَحْسَبُنِي كأَغْنَى وَاحِدٍ
نَزَلَ المَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومِ

وقال ابن دريد: الفُومَةُ: السُّنبلة، وأنشد: [الوافر]

وقالَ رَبيئُهُمْ لَمَّا رآنا
بِكَفِّهِ فُومَةٌ أو فُومَتانِ

والهاء في (بكَفِّهِ) غير مشبعَةٍ، وقال بعضهم: الفومُ الحِمِّصُ، لغةٌ شاميَّةٌ. وبائعه فامِيٌّ، مُغَيَّرٌ عن فوميٍّ؛ لأنَّهم قد يغيِّرون في النَّسَب، كما قالوا: سُهْلِيٌّ وَدُهْرِيٌّ. والفومُ: الخُبزُ أيضًا، ويقال: فَوِّمُوا لنا، أي: اختَبِزُوا، وقال الفرَّاء: هي لغة قديمة. والفَيُّوم: من أرض مصر، قُتِل فيها مَرْوان بن محمد آخر ملوك بني أمية.

■ فوه: الأفواهُ: ما يُعالَجُ به الطيبُ، كما أنَّ التوابل ما تُعالَجُ به الأطعمة، يقال: فوهٌ وأفْواهٌ مثل: سُوْقٍ وأسْوَاقٍ، ثم أفاويهُ. والفوهُ أصلُ قولنا فَمٌ؛ لأن الجمع أفْواهٌ إلا أنهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك: هذا فوهُهُ بالإضافة، فحذفوا منها الهاء فقالوا: هذا فوهُ وفو زيدٍ، ورأيت فا زيدٍ، ومررت بفي زيدٍ، وإذا أضفتَ إلى نفسك قلت: هذا فِيَّ، يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض؛ لأن الواو تُقْلَبُ ياءً فتُدْغَم، وهذا إنما يقال في الإضافة، وربَّما قالوا ذلك في غير الإضافة، وهو قليل، قال العجاج: [الرجز]

خَالَطَ مِن سَلْمَى خياشِيمَ وفَا
صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفَا

يصف عذوبةَ ريقها، يقول: كأنَّها عُقارٌ خالط خياشيمَها وفَاهَا فكفَّ عن المضاف إليه، وقولهم: كَلَّمْتُهُ فاهُ إلى فِيَّ، أي: مُشافِهًا، ونُصب فوهُ على الحال. وإذا أفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوَّضوا من الهاء ميمًا فقالوا: هذا فَمٌ وفَمانِ وفَموانِ، ولو كانت الميم عِوَضًا من الواو لما اجْتَمَعَتا، أبو زيد: فاها لِفيكَ، ومعناه الخيبةُ لك، قال أبو عبيد: وأصله أنَّه يريد: جَعَلَ الله لِفِيك الأرضَ، كما يقال: بِفِيك الحجرُ، وبِفِيك الإِثْلِبُ؛ وأنشد لرجلٍ من بَلْهُجَيْم: [الطويل]

فقلتُ له فَاهَا لِفِيك فإنَّها
قَلُوصُ امرئٍ قَارِيْكَ ما أنت حاذِرُهْ

يعني: يَقْرِيكَ من القِرَى. والفَوَهُ بالتحريك: سعةُ الفَم. ورجلٌ أفْوَهُ وامرأةٌ فَوْهاءُ، بَيِّنا الفَوَهِ، وقد فَوِهَ يَفْوَهُ، ويقال: الفَوَهُ خروجُ الثنايا العُلى وطولها. وأفْواهُ الأزِقَّة والأنهار واحدتها فُوَّهَةٌ. بتشديد الواو، ويقال: اقْعُدْ على فُوَّهَةِ الطريق، والجمع: أفْواهٌ على غير قياس، ويقال أيضًا: إن رَدَّ الفُوَّهَةِ لشديدٌ، أي: القالَة، وهو من فُهْتُ بالكلام. والأفْوَه الأَوْديُّ: شاعِرٌ. ومَحالَةٌ فَوْهاءُ، إذا كانت أسنانها التي يجري الرِّشاءُ بينها طِوالاً. وفوَّهَهُ الله: جعله أفْوَهَ. وفاهَ بالكلام يَفوهُ: لَفَظَ به، يقال: ما فُهْتُ بكلمة وما تَفَوَّهْتُ، بمعنًى، أي: ما فتحت فمي بها. والمُفَوَّهُ: المِنْطيقُ. واسْتَفاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفيهٌ، إذا اشتدَّ أكله بعد ضَعْفٍ وقلة. والفَيِّهُ: الأكول، وأصله فَيْوِهٌ فأُدغم، وهو المنطيق أيضًا، والمرأةُ فَيِّهَةٌ.

■ في: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما قدِّر تقديرَ الوعاء، تقول: الماء في الإناءِ، وزيدٌ في الدار، والشكُّ في الخبر، وقد يكون بمعنى عَلَى كقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]. وزعم يونس أنَّ العرب تقول: نزلتُ في أبيكَ، يريدون عليه، وربَّما استعمل بمعنى الباء، قال زيد الخيل: [الطويل]

ويركب يوم الرَّوْعِ فيها فوارسٌ
بَصيرون في طعن الأباهرِ والكُلى

أي: بطعن الأباهر والكُلى.

■ فيأ: فاءَ يَفيءُ فَيْئًا: رجع، وأفاءه غيره: رَجَعه. وفلان سريع الفَيْءِ من غضبه، وإنه لحسنُ الفِيئَةِ بالكسر، مثال الفِيعَةِ، أي: حسنُ الرُجوعِ. والفِئَةُ: الطائفة والهاء عِوَضٌ من الياء التي نَقَصَتْ من وسطه، أصله فِيْءٌ - مثال فِيعٍ - لأنه من فَاءَ، ويُجْمَعُ على: فِئُون، وفِئَات، مثال شِيَاتٍ ولِدَاتٍ. والفَيْءُ: الخَرَاجُ والغنيمةُ، تقول منه: أفاء اللهُ على المسلمين مَالَ الكُفَّارِ يُفِيءُ إفاءةً؛ واسْتَفَأْت هذا المال، أي: أَخَذْتُهُ فَيْئًا. والفَيْءُ: ما بعد الزَّوَالِ من الظِّلِّ، قال حُمَيْدُ بن ثور يصف سَرْحَةً، وكنى بها عن امرأة: [الطويل]

فلا الظلُّ من بَرْدِ الضُّحى تستطيعه
ولا الفَيْء من بعد العشيِّ تذوقُ

وإنما سُمِّيَ الظلُّ فَيْئًا لرجوعه من جانبٍ إلى جَانبٍ، قال ابن السِّكِّيت: الظلُّ ما نَسَخَتْهُ الشمسُ، والفَيْء ما نسخَ الشمسَ، وحكى أبو عبيدة عن رؤبة: كلُّ ما كانت عليه الشمسُ فزالت عنه فهو فَيْء وظِلٌّ، وما لم تكن عليه الشمس فهو ظلٌّ؛ والجمع: أفياءٌ وفُيُوءٌ. وقد فَيَّأَتِ الشجرةُ تَفْيِئَةً، وتَفَيَّأْتُ أنا في فَيْئِهَا؛ وتَفَيَّأَت الظلالُ، أي: تَقَلَّبَتْ، والمَفْيُؤَةُ: المَقْنُؤَةُ.

■ فيد: فادَ يَفيدُ فَيْدًا، أي: تَبَخْتَرَ. ورجلٌ فَيَّادٌ، وفَيَّادَةٌ أيضًا، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ

أي: هذا الراعي ليس بالمتجبِّر الشديد العَصَا. والتَّفَيُّدُ: التبختر، والفَيَّادُ: ذَكَر البوم، ويقال: الصَّدَى، والفائدةُ: ما استفدت من عِلم أو مالٍ، تقول منه: فَادَت له فَائِدَةٌ. أبو زيد: أَفَدْتُ المالَ: أعطيته غيري. وأَفَدْتُهُ: اسْتَفَدْتُهُ، وأنشد للقتَّال: [الرجز]

بَكْرَتُهُ تَعْثُرُ في النِّقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ ومُفِيدُ مَالِ

أي: مُسْتَفِيد مالٍ. وفَاد المالُ لفلانٍ يَفِيدُ، أي: ثَبَتَ له. وفَادَهُ يَفِيدُهُ، أي: دَافَهُ، وقال كثيّر: [الطويل]

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ في كُلِّ مَهْجَعٍ
ويَشْرَقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ

أي: مَدُوفٌ. والفَيْدُ: الزعفرانُ المَدُوفُ. والفَيْدُ: الشَّعَرُ الذي على جَحْفَلَةِ الفرسِ. وفَيْدُ: منزِلٌ بطريق مكَّة.

■ فيش: الفِيَاشُ: المفاخرةُ، قال جرير: [الكامل]

أَيُفَايِشُونَ وقد رَأَوا حُفَّاثَهُمْ
قد عَضَّهُ فَقَضَى عليه الأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ: رأس الذكر.

■ فيص: المُفاوصةُ في الحديث: البيان، يقال ما أفاصَ بكلمةٍ، قال يعقوب، أي: ما تخلَّصها ولا أبانها، قال: ويقال: والله مافِصتُ، كما تقول: والله ما برِحت، ويقال: قبضتُ على ذنَب الضبِّ فأفاصَ من يدي حتَّى خلَّص ذنبه، قال الأصمعيُّ: قولهم: ما عنه مَحِيص ولا مَفِيص، أي: ما عنه مَحيدٌ. وما استطعت أن أفيص منه، أي: أحيد. وقول امرئ القيس: [الطويل]

مَنَابِتُهُ مثلُ السُّدُوسِ ولونُهُ
كَشَوْكِ السَّيَالِ فهو عَذْبٌ يَفِيصُ

قال الأصمعيُّ: ما أدري مايَفِيص، وقال غيره: هو من قولهم: فاصَ في الأرض، أي: قَطَرَ وذهب، يقال: مافِصْتُ، أي: ما برحت.

■ فيض: فاضَ الخبرُيَفيضُ واستفاضَ، أي: أشاعَ، وهو حديثٌ مستَفيضٌ، أي: منتشرٌ في الناس، ولا تقل: مُستفاضٌ إلا أن تقول: مُستفاضٌ فيه، وبعضهم يقول: استَفاضوهُ فهو مُستَفاضٌ، ويقال: استفاضَ الوادي شجرًا، أي: اتَّسع وكثر شجره. والمُستَفيضُ: الذي يسأل إفاضَةَ الماء وغيره. ودرعٌ مُفاضَةٌ، أي: واسعةٌ. وامرأةٌ مُفاضَةٌ، إذا كانت ضخمة البطن. وفاضَ الماءيَفيضُ فَيْضًا وفَيْضوضَةً، أي: كثُر حتَّى سال على ضفَّة الوادي. وأرضٌ ذات فُيوضٍ، إذا كانت فيها مياه تَفيضُ. وفاضَ صدره بالسرِّ، أي: باحَ به. وفاضَ اللئام: كثروا. وفاضَ الرجل يَفيضُ فَيْضًا وفُيوضًا: مات، وكذلك فاضَتْ نفسه، أي: خرجت روحه. عن أبي عبيدة والفراء، قالا: وهي لغة في تميم، وأبو زيد مثله، وقال الأصمعيُّ: لا يقال: فاضَ الرجل ولا فاضَت نفسه، وإنَّمايَفيضُ الدمع والماء، ويقال: أفاضَ إناءه، أي: ملأه حتَّى فاضَ. وأفاضَ دُمُوعه، وأفاضَتْ دمُوعَه. وأفاضَ الماءَ على نفسه، أي: أفرغَه. وأفاضَ الناس من عرفاتٍ إلى مِنًى، أي: دَفَعوا، وكلُّ دفعَةٍإفاضَةٌ. وأفاضُوا في الحديث، أي: اندفعوا فيه. وأفاضَ البعيرُ، أي: دفع جِرَّتَهُ من كَرِشِه فأخرجها؛ ومنه قول الشاعر: [الكامل]

وأَفَضْنَ بعد كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ
من ذي الأَبَارِقِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلا

وأَفَاضَ بالقِداحِ، أي: ضرب بها، قال أبو ذؤيب يصف حمارًا وأُتُنه: [الكامل]

فَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وكَأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ على القِدَاحِ ويَصْدَعُ

يعني: بالقداح، وحروف الجرّ ينوب بعضها مَنَابَ بعض. والفَيْضُ: نِيلُ مِصر، قال الأصمعي: ونَهْرُ البصرةِ يسمَّى الفَيْض أيضًا. ونهرٌفَيَّاضٌ، أي: كثير الماء، ورجلٌ فَيَّاضٌ، أي: وهّاب جَوَادٌ. وفرسٌ فَيْضٌ، أي: كثير الجري، وقولهم: أعطاه غَيْضًا من فَيْضٍ، أي: أعطاه قليلًا من كثير.

■ فيظ: فاظَ الرجلُ يَفِيظُ فَيْظًا وفُيُوظًا وفَيَظانًا، إذا مات، وربَّما قالوا: فاظَ يفُوظُ فَوْظًا وفَوَاظًا، قال رؤبة: [الرجز]

لا يَدفِنُونَ منهمُ مَن فاظَا

إنْ مات في مَصِيفِهِ أو قاظا

أي: من كثرة القتلى، وكذلك فاظَتْ نَفْسُهُ، أي: خرجَتْ روحُه، عن أبي عبيد والكسائي، وعن أبي زيد مثله، قال الراجز:

اجتمع الناسُ وقالوا عُرْسُ
فَفُقِئَتْ عينٌ وفاظَتْ نَفْسُ

وقال الأصمعيُّ: سمعت أباعمرو بن العلاء يقول: لا يقال: فاظَت نفسه، ولكن يقال: فاظَ إذا مَات، قال: ولا يقال: فاضَ بالضاد، بَتَّةً، وحكى الكسائي: فاظَتْ نفسه. وفاظَ هو نَفْسَه، أي: قاءَهَا، يتعدَّى ولا يتعدى؛ وتَفَيَّظُوا أنفسَهم، أي: تَقَيَّؤُوهَا. وضربتُه حتَّى أَفَظْتُ نَفْسَهُ، وأَفَاظَ اللَّهُ نَفْسَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

فَهَتَكْتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَفَظْتُهَا

■ فيف: الفَيْفُ: المكانُ المستوي، والجمع: أَفْيافٌ وفُيُوفٌ، قال رؤبة: [الرجز]

مَهِيلُ أَفْيَافٍ لها فُيُوفُ

والمَهِيلُ: المخُوفُ. وقوله: لها، أي: من جوانبها صَحَارَى. والفَيْفَاءُ: الصحراء الملساء، والجمع: الفَيَافي، قال المبرِّد: أَلِفُ فَيْفاءَ زائدةٌ؛ لأَنَّهم يقولون: فَيْفٌ في هذا المعنى. وفَيْفُ الريح: يومٌ من أيام العرب، قال عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ:

أَخْبَرَ المُخْبِرُ عنكمْ أَنَّكم
يومَ فَيْفِ الريحِ أُبْتُمْ بالفَلَحْ

أي: رجعتم بالفَلاح والظَّفَر.

■ فيل: الفِيلُ معروف، والجمع: أَفْيالٌ، وفُيُولٌ، وفِيَلَةٌ، قال ابن السكيت: ولا تقل أَفْيِلةٌ. وصاحبه فَيَّالٌ، قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل فِيلٍ فعل، فكُسِرَ من أجل الياء، كما قالوا: أَبيضُ وبِيضٌ، وقال الأخفش: هذا لا يكون في الواحد، إنما يكون في الجمع. ورجلٌ فِيلُ الرأيِ، أي: ضعيف الرأي،

وقال: [الوافر]

بَنِي رَبِّ الجَوَادِ فلا تَفِيلُوا
فما أنتم فَنَعْذِرَكُمْ لِفِيلِ

والجمع: أَفْيَالٌ. ورجلٌ فالٌ، أي: ضعيف الرأي مخطئ الفراسة، وقال: [الوافر]

رأيتك يا أُخَيْطِلُ إذ جَرَيْنا
وجُرِّبَتِ الفِراسةُ كنتَ فَالا

وقد فَالَ الرأيُ يَفِيلُ فُيُولَةً. وفَيَّلَ رأيَهُ تَفْييلاً، أي: ضعّفه فهوفَيِّلُ الرأي. أبو عبيد: الفائِلُ: اللحمُ الذي على خُرْبَةِ الورك، قال: وكان بعضهم يجعل الفَائِلَ عِرْقًا في الفخذ، قال الراجز:

كأنما يَيْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضِهْ
ومُلْتَقَى فَائِلِهِ وأُبْضِهْ

وهما عِرقان في الفخذ، وقال الأصمعي في كتاب الفَرَس: وفي الورِك الخُرْبَةُ، وهي نقرةٌ فيها لحم لا عظمَ فيها، وفي تلك النقرة الفَائِلُ، قال: وليس بين تلك النُّقرة وبين الجوف عظمٌ، إنَّما هو جِلدٌ ولحم، وأنشد للأعشى: [البسيط]

قد نَخْضِبُ العَيْرَ مِنْ مكنون فائِلِه
وقد يَشِيطُ على أرماحِنا البَطَلُ

قال: ومكنون الفائل دمُه، يقول: نحن بُصَراءُ بموضع الطعن، وقول امرئ القيس: [الطويل]

سليمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ

أراد على الفائِلِ، فقلبه. والفول: الباقلَّى.

■ فين: الفَيْناتُ: الساعات، يقال: لقِيته الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ، أي: الحِين بعد الحين، وإن شئت حذَفتَ الألف واللام فقلت: لقيته فَيْنَةً، كما قالوا: لقيته النَّدَرَى، وفي نَدَرَى. ورجلٌ فَيْنانُ الشَّعَرِ، أي: حسن الشعَر طويلُه، وهو فعلانُ.

حرف القاف

■ قأب: الأصمعيُّ: قَأَبْتُ الطعام: أكلتُه. وقأبت الماءَ: شربتُ كلَّ ما في الإناء، قال الراجز:

دَعَوْتُ عَنْزِيْ ومَسَحْتُ قَعْبِي
ثم تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَأْبِ

وقَئِب الرجلُ، إذا أكثر من شرب الماء، مثل: صَئِبَ، فهو مِقْأَبٌ على مِفْعَلٍ.

■ قبا: القَباءُ: الذي يُلبس، والجمع: الأَقْبِيَةُ. وتَقَبَّيْتُ قَباءً، إذا لبستَه. والقَبْوُ: الضَمُّ، قال الخليل: نبرةٌ مَقْبُوَّةٌ.، أي: مضمومة. وقِبَةُ الشاة، إذا لم تشدَّدْ يحتمل أن تكون من هذا الباب، والهاء عوض من الواو، وهي هَنَةٌ متَّصلة بالكَرِش ذات أطباق. وقُباءُ ممدودٌ: موضع بالحجاز، يذكَّر ويؤنث.

■ قبأ: قبأ قَبْئًا: لغة في قأبَ قَأْبًا، إذا أكَلَ وشَرِبَ.

■ قبب: قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قُبوبًا، إذا ذهبت نُدُوَّتُهُ، وكذلك قَبَّ الجلد والتمر والجرح، إذا يبس وذهب ماؤه وجفَّ. والقَبَبُ: دِقَّةُ الخصر. والأَقَبُّ: الضامر البطن؛ والمرأة قَبَّاءُ بيِّنة القَبَب. والخيل القُبُّ: الضوامر. وقَبَّ الأسدُ يَقِبُّ قبيبًا، إذا سمِعتَ قَبْقَبَةَ أنيابه، والقَبْقَبَةُ: صوت جَوف الفرس، وهو القَبيبُ؛ وقَبْقَب الأسدُ: هَدَرَ، والقَبْقَابُ: الجمَل الهدَّار، والقَبْقَبُ: البطن. ابن السكيت: ما أصابَتْنا العامَ قطرةٌ، وما أصابتنا العامَ قابَّةٌ، بمعنًى واحد، وقال أبو زيد: ما رأينا العامَ قابَّةً، أي: قَطرةً، وقال الأصمعي: ما سمعنا العامَ قَابَّةً، أي: صوتَ رَعْدٍ، يذهَب به إلى القَبيبِ، قال ابن السِّكِّيت: ولم يَرْوِ هذا الحرفَ أحدٌ غيره، قال: والناسُ على خِلافه. والقَبُّ: الخشَبة التي في وسط البَكَرة وفوقَها أسنانٌ من خشب، ويقال أيضًا: عليك بالقَب الأكبر، أي: بالرأس الأكبر؛ والقَب أيضًا: ما يُدْخَلُ في جَيب القميص من الرِقَاع قاله أبو عبيد. والقِبُّ بالكسر: العظم الناتئ من الظَهر بين الأَلْيَتَيْنِ، تقول: أَلزِقْ قِبَّك بالأرض، ويقال للشيخ أيضًا: هو قِب القَوم؛ وقِبَّةُ الشاةِ أيضًا: ذات الأطباق، وهي الحِفْثُ، وربما خُفِّفَتْ. والقُبَّة بالضم: من البِناء، والجمع: قُبَبٌ وقِباب؛ وبيت مُقبَّب: جُعل فوقه قُبَّة، والهَوادج تُقبَّب. والقُبَاقِبُ، مضمومة القاف: العامُ الذي بعدَ العام المقبل، تقول: لا آتيك العامَ ولا قابِلَ ولا قُباقِبَ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

العامُ والمُقْبِلُ والقُبَاقِبُ

أبو عمرو: قَبَّهُ يَقُبُّهُ، إذا قطعه، الأصمعي: اقْتَبَّ فلانٌ يدَ فلانٍ، إذا قطعها، وهو افْتَعَلَ. وحِمارُ قَبَّانَ: دُوَيْبَّةٌ، وهو فَعْلانُ من قَبَّ؛ لأن العرب لا تصرفه، وهو معرفةٌ عندهم، ولو كان فَعَّالا لَصَرَفَتْه؛ تقول: رأيت قطيعًا من حُمُرِ قَبَّانَ، وقال الشاعر: [الرجز]

يا عَجَبًا لقد رأيتُ عَجَبَا
حِمارَ قَبَّانٍ يسوقُ أرنبَا

■ قبج: القَبْجُ: الحَجَلُ، فارسيٌّ معرَّب؛ لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمةٍ واحدة من كلام العرب. والقَبْجَة تقع على الذكر والأنثى حتَّى تقول: يَعْقُوبٌ، فَيَخْتَصُّ بالذكَر؛ لأنَّ الهاء إنَّما دخلته على أنَّه الواحدُ من الجنس؛ وكذلك النَّعامة حتَّى تقول: ظَلِيمٌ، والنحلة حتَّى تقول: يَعْسُوب، والدُّرَّاجة حتى تقول: حَيْقُطان، والبومة حتى تقول: صَدًى أو فَيَّادٌ، والحُبَارى حتَّى تقول: خَرَبٌ، ومثلُه كثير.

■ قبح: القُبْحُ: نقيض الحُسْنِ، وقد قَبُحَ قباحة فهو قبيحٌ. و قَبَحَهُ الله، أي: نحَّاهُ عن الخير، فهو من المقبوحين، يقال: قُبْحًا لهو قَبْحًا أيضًا. وأَقْبَحَ فلان: أتى بقبيح. والاستقباح: ضدُّ الاستحسان. وقَبَّحَ عليه فِعله تَقبيحًا. والقبيحُ: طرف عظم المِرفق، قال الشاعر: [الطويل]

فلو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
ولو كنتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبيحِ

■ قبر: القَبْرُ: واحد القُبور. و المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ بفتح الباء وضمها: واحدة المقابِر. وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ، وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: [الطويل]

لِكُلِّ أُناسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائِهِم
فهم ينقُصونَ والقُبورُ تَزيدُ

وهو المَقْبَريُ والمَقْبُرِيُ. و قَبَرْتُ الميتَ أَقْبُرُهُ قَبْرًا، أي: دفنته. وأَقْبَرْتُهُ أي: أمرت بأن يُقْبَر، قالت تميم للحَجاج: (أَقْبِرْنا صالحًا)، وكان قد قتله وصلبه، أي: ائذن لنا في أن نَقْبُرَهُ- فقال لهم: دُونكُمُوْهُ، قال ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ، أي: صيَّرت له قَبْرًا يدفن فيه، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ﴾ [عبس:٢١]، أي: جعله ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقى للكلاب، وكأنَّ القَبرَ مما أُكْرِمَ به بنو آدم. و القُبَّرَةُ: واحدة القُبَّرِ، وهو ضربٌ من الطير، قال طرفة وكان يصطاد هذا الطيرَ في صباه: [الرجز]

يَا لَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ
خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضِي واصْفِرِي
ونَقِّرِي ما شِئْتِ أن تُنَقِّرِي
قد ذهب الصيادُ عنكِ فَابْشِرِي
لا بُدَّ من صيدِكِ يومًا فاصْبِرِي

و القُنْبَراءُ: لغةٌ فيها، والجمع: القَنابِرُ، مثل: العُنْصُلاَءِ والعَناصِلِ؛ والعامة تقول: القُنْبَرَةُ، وقد جاء ذلك في الرجز، أنشده أبو عبيدة:

جاء الشِّتاءُ واجْثَأَلَّ القُنْبُرُ
وجَعَلَتْ عينُ الحَرُورِ تَسْكُرُ

أي: يسكن حرُّها ويخبو. و قَنْبَرٌ: اسم رجل، بالفتح.

■ قبس: القَبَسُ: شعلةٌ من نار؛ وكذلك المِقْباسُ، يقال: قَبَسْتُ منه نارًا أَقْبِسُ قَبَسًا فأَقْبَسَني، أي: أعطاني منه قَبَسًا، وكذلك اقْتَبَسْتُ منه نارًا، واقْتَبَسْتُ منه عِلْمًا أيضًا، أي: استفدته، قال اليزيديُّ: أَقْبَسْتُ الرجل عِلْمًا، وقَبَسْتُهُ نارًا، فإن كنت طلبتها له قلت: أَقْبَسْتُهُ، وقال الكسائي: أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا ونارًا سواءٌ، قال: وقَبَسْتُهُ أيضًا فيهما. و القَبيسُ: الفحلُ السريعُ الإلقاح، وفي المثل: (لَقْوَةٌ صادفَتْ قَبِيسًا)، وقد قَبِسَ الفحل بالكسر قَبَسًا، فهو قَبِسٌ، عن الكسائي، وقَبِيسٌ، قال الشاعر: [الوافر]

حَمَلْتِ ثلاثةً فوَضَعْتِ تِمًّا
فَأُمٌّ لَقْوَةٌ وأبٌ قَبِيسُ

واللَّقْوَةُ: هي السريعة الحمل. و أبو قُبَيْسٍ: جبلٌ بمكَّة. و أبو قابُوسَ: كُنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عديِّ اللخميّ، ملكِ العرب؛ وجعله النابغة أبا قُبَيْسٍ للضرورة، فصغَّره تصغير الترخيم، فقال يخاطب يَزيدَ بن الصَعِقِ: [الوافر]

فإنْ يقدرْ عليك أبو قُبَيْسٍ
يَحُطَّ بك المعيشةَ في هَوَانِ

وإنَّما صغَّره وهو يريد تعظيمه، كما قال حُبَابُ بن المنذر: (أنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ). و قَابُوس لا ينصرف للعجمة والتعريف، قال النابغة: [البسيط]

نُبِّئْتُ أنَّ أَبا قَابُوس أَوْعَدَنِي
ولا قَرَارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ

■ قبص: القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع، ومنه قرأ الحسن: (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً من أَثَرِ الرَّسول). و القَبَصُ، بالتحريك: وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثمَّ يشرب عليه الماء، قال الراجز:

أَرْفُقَةٌ تشكو الجُحَافَ والقَبَصْ
جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

تقول منه: قَبِصَ الرجل، بالكسر. و القَبَص أيضًا: الخفَّة والنشاط، عن أبي عمرو؛ وقد قَبِصَ الرجل فهو قَبِصٌ. و القَبَصُ أيضًا: مصدر قولك: هامةٌ قَبْصَاءُ، أي: ضخمة مرتفعة، قال الراجز:

بِهَامَةٍ قَبْصَاءَ كالمِهْرَاسِ

والقِبْص بالكسر: العدد الكثير من الناس، قال الكُميت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ المَزُورانِ والحَصَى
لكمْ قِبْصُه من بين أَثْرَى وأَقْتَرا

والمَقْبِص: الحبل الذي يُمَدُّ بين يدَيِ الخيل في الحَلْبة، ومنهُ قولهم: أخذته على المَقْبِصِ. والقَبِيصَةُ: ما تناولتَه بأطراف أصابعك. وقَبِيصَة أيضًا: اسمُ رجل، وهو إياسُ بن قَبِيصَة الطائيُّ.

■ قبض: قَبَضْتُ الشيء قَبْضًا: أخذته. والقَبْضُ: خلاف البَسْطِ، ويقال: صار الشيءُ في قَبْضتك، أي: في مِلكك. ودخل مالُ فلانٍ في القَبَضِ، بالتحريك وهو ما قُبِضَ من أموال الناس. والانقِباضُ: خلافُ الانبساط. وانْقَبَضَ الشيءُ: صار مَقْبوضًا. والقُبْضَةُ بالضم: ما قَبَضْتَ عليه من شيء، يقال: أعطاه قُبْضَةً من سويقٍ أو تمرٍ، أي: كفًّا منه، وربَّما جاء بالفتح. والمَقْبِضُ بفتح الميم وكسر الباء، من القوس والسيف: حيث يُقْبَضُ عليه بُجمع الكفِّ. وأقْبَضْتُ السيفَ والسكين، أي: جعلت لَه مَقْبِضًا، ويقال: رجلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ، للذي يتمسَّك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعَه ويرفضه. وراعٍ قُبَضَةٌ، إذا كان مُنقبِضًا لا يتفسَّح في رَعْي غنمه. وتقَبَّضَ عنه، أي: اشمأزَّ. وتَقَبَّضَتِ الجِلدةُ في النار، إذا انزوتْ. وقَبَّضْتُ الشيء تَقْبيضًا: جمعته وزويته. وتَقبيضُ المال: إعطاؤه لمن يأخذه. وقُبِضَ فلان، أي: مات، فهو مقبوضٌ. والقَبْضُ: الإسراعُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ [الملك :١٩] . ورجلٌ قابِضٌ وقَبيضٌ بيِّن القَبَاضةِ، إذا كان منكمشًا سريعًا، قال الراجز:

يُعْجِلُ ذا القَبَاضَةِ الوَحِيَّا
أنْ يَرْفَعَ المِئْزَرَ عنه شَيَّا

وفرسٌ قَبِيضُ الشدِّ، أي: سريعُ نقل القوائم. والقَبْضُ: السَّوْقُ السريعُ، يقال: هذا حادٍ قابِضٌ، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَاهَا والحُداةُ تَقْبِضُ
بالغَمْلِ ليلاً والرِّحَالُ تَنْغِضُ

وحادٍ قَبَّاضٌ وقَبَّاضَةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

قَبَّاضَةٌ بين العنيفِ واللَّبِقْ

والقُنْبُضَةُ من النساء: القصيرة، والنونُ زائدةٌ، قال الفرزدق: [الطويل]

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحى
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ

والرجلُ قُنْبُضٌ.

■ قبط: القِبْطُ: أهل مصر، وهُمْ بُنْكُها، ورجلٌ قِبْطِيٌّ. والقِبْطِيَّةُ: ثيابٌ بيضٌ رِقاقٌ من كتَّانٍ، تتَّخذُ بمصر؛ وقد يُضَمُّ؛ لأنَّهم يغيِّرون في النسبة، كما قالوا: سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ، قال زهير: [البسيط]

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّيْ منطقٌ قَذَعٌ
باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

والجمع: قَباطِيُ. والقُبَّاطُ: الناطفُ، وكذلك القُبَّيْطُ والقُبَّيْطى والقُبَّيْطَاءُ، إذا خففت مددت وإنْ شدَّدت قصرت. والقُنَّبِيطُ معروفٌ.

■ قبطر: القُبْطُرِيَّةُ بالضم: ضربٌ من الثياب، قال ابن الرِّقاع: [الطويل]

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيةِ عُلِّقَتْ
بَنَادِكُهَا منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

■ قبع: قَبَعَ القنفذُ يَقْبَعُ قُبوعًا: أدخل رأسه في جلده، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه في قميصه. وقَبَعَ في الأرض: ذهب. وقَبَعَ: انبهر. والقابعُ: المنبهرُ. وقَبَعَ الخنزير: نخر. وامرأةٌ قُبَعَةٌ طُلَعَةٌ: تَقْبَعُ مرَّةً وتطلُع أخرى. والقُبَعَةُ أيضًا: طُوَيْئِرٌ أبْقَعُ مثل: العصفور يكون عند جِحَرَةِ الجرذان، فإذا فُزِّعَ أو رُمي بحجر انْقَبَعَ فيها. ذكره ابن السكيت. وقَبيعَةُ السيف: ما على طرف مَقْبِضه من فضَّةٍ أو حديد. وقِبِّيعةُ الخنزير وقِنْبيعَتُهُ: نُخرَةُ أنفه. وقَنْبَعَتِ الشجرةُ: إذا صارت زهرتها في قُنْبُعَةٍ، أي: غطاء. والقُباعُ بالضم: مكيالٌ

ضخمٌ. والقُبَاعُ: لقبُ الحارث بن عبد الله والى البصرة، قال الشاعر: [الوافر]

أَمِيرَ المؤمنينَ جُزيتَ خيرًا
أَرِحْنا من قُبَاعِ بنى المُغِيرَهْ

واقْتَبَعْتَ السِّقاءَ، إذا أدخلت خُرْبَتَهُ في فمك فشربت منه.

■ قبعثر: القَبَعْثَرُ: العظيم الخَلْقِ، قال المبرد: القَبَعْثَرى: العظيم الشديد. والألف ليست للتأنيث، وإنَّما زيدت لتُلْحِقَ بناتِ الخمسةِ ببنات الستَّة؛ لأنك تقول: قَبَعْثَرَاةٌ، فلو كانت الألف للتأنيث لَمَا لحقه تأنيث آخر؛ فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة، والجمع: قَبَاعِثُ؛ لأنَّ ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتَّى يردَّ إلى الرباعي، إلاَّ أن يكون الحرف الرابع منه أحدَ حروف المدّ واللين، نحو أُسطوانة وحانوت.

■ قبل: قَبْلُ: نقيضُ بَعْدُ. والقُبْلُ والقُبُلُ: نقيض الدُّبْرِ والدُّبُرِ. ووقع السهم بقُبُلِ الهدف وبدُبُرِهِ، وقُدَّ قميصه من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ، بالتثقيل، أي: من مقدمه ومن مؤخَّره، ويقال انْزِلْ بقُبُلِ هذا الجبل، أي: بسَفْحه، وكان ذلك في قُبُلِ الشتاء وفي قُبُلِ الصيف، أي: في أوَّله، وقولهم: إذنْ أَقْبِلَ قُبُلَك، أي: أَقْصِد قصدَكَ وأتوجَّه نحوك. والقُبْلَةُ من التُقبيلِ معروفةٌ. والقِبلةُ: التي يُصَلَّى نحوها، ويقال أيضًا: ماله قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ، إذا لم يهتد لجهة أمره. وما لكلامه قِبْلَةٌ، أي: جهةٌ، ومن أين قِبْلَتُكَ؟ أي: من أين جهتك؟ ويقال: فلانٌ جلس قُبالَتَهُ بالضم، أي: تجاهَهُ، وهو اسمٌ يكون ظرفًا. وقِبالُ النعلِ بالكسر: الزمامُ الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها، يقال: قابلتُ النعلَ وأَقْبَلْتُها، إذا جعلت لها قِبالَيْنِ. وأخذت الأمر بقَوابِلِهِ، أي: بأوائله وحِدْثانه. والقابِلَةُ: الليلةُ المُقْبِلَةُ. وقد قَبِلَ وأَقْبَلَ بمعنًى، يقال: عامٌ قابِلٌ، أي: مُقْبِلٌ. وقبَّح الله منه ما قَبِلَ وما دَبَرَ، وبعضهم لا يقول منه: فَعَلَ. وتَقَبَّلْتُ الشيء وقَبِلْتُهُ قَبولاً بفتح القاف، وهو مصدر شاذٌّ، وحكى اليزيدي عن أبي عمرو ابن العلاء: القَبُولُ بالفتح مصدر، ولم أسمع غيره، ويقال: على فلانٍ قَبولٌ، إذا قَبِلَتْهُ النفس. والقَبولُ أيضًا: الصَّبا، وهي ريحٌ تقابِلُ الدَّبورَ، وقال الأخطل: [الوافر]

فإنِ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبولُ

وقد قَبَلَتِ الريحُ بالفتح تَقْبُلُ قُبُولاً بالضم، والاسمُ من هذا مفتوحٌ، والمصدرُ مضمومٌ. والقَبَلُ بالتحريك: نَشْزٌ من الأرض يستقبلك، يقال: رأيت بذلك القَبَلِ شخصًا، قال الجعدي: [الرمل]

إنَّما ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبَلْ

والقَبَلُ أيضًا: فحَجٌ، وهو أن يتدانى صدر القدمين ويتباعد عَقِباهما، ويقال أيضًا: رأينا الهلال قَبَلاً، إذا لم يكنْ رئي قَبْلَ ذلك. والقَبَلُ في العين: إقبالُ السوادِ على الأنف، وقد قَبِلَتْ عينه، وأَقْبَلْتُها أنا. ورجلٌ أَقْبَلُ بيِّن القَبَلِ، وهو الذي كأنَّه ينظر إلى طرف أنفه، قالت الخنساء: [الوافر]

ولَمَّا أَنْ رأيتُ الخيلَ قُبْلاً
تُبارِي بالخدودِ شَبا العَوالي

وشاةٌ قَبْلاءُ بيِّنة القَبَلِ، وهي التي أَقْبَلَ قرناها على وجهها. والقَبَلُ أيضًا: أن تشربَ الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رءوسها ولم يكن لها قَبْلَ ذلك شيءٌ. وتكلَّم فلانٌ قَبَلاً فأجادَ، وهو أن يتكلَّم ولم يستعدّ له. الأصمعيُّ: رَجَزْتُهُ قَبَلاً، إذا أنشدته رَجَزًا لم تكن أعددته. والقَبَلُ أيضًا: جمع قَبَلَةٍ، وهي الفَلْكَةُ، وهي أيضًا ضربٌ من الخَرَزِ يؤخَّذ بها، وتقول الساحرةُ: يا قَبَلَةُ أَقْبِليهِ. وربَّما عُلِّقت في عنق الدابَّةِ تُدفعُ بها العين. ورأيته قَبَلاً وقُبُلاً بالضم، أي: مُقابَلَةً وعِيانًا. ورأيته قِبَلاً بكسر القاف، قال تعالى: (أَوْ يأتِيَهُمُ العذابُ قِبَلاً)، أي: عِيانًا. ولي قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ، أي: عنده. ولا أكلِّمك إلى عشرٍ من ذي قِبَلٍ، أي: فيما أَسْتَأْنِفُ.

ومالي به قِبَلٌ، أي: طاقةٌ. والقابِلَةُمن النساء معروفةٌ، يقال: قَبِلَتِ القابلةُ المرأةَ تَقْبَلُها قِبالَةً، إذا قَبِلَتِ الوَلَدَ، أي: تلقَّته عند الولادة، وكذلك قَبِلَ الرجلُ الدلوَ من المُسْتَقِي قَبولاً، فهو قابِلٌ. والقَبيلُ والقَبولُ: القابِلَةُ، قال الأعشى: [الطويل]

كَصَرْخَةِ حُبْلى أسلمتها قَبيلُها

ويروى قَبولها، أي: يَئِستْ منها. والقَبيلُ: الكفيل والعريفُ. وقد قَبَلَ به يَقْبُلُ ويَقْبِلُ قَبالَةً. ونحن في قَبالَتِهِ، أي: في عِرافَتِهِ. والقَبيلُ: الجماعةُ تكون من الثلاثةِ فصاعدًا من قوم شتَّى، مثل: الروم والزنج والعرب، والجمع: قُبُلٌ، وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام:١١١]، قال الأخفش، أي: قَبيلًا، وقال الحسن: عِيانًا. والقَبيلَةُ: واحد قبائِلِ الرأسِ، وهي القطعُ المَشْعوبُ بعضها إلى بعض، تصلُ بها الشُّؤونُ. وبها سمِّيت قبائِلُ العربِ، والواحدةُ: قَبيلةٌ، وهم بنو أبٍ واحدٍ. والقَبيلُ: ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غَزْلِها حين تَفْتِلُهُ، ومنه قيل: ما يعرِفُ قَبيلًا من دَبيرٍ. وأَقْبَلَ: نقيض أدْبَرَ، يقال: أَقْبَلَ مُقْبَلًا، مثل: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء:٨٠]، وفي الحديث: «سئل الحسن عن مُقْبَلِهِ من العراق». وأَقْبَلَ عليه بوجهه. وأَقْبَلْتُ النعلَ، مثل: قابَلْتُها، أي: جعلت لها قبالاً، وأَقْبَلْتُهُ الشيءَ، أي: جعلته يلي قُبالَتَهُ، يقال: أَقْبَلْنا الرِّماحَ نحو القوم، وأَقْبَلْتُ الإبلَ أفواهَ الوادي. والمُقابَلَةُ: المواجهةُ. والتقابُلُ مثله. ورجلٌ مُقابَلٌ، أي: كريم النسب من قِبَلِ أبويه، وقد قوبِلَ، وقال: [الكامل]

إن كنتَ في بَكْرٍ تَمُتُّ خُؤولَةً
فأنا المُقابَلُ من ذوي الأعمام

واقْتَبَلَ أمرُهُ، أي: اسْتأنفهُ. ورجلٌ مُقْتَبَلُ الشبابِ، إذا لم يَبِنْ فيه أثَرُ كِبَرٍ. واقْتَبَلَ الخُطْبَةَ، أي: ارتجلها. والاستقبال: ضد الاستدبار. ومُقابَلَةُ الكتابِ: معارَضَتُهُ. وشاةٌ مُقابَلَةٌ: قُطِعَتْ من أُذُنها قطعةٌ لم تَبِنْ وتُركتْ معلَّقَةً من قُدُم، فإن كانت من أُخُرٍ فهي مُدابَرَةٌ.

■ قبن: قَبَنَ في الأرض قُبونًا: ذهب. وحمارُ قَبَّانَ: دوَيْبَّةٌ، ويقال: فَعَّالٌ، والوجه أن يكون فَعلانَ، كما ذكرناه في الباء [(١)]. والقَبَّانُ: القِسطاسُ، معرَّبٌ. وفلانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ، أي: أمينٌ عليه. واقْبَأَنَّ: تَقَبَّضَ، مثل: اكْبَأَنَّ.

■ قتا: القَتْوُ: الخِدمةُ. وقد قَتَوْتُ أقْتو قَتْوًا ومَقْتًى، أي: خدَمت، مثال: غزوت أغزو غزوًا ومغزى، وقال: [المنسرح]

إنِّي امرؤٌ من بَني فزارةَ لا
أُحسِنُ قَتْوَ الملوكِ والخَبَبا

ويقال للخادم: مَقْتَوِيٌّ، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنَّه منسوب إلى المَقْتى، وهو مصدر، كما قالوا: ضيعة عجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها. ويجوز تخفيف ياء النسبة، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

مَتى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

قال أبو عبيدة: قال رجل من بني الحرماز: هذا رجل مَقْتَوِينٌ، ورجلان مَقْتَوِينٌ، ورجال مُقْتَوِينٌ، كله سواء. وكذلك المؤنث، وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم، قال سيبويه: سألوا الخليل عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِينَ فقال: هو بمنزلة الأشعري والأشعرين.

■ قتب: القَتَب، بالتحريك: رَحْلٌ صغير على قدر السَّنام. والقِتْبُ بالكسر: جميع أداة السانية من أعلاقها وحبالها. والقِتْب أيضًا: واحدة الأقتاب، وهي الأمعاء، مؤنَّثة على قول الكسائي، وقال الأصمعيُّ: واحدها قِتْبَةٌ بالهاء، وتصغيرها قُتَيْبَة، وبها سمِّي الرجل قُتَيْبَةَ؛ والنسبة إليه قتبي كما تقول جُهَنِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القِتْبُ ما تحوَّى من البطن، يعني: استدار، وهي الحَوايا، وأمَّا الأمعاء فهي الأقصاب. وأَقْتَبْتُ البعيرَ إقتابًا، إذا شددْتَ عليه القَتَب. والقَتوبَةُ من

(١) انظر (قبب).

الإبل: التي تُقتِبها بالقَتَب؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشيء مما يُقتَب، كالحَلوبةُ والرَّكوبة.

■ قتت: القَتُّ: نمُّ الحديث، تقول: فلان يَقُتُّ الأحاديثَ، أي: ينمُّها. وفي الحديث: «لا يدخل الجنّة قَتَّاتٌ». والقِتِّيتى مثال: الهِجِّيرى: النميمة. والقَتُّ: الفِصفِصَةُ، الواحدة: قَتَّةٌ، مثل: تمرة وتمر؛ وقتة أيضًا: اسم أم سليمان بن قتة، نسب إلى أمه.

■ قتد: القَتَدُ: خشبُ الرحْلِ، وجمعه: أَقْتادٌ وقُتودٌ، قال الراجز:

كَأَنَّنِي ضَمَّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقَا
أَقْتادَ رحلِيْ أو كُدُرًّا مُحْنِقَا

والقَتَادُ: شجرٌ له شوكٌ، وهو الأعظم، وفي المثل: (مِنْ دونه خَرْطُ القَتَادِ)، وأما القَتَادُ الأصغر فهي التي ثمرتها نُفَّاخَةٌ كنُفَّاخة العُشَر.

قال الكسائي: إبلٌ قَتِدَةٌ وقَتَادَى، إذا اشتكتْ بطونَها من أكلِ القَتَادِ؛ كما يقال: رَمِثَةٌ ورَمَاثَى.

وقُتَائِدَةُ: اسم عَقَبَةٍ، وقال عبدمَناف بن رِبْع: [البسيط]

حَتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

أي: أسلكوهم في طريقٍ في قُتَائِدَةَ.

■ قتر: القَتَرُ: جمع القَتَرَةِ، وهي الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس:٤١]، عن أبي عبيد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

مُتَوَّجٌ برداءِ المُلكِ يَتْبَعُهُ
مَوْجٌ ترى فوقه الراياتِ والقَتَرا

والقُتْرُ: الجانب والناحية، لغةٌ في القُطْرِ. والقُتْرَةُ: ناموسُ الصائد. والقِتْرُ بالكسر: ضربٌ من النصال نحوٌ من المَرماةِ، وهو سهمُ الهدف. والقِتْرَةُ والسِّرْوَةُ واحدٌ. وابنُ قِتْرَةَ: حيَّةٌ خبيثة إلى الصغَر ما هي. وقترة معرفة لا تنصرف. ورحلٌ قاتِرٌ، أي: واقٍ لا يعقِر ظهرَ البعير. وجَوْبٌ قاتِرٌ، أي: تُرسٌ حسن التقدير، ومنه قول أبي دَهْبَلِ الجُمَحِيِّ: [الرجز]

دِرْعِيْ دِلاصٌ شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبْ
وَجَوْبُهَا القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

وتَقَتَّرَ فلان، أي: تهيَّأ للقتال، مثل: تَقَطَّرَ. والقَتِيرُ: رؤوس المسامير في الدروع، قال الزَّفَيَان: [الرجز]

جَوارِنًا ترى لها قَتِيرَا

والقَتِير أيضًا: الشَّيْبُ. والقُتَارُ: ريح الشِّوَاءِ، وقد قَتَر اللحمُ يَقْتِر بالكسر، إذا ارتفع قُتَارُهُ؛ وقَتِر اللحم بالكسر: لغة فيه، حكاها أبو عمرو، ولحمٌ قاتِرٌ.

والقُتَار أيضًا: ريحُ العُود. وقَتَر على عياله يَقْتُرُ ويَقْتِرُ قَتْرًا وقُتورًا، أي: ضيَّقَ عليهم في النفقة؛ وكذلك التقتيرُ والإقتارُ، ثلاث لغات. والتَّقْتِيرُ: تَهْيِيجُ القُتَارِ، يقال: قَتَّرت للأسد، إذا وضعت له لحمًا في الزُّبْيَةِ يجد قُتَارَهُ. وكِبَاءٌ مُقَتَّرٌ، ويقال: أَقْتَرَت المرأةُ فهي مُقْتِرَةٌ، إذا تبخَّرتْ بالعود. وأَقْتَر الرجل: افتقر، قال الشاعر الكُميت: [الطويل]

لكمْ مسجدَا اللّهِ المَزُورَان والحَصَى
لكمْ قِبْصُهُ من بين أَثْرَى وأَقْتَرَا

يريد: مِن بين من أثرى وأَقْتَرَ، وقال آخر: [الوافر]

ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنِّي غُلامٌ

■ قترد: رجلٌ قِتْرِدٌ وقُتارِدٌ ومُقَتْرِدٌ، إذا كان كثير الغنم والسِّخال، عن أبي عبيد.

■ قتل: القَتْلُ معروف. وقَتَلَهُ قَتْلًا وتَقْتالاً. وقَتَلَهُ قِتْلَةَ سَوْءٍ، بالكسر. ومَقاتِلُ الإنسانِ: المواضع التي إذا أُصيبت قَتَلَتْهُ، يقال: مقتل الرجل بين فكيه. وقَتَلْتُ الشيءَ خُبْرًا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء:١٥٧]، أي: لم يُحيطوا به عِلمًا. وقَتَلْتُ الشرابَ: مزجته بالماء، قال حسان: [الكامل]

إنَّ التى نَاوَلْتَنِى فَرَدَدْتُهَا
قُتِلَتْ قُتِلْتَ فَهَاتِهَا لم تُقْتَلِ

والمُقاتَلَةُ: القِتالُ. وقد قاتَلْتُهُ قِتالاً وقِيتالاً، وهو من كلام العرب. والمُقاتِلَةُ، بكسر التاء: القومُ الذين

يصلحون للقِتالِ. والقِتْلُ بالكسر: العَدُوُّ، وقال: [الخفيف]

واغْـتِـرابـي عـن عـامـرِ بـن لُـؤَيٍّ
فـي بـلادٍ كـثـيـرةِ الأقْـتـالِ

ويقال أيضًا: هما قِتْلانِ، أي: مِثْلانِ وحِتْنانِ. وأقْتَلْتُ فلانًا، أي: عرَّضْتُهُ للقَتْلِ، عن أبي عبيدة وقَتَّلوا تَقْتيلاً: شدِّد للكثرة. ورجلٌ مقَتَّلٌ، أي: مُجَرَّبٌ. وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ، أي: مُذلَّلٌ قتَلَهُ العِشْقُ. واسْتَقْتَلَ، أي: اسْتمات. ورجلٌ قَتيلٌ، أي: مَقتولٌ. وامرأةٌ قَتيلٌ، ورجالٌ ونسوةٌ قَتْلى، فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه قتيلة بنى فلان، وكذلك مررت بقتيلة، لأنك تسلك به طريقة الاسم. وامرأةٌ قَتولٌ، أي: قاتِلَةٌ، وقال: [الطويل]

قَتولٌ بِعَيْنَيها رَمَتْكَ وإنَّما
سِهامُ الغواني القاتِلاتُ عُيونُها

والقَتالُ، بالفتح: النَّفْسُ، وبقيَّة الجسم. وناقةٌ ذاتُ قَتالٍ، إذا كانت وثيقَةً، قال ذو الرمّة: [الطويل]

مَهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتالُها

تقول منه: قَتَلَهُ، كما تقول: صَدَرَهُ، ورأَسَهُ، وفَأَدَهُ. ويقال: قُتِلَ الرجلُ، فإذا كان قَتَلَهُ العِشْقُ أو الجِنُّ قيل: اقْتُتِلَ. حكاه الفراء عن الكسائي، قال: ولا يقال في هذين إلا اقتتل، قال ذو الرمّة: [الطويل]

إذا ما امرؤٌ حاوَلْنَ أن يقْتَتِلْنَهُ
بلا إحْنَةٍ بين النُّفوسِ ولا ذَحْلِ

وتقَتَّلَ الرجلُ لِحَاجَتِهِ: تَأَتّى لها. وتَقَتَّلَتِ المرأةُ في مِشيتها، إذا تَقَلَّبَتْ وتَثَنَّتْ وتكَسَّرَتْ، وقال: [الطويل]

تَقَتَّلْتِ لي حتَّى إذا ما قَتَلْتِني
تَنَسَّكْتِ ما هذا بفعلِ النَّواسِكِ

وتَقاتَلَ القومُ واقْتَتَلوا بمعنًى، ولم يدغم لأن التاء غير لازمة، ومنهم من يدغم فيقول: قتلوا يقتلون فينقل حركة التاء إلى القاف فيهما، ويحذف الألف؛ لأنها مجتلبة للسكون، وتصديق ذلك قراءة الحسن: (إلا من خَطَّفَ الخَطْفَةَ). ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين. والفاعل من الأول مُقَتِّلٌ ومن الثاني مُقِتِّلٌ بكسر القاف. وأهل مكة يقولون: مُقُتِّلٌ، يتبعون الضمة الضمة، قال سيبويه: وحدثني الخليل وهارون، أن أناسًا يقولون مُرُدِّفِينَ، يريدون مُرْتَدِفِينَ، أتبعوا الضمة الضمة، وقول الراجز:

تَـعَـرَّضَـت لـي بـمـكـان حِـلِّ
تَـعَـرُّضَ الـمُـهْـرَةِ فـي الـطِّـوِلِّ
تَـعَـرُّضًـا لـم يَـأْلُ عـن قَـتْـلًـلِّـي

أراد عن قتلى، فلما أدخل عليه لا ما مشددة كما أدخل نونا مشددة في قوله: [الرجز]

أُحِـبُّ مِـنْـكِ مَـوْضِـعَ الـقُـرْطَـنِّ

وصار الإعراب عليه فتح اللام الأولى كما تفتح في قولك: مررت بتَمْرٍ وبِتَمْرَةٍ، وبرَجُلٍ وبرَجُلَينِ.

■ قتم: القَتامُ: الغبارُ. والقُتْمَةُ: لونٌ فيه غُبرةٌ وحمرةٌ. والأقْتَمُ: الذي تعلوه القُتْمَةُ. وقد اقتَمَّ اقتِمامًا. وبازٌ أقْتَمُ الريشِ. وأسودُ قاتِمٌ، وقاتِنٌ بالنون أيضًا، حكاه ابنُ السِّكيت في كتاب القلب والإبدال. ومكانٌ قاتِمُ الأعماق، أي: مغبرُّ النواحي.

■ قتن: قَتُنَ الرجل بالضم يقْتُنُ قَتانَةً: صار قليل الطُّعْم فهو قَتينٌ. وامرأةٌ قَتينٌ أيضًا. ويسمَّى القُرادُ قَتِينًا لقلَّة دمِه، قال الشماخ: [الوافر]

وقـد عَـرِقَـتْ مَـغَـابِـنُـهـا وجـادت
بِـدِرَّتِـهـا قِـرَى جَـحِـنٍ قَـتِـيـنِ

■ قثأ: القِثَّاءُ: الخيار، الواحدة: قِثَّاءةٌ. والمَقْثَأَةُ والمَقْثُؤَةُ: موضع القِثَّاءِ. وأقْثأ القوم: كثُر عندهم القِثّاء. أبو زيد: أقْثَأَتِ الأرض، إذا كانت كثيرة القِثّاء.

■ قثث: جاء فلان يَقُثُّ مالاً، أي: يَجُرُّ.

■ قثد: القَثَدُ: نبتٌ يشبه القِثّاء.

■ قثل: أبو زيد: القِثْوَلُ: العييُّ المسترخي، مثل:

العِثْوَل، وأنشد: [الرجز]

لا تَجْعَلِيني كَفَتَى قِثْوَلِّ
رثٍّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ

■ قثم: الأصمعيُّ: قَثَمَ له من المال، إذا أعطاه دفعةً من المال جيِّدةً، مثل: قَذَم وغَذَم وغَثَم. وقُثَمُ: اسم رجل معدول عن قاثم، وهو المعطى، ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائحٌ قُثَمٌ، وقال: [البسيط]

ماحَ البِلادَ لنا في أَوَّلِيَّتِنا
على حُسُودِ الأعادي مائحٌ قُثَمُ

الأصمعيُّ: رجل قُثَمٌ وقُذَمٌ إذا كان مِعطاءً، أبو عمرو: القُثَمُ والقثوم: الجَموعُ للخير، ويقال في الشرِّ أيضًا: قَثَمَ واقْتَثَمَ، وأنشد: [الوافر]

فلِلْكُبراءِ أكلٌ حيث شاءوا
ولِلصُّغراءِ أكلٌ واقْتِثامُ

وقُثَمُ أيضًا: اسمٌ للضِّبعان، والأنثى قَثامِ مثل: حَذامِ، سمِّيت بذلك لتلطخها بجَعْرِها، ويقال للأمَةِ قَثامِ، كما يقال: دَفارِ.

■ قحا: الأُقْحُوانُ: البابونج، على أُفْعُلانٍ، وهو نبتٌ طيِّبُ الريح، حواليه ورقٌ أبيض، ووسطه أصفر، ويصغَّر على أُقَيْحِيٍّ؛ لأنَّه يجمع على أقاحِيَّ بحذف الألف والنون، وإن شئت قلت أقاحٍ بلا تشديد. والمَقْحُوُّ من الأدوية: الذي فيه الأُقْحُوانُ. والأُقْحُوانة: اسم موضع.

■ قحب: القُحابُ: سعال الخيل والإبل؛ وربَّما جُعِل للناس. تقول منه: قَحَبَ يَقْحُبُ بالضم. والقَحْبَةُ كلمةٌ مولَّدة.

■ قحح: الأصمعيُّ: القُحُّ: الخالص في اللؤم أو الكرم، يقال: رجلٌ قُحٌّ، للجافي كأنه خالص فيه. وأعراب أقحاحٌ، وعربيٌّ قُحٌّ. أي: محض خالص. وعربيَّةٌ قُحَّةٌ وعبدٌ قُحٌّ، أي: خالص بيِّن القَحاحة. والقُحوحة. والقحقح بالضم: العظم المطيف بالدُّبر، وهو فوق القَبِّ شيئًا

■ قحد: القَحَدَةُ: أصل السنام، والجمع: قِحادٌ مثل: تَمَرَةٍ وتِمَارٍ. وناقةٌ مِقْحادٌ: ضخمةُ السنام، وقد أَقْحَدَتِ الناقةُ. وبكرةٌ قَحْدَةٌ، وأصله قَحِدَةٌ، فسكِّنت، مثل عَشْرَةٍ وعَسِرَةٍ. والقَمَحْدُوَةُ: بزيادة الميم: ما خلف الرأس، والجمع: قَماحِدُ.

■ قحر: القَحْرُ: الشيخ الكبير الهرم، والبعير المسن، يقال للأنثى: ناب وشارف، ولا يقال: قحرة، وبعضهم يقوله.

■ قحز: القَحْزُ: الوثب والقَلَق، تقول منه: ضربته فَقَحَزَ، قال أبو كَبِيرٍ يصف الطَّعْنة: [الكامل]

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِي الترابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ

والمعرورف: الذي له عُرْفٌ من ارتفاعه. وقَحَّزَه غيره تَقْحِيزًا، أي: نَزَّاه. والقُحازُ: داءٌ يصيب الغنم.

■ قحزن: أبو زيد: يقال: ضربه فَقَحْزَنَهُ بالزاي، أي: صرَعه، وقال ابن الأعرابي: حتَّى تَقَحْزَنَ، أي: حتَّى وقع، قال النضر: القَحْزَنَةُ: الهِراوة، وأنشد: [الطويل]

جَلَدْتُ جَعَارِ عند باب وِجَارِهَا
بِقَحْزَنَتِي عن جَنْبِها جَلَدَاتِ

■ قحط: القَحْطُ: الجدبُ. وقَحَطَ المطرُ يَقْحَطُ قُحوطًا، إذا احتبس، وقد حكى الفراء: قَحِطَ المطرُ بالكسر يَقْحَطُ. وأُقْحِطَ القومُ، أي: أصابهم القَحْطُ. وقُحِطُوا أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله. وقَحْطَانُ: أبو اليمن.

■ قحطب: قَحْطَبَهُ، أي: صرعه. وقَحْطَبَه بالسيف، أي: علاه. وقحطبة: اسم رجل.

■ قحف: القِحْفُ: العظم الذي فوق الدماغ، وبَجمعِهِ جاء المثل: (رماهُ بأَقْحَافِ رأسه) إذا أسكته بداهية يُورِدُها عليه. والقِحْفُ أيضًا: إناءٌ من خشب على مثاله، كأنَّه نصف قَدَح، يقال: مالَه قِدٌّ ولا قِحْفٌ. فالقِدُّ: قَدَحٌ من جلد، والقِحْفُ من خشب. وقَحَفْتُهُ

قَحْفًا ، أي : ضربت قِحْفَهُ وأصبت قِحْفَهُ . وقَحَفْتُ قَحْفًا ، أي : شربت جميع ما في الإناء ، ويقال : شربت بالقِحْفِ ، ومنه قولهم : (اليومَ قِحَافٌ ، وغدًا نِقَافٌ) وسيلٌ قُحافٌ بالضم وقُعَافٌ ، وهما مثل : الجُحَافِ ، يَذهَب بكلِّ شيء . والاقتِحافُ : الشربُ الشديدُ . والقاحِفُ : المطر الشديد .

■ قحل : قَحَلَ الشيءُ يَقْحَلُ قُحُولاً : يبِسَ ، فهو قاحِلٌ . والمُتَقَحِّلُ : الرجلُ اليابسُ الجلد السيِّءُ الحال ، وقَحِلَ بالكسر قَحَلاً مثلُه : فهو قَحِلٌ . وقَحِلَ الشيخُ قَحَلاً : يَبِسَ جِلدهُ على عَظمِهِ . وشيخٌ قَحْلٌ بالتسكين ، وإِنْقَحْلٌ أيضًا بكسر الهمزة ، أي : مسِنٌّ جدًّا . وأقْحَلْتُ الشيءَ : أيْبَسْتُهُ . والقُحَالُ : داءٌ يصيبُ الغنم فتجفُّ جلودها .

■ قحم : شيخٌ قَحْمٌ ، أي : هِمٌّ مثل : قَحْلٍ . وقَحَمَ في الأمر قُحُومًا : رمى بنفسه فيه من غير رويّة . والقُحْمَةُ بالضم : المَهْلَكَةُ . وقُحَمُ الطريق : مصاعبه . وللخصومة قُحَمٌ ، أي : أنها تَقْحَمُ بصاحبها على ما لا يريده . والقُحْمَةُ : السنة الشديدة ، يقال : أصابت الأعراب القُحْمَةُ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا بلاد الريف ، ويقال أيضًا : أُقْحِمَ أهل البادية ، على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا أجدبوا فدخلوا الريف . وأقْحَمَ فرسَه النهرَ فانقَحَمَ ، واقْتَحَمَ النهرَ أيضًا : دخله ، وفي الحديث : «أقْحِمْ يا ابنَ سيف الله» . وقَحَّمَ الفرسُ فارسَه تَقْحيمًا على وجهه ، إذا رماه . وقَحَمَ في الصفِّ ، أي : دخل . وتَقْحيمُ النفس في الشيء : إدخالها فيه من غير رويَّة . واقْتَحَمَتْهُ عيني : ازدرتْه . وقد يكون الذي تَقْتَحِمُهُ عينك صغيرًا فترفعه فوق سنِّه لعِظمه وحُسنه ، نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حِقًّا أو جَذَعًا . والمُقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعير الذي يربعُ ويُثني في سنة واحدة ، فيُقْحِمُ سِنًّا على سِنٍّ ، قال الأصمعي : وذلك لا يكون إلا لابن الهرِمَين . والمِقْحامُ : الفحلُ الذي يَقْتَحِمُ الشَّول من غير إرسالٍ فيها .

■ قدا : قدى : القِدْوَةُ : الإسوة ، يقال : فلانٌ قِدْوَةٌ يُقْتَدى به ، وقد يضمّ ، فيقال : لي بك قُدْوَةٌ ، وقِدْوَةٌ ، وقِدَةٌ . وقَدا اللحم والطعام يَقْدو قَدْوًا ، وقَدى يَقْدي قَدْيًا ، وقَدِيَ بالكسر يَقْدَى قَدًى ، كلُّه بمعنًى ، إذا شممت له رائحة طيِّبة ، يقال : شممت قَداةَ القِدرِ ، فهي قَدِيَةٌ على فَعِلَةٍ ، أي : طيِّبة الريح . وما أقْدى طعامَ فلانٍ ، أي : ما أطيب طعمه ورائحته . وقَدى الفرسُ يَقْدي قَدَيانًا ، أي : أسرع . ومر فلان يَقْدو به فرسه . وهذا قِدَى رمحٍ بكسر القاف ، أي : قَدْرُ رمحٍ وقال : [الطويل]

وإنِّي إذَا ما الموتُ لم يكُ دونه
قِدى الشِّبرِ أحْمي الأنفَ أنْ أتَأخَرا

ويقال : خُذ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ ، أي : فيما كنت فيه . وأتتنا قادِيَةٌ من الناس ، أي : جماعة قليلة ، وهم أوّل من يطرأ عليك ، وجمعها قَوادٍ ، تقول منه : قَدَتْ تَقْدي قَدْيًا ، قال أبو عبيد : المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة ، وقال أبو عمرو : هي بالذال معجمة .

■ قدح : القِدْحُ بالكسر : السهم قبل أن يُراشَ ويُركَّب نصله . وقِدْحُ الميسرِ أيضًا . والجمع : قِداحٌ وأقْداحٌ وأقاديحُ ، قال أبو ذؤيب يصف إبلًا : [البسيط]

أَمَّا أُولاتُ الذُّرَى منها فعاصِبَةٌ
تَجُولُ بينَ مَنَاقِيهَا الأَقَادِيحُ

فعاصبةٌ ، أي : مجتمعة ، والذُّرَى : الأسْنِمة . والقَدَحُ : واحد الأقداح التي للشرب . والمِقْدَحُ : المِغرفة ، وقال : [الطويل]

إذَا قِدْرُنا يومًا عن النارِ أُنْزِلَتْ
لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدَحُ

والمِقْدَحةُ : ما تقدح به النار . والقَدَّاحةُ والقَدَّاح : الحجر الذي يوري النار . وقَدَحْتُ المرق : غرفته . والقُدْحَةُ بالضم : الغرفة ، يقال : أعطني قُدْحَةً من مَرَقَتِكَ . وقَدَحْتُ النارَ وقَدَحْتُ في نسبه ، إذا طعنت . وقَدَحَ الدودُ في الأسنان والشجر قَدْحًا ، وهو تأكُّلٌ يقع

فيه. والقادِحَةُ: الدودة. والقادِحُ: الصَّدْعُ في العود، والسوادُ الذي يظهر في الأسنان، قال جميل: [الطويل]

رمى اللهُ في عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بالقَذى
وفي الغُرِّ من أنيابِها بالقوادِحِ

وقَدَحْتُ العين، إذا أخرجتَ منها الماء الفاسد. والقَديحُ: ما يبقى في أسفل القدر فيُغْرَفُ بجهد، وقال الشاعر: [الطويل]

فظلَّ الإِمَاءُ يبتَدِرْنَ قَدِيحَها
كما ابتدرتْ كَلْبٌ مياهَ قُرَاقِرِ

ورَكِيٌّ قَدوحٌ: تُغْرَفُ باليد. وقَدَحَتْ عينه وقَدَحَتْ أيضًا مخفَّفة، إذا غارت. وقَدَّحَ فرسه تقديحًا: ضمَّره. واقتدحتُ الزنْدَ، واقتدحتُ المرقَ: غرَفته.

■ قدحس: القُداحِسُ: الشُّجاعُ.

■ قدد: القَدُّ: الشقُّ طولاً، تقول: قَدَدْتُ السيرَ وغيره أقُدُّهُ قَدًّا. وقَدَّ المسافرُ المَفازَةَ. والانْقِدادُ: الانشقاقُ. والقَدُّ أيضًا: جِلد السخلةِ الماعزة، والجمع: القليل: أَقُدٌّ والكثير قِدادٌ، عن ابن السكيت، وفي المثل: (ما يجعل قَدَّكَ إلى أديمِكَ)، معناه: أي: شيءٍ يحملك على أن تجعل أمركَ الصغيرَ عظيمًا. والقَدُّ: القامةُ، والتقطيعُ، يقال: قَدُّ فلانٌ قَدَّ السيف، أي: جُعِلَ حَسَنَ التقطيعِ، وقول النابغة: [الكامل]

ولِرَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ
في المَجْدِ ليس غُرابُها بمُطَارِ

قال أبو عبيد: هما رجلان من بني أسدٍ. والقِدُّ، بالكسر: سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ. والقِدَّةُ أخصُّ منه، والجمع: أَقُدٌّ. والقِدَّة أيضًا: الطريقةُ، والفِرقةُ من الناس إذا كان هوى كلِّ واحدٍ على حدةٍ، يقال: ﴿قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]. وما لَهُ قِدٌّ ولا قِحْفٌ، فالقِدُّ: إناءٌ من جلد، والقِحْفُ من خشب. والقَديدُ: اللحمُ المُقَدَّدُ، والثوبُ الخَلَقُ. وتقَدَّدَ القومُ: تفرَّقوا. واقْتَدَ فلانٌ الأمورَ، إذا دبَّرها وميَّزها. وقُدَيْدٌ: ماءٌ بالحجاز، وهو مصغَّرٌ. والقُدادُ: وجعُ البطن. والمِقْدادُ: اسم رجلٍ من الصحابة. والمَقَد بالفتح: القاعُ، وهو المكان المستوِي. وقَدْ، مُخَفَّفة: حرفٌ لا يدخل إلاَّ على الأفعال، وهو جواب لقولك: لَمَّا يَفْعلْ. وزعَمَ الخليلُ أنَّ هذا لمن ينتظر الخبر، تقول: قَد مات فلان، ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل: قد مات، ولكن يقول: مات فلان، وقد يكون قَد بمعنى رُبَّما، قال الشاعر عَبِيد ابنُ الأبرص: [البسيط]

قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ
كأَنَّ أثْوابَهُ مُجَّتْ بفِرْصَادِ

وإنْ جعلته اسمًا شدَّدته فقلت: كتبْتُ قَدًّا حسنةً، وكذلك كَيٌّ، وهُوٌّ، ولَوٌّ؛ لأنَّ هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها، فيجب أن يُزاد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم، إلاَّ في الألف فإنَّك تهمزها. ولو سمَّيْت رجلا (بلا) أو (ما) ثمَّ زدْت في آخره ألفًا همزْتَ؛ لأنَّك تحرك الثانية، والألف إذا تحرَّكَتْ صارتْ همزةً.

فأمّا قولهم: قَدْك بمعنى حَسْبُكَ فهو اسم، تقول: قَدِي وقَدْنِي أيضًا بالنون على غير قياس؛ لأن هذه النون إنَّما تزاد في الأفعال وِقايةً لها، مثل: ضربني وشتمني، قال الراجز:

قَدْنِي من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي

■ قدر: قَدْرُ الشيءِ: مبْلَغُهُ. وقَدَرُ الله وقَدْرُهُ بمعنًى، وهو في الأصل مصدر، وقال الله تعالى: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الحج: ٧٤]، أي: ما عظَّموا الله حقَّ تعظيمه. والقَدَرُ والقَدْرُ أيضًا: ما يُقَدِّرُهُ الله عزَّ وجلَّ من القضاء. وأنشد الأخفش: [الطويل]

ألا يا لِقَومي للنوائبِ والقَدْرِ
وللأمرِ يأتي المرءَ من حيث لا يدري

ويقال: مالي عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ومَقْدُرَةٌ، أي: قُدْرَةٌ، ومنه قولهم: المَقْدَرَةُ تُذهب الحفيظة. ورجلٌ ذو

قُدْرَةٍ، أي: ذو يسارٍ. وقَدَرْتُ الشيءَ أَقْدُرُهُ وأَقدِرُهُ قَدْرًا، من التَّقديرِ، وفي الحديث: «إذا غُمَّ عليكم الهلالُ فاقْدُروا له»، أي: أَتِمُّوا ثلاثين، قال الشاعر: [الطويل]

كِلا ثَقَلينا طامِعٌ في غنيمةٍ
وقَدْ قَدَرَ الرحمنُ ما هو قادِرُ

أي: مُقَدَّرٌ. وقَدَرْتُ عليه الثوبَ قَدْرًا فانْقَدَرَ، أي: جاء على المِقْدارِ، ويقال: بين أرضك وأرضِ فلانٍ ليلةٌ قادِرَةٌ، إذا كانت ليِّنَةَ السيرِ، مثل: قاصدةٍ ورافِهَةٍ، عن يعقوب. وقَدَرَ على عياله قَدْرًا، مثل: قَتَرَ. وقُدِرَ على الإنسان رزقُهُ قَدْرًا، مثل: قُتِرَ. وقَدَّرْتُ الشيءَ تَقْديرًا، ويقال: اسْتَقْدِرِ اللهَ خيرًا. وتَقَدَّرَ له الشيء، أي: تهيَّأ. والاقْتِدارُ على الشيء: القُدْرَةُ عليه. واقْتَدَرَ القومُ: طبخوا في قِدْرٍ، يقال: أتَقْتَدِرونَ أم تشتَوونَ؟ والقَديرُ: المطبوخُ في القِدْرِ، تقول منه: قَدَرَ واقْتَدَرَ، مثل: طبخ واطَّبَخَ. والقِدْرُ تؤنَّث، وتصغيرها قُدَيْرٌ بلا هاء، على غير قياس. والقَدَّارُ: الجزَّار، ويقال: الطبَّاخ. وقُدارُ بن سالف: الذي يقال له: أحمر ثمود، عاقر ناقة صالح عليه السلام. والأَقْدَرُ: القصير من الرجال، قال الشاعر: هو صخرٌ الهذليُّ يصف صائدًا: [الوافر]

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَا

والأَقْدَرُ من الخيل: الذي يجاوِز حافِرُ رجليه حافِرَيْ يديه، قال رجلٌ من الأنصار: [الوافر]

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

■ قدس: القُدْسُ والقُدُسُ: الطُّهْرُ، اسمٌ ومصدرٌ، ومنه قيل للجنَّة: حظيرة القُدْسِ. وروح القُدُسِ: جبْريل عليه السلام. وقُدْس بالتسكين: جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد. والتَّقْدِيسُ: التطهيرُ. وتقَدَّسَ، أي: تطهَّر. والأرضُ المُقَدَّسَةُ: المطهَّرةُ. وبيتُ المُقَدَّسِ والمَقْدِسِ، يشدَّد ويخفَّف، والنسبة إليه مَقْدِسيٌّ، مثال: مَجْلِسِي، ومُقَدَّسِيٌّ، قال الشاعر، وهو امرؤ القيس: [الطويل]

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَا
كما شَبْرَقَ الوِلْدَانُ ثوبَ المُقَدَّسِي

يعني: يهوديًّا، ويقال: إنَّ القَادِسِيَّةَ دعا لها إبراهيم عليه السلام بالقُدْسِ، وأن تكون مَحَلَّةَ الحَاجِّ. والقُدُّوس: اسمٌ من أسماء الله تعالى، وهو فُعُّولٌ من القُدْسِ، وهو الطهارةُ، وكان سيبويه يقول: قَدُّوس وسَبُّوحٌ بفتح أوائلهما، وقد ذكرناه في ذَرّوح، قال ثعلبٌ: كلُّ اسم جاء على فَعُّولٍ فهو مفتوح الأول، مثل: سَفُّودٍ، وكَلُّوبٍ، وسَمُّورٍ، وشَبُّوطٍ، وتَنُّورٍ، إلاَّ السُّبُّوحَ والقُدُّوسَ فإن الضم فيهما أكثر، وقد يفتحان؛ وكذلك الذُّرُّوحُ بالضم وقد يفتح. والقَدَسُ بالتحريك: السَّطْلُ بلُغة أهل الحجاز؛ لأنه يُتَطَهَّرُ فيه. والقُدَاس بالضم: شيءٌ يُعْمَلُ كالجُمَانِ من فِضَّة، قال الشاعر يصف الدموع: [الطويل]

كَنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعُ

■ قدع: قَدَعْتُ فرسي أَقْدَعُهُ قَدْعًا: كبحته وكففته، فهو فرسٌ قَدوعٌ، أي: يحتاج إلى القَدْعِ ليكفَّ بعض جريه، وهذا فحلٌ لا يُقْدَعُ، أي: لا يُضربُ أنفه، وذلك إذا كان كريمًا. وقَدَعْتُ الرجل عنك وأَقْدَعْتُهُ بمعنًى، أي: كففته فانْقَدَعَ. وامرأةٌ قَدِعَةٌ: قليلة الكلام حييَّةٌ. وفرسٌ قَدِعٌ، أي: هَيوبٌ. وقَدِعَت عينه أيضًا تَقْدَعُ قَدَعًا، أي: ضَعُفَتْ، قال الشاعر: [البسيط]

كم فيهِمُ من هَجينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ
في عينها قَدَعٌ في رِجلها فَدَعُ

ويقال أيضًا: قَدِعَتْ ليَ الخمسون، أي: دنت مني. والتَّقادُعُ: التتابع والتهافت في الشيء، كأنَّ كلَّ واحد يدفع صاحبَه أن يسبقه. وتقادَعوا بالرماح: تطاعنوا، وفي الحديث: «يُحْمَلُ الناسُ على الصراط يوم القيامة فتتقَادَعُ بهم جَنَبَتا الصراطِ تقادُعَ الفراشِ في النار».

وتَقادَعَ القومُ، إذا مات بعضهم في إثر بعض.

■ قدم: قَدِمَ من سفره قُدومًا ومَقْدَمًا بفتح الدال، يقال: ورَدْتُ مَقْدَمَ الحاجِّ، وقَدَم بالفتح يَقْدُمُ قَدْمًا، أي: تَقدَّم، قال اللّه تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ﴾ [هود:٩٨]. وقَدُم الشيء بالضم قِدَمًا فهو قَدِيم، وتَقادَم مثله. وأَقْدَم على الأمرِ إقْدامًا، والإقْدامُ: الشجاعةُ، ويقال: أَقْدِم، وهو زجرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام؛ وفي حديث المَغازِي: «اِقْدِم حَيْزُومُ» بالكسر، والصواب: فتح الهمزة. وأَقْدَمه أيضًا وقَدَّمه بمعنى، قال لبيد: [الكامل]

فمضَى وقَدَّمَها وكانت عادةً
منها إذا هي عَرَّدَتْ إقْدامُها

أي: تَقدُّمُها. وقَدَّم بين يديه، أي: تَقَدَّم، قال تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات:١]. والقِدَم: خلاف الحدوث، ويقال: قِدْمًا كان كذا وكذا، وهو اسمٌ من القِدَم، جُعِلَ اسمًا من أسماء الزمان. ومضى قُدُمًا بضم الدال: لم يعرِّج ولم ينثنِ، وقال يصف امرأةً فاجرة: [البسيط]

تَمْضِي إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُمًا
كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقَاضُ

والقَدَم: واحد الأَقْدام. والقَدَم أيضًا: السابقةُ في الأمر، يقال: لفلانٍ قَدَم صِدقٍ، أي: أُثْرَةٌ حسنةٌ، وقال الأخفش: هو التَّقْدِيم، كأنّه قَدَّم خيرًا وكان له فيه تَقْدِيم؛ وكذلك القُدْمَة بالضم والتسكين، ويقال: مشى فلانٌ القُدُمِيَّة، أي: تَقَدَّم. ورَجُلٌ قَدِم بكسر الدال، أي: مُتَقَدِّم؛ وأنشد أبو عمرو: [الكامل]

أَسُرَاقَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أنني
قَدِمٌ إذا كُرِهَ الخِيَاضُ جَسُورُ

والمِقْدامُ والمِقْدامَة: الرجل الكثير الإقدام على العَدُوِّ، ويقال: ضُرِبَ فَرَكِبَ مَقادِيمَه، إذا وقع على وجهه. واسْتَقْدَمَ وتَقَدَّم بمعنًى، كما يقال: استجاب وأجاب؛ وفي المثل: (استقدمت رِحَالَتُكَ)، يعني: سَرْجك، أي: سبق ما كان غيرُه أحقَّ به، ويقال: هو جريْءُ المُقْدَم، بضم الميم وفتح الدال، أي: جرئٌ عند الإقْدام. ومُقْدِم العين بكسر الدال مما يلي الأنف: كمُؤْخِرها مما يلي الصُّدْغ؛ ويقال أيضًا: مِشْطَتُها المُقْدِمَةُ، بكَسْرِ الدال، وهي مِشْطَةٌ. وقَوادِم الطير: مَقادِيم ريشه، وهي عَشْرٌ في كلِّ جَناح، الواحدة: قادِمَة؛ وهي القُدَامَى أيضًا. وقادِمُ الإنسان: رأسُهُ، والجمع: قَوادِم، ولا يكادُ يُتكلَّم بالواحد منه. وقَيْدُوم الجبل: أنفٌ يَتَقَدَّم منه، وقَيْدُوم كلِّ شيء: مُقَدَّمُه وصدره. والمُقَدَّم: نقيض المؤخَّر، يقال: ضربَ مُقَدَّم وجهه. ومُقَدِّمَة الجيش بكسر الدال: أوّله، ومضى القوم التَّقْدُمِيَّةَ، إذا تَقَدَّمُوا، قال سيبويه: التاء زائدةٌ، وقال الشاعر: [مرفل الكامل]

الضَّارِبِينَ التَّقْدُمِيـ
ـيَةَ بالمُهَنَّدَةِ الصَّفَائِحْ

ويَقْدُم بالياء: اسم رجل، وهو يَقْدُم بن عَنَزة بن أسد بن ربيعة بن نِزار. وقُدَّام: نقيض وراء، وهما يؤنَّثان ويصغَّران بالهاء: قُدَيْدِمَة وَوُرَيِّئَة، وقُدَيْدِيمَة أيضًا، وهما شاذّانِ؛ لأن الهاء لا تلحق الرباعيَّ في التصغير، وقال الشاعر: [الطويل]

قُدَيْدِيمَة التَّجْرِيبِ والحِلْم إنَّني
أرى غَفَلاتِ العيشِ قبل التَّجارِبِ

والقُدَّام: القَادِمون من سفرٍ، قال مهلهِل: [الكامل]

إنَّا لنضرِبُ بالسيوفِ رءوسَهمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

ويقال: هو المَلِكُ. والقادِمَتانِ والقادِمان: الخِلْفانِ المُتقدِّمان من أَخْلافِ الناقة، يَلِيَانِ السُّرَّة. وفي قادمة الرَّحل ست لغاتٍ: مُقْدِمٌ ومُقْدِمَة بكسر الدال مخففةً، ومُقَدَّمٌ ومُقَدَّمَة بفتح الدال مشددةً، وقادِمٌ وقادِمَة، وكذلك هذه اللغات كلُّها في آخِرة الرَّحْل، وقال: [الرجز]

كأنَّ مِن آخِرِها إلْقادِمِ

مَـخْـرِمَ فَـخْـذِ فـارِغِ الـمَـخَـارِمِ

أراد: من آخرها إلى القادِم، فحذف إحدى اللامين، اللامَ الأولى. والقَدُوم: التي يُنحتُ بها مخففةٌ، قال ابن السكيت: ولا تقل قَدُّوم بالتشديد؛ والجمع: قُدُم، قال الأعشى: [المتقارب]

أَقَامَ بـه شَـاهَـبُـورُ الـجُـنُـو
دَ حَـوْلَـيْـنِ تَـضرِبُ فـيـه الـقُـدُم

وجمع القُدُم: قَدَائِم، مثل: قُلُصٍ وقَلائِصَ. والقَدُوم أيضًا: اسمُ موضعٍ.

■ قدمس: القُدْمُوسُ: القديم، يقال: حَسَبٌ قُدْموسٌ، أي: قديمٌ.

■ قذحر: المُقْذَحِرُّ: المتهيِّئ للسِّباب والشرِّ، تراه الدهرَ منتفخًا شبه الغضبان، قال أبو عبيد: هو بالدال والذال جميعًا. والمُقْذَعِرُّ مثله، قال الأصمعيُّ: سألت خَلَفًا الأحمرَ عنه فلم يتهيَّأ له أن يُخرج تفسيرَه بلفظٍ واحد فقال: أَمَا رأيتَ سِنَّوْرًا متوحِّشًا في أصل رَاقُودٍ؟

وأنشد الأصمعي لعَمرو بن جَمِيل: [الرجز]

مِـثْـلَ الـشُّـيَـيْـخِ الـمُـقْـذَحِـرِّ الـبَـاذِي
أَوْفَـى عَـلَـى رُبَـاوةٍ يُـبَـاذِي

■ قذذ: القذذُ: ريش السهم، الواحدة: قُذَّةٌ. والقُذَّةُ أيضًا: البُرغوثُ. والقِذَانُ: البراغيثُ. والقُذَّتان: جانبا الحياءِ. وقَذَذْتُ الريشَ: قطعت أطرافها. وأُذُنٌ مَقْذُوذَةٌ: كأنَّها بُرِيتْ بريًا. والقُذاذاتُ: ما سقط من قَذِّ الريش. وقَذَذْتُ السهمَ قَذًّا: جعلتُ له القُذَذَ. والأَقَذُّ: السهم الذي لا ريش له، والجمعُ: قُذٌّ، وجمع القُذِّ: قِذاذٌ، قال الراجز:

مِـنْ يَـثْـرِبِـيَّـاتٍ قِـذاذٍ خُـشْـنِ

قال يعقوب: يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ الهيئةِ، والمرأةِ التي ليست بطويلة: رجلٌ مُقَذَّذٌ ورجلٌ مُزَلَّمٌ، وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ وامرأةٌ مُزَلَّمَةٌ. والمَقَذُّ، بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: رجلٌ مُقَذَّذُ الشعرِ، إذا كان مُزَيَّنًا.

■ قذر: القَذَرُ: ضدُّ النظافة. وشيءٌ قَذِرٌ بيِّن القذارة. وقَذِرْتُ الشيءَ بالكسر وتَقَذَّرتهُ واسْتَقْذَرْتُهُ، إذا كرهته. والقَذُورُ من النساء: التي تتنزَّه عن الأقْذارِ. أبو عبيدة: ناقةٌ قَذُورٌ: تبرك ناحيةً من الإبل وتستبعد، قال: والكَتُوفُ مثلُها إلاَّ أنَّها لا تَستَبْعِد، قال الكلابي: رجل قُذَرَةٌ مثل: هُمَزَةٍ: يتنزَّه عن الملائم. ورجلٌ قاذُورَةٌ وذو قاذُورَةٍ: لا يُخَالُّ الناسَ لسوء خُلُقِهِ ولا يُنازِلُهم، قال متمِّم بن نويرة يرثي أخاه: [الطويل]

فإن تَلْقَه في الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحِشًا
على الكَأْسِ ذا قاذورَةٍ مُتزبِّعا

ورجلٌ مَقْذَرٌ بالفتح: يجتنبه الناس، وهو في شعر الهذلي.

■ قذع: القَذَعُ: الخَنا والفحشُ، قال زهير: [البسيط]

لَـيَـأْتِـيَـنَّـكَ مِـنِّـي مَـنـطِـقٌ قَـذِعٌ
بـاقٍ كـمـا دنَّـسَ الـقُـبْـطِـيَّـةَ الـوَدَكُ

يقال: قَذَعْتُهُ وأقْذَعْتُهُ، إذا رميته بالفحش وشتمته، وفي الحديث: «من قال في الإسلام شِعرًا مُقْذِعًا فلسانه هَدَرٌ». والقَنَاذِعُ: الكلامُ القبيحُ، قال أدهمُ بن أبي الزَّعراء: [الطويل]

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنِهُوا من قَنَاذِعٍ
أَتَتْ من لديكم وانظروا ما شُؤونُها

والقُنْذُعُ: الدَّيُّوثُ.

■ قذعل: أبو عمرو: رجلٌ قِذَعْلٌ، مثال سِبَحْلٍ: هَيِّنٌ خَسِيسٌ. واقْذَعَلَّ: عَسُرَ.

■ قذعمل: أبو زيد: ما عنده قُذَعْمِلَةٌ، أي: شيءٌ. والقُذَعْمِلَةُ: المرأة القصيرةُ الخسيسةُ، وتصغيرها: قُذَيْعِمٌ، وقال بعضهم: القُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ: الضخم من الإبل.

■ قذف: نِيَّةٌ قَذَفٌ بالتحريك. وفلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ أيضًا مثل: صَدَفٍ وصُدُف، وطَنَفٍ وطُنُفٍ: بعيدةٌ تَقَاذَفُ بمن يسلكها. والقُذْفَةُ: واحدة القُذَفِ والقُذُفاتِ، مثل: غُرْفَةٍ وغُرَفٍ وغُرُفَاتٍ، وهي الشُّرَفُ، وكذلك

ما أشرفَ من رءوس الجبال، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مُنيفًا تَزِلُّ الطيرُ عن قُذُفاتِهِ
يَظَلُّ الضبابُ فوقه قد تَعَصَّرا

قال أبو عبيد: وبها شبِّهت الشُّرَفُ، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما: (كان لا يصلي في مسجد فيه قِذَفٌ)، هكذا يحدثونه، قال الأصمعيُّ: إنما هو قَذَفٌ، وهي الشُّرفُ، الواحدة: قُذْفَةٌ. ورجلٌ مُقَذَّفٌ، أي: كثير اللحم، كأنَّه قُذِفَ باللحم قَذْفًا. و القَذْفُ بالحجارة: الرميُ بها، يقال: هم بين حاذفٍ و قاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، و القاذِفُ بالحجارة. و قَذَفَ الرجلُ، أي: قاءَ. و قَذَفَ المُحْصَنَةَ، أي: رماها. و التقاذُفُ: الترامي. و القِذَافُ: سرعة السير. وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريع العَدْوِ. وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي: طَرُوحٌ لبعدها. ومنزلٌ قَذَفٌ و قَذِيفٌ، أي: بعيدٌ. و القَذِيفَةُ: شيءٌ يُرْمى به، قال المُزَرِّدُ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شيطانٍ رجيمٍ رَمى بها
فصارتْ ضَواةً في لَهازِمِ ضِرْزِمِ

■ قذل: القَذَالُ: جِماع مؤخَّر الرأس، وهو مَعْقِدُ العِذارِ من الفَرَس خَلْفَ الناصِيَةِ، ويقال: القَذَالانِ: ما اكتنف فأسَ القَفا عن يمينٍ وشمالٍ، ويجمع على أَقْذِلَةٍ و قُذُلٍ. و قَذَلْتُهُ: ضربتُ قَذالَهُ ويقال: القَذْلُ: المَيْل والجوْرُ.

■ قذم: القِذَمُّ: على وزن الهِجَفِّ: الشديد. و القِذَمُّ أيضًا: السريع. و انْقَذَمَ: أسرع. و قَذَمْتُ له من المال، مثل: قَثَمْتُ. ورجلٌ قُذَمٌ مثل: قُثَم. ورجلٌ قِذَمٌّ مثل: خضمّ، إذا كان سيِّدًا يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير.

■ قذى: القَذَى في العين وفي الشراب: ما يسقُط فيه. و قَذِيَتْ عينُه تَقْذَى قَذًى، فهو رجل قَذِي العين على فَعِلٍ، إذا سقطت في عينه قَذاةٌ الأصمعيُّ: قَذَتْ عينه تَقْذِي قَذْيًا: رمتْ بالقَذَى. و أَقْذَيْتُ عينه: جعلتُ فيها القَذَى. و قَذَّيْتُها تَقْذِيَةً: أخرجت منها القَذَى. و قَذَتِ الشاة، أي: ألقت بياضًا من رحمها، يقال: (كلُّ ذكرٍ يَمْذِي، وكلُّ أنثى تَقْذِي). و قاذَيْتُهُ: جاريته، قال الشاعر: [الطويل]

فسوفَ أُقاذِي القومَ إن عشتُ سالمًا
مُقَاذاةَ حُرٍّ لا يَقَرُّ على الذُّلِّ

وأما القاذِيَةُ من الناس فذكر أبو عمرٍو أنَّها بالذال معجمة، فتكون من هذا الباب.

■ قرا، قرى: القَرْوُ: قَدَحٌ من خشب. و القَرْوُ: مِيلَغُ الكلب. و القَرْوَةُ: المِيلَغَةُ، والقَرْوُ: أسفل النخلة يُنْقَرُ فينبَذ فيه. و القَرْوُ و القَرْوَةُ: أن يعظم جِلدُ البيضتين لريحٍ فيه أو ماء، أو لنُزول الأمعاء. والرجل قَرْوَانِيٌّ، وقول الكميت: [البسيط]

فاشْتَكَّ خُصْيَيْهِ إيغالاً بِنافِذَةٍ
كأنَّما فُجِرَتْ مِنْ قَرْوِ عَصَّارِ

يعني: المِعصرة.

و القَرْوُ: حوض طويل مثل: النهر تَرِدُهُ الإبل، ويقال: تركت الأرض قَرْوًا واحدًا، إذا طَبَّقها المطر. ورأيت القوم على قَرْوٍ واحدٍ، أي: على طريقةٍ واحدة. و القَرَا: الظهر. و القَرْيَةُ معروفة، والجمع: القُرى على غير قياس؛ لأنَّ ما كان على فَعْلَةٍ بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود، مثل: رَكْوَةٍ ورِكاءٍ، وظَبيةٍ وظِباءٍ. وجاء القُرَى مخالفًا لبابِهِ لا يقاس عليه، ويقال: قِرْيَةٌ لغة يمانية، ولعلَّها جمعت على ذلك مثل: ذِرْوَةٍ وذُرًى، ولِحيةٍ ولُحًى، والنسبة إليها قَرَوِيٌّ. و القَرْيَتَيْنِ في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف:٣١]: مكَّة والطائف. و القَرِيُّ على فَعِيلٍ: مجرى الماء في الروض، والجمع: أَقْرِيَةٌ و قُرْيانٌ. و القَرِيَّةُ على فَعِيلَة: خشبات فيها فُرَضٌ يُجْعَل فيها رأس عمود البيت، عن ابن السكيت. و المِقْرَى: إناءٌ يُقْرى فيه الضيف. والجَفْنَةُ مِقْراةٌ و المِقْراةُ المسيل، وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماءٌ

المطر من كلِّ جانب، أبو عبيد: القارِيَةُ هذا الطائر القصيرُ الرِّجلِ الطويلُ المنقارِ الأخضرُ الظهر، تحبُّه الأعراب وتتيمَّن به، ويشبِّهون الرجل السخيَّ به، وهي مخفَّفة، قال الشاعر: [الوافر]

أَمِنْ ترجيعِ قارِيَةٍ تركتمْ
سباياكم وأُبْتُمْ بالعَناقِ

والجمع: القَواري، قال يعقوب: والعامة تقول: قَارِيَّةٌ بالتشديد، الأصمعيُّ: يقال: الناس قَواري الله في الأرض، أي: شهداء الله، أُخِذ من أنَّهم يَقْرُونَ الناسَ، أي: يَتَتَبَّعونهم فينظرون إلى أعمالهم - حكاه أبو عبيد في المصنَّف - قال: والقارِيَةُ من السِّنان: أعلاه وحدُّه، وكذلك حدُّ السيف ونحوه. وقَرَوْتُ البلادَ قَرْوًا، وقَرَيْتُها، واقْتَرَيْتُها، واستقريتها، إذا تتبَّعتها تخرج من أرضٍ إلى أرض. وجاءني كلُّ قارٍ وبادٍ، أي: الذي ينزل القريةَ والبادية. وأَقْرَيْتُ الجُلَّ على ظهر الفرس، أي: ألزمتُهُ إيَّاه. وقَرَيْتُ الضيفَ قِرًى، مثال قَلَيْتُهُ قِلًى، وقَراءً: أحسنتُ إليه، إذا كسرت القاف قصَرت، وإذا فتحتَ مددت. وتقول: تَقَرَّيْتُ المياه، أي: تتبَّعتها. وقَرَيْتُ الماء في الحوض، أي: جمعت. واسم ذلك الماء قِرًى، بكسر القاف مقصورٌ، وكذلك ما قُرِيَ به الضَّيْف. وقُرًى، على فُعْلي بالضم: اسم ماءٍ بالبادية. والبعيرُ يَقْرِي العَلَفَ في شِدقِهِ، أي: يجمعه. وناقةٌ قَرْواءُ: طويلة السنام، ويقال: الشديدة الظهر، بيّنة القَرَى؛ ولايقال: جملٌ أقْرَى. والقَرَوْرَى: موضع على طريق الكوفة، وهو مُتَعَشًّى بين النُّقْرة والحاجر، وقال: [الرجز]

بين قَرَوْرَى ومَرَوْرَيَاتِها

وهو فَعَوْعَلٌ عن سيبويه.

والقَيْرَوانُ: القافِلة، فارسيٌّ معرَّب، وفى حديث مجاهد: «يغدو الشيطان بقَيْرَوانِهِ إلى السوق»، وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال: [مخلع البسيط]

وغارةٍ ذاتِ قَيْرَوانٍ
كأنَّ أسرابَها الرِّعالُ

■ قرأ: القَرْءُ بالفتح: الحيض، والجمع: أقْراءٌ و قُرُوءٌ على فُعولٍ، و أَقْرُؤٌ في أدنى العدد. وفي الحديث: «دعي الصلاةَ أيامَ أقْرائِكِ». و القَرْءُ أيضًا: الطُّهْرُ، وهو من الأضداد، قال الأعشى: [الطويل]

مُوَرِّثَة مالاً وفي الأصل رِفْعَةً
لِمَا ضاع فيها من قُرُوءِ نِسَائِكا

و أَقْرأَتِ المرأة: حاضت، فهي مُقْرِئٌ. و أَقْرَأَتْ: طَهُرتْ، وقال الأخفش: أقْرأَتِ المرأةُ: إذا صارت صاحبة حيضٍ. فإذا حاضت قُلْتَ: قَرَأَتْ - بلا ألفٍ - يقال: قَرَأَتِ المرأةُ حَيْضَةً أو حَيْضَتين. و القَرْءُ: انقِضاءُ الحيض، قال: وقال بعضهم: ما بين الحيضتين. وأقْرأَتْ حاجتُكَ: دَنَتْ. و القارِئُ: الوقتُ؛ تقول منه: أقْرأَتِ الريحُ، إذا دخلت في وقتها، قال الهذلي: [الوافر]

إذَا هَبَّتْ لقارِئِها الرياحُ

أي: لوقتها. و استقرأ الجملُ الناقة: إذا تاركها لينظر أَلَقِحَتْ أم لا، قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقْرِئُها، أي: تُمْسِكُها عندها حتَّى تحيض للاستبراء، قال: وإنما القَرْءُ الوقتُ، فقد يكون للحَيضِ، وقد يكون للطهر، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما السماء لم تَغِمْ ثم أخْلَفَتْ
قُروءُ الثريَّا أن يكون لها قَطْرُ

يريد: وقت نَوْئها الذي يُمطَرُ فيه الناس، يقال: أقْرَأَتِ النجوم، إذا تأخَّر مطرُها. وقَرَأْتُ الشيءَ قُرْآنا، جمعته وضممتُ بعضَه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قَرَأَتْ هذه الناقةُ سَلًى قَطُّ، وما قَرَأَتْ جنينًا، أي: لم تَضُمَّ رَحِمَهَا على وَلَدٍ. وقرأتُ الكتاب قِراءة وقُرآنا، ومنه سمِّي القرآن، وقال أبو عبيدة: سمِّي القرآن لأنه يجمع السُّوَرَ فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾

[القيامة:١٧] ، أي: جمْعه وقراءته، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة:١٨] ، أي: قراءته، قال ابن عبّاس: فإذا بيّنّاه لك بالقراءة فاعمل بما بيّنّاهُ لك. وفلان قرأ عليك السلام وأقراك السلامَ بمعنًى. وأقرأه القرآن فهو مُقرِئٌ، وجمع القارئ: قَرَأَةٌ، مثال كافر وكَفرة. والقُرَّاءُ: الرجل المتنسّك، وقد تقرَّأَ، أي: تنسّكَ، والجمع: القُرَّاءُونَ، قال الفراء: أنشدني أبو صَدَقَةَ الدُّبيريُّ: [الكامل]

بيضاءُ تصطاد الغويَّ وتَسْتَبي
بالحسنِ قَلْبَ المُسلم القُرَّاءِ

وقد يكون القُرَّاءُ جمعًا لقارئ. والقِرْأَةُ بالكسر، مثال القِرْعَةِ: الوباء، قال الأصمعي: إذا قَدِمْتَ بلادًا فمكثت بها خَمْسَ عَشْرَةَ فقد ذَهَبَتْ عنك قِرْأَةُ البلاد، قال: وأهل الحجاز يقولون: قِرَة ، بغير همز، ومعناه: أنّه إذا مَرِضَ بها بعد ذلك فليس من وَبَاءِ البلد.

■ قرب: قَرُبَ الشيء بالضم يَقْرُب قُرْبًا، أي: دنا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف :٥٦] ولم يقل: قريبة؛ لأنه أراد بالرحمة الإحسان؛ ولأنّ ما لا يكون تأنيثه حقيقيًّا جاز تذكيره، وقال الفرّاء: إذا كان القريبُ في معنى المسافة يذكَّر ويؤنَّث، وإذا كان في معنى النَّسَب يؤنَّث بلا اختلاف بينهم، تقول: هذه المرأة قريبتي، أي: ذات قَرابتي. وقَرِبْتُه بالكسر أَقْرَبُهُ قُرْبانًا، أي: دنوت منه. وقَرَبْتُ أقْرُبُ قِرابَةً مثل كتبت كِتابة، إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة. والاسم: القَرَب، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القَرَبُ؟ فقال: سَيْرُ الليل لورْد الغد، وقلت له: ما الطَّلَق؟ فقال: سَيْر الليل لورِدِ الغِبِّ، يقال: قَرَبٌ بَصْباصٌ، وذلك أنّ القوم يسيمون الإبل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء، فإذا بَقِيَتْ بينهم وبين الماء عشيّة عجّلوا نحوه، فتلك الليلة ليلة القَرَب. وقد أقرَبَ القومُ، إذا كانت إبلُهم قوارِبَ، فهم قاربون، ولا يقال: مُقْرِبون، قال أبو عبيد: وهذا الحرف شاذّ.

والقارِب: سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحريَّة تُسْتَخَفُّ لحوائجهم، قال الخليل: القارِب: طالب الماء ليلاً، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارًا. وقَرَبْتُ السيفَ أيضًا: إذا جعلته في القِراب. والقُرْبانُ، بالضم: ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله عزّ وجلّ، تقول منه: قَرَّبْتُ لله قربانًا. والقربان أيضًا: واحد قرابين الملك، وهم جلساؤه وخاصّته، تقول: فلان من قُرْبان الأمير، ومن بُعْدَانه. وتقرَّبَ إلى الله بشيءٍ، أي: طلب به القُرْبَةَ عنده، وقَرَّبْتُه تقريبًا، أي: أدنيته. والقُرْبُ: ضد البُعد. والقُرْب والقُرُب: من الشاكلة إلى مَراقّ البطن، مثل عُسْر وعُسُر. والجمع: الأقراب. والتقريب: ضربٌ من العَدْو، يقال: قَرَّبَ الفرسُ، إذا رفع يديه معًا ووضعهما معًا في العَدْو، وهو دون الحُضْر، وله تقريبان: أعلى، وأدنى. ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ﴾ [الأنبياء: ٩٧]، أي: تقارَبَ. وقاربته في البيع مُقاربة. وشيءٌ مقارِبٌ بكسر الراء، أي: وسطٌ بين الجيِّد والرديء، ولا تقل: مُقارَب، وكذلك إذا كان رخيصًا. والتقارب: ضد التباعد. وأَقْرَبَتِ المرأة، إذا قَرُب وِلادُها، وكذلك الفرس والشاة، فهي مُقْرِبٌ، ولا يقال: للناقة، قالت أمُّ تأبَّطَ شرًّا تؤبِّنُهُ بعد موته: (وا ابناه وا ابن اللَّيْلِ، ليس بزُمَّيْلِ، شَرُوبٍ للقَيْل، يضرب بالذَّيلِ، كَمُقْرِب الخيْلِ)؛ لأنها تَضْرَحُ مَن دنا منها، ويروى: كمُقْرَب بفتح الراء، وهو المُكْرَم، وقال العَدَبَّس: جمع المُقْرَب: مَقاريب. وأقْرَبْتُ السيفَ: جعلتُ له قِرابًا. وأقْرَبْتُ القَدَحَ، من قولهم: قَدَحٌ قَرْبانُ، إذا قارب أن يمتلئ، وجُمْجُمَة قَرْبى، وقَدَحان قَرْبانانِ؛ والجمع: قِرابٌ مثال: عَجْلانَ وعِجالٍ. والمُقْرَبُ من الخيل: الذي يُدنَى ويُكرَم؛ والأنثى مُقْرَبَةٌ، ولا تُتْرَكُ أن تَرُودَ، قال ابن دريد: إنما يُفعل ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحلٌ لئيم. والقِرْبَة: ما يُستقى فيه الماء؛ والجمع: في أدنى العَدد قِرْبات وقِرِبات وقِرَبات، وللكثير قِرَبٌ، وكذلك

جمعُ كلِّ ما كان على فِعْلَةٍ، مثل: سِدْرة وفِقْرة: لك أن تفتح العين وتكْسِر وتُسكِّن. و القَرابةُ القُرْبَى في الرحم، وهو في الأصل مصدرٌ، تقول: بيني وبينه قَرابةٌ وقُرْبٌ، وقُرْبَى ومَقْرَبَةٌ، ومَقْرُبَةٌ، وقُرْبَةٌ، وقُرُبَةٌ بضم الراء. وهو قريبي وذو قرابتي، وهم أقْرِبائي و أقاربي. والعامّة تقول: هو قَرابتي وهم قَراباتي.

و قِرابُ السيف: جَفنُه، وهو وعاءٌ يكون فيه السَّيف بغمده وحِمَالَتِه، وفي المثل: (إن الفِرار بِقِرابِ أكْيس). و القِرابُ أيضًا: مقاربةُ الأمر، وقال يصف نُوقًا: [الوافر]

هو ابن مُنَضَّجاتٍ كُنَّ قِدْمًا
يَرِدْنَ على الغَدير قِراب شهرِ

وكذلك إذا قاربَ أن يمتلئ الدلو، وقال: [الرجز]

إلاّ تَجِئْ مَلأَى يَجِئْ قِرابُها

وقولهم: ما هو بشبيهك ولا بقُرَابةٍ من ذلك، مضمومة القاف، أي: ولا بقريبٍ من ذلك. والقَرَنْبَى مقصور: دويْبَّة طويلةُ الرِّجلين، مثل: الخنفساء، أعظمُ منه شيئًا؛ وفي المثل: القَرَنْبَى في عَيْنِ أمِّها حَسَنة، وقال يصف جاريةً وبعلَها: [الطويل]

يَدِبُّ إلى أحشائها كلَّ ليلةٍ
دبيبَ القَرَنْبَى بات يعلو نَقًا سَهْلا

■ قربز: رجلٌ قُرْبُزٌ أي: خَبٌّ، مثل: جُرْبُزٍ. وهما معرَّبان.

■ قربس: القَرَبُوسُ للسَّرْج، ولا يخفَّف إلا في الشعر، مثل: طَرَسُوسَ؛ لأن فَعْلُولٌ ليس من أبنيتهم.

■ قربع: اقْرَنْبَعَ الرجلُ في مجلسه، أي: تقبَّض من البرد.

■ قربق: القُرْبَقُ: اسم موضع، وأنشد الأصمعيُّ: [الرجز]

يَتْبَعْنَ وَرْقاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ
لاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ
يا ابنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَغْبَقِ؟
ما شَرِبَتْ بعد طَوِيِّ القُرْبَقِ
من قطرةٍ غير النَّجاءِ الأدْفَقِ

ورواه أبو عبيدة: الكُرْبَقُ بالكاف وبالقاف أيضًا، وقال: هو البصرة، وقال النَّضْر بن شُمَيْلٍ: هو الحانوت، فارسيٌّ معرب. يعنى كُلْبَهْ.

■ قرت: قَرَتَ الدمُ يَقْرُتُ قُرُوتًا إذا يَبِسَ بعضه على بعض، وأنشد الأصمعيُّ للنمر بن تَوْلَب: [الطويل]

يُشَنُّ عليها الزعفرانُ كأنَّه
دمٌ قارتٌ تُعْلَى به ثمَّ يُغْسَلُ

وقال أبو زيد: قَرَتَ الدمُ في الجرح، إذا مات فيه.

■ قرث: الكسائي: نخلٌ قَرِيثاءُ وبُسْرٌ قَرِيثاءُ ممدودٌ بغير تنوين؛ لضربٍ من التمر، وهو أطيب التمر بُسرًا، وقال أبو الجرَّاح: تمرٌ قَرِيثَى غيرُ ممدودٍ. و القِرِّيثُ: لغة في الجِرِّيثِ، وهو ضربٌ من السمك.

■ قرثع: القَرْثَعُ من النساء: البلهاء، وسئل أعرابيٌّ عنها فقال: هي التي تكحَل إحدى عينيها وتترك الأخرى، وتلبس قميصها مقلوبًا. وفلانٌ قِرْثِعُ مالٍ بالكسر، إذا كان يُحسن رِعْيَةَ المال ويَصْلُحُ على يديه.

■ قرح: القَرْحَةُ واحدة القَرْحِ القُرُوحِ وقيل لامرئ القيس: ذو القُرُوحِ لأن ملك الروم بعث إليه قميصًا مسمومًا فتقرَّح منه جسدُه فمات. و القَرْحُ و القُرْحُ لغتان؛ مثل: الضَّعف والضُّعف، عن الأخفش. و قَرَحَهُ قَرْحًا جرَحه، فهو قَرِيحٌ وقومٌ قَرْحَى، قال الهذلي: [البسيط]

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حلَّ وسْطَهُمُ
يوم اللقاء ولا يُشْوون من قَرَحُوا

و قَرِحَ جلدُه بالكسر يَقْرَحُ قَرَحًا فهو قَرِحٌ إذا خرجت به القُروحُ وأقْرَحَهُ الله. و القُرحةُ في وجه الفرس: ما دون الغُرَّةِ. والفرسُ أقْرَحُ وروضةٌ قَرْحاءُ فيها نُوَّارَةٌ بيضاء، قال ابن الأعرابي: ما كان الفرَسُ أقْرَحَ ولقد قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحًا وأما قول الشاعر: [الرجز]

حُبِسْنَ في قُرْحٍ وفي داراتِها

سَبْعَ لَيالٍ غَيرَ مَعْلُوفاتِها

فهوَ اسم وادي القُرَى. والقُرْحانُ: ضربٌ من الكَمأة، الواحدة قُرحانَةٌ. وبعيرٌ قُرْحانٌ، إذا لم يصبه الجرب قط. وصبيٌّ قُرْحانٌ أيضًا، إذا لم يُجدَرْ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع. والاسم: القَرْحُ، وفي الحديث: (أن أصحاب النبي ﷺ قدِموا المدينة وهم قُرْحانٌ)، أي: لم يكن أصابهم قبل ذلك داءٌ، وأما الذي في حديث عمر رضي الله عنه، حين أراد أن يدخل الشام وهي تَسْتَعِرُ طاعونًا، فقيل له: (إنَّ من معك من أصحاب النبي ﷺ قُرْحَانُون فلا تدخلْها) فهي لغةٌ متروكة. وأَقْرَحَ القومُ، إذا أصاب ماشيتهم القَرْحُ. وقَرَحَهُ بالحقِّ قَرْحًا، إذا استقبله به. ولقيته مُقارَحَةً، أي: مواجهة. وقَرَحَ الحافِرُ قُروحًا، إذا انتهت أسنانه، وإنما تنتهي في خمسِ سنينَ؛ لأنه في السنة الأولى حَوْلِيٌّ، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ، ثم رَبَاعٌ ثم قارِحٌ، يقال: أَجْذَعَ المُهْرُ، وأَثْنَى وأَرْبَعَ، وقَرَحَ: هذه وحدها بلا ألف؛ والفرسُ قارِحٌ، والجمع: قُرَّحٌ، وقد قال أبو ذؤيب: [البسيط]

جاوَرْتُهُ حينَ لا يَمْشي بِعَقْوَتِهِ
إلاّ المَقانِبُ والقُبُّ المَقاريح

والإناثُ قَوارِحُ، وفي الأسنان بعد الثنايا والرَّباعياتِ أربعةٌ قَوارِحُ، وكلُّ ذي حافرٍ يَقْرَحُ، وكلُّ ذي خفٍّ يَبْزُلُ، وكلُّ ذي ظِلْفٍ يَصْلَغُ.

قال الأصمعيُّ: قَرَحَتِ الناقةُ تَقْرَحُ قُروحًا: استبان حَمْلُها، فهي قارِحٌ. والقَرَاحُ: المزرعة التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شجر، والجمع: أَقْرِحَةٌ. والماء القَراحُ: الذي لا يشوبه شيء. والقَريحَةُ: أَوّل ما يستنبط من البئر، ومنه قولهم: لفلان قَريحَةٌ جيِّدةٌ، يراد استنباط العلم بجودة الطبع. واقترحت عليه شيئًا، إذا سألته إيَّاه من غير رويَّةٍ. واقتراحُ الكلام: ارتجاله. واقْتَرَحْتُ الجملَ: إذا ركبته قبل أن يُركَبَ. والقِرْواحُ: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء، قال أوس: [البسيط]

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ
والمستكِنُّ كَمَنْ يمشي بقِرْواحِ

وناقةٌ قِرْواحٌ: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القِرْوَاحُ؟ قال: التي كأنها تمشي على أَرْمَاح. ونخلةٌ قِرْوَاحٌ، والجمع: القَرَاوِحُ، وقال سُويد بن الصامت: [الطويل]

أدينُ وما دَيْني عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ

■قرد: القُرَادُ: واحد القِرْدانِ، يقال: قَرِّدْ بعيرَك، أي: انْزَعْ منه القِرْدان. والتَّقْريدُ: الخداع، وأصله: أنَّ الرجل إذا أراد أن يأخذ البعيرَ الصعْبَ قَرَّدَه أوّلاً، كأنّه ينزع قِرْدَانَهُ، قال الشاعر الحُصَين بن القعقاع: [الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ
وهمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أنْ يُقَرَّدَا

وقال الحُطيئة: [الوافر]

لَعَمْرُكَ ما قُرادُ بَنِي كُلَيبٍ
إذا نُزِعَ القُرادُ بِمُسْتَطاعِ

وأُمُّ القِرْدان: الموضع بين الثُّنَّةِ والحافر، وقول الشاعر مِلْحَةَ الجَرْميِّ: [الرجز]

كأنَّ قُرادَي صَدْرِهِ طَبَعْتُهُما
بِطِينٍ من الجَوْلانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

يعني به حَلَمَتَي الثدي.

والقَرَدُ بالتحريك: نُفايةُ الصوف وما تمعَّط من الغنم وتلبَّد، والقطعة منه قَرَدة، وفي المثل: (عَكَرَتْ على الغَزْل بأَخَرَةٍ، فلم تَدَعْ بنَجْدٍ قَرَدَةً)، عَكَرَتْ، أي: عطفَت، يقال: قَرِدَ الصوف بالكسر يَقرَدُ قَرَدًا. وسحابٌ قَرِدٌ، وهو المتقطِّع في أقطار السماء يركبُ بعضه بعضًا. وقَرِدَ الأديمُ أيضًا، إذا حَلِمَ. وقَرِدَ الرجلُ: سكتَ من عِيٍّ. وأَقْرَدَ، أي: سكنَ، وتماوت، وأنشد الأحمر: [الطويل]

تقولُ إذا اقْلَوْلى عليها وأقْرَدَتْ
ألا هَلْ أخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائمِ

وقَرَدْتُ السمنَ، بالفتح، في السِّقاء، أقْرُدُهُ قَرْدًا: جمعْتُه. والقِرْدُ: واحد القُرُودِ، وقد يجمع على قِرَدَةٍ مثل: فيلٍ وفِيَلَةٍ. والأنثى قِرْدة، والجمع: قِرَد، مثل: قِرْبةٍ وقِرَب، وفي المثل: (إنَّه لأزنَى مِن قِرْدٍ)، قال أبوعبيد: هو رجلٌ من هُذيلٍ يقال له: قِرْدُ بن معاوية. والقَرْدَدُ: المكانُ الغليظ المرتفع، وإنَّما أظهر التضعيف لأنَّه ملحق بفَعْلَلٍ، والملحق لا يدغم، والجمع: قَرادِدُ، وقد قالوا: قَرَادِيدُ، كراهية الدالين. والقُرْدودُ من الأرض، مثل: القَرْدَدِ. وقُرْدُودَةُ الظَّهرِ: ما ارتفع من ثَبَجِهِ.

■ قردحم: الفراء: ذهبوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحْمَةٍ، أي: تفرَّقوا.

■ قردم: القُرْدُمانَى مقصورٌ: دواءٌ، وهو كَرَوْيا، رُوميٌّ، وقال أبو عبيدة: القُرْدُمانِيُّ: قَباءٌ مَحْشُوٌّ يتَّخذ للحرب، فارسيٌّ معرَّب، يقال له: (كَبْر) بالرومية أو بالنَّبَطية، قال لبيد: [الرمل]

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وَتَرْكًا كالبَصَلْ

■ قرر: القَرَارُ: المُسْتَقِرُّ من الأرض. والقَرَارِيُّ: الخيَّاط، قال الأعشى: [المتقارب]

يَشُقُّ الأمورَ ويَجْتابُها
كشَقِّ القَرارِيِّ ثوبَ الرَّدَنْ

الأصمعيُّ: القَرَارُ والقَرَارَةُ: النَّقَدُ، وهو ضربٌ من الغنم قصار الأرجل قباحُ الوجوه. والقَرارَةُ: القاع المستدير، قال أبوعبيد: القَرُّ مركبٌ للرجال بين الرَّحْلِ والسرجِ، وقال غيره: القَرُّ: الهودجُ، وأنشد: [الرجز]

كالقَرِّ نَاسَتْ فوقه الجَزاجِزُ

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فإمَّا تَرَيْني في رِحالةِ جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكْفاني

والقَرُّ: الفَرُّوجةُ، قال ابن أحمر: [الكامل]

كالقَرِّ بين قوادِمٍ زُعْرِ

ويومُ القَرِّ: اليوم الذي بعد يوم النَّحر؛ لأن الناس يَقِرُّونَ في منازلهم. والقَرَّتانِ: الغداة والعشيُّ، قال لبيد: [الكامل]

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدُو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

الجَوارِنُ: الدروع. ويومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ، أي: باردة. والقُرُّ بالضم: البَرْدُ. والقُرُّ أيضًا: القَرارُ، ومنه قولهم عند شِدَّةٍ تصيبهم: (صابتْ بِقُرٍّ)، أي: صارت الشدة في قرارها، وربَّما قالوا: (وقعت بِقُرٍّ)، قال عديُّ بن زيد: [الوافر]

تُرَجِّيها وقد وقَعَتْ بِقُرٍّ
كما تَرْجو أصاغِرَها عَتيبُ

والقَرَارَةُ: ما يُصَبُّ في القِدر من الماء بعد الطبخ لئلا تحترق، وأمَّا ما يَلْتَزِقُ بأسفل القِدر فهي القُرُورَةُ بضم القاف والراء، عن أبي عبيدة، وكان الفراء يفتح الراء. والقُرْقُورُ: السفينة الطويلة. وقُرَاقِرٌ، على فُعَالِلٍ بضم القاف: اسمُ ماءٍ، ومنه غَزَاةُ قُرَاقِرٍ، قال الشاعر: [الطويل]

وَهُمْ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدَّمَةَ الهامُرْزِ حتى تَوَلَّتِ

وحَادٍ قُرَاقِرٌ وقُرَاقِرِيٌّ، إذا كان جيِّد الصوت، من القَرْقَرَةِ، قال الراجز:

أَصْبَحَ صَوْتُ عامِرٍ صَئِيًّا
مِنْ بَعْدِ ما كان قُرَاقِرِيًّا
فَمَنْ ينادي بَعْدَكَ المَطِيَّا

وقُرَّانُ: اسمُ رجلٍ. وقُرَّانُ في شِعر أبي ذؤيب: اسمُ وَادٍ. والقِرَّةُ بالكسر: البَرْدُ، يقال: أشدُّ العطش حِرَّةٌ على قِرَّةٍ، وربَّما قالوا: أَجِدُ حِرَّةً تحت قِرَّةٍ، ويقال أيضًا: ذهبتْ قِرَّتُها، أي: الوقت الذي يأتي فيه المرض، والهاء للعلَّة. والقِرِّيَّةُ: الحوصلةُ، مثل:

الجِرِّيَّةِ. وأيُّوب بن القِرِيَةِ: أحد الفصحاء. والقارُورَةُ: واحدة القَوارِيرِ من الزجاج. والقارورُ: الماء البارد يُغتسل به. والقَرْقَرُ: القاع الأملس. والقَرْقَرَةُ: نوعٌ من الضحك. والقَرْقَرَةُ: لقب سعدٍ الذي كان يَضحَك منه النعمان بن المنذر. وقَرْقَرَتِ الحمامةُ قَرْقَرَةً وقَرْقَرِيرًا، قال: [الطويل]

وما ذَاتُ طَوْقٍ فوق عُودِ أَرَاكَةٍ
إذا قَرْقَرَتْ هَاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

وقَرْقَر بطنُه، أي: صَوَّتَ. والقَرْقَرَةُ: الهديرُ، والجمع: القَراقِرُ، قال شِظَاظ: [الرجز]

رُبَّ عـجـوزٍ مـن نُـمَـيْـرٍ شَـهْـبَـرَهْ
عَـلَّـمْـتُـهَـا الإنْـقـاضَ بـعـد الـقَـرْقَـرَهْ

يقال: قَرْقَر البعير، إذا صفا صوته ورجَّع. وبعيرٌ قَرْقَار الهدير، إذا كان صافيَ الصوت في هديره. وقَرْقَرَى، على فَعْلَلَى: موضعٌ، وقولهم: قَرْقَارِ بُنِيَ على الكسر، وهو معدولٌ، ولم يُسمع العدلُ من الرباعي إلاَّ في عَرْعَارِ وقَرْقَارِ، قال الراجز أبو النجم:

قـالـت لـه ريـحُ الـصَّـبَـا: قَـرْقَـارِ
واخـتـلـطَ الـمـعـروفُ بـالإنْـكَـارِ

يريد: قالت له: قَرْقِرْ بالرَّعْدِ، كأنَّه يأمر السحاب بذلك. وقَرَرْتُ القِدرَ أَقُرُّها قَرًّا، إذا صببتَ فيها القُرَارَةَ لئلا تحترق. وقَرَرْتُ على رأسه دلوًا من ماءٍ باردٍ، أي: صببتُ. وقَرَّ الحديثَ في أذنه يَقُرُّهُ، كأنَّه صبَّه فيها. وقَرَّ يومنا من القَرِّ. ويومٌ قارٌّ وقَرٌّ، وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ. والقَرارُ في المكان: الاستقرارُ فيه، تقول منه: قَرِرْتُ بالمكان، بالكسر، أَقَرُّ قَرارًا، وقَرَرْتُ أيضًا بالفتح أَقِرُّ قَرارًا وقُرُورًا. وقَرِرْتُ به عينًا وقَرَرْتُ به عينًا قُرَّةً وقُرُورًا فيهما. ورجلٌ قريرُ العين، وقد قَرَّت عينه تَقِرُّ وتَقَرُّ: نقيض سَخُنتْ. وأَقَرَّ الله عينَه، أي: أعطاه حتَّى تَقَرَّ فلا تطمح إلى مَنْ هو فوقه، ويقال: حتَّى تبرد ولا تسخن، فللسرور دمعةٌ باردة، وللحزن دمعة حارَّةٌ. وقارَّه مُقارَّةً، أي: قَرَّ معه وسكن، وفي الحديث: «قارُّوا الصلاةَ»، هو من القَرارِ لا من الوقار. وأقَرَّ بالحق: اعترف به. وقَرَّرَهُ بالحقّ غيرُه حتَّى أقَرَّ. وأقَرَّهُ في مكانه فاستقرَّ. وأقْرَرْتُ هذا الأمر تَقْرارَةً وتَقِرَّةً. وأَقَرَّتِ الناقةُ، إذا ثَبَتَ حملُها، عن ابن السكيت. وأَقَرَّهُ الله من القُرِّ، فهو مقرورٌ على غير قياس، كأنَّه بني على قُرَّ. وتقريرُ الإنسان بالشيء: حَمْلُهُ على الإقرارِ به. وتقريرُ الشيء: جعله في قَرارِهِ. وقَرَّرْتُ عنده الخبرَ حتَّى اسْتَقَرَّ. وفلانٌ ما يَتَقارُّ في مكانه، أي: ما يستقرُّ. واقْتَر ماءُ الفحلِ في الرحم، أي: اسْتَقَرَّ. واقْتَرَرْتُ بالقُرَارَةِ: ائتدمْت بها، واقْتَرَرْتُ القُرَارَةَ، إذا أخذتَ ما التصق بالقِدْرِ. واقْتَرَرْتُ بالقَرُورِ: اغتسلتُ به. واقْتَرَّتِ الناقةُ: سَمِنتْ، قال أبو ذؤيبٍ يصف ظبية: [الطويل]

بها أَبِلَتْ شَهْرَيْ ربيعٍ كِلَيْهِما
فقد مَارَ فيها نَسْؤُهَا واقْتِرَارُها

نَسْؤُها: بدءُ سِمَنِها، وذلك إنَّما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرُّطْب؛ واقْتِرَارُها: نهاية سِمَنِها، وذلك إنما يكون إذا أكلت اليَبِيس وبُزورَ الصحراء فعَقَدَتْ عليها الشحمَ.

▪ قرزح: أبو عمرو: القُرْزُحُ: بالضم: شجرٌ.

▪ قرزل: قُرْزُلٌ بالضم: اسم فَرَسٍ كان لطُفَيلِ بن مالك. والقُرْزُلُ: اللَّئيمُ، قال هدبةُ بن الخشرم: [الطويل]

ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرجالِ جُنَادِفًا
إذا ما مَشَى أو قال قَوْلاً تَبَلْتَعَا

▪ قرزم: ذكر ابن دريد أنَّ القُرْزُوم بالقاف مضمومةً: لَوح الإسكاف المدوَّر. وتشبَّه به كِرْكِرة البعير، وهو بالفاء أعلى.

▪ قرس: القَرْسُ: البرد الشديد، قال الشاعر: [الطويل]

مَطاعينُ في الهَيْجا مطاعيمُ في القِرى
إذا اصفرَّ آفاقُ السماءِ من القَرْسِ

يقال: ليلةٌ ذات قَرْسٍ، أي: بردٍ. وقد قَرَسَ البرد يَقرِسُ قَرْسًا: اشتدَّ، وفيه لغةٌ أخرى: قَرِسَ البردُ قَرَسًا، وقال أبو زُبَيْد: [المنسرح]

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِم
كما تَصَلَّى المَقْرورُ من قَرَسِ

وقال ابن السكيت: القَرْسُ: الجامد، ولم يعرفه أبو الغوث. والبردُ اليومَ قارسٌ وقَريسٌ، ولا تقل: قارصٌ. وقَرَسَ الماء، أي: جَمَدَ. وأصبح الماء اليومَ قَريسًا وقارِسًا، أي: جامدًا، ومنه قيل: سَمَكٌ قَريسٌ. وهو أن يُطْبَخَ ثم يُتَّخَذَ له صِباغٌ فيترك فيه حتَّى يجمد. وأقْرَسَهُ البَرْدُ وقَرَّسَهُ تَقريسًا، يقال: قَرَّسْتُ الماء في الشَّنِّ، إذا برَّدتَه، قال أبو زيد: القُراسِيَةُ من الإبل: الضخم الشديد، بضم القاف والياء زائدة، كما زيدت في رَبَاعِيَةٍ وثمانيةٍ، قال الراجز:

لَمَّا تَضَمَّنْتُ الحَوَارِيَّاتِ
قَرَّبْتُ أجْمَالاً قُرَاسِيَاتِ

قال أبو سعيد الضرير: آلُ قُراسٍ: أَجْبُلٌ باردةٌ، قال أبو ذؤيب يصف عَسلاً: [الطويل]

يَمانِيَةٍ أحْيَا لَهَا مَظَّ مَائِدٍ
وآلِ قَراسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ

ويروى: صَوْبُ أَرْمِيَةٍ، وهما بمعنى، ويقال: مَائِدٌ وقُراسٌ: جبلان باليمن؛ يَمانِيَةٍ: خَفضٌ على قوله: [الطويل]

فجاء بمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلاَّ أنه عَمَلُ النَّحْلِ

والمَظُّ: الرمَّان البرّيُّ.

■ قرش: القَرْشُ: الكسبُ والجمعُ، وقد قَرَش يَقرِشُ، قال الفراء: وبه سمِّيت قُرَيشٌ، وهي قبيلة، وأبوهم النضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مدركةَ بن إلياس بن مُضَر؛ فكلُّ مَن كان من أولاد النَّضر فهو قُرَشيٌّ، دون ولد كنانة ومَنْ فوقه، وربَّما قالوا: قُرَيشيٌّ، وهو القياس، قال الشاعر: [الطويل]

لِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عليه مَهَابَةٌ
سريعٍ إلى دَاعِي النَّدَى والتَّكَرُّمِ

فإن أردت بقريشٍ الحَيَّ صرفته، وإن أردت به القبيلةَ لم تصرفه، قال الشاعر في ترك الصرف: [الكامل]

غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً
وكَفَى قُرَيْشَ المعضِلاتِ وَسَادَهَا

والتَّقْريشُ: الاكتساب. وتَقَرَّشوا: تجمَّعوا. والتَّقْرِيشُ، مثل: التحريش، عن أبي عبيد. والمُقَرِّشَةُ: السنةُ المَحْل. وتقارَشَتِ الرماحُ، أي: تداخلت في الحرب. وأقْرَشَ به إقْراشًا، أي: سعى به ووَقَع فيه، حكاه يعقوب.

■ قرشب: القِرْشَبُّ، بكسر القاف: المُسِنُّ، عن الأصمعي، قال الراجز:

كَيفَ قَرَيْتَ شَيخَكَ الإِزْزَبَّا
لَمَّا أتاكَ يَابِسًا قِرْشَبَّا
قُمْتَ إليه بالقَفِيلِ ضَرْبا
ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إذْ أَحَبَّا

■ قرشم: القُرْشومُ: القُرادُ العظيم.

■ قرص: القَرْصُ بالإصبعين، وقد قَرَصَهُ يَقرُصُهُ بالضم قَرْصًا. وقَرْصُ البراغيث: لَسْعُها. والقارِصَةُ: الكلمة المؤذية، قال الشاعر: [الطويل]

قَوارِصُ تَأتِيني وتَحْتَقِرونَها
وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإناءَ فيُفْعَمُ

وفي الحديث: أن امرأةً سألته عن دم المَحيض فقال: «اقْرُصيهِ بماءٍ»، أي: اغسليه بأطراف أصابعك. ويروى (قَرِّصيهِ) بالتشديد، قال أبو عبيد: أي: قَطِّعيهِ به. والقُرْصُ بالضم والقُرْصَةُ من الخبز. وجمع القُرْص قِرَصَةٌ وأقراصٌ، مثل: غُصْنٍ وغِصَنَةٍ وأغْصَانٍ، وجمع القُرْصَةِ قُرَصٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبَرٍ. وقَرَصَتِ المرأة العجين تَقْرُصُهُ قَرْصًا، وقَرَّصَتْهُ تَقريصًا، أي: قطعته قُرْصَةً قُرْصَةً. والتشديد للتكثير. وقُرْصُ الشمس: عينُها. والقارِصُ: اللبن الذي

يَحْذي اللسان، وفي المثل: (عَدا القارصُ فَحزَرَ)، أي: جاوز إلى أن حَمِضَ. يعني: تفاقَمَ الأمرُ واشتدّ. والقُرّاصُ: البَابُونَجُ، وهو نَوْرُ الأقحُوان إذا يبس، الواحدة قُرّاصةٌ، عن أبي عمرو.

■ قرصع: القَرْصَعَةُ: الانقباضُ والاستخفاءُ، وقد اقْرَنصَعَ الرجل. أبو زيد: قَرْصَعْتُ الكتابَ: قَرْمَطْتُهُ، حكاه عنه أبو عبيد. وقَرْصَعَتِ المرأةُ، أي: مشتْ مشيةً قبيحةً، قال الشاعر: [الرجز]

إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تُقَرْصِعِ

■ قرض: قَرَضْتُ الشيءَ أقْرِضُهُ بالكسر قَرْضًا: قطعته، يقال: جاء فلان وقد قَرَضَ رباطه. والفأرةُ تَقرِضُ الثوبَ. والقَرْضُ أيضًا: قول الشِّعر خاصّةً، يقال: قَرَضْتُ الشِّعر أقْرِضه، إذا قُلتُه، والشِّعرُ قَرِيضٌ، ومنه قول عَبِيد بن الأبرص: (حَالَ الجَرِيضُ دون القَرِيضِ). والقَرِيضُ أيضًا: ما يرُدُّهُ البعير من جِرَّتِهِ، وكذلك المَقْروضُ، وبعضهم يحمل قول عَبِيدٍ على هذا. والقُرَاضَةُ: ما سقط بالقَرْضِ، ومنه قُرَاضَةُ الذهب. والمِقْراضُ: واحد المَقَارِيضِ. وقَرَضَ فلانٌ، أي: مات. وانْقَرَضَ القومُ، دَرَجوا ولم يبقَ منهم أحدٌ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، قال أبو عبيدة، أي: تخلّفهم شِمالاً وتجاوزهم وتَقْطعهم وتتركهم عن شِمالها، ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا؟ فيقولُ المسئول: قَرَضْتُهُ ذاتَ اليمين ليلاً، وأنشد لذي الرمة: [الطويل]

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمالا وعن أَيمانِهِنَّ الفوارِسُ

ومُشْرِفٌ والفوارسُ: موضعان؛ يقول: نظرت إلى ظُعُنٍ يَقرِضن، أي: يَجُزْنَ، بين هذين الموضعين. والقَرْضُ: ما تعطيه من المال لتُقْضاهُ. والقِرْضُ بالكسر: لغةٌ فيه، حكاها الكسائي. واستَقْرَضْتُ من فلان، أي: طلبتُ منه القَرْضَ فأقْرَضَني. واقْتَرَضْتُ منه، أي: أخذت منه القَرْضَ. والقَرْضُ أيضًا: ما سَلَّفْتَ من إحسان ومن إساءة؛ وهو على التشبيه، قال الشاعر: [البسيط]

كُلُّ امرئٍ سوف يُجْزَى قَرْضَه حَسَنًا
أو سَيِّئًا ومَدِينًا مثل: ما دانا

وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد: ١٨]. وقَرَضْتُهُ قَرْضًا، وقَارَضْتُهُ، أي: جازيته. والتَّقْرِيضُ: مثل التقريظِ، يقال: فلان يُقَرِّضُ صاحبَه، إذا مدحه أو ذمَّه، وهما يَتَقَارَضانِ الخير والشرّ، قال الشاعر: [الكامل]

إنَّ الغَنِيَّ أَخُو الغَنِيِّ وإنَّما
يَتَقارَضانِ ولا أَخا لِلْمُقْتِرِ

والمُقَارَضَةُ: المضاربةُ، وقد قارَضْتُ فلانًا قِرَاضًا، أي: دفعتَ إليه مالاً يَتَّجِرُ فيه، ويكون الربحُ بينكما على ما تشترطان والوضيعةُ على المال، وابنُ مِقْرَضٍ: دُوَيْبَّةٌ يقال لها بالفارسية: (دَلَهْ). وهو قتّال الحَمامِ.

■ قرضب: قَرْضَبَهُ: قَطَعه. والقُرْضوبُ والقِرْضابُ: السيف القاطع يقطع العظام. والقُرضوب والقِرْضاب: اللصّ، والجمع: القَرَاضِبَةُ، وربَّما سمَّوا الفقيرَ قُرْضوبًا. وقَرْضَبَ الرجلُ، إذا أكل شيئًا يابسًا؛ فهو قِرْضاب، حكاه ثعلبٌ، وأنشد: [الرجز]

وعامُنا أعجَبَنا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكًا لكلِّ عظمٍ يَلْحُمُهْ

وقُرَاضِبَةُ، بضم القاف: موضع، قال بشر: [الوافر]

وحَلَّ الحيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً ونحنُ لَهُمْ إطَارُ

■ قرط: القُرْطُ: الذي يعلّق في شحمة الأذن، والجمع: قِرَطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا، مثل: رُمْح ورِمَاحٍ. والقِرَاطُ أيضًا: شُعْلة السِراج ما احترقَ من طرف الفتيلة. وقُرْطُ: اسمُ رجلٍ من سِنْبِسٍ. وقَرَّطْتُ الجاريةَ فَتَقَرَّطَتْ هي، قال الراجز يخاطب امرأته:

قَـرَّطَـك الـلَّـهُ عـلـى الـعـيـنَـيْـنِ
عَـقَـارِبًـا سُـودًا وأرْقَـمَـيْـنِ

ويقال: قَرَّطَ فرسَه، إذا طرح اللجام في رأسه، و قَرَّطَ السراجَ، إذا نزعَ منه ما احترق ليُضيء. و القِيرَاطُ: نصفُ دانِقٍ، وأصله قِرَّاط بالتشديد؛ لأنَّ جمعه: قَراريط، فأبدل من إحدى حرفيْ تضعيفه ياءً، على ما ذكرناه في دينارٍ، وأما القِيراطُ الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه: (مثل جبلِ أُحُدٍ). و القِرْطِيطُ: الداهيةُ. وما جاد فلانٌ بقِرْطيطَةٍ، أي: بشيءٍ يسيرٍ. و القُرْطاطُ بالضم: البَرْدَعةُ، وكذلك القُرْطانُ بالنون، قال الخليل: هي الحِلْسُ الذي يُلقَى تحتَ الرَّحْلِ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَـأَنَّـمَـا رَحْـلِـيَ والـقَـرَاطِـطَـا

وقال حُميدٌ الأرقط: [الرجز]

بـأَرْحَـبِـيٍّ مَـائِـرِ الـمِـلاَطِ
ذِي زَفْـرَةٍ يـنـشـر بـالـقُـرْطَـاطِ

■ قرطب: قَرْطَبَهُ: صرعه على قفاه، وقال: [الرجز]

فـرُحْـتُ أمـشِـي مِـشْـيَـةَ الـسـكـرانِ
وزَلَّ خُـفَّـايَ فَـقَـرْطَـبَـانِـي

و القِرْطِبَّى بتشديد الباء: ضربٌ من اللعب.

■ قرطس: القِرْطاسُ: الذي يكتب فيه، و القُرْطاسُ بالضم مثله، وكذلك القِرْطَسُ، ذكره أبو زيد في نوادره، وأنشد: [الطويل]

كأَنَّ بِحَيْثُ استودعَ الدارَ أَهْلُها
مَخَطَّ زَبُورٍ من دواةٍ وقِرْطَسِ

ويسمَّى الغرض قِرْطاسًا، يقال: رمى فقَرْطَسَ، إذا أصابه.

■ قرطعب: يقال: ما عنده قِرْطَعْبَةٌ ولا قُذَعْمِلَةٌ ولا سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي: شيء، قال أبو عبيد: ما وجدنا أحدًا يدري أصولها.

■ قرطف: القَرْطَفُ: القطيفةُ.

■ قرطل: القِرْطالَةُ: واحد القِرْطالِ.

■ قرطم: القِرْطِمُ: حَبُّ العُصْفُرِ. و القُرْطُمُ مثله.

■ قرظ: القَرَظُ: ورقُ السَّلَمِ يُدبَغُ به، ومنه: أديمٌ مَقْرُوظٌ. وكبشٌ قُرَظِيٌّ: منسوب إلى بلاد القَرَظِ، وهي اليمن؛ لأنَّها منابت القَرَظِ. و القارِظُ: الذي يجتني ذلك، وفي المثل: (لا آتيك أو يؤوبَ القَارِظ العَنَزِيُّ)، وهما قارِظان كلاهما من عَنَزَةَ، خرجا في طلب القَرَظ فلم يرجِعا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وحتَّى يؤوبَ القَارِظَان كلاهما
ويُنْشَرَ في القَتْلَى كُلَيْبُ بن وَائِلِ

وزعم ابنُ الأعرابيِّ أن أحد القَارِظَيْن يَذْكُرُ ابنُ عَنَزَةَ، والثاني المتنخِّل، قال بِشرٌ لابنته عند موته: [الوافر]

فَـرَجِّي الـخيـرَ وانـتـظِـرِي إيَـابِـي
إذا مـا الـقَـارِظُ الـعَـنَـزِيُّ آبَـا

وسَعْدُ القَرَظِ: مؤذِّنُ رسول الله ﷺ، كان بقُباءَ فلما وَلِيَ عمرُ رضي الله عنه أنزله المدينةَ، فوَلَدُهُ إلى اليوم يُؤَذِّنُونَ في مسجد المدينة. و قُرَيْظَة والنَّضِيرُ: قبيلتان من يهود خَيبر، وقد دخلوا في العرب على نسبهم إلى هارونَ أخي موسى عليهما السلام؛ منهم: محمد بن كعب القُرَظِيُّ. و التَّقْرِيظُ: مدحُ الإنسان وهو حيٌّ، والتأبينُ: مدحه ميِّتًا، وقولهم: فلانٌ يُقَرِّظُ صاحبه تَقريظًا، بالظاء والضاد جميعًا، عن أبي زيد، إذا مدحه بباطلٍ أو حقٍّ. وهما يتقارَظانِ المدحَ، إذا مَدَحَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه.

■ قرع: قَرَعْتُ الباب أَقْرَعُهُ قَرْعًا، وقولهم: (إنَّ العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْم)، أي: إن الحليم إذا نُبِّهَ انتبه، وأصلُه أنَّ حَكَمًا من حُكَّام العرب عاش حتى أُهْتِرَ، فقال لابنته: إذا أنكرتِ من فهمي شيئًا عند الحُكْم فاقرَعي لي المِجَنَّ بالعصا لأرتدعَ، قال المتلمس: [الطويل]

لِذي الحِلْمِ قبل اليوم ما تُقْرَعُ العَصا
وما عُلِّمَ الإنسانُ إلاَّ لِيَعْلَما

وقَرَعْتُ رأسه بالعصا قَرْعًا، مثل: قَرَعْتُ. وقَرِعَ

الشاربُ بالإناء جبهته، إذا اشتفَّ ما فيه. والقِرَاعُ: الضِّرابُ، وقد قَرَعَ الثورُ. وقَرَعَ الفحلُ الناقةَ يَقْرَعُها قَرْعًا وقِراعًا. واسْتَقْرَعَنِي فلانٌ فَحْلي فأَقْرَعْتُهُ، أي: أعطيته ليقرَعَ إبله، أي: يضربها. واسْتَقْرَعَتِ البقرةُ، أي: أرادت الفحل. والقَرْعُ: حملُ اليَقْطِينِ، الواحدة قَرْعَةٌ. والقُرْعَةُ بالضم معروفةٌ، يقال: كانت له القُرْعَةُ، إذا قَرَعَ أصحابه. والقُرعَةُ أيضًا: خيارُ المال، يقال: أَقْرَعُوهُ، إذا أعطوه خيارَ النهبِ. والقَرَعُ بالتحريك: بَثْرٌ أبيضُ يخرج بالفِصالِ، ودواؤهُ المِلحُ وجُبَابُ ألبانِ الإبلِ، فإذا لم يجدوا مِلحًا نتفوا أوباره ونضَحوا جلده بالماء ثم جَرُّوهُ على السَّبَخة، ومنه المثل: (هو أحَرُّ من القَرَعِ)، وربَّما قالوا: (هو أحرُّ من القَرْعِ) بالتسكين، يعنون به قَرْعَ المِيسَمِ، وهو المِكواة، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ عَلى كَبِدِيْ قَرْعَةً
حِذَارًا مِنَ البَيْنِ ما تَبْرُدُ

والعامة تريدبه هذا القَرْعَ الذي يؤكل. والفَصيلُ قَرِيعٌ، والجمع: قَرْعَى، مثل: مريضٍ ومَرْضَى، يقال: (اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتَّى القَرْعى). والأَقْرَعُ: الذي ذهب شعر رأسه من آفةٍ، وقد قَرِعَ فهو أَقْرَعُ بيِّن القَرَعِ، وذلك الموضع من الرأس: القَرَعَةُ. والقومُ قُرْعٌ وقُرْعانٌ. والقَرَعُ أيضًا: مصدر قولك: قَرِعَ الرجلُ فهو قَرِعٌ، إذا كان يقبل المَشُورة ويرتدع إذا رُدِعَ. والقَرَعُ أيضًا: مصدر قَرِعَ الفِناءُ، إذا خلا من الغاشية، يقال: (نعوذ بالله من قَرَعِ الفِناءِ، وصَفَرِ الإناء). ومُراحٌ قَرِعٌ، إذالم تكن فيه إبلٌ، وقال ثعلب: نعوذ بالله من قَرْعِ الفِناءِ، بالتسكين على غير قياس، وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه: «قَرِعَ حَجُكُم»، أي: خلتْ أيامُ الحجِّ من الناس. والأَقْرَعَانِ: الأقْرَعُ بن حابس وأخوه مَرْثَدٌ، قال الفرزدق: [الوافر]

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِيْ صَعُودًا
جَرائِيمَ الأَقَارِعِ والحُتَاتِ

والحيَّةُ الأَقْرَعُ: الذي يتمعَّط شعر رأسه زعموا لجمعه السمَّ فيه، يقال: شجاعٌ أَقْرَعُ، وقولهم: سُقْتُ إليك ألفًا أَقْرَعَ من الخيل وغيره، أي: تامًّا، وهو نعتٌ لكلِّ ألفٍ، كما أنَّ هُنَيْدَةَ اسمٌ لكل مائةٍ. والمِقْرَعَةُ: ما تُقْرَعُ به الدابَّة. والمِقْراعُ كالفأس تُكسَّرُ به الحجارة، قال يصف ذئبًا: [الرجز]

يَسْتَمْخِرُ الريحَ إذا لم يَسْمَعِ
بِمِثْلِ مِقْراعِ الصَّفَا المُوَقَّعِ

والمَقْرُوعُ: المختار للفِحْلة. والمَقْرُوعُ: السَّيِّدُ. ومَقْرُوعٌ: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول مازن بن مالِكِ بن عمرو بن تميم، وفي الهَيْجُمَانَة بنت العنبر بن عمرو بن تميم: حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ، وأَنَّى لَكِ مَقْرُوعُ. والقَرَّاعُ: الصُّلبُ الشديد، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

ومُجْنَأٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ

يعني: تُرْسًا صلبًا. والأقارعُ: الشدائد، عن أبي نصر. والقارِعَةُ: الشديدةُ من شدائد الدهر، وهي الداهيةُ، يقال: قَرَعَتْهُمْ قَوارِعُ الدهر، أي: أصابتهم، ونعوذ بالله من قَوارِعِ فلانٍ ولواذعه، أي: قوارص لسانه. وقارِعَةُ الدارِ: ساحتُها. وقارِعَةُ الطريق: أعلاه. وقوارعُ القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا فَزِعَ من الجنِّ أو الإنس، نحو آية الكرسي؛ كأنَّها تَقْرَعُ الشيطان. والقَرِيعُ: الفحلُ؛ لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل، أي: مختارٌ، أو أنَّه يَقْرَعُ الناقةَ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وقَدْ لاحَ للسَّاري سُهَيْلٌ كأنه
قَرِيعُ هِجانٍ عارَضَ الشَّوْلَ جافِرُ

ويروى: وقد عارض الشِّعْرَى سُهيلٌ.

والقَرِيعُ: السيِّدُ، يقال: فلانٌ قَرِيعُ دهره. وقَرِيعُكَ: الذي يُقارِعُكَ، وقولهم: ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةَ بيتٍ قطُّ، أي: سَقْفَ بيتٍ، ويقال: قريعَةُ البيتِ: خيرُ موضعٍ فيه، إن كان بردٌ فخِيارُ كِنِّه، وإن كان حَرٌّ فخيارُ

ظلِّه. والقَرِيعَةُ مثل: القُرْعَةِ، وهي خيارُ المال. وناقةٌ قَرِيعَةٌ، إذا كان الفحل يُكثرُ ضِرابَها ويُبطئُ لقاحُها. وأقْرَعَ إلى الحقِّ، أي: رجع وذلَّ، يقال: أقْرَعَ لي فلانٌ، قال رؤبة: [الرجز]

دَعْنِي فقد يُقرَعُ للأضَزِّ
صَكِّي حِجَاجَى رَأسِهِ وبَهْزِي

أي: يُصْرَفُ صكِّي إليه ويُرَاضُ له ويُذَلُّ. وفلانٌ لا يُقْرِعُ إقراعًا، إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة. وأقْرَعَهُ، أي: أعطاه خير ماله، يقال: أقْرِعُوهُ خيرَ نهبِهم. وأقْرَعْتُ بينهم، من القُرْعَةِ. واقْتَرَعُوا وتَقارَعُوا بمعنًى. وأقْرَعْتُهُ: كففتُه، يقال: أقْرَعْتُ الدابَّةَ بلجامها، إذا كبحتها به. والتَّقْرِيعُ: التعنيف. والتَّقْرِيعُ: معالجة الفصيل من القَرَعِ، كأنه ينزع ذلك منه، كما يقال: قَذَّيت العين، وقَرَّدْتُ البعير، وقَلَّحْتُ العَوْدَ، وقال أوس بن حجر: [الطويل]

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ دَارِعًا
يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

ومُقارَعَةُ الأبطال: قَرْعُ بعضهم بعضًا. والمُقارَعَةُ: المساهمةُ، يقال: قارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ، إذا أصابتك القُرْعَةُ دونه. والاقْتِراعُ: الاختيارُ، يقال: اقْتُرِعَ فلانٌ، أي: اختِيرَ. وبتُّ أتَقَرَّعُ، أي: أتقلَّب. وقُرَيعٌ: أبو بطنٍ من بني تميم، رهطِ بني أنف الناقة، وهو قُرَيعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيدِ مناةَ بن تميم، وهو أبو الأضبط.

■ قرعبل: القَرَعْبَلانَةُ: دويبَّةٌ عريضةٌ مُحبنطِئَةٌ عظيمة البطن، وأصلُهُ قَرَعْبَلٌ، فزيدت فيه ثلاثةُ أحرفٍ؛ لأن الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحْرُفٍ، وتصغيرُه قُرَيْعِبَةٌ.

■ قرف: كلُّ قِشرٍ قِرْفٌ بالكسر، ومنه قِرْفُ الرمَّانة. وقِرْفُ الخبز: الذي يُقشَرُ منه ويبقى في التَّنُّور. والقِرْفَةُ: القِشرةُ. والقِرْفَةُ من الأدوية. وفلانٌ قِرْفَتي، أي: هو الذي أتَّهمه. وبنو فلان قِرْفَتي، أي: الذين عندهم أظنُّ طَلِبَتي، ويقال: سَلْ بني فلان عن ناقتك فإنَّهم قِرْفَةٌ، أي: تجد خبرَها عندهم، وقولهم في المثل: (أَمْنَع من أم قِرْفة) هي اسم امرأة. والقَرْفُ بالفتح: وعاءٌ من جلد يُدبغ بالقِرْفَةِ، وهو قشور الرمان ويُجعلُ منه الخَلْعُ، وهو لحمٌ يُطبخ بتوابل، فيُفْرَغ فيه، قال مُعَقِّر بن حمار البارقي: [الوافر]

وذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهَا
بأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ

أي: عليكم بالقراطِفِ والقُرُوفِ فاغنموها، قال الأصمعيُّ: يقال: ما أبصرتْ عيني ولا أقْرَفَتْ يدي، أي: ما دنتْ منه، وما أقْرَفْتُ لذلك، أي: ما دانيتُه ولا خالطتُ أهله، أبو عمرو: أقْرَفَ له، أي: داناه. والمُقْرِفُ: الذي دانى الهُجْنَةَ من الفرس وغيره، الذي أمُّه عربية وأبوه ليس كذلك؛ لأنَّ الإقرافَ إنما هو من قِبَل الفحل، والهُجْنَةُ من قِبَل الأم. وقَرَفْتُ القرحةَ أقْرِفُها قَرْفًا، أي: قشرتها، وذلك إذا يبستْ. وتَقَرَّفَتْ هي، أي: تقشَّرتْ، ومنه قول عنترة: [الطويل]

عُلالَتُنا في كلِّ يوم كَريهةٍ
بأسيافنا والجُرْحُ لم يَتَقَرَّفِ

وقَرَفْتُ الرجل، أي: عِبته، ويقال: هو يُقْرَفُ بكذا، أي: يُرمى ويتَّهَمُ، فهو مَقْروفٌ، وقولهم: (تركته على مثل: مَقْرِفِ الصمغةِ)، وهو موضع القِرْفِ، أي: المَقْشِر. وهو شبيه بقولهم: (تركته على مثل: ليلة الصَّدَرِ). وفلانٌ يَقْرِفُ لعياله، أي: يكسب. والاقْتِرافُ: الاكتسابُ. وقَرَفْتُهُ بالشيء فاقْتَرَفَ به، قال الأصمعيُّ: بعيرٌ مُقْتَرَفٌ، أي: اشتُرِيَ حديثًا. والقَرَفُ بالتحريك: مُداناةُ المرض، يقال: أخشى عليك القَرَفَ. وقد قَرِفَ بالكسر، وفي الحديث أنَّ قومًا شكَوْا إليه ﷺ وباءَ أرضهم فقال: «تحوَّلوا فإنَّ من القَرَفِ التلف»، ويقال أيضًا: هو قَرَفٌ من ثوبي؛ للذي تتَّهِمُهُ. وقارَفَ فلانٌ الخطيئةَ، أي: خالطها. وقارَفَ امرأتَه، أي: جامَعَها، ومنه حديث عائشة رضي الله

عنها: (أن النبي ﷺ كان يُصبحُ جنبًا من قِرافِ غيرِ احتلام ثم يصوم).

■ قرفص: القَرْفَصَةُ: أن تجمع الإنسان وتشدَّ رجليه ويديه، قال الشاعر: [البسيط]

ظلَّتْ عليه عُقابُ الموتِ ساقِطَةً
قد قَرْفَصتْ رُوحَهُ تلك المخاليبُ

والقُرْفُصاءُ: ضربٌ من القُعود، يمدُّ ويقصر، فإذا قلت: قعد فلانٌ القُرْفُصاءَ، فكأنَّك قلت: قعد قعودًا مخصوصًا، وهو أن يجلس على أليتيه ويُلْصِقَ فخذيه ببطنه ويحتبيَ بيديه يضعُهما على ساقيه، كما يُحتَبَى بالثوب، تكون يداه مكان الثوب، عن أبي عبيد. وقال أبو المهديّ: هو أن يجلس على ركبتيه. منكبًا ويُلصقَ بطنه بفخذيه ويتأبَّط كفَّيه، وهي جلسةُ الأعراب، وأنشد: [الرجز]

لو امْتَخَطْتَ وَبَرًا وضَبَّا
ولم تَنَلْ غيرَ الجِمَالِ كَسْبَا
ولو نَكَحْتَ جُرْهُمًا وكَلْبَا
وقَيْسَ عَيْلانَ الكِرامَ الغُلْبَا
ثم جَلَسْتَ القُرْفُصَى مُنْكَبَّا
تَحْكِي أعارِيبَ فَلاةٍ هُلْبَا
ثم اتَّخَذْتَ اللاَّتَ فينا رَبَّا
ما كُنْتَ إلاَّ نَبَطِيًّا قَلْبَا

■ قرنفط: اقْرَنْفَطَتِ العنزُ، إذا جمعتْ بين قُطْرَيها عند السِّفادِ؛ لأن ذلك الموضعَ يوجِعها، وأنشدَنا أبو الغَوث لرجلٍ يخاطب امرأته: [منهوك الرجز]

يا حَبَّذَا مُقْرَنْفِطُكْ
إذْ أنا لا أُفَرِّطُكْ

قال: فأجابَتْه: [منهوك الرجز]

يا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكْ
إذِ الشَّبَابُ غالِبُكْ

■ قرق: القَرِقُ، بكسر الراء: المكان المستوي، يقال: قاعٌ قَرِقٌ، وقال يصف إبلًا بالسرعة: [الرجز]

كأنَّ أيدِيهِنَّ بالقاعِ القَرِقْ
أيْدِي جَوارٍ يتعاطَيْنَ الوَرِقْ

■ قرقس: قاعٌ قَرْقُوسٌ، مثل قَرَبُوسٍ أي: واسعٌ أملسُ. والقِرْقِسُ: الجِرْجِسُ، وأنشد يعقوب: [المتقارب]

فلَيْتَ الأفاعِيَ يَعْضَضْنَنا
مكان البراغيثِ والقِرْقِسِ

وحكى أبو زيد: قَرْقَسْتُ بالكلب، أي: دعوتُ به.

■ قرقف: القَرْقَفُ: الخَمرُ، قال: هو اسمٌ لها، وأنكر أن تكون سميّت بذلك لأنها تُرْعِدُ شاربها.

■ قرقل: الأموي: القَراقِلُ: قُمُصُ النساءِ، واحدُها: قَرْقَلٌ، وهو الذي تسمِّيه العامَّة: القَرْقَرَ.

■ قرقم: المُقَرْقَمُ: الذي لا يَشِبُّ، وتسمِّيه الفرسُ (شِيْرَزْدَه)، ويقال: قَرْقَمْتُ الصبيَّ، إذا أسأت غذاءه، قال الراجز:

مُقَرْقَمِينَ وعجوزًا سَمْلَقَا

■ قرم: المُقْرَمُ: البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحمل عليه ولا يُذَلَّلُ، ولكن يكون للفِحْلة، وقد أقْرَمْتُهُ فهو مُقْرَمٌ، وكذلك القَرْمُ، ومنه قيل للسيِّد: قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهًا بذلك، وأمّا الذي في الحديث: «كالبعير الأقْرَم» فَلُغة مجهولة. والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ بالضم: أن تُقطعَ جُلَيْدَةٌ من أنف البعير لا تبين، ثم تُجمعَ على أنفه للسِّمَةِ، تقول منه: قَرَمْتُ البعير، وهو بعيرٌ مَقرومٌ، ويقال أيضًا: قَرَمَ الصبيُّ والبَهْمُ قَرْمًا وقُرومًا، وهو أكلٌ ضعيفٌ في أوَّل ما يأكل. وتقَرَّمَ مثله. والقُرَامَةُ أيضًا: ما التزقَ من الخبز بالتنُّورِ. وما في حسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ، أي: عيبٌ. والقَرَمُ بالتحريك: شدَّة شهوةِ اللحم، وقد قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر، إذا اشتَهيتَه. والقِرَامُ: سِترٌ فيه رَقْمٌ ونقوشٌ. وكذلك المِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ، وقال يصف دارًا: [الكامل]

على ظَهر جَرْعَاءِ العَجوز كأنَّها
دوائرُ رَقْمٍ في سَراةِ قِرامِ

واسْتَقْرَمَ بكرُ فلانٍ قبل إنَاه، أي: صار قَرْمًا.

■ قرمد: القَرْمَدُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نَضِجَ قُرمِدَ به البِرَكُ، أي: طُلَي، قال النابغة: [الكامل]

رابي المجَسَّةِ بالعبيرِ مُقَرْمَدِ

وأنشد لابن أحمر: [البسيط]

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجَاءَ ذي عَلَقٍ
ينفي القَراميد عنها الأعْصَمُ الوَقِلُ

والقِرميدُ: الآجُرُّ، والجمع: القراميدُ. وبناءٌ مُقَرْمَد: مبنيٌ بالآجرّ أو الحجارة.

■ قرمص: قال ابن السكيت: القَراميصُ: حُفَرٌ صغارٌ يستكِنُّ فيها الإنسان من البرد، الواحدة: قُرموصٌ، قال الشاعر: [البسيط]

جاء الشتاءُ ولمَّا أتَّخِذْ رَبَضًا
يا وَيْحَ كَفَّيَّ من حَفْرِ القَرَامِيص

■ قرمط: القَرْمَطَةُ في الخَطِّ: مقارَبةُ السُّطورِ، وفي المشي مقاربةُ الخَطْوِ، واقْرَنْمَطَ الجلدُ، إذا تقاربَ وانضمَّ بعضُه إلى بعض، قال زيد الخَيْل: [الطويل]

تَكَسَّبْتُهَا في كلِّ أطرافِ شِدَّةٍ
إذا اقْرَنْمَطَتْ يومًا من الفَزَعِ الخُصَى

والقَرْمَطِيُّ: واحدُ القَرامِطَةِ.

■ قرمل: القَرْمَلُ: شجرٌ ضعيفٌ لا شَوْكَ له، وفي المثل: (ذَليلٌ عاذَ بقَرْمَلَةٍ)، قال جرير: [الكامل]

كَانَ الفَرَزْدَقُ إذْ يعوذُ بِخَالِهِ
مثلَ الذَّليلِ يعوذُ تحتَ القَرْمَلِ

والقِرمِلُ بالكسر: ولَدُ البخْتِيِّ. والقَرامِلُ: الإبلُ ذَواتُ السنامَين. والقَرامِل: ما تَشُدُّه المرأةُ في شَعرها.

■ قرن: القَرْنُ للثَّور وغيره. والقَرْنُ: الخُصلةُ من الشَّعر، ومنه قول أبي سفيان: في الروم: (ذاتِ القُرونِ)، قال الأصمعيُّ: أراد: قُرون شعورهم، وكانوا يطوِّلون ذلك فعُرِفوا به، ويقال: للرَّجُلِ قرنانِ، أي: ضفيرتان، قال الأسديُّ: [الطويل]

كذبتمْ وبيتِ اللَّه لا تَنكِحونها
بَني شابَ قَرْناها تُصَرُّ وتُحْلَبُ

أراد: يا بَني التي شاب قَرْنَاهَا، فأضمَره. وذو القَرْنَيْنِ: لقب إسكندر الروميّ، وكان يقال للمنذر بن ماء السماء: ذو القَرْنَيْنِ، لضفيرتين كان يَضفِرهما في قَرْنَي رأسِه فيُرسِلهما. والقَرْنُ: جُبَيلٌ صغير منفرد. والقَرْنُ: حَلْبَةٌ من عَرَقٍ، والجمع: القُرونُ. وأنشد الأصمعي: [الوافر]

تُضَمَّرُ بالأصائِلِ كلَّ يومٍ
تُسَنُّ على سنابكِها القُرونُ

يقال: حلبنا الفرسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: عرّقناه. والقَرْنُ: ثمانون سنة، ويقال: ثلاثون سنة. والقَرْنُ: مِثلك في السِّنّ، تقول: هو على قَرْني، أي: على سنِّي. والقَرْنُ من الناس: أهل زمانٍ واحدٍ، قال: [الطويل]

إذا ذهب القَرْنُ الذي أنت فيهمُ
وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأنت غريبُ

والقَرْنُ أيضًا: العَفَلَةُ الصغيرة، عن الأصمعيّ. واختُصِمَ إلى شُريحٍ في جارية بها قَرْن فقال: أَقْعِدُوهَا فإنْ أصابَ الأرضَ فهو عيبٌ، وإن لم يصِب الأرض فليس بعيبٍ. والقَرْنُ: قَرْنُ الهودَج، قال حاجبٌ المازنيُّ: [الوافر]

صَحا قلبي وأقْصَرَ غيرَ أنّي
أَهَشُّ إذا مررتُ على الحُمُولِ
كَسَوْنَ الفارسيَّةَ كلَّ قَرْنٍ
وزَيَّنَّ الأشِلَّةَ بالسُّدولِ

والقَرْنُ: جانب الرأس، ويقال: منه سمِّي ذو القَرْنَيْنِ؛ لأنَّه دعا قومه إلى الله تعالى فضربُوه على قَرْنَيْهِ. والقَرْنانِ: منارتان تُبنَيان على رأس البئر ويوضع فوقهما خشبةٌ فتعلَّق البكرة فيها. وقَرْنُ الشمس: أعلاها، وأوّل ما يبدو منها في الطُّلوع. والقَرَنُ بالتحريك: الجَعْبة، قال الأصمعي: القَرَن: جَعبةٌ من

جلود تكون مشقوقة ثم تُخرَز، وإنّما تشق حتّى تصل الريح إلى الريش فلا يَفسُدَ، قال: [الرجز]

يا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النـاسَ اللَّبَنْ
فكُلُّهُمْ يَعْدُو بقَوْسٍ وقَرَنْ

والقَرَنُ أيضًا: السيف والنَّبل. ورجلٌ قارِنٌ: معه سيفٌ ونَبْلٌ. والقَرَنُ: حبلٌ يقرَن به البعيران، قال جرير: [البسيط]

أَبْلِغْ أبا مِسْمَعٍ إن كنتَ لاقيَهُ
أنّي لَدى الباب كالمشدود في القَرَنِ

والأقْرانُ: الحبال، عن ابن السكيت. والقَرَنُ: البعير المقرونُ بآخرَ، وقال: [الطويل]

ولو عند غسَّانَ السَّليطِيِّ عَرَّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ

والقَرَن: موضعٌ، وهو ميقاتُ أهل نجد، ومنه أُوَيس القَرَنِيّ. والقَرَنُ: مصدر قولك: رجلٌ أَقْرَنُ بيِّن القَرَنِ، وهو المَقرونُ الحاجبين. والقِرْنُ بالكسر: كفؤك في الشجاعة. والقُرْنَةُ بالضم: الطرف الشاخص من كلِّ شيء، يقال: قُرْنَةُ الجبلِ، وقُرْنَةُ النَّصْلِ، وقُرْنَةُ الرحم، لإحدى شُعبتيها. وقَرَنَ بين الحجِّ والعمرة قِرَانًا، بالكسر. وقَرَنْتُ البعيرين أَقْرُنُهما قَرْنًا، إذا جمعتَهما في حَبلٍ واحدٍ، وذلك الحبل يسمَّى: القِرَانَ. وقَرَنَ الفرسُ يَقْرُنُ، إذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، يَقْرُنُ بالضم في جميع ذلك. وقَرَنْتُ الشيء بالشيء: وصلتُه به. وقُرِّنت الأسارى في الحِبَال، شُدِّد للكثرة، قال الله تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩]. واقْتَرَنَ الشيء بغيره. وقارَنْتُه قِرانًا: صاحَبْتُهُ؛ ومنه قِرانُ الكواكب. والقِرانُ: الجمع بين الحج والعمرة. والقِرانُ: أن تَقْرُنَ بين تمرتين تأكلهما، الأصمعي: القِرانُ: النَّبل المستوية من عمل رجلٍ واحد، قال: ويقال للقوم إذا تناضلوا: اذكروا القِرانَ، أي: والوا بين سهمين سهمين. وأقْرَنَ الرجلُ، إذا رفعَ رأس رمحه لئلاّ يصيب مَن قُدّامَهُ. وأَقْرَنَ الدُّمَّل: حان أن يتفقَّأ. وأَقْرَنَ الدم في العِرْق واسْتَقْرَنَ، أي: كثُر وتبَيَّغ. وأَقْرَنَ له، أي: أطاقه وقوِيَ عليه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]، أي: مطيقين. والمُقْرِنُ أيضًا: الذي قد غلبته ضَيعته، تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا مُعين له عليها، أو يكون يسقي إبلَه ولا ذائد له يذودها، قال ابن السكيت: والقَرِينُ: المصاحِبُ. والقَرينَان: أبو بكر وطَلحة؛ لأن عُثْمانَ بن عبيد الله أخا طلحة، أخذَهما فقَرَنَهُمَا بحبْل، فلذلك سُمِّيا القَرِينَيْن. وقَرِينَةُ الرجل: امرأتُهُ، وقولهم: إذا جاذبته قرينتُه بَهَرها، أي: إذا قُرِنَتْ به الشديدةُ أطاقَها وغلبَها. ودُورٌ قَرائِنُ، إذا كان يستقبل بعضُها بعضًا، ويقال: أَسْمَحَتْ قَرِينَهُ وقَرونُهُ، وقَرونَتُهُ وقَرِينَتُهُ، أي: ذلَّتْ نفسه وتابعَته على الأمر. والقَرونُ: الناقة التي تجمع بين مِحلَبَين. والقَرونُ من الدوابِّ: الذي يعرق سريعًا. والقَرونُ: الذي تقع حوافرُ رجليه مواقع حوافر يديه، وكذلك الناقة التي تَقْرُنُ ركبتيها إذا بركت، عن الأصمعي. والقَرونُ: التي يجتمع خِلفاها القادِمان والآخِران فيتدانيان. والقَرونُ: الذي يجمع بين تمرتين في الأكل، يقال: (أَبَرَمًا قَرونًا). وقَارُون: اسم رجلٍ من بني إسرائيل، يُضرَب به المثل في الغِنى؛ ولا ينصرف للعُجمة والتعريفِ. والقارونُ: الوَجُّ. وسقاءٌ قَرْنَوِيٌّ ومُقَرْنًى مقصورٌ: دبغ بالقَرْنُوَةِ، قال ابن السكيت: هي عُشبةٌ تَنبُت في ألوية الرمل ودَكادِكه تَنبتُ صُعُدًا، ورقها أُغَيْبِرُ يشبه ورقَ الحَنْدَقوق، ولم يجئ على هذا المثال إلاّ تَرْقُوَةٌ، وعَرْقُوَةٌ، وعَنْصُوَةٌ، وثَنْدُوَةٌ.

■ قرنس: القُرْناسُ بالضم: شبه الأنف يتقدَّم من الجبل، قال الهذليّ يصف وعلاً: [البسيط]

في رأسِ شاهِقَةٍ أُنبوبها خَصِرٌ
دونَ السَّماءِ له في الجَوِّ قُرْناسُ

■ قرنص: بازٌ مُقَرْنَصٌ، أي: مُقْتَنًى للاصطياد، وقد قَرْنَصْتُهُ، أي: اقتنيته.

■ قرهب: القَرْهَبُ من الثيران: المُسِنُّ، قال الكميت: [الطويل]

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِتَاقِ كأنَّها
شَبُوبُ صِوَارٍ فوق عَلْيَاءَ قَرْهَب

■ قزح: القِزْحُ بالكسر: التابَلُ. والمِقْزَحَةُ: نحو من المِمْلَحةِ. والتقازيحُ: الأبازير. وقَزَّحْتُ القِدر تَقْزيحًا، إذا طرحت فيها الأبزار، وقَزَحَ الكلبُ ببوله قَزْحًا: رمى به ورشَّه. وقوسُ قُزَحَ التي في السماء غير مصروفة. وقُزَحُ أيضًا: اسم جبل بالمزدلِفة.

■ قزز: التَّقزُّزُ: التنطُّسُ والتباعد من الدنَس، وقد تقَزَّزَ من أكل الضَّبِّ وغيره، فهو رجلٌ قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ، ثلاث لغاتٍ، وأمَّا القَزُّ من الإبْرَيْسَم فمعرَّب. والقازوزَةُ: مَشْرَبة، وهي قدَح، وكذلك القاقُوزة، ولا تقل قَاقُزَّةٌ، قال ابن السكِّيت: أمَّا القاقُزَّة فمولَّدة، وأنشد: [البسيط]

أفنى تِلادي وما جَمَّعْتُ مِن نَشَبٍ
قرعُ القَوَاقيز أفواهَ الأَبَارِيقِ

■ قزع: قَزَعَ الظبيُ وغيره يَقْزَعُ قُزُوعًا: أسرع وخفَّ، ومنه قولهم: قَوْزَعَ الديك، إذا غُلِبَ فهرب، قال يعقوب: ولا تقل: قَنْزَعَ؛ لأنه ليس بمأخوذ من قَنَازِع الرأسِ، وإنما هو من قَزَعَ يَقْزَعُ، إذا خفَّ في عَدْوه هاربًا. والقَزَعُ: قطعٌ من السحاب رقيقةٌ، الواحدة: قَزَعَةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ

وفي الحديث: «كأنَّهم قَزَعُ الخريف». والقَزَعُ أيضًا: صِغار الإبل. والقَزَعُ، أيضًا: أن يُحْلَقَ رأس الصبي ويُترك في مواضع منه الشعرُ متفرِّقًا، وقد نُهِيَ عنه. وقَزَّعَ رأسه تَقْزِيعًا، إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه، ورجلٌ مُقَزَّعٌ: رقيق شعر الرأس متفرِّقُهُ. والمُقَزَّعُ: السريع الخفيفُ، قال ابن السكيت: يقال: ما عليه قِزَاعٌ، أي: قطعة خِرقةٍ. وتَقَزَّعَ الفرسُ، أي: تهيَّأ للركض. وقزَّعته أنا فهو مُقَزَّعٌ. والقُنْزُعَةُ: واحدة القَنَازِع، وهي الشعر حوالى الرأس، قال حُميدٌ الأرقطُ يصف الصلع: [الرجز]

كَأَنَّ طَسًّا بين قُنْزُعَاتِهِ

وفي الحديث: «غَطِّي عَنَّا قَنَازِعَكِ يا أُمَّ أَيْمَنَ».

■ قزل: القَزَلُ، بالتحريك: أسوأُ العرج، وقد قَزِلَ بالكسر فهو أَقْزَلُ. والقَزَلانُ: العَرَجانُ، وقد قَزَلَ بالفتح قَزَلانًا، إذا مشى مِشيةَ العُرْجانِ.

■ قزم: القَزَمُ بالتحريك: الدناءةُ والقماءةُ. والقَزَمُ: رُذالُ الناس وسَفِلتهم، قال زياد بن مُنقذ: [البسيط]

وهُمْ إذا الخيلُ جالوا في كَوائِبِها
فوارسُ الخيلِ لا ميلٌ ولا قَزَمُ

يقال: رجلٌ قَزَمٌ، والذكر والأنثى والواحد والجمع فيه سواءٌ؛ لأنه في الأصل مصدر. والقَزَمُ: أَرْدأُ المالِ، وشاةٌ قَزَمَةٌ. والقِزامُ: اللِئامُ، وقال: [الرمل]

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ من عَبْدِهِمْ
تلك أفعالُ القِزَام الوَكَعَةْ

أي: زَوَّجُوا.

■ قسا: قَسا قلبه قَسْوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً بالفتح والمد، وهو غِلَظ القلب وشِدَّته. وأقساهُ الذنْبُ، ويقال: الذنْب مَقْساةٌ للقلب. وحجرٌ قاسٍ: صلبٌ. وقاساهُ، أي: كابَدَه. وقَسَا: اسم موضع، قال رجلٌ من بني ضَبَّة: [الطويل]

لنا إبِلٌ لم تَدْرِ ما الذُّعْرُ بَيْتُها
بِتِعْشارَ مَرْعاها قَسًا فصرائِمُهْ

ودرهمٌ قَسِيٌّ، وهو ضربٌ من الزيوف، أي: فضة صلبة رديئة ليست بليِّنة، وجمعه: قِسْيانٌ، مثل صبيٍّ وصِبْيانٍ، ودراهم قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ، قال أبو زبيد: [البسيط]

لها صَوَاهِلُ في صُمِّ السِّلامِ كما
صاح القَسِيَّاتُ في أيدي الصَّيارِيفِ

وقد قَسَتِ الدراهم تَقسو، ويقال أيضًا: يومٌ قَسِيٌّ، أي: شديد من حرّ أو شرّ. وليلةٌ قَسِيَّةٌ: باردة. وقَسِيٌّ

أيضًا: لقب ثقيف، قال أبو عبيد: لأنَّه مر على أبي رغالٍ وكان مصدِّقًا فقتله، فقيل: قَسَا قلبه، فسمي قَسِيًّا، قال شاعرهم: [الرجز]

نحن قَسِيٌّ وقَسَا أبونا

■ قسب: القَسْبُ: الصُّلبُ. والقَسْبُ: تمر يابس يتفتَّت في الفم صلبُ النواة، وقال يصف رمحًا: [الطويل]

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْب قد أَرْمَى ذِرَاعًا على العَشْرِ

والقَسِيبُ: الطويل الشديد، قال ابن السكيت: مررتُ بالنهر وله قَسيبٌ، أي: جِرية. وقد قَسَبَ يَقْسِبُ، وقال عَبِيد: [مجزوء البسيط]

للماء من تحته قَسِيبُ

■ قسر: قَسَرَهُ على الأمر قَسْرًا: أكرهه عليه وقهره، وكذلك اقْتَسَرَهُ عليه. وقَسْرٌ: بطنٌ من بَجِيلَةَ، وهم رهط خالد بن عبد الله القَسْرِيّ. والقَياسِرُ والقياسِرَةُ: الإبل العظام، قال الشاعر: [الكامل]

وعلى القياسِرِ في الخُدُورِ كَواعِبٌ
رُجُحُ الروادِفِ فالقياسِرُ دُلَّفُ

الواحد قَيسَرِيٌّ، وأما قول العجاج: [الرجز]

أَطَرَبًا وأنت قَيْسَرِي
والدهرُ بالإنسان دَوَّارِيُّ

فهو الشيخ الكبير، عن الأخفش؛ ويروى: قِنْسْرِيُّ، بكسر النون. والقَسْوَرُ: نبت، قال جُبَيْهاءُ الأشجعيُّ في عَنْزٍ له: [الطويل]

لجاءتْ كأنَّ القَسْورَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسَالِيجُهُ والثَّامِرُ المُتَناوِحُ

والقَسْوَرُ والقَسْوَرة: الأسدُ، قال الله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر :٥١] ، ويقال: هم الرماة من الصيَّادين.

وقِنَّسْرُونَ: بلد بالشام، بكسر القاف، والنون مشددة تكسر وتفتح؛ وأنشد ثعلبٌ بالفتح هذا البيت: [الطويل]

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا ورائِيَ تَرَكْتُهم
بِحَاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ

والنسبة إليه قِنَّسْرِينِيٌّ، على ما فسرناه في نصيبينَ من باب الباء [1].

■ قسس: القَسُّ تتبُّع الشيء وطلبه، قال الراجز:

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلاَ

وتَقَسَّسْتُ أصواتهم بالليل، أي: تسمَّعْتها. والقَسُّ: النميمةُ. والقَسُّ أيضًا: رئيسٌ من رؤساء النصارى في الدين والعلم، وكذلك القِسِّيسُ. والقَسِّيُّ: ثوب يُحْمَلُ من مصر يخالطه الحرير، وفي الحديث: «أنَّه نَهَى عن لُبس القَسِّيِّ»، قال أبو عبيد: هو منسوبٌ إلى بِلادٍ يقال لها: القَسُّ، قال: وقد رأيتها، ولم يعرفْها الأصمعي، قال: وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف، وأهلُ مصر بالفتح. وقُس بن ساعدةَ الإياديُّ: أُسْقُفُ نَجْرانَ، وكان أحدَ حكماء العرب. والقَسوسُ: الناقة التي ترعى وحدها، مثل العَسُوسِ، عن أبي زيد والكسائي مثله. وقد قَسَّتْ تَقُسُّ، أي: رعتْ وحدها وقُساسٌ بالضم: جبلٌ لبني أسدٍ، وقال شَمِرٌ: والقُساسُ: معدن الحديد بأرْمينيةَ. والقُساسِيُّ: سيفٌ منسوب إليه. وأنشد: [الرجز]

إنَّ القُساسِيَّ الذي يُعْصَى به
يَخْتَصِمُ الدارِعَ في أثْوابِه

وقَرَبٌ قَسْقَاسٌ، أي: سريع ليس فيه وتيرةٌ. والقَسْقَاسُ: الدليل الهادي، قال أبو عمرو: القَسْقَسَةُ: دَلَجُ الليل الدائب، يقال: سير قِسْقِيسٌ، أي: دائبٌ، ويقال: القَسْقَاسُ: شدَّةُ الجوع والبرد، وينشد: [الطويل]

أتَانَا به القَسْقَاسُ ليلاً ودونَه
جَرَاثِيمُ رَمْلٍ بينهن نَفَانِفُ

---

(١) انظر (نصب).

وقَنْقَسْت بالكلب، إذا صحتَ به وقلت له: قُوسْ قُوسْ.

■ قسط: القُسوطُ: الجَورُ والعدولُ عن الحقِّ. وقد قَسَطَ يَقْسِطُ قُسوطًا، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥] والقِسْطُ بالكسر: العَدْلُ. تقول منه: أقْسَطَ الرجلُ فهومُقْسِطٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]. والقِسطُ أيضًا: مكيال، وهو نصف صاعٍ. والفَرَقُ: ستَّةُ أقْسَاطٍ. والقِسْطُ: الحِصَّةُ والنصيب، يقال: تَقَسَّطْنا الشيء بيننا. والقُسْطُ بالضم: من عقاقير البحر. والقَسَطُ بالتحريك: انتصابٌ في رجلَي الدابَّة، وذلك عيبٌ لأنَّه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ، يقال: فرسٌ أقْسطُ بيِّن القَسَطِ. والأقْسَطُ من الإبل، هو الذي في عَصَب قوائمه يبسٌ خِلقةً، وقد قَسِطَ قَسَطًا. والناقةُ قَسْطاءُ. وقَاسِطٌ: أبو حيٍّ، وهو قاسِط بن هِنْبِ بن أفصَى بن دُعْمِيِّ بن جَديلةَ بن أسدِ بن ربيعة، وقول الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُها
وقُسْطَةً ما شَانَهَا غُفَارُها

يقال: هي الساق، نقلتُه من كتابٍ.

■ قسطس: القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ: الميزانُ.

■ قسطل: القَسْطَلُ والقَصْطَلُ، بالسين والصاد: الغُبارُ، والقَسْطالُ لغةٌ فيه كأنه ممدود فيه مع قلة فعلال في غير المضاعف، وأنشد أبو مالكٍ لأوس بن حجر يرثي رجلًا: [الكامل]

ولَنِعْمَ رِفْدُ القَوْمِ يَنْتَظِرونَهُ
ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ والسِّربال
ولَنِعْمَ مَأوى المُسْتَضيفِ إذا دَعا
والخيلُ خارِجَةٌ من القَسْطالِ

وقال آخر: [الرجز]

كأنَّهُ قَسْطَالُ يَوْمِ ذي رَهَجْ

والقَسْطَلانِيَة: قَوْسُ قُزَحَ، وحُمْرَةُ الشفقِ أيضًا، قال مالك بن الرَّيْبِ: [الطويل]

تَرى جَدَثًا قد جَرَّتِ الريحُ فَوْقَهُ
تُرابًا كلونِ القَسْطَلانيِّ هابِيا

■ قسم: القَسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيء فانْقَسَمَ، والموضع مَقْسِمٌ، مثل: مَجْلِسٍ. ومِقْسَم بكسر الميم: اسم رجلٍ، وقولُ الشاعر القُلاخِ بن حَزْنٍ: [الرجز]

أنا القُلاخُ في بُغَائِيْ مِقْسَما
أقْسَمتُ لا أسأمُ حتَّى تَسْأَما

فهو اسم غلامٍ له كان قد فرَّ منه. والقِسْمُ بالكسر: الحظُّ والنصيبُ من الخير، مثل: طَحَنتُ طَحْنًا، والطِّحْنُ: الدقيقُ، قال يعقوب: يقال: هو يَقْسِمُ أمره قَسْمًا، أي: يقدِّره وينظر فيه كيف يفعل. وأقْسَمْتُ: حلفتُ، وأصله من القَسامَةِ، وهي الأيْمانُ تُقْسَمُ على الأولياء في الدم. والقَسَمُ بالتحريك: اليمين، وكذلك المُقْسَمُ، وهو المصدر، مثل: المُخْرَجِ. والمُقْسَمُ أيضًا: موضعُ القَسَم، وقال زهير: [الوافر]

فتُجْمَعُ أيْمُنٌ مِنَّا ومنكم
بمُقْسَمَةٍ تَمورُ بها الدماء

يعني: بمكة. والقَسِمَةُ: الوجهُ، وقال ابن الأعرابي: هو ما بين الوجنتين والأنف، تكسر سينُها وتفتح، وأنشد لمحرز بن مكعبرٍ الضبِّي: [الطويل]

كأنَّ دنانيرًا على قَسِماتِهِم
وإن كان قد شَفَّ الوجوهَ لِقاءُ

والقَسامُ: الحسنُ. وفلانٌ قَسيمُ الوجهِ ومُقَسَّمُ الوجه، وقال الشاعر: [الطويل]

ويومًا تُوافِينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ
كأنْ ظبيةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ

وأما قول عنترة: [الكامل]

وكأنَّ فارَةَ تاجِرٍ بقَسيمَةٍ
سبقتْ عَوارِضَها إليك من الفَمِ

فيقال: هو اليمين، ويقال: امرأةٌ حسنةُ الوجه،

ويقال: موضعٌ. ووشْيٌ مُقسَّمٌ، أي: مُحسَّنٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَرَبِّ هــذا الأثَــرِ الــمُـقَـسَّـم

يعني: أثر قدمَيْ إبراهيم عليه السلام، وقال أبو ميمون يصف فرسًا: [الرجز]

كُـلِّ طـويـلِ الـسـاقِ حُـرِّ الـخَـدَّيْـنْ
مُـقَـسَّـمِ الـوجـهِ هَـرِيـتِ الـشِّـدْقَـيْـنْ

وقَاسَمه: حَلَفَ له. وقَاسَمه المالَ، وتقَاسَماهُ واقْتَسَماه بينهما. والاسمُ القِسْمَة، مؤنّثةٌ، وإنّما قال الله تعالى: ﴿فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾ [النساء :٨] بعد قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ﴾ [النساء :٨]؛ لأنّها في معنى الميراث والمالِ، فذُكِّرَ على ذلك. وتَقَسَّمَهُم الدهرُ فَتَقسَّمُوا، أي: فرَّقهم فتَفرَّقوا. والتَّقْسِيم: التفريقُ، وقول الشاعر يذكر قِدْرًا: [الطويل]

تُقَسِّم ما فيها فإنْ هي قَسَّمَت
فَذَاكَ وإنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أهلها تُكْرِي

قال أبو عمرو: قَسَّمت: عَمَّتْ في القَسْم، وأكْرَتْ: نقصتْ. واستَقْسَم: طلبَ القَسْم بالأزْلَامِ. والقَسامي: الذي يطوِي الثِّيابَ أوّلَ طيِّها حتَّى تتكسر على طيّه، قال رؤبة: [الرجز]

طَـيَّ الـقَـسَـامِـي بُـرُودَ الـعَـصَّـابْ

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

ولا تُـقَـسِّـم شَـعْـبًـا واحـدًا شُـعَـبُ

يقول: إنّي ظننت أن لا تَنْقَسِم حالاتٌ كثيرةٌ، يعني: حالاتِ شبابه حالاً وأمرًا واحدًا، يعني الكِبَرَ والشَّيْبَ.

■ قسن: اقْسَأَنَّ الرجلُ اقْسِئْنانًا، إذا كبر وعَسا، قال الراجز:

يـا مَـسَـدَ الـخُـوْصِ تَـعَـوَّذْ مِـنِّـي
إنْ تَـكُ لَـدْنًـا لَـيِّـنًـا فَـإنِّـي
مـا شـئـتَ مِـن أَشْـمَـطَ مُـقْـسَـئِـنِّ

أبو عبيدة: القُسَأْنِينَةُ، من اقسَأَنَّ العودُ وغيره، إذا اشتدَّ وعسا. واقْسَأَنَّ الليلُ: اشتدَّ ظلامه.

■ قشا: قَشَوْتُ الشيء أقْشوهُ قَشْوًا، أي: قشرته. والمَقْشُوُّ: المقشور، عن الفراء، يقال: قشوت وجهه، وفي حديث قيلة: (ومعه عسيب نخلة مقشو غير خُوصتين من أعلاه). وقَشَّوْتُهُ تَقْشِيَةً فهو مُقَشًّى، أي: مُقَشَّرٌ.

■ قشب: القَشْبُ: الخلط، وأنشد الأصمعيُّ للنابغة: [الطويل]

فَبِتُّ كأنَّ العائداتِ فَرَشْنَني
هَراسًا به يُعْلى فِراشي ويُقْشَبُ

ونَسرٌ قَشيبٌ، إذا خلِط له في لحم يأكله سَمٌّ، فإذا أكله قَتَله، فيؤخذ منه ريشه، قال الهذلي: [الوافر]

بـه يَـدَعُ الـكَـمِـيَّ عـلـى يـديـه
يَـخِـرُّ تَـخَـالُـهُ نَـسْـرًا قَـشِـيـبَـا

قوله: (به) يعني بالسيف.

والقَشيب: الجديد. وسيفٌ قشيب: حديثُ عهدٍ بالجِلاءِ. ورجلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ بالكسر، إذا كان لا خير فيه. والقِشْبُ أيضًا: السُّمُّ، والجمع: أقشاب، عن أبي عمرو، قال: وقَشَبَهُ قَشْبًا: سقاه السَّمَّ. وقَشَبَ طعامَه، أي: سَمَّه؛ وقَشَبَه أيضًا، إذا ذكره بسوء، تقول: قَشَبَهُ بقبيح، أي: لَطَخه به، قال الفرَّاء: قَشَبَ الرجلُ واقتشب، إذا اكتسب حمدًا أو ذمًّا، حكاه عنه أبو عبيد. وقَشَّبَني ريحُه تقشيبًا، أي: آذاني، كأنّه قال: سمَّني ريحه. ورجل مقشَّب الحسب، إذا مُزِجَ حَسَبه.

■ قشبر: القِشْبارُ من العِصِيِّ: الخشِنةُ، قال الراجز:

لا يَـلْـتَـوِي مـن الـوَبِـيـلِ الـقِـشْـبـارْ
وإنْ تَـهَـرَّاهُ بـه الـعَـبْـدُ الـهَـارْ

■ قشد: القِشْدَةُ بالكسر: الثُّفْلُ الذي يبقى في أسفل الزبْد إذا طُبخ مع السَّويق ليتَّخذ سمنًا.

■ قشر: القِشْرُ: واحد القُشور. والقِشْرَةُ أخصُّ منه، وقد قَشَرْتُ العودَ وغيره أقْشُرُهُ وأقْشِرُهُ قَشْرًا: نزعت عنه قِشْرَهُ، وقَشَّرْتُهُ تَقْشيرًا. وفستقٌ مُقَشَّرٌ. وانْقَشَر

العود وتَقَشَّرَ بمعنًى. والمَطْرَةُ القاشِرَةُ: التي تَقْشِرُ وجه الأرض. والقاشِرَةُ: أوّل الشِّجاجِ؛ لأنَّها تَقْشِرُ الجلد. ولباس الرجل: قِشْرُهُ، وفي حديث قَيْلَةَ: (كنت إذا رأيتُ رجلاً ذا رُواءٍ وذا قِشْرٍ طَمَحَ بصري إليه). وتمرٌ قَشِرٌ، أي: كثير القِشْرِ. ورجلٌ أَقْشَرُ بيِّن القَشَرِ بالتحريك، أي: شديد الحمرة. والقاشورُ: الذي يجيء في الحَلْبة آخرَ الخيل، وهو الفِسْكِلُ والسُّكَيْتُ أيضًا. والقاشورُ: المشؤوم. وسنةٌ قاشورَةٌ، أي: مجدبةٌ، قال الراجز:

فـابْـعَـثْ عـلـيـهـمْ سـنـةً قَـاشُـورَهْ
تَـحْـتَـلِـقُ الـمـالَ احْـتِـلاقَ الـنُّـورَهْ

وقُشَيْرٌ: أبو قبيلة، وهو قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وقولهم: أشأم من قاشِرٍ، هو اسم فحلٍ كان لبني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت لقومه إبلٌ تُذْكِرُ، فاستطرقوه رجاءَ أن تُؤْنِثَ إبلُهم، فماتت الأمَّهات والنَسل.

■ قشش: قَشَّ القومُ يَقِشُّونَ، أي: أحْيَوْا بعد هُزالٍ. وتَقَشْقَشَ المريضُ: برأ، قال الأصمعي: وكان يقال: لِـ ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون :١] و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ [الإخلاص :١] : المُقَشْقِشَتَانِ، أي: إنهما تُبرِئَانِ من النِّفاق، وقال أبو عبيدة: كما يُقَشْقِشُ الهِناءُ الجَرَبَ فيُبرئه، وقال ابن السكيت: يقال للقَرْحِ والجُدَرِيِّ إذا يَبِسَ وتَقَرَّفَ، وللجَرَبِ في الإبلِ إذا قَفَلَ: قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ، وتقشَّر جلده، وتَقَشْقَشَ جلده. وأَقَشَّ القومُ: انطلقوا وجفلوا، فهم مُقِشُّونَ. والقِشَّةُ بالكسر: القِرْدَةُ. والقِشَّةُ: الصبيَّة الصغيرةُ الجثَّة.

■ قشع: الأصمعيُّ: القِشْعُ: الجلود اليابسة، الواحدةُ: قَشْعٌ على غير قياس؛ لأن قياسه قَشْعَةٌ وقِشْعٌ، مثل: بَدْرةٍ وبِدَرٍ، إلاّ أنَّه هكذا يقال، وفى حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بنى فزارة قال: (أغرنا عليهم فإذا امرأةٌ عليها قَشْعٌ لها، فأخذتُها فقدمتُ بها المدينة). ومنه حديث أبى هريرة: (لو حدَّثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقِشَعِ) والقَشْعُ: بيتٌ من جلد، فإن كان من أَدَمٍ فهو الطِّرافُ، قال متمِّم بن نويرة يرثي أخاه مالكًا: [الطَّويل]

ولا بَرَمًا تُهْدي النساءُ لعِرسِهِ
إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعْقَعا

وقَشَعَتِ الريحُ السحابَ، أي: كشفته، فانْقَشَعَ وتَقَشَّعَ وأَقْشَعَ أيضًا. وقَشَعْتُهُ أنا، مثل: كَبَبْتُهُ فأكبَّ. والقِشْعَةُ بالكسر: القطعة من السَّحاب تبقى بعد انْقِشاع الغيم. وقَشَعْتُ القومَ فأَقْشَعوا وتَقَشَّعوا، أي: فرَّقْتُهُمْ فتفرَّقوا. وأَقْشَعَ القوم عن الماء: أقلعوا عنه.

■ قشعر: اقْشَعَرَّ جلد الإنسان اقْشِعرارًا، فهو مُقْشَعِرٌّ، والجمع: قَشاعِرُ، فتحذف الميم لأنَّها زائدة، يقال: أخذته قَشَعْريرَةٌ. والقُشْعُرُ: القِثَّاءُ.

■ قشعم: القَشْعَمُ من النسور والرجال: المُسِنُّ. وأُمُّ قَشْعَمٍ: المنيَّة والداهيةُ. والقُشْعُمانُ، مثال التُّعْلُبَانِ والعُقْرُبَانِ: العظيمُ الذَّكَرُ من النسور.

■ قشف: رجلٌ قَشِفٌ. وقد قَشِفَ بالكسر قَشَفًا، إذا لوَّحته الشمس أو الفقر فتغيَّرَ، يقال: أصابهم من العيش قَشَفٌ. والمُتَقَشِّفُ: الذي يتبلَّغُ بالقوت وبالمُرَقَّعِ.

■ قشم: القَشْمُ: الأكل. وقَشَمْتُ الطعامَ قَشْمًا، إذا نفيت الرديء منه، يقال: ما أصابت الإبلُ منه مَقْشَمًا، أي: لم تصب ما تَرعاه. وقَشَمْتُ الخُوصَ قَشْمًا، إذا شققته لِتَسُفَّهُ. والقِشْمُ بالكسر: الجِسمُ، يقال: أرى صبيَّكم مُختلاً قد ذهب قِشْمُهُ، أي: لحمه وشحمه، وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

طَبيخُ نُحازٍ أو طبيخُ أَميهةٍ
دقيقُ العظامِ سيِّئُ القِشمِ أَمْلَطُ

يقول: كانت أمّه به حاملاً وبها نحازٌ، أي: سعالٌ، أو جُدَرِيٌّ، فجاءت به ضَاوِيًا. والقَشَمُ بالتحريك: البُسر

الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلوٌ، ويقال: أصاب النخلَ القُشامُ بالضم، إذا انتفض قبل أن يصير ما عليه بسرًا. والقُشامةُ والقُشامُ: ما بقي على المائدة ونحوها ممَّا لا خير فيه، وقُشام في قول الراجز:

يا ليتَ أنِّيْ وقُشامًا نَلْتَقِي

اسم رجلٍ راعٍ.

■ قصا: قَصا المكان يَقصو قُصُوًّا: بَعُدَ فهو قَصِيٌّ. وأرضٌ قاصِيةٌ وقَصِيَّةٌ. وقَصَوْتُ عن القوم: تباعدت. والقَصا: البعد والناحية، يقال: قَصِيَ فلان عن جوارنا بالكسر يَقْصي قَصًا، وأقْصَيْتُهُ أنا فهو مُقْصًى، ولا تقل: مَقْصِيٌّ، قال بشر: [الوافر]

فحاطُونَا القَصَا ولقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الأصمعي: معنى حاطونا القصا، أي: تباعدوا عنَّا وهم حولَنَا وما كنَّا بالبعد منهم لو أرادو أن يدنُوا منا، ويقال: ذهبتُ قَصا فلانٍ، أي: ناحيَته. وكنت منه في قاصِيَتِهِ، أي: ناحيته، ويقال: هلمّ أُقاصِكَ أينا أبْعَدُ من الشر. وقَصَوْتُ البعير فهو مَقْصُوٌّ، إذا قطعتَ من طرف أذنه، وكذلك الشاة، عن أبي زيد يقال: شاةٌ قَصْواءُ وناقةٌ قَصْواءُ، ولا يقال: جمل أَقْصَى، وإنما يقال: مَقْصُوٌّ ومُقَصًّى، تركوا فيه القياس؛ ولأن أفعل الذى أنثاه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل، وهذا إنما يقال فيه: قَصَوْتُ البعير، وقَصْوَاءُ بائنة عن بابه، ومثله امرأة حسناء، ولا يقال: رجل أحْسَنُ، وكان لرسول الله ﷺ ناقة تسمى قَصْوَاء، ولم تكن مقطوعة الأذن. والقَصِيَّةُ من الإبل: المَوْدَعة الكريمة التي لا تُجهَد في الحلب ولا تُركَب، وهي مُتَدَّعةٌ. وإذا حُمِدَت إبل الرجل قيل فيها قَصايا يثق بها، أي: فيها بقيةٌ إذا اشتدَّ الدهر، وحكى الفراء عن القَنانِيِّ: قَصَّيْتُ أظفاري بالتشديد، بمعنى قصصت، وقال الكسائي: أظنه أراد: أخذت من أقَاصِيها، قال: وقالت امرأة لأخرى: إن وُلِدَ لك ابنٌ فَقَصِّي أذنيه، أي: احذفي منهما، ويقال: فلانٌ بالمكان الأقْصى، والناحية القُصْوى والقُصْيا بالضم فيهما. ونزلنا منزلاً لا يُقْصيهِ البصر، أي: لا يَبْلُغُ أقصاهُ. واسْتَقْصى فلانٌ في المسألة وتَقَصَّى بمعنى. وقُصَيٌّ مصغر: اسم رجل، والنسبة إليه قُصَوِيٌّ، تحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى ألفًا ثم تقلب واوًا، كما قُلبت في عَدَوِيٍّ وأُمَوِيٍّ.

■ قصب: القَصَبُ: الأباء. والقَصْباء مثله، الواحدة: قصبة، قال سيبويه: القصباء واحدٌ وجمع، قال: وكذلك الحَلْفاء والطَّرْفاء. والقَصَب: كلُّ عظمٍ مستديرٍ أجوف، وكذلك كلُّ ما اتُّخذَ من فضَّة وغيرها، الواحدة: قَصَبة. والقَصَب: مجاري الماء من العيون، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أقامتْ به فابْتَنَتْ خيمةً
على قَصَبٍ وفراتٍ نَهَرْ

وقال الأصمعيُّ: قَصَبُ البطحاء: مياهٌ تجري إلى عيون الرَّكايا، يقول: أقامت بين قَصَبٍ، أي: رَكايا، وماءٍ عذبٍ، وكلُّ عذبٍ فُراتٌ، وكل كثير جَرَى فقد نَهَرَ واستَنْهَر. والقَصَبُ: عُروق الرئة، وهي مخارج النَّفَس ومجاريه. والقَصَب: ثيابُ كتَّانٍ رِقاقٌ. والقَصَب: أنابيبُ من جوهرٍ، وفي الحديث: «بَشِّر خديجةَ ببيتٍ في الجنَّة من قَصَب». وقَصَبَةُ الأنف: عظمه. وقَصَبةُ القَريةَ: وسطها. وقَصَبَةُ السَّواد: مدينتُها. والقُصْب، بالضم: المِعى، يقال: هو يجرُّ قُصْبَهُ، قال الراعي: [البسيط]

تكسو المفارقَ واللَّبَّاتِ ذا أَرَجٍ
من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ درَّاجِ

وأمَّا قول امرئ القيس: [البسيط]

والقُصْبُ مضطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحوبُ

فيريد الخَصْرَ، وهو على الاستعارة، والجمع: أقصاب، قال الأعشى: [المتقارب]

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسْمِعاتُ بأقصابِها

أي: بأوتارها، وهي تُتَّخذ من الأمعاء، ويروى بِقُصَّابها، وهي المزامير. وشَعَر مقصَّب، أي: مجعَّد. وقد قصَّب الزرعُ تقصيبًا، وذلك بعد التفريخ. والقصائب: الذوائب المقصَّبة تُلوى ليًا حتَّى تترجَّل، ولا تُضفر ضفرًا، واحدتها قَصيبة وقُصَّابة، بالضم والتشديد، وهي الأنبوبة أيضًا، والمزمار؛ والجمع: قُصَّاب. والقَصَّاب بالفتح: الزَّمَّار عن أبي عمرو، قال رؤبة يصف الحمار: [الرجز]

في جَوفِه وَحْيٌ كَوَحْيِ القصَّابْ

وكذلك القاصِب، والصَّنْعَة: القِصَابة. والقَصْب: القطع. وقَصَب القَصَّاب الشاةَ قَصْبًا، إذا قطَّعها عضوًا عضوًا. وقصَبْت البعيرَ وغيرَه، إذا قطعت عليه شربه قبل أن يَروى. وقَصَب البعير أيضًا شُرْبه، إذا امتنع منه قبل أن يَروى، فهو بعيرٌ قاصب، وناقةٌ قاصب أيضًا، عن ابن السكيت، وأقْصَبَ الرجلُ، إذا فعلتْ إبله ذلك، وفي المثل: (رَعَى فأقصَبَ)، يضرَب للراعي؛ لأنه إذا أساء رَعْيها لم تشرب الماء؛ لأنها إنما تَشرب إذا شبِعتْ من الكلأ. وقَصَبه، أي: عابه، قال الكميت: [الطويل]

... ... على أنّي أُذَمُّ وأُقْصَبُ

■ قصد: القَصْدُ: إتيان الشيء، تقول قَصَدْتُهُ، وقَصَدْتُ له، وقَصَدْتُ إليه بمعنًى. وقَصَدْتُ قَصْدَهُ: نحوْت نحوه. وقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا: كسرته. والقِصْدَةُ بالكسر القطعةُ من الشيء إذا انكسر، والجمع: قِصَدٌ، يقال: القَنا قِصَدٌ. وقد انقَصَدَ الرمح. وتَقَصَّدَتِ الرماح: تكَسَّرَت. ورمحٌ أقْصادٌ، قال الأخفش: هذا أحد ما جاء على بناء الجمع. وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيره، أي: مات، قال لبيد: [الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ منها كَسابِ وضُرِّجَتْ
بِدَمٍ وغودِرَ في المَكَرِّ سُحامُها

وأقْصَدَ السهم، أي: أصاب فقتل مكانه. وأقْصَدَته حَيَّةٌ: قتلته، قال الأخطل: [الطويل]

فإن كنتِ قَدْ أَقْصَدْتِني إذ رَمَيْتِني
بِسَهْمَيْكِ فالرامي يَصيد ولا يَدْري

أي: ولا يَخْتِلُ. والقصيدُ: جمعُ القصيدةِ من الشعر، مثل: سَفينٍ جمع سفينةٍ. والقَصيدُ: اللحم اليابس. والقاصِدُ: القريب، يقال: بيننا وبين الماء ليلةٌ قاصِدَةٌ، أي: هيِّنةُ السيرِ، لا تعبَ فيه ولا بطءَ. والقَصْدُ: بين الإسراف والتقتير، يقال: فلانٌ مقتصِدٌ في النفقة، وقوله تعالى: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]. واقصِدْ بذَرْعِكَ، أي: ارْبَعْ على نفسك، والقَصْدُ: العدلُ، وقال الشاعر: [الطويل]

على الْحَكَمِ المَأْتِيِّ يومًا إذا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أن لا يَجُورَ ويَقْصِدِ

قال الأخفش: أراد: وينبغي أن يَقْصِدَ، فلما حذفه وأَوْقَعَ (يَقْصِد) مَوْقعَ (ينبغي) رفعَه لوقوعه موقع المرفوع، وقال الفراء: رَفعَه للمخالفة؛ لأن معناه مخالفٌ لما قبله، فخولف بينهما في الإعراب.

■ قصر: القَصْرُ: واحد القُصورِ. وقَصْرُ الظلام: اختلاطه، وكذلك المَقْصَرَة، والجمع: المَقاصِرُ، عن أبي عبيد؛ وأنشد لابن مُقبِلٍ يصف ناقته: [الكامل]

فبَعَثْتُها تَقِصُ المَقاصِر بَعْدَما
كَرَبَتْ حَياةُ النارِ للمُتَنَوِّرِ

وقد قَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُر قُصورًا، إذا أمسيتَ، قال العجاج: [الرجز]

حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ

ويقال: أتيته قَصْرًا، أي: عَشِيًّا، وقال: [الطويل]

كأنَّهمُ قَصْرًا مصابيحُ راهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبالَها

وقولهم: قَصْرُكَ أن تفعل ذاك، وقُصارَاكَ أن تفعل ذاك بالضم، وقَصارَاكَ أن تفعل ذاك بالفتح، أي: غايتُك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه، قال الشاعر: [الرمل]

إنَّمـا أنفُسُنـا عاريـةٌ
والعَـواريُّ قُصـارى أن تُـرَدَّ

ورضي فلان بِمَقْصِرٍ مما كان يحاول، بكسر الصاد، أي: بدون ما كان يطلب، ويقال: هو ابن عمه قُصْرَةً بالضم، ومقصورَةً أيضًا، أي: دِنْيًا. والقُصْرى والقُصَيْرى: الضِّلَعُ التي تلي الشاكِلةَ، وهي الواهنةُ في أسفل الأضلاع. والقُصَيْرى أيضًا: أفْعى. والقَوْصَرَّةُ بالتشديد: هي الذي يُكتَز فيه التمر من البواريِّ، قال الراجز:

أَفْـلَـحَ مَـنْ كـانـتْ لـه قَـوْصَـرَّهْ
يـأكـلُ مـنـهـا كُـلَّ يـوم مَـرَّهْ

وقد يخفَّفُ. والقَصَرَةُ بالتحريك: أصْل العنق، والجمع: قَصَرٌ، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (إنّها تَرْمِي بشَرَرٍ كالقَصَرِ)، وفسَّره بقَصَر النخلِ، يعني: الأعناق. والقُصارةُ بالضم: ما بقي في السُّنبل من الحبِّ بعد ما يُداس، وكذلك القِصْريُّ بالكسر وهو منسوبٌ. والقَصَرُ أيضًا: داءٌ يأخذ في القَصَرةِ، يقال: قَصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصَرُ قَصَرًا، قال ابن السكيت: هو داءٌ يُصيبه في عنقه فيلتوي، فيُكْوى في مفاصل عنقه فربَّما برأ. وقَصِرَ الرجلُ أيضًا، إذا اشتكى ذلك. وقَصَرْتُ الشيءَ بالفتح أقْصُرُهُ قَصْرًا: حبسته، ومنه مَقْصورةُ الجامع. وقَصَرْنا، من قَصْرِ العَشِيِّ، أي: أمسينا. وقَصَرْتُ السِّتْر: أرخيته. وقَصَرْتُ عن الشيء قُصورًا: عَجَزت عنه ولم أبلغه، يقال: قَصَرَ السهمُ عن الهدف. وقَصُرَ الشيءُ بالضم يَقْصُرُ قِصَرًا: خلافُ طالَ. وقَصَرْتُ من الصلاة بالفتح أقْصُرُ قَصْرًا. وقَصَرْتُ الشيءَ على كذا، إذا لم تجاوز به إلى غيره، يقال: قَصَرْتُ اللِّقْحَةَ على فرسي، إذا جعلتَ دَرَّها له. وامرأة قاصِرَةُ الطرفِ: لا تمدُّه إلى غير بعلها. وماءٌ قاصِرٌ، أي: بارد. وقَصَرْتُ الثوبَ أقْصُرُهُ قَصْرًا: دَقَقْتُهُ، ومنه سمِّي القَصَّارُ. وقَصَّرْتُ الثوبَ تَقْصيرًا، مثلُه. والتَّقْصيرُ من الصلاة ومن الشَّعْرِ، مثل: القَصْرِ. والتَّقْصير في الأمر: التواني فيه. والقَصيرُ: خلاف الطويل، والجمع: قِصارٌ. والأقاصِرُ: جمع أقْصَرَ، مثل: أصْغَرَ وأصاغِرَ، وأنشد الأخفش: [الطويل]

... وأَضْـلالُ الـرجـالِ أقـاصِـرُهْ

وأما قولهم في المثل: (لا يطاع لقَصِير أمرٌ)، فهو قَصِير بن سعدٍ اللخميُّ، صاحب جَذيمة الأبرش. وفرسٌ قصيرٌ، أي: مُقْرَبَةٌ لا تُتْرَكُ أن تَرودَ لنفاستها، قال الشاعر: [الوافر]

تـراهـا عـنـد قُـبَّـتِـنـا قَـصِـيـرًا
ونَـبْـذُلُـهـا إذا بَـاقَـتْ بَـؤُوقُ

وامرأةٌ قَصيرَةٌ وقَصورةٌ، أي: مَقصورةٌ في البيت لا تُتْرَكُ أن تخرج، قال كثيِّر: [الطويل]

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصيرَةٍ
إليَّ وما تدري بذاكَ القَصائِرُ
عَنيتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطى شَرُّ النساءِ البَحاتِرُ

وأنشد الفراء: قَصُورَةٍ، وكذا ابن السكيت، والبَحاتِرُ مَرَّ ذِكره. وقَيْصَرُ: ملكُ الروم. والاقتِصارُ على الشيء: الاكتفاء به. وأقْصَرْتُ عنه: كففت ونزعت مع القدرة عليه، فإن عجزت عنه قلت: قَصَرْتُ، بلا ألفٍ. وأقْصَرْنا، أي: دخلنا في قَصْرِ العَشِيِّ، كما تقول: أمسينا من المساء. وأقْصَرْتُ من الصلاة: لغة في قَصَرْتُ. وأقْصَرَتِ المرأةُ: ولدت أولادًا قِصارًا، وفي الحديث: «**إن الطويلة قد تُقْصِرُ، وإن القَصِيرَة قد تُطِيلُ**». وأقصَرَتِ النعجةُ والمَعزُ، فهي مُقْصِرٌ، إذا أسَنَّتا حتَّى تَقْصَرَ أسنانُهما، حكاها يعقوب. واسْتَقْصَرَهُ، أي: عدَّه مُقَصِّرًا، وكذلك إذا عده قَصيرًا. والتِّقْصارُ والتِّقْصارَةُ، بكسر التاء: قلادةٌ شبيهةٌ بالمِخْنَقَةِ، والجمع: التَّقاصيرُ.

■ قصص: قَصَّ أثَرَه، أي: تتبَّعه، قال الله تعالى: ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]. وكذلك

اقْتَصَّ أثرَه، وتقَصَّصَ أثرَه. والقِصَّةُ: الأمرُ والحديث. وقد اقْتَصَصْتُ الحديث: رويته على وجهه. وقد قَصَّ عليه الخبرَ قَصَصًا. والاسمُ أيضًا القَصَصُ بالفتح، وضِعَ موضع المصدر حتَّى صار أغلبَ عليه.

والقِصَصُ، بكسر القاف: جمع: القِصَّةِ التي تُكْتَبُ. والقِصاصُ: القَوَدُ. وقد أَقَصَّ الأميرُ فلانًا من فلان، إذا اقْتَصَّ له منه فجرحه مثل: جرحه، أو قتلَه قَوَدًا. واسْتَقَصَّهُ: سأله أن يُقِصَّهُ منه. وتَقاصَّ القومُ، إذا قاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبَه في حسابٍ أو غيره، ويقال: ضربه حتَّى أَقَصَّهُ من الموت، أي: أدناه منه، وقال الفراء: قَصَّهُ الموتُ وأَقَصَّهُ بمعنًى، أي: دنا منه، وكان يقول: ضربه حتَّى أَقَصَّهُ الموت. وقَصَصْتُ الشَّعرَ: قطعته. وطائرٌ مَقصوصُ الجناح. والمِقَصُّ: المقراضُ، وهما مِقَصَّانِ، قال الأصمعي: قُصاصُ الشَّعْرِ: حيث تنتهي نبتَتُهُ من مقدّمه ومؤخّره، وفيه ثلاث لغاتٍ: قُصاصٌ وقَصاصٌ وقِصاصٌ، والضم أعلى، قال ابن السكيت: القَصيصَةُ: نبتٌ يخرج إلى جانبه الكمأةُ، والجمع: قَصيصٌ. وقد أَقَصَّتِ الأرضُ، أي: أنبتته، ويقال أيضًا: أَقَصَّتِ الشاةُ والفرسُ: استبانَ حَملُهما، فهي مُقِصٌّ من خيلٍ مَقاصَّ، عن الأصمعي. والقصيصَةُ من الإبل: الزاملةُ يُحْمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها. والقَصُّ: رأس الصدر، يقال له بالفارسية: (سَرْسينَه). وكذلك القَصَصُ للشاة وغيرها. ومنه قولهم: (هو أَلْزَمُ لك من شُعَيْراتِ قَصِّكَ). والقَصَّةُ: الجِصُّ، لغةٌ حجازيةٌ، وقد قَصَّصَ دارَهُ، أي: جَصَّصَها، وفي الحديث: «**الحائض لا تغتسل حتَّى ترى القَصَّة البيضاء**»، أي: حتَّى تُخرِجَ القُطنة أو الخرقة التي تحتشي بها كأنَّها قَصَّة: لا يخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ. والقُصَّةبالضم: شَعْرُ الناصية، وقال يصف فرسًا: [المتقارب]

لـه قُـصَّـةٌ فَـشَـغَـتْ حَـاجِـبَيْـ
ـهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما في الظُّلَمْ

ورجلٌ قُصْقُصَة بالضم، أي: قصيرٌ غليظٌ مع شِدَّة. وجملٌ قُصاقِصٌ، أي: عظيمٌ. وأسدٌ قَصْقاصٌ بالفتح، وهو نعتٌ له في صوته. وحَيَّةٌ قَصْقاص أيضًا، وهو نعتٌ لها في خبثها.

▪ قصع: القَصْعَةُ معروفةٌ، والجمع: قِصَعٌ وقِصاعٌ. والقَصْعُ: ابتلاعُ جُرعِ الماء أو الجِرَّة. وقد قَصَعَتِ الناقةُ بجِرَّتها، أي: ردَّتْها إلى جوفها، وقال بعضهم: أي: أخرجتها فملأت فاها. وفي الحديث: (أنه عليه السلام خطبهم على راحلته وإنها لتقصع بجرتها)، قال أبو عبيد: قَصْعُ الجرة: شِدَّةُ المضغ وضمُّ بعضِ الأسنان على بعض، جعله من قَصْعِ القملة، وهو أن يَهشِمها ويقتلَها، ويقال: قَصَعَ الماء عطشَه، أي: أذهبَه وسكَّنه، قال ذو الرمة: [البسيط]

فانْصَاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها
وقد نَشَحْن فلا رِيٌّ ولا هِيَمُ

وقَصَعْتُ الرجلَ قَصْعًا: صغَّرتُه وحقرتُه. وقَصَعْتُ هامته، إذا ضربتها ببُسْطِ كفك. وقَصَعَ الله شبابه. وغلامٌ مَقصوعٌ، إذابقي قميئًا لا يشبُّ ولا يزداد. وقد قَصُعَ قَصاعَةً، فهو قَصيعٌ. والقاصِعاءُ: جُحْرٌ من جِحَرَةِ اليرابيع، الذي تَقْصَعُ فيه، أي: تدخل، والجمع: قَواصِعُ: شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألفي التأنيث بمنزلة الهاء. والقُصَعة، مثال الهُمَزة: مثل: القاصِعاء.

▪ قصعل: القُصْعُلُ مثل: القُرْزُلِ: اللَّئيم

▪ قصف: القَصْفُ: الكسرُ، يقال: قَصَفَتِ الريحُ السفينةَ. وريحٌ قاصِفٌ: شديدةٌ. ورعدٌ قاصِفٌ: شديدُ الصوت، يقال: قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصيفًا. والقَصيفُ: هَشيمُ الشجر. والتَّقَصُّفُ: التكسُّرُ. والقَصْفُ: اللهو واللَّعِبُ، يقال: إنها مولدة. وقَصِفَ العودُ يَقْصَفُ قَصَفًا، بالتحريك، فهو قَصِفٌ،

أي: خَوَّارٌ. ورجلٌ قَصِفٌ: سريعُ الانكسار عن النَّجدة. والقَصَفُ أيضًا والقَصَفَةُ: هدير البعير، وهو شدَّةُ رغائه. والأقْصَفُ: لغةٌ في الأقْصَم، وهو الذي انكسرت ثَنِيَّتُهُ من النِّصف. والقَصْفَةُ: قطعة رمل تَتَقَصَّفُ من معظمه، حكاه ابن دريد، والجمع: قَصْفٌ وقُصْفانٌ، مثل: تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمْرَانٍ. والقَصْفَةُ أيضًا: مِرْقاةُ الدرجة، مثل: القَصْمَةِ. وقَصْفَةُ القوم أيضًا: تدافُعهم وازدحامهم، وفي الحديث: «أنا والنبيون فرَّاطٌ لِقَاصِفِينَ»، وذلك على باب الجنة. والانْقِصافُ: الاندفاعُ، يقال: انْقَصَفُوا عنه، إذا تركوه ومرُّوا.

■ قصل: القَصْلُ: القَطْعُ. وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ، أي: قطَّاعٌ، ومنه سُمِّيَ القَصِيلُ. وقَصَلْتُ الدابّةَ: عَلَفْتُها القَصِيلَ. أبو عمرو: القِصْلُ بالكسر: الضعيفُ الفَسْل، وأنشد: [الرجز]

لـيـس بـقِـصْـلٍ حَـلِـسٍ حِـلْـسَـمِّ
عـنـد الـبـيـوتِ رَاشِـنٍ مِـقَـمِّ

والقُصالَةُ: ما يُعْزَلُ من البُرِّ إذا نُقِّي ثم يُداسُ الثانية. والقَصَلُ في الطعام مثل: الزُّوانِ، وقال: [الرجز]

قـد غُـرْبِـلَـتْ وَكُـرْبِـلَـتْ مِـنَ الـقَـصَـلْ

والقَصْلَةُ من الإبل، نحو الصِّرْمَةِ.

■ قصم: قَصَمْتُ الشيءَ قَصْمًا، إذا كسرتَه حتَّى يبين، تقول: قَصَمَهُ فانْقَصَمَ وتَقَصَّمَ. ورجلٌ أقْصَمُ الثَّنِيَّةِ، إذا كان منكسِرها من النصف، بيِّن القَصَم، يقال: جاءتكم القَصْماءُ، يُذْهَب به إلى تأنيث الثنيةَ، قال ابن دريد: القَصْماءُ من المعز المكسورة القرنِ الخارج، والعَضْباءُ: المكسورة القرن الداخل، وهو المُشاش. والقِصمَةُ بكسر القاف الكِسْرَةُ، وفي الحديث: «استغنُوا ولو عن قِصْمَةِ السواك». والقَصْمَةُ بالفتح: مِرْقاة الدرجة، مثل: القَصْفَةِ. ورجلٌ قَصِمٌ: سريعُ الانكسار. وقُصَمٌ مثال قُثَم: يحطم ما لَقِي. والقَصِيمَةُ: رملةٌ تُنبت الغَضى؛ والجمع: قَصِيمٌ،

وقال: [الكامل]

حـيـث اسـتـفـاض دَكَـادِكٌ وقَـصِـيـم

والقَيْصومُ: نبتٌ، وقال: [الطويل]

بلادٌ بـهـا الـقَـيْـصُوم والـشِّـيحُ والـغـضـى

■ قصمل: قَصْمَلَهُ، أي: قطعه. والمُقَصْمِلُ: الشديدُ العَصا من الرعاءِ، قال أبو النجم: [الرجز]

ولـيـس بـالـفَـيَّـادَة الـمُـقَـصْـمِـلِ

لأنَّ الرَاعِيَ إنما يُوصَفُ بِلِينِ العَصَا.

■ قضأ: الأمويُّ: قَضِئْتُ الشيء أقضأ قَضْأً: أكلتُهُ. وأقْضأتُ الرجلَ: أطعمته. أبو زيد: يقال: قَضِئَت القِرْبَةُ تَقْضَأُ قَضَأً بالتحريك: عَفِنَتْ وتَهافَتَتْ؛ وهي قِربةٌ قَضِئَةٌ، والثوب يَقْضَأ من طول النَّدَى والطَّيِّ. وما عليك في هذا الأمر قُضْأَةٌ بالضم، مثال قُضْعَةٍ، أي: عارٌ، ونَكَحَ فلان في قُضْأةٍ. وفي عينه قُضْأَةٌ، أي: فَسَادٌ، وفي حَسَبِهِ قُضْأَةٌ، أي: عيب، قال الشاعر: [الطويل]

تُـعَـيِّـرُنـي سَـلْـمَـى ولـيـس بِـقُـضْـأَةٍ
ولـو كـنـتُ مـن سَـلْـمَـى تَـفَـرَّعْـتُ دارِمَـا

وسَلْمَى: حَيٌّ من دَارِمٍ.

■ قضب: قَضَبَه، أي: قطعه، قال الأعشى: [الكامل]

. . . . قَـضَـبْـتُ عِـقَـالَـهـا

واقتضبْتُه: اقتطعْتُه من الشيء. واقتضاب الكلام: ارتجاله؛ تقول: هذا شعرٌ مقتضَب، وكتابٌ مقتضَب. وانقضب الشيء: انقطع، وتقول: انقضب الكوكبُ من مكانه، قال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

كـأنَّـه كـوكـبٌ فـي إثـر عِـفْـرِيَـةٍ
مُـسَـوَّمٌ فـي سـوادِ الـلـيـلُ مُـنْـقَـضِـبُ

والقَضْبَةُ والقَضْبُ: الرَّطْبَةُ، وهي الإسْفِسْتُ بالفارسية. والموضع الذي تَنبت فيه: مَقْضَبَةٌ. وسيفٌ قاضبٌ وقضيبٌ، أي: قَطَّاعٌ، والجمع: قواضبُ وقُضُبٌ. ورجل قَضَّابَةٌ: قطَّاع للأمور مقتدِرٌ عليها. والقضيب: واحد القُضبان، وهي الأغصان.

وقَضَبَه قَضْبًا: ضربه بالقضيب. وقَضَّبْتُ الكرْمَ تقضيبًا، إذا قطعت أغصانَه أيامَ الربيع. وقُضابَةُ الشجر: ما يتساقط من أطراف عيدانها إذا قَضَّبْتَ.

والقَضيبُ: الناقة التي لم تُرَضْ. وقَضَبْتُ الدابَّة واقتضبتُها، إذا ركبتَها قبل أن تُراض، قال ابن دريد: كلُّ من كلَّفته عملاً قَبْلَ أن يُحسِنه فهو مُقْتَضَب فيه.

وقضِيب الحمار وغيره.

■ قضض: انْقَضَّ الحائطُ، أي: سقط. وانقَضَّ الطائر: هوى في طَيرانه، ومنه انقِضاضُ الكواكب، ولم يستعملوا منه تَفَعَّلَ إلا مُبدَلاً: قالوا: تَقَضَّى، فاستثقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياءً، كما قالوا: تَظَنَّى من الظن، قال العجاج: [الرجز]

تَـقَـضِّـيَ الـبَـازِي إذا الـبَـازِي كَـسَـرْ

وقَضَضْنا عليهم الخيل، فانقَضَّتْ عليهم.

والقَضَضُ: الحصى الصغارُ، يقال منه: قَضَّ الطعامُ يَقَضُّ بالفتح، فهو طعامٌ قَضِضٌ. وقد قَضِضْتُ منه أيضًا: إذا أكلته ووقع بين أضراسك حصًى.

والقِضَّةُ بالكسر: عُذْرَةُ الجارية. والقِضَّةُ أيضًا: أرضٌ ذات حصًى، قال الراجز يصف دلوًا:

قـد وَقَـعَـتْ فـي قِـضَّـةٍ مـن شَـرَجِ
ثـم اسْـتَـقَـلَّـتْ مـثـل: شِـدْقِ الـعِـلَـجِ

وأقَضَّ الرجلُ مضجعَه، وأقَضَّ عليه المضجعُ، أي: تَتَرَّبَ وخَشُنَ. وأقَضَّ الله عليه المضجعَ، يتعدى ولا يتعدى. واسْتَقَضَّ مضجعَه، أي: وجده خشنًا. ودرعٌ قَضَّاءُ، أي: خشنةُ المَسّ لم تَنسَحِقْ بعدُ، ويقال: أقَضَّ فلانٌ، إذا تتبَّعَ المطامعَ الدنيَّةَ. وجاءوا قَضَّهُمْ بقَضيضِهِمْ، أي: جاءوا بأجمعهم، قال الشماخ: [الطويل]

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا
تُـمَسِّحُ حَوْلِيْ بالبَقِيعِ سِبالَها

وهو منصوب على نية المصدر، ومن العرب من يُعربه ويجريه مُجرى: كُلِّهِم. واقْتَضَّ الجاريةَ: افترعها.

وقَضَضْتُ اللؤلؤةَ أقُضُّها بالضم: ثقبتها.

والقَضْقَضَةُ: صوتُ كسرِ العظام.

وأسدٌ قَضْقاضٌ: يُقَضْقِضُ فريستَه، قال الراجز:

كَـمْ جَـاوَزَتْ مـن حَـيَّـةٍ نَـضْـنَـاضِ
وأَسَـدٍ فـي غِـيـلِـهِ قَـضْـقَـاضِ

وكذلك: أسدٌ قُضاقِضٌ.

■ قضع: قُضَاعَةُ: أبو حيٍّ من اليمن، وهو قُضاعَةُ بن مالِكِ بن حِمْيَرِ بن سبأ، وتزعم نُسَّابُ مضر أنَّه قُضاعَةُ بن معد بن عدنان. والقُضاعَةُ: كلبةُ الماء. ولم يعرفه أبو الغوث.

■ قضف: القَضَفُ: الدِّقَّةُ، قال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

بيـن شُـكـولِ الـنـسـاءِ خِـلْـقَـتُـهـا
قَـصْـدٌ فـلا جَـبْـلَـةٌ ولا قَـضَـفُ

وقد قَضُفَ بالضم قَضافَةً، فهو قَضيفٌ، أي: نحيف، والجمع: قِضافٌ.

■ قضم: القَضْمُ: الأكل بأطراف الأسنان، يقال: قَضِمَتِ الدابة شعيرها بالكسر تَقْضَمُهُ قَضْمًا. وما ذقت قَضامًا، أي: شيئًا، الأصمعي: أخبرنا ابن أبي طرفة قال: قَدِمَ أعرابيٌّ على ابن عمٍّ له بمكة فقال له: إنَّ هذه بلاد مَقْضَم، وليست ببلاد مَخْضَم. والخَضْمُ: أكلٌ بجميع الفم. والقَضْمُ دون ذلك، وقولهم: يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ، أي: أن الشَّبْعة قد تبلغ بالأكل بأطراف الفم، ومعناه أنَّ الغاية البعيدة قد تُدرك بالرِّفق، قال الشاعر: [الطويل]

تَبَلَّغْ بأخلاقِ الثيابِ جَديدَها
وبالقَضْمِ حتَّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

والقَضَمُ بالتحريك: جمع قَضيم، وهو الجلد الأبيض يكتب فيه، قال الأصمعي: ومنه قول النابغة: [الطويل]

كـأَنَّ مَـجَـرَّ الـرامِـسـاتِ ذُيـولـهـا
عـلـيـه قَـضـيـمٌ نَـمـقَـتْـهُ الـصَّـوانِـعُ

والقَضِيمُ: شعير الدابة. وقد أقْضَمْتُها، أي: عَلَفتها القَضيمَ. والقَضِمُ، بكسر الضاد: السيف الذي طال عليه الدهر فتكسَّر حدُّه. وفي مضاربه قَضَمٌ بالتحريك، أي: تكسُّرٌ.

■ قضى: القَضاءُ: الحكم، وأصله قَضايٌ لأنَّه من قَضَيْتُ، إلاَّ أنَّ الياء لمَّا جاءت بعد الألف همزت، والجمع: الأقْضِيَة. والقَضِيَّةُ مثله، والجمع: القَضايا على فَعَالَى، وأصله فَعَائِلُ. وقَضَى، أي: حَكَمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [الإسراء:٢٣]، وقد يكون بمعنى الفراغ، تقول: قَضَيْتُ حاجتي. وضربه فقَضى عليه، أي: قتَلَه، كأنه فرغ منه. وسَمٌّ قاضٍ، أي: قاتلٌ. وقَضى نحبَه قَضاءً، أي: مات. وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء، تقول: قَضَيْتُ دَيْني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الإسراء :٤]. وقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ﴾ [الحجر :٦٦]، أي: أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك، وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ﴾ [يونس :٧١]، يعني: امضوا إلي، كما يقال: قَضَى فلانٌ، أي: مات ومضى. وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وعليهما مَسْرودَتانِ قَضاهُما
داوُدُ أو صَنَعُ السَّوابغِ تُبَّعُ

يقال: قَضاهُ، أي: صنعه وقدَّره، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١٢]. ومنه القضاء والقدر، ويقال: اسْتُقْضِيَ فلانٌ، أي: صُيِّرَ قاضيًا. وقَضَّى الأمير قاضيًا، كما تقول: أمَّرَ أميرًا. وانْقَضى الشيءُ وتَقَضَّى بمعنًى. واقْتَضى دينه وتَقاضاهُ بمعنًى. وقَضَّوا بينهم مَنايا، بالتشديد، أي: أنفذوها. وقَضَّى اللُّبانَةَ أيضًا بالتشديد، وقَضاها بالتخفيف، بمعنًى. والقَضَّاءُ من الدروع: المحكمة، ويقال: الصُّلبة، قال النابغة: [الطويل]

ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذائِلِ

وتَقَضَّى البازي، أي: انقض، وأصله تَقَضَّضَ فلمَّا كثُرت الضادات أبدلت من إحداهنَّ ياء، قال العجاج: [الرجز]

تَقَضِّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ

والقِضَةُ مخففة: نبت ينبت في السهل، وهي منقوصة، قال أبو عبيد: هي من الحَمْض والهاء عوض. وقِضَةُ أيضًا: موضعٌ كانت به وقعةُ تَحْلاَقِ اللِّمَمِ، ويجمع على قِضاتٍ وقِضِينَ.

■ قطا، قطى: القَطا: جمع قَطاةٍ، وقَطَوات، قال الكسائي: وربما قالوا: قَطَياتٌ، ولَهَياتٌ، في جمع لَهاةِ الانسان؛ لأنَّ فَعَلْتُ منهما ليس بكثير، فيجعلون الألف التي أصلها واوٌ ياءً لقلتها في الفعل، قال: ولا يقولون في غَزَواتٍ: غَزَيَاتٌ؛ لأن غَزَوْتُ أغْزُو كثيرٌ معروفٌ في الكلام، وفي المثل: (ليس قَطًا مثل قُطَيٍّ)، أي: ليس الأكابر كالأصاغر. ورِيَاضُ القطا: موضع، وقال: [المتقارب]

فما رَوْضَةٌ من رِيَاضِ القَطا
أَلَثَّ بها عارِضٌ مُمْطِرُ

والقَطاةُ: مقعد الرِّدف، وهو الرديف، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ مكانَ الرِّدْفِ منه عَلَى رَالِ

يصفه بإشراف القَطَاةِ. والرَّأْلُ: فَرخ النعام. والقَطْوُ: مقاربة الخطو مع النشاط، يقال منه: قَطا في مشيته يَقْطو، واقْطَوْطَى مثله، فهو قَطوانٌ بالتحريك وقَطَوْطَى أيضًا على فَعَوْعَل؛ لأنه ليس في الكلام فَعَوْلَى، وفيه فَعَوْعَلٌ مثل: عَثَوْثَلٍ. وكِساءٌ قَطَوانِيٌّ. وقَطَوانُ: موضع بالكوفة.

■ قطب: قُطْبُ الرَّحى فيه ثلاث لغات: قُطْبٌ وقَطْبٌ وقِطْبٌ. والقُطْبُ: كوكبٌ بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفَلَك. وفلانٌ قُطْبُ بني فلانٍ، أي: سيِّدهم الذي يدور عليه أمرُهم. وصاحب الجيش قُطْبُ رحَى الحرب. والقُطْبَةُ: نَصْلُ الهدف.

وهَرِمُ بن قُطْبَةَ الفَزَارِيُّ: الذي نافر إليه عامر بن الطُفَيْل وعَلقمة بن عُلاثَةَ. وتقول: جاء القومُ قاطبةً، أي: جميعًا؛ وهو اسمٌ يدل على العموم. ابن الأعرابيّ: القَطيبَةُ: ألبان الإبل والغنم يُخْلطان. وقَطَبَ الشرابَ وأقْطَبَهُ بمعنًى، أي: مزَجه؛ والاسم: القِطابُ.

والقَطْبُ أيضًا: القطع، ومنه قطابُ الجَيْبُ. والقَطْبُ: أن تُدْخل إحدى عُرْوَتَي الجُوالق في الأخرى ثم تَثْنيها مرَّةً أخرى، فإن لم تَثْنها فهو السَّلْق، قال الراجز:

وحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قد انْمَلَقْ
يقول قَطْبًا ونِعِمَّا إن سَلَقْ

وتقول أيضًا: قَطَبَ بين عينيه، أي: جمع، فهو رجلٌ قَطوبٌ. وقَطَّبَ وجهَه تقطيبًا، أي: عبس.

■قطر: القَطْرُ: المطرُ. والقَطْرُ: جمع قَطرةٍ، وقد قَطَرَ الماءُ وغيرُه يَقْطُرُ قَطْرًا، وقَطَرْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدى. وقَطَرانُ الماءِ بالتحريك. وأما الهِناءُ فهو القَطِرانُ بكسر الطاء، تقول منه: قَطَرْتُ البعيرَ: طَلَيْتُهُ بالقَطِرانِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَتَقْتُلُني وقد شَغَفْتُ فُؤَادَهَا
كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطالِي

والبعير مَقْطورٌ، وربَّما قالوا: مُقَطْرَنٌ بالنون، كأنهم رَدُّوهُ إلى الأصل، وهو القَطِرانُ. وأَقْطَرَ الشيءُ، أي: حان له أن يَقْطُرَ. وقَطَرَ في الأرض قُطورًا: ذَهَبَ. والبعير القاطرُ: الذي لا يزال يَقْطُرُ بولُه. والقُطْرُ بالضم: الناحية والجانب، والجمع: الأقْطارُ. والقُطْرُ والقُطُرُ، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ: العود الذي يُتَبَخَّرُ به، قال الشاعر: [المتقارب]

كأنَّ المُدامَ وصَوْبَ الغَمام
وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ

والمِقْطَرَةُ: المِجْمَرَةُ، وأنشد أبو عبيدٍ للمرقِّش الأصغر: [البسيط المجزوء]

في كُلِّ يومٍ لها مِقْطَرَةْ
فيها كِباءٌ مُعَدٌّ وحَميمْ

أي: ماءٌ حارٌّ تُحَمَّمُ به.

والمِقْطَرَةُ أيضًا: الفَلَقُ، وهي خشبةٌ فيها خُروقٌ تُدخل فيها أرجلُ المحبوسين. والقِطْرُ بالكسر: النُّحاسُ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبا :١٢]. والقِطْرُ أيضًا: ضربٌ من البرود، يقال لها: القِطْرِيَّةُ. والقِطارُ أيضًا: قِطارُ الإبل، قال أبو النجم: [الرجز]

وانْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
وأقبل النملُ قِطَارًا تَنْقُلُهْ

والجمع: قُطُرٌ وقُطُراتٌ. والقُطارَةُ بالضم: ماقَطَرَ من الحُبِّ ونحوه. وتَقاطَرَ القومُ: جاءوا أرْسالاً، وهو مأخوذ من قِطارِ الإبل. والتَّقَطُّرُ: لغة في التَّقَتُّرِ، وهو التهيُّؤ للقتال. وطعنه فَقَطَّرَهُ تَقطيرًا، أي: ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباه، فَتَقَطَّرَ، أي: سقط، قال الهُذَليُّ: [البسيط]

مُجَدَّلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ

ويروى: يتكسَّى جلدُه، والقُطُلُ: المقطوعُ. وتَقطيرُ الشيءِ: إسالتُهُ قَطرةً قطرة. وتقطير الإبل، من القِطارِ. وفي المثل: (النَّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ)، أي: إذا أنْفَضَ القومُ - أي: فَنيَ زادُهُمْ - قَطَروا الإبل فجلبوها للبيع قِطارًا قطارًا، قال أبو عبيد: اقْطارَّ النبتُ اقْطيرارًا: تهيَّأ لليُبْسِ. وقَطَرِي بن الفُجَاءَةِ المازنيُّ، زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِي النِّعالِ.

والقَنْطَرَةُ: الجسرُ. والقِنْطِرُ، بالكسر: الداهيةُ، قال الشاعر: [الكامل]

إنَّ الغَرِيفَ يُجِنُّ ذاتَ القِنْطِرِ

الغريفُ: الأجمةُ. والقِنْطَارُ: مِعيارٌ، ويروى عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال: (هو ألفٌ ومائتا أوقية)، ويقال: هو مائة وعشرون رِطلاً، ويقال: ملءُ مَسْكِ الثَّورِ ذهبًا، ويقال غير ذلك، والله أعلم، ومنه

قولهم: قَناطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ.

■ قطرب: القُطْرُبُ: طائر، وقُطْرُبٌ: لقب محمد بن المُستَنير النَّحويّ.

■ قطربل: قُطْرُبُلّ، بالضم وتشديد الباء: موضعٌ بالعراق.

■ قطط: قَطَطْتُ الشيء أقُطُّه، إذا قطعته عَرْضًا. ومنه قَطُّ القلم. والمِقَطَّةُ: ما يُقَطُّ عليه القلمُ. والقَطَّاطُ: الخرَّاطُ الذي يعمل الحُقَقَ، قال الخليل: القَطُّ: فَصْلُ الشيء عرضًا، وفي الحديث: (كان عليٌّ رضي الله عنه إذا اعتَلَى قَدَّ، وإذا اعترَض قَطَّ). وقَطُّ معناها الزمانُ، يقال: ما رأيته قَطُّ، قال الكسائيُّ: كانت قَطُط، فلمَّا سُكِّنَ الحرف الثاني للإدغام جعل الآخِر متحرِّكًا إلى إعرابه. ومنهم من يقول: قُطُّ، يُتْبِعُ الضمةَ الضمةَ، مثل: مُدُّ يا هذا؛ ومنهم من يقول: قَطُ مخفَّفةً، يجعله أداةً ثم يبنيه على أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة؛ ومنهم من يُتبع الضمةَ الضمةَ في المخفَّفة أيضًا ويقول: قُطُ، كقولهم: لم أره مُذُ يومانِ، وهي قليلة، هذا إذا كانت بمعنى الدهر، فأما إذا كانت بمعنى حَسْبُ وهو الاكتفاءُ، فهي مفتوحةٌ ساكنةُ الطاء، تقول: ما رأيته إلا مرةً واحدةً فَقَطْ. فإذا أضفتَ قلت قَطْكَ هذا الشيء، أي: حَسْبُكَ، وقَطْني وقَطي وقَطْ، قال الراجز:

امتلأَ الحوضُ وقال قَطْني
مهلاً رُوَيدًا قد ملأتَ بَطْني

وإنَّما دخلت النون ليسلم السكونُ الذي بني الاسم عليه. وهذه النون لا تدخل الأسماء، وإنَّما تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلِّم، كقولك: ضرَبني وكلَّمني؛ لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها؛ ولتكون وقايةً للفعل من الجرِّ؛ وإنما أدخلوها في أسماءٍ مخصوصةٍ نحو: قَطْني وقَدْني وعَنِّي ومِنِّي، ولَدُنِّي، لا يقاس عليها؛ فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا: قَطْنُكَ، وهذا غير معلوم، ويقال: قَطاطِ، مثل: قَطَامِ، أي: حسبي، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

أطَلْتُ فِراطَهُم حتَّى إذا ما
قَتَلْتُ سَراتَهُم كانت قَطاطِ

وقَطَّ السِّعر يَقِطُّ بالكسر قَطًّا وقُطوطًا، أي: غلا، يقال: ورَدْنا أرضًا قاطًّا سِعرُها، قال أبو وَجْزة: [الرجز]

أشكو إلى الله العزيزِ الغفَّارْ
ثُمَّ إليك اليومَ بُعْدَ المُستَارْ
وحاجةَ الحيِّ وقَطَّ الأسْعَارْ

وجَعْدٌ قَطَطٌ، أي: شديد الجُعودة. وقد قَطِطَ شَعْرُه بالكسر، وهو أحد ما جاء على الأصل بإظهار التضعيف. ورجلٌ قَطُّ الشَّعَرِ وقَطط الشعرِ بمعنًى. والقِطُّ: الضَّيْوَنُ، والجمع: قِطاطٌ، قال الأخطل: [المتقارب]

أكَلْتَ القِطَاطَ فأفْنَيْتَها
فهل في الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ

والقِطَّةُ: السِّنَّورة. والقِطُّ: الكِتاب، والصكُّ بالجائزة، قال الأعشى: [الطويل]

ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لَقيتُهُ
بِغِبْطَتِهِ يُعطي القُطوطَ ويأفِقُ

ومنه قوله تعالى: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]، قال أبو زيد: القِطْقِطُ بالكسر: أصغرُ المطرِ، يقال: قَطْقطَت السماءُ فهي مُقَطْقِطَةٌ؛ ثم الرَّذاذُ وهو فوق القِطْقِطِ، ثم الطَّشُّ وهو فوق الرَّذاذ، ثم البَغْشُ وهو فوق الطَّشِّ، ثم الغَبْيَةُ وهي فوق البَغْشَةِ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْذَةُ والحَفْشَةُ والحَشْكَةُ مثل: الغَبْيَةِ. والقُطْقُطَانَةُ بالضم: اسمُ موضعٍ.

■ قطع: قَطَعْتُ الشيء قَطْعًا. وقَطَعْتُ النهر قُطوعًا: عبرته. وقَطَعَ ماءُ الرَّكيَّة قُطوعًا وقِطَاعًا، أي: انْقَطَعَ وذهب. وقَطَعَتِ الطيرُ قُطوعًا وقِطاعًا: خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحر، فهي قَواطِعُ ذواهبُ أو

رواجع. وقَطَعَ رَحِمَهُ قَطيعَةً، فهو رجلٌ قُطَعٌ وقُطَعَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، ويقال: رَحِمٌ قَطْعاءُ بيني وبينك، إذا لم تُوصَل، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج:١٥] قالوا: ليختنق؛ لأن المختنقَ يمدُّ السببَ إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتَّى يختنق، يقال منه: قَطَعَ الرجلُ. وقَطَعْتُ الشيءَ فانقَطَعَ. وفلان مُنْقَطِعُ القرين في سخاء أو غيره. ومُنْقَطَعُ الرملِ: حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ خلفه. ومَقاطِعُ الأوديةِ: مآخيرها. ومقاطِعُ الأنهارِ: حيث يُعْبَر فيه. والأُقْطوعَةُ: علامةٌ تبعثها المرأة إلى أخرى للصريمة والهجران. ولبنٌ قاطِعٌ، أي: حامضٌ. والأَقْطَعُ: المقطوعُ اليدِ. والجمع: قُطْعانٌ مثل: أَسْوَدَ وسُودَانٍ. والقَطَعَةُ بالتحريك: موضع القَطْعِ، يقال: ضربه بقَطَعَتِهِ، وكذلك القُطْعَةُ بالضم مثل: الصُّلْعَةِ بالضم، والصَّلَعَة، والقُطْعَةُ أيضًا: قِطعة من الأرض إذا كانت مفروزةً، وحكى عن أعرابي أنه قال: ورثتُ من أبي قُطْعَةً، ويقال أيضًا: أصاب الناسَ قُطْعٌ وقُطْعَةٌ، إذا انقَطَعَ ماء بئرهم في الغَيْظ. وأصابه قُطْعٌ، أي: بُهْرٌ، وهو النَّفَسُ العالي من السِّمَنِ وغيره. والقُطَيْعاءُ، مثل: الغُبَيْرَاء: ضربٌ من التمر، وهو الشِّهْرِيزُ. والقِطْعُ بالكسر: ظُلمة آخر الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود:٨١] قال الأخفش: بسوادٍ من الليل، قال الشاعر: [الخفيف]

افتَحِي البابَ وانظري في النجُومِ
كم علينا من قِطْعِ ليلٍ بَهيمِ

والقِطْعُ أيضًا: طِنْفِسَةٌ يجعلها الراكب تحتَه، تغطِّي كتفي البعير، قال: [الوافر]

أتَتْكَ العيسُ تَنْفُخُ في بُراها
تَكَشَّفُ عن مَناكِبِها القُطُوعُ

والقِطْعُ أيضًا: نصلٌ قصيرٌ عريضُ السهم، والجمع: أَقْطُعٌ وأَقْطاعٌ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الكامل]

ونَمِيمَةٍ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

والقِطْعَةُ من الشيء: الطائفةُ منه، ويقال: الصومُ مَقْطَعَةٌ للنكاح. والمِقْطَعُ بالكسر: ما يُقْطَعُ به الشيء. والمُقَطَّعاتُ من الثياب: شبه الجباب ونحوها، من الخزِّ وغيره. وقال أبو عمرو: مُقَطَّعاتِ الثياب والشِّعر: قِصارُها؛ ويقال للارنب: المقَطِّعَةُ الأسحارِ، وقد فسرناه في باب الراء[(1)]. وقَطَّعَ الفرسُ الخيلَ تَقْطيعًا، أي: خَلَّفَها ومضى. ويقال: جاءت الخيل مُقْطَوْطِعاتٍ، أي: سراعًا بعضها في إثر بعض. والقِطاعُ والقَطاعُ: الجَرامُ. والقَطيعُ: الطائفة من البقر والغنم، والجمع: أقاطيعُ على غير قياس؛ كأنهم جمعوا إقْطِيعًا، وقد قالوا: أقطاعٌ، مثل: شريفٍ وأشرافٍ، وقد قالوا قُطعانُ البقر، مثل: جَريبٍ وجربان. والقَطيعُ: السَّوْطُ. قال الأعشى: [الطويل]

[ترى عَينَها صَغواءَ في جَنبِ مُؤْقِها]
تراقب كَفِّي والقَطيعَ المُحَرَّما

وفلانٌ قَطيعُ القيام: إذا وصِفَ بالضعف أو السِّمَن. والقَطيعَةُ: الهجرانُ. والقُطاعَةُ بالضم: ما سقط عن القَطْعِ. وقُطِعَ بفلان فهو مَقْطوعٌ به. وانْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عجزَ عن سفره من نفقةٍ ذهبتْ، أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرَّكَ معه. ومُنْقَطَعُ كلِّ شيء أيضًا: حيث ينتهي إليه طرفه، نحو: مُنْقَطَعِ الوادي والرملِ والطريق. وانْقَطَعَ الحبلُ وغيره. وقَطَّعْتُ الشيء، شُدِّدَ للكثرة، فتَقَطَّعَ. وتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم، أي: تقسَّموه. وتَقْطيعُ الشِّعر: وزنُه بأجزاء العَروض. والتَّقْطيعُ: مَغْصٌ في البطن، عن أبي نصر. وأَقْطَعْتُهُ قُضبانًا من الكرم، أي: أذِنت له في قَطعِها. وهذا الثوب يُقْطِعُكَ قميصًا. وأَقْطَعْتُهُ قَطيعَةً، أي: طائفةً من أرض الخراج. وأَقْطَعَ

(١) انظر: (سحر).

الرجلُ: إذا انْقطَعَتْ حُجَّته وبكّتوه بالحق فلم يُجب، فهو مُقطِعٌ. والمُقْطَعُ بفتح الطاء: البعير إذا جَفَر عن الضِّراب، قال النمر بن تولب: [الكامل]

قامَتْ تَباكَى أن سَبأتُ لِفِتيَةٍ
زِقًّا وخابيةً بِعودٍ مُقْطَعِ

ويقال أيضًا للغريب: أُقْطِعَ عن أهله فهو مُقْطَعٌ عنهم، وكذلك الذي يُفرض لِنُظرائه ويُترَك هو. وأقْطَعْتُ الشيءَ: إذا انْقطَعَ عنك، يقال: قد أقْطَعْتُ الغيثَ، أي: خلَّفته. وأقْطَعتِ الدجاجةُ، مثل: أقَفَّتْ. وقاطَعْتُهُ على كذا. والتقاطُعُ: ضدُّ التواصل. واقْتَطَعْتُ من الشيءِ قِطْعَةً. يقال: اقْتَطَعْتُ قَطيعًا من غَنم فلان.

■ قطف: قَطَفْتُ العنبَ قَطْفًا. والقِطْفُ بالكسر: العنقود، وبجمعه جاء القرآن: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. والقِطافُ والقَطافُ: وقتُ القَطْفِ. والقُطافَةُ بالضم: ما يسقط من العنب إذا قُطِفَ، كالجُرامة من التمرِ. وأقْطَفَ الكَرمُ، أي: دنا قِطافُهُ. وأقْطَفَ القومُ، أي: حان قِطافُ كرومهم. والقَطوفُ من الدوابِّ: البطيء. وقال أبو زيد: هو الضيِّقُ المشي. وقد قَطَفَتِ الدابَّة قَطْفًا، والاسمُ: القِطافُ، ومنه قول زهير: [الوافر]

بِآرِزَةِ الفَقارَةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ

وأقْطَفَ الرجلُ: إذا كانت دابّته قَطوفًا، قال ذو الرمَّة يصف جُنْدُبًا: [البسيط]

كأنَّ رِجليهِ رِجلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذا تَجاوبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنيمُ

والقَطيفَةُ: دِثارٌ مُخْمَلٌ، والجمع: قَطائفُ وقُطُفٌ أيضًا، مثل: صَحيفَة وصُحُفٍ، كأنهما جمع قَطِيفٍ وصحيف. ومنه القَطائِف التي تؤكل. والقُطوفُ: الخُدوشُ، حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو، الواحد: قَطْفٌ، وقد قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ، أي: خَدَشه، وأنشد لحاتم: [الطويل]

سِلاحُكَ مَرقِيٌّ فلا أنت ضائرٌ
عَدوًّا ولكن وجْهَ مَولاكَ تَقْطِفُ

والقَطَفُ: نباتٌ رَخْصٌ عريضُ الورقِ، الواحدةُ: قَطَفَةٌ، يقال له بالفارسية: (سَرْنَك). والقَطيفُ: اسمُ موضع.

■ قطل: القَطْلُ: القَطْعُ، يقال: قَطَلَهُ فهو مَقْطولٌ وقَطيلٌ. ونخلةٌ قَطيلٌ: إذا قُطِعت من أصلها فسقطت. وكان أبو ذؤيب الهذلي يُلَقَّبُ القَطِيلَ. وجذعٌ قُطُلٌ بالضم، أي: مقطولٌ، قال المتنخل الهذليُّ يصفُ قتيلاً: [البسيط]

مُجَدَّلاً يَتَكَسَّى جِلدَه دَمُهُ
كما تَقَطَّلَ جذعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ

ويروى: يَتَسَقَّى. والمِقْطَلَةُ: حديدةٌ يُقطع بها، والجمع: مَقاطِلُ. والقَطيلَةُ: القِطعة من الكِساء والثوب يُنَشَّفُ بها الماء. والقاطولُ: موضعٌ على دِجْلَةَ.

■ قطم: قَطْمُ الشيءِ: عَضُّهُ وذَوْقُه، وقال: [الكامل]

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِمًا
وقَواضِيَ الذِّيفانِ فيما تَقْطِمُ

والقَطَمُ بالتحريك: شهوةُ الضِّراب وشهوةُ اللحم، يقال رجلٌ قَطِمٌ: شهوانُ لِلَّحم. وقَطِمَ الفحلُ بالكسر، أي: اهتاج وأراد الضِّراب. وقَطِمَ الصقر إلى اللحم: اشتهاهُ. والقُطامِيُّ بالضم: لقب شاعرٍ من تَغْلِبَ، واسمه عُمَيْرُ بن شُيَيْم. والقُطامِيُّ: الصَّقْرُ، يضم ويفتح. والمُقَطَّم بالتشديد: جبلٌ بمصر. وقَطامِ: اسم امرأة، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كلِّ حال، وأهل نجد يُجرونه مُجْرَى ما لا ينصرف، وقد ذكرناه في: رَقاشِ، من باب الشين (١).

■ قطمر: القِطْميرُ: الفُوفَةُ التي في النواة، وهي القشرةُ

---

(١) انظر: (رقش).

الرقيقةُ، ويقال: هي النُّكتة البيضاء التي في ظهر النواة تَنبتُ منها النخلة.

■ قطن: قَطَنَ بالمكان يَقطُنُ: أقام به وتوطَّنه، فهو قاطِنٌ، قال العجاج: [الرجز]

قَـواطِـنًـا مـكَّـةَ مـن وُرْقِ الـحَـمِـي

والجمع: قُطَّانٌ وقاطِنَةٌ، وقَطِينٌ أيضًا، مثل: غازٍ وغزيٍّ، وعازب وعَزيبٍ. والقَطِينُ: الخدَم والأتباع. والقَطِينَةُ: سَكَن الدار، يقال: جاء القوم بقطينتهم. قال زهير: [الطويل]

رأيتَ ذوي الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قَطينًا لهم حتَّى إذا أنبَتَ البَقْلُ

وقال جرير: [الكامل]

هذا ابنُ عَمِّي في دمشقَ خليفةٌ
لـو شئـتُ ساقَكُـمُ إلَـيَّ قَـطِـينـا

والقِطانُ: شِجار الهودج. والقَطَنُ بالتحريك: ما بين الوركين. وقَطَنُ الطائر: أصلُ ذنَبه. وقَطَن أيضًا: جبلٌ لبني أسد. والقِطْنَةُ والقَطِنَةُ بكسر الطاء، مثال: المِعدة والمَعِدة: التي تكون مع الكَرِش، وهي ذات الأطباق التي تسمِّيها العامَّة الرمَّانة؛ وكسر الطاء فيه أجود. وقُطْنَة: لقب رجلٍ، وهو ثابتُ قُطْنَة العَتَكيّ؛ والأسماءُ المعارفُ تُضاف إلى ألقابها، وتكون الألقاب معارفَ وتتعرَّف بها الأسماء، كما قيل: قيسُ قُفَّةَ، وزيدُ بَطَّةَ، وسعيدُ كُرْزٍ. والقُطْنُ معروف، والقُطْنَةُ أخصُّ منه، وأمَّا قول الراجز:

كـأنَّ مَـجْـرَى دَمْـعِـهـا الـمُـسْـتَـنِّ
قُـطُـنَّـةٌ مِـن أجـود الـقُـطُـنِّ

فإنَّما شُدِّد ضرورةً، ويجوز قُطْنٌ وقُطُنٌ. وقول لبيد: [الكامل]

شاقَتْك ظُعنُ الحيِّ يومَ تَحَمَّلُوا
فَتَكَنَّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها

أراد به ثياب القُطن. والمَقْطَنَةُ: التي تُزرَع فيها الأقطانُ. والقِطْنِيَّةُ بالكسر: واحدة القَطانيّ، كالعَدَس وشبهه. واليَقْطِينُ: ما لا ساق له من النبات، كشجرِ القرعِ ونحوه. واليَقْطِينَةُ: القَرْعة الرَّطْبة. والقَيْطونُ: المُخدَع بلغة أهل مصر. ويقال للكَرْم إذا بدتْ زَمَعاتُهُ: قد قَطَّنَ تَقْطينًا.

■ قعا: أقعَى الكلب: إذا جلسَ على استه مفترشًا رجلَيه وناصبًا يديه. وقد جاء النهيُ عن الإقعاءِ في الصلاةِ، وهو أن يضع أليَتَيه على عقبيه بين السجدتين. وهذا تفسير الفقهاء، فأمَّا أهلِ اللغة فالإقْعاءُ عندهم: أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض وينصبُ ساقيه ويتساندَ إلى ظهرِه، وقال: [الطويل]

فأقعِ كما أقعى أبوكَ على استهِ
رَأَى أن رَيْمًـا فوقَـه لا يعـادِلُه

وفي الحديث أنه ﷺ: «أكلَ مُقعيًا». أبو زيد: قَعا الفحل على الناقة يَقعو قَعْوًا وقُعُوًّا، على فُعولٍ، مثل: قاعَ، وقد يكون القُعُوُّ للظليم أيضًا. قال ابن دريد: امرأة قَعْواءُ: دقيقة الساقين. والقَعْوُ: خشبتان في البَكرة فيهما المحور؛ فإذا كان من حديدٍ فهو الخُطَّاف.

■ قعب: القَعْبُ: قَدَح من خشَب مقعَّرٌ؛ وحافرٌ مُقَعَّب، مشبَّه به؛ والجمع: قِعَبَةٌ، مثل: جَبْءٍ وجِبَأَةٍ. وتقعيبُ الكلامِ: تقعيره. وقَعْنَبٌ: اسم رجلٍ، بزيادة النون.

■ قعث: ابن السكيت: أقعَثَ الرجلُ في ماله، أي: أسرف. وأقْعَثَ له العطية، أي: أجزَلها له، قال رؤبة: [الرجز]

أَقْـعَـثَـنِـي مـنـه بـسَـيْـبٍ مُـقْـعَـثِ

والقَعيثُ: المطر الكثير، والسَّيْبُ الكثير. وقال بعضهم: قَعَثْتُ له قَعْثَةً، أي: حفَنت له حَفنة: إذا أعطيته قليلًا، فجعله من الأضداد. قال الأصمعيّ: ضربه فانْقَعَثَ: إذا قلعه من أصله. وانْقَعَثَ الحائط: إذا سقط من أصله، مثل: انْقَعَفَ.

■ قعثل: قال الأصمعيّ: القَعْثَلَةُ: مشيةٌ مثل:

القَعْوَلَةِ. و المُقْثَعِلُ من السهامِ: الذي لم يُبْرَ بَرْيًا جيِّدًا، قال لبيد: [الرمل]

فرَميتُ القومَ رِشقًا صائبًا
ليسَ بالعُصلِ ولا بالمقثَعِلْ

■ قعد: قَعَدَ قُعودًا ومَقْعَدًا، أي: جلس. وأقْعَدَهُ غيره. والقَعْدَةُ: المرَّة الواحدة. و القِعْدَةُ بالكسر: نوعٌ منه. و المَقْعَدَةُ: السافلةُ. وذو القِعْدَةِ: شهرٌ، والجمع: ذواتُ القَعْدَةِ. و قَعَدَتِ الرَّخمةُ: جثمتْ. و قَعَدَتِ الفسيلةُ: صار لها جِذعٌ. و القاعِدُ من النخل: الذي تناله اليد. و القاعِدُ من النساء: التي قعدتْ عن الولد والحيْض، والجمع: القواعِدُ. والقاعِدُ من الخوارج، والجمع: القَعَدُ، مثل: حارسٍ وحَرَسٍ. ويقال: القَعَدُ الذي لا ديوان لهم. و القَعَدُ أيضًا: أن يكون بوظيف البعير تطامنٌ واسترخاءٌ. و قواعِدُ البيت: آساسه. و قواعِدُ الهودج: خشبات أربع معترضاتٌ في أسفله. و تَقَعَّدَ فلان عن الأمر: إذا لم يطلبه. و تقاعدبه فلانٌ: إذا لم يُخرج إليه من حقِّه. و تقَعَّدَتُه، أي: رَبَثْتُهُ عن حاجته وعُقْتُهُ. ويقال: ما تَقَعَّدَني عنك إلا شغلٌ، أي: ما حبسني. ورجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ، أي: كثير القعودِ والاضطجاع. و القَعودُ من الإبل هو البَكْر حين يُركب، أي: يُمكِن ظهره من الركوب؛ وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يُثْنِيَ، فإذا أثْنَى سُمِّيَ جملًا. ولا تكون البَكْرَةُ قَعودًا وإنما تكون قَلُوصًا. قال أبو عبيدة: و القَعودُ من الإبل: الذي يَقْتَعِدُهُ الراعي في كلِّ حاجة. وهو بالفارسية (رَخْت). وبتصغيره جاء المثل: اتَّخذوهُ قُعَيِّدَ الحاجاتِ: إذا امتهنوا الرجلَ في حوائجهم. قال الكُميت يصف ناقته: [البسيط]

مَعكُوسَةً كَقَعُود الشَّوْلِ أَنْطقَها
عَكْسُ الرِّعاءِ بإيضاعٍ وتَكْرارِ

ويقال للقعودِ أيضًا: قُعْدَةٌ بالضم. يقال: نِعْمَ القُعْدَةُ هذا، أي: نِعم المُقْتَعَدُ. و المقاعِدُ: مواضع قُعودِ الناس في الأسواق وغيرها. وقولهم: هو منِّي مَقْعَدَ القابلةِ، أي: في القرب، وذلك إذا لصِقَ به من بين يديه. و القَعيداتُ: السروجُ والرِّحالُ. والقَعيدُ: المُقاعِدُ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق:١٧]، وهما قَعيدانِ. وفَعيلٌ وفَعولٌ ممَّا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع، كقوله تعالى: ﴿أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [مريم:١٩]، وقوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم:٤]. و القَعيدُ: الجرادُ الذي لم يستوِ جناحه بعد. و القَعيدَةُ: الغِرارَةُ، قال أبو ذُؤيب: [الوافر]

له من كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجاتٌ
قَعائِدُ قد مُلِئْنَ من الوَشِيقِ

و القَعيدةُ من الرمل: التي ليست بمستطيلة. و قَعيدَةُ الرجل: امرأته، وكذلك قِعادُهُ، قال الشاعر عبد الله بن أوفى الخُزاعيُّ في امرأته: [المتقارب]

فبِئْسَتْ قِعادُ الفتَى وَحْدَها
وبِئْسَتْ مُوَفِّيَةَ الأَرْبَعِ

و القَعيدُ من الوحش: ما يأتيكَ من ورائِكَ، وهو خلاف النَّطيحِ، وأنشد أبو عبيدة: [الكامل]

ولقد جَرَى لَهُمُ فلم يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعيدٌ كالوَشِيجَةِ أعْضَبُ

وقولهم: قَعيدَكَ لا آتيكَ، و قَعيدَكَ اللهَ لا آتيك، و قَعْدَكَ اللهَ لا آتيك: يمينٌ للعرب، وهي مصادرُ استُعملت منصوبةً بفعل مضمر، والمعنى: بصاحبك الذي هو صاحب كل نَجْوى، كما يقال: نَشَدْتُكَ اللهَ.

و الإقْعادُ و القُعادُ: داءٌ يأخذ الإبل في أوراكها فيُميلها إلى الأرض. و الإقْعادُ في رِجْلِ الفرس: أن تُقَوَّسَ جدًّا فلا تنتصب. و المُقْعَدُ: الأعرج، تقول منه: أُقْعِدَ الرجل، يقال: متى أصابك هذا القُعادُ؟ والمُقْعَدُ من الثُّدِيِّ: الناهدُ الذي لم يَنْثَنِ بعدُ، قال النابغة: [الكامل]

والبَطنُ ذو عُكَنٍ لَطيفٌ طَيُّهُ
والإتْبُ تَنفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدِ

ورجلٌ قُعْدُدٌ: إذا كان قريبَ الآباء إلى الجدِّ الأكبر. وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس: قُعْدُد بني هاشم. ويُمدحُ به من وجهٍ؛ لأن الولاء للكُبْرِ، ويُذَمُّ به من وجهٍ؛ لأنه من أولاد الهَرْمَى وينسب إلى الضَعْفِ، قال الشاعر دُريد: [الطويل]

دعانِي أَخِي والخَيْلُ بينِي وبَيْنَهُ
فلَّما دعانِي لم يَجِدْنِي بقُعْدُدِ

وقال الأعشى: [الكامل]

طَرِفُونَ وَلاَّدُونَ كلَّ مُبارَكٍ
أَمِرُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ

■ قعر: قَعْرُ البئر وغيرِها: عُمقُها. وقدحٌ قَعْرانُ، أي: مُقَعَّرٌ. وقصعةٌ قَعيرةٌ. وقَعَرْتُ الشجرةَ قَعْرًا: قلعتها من أصلها، فانقَعَرَتْ. الكسائي: قَعَرْتُ البئرَ، أي: نزلت حتَّى انتهيت إلى قَعْرِها، وكذلك الإناءُ إذا شربتَ ما فيه حتَّى انتهيْتَ إلى قَعْرِهِ. قال: وأَقْعَرْتُ البئرَ: جعلت لها قَعْرًا. والتَّقْعيرُ: التعميقُ. والتَّقْعيرُ في الكلام: التشدقُ فيه. والتَّقَعُّرُ: التعمُّقُ.

■ قعز: قَعَزَ الإناء قَعْزًا، أي: ملأه، وأيضًا شربه شُربًا شديدًا.

■ قعس: القَعَسُ: خُروج الصدر ودخول الظَّهر؛ وهو ضدُّ الحَدَبِ، يقال: رجلٌ أَقْعَسُ وقَعِسٌ ومُتَقاعِسٌ. وفرسٌ أَقْعَسُ: إذا اطمأنَّ صُلبُهُ من صهوته وارتفعت قَطاتُهُ. ومن الإبل: التي مال رأسها وعُنُقُها نحو ظهرِها. ومنه قولهم: ابنُ خمسٍ، عَشاءُ خَلِفاتٍ قُعْسٍ، أي: مُكث الهلالِ لخمسٍ خَلَوْنَ من الشهر إلى أن يغيب مُكث هذه الحوامل في عَشائها. وليلٌ أَقْعَسُ: كأنَّه لا يبرح. وعِزَّةٌ قَعْساءُ، أي: ثابتةٌ. ورجلٌ أقْعَسُ، أي: منيعٌ. والأَقْعَسُ: جبلٌ. والأَقْعَسانِ: الأَقْعَس وهُبَيْرَةُ ابنا ضَمْضَم. والقَعْوَسُ: الشيخ الكبير الهرم. وتَقَعْوَسَ الشيخُ، أي: كبر. وتَقَعْوَسَ البيت، أي: تهدَّم. وتَقاعَسَ الرجلُ عن الأمر، أي: تأخَّر ولم يتقدَّم فيه، ومنه قول الكميت: [الوافر]

[ولم أكُ عند مَحْمَلِها أزوحًا]
كما يَتقاعَسُ الفَرَسُ الجَرورُ

واقْعَنْسَسَ، أي: تأخَّر ورجع إلى خلفٍ، قال الراجز:

إمَّا على قَعْوٍ وإمَّا اقْعَنْسِسِ
بِئْسَ مَقامُ الشيخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ

وإنما لم يُدغَم هذا لأنَّه ملحق بِاحْرَنْجَمَ؛ يقول: إنَّه إن استقى ببكَرَةٍ وقع حبْلُها في غير موضعها، فيقال له: أَمْرِسْ، وإن استقى بغير بَكَرَةٍ وَمَتَحَ أوجعَه ظهرُهُ، فيقال له: اقْعَنْسِس واجْذِبِ الدَّلْوَ. والإقْعاسُ: الغِنى والإكثار. والقَعْسُ: التُّرابُ المُنْتِنُ، عن ابن دريد، وذكره أيضًا أبو زيد وأبو مالِكٍ. والمُقْعَنْسِسُ: الشديدُ، وتصغيره مُقَيْعِسٌ، وإن شئتَ عوَّضت من النونِ وقلتَ: مُقَيْعِيسٌ. وكان المبرِّد يختار في التصغيرِ حذفَ الميم دون السينِ الأخيرة، فيقول: قُعَيْسِسٌ، والأول قولُ سيبويه. ومُقاعِسٌ: أبو حيٍّ من تميم، وهو لقبٌ، واسمه الحارثُ بن سعد بن زَيد مناةَ بن تميم. ومَقاعِسُ بفتح الميم: جمع المُقْعَنْسِسِ بعد حذف الزيادات: النون والسين الأخيرة؛ وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنًى اسم الفاعلِ. وأنت في التعويض بالخيار، والتعويضُ: أنْ تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف: تقول: مَقاعِسُ؛ وإن شئت مَقاعِيسُ. وإنَّما يكون التعويض لازمًا إذا كانت الزيادة رابعةً، نحو: قنديلٍ وقناديلَ، فقِسْ عليه. والقِنْعاس من الإبل: العظيمُ. ورجلٌ قُناعِس بالضم، أي: عظيمُ الخَلْقِ، والجمع: القَناعِس بالفتح.

■ قعسر: القَعْسَرُ والقَعْسَرِيُّ: الضخمُ الشديدُ، يقال: جملٌ قَعْسَرِيٌّ.

■ قعص: يقال: ضربه فأَقْعَصَهُ، أي: قتله مكانه.

والقَعْصُ: الموتُ الوَحِيُّ، يقال: مات فلانٌ قَعْصًا: إذا أصابته ضربةٌ أو رمْيةٌ فمات مكانه؛ وفي الحديث: «مَنْ قُتِلَ قَعْصًا فقد استوجب المَآبَ». والقُعَاصُ: داءٌ يأخذ الغنم لا يُلْبِثُهَا أن تموتَ، وفي الحديث: «ومُوْتَانٌ يكون في الناس كقُعَاصِ الغنمِ». وقد قُعِصَت فهي مَقْعُوصَةٌ.

■ قعصر: اقْعَنْصَرَ الرجل: إذا تقاصر إلى الأرض، عن الأخفش.

■ قعض: قَعَضْتُ العودَ: عطفته كما تُعطَف عروشُ الكرْمِ والهودجِ، قال رؤبة يخاطب امرأة: [الرجز]

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا حنَانِيْ حَفْضَا
أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا
فَقَدْ أُفَدِّي مِرْجَمًا مُنْقَضًّا

يقول: إنْ تَرَيْ أيَّتُها المرأةُ الهَرَمَ حَنَانِي فقد كنت أُفَدَّى في حال شبابي، لهدايتي في المَفاوز وقوَّتي على السفر؛ وسقطتْ النون من (تَرَيْنَ) للجزم بالمجازاة، و(ما) زائدة، والصَّنَاعَيْنِ: تثنيةُ امرأةٍ صَنَاعٍ. والقَعْضُ: المَقْعُوضُ، وُصِفَ بالمصدر كقولك: ماءٌ غَوْرٌ؛ والعريشُ ههنا: الهودجُ.

■ قعضب: قَعْضَبَه، أي: استأصله، وقَعْضَبٌ: اسم رجلٍ كان يعمل الأسِنَّة.

■ قعط: القَعْطُ: الشَّدُّ والتضييقُ، يقال: قَعط عَلَى غريمِهِ. والقَعْطَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ، قال الأغلب العِجْليُّ: [الرجز]

ودَافَعَ المكروهَ بعد قَعْطَتِي

والاقْتِعَاطُ: شدُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارةٍ تحتَ الحنكِ، وفي الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عليه السلام عن الاقْتِعَاط وأَمَرَ بالتَّلَحِّي». والمِقْعَطَةُ: العِمامةُ، عن أبي عبيد.

■ قعع: القعقعةُ: حكايةُ صوت السلاح ونحوه. وفي المثل: (ما يُقَعْقَعُ لي بالشِّنانِ). وقَعْقَعُوا قَعْقَعَةً وقِعْقَاعًا بالكسر. والقَعْقَاعُ بالفتح الاسم. والتَقَعْقُعُ: التحرُّك. وحمار قُعْقُعانِيُّ الصوتِ بالضم، أي: شديدُ الصوتِ في صوته قَعْقَعَةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

شَاحِيَ لَحْيَيْ قُعْقُعانِيُّ الصَّلَقْ
قَعْقَعَةَ المحور خُطَّافَ العَلَقْ

والمُقَعْقِعُ: الذي يجيلُ القداحَ في الميسر، قال كثير يصف ناقته: [الطويل]

وتُعرَفُ إن ضَلَّتْ فَتُهْدَى لربها
لموضِعِ آلاتٍ من الطَّلحِ أربعِ
وتُؤْبَنُ من نَصِّ الهواجرِ والضحَى
بِقِدْحَينِ فازا من قِداحِ المُقَعْقِعِ
عليها ولما يبلغا كُلَّ جَهدِها
وقد أشعراها في أَظَلَّ ومَدْمَعِ

الآلات: خشبات تُبنَى عليها الخيمة. وتُؤْبَن، أي: تُتهم وتُزنُّ. يقول: هُزلت فكأنها ضُرب عليها بالقداح، فخرج المعلى والرقيب فأخذا لحمها كله. ثم قال: ولم يبلغا كل جهدها، أي: وفيها بقية. وقوله: وقد أشعراها، أي: وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالأظل حتى دَمِيَ، وبالعينِ حتى دمعت من الإعياء. ويقال: قَعْقَعَ في الأرض، أي: ذهبَ. والقَعاقِعُ: تتابع أصوات الرعد، والقَعاقع: مواضع من بلاد قيس. والقَعقاع: طريق يأخذ من اليمامَة إلى الكوفة. وطريق قَعقاع: لا يسلك إلا بمشقة، ومنه قيل: قَرَبٌ قَعقاع؛ لأنهم يجدُّون في السير. وتمر قَعقاع، أي: يابس. وقَعقاع: اسم رجل. والقَعقاع: الحمى النافض تُقعقع الأضراس، قال مُزَرِّد: [الطويل]

إذا ذُكرتْ سَلمى على النأي عادني
نوائبُ قَعقاعٍ من الوِرد مُرْدِمِ

وتقعقعتْ عُمُدُهم، أي: ارتحلوا، قال جرير: [الوافر]

فأصبحنا وكلُّ هوًى إليكم
تقعقعَ نحوَ أرضكم عمادي

وفى المثل: (مَن يجتمعْ يتقعقعْ عَمَدُه)، كما يقال: إذا تم أمر دنا نقصُه. وقُعيقعان: جبل بمكة، وهو اسم معرفة. وبالأهواز جبل يقال له: قُعيقعانُ، ومنه نُحتت أساطين مسجد البصرة. والقعقع بالضم: طائر أبلق ضخم من طير البر، طويل المنقار. والقُعاع: ماء مر غليظ، يقال أقعَّ القوم إقعاعًا: إذا أنبطوه.

■ قعف: سيل قُعاف. مثل: قُحَاف، أي: جُرَاف. والقاعف: مثل: القاحف، هو المطر الشديد. وقعفتُ النخلة: اقتلعتها من أصلها. وانقعف الحائط، أي: انقلع من أصله. والقَعْف: لغة في القَحْف، وهو اشتفافك ما في الإناء أجمع.

■ قعفز: قال الفراء: يقال: جلس فلانٌ القَعْفَزى. وقد اقْعَنفَزَ، أي: جلس مُستوفِزًا.

■ قعل: القُعالُ: نَوْرُ العِنَبِ، يقال: أقعلَ الكَرْمُ: إذا انشقَّ قُعالُه وتناثر. والقاعِلَةُ: واحدة القواعِلِ، وهي الطوال من الجبال. وقَعْوَلَ الرجلُ، أي: مشى مِشية مَن يحثي الترابَ بإحدى قدميه على الأخرى؛ لِقَبَلٍ فيهما، قال: [الرجز]

فصرتُ أمشى القَعْولى والفنجلهْ

■ قعم: أُقْعِمَ الرجل: إذا أصابه داءٌ فقتله. وأقْعَمَتْهُ الحيَّةُ. والقَعَمُ، بالتحريك: مَيَلٌ في الأنف.

■ قعن: قُعَيْن: بطنٌ من بني أَسد. والقَيعونُ: نبتٌ.

■ قفا: القَفامقصور: مؤخَّر العنق، يذكَّر ويؤنَّث، قال يعقوب: وأنشدنا الفراء: [الوافر]

وما المولى وإن عَرُضَتْ قفاه
بأحمل للمحامد من حمار

يقول: ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد. والجمع: قُفِيٌّ، على فُعول، مثل: عصا وعُصى. ويجمع في القلّة على أقفاء، مثل: رحى وأرحاء. وقد جاء عنهم أقفية وهو على غير قياس؛ لأنه جمع الممدود، مثل: سماء وأسمية. أبو زيد: قَفَيْتُ الرجل أقْفيه قَفْيًا: إذا ضربت قَفاه. قال: وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ، أي: مذبوحة من قفاها. وغيره يقول: قَفِينَةٌ، والنون زائدة. وقَفَوْتُ أثره قَفْوًا وقُفُوًّا، أي: اتَّبعته. وقَفَّيْتُ على أثره بفلان، أي: أتبعته إيَّاه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧]. ومنه الكلام المُقَفَّى، ومنه سمِّيت قوافي الشعر لأنَّ بعضها يتبع أثر بعض. والقافِيَةُ أيضًا: القَفا، وفى الحديث: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم». وعويفُ القوافي: اسم شاعر، وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر. وقَفَوْتُ الرجلَ: إذا قذفته بفُجورٍ صريحًا، وفي الحديث: «لا حدَّ إلاَّ في القَفْو البيِّن». وقَفَوْتُ الرجلَ أَقْفوهُ قَفْوًا: إذا رويته بأمرٍ قبيح، والاسم: القِفْوَةُ. والقَفِيُّ والقَفِيَّةُ: الشيء يُؤْثر به الضيف والصبيُّ، وقال الشاعر يصف فرسًا: [البسيط]

ليس بأسْفى ولا أقنى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

وإنما جعل اللبنُ دواءً؛ لأنهم يُضمِّرون الخيل بسقي اللبن والحَنْذِ. وكذلك القفاوة، يقال منه: قفوته به قَفْوًا، وأقفيتُه به أيضًا: إذا آثرتَه به، ويقال: هو مُقْتَفًى به: إذا كان مُؤْثَرًا مكرَمًا، والاسم القِفْوَةُ بالكسر، ويقال: فلان قِفْوَتِي، أي: خيرتي ممن أوثره، وفلان قِفْوَتِي، أي: تهمتى، كأنه من الأضداد، وقال بعضهم: قرفتي، واقْتَفَاهُ، أي: اختاره، واقتفى أثره وتقفاه، أي: اتَّبعه، وقولهم: لا أفعله قفا الدهر، أي: أبدًا.

■ قفخ: الفراء: قَفَخْتُهُ قَفْخًا وقِفاخًا: ضربته، ويقال: لا يكون القَفْخُ إلا على الرأس، أو على شيء أجوف، قال رؤبة: [الرجز]

قَفْخًا على الهام وبَجًّا وَخْضَا

■ قفخر: رجلٌ قُفاخِرٌ بضم القاف وقُفَاخِرِيٌّ: ضخمُ الجثةِ، وقِنْفَخْرٌ أيضًا، مثال: جِرْدَحْلٍ، والنون زائدة، عن محمد بن السَرِيِّ.

■ قفد: الأقْفَدُ من الناس: الذي يمشي على صدور قدميه من قِبَلِ الأصابع ولا تبلُغ عَقِباهُ الأرضَ، ومن الدوابِّ: المنتصبُ الرُّسغ في إقبالٍ على الحافر، ويقال: فرسٌ أقْفَدُ بيِّن القَفَدِ؛ وهو عيبٌ، قال أبو عبيدة: والقَفَدُ لا يكون إلا في الرِّجْل، وقال الأصمعي: القَفَدُ: أن يميل خُفُّ البعير من اليد أو الرِّجْل إلى الجانب الإنسيّ، وقد قَفِدَ فهو أقفد، فإن مال إلى الوحشيّ فهو أصدف، وقال الشاعر الراعى: [البسيط]

مِنْ معشرٍ كُحِلَتْ باللُّؤم أعينُهمْ
قُفْدِ الأكفِّ لئامٍ غيرِ صُيَّابِ

والقَفَدُ: جنس من العِمَّةِ، يقال: اعتَمَّ القَفْدَاءَ: إذا لم يسدل طَرَفَها، والقَفَدانُ، بالتحريك: فارسيٌّ معرَّب، قال ابن دريد: هو خريطة العطَّار.

■ قفر: القَفْرُ: مفازةٌ لا ماء فيها ولا نبات، والجمع: قِفارٌ، يقال: أرضٌ قَفْرٌ، وقَفْرَةٌ أيضًا، ومِقْفارٌ، ونزلنا ببني فلانٍ فبِتْنا القَفْرَ، أي: لم يَقْرُونا، وقَفِرتِ المرأة بالكسر تَقْفَرُ قَفَرًا فهي قَفِرَةٌ، أي: قليلة اللحم، والقَفارُ بالفتح: الخبز بلا أُدْم، يقال: أكل خُبْزَهُ قفارًا، وقَفَرْتُ أثره أقْفُرُهُ بالضم، أي: قَفَوْتُهُ، واقْتَفَرْتُ مثله، قال الباهلي: [البسيط]

لا يَغْمِزُ الساقَ من أيْنٍ ولا وَصَبٍ
ولا يـزال أمـامَ الـقَـوْمِ يَـقْـتَـفِـرُ

وكذلك تَقَفَّرْتُ، قال صخر: [الوافر]

أَنَـسْلَ بـنـي شُـفـارَةَ مـن لِـصَـخْـرٍ
فـإنِّـي عـن تَـقَـفُّـرِكُـم مَـكِـيـثُ

وأقْفَرَتِ الدارُ: خَلَتْ، وأقْفَرَ الرجل: صارَ إلى القَفْر، عن ابن السكيت، وأقْفَر فلانٌ: إذا لم يبقَ عنده أُدْمٌ، وفي الحديث: «ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ»، والقَفُّورُ، مثال التَّنُّورِ: كافور النخل، وهو وِعاء الطلْع، والقَفُّور الذي في شِعر ابن أحمر: نبتٌ.

■ قفز: قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وقَفَزَانًا: وثب، ويقال: جاءت الخيل تعدو القَفَزَى، من القَفْز، والقَفِيزُ: مكيالٌ، وهو ثمانية مكاكيك، والجمع: أَقْفِزَةٌ وقُفْزَانٌ، والقُفَّاز بالضم والتشديد: شيءٌ يُعمَل لليدين، يُحشَى بقطن، ويكون له أزرارٌ تُزَرُّ على الساعدين من البرد، تلبسه المرأةُ في يديها، وهما قُفَّازانِ، ويقال: تَقَفَّزَت المرأةُ بالحنّاء، والأَقْفَز من الخيل: الذي بياض تحجيله في يديه إلى مِرْفَقَيه دونَ الرجلين، وكذلك المُقَفَّزُ: كأنه أُلبِسَ القُفَّازَيْن.

■ قفس قَفَسَ الظَبْيَ قَفْسًا: ربط يَدَيْه ورجليه، وقَفَس الرجلَ: أَخَذَ بشَعره، وقَفَسَ قُفاسًا: أخذَه داءٌ في المفاصل كالتشنُّج، وقَفَس الرجلُ قَفْسًا: مات، وقَفَسَ قُفُوسًا مثلُه، وقَفِسَ قَفَسًا: عَظُمَتْ رَوْثَةُ أنفه.

■ قفشل: القَفْشَلِيلُ: المِغرفة، فارسيٌّ معرب.

■ قفص: أبو عمرو: قَفَصْت الظبيَ قَفْصًا: إذا شددتَ قوائمه وجمعتَها، حكاه عنه أبو عبيد، والقَفَص بالتحريك: واحد الأَقْفَاص التي للطير.

■ قفط: قَفَطَ الطائرُ أنثاه يَقْفِطُها ويَقْفُطُها قَفْطًا: إذا سفِدَها، وقال أبو زيد: القَفْطُ إنَّما يكون لذوات الظِّلْفِ.

■ قفع: القَفْعَةُ: شيءٌ شبيه بالزَّبيلِ بلا عُروة يُعْمَل من خوص، ليس بالكبير، وفى الحديث: «ليت عندنا منه قَفْعةً أو قفعتين»، يعنى من الجراد، والقَفْعاءُ: شجرٌ، وأُذُن قَفْعاءُ، كأنَّها أصابتْها نارٌ فانزوت، والرِّجل القَفْعاءُ: التي ارتدَّت أصابعها إلى القدم، يقال: رجلٌ أَقْفَعُ وامرأةٌ قَفعاءُ بيِّنا القَفَع، وقومٌ قُفْعُ الأصابع، ورجلٌ مُقَفَّعُ اليدين، والقِلْفِعُ، مثال الخِنْصِرِ: مايتقلَّعُ ويتشقق من الطين إذا يبس، واللام زائدة، قال الراجز:

قِـلْـفِـعُ رَوْضٍ شَـرِبَ الـدِّثَـاثَـا

■ قفعل: اقفَعَلَّتْ يداه اقْفِعْلالاً، أي: تَقَبَّضَتْ وتَشَنَّجَتْ.

■ قفف: القَفُّ، بالفتح: يَبِيسُ أحرار البقول وذكورها، ويقال للثوب إذا جفَّ بعد الغسل: قد قَفَّ

قُفُوفًا، قال الأصمعي: قَفَّ العشب: إذا اشتدَّ يُبسه، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفيفٍ وقَفيفٍ، وقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقُفُّ، والقُفُّ: ما ارتفع من مَتْن الأرض، وكذلك القُفَّةُ، والجمع: قِفافٌ، وقولهم: كَبِر فلان حتَّى صار كأنَّه قُفَّةٌ، قال الأصمعيّ: هي الشجرة اليابسة البالية، والقُفَّةُ: القَرعة اليابسة، وربَّما اتُّخذ من خُوصٍ ونحوه كهيئتها تجعلُ فيه المرأة قُطنَها، واستَقَفَّ الشيخُ، أي: انضمَّ وتشنَّج، وأَقَفَّتِ الدجاجةُ إقفافًا: إذا انقطَعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وقَفْقَفَ الرجل، أي: ارتعد من البرد، قَفْقَفَةً، وأما قول ابن أحمر يصف ظليمًا: [الوافر]

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهافًا ثَخِينا

فيريد أنه يَحُفُّ بيضَه بجناحيه ويجعل جناحَه لها كاللحاف، وهو رقيقٌ مع ثِخَنِهِ.

■ قفل: القُفْلُ معروف، والقَفْلُ، بالفتح: ما يَبِسَ من الشجر، والقَفِيلُ مثله، والقَفِيلُ أيضًا: نبتٌ، والقفيلُ: السوطُ، قال الراجز:

لمَّا أتاكَ يابسًا قِرْشَبَّا
قُمْتَ إليهِ بالقَفِيلِ ضَرْبا

ودرهمٌ قَفْلَةٌ: وازن، والقُفولُ: الرجوع من السفر، وقد قَفَلَ يقفُلُ بالضم، والقافِلَةُ: الرُّفْقةُ الراجعةُ من السفر، والقُفولُ: اليُبوسُ، وقد قَفَلَ يَقْفِلُ بالكسر، قال لبيد: [الكامل]

غُضُفًا دَواجِنَ قافِلًا أَعْصامُها

وخيلٌ قوافِلُ: ضوامرُ، وأقْفَلَهُ، أي: أيبسه، وأقفلْتُ الجندَ من مبعثِهم، وأقفلَ الباب وقفَّلَ الأبواب، مثل: أغْلَقَ وغَلَّقَ، ويقال للبخيل: هو مُقْفَلُ اليدين، والقِيفالُ: عرقٌ في اليدِ يُفْصَدُ، وهو معرَّبٌ.

■ قفن: القَفِينَةُ: الشاة تُذْبح من قفاها، وقد قَفَنَها قَفْنًا؛ وهو منهيٌّ عنه، وفي حديث إبراهيمَ النخعيّ، فيمن ذَبح فأبانَ الرأس، قال: «تلك القَفِينَة، لا بأس بها». ويقال: النون زائدة لأنَّها القَفِيَّةُ، ويقال: القَفَنُّ، في موضع القفا، فتزاد فيه نونٌ مشدّدة، قال الراجز:

أُحِبُّ منكَ موضعَ الوِشْحَنِّ
وموضعَ الإزارِ والقَفَنِّ

وقول عمر رضي الله عنه: «إنِّي أستعملُ الرجلَ الفاجر لأستعينَ بقوّته، ثم أكونُ على قَفَّانِه» يعني: على قفاه، أي: على تتبُّع أمره، والنون زائدة، وقال أبو عبيدٍ: هو معرّب قَبَّانٍ، الذي يوزَن به.

■ قفندر: القَفَنْدَرُ: القبيحُ المنظر، قال الراجز:

فَما أَلومُ البِيضَ أن لا تَسْخَرا
وقد رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا

يريد: أَنْ تَسْخَرَ، و(لا) زائدة، قال الله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف:١٢].

■ ققب: القَيْقَبُ والقَيْقَبانُ: خشَب تُتَّخَذُ منه السُّروج، قال ابن دُريد: هو بالفارسية آزاذِدِرَخْت.

■ قفل: القَوَاقِلُ: قوم من الخزرج، وكان يقال في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب: قَوْقِلْ ثم قد أَمِنْتَ.

■ قلا: قلى: قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ، وقَلَوْتُهُ فهو مَقْلُوٌّ لغة، والرجُلُ قَلَّاءٌ، والقَلِيَّةُ من الطعام، والجمع: قَلايا، والمِقْلاةُ والمِقْلى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيانِ، والجمع: المَقالي، وقَلا العَيْرُ أُتُنَهُ يَقْلوها قَلْوًا: إذا طردَها وساقَها، قال ذو الرمّة: [البسيط]

وُرقَ السَّرابيلِ في ألوانِها خَطَبُ
يَقْلُو نَحائِصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً

والقِلَى: البغض؛ فإن فتحت القاف مددت، تقول: قَلاهُ يَقْلِيهِ قِلًى وقَلاءً، ويَقْلاهُ لغة طيِّئٍ، وأنشد ثعلب: [الرجز]

أَيَّامَ أُمِّ الغَمْرِ لا نَقْلاها

وتَقَلَّى، أي: تبَغَّضَ، وقال: [الطويل]

أَسِيئي بنا أو أَحْسِنِي لا مَلُومَةً
لـدينـا ولا مَـقْـلِـيَّـةً إن تَـقَـلَّـتِ

خاطَبها ثم غايَبَ، أبو عمرو: المِقلاءُ على مِفعالٍ، والقُلَةُ مخففةً: عودان يلعب بهما الصبيان، والمِقلاءُ: الذي يضرب به، والقُلَةُ: الخشبةُ الصغيرة التي تنصب، تقول: قَلَوْتُ القُلَةَ أَقْلُو قَلْوًا، وقَلَيْتُ أَقْلِي قَلْيًا لغة؛ وأصلها قُلْوٌ والهاء عوض، وكان الفراء يقول: إنما ضُمَّ أولها ليدل على الواو، والجمع: قُلاتٌ وقُلُونَ وقِلُونَ بكسر القاف وضمها، والقِلْوُ بالكسر: الحمار الخفيف، والقِلْيُ: الذي يتخذ من الأُشْنان، والقَلَوْلَي: الطائر الذي يرتفع في طيرانه، وقد اقْلَوْلَى، أي: ارتفع، والمُقْلَوْلِي: المتجافي المستوفز، يقال: اقْلَوْلَى الرجل في أمره: إذا انكمش. واقْلَوْلَتِ الحُمُرُ في سرعتها؛ وأنشد الأحمر: [الطويل]

تَقُولُ إذا اقْلَوْلَى عليها وأَقْرَدَتْ
أَلاَ هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدائمِ

وقَلَتِ الناقة براكبها قَلْوًا: إذا تقدَّمَتْ به، وقالِيْ قَلاَ: موضعٌ، وهما اسمان جعلا واحدًا. قال ابن السراج: بُنى كلُّ واحدٍ منهما على الوقف؛ لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف.

■ قلب: القَلْبُ: الفؤاد، وقد يعبَّر به عن العقل، قال الفراء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق:٣٧]: أي: عقل، وقَلَبْتُ الشيء فانقلبَ، أي: انكبَّ، والمُنقَلَبُ يكون مكانًا ويكون مصدرًا، مثل: المُنْصَرَف، وقلَّبته بيدي تقليبًا، وتقلَّب الشيءُ ظَهرًا لبطنٍ كالحيَّة تتقلَّب على الرَّمْضاء، وقَلَبْتُ القومَ، كما تقول: صَرَفْتُ الصِبيان، عن ثعلب؛ وقَلَبْتُهُ، أي: أصبتُ قَلْبه، وقَلَبت النخلةَ: نزعتُ قَلْبَها، وقَلَبَت البُسْرَةُ: إذا احمرَّت، والقَلَب بالتحريك: انقلاب الشَّفَةِ، رجل أَقْلَب، وشَفَة قَلْباء بيِّنَةُ القَلَبِ، وأَقْلَبَت الخُبْزَةُ: إذا حان لها أن تُقْلَبَ، قال الأصمعي: القُلاَبُ: داءٌ يأخذ البعير فيشتكي منه قَلْبهُ، فيموت من يومه؛ يقال: بعير مقلوب، وقد قُلِبَ قُلابًا، وناقة مقلوبة، وأَقْلَب الرجُل: إذا أصاب إبلَه ذلك، وقولهم: ما به قَلَبَةٌ، أي: ليست به عِلَّةٌ، قال الفراء: هو مأخوذ من القُلاَبِ، قال النمر بن تَوْلَبٍ: [البسيط]

أَوْدَى الشبابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلِبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالقَلْب من قَلَبَهْ

أي: برئْتُ من داء الحُب، وقال ابن الأعرابي: معناه ليستْ به علَّةٌ يُقْلَب لها فيُنْظَرُ إليه، قال حُمَيْدٌ الأرقطُ وذكر فرسًا: [الرجز]

ولـم يُـقَـلِّـبْ أَرْضَـهَـا الـبَـيْـطَـارُ
ولا لِـحَـبْـلَـيْـهِ بـهـا حَـبَـارُ

أي: لم يُقَلِّب قوائمها من عِلَّةٍ بها، وقَلْب العقرب: منزِل من منازل القمر، وهو كوكبٌ نَيِّرٌ وبجانبه كوكبان، وقولهم: هو عربيٌّ قَلْبٌ، أي: خالص، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث والجمع؛ وإن شئت قلت امرأة قَلْبَةٌ، وثنَّيتَ وجمعتَ، وقَلْبُ النخلة: لُبُّها، وفيه ثلاث لغات: قَلْبٌ وقُلْبٌ وقِلْبٌ، والجمع: القِلَبَة، والقُلْب من السِّوَارِ: ما كان قَلْبًا واحدًا، والقُلْب أيضًا: حيَّة تُشَبَّهُ به، والمِقْلَبُ: الحديدة التي تُقْلَب بها الأرضُ للزراعة، وقولهم: هو حُوَّلٌ قُلَّبٌ، أي: محتالٌ بصير بتقليب الأمور، والقِلِّيب، مثال السِّكِّينِ: الذئبُ، وكذلك القِلَّوْبُ، مثال الخِنَّوْصِ، قال الشاعر: [الطويل]

أيـا أمـة بَـكِّـيْ عـلـى أُمِّ وَاهِـبِ
أَكِيلَةِ قِلَّوْبٍ بإحدى الـمَـذَانِـبِ

والقَالَبُ، بالفتح: قَالَب الخُفِّ وغيره، والقَالِبُ، بالكسر: البُسْرُ الأحمر، والقَلِيب: البئر قبل أن تُطْوَى، تذكَّر وتؤنَّث، وقال أبو عُبيد: هي البئر العاديَّة القديمة؛ وجمع القِلَّة أَقْلِبَةٌ، قال عنترة يصف جُعَلاً: [الوافر]

كأنَّ مُؤشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً
هَدُوجًا بين أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ

والكثير قُلُبٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وما دام غَيْثٌ من تِهامَةَ طَيِّبٌ
بها قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وكِرَارُ

وقد شبَّه العجَّاجُ بها الجِراحات فقال: [الرجز]

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَن سَبَرْ

وأبو قِلابَة: رجلٌ من المحدِّثين.

■ قلت: القَلْتُ بإسكان اللام: النُّقرة في الجبل يستنقِعُ فيها الماء؛ والجمع: القِلاتُ. وقَلْتُ العَيْنِ: نُقْرتها، وقَلْتُ الإبهام: النقرة التي في أسفلها، وقَلْتُ الصُّدْغِ، وقَلْتُ الثَّرِيدَةِ: الوَقْبَة، والقَلَتُ، بالتحريك: الهلاك، تقول منه: قَلِتَ بالكسر، يقال: ما انْفَلَتوا ولكن قَلِتوا، وقال أعرابيٌّ: «إنَّ المسافر وماله لعَلَى قَلَتٍ إلا ماوقى الله». والمَقْلَتَةُ: المهلُكة، والمِقْلاتُ من النوق: التي تضع واحدًا ثمَّ لا تحمل بعدها، والمِقْلاتُ من النساء: التي لا يعيش لها ولد. يقال: أقْلَتَتْ، قال بشر: [الطويل]

تَظَلُّ مَقاليتُ النساء يَطَأْنَهُ
يقُلْنَ ألا يُلقَى على المرءِ مِئْزَرُ

كانت العرب تزعم أنَّ المِقْلاتَ إذا وطئت رجلاً كريمًا قُتل غدرًا عاش ولدُها.

■ قلح: القَلَحُ: صُفرةٌ في الأسنان، قال الأعشى: [الرمل]

قد بَنَى اللؤمُ عليهمْ بيته
وفَشَا فيهمْ مع اللؤم القَلَحْ

تقول منه: قَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلَحُ، وفي المثل: (عَوْدٌ يُقَلَّحُ)، أي: تُنقَّى أسنانه؛ وهو في مذهبه مثل: مَرَّضْتُ الرجلَ: إذا قمت عليه في مرضه، وقَرَّدْتُ البَعِيرَ: نزعت عنه قُرادَهُ، وطَنَّيْتُهُ: إذا عالجته من طَنَاهُ، والقِلْحَمُ: المُسِنُّ من كل شيء، وهو ملحق بجِرْدَحْلٍ، بزيادة ميم، قال الراجز:

قد كنتُ قبل الكِبَرِ القِلْحَمُ

وقال آخر: [الرجز]

أنا ابنُ أوسٍ حَيَّةً أَصَمَّا
لا ضَرَعَ السِّنِّ ولا قِلْحَمَا

■ قلحم: القِلْحَم: المُسِنُّ، وقد ذكرناه في باب الحاء[1]؛ لأن الميم زائدة.

■ قلخ: قَلَخَ الفحل قَلْخًا وقَليخًا: هدر، قال الفراء: أكثر الأصوات بُنِيَ على فَعِيلٍ، مثل: هدر هديرًا، وصهل صهيلاً، ونبح نبيحًا، وقلَخ قَليخًا، قال الراجز:

قَلْخَ الفُحولِ الصِّيدِ في أشْوالِها

وقُلاخٌ، بالضم: اسم شاعر، وهو قُلاخ بن حَزْنٍ السعديّ، وقال: [الرجز]

أنا القُلاخ في بُغَائِيْ مِقْسَمَا
أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حتَّى تَسْأَما

■ قلد: القلادَةُ: التي في العنق، وقَلَّدْتُ المرأة فتَقَلَّدَتْ هي، ومنه التَقليد في الدينِ، وتَقليدُ الوُلاةِ الأعمالَ، وتَقْليدُ البَدَنةِ: أن يُعلَّقَ في عنقها شيءٌ ليُعلَمَ أنَّها هَدْيٌ، ويقال: تقَلَّدْتُ السيفَ. وقال الشاعر: [مرفّل الكامل]

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورُمْحَا

أي: وحاملا رمحًا، وهذا كقول الآخر: [الرجز]

عَلَفْتُهَا تِبْنًا ومَاءً بَارِدًا
حتى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أي: وسقيتها ماءً باردًا، ومُقَلَّدُ الرجُلِ: موضعُ نِجاد السيف على مَنكِبه، والمُقَلِّدُ من الخيل: السابقُ يُقلَّدُ شيئًا ليُعرَف أنَّه قد سبق، وقَلَدْتُ الحبلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا، أي: فَتَلْتُهُ؛ والحبلُ قَليدٌ ومَقْلودٌ، والقَلْدُ أيضًا: السِّوارُ المفتول من فضة، والقِلْدُ بالكسر: يومٌ تأتي فيه

(١) انظر: (قلح).

الرِّبْعُ ومنه سمِّيت قوافل جدَّةَ إلى مكة قِلْدًا ، وسَقَتْنا السماء قِلْدًا في كلِّ أسبوع، أي: مطرتْنا لوقتٍ، والقِلْدَةُ: القشدةُ، والإقْليدُ: المفتاح، والمِقْلَدُ: مِفتاحٌ كالمنجل ربَّما يُقْلَدُ به الكلأ كما يُقْلَدُ القَتُّ إذا جُعل حبالاً، أي: يُفتل؛ والجمع: المقاليد، وأَقْلَدَ البحر على خلقٍ كثيرٍ، أي: غرَّقهم كأنَّه أُغْلِقَ عليهم.

■ قلذم: ابن السكيت: القَلَيْذَمُ: البئر الغزيرة، وقال: [الرجز]

إنَّ لنا قَلَيْذَمَا هَمُومَا
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا

ويروى: فصبَّحتْ قَلَيْذَمَا.

■ قلز: كلُّ ما لا يمشي مشيًا فهو يَقْلِز، مثل: الغراب والعصفور.

■ قلس: القَلْسُ: حبلٌ ضخمٌ من ليفٍ أو خوصٍ من قُلوس السفن، والقَلْسُ أيضًا: القذفُ، وقد قَلَسَ يَقْلِسُ، فهو قالِسٌ، وقال الخليل: القَلْسُ: ما خرج من الحلقِ مِلءَ الفم أو دونه وليس بقيءٍ، فإنْ عاد فهو القيء، وقَلَسَتِ الكأسُ: إذا قَذَفَتْ بالشراب لشدَّة الامتلاء، قال أبو الجرَّاح في أبي الحسن الكسائي: [الطويل]

أبا حَسَنٍ ما زُرْتُكُمْ مُذْ سُنَيَّةٍ
من الدَّهرِ إلاَّ والزُّجاجَةُ تَقْلِسُ
كريمٍ إلى جَنْبِ الخِوانِ وزَوْرُهُ
يُحَيًّا بأهلاً مَرْحَبًا ثمَّ يَجْلِسُ

والقَلَنْسُوَةُ والقُلَنْسِيَةُ. إذا فتحتَ القاف ضممت السين، وإن ضممتَ القاف كسرت السين وقلبت الواو ياءً، فإذا جمعتَ أو صغَّرت فأنت بالخِيار لأنَّ فيه زيادتين: الواو والنون، إن شئت حذفت الواو وقلت: قَلانِسُ، وإن شئت حذفت النون وقلت قَلاَس، وإنَّما حذفت الواو لاجتماع الساكنين، وإنْ شئت عوَّضت فيهما ياءً وقلت: قَلانِيس أو قَلاَسِي وتقول في التصغير: قُلَيْنِسَةٌ، وإن شِئْتَ: قُلَيْسِيَةٌ، ولك أن تعوِّض فيهما وتقول: قُلَيْنِيسة وقُلَيْسِيَّةٌ، بتشديد الياء الأخيرة، وإن شئت جمعت القَلَنْسُوَة بحذف الهاء فقلت: قَلَنْسٍ، وأصله: قَلَنْسُوٌ، إلا أنَّك رفضت الواو؛ لأنه ليس في الأسماء اسمٌ آخره حرف علَّة وقبلها ضمة؛ فإذا أدَّى إلى ذلك قياسٌ وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة، فيصير آخر الاسم ياءً مكسورًا ما قبلها، وذلك يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين؛ وكذلك القول في أَحْقٍ وأَدْلٍ، جمع حَقْوٍ ودَلْوٍ، وأشباه ذلك، فقِسْ عليه، وقد قَلْسَيْتُهُ فَتَقَلْسَى، وتَقَلْنَسَ، وتَقَلَّسَ، أي: ألبسته القَلَنْسُوَةَ فلبِسها، والتَّقْليسُ: الضربُ بالدفّ والغناء، قال الشاعر: [البسيط]

ضَرْبَ المُقَلِّسِ جَنْبَ الدَفِّ للعَجَمِ

وقال الأموي: المُقَلِّسُ: الذي يلعب بين يدَي الأمير إذا قدِم المِصْرَ، وقال أبو الجرَّاح: التَّقْليسُ: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو، قال الكميت يصف ثورًا طعن الكلاب فتبعه الذبابُ لما في قرنِه من الدم: [البسيط]

ثمَّ استمرَّ يُغَنِّيهِ الذُّبابُ كما
غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْريقًا بِمِزْمارِ

وبحرٌ قلاَّسٌ، أي: يقذف بالزَّبَد، والقُلَّيسُ، بالتشديد مثال القُبَّيْطِ: بِيعَةٌ كانت بصنعاءَ للحبشة، بناها أبرهةُ، وهدمَتْها حِمْيَرُ.

■ قلص: قَلَصَ الشيءُ يَقْلِصُ قُلوصًا: ارتفع، يقال: قَلَصَ الظلُّ، وقَلَصَ الماء: إذا ارتفع في البئر، فهو ماءٌ قالِصٌ وقَلاَّصٌ وقَليصٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فأَوْرَدَها من آخرِ الليلِ مَشْرَبًا
بَلائِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَليصُ

وقال الراجز:

يَا رِيَّهَا من بَارِدٍ قَلاَّصِ
قد جَمَّ حتَّى هَمَّ بانْقِيَاصِ

وهي قلصَة البئر، ويجمع قلصاتٍ للماء الذي يَجِمُّ فيها

ويرتفع، وقَلَصَ وقَلَّصَ وتَقَلَّصَ، كله بمعنى انضمَّ وانزوى، يقال: قَلَصَتْ شَفَتُهُ، أي: انزوتْ، وقَلَصَ الثوب بعد الغسل، وشفةٌ قالِصَةٌ وظلٌّ قالِصٌ: إذا نقص، قال ابن السكيت: يقال أَقْلَصَ البعير: إذا ظهر سَنامُه شيئًا؛ وأَقْلَصَتِ الناقة: إذا سمِنتْ في الصيف، وناقة مِقْلاصٌ: إذا كان ذلك السِّمَنُ إنَّما يكون منها في الصيف، وفرسٌ مُقَلِّصٌ بكسر اللام: مُشْرِفٌ، أي: مُشَمِّرٌ طويل القوائم. قال بشر: [الوافر]

يُضَمَّرُ بالأصائلِ فهو نَهْدٌ
أَقَبُّ مُقَلِّصٌ فيه اقْوِرارُ

والقَلوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القَلوصِ قُلُصٌ وقَلائِصُ، مثل: قَدُوم وقُدُم وقَدائمَ؛ وجمع القُلُصِ قِلاصٌ، مثل: سُلُبٌ وسِلاَبٍ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

على قِلاَصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَا

وقال العَدويُّ: القَلوص: أوّلُ ما يُرْكَبُ من إناث الإبل إلى أن تُثْنِيَ، فإذا أَثْنَتْ فهي ناقةٌ؛ والقَعُودُ: أوّلُ ما يُركَبُ من ذكور الإبل إلى أن يُثْنِيَ، فإذا أثنى فهو جَمَل، وربَّما سَمُّوا الناقة الطويلة القوائم قَلوصًا، والقَلوصُ أيضًا: الأنثى من النعام من الرئال.

▪ قلع: قَلَعْتُ الشيءَ واقْتَلَعْتُهُ، فَتَقَلَّعَ وانْقَلَعَ، والمَقْلوعُ: الأميرُ المعزول، ودائرةُ القالِعِ تكون تحت اللِبْدِ وتُكْرَهُ والقَلْعُ: شبهُ الكِنْفِ يكون فيه زاد الراعي وتواديه وأصِرَّتُه، قال الراجز:

يا ليتَ أنّي وقُشامًا نَلْتَقي
وهْو على ظَهْرِ البعيرِ الأَوْرَقِ
وأنا فوقَ ذاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِ
ثم اتَّقى وأيَّ عَصْرٍ يَتَّقي
بِعُلْبَةٍ وقَلْعِهِ المُعلَّقِ

أي: وأي زمان يتقى، وفي المثل: (شحمتي في قلعي)، والإقْلاعُ عن الأمر: الكفُّ عنه. يقال: أَقْلَعَ فلانٌ عما كان عليه، وأَقْلَعَتْ عنه الحمّى. ويقال: تركت فلانًا في قَلْعٍ وقَلَعٍ من حُمَّاهُ يُسَكَّنُ ويحرك، أي: في إقلاع من حماه، والقلعان من بنى نمير: صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير، قال: [الوافر]

رَغِبْنا عن دِماءِ بنى قُرَيْعٍ
إلى القَلْعَيْنِ إنهما اللُّبابُ

والقَلْعُ أيضًا: اسمُ معدنٍ يُنْسب إليه الرَّصاص الجيد، والقَلْعَةُ: الحِصن على الجبل، ومَرْجُ القَلَعَةِ بالتحريك: موضعٌ بالبادية، والقَلَعِيُّ: سيف منسوب إليه، قال الراجز:

مُحارَفٌ بالشّاءِ والأَباعِرِ
مُبارَكٌ بالقَلَعِيِّ الباتِرِ

والقَلَعَةُ أيضًا: القطعةُ العظيمة من السحاب، والجمع: قَلَعٌ، قال ابن أحمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوارِي
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونَا

والقَلَعُ أيضًا: مصدر قولك: رجلٌ قَلِعُ القدمِ بالكسر: إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراع، فهو قَلِعٌ، وقولهم: هذا منزلُ قُلْعَةٍ بالضم، أي: ليس بمستوطنٍ، ومَجْلِس قلعةٍ: إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرَّةً بعد مرة، ويقال أيضًا: هم على قُلْعَةٍ، أي: على رحلة، وفلانٌ قُلْعَةٌ: إذا كان يَتَقَلَّعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصِّراع، والقُلْعَةُ أيضًا: المالُ العارِيَّةُ، وفي الحديث: «بئس المال القُلْعَةُ»، والمِقْلاعُ: الذي يُرمى به الحجر، والقَلاَّعُ: الشرطيُّ، وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قلاَّعٌ». والقُلاعُ، بالضم مخففٌ: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قُلاعَةٌ، والقُلاعُ أيضًا: قِشر الأرض الذي يرتفع عن الكمأة فيدل عليها، والقُلاعَةُ أيضًا: صخرةٌ عظيمةٌ في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدر يُقْتَلَعُ من الأرض فيُرمى به، يقال: رماه بقُلاعَةٍ، والقِلْعُ بالكسر: الشِّراعُ، والجمع: قِلاعٌ،

وقال: [المتقارب]

يَكُبُّ الخَلِيَةَ ذاتَ القِلاعِ
وقد كاد جُؤجُؤُها يَنحَطِمْ

وسفنٌ مُقْلَعاتٌ بالفتح، والقُلاعُ بالتخفيف: من أدواء الفم والحلق، معروفٌ.

■ قلف: رجلٌ أَقْلَفُ بيِّن القَلَفِ، وهو الذي لم يُخْتَنْ، والقُلْفَةُ بالضم: الغُرلَةُ، وأنشدني أبو الغوث: [الرجز]

كَأَنَّما حِشْرِمَةُ ابنِ غابِنِ
قُلْفَةُ طِفْلٍ تحت مُوسَى خاتِنِ

وقَلَفَها الخاتنُ قَلْفًا: قطعها، وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون، قال الشاعر: [البسيط]

إنِّي حَلَفْتُ يمينًا غير كاذِبَةٍ
لأَنتَ أَقْلَفُ إلاَّ ما جَنَى القَمَرُ

والقَلَفَةُ بالتحريك من الأَقْلَفِ، كالقَطَعة من الأقْطَعِ، وقَلَفْتُ الشجرة، أي: نحَّيت عنها لحاءها، وقَلَفْتُ الدَّنَّ: فضضتُ عنه طينَه، وقَلَفْتُ السفينةَ: إذا خَرَزت ألواحَها بالليف وجعلت في خَلَلِها القار، والقَليفُ: جُلَّةُ التمر.

■ قلق: القَلَقُ: الانزعاجُ، يقال: بات قَلِقًا، وأَقْلَقَهُ غيره.

■ قلل: شيءٌ قَليلٌ وجمعه: قُلُلٌ، مثل: سَريرٍ وسُرُرٍ، وقومٌ قَليلونَ وقليلٌ أيضًا، قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ [الأعراف :٨٦] ، وقد قلَّ الشيء يَقِلُّ قِلَّةً: وأقلَّهُ غَيْرُهُ وقلَّلهُ في عينه، أي: أراهُ إيَّاهُ قليلًا، وأَقَلَّ: افتقر، وأقلَّ الجَرَّةَ: أطاق حَمْلَها، والقُلُّ: القِلَّةُ مثل الذُّلِّ: الذِّلَّةِ، يقال: الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ، وما له قُلٌّ ولا كثرٌ، وفي الحديث: «الرِّبا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ». وأنشد الأصمعي: [الطويل]

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتى دون هَمِّهِ
وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعَ أَنجُدِ

ويقال: هو قُلُّ بن قُلٍّ: إذا كان لا يُعرَف هو ولا أبواهُ، وقولهم: لم يترك قليلًا ولا كثيرًا، قال أبو عبيدة: فإنهم يبدءون بالأدون، كقولهم: القمران، والعمران، وربيعة ومضر، وسليم وعامر، والقُلَّةُ: أعلى الجبل، وقُلَّةُ كلِّ شيء: أعْلاهُ، ورأس الإنسان قُلَّةٌ، وأنشد سيبويه: [الطويل]

عجائِبُ تُبْدي الشَّيْبَ في قُلَّةِ الطِّفْلِ

والجمع قُلَلٌ، ومنه قول ذي الرمّة يذكر فِراخَ النعامة ويُشبِّهُ رُءوسَها بالبنادق: [البسيط]

أَشْداقُها كصُدوعِ النَّبْعِ في قُلَلٍ
مثل الدَّحاريجِ لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ

والقُلَّةُ: إناءٌ للعَرَبِ، كالجرَّة الكبيرة، وقد تُجْمَع على قُلَلٍ. وقال: [الخفيف]

وظَلَلْنا بِنَعْمَةٍ واتَّكأْنا
وشَرِبْنا الحَلالَ من قُلَلِهْ

وقِلالُ هجرَ شَبيهَةٌ بالحِباب، والقِلُّ بالكسر: شِبهُ الرِّعْدَة، يقال: أخذه قِلٌّ من الغَضَب. واستقلَّهُ: عدَّهُ قليلًا، واستقلّت السماء: ارتفعت، واستقلَّ القومُ مَضَوا وارتحلوا، والقُلالُ بالضم: القليلُ، ورجل قُلْقُلٌ، أي: خفيف، وفرس قلقل: أي: سريع، والقلقلانى: طائر كالفاختة، والقلقلان: نبت، والقِلْقِلُ بالكسر: نبت له حب أسود، قال أبو النجم: [الرجز]

وآضَتِ البُهْمَى كَنَبْلِ الصَّيْقَلِ
وحازَتِ الرِّيحُ يَبيسَ القُلْقُلِ

وفى المثل: (دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ القِلْقِلِ) والعامة تقول حب الفلفل، قال الأصمعي: هو تصحيف إنما هو بالقاف، وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد، وقَلْقَلَ أي: صوت وهو حكاية، وقلقله قلقلة وقلقالا فتقلقل، أي: حركه فتحرك واضطرب، فإذا كسرته فهو مصدر، وإذا فتحته فهو اسم مثل: الزِّلزال والزَّلزال.

■قلم: قَلَمْتُ ظفري، وقَلَّمْتُ أظافري، شدّدللكثرة، والقُلامَةُ: ما سقط منه، ويقال للضعيف: مَقْلومُ الظُّفرِ وكليلُ الظفر، والقَلَمُ: الذي يكتب به، والقَلَمُ: الزَلَمُ، والقَلَمُ: الجَلَمُ، والإقْليمُ: واحد أقاليم الأرض السبعة. والقُلاَّمُ بالتشديد: القاقُلّى، وهو من الحمض. والمِقْلَمُ: وعاء قضيب البعير. والمِقْلَمَةُ: وعاء الأقلام، ومَقالِمُ الرمح: كعوبه. وأبو قَلَمُونٍ: ضربٌ من ثياب الرُوم يتلوّن للعيون ألوانًا.

■ قلهذم: القلهذم: البحر الكثيرُ المَاءِ، والقَلَهْذَمُ أيضًا: الخفيفُ.

■قمأ: أبو زيد: قَمَأَتِ الماشيةُتَقْمَأُقُموءًا وقُموءةً: إذا سَمِنَتْ، وقَمُؤَ الرجل بالضم قَماءً وقَماءةً صارقَميئًا، وهو الصغير الذليل؛ وأقْمَأْتُهُ: صغَّرتُهُ وذلَّلته، فهو قَميءٌ على فعيلٍ، وأقْمَأَ القومُ، أي: سَمِنت إبلهم، وأقمأني الشيءُ: أعجبني، وتقَمَّأتُ الشيء: جَمَعْتُه شيئًا بعد شيء، قال الشاعر: [البسيط]

لقد قضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئا سَفَهًا
ممـا تـقَـمَّـأْتُه من لَـذَّةٍ وطَـري

وعمرو بن قَميئة الشاعر، على فَعِيلَةَ.

■قمثل: القَمَيْثَلُ: القَبيحُ المشيَةِ.

■قمجر: المُقَمْجِرُ: القَوَّاسُ، فارسيٌّ معرّبٌ، وأنشد أبو عبيدة. [الرجز]

مثل القِسيِّ عاجَها المُقَمْجِرُ

■ قمح: القمح: البُرُّ، والقمح: مصدر قَمِحْتُ السَّويقَ وغيره بالكسر، إذا اسْتَفَفْتَهُ، وكذلك الاقتماح، والقَميحَةُ: اسمٌ لمايُقْتَمَحُ من الجَوارِش وغيره، كأنه فعيلةٌ من القمح، وهو البُرُّ. والقُمْحَةُ بالضم: ملءُ الفم منه، والقُمَّحانُ بالتشديد: الوَرس، والقُمَّحانُ أيضًا: شيء يعلو الخمر كالذَّريرَةِ. وقَمَحَ البعيرُقُموحًا: إذا رفع رأسَه عند الحوض وامتنع عن الشرب، فهو بعير قامحٌ، والجمع: قُمَّح بالتشديد، يقال: شرب فَتَقَمَّحَ وانْقَمَحَ بمعنًى: إذا رفع رأسه وترك الشُربَ رِيًّا، وقدقامَحَتْ إبلُك: إذا وردَتْ ولم تشرب ورفعت رأسَها من داءٍ يكون بها أو برد، وهي إبل مُقامِحَةٌ، وبعيرٌ مُقامِحٌ، وناقةٌ مُقامِحٌ أيضًا. والجمع: قِماحٌ على غير قياس، قال بِشْرٌ يصف سفينة: [الوافر]

ونحنُ على جوانبها قُعُودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِمَاحِ

والإقماح: رَفعُ الرأسِ وغضُّ البصر، يقال: أقْمَحَهُ الغُلُّ: إذا ترك رأسَه مرفوعًا من ضيقِه، وشَهْرا قُماح: أشدُّ مايكون من البرد، سُمِّيا بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها بردُ الماء فَقامَحَتْ.

■ قمد: القُمُدّ: القوي الشديد؛ والأنثى قُمُدَّةٌ، واقْمَهَدَّ البعير اقْمِهْدادًا: رفع رأسه، بزيادة الهاء.

■ قمر: القَمَرُ بعد ثلاث ليالٍ إلى آخر الشهر، سُمِّيَ قَمَرًا لبياضه، وفي كلام بعضهم: قُمَيْرٌ، وهو تصغيره، والقَمَرُ أيضًا: تَحَيُّرُ البصرَ من الثلج، وقد قَمِرَ الرجل يَقْمَرُ قَمَرًا: إذالم يبصر في الثلج، وقَمِرَتِ القِرْبَةُ أيضًا، وهو شيء يصيبها من القمر كالاحتراق، فيدخل الماء بين الأَدَمَةِ والبشرة، وتَقَمَّرْتُهُ: أتيته في القَمْراءِ، وتَقَمَّرَ الأسد: إذا خرج في القَمْراءِ يطلب الصَّيد، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

سَقَطَ العَشاءُ به على مُتَقَمِّرٍ
حامى الذِّمار مُعاوِدِ الأقْرانِ

وقال الأعشى: (الطويل)

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تأتي الكَوَاهِنَ نَاشِصَا

يقول: صادها في القَمْراءِ، وتَقَمَّرَ فلان، أي: غلب من يُقامِرُه، قال ابن دريد: والقِمارُ: المُقامَرَةُ، وتَقامَروا: لعبوا القِمارَ، وقَمَرْتُ الرجلَ أَقْمِرُهُ بالكسر قَمْرًا: إذا لاعبْتَه فيه فغلبْته. وقامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ أَقْمُرُهُ بالضم قَمْرًا: إذا فاخرتَه فيه فغلبتَه، وعُودٌقَمارِيٌّ: منسوب إلى موضع ببلاد الهند، والقُمْرِيُّ منسوبٌ إلى

طَيْرٍ قُمْر، وقُمْرٌ إما أن يكون جمع أقْمَر مثل: أحمرَ وحُمْرٍ، وإما أن يكون جمع قُمْريٍّ مثل: روميٌّ وروم، وزنجيٌّ وزنْج، قال الشاعر: [السريع]

لا صُلْحَ بيني فاعلَموهُ ولا
بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقي
سَيفي وما كنَّا بنَجْدٍ وما
قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهِقِ

والأنثى قُمْريَّةٌ، والذكر ساقُ حُرٍّ، والجمع: قماريُّ غير مصروفٍ، والأقْمَرُ: الأبيضُ، يقال: حمارٌ أقْمَرُ، وسحابٌ أقْمَرُ، وليلةٌ قَمْراءُ، أي: مضيئةٌ، وأقْمَرتْ ليلتنا: أضاءت، وأقْمَرنا، أي: طلعَ علينا القَمَرُ، وأقْمَرَ التَّمْرُ: ضربه البردُ فذهبت حلاوته قبلَ أن ينضج.

■ قمز: قال الأصمعيُّ: القَمَزُ: الرُّذال الذي لا خيرَ فيه، وأنشد: [الرجز]

أخذت بَكْرًا نَقَزًا من النَّقَزْ
ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا من القَمَزْ

والقُمْزَةُ بالضم، مثل: الجُمْزَةِ، وهي كُتلة من التمر.

■ قمس: القَمْسُ: الغَوصُ، والقَمَّاسُ: الغواصُ، وقَمَسْتُهُ في الماء فانقَمَسَ، أي: غمسته فانغمس، وقَمَسَ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدى، وفيه لغة أخرى: أقْمَسْتُهُ في الماء، بالألف، وقَمَسَ الولدُ في بطن أمِّه: اضطرب، وقامَسْتُهُ فقَمَسْتُهُ، يقال: فلان يُقامِسُ حوتًا: إذا ناظَرَ من هو أعْلَمُ منه، وانْقَمَسَ النجم: انحطَّ في المغرِب، قال ذو الرمّة يذكر مطرًا عند سقوط الثريّا: [الوافر]

أصابَ الأرضَ مُنْقَمَسُ الثُّرَيَّا
بِساحِيَةٍ وأَتْبَعَها طِلالا

وإنَّما خصَّ الثريا لأنّ العرب تزعم أنه ليس شيءٌ من الأنواء أغزَرَ من نَوْءِ الثريا، وقاموسُ البحر: وسطه ومعظمه، وفي حديث المدّ والجزر قال: «مَلَكٌ موكَّلٌ بقاموس البحر، كلَّما وضع رجلَه فيه فاض، فإذا رفعها غاض». وبَحرٌ قَلَمَّسٌ، بتشديد الميم، أي: زاخرٌ، وأرى أنّ اللام زائدة، والقَلَمَّس أيضًا: السيِّد العظيم.

■ قمش: القَمْشُ: جمع الشيء، من ها هنا وها هنا. وكذلك التَّقْميشُ، وذلك الشيءُ قُماشٌ، وقُماشُ البيت: مَتاعُه.

■ قمص: قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمُص ويَقْمِصُ قَمْصًا وقُماصًا، أي: اسْتَنَّ، وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معًا ويعجِنَ برجليه، يقال: هذه دابَّةٌ فيها قِماصٌ، وفي المثل: (ما بالعَيْر من قِماص) وهو الحمار، يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز، ويقال للفرس: إنَّه لَقامِصُ العرقوبِ، وذلك إذا شَنِجَ نَساه فقَمَصَتْ رجله، وقَمَصَ البحرُ بالسفينة: إذا حرَّكها بالموجِ، والقَميصُ: الذي يُلْبَس، والجمع: القُمْصانُ والأقْمِصَةُ، وقَمَّصَهُ قَميصًا فتَقَمَّصَهُ، أي: لبسه.

■ قمط: قَمَطَ الطائرُ أنثاه يَقْمِطُها، أي: سفِدَها، والقِماطُ: حبلٌ يُشَدُّ به قوائم الشاة عند الذَّبح، وكذلك ما يشَدُّ به الصبيُّ في المهد، وقد قَمَطْتُ الشاةَ والصَّبيَّ بالقِماطِ أقْمِطُ قَمْطًا، وقُمِطَ الأسيرُ: إذا جُمِع بين يديه ورجليه بحبلٍ، والقِمْطُ بالكسر: ما يُشَدُّ به الأخصاصُ، ومنه مَعاقدُ القِمْطِ، ومرَّ بنا حَولٌ قَميطٌ، أي: تامٌّ.

■ قمطر: يومٌ قُماطِرٌ ويومٌ قَمْطَريرٌ، أي: شديدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

بَني عَمِّنا هل تذكرون بَلاءَنا
عليكم إذا ما كان يومٌ قُماطِرُ

بضم القاف، واقْمَطَرَّ يومنا: اشتدَّ، أبو عبيد: المُقْمَطِرُّ: المجتمِعُ، واقْمَطَرَّتِ العقربُ: إذا عطفَتْ ذنبها وجمعت نفسها، أبو عمرو: وقَمْطَرْتُ القربةَ: إذا شددتها بالوِكاءِ، والقِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ: ما يُصان فيه الكتب، قال ابن السكيت: لا يقال بالتشديد وينشد: [الرجز]

ليسَ بِعلمٍ ما يَعي القِمَطْرُ

مـا الـعِـلْـمُ إلا مـا وعـاهُ الـصَّـدرُ

والجمع: قَماطِرُ.

■ قمع: المِقْمَعَةُ: واحدة المَقامِعِ من حديدٍ كالمحجن يُضرَب بها على رأس الفيل، وقد قَمَعْتُهُ إذا ضربته بها، وقَمَعْتُهُ وأقْمَعْتُهُ بمعنًى، أي: قهرته وأذللته، فانْقَمَعَ، قال ابن السكيت: أقْمَعْتُ الرجل عنّي إقْماعًا: إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك، وقمعة بن إلياس بالتحريك، سماه بذلك أبوه زعموا لما انقمع في بيته، والقَمَعَةُ أيضًا: رأسُ السَّنام، والجمع: قَمَعٌ، والقَمَعُ أيضًا: بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشفار، تقول منه: قَمِعَتْ عينه بالكسر، تَقْمَعُ قَمَعًا، والقَمَعَةُ أيضًا: ذبابٌ يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ، يقال: الحمار يَتَقَمَّعُ، أي: يحرِّك رأسه، قال أوس بن حجر: [الطويل]

أَلَـمْ تَـرَ أنَّ الـلـه أنْـزَلَ مُـزْنَـةً

وعُفْرُ الظِّباءِ في الكِناسِ تَقَمَّعُ

وعُرْقوبٌ أقْمَعُ: بيِّن القَمَعِ: إذا عظُمت إبْرَتُهُ، والقِمْعُ والقِمَعُ: ما يُصَبُّ فيه الدهن وغيره، مثال نِطْعٍ ونِطَعٍ؛ وناس يقولون: قَمْع بفتح أوله وتسكين ثانيه، حكاه يعقوب، وقَمَعْتُ الوَطْبَ، أي: وضعتُ في رأسه القِمَعَ، والقِمْعُ والقِمَعُ أيضًا: ما على التمرة والبُسرة، أبو عمرو: اقْتَمَعْتُ السقاءَ: لغة في اقتبعتُ.

■ قمل: القَمْلُ معروف، الواحدة: قملَةٌ، وقد قَمِلَ رأسُهُ بالكسر قملًا، وقملَ بطنُهُ أيضًا، أي: ضَخُمَ، وأما قول الشاعر: [الكامل]

حَـتـى إذا قَـمِـلَـتْ بُـطـونُـكُـم

ورَأيْـتُـم أبْـنـاءَكُـم شَـبُّـوا

فإنما يعني به كَثُرَت قبائلكم، والقَمَلِيُّ، بالتحريك: الرجل الحقير، والقُمَّلُ: دُوَيْبَّةٌ من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها يركب البعير عند الهُزال، وأما قملة الزرع فَدُوَيْبَّةٌ أخرى تطير كالجراد في خِلْقَةِ الحَلَم؛ وجمعها: قُمَّلٌ، وأقْمَلَ العَرْفَجُ والرمثُ: إذا بَدا ورَقُهُ صِغارًا أولَ ما يتفطّرُ.

■ قمم: القِمَّةُ بالكسر: قامَةُ الرجل، يقال: ألقى عليه قِمَّتَهُ، أي: بدنَه، وفلان حسن القِمَّةِ، والقامَةِ، والقُومِيَّةِ، بمعنًى. والقِمَّةُ والقُمامَةُ أيضًا: جَماعة الناس. والقِمَّةُ: أعلى الرأس، وأعلى كلِّ شيء. والمِقَمَّةُ: مِقَمَّةُ الثور وكلِّ ذات ظِلْفٍ، يعني: شفتيه، وفتحُها لغةٌ. وقَمَّتِ الشاةُ من الأرض واقْتَمَّتْ: إذا أكلت من المِقَمَّةِ، ثم يستعار فيقال: اقْتَمَّ الرجل ما على الخوان: إذا أكله كله وقَمَّهُ، فهو رجلٌ مِقَمٌّ. والمِقَمَّةُ: المِكنسةُ. وقَمَمْتُ البيت: كنسته. والقُمامَةُ: الكناسة، والجمع: قُمامٌ. الأصمعي: يقال ليبيس البَقْل القميمُ. وأقَمَّ الفحلُ الإبلَ: ضربها كلها حتّى قَمَّتْ. ابن السكيت: يقال: شدَّ الفرسُ على الحجرِ فَتَقَمَّمها، أي: تسنَّمها. وتقَمَّمَ، أي: تَتَبَّعَ القُمامَ في الكناسات. وقَمْقَمَ اللَّهُ عَصَبه، أي: جمعه وقَبَضه. والقُمْقُمَة معروفةٌ، قال الأصمعيّ: هو روميٌّ. وفي المثل: على هذا دَارَ القُمْقُم، أي: إلى هذا صار معنى الخَبَر؛ يضرب للرجل إذا كان خبيرًا بالأمر، وكذلك قولهم: على يديَّ دارَ الحديث. والجمع: قَمَاقِم. ويقال: سَيِّدٌ قُماقِم بالضم، لكثرة خيره. والقَمْقَام بالفتح: البحرُ، ويقال: وقع في قَمْقَام من الأمر. والقَمْقَام: السيِّدُ، والقَمْقَام: العدد الكثير. والقُمْقُمَان بالضم مثله. والقَمْقَام، بالفتح: صغار القِردان، وضربٌ من القَمْل شديد التشبُّث بأصول الشَّعر، الواحدة: قَمْقَامَة.

■ قمن: يقال: أنت قَمَنٌ أن تفعل كذا بالتحريك، أي: خليقٌ وجديرٌ، لا يثنَّى ولا يجمع ولا يؤنث، فإن كسرت الميم أو قلت: قَمِينٌ ثنَّيت وجمعت وأنَّثت. وهذا الأمر مَقْمَنَةٌ لذاك، أي: مَخْلَقَةٌ له ومَجْدَرةٌ. وتَقَمَّنْتُ في هذا الأمر موافَقَتك، أي: توخَّيتها.

■ قمه: القُمَّهُ من الإبل مثل: القُمَّحِ، وهي الرافعة رءوسها إلى السماء، الواحدة: قامِهٌ وقامِحٌ، قال رؤبة: [الرجز]

قَـفْـقَـافُ أَلْـحِـيْ الـوَاعِـسَـاتِ الـقُـمَّـهِ

■ قنا: قنى: قَنَوْتُ الغنم وغيرها قِنْوَةً وقُنْوَةً، وقَنَيْتُ أيضًا قِنْيَةً وقُنْيَةً: إذا اقتنيتَها لنفسك لا للتجارة. ومالٌ قُنْيان وقِنْيان: يتخذ قُنْيَةً و قِنْيَةً. وقُنيتِ الجارية تُقْنَى قِنْيَةً، على ما لم يسم فاعله: إذا مُنعتْ من اللعبِ مع الصبيانِ وسُترتْ في البيت، أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن بُندار عن ابن السكيت. وسألته عن قُنِّيَتِ الجارية تَقْنِيَةً، فلم يعرفه. واقْتِناءُ المال وغيره: اتخاذه، وفي المثل: (لا تَقْتَنِ من كلبِ سوءٍ جروًا) والمَقْناةُ: المضْحاة، يهمز ولا يهمز، وكذلك المقْنُوَةُ. أبو عبيدة: قَنِي الرجلُ يَقْنَى قِنًى، مثل: غِنِي غِنًى؛ وأقناه الله، أي: أعطاه ما يُقتنَى من القُنيةِ والنَّشَبِ. وأقناه أيضًا، أي: أرضاه. والقِنَى: الرضا، عن أبي زيد، قال: وتقول العرب: من أعطي مائة من المعز فقد أعطي القنى، ومن أعطي مائة من الضأن فقد أعطي الغنى، ومن أعطي مائة من الإبل فقد أعطي المنى، ويقال: أغناه الله وأقناه، أي: أعطاه الله ما يسكن إليه. والقِنْوُ: العذق والجمع: القنوان والأقناء، وقال: [الرجز]

طَـويـلَـةَ الأقـنـاءِ والأثـاكِـلِ

والقنا: مقصور مثل: القنو، والجمع: أقناء. والقنا أيضًا: جمع قناة، وهي الرمح، وتجمع على قنوات، وقُنِّي على فعول، وقِناءٍ مثل: جبل وجبال. وكذلك القناة التي تحفر، وقناة الظهر التي تنتظِمُ الفَقار. ويقال: لأقْنُوَنَّكَ قَناوَتَكَ، أي: لأجزينك جزاءك. وما يقانيني هذا الشيء، أي: ما يوافقني. وقال الأصمعي: قانيتُ الشيء: خلطته. وكل شيء خالط شيئا فقد قاناه، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

كبِكْرِ المقاناة البياضَ بِصُفْرَةٍ
غذاها نَمِيرُ الماءِ غَيرَ مُحَلَّلِ

وأحمرُ قانٍ، أي: شديد الحُمْرَةِ. والقَنا: احدِيدابٌ في الأنف؛ يقال: رجل أَقْنَى الأنف، وامرأة قنواء بينة القَنا، وهو عيب في الخيل. قال سلامة بن جندل: [البسيط]

ليسَ بِأسفَى ولا أقنَى ولا سَغِلِ
يُعطي دَواءَ قفيٍّ السَّكنِ مَرْبوبِ

وقنيتُ الحياءَ بالكسرِ قُنيانًا بالضم، أي: لزمته، قال عنترة: [الكامل]

فاقني حياءَك لا أبالَكِ واعلَمِي
أني امرؤ سأموتُ إن لم أقْتَلِ

وقانَى له الشيء، أي: دامَ، وقال يصف فرسًا: [الكامل]

قانَى له في الصيفِ ظِلٌّ باردٌ
ونَصِيُّ ناعجةٍ ومحضٌ منقعُ

■ قنأ: قَنَأَ الرجل لحيتَهُ بالخِضابِ تَقْنِئَةً، وقد قَنَأَتْ هي من الخضاب، تَقْنَأُ قُنُوءًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها، وقال الأسود بن يعفر: [الكامل]

يَسعى بها ذو تومَتَيْنِ مُشَمِّرٌ
قَنَأَتْ أنامِلُهُ من الفِرْصادِ

وشيءٌ أحمرُ قانئٌ. أبو عمرو: المَقْنَأَةُ والمَقْنُؤَةُ: المكان الذي لا تَطْلَع عليه الشمس، وقال غير أبي عمرو: مَقْناةٌ ومَقْنُوَةٌ بغير همزٍ: نقيض المَضْحاةِ.

■ قنب: القُنْبُ: وعاء قَضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر. والقَنيب: جماعات الناس. والمِقْنَبُ: ما بين الثلاثين إلى الأربعينَ من الخيل. والمِقْنَبُ أيضًا: شيء يكون مع الصائد يَجعل فيه ما يصيدُه، حكاه أبو عبيد في المصنف عن القَنانيِّ. والقُنَّب: الأبَقُ، عربيٌّ صحيح. قال ابن دريد: قَنَّبَ الزرعُ تقنيبًا: إذا أعصَفَ. قال: وتسمَّى العَصيفةُ: القِنَّابَة. والعَصيفة: الوَرَقُ المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبل.

■ قنبل: القَنْبَلَةُ: طائفةٌ من الخيل ما بين الثلاثينَ إلى الأربعينَ ونحوِهِ. والجمع: القنابِلُ. وكذلك القَنْبَلَةُ من الناس طائفةٌ منهم.

■ قنت: القُنوتُ: الطاعة، هذا هو الأصل؛ ومنه قوله

تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ [الأحزاب :٣٥] ثم سمِّي القيام في الصلاة قنوتًا، وفي الحديث: «أفضل الصلاة طول القُنوت»، ومنه قُنوتُ الوِترِ.

■ قنح: قَنَحْتُ الشيءَ قَنْحًا: إذا عطفته كالمِحْجَن. والقُنَّاحَةُ بالضم مشدَّدة: مفتاحٌ معوجٌّ طويلٌ. وقَنَحْتُ الباب: إذا أصلحتُ ذلك عليه.

■ قند: القَنْدُ: عسل قصب السكر، يقال: سويق مَقْنودٌ ومُقَنَّدٌ. والقِنْديدُ: الخمر. قال الأصمعي: هو مثل: الإسْفَنْطِ، وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواهٌ من الطيب، وليس بخمر. الكسائيُّ: رجلٌ قِنْدَأْوَةٌ، على فِعْلأْوَةٍ، أي: خفيف، وقال الفراء: هي من النُّوق: الجريئة. وقال أبو مالِكٍ: ناقةٌ قِنْدَأْوَة وجملٌ قِنْدَأْوٌ، أي: سريعٌ، وقَدُومٌ قِنْدَأْوَةٌ، أي: حادَّة. وغيره يقول: فِنْدَأْوة، بالفاء.

■ قندفل: الأصمعيُّ: القَنْدَفيلُ: الضخمُ، قال المخروع السعدى: [الرجز]

وتحت رَحلي حُرَّةٌ ذَمُولُ
مائرةُ الضَّبْعينِ قَنْدَفيلُ
للمَرْوِ في أخفافِها صَليلُ

وأنا أظنه معربًا، كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية: (كندهيل).

■ قندل: أبو زيد: القَنْدَلُ: العظيمُ الرأسِ، مثل: العَنْدَلِ، قال أبو عمرو في القَنْدَلِ: العظيم الرأسِ مِثله. والعَنْدَلُ: الطَويلُ، قال أبو النجم: [الرجز]

يهدي بنا كلُّ نِيافٍ عَنْدَلِ
رُكِّبَ في ضَخْمِ الذفارِي قَنْدَلِ

والقِنديلُ معروف، وهو فعليل.

■ قنر: القَنَوَّرُ: بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بعيرٌ قَنَوَّرٌ، ويقال: هو الشرِس الصَّعب من كلِّ شيء.

■ قنس: القَنْسُ: الأصل، قال الراجز: [الرجز]

في قَنْسِ مَجدٍ فاتَ كلَّ قَنْسِ

والقَوْنَسُ: أعلى البيضة من الحديد، قال الشاعر: [الطويل]

بمطَّرِدٍ لَدْنٍ صِحاحٍ كُعوبهُ
وذي رونَقٍ عَضْبٍ يقُدُّ القَوانِسا

والقَوْنَسُ أيضًا: عظمٌ ناتئ بين أذني الفرس، قال طرفة: [المنسرح]

اضرِبَ عنكَ الهمومَ طَارِقَها
ضَرْبَكَ بالسيف قَوْنَسَ الفرَسِ

أراد: اضربَنْ فحذف النون، كما حذف من قوله: [الرجز]

أَيَوْمَ لم يُقْدَرَ أم يومَ قُدِرْ

■ قنص: القانِصُ: الصائدُ. وكذلك القَنيصُ والقَنَّاصُ. والقَنيصُ أيضًا: الصيدُ، وكذلك القَنَصُ بالتحريك. وبنو قَنَص بن مَعَدٍّ: قومٌ دَرَجُوا. والقَنْصُ بالتسكين: مصدر قَنَصَهُ، أي: صاده. واقْتَنَصَهُ، أي: اصطاده. وتَقَنَّصَهُ، أي: تصيَّده. والقانِصَةُ: واحدة القوانِص، وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

■ قنط: القُنوطُ: اليأسُ. وقد قَنَطَ يقْنِطُ قُنوطًا مثل: جلس يجلس جُلوسًا، وكذلك قَنَطَ يَقْنُطُ، مثل: قَعَدَ يَقْعُدُ فهو قانِطٌ. وفيه لغةٌ ثالثة قَنِطَ يَقْنَطُ قَنَطًا، مثل: تعِب يتعَب تَعَبًا، وقَناطَةً فهو قَنِطٌ. وقرئ: (فَلَا تَكُنْ مِنَ القَنِطِينَ) وأمَّا قنَط يَقْنَطُ بالفتح فيهما، وقَنِطَ يَقْنِطُ بالكسر فيهما، فإنَّما هو على الجمع بين اللغتين، قاله الأخفش.

■ قنع: القُنوعُ: السؤالُ والتذلُّل في المسألة، وقد قَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُنوعًا، قال الشماخ: [الوافر]

لَمالُ المرءِ يُصلِحُهُ فيُغْني
مفاقِرَهُ أعَفُّ من القُنوعِ

يعني: من مسألة الناس. والرجلُ قانِعٌ وقَنيعٌ. قال عديُّ بن زيد: [الطويل]

وما خنتُ ذا عهْدٍ وأبْتُ بعهده
ولم أحْرِمِ المضطرَّ إن جاءَ قانِعا

يعني سائلًا. وقال الفراء: هو الذي يسألك فما أعطيته قَبِله. و القَناعَةُ، بالفتح: الرِّضا بالقَسْمِ. وقد قَنِعَ بالكسر يَقْنَعُ قَناعَةً، فهو قَنِعٌ و قنوع. و أَقْنَعَهُ الشيء، أي: أرضاه. وقال بعضُ أهلِ العلم: إنَّ القُنوعَ قد يكون بمعنَى الرضا، و القانِعُ بمعنى الراضي، وهو من الأضداد، وأنشد: [الوافر]

وقالوا قد زُهيتَ فقلتُ كلاً
ولكنّي أَعَزَّنِيَ القُنوع

وقال لبيد: [الطويل]

فمنهم سعيدٌ آخذٌ بنَصيبِهِ
ومنهم شقيٌّ بالمعيشَةِ قانِعُ

وفي المثل: (خيرُ الغِنى القُنوعُ، وشرُّ الفقرِ الخُضوعُ). قال: ويجوز أن يكون السائل سمِّي قانِعًا لأنَّه يرضى بما يعطى قلَّ أو كثر، ويقبله ولا يردُّه، فيكون معنى الكلمتين راجعًا إلى الرضا. و المِقْنَعُ و المِقْنَعَةُ بالكسر: ما تُقَنِّعُ به المرأة رأسَها. و القِناعُ أوسعُ من المِقْنَعَةِ، قال عنترة: [الكامل]

إن تُغْدِفي دوني القِناعَ فإنني
طَبٌّ بأخذ الفارسِ المسْتَلْئِمِ

و القِناعُ أيضًا: الطبقُ من عُسُبِ النخلِ، وكذلك القِنْعُ. و المَقْنَعُ بالفتح: العَدلُ من الشهود، يقال: فلانٌ شاهدٌ مَقْنَعٌ، أي: رضًا يُقْنَعُ بقوله ويُرضى به. يقال منه: رجلٌ قُنعانٌ بالضم، وامرأةٌ قُنعانٌ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث والتثنية والجمع، أي: مَقْنَعٌ رضًا، وقال: [الطويل]

فقلت له بُؤْ بامرئٍ لستَ مثلَه
وإن كنتَ قُنْعانًا لمن يطلب الدَّما

و القِنْعانُ بالكسر من القِنْعِ، وهو المستوي بين أَكَمَتَيْنِ سهلتين. قال ذو الرمّة يصف الحُمُر: [الطويل]

وأبْصرنا أنَّ القِنْعَ صارت نِطافُهُ
فراشًا وأنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ

وفمٌ مُقْنَعٌ، أي: معطوفةٌ أسنانه إلى داخل، قال الشماخ يصف إبلًا: [الوافر]

يُباكِرنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ
نَواجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُقَنَّعٌ بالتشديد، أي: عليه بيضةٌ. و قَنَّعْتُ المرأة، أي: ألبستها القِناعَ، فتَقَنَّعَتْ هي. و قَنَّعْتُ رأسَه بالسوط ضربًا. و قَنَّعَ الديكُ: إذا رَدَّ بُرائلَهُ إلى رأسه، قال الراجز:

ولا يزال خَرَبٌ مُقَنَّعُ
بُرائِلاهُ والجناحُ يلمعُ

قال أبو يوسف: أَقْنَعَ رأسه: إذا رفعه، ومنه قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم :٤٣]، وكذلك قول رؤبة: [الرجز]

أشرفَ رَوْقاهُ صَليفًا مُقْنِعا

يَعني عُنقَ الثورِ. و أَقْنَعَ يديه في الصلاة: إذا رفعهما في القُنوت مستقبلًا ببطونِهما وجهه ليدعو. و أَقْنَعَ البعيرُ: إذا مدَّ رأسه إلى الحوضِ ليشربَ. و أَقْنَعْتُ الإناء: إذا أملتَهُ لتصبَّ ما فيه واستقبلت به جِريةَ الماء ليمتلئ، قال الراجز يصف ناقته:

تُقْنِعُ للجَدولِ مِنها جَدْولا

شبه فاها وحلقها بالجدول تستقبلُ به جدولاً إذا شربت. و أَقْنَعْتُ الإبلَ والغنمَ: إذا أملتها للمرتع. وقد قَنِعَتْ هي: إذا مالت له. و قَنَعَتْ بالفتح: إذا مالت لمأواها وأقبلت نحو أهلها، عن ابن السكيت. و أَقْنَعَني كذا، أي: أرضاني.

■ قنف: الأَقْنَفُ: الأبيضُ القفا من الخيل. أبو عمرو: القَنيفُ مثل: القَنيبِ، وهم جماعات الناس. وحكى ابن دريد: مرَّ قَنيفٌ من الليل، أي: قطعة منه، ويقال: طائفة منه. و القَنيفُ: السحابُ ذو الماء الكثير. و القَنَفُ: صِغر الأذنين وغلظهما. والرجل أَقْنَفُ، والمرأةُ قَنْفاءُ، وقول الراجز:

وتمسَحُ القَنْفاءَ ذاتَ الفَرْوَةِ

يعنى: الذكر. و القُنافُ: الكبيرُ الأنفِ.

■ قنفذ: القُنْفُذُ والقُنفَذُ: واحد القَنافِذِ، والأنثى: قُنفُذَةٌ. والقُنْفُذُ: مسيل العَرَقِ من خلف أذني البعير.
قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَنِيَّةَ مُجْرِبٍ
لها وَشَلٌ في قُنْفُذِ اللِّيتِ يَنْتَحُ

والقُنفُذُ: المكان الذي يُنبِت نبتًا ملتفًا، ومنه قُنْفُذ الدُّرَّاج، وهو موضعٌ.

■ قنفرش: قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل: الجَحْمَرِش.

■ قنقل: القَنْقَلُ: المِكيالُ الضخمُ، وقال الراجز:

كَيلَ عِداءٍ بالجرافِ القَنقَلِ
من صُبرةٍ مِثلِ الكثيبِ الأهيَلِ

وكان لكسرى تاجٌ يُسمَّى القَنقَلَ.

■ قنم: القَنَمَة، بالتحريك: خبث ريح الأدهانِ والزيتِ ونحوه، يقال: يدي من الزيت قَنِمَةٌ. وقد قَنِمَ سقاؤهُ بالكسر قَنَمًا، أي: تَمِه. وقَنِمَ الجوز فهو قانِمٌ، أي: فاسد. والأقانيمُ: الأصول، واحدها: أُقْنومٌ، وأحسبها روميَّةً.

■ قنن: القِنُّ: العبدُ إذا مُلِكَ هو وأبواه، ويستوي فيه الاثنان والجمع: والمؤنَّث. وربَّما قالوا: عبيدٌ أقْنانٌ، ثُمَّ يجمع على أقِنَّةٍ. وينشد لجرير: [الرجز]

أولادُ قومٍ خُلِقُوا أَقِنَّةْ

وقُنُّ القميص وقُنَانُهُ بالضم: كُمُّه. والقُنانُ أيضًا: ريح الإبط أشدَّ ما تكون. أبو عبيد: القِنَّةُ بالكسر: قوَّة من قِوى حبل اللِّيفِ، وجمعها: قِنَنٌ. والقِنَّةُ أيضًا: ضربٌ من الأدوية، وهو بالفارسية (بيرْزَدْ). والقُنَّةُ بالضم: أعلى الجبل، مثل: القُلَّة. قال: [الطويل]

أمَا ودماءٍ مائراتٍ تخالُها
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما

والجمع: قِنانٌ، مثل: بُرْمَةٍ وبِرام، وقُنَنٌ وقُنَّاتٌ. واقْتَنَّ الوعل: إذا انتصبَ على القُنَّةِ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقْتِنانَ الأَعْصَمِ

والقَنان: جبلٌ لبني أسد، قال زهير: [الطويل]

جعلنَ القنانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ
وكم بالقَنان من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

والقِنْقِن بالكسر: ضربٌ من الجِرذان. والقِنْقِن أيضًا: الدليل الهادي، والبصير بالماء في حفر القُنِيِّ، وكذلك القُناقِن بالضم، والجمع: القَناقِن بالفتح. والقِنِّينَةُ بالكسر والتشديد: ما يُجعل فيه الشراب؛ والجمع: القَنانِيُ. والقوانينُ: الأصول، الواحد: قانونٌ، وليس بعربيٍّ.

■ قها: قهى: أقْهى الرجلُ من الطعام: إذا اجتواه وقلَّ طُعمه، مثل: أقْهَمَ. والقَهْوَةُ: الخمر، يقال سُمِّيت بذلك لأنَّها تُقْهي، أي: تذهبُ بشهوةِ الطعامِ. والقاهي: الحديدُ الفؤادِ المستطار، قال الراجز:

راحت كما راح أبو رِئالِ
قاهي الفؤادِ دَئِبُ الإجفالِ

■ قهب: القَهْبُ: الأبيض تعلوه كدْرَة، والأنثى: قَهْبَةٌ وقَهباءُ. والقَهْبُ أيضًا: الجبل العظيم، عن أبي عمرو. والقُهْبَةُ لون الأقْهَبْ. قال الأصمعيُّ: هو غُبرةٌ إلى سواد. وقال ابن الأعرابيِّ: الأقهب الذي فيه حمرةٌ فيها غُبْرةٌ. قال: ويقال: هو الأبيض الأكدر.
وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

[وأدْرَكَهُنَّ ثانيًا من عِنانِه]
كغَيثِ العَشِيِّ الأقْهَب المُتَوَدِّقِ

والأقْهَبانِ: الفيل والجاموسُ، قال رؤبة يصف نفسه بالشدَّة: [الرجز]

لَيثٌ يَدُقُّ الأسَدَ الهَمُوسَا
والأقهبين الفِيلَ والجاموسا

■ قهبلس: القَهْبَلِسُ، مثل: الجَحْمَرِش: الذكر.

■ قهد: القَهْدُ مثل: القَهْبِ، وهو الأبيض الأكدر، قال لبيد: [الكامل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تنازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كواسِبُ لا يُمَنُّ طعامُها

والقِهادُ: اسم موضع.

■ قهر: قَهَرَهُ قَهْرًا: غلبه. وأَقْهَرْتُهُ: وجدته مقهورًا، قال أبو عبيد: ومنه قول المُخَبَّل: [الطويل]

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذاعَهُ
فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرَا

على ما لم يسمَّ فاعله، أي: وُجِدَ كذلك؛ ويروى: قد أَذَلَّ وأَقْهَرَا، أي: صار أمره إلى الذُلِّ والقَهْرِ، وهو من قياس قولهم: أَحْمَدَ الرجلُ: صار أمره إلى الحمد. وحُصَيْنٌ: اسم الزِبْرِقَانِ، وجِذاعُهُ: رهطُهُ من تميم. وقُهِرَ: غُلِبَ. وقُهِرَ اللحمُ أيضًا: إذا أخذتْهُ النار وسال ماؤه. ويقال: أخذتُ فلانًا قُهْرَةً بالضم، أي: اضطرارًا. والقَهْقَرَى: الرجوع إلى خَلْفٍ، فإذا قلت: رجعتُ القَهْقَرَى، فكأنك قلت: رجعت الرجوع الذي يُعرف بهذا الاسم؛ لأن القَهْقَرَى ضربٌ من الرجوعِ. والقَهْقَرُّ بتشديد الراء: الحجر الصُّلْبُ، وكان أحمد بن يحيى يقول وحده: القَهْقَارُ.

■ قهز: القِهْزُ: ثيابٌ مِرْعِزَّى يخالطها القَزُّ، قال ذو الرمَّة يصف البُزاة والصُّقور بالبياض: [الطويل]

من الزُّرقِ أو صُقْعٍ كأن رؤوسَها
من القِهْزِ والقُوهِيِّ بِيضُ المَقانِعِ

■ قهقه: القَهْقَهَةُ من الضحك معروفةٌ، وهو أن تقول: قَهْ قَهْ. يقال: قَهَّ وقَهْقَهَ بمعنًى، وقد جاء في الشعرِ مخففًا، وقال الراجز:

زهْـنَّ فـي تَـهَـانُـفٍ وفـي قَـهٍ

والقَهْقَهَةُ في السير مثل: الهَقْهَقَةِ، مقلوبٌ منه؛ وأنشد الأصمعي لرؤبة: [الرجز]

أَقَبُّ قَـهْـقَـاهٌ إذا مـا هَـقْـهَـقَـا

وأنشد له أيضًا: [الرجز]

يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ
بالـهَـيْـفِ من ذاك الـبـعـيـدِ الأَمْـقَـهِ

■ قهل: قال الكسائي: التَّقَهُّلُ: رَثاثَةُ الهَيْئةِ. ورجلٌ مُتَقَهِّلٌ: يابسُ الجِلْدِ سَيِّء الحال، مثل: المُتَقَحِّل. وقال أبو عمرو: التقهُّلُ، شكوى الحاجةِ. وأنشد: [الرجز]

لَـغْـوًا إذا لاقَـيْـتَـهُ تَـقَـهَّـلا

والقَهْلُ: كُفرانُ الإحسان. وقد قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلاً: إذا أثنى ثناءً قبيحًا. وأَقْهَلَ الرجلُ: تكلَّفَ مالا يعنيهِ ودَنَّسَ نفسَهُ. وانقَهَلَ: ضَعُفَ وسَقَطَ.

■ قهم: أَقْهَمَ الرجلُ عن الطعام: إذا لم يشتهه، مثل: أَقْهى. وأَقْهَمَ الرجلُ عنك: إذا كرهَك. وأَقْهَمَتِ السماءُ: إذا انقشعَ الغيمُ عنها.

■ قوا: القُوَّةُ: خلاف الضعف. والقُوَّةُ: الطاقة من الحبل، وجمعها: قُوًى. ورجل شديدُ القُوى، أي: شديدُ أَسْرِ الخَلْقِ. وأَقْوَى الرجلُ، أي: نَزَلَ القَواءَ. وأَقْوى، أي: فَنِيَ زاده، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة :٧٣] وأَقْوى: إذا كانت دابّته قَوِيَّةً، يقال: فلان قَوِيٌّ مُقْوٍ. فالقَوِيُّ في نفسه، والمُقْوِي في دابته.

والإقْواءُ في الشعر، قال أبو عمرو بن العلاء: هو أن تختلفَ حركات الروي فبعضُه مرفوعٌ وبعضُه منصوبٌ أو مجرورٌ. وكان أبو عبيدة يقول: الإقواء نقصانُ حرف من الفاصلةِ، يعني: من عروضِ البيتِ. وهو مُشتقٌ من قوةِ الحبلِ؛ كأنه نَقَصَ قُوَّةً من قُواهُ، وهو مثل: القطع في عروضِ الكاملِ، كقول الشاعر: [الكامل]

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ
تَرجو النساءُ عواقبَ الأطهارِ

وقد أَقْوى الشاعرُ إقْواءً. والقِيُّ: القفرُ، قال العجاج: [الرجز]

قِـيٌّ تَـنَـاصِـيـهـا بِـلادٌ قِـيُّ

وكذلك القَوى والقَواءُ، بالمدِ والقصرِ. ومنزلٌ قَواءٌ، أي: لا أنيسَ به، قال جرير: [الطويل]

ألا حَيِّيا الرَّبعَ القَواءَ وسلِّما
وربْعًا كجُثمانِ الحمامةِ أدْهما

يقال: أقْوَتِ الدارُ وقَوِيَت أيضًا، أي: خلتْ. وأقوى القومُ: صاروا بالقَواءِ. وبات فلانٌ القَواءَ وبات القَفْرَ: إذا بات جائعًا على غير طُعْم، وقال: [الطويل]

وإنِّي لأختارُ القَوا طاوِيَ الحَشا
محافظةً من أن يقال لئيمُ

وقَوٌّ: اسم موضع بين فيد والنِّبَاج، وقال: [الطويل]

سمالكَ شوقٌ بعدما كانَ أقصرا
وحَلَّتْ سُلَيمَى بَطْنَ قَوٍّ فَعَرْعَرا

والقَواءُ بالفتح: الأرضُ التي لم تُمطَر بين أرضين ممطورتين. وقَوِيَ الضعيفُ قُوَّةً فهو قَوِيٌّ، وتَقَوَّى مثله. وقَوَّيْتُهُ أنا تَقْوِيَةً. وقاوَيْتُهُ فَقَوَيْتُهُ، أي: غلبته. وقَوِيَ المطرُ أيضًا: إذا احتبس. وإنما لم تدغم قَوِيَ وأدغمتَ حَيَّ لاختلافِ الحرفينِ وهما متحركانِ. وأدغمت في قولك: لويت ليًا وأصله: لوْيًا مع اختلافهما؛ لأن الأولى منهما ساكنة قلبتها ياءً وأدغمتَ. وتقول: اشترى الشركاءُ شيئًا ثمَّ اقْتَوَوْهُ، أي: تزايدوه حتَّى بلغَ غاية ثمنه. وقَوْقَيْتُ مثل: ضَوْضَيْتُ. والدجاجة تُقَوْقي، أي: تصيح قَوْقاةً وقيقاءً، على فَعْلَلَ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً، والياء مبدلة من واو؛ لأنها بمنزلة ضعضعت، كرر فيها الفاء والعين. والقيقاءةُ: الأرضُ الغليظةُ. وقد ذكرناه في باب القاف في ترجمة (قوق).

▪ قوب: قُبْتُ الأرضَ أقوبها: إذا حفرت فيها حُفرةً مُقَوَّرَةً، فانقابت هي. وقَوَّبْتُ الأرضَ تقويبًا مثله. وتَقَوَّبَ الشيءُ: إذا انقلع من أصلِهِ. وقابَ الطائرُ بيضَته، أي: فلقها؛ فانقابتِ البيضةُ وتَقَوَّبَتْ بمعنًى. وتقَوَّبَ من رأسه مواضعُ، أي: تَقَشَّرَ. والأسود المُتَقَوِّبُ، هو الذي سَلَخَ جلدَه من الحيَّات. وقولهم في المثل: بَرِئَتْ قائبةٌ من قُوبٍ. فالقائِبَةُ: البيضة؛ والقوبُ، بالضم: الفَرخ، قال أعرابيٌّ من بني أسد لتاجرٍ استَخفَره: إذا بلغتُ بك مكان كذا فبَرِئَتْ قائبةٌ من قُوبٍ، أي: أنا بريءٌ من خِفارتك. والقُوَباءُ: داءٌ معروف يتقشَّر ويتَّسع، يُعالج بالريق؛ وهي مؤنَّثة لا تنصرف، وجمعها: قُوَبٌ، وقال: [الرجز]

يا عَجَبا لهذه الفَلِيقَهْ
هل تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَهْ

وقد تسكَّن الواو منها استثقالاً للحركة على الواو؛ فإن سكَّنتها ذكَّرْتَ وصرفت؛ والياء فيه للإلحاق بقُرطاس، والهمزة منقلبة منها. قال ابن السكيت: وليس في الكلام فُعْلاءُ مضْمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلاَّ حرفان: الخُشَّاء، وهو العَظْم الناتىء وراء الأذن، وقُوْباءُ، قال: والأصل فيهما تحريك العين: خُشَشَاءُ وقُوَبَاءُ. قال الجوهري: والمُزَّاءُ عندي مثلُهما، فمَنْ قال: قُوَبَاء بالتحريك قال في تصغيره: قُوَيْبَاءُ، ومن سكَّن قال: قُوَيْبِيّ. وتقول: بينهما قَاب قوسٍ وقِيْب قوس، وقَادُ قوس وقِيدُ قوس، أي: قَدْرُ قوس، والقَابُ: ما بين المَقْبِضِ والسِّيَةِ، ولكلِّ قوسٍ قابان، وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]: أراد: قَابَا قَوْسٍ فقلَبَه. وقولهم: فُلان مَلِيءٌ قُوَبَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، أي: ثابتُ الدارِ مقيم، يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل.

▪ قوت: قاتَ أهلَه يَقوتُهُم قَوْتًا وقِياتَةً؛ والاسم: القوتُ بالضم، وهو ما يقوم به بدنُ الإنسان من الطعام؛ يقال: ما عنده قوتُ ليلة، وقِيتُ ليلة، وقِيتَةُ ليلة، فلما كسر القاف صارت الواو ياء. وقُتُّهُ فاقْتَات، كما تقول: رَزَقْتُه فارتَزَق. وهو في قائتٍ من العيش، أي: في كفاية. واستَقاتَهُ: سأله القوتَ. وفلانٌ يَتَقَوَّتُ بكذا. واقْتَتْ لِنارِكَ قِيتَةً، أي: أطعمها الحطَبَ، قال ذو الرُّمة: [الطويل]

فقلت له ارفَعْها إليك وأَحْيِهَا
بروحِك واقْتَتْهُ لها قِيتَةً قَدْرَا

وأقاتَ على الشيءِ: اقتدرَ عليه، قال الشاعر: [الوافر]

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النفسَ عنهُ
وكنتُ على إساءَتِهِ مُقيتا

وقال الفراء: المُقيتُ: المقتدرُ، كالذي يعطي كلَّ رجل قُوتَهُ. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء:٨٥]. ويقال: المُقيتُ: الحافظُ للشيءِ والشاهد له، وأنشد ثعلب: [الخفيف]

ليت شِعري وأشْعُرَنَّ إذا ما
قرَّبوها منشورةً ودُعيتُ
ألِيَ الفضلُ أم عَليَّ إذا حو
سِبْتُ إنِّي على الحساب مُقيتُ

أي: أعرف ما عَمِلْتُ من السوء؛ لأن الإنسان على نفسه بصيرةٌ.

■ قود: قُدْتُ الفرسَ وغيرَه أقودُهُ قَوْدًا ومَقادَةً وقَيْدودةً. وفرسٌ قَؤُودٌ: سَلِسٌ مُنْقادٌ. واقْتادَهُ وقادَهُ بمعنًى. وقَوَّدَهُ، شُدِّدَ للكثرةِ. والقَوْدُ: الخيلُ، يقال: مرَّ بنا قَوْدٌ. وأقَدْتُكَ خيلًا، أي: أعطيتك خيلًا تقودُها. والانقِيادُ: الخضوعُ. تقول: قُدْتُهُ فانْقادَ لي: إذا أعطاك مَقادته. والقَوَدُ: القصاصُ، وأقَدْتُ القاتلَ بالقتيل، أي: قتلته به، يقال: أقادَهُ السلطانُ من أخيه. واسْتَقَدْتُ الحاكمَ، أي: سألته أن يَقيدَ القاتلَ بالقتيل. والمِقْوَدُ: الحبل يُشَدُّ في الزمامِ أو اللجام تُقادُ به الدابةُ. والقائِدُ: واحدُ القُوَّادِ والقادةِ. وفرسٌ أقْوَدُ بيِّنُ القَوَدِ، أي: طويل الظهر والعنق. وناقةٌ قَوْداءُ. وخيلٌ قُبٌّ قودٌ. والقَياديدُ: الطوال من الأُتُنِ، واحدتها قَيْدودٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذو أزْمَلٍ وُسِقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والقُبُّ القَيادِيدُ

والقَوْداءُ: الثَّنِيَّةُ الطويلةُ في السماء؛ والجبلُ أقْوَدُ. والأقْوَدُ من الرجال: الشديد العُنق، سمِّي بذلك لقلَّة التفاتِهِ. ومنه قيلَ للبخيلِ على الزادِ: أقْوَدُ؛ لأنه لا يتلفَّت عند الأكلِ لئلا يرى إنسانًا فيحتاجَ أن يدعُوَه.

■ قور: قَوَّرَهُ واقْتَوَرَهُ واقْتارَهُ، كله بمعنى قَطَعَهُ مُدَوَّرًا. ومنه قُوارَةُ القميصِ والبِطِّيخ. ودارٌ قَوْراءُ: واسعةٌ. الكسائي: لقيتُ منه الأقْورينَ بكسر الراء، والأقْوَرِيَّاتِ، وهي الدواهي العظامُ، قال نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ: [الوافر]

وكُنَّا قبل مُلْكِ بني سُلَيْمٍ
نَسُومُهُمُ الدَّواهِيَ الأقْوَرِينَا

واقْوَرَ الجِلْدُ اقْوِرارًا: تشنَّج، وقال رؤبة: [الرجز]

وانْعاجَ عُودِيْ كالشَّظيفِ الأخْشَنِ
عند اقْوِرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

والمُقْوَرُّ من الخيل: الضامرُ، قال بشر: [الوافر]

يُضَمَّرُ بالأصائلِ فهو نَهْدٌ
أقَبُّ مُقَلِّصٌ فيه اقْوِرارُ

والقارَةُ: الأكَمَةُ، وجمعها: قارٌ وقورٌ، قال الراجز:

هل تعرفُ الدارَ بأعلى ذي القُورْ
قد دَرَسَتْ غيرَ رَمادٍ مَكْفُورْ

والقارَةُ: الدُّبَّةُ. والقارَةُ: قبيلةٌ، وهم عَضَلٌ والدِيشُ ابنا الهُونِ بن خُزَيمة، سُمُّوا قارَةَ لاجتماعهم والتِفافهم لمَّا أراد ابن الشَّدَّاخِ أن يفرِّقهم في بني كنانة، فقال شاعرهم: [الوافر]

دَعُونا قارَةً لا تُنْفِرُونا
فنُجْفِلَ مثل: إجفالِ الظَّلِيمِ

وهم رماةٌ. وفي المثل: (أنْصَفَ القارَةَ من رَامَاهَا). وفلانُ بن عبدِ القارِيِّ، منسوبٌ إلى القارَةِ، و«عَبْدِ» منوَّنٌ ولا يضاف. الفراء: انْقارَت البئرُ: إذا انهدمتْ. والقارُ: القِيرُ. والقارُ: الإبل، قال الراجز:

ما إنْ رأينا مَلِكًا أغَارا
أكْثَرَ منه قِرَةً وَقارا

ويومُ ذي قَارٍ: يومٌ لبني شيبانَ، وكان أَبْرَوِيزُ أغزاهم جيشًا فظفِرتْ بنو شيبانَ، وهو أوَّل يوم انتصرتْ فيه العرب على العجم.

■ قوز: القَوْزُ بالفتح: الكثيبُ الصغير، عن أبي

عبيدة. والجمع: أقْوازٌ وقيزانٌ؛ وأنشد لذي الرمَّة: [الطويل]

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وعن أيمانهن الفَوارِسُ

■ قوس: القَوْسُ يذكَّر ويؤنَّث، فمن أنَّث قال في تصغيرها قُوَيْسَةٌ، ومن ذكر قال قُوَيْسٌ. وفي المثل: (هو من خير قُوَيْسٍ سَهمًا). والجمع: قِسِيٌّ وأقْواسٌ وقِياسٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

ووَتَّـرَ الأَسَـاوِرُ الـقِـيَـاسـا

وكأنّ أصل قُسِيّ: قُوُوسٌ؛ لأنه فُعُولٌ، إلاّ أنّهم قدَّموا اللام وصيَّروه: قُسُوٌ على فُلُوعٍ، ثم قلبوا الواو ياءً وكسروا القاف، كما كسروا عين عِصِيٍّ، فصارت: قِسِي على فِلِيعٍ، كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة؛ وإذا نسبْت إليها قلت: قُسَوِيٌّ؛ لأنها فُلُوعٌ مغيَّرٌ من فُعُولٍ، فتردُّها إلى الأصل. وربَّما سموا الذراع قَوْسًا. والقَوْسُ أيضًا: بقية التمر في الجُلَّةِ. والقَوْسُ: برجٌ في السماء. وقِسْت الشيء بغيره وعلى غيره، أَقِيسُهُ قَيْسًا وقِيَاسًا فانْقَاسَ: إذا قدّرته على مثاله؛ وفيه لغة أخرى: قُسْتُهُ أَقُوسُهُ قَوْسًا وقِيَاسًا، ولا يقال: أَقَسْتُهُ. والمقدارُمِقْيَاسٌ. وقَايَسْت بين الأمرين مُقَايَسَةً وقِيَاسًا. ويقال أيضًا: قَايَسْت فلانًا: إذا جاريتَه في القِيَاسِ. وهويَقْتاس الشيءَ بغيره، أي: يَقِيسُه به، ويَقْتَاس بأبيه اقْتِيَاسًا، أي: يسلك سبيلَه ويقتدي به. والقُوس بالضم: صَومعةُ الراهب، قال الشاعر وذكر امرأة: [البسيط]

لا وَصْلَ إذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ ولو وَقَفَتْ
لاسْتَفْتَنَتْنِي وذَا المِسْحَيْنِ في القُوسِ

وقَوْسَى: اسمُ موضع. وقَوَّس الشيخُ تَقْوِيسًا، أي: انحنى، واستقوَس مثله. والأَقْوَسُ: المنحني الظهر. ابن السكيت: يقال: رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ، أي: معه قَوْسُهُ.

والمِقْوَس بالكسر: وعاءُ القَوْس. والمِقْوَس أيضًا حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق، قال أبو العِيال الهُذَلي: [الكامل]

إنَّ البَلاءَ لَدى المَقاوِسِ مُخْرِجٌ
ما كان من غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنونِ

■ قوش: رجلٌ قُوشٌ: أي: صغير الجُثَّةِ، وهو معرَّب وبالفارسية «كوجك»، قال رؤبة: [الرجز]

في جسمِ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوشِ

■ قوض: قَوَّضْتُ البناءَ: نقضته من غير هدمٍ. وتَقَوَّضَتِ الحِلَقُ والصُّفوفُ: انتقضتْ وتفرقتْ. وهو جمع حَلْقةٍ من الناس.

■ قوط: القَوْطُ: القطيع من الغنم، والجمع: الأَقْواطُ، قال الراجز:

مـا راعَـنـي إلاّ خَـيَـالٌ هَـابِـطـا
عـلـى الـبُـيـوتِ قَـوْطَـه الـعُـلاَبِـطـا

■ قوع: قاعَ الفحلُ على الناقة يَقوعُ قَوْعًا وقِياعًا: إذا نزا. وهو قلب قَعا. واقْتاعَ الفحلُ: إذا هاج. والقاعُ: المستوي من الأرض، والجمع: أَقْوُعٌ وأَقْواعٌ وقيعانٌ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها؛ والقِيعَةُ مثل: القاع، وهو أيضًا من الواو، وبعضهم يقول: هو جمعٌ. قالَ الأصمعي: قاعَةُ الدار: ساحتُها، مثل: القاحَةِ قال وعلةُ الجرمي: [البسيط]

وهل تَركْتُ نساءَ الحيِّ ضاحيةً
في قاعةِ الدارِ يستوقِدْنَ بالغُبُطِ

■ قوف: قوفُ الأذنِ: أعلاها. وقولهم: أخذه بقوفِ رقبته وبقافِ رقبته، مثل: صوفِ رقبته، أي: برقبته جمعاء، قال الشاعر: [الرجز]

نَـجَـوْتَ بـقـوفِ نَـفْـسِـكَ غـيـرَ أنـي
إخـالُ بـأن سَـيَـيْـتِـمُ أو تَـئِـيـمُ

أي: نجوت بنفسِكَ. وقاف: جبلٌ محيطٌ بالأرضِ. والقائفُ: الذي يعرفُ الآثارَ، والجمعُ: القافَةُ، تقول: قُفْتُ أثره: إذا تبعْتَه، مثل: قَفَوْتُ أثره، وقال: [الطويل]

كَذَبْتُ عليكَ لا تَزالُ تَقوفُني
كما قافَ آثارَ الوسيقَةِ قائفُ

فأغراه بنفسه، أي: عليك بي. واقْتافَ أثره، مثل: قافَ، يقال: هو أقْوَفُ الناس.

■ قوق: رجلٌ قاقٌ وقُوقٌ، أي: فاحشُ الطول. والقُوقَةُ: الأصلعُ.

■ قول: قال يقول قولاً، وقَوْلَةً، ومَقالاً، ومقالَةً. ويقال: كَثُرَ القيلُ والقالُ. وفي الحديث: «نَهى عن قيلٍ وقالٍ» وهما اسمان. وفي حرفِ عبد الله: (ذلك عيسى ابنُ مريمَ قالَ الحَقِّ الذي فيه يَمتَرون)، وكذلك القالَةُ، يقال: كَثُرَت قالَةُ الناس. وأصلُ قلتُ: قَوَلْتُ بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم؛ لأنه يَتَعدَّى. ورجلٌ قَوُولٌ. وقومٌ قُوُلٌ. مثل: صَبُورٍ وَصُبُرٍ، وإن شِئتَ سَكَّنتَ الوَاوَ. ورجلٌ مِقْوَلٌ ومِقْوالٌ، وقُوَلَةٌ، وقَوَّالٌ، وتِقْوالةٌ، عن الكسائي، أي: لَسِنٌ كثير القَوْلِ. والمِقْوَلُ: اللسان. والمِقْوَلُ: القَيْلُ بلغةِ أهل اليمن، والجمع: المَقاوِلُ، قال لبيد: [الطويل]

لها غَلَلٌ من رازِقِيٍّ وكُرْسُفٍ
بأيمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُون المقاوِلا

والقَيْلُ: مَلِكٌ من ملوكِ حِمْيَر دونَ الملك الأعظم، والمرأةُ قَيْلَةٌ، وأصله: قَيِّلٌ بالتشديد، كأنه الذي له قَوْلٌ، أي: يَنْفُذُ قولُهُ، والجمع: أقْوالٌ وأقْيالٌ أيضًا، ومن جمعه على أقْيالٍ لم يجعلِ الواحد منه مشدَّدًا. والقُوَّلُ: جمع قائل، مثل: راكِعٍ وَرُكَّعٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وقُوَّلٌ إلاَّ دَهٍ فَلاَ دَهْ

الأصمعي: والقالُ: الخشبةُ التي تَضربُ بها القُلَةُ، وأنشد: [البسيط]

كأنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَينهم
نَزْوُ القُلاتِ قَلاها قالُ قالِينا

ويقال: قَوَّلتني ما لم أقلْ، وأقْوَلْتَني ما لم أقُلْ، أي: ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ. وتَقَوَّلَ عليه: أي: كذب عليه. واقتالَ عليه: تحَكَّمَ، وقال: [الطويل]

ومَنْزِلَةٌ في دار صدْقٍ وغِبْطَةٍ
وما اقتالَ من حُكْمٍ عليَّ طَبيبُ

وقاوَلْتُهُ في أمره وتَقاوَلْنا، أي: تَفاوَضنا، وقول لبيد: [الوافر]

وإن اللـه نـافِلَـةٌ تُـقـاهُ
ولا يَـقْـتـالُـهـا إلا الـسـعـيـدُ

أي: ولا يَقُولها. والعرب تُجْرِي تَقُولُ وحدَها في الاستفهامِ مجرَى تظن في العمل، قال الراجز:

مـتـى تَـقُـولُ الـقُـلُـصَ الـرواسِـمـا
يُـدْنِـيـنَ أُمَّ قـاسِـمٍ وقـاسِـمـا

فنصبَ القُلُصَ كما تنتصب بالظنِّ، وقال آخر: [الطويل]

علامَ تَقُولُ الرمحَ يُثقِلُ عاتِقِي
[إذا أنا لم أطْعُن إذا الخيلُ كَرَّتِ]

وقال آخر: [الكامل]

أمَّـا الـرَّحِـيـلُ فَـدُونَ بَـعْـدَ غَـدٍ
فَـمَـتـى تَـقُـولُ الـدَّارَ تَـجْـمَـعُـنـا

وبنو سُلَيْم يُجْرونَ مُتَصَرِّفَ قُلْتُ في غيرِ الاستفهام أيضًا مجرى الظَّنِّ، فَيُعَدُّونَه إلى مفعولَيْنِ. فعلى مذهَبِهِم يجوزُ فتح إنَّ بعد القول.

■ قوم: القَوْمُ: الرجال دونَ النساءِ، لا واحدَ له من لفظه، قال زهير: [الوافر]

ومـا أدري وسَـوفَ إخـالُ أدرِي
أقَـوْمٌ آلُ حِـصْـنٍ أم نِـسـاءُ

وقال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] ثم قال سبحانه: ﴿وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ﴾ [الحجرات: ١١]. وربَّما دخلَ النساءُ فيه على سبيل التبَع؛ لأن قوم كلِّ نبيٍّ رجالٌ ونساء. وجمع القَوْم: أقوامٌ، وجمع الجمع: أقاوِمُ، قال أبو صخر: [الطويل]

فإن يَعْذِرِ القلبُ العَشِيَّةَ في الصِّبا
فُـؤادَكَ لا يَـعْـذِرْكَ فـيـه الأقـاوِمُ

عَنى بالقلب العقلَ. ابن السكيت: يقال: أقايمُ وأقاومُ. والقَوْمُ يذكَّر ويؤنث؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميِّين يذكر ويؤنث، مثل: رَهْطٍ ونفَرٍ، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام :٦٦] فذكر. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء :١٠٥] فأنث. فإن صغَّرتَ لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ، وإنَّما يلحق التأنيث فِعله. وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميِّين، مثل: الإبل والغنم؛ لأنَّ التأنيثَ لازمٌ له، وأما جمع التكسير مثل: جِمَالٍ ومساجدَ، وإن ذُكِّر وأُنِّثَ، فإنَّما تريد الجمع إذا ذكَّرتَ وتريد الجماعة إذا أنَّثتَ.

وقام الرجل قِيامًا. والقَوْمَةُ: المرَّةُ الواحدةُ. وقامَ بأمر كذا. وقامَ الماءُ: جَمَدَ. وقامَتِ الدابة: وقَفَت من الكَلالِ، وقال اللحيانيّ: قامت السُّوق، أي: كَسَدَتْ، كأنها وَقَفَتْ، وقال الفراء: قامَتِ السوقُ: نَفَقَت. وقاوَمَهُ في المصارَعَةِ وغيرِها. وتَقاوَموا في الحربِ، أي: قامَ بعضُهم لبعضٍ. وأقامَ بالمكان إقامَةً. والهاء عوض من عين الفعل؛ لأن أصله إقوامًا. وأقامَهُ من موضعه.

وأقامَ الشيءَ، أي: أدامَه، من قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة :٣]. والمُقامَةُ بالضم: الإقامَة. والمَقامَةُ بالفتح: المجلسُ، والجماعةُ من الناسِ. وأمَّا المَقامُ والمُقامُ فقد يكون كلُّ واحدٍ منهما بمعنَى الإقامةِ، وقد يكون بمعنَى موضع القِيامِ؛ لأنك إذا جعلته مِن قَامَ يَقُوم فمفتوحٌ، وإن جعلته مِن أَقَامَ يُقِيم فمضمومٌ؛ لأنَّ الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبَّه ببنات الأربعة، نحو: دَحْرَجَ، وهذا مُدَحْرَجُنا، وقوله تعالى: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب :١٣] أي: لا موضع لكم. وقرئ: (لا مُقامَ لكم) بالضم، أي: لا إقامَةَ لكم. و ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان :٧٦]، أي: مَوضِعًا، وقول لبيد: [الكامل]

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها
[بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها]

يعني: الإقامَةَ.

والقِيَمةُ: واحدة القِيَم؛ وأصله الواو؛ لأنه يقومُ مقامَ الشيء، يقال: قَوَّمْتُ السلعة. وأهل مكَّة يقولون: اسْتَقَمْت السِّلْعَةَ، وهما بمعنى. والاسْتِقامَةُ: الاعتدالُ، يقال: اسْتَقامَ له الأمر. وقوله تعالى: ﴿فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ﴾ [فصلت :٦] أي: في التوجُّه إليه دون الآلهة. وقَوَّمْتُ الشيء فهو قَويمٌ، أي: مُستَقيمٌ. وقولهم: ما أقْوَمَهُ، شاذٌّ. وقوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة :٥] إنما أنَّثه لأنه أراد المِلَّة الحنيفية.

والقَوامُ: العَدْلُ. قال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان :٦٧]. وقَوامُ الرجل أيضًا: قامَتُهُ وحُسْنُ طولِهِ. والقُومِيَّةُ مثله، وقال الشاعر: [الرجز]

أيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ القُومِيَّه

وقِوامُ الأمر بالكسر: نظامه وعِماده. يقال: فلانٌ قِوامُ أهل بيته وقِيامُ أهل بيته، وهو الذي يُقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء :٥]. وقِوامُ الأمرِ أيضًا: مِلاكُهُ الذي يقوم به، قال لبيد: [الكامل]

أفتِلكَ أمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ
خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوارِ قِوامُها

وقد يفتح. والقامَةُ: البَكَرَةُ بأداتها، وقال: [الرجز]

لَـمَّا رأيتُ أنها لا قامَه
وأنَّني مُوفٍ على السَّآمَهْ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعْزَعَ الدِّعامَهْ

والجمع: قِيَمٌ. مثل: تارَةٍ وتِيَرٍ. وقامَةُ الإنسان: قَدُّهُ، وتجمع على قاماتٍ وقِيَم، مثل: تَارَاتٍ وتِيَرٍ. وهو مقصورُ قِيَام، ولحقه التغيير لأجل حرف العِلَّة؛ وفارق رَحْبَةً ورِحَابًا حيث لم يقولوا: رِحَبٌ، كما قالوا: قِيَم وتِيَرٌ. وقائِمُ السيفِ وقائِمتُهُ: مقبِضُه. والقائِمَةُ: واحدة قَوائِم الدوابِّ. والمِقْوَمُ: الخشبة

التي يُمسكها الحرَّاث. ابن السكيت: ما فَعَلَ قُوام كان يعتري هذه الدابة، بالضم: إذا كان يقوم فلا ينبعث. الكسائي: القُوامُ: داءٌ يأخُذُ الشاة في قوائمها، تقوم منه. والقَيُّومُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى عز وجل. وقرأ عمر رضي الله عنه: (الحيُّ القَيَّامُ) ويوم القيامةِ معروف.

■ قوه: الأُمويُّ: القاهُ: الطاعةُ، حكاها عن بني أسدٍ، يقال: مالَكَ عليَّ قاهٌ، أي: سلطانٌ، قال الراجز:

تـاللّـه لـولا الـنـارُ أنْ نَـصْـلاهَـا
أو يَـدْعُـوَ الـنـاسُ عـلـيـنـا الـلّـهَ
لَـمَـا سـمـعـنـا لأَمـيـرٍ قـاهَـا

يقال منه: أيقَهَ الرجلُ واسْتَيْقَهَ، أي: أطاعَ. قال المُخَبَّلُ: [الطويل]

وردُّوا صُدورَ الخيلِ حتى تنَهْنَهُوا
إلى ذي النُّهى واسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

وهو مقلوبٌ؛ لأنه قدَّم الياء على القاف وكانت القافُ قبلها. ويروى: واسْتَيْدَهُوا. وأيْقه، أي: فَهِمَ، يقال: أيْقِه لهذا، أي: افْهَمْهُ.

■ قيأ: قاءَ يَقيءُ قَيْئًا. وفي الحديث: «**الراجعُ في هِبَتِهِ كالراجع في قَيْئِهِ**». واستقاء وتقَيَّأ: تكلَّفَ القَيْءَ. وقَيَّأْتُهُ وأَقَأْتُهُ أنا بمعنًى: وهذا ثوبٌ يَقيءُ الصِبْغَ: إذا كان مُشْبَعًا. ابن السكيت: القَيُوءُ بالفتح على فَعُولٍ: الدواء الذي يُشرَبُ للقَيْءِ. ويقال: به قُياءٌ بالضم والمدِّ: إذا جعل يُكثِرُ القَيْءَ.

■ قيح: القَيْحُ: المِدَّةُ لا يخالِطُها دم، تقول منه: قاحَ الجرحُ يَقيحُ. وقَيَّحَ الجرحُ وتَقَيَّحَ. وقاحَةُ الدار: ساحَتُها.

■ قيد: القَيْدُ: واحدُ القيودِ. وقد قَيَّدْتُ الدابَّةَ. وقَيَّدْتُ الكتابَ: شَكَلْتُهُ. وهؤلاء أجمالٌ مقاييدُ، أي: مُقَيَّداتٌ. ويقال للفرسِ الجوادِ: قَيْدُ الأوابِدِ؛ لأنه يمنع الوحشَ من الفَوات، لسرعته. قال امرؤ القيس: [الطويل]

[وقد أغْتَدِي والطَّيرُ في وُكُناتِها]
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

وقَيْدٌ: اسم فرسٍ كان لبني تَغلِبَ، عن الأصمعيِّ. ويقال للقِدِّ الذي يُضمُّ عُرقوبَي الرحْلِ: قَيْدٌ. قال الأحمر: قيدالفرس: سِمَةٌ تكون في عنقِ البعيرِ على صُورةِ القيدِ. وأنشد: [الرجز]

كُـومٌ عـلـى أَعْـنَـاقِـهَـا قَـيْـدُ الـفَـرَسْ
تَـنْـجُـو إذا الـلـيـلُ تَـدَانَـى والْـتَـبَـسْ

والمُقَيَّدُ: موضعُ القَيْدِ من رجل الفرس، والخَلخال من المرأة. وتقول: بينهما، قِيدُ رُمْحٍ بالكسر، وقادُ رُمْحٍ، أي: قَدْرُ رُمْحٍ. والقَيِّدُ: الذي إذا قُدْتَه ساهَلَكَ، وقال الشاعر: [الطويل]

وشَاعِرِ قَوْمٍ قد حَسَمْتُ خِصَاءَهُ
وكان له قَبْلَ الخِصَاءِ كَتِيتُ
أَشَمُّ خَبُوطٌ بالفَرَاسِنِ مُصْعَبٌ
فأصبحَ مني قَيِّدًا تَرَبُوتُ

والقِيَادُ: حبلٌ تُقَاد به الدابّة.

■ قير: القيرُ: القارُ. وقَيَّرْتُ السفينة: طَلَيْتُها بالقارِ. وصانِعه قَيَّارٌ. وقَيَّارٌ: اسمُ جملِ ضابىء بن الحارثِ، وقال: [الطويل]

فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
فَإِنِّي وقَيَّار بها لَغَرِيبُ

برفع قَيّار على الموضع.

■ قيس: قِسْتُ الشيءَ بالشيء: قدَّرته على مثالِه. ويقال: بينهما قِيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ، أي: قدرُ رمحٍ. وقَيْسٌ: أبو قبيلةٍ من مُضَرَ، وهو قَيس عَيْلانَ، واسمه النَّاسُ بن مُضر بن نزار، وقَيس لقبه. يقال: تَقَيَّس فلانٌ: إذا تشبَّهَ بهم أو تمسَّكَ منهم بسبب، إمَّا بحِلْفٍ أو جِوارٍ أو وَلاءٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وقَـيْـس عَـيْـلانَ ومَـن تَـقَـيَّـسَـا

والقَيسان من طَيِّىءٍ: قَيس بن عَتَّابِ بن أبي حارثة بن جُدَيِّ بن تَدُولَ بن بُحْتُرِ بن عَتُودٍ، وقَيس بن

هَذَمَةَ بن عَتَّاب. وعَبْدُ القَيْس: أبو قبيلةٍ من أَسَدٍ، وهو عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة. والنسبة إليهم: عَبْقَسِيٌّ، وإن شئت عَبْدِيٌّ، وقد تَعَبْقَس، كما يقال: تَعَبْشَمَ، وتَقَيَّسَ.

■ قيص: قَيْص السِّنِّ: سقوطُها من أصلها، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْص السِنِّ فالصَّبْرَ إِنَّهُ
لِكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ويروى بالضادِ المعجمةِ. قال الأمويُّ: انْقاصَت البئرُ: انهارتْ. وقال الأصمعيُّ: المُنْقاصُ: المُنْقَعِرُ من أصلِهِ؛ والمُنْقَاضُ، بالضاد المعجمة: المنشقُّ طولاً. وقال أبو عمرو: هما بمعنًى واحد. ومِقْيَص بن صُبابَةَ، بكسر الميم: رجلٌ من قريش قتلَه النبيُّ ﷺ يومَ الفتح.

■ قيض: قال أبو زيد: انْقاض الجدارُ انْقِياضًا، أي: تصدَّع من غير أن يسقط، فإنْ سقط قيل: تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا؛ وتَقَيَّضَت البيضةُ تَقَيُّضًا: إذا انكسرتْ فِلَقًا، قال: فإن تصدَّعتْ ولم تنفلق قيل: انْقَاضَت فهي مُنْقاضَةٌ. قال: والقارورةُ مثله، وقِضْتُهَا أنا فانْقَاضَتْ. قال الأصمعي: انْقَاضَت الرَكِيَّةُ، وانْقَاضَت السِّنُّ، أي: تَشَقَّقَتْ طُولا، وأنشد لأبي ذؤيب: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْض السِّنِّ فالصَبْرَ إِنَّهُ
لِكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ويروى بالصاد. والقَيْضُ: ما تفلَّق من قُشورِ البيضِ الأعلَى. وقَايَضْت الرجلَ مُقَايَضَةً، أي: عاوضْته بمتاعٍ؛ وهما قَيْضَانِ، كما تقول: بَيِّعَانِ. وقَيَّض الله فلانًا لفلان، أي: جاء به وأتاحه له، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ [فصلت: ٢٥]. وتَقَيَّض فلانٌ أباه، أي: أشبَهَه.

■ قيظ: القَيْظُ: حَمارَّةُ الصيفِ. وقاظَ بالمكانِ وتَقَيَّظَ به: إذا أقام به في الصيفِ، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَخَمًا قاظَ على مَطْلُوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِئ المُطِيبِ

والموضعُ مَقِيظ. وقاظَ يومُنا، أي: اشتدَّ حرُّه. وقَيَّظَني هذا الشيءُ، أي: كفاني لِقَيْظي، قال الراجز:

من كانَ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي
أَخَذْتُهُ من نَعَجاتٍ سِتِّ
سُودٍ نِعاجٍ كنِعَاجِ الدَشْتِ

■ قيق: القيقاءةُ: الأرضُ الغليظةُ والهمزة مبدلة من الياءِ، والياءُ الأولى مبدلة من الواو، يدلك عليهِ قولُهم في الجمع: القواقي. وهو فِعْلاءٌ، ملحقٌ بِسِرْداحٍ، وكذلك الزِّيزاءةُ؛ لأنه لا يكون في الكلام مثل: القلقال إلا مصدرًا. وقد يجمع على اللفظِ فيقال: قِياقٍ، قال الراجز:

إذا تَمَطَّيْنَ على القِياقي
لاقَيْنَ منه أُذُنَي عَناقِ

وقول رؤبة: القِيَقُ، يريد جمع قيقاءة؛ كأنه أخرجه على جمع قيقة.

■ قيل: القائلةُ: الظَّهيرةُ. يقال: أتانا عندَ القائلةِ، وقد يكون بمعنى القَيْلولةِ أيضًا، وهي النَّوْمُ في الظَّهيرَةِ. تقول: قال يَقيلُ قيلولةً، وقَيْلاً، ومَقيلاً، وهو شاذٌّ، فهو قائل وقوم قيل، مثل: صاحبٍ وصَحْبٍ، وقُيَّلٌ أيضًا بالتشديدِ. وما أكلأَ قائلتَهُ، أي: نومَهُ؛ ولا يقال ما أَقْيَلَهُ؛ كما قالوا: تركتُ ولم يقولوا وَدَعتُ، لا لعلة. والقَيْلُ أيضًا: شُرْبُ نِصفِ النهارِ. يقال: قَيَّلَهُ فتَقَيَّلَ، أي: سقاهُ نِصف النهار فشربَ، قال الراجز: [منهوك الرجز]

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ
من لبنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ

ويقال: هو شَروبٌ للقَيْل: إذا كان مِهيافًا دقيقَ الخصرِ، يحتاجُ إلى شُربِ نصف النهار. وقيل: اسم رجل من عاد. وقَيْلَةُ: أمُّ الأوْسِ والخزرجِ. وأقَلْتُهُ

البيْعَ إقالةً، وهو فسْخُهُ. وربَّما قالوا: قِلْتُهُ البيْعَ، وهي لغةٌ قليلةٌ. واسْتَقَلْتُهُ البيعَ فأقالَني إيَّاهُ. وتقيَّلَ فلانٌ أباهُ، أي: أشبهَهُ. وقيالٌ، بكسر القافِ: اسمُ جبل بالبادية عالٍ.

■ قين: القَيْنُ: الحدَّاد، والجمع: القيونُ. ابن السكيت: يقال للحداد ما كان: قِينًا، ولقد قانَ يَقِينُ قِينًا؛ يقال: قِنْ إناءَكَ هذا عِندَ القَينِ. وقِنْتُ الشيء أَقينُهُ قَيْنًا: لممتُه وأصلحته. وأنشد: [الطويل]

ولي كَبِدٌ مجروحةٌ قد بَدا بها
صُدوعُ الهوَى لو كان قَيْنٌ يَقينُها

وفي المثل: (إذا سَمعتَ بِسُرَى القينِ فإنَّه مُصْبح). وهو سعدُ القينِ، صار مثلًا في الكذب والباطلِ، يقال: دُهْدُرَّيْن وسَعْد القَينِ. وبناتُ قَينٍ: اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان، قال عويف القوافي: [الوافر]

صَبَحْناهُم غَداةَ بَناتِ قَينٍ
مُلَمْلَمَةٌ لها لَجَبٌ طَحُونا

ويقال لبني القَينِ من بني أسدٍ: بَلْقَيْنِ، كما قالوا: بَلْحارِث وبَلْهُجَيْم، وهو من شواذِّ التخفيفِ. وإذا نسبت إليهم قلت: قَينِيٌّ، ولا تقل: بَلْقِينِيٌّ. والقَيْنانِ: موضع القيدِ من وظيفَيْ يدَي البعير. قال ذو الرمة: [البسيط]

دَانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانحسرتْ عنهُ الأَنَاعِيمُ

يريد: جمع الأنعام، وهي الإبل. واقْتانَ النبتُ اقْتِيانًا: إذا حَسُنَ. واقتانَتِ الروضة: أخذت زُخرفُها. ومنه قيل للماشطة مُقَيِّنَةٌ. وقد قَيَّنت العروسَ تَقْيينًا: زَيَّنَتْها. وإنَّما سُمِّيت بذلك لأنَّها تزيِّن النساء، شبِّهت بالأَمَةِ؛ لأنها تُصلح البيت وتُزيِّنُهُ وتَقَيَّنَتْ هي، أي: تَزينَتْ. والقَيْنَةُ: الأَمَةُ مغنِّيةً كانت أو غير مغنِّيةٍ، والجمع: القِيانُ، قال زهير: [البسيط]

رَدَّ القِيانُ جِمَالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا
إلى الظهيرةِ أمرٌ بينهمْ لَبِكُ

قال أبو عمرو: كلُّ عبدٍ هو عند العرب قَيْنٌ، والأَمَةُ قَيْنَةٌ. وبعض الناس يظنُّ القَيْنَةَ المغنِّية خاصَّةً، وليس هو كذلك، وقول زهير: [الطويل]

[خَرَجْنَ مِنَ السُّوبانِ ثم جَزَعْنَهُ]
على كل قَيْنِي قَشِيبٍ ومُفْأَمِ

يعني: رَحْلًا قَيَّنَه النجَّارُ وعمِله، ويقال: نسبَه إلى بني القَين.

■ قيه: أبو عبيد: القوهَةُ: اللبَنُ إذا تغيَّر طعمُه قليلًا وفيه حلاوةُ الحَلَبِ. والقوهِيُّ: ضربٌ من الثياب بيضٌ.

حرف الكاف

■ كأب : الكآبة: سوء الحال والانكسارُ من الحزن . وقد كَئِبَ الرجُل يَكْأَبُ كَأْبَةً كَآبَةً، فهو كَئيبٌ، وامرأةٌ كئيبةٌ و كأباءُ أيضًا . قال الراجز :

عَـزَّ عـلـى عَـمِّـكِ أن تُـؤَوَّقِي
أو أن تَـبِـيـتِـي لـيـلـةً لـم تُـغْـبَـقِـي
أو أن تُـرَيْ كـأْبـاء لـم تَـبْـرَنْـشِـقِـي

و اكتأب الرجلُ مثله . ورَمادٌ مكتئبُ اللون : إذا ضربَ إلى السَّواد كما يكون وجهُ الكئيب .

■ كأد : عقبةٌ كؤودٌ: شاقَّةُ المصعَدِ . و تكأَّدني الشيء و تكاءدني، أي : شقَّ عليَّ ، تَفَاعَلَ وتَفَعَّلَ بمعنى .

■ كأس : الكأسُ مؤنَّثة ، قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ ﴾ [الصافات: ٤٥-٤٦] . وأنشد الأصمعيّ : [المنسرح]

من لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
لـلـمـوتِ كـأسٌ فـالـمـرءُ ذائِـقُـهـا

قال ابن الأعرابي : لا تسمَّى الكأس كأسًا إلا وفيها الشراب . والجمع : كُؤوسٌ، و أَكْؤُسٌ، و كئاسٌ .

■ كأكأ : تكأكأ، أي : جَبُنَ وضَعُفَ ونَكَصَ ، مثل : تَكَعْكَعَ . و المتكأكئ: القصير . و التكأكؤ: التجمُّع ، وسقط عيسى بن عُمَرَ عن حِمَارٍ له فاجتمع عليه الناس ، فقال : مالَكُمْ تَكَأْكَأْتُم عَلَيَّ تَكَأْكُؤَكُم على ذي جِنَّةٍ ؟! افرنقِعُوا عني .

■ كأل : أبو زيد : الكَوَأْلَلُ : القصير . وقد اكوَأَلَّ الرجلُ فهو مُكْوَئِلٌ .

■ كبا : كَبا لوجهه يَكْبو كَبْوًا : سقط ؛ فهو كابٍ . أبو عمرو : إذا حُنِذَتِ الفرس فلم تَعرقْ قيل : كَبا الفرسُ . قال أبو الغوث : وكذلك إذا كَتَم الربو . وكَبا الزندُ: إذا لم تخرج نارُه . و أكباهُ صاحبُه : إذا دخَّن ولم يُورِ . و كَبَوْتُ الشيءَ : إذا كسحته . و كَبَوْتُ الكوز : إذا صببت ما فيه . و الكِبا مقصورٌ : الكناسة ، والجمع : الأكْباءُ ، مثل : مِعًى وأمعاء ، والكُبَةُ مثله ، والجمع : كُبونَ . قال الكميت : [الوافر]

ويـالـعَـذَواتِ مَـنـبِـتُـنـا نُـضـارٌ
ونَـبـعٌ لا فَـصـافِـصُ فـي كُـبِـيـنـا

و الكِباءُ ممدودٌ : ضربٌ من العود ، وقال : [الطويل]

ورَنْـدا ولُـبْـنَـى والـكِـبـاءَ الـمـقـتَّـرا

يقال منه : كَبَّى ثوبَه بالتشديد ، أي : بخَّره . و تَكَبَّى و اكْتَبَى ، أي : تبخَّر . و الكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون من الرجلِ عند الشيء يَكْرهُه . ابن السكيت : خَبَتِ النار ، أي : سكن لهبُها . و كَبَتْ : إذا غطَّاها الرماد والجمر تحته . وهَمَدَتْ : إذا طَفِئَتْ ولم يبقَ منها شيءٌ البتَّة . وفلان كابي الرماد ، أي : عظيم الرماد ينهال .

■ كبب : كَبَّه الله لوجهه ، أي : صَرَعه ، فأكَبَّ على وجهه . وهذا من النوادر أن يقال : أَفْعَلْتُ أنا وفَعَلْتُ غيري . يقال : كَبَّ الله عدوَّ المسلمين ، ولا يقال : أكَبَّ . أي : كَبَّه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [الشعراء :٩٤] و أكبَّ فلانٌ على الأمر يفعله و انكبَّ ، بمعنًى . وتقول : جاء مُتَكَبْكِبًا في ثيابه ، أي : متزمِّلا . و تَكَبَّبَتِ الإبلُ : إذا صُرِعت من داءٍ أو هُزال . و الكُبَّةُ : من الغَزْل ؛ تقول منه : كَبَبْتُ الغزْل ، أي : جعلته كُبَبًا . و الكَبَّةُ بالفتح : الدَّفعة في القتال والجري ، وهو إفلات الخيل على المِقْوَس للجري أو للحملة . وكذلك كَبَّةُ الشتاء : شِدَّته ودَفْعَتُهُ . و الكَبَّةُ أيضًا : الزحام . و الكَبابُ : الطَّباهِجُ . و الكَبابَةُ : دواءٌ . و الكُبابُ بالضم : ما تَكَبَّبَ من الرمل ، أي : تجعَّدَ . قال ذو الرمّة : [الطويل]

تـوخَّـاه بـالأظْـلافِ حـتَّـى كـأنَّـمـا
يثرن الكُبابَ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ

و كَبْكَبُ : اسم جبلٍ ، صرفه امرؤ القيس في قوله : [الطويل]

فآخَرُ منهمْ سَالِكٌ بطنَ نخلةٍ
وآخَرُ منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

وترك صَرْفَهُ الأعشى في قوله: [الطويل]

ومَنْ يغترِبْ عن قومِهِ لا يَزَلْ يَرَى
مَصَارعَ مَظْلُوم مَجرًا ومَسْحَبَا
وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإِنْ يُسِيءْ
يَكُنْ ما أساءَ النارَ في رأسِ كَبْكَبَا

■ كبت: الكَبْتُ: الصرف والإذلال. يقال: كَبَتَ الله العدوَّ، أي: صَرَفَهُ وأذلَّه. وكَبَتَه لوجهه، أي: صرعه.

■ كبث: الكَباثُ بالفتح: النَّضيجُ من ثمر الأراكِ، وما لم يُونِعْ فهو بَرِيرٌ. وكَبِثَ اللحمُ بالكسر، أي: تَغَيَّرَ وأَرْوَحَ، وينشد: [الرجز]

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبِثَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ كَبِثَا

■ كبح: كَبَحْتُ الدابَّة: إذا جذبتَها إليك باللجام لكي تقفَ ولا تجري. يقال: أَكْمَحْتُها، وأكفحتها، وكَبَحْتُهَا هذه وحدها بلا أَلِفٍ، عن الأصمعي.

■ كبد: الكَبِدُ والكِبْدُ: واحدة الأكْبادِ، مثل: كَذِبٍ وكِذْب. ويقال أيضًا: كَبْدٌ للتخفيف، كما قالوا للفَخِذِ فَخْذٌ، وكَبِدُ السماء: وسطها، يقال: كَبَّدَ النجمُ السماءَ، أي: توسَّطها. وتَكَبَّدَتِ الشمسُ، أي: صارت في كَبِدِ السماءِ. وتَكَبَّدَ اللبنُ: غَلُظَ وخَثُرَ. وكُبَيْداتُ السماءِ، كأنَّهم صغَّروا كُبيدَةً ثم جمعوا. وكَبِدُ القوسِ: مَقبِضها. يقال: ضَع السهمَ على كَبِدِ القوسِ، وهي ما بين مقبِضها ومجرى السهم منها. وكَبَدْتُ الرجلَ: أصبْت كَبِدَهُ؛ فهو مَكْبودٌ. والأكْبَدُ: الضخمُ الوسطِ، ولا يكون إلا بطيءَ السيرِ. وامرأةٌ كَبْداءُ بيِّنة الكَبَدِ، بالتحريك. وقوسٌ كَبْداءُ: إذا ملأ مَقبِضُها الكفَّ. والكَبَدُ: الشِّدَّةُ. قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]. وكابَدْتُ الأمرَ: إذا قاسيتَ شدَّته. والكُبادُ: وجعُ الكَبِدِ. وفي الحديث: «الكُبادُ من العَبِّ». الأصمعيّ: يقال للأعداء: سودُ الأكبادِ، كما يقال لهم: صُهْبُ السِّبالِ، وإن لم يكونوا كذلك. قال الأعشى: [الوافر]

فما أُجْشِمْتُ من إتيانِ قومٍ
هُمُ الأعداءُ والأكبادُ سُودُ

وقولهم: فلان تُضْرَبُ إليه أكبادُ الإبل، أي: يُرْحَلُ إليه في طلب العِلم وغيره.

■ كبر: الكِبَرُ في السنّ. وقد كَبِرَ الرجل يَكْبَرُ كِبَرًا، أي: أَسَنَّ، ومَكْبِرًا أيضًا بكسر الباء. ويقال: عَلاهُ المَكْبِرُ. والاسم الكَبْرَةُ بالفتح. يقال: عَلَتْ فلانًا كَبْرَةٌ. وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ، أي: عَظُمَ، فهو كبيرٌ وكُبارٌ. فإذا أفرط قيل: كُبَّارٌ بالتشديد. والكِبْرُ: بالكسر العظَمة، وكذلك الكِبْرياءُ. وكِبْرُ الشيء أيضًا: مُعظمه. قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١]. وقال قيس بن الخَطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عن كِبْرِ شَأْنِهَا فإذا
قَامَتْ رويدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ

ويقال أيضًا: فلانٌ كِبْرَةُ ولدِ أبويهِ: إذا كان آخرهم. قال ابن السكيت: يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد: هو مثل قولهم: عِجْزَةُ ولدِ أبويه. وقولهم: كُبْرُ قومِهِ بالضم، أي: هو أَقْعَدُهُمْ في النسب. وفي الحديث: «الوَلاءُ للكُبْرِ»، وهو أن يموت الرجل ويترك ابنًا وابنَ ابنٍ، فالولاء للابن دون ابن الابن. ويقال أيضًا: كُبْرُ سِياسَةِ الناس في المال. ويقال أيضًا: إِكْبِرَّةُ قومِهِ، بالكسر والراء مشدَّدة، أي: كُبْرُ قومه، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. والكَبَرُ بالتحريك: الأَصَفُ، فارسيٌّ معرب. والكُبْرى: تأنيث الأكْبَرِ، والجمع: الكُبَرُ، وجمع الأكْبَرِ: الأَكابِرُ والأكْبَرون، ولا يقال كُبْرٌ؛ لأنَّ هذه البِنْيَةَ جُعِلتْ للصِّفة خاصة، مثل: الأحمر والأسود، وأنت لا تصف بأكْبَر كما تصف بأحمرَ، ولا تقول: هذا رجل أَكْبَر حتَّى تصله بِمِنْ أو تُدخل عليه الألف

والللام. والمَكْبوراءُ: الكِبارُ. وقولهم: توارثوا المجد كابِرًا عن كابِرٍ، أي: كَبيرًا عن كَبيرٍ في العزّ والشرف. وأكْبَرْتُ الشيءَ: استعظمته. وأكْبَرَ الصبيُّ، أي تَغَوَّطَ، وهو كناية. والتَّكْبيرُ: التعظيمُ. والتَّكَبُّرُ والاسْتِكْبارُ: التعظم. والكِبْريتُ معروفٌ. وقولهم: أعزُّ من الكِبْريتِ الأحمرِ، إنّما هو كقولهم: أعزُّ من بَيْضِ الأَنوقِ. ويقال أيضًا: ذهبٌ كِبْريتٌ، أي: خالص. قال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

هل يَنْفَعَنّي كذبٌ سِخْتِيتُ
أو فضَّةٌ أو ذهبٌ كِبْريتُ

■ كبس: كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبْسًا: طممتُهما بالتراب. واسم ذلك التراب كِبْسٌ بالكسر. وربَّما قالوا كَبَسَ رأسَه، أي: أدخله في ثيابه. ويقال: رجلٌ أكْبَسُ بيِّن الكَبَسِ، للذي أقبلتْ هامتُه وأدبرتْ جبهتُه. والكُباسُ بالضم: العظيم الرأس. والكِباسَةُ بالكسر: العِذْقُ، وهو من التمر بمنزلة العُنقود من العنب. والكَبيسُ: ضربٌ من التمر. والسنة الكَبيسَةُ: التي يُسْتَرَقُ منها يوم، وذلك في كلِّ أربع سنين. والكابوسُ: ما يقع على الإنسان بالليل. ويقال: هو مقدِّمة الصَّرْعِ. وكَبَسوا دارَ فلان: أغاروا عليها فجأة.

■ كبش: الكَبْشُ: واحد الكِباشِ والأَكْبُشِ وكَبْشُ القوم: سيِّدهم.

■ كبل: الكَبْلُ: القيد الضخمُ. يقال: كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَّلْتُهُ: إذا قَيَّدْتَهُ، فهو مَكبولٌ ومُكَبَّلٌ. والكَبْلُ: ما ثُنِيَ من شَفَةِ الدَّلْوِ، وهو إبْدالُ الكَبْنِ. وفروٌ كَبَلٌ، بالتحريك، أي: قصيرٌ. والمُكابَلَةُ: التأخيرُ والحبسُ. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ. والمُكابَلَةُ: أن تُباعَ الدارُ إلى جنبِ دارك وأنت محتاجٌ إليها فتُؤَخِّرَ شراءها ليشتريَها غيرُك، ثمَّ تأخذها بالشُّفْعةِ، وقد كُرِه ذلك، وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «إذا وَقَعَت السُّهمان فلا مكابلة»، يقول: إذا حُدَّت الدُّورُ فلا يُحْبَسُ أحدٌ عن حقِّهِ، كأنه كان لا يرى الشُّفْعَة للجار.

■ كبن: الأصمعيّ: الكَبْنُ: ما ثُنِيَ من الجلد عند شَفة الدلْو ثمَّ خُرِز، تقول منه: كَبَنْتُ الدلوَ بالفتح أكْبِنها بالكسر: إذا كففتَ جوانبَ شفتها. وكَبَنْتُ عن الشيء: عدلتُ عنه. وكَبَنْتُ الشيء: غَيَّبْتُهُ، وهو مثل الخَبْن. وكَبِنَ فلانٌ: سَمِنَ. والكُبُنَّةُ: المنقبض البخيل. وقال: [الكامل]

يَسَرٍ إذا كان الشتاءُ وأَمْحَلُوا
في القوم غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

الأمويّ: كَبَنَ الظبي: إذا لطأ. واكْبَأَنَّ: انقبض. قال مُدرِك: [الرجز]

يا كَرَوانًا صُكَّ فاكْبَأَنّا

ورجلٌ مَكْبونُ الأصابع، هو مثل: الشَّثِنِ. والكُبانُ: داءٌ يأخذ الإبلَ. يقال: بعيرٌ مَكْبونٌ.

■ كتب: الكتاب معروف، والجمع: كُتُبٌ وكُتْبٌ. وقد كتَبْتُ كَتْبًا وكِتابًا وكِتابَةً. والكتاب: الفَرْضُ والحُكْمُ والقَدَر. قال الجعديّ: [البسيط]

يا ابنة عَمِّي كتابُ الله أخرجَني
عنكمْ وهل أمنعنَّ اللهَ ما فَعَلا

قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم: العالِم. قال الله تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الطور :٤١]. والكَتْبُ: الجمع، تقول منه: كتبْتُ البغلَة: إذا جمعتَ بين شُفريها بحَلْقةٍ أو سيرٍ، أكتِبُ وأكْتُبُ كَتْبًا. وكَتَبْت القِربة أيضًا كَتْبًا: إذا خرزْتها، فهي كَتيبٌ. والكُتْبَةُ بالضم: الخُرْزَةُ. قال ذو الرمّة: [البسيط]

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أثأى خوارزَها
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ

والكُتَّابُ: الكَتَبَةُ. والكُتَّابُ أيضًا والمَكْتَبُ واحد، والجمع: الكتاتيب. والكُتَّابُ أيضًا: سهمٌ صغير مُدوَّر الرأس يتعلَّم به الصبيُّ الرمْي، وبالثاء أيضًا، والتاء في هذا الحرف أعلى من الثاء. والكتيبة: الجيش، تقول منه: كَتَّبَ فلانٌ الكتائب تكتيبًا، أي: عبَّاها كتيبةً كتيبةً. وتَكَتَّبت الخيلُ، أي: تجمَّعت.

قال أبو زيد: كَتَّبْتُ الناقة تكتيبًا: إذا صَرَرْتَها. وتقول: أَكْتِبْنِي هذه القصيدة، أي: أَمْلِها عليّ. وأَكْتَبْتُ القِرْبةَ أيضًا: شددتها بالوِكاء، وكذلك كَتَبْتُها كَتْبًا، فهي مُكْتَبٌ وكَتِيبٌ. واكْتَتَبْتُ الكتابَ، أي: كَتَبْتُه. ومنه قوله تعالى: ﴿ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ﴾ [الفرقان: ٥]. وتقول أيضًا: اكتتب الرجلُ: إذا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان. والمُكْتِبُ: الذي يعلِّم الكتابة. قال الحسن: كان الحجَّاج مُكْتِبًا بالطائف، يعني معلِّمًا. واستكتبه الشيءَ، أي: سأله أن يكتبه له. والمكاتبة والتكاتب بمعنًى. والمُكاتَبُ: العبد يُكاتَب على نفسه بثمنه، فإذا سعى وأدَّاه عَتَقَ.

■ كتت: الكَتِيتُ: صوت البَكْرِ، وهو فوق الكَشِيشِ. يقال: كَتَّ البعير يَكِتُّ بالكسر: إذا صاح صياحًا ليِّنًا. وكَتَّ الرجُل من الغضب. وكَتَّتِ القِدر: غَلَتْ، وكذلك الجرَّة الجديدة إذا صُبَّ فيها الماء. ويقال: أتانا بجيش ما يُكَتُّ، أي: ما يُحصى عدده. والكَتْكَتَة في الضحك: دون القهقهة.

■ كتح: كَتَحَهُ كَتْحًا: إذا رمى جسمه بما أثَّر فيه، والطعامَ: إذا أكل منه حتَّى شبع.

■ كتد: الكَتَد والكَتِدُ: ما بين الكاهل إلى الظَّهر. والكَتَدُ: نجمٌ.

■ كتر: الكِتْرُ بالكسر: السَّنامُ. قال الشاعر: [البسيط]

كِتْرٍ كَحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ

قال الأصمعي: ولم أسمع الكِتْر إلاَّ في هذا البيت. والكَتَرُ بالتحريك مثله. قال أبو عبيد: يقال: هو بناءٌ مثل القُبَّة، شبِّه السنامُ به.

■ كتع: يقال: ما بالدار كَتِيعٌ، أي: أحد، حكاه يعقوب، وسمعته أيضا من أعراب بنى تميم. والكُتَعُ: ولدُ الثعلب، والرجلُ اللئيم أيضًا، والجمع: كِتْعانٌ. مثل: صُرَد وصِرْدان. وكُتَعُ: جمع كَتْعاءَ في توكيد المؤنَّث. يقال: اشتريت هذه الدار جمعاءَ كَتْعاءَ، ورأيت أخواتِك جُمَعَ كُتَعَ. ورأيت القوم أجمعين أكْتَعِينَ. ورأيت القوم أجمعين أكتعين، ولا يُقَدَّمُ كُتَعُ على جُمَعَ في التأكيد ولا يُفْرَدُ؛ لأنه إتباعٌ له. ويقال: إنَّه مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ، أي: تامٌّ، وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين، ذكره في شرح كتاب الجرميّ، وكَتَعَ، أي: هربَ.

■ كتف: الكَتِفُ والكِتْفُ، مثل: كَذِبٍ وَكِذْبٍ، والجمع: الأكْتافُ. يقال رجلٌ أكْتفُ بيِّن الكَتَفِ، أي: عريض الكَتِفِ. والأكْتفُ أيضًا من الخيل: الذي في أعالي غَراضيفِ كَتِفِه انفراجٌ. والكَتِيفَةُ: ضبَّة الباب، وهي حديدة عريضة. ومنه قول الأعشى: [الخفيف]

أو إناءُ النُّضارِ لاحَمَهُ القَيْـ
ـنُ ودانى صُدوعَهُ بالكَتيفِ

والكَتِيفَةُ: السخيمةُ والحقدُ. قال القطامي: [الطويل]

أخوكَ الذي لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتائفُ

والكُتفانُ: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة: كُتْفانَةٌ يقال: هي الجراد بعد الغوغاء، أولها السِّرْوُ، ثم الدَّبَى، ثم الغوغاء، ثم الكُتْفان. والكَتْفُ: المشيُ الرويد. وقد كَتَفتِ الخيل وتَكَتَّفَتْ: إذا ارتفعت فروعُ أكتافِها في المشي. والكَتْفُ أيضًا: أن يُشَدَّ حِنْوا الرَّحلِ أحدُهما على الآخر. وكَتَفْتُ الرجل: إذا شددت يديه إلى خَلف بالكِتافِ، وهو حبلٌ. والكَتَفُ بالتحريك: ظَلْعٌ يأخذ من وجعٍ في الكَتِفِ، عن ابن السكيت: يقال: جملٌ أكْتَفُ، وناقةٌ كَتْفاءُ.

■ كتل: الكُتْلَةُ: القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره. والمِكْتَلُ: شبه الزنبيل، يَسَعُ خمسةَ عَشر صاعًا. والمُكَتَّلُ، بالتشديد: القصيرُ. أبو عمرو: الكتيلةُ بلغةِ طيِّءٍ: النخلةُ التي فاتتِ اليدَ. وأنشد: [الرجز]

قد أبصرت سعدى بها كتائِلي
مثل العَذَارَى الحُسَّنِ العَطَابِلِ
طويلة الأقناءِ والأثاكِلِ

والعَطابل: جمع العُطبول. ويروى (الحُسَّرِ) بالراء. والتَّكتُل: ضربٌ من المشي. والكُتَأْل، بالضم: القصيرُ، والنون زائدةٌ.

■ كتم: كَتَمْتُ الشيء كَتْمًا وكِتْمانًا، واكْتَتَمْتُهُ أيضًا. وسحابٌ مُكْتَتِمٌ: لا رعد فيه. وسرٌّ كاتِمٌ، أي: مَكْتومٌ. ومُكَتَّمٌ بالتشديد: بولغ في كِتْمانِهِ. واسْتَكْتَمْتُهُ سرّي: سألته أن يَكْتُمَهُ. وكاتَمني سرَّه: كَتَمَهُ عني. ورجلٌ كُتَمَةٌ: مثال: هُمَزَة إذا كان يَكْتُمُ سره. ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عن نَفَسِهِ: قد كَتَمَ الرَّبْوَ. قال بشر: [الوافر]

كأنَّ حَفيفَ مَنْخِرِهِ إذا ما
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعارُ

يقول: مَنْخِرُهُ واسعٌ لا يَكْتُمُ الربو إذا كَتَمَ غيره من الدواب نَفَسَه من ضيق مَخرجِه. والكَتومُ: القوس التي لا شقَّ فيها. وقال الشاعر: [الطويل]

كَتومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دونَ مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكَفِّ أفْضَلا

وناقةٌ كتومٌ: لا ترغو إذا رُكِبَت. وخَرْزٌ كَتيمٌ: لا يخرج منه الماء. وسقاءٌ كَتيمٌ. والكَتَمُ بالتحريك: نبتٌ يخلط بالوَسْمَةِ يُختضب به. وكُتْمان بالضم: اسم جبلٍ. وكُتامَة: قبيلةٌ من البربر.

■ كتن: الكَتّانُ بالفتح معروف، وحذَفَ الأعشى منه الألف للضرورة فقال: [المتقارب]

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرو
بَ بين الحرير وبين الكَتَنْ

كما حذفها ابن هَرْمَةَ في قوله: [البسيط]

بَيْنَا أُحَبِّرُ مَدحًا عاد مَرْثِيَةً
هذا لَعَمْرُكَ شَرٌّ دِينُهُ عِدَدُ

دِينُهُ: دأبه، والعِدَدُ: العِدادُ، وهو اهتياج وجع اللديغ. والكَتَنُ: الدرَن والوسَخ، وأثر الدخان في البيت. وكَتِنَتْ جحافلُ البعير من أكل العشب: إذا لزقَ به أثر خُضرته. قال ابن مُقْبل: [البسيط]

والعَيْرُ يَنفخ في المَكْنانِ قد كَتِنَتْ
منه جحافلُه والعَضْرَسِ الثُّجَرِ

الثُّجَرُ: جمع ثُجْرَةٍ، وهي القطَع منه، وقيل: الثُّجَرُ الجماعات المتفرِّقة منه، قطعةٌ هنا وأخرى هنا؛ والعَضْرَسُ: شجر له نَوْرٌ أحمر إلى السّواد. ويروى: الثَّجِرِ، بفتح الثاء وكسر الجيم، وهو المعرَّض، وثُجرة الوادي: وسَطه حيثُ اتَّسَع وانبطح، ويقال: احتلَّ ثُجْرَتَهُ، أي: وَسَطه وأَعْرَضَهُ. والمَكْنانُ: نبتٌ، وهو من خير النبت، الواحدة: مُكْنانَةٌ.

وكَتِنَتْ: لزِجَت واتسخت. وكلُّ ما اتسخَ فقد كَتِنَ. ويقال: جَشِرَ الوَطْبُ وكَتِنَ: إذا اتّسخ وكثُر عليه اللبن. وسقاءٌ كَتِنٌ، إذا تلزَّج به الدرن.

■ كتى: قال الخليل: اكْتَوْتى الرجل: إذا بالغ في صِفَة نفسه من غير عمل. واكْتَوْتى: إذا تَتَعْتَعَ.

■ كثا: كَثْوَةُ بالفتح: اسم شاعر.

■ كثأ: أبو زيد: كَثَأَ اللبنُ يَكْثَأُ كَثْأً، إذا ارتفع فوق الماء وصَفا الماء من تحت اللبن. قال: وكثَأَتِ القِدْرُ كَثْأً: إذا أزبَدَت للغَلي، يقال: خذ كَثْأَةَ قِدرِك وكُثْأَةَ قِدْرِك، وهو: ما ارتفع منها بعد ما تَغْلي. قال: وكثَأَتْ أوبارُ الإبل كَثْأً: نَبَتَتْ، وكذلك كثَأَ اللبنُ والوَبَرُ والنَّبتُ تَكْثِئَةً. وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

وأنت امرؤٌ قد كَثَأَتْ لك لِحْيَةٌ
كأنَّكَ منها قاعدٌ في جُوالِقِ

ويقال أيضًا: كثَأْتُ: إذا أكلتَ ما على رأس اللبن.

■ كثب: كثَبْتُ الشيءَ أكْثُبُهُ كَثْبًا: إذا جمعته. وانكثب الرملُ، أي: اجتمع. وكلُّ ما انصبَّ في شيءٍ فقد انكثبَ فيه. ومنه سمِّي الكثيبُ من الرمل؛ لأنه انصبّ في مكانٍ فاجتمع فيه؛ والجمع: الكُثْبانُ، وهي تلال الرمل. والكُثْبَةُ من اللبن: قَدْرُ حَلْبة. وقال أبو زيد: ملء القَدَح من اللبن، والجمع: كُثَبٌ. قال الراجز:

بَرَّحَ بالعَيْنَيْنِ خَطّابُ الكُثَبْ

يقول إنِّي خاطبٌ وقد كَذَبْ
وإنّما يَخْطُبُ عُسًّا مِن حَلَبْ

يعني الرجلَ يأتي بعِلَّة الخِطْبة وإنّما يريد القِرَى. وكلُّ شيءٍ جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كُثْبَةٌ. والكَثَبُ: بالتحريك القُرْب. يقال: رماه من كَثَب. ويقال: أَكْثَبَك الصيدُ، أي: أمكنك. والكاثِب: اسم جبل. قال أوسُ بن حَجَر: [المتقارب]

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى
مَكانَ النَّبيِّ من الكاثِبِ

والكاثبة من الفرس: مقدَّم المِنْسَج حيث تقع عليه يدُ الفارس.

■ كثث: كَثَّ الشيءُ كَثاثَةً، أي: كَثُفَ. ولحيةٌ كَثَّةٌ وكَثّاءُ أيضًا. ورجلٌ كَثُّ اللحية وقومٌ كُثٌّ. مثل قولك: رجلٌ صَدْقُ اللقاءِ وقومٌ صُدْقٌ.

والكَثْكَثُ والكِثْكِثُ: فُتاتُ الحجارة والترابُ، مثل: الأَثْلَب والإِثْلِب؛ يقال: بِفيهِ الكَثْكَثُ والكِثْكِثُ.

■ كثر: الكَثْرَةُ: نقيض القلّة. ولا تقل: الكِثْرَة بالكسر؛ فإنَّها لغة رديئة. وقدكَثُرَ الشيء فهو كَثيرٌ. وقومٌ كَثيرٌ، وهم كَثيرونَ. وأَكْثَرَ الرجل، أي: كَثُرَ مالُهُ. ويقال: كاثَرْناهُمْ فكَثَرْناهُمْ، أي: غلبناهم بالكَثْرَةِ؛ ومنه قول الكميت يصف الكِلاب والثَّور: [البسيط]

وعَاثَ في غَابِرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المُكَافِئِ والمَكْثُور يَهتبلُ

والعَثْعَثَةُ: اللَّيِّنُ من الأرض، والمكافِىء: الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة، ويَهتبل: يَفْتَرِصُ ويحتال. واسْتَكْثَرْتُ من الشيء، أي: أَكْثَرْتُ منه. والكُثْرُ بالضم من المال: الكَثيرُ. ويقال: ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ، وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة: [الوافر]

فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديمًا
ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنّي غُلامُ

يقال: الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ، والقِلِّ والكِثْرِ. والتكاثُرُ: المُكاثَرةُ. وعددٌ كاثِرٌ، أي: كَثيرٌ. قال الأعشى: [السريع]

ولستَ بالأكْثَرِ منهم حصًى
وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ

وفلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره. ابن السكيت: فلان مَكْثورٌ عليه: إذا نَفِدَ ما عنده وكَثُرَتْ عليه الحقوق، مثل: مثمود ومشفوه ومضفوف. والكَوْثر من الرجال: السيد الكَثيرُ الخير. قال الكميت: [الطويل]

وأنتَ كثيرٌ يا ابنَ مَروانَ طيِّبٌ
وكان أبوك ابنُ العقائِلِ كَوْثَرا

والكَوْثَرُ من الغبار: الكَثيرُ. وقدتَكَوْثَرَ. قال الشاعر: [الطويل]

وقد ثارَ نقع الموتِ حتّى تَكَوْثَرا

والكَوْثَرُ: نهر في الجنة. والكُثارُ بالضم: الكثيرُ. والكثَرُ: جُمَّار النخل، ويقال: طَلعها. وفي الحديث: «لا قَطْعَ في ثمرٍ ولا كَثَرٍ». وقدأَكْثَرَ النخل، أي: أَطْلَعَ.

■ كثع: كَثَعَتِ الإبلُ والغنمُ كُثوعًا، أي: استرخت بطونها ورمت بِثُلوطها. وكَثَعَ اللبنُ، أي: علا دسمُهُ وخُثورتُهُ رأسَه، مثل: كَثَأَ وكَثَّأَ. وكَثَّعَتِ القدرُ: رَمَتْ بزَبَدِها، وهو الكُثْعَةُ. وشَفَةٌ كاثعةٌ باثعةٌ، أي: ممتلئةٌ غليظةٌ.

■ كثف: الكَثافَةُ: الغِلَظُ. وقد كَثُفَ الشيءُ فهو كثيفٌ. وتكاثَفَ الشيءُ.

■ كثل: الكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السفينة، وقد يُشدَّد فيقال: كَوْثَلٌ.

■ كثم: أكثم قربتَه: ملأها. والأكْثَمُ: الواسع البطن، ويقال الشبعان. وكَثَمَهُ عن الأمر: صرفَه عنه. وأَكْثَمُ: اسم رجل.

■ كحح: أبو عمرو: عَرَبيٌّ كُحٌّ، وعربيَّةٌ كُحَّةٌ، لغة في قحٌّ وقُحَّةٍ. وأُمُّ كُحَّة: امرأةٌ نزلت في شأنها الفرائضُ.

والكُخْكُخُ: العجوز الهرمة، والناقة الهرمة.

■ كحل: يقال للسَّنَةِ المُجدِبَةِ: كَحَلُ، وهي معرفةٌ لا تَدْخلها الألف واللام، تُجرى ولا تُجرى. يقال: كَحَلَتْهُمُ السنونَ، أي: أصابَتْهم. وقال الأمويّ: كَحَلُ: السماء. قال الكميت: [الطويل]

إذا ما المَراضيعُ الخِماصُ تأوَّهَتْ
ولم تَنْدَ مِنْ أنواءِ كَحْلِ جَنوبُها

ويقال: صَرَّحَتْ كَحَلُ: إذا لم يكن في السماءِ غَيْمٌ. قال سَلامةُ بن جَنْدَلٍ: [البسيط]

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيوتُهُمُ
مَأوى الضَّريكِ ومأوى كلِّ قُرْضوبِ

والقُرْضوبُ ههنا: الفقيرُ. ومن أمثالهم: باءَتْ عَرارِ بكَحْلَ: إذا قُتل القاتلُ بمقتولِه. يقال: كانَتا بقَرَتَيْنِ قُتِلَتْ إحداهُما بالأخرى. والكُحْلُ بالضم معروفٌ. أبو عبيد: يقال: مَضى لِفُلانٍ كُحْلٌ، أي: مالٌ كَثيرٌ. والأكحلُ: عِرْقٌ في اليد يُفْصَدُ. ولا يقال: عِرقُ الأكحلِ. ورجلٌ أكْحَلُ بيِّن الكَحَلِ، وهو الذي يعلو جفونَ عينيه سوادٌ مثلُ الكُحْلِ من غيرِ اكتحالٍ. وعينٌ كَحيلٌ وامرأةٌ كَحْلاءُ. والمِكْحَلُ والمِكْحالُ: المُلْمولُ الذي يُكْتَحَلُ به. والمِكْحالانِ: عَظْما الذِّراعَينِ من الفرس. والمُكْحَلَةُ: التي فيها الكُحْلُ، وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات. وتَمَكْحَلَ الرجل: إذا أخذ مُكْحُلَةً. وكَحَلْتُ عَيْني وتكَحَّلْتُ واكْتَحَلْتُ. الأصمعي: الكُحَيْلُ مبنيٌّ على التصغير: الذي تُطْلى به الإبل للجَرَب، وهو النِّفْط. قال: والقطران إنما يطلى به للدَّبَرِ والقِرْدَانِ وأشباه ذلك.

■ كدا، كدى: الكُدْيَةُ: الأرض الصُلبة. يقال: ضَبٌّ كُدْيَةٍ، وجمعها: كُدًى. وأكْدى الحافرُ: إذا بلغ الكُدْيَةَ فلا يمكنه أن يَحْفر. وحفر فأكْدى، إذا بلغ إلى الصُّلب. أبو زيد: كَدَتِ الأرض تَكْدو كَدْوًا فهي كادية: إذا أبطأ نباتها. قال: وكَدِيَ الجرو بالكسر يَكْدى كَدًى، وهو داء يأخذ الجِراء خاصةً، يصيبها منه قَيءٌ وسعالٌ حتَّى يُكوى بين عينيه. وكَدِيَتْ أصابعُه أيضًا، أي: كلّت من الحفر. وكَدِيَ الفصيل كَدًى: إذا شرب اللبن ففسد جوفه. وأكْدَيْتُ الرجلَ عن الشيء: رددتُه عنه. وأكْدى الرجلُ: إذا قلّ خيره. وقوله تعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم :٣٤] أي: قطع القليل.

■ كدأ: أبو زيد: كَدَأَ النبتُ يَكْدَأُ كُدوءًا: إذا أصابه البَرْد فلَبَّدَهُ في الأرض، أو عَطِشَ فأبطأ في النبات. يقال: أصاب الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَأَهُ في الأرض تَكْدِئَةً. وأرضٌ كادئة: بطيئة الإنبات.

■ كدح: الكَدْحُ: العملُ، والسعيُ، والخدشُ، والكسبُ. يقال: هو يَكْدَحُ في كذا، أي: يَكُدُّ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق :٦] أي تسعى. وأصابه شيء فكَدَحَ وجهَه، وبه كَدْحٌ وكُدُوحٌ، أي: خدوش. وقيل الكَدْحُ أكثر من الخدش. وفي الحديث: «في وجهه كُدُوحٌ» أي: خدوش. وهو يَكْدَحُ لِعياله ويَكْتَدِحُ، أي: يكتسب لهم. قال الأغلب العِجْلِيُّ: [الرجز]

أبو عِيالٍ يَكْدَحُ المَكادِحا

والتَّكْديحُ: التخديش. يقال: حمارٌ مُكَدح قد عَضَّضَتْهُ الحُمُر. وتَكَدَّحَ الجِلْدُ: تخدَّش.

■ كدد: الكَدُّ: الشِدَّة في العمل وطلب الكسب. وكَدَدْتُ الشيءَ: أتعبته. والكَدُّ: الإشارة بالإصبع، كما يشير السائل. قال الكميت: [الطويل]

غَنيتُ فلم أرْدُدْكُمُ عِندَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فلم أكْدُدْكُمُ بالأصابعِ

والكَدُّ: ما يُدَقُّ فيه الأشياء كالهاوُنِ. والكَديدُ: الأرض المَكْدودةُ بالحوافر. قال امرؤ القيس: [الطويل]

أثَرْنَ غُبارًا بالكَديدِ المُرَكَّلِ

وبئرٌ كَدودٌ: إذا لم يُنَلْ ماؤها إلا بجهدٍ. والكُدادَةُ، بالضم: القشدةُ وما يبقى في أسفل القِدر من المرق

أيضًا. والكَذْكَذَةُ: حكايةُ صوتِ شيءٍ يُضرَب على شيءٍ صلب. والكَذْكَذَةُ: العَدْوُ البطيء. وحكى الأصمعي: قومٌ أكدادٌ، أي: سراعٌ. قال: والكُداد بالضم: اسمُ فَحْل تُنسب إليه الحُمُرُ، يقال: بناتُ كُدادٍ. وأنشد: [المتقارب]

وعَيرٌ لها من بناتِ الكُدادِ
يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَد

■ كدر: الكَدَرُ: خلاف الصفو. وقد كَدِرَ الماءُ بالكسر يَكْدَرُ كَدَرًا، فهو كَدِرٌ وكَدْرٌ أيضًا. وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

لو كُنتَ ماءً كنتَ غيرَ كَدْر

وكَدُرَ الماء بالضم يَكْدُرُ كُدورَةً مثله، وكذلك تكَدَّرَ، وكَدَّرَهُ غيره تَكْديرًا. ويقال: كَدَرَ عيشُ فلان، وتكَدَّرَتْ معيشته. والكَدَرُ أيضًا: مصدر الأكْدَرِ، وهو الذي في لونه كُدْرَةٌ. قال رؤبة: [الرجز]

أكْدَر لَفَّافُ عِنَادَ الرَّوَغ

ويقال لِحُمر الوحش: بناتُ أكْدَرَ، نُسبت إلى فحلٍ. والكُدْرِيُّ: ضربٌ من القطا، وهو ثلاثة أضرُبٍ: كُدْرِيٌّ، وجونيٌّ، وغَطاطٌ. فالكُدْرِيُّ الغُبْرُ الألوانِ الرقشُ الظهورِ والبطونِ الصفرُ الحلوقِ، وهو ألطف من الجونيِّ، كأنَّه نسب إلى معظم القطا، وهي كُدْرٌ. ونذكر الباقِيَيْن في موضعهما. والأكْدَرِيَّةُ: مسألة في الفرائض، وهي: زوجٌ وأمٌّ وجدٌّ وأختٌ لأبٍ وأمٍّ. والكُدَيْراءُ: لبن حليب يُنْقَعُ فيه تمرٌ. وتكادرتِ العينُ في الشيء: إذا أدامت النظر إليه. والكُنْدُرُ: اللُّبانُ. والكُنْدُرُ والكُنادِرُ: القصير الغليظ مع شِدَّةٍ، ويوصف به الغليظ من حُمُرِ الوحش. قال الراجز:

كأنَّ تحتي كُنْدُرًا كُنادِرَا
جَأْبًا قَطَوْطًى يَنْشِجُ المَشَاجِرَا

والكُدُّر بتشديد الراء: الشابُّ الحادر الشديد. وانْكَدَرَ، أي: أسرع وانقضَّ. وانكَدَرتِ النجومُ.

■ كدس: الكَدْسُ: إسراعُ المُثْقَلِ في السَّير. وقد كَدَسَت الخيل. وتَكَدَّسَ الفرس: إذا مشى كأنه مُثْقَلٌ؛ قال الراجز:

إنَّا إذا الخيلُ عَدَتْ أكْدَاسَا
مِثْلَ الكلابِ تَتَّقِي الهَرَاسَا

والكُدْسُ بالضم: واحد أكداسِ الطعام. والكُداسُ: عُطاسُ البهائم. وقد كَدَسَتْ أي: عَطَسَتْ، قال الراجز:

الطَّيْرُ شَفْعٌ والمَطَايَا تَكْدِسُ
إنِّي بأَنْ تَنْصُرَنِي لأُحْسِسُ

يقول: هذه الإبل تَعْطِسُ بنَصْرِكَ إياي، والطير تمرّ شفعًا؛ لأنه يتطير بالوِتْرِ منها؛ وقوله: أُحْسِسُ، أي أُحِسُّ، فأظهر التضعيف للضرورة، كما قال آخر: [الرجز]

تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ

والكادِسُ: ما يُتَطَيَّرُ به من الفأل والعُطاسِ ونحو ذلك. ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من الجبل: كادِسٌ، يُتَشاءَمُ به كما يتشاءم بالبارح.

■ كدش: الكَدْشُ: الخَدشُ. يقال: كَدَشَهُ: إذا خدشه. وهو يَكْدِشُ لعياله، أي: يَكْدَحُ. وكَدَشْتُ من فلانٍ عطاءً، واكْتَدَشْتُ، أي: أصبته منه. والكَدْشُ: السَّوْقُ الشديد. والكُنْدُشُ: العَقْعَقُ، وقال يصف امرأة: [المتقارب]

مُنِيتُ بِزِمِّرْدَةٍ كالعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ من كُنْدُش

■ كدم: الكَدْمُ: العضّ بأدنى الفم، كما يَكْدِمُ الحمار. يقال: كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ ويَكْدِمُهُ. وكذلك إذا أثّرت فيه بحديدةٍ، وقال الشاعر: [الطويل]

سَقَتْهُ إِيَاةُ الشمسِ إلاَّ لِثَاتِهِ
أُسِفَّ ولم تَكْدِم عليه بإِثْمِدِ

ويقال: ما بالبعير كَدَمَةٌ: إذا لم يكن به أُثْرَةٌ ولا وَسْمٌ. والمُكَدَّمُ بالتشديد: المعضَّض. والكُدامةُ: بقية كلِّ شيءٍ أُكِلَ.

■ كدن: الكِدْنُ بالكسر: ما توطِّئ به المرأة لنفسها في الهودج من الثياب، والجمع: كُدونٌ. والكِدْنُ: شيءٌ من جلودٍ يدقّ فيه كالهاوُن. والكِدْنَةُ: الشحم واللحم. يقال للرجل: إنه لحسَن الكِدْنَةِ. وبعيرٌ ذو كَدِنَةٍ. ورجلٌ كَدِنٌ وامرأةٌ كَدِنَةٌ: ذات لحم وشحم. والكَوْدَنُ: البِرذَونُ يوكَفُ. ويشبَّه به البليد، يقال: ما أبين الكَدانَةَ فيه، أي: الهُجْنَةَ. والكِدْيَوْنُ: مثال: الفِرْجَوْنِ دُقاق التراب عليه درديُّ الزيت، تُجلى به الدروع. قال النابغة: [الطويل]

عُـلـيـنَ بِـكِـدْيَـوْنِ وأُبْـطِـنَّ كُـرَّةً
فـهُـنَّ وضـاءٌ صـافـيـاتُ الـغَـلائِـلِ

■ كده: كَدَهَ يَكْدَهُ: لغةٌ في كَدَحَ يَكْدَحُ. يقال: أصابه شيءٌ فكَدَهَ وجهه. وبه كَدْهٌ وكُدوهٌ. وكَدَهَهُ الحَجَرُ: إذا صَكَّهُ وأثَّر فيه أثرًا شديدًا، قال رؤبة: [الرجز]

أَوْ خَـافَ صَـقْـعَ الـقَـارِعَـاتِ الـكُـدَّه

■ كذا: قولهم: كذا، كناية عن الشيء. تقول: فعلت كذا وكذا. تكون كناية عن العدد فتنصب ما بعدها على التمييز، تقول: له عندي كذا درهمًا، كما تقول: له عندي عشرون درهما، (و)كَذا: اسم مبهمٌ، تقول: فعلت كذا. وقد يجري مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز، تقول: عندي كذا وكذا درهمًا، لأنَّه كالكناية.

■ كذب: كَذَبَ كِذْبًا وكَذِبًا، فهو كاذب وكذّابٌ وكَذوب، وكيذُبانٌ ومَكْذَبان ومَكْذَبانَةٌ، وكُذَبَةٌ، مثال هُمَزة، وكُذُبْذُبٌ مخفف، وقد يشدد. وأنشد أبو زيد: [الكامل]

وإذا أتـاكَ بـأنَّـنـي قـد بِـعْـتُـهَـا
بـوصـالِ غـانـيـةٍ فـقُـلْ كُـذُبْـذُبُ

والكُذَّبُ: جمع كاذب مثل: راكع ورُكَّع. قال الشاعر: [البسيط]

متى يَقُلْ تنفع الأقوامَ قَوْلَتُهُ
إذا اضمحلَّ حديث الكُذَّبِ الوَلَعَهْ

والتكاذب: ضد التصادق. والكُذُبُ: جمع كَذوب مثل: صَبور وصُبُر، ومنه قرأ بعضهم: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكُذُبَ﴾ [النحل: ١١٦] فجعله نعتًا للألسنة. والأُكْذوبة: الكَذِبُ. وأكْذَبْتُ الرجلَ: أَلْفَيْتُه كاذبًا؛ وكذَّبته: إذا قلتَ له: كَذَبْتَ. قال الكسائي: أَكْذَبْتُهُ: إذا أَخْبَرْتَ أنه جاء بالكذب ورواه. وكَذَّبْتُهُ: إذا أخبرتَ أنه كاذب. وقال ثعلب: أَكْذَبَهُ وكَذَّبَه بمعنًى. وقد يكون أكْذَبَهُ بمعنى بَيَّنَ كَذِبَه، وقد يكون بمعنى: حَمَله على الكذب، وبمعنى وجَدَه كاذبًا. وقوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨]، وهو أحد مصادر المشدَّد؛ لأنّ مصدره قد يجيء على تَفعيل مثل التكليم، وعلى فِعَّالٍ مثل كِذَّاب، وعلى تَفْعِلة مثل توصية، وعلى مُفَعَّل مثل: ﴿وَمَزَّقْنَـٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩]. وقوله تبارك وتعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢] هو اسمٌ يوضع موضع المصدر، كالعاقبة والعافية والباقية، وقال: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨] أي: بقاء. وقولهم: إن بني فلانٍ ليس لجدِّهم مكذوبة أي: كَذِبٌ. وكَذَبَ قد يكون بمعنى وجَبَ، وفي الحديث: «ثلاثة أسفار كَذَبْنَ عليكم» قال ابن السكيت: كأن كَذَبَ ههنا إغراءٌ، أي: عليكم به، وهي كلمةٌ نادرة جاءت على غير القياس. وجاء عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (كَذَب عليكم الحَجُّ) أي: وجب، قال الأخفش: فالحجّ مرفوع بكَذَب ومعناه نَصْبٌ؛ لأنّه يريد أن يأمر بالحجّ، كما يقال: أمكنَكَ الصَّيْدُ، يريد: ارْمِهِ، قال الشاعر: [الكامل]

كَـذَبَ الـعـتـيـقُ ومـاءُ شَـنٍّ بـارِدِ
إن كـنـتِ سـائِـلَـتـي غَـبـوقًـا فـاذهـبـي

يقول: عليكِ العتيقَ. وتقول: ما كَذَّبَ فلانٌ أن فَعَل كذا، أي: ما لبث. وتَكَذَّبَ فلانٌ، إذا تكلَّف الكذب. ويقال: حمل فلانٌ فما كَذَّبَ، بالتشديد، أي: ما جَبُنَ. وحمل ثم كَذَّبَ، أي: لم يَصْدُق الحَمْلة، قال

الشاعر: [البسيط]

ليثٌ بِعَثَّرَ يصطاد الرجالَ إذا
ما الليثُ كَذَّبَ عن أقرانه صَدَقا

وكَذَبَ لبنُ الناقة، أي: ذهب.

■ كذذ: الكَذَّانُ بالفتح: حجارة رِخْوة كأنّها مَدَرٌ، قال الكميت يصف الرياح: [الطويل]

تَرَامَى بِكَذَّانِ الإكَامِ ومَرْوِهَا
تَرَامِيَ وِلْدَانِ الأَصَارِمِ بالخَشْلِ

■ كرا، كرى: الكَرى: النُّعاس، تقول منه: كَرِيَ الرجل بالكسر يَكْرَى كَرًى فهو كَرٍ، وامرأةٌ كَرِيَةٌ على فَعِلَةٍ، وقال: [البسيط]

لا تُسْتَمَلُّ ولا يَكْرى مجالِسُها
ولا يمَلُّ من النَّجْوى مُناجيها

وأصبحَ فلانٌ كَرْيانَ الغداةِ، أي: ناعسًا. وأكْرَيْتُ العَشاء، أي: أخَّرته، قال الحطيئة: [الوافر]

وأكريتُ العَشاء إلى سُهيل
أو الشِّعرى فطال بي الأناءُ

وهو يطلع سحرًا، وما أُكل بعده فليس بعشاء. يقول: انتظرت معروفك حتى أيستُ.

وأكْرَيْنا الحديثَ الليلةَ، أي: أطلْناه، قال ابن أحمر: [الكامل]

وتواهقتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّل لم يفضل ولم يُكرِ

وأكْرى، أي: زاد. وأكْرى، أي: نقص. وهو من الأضداد، وأنشد ابن الأعرابي: [الوافر]

كَذي زاد متى ما يُكْرِ منه
فليس وراءه ثقة بزادِ

وكَرَيْتُ النهر كَرْيًا، أي: حفرته. قال الشيباني: كَرَوْتُ البئر: طويتها. وكَرا الفرس كَرْوًا، وهو خَبْطه بيده في استقامة لا يُقبِلها نحو بطنه. وكَرَتِ المرأة في مشيتها تَكْرو كَرْوًا. والكَرْواءُ من النساء: الدقيقة الساقين، وقال: [الرجز]

ليست بكرواء ولكن خِدْلم
ولا بِزلاَّءَ ولكن سُتْهُم

والكِراءُ ممدود؛ لأنّه مصدر كارَيْتُ، والدليل على ذلك أنّك تقول: رجلٌ مُكارٍ، ومُفاعِلٌ إنّما هو من فاعَلْتُ، وهو من ذوات الواو؛ لأنّك تقول: أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بالكسر، أي: كِراءهُ، وقول الشاعر: [الطويل]

لحقتُ وأصحابي على كل حُرَّة
مَروحٍ تباري الأحمشي المُكاريا

أراد ظل الناقة، شبهه بالمكاري. والمُكاري مخفَّفٌ، والجمع المُكارونَ سقطت الياء لاجتماع الساكنين، تقول: هؤلاء المُكارون، وذهبت إلى المُكارين، ولا تقل: المكاريين بالتشديد. وإذا أضفت المكاري إلى نفسك قلت: هذا مُكاريَّ، بياء مفتوحة مشددة. وكذلك الجمع، تقول: هؤلاء مُكاريَّ، سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياء، وفتحت ياءك وأدغمت؛ لأن قبلها ساكنًا. وهذان مكارياي، تفتح ياءك. وكذلك القول في قاضيَّ وراميَّ ونحوهما.

وأكْرَيْتُ الدار فهي مُكْراةٌ، والبيت مُكْرًى. واكْتَرَيْتُ، واسْتَكْرَيْتُ، وتكارَيْتُ بمعنًى. والكَرِيُّ على فعيلٍ: المُكاري، وقال: [الرجز]

ولا أعود بعدها كَرِيّا
أمارس الكهلة والصبيا

يقال: أكْرى الكَرِيُّ ظهره. والكَرِيُّ أيضًا: المُكْتَرى. والكَرِيَّةُ على فَعيلَةٍ: شجرةٌ تنبت في الرمل في الخِصب، تنبت على نِبتة الجَعدةِ بنجدٍ ظاهرةً. والكُرَةُ: التي تضرب بالصَّولجان، وأصلها كُرَوٌ، والهاء عوضٌ، وتجمع على كُرينَ وكِرينَ أيضًا بالكسر. وكُراتٍ، وقال: [الطويل]

كُرات غلام في كساء مُؤرنَبِ

تقول منه: كَرَوْتُ بالكرة أكْرو بها كَرْوًا، إذا لعبت وضربتَ بها، وقال: [الكامل]

مَرِحتْ يداها للنَّجاء كأنما
تكرو بكفَّيْ لاعب في صاعِ

والمُكَرِّي من الإبل: اللين السير البطيء، قال القطامي: [البسيط]

منها المُكرِّى ومنها اللين السادى

وكُراءُ: موضع، وقال: [الوافر]

منعناكم كُراءَ وجانبيه
كما منع العرينُ وَحَى اللُّهامِ

والكَرَوانُ بالتحريك: طائر، قال الراجز:

يا كَرَوانًا صُكَّ فاكبأنّا
فشنَّ بالسَّلْح فلما شَنَّا
بلَّ الذُّنابى عَبَسًا مُبِنَّا

قالوا: أراد به الحُبارَى يصكه البازي فيتقيه بسَلْحه. ويقال: هو الكَرْكَي، ويقال له إذا صيد: [مجزوء الرجز]

أطرقْ كَرا أطرقْ كَرا
إنّ النَّعامَ في القُرى

والجمع كِرْوانٌ بكسر الكاف على غير قياس، كما إذا جمعت الوَرَشانَ قلت: وِرْشانٌ. وهو جمع بحذف الزوائد، كأنهم جمعوا كرًا مثل أخ وإخوان. وقد قالوا: كراوين كما قالوا: وراشين، وينشد: [الرجز]

حتْفُ الحُبارَيَات والكراوين

■ كرب: الكُرْبَةُ بالضم: الغمّ الذي يأخذ بالنفس، وكذلك الكَرْبُ، على مثال الضرب. تقول منه: كَرَبَهُ الغمُّ، إذا اشتدَّ عليه. والكرائب: الشدائد، الواحدة كَريبَة. وقال: [الطويل]

فيالَ رِزَامٍ رَشِّحُوا بيْ مُقَدَّمًا
إلى الموت خَوَّاضًا إليه الكَرائبَا

وكَرَبْتُ القيدَ، إذا ضيَّقته على المُقيَّد، وقال: [البسيط]

ازْجُرْ حِمارَكَ لا يَرْتَعْ بروضتِنا
إذَنْ يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

وكَرَبَ أن يفعل كذا، أي: كاد يفعل. وكَرَبْتُ الأرضَ، إذا قلَّبتها للحرث، وفي المثل: الكِرَاب على البقر، ويقال: الكلابُ على البقر. وكَرَبَ الشيءُ، أي: دنا. وإناءٌ كَرْبانُ، إذا كَرَبَ أن يمتلئ. وكَرَبَت الشمسُ، أي: دَنت للغروب. يقال: كَرَبَت حياةُ النارِ، أي: قَرُب انطفاؤها. وقال: [الكامل]

أبُنَيَّ إنَّ أباكَ كارِبُ يومه
فإذا دُعيتَ إلى المكارم فاعْجَلِ

وكَرَبْتُ الناقةَ: أوْقَرْتها. وكَرَبُ النخلِ: أصول السَّعَف، أمثال الكتِف، وفي المثل: [الطويل]

متى كان حُكم الله في كَرَبِ النخل

والكَرَبُ: الحبل الذي يشدّ في وسَط العَراقي ثمَّ يُثَنَّى ويثلَّث ليكون هو الذي يلي الماءَ فلا يعفن الحبل الكبير. تقول منه: أكْرَبْتُ الدَّلْوَ فهي مُكْرَبَةٌ. والكَرْبَةُ أيضًا: واحدة الكِرابِ، وهي مجاري الماء، قال أبو ذؤيب يصف نحلًا: [الطويل]

جَوَارِسُها تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
وتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا

والمَصِيفُ: المُعْوَجُّ، مِن صَافَ السهمُ. وأبو كَرِب اليماني، بكسر الراء: أحد التَّبابِعَة، واسمه أسعد بن مالك الحِميريّ. ومعدِيْ كَرِب فيه ثلاث لغات: مَعْدِيْ كَرِبُ برفع الباء: لا يصرِف، ومنهم من يقول مَعْدِي كربِ: يضيف ويَصرف كَرِبًا، ومنهم من يقول مَعْدِي كَرِبَ: يضيف ولا يصرف كَرِبًا، يجعله مؤنَّثًا معرفة. والياء من (مَعْدِيْ) ساكنة على كلِّ حال. وإذا نَسبتَ إليه قلت مَعْدِيٌّ، وكذلك النَّسَبُ في كل اسمين جُعِلا واحدًا مثل بَعْلَ بَكَّ وخمسةَ عَشَرَ: تنسب إلى الاسم الأول تقول: بَعْلِيٌّ وخمسيٌّ وتأبَطيٌّ، وكذلك إذا صغَّرت تصغِّر الأول.

والمُكْرَبُ: الشديد الأَسْر من الدوابّ بضم الميم وفتح الراء. وتقول: ما بالدار كَرَّابٌ بالتشديد، أي: أحدٌ.

وأكْرَبَ، أي: أسرع، تقول: خُذْ رجليك بإكْراب، إذا أمرته أن يسرعَ السعي. والكُرابَةُ بالضم: ما يُلْتَقَط من التمر في أصول السعف بعد ما يُصْرَم.

■ كربس: الكِرْباسُ: فارسيٌّ معرب، بكسر الكاف. والكِرْباسَةُ أخصُّ منه. والجمع الكَرابيسُ، وهي ثيابٌ خشنةٌ.

■ كربل: الكَرْبَلَةُ: رخاوة في القدمين. يقال: جاء يمشي مُكَرْبِلاً: أي: كأنَّه يمشي في طينٍ. أبو عمرو: كَرْبَلْتُ الحِنطةَ، إذا هذَّبْتَها، مثل غَرْبَلْتَها. وأنشد: [الرجز]

يحملن سمراءَ رَسُوبًا بالثِّقَلْ
قد غُربِلت وكُربِلت من القَصَلْ

والكِربالُ: المِنْدَفُ الذي يُندفُ به القطنُ، وأنشد الشيباني: [البسيط]

ترمي اللُّغَامَ على هَاماتِها قَزَعًا
كالبِرْس طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكرابيلِ

وكَرْبَلاء: موضع، بها قبر الحسين بن على عليهما السلام.

■ كرت: سنةٌ كَريتٌ، أي: تامَّة.

■ كرث: الكُرَّاثُ: بقلٌ. وكَرَثَهُ الغَمُّ يَكْرُثُهُ بالضم، إذا اشتدَّ عليه وبلغ منه المَشَقَّةَ. وأكْرَثَهُ مثله. قال الأصمعيّ: لا يقال: كَرَثَهُ وإنَّما يقال: أكْرَثَهُ، على أنَّ رؤبة قد قاله: [الرجز]

وقد تُجَلَّى الكُرَبُ الكَوارِثُ

ويقال: ما أكْتَرِثُ له، أي: ما أبالي به.

■ كرج: الكُرَّجُ معرب، وهو بالفارسيَّة كُرَّه، قال جرير: [الطويل]

لبستُ سِلاحي والفَرَزْدَقُ لعبةٌ
عليه وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

وكَرَجَ الخبزُ وتكَرَّج، أي: فسد وعلاه خُضرة.

■ كرد: الكَرْدُ: العُنقُ، فارسيّ معرب. وقال الشاعر الفرزدق: [الطويل]

وكنَّا إذا العبسيُّ نَبَّ عَتودُهُ
ضَرَبْناهُ بين الأُنثَيَيْنِ على الكَرْدِ

والكَرْدُ: الطَّرْدُ، يقال: فلانٌ يَكْرُدُ القومَ، كأنَّه يدفعهم ويطردهم. والمُكارَدَةُ: المطاردةُ. والكُرْدُ، بالضم: جيلٌ من الناس، وهم الأكراد. والكِرْديدَةُ بالكسر: ما يبقى في أسفل الجُلةِ من جانبيها من التمر، قال الراجز:

وأَصْلَحَتْ قِدْرًا لها بأُطْرَهْ
وأطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِدْرَهْ
من تَمْرِهَا واعْلَوَّطَتْ بِسُخْرَهْ

والجمع الكَراديدُ، قال الشاعر: [البسيط]

القاعِداتُ فلا يَنْفَعْنَ ضَيْفَكُمُ
والآكِلاتُ بَقيَّاتِ الكَراديدِ

■ كردح: الكَرْدَحَةُ: عَدْوُ القصير يُقَرْمِطُ ويسرع. وكذلك الكَرْتَحَةُ والكَرْمَحة. قال أبو عمرو: كَرْمَحْنا في آثار القوم: عَدَوْنا عَدْوَ المتثاقل. الأصمعيّ: سقط من السطح فتَكَرْدَحَ، أي: تدحرج.

■ كردس: الكُرْدوسُ: القِطعة من الخيل العظيمة. والكَراديسُ: الفِرَقُ منهم. يقال: كَرْدَسَ القائدُ خيله، أي: جعلها كتيبةً كتيبةً. وكلُّ عظمين التقيا في مَفْصِلٍ فهو كُرْدوسٌ نحو المنكبين والركبتين والوركين. قال أبو عمرو: الكَرْدَسَةُ: الوَثاقُ. يقال: كَرْدَسَهُ ولَبَجَ به الأرض، وأنشد: [الرجز]

وحَاجِبٌ كَرْدَسَه في الحَبْلِ
مِنَّا غلامٌ كان غيرَ وَغْلِ
حتى افْتَدَى مِنَّا بمالٍ جِبْلِ

وكُرْدِسَ الرجلُ: جُمعت يداه ورجلاه. قال: ورجلٌ مُكَرْدَسٌ: مُلَزَّزُ الخَلْقِ، وأنشد: [الرجز]

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَس بَلَنْدَحْ

والتَّكَرْدُسُ: الانقباضُ واجتماع بعضه إلى بعض. والكَرْدَسَةُ: مشيُ المقيَّدِ. قال ابن الكلبيّ: الكُرْدوسَانِ: قَيْسٌ ومعاوية ابنا مالك بن حَنْظلة بن

مالك بن زيد مناةَ بن تميم، وهما في بني فُقَيْمِ بن جرير بن دارِم.

■ كردم: الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم. والكَرْدَمَةُ: عَدْوُ القصير. الكسائي: كَرْدَمَ الحمارُ وكَرْدَحَ، إذا عدا على جَنْبٍ واحد.

■ كرر: الكَرُّ بالفتح: الحبل يُصْعَدُ به على النخلة. والكَرُّ أيضًا: واحد الأكْرارِ، وهي التي تُضَمُّ بها الظَّلِفَتانِ وتُدْخَلُ فيهما. والكَرُّ أيضًا: حبلُ الشِّراعِ، وجمعه كرورٌ، قال العجاج: [الرجز]

جَـذْبَ الـصَّـرَارِيِّـيـنَ بـالـكُـرُورِ

وقال الفراء: الكِرارُ: الأحْساءُ، واحدها كَرٌّ وكُرٌّ، قال الشاعر: [الطويل]

بـهـا قُـلُـبٌ عـادِيَّـةٌ وكِـرارُ

والكَرَّةُ: المَرَّةُ، والجمع: الكَرَّاتُ. والكَرَّتانِ: القَرَّتانِ، وهما الغداةُ والعَشِيُّ، لغةٌ حكاها يعقوب. والكُرَّةُ بالضم: البعْرُ العَفِنُ تُجلَى به الدروعُ، قال النابغة: [الطويل]

عُـلِـيـنَ بِـكِـدْيَـوْنٍ وأُبْـطِـنَّ كُـرَّةً
فَـهُـنَّ وِضَـاءٌ صَـافِـيـاتُ الـغَـلائِـلِ

والكُرُّ: واحد أكْرارِ الطعام. وفرسٌ مِكَرٌّ: يصلح للكَرِّ والحملةِ. والمَكَرُّ بالفتح: موضع الحرب. وكَرارِ، مثل: قَطَامِ: خَرَزَةٌ تؤخذ بها نساءُ الأعراب، تقول الساحرة: يا كَرارِ كُرِّيهِ. والكِرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ البعير، وهي إحدى الثَّفِنَاتِ الخمس. والكِرْكِرَة أيضًا: الجماعة من الناس. وأبو مالِكٍ عمرو بن كِرْكِرَةَ: رجلٌ من علماء اللغة. والكَرُّ: الرجوعُ. يقال: كَرَّهُ، وكَرَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. والكَرِيرُ: صوتٌ كصوت المخنوق. تقول منه: كَرَّ يَكِرُّ بالكسر. قال الشاعر: [الطويل]

يَـكِـرُّ كَـرِيـرَ الـبَـكْـرِ شُـدَّ خِـنـاقُـهُ
لِـيَـقْـتُـلَـنـي والـمـرءُ لـيـس بِـقـتَّـالِ

وقال أبو زيد: الكَرِيرُ: الحشرجة عند الموت.

وكَرَّرْتُ الشيء تَكْريرًا وتَكْرارًا. قال أبو سعيد الضرير: قلت لأبي عمرو: ما الفرق بين تِفْعَالٍ وتَفْعَالٍ؟ فقال: تِفْعَالٌ بالكسر اسمٌ، وتَفْعَالٌ بالفتح مصدر. وتَكَرْكَر الرجل في أمره، أي: تردّد. والكَرْكَرَة في الضحك: مثل: القرقرة. والكَرْكَرَةُ: تصريفُ الريحِ السحابَ إذا جمعَتْه بعد تفرُّق، وقال: [الوافر]

... بَـاتَـتْ تُـكَـرْكِـرُه الـجَـنُـوبُ...

وأصله: تُكَرِّرُهُ، من التَّكْرِيرِ. وكَرْكَرْت بالدجاجة: صِحْتُ بها. وكَرْكَرْتُه عنِّي، أي: دفعته ورَدَدْتُهُ.

■ كرز: ابن السكيت: الكُرْزُ: الخُرْجُ. والجمع: الكِرَزَةُ، مثل: جُحْرٍ وجِحَرَةٍ والكَرَّازُ: الكبش الذي يحمل خُرجَ الراعي، ولا يكون إلا أجَمَّ؛ لأنَّ الأقرن يشتغل بالنِّطاح، وأنشد: [الرجز]

يـا لـيـتَ أنِّـيْ وسُـبَـيْـعًـا فـي غَـنَـمْ
والـخُـرجُ مـنـهـا فـوق كَـرَّازٍ أجَـمّ

والكُرَّزُ: اللئيم، ويقال الحاذق، قال رؤبة: [الرجز]

وكُـرَّزٍ يـمـشـي بَـطِـيـنَ الـكُـرْزِ

أبو عمرو: الكُرَّزُ: البازي يُشَدُّ ليسقُطَ ريشه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

لـمـا رأتـنـيْ راضـيًـا بـالإِهْـمَـادْ
كـالـكُـرَّزِ الـمـربـوطِ بـيـن الأوتـادْ

وقال أبو عبيد: هو فارسيٌّ معرب. وقال أبو حاتم: الكُرَّزُ: البازي في سنته الثانية. والكَرِيزُ: الأقِط. وكارَزَ إلى المكان: إذا بادَرَ إليه واختبأ فيه. ويقال: كارَزْتُ عن فلانٍ: إذا فررت عنه وعاجَزْته.

■ كرزم: الفراء: الكَرْزَنُ: الفأسُ. قال جرير: [الطويل]

وأوْرَثَـكَ الـقَـيْـنُ الـعَـلاةَ ومِـرْجَـلًا
وإصلاحَ أخْراتِ الفُؤوسِ الكَرازِمِ

والكِرْزِيمُ والكِرْزِينُ بالكسر، مثله.

■ كرزن: الكِرْزَنُ والكِرْزِينُ بالكسر: فأسٌ عظيمة،

مثل: الكِرْزِم والكِرْزِيم، عن الفرّاء به.

■ كرس: الكِرْسُ بالكسر: الأبوالُ والأبعارُ يتلبَّد بعضها على بعض. يقال: أكْرَسَتْ الدار، قال العجاج: [الرجز]

يَا صَاحِ هل تعرفُ رَسْمًا مُكْرِسَا
قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وأَبْلَسَا

والكِرْسُ أيضًا: أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ، والجمع: أكْراسٌ وأكاريسُ. والكِرْسُ أيضًا: الأصل. قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك: [الرجز]

أنتَ أبا العبَّاسِ أوْلَى نَفْسِ
بِمَعْدِنِ المُلْكِ القديمِ الكِرْسِ

والانْكِراسُ: الانْكِبابُ. وقد انْكَرَسَ في الشيء: إذا دخل فيه منكبًّا. والكُرْسِيُّ: واحد الكراسِيّ، وربَّما قالوا: كِرْسِيٌّ بكسر الكاف. والكَرَوَّسُ بتشديد الواو: العظيم الرأس. والكُرَّاسَةُ: واحدة الكُرَّاسِ والكَراريسِ. قال الكميت: [البسيط]

حتَّى كأنَّ عِراصَ الدارِ أرْدِيَةٌ
من التجاويزِ أو كُرَّاسُ أسْفارِ

جمع سِفْرٍ. والكِرْياسُ: الكَنيفُ في أعلى السطح.

■ كرسع: الكُرْسوعُ: طرفُ الزَنْدِ الذي يلي الخِنْصِر، وهو الناتئ عند الرُسغ.

■ كرسف: الكُرْسُفُ: القطنُ، ومنه كُرْسُفُ الدواة.

■ كرش: الكَرِشُ لكلِّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعِدَة للإنسان تؤنِّثها العرب. وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرْشٌ، مثل كَبِدٍ وكِبْدٍ. وكَرِشُ الرجل أيضًا: عِياله من صغار ولده. يقال: هم كَرِشٌ منثورةٌ، أي: صبيان صغار. وتزوّج فلانٌ فلانةَ فنثرَتْ له كَرِشَها وبطنَها إذا كثُر ولدُها له. والكَرِشُ أيضًا: الجماعة من الناس، ومنه الحديث: «الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي». والكَرِشانِ: الأزْدُ وعبدُ القيس. واسْتَكْرَشَتِ الإنْفَحَةُ؛ لأنَّ الكَرِشَ تسمَّى إنْفَحَة ما لم يأكل الجديُ، فإذا أكل تسمَّى كَرِشًا، وقد اسْتَكْرَشَتْ. وقول الرجل إذا كلَّفْتَه أمرًا: إنْ وجدتُ إلى ذلك فَا كَرِشٍ، أصلُه أنَّ رجلا فَصَّلَ شاةً فأدخلها في كِرْشِهَا ليطبَخَها، فقيل له: أَدْخِلِ الرأس، فقال: إنْ وجَدتُ إلى ذلك فَا كَرِشٍ - يعني إنْ وجدتُ إليه سبيلاً. وتَكَرَّشَ وجهُه، أي: تقبَّض. ابن السكيت: امرأةٌ كَرْشاءُ: عظيمة البطن. ويقال للأتان الضخمة الخاصرتَين: كَرْشاءُ. والكَرْشاءُ: القدمُ التي كثُر لحمها واستوى أخْمَصُها وقصُرت أصابعُها.

■ كرص: الكَريصُ: الأقِطُ.

■ كرض: الكِراضُ: ماءُ الفحلِ تلفظه الناقةُ من رحمها بعدما قَبِلَتْهُ. وقد كَرَضَتِ الناقةُ تَكْرِضُ كَرْضًا: إذا لَفَظَتْه. وقال الأصمعيّ: الكِراضُ حَلَقُ الرَّحِمِ، لا واحد لها من لفظها، وأنشد للطرماح: [الخفيف]

سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَنْتَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ
أَضْمَرَتْهُ عِشْرِينَ يومًا ونِيلَتْ
حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً في عِرَاضِ

وقال أبو عبيدة: واحدتها: كُرْضَةٌ بالضم.

■ كرع: الكَرَعُ بالتحريك: ماءُ السماءِ يُكْرَعُ فيه. قال ابن الرقاع يصف راعيًا بالرفق في رعاية الإبل: [البسيط]

يسنها آبِلٌ ما إن يُجَزِّئُها
جزءًا شديدًا وما إن ترتوي كَرَعا

وكَرَعَ في الماءِ يَكْرَعُ كروعًا: إذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفَّيه ولا بإناء. يقال: اكْرَعْ في هذا الإناء نَفَسًا أو نَفَسَيْنِ. وفيه لغة أخرى كَرِعَ بالكسر يَكْرَعُ كَرَعًا. وأكْرَعَ القومُ: إذا أصابوا الكَرَعَ فأوردوه إبلهم. والكارِعاتُ والمُكْرَعاتُ: النخيل التي على الماء عن أبي عبيد. والأكْرَعُ: الدقيقُ من مقدَّم الساقين، وفيه كَرَعٌ، وقد كَرِعَ. والكُراعُ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدَقُّ الساقِ، يذكَّر ويؤنَّث، والجمع: أكْرُعٌ ثمَّ أكارِعُ. وفي المثل: أُعطِيَ العبدُ كُراعًا فطلَبَ ذراعًا؛ لأنَّ

الذراع في اليد وهو أفضلُ من الكُراعِ في الرِّجل. و الكُراعُ: أنفٌ يتقدَّم من الحَرَّةِ ثمَّ يمتدُّ. وقال الأصمعيّ: الكُراعُ: عُنُقٌ من الحَرَّةِ ممتدٌّ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

أَلَمْ أُظْلِفْ عن الشعراء عِرْضِي
كما ظُلِفَ الوَسِيقةُ بالكُراعِ

وكُرَاعُ الغَمِيمِ: موضعٌ معروف بناحية الحجاز. و الكُراعُ: اسم يجمع الخيلَ نفسَها.

■ كرف: كَرَفَ الحمارُ: إذا شمَّ بول الأتان ثمَّ رفع رأسه وقلب شفته. و الكِرْنافُ: أصولُ الكَرَبِ التي تَبقَى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قُطِع مع السَّعَفِ فهو الكَرَبُ، الواحدة: كِرْنافَة. وجمع الكِرْنافِ: كَرَانِيفُ.

■ كرفأ: الكِرْفِئُ: السحاب المرتفع الذي بعضُه فوق بعض، والقطعة منه كِرْفِئَةٌ. قال الشاعر يصف جيشًا: [المتقارب]

كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبيـ
ـرِ تَرمي السَّحابَ ويُرْمى بها

و الكِرْفِئُ: قِشْرُ البيض الأعلى، حكاه أبو عبيد، ونظر أبو الغَوْثِ الأعرابي إلى قِرطاسٍ رقيقٍ فقال: غِرْقِئٌ تحت كِرْفِئٍ وهمزته زائدة. و كَرْفَأَتِ القِدرُ: أزبدتْ للغلي.

■ كرفس: الكَرَفْسُ: بقلةٌ معروفة.

■ كرك: الكُرْكِيُّ: طائرٌ، والجمع: الكَراكِيُّ.

■ كركس: الكَرْكَسَةُ: ترديدُ الشيء. ويقال للذي ولدته الإماء: مُكَرْكَسٌ. كأنه مُرَدَّدٌ في الهُجَناء.

■ كركم: الكُرْكُمُ: الزعفران، القِطعة منه: كُرْكُمَةٌ بالضم. وبه سمِّي دواء الكُرْكُم.

■ كرم: الكَرَمُ: ضدُّ اللؤم. وقد كَرُمَ الرجل بالضم فهو كَريمٌ، وقومٌ كِرامٌ وكُرَماءُ، ونسوةٌ كَرائِمُ. ويقال رجلٌ كَرَمٌ أيضًا، وامرأةٌ كَرَمٌ، ونسوةٌ كَرَمٌ؛ وقال الشاعر: [الوافر]

فَتنبو العَيْنُ عن كَرَمٍ عِجَافِ

و الكُرامُ بالضم، مثل الكَريم. فإذا أفرط في الكَرَم قيل: كُرَّامٌ بالتشديد. و كارَمْتُ الرجل: إذا فاخرتَه في الكَرَم، فكَرَمْتُهُ أَكْرُمُهُ بالضم: إذا غلبتَه فيه. و الكَريمُ: الصَّفوحُ. و كَرَّمَ السحابُ: إذا جاء بالغيث. و أَكْرَمْتُ الرجل أُكْرِمُهُ، وأصله: أُؤَكْرِمُه، مثل: أُدَحْرِجُهُ، فاستثقلُوا اجتماعَ الهمزتين فحذفوا الثانية، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزةَ، وكذلك يفعلون؛ ألاَ تراهم حذفوا الواو من «يَعِدُ» استثقالا لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون؟ فإن اضطُرَّ الشاعر جاز له أن يردَّه إلى أصله، كما قال: [الرجز]

فإنَّــه أهــلٌ لأَنْ يُــؤَكْــرَمَــا

فأخرجَه على الأصل. ويقال في التعجُّب: ما أكرمَه لي! وهو شاذٌّ لا يطَّرد في الرباعي. قال الأخفش: وقرأ بعضهم: (وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فما له من مُكْرَمٍ) بفتح الراء، أي: إكْرام، وهو مصدر، مثل: مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ. و الكَرْمُ: كَرْمُ العنب. و الكَرْمُ أيضًا: القِلادةُ. يقال: رأيت في عنقها كَرْمًا حسنًا من لؤلؤ. قال الشاعر: [الطويل]

ونَحْرًا عليه الدُّرُّ تُزْهي كُرومُهُ
ترائِبَ لا شُقْرًا يُعَبْنَ ولا كُهْبا

و الكَرْمَةُ: رأس الفخذِ المستدير كأنَّه جوزة تدور في قَلْتِ الورِكِ. وقال في صفة فرس: [الطويل]

أُمِرَّتْ عِزَيْزَاهُ ونِيطَتْ كُرُومُه
إلى كَفَلٍ رابٍ وَصُلْبٍ مُوَثَّقِ

و المَكْرُمَةُ: واحدة المكارِم. وأرضٌ مَكْرَمَةٌ للنبات: إذا كانت جيِّدة النبات. قال الكسائي: المَكْرَمُ: المَكْرُمَةُ، قال: ولم يجئ على مَفْعُلٍ للمذكر إلاّ حرفان نادران لا يقاس عليهما: مَكْرُم، وَمَعُونٌ؛ وأنشد: [الرجز]

لِيَــوْمِ رَوْعٍ أو فَــعَــالِ مَــكْــرُمِ

وقال جميل: [الطويل]

بُثَيْنَ الْزَمِي لاَ، إِنَّ لاَ إِنْ لَزِمْتِهِ
علـى كَثْرَةِ الواشيـنَ أيُّ مَعُونِ

وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَة، وعنده أنَّ مَفْعُلا ليس من أبنية الكلام. والأُكْرومَةُ من الكَرَم، كالأعجوبة من العَجَبِ. ويقال للرجل: يا مَكْرَمانُ، بفتح الراء، نقيض قولك: يا ملأمانُ من اللؤم والكرم. والتَكَرُّمُ: تكلُّفُ الكَرَمِ. وقال: [الطويل]

تَكَرَّم لتعتادَ الجميلَ فلن ترى
أخـا كَـرَمٍ إلا بـأن يـتـكـرَّمـا

وأَكْرَمَ الرجُلُ: أتى بأولادٍ كِرام. واسْتَكْرَمَ: استحدث عِلقًا كَريمًا، وفي المثل: اسْتَكْرَمْتَ فَارْبِطْ. والكُرَّام بالضم والتشديد: أكرمُ من الكَريم، والجمع: الكُرَّامون. والتَّكْريمُ والإكرامُ بمعنًى، والاسم منه: الكَرامَةُ. والكَرامَةُ أيضًا: طَبَقٌ يوضع على رأس الحُبِّ، ويقال: حمل إليه الكَرامَةَ، وهو مِثل النُّزُلِ، وسألت عنه في البادية فلم يُعْرَفْ. ويقال: نَعَمْ وحُبًّا وكَرامَةً. قال ابن السكيت: نَعَمْ وحُبًّا وكُرْمًا بالضم، وحُبًّا وكُرْمَةً؛ قال: وحُكِيَ عن زياد بن أبي زياد: ليس ذلك لهم ولا كُرْمَةً.

■ كرن: الكِرانُ: العُود، ويقال الصَّنْجُ؛ قال لبيد: [الكامل]

صَعْلٌ كسافِلَةِ القَنا ظُنبُوبُهُ
وكأنَّ جُؤْجُؤَهُ صفيحُ كِرانِ

والكَرينَةُ: المغنِّية.

■ كره: كَرِهْتُ الشيءَ أكْرَهُهُ كَراهةً وكَراهِيَةً، فهو شيء كَريهٌ ومكروهٌ. والكَريهَةُ: الشدَّة في الحرب. وذو الكَريهة: السيف الماضي في الضريبة، عن أبي عبيدة. الفرّاء: الكُرْهُ بالضم: المَشَقَّةُ. يقال: قُمتُ على كُرْهٍ، أي: على مشقَّة. قال: ويقال: أقامني فلانٌ على كَرْهٍ بالفتح: إذا أكْرَهَكَ عليه. قال وكان الكسائي يقول: الكَرْهُ والكُرْهُ لغتان. وأكْرَهْتُهُ على كذا: حملتُهُ عليه كَرْهًا. وكَرَّهْتُ إليه الشيءَ تَكْريهًا: نقيض حَبَّبْتُهُ إليه. واسْتَكْرَهْتُ الشيءَ. والكَرِهُ: الجملُ الشديدُ الرأس.

■ كزبر: الكُزْبُرَةُ من الأبازير، بضم الباء وقد تفتح، وأظنُّه معرَّبًا.

■ كزز: الكَزَزَةُ: الانقباضُ واليُبْس. ويقال: رجلٌ كَزٌّ، وقومٌ كُزٌّ بالضم. ورجلٌ كَزُّ اليدين، أي: بخيل، مثل: جَعْدِ اليدين. وقوسٌ كَزَّةٌ: إذا كان في عودها يُبْسٌ عن الانعطاف. وبَكْرَةٌ كَزَّةٌ، أي: ضيِّقة شديدة الصرير. وقد كَزَزْتُ الشيء فهو مَكْزوزٌ، أي: ضيَّقْته. والكُزازُ بالضم: داءٌ يأخذ من شدَّة البرد. وقد كُزَّ الرجل فهو مَكْزوزٌ: إذا تقبَّض من البرد. واكْلأَزَّ اكْلِئْزَازًا: إذا تقبَّضَ، واللام والهمزة زائدتان.

■ كزم: كَزَمَ الشيءَ بمقدَّم فيه، أي: كسره واستخرج ما فيه ليأكله. يقال: العير يَكْزِمُ من الحَدَجَةِ. والكَزَمُ: غِلَظُ الجحفَلة وقِصَرُها. يقال: فرسٌ أكْزَمُ بيِّن الكَزَم. والكَزَمُ أيضًا: قِصَرٌ في الأنف والأصابع. يقال: أنفٌ أكْزَمُ، ويدٌ كَزْماءُ. والكَزومُ: الناقة التي لم يبق في فيها سِنٌّ من الهَرَم.

■ كسا: الكُسْوَةُ والكِسْوَةُ: واحدة الكُسَى. وكَسَوْتُهُ ثوبًا فاكْتَسى. والكِساءُ: واحد الأكْسِيَةِ، وأصله: كِساوٌ؛ لأنَّه من كَسَوْتُ. إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف هُمِزَت. وتَكَسَّيْتُ بالكِساءِ: لبسته. وقول الشاعر: [الطويل]

فبـاتَ لـه دون الصَّبـا وهـي قَـرَّةٌ
لحـافٌ ومصقـولُ الكِسـاءِ رقيـقُ

أراد اللبن تعلوه الدُّوايَةَ. وقول الحطيئة: [البسيط]

دَعِ المكـارمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها
واقْعُدْ فإنَّك أنت الطاعِمُ الكاسِي

قال الفرّاء: يعني المَكْسُوَّ، كقولك: ماءٌ دافقٌ، وعيشةٌ راضيةٌ؛ لأنَّه يقال: كُسِيَ العريانُ، ولا يقال: كَسا.

■ كسأ: كَسَأْتُهُ: تَبِعْتُهُ. ويقال للرجل إذا هَزَمَ القومَ فمرَّ وهو يطردهم: مرَّ فلان يَكْسَؤُهُمْ ويَكْسَعُهُمْ، أي:

يَتْبَعُهُم. ومنه قول الشاعر: [الكامل]

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ

والأكساء: الأدبار، قال الشاعر: [المنسرح]

حتَّى أرى فارسَ الصَّموتِ على
أكْساءِ خيْلٍ كأنَّها الإبِلُ

يعني: خَلْفَ القوم وهو يطردهم.

■ كسب: الكَسْبُ: طلب الرزق. وأصله الجمع، تقول منه: كَسَبْتُ شيئًا واكْتسبْته بمعنًى. وفلان طيِّبُ الكَسْب، وطيِّب المَكْسِبَة، مثال: المغفِرة، وطيِّب الكِسْبَةِ بالكسر، وهو مثل الجِلسة. وكَسَبْتُ أهلي خيْرا، وكَسَبْتُ الرجلَ مالاً فكَسَبَه. وهذا ممَّا جاء على فَعَلْتُه ففَعَلَ. والكواسب: الجوارح. وتكسَّب، أي: تكلَّف الكَسْبَ. والكُسْبُ بالضم: عُصارة الدُّهْن. وكَسَابِ، مثل قَطَامِ: اسم كَلْبَة.

■ كسج: الكَوْسَجُ: الأَثَطُّ، وهو معرَّب. والكَوسج: سمكة في البحر، لها خرطومٌ كالمنشار.

■ كسح: كَسَحْتُ البيتَ: كنسته. والمِكْسَحَةُ: ما يُكْنَسُ به الثلج وغيره. وكَسَحَتِ الريحُ الأرضَ: قشرتْ عنها التراب. وأغاروا عليهم فاكْتَسَحوهم، أي: أخذوا مالهم كلَّه. والكُساحَةُ مثل الكُناسَةُ. والأَكْسَحُ: الأعرجُ، والمُقْعَدُ أيضًا. قال الأعشى: [الرمل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبيلٍ جَدُّهُ
وخَذُولِ الرِجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَح

وفي الحديث: «**الصَّدَقَةُ مالُ الكُسْحان والعُوْرَانِ**».

■ كسد: كَسَدَ الشيء كَسادًا، فهو كاسِدٌ وكَسيدٌ. وسلعةٌ كاسِدَةٌ، وسوقٌ كاسِدٌ بلا هاءٍ. وأكْسَدَ الرجل، أي: كَسَدَتْ سوقُه. وقول الشاعر معاوية بن مالك: [الكامل]

إذ كُلُّ حيٍّ نابِتٌ بأرومَةٍ
نَبْتَ العِضاهِ فماجِدٌ وكَسِيدُ

أي: دُونٌ.

■ كسر: كَسَرْتُ الشيءَ فانْكَسَرَ وتَكَسَّرَ وكَسَّرْتُهُ، شدِّد للتكثير والمبالغة. وناقةٌ كَسيرٌ كما قالوا: كفٌّ خضيبٌ. ويقال: كَسَرَ الطائرُ: إذا ضمَّ جناحيه حين ينقضّ. قال العجاج: [الرجز]

تَقَضِّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ

والكاسِرُ: العُقاب. والكِسْرُ، بالكسر: أسفل شُقَّةِ البيت التي تلي الأرض من حيثُ يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك، عن ابن السكيت. قال: ومنه قيل: فلانٌ مُكاسِري، أي: جاري، كِسْرُ بيتِه إلى جانب كِسْر بيتي. والكِسْرُ أيضًا: عَظْمٌ ليس عليه كثير لحمٍ، والجمع: كُسورٌ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلاَ بَكَرَتْ عِرْسِيْ بِليلٍ تَلُومُنِي
وفي كَفِّها كِسْر أَبَحُّ رَذُومُ

ولا يكون كذا إلاَّ وهو مكسور. ويقال أيضًا لعظم الساعد مما يلي النِّصف منه إلى المرفق: كِسْر قَبِيحٍ، قال الشاعر: [الطويل]

فلو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
ولو كنتَ كِسْرًا كنتَ كِسْر قَبِيحِ

والفتحُ في هؤلاء الثلاثة لغةٌ. والكِسْرَةُ: القطعةُ من الشيءِ المكسور، والجمع كِسَرٌ، مثل: قِطْعَةٍ وقِطَع. وعودٌ صُلب المَكْسِرِ، بكسر السين: إذا عُرفَتْ جَوْدَتُهُ بكسرِهِ. ويقال: فلان طيِّبُ المَكْسِرِ: إذا كان محمودًا عند الخِبرة. وأرضٌ ذاتُ كُسُورٍ، أي: ذات صعودٍ وهبوطٍ. ورجلٌ ذو كَسَرَات وهَزَرَاتٍ: إذا كان يُغْبَنُ في كلِّ شيء. وكُسَار الحطبِ: دُقَاقُهُ. وشيءٌ كَسِيرٌ، أي: مكسورٌ، والجمع: كَسْرَى، مثل مَرِيضٍ ومَرْضَى. وكَسْرَى: لقب ملوك الفرس، بفتح الكاف وكسرها، وهو معرّب «خُسْرَوْ» والنسبة إليه: كِسْرَوِيٌّ، وإن شئت: كِسْرِي مثل: حِرْمِيٌّ، عن أبي عمرو. وجمع كِسْرَى: أَكَاسِرَة على غير قياس؛ لأن قياسه كِسْرَوْن بفتح الراء، مثل عِيسَوْنَ ومُوسَوْنَ بفتح السين.

■ كسس : الكَسيسُ : نبيذُ التمر. قال الشاعر : [الطويل]

فإنْ تُسْقَ من أَعْنابِ وَجٍّ فإنَّنا
لنا العَيْنُ تَجْري من كَسِيس ومن خَمْرِ

والكَسيسُ أيضًا : لحمٌ يجفَّف على الحجارة، ثم يُدَقُّ ويُتَزَوَّدُ. و الكَسَسُ: قِصَرُ الأسنان. يقال : رجلٌ أَكَسُّ.

■ كسع : الكَسْعُ: أن تضرب دُبَر الإنسان بيدك أو بصدر قَدَمك. يقال : اتَّبع فلانٌ أدبارهم يَكْسَعُهُم بالسيف، مثل : يَكْسَؤُهم، أي : يطردهم ؛ ومنه قول الشاعر : [الكامل]

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ

و الكَسْعُ: سرعةُ المَرِّ. يقال : كَسَعَهُ بكذا : إذا جعله تابعًا له ومُذْهَبا. ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضًا. و الكَسَعُ: بياضٌ في أطراف الثُّنَّةِ، يقال : فرسٌ أَكْسَعُ بيِّن الكَسَع. و كَسَعْتُ الناقة بغبْرِها، أي : ضربت خِلفها بالماء البارد ليترادَّ اللبنُ في ظَهرها ويبقى لها طِرْقُها، وذلك إذا خِفْتَ عليها الجدبَ في العام القابل. قال الحارث بن حِلِّزة : [السريع]

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِها
إنَّك لا تدري مَنِ الناتِجُ

ومنه قيل : رجلٌ مُكَسَّعٌ، وهو من نعت الرجل العَزَب إذا لم يتزوَّج. وتفسيره : ردَّت بقيَّتُه في ظهره ؛ قال الراجز :

واللهِ لا يخرجها من قَعْرِهِ
إلا فتًى مُكَسَّعٌ بغُبْرِهِ

و اكْتَسَعَ الكلب بذَنَبِهِ : إذا اسْتَثْفَرَ به. و الكُسْعَةُ: الحميرُ. و الكسعوم بالحِمْيَرِيَّة : الحمار، والميم زائدة. و كُسَعٌ: حيٌّ من اليمن، ومنه قولهم : «**ندامة الكُسَعِيّ**»، وهو رجل منهم ربَّى نَبْعةً حتى اتخذ منها قوسًا ونَبْلًا، فرمى الوحش عنها ليلًا فأصاب وظنَّ أنه أخطأ فكسر القوس، فلما أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندِم. قال الشاعر : [الوافر]

ندمتُ ندامةَ الكُسَعِيِّ لمَّا
رأت عيناه ما صَنَعَتْ يداه

■ كسف : الكِسْفَةُ: القطعة من الشيء. يقال : أعطني كِسْفَةً من ثوبك ؛ والجمع : كِسْفٌ و كِسَفٌ. ويقال : الكِسْفُ و الكِسْفَةُ واحدٌ. وقال الأخفش : من قرأ : ﴿كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الشعراء :١٨٧] جعله واحدًا. ومن قرأ : ﴿كِسَفًا﴾ جعله جميعًا. و الكَسْفُ بالفتح : مصدر كَسَفْتُ البعير : إذا قطعت عرقوبَه. وكذلك كَسَفْتُ الثوب : إذا قطعته. و التَّكْسيفُ: التقطيعُ. و كَسَفَتِ الشمسُ تَكْسِفُ كُسوفًا. وكَسَفَها الله كَسْفًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. قال الشاعر : [البسيط]

الشمسُ طالِعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجومَ الليلِ والقَمَرا

أي : ليست تَكْسِفُ ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلَّة ضوئها وبكائها عليك. وكذلك كَسَفَ القمرُ، إلاَّ أنَّ الأجود فيه أن يقال : خَسَفَ القمر. والعامة تقول : انْكَسَفَتِ الشمس. وَكَسَفَتْ حال الرجل، أي ساءتْ. ورجلٌ كاسِفُ البالِ : سيِّئ الحال. و كاسِفُ الوجه ؛ أي عابس. وفي المثل : «أَكَسْفًا وإمْساكًا» أي أَعُبوسًا مع بخلٍ.

■ كسل : الكَسَلُ: التثاقُلُ عن الأمرِ. وقد كَسِلَ بالكسر، فهو كَسْلانُ، وقومٌ كُسالى و كَسالى. وإن شئت كَسَرْتَ اللامَ كما قُلنا في الصَّحَاري. وامرأةٌ مِكْسالٌ: لا تكاد تبرحُ مجلسها، وهو مدحٌ لها مثل نؤوم الضُّحى.

و أَكْسَلَ الرجُلُ في الجِماعِ : إذا خالط أهلَهُ ولم يُنْزِلْ. ويقال في فَحْل الإبل أيضًا.

■ كسم : الكَسْمُ: تَفْتيتُكَ الشيءَ بيدك، ولا يكون إلاَّ من شيءٍ يابس. و الكَيْسومُ: الحشيشُ الكثير. وخيلٌ أَكاسِمُ، أي : كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضُها بعضًا. وأبو يَكْسُوم الحبشيّ : صاحب الفيل، قال لبيد : [الكامل]

لو كان حَيٌّ في الحياة مُخَلَّدًا
في الدهر أَلْفَاهُ أبو يَكْسُوم

■كشأ: أبو عمرو: كشَأْتُ اللحم كَشْأً: شويته حتّى يَبِسَ فهو كَشِيءٌ. وأَكْشَأْتُهُ أيضًا، عن الأمويّ. وفلان يَتَكَشَّأُ اللحمَ: يأكله وهو يابسٌ. وكشَأْتُ القِثَّاءَ: أكلتُه. أبو زيد: كشَأْتُ الطعامَ كَشْأً، إذا أكلته كما تأكل القثّاء ونحوه. أبو عبيدة: تكَشَّأَ الأديم: تَقَشَّر.

■كشث: الكَشُوثُ: نبت يتعلَّق بأغصان الشجر من غير أن يضرِب بعِرْقٍ في الأرض. قال الشاعر: [البسيط]

هو الكَشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ
ولا نسيمٌ ولا ظلٌّ ولا ثَمَرُ

■ كشح: الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخَلْفِ. وطوى فلانٌ عَنّي كَشْحَهُ: إذا قَطَعَكَ. وطويتُ كَشْحي على الأمر: إذا أضْمَرْتَهُ وسَتَرْتَهُ. والكَشَحُ بالتحريك: داءٌ يصيب الإنسان في كَشْحِهِ فيُكوى. وقد كُشِحَ الرجل كَشْحًا: إذا كُوِيَ منه. ومنه سُمِّيَ المَكشوح المُرادِيُّ. والكِشاحُ: سِمَةٌ في الكَشْح. والكاشِحُ: الذي يُضْمِرُ لك العداوة. يقال: كَشَحَ له بالعداوة وكاشَحَهُ، بمعنًى. وكُشِحَ القومُ عن الماء فانكَشَحوا، أي: تفرَّقوا عنه. ومرَّ فلان يَكْشَحُهُمْ، أي: يفرِّقهم ويطرُدهم.

■كشر: كَشَرَ البعير عن نابه، أي: كشف عنها. ابن السكيت: الكَشْرُ: التبسُّم. يقال: كَشَرَ الرجلُ، وانْكَلَّ، وافْتَرَّ، وابتسم، كلُّ ذلك تبدو منه الأسنان.

■كشش: كَشِيشُ الأفعى: صوتها من جلدها لا من فِيها. وقد كَشَّتْ تَكِشُّ؛ قال الراجز:

كَأَنَّ صوتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَزْمَعَتْ لِعَضِّ
فَهْيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا ببعضِ

وكَشْكَشَتْ مثلُه. وكَشَّتِ البقرةُ: صاحتْ. وكَشِيشُ الشراب: صوت غليانه. وكَشِيشُ الزَّنْدِ: صوتٌ خَوَّارٌ تسمعه عند خروج النار. وكَشْكَشَةُ بني أسدٍ: إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنَّث، كقولهم: عَلَيْشِ، وبِشِ، في عليكِ وبكِ في موضع التأنيث. قال الأصمعيّ: إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل الهديرَ فأوّله الكَشِيشُ، وقد كَشَّ يَكِشُّ. قال رؤبة: [الرجز]

هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيشِ

وبعيرٌ مِكْشاشٌ، قال العنبريّ: [الرجز]

في العَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الأَرْيَاشِ
يَهْدِرُ هَدْرًا ليس بالمِكْشَاشِ

فإذا ارتفع قليلًا قيل: كَتَّ، فإذا أفصح قيل: هَدَرَ، فإذا صفا صوتُه قيل: قَرْقَرَ.

■كشط: كَشَطْتُ الجُلَّ عن ظهر الفرس، والغِطاءَ عن الشيء. إذا كشفتَه عنه. والقَشْطُ لغةٌ فيه. وفي قراءة عبد الله: (وإذا السَّماءُ قُشِطَتْ) [التكوير: ١١].
وكَشَطْتُ البعيرَ كَشْطًا: نزعتُ جلده. ولا يقال: سلختُ؛ لأنَّ العرب لا تقول في البعير إلَّا كَشَطْتُهُ أو جَلَّدْتُهُ. وانْكَشَطَ رَوْعُه، أي ذَهَب.

■كشف: كَشَفْتُ الشيءَ فانْكَشَفَ وتَكَشَّفَ. يقال: تَكَشَّفَ البرقُ: إذا ملأ السماء. وكَاشَفَهُ بالعداوة، أي باداه بها. ويقال: «لو تكاشَفْتُمْ ما تدافنتم»، أي لو انْكَشَفَ عيبُ بعضكم لبعض. والكَشوفُ: الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل. وقد كَشَفَتِ الناقةُ كِشافًا. وقال الأصمعيّ: فإنْ حمل عليها الفحل سنتين متواليتين فذلك الكِشافُ، والناقةُ كَشوفٌ. قال زهير: [الطويل]

وتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتَفْطِمِ

وأَكْشَفَ القوم، أي كَشَفَتْ إبلهم. والكَشَفُ بالتحريك: انقلابٌ من قُصاصِ الناصية كأنَّها دائرة، وهي شُعيرات تنبُت صُعُدًا؛ والرجلُ أَكْشَفُ، وذلك الموضع كَشَفَةٌ. والكَشَفُ في الخيل: التواءٌ في عسيب الذَّنَبِ. والأَكْشَفُ: الرجل الذي لا تُرْس معه في الحرب.

■ كشم: رجلٌ أكْشَمُ، أي ناقص الخَلْق بيِّن الكَشَم. وقد يكون ذلك النقصانُ أيضًا في الحسب. وقال: [الطويل]

غلامٌ أتاه اللؤمُ من نحو خَالِهِ
لـه جـانـبٌ وافٍ وآخـرُ أكْـشَـمُ

أي: أبوه حُرٌّ وأُمّه أَمَةٌ. والكَشْمُ: قطع الأنف باستئصال.

■ كشى: الكُشْيَةُ: شحمة بطنِ الضبّ؛ والجمع: الكُشَى. وقال: [الرجز]

وأنْـتَ لـو ذُقْـتَ الـكُـشَـى بـالأكْـبَـاذْ
لَـمـا تَـرَكْـتَ الـضـبَّ يـعـدُو فـي الـوادْ

■ كصص: الكَصيصُ: الرِّعدَةُ، ويقال: الحركةُ والالتواءُ من الجهد. ومنه قولهم: أَفْلَتَ وله كَصِيصٌ، وأَصِيصٌ، وبَصِيصٌ. قال أبو عبيدة: هو الرِعدة ونحوُها. والكَصِيصَةُ: الحِبَالَةُ التي يُصاد بها الظَّبي.

■ كصم: كَصَمَهُ كَصْمًا: دفعه بشدّة. وكَصَمَ الرجل: نَكَصَ.

■ كظا: كَظَالحمُه يَكْظُو، أي: كثر واكتنز. يقال: خَظَا لحمه وكظا وبظا، كله بمعنى.

■ كظر: الكُظْرُفي سِيَةِ القوس، وهو الفَرْضُ الذي فيه الوَتَرُ. والكُظْرُأيضًا: ما بين التَّرْقُوَتَيْنِ، هذا الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع.

■ كظظ: الكِظَّةُ بالكَسْرِ: شيءٌ يعتري الإنسان عن الامتلاء من الطعام. يقال: كَظَّهُ الطعامُ يَكُظُّهُ كَظًّا. وكَظَّنِي هذا الأمر، أي جَهَدَني من الكَرب. والمُكاظَّةُ: الممارسة الشديدة في الحرب. ويقال: تَكاظَّ القومُ: إذا تجاوزوا الحدَّ في العداوة. وبينهم كِظاظٌ. قال الراجز:

إذْ سَـئِـمَـتْ رَبِـيـعَـةُ الـكِـظَـاظَـا

واكْتَظَّ المسيلُ، أي ضاق بسَيْلِه من كثرته. ورجلٌ كَظٌّ لَظٌّ، أي عَسِرٌ متشدِّدٌ.

■ كظم: كَظَمَ غيظه كَظْمًا: اجترَعه، فهو رجلٌ كَظيمٌ. والغَيْظُ مَكظومٌ. والكَظيمُ: غَلَقُ الباب. والكُظُومُ: السكوتُ. وكَظَمَ البعير يَكْظِمُ كُظومًا: إذا أمسَكَ عن الجِرَّة، فهو كاظِمٌ. وإبلٌ كُظُومٌ. تقول: أرى الإبل كُظُومًا لا تجترّ. وقومٌ كُظَّمٌ، أي ساكتون، قال العجاج: [الرجز]

ورُبَّ أسرابِ حَـجِـيـجٍ كُـظَّـمِ
عـن الـلَّـغَـا ورَفَـثِ الـتَّـكَـلُّـمِ

ويقال: أخذت بكَظَمِه، أي بمَخْرَج نَفَسه. والجمع أكْظامٌ. وكَاظِمَةُ: موضع، والكِظامَةُ: بئرٌ إلى جنبها بئر، وبينهما مَجْرًى في بطن الوادي. وفي الحديث: «إذا رأيت مكّةَ قد بُعِجَتْ كَظَائِمَ». والكِظامَةُ: الحَلقة التي تجمع فيها خيوط الميزان في طرف الحديدة. والكِظامَةُ: العَقَبُ الذي على رُءوس القُذَذِ العليا.

■ كعب: الكَعْبُ: العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم. وأنكر الأصمعي قول الناس: إنَّه في ظَهْرِ القَدَم. وكُعوبُ الرُّمْح: النواشزُ في أطراف الأنابيب. والكَعابُ بالفتح: الكَاعِبُ، وهي الجارية حين يبدو ثَدْيُها للنُّهود. وقد كَعَبَتْ تَكْعُبُ بالضم كُعُوبًا؛ وكَعَّبَتْ بالتشديد مثله. وبُرْد مُكَعَّبٌ: فيه وَشْيٌ مربَّعٌ. وثوب مكعَّب، أي مطويٌّ شديد الإدراج. والكَعْبُ: القطعة من السَّمْن. والكَعْبانِ: كَعْب بن كِلاب، وكَعْب بن ربيعة بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. والكعبة: البيت الحرام، يقال: سُمِّي بذلك لِتَرَبُّعه. وذو الكَعَبَاتِ: بيت كان لربيعة، وكانوا يطوفون به.

■ كعبر: الكُعْبُرَةُ: واحدة الكَعابِر. وهو شيء يخرج من الطعام إذا نُقِّيَ غليظُ الرأس مجتمعٌ، ومنه سمِّيت رءوس العظام الكَعابرَ. ويقال: كَعْبَرَهُ بالسيف، أي قطعه. ومنه سمِّي المُكَعْبِر الضَّبِّيُّ؛ لأنه ضَرب قومًا بالسَّيف.

■ كعت: الكُعَيْتُ: البلبل، جاء مصغَّرًا، وجمعه

كِعْتانٌ . أبو زيد: رجل كَعْتٌ وامرأة كَعْتَةٌ ، وهما القصيران.

■كعثب: رَكَبٌ كَعْثَبٌ ، أي ضخم.

■ كعر: الأصمعي: إذا حمل الفَصيلُ في سنامه شحمًا، قيل: أَكْعَرَ فهومُكْعِرٌ ، أي مُجْذٍ. والكَنْعَرَةُ: الناقة العظيمة، وجمعهاكَناعِرُ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد.

■كعز: كَعَزْتُ الشيء كَعْزًا: جمعته بأصابعي.

■ كعع: كَعْكَعْتُهُ فتكعكعَ ، أي: حبسته فاحتبس. وأَكَعَّهُ الفَرَقُ إكعاعًا: إذا حبسه عن وجهه. وتكعكعَ ، أي: جبن، لغة في تكأكأ: ورجل كُعْكُعٌ بالضم، أي جبان ضعيف.

وقد كَعَّ يَكِعُّ كُعوعًا. وحكى يونس: يَكُعُّ بالضم. وقال سيبويه: يَكِعُّ بالكسر أَجْوَدُ. فهوكَعٌّ وكاعٌّ. قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان كَعُّ القومِ للدَّحْلِ لازِمَا

وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وكَعِعْتُ لغتان. مثل زَلَلْتُ وزَلِلْتُ.

■كعك: الكَعْكُ: خُبزٌ؛ وهو فارسيّ معرّب؛ قال الراجز:

يا حَبَّذَا الكَعْكُ بلحمٍ مثرودْ
وخُشْكُنانٌ مع سَوِيقٍ مقنودْ

■كعم: الكِعامُ: شيءٌ يجعل في فم البعير. يقال: كَعَمْتُ البعير: إذا شددت به فمه في هياجه، فهو مكعومٌ. وكَعَمْتُ الوعاء: إذا شددتَ رأسه. وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع. والمُكاعَمةُ: التقبيل. يقال: كَعَمَها وكاعَمَها: إذا التقم فاها في التقبيل.

■كعمز: الكَعْمَزُ: حَشَفَةُ الرجل.

■كفأ: كفَأْتُ القومَ كَفأً: إذا أرادوا وجهًا فصرفتهم إلى غيره، فانْكَفَؤوا أي رَجَعوا. وتَكَفَّأَتِ المرأة في مِشْيَتِها: ترَهْيَأَتْ ومادَتْ كما تتحرك النخلةُ العَيْدانَةُ. قال الشاعر: [الكامل]

وكأنَّ ظُعْنَهُمُ غداة تَحَمَّلوا
سُفُنٌ تَكَفَّأُ في خليجٍ مُغْرَبِ

وكفَأْتُ الإناءَ: كَبَبْتُهُ وقلبْتُه، فهومكفوءٌ. وزعم ابن الأعرابي أنأَكْفَأْتُه لغة. والكِفاءُ بالكسر والمد: شُقَّة أو شُقَّتانِ تُنْصَحُ إحداهما بالأخرى ثم يُخَلُّ به مُؤَخَّرُ الخِباءِ. تقول منه: أَكْفَأْتُ البيتَ إكفاءً. والإكفاء في الشعر: أن يُخالفَ بين قوافيه، بعضها ميم وبعضها نون، وبعضها دال وبعضها طاء، وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك، كقول رؤبة: [الرجز]

أَزْهَرُ لم يولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البيتِ كريمُ السِّنْخِ

هذا قول أبي زيد، وهو المعروف عند العرب. وقال الفراء: أَكْفَأَ الشاعِر: إذا خالف بين حركات الرَّوِيِّ، وهو مثل الإقْواءِ، حكاه عنه ابن السكيت. الكسائي: كَفَأْتُ الإناءَ: كَبَبْتُه. وأَكْفَأْتُه: أَمَلْتُه، قال: ولهذا قيل: أَكْفَأْتُ القوسَ: إذا أَمَلْتَ رَأسَها ولم تَنْصِبْها نصبًا حين ترمي عنها. قال: ومنه قول ذي الرمّة: [الطويل]

قَطَعْتُ بها أرضًا تَرى وجْهَ رَكْبِها
إذا ما عَلَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ

وقال أبو زيد: يعني جائرًا غير قاصد. والكَفيءُ: النظير. وكذلك الكُفْءُ والكُفُؤُ، على فُعْلٍ وفُعُلٍ، والمصدر الكَفاءَةُ بالفتح والمدِّ. وتقول: لاكِفاءَ له بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي: لا نظير له. وفي حديثِ العَقيقةِ: «شاتَانِ مُكافِئَتَانِ» أي: متساويتان، والمحدِّثون يقولون: «مُكافَأَتان»؛ وكل شيء ساوى شيئًا حتَّى يكون مثلهُ فهومُكافِئٌ له. وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبَحُ إحداهُمَا مُقابِلَةَ الأخرى. وكافَأْتُه على ما كان منه مُكافَأَةً وكِفاءً: جازَيْتُه؛ تقول: ما لي به قِبَلٌ ولاكِفاءٌ، أي: ما لي به طاقة على أن أكافئه. والتكافُؤُ: الاستواءُ، يقال: «المسلمون تتكافأُ دِماؤُهُم». واكْتَفَأْتُ الإناءَ: مثل كَفَأْتُه، أي قَلَبْتُهُ. واسْتَكْفَأْتُ فلانًا إبِلَهُ، أي سألته نِتاجَ

إبله سَنةً، فأكْفأنيها، أي أعطاني لَبَنها ووَبَرها وأولادَها سَنةً. والاسم الكُفأةُ والكَفأةُ، يُضمُّ ويُفتحُ، تقول: أعْطني كُفأةَناقتِك وكَفأةَناقتِك. وتقول أيضًا: أكْفأتُ إبلي كَفأتَين: إذا جعلتها نِصْفَين تَنتجُ كلَّ عام نِصْفَها وتترك نِصفًا؛ لأن أفضل النّتاج أن تُحملَ على الإبل الفُحولَةَ عامًا وتُتْرَك عامًا، كما يُصْنَع بالأرض في الزراعة. قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

كِلاَ كُفأَتَيهَا تُنفِضَانِ ولم يَجِدْ
لها ثِيَلَ سَقْبٍ في النّتَاجَيْنِ لاَمِسُ

يقول: إنّهَا نُتِجَتْ إناثًا كُلُّها، وهذا محمود عندهم. أبو زيد: وهَبْتُ له كُفأةَناقتي وكَفأةَناقتي يُضم ويُفتح، إذا وهَبْتَ له ولدَها ولَبَنها ووبَرها سَنة.

■ كفت: كَفَتُّ الشيء أكْفِتُهُ كَفْتًا، إذا ضممتَه إلى نفسك، وفي الحديث: «اكْفِتوا صِبيانكم بالليل فإنَّ للشيطان خَطْفَة». قال زهير يصف دِرعًا، وأنَّ صاحبها ضمَّها إليه: [الكامل]

ومُفاضَةٍ كالنِّهيِ تَنْسُجُهُ الصَّبا
بيضاءَ كُفِّتَ فَضْلُها بمُهَنَّدِ

وإنما شدَّده للمبالغة. وكَفَتَهُ عن وجهه، أي: صرفه. وكَفَتَ، أي: أسرع، والكَفْتُ: السَّوق الشديد. ورجل كَفْتٌ وكَفيتٌ، أي: سريع، مثال كَمْشٍ وكَميشٍ. والكِفْتُ بالكسر: القِدر الصغيرة، وفي المثل: «كِفتٌ إلى وَئِيَّة»، أي: بليّة إلى جنبها أخرى. والكِفاتُ: الموضع الذي يُكْفَتُ فيه شيءٌ، أي: يُضَمُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٦].

■ كفح: كَفَحْتُهُ كَفْحًا، إذا استقبلته كَفَّة كَفَّةَ، وفي الحديث: «إني لأكْفَحُها وأنا صائم»، أي: أواجهها بالقُبْلَة. قال الأصمعي: كَافَحوهُم، إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم، ليس دونها تُرْسٌ ولا غيره. ويقال: فلان يُكافِحُ الأمور، أي: يباشرها بنفسه. وأكْفَحْتُ الدابةَ إكْفاحًا، إذا تلقَّيت فاه باللجام تضربه به ليلتقمَه، قال: وهو من قولهم: لقيته كِفاحًا. والكَفيحُ: الكُفْء.

■ كفر: الكُفْر: ضدُّ الإيمان. وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا. وجمع الكافِرِ كُفَّارٌ وكَفَرَةٌ وكِفَارٌ أيضًا، مثل جائع وجِيَاع، ونائم ونيام، وجمع الكافِرَةِ الكَوافِرُ. والكُفْرُ أيضًا: جُحودُ النعمةِ، وهو ضدُّ الشكر، وقد كَفَرَهُ كُفورًا وكُفْرانًا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ﴾ [القصص: ٤٨] أي: جاحدون، وقوله عز وجل: ﴿فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٩٩]. قال الأخفش: هو جمع الكُفْرِ، مثل بُرْدٍ وأبْرَادٍ، والكَفْرُ بالفتح: التغطيةُ، وقد كفرْتُ الشيءَ أكْفِرُهُ بالكسر كَفْرًا، أي: سَتَرْتُهُ. ورمادٌ مكفورٌ، إذا سفَت الريحُ الترابَ عليه حتَّى غطته، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

هل تعرفُ الدارَ بأعلَى ذي القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفورْ

والكَفْرُ أيضًا: القَرْيَةُ، وفي الحديث: «تخرجُكم الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا» أي: قريةً قريةً، من قرى الشام؛ ولهذا قالوا: كَفْرُتُوثا، وكَفْرُتِعْقاب وغير ذلك، وإنما هي قرًى نسبت إلى رجالٍ، ومنه قول معاوية: «أهل الكُفورِهم أهل القبور»، يقول: إنهم بمنزلة الموتى، لا يشاهدون الأمصار والجُمَعَ وما أشبهها. والكَفْرُ أيضًا: القبرُ، ومنه قيل: «اللهم اغفر لأهل الكُفورِ». والكَفْرُ أيضًا: ظُلْمَةُ الليل وسوادُه، وقد يُكْسَرُ، قال حميد: [الرجز]

فوَرَدَتْ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكاءَ كامِنٌ في كَفْرِ

أي: فيما يواريه من سواد الليل. والكافِرُ: الليل المظلم؛ لأنه ستر كلَّ شيء بظلمته. والكافِرُ: الذي كَفَرَ درعَه بثوبٍ، أي: غطّاه ولبسَه فوقه. وكلُّ شيء غَطَّى شيئًا فقد كَفَرَهُ، قال ابن السكيت: ومنه سمي الكافِرُ؛ لأنه يسترنِعَمَ الله عليه. والكافِرُ: البحرُ، قال ثَعلبة بن صُعَيْر المازني: [الكامل]

فَتَذَكَّرا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ ما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها في كافِرِ

يعني الشمس، أنها بدأت في المغيب، ويحتمل أن يكون أراد الليلَ، وذكر ابن السكيت أن لَبِيدًا سرقَ هذا المعنى فقال: [الكامل]

حتَّى إذا أَلْقَتْ يَدًا في كافِرٍ
وأَجَنَّ عَوراتِ الثُّغورِ ظَلامُها

والكافِرُ الذي في شِعر المتلمّس: النهر العظيم. والكافِرُ: الزارعُ؛ لأنه يغطِّي البَذْرَ بالتراب. والكُفَّارُ: الزرّاعُ. والمُتَكَفِّرُ: الداخل في سلاحه. وأكْفَرْتُ الرجل، أي: دعوْتُه كافِرًا، يقال: لاتُكْفِرْ أحدًا من أهل القبلة، أي: لا تَنْسُبهم إلى الكُفرِ. والتَكْفيرُ: أن يخضع الإنسان لغيره، كمايُكَفِّرُ العِلْجُ للدهاقين: يضع يدَه على صدره ويتطامَنُ له، قال جرير: [الكامل]

وإذا سَمِعْتَ بحربِ قيسٍ بَعْدَها
فَضَعوا السلاحَ وكَفِّروا تَكفيرا

وتكْفيرُ اليمين: فِعْلُ ما يجب بالحِنْثِ فيها، والاسم الكَفَّارَةُ. والتَكْفيرُ في المعاصي، كالإحباطِ في الثوابِ. أبو عمرو: الكافورُ: الطَّلْعُ. والفراء مثله. وقال الأصمعي: هو وعاء طلعِ النخلِ، وكذلك الكُفُرَّى. والكافورُ من الطيبِ. وأما قول الراعي: [البسيط]

تَكْسو المَفارِقَ واللَبّاتِ ذا أَرَجٍ
من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرّاجِ

فإنَّ الظبي الذي يَكونُ منه المسكُ إنما يرعى سُنْبُلَ الطِّيبِ، فيجعله كافورًا. والكَفِرُ بكسر الفاء: العظيم من الجبال، حكاه أبو عبيد عن الفراء.

■كفف: الكَفُّ: واحدةالأكُفِّ. وقولهم: لقيته كَفَّةَ كَفَّةَ، بفتح الكاف، أي: كفاحًا، وذلك إذا استقبلتَه مواجَهة، وهما اسمان جُعِلا واحدًا وبُنيا على الفتح مثل خمسة عشر. وكُفَّةُ القميص: ما استدار حولَ الذَّيل، وكان الأصمعي يقول: كلُّ ما استطال فهوكُفَّةٌ بالضم، نحوكُفَّةِ الثوبِ وهي حاشيته، وكُفَّةُ الرملِ، وجمعه كِفافٌ. وكلُّ ما استدار فهوكِفَّةٌ بالكسر، نحو كِفَّةِ الميزان، وكِفَّةِ الصائد وهي حِبالته، وكِفَّةُ اللِثة، وهي ما انحدر منها. قال: ويقال أيضًا: كَفَّةُ الميزان بالفتح، والجمع كِفَفٌ. والكِفَفُ في الوشم: داراتٌ تكون فيه. وكِفافُ الشيء: حِتَارُهُ. والكافَّةُ: الجميع من الناس، يقال: لقيتهم كافَّة، أي: كلّهم. وأمَّا قول ابن رَواحة الأنصاريّ رضي الله عنه: [الطويل]

فسِرْنا إليهم كافةً في رِحالِهِمْ
جميعًا علينا البَيْضُ لا نَتَخَشَّعُ

فإنَّما خففه ضرورة؛ لأنَّه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت. وكذلك قول الآخر: [الوافر]

جزى الله الرَّوابَ جزاءَ سَوْءٍ
وألبسهن من بَرَصٍ قميصا

وهو جمع رَابة. ويقال للبعير إذا كبِر فقصُرت أسنانه حتَّى تكاد تذهب: هوكافٌّ، والناقةكافٌّ أيضًا، وقد كَفَّتِ الناقةُتَكُفُّ كُفوفًا. وكَفَفْتُ الثوبَ، أي: خِطتُ حاشيته، وهي الخياطة الثانية بعد الشَلِّ. وعَيْبَةٌ مَكْفوفَةٌ، أي: مُشْرَجَةٌ مشدودةٌ. والمَكْفوفُ: الضرير، والجمع المَكافيفُ، وقدكُفَّ بصرُه وكَفَّ بصرُه أيضًا، عن ابن الأعرابي. وكَفَفْتُ الرجل عن الشيءفكَفَّ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، والمصدر واحد. وكَفافُ الشيءبالفتح: مِثله وقِيسُه. والكَفافُ أيضًا من الرزق: القوتُ، وهو ماكَفَّ عن الناس، أي: أغنى، وفي الحديث: «اللهمَّ اجعل رزق آل محمدٍكَفافًا». واستَكْفَفْتُ الشيءَ: استوضحته، وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظلُّ من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه. واسْتَكَفَّ وتَكَفَّفَ بمعنًى، وهو أن يمدَّكَفَّهُ يسأل الناس، يقال: فلانٌ يتَكَفَّفُ الناس. وقال الفراء: اسْتَكَفَّ القومُ حول الشيء، أي: أحاطوا به ينظرون إليه، ومنه قول ابن مُقْبل: [الطويل]

إذا رَمَقْتَه من مَعَدٍّ عِمارَةٌ
بَدا والعُيونُ المُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ

وكَفكَفْتُ الرجلَ مثل كَفَفْتُه، ومنه قول أبي زُبَيد: [الطويل]

أَلَمْ تَرَني سَكَّنْتُ إلِّي لإلِّكُمْ
وكَفكَفْتُ عنكم أَكْلُبي وهي عُقَّرُ

وقول الشاعر: [الوافر]

نَجوسُ عِمارةً ونَكفُّ أخرى
لنا حتى يجاوزها دليلُ

يقول: نطأ قبيلة ونتخللها، ونكف أخرى، أي: نأخذ في كُفَّتها -وهي ناحيتها- ثم ندعها ونحن نقدر عليها.

■كفل: الكِفْلُ: الضِّعفُ، قال تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد:٢٨]. ويقال: إنَّه النَّصيبُ. وذو الكفل: اسم نبي من الأنبياء عليهم السلام، وهو من الكَفالة. والكِفْلُ: الذي لا يثبُتُ على ظهورِ الخيلِ، قال الشاعر: [الكامل]

كِفْلُ الفُروسةِ دائمُ الإعْصامِ

والجمع أكْفالٌ، قال الأعشى يمدح قومًا: [الخفيف]

غَيْرُ مِيلٍ ولا عواويرَ في الهَيْـ
ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفالِ

والكِفْلُ أيضًا: ما اكتفَلَ به الراكبُ، وهو أن يُدار الكِساءُ حول سَنام البعير ثمَّ يُركب، ومنه حديث إبراهيم قال: «يُكْرَه الشربُ من ثُلْمة الإناء ومن عُرْوته» قال: (يقال: إنها كِفل الشيطان لعنه الله). والكَفيلُ: الضامنُ، يقال: كَفَلْتُ به كَفالَةً، وكَفلت عنه بالمال لغَريمه. وكَفَلْتُ أيضًا كَفْلاً، أي: واصلتُ الصومَ، قال القطاميّ يصف إبلًا بقِلَّةِ الشُّرْبِ: [الطويل]

يَلُذْنَ بأعْقارِ الحِياضِ كأنَّها
نِساءُ النَّصارى أصبَحَتْ وهي كُفَّلُ

وأكْفَلْتُه المالَ، أي: ضَمَّنْتُه إيَّاه. وكَفَّلْتُه إيَّاه فكَفَلَ هو به كَفْلاً وكُفولاً. والتَّكفيلُ مثله. وتكَفَّلَ بدَينه تكَفُّلاً. والكافِلُ: الذي يَكْفَلُ إنسانًا يَعوله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران:٣٧]، وذكر الأخفش أنَّه قرئ أيضًا: (وكَفِلَها) بكسر الفاء. والكَفَلُ بالتحريك للدابَّةِ وغيرها. يقال: اكْتَفَلْتُ بكذا، إذا ولَّيْتَه كَفَلَك. والكَنْفليلة: اللحية الضخمة.

■كفن: الكَفْنُ: غزْل الصوف، يقال: كَفَنَ يَكْفِنُ، قال: [البسيط]

ويَكْفِنِ الدَّهرَ إلاَّ رَيثَ يَهْتَبِدُ

والكُفْنة: شجر. والكَفَنُ معروف، يقال: كَفَّنْتُ الميّت تكْفينًا.

■ كفهر: يقال: رأيته مُكْفَهِرَّ الوجهِ، وقد اكْفَهَرَّ الرجلُ، إذا عبَس، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «إذا لَقِيتَ الكافرَ فالْقَهُ بوجهٍ مُكْفَهِرّ»، يقول: لا تَلْقَهُ بوجهٍ منبسطٍ. وفلانٌ مُكْفَهِرُّ اللونِ، إذا ضرب لونه إلى الغُبْرَةِ مع الغِلَظِ، قال الراجز:

قامَ إلى عذراءَ بالغُطاطِ
يَمْشي بمثلِ قائمِ الفُسْطاطِ
بمُكْفَهِرِّ اللونِ ذي حَطاطِ

والمُكْفَهِرُّ من السحاب: الأسودُ الغليظُ الذي ركب بعضه بعضًا.

■كفى: كَفاهُ مُؤْنَتَه كِفايةً. وكَفاكَ الشيءُ يَكْفيكَ، واكْتَفَيْتُ به. واسْتَكْفَيْتُه الشيءَ فكَفانِيهِ. ورجلٌ كافٍ وكَفِيٌّ، مثل سالِم وسليم. وهذا رجلٌ كافيكَ من رجلٍ، ورجلان كافِياكَ من رَجُلَيْنِ، ورجالٌ كافوكَ من رجال. وكَفْيُكَ بتسكين الفاء، أي: حَسْبك. والكُفْيَةُ بالضم: القُوت، والجمع الكُفَى، وقال: [الطويل]

ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دوننا كُفًى
وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمْها رَضِيعُها

■ككب: الكوكب: النجم، يقال: كوكب وكوكبة، كما قالوا: بياض وبياضة، وعجوز وعجوزة. وكوكب الشيءِ: معظمُه. وكوكب الرَّوضَة: نَوْرُها. وكوكب الحديد: بريقه وتوقُّده، وقد كَوْكَبَ، قال الأعشى يذكر ناقته: [الخفيف]

تَقْطَعُ الأمْعَزَ المُكَوْكِبَ وخْدًا
بنَواجٍ سريعةِ الإيغالِ

أبو عبيدة: ذهب القوم تحت كلّ كوكب، أي: تفرَّقوا.

■ كلا، كلى: الكُلْيَةُ معروفة، والكُلْوَةُ لغة، قال ابن السكيت: ولا تقل: كِلْوَةٌ. والجمع كُلْياتٌ وكُلًى، وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم. والكُلْيَةُ: جُلَيْدَةٌ مستديرة تحت عُروة المزادة تُخْرَز مع الأديم. والكُلْيَةُ من القوس: ما بين الأبهر والكبد، وهما كُلْيتانِ. والكُلْيَتانِ: ما عن يمين نصل السهم وشماله. وكُلْيَةُ السحاب: أسفله، والجمع كُلًى. يقال: انبعجت كُلاهُ. وكَلَيْتُهُ فاكْتَلى، أي: أصبت كُلْيَتَهُ، قال العجاج: [الرجز]

لهن في شَبَاته صَئِيُّ
إذا كَلا واقتحم المَكْلِيُّ

يقول: إذا طعن الثور الكلب في كُلْيته وسقط المَكْلِيِ: الذى أصيبت كُلْيته. وجاء فلانٌ بغنمه حُمْرَ الكُلى، أي: مهازيل.

وكِلا في تأكيد الاثنين: نظير كلٍّ في المجموع، فهو اسمٌ مفردٌ غير مثنًّى، فإذا ولي اسمًا ظاهرًا كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول: رأيت كِلا الرجلين، وجاءني كِلا الرجلين، ومررت بكِلا الرجلين، فإذا اتَّصل بمضمر قلبت الألف ياء في موضع الجر والنصب فقلت: رأيت كِلَيْهِما ومررت بكِلَيْهِما، كما تقول: عليهما، وتبقى في الرفع على حالها. وقال الفراء: هو مثنًّى، وهو مأخوذ من (كُلٍّ) فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كِلْتا للمؤنَّث ولا يكونان إلا مضافين، ولا يتكلَّم منهما بواحد، ولو تُكلم به لقيل: كِلٌ وكِلْتٌ، وكِلان وكلتان. واحتج بقول الشاعر: [الرجز]

في كِلْت رِجلَيْها سُلامَى واحدةْ
كِلْتاهما مقرونة بزائدةْ

أراد في إحدى رجليها فأفرد. وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة: لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر؛ ولأن معنى كلا مخالف لمعنى كل؛ لأن كُلًّا للإحاطة، وكلا يدل على شيء مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف للضرورة وقدر أنها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد كمِعًى، إلا أنه وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم: نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما، يدل على ذلك قول جرير: [الوافر]

كلا يَوْمَيْ أُمامةَ يومُ صدٍّ
وإن لم نأتها إلا لِماما

أنشدنيه أبو علي.

فإن قال قائل: فلمَ صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر؟

قيل له: قد كان من حقها أن تكون بالألف على كل حال مثل عصًا ومعًى، إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة شبهت بعلى ولدى، فجعلت بالياء مع المضمر في النصب والجر؛ لأن على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة، ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمر؛ لأنها لم تشبَّه بعلى في هذه الحال. وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول: ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو، والأصل كِلْوَا، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء عَلَم التأنيث، والألف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن عَلَم التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيد للتأنيث.

وقال أبو عمر الجرمي: التاء ملحقة، والألف لام الفعل، وتقديرها عنده فِعْتَل. ولو كان الأمر على ما زعم لقالوا في النسبة إليها: كِلْتوى، فلما قالوا: كِلَوي وأسقطوا التاء، دل على أنهم أجروها مجرى التاء التى في أخت، التى إذا نسبت إليها قلت: أخوي.

(و) كَلَّا : كلمة زجر وردع، ومعناها انتهِ لا تفعل، كقوله تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّا﴾ [المعارج: ٣٨- ٣٩] أي: لا يطمعْ في ذلك. وقد تكون بمعنى حقًّا، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

■ كلأ: الكَلأُ: العشبُ. وقد كَلِئَتِ الأرضُ وأَكْلأَتْ فهي أرضٌ مُكْلِئَةٌ وكَلِئَةٌ، أي: ذاتُ كَلأٍ. وسواءٌ رَطْبُهُ ويابسُه. وكَلأَتِ الناقةُ وأَكْلأَتْ، إذا أكَلَتِ الكَلأَ، حكاه أبو عبيد. وكَلأَهُ اللهُ كِلاءةً بالكسر، أي: حَفِظَهُ وحَرَسَهُ. يقال: اذهبْ في كِلاءةِ الله. واكْتَلأْتُ منهم: احترسْتُ، قال الشاعر: [الطويل]

أَنَخْتُ بعيري واكْتَلأْتُ بعينِهِ

ويقال: اكْتَلأَتْ عيني، إذا لم تنم وسهِرَتْ وحَذِرَتْ أمرًا. والمُكَلأُ بالتشديد: شاطئُ النهر ومرفأ السفن. أبو زيد: كَلأَ القومُ سفينتهم تكليئًا: حبسوها، ومنه الكَلاَّءُ مُشَدَّدٌ ممدودٌ، وهو موضع بالبصرة؛ لأنهم يُكَلِّئُون سُفُنَهُمْ هناك، أي: يَحْبِسُونَهَا، يُؤَنَّثُ ويذكَّرُ. وقال سيبويه: هو فَعَّالٌ مثل جَبَّارٍ بالتشديد، والمعنى أن الموضِعَ يدفعُ الريحَ عن السفن ويحفظها، وهو على هذا مذكَّر مصروفٌ. وقال الأصمعيّ: الكَلاَّءُ والمُكَلأُ: موضع تُرْفَأُ فيه السُّفُنُ، وهو ساحل كلِّ نهرٍ. وكَلأْتُ تَكْلِئَةً، إذا أتيتُ مكانًا فيه مُسْتَتَرٌ من الريح، والموضع مُكَلأٌ وكَلاَّءٌ. وقولهم: بَلَغَ الله بك أَكْلأَ العُمر، أي: آخرَهُ وأبعدَهُ. وكَلأَ الدَّيْنُ، أي: تأخَّرَ. والكالِئُ: النَّسيئَةُ، قال الشاعر: [الرجز]

وعَيْنُهُ كالكالِئِ الضِّمارِ

أي: نقده كالنسيئةِ التي لا تُرجى، وفي الحديث أنّه عليه السلام «نهى عن الكالِئِ بالكالِئِ» وهو بيع النَّسيئةِ بالنسيئة، وكان الأصمعيّ لا يهمزه، ينشد: [مرفل الكامل]

وإذا تُباشِرُكَ الهُمو
مُ فإنَّها كالٍ وناجِزْ

أي: منها نسيئة ومنها ما هو نَقْدٌ. أبو عبيد: تَكَلأْتُ أي: اسْتَنْسَأْتُ نسيئةً. وكذلك اسْتَكْلأْتُ كُلأَةً بالضم، وهو من التأخير. أبو زيد: كَلأْتُ في الطعام تَكْليئًا، وأَكْلأْتُ فيه إِكْلاءً: أسلفْتُ فيه. وما أعطيتَ في الطعام نسيئةً من الدراهم فهو الكُلأَةُ بالضم. وأَكْلأْتُ بَصَري في الشيء، إذا رَدَّدْتُهُ فيه.

■ كلب: الكلب معروف، وربَّما وصف به، يقال: امرأةٌ كَلْبَةٌ. والجمع أَكْلُبٌ وكِلابٌ وكَليبٌ، مثل عَبْد وعبيد، وهو جمعٌ عزيزٌ، وقال يصف مَفازةً: [المتقارب]

كأنَّ تَجاوُبَ أَصْدائِها
مُكاءُ المُكَلِّبِ يدعو الكَليبا

والأكالب: جمع أكلب. وفي المثل: «الكِلابُ على البقر» ترفعها وتنصبها، أي: أرْسِلها على بقر الوحش، ومعناه: خَلِّ امْرَأً وصِناعَتَه. والكَلاَّبُ: صاحب الكِلاب. والمُكَلِّبُ: الذي يعلِّم الكِلابَ الصيد. والمُكَلَّبُ بفتح اللام: الأسير المقيَّد، يقال: أسيرٌ مُكَلَّبٌ، أي: مكبَّل، وهو مقلوب منه، قال طُفيل الغَنَوي: [الطويل]

أَبأْنا بقَتْلانا من القوم ضِعْفَهُمْ
وما لا يُعَدُّ من أسيرٍ مُكَلَّبِ

والكَلْبُ: الشُّعيرَة. والكَلْب: المسمار الذي في قائم السيف، وفيه الذؤابة. والكَلْبُ: حديدة عَقْفاء يعلِّق عليها المسافرُ الزاد من الرَّحْل. ورأسُ كلب: جبلٌ. والكَلْبُ: سيرٌ يُجعل بين طرفَي الأديم إذا خُرِز، تقول منه: كَلَبْتُ المَزادَةَ، وقال يصف فرسًا: [الرجز]

كأنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ في خَريزٍ تَكْلُبُهْ

وكَلْبُ الفرس: الخط الذي في وسَط ظهره، تقول: استوى على كَلْب فرسه. وكَلْبٌ: حيٌّ من قُضاعة. ورجلٌ كالبٌ: ذي كِلابٍ، مثل تامِرٍ ولابِنٍ، قال رَكَّاض الدُّبَيْرِيُّ: [الطويل]

سَدا بيديه ثم أجَّ بسَيْرِه
كَأَجِّ الظليمِ من قنيصٍ وكالبِ

والكُلْبَةُ بالضم: الشدَّة من البرد وغيره، مثل الجُلْبَة، قال الشاعر: [الخفيف]

أنجَمَتْ قِرَّةُ الشتاء وكانتْ
قد أقامت بكُلْبَةٍ وقِطارِ

وكذلك الكَلَبُ بالتحريك، وقد كَلِبَ الشتاء بالكسر. ودفعت عنك كَلَبَ فلانٍ، أي: شرَّهُ وأذاه. والكَلَبُ أيضًا: شبيه الجنون، تقول منه: أَكْلَبَ الرجل، إذا كَلِبَتْ إبله، قال الجعديّ: [المتقارب]

وقومٍ يُهينونَ أعراضَهُمْ
كَوَيْتُهُمُ كَيَّةَ المُكْلِبِ

والكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يَكْلَبُ بلحوم الناس، يأخذه شبه جنون، فإذا عقر إنسانًا كَلِبَ، يقال: رجلٌ كَلِبٌ ورجال كَلْبى. وأرض كَلِبَةٌ، إذا لم يجد نباتُها رِيًّا فَيَبِس. والكَلْبتان: ما يأخذ به الحدَّاد الحديد المُحْمى. والكَلُّوبُ: المِنْشالُ، وكذلك الكُلاَّبُ، والجمع الكلاليب. ويسمَّى المِهماز، وهو الحديدة التي على خفِّ الرابض، كُلاَّبًا، وقال: [البسيط]

كأنه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ

وكَلَبَهُ: ضربه بالكُلاَّب، قال الكميت: [الطويل]

ووَلَّى بأجْرِيَّا وِلافٍ كأنَّه
على الشَّرفِ الأقصى يُساطُ ويُكْلَبُ

والكُلاَبُ، بالضم مخفَّف: اسم ماءٍ، وقال: [الرجز]

إن الكُلاَبَ ماؤُنا فَخَلُّوهْ

كانت عنده وقعةٌ لهم؛ فلذلك قالوا: الكُلاَب الأول والثاني، وهما يومان مشهورانِ للعرب. والمُكالَبَةُ: المشارَّةُ، وكذلك التكالُبُ، تقول منه: هم يتكالَبون على كذا، أي: يتواثبون عليه. وكِلاَب في قريش، وهو كِلاَب بن مُرّة، وكِلاَب في هوازن، وهو كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقولهم: أعزّ من كُلَيب وائلٍ، هو كُلَيب بن ربيعة، من بني تغلب بن وائل. وأما كُلَيب رَهْطُ جَريرٍ الشاعر، فهو كُلَيب بن يَرْبُوع بن حنظلة.

■ كلثم: الكُلْثومُ: الكثير لحم الخدَّين والوجه. والكَلْثَمَةُ: اجتماع لحم الوجه، يقال: امرأةٌ مُكَلْثَمَةٌ، أي: ذات وجنتين من غير أن تلزمَها جُهومةُ الوجه. وأُمُّ كُلْثوم: كُنْيَةُ امرأة.

■ كلج: الكَيلَجَةُ: مِكيال، والجمع كَيالِج وكَيالِجَةٌ أيضًا، والهاء للعُجمة.

■ كلح: الكُلوحُ: تكشُّرٌ في عبوس، وقد كَلَحَ الرجل كُلوحًا وكُلاحًا. وما أقبح كَلْحَتَهُ، يراد به الفم وما حواليه. ودهرٌ كالح، أي: شديد. والكُلاحُ بالضم: السنة المُجدِبة، قال لبيد: [الرجز]

كان غِياثَ المُرمِلِ المُمْتاحِ
وعِصْمَةً في الزمنِ الكُلاحِ

والمُكالَحَةُ: المُشادَّة. وتكلَّحَ البرق: تتابع.

■ كلد: الكَلَدُ: المكانُ الصُّلبُ من غير حصى. والكَلَدَةُ: قطعةٌ من الأرض غليظةٌ، وكذلك الكَلَنْدى. والمُكْلَنْدِدُ: الصُّلْبُ. واكْلَنْدَى البعيرُ، إذا غلُظ واشتدّ، مثل اعْلَنْدَى. وكَلَدَةُ: اسم رجل.

■ كلس: الكِلْسُ: الصاروجُ يُبنى به وقال عديُّ بن زيد: [الخفيف]

شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْـ
ـسًا فللطيرِ في ذُراهُ وكورُ

ومنه الكُلْسَةُ في اللون، يقال: ذئبٌ أَكْلَسُ.

■ كلع: الكَلَعُ: شُقاقٌ ووسخٌ يكون بالقدم، وقد كَلِعَتْ رِجله بالكسر تَكْلَعُ كَلَعًا. وإناء كَلِعٌ: الْتَبَدَ عليه الوسخُ. وسِقاءٌ كَلِعٌ. والكَلَعَةُ: القطعة من الغنم، عن أبي عبيد. وذو الكَلاع بالفتح: اسم ملك من ملوك اليمن من الأذواء.

■ كلف: الكَلَفُ: شيء يعلو الوجه كالسمسم. والكَلَفُ: لونٌ بين السواد والحُمرة، وهي حُمرةٌ كَدِرةٌ تعلو الوجه. والاسمُ الكُلْفَةُ، والرجلُ أَكْلَفُ. ويقال:

كُمَيْتٌ أكْلَفُ، للذي كَلِفَتْ حمرته فلم تصفُ ويُرى في أطراف شعره سوادٌ إلى الاحتراق ما هو. وقال الأصمعيّ: إذا كان البعير شديد الحُمرة يخلط حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفَةُ، والبعيرُ أكْلَفُ والناقةُ كَلْفاءُ. ويقال: كَلِفتُ بهذا الأمر، أي: أُولِعْتُ به. وكَلَّفَهُ تَكْليفًا، أي: أمره بما يشقُّ عليه. وتَكَلَّفْتُ الشيءَ: تَجَشَّمْتُهُ. والكُلْفَةُ: ما تتكلَّفُ من نائبةٍ أو حقّ. والمُتَكَلِّفُ: العِرِّيضُ لما لا يعنيه. ويقال: حملتُ الشيء تكْلِفَةً، إذا لم تُطِقهُ إلا تَكَلُّفًا. وهو تَفْعِلَةٌ.

■ كلل: الكَلُّ: العِيالُ والثِّقْلُ، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل :٧٦] والجمع الكُلولُ. والكَلُّ: اليتيمُ. والكَلُّ: الذي لا ولد له ولا والدة. يقال منه: كَلَّ الرجلُ يَكِلُّ كَلالةً، والعرب تقول: لم يرِثْهُ كَلالةً، أي: لم يرِثْهُ عن عُرُضٍ، بل عن قُرْبٍ واستحقاقٍ، قال الفرزدق: [الطويل]

ورِثْتُمْ قَناةَ المُلْكِ غيرَ كَلالةٍ
عن ابنَيْ مُنافٍ عبدِ شمسٍ وهاشمِ

قال ابن الأعرابي: الكَلالةُ: بنو العمّ الأباعدُ، وحكى عن أعرابيّ أنّه قال: مالي كثيرٌ ويرِثُني كلالةٌ مُتَراخٍ نسبُهم. ويقال: هو مصدرٌ من تَكَلَّلَهُ النسبُ، أي: تطرَّفَهُ، كأنّه أخذ طَرَفَيْهِ من جهة الوالدِ والولدِ وليس له منهما أحدٌ، فسمِّي بالمصدر. والعرب تقول: هو ابن عمٍّ الكَلالَةِ، وابن عمّ كَلالَةٍ، إذا لم يكن لحًّا وكان رجلًا من العشيرةِ.

وكَلَلْتُ من المشي أكِلُّ كلالًا وكَلالَةً، أي: أعْيَيْتُ. وكذلك البعير إذا أعْيا. وكَلَّ السيفُ والريحُ والطرفُ واللسانُ، يَكِلُّ كَلًّا وكَلالَةً وكُلولًا. وسيفٌ كَليلُ الحدِّ، ورجلٌ كليلُ اللسانِ، وكَليلُ الطرْفِ. وناسٌ يجعلونَ كلاءَ البَصْرَةِ اسمًا من كَلّ، على فَعْلاءَ لا يصْرفونه، والمعنى أنّه موضعٌ تكِلُّ الريح فيه عن عملها في غير هذا الموضعِ، قال رؤبة: [الرجز]

يَكِلُّ وفْدُ الريحِ من حيثُ انْخَرَقْ

والكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقيقُ يُخاطُ كالبيتِ يُتَوَقَّى فيه من البقّ. وكُلٌّ لفْظُه واحدٌ ومعناه جمعٌ، فعلى هذا تقول: كُلٌّ حضر وكُلٌّ حضروا، على اللفظ مرَّةً وعلى المعنى أخرى. وكل وبعض معرفتان، ولم يجئْ عن العرب بالألف واللام وهو جائز؛ لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضف. والإكْليلُ: شِبه عِصابةٍ تُزَيَّنُ بالجوْهر. ويسمَّى التاجُ إكْليلًا. والإكْليلُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو أربعةُ أنجم مُصْطَفَّةٍ. والإكْليلُ: السَّحابُ الذي تراه كأنَّ غِشاءً ألْبسَهُ. وإكْليلُ المَلِك: نبتٌ يُتَداوى به. والكَلْكَلُ والكَلْكالُ: الصدر، وربما جاء في ضرورة الشعر مشددًا، وقال: [الرجز]

كأنَّ مَهْواها على الكَلْكَلِّ
موضِعُ كفَّيْ راهبٍ يُصَلِّي

ورجل كُلَكِل بالضم، وكُلاكِلٌ أيضًا، أي: قصير غليظ مع شدة. وأكَلَّ الرجلُ بعيره، أي: أعياهُ. وأكَلَّ الرجلُ أيضًا: أي: كَلَّ بعيرُه. وأصبحتُ مُكِلًّا، أي: ذا قَراباتٍ وهم عَلَيَّ عِيالٌ. وسَحابٌ مُكَلَّلٌ، أي: مُلَمَّعٌ بالبرق. ويقال: هو الذي حَوْلَهُ قِطعٌ من السحاب، فهو مُكَلَّلٌ بهنَّ. واكْتَلَّ الغَمامُ بالبرقِ، أي: لمعَ. وكَلَّلَهُ، أي: ألْبسَهُ الإكليلَ. وروضةٌ مُكَلَّلَةٌ، أي: حُفَّتْ بالنَّوْرِ. والمُكَلِّلُ: الجادُّ. يقال: حَمَلَ فكَلَّلَ، أي: مضى قُدُمًا ولم يَخِمْ، وأنشد الأصمعيّ: [الرجز]

حَسَمَ عِرْقَ الداءِ عَنْهُ فَقَضَبْ
تَكْليلَةَ اللَّيْثِ إذا اللَّيْثُ وَثَبْ

وقد يكونُ كَلَّلَ بمعنى جَبُنَ، يقال: حَمَلَ فما كَلَّلَ، أي: فما كَذَبَ وما جَبُنَ، كأنّه من الأضداد، وأنشد أبو زيد لِجَهْم بن سَبَلٍ: [البسيط]

ولا أُكَلِّلُ عن حربٍ مُجَلِّحَةٍ
ولا أُخَدِّرُ للمُلْقِينَ بالسَّلَمِ

وانكَلَّ الرجلُ انْكِلالًا: تبسَّمَ، قال الأعشى: [الطويل]

وتَنْكَلُّ عن غُرٍّ عِذابٍ كأنَّها
جَنى أُقْحُوانٍ نَبْتُهُ مُتناعِمُ

يقال: كَشَرَ وافْتَرَّ وانْكَلَّ، كلّ ذلك تبدو منه الأسنان. وانْكِلالُ الغيمِ بالبرقِ: هو قَدْرُ ما يُريكَ سوادَ الغيمِ من بياضِه.

■ كلم: الكَلامُ: اسم جنسٍ يقع على القليل والكثير. والكَلِمُ لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات؛ لأنّه جمع كَلِمَةٍ، مثل نَبِقَةٍ ونَبِقٍ؛ ولهذا قال سيبويه: هذا بابُ عِلْم ما الكَلِمُ من العربية. ولم يقل: ما الكلامُ؛ لأنّه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعًا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة، وتميمٌ تقول: هي كِلْمَةٌ بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمَةٌ، وكِلْمَةٌ، وكَلْمَةٌ. مثل كَبِدٍ وكِبْدٍ وكَبْدٍ، ووَرِقٍ ووِرْقٍ ووَرْقٍ. والكَلِمَةُ أيضًا: القصيدة بطولها. والكَلِيمُ: الذي يُكَلِّمُكَ، يقال: كَلَّمْتُهُ تَكليمًا وكِلَّامًا، مثل كَذَّبته تكذيبًا وكِذَّابًا. وتَكَلَّمْتُ كِلْمَةً وبِكِلْمَةٍ. وكالَمْتُهُ، إذا جاوبته. وتكالَمْنا بعد التهاجر. ويقال: كانا مُتَصارِمَيْنِ فأصبحا يَتَكالَمانِ، ولا تقل يَتَكَلَّمانِ. وما أجد مُتَكَلَّمًا بفتح اللام، أي: موضعَ كَلامٍ. والكَلمانِيُّ: المِنْطِيق.

والكَلْمُ: الجراحة، والجمع كُلومٌ وكِلامٌ، تقول: كَلَمْتُهُ كَلْمًا، وقرأ بعضهم: (دابَّةً من الأرض تَكْلِمُهُمْ)، أي: تجرحُهم وتَسِمُهُمْ. والتَكْليمُ: التجريح، قال عنترة: [الكامل]

إذ لا أزالُ على رِحالَةِ سابحٍ
نَهْدٍ تَعاوَرَهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ

وعيسى عليه السلام: كَلِمَةُ اللّه سبحانه؛ لأنّه لَمّا انْتُفِعَ به في الدِينِ كما انْتُفِعَ بكَلامِه سُمّيَ به، كما يقال: فلانٌ سيفُ اللّه، وأسَدُ اللّه.

■ كم: كَمْ: اسمٌ ناقصٌ مبهم، مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهامُ والخبرُ، تقول إذا استفهمت: كَمْ رجلًا عندك؟ نصبت ما بعدَه على التمييز. وتقول إذا أخبرت: كَمْ درهمٍ أنفقتَ! تريد التكثير، وخفضت ما بعده كما تخفض برُبَّ؛ لأنه في التكثير نقيض رُبَّ في التقليل، وإن شئت نصبت. وإنْ جعلتَه اسمًا تامًّا شددت آخره وصرفتَه، فقلت: أكثرت من الكمِّ، وهي الكَمِّيَّةُ.

■ كمأ: الكَمْأَةُ واحدها كَمْءٌ على غير قياس، وهو من النوادر، تقول: هذا كَمْءٌ وهذان كَمْآنِ وهؤلاء أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ، فإذا كثُرتَ فهي الكَمْأَةُ. وكَمَأْتُ القومَ كَمْأً: أَطْعَمْتُهم الكَمْأَةَ. وخرج الناس يتكَمَّؤون، أي: يجتنون الكَمْأَةَ. وأكْمَأَتِ الأرضُ: كثُرت كَمْأَتُها. وقولهم: أكْمَأَتْ فلانًا السِّنُّ، أي: شيَّخته. وكمِئَتْ رِجلي: تشقَّقتْ. الكسائي: كَمِئَ الرجلُ، إذا حَفي ولم يكن عليه نَعْلٌ.

■ كمت: الكُمَيْتُ من الخيل، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، ولونه الكُمْتَةُ، وهي حُمرة يدخُلها قُنُوءٌ، قال سيبويه: سألتُ الخليل عن كُمَيْت فقال: إنما صغَّر لأنّه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلُص له واحدٌ منهما، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب. والفرق بين الكُمَيْتِ والأشقر بالعُرْفِ والذَّنَب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كُمَيْتٌ، تقول منه: اكْمَتَّ الفرس اكمتاتًا، واكْماتَّ اكْميتاتًا مثله. الأصمعيّ: يقال: بعير أحمر، إذا لم يخالط حُمرته شيء، فإن خالط حمرته قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ، والناقة كُمَيْتٌ أيضًا. والكُمَيْتُ من أسماء الخمر؛ لما فيها من سَواد وحُمرة.

■ كمتر: أبو عمرو: الكَمْتَرَةُ: مِشيةٌ فيها تقارُبٌ، مثل الكَرْدحَة. ويقال قَمْطَرَهُ وكَمْتَرَهُ بمعنًى. والكُمْتُرُ والكُماتِرُ: القصيرُ، مثل الكُنْدُرِ والكُنادِرِ، مُبْدَلاتٌ.

■ كمثر: الكُمَّثْرَى من الفواكه، الواحدة كُمَّثْراةٌ.

■ كمح: الأصمعيّ: أكْمَحْتُ الدابَّةَ، إذا جذبتَ عنانَه حتّى ينتصب رأسه. قال: ومنه قول الشاعر: [الطويل]

. . . . والــرأسُ مُـكْـمَـحُ

وأكْمَحَ الكَرْمُ، إذا تحرَّك للإيراق. والكَوْمَحُ: الرجل العظيم الأليتين.

■ كمخ: الكامَخُ: الذي يُؤْتَدَمُ به، معرَّب. والكَمْخُ: السَّلْح. وقدِّم إلى أعرابيّ خبزٌ وكَامَخ فلم يعرفه، فقيل له: هذا كَامَخٌ؛ فقال: قد علمت أنه كَامَخ، أَيُّكُمْ كَمَخ به؟ يريد: سَلَحَ به. وكَمَخ بأنفه: تكبر. والإكْمَاخُ: جلوسُ المتعظِّم.

■ كمد: الكَمَدُ: الحزن المكتوم، تقول منه: كَمِدَ الرجل فهو كَمِدٌ وكَميدٌ. والكُمْدَةُ: تغيُّر اللون. وأكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ، إذا لم يُنَقِّه. وتَكْميدُ العضوِ: تسخينهُ بخِرَقٍ ونحوها، وكذلك الكِمادُ بالكسر، وفي الحديث: «الكِمَادُ أحبُّ إليَّ من الكَيِّ».

■ كمر: الكَمَرُ: جمع كَمَرَةٍ. والمَكْمورُ: الرجل الذي أصاب الخاتِنُ طرفَ كَمَرَتِهِ. والكِمرَّى مثال الزِّمِكَّى: العظيمُ الكَمَرَةِ، ذكره ابن السَّرَّاج في كتابه. وكامَرْتُهُ فكَمَرْتُهُ أكْمُرُهُ، إذا غلبته بعِظَمِ الكَمَرَةِ، قال الراجز:

والـلـهِ لـولا شَـيْـخُـنـا عَـبَّـادُ

لَـكَـمَـرُونَـا الـيـومَ أو لَـكـادُوا

■ كمش: الكَمْشُ: الرجلُ السريعُ الماضي. وقد كَمُشَ بالضم كَماشَةً، فهو كَمْشٌ وكَميشٌ. وكَمَّشْتُهُ تَكْميشًا: أعجلْتُه. وانكَمَشَ وتَكَمَّشَ: أسرع. والكَمْشَةُ: الناقةُ الصغيرةُ الضرعِ. وفرسٌ كَمْشٌ وكَميشٌ: صغير الجُرْدانِ. وأكْمَشْتُ الناقةَ، أي: صَرَرْتُ أخلافها جُمَع.

■ كمع: الكَميعُ: الضجيعُ، وكذلك الكِمْعُ بالكسر، قال عنترة: [الوافر]

وسَيفي كالعَقيقةِ فَهْو كِمْعي

سِلاحـي لا أَفَـلُّ ولا فُـطـارا

أي: ليس فيه تشقُّقٌ. وكامَعَهُ، مثل ضاجعه. والمُكامَعَةُ التي نُهي عنها في الحديث: «أن يضاجع الرجلُ الرجلَ لا سِتْرَ بينهما».

■ كمل: الكمالُ: التَّمامُ، وفيه ثلاث لغاتٍ: كَمَلَ، وكَمُلَ، وكَمِلَ. والكسر أرْدَؤُها. وتَكامَلَ، وأكْمَلْتُهُ أنا. ورجلٌ كامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ، مثل حافد وحَفَدة. ويقال: أعْطِهِ هذا المالَ كَمَلًا، أي: كُلَّهُ. وكامِلٌ: اسم فَرَس زَيْدِ الْخَيْلِ. والتَّكميلُ والإكْمالُ: الإتْمامُ. واسْتَكْمَلَهُ: اسْتَتَمَّهُ، وقول حُمَيْدٍ: [الرجز]

حـتـى إذا مـا حـاجبُ الـشـمـس دَمَـجْ

تـذكَّـرَ الـبَـيـضَ بـكُـمْـلـول فَـلَـجْ

من نَوَّن الكُمْلول قال: هو مفازة. وفَلَج: يريد لج في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليل: الكُمْلُول: نبْت، وهو بالفارسية بَرْغَسْت، حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب، ومن أضاف قال فَلَجٌ: نهر صغير.

■ كمم: الكُمُّ للقميص، والجمع أكْمامٌ وكِمَمَةٌ. مثل حُبّ وحِبَبَةٍ. والكُمَّةُ: القَلَنْسوة المدوَّرة؛ لأنَّها تغطي الرأس. والكِمُّ والكِمَّةُ بالكسر والكِمامَةُ: وعاءُ الطلع وغطاء النَّوْرِ، والجمع كِمامٌ وأكِمَّةٌ وأكْمامٌ، قال الشماخ: [الطويل]

بَـوائِـجَ فـي أكـمـامـهـا لـم تُـفَـتَّـقِ

والأكاميمُ أيضًا، قال ذو الرمّة: [البسيط]

. . . . وانْـضَـرَجَـتْ عـنـه الأكـامـيـمُ

وكُمَّتِ النخلةُ فهي مَكْمومَةٌ، قال لبيد يصف نخيلًا: [الكامل]

حَـمَـلَـتِ فـمـنـهـا مُـوقَـرٌ مَـكْـمـومُ

وكُمَّ الفَسيلُ أيضًا، إذا أُشفِقَ عليه فسُتِرَ حتَّى يقوى، قال العجاج: [الرجز]

بـل لـو شَـهِـدْتَ الـنـاس إذ تُـكُـمُّـوا

بـغُـمَّـةٍ لـو لـم تُـفَـرَّجْ غُـمُّـوا

وتُكُمُّوا، أي: أغمي عليهم وغُطُّوا. وأكَمَّتِ النخلة وكَمَّمَتْ، أي: أخرجت كِمامَها. والكِمامُ بالكسر والكِمامَةُ أيضًا: ما يُكَمُّ به فم البعير لئلا يعضّ، تقول

منه: بعيرٌ مَكْمومٌ، أي: محجومٌ. وكَمَمْتُ الشيء: غطَّيته. يقال: كَمَمْتُ الحُبَّ، إذا شددت رأسه، قال الأخطل يصف خمرًا: [البسيط]

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطينتِها
حتَّى إذا صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدارِ

وأكْمَمْتُ القميص: جعلت له كُمَّيْنِ. والكَمْكام: الْمُجْتمِعُ الخَلْقِ.

■كمن: كَمَنَ يَكْمُنُ كُمونًا: اختفى، ومنه الكَمينُ في الحرب. وناقةٌ كَمونٌ، أي: كتومٌ للِّقاح، وهي التي إذا لقحتْ لم تشُلْ بذنَبِها. وحزنٌ مُكْتَمِنٌ في القلب: مُخْتَفٍ. والكَمُّونُ بالتشديد معروف. والكُمْنَةُ: ورمٌ في الأجفان وأُكالٌ، فتحمرُّ له العين، يقال: كَمِنَتْ عينه تَكْمَنُ كُمْنَةً.

■كمه: الأَكْمَهُ: الذي يُولَد أعمى. وقد كَمِهَ بالكسر كَمَهًا، قال رؤبة: [الرجز]

هَـرَّجْـتُ فـارْتَـدَّ ارتـدادَ الأَكْـمَـهِ

واستعاره سُوَيْدٌ فجعله عارضًا بقوله: [الرمل]

كَـمِـهَـتْ عـيـنـاه حـتَّـى ابْـيَـضَّـتـا

أبو سعيد: الكامِهُ: الذي يركب رأسه فلا يدري أين يتوجَّه، يقال: خرج يتَكَمَّهُ في الأرض.

■ كمى: كَمى فلان شهادته يَكْميها، إذا كتمها. وانكمى، أي: استخفى. وتكَمَّى: تغطَّى. وتكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ، إذا غشيتهم. والكَمِيُّ: الشجاع المُتَكَمِّي في سلاحه؛ لأنَّه كَمى نفسه، أي: ستَرها بالدرع والبيضة، والجمع الكُماةُ، كأنهم جمعوا كامٍ، مثل قاضٍ وقضاة. والكِيمياء مثل السِّيمياء: اسم صنعة، وهو عربي.

■كنب: الكِنابُ بالكسر: الشِّمْراخُ. والكَنَبُ في اليد مثل المَجَلِ، إذا صلُبَتْ من العمل. قال الأصمعيّ: يقال أكْنَبَتْ يداه، ولا يقال: كَنِبَتْ يداه، وأنشد أحمد بن يحيى: [الرجز]

قـد أَكْـنَـبَـتْ يـداكَ بـعـد لـيـنِ
وبـعـد دُهْـنِ الـبـانِ والـمَـضْـنـونِ
وهَـمَّـتـا بـالـصَّـبـرِ والـمُـرونِ

والكَنِبُ أيضًا: نَبْتٌ، قال الطرِمَّاحُ: [البسيط]

مُعالِياتٌ على الأرياف مَسْكَنُها
أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلْحِ والكَنِبِ

وكُنَيْبٌ، مصغَّر: موضع، قال النابغة: [الكامل]

وعـلـى كُـنَـيْـبٍ مـالِـكُ بـن حِـمَـارِ

■ كند: كَنَدَ كُنودًا، أي: كَفَرَ النِّعمة، فهو كَنودٌ. وامرأةٌ كَنودٌ أيضًا، وكُنُدٌ مثله. وأرضٌ كَنودٌ: لا تُنبِتُ شيئًا. وكَنَدَهُ، أي: قطعه، قال الأعشى: [المتقارب]

أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤَادِ
وَصُـولِ حِـبَـالٍ وكَـنَّـادِهـا

وكِنْدَةُ: أبو حيّ من اليمن، وهو كِنْدَة بن ثَوْرٍ.

■كنز: الكَنْزُ: المال المدفون. وقد كَنَزْتُهُ أكْنِزُهُ، وفي الحديث: «كلُّ مالٍ لا تؤدَّى زكاتُه فهو كَنْزٌ». واكْتَنَزَ الشيءُ: اجتمع وامتلأ. وقد كَنَزْتُ التمر. وهذا زمنُ الكَنازِ، قال ابن السكيت: لم يُسمع إلا بالفتح. وقال بعضهم: هو مثل الجَدادِ والجِدادِ، والصَّرامِ والصِّرامِ. وناقةٌ كِنازٌ بالكسر، أي: مُكْتَنِزَةُ اللحم.

■ كنس: الكانِسُ: الظبيُ يدخل في كِناسِهِ، وهو موضعه في الشجر يكْتَنُّ فيه ويستتر. وقد كَنَسَ الظبيُ يَكْنِسُ بالكسر. وتَكَنَّسَ مثله. وكَنَسْتُ البيت أكْنُسُهُ بالضم كَنْسًا. والمِكْنَسَةُ: ما يُكْنَسُ به. والكُناسَةُ: القمامة. واسم موضع بالكوفة. والكَنيسةُ للنصارى. والكُنَّسُ: الكواكبُ، قال أبو عبيدة: لأنها تَكْنِسُ في المغيب، أي: تستتر. ويقال: هي الخُنَّسُ السيَّارة.

■كنظ: كَنَظَهُ الأمر، مثل غَنَظَهُ، إذا جَهَده وشقَّ عليه.

■ كنع: كَنَعَ كُنوعًا: انقبض وانضمَّ. وكَنَعَ الأمرُ، أي: قرُب. وأنشد أبو زيد: [الرجز المنهوك]

إنـي إذا الـمـوت كَـنَـعْ

وكَنَعَ النجمُ، أي: مال للغروب. وكَنَعَ الرجلُ، أي: خضع ولان، وأكْنَعَ مثله. وأكْنَعَتِ العُقابُ، إذا

ضمَّتْ جناحيها للانقضاض. وكَنِعَتْ أصابعه بالكسر. كَنَعًا، أي: تشنّجت، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

فأصبحتْ كفه اليمنى بها كَنَعُ

والتَّكْنيعُ: التقبيضُ. والتَّكنُّعُ: التقبُّضُ، يقال: تَكَنَّعَ الأسيرُ في قِدّهِ: تقبَّضَ واجتمع. واكْتَنَعَ القومُ، أي: اجتمعوا.

■كنعد: الكَنْعَدُ: ضربٌ من سمك البحر، قال جرير: [البسيط]

كانوا إذا جَعلوا في صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَدًا من مالحٍ جَدَفُوا

■ كنف: كَنَفْتُ الشيءَ أكْنُفُهُ، أي: حُطْتُهُ وصُنْتُهُ وأكْنَفْتُهُ، أي: أعنْتُه. والمُكانَفَةُ: المعاونةُ. والكنَفُ بالتحريك: الجانبُ. وكَنَفا الطائرِ: جَناحاه. وكَنَفَةُ الإبل: ناحيتُها، قال أبو عبيدة: يقال: ناقة كَنوف: تبرك في كنفة الإبل، مثل القَذور، إلا أنها لا تَستبعد كما تَستبعد القذور. وحكى أبو زيد: شاةٌ كَنْفاءُ، أي: حدباء. وتكنَّفوهُ واكْتَنَفوهُ، أي: أحاطوا به. والتَّكْنيفُ مثله، يقال صِلاءٌ مُكنَّفٌ، أي: أحيط به من جوانبه. والكِنْفُ بالكسر: وعاءٌ تكون فيه أداةُ الراعي، وبتصغيره جاء الحديث: «كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا». والكَنيفُ: الساتر، ويسمى الترسُ كنيفًا لأنه يستر، ومنه قيل للمذهب: كَنيفٌ. والكَنيفُ: حظيرة من شجر تُجعَل للإبل، يقال منه: كَنَفْتُ الإبلَ أكْنُف وأَكنِفُ. واكتنف القومُ، إذا اتَّخذوا كَنيفًا لإبلهم. عن يعقوب. وكَنَفْتُ عن الشيء، أي: عدلتُ، ومنه قول القطامي: [الطويل]

فَصالوا وصُلْنا واتَّقونا بماكِرٍ
لِيُعْلَمَ ما فينا عن البَيْعِ كانِفُ

■ كنن: الكِنُّ: السُّترة، والجمع أكْنانٌ، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾ [النحل :٨١]. والأَكِنَّةُ: الأغطية، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ [الأنعام :٢٥]، الواحد كِنانٌ، قال عمر بن أبي ربيعة: [مجزوء الخفيف]

تحت عَيْنٍ كِنانُنا
ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ

الكسائي: كَنَنْتُ الشيءَ: سترتُه وصنْته من الشمس. وأكْنَنْتُهُ في نفسي: أسررته. وقال أبو زيد: كَنَنْتُهُ وأكْنَنْتُهُ بمعنًى، في الكِنِّ وفي النفس جميعًا. وتقول: كَنَنْتُ العلم وأَكْنَنْتُهُ، فهو مَكْنونٌ ومُكَنٌّ. وكَنَنْتُ الجارية وأَكْنَنْتُها، فهي مَكْنونَةٌ ومُكَنَّةٌ. أبو عمرو: الكُنَّةُ بالضم: سَقيفة تُشْرَعُ فوق باب الدار، والجمع كُنَّاتٌ. وبنو كُنَّةَ: قومٌ من العرب. والكَنَّةُ بالفتح: امرأة الابن، وتجمع على كَنائنَ، كأنَّه جمع كَنينةٍ، قال الزِّبرِقانُ بن بدر: «أبغضُ كَنائِني إليَّ القُبَعَةُ الطُّلَعَةُ». والكِنانَةُ: التي تُجعل فيها السهام. وكِنانَة: قبيلةٌ من مُضَر، وهو كِنانَة بن خُزَيمة بن مُدرِكة بن إلياس بن مضَر.

وبنو كِنانَة أيضًا: من تغلب بن وائل، وهم بنو عِكَبٍّ، يقال لهم: قُرَيْشُ تَغلِب. واكْتَنَّ واستَكَن: استتر. والمُسْتَكِنَّةُ: الحِقد. قال زهير: [الطويل]

وكانَ طَوى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُو أبداها ولم يَتَقَدَّمِ

والكانونُ والكانونَةُ: المَوْقِد، ويقال للثقيل من الرجال: كانونٌ، قال الحطيئة: [الوافر]

أَغِرْبالاً إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا
وكانونًا على المُتَحَدِّثينا

وكانونُ الأوَّلُ وكانونُ الآخِرِ: شهران في قلب الشتاء، بلُغة أهل الروم.

■كنه: كُنْهُ الشيءِ: نهايتُهُ، يقال: أَعرِفُهُ كُنْهَ المعرفة. ووقتُ الأمرِ: كُنْهُهُ أيضًا، ولا يُشتقُّ منه فعلٌ، وقولهم: لا يَكْتَنِهُهُ الوصفُ، بمعنى لا يَبلغ كُنْهَهُ، أي: قدرَهُ وغايتَهُ، كلامٌ مُوَلَّدٌ.

■كنى: الكِنايَةُ: أن تتكلَّم بشيء وتريد به غيره، وقد

كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ، وأنشد أبو زياد: [الطويل]

وإنّي لأكْنو عن قَذورَ بغيرها
وأُعْرِبُ أحيانًا بها فأُصارِحُ

ورجلٌ كانٍ وقومٌ كانونَ. والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضًا بالكسر: واحدة الكُنى. واكْتَنى فلان بكذا. وفلان يُكْنى بأبي عبد الله، ولا تقل: يُكْنى بعبد الله. وكَنَّيْتُهُ أبا زيد وبأبي زيدٍ تَكْنِيَةً. وهو كَنِيُّهُ كما تقول: سَمِيُّهُ. وكُنى الرؤيا: هي الأمثال التي يضربها مَلَكُ الرؤيا، يُكْنى بها عن أعيان الأمور.

■ كهب: الأصمعيّ: الكُهْبَةُ: لونٌ مثل القُهْبَةِ. يقال: بعيرٌ أَكْهَبُ بيِّن الكَهَبِ، وقد كَهِبَ، قال أبو عمرو: الكُهْبَةُ: لونٌ ليس بخالصٍ في الحمرة، وهو في الحمرة خاصَّة.

■ كهبل: الكَنَهْبَلُ والكَنَهْبُلُ، بفتح الباء وضمّها: ضربٌ من الشجر، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فأضْحى يَسُحُّ الماءَ من كلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ على الأذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

والنون زائدة.

■ كهد: كَهَدَ الحمار كَهَدانًا، أي: عَدا. وأكْهَدْتُهُ أنا. واكْوَهَدَّ الفرخُ اكْوِهْداذًا، وهو ارتعاده إلى أُمّه لتَزُقَّهُ.

■ كهر: كَهَرَ النهارُ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارتفع، قال الشاعر: [الرمل]

فإذا العَانَةُ في كَهْرِ الضُّحَى
دونَها أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ

والكَهْرُ أيضًا: الانتِهارُ، وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (فأمّا اليتيمَ فلا تَكْهَرْ). قال الكسائي: كَهَرَهُ وقَهَرَهُ بمعنًى. قال: والكَنَهْوَرُ: العظيمُ من السحاب.

■ كهف: الكَهْفُ كالبيت المنقور في الجبل، والجمع الكُهوفُ. ويقال: فلان كَهْفٌ، أي: ملجأ.

■ كهل: الكَهْلُ من الرجال: الذي جاوزَ الثلاثين، ووَخَطَهُ الشَّيْبُ. وامرأةٌ كَهْلَةٌ، قال الراجز:

ولا أعود بعدها كَرِيًّا
أُمارس الكَهْلَةَ والصبيَّا

وفي الحديث: «هل في أهْلِكَ من كاهِلٍ». قال أبو عبيد: ويقال: «مَنْ كاهَلَ»، أي: منْ أَسَنَّ وصارَ كَهْلًا. والكاهِلُ: الحارِكُ، وهو ما بين الكتفين، قال النبي ﷺ: «تميمٌ كاهِلُ مُضَرَ، وعليها المِحْمَلُ». وكاهل: أبو قبيلة من أسد، وهو كاهل بن أسد بن خزيمة، وهم قتلة أبي امرئ القيس. واكْتَهَلَ، أي: صارَ كَهْلًا. واكْتَهَلَ النباتُ، أي: تمَّ طولُهُ وظَهَرَ نَوْرُهُ. وكِنْهِلٌ بالكسر: اسم موضع أو ماء.

■ كهم: سيفٌ كَهامٌ، أي: كليلٌ. ولسانٌ كَهامٌ، أي: عَيٌّ. وفرسٌ كَهامٌ: بطيءٌ. ورجلٌ كَهامٌ وكَهيمٌ، أي: مُسِنٌّ لا غَناءَ عنده. وقومٌ كَهامٌ أيضًا. ويقال: أَكْهَمَ بصرُه، إذا كَلَّ ورَقَّ.

■ كهمس: الكَهْمَسُ: القصيرُ. وكَهْمَسٌ: أبو حيٍّ من العرب، قال الشاعر: [الطويل]

وكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بعدما مَاتُوا من الدهرِ أَعْصُرَا

■ كهن: الكاهِنُ معروف، والجمع الكُهَّانُ والكَهَنَةُ، يقال: كَهَنَ يَكْهُنُ كِهانَةً، مثل كتَب يكتب كِتابة، إذا تكَهَّنَ. وإذا أردت أنّه صار كاهِنًا قلت: كَهُنَ بالضم يَكْهُنُ كَهانَةً بالفتح. والكَاهِنَانِ: حَيَّانِ.

■ كهه: كَهْكَهَ الأسدُ في زئيره، كأنّه حكاية صوته. والكَهْكَاهَةُ: المُتَهَيِّبُ، قال الهُذَليّ: [مجزوء الوافر]

ولا كَهْكَاهَةٌ بَرِمٌ
إذا ما اشْتَدَّتِ الحِقَبُ

وكَهَّ السكران، إذا اسْتَنْكَهْتَهُ فكَهَّ في وجهك.

■ كهى: الكَهاةُ: الناقة العظيمة، وقال: [الطويل]

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

وصخرة أَكْهَى: اسم جبل.

■كوا، كوى: الكَيُّ معروف. وقدكَوَيْتُهُ فاكْتَوى هو. ويقال: آخرُ الدواءِ الكَيُّ، ولا تقل: آخر الداءِ الكَيُّ. وكَواهُ بعينه، إذا أحدَّ إليه النظر. وكَوَتْهُ العقرب: لدغته. وكاوَيْتُ الرجل، إذا شاتمته، مثل كاوحته. والمِكْواةُ: المِيسم. في المثل: العير يضرط والمكواة في النار والكَوَّةُ: ثَقْبُ البيت، والجمع كِواءٌ بالمدّ، وكِوًى أيضًا مقصورًا. مثل بَدْرة وبِدَر، والكُوَّةُ بالضم لغة، وتجمع على كُوًى. وأما (كي) مخففة فجواب لقولك: لِمَ فعلت كذا؟ فتقول: كي يكون كذا، وهي للعاقبة كاللام، وتنصب الفعل المستقبل. ويقال: كان من الأمر كيت وكيت، إن شئت كسرت وإن شئت فتحت، وأصل التاء فيها هاء، وإنما صارت تاء في الوصل، وحكى أبو عبيدة: كان من الأمر كَيَّهْ وكَيَّهْ بالهاء. ويقال: كيمه، كما يقال: لِمَه في الوقف.

■كوب: الكُوبُ: كُوزٌ لا عُروةَ له، والجمع أكوابٌ، قال: [السريع]

مُـتَّـكِـئًـا تُـصْـفَـقُ أبـوابُـهُ
يسعى علـيه الـعَـبْدُ بـالـكوبِ

والكُوبة: الطبل الصغير المُخَصَّرُ.

■ كوح: الكاحُ، والكيحُ: عُرْضُ الجبل وسَنَدُهُ. وكَوَّحْتُ الرجل تَكْويحًا: غلبته، قال الراجز:

أَعْـدَدْتُـهُ لـلـخَـصْـمِ ذي الـتَّـعَـدِّي
كَـوَّحْـتَـهُ مِـنْـكَ بِـدونِ الْـجَـهْـدِ

وكاوَحْتُهُ، إذا شاتمته وجاهرته. وتَكاوَحَ الرَّجُلان، إذا تمارسا وتعالجا الشرَّ بينهما.

■ كوخ: الكوخُ بالضم: بيتٌ من قصب بلا كُوَّةٍ، والجمع الأكواخُ.

■كود: كادَ يفعل كذا، يَكادُ كَوْدًا ومَكادَةً، أي: قارَبَ ولم يفعل. وحكى سيبويه عن بعض العرب: كُدْت أفعل كذا، بضم الكاف. قال: وحدَّثني أبو الخطّاب أنّ ناسًا من العرب يقولون: كِيد زيدٌ يفعل كذا، وما زِيلَ يفعل كذا، يريدون كاد وزَالَ، فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلْتُ. وزعم الأصمعيُّ أنّه سمع من العرب من يقول: لا أفعل ذلك ولا كَوْدًا، فجعلها من الواو. وقد يُدخلون عليها (أنْ) تشبيهًا بعسى، قال رؤبة: [الرجز]

قَدْ كادَ من طولِ البِلى أنْ يَمْصَحا

وقولهم: عرف فلان ما يُكادُ منه، أي: ما يراد منه. ويقال: لا مَهَمَّةَ لي ولا مَكادَةَ، أي: لا أهُمُّ ولا أكادُ. وتقول لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطاءه: لا ولا مَكادَةَ. وكادَ وضِعَتْ لمقاربة الشيء، فُعِلَ أو لم يُفعل؛ فمجرَّدُهُ ينبئ عن نفي الفعل، ومقرونهُ بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل، قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه:١٥]: أريدُ أخفيها. قال: فكما جاز أن يوضع أريدُ موضعَ (أكاد) في قوله تعالى: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف:٧٧] فكذلك أكادُ. وأنشد الأخفش: [الكامل]

كـادَتْ وكِـدْتُ وتـلـك خـيرُ إرادةٍ
لو عادَ من لَهْوِ الصَّبابَةِ ما مضى

■كوذ: الكاذَتانِ: ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ، وقال الشاعر الكميت: [الطويل]

فـلـمَّـا دَنَـتْ لـلـكـاذَتَـيـن وأَحْـرَجَـتْ
بـه حَـلْـبَـسًـا عـنـد الـلـقـاءِ حُـلابِـسا

وأحرجتْ بالحاء من الحَرَجِ، يقول: لمّا دَنَتِ الكلابُ من الثور ألجأته إلى الرجوع للطَعن.

■كور: كارَ العِمامَةَ على رأسه يكورُها كَوْرًا، أي: لاثَها. وكلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ. وقولهم: نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ، أي: من النقصان بعد الزيادة. والكَوْرُ أيضًا: الجماعة الكثيرة من الإبل، يقال: على فلانٍ كَوْرٌ من الإبل، وجعله أبو ذؤيب في البقر أيضًا فقال: [البسيط]

ولا مُـشِـبٌّ مـن الـثِّـيرانِ أَفْـرَدَه
عـن كَـوْرِهِ كَـثْـرَةُ الإغْـراءِ والـطَّـرَدُ

والكُورُ بالضم: الرَّحْلُ بأداته، والجمع أكْوارٌ

وكيرانٌ. والكُورُ أيضًا: كُورُ الحداد المبنيُّ من الطين. والكُورُ أيضًا: موضعُ الزنابير. وكُوَّرَةُ النحل: عَسَلُها في الشَّمَع. والكورَةُ: المدينة، والصُّقْعُ، والجمع كُوَرٌ. والكارَةُ: ما يُحمل على الظَّهر من الثياب. وتَكْويرُ المتاعِ: جمعُه وشدُّه. ويقال: طعنه فكَوَّرَهُ، أي: ألقاه مجتمعًا. وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

ضَربناه أُمَّ الرأس والنَّقْعُ ساطِعٌ
فَخَرَّ صريعًا لليدينِ مكَوَّرا

وكَوَّرْتُهُ فتكَوَّرَ، أي: سقط، قال أبو كَبير الهذلي: [الكامل]

مُتكَوِّرينَ على المعاري بينهم
ضربٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ

وتَكْويرُ العمامةِ: كَوْرُها. وتَكْويرُ الليلِ على النهار: تَغْشِيَتِه إيَّاه، ويقال: زيادةُ هذا من ذاك. وقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير :١] قال ابن عباس رضي الله عنه: غُوِّرَتْ. وقال قتادة: ذهب ضوءها. وقال أبو عبيدة: كُوِّرَتْ مثل تَكْويرِ العمامةِ تُلَفُّ فتمحى. والتَّكَوُّرُ: التقطُّر والتشمُّر. واكْتارَ الفرسُ: رفع ذَنَبَه في حُضْرِهِ. وربَّما قالوا: كارَ الرجلُ، إذا أسرع في مشيته، حكاه ابن دريد، ورجلٌ مَكْوَرًى، أي: لئيم. قال أبو بكر بن السرَّاج: هو العظيم رَوثَةِ الأنفِ، مأخوذٌ من كَوَّرَهُ إذا جمعه. قال: وهو مَفْعَلًى بتشديد اللام؛ لأن فَعْلَلًى لم يجئْ، قال: وقد تحذف الألف فيقال: مَكْوَرٌ.

■ كوز: الكوزُ: جمعه كيزانٌ وأكوازٌ وكِوَزَةٌ، مثل عُودٍ وعِيدَانٍ وأَعْوَادٍ وعِوَدَةٍ. واكْتازَ الماءَ، أي: اغترفه، وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ، وقول الشاعر: [الطويل]

وَضَعْنَا على المِيزَانِ كُوزًا وهاجِرًا
فَمَالَتْ بَنُو كُوز بأبناء هَاجِرِ

هو اسم رجلٍ من بني ضَبَّةَ.

■ كوس: كَوَّسْتُهُ على رأسه تكْويسًا، أي: قلبته، وفي الحديث: «والله لو فعلتَ ذلك لكَوَّسَكَ الله في النار»، أي: لجعل رأسَكَ أسْفَلَكَ. وقد كاسَ هو يكوسُ، إذا فعل ذلك، يقال: كاسَ البعير، إذا مشى على ثلاثِ قوائم وهو مُعَرْقَبٌ. قالت عَمْرَةُ أختُ العباس بن مِرداسٍ، وأُمُّها الخنساء، ترثي أخاها وتذكر أنَّه كان يعرقب الإبل: [المتقارب]

فَظَلَّتْ تَكُوسُ على أكْرُعٍ
ثلاثٍ وغادَرْنَ أخرى خَضيبا

تعني القائمةَ التي عَرقَب، هي مخضبة بالدم. والتَّكاوسُ: التراكم، يقال: عشبٌ مُتَكاوِسٌ، إذا كثر وكثف. والكُوسُ بالضم: الطَّبْلُ. ويقال: هو معرَّب. والكوسِيُّ من الخيل: القصيرُ الدوارجِ. ومَكْوَس على مَفْعَلٍ: اسمُ حِمارٍ.

■ كوع: الكُوعُ والكاعُ: طرف الزَّنْد الذي يلي الإبهام، يقال: أحمقُ يَمْتَخِطُ بكوعه. والأكْوَعُ: المعوجُّ الكوع. وامرأةٌ كَوْعاءُ بيِّنة الكَوَعِ. وكاعَ الكلبُ يَكوعُ، أي: مشى على كوعه في الرَّمل من شدَّة الحرّ.

■ كوف: الكوفَةُ: الرملة الحمراء، وبها سمِّيت الكوفَةُ، وكوفان أيضا: اسم للكوفة. وكَوَّفْتُ تَكْويفًا، إذا صرتَ إلى الكوفة، عن يعقوب. وإنَّه لفي كُوفانٍ، أي: في حِرْزٍ ومَنْعَةٍ. ويقال: تركهم في كُوفانٍ، أي: في أمر مستدير، ويقال: في عناءٍ ومشقَّة ودوَران. وتَكَوَّفَ الرملُ والقومُ، أي: استداروا. وتكَوَّفَ الرجلُ، أي: تشبَّه بأهل الكوفة أو تَنَسَّبَ إليهم. والكاف حرف يذكر ويؤنث، وكذلك سائر حروف الهجاء، قال الشاعر: [الطويل]

أشاقتكَ أطلالٌ تعفَّتْ رسومُها
كما بَيَّنَتْ كافٌ تلوح وميمُها

والكاف حرف جر، وهى للتشبيه، وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر، كما قال يصف فرسًا: [الطويل]

ورُحنا بكابن الماء يُجنَب وسْطَنا
تَصوَّب فيه العينُ طورًا وترتقى

وقد تكون ضميرًا للمخاطَب المجرور والمنصوب، كقولك: غلامك وضَرَبك، تفتح للمذكر، وتكسر للمؤنث. وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب، كقولك: ذاك وتلك وأولئك ورويدك؛ لأنها ليست باسم هاهنا وإنما هي للخطاب فقط، تفتح للمذكر، وتكسر للمؤنث.

■كول: الكَوْلانُ بالفتح: نَبْتٌ، وهو البَرْدِيُّ. وتكَوَّلَ القومُ على فلانٍ: تجمَّعوا عليه.

■كوم: كامَ الفرسُ أنثاه يَكومُها كَوْمًا، إذا نَزا عليها. وكَوَّمْتُ كُومَةً بالضمّ، إذا جمعت قطعةً من تُراب، ورفعتَ رأسها، وهو في الكلام بمنزلة قولك: صُبْرَةٌ من طعام. والكَوْماءُ: الناقة العظيمة السَّنام. والكُومُ: القِطعة من الإبل. والكِيمِياء معروف، مثل السِّيمِياءِ.

■كون: (كانَ) إذا جعلته عبارةً عمَّا مضى من الزمان احتاج إلى خبر؛ لأنَّه دلَّ على الزمان فقط، تقول: كان زيدٌ عالمًا. وإذا جعلته عبارةً عن حدوث الشيء ووقوعه، استغنى عن الخبر؛ لأنَّه دلَّ على معنًى وزمانٍ، تقول: كانَ الأمرُ، وأنا أعرفه مذ كانَ، أي: مذ خُلِقَ، قال الشاعر: [الطويل]

فِدًى لبَني ذُهْلِ بن شَيْبانَ ناقَتي
إذا كانَ يومٌ ذو كواكبَ أشْهَبُ

وقد تقع زائدة للتوكيد، كقولك: زيدٌ كانَ منطلقًا، ومعناه زيدٌ منطلقٌ، قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٩٦]. وقال الهذليّ: [الطويل]

وكنتُ إذا جاري دَعا لِمَضُوفَةٍ
أُشمِّرُ حتَّى يَنصُفَ الساقَ مِئْزَري

وإنَّما يخبر عن حاله، وليس يُخبر بكُنتُ عمَّا مضى من فعله. وتقول: كانَ كَوْنًا وكَيْنونَةً أيضًا، شبَّهوه بالحَيدودة والطَّيرورة من ذوات الياء، ولم يجئ من الواو على هذا إلاَّ أحرف: كَيْنُونَة، وهَيْعُوعَةٌ، ودَيْمُومَةٌ، وقَيْدُودَةٌ. وأصله: كَيِّنُونَة بتشديد الياء، فحذفوا كما حذفوا من هَيِّنٍ ومَيِّتٍ، ولولا ذلك لقالوا: كَوْنُونَة، ثمّ إنَّه ليس في الكلام فَعْلُولٌ. وأمَّا الحَيْدُودَةُ فأصله فَعَلُولَةٌ بفتح العين فسكنتْ. وقولهم: لم يَكُ، أصله يَكونُ. فلما دخلتْ عليها (لم) جزمَتْها فالتقى ساكنان، فحذفت الواو فبقي: لم يَكُن، فلمَّا كثُر استعمالُها حذفوا النونَ تخفيفًا، فإذا تحرَّكتْ أثبتوها فقالوا: لم يكن الرجل، وأجاز يونسُ حذفَها مع الحركة، وأنشد: [الطويل]

إذا لم تَكُ الحاجاتِ من هِمَّة الفتى
فليس بمُغْنٍ عنك عَقْدُ الرَّتائِمِ

وتقول: جاءوني لا يكون زيدًا، تعني الاستثناء، كأنَّك قلت: لا يكون الآتي زيدًا. وكَوَّنَهُ فتَكَوَّنَ: أحْدَثَهُ فحَدَثَ. والكِيانَةُ: الكَفالة. وكنتُ على فلان أكونُ كَوْنًا، أي: تكفَّلت به. واكْتَنْتُ به اكْتِيانًا مِثْله. وتقول: كُنْتُكَ، وكنتُ إيَّاكَ، كما تقول: ظننتُكَ زيدًا وظننت زيدًا إيَّاكَ، تضع المنفصل موضع المتَّصل في الكناية عن الاسم والخبر؛ لأنَّهما منفصلان في الأصل؛ لأنَّهما مبتدأ وخبر، قال أبو الأسود الدؤلي: [الطويل]

دَعِ الخمرَ يشربُها الغواةُ فإنَّني
رأيتُ أخاها مُجْزِئًا لمكانِها
وإلاَّ يَكُنْها أو تَكُنْهُ فإنَّه
أخوها غَذَتْهُ أمُّه بلِبانِها

يعني الزبيب. والكَوْنُ: واحد الأكوانِ. وسَمْعُ الكِيان: كتابٌ للعجَم. والاسْتِكانَةُ: الخضوع. والمكانَةُ: المنزلة. وفلانٌ مَكينٌ عند فلان بيِّن المَكانَةِ. والمكانُ والمَكانَةُ: الموضع، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس:٦٧]. ولمَّا كثُر لزوم الميم تُوُهِّمَتْ أصليَّةً فقيل: تمَكَّنَ كما قالوا من المسكين: تَمَسْكَنَ. أبو عمرو: يقال

للرجل إذا شاخ: كُنْتِيٌ، كأنّه نُسِب إلى قوله: كنتُ في شبابي كذا وكذا. قال: [الطويل]

فأصبحتُ كُنْتِيًا وأصبحتُ عاجِنًا
وشرُّ خصالِ المرء كُنْتُ وعاجِنُ

■ كيأ: أبو زيد: كِئْتُ عن الأمر أَكِيءُ كَيْأ و كَيْأَةً، إذا هِبْتَهُ وجَبُنْتَ، مثل كِعْتُ أَكِيعُ. ورجلٌ كَيْءٌ و كَاءٌ و كاءةٌ أيضًا، أي: ضعيفٌ جبانٌ، مثل كَيْعٍ وكَاعٍ.

■ كيت: التَّكْييتُ: تيسير الجهاز، قال الشاعر: [البسيط]

كَيِّتْ جَهازَك إمَّا كنتَ مرتحِلاً
إنِّي أخافُ على أذوادِكَ السَّبُعا

أبو عبيدة: يقال: كان من الأمر كَيْتَ و كَيْتَ بالفتح، و كَيْتِ و كَيْتِ بالكسر، والتاء فيهما هاء في الأصل، فصارت تاءً في الوصل.

■ كيد: الكَيْدُ: المكر. كادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا و مَكِيدَةً. وكذلك المُكايَدَةُ. وربَّما سمِّي الحربُ كَيْدًا، يقال: غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا. وكلُّ شيءٍ تعالجه فأنت تَكِيدُهُ. ويقال: هو يَكِيدُ بنفسه، أي: يجود بها. ويسمَّى اجتهادُ الغراب في صياحه كَيْدًا، وكذلك القَيْءُ.

■ كير: أبو عمرو: الكِيرُ كِيرُ الحدَّاد، وهو زِقٌّ أو جِلْدٌ غليظٌ ذو حافاتٍ، وأمَّا المبنيُّ من الطين فهو الكورُ. و كِيرٌ: اسم جبلٍ.

■ كيس: الكَيْسُ: خلاف الحُمْقِ. والرجلُ كَيِّسٌ مُكَيَّسٌ، أي ظريف، قال الراجز:

أَمَا تراني كَيِّسًا مُكَيَّسَا
بَنَيْتُ بعد نافِعٍ مُخَيَّسا

وزيد بن الكَيِّسِ النَّمَرِيُّ: النَّسّابة. والكِيسى: نعت المرأة الكَيِّسَةِ، وهو تأنيث الأكْيَسِ، وكذلك الكُوسى. وقد كاسَ الولد يَكِيسُ كَيْسًا و كِياسَةً. و أَكْيَسَ الرجلُ و أَكاسَ، إذا وُلد له أولادٌ أكياسٌ، قال الشاعر: [الوافر]

فلو كنتم لِمُكْيِسَةٍ أَكَاسَتْ
وكَيْس الأُمِّ يُعْرَفُ في البَنِينا
ولكنْ أُمُّكُمْ حَمُقَتْ فَجِئتمْ
غِثَاثًا ما نَرَى فيكمْ سَمِينا

و التَّكَيُّسُ: التظرُّف. و كايَسْتُهُ فكِسْتُه، أي: غلبته. وهو يُكايِسُهُ في البيع. وبعض العرب يسمِّي الغدرَ كَيْسان، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كانت كُهولُهُمْ
إلى الغَدْرِ أَسْعى من شَبابِهِم المُرْدِ

و الكَيْسانِيَّةُ: صنفٌ من الروافض، وهم أصحاب المختار بن أبي عُبيد، يقال: إنّ لقبه كان: كَيْسَان. و الكِيسُ: واحد أكْياسِ الدراهم.

■ كيع: الكسائي: كِعْتُ عن الشيء أَكِيعُ و أكاعُ، لغة في كَعَعْتُ عن الأمر أَكِعُّ، إذا هِبْتَهُ وجبُنْتَ. حكاه عنه يعقوب.

■ كيف: كَيْفَ: اسم مبهم غير متمكن وإنما حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء، وهو للاستفهام عن الأحوال، وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة :٢٨] وإذا ضممت إليه (ما) صح أن يجازى به، تقول: كيفما تفعلْ أفعلْ.

■ كيل: الكَيْلُ: المِكيالُ. و الكَيْلُ: مصدرُ كِلْتُ الطعامَ كَيْلاً و مَكالاً و مَكيلاً أيضًا، وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعِل: مفعل بكسر العَيْن، يقال: ما في بُرِّكَ مَكالٌ، وقد قيل: مَكِيلٌ -عن الأخفش- والاسم الكِيلَةُ، بالكسر، يقال: إنَّه لحَسَنُ الكِيلَةِ، مثالُ الجِلْسَةِ والرِّكْبةِ، وفي المثل: «أَحَشَفًا وسوءَ كِيلَةٍ» أي: أتجمعُ أن تعطيني حَشَفًا وأن تسيءُ لي الكيلَ؟! ويقال: كِلْتُهُ، بمعنى كِلْتُ له، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾ [المطففين :٣] أي: كالوا لهم. و اكْتَلْتُ عليه: أخذْتُ منه، يقال: كالَ المعطي و اكتالَ الآخِذُ. و كِيلَ الطعامُ على ما لم يسمّ فاعله، وإنْ شئتَ ضممْتَ

الكاف. والطعام مكيلٌ ومكْيولٌ، مثل مَخِيط ومخيوط. ومنهم من يقول: كُولَ الطعام وبوع المتاع واصطود الصيد، واستوق ماله، بقلب الياء واوًا حين ضم ما قبلها؛ لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم. وكايَلْتُهُ وتكايَلْنا، إذا كالَ لكَ وكلْتَ له، فهو مُكايِلٌ بلا همزٍ. وقولهم: لا تَكايُلَ بالدَم، أي: لا يجوز أن تقتُلَ إلا ثأرَك، ولا تعتبرُ فيه المُساواةُ في الفضل إذا لم يكن غَيْرُهُ. وكالَ الزَنْدُ يكيلُ، إذا لم يُخرِج نارًا. والكَيُّولُ: مؤخَّرُ الصفوفِ. وفي الحديث: أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ وهو يقاتل العدو فسأله سيفًا يقاتل به، فقال له: «**فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيولُ**» فقال: لا. فأعطاه سيفًا، فجعل يقاتل به وهو يرتجز، ويقول:

إنـي امـرؤ عـاهـدني خـلـيـلـي
أن لا أقـومَ الـدهـر فـي الـكـيُّـولِ
أضـربْ بـسـيـف الـلـه والـرسـول

وإنما سكن الباء في (أضرب) لكثرة الحركات. وتكلَّى الرجل، أي: قام في الكيُّول. والأصل تكيَّل، وهو مقلوب منه.

■ كين: الكَيْنُ: لحمةٌ داخل فرج المرأة، والجمع كُيونٌ، وهي كالغُدَد، قال جرير: [الرجز]

غَـمْـزَ ابـنُ مُـرَّةَ يـا فـرزدقُ كَـيْـنَـهـا
غَـمْـزَ الـطـبـيـبِ نَـغَـانِـغَ الـمـعـذورِ

وباتَ فلانٌ بِكِينة سَوءٍ، بالكسر، أي: بحالةِ سوء. و(كأيِّنْ) معناها معنى: كَمْ، في الخبر والاستفهام، وفيها لغتان: كأيِّن مثال كَعَيِّنْ، وكَائِن مثال كاعِنْ. قال أُبيُّ بن كعب لزِرِّ بن حُبَيْش: (كأيِّنْ تَعدُّ سورةَ الأحزاب؟)، أي: كم تَعُدُّ. وتقول في الخبر: كَأَيِّن من رجلٍ قد رأيتُ، تريد بها التكثير، فتخفض النكرةَ بعدها بِمِنْ، وإدخال (مِنْ) بعد كَأَيِّن أكثر من النصب بها، وأَجْوَدُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وكَـائِـنْ ذَعَـرْنَـا مـن مَـهَـاةٍ وَرَامِـحٍ
بـلادُ الـعِـدَا لـيـسـت لـه بـبِـلادِ

حرف اللام

■ لا: لا: حرف نفي لقولك: يفعل ولم يقع الفعل، إذا قال: هو يفعل غدًا. وقد يكون ضدًّا لـ(بلى) و(نعم). وقد يكون للنهي، كقولك: لا تقم ولا يقم زيد، يُنهى به كل مَنهيّ من غائب أو حاضر. وقد يكون لغوًا، قال العجاج: [الرجز]

في بِئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

وقال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢] أي: ما منعك أن تسجد. وقد يكون حرف عطف لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول، كقولك: رأيت زيدًا لا عَمْرًا. فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف، كقولك: لم يقم زيد ولا عمرو؛ لأن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض، فتكون الواو للعطف و(لا) إنما هي لتوكيد النفي. وقد تزاد فيه التاء فيقال: لات، وقد ذكرناه في باب التاء. وإذا استقبلها الألف واللام ذهبت ألفه، كما قال: [الطويل]

أبى جُودُه لا البخلَ واستعجلتْ نعمْ
به من فتى لا يمنع الجوعَ قاتلَهْ

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر (البخل) ويجعل (لا) مضافة إليه؛ لأن (لا) قد تكون للجود وللبخل، ألا ترى أنه لو قيل له: امنع الحق فقال (لا)، كان جودًا منه. فأما إن جعلتها لغوًا نصبت (البخل) بالفعل، وإن شئت نصبته على البدل. وقولهم: إما لا فافعل كذا، بالإمالة، أصله (إن لا)، و«ما» صلة، ومعناه (إن لا) يكن ذلك الأمر فافعل كذا. وأما قول الكميت: [الطويل]

كَلَا وكذا تغميضةً ثم هِجتُمُ
لدى حينَ أن كانوا إلى النوم أفقرا

فيقول: كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل: لا وذا. و(لو): حرف تمنٍّ، وهو لامتناع الثاني من أجل امتناع الأول، تقول: لو جئتني لأكرمتك. وهو خلاف (إن) التي للجزاء، لأنها توقع الثاني من أجل وجود الأول. وأما (لولا) فمركبة من معنى (إن) و(لو)، وذلك أن (لولا) يمنع الثاني من أجل وجود الأول، تقول: لولا زيد لهلكنا، أي: امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك. وقد تكون بمعنى (هلاّ)، كقول الشاعر: [الطويل]

تعدُّون عَقْرَ النِّيب أفضلَ مجدكم
بَنِي ضَوْطَرَى لولا الكَمِيَّ المُقنَّعا

وهو كثير في القرآن. وإن جعلت (لو) اسمًا شددته فقلت: قد أكثرت من اللوّ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صُيرت أسماء تامة، بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها، شُدد ما هو منها على حرفين؛ لأنه يزاد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتمدها؛ لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة، فتقول في (لا): كتبت لاء جيدة، قال أبو زبيد: [الخفيف]

ليت شعري وأين مني ليتٌ
إنَّ ليتًا وإن لوًّا عناءُ

■ لألأ: قولهم: لا أفعَلُهُ ما لألأتِ الفُورُ، أي: بَصْبَصَتْ بأذنابها. وتلألأ البرقُ: لَمَعَ. واللُّؤلُؤَةُ: الدُّرَّةُ، والجمع اللُّؤلُؤ واللآلئ، قال الفراء: سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤ: لأآلٌ مثل لعَّال، والقياس لآءٌ مثل لعّاع.

■ لأم: اللَّئيمُ: الدنيءُ الأصل، الشحيح النفس. وقد لَؤُمَ الرجل بالضم لُؤْمًا على فُعْلٍ، ومَلأَمَةً على مَفْعَلَة، ولآمَةً على فَعالَة. يقال منه للرجل: يا مَلأمانُ، خلاف قولك: يا مَكْرَمانُ. والمِلأمُ والمِلآمُ، على مِفعل مِفعال: الذي يقوم بعذر اللِئام. قال ابن دريد: ألأَمَ

الرجل إلآمًا، إذا صنع ما يدعوه الناس عليه لَئيمًا. قال: و الملاّم: الذي يَعْذِرُ اللِّئامَ. و اللُّؤَمَةُ بالتحريك: جماعةُ أداةِ الفدَّانِ، وكل مايَبْخَلُ به الإنسانُ لحسنه من متاع البيت ونحوه. و اللأْمُ: جمع لأْمَةٍ، وهي الدرعُ. وتجمع أيضًا على لُؤَم، مثل نُغَرٍ، على غير قياس، كأنّه جمع لُؤْمَة. واسْتَلأَمَ الرجلُ، أي: لبس اللأمَةَ. و المُلأَّمُ بالتشديد: المُدَرَّعُ. و لأْم: اسم رجلٍ، وقال: [الوافر]

إلى أَوْسِ بن حارثة بن لأم
لِيَقْضِيَ حاجتي فيمن قَضاهَا

و اللُّؤَامُ: القُذَذُ الملتئمة، وهي التي بطن القُذَّةِ منها على ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، تقول منه: لأَمْتُ السهم لأْمًا. وسهمٌ لأْمٌ أيضًا: عليه ريشٌ لُؤَامٌ، قال أبو عبيد: ومنه قول امرئ القيس: [السريع]

نَطعنهم سُلْكى ومخلوجةً
لَفْتَكَ لأْمَين على نابِلِ

ويقال أيضًا: لأَمْتُ الجرح والصَّدْعَ، إذا شددته، فالتَأَمَ. وشيءٌ لأْمٌ، أي: مُلْتَئِمٌ مجتمعٌ. ولاءمْتُ بين القوم مُلاءمَةً، إذا أصلحت وجمعت. وإذا اتّفق الشيئان فقد الْتَأما. ومنه قولهم: هذا طعامٌ لا يُلائِمُني، ولا تقل: لا يلاومني؛ فإنّما هذا من اللوم. وفي الحديث: «ليتزوّج الرجلُ لُمَتَه من النساء» أي: شَكْلَهُ ومِثله، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه. واللِئْم، بالكسر: الصلح والاتّفاق بين الناس، وأنشد ثعلبٌ: [الطويل]

إذا دُعِيَتْ يومًا نُمَيْرُ بن غالِبٍ
رأيتَ وُجوهًا قد تَبَيَّنَ لِيمُهَا

ولَيَّنَ الهمزة، كما يُلَيِّنُ في اللِّيَام جمع اللَّئِيم.

■ لأى: يقال: فعلَ ذلك بعد لأْيٍ، أي: بعد شدّة وإبطاء، ولأى لأيًا أي: أبطأ والتأى مثله، والتأى الرجل: أفلس. واللأواءُ: الشدَّةُ، وفي الحديث: «من كان له ثلاثُ بناتٍ فصبَرَ على لأوائِهِنَّ كُنَّ له حِجابًا من النار». و اللأَى: على وزن اللَّعَا: الثور الوحشي، والجمع ألآءٌ، على ألعاع، مثل جبلٍ وأجبالٍ، والأنثى لآةٌ مثل لعاة. و لأى أيضًا: رجل، وتصغيره لُؤَي، ومنه لُؤَي بن غالب. و اللأَى أيضًا: الشدَّة في العيش، وقال: [المتقارب]

وليس يُغَيِّرُ خِيمَ الكريم
خُلوقَةُ أثوابه واللأى

■ لبأ: اللِبَأُ على فِعَلٍ، بكسر الفاء وفتح العين: أوّل اللبن في النِّتاج، تقول: لَبَأْتُ لَبْأً بالتسكين، إذا حلبت الشاةَ لِبأً. ولَبَأْتُ القومَ أيضًا: أطعمتُهُمُ اللبأَ. و ألْبَأَ القومُ: كثُر عندهم اللبأُ. أبو زيد: أَلْبَأْتُ الجَدْيَ، إذا شددته إلى رأس الخِلْفِ ليرضع لِبأً. واسْتَلْبَأَ هو، إذا رضع من تِلقاء نفسه. وألْبَأَتِ الشاةُ ولدَها، إذا أرضعتْهُ اللِبأَ، والتَبأَها ولَدُها. وعِشارٌ مَلابِئُ، إذا دَنا نِتاجها. واللبُؤَة: أنثى الأسد، واللبْوَةُ ساكنة الباء غير مهموزة: لغةٌ فيها. عن ابن السكيت.

ولَبَّأْتُ بالحج تَلْبِئَةً، وأصله لَبَّيْتُ غير مهموز، الفرّاء: ربما خَرَجَتْ بهم فصاحَتُهم إلى أن يُهْمِزُوا ما ليس بمهموز، قالوا: لَبَّأْت بالحَجِّ، وحَلأْتُ السَّوِيقَ، ورَثَأْتُ المَيِّتَ.

■ لبب: ابن السكيت: أَلَبَّ بالمكان، أي: أقام به ولزمه. وقال الخليل: لَبَّ: لغة فيه. حكاها عنه أبو عبيد. قال الفراء: ومنه قولهم: لَبَّيْكَ، أي: أنا مقيم على طاعتك. ونُصب على المصدر كقولك: حمدًا لله وشكرًا. وكان حقُّه أن يقال لَبًّالك. وثُنِّيَ على معنى التأكيد، أي: إلبابًا بك بعد إلباب، وإقامة بعد إقامة. قال الخليل: هو من قولهم: دارُ فلان تَلُبُّ داري، أي: تُحاذيها، أي: أنا مواجهك بما تحبُّ، إجابة لك. والياء للتثنية، وفيها دليل على النصب للمصدر. ونحن نذكر حُجَّتَه على يونسَ في باب المعتل إن شاء الله تعالى. واللبُّ: العقل، والجمع الألباب، وقد جمع على أَلُبّ، كما جمع بؤس على أبؤسٍ،

ونُعْم على أنعمٍ، قال أبو طالب: [الرجز]

قـلـبـي إلـيـه مُـشْـرِفُ الألْـبُ

وربَّما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر، كما قال الكميت: [الطويل]

إليكمْ ذوي آلِ النبيِّ تطلَّعَتْ
نوازِعُ من قلبي ظِماءٌ وألْبُبُ

ويقال: بنات أَلْبُبٍ: عروقٌ في القلب يكون منها الرِّقَّة، وقيل لأعرابيَّة تعاتب ابنًا لها: ما لَكِ لا تدعينَ عليه؟! قالت: تَأْبى له بناتُ أَلْبُبي. وقال المبرّد في قول الشاعر: [الرجز]

قـد عَـلِـمَـتْ مـنـه بَـنـاتُ أَلْـبُـبِـه

يريد: بناتِ أَعْقَلِ هذا الحيّ. فإنْ جمعتَ أَلْبُبًا قلت: أَلابِبُ، والتصغير أُلَيْبِبٌ، وهو أَوْلَى من قول من أَعَلَّها. واللبيب: العاقل، والجمع أَلِبَّاءُ. وقدلَبِبْتَ يا رجل بالكسر تَلَبُّ لَبابَةً، أي: صرتَ ذا لُبٍّ. وحكى يونس بن حبيب: لَبُبْتَ بالضم، وهو نادرٌ لا نظير له في المضاعف. ولُبُّ النخل: قلبها. وخالص كلِّ شيءٍ لُبُّهُ، ولُبُّ الجَوْزِ واللوز ونحوِهما: ما في جوفه، والجمع اللُّبوب، تقول منه: أَلَبَّ الزرع، مثل أحبَّ، إذا دخل فيه الأكلُ، ولَبَّبَ الحَبُّ تلبيبًا، أي: صار له لُبٌّ. واللبيبة: ثوبٌ كالبَقيرة. ولَبَّبْتُ الرجلَ تلبيبًا، إذا جمعتَ ثيابه عند صدره ونحرِه في الخصومة ثم جررته. والحَسَبُ اللبابُ: الخالص، ومنه سمِّيت المرأة لُبابَةَ. واللَّبَّةُ: المَنْحَرُ، والجمع اللَّبَّاتُ، وكذلك اللَّبَبُ، وهو موضع القلادة من الصدر من كلِّ شيء، والجمع الألباب. واللَّبَبُ أيضًا: ما يُشدُّ على صدر الدابَّة والناقة يمنع الرَّحْل من الاستِئخار، تقول منه: أَلْبَبْتُ الدابَّةَ فهو مُلْبَبٌ، وهذا الحرف هكذا رواه ابنُ السكيت وغيره بإظهار التضعيف، قال ابن كَيْسان: هو غلطٌ، وقياسه مُلَبٌّ، كما يقال: مُحَبٌّ من أحبيته، ومنه قولهم: فلان في لَبَبٍ رَخِيّ، إذا كان في حال واسعة. قال الأحمر: اللَّبَبُ: ما استرقَّ من الرمل؛ لأنَّ معظَمه العَقَنْقَلُ، فإذا نقص قيل: كَثِيب، فإذا نقص قيل: عَوْكَلٌ، فإذا نقص قيل: سِقْطٌ، فإذا نقص قيل: عَدَابٌ، فإذا نَقَص قيل: لَبَبٌ، قال ذو الرمّة: [البسيط]

بـرَّاقَـةُ الـجِـيدِ والـلَّـبَّـاتُ واضِـحَـةٌ
كـأنَّـهـا ظَـبْـيَـةٌ أفـضـى بـهـا لَـبَـبُ

واللَّبْلاب: نبت يلتوي على الشجر. واللَّبْلَبَة: الرِّقَّة على الولد، يقال: لَبْلَبَت الشاةُ على ولدها، إذا لَحِسَتْه وأَشبلَتْ عليه حين تضعه. ولَبالب الغنم: جَلَبَتُهَا وأصواتها. ورجلٌ لَبٌّ، أي: لازمٌ للأمر، يقال: رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَـبًّـا بـأعـجـاز الـمَـطِـيِّ لاحِـقـا

وامرأةٌ لَبَّةٌ، قال أبو عبيد: أي: قريبة من الناس لطيفة. ورجلٌ لبيب مثل لَبٍّ. قال المُضَرِّبُ بن كعبٍ: [الطويل]

فـقـلـتُ لـهـا فِـيـئي إلـيـكِ فـإنَّـني
حـرامٌ وإنِّـي بـعـد ذاكَ لـبـيـبُ

أي: مع ذاك مقيم. وقال بعضهم: أراد مُلَبٌّ من التلبية. ولببته لبًا: ضربت لَبَّته. وتَلَبَّبَ الرجل، أي: تَحَزَّمَ وتشمَّر.

■ لبث: اللَّبْثُ: واللَّباثُ: المُكْثُ. وقدلَبِثَ يَلْبَثُ لَبْثًا على غير قياس؛ لأن المصدر من فَعِلَ -بالكسر- قياسه التحريك إذا لم يتعدّ، مثل تَعِبَ تَعَبًا. وقد جاء الشِّعر على القياس، قال جرير: [البسيط]

وقد أكون على الحاجات ذا لَبَثٍ
وأَحْـوَذِيًّـا إذا انـضَـمَّ الـذَّعـالـيـبُ

فهو لابثٌ ولَبِثٌ، وقُرِئ: ﴿لَبِثِينَ فيها أحقابًا﴾ [النبأ: ٢٣]. وأَلْبَثْتُهُ أنا، ولَبَّثْتُهُ تلبيثًا.

■ لبج: لَبَجْتُ به الأرضَ مثل لَبَطْتُ، إذا جَلَدْتَ به الأرض. ولُبِج بالرجل ولُبِط به، إذا صُرع وسقط من قيام. وبَرْكٌ لَبيجٌ، وهو إبلُ الحيّ كلِّهم إذا أقامت حول البيوت بارِكَةً، كالمضروب بالأرض، قال أبو

ذؤيب : [الطويل]

كأنَّ ثِقالَ المُزْنِ بَيْنَ تُضارِعٍ
وشابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبيجُ

■ لبخ : اللُّباخِيَّةُ بالضم : المرأة التامَّة، كأنَّها منسوبة إلى اللُّباخ.

■ لبد : اللِّبْدُ: واحد اللُّبودِ. واللِّبْدَةُ أخصُّ منه. ومنه قيل لزُبْرَةِ الأسد لِبْدَةٌ، وهي الشعر المتراكب بين كتفيه. والأسد ذو لِبْدَةٍ. وفي المثل : (هو أمنع من لِبْدَةِ الأسد) . والجمع لِبَدٌ، مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ. واللُّبادَةُ: ما يلبس منها للمطر. وقولهم: (ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ)، السَّبَدُ: الشَّعَرُ. واللَّبَدُ: الصوف. أي: ما له شيءٌ. وأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ، إذا شددتَ عليه اللِّبْدَ. وأَلْبَدْتُ السرجَ، إذا عمِلت له لِبْدًا. وأَلْبَدْتُ القِربة: جعلتها في لَبيدٍ، وهو الجُوالق الصغير. وأَلْبَدَ البعيرُ، إذا ضرب بذنَبه على عجزه وقد ثَلَطَ عليه وبالَ، فيصير على عَجُزه لِبْدَةٌ من ثَلْطِهِ وبولِهِ. وأَلْبَدَ بالمكان: أقام به. وأَلْبَدَتِ الإبلُ، إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتهيَّأت للسِّمَنِ. ولَبَدَ الشيءُ بالأرض، بالفتح، يَلْبُدُ لُبودًا: تَلَبَّدَ بها، أي: لصق. وتَلَبَّدَ الطائر بالأرض، أي: جثم عليها. وتَلَبَّدَتِ الأرض بالمطر. ولَبِدَتِ الإبل بالكسر تَلْبَدُ لَبَدًا، إذا دَغِصَتْ من الصِّلِّيانِ، وهو التواءٌ في حَيازيمها وفي غلاصِمِها، وذلك إذا أكثرتْ منه فتغَصُّ به، يقال: هذه إبلٌ لَبادَى، وناقةٌ لَبِدَةٌ. والتَبَدَ الورق، أي: تَلَبَّدَ بعضه على بعض. والتَبَدَتِ الشجرة: كثرتْ أوراقها. قال الساجع :

وصِلِّيانَا بَرِدا
وعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا

ولَبَّدَ النَّدى الأرض. والتَّلبيدُ أيضًا : أن يجعل المُحْرِمُ في رأسه شيئًا من صمغ لِيَتَلَبَّدَ شعره بُقْيًا عليه؛ لئلا يَشْعَثَ في الإحرام. وقوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد :٦] ، أي: جمًّا. ويقال أيضًا: الناسُ لُبَدٌ، أي: مجتمعون. واللُّبَدُ أيضًا: الذي لا يسافر ولا يبرح، قال الشاعر الراعي : [البسيط]

من امرئٍ ذي سماحٍ لا تَزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيا بها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ

ويروى اللَّبِدُ. قال أبو عبيدة: وهو أشبه.

ولُبَدٌ: آخر نسور لقمان وهو ينصرف لأنَّه ليس بمعدول، وتزعم العرب أنَّ لقمان هو الذي بعثته عادٌ في وفدها إلى الحَرم ليستسقي لها، فلما أُهْلِكُوا خُيِّرَ لقمانُ بين بقاءِ سَبْعِ بَعَراتٍ سُمْرٍ، من أَظْبٍ عُفْرٍ، في جبلٍ وَعْرٍ، لا يمسُّها القَطْرُ، أو بقاء سبعةِ أَنْسُرٍ، كلما هلك نَسْرٌ خلف بعده نَسْرٌ. فاختار النسورَ، فكان آخر نسوره يسمى لُبَدًا، وقد ذكرته الشعراء، قال النابغة : [البسيط]

أضْحَتْ خَلاءً وأَضحى أهلُها احْتَملوا
أَخْنى عليها الذي أَخْنى على لُبَدِ

واللَّبيدُ: الجُوالق الصغير. ولَبيدٌ: اسمُ شاعرٍ من بني عامر.

■ لبز : اللَّبْزُ: ضرب الناقة بجُمْعِ خُفِّها، قال رؤبة: [الرجز]

خَبْطًا بأَخْفافٍ ثِقالِ اللَّبْزِ

■ لبس : اللُّبْسُ بالضم : مصدر قولك : لَبِسْتُ الثوبَ أَلْبَسُ. واللَّبْسُ بالفتح: مصدر قولك: لَبَسْتُ عليه الأمر أَلْبِسُ، أي: خلطت، من قوله تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام :٩] . واللَّبْسُ أيضًا: اختلاط الظلام. وفي الحديث: «في الأمر لُبْسَةٌ» بالضم، أي: شبهةٌ، ليس بواضح. واللِّباسُ: ما يُلْبَسُ. وكذلك المَلْبَسُ. واللِّبْسُ بالكسر مثله. ولِبْسُ الكعبةِ والهودجِ: ما عليهما من لِباسٍ. قال حميد بن ثور : [الطويل]

فلمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ
بأطرافِ طِفْلٍ زانَ غَيْلًا مُوَشَّما

ولِباسُ الرجل: امرأته، وزوجُها: لِباسُها، قال الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] .

قال الجعديّ: [المتقارب]

إذا ما الضَّجيعُ ثَنى جيدَها
تَثَنَّتْ عليه فكانت لِباسا

ولِباسُ التقوى: الحياءُ، هكذا جاء في التفسير، ويقال: الغليظُ الخشنُ القصيرُ. واللبوسُ: مايُلبَسُ، وأنشد ابن السكيت: [الرجز]

الْبَسْ لكلِّ حالةٍ لَبوسَها
إمَّا نَعيمَها وإمَّا بوسَها

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء :٨٠]، يعني: الدروع. وتَلَبَّسَ بالأمر وبالثوب. ولابَسْتُ الأمر: خالطته. ولابَسْتُ فلانًا: عرفْت باطنه. وما في فلان مَلْبَسٌ، أي: مُسْتَمْتَعٌ. والتَبَسَ عليه الأمر، أي: اختلط واشتبَهَ. والتَلبيسُ كالتدليسِ والتخليطِ، شدِّد للمبالغة. ورجلٌ لَبَّاسٌ ولا تقل: مُلَبِّسٌ.

■لبط: لَبَطْتُ به الأرض، مثل لَبَجْتُ به، إذا ضربتَ به الأرض. ولُبِطَ بهِ يُلْبَطُ لَبْطًا، مثل لُبِجَ به، إذا سقط من قيام، وكذلك إذا صُرِعَ.

وتَلَبَّطَ، أي: اضطجع وتمرَّغ، وإذاعدا البعيرُ وضَرَب بقوائمه كلِّها قيل: مرَّ يَلْتَبِطُ. والاسم اللَّبَطَةُ بالتحريك. وعَدْوُ الأقْزل: لَبَطَةٌ أيضًا. ولَبَطَةُ: ابنُ الفَرَزْدق.

■ لبق: اللَّبِقُ واللَّبيقُ: الرجل الحاذقُ الرفيقُ بما يعمله. وقدلَبِقَ بالكسرلَباقَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وكان بتَصريفِ القَناةِ لَبيقا

ويقال أيضًا: لَبِقَ به الثوبُ، أي: لاق به. والثريدُ المُلَبَّقُ: الشديد التثريدِ المُلَيَّنُ بالدَّسم. يقال: ثريدةٌ مُلَبَّقَةٌ.

■لبك: اللَّبْكُ: الخلطُ. وقدلَبَكْتُ الأمرألْبُكُهُ لَبْكا. وأمرٌلَبِكٌ، أي: مختلطٌ، قال زهير: [البسيط]

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحتَمَلوا
إلى الظَّهيرةِ أمرٌ بينهم لَبِكُ

ولَبَكْتُ السَّويقَ بالعسل: خلطته، قال الشاعر: [الوافر]

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

أي: من لُبابِ البُرِّ. والتَبَكَ الأمرُ، أي: اختلط، قال الكلابيّ: أقول: لَبيكَةٌ من غنم، وقدلَبَكوا بين الشاء، أي: خَلَطوا بينه، وهو مثل البَكيلة. واللَّبَكَةُ بالتحريك: القطعة من الثريد، ويقال: ما ذقتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً.

■لبن: اللَّبَنُ: اسم جنسٍ، والجمع الألبانُ. واللَّبَنُ أيضًا: وجعٌ في العنق من الوسادة. وقدلَبِنَ الرجل بالكسر. ويقال أيضًا: لَبِنَتِ الشاةلَبَنًا، أي: غَزُرَتْ. وناقةٌلَبِنَةٌ: غزيرةٌ. أبو زيد: اللَّبونُ من الشاء والإبل: ذاتاللَّبَنِ، غزيرةً كانت أم بكيئةً، وجمعهالِبْنٌ ولُبْنٌ، عن يونس. يقال: كم لُبْنُ غنمك؟ أي: ذوات الدَّرِّ منها. قال: فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا: لَبِنَةٌ، وقد لَبِنَتْ لَبَنًا.

وقال الكسائي: إنَّما سُمع: كملِبْنُ غنمك؟ أي: كم رِسْلُ غنمك. وابنُ اللَّبونِ: ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخَل في الثالثة، والأنثى ابنةلَبونٍ؛ لأنَّ أمَّه وضعت غيره فصار لها لَبَنٌ، وهو نكرةٌ ويعرَّف بالألف واللام، قال جرير: [البسيط]

وابنُ اللَّبونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لم يَستطع صَولةَ البُزْلِ القَناعِيسِ

ولَبَنْتُهُ ألْبِنُهُ وألْبُنُهُ: سقيتُهُاللبن، فأنالابِنٌ، يقال: نحن نَلْبُنُ جيراننا، أي: نسقيهم اللَّبَنَ. ولَبَنَه بالعصا يَلبِنه بالكسر لَبْنًا، إذا ضربه بها، يقال: لَبَنَهُ ثلاث لَبَنات. ولَبَنَهُ بصخرة: ضربه بها. ورجلٌ لابِنٌ أيضًا: أي: ذو لَبَنٍ، كقولك: تامرٌ، أي: ذو تمرٍ، قال الحطيئة: [مرفّل الكامل]

وغَرَرْتَني وزَعَمْتَ أنـ
ـنَكَ لابِنٌ بالصيفِ تامِرْ

وأَلْبَنَ القومُ: كثُر عندهم اللَّبَنُ. وأَلْبَنَتِ الناقة: نزل لَبَنُها في ضَرعها، فهي مُلْبِنٌ، وقال: [الرجز]

أَعْـجَـبَـهـا إذ أَلْـبَـنَـتْ لِـبـانُـهْ

وفرسٌ مَلْبونٌ ولَبينٌ: ربِّيَ باللَّبَنِ، مثل عَليفٍ من العَلَفِ. وقومٌ مَلْبونونَ، إذا ظهر منهم سفهٌ يصيبهم من ألبان الإبل، مثل ما يصيب أصحاب النَّبيذ. ويقول: هذا عُشبٌ مَلْبَنَةٌ بالفتح، أي: يكثُر عليه لبنُ الشاة. وجاء فلانٌ يَسْتَلْبِنُ، أي: يطلب لَبَنًا لعياله أو لضيفانه. واللَّبِنَةُ: التي يُبنى بها، والجمع لَبِنٌ. مثل كَلِمَةٍ وكَلِمٍ، قال: [الرجز]

إمَّـا يَـزَالُ قـائـلٌ أَبِـنْ أَبِـنْ

دَلْـوَكَ عـن حَـدِّ الـضُّـرُوسِ والـلَّـبِـنْ

قال ابن السكيت: من العرب من يقول: لِبْنَةٌ ولِبْنٌ، مثل لِبْدَةٍ ولِبْدٍ. ولَبَّنَ الرجل تَلبينًا، إذا اتَّخذه، والمِلْبَنُ: قالب اللَّبِنِ. والمِلْبَنُ: المِحْلَبُ. ولَبِنَةُ القميص: جُرُبَّانُهُ. والتَّلَبُّنُ: التَّلَدُّن، وهو التمكُّن والتلبُّث. والمُلَبَّنُ بالتشديد: الفلاتَجُ، وأظنُّه مولَّدًا. واللِّبانُ بالكسر، كالرضاع، يقال: هو أخوه بلِبانِ أمّه. قال ابن السكيت: ولا يقال: بلبَن أمّه، إنَّما اللَّبَنُ الذي يُشرب من ناقة أو شاةٍ أو بقرة، قال الكميت يمدح مَخْلَد بن يزيد: [الرجز]

تَـلْـقـى الـنَّـدى ومَـخْـلَـدًا حَـلـيـفَـيْـنْ

كـانـا مـعًـا فـي مَـهْـدِهِ رَضـيـعَـيْـنْ

تـنـازَعـا فـيـه لِـبـانَ الـثَّـدْيَـيْـنْ

واللَّبانُ بالفتح: ما جرى عليه اللَّبَبُ من الصدر. واللُّبانُ بالضم: الكُنْدُرُ. واللُّبانَةُ: الحاجةُ. ولُبْنان: جبلٌ. واللُّبْنى: شجرة لها لَبَنٌ كالعسل، وربَّما يُتبخَّر به، قال: [الطويل]

ورَنْـدًا ولُـبْـنَـى والـكِـبـاءَ الـمُـقَـتَّـرا

ولُبْنى ولُبَينى: من أسماء النساء، وقول الراجز:

أَقْـفَـرَ مـنـهـا يَـلْـبَـنٌ وأَفْـلُـسُ

هما موضعان.

■ لبى: لَبَّيْتُ بالحجّ تَلْبِيَةً، وربَّما قالوا: لَبَّأْتُ بالهمز وأصله غير الهمز. ولَبَّيْتُ الرجلَ: إذا قلتَ له: لَبَّيْكَ. قال يونس بن حبيب الضبّيّ النحويّ: لَبَّيْك ليس بمثنى، وإنَّما هو مثل: عليك وإليك. وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية: الإقامة بالمكان. قال: يقال: أَلْبَبْتُ بالمكان ولَبَّبْت لغتان: إذا أقمت به. قال: ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالاً، كما قالوا: تظنيت وإنما أصلها: تظنّنت. وقولهم: لبيك مثنًى، على ما ذكرناه في باب الباء. وأنشد: [المتقارب]

دَعَـوْتُ لِـمَـا نَـابَـنِـي مِـسْـوَرًا

فَـلَـبَّـى فَـلَـبَّـى يـدى مِـسْـوَرِ

قال: ولو كان بمنزلة على لقال: فَلَبَّى يدى مِسْوَرٍ؛ لأنك تقول: على زيد إذا أظهرت الاسم، وإذا لم تظهر تقول عليه، كما قال الشاعر: [الوافر]

دعـوتُ فـتًـى أجاب فَـتًـى دَعَـاهُ

بِـلَـبَّـيْـهِ أَشَـمَّ شَـمَـرْدَلِـيُّ

الأحمر: يقال: بينهم المُلْتَبِيَةُ غير مهموز، أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضًا إنكارًا.

■ لتأ: لَتَأْتُ الرجُلَ بحجرٍ: إذا رميته به. ولَتَأْتهُ بعيني: إذا أحددتَ إليه النظر. ولَتَأْتُها: إذا جامعتها. ولَتَأَتْ به أمُّه: ولدَته. ويقال: لعنَ الله أمًّا لَتَأَتْ به.

■ لتب: اللاَّتِبُ: الثابتُ، تقول منه: لَتَبَ لَتْبًا ولُتوبًا. وأنشد أبو الجراح: [الطويل]

فإنْ يَكُ هذا من نبيذٍ شربتُهُ

فإنِّيَ من شُرْبِ النبيذ لتائِبُ

صُداعٌ وتَوصيمُ العِظامِ وفترةٌ

وغَمٌّ من الإشراقِ في الجوفِ لاتِبُ

واللاتِبُ أيضًا: اللازق، مثل اللازب، عن الأصمعي. ولَتَبْتُ في مَنْحَرِ الناقة، أي: طعنتُ، مثل لَتَمْتُ.

■ لتت: الأصمعي: لَتَّ الشيءَ يلُتُّهُ لَتًّا: إذا شدَّه وأوثقه. وقد لُتَّ فلانٌ بفلان: إذا لُزَّ به وقُرن معه.

ولَتَتُّ السَويقَ أَلُتُّهُ لَتًّا: إذا جَدَحْتَهُ.

■ لتح: اللَّتَحُ، بالتحريك: الجوع. وقد لَتِحَ بالكسر فهو لَتِحانُ، وامرأةٌ لَتحى.

■ لتز: لَتَزْتُ الشيءَ لَتْزًا، مثل رَكَزْتُهُ رَكْزًا.

■ لتم: اللَّتْمُ: الطعنُ في المِنحر، مثل اللَّتْبِ.

■ لتى: الَّتي: اسمٌ مبهمٌ للمؤنَّث، وهو معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتنكير، ولا يتمُّ إلا بصلةٍ. وفيه ثلاث لغات: الَّتي، واللَّتِ بكسر التاء، واللَّتْ بإسكانها. وفي تثنيتها ثلاث لغات أيضًا: اللَّتانِ، واللَّتا بحذف النون، واللَّتانِّ بتشديد النون. وفي جمعها خمس لغات: اللاتي، واللاتِ بكسر التاء بلا ياء، واللَّواتي، واللواتِ بلا ياءٍ؛ وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

مِنَ اللَّواتي والتي واللاتي
زعمن أني كبرت لِداتي

واللَّوا بإسقاط التاء. وتصغير التي: اللَّتَيَّا بالفتح والتشديد. فإذا ثنَّيت المصغَّر أو جمعت حذفت الألف وقلت: اللَّتيانِ واللَّتياتُ. قال الراجز:

بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والتي
إذا عَلَتْها أنفُسٌ تَرَدَّتِ

وبعض الشعراء أدخل على (الَّتي) حرف النداء، وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في قولنا: يا الله وحده؛ فكأنَّه شبَّهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها. وقال: [الوافر]

مِنَ اجْلِكِ يا الَّتي تَيَّمْتِ قلبي
وأنتِ بخيلةٌ بالوصل عنِّي

ويقال: وقعَ فلانٌ في اللَّتَيَّا والَّتي، وهما اسمان من أسماء الداهية.

■ لثث: أبو عمرو: أَلَثَّ عليه إلْثاثًا: أَلَحَّ عليه. وقال الأصمعيّ: أَلَثَّ بالمكان: أقام به. وفي الحديث: «لا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجَزَةٍ». ولَثْلَث مِثْلُهُ. ولَثْلَث في الأمر وتَلَثْلَث بمعنًى، أي تردَّد؛ وقال رؤبة: [الرجز]

لا خَيْرَ في وُدِّ امْرِئٍ مُلَثْلِثِ

ولَثْلَثْته عن حاجته، أي: حبسته، وتَلَثْلَث في الدَّقْعَاءِ: تَمرَّغَ؛ وأَلَثَّ المطر، أي دام أيامًا لا يُقْلِعُ.

■ لثغ: اللُّثْغَةُ في اللسان، هو أن يصيِّر الراء غينًا أو لامًا، والسين ثاءً. وقد لَثِغَ بالكسر يَلْثَغُ لَثَغًا، فهو أَلْثَغ وامرأةٌ لَثْغاءُ.

■ لثق: اللَّثَقُ بالتحريك: البَلَلُ، وقد لَثِقَ الشيء بالكسر والتَثَقَ، وأَلْثَقَهُ غيره. وطائرٌ لَثِقٌ، أي مبتلٌّ.

■ لثم: لَثَمَ البعيرُ الحجارة بخُفِّه يَلْثِمُها: إذا كسرها. وخُفٌّ مِلْثَمٌ: يصكُّ الحجارة. ويقال أيضًا: لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعير: إذا أصابته وأدْمَته. وخُفٌّ مَلْثومٌ، مثل مرثوم. واللُّثْم بالضم جمع لاثِم. قال الفراء: اللِّثامُ: ما كان على الفم من النِّقاب، واللفامُ: ما كان على الأرنبة. يقال: لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمُ لَثْمًا، والْتَثَمَتْ وتَلَثَّمَتْ: إذا شدَّت اللِّثامَ. وهي حسنةُ اللِّثْمَةِ. واللَّثْمُ أيضًا: القُبْلَةُ. وقد لَثِمْتُ فاها بالكسر: إذا قبَّلتها. وربَّما جاء بالفتح؛ قال ابن كَيسان: سمعت المبرِّد ينشد قول جميل: [الكامل]

فلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بقُرُونِها
شُرْبَ النَّزيفِ ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ

بالفتح.

■ لثى: لَثِيَ الشيءُ بالكسر يَلْثَى لَثًى، أي: نَدِيَ. وهذا ثوبٌ لَثٍ على فَعْلٍ، أي ابتلَّ من العرق واتَّسخ. ولَثَى الثوبِ: وسخُه. قال أبو عمرو: اللَّثَى: ماء يسيل من الشجر كالصمغ، فإذا جمد فهو صُعْرورٌ. وأَلْثَتِ الشجرة ما حولها: إذا كانت يقطرُ منها ماء. واللِّثَةُ بالتخفيف: ما حول الأسنان، وأصلها لِثَيٌ، والهاء عوض من الياء، وجمعها لِثاتٌ ولِثًى.

■ لجأ: لَجَأْتُ إليه لَجَأً بالتحريك ومَلجأً، والتَجَأْتُ إليه، بمعنًى. والموضع أيضًا لَجَأٌ ومَلْجَأٌ. والتَّلْجِئَةُ: الإكراه. وأَلْجَأْتُهُ إلى الشيء: اضطررته إليه. وأَلْجَأْتُ أمري إلى الله: أَسْنَدْتُ. وعُمَرُ بن لَجَأ

التميميُّ: الشاعر.

■ لجب: اللَجَبُ: الصوت والجَلَبَةُ. تقول: لَجِبَ بالكسر. وجيش لَجِبٌ: عَرَمْرَم، أي: ذو جَلَبَةٍ وكثرةٍ. وبحرٌ ذو لَجَبٍ: إذا سُمع اضطرابُ أمواجه. الأصمعيّ: اللَّجْبَةُ: الشاة التي أتى عليها بعد نِتاجها أربعة أشهر فخفَّ لبنُها، وفيه ثلاث لغات: لَجْبَةٌ ولُجْبَةٌ ولِجْبَةٌ، والجمع: اللِّجابُ. قال الشاعر: [الرمل]

عَـجِـبَـتْ أبـنـاؤنـا مِـن فِـعْـلِـنـا

إذ نبيعُ الخيلَ بالمِعْزى اللِّجاب

ولَجَباتٌ أيضًا بالتحريك، وهو شاذٌّ؛ لأنَّ حقه التسكين. إلاَّ أنّه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِف به، كما قالوا: امرأةٌ كلبة، فجمع على الأصل؛ ويكون لَجَبَة في الواحد لغةً. وقال ابن السكيت: اللَّجبة: التي قلَّ لبنها. قال: ولا يقال للعنز: لَجْبة. تقول منه: لَجُبَتِ الشاة بالضم، وكذلك لَجَّبَتِ الشاةُ تَلْجيبًا.

■ لجج: لَجِجْتَ بالكسر، تَلَجُّ لَجاجًا ولَجاجَةً، فهو لَجوجٌ ولجوجةٌ، الهاء للمبالغة. ولَجَجْتَ بالفتح تلِجُّ لغة. والمُلاجَّة: التمادي في الخصومة. قالَ الفرّاء: رجل لُجَجَةٌ، مثال هُمَزَةٍ. ويُلَجْلِجِ المُضْغَةَ في فمه، أي يردّدها فيه للمَضْغ. واللَّجْلَجَة، والتَّلَجْلُج: التردُّد في الكلام؛ يقال: الحقُّ أَبْلَج والباطل لَجْلَجٌ، أي: يُردَّد من غير أن يَنْفُذَ. وسمعت لَجَّةَ الناس بالفتح، أي: أصواتهم. وضَجَّتَهُم؛ قال أبو النجم: [الرجز]

فـي لَـجَّـة أَمْـسِـكْ فُـلانًـا عـن فُـلِ

والْتَجَّتِ الأصواتُ، أي اختلطت. ولُجَّةُ الماء بالضم: معْظَمُه، وكذلك اللُّجُّ. ومنه بحرٌ لُجِّيٌّ. واللُّجُّ أيضًا: السيف. ولَجَّجَتْ السفينةُ، أي خاضت اللُّجَّة. والْتَجَّ البحر الْتِجاجًا. ويَلَنْجُوجٌ: عُودٌ يُتَبَخَّر به، وكذلك يَلَنْججٌ وأَلَنْجج، وهو يَفَنْعَلٌ وأَفَنْعَلٌ؛ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ: [البسيط]

لا تَصْطَلِي النارَ إلاَّ مِجْمَرًا أَرِجًا

قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوج له وَقَصَا

■ لجح: اللُّجْحُ، بالضم: شيء يكون في أسفل البئر أو في أسفل الوادي، نحو الدَّحْلِ.

■ لجذ: لَجَذَني فلانٌ يَلْجُذُ بالضم لَجْذًا: إذا أعطيته، ثمَّ سألك فأكثَرَ. ولَجِذَ الكلبُ الإناءَ بالكسر لَجَذًا ولَجْذًا، أي لَحِسه. حكاه أبو حاتم، نَقَلْتُهُ من كتاب الأبواب من غير سماع. ويقال للماشية إذا أكلت الكلأ: لَجَذَتِ الكلأَ عن أبي عبيد، وقال الأصمعيّ: لَجَذَهُ، مثل لَسَّه.

■ لجز: اللَّجِزُ: مقلوب اللزِجِ. قاله ابن السكِّيت في كتاب القلب والإبدال، وأنشد لابن مُقبل: [البسيط]

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوردَ ضاحيةً

على سعابيبِ ماءِ الضالَّةِ اللَّجِزِ

■ لجف: قال أبو عبيد: اللَّجَفُ: مثل البُعْثُطِ، وهو سرَّة الوادي. ويقال: اللجَفُ: حفرٌ في جانب البئر، قال الشاعر يصف جراحه: [البسيط]

يَحُجُّ مأمومةً في قَعرها لَجَفٌ

فَاسْتُ الطَبيبِ قَذاها كالمغاريدِ

ولَجَّفْتُ البئر تَلْجيفًا: حفرت في جوانبها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إذا انـتـحـى مُـعْـتَـقِـمًـا أو لَـجَـفَـا

قال الأصمعيّ: تَلَجَّفَتِ البئرُ، أي: انْخَسَفَتْ، وبئرُ فلان مُتَلَجِّفَةٌ.

■ لجم: اللجامُ فارسيّ معرَّب. واللِّجَامُ أيضًا: ما تشدُّه الحائض. وفي الحديث: «تَلَجَّمي»، أي شدِّي لِجامًا. وهو شبيه بقوله: «اسْتَثْفِري». وقولهم: جاء فلان وقد لفظ لِجَامه: إذا انصرف من حاجته مجهودًا من الإعياء والعطش، كما يقال: جاء وقد قَرَضَ رِباطه. ومُلْجَمٌ: اسم رجل.

■ لجن: تَلَجَّنَ الشيء: تلزَّج، وتَلَجَّنَ رأسه: إذا غسله فلم يُنْقِ وسخه. ولَجَنْتُ الخِطْمِيَّ ونحوه تَلْجينًا: إذا

ضربتَه ليثْخُنَ. واللَّجِينُ: الخَبَط عن ابن السكيت، وهو ما سقط من الورق عند الخَبْطِ؛ قال الشماخ: [الوافر]

وماءٍ قد وردْتُ لوصْلِ أرْوَى
عليه الطيرُ كالورق اللجينِ

ويقال: تَلَجَّنَ القومُ: إذا أخذوا الورق ودقُّوه وخلطوه بالنوى لتعلفه الإبل. وناقةٌ لَجونٌ: ثقيلةٌ في السير. وقد لَجَنَت تَلْجُنُ لُجونًا ولِجانًا. واللُّجَيْنُ: الفضّة، جاء مصغَّرًا، مثل الثريَّا والكميت.

■ لحا، لحى: اللَّحْيُ: منبِت اللِّحْيَةِ من الإنسان وغيره؛ والنسبة إليه لَحَوِيٌّ. وهما لَحْيانِ وثلاثة أَلْحٍ، على أَفْعُل، إلاَّ أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء، والكثير لُحِيٌّ على فُعولٍ، مثل ثُدِيٍّ وظُبِيٍّ ودُلِيٍّ، وهو فُعُولٌ. ولِحْيَانُ: أبو قبيلة، وهو لِحيانُ بن هذيل ابن مُدْرِكَةَ. واللِّحْيَة معروفة، والجمع لِحًى ولُحًى أيضًا بالضم. مثل ذِرْوَةٍ وذُرًى، عن يعقوب. وقد الْتَحى الغلام. ورجلٌ لِحيانِيٌّ: عظيم اللِّحْيَةِ، وأبو الحسن علي بن خازم يلقَّب بذلك. والتَّلَحِّي: تطويق العمامة تحت الحنَك. وفي الحديث: «**نهى عن الاقتعاط وأمر بالتَّلَحِّي**» واللِّحاءُ ممدود: قشر الشجر. وفي المثل: «**لا تدخل بين العصا ولحائِها**». ولَحَوْتُ العصا أَلْحوها لَحْوًا: إذا قشرتَها. وكذلك لَحَيْتُ العصا أَلْحي لَحْيًا، وقال: [الطويل]

لَحَينَهُمْ لَحْيَ العصا فطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحلَّمِ

ولَحَيْتُ الرجل أَلْحاهُ لَحْيًا: إذا لمتَه؛ فهو مَلْحِيٌّ. ولاَحَيْتُهُ مُلاحاةً ولِحاءً: إذا نازعتَه. وفي المثل: (من لاحاكَ فقد عاداك) وتَلاحَوْا: إذا تنازعوا. وقولهم: لَحاهُ الله، أي قبَّحه ولعنه.

■ لحب: اللَّحْبُ: الطريق الواضح، واللاحب مثله، وهو فاعل بمعنى مفعول، أي: مَلْحوب. تقول منه: لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا: إذا وَطِئه ومرَّ فيه. ويقال أيضًا: لَحَبَ: إذا مرَّ مرًّا مستقيمًا. قال ذو الرمّة: [البسيط]

فانصاع جانِبُه الوحشيُّ وانكَدَرَتْ
يَلْحَبْنَ لا يَأْتَلي المطلوبُ والطلبُ

ولَحَبْتُ اللحمَ عن العظم، ولَحَبْتُ العودَ ونحوَه: إذا قشرتَه. قال الشاعر: [البسيط]

والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحوبُ

والمِلْحَبُ: كل شيءٍ يُقْشَرُ به ويُقْطَعُ. قال الأعشى: [الطويل]

وأدفعُ عن أعراضكم وأُعيرُكُمْ
لسانًا كمِقراض الخَفاجيّ مِلْحبا

ورجلٌ مِلْحَب أيضًا: إذا كان سبَّابًا بَذِيَّ اللسان، والمِلْحَبُ: المِقْطع. واللَّحيبُ من النوق: القليلة لحم الظَّهر. عن أبي عبيد. وقد لَحِبَ الرجلُ بالكسر: إذا أنحلَه الكِبَرُ؛ قال الشاعر: [الطويل]

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تكون فَتِيَّةً
وقد لَحِب الجَنبانِ واحدَوْدَبَ الظَّهرُ

ومَلحوب: موضع، قال: (مجزوء البسيط)

أَقْفَرَ من أهلِهِ ملحوبُ

■ لحج: لَحِجَ السيف وغيره بالكسر يَلْحَجُ لَحَجًا، أي نَشِبَ في الغِمْدِ فلا يَخْرُجُ، مثل لَصِبَ. ومكانٌ لَحِجٌ، أي: ضيِّق. والمَلاحِجُ: المَضايِقُ. قال الأصمعيّ: المُلْتَحَجُ: المَلْجأُ، مثل المُلْتَحَد. وأنشد لساعدة: [البسيط]

حُبَّ الضَّريكِ تِلادَ المالِ زَرَّمَهُ
فَقْرٌ ولم يتَّخِذْ في الناسِ مُلْتَحَجا

وقد الْتَحَجهُ إلى ذلك الأمر، أي: أَلْجَأَهُ والْتَحَصَه إليه. ولَحَّجْتُ عليه الخبَرَ تَلْحيجًا: إذا خلَّطته وأظهرتَ غير ما في نفسك. وكذلك لَحْوَجْتُ عليه الخَبَرَ.

■ لحح: الإلحاح مثل الإلحاف، تقول: أَلَحَّ عليه بالمسألة. وأَلَحَّ السحاب: دام مطره. وقال الأصمعيّ: أَلَحَّ السحابُ بالمكان: أقام به، مثل

ألَثَّ. وأنشد للبَعيث المُجاشعي: [الطويل]

أَلَدُّ إذا لاقيتُ قومًا بخُطَّةٍ
ألَحَّ على أكتافهم قَتَبٌ عُقَرْ

والمِلحاح: القَتَبُ الذي يَعَضُّ على غارب البعير. ورَحًى مِلْحاحٌ على ما تطحنه. وتقول: ألَحَّ الجمل: إذا حَرَنَ؛ كما تقول في الناقة: خَلأَتْ. ولَحْلَح القومُ وتَلَحْلَحُوا: إذا لم يبرحوا مكانهم؛ قال ابن مُقْبِل: [الطويل]

أُناس إذا قيل انفِرُوا قد أُتِيتُمُ
أقاموا على أثقالهِمْ وتَلَحْلَحُوا

ولَحِحَتْ عينُه: إذا لَصِقَتْ بالرَّمَص؛ وهو أحد ما جاء على الأصل، مثل: ضَبِبَ البلدُ، بإظهار التضعيف. ومنه قولهم: هو ابن عمِّي لَحًّا، أي لاصقُ النسب. ونُصِب على الحال؛ لأنَّ ما قبله معرفة؛ وتقول في النكرة: هو ابن عَمٍ لَحٍ بالكسر؛ لأنّه نعت للعمّ، وكذلك المؤنث والاثنان والجمع. فإنْ لم يكن لَحًّا وكان رجلًا من العشيرة قلت: هو ابن عمِّ الكَلالَةِ وابن عَمٍّ كَلالَةً. ومكانٌ لاحٌّ: ضيّق.

■ لحد: ألْحَدَ في دين الله، أي: حاد عنه وعَدَلَ. ولَحَدَ: لغةٌ فيه. وقرئَ: (لِسانُ الذي يَلْحدونَ إليه) [النحل:١٠٣]. والتَحَدَ مثله. وألْحَدَ الرجل، أي: ظلم في الحرم. وأصله من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [الحج:٢٥]، أي إلْحادًا بظُلْمٍ؛ والباء فيه زائدة. قال حُمَيْد بن ثور: [الرجز]

قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي
ليسَ الإمامُ بالشَّحيح المُلْحِدِ

أي الجائر بمكة. واللَّحْدُ بالتسكين: الشقّ في جانب القبر، واللُّحْدُ بالضم لغة فيه. تقول: لَحَدْتُ للقبر لَحْدًا، وألْحَدْتُ له أيضًا، فهو مُلْحَدٌ. والمُلْتَحَدُ: الملجأُ؛ لأنَّ اللاجئَ يميل إليه.

■ لحز: اللحز: البخيل الضيق الخُلُق، والمَلاحِزُ: المضايق، وتَلاحَزَ القوم في القول: إذا تعاوصوا.

■ لحس: اللَّحْسُ باللسان. يقال: لَحِسَ القَصعة بالكسر، يَلْحَسُها لَحْسًا. وفي المثل: (أسرعُ من لَحْسِ الكلبِ أنفَه). ولَحِسْتُ الإناءلَحْسَةً ولُحْسَةً عن يعقوب. وألْحَسَتِ الأرضُ، أي: أنبتتْ. وقولهم: تركت فلانًا بملاحِسِ البقرِ، وهو مثلُ قولهم: بمباحث البقر، أي: بالمكان القفر، بحيث لا يُدرى أين هو. ويقال بحيث تَلْحَسُ بقر الوحش أولادَها. واللاحوسُ: المَشْؤومُ.

■لحص: قال الأصمعيّ: الالْتِحاصُ مثل الالتِحاج. يقال: الْتَحَصَهُ إلى ذلك الأمر والْتَحَجَهُ، أي ألجأهُ إليه واضطرَّه. وأنشد لأميةَ بن أبي عائذٍ الهُذَليّ: [الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا
لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

ولَحاصِ: فَعَالِ من الْتَحَصَ، مبنية على الكسر؛ وهو اسمٌ للشدة والداهيةِ؛ لأنَّها صفةٌ غالبةٌ، كحَلاقِ: اسمٌ للمنيّة، وهي فاعِلةُ تَلْتَحِصْني. وموضعُ حَيْصَ بَيْصَ نصبٌ على نزع الخافض، يقول: لم تَلْتَحِصْني أي لم تُلجِئْني الداهيةُ إلى ما لا مَخرج لي منه. وفيه قولٌ آخر: يقال: الْتَحَصه الشيءُ، أي نَشِبَ فيه؛ فيكون حَيْصَ بَيْصَ نصبًا على الحال من لَحاصِ. والالْتِحاصُ أيضًا: الانسدادُ، يقال: الْتَحَصَت الإبرةُ، أي انسدَّ سَمُّهَا. واللَّحيصُ: الضَّيِّقُ، قال الراجز:

قد اشْتَرَوْا لي كَفَنًا رَخيصَا
وبوَّءوني لَحَدًا لَحِيصَا

■ لحظ: لَحَظَهُ ولَحَظَ إليه، أي: نظر إليه بمؤخِرِ عينيه. واللَّحاظُ بالفتح: مؤخِر العين. واللِّحاظُ بالكسر: مصدر لاحَظْتُهُ: إذا راعيتَه.

■ لحف: الْتَحَفْتُ بالثوب: تغطَّيت به. واللِّحافُ: اسمُ مايُلْتَحَفُ به. وكلُّ شيءِ تغطَّيتَ به فقدالْتَحَفتَ به. ولَحَفْتُ الرجل ألْحَفُهُ لَحْفًا: طرحت عليه اللِّحافَ، أو غطَّيته بثوب. قال طرفة: [الرمل]

ثـمَّ راحـوا عَـبِـقَ الـمِـسْـكُ بـهـم
يَـلْـحَـفُـونَ الأرضَ هُـدّابَ الأُزُرْ

ولاحَفتُ الرجل مُلاحَفَةً: كانَفْتُهُ. وألْحَفَ السائل: ألحّ. يقال: ليس للمُلْحِفِ مثل الردِّ. والمِلْحَفَةُ: واحدة المَلاحِف.

■ لحق: لَحِقَهُ ولَحِقَ به لَحاقًا بالفتح، أي أدركه؛ وألْحَقَهُ به غيره. وألْحَقَهُ أيضًا بمعنى لَحِقَهُ. وفي الدعاء: «إنَّ عذابكَ بالكفار مُلْحِقٌ» بكسر الحاء، أي لاحِقٌ، والفتح أيضًا صواب. ولَحِقَ لُحوقًا، أي ضَمَرَ. والمُلْحَقُ: الدعِيُّ المُلْصَقُ. واستَلْحَقَهُ، أي ادَّعاه. وتَلاحَقَت المطايا، أي لَحِقَ بعضُها بعضًا. واللَحَقُ بالتحريك: شيء يَلْحَقُ بالأوّل. واللَّحَقُ أيضًا من التمر: الذي يأتي بعد الأول. ولاَحِقٌ: اسم فرسٍ كان لمعاوية بن أبى سفيان.

■ لحك: اللَّحْكُ: مداخلة الشيء في الشيء والتزاقُه به. يقال: لُوحِكَ فَقارُ ظهرِه: إذا دخل بعضُها في بعض. وشيءٌ مُتَلاحِكٌ، أي متداخل. قال أبو عبيد: المُتَلاحِكَةُ: الناقة الشديدة الخَلق. واللُّحَكة: دوَيبَّة أظنها مقلوبة من الحُلَكَةِ. وقال ابن السكيت: اللُّحَكَةُ، دُوَيْبَّة شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاءُ، وليس لها ذَنَبٌ طويلٌ مثل ذنب العَظاية، وقوائمها خفيَّة.

■ لحم: اللحمُ: معروف، واللَّحْمَةُ: أخصُّ منه، والجمع لِحامٌ ولُحمانٌ ولُحومٌ. وقال يهجو قومًا: [الوافر]

رَأَيْـتُـكُـمْ بَـنِـي الـخَـذْوَاءِ لَـمَّـا
دَنَـا الأَضْـحَـى وصَـلَّـلَـتِ الـلِـحَـامُ
تَـوَلَّـيْـتُـمْ بِـوُدِّكُـمْ وَقُـلْـتُـمْ
لَـعَـكٌّ مِـنْـكَ أَقْـرَبُ أو جُـذَامُ

يقول: لمّا أنْتَنَتِ اللحومُ من كثرتها عندكم أعرضتم عنّي. واللُّحْمَةُ بالضم: القرابةُ. ولُحْمَةُ الثوب تضم وتفتح. ولُحْمَةُ البازي: ما يُطْعَمُ ممّا يصيده، يضم ويفتح أيضًا. والمَلْحَمَةُ: الوقعةُ العظيمة في الفتنة. واسْتُلْحِمَ الرجل: إذا احْتَوَشَهُ العدوُّ في القتال. والمُتَلاحِمَةُ: الشَّجَّةُ التي أخذتْ في اللحم ولم تبلغ السِّمْحاقَ. والمُلْحَمُ: جنسٌ من الثياب. ويقال أيضًا: رجلٌ مُلْحَمٌ، أي مُطْعَمٌ الصَّيدَ مرزوقٌ منه. ولاحَمْتُ الشيء بالشيء: إذا ألصقتَه به. وحبلٌ مُلاحَمٌ: مشدود الفتل. والمُلْحَمُ: الملصَق بالقوم، عن الأصمعيّ. أبو عبيدة: اللَّحيمُ: القتيلُ. وقد لُحِمَ، أي قُتِلَ. وأنشد: [الطويل]

فقالوا تَرَكْنا القومَ قد حَصِروا به
ولا ريبَ أنْ قد كان ثَمَّ لَحيمُ

وقد لَحُمَ الرجل بالضم فهو لحيمٌ: إذا كان كثير اللَّحْم في بدنه. ولَحِمَ بالكسر: اشتهى اللَّحْمَ، فهو لحِمٌ. ولَحَمْتُ القوم ألْحَمُهُمْ بالفتح فيهما: إذا أطعمتهم اللَّحْمَ فأنا لاحِمٌ. ولا تقل: ألْحَمْتُ، والأصمعي يقوله. ويقال أيضًا: رجلٌ لاحِمٌ: ذو لَحْم. مثل تامر ولابن. واللحّامُ: الذي يبيع اللَّحْمَ. ولَحَمْتُ العظم ألْحُمُهُ بالضم: إذا عَرَقْتَهُ؛ وقال: [الرجز]

وعَـامُـنـا أَعْـجَـبَـنـا مُـقَـدَّمُـهْ
يُـدْعَـى أَبَـا الـسَّـمْـحِ وقِـرْضَـابٌ سُـمُـهْ
مُـبْـتَـرِكًـا لـكـلِّ عَـظْـمٍ يَـلْـحُـمُـهْ

وألْحَمَ الدابَّة: إذا وقف فلم يبرَحْ واحتاجَ إلى الضرب. وألْحَمْتُكَ عِرضَ فلانٍ: إذا أمكنتكَ منه تشتمه. وألْحَمْتُهُ سيفي. وألْحَمَ الناسجُ الثوبَ. وفي المثل: (ألْحِمْ ما أسديت) أي: تمِّمْ ما ابتدأته من الإحسان. وألْحَمَ الرجلُ: كثُر في بيته اللَّحْمُ. وألْحَمَ الزرع: إذا صار فيه حَبٌّ. وألْحَمْتُ الحربَ فالتَحَمَتْ. والتَحَمَ الجرحُ للبرء.

■ لحن: اللَّحْنُ: الخطأ في الإعراب. يقال: فلان لَحّانٌ ولَحّانَةٌ، أي: كثير الخطأ. والتَّلْحينُ: التخطئة. واللَّحْنُ: واحد الألحانِ واللُّحونِ، ومنه الحديث: «اقرءوا القرآنَ بِلُحونِ العرب». وقد لَحَنَ في قراءته: إذا طرَّبَ بها وغرَّد. وهو ألْحَنُ الناس: إذا

كان أحسنهم قراءةً أو غِناءً. ولَحَنَ إليه يَلْحَنُ لَحْنًا، أي نَواهُ وقصَده ومالَ إليه. ولَحَنَ في كلامه أيضًا، أي: أخطأ. واللَّحَنُ بالتحريك: الفطنة. وقد لَحِنَ بالكسر. وفي الحديث: «**ولعلَّ أحدَكم ألْحَنُ بحُجَّته من الآخر**»، أي أفطن لها، ومنه قول عمر بن عبد العزيز: (عجبت لمن لاحَنَ الناس كيف لا يعرفُ جوامعَ الكلم)، أي فاطَنَهم. أبو زيد: لَحَنْتُ له بالفتح ألْحَنُ لَحْنًا: إذا قلت له قولاً: لا يفهمه عنك ويخفى على غيره. ولَحِنَهُ هو عنِّي بالكسر يَلْحَنُهُ لَحنًا، أي فهمه، وألْحَنْتُهُ أنا إيَّاه. ولاحَنْتُ الناسَ: فاطنْتُهم. قال الفزاريّ: [الخفيف]

وحـديـثٍ ألَـذُّهُ هـو مـمَّـا
يَـنْـعَـتُ الـنـاعـتـون يـوزَن وزنـا
مـنـطـقٌ رائـعٌ وتَـلْـحَـنُ أحـيـا
نًـا وخيـرُ الـحـديـثِ مـا كـان لَـحْـنـا

يريد أنَّها تتكلَّم وهي تريد غيره، وتعرِّض في حديثها فتُزيله عن جهته، من فِطنتها وذكائها، كما قال تعالى: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ﴾ [محمد:٣٠]، أي: في فحواه ومعناه. وقال القتَّال الكلابيّ: [الكامل]

ولقد وحَيْتُ لكم لِكَيما تفهموا
ولحنتُ لَحْنًا ليس بالمرتابِ

وكأنَّ اللَّحنَ في العربية راجعٌ إلى هذا؛ لأنَّه من العدول عن الصواب.

■ لخا، لخى: اللَّخى: كثرة الكلام في باطلٍ، تقول: رجلٌ ألْخى وامرأةٌ لَخواءُ. وقد لَخِيَ بالكسر لَخًى. وبعيرٌ لَخٍ وألْخى، وناقةٌ لَخواءُ: إذا كانت إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى، مثل الأرْكَب. والألْخى: المعوجّ. وعُقابٌ لَخواءُ: لأنَّ منقارَها الأعلى أطول من الأسفل. واللَّخى أيضًا: المُسْعُطُ. والمِلْخى مثله. وقد لَخَوْتُ الرجل ولَخَيْتُهُ وألْخَيْتُهُ بمعنًى، أي أسعطته. وألْخَيْتُهُ مالاً، أي: أعطيته. واللَّخى أيضًا: نعت القُبُلِ المضطرب الكثير الماء. والصبيّ يَلْتَخي الْتِخاءً: إذا أكل خبزًا مبلولاً. والاسم اللَّخاءُ مثل الغذاء.

■ لخخ: لَخَّتْ عينه، أي: كثُر دمعها، قال الراجز:

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما جَخَّى
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ ولَخَّا

والْتَخَّ عليهم أمرهم: اختلط. والْتَخَّ العُشْبُ: التفَّ. وسكرانُ مُلْتَخٌّ، أي: مختلط عقله، والعامّة تقول: مُلْطَخٌ. واللَّخْلَخانِيَّةُ: العجمة في المنطق، يقال: رجل لَخْلَخانِيٌّ: إذا كان لا يُفْصِحُ.

■ لخص: التَّلخيصُ: التبيينُ والشرحُ. واللَّخَصُ: أن يكون الجفنُ الأعلى لَحيمًا. وقد لَخِصَ الرجلُ فهو ألْخَصُ. وضَرْعٌ لَخِصٌ بكسر الخاء، أي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه إلا بشدَّةٍ.

■ لخف: قال الأصمعيّ: اللِّخافُ: حجارة بيضٌ رقاقٌ، واحدتها: لَخْفَةٌ، وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه حين أمره أبو بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن، قال: (فجعلت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف) واللَّخْفُ: مثل الرخْفِ، وهو الزُّبد الرقيق. وقال أبو عمرو: اللَّخْفُ: الضربُ الشديدُ. حكّاه عنه أبو عبيد.

■ لخق: اللُّخْقوقُ: شقٌّ في الأرض كالوِجارِ. وفي الحديث: «**أن رجلاً كان واقفًا مع النبي ﷺ فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان**». قال الأصمعي: إنما هو لخاقيق، واحدها لخقوق، وهي شقوق في الأرض.

■ لخم: لَخْمٌ: حَيٌّ من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عدِيّ بن نصرٍ اللخمي. واللُّخم بالضم: ضربٌ من سمك البحر، يقال له: الكوسَجُ.

■ لخن: لَخِنَ السقاءُ بالكسر لَخَنًا، أي: أنْتَنَ. ومنه قولهم: أَمَةٌ لخناءُ، ويقال: اللَّخْناءُ التي لم تُخْتَن. والرجل ألْخَنُ.

■ لدد: الأصمعيّ: اللديدانِ: جانبا الوادي. قال:

ومنه أخِذ اللَّدودُ، وهو ما يُصبُّ من الأدوية في أحد شِقَّي الفم. قال ابن السكيت: يقال في المثل: (جرى منه مجرى اللَّدودِ). وجمعه أَلِدَّةٌ. وقد لُدَّ الرجل فهو ملدودٌ، و أَلْدَدْتُهُ أنا، و الْتَدَّ هو. قال ابن أحمر: [الطويل]

شَرِبتُ الشكاعى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبَلْتُ أفواهَ العُروقِ المَكاوِيا

واللديدُ مثل اللدودِ. واللديدانِ: صفحتا العنق، وجمعه: أَلِدَّةٌ. ومنه اشتقاقُ قولهم: فلانٌ يتلَدَّدُ، أي: يلتفت يمينًا وشمالاً. ورجلٌ أَلَدُّ: بيِّن اللَّدَدِ، وهو الشديد الخصومة؛ وقومٌ لُدٌّ. ولُدٌّ أيضًا: موضعٌ بالشام. واللَّدُّ بالفتح: الجُوالق. وقال الراجز:

كأنَّ لِدَّيْهِ على صَفْحِ جَبَلْ

ولَدَّهُ يَلُدُّهُ: خَصَمَهُ، فهو لادٌّ ولَدودٌ. قال الراجز:

أَلُدُّ أقرانَ الخُصومِ اللُّدِّ

يقال: ما زلت أُلادُّ عنك، أي أدفع. ورجلٌ يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ، أي خَصِمٌ، مثل الألَدِ. وتصغير أَلَنْدَدٍ أُلَيْدٌ؛ لأنَّ أصله أَلَدُّ. فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجلٍ، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله. وقولهم: ما لي منه مُحْتَدٌّ ولا مُلْتَدٌّ، أي بُدٌّ.

■ لدس: لَدَّسْتُ البعير تَلْديسًا: أَنْعَلْتُهُ، وكذلك الخُفُّ إذا أصلحتَه بِرِقاعٍ. يقال: خُفٌّ مُلَدَّسٌ، كما يقال: ثوبٌ مُلَدَّمٌ ومُرَدَّمٌ. واللديسُ: الناقة المكتنزة اللحم، مثل اللكيكِ والدَّخيسِ. والمِلْدَسُ لغةٌ في المِلْطَسِ، وهو حجرٌ ضخم يُدَقُّ به النوى، وربَّما شبِّه الفحل الشديدُ الوطء به. والجمع: المَلادِسُ.

■ لدغ: لَدَغَتْهُ العقرب تَلْدَغُهُ لَدْغًا، وتَلْداغًا، فهو مَلْدوغٌ ولَديغٌ. ويقال: لَدَغَهُ بكلمةٍ، أي نَزَغَهُ بها.

■ لدم: قال الأصمعيّ: اللَّدْمُ: صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي الحديث: «والله لا أكون مثلَ الضبع تَسمع اللَّدْمَ حتَّى تخرج فتصاد». ثم يسمَّى الضرب لَدْمًا. يقال: لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا. قال الشاعر: [البسيط]

وللفؤادِ وجيبٌ تحت أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

فأنا لادِمٌ، وقومٌ لُدَّمٌ. مثل خادِمٍ وخَدَمٍ. ولَدَمَتِ المرأةُ وجهها: ضربته. ولَدَمْتُ خبز المَلَّةِ: إذا ضربتَه. والالْتِدامُ: الاضطرابُ. والْتِدامُ النساء: ضربهُنَّ صدورهن في النِّياحة. واللَّديمُ: الثوبُ الخَلَقُ. ولَدَمْتُ الثوب لَدْمًا، ولَدَّمْتُهُ تَلْديمًا، أي رَقَعْتُهُ، فهو مُلَدَّمٌ ولَديمٌ، أي: مرقَّعٌ مُصْلَحٌ. واللِّدامُ مثل الرِّقاع يُلْدَمُ بها الخفُّ وغيره. وتَلَدَّمَ الثوب، أي أَخْلَقَ واسترقع، وتَلَدَّمَ الرجل ثوبه، أي: رَقَعَهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى مثل تَرَدَّمَ. وأَلْدَمَتْ عليه الحُمَّى، أي دامت. وأُمُّ مِلْدَم: كُنْية الحُمَّى. والمِلْدَمُ أيضًا: الرجل الأحمقُ الكثيرُ اللحمِ الثقيلُ. والمِلْدَمُ والمِلْدامُ: حجرٌ يُرْضَخُ به النَّوى، وهو المِرْضاخُ أيضًا. واللَّدَمُ بالتحريك: الحُرَمُ في القرابات. ويقال: إنَّما سمِّيت الحُرْمَةُ: اللَّدَمَ لأنَّها تُلْدَمُ القرابة، أي تصلح وتصل، تقول العرب: اللَّدَمُ اللَّدَمُ إذا أرادت توكيدَ المحالفة، أي حُرْمَتُنا حُرْمَتُكم، وبيتُنا بيتُكم لا فرق بيننا.

■ لدن: رمحٌ لَدْنٌ، أي ليِّنٌ؛ ورماحٌ لُدْنٌ بالضم. والتَّلَدُّنُ: التمكُّث. يقال: تَلَدَّنَ عليه: إذا تلكَّأ عليه. ولَدُنْ: الموضع الذي هو الغاية، وهو ظرفٌ غير متمكِّن بمنزلة عِنْدَ، وقد أدخلوا عليها (مِنْ) وحدها من بين حروف الجر. قال تعالى: ﴿مِن لَّدُنَّا﴾ [الكهف: ٦٥]. وجاءت مضافةً تخفض ما بعدها. وفي لَدُنْ ثلاث لغات: لَدُنْ، ولَدى، ولَدُ. قال الراجز:

مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِهِ

وقد حمل حذفُ النون بعضَهم على أنْ قال: لَدُن غُدْوَةً، فنصب غدوةً بالتنوين، قال ذو الرمة: [الطويل]

لَدُنْ غُدْوَةً حتَّى إذا امتدَّتِ الضُّحَى
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

لأنَّه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب، كما تقول: ضاربٌ زيدًا. ولم يُعملوا لَدُن إلا في «غُدْوَةٍ» خاصّةً.

■لدى: لَدى: لغة في لَدُنْ، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾ [يوسف:٢٥]. واتّصاله بالمضمرات كاتّصال (عليك). وقد أغرى به الشاعرُ في قوله: [الوافر]

فَدَعْ عنك الصِّبَا ولَدَيْكَ هَمًّا
تَـوَقَّـش فـي فُـؤادِكَ واخْـتِـيَـالاَ

■ لذذ: اللَّذَّةُ: واحدة اللَّذَّاتِ. وقد لَذِذْتُ الشيءَ بالكسر لَذاذًا ولَذاذةً، أي وجدتَه لَذيذًا. والْتَذَذْتُ به وتَلَذَّذْتُ به بمعنًى. وشرابٌ لَذٌّ ولَذيذٌ، بمعنًى واسْتَلَذَّهُ: عدَّه لذيذًا. واللَّذُّ: النوم في قول الشاعر: [الطويل]

ولَـذٍّ كـطَـعـم الصَّـرْخَـدِيِّ طَـرَحْـتُـهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القومِ والعينُ عاشِقُه

واللَّذِ، واللَّذْ بكسر الذال وتسكينها: لغةٌ في الذي. والتثنية: اللذا بحذف النون، والجمع الذينَ، وربَّما قالوا في الرفع: اللَّذونَ.

■لذع: لَذَعَتْهُ النار لَذْعًا: أحرقته. ولَذَعَهُ بلسانه، أي أوجعَه بكلام. يقال: نعوذ بالله من لَواذِعِهِ. والتِذاعُ القَرحةِ: احتراقها وجعًا إذا قيَّحتْ. واللَّوْذَعِيُّ: الرجل الظريف الحديد الفؤاد.

■لذم: أبو زيد: لَذِمْتُ بالمكان بالكسر لَذْمًا: لزِمْتُهُ. وأَلْذَمْتُ فلانًا بفلانٍ إلْذامًا. ولَذِمَهُ الشيءُ: أعجبه، وهو في شعر الهذليّ. وأُلْذِمَ به، أي: أُولِعَ به، فهو مُلْذَمٌ به.

■لذى: الذي اسم مبهم للمذكَّر؛ وهو مبنيٌّ معرفةٌ، ولا يتم إلا بصلة. وأصله لَذِي، فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن يُنزعا منه لتنكير. وفيه أربع لغات: الَّذي واللَّذِ بكسر الذال، واللَّذْ بإسكانها، والذِيُّ بتشديد الياء. وفي تثنيته ثلاث لغات: اللَّذانِ، واللَّذا بحذف النون. قال الأخطل: [الكامل]

أَبَـنـي كُـلَـيْـبٍ إنَّ عَـمَّـيَّ الـلَّـذا
قَـتَـلا الـمـلـوك وفَـكَّـكـا الأغـلالا

واللَّذانِّ بتشديد النون. وفي جمعها لغتان: الَّذينَ في الرفع والنصب والجر، والَّذي بحذف النون. قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ الَّذِي حانت بفَلْجٍ دماؤهم
هُمُ القومُ كُلُّ القومِ يا أُمَّ خالِدِ

يعني: الَّذينَ. ومنهم من يقول في الرفع: اللَّذُونَ. وزعم بعضهم أن أصله: ذا؛ لأنك تقول: ماذا رأيت، بمعنى ما الذى رأيت. وهذا بعيد، لأن الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفًا واحدًا. وتصغير الَّذي: اللَّذَيَّا بالفتح والتشديد، فإذا ثنَّيت المصغَّر أو جمعته حذفت الألف فقلت: اللَّذَيَّانِ واللَّذَيُّونَ.

وقول الشاعر: [الوافر]

فـإنْ أَدَعِ الـلَّـواتـي مـن أنـاسٍ
أَضَـاعُـوهُـنَّ لا أَدَعِ الَّـذيـنـا

فإنَّما تركه بلا صلة لأنَّه جعله مجهولاً.

■ لزأ: الأصمعي: لَزَأْتُ الإبلَ تَلْزِئَةً: إذا أحسنتَ رِعْيَها. وقبَّح الله أُمًّا لَزَأَتْ به، أي ولَدَتْهُ.

■ لزب: طينٌ لازِبٌ، أي: لازقٌ تقول منه: لَزَبَ الشيء يَلْزُبُ لُزوبًا، واللازب: الثابت، تقول: صار الشيء ضربةَ لازِبٍ، وهو أفصح من لازم؛ قال النابغة: [الطويل]

ولا يحسَبُونَ الخيرَ لا شرَّ بعده
ولا يحسَبُون الشرَّ ضربةَ لازِبِ

وأصابتهم لَزْبَةٌ، أي: شِدَّةٌ وقحطٌ، والجمع: اللَّزْبَات بالتسكين: لأنَّه صفة. والمِلْزَابُ: البخيل الشديد، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

لا يَفرحون إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهـمْ كِـرامٌ إذا اشـتـدَّ الـمـلازيـب

■ لزج: لَزِجَ الشيءُ، أي تَمَطَّطَ وتمدَّد، فهو شيءٌ لَزِجٌ. ولَزِجَ به، أي غَرِيَ به. ويقال للطعام أو الطِّيب

إذا صار كالخِطْمِيّ: قدتلزَّجَ، وتلزج رأسه أيضًا: إذا غسله فلم يُنقِ وسَخَه عن يعقوب. وتَلَزَّجَ النباتُ: تَلَجَّنَ. قال العجّاج: [الرجز]

وفَـرَغـا مـن رَعْـيِ مـا تَـلَـزَّجـا

لأنَّ النبات إذا أخذ في اليُبْس غَلُظ ماؤه فصار كَلُعابِ الخِطْمِيّ.

■لزز: لَزَّهُ يَلُزُّهُ لَزًّا ولِزازًا، أي: شدَّه وألصقه. وكَزٌّ لَزٌّ اتباعٌ له. ورجلٌ مِلَزٌّ: شديد الخصومة لَزومٌ لما طالب. قال رؤبة: [الرجز]

ولا امْـرُؤٌ ذو جَـدَلٍ مِـلَـزِّ

إنَّما خفض مِلَزًّا على الجِوارِ. ويقال: فلانٌ لِزازُ خَصْمٍ. ومنه: لِزازُ الباب. واللزائزُ: الجَناجِنُ. قال الراجز:

ذي مِـرْفَـقٍ بـانَ عـن الـلـزائـزِ

والمُلَزَّزُ: المجتمِعُ الخَلْقِ الشديدُ الأسرِ، وقد لَزَّزَهُ الله. ولازَزْتُهُ: لاصقته.

■لزق: لَزِقَ بهلُزوقًا والتَزَقَ به، أي: لَصِقَ به. وألْزَقَهُ به غيره. ويقال: فلانلِزْقي وبِلِزْقي، ولَزِيقي، أي: بجنبي. واللازوقُ: دواءٌ للجرح يلزَمُه حتَّى يبرأ. والمُلَزَّقُ: الشيء ليس بالمحكم.

■لزم: لَزِمْتُ الشيءألزَمُهُلُزومًا، ولَزِمْتُ بهولازَمْتُهُ. واللِّزامُ: المُلازِم. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

فـلـم يَـرَ غَـيْـرَ عـادِيَـةٍ لِـزامًـا

كـمـا يـتـفـجَّـرُ الـحـوضُ الـلَّـقِـيفُ

والعادِيَةُ: القومُ يَعْدونَ على أرجلهم، أي: فحَمْلَتُهُمْ لِزامٌ، كأنَّهم لَزِموهُ لا يفارقون ما هم فيه. ويقال: صار كذا وكذا ضربةَ لازِمٍ: لغة في لازِبٍ. قال كُثَيِّر: [الطويل]

فـمـا ورِقُ الـدنـيـا بـبـاقٍ لأهـلـه

ولا شِـدَّةُ الـبَـلْـوى بـضَـرْبَـةِ لازِمِ

وألْزَمْتُهُ الشيء فالْتَزَمَهُ. والالتزام: الاعتناقُ. قال الكسائي: وتقول: سَبَبْتُهُ سبًّا يكونلِزامِ، مثل: قَطامِ.

والمِلْزَمُ بالكسر: خشبتان يُشَدُّ أوساطهما بحديدةٍ، تكون مع الصَّياقلة والأبّارين.

■ لزن: اللَّزْنُ: الشدَّةُ. وعيشٌ لَزِنٌ، أي: ضيِّقٌ. واللَّزَنُ، بالتحريك: اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتَّى ضاقت بهم وعَجَزَتْ. وكذلك في كلِّ أمر. قال الأعشى: [المتقارب]

ويُـقْـبِـلُ ذو الـبَـثِّ والـراغـبـو

نَ فـي لـيـلـةٍ هـي إحـدى الـلَّـزَنْ

■ لسب: لَسِبْتُ العسلَ بالكسر، ألْسَبُهُ لَسْبًا: إذا لَعِقْتُهُ. ولَسِبَ بالشيء، مثل: لَصِبَ به، أي: لَزِقَ. ولَسَبَتْهُ العقربُ بالفتح تَلْسِبُهُ لَسْبًا، أي لدغته. ولَسَبَهُ أسواطًا، أي: ضربه.

■لسد: لَسَدَ الطلا أُمَّه يَلْسِدُها لَسْدًا، أي: رضِعها، مثال: كَسَرَ يكسِر كَسْرًا. ولَسَدَ العسلَ أيضًا: لعِقه. وحكى أبو حاتم في كتاب الأبواب: لَسِدَ الطَّلا أُمَّهَ بالكسر لَسَدًا بالتحريك، مثل: لَجِذَ الكلبُ الإناءَ لجَذًا.

■لسس: اللَّسُّ: الأكلُ. يقال: لَسَّتِ الدابَّةُ الكلأتَلُسُّهُ لَسًّا بالضم: إذا نتفته بجَحْفَلَتها. قال زهيرٌ يصف وحشًا: [الطويل]

ثـلاثٌ كـأقـواسِ الـسَّـراءِ ونـاشِـطٌ

قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغميرِ جَحافِلُهْ

وألَسَّتِ الأرضُ: طلع أوَّلُ نباتها، واسم ذلك النبات اللُّساسُ بالضم؛ لأنَّ المال يَلُسُّهُ. قال الراجز:

فـي بـاقِـلِ الـرِّمْـثِ وفـي الـلُّـسـاسِ

■ لسع: لَسَعَتْهُ العقرب والحيَّة تَلْسَعُهُ لَسْعًا.

■ لسق: لَسِقَ به ولَصِقَ به، والْتَسَقَ به والْتَصَقَ به، وألْسَقَهُ به غيره، وألْصَقَهُ به غيره. وفلانٌ لِسْقي ولِصْقي، وبِلِسْقي وبِلِصْقي، ولَسيقي ولَصيقي، أي: بجنبي. واللَّسَقُ مثل: اللَّصَقِ، وهو لُصوقُ الرئة بالجنب من العطَش. يقال: لَسِقَ البعيرُ ولَصِقَ. ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وبَـلَّ بـرْدُ الـمـاءِ أَعْـضـادَ الـلَّـسَـقْ

والمُلْصَقُ: الدَّعِيُّ.

■ لسن: اللِّسانُ: جارحة الكلام، وقد يكنَى بها عن الكلمة فتؤنَّث حينئذ. قال أعشى باهلة: [البسيط]

إنّي أتتني لِسانٌ لا أَسَرُّ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

فمن ذكّره قال في الجمع: ثلاثة أَلْسِنَة، مثل: حِمَارٍ وأَحْمِرَةٍ، ومن أنّثه قال: ثلاث أَلْسُن، مثل: ذِراعٍ وأَذْرُعٍ؛ لأنّ ذلك قياسُ ما جاء على فِعَالٍ من المذكر والمؤنث. واللَّسَنُ بالتحريك: الفصاحة. وقد لَسِنَ بالكسر فهو لَسِنٌ وأَلْسَنُ، وقومٌ لُسْنٌ. وفلانٌ لِسانُ القوم، إذا كان المتكلِّمَ عنهم. واللِّسانُ: لِسانُ الميزان. ولَسَنْتُهُ: إذا أخذتَه بلِسانِكَ. قال طرفة: [الرمل]

وإذا تَـلْـسُـنُـنـي أَلْـسُـنُـهـا
إنـنـي لـسـتُ بـمَـوْهـونٍ فَـقِـرْ

والمَلْسونُ: الكذاب. واللِّسْنُ، بكسر اللام: اللغة. يقال: لكل قوم لِسْنٌ، أي: لغة يتكلَّمون بها. والمُلَسَّنُ من النعال: الذي فيه طولٌ ولطافةٌ، على هيئة اللسان. قال كُثَيِّر: [الطويل]

لَهُم أُزُرٌ حُمْرُ الحواشي يَطَونَها
بأقدامهِمْ في الحضرميِّ المُلَسَّنِ

وكذلك امرأةٌ مُلَسَّنَةُ القدمين.

■ لصب: ابن السكيت: لَصِبَ سيفهُ يَلْصَبُ لَصَبًا، إذا نشِب في الغِمد فلا يخرج. ولَصِبَ جلدُ فلانٍ: إذا لصِق باللحم من الهُزال. واللِّصْبُ بالكسر: الشِّعْبُ الصغير في الجبل. وكلُّ مَضيق في الجبل فهولِصْبٌ. ولِصابٌ ولُصوبٌ. وفلانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ: لا يكاد يعطي شيئًا. ولَصِبَ الخاتَمُ في الإصبع، وهو ضدُّ قَلِقَ. واللواصب في شِعرِ كُثَيِّر: الآبار الضيقة البعيدة القعر.

■ لصت: الفراء: اللَّصْتُ بفتح اللام: اللِّصُّ في لغة طَيِّئٍ والجمع: لُصوتٌ وهم الذين يقولون للطَّسِّ طَسْتٌ. قال الزبير بن عبد المطلب: [الوافر]

ولَـكِـنَّـا خُـلِـقْـنـا إذ خُـلِـقْـنـا
لـنـا الـحِـبَـراتُ والـمِـسْـكُ الـفَـتِـيـتُ
وصـبـرٌ فـي الـمـواطِـنِ كـلَّ يـومٍ
إذا خَـفَّـتْ مـن الـفَـزَعِ الـبُـيـوتُ
فـأفـسَـدَ بـطـنَ مَـكَّـةَ بـعـد أُنـسٍ
قَـراضِـبَـةٌ كـأنَّـهُـمُ الـلُّـصُـوتُ

■ لصص: اللِّصُّ: واحد اللُّصوصِ. واللُّصُّ بالضم لغةٌ فيه. ولِصٌّ بيِّن اللُّصوصيَّةِ، وهو يَتَلَصَّصُ. وأرضٌ مَلَصَّةٌ: ذاتُ لُصوصٍ. والأَلَصُّ: المتقارب المنكبين، يكادان يمسّان أُذنيه. والأَلَصُّ أيضًا: المتقاربُ الأضراسِ. وفيه لَصَصٌ. والتَّلْصيصُ في البنيان: لغةٌ في الترصيصِ.

■ لصف: اللَّصَفُ، بالتحريك: شيءٌ ينبتُ في أصول الكَبَرِ، كأنّه خيارٌ. وهو أيضًا جنسٌ من التمر، ولم يعرفه أبو الغوث. ولصاف، مثل: قطام: موضعٌ من منازِل بني تميم. قال الشاعر:

قد كنتُ أحسَبُكُم أُسُودَ خَفِيَّة
فإذا لَصافُ تَبيضُ فيه الحُمَّرُ

وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الاسماء.

■ لضض: دليلٌ لَضْلاضٌ، أي: حاذقٌ. ولَضْلَضَتُهُ: كثرةُ تلفُّتِهِ يمينًا وشمالاً. قال الراجز:

وبَـلْـدَةٍ تَـغْـبَـى عـلـى الـلَّـضْـلاضِ

■ لطأ: الأحمر: لَطَأَ بالأرضِ لَطْأً، ولَطِئَ أيضًا: لُطوءًا: لَصِقَ بها.

■ لطح: اللَّطْحُ مثل: الحَطْءِ، وهو الضربُ اللّيِّن على الظهر ببطن الكفّ. وقدلَطَحَهُ. ويقال أيضًا: لَطَحَ به: إذا ضرب به الأرض.

■ لطخ: لَطَخَهُ بكذا لَطْخًا فتَلَطَّخَ به، أي: لوَّثه به فتلوَّث. ولُطِخَ فلانٌ بشرٍّ: رُمِيَ به. وفي السماء لَطْخٌ من سحاب، أي: قليل.

■ لطس: المِلْطَسُ والمِلْطاسُ: حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به النَّوى، مثل: المِلْدَمِ والمِلْدامِ، والجمع: المَلاطِسُ. أبو عمرو: اللَّطْسُ: الدقُّ والوطءُ الشديد. قال حاتم: [الكامل]

وسُقيتُ بالماء النَّميرِ ولَمْ
أُتْرَكْ أُلاطِسُ حَمْأَةَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة: معنى أُلاطِسُ: أتلطَّخ بها.

■ لطط: لَطَّ بالأمر يَلُطُّ لَطًّا: لزمه. ولَطَطْتُ الشيءَ: ألصقته. ولَطَطْتُ حَقَّهُ: إذا جحدته. وربَّما قالوا: تَلَطَّيْتُ حقَّه؛ لأنَّهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات، فأبدلوا من الطاء الأخيرة ياءً، كما قالوا في اللُّعاع: تَلَعَّيْتُ. وألَطَّهُ عليَّ، أي: أعانه أو حَمَله على أن يَلطَّ حقِّي. يقال: ما لك تعينه على لَطَطِه؟ ولَطَّ السِّتْرَ، أي: أرخاه. وكلُّ شيءٍ سَتَرتَهُ فقد لَطَطْتَهُ. قال الأعشى: [الخفيف]

ولقد ساءها البياضُ فَلَطَّتْ
بِحِجابٍ من دُونِنا مَصْدوفِ

ويروى: مصروفِ. ولَطَّتِ الناقةُ بذنَبها: إذا جعلته بين فخذَيها. وتُرْسٌ مَلْطوطٌ، أي: منكبٌّ على وجهه، قال ساعدة بن جُؤَيَّة: [الكامل]

صَبَّ اللهيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

واللُّطُّ: قِلادةٌ. يقال: رأيت في عنقها لُطًّا حَسَنًا، وكَرْمًا حَسَنًا، وعِقْدًا حَسَنًا، كلُّه بمعنًى -عن يعقوب- والجمع: لِطاطٌ. وألَطَّ، أي: اشتدَّ في الأمر والخصومة. والألَطُّ: الذي سقطت أسنانه، أو تأكَّلتْ وبقيتْ أصولها. يقال: رجلٌ ألَطُّ بيِّنُ اللَّطَطِ. ومنه قيل للعجوز: لِطْلِطٌ، وللناقة المسنَّة لِطْلِطٌ: إذا سقطتْ أسنانها. والمِلْطاطُ: رَحى البَزْرِ. ومِلْطاطُ البعيرِ: حَرْفٌ في وسَط رأسه. والمِلْطاطُ أيضًا: حافةُ الوادي وشَفيره، وساحلُ البحر. قال رؤبة: [الرجز]

نحن جَمَعْنا الناسَ بالمِلْطاطِ

قال الأصمعيّ: يعني: ساحل البحر. وقول ابن مسعود: هذا المِلْطاط طريقُ بقيَّةِ المؤمنين هُرَّابًا من الدَّجَّال، يعني به: شاطئ الفرات، قال عديُّ بن زيد: [الخفيف]

ساكناتٍ بجانب المِلْطاطِ

■ لطع: اللَّطْعُ: اللحسُ. واللَّطْعُ أيضًا: أن تضرب مؤخَّر إنسان برجلك. تقول منهما جميعًا: لَطِعْتُهُ بالكسر ألْطَعُهُ لَطْعًا. والْتَطَعَ: شرب جميع ما في الإناء أو الحوض، كأنَّه لَحِسَهُ. واللَّطَعُ بالتحريك: بياضٌ في باطن الشفة، وأكثر ما يعتري ذلك السودان. واللَّطَعُ أيضًا: تحاتُّ الأسنانِ إلا أَسْناخَها. رجلٌ ألْطَعُ وامرأةٌ لَطْعاءُ. قال الراجز:

عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ

واللَّطْعاءُ أيضًا: القليلة لحم الفَرْجِ. ذكره ابن دريد.

■ لطف: لَطُفَ الشيء يَلْطُفُ لَطافَةً، أي: صَغُرَ، فهو لَطيفٌ. واللُّطْفُ في العمل: الرِّفقُ فيه. واللُّطْفُ من الله تعالى: التوفيق والعصمة. وألْطَفَهُ بكذا، أي: بَرَّهُ به. والاسم: اللَّطَف. يقال: جاءتنا لَطَفَةٌ من فلان، أي: هديَّة. والمُلاطَفَةُ: المُبارَّةُ. والتَّلَطُّفُ للأمر: الترفُّق له. وألْطَفَ الرجلُ البعيرَ: أدخل قضيبه في الحياء، وذلك إذا لم يهتدِ لموضع الضِّراب. واستَلْطَفَ البعيرُ، أي: أدخله فيها بنفسه، مثل: استخلط، وأخْلَطَه غيره.

■ لطم: اللَّطْمُ: الضرب على الوجه بباطن الراحة. وفي المثل: (لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتني). قالته امرأةٌ لطَمَتْها من ليست بكفوٍ لها. واللَّطيمُ من الخيل: الذي سالت غُرَّتُهُ في أحد شِقَّيْ وجهه. يقال منه: لُطِمَ الفرسُ، على ما لم يسمّ فاعله فهو لَطيمٌ عن الأصمعي. وخدٌّ مُلَطَّمٌ، شدِّد للكثرة. واللَّطيمَةُ: العِيرُ التي تحمل الطيبَ وبَزَّ التُّجَّارِ. وربَّما قيل لسوق العطَّارين: لَطيمَةٌ. قال ذو الرمّة يصف أرطاةً تَكَنَّسَ فيها الثَّورُ الوحشيّ: [البسيط]

كـأنَّـهـا بـيـتُ عَـطَّـارٍ تَـضَـمَّـنَـهُ
لَطائِمُ المِسْكِ يَحْويها وتُنْتَهَبُ

واللَّطيمُ: الذي يموت أبواه. والعَجِيُّ: الذي تموت أُمُّه. واليتيم: الذي يموتُ أبوه. واللَّطيم: فصيلٌ إذا طلع سُهَيْلٌ أخذَه الراعي وقال له: أترى سُهَيْلًا؟ والله لا تذُوق عندي قَطرةً! ثم لَطَمَهُ ونحّاه. واللَّطيم: التاسع من سوابق الخيل. ولاطَمَهُ فَتَلاطَما. والْتَطَمَتِ الأمواجُ: ضَربَ بعضُها بعضًا.

■ لطى: اللَّطاةُ: الجبهة. ودائرةُ اللَّطاة: التي في وسط جبهة الدابَّة. ويقال: ألقى بلَطاتِهِ، أي: بثقله. قال ابن أحمر: [الطويل]

فألقى التَّهامِي منهما بلَطاتِهِ
وأَحْـلَـطَ هـذا لا أَريمُ مَـكـانِـيـا

والمِلْطى، على مِفْعَلٍ: السِّمْحاق من الشِّجاج، وهي التي بينها وبين العظم القِشرة الرقيقة. قال أبو عبيد: وأخبرني الواقديُّ أنَّ السمحاق في لغة أهل الحجاز: المِلْطاءُ. قال أبو عبيد: ويقال لها: المِلْطاةُ بالهاء. فإذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصُورة. قال: وتفسير الحديث الذي جاء «أن الملطى بدَمِها» يقول: معناه أنه حين يُشجُّ صاحبها يُؤخَذ مِقْدارها تلك الساعة ثم يُقضَى فيها بالقصاص أو الأَرْشِ، لا ينظر إلى ما يَحْدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نُقصانٍ. قال: وهذا قولهم وليس هو قولَ أهلِ العراق.

■ لظظ: أَلَظَّ فلانٌ بفلانٍ: إذا لزِمه. عن أبي عمرو يقال: هو مُلِظٌّ به، أي: لا يفارقه. وقول ابن مسعود: (أَلِظُّوا في الدُّعاءِ بيا ذا الجلال والإكرام) أي: الزموا ذلك. وقال أبو عبيد: الإِلْظاظُ: لزومُ الشيءِ والمثابرةُ عليه. ويقال: الإِلْظاظُ: الإلحاحُ، قال بشر: [الوافر]

أَلَـظَّ بِـهِـنَّ يَـحْـدوهُـنَّ حـتَّـى
تَـبَـيَّـنَـتِ الـحِـيالُ مـن الـوِسـاقِ

ومنه: المُلاظَّةُ في الحرب. يقال: رجلٌ مِلَظٌّ أي: مُلِحٌّ، ومِلْظاظٌ أي: مِلحاحٌ. قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ: [الرجز]

جـارَيْـتُـهُ بِـسـابِـحٍ مِـلْـظـاظِ
يَـجْـري عـلـى قـوائِـمٍ أَيْـقـاظِ

وأَلَظَّ المطرُ، أي: دام. وأَلَظَّ بالمكانِ، أي: أقام به. ورجلٌ لَظٌّ كَظٌّ، أي: عَسِرٌ متشدِّدٌ.

■ لظى: اللَّظَى: النار. ولَظى أيضًا: اسمٌ من أسماء النار معرفةٌ لا ينصرف. والْتِظاظُ النارِ: التهابُها. وتَلَظِّيها: تلهُّبها.

■ لعا: رجلٌ لَعْوٌ ولَعًا مقصور، أي: شَهْوانُ حريصٌ. وكلبةٌ لَعْوَةٌ: حريصةٌ. ولَعْوَةُ قومٌ من العرب. ولعْوةُ الجوعِ: حِدَّته. ويقال للعاثر: لَعًا لَكَ! دعاءٌ له بأن ينتعش. قال الأعشى: [البسيط]

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أدنى لها من أن يقال لَعا

الفراء: اللَّعْوَةُ: السواد حول حَلَمَة الثدي، وبه سمي ذو لَعْوة وهو قَيْل من أَقْيالِ حِمْيَرَ، ويقال: ما بها لاعي قَرْوٍ، أي: ما بها مَن يلحس عُسًّا، معناه ما بها أحدٌ عن ابن الأعرابي. ويقال: خرجنا نَتَلَعَّى، أي: نأخذ اللُّعاعَ، وهو أول النبت. وأصله نَتَلَعَّعُ، فكرهوا ثلاث عَيْنَات فأبدلوا الثالثة ياء. وأَلْعَتِ الأرض: أخرجت اللعاع. وتلعى العسل: تعقد.

■ لعب: اللَّعِب معروف، واللَّعْبُ مثله. وقد لَعِبَ يلعَب. وتلعَّب: لعِب مرَّةً بعد أخرى. ورجلٌ تِلْعابَةٌ: كثير اللَّعِب. والتَّلعاب بالفتح: المصدر، وجاريةٌ لَعوب. والأُلْعوبة: اللَّعِب. والمَلْعَبُ: موضع اللعِب. واللُّعْبَةُ بالضم: لُعْبَةُ الشِّطرنج والنَّرْد. وكلُّ ملعوبٍ فهو لُعْبَةٌ؛ لأنَّه اسم، ومنه قولهم: اقْعُدْ حتَّى أفرغ من هذه اللُّعْبَة، قال ثعلب: من هذه اللَّعْبَةِ بالفتح أجودُ؛ لأنه أراد المرة الواحدة من اللَّعِب. واللِّعْبَةُ بالكسر: نوع من اللعِب، مثل: الرِّكْبة والجِلْسة. تقول: فلان حَسَنُ اللِّعْبَة، كما تقول: حَسَنُ الجِلسة. ولاعبتُ الرجلَ مُلاعَبَةً. وكان يقال لأبي بَراء عامرِ بن

مالك بن جعفرِ بن كلابٍ: مُلاعِب الأسِنّة، فجعله لبيدٌ مُلاعِب الرِّماح لحاجته إلى القافية، فقال: [الرجز]

لـو أنّ حـيًّـا مُـدْرِكُ الـفَـلاحِ
أدركَــه مُـلاعِـب الـرِمَـاحِ

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر، وربَّما قيل: خاطِفُ ظِلِّهِ. واللُّعابُ: ما يسيل من الفم. ولُعابُ النحل: العسل. ولَعَبَ الصبيُّ، بالفتح: يَلعَبُ لَعْبًا: إذا سال لُعابُهُ. قال لبيد: [الطويل]

لَعِبْتُ على أكْتافِهِمْ وحُجورِهِمْ
وَليدًا وسَمُّوني مُفيدًا وعاصِما

وألْعَبَ الصبيُّ: إذا صار له لُعابٌ يسيل من فيه. وثغرٌ ملعوبٌ، أي: ذو لُعاب. ولُعابُ الشمس: ما تراه في شدَّة الحرّ مثل نسج العنكبوتِ، ويقال: هو السَراب. واللَّعْباء ممدود: اسم موضع.

■ لعثم: أبو زيد: تَلَعْثَمَ الرجل في الأمر: إذا تَمكّثَ فيه وتأنّى، وقال الخليل: نَكَلَ عنه وتبَصَّرَهُ.

■ لعج: لَعَجَهُ الضَّربُ، أي: آلمه وأحْرَق جِلْدَه، قال الهذلي: [البسيط]

ضَرْبًا أليمًا بِسِبْتٍ يَلعَجُ الجِلدا

ويقال هَوًى لاعِجٌ، لحُرقَة الفؤاد من الحُبِّ.

■ لعز: لَعَزَ المرأةَ: وَطِئَها. والناقة فصيلَها: لَطَعَتْهُ.

■ لعس: اللَّعَسُ: لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى السَّواد قليلاً، وذلك يُستملَح. يقال: شَفَةٌ لَعْساءُ وفتيةٌ ونسوةٌ لُعْسٌ. وربَّما قالوا: نباتٌ ألعَسُ: وذلك إذا كثُر وكثف؛ لأنه حينئذٍ يضرب إلى السواد. واللَّعْوَسُ، بتسكين العين: الخفيف في الأكل وغيره كأنّه الشَّرِهُ. ومنه قيل للذئب: لَعْوَسٌ.

■ لعط: قال أبو زيد: إن كان بعرض عُنق الشاةِ سَوادٌ فهي لَعْطاءُ، والاسمُ: اللُّعْطَةُ. وهي أيضًا سُفْعَةُ الصَّقر في وجهه.

■ لعع: اللعاعُ: نبتٌ ناعمٌ في أوّل ما يبدو، وقال الأصمعي: ومنه قيل: الدُّنيا لُعاعَةٌ. وأنشد لابن مقبل: [البسيط]

كاد اللُّعَاعُ من الحَوْذَانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٍ بين لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وألَعَّتِ الأرضُ تُلِعُّ إلعاعًا: إذا أنبتتها. فإن أردت أنك تناولتها قلت: تلَعَّيْتُها، وخرجنا نَتَلَعَّى، وأصلها: تَلَعَّعْتُها، فكرهوا ثلاث عَيْناتٍ، فأبدلوا من الأخيرة ياءً. وقال أبو عمرو: اللُّعاعَةُ: الكلأُ الخفيف رُعِيَ أو لم يُرْعَ. واللعلع: السراب. ولَعْلَعَتُهُ: بصيصه. ولعلع: جبل كانت به وقعة. قال الشاعر: [الطويل]

لـقـد ذاقَ مـنـا عـامِرٌ يوم لَـعْـلَـعٍ
حُساما إذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَّما

وتَلَعْلَع فُلانٌ من الجوع، أي: تَضَوَّر. واللعيعة: خُبزُ الجاوَرْسِ. ولَعْلَعْتُ عَظمَه فَتلَعْلَعَ، أي: كَسَرتُه فتكسَّر.

■ لعق: لَعِقْتُ الشيء بالكسر ألعَقُهُ لَعْقًا، أي: لَحِسته. ولَعِقَ فلان إصبَعه، أي: مات، وهو كناية. والملْعَقَةُ: واحدة المَلاعِقِ. واللُّعْقَةُ بالضم: اسمُ ما تأخذه المِلْعَقَةُ. واللَّعْقَةُ بالفتح: المرّة الواحدة، يقال: في الأرض لَعْقَةٌ من ربيع ليس إلا في الرُّطْبِ، يَلْعَقُها المال لَعْقًا. واللَّعوقُ: اسم ما يُلْعَقُ. ورجلٌ وعِقٌ لَعِقٌ، أي: حريصٌ، وهو إتباعٌ له.

■ لعل: لَعَلّ كلمةُ شَكٍّ، وأصْلها: عَلّ، واللام في أوّلها زائدة. قال الشاعر: [الطويل]

يَقولُ أناسٌ عَلَّ مَجْنونَ عامِرٍ
يَرومُ سُلوًّا قُلْتُ إني لِما بِيا

ويقال: لَعَلّي أفعَلُ، ولَعلني أفعَلُ بمعنًى.

■ لعمظ: اللَّعْمَظَةُ: الشَّرَهُ. ورجلٌ لَعْمَظٌ ولُعموظٌ ولُعموظَةٌ، وهو النَّهِمُ الشَّرِهُ، وقومٌ لَعامِظَةٌ ولَعاميظُ. قال الشاعر: [السريع]

أشْـبِـهْ ولا فَـخْـرَ فـإنَّ الـتـي
تُـشْـبِـهُـهـا قـومٌ لَـعـامـيـظُ

ولَعْمَظْتُ اللحمَ، أي: انتَهَسْتُهُ عن العظم، وربَّما قالوا: لَعْظَمْتُهُ، على القلب.

■ لعن: اللَّعْنُ: الطردُ والإبعادُ من الخير. واللَّعْنَةُ الاسم، والجمع: لِعانٌ ولَعَناتٌ. والرجل لَعينٌ ومَلْعونٌ، والمرأة لَعينٌ أيضًا. واللَّعينُ: الممسوخ. والرجل اللَّعينُ: شيءٌ يُنْصَبُ وَسطَ المزارع تُستَطرَدبه الوحوش. قال الشماخ: [الوافر]

ذَعَرْتُ بهِ القَطا ونَفيتُ عنه
مَقامَ الذِّئبِ كالرجلِ اللَّعينِ

والمُلاعَنَةُ واللِّعانُ: المباهَلة. والمَلْعَنَةُ: قارِعةُ الطريقِ ومَنزِلُ الناس. وفي الحديث: «اتَّقوا المَلاعِنَ» يعني عند الحدَثِ. ورجلٌ لُعَنَةٌ: يَلْعَنُ الناس كثيرًا، ولُعْنَةٌ، بالتسكين: يَلْعَنُهُ الناس.

■ لغا: لَغا يَلْغو لَغْوًا، أي: قال باطلاً. يقال: لَغَوْتُ باليمين. ونباح الكلب لَغْو أيضًا. وقال: [الوافر]

فلا تَلْغى لِغَيرِهِم كِلابُ

أي: لا تُقْتَنى كلابُ غيرهم. ولَغِيَ بالكسر يَلْغى لَغًا مثله، وقال: [الرجز]

عن اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ

واللَّغا: الصوت، مثل الوَغا. ويقال أيضًا: لَغِيَ به يَلْغى لَغًا، أي: لَهِجَ به. ولَغِيَ بالشراب: أكثر منه. وأَلْغَيْتُ الشيءَ: أبطلتُه. وكان ابن عباس رضى الله عنهما يُلْغي طلاق المُكرَه. وأَلْغاهُ من العدد، أي: ألقاه منه. واللاغِيَةُ: اللَّغْوُ، قال تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]، أي: كلمة ذات لَغْوٍ. وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن. واللَّغْوُ في الأيمان: ما لا يُعقَد عليه القلب، كقول الرجل في كلامه: بَلى والله، ولا والله! واللَّغْوُ: ما لا يعدُّ من أولاد الإبل في ديةٍ أو غيرها لصِغرها، وقال: [الوافر]

ويَهْلِكُ بينها المَرْئِيُّ لَغْوًا
كما أَلْغَيتَ في الدِّيَةِ الحُوارا

واللُّغَةُ أصلها لُغَيٌ أو لُغَوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُغًى مثل بُرَة وبُرًى، ولُغاتٌ أيضًا. وقال بعضهم: سمعت لغاتهم بفتح التاء، وشبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء. والنسبة إليها لُغَوِيٌّ ولا تقل: لَغَوِيٌّ.

■ لغب: اللُّغوبُ: التعب والإعياء، تقول منه: لَغَبَ يَلْغُبُ بالضم لُغوبًا. ولَغِب بالكسر يلغَب لغوبًا لغةٌ ضعيفة فيه، وألغبته أنا، أي: أَنْصَبْتُهُ. ورجلٌ لَغْبٌ بالتسكين، أي: ضعيفٌ بيِّن اللَّغابَةِ. الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: قال: سمعت أعرابيًّا يقول: فلانٌ لَغوبٌ؛ جاءته كتابي فاحتَقَرها. فقلت: أتقول: جاءته كتابي؟! فقال: أليس بصحيفة؟! فقلت: ما اللَّغوبُ؟ فقال: الأحمق. واللَّغْبُ أيضًا: الريش الفاسد مثل البُطْنانِ منه. واللُّغاب بالضم مثله، وهو خلاف اللُّؤام، قال تأبَّط شرًّا: [الطويل]

وما ولَدَتْ أمي من القومِ عاجزًا
ولا كان ريشي من ذُنابى ولا لَغْبِ

وكان له أخٌ يقال له: ريشُ لَغْبٍ. وقد حركه الكميت في قوله: [المنسرح]

لا نَقَلٌ ريشُها ولا لَغَبُ

مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ؛ لأجل حرف الحلْق. وريشٌ لَغيب، قال الراجز في الذئب:

أَشْعَرْتُهُ مُذَلَّقًا مَذْروبا
ريشَ بريشٍ لم يكن لَغيبا

الأموي: لَغَبْتُ على القوم أَلْغَبُ، بالفتح فيهما، لَغْبًا: أفسَدتُ عليهم. والتَّلَغُّبُ: طول الطرد، وقال: [الطويل]

تَلَغَّبَني دهرٌ فلما غَلَبْتُهُ
غَزاني بأولادي فأدركَني الدهرُ

■ لغد: اللُّغْدودُ: واحد اللَّغاديدِ، وهي اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق. واللُّغْدُ مثله، والجمع أَلْغادٌ. ولَغَدْتُ الإبلَ العواندَ، إذا رَدَدْتَها إلى القصد والطريق. وجاء فلانٌ مُلْتَغِدًا، أي: متغيِّظًا حنِقًا.

■ لغز: أَلْغَزَ في كلامه، إذاعَمَّى مراده. والاسم اللُّغْزُ.

يقال: لُغْزٌ ولُغَزٌ، والجمع الألْغازُ. مثل رُطَبٍ وأَرْطَابٍ. وأصل اللُّغزِ جُحْرٌ لليربوع بين القاصعاء والنافقاء: يَحفرُ مستقيمًا إلى أسفل، ثم يعدل عن يمينه وشماله عَروضًا يعترضها، فيَخفى مكانه بتلك الألغاز. واللُّغَيْزى بتشديد الغين مثل اللُّغزِ، والياء ليست للتصغير لأنَّ ياء التصغير لا تكون رابعة، وإنما هي بمنزلة خُضَّارى للزرع، وشُقَّارى نَبْتٌ.

■ لغط: اللَّغَطُ بالتحريك: الصَّوتُ والجَلَبَةُ. وقد لَغَطوا يَلْغطونَ لَغْطًا ولغَطًا ولغاطًا، وألْغاطًا، قال الهُذَليّ: [الوافر]

كأنَّ لَغَا الخُمُوشِ بجانبيه
لَغَا رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي لِغَاطِ

ويروى: وَغَى الخَمُوشِ. وكذلك الإلْغَاطُ، قال الراجز:

إلاَّ الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطا
فهنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغَاطَا

ولُغَاط بالضم: اسمُ جبلٍ.

■ لغم: لُغامُ البعير: زَبَدُهُ. والمَلاغِمُ: ما حول الفم الذي يبلغُه اللسان. ويشبه أن يكون مَفْعَلاً من لُغامِ البعير.

وتَلَغَّمتُ بالطِّيب، إذا جعلته في المَلاغِمِ. وقال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: متى المسير؟ فقال: تلغَّموا بيوم السبت، يعنى ذَكَروه. واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به. الكسائي: لَغَمْتُ ألْغَمُ لَغْمًا، إذا أخبرتَ صاحبَك بشيء لا تستيقنُه.

■لغن: اللُّغنونُ: لغة في اللُّغْدودِ، والجمع اللَّغانينُ، وبعضُ بني تميم يقول: لَغَنَّك، بمعنى لَعَلَّكَ، قال الفرزدق: [الوافر]

قِفَا يا صاحبيّ بنا لَغَنَّا
نَرَى العَرَصَاتِ أَو أَثَرَ الخِيَامِ

■لفا: اللَّفاءُ: الخسيس من الشيء. وكلُّ شيءٍ يسير حقيرٍ فهولَفاءٌ، وقال: [الوافر]

وما أنا بالضَّعيف فتظلموني
ولا حَظِّي اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

يقال: رضيَ فلانٌ من الوفاء باللَّفاءِ، أي: من حقِّه الوافر بالقليل. وتقول منه: لَفَّاهُ حقَّه، أي: بَخَسه. وألْفَيْتُ الشيء: وجدتُه. وتَلافَيْتُه: تداركته.

■ لفأ: لَفَأْتُ العودَ: قَشَرْتُهُ. ويقال: لَفَأَتِ الريحُ السَّحابَ عن وجه السماء. أبو زيد: لَفَأْتُ اللحمَ عن العظم: جَلَفْتُهُ عنه وقَشَرْتُه. واللَّفِئَةُ: البَضْعَةُ التي لا عَظْمَ فيها، نحو النَّحْضَةِ والهَبْرَةِ والوَذْرَةِ. أبو عمرو: لَفَأَهُ بالعصا: ضربه بها.

■لفت: اللَّفْتُ: اللَّيُّ، وفي حديث حُذَيْفَةَ: «إنَّ من أَقْرَإِ الناسِ للقرآن منافقًا لا يدع منه واوًا ولا ألفًا، يَلْفِتُه بلسانه كماتَلْفِتُ البقرةُ الخَلَى بلسانها». ولَفَتَ وجهه عني، أي: صرفه. ولَفَتَه عن رأيه: صرفه. وتيس ألْفَتُ بيِّن اللَّفَتِ، إذا كان ملتوي أحد القرنين على الآخر. والألْفَتُ في كلام تميم: الأعسرُ، وفي كلام قيس: الأحمقُ، مثل الأعْفَت. واللَّفاتُ: الأحمق العَسِرُ الخُلُقِ. واللَّفوتِ من النساء: التي لها زوجٌ ولها ولدمن غيره، فهي تُلَفِّتُ إلى ولدها. واللَّفيتَةُ: الغليظة من العصائد؛ لأنهاتُلْفَتُ أي: تُلوى. والتَفَتَ التفاتًا. والتَّلَفُّتُ أكثر منه. واللِفتُ: السَّلْجَمُ. واللِّفتُ أيضًا: الشِّقُّ. يقال: لِفتُهُ معه، أي: صغْوُهُ. ولِفْتاهُ: شِقَّاهُ. وقولهم: لاتلتفتْ لِفْتَ فلان، أي: لا تنظر إليه.

■لفج: ألْفَجَ الرجل، أي أفْلَسَ. قال رؤبة: [الرجز]

أحسابُكُمْ في العُسْرِ والإلْفاجِ
شيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ المِزاجِ

فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء. مثل أَحْصَن فهو مُحْصَنٌ، وأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ. فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر، وقال: [الرجز]

جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا عَسْلَجا
في حَجْرِ من لم يَكُ عنها مُفْلَجا

■لفح: لَفَحَتْهُ النار والسَّموم بحرِّها: أحرقته. قال

الأصمعي: ماكان من الرياح لَفْحٌ فهو حَرٌّ، وماكان من الرياح نَفْحٌ فهو بردٌ. ولَفَحْتُهُ بالسيف لَفْحَة، إذا ضربته به ضربةً خفيفة. واللُّفَّاحُ: هذا الذي يُشَمُّ، وهو شبيهٌ بالباذنجان إذا اصفرَّ.

■ لفظ: لَفَظْتُ الشيءَ من فمي أَلْفِظُهُ لَفْظًا: رميته، وذلك الشيء لُفاظَةٌ، قال امرؤ القيس يصف حمارًا: [الطويل]

يُوارِدُ مجهولاتِ كلِّ خَميلَةٍ
يَمُجُّ لُفاظَ البَقْلِ في كل مَشْرَبِ

ولَفَظْتُ بالكلام وتَلَفَّظْتُ به، أي: تكَلَّمْتُ به. واللفظُ: واحدُ الألفاظِ، وهو في الأصل مصدرٌ. وقولهم: «أسْمَحُ من لافِظَةٍ»، يقال: هي العنزُ؛ لأنها تُشلَى للحلب وهي تجترُّ، فتَلفِظُ بجِرَّتِها وتُقْبِلُ فرحًا منها بالحلب. ويقال: هي التي تَزُقُّ فرخَها من الطير؛ لأنها تُخرج ما في حوصلتها وتُطعمه، قال الشاعر: [المتقارب]

تَجودُ فتُجْزِلُ قبلَ السُّؤالِ
وكَفُّكَ أسْمَحُ من لافِظَهْ

ويقال: هي الرحى، ويقال: هو الديك، ويقال: هو البحرُ لأنه يَلْفِظُ بالعنبر والجواهر، والهاء فيه للمبالغة.

■ لفع: لَفَّعَ رأسه تَلْفيعًا، أي: غطّاه. ولَفَّعْتُ المزادةَ أيضًا: قَلَبتها. وتَلَفَّعَتِ المرأة بمِرْطِها، أي: تلفحتْ به. واللِّفاعُ: ما يُتَلَفَّعُ به، قال الشاعر: [المنسرح]

لم تَتَلَفَّعْ بفضلِ مِئْزَرِها
دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ

وتَلَفَّعَ الرجلُ بالثوبِ، والشجرُ بالورق، إذا اشتمل به وتغطّى. وتَلَفَّعَ فلانٌ، إذا شمِله الشيب. والالْتِفاعُ: الالتحافُ. والتَفَعَتِ الأرض بالنبات: اخْضارَّتْ.

■ لفف: لَفَفْتُ الشيءَ لَفًّا ولَفَّفْتُهُ، شدّد للمبالغة. ولَفَّهُ حَقَّهُ، أي: مَنَعَه. وتَلَفَّفَ في ثوبه والتَفَّ بثوبه. والتِفافُ النبتِ: كثرتُه. والشيءُ المُلَفَّفُ في البِجادِ: وطْبُ اللبن، في قول الشاعر: [الوافر]

إذا ما ماتَ مَيْتٌ من تَميمٍ
فَسَرَّكَ أن يَعيشَ فجِئْ بزادِ
بِخُبْزٍ أو بِسَمْنٍ أو بتَمْرٍ
أو الشيءِ المُلَفَّفِ في البِجادِ

واللِفافَةُ: ما يُلَفُّ على الرِّجْل وغيرها، والجمع اللفائِف. وقولهم: جاءوا ومن لَفَّ لَفَّهُمْ، أي: ومن عُدَّ فيهم، وتأشّب إليهم. واللَّفيفُ: ما اجتمع من الناس من قبائلَ شتَّى، يقال: جاءوا بلَفِّهِمْ ولَفيفِهِمْ، أي: وأخلاطهم. وقوله تعالى: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤] أي: مجتمعين مختلطين. وطعامٌ لَفيفٌ، إذا كان مخلوطًا من جِنْسين فصاعدًا. وفلانٌ لفيفُ فلانٍ، أي: صديقه. وبابٌ من العربيّة يقال له: اللَّفيفُ؛ لاجتماع الحرفين المعتلّين في ثُلاثيِّه، نحو ذَوي وحَيِيَ. والألْفافُ: الأشجار يَلْتَفُّ بعضها ببعض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]، واحدها لِفٌّ بالكسر. ومنه قولهم: كنّا لِفًّا، أي: مجتمعين في موضع واحد. ورجلٌ ألَفُّ بيِّنُ اللَّفَفِ، أي: عَيٌّ بطيءُ الكلام، إذا تكلَّمَ ملأ لسانُهُ فَمَه، قال الكميت: [الطويل]

وِلايةُ سِلَّغْدٍ ألَفَّ كأنه
من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنُّوكِ أثْوَلُ

والألَفُّ أيضًا: الرجل الثقيل البطيء. وامرأةٌ لَفّاءُ: ضخمة الفَخِذين مكتَنِزة، وفَخِذان لَفّاوانِ، قال الشاعر: [الطويل]

تَساهَمَ ثَوْباها ففي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ
وفي المِرْطِ لَفّاوانِ رِدْفُهما عَبْلُ

قوله (تَساهَمَ)، أي: تقارع. ويقال: ألَفَّ الطائرُ رأسه تحت جناحيه. وفي أرض بني فلانٍ تَلافيفُ من عشب، أي: نباتٌ مُلْتَفٌّ. قال الأصمعي: الألَفُّ: الموضعُ المُلْتَفُّ الكثير الأهل. وأنشد لساعدة بن جؤيَّة الهذلي: [الكامل]

ومُقامهنَّ إذا حُبِسْنَ بمَأزِمٍ
ضَيْقٍ ألَفَّ وصَدَّهُنَّ الأخشَبُ

■لفق: لَفَقْتُ الثوبَ أَلفِقُهُ لَفْقًا، وهو أن تضم شُقّة إلى أخرى فتخيطَهما. اللِّفْقُ بكسر اللام: أحد لِفْقَي المُلاءَةِ. وتَلافَقَ القومُ، أي: تلاءمتْ أمورُهم. وأحاديثُ مُلَفَّقَةٌ، أي: أكاذيب مزخرفة.

■لفم: اللِّفامُ: ما كان على طرف الأنف من النِقاب، وقد لَفَمَتِ المرأة فاها بلِفامها، إذا نَقَّبَته. ولَفَمَتْ وتَلَفَّمَتْ والْتَفَمَتْ، إذا شدَّت اللِّفامَ. قال الأصمعي: إذا كان النِّقابُ على الفم فهو اللِّثامُ واللِّفامُ. كما قالوا: الدَّفَئِيُّ والدَّثَئِيُّ، قال الشاعر: [الطويل]

وقد زَلَّ عن غُرِّ الثنايا لِفامُها

وقال أبو زيد: تَلَفَّمْتُ تلَفُّمًا، إذا أخذتَ عمامةً فجعلتَها على فيك شِبه النِّقاب ولم تَبلُغ بها أرنبةَ الأنف ولا مارِنَهُ. قال: وبنو تميم تقول في هذا المعنى: تلثمت تلثمًا. قال: فإذا انتهى إلى الأنف فغشيه أو بعضه فهو النقاب.

■لقا، لقى: لَقيتُهُ لِقاءً بالمد، ولُقًى بالضم والقصر، ولُقِيًّا بالتشديد، ولُقيانًا، ولُقيانةً واحدةً ولَقْيَةً واحدةً ولِقاءةً، واحدةً. قال: ولا تقل: لقاةً؛ فإنَّها مولدةٌ وليست من كلام العرب. وأَلْقَيتُهُ، أي: طرحته. تقول: أَلقِهِ من يدك، وأَلقِ به من يدك. وأَلْقَيتُ إليه المودةَ وبالمودة. وأَلْقَيتُ عليه أُلْقِيَّةً، كقولك: أَلْقَيتُ عليه أُحْجِيَّةً، كلّ ذلك يقال. والتقوا وتَلاقوا بمعنًى. واسْتَلْقى على قفاه. وتَلَقَّاهُ، أي: استقبله. وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أي: يأخذه بعضٌ عن بعض. وجلس تِلقاءَهُ، أي: حذاءه. والتِّلْقاءُ أيضًا: مصدرٌ مثل اللِّقاء، وقال: [البسيط]

أمَّلْتُ خَيْرَكَ هل تأتي مَواعِدُهُ
فاليومَ قَصَّرَ عن تِلقائِهِ الأمَلُ

واللَّقى بالفتح: الشيءُ المُلْقى لهوانه، وجمعه أَلْقاءٌ، وقال: [الطويل]

وكنتَ لَقًى تجري عليك السَّوائلُ

وشَقِيٌّ لَقِيٌّ إتباعٌ له. واللَّقْوة: داءٌ في الوجه، يقال منه: لُقِيَ الرجل فهو مَلقوٌّ. واللَّقْوة أيضًا: الناقة السريعة اللقاح، وفي المثل: (لقوة صادفت قبيسًا)، أي: صادفت فحلًا سريع الإلقاح. واللَّقْوة: العُقاب الأنثى. واللقوة بالكسر مثله. قال أبو عبيدة: سميت لقوة لسعة أشداقها.

■لقب: اللقب: واحد الألقاب، وهي الأنباز، تقول: لَقَّبْتُهُ بكذا فتلقَّب به.

■لقح: أَلْقَحَ الفحلُ الناقةَ، والريحُ السحابَ. ورياحٌ لَواقِحُ، ولا يقال: مَلاقِحُ. وهو من النوادر، وقد قيل: الأصل فيه مُلْقِحَةٌ ولكنها لا تُلْقِحُ إلا وهي في نفسها لاقِحٌ، كأن الرياح لَقِحَتْ بخيرٍ، فإذا أنشأت السحابَ وفيها خيرٌ وصلَ ذلك إليه. ولَقِحَتِ الناقةُ بالكسر لَقَحًا ولَقاحًا بالفتح فهي لاقِحٌ. واللَّقاحُ أيضًا: ما تُلْقَحُ به النخلة. ويقال أيضًا: حَيٌّ لَقاحٌ، للذين لا يدينون للملوك، أو لم يُصِبْهُم في الجاهلية سِباءٌ.

واللِّقاحُ بالكسر: الإبلُ بأعيانها، الواحدةلَقوحٌ، وهي الحَلوب، مثل قَلُوصٍ وقِلاص. قال أبو عمرو: إذا نُتِجَتْ فهي لَقوحٌ شهرين أو ثلاثةً، ثم هي لَبونٌ بعد ذلك. وقولهم: لِقاحانِ أسودان، كما قالوا: قَطيعان؛ لأنهم يقولون: لِقاحٌ واحدةٌ، كما يقولون: قطيعٌ واحد، وإبلٌ واحد. واللِّقْحَةُ: اللَّقوحُ؛ والجمع لِقَحٌ، مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ. وتَلْقيحُ النخل معروف، يقال: لَقَّحوا نخلَهم، وأَلْقَحوا نخلهم. وقد لُقِّحَتِ النخيلُ. ويقال في النخلة الواحدة: لُقِحَتْ بالتخفيف. الفراء: تَلَقَّحَتِ الناقة، إذا أرَتْ أنها لاقِحٌ ولا تكون كذلك. والمَلاقِحُ: الفحول، الواحد مُلقِحٌ. والمَلاقِحُ أيضًا: الإناث التي في بطونها أولادها، الواحدة مُلْقَحَة بفتح القاف. والمَلاقيحُ: ما في بطون النوق من الأجنّة، الواحدة مَلْقوحة، من قولهم: لُقِحَتْ، كالمحموم مِن حُمَّ، والمجنون من

جُنَّ، قال الراجز:

إنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهَوامِلِ
خيرًا من التَّأْنانِ والمَسائِلِ
وعِدَةِ العامِ وعامٍ قابِلِ
مَلْقُوحةً في بطنِ نابٍ حائِلِ

■ لقس: اللاقِسُ: العَيَّابُ، وقد لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا بالضم. حكاه أبو زيد. واللَّقِسُ: الذي يلقِّب الناسَ، ويسخر منهم، ويفسد بينهم. قال ابن السكيت: ويقال: فلان لَقِسٌ، أي: شَكِسٌ عَسِرٌ. ولَقِسَتْ نفسي من الشيء تَلْقَسُ لَقَسًا، أي: غَثَتْ وخبُثَتْ.

■ لقط: لَقَط الشيء والتَقَطَهُ: أخذَه من الأرض بلا تَعَب، يقال: لكلِّ ساقطة لاقِطَةٌ، أي: لكلِّ ما نَدَر من الكلام من يسمعها ويُذيعها. ولاقِطَةُ الحصى: قانصة الطائرِ يجتمع فيها الحصَى. واللَّقيطُ: المنبوذ يُلتَقَطُ. وبنو اللَّقِيطَة: سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهم زعموا التَقَطَها حُذَيفةُ بن بدرٍ في جَوارٍ قد أضرَّتْ بهنّ السَّنَةُ، فضمَّها إليه ثم أعجبَته فَخَطَبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللَّقَطُ بالتحريك: ما التُقِطَ من الشيء. ومنه لَقَطُ المعدِنِ، وهو قِطَعُ ذهبٍ توجد فيه. ولَقَطُ السُّنْبُلِ: الذي يَلْتَقِطُهُ الناسُ، وكذلك لُقاطُ السُّنبلِ بالضم. يقال: لَقَطْنا اليومَ لَقَطًا كثيرًا. وفي هذا المكان لَقَطٌ من المَرْتَع، أي: شيءٌ منه قليلٌ. والألْقاطُ من الناس: القليل المتفرِّقون. وتَلَقَّطَ فلانٌ التمرَ، أي التَقَطَهُ من ها هنا وها هنا. ووَرَدْتُ الشيء التِقاطًا، إذا هجمتَ عليه بغتةً، ومنه قول الراجز:

ومَنْهَلٍ وردْتُهُ التِقاطا

■ لقع: لَقَعَهُ ببعرةٍ، أي: رماه بها. ولَقَعَهُ بعَينه، أي: عانَه. قال أبو عبيدة: ولم يُسمَع اللَّقْعُ إلا في إصابة العين وفي البعرة. واللُّقَّاعَةُ بالضم والتشديد: الرجل الحاضر الجواب. والتُقِعَ لونه، أي: ذهب وتغيَّر، مثل امتقع.

■ لقف: لَقِفْتُ الشيء بالكسر أَلْقَفُهُ لَقْفًا، وتَلَقَّفْتُهُ أيضًا، أي: تناولته بسُرعة. عن يعقوب. يقال: رجلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ، أي: خفيفٌ حاذقٌ. واللَّقَفُ بالتحريك: سقوطُ الحائط. وقد لَقِفَ الحوضُ لَقَفًا، أي: تهوَّر من أسفله واتَّسَع. وحوضٌ لَقِفٌ، قال خويلد: [البسيط]

كابي الرَّمادِ عظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه
حينَ الشتاءِ كحوضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ

واللَّقيفُ مثله، ومنه قول أبي ذؤيب: [الوافر]

فلم تَرَ غيرَ عادِيَةٍ لِزامًا
كما يَتَفَجَّرُ الحوضُ اللَّقيفُ

ويقال: الملآنُ، والأول هو الصحيح، والعادِيَةُ: القوم يَعْدون على أرجلهم. أي: فَحَمَلْتُهم لِزامٌ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه. والألقافُ: جوانب البئر والحوضِ، مثل الألْجاف، الواحد لَقَفٌ ولَجَفٌ.

■ لقق: يقال: لَقَّ عينَه، أي: ضربها بيده. واللَّقْلَق: اللسان. وفي الحديث: «مَن وُقِي شر لَقْلَقه». واللَّقْلاق: الصوت، قال الراجز:

إني إذا ما زبَّبَ الأشداقُ
وكَثُر اللَّجْلاج واللَّقْلاقُ
ثَبْتُ الجَنانِ مِرجمٌ وَدّاقُ

واللقلاق: طائر أعجمي طويل العنق، يأكل الحيات. وربما قالوا: اللَّقْلَق، والجمع اللقالق، وصوته اللَّقْلَقة، وكذلك كل صوت في حركة واضطراب، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «ما لم يكن نقع ولا لقلقة»، قال أبو عبيد: اللَّقْلَقة: شدة الصوت. والتلقلق مثل التقلقل، مقلوب منه. وكذلك لقلقت الشئ إذا قلقلته. وطرف مُلَقْلَق، أي: حديد لا يقر مكانه.

■ لقم: اللَّقَمُ بالتحريك: وَسَط الطريق. واللَّقْمُ بالتسكين: مصدر قولك: لَقَمْتُ بالفتح الطريقَ وغيره أَلْقُمُهُ بالضم، إذا سددتَ فمه. والتَقَمْتُ اللُّقْمَةَ، إذا

ابتلعتها. ولَقِمْتُها بالكسر لَقْمًا وتَلَقَّمْتُها، إذا ابتلعتَها في مُهلة. وَلَقَّمْتُ غيري تَلْقيمًا. وألْقَمْتُهُ حجرًا. ورجلٌ تِلْقامَةٌ، أي: كثير اللُّقَم. ولقمان صاحب النسور، ينسبه الشعراء إلى عاد، وقال الشاعر: [الوافر]

تراه يُطوِّف الآفاق حرصًا
ليأكل رأس لقمان بن عاد

■ لقن: لَقِنْتُ الكلام بالكسر: فهمته، لَقَنًا. وتَلَقَّنْتُهُ: أخذته، لَقانِيَةً. والتَّلْقينُ: كالتفهيم. وغلامٌ لَقِنٌ: سريع الفهم، والاسم اللَّقانَةُ.

■ لكأ: أبو زيد: لَكَأْتُ به الأرضَ: ضربت به الأرضَ. وتَلَكَّأ عن الأمر تَلَكُّؤًا: تباطأ عنه وتَوَقَّفَ. أبو زيد: لَكَأْتُه بالسَّوط: ضربته به.

■ لكد: الأصمعي: لَكِدَ عليه الوَسَخُ لَكَدًا، أي: لزمه ولصق به. وتَلَكَّدَ الشيءُ: لزم بعضه بعضًا. والمِلْكَدُ: شبه مُدَقٍّ يُدَقّ به.

■ لكز: أبو عبيدة: اللَّكْزُ: الضرب بالجُمْع على الصدر. وقال أبو زيد: في جميع الجسد. وقولهم في المثل: يحمِلُ شَنٌّ، ويُفَدَّى لُكَيْزٌ، هما ابنا أَفْصَى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيِّ بن جَديلة.

■ لكع: لَكِعَ عليه الوسخ لَكَعًا، إذا لصق به ولزمه. ورجلٌ لُكَعٌ، أي: لئيمٌ، ويقال: هو العبد الذليل النفس. وامرأةٌ لَكاعِ، وقال: [الوافر]

أُطَـوِّفُ مـا أُطَـوِّفُ ثـم آوي
إلـى بـيـتٍ قَـعـيـدَتُـهُ لَـكـاعِ

وتقول في النداء: يا لُكَعُ، وللاثنين يا ذَوَيْ لُكَع. وقد لَكِعَ لَكاعَة، فهو ألْكَعُ وامرأةٌ لَكْعاءُ. ولا يصرف لُكَعُ في المعرفة لأنه معدول من ألْكَعَ. وقال أبو عبيدة: يقال للفرس الذكر: لُكَعٌ والأنثى لُكَعَةٌ، فهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنَّث منه: لَكاعِ. وإنما هو مثل صُرَد ونُغَر. ويقال للجحش لُكَعٌ، وللصبيِّ الصغير أيضًا. وفي حديث أبي هريرة: «أثَمَّ لُكَعُ؟» يعني: الحسن أو الحسين رضي الله عنهما. واللكيعة: الأمة اللئيمة. وبنو اللُّكَيعة: قوم. قال علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم: [الوافر]

هـم حفظوا ذِماري يوم جاءت
كتائبُ مُسْرِف وبنو اللُّكَيعة

واللَّكْعُ ساكن: اللسع، ومنه قول الشاعر: [المنسرح]

...... إذا مُسّ دَبْره لكعا

يعني نصل السهم. واللَّكْعُ أيضًا: النَّهْزُ في الرضاع.

■ لكك: لَكَّهُ، أي: ضربه، مثل صكَّهُ. واللَّكُّ أيضًا: شيء أحمر يُصبغُ به جلود المعز وغيره. واللُّكُّ بالضم: ثُفْلُهُ، يُرَكَّبُ به النصل في النصاب. والتَكَّ القومُ: ازدحموا، ومنه قول الراجز يذكر قَلِيبًا:

يَـطْـمـو إذا الـوِرْدُ عـلـيـه الـتَـكَّـا

واللَّكيك: المكتنزُ اللحمِ، مثل الدخيس واللديم، وهو المَرمي باللحم، والجمع اللِّكاك وجمل لكالك، أي: ضخم.

■ لكم: لَكَمْتُهُ ألْكُمُهُ لَكْمًا، إذا ضربته بِجُمْع كفِّك. والمُلَكَّمَةُ: القُرْصَةُ المضروبة باليد. واللُّكَّام بالتشديد: جبل بالشأم. وملكوم: اسم ماء بمكة.

■ لكن: اللُّكْنَةُ: عُجمةٌ في اللسان وعِيٌّ، يقال: رجلٌ ألْكَنُ بيِّن اللَّكَنِ. و(لكن) خفيفةٌ وثقيلةٌ: حرفُ عطفٍ للاستدراك والتحقيق، يوجَب بها بعد نفي، إلا أن الثقيلة تعمل عمل (إنّ) تنصب الاسم، وترفع الخبر، ويُستدرَك بها بعد النفي والإيجاب، تقول: ما جاءني زيد لكِنَّ عَمْرًا قد جاء، وما تكلم زيد لَكِنَّ عَمْرًا قد تكلم. والخفيفة لا تعمل لأنها تقع على الأسماء والأفعال، وتقع أيضًا بعد النفي إذا ابتدأت بما بعدها، تقول: جاءني القوم لَكِنْ عَمْرٌو لم يجئ، فترفع، ولا يجوز أن تقول: لكن عمرٌو وتسكت حتى تأتي بجملة تامة، فأما إن كانت عاطفةً اسمًا مفردًا على اسم مفرد لم يجز أن تقع إلا بعد نفي، وتلزمُ الثاني مثلَ إعراب

الأول، تقول: ما رأيت زيدًا لَكِنْ عمرًا، وما جاءني زيدٌ لَكِنْ عَمرٌو، وأما قول الشاعر: [الطويل]

فَلَسْتُ بآتيهِ ولا أستطيعه
ولاكِ اسْقِني إن كان ماؤكَ ذا فَضلِ

فإنّه أراد (ولَكِنْ)، فحذف النون ضرورةً، وهو قبيحٌ. وبعض النحويين يقول: أصله أنَّ، واللام والكاف زائدتان، يدلُّ على ذلك أن العرب تُدخل اللام في خبرها، وأنشد الفراء: [الطويل]

ولكنّني في حبِّها لَكَميدُ

وقوله تعالى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، يقال: أصله (لكنْ أنا)، فحذفت الألف فالتقت نونان، فجاء بالتشديد لذلك.

▪ لكى: لَكِيَ به لَكًى: أُولع به، قال رؤبة: [الرجز]

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغِ

ولَكيتُ بفلان: لازمتُه.

▪ لما، لمى: اللَّمى: سُمرة في الشَّفَة تُستحسَن. ورجلٌ ألمى وجاريةٌ لَمْياءُ بيِّنة اللَّمى. وظِلٌّ ألمى: كثيف أسود. وشجرٌ ألمى الظلالِ من الخضرة، قال: [الطويل]

إلى شجرٍ ألمى الظلالِ كأنّه
رواهبُ أَحْرَمْنَ الشرابَ عَذوبُ

والتُمِي لونه مثل التُمِع، وربَّما همز. ولُمَةُ الرجل: تِرْبُهُ وشكله، والهاء عوض، وفي الحديث: «ليتزوَّج الرجل لُمَتَه». واللُمَةُ: الأصحاب ما بين الثلاثة إلى العشرة.

▪ لمأ: ألمَأَبه: اشتمل عليه، يقال: ذهب ثوبي فما أدري مَنْ ألمأ به. ابن السكيت: هذا يُتَكلَّمُ به بغير جَحْدٍ، سَمِعْتُ الطَّائي يقول: كان بالأرض مَرْعًى فهاجت به دَوابُّ ألمَأَتْهُ، أي: تَركَتْه صَعيدًا ليس به شيءٌ. ويقال: ما أدري أين ألْمَأَ من بلاد الله. والمَأَ اللِّصُّ على الشَّيءِ فذهب به. وتَلَمَّأَتِ الأرض عليه: اسْتَوَت عليه ووارَتْهُ، والتُمِئَ لونُ الرجلِ: تغَيَّر، بوزن التُمِعَ.

▪ لمج: اللَّمْجُ: الأكل بأطراف الفم، قال لبيد: [الرمل]

يَلْمُجُ البارضُ لَمْجًا في الندَى
من مَرابيعِ رياضٍ ورِجَلْ

والمَلامِجُ: المَلاغِمُ، وهو ما حَوْلَ الفم، قال الراجز:

رَأَتْهُ شَيخًا حَثِرَ المَلامِجِ

أبو عمرو: التَّلَمُّجُ مثل التَّلَمُّظِ، ورأيته يَتَلَمَّجُ بالطعام، أي: يَتَلَمَّظُ. والأصمعي: مثله. وقولهم: ما ذُقْتُ شَماجًا ولا لَماجًا، وما تَلَمَّجْتُ عنده بِلَماجٍ، وهو أدْنى ما يُؤكَلُ، أي: ما ذُقْتُ شيئًا، قال الراجز:

أَعْطَى خَليلي نَعْجَةً هِمْلاجَا
رَجاجَةً إنَّ لهُ رَجاجا
لا يَجِدُ الراعي بها لَماجَا
لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إذَا أفاجَا

وما لَمَجوا ضَيْفَهم بشيءٍ، أي: ما لَهَّنوا. وشيءٌ سَمِجٌ لَمِجٌ، وسَمْجٌ لَمْجٌ، وسَميجٌ لميجٌ، وهو إتْباعٌ، حكاه أبو عبيدة.

▪ لمح: لَمَحَهُ وألْمَحَهُ، إذا أبصره بنظر خفيف. والاسم اللَّمْحةُ. ولَمَحَ البرقُ والنجمُ لَمْحًا، أي: لمع، تقول: رأيت لَمْحَةَ البرقِ. وفي فلان لَمْحَةٌ من أبيه، ثم قالوا: فيه مَلامِحُ من أبيه أي: مَشابِهُ، فجمعوه على غير لفظه، وهو من النوادر. وقولهم: لأُرِيَنَّكَ لَمْحًا باصرًا، أي: أمرًا واضحًا.

▪ لمز: اللَّمْزُ: العيب، وأصله الإشارة بالعين ونحوها. وقد لَمَزَهُ يَلْمُزُهُ ويَلْمِزُهُ لَمْزًا: وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة :٥٨]. ورجلٌ لَمَّازٌ ولُمَزَةٌ، أي عَيَّابٌ. ويقال أيضًا: لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمْزًا، إذا ضربه ودَفَعَه.

▪ لمس: اللمْسُ: المَسُّ باليد. وقد لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ ويَلْمِسُهُ. ويكنى به عن الجماع، وكذلك المُلامَسَةُ. والالتِماسُ: الطلبُ. والتَلَمُّسُ: التطلُّب مرّةً بعد

أخرى. والمُتَلَمِّسُ: اسمُ شاعرٍ. ولَمِيسُ: اسمُ جارية. واللُّماسَةُ بالضم: الحاجة المقاربة. ونُهِيَ عن بيع المُلامَسَةِ، وهو أن يقول: إذا لَمَسْتُ المَبيعَ فقد وجب البيع بيننا بكذا.

■ لمظ: لَمَظَ يَلْمُظُ بالضم لَمْظًا: إذا تتبَّعَ بلسانه بقيَّةَ الطعام في فمه، أو أخرجَ لسانَه فمسح به شفتيه. وكذلك التَّلَمُّظُ. يقال: تَلَمَّظَتِ الحيَّةُ: إذا أخرجَتْ لسانها كَتَلَمُّظِ الآكل. واللُّماظَةُ بالضم: ما يبقى في الفم من الطعام. ومنه قول الشاعر يصف الدُّنيا: [الطويل]

لُماظَةُ أيامٍ كأحلامِ نائمِ

وقولهم: ما ذقت لَماظًا بالفتح، أي شيئًا. ويقال أيضًا: شرب الماء لَماظًا: إذا ذاقه بطرَف لسانه. قال ابن السكيت: التَمَظَ الشيءَ، أي: أكله. واللُّمْظَةُ بالضم: كالنُّكْتَةِ من البياض، وفي الحديث: «الإيمان يَبدو لُمْظَةً في القلب». واللُّمْظَةُ في الفرس: بياضٌ في جَحْفَلَتِهِ السفلى. والفرسُ أَلْمَظُ، فإن كان في العليا فهو أَرْثَمُ، وقد الْمَظَّ الفرسُ المِظاظًا.

■ لمع: لمعَ البرقُ لَمْعًا ولَمَعانًا، أي: أضاء. والتَمعَ مثله. ويقال للسراب: يَلْمَعٌ، ويشبَّه به الكَذوبُ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كيما تُثيبَني
بوُدِّيَ قالتْ إنَّما أنتَ يَلْمَعُ

واللَّماعَةُ: الفلاةُ، ومنه قول ابن أحمر: [السريع]

كم دونَ لَيْلى من تَنوفِيَّةٍ
لَمّاعَةٍ تُنْذَرُ فيها النُّذرْ

واللَّماعَةُ أيضًا: العُقابُ. واللُّمْعَةُ بالضم: قِطعة من النبت إذا أخذَتْ في اليُبس. قال ابن السكّيت: يقال: هذه لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ، أي: قد أمكنت لأن تُحَشَّ، وذلك إذا يبستْ.

واللُّمْعَةُ من الحَلَى، وهو نبتٌ. ولا يقال لها: لُمْعَةٌ حتَّى تبيضّ. قال: ويقال: هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ، وهي مُلْمِعَةٌ. والألْمَعِيُّ: الذكيُّ المتوقِّد. قال أوس بن حجر: [المنسرح]

الألْمَعِيَّ الذي يظُنُّ لكَ الظَّـ
ـظَنَّ كأنْ قد رأى وقد سمعا

نصب الألْمَعِيَّ بفعل متقدِّم. وكذلك اليَلْمَعِيُّ. وأنشد الأصمعيّ: [الطويل]

وكائِنْ ترى من يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ
وليس له عند العزائم جولُ

وأَلْمَعَتْ الفرس والأتانُ وأطْباءُ اللبؤةِ: إذا أشرقتْ ضروعُها للحَمل واسودَّتْ حلمتاها. أبو عمرو: أَلْمَعْتُ بالشيء والتَمَعْتُ الشيءَ: اختلسته. ويقال: التُمِعَ لونُه، أي: ذهب وتغيَّر. والمُلَمَّعُ من الخيل: الذي يكون في جَسده بقعٌ تخالف سائر لونه، فإذا كان فيه استطالةٌ فهو مُوَلَّعٌ.

■ لمق: اللَمْقُ: المحوُ. قال يونس: سمعتُ أعرابيًّا يذكر مصدِّقًا لهم فقال: لَمَقَهُ بعدما نَمَقَهُ. قال الأصمعيّ: لَمَقَ عينَه يَلْمُقُها لَمْقًا، قال: هو ضربُ العين بالكفّ خاصَّةً؛ وأبو زيد: مثله. ولَمَقْتُهُ ببصري: مثل رَمَقْته. وما ذقت لَماقًا، أي شيئًا. هذا يصلح في الأكل والشرب؛ وقال الشاعر: [الوافر]

كبَرقٍ لاحَ يُعْجِبُ من رآه
ولا يَشْفي الحَوائِمَ من لَماقِ

وقال أبو العَمَيْثَلِ: ما تَلَمَّقَ بشيء، أي ما تَلَمَّجَ.

■ لمك: يقال: ما ذقت لَماكًا، كما يقال: ما ذقت لَماجًا. قال أبو يوسف: ما تَلَمَّكَ عندنا بلَماكٍ، مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بلَماجٍ. والتَّلَمُّكُ مثل التلمُّظ. وتَلَمَّكَ البعير: إذا لوى لَحْيَيْهِ. وأنشد الفراء: [الطويل]

فلمَّا رآني قد حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ
تَلَمَّكَ لو يُجْدي عليه التَّلَمُّكُ

■ لمم: لَمَّ اللهُ شَعَثَه، أي: أصلح وجمع ما تفرَّقَ من أموره. ومنه قولهم: إنَّ داركم لَمومَةٌ، أي تَلُمُّ الناسَ وتَرُبُّهم وتجمعهم. وقال المِرناف الطائي فذكيُّ بن

أعْبَدَ يمدح علقمةَ بن سيف: [الكامل]

وأَحَبَّني حُبَّ الصبيِّ ولَمَّني
لَمَّ الهَدِيِّ إلى الكريم الماجِدِ

والإلْمامُ: النزول. وقد أَلَمَّ به، أي: نَزَل به. وغلامٌ مُلِمٌّ، أي: قارب البلوغ. وفي الحديث: «**وإنَّ مما يُنبت الربيعُ ما يَقتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ**» أي يقرُب من ذلك. وألَمَّ الرجل من اللَّمَمِ، وهو صغار الذنوب. وقال الشاعر: [الرجز]

إنْ تَغْفِرِ اللّهم تَغْفِرْ جَمَّا
وأيُّ عبدٍ لكَ لا أَلَمَّا

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير مواقعة. وقال الأخفش: اللَّمَمُ: المقارَب من الذنوب. واللَّمَمُ أيضًا: طرفٌ من الجنون. ورجلٌ مَلْمومٌ، أي: به لَمَمٌ. ويقال أيضًا: أصابت فلانًا من الجنّ لَمَّةٌ، وهو المسّ والشيء القليل. وقال الشاعر: [الكامل]

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةُ لم يكن
إلا كَلَمَّةِ حالِم بخَيالِ

والمُلِمَّةُ: النازلةُ من نوازل الدنيا. والعينُ اللامَّةُ: التي تصيب بسوء. يقال: أعيذه من كلِّ هامَّةٍ ولامَّةٍ. وأمَّا قوله: [الرجز]

أُعيذُهُ من حادثات اللَّمَّةْ

فهو الدهر، ويقال: الشدَّة. وأنشد الفراء: [الرجز]

عَلَّ صروفَ الدهرِ أو دُولاتِها
يُدِلْنَنا اللَّمَّةَ من لَمَّاتِها

واللِّمَّةُ بالكسر: الشعرُ يجاوز شَحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ، والجمع: لِمَمٌ ولِمامٌ. قال ابن مفرِّغ: [الخفيف]

شَدَخَتْ غُرَّةُ السوابقِ منهم
في وُجوهٍ مع اللِّمامِ الجِعادِ

ويقال أيضًا: فلان يزورنا لِمامًا، أي: في الأحايين. ومُلَمْلَمَةُ الفيل: خُرطومه. وكتيبةٌ مُلَمْلَمَةٌ ومَلْمومَةٌ أيضًا، أي: مجتمِعةٌ مضمومٌ بعضها إلى بعض. وصخرةٌ مَلْمومَةٌ ومُلَمْلَمَة، أي: مستديرة صُلبة. ويَلَمْلَمُ وأَلَمْلَم: مَوضعٌ، وهو مِيقات أهلِ اليمن. وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾ [الفجر:١٩] أي: نصيبَه ونصيبَ صاحبه. قال أبو عبيدة: يقال: لَمَمْتُهُ أجمعَ حتَّى أتيت على آخره. وأمَّا قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [هود:١١١] بالتشديد. قال الفراء: أصله لَمِمًا، فلمَّا كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة. وقرأ الزُّهريّ: (لمًّا) بالتنوين، أي جميعًا. ويحتمل أن يكون أصله لمَنْ مَنْ فحذفت منها إحدى الميمات. وقول من قال: لَمَّا بمعنى إلاَّ، فليس يعرَف في اللغة. ولَم: حرفُ نفي لما مضى، تقول: لم يفعل ذلك، تُرِيْد أنَّه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان؛ وهي جازمة، وحروف الجزم: لَم، ولَمَّا، وأَلَمْ، وأَلَمَّا. قال سيبويه: لَم نَفْيٌ لقولك: فَعَلَ، ولَنْ نفيٌ لقولك: سيفعل، ولا نفيٌ لقولك: يَفعل ولم يقع الفعل؛ وما نفيٌ لقولك: هو يفعل إذا كان في حال الفعل، ولَمَّا نفيٌ لقولك: قد فعل. يقول الرجل: قد مات فلانٌ، فتقول: لَمَّا ولم يمت. ولَمَّا أصله لَم أُدْخِلَ عليه ما، وهو يقع موقع لَم؛ تقول: أتيتك ولَمَّا أَصِلْ إليك، أي: ولَمْ أصل إليك. وقد يتغيَّر معناه عن معنى لَم، فيكون جوابًا وسببًا لِمَا وقع ولِمَا لَمْ يقع؛ تقول: ضربته لَمَّا ذهب، ولَمَّا لم يذهب. وقد يُختَزَل الفعل بعده، تقول: قاربت المكان ولَمَّا، تريد: ولَمَّا أدخلْه؛ ولا يجوز أن يختزَل الفعل بعد لَم. ولِمَ بالكسر: حرفٌ يستفهَم به، تقول: لِمَ ذهبت؟ ولك أن تُدْخِلَ عليه مَا ثم تحذف منه الألف، قال الله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة:٤٣]؛ ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول: لِمَه. وقول الشاعر: [الرجز]

يا عَجَبًا والدهرُ جَمٌّ عَجَبُهْ
من عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لم أَضْرِبُهْ

فإنَّه لمَّا وقف على الهاء نقل حركتَها إلى ما قبلها.

■ لن: لَنْ: حرفٌ لنفي الاستقبال، وتنصب به، تقول: لَنْ تقوم.

■ لها: اللَّهاةُ: الهَنَةُ المطبقة في أقصى سقف الفم، والجمع: اللَّها واللَّهَواتُ واللَّهَياتُ أيضًا، مثل القَطَيَاتِ، وأما قوله: [الرجز]

يا لَـكَ مـن تَـمْـرٍ ومـن شِـيـشَـاءِ
يَـنْـشَـبُ فـي الـمَـسْـعَـلِ والـلَّـهَـاءِ

فإنما مده ضرورة، ويروى بكسر اللام. قال أبو عبيد: هو جمع: لَهًا، مثل الاضاء جمع أضًا، والأضا: جمع أضاة. واللُّهْوَةُ بالضم: ما يُلقيه الطاحن في فَم الرحى بيده؛ تقول منه: أَلْهَيْتُ في الرَّحى. والجمع: لُهًا. واللُّهْوَةُ أيضًا: العطيَّة، دراهمَ كانت أو غيرها، والجمع: اللُّهى. يقال: إنَّه لمِعْطاءُ اللُّهى: إذا كان جوادًا يعطي الشيء الكثير. ولَهِيتُ عن الشيء بالكسر أَلْهَى لُهِيًّا ولُهيانًا: إذا سلوتَ عنه وتركت ذكره وأضربتَ عنه. وألْهاهُ، أي: شغله. ولَهَّاهُ به تَلْهِيَةً، أي علَّله. ولَهَوْتُ بالشيء أَلْهو لَهْوًا: إذا لعبتَ به. وتَلَهَّيْتُ به مثله. وتَلاهوا، أي: لَها بعضهم ببعض. وقد يكنَّى باللَّهْوِ عن الجماع. وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء :١٧] قالوا: امرأة، ويقال ولدًا. وتقول: الْهَ عن الشيء، أي: اتركه. وفي الحديث في البلل بعد الوضوء: «الْهَ عنه». وكان ابن الزبير رضي الله عنه إذا سمِع صوت الرعد لَهِيَ عنه، أي تركه وأعرض عنه. الأصمعيّ: الْهَ عنه ومنه بمعنًى. وفلان لَهُوٌّ عن الخير، على فَعولٍ. والأُلْهِيَّةُ من اللهو؛ يقال: بينهم أُلْهِيَّةٌ، كما تقول أُحْجِيَّةٌ، وتقديرها: أُفْعولَةٌ. وهم لُهاءُ مائةٍ مثل قولك: زهاء مائةٍ.

■ لهب: اللهب: لَهَبُ النار، وهو لسانها. وكُنِّي أبو لَهَبٍ به لِجَمالِهِ. والتهبت النار وتَلَهَّبَتْ، أي: اتَّقَدَتْ. وألهبتها: أوقدتها. واللُّهْبَةُ بالتسكين: العطش. وقد لَهِبَ بالكسر يَلْهَبُ لَهَبًا. ورجلٌ لَهْبانُ وامرأةٌ لَهْبى. واللَّهَبانُ، بالتحريك: اتِّقادُ النار. وكذلك اللهيبُ واللُّهابُ بالضم. وأَلْهَبَ الفرسُ: إذا اضطرم جَرْيُهُ؛ والاسم الأُلْهُوبُ. وقال: [الطويل]

فـلـلـسَّـوْطِ أُلْـهـوبٌ ولـلـسـاقِ دِرَّةٌ
ولـلـزَّجْـرِ منه وقْـعُ أَخْـرَجَ مُـهْـذِبِ

واللِّهْبُ بالكسر: الفُرْجَةُ والهواءُ يكون بين الجبلين، والجمع: لُهوبٌ ولِهابٌ وأَلْهَابٌ. قال أوس بن حجر: [الطويل]

فـأبـصـرَ أَلْـهـابًـا مـن الـطَّـودِ دونَـهـا
ترى بين رأسَيْ كُلِّ نِيقَيْن مَهْبِلا

وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وتَـنْـتَـصِـبُ أَلْـهـابًـا مَـصـيـفًـا كِـرابُـهـا

وبنو لِهْب أيضًا: قَوْم من الأَزْدِ.

■ لهث: اللَّهَثانُ بالتحريك: العطش، واللَّهْثانُ بالتسكين: العطشان. والمرأة لَهْثى. وقد لَهِثَ لَهَثًا ولَهَاثًا، مثل سَمِع سَماعًا. واللُّهاثُ، بالضم: حَرُّ العطش. وقال الشاعر: [الكامل]

حـتَّـى إذا بَـرَدَ الـسِّـجـالُ لُـهَـاثَـهـا
وجَـعَـلْـنَ خَـلْـفَ عُـروضِـهِـنَّ ثَـمـيلا

ولَهَثَ الكلبُ بالفتح يَلْهَثُ لَهْثًا ولُهاثًا بالضم: إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش، وكذلك الرجل إذا أعيا. وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ [الأعراف :١٧٦]، لأنَّك إذا حملت على الكلب نَبَح وولَّى هاربًا، وإنْ تركته شدَّ عليك ونبح، فيُتْعِبُ نفسه مُقبِلًا عليك ومدبرًا عنك، فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان.

■ لهج: اللَّهَجُ بالشيءِ: الولوع به. وقد لَهِجَ به بالكسر يَلْهَجُ لَهَجًا: إذا أُغرِيَ به فثابر عليه. وأَلْهَجَ الرجلُ، أي: لَهِجَتْ فِصاله برَضاع أُمَّهاتها فيعمل عند ذلك أَخِلَّةً يَشُدُّها في الأخلاف لئلا يرتَضِعَ الفَصيلُ؛ قال الشماخ وذكر عَيْرًا: [الطويل]

رَعى بـارِضَ الـوَسْـمِيِّ حـتَّـى كـأنَّـمـا
يَـرى بِـسَـفَـا الـبُـهْـمـى أَخِـلَّـةَ مُـلْـهِـجِ

واللَّهَجَةُ: اللسانُ، وقد يُحرَّكُ. يقال: فلان فَصيح اللَّهْجة واللَّهَجَةِ. ولَهَّجْتُ القومَ تَلهيجًا: إذا لَهَّنْتَهُمْ وسَلَّفْتَهم. والْهاجَ اللبنُ الْهيجاجًا: إذا خَثُرَ حتَّى يختلط بعضُه ببعض ولم تتمَّ خُثورتُه. وكذلك كلُّ مختلطٍ. يقال: رأيتُ أمرَ بني فلانٍ مُلهاجًا. والْهاجَّتْ عينه أيضًا: اختلط بها النُّعاسُ. أبو زيد: لَهْوَجَ الرجلُ أمرَه لَهْوَجَةً، وهو أن لا يبرِمه. وشِواءٌ مُلَهْوَجٌ، إذا لم يُنضَج. وقد لَهْوَجْتُ اللحم وتَلَهْوَجته، إذا لم تُنْعِمْ طَبْخَه.

■ لهجم: طريقٌ لَهْجَمٌ، أي: واسعٌ مُذَلَّلٌ. واللَّهْجَمُ: العُسُّ الضخمُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

نـاقـةُ شـيـخٍ لـلإلـه راهِـبِ
تَـصُـفُّ فـي ثَـلاثَـةِ الـمَـحَـالِـبِ
فـي الـلَّـهْـجَـمَـيْـن والْـهَـنِ الـمقارِبِ

يعني بالمُقَارِبِ: العُسَّ بين العُسَّيْنِ. والتَّلَهْجُم: الوَلوعُ بالشيء، قال حُمَيد بن ثَور الهلاليّ: [الطويل]

كأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ في جوفِ ضَالَةٍ
تَلَهْجُم لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَمَا

يقول: كأن تَلَهْجُم لَحْيَيْ هذا البعير وَحَى الصِّرْدَانِ. وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدةً، وأصله من اللَّهَجِ وهو الوَلوع.

■ لهد: لَهَدَهُ الحِمْلُ، أي: أثقله. الأصمعيّ: لَهَدَ القومُ دوابَّهم، أي: جَهَدوها وأحرثوها، قال جرير: [الكامل]

ولقد تَرَكْتُكَ يا فَرَزْدَقُ خاسئًا
لمَّا كَبَوْتَ لدى الرِّهانِ لَهيدا

أي: حسيرًا. ولَهَدَهُ لَهْدًا، أي: دفعه لِذلِه، فهو مَلْهودٌ. وكذلك لَهَّدَهُ قال طرفة يذمُّ رجلاً: [الطويل]

بطيءٍ عن الداعي سَريعٍ إلى الخَنا
ذَلولٍ بإجماعِ الرجالِ مُلَهَّدِ

أي: مُدَفَّع، وإنَّما شدِّد للتكثير. أبو زيد: أَلْهَدْتُ به: أَزْرَيْتُ به. أبو عمرو: أَلْهَدْتُ به، إذا أمسكت أحد الرجلين وخلَّيت الآخر عليه وهو يقاتله. قال: فإن فَطَّنْتَ رجلاً بما صاحِبه يكلِّمه قال: والله ما قُلتها إلا أن تُلْهِدَ عليّ، أي تعينَ عليَّ. واللَّهيدَةُ: الرِّخوة من العصائد، ليست بحَساءٍ فتحسى، ولا بغليظةٍ فتُلقم، وهي التي تجاوزُ حدَّ الحريقةِ والسخينةِ، وتَقْصُرُ عن العصيدة.

■ لهذم: لَهْذَمَهُ، أي: قطعه. واللَّهاذِمَةُ: اللُّصوصُ، عن أبي عمرو. واللَّهْذَمُ من الأسنَّةِ: القاطعُ.

■ لهز: لَهَزْتُ القوم، أي: خالطتهم، ودخلت بينهم. ولَهَزَهُ القَتيرُ، أي: خالطه الشيبُ، فهو مَلْهوزٌ. ثم هو أَشْمَطُ، ثم أَشْيَبُ. واللَّهْزُ: الضرب بجُمع اليد في الصدر، مثل اللَّكْز، عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو بالجُمع في اللَّهازِمِ والرقَبة. والرجل مِلْهَزٌ، بكسر الميم، قال الراجز:

أَكُـلَّ يَـوْمٍ لَـكَ شَـاطِـنـانِ
عَـلـى إزاءِ الـبِـئْـرِ مِـلْـهَـزَانِ
إذا يَـفُـوتُ الـضَّـرْبُ يَـحْـذِفـانِ

ولَهَزَهُ بالرمح: طعنه في صدره. ولَهَزَ الفصيلُ ضَرْعَ أُمِّه، إذا ضربه برأسه عند الرَّضاع. ودائرة اللاهِزِ: التي تكون على اللِّهْزِمَةِ، وتُكْرَه.

■ لهزم: لَهْزَمَ الشيبُ خدَّيه، أي: خالطهما، وقال: [الرجز]

إمَّـا تَـرَيْ شَـيْـبًـا عَـلانـي أَغْـثَـمُـهْ
لَـهْـزَمَ خَـدَّيَ بـه مُـلَـهْـزِمُـهْ

واللِّهْزِمَتانِ: عظْمان ناتئان في اللَّحيينِ تحت الأذُنين، ويقال: هما مُضغتان عَلِيَّتانِ تحتهما، والواحدة لِهْزِمَةٌ بالكسر، والجمع اللَّهازِمُ، وقال: [الرجز]

يَـا خَـازِبَـازِ أَرْسِـلِ الـلَّـهـازِمـا
إنِّـي أخـافُ أنْ تـكـونَ لازِمـا

وقال آخر: [الطويل]

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إلى النَّدى
قَرى ما قَرى للضِّرْسِ بين اللهازِمِ

وتَيْمُ الله بن ثعلبة بن عُكَابَةَ يقال لهم: اللَّهازِم، وهم حلفاء بني عِجْلٍ.

■ لهس: اللَّهْسُ: لغة في اللَّحْسِ أو هَهَّةٌ، ويقال: ما لك عندي لُهْسَةٌ بالضم، مثل لُحْسَةٍ، أي: شيء.

■ لهع لهيعة: اسم رجل.

■ لهف: لَهِفَ بالكسر يَلْهَفُ لَهَفًا، أي: حَزِنَ وتحسَّر، وكذلك التَّلَهُّفُ على الشيء، وقولهم: يا لَهْفَ فلانٍ: كلمة يُتَحَسَّرُ بها على ما فات، وقول الشاعر: [الوافر]

فلستُ بمُدْرِكٍ ما فاتَ منِّي
بِلَهْفَ ولا بلَيْتَ ولا لَوَ انِّي

أراد لَهْفاهُ فحذف. والمَلْهوفُ: المظلومُ يستغيث. واللَّهيفُ: المضطر. واللَّهْفانُ: المتحسِّر.

■ لهق: اللَّهَقُ بالتحريك: الأبيض. وكذلك اللَّهاقُ. واللُّهاقُ: الثور الأبيض، وقال الشاعر: [المتقارب]

لَهَاقٍ تلألُؤه كالهِلالِ

واللَّهَق مقصور منه، وأنشد الأصمعي لأسامة الهُذَلي: [المتقارب]

وإلاَّ النَّعامَ وحَفَّانَهُ
وطَغْيا مَعَ اللَّهَقِ الناشِطِ

ولَهِقَ الشيءُ لَهَقًا، أي: ابيضّ. وكذلك لَهِقَ بالكسر لَهَقًا، فهو لَهِقٌ، ولَهَقٌ، إذا كان شديد البياض، مثل يَقِقٍ ويَقَقٍ، قال القطامي يصف إبلًا: [الكامل]

وإذا شَفَنَّ إلى الطريقِ رأَيْنَهُ
لَهِقًا كَشاكِلَةِ الحِصانِ الأبْلَقِ

قال الفراء: اللَّهْوَقَةُ: كلُّ ما لم يُبالغ فيه من كلام أو عمل، تقول: قد لَهْوَقَ كذا، وقد تَلَهْوَقَ فيه، وقال أبو الغوث: اللَّهْوَقَةُ: أن تتحسَّن بالشيء وأن تُظهر شيئًا باطنُكَ على خلافه، نحو أن يُظهر الرجل من السخاء ما ليسَ عليه سجيَّتُه.

قال الكميت يمدح مَخْلَدَ بن يزيد ابن المهلَّب: [الكامل]

أَجْزيهُمُ يَدَ مَخْلَدٍ وجَزاؤُها
عندي بلا صَلَفٍ ولا بتَلَهْوُقِ

■ لهله: اللُّهْلُهُ بالضم: الأرض الواسعة يَطَّرِدُ فيها السرابُ، والجمع لَهالهُ، وقال الراجز:

ومُخفقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ

واللَّهْلَهُ، بالفتح: الثوبُ الرديءُ النَّسْجِ، وكذلك الكلامُ والشِّعْرُ، يقال: لَهْلَهَ النَّسَّاجُ الثوبَ، أي: هَلْهَلَهُ، وهو مقلوبٌ منه.

■ لهم: اللَّهْمُ: الابتلاعُ، وقد لَهِمَهُ بالكسر، إذا ابتلعه. واللُّهمومُ من النوق: الغزيرة اللبن. واللُّهمومُ: الجَوادُ من الناس والخيل، وقال: [البسيط]

لا تَحْسَبَنَّ بياضًا فيَّ مَنْقَصَةً
إنَّ اللَّهاميمَ في أقرابها بَلَقُ

واللُّهامُ: الجيشُ الكثير، كأنَّه يلتهم كلَّ شيء. واللُّهَيْم: الداهيةُ، وكذلك أمُّ اللُّهَيْم. وفرسٌ لِهَمٌّ مثال هِجَفٍّ: سَبَّاقٌ، كأنَّه يلتهم الأرضَ. واللِّهَمُّ أيضًا: العظيم. ورجلٌ لِهَمٌّ: كثير العطاء، مثل خِضَم، وقول الشاعر: [الرجز]

لاهُمَّ لا أدري وأنتَ الداري
كُلُّ امرئٍ منك على مِقْدارِ

يريد: اللَّهُمَّ، والميم المشدَّدة في آخره عوضٌ من (يا) التي للنداء؛ لأنَّ معناه: يا الله. ومَلْهَم، بالفتح: موضعٌ، وهي أرضٌ كثيرةُ النخل، قال جرير: [الطويل]

كأنَّ حُمُولَ الحَيِّ زُلْنَ بِيانِعٍ
من الوارد البطحاءِ من نَخْلِ مَلْهَما

ويومُ مَلْهَم: حربٌ لبني تميم وحَنيفة. والإلهام: ما يُلْقَى في الرُّوع، يقال: أَلْهَمَهُ الله، واستَلْهَمْت الله الصبرَ. والتَهَم الفصيلُ ما في الضرع: استوفاه.

■ لهن: اللُّهْنَةُ بالضم: السُّلْفَةُ، وهو ما يتعلَّل به الإنسان قبل إدراك الطعام، تقول: لَهَّنْتُهُ تَلْهينًا فتَلَهَّنَ،

أي: سلَّفته. ويقال: أَلْهَنْتُهُ، إذا أهديتَ له شيئًا عند قُدومه من سفره، وقولهم: لَهِنَّكَ بفتح اللام وكسر الهاء: كلمةٌ تستعمل عند التوكيد، وأصلها: لإنَّكَ، فأبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في إيَّاكَ: هِيَّاكَ، وإنَّما جازَ أن يُجمع بين اللام وإنَّ، وكلاهما للتوكيد لأنَّك لما أبدلتَ الهمزة هاءً زال لفظُ (إنَّ) فصار كأنَّهُ شيء آخر، قال الشاعر: [الطويل]

لَهِنَّكَ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على كاذبٍ من وعدِها ضَوْءُ صَادِقِ

اللام الأولى للتوكيد، والثانية لامُ (إنَّ)، وقال أبو عُبيد: أنشدنا الكِسائي: [الطويل]

لَهِنَّكَ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَوَاتٍ كاذبٍ مَن يقولُها

وقال: أرادلِلَّهِإنَّك من عبسيَّة، فحذف اللام الأولى من لِلَّهِ، والألف من: إنَّك، كما قال الآخر: [الكامل]

لاَهِ ابْنُ عَمِّكَ والنَّوَى تَعْدُو

أراد: لله ابنُ عمك، أي: والله، والقول الأوَّل أصحّ.

■ لوا، لوى: لَوَيْتُ الحبل: فتلته. ولَوى الرجل رأسه وألْوَى برأسه: أمال وأعرض، وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟﴾ [النساء: ١٣٥] بواوين، قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو القاضي يكون لَيُّهُ وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر. وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من (وليتُ). قال مجاهد: أي أن تَلُوا الشهادة فتُقيموها أو تُعرضوا عنها فتتركوها. ولَوَتِ الناقة ذَنَبها وألْوَتْ بذنَبها، إذا حركته، الباء مع الألف فيها. ولَواه بدَيْنِهِ لَيَّانًا، أي: مطله، قال ذو الرمّة: [الطويل]

تريدين لَيَّاني وأنتِ مليئةٌ
وأُحْسِنُ يا ذات الوشاحِ التقاضيا

ولَوَّيْتُ أعناق الرجال في الخصومة، شدد للكثرة والمبالغة، قال تعالى: ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥]. والْتَوى وتَلَوَّى بمعنًى. ولَوَيْتُهُ عليه، أي: آثرتُه عليه، وقال: [البسيط]

ولم يكن مَلِكٌ للقوم يُنْزِلُهُم
إلاَّ صَلاصلُ لا تُلْوى على حَسَبِ

أي: لا يؤثَرُ بها أحد لحسَبه، للشدة التي هم فيها، ويروى: (لا تَلْوي) أي: لا تعطف أصحابَها على ذوي الأحساب، من قولهم: لَوَى عليه، أي: عَطَفَ، بل تقسم بالمُناصَفَةِ على السويَّة. ولِوى الرملِ مقصور: مُنقطَعه، وهو الجَدَد بعد الرملة. وألْوى القومُ: صاروا إلى لِوى الرملِ؛ يقال: ألْوَيْتُم فانْزلوا. وهما لِوَيانِ، والجمع: الألويَةُ. وذَنَبٌ ألوى: معطوفٌ خِلْقَة مثل ذَنَب العنز. ولِواءُ الأمير ممدودٌ. وقال: [الوافر]

غَداةَ تَسايَلَتْ من كلِّ أوْبٍ
كتائبُ عاقِدينَ لهم لِوايا

وهي لغة لبعضِ العرَبِ. تقول: احتميتُ احتمايًا. والألويَةُ: المَطارِدُ، وهي دون الأعلام والبنود. واللَّوى بالفتح: وجعٌ في الجوف، تقول منه: لَوِيَ بالكسر. واللَّوِيُّ على فَعيلٍ: ما ذَبل من البقل. وقد ألْوى البقل، أي: ذبل. واللَّوِيَّة: ما خبأته لغيرِك من الطعام. وقال: [الرجز]

قلتُ لِذاتِ النُّقبَةِ النَّقِيَّةِ
قومي فغَدِّينا من اللَّوِيَّة

وقد الْتَوَتِ المرأة لَوِيَّةً. وألْوى فلانٌ بحقي، أي: ذَهَب به. وألْوى بثوبه: إذا لمع به وأشار. وألْوَتْ به عنقاءُ مُغْرِبٍ، أي: ذهبت به. والألْوى: الرجلُ المجتنِبُ المنفردُ لا يزال كذلك. واللاءونَ: جمع الذي من غير لفظِه بمعنى الذِّينَ. وفيه ثلاث لغات: اللاءونَ في الرفع واللائينَ في الخفض والنصب، واللاءُو بلا نون، واللائي بإثبات الياء في كلِّ حال، يستوي فيه الرجالُ والنساءُ. لانهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال. وإن شئتَ قلتَ للنساءِ: اللاءِ بالكسر بلا ياء ولا مدٍّ ولا همز، ومنهم

من يهمز. وأما قول الشاعر: [الطويل]

مِنَ النفَرِ اللاءِ الذين إذا هُمُ
يَهابُ اللئامُ حَلقَةَ الباب قَعقعوا

فإنما جاز الجمعُ لاختلافِ اللفظين، أو على إلغاءِ أحدِهما.

■ لوب: اللُّوبَةُ واللابَةُ: الحرَّةُ، والجمع: اللوبُ واللابُ واللاباتُ، وهي الحِرارُ. وفي الحديث أنّه: «حرَّم ما بين لابَتَي المدينة»، وهما حَرَّتان تكتَنِفانِها. قال أبو عبيدة: لوبَةٌ ونوبةٌ للحرَّةِ، وهي الأرضُ التي ألبستها حجارةٌ سودٌ. ومنه قيل للأسود: لوبيٌّ ونوبيٌّ. قال بشر يذكر كتيبة: [الطويل]

مُعالِيَةٌ لا هَمَّ إلا مُحَجَّر
فحرَّةُ لَيْلى السَّهْلُ منها فلوبُها

ولابَ يَلوبُ لَوْبًا ولَوَبانًا ولَوابًا، أي: عطِشَ، فهو لائِبٌ والجمع: لؤوب. مثل: شاهِد وشهود؛ قال الشاعر: [الرجز]

حتَّى إذا ما اشتدَّ لوبانُ النَّجَرْ

قال الأصمعيُّ: إذا طافت الإبلُ على الحوضِ ولم تقدر على الماءِ لكثرة الزحام فذلك اللَّوب. يقال: تركتها لوائِبَ على الحوض. والمَلابُ: ضربٌ من الطِّيبِ كالخَلوقِ. قال جرير: [الوافر]

بِصِنِّ الوَبْرِ تحسَبُهُ مَلابا

وشيءٌ مُلَوَّبٌ، أي: ملطَّخ به. وأمَّا المِرْود ونحوِه فهو المُلَوْلَبُ، على مُفَوْعَل.

■ لوث: اللوثَةُ بالضم: الاسترخاءُ والبطءُ. واللوثَةُ أيضًا: مسُّ جنون. واللوثَةُ أيضًا: الهَيْجُ. ويقال أيضًا: ناقة ذاتُ لُوثَةٍ، أي: كثيرة اللحم والشحم ذات هَوَجٍ. واللَّوْثُ بالفتح: القوَّة. قال الشاعر: [البسيط]

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرَتْ
فالتَعْسُ أدنى لها من يقال لعا

ولاثَ العِمامَةَ على رأسه يَلوثُها لَوْثًا، أي: عصبَها. ولاثَ الرجلُ يَلوثُ، أي: دار. وفلان يَلوثُ بي، أي: يلوذ بي. والالتِياث: الاختلاط والالتفاف. يقال: الْتاثَتِ الخُطوبُ. والْتاثَ برأس القلم شَعْرَةٌ. والْتاثَ في عمله: أبطأ. وما لاثَ فلانٌ أن غلب فلانًا، أي: ما احتبس. ولوَّثَ ثيابَه بالطين، أي: لطخَها. ولَوَّثَ الماءَ، أي: كدَّرَهُ. واللَّويثَةُ على فَعيلَةٍ: الجماعةُ من قبائل شتَّى. والمُلَيَّثُ من الرجال: البطيءُ لسمنه. ورجلٌ أَلْوَثُ: فيه استرخاء بيِّن اللَّوَثِ. وديمَةٌ لَوْثاءُ. واللِّيثُ بالكسر: نبات ملتفٌّ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. الكسائي: يقال للقوم الأشراف: إنَّهم لَمَلاوِثُ، أي: يُطافُ بهم ويُلاثُ، الواحد: مَلاثٌ، والجمع: مَلاوِثُ. وقال: [مجزوء الكامل]

هَلاَّ بَكَيْتِ مَلاوِثًا
مِن آلِ عَبدِ مَنافِ

ومَلاويثُ أيضًا. وقال: [البسيط]

كانوا مَلاويثَ فاحتاجَ الصديقُ لهم
فَقْدَ البلادِ إذا ما تُمْحِلُ المَطَرا

وكذلك المَلاوِثَةُ. وقال: [الوافر]

مَنَعْنا الرَّغْلَ إذ أَسْلَمْتُموهُ
بِفِتْيانٍ مَلاوِثَةٍ جِلادِ

■ لوح: لاحَ الشيءُ يَلوحُ لَوْحًا، أي: لمح. ولاحَهُ السفر: غيَّره. ولاحَ لَوْحًا ولُواحًا: عطش. والْتاحَ مثله. قال رؤبة: [الرجز]

يَمْصَعْنَ بالأذنابِ من لَوحٍ وبَقّ

ولاحَ البرقُ وألاحَ: إذا أومض. ولاحَ النجمُ وألاحَ: إذا بَدا. قال ابن السكيت: لاحَ سُهَيْلٌ: إذا بدا. وألاحَ: إذا تلألأ. قال: وألاحَ بحقِّي: إذا ذهب به. أبو عمرو: ألاحَ الرجلُ من الشيء: إذا أشفق وحاذر. وأنشد: [الرجز]

إنَّ دُلَيْمًا قد ألاحَ من أبي
فقال أنزِلْني فلا إيضاعَ بي

أي: لا سَيْرَ بي. وألاحَ بسيفه: لمع به. والألاحَهُ:

أهلكه. والمِلْواحُ من الدوابِّ: السريع العطش. وإبلٌ لَوْحى، أي: عطشى. ولوَّحَتْهُ الشمس: غيَّرته وسَفَعتْ وجهه. ولَوَّحَ بثوبه: لمعَ به. ولوَّحْتُ الشيءَ بالنارِ: أحميتُهُ. وقال الشاعر: [الطويل]

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كأنَّ وظيفَها
وخُرْطومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

واللَّوْحُ: الكتِفُ، وكلُّ عريض. واللَّوحُ: الذي يُكتب فيه. وألْواحُ السلاح: مايَلوحُ منه كالسيف، والسِّنانُ. قال الشاعر: [الكامل]

تُمْسي كألْواحِ السلاحِ وتُضْـ
ـحي كالمَهاةِ صَبيحَةَ القَطْرِ

واللُّوحُ بالضم: الهواء بين السماء والأرض. يقال: لا أفعل ذلك ولو نَزَوْتَ في اللُّوح، أي: ولو نَزَوْتَ في السُّكاكِ. وشيءٌ لِياحٌ، أي: أبيضُ. قال الفراء: إنَّما صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وأنشد: [الوافر]

أَقَبُّ البطنِ خَفَّاقُ الحشايا
يُضيءُ الليلَ كالقمر اللِّياحِ

ومنه قيل للثَّور الوحشي لِياحٌ لبياضه.

■لوذ: لاذَ بهِلوذًا ولِياذًا، أي: لجأ إليه وعاذَبه. واللَّوْذُ أيضًا: جانب الجبل وما يُطيف به، والجمع: ألْواذٌ. ولاوَذَ القومُ مُلاوَذَةً، أي: لاذَ بعضُهم ببعض. ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور:٦٣]. ولو كان من لاذَ لقال: لِياذًا. وقول الشاعر: [الطويل]

ولَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلاوذَ مِنْ عَمرِو

يعني: القليل. ولَوْذانُ، بالفتح: اسمُ رجلٍ.

■ لوز: اللَّوْزَةُ: واحدة اللَّوْزِ. وأرضٌ مَلازَةٌ: فيها أشجارُ اللوزِ.

■لوس: اللَّوْسُ: الذوقُ. ورجلٌ لَؤوسٌ على فَعولٍ. يقال: مالاسَ لَواسًا بالفتح، أي: ما ذاق ذَواقًا. وقال أبو صاعدٍ الكلابيٌّ: ما ذاق عَلوسًا ولا لَؤوسًا. وما لُسْنا عندهم لَواسًا. واللُّواسَةُ بالضم أقلُّ من اللقمة.

■لوص: فلانٌ يُلاوِصُ الشجر، أي: ينظر كيف يأتيها لقَلْعها. ويقال: ألاصَهُ على كذا، أي: أداره على الشيءِ الذي يَرومُهُ؛ وفي الحديث: «هي الكلمة التي ألاص عليها النبي عَمَّهُ»، يعني: أبا طالبٍ.

■لوط: الكسائي: لاطَ الشيءُ بقلبي يَلوطُ ويَليطُ. يقال: هو ألْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ، وإنِّي لأجِدُ له في قلبي لَوْطًا ولَيْطًا، يعني: الحُبَّ اللازقَ بالقلب. وهذا أمرٌ لا يَلْتاطُ بصَفَري، أي: لا يَلصَق بقلبي. ويقال: اسْتَلاطوهُ، أي: ألْزَقوه بأنفسهم. وفي الحديث: «اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هذا الرجل» أي: استوجبتم. ولُطْتُ الحوضَ بالطين لَوْطًا، أي: مَلَطته به وطيَّنته. واللَّوْطُ: الرِّداءُ. يقال: لبس لَوْطَيْهِ. ولُوطٌ: اسمٌ ينصرف مع العُجمة والتعريف، وكذلك نُوحٌ، وإنَّما ألزموهُما الصرفَ لأنَّ الاسم على ثلاثة أحرف أوسطُه ساكنٌ، وهو على غاية الخفَّة، فقاومتْ خفَّتُه أحدَ السببَيْنِ؛ وكذلك القياسُ في هندٍ ودعدٍ، إلاَّ أنَّهم لم يَلْزَموا الصَّرفَ في المؤنث، وخَيَّروك فيه بين الصرف وتَرْكه. ولاطَ الرجلُ ولاوَطَ، أي: عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوطٍ.

■لوع: لَوْعَةُ الحبِّ: حُرقتُه. وقدلاعَهُ الحبُّيَلوعُهُ. والْتاعَ فؤادُهُ، أي: احترقَ من الشوق. يقال: أتانٌلاعَةُ الفؤاد إلى جحشها، قال الأصمعيُّ: أي: لائِعَةُ الفؤاد، وهي التي كأنَّها ولْهى من الفزَع. وأنشد للأعشى: [الخفيف]

مُلْمِعٍ لاعَةِ الفؤادِ إلى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عنها فبئس الفالي

ورجلٌ هاعٌ لاعٌ، أي: جبان جَزوع. وقدلاعَ يَليعُ. وحكى ابن السكيت: لِعتُ ألاعُ، وهِعْتُ أَهاعُ. وامرأةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ، ورجلٌ هائِعٌ لائِعٌ.

■لوق: اللوقَةُ بالضم: الزُّبدةُ عن الكسائي. وقدلَوَّقَ طعامَه: إذاأصلحه بالزُّبد. يقال: لاآكلُ إلامالُوِّقَ لي، أي: لُيِّنَ لي حتَّى يصير كالزُّبد في لينه. وقال ابن الكلبيِّ: هو الزُّبد بالرُّطَب. وفيه لغتان لوقَةٌ وألُوقَةٌ، حكاه عنه أبو

عبيد. قال: وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةَ: [الطويل]

وإنّي لِمَنْ سالَمْتُمُ لألوقَةٌ
وإنّي لِمَنْ عاديْتُمُ سُمُّ أسْوَدِ

ويقال: ما ذقت لَواقًا، أي: شيئًا.

■ لوك: لُكْتُ الشيءَ في فمي ألوكُهُ: إذا عَلَكته. وقد لاكَ الفرسُ اللجامَ. وفلانٌ يَلوكُ أعراضَ الناس، أي: يقعُ فيهم. وقول الشعراء: أَلِكْني إلى فلان، يريدون به: كُنْ رسولي، وتحمَّل رسالتي إليه وقد أكثروا من هذا اللفظ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلِكْني إليها عَمْرَكَ اللهَ يا فتى
بآيةِ ما جاءتْ إلينا تَهاديا

وقال آخر: [المتقارب]

أَلِكْني إليها وخَيرُ الرسو
لِ أعْلَمُهُم بنَواحي الخَبَرْ

وقياسه أن يقال: ألاكَهُ يُليكه إلاكَةً، وقد حُكِي هذا عن أبي زيد. وهو وإن كان من الألوكِ في المعنى، وهو الرسالة، فليس منه في اللفظ؛ لأنَّ الألوكَ فَعولٌ، والهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوبًا أو على التوهُّم.

■ لوم: اللَّوْمُ: العَذْلُ. تقول: لامَهُ على كذا لَوْمًا ولَوْمَةً، فهو مَلومٌ. ولَوَّمَهُ شُدِّد للمبالغة. واللُّوَّمُ: جمع لائِم، مثل: راكع ورُكَّع. واللائِمَةُ: المَلامَةُ، وكذلك اللومَى على فُعْلى. يقال: مازلت أتجرَّع فيك اللَّوائِمَ. والمَلاوِمُ: جمع المَلامَةِ. واللامَةُ: الأمر يُلامُ عليه. وألامَ الرجلُ: إذا أتى بما يُلامُ عليه. يقال: لامَ فلانٌ غيرَ مُليم. وفي المثل: (رُبَّ لائِمٍ مُليم). قال الشاعر: [الوافر]

ومَنْ يَخْذُلْ أخاه فقد ألاما

واسْتَلامَ الرجل إلى الناس، أي: اسْتَذَمَّ. أبو عبيدة: يقال: ألْمَتُهُ بمعنى: لُمْتُهُ. وأنشد لمَعْقِل بن خويلد الهذلي: [الوافر]

حَمِدْتُ اللهَ أن أمسى رَبيعٌ
بدارِ الذُّلِّ مُلْحِيًا مُلاما

والمُلاوَمَةُ: أن تَلومَ رجلًا ويَلومُكَ. وتَلاوَموا: لامَ بعضُهم بعضًا. ورجلٌ لومَةٌ: يَلومُهُ الناس. ولُوَمَةٌ: يَلومُ الناسَ. مثل: هُزْأَةٍ وهُزَأَةٍ. والتَّلَوُّمُ: الانتظار والتَّمَكُّثُ. ولامُ الإنسان: شَخصُه، غير مهموز. وقال الراجز:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ في زِمامِها
لم يُبْقِ منها السَّيْرُ غَيْرَ لامِها

واللام: من حروفِ الزيادات، وهي على ضربين: متحركة وساكنة؛ فأمَّا الساكنة فَعَلى ضربين، وأما اللاماتُ المتحركةُ فهي ثلاث: لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة. فأمَّا لام الأمر كقولك: لِيَقُمْ زيدٌ، تأمر بها الغائبَ، وربَّما أمروا بها المخاطَب، وقرىء: (فَبِذالِكَ فلتَفْرَحُوا) بالتاء؛ وقد يجوز حذفُ لام الأمرِ في الشعرِ فتعملُ مضمَرةً، كقول متمِّم بن نُوَيرة: [الطويل]

على مِثل أصحاب البعوضة فاخْمِشِي
لَكِ الويلُ حُرَّ الوجهِ أو يَبْكِ من بَكى

أراد: لِيَبْكِ، فحذف اللام. وكذلك لام أمر المُواجِهِ، قال الشاعِر: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوّابٍ لَديه دارُها
تِئْذَنْ فإنّي حَمْؤُها وجارُها

أراد: لتأذنْ فحذف اللام، وكسر التاء على لغة من يقول: أنت تِعْلَم. وأما لامُ التوكيدِ فعلى خمسة أضْرُبٍ: منها لام الابتداء، كقولك: لَزَيْدٌ أفضلُ من عمرو؛ ومنها التي تدخل في خبر إنَّ المشدَّدة والمخفَّفة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر :١٤]، وقوله سبحانه: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة :١٤٣]. ومنها التي تكون جوابًا لِلَوْ ولولا، كقوله تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الفتح :٢٥]؛ ومنها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكَّد بالنون، كقوله: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف :٣٢]. ومنها لام جواب القَسم، وجميع لامات التوكيد

تصلح أن تكون جوابًا للقسم، كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]، فاللام الأولى للتوكيد، والثانية جوابٌ؛ لأنَّ القسم جملة توصَل بأخرى، وهي المُقْسَم عليه، لتؤكِّد الثانيةُ بالأولى. ويربطون بين الجملتين بحروفٍ يسمِّيها النحويون: جوابَ القسم، وهي إنَّ المكسورة المشدَّدة، واللام المعترَض بها، وهما بمعنى واحدٍ، كقولك: واللهِ إنَّ زيدًا خيرٌ منك، وواللهِ لزيدٌ خير منك، وقولك: واللهِ لَيقومن زيدٌ، إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النونَ شديدةً أو خفيفةً لتأكيد الاستقبال وإخراجِهِ عن الحالِ، لا بدَّ من ذلك. ومنها إنْ الخفيفة المكسورة، وما، وهما بمعنًى، كقولك: واللهِ ما فعلت، وواللهِ إنْ فعلتُ، بمعنًى؛ ومنها لا، كقولك: والله لا أفعلُ. لا يتَّصل الحَلِفُ بالمحلوف إلاَّ بأحد هذه الحروف الخمسة، وقد تحذف وهي مرادةٌ.

وأمَّا لام الإضافة فعلى ثمانية أَضْرُبٍ: منها لام المِلك كقولك: المالُ لزيد، ومنها لام الاختصاصِ، كقولك: أَخٌ لزيدٍ؛ ومنها لام الاستغاثة، كقول الشاعر: [البسيط]

يـا لَـلـرِّجَـالِ لِـيـوْمِ الأَرْبـعـاءِ أَمَـا
يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لِي بعد النُّهَى طَرَبَا

واللامان جميعًا للجر، ولكنَّهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرِّقوا بين المستغاث به والمستَغاثِ له؛ وقد يحذفون المستَغَاثَ به ويبقون المستغاثَ له، يقولون: يا لِلماء، يريدون يا قوم للماء، أي: للماء أدعوكم. فإن عطفت على المستغاثِ به بلام أخرى كسرتَها؛ لأنَّك قد أَمِنْتَ اللَّبْسَ بالعطف؛ كقول الشاعر: [البسيط]

يـا لَـلـرِّجَـالِ ولِـلـشُّـبَّـانِ لِـلْـعَـجَـبِ

وقول الشاعر مُهلهِل: [المديد]

يـا لَـبَـكْـرٍ أنـشِـروا لـي كُـلَـيْـبَـا
يـا لَـبَـكْـرٍ أيـنَ أيـنَ الـفِـرَارُ

استغاثةٌ، وقال بعضهم: أصله: يا آل بكر فخفَّف بحذف الهمزة، كما قال جرير: [الكامل]

قـد كـان حـقًّـا أن نـقـول لِـبـارِقٍ
يـا آلَ بـارِقَ فِـيـمَ سُـبَّ جَـرِيـرُ

ومنها لام التعجُّب، مفتوحةً، كقولك: يا لَلعَجبِ! والمعنى: يا عَجَبُ احضُرْ فهذا أَوانُك.

ومنها لام العلة بمعنى كَيْ، كقوله تعالى: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣] وضربتُه ليتأدَّب، أي: لكي يتأدَّبَ ولأجل التأدُّب. ومنها لام العاقبة كقول الشاعر: [الطويل]

فلِلْمَوْتِ تغذو الوالداتُ سِخَالَهَا
كما لِخَرَابِ الدهر تُبنَى المساكنُ

أي عاقبته ذلك. ومنها لام الجَحْد، بعد ما كان ولم يكن؛ ولا تصحب إلاَّ النفي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] أي: لأنْ يعذِّبهم. ومنها لام التاريخ، كقولك: كتبت لثلاثٍ ليالٍ خَلَوْن، أي: بعد ثلاثٍ؛ قال الراعي: [الكامل]

حـتَّـى وَرَدْنَ لِـتِـمِّ خِـمْـسٍ بَـائِـصٍ
جُـدًّا تَـعَـاوَرَهُ الـريـاحُ وَبِـيـلا

وأما اللاماتُ الساكنةُ فعلى ضربين:

أحدهما: لام التعريف؛ فلسُكونها أدخلتْ عليها ألف الوصل ليصحَّ الابتداءُ بها، فإذا اتصلتْ بما قبلها سقطت الألف، كقولك: الرجل.

والثاني: لام الأمر: إذا ابتدأتَ بها كانت مكسورةً، وإن أدخلتَ عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها الكسرُ والتسكينُ، كقوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧].

■ لون: اللَّوْنُ: هيئةٌ كالسَّواد والحمرة. ولَوَّنْتُهُ فتلَوَّنَ. واللَّوْنُ: النوع. وفلان مُتَلَوِّنٌ، إذا كان لا يثبُت على خُلُق واحد. ولَوَّنَ البسرُ تَلْوينًا: إذا بدا فيه أثر النُّضج. واللَّوْنُ: الدَّقَلُ، وهو ضربٌ من النخل. وقال الأخفش: هو جماعةٌ، واحدتها لِينَةٌ، ولكن لما

انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر :٥] وتمرها سمين يسمى العجوة، والجمع: لِينٌ، وجمع: اللين لِيانٌ. مثلَ: ذئبٍ وذئابٍ قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وسالفةٍ كسحوقِ الليا
نِ أضْرَمَ فيها الغَويُّ السُّعُرْ

■ ليت: لَيتَ: كلمة تَمَنٍّ، وهي حرف تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ، مثل: كأنَّ وأخواتها؛ لأنها شابهت الأفعال بقوّة ألفاظها واتّصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها. تقول: ليت زيدًا ذاهبٌ. وأما قول الشاعر: [الرجز]

يا ليتَ أيامَ الصِّبا رواجِعَا

فإنّما أراد: يا ليت أيامَ الصبا لنا رواجِعَ، نصبه على الحال؛ وحكى النحويُّون أن بعضَ العرب يستعملها بمنزلةِ: وَجَدْتُ، فيعدِّيها إلى مفعولين ويجريها مُجرى الأفعال، فيقول: ليت زيدًا شاخصًا فيكون البيت على هذه اللغة. ويقال: لَيتي ولَيتني، كما قالوا: لَعَلِّي ولَعَلَّني، وإنِّي وإنَّني. قال الشاعر: [الوافر]

كَمُنْيَةِ جابرٍ إذ قال لَيتي
أصادفُه وأغْرَم جُلَّ مالي

و الليتُ بالكسر: صَفْحة العنق، وهما لِيتانِ. و لاتَهُ عن وجهه يَلوتُهُ ويَليتُهُ، أي: حبسَه عن وجهه وصرفَهُ. قال الراجز:

وليلةٍ ذات دُجًى سَرَيْتُ
ولم يَلِتْني عن سُراها لَيتُ

أي: لم يمنعني عن سُراها مانع. وكذلك ألاتَهُ عن وجهه، فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنًى. ويقال أيضًا: ما ألاتَهُ من عمله شيئًا، أي: ما نقصه، مثل: ألَتَهُ. قاله الفراء. وأنشد: [الطويل]

ويأكلنَ ما أعنى الوَليُّ فلم يُلِتْ
كأنّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

وقوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص :٣]، قال الأخفش: شَبَّهُوا لات بِلَيْسَ وأضمروا فيها اسم الفاعل؛ قال: ولا تكون لات إلاَّ مع حِينَ، وقد جاء حذف حِينَ في الشعر: قال مازن بن مالِك: [الهزج المخزوم]

حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ وأنّى لكِ مَقْرُوع

فحذف الحِينَ وهو يريده. قال: وقرأ بعضهم (ولات حينُ مناص) [ص :٣]، فرفع حِينُ وأضمر الخبر. وقال أبو عبيد: هي لا والتاء إنَّما زيدت في حِينٍ، وكذلك في تَلانَ، وإنْ كتبتْ مفردة؛ قال أبو وَجْزة: [الكامل]

العاطفونَ تَحِينَ ما مِن عاطفٍ
والمطعِمونَ زمانَ أين المُطْعِمُ

وقال المؤرِّج: زيدت التاءُ في لات كما زيدت في ثُمَّتَ ورُبَّتَ.

■ ليث: اللَّيثُ: الأسد. و اللَّيثُ: ضرب من العناكب يصطاد الذُّبابَ بالوثب. ويقال: لايَثَهُ، أي: عامله معاملة اللَّيث أو فاخَرَهُ بالشَّبَه بالليث. وقولهم: إنه لأشجَعُ من ليثِ عِفِرِّينَ. قال أبو عمرو: هو الأسد. وقال الأصمعي: هو دابة مثل الحِرباءِ يتعرضُ للراكِبِ، نُسبَ إلى عِفِرِّينَ اسم بلد. قال الشاعر: [الطويل]

فلا تَغْذُلي في حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجًا
ولَيثَ عِفِرِّينٍ لَدَيَّ سَواءُ

■ ليس: لَيسَ: كلمةُ نفيٍ، وهو فعلٌ ماضٍ. وأصلها: لَيِسَ بكسر الياء، فسكِّنتْ استثقالاً، ولم تقلب ألفًا لأنها لا تتصرَّف، من حيث استعملتْ بلفظ الماضي للحال. والذي يدلُّ على أنَّها فعلٌ وإن لم تتصرف تصرف الأفعال قولُهم: لَسْتَ ولَسْتُما ولَسْتُمْ، كقولِهم: ضربتَ وضربتما وضربتم. وجُعلتْ من عوامل الأفعال نحو: كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلاَّ أن الباء تدخل في خبرها نحو: ما، دون أخواتها؛ تقول: ليس زيدٌ بمنطلق، فالباء

لتعدية الفعل وتأكيد النفي، ولك أن لا تدخلها؛ لأنَّ المؤكِّد يستغنى عنه، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدَّى مرة بحرف جرٍّ ومرة بغير حرف، نحو: اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إليك. ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها: تقول: مُحْسِنًا كان زيدٌ، ولا يجوز أن تقول: مُحْسِنًا ليس زيدٌ. وقد يستثنى بها، تقول: جاءني القومُ لَيْس زَيْدًا، كما تقول: إلاَّ زيدًا، تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها؛ كأنَّك قلت: ليس الجائي زيدًا؛ ولك أنْ تقول: جاء القومُ لَيْسَكَ، إلاَّ أنَّ المضمرَ المنفصل هاهُنا أحسنُ، كما قال الشاعر: [الرمل المجزوء]

لَيْتَ هذا اللَّيْلَ شَهْرٌ لا نرى فيه غَرِيبا

لَيْسَ إِيَّايَ وإِيَّا كَ ولا نَخْشَى رَقِيبا

ولم يقل لَيْسَنِي ولَيْسَكَ، وهو جائزٌ إلاَّ أن المنفصلَ أجوَدُ. ورجلٌ أَلْيَسُ، أي: شجاعٌ بيِّنُ اللَّيَسِ، من قوم لِيسٍ. وقال الفراء: الأَلْيَسُ: البعيرُ يحمل كلَّ ما حُمِّلَ.

■ليط: اللِّيطَةُ: قشرة القصبةِ، والجمع: لِيطٌ. واللِّيطُ أيضًا: اللونُ. وشيطانٌ لَيْطانٌ، إتباعٌ له.

■ليف: اللِّيفُ للنخل، الواحدة: لِيفَةٌ.

■ليق: لاقتِ الدواةُ تَليقُ، أي: لصقتْ. ولِقْتُها أنا، يتعدَّى ولا يتعدى، فهي مَلِيقة، إذا أصْلَحتَ مدادها. وألَقْتُها إلاقَةً لغةٌ فيه قليلةٌ؛ والاسمُ منه: اللِيقَةُ. ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عند زوجها: ما عاقت عند زوجها ولا لاقتْ، أي: ما لصقت بقلبه. ولاقَ به فلان، أي: لاذ به. ولاقَ به الثَّوب، أي: لَبِقَ به. وهذا الأمر لا يَليقُ بك، أي: لا يَعْلَقُ بك. وفلانٌ ما يليقُ درهمًا من جُوده، أي: لا يُمسكه ولا يَلصَق به. قال الشاعر: [الرجز]

كَفَّاهُ كَفٌّ ما تُلِيقُ دِرْهَما جودًا وأخرى تُعْطِ بالسيفِ دَما

وما بالأرض لَياقٌ أي: مرتع والاقوهُ بأنفسهم، أي: ألزقوه واستلاطوه. قال الشاعر: [الطويل]

وهل كنتَ إلاَّ حَوْتَكِيًّا أَلاقَهُ بنو عَمِّهِ حتَّى بغى وتَجَبَّرا

■ليل: اللَيلُ واحدبمعنى جَمْع، وواحِدته: لَيلةٌ مثل: تمرةٍ وتمرٍ. وقد جُمِع على لَيالٍ فزادوا فيها الياءَ على غير قياس. ونظيره أهلٌ وأهالٌ. ويقال: كان الأصل فيها لَيلاةٌ فحذفت؛ لأنَّ تصغيرَها لُيَيْلَيَة. وليلٌ أَلْيَل: شديدُ الظلمة. قال الفرزدق: [الكامل]

واللَّيلُ مُخْتَلِطَ الغَياطِلِ أَلْيَلُ

وليلةٌ لَيْلاءُ وليلٌ لائلٌ، مثل قولك: شِعْرٌ شاعرٌ في التأكيد. الكسائي: عاملتُهُ مُلايَلَةً، كما تقول: مُياوَمَةً من اليوم. ولَيلى: اسم امرأة، والجمع: لَيال. قال الراجز:

لم أرَ في صواحبِ النِعالِ اللابساتِ البُدَّنِ الحَوالِي

شِبْهًا لِلَيلى خَيرةِ اللَيالي

وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد الحبارى. وقد جاء ذلك في بعض الأشعار. وذكر الأصمعي في كتاب الفَرْقِ النَّهارَ، ولم يذكر الليل.

■لين: اللِينُ: ضد الخشونة. يقال: لانَ الشيءُ يَلينُ لينًا، وشيءٌ لَيِّنٌ ولَيْنٌ مخففٌ منه، والجمع: أَلْيِناءُ. وقومٌ لَيْنُونَ، وأَلْيِناء إنَّما هو جمع لَيِّن مشدّد، وهو فَيْعِلٌ؛ لأنَّ فَعْلا لا يجمع على أَفْعِلاءَ. واللَّيانُ بالفتح: المصدر من اللين. تقول: هو في لَيانٍ من العيش، أي: في نعيم وخفض. ولَيَّنْتُ الشيءَ وأَلَيْنْتُهُ، أي: صيَّرته لَيِّنًا. ويقال أيضًا: أَلَنْتُهُ وأَلْيَنْتُهُ، على النقصان والتمام. مثل: أَطَلْتُه وأَطْوَلْتُهُ. واللِّيانُ بالكسر: المُلايَنَةُ والملاطَفَةُ. تقول: لايَنَني مُلايَنَةً ولِيانًا. واسْتَلانَهُ: عدَّه لَيِّنًا. وتَلَيَّنَ: تملَّق.

■ليه: لاهَ يَليهُ لَيْهًا: تَسَتَّرَ. وجوَّزَ سيبويه أن يكون لاهُ

أصلَ اسم الله تعالى؛ قال الشاعر: [مخلع البسيط]

كَحَلْفَةٍ من أبي رَبَاحِ
يَسْمَعُها لاهُهُ الكُبَارُ

أي: إلاَهُهُ؛ أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم، كالعبَّاس والحسَن، إلاّ أنَّه يخالف الأعلام من حيثُ كان صفةً. وقولهم: يا أَللَّه بقطع الهمزة، إنَّما جاز لأنه يُنْوَى به الوقف على حرف النداء، تفيخمًا للاسم. وقولهم: لاَهُمَّ واللهُمَّ، فالميم بدلٌ من حرف النداء؛ وربَّما جُمِعَ بين البدل والمُبْدَل منه في ضرورة الشِّعْر، كقول الراجز:

غَفَرْتَ أو عَذَّبْتَ يا اللَّهُمَّا

لأنَّ للشاعر أن يردَّ الشيء إلى أصلِهِ، قال الشاعر: [البسيط]

لاَه ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّيْ ولا أنت دَيَّانِيْ فتَخْزُوْنِي

أراد: لِلَّه ابنُ عَمِّك، فحذف لام الجر واللامَ التي بعدها. وأما الألف فهي منقلبة عن الياء، بدَلالة قولهم: لَهْي أبوك، ألا ترى كيف ظَهَرَتِ الياءُ لَمَّا قُلِبَتْ إلى موضع اللام؟

وأما لاَهُوت: فإنْ صحَّ أنَّه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من: لاَه، ووزنه: فَعَلُوتٌ مثل: رَغَبُوتٍ ورَحَمُوتٍ، وليس بمقلوبٍ كما كان الطاغوت مقلوبًا. واللاَّت: اسمُ صَنَم كان لثَقيفٍ، وكان بالطائف؛ وبعض العرب يقف عليها بالتاء، وبعضهم بالهاء. قال الأخفش: سمعنا من العربِ من يقول: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [النجم :١٩] بالتاء ويقول: هي اللاَّت، فيجعلها تاءً في السكوت، وَهِيَ اللاَّت، فأَعْلَمَ أنه جَرٌّ في موضع الرفع؛ فهذا مثلُ أَمسِ: مكسورٌ على كلّ حالٍ، وهو أجود منه؛ لأنَّ الألف واللام اللتين في اللاَتِ لا تسقطان وإن كانتا زائدتين.

قال: وأمَّا ما سمعنا من الأكثر في اللاَت والعُزَّى في السكوت عليها فاللاَّهْ؛ لأنها هاءٌ فصارت تاءً في الوصل. وهي في تلك اللغة مثل: كان من الأمر كَيْتِ وكَيْتِ، وكذلك هَيْهَاتِ في لغة من كَسَرَ، إلاّ أنَّه يجوز في هَيْهَاتِ أن يكون جماعةً ولا يجوز ذلك في اللاتِ؛ لأنَّ التاء لا تزاد في الجماعة إلاّ مع الألف، وإن جعلْتَ الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرفٍ واحدٍ.

■ ليى: اللِّياءُ: شيء يشبه الحِمَّص شديد البياض، يكون بالحجاز؛ يؤكل. عن أبي عبيد. وفي الحديث: «دخل على معاوية وهو يأكل لِياءً مقشّى»، أي: مقشرا. وإذا وصفتَ المرأةَ بالبياض قلت: كأنَّها لياءةٌ. واللِّيا مقصورٌ: الأرض البعيدة عن الماء.

حرف الميم

■ ما: ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه: الاستفهام، نحو: ما عندك. والخبر، نحو: رأيت ما عندك، وهو بمعنى الذى. والجزاء، نحو: ما تفعل أفعل. وتكون تعجبًا نحو: ما أحسن زيدًا. وتكون مع الفعل في تأويل المصدر، نحو: بلغني ما صنعت، أي: صنيعك. وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررتُ بما معجبٍ لك، أي: بشئ معجب لك. وتكون زائدة كافة عن العمل، نحو: إنما زيد منطلق، وغير كافة نحو: قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:١٥٩]. وتكون نفيًا نحو: ما خرج زيد، وما زيد خارجًا. فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دوارة وهو القياس، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهًا بليس، تقول: ما زيد خارجًا، و﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف:٣١]. وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضممت إليها حرفًا، نحو: بم، ولم، و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ:١]. قال أبو عبيد: تنسب القصيدة التي قوافيها على ما: ماوية. وماء: حكاية صوت الشاء، مبنى على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله: [البسيط]

لا ينعشُ الطرفَ إلا ما تَخوَّنَهُ
داعٍ يناديهِ باسمِ الماءِ مَبْغُومُ

وزعم الخليلُ أن مهما أصلها: ما ضمت إليها ما لغوًا، وأبدلوا الألف هاء. وقال سيبويه: يجوز أن تكون مه كإذ، ضم إليها ما. وقول الشاعر: [الكامل]

إما تَرَي رأسِي تغيَّرَ لونَه
شَمَطًا فأصبحَ كالثَّغامِ الممحِلِ

يعنى: إن تري رأسي. وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة، كقولك: إما تقومن أقم. ولو حذفت ما لم تقل: إلا إن تقم أقم، ولم تُنوِّنْ. وتكون إما في معنى المُجازاةِ؛ لأنه إن قد زيد عليها ما. وكذا مهما فيها معنى الجزاء.

■ مأا: مأى: مَأَوْتُ الجِلد مَأْوًا، ومَأَيْتُهُ مَأْيًا: إذا مددته حتى يتسع. وتمأى الجلدُ يتمأى تمئيًا: اتسعَ، وهو تفعلَ. وقال: [الرجز]

دلْوٌ تمأَى دُبغَت بالحلَّبِ

ومائةٌ من العدد، وأصله: مِئًى مثال: مِعًى، والهاء عوض من الياء. وإذا جمعت بالواو والنون قلت: مِئُونَ بكسر الميم، وبعضهم يقول: مُؤُونَ بالضم. قال ابن السكيت: قال الأخفش: ولو قلت: مِئَاتٌ مثال: مِعَاتٍ، لكان جائزًا. وبعضُ العربِ يقولُ: مائة دِرهَم، يُشِمُّونَ شيئًا من الرفعِ في الدالِ ولا يبينون، وذلكَ الإخفاء. وقال سيبويه: يقال: ثلثمائة، وكان حقه أن يقولوا: ثلاث مِئينَ أو مئاتٍ، كما تقول: ثلاثة آلاف؛ لأن ما بين الثلاثةِ إلى العشرةِ يكونُ جماعةً نحو: ثلاثة رجال وعشرة رجال، شبهوه بأحدَ عشَرَ وثلاثةَ عشَرَ. ومن قال: مئين ورفع النون بالتنوين، ففى تقديره قولان: أحدهما: فعلين مثل: غسلين، وهو قول الأخفش، وهو شاذ. والآخر: فعيلٌ بكسر الفاء لكسرة ما بعده، وأصله: مِئِيٌ ومُئِيٌ، مثل: عِصِيٍّ وعُصِيٍّ، فأبدل من الياء نونًا. وأما قول الشاعر: [الرجز]

وحاتِمُ الطائيُّ وهَّابُ المِئِي

وقول مزرد: [الطويل]

وما زوَّدُوني غير سَحْقِ عِمَامَةٍ
وخَمسُ مِيءٍ منها قَسِيٌّ وزائِفُ

فهما عند الأخفش محذوفان مرخمان. وحُكِي عن يونسَ أنه جمعَ بطرح الهاء مثل: تمرة وتمر. وهذا غير مستقيم؛ لأنه لو أراد ذلك لقال: مئًى مثال: مِعًى، كما قالوا في جمع لثة: لِثًى، وفى جمع ثبة ثبى. وأَمْأَى القومُ: صاروا مائة. وأمأيتهم أنا. أبو زيد: أمأت غَنَمُ فلان: إذا صارت مائةً. وأَمْأَيْتُهُمْ لك: جعلتها مائةً.

مَأَتِ السنّور تَموءُ مُواءً: إذا صاحت، مثل: أَمَتْ تأْمو أُماءً. ويقال: مَأَى ما بينهم مَأْيًا، أي: أفسد. قال العجاج: [الرجز]

ويَـغْـتِـلُـونَ مـن مَـأَى فـي الـدَّحْـسِ

وقد تَمَأَّى ما بينهم، أي: فسد.

■ مأج: المَأْجُ: الماءُ الأُجاجُ. وقد مَؤُجَ الماءُ يَمْؤُجُ مُؤُوجَةً فهو مَأْجٌ. قال ابن هرمة: [الوافر]

فـإنَّـكَ كـالـقـريـحَـةِ عـامَ تُـمْـهـى

شَـروبُ الـمـاءِ ثـمَّ تـعـودُ مَـأْجـا

■ مأد: المَأْدُ من النبات: اللَّيِّنُ الناعم. قال الأصمعيُّ: قيل لبعض العرب: أَصِبْ لنا موضعًا. فقال رائدهم: وجدتُ مكانًا ثَأْدًا مَأْدًا. وامْتَأَدَ فلانٌ خيرًا، أي: كَسَبَهُ. ويقال للغصن إذا كان ناعمًا يهتزُّ: هو يَمْأَدُ مَأْدًا حسنًا. وغصن يَمْؤُودُ، أي: ناعم. ورجل يمؤود وامرأة يمؤودة: شابَّة ناعمة. ويَمؤود: موضع. قال الشمَّاخ: [الطويل]

فـظـلَّـت بِـيَـمْـؤُود كـأنَّ عُـيُـونَـهَـا

إلى الشمس هل تدنو رُكِيٌّ نَوَاكِزُ

■ مأر: المِئْرَةُ بالهمز: الذَّحْلُ والعداوةُ، وجمعها: مِئَرٌ. أبو زيد: مَأَرْتُ بين القوم مَأْرًا، وماءَرْتُ بينهم مُماءَرَةً، أي: عاديتُ بينهم وأفسدتُ. قال: والاسمُ: المِئْرَةُ، والجمع: مِئَرٌ. وقال الأمويُّ: ماءَرْتُهُ مماءَرَة: فاخرته، حكاه عنه أبو عبيد. قال: وقال أبو زيد: يقال: هم في أمر مَئِرٍ، بفتح الميم، أي: شديدٍ.

■ مأس: مَأَسْتُ بينهم مَأْسًا، أي: أفسدتُ. قال الكميت: [الطويل]

أَسَوْتُ دِماءً حاولَ القومُ سفكَها

ولا يعدمُ الآسونَ في الغَيِّ مائِسا

■ مأق: المأَقَةُ، بالتحريك: شبه الفُواقِ يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج؛ كأنَّه نَفَسٌ يقلَعُهُ من صدره. وقد مَئِقَ الصبيّ يَمْأَقُ مَأَقًا. وامْتَأَقَ مثله. ومنه قول أمِّ تأبّط شرًّا: (و لا أَبَتُّهُ مَئِقًا). وفي المثل: (أنت تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ فكيف نتَّفق؟) قال رؤبة: [الرجز]

كـأنـمـا عَـوْلَـتُـهـا بـعـد الـتَّـأَق

عـولَـةُ ثَـكْـلَـى وَلْـوَلَـتْ بـعـد الـمَـأَقْ

وأَمْأَقَ الرجلُ: إذا دخل في المَأَقَةِ. وفي الحديث: «ما لم تُضمِروا الإمْآقَ» يعني: الغيظ والبكاء ممَّا يلزمكم من الصَّدَقة. ويقال: أراد به الغدرَ والنكثَ. ومؤْقُ العين: طرفها ممَّا يلي الأنف. واللِّحاظُ: طرفها الذي يلي الأذن، والجمع: آماقٌ، وأماقٌ أيضًا. مثل: آبارٍ وأبْآرٍ. ومَأْقِي العين: لغةٌ في مُؤْقِ العين. وهو فَعْلِي وليس بمفعل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زِيدَ في آخر الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيرًا يلحقونه به؛ لأن فِعْلِي بكسر اللام نادرٌ لا أختَ لها، فألحق بمفعل، فلهذا جمعوه على مآق على التوهُّم. وقال ابن السكيت: ليس في ذوات الأربعة مفعِل بكسر العين إلا حرفان: مَأْقِي العين، ومأوِي الإبل قال الفراء: سمعتها - والكلام كله مفعل بالفتح، نحو: رميته مَرْمًى، ودعوته مَدْعًى، وغزوته مَغْزًى. وظاهر هذا القول - إن لم يُتَأوَّل على ما ذكرناه - غلط.

■ مأن: المَؤُونَةُ تهمز ولا تهمز، وهي فَعُولَةٌ. وقال الفراء: هي مَفْعُلَةٌ من الأيْنِ، وهو التَّعبُ والشدَّة. ويقال: هي مَفْعُلَةٌ من الأوْنِ، وهو الخُرجُ والعِدْلُ؛ لأنَّها ثِقلٌ على الإنسان. قال الخليل: ولو كانت مَفْعُلَةً لكانت مَئِينَةً، مثل: مَعيشة. وعند الأخفش يجوز أن تكون مَفْعُلَةً. ومَأَنْتُ القوم أَمْأَنُهم مَأْنًا: إذا احتملت مُؤْنتهم. ومن ترك الهمز قال: مُنْتُهُمْ أمونُهُمْ. وأتاني فلانٌ وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ، أي: لم أكترثْ له. قال الكسائي: وما تهيَّأْت له. وقال أعرابيٌّ من سُلَيْم: أي: ما علمت بذلك. وهو يمأَنُهُ، أي: يعلمه. وأنشد: [الطويل]

إذا ما علمتُ الأمر أقْرَرْتُ عِلمَه

ولا أدَّعي ما لستُ أمْأَنُهُ جَهْلا

كَفى بامْرِئٍ يومًا يقول بعِلْمِهِ

ويسكتُ عمَّا ليسَ يعلمه فَضْلا

ومأَّنْتُ فلانًا تَمْئِنَةً، أي: أعلمته. وأنشد الأصمعيُّ للمَرَّار الفَقعسيُّ: [الكامل]

فتهامسوا شيئًا فقالوا عَرِّسوا
من غير تَمْئِنَةٍ لغير مُعَرِّسِ

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التَّعْريس. والتَّمْئِنَةُ: الإعلامُ. والمَئِنَّةُ: العلامةُ. وفي حديث ابن مسعود: «إنَّ طولَ الصلاةِ وقِصَرَ الخطبة مَئِنَّةٌ من فِقه الرجل». قال الأصمعيُّ: سألني شُعبةُ عن هذا الحرف فقلت: مَئِنَّةٌ أي: علامةٌ لذاك وخليق لذاك، قال الراجز:

إنَّ اكتحالاً بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ
ونظرًا في الحاجِبِ المُزَجَّجِ
مَئِنَّةٌ من الفِعَال الأعوجِ

وهذا الحرف هكذا يُروى في الحديث والشعر بتشديد النون، وحقُّه عندي أن يقال: مَئِينَة، مثال: مَعِينَةٍ على فَعِيلَة؛ لأن الميم أصلية، إلاَّ أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب، فتكون مَئِنَّةٌ مَفْعِلَةً من إنَّ المكسورة المشدَّدة، كما يقال: هو مَعْسَاةٌ من كذا، أي: مَجْدَرَةٌ ومظنَّةٌ، وهو مبنيٌّ من عَسَى. وكان أبو زيد يقول: مَئِنَّةٌ بالتاء، أي: مَخْلَقَةٌ لذلك، ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ونحو ذلك؛ وهو مَفْعِلَةٌ من أَتَّهُ يَؤُتُّهُ أَتًّا: إذا غلبه بالحجّة. الأصمعيُّ: ماءنْتُ في هذا الأمر، على وزن: ماعنت أي: رَوَّأْتُ. ويقال: امْأَنْ مَأْنَكَ واشْأَنْ شَأْنَكَ، أي: اعملْ ما تحسنُه. والمَأْنُ والمَأْنَةُ: الطِّفطِفَةُ، والجمع: مَأَناتٌ ومُئُونٌ أيضًا على فعول، مثل: بدرة وبدور على غير قياس. أبو زيد: مَأَنْتُ الرجل أَمأَنُهُ مَأْنًا: إذا أصبت مَأْنَتَهُ؛ قال: وهي ما بين سُرَّتِهِ وعانته وشُرْسوفِهِ. والمَأْنُ أيضًا: الخشبةُ في رأسِها حديدةٌ تُثار بها الأرض – عن أبي عمرو وابن الأعرابي.

■ متا: مَتَوْتُ الشيء: مددته. والتَّمَتِّي في نزع القوس: مَدُّ الصُّلب. قال امرؤ القيس: [المديد]

فأَتَتْهُ الوَحْشُ واردةً
فتَمَتَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ

■ متأ: مَتَأْتُهُ بالعصا: ضربته بها. ومَتَأْتُ الحَبْلَ: لغةٌ في مَتَوْتُهُ: إذا مَدَدْتَهُ.

■ متت: المَتُّ: المَدُّ. والمَتُّ: النَّزْعُ على غير بكَرةٍ. والمَتُّ: توسُّلٌ بقرابة. والماتَّةُ: الحُرْمَةُ والوسيلة. تقول: فلان يمُتُّ إليك بقرابةٍ. والمَوَاتُّ: الوسائل.

■ متح: الماتِحُ: المستقي، وكذلك المَتوحُ. تقول: مَتَحَ الماءَ يَمْتَحُهُ مَتْحًا: إذا نزعه. وبئرٌ مَتوحٌ، للتي يُمَدُّ منها باليدين على البَكَرَةِ. وقولهم: سِرنا عُقْبَةً مَتوحًا، أي: بعيدةً. ومَتَحَ النهار: لغةٌ في مَتَعَ: إذا ارتفع. وليلٌ مَتَّاحٌ، أي: طويلٌ. ومَتَحَ بها، أي: حَبَقَ. ومَتَحَ بسَلْحِهِ: رمى به.

■ متر: المَتْرُ: المَدُّ. وقد مَتَرْتُ الحبلَ، أي: مددته. وربَّما كُنِيَ به عن البِضاع. ومَتَرَ بِسَلْحِهِ، إذا رمى به، مثل مَتَحَ. والمَتْرُ: لغةٌ في البَتْر، وهو القطع.

■ متع: مَتَعَ النهارُ يَمْتَعُ، أي: ارتفع وطال. والماتِعُ: الطويلُ من كل شيء. وقد مَتُعَ الشيءُ ومَتَعَهُ غيره. قال لبيدٌ يصف نخلاً: [الطويل]

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بينهنَّ كرومُ

وقول النابغة: [الطويل]

وميزانُهُ في سُورَةِ المجدِ ماتِعُ

أي: راجحٌ زائدٌ. وحبلٌ ماتِعٌ، أي: جيِّد الفتل. ونبيذٌ ماتِعٌ، أي: شديد الحمرة. وكلُّ شيءٍ جيِّدٍ فهو ماتِعٌ. والمَتاعُ: السِّلعةُ. والمتاعُ أيضًا: المنفعةُ وما تَمَتَّعْتَ به.

وقد مَتَعَ به يَمْتَعُ مَتْعًا. يقال: لئن اشتريت هذا الغلام لتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالح، أي: لتذْهَبَنَّ به. قال المشعَّث: [الوافر]

تمتَّع يا مشعَّثُ إنَّ شيئًا
سَبَقْتَ به المماتَ هو المَتاعُ

وبهذا البيت سمّي مشعَّثًا. وقال تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ﴾ [الرعد :١٧] . وتَمَتَّعْتُ بكذا واستَمْتَعْتُ به، بمعنًى. والاسمُ: المُتعَةُ، ومنه مُتعَةُ النكاح، ومُتْعَةُ الطلاق، ومُتعَةُ الحجِّ؛ لأنَّه انتِفاعٌ. وأَمْتَعَهُ الله بكذا ومَتَّعَهُ، بمعنًى. أبو زيد: أَمْتَعْتُ بالشيء: أي: تَمَتَّعْتُ به. وأنشد للراعي: [الطويل]

خليطين من شعبين شتَّى تجاورا
قديمًا وكانا بالتَّفَرُّقِ أمتعا

وأبو عمرو مثله. وأنشد للراعي: [الطويل]

ولكنما أجدى وأمتَعَ جَدُّه
بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بهجْهَجَ ناعِقُه

أي: تمتع جَدُّه بِفِرْقٍ من الغنم. وخالفهما الأصمعي وروى البيت الأول: وكانا للتَّفَرُّق باللام. يقول: ليس أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشئ يذكِّرُهُ به، فكان ما أمتع به كل واحد من هذين صاحبَه أن فارقه. وروى البيت الثاني: (و أمتعَ جده) بالنصب، أي: أمتع الله جده. ويقال: أمتعت عن فلان، أي: استغنيت عنه. حكاه أبو عمرو عن النميري.

■ متك: المتْكُ: ما تبقيه الخاتنة، وأصل المتك الزُّمَاوَرْدُ. والمَتْكاءُ من النساء: التي لم تُخْفَضْ. وقُرِئَ: (وأعتدت لهن مُتْكًا) [يوسف:٣١]، قال الفراء: حدثني شيخ من ثقات أهلِ البصرة أنه الزُّماوَرْدُ، وقال بعضهم: إنه الأُترج، حكاه الاخفش.

■ متن: المَتْنُ من الأرض: ما صلُب وارتفع، والجمع: متانٌ ومُتونٌ. قال: [الكامل]

والقومُ قد قطعوا مِتانَ السَّجْسَجِ

ومَتُنَ الشيء بالضم متانَةً، فهو مَتينٌ، أي: صلبٌ. ومَتْنا الظَّهْرِ: مُكْتَنِفا الصُّلْبِ عن يمينٍ وشمالٍ من عصب ولحم، يذكَّر ويؤنَّث. ومَتَنْتُ الرجلَ مَتْنًا: ضربت مَتْنَهُ. ومَتْنُ السهم: ما دون الرِّيش منه إلى وسطه. ويقال أيضًا: رجلٌ مَتْنٌ من الرجال، أي: صُلبٌ. ومتَنَ به مَتْنًا: سار به يومَه أجمعَ. والمُماتَنَةُ: المباعدةُ في الغايةِ. يقال: سار سيرًا مُماتِنًا، أي: شديدًا. وماتَنَهُ، أي: ماطله. ومَتَنْتُ الكبشَ: شققت صُفْنه واستخرجت بيضتَه بعُروقها. وتَمْتِينُ القوس بالعَقَبِ، والسِّقاءِ بالرُّبِّ: شدُّه وإصلاحه بذلك.

■ متى: مَتى: ظرف غير متمكِّن، وهو سؤالٌ عن مكان، ويجازى به. الأصمعيّ: مَتى في لغة هذيل قد تكون بمعنى مِنْ. وأنشد لأبي ذؤيب: [الطويل]

شَرِبْنَ بماء البحر ثم تَرَفَّعَتْ
مَتى لجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

أي: من لجُج، وقد تكونُ بمعنى وَسَطٍ. وسمع أبو زيد بعضهم يقول: وضَعْتُهُ مَتى كُمِّي، أي: وَسَطَ كُمِّي.

■ مثث: مَثَّ يده يَمُثُّها: إذا مسحها بمنديل أو حشيشٍ لغةٌ في مَشَّ. ويقال: مَثَّ شاربَه: إذا أطعمه شيئًا دسمًا. ومَثَّ النِّحْيُ: نَتَحَ ورَشَحَ، ولا يقال فيه: نَضَحَ. والمَثْمَثَة: التخليط، يقال: مَثْمَثَ أمرَهم: إذا خلَّطه. ومَثْمَثَه أيضًا: مثل: مَزْمَزَهُ، عن الأصمعي؛ يقال: أخذه فَمَثْمَثَه ومَزْمَزَهُ، إذا حرَّكه وأقبلَ به وأدبر، وأنشد: [الرجز]

ثم اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتِحْثَاثا
نَكَفْتُ حيث مَثْمَثَ المِثْمَاثا

قال: يقول: انْتَكَفْتُ أَثَرَهُ، والأفعى تُخَلِّطُ المشيَ، فأراد أنّه أصاب أثرًا مخلَّطًا. والمِثْماث بكسر الميم: المصدر، وبالفتح الاسم.

■ مثل: مِثْلَ: كلمة تسوية. يقال: هذا مِثْلُهُ ومَثَلُهُ كما يقال شِبْهُهُ وشَبَهُهُ بمعنًى. والعرب تقول: هو مُثَيلُ هذا، وهم أُمَيثالُهُمْ: يريدون أنَّ المُشَبَّه به حقيرٌ كما أنَّ هذا حَقيرٌ. والمَثَلُ: ما يُضرب به من الأمثال. ومَثَلُ الشيءِ أيضًا: صفتُه. والمِثالُ: الفِراشُ، والجمع: مُثُل، وإن شئت خفَّفت. والمِثالُ معروفٌ، والجمع: أمثلةٌ ومُثُلٌ. ومَثَّلْتُ له كذا تمثيلًا: إذا صوَّرت له مِثالَه

بالكتابةِ وغيرها. والتِّمْثالُ: الصورَةُ، والجمع: التماثيلُ. ومثل بين يديه مُثولاً، أي: انتصبَ قائمًا. ومنه قيل لِمَنارَةِ المِسْرَجَةِ: ماثِلَةٌ. ومَثَلَ، أي: لَطَأَ بالأرض، وهو من الأضداد. وقال: [الطويل]

رُسومٌ فمنها مُسْتَبِينٌ وماثلُ

والمُسْتبينُ: الأطلالُ. والماثلُ: الرُّسُومُ. ومَثَلَ به يَمْثُلُ مَثْلاً، أي: نَكَّلَ به. والاسم: المُثْلَةُ بالضم. ومَثَّلَ بالقتيل: جَدَعَهُ. والمَثُلَةُ، بفتح الميم وضم الثاء: العُقوبةُ، والجمع: المَثُلاتُ. وأَمْثَلَهُ: جعله مُثْلَةً. يقال: أمْثَلَ السلطانُ فُلانًا: إذا قتله قوَدًا. ويقال للحاكم: أَمْثِلْني، وأَقِصَّني، وأَقِدْني. وفلانٌ أمثلُ بني فلانٍ، أي: أدناهم للخير. وهؤلاء أماثلُ القومِ، أي: خيارُهم. وقد مَثُلَ الرجلُ بالضم مَثالةً، أي: صار فاضلاً. والمُثلى: تأنيث الأمثلِ، كالقُصوى تأنيث الأقصى. وتَماثَلَ من عِلَّتِهِ، أي: أَقْبَلَ. وتمثل بهذا البيتِ وهذا البيتَ بمعنًى. وامتثل أمرَه، أي: احتَذاهُ، قال ذو الرمة يصف الحِمارَ والأُتُنَ: [الطويل]

رَبَاعٌ لها مُذْ أورقَ العودُ عنده
خُماشاتُ ذُحلٍ ما يرادُ امتثالُها

■ مثن: المَثانَةُ: موضع البولِ. ومَثَنْتُهُ أَمْثُنُهُ بالضم مَثْنًا، فهو مَمْثونٌ: إذا أصبت مَثانَتَهُ. ويقال: مَثِنَ الرجل بالكسر فهو أَمْثَنُ بيِّن المَثَنِ: إذا كان لا يستمسك بولُه. والمرأةُ مَثْناءُ. قال الكسائي: يقال: رجل مَثِنٌ ومَمْثونٌ للذي يشتكي مَثانَتَهُ، وفي حديث عمَّار: «أنّه صلّى في تُبَّانٍ وقال: إنّي مَمْثُون».

■ مجج: مَجَّ الرجل الشرابَ من فِيه: إذا رمى به، وانمَجَّتْ نُقْطَةٌ من القَلَم: ترشَّشَتْ. وشيخٌ ماجٌّ: يَمُجُّ ريقَه ولا يستطيع حَبْسَه من كِبَره. يقال: أحمقُ ماجٌّ، للذي يسيل لُعابُه. والماجُّ: الناقة التي تَكْبَرُ حتّى تَمُجَّ الماء من حَلْقِها. والمُجاجَةُ والمُجاجُ: الريقُ الذي تَمُجُّهُ من فِيك. يقال: المَطَرُ مُجاجُ المُزْنِ، والعَسَلُ مجاج النَّحْل. ومُجاجةُ الشيءِ أيضًا: عُصارته.

ومَجْمَجْت الكتابَ: إذا تَبَّجْتَهُ ولم تُبيِّن الحروف. ومَجْمَجَ الرجلُ في خَبَرِهِ: إذا لم يُبَيِّنْه. وأَمَجَّ الفرسُ: إذا بدأ بالجري قبل أن يضطرم. وأمَجَّ الرجل: إذا ذهب في البلاد. والمَجُّ بالفتح: حَبٌّ كالعَدَس، معرب وهو بالفارسية مَاشْ.

■ مجح: مَجَحَ مَجْحًا ومَجَحًا: تكبَّر. والدَّلْوَ في البئر: خَضْخَضَها كذلك.

■ مجد: المَجْدُ: الكرم. والمَجيدُ: الكريم. وقد مَجُدَ الرجل بالضم، فهو مجيد وماجد. قال ابن السكيت: الشرف والمجد يكونان بالآباء. يقال: رجلٌ شريفٌ ماجدٌ: له آباءٌ متقدِّمون في الشرف. قال: والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف. وتَماجَدَ القوم فيما بينهم. وماجَدْتُهُ فمَجَدْتُهُ أَمْجُدُهُ، أي: غلبته بالمجد. ومَجَدَت الإبلُ مُجودًا، أي: نالت من الخلا قريبًا من الشِّبَع. ومَجَّدْتُها أنا تمجيدًا. وقال أبو عبيد: أهل العالية يقولون: مَجَدْتُ الدابَّةَ أَمجُدُها مَجْدًا، أي: علَفْتها مِلء بطنها. وأهل نجد يقولون: مَجَّدْتها تَمْجيدًا، أي: علَفْتهانِصفَ بطنها. والتَّمْجيدُ: أن يَنْسُبَ الرجل إلى المجد. وفي المثل: (في كلِّ شجرٍ نار، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار)، أي: استكثرا منها، كأنّهما أخذا من النار ما هو حَسْبُهُما. ويقال: لأنَّهما يُسرعان الوَرْيَ، فَشُبِّهَا بمن يكثر من العطاء طلبًا للمجد. وبنو مَجْد: أولاد ربيعة بن عامربن صَعْصَعَةَ، ومَجْد: اسم أُمِّهم نُسبوا إليها. قال لبيد: [الوافر]

سَقَى قومي بني مَجْد وأَسْقَى
نُمَيرًا والقبائلَ من هِلالِ

■ مجر: المَجْرُ بالتسكين: الجيشُ الكثيرُ. والمَجْرُ أيضًا: أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة. وفي الحديث: «أنّه نهى عن المَجْرِ»؛ يقال منه: أَمْجَرْتُ في البيع إمْجارًا. ويقال أيضًا: ما له مَجْرٌ، أي: عقلٌ. والمَجَرُ بالتحريك: الاسمُ من قولك: أَمْجَرَتِ الشاةُ

فهي مُمْجِرٌ ، وهو أن يعظُم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولةً لا تقدر على النهوض . ويقال أيضًا : شاةٌمَجْرَةٌ بالتسكين عن يعقوب . قال الأصمعيّ : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ ، لثقله وضِخَمه . وسئل ابنُ لسانِ الحُمَّرَةِ عن الضأن فقال : مالُ صِدْقٍ ، قَرْيَةٌ لا حُمَّى بها إذا أفلتتْ من مَجْرَتَيْها ، يعني : من المَجْرِ في الدهر الشديد وهو الهُزال ، ومن النَّشر ، وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباعُ . فسمَّاهما مَجْرَتَيْنِ ، كما يقال : القَمَرانِ والعُمَرانِ وفي نسخة بندار : من جَرَّتَيها . والمَجَرُ أيضًا بالتحريك : لغة في النَّجَرِ ، وهو العطش ؛ قال ابن السكيت : لأنَّهم يبدلون الميم من النون ، مثل : نَخَجْتُ الدَّلْوَ ومَخَجْتُ .

■ مجس : المَجوسِيَّةُ : نِحْلَةٌ . والمَجوسِيُّ منسوبٌ إليها ، والجمع : المَجوسُ . قال أبو علي النحويُّ : المَجُوس واليَهُودُ إنَّما عرِّف على حد يَهُودِيَ وَيَهودَ ، ومَجُوسِيَ ومَجُوسَ ، فجمع على قياس شعيرةٍ وشعيرٍ ، ثم عرِّف الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجزْ دخولُ الألف واللام عليهما ؛ لأنَّهما مَعرفتان ، قال : وهما مؤنَّثان ، فجَرَيا في كلامهم مَجرى القبيلتين ، ولم يُجعلا كالحَيَّيْنِ في باب الصرف . وأنشد لامرئ القيس : [الوافر]

أَحـارِ أُريـكَ بَـرْقًـا هَـبَّ وهْـنًـا
كـنـارِ مَـجوسَ تَـسْـتَـعِـرُ اسْـتِـعـارا

وقد تَمَجَّسَ الرجل : صار منهم . ومَجَّسَهُ غيره . وفي الحديث : «فأبواه يُمَجِّسانه» .

■ مجع : المِجْعُ ، بالكسر : الأحمقُ ، والمُجْعَةُ بالضم مثله ، وكذلك المُجَعَةُ مثال الهُمَزَةِ . ومَجِعَ الرجل بالكسر يَمْجَعُ مَجاعَةً ، إذا تماجَنَ . وامرأةٌ مَجِعَةٌ : قليلةُ الحياء ، مثل : جَلِعَةٍ في الوزن والمعنى ، عن يعقوب . وتماجَعَ الرجلان : تَماجَنا وترافثا . والمَجيعُ : ضربٌ من الطعام ، وهو تَمْرٌ يُعْجَنُ بلبَنٍ ، وقال : [الخفيف]

إن فـي دارِنـا ثـلاثَ حَـبـالـى
فـوددنـا أن لـو وضـعـن جـمـيـعـا
جـارتـي ثـم هـرتـی ثـم شـاتـی
فـإذا مـا وَضَـعـنَ كـن ربـيـعـا
جـارتـي لـلـخـبـيـصِ والـهـر لـلـفـا
ر وشـاتـی إذا اشـتـهـيـنـا مَجيعَا

■ مجل : مَجَلَتْ يدُهُ تَمْجُلُ مجْلاً ، أي : تَنَفَّطَتْ من العمل . ويقال أيضًا : مَجِلَتْ يدُه بالكسر مَجَلاً . وأَمْجَلَ العملُ يدَه . وجاءت الإبلُ كأنَّها المَجْلُ ، أي : مُمتلئةً كامتلاء المَجْلِ .

■ مجن : المُجونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع . وقد مَجَنَ بالفتح يَمْجُنُ مُجونًا ومَجانَةً ، فهو ماجِنٌ ؛ والجمع : المُجَّانُ . وقولهم : أخذه مَجَّانًا ، أي : بلا بدل ، وهو فَعَّال ؛ لأنه ينصرف . والمُماجِنُ من النوق : التي ينزو عليها غير واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلقَح . وطريقٌ مُمَجَّنٌ ، أي : ممدودٌ .

■ محا : محى : مَحا لوحَه يَمْحوهُ مَحْوًا ، ويَمْحيهِ مَحْيًا ، ويَمْحاهُ أيضًا ، فهو مَمْحِيٌّ ومَمْحُوٌّ . صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت في الياء التى هي لام الفعل . وأنشد الأصمعي : [الرجز]

كـمـا رأيـت الـورق الـمـمـحـيـا

وامَّحَى انفعل منه ، وامْتَحى لغةٌ فيه ضعيفة . ومَحْوَةُ : ريحُ الشمال ؛ لأنَّها تذهب بالسَّحاب ، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألفٌ ولام ، قال الراجز :

قـد بَـكَـرَتْ مَـحْـوَةُ بـالـعَـجَـاجِ
فـدَمَّـرَتْ بَـقِـيَّـةَ الـرَّجَـاجِ

ويقال : تركت الأرض مَحْوَةً واحدةً : إذا طَبَّقها المطر . والمِمْحاةُ : خِرقة يُزال بها المَنِيُّ ونحوه . ومَحْوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني أبو عمرو : [المتقارب]

لِـتَـجْـرِ الـمـنـيـةُ بـعـد الـفـتـى الـ
مُـغـادَرِ بـالـمـحـوِ أذلالَـهـا

■ محت: المَحْتُ: الشديد من كل شيء. ويومٌ مَحْتٌ، أي: شديد الحر، مثل: حَمْتٍ. وقد مَحُتَ يومُنا بالضم.

■ محح: المَحُّ: الثوب البالي. وقد مَحَّ الثوبُ وأَمَحَّ: بَلِيَ. والمُحُّ بالضم: صُفْرَةُ البيضِ. وقال ابن الزِّبَعْرى: [الكامل]

كانت قريشٌ بيضَةً فتَفَلَّقَتْ
فالمُحُّ خالصُهُ لعبدِ منافِ

والمَحَّاحُ: الذي يرضيك بالقول ولا فِعْلَ له، وهو الكذَّاب.

■ محش: المَحْشُ: إحراقُ النارِ الجلدَ. وقد مَحَشْتُ جلدَه، أي: أحرقته. وفيه لغة أخرى: أَمْحَشْتُهُ بالنار، عن ابن السكيت. وحكى هو عن أبي صاعد الكلابيّ: أَمْحَشَهُ الحَرُّ، أي: أحرقه. قال وحكى أبو عمرو: هذه سنةٌ قد أَمْحَشَتْ كلَّ شيء: إذا كانت جَدْبَةً. والامْتِحاشُ: الاحتراقُ. يقال: امْتَحَشَ الخبزُ. وامْتَحَشَ فلانٌ غضبًا.

والمُحاشُ بالضم: المحترِقُ. يقال: خبزٌ مُحاشٌ، وشِواءٌ مُحاشٌ. والمَحاشُ بالفتح: المتاعُ، والأثاثُ. حكاه أبو عبيد. والمِحاشُ بالكسر: القوم يجتمعون من قبائلَ، فيتحالفون عند النار. وهو في قول النابغة: [الكامل]

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا يزيدُ فإنَّني
أَعْدَدْتُ يَرْبوعًا لكم وتَميما

ومَحَشَ الشيءَ: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو: يقولون مرَّت بي غِرارةٌ فمَحَشَتْنِي، أي: سَحَجَتْني. وقال الكلابيُّ: أقول: مرت بي غِرارةٌ فمَشَتْنِي.

■ محص: الظبيُ يَمْحَصُ، أي: يعدو. ومَحَصَ المذبوحُ برجله: مثل: دَحَصَ. ومَحَصْتُ الذهبَ بالنار: إذا خلَّصته ممَّا يشوبُهُ. والتَّمْحيصُ: الابْتِلاءُ والاختِبارُ. والمَمْحوصُ والمَحيصُ: الشديدُ الخَلْقِ من الإبل.

■ محض: المَحْضُ: اللبن الخالصُ، وهو الذي لم يخالطه الماء، حلوًا كان أو حامضًا. ولا يسمَّى اللبن مَحْضًا إلا إذا كان كذلك. ورجلٌ ماحِضٌ، أي: ذو مَحْضٍ كقولك: تامر ولابن. ومَحَضْتُ الرجلَ: سقيته المَحْضَ. وكذلك الإمْحاضُ. وامْتَحَضْتُ أنا، قال الراجز:

امْتَحَضا وسَقَّيانِيَ الضَّيْحا
فقد كَفَيْتُ صاحِبَيَّ المَيْحا

ويقال أيضًا: مَحَضْتُه الودَّ وأَمْحَضْتُهُ. وكلُّ شيءٍ أخلصته فقد أَمْحَضْتَهُ. وأنشد الكسائي: [البسيط]

قُلْ للغواني أَمَا فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تَعْلو اللئيمَ بضربٍ فيهِ إمْحاضُ

وعربيٌّ مَحْضٌ، أي: خالصُ النسبِ، الذكر والأنثى والجمع فيه سواءٌ. وإن شئت أنَّثت وثنَّيتَ وجمعت، مثل: قَلْبٍ وبَحتٍ. وقد مَحُضَ بالضم مُحوضَةً، أي: صار مَحْضًا في حَسَبِهِ.

■ محق: مَحَقَهُ يَمْحَقُهُ مَحْقًا، أي: أبطله ومحاه. وتَمَحَّقَ الشيءُ وامْتَحَقَ. والمُحاقُ من الشهر: ثلاث ليالٍ من آخره. ونصلٌ مَحيقٌ، أي: مُرَقَّقٌ محدد، وهو فعيلٌ من مَحَقَهُ. قال الشاعر: [الوافر]

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جرداءَ فيها
نَقيعُ السُّمِّ أو قَرْنٌ مَحيقُ

وأما قول ابن دُرَيد: إنه مفعول فبعيد. ومَحَقَهُ الحَرُّ، أي: أحرقه. ويومٌ ماحِقٌ، أي: شديد الحرّ، أي: إنَّه يَمْحَقُ كلَّ شيء ويُحْرِقه. قال الأصمعيُّ: يقال: جاءنا في ماحِقِ الصيفِ، أي: في شدَّة حَرِّه. قال ساعدة يصف الحُمر: [البسيط]

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً
في ماحِقٍ من نهارِ الصيفِ مُحْتَدِمِ

ومَحَقَهُ الله، أي: ذهب ببركته، وأَمْحَقَهُ لغةٌ فيه رديئة. وقال أبو عمرو: الإمْحاقُ: أن يَهلِك الشيء كمُحاقِ الهلالِ. وأنشد: [الطويل]

أبوكَ الذي يَكْوي أُنوفَ عُنوقِهِ
بأظفاره حتَّى أَنَسَّ وأَمْحَقا

■محك: المَحْكُ: اللجاجُ. وقدمَحَكَ يَمْحَكُ، فهو رجلٌ مَحِكٌ ومُماحِكٌ. والمُماحَكَةُ: المُلاجَّةُ. وتَماحَكَ الخصمان.

■محل: المَحْلُ: الجَدبُ، وهو انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من الكلإِ. يقال: بلدٌماحِلٌ، وزمانٌ ماحلٌ، وأرضٌ مَحْلٌ وأرضٌ مُحولٌ كما قالوا: بلد سَبْسَبٌ وبلدٌ سباسبُ، وأرضٌ جَدْبَة وأرض جُدُوبٌ. يريدون بالواحد الجمع. وقد أَمْحَلَتْ. قال ابن السكيت: أَمْحَلَ البلدُ فهو ماحِلٌ، ولم يقولوا: مُمحِلٌ. وربَّما جاء ذلك في الشعر. قال حسَّان بن ثابت: [الكامل]

إمَّا تَرَيْ رأسي تَغَيَّرَ لونُه
شَمَطًا فأصبحَ كالثَّغَامِ المُمْحِلِ

وأَمْحَلَ القومُ: أجدبوا. والمَحْلُ: المكرُ والكيد. يقال: مَحَلَ به: إذا سعى به إلى السلطان، فهو ماحلٌ ومَحولٌ. وفي الدعاء: (ولا تجعله ماحلاً مُصَدَّقًا). والمُماحَلَةُ: المماكرة والمكايدة. وتَمَحَّلَ، أي: احتال، فهو مُتَمَحِّلٌ. ورجلٌ متماحلٌ: إذا كان طويلاً. وسَبْسَبٌ مُتماحِلٌ، أي: بعيدُ ما بين الطرَفين. وفي الحديث: «أمورٌ مُتماحلةٌ» أي: فِتَنٌ يطولُ أمرُها. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

وأشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَهُ
غَداتَئِذٍ ذي جَرْدَةٍ مُتماحِلِ

فهو من صفة أَشْعَثَ. والمَحالُ والمَحالَةُ: البَكَرَةُ العظيمةُ التي تستقي بها الإبلُ، وقال حُميدٌ الأرقط: [الرجز]

يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌ طائِرُهْ
رِواقُهُ هُجُودًا سامِره
وِرد المَحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُه

والمَحالَةُ أيضًا: الفَقارَةُ. والمُمَحَّلُ، بفتح الحاء مشدَّدًا: اللبنُ الذي ذهبت عنه حلاوةُ الحَلَب وتغيَّر طعمه قليلاً، وقال: [الرجز]

ما ذقتُ ثُفلاً مُنذُ عامٍ أول
إلا من القارِصِ والمُمَحَّلِ

■ محن: مَحَنْتُ البئر مَحْنًا: إذا أخرجتَ ترابها وطينها. والمِحْنَةُ: واحدة المِحَنِ التي يُمْتَحَنُ بها الإنسان من بليَّةٍ. ومَحَنْتُهُ وامْتَحَنْتُهُ، أي: اختبرته، والاسم المِحْنَةُ. ومَحَنَهُ عشرين سوطًا، أي: ضربَه. وأتيتُ فلانًا فما مَحَنَني شيئًا، أي: ما أعطاني.

■ مخج: أبو الحسن اللِّحياني: مَخَجْتُ الدَّلْو، إذا جَذَبت بها ونَهَزْتَها حتَّى تمتلئ، وأنشد: [الرجز]

فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا هَمُوما
يَزيدُها مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا

قال الأصمعيُّ: يقال: مَخَجها، أي: جامعها.

■مخخ: المُخُّ: الذي في العظم، والمُخَّةُ أخصُّ منه. وفي المثل: (شَرٌّ ما يُجيئُكَ إلى مُخَّةِ عُرقوبٍ). وجمع المُخِّ: مِخَخَةٌ. وربَّما سمَّوا الدِّماغَ مُخًّا. قال الشاعر: [الطويل]

ولا يَسْرِقُ الكلبُ السَّروقُ نِعالَنا
ولا نَنْتَقي المُخَّ الذي في الجماجِمِ

وخالصُ كلِّ شيءٍ مُخُّهُ. وقد أَمَخَّ العظم: جرَى فيه المُخُّ. وأَمَخَّتِ الإبلُ: سمنتْ. وفي المثل: (بين المُمِخَّةِ والعَجْفاءِ). وامْتَخَخْتُ العظم وتَمَخَّخْتُهُ: أخرجت مُخَّهُ.

■مخر: مَخَرَتْ السفينةُ تَمْخَرُ وتَمْخُرُ مَخْرًا ومُخورًا: إذا جرتْ تشقُّ الماء مع صوت. ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل:١٤]، يعني: جواري. ويقال: مَخَرْتُ الأرضَ، أي: أرسلتُ فيها الماء. وبناتُ مَخْرٍ: سَحائِبُ يجئن قُبُلَ الصيف منتصباتٍ رِقاقًا. واسْتَمْخَرْتُ الريحَ: إذا استقبلتَها بأنفك. قال الراجز يصف الذئب:

يَستَمْخِرُ الريحَ إذا لم يسمعِ
بمثلِ مِقْراعِ الصَّفا المُوَقَّعِ

وفي الحديث: «إذا أراد أحدُكم البولَ فَلْيَتَمَخَّرِ الريحَ»، أي: فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها، كَيْلا تَرُدَّ عليه البول. وامْتَخَرْتُ القومَ: انتقيت خيارَهم ونُخْبَتَهُم. قال الراجز:

مِن نُخْبَةِ النـاسِ التي كـان امْتَخَرْ

والمِخْرَةُ والمُخْرَةُ: بكسر الميم وضمها: الشيء الذي تختاره، عن أبي زيد. والماخورُ: مجلسُ الفُسَّاقِ. واليَمْخورُ: الطويلُ، قال العجاج يصف جملاً: [الرجز]

فـي شَـعْـشَـعَـانٍ عُـنُـقٍ يَـمْـخُـورِ
حَـابِـي الـحُـيُـودِ فَـارِضِ الـحُـنْـجُـورِ

■ مخض: مَخَضْتُ اللبنَ أَمْخَضُهُ وأَمْخُضُهُ وأَمْخِضُهُ، ثلاث لغاتٍ. والمِمْخَضَةُ: الإبْريجُ. والمَخيضُ والمَمْخوضُ: اللبن الذي قد مُخِضَ وأخِذَ زُبْدُهُ. وأمْخَضَ اللبنُ، أي: حان له أن يُمْخَضَ. وتَمَخَّضَ اللبنُ وامْتَخَضَ، أي: تحرَّكَ في المِمْخَضَةِ. وكذلك الولد إذا تحرك في بطن الحامل؛ قال عَمْرو بن حسان، أحد بني الحارث بن همام بن مُرة، يخاطب امرأته: [الوافر]

أَلاَ يَـا أُمَّ عَـمْـرٍو لاَ تَـلُـومِـي
وَأَبْـقِـي إنَّـمَـا ذَا الـنَّـاسُ هَـامُ
أَجِـدَّكِ هـل رأيـتِ أَبَـا قُـبَـيْـسٍ
أطَـالَ حَـيـاتَـه الـنَّـعَـمُ الـرُّكَـامُ
وكِـسْـرَى إذْ تَـقَـسَّـمَـهُ بَـنُـوهُ
بـأسيـافٍ كـمـا اقْـتُـسِـمَ الـلِّـحَـامُ
تَـمَـخَّـضَـت الـمَـنُـونُ لـه بِـيَـوْمٍ
أَنَـى ولـكـلِّ حـامِـلَـةٍ تِـمَـامُ

فجعل قوله: (تَمَخَّضَتْ) ينوب مناب قوله: لَقِحَتْ بولدٍ؛ لأنَّها ما تَمَخَّضَت بالولد إلا وقد لقحتْ؛ وقوله: (أَنَى) أي: حان ولادته لتمام أيام الحمل. والمَخاضُ: وجعُ الولادةِ. وقد مَخِضَتِ الناقةُ بالكسر تَمْخَضُ مَخاضًا، مثل: سَمِعَ سَمَاعًا. وكلُّ حاملٍ ضربَها الطَّلْق فهي ماخِضٌ، والجمع: مُخَّضٌ. والمَخاضُ أيضًا: الحواملُ من النوق، واحدتها خَلِفَةٌ، ولا واحد لها من لفظها؛ ومنه قيل للفصِيل إذا استكمل الحَوْلَ ودخل في الثانية: ابن مخاضٍ، والأنثى: ابنة مَخَاضٍ؛ لأنَّه فُصل عن أمّه وأُلْحِقَتْ أمُّهُ بالمَخَاضِ، سواء لَقِحتْ أم لم تلقح. وابنُ مَخاض نكرةٌ، فإذا أردت تعريفه أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف جنس. قال الشاعر: [الوافر]

وَجَـدْنَـا نَـهْـشَـلاً فَـضَـلَـتْ فُـقَـيْـمًـا
كفَضْلِ ابنِ المَخاضِ على الفصيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بناتُ مَخاضٍ وبناتُ لَبونٍ وبناتُ آوى. قال الفراء: مَخَضْتُ بالدلو: إذا نَهَزْتُ بها في البئر، وأنشد: [الرجز]

إنَّ لَـنَـا قَـلَـيْـذَمًـا هَـمُـومَـا
يَـزِيـدُهـا مَـخْـض الـدِّلاَ جُـمُـومـا

ويروى: مَخْجُ الدِّلاَ.

■ مخط: مَخَطَهُ يَمْخَطُهُ مَخْطًا، أي: نزعه ومدَّه. ويقال: أمْخَطَ في القَوس. ومَخَطَ السهمُ، أي: مَرَقَ. وأمْخَطْتُ السهمَ، أي: أنفذته. والمُخاطُ: ما يسيلُ من الأنف، وقد مَخَطَهُ من أنفه، أي: رمى به. وامْتَخَطَ وتَمَخَّطَ، أي: اسْتَنْثَرَ. وامْتَخَطَ سيفَه، أي: اخترَطَه. وربَّما قالوا: امْتَخَطَ ما في يده، أي: نَزَعَه واختلَسه.

■ مخن: المَخْنُ: الرجلُ الطويل. والمَخْنُ: البُكاءُ. والمَخْنُ: النزع من البئر، قال الراجز:

قـد حَـكَـمَ الـقـاضـي بـأمـرٍ عَـدْلِ
أن يَـمْـخَـنُـوهَـا بِـثَـمَـانِـي أَدْلِ

■ مخى: تَمَخَّيْتُ من الشيء وامَّخَيْتُ منه: إذا تبرأت منه وتَحَرَّجت؛ قال الراجز:

ولـم تُـرَاقِـبْ مَـأْثَـمًـا فـتَـمَّـخِـه
مِـنْ ظُـلْـمِ شَـيْـخٍ آضَ مِـنْ تَـشَـيُّـخِـه

■ مدح: المَدْحُ: الثناء الحسن. وقد مَدَحَهُ وامتدحه

بمعنًى. وكذلك المِدْحَةُ، والمَدِيحُ، والأُمْدوحَةُ. وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب: [البسيط]

لو كان مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِرًا أحدًا
أحيا أباكُنَّ يا ليلى الأماديحُ

وتَمَدَّحَ الرجل: تكلَّف أن يُمدح. ورجلٌ مُمَدَّحٌ، أي: ممدوح جدًّا. وامدَحَّ بطنُه: لغةٌ في انْدَحَّ: إذا اتَّسع. وتَمَدَّحَت خواصر الماشية، أي: اتَّسعت شِبَعًا، مثل: تندَّحت. وقال الراعي يصف فرسًا: [الطويل]

فلمَّا سَقَيْناها العَكيسَ تَمَدَّحَتْ
خَواصِرُها وازدادَ رَشْحًا وريدُها

يروى بالدال والذال جميعًا.

■مدخ: تَمَدَّخَتِ الإبل: تقاعست في سَيرِها، وبالذالِ معجمةً أيضًا.

■ مدد: مَدَدْتُ الشيء فامتدَّ. والمادَّةُ: الزيادة المتَّصلة. ومَدَّ الله في عمره، ومَدَّهُ في غيِّه، أي: أمهله وطَوَّلَ له. والمَدُّ: السيل؛ يقال: مَدَّ النهرُ، ومَدَّهُ نهرٌ آخر. قال العجاج: [الرجز]

سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيُّ

ومَدُّ النهار: ارتفاعه. ويقال: هناك قطعةُ أرضٍ قَدْرُ مَدِّ البصر، أي: مدى البصر. ورجلٌ مَديدُ القامة، أي: طويل القامة. وطِرافٌ مُمَدَّدٌ، أي: ممدودٌ بالأطناب، شُدِّد للمبالغة. وتَمَدَّدَ الرجلُ، أي: تمطَّى. والمُدُّ بالضم: مِكيال، وهو رِطلٌ وثُلث عند أهل الحجاز، ورطلان عند أهل العراق. والصاع: أربعة أمْدادٍ. ومُدَّةٌ من الزمان: بُرهة منه. والمُدَّة أيضًا: اسم ما استَمْدَدْتَ به من المِدادِ على القلم. والمَدَّةُ، بالفتح: المرّة الواحدة من قولك: مَدَدْتُ الشيء. والمِدَّةُ بالكسر: ما يَجتَمِعُ في الجرح من القيح. والمِدادُ: النِّقْسُ. تقول منه: مَدَدْتُ الدَّواة وأمْدَدْتها أيضًا. وأمْدَدْتُ الرجلَ: إذا أعطيتَه مُدَّةً بقلم. وأمْدَدْتُ الجيشَ بِمَدَدٍ. والاستِمدادُ: طلب المَدَدِ. قال أبو زيد: مَدَدْنا القومَ، أي: صرنا مَدَدًا لهم. وأمددناهم بغيرنا. وأمْدَدْناهُمْ بفاكهة. وأمَدَّ الجرحُ: صارت فيه مِدَّةٌ. وأمَدَّ العَرْفَجُ: إذا جرى الماء في عوده. ومَدَدْتُ الإبل وأمْدَدْتها بمعنًى، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئًا من الدقيقِ ونحوه فتسقِيها، والاسم: المَديد. وماءٌ إمِدَّانٌ: شديدُ الملوحَةِ، وهو إفْعِلَانٌ بكسر الهمزة.

■مدر: المَدَرَة: واحدةُ المَدَرِ. والعرب تسمِّي القرية مَدَرَةً. قال الراجز:

شَدَّ على أَمْرِ الوُرُوْدِ مِئْزَرَهْ
لَيلًا وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ

يقال: أهل المَدَر والوَبَرِ. ومَدَرُ: قريةٌ باليمن، ومنه فلانٌ المَدَرِي. والمَدْرِيَّةُ: رماحٌ كانت تركَّب فيها القرون المحدَّدة مكان الأسنَّة. قال لبيد يصف البقرةَ والكلابَ: [الكامل]

فلَحِقْنَ واعتَكَرَتْ لها مَدْرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمامُها

يعني: القرون. ومَدَرْتُ الحوضَ أمْدُرُهُ، أي: أصلحته بالمَدَرِ. وفي المثل: أبخَلُ من مادِرٍ، وهو رجلٌ من هلال بن عامر بن صعصعة؛ لأنَّه سقى إبلَه فبقي في أسفل الحوض ماءٌ قليل فسلَح فيه ومَدَر به حوضَه، بُخلًا أن يُشْرَبَ من فَضْله. قال الشاعر: [الطويل]

لقد جَلَّلَتْ خِزْيًا هلالُ بنُ عامرٍ
بَنِي عامرٍ طُرًّا بسَلْحَةِ مادِرِ

والمَمْدَرَةُ بالفتح: الموضعُ الذي يُؤخَذُ منه المَدَرُ فتُمْدَرُ به الحياض، أي: تُسَدُّ خَصاصُ ما بين حجارتها. ورجلٌ أمْدَرُ بيِّن المَدَرِ إذا كان منتفخَ الجنْبَين. والأمْدَرُ من الضباع: الذي في جسده لُمَعٌ من سَلْحِهِ، ويقال: لَوْنٌ له.

■مدش: المَدَشُ: رَخاوةُ عصَبِ اليدِ وقِلَّة لحمها. ورجلٌ أمْدَشُ اليد. وقد مَدِشَ مَدَشًا. وامرأةٌ مَدْشاءُ اليد.

■ مدل: المِذْلُ: الرجلُ الخَفيُّ الشخصِ، القليلُ

اللحم بالدال والذال جميعًا. وتَمَدَّلَ بالمنديل: لغة في تَنَدَّلَ.

■ مدن: مَدَنَ بالمكان: أقام به. ومنه سمِّيت المَدِينَةُ، وهي فعيلَةٌ، وتجمع على مَدائِنَ بالهمز، وتجمع أيضًا على مُدْنٍ ومُدُنٍ. بالتخفيف والتثقيل، وفيه قولٌ آخر: أنّها مَفْعِلَةٌ من دِنْتُ، أي: مَلَكْتُ. وفلان مَدَّنَ المَدائِنَ، كما يقال: مَصَّرَ الأَمْصارَ. وسألت أبا عَلِيَ الفَسَوِيَّ عن همزِ مَدَائِن فقال: فيه قولان، مَن جعله فَعِيلَةً من قولك: مَدَن بالمكان، أي: أقام به، هَمَزه؛ ومَن جعله مَفْعِلَةً من قولك: دِينَ، أي: مُلِكَ، لم يهمزْه، كما لا يهمز مَعَايِش. وإذا نسبت إلى مَدِينَةِ الرسول ﷺ قلت: مَدَنِيٌّ، وإلى مدينة المنصور مَدِينِيٌّ، وإلى مَدائِنِ كسرى مَدائِنِيٌّ، للفرق بين النَّسب لئَلا يختلط. ومَدْيَنُ: قريةُ شُعيبٍ عليه السلام.

■ مده: التَمَدُّهُ: التَّمَدُّحُ. والمادِهُ: المادِحُ، والجمع: المُدَّهُ؛ قال رؤبة: [الرجز]

لِـلَّـهِ دَرُّ الـغَـانِـيـاتِ الـمُـدَّهِ
سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ من تَأَلُّهِي

■ مدى: المَدى: الغاية. يقال: قطعة أرضٍ قدر مَدى البصر، وقدر مَدِّ البصر أيضًا. عن يعقوب. والمَدِيُّ على فَعِيل: الحوضُ الذي ليست له نصائبُ، وقال: [الرجز]

إذا أُمِـيـلَ فـي الـمَـدِيِّ فـاضـا

والجمع: أَمْدِيَةٌ. والمُدْيَةُ بالضم: الشَّفرة، وقد تكسر، والجمع: مُدْياتٌ ومُدًى. كما قلناه في كُلْيَةٍ. والمُدْيُ: القفيزُ الشاميُّ، وهو غير المُدِّ.

■ مذح: يقال: رجل أَمْذَحُ بيِّنُ المَذَح، وقد مَذِحَ، للذي تصطكُّ فَخِذاه إذا مشى؛ قال الأعشى: [الرمل]

كـالـخُـصَـى أَشْـعَـلَ فـيـهـنَّ الـمَـذَحْ

■ مذحج: مَذْحِجٌ، مثال: مَسْجِدٍ: أبو قبيلة من اليمن، وهو مَذْحِج بن يُحَابِرَ بن مالِكِ بن زيد بن كَهْلانَ بن سَبَأٍ، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة.

■ مذر: يقال: تفرقت إبله شَذَرَ مَذَرَ، وشِذَرَ مِذَرَ، إذا تفرَّقت في كلِّ وجه؛ ومَذَر إتباعٌ له. ومَذِرَتِ البيضةُ: فسدت. وأَمْذَرَتْها الدجاجةُ. ومَذِرَتْ مَعِدَتُهُ، أي: فسدت. والأَمْذَرُ: الذي يُكثِر الاختلاف إلى الخلاء. والتَّمَذُّرُ: خُبثُ النفسِ. يقال: رأيت بيضةً مَذِرَةً فَمَذِرَتْ لذلك نفسي، أي: خَبُثَتْ.

■ مذع: الكسائي: مَذَعَ لي الخبر: إذا حدَّثك ببعضه وكتَم البعض حكاه عنه أبو عبيد. قال: والمَذَّاعُ الذي لا يكتم السرَّ، ويقال: الكذَّاب. ومَذَعَ ببوله، أي: رمى به.

■ مذق: المَذِيقُ: اللبن الممزوج بالماء. وقد مَذَقْتُ اللبنَ فهو ممذوقٌ ومَذِيقٌ. ومنه قولهم: فلان يَمْذُقُ الودَّ: إذا لم يُخْلِصه، فهو مَذَّاقٌ، ومُماذِقٌ غير مخلص.

■ مذقر: المُمْذَقِرُّ: اللبن المتقطع. يقال: امْذَقَرَّ الرائبُ امْذِقْرارًا: إذا تقطَّع وصار اللبن ناحية والماء ناحية. وفي حديث عبد الله بن خبَّاب حينَ قتلْته الخوارج على شاطىء نهرٍ: (فسال دمُه في الماء فما امْذَقَرَّ)؛ قال الأصمعيّ: الامْذِقْرار أن يجتمع الدم ثم يتقطَّع ولا يختلط بالماء، يقول: فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزجَ بالماء.

■ مذل: رجلٌ مِذْلٌ، أي: صغير الجثَّةِ، مثل: مِذِلٍ. والمِذْلُ: الباذِلُ لما عنده من مال أو سِرٍّ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبطِ نفسِهِ. قال الأسود بن يَعْفُر: [الكامل]

ولـقـد أروحُ إلـى الـتِّـجـارِ مُـرَجَّـلاً
مَـذِلاً بـمـالـي لَـيِّـنًـا أجـيـادي

يقال: مَذَلْتُ بِسِرِّي، أَمْذُلُ بالضم، مَذْلاً، أي: قَلِقْتُ به وضَجِرْتُ حتَّى أفشيتُه. وكذلك المَذَلُ بالتحريك. وقدمَذِلَتُ بسرِّي بالكسر. ومَذِلْتُ من كلامه: قلقتُ. ومَذِلَتْ رِجلي أيضًا مَذَلاً، أي: خَدِرَتْ. وأنشد أبو زيد: [الطويل]

وإن مَذِلَتْ رِجْلي دَعَوْتُكِ أَشْتَفي
بدعواكِ من مَذْلٍ بها فيهونُ

والامْذِلالُ: الاسترخاءُ والفتورُ، والمَذَل مثله. والمَذيلُ: المريض الذي لا يَتَقارُّ وهو ضعيفٌ. قال الراعي: [الكامل]

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذيلاَ
أَقَذًى بعينِكَ أم أردتَ رحيلا

■ مذى: المَذْيُ بالتسكين: ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل، وفيه الوضوء. تقول منه: مَذى الرجل بالفتح، وأَمْذى بالألف مثله. يقال: كلُّ ذكر يَمْذي وكلُّ أنثى تَقْذي. والمِذاءُ: المُماذاةُ. وفي الحديث: «الغيرة من الإيمان، والمِذاءُ من النفاق»، قال أبو عبيد: هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء ويخلِّيهم يُماذي بعضهم بعضًا. وقال الأموي: المَذِيُّ، والوَدِيُّ، والمَنيُّ مشدَّداتٌ. وأَمْذَيْتُ فرسي: إذا أرسلتَه في المرعى. وربَّما قالوا: مَذَيْتُهُ. حكاه أبو عبيد. والماذِيُّ: العسل الأبيض. والماذِيَّةُ من الدروع: البيضاءُ. وقال الأصمعي: الماذِيَّةُ السَّهلة اللينة. وتسمَّى الخمر ماذِيَّةً لسهولتها في الحَلْق.

■ مرا: مرى: الأصمعيُّ: المَرْوُ: حِجارةٌ بيضٌ براقة تقدح منها النار، الواحدةُ: مروة. وبها سميت المروةُ بمكة. والمرو: ضربٌ من الرياحينِ. قال الأعشى: [الطويل]

وآسٌ وخِيريٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ

ومَرَيْتُ الناقة مَرْيًا: إذا مسحتَ ضرعها ليدر. وأمرت الناقة، أي: در لبنها. والمريُ على فعيل: الناقة الكثيرة اللبن. عن الكسائي. ويقال: هي التي تَدُرُّ على المسحِ. قال أبو زيد: هو غير مهموز، والجمع: مرايا. ومَرَيْتَ الفرس: إذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره، والاسم: المِرْية بالكسر وقد تضم. ومرى الفرس بيديه: إذا حركهما على الأرض كالعابث. والريح تمري السحاب وتمتريه، أي: تستدره. ومَراهُ حقه، أي: جَحَده. وقرئ قوله تعالى: (أَفَتَمْرُونَهُ على ما يرى). وماريت الرجل أماريه مراء: إذا جادلته. والمِرْيَةُ: الشك، وقد تضم. وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرۡيَةٍ مِّنۡهُۚ﴾ [هود :١٧] قال ثعلب: هما لغتان، وأما مِرْيَة الناقة فليس فيه إلا الكسر والضم غلط. والامتراء في الشيء: الشك فيه، وكذلك التمارى. ومَرْو: اسم بلد، والنسبة إليه: مَرْوَزِيٌّ على غير قياس، والثوب: مَرْوِيٌّ على القياس. والمروراة: المفازة التي لا شيء فيها، وهى فعوعلة، والجمع: المرورى، والمروريات، والمرارِيُّ. وفى المثل: (خذها ولو بِقُرطَيّ مارِيَة)، قال ابن السكيت: هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن ثعلبة - وهو العنقاء - ابن عمرو مُزَيْقِياءَ بن عامر ماء السماء. وابنها الحارث الأعرج الذى عناه حسان بقوله: [الكامل]

أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبرِ ابنِ ماريةَ الكريم المفضِلِ

والماريَّة، بتشديد الياء: القَطَاة الملساء.

■ مرأ: مَرُؤَ الطَعامُ يَمْرُؤُ مَراءةً: صار مَريئًا، وكذلك مَرِئَ الطعامُ. قال الأخفش: هو كما تقول فَقُهَ وفَقِهَ، يَكسِرون القاف ويضمونها. قال: ومَرَأَني الطَّعامُ يَمْرَأُ مَراءةً، قال: وقال بعضهم: أَمْرَأَني الطعام. وقال الفراء: يقال: هَنَأَني الطَّعامُ ومَرَأَني: إذا أتْبَعوها هَنَأني قالوها بغير ألفٍ، وإذا أفْرَدوها قالوا: أَمْرَأَني، وهو طعامٌ مُمْرِئٌ. ومَرِئْتُ الطَعامَ: اسْتَمْرَأْتُهُ. والمُروءَةُ: الإنسانية، ولك أن تشدِّدَ. قال أبو زيد: مَرُؤَ الرجلُ: صار ذا مُروءةٍ فهو مَرِيءٌ على فَعِيلٍ. وتَمَرَّأَ: تَكَلَّفَ المروءةَ. ابن السكيت: فلان يَتَمَرَّأُ بنا، أي: يطلب المروءةَ بِنَقْصِنا وعَيْبِنا، قال: وتقول: هو مَرِيءِ الجَزورِ والشاةِ، للمتَّصِل بالحُلقوم الذي يجري فيه الطعامُ والشرابُ؛ والجمع: مُرُؤٌ، مثل: سَريرٍ

وسُرُرٍ. والمَرْءُ: الرجلُ، يقال: هذا مَرْءٌ صالحٌ ومررت بمرءٍ صالحٍ ورأيت مَرْءًا صالحًا، وضم الميم لغة، وهما مَرْآنِ صالحان، ولا يُجْمَعُ على لفظه، وبعضهم يقول: هذه مرأةٌ صالحةٌ ومَرَةٌ أيضًا بترك الهمزة وبتحريك الراء بحركتها. فإن جئت بألف الوَصل كان فيه ثلاث لغاتٍ: فَتْحُ الراء على كل حال حكاها الفرَّاء، وضمُّها على كل حال، تقول: هذا امْرَأٌ ورأيت امْرَأً ومررت بامْرَإٍ. وتقول: هذا امْرُؤٌ ورأيت امْرُؤًا ومررت بامْرُؤٍ، وإعرابها على كل حال، وتقول: هذا امْرُؤٌ ورأيت امرأً ومررت بامْرِئٍ، مُعْرِبًا من مكانين، ولا جمعَ له من لفظه. وهذه امْرَأةٌ مفتوحة الراء على كل حال. فإن صَغَّرْتَ أسقطتَ ألفَ الوَصل فقلت: مُرَيْءٌ ومُرَيْئَةٌ. وربَّما سمُّوا الذئبَ امْرَأً. وذكر يونس أن قول الشاعر: [الطويل]

وأنت امْرُؤٌ تَغْدو على كُلِّ غِرَّةٍ
فَتُخْطِئُ فيها مَرَّةً وتُصيبُ

يعني به الذئبَ. وقالت امرأةٌ من العربِ: أنا امْرُؤٌ لا أخبرُ السِّرَّ. والنِّسْبَةُ إلى امرِئٍ: مَرَئِي بفتح الراء، ومنه المَرَئِي الشاعر؛ وكذلك النِّسْبَةُ إلى امرِئ القيس، وإنْ شئت: امْرِئِيٌّ.

■ مرت: المَرْتُ: مفازةٌ لا نباتَ فيها. ومكان مَرْتٌ بيِّن المُروتَةِ. قال الراجز:

وَمَـهْـمَـهَـيْـنِ قَـذَفَـيْـنِ مَـرْتَـيْـنْ
ظَـهْـراهُـمـا مـثـلُ ظُـهـورِ التُّـرْسَـيْـنْ

ورجل مَرْت الحاجبِ: إذا لم يكن على حاجبه شَعَر، قال ذو الرمة: [الرجز]

كُـلَّ جَـنـيـنٍ لَـثِـقِ الـسِّـرْبَـالِ
مَـرْتِ الـحَـجَـاجَـيْـنِ مـن الإعْـجَـالِ

يعني: جنينًا ألْقته أمّه قبل أن ينبت وبره. والمَرُّوت بالتشديد: اسم وادٍ، قال أوس: [البسيط]

وما خليجٌ من المَرُّوت ذو شُعَبٍ
يَرْمِي الضَّريرَ بخُشْبِ الطَّلْحِ والضالِ

ومنه: يوم المَرُّوتِ، بين بني قُشَيْرٍ وتَميم.

■ مرث: مَرَثَ التمرَ بيده يَمْرِثُهُ مَرْثًا، لغة في مرسه: إذا ماثَهُ ودافَهُ. وربَّما قيل مَرَدَهُ. ورجل مِمْرَثٌ، أي: صبور على الخِصام، والجمع: مَمارِثُ. ومَرَثَ الصبيُّ إصبعَه: إذا لاكَها. قال عَبدة بن الطبيب: [الكامل]

فَـرَجَـعْـتُـهُـمْ شَـتَّـى كـأنَّ عَـمـيـدَهُـم
في الـمَـهْـدِ يَـمْـرُثُ وَدْعَـتَـيْـهِ مُـرْضَـعُ

■ مرج: المَرْجُ: الموضع الذي ترعى فيه الدوابُّ. ومَرْج الخُطَباء: موضع بخُراسان، ومَرْج راهِطٍ: موضع بالشام، ومنه: يوم المَرْج لمروانَ بنِ الحكم على الضَّحّاك بن قيس الفِهْرِيِّ؛ ومَرْج القَلَعَةِ بفتح اللام: منزل بالبادية. ومَرَجْتُ الدابة أمْرُجُها بالضم مَرْجًا، إذا أرسلتها ترعى. وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمٰن:١٩]. أي: خَلاّهما لا يلتبس أحدهما بالآخر. قال الأخفش: ويقول قوم: أمْرَج البَحْرين، مثل: مَرَجَ، فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنًى. والمَرَجُ بالتحريك: مصدر قولك مَرِجَ الخاتَمُ في إصبعي بالكسر، أي: قَلِقَ، مثل: جَرِج. ومَرِجَتْ أماناتُ الناس أيضًا: فَسَدَتْ. ومَرِجَ الدين والأمرُ: اختلطَ واضطربَ. قال أبو دُواد: [الرمل]

مَـرِجَ الـديـنُ فَـأعْـدَدْتُ لـه
مُـشْـرِفَ الـحـارِكِ مَـحْـبوكَ الـكَـتَـدْ

ومنه الهَرْجُ والمَرْجُ. يقال: إنما يُسَكَّنُ المَرْجُ لأجل الهَرْج ازدواجًا للكلام. وأمر مَريجٌ، أي: مختلط. وأمْرَجَتِ الناقةُ: ألقَتْ ولَدَها بعد ما يصير غِرْسًا ودَمًا. ومارِجٌ من نار: نارٌ لا دُخان لها خُلِقَ منها الجانُّ. والمَرْجان: صِغارُ اللؤلؤِ.

■ مرجل: المُمَرْجَلُ: ضربٌ من ثياب الوَشْيِ. قال العجاج: [الرجز]

بِـشِـيَـةٍ كَـشِـيَـةِ الـمُـمَـرْجَـلِ

قال سيبويه: مَراجِلُ ميمُها من نفسِ الحرفِ، وهي

ثياب الوَشْيِ.

■ مرح: المَرَحُ: شدةُ الفرحِ، والنشاطِ. وقد مَرِحَ بالكسر، فهو مَرِحٌ و مِرِّيحٌ بالتشديد، مثال: سِكِّير، و أمْرَحَهُ غيره، والاسم: المِراحُ بكسر الميم. و مَرِحَتْ عينه أيضًا مَرَحانًا: فسدت وهاجت. قال الشاعر: [الطويل]

كأنَّ قذًى في العينِ قد مَرِحَتْ به
وما حاجَةُ الأخرى إلى المَرَحان

وفرسٌ مِمْراحٌ و مَروحٌ، أي: نشيطٌ. وقد أمْرَحهُ الكلأُ. وقوسٌ مَروحٌ، كأن بها مَرَحًا من حسن إرسالها السهمَ؛ وقال الأصمعيُّ: في قول أبي ذؤيب: [الوافر]

مُـصَـفَّـقَـةٌ مُـصَـفَّـاةٌ عُـقَـارٌ
شـآمِـيَـةٌ إذا جُـلِـيَـتْ مَـروحُ

أي: لها مِراحٌ في الرأس وسورةٌ، يَمْرَحُ من يشربها. وعينٌ مِمْراحٌ: غزيرة الدمع. و مَرَّحْتُ القِربةَ: أي: سَرَّبتها، وهو أن تملأَها ماءً لتنسدَّ عيونُ الخُرَزِ. ويقال للرامي إذا أصاب: مَرْحَى! وهو تعجُّبٌ. وإذا أخطأ: بَرْحى.

■ مرخ: المَرْخُ: شجرٌ سريعُ الوَرْيِ. وفي المثل: (في كلِّ شجرٍ نار، واستمجد المَرْخُ والعَفار) والعَفارُ: الزند وهو الأعلى، والمَرْخُ: الزَّنْدَةُ وهي الأسفل. قال الشاعر: [المتقارب]

إذا المَـرْخُ لـم يـورِ تـحت العَـفار
وضُـنَّ بـقِـدْرٍ فـلـم تُـعْـقَـبِ

و مَرَخْتُ جسدي بالدهن مَرْخًا، ومَرَّخْتُهُ تَمْريخًا. و أمْرَخْتُ العجينَ: إذا أكثرت ماءه حتَّى رَقَّ. وذو المَمْرُوخِ: موضع.

والمِرِّيخُ: سهمٌ طويلٌ له أربعُ قُذَذ يُغْلَى به. قال الشمَّاخ: [الطويل]

أَرِقْتُ له في القَوْمِ والصُّبْحُ سَاطِعٌ
كما سَطَعَ المِرِّيخ شَمَّرَهُ الغالِي

أي: أرسله. و المِرِّيخُ: نجمٌ من الخُنَّس في السماء الخامسة.

■ مرد: المَرْدُ: ثمر الأراك الغضُّ منه. ورملة مَرْداءُ: لا نبتَ فيها. وغُصن أمْرَدُ: لا ورق عليه. وفرسٌ أمْرَدُ: لا شعر على ثُنَّتِهِ. وغلامٌ أمْرَدُ بَيِّنُ المَرَدِ بالتحريك، ولا يقال: جارية مرْداء. قال الأصمعي: يقال: تَمَرَّدَ فلانٌ زمانًا ثم خرج وجهه، وذلك أن يَبْقى أمْرَدَ حينًا. و تَمريدُ البناء: تمليسه. و تَمريدُ الغصنِ تجريدُه من الورقِ. و مَرَدَ الخبز يَمْرُدُهُ مَرْدًا، أي: ماثَهُ حتَّى يلين. و المَرِيدُ: التمر يُنقع في اللبن حتَّى يلين. و مَرَدَ الصبي ثديَ أمِّه مَرْدًا. و المُرودُ على الشيء: المُرونُ عليه. و الماردُ: العاتي. وقد مَرُدَ الرجل بالضم مَرادَةً، فهو ماردٌ و مَريدٌ. و المِرِّيدُ: الشديد المَرادَة مثال: الخِمِّيرِ والسِكِّير. و مُرادٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو مُراد بن مالِكِ بن زَيد بن كَهلان بن سبأ. ويقال: كان اسمه (يُحابِرَ) فَتَمَرَّد فسمي مُرادًا، وهو فُعَالٌ على هذا القول. و المَرادُ، بالفتح: العُنق. و ماردٌ: حِصنُ دُومة الجَنْدل. يقال في المثل: تَمَرَّدَ ماردٌ وعزَّ الأبلق.

■ مردقش: قال ابن السكيت: المَرْدَقُوشُ: المَرْزَنْجُوشُ. وأنشد لابن مقبل: [البسيط]

يَعْلُون بالمَرْدَقُوش الوَرْدَ ضَاحِيَةً
على سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ

ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرَّبًا. ومن خفضَ الوردَ جعله من نعته. واللجزُ: اللزِجُ.

■ مرر: المَرارَة: ضد الحلاوة. و المَرارَةُ التي فيها المِرَّةُ. وشيءٌ مرٌّ، والجمع: أمْرارٌ. قال الشاعر: [الطويل]

رَعى الرَّوْضَ في الوَسْميِّ حتَّى كأنما
يرى بِيَبِيس الدَّوِّ أمْرارَ عَلْقَم

وأما قول النابغة: [الكامل]

لاَ أَعْـرِفَـنَّـكَ فَـارِضًـا لِـرِمـاحِـنـا
فـي جُـفِّ تَـغْـلِـبَ وَارِدي الأمْـرار

فهي مياهٌ في البادية مُرَّة. ويقال: رِعْيُ بني فلانٍ المُرَّتانِ، أي: الألاءُ والشيحُ. وهذا أَمَرُّ من كذا. قالت امرأة من العرب: صُغراها مُرَّاها. والأمَرَّانِ: الفقر والهَرَم. والمارورةُ والمُرَيْراءُ: حَبٌّ مُرٌّ يختلط بالبُرِّ. ومُرٌّ: أبو تميم، وهو مُر بن أُدِّ بن طابخةَ بن إلياسِ بن مضرَ. ومُرَّةُ: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو مُرَّة بن كعب بن لؤيٍّ بن غالب بن فِهْر بن مالِكِ بن النضر. ومُرَّة: أبو قبيلة من قيسِ عَيْلانَ، وهو مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلان. والمُرِّيُّ: الذي يُؤْتَدَمُ به، كأنَّه منسوب إلى المَرارَةِ. والعامَّة تخففه، وأنشدني أبو الغوث: [السريع]

وأُمُّ مَـثْـوَايَ لُـبَـاخِـيَّـةٌ
وعـنـدهـا الـمُـرِّي والـكَـامَـخُ

وأبو مُرَّةَ: كنيةُ إبليسَ. والمُرارُ، بضم الميم: شجرٌ مُرٌّ، إذا أكلت منه الإبلُ قلصَت عنه مَشافِرُها، الواحدة: مُرارةٌ؛ ومنه: بنو آكِلِ المُرارِ، وهم قوم من العرب. والمَربالفتح: الحَبْلُ، قال الراجز:

ثـم شَـدَدْنَـا فـوقـه بـمَـر
بـيـن خِـشَـاشَـيْ بَـازِلٍ جِـوَرِّ

وبطْنُ مَر أيضًا: موضعٌ، وهو من مكة على مرحلة. والمَرَّةُ: واحدة المَرِّ والمِرارِ. قال ذو الرمَّة: [البسيط]

لا بلْ هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَـرًّا شَـمـالٌ ومَـرًّا بـارحٌ تَـرِبُ

يقال: فلانٌ يصنع ذلك الأمر ذاتَ المِرارِ، أي: يصنعه مِرارًا ويدعه مِرارًا. والمَرْمَر: الرُّخامُ. والمَرْمارةُ: الجاريةُ الناعمةُ الرجراجةُ، وكذلك المُرْمُورَةُ. والتَّمَرْمُرُ: الاهتزازُ. والمِرَّةُ: إحدى الطبائع الأربع. والمِرَّةُ: القوّة وشدةُ العَقل أيضًا. ورجلٌ مَريرٌ، أي: قويٌّ عليه المِرَّةُ. والمَريرُ والمَريرَةُ: العزيمةُ. قال الشاعر: [الطويل]

ولا أَنْثَني من طِيَرَةٍ عن مَريرَةٍ
إذا الأَخْطَبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرْصَرا

والمَريرُ من الحبال: ما لَطُفَ وطال واشتدَّ فَتْلُه، والجمع: المرائِرُ. والأَمَرُّ: المصارينُ يجتمع فيها الفَرْثُ. قال الشاعر: [الوافر]

فـلا تُـهْـدِ الأَمَـرَّ ومـا يَـلـيـهِ
ولا تُـهْـدِنَّ مَـعْـروقَ الـعِـظـامِ

أبو زيد: لقيتُ منه الأَمَرِّينَ بنون الجمع، وهي الدواهي. ومُرامِرُ: اسمُ رجلٍ، قال شَرْقيُّ بن القُطاميُّ: إنَّ أول من وضع خَطَّنَا هذا رجالٌ من طَيِّءٍ منهم مُرامِر بن مُرَّةَ؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَـعَـلَّـمْـتُ بـاجَـادٍ وآلَ مُـرامِـرٍ
وسَوَّدْتُ أثوابِيْ ولستُ بِكاتِبِ

وإنما قال: آلَ مُرامِر لأنَّه كان قد سمَّى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جَاد، وهم ثمانية. ومَرَّ عليه وبه يَمُرُّ مَرًّا ومُرورًا: ذهَب. واسْتَمَرَّ مثله. ويقال أيضًا: اسْتَمَرَّ مَريرُهُ، أي: استحكم عزمُه. وقولهم: لَتَجِدَنَّ فلانًا أَلْوى بَعيدَ المُسْتَمَرِّ، أي: إنه قويٌّ في الخصومة لا يسأم المِراسَ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَجَـدْتَـنـي أَلْـوى بـعـيـدَ الـمُـسْـتَـمَـرّْ
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خيرٍ وشَرّْ

والمَمَرُّ: موضعُ المُرورِ، والمصدر. وأَمَرَّ الشيء، أي: صار مُرًّا، وكذلك مَرَّ الشيء يَمَرُّ بالفتح مَرارَةً، فهو مُرٌّ، وأَمَرَّهُ غيره ومَرَّرَهُ. وأَمْرَرْتُ الحبلَ فهو مُمَرٌّ: إذا فتلْته فتلاً شديدًا.

ومنه قولهم: ما زال فلان يُمِرُّ فلانًا ويُمارُّهُ أيضًا، أي: يعالجه ويلتوي عليه ليصرعَه. وفلان أَمَرَّ عقْدًا من فلان، أي: أحكم أَمْرَامنه وأوفى ذِمَّةً. وقولهم: ما أَمَرَّ فلانٌ وما أحلى، أي: ما قال مُرًّا ولا حلوًا. والمُرَّانُ: شجرُ الرِّماحِ، نذكره في باب النون لأنه فُعَّال [1].

(١) انظر (مرن).

■مرز: مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرْزًا، أي: قرصه بأطراف أصابعه قرصًا رفيقًا ليس بالأظفار، وإذا أوجع المَرْزُ فهو حينئذٍ قرصٌ. عن أبي عبيد. يقال: امْرُزْ لي من هذا العجين مَرْزَةً، أي: اقطع لي منه قطعة. وامْتَرَزْتُ عِرضَ فلان، أي: نِلْتُ منه.

■ مرس: المَرَسَة: الحبلُ، والجمع: مَرَسٌ، وجمع المَرَسِ: أمْراسٌ. والمَرَسُ أيضًا: مصدر قولك: مَرِسَتِ البَكْرَةُ بالكسر تَمْرَسُ مَرَسًا، وهي بكرةٌ مَروسٌ: إذا كان ينشَب حبلُها بينها وبين القَعْوِ. قال الشاعر: [الرجز]

دُرْنَــا ودَارَتْ بَــكْــرَةٌ نَــخِــيــسُ
لا ضَــيِّــقَــةُ الــمَــجْــرَى ولا مَــرُوسُ

ويقال أيضًا: مَرِسَ الحبلُ: إذا وقع في أحد جانبي البَكَرَةِ، يَمْرَسُ مَرَسًا؛ فإذا أعدته إلى مجراه قلت: أمْرَسْتُهُ، قال الراجز:

بِـئْـسَ مَـقَـامُ الـشـيـخ أَمْـرِسْ أَمْـرِسِ
إمَّـا عـلـى قَـعْـوٍ وإمَّـا اقْـعَـنْـسِـسِ

وكذلك إذا أنشبتَه بين البكرة والقَعْوِ قلت: أمْرَسْتُهُ. وهو من الأضداد، عن يعقوب؛ قال الكميت: [الوافر]

سَـتَـأتـيـكُـمْ بِـمُـتْـرَعَـةٍ دُعَـاقًـا
حِـبـالُـكُـمُ الـتـي لا تُـمْـرِسُـونـا

أي: لا تنشِبونها في البكرة والقَعْوِ. ويقال للقوم: هم على مَرِسٍ واحد بكسر الراء، وذلك إذا استوت أخلاقهم. والمِراسُ: المُمارسة والمعالجة. ورجلٌ مَرِسٌ: شديد العلاج بيِّن المَرَسِ. ومَرَسْتُ التمرَ وغيرَه في الماء: إذا أنقعته ومَرَثْتَه بيدك. ومَرَسَ الصبيُّ إصبعَهُ يَمْرُسُهُ: لغةٌ في مَرَثَهُ أو لَثَغَه. ومَرَسْتُ يدي بالمنديل، أي: مسحت، عن ابن السكيت. وتَمَرَّسَ به وامْتَرَسَ به، أي: احتكَّ به. يقال: امْتَرَسَتِ الألسنُ في الخصومات، أي: لاجَّتْ. قال أبو ذؤيبٍ يصف صائدًا وأنَّ حُمُرَ الوحش قرُبتْ منه بمنزلة من يحتكُّ بالشيء، فقال: [الكامل]

فَـنَـكِـرْنَـه فَـنَـفَـرْنَ وامْـتَـرَسَـت بِـه
هَـوْجَـاءُ هَـادِيَـةٌ وهَـادٍ جُـرْشُـعُ

والمَرْمَرِيسُ: الداهيةُ، وهو فَعْفَعِيلٌ، بتكرير الفاء والعين؛ يقال: داهيةٌ مَرْمَرِيسٌ، أي: شديدة قال محمد بن السَّرِيِّ: هو من المَرَاسَةِ. والمَرْمَرِيسُ: الأملسُ. قال يعقوب: المَارَسْتَان بفتح الراء: دارُ المرضَى، وهو معرَّب.

■مرش: المَرْشُ كالخدشِ. قال ابن السكيت: أصابه مَرْشٌ. وهي المُروشُ، والخدوشُ، والخروش. والمَرْشُ أيضًا: الأرض التي مَرَشَ المطرُ وجهها. يقال: انتهينا إلى مَرْشٍ من الأَمْراشِ. والامْتِراشُ: الانتزاعُ. يقال: امْتَرَشْتُ الشيءَ من يده، أي: انتزعته.

■ مرض: المَرَضُ: السُّقْمُ. وقد مَرِضَ فلان وأَمْرَضَهُ الله. قال يعقوب: يقال: أَمْرَضَ الرجلُ: إذا وقع في ماله العاهَةُ. والمِمْراضُ: الرجلُ المسقامُ. ومَرَّضْتُهُ تَمريضًا: إذا قمت عليه في مَرَضِهِ. والتمريضُ في الأمر: التضجيعُ فيه. والتَّمارُضُ: أن يُري من نفسه المَرَضَ وليس به. وشمسٌ مَرِيضَةٌ: إذا لم تكن صافيةً. وعين مَرِيضَةٌ: فيها فتورٌ. وأمْرَضَ الرجلُ، أي: قارب الإصابة في الرأي. قال الشاعر: [الوافر]

ولَـكِـنْ تـحـت ذاكَ الـشَّـيْـبِ حَـزْمٌ
إذا مـا ظَـنَّ أَمْـرَضَ أو أصـابـا

■مرط: مَرَطَ الشَّعَرَ يَمْرُطُهُ: نَتَفَه. والمُراطة: ما سقط منه. وأَمْرَط الشَّعرُ، أي: حان له أن يُمْرَطَ. والمِرْط بالكسر: واحد المُرُوطِ، وهي أكسيةٌ من صُوف أو خَزٍّ كانَ يؤتَزر بها؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَـسَاهَـمَ ثَـوْبَـاهَـا فـفـي الـدِّرْعِ رَأْدَةٌ
وفـي الـمِـرْط لَـفَّـاوَانِ رِدْفُـهُـما عَـبْـلُ

قوله: تَسَاهَمَ أي: تقارع. وتَمَرَّط شعرُه، أي:

تَحَاتَّ. ورجلٌ أَمْرَط بيِّن المَرَطِ، وهو الذي قد خفَّ عارِضَاه من الشعَر.

والأَمْرَط من السهام: الذي قد سَقطتْ قُذَذُهُ، ويقال أيضًا: سهمٌ مُرُطٌ: إذا لم تكُن له قُذَذٌ؛ قال لَبِيدٌ يصف الشَّيب: [الكامل]

مُرُط القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيْشُ يَنفعُه ولا التعقيبُ

ويجوز فيه تسكين الراء، فيكون جمع أَمْرَطَ، وإنما صحَّ أن يوصف به الواحد لِمَا بَعْدَه من الجمع، كما قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ التي هام الفؤادُ بذِكْرِهَا
رَقُودٌ عن الفحشاء خُرْسُ الجَبائِرِ

وسِهامٌ مِرَاطٌ، مثل: سُلُبٍ وسِلابٍ؛ قال الراجز:

ذُؤَالَةٌ كالأَقْدُحِ المِرَاطِ

قال أبو عمرو: الأَمْرَطُ: اللصُّ، حكاه عنه أبو عبيدة.

والمَرَطَى: ضربٌ من العَدْوِ، قال الأصمعي: هو فوقَ التَّقريبِ ودون الإهْذَابِ؛ وقال يَصِف فرسًا: [البسيط]

تَقْرِيبُهَا المَرَطَى والشَّدُّ إبْرَاقُ

والمُرَيْطَاءُ: ما بين السُّرَّة والعانة، قال الأصمعي: هي ممدودةٌ؛ ومنه قول عمر رضي الله عنه لأبي مَحذُورة حينَ أَذَّنَ ورفعَ صوتَه: (أمَا خشِيتَ أن تَنْشَقَّ مُرَيطَاؤُكَ؟!).

■ مرطل: مَرْطَلَهُ بالطينِ وغيره، أي: لَطَخَهُ، وقال: [الرجز]

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَةْ

■ مرع: المَرِيعُ: الخصيبُ، والجمع: أَمْرُعٌ وأَمراعٌ، مثل: يمين وأيمن وأيمان، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

أكل الجَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ
مثلُ القناةِ وأَزْلَعَتْهُ الأَمْرُعُ

وقد مَرُعَ الوادي بالضم، وأَمْرَعَ، أي: أَكْلأَ، فهو مُمْرِعٌ. وأَمْرَعْتُهُ أي: أصبتهُ مَرِيعًا، فهو مُمْرَعٌ. وفي المثل: (أَمْرَعْتَ فانْزِلْ). ويقال: القومُ مُمْرِعونَ، إذا كانت مواشيهم في خِصْبٍ. وأرضٌ أُمْرُوعَةٌ، أي: خِصْبَةٌ. وأَمْرَعَ رأسَه بدهنٍ، أي: أكثر منه وأوسَعَه، قال رؤبة: [الرجز]

كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ
كأنَّ وَرْدًا من دِهَانٍ يُمْرَعُ

يقول: كأنَّ لونه يُعْلَى بالدُّهن لصفائه. والمُرَعَةُ، مثال: الهُمَزَةِ: طائرٌ شبيه بالدُّرَّاجَةِ، عن ابن السكيت، والجمع: مُرَعٌ.

■ مرغ: مَرَّغْتُهُ في التراب تَمْرِيغًا فتَمَرَّغَ، أي: مَعَّكْتُهُ فتَمَعَّكَ. والموضع مُتَمَرَّغٌ، ومَراغٌ ومَراغَةٌ. والمراغة: أم جرير، لَقَّبها به الأخطل أي: يتمرغ عليها الرجال. ومَرَغَتِ السائمةُ العُشْبَ تَمْرُغُهُ مَرْغًا. والمِمْرَغَةُ: المِعى الأعور؛ لأنه يُرمى به. وسمِّي أعورَ لأنَّه كالكيس لا منفذَ له. والمَرْغُ: اللعاب. وأَمْرَغَ، أي: سال لعابه. وتَمَرَّغَ، إذا رشَّه من فيه، قال الكميت يعاتب قريشًا: [الطويل]

فلم أرْغُ مما كان بيني وبينِها
ولم أتمرَّغْ أن تَجَنَّى غَضُوبُها

قوله: (فلم أرغُ) من رغاء البعير. وأَمْرَغَ: إذا أكثر الكلام في غير صواب. وأَمْرَغَ العجينَ: لغةٌ في أَمْرَخَهُ: إذا أكثر ماءه، حتَّى رقَّ.

■ مرق: المَرَقُ معروف، والمَرَقَةُ أخصُّ منه. والمَرَقُ أيضًا: آفةٌ تصيب الزرع. ومَرَقْتُ القِدرَ مَرْقًا وأَمْرَقْتُها أيضًا: إذا أكثرتَ مَرَقَها. ومَرَقَ السهمُ من الرَّمِيَّةِ مُروقًا، أي: خرج من الجانبِ الآخرِ؛ ومنه سمِّيت الخوارجُ مارِقَةً، لقوله عليه السلام: «يَمْرُقونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهم من الرمِيَّة» وقولهم في المثل: (رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنمَرِقُ) وأصلهُ أنَّ امرأةً كانت تغزو فحَبِلَتْ، فذُكِرَ لها الغزوُ فقالت: رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنمرِقُ، أي: أمهِلِ الغَزْوَ حتَّى يخرج الولد. وجمع المارِقِ: مُرَّاقٌ. قال حُمَيدٌ الأرقطُ: [الرجز]

مـا فـتـئـت مُـرَاقُ أهـل الـمِـصْـرَيـنِ
سَـقْـطَ عُـمـانَ ولـصـوصَ الـجُـفَّـيـنِ

والمَرْقُ، بالتسكين: الإهابُ المُنْتِنُ. والمَرْقُ أيضًا: مصدرمَرَقت الإهابَ، أي: نتفت عن الجلد المعطون صوفَه. والمَرَقُ أيضًا: غِناءُ الإماء والسَّفِلة، وهو اسمٌ. والمُمَرِّقُ: المغنِّي. وقد مَرَّقَ تَمريقًا. والمُراقَةُ بالضم: ما انْتَتَفْتَهُ من الصوف. وربّما قيل لما تنتفه من الكلأ القليل لبعيرك مُراقَةٌ. وأمْرَقَ الجلدُ، أي: حانَ له أن يُنتف.

■مرن: مَرَنَ الشيءيَمْرُنُ مُرونًا: إذا لانَ، مثل: جَرَن. ومَرَنَ على الشيء يَمْرُنُ مُرونًا ومَرانَةً: تعوَّده واستمرَّ عليه. يقال: مَرَنَتْ يدهُ على العمل: إذا صلُبتْ؛ قال الراجز:

قـد أَكْـنَـبَـت يـداكَ بـعـدَ الـلـيـنِ
وبـعـد دُهْـنِ الـبَـانِ والـمَـضْـنُـونِ
وهَـمَّـتَـا بـالـصَّـبـر والـمُـرُونِ

ومَرَنَ وجه فلان على هذا الأمر. وإنَّه لمُمَرَّنُ الوجه، أي: صلب الوجه؛ قال رؤبة: [الرجز]

لِـزَازُ خَـصْـمٍ مَـعِـلٍ مُـمَـرَّنِ

والمَرِنُ بكسر الراء: الحالُ والخُلُقُ. يقال: ما زال ذلك مَرِني، أي: حالي. ويقال للقوم: هم على مَرِنٍ واحدٍ، وذلك إذا استوت أخلاقهم. والمَرْنُ ساكن: الفِراءُ في قول النمر: [الوافر]

كـأنَّ جـلـودَهـنَّ ثِـيـابُ مَـرْنِ

وأمرانُ الذِّراعِ: عَصَبٌ يكون فيها. ومَرَنَ بعيرَهُ يَمْرُنُهُ مَرْنًا: إذا دهن أسفلَ قوائمه من حَفًى به. والمَرانَةُ: اللينُ. ومَرانَة: موضعٌ، قال لبيد: [الوافر]

لِـمَـنْ طَـلَـلٌ تَـضَـمَّـنَـهُ أُثَـالُ
فَـسَـرْحَـةُ فـالـمَـرَانَـةُ فـالـخَـيَـالُ

ومَرانَة: اسم ناقةِ ابنِ مُقْبل، قال: [البسيط]

يـا دارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُهَا
إلاَّ الـمَـرَانَـةَ حتَّى تعرفَ الدِّينا

ويقال: أراد المُرونَ والعادة، أي: بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرفَ طاعتي لها. والتَّمرينُ: التليين. والمارِنُ: ما لانَ من الأنف وفَضَل عن القصَبة، وما لان من الرُّمح. قال عبيدٌ يذكر ناقته: [الكامل]

هـاتيك تَـحمِلني وأبيضَ صـارمًا
ومُـذَرَّبًـا فـي مـارِنٍ مَـخْـمـوسِ

والمُمارِنُ من النوق: مثل: المماجن، يقال: مارنَتِ الناقةُ: إذا ضُرِبَتْ فلم تلقح. والمُرَّانُ بالضم: الرِّماح، وهو فُعَّالٌ، الواحدة: مُرَّانَة. ومَرَّان بالفتح: موضعٌ على ليلتين من مكَّة على طريق البصرة، وبه قبرُ تميم بن مُرّ؛ قال جرير: [البسيط]

إنِّيْ إذا الشاعرُ المغرورُ حَرَّبَني
جارٌ لقبرٍ على مَرَّان مَرموسِ

■مره: مَرِهَتِ العينُ مَرَهًا: إذا فَسَدَتْ لتركِ الكُحْلِ، وهي عينٌ مَرْهاءُ، وامرأةٌ مَرْهاءُ، والرجل أمْرَهُ. أبو عبيد: المُرْهَةُ: البياضُ الذي لا يخالطه غيرُه. وإنَّما قيل للعين التي ليس فيها كُحْلٌ مَرْهاءُ لهذا المعنى.

■مزا: المَزِيَّةُ: الفضيلة. يقال: له عليه مَزِيَّةٌ ولا يُبنى منه فِعْلٌ.

■مزج: مَزَجَ الشرابَ: خلطه بغيره. ومِزاجُ الشرابَ: مايُمْزَجُ به. ومِزاجُ البَدَن: ما رُكِّبَ عليه من الطبائع. والمَزْجُ: العسلُ. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فجاءَ بمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّه عَمَلُ النَّحْلِ

والمَوْزَج معرّب، وأصله بالفارسية: مُوزَه؛ والجمع: المَوازِجَةُ، مثال: الجَوْرَبِ والجَوارِبَةِ الهاء للعجمة، وإن شئت حذفتها.

■مزح: المَزْحُ: الدعابة. وقدمَزَحَ يَمْزَحُ، والاسم: المُزاحُ بالضم، والمُزاحَةُ أيضًا. وأمَّا المِزاحُ بالكسر فهو مصدر مازَحَهُ وهمايتمازحان.

■مزر: المَزيرُ: الشديدُ القلْب، عن أبي عبيد. وقد

مُزَرَ بالضم مَزَارَةً. وفلانٌ أمْزَرُ منه. قال العباس بن مرداس: [الوافر]

ترى الرجلَ النحيفَ فتزدَريهِ
وفي أثوابِهِ رجلٌ مَزيرُ

ويروى: (أسدهصور). والجمع: أمازِرُ. مثل: أَفِيلٍ وأَفائلَ، وأنشد الأخفش: [الطويل]

إِلَيْكِ ابْنَةَ الأَغْيَارِ خَافِي بَسالَةَ الرِّ
رِجَالِ وأَصْلالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهْ

فلا تَذْهَبَنْ عيناكِ في كلِّ شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإنَّ الأَقْصَرِينَ أمازِرُه

قال: يريد: أَقَاصِرُهُمْ وأمازِرُهم، كما يقال: فلانٌ أخبثُ الناس وأفسقُهُ، وهي خيرُ جاريةٍ وأَفْضَلُهُ. والمِزْر بالكسر: ضرب من الأشربة. وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسَّر الأَنْبِذَةَ فقال: (البِتْعُ: نبيذُ العسلِ، والجِعَةُ: نبيذُ الشعير، والمِزْر من الذُّرَةِ، والسَّكَرُ من التمر، والخَمْرُ من العنب)؛ وأما السُّكُرْكَةُ بتسكين الراء فخمرُ الحبشِ، قال أبو موسى الأشعريّ: (هي من الذُرة)، ويقال لها السُّقُرْقَعُ أيضًا، كأنّه معرب شُكُرْكَهْ، وهي بالحبشية. والمِزْر أيضًا: الأحمقُ. والمَزْر بالفتح: الحَسْوُ للذوق. ويقال: تَمَزَّرْت الشَّرَابَ: إذا شربته قليلا قليلا، وأنشد الأمويُّ يصف خمرًا: [الرجز]

تكون بعد الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
في فمه مثل عصيرِ السُّكَّرِ

■ مزز: مَزَّهُ يَمُزُّهُ مَزًّا ومزازَةً، أي: مصَّه. والمَزَّةُ: المرَّة الواحدة. وفي الحديث: «لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتانِ» يعني: في الرضاع. والتَّمَزُّزُ: تمصُّصُ الشراب قليلًا قليلًا، مثل: التَّمَزُّرِ. وشرابٌ مُزٌّ، ورمَّانٌ مُزٌّ: بين الحُلوِ والحامِضِ. والمُزَّةُ بالضم: الخمر التي فيها طعمُ حموضةٍ ولا خير فيها. والمَزَّةُ بالفتح: الخمر اللذيذة الطعم، سمِّيت بذلك للذعها اللسانَ. قال الأعشى: [البسيط]

نازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيحانِ مُتَّكِئًا
وقهوةً مَزَّةً راوُوقُها خَضِلُ

ولا يقال مِزَّةٌ بالكسر. والمُزَّاءُ بالضم: ضربٌ من الأشربة. وهو فُعَلاءُ بفتح العين فأدغم؛ لأن فُعْلاء ليس من أبنيتهم؛ ويقال: هو فُعَّالٌ من المهموز، وليس بالوجه؛ لأن الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمزة كما دل في القُرَّاءِ والسُّلاَّءِ. قال الأخطل يعيب قومًا: [البسيط]

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا جرى فيهم المُزَّاءُ والسَّكَرُ

وهو اسمٌ للخمر، ولو كان نعتًا لها لكان مَزَّاءَ بالفتح. والمِزُّ بالكسر: الفَضْلُ. يقال: له على هذا مِزٌّ، أي: فَضْلٌ. والمَزْمَزَةُ: التحريك، يقال: أخذه فمَزْمَزَهُ: إذا حرّكه وأقبل به وأدبر، قال ابن مسعودٍ رضي الله عنه في سكرانَ أُتِيَ به: (تَرْتِرُوهُ، ومَزْمِزُوهُ، واسْتَنْكِهُوهُ).

■ مزع: يقال: مَرَّ الظبيُ يَمْزَعُ، أي: يُسرعُ. وكذلك الفرس. والتَّمزيعُ: التفريقُ. والمرأةُ تُمَزِّعُ القطنَ بيديها: إذا زَبَّدَتْهُ كأنّها تقطّعه ثم تؤلِّفه فتجوِّده بذلك. وفلانٌ يتَمَزَّع من الغيظ، أي: يتقطّع. وفي الحديث: «أنّه غضِب غضَبًا شديدًا حتَّى تَخَيَّلَ إليَّ أنَّ أنفه يَتَمَزَّعُ». قال أبو عبيد: ليس يتمزع بشيءٍ، ولكني أحسبه (يترمع)، وهو أن تراه كأنه يُرعَدُ من الغضبِ. ولم يُنكر أبو عبيد أن يكونَ التمزُّع بمعنى التقطع، وإنما استبعد المعنى. والمُزعَةُ بالضم: قطعةُ لحم. يقال: ما عليه مُزْعَةُ لحم. وما في الإناء مُزْعَةٌ من الماء، أي: جرعةٌ. والمِزْعَةُ بالكسر من الريش والقطن، مثل: المِزقةِ من الخِرق، ومنه قول الشاعر يصف ظَلِيمًا: [الكامل]

مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفُّ خَذُوم

أي: سريع.

■ مزق: مَزَقْتُ الثوبَ أَمْزِقُهُ مَزْقًا: خرقته، ومنه قول

العجاج: [الرجز]

كـأنـمـا يَـمـزِقْـن بـالـلَّـحـم الـحَـوَزْ

ومَزّقْتُ الشيء تَمْزيقًا فتَمَزَّقَ. والمُمَزَّق: لقب شاعر من عبد القيس، بكسر الزاي، وكان الفراءُ يفتحُها. وإنما لقب بذلك لقوله: [الطويل]

فإن كنتُ ماكُولاً فكنْ خيرَ آكل

وإلاَّ فـأدركـنـي ولـمـا أُمَـزَّقِ

والممزق أيضا: مصدرٌ كالتَّمزيق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ:١٩]. والمِزَقُ: القِطَع من الثوب المَمزوقِ. والقِطعةُ منه مِزْقَةٌ. ومَزَقَ الطائرُ يَمْزُقُ ويَمْزِقُ، أي: رمى بذَرْقِهِ. وناقةٌ مِزاقٌ بكسر الميم، ونزاق أيضًا عن يعقوب، أي: سريعة جدًّا. ومُزَيْقِيَاء: لقبُ عمرو بن عامر، ملكٍ من ملوكِ اليمنِ، زعموا أنه كان يلبس كل يوم حُلَّتينِ فيمزقهما بالعشى، ويكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسَهُما أحدٌ غيره.

■ مزن: أبو زيد: المُزْنَةُ: السحابة البيضاء، والجمع: مُزْنٌ. والبَرَدُ: حَبُّ المُزْنِ. والمازِنُ: بيض النمل. ومَازِن: أبو قبيلةٍ من تميم، وهو مازن بن مالِكِ بن عمرو بن تميم؛ ومَازِن: في بني صعصعة بن معاوية، ومَازِن: في بني شَيْبانَ. ويقال للهلال: ابن مُزْنَة، قال: [المتقارب]

كـأنَّ ابـن مُـزْنَـتِـهَـا جَـانِـحًـا

فَسِيطٌ لدى الأفُقِ من خِنْصِرِ

والمُزْنَة: المَطْرَة، قال: [الطويل]

ألـم تَـرَ أنّ الـلَّـهَ أنْـزَلَ مُـزْنَـةً

وعُفْرُ الظباءِ في الكِنَاسِ تَقَمَّعُ

وكانت العرب تسمِّي عُمَانَ: المَزُون، قال الكميت: [الوافر]

وأمّا الأزْدُ أزْدُ أَبـي سَـعـيـدٍ

فـأكْـرَهُ أن أسـمّـيَـهـا الـمَـزُونَـا

وهو أبو سعيد المهلَّب المَزُونِيّ، أي: أكره أن أنسبه إلى المَزُون، وهي أرض عمان يقول: هو من مُضَرَ، وقال أبو عبيدة: يعني: بالمَزُون الملاَّحين، قال: وكان أرْدَشِير بابَكان جعلَ الأزدَ ملاَّحين بشِحْر عُمان، قبل الإسلام بستِّمائة سنة. ومُزَيْنَة: قبيلة من مُضَرَ، وهو مُزَيْنَة بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، والنسبة إليهم: مُزَنِي.

■ مسا: مسى: المساءُ: خلاف الصباح، والإمْساءُ: نقيض الإصباحِ. وأمسى مُمْسًى. وقال: [البسيط]

الحمدُ للهِ مُمْسانا ومُصْبَحَنا

بـالـخـير صبَّحَنا ربِّي ومَسَّانا

وهما مصدران وموضعان أيضًا، قال امرؤ القيس يصف جاريةً: [الطويل]

تُضيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأنَّها

مَنارَةُ مُمْسى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ

يريد صومعته حيثُ يُمْسي فيها. والاسم: المُسْيُ والصُّبْحُ. وقال: [المنسرح]

والمُسْيُ والصُّبْحُ لا بَقاءَ مَعَهْ

ويقال: أتيته لِمُسْي خامسةٍ بالضم، والكسر لغة. وأتيته مُسَيَّانًا، وهو تصغير مَساءٍ. وأتيته أُصْبوحَةَ كلِّ يوم، وأُمْسِيَّةَ كلِّ يوم. وأتيته مُسْيَ أَمْسِ ومِسْيَ أمْسِ، أي: أَمْسِ عند المَساءِ. والمَسْيُ: إخراج النُّطفة من الرحِمِ، على ما فسَّرناه في المَسْطِ. يقال: مَساهُ يَمْسيه. وقال: [الرجز]

يَسْطو على أُمِّكَ سَطْوَ الماسي

ومَسَيْتُ الناقة: إذا سطوتَ عليها وأخرجت ولدها.

■ مسأ: أبو زيد: مَسَأَ الرجلُ مَسْأً: مَجَنَ. والماسِئُ: الماجِنُ.

■ مسح: مَسَحَ برأسه وتَمَسَّحَ بالأرض. ومَسَحَ الأرضَ مِساحَةً، أي: ذَرَعَها. ومَسَحَ المرأةَ: جامعَها. ومَسَحَهُ بالسيف: قطعه. وإذا أصاب المِرفقُ طرَفَ كِرْكِرَةِ البعيرِ فأدماه قيل: به حَازٌّ، وإن لم يُدْمِهِ قيل: به مَاسِحٌ. والمَسْحاءُ: الأرض المستوية ذاتُ حصًى صغارٍ لا نباتَ فيها. ومكانٌ أَمْسَحُ. قال الفراء:

يقال: مررت بخَرِيقٍ من الأرض بين مَسْحاوَيْنِ. وعلى فلان مَسْحَةٌ من جمال. والمَسْحاءُ: المرأة الرَّسْحاءُ. ومَسَحَتِ الإبلُ يومَها، أي: سارتْ. والمَسيحَةُ من الشَّعَرِ: واحدة المَسائِح، وهي الذوائب. والماسِحَةُ: الماشطة. والمَسيحَةُ: القوسُ. قال الشاعر: [البسيط]

لها مَسائِحُ زورٌ في مراكِضِها
لين وليس بها وهْنٌ ولا رَقَقُ

قال الأصمعيُّ: المَسيحُ: القِطعة من الفضَّة. والدرهمُ الأطلسُ مَسيح. والمَسيحُ: عيسى عليه السلام، والمَسِيحُ: الكذَّابُ الدجَّالُ. والمَسِيحُ: العَرَقُ، قال الراجز:

يا رِيَّها وقد بَدا مَسيحي
وابْتَلَّ ثَوْبايَ من النَّضيح

والمِسْحُ: البَلاسُ، والجمع: أمْساحٌ ومُسُحٌ. والأمْسَحُ: الذي تصيب إحدى رَبْلَتَيْهِ الأخرى. تقول منه: مَسِحَ الرجل بالكسر مَسَحًا. والتِّمساحُ: من دوابِّ الماء، معروفٌ.

■مسخ: المَسْخُ: تحويل صورة إلى ما هو أقبحُ منها. يقال: مَسَخَهُ الله قردًا. والمَسِيخُ من الرجال: الذي لا ملاحَةَ له، ومن اللحم الذي لا طعم له. وقدمَسَخَ كذا طعمَه، أي: أذهبَه. وفي المثل: (هو أمْسَخُ من لحم الحُوارِ)، أي: لا طعم له. قال الشاعر: [المتقارب]

مَليخٌ مَسيخٌ كلحم الحُوار
فلا أنت حُلْوٌ ولا أنت مُرٌّ

ويُكره في الفرس انْمِساخُ حَماتِه، أي: ضموره. والماسِخِيُّ: القوَّاسُ. والماسِخِيَّاتُ: القِسِيُّ، نسبت إلى ماسِخَةَ: رجل من الأزدِ كان قوَّاسًا، قال الشاعر: [الطويل]

فقَرَّبْتُ مُبراةً تَخالُ ضُلوعَها
من الماسِخِيَّاتِ القِسِيَّ الموتَّرا

■ مسد: المَسَدَ بالتحريك: الليف. يقال: حبلٌ من مَسَدٍ. والمَسَدُ أيضًا: حبلٌ من ليف أو خوص. قال الراجز:

يا مَسَد الخُوصِ تعَوَّذْ منِّي
إن كنت لَدْنًا لَيِّنًا فإنِّي
ما شئتَ من أشمطَ مُقْسَئِنِّ

وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها. قال عُمارة بن طارق: [الرجز]

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ
ليس بأنيابٍ ولا حقائِقِ

ومَسَدْتُ الحبل أمْسُدُهُ مَسْدًا: أجدت فتله. قال رؤبة: [الرجز]

يَمْسُدُ أعْلَى لحمه ويَأرِمُهْ

يقول: إنَّ البقل يقوِّي ظهر هذا الحمار ويشُدّه. ورجلٌ مَمْسودٌ، أي: مجدولُ الخَلْقِ. وجاريةٌ حَسَنةُالمَسْدِ، والعَصْبِ، والجَدْلِ، والأَرْمِ. وهي مَمْسودَةٌ، ومعصوبةٌ، ومجدولةٌ، ومأرومَةٌ. والمَسْدُ: إدْآبُ السير بالليل. والمِسادُ على فعال: لغةٌ في المِسابِ، وهو نِحْيُ السَّمن، وسِقاء العسل.

■مسس: مَسِسْتُ الشيء، بالكسر: أمَسُّهُ مَسًّا، فهذه اللغة الفصيحة. وحكى أبو عبيدة: مَسَسْتُ الشيءَ بالفتحأمُسُّهُ بالضم. وربَّما قالوامِسْتُ الشيءيحذفون منه السين الأولى، ويحوِّلون كسرتها إلى الميم، ومنهم من لا يحوِّل ويترك الميمَ على حالِها مفتوحةً. وهو مثل: قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥] يكسر ويفتح، وأصله: ظَلِلْتُم، وهو من شواذِّ التخفيف؛ وأنشد الأخفش: [البسيط]

مِسْنا السماءَ فنِلْناها وطالَهُمُ
حتَّى رأوْا أحُدًا يَهْوي وثَهْلانا

وأمْسَسْتُهُ الشيءَفمَسَّهُ. والمَسيسُ: المَسُّ، وكذلك المِسِّيسى. مثال: الخِصيصَى. والمَمْسوسُ: الذي بهمَسٌّ من جنون. والمُماسَّةُ: كنايةٌ عن المُباضَعة؛

وكذلك التماسُّ. وقال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾ [المجادلة :٣] . وقوله تعالى: ﴿أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه :٩٧] ، أي: لا أمسُّ ولا أُمَسُّ. وأمَّا قول العرب: لا مَساسِ، مثل: قطامِ، فإنَّما بُني على الكسر لأنَّه معدولٌ عن المصدر، وهو المَسُّ. ويقال: بينهما رَحِمٌ ماسَّةٌ، أي: قرابةٌ قريبةٌ. وقد مَسَّتْ بك رَحِمُ فلانٍ: إذا كان بينكما قرابةٌ قريبةٌ. وحاجةٌ ماسَّةٌ، أي: مهمَّةٌ. وقد مَسَّتْ إليه الحاجة. والمَسوسُ من الماء: الذي بين العذبِ والمِلحِ. قال الشاعر: [مرفل الكامل]

لـو كـنـتَ مـاءً كـنـتَ لا
عَـذْبَ الـمـذاق ولا مَـسـوسـا

والمَسْمَسَةُ: اختلاطُ الأمر والتباسُه، والاسم: المَسْمَاسُ، قال رؤبة: [الرجز]

إن كُـنْـتَ مـن أَمـرِكَ فـي مَـسْـمـاسِ
فـاسْـطُ عـلـى أُمِّـكَ سَـطْـوَ الـمَـاسِي

■ مسط: قال ابن السكيت: يقال للرجل ذا سطا على الفرس وغيرها، أي: أدخل يده في ظَبْيَتِها فأنقى رَحِمها وأخرج ما فيها: قد مَسَطَها يَمْسُطُها مَسْطًا. وإنَّما يُفعل ذلك إذا نزا على الفرسِ الكريم فحلٌ لئيمٌ. ويقال أيضًا: مَسَطْتُ المِعاءَ: إذا خرطتَ ما فيها بإصبعك لتخرج ما فيها. والماسِطُ: ضربٌ من نبات الصيف: إذا رعته الإبلُ خَرَطَ بطونها. وماسِطُ: اسم مويه مِلْحٍ وكذلك كلُّ ماء ملح يَمْسُطُ البطون. فهو مَاسِطٌ. والمَسيطُ والمَسيطة: الماء الكدرُ يبقى في الحوض، قال الراجز:

يَـشْـرَبْـنَ مَـاءَ الأَجْـنِ والـضَّـغِـيـطِ
وَلاَ يَـعَـفْـنَ كَـدَرَ الـمَـسِـيـطِ

قال أبو الغَمر: إذا سالَ الوادي بسيلٍ صغيرٍ فهي مَسيطَةٌ، حكاه عنه يعقوب، وأصغر من ذلك: مُسَيِّطَةٌ.

■ مسع: الأصمعيُّ: يقال لريح الشمالِ: مِسْعٌ ونِسْعٌ، قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

قـد حـال بـيـن دَرِيسَـيْـهِ مُـؤَوِّبَـةٌ
مِسعٌ لـهـا بِعِضَاه الأرض تـهـزيزُ

وقوله: (مؤوبة)، أي: ريح تجيء مع الليل.

■ مسك: أَمْسَكْتُ الشيء، وتَمَسَّكْتُ به، واسْتَمْسَكْتُ به، وامْتَسَكْتُ به، كلُّه بمعنى اعتصمت به. وكذلك مَسَّكْتُ به تَمْسيكًا. وقرئ: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة :١٠] . وأَمْسَكْتُ عن الكلام، أي: سكتُّ. وما تَماسَكَ أن قال ذلك، أي: ما تمالكَ. والمَسيكُ: البخيل. وكذلك المُسُكُ بضم الميم والسين. يقال: فيه إِمْساكٌ ومَساكٌ ومَساكَةٌ، أي: بخلٌ. والمَساكُ أيضًا: المكان الذي يُمْسِكُ الماء عن أبي زيد. ويقال: فيه مُسْكَةٌ من خير بالضم، أي: بقيَّة. والمُسْكَةُ أيضًا من البئر: الصُّلبةُ التي لا تحتاج إلى طيٍّ. والمِسْكُ من الطيبِ: فارسيٌّ معرَّب، وكانت العرب تسمِّيه المشموم. وأمَّا قول الشاعر: [الطويل]

فـجـاءتْ ومـن أَرْدانِـهـا الـمِـسْـكُ تَـنْـفَـحُ

فإنَّما أنَّثه لأنَّه ذهب به إلى ريح المِسْكِ. وثوبٌ مُمَسَّكٌ: مصبوغٌ به. والمَسْكُ، بالفتح: الجِلْدُ. ومنه قولهم: أنا في مَسْكِكَ إن لم أفعل كذا وكذا. والمَسَكُ بالتحريك: أَسورَةٌ من ذَبْلٍ أو عاجٍ. قال جرير: [الطويل]

ترى العَبَسَ الحوْلِيَّ جَوْنًا بكوعِها
لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

الواحدة: مَسَكَةٌ. ورجلٌ مُسَكَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، أي: بخيل، ويقال: هو الذي لا يعلَق بشيءٍ فيتخلَّص منه، والجمع: مُسَكٌ.

■ مسل: ابن السكيت: يقال لمَسيلِ الماءِ: مَسَلٌ بالتحريك.

■ مشا: مَشى: مشى يَمْشي مَشْيًا. ومَشَّى تَمْشِيَةً مثله. وأنشد الأخفش: [الطويل]

وَدَوِّيَّةٍ قَفْرٍ تَمَشَّى نَعامُها
كَمَشْيِ النَّصارى في خِفافِ الأَرَنْدَجِ

وقال آخر : [الرجز]

ولا تَمشَّى في فضاءٍ بُعْدا

ومَشّاهُ أيضًا وأمْشاهُ بمعنًى . وتَمَشَّتْ فيه حُمَيّا الكأس . ومَشَتِ المرأةُ تَمْشي مَشاءً ممدودًا : إذا كثر ولدها . وكذلك الماشية إذا كثُر نسلها ؛ قال : [الرجز]

والشاةُ لا تمشِي مع الهَمَلَّعِ

وناقةٌ ماشِيَةٌ : كثيرة الأولاد . وشربتُ مَشُوًّا ومَشِيًّا ، وهو الدواء الذي يُسْهل . ولا تقل : شربت دواء المشي . ويقال أيضًا : اسْتَمْشَيتُ ، وأمْشاني الدواء . والماشِيَةُ معروفة ، والجمع : المواشي . وأمْشَى الرجلُ : إذا كثُرت ماشِيته . وقال : [الوافر]

وكلُّ فتًى وإنْ أثْرى وأمْشى
ستَخْلِجُهُ عن الدنيا منونُ

■ مشج : مَشَجْتُ بينهما مَشْجًا : خَلَطْتُ . والشيء مَشيجٌ ، والجمع : أمْشاجٌ . مثل : يتيم وأيتام ؛ ويقال : نُطْفَةٌ أمْشاجٌ ، لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودَمِها . قال زُهير بن حَرَامِ الهُذَلِيُّ : [الوافر]

كأنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منها
خِلالَ الرِّيشِ سِيطَ به المَشِيجِ

■ مشر : يقال : ما أحسنَ مَشَرَةَ الأرضِ! بالتحريك ، أي : بَشَرَتَها ونباتَها . ومَشْرَةُ الأرض أيضًا بالتسكين . قال الشاعر : [الطويل]

إلى مَشَرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ

وقد أمشَرَتِ الأرضُ ، أي : أخرجتْ نباتَها . وأمشَرَتِ العِضاهُ : إذا خرجتْ لها ورقٌ وأغصانٌ . وكذلك مَشَّرَتِ العِضاهُ تَمْشيرًا . ومَشَّرْتُ الشيءَ : فرَّقته . قال الشاعر : [الطويل]

فقلتُ أشيعا مَشِّرا القِدْرَ حَوْلَنا
وأيَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ

أي : لم يُقَسَّمْ فيها . وأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ، أي : لطيفة حسنة . قال يصف فرسًا : [المتقارب]

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

الأصمعي : تَمَشَّرَ فلان : إذا رُئِيَ على أثر الغِنى .

■ مشش : مَشَّ يده يَمُشُّها ، أي : مسحها بشيءٍ لينظِّفها . يقال : أعطني مَشوشًا أمُشُّ به يدي ، أي : منديلًا أو شيئًا أمسح به يدي . وقال الأصمعيُّ : المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيء الخشن يَقْلَعُ الدسمَ . وقال امرؤ القيس : [الطويل]

نُمَشُّ بأعْراف الجيادِ أَكُفَّنا
إذا نحنُ قُمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

ومَشَشْتُ الناقة : حلبتها وتركت في الضَّرع بعض اللبن . وفلانٌ يَمْتَشُّ من مال فلان ، أي : يصيب منه . والمُشاشَةُ : واحدة المُشاشِ ، وهي رؤوس العِظام اللَّيِّنة التي يمكن مضغُها . والمُشاشُ أيضًا : أرضٌ ليِّنة ، قال الراجز :

رَاسِي العُرُوقِ في المُشَاشِ البَجْبَاجْ

وفلان طيِّبُ المُشاشِ ، أي : كريم النفس . وقول أبي ذؤيب يصف فرسًا : [الكامل]

يَعْدُو به نَهِشُ المُشَاشِ كأنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لاَ يَظْلَعُ

يعني : أنه خفيفُ النَّفْسِ والعظام ، أو كَنى به عن القوائم . وتَمَشَّشْتُ العظمَ : أكلت مُشاشَهُ ، أو تمَكَّكْتُهُ . والمِشْمِشُ : الذي يؤكل ، والمَشْمَش أيضًا بالفتح ، عن أبي عبيدة . ومَشِشَتِ الدابَّة بالكسر مَشَشًا ، وهو شيء يشخَصُ في وظِيفِها حتّى يكون له حجمٌ ، وليس له صلابة العظم الصحيح ؛ وهو أحد ما جاء على الأصل .

■ مشط : امْتَشَطَتِ المرأةُ ، ومَشَطَتْها الماشِطَةُ تَمْشِطُها مَشْطًا . ولِمَّةٌ مَشيطٌ ، أي : ممشوطَةٌ . والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ . كالرِّكْبَةِ والجِلْسةِ . والمُشاطَةُ : ما سقط منه . والمُشْطُ بالضم : واحد الأمْشاطِ التي يُمْشَطُ بها .

والمُشْطُ أيضًا: نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ الذئبِ. والمُشْطُ: سلامَياتُ ظَهْرِ القدم. ومُشْطُ الكتِفِ: العظم العريض.

■ مشظ: مَشِظَتْ يده بالكسر تَمْشَظُ مَشَظًا، وهو أن يَمَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فتدخل في يده شظيَّةٌ منه. قال سُحَيْمُ بن وثيلٍ الرِّياحِيُّ: [الوافر]

فإنَّ قَناتَنا مَشِظٌ شَظاها
شديدٌ مَدُّها عُنُقَ القَرينِ

■ مشع: المَشْعُ: الكسبُ، والجمع. ومَشَعْتُ الغَنَمَ: حلبتَها. وامْتَشَعْتُ ما في الضَرع: إذا لم تدع فيه شيئًا. ويقال: امْتَشِعْ من فلان ما مَشَعَ لك، أي: خُذْ منه ما وجدت. قال ابن الأعرابي: امْتَشَعَ الرجل ثوبَ صاحبه، أي: اختلسه. وذئبٌ مَشوعٌ.

■ مشغ: المَشْغُ: ضربٌ من الأكل كأكلك القِثَّاءَ. وقول رؤبة: [الرجز]

أغلو وعِرضي ليس بالمُمَشَّغِ

أي: ليس بالمُكدَّر الملطَّخ.

■ مشق: المَشْقُ: السرعةُ في الضربِ والطعنِ والأكلِ والكتابة. وقد مَشَقَ يَمْشُقُ. قال ذو الرمَّة: [البسيط]

فكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا في جواشِنِها
كأنَّه الأجرُ في الإقْبالِ يَحْتَسِبُ

والمَشْقُ: المَشْطُ. والمُشاقَةُ: ما سقط عن المَشْقِ من الشَّعر والكتَّان ونحوهما. والمَشْقُ: جذبُ الشيء ليمتدَّ ويطول، والسيرُ يُمْشَقُ حتَّى يلين. ومَشْقُ الثوبِ: مزقُهُ. وامْتَشَقْتُ الشيءَ من يده، أي: اختلسته. وامْتَشَقْتُهُ: اقتطعته. قال أبو زيد: مَشِقَ الرجلُ بالكسر: إذا أصابت إحدى رَبَلَتَيْهِ الأخرى، والرجلُ أمْشَقُ والمرأةُ مَشْقاءُ بيِّنا المَشَقِ. والمِشْقُ بالكسر: المَغْرَةُ. وثوبٌ مُمَشَّقٌ، أي: مصبوغٌ به. والمَشيقُ من الثياب: اللبيسُ. وفرسٌ مَشيقٌ ومَمْشوقٌ، أي: ضامرٌ. وجاريةٌ مَمْشوقَةٌ: حسنةُ القوام.

■ مشن: المَشْنُ: ضربٌ من الضرب بالسوط. يقال: مَشَنَهُ مَشْنًا. قال العجاج: [الرجز]

وفي أخاديدِ السِّياطِ المُشَّنِ

وامْتَشَنْتُ الشيءَ: اقتطعته واختلسته. وامْتَشَنْتُ السيفَ: استلَلْته. وحكى ابن السكيت عن الكلابيّ: مرَّتْ لي غِرارةٌ فمشتني، وأصابتني مَشْنَةٌ، وهو الشيء له سعةٌ ولا غورَ له، منه ما بَضَّ منه دَمٌ ومنه ما لم يجرح الجلد. يقال: مَشَنَهُ بالسيف: إذا ضربه فقشر الجلدَ. ومَشَّنَتِ الناقةُ تَمْشينًا: درَّتْ كارِهةً. والمِشانُ: نوعٌ من الرطب، وفي المثل: بِعِلَّةِ الوَرَشانِ تأكل رُطَبَ المُشان بالإضافة. ويقال: امْتَشِنْ منه ما مَشَنَ لك، أي: خُذْ منه ما وجدت. والمِشانُ من النساء: السليطة المُشاتمة.

■ مصا: المَصْواءُ من النساء: التي لا لحمَ على فخذَيها.

■ مصح: مَصَحَ الشيء مُصوحًا: ذهب وانقطع، وقال: [الرجز]

قد كادَ من طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحا

ومَصَحَ الثوبُ: أخْلَقَ ودَرَسَ. ومَصَحَ لبنُ الناقة، أي: ولَّى وذهب. ومَصَحَ النباتُ، أي: ولَّى لونُ زهره. ومَصَحَ الظلِّ، أي: قصُر. ومَصَحْتُ بالشيء: ذهبتُ به.

■ مصخ: الأُمْصوخة: خوصةُ الثُّمامِ والنَّصِيِّ. والجمع: الأُمْصوخُ والأماصيخُ. ومَصَخْتُها وامْتَصَخْتُها: إذا انتزعتها منه وأخذتها.

■ مصد: المَصادُ: أعلى الجبل. قال الشاعر: [الطويل]

إذا أبرزَ الرَّوْعُ الكَعابَ فإنَّهم
مَصادٌ لمن يأوي إليهم ومعقِلُ

والجمع: أمْصِدةٌ ومُصْدانٌ. ومَصَدَ الريقَ: مصَّه. والمصدِ: ضربٌ من الرَّضاع. والمَصْدُ: الجِماع؛ يقال: مَصَدَها. وما وجدنا لهذا العام مَصْدَةً، أي:

بَرْدًا. قال ابن السكيت: وقد تُبْدَلُ الصّادُ زايًا فيقال: مَزْدَةٌ.

■ مصر: مِصْرُ هي المدينة المعروفة، تذكَّر وتؤنَّث، عن ابن السرَّاج. والمِصْرُ: واحد الأمصار. والمِصْرانِ: الكوفةُ والبصرةُ. والمِصْرُ أيضًا: الحدُّ والحاجز بين الشيئين. وقال: [البسيط]

وجاعل الشمسِ مِصْرًا لا خَفاءَ به
بين النهار وبين الليلِ قد فَصَلا

وأهل مِصْرَ يكتبون في شروطهم: اشترى فلان الدار بمُصورِها، أي: بحدودها. والمَصيرُ: المِعى، وهو فَعِيلٌ، والجمع: المُصْرانُ، مثل: رغيفٍ ورُغْفانٍ، والمَصارِينُ جمع الجمع. وقال بعضهم: مَصِيرٌ إنما هو مَفْعِلٌ مِنْ صار إليه الطعام، وإنَّما قالوا مُصْرانٌ كما قالوا في جمع مَسِيلِ الماء مُسْلانٌ، شبَّهوا مَفْعِلا بفَعيلٍ. ومُصْرانُ الفأرةِ: ضربٌ من رديء التمر. والمَصْرُ: حَلْبٌ بأطراف الأصابع. وقال ابن السكِّيت: المَصْر حَلْبُ كلِّ ما في الضَّرْع. والتَّمَصُّرُ: حَلْبُ بقايا اللبن في الضرعِ. أبو زيد: المَصُور من المَعز خاصَّةً دون الضأن، وهي التي قد غَرَزَتْ إلاَّ قليلا، ومثلها من الضأن: الجَدُودُ، قال: وجمعها مَصائِر، مثل: قَلائص، وقال العَدَبَّسُ: جمعها مِصارٌ، مثل: قِلاَص. والمَصُورُ: الناقةُ التي يَتَمَصَّر لبنها، أي: يُحلَب قليلاً قليلاً؛ لأنَّ لبنها بطيء الخروج. ويقال: مَصَّرت العنزُ تَمْصِيرًا، أي: صارت مَصُورًا. ابن السكيت: يقال: نعجةٌ ماصِرٌ، ولَجِبةٌ، وجَدُودٌ، وعَزُوزٌ، أي: قليلةُ اللبن. وفلانٌ مَصَّرَ الأمصارَ، كما يقال: مَدَّنَ المدائن.

■ مصص: مَصِصْتُ الشيءَ بالكسر أَمَصُّهُ مَصًّا، وكذلك امتَصَصْتُهُ والتَّمَصُّصُ: المَصُّ في مهلةٍ. وأَمْصَصْتُهُ الشيءَ فمَصَّهُ. وقولهم: يا مَصَّانُ، وللأنثى: يا مَصَّانَةُ: شتمٌ تقوله لمن تَمِصُّه، أي: يا ماصَّ كذا من أُمِّه، ولا تقل: يا ماصَّانُ، قال الشاعر: [الطويل]

فإنْ تكنْ المُوسَى جَرَتْ فوق بَظْرِهَا
فما خُفِضَتْ إلاَّ ومَصَّان قَاعِدُ

ويقال أيضًا: رجلٌ مصَّانٌ: إذا كان يرضع الغنم من لؤمه، عن أبي عبيد. والمَصْمَصَةُ: مثل: المَضْمَضَةِ، إلاَّ أنَّه بطرف اللسان، والمَضمَضَةُ بالفم كلِّه؛ وفرقٌ ما بينهما شبيهٌ بفرقٍ ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ. وفي الحديث: (كنَّا نتوضَّأ مما غَيَّرَتِ النارُ، ونُمَصْمِص من اللبن ولا نُمَصْمِص من التمر). ويقال: مَصْمَص إناءه: إذا غسله. والماصَّةُ: داءٌ يأخذ الصبي. والمَصوصُ: بفتح الميم: طعامٌ، والعامَّةُ تضمُّه. والمُصاصُ: خالصُ كلِّ شيء. يقال: فلانٌ مُصاصُ قومِه: إذا كان أخلصهم نسَبًا، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع: والمؤنَّث. والمُصاصُ أيضًا: نباتٌ. وفَرَسٌ وَرْدٌ مُصَامِصٌ: إذا كان خالصًا في ذلك. ومَصِيصَةُ: بلدٌ بالشَّأمِ، ولا تقل: مَصِّيصَة بالتشديد.

■ مصع: مَصَعَتِ الدابَّة بذنَبها: حرَّكته. قال رؤبة: [الرجز]

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لَوْحٍ وبَقّ

والمَصْعُ: الضربُ بالسيفِ. والمُماصَعَةُ: المجالدةُ في الحرب. ورجلٌ مَصِعٌ. ومَصَعْتُ ضرع الناقة الحلوبةِ: إذا ضربته بالماء البارد، ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد: رَمَتْ به. ويقال: مرَّ يَمْصَعُ، أي: يسرع، مثل: يَمْزَعُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

يَمْصَعُ في قِطْعَةِ طَيلسانِ
مَصْعًا كمَصْعِ ذكرِ الوِرْلانِ

ومَصَعَ البرقُ، أي: ومض. وشيءٌ ماصِعٌ، أي: برَّاقٌ، قال ابن مقبل: [المتقارب]

فأفرَغْتُ من ماصِعٍ لَوْنُهُ
على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجالا

أبو عمرو: مَصَعَ لبن الناقة مُصوعًا: إذا ولَّى وذهب،

فهي ماصِعَةُ الدَّرِّ، وكلُّ شيءٍ ولَّى وذهب، فقد مَصَعَ.
ويروى قول الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَها شَهْرَينِ مَاءَ لِحائِها

بالصاد غير معجمة. يقول: ترك عليها قشرها حتى جف عليها لِيطُها. وأمصع القوم، أي: ذهبت ألبان إبلهم. قال أبو عبيدة: أَمْصَعَ الرجلُ: إذا ذهب لبنُ إبله. ومَصَعَتْ إبله: إذا ذهبتْ ألبانها. قال: ومَصَعَ البردُ، أي: ذهب. قال الفراء: مَصَعَ الرجلُ في الأرض وامْتَصَعَ، أي: ذهب. قال الأغلب العجليُّ: [الرجز]

وهن يَمْصَعْنَ امتِصاعَ الأظبي

والمُصْعَةُ، مثال: الهُمَزَةِ طائرٌ. والمُصَعَةُ أيضًا: ثمرةُ العوسج، والجمع: مُصَعٌ.

■ مصل: المَصْلُ معروف. ومَصَلَ الأقِطُ: عَمِلَهُ، وهو أن تجعله في وعاءٍ خوصٍ أو غيره حتَّى يَقْطُرَ ماؤهُ. والذي يسيلُ منه: المُصالَةُ. والمُصالَةُ أيضًا: قُطارَةُ الحُبِّ. ومَصَلَ الجُرحُ، أي: سال منه شيءٌ يسيرٌ. وحكى الأصمعيُّ: مَصَلَت استُهُ: إذا قطرت، وأعطاه عطاءً ماصِلاً، أي: قليلاً. وإنَّه ليَحْلُبُ من الناقةِ لبنًا ماصِلاً. وأمْصَلَ مالَهُ، أي: أفسدَهُ وصرفَهُ فيما لا خير فيه. وقال يعاتب امرأته: [الطويل]

لَعَمْري لقد أَمْصَلْتِ مالِيَ كلَّهُ
وما سُسْتِ من شيءٍ فربُّكِ ماحِقُهْ

وأمْصَلَتِ المرأةُ، أي: ألقتْ ولدها وهو مُضْغَةٌ. وأمْصَلَ الراعي الغنمَ: إذا حلبها واستوعبَ ما فيها. وشاةٌ مُمْصِلٌ ومِمْصالٌ، وهي التي يصير لبنها مُتَزَيِّلاً قبل أن يُحْقَنَ.

■ مضح: الأمويُّ: مَضَحَ فلانٌ عِرْضَهُ وأمْضَحَهُ، أي: شانهُ. وأنشد للفرزدق: [الطويل]

وأَمْضَحْتَ عِرضي في الحياةِ وشِنْتَني
وأَوقدتَ لي نارًا بكلِّ مكانِ

وأنشد أبو عمرو في مَضَحَ: [الرجز]

لا تَمْضَحَن عِرضِي فإنِّي ماضِحُ
عِرضَكَ إنْ شاتَمْتَنِي وقادِح

■ مضر: مَضَرَ اللبن يَمْضُرُ مُضورًا، أي: صار ماضِرًا، وهو الذي يَحْذي اللسانَ قبل أن يَروبَ. قال أبو عبيد: قال أبو البيداء: اسمُ مُضَر مشتقٌّ منه، وهو مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان، وإنَّما قيل له: مُضَر الحمراءِ، وقيل لأخيه: ربيعةُ الفرس؛ لأنهما لما اقتسما الميراثَ أُعْطِيَ مُضَر الذهبَ، وهو يؤنث، وأعطيَ ربيعةُ الخيلَ، ويقال: كان شِعارُهم في الحرب العمائم والراياتِ الحمرَ، ولأهل اليمن الصُّفْرُ. سمعتُ بعضَ أهل العِلم يفسِّر به قول أبي تَمَّامٍ يصف الربيع: [الكامل]

مُحْمَرَّةٌ مُصْفَرَّةٌ فكأنها
عُصَبٌ تَيَمَّنُ في الوَغى وتَمَضَّر

وقولهم: ذهب دمه خِضْرًا مِضْرًا، أي: هَدَرًا. ومِضْرٌ إتباع له. وحكى الكسائي: بِضْرًا بالباء. وفي الحديث: «مُضَرُ مَضَّرَها الله في النار» نرى أصله من مَضِرِ اللبن، وهو قَرْصُهُ اللسانَ وحَذْيُهُ له. وإنَّما شدِّد للكثرة والمبالغة. والتَّمَضُّرُ: التشبُّه بالمُضَرِيَّة. والمَضيرَةُ: طبيخٌ يتَّخذ من اللبنِ الماضِرِ.

■ مضض: أَمَضَّني الجرحُ إمضاضًا: إذا أوجعَك. وفيه لغةٌ أخرى مَضَّني الجرحُ. ولم يعرفها الأصمعي، وقال ثعلبٌ: يقال: قد أَمَضَّني الجرحُ. قال: وكان من مضى يقول: مَضَّني بغير ألف. والكُحْلُ يُمِضُّ العين، أي: يحرقها. وكَحَلَهُ بمُلْمولٍ مَضٍّ، أي: حارٍّ. والمَضَضُ: وجعُ المصيبةِ. وقد مَضِضْتَ يا رجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا ومَضيضًا ومَضاضةً. والمَضْمَضَةُ: تحريك الماء في الفم، ويقال: ما مَضْمَضْتُ عيني بنومٍ، أي: ما نمت. وتَمضمَض في وُضوئه، وتَمَضْمَضَ النعاس في عينه، قال الراجز:

وصاحِبٍ نَبَّهْتُهُ لِيَنْهَضا
إذا الكَرَى في عينه تَمَضْمَضا

ومِضْ بكسر الميم والضاد: كلمةٌ تستعمل بمعنى لا . قال الراجز:

سَأَلْتُ هل وصْلٌ فقالت مِضْ
وحَرَّكَتْ لي رأسها بالنَّغْضِ

وهي مع ذلك مُطْعِمَةٌ في الإجابة. يقال: إنَّ في مِضْ لمطعمًا، وهو حكاية صوت.

■ مضغ: مَضَغَ الطعام يَمْضَغُهُ ويَمْضُغُهُ مَضْغًا. والمَضاغُ بالفتح: ما يُمْضَغُ. يقال: ما عندنا مَضاغٌ، وهذه كِسرةٌ ليِّنة المضاغ. والمُضاغَةُ بالضم: ما مَضَغْتَ. والمُضْغَةُ: قطعة لحم. وقلبُ الإنسان مُضْغَةٌ من جسده. والماضِغانِ: أصولُ اللَّحْيَيْنِ عند مَنبِت الأضراس، ويقال: عِرْقانِ في اللحيين.

■ مضى: مَضى الشيء مُضِيًا: ذهبَ. ومَضى في الأمر مَضاءً: نفذ. وقول جرير: [الطويل]

فيوما يجارين الهوى غير ماضى
ويوما ترى منهن غولا تَغَوَّلُ

فإنما رده إلى أصله للضرورة؛ لأنه يجوز في الشعر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه؛ لأنه الاصل. ومَضَيْتُ على الأمر مُضِيًا، ومَضَوْتُ على الأمر مَضْوًا ومُضُوًّا، مثل: الوَقود والصُّعود، وهذا أمرٌ مَمْضُوٌّ عليه. وأَمْضَيْتُ الأمر: أنفذْته. والتَّمَضِّي تَفَعُّلٌ منه. قال الراجز:

أصبح جيرانُكَ بعدَ الخفْضِ
يهدي السلامَ بعضُهم لبعضِ
وقربوا للبين والتَمَضِّي

والمُضْواءُ: التقدُّم. وقال الشاعر: [الكامل]

فإذا خُنِسْنَ مَضى على مُضْوائِهِ

■ مطا: المطا مقصورٌ: الظهرُ؛ والجمع: الأمْطاءُ. والمَطِيَّةُ: واحدة المَطِيِّ والمطايا، والمَطِيُّ: واحدٌ وجمعٌ، يذكَّر ويؤنث. والمطايا فعالى، وأصله: فعائل، إلا أنه فعل به ما فعل بخطايا. وقال أبو العميثل: المَطِيَّة تذكر وتؤنث. وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم الضَّبِّي، جاهلي: [الكامل]

ومَطِيَّةٍ مَلَثَ الظلام بَعَثْتُهُ
يشكو الكَلالَ إلَيَّ دامي الأظْلَلِ

والتَّمَطِّي: التبختر ومدُّ اليدين في المشي. ويقال: التَمَطِّي مأخوذ من المَطيطَةِ، وهو الماء الخاثر في أسفل الحوض؛ لأنه يَتَمَطَّطُ أي: يتمدد. وهو مثل: تظنَّيت من الظن، وتقضيت من التقضض. قال رؤبة: [الرجز]

به تَمَطَّت غَولَ كل مِيلَهِ
بنا حَراجيجُ المهارى النُّفَّه

والمُطَواءُ من التَّمَطِّي. على وزن: الغُلَوَاءِ. والمَطْوُ: المدُّ. يقال: مَطَوْتُ بالقوم مَطْوًا: إذا مددتَ بهم في السير. قال الأصمعي: المَطِيَّةُ: التي تَمُطُّ في سيرها. قال: وهو مأخوذ من المَطْوِ، أي: المد. قال أبو زيد: يقال منه: امْتَطَيْتُها، أي: اتَّخذتها مَطِيَّةً. وقال الأموي: امْتَطَيْناها، أي: جعلناها مَطايانا. والمِطْوُ: عِذقُ النخلةِ، والجمع: مطاءٌ. مثل: جِرْوٍ وجِرَاءٍ. ومِطْوُ الشيء: نظيره وصاحبه. وقال: [البسيط]

نادَيْتُ مِطْوي وقد مال النهار بهمْ
وعَبْرَةُ العَينِ جارٍ دَمْعُها سَجِمُ

وقال رجلٌ من أسد السَّراة يصف برقًا: [الطويل]

فظَلْتُ لدى البيتِ العتيق أُخيلهُ
ومِطْوايَ مشتاقانِ لهُ أرِقانِ

أي: صاحبايَ.

■ مطر: المَطَرُ: واحدالأمْطار. ومَطَرَتِ السماءُ تَمْطُرُ مَطْرًا، وأمْطَرَها الله، وقد مُطِرْنا. وناسٌ يقولون: مَطَرَتِ السماء وأَمطَرتْ بمعنًى. ومَطَرَ الرجلُ في الأرض مُطورًا، أي: ذهب. وتَمَطَّرَ مثله. ويقال: ذهب البعيرُ فلا أدري من مَطَرَ به. ومرَّ الفرسُ يَمْطُرُ مَطْرًا ومُطورًا، أي: أسرع. والتَّمَطُّرُ مثله. قال لبيد يرثي قيس بن جَزْء في قتلى هوازن: [الطويل]

أَتَتْهُ المنايا فوق جَرداءَ شَطْبَةٍ
تَدُفُّ دَفيفَ الطائرِ المُتَمَطِّرِ

وراكبه مُتَمَطِّرٌ أيضًا. والاسْتِمْطارُ: الاستسقاء. ومنه قول الفرزدق: [البسيط]

واسْتَمْطِروا من قريشٍ كلَّ مُنْخَدِعِ

أي: سلوه أن يعطي كالمَطرِ مثلاً. والمِمْطَرُ: مايُلْبَسُ في المَطرِ يُتَوَقَّى به.

■ مطط: مَطَّهُ يَمُطُّهُ، أي: مَدَّهُ. ومَطَّ حاجبيه، أي: مَدهُما وتكبَّر. وتَمَطَّطَ، أي: تمدَّدَ. والمَطيطَةُ: الماء الخاثر في أسفل الحوض، قال حُميدٌ: [الرجز]

خَبْطَ النِّهَالِ سَمَلَ المَطَائِطِ

والمُطَيْطاءُ بضم الميم ممدودًا: التبختُرُ ومدُّ اليدينِ في المَشي. وفي الحديث: «إذا مشَتْ أمَّتي المطَيْطاءَ وخَدَمَتهم فارسُ والرومُ كان بأسُهُم بينَهم».

■ مطق: التَّمَطُّقُ: التذوُّقُ، والتصويتُ باللسانِ والغار الأعلى. قال حريث بن عناب يهجو بنى ثعل: [الطويل]

دِيَافِيَّةٌ قُلْفٌ كأن خطيبَهم
سراة الضحى في سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

أي: بسلحه.

■ مطل: مَطَلْتُ الحديدَة أمْطُلُها مَطْلاً إذا ضربتها ومَددتها لِتَطُولَ. وكلُّ ممدودٍ مَمطولٌ، ومنه اشتقاقُ المَطْلِ بالدَّيْنِ، وهو اللَّيَّانُ به. يقال: مَطَلَهُ وماطَلَهُ بحقِّهِ. والمُماطَلَةُ في المُكافَحَة.

■ مظظ: المَظ: الرُّمَّانُ البَرِّي. قال أبو ذؤيب يصف عسلاً: [الطويل]

فجاء بِمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنه عملُ النَّحْلِ
يَمانِيَةٍ أحيا لها مَظَّ مائِدٍ
وآلِ قُراسٍ صَوْبَ أسْقِيَةٍ كُحْلِ

ومَظَّةُ: لقبُ سفيان بن سَلْهَم بن الحكَم بن سَعْدِ العشيرة. وماظَظْتُ الرجلَ مُمَاظَةً ومِظاظًا: شاررتُه ونازعتُه. وتَماظَّ القومُ، قال الراجز:

جَافٍ دَلَنْظَى عَرِكٌ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إلاَّ أَنَّه مُمَاظِظُ

■ مظع: مَظَعْتُ العودَ: إذا قطعته رَطْبًا ثم تركته بلحائه ليتشرَّب ماءَه لئلا يتشقَّق ويتصدَّع. قال الشماخ يصف قوسًا: [الطويل]

فَمَظَّعَها حَوْلَيْنِ ماءَ لِحائها
ويَنظُر فيها أيَّها هو غامِزُ

وقال آخر: [الطويل]

فَمَظَّعَها حولَينِ مَاءَ لِحائِها
تُعالى على ظَهرِ العريشِ وتُنْزَلُ

■ معا: معى: المِعَى: واحد الأمعاء. وفى الحديث: «المؤمن يأكل في معًى واحد، والكافر في سبعة أمعاءٍ». وهو مثل؛ لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة، والكافر لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل. والمعى أيضًا: المِذْنَبُ من مذانب الأرض. أبو عبيد: إذا أرطب النخل كله فذلك المعو. قال: وقياسه أن تكون الواحدة معوة، ولم أسمعه. قال: وقال اليزيدى: يقال منه أمعت النخلة. وقال ابن دريد: المعوة: الرطبة إذا دخلها بعضُ اليبس.

■ معج: المَعْجُ: سُرعة السير. يقال: مَعَجَ الحِمار والريحُ. وفرس مَعوج على فَعولٍ. وقد مَرَّ يَمْعَجُ، أي: يَمُرُّ مَرًّا سَهلاً. ومَعَجَ الفَصيلُ ضَرْعَ أمِّه: إذا لَهَزَهُ وقَلَّبَ فاه في نواحيه ليستمكن منه.

■ معد: مَعَدَ في الأرض: ذهب. ومَعَدْتُ الشيء وامْتَعَدْتُهُ: اجتذبته بسرعة.

هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وساقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ

وبعير مَعْدٌ، أي: سريع. قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

لما رأيت الظُّعْنَ شالت تُحْدى
أتْبَعْتُهُنَّ أرْحَبِيًّا مَعْدا

والمَعْدُ: الغَضُّ من البقل والثمر. يقال: بُسْرٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، أي: رَخصٌ. وبعضهم يقول: هو إتباعٌ لايُفْرَد.

والمَعِدَةُ للإنسان بمنزلة الكَرِشِ لكلِّ مجترٍّ. يقال: مَعِدَةٌ ومِعْدَةٌ، عن ابن السكيت.

■ معر: المَعَرُ: سقوط الشعر. وقد مَعِرَ بالكسر الرجل فهو مَعِرٌ. والأمْعَرُ: القليلُ الشعرِ، والمكانُ القليلُ النبات. وأرضٌ مَعِرَةٌ: قليلة النبات، عن يعقوب. وتَمَعَّرَ شعره: تساقط. وتَمَعَّرَ لونه عند الغضب: تغيَّر. وأمْعَرَ الرجل: افتقر.

■ معز: المَعْزُ من الغنم: خلافُ الضأن، وهو اسمُ جنس. وكذلك المَعَزُ والمَعيزُ، والأُمْعوزُ والمِعْزى. وواحد المَعْزِ ماعِزٌ. مثل: صاحبٍ وصَحْبٍ، والأنثى: ماعِزَةٌ، وهي العَنْزُ: والجمع: مَواعِزُ. ويقال: الأمعوزُ السِّرْب من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين. قال سيبويه: مِعْزًى منوَّن مصروف؛ لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث، وهو ملحق بِدِرْهَمٍ على فِعْلَلٍ؛ لأنَّ الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدلُّ على ذلك قولهم: (مُعَيْزٍ وأُرَيْطٍ في تصغير مِعْزًى وأَرْطًى)، في قول من نوَّن، وكسروا ما بعد ياء التصغير، كما قالوا: دُرَيْهِمٌ؛ ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء، كما لم يقلبوها في تصغير حُبْلَى وأُخرى. وقال الفراء: المِعْزَى مؤنَّثة وبعضهم ذكَّرها. وحكى أبو عبيدٍ أنَّ الذِّفْرَى أكثرُ العرب لا ينوِّنها، وبعضهم ينوِّن؛ قال: والمِعْزَى كلُّهم ينوِّنونها في النكرة. ويقال: أَمْعَزَ القومُ: إذا كثُرت مِعْزاهُم. والماعِزُ: جِلد المَعْزِ، قال الشماخ: [الطويل]

وبُرْدَانِ من خَالٍ وسبعون دِرْهَمًا
على ذاك مَقْرُوظٌ من القَدِّ ماعِزُ

قوله: على ذاك، أي: مع ذاك. والمَعَّازُ: صاحب المِعْزَى، قال أبو محمدٍ الفَقْعسيُّ يصف إبلا بكثرة اللبن، ويفضِّلها على الغَنَم في شدَّة الزمان: [الرجز]

يَكِلْنَ كَيْلا ليس بالمَمْحُوقِ
إذْ رَضِيَ المَعَّازُ باللُّعُوقِ

والمَعَزُ: الصَّلابة من الأرض، والأَمْعَزُ: المكان الصُّلبُ الكثير الحصى، والأرض مَعْزاء بيِّنَةُ المَعَزِ. قال الأصمعيُّ: قلت لأبي عمرِو بن العلاء: مِعْزًى من المَعَزِ؟ فقال: نعم، وذِفْرى من الذَّفَرِ؟ فقال: نعمْ.

■ معس: المَعْسُ: الدلكُ. يقال مَعَسْتُ المَنِيئَةَ في الدِّباغِ: إذا دلكتَها دلكًا شديدًا، وقال يصف مطرًا: [الرجز]

يَمْعَسُ بالماءِ الجِوَاءَ مَعْسَا

وربَّما كني به عن البِضَاعِ. ورجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مِقدامٌ.

■ معص: أبو عمرو: المَعَصُ بالتحريك: التواءٌ في عَصَبِ الرِجلِ، كأنَّه يقصُر عصبُها فتتعوَّج قدمُه ثم يسوِّيه بيده. وقد مَعِصَ فلانٌ بالكسر يَمْعَصُ مَعَصًا. وفي الحديث: (شكا عمرو بن معدي كَرِبَ إلى عُمَرَ رضي الله عنه المَعَصَ، فقال: كَذَبَ عليك العسَلُ)، أي: عليك بسرعة المشيِ، وهو من عَسَلانِ الذئب.

■ معض: مَعِضْتُ من ذلك الأمر أَمْعَضُ مَعْضًا ومَعَضًا وامْتَعَضْتُ منه: إذا غضبتَ وشقَّ عليك، قال الراجز رؤبة:

ذا مَعَضٍ لَوْلاَ يَرُدُّ المَعْضَا

■ معط: رجلٌ أمْعَطُ بيِّنُ المَعَطِ، وهو الذي لا شَعَر على جسده. وقد مَعِطَ. وامْتَعَطَ شعره وتَمَعَّطَ، أي: تساقَطَ من داءٍ ونحوه، وكذلك امَّعَطَ وهو انْفَعَلَ. يقال: امَّعَطَ الحبلُ وغيرُه، أي: انْجَرَدَ. والذئبُ الأمْعَطُ: الذي قد تساقط شَعره. يقال: مَعِطَ الذئبُ، ولا يقال مُعِطَ شَعْرُه. ولِصٌّ أمْعَطُ، شبِّه بالذئب؛ ولُصوصٌ مُعْطٌ.

■ معمع: المَعْمَعَةُ: صوتُ الحريق في القصبِ ونحوه، وصوتُ الأبطال في الحرب. قال الشاعر: [الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الأباءِ المُحْرَقِ

والمَعْمعانُ: شدَّة الحَرِّ. يقال: يومٌ مَعْمعانٌ. ومَعْمَع

القومُ، أي: ساروا في شدَّة الحرِّ. والمَعْمَعُ: المرأة التي أمرُها مُجْمَعٌ لا تعطي أحدًا من مالها شيئًا. ومن كلام بعضهم في صفة النساء: منهن مَعْمَعٌ، لها شَيْئُها أجمعُ. والمَعْمَعِيُّ: الرجل الذي يكون مع من غَلَبَ. ومع: كلمةٌ تدلُّ على المصاحَبة. قال محمد بن السَّرِيّ: الذي يدلُّ على أنَّ مع اسمٌ حركةُ آخرِهِ مع تحرُّك ما قبله، وقد يسكن وينوَّن تقول: جاءوا مَعًا.

■ معق: المَعْقُ: قلبُ العَمْقِ. ومنه قول رؤبة: [الرجز]

... مِـنْ بَـعْـدِ مَـعْـقٍ مَـعْـقـا

أي: من بعدٍ بُعْدٍ بُعْدًا، وقد يحرَّك مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ، ويقال نهرٌ مَعِيقٌ، أي: عَميقٌ. والأَمْعاقُ مثل: الأعماقِ، وهو ما بَعُدَ من أطراف المفاوز. والأَماعِقُ والأَماعِيقُ جمع الجمع.

■ معك: المَعْكُ: المِطالُ واللَّيُّ، يقال مَعَكَهُ بدَيْنِهِ، أي: مَطَلَهُ به، فهو رجل مَعِكٌ، أي: مَطولٌ، ومُماعِكٌ، أي: مماطِلٌ. وربَّما قالوا: مَعَكْتُ الأديمَ، أي: دلكتُه. وتَمَعَّكَتِ الدابة، أي: تمرَّغَتْ، ومَعَّكْتُها أنا تَمْعيكًا. ويقال: وقع في مَعْكوكاءَ، أي: في شَرٍّ.

■ معل: مَعَلْتُ الشيءَ مَعْلًا: إذا اختلستَهُ. والمَعْلُ: السرعةُ في السَّير. ومَعَلَني عن حاجتي وأَمْعَلَني، أي: أَعْجَلَني. أبو عمرو: مَعَلْت الحمارَ وغيرَه مَعْلًا، وهو ممعولٌ: إذا اسْتُلَّتْ خُصْيَتاهُ. ومَعَلْتَ أمرَكَ، أي: عَجِلْتَ به وقطعته وأفسدته. ويقال: لا تَمْعَلوا رِكابَكُم، أي: لا تَقْطَعوا بعضها من بعضٍ.

■ معن: المَعْنُ: الشيء اليسير الهيِّن. قال النَّمر بن تَوْلَبٍ: [الوافر]

ومـا ضَـيَّـعْـتُـهُ فـألامَ فـيـه
فـإنَّ هـلاكَ مـالِـكَ غـيـرُ مَـعْـنِ

أي: ليس بهيِّنٍ. ورجلٌ مَعْنٌ في حاجته، وقولهم: حَدِّثْ عن مَعْنٍ ولا حَرَجَ، هو مَعْن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مَطَر بن شَريك بن عمرو الشيبانيّ؛ وهو عمّ يزيد بن مَزْيَد بن زائدة الشيبانيّ، وكان مَعْنٌ أجودَ العرب. ويقال: ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي: شيء. والماعونُ: اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت، كالقِدْر والفأس ونحوِها، قال الأعشى: [المتقارب]

بـأَجْـوَد مـنـه بـمَـاعُـونِـه
إذا مـا سـمـاؤهُـمُ لـم تَـغِـمْ

ويسمَّى الماء أيضًا ماعونًا، وينشَد: [الوافر]

يَـمُـجُّ صَـبِـيـرُهُ الـمَـاعُـون صَـبًّـا

وتسمَّى الطاعة ماعونًا. وحكى الأخفشُ عن أعرابيّ فصيحٍ: لو قد نزلنا لصنعتُ بناقتك صَنيعًا تعطيك الماعُونَ، أي: تنقاد لك وتطيعك. وقوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون :٧] قال أبو عبيدة: الماعون في الجاهلية: كلُّ منفعةٍ وعطيّةٍ. قال الأعشى: [المتقارب]

بـأَجْـوَدَ مـنـه بـمـاعُـونِـه
إذا مـا سـمـاؤهُـمُ لـم تَـغِـمْ

قال: والماعُون في الإسلام: الطَّاعةُ والزَّكاةُ، وأنشد للراعي: [الكامل]

قـومٌ عـلـى الإسلام لَـمَّـا يَـمْـنَـعوا
مـاعـونَـهُـمْ ويُـضَـيِّـعوا الـتـهـلـيـلا

ومن الناس من يقول: الماعونُ أصله مَعونَةٌ والألف عوضٌ من الهاء. وأَمْعَنَ الفرس: تباعَدَ في عَدْوِه. وأَمْعَنَ فلانٌ بحقّي: ذهب به. وأَمْعَنَتِ الأرض: رَوِيَتْ. وماءٌ مَعينٌ، أي: جارٍ. ويقال هو مفعولٌ من عُنْتُ الماءَ إذا استنبطتَه. وكلأٌ مَمْعونٌ: جرى فيه الماء. والمُعْنانُ: مَجاري الماء في الوادي. والمَعانُ: المباءة والمنزل. ومَعَانٌ: موضع بالشأم.

■ مغث: مَغَثْتُ الدواء في الماء: إذا مَرَثْتَهُ. ويقال: مَغَثوا فلانًا: إذا ضربوه ضربًا غير مُبَرِّح كأنهم تَلْتَلوهُ. ورجلٌ مَغِثٌ، أي: مَرِسٌ مصارعٌ شديدُ العلاج. وقولهم: مَغَثوا عِرْضَ فلانٍ، أي: شانوه. ومَغَصُوه؛

وقال: [الرجز]

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ

كَمَا تُلاثُ فِي الهِنَاءِ الثَّمْلَهْ

وكَلأٌ مَغِيثٌ ومَمْغوثٌ: إذا أصابه المطر فصرعَه.

■ مغد: المَغْدَةُ في غُرَّةِ الفرس كأنّها وارمة؛ لأن الشعر يُنْتَف لينبُت أبيض، وقال الشاعر: [مجزوء الوافر]

تُبَارِي قُرْحَةً مثل الـ

وتيرةِ لم تكُنْ مَغْدَا

والمَغْد أيضًا: الناعم. قال الراجز:

وكان قد شَبَّ شبابًا مَغْدا

قال أبو زيد: مَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعم، يمْغَدُهُ مَغْدًا، أي: غَذاه عيشٌ ناعم. وابن الأعرابي مثله. وقال الفرّاء: مَغَدَ في عيشٍ ناعم يَمْغَدُ مَغْدًا. ويقال: أمْغَدَ الرجلُ: إذا أكثر من الشُّرْبِ. والإمغادُ: إرضاع الفصيل وغيرِه. تقول المرأة: أمْغَدْتُ هذا الصبيَّ فَمَغَدَني، أي: رَضِعَني. ومَغَدَتِ السَّخْلَةُ أمَّها تَمْغَدُها مَغْدًا، أي: رضِعتها. ويقال: وجدتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جوفَها، أي: مَصِصتُه؛ لأنه قد يكون في جوف الصَّربة - وهو صُمْغُ الطَّلْحِ - شيءٌ كأنه الغِراءُ والدِّبْسُ. وتسمى الصَّرَبة مَغْدًا، وكذلك صَمْغ سِدْرِ البادية. قال جَزْء بن الحارث الخُنَيْسي: [الطويل]

وأنتم كَمَغْدِ السِّدر يُنظَر نحوَه

ولا يُجْتَنَى إلاّ بفأسٍ ومِحْجَنِ

وقال آخر: [الرجز]

نحن بنو سُوَاءَةَ بن عامرِ

أهلُ اللِّثَى والمَغْدِ والمَغافِرِ

■ مغر: المَغْرَةُ: الطينُ الأحمرُ، وقد يحرَّك. والأمْغَرُ: الأحمرُ الشعرِ والجلدِ، على لون المَغْرَةِ. والأمْغَرُ من الخيل: نحوٌ من الأشقر، وهو الذي شُقرتُه تعلوها مُغْرَةٌ، أي: كدرةٌ. وأمْغَرَتِ الشاةُ: إذا حلبتْ فخرج مع لبنها دمٌ من داءٍ بها، فإن كان ذلك من عادتها فهي مِمْغارٌ. ابن السكيت: يقال: مَغَرَ في البلاد: إذا ذهب فأسرع. ورأيته يَمْغَرُ به بعيره. وقال أبو صاعد: مَغَرَتْ في الأرضِ مَغْرَةٌ من مطر، وهي مطْرةٌ صالحةٌ.

■ مغص: قال ابن دريد: إبلٌ أمْغاصٌ: إذا كانت خِيارًا، لا واحد لها من لفظها. وقال ابن السكيت: المَغَصُ: خيارُ الإبل. قال: الواحدة: مَغَصَةٌ. قال الراجز:

أنتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةً جُرْجُورَا

أُدْمًا وحُمْرًا مَغَصًا خُبُورَا

قال: والمَغْصُ، بالتسكين: تقطيع في المِعَى ووجعٌ، والعامةُ تقول: مَغَص بالتحريك، وقد مُغِص الرجل فهو مَمْغُوصٌ.

■ مغط: المَغْطُ: المَدُّ. يقال: مَغَطَهُ فامْتَغَطَ. ومَغَطَ في القوس، مثل: مَخَطَ. وامْتَغَطَ النَهارُ، أي: ارتفع. ورجلٌ مُمَغَّطٌ، أي: طويلٌ، كأنه مُدَّ مَدًّا من طوله. والتَّمَغُّطُ في عَدْوِ الفرس: أن يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ.

■ مغغ: المغْمَغَة: الاختلاط. قال رؤبة: [الرجز]

مَا مِنْك خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغِ

■ مغل: مَغِلَ الدابَّةُ بالكسر يَمْغَلُ مَغَلًا: إذا أكلَ الترابَ مع البَقْلِ فاشتكى بطنه. يقال: به مَغْلَةٌ شديدة. ويُكْوَى صاحب المغْلَةِ ثلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَم خلف السرَّة. وأمْغَلَ القومُ، أي: مَغِلَتْ إبلهم. والمَغْلَةُ: النعجةُ أو العنزُ تُنْتَجُ في السنة مرَّتين. وقد أمْغَلَتْ غنمُ فلان: إذا كانت تلك حالها. وهي غنمٌ مِغالٌ. قال القُطامي: [البسيط]

بيضاء مَحْطوطَة المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

ريَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأولادِ

وقال أبو عمرو: المُمْغِلُ: التي تحملُ قبلَ فِطام الصبيِّ وتلدُ كلَّ سنةٍ. ويقال: أمْغَلَ بي فلانٌ عند السلطان، أي: وَشَى بي. ومَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ: إذا وقع فيه يَمْغَلُ مَغْلًا، وإنه لصاحب مَغالَةٍ.

■ مقا: مَقْوتُ السيف: جلوته، حكاه يونس عن أبي الخطاب، وكذلك المرآة والطَّست. حتَّى قالوا: مَقا

أسنانه. قال ابن دريد: امْقُ هذا مَقْوَكَ مالَك، أي: صُنْهُ صيانتَك مالك.

■ مقت: مَقَتَهُ مَقْتًا: أبغضه، فهو مَقيتٌ وممقوتٌ. ونِكاح المَقْتِ كان في الجاهلية: أن يتزوّج الرجل امرأة أبيه.

■ مقد: المَقَدِيُّ مخففة الدال: شرابٌ منسوب إلى قريةٍ بالشام يتخذ من العسل. وقال الشاعر: [مجزوء الرمل]

علِّل القومَ قليلاً
يا ابن بنتِ الفارسيَّهْ
إنهم قد عاقَروا اليو
م شرابًا مَقَدِيَّهْ

■ مقر: مَقِرَ الشيءُ بالكسر يَمْقَرُ مَقَرًا، أي: صار مُرًّا، فهو شيءٌ مَقِرٌ. والمَقِرُ أيضًا: الصَّبْرُ. عن الأصمعي، وربَّما سكِّن. قال الراجز:

أَمَرُّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظُظْ

وأمْقَرَ الشيء، أي: صار مُرًّا. قال لَبيد: [الرمل]

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ

واللبن الحامض مُمْقِرٌ أيضًا. عن ابن الأعربي. والمَقْرُ، ساكنٌ: دَقُّ العنقِ. وقد مَقَرَ عُنُقَهُ يَمْقُرها، عن ابن السكيت. وسمكٌ مَمْقورٌ: يُمْقَرُ في ماءٍ ومِلْحٍ. ولا تقل: مَنْقورٌ.

■ مقس: مَقِسَتْ نفسُه، وتَمَقَّسَتْ، أي: غَثَتْ. قال أبو زيد: صاد أعرابيٌّ هامَةً من القبور فأكلَها، فقال: ما هذا؟ فقيل: سُمانى. فغَثَتْ نفسه فقال: [الكامل]

نَفْسي تَمَقَّسُ من سُمانى الأقْبُرِ

■ مقط: قال الفراء: الماقِطُ من البعير مثل: الرازم. وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقوطًا، أي: هُزِلَ هُزالاً شديدًا. والماقِط: الحازي الذي يتكهَّن ويطرُق بالحصى. وتقول العربُ: فلانٌ ساقِطُ بن ماقِط بن لاقِطٍ، تتسابُّ بذلك؛ فالساقط: عبدُ الماقِطِ، والماقِطُ: عبدُ اللاقط، واللاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ نقلتُه من كتابٍ من غير سماعٍ. والمِقاطُ: حبلٌ، مثل: القِماطِ، مقلوبٌ منه.

■ مقع: مُقِعَ فلان بِسَوْءةٍ، أي: رُمِيَ بها. والمَقْعُ: أشدُّ الشُّربِ. والفصيلُ يَمْقَعُ أمَّه: إذا رضعها. قال الكسائي: يقال: امْتُقِعَ لونُه: إذا تغيَّر من حزنٍ أو فزَعٍ أو ريبَةٍ. وكذلك انْتُقِعَ وابتُقِعَ. وبالميم أجْوَدُ.

■ مقق: مَقَقْتُ الطَّلْعَةَ: شققتها للإبارِ. وامْتَقَّ الفصيلُ ما في ضَرع أمِّه، أي: شربه كلَّه، مثل: امْتَكَّهُ. وتَمَقَّقْتُ الشراب: إذا شربتَه شيئًا بعد شيء. وأصابه جُرْحٌ فما تَمَقَّقَهُ، أي: لم يضرَّه ولم يُبالِه. ذكره ابن السكيت. وفرسٌ أمَقُّ بيِّن المَقَقِ، أي: طويل. والمُقامِقُ: الذي يتكلم بأقصى حلْقِه، وتقديره: فعافِل بتكرير الفاء. ولا تقل: مُقَانِقٌ. قال أبو عبيد: يقال فيه مَقْمَقَةٌ ولُقَاعاتٌ.

■ مقل: المُقْلُ: ثَمَرُ الدَّوْمِ. والمُقْلَةُ: شَحْمَةُ العينِ التي تجمعُ البياضَ والسوادَ. أبو عبيد: المَقْلُ بالفتح: النظر. يقال: ما مَقَلَتْهُ عيني منذُ اليوم. أبو عمرو: مَقَلْتُهُ: نظرتُ إليه بِمُقْلَتي. ومَقَلَهُ في الماءِ مَقْلاً: غمَسَهُ. وفي الحديث: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ، فَامْقُلُوهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وَفِي الآخَرِ الشِّفَاءَ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ». والمَقْلَةُ بالفتح: حَصاةُ القَسْمِ التي تُلقى في الماءِ لِيُعْرَفَ قدرُ ما يُسْقى كلُّ واحد منهم، وذلك عند قلَّة الماءِ في المَفاوِزِ، وقال: [الرمل]

قَذَفوا سَيِّدَهُمْ في وَرْطَةٍ
قَذْفَكَ المَقْلَةَ وسْطَ المُعْتَرَكْ

وأما التي في حديث ابنِ مسعودٍ في مسح الحصَى، قال: «مَرةٌ وتركُها خيرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلَةٍ»، أي: من مائة ناقةٍ يختارُها الرجلُ على عينِه ونظرِه كما يريدُ. ويقال للرجلين: هما يتماقلانِ: إذا تَغاطَّا في الماءِ.

■ مقه: المَقَهُ: بياضٌ في زرقة. وامرأةٌ مَقْهاءُ. وقال أبو عمرو: هي القبيحةُ البياضِ يشبه بياضها بياضَ

الجِصّ. وسرابٌ أَمْقَهُ، قال ذو الرمة: [الوافر]

إذا خَفَقَتْ بأمقه صَحْصَحانٍ
رُؤوسُ القومِ والْتَزَموا الرِّحالا

ومنهم من يقول: المَقَه مثل: المَرَهِ.

■ مكا: المُكّاءُ: بالمدِّ والتشديدِ: طائر، والجمع: المَكاكيُّ. والمُكاءُ مخفَّف: الصفير. وقد مَكا يَمْكو مَكْوًا ومُكاءً: صَفَر. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وقال عنترة يصف رجلًا طعَنه: [الكامل]

تَمْكو فَريصَتُهُ كشِدْقِ الأعْلَمِ

أبو عبيد: مَكَتْ استُه تَمْكو مُكاءً: إذا كانت مفتوحة.

والمَكا، بالفتح مقصور: جُحر الثعلب والأرنب ونحوه، وكذلك المَكْوُ، قال الطرماح: [المديد]

كم به من مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ في مُنْتَثَلٍ أو شِيامِ

وجمعه: أمْكاءٌ. وتَمَكّى الفرس: إذا حكَّ عينَه برُكبتِهِ. وقول الشاعر: [الرجز]

كالمُتَمَكّي بِدَمِ القتيلِ

يريد: كالمتوضئ والمتمسح. ومَكِيَتْ يده تَمْكى مَكًا، أي: مَجِلَتْ من العمل، قال يعقوب: سمعتها من الكلابي. و مِيكائِيلُ: اسم، يقال: هو ميكا أضيف إلى إيل. وقال ابن السكيت: ميكائين بالنون لغة. قال الأخفش: يُهمزُ ولا يُهمزُ. قال: ويقال: مِيكالُ، وهو لغة. وقال: [البسيط]

ويوم بَدرٍ لقيناكُم لنا مَددٌ
فيه مع النصرِ مِيكالٌ وجبريلُ

■ مكث: المكثُ: اللَّبْثُ والانتظار. وقد مَكَثَ ومَكُثَ. والاسم: المُكْثُ والمِكْثُ. بضم الميم وكسرها. وتَمَكَّثَ: تَلَبَّثَ. والمِكِّيثى: مثال الخِصِّيصَى: المُكْثُ. وسار الرجل مُتَمَكِّثًا، أي: مُتَلَوِّمًا. ورجل مَكيثٌ، أي: رَزينٌ، قال صخر: [الوافر]

فإنّي عن تَقَفُّرِكُمْ مَكيثُ

■ مكد: مكَدَ بالمكان مُكودًا: أقام به. وناقةٌ مَكودٌ ومَكْداءُ: إذا ثبت غُزْرُها ولم يَنْقُص؛ مثل: نَكْداءَ. ورَكِيَّةٌ ماكِدَةٌ: إذا ثبت ماؤُها على قَرنٍ واحد لا يتغير. والقَرْنُ: قرن القامة.

■ مكر: المَكْرُ: الاحتيالُ والخديعةُ. وقد مَكَرَبه يَمْكُرُ فهو ماكِرٌ ومَكّارٌ. والمَكْرُ أيضًا: المَغْرَةُ. وقد مَكَرَهُ فامْتَكَرَ، أي: خضبه فاختضب. قال الشاعر القَطامي: [الوافر]

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكارا

والمُكورُ: ضربٌ من الشجر. قال العجاج: [الرجز]

فَحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ

الواحد: مَكْر، قال الكميت يصف بَقَرة: [الطويل]

تَعاطى فِراخَ المَكْرِ طَوْرًا وتارةً
تُثيرُ رُخاماها وتَعْلَقُ ضالَّها

وفراخ المَكْرِ: ثمرُهُ. والممكورة: المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ من النساء.

يقال: امرأةٌ مَمْكورَةُ الساقين، أي: خَدْلاء.

■ مكس: مَكَسَ في البيع يَمْكِسُ بالكسر مَكْسًا. وماكَسَ مُماكَسَةً ومِكاسًا. والمَكْسُ أيضًا: الجِباية. والماكِسُ: العَشّارُ. وفي الحديث: «**لا يدخل صاحبُ مَكْسٍ الجنة**». والمَكْسُ: ما يأخذُه العَشّارُ. قال الشاعر: [الطويل]

أفي كلِّ أسواقِ العراق إتاوةٌ
وفي كلِّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرهمِ

■ مكك: مَكَكْتُ الشيءَ: مصِصْتُه. ورجلٌ مَكّانٌ مثل: مَصّانَ ومَلْجانَ، وهو الذي يرضَع الغنم من لؤمِهِ ولا يَحلُب. وتَمَكَّكْتُ العظمَ: أخرجتُ مخَّه. ويقال للمخِّ: المُكاكَةُ. وفي الحديث: «**لا تَمَكَّكوا على غُرمائِكُم**»، أي: لا تستقْصُوا. وامْتَكَّ الفصيلُ ما في ضرع أمه، أي: شربَه كله. ومكة: البد الحرام.

والمَكُّوكُ: مكيال، وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة: منًا وسبعةُ أثمانِ منًا، والمنا: رطلان. والرطل: اثنتا عشرة أوقية، والأوقية إسْتارٌ وثُلُثا إستارٍ، والإستارُ: أربعة مثاقيلَ ونصفٌ، والمثقالُ: درهم وثلاثةُ أسباعِ دَرهم، والدرهمُ: ستة دوانيق، والدانِقُ: قيراطان، والقيراط: طَسُّوجان، والطَّسُّوج: حبتان، والحبَّة: سُدْسُ ثُمْنِ دِرْهم، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءًا من درهمٍ والجمع: مَكاكيك.

■ مكل: مَكَلَتِ البئرُ، أي: قلَّ ماؤُها واجتمع في وسَطِها. فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ النَّزْحِ الثاني فاسم ذلك الماء مَكْلَةٌ، ومُكْلَةٌ. يقال: أعطني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ، أي: جَمَّةَ رَكِيَّتِك. والبئرُ مكولٌ، والجمع: مُكُلٌ.

■ مكن: مَكَّنَهُ الله من الشيء وأَمْكَنَهُ منه، بمعنًى. واسْتَمْكَنَ الرجل من الشيء وتَمَكَّنَ منه، بمعنًى. وفلان لا يُمْكِنُهُ النُّهوض، أي: لا يقدرُ عليه. وقولُهم: ما أَمْكَنَهُ عند الأمير، شاذٌّ. والمَكْنُ: بيض الضَّبِّ، قال: [المتقارب]

ومَكْنُ الضِّبابِ طعامُ العُرَيْـ
ـبِ لا تَشتهيه نفوسُ العَجَمْ

والمَكِنَةُ بكسر الكاف: واحدة المكِنِ والمَكِناتِ. وفي الحديث: «أقِرُّوا الطيرَ على مَكِناتِها» ومَكُناتِها بالضم. قال أبو زياد الكلابيُّ وغيره من الأعراب: إنا لا نعرف للطَّير مَكِناتٍ، وإنما هي وُكُناتٌ، فأمَّا المَكِناتُ فإنَّما هي للضِباب. قال أبو عبيد: ويجوز في الكلام وإنْ كان المَكْنُ للضباب أن يُجعَل للطير تشبيهًا بذلك، كقولهم: مَشافر الحبشيِّ، وإنَّما المشافر للإبل؛ وكقول زهير يصف الأسد: [الطويل]

لـه لِـبَـدٌ أظـفـارُهُ لـم تُـقَـلَّـمِ

وإنَّما لهُ مخالبُ. قال: ويجوز أن يراد به: على أَمْكِنَتِهَا، أي: على مواضِعِها التي جَعَلها اللهُ لها، فلا تَزجُروها ولا تلتفتوا إليها؛ لأنَّها لا تضرُّ ولا تنفعُ، ولا تعدو ذلكَ إلى غيرِه. ويقال: الناس على مَكِناتِهِمْ، أي: على استقامتهم. الكسائي: أَمْكَنَتِ الضبَّةُ: جمعَتْ بيضَها في بطنها، فهي مَكونٌ. وقال أبو زيد: أَمْكَنَتِ الضبَّةُ فهي مُمْكِنٌ، وكذلك الجرادَةُ. والمَكْنانُ بالفتح والتسكين: نبتٌ. ومعنى قول النحويين في الاسم: إنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أي: إنه معربٌ، كعُمَرَ وإبراهيم. فإذا انصرف مع ذلك فهو المُتَمَكِّنُ الأَمْكَنُ، كزيدٍ وعمرٍو. وغير المُتَمَكِّنِ هو المبنيُّ، كقولك: كيفَ وأينَ. ومعنى قولهم في الظرف: إنَّه مُتَمَكِّن، أي: إنَّه يستعمل مرَّةً ظرفًا ومرَّةً اسمًا، كقولك: جلستُ خَلفَكَ فتنصبُ، ومجلسي خَلْفُكَ فترفع في موضعٍ يصلح أن يكون ظرفًا؛ وغير المُتَمَكِّنِ هو الذي لا يُستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفًا إلاَّ ظرفًا، كقولك: لقيته صباحًا وموعدك صباحًا، فتنصِب فيهما ولا يجوزُ الرفعُ إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه. وليس ذلك لعلَّةٍ توجبُ الفرقَ بينهما أكثرَ من استعمالِ العربِ لها كذلك، وإنَّما يؤخذ سماعًا عنهم؛ وهي صَباحٌ، وذو صباحٍ، ومَساءٌ، وعَشِيَّةٌ وعِشاءٌ، وضُحًى وضَحْوَةٌ، وسَحَرٌ، وبَكَرٌ وبُكْرَةٌ، وعَتَمَةٌ، وذات مرَّةٍ وذات يوم، وليلٌ ونهارٌ، وبُعَيْدَاتُ بَيْنٍ. هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يومًا بعينه، أمَّا إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمتَ بها رفعًا ونصبًا وجرًّا، قال سيبويه: أخبرنا بذلك يونسُ النحويُّ.

■ ملا: يقال: ملاَّكَ الله حبيبَك، أي: متَّعكَ به وأعاشَكَ معه طويلاً. قال الشاعر: [الطويل]

وقد كنتُ أرجو أن أُملاَّكَ حِقْبَةً
فحالَ قضاءُ الله دون رَجائِيا

وتَمَلَّيْتُ عمري: استمتعت منه. ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلَيْتَ جديدًا وتَمَلَّيتَ حبيبًا، أي: عشت معه مَلاوَتَكَ من دهرك وتمتَّعت به. وأقمتُ عنده مَلاوَةً من الدهر ومُلاوةً ومِلاوَةً، أي: حينًا وبرهةً. وكذلك مَلْوَةً من الدهر، ومُلْوَةً ومِلْوَةً. حكاه الفراء. يقال: مَلاوَةٌ

مُلِيَّتها. والمَلِيُّ: الهَوِيُّ من الدهر، يقال: أقامَ مَلِيًّا من الدهر. قال تعالى: ﴿وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم:٤٦]، أي: طويلاً. ومضى مَلِيٌّ من النهار، أي: ساعةٌ طويلةٌ. والمَلامقصورٌ: الصحراء. والمَلَوانِ: الليل والنهار. يقال: لا أفعلُه ما اختلف المَلَوانِ، الواحد: مَلاً مقصورٌ. وأمْلَيْتُ له في غَيِّه: إذا أطلْت. وأمْلَى الله له، أي: أمهله وطوّل له. وأمْلَيْتُ البعيرَ: إذا وسَّعتَ له في قَيْدِه. وأمْلَيْتُ الكتاب أُمْلي، وأمْلَلْتُهُ أُمِلُّهُ، لغتان جيِّدتان جاء بهما القرآن. واسْتَمْلَيْتُهُ الكتابَ: سألته أن يُمْليَه عليَّ.

▪ ملأ: المَلْءُ بالفتح: مصدر مَلأْتُ الإناءَ فهو مملوءٌ. ودَلْوٌ مَلأَى على فَعْلى، وكوزٌ مَلآنُ. والعَامَّةُ تقول: مَلاَ مَاءً. والمِلْءُ بالكسر: اسم ما يأخذه الإناءُ: إذا امْتَلأَ. ويقال: مِلأُهُ ومِلأَيْهِ وثلاثة أمْلائِهِ. وامتلأَ الشيءُ وتَملأَ بمعنًى.

يقال: تَملأْتُ من الطعام والشراب. وتَملأَ فلانٌ غيظًا. وأمْلأْتُ النزْعَ في القوسِ: إذا شَدَدْتَ النَّزعَ فيها. والمُلأَة بالضم مثال المُتْعَة: الزُّكام، ومُلِئَ الرجل وأمْلأَهُ الله، أي: أزْكَمَهُ، فهو مملوءعلى غير قياس، يُحْمَلُ على مُلِئَ. ومَلُؤَ الرجلُ: صار مَليئًا، أي: ثِقَةً، فهو غَنِيٌّ مَليءٌ بيِّنُ المَلاءِ والمَلاءَةِ ممدودان. والمُلاءةُ، بالضم ممدودٌ: الرَّيطة، والجمع: مُلاءٌ. أبو زيد: مالأْتُه على الأمر مُمالأَةً: ساعدته عليه وشايَعْتُهُ. ابن السكيت: تَمالَؤوا على الأمر: اجتمعوا عليه. والمَلأُ: الجماعةُ. وقول الشاعر: [الكامل]

وتَـحَـدَّثـوا مَـلأً لـتُـصْـبِـحَ أُمَّـنـا
عَـذْراءَ لا كَـهْـلٌ ولا مَـوْلـودُ

أي: تَشاوَروا مُتمالئينَ على ذلك ليقتلونا أجمعين، فتصبحَ أُمُّنا كأنها لم تَلِدْ. وفي الحديث: (والله ما قَتَلْتُ عُثمانَ ولا مالأْت عَلَى قَتْلِهِ). والمَلأُ أيضًا: الخُلُقُ. يقال: ما أحسنَ مَلأَبني فلانٍ، أي: عِشْرَتَهم وأخلاقَهُم. قال الشاعر: [الوافر]

تَـنـادَوا يـالَ بُـهْـثَـةَ إذ رَأَوْنـا
فـقـلـنـا أحْـسِـنـي مَـلأً جُـهَـيْـنـا

والجمع: أمْلاءٌ. وفي الحديث: «أنَّهُ قال لأصحابِهِ حين ضربوا الأعرابيَّ: أَحْسِنُوا أَمْلاءَكُمْ».

▪ ملث: مَلَثَهُ بكلام، أي: طيَّب نفسَه يَمْلُثُهُ مَلْثًا؛ وذلك إذا وعده عِدَةً كأنه يردُّه عنه وليس يَنوي له وفاء. وتقول: أتيته مَلَثَ الظلامِ، أي: حين اختلطَ الظلامُ ولم يشتدَّ السوادُ جدًّا، حين تقول: أخوك أم الذئب؟ قال الأصمعي: وذلك عند صلاة المغرب وبعدها، وأنشد لِجَنْدَلِ بن المثنَّى الطُّهَوِيُّ: [الرجز]

ومَـنْـهَـلٍ مـن الأنِـيـسِ نـاءِ
دَاوَيْـتُـهُ بِـرُجَّـعٍ أَبْـلاءِ
إذا انْـغَـمَـسْـنَ مَـلَـثَ الإمْـسَـاءِ

▪ ملج: المَلْجُ: تَناوُلُ الثَّدي بأدنى الفَم. يقال: مَلَجَ الصبيُّ أمَّهُ، أي: رَضِعَها. وامْتَلَجَ الفصيلُ ما في الضَّرْع: امتصَّه. والإمْلاجُ: الإرْضاعُ، وفي الحديث: «لا تُحرِّم الإمْلاجةولا الإمْلاجتانِ». ومنه قيل للرجل: مَلْجانُومَصَّانُ، أي: إنه من لُؤمِهِ يَرْضَعُ الإبلَ. والمالَجُ: الذي يُطَيَّنُ به، فارسي معرَّب.

▪ ملح: المِلْحُ معروفٌ. والمِلْحُ أيضًا: الرَّضاعُ. وأنشد الأصمعيُّ لأبي الطَّمَحانِ، وكانت له إبلٌ فسقى قومًا من ألبانها، ثم إنَّهم أغاروا عليها فأخذوها، فقال: [الطويل]

وإنِّي لأرجو مِلْحَها في بطونِكم
وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أشْعَثَ أغْبَرا

والمَلْحُ بالفتح: مصدر قولك: مَلَحْنا لفلانٍ مَلْحًا: أرضعناه. ومَلَحْتُ القِدرَ أمْلَحُها مَلْحًا: إذا طرحْت فيها من المِلْحِ بقدرٍ. وأمْلَحْتُ القِدر: إذا أكْثَرْتَ فيها المِلْحَ حتَّى فَسَدَتْ. والتَّمْليحُ مثله. ومَلَحْتُ الماشيةَ مَلْحًا: أطعمتها سَبِخَة المِلْحِ؛ وذلك إذا لم تقدر على الحَمْض فأطعمتَها هذا مكانه. ومَلَحَ الماءُ يَمْلُحُ

مُلوحًا، وكذلك مَلُحَ بالضم مُلوحَةً، فهو ماءٌ مِلحٌ، ولا يقال: مالِحٌ إلا في لغة رَدِيَّةٍ. وأَمْلَحَت الإبلُ: ورَدَتْ ماءً مِلْحًا. والمِمْلَحَةُ: ما يُجعَل فيه المِلْحُ. ابن السكيت: يقال: نبتٌ مِلْحٌ ومالِحٌ للحَمْض. ومَلُحَ الشيءُ بالضم يَمْلح مُلوحَةً ومَلاحَةً أي: حَسُنَ، فهو مَليحٌ، ومُلاحٌ بالضم مخففٌ. واسْتَمْلَحه: عَدَّهُ مَليحًا. وجمع المَليح مِلاحٌ وأملاحٌ عن أبي عمرو، مثل شريفٍ وأشرافٍ. وقَليبٌ مَليحٌ، أي: ماؤه مِلْحٌ. قال عنترة يصف جُعَلًا: [الوافر]

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ حَجْلًا
هَدوجًا بين أَقْلِبَةٍ مِلاحِ

وسمكٌ مَليحٌ ومملوحٌ؛ ولا يقال مالِحٌ؛ وأمّا قول عُذافِر: [الرجز]

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيّا
يُطْعِمُها المَالِحَ والطَّرِيّا

فليس بحُجَّةٍ. الأموي: مَلَّحَتِ الجَزورُ: سَمِنَتْ قليلًا، قال عروة بن الورد: [الطويل]

أَقَمْنا بها حينًا وأكثرُ زادِنا
بقيَّةُ لحمٍ من جَزورٍ مُمَلِّحِ

ويقال أيضًا: مَلَّحَ الشاعرُ: إذا أتى بشيءٍ مَليحٍ. ويقولون: ما أُمَيْلِحَ زيدًا. ولم يُصَغِّروا من الفعل غيره وغير قولهم: ما أُحَيْسِنَهُ. قال الشاعر: [البسيط]

يا ما أُمَيْلِحَ غِزْلانًا عَطَوْنَ لنا
من هَؤُلَيَّاءِ بين الضالِ والسَّمُرِ

والمُمالَحَةُ: المؤاكلةُ والرَّضاعُ أيضًا. والمَلَحُ بالتحريك: ورَمٌ في عرقوب الفرس دون الجَرَذِ؛ فإن اشتدَّ فهو الجَرَذ. والمُلْحَةُ بالضم: واحدة المُلَحِ من الأحاديث. قال الأصمعي: نِلْتُ بالمُلَح. والمُلْحَة أيضًا من الألوان: بياضٌ يخالطه سوادٌ. يقال: كبشٌ أَمْلَح وتيسٌ أَمْلَحُ: إذا كان شَعرُهُ خَليسًا. قال أبو ذُبيان بن الرَّعْبَل: أَبْغَضُ الشيوخ إليَّ الأقلَحُ الأَمْلَحُ، الحَسُوُّ الفَسُوُّ. وقد امْلَحَّ الكبشُ امْلِحاحًا: صار أَمْلَحَ. ويقال لبعض شهور الشتاء: مِلْحانُ، لبياضِ ثلجه. والزُّرقةُ إذا اشتدَّتْ حتَّى تضرب إلى البياض، قيل: هو أَمْلَحُ العينِ. ومنه: كتيبةٌ مَلْحاءُ. وقال حيَّان بن ربيعة الطائيّ: [الوافر]

وإنّا نضرب المَلْحاء حتَّى
تُوَلِّيَ والسيوفُ لها شُهودُ

وقال الراعي يصف إبلًا: [الطويل]

أَقَامَتْ به حَدَّ الربيع وجارُهَا
أَخُو سَلْوَةٍ مَسَّى به الليلُ أَمْلَحُ

يعني: النَّدَى، يقول: أقامت بذلك الموضع أيامَ الربيع، فما دام النَّدَى فهو في سلوة من العيش؛ وإنَّما قال: مَسَّى به لأنه يسقط بالليل. والمُلاحِيُّ بالضم: عِنبٌ أبيض في حَبِّه طولٌ، وهو من المُلْحَةِ؛ قال: [البسيط]

ومِنْ تعاجيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلاحِيٌّ وَغِرْبِيبُ

وقد جاء في الشعر بتشديد اللام، قال أبو قيس بن الأسلت: [الطويل]

وقد لاحَ في الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كما تَرى
كعُنقودِ مُلاَّحِيَّةٍ حين نَوَّرا

والمَلْحاءُ: وسَط الظَّهْرِ ما بين الكاهلِ والعَجُزِ. والمَلْحاء أيضًا: كتيبةٌ كانت لآلِ المنذرِ، وقال الشاعر: [الطويل]

تَدُورُ رَحَى المَلْحاء في الأَمْرِ ذي البَزْلِ

والملاّحُ: صاحب السفينة. والمَلاَّحَةُ أيضًا: مَنْبِتُ المِلْحِ. والمُلاَّحُ بالضم والتشديد، من نبات الحَمْضِ. والمُلاَّحُ أيضًا أَمْلَحُ من المَليحِ. ومُلَيْح مُصَغَّرٌ: حَيٌّ من خُزاعة، والنسبة إليهم مُلَحِيٌّ، مثال: هُذَلِيٍّ. والأملاح: موضع، وقال: [الهزج]

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـ
ـبُ فالأملاحِ فالغَمْرُ

■ ملخ: الأصمعي: الملخ: السَّير الشديد. وملخ

القومُ مَلخةً صالحة: إذا أبعدوا في الأرض، قال رؤبة يصف الحمار: [الرجز]

مُعتزِم التَّجليح مَلاَّخ المَلَقْ

والمَلَق: ما استوى من الأرض. وفلان يملُخ في الباطل ملْخًا: يتردد فيه ويكثر منه. وامتلخ فلانٌ ضرسَه، أي: نزعه. وامتلخ العُقاب عينَه: انتزعها. وفلان مُمتَلَخ العقل، أي: منتزع العقل. وامتلخت السيفَ: انتضيته. والمليخ من اللحم مثل: المسيخ، وقد ملُخ بالضم مَلاخة.

■ ملد: غصن أُملودٌ، أي: ناعم. ورجل أُملودٌ وامرأةٌ أُملودةٌ. عن يعقوب. وشاب أَمْلَدُ وجارية مَلْداءُ: بيِّنا المَلَدِ. وتمليدُ الأديم: تمرينه. والإمْليدُ من الصحارى، مثل: الإمْليس.

■ ملذ: المَلاَّذُ: المُطَرْمِذُ. الكذَّاب له كلام وليس له فعلٌ. ومَلَذَهُ بالرمح مَلْذًا: طعنه والمَلْذُ في عدْوِ الفرسِ: مَدُّ ضَبْعَيْه. قال الكميت يصف حمارًا وأُتنه: [الطويل]

إذا مَلَذَا التقريبَ حاكَيْنَ مَلْذَهُ
وإنْ هو منه آلَ أُلْنَ إلى النَّقَلْ

والمَلَذانُ: الذي يظهر النُّصحَ ويضمِر غيره.

■ ملز: ابن السكيت: يقال: انملَزَ من الأمر: إذا أفْلَتَ منه. ومَلَّزْتُه أنا تمليزًا فتَمَلَّزَ. يقال: ما كدت أتَمَلَّزُ من فلان، مثل: أتخلَّصُ، وأتَملَّصُ، وأتَملَّسُ.

■ ملس: المَلاسَةُ: ضدُّ الخشونة. وشيءٌ أمْلَسُ. وقد امْلاسَّ الشيءُ امليساسًا، ومَلَّسَهُ غيره تمليسًا فتَمَلَّسَ وامَّلَسَ، وهو انْفَعَلَ فأُدغم. يقال: انمَلَسَ من الأمر: إذا أفلت منه، ومَلَّسْتُه أنا. وقولهم في المثل: (هان على الأملَسِ ما لاقى الدَّبِرُ)، فالأمْلَسُ: الصحيح الظَّهرِ ها هنا. والدَّبِرُ: الذي قد دَبِرَ ظهره. وقولهم: أتيته مَلَسَ الظلامِ، أي: حين اختلط الظلام. والإمْليسُ بالكسر: واحد الأماليسِ، وهي المَهامِهُ ليس بها شيءٌ من النبات. ويقال أيضًا: رُمَّانٌ إمْليسيٌّ، كأنه منسوب إليه. وناقةٌ مَلَسى، مثال: شَمَجَى وجَفَلَى، أي: تَمَلَّسُ وتمضي لا يَعْلَق بها شيء من سرعتها. ويقال أيضًا في البيع: مَلَسى لا عُهْدَةَ، أي: قد انمَلَسَ من الأمر لا له ولا عليه. يقال: أبيعك المَلَسى لا عُهْدَةَ، أي: تَتَمَلَّسُ وتتفلَّتُ فلا ترجع إليَّ. ومَلَسْتُ الكبش أمْلُسُهُ مَلْسًا: إذا سَلَلْتُ خُصْيَيْهِ بعُروقهما. ويقال: صبيٌّ مَمْلوسٌ. والمَلْسُ أيضًا: السَّوْقُ الشديدُ، قال الراجز:

عَهْدِيْ بأَظْعَانِ الكَتُومِ تُمْلَسُ

والمَلاَّسَةُ: بتشديد اللام: التي تُسَوَّى بها الأرض.

■ ملص: المَلَصُ بالتحريك: الزَّلَقُ. وقد مَلِصَ الشيء من يدي بالكسر يَمْلَصُ. ورِشاءٌ مَلِصٌ: إذا كانت الكفُّ تَزلَقُ عنه ولا تَستمكن من القبض عليه، قال الراجز يصف حبل الدلو: [الرجز]

فَرَّ وأعطاني رِشاءً مَلِصا
كَذَنَبِ الذئبِ يُعَدِّي هَبِصا

وانمَلَصَ الشيءُ: أفلت، وتُدغم النون في الميم. وأمْلَصتِ المرأةُ بولدها، أي: أسقطت. والتَّمَلُّصُ: التخلُّصُ. يقال: ما كدت أتمَلَّصُ من فلان. وسيرٌ إمْليصٌ، أي: سريعٌ. وجاريةٌ ذات شِماصٍ ومِلاصٍ.

■ ملط: رجلٌ أمْلَطُ بيِّن المَلَط، وهو مثل: الأمرطِ. قال الشاعر: [الطويل]

طَبِيخُ نُحازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دقيقُ العظام سَيِّئُ القِشْمِ أمْلَطُ

وكان الأحنف بن قيس أمْلَطَ. قال أبو عبيدة: سهمٌ أمْلَطُ مثل: أمرَطَ. وأمْلَطتِ الناقةُ، أي: ألقت جنينها قبل أن يُشْعِرَ. والجنينُ مَليطٌ. والمِلْطُ: الذي لا يُعرف له نسبٌ. يقال: غلامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ، وهو المختلط النسبِ. والمِلاطُ: الجَنْبُ. وابنا مِلاطٍ: عضُدا البعير. والمِلاطُ: الطينُ الذي يُجعل بين سافَي البناء يُمْلَط به الحائط. والمَلَطى، مثل: المَرَطى: من العَدْوِ. يقال: مضى فلانٌ إلى موضع كذا، فيقال:

جعله الله مَلَطى لا عُهْدَةَ، أي: لا رجعة له. ومِلَطْيَةُ: بلد.

■ملع: المَلْعُ: السيرُ السريعُ الخفيف. ويقال: مَلَعَتِ الناقةُ في سيرها، فهي مَيْلَعٌ، وانْمَلَعَتْ. وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

فَتلُ المرافقِ يَحْدوها فتَنْمَلِعُ

والمَليعُ والمَلاعُ: المفازَة التي لا نبات بها. ومن أمثالهم: (أودَتْ به عُقابُ مَلاعٍ). قال أبو عبيد: يقال ذلك في الواحد والجمع، وهو شبيهٌ بقولهم: طارت به العنقاء، وحلَّقتْ به عنقاءُ مُغْرِبٍ. وكذلك المَيْلَعُ. والمَيْلَعُ أيضًا: السريعُ. قال الشاعر يصف فرسًا: [الرمل]

مَيلَعُ التَّقريبِ يَعْبوبٌ إذا
بادرَ الجَوْنَةَ واحمرَّ الأُفقْ

■ملغ: المِلْغُ بالكسر: الأحمق الذي يتكلم بالفحش. يقال: بِلْغٌ مِلْغٌ، وقد يفرد، قال رؤبة: [الرجز]

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغِ

فدل أنه ليس بإتباع.

■ ملق: المَلْقُ: المحوُ، مثل: اللَّمْقِ. ومَلَقَ الثوب أيضًا غسله. ومَلَقَ الفَصيلُ أُمَّه، أي: رضعها. حكاه ابن الأعرابي. ومَلَقَهُ بالعصا، أي: ضربَه. ويقال: تَمَلَّقَهُ وتَمَلَّقَ له تَمَلُّقًا وتِملاَّقًا، أي: تودَّد إليه وتلطَّف له. قال الشاعر: [الطويل]

ثلاثةُ أحبابٍ فحُبٌّ عَلاقةٍ
وحُبُّ تِمِلاَّقٍ وحُبٌّ هو القتلُ

والمَلَقُ بالتحريك: الودّ واللطف الشديد. قال أبو يوسف: وأصله التَّليينُ. وقد مَلِقَ بالكسر يَمْلَقُ مَلَقًا. ورجلٌ مَلِقٌ: يعطي بلسانه ما ليس في قلبه. ومنه قول الشاعر: [السريع]

أزوى بجِنِّ العهدِ سَلْمى ولا
يُنْصِبْكَ عهدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

والمَلَقُ أيضًا: ما استوى من الأرض، قال رؤبة يصف الحمار: [الرجز]

معتزم التَّجْليحِ مَلاَّخ المَلَقْ

الواحدة مَلَقةٌ. قال الأصمعيّ: المَلْقُ مثل: المَلْخِ، وهو السير الشديدُ. والمَيْلَقُ: السريعُ. قال الزفيان: [الرجز]

ناجٍ مُلِحٌّ في الخَبَارِ مَيْلَقُ
كأنَّه سُوذَانِقٌ أو نِقْنِقُ

وانْمَلَقَ الشيء وامَّلَقَ، بالإدغام، أي: صار أملسَ، قال الراجز:

وحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قد انْمَلَقْ

يعني: انْسَحَجَ من حَملِ الأثقال. وانْمَلَقَ منّي، أي: أفلت. والمَلَقَةُ: الصَّفاةُ الملساء. قال الهذلي يصف صائدًا: [الوافر]

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرِ ذو حَشِيفٍ
إذا سَامَتْ على المَلَقاتِ سَامَا

والإمْلاقُ: الافتقار. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ﴾ [الأنعام:١٥١].

■ ملك: مَلَكْتُ الشيء أملِكُهُ مِلْكًا. ومَلْكُ الطريق أيضًا: وسطُهُ، وقال: [الطويل]

أقامَتْ على مَلْكِ الطريقِ فمَلْكُهُ
لها ولمَنْكوبِ المَطايا جوانِبُهْ

ومَلَكْتُ العجين أمْلِكُهُ مَلْكًا بالفتح: إذا شدَّدت عجنه؛ قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

مَلَكْتُ بها كَفِّيْ فأنْهَرْت فَتْقَها
يَرَى قَائِمٌ من دُونِها ما وراءَها

يعني: شددتُ، وهذا الشيء مِلْكُ يميني ومَلْكُ يميني، والفتح أفصح. ومَلَكْتُ المرأةَ: تزوَّجتها. والمَمْلوكُ: العبدُ. ومَلَّكَهُ الشيءَ تمليكًا، أي: جعله مِلْكًا له. يقال: مَلَّكَهُ المال والمُلْكَ، فهو مُمَلَّكٌ. قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك: [الطويل]

وَمَا مِثْلُه في النَّاسِ إلاَّ مُمَلَّكًا
أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقارِبُهْ

يقول: مامثله في الناس حي يقاربه إلا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه. ونصب (مُمَلَّكًا) لانه استثناء مقدم. ومَلَكَ النبعَةَ: صلَّبها، وذلك إذا يبّسها في الشمس مع قِشرها، قال أوسٌ: [الطويل]

فمَلَّكَ بالليطِ الذي تحت قِشره

كغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ

ويروى: (فمن لك)، والأول أجود. ألا ترى إلى قول الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شهرينِ ماءَ لِحائها

ويَنْظُرُ منها أَيُّهَا هو غامِزُ

والتمصيع: أن يترك عليها قِشْرُها حتى يَجِفَّ عليها لِيطُهَا، وذلك أصْلَبُ لها. وأمْلَكْتُ العجين: لغةٌ في مَلَكْتُهُ: إذا أجدتَ عجنَه. والإمْلاكُ: التزويجُ. وقد أمْلَكْنافلانًا فلانَةَ: إذازوَّجناه إيّاها. وجئنامن إمْلاكِهِ، ولا تقل مِلاكِهِ. والمَلَكوتُ من المُلْكِ، كالرَّهَبوتِ من الرَّهْبَةِ.

يقال: له مَلَكوتُ العراق ومَلْكُوَةُ العراق أيضًا، مثال: التَّرْقُوَة، وهو المُلْكُ والعِزُّ. فهو مَليكٌ، ومَلِكٌ ومَلْكٌ، مثل: فَخِذٍ وفَخْذٍ كأنَّ المَلْكَ مخفَّفٌ من مَلِكٍ، والمَلِكَ مقصورٌ من مالِكٍ أو مَليكٍ. والجمع: المُلوكُ والأمْلاكُ، والاسم: المُلْكُ، والموضع مَمْلَكَةٌ. وتمَلَّكَهُ، أي: مَلَكَهُ قهرًا. ومَليكُ النحلِ: يعسوبها. قال الهذليّ: [الطويل]

وما ضربٌ بيضاءُ يأوي مَليكُها

إلى طُنُفٍ أعْيا بِراقٍ ونازِلِ

وعبدُ مَمْلَكَةٍ ومَمْلُكَةٍ: إذا مُلِكَ ولم يُمْلَكْ أبواه. في الحديث أن الأشعث بن قيس خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم، وكان قد استعبدهم في الجاهلية فلما أسلموا أبوا عليه فقالوا: (يا أمير المؤمنين، إنا إنما كنا عبيد مَمْلَكةٍ ولم نكن عبيد قن). قال الكسائي: القِنُّ: أن يكون مُلِكَ هو وأبواه. والمملكة: أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار. ويقال: القِنُّ: المشترى. وقولهم: ما في مِلْكِهِ شيء ومَلْكِهِ شيء، أي: لا يملِكُ شيئًا. وفيه لغة ثالثة: ما في مَلَكَتِهِ شيء بالتحريك، عن ابن الأعرابي. يقال: فلان حَسَنُ المَلَكَةِ: إذا كان حسَنَ الصنع إلى مَماليكِهِ. وفي الحديث: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ». قال ابن السكيت: يقال: لأذْهَبَنَّ فإمَّا مُلْكٌ وإمَّا هُلْكٌ؛ قال: ويقال أيضًا: فإمَّا مَلْكٌ وإمَّا هَلْكٌ بالفتح. ومِلاكُ الأمرِ ومَلاكُهُ: مايقوم به. ويقال: القلب مِلاكُ الجسد. وما لفلانٍ مولى مَلاكَةٍ دون الله، أي: لم يملِكْهُ إلا الله. وفلان ماله مَلاك بالفتح، أي: تماسُكٌ. وما تمالَكَ أن قال ذلك، أي: ما تماسك. ومُلُكُ الدابَّة بضم الميم واللام: قوائمها وهاديها. ومنه قولهم: جاءنا تقودُهُ مُلُكُهُ. حكاه أبو عبيد: والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع، قال الكسائي: أصله مَأْلَكٌ بتقديم الهمزة، من الألوكِ، وهي الرسالة، ثمَّ قُلِبتْ وقدِّمتْ اللام فقيل: مَلأكٌ.

وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من عبد القيس جاهليٍّ يمدح بعض الملوك: [الطويل]

فلستَ لإنسِيٍّ ولكن لمَلأَكٍ

تنزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصوبُ

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل: مَلَكٌ. فلمَّا جمعوه ردُّوها إليه فقالوا: ملائكة وملائِكُ أيضًا. ويقال أيضًا: قال أميَّةُ بن أبي الصَلت: [الكامل]

فكأنَّ بِرَقِعٍ والمَلائِكُ حوله

سَدِرٌ تَواكَلَهُ القوائمُ أَجْرَبُ

ويقال أيضًا: الماءُ مَلْكُ أمرٍ، أي: يقوم به الأمر، قال أبو وَجْزَة: [البسيط]

ولم يكن مَلْكٌ للقوم يُنْزِلُهُمْ

إلاّ صَلاصِلُ لا تُلْوَى على حَسَبِ

ومالكُ الحَزينُ: اسم طائرٍ من طير الماء. والمالكان: مالك بن زيد ومالك بن حنظلة.

■ ملل: مَلِلْتُ الشيءَ بالكسر، ومَلِلْتُ منه أيضًا، مَللاً

ومَلَّةً وملالَةً: إذا سئمتَهُ. واستَمْلَلْتُهُ كذلك. وقال: [البسيط]

لا يستَمِلُّ ولا يَكْرى مُجالِسُها
ولا يَمَلُّ من النَّجوى مُناجيها

ورجلٌ مَلٌّ ومَلولٌ ومَلولَة وذو مَلَّةٍ. وامرأةٌ مَلولةٌ. وقال: [السريع]

إنَّـكَ والـلـهِ لـذو مَـلَّـةٍ
يَـطْـرِفُـكَ الأدنـى عـن الأبـعَـدِ

وأمَلَّهُ وأمَلَّ عليه، أي: أسأَمَهُ. يقال: أدَلَّ فأمَلَّ. وأمَلَّ عليه أيضًا: بمعنى أملى. يقال: أمْلَلْتُ عليه الكتاب. ومَلَلْتُ الثوبَ بالفتح: إذا خِطته الخِياطَةَ الأولى قبل الكفِّ. ومَلَلْتُ الخُبْزَةَ ملًّا وامتَلَلْتُها: إذا عَمِلْتها في المَلَّةِ. واسم ذلك الخبزُ المَليلُ والمَمْلولُ. وكذلك اللحمُ. يقال: أطعمنا خُبزَمَلَّةٍ، وأطعمنا خُبْزَةًمَليلًا، ولا تقل أطعمنا مَلَّةً؛ لأنَّ المَلَّةَ الرمادُ الحارُّ. قال الشاعر: [البسيط]

[لا أَشتُمُ الضَّيفَ إلاَّ أنْ أقولُ لهُ
أَبـاتَـكَ الـلـهُ فـي أبـيـاتِ عَـمَّـارِ]
أباتَـكَ الـلـه فـي أبـيـاتِ مُـعْـتَـنِـزٍ
عـن الـمـكـارمِ لا عَـفٍّ ولا قـارِ
صَلْدِ النَّدى زاهدٍ في كلِّ مَكْرُمَةٍ
كـأنَّـمـا ضـيـفُـهُ فـي مَـلَّـةِ الـنَّـارِ

وقال أبو عبيد: المَلَّةُ: الحفرةُ نفسها. والمَليلَةُ: حرارةٌ يجدها الرجل، وهي حُمًّى في العَظْم. يقال: به مَليلَةٌ ومُلالٌ أيضًا بالضم. وهو يتململ على فراشه ويتملل: إذا لم يستقر من الوجع؛ كأنه على ملة. ومللٌ: اسم موضع. وطريقٌ مُمَلٌّ، أي: لَحِبٌ مسلوكٌ. ومرَّ فلان يَمْتَلُّ: إذا مرَّ مرًّا سريعًا. والمِلَّةُ بالكسر: الدِّينُ والشريعة. والمُلْمولُ: المِيلُ الذى يُكْتحل به.

■ مناء منى: المنا مقصور: الذي يوزن به، والتثنية مَنَوانِ، والجمع: أمْناء، وهو أفصح من المَنِّ. والمَنى أيضًا: القدَر. وقال: [الطويل]

دَرَيْـتُ ولا أدري مَـنَـا الـحَـدَثـانِ

ويقال: مُنِيَ له، أي: قُدِّر. وقال الشاعر: [البسيط]

حتَّى تُلاقِيَ ما يَمْني لك الماني

أي: يقدِّر لك القادر. ويقال أيضًا: داري مَنا دارِ فلانٍ، أي: مقابلتها. وفي حديث مجاهد: «إنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَناهُ من السموات السبع والأرَضينَ السبع»، أي: قصده وحذاؤُهُ. وأمَّا قول لبيد: [الكامل]

دَرَسَ الـمَـنـا بِـمُـتَـالِـعٍ فـأَبـانِ

فيريد: المنازل، ولكنه حذف عجز الكلمة اكتفاء بالصدر، وهو ضرورة قبيحة. والمَنِيُّ: ماء الرجل، وهو مشدَّد. والمَذْيُ والوَدْيُ مخفَّفان. وقد منى الرجل وأمنى بمعنًى. وقوله تعالى: ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧]، قرئ بالتاء على النطفة، وبالياء على المَنِيّ. واستَمْنَى، أي: استدعى خروج المَنِيِّ. والمَنِيَّةُ: الموت؛ لأنها مقدَّرة؛ والجمع: المَنايا. والمُنْيَةُ: واحدة المُنى. ومُنْيَةُ الناقة أيضًا: الأيام التي يتعرَّفُ فيها ألاقِحٌ هي أم لا؟ وهي ما بين ضِرابِ الفحلِ إياها وبين خَمْسَ عشرةَ ليلة، وهى الأيام التى يستبرأ فيها لقاحُها من حِيالِهَا. يقال: هي في مُنْيَتِها، وقد امْتُنِيَ للفحل. قال ذو الرمّة يصف بيضةً: [الطويل]

نَتوجٍ ولم تُقْرِفْ بما يُمْتَنى له
إذا نُتِجَتْ ماتَتْ وحَيَّ سَليلُها

يقول: هي حامل بالفرخ من غير أن يقارفَها فحلٌ. ومِنًى مقصورٌ: موضعٌ بمكَّة، وهو مذكَّر يصرف. وقد امْتَنَى القومُ: إذا أتَوْا منًى. عن يونس. وقال ابن الأعرابي: أمْنى القوم. والأمْنِيَّةُ: واحدة الأمانيّ. تقول منه: تَمَنَّيْتُ الشيء، ومَنَّيْتُ غيري تَمْنيةً. وتَمَنَّيْتُ الكتاب: قرأته. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ [البقرة: ٧٨]. ويقال: هذا شيءٌ رويتَه أم شيءٌ تَمَنَّيْتَهُ. وفلانٌ يتَمَنَّى الأحاديثَ، أي: يفتعِلُها، وهو مقلوب من المَيْن، وهو الكذب.

ومَنَوْتُه ومَنَيْتُهُ: إذا ابتليته. ويقال: لأَمْنِيَنَّكَ مَناوَتَكَ، أي: لأجزينَّك جزاءك. والمُماناة: المطاولة. وقال: [الطويل]

فإلاَّ يكن فيها هُرَار فإنَّني
بِسِلٍّ يُمَانِيها إلى الحَوْلِ خائِفُ

والمُماناة: الانتظار. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

عُلِّقْتُها قبلَ انْضِباح لَوْنِي
وجبت لِماعا بعيد البون
من أجلها بفتية مانوني

أي: انتظروني حتى أدرك بغيتى. أبو زيد: يقال: مانيتك غير مهموز، أي: كافأتك. ومناة: اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء للتأنيث ويسكت عليها بالتاء، وهى لغة. والنسبة إليها منوى. وعبد مناة بن أُدّ بن طابخة، وزيد مناة بن تميم بن مر، يمد ويقصر. قال هوبر الحارثى: [الطويل]

ألاَ هَل أَتى التَّيْمَ بنَ عبدِ مَناءَةٍ
على الشِّنْءِ فيما بيننا ابنِ تَمِيمِ

■ منأ: أبو زيد: المَنِيئَةُ: الجلدُ أوّلَ ما يُدْبَغُ، ثم هو أفيقٌ ثم أديمٌ. تقول منه: مَنَأْتُ الإهابَ مَنْأً: إذا أَنْقَعْتَهُ في الدِّباغ. قال حميد بن ثورٍ: [الطويل]

إذا أنتَ باكَرْتَ المَنِيئَةَ باكَرَتْ
مَداكًا لها من زَعْفَرانٍ وإِثْمِدا

وقال الأصمعيّ: هي المَدْبَغَةُ. والكسائي مثله. وأمّا المَنِيَّةُ من الموت فمن باب المعتل.

■ منجن: المَنْجَنُون: الدُّولاب التي يستقى عليها، قال ابن السِّكيت: هي المَحَالة التي يُسْنَى عليها؛ وهي مؤنَّثة على فَعْلَلُولٍ، والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيقٍ؛ لأنه يجمع على مَنَاجِين. وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ومَنْجَنُون كالأتان الفارقِ

ويروى: ومَنْجَنِين، وهما بِمَعْنًى.

■ منح: المَنْحُ: العطاء. مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ ويَمْنِحُهُ. والاسم: المِنْحَةُ بالكسر، وهي العطية. والمَنِيحَةُ: مِنْحَةُ اللبن، كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلِبُها ثمّ يردُّها عليك. قال أبو عبيد: وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العاريَّة: المَنِيحَةُ، والعَرِيَّةُ، والإفْقارُ، والإخْبَالُ. واسْتَمْنَحَهُ: طلب مِنْحَتَهُ، أي: استرفده. والمَنِيحُ: سهمٌ من سهام الميسر ممَّا لا نصيب له إلا أن يُمْنَحَ صاحبه شيئًا. والمَنُوحُ والمُمانِحُ من النوق، مثل: المُجالِح وهي التي تدرُّ في الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل. وأَمْنَحَتِ الناقةُ: دنا نِتاجُها فهي مُمْنِح.

■ منذ: مُنْذُ مبنيٌّ على الضم، ومُذْ مبني على السكون وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون حرف جرّ، فتجرُّ ما بعدهما وتجريهما مجرى «في» ولا تدخلهما حينئذٍ إلا على زمان أنت فيه، فتقول: ما رأيته مُنْذُ الليلةِ. ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت، فتقول في التاريخ: ما رأيته مُذْ يومُ الجمعة، أي: أوَّل انقطاع الرؤية يومُ الجمعة؛ وتقول في التوقيت: ما رأيته مُذْ سنةٌ. وقال سيبويه: مُنْذ للزمان نظيرةُ مِنْ للمكان، وناسٌ يقولون: إنَّ مُنْذ في الأصل كلمتان: مِنْ إذْ جُعلتا واحدةً، وهذا القولُ لا دليلَ عَلَى صحَّته.

■ منع: المَنْعُ: خِلاف الإعطاء. وقد مَنَعَ فهو مانِعٌ ومَنوعٌ ومَنَّاعٌ. ومَنَعْتُ الرجلَ عن الشيء فامْتَنَعَ منه. ومانَعْتُهُ الشيء مُمانَعَةً. ومكانٌ مَنيعٌ، وقد مَنُعَ بالضم مَناعَةً. وفلانٌ في عِزٍّ ومَنَعَةٍ بالتحريك وقد يسكَّن، عن ابن السكيت. ويقال: المَنَعَةُ جمع مانِعٍ، مثل: كافرٍ وكَفَرةٍ، أي: هو في عز ومن يَمْنَعُهُ من عشيرته. وقد تَمَنَّعَ. وقال الكلابي: المُتَمَنِّعانِ: البَكْرَةُ والعَناقُ، تَمْتَنِعانِ على السنة بفَتائِهما، ولأنَّهما تشبعان قبل الجِلَّةِ؛ قال: وهما المُقاتِلتان للزمان عن أنفسهما.

■ منن: المُنَّةُ بالضم: القوَّة. يقال: هو ضعيف المُنَّة. ومَنَّهُ السيرُ: أضعفه وأعياه. ومَنَنْتُ الناقةَ: حسَرتها.

ورجلٌ منينٌ ، أي : ضعيفٌ كأنَّ الدهرَمنَّه ، أي : ذهب بمُنَّتِهِ ، أي : بقوَّته . والمَنينُ : الحبل الضعيف . والمَنينُ : الغبار الضعيف . والمَنُّ : القَطْعُ ، ويقال : النقص . ومنه قوله تعالى : ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت :٨] . قال لبيد : [الكامل]

غُبْسًا كَوَاسِبَ لا يُمَنُّ طَعَامُهَا

ومَنَّ عليهمَنًّا : أنعمَ . والمنَّانُ ، من أسماء الله تعالى . والمِنِّينى منه كالخِصِّيصى . ومَنَّ عليهمِنَّةً ، أي : امْتَنَّ عليه . يقال : المِنَّةُ تَهدِم الصَّنيعة . أبو عبيد : رجلٌ مَنونَةٌ : كثيرالامتنان . والمَنونُ : الدهرُ . قال الأعشى : [البسيط]

أَأَن رأت رجلًا أَعْشَى أَضَرَّ به
رَيْبُ المَنونِ ودهرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

والمَنونُ : المنيَّةُ ؛ لأنها تقطع المَدَدَ وتنقصُ العَدَدَ . قال الفراء : والمَنونُ مؤنَّثة ، وتكون واحدةً وجمعًا . والمَنُّ : المَنا ، وهو رِطلان ، والجمع : أَمْنانٌ ، وجمع المَنا أَمْناءٌ .

والمَنُّ : شيءٌ حلوٌ كالطَّرَنْجَبِينِ . وفي الحديث : «الكمأةُ من المَنِّ» . ومَن : اسمٌ لمن يصلُح أن يخاطَب ، وهو مبهَم غير متمكّن ؛ وهو في اللَفظ واحد ، ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾ [الأنبياء :٨٢] . قال المتلمّس : [الكامل]

لَسْنَا كَمَن حَلَّتْ إِيَادٍ دَارَهَا
تَكْرِيتَ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فأنَّث فِعْلَ مَن ؛ لأنه حمله على المعنى لا على اللفظ ؛ والبيتُ رديءٌ ؛ لأنه أبدل (مَنْ) قبل أن يتمَّ الاسم . ولها أربعة مواضع : الاستفهام ، نحو : مَن عندك ، والخبر ، نحو : رأيت مَن عندك ؛ والجزاء ، نحو : مَن يُكْرِمْنِي أُكْرِمْهُ ، وتكون نكرةً موصوفةً ، نحو : مررت بمَن مُحْسِنٍ ، أي : بإنسانٍ مُحْسِنٍ . قال الشاعر : [الكامل]

وكفى بنا فَضْلًا على مَن غَيْرِنَا
حُبُّ النبيِّ محمَّدٍ إيَّانا

خفض غيرًا على الإتْباع لِمَنْ ، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل (مَنْ) صلةً بإضمار (هو) . وتُحكى بها الأعلامُ والكُنَى والنكراتُ في لغة أهل الحجاز . إذا قال : رأيت زيدًا قلت : مَن زيدًا؟ وإذا قال : رأيتُ رجلًا قلت : مَنًا لأنّه نكرة ، وإن قال : جاءني رجلٌ قلت : مَنُو ، وإن قال : مررتُ برجلٍ قلت : مَنِي ، وإن قال : جاءني رجلانِ قلت : مَنَان ، وإن قال : مررتُ برجلين قلت : مَنَين بتسكين النون فيهما ؛ وكذلك في الجمع : إنْ قال : جاءني رجالٌ قلت : مَنُونْ ، ومَنِين في النصب والجر ، ولا تحكي بها غير ذلك . ولو قال : رأيت الرجل قلت : مَن الرجلُ بالرفع ؛ لأنه ليس بعَلَم . وإن قال : مررت بالأمير قلت : مَن الأمير ؛ وإن قال : رأيت ابن أخيك قلت : مَن ابنُ أخيك ، بالرفع لا غيرُ . وكذلك إن أدخلت حرفَ العطف على (مَنْ) رفعت لا غيرُ ، قلت : فمَن زيدٌ؟ ومَن زيدٌ؟ وإن وصلتَ حذفت الزيادات ، قلت : مَن يا هذا؟ وقد جاءت الزيادةُ في الشعر في حال الوصل ، قال الشاعر : [الوافر]

أَتَوْا نَارِيْ فقلتُ مَنُون أَنْتُمْ
فقالوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلَامَا

وتقول في المرأة : مَنَهْ ومَنْتَانْ ومَنَات ، كله بالتسكين ، وإن وصلتَ قلت : مَنَة ياهذا بالتنوين ومَنَات ياهؤلاء ؛ وإن قال : رأيت رَجُلًا وحمارًا قلت : مَن وَأَيًّا ، حذفت الزيادة من الأوّل لأنّك وصلته ، وإن قال : مررت بحمارٍ ورجلٍ قلت : أي ومَنِي . فقِسْ عليه . وغير أهل الحجاز لا يرَون الحكايةَ في شيءٍ منه ، ويرفعون المعرفة بعد (مَنْ) اسمًا كان أو كنيةً أو غير ذلك ؛ والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز . وإذا جعلت (مَنْ) اسمًا متمكّنًا شدّدته ؛ لأنه على حرفين ؛ كقول الراجز :

حتى أَنَخْنَاهَا إلى مَنٍّ ومَنّ

أي: أبركناها إلى رجلٍ وأيّ رجل، يريد بذلك تعظيمَ شأنه. و(مِنْ) بالكسر: حرفٌ خافضٌ، وهو لابتداء الغاية، كقولك: خرجْتُ مِن بغدادَ إلى الكوفة. وقد تكون للتبعيض كقولك: هذا الدرهم من الدراهم. وقد تكون للبيان والتفسير، كقولك: درُّك مِن رجلٍ فتكون مِن مفسِّرةً للاسم المَكْنِيّ في قولك: لله درّك، وترجمةً عنه. وقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾ [النور:٤٣]، فالأُولى: لابتداء الغاية، والثانية: للتبعيض، والثالثة: للتفسير والبيان. وقد تدخل (مِنْ) توكيدًا لغوًا، كقولك: ما جاءني مِن أحدٍ، ووَيْحَهُ مِن رجلٍ أكّدتَهما بمِنْ. وقوله تعالى: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج :٣٠] أي: فاجتنبوا الرِجسَ الذي هو الأوثان؛ وكذلك: ثوبٌ مِن خزٍّ. وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]، وقوله تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب :٤]: إنَّما أدخل (مِنْ) توكيدًا، كما تقول: رأيت زيدًا نفسَه. وتقول العرب: ما رأيتُه مِن سنةٍ، أي: منذ سنة. قال تعالى: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة :١٠٨]. وقال زُهير: [الكامل]

لِـمَـنِ الـديـارُ بِـقُـنَّـةِ الـحِـجْـرِ
أَقْـوَيْـنَ مِـن حِـجَـجٍ ومِـن دَهْـرِ

وقد تكون بمعنى (عَلَى)، كقوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ [الأنبياء :٧٧]، أي: على القوم. وقولهم في القَسَم: مِن ربّي ما فعلتُ، فمِن حرف جرّ وضعت موضعَ الباء هاهنا؛ لأن حروف الجرّ ينوب بعضُها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى. ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، كما قال: [المنسرح]

أبْـلِـغْ أبـا دَخْـتَـنُـوسَ مَـأْلُـكَـةً
غـيـرَ الـذي قـد يـقـال مِـلْـكَـذِبِ

■ مها: المَها بالفتح: جمع مَهاةٍ، وهي البقرة الوحشية، والجمع: مَهَواتٌ. وقدمَهَتْ تَمْهو مَهًا في بياضها. والمُهاةُ بضم الميم: ماء الفحل في رحم الناقة، وهو من الياء، والجمع: مُهًى، عن ابن السرَّاج؛ ونظيره من الصحيح: رُطَبَةٌ ورُطَبٌ، وعُشَرَةٌ وعُشَرٌ. والمَهاةُ بالفتح أيضًا: البِلّورة. قال الأعشى: [الوافر]

وتَـبْـسِـمُ عـن مَـهًـا شَـبِـمٍ غَـرِيٍّ
إذا تُـعْـطـي الـمُـقَـبِّـلَ يَـسْـتَـزِيـدُ

ويُجمع على مَهَياتٍ ومَهَواتٍ. والمَهْوُ: اللبن الرقيق الكثير الماء، يقال منه: مَهُوَ اللبنُ بالضم يَمْهو مَهاوَةً، وأمْهَيْتُهُ أنا. وناقةٌ مِمْهاةٌ: رقيقة اللبن. ونُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رقيقةٌ. قال الخليل: المَهاءُ ممدودٌ: عيبٌ وأوَدٌ يكون في القِدْحِ. والمَهْوُ: السيف الرقيق. قال صخر الغي: [المنسرح]

أبـيـضُ مَـهْـوٌ فـي مَـتْـنِـهِ رُبَـدُ

ومَهْوٌ: أبو حيّ من عبد القيس. وحفر البئر حتَّى أمْهى: لغة في أماهَ على القلب. وأمْهَيْتُ الحديدة: إذا أحْدَدْتَها. وقال: [المديد]

راشَـهُ مِـن ريـشِ نـاهِـضَـةٍ
ثـم أمْـهـاهُ عـلـى حَـجَـرِهْ

وقال أبو زيد: أمْهَيْتُ الحديدة، أي: سقيتها ماء. وأمْهَيْتُ الفرس: إذا أجريتَه وأحميته.

■ مهج: المُهْجَةُ: الدَّمُ. وحكي عن أعرابيٍّ أنَّه قال: دفنتُ مُهْجَتَهُ، أي: دَمَهُ. ويقال: المُهْجَةُ دَمُ القَلْبِ خاصَّةً. ويقال: خَرَجَتْ مُهجتُه: إذا خرجت روحُه. وشَحْمٌ أُمْهُجٌ بالضم، أي: رَقيقٌ. والأُمْهُجانُ بالضم: اللبنُ الرقيق. ولبن ماهِجٌ: إذا رَقَّ.

■ مهد: المَهْدُ: مَهْدُ الصبيّ. والمِهادُ: الفِراش. وقد مَهَدْتُ الفِراش مَهْدًا: بسطتُه، ووطّأته. والمَهْدُ: مَهْدُ الصبيّ. وتمهيدُ الأمور: تسويتها وإصلاحها، وتمهيدُ العُذر: بسطه وقَبوله. وامْتِهادُ السَّنام: انبساطُه وارتفاعه. قال الراجز:

وامْتَهَد الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ

والتَّمَهُّدُ: التمكُّن. ومَهْدَد من أسماء النساء، وهو فَعْلَل. قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل: مَفَرّ ومَرَدّ. فثبت أن الدال ملحقة، والملحق لا يدغم.

■ مهر: المَهْر: الصَّداق. أبو زيد: مَهَرْتُ المرأةَ أَمْهَرُها مَهْرًا وأَمْهَرْتُها. وأنشد لقحيفِ العقيلي: [الطويل]

أُخِذْنا اغتِصابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أرماحًا من الخَطِّ ذُبَّلا

وفي المثل: (كالمَمْهورَةِ إحدى خَدَمَتَيْها). والمَهيرةُ: الحُرَّةُ. والمَهارَةُ: الحذقُ في الشَّيء، وقد مَهَرْتُ الشَّيء مَهارَةً. وقال الأعشى: [السريع]

يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

يريد السابح. ومَهْرَةُ بن حَيْدانَ: أبو قبيلة تنسب إليها الإبل المَهْرِيَّةُ، والجمع: المَهارِيُّ، وإن شئت خَفَّفْتَ الياء، قال رؤبة: [الرجز]

بِه تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنا حَراجِيجُ المَهارَى النُّفَّهِ

والمُهْرُ: ولدُ الفرس، والجمع: أمهارٌ ومِهارٌ ومِهارَةٌ. والأنثى: مُهْرَةٌ، والجمع: مُهَرٌ ومُهَراتٌ، قال ربيع بن زياد العبسي: [الكامل]

يَقْذِفْنَ بالمُهَرات والأمهارِ

وفرسٌ مُمْهِرٌ: ذاتُ مُهْرٍ. وقول الشاعر: [الرجز]

جافي اليَدَيْنِ عن مُشاشِ المُهُرِ

يقال: هم عظمٌ في زَور الفرس.

■ مهق: الأَمْهَقُ: الأبيض الشديد البياض، لا يخالطه شيءٌ من الحمرة، وليس بنيِّرٍ، ولكن كلون الجِصِّ أو نحوه. والمَهَقُ في قول رؤبة: خضرة الماءِ. وعينٌ مَهْقاءُ. وتَمَهَّقْتُ الشرابَ: إذا شربته ساعةً بعد ساعة. ومنه قولهم: ظلَّ يَتَمَهَّقُ شكْوَتَهُ.

■ مهل: المَهَلُ بالتحريك: التؤدَةُ. وأمهله: أَنْظَرَهُ ومهَّله تَمْهيلًا. والاسم: المُهْلة بالضم. والاسْتِمْهالُ: الاستنظارُ. وتَمَهَّلَ في أمره، أي: اتَّأد. واتْمَهَلَّ اتْمِهْلالًا، أي: اعتدل وانتصبَ. والاتْمِهْلالُ أيضًا: سكونٌ وفتورٌ. وقولهم: مَهْلًا يا رجُلُ، وكذلك للاثنينِ والجمع: والمؤنَّثِ. وهي موحَّدةٌ بمعنى أمْهِلْ. فإذا قيل لك: مَهْلًا، قلت: لا مهلَ والله. وتقول: ما مهلٌ والله بمُغْنِيَةٍ عنك شيئًا، قال الكميت: [الوافر]

أقولُ له إذا ما جاءَ مَهْلًا
وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهولِ

وقوله تعالى: ﴿يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]، يقال: هو النحاسُ المُذابُ. وقال أبو عمرٍو: المُهْلُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. قال: والمُهْلُ أيضًا: القَيْحُ والصَّديدُ. وفي حديث أبي بكر: (ادْفِنوني في ثَوْبَيَّ هذين؛ فإنَّما هما للمُهل والترابِ).

■ مهن: المَهْنَةُ بالفتح: الخدمة. وحكى أبو زيد والكسائي: المِهْنَةُ بالكسر. وأنكره الأصمعي. والماهِنُ: الخادمُ، وقدمَهَنَ القومَ يَمْهَنُهم مَهْنَةً، أي: خدمهم. ويقال أيضًا: مَهَنْتُ الإبلَ مَهْنَةً: إذا حلَّبتها عند الصَّدَرِ. وامتَهَنْتُ الشيءَ: ابْتذلته. وأمْهَنْتُهُ: أضعفته. ورجلٌ مَهينٌ، أي: حقيرٌ.

■ مهه: المَهاهُ: الطراوةُ والحسنُ، قال عمران بن حِطَّان: [الوافر]

وليس لعيشِنا هذا مَهاهٌ
وليست دارُنا الدنيا بدارِ

وقال الآخر: [الطويل]

كفى حَزَنًا أن لا مَهاهَ لعيشِنا
ولا عملٌ يرضى به الله صالِحُ

وهذه الهاء إذا اتَّصلت بالكلام لم تَصِرْ تاءً، وإنما تصير تاءً إذا أردْتَ بالمَهاةِ: البقرةَ. الأحمر والفراء: يقال في المثل: «كلُّ شيءٍ مَهَهٌ، ما النساءَ وذكرهُنَّ»، أي: إنَّ الرجل يحتمل كلَّ شيءٍ حتَّى يأتي ذكر حُرَمِهِ فيمتعض

حينئذٍ فلا يحتمله. وقولهم: مَهْ، أي: يسيرٌ. ويقال أيضًا: مَهاهُ، أي: حَسَنٌ. ونصب (النساءَ) على الاستثناء، أي: ما خلا النساء. وإنَّما أظهروا التضعيف في مَهِهٍ فَرْقًا بين فَعَلٍ وفَعْلٍ. والمَهْمَه: المَفازةُ البعيدةُ الأطراف، والجمع: المَهامِهُ. ومَه: كلمةٌ بُنِيَتْ على السكون، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعل، ومعناه: اكْفُفْ؛ لأنه زجرٌ، فإنْ وصلْتَ نَوَّنْتَ فقلتَ: مَهٍ مَه. ويقال: مَهْمَهْت به، أي: زَجَرْتُهُ.

■ مهيم: مَهْيَمْ: كلمةٌ يُسْتَفْهَمُ بها، معناها: ما حالُكَ وما شأنك؟

■ موت: الموتُ: ضدُّ الحياة. وقد مات يموت، ويَماتُ أيضًا، قال الراجز:

بُنَيَّتِي سَيِّدَةَ البَنَاتِ
عِيشِي ولا نَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيْتٌ. وقومٌ مَوْتى وأمواتٌ، ومَيِّتونَ ومَيْتونَ. وأصل مَيِّتٍ: مَيْوِت على فَيْعِلٍ، ثم أُدغم، ثم يخفَّف فيقال: مَيْتٌ، قال الشاعر وقد جمعَهما في بيت: [الخفيف]

ليس من مات فاستراح بمَيْتٍ
إنَّما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياءِ

ويستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى: ﴿لِنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان:٤٩] ولم يقل: مَيْتَةً، قال الفراء: يقال لمن لم يَمُتْ: إنَّه مائت عن قليل، ومَيِّتٌ، ولا يقولون لمن مات: هذا مائتٌ. والمَيْتَةُ: ما لم تلحقْهُ الزَّكاةُ. والمِيتَةُ بالكسر، كالجِلسة والرِّكبة. يقال: مات فلانٌ مِيتةً حسنةً. وقولهم: ما أَمْوَتَهُ، إنَّما يراد به ما أَمْوَتَ قَلْبَهُ؛ لأن كلَّ فعل لا يتزيَّد لا يُتعجَّب منه. والمُواتُ، بالضم: الموت. والمَواتُ بالفتح: ما لا رُوحَ فيه. والمَواتُ أيضًا: الأرض التي لا مالِكَ لها من الآدميِّين، ولا ينتفع بها أحد. ورجلٌ مَوْتانُ الفؤادِ، وامرأةٌ مَوْتانَةُ الفؤاد. والمَوَتانُ، بالتحريك: خلاف الحيَوان، يقال: اشترِ المَوَتانَ ولا تشترِ الحيوانَ، أي: اشترِ الأرضَ والدُّورَ ولا تشترِ الرقيقَ والدوابَّ. وقال الفراء: المَوَتانُ من الأرض: التي لم تُحْيَ بعد. وفي الحديث: «مَوَتانُ الأرضِ لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئًا فهو له». والمُوتانُ بالضم: موتٌ يقع في الماشية. يقال: وقَعَ في المال مُوتانٌ. وأماتَه الله ومَوَّتَهُ، شُدِّد للمبالغة، وقال: [الرجز]

فعُرْوَةُ مات مَوْتًا مُسْتَرِيحًا
وها أنذا أُمَوَّتُ كُلَّ يومِ

وأماتَتِ الناقةُ: إذا مات ولدها، فهي مُميتٌ ومُميتَةٌ، قال أبو عبيد: وكذلك المرأة. وجمعها مَماويتُ. ابن السكيت: أَماتَ فلانٌ: إذا مات له ابنٌ أو بَنون. والمُتَماوِتُ، من صفة الناسك المُرائي. وموتٌ مائتٌ، كقولك: ليلٌ لائلٌ، يؤخذ من لفظه ما يؤكّد به. والمستميت للأمر: المسترسِل له، قال رؤبة: [الرجز]

وزَبَدُ البحرِ له كَتِيتُ
والليلُ فوقَ الماءِ مستميتُ

والمستميت أيضًا: المستقتِل الذي لا يبالي في الحرب من الموت. والمُوتَةُ، بالضم: جنسٌ من الجنون والصَّرْع يعتري الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه كمالُ عقله، كالنائم والسكران. ومُؤْتَة بالهمز: اسم أرضٍ قُتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ موث: مُثْتُ الشيءَ في الماء أَموثُهُ مَوْثًا ومَوَثانًا: إذا دُفْتُهُ، فانماثَ هو فيه انْمِياثًا.

■ موج: ماجَ البحرُ يَموجُ مَوْجًا: اضطربت أمواجه. وكذلك الناس يَموجون.

■ موذ: الماذِيُّ: العسل الأبيض، وقال الشاعر عدي بن زيد: [الرمل]

في سَماعٍ يأْذَنُ الشيخُ له
وحديثٍ مثلِ ماذِيٍّ مُشارْ

والماذِيَّةُ: الدرعُ اللَّيِّنةُ السهلةُ. والماذِيَّةُ: الخمرُ.

■ مور: مارَ الشيءُ يمورُ مَوْرًا: تَرَهْيَأَ، أي: تحرَّكَ وجاء وذهب، كما تَكَفَّأُ النخلةُ العَيْدانة. والتمَوُّرُ مثله. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾ [الطور:٩]، قال الضحاك: تموج موجًا. وقال أبو عبيدة: تكَفَّأُ. والأخفش مثله. وأنشد للأعشى: [البسيط]

كأنَّ مِشْيَتَها من بيت جارتِها
مَوْرُ السحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

ويقال: مارَ الدمُ على وجه الأرض، وأمارَهُ غيره، قال الشاعر: [الطويل]

ومَار دمٌ من جَارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

والمائِراتُ: الدماءُ، في قول الشاعر: [الوافر]

حَلَفْتُ بمَائِرات حول عَوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لدى السَّعِيرِ

عَوْضٌ والسَّعِيرُ: صنمان. والمَوْر: الطريقُ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

... فوقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

والمَوْرُ: الموجُ. وناقةٌ مَوَّارَةُ اليدِ، أي: سريعةٌ. والبعير يَمورُ عَضُداهُ: إذا تَرَدَّدا في عُرض جَنْبه، قال الشاعر: [الطويل]

على ظهرِ مَوَّارِ المِلاطِ حِصانِ

وقولهم: لا أدري أغارَ أم مارَ؟ أي: أتى غَوْرًا، أم دار فرجع إلى نجد. والمُورُ بالضم: الغُبارُ بالريح. والمُوارَةُ: نَسِيلُ الحمار. وقد تَمَوَّرَ عليه نَسِيلُهُ، أي: سقط. وانْمارَتْ عقيقةُ الحمار، أي: سقطت عنه أيامَ الربيع. والقطاة المارِيَّةُ: بتشديد الياء: الملساءُ. ومارَسَرْجِس، من أسماء العجم، وهما اسمان جُعِلاَ واحدًا، قال الأخطل: [الرجز]

لَمَّا رَأَوْنا والصَّلِيبَ طالِعا
ومارَسَرْجِيس وموتًا ناقِعا
خَلَّوْا لنا رَاذَانَ والمَزارِعا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانِعا
كأَنَّما كانوا غُرابًا واقِعا

إلاَّ أنَّهُ أشبع الكسرة لإقامة الوزن فتولَّدت منه الياء.

■ موز: المَوْزُ معروف، الواحدة مَوْزَةٌ.

■ موس: رجلٌ مَاسٌ، مثال: مالٍ، أي: خفيفٌ طَيَّاشٌ. ومُوسَى: اسمُ رجلٍ، قال الكسائي: هو فُعْلَى. وقال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفْعَلٌ، حكاه اليزيديُّ، ويذكر في باب المعتل.

■ موص: المَوْصُ: الغَسْلُ. وقد مُصْتُ الشيءَ، أي: غسلته. والمُواصَةُ: الغُسالَةُ.

■ موق: الموقُ: حُمْقٌ في غباوة. يقال: أحمقُ مائِقٌ، والجمع: مَوْقى. مثل: حَمْقَى ونَوْكَى. وقد ماقَ يموقُ مُوقًا بالضم، ومَواقَةً، ومُؤُوقًا. والمُوقُ: الذي يُلبس فوق الخفِّ، فارسيٌّ معرَّب. والمَوْقُ بالفتح: مصدر قولك: ماقَ البيعُ يَموقُ، أي: رَخُصَ.

■ مول: المالُ معروف، وتصغيره مُوَيْلٌ. والعامة تقول: مُوَيِّل بتشديد الياء. ورجلٌ مالٌ، أي: كثير المال، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

إذا كانَ كان مالاً مُرَزَّأً
ونالَ نَداهُ كلُّ دانٍ وجانِبِ

ومالَ الرجلُ يَمولُ ويَمالُ مَوْلاً ومُؤُولاً: إذا صار ذا مال، وتَمَوَّلَ مثله. ومَوَّلَهُ غيره. وزعم قوم أن المُول: العنكبوت، الواحدة مُولة، وأنشد: [الرجز]

مَلأى من الماء كعين المُولَهْ

ولم أسمعه عن ثقة.

■ موم: المُومُ: الشمَعُ، معرَّبٌ. والمُومُ: البِرْسامُ، يقال منه: مِيمَ الرجلُ فهو مَمومٌ، قال ذو الرمَّة يصف صائدًا: [البسيط]

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سنابكها
أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ

ومامة: اسم، ومنه كعب بن مامة الإيادي.

■ موما: المَوْماةُ: واحدة المَوامي، وهي المفاوز، قال ابن السراج: المَوماة أصله مَوْمَوَة على فَعْلَلَة، وهو مضاعف قلبت واوه ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

■ مون: مانَهُ يَمونُهُ مَوْنًا: إذا احتمل مَؤُونَتَهُ وقام بكفايته، وهو رجلٌ مَمونٌ، عن ابن السكيت.

■ موه: الماءُ: الذي يُشْرَبُ، والهمزةُ فيه مُبْدَلَةٌ من الهاء في موضع اللام، وأصله مَوَهٌ بالتحريك؛ لأنه يجمع على أمْواهٍ في القِلَّةِ ومياهٍ في الكثرة، مثل: جَمَلٍ وأجْمالٍ وجِمالٍ، والذاهب منه الهاء، وتصغيره مُوَيْهٌ، فإذا أنّثتَهُ قلت: ماءةٌ. مثل: ماعَةٍ. وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَموهُ وتَميهُ وتَماهُ مَوْهًا ومُؤُوهًا: إذا ظهر ماؤها وكثُر. وكذلك السفينةُ إذا دخلَ فيها الماء. ومِهْتُ الرجلَ ومُهْتُهُ بكسر الميم وضمِّها: إذا سقيتَه الماء. ورجلٌ مَاهٌ، أي: كثير ماء القلبِ، كقولك: رجلٌ مالٌ، قال الراجز:

إنَّـك يـا جَـهْـضَـمُ مـاهُ الـقَـلْـبِ

الكسائي: بئرٌ ماهَةٌ ومَيِهةٌ، أي: كثيرة الماء. وأماهَ الحافرُ، أي: أنْبَطَ الماءَ. وأماهتِ الأرضُ، إذا ظهر فيها النَّزُّ، وأمَهْتُ الرجلَ والسكينَ: إذا سقيتَهما، وأمَهْتُ الدواةَ: صببتُ فيها الماء، وأماه الفحلُ: إذا ألقَى مَاءَهُ في رحم الأنثى. ومَوَّهْتُ الشيءَ: طليته بفضَّةٍ أو ذهبٍ وتحتَ ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ، ومنه التَّمويه، وهو التلبيسُ. والمَاويَّة: المِرآة، كأنَّها منسوبة إلى الماء. ومَاوِيَّة أيضًا: اسم امرأة، قال طَرَفة: [الرمل]

لـيـس هـذا مـنـكِ مَـاوِيَ بِـحُـرْ

وتصغيرها مُوَيَّة، قال حاتمُ الطائي يخاطب مَاوِيَّة امرأته: [الوافر]

فَـضَـارَتْـهُ مُـوَيَّ ولـم تَـضِـرْنِـي
ولـم يَـعْـرَقْ مُـوَيَّ لـهـا جَـبِـيـنِـي

يعني الكلمةَ العوراءَ. ومَاهْ: موضعٌ، يذكَّر ويؤنث. والنسبة إلى الماء مَائِي، وإن شئت: مَاوِي في قول من يقول: عَطَاوِيٌّ. وماء السماء: لقب عامر بن حارثة الأَزْدِيِّ، وهو أبو عمرٍو مُزَيْقِيَاءَ الذي خرج من اليمن لمَّا أحسَّ بسَيل العَرِم، فسُمِّي بذلك لأنَّه كان إذا أجدب قومُه مانَهُمْ حتَّى يأتيهم الخِصْبُ، فقالوا: هو ماء السماء؛ لأنه خَلَفٌ منه، وقيل لولده: بنو ماء السماء، وهم ملوك الشام، قال بعض الأنصار: [الوافر]

أنـا ابـنُ مُـزَيْـقِـيَـا عَـمْـرٌو وجَـدِّي
أبـوهُ عـامـرٌ مـاء الـسـمـاءِ

وماء السماء أيضًا: لقب أمِّ المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ بن ربيعة بن نَصر اللَّخْمِيِّ، وهي ابنة عَوفِ بن جُشَمَ بن النَّمِرِ بن قاسِطٍ؛ وسُمِّيَتْ بذلك لجمالها، وقيل لولدها: بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق، قال زُهير بن جَنَاب: [الوافر]

ولازَمْـتُ الـمـلـوك مِـنَ ال نـصـرٍ
وبَـعْـدَهُـمُ بَـنِـي مـاءِ الـسـمـاءِ

■ ميث: المَيْثاءُ: الأرض السهلة، والجمع: مِيثٌ، مثل: هَيْفاءَ وهِيْف، وأمَّا الذي في شعر الأعشى: [الطويل]

لِـمَـيْـثـاءَ دَارٌ قـد تَـعَـفَّـتْ طُـلُـولُـهَـا

فهو اسم جارية. وتَمَيَّثَت الأرضُ: إذا مُطِرَتْ فلانتْ وبردَتْ. ومِثْت الشيءَ في الماء أَمِيثُهُ: لغة في مُثْتُهُ: إذا دُفْتَهُ فيه.

■ ميح: المائِحُ: الذي ينزل البئر فيملأ الدلوَ، وذلك إذا قلَّ ماؤها. والجمع: ماحَة؛ وفي الحديث: «نزلنا ستَّةً مَاحَةً». وقد ماحَ يَميحُ، وقال: [الرجز]

يـا أَيُّـهـا الـمَـائِـح دَلْـوِيْ دُونَـكـا
إنِّـيْ رأيـتُ الـنـاسَ يَـحْـمَـدُونـكـا

وماحَ في مشيته: تبختر، وهو مشيٌ كمشي البطَّةِ، وقال العجاج: [الرجز]

مَـيَّـاحَـة تَـمِـيـح مَـشْـيًـا رَهْـوَجَـا

أبو عمرو: يقال: ماحَ فاه بالمسواك يَميحُ: إذا اسْتاكَ. ومِحْتُ الرجلَ: أعطيته. واسْتَمَحْتُهُ: سألته العطاء. ومِحْتُه عند السلطان: شَفَعْتُ له، واستمَحته: سألته أن يشفع لي عنده. والامتِياحُ مثل: المَيْحِ. وتَمايَحَ السكرانُ والغصنُ: تمايَلَ.

■ ميد: مادَ الشيءُ يَميدُ مَيْدًا: تحرَّك. ومادت الأغصانُ: تمايلت. ومادَ الرجل: تَبَخْتَرَ. ومَيَّادَةُ: اسم امرأةٍ. والمَيْدَانُ: واحد الميادين، وقول ابن أحمر: [الطويل]

.... وصَادَفَتْ
نعيمًا ومَيدانًا من العيش أخضرا

يعني به: ناعمًا. ومادَهُمْ يَميدُهُمْ: لغة في مارَهُمْ من المِيرة. والمُمتادُ: مُفْتَعَلٌ منه، وأنشد الأخفش لرؤبة: [الرجز]

تُهدي رءوس المُتْرَفينَ الأنداذْ
إلى أمير المؤمنين المُمْتاذْ

وهو المُسْتعطىَ المسؤول. ومنه المائدة، وهي خِوانٌ عليه طعامٌ. فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة، وإنَّما هو خِوان، قال أبو عبيدة: مائدةٌ: فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ، مثل: عيشةٍ راضيةٍ بمعنى مَرْضِيَّةٍ. ومائِد في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

يمانية أحيا لها مَظَّ مَائِدٍ
وآلِ قُراسٍ صَوبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

اسم جبل: ومَيْدَ: لغة في بَيْدَ بمعنى غير. وفي الحديث: «أنا أفصحُ العربِ مَيْدَ أنّي من قريشٍ، ونشأتُ في بني سعد بن بكر». وفسَّره بعضهم من أجل أنّي.

■ مير: المِيرَةُ: الطعام يَمْتارُهُ الإنسان. وقد مارَ أهلَه يَميرُهُمْ مَيْرًا. ومنه قولهم: ما عنده خيرٌ ولا مَيْرٌ. والامْتِيارُ مثله. وجمع المائِرِ مُيَّارٌ، ومَيَّارَةٌ. مثل: رَجَّالَةٍ، يقال: نحن ننتظر مَيَّارَتَنا ومُيَّارَنا.

■ ميز: مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مَيْزًا: عزلته وفرزته، وكذلك مَيَّزْتُهُ تَمْييزًا فانْمَازَ، وامْتَازَ، وتَمَيَّزَ، واسْتَمازَ، كلُّه بمعنى. يقال: امْتَازَ القومُ: إذا تَمَيَّز بعضُهم من بعض. وفلانٌ يكاد يَتَمَيَّزُ من الغيظ، أي: يتقطَّع.

■ ميس: المَيْسُ: التبختر. وقد ماسَ يَميسُ مَيْسًا ومَيَسانًا، فهو مَيَّاسٌ. وتَمَيَّسَ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

وإنّي لَمِن قُنْعانِها حين أَعْتَزي
وأَمْشي به نحو الوَغى أَتَمَيَّسُ

والمَيْسُ: شجرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ، قال الراجز:

وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافْ

ومَيْسَانُ: اسمُ كُورَةٍ بسواد العراق.

■ ميش: المَيْشُ: خلطُ الصوف بالشَّعر، قال الراجز:

عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إليَّ سِرًّا فاطْرُقي ومِيشي

قال أبو نصر: أي: اخْلطي ما شئتِ من القول. والمَيْشُ: خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز. ومِشْتُ الخبرَ، أي: خلطت. وقال الكسائي: أخبرتُ ببعض الخبر وكتمتُ بعضًا. والمَيْشُ: حلبُ نصف ما في الضرع. ، فإذا جاوَز النصف فليس بِمَيْشٍ. والماشُ: حَبٌّ. وهو معرَّب أو مولَّد.

■ ميط: ماطَ في حكمه يَميطُ مَيْطًا، أي: جارَ. وماطَ، أي: بَعُدَ وذَهَب. والمَيْطُ والمِياطُ: الدفعُ والزَّجرُ. يقال: القومُ في هِياطٍ ومِياطٍ، قال الفراء: تَمايَطَ القومُ، أي: تباعدوا وفَسَد ما بينهم. وحكى أبو عبيد: مِطْتُ عنه وأَمَطْتُ: إذا تنحَّيت عنه. قال: وكذلك مِطْتُ غيري وأَمَطْتُهُ، أي: نحَّيته. وقال الأصمعيُّ: مِطْتُ أنا وأَمَطْتُ غيري أُمِيطُهُ. ومنه إماطَةُ الأذى عن الطريق.

■ ميع: المَيْعُ: مصدر ماعَ السمنُ يَميعُ: إذا ذاب. والمَيْعُ: سيلان الشيء المصبوب. وقد ماعَ الشيءُ يَميعُ: إذا جرى على وجه الأرض. وتَمَيَّعَ مثله. والمَيْعَةُ: النشاطُ، وأوَّل جريِ الفرس، وأوَّل الشباب، وأوَّل النهار. والمَيْعَةُ أيضًا: صمغٌ يسيل من شجرٍ ببلاد الروم، يؤخذ فيُطبخُ، فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ، وما بقي منه شِبْه الثَّجيرِ، فهو المَيْعَةُ اليابسةُ.

■ ميل: المَيْلُ: المَيَلانُ. يقال: مالَ الشيءُ يَميلُ مَمالاً ومَميلاً، مثل: مَعَابٍ ومَعِيبٍ، في الاسم والمصدر.

ومالَ عن الحقِّ، ومالَ عليه في الظُّلْم. وأمالَ الشيءَ فمالَ. والمَيَلُ بالتحريك: ما كان خِلْقَةً، يقال منه: رجلٌ أَمْيَلُ العاتِقِ: في عُنُقِهِ مَيَلٌ. والأَمْيَلُ: الذي لا سيفَ معه، على أفعَلَ. والأَمْيَلُ: الذي لا يستوي على السَّرج، قال جرير: [البسيط]

لم يركبوا الخيلَ إلاَّ بعد ما هَرِموا
فهم ثِقالٌ على أكتافِها مِيلُ

والمَيْلاءُ من الرَّمْلِ: العُقدةُ الضخمةُ، والشجرةُ الكثيرةُ الفروعِ أيضًا، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

مَيْلاَءَ من مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قاصيَةٍ
أَبْعارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُثَبُ

(مَيْلاءَ)، موضعه خفض لأنه من نعت أرطاة في قوله: [البسيط]

فبات ضَيْفًا إلى أَرْطاةِ مُرتَكِمٍ
من الكَثِيبِ لها دِفْءٌ ومُحْتَجَبُ

وتمايَلَ في مِشْيَتِهِ تمايُلاً. واستمالَهُ واستَمالَ بقلْبه. والتَّمييلُ بين الشيئين: كالتَّرجيح بينهما. والمِيلُ من الأرض: مُنتهى مدِّ البصر. عن ابن السكيت ومِيلُ الكُحل، ومِيلُ الجِراحَة، ومِيلُ الطريق. والفرْسَخُ: ثلاثة أميال.

■ ميم: الميم: حرف من حروف المعجم. وقال: [الرجز]

كافًا وميمين وسينًا طاسما

■ مين: المَيْنُ: الكذب، قال عديُّ بن زيد: [الوافر]

فَقَدَّمَتِ الأديمَ لِراهِشَيْهِ
وأَلفى قولها كذبًا ومَينا

والجمع مُيونٌ. يقال: أكثرُ الظُّنون مُيونٌ. وقد مانَ الرجلُ يَمينُ مَيْنًا، فهو مائِنٌ ومَيونٌ. ووُدُّ فلانٍ مُتَمايِنٌ.

■ ميي: مَيَّةُ: اسم امرأة، ومَيٌّ أيضًا.

حرف النون

■نأت: نَأَتَ الرجل يَنْئِتُ نَئِيتًا: إذا أَنَّ، مثل: نَهَتَ، ورجل نأاتٌ، مثل: نَهَّاتٍ.

■نأج: نَأَجَ في الأرض يَنْأَجُ نُؤُوجًا: ذَهَبَ. ونَأَجَتِ الريحُ تَنْأَجُ نَئِيجًا: تَحرَّكت، فهي نَؤُوجٌ، ولها نَئِيجٌ، أي: مَرٌّ سريعٌ مع صوتٍ، قال العجّاج: [الرجز]

واتَّخَذَتْهُ النّائِجاتُ مَنْأَجا

تقول منه: نئِجَ القوم، قال الراجز:

وتُناجُ الرُّكْبانُ كلَّ مَنأَجِ
بهِ نَئِيجُ كلِّ رِيحٍ سَيْهَجِ

ونَأَجَ إلى الله تعالى في الدعاء، أي: تضرع، ونائِجاتُ الهام: صَوائِحها.

■نأد: النَأْدُ والنَأْدَى: الداهيةُ، قال الكميت: [الوافر]

فإيّاكم وداهيةً نَآدَى
أظلَّتكم بعارِضِها المُخِيلِ

■نأش: التَّناؤُشُ بالهمز: التأخُّر والتباعد. وقد نَأَشْتُ الأمرَ أَنْأَشُهُ نَأْشًا: أخَّرته، فانْتَأَشَ. ويقال: فعله نَئِيشًا، أي: أخيرًا، قال الشاعر: [الطويل]

تَمَنَّى نَئِيشًا أن يكون أطاعَني
وقد حَدَثَتْ بعد الأمورِ أُمورُ

■نأف: أبو زيد: نَئِفْتُ من الطعام أَنْأَفُ نَأَفًا: إذا أكلت منه. وقال غيره: نَئِفَ في الشرب، أي: ارتوى.

■نأل: أبو عبيد: النَأَلانُ: مَشْيُ الذي كأنّه ينهضُ برأسه إلى فوق، مثل: الذي يعدو وعليه حِمل ينهضُ به، يقال: رجلٌ نَؤُول وضَبُعٌ نَؤُول، إذا فعلتْ ذلك.

■ نأم: النَّأْمَةُ، بالتسكين: الصوت، يقال: أسكتَ الله نَأْمَتَهُ، أي: نَغْمته وصَوته. ويقال أيضًا: نامَّتَهُ، بتشديد الميم، فيجعل من المضاعف. والنَّئِيمُ: صوتٌ فيه ضعفٌ كالأنين، يقال: نَأَمَ يَنْئِمُ. ونأَمَتِ القوسُ نَئِيمًا، وسمعت نَئِيمَ الأسد.

■ نأنأ: نَأْنَأْتُ في الرأي: إذا خلَّطْتَ فيه تخليطًا ولم تُبرمه، قال الشاعر: [الطويل]

فلا أسْمَعَنْ فيكم بأمرٍ مُنَأْنَأٍ
ضعيفٍ ولا تسمَعْ به هامَتي بَعْدي

أبو عمرو: النَّأْنَأَةُ: الضعفُ، وفي الحديث: «طوبى لمن ماتَ في النَّأْنَأةِ» يعني أوَّل الإسلام قبل أن يقْوى. وقد نَأْنَأَ في الأمر فهو رجلٌ نَأْنَأٌ، أي: ضعيفٌ، قال امرؤ القيس يمدح رجلًا: [الطويل]

لَعَمْرُكَ ما سعْدٌ بخُلَّةِ آثِمٍ
ولا نَأْنَأٍ عندَ الحِفاظِ ولا حَصِرْ

ونَأْنَأْتُهُ: نَهْنَهْتُهُ عما يريد وكَفَفْتُهُ عنه. وتَنَأْنَأَ: ضَعُفَ واسْتَرخى.

■ نأى: نَأَيْتُهُ ونَأَيْتُ عنه نَأْيًا بمعنى، أي: بعدت. وأَنْأَيْتُهُ فانْتَأَى، أي: أبعدته فبعُد. وتَناءَوا، أي: تباعدوا. والمُنْتَأَى: الموضع البعيد، قال النابغة: [الطويل]

فإنَّكَ كالليل الذي هو مُدْرِكي
وإنْ خِلتُ أنَّ المُنْتَأَى عنكَ واسعُ

والنُّؤْيُ: حَفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر، والجمع: نُئِيٌّ على فُعولٍ، ونِئِيٌّ تتبع الكسرة الكسرة، وأَنْآءٌ، ثم يقدِّمون الهمزة فيقولون: آناءٌ، على القلب، مثل: أبآرٍ وآبارٍ. تقول منه: نَأَيْتُ نُؤْيًا. وأنشد الخليل: [الطويل]

إذا ما التقَينا سالَ من عَبَراتنا
شآبيبُ يُنأى سيلُها بالأصابعِ

وكذلك انْتَأَيْتُ نُؤْيًا. والمُنْتَأَى مثله، قال ذو الرمة: [الرجز]

ذَكَرْتَ فاهْتاجَ السَّقامُ المُضْمَرُ
مَيًّا وشاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثَّرُ
آرِيُّها والمُنْتَأَى المُدَعْثَرُ

والنُّؤَى بفتح الهمزة: لغة في النُّؤْي، قال: [الوافر]

وَمُوقَدُ فِتْيَةٍ ونُؤَى رمادٍ

وأشذابُ الخيامِ وقد بَلِينا

تقول إذا أمرت منه: نَ نُؤْيَكَ، أي: أصْلِحْهُ. فإذا وقفت عليه قلت: نَهْ، مثل: رَ زَيْدًا، فإذا وقفت عليه قلت: رَهْ.

■نبا: نَبا الشيءُ عنّي يَنْبو، أي: تجافى وتباعد. وأَنْبَيْتُهُ أنا، أي: دفعته عن نفسي. وفي المثل: (الصِّدقُ يُنْبي عنك لا الوعيد) أي: إن الصدقَ يدفع عنك الغائلة في الحرب دونَ التهديد، قال أبو عبيدة: هو يُنْبِي، غير مهموز، قال ساعدة بن جُؤَيَّة: [الكامل]

صَبَّ اللهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ

تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

ويقال: أصله الهمز، من الإنباء، أي: إن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول. ونَبا السيفُ: إذا لم يعمل في الضريبة. ونَبا بصري عن الشيء، ونَبا بفلانٍ منزلُه: إذا لم يوافقه. وكذلك فِراشُه. والنابِيَةُ: القوس التي نَبَتْ عن وترها، أي: تَجافَتْ. والنَّبْوَةُ والنَّباوَةُ: ما ارتفع من الأرض. فإنْ جعلت النَّبِيَّ مأخوذًا منه، أي: إنه شُرِّفَ على سائر الخلق فأصلُه غير الهمز، وهو فَعِيل بمعنى مفعول، وتصغيره نُبَيٌّ، والجمع: أَنْبياءُ، وأما قول أوس بن حجر يرثي فَضالة بن كَلَدة الأسدي: [المتقارب]

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّه

يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى

مَكانَ النبيِّ من الكاثِبِ

فيقال: الكاثب: جبل وحوله رَوابٍ يقال لها: النبي، الواحد نابٍ، مثل: غازٍ وغَزِيّ، يقول: لو قام فَضالة على الصاقب – وهو جبل – يذلِّله لَتَسَهَّلَ له حتى يصير كالرمل الذي في الكاثب.

■نبأ: النَّبْأة: الصوت الخَفِيُّ، قال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ ما في سَمْعِهِ كَذِبُ

ورَمَى فأَنْبَأَ: إذا لم يَشْرِمْ ولم يَخْدِشْ. وسَيْلٌ نابِئٌ: جاء من بلد آخر، وكذلك رجلٌ نابِئٌ، قال الشاعر: [الطويل]

ولكنْ قَذاها كلُّ أَشْعَثَ نابِئٍ

أَتَتْنا به الأقدارُ من حيث لا ندري

أبو زيد: نَبَأْتُ على القوم أَنْبَأُ نَبْأً ونُبوءًا: إذا طلعت عليهم. قال: ونَبَأْتُ من أرضٍ إلى أرض: إذا خرجتَ منها إلى أخرى، وهذا المعنى أراده الأعرابيُّ بقوله: (يانَبِيءَ الله)، أي: يا من خرج من مكة إلى المدينة، فأنكَرَ عليه الهمز. ونَبَأَتْ به الأرض: جاءت به، قال الشاعر: [المتقارب]

فنفسَكَ أحرِزْ فإنَّ الحُتو

فَ يَنْبَأْنَ بالمرء في كلِّ وادِ

والنَّبَأُ: الخبر، تقول: نَبَأَ ونَبَّأَ وأَنْبَأَ، أي: أخبرَ، ومنه أُخذ النَّبِيءُ لأنه أَنْبَأَ عن الله تعالى، وهو فَعِيلٌ، بمعنى فاعلٍ، قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول: تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ، بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النَّبي كما تركوه في الذُّرِّيَّةِ والبَرِيَّةِ والخابِيَةِ، إلاَّ أهل مكة؛ فإنهم يهمزون هذه الأحرف، ولا يهمزُون في غيرها، ويخالفون العرب في ذلك. وتصغير النَّبيءِ نُبَيِّئٌ، مثل: نُبَيِّعٍ، وتصغير النُّبوءَةِ نُبَيِّئَةٌ، مثال: نُبَيِّعَةٍ، تقول العرب: كانت نُبَيِّئَةُ مُسَيْلِمَةَ نُبَيِّئَةَ سَوءٍ. وجمع النبيّ نُبَآءُ، قال الشاعر: [الطويل]

يا خاتِمَ النُّبَآءِ إنَّكَ مُرْسَلٌ

بالخير كلُّ هُدى السَّبيلِ هُداكا

ويجمع أيضًا على أنبياءَ؛ لأن الهَمْزَ لَمَّا أُبْدِلَ وأُلْزِمَ الإبدالَ جُمِعَ جَمْعَ ما أَصْلُ لامِهِ حَرفُ العلَّة، كعِيدٍ وأعيادٍ، على ما نذكره في باب المعتل[1] إن شاء الله.

■ نبب: نبَّ التَّيس يَنِبُّ نبيبًا: إذا صاح وهاج. والأُنبوبة: ما بين كلِّ عُقدتين من القَصَب، وهي

(١) انظر (نبو).

أُفعولة، والجمع: أنبوبٌ وأنابيب.

■نبت: النَّبْتُ: النبات، يقال: نَبَتَتِ الأرض وأَنْبَتَتْ، بمعنًى. ونَبَتَ البقل وأَنْبَتَ بمعنى، وأنشد الفراء: [الطويل]

رأيتَ ذوي الحاجات حولَ بيوتهم
قَطينًا لهمْ حتَّى إذا أنبتَ البَقْلُ

أي: نَبَتَ. وأَنْبَتَهُ الله فهو منبوتٌ، على غير قياس. وأَنْبَتَ الغلامُ، أي: نَبَتَتْ عانَتُه. ونَبَّتُّ الشجرَ تنبيتًا: غرسته، يقال: نَبِّتْ أجَلَكَ بين عينيك. ونَبَّتُّ الصبيَّ تنبيتًا: رَبَّيته. والمَنْبِتُ: موضع النبات. ويقال: ما أحسنَ نابِتَةَ بَني فلان، أي: ما تَنْبُتُ عليه أموالُهم وأولادهم. ونَبَتَتْ لهم نابِتَةٌ: إذا نَشَأَ لهم نَشَأٌ صِغار. وإنَّ بني فلان لَنابِتَةُ شرٍّ. والنوابت من الأحداث: الأغمار. والنَّبِيتُ: حيٌّ من اليمن. واليَنْبُوتُ: شجر.

■نبث: أبو زيد: نَبَثَ يَنْبُثُ نَبْثًا، مثل: نَبَشَ يَنْبُشُ، وهو الحفر باليد. والنَّبِيثَةُ: تراب البئر والنهر، قال الشاعر: [الطويل]

وإنْ نَبَثوا بِئري نَبَثْتُ بِئارَهُم
فسوفَ ترى ماذا تَرُدُّ النَّبائِثُ

وخبيثٌ نبيثٌ: إتباعٌ له.

■نبج: النَّبَّاجُ: الشديد الصَّوت، وقال: [الطويل]

بِأَسْتاهِ نَبَّاجِين شُنْجِ السَّواعِدِ

ويقال أيضًا للضخم الصَّوت من الكلاب: إنَّه لَنَبَّاجٌ. والنَّبَّاجَةُ: الاسْتُ، يقال: كَذَبَتْ نَبَّاجَتُك: إذا حَبَقَ. والنُّباجُ بالضم: الرُّدامُ. ونُباجُ الكَلْبِ ونَبِيجُه: لغة في النُّباحِ والنَّبيحِ. وكَلْبٌ نُباجِيٌّ بالضم: ضَخْمُ الصوت، عن اللِّحياني. والنِّباج بالكسر: قَرْيَةٌ بالبادية أحياها عبد الله بن عامرٍ. والأنبِجاتُ بكسر الباء: المُرَبَّباتُ من الأدوية، وأظُنُّه مُعَرَّبًا. ومَنْبِجُ: اسم موضِعٍ، فإذا نَسَبْتَ إليه فَتَحتَ الباءَ، قلتَ: كِساءٌ مَنْبَجانِيٌ، أَخْرَجوهُ مُخْرَجَ: مَخْبَرانِيٌ ومَنْظَرانِيٌّ. وعَجينٌ أَنْبَجانٌ، أي: مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ. ولم يأتِ على هذا البناءِ إلاَّ حَرْفان: يومٌ أَرْوَنانٌ، وعَجينٌ أَنْبَجانٌ، وهذا الحرف في بعض الكُتُب بالخاء مُعْجمة، وسماعي بالجيم، عن أبي سعيد وأبي الغَوْثِ وغيرِهما.

■نبح: نَبَحَ الكلب يَنْبَحُ ويَنْبِحُ بالكسر نَبْحًا ونُباحًا بالضم، ونِباحًا بالكسر. وربَّما قالوا: نَبَحَ الظَّبْيُ، قال أبو دُواد: [الهزج]

وقُصْرَى شَنِجِ الأَنْسا
ءِ نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

وأَنْبَحْتُ الكلبَ واسْتَنْبَحْتُه بمعنًى. والنُّبوحُ: ضَجَّةُ الحيِّ وأصواتُ كلابهم، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

بِأَطْيَبَ من مُقَبَّلِها إذا ما
دَنا العَيُّوقُ واكْتَتَم النُّبوحُ

ثم وُضِعَ موضع الكثرة والعِزِّ، وأنشد أبو نصر للأخطل: [الكامل]

إنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ
والعِزُّ عند تَكامُلِ الأحسابِ

■نبخ: النَّبْخُ: الجُدَرِيُّ، وكلُّ ما يتنفَّط ويمتلئ ماء، قال كعب بن زهير: [الطويل]

تَحَطَّمَ عنها قَيْضُها عن خَراطِمٍ
وعن حَدَقٍ كالنَّبْخِ لَمْ يَتفتَّقِ

ويقال للرجل إذا كان متجبرًا: إنه نابِخَةٌ من النَّوابِخِ، قال ساعدة: [البسيط]

يُخْشَى عليهم من الأملاكِ نابخَةٌ
من النَّوابِخِ مثل الحادِرِ الرَّزِمِ

ويروى: بائجة من البوائج. والنَّبْخاءُ: الأكَمة.

■نبذ: نَبَذْتُ الشيءَ أَنْبِذُهُ: إذا ألقيته من يدك. ونَبَّذْتُهُ، شُدد للكثرة. والمَنْبوذُ: الصبيُّ تلقيه أمُّه في الطريق. ونابَذَهُ الحربَ: كاشَفَه. وجلس فلانٌ نَبْذَةً ونُبْذَةً، أي: ناحيةً. وانْتَبَذَ فلانٌ، أي: ذهبَ ناحيةً. ويقال: ذهَبَ مالُه وبقي نَبْذٌ منه، وبأرض كذا نَبْذٌ من مالٍ ومن كلأ، وفي رأسه نَبْذٌ من شَيْبٍ. وأصاب الأرضَ نَبْذٌ من

مطر، أي: شيءٌ يسيرٌ. والنَّبِيذُ: واحدُ الأنْبِذَةِ، يقال: نَبَذْتُ نبيذًا، أي: اتخذته، والعامة تقول: أَنْبَذْتُ. ونَبَذَ العِرْقُ نَبَذانًا: لغة في نَبَضَ. والمِنْبَذَةُ: الوِسادةُ.

■ نبر: نَبَرْتُ الشيءَ أَنْبِرُهُ نَبْرًا: رفعته، ومنه سمِّي المِنْبَرُ. ونَبْرَةُ المُغَنِّي: رفْعُ صوتِه عن خفض. ونَبَرَ الغلامُ: ترعرع. والنَّبْرَةُ: الهمزةُ. وقد نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرًا. وقريش لا تَنْبِرُ، أي: لا تهمز. والنِّبْرُ بالكسر: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بالقُرادِ إذا دَبَّتْ على البعير تورَّم موضعُ مَدَبِّها. والجمع: نِبارٌ وأنبارٌ، قال الراجز:

كأنَّها من سِمَنٍ وإيفارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِباتُ الأَنْبارْ

وانتَبَرَتْ يدُه، أي: تَنَفَّطَتْ. ابن السكيت: أَنْبارُ الطعام واحدُها نِبْرٌ، مثل: نِقْسٍ وأَنْقاسٍ. وأَنْبار: اسم بلَد.

■ نبرس: النِّبْراسُ: المصباحُ.

■ نبز: النَّبَزُ بالتحريك: اللقَب، والجمع: الأنْبازُ. والنَّبْزُ بالتسكين: المصدر. تقول: نَبَزَهُ يَنْبِزُهُ نَبْزًا، أي: لقَّبه. وفلان يُنَبِّزُ بالصِّبيان، أي: يلقِّبهم، شُدِّد للكثرة. وتنابَزوا بالألقاب، أي: لقَّبَ بعضهم بعضًا.

■ نبس: ما نَبَسَ بكلمة، أي: ما تكلم. وما نَبَّس أيضًا بالتشديد، قال الراجز:

إنْ كُنْتَ غيرَ صائدي فَنَبِّسِ

■ نبش: نَبَشْتُ البقلَ والميِّتَ أَنْبُشُ بالضم نَبْشًا. ومنه النَّبَّاشُ. والأُنْبوشُ: أصل البقل المَنْبوشِ، والجمع: الأنابيشُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كأنَّ السِّباعَ فيه غَرْقى عشيَّةً
بأرجائِهِ القُصْوى أنابيشُ عُنْصُلِ

■ نبض: نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا ونَبيضًا ونَبَضانًا، أي: تحرَّك، ومنه قولهم: (ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ)، أي: حَراكٌ. وأَنْبَضْتُ القوسَ، وأنبضتُ بالوتر: إذا جذبته ثم أرسلته لِتَرِنَّ، وفي المثل: (إنْباضٌ بغير توتير). والمِنْبَضُ: المِنْدَفُ، مثل: المِحْبَضُ، قال الخليل: قد جاء في بعض الشعر: المنابِضُ: المَنادِفُ.

■ نبط: نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ ويَنْبُطُ نُبوطًا: نَبَعَ. وأَنْبَطَ الحَفَّارُ: بلَغَ الماءَ. والاسْتِنْباطُ: الاستخراج. والنَّبَط والنَّبيطُ: قومٌ ينزلون بالبطائح بين العراقَين، والجمع: أَنْباطٌ، يقال: رجلٌ نَبَطيٌّ ونَباطِيٌّ ونَباطٍ، مثل: يَمَنِيٌّ ويَمانيٌّ ويَمانٍ. وحكى يعقوب: نُباطِيٌّ أيضًا بضم النون. وقد اسْتَنْبَطَ الرجلُ، وفي كلام أيُّوبَ ابن القِرِّيَّةِ: (أهلُ عمانَ عربٌ اسْتَنْبَطوا، وأهلُ البحرين نَبيطٌ استعربوا). والنَّبيط: الماءُ الذي يَنْبُطُ من قعر البئر إذا حُفِرَت، وقال الشاعر: [الطويل]

قَريبٌ ثَراهُ ما يَنالُ عَدُوُّهُ
له نَبَطًا عندَ الهوان قَطوبُ

ويقال للركيَّة: هي نَبَطٌ: إذا أُميهَتْ. والنُّبْطَةُ بالضم: بياضٌ يكون تحت إبط الفرس وبَطنِه، يقال: فرسٌ أَنْبَطُ بيِّنُ النَّبَطِ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

كلَوْنِ الحِصانِ الأَنْبَطِ البطنِ قائمًا
تَمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّونُ أَشْقَرُ

وشاةٌ نَبْطاءُ: بيضاء الشاكلة.

■ نبع: نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ ويَنْبِعُ ويَنْبُعُ نَبْعًا ونُبوعًا: خرج من العين. والينبوعُ: عينُ الماء، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]، والجمع: اليَنابيعُ. ونَوابعُ البعير: المواضع التي يسيل منها عَرَقُه، قال الأصمعي: يقال: قد انباعَ علينا فلانٌ بالكلام، أي: انبعث. وفي المثل: (مُخْرَنْبِقٌ لِيَنباعَ)، أي: ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ، ومطرِقٌ لينثالَ. والنَّبْعُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، قال الشماخ: [الرجز]

شَرائِجُ النَّبْعِ بَراها القَوَّاسْ

الواحدة: نَبْعَةٌ، وتُتَّخَذُ من أغصانها السهام، قال دُريد بن الصِّمَّة: [الوافر]

وأصفَرَ من قِداحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

يقول: إنه بُري من فرع الغصن، ليس بِفِلْق. ويُنابعُ:

موضع. ويَنْبُع: بلد. والنَّبَّاعَةُ: الاستُ، يقال: كذبت نَبَّاعَتُكَ: إذا رَدَم. وبالغين المعجمة أيضًا.

■ نبغ: نَبَغَ الشيءُ يَنْبَغُ ويَنْبُغُ نَبْغًا ونبوغًا، أي: ظهر. ونَبَغَ الرجل: إذا لم يكن في إرثِ الشِّعر ثم قال وأجاد، ومنه سمي النَّوابِغُ من الشعراء، نحو الذُّبياني والجَعْدي وغيرهما، قالت ليلى الأخيلية: [الطويل]

أنَابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أولاً
وكنتَ صُنَيًّا بين صُدَّيْنِ مَجْهَلا

ويقال: سُمي زياد بن معاوية الذبياني نابغة لقوله: [الوافر]

وقد نبغتْ لنا منهم شئونُ

والهاء فيه للمبالغة.

■ نبق: النَّبْقُ مثل: النَّمْقِ، وهو الكتابة. والنَّبْقُ أيضًا: تخفيف النَّبِقِ بكسر الباء، وهو حَمْلُ السِّدرِ، الواحدة نَبِقَةٌ ونَبِقاتٌ، مثل: كَلِم وكَلِمة وكلِماتٍ ونَخْلٌ مُنَبَّقٌ، أي: مصطفٌّ على سطرٍ واحد، وكذلك كلُّ شيءٍ مستوٍ مهذَّبٍ. ونَبَّقَ أيضًا، أي: كتَب. ونَبَّقَ بها، أي: حَبَقَ حَبْقًا غير شديد، وكذلك أنْبَقَ الرجلُ. قال الأصمعي يقال: انْباقَ علينا بالكلام، أي: انبعث، مثل: انْباعَ.

■ نبك: النَّبَكُ، بالتحريك: جمع نَبَكَةٍ، وهي أكَمة محدَّدة الرأس. قال أبو عمرو: النِّباكُ: التِّلالُ الصغار. ومكانٌ نابِكٌ، أي: مرتفع. ومنه قول ذي الرُّمَّة: [الطويل]

... ... الهِضَابِ النَّوَابِكِ

■ نبل: النَّبلُ: السهام العربية، وهي مؤنثة، لا واحد لها من لفظها، وقد جمعوها على نِبال وأنبال، قال الشاعر: [الوافر]

وكنتُ إذا رميتُ ذوي سوادٍ
بأنبالٍ مَرَقْنَ من السَّوادِ

والنَّبَّال، بالتشديد: صاحبُ النَّبلِ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وليس بذي سيف وليس بنبَّالِ

يعنى: وليس بذي نبل. وكان الوجه أن يقول: وليس بنابل، مثل: لابن وتامر. والنابلُ: الذي يعمل النَّبْل، وكان من حقه أن يكون بالتشديد، والفعل: النِّبالة بالكسر. والنابل: الحاذقُ بالأمر، يقال: فلانٌ نابلٌ وابن نابل، أي: حاذقٌ وابن حاذقٍ، وأنشد الأصمعي: [المنسرح]

قَوَّمَ أفواقَها وتَرَّصَها
أنبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعَا

أي: أعلمُهم بالنبل. ويقال: ما انتَبَلَ نبْله إلا بأخرةٍ، أي: ما انتبَه له وما بالى به، قال يعقوب: وفيها أربعُ لغات: نبْلَه، ونَبَاله، ونَبالَتَهُ، ونُبالَتَهُ. والنُّبْلة بالضم: العَطِيَّة. والنُّبْل: النَّبالة والفضل. وقد نَبُل بالضم فهو نبيلٌ، والجمع: نَبَلٌ بالتحريك. مثل: كريم وكَرَمٍ. والنَّبَلُ أيضًا: الكبارُ، قال بشر: [الوافر]

نبيلةُ موضعِ الحِجلَيْن خَوْدٌ
وفي الكَشْحَيْن والبطن اضطِمارُ

والنَّبَل: الصغار أيضًا، وهو من الأضداد، وقال: [المنسرح]

أفْرَحُ أنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلا

يقول: أأفرحُ بصغار الإبل وقد رُزِئتُ بكبار الكرام؟! وبعضهم يرويه: (شصائصًا نُبَلا) بالضم، يريد جمع نُبْلة، وهي العظيمة. والنَّبَل: حجارة الاستنجاءِ، وفي الحديث: «اتقوا الملاعنَ وأعِدُّوا النَّبَل» والمحدثون يقولون: النَّبْل بالفتح، يقال: سُميت بذلك لصغرها. ونابلتُه فنبلْتُه: إذا كنتَ أجودَ نَبْلًا منه، وقد يكون ذلك في النُّبْلِ أيضًا. ونبلْتُ فلانًا أنبُلُه نَبْلًا بالفتح: إذا رمَيْته بالنَّبْلِ. ونبلْتُ الإبل، أي: قمتُ بمصلحتها، وكذلك إذا سُقْتَها سَوقًا شديدًا، وقال الراجز:

لا تأويا للعيس وانبُلاها
فإنها ما سَلِمتْ قُواها

بعيدةُ المُصبَحِ من مُمسَاها

واستَنْبَلَني فنبلْتُه، أي: ناولته نَبْلًا. ويقال: نبِّلْني حجارةَ الاستنجاء، أي: أعطِنيها. ونبلْتُ فلانًا بطعامي: ناولتُه شيئًا بعد شيءٍ. وتقول: هذا رجل مُتنبِّل نَبْلَه: إذا كان معه نبل. وتنبَّل أيضًا، أي: تكلَّفَ النُّبل. وتنبَّل، أي: أخذ الأنبل فالأنبل. وتنبَّلَ البعيرُ، أي: مات. وتنبَّل الإنسان أيضًا وغيره. والنَّبيلة: الجِيفَة. والتِّنبال: القصير.

■ نبه: شيءٌ نَبَهٌ ونَبِهٌ، أي: مشهورٌ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

كأنه دُمْلُجٌ من فضة نَبَهٌ
في ملعبٍ من جَواري الحَيِّ مَفصومُ

إنَّما جعله مفصومًا لتَثَنِّيهِ وانحنائه إذا نام. ويقال: النَّبَهُ: الضالَّةُ توجد عن غَفْلَة لا عن طلبٍ، يقال: وجدت الضالَّة نَبَهًا. ونَبُهَ الرجلُ بالضم: شَرُفَ واشتهر، يَنْبُهُ نَباهَةً، فهو نَبيهٌ ونابِهٌ. وهو خلاف الخامل. ونَبَّهْتُهُ أنا: رفعتُه من الخمول، يقال: أَشيعُوا بالكُنى فإنَّها مَنْبَهَةٌ. وانْتَبَهَ من نومه: استيقظ. وأَنْبَهْتُهُ أنا. والتَّنبيهُ مثله. ونَبَّهْتُهُ على الشيء: أوقفتُه عليه فتَنَبَّهَ هو عليه. أبو زيد: نَبِهْتُ للأمر بالكسر، أَنْبَهُ نَبَهًا، وهو الأمر تنساه ثم تَنْتَبِهُ له. أبو عمرو: أَنْبَهْتُ حاجةَ فلانٍ: إذا نسيتَها، فهي مُنْبَهَةٌ. ونَبْهَانُ: أبو حيٍّ من طَيِّئٍ، وهو نَبْهَانُ بن عمرو.

■ نتأ: نَتَأَ نَتْأً ونُتوءًا ونُتُوًّا. وفي المثل: (تَحْقِرُهُ ويَنْتَأ) أي: يرتفع. وكلُّ شيءٍ ارتفع من بيتٍ وغيره فهو ناتِئٌ. ونَتَأَ الشيءُ: خرج من موضعه من غير أن يَبِينَ، ونَتَأَتِ القَرْحَةُ: ورِمَتْ. ونَتَأْتُ على القوم: طَلَعْتُ عليهم، مثل: نَبَأْتُ. ونَتَأَتِ الجاريةُ: بَلَغَتْ وارتفعت.

■ نتب: نَتَبَ الشيء نُتوبًا: مثل نَهَدَ، وقال: [الرجز]

أَشْرَفَ ثَدْياها على التَّريبِ
لم يَعْدُوَا التَّفْليكَ في النُّتُوب

■ نتج: نُتِجَت الناقةُ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، تُنْتَج نَتاجًا. وقد نَتَجها أهْلُها نَتْجًا، قال الكُميت: [المتقارب]

وقال المُذَمِّرُ للناتِجين
مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ

وأَنْتَجَتِ الفرسُ: إذا حانَ نَتاجُها، وقال يعقوب: إذا اسْتَبان حَمْلُها. وكذلك الناقةُ، فهي نَتوجٌ، ولا يقال: مُنْتِجٌ. وأتت الناقة على مَنْتِجِها، أي: الوقت الذي تُنْتَجُ فيه، وهو مَفعِل بكسر العين. ويقال للشاتَيْن إذا كانتا سِنًّا واحدةً: هما نَتيجَةٌ. وغنمُ فلان نَتائِجُ، أي: في سنٍّ واحدة.

■ نتح: النَّتْحُ: الرَّشْحُ. نَتَحَتِ المَزادة تَنْتِحُ نَتْحًا ونُتوحًا. وكذلك خروج العَرَق. ومَناتِحُ العَرَق: مخارِجُه، قال الراجز:

تَنْتِحُ دِفْرَاهُ بمثل الدِّرْيَاقْ

والنُّتوحُ: صُموغُ الأشجار، ولا يقال: نُتُوع. والانْتِياحُ مثل: النَّتْحِ، قال ذو الرمَّة يصف بعيرًا يَهْدِر في الشِّقْشِقة: [الرجز]

رَقْشاءُ تَنْتاحُ اللُّغامَ المُزْبِدا
دَوَّمَ فيها رِزُّهُ وأَرْعَدا

■ نتخ: النَّتْخُ: النَّزع والقلع، نَتَخَ البازي اللحمَ بمِنسره. ونَتَخَ ضرسَه والشوكةَ من رِجله. والمِنْتاخُ: المِنقاش.

■ نتر: النَّتْرُ: جَذْبٌ في جفوة، وفي الحديث: «فَلْيَنْتُر ذَكَرَهُ ثلاث نَترات»، يعني بعد البول. والطعنُ النَّتْرُ، مثل: الخَلْسِ. وقوسٌ ناتِرَةٌ: تَقطعُ وتَرَها لصلابتها، قال الشاعر: [الطويل]

قَطُوفٌ بِرِجلٍ كالقِسِيِّ النَّواتِرِ

والنَّتَرُ بالتحريك: الفسادُ والضَّياعُ، قال: [الرجز]

واعلَمْ بأنَّ ذا الجَلالِ قد قَدَرْ
في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرْ
أَمْرَكَ هذا فاجْتَنِبْ منه النَّتَرْ

■ نتش: نَتَشْتُ الشيءَ بالمِنْتاشِ، وهو المِنقاشُ، أي:

استخرجته به، ويقال: ما نَتَشْتُ من فلانٍ شيئًا، أي: ما أصبتُ.

■ نتف: نَتَفْتُ الشَّعر، نَتْفًا، فانْتَتَف الشعرُ وتَناتَفَ. ونَتَّفْتُ الشعور، شُدد للكثرة. والمِنْتاف: المِنْتاخُ. والنُّتافَةُ: ما سقط من النَّتْفِ. والنُّتْفَةُ: ما نَتَفْتَهُ بأصابعك من النَّبت أو غيره، والجمع: النُّتَفُ، ويقال: رجلٌ نُتَفَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، للذي يَنْتِفُ من العِلم شيئًا ولا يستقصيه.

■ نتق: النَّتْقُ: الزَّعزعةُ والنَّفْضُ. وقد نَتَقْتُهُ أَنْتُقُهُ بالضم نَتْقًا، قال رؤبة: [الرجز]

ونَـتَـقُـوا أحـلامَـنـا الأثـاقـلا

وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ﴾ [الأعراف: ١٧١]، أي: زعزعناه. وفرسٌ ناتِقٌ: إذا كان ينفُض راكبه. ونَتَقْتُ الغَرْب من البئر، أي: جذبتُه. والبعير إذا تزعزع حِمله نَتَقَ حبالَه، وذلك جَذْبه إياها فتسترخي. ونَتَقْتُ الجلد، أي: سلختُه. ونَتَقَتِ المرأةُ، أي: كثر ولدها فهي ناتِقٌ ومِنْتاقٌ. وناقةٌ ناتِقٌ: إذا أسرعت الحملَ. وزندٌ ناتِقٌ، أي: وارٍ.

■ نتل: اسْتَنْتَلَ من الصف: إذا تقدم أصحابَه. واسْتَنْتَلَ للأمر: استعدَّ له. والنَّتل: جَذبٌ إلى قُدُم. والنَّتْلُ أيضًا: بيضُ النَّعام يُملأ ماءً فيُدفَنُ في المفازَةِ. والنَّتَلُ بالتحريك مثله، قال الأعشى يصف مَفازة: [البسيط]

لا يتنمَّى لها في القيْظ يَهْبطُها

إلا الذين لهم فيما أتَوْا نَتَلُ

وأما قول أبي النجم: [الرجز]

يَـطُـفْـنَ حَـولَ نَـتْـلٍ وزوازِ

فيقال: هو العبد الضخم. وناتَلٌ، بفتح التاء: اسم رجل من العرب. أبو عمرو: تناتلَ النبتُ، أي: التفَّ وصار بعضه أطولَ من بعضٍ.

■ نتن: النَّتْنُ: الرائحة الكريهة. وقد نَتُنَ الشيء وأَنْتَنَ بمعنًى، فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ، كسرت الميم إتباعًا لكسرة التاء؛ لأن مِفعِلًا ليس من الأبنية. ونَتَّنَهُ غيره تَنْتينًا، أي: جعله مُنْتِنًا. ويقال: قومٌ مَناتينُ، قال الراجز:

قـالـت سُـلَـيْـمَـى لا أُحِـبُّ الـجَـعْـدِيـنْ

ولا الـسِّـبَـاطَ إنَّـهُـمْ مَـنَـاتِـيـنْ

وقد قالوا: ما أَنْتَنَهُ!!

■ نتى: النَّواتِيُّ: الملاَّحون، واحدهم نُوتِيٌّ.

■ نثا: النَّثامقصورٌ: مثل الثَّناءِ، إلا أنه في الخير والشر جميعًا، والثَّناءُ في الخير خاصَّةً. ونَثَوْتُ الخبر نَثْوًا: أظهرته. وتَناثَوا الشيء، أي: تذاكَروه.

■ نثث: نَثَّ الحديثَ يَنُثُّهُ بالضم نَثًّا: إذا أفشاه. ويروى قول قيس بن الخطيم الأنصاري: [الطويل]

إذا جـاوزَ الإثـنـيـن سِـرٌّ فـإنَّـه

بِـنَـثٍّ وتَـكـثـيـرِ الـوُشـاةِ قَـمِـيـنُ

ونَثَّ الزِّقُّ يَنِثُّ بالكسر نَثًّا ونَثيثًا: إذا رَشَحَ، وفي الحديث: «وأنت تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيتِ».

■ نثر: نَثَرْتُ الشيءَ أَنْثُرُهُ نَثْرًا، فانْتَثَرَ. والاسم: النُّثار. والنُّثار بالضم: ما تَناثَرَ من الشيء. ودُرٌّ مُنَثَّرٌ، شُدد للكثرة. والانْتِثارُ والاستِنْثارُ بمعنًى، وهو نَثْرُ ما في الأنف بالنَّفَس. وفي الحديث: «إذا اسْتَنْشَقْتَ فانْثُرْ». والنَّثْرَةُ للدوابِّ: شِبهُ العطسة. يقال: نَثَرَتِ الشاةُ: إذا طرحت من أنفها الأذى، قال الأصمعي: النافرُ والناثرُ: الشاةُ تَسْعُلُ فيَنْتَثِرُ من أنفها شيءٌ. والنَّثورُ: الكثيرة الولدِ. والنَّثْرَةُ: الفُرْجَةُ بين الشارِبَيْنِ حيالَ وَتَرة الأنف، وكذلك من الأسد. والنَّثْرَةُ: كوكبان بينهما مقدارُ شِبر، وفيهما لَطْخُ بياضٍ كأنه قِطعة سحاب، وهي أنفُ الأسد يَنْزِلها القمر. والنَّثْرَةُ: الدِّرعُ الواسعة، قال ابن السكيت: يقال للدرع: نَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ. قال: ويقال: نَثَرَ درعه عنه: إذا ألقاها عنه، ولا يقال: نَثَلَهَا. ويقال: طعنه فأَنْثَرَهُ، أي: أرْعَفَهُ، قال الراجز:

إنَّ عـلـيـهـا فـارسًـا كـعَـشَـرَهْ

إذا رأى فـارسَ قـومٍ أنْـثَـرَهْ

■ نثط: نَثَطَ الشيءُ نُثوطًا: سَكَنَ. ونَثَطْتُهُ: سَكَّنْتُهُ. ونَثَطَ الشيءَ بيده: غمزَه.

■ نثل: النَّثْلَة: الدرعُ الواسعة، مثل: النَّثْرة، ابن السكيت: يقال: قد نثَلَ دِرعَه، أي: ألقاها عنه، ولا يُقال: نثَرَها. والنَّثيلةُ: مثل النبيثةِ، وهو تراب البئر. وقد نثلتُ البئرَ نَثْلًا وانْتَثلْتُها: إذا استخرجتَ ترابَها. وتقول: حُفرتُكَ نَثَلٌ، أي: محفورة. والنثيلُ: الرَّوْثُ، قال الأحمر: يقال لكلِّ حافرٍ: ثلَّ ونثَل: إذا راثَ، وقال الشاعر يصف برذونًا: [الطويل]

مِثَلٌ على آرِيِّه الروثُ مِنْثَلُ

ونثلْتُ كنانتي: إذا استخرجتَ ما فيها من النبْل، وكذلك إذا نفضْتَ ما في الجراب من الزاد. وتناثل الناس إليه، أي: انْصَبُّوا.

■ نجا: نَجَوْتُ من كذا نَجاءً ممدودٌ، ونجاةً مقصورٌ. والصِّدقُ مَنْجاةٌ. وأنجيْتُ غيري ونَجَّيْتُهُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس :٩٢] المعنى: نُنجيك لا نفعل بل نهلكك، وأضمر قوله: لا نفعل. وقال بعضهم: نُنجيك، أي: نرفعك على نجوة من الأرض فنُظهرك؛ لأنه قال: ببدنك ولم يقل: بروحك. ونَجَوْتُ أيضًا نجاءً ممدودٌ، أي: أسرعت وسبقت. والناجيةُ والنَّجاةُ: الناقة السريعةُ تَنجو بمن ركبها، والبعيرُ ناجٍ، وقال: [الرجز]

ناجيةً وناجيًا أباها

وقول الأعشى: [الخفيف]

تَقْطَعُ الأمْعَزَ المُكَوْكِبَ وخْدًا
بنَواجٍ سريعةِ الإيغالِ

أي: بقوائمَ سراع. واسْتَنْجى، أي: أسرع، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الجُدوبة فاستَنْجوا». وبنو ناجية: قوم من العرب، والنسبة إليهم ناجيٌّ، تحذف منها الهاء والياء. ونَجَوْتُ فلانًا: إذا استنكهته، وقال: [الوافر]

نَجَوْتُ مُجالِدًا فوجدتُ منه
كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ

ونَجْوُ السَّبُعِ: جَعْرُهُ. والنَّجْوُ: ما يخرج من البطن. ويقال: أَنْجى، أي: أحدثَ. وشرب دواءً فما أَنْجاهُ، أي: ما أقامه. ونجا الغائطُ نفسُه يَنْجو. عن الأصمعي. واسْتَنْجى، أي: مسح موضع النَّجْوِ أو غَسَله. واسْتَنْجى الوَتَرَ، أي: مدَّ القوس، وقال: [الرمل]

فتبازَتْ وتبازيتُ لها
جِلسةَ الأعسرِ يستنجي الوتَرْ

وأصله: الذي يتخذ أوتار القسي لأنه يُخرج ما في المصارين من النجو. والنَّجا مقصورٌ، من قولك: نَجَوْتُ جلدَ البعير عنه وأَنْجَيْتُهُ: إذا سلخته، وقال يخاطب ضيفين طَرَقاه: [الطويل]

فقلت انْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ إنَّه
سَيُرضيكما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

قال الفراء: أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كقولهم: حق اليقين، ودار الآخرة. والجِلْدُ نَجًا، مقصورٌ أيضًا. والنَّجا: عيدان الهودَج. وفلانٌ في أرضٍ نَجاةٍ: يُسْتَنْجى من شجرها العِصِيُّ والقِسِيُّ. واسْتَنْجى الناسُ في كلِّ وجه: إذا أصابوا الرُّطَب. الأصمعي: اسْتَنْجَيْتُ النخلةَ: إذا التقطت رُطَبها. قال: ونَجَوْتُ غُصون الشجرة، أي: قطعتها، وأَنْجَيْتُ غيري. أبو زيد: اسْتَنْجَيْتُ الشجر: قطعته من أصوله. وأَنْجَيْتُ قضيبًا من الشجرة، أي: قطعت. والنَّجاةُ: الغصنُ، والجمع: نَجًا. ويقال: أنجني غُصنًا، أي: اقطعه لي. والنَّجْوُ: السَّحاب الذي هَراق ماءه، والجمع: نِجاءٌ. مثل: بَحْرٍ وبحار، وحكى ابن السكيت: أَنْجَتِ السحابةُ: إذا ولَّت. والنَّجْوَةُ والنَّجاةُ: المكان المرتفع الذي تظنُّ أنَّه نَجاؤُكَ لا يعلوه السيل، وقال: [الطويل]

ألَمْ تَرَيا النُّعمانَ كان بنَجْوَةٍ
من الشرِّ لو أنَّ امرأً كان ناجيا

ويقال: نَجّى فلانٌ أرضه تَنْجِيَةً: إذا كَبَسها مخافة

الغرق. والنُّجواءُ: التمطِّي، مثل: المُطَواء، وقال: [الوافر]

وهَمٌّ تأخذ النُّجَواء منه

ابن الأعرابيِّ: بيني وبين فلان نَجاوةٌ من الأرض، أي: سعة. والنَّجْوُ: السرُّ بين اثنين، يقال: نَجَوْتُهُ نَجْوًا: إذا ساررته. وكذلك ناجَيْتُهُ. وانْتَجى القومُ وتَناجَوْا، أي: تسارُّوا. وانْتَجَيْتُهُ أيضًا: إذا خصصته بمناجاتك، والاسم: النَّجْوى، وقال: [البسيط]

فبِتُّ أنجو بها نَفْسًا تكلِّفني

ما لا يَهُمُّ به الجَثَّامَةُ الوَرَعُ

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ﴾ [الإسراء :٤٧]، فجعلهم هم النَّجْوى، وإنَّما النَّجْوى فِعلهم، كما تقول: قومٌ رِضًا، وإنَّما الرِّضا فِعلهم. والنَّجِيُّ، على فَعيل: الذي تسارُّه، والجمع: الأَنْجِيَةُ، وقال: [الرجز]

إنـي إذا مـا القـومُ كـانـوا أنجـيـه

واضطربَ القومُ اضطرابَ الأرشيه

هـنـاك أوصيـنـي ولا تـوصـي بِـيَـهْ

قال الأخفش: وقد يكون النَّجِيُّ جماعةً مثل: الصَّديق، قال الله تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف :٨٠]. وقال الفراء: وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوى اسمًا ومصدرًا.

■ نجأ: أبو عبيد: نَجَأْتُهُ نَجْأً: إذا أَصبْتَهُ بعين. وكذلك تَنَجَّأْتُهُ، أي: تَعَيَّنْتُهُ. الفرَّاء: رجلٌ نَجوءُ العَيْنِ ونَجِيءُ العين، على فَعُولٍ وفَعِيلٍ، أي: خبيثُ العين. وكذلك نَجُؤُ العين ونَجِئُ العين، على فَعُلٍ وفَعِلٍ، وفي الحديث: «رُدُّوا نَجْأَةَ السائِلِ باللُّقْمَةِ» أي: رُدُّوا شدَّةَ نَظَرِهِ إلى طعامكم بلُقمة تدفعونها إليه.

■ نجب: النَّجَبُ، بالتحريك: لِحاء الشجر. والنَّجْبُ بالتسكين: مصدر قولك: نَجَبْتُ الشجرةَ أَنْجُبُها وأَنْجِبُها: إذا أخذتَ قِشرة ساقها. والمنجوب: الجلد المدبوغ بقشور سُوق الطَّلْح. وسِقاءٌ منجوبٌ ونَجَبِيٌّ أيضًا. والمنجوب: القَدَح الواسع. ويومُ ذي نَجَبٍ: يومٌ من أيام العرب مشهور. ورجلٌ نجيبٌ، أي: كريم بيِّن النَّجابة. والنُّجَبَةُ، مثال: الهُمَزة: النجيب، يقال: هو نُجَبَةُ القوم، إذا كان النجيبَ منهم. وأنجبَ الرجلُ، أي: ولَدَ نجيبًا، قال الشاعر: [المنسرح]

أنجَبَ أزمانَ والِداهُ به

إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلا

وامرأة مُنْجِبَةٌ ومِنْجابٌ: تلِد النُّجباء، ونسوة مناجيب. أبو عبيد: المِنْجاب: السهم الذي ليس عليه ريشٌ ولا نَصْل، والمِنْجاب: الرجل الضعيف. وانتجبه: اختاره واصطفاه. والنَّجيب: من الإبل، والجمع: النُّجُبُ والنَّجائب.

■ نجث: النَّجيثَةُ: ما أُخرجَ من تراب البئر، مثل: النَّبيثَةِ. ونَجيثةُ الخبرِ: ما ظهر من قبيحه، يقال: بَدا نَجيثُ القومِ: إذا ظهر سِرُّهُم الذي كانوا يُخفونه، قال الفراء: خرجَ فلانٌ يَنْجُثُ بني فلان، أي: يَسْتَغْوِيهِم ويستغيث بهم، قال أبو عبيد: ويقال: يستغويهم أيضًا، بالغين. والنَّجيثُ: الهدف، وهو تراب يُجمعُ. والنُّجُثُ: غِلافُ القلب، والجمع: أنْجاثٌ، مثل: طُنُب وأطناب، أنشد أبو عبيد: [الرجز]

تَنزو قُلوبُ الناسِ في أنجاثِها

والاستنجاث: التصدِّي للشيء.

■ نجج: نَجَّتِ القَرْحَة تَنِجُّ بالكسر نَجيجًا: سالَتْ بما فيها، قال جرير: [الوافر]

فإنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ

فإن الله يَشفي مَن يَشاءُ

أبو عبيد: نَجْنَجْتُ الرجُلَ: حرَّكته. وتَنَجْنَجَ لَحْمُهُ، أي: كَثُر واسْتَرْخى، ونَجْنَجَ إِبِلَهُ: إذا رَدَّدَها على الحَوضِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

حتَّى إذا لم يَجِدْ وَغْلًا ونَجْنَجَها

مَخافَةَ الرَّمْي حتَّى كلُّها هِيمُ

والنَّجْنَجَةُ: ترديد الرَّأْي، يقال: نَجْنَجَ أَمْرَهُ: إذا هَمَّ به ولم يَعْزِمْ عليه، والنَّجْنَجَةُ: الجَولَةُ عند الفَزَع.

■ نجح : النُّجحُ و النَّجاحُ: الظفر بالحوائج. و أَنْجَحَ الرجلُ: صار ذا نُجح، فهو مُنجِحٌ من قوم مَناجِحَ و مَناجِيحَ. وما أَفْلَحَ فلانٌ ولا أَنْجَحَ. وقد أَنْجَحْتُ حاجَتَهُ: إذا قضيتَها له. وتَنَجَّحتُ الحاجةَ واستنجحتها: إذا تَنَجَّزتَها. و نَجَحَتْ هي. و نَجَحَ أمرُ فلان، أي: تيسَّر وسَهُلَ، فهو ناجحٌ. وسار فلانٌ سيرًا نَجيحًا، أي: وشيكًا. ورأيٌ نَجيحٌ، أي: صواب. و تَناجَحَتْ أحلامُه، أي: تتابعت بصدقٍ.

■ نجد : النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع: نِجادٌ و نُجودٌ و أَنْجُدٌ، ومنه قولهم: فلان طَلَّاعُ أَنْجُدٍ، وطلّاع الثنايا: إذا كان ساميًا لمعالي الأمور، قال الشاعر حميد بن أبي شِحاذٍ الضَّبِّي: [الطويل]

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتى دونَ هَمِّهِ
وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ

وقال آخر: [البسيط]

يَغدو أمامَهُمُ في كلِّ مَرْباةٍ
طلَّاعِ أنجِدَةٍ في كَشْحِهِ هضَمُ

وهو جمع نُجودٍ، جمع الجمع. و النَّجْدُ: الطريق المرتفع، وقال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

غَداةَ غَدَوْا فسالِكٌ بَطْنَ نَخْلةٍ
وآخَرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

و النَّجْدُ: ما يُنجَّدُبه البيتُ من المتاع، أي: يزيَّنُ، والجمع: نُجودٌ، عن أبي عبيد: و التَّنْجيدُ: التزيين، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

حتَّى كأنَّ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَها
مِن وَشْيِ عَبْقَرَ تجليلٌ و تنجيدُ

و النَّجَّادُ: الذي يعالج الفُرُشَ والوِسادةَ ويخيطهما. ورجلٌ مُنَجَّدٌبالدال والذال جميعًا، أي: مجرَّبٌ قد نَجَّدَه الدهر، أي: جَرَّب وعَرف. و نَجْدٌ: من بلاد العرب، وهو خلاف الغَوْرِ، والغَوْرُ: تِهامة. وكل ما ارتفع من تِهامَةَ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكَّر. وأنشد ثعلب: [الطويل]

ذَرانيَ من نَجدٍ فإنَّ سنينَهُ
لَعِبْنَ بنا شِيبًا وشَيَّبْننا مُرْدا

وتقول: أَنْجَدْنا، أي: أخذنا في بلاد نَجْدٍ، وفي المثل: (أَنْجدَمَن رأى حَضَنًا)، وذلك إذا عاد من الغَوْرِ. وحَضَنٌ: اسم جبلٍ. و أَنْجَدَ فلانٌ الدعوةَ. و اسْتَنْجَدَني فأَنْجَدْتُه، أي: استعان بي فأَعَنْتُهُ. و اسْتَنْجَدَ فُلانٌ: قَوِيَ بعد ضعفٍ. و استَنْجَدَ على فلانٍ: إذا اجترأعليه بعدهَيبة. ويقال أيضًا: رجلٌ نَجْدٌ في الحاجة: إذا كان ناجيًا فيها، أي: سريعًا. و النَّجدة: الشجاعةُ، تقول منه: نَجُدَالرجل بالضم، فهو نَجِدٌو نَجُدٌو نجيد. وجمع نَجِدٍأنجاد، مثل: يَقِظٍ وأيقاظٍ. وجمع نجيدٍنُجُدٌو نُجَداءُ. ورجلٌ ذو نَجْدَةٍ، أي: ذو بأسٍ. ولاقى فلان نَجْدَةً، أي: شدَّةً. أبو عبيدة: نَجَدْتُ الرجلَ أَنْجُدُه: غلبته. و أَنْجَدْتُهُ: أعنته. و ناجَدْتُهُ مُناجَدَةًمثله. ورجل مُناجِدٌ، أي: مقاتلٌ. الأصمعي: نَجِدَالرجلُ بالكسر يَنْجَدُ نَجَدًا، أي: عَرِق من عمل أو كرب. و النَّجَدُ: العَرَقُ، قال النابغة: [البسيط]

يَظَلُّ من خَوفِه المَلاَّحُ معتصِمًا
بالخَيْزُرانةِ بعد الأَيْنِ و النَجَدِ

و المَنْجودُ: المكروب. وقد نُجِدَ نَجْدًا فهو منجودٌ و نَجيدٌ. قال: و النَّجودُمن حُمُر الوحش: التي لا تَحمل، ويقال: هي الطويلة المشرفة، والجمع: نُجُدٌ. وعاصِمُ بن أبي النَّجُودِ: من القُرَّاء. و النِّجادُ: حمائل السيف. و الناجودُ: كلُّ إناءٍ يُجعَلُ فيه الشراب من جَفنةٍ وغيرها و النَّجَداتُ: صِنفٌ من الخوارج، وهم أصحاب نَجْدَةَبن عامر الحنفيِّ.

■ نجذ : الناجِذُ: آخرُ الأضراسِ، وللإنسان أربعة نواجِذَفي أقصى الأسنانِبعدالأرحاء، ويسمَّى ضِرْسَ الحُلُم؛ لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل، يقال: ضَحِكَ حتَّى بَدَتْ نواجِذُه: إذا استغرب فيه، وقد تكون النواجذُللفرس، وهي الأنيابُ من الخُفِّ،

والصَّوَالغُ من الظِّلْفِ، قال الشماخ يذكر إبلًا حِدادَ الأنياب: [الوافر]

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُن كالحِدَإ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنَجَّذٌ: مجرَّبٌ أحكمتْهُ الأمورُ، وقال الشاعر سُحيم بن وَثيل: [الوافر]

أخو خمسينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي
ونَجَّذَني مُداوَرَةُ الشُّؤونِ

■ نجر: نَجَرَ الخشبةَ يَنْجُرُها نَجْرًا: نحتَها. وصانعه نَجَّارٌ. والنَّجَّار أيضًا: قبيلة من الأنصار. ونَجَرْتُ الماءَ نَجْرًا: أسخنته بالرَّضْفَةِ. والمِنْجَرَةُ: حجرٌ مُحْمًى يسخن به الماء، وذلك الماء نَجيرَةٌ، قال أبو الغَمْرِ الكلابيُّ: النَّجيرةُ: اللبن الحليب يُجعل منه سمنٌ. والنَّجْرُ: السَّوق الشديد. ورجلٌ مِنْجَرٌ، أي: شديد السَّوق للإبل. والنَّجْرُ: الأصل والحسبُ، واللونُ أيضًا وكذلك النِّجارُ. ومن أمثالهم في المُخَلَّطِ: (كلُّ نِجارِ إبلٍ نِجارُها)، أي: فيه كلُّ لونٍ من الأخلاق، وليس له رأي يثبت عليه، عن أبي عبيد. ونَجْرٌ: أرض مكَّة والمدينة. ونَجْرَانُ: بلدٌ، وهو من اليمن، قال الأخطل: [البسيط]

مثل القَنافِذِ هَدَّاجُونَ قد بَلَغَتْ
نَجْرانُ أو بَلَغتْ سَوْآتِهِمْ هَجَرُ

والقافية مرفوعة، وإنما السَّوْءَةُ هي البالغة، إلاَّ أنه قَلَبَها. والنَّجْرانُ: خشبةٌ تدور عليها رِجلُ الباب، وأنشد أبو عبيدة: [الوافر]

صَبَبْتُ الماءَ في النَّجرانِ حتَّى
تَرَكْتُ البابَ ليس له صَريرُ

والنَّجْرانُ: العطشانُ. والنَّجَرُ بالتحريك: عطشٌ يصيب الإبل والغنم عن أكل الحِبَّة فلا تكاد تَروى من الماء، يقال: نَجِرَتِ الإبل ومَجِرَت أيضًا، وقال: [الرجز]

حتَّى إذا ما اشتدَّ لُوبانُ النَّجَرْ

ومنه شهرُ ناجِرٍ، وهو كلُّ شهرٍ في صميم الحرِّ؛ لأن الإبل تَنْجَرُ في ذلك الشهر، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

صَرًى آجِنٌ يَزْوي له المرءُ وجْهَهُ
إذا ذاقه الظمآنُ في شهر ناجِرِ

قال يعقوب: وقد يُصيب الإنسانَ النَّجَرُ من شرب اللبن الحامض فلا يَروى من الماء.

■ نجز: نَجِزَ الشيءُ بالكسر يَنْجَزُ نَجَزًا، أي: انقضى وفَني، قال الشاعر: [الطويل]

وكنتَ ربيعًا لليتامى وعِصْمَةً
فمُلكُ أبي قابوسَ أضحى وقد نَجَزْ

أي: انقضى وفنيَ وقتَ الضحى؛ لأنه مات في ذلك الوقت. ونَجَزَ حاجته يَنْجُزُها بالضم نَجْزًا: قضاها، يقال: نَجَزَ الوعدُ. و(أَنْجَزَ حُرٌّ ما وعد). والمُناجَزَةُ في الحرب: المبارزة والمقاتلة، وفي المثل: (المحاجزةُ قبل المُناجَزَةِ). وقولهم: أنت على نَجْزِ حاجتك، بفتح النون وضمها، أي: على شَرَفٍ من قضائها. واسْتَنْجَزَ الرجل حاجته وتَنَجَّزَها، أي: استنجحها. والناجِزُ: الحاضرُ، يقال: بعته ناجِزًا بناجِزٍ، كقولك: يدًا بيدٍ، أي: تعجيلًا بتعجيلٍ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

وإذا تُبَاشِرُكَ الهُمو
مُ فإنَّه كالٍ وناجِزْ

وفي الحديث: «لا تبيعوا إلا حاضرًا بناجزٍ».

■ نجس: نَجِسَ الشيءُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَسًا، فهو نَجِسٌ ونَجَسٌ أيضًا، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]، قال الفراء: إذا قالوه مع الرِّجْسِ أتبعوه إيَّاه، قالوا: رِجْسٌ نِجْسٌ بالكسر. وأَنْجَسَهُ غيره ونَجَّسَهُ، بمعنًى. ويقال: به داءٌ ناجِسٌ ونَجيسٌ: إذا كان لا يبرأ منه. والتَّنْجيسُ: شيءٌ كانت العرب تفعله، كالعُوذَةِ تُدفع بها العينُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وعَلَّقَ أَنجاسًا عَليَّ المُنَجِّسُ

■ نجش: نَجَشْتُ الصيدَ أَنْجُشُهُ نَجْشًا، أي: اسْتَثرتُهُ. والناجِشُ: الذي يحوشُ الصيد. والنَّجْشُ: أن تُزايدَ في المبيع ليقع غيرُك وليس من حاجتك، وفي الحديث: «لا تناجَشوا». ونَجَشْتُ الإبل: إذا جمعتها بعد تفرُّق، قال الرّاجز:

أَجْـرِسْ لـهـا يـابْـنَ أبـي كِـبَـاشِ
فـمـا لَـهَـا الـلـيـلـةَ مـن إنْـفَـاشِ
غـيـرَ الـسُّـرَى وسـائـقٍ نَـجَّـاشِ

والنَّجَاشِيُّ بالفتح: اسم ملك الحبشة. ومرَّ فلان يَنْجُشُ نَجْشًا، أي: يسرع.

■ نجع: نَجَعَ الطعامُ يَنْجَعُ وينجِعُ نُجوعًا، أي: هَنَأَ آكِلَه. وماءٌ نَجوعٌ، كمايقال: نميرٌ. ونَجوعُ الصبيِّ هو اللبن، وقال ابن السكيت: النَّجوعُ: المديدُ، وقد نَجعْتُ البعير. قال: ونَجَعَ في الدابّة العلفُ، ولا يقال: أنجعَ. وقد نَجَعَ فيه الخطابُ، والوعظُ، والدواءُ، أي: دخل وأثّر. والنُّجْعَةُ بالضم: طلبُ الكلأ في موضعه، تقول منه: انْتَجَعْتُ فلانًا: إذا أتيته تطلب معروفه. والمُنْتَجَعُ: المنزلُ في طلب الكلأ. وهؤلاء قوم ناجِعَةٌ ومُنْتَجِعون. وقد نَجَعوا يَنْجَعونَ في معنى: انتجعوا يَنْتَجِعونَ، عن يعقوب: والنَّجيعُ: خَبَطٌ يُضرب بالدقيق وبالماء، يُوجَرُهُ البعيرُ. والنَّجيعُ من الدم: ما كان إلى السواد، وقال الأصمعيُّ: هو دمُ الجوفِ خاصّةً.

■ نجف: النَّجَفُ والنَّجَفَةُ بالتحريك: مكان لا يعلوه الماء، مستطيلٌ منقادٌ، والجمع: نِجافٌ. والنِّجافُ أيضًا: العتبةُ وهي أُسْكُفَّةُ الباب، عن الأصمعي. ويقال لإبطِ الكَثيبِ: نَجَفَةُ الكَثيبِ. قال: والنَّجيفُ من السهام: العريضُ النَّصْلِ، والجمع: نُجُفٌ، ومنه قول الهذلي: [الكامل]

نُجُفٌ بذلتُ لها خَوافيَ ناهِضٍ
حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفَاعِ الأطْحلِ

واللِّفاع: اللِّحاف، تقول منه: نَجَفْتُ السهمَ، وسهمٌ نَجيفٌ ومنجوفٌ، وغارٌ منجوفٌ، أي: مُوَسَّعٌ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

تَـأْوي إلـى جَـدَثٍ كـالـغـارِ مَـنـجـوفِ

ونِجافُ التيسِ: أن يُرْبَطَ قضيبه إلى رِجله أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثرَ الضِّراب، يُمْنَعُ بذلك منه، تقول منه: تيسٌ مَنْجوفٌ، وقال أبو الغوث: يُعْصَبُ قضيبه فلا يقدِر على السِّفاد. وانتِجاف الشيء: استخراجه، يقال: انْتَجَفْتُ: إذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن. وانْتَجَفَتِ الريحُ السحابَ: إذا استفرغته.

■ نجل: النَّجْل: النَّسْل. ونَجلَه أبوه، أي: ولَدَهُ، يقال: قبَّح الله ناجلَيه. وفرسٌ ناجل: إذا كان كريم النَّجْل. ونَجَلَ الشيءَ، أي: رمى به. والناقةُ تنجُل الحَصى بمناسِمِها نَجْلًا، أي: ترمي به وتدفعه. ونجلَه، أي: طعنه فأوسع شقه. ونَجَلْتُ الإهاب: إذا شققت عن عُرقوبَيْه جميعًا ثم سلخته، كما يَسلخ الناسُ اليومَ، وهو إهابٌ مَنْجولٌ. ونجلت الأرض: اخضرَّت. ونجلْتُ الرجلَ نجلَة: إذا ضربته بمقدَّم رِجلك فتدحرج، يقال: (مَن نَجَلَ الناسَ نجلوه)، أي: مَن شارَّهم شارُّوه. ويقال: استنجل الموضعُ، أي: كثُر به النَّجلُ، وهو الماء يَظْهَرُ من الأرض. والنجيل: ما تكَسَّرَ من ورق الهَرْم، وهو ضربٌ من الحَمْض، قال أبو خِراش يصف ماء آجِنًا: [الطويل]

لـه عَـرَمَـضٌ مُـسْـتَـأْسِـد ونَـجِـيـلُ

والنواجلُ من الإبل: التي ترعاه. والمِنْجَلُ: مايُحْصد به. والنَّجَلُ بالتحريك: سَعةُ شقِّ العين. والرجلُ أنجلُ والعينُ نجلاءُ، والجمع: نُجْل. وطعنةٌ نَجْلاءُ، أي: واسعة بيِّنة النَّجَلِ. وسِنانٌ مِنْجَل، أي: واسعُ الطعنةِ. والصَّحْصَحانُ الأنجلُ، هو الواسع. ونَجَلْتُ الشيءَ، أي: استخرجتُهُ. والإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام، يؤنث ويذكر: فمن أنَّث أراد الصحيفة، ومن ذكَّر أراد الكتاب.

■ نجم: نَجمَ الشيءُ يَنْجُمُ بالضم نُجومًا: ظهر وطلع،

يقال: نَجَمَ السِّنُّ، والقَرْنُ، والنَّبْتُ، ونجم الخارجيُّ. ونَجَمَتْ ناجِمَةٌ بموضع كذا، أي: نَبَغَتْ. وفلانٌ مَنْجَمُ الباطلِ والضلالةِ بالفتح، أي: مَعدِنه. والمِنْجَمُ، بكسر الميم: الحديدة المعترضة في الميزان، التي فيها اللسان. والنَّجْمُ: الوقت المضروب، ومنه سُمِّي المُنَجِّمُ. ويقال: نَجَّمْتُ المال: إذا أدَّيته نُجومًا، قال زهير: [الطويل]

يُنَجِّمُها قومٌ لقومٍ غَرامَةً
ولم يُهْرِيقوا بينهم مِلْءَ مِحْجَمِ

والنَّجْمُ من النبات: ما لم يكن على ساقٍ، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمٰن :٦] . والنَّجْمُ: الكوكبُ. والنَّجْمُ: الثريَّا، وهو اسمٌ لها عَلَمٌ، مثل: زيدٍ وعمرٍو، فإذا قالوا: طلعَ النَّجْمُ، يريدون الثريا. وإن أخرجتْ منه الألف واللام تنكَّر. والنَّجْمَةُ: ضربٌ من النبت، قال الشاعر: [الطويل]

أَخُصْيَيْ حمارٍ ظلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً
أَيُؤْكَلُ جاراتِي وجارُكَ سالِمُ

وقولهم: (ليس لهذا الحديث نَجْمٌ)، أي: ليس له أصلٌ. وأنجمَتِ السماءُ: أقشعتْ، يقال: أَنْجَمَتْ أيامًا ثمّ أنجمَتْ. وأَنجَمَ البردُ وأنجمَ المطرُ: أقلع، وقال: [الخفيف]

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشتاءِ وكانت
قد أقامت بكُلْبَةٍ وقِطارِ

■ نجه: النَّجْهُ: الزجرُ والردعُ، قال: [الكامل]

حُيِّيتَ عنَّا أيُّها الوَجْهُ
ولغيرك البَغْضاءُ والنَّجْهُ

تقول منه: نَجَهْتُ الرجلَ، وانْتَجَهْتُهُ، وتَنَجَّهْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْمِ والتَّنَجُّهِ

ويروى: كَفْكَفْتُهُ، يقول: رددتُ الخصم. ورجلٌ نَاجِهٌ: إذا دخل بلدًا فكرهه.

■ نحا، نحى: النَّحْوُ: القصد، والطريق، يقال: نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي: قصدت قصدك، ونَحَوْتُ بَصَري إليه، أي: صرفت. وأَنحَيْتُ عنه بصري، أي: عَدَلته، وقول الشاعر: [الطويل]

نحاه لِلَحْدٍ زِبْرِقانُ وحارثٌ

أي: صيَّرا هذا الميِّت في ناحية القبر. وأنحى في سيره، أي: اعتمد على الجانب الأيسر. والانْتِحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانْتحاءُ: الاعتمادَ والميلَ في كلِّ وجهٍ. وانْتَحَيْتُ لفلانٍ، أي: عَرَضت له. وأنحَيتُ على حَلْقه السكِّين، أي: عَرَضتُ. ونَحَّيْتُهُ عن موضعه تَنْحِيَةً، فتَنَحَّى، وقال: [المتقارب]

كتَنْحِيَةِ القَتَبِ المُجْلَبِ

والنَّحْوُ: إعراب الكلام العربيِّ، وحكي عن أعرابي أنه قال: (إنكم لَتنظرون في نُحُوٍّ كثيرة)، فشبهها بعُتُوٍّ، وهو قليل، والوجه في مثل هذه الواو إذا جاءت في جمع الياء، كقولهم في جمع ثدي وعصا وحقو: ثُدِيٌّ وعُصِيٌّ وحُقِيٌّ. وبنو نَحْو: قوم من العرب. والنِّحْيُ بالكسر: زِقٌّ للسمن، والجمع: أَنْحاءٌ، عن أبي عبيدة، وفي المثل: (أشغلُ من ذات النِّحيين)، وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية، فأتاها خَوَّات بن جُبير الأنصاري فساومها فحلَّت نِحيًا مملوءًا فقال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، ثم حل آخر وقال لها: أمسكيه، فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب، فقال في ذلك: [الطويل]

وذاتِ عِيالٍ واثِقِينَ بِعَقْلِها
خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ
وشَدَّتْ يَدَيْها إذ أَرَدْتُ خِلاطَها
بنِحْيَيْنِ مِن سِمْنٍ ذَوَيْ عُجُراتِ
فكَانَتْ لها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِها
ورَجْعَتِها صِفْرًا بغير بَتاتِ
فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحةً
على سَمْنِها والفَتْكُ مِن فَعَلاتي

ثم أسلم خوَّات، وشهد بدرًا فقال له رسول الله ﷺ: «يا خوَّات، كيف كان شِرادك؟» - وتبسم رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله، قد رزق الله خيرًا، وأعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر.

وهجا رجل بني تيم الله فقال: [الوافر]

أناسٌ رَبَّةُ النَّحيين منهم
فعُدُّوها إذا عُدَّ الصَّميمُ

الأموي: أهل المَنْحاةِ: القوم البُعَداء الذين ليسوا بأقاربَ. والمَنْحاةُ: طريق السانيةِ. والناحيَةُ: واحدة النَّواحي. وقول الشاعر: [الوافر]

لقد صبرَتْ حنيفةُ صبرَ قومٍ
كرامٍ تحت أظلال النواحي

فإنَّما يريد نواحيَ السيوف، وقال الكسائي: أراد النَّوائِحَ فقلبَ، يعني الرايات المتقابلات. ويقال: الجبلان يَتناوَحانِ: إذا كانا متقابلين.

■ نحب: النَّحْبُ: النَّذْرُ، تقول منه: نَحَبْتُ أَنْحُبُ بالضم. وسارَ فلانٌ على نَحْبٍ: إذا سار فأجهدَ السَّيْرَ، كأنَّه خاطر على شيءٍ فجدَّ، قال الشاعر: [الرجز]

وِرْدَ القَطا مِنْهَا بِخِمْسٍ نَحْبِ

أي: دائب. والنَّحْبُ: المدَّة والوقت، يقال: قضى فلانٌ نَحْبَهُ: إذا مات. والنَّحيبُ: رفع الصوت بالبكاء. وقد نَحَبَ يَنْحِبُ بالكسر نَحيبًا. والانتحاب مثله. ونَحَبَ البعير أيضًا يَنْحِبُ نُحابًا: إذا أخذه السعال. أبو عمرو: النَّحْبُ: السير السريع، مثل النَّعْبِ. قال: ونَحَّبَ القومُ تَنْحيبًا: إذا جدُّوا في عملهم، والتنحيب: شدَّة القَرَب للماء، قال الشاعر: [الوافر]

ورُبَّ مَفازةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ
تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

وناحَبْتُ الرجلَ إلى فلانٍ، مثل: حاكمته، قال طلحةُ لابن عبَّاس رضي الله عنهما: (هل لكَ في أن أُناحِبَك وترفعَ النبيَّ ﷺ).

■ نحت: نَحَتَهُ يَنْحِتُهُ بالكسر نَحْتًا، أي: براه. والنُّحاتة: البُراية. والمِنْحَتُ: ما يُنْحَتُ به. والنَّحيتة: الطبيعة. والنَّحيتُ: الدخيل في القوم، قال الشاعر [الخِرْنَق أخت طَرَفَة]: [الكامل]

الخالطينَ نَحيتَهُمْ بنُضارِهِمْ
وذَوي الغِنى منهم بِذي الفَقْرِ

والحافرُ النَّحيتُ: الذي ذهبتْ حروفه.

■ نحح: النَّحيحُ: صوتٌ يردِّده الإنسان في جوفه. وقد نَحَّ يَنِحُّ نَحيحًا. وشحيحٌ نَحيحٌ: إتباعٌ له. والتَّنَحْنُح معروف، والنَّحْنَحَة مثله.

■ نحر: النَّحْرُ: موضع القلادة من الصدر، وهو المَنْحَرُ. والمَنحرُ أيضًا: الموضع الذي يُنْحَرُ فيه الهَدْيُ وغيره. ونَحْرُ النهارِ: أوَّله. والنَّحْرُ في اللَّبَّةِ: مثل: الذبح في الحَلْقِ. ورجلٌ مِنْحارٌ، وهو للمبالغة يوصَف بالجود، ومن كلام العرب: إنَّه لَمِنْحارٌ بَوائِكَها، أي: يَنْحَرُ سِمانَ الإبل. ونَحَرْتُ الرجلَ: أصبتُ نحرَهُ، وكذلك إذا صرت في نَحْرِهِ. والنَّحيرَةُ: آخر يوم من الشهر، قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار: [مرفل الكامل]

والغَيْثُ بالمُتَألِّقا
تِ منَ الأهِلَّةِ والنَّواحِرْ

وقال أبو الغوث: النَّحيرَةُ: آخر ليلةٍ من الشهر مع يومها؛ لأنها تَنْحَرُ الشهرَ الذي بعدها، أي: تصير في نَحْرِهِ، أو تصيب نَحْرَهُ، فهي ناحِرَةٌ، والجمع: النَّواحِرُ. واحتجَّ بقول ابن أحمر الباهليِّ: [البسيط]

ثم اسْتَمَرَّ عليها واكِفٌ هَمِعٌ
في ليلةٍ نَحَرَتْ شوَّالَ أو رَجَبا

والنِّحْريرُ: العالِمُ المُتْقِنُ. والناحِرانِ: عِرقان في صدر الفرس. ودائرةُ الناحِرِ تكون في الجِرانِ إلى أسفل من ذلك. ويقال: انْتَحَرَ الرجل، أي: نَحَرَ نفسه. وفي المثل: (سُرِقَ السارقُ فانْتَحَرَ). وانْتَحَرَ القومُ على الشيء: إذا تَشاحُّوا عليه حِرصًا. وتَناحَروا في القتال.

■نحز: النَّحْزُ: الدفعُ والنخسُ، وقدنَحَزْتُهُ برجلي، أي: ركلته، قال ذو الرمة: [البسيط]

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا
يُنحَزْن في جَانِبَيها وهْي تَنْسَلِبُ

والنَّحْزُ: الدقبالمِنْحاز، وهو الهاوُنُ، يقال: الراكب يَنْحَزُ بصدره واسطةَ الرحْل، أي: يدق. والنُّحازُ: داءٌ يأخذ الإبل في رِئاتها فتسعُل سعالاً شديدًا، يقال: بعيرٌ ناحِزٌ، وبهنُحازٌ. قال الشاعر: [البسيط]

أَكْوِيهِ إمَّا أراد الكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ المُطَنِّي من النَحْز الطَّنِي الطَّحِلا

والأنْحَزانِ: النُّحازُ والقَرْحُ، وهما داءانِ يصيبان الإبل، يقال: أَنْحَزَ القومُ، أي: أصاب إبلهمالنُّحازُ. والناحِزُ أيضًا: أن يصيب مِرفَقُ البعير كِرْكِرتَهُ فيقال: به ناحِزٌ.

أبو زيد: نَحَزَهُ في صدره، مثل: نَهَزَهُ: إذا ضربَه بالجُمْع. والنَّحيزَةُ: الطبيعةُ والنَّحيتةُ. والنَّحائِزُ: النحائِتُ. وأما قول الشماخ: [الطويل]

وعارَضَها في بطنِ ذِرْوَةَ مُصْعَدًا
على طُرُقٍ كأنَّهُنَّ نَحائِزُ

فيقال: النَّحيزَةُ: شيءٌ ينسج أعرضَ من الحِزام، يُخاط على طرف شُقَّة البيت، ويقال: النَّحيزَةُ من الأرض كالطِّبَّةِ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر.

■نحس: النَّحْسُ: ضد السعد، وقرئ قوله تعالى: (في يومِنَحْسٍ) على الصفة، والإضافةُ أكثر وأجودُ. وقد نَحِسَ الشيءُ بالكسر فهو نَحِسٌ أيضًا، قال الشاعر: [البسيط]

أَبْلِغْ جُذامًا ولَخْمًا أنَّ إخْوتَهُم
طَيًّا وبَهْراءَ قومٌ نَصْرُهُمْ نَحِسُ

ومنه قيل: أيامٌ نَحِساتٌ. والنُّحاسُ معروفٌ. والنُّحاسُ أيضًا: دخانٌ لا لَهَبَ فيه، قال نابغة بني جَعدَةَ: [المتقارب]

يُضيءُ كضَوءِ سِراجِ السَّليـ
ـطِ لم يَجْعَلِ اللهُ فيه نُحاسا

والنِّحاسُ بالكسر: الطبيعةُ والأصلُ، يقال: فلانٌ كريمُ النِّحاسِ والنُّحاسِ أيضًا بالضم، أي: كريمُ النِّجارِ، قال أبو زيد: يقال: تَنَحَّسْتُ الأخبارَ وعن الأخبارِ: إذا تَخَبَّرْتَ عنها وتتبَّعتَها بالاستخبار، ويكون ذلك سرًّا وعَلانيةً. وكذلكاسْتَنْحَسْتُ الأخبار وعن الأخبار.

■نحص: النَّحوصُ: الأتانُ الحائلُ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

يَحْدو نَحائِصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً
وُرْقَ السَّرابيلِ في ألوانها خَطَبُ

والنُّحْصُ بالضم: أصلُ الجبلِ. وفي الحديث: «يا ليتني غودِرْتُ مع أصحابِنُحْصِ الجبل»، قال أبو عبيد: النُّحْصُ: أصل الجبل وسَفحُه. وأصحاب النُّحص: هم قتلى أُحُدٍ، أو غيرهم.

■نحض: النَّحْضُ والنَّحْضَةُ: اللحمُ المكتنز، كلحم الفخذ، قال عَبيد: [الخفيف]

ثم أَبْري نِحاضَها فَتَراها
ضامِرًا بعد بُدْنِها كالهِلالِ

وقدنَحُضَ بالضم فهونَحيضٌ، أي: اكتنز لحمه. والمرأةُنَحيضَةٌ. ونُحِضَ على ما لم يسمَّ فاعله، فهو مَنْحوضٌ، أي: ذهب لحمه. وانْتَحَضَ مثله. ونَحَضْتُ ما على العظم من اللحموانْتَحَضْتُهُ، أي: اعترقته. وسِنانٌنَحيضٌ وقدنَحَّضْتُهُ، أي: رَقَّقْتُهُ. وهو المِسَنُّ، قال امرؤ القيس يصف الجَنب: [الطويل]

يُباري شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُزَلَّقٌ
كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحيضِ

■نحط: النَّحيطُ: الزفيرُ. وقدنَحَطَ يَنْحِطُ بالكسر، قال أسامة الهُذليُّ: [المتقارب]

مِنَ المُرْبَعينَ ومن آزِلٍ
إذا جَنَّهُ الليلُ كالناحِطِ

■ نحف: النَّحافَةُ: الهُزالُ. وقد نَحُفَ بالضم فهو نَحيفٌ، وأنْحَفَهُ غيره.

■ نحل: النَّحْلُ والنَّحْلَةُ: الدَّبْرُ، يقع على الذكَر والأنثى، حتّى تقول: يَعْسوبٌ. والنحْل: الناحِلُ، وقال ذو الرمَّة: [الطويل]

فَيافٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتالُها

والنُّحْلُ بالضم: مصدر قولك نَحَلْتُهُ من العَطِيَّةِ أنْحَلُه نَحلاً. والنُّحْلى: العطيَّةُ، على فُعْلى. ونحلْتُ المرأةَ مَهْرَها عن طيب نفسٍ، من غير مطالبةٍ، أنحلُها، ويقال: من غير أن تأخذ عِوَضًا، يقال: أعطاها مَهرَها نِحلةً، بالكسر، وقال أبو عمرو: هي التسمِيَةُ: أن تقول: نحلتُها كذا وكذا، فتحُدَّ الصداقَ وتبيِّنه. والنِّحلةُ أيضًا: الدَّعوى. والنُحول: الهُزالُ. وقد نَحَل جِسْمه يَنْحَلُ وأنحله الهمُّ، ونحِل جسمُه أيضًا بالكسر نُحولاً. والفتحُ أفصحُ. وجَملٌ ناحِلٌ: مَهْزول. والنواحِل: السيوفُ التي رقَّت ظُباها من كثرة الاستعمال. ونحلْتُهُ القولَ أنحَلُه نَحْلاً، بالفتح: إذا أضفتَ إليه قولاً قاله غيره وادَّعيتَه عليه. وانتَحَل فلانٌ شِعر غيره، أو قولَ غيره: إذا ادَّعاه لنفسِه، قال الأعشى: [المتقارب]

فكيفَ أنا وانتِحالي القَوافِـ
ـيَ بعد المَشيبِ كَفى ذاكَ عارا

وتنَحَّله مثله، قال الفرزدق: [الوافر]

إذا ما قلتُ قافِيَةً شَرودًا
تنَحَّلَها ابنُ حَمراءِ العِجانِ

وفلانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهبَ كذا وقبيلةَ كذا: إذا انتسَب إليه.

■ نحم: النَّحيمُ: الزحيرُ والتَّنَحْنُحُ. وقد نَحَمَ الرجل يَنْحِمُ بالكسر، فهو نَحّامٌ، قال طرفة: [الطويل]

أرى قبرَ نَحّامٍ بخيلٍ بمالِه
كقبرِ غَويٍّ في البَطالَةِ مُفْسِدِ

والنَّحّامُ أيضًا: طائرٌ أحمر على خِلقة الإوزّ، يقال له بالفارسية: (سُرْخ آوى). والنَّحّام أيضًا: اسم فرسِ سُلَيْك بن السُّلَكة السعديِّ، عن الأصمعي في (كتاب الفرَس).

■ نحن: نَحْنُ: جمع أنا من غير لفظِه، وحُرِّكَ آخرهُ بالضم لالتقاء الساكنين؛ لأن الضمَّة من جنس الواو التي هي علامةٌ للجمع. ونَحْنُ كنايةٌ عنهم.

■ نخا: النَّخْوَةُ: الكِبْرُ والعظمة، يقال: انْتَخى فلانٌ علينا، أي: افتخر وتعظَّم.

■ نخب: النَّخْبُ: النَّزْعُ، تقول: نَخَبْتُهُ أنْخُبُهُ: إذا نزَعته. والنَّخْبُ أيضًا: البِضاعُ. وقد اسْتَنْخَبَتِ المرأةُ: إذا أرادتْه، عن الأموي. والانتخاب: الانتزاع. والانتخاب: الاختيار، والنُّخَبَةُ مثل: النُّجَبَة، والجمع: نُخَبٌ، مثل: رُطْبة ورُطَب، يقال: جاء في نُخَبِ أصحابه، أي: في خِيارهم. ورجلٌ نَخِبٌ بكسر الخاء، أي: جبانٌ لا فؤادَ له. وكذلك نَخيبٌ ومنخوبٌ ومنتَخَب، كأنَّه منتَزَع الفؤاد.

■ نخج: نَخَجْتُ الدَّلْوَ: لغةٌ في مَخَجْتُها: إذا خَضْخَضتها. ونَخَجَ الرجلُ المرأةَ: باضَعَها. والنَّخيجَةُ: زُبْدٌ رقيقٌ يخرجُ من السِّقاء إذا حُملَ على بعيرٍ، بعد ما يَخرُجُ منه زُبْدُه الأولُ فَيتمخَّضُ فيخرجُ منه زُبدٌ، ويقال: النجيخة، بتقديم الجيم، ولا أدري ما صحته.

■ نخخ: أبو عمرو: النَّخُّ: السَّير العنيف، قال الراجز:

لَقَدْ بَعَثْنا حادِيًا مِزَخّا
أَعْجَمَ إلاَّ أَنْ يَنُخَّ نَخّا
والنَّخُّ لم يَتْرُكْ لَهُنَّ مُخّا

والنَّخُّ: الإبل التي تُناخ عند المصدِّق ليصدِّقها، وقال: [الرجز]

أَكْرِمْ أَمِيرَ المؤمنينَ النَّخّا

والنَّخَّةُ: الرقيق، ويقال: البقرُ العواملُ، قال ثعلب: هذا هو الصواب؛ لأنه من النَّخّ، وهو السَّوْقُ الشديدُ. وفي الحديث: «ليس في النَّخَّةِ صَدَقَةٌ». وكان

الكسائي يقول: إنما هو النُّخَّةُ بالضم. قال: وهو البقر العوامل، وقال الفراء: النَّخَّةُ، بالفتح: أن يأخذ المصدِّق دينارًا لنفسه بعد فَراغه من أخذ الصدقة. وأنشد: [البسيط]

عَمِّي الذي مَنَعَ الدينارَ ضاحِيَةً
دينارَ نَخَّةِ كلبٍ وهو مشهودُ

ونَخْنَخْتُ الناقة فتَنَخْنَخَتْ: أَبْرَكْتُهَا فبرَكتْ، قال العجاج: [الرجز]

وَلَوْ أَنَخْنَا جَمْعَهم تَنَخْنَخُوا

■ نخر: نَخِرَ الشيءُ بالكسر، أي: بلي وتفتَّت، يقال: عظامٌ نَخِرَةٌ. ونُخرَةُ الريح بالضم: شدَّةُ هبوبها. والنُّخْرَةُ أيضًا والنُّخَرَةُ، مثال الهُمَزة: مقدَّمُ أنفِ الفرسِ والحمار والخنزير، يقال: هشم نُخْرَتَهُ، أي: أنفه. والمَنْخِرُ: ثَقْبُ الأنف، وقد تكسر الميم إتباعًا لكسرة الخاء. كما قالوا: مِنْتِن، وهما نادران؛ لأن مِفْعِلًا ليس من الأبنية. والمُنْخورُ لغة في المَنْخِرِ، قال الراجز:

يَسْتَوْعِبُ البُوعَينِ مِن جَريرِهِ
مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِهِ

الأصمعي: النَّخُورُ من النوق: التي لا تَدُرُّ حتَّى يُضرَب أنفُها، ويقال: حتَّى تُدخل إصبعك في أنفها. والنَّخْورِيُّ: الواسعُ الإحليلِ. والنَّخيرُ: صوتٌ بالأنف، تقول منه: نَخَرَ يَنْخُرُ ويَنْخِرُ، نَخْرًا ونَخيرًا. والناخِرُ من العظام: الذي تدخل الريح فيه، ثم تخرج منه ولها نَخيرٌ. ويقال: ما بها ناخِرٌ، أي: ما بها أحد، حكاه يعقوب عن الباهليّ.

■ نخرب: النُّخْروبُ: واحد النخاريب، وهي شقوق الجُحر.

■ نخز: نَخَزْتُ الرجل وغيرَه: وجَأْتُهُ وجْئًا بحَدٍّ. وبكلام: أَوْجَعْتُهُ.

■ نخس: نَخَسَهُ بعودٍ يَنْخُسُهُ ويَنْخِسُهُ نَخْسًا، ومنه سمِّيَ النَّخَّاسُ. والناخِسُ في البعير: جَرَبٌ يكون عند ذَنَبه والبعيرُ مَنْخوسٌ. ودائرةُ الناخِسِ: هي التي تكون تحت جاعِرَتَي الفرس إلى الفائِلَيْنِ. وتُكْرَهُ. والنَّخيسُ: البَكْرَة يَتَّسِعُ ثَقْبُها الذي يجري فيه المِحْور مما يأكله المحور، فيَعمدون إلى خُشَيْبَةٍ فيثقبون وسَطها ثم يُلقمونها ذلك الثقب المتَّسع. ويقال لتلك الخُشَيبة: النِّخاسُ، بكسر النون. والبَكْرَةُ نَخيسٌ، قال الراجز:

دُرْنا ودارتْ بَكْرةٌ نَخيسُ

وسألت أعرابيًّا بنجدٍ من بني تميم، وهو يستقي وبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ، فوضعتُ إصبعي على النِّخاس فقلت: ما هذا؟ وأردت أن أتعرَّف منه الحاء والخاء، فقال: نِخَاسٌ، بِخَاءٍ معجمة؛ فقلت: أَلَيْسَ قد قال الشاعر: [الرجز]

وبَكْرَةٍ نِحَاسُها نُحَاسُ

فقال: ما سمعنا بهذا في آبائنا الأوَّلين! تقول منه: نَخَسْتُ البَكْرَةَ أَنْخَسُها نَخْسًا. والنَّخيسَةُ: لبن العَنْز والنعجة يُخْلَط بينهما، عن أبي زيد، حكاه عنه يعقوب.

■ نخص: نخصَ الرجلُ، بالخاء المعجمة، يَنْخُص بالضم، أي: خَدَّدَ وهُزِلَ كِبَرًا. وانْتَخَصَ لحمُه، أي: ذهب. وعجوزٌ ناخِصٌ: نَخَصَها الكِبَرُ وخَدَّدَها.

■ نخط: نَخَطَهُ من أنفه وانْتَخَطَهُ، أي: رمى به، مثل: مَخَطَهُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

نَخَطْنَ بذِبَّانِ المَصيفِ الأَزَارِقِ

وقولهم: (ما أدري أي النُّخَطِ هو) بالضم، أي: أيُّ الناس هو.

■ نخع: النُّخاعَةُ بالضم: النُّخامَةُ. وتَنَخَّعَ فلان، أي: رمى بنُخاعَتِهِ. وانْتَخَعَ فلان عن أرضه، أي: بَعُدَ عنها، قال الكسائي: من العرب مَن يقول: قطعتُ نُخاعَهُ ونِخاعَهُ. وناسٌ من أهل الحجاز يقولون: هو مقطوع النُّخاعِ بالضم، وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفَقار. والمَنْخَعُ: مفصِلُ الفَهْقَةِ بين العُنق

والرأس من باطن، يقال: ذبحه فَنَخَعَهُ نَخعًا، أي: جاوزَ منتهى الذبح إلى النُّخاع. ويقال: دابَّةٌ مَنخوعَةٌ. والنَّخع: قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النَّخعي. ونَخعْتُهُ الودَّ والنصيحةَ: أخلصتُهما.

■ نخل: النَّخْلُ والنَّخيلُ بمعنى، والواحدة نخلةٌ، وقول الشاعر: [الوافر]

رأيتُ بها قضيبًا فوق دِعْصٍ
عليه النَّخْلُ أيْنَعَ والكُرومُ

فالنَّخْل قالوا: ضربٌ من الحُليِّ. والكُرومُ: القَلائد. ونَخلُ الدقيق: غَربلَتُهُ. والنُّخالة: ما يَخرُجُ منه. والمُنخُلُ: ما يُنخَلُ به، وهو أحد ما جاء من الأدوات على مُفعُلٍ بالضم. والمُنخَلُ بفتح الخاء: لغة فيه، مثل المُنصُل والمُنصَل. وانتخلت الشيء: استقْصَيْتُ أفضَلَهُ. وتَنَخَّلْتُه: تَخيَّرْتُهُ. ورجل ناخِلُ الصدر، أي: ناصحٌ. وبطن نخلةَ: موضع بين مكة والطائف. والمُنخَّل، بفتح الخاء مشددًا: اسم شاعر، يقال: لا أفعله حتى يؤوب المُنخَّل، كما يقال: لا أفعله حتى يؤوب القارظُ العنزيُّ. والمُتنخِّل: لقب شاعر من هُذَيل، وهو مالك بن عويمر، أخو بني لِحيان بن هُذَيل.

■ نخم: النُّخامَة بالضم: النُّخاعَةُ، يقال: تَنَخَّم الرجل: إذا تَنَخَّعَ.

■ نداء، ندى: النِّداءُ: الصوت، وقد يضم، مثل الدُّعاء والرُّغاء. وناداهُ مُناداةً ونِداءً، أي: صاح به. وتَنادَوْا، أي: نادى بعضُهم بعضًا. وتَنادَوْا، أي: تجالَسوا في النادي، قال المرقِّش: [السريع]

والعَدْوَ بين المجلسينِ إذا
آدَ العَشيُّ وتنادى العَمْ

وناداهُ: جالسَه في النادي، وقال: [الطويل]

أنادي به آلَ الوليد وجعفرا

والنَّديُّ على فَعيلٍ: مجلس القوم ومُتحدَّثهم، وكذلك النَّدْوَةُ والنادي والمُنْتَدى، فإنْ تفرَّق القوم فليس بنَدِيٍّ، ومنه سمِّيت دار النَّدْوَةِ بمكة، التي بناها قُصيٌّ؛ لأنهم كانوا يَنْدونَ فيها، أي: يجتمعون للمشاورة. وقوله تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧] أي: عشيرته. وإنَّما هم أهل النادي، والنادي: مكانُه ومجلسه، فسمَّاه به، كما يقال: تقوَّض المجلس. ونَدَوْتُ، أي: حضرتُ النَّديَّ. وانْتَدَيْتُ مثله. ونَدَوْتُ القومَ: جمعتهم في النَّدِيِّ، قال بشر: [الوافر]

وما يَنْدوهُمُ النادي ولكنْ
بكلِّ مَحَلَّةٍ منهم فِئامُ

أي: ما يسعهم المجلس من كثرتهم. ونَدَوْتُ أيضًا من الجود. ويقال: سَنَّ للناس النَّدى فنَدَوْا. ويقال أيضًا: فلانٌ نَدِيُّ الكفِّ: إذا كان سخيًّا، عن ابن السكيت. ونَدَتِ الإبلُ: إذا رعتْ فيما بين النَّهَلِ والعَلَلِ، تَنْدو نَدْوًا، فهي نادِيَةٌ. وتَنَدَّتْ مثله. وأَنْدَيْتُها أنا ونَدَّيْتُها تَنْدِيَةً. والموضع مُنَدًّى، وقال علقمة بن عَبَدة: [الطويل]

تُرادَى على دِمْنِ الحياضِ فإنْ تَعَفْ
فإنَّ المُنَدَّى رحلةٌ فرُكوبُ

قال الأصمعي: واختصم حيَّانِ من العرب في موضع فقال أحدهما: مَرْكَز رماحنا، ومَخْرَج نسائنا، ومَسْرَح بَهْمنا، ومُنَدَّى خيلنا. ويقال: هذه الناقة تَنْدو إلى نوقٍ كرامٍ، أي: تنزع في النسب. والنُّدْوَةُ بالضم: موضع شُرْب الإبل، وقال: [الرجز]

قريبةٍ نُدْوَتُهُ من مَحْمَضِهْ

يقول: موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء. والمُنْدِياتُ: المُخزيات، يقال: ما نَدِيتُ بشيء تكرهه، قال النابغة: [البسيط]

ما إن نَدِيتُ بشيءٍ أنت تكرهه

والنَّدى: الغايةُ. مثل: المَدى. والنَّدى أيضًا: بُعْدُ ذهاب الصوت.

يقال: فلانٌ أَنْدى صوتًا من فلان: إذا كان بعيد الصوت، وأنشد الأصمعي: [الوافر]

فقلت ادعي وأدعُ فإنَّ أنْدَى
لصوتٍ أنْ ينادِيَ داعيانِ

والنَّدى: الجُود. ورجلٌ نَدٍ، أي: جواد. وفلان أَنْدى من فلان: إذا كان أكثر خيرًا منه. وفلان يَتَنَدَّى على أصحابه، أي: يتسخَّى، ولا تقل يُنَدِّي على أصحابه. والنَّدى: الشحمُ. والنَّدى: المطر والبَلَلُ، وقال الشاعر: [الطويل]

كَثَوْرِ العَدَابِ الفَرْدِ يضرِبُهُ النَّدَى
تَعَلَّى النَّدَى في مَتْنِهِ وتَحَدَّرَا

فالندى الأول: المطر، والثاني: الشحم. وجمع النَّدى أنداءٌ، وقد جمع على أَنْدِيَةٍ، وقال: [البسيط]

في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أَنْدِيَةٍ
لا يُبْصِرُ الكلبُ من ظَلْمائها الطُّنُبا

وهو شاذ؛ لأنه جمع ما كان ممدودًا مثل: كساء وأكسية. ونَدى الأرضِ، نَداوتُها وبلَلُها. وأرضٌ نَدِيَةٌ على فَعِلة، بكسر العين، ولا تقل: نَدِيَّةٌ. وشجرٌ نَدْيانُ. والنَّدى: الكلأ، قال بشر: [الطويل]

تَسَفُّ النَّدى مَلْبُونَةً وتُضَمَّرُ

ويقال: النَّدَى: نَدى النهار. والسَّدى: نَدى الليل. يُضربان مثلًا للجود ويسمَّى بهما. ونَدِيَ الشيءُ: إذا ابتلَّ، فهو نَدٍ، مثال: تعبَ فهو تعبٌ، وأَنْدَيْتُهُ أنا، ونَدَّيْتُهُ أيضًا تَنْدِيَةً.

■ ندأ: نَدَأْتُ القُرْصَ في النار نَدْءًا: إذا دَفنته في المَلَّةِ ليَنْضَجَ، وكذلك اللَّحْمَ إذا أَمْلَلْتَهُ في الجَمْرِ. والاسم: النَّديء، مثل: الطبيخ. الأصمعي: نَدَأْتُ الشيءَ: كَرِهْتُه. والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ: الكَثْرَةُ من المال، مثل النَّدْهة والنُّدْهة. والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ أيضًا: قَوْس قُزَحَ.

■ ندب: نَدَبَ الميِّت، أي: بكى عليه وعدَّد محاسنه، يَنْدُبُه نَدْبًا، والاسم: النُّدْبَة بالضم. ونَدْبَة بالفتح: أمُّ خُفَافِ بن نَدْبَة السُّلَمي، وكانت سوداء حبشيَّة. ونَدَبَهُ لأمرٍ فانْتَدَبَ له، أي: دعاه له فأجاب. ومَنْدُوبٌ: اسم فرسِ أبي طلحة، الذي قال فيه النبي ﷺ: «إنْ وجَدْناه لَبَحْرًا». ورجل نَدْبٌ، أي: خفيفٌ في الحاجة. وفرس نَدْبٌ، أي: ماضٍ. والنَّدَبُ: الخَطَر، قال عروة: [الطويل]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزيدٌ ولم أَقُمْ
على نَدَبٍ يومًا ولي نَفْسُ مُخْطِرِ

وهما جَدَّاه. وتقول: رمينا نَدَبًا، أي: رَشْقًا. والنَّدَبُ أيضًا: أثر الجُرح إذا لم يرتفع عن الجلد، قال الفرزدق: [الكامل]

ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحديدُ بساقه
نَدَبًا من الرَّسَفان في الأحجال

■ ندح: النُّدْحُ بالضم: الأرض الواسعة، والجمع: أنداحٌ. والمَنادِحُ: المفاوز. والمُنْتَدَحُ: المكان الواسع. ولي عن هذا الأمر مَندوحَةٌ ومُنْتَدَحٌ، أي: سعةٌ، يقال: (إنَّ في المعاريض لمَنْدوحَةً عن الكذب)، ولا تقل: ممدوحةً. وتَنَدَّحَتِ الغنمُ من مرابضها: إذا تبدَّدتْ واتَّسعتْ من البِطنة. وانْدَحَّ بطنُ فلانٍ اندحاحًا: اتَّسع من البِطنة. وانْداحَ بطنه انْدِياحًا: إذا انتفخ وتدلَّى، من سِمَنٍ كان ذلك أو علَّة. وفي حديث أم سلمة أنَّها قالت لعائشة رضي الله عنهما: (قد جَمَعَ القرآن ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحيهِ)، أي: لا توسِّعيه بالخروج إلى البصرة. ويروى: (لا تَبْدَحيهِ)، بالباء، أي: لا تفتحيه، من البَدْح وهو العلانية.

■ ندد: نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ نَدًّا ونِدادًا ونُدودًا: نَفَرَ وذهبَ على وجهه شاردًا. ومنه قرأ بعضهم: (يَوْمَ التَنادِّ). والنَّدُّ: التلُّ المرتفع في السماء. والنَّدُّ من الطِّيبِ ليس بعربي. والنِّدُّ بالكسر: المِثْلُ والنظير، وكذلك النَّديدُ والنَّديدَةُ، قال لبيد: [الطويل]

لِكَيْلاَ يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

ويقال: نَدَّدَ به، أي: شَهَره وسمَّع به.

■ ندر: نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نَدْرًا: سقط وشذَّ، ومنه النوادِرُ. وأَنْدَرَهُ غيره، أي: أسقطه، يقال: أَنْدَرَ من

الحساب كذا. وضرب يدَه بالسيف فأندرَها، وقولُ الشاعر: [الكامل]

وإذا الكُماةُ تنادَروا طَعْنَ الكُلى
نَدْرَ البِكارةِ في الجزاءِ المُضْعَفِ

يقول: أُهدرت دماؤهُمْ كما تُنْدَرُ البِكارةُ في الدِّيَةِ، وهي جمع بَكْرٍ من الإبل. وقولهم: لقيته في النَّدْرةِ والنَّدَرةِ، أي: فيما بين الأيام، وكذلك لقيته في النَّدَرى، بالتحريك. وإنْ شئت: لقيته في نَدَرى، بلا ألف ولام. والأَنْدَرُ: البَيْدَرُ بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادِرُ، وقال: [الرجز]

يَدُقُّ مَعْزاءَ الطريقِ الفازِرِ
دَقَّ الدِّياسِ عَرَمَ الأنادِرِ

والأَنْدَرُ: اسم قريةٍ بالشام، تقول إذا نسبت إليها: هؤلاءِ الأَنْدَرِيُّونَ. وقول عمرو بن كلثوم: [الوافر]

أَلاَ هُبِّي بصَحْنِكِ فاصْبَحِينا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينا

لمَّا نسب الخمرَ إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخفَّفها للضرورة، كما قال آخر: [الوافر]

وما عِلْمِي بِسِحْرِ البابِلِينا

■ندس: رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ، أي: فَهِمٌ. وقد نَدِسَ بالكسر يَنْدَسُ نَدَسًا. والمِنْداسُ: المرأةُ الخفيفة. والنَّدْسُ: الطعنُ، قال الشاعر: [الطويل]

نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا
ومَارَ دَمٌ من جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

والمُنادَسَةُ: المُطاعنَةُ، ورماحٌ نَوادِسُ، قال الشاعر: [الطويل]

ونحنُ صَبَحْنا آل نَجْرانَ غارةً
تميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا

أبو زيد: تَنَدَّسْتُ الأخبارَ وعن الأخبارِ: إذا تَخَبَّرْتَ عنها من حيث لا يُعْلَمُ بك، مثل: تَحَدَّسْتُ وتَنَطَّسْتُ.

■ندغ: نَدَغَهُ، أي: نَخَسَهُ بإصبعه ودغدغه. والنَّدْغُ أيضًا: الطعن بالرمح وبالكلام أيضًا. والمِنْدَغُ بكسر الميم: وهو الذي من عادته النَّدْغُ، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

مالَتْ لأقوالِ الغَوِيِّ المِنْدَغِ

والمُنادَغَةُ: المغازلةُ. والنَّدْغُ بالفتح: السَّعْتَرُ البرِّيُّ، عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو النِّدغ بالكسر. واتفقا على أنه بالغين المعجمة.

■ندف: نَدَفَ القطنَ: ضربه بالمِنْدَفِ، وربَّما استعير في غيره، قال الأعشى: [الخفيف]

جالسٌ عنده النَّدامى فما يَنْـ
فَكُّ يُؤتى بمِزْهَرٍ مَندوفِ

ونَدَفَتِ السماءُ بالثلج، أي: رمت به. والدابَّة تَنْدِفُ في سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْعِ يديها. والنديف: القطن المندوف.

■ نذل: النَّذْلُ: النَّقْلُ والاختلاس، يقال: نَدَلْتُ الشيءَ ونَدلتُ الدلوَ: إذا أخرجتها من البئر. والرجلُ مِنْدَلٌ بكسر الميم، وقال يصف رَكْبًا ويمدح قوم دارينَ بالجُود: [الطويل]

يمرون بالدَّهْنا خِفافًا عِيابُهم
ويخرجن من دارينَ بُجْرَ الحقائبِ
على حينَ أَلهى الناسَ جُلُّ أمورِهم
فَنَدْلاً زُرَيقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ

يقول: انْدُلي يا زريق - وهي قبيلة - نَدلَ الثعالب، يريد السرعة. والعرب تقول: أكسَبُ من ثعلب. والمِنْديلُ معروف، تقول منه: تَنَدَّلْتُ بالمنديل وتمنْدَلْتُ. وأنكر الكسائي تمندلت. والمَنْدَلِيُّ: عِطرٌ يُنسب إلى المَنْدَلِ، وهي من بلاد الهند، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما مشتْ نادى بما في ثيابها
ذكِيُّ الشذا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

والنَّيدلانُ، بفتح الدال وقد تضم: الكابوسُ، تقول العرب: إنه لا يعتري إلا جبانًا مَنْخوبًا. والنَّوْدلانِ: الثَّدْيان. والمُنَوْدِلُ: الشيخ المضطرب من الكِبر، وقد نَوْدَلَتْ خُصياهُ، أي: استرختا. الأصمعيُّ: مشى

الرجلُ مُنْوَدِلاً، أي: مشى مُسْترخيًا، وأنشد: [الرجز]

مُنْوَدِلُ الخُصْيَيْن رِخْو المَشْرَج

وانْدالَ بطنُ الإنسان والدابَّةِ: إذا سالَ.

■ ندم: نَدِمَ على ما فعل نَدَمًا ونَدامَةً، وتَنَدَّمَ مثله، وفي الحديث: «النَّدَمُ توبةٌ». وأَنْدَمَهُ الله فَنَدِمَ. ورجلٌ نَدْمانُ، أي: نادِمٌ. ويقال: (اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ)، قال لبيد: [الطويل]

ولم يُبْقِ هذا الدهرُ في العيش مَنْدَمَا

ونادَمَني فلان على الشراب، فهو نَديمي ونَدْماني، قال الشاعر: [الطويل]

فإنْ كنتَ نَدْماني فبالأكبرِ اسْقِني
ولا تَسْقِني بالأصغرِ المُتَثَلِّمِ

وجمع النديم: نِدامٌ. وجمع الندمان نَدامى. وامرأةٌ نَدْمانَةٌ، والنساءُ نَدامى أيضًا. ويقال المُنادَمَةُ مقلوبةٌ من المُدامَنَةِ؛ لأنه يُدْمِنُ شربَ الشراب مع نديمه؛ لأنَّ القلب في كلامهم كثيرٌ، كالقِسِيِّ من القُوُوس، وجَذَبَ وجَبَذَ، وما أَطْيَبَه وأَيْطَبَه، وخَنِزَ اللحمُ وخَزِنَ، ووَاحِدٌ وحَادٍ.

■ نده: النَّدْهُ: الزجرُ، تقول: نَدَهْتُ البعير: إذا زجرته عن الحوض وغيره. ونَدَهْتُ الإبل: سُقْتُها مجتمعةً. وكان طلاق الجاهلية: اذْهَبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، أي: لا أردُّ إبلك، لتذهبَ حيث شاءت. والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ، بفتح النون وضمِّها: الكثرة من المال من صامتٍ أو ماشيةٍ، وأنشد الأمويُّ لجميل: [الطويل]

فكيفَ ولا تُوفي دماؤُهُمُ دَمي
و لا مالُهُمْ ذو نَدْهَةٍ فيَدُوني

■ نذر: الإنْذارُ: الإبلاغُ، ولا يكون إلا في التخويف. والاسم: النُّذْرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦]، أي: إنْذاري. والنَّذيرُ: المُنْذِرُ. والنَّذيرُ: الإنْذارُ. والنَّذْرُ: واحد النُّذورِ. وأمَّا قول ابن أحمر: [السريع]

كَمْ دونَ لَيلى من تَنوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٍ تُنْذَرُ فيها النُّذُرْ

فيقال: إنَّه جمع نَذْرٍ، مثل: رَهْنٍ ورُهُنٍ، ويقال: إنه جمع نَذيرٍ بمعنى مَنْذورٍ، مثل: قتيلٍ وجديدٍ. وقد نَذَرْتُ للهِ كذا، أَنْذُرُ وأَنْذِرُ، قال الأخفش: تقول العرب: نَذَرَ على نفسه نَذْرًا، ونَذَرْتُ مالي فأنا أَنْذُرُهُ نَذْرًا، أخبرنا بذلك يونس عن العرب. وابن مَناذِرَ: شاعر، فمن فتح الميم منه لم يصرفه، ويقول: إنه جمع مُنذر؛ لأنه محمد بن منذر بن منذر بن منذر. ومن ضمها صرفه. وهم المَناذرة، يريد آل المنذر أو جماعة الحيِّ، مثل: المَهالبة والمَسامعة. وقولهم: النذير العُريان، قال ابن السكيت: هو رجل من خَثْعَمَ حمل عليه يوم ذي الخَلَصَة عوفُ بن عامر فقطع يده ويد امرأته. وتَناذَرَ القومُ كذا، أي: خوَّف بعضُهم بعضًا، وقال النابغة يصف حيَّة: [الطويل]

تَناذَرَها الراقونَ من سُوءِ سَمِّها
تُطَلِّقُهُ حينًا وحينًا تُراجِعُ

ونَذِرَ القومُ بالعَدُوِّ بكسر الذال: إذا علموا.

■ نذل: النَّذالَةُ: السَّفالَةُ، وقد نَذُلَ بالضم، فهو نَذْلٌ ونذيلٌ، أي: خسيسٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

أُقَيْدِرُ محموزُ القِطاعِ نَذيلُ

■ نرب: النَّيْرَبُ: الشرُّ والنميمة، قال الشاعر: [المتقارب]

ولستُ بذي نَيْرَبٍ في الصَّديقِ
ومَنَّاعَ خيرٍ وسَبَّابَها

■ نرجس: نَرْجِس معرَّب، والنون زائدة؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلِلٌ، وفي الكلام نَفْعِل؛ فلو سمَّيت به رجلًا لم تصرفه؛ لأنَّه مثل: نضرب، ولو كان في الأسماء شيءٌ على مثال: فَعْلِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهْشَلًا؛ لأن في الأسماء فَعْلَلًا مثل: جَعْفَرٍ.

■ نزا: نَزا يَنْزو نَزْوًا ونَزَوانًا. وفي المثل: [الرجز]

نَزْوُ الفُرَارِ استجهلَ الفُرَارا

ونَزا الذكَر على الأنثى نِزاءً بالكسر، يقال ذلك في الحافر والظِّلف والسباع. وأنْزاهُ غيره، ونَزاهُ تَنْزِيَةً، ويقال: وقع في الشاة نُزاءٌ بالضم، وهو داءٌ يأخذها فتَنْزومنه حتَّى تموت. وقلبي يَنْزو إلى كذا، أي: يُنازع إليه. والتَنَزِّي: التوثُّب والتسرُّع، وقال: [الوافر]

كـأنَّ فُـؤادَهُ كُـرَةٌ تَـنَـزَّى
حِذارَ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذارُ

والنازِيَةُ: قصعة قريبة القعر.

■ نزأ: أبو زيد: نَزَأْتُ بين القوم نَزْءًا ونُزوءًا: إذا حَرَّشْتَ وأفسدتَ. ونَزَأَ الشيطانُ بينهم: ألقى الشرَّ والإغراءَ. الكسائي: نَزَأْتُ عليه نَزْءًا: حَمَلْتُ، يقال: ما نَزَأَكَ على هذا؟ أي: ما حَمَلَكَ عليه ورجلٌ مَنْزوءٌ بكذا، أي: مولَعٌ. ويقال: (إنَّك لا تدري علامَ يَنْزَأُ هَرِمُكَ)، ولا تدري بِمَ يولَعُ هَرِمُكَ، أي: نفسُكَ وعقلُكَ. عن ابن السكيت.

■ نزب: النَّزْبُ: صوت تيس الظِّباء عند السِّفادِ، يقال: نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ بالكسر نَزيبًا.

■ نزح: نَزَحْتُ البئرَ نَزْحًا: استقيت ماءها كلَّه. وبئرٌ نَزوحٌ: قليلة الماء، ورَكايا نُزُحٌ. والنَّزَحُ بالتحريك: البئر التي نُزِحَ أكثر مائها، قال الراجز:

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلاَّ مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

ونَزَحَتِ الدارُ نُزوحًا: بَعُدَتْ. وبلدٌ نازِحٌ، وقومٌ مَنازيحُ. وقد نُزِحَ بفلان: إذا بعُد عن دياره غَيبةً بعيدة، وأنشد الأصمعيُّ: [الوافر]

ومَـنْ يُـنْـزَحْ بـه لا بُـدَّ يـومًـا
يَـجـيءُ بـه نَـعِـيٌّ أو بَـشـيـرُ

وتقول: أنت بِمُنْتَزَحٍ من كذا، أي: بِبُعْدٍ منه، قال ابن هَرْمَةَ يرثي ابنه: [الوافر]

فأنتَ من الغَوائِلِ حين تُرْمَى
ومِـن ذَمِّ الـرِّجـالِ بِـمُـنْـتَـزاحِ

إلا أنَّه أشبع فتحة الزاي فتولَّدت الألف.

■ نزر: النَّزْرُ: القليلُ التافهُ. وقد نَزُرَ الشيءُ بالضم يَنْزُرُ نَزارَةً. وعطاءٌ مَنْزورٌ، أي: قليلٌ. وقولهم: فلان لا يُعطي حتَّى يُنْزَر، أي: يُلَحُّ عليه ويصغَّر من قدره. والنَّزورُ: المرأةُ القليلةُ الوَلَدِ، وقال: [الوافر]

بُـغـاثُ الـطَّـيْـرِ أكْـثَـرُهـا فِـراخًـا
وأُمُّ الـصَّـقْـرِ مِـقْـلاتٌ نَـزورُ

ونِزارٌ: أبو قبيلة، وهو نِزار بن مَعَدِّ بن عدنان، يقال: تَنَزَّر الرجلُ: إذا تشبَّه بالنِّزارية، أو أدخل نفسه فيهم.

■ نزز: النَّزُّ والنِّزُّ: مايتحلَّب في الأرض من الماء. وقد أَنَزَّتِ الأرض: صارت ذات نَزٍّ. والنَّزُّ: الرجل الخفيف الذكيُّ الفؤاد، حكاه أبو عبيد. وظليمٌ نَزٌّ: لا يستقر في مكان. وناقةٌ نَزَّةٌ: خفيفةٌ. ونَزَّ الظَّبْيُ يَنِزُّ نَزيزًا، أي: عَدا، وكذلك إذا صَوَّتَ. عن أبي الجَرّاح، حكاه الكسائي.

■ نزع: نَزَعْتُ الشيءَ من مكانه أَنْزِعُهُ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وقولهم: فلانٌ في النَّزْعِ، أي: في قَلْعِ الحياةِ. ونَزَعَ فلان إلى أهله يَنْزِعُ نِزاعًا، أي: اشتاقَ. وبعيرٌ نازِعٌ وناقةٌ نازِعَةٌ: إذا حَنَّتْ إلى أوطانها ومرعاها، قال جميل: [الطويل]

فقلت لهم لا تَعْذِلونِيَ وانْظروا
إلى النازِعِ المَقْصورِ كيف يكونُ

ونَزَعَ عن الأمر نُزوعًا: انتهى عنه. ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبَهِ يَنْزِعُ، أي: ذهب. ونَزَعَ في القوس: مَدَّها، أي: جذب وتَرَها. وفي المثل: (صارَ الأمر إلى النَّزَعَة): إذا قام بإصلاحه أهلُ الأناةِ، وهو جمع نازِعٍ. والنَّزيعُ: الغريبُ. وغنمٌ نُزَّعٌ: حَرامَى، أي: تطلب الفحل. والنَّزائِعُ من الخيل: التي نَزَعَتْ إلى أعراقٍ، ويقال: هي التي انْتُزِعَتْ من قوم آخرين. والنَّزائِعُ من النساء: اللواتي يُزَوَّجْنَ في غير عشائرهن. وبئرٌ نَزوعٌ ونَزيعٌ، أي: قريبةُ القعر يُنْزَعُ منها باليد. ويقال للخيل إذا جرتْ طَلَقًا: لقد نَزَعَتْ. ورجلٌ أَنْزَعُ بيِّنُ النَّزَعِ، وهو الذي انحسرَ الشعر عن جانبَي جبهته، وقد نَزِعَ

يَنْزِعُ نَزْعًا. وموضعه النَّزَعَةُ، وهما النَّزَعَتانِ. ولا يقال: امرأةٌ نَزْعاءُ، ولكن يقال: امرأةٌ زَعْراءُ. و نازَعْتُهُ مُنازَعَةً و نِزاعًا: إذا جاذبته في الخصومة. وبينهم نِزاعَةٌ، أي: خصومةٌ في حقٍّ. و التَّنازُعُ: التخاصمُ. و نازَعَتِ النفسُ إلى كذا نِزاعًا، أي: اشتاقت. و أَنْزَعَ القومُ: إذا نَزَعَتْ إبلهم إلى أوطانها، قال الشاعر: [الرجز]

وقد أهافوا زَعَموا وأَنْزَعوا

ورأيت فلانًا مُنْتَزَعًا إلى كذا، أي: متسرِّعًا إليه نازِعًا. و انْتَزَعْتُ الشيءَ فانْتَزَعَ، أي: اقتلعته فاقتلع. وثُمامٌ مُنَزَّعٌ، شُدِّد للكثرة. و المِنْزَعُ بالكسر: السهمُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فُرَّهَا فَهَوَى له
سهمٌ فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ

و المَنْزَعَةُ بالفتح: ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره، قال الكسائي: يقولون: واللهِ لَتَعْلَمُنَّ أيُّنا أَضعفُ مَنْزَعَةً، قال خَشّافٌ الأعرابي: مِنزعة بكسر الميم، حكاه ابن السكيت في باب مَفعلة ومِفعلة. وفلانٌ قريبُ المَنْزَعَةِ، أي: قريبُ الهِمَّة. وشرابٌ طيِّبُ المَنْزَعَةِ، أي: طيِّبُ مقطعِ الشرب.

■ نزغ: نَزَغَ الشيطان بينهم يَنْزَغُ نَزْغًا، أي: أفسد وأغرى. ونَزَغَهُ بكلمةٍ، أي: طعن فيه، مثل: نَسَغَهُ ونَدَغَهُ.

■ نزف: نَزَفْتُ ماءَ البئر نَزْفًا، نزحتُه كلَّه. و نَزَفَتْ هي، يتعدَّى ولا يتعدَّى. و نُزِفَتْ أيضًا، على ما لم يسمَّ فاعله. وحكى الفراء: أَنْزَفَتِ البئر، أي: ذهب ماؤها، وقال أبو عبيدة: نَزِفَتْ عَبْرَتُهُ بالكسر، و أَنْزَفَها صاحبها، قال العجاج: [الرجز]

وصَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لمن ذَمَرْ
وأَنْزَفَ العَبْرَةَ من لاقى العِبَرْ

وقال أيضًا: [الرجز]

وقد أُراني بالديارِ مُنْزَفا
أَزْمانَ لا أَحْسَبُ شيئًا مُنْزَفا

وقوله تعالى: (لا يُصَدَّعونَ عنها ولا يُنْزَفونَ) أي: لا يَسكرون. وأنشد للأُبَيْرِدِ: [الطويل]

لعمْري لئن أَنْزَفْتُمُ أو صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ النَّدامى كنتم آلَ أَبْجَرا

قال: وقوم يجعلون المُنْزَفَ مثل: المَنْزوف: الذي قد نُزِفَ دمه. و النُّزْفَةُ بالضم: القليل من الماء أو الشرابِ مثل: الغُرفة، والجمع: نُزَفٌ. ويقال: نَزَفَهُ الدمُ: إذا خرج منه دمٌ كثير حتَّى يضعُف، فهو نَزِيفٌ، و مَنْزوفٌ، وفي المثل: (أجبن من المنزوف ضَرِطًا). والسكرانُ نَزِيفٌ أيضًا: إذا نُزِفَ عقله. و نُزِفَ الرجل في الخصومة: إذا انقطعتْ حُجَّته. ويقال: أَنْزَفَ القومُ: إذا انقطع شرابهم. وقرئ: ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة:١٩] بكسر الزاي. و أَنْزَفَ القومُ: إذا ذهب ماء بئرهم وانقطع.

■ نزق: النَّزَقُ: الخِفَّةُ والطيشُ. وقد نَزِقَ بالكسر يَنْزَقُ نَزَقًا. وناقةٌ نِزاقٌ مثل: مِزاقٍ. عن يعقوب. و نَزَقَ الفرسُ يَنْزُقُ بالضم نَزْقًا و نُزوقًا، أي: نَزا. و أَنْزَقَهُ صاحبه و نَزَّقَهُ تنزيقًا.

■ نزك: النِّزْكُ بالكسر: ذكَر الضبِّ، تزعم العرب أن له نِزكين، وينشد: [الطويل]

سِبَحْلٌ له نِزكان كانا فضيلةً
على كل حافٍ في البلاد وناعلِ

و النَّيْزَكُ: رمحٌ قصيرٌ، كأنَّه فارسيٌّ معرَّب، وقد تكلَّمت به الفصحاء، والجمع: النَّيازِكُ. وقد نَزَكَهُ، أي: طعنه، وكذلك إذا نَزَغَهُ وطعن فيه بالقول. ورجلٌ نَزّاكٌ، أي: عيّابٌ.

■ نزل: النُّزُلُ: ما يُهيَّأُ للنزيلِ، والجمع: الأَنْزالُ. و النُّزْلُ أيضًا: الرَّيْعُ، يقال: طَعامٌ كثير النُّزْلِ و النَّزَلِ بالتحريك. وأرضٌ نَزِلَةٌ ومكانٌ نَزِلٌ، بيِّن النَّزالةِ: إذا كانت تسيلُ من أدنى مطرٍ لصلابتها. وقد نَزِلَ بالكسر. وحظٌّ نَزِلٌ، أي: مُجتمِع. ابن الأعرابي: وَجَدْتُ القومَ على نَزِلاتِهم، أي: منازِلِهم، وقال الفراء:

الناسُ على نَزلاتهم، أي: على استقامتهم، مثل سَكِناتهم. والمنزلُ: المَنْهلُ والدارُ. والمَنْزِلةُ مثله، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

أَمَـنْـزِلَـتَـيْ مَـيٍّ سـلامٌ عـلـيْـكـمـا
هلِ الأَزْمُنُ اللاتي مضَيْن رواجعُ

والمنْزِلةُ: المرتبةُ، لا تُجمع. واسْتُنْزِلَ فلانٌ، أي: حُطَّ عن مرتبته. والمُنْزَلُ، بضم الميم وفتح الزاي: الإنزالُ، تقول: أنزِلْني مُنزَلاً مُباركًا. والمَنزَلُ بفتح الميم والزاي: النُّزول، وهو الحلولُ، تقول: نزَلْتُ نزولاً ومَنزلاً، وقال: [الطويل]

أإنْ ذكَّـرتْـكَ الـدارُ مَـنـزَلَـهـا جُـمْـلُ
بكَيْتَ فَدَمعُ العينِ مُنحدرٌ سَجْلُ

نصب (المَنزَلَ) لأنه مصدر. وأنزَلهُ غيره واستنزَله بمعنى. ونزَّله تنزيلاً. والتنزيلُ أيضًا: الترتيب. ونَزالِ، مثل: قطامِ، بمعنى انزِلْ، وهو معدولٌ عن المُنازَلة؛ ولهذا أنَّثه الشاعر بقوله: [الكامل]

ولَـنِـعْـمَ حَـشْـوُ الـدِّرع أنـتَ إذا
دُعِـيَـتْ نَـزالِ ولُـجَّ فـي الـذُّعْـرِ

والنِّزالُ في الحرب: أن يتَنازل الفريقان. والتنزُّلُ: النُّزول في مُهلة. والنازِلة: الشديدة من شدائد الدَّهر تنزِلُ بالناسِ. والنُّزالةُ بالضم: ماءُ الرجل. وقد أنزلَ. ونَزَلَ القومُ: إذا أتَوْا مِنًى، قال عامر بن الطفيل: [الطويل]

أنـازِلَـةٌ أسـمـاءُ أمْ غـيـرُ نـازِلـهْ
أَبيني لنا يا أسْمُ ما أنتِ فاعلهْ

وقال ابن أحمر: [البسيط]

وافَيْتُ لـمَّـا أتـانـي أنَّـهـا نـزلَـتْ
إنَّ الـمَـنـازِلَ مـمـا تـجـمَـعُ الـعَـجَـبـا

أي: أتَت مِنًى. والنَّزْلةُ، كالزكام، يقال: به نَزلة، وقد نُزِلَ. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم:١٣] قالوا: مَرَّةً أخرى. والنَّزيلُ: الضَّيفُ، وقال الشاعر: [الوافر]

نـزيـلُ الـقـومِ أعـظـمُـهـم حـقـوقًـا
وحـقُّ الـلـه فـي حـقِّ الـنـزيـلِ

وقوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف:١٠٧] قال الأخفش: هو من نزول الناسِ بعضِهم على بعض، يقال: ما وجدنا عندكُم نُزُلاً.

■ نزه: النُّزْهَةُ معروفةٌ، ومكانٌ نَزِهٌ. وقد نَزِهَتِ الأرض بالكسر. وخرجنا نتنزَّه في الرياض، وأصله من البعد، قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم: خرجنا نتنزَّه، إذا خرجوا إلى البساتين. قال: وإنَّما التنزُّهُ: التباعدُ عن المياه والأرياف، ومنه قيل: فلان يَتَنزَّهُ عن الأقذار ويُنَزِّهُ نفسَه عنها، أي: يباعِدُها عنها. والنَّزاهَةُ: البُعدُ عن السوء. ونُزْهُ الفَلاةِ: ما تباعَدَ منها عن المياه والأرياف، قال الهذلي: [المتقارب]

أَقَـبَّ طَـريـدٍ بِـنُـزْهِ الـفَـلا
ةِ لا يَـرِدُ الـمـاءَ إلا انـتـيـابـا

ويقال: سُقْتُ إبلي ثم نزَهْتها نَزْهًا، أي: باعدتها عن الماء. وإنَّ فلانًا لنَزيهٌ كريمٌ: إذا كان بعيدًا عن اللؤم. وهو نَزيهُ الخُلُقِ. وهذا مكانٌ نَزيهٌ، أي: خَلاءٌ بعيدٌ من الناس ليس فيه أحد.

■ نسا، نسي: النِّسْوَةُ والنُّسْوَةُ، بالكسر والضم، والنِّساءُ والنِّسوانُ: جمع امرأةٍ من غير لفظها، كما يقال: خِلفة ومَخاض، وذاك وأولئك. وتصغير نِسْوَةٍ: نُسَيَّةٌ، ويقال: نُسَيَّاتٌ، وهو تصغير الجمع. والنِّسيانُ بكسر النون: خلاف الذِّكْرِ والحفظ. ورجلٌ نَسْيانٌ بفتح النون: كثير النِّسيانِ للشيء. وقد نَسيتُ الشيء نِسيانًا، ولا تقل: نَسَيانًا بالتحريك؛ لأن النَّسَيانَ إنَّما هو تثنية نَسا العِرْقِ. وأنْسانيهِ الله ونَسَّانيه تَنْسِيةً بمعنًى. وتَناساهُ: أرى من نفسه أنَّه نَسيه، وقول امرئ القيس: [الطويل]

ومِـثْـلِـكِ بـيـضـاءِ الـعوارضِ طَـفْـلَـةٍ
لَعوبٍ تناساني إذا قمتُ سِرْبالي

أي: تُنسيني، عن أبي عبيدة. والنِّسيانُ: الترك، قال الله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة:٦٧]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة:٢٣٧]، وأجاز بعضهم الهمز فيه، قال المبرد: كل واو مضمومة، لك أن تهمزها، إلا واحدة فإنهم اختلفوا فيها، وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة:٢٣٧] وما أشبهها من واو الجمع. وأجاز بعضهم الهمزَ وهو قليل، والاختيار تركُ الهمز، وأصله تَنسَيُوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين، فلما احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء. الأصمعيُّ: النَّسا بالفتح مقصورٌ: عِرقٌ يخرج من الوِرك فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتَّى يبلغ الحافر، فإذا سمنت الدابَّة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النَّسا بينهما واسْتَبانَ، وإذا هُزِلت الدابَّة اضطربت الفخذان وماجت الرَّبَلتان وخَفِيَ النَّسا. وإنما يقال: مُنشَقُّ النَّسا، يراد موضع النَّسا، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَفَلِّقٌ أنساؤها عن قانئ
كالقُرْط صاوٍ غُبْرُه لا يُرضَعُ

وإذا قالوا: إنه لشديدُ النَّسا، فإنما يراد به النَّسا نفسه، قال ابن السكيت: هو عِرق النَّسا. قال: وقال الأصمعي: هو النَّسا، ولا تقل: هو عِرق النَّسا، كما لا يقال: عِرق الأكحَل ولا عِرق الأبجَل، وإنما هو الأكحل والأبجل، وقال أبو زيد في تثنيته: نَسوانِ ونَسيانِ والجمع: أَنساءٌ. ويقال: نَسِيَ الرجل فهو نَسٍ على فَعِلٍ: إذا اشتكى نَساهُ. ونَسَيتُهُ فهو مَنْسِيٌّ: إذا أصبتَ نَساهُ. والنَّسْيُ والنِّسْيُ: ما تلقيه المرأة من خِرَق اعتلالها، مثل: وَتْرٍ ووِتْر، وقرئ قوله تعالى: (وكنت نِسيًا منسيًا) [مريم:٢٣] بالفتح أيضًا، قال دُكَين الفُقَيْميُّ: [الرجز]

كالنِّسْيِ مُلقًى بالجَهاد البَسْبَسِ

والنِّسْيُ أيضًا: ما نُسِيَ وما سقط في منازل المرتحلين من رُذال أمتعتهم، يقولون: تتبَّعوا أنساءكم، قال الشَّنْفَرى: [الطويل]

كأنَّ لها في الأرضِ نِسْيًا تَقُصُّهُ
على أمِّها، وإنْ تُخاطِبْكَ تَبْلِتِ

والمِنساة: العصا، قال الشاعر: [البسيط]

إذا دَبَبْتَ على المِنساة من هَرَمٍ
فقد تباعدَ عنك اللهوُ والغَزَلُ

وأصله الهمز، وقد ذكرناه فيه(١).

■ نسأ: نَسَأْتُ البعيرَ نَسْأً: إذا زجرته وسُقْته، وكذلك نَسَّأْتُه تَنْسِئَةً، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]

وما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايَةِ شادِنٍ
تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظِّلالِ غَزالَها

والمِنسَأَةُ: العَصا، يُهمز ولا يُهمز، وقال في الهمز: [الطويل]

أَمِنْ أجل حَبْلٍ لا أَباكَ ضربته
بمِنسَأَةٍ قد جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبُلا

وقال آخر في ترك الهمز: [البسيط]

إذا دَبَبْتَ على المِنساةِ من هَرَمٍ
فقد تباعَدَ عنك اللَّهْوُ والغَزَلُ

ونَسَأْتُ الشيءَ نَسْأً: أَخَّرتُهُ، وكذلك أَنسَأْتُهُ، فَعَلْتُ وأَفعَلْتُ بمعنًى، تقول: اسْتَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ فأَنسأني. الأصمعيُّ: أَنسَأَهُ الله أَجَلَهُ ونَسَأَهُ في أجله بمعنًى. والنُّسْأَةُ بالضم: التأخير، مثل: الكُلأَةِ، وكذلك النَّسيئَةُ، على فَعيلَةٍ، تقول: نَسَأْتُهُ البيعَ وأَنسَأْتُهُ، وبِعْتُهُ بنُسْأَةٍ وبِعْتُهُ بكُلأَةٍ، أي: بأَخِرَةٍ، وبِعْتُهُ بنَسيئَةٍ، أي: بأَخِرَةٍ، وقال الأخفش: أَنسَأْتُهُ الدَّيْنَ: إذا جعلته له مؤخَّرًا، كأنَّك جعلته له يؤخِّره. ونَسأْتُ عنه دَيْنَهُ: إذا أَخَّرتَهُ نَساءً. قال: وكذلك النَّساءُ في العُمُرِ ممدودٌ، ومنه قولهم: (مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ ولا نَساءَ فَلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ - بالمد - ولْيُباكِرِ الغَداءَ، ولْيُقِلَّ

---
(١) انظر (نسأ) الآتي.

غِشْيَانَ النِّسَاءِ). ونَسَأْتُ في ظِمْءِ الإبلِ نَسْأً : إذا زدت في ظِمْئها يومًا أو يومين أو أكثر من ذلك . ونَسَأْتُها أيضًا عن الحوض : إذا أَخَّرتها عنه . ونُسِئَتِ المرأةُ تُنْسَأُ ، على ما لم يسمَّ فاعله : إذا كان عند أوّل حَبَلها ، وذلك حين يتأخَّرُ حيضُها عن وقته فرُجِيَ أنّها حُبْلى ، وهي امرأةٌ نَسِيءٌ ، وقال الأصمعيُّ : يقال للمرأة أوّلَ ما تَحْمِلُ : قد نُسِئَتْ . وتقول : نَسَأَتِ الماشيةُ نَسْأً ، وهو بدء سِمَنِها حين يَنبتُ وَبَرُها بعد تساقطه ، يقال : جرى النَّسْءُ في الدوابِّ ، قال أبو ذُؤَيْب يصف ظَبْية : [الطويل]

به أَبَلَتْ شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا
فقد مارَ فيها نَسْؤُهَا واقْتِرَارُها

فالنَّسْءُ : بَدْءُ السِّمَنِ ، والاقْتِرَارُ : نِهَايته . ونَسَأْتُ اللبنَ : خَلَطْتُهُ بماءٍ ، واسمه النَّسْءُ ، قال عروة بن الورد العبسيُّ : [الوافر]

سَقَوْني النَّسْءَ ثم تَكَنَّفوني
عُداةُ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

وقوله تعالى : ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة :٣٧] ، هو فعيلٌ بمعنى مفعول ، من قولك : نَسَأْتُ الشيءَ ، فهو منسوءٌ : إذا أخَّرته ، ثم يُحوَّلُ منسوءٌ إلى نسيءٍ ، كما يُحوَّلُ مَقْتولٌ إلى قَتيلٍ . ورجلٌ ناسِئٌ وقومٌ نَسَأَةٌ ، مثل : فاسِقٍ وفَسَقَةٍ ، وذلك أنّهم كانوا إذا صدروا عن مِنًى يقوم رجلٌ من كِنانَةَ فيقول : أنا الذي لا يُرَدُّ لي قضاءٌ ! فيقولون : أَنسِئنا شهرًا ، أي : أَخِّر عنّا حُرمَةَ المُحَرَّمِ واجعلها في صَفَرٍ ؛ لأنهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهرٍ لا يُغِيرون فيها ؛ لأن معاشَهم كان من الغارة ؛ فَيُحِلُّ لهم المُحَرَّمَ . وقولهم : (أَنْسَأْتُ سُرْبَتي) ، أي : أبعدتُ مذهبي ، قال الشَّنْفَرى : [الطويل]

عَدَوْن من الوادي الذي بين مِشْعَلٍ
وبين الحَشا هيهات أَنْسَأْتُ سُرْبَتي

وانْتَسَأْتُ عنه : تأخَّرتُ وتباعدتُ ، وكذلك الإبل إذا تباعدتْ في المرعى ، قال الشاعر : [الطويل]

إذا انْتَسَئوا فَوْتَ الرِّماحِ أَتَتْهُمُ
عَوائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ نُطيرُها

ويقال : إنَّ لي عنك لَمُنْتَسَأً ، أي : مُتَنَأًى وسَعَة .

■ نسب : النَّسَبُ : واحد الأنساب . والنِّسْبَةُ والنُّسْبَةُ مثله . وانتسب إلى أبيه ، أي : اعتزى . وتَنَسَّبَ ، أي : ادَّعى أنّه نسيبُك . وفي المثل : (القريبُ مَنْ تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنَسَّبَ) . ورجلٌ نَسَّابَةٌ ، أي : عليمٌ بالأنساب ، الهاء للمبالغة في المدح ، كأنما يريدون به داهيةً أو غاية ونهاية ، وتقول : عندي ثلاثة نَسَّابَات وعَلاَّمَات ، تريد ثلاثة رجال ، ثم جئت بِنَسَّابات نَعْتًا لهم . وفلانٌ يناسب فلانًا ، فهو نسيبُه ، أي : قريبه . وتقول : ليس بينهما مناسبة ، أي : مشاكلة . ونَسَبْتُ الرجلَ أَنْسُبُهُ بالضم نِسْبَةً ونَسَبًا : إذا ذكرتَ نَسَبه . ونَسَبَ الشاعر بالمرأة يَنْسِبُ بالكسر نَسيبًا : إذا شَبَّبَ بها . والنَّيْسَبُ : الذي تراه كالطريق من النمل نفسها ، وهو فَيْعَلٌ ، وقال : [الرجز]

عَيْنًا تَرى الناسَ إليها نَيْسَبا

■ نسج : نَسَجَ الثوبَ يَنْسِجُهُ ويَنْسُجُهُ نَسْجًا . والصنعةُ نِساجةٌ . والموضع مَنْسَجٌ ومَنْسِجٌ . والمِنْسَجُ بكسر الميم : الأداة التي يُمَدُّ عليها الثوبُ لِيُنسج . ومِنْسَج الفرس أيضًا : أسفلَ من حارِكِه . ونَسَجَتِ الريحُ الرَّبْعَ : إذا تعاوَرَته ريحانِ طولاً وعرضًا ؛ لأن الناسِجَ يَعترض النَّسيجةَ فيُلْحِم ما أطال من السَّدى . وضَرَبَتِ الريحُ الماءَ فانْتَسَجَتْ له تلك الطرائقُ . و(فلانٌ نسيجُ وحدِهِ) ، أي : لا نظيرَ له في عِلْم أو غيره ، وأصله في الثوب ؛ لأن الثوب إذا كان رفيعًا لم يُنْسَج على منوالِه غيرُه ، وإذا لم يكن رفيعًا عُمِلَ على مِنْوالِه سَدًى لعدَّةِ أثواب .

■ نسخ : نَسَخَتِ الشمسُ الظلَّ وانْتَسَخَتْهُ : أزالته . ونَسَخَتِ الريحُ آثارَ الدارِ : غَيَّرتها . ونَسَخْتُ الكتاب ، وانْتَسَخْتُهُ ، واسْتنسختُهُ كلُّه بمعنًى . والنُّسْخَةُ بالضم : اسم المُنْتَسَخِ منه . ونَسْخُ الآيةِ بالآيةِ : إزالة مثل :

حُكْمها، فالثانية ناسِخَةٌ والأولى منسوخةٌ. والتَّناسُخُ في الميراث: أن يموت ورثةٌ بعد ورثةٍ، وأصل الميراث قائمٌ لم يقسَّم.

■ نسر: النَّسْرُ: طائرٌ، وجمع القلَّة أَنْسُرٌ، والكثير: نُسورُ. ويقال: النَّسْرُ لا مِخلب له، وإنَّما له ظفرٌ كظفر الدجاجةِ والغرابِ والرَّخَمَةِ. ونَسْر: صنم كان لذي الكَلاع بأرض حِمير، وكان يغوث لمَذْحِج، ويَعوقُ لهَمْدان، من أصنام قوم نوح عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. وقد تدخل فيه الألف واللام، قال الشاعر: [الطويل]

أَمَا ودماءٍ مائراتٍ تَخالُها
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْر عَنْدَمَا

والنَّسْرُ أيضًا: لحمةٌ يابسة في بطن الحافر، كأنَّها نواةٌ أو حَصاة. والنَّاسُور بالسين والصاد جميعًا: عِلَّةٌ تحدث في مآقي العين، يَسْقِي فلا ينقطع، وقد يحدُث أيضًا في حوالَي المَقعَدة وفي اللِّثَة، وهو معرَّب. وفي النجوم: النَّسْر الطائر، والنسْرُ الواقع. والنَّسْرُ: نتف البازي اللحمَ بمِنْسَرِهِ، وقد نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا. والمِنْسَرُ، بكسر الميم، لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها. والمِنْسَرُ أيضًا: قطعة من الجيش تمرُّ أمام الجيش الكبير، قال لبيد يرثي قتلى هَوازن: [الطويل]

سَما لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حتَّى أصابَهُمْ
بذي لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بمِنْسَرِ

والمَنْسِرُ بفتح الميم وكسر السين، مثال المَجْلِسِ: لغةٌ فيه. واسْتَنْسَرَ البغاث: إذا صار كالنسْرِ. وفي المثل: (إنَّ البغاثَ بأرضنا يَسْتَنْسِرُ)، أي: إنَّ الضعيف يصير قويًّا. والناسورُ: العِرْقُ الغَبِرُ الذي لا ينقطع. والنِّسَار بكسر النون: ماءٌ لبني عامر، ومنه: يوم النِّسَارِ، لبني أسدٍ وذُبيانَ على بني جُشَم بن معاوية، قال بِشْرُ بن أبي خازم: [الطويل]

فلما رَأَوْنَا بالنِّسَار كأنَّنا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُها

■ نسس: نَسَسْتُ الناقةَ أَنُسُّها نَسًّا: إذا زجرتها، ومنه المِنسَّة، وهي العصا، على مِفْعَلَةٍ بالكسر، فإن همزت كان من نَسَأْتُها. والنَّسيسة: الإيكالُ بين الناس. والنَّسائِسُ: النمائِمُ، عن ابن السكيت. والنَّسيسُ: بقية الروح، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

فقد أَوْدى إذا بُلِغَ النَّسيسُ

قال الأصمعيُّ: النَّسُّ: اليُبْسُ. وقد نَسَّ يَنُسُّ وَيَنِسُ نَسًّا، أي: يبس، يقال: جاءنا بخُبزةٍ ناسَّةٍ، قال العجاج: [الرجز]

وبَلَدٍ تُمْسي قَطاهُ نُسَّسا

أي: يابسة من العطش. ويقال لمكَّة: الناسَّة؛ لقلَّة الماء بها. ونَسْنَس الطائر: إذا أسرعَ في طيرانه. والنَّسْنَاسُ: جِنس من الخلق يَثِبُ أحدُهم على رِجْلٍ واحدة. والنَّسْنَاسُ: الجوعُ، عن أبي عمرو. والتَّنْسَاسُ: السيرُ الشديد، وأنشد الأصمعي للحُطيئة: [البسيط]

طال بها حَوْزِي وتَنْسَاسِي

■ نسع: النِّسْعَةُ: التي تُنْسَجُ عريضًا للتصدير، والجمع: نُسْعٌ ونِسَعٌ وأَنْسَاعٌ ونُسوعٌ، قال الأعشى: [البسيط]

تَخالُ حَتْمًا عليها كلَّما ضَمَرَتْ
من الكَلالِ بأن تستوفيَ النِّسَعا

وأنْساعُ الطريق: شَرَكُهُ. ونَسَعَتِ الأسنانُ نُسوعًا: إذا انحسرت لِثَتُها عنها واسترخت، يقال: نَسَعَ فُوهُ، قال الراجز:

ونَسَعَتْ أسنانُ عَوْدٍ فانْجَلَعْ
عُمُورُهَا عن ناصِلاتٍ لم تَدَعْ

الأصمعيُّ: النِّسْعُ والمِسْعُ: اسمان لريح الشمال، قال قيس بن خويلد: [البسيط]

وَيْلُمِّها لَقْحَةً إمَّا تُؤَوِّبُهُمْ
نِسْعٌ شآمِيَّةٌ فيها الأعاصيرُ

■ نسغ: النَّسْغُ: مثل النخس، يقال: نَسَغَهُ بالسوط،

أي: نَخسه، وكذلك أنْسَغَهُ. ونَسَغَهُ بكلمةٍ: مثل نَزَغَهُ. ونَسَغَتِ الواشمةُ: إذا غرزتْ في اليد بالإبرة. والمِنْسَغَةُ: الإضبارةُ من ذَنَب الطائر يَنْسَغُ بها الخبَّازُ خُبزَه، وكذلك إذا كان من حديد. وأَنْسَغَتِ الشجرةُ: إذا نبتتْ بعد ما قُطِعَتْ.

■ نسف: أبو زيد: نَسَفْتُ البناء نَسْفًا: قلعْته. ونَسَفَ البعيرُ الكلأ يَنْسِفُهُ بالكسر: إذا اقتلعه بأصله. وانْتَسَفْتُ الشيءَ: اقتلعته، قال الراجز:

وانْـتَـسَـفَ الـجَـالِـبَ مـن أنْـدَابِـهِ
إغْـبَـاطُـنـا الـمَـيْـسَ عـلـى أصْـلَابِـهِ

والنَّسيفُ: أثرُ كَدْمِ الحمارِ، وأثرُ ركضِ الرِّجل بجَنْبَي البعير إذا انحصَّ عنه الوبر، قال الممزَّق: [الطويل]

وقد تَخِذَتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسيفًا كأُفْحوصِ القَطاةِ المُطَرَّقِ

وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

فَألْفَى القومَ قد شَربوا فضمُّوا
أمامَ الـقـومِ مَـنْـطِـقُـهُـمْ نَـسِـيـفُ

قال الأصمعي: أي: ينتسفون الكلام انتسافًا لا يُتمونه من الفَرَق، يهمسون به رويدًا من الفَرَق، فهو خفيٌّ لئلا يُنْذَر بهم، ولأنهم في أرض عدو. وقوله: (فضموا)، أي: اجتمعوا أو ضموا إليهم دوابهم ورحالهم. ويقال: هما يَتَناسَفانِ الكلام، أي: يتسارَّانِ. ونُسْفُ الطعام: نَقْضُهُ. والمِنْسَفُ: ما يُنْسَفُ به الطعام، وهو شيءٌ طويل منصوبُ الصدر أعلاه مرتفعٌ. والنُّسافَةُ: ما يسقط منه، يقال: اعزِلِ النُّسافَةَ وكُلِ الخالِصَ. ويقال: أتانا فلانٌ كأنَّ لحيته مِنْسَفٌ. حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم. والمِنْسَفَةُ: آلةٌ يُقلع بها البناء. عن أبي زيد. ويقال: انْتُسِفَ لونه، أي: امتُقِع. وبعيرٌ نَسوفٌ: يقتلع الكلأ من أصله بمقدَّم فمِه. وإبلٌ مَناسيفُ. ويقال للفرس: إنَّه لنَسوفُ السُّنْبُكِ: إذا أدناه من الأرض في عَدْوِهِ. وكذلك إذا أدنى الفرسُ مِرفقيه من الحِزام، وذلك إنَّما يكون لتقارب مِرفقيه، وهو محمودٌ، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

نَـسـوفٌ لـلـحِـزامِ بِـمِـرْفَـقَـيْـهـا
يَـسُـدُّ خَـواءَ طُـبْـيَـيـهـا الـغُـبـارُ

ألا ترى إلى قول الجَعْدي: [المنسرح]

فـي مِـرْفَـقَـيْـهِ تَـقـارُبٌ ولـه
بَـرْكَـةُ زَوْرٍ كَـجَـبْـأَةِ الـخَـزَمِ

■ نسق: ثغرٌ نَسَقٌ: إذا كانت الأسنان مستويةً. وخرزٌ نَسَقٌ: منظَّمٌ، قال أبو زُبَيد: [البسيط]

بِـجِـيْـدِ رِئْـمٍ كَـريـمٍ زانَـه نَـسَـقٌ
يـكـاد يُـلْـهِـبُـهُ الـيـاقـوتُ إلـهـابـا

والنَّسَقُ: ما جاء من الكلام على نظام واحد. والنَّسْقُ بالتسكين: مصدر نَسَقْتُ الكلامَ: إذا عطفتَ بعضَه على بعض. والتَّنْسيقُ: التنظيمُ.

■ نسك: نَسَكْتُ الشيءَ: غسلته بالماء وطهَّرته، فهو مَنْسوكٌ، سمعتُه من بعض أهل العلم، وأنشد: [الطويل]

ولا تُنْبِتُ المَرعى سِباخُ عُراعِرٍ
ولو نُسِكَتْ بالماءِ سِتَّةَ أشهرِ

والنُّسْكُ: العبادة. والناسِكُ: العابدُ. وقد نَسَكَ وتَنَسَّكَ، أي: تعبَّد. ونَسُكَ بالضم نَساكَةً، أي: صار ناسِكًا. والنَّسيكَةُ: الذبيحةُ، والجمع: نُسُكٌ ونَسائِكُ، تقول منه: نَسَكَ لله يَنْسُكُ. والمَنْسِكُ والمَنْسَكُ: الموضع الذي تُذْبَحُ فيه النَّسائِكُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧].

■ نسل: النَّسْلُ: الوَلَدُ. وتناسَلوا، أي: ولدَ بعضُهم من بعضٍ. ونَسَلَتِ الناقةُ بوَلَدٍ كثيرٍ تنسُلُ بالضم. والنَّسولَةُ: التي تُقْتَنى للنسلِ. والنَّسَلُ، بالتحريك: اللبنُ يخرجُ بنفسه من الإحليل. والنَّسيلُ: العسلُ إذا ذابَ وفارقَ الشَّمَعَ. والنَّسيلُ والنُّسالُ بالضم: ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره. ويقال: نَسَلَ الطائرُ ريشَه ينسُلُ وينسِلُ نَسْلًا. ونَسَلَ الوبرُ وريشُ الطائر

بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وكذلك أَنْسَلَ الطائرُ ريشه وأَنْسَلَ ريشُ الطائر، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأَنْسَلَتِ الإبلُ: إذا حان لها أن تُنسِلَ وبرها. وأَنْسَلْتُ القوم: إذا تقدَّمْتُهم. ونَسَلَ الثوبُ عن الرجُل: سقط. ونَسَلَ في العدْوِ ينسِلُ نَسْلاً ونَسَلانًا، أي: أسرع، وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

■ نسم: النَّسِيمُ: الريح الطيِّبة، يقال منه: نَسَمَتِ الريحُ نَسيمًا ونَسَمانًا. ونَسَمُ الريح: أوَّلُها حين تُقبل بلين قبل أن تشتدَّ، ومنه الحديث: «**بُعِثْتُ في نَسَمِ الساعة**»، أي: حين ابتدأتْ وأقبلتْ أوائلها. والنَّسَمُ أيضًا: جمع نَسَمَةٍ، وهي النَّفَس والرَّبْو. وفي الحديث: «**تنكَّبوا الغُبارَ فمنه تكون النَّسَمةُ**». والنَّسَمَةُ: الإنسانُ. وتَنَسَّمَ، أي: تنفَّس. وفي الحديث: «لمَّا تَنَسَّموا رَوْحَ الحياة»، أي: وجدوا نَسيمَها. وناسَمَهُ، أي: شامَّهُ. والمَنْسِمُ، بكسر السين: خُفُّ البعير، قال الكسائي: هو مشتقٌّ من الفعل، يقال: نَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْمًا، وقال الأصمعيُّ: قالوا: مَنْسِمُ النعامةِ كما قالوا: مَنْسِمُ البعير. ويقال أيضًا: من أين مَنْسِمُكَ؟ أي: من أين وِجْهَتُكَ؟

■ نشا: النَّشا مقصورٌ: نسيم الريح الطيِّبة، يقال: نَشِيتُ منه رِيحًا نِشْوَةً بالكسر، أي: شَمِمْتُ، قال الهذليُّ: [الكامل]

ونَشِيتُ ريحَ الموتِ من تِلْقائِهِمْ
وخَشِيتُ وقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضابِ

واسْتَنْشَيْتُ مثله، قال ذو الرمة: [البسيط]

... ... واسْتُنْشِيَ الغَرَبُ

ويقال أيضًا: نَشِيتُ الخبرَ: إذا تخبَّرتَ ونظرتَ من أين جاء، يقال: من أين نَشِيتَ هذا الخبر؟ أي: من أين علمته؟ قال يعقوب: الذئب يَسْتَنْشِئُ الريحَ، بالهمز، وإنَّما هو من نَشِيتُ، غير مهموز. ورجلٌ نَشْيانُ للأخبار بيِّن النِّشْوةِ بالكسر. وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النَّشْوان. وأصل الياء في نَشِيت واو، قلبت ياء للكسرة. ورجلٌ نَشْوانُ، أي: سكرانُ، بيِّن النَّشْوةِ بالفتح. وزعم يونس أنه سمع فيه نِشوة بالكسر. وقد انْتَشى، أي: سَكِر. وقول الشاعر: [الوافر]

وقالوا قد جُنِنتَ فقلتُ كَلَّا
ورَبِّي ما جُنِنتُ ولا انتَشَيْتُ

يريد: ولا بكيت من سُكْر. والنَّشا، هو النَّشاسْتَجُ، فارسي معرَّب، حذف شطره تخفيفًا، كما قالوا للمنازل: مَنَا.

■ نشأ: أنشأَهُ الله: خَلَقَهُ. والاسم: النَّشْأَةُ والنَّشاءةُ بالمدِّ، عن أبي عمرو بن العلاء. وأنشأَ يفعلُ كذا، أي: ابتدأَ. وفلان يُنْشِئُ الأحاديث، أي: يضعُها. والناشِئُ: الحَدَثُ الذي قد جاوزَ حدَّ الصِّغر. والجارية ناشِئٌ أيضًا، والجمع: النَّشَأُ، مثل: طالبٍ وطَلَبٍ، وكذلك النَّشْءُ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ. والنَّشْءُ أيضًا: أوَّل ما يَنْشأُ من السحاب. ونَشأْتُ في بني فلانٍ نَشْأً ونُشوءًا: إذا شَبَبْتُ فيهم. ونُشِّئَ وأُنْشِئَ بمعنى، وقرئ: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨]. وناشِئةُ الليل: أوَّل ساعاته. ويقال: ما يَنْشأُ في الليل من الطاعات. ونَشَأَتِ السحابةُ: ارتفعت، وأنشأَها الله. ابن السكيت: النَّشيئةُ: أوَّل ما يُعْمَلُ من الحوض، يقال: هو بادي النَّشيئَةِ: إذا جفَّ عنه الماءُ وظهرتْ أرضه، قال الشاعر: [الطويل]

هَرَقْناهُ في بادي النَّشيئَةِ داثِرٍ
قديمٍ بعهدِ الماءِ بُقْعٍ نَصائبُهْ

وقال أبو عبيد: هو حجرٌ يُجعلُ أسفلَ الحوضِ، وقوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الرحمن: ٢٤]، قال مجاهد: هي السُّفُنُ التي رُفع قَلعُها، قال: وإذا لم يُرفع قلعُها فليست بمُنشآتٍ. ابن السكيت: الذئب يَسْتَنْشِئُ الريحَ، بالهمز، قال: وإنَّما هو من نَشِيتُ الريح، غير مهموز، أي: شَمِمْتُها.

■ نشب: النَّشَبُ: المال والعَقَار. ونَشِبَ الشيءُ في الشيءِ بالكسر نُشوبًا، أي: عَلِقَ فيه. وأَنْشَبْتُهُ أنا فيه،

أي: أعلقتُه، فانتَشَبَ. وأنْشَبَ الصائِدُ: أعلَقَ. ويقال: نَشِبَتِ الحربُ بينهم. وقد ناشَبَهُ الحربَ، أي: نابذَه. والنُّشَّابُ: السهامُ، الواحدة نُشَّابَةٌ. والناشِب: صاحب النُّشَّابِ، وقومٌ ناشِبَةٌ. ومنه سمِّي الرجل ناشِبًا. ونُشْبَةُ بالضم: اسم رجلٍ، وهو نُشْبَةُ بن غَيظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

■ نشج: النَّشَجُ، بالتحريك: واحد الأنْشاج، وهي مجاري الماء. ونَشَجَ الباكي يَنْشِج نَشْجًا ونَشيجًا: إذا غَصَّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. ونَشَجَ الحمارُ بصوته نَشيجًا: ردَّده في صدره، وكذلك نَشَجَ الزِّقُّ والحُبُّ والقِدرُ: إذا غلى ما فيه حتَّى يُسمع له صوتٌ.

■ نشح: نَشَحَ نَشْحًا ونُشوحًا: شَرِب دون الرِّيِّ، قال ذو الرمة: [البسيط]

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها
وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيَمُ

والنَّشوح بالفتح: الماء القليل، قال أبو النجم يصف الحمير: [الرجز]

حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا

■ نشد: نَشَدْتُ الضالَّة أنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْدانًا، أي: طلبْتها. وأنْشَدْتُها، أي: عرَّفتها. وأمَّا قول أبي دُواد: [الكامل المرفل]

ويُصيخُ أحيانًا كما اسْ
تَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ

فهو المُعرِّف ههنا، ويقال: هو الطالب؛ لأن المُضِلَّ يشتهي أن يجد مُضِلًّا مثله ليتعزَّى به. ونَشَدْتُ فلانًا أنْشُدُهُ نَشْدًا: إذا قلت له: نَشَدْتُكَ الله، أي: سألتك بالله، كأنَّكَ ذكَّرتَهُ إيَّاه فنَشَدَ، أي: تذكَّر. وقول الأعشى: [الكامل]

ربِّي كريمٌ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً
وإذا تُنوشِدَ في المَهارِقِ أنْشَدا

قال أبو عبيد: يعني النعمانَ بن المنذر، إذا سُئل بكُتُبِ الجوائزِ أعطى، وقوله: (تُنوشِدَ) هو في موضع (نُشِدَ)، أي: سئل. واسْتَنْشَدْتُ فلانًا شِعره فأنْشَدَنيه، والنَّشيدُ: الشِّعْرُ المُتَناشَدُ بين القوم.

■ نشر: النَّشْرُ: الرائحة الطيِّبة، قال الشاعر: [المتقارب]

وريحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ

والنَّشْرُ أيضًا: الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر في دُبُر الصيف فاخضرَّ، وهو رديء للراعية، يهرب الناسُ منه بأموالهم. وقد نَشَرَتِ الأرضُ فهي ناشِرَةٌ: إذا أنبتتْ ذلك، قال الشاعر: [الطويل]

وفينا وإنْ قيلَ اصطلحنا تَضاغُنٌ
كما طَرَّ أوبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ

يقول: ظاهرُنا حسنٌ في الصلح، وقلوبنا فاسدة، كما ينبت على النَّشْرِ أوبار الجَرْبَى وتحته داءٌ في أجوافها منه. والنَّشَرُ بالتحريك: المُنْتَشِرُ، وفي الحديث: «أتَمْلِكُ نَشر الماءِ». ويقال: رأيت القومَ نَشَرًا، أي: منتَشِرينَ. واكتسى البازي ريشًا نَشَرًا، أي: منتشرًا طويلًا. والنَّشَرُ أيضًا: أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى. والنُّشوارُ أيضًا: ما تبقيه الدابَّة من العلف، فارسيٌّ معرَّب، والناشِرَةُ: واحدة النَّواشِرِ، وهي عُروقُ باطن الذِّراع. وناشِرَةُ: اسم رجل، وقال: [الطويل]

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لا زالتْ يَمينُكَ آشِرَهْ

ونَشَرَ المَتاعَ وغيره يَنْشُرُهُ نَشْرًا: بسطه. ومنه ريحٌ نَشورٌ، ورِياحٌ نُشُرٌ. ونَشَرَ الميِّتُ يَنْشُرُ نُشورًا، أي: عاش بعد الموت، قال الأعشى: [السريع]

حتَّى يقولَ الناسُ ممَّا رأوْا
يا عَجَبًا للميِّتِ الناشِرِ

ومنه يوم النُّشور. وأنْشَرَهُم الله، أي: أحياهم. ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنه: (كيف نُنْشِرُها)، واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس :٢٢]، وقرأ الحسن: (نَنْشُرُها)، قال الفراء: ذهب إلى النَّشر والطَّيِّ. قال: والوجه أن يقول: أنْشَرَهم الله فنَشَروا

هم. وأنشد الأصمعيُّ لأبي ذؤيب: [البسيط]

لو كان مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أحدًا
أحيا أُبُوَّتَكِ الشُّمَّ الأماديحُ

ونَشَرْتُ الخشبةَ أَنْشُرُها: إذا قطعتها بالمِنْشارِ، والنُّشارَةُ: ما سقط منه. ونَشَرْتُ الخبر أَنْشُرُهُ وأَنْشِرُهُ: إذا أذعته. وصحفٌ مُنَشَّرَةٌ، شُدِّدَ للكثرة. والتَّنْشيرُ من النُّشْرَةِ، وهي كالتعويذ والرُّقية، قال الكلابي: فإذا نُشِّرَ المَسْفوعُ كان كأَنَّما أُنْشِطَ من عِقَالٍ، أي: يذهب عنه سريعًا، وفي الحديث أنه قال: «فلعلَّ طِبًّا أصابه» يعني سِحرًا، «ثم نَشَّرَه بِقُلْ أعوذُ بربِّ الناس»، أي: رَقَاهُ، وكذلك إذا كتب له النُّشْرَةَ. وانْتَشَرَ الخبر، أي: ذاع. وانْتَشَرَ الرجلُ: أنعظ. والانْتِشارُ: الانتفاخ في عصب الدابَّة، وقد يكون ذلك من التعب. والعَصَبَةُ التي تَنْتَشِرُ هي العُجاية.

■ نشز: النَّشْزُ والنَّشَزُ: المكان المرتفع. وجمع النَّشْزِ نُشوزٌ، وجمع النَّشَزِ أَنْشازٌ ونِشازٌ، مثل جَبَلٍ وأجبالٍ وجِبَالٍ. وأمَّا النَّشازُ بالفتح فهو المكان المرتفع، وهو واحدٌ، يقال: اقعدْ على ذلك النَّشازِ. ابن السكيت: يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص: فلان والله نَشَزٌ من الرجال. ونَشَزَ الرجلُ يَنْشُزُ ويَنْشِزُ نَشْزًا: ارتفع في المكان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [المجادلة :١١]. وإنْشازُ عظامِ الميِّت: رفْعها إلى مواضعها وتركيبُ بعضِها على بعض، ومنه قرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة :٢٥٩]. ونَشَزَتِ المرأة تَنْشُزُ وتَنْشِزُ نُشوزًا: إذا استعصت على بَعْلها وأبغضته. ونَشَزَ بَعْلُها عليها: إذا ضربَها وجفاها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء :١٢٨].

■ نشش: نَشَّ الغديرُ يَنِشُّ نَشيشًا، أي: أخذ ماؤه في النُّضوب، يقال: سَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ، وهو ما يظهر من ماء السباخ فَيَنِشُّ فيها حتَّى يعود مِلْحًا. والنَّشيشُ: صوت الماء وغيره إذا غلا. والنَّشُّ: عشرون درهمًا، وهو نصف أوقيَّة؛ لأنَّهم يسمُّون الأربعين درهمًا أوقيَّة، ويسمُّون العشرين نَشًّا، ويسمُّون الخمسة نواةً. ونَشْنَشْتُ الجلدَ: إذا أسرعتَ سلْخَه وقطعه عن اللحم، قال الشاعر: [البسيط]

يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عنها وَهْيَ بارِكَةٌ
كما يُنَشْنِشُ كَفًّا فاتِلٍ سَلَبَا

ويروى: قاتل.

■ نشص: نَشَصَ يَنْشُصُ ويَنْشِصُ نُشوصًا: ارتفع، يقال: نَشَصَتْ ثَنِيَّتُهُ، أي: ارتفعت عن موضعها، حكاه يعقوب. ونَشَصْتُ عن بلدي، أي: انزعجتُ، وأَنْشَصْتُ غيري، قال أبو عمرو: أَنْشَصْناهُمْ عن منزلهم: أزعجناهم. ونَشَصَ الوترُ: ارتفع. ونَشَصَتِ المرأة من زوجها، مثل: نَشَزَتْ، فهي ناشِصٌ وناشِزٌ. والنَّشاصُ، بالفتح: السحابُ المرتفعُ، قال بشر: [الطويل]

فلمَّا رَأَوْنا بالنِّسارِ كأَنَّنا
نَشاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنوبُها

■ نشط: نَشِطَ الرجلُ يَنْشَطُ نَشاطًا بالفتح، فهو نَشيطٌ. وتَنَشَّطَ لأمر كذا، وتَنَشَّطَتِ الناقةُ في سيرها، وذلك إذا شَدَّتْ. وأَنْشَطَ القومُ: إذا كانت دوابُّهم نَشيطَةً. وأَنْشَطَهُ الكلأُ، أي: سَمِنَ. والنَّشيطَةُ: ما يَغْنمه الغُزاةُ في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قَصَدوه، قال الشاعر: [الوافر]

لكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضولُ

والناشِطُ: الثورُ الوحشيُّ يخرجُ من أرضٍ إلى أرض، قال الشاعر: [البسيط]

أَذاكَ أم نَمِشٌ بالوشْيِ أَكْرُعُهُ
مُسَفَّعُ الخَدِّ هادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

وقوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا﴾ [النازعات :٢]، يعني النجومَ تَنْشِطُ من برج إلى برج، كالثور الناشِطِ من بلد إلى بلد. والهُمومُ تَنْشِطُ بصاحبها، قال هِمْيانُ بن

قُحافة: [الرجز]

أَمْسَتْ هُمومي تَنْشِطُ المَناشِطا
الشامَ بي طَوْرًا وطَوْرًا واسِطا

ونَشَطَتْهُ الحيَّةُ تَنْشِطُ وتَنْشُطُ نَشْطًا: إذا عضَّته بنابها. ونَشَطْتُ الدلْوَ من البئر: نزعتها بغير بَكَرَةٍ، وقال الأصمعيُّ: يقال للناقة: حَسُنَ مانَشَطَتِ السَّيرَ، يعني سَدْوَ يديها. والأُنْشوطَةُ: عُقدةٌ يَسهلُ انحلالها، مثل عُقدة التِّكَّةِ، يقال: (ما عِقالُكَ بأُنْشوطَةٍ)، أي: ما مودَّتُك بواهيةٍ، قال أبو زيد: نَشَطْتُ الحبلَ أَنْشُطُهُ نَشْطًا: عَقَدْتُهُ أُنْشوطَةً. وأَنْشَطْتُهُ، أي: حللتُهُ، يقال: (كأنَّما أُنْشِطَ من عِقالٍ). وانْتَشَطْتُ الحبلَ، أي: مددته حتَّى ينحلَّ، قال الأصمعيُّ: بئرٌ أَنْشاطٌ، أي: قريبةُ القعرِ تخرج الدَّلوُ منها بجَذْبَةٍ واحدةٍ. وبئرٌ نَشوطٌ. قال: وهي التي لا تَخرجُ منها الدلوُ حتَّى تُنْشَطَ كثيرًا. والنَّشوطُ أيضًا: ضربٌ من السمك وليس بالشَّبُّوطِ. وقولهم: (لا، حَتَّى يرجع نَشيطٌ من مَرْوٍ)، هو اسمُ رجلٍ بنى لزيادٍ دارًا بالبَصرة فهرب إلى مَرْوٍ قبل إتمامها؛ فكان زيادٌ كلَّما قيل له: تَمِّمْ دارَكَ، يقول: لا، حَتَّى يرجعَ نَشِيط من مَرْوٍ. فلم يرجِعْ، فصار مَثَلًا.

■ نشع: النَّشوعُ بالعين والغين: السَّعوطُ والوَجورُ الذي يُوجَرُهُ المريضُ أو الصبيُّ. والنُّشوعُ بالضم: المصدر. وقدنَشَعْتُ الصبيَّ الوَجورَ وأَنْشَعْتُهُ، مثل: وَجَرْتُهُ وأَوْجَرْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

قالَ الحَوازِي وأَبَى أن يُنْشَعا
يا هِنْدُ ما أسرعَ ما تَسَعْسَعا

وقال المرَّار في السَّعوطِ: [الوافر]

إليكُمْ يا لِئامَ الناسِ إنِّي
نُشِعْتُ العِزَّ في أنفي نُشوعا

وانْتَشَعَ الرجل: مثل اسْتَعَطَ، وربَّما قالوا: نَشَعْتُهُ الكلامَ: إذا لقَّنْتُهُ.

■ نشغ: أبو عمرو: النَّشْغُ: الشهيقُ حتَّى يكاد يبلُغُ به الغَشْيَ. وقد نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا، قال أبو عبيد: وإنَّما يفعل ذلك الإنسانُ شوقًا إلى صاحبه، وأسفًا عليه، وحبًّا للقائه، قال رؤبة يمدح رجلًا ويذكر شوقه إليه: [الرجز]

عرفتُ أنِّي ناشِغٌ في النُّشَّغِ
إليكَ أرجو من نداكَ الأَسْبَغِ

والنَّشوغُ: السَّعوط والوَجورُ أيضًا، بالعين والغين جميعًا. وقد نُشِغَ الصبيُّ نُشوغًا، قال ذو الرمَّة: [الوافر]

إذا مَرَئِيَّةٌ ولدتْ غلامًا
فألأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارا

والمِنْشَغَةُ: المُسْعُطُ، قال الشاعر: [الطويل]

سأَنْشَغُهُ حتَّى يلينَ شَرِيسُهُ
بمِنْشَغَةٍ فيها سِمامٌ وعَلْقَمُ

وربَّما قالوا: نَشَغْتُهُ الكلامَ نَشْغًا، أي: لقَّنته وعلَّمته، وهو على التشبيه.

■ نشف: نَشِفَ الثوبُ العَرَقَ، بالكسر. ونَشِفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا: شربه. وتَنَشَّفَهُ كذلك. وأرضٌ نَشِفَةٌ، بيِّنة النَّشَفِ بالتحريك: إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ. والنَّشَفُ أيضًا: حجارة الحَرَّةِ، وهي سودٌ كأنَّها محترقة. والنَّشْفُ بالتسكين: لغةٌ فيه، الواحدة نَشْفَةٌ، قال أبو عمرو: هي التي تُدلَكُ بها الأرجلُ. وأنشد: [الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كانت له هِرْشَفَّهْ
ونَشْفَةٌ يملأُ منها كَفَّهْ

قال ابن السكيت: النُّشافَةُ: الرَّغوةُ التي تعلو اللبن إذا حُلِبَ. وقد انْتَشَفْتُ: إذا شربتَها. ويقول الصبيُّ: أَنْشِفْني، أي: أعطني النُّشافَةَ أشربها. ويقال: أمستْ إبلكم تُنَشِّفُ وتُرَغِّي، أي: لها نُشافةٌ ورغوةٌ، من التَّنْشيفِ والترغية.

■ نشق: قال ابن السكيت: النَّشوقُ: سَعوطٌ يُجعلُ في المَنخِرين. وقد أَنْشَقْتُهُ إنشاقًا. واسْتَنْشَقْتُ الماءَ

وغيره: إذا أدخلته في الأنف. واسْتَنْشَقْتُ الريحَ: شَمِمْتُها. ونَشِقْتُ منه ريحًا طيِّبَةً، بالكسر، أي: شَمِمت. وهذه ريحٌ مكروهَةُ النَّشَقِ، يعني الشمَّ. والنُّشقَةُ بالضم: الرِّبْقَةُ التي تُجعل في أعناق البَهْم. ونَشِقَ الظبيُ في الحِبالةِ، أي: عَلِق فيها. ورجلٌ نَشِقٌ: إذا كان ممَّن يدخل في أمورٍ لا يكاد يتخلَّص منها.

■ نشل: فَخِذٌ ناشِلَةٌ: قليلة اللحم. والنَّشيلُ: لحمٌ يُطبَخُ بلا توابِل، قال الراجز:

إنَّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ

ونَشَلْتُ اللحمَ عن القِدْرِ أَنْشُلُهُ بالضم، وانْتَشَلْتُهُ: إذا انتزَعْته منها. والمِنْشَلُ والمِنشالُ: حديدةٌ يُنشلُ بها اللحم من القِدر. والمَنْشَلَةُ بالفتح: موضع الخاتَم من الخِنْصِر، وهو في الحديث.

■ نشم: نَشَّمَ اللحمُ تَنْشيمًا: إذا تغيَّر وابتدأت فيه رائحةٌ كريهة، يقال: يدي من الجُبْن ونحوه نَشِمَةٌ. ونَشَّمَ القومُ في الأمر أيضًا: إذا أخذوا فيه، ولا يكون إلا في الشرِّ، ومنه قولهم: نَشَّمَ الناسُ في عثمانَ رضي الله عنه. والنَّشَمُ بالتحريك: شجرٌ تُتَّخذ منه القِسِيُّ. والنَّشَمُ أيضًا: مثل النَّمَش على القلب، يقال منه: نَشِمَ بالكسر، فهو ثورٌ نَشِمٌ، أي: فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ، قال الأصمعيُّ: مَنْشِم، بكسر الشين: اسم امرأة كانت بمكة عطَّارةً، وكانت خُزاعة وجُرْهُمٌ إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طِيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثُرت القتلى فيما بينهم؛ فكان يقال: أشأم من عطر مَنْشِمَ. فصار مثلاً، قال زهير: [الطويل]

تفانَوا ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ

ويقال: هو حَبُّ البَلَسانِ.

■ نصا، نصى: النَّاصِيَةُ: واحدة النواصي. ونَصَوْتُهُ: قبضتُ على ناصِيَتِهِ، قالت عائشة رضي الله عنها: (ما لكم تَنْصُون مَيِّتكم؟!) أي: تمدُّون ناصيته. كأنها كرهت تسريح رأس الميت. والنَّاصاةُ: الناصية بلغة طيئ، وقال الشاعر: [الطويل]

لقد آذَنَتْ أهلَ اليمامةِ طَيِّئٌ
بحربٍ كَناصاةِ الحصانِ المُشَهَّرِ

ونَواصي الناس: أشْرافُهُمْ، وقالت: [البسيط]

ومَشْهَدٍ قد كَفَيْتُ الغائبين به
في مجمعٍ من نَواصي الناسِ مَشْهودِ

والنَّصِيَّةِ من القوم: الخيارُ، وكذلك من الإبل وغيرها، وهي البقيَّة، وأنشد أبو عمرو للمرَّار: [الوافر]

تجرَّدَ من نَصِيَّتِها نَواجٍ
كما ينجو من البقرِ الرعيلُ

وقال آخر: [الطويل]

ثلاثةُ آلافٍ ونحنُ نَصِيَّةٌ
ثلاثُ مِئينَ إن كَثُرْنا وأربعُ

وانْتَصَيْتُ الشيءَ: اخترته. وهذه نَصِيَّتي. وتَذَرَّيْتُ بني فلانٍ وتَنَصَّيْتُهُمْ: إذا تزوَّجت في الذِّروة منهم والناصِيَةِ. وتَنَصَّتِ المرأةُ: رجَّلتْ شَعرها. وانْتَصى الشعرُ، أي: طال. والنَّصِيُّ: نبتٌ ما دام رطبًا، فإذا ابيضَّ فهو الطريفَةُ، وإذا ضَخُمَ ويبس فهو الحَلِيُّ، وقال: [الطويل]

لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَيْ بُوانَةٍ
نَصِيًّا كأَعْرافِ الكَوادِنِ أَسْحَما

وأَنْصَتِ الأرضُ، أي: كثر نَصِيُّها. وهذه فلاةٌ تُناصي فلاةً، أي: تتَّصل بها. والمُناصاةُ أيضًا: الأخذُ بالنواصي.

■ نصأ: الكسائي: نَصَأْتُ الشيءَ نَصْأً، رَفَعْتُهُ. وأبو عمرو مثله، وهي لغة في (نَصَيْتُ) أبو زيد: نَصَأْتُ الناقةَ: زَجَرْتُها.

■ نصب: النَّصْب: مصدر نَصَبْتُ الشيءَ: إذا أقمته. وصفيحٌ مُنَصَّب، أي: نُصِبَ بعضُه على بعض. ونَصَّبَتِ الخيلُ آذانَها، شُدِّد للكثرة والمبالغة. ونَصَبْتُ لفلانٍ نَصْبًا: إذا عاديته. وناصَبْتُهُ الحربَ

مُناصَبَة. ونَصَبَ القومُ: ساروا يومهم، وهو سيرٌ لَيِّنٌ. والمَنْصِبُ: الأصل، وكذلك النِّصاب. والنِّصابُ من المال: القَدْر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغَه، نحو مائتي درهم، وخمسٍ من الإبل. ونِصابٌ: اسم فرس. ونِصابُ السكين: مَقْبِضه. وأنْصَبْتُ السكِّين: جعلت له مَقْبِضًا. ونَصِبَ الرجلُ بالكسر نَصَبًا: تَعِبَ. وأنْصَبَهُ غيرُه. وهَمٌّ ناصب، أي: ذو نَصَب، مثل تامِرٍ ولابِنٍ ويقال: هو فاعِلٌ بمعنى مفعولٍ فيه؛ لأنه يُنْصَبُ فيه ويُتعبُ، كقولهم: ليل نائم، أي: يُنامُ فيه، ويوم عاصف، أي: تَعصِفُ فيه الريح. وتيسٌ أنْصَبُ وعنزٌ نَصْباءُ بيِّنة النَّصَبِ: إذا انتصبَ قرناها. وناقةٌ نصباءُ: مرتفعة الصدر. وتَنَصَّبَتِ الأُتُنُ حول الحمار، وغِناءُ النَّصْبِ: ضربٌ من الألحان، وفي الحديث: «لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العرب!!»، أي: لو غَنَّيْتَنا غِناءَ العرب، وهو غناءٌ لهم يشبه الحُداء إلا أنّه أرقُّ منه. والنَّصْبُ في الإعراب: كالفتح في البناء، وهو من مواضَعاتِ النحويِّين، تقول منه: نَصَبْتُ الحرفَ فانتصب. وغُبارٌ مُنتصِب، أي: مرتفع. والنَّصْبُ: ما نُصِبَ فعُبِدَ من دون الله تعالى، وكذلك النُّصُبُ بالضم، وقد يُحرَّك، قال الأعشى: [الطويل]

وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ
لِعاقِبَةٍ واللّهَ رَبَّكَ فاعْبُدا

أراد: فاعْبُدَنْ، فوقف بالألف، كما تقول: رأيت زيدًا، والجمع: الأنصاب، وقوله: (وذا النُّصُبَ)، يعني: إيّاك وهذا النُّصُبَ، وهو للتقريب، كما قال: [الكامل]

ولقد سَئِمْتُ من الحياةِ وطُولِها
وسؤالِ هذا الناسِ كيفَ لَبِيدُ

والنُّصْبُ: الشرُّ والبلاء، ومنه قوله تعالى: ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١]. والنَّصيبَةُ: حجارة تُنْصَبُ حول الحوض ويُسَدُّ ما بينها من الخَصاص بالمَدَرَةِ المعجونة، قال الشاعر: [الطويل]

هَرَقْناهُ في بادي النَّشيئَةِ داثِرٍ
قديم بعهد الماء بُقْعٍ نَصائِبُهْ

والنصيب: الحظُّ من الشيء. والنصيبُ: الحوض. والنَّصيب: الشَّرَكُ المنصوب. ونُصَيْبٌ: الشاعر، مصغَّر. ونَصِيبِين: اسمُ بلدٍ، وفيه للعرب مذهبان: منهم من يجعله اسمًا واحدًا ويُلزمه الإعراب، كما يُلزم الأسماء المفردة التي لا تنصرف، فيقول: هذه نَصِيبِينُ ومررت بنصِيبِينَ، ورأيت نَصِيبِينَ، والنسبة إليه نَصِيبِيٌّ، ومنهم مَنْ يُجريه مُجرى الجمع فيقول: هذه نصِيبونَ، ومررت بنصيبينَ، ورأيت نصيبينَ، وكذلك القول في يَبْرِينَ وفِلَسطين وسَيْلَحِين وياسَمِين وقِنَّسْرِين والنسبة إليه على هذا القول: نَصِيبِينِيّ ويَبْرِينيّ، وكذلك أخواتهما.

■ نصت: الإنصات: السكوت والاستماع للحديث، تقول: أنْصِتوهُ وأنْصِتوا له، قال الشاعر: [الوافر]

إذا قالت حَذامِ فأنْصِتوها
فإنَّ القولَ ما قالت حَذامِ

ويروى: فصدِّقوها.

■ نصح: نَصَحْتُكَ نُصْحًا ونَصاحَةً، قال الذبياني: [الطويل]

نَصَحْتُ بني عَوْفٍ فلم يَتَقَبَّلوا
رسولي ولم تَنْجَحْ لديهم وسائلي

وهو باللام أفصح، قال الله تعالى: ﴿وَأَنصَحُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢]. والاسم: النَّصيحة. والنَّصيح: الناصِح. وقومٌ نُصَحاءُ. ورجلٌ ناصِح الجيب، أي: نقيُّ القلب، قال الأصمعيُّ: الناصِحُ: الخالص من العسل وغيره، مثل: الناصع. وكلُّ شيء خَلَصَ فقد نَصَح. وانْتَصَحَ فلانٌ، أي: قَبِلَ النصيحة، يقال: انْتَصِحْني إنَّني لك ناصِح. وتَنَصَّحَ، أي: تشبَّه بالنُّصَحاء. واسْتَنْصَحَهُ: عدَّهُ نَصيحًا. ابن الأعرابي: نصحتِ الإبل الشُّرْبَ تنصَح نُصوحًا، أي: صَدَقَتْهُ. وأنْصَحْتُها أنا: أرْوَيتها، وأنشد: [الرجز]

هذا مَقامي لكِ حتى تَنصَحي
رِيًّا وتَجتازِي بَلاطَ الأبْطَحِ

قال: ومنه التوبةُ النَّصوحُ، وهي الصادقة. ويروى: (تنضحي) بالضاد، وليس بالعالي. والنَّصح بالفتح: مصدر قولك: نَصَحْتُ الثوب: خِطْتُهُ، ويقال: منه التوبة النَّصوحُ، اعتبارًا بقوله عليه السلام: «مَنِ اغتابَ خَرَقَ، ومنِ استغفرَ رَفَأ». وثوبٌ مُتَنَصَّح، أي: مُخَيَّطٌ، بالتوكيد. والناصِح: الخيَّاط. والنِّصاحُ: السِّلك يُخاطُ به. والنِّصاحاتُ أيضًا: الجلود، وأنشد الأصمعيُّ للأعشى: [الرمل]

فترى القومَ نَشاوَى كلَّهم
مِثلَ ما مُدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ

وشَيبةُ بن نِصاح أيضًا: رجل من القُراء.

■ نصر: نَصَرَهُ الله على عدوِّه يَنْصُرُهُ نَصْرًا. والاسم: النُّصْرَةُ. والنَّصيرُ: الناصِرُ، والجمع: الأنصارُ، مثل شريفٍ وأشرافٍ، وجمع الناصِرِ نَصْرٌ، مثل صاحب وصَحْب. واسْتَنْصَرَهُ على عدوِّه، أي: سأله أن يَنْصُرَهُ عليه. وتَناصَروا: نَصَرَ بعضُهم بعضًا. ونَصَرَ الغيثُ الأرضَ، أي: غاثَها. ونُصِرَتِ الأرضُ فهي مَنْصورَةٌ، أي: مُطرتْ، وقال يخاطب خيلاً: [الطويل]

إذا دَخَلَ الشهرُ الحرامُ فَجاوِزي
بلادَ تميمٍ وانصُري أرضَ عامرِ

وانْتَصَرَ منه: انتقم. ونَصْرٌ: أبو قبيلةٍ من بني أسد، وهو نصر بن قُعَين، قال الشاعر: [الطويل]

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُها
وأنتَ السَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

والنَّصْرُ: العطاءُ، قال رؤبة: [الرجز]

إنِّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا
لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا

والنَّصارى: جمع نَصرانٍ ونَصْرانةٍ، مثل النَدامى جمع نَدْمانٍ ونَدْمانةٍ، قال الشاعر: [الطويل]

فكلتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُها
كما أَسْجَدَتْ نَصرانةٌ لم تَحَنَّفِ

ولكن لم يستعمل نَصْرانٌ إلا بياء النسب؛ لأنهم قالوا: رجلٌ نَصْرانيٌّ وامرأةٌ نصرانيَّةٌ. ونَصَّرَهُ: جعله نَصْرانيًا، وفي الحديث: «فأبواه يُهَوِّدانِهِ ويُنَصِّرانه».

■ نصص: قولهم: نَصَصْتُ ناقتي، قال الأصمعيُّ: النَّصُّ: السيرُ الشديدُ حتَّى يستخرج أقصى ما عندها. قال: ولهذا قيل: نَصَصْتُ الشيءَ: رفعته، ومنه مِنَصَّةُ العروسِ. ونَصَصْتُ الحديث إلى فلان، أي: رفعته إليه. وسيرٌ نَصٌّ ونَصيصٌ. ونَصَصْتُ الرجلَ: إذا اسْتَقْصَيتَ مسألتَه عن الشيء حتَّى تستخرج ما عنده. ونَصُّ كلِّ شيءٍ: منتهاه، وفي حديث علي رضي الله عنه: (إذا بلغ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ)، يعني منتهى بلوغ العقل. ونَصْنَص البعير: مثل: حَصْحَصَ. ويقال: نَصْنَصْتُ الشيءَ: حَرَّكْتُهُ، وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حينَ دخل عليه عمر رضي الله عنه (وهو يُنَصْنِص لسانَه ويقول: هذا أوردني الموارِدَ!!) قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغةٌ أخرى ليست في الحديث: نَضْنَضْتُ، بالضاد المعجمة.

■ نصع: الناصِعُ: الخالصُ من كلِّ شيء، يقال: أبيضُ ناصِعٌ، وأصفرُ ناصِعٌ، قال الأصمعي: كلُّ لونٍ خالصِ البياض أو الصُّفرة أو الحمرة فهو ناصِعٌ، قال لبيد: [الكامل]

سُدُمًا قليلاً عَهْدُهُ بأنيسِهِ
من بينِ أصْفَرَ ناصعٍ ودِفانِ

أي: وردتْ سُدُمًا. ونَصَعَ لونُه نُصوعًا: إذا اشتدَّ بياضه وخلص. ونَصَعَ الأمرُ: وضَحَ وبان. والنِّصْعُ: ضربٌ من الثياب بيضٌ، قال الشاعر: [البسيط]

يَرعى الخُزامَى بِذي قارٍ فقد خَضَبَتْ
منه الجَحافِلَ والأطرافَ والزَّمَعا
مُجتابُ نِصْعٍ يَمانٍ فوق نُقْبَتِهِ
وبالأكارِعِ من ديباجِهِ قِطَعا

وحكى الفراء: أَنْصَعَتِ الناقةُ للفحل: أَقَرَّت له عند الضِّراب. أبو عمرو: أَنْصَعَ الرجلُ، أي: أظهر ما في نفسه وقصد للقتال، قال رؤبة: [الرجز]

كَرَّ بأَحْجَى مانِعٍ أن يَمْنَعا
حَتَّى اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ وأَنْصَعا

قال أبو يوسف: يقال: قبَّح الله أُمًّا نَصَعَتْ به، أي: ولدته، مثل: مَصَعَتْ به. وقول الشاعر: [الوافر]

ولَمَّا أنْ دَعَوْتُ بَني قُعَيْنٍ
أَتَوْني ناصِعينَ إلى الصِّياحِ

أي: قاصِدينَ.

■ نصف: النِّصْفُ: أحد شِقَّي الشيء. والنِّصْفُ أيضًا: النَّصَفَةُ، وهو الاسمُ من الإنصافِ، قال الفرزدق: [الطويل]

ولكنَّ نِصْفًا لو سَبَبْتُ وسَبَّني
بنو عبدِ شمسٍ من مَنافٍ وهاشِمِ

والنُّصْفُ بالضم: لغةٌ في النِّصْفِ، وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه: (فَلَها النُّصْفُ). وإناءٌ نَصْفانُ بالفتح، أي: بلغ الماءُ نِصْفَهُ. والنَّصَفُ، بالتحريك: المرأة بين الحَدَثَةِ والمسِنَّة، وتصغيرها نُصَيْفٌ بلا هاءٍ؛ لأنها صفة. ونساءٌ أَنْصافٌ، ورجلٌ نَصَفٌ، وقومٌ أنصافٌ ونَصَفونَ، عن يعقوب. والنَّصَفُ أيضًا: الخُدَّامُ، الواحد ناصِفٌ. والناصِفَةُ: مجرى الماء، والجمع: النَّواصِفُ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

كأنَّ حُدوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلايا سَفينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ

وقال الأصمعيُّ: النَّواصِفُ: رحابٌ. والنَّصيفُ: الخِمارُ، قال النابغة: [الكامل]

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسْقاطَهُ
فتَناوَلَتْهُ واتَّقَتْنا باليَدِ

والنَّصيفُ: نِصْفُ الشيء. والنَّصيفُ: مكيالٌ، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفٌ
ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجيفُ

وفي الحديث: «ما بلغتم مُدَّ أحدهم ولا نَصيفه».

ونَصَفْتُ الشيءَ: إذا بلغت نِصْفَهُ، تقول: نَصَفْتُ القرآن، أي: بلغت النِّصْفَ. ونَصَفَ عُمرَه، ونَصَفَ الشيبُ رأسَه، ونَصَفَ الإزارُ ساقَه، قال أبو جُندبٍ الهذليُّ: [الطويل]

وكنتُ إذا جاري دَعا لِمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري

ونَصَفَ النهارُ وانْتَصَفَ بمعنًى، ومنه قول المُسَيَّب بن عَلَسٍ يذكر غائصًا: [الكامل]

نَصَفَ النهارُ الماءُ غامِرُهُ
ورَفيقُه بالغَيبِ لا يَدْري

يعني: والماءُ غامِرُهُ فحذف واو الحال. ونَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نِصافًا ونِصافَةً، عن يعقوب، أي: خَدَمَهُمْ، قال لبيد: [الطويل]

لها غَلَلٌ من رازقيٍّ وكُرْسُفٍ
بأيمانِ عُجْمٍ يَنْصُفون المَقاوِلا

قوله: (لها)، أي: لظروف الخمر. والمَنْصَفُ بالفتح: نِصْفُ الطريق. والمِنْصَفُ بكسر الميم: الخادم، هذا قول الأصمعي، والجمع: مناصِفُ. وأَنْصَفَ النهارُ، أي: انْتَصَفَ. وأَنْصَفَ، أي: عدل، يقال: أَنْصَفَهُ من نفسه، وانْتَصَفْتُ أنا منه. وتَناصَفوا، أي: أَنْصَفَ بعضُهم بعضًا من نفسه، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أنّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِها
غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائِبِ

يعني استواء المحاسن، كأنَّ بعض أعضاء الوجه أَنْصَفَ بعضًا في أخذ القِسط من الجمال. وانْتَصَفَتِ الجاريةُ وتَنَصَّفَتْ، أي: اختمرتْ. ونَصَّفْتُها أنا تَنْصيفًا. وتَنْصيفُ الشيءِ: جعلُه نِصْفَيْنِ. وناصَفْتُهُ المالَ: قاسمتُه على النِّصف. وتَنَصَّفَ، أي: خدم، قالت حُرَقَة بنت النعمان بن المنذر: [الطويل]

فبَيْنا نَسُوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا
إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

■ نصل: النَّصْلُ: نَصْلُ السهم والسيفِ والسكّين والرمح، والجمع: نُصولٌ ونِصالٌ. والمُنْصُل والمُنْصَل: السيفُ. ونَصَل الحافرُ: خرج من موضعه. ونَصَلَ الشَّعرُ يَنصُلُ نُصولاً: زال عنه الخضابُ، يقال: لِحْيَةٌ ناصل. ونَصَلَ السهمُ: إذا خرجَ منه النَّصْل، ومنه قولهم: رماه بأفْوَقَ ناصِل، ويقال أيضًا: نَصَلَ السهمُ: إذا ثبتَ نَصْلُهُ في الشيء فلم يخرج، وهو من الأضدادِ، ونَصَّلْتُ السهم تَنْصيلاً: نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وهو كقولهم: قَرَّدتُ البعيرَ، وقَذَّيتُ العينَ: إذا نزعتَ منه القُرادَ والقَذَى، وكذلك إذا ركَّبْتَ عليه النصل وهو من الأضداد. وأنْصَلْتُ الرُّمْحَ: إذا نزعتَ نَصْلَهُ، وكان يقال لرجَبٍ في الجاهليَّة: مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ومُنْصِلُ الألِّ؛ لأنهم كانوا ينزعون الأسِنَّةَ فيه، ولا يغزون، ولا يُغِيرُ بعضُهم على بعض، قال الأعشى: [الطويل]

تداركَهُ في مُنْصِلِ الألِّ بعدَما
مَضى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ

والنَّصيلُ: مَفْصِلُ ما بين العنق والرأس من تحت اللحيَيْنِ. وتَنَصَّلَ فلانٌ من ذنبه، أي: تبرَّأ. وتنَصَّلْتُ الشيءَ واسْتَنْصَلْتُهُ: إذا استخرجته، يقال: اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفا: إذا أسقَطَتْهُ.

■ نضا، نضى: النِّضْوُ بالكسر: البعير المهزول. والناقة نِضْوَةٌ، وقد أنْضَتْها الأسفارُ فهي مُنْضاةٌ. وأنضى فلانٌ بعيرَه، أي: هَزَلَهُ، وتَنَضَّاهُ أيضًا، وقال: [الطويل]

لوَ اصْبَحَ في يُمْنَى يَدَيَّ زِمامُها
وفي كَفِّيَ الأخرى وبيلٌ تُحاذِرُهْ
لجاءتْ على مَشْيٍ التي قد تُنُضِّيَتْ
وذَلَّتْ وأعْطَتْ حَبْلَها لا تُعاسِرُهْ

ويروى: (تُنُصِّيَتْ)، أي: أُخذتْ بناصيتها، يعني بذلك امرأة استصعبت على بعلها. وأنْضَيْتُ الرجلَ، أي: أعطيته بعيرًا مهزولاً. ونَضا الفرسُ الخيلَ نَضْيًا: سبقها وتقدَّمها، وكذلك إذا أخرج جُرْدانَهُ. ونَضا السهمُ: مضى. ونَضا ثوبَه، أي: خَلَعه، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فجئتُ وقد نَضَتْ لنوم ثِيابَها
لَدى السِّتْرِ إلاّ لِبسةَ المُتَفَضِّلِ

ويجوز عندي تشديده للتكثير. ونَضا سَيْفَه وانْتَضاهُ، أي: سلَّه. ونَضَوْتُ البلادَ: قطعتها، قال تأبَّط شرًّا: [الطويل]

وأنْضو الفَلا بالشاحِبِ المُتَشَلْشِلِ

ونَضا خِضابُهُ: نَصَلَ، وذهبَ لونُهُ. ونِضْوُ السهم: قِدْحُهُ، وهو ما جاوز الريش إلى النصل. وأنْضاءُ اللجام: حدائده بلا سيورٍ. والنَّضِيُّ على فَعِيلٍ: القِدْحُ أوَّلَ ما يكونُ قبل أن يُعْمَلَ. ونَضِيُّ السهم: ما بين الريش والنَّصْل، وقال أبو عمرو: النَّضِيُّ: نصلُ السهم، يقال: نَضِيٌّ مُقَلْقَلٌ، قال لبيد يصف الحمار وأُتُنَهُ: [الوافر]

وألْزَمَها النِّجادَ وشايَعَتْهُ
هَواديها كأنْضِيَةِ المُغالي

والنَّضِيُّ أيضًا: ما بين الرأس والكاهل من العنق، وقال: [البسيط]

يُشَبِّهونَ سيوفًا في صَرائِمِهِمْ
وطُولِ أنْضِيَةِ الأعناقِ واللِّمَمِ

والنِّضْوُ: الثوبُ الخَلَقُ. وأنْضَيْتُ الثوبَ وانْتَضَيْتُهُ، أخْلَقْتُهُ وأبليته.

■ نضب: نَضَبَ الماءُ يَنْضُبُ بالضم نُضوبًا، أي: غار في الأرض وسَفِلَ. ونُضوب القوم أيضًا: بُعْدُهُم. الأصمعي: الناضب: البعيد، ومنه قيل للماء إذا ذهب: نَضَبَ، أي: بَعُدَ. وخَرْقٌ ناضِبٌ، أي: بعيدٌ. وأنْضَبْتُ وترَ القوس: مثل أنْبَضْتُهُ، مقلوب منه. والتَّنْضُبُ: شجر، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام

فَعْلُل، وفي الكلام تَفْعُل، مثل: تَتْفُل وتَخْرُج، الواحدة: تَنْضُبَةٌ، قال الكميت: [الطويل]

إذا حَنَّ بين القومِ نَبْعٌ وتَنْضُبُ

قال ابن سلمة: النَّبْعُ: شجر القِسِيِّ، وتَنْضُب: شجرٌ تتَّخذ منه السهام.

■ نضج: نَضِجَ الثَّمَرُ واللحمُ نُضْجًا ونَضْجًا، أي: أدركَ فهو نَضِيج وناضِج. وأنْضَجْتُهُ أنا. ورجلٌ نَضِيجُ الرأي: مُحْكَمُهُ. ونَضَّجَتِ الناقةُ بولَدِها: إذا جازت السنةَ ولم تُنْتَجْ، قال حُميد بن ثَوْرٍ: [الطويل]

وصَهْباءَ منها كالسَّفينة نَضَّجَتْ
به الحَمْلَ حتَّى زادَ شهرًا عَديدُها

فهي مُنَضِّج، ونوقٌ مُنَضِّجاتٌ، وقال: [الوافر]

هو ابن مُنَضِّجاتٍ كُنَّ قِدْمًا
يَزِدْنَ على العَديد قِرابَ شهرِ

■ نضح: النَّضْح: الرشُّ. نَضَحْت البيت أنْضِحُهُ بالكسر. والنَّضْحُ أيضًا: الشُّرْبُ دون الرِّيِّ، تقول: نَضَحَ عطشَهُ يَنْضِحُهُ. والنَّضِيحُ: الحوض، والجمع: نُضُح. وكذلك النَّضَحُ بالتحريك، والجمع: أنضاحٌ، قال ابنُ الأعرابيِّ: إنَّما سمِّي بذلك لأنه يَنْضَح عطش الإبل، أي: يَبُلُّه. والنَّضِيح: العرَق، قال الراجز:

تَنْضِحُ ذِفْراهُ بِمَاءٍ صَبِّ

والناضِح: البعير يُسْتقى عليه، والأنثى ناضِحَةٌ وسانِيَةٌ. والنَّضَّاحُ: الذي يَنْضَحُ على البعير، أي: يسوق السانية ويسقي نخلًا، وهذه نخلٌ تُنْضَحُ، أي: تُسْقَى. ومالُ فلانٍ يُسقى بالنَّضْح، وهو مصدر. ونَضَحوهُمْ بالنَّبل، أي: رموهم، يقال: انْضَحْ عنَّا الخيلَ، أي: ارْمِهِمْ، وانْتَضَحَ عليهم الماءُ، أي: تَرَشَّشَ. ونَضَحَ الرجلُ عن نفسه: إذا دفع عنها بحجَّةٍ. وهو يَنْضَحُ عن فلانٍ، أي: يَذُبُّ عنه ويدفع. ورأيته يَتَنَضَّحُ ممَّا قُرِفَ به، أي: ينتفي ويتنصَّل منه. والنَّضوحُ: ضربٌ من الطِّيب. الأصمعي: نَضَحَ الشجرُ: إذاتفطَّر ليخرج ورقه. ابن السكيت: نَضَحَتِ القِرِبةُ والخابية تَنْضَحُ بالفتح نَضْحًا وتَنْضاحًا: رشحت.

■ نضخ: الأصمعيُّ: يقال: أصابه نَضْخٌ من كذا، وهو أكثر من النَّضْحِ، ولا يقال منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ، وقال أبو عمرو التَّوَّزِيُّ: النَّضْخُ: الأثر يبقى في الثوب وغيره. والنَّضْحُ بالحاء غير معجمة الفعلُ، وقال أبو زيد: النَّضْخُ: الرَّشُّ، مثل النَّضْحِ، وهما سواء، تقول: نَضَخْتُ أَنْضَخُ بالفتح. والنِّضاخُ: المُناضَخَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

به من نِضَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأنَّهُ
نُقَاعَةُ حِنَّاءٍ بماء الصَّنَوْبرِ

وقال القطاميُّ: [الكامل]

وإذا تَضَيَّفُني الهمومُ قَرَيْتُها
سُرُحَ اليَدَيْنِ تُخالِسُ الخَطَرانا
حَرَجًا كأنَّ من الكُحَيْلِ صُبابَةً
نُضِخَتْ مَغابِنُها بها نَضْخانا

وقال اليزيدي: نَضَخْناهُمْ بالنَّبل لغةٌ في نضحْناهم: إذا فرَّقوها فيهم. وانْتَضَخَ الماءُ: ترشَّش. وغيثٌ نَضَّاخٌ: غزيرٌ، قال جِرانُ العَوْدِ: [الطويل]

وبالخَطِّ نَضَّاخ العَثَانِينِ وَاسِعُ

وعينٌ نَضَّاخَةٌ: كثيرة الماء، قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمٰن:٦٦]: أي: فوَّارتانِ. والنَّضْخَةُ: المَطْرة. وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

لا يَفْرَحونَ إذا ما نَضْخَةٌ وقَعَتْ
وهمْ كِرامٌ إذا اشتدَّ المَلازيبُ

■ نضد: نَضَدَ متاعَه يَنْضِدُهُ بالكسر نَضْدًا، أي: وضع بعضه على بعض. والتَّنْضِيدُ مثله، شُدِّد للمبالغة في وضعه متراصفًا. والنَّضَدُ، بالتحريك: متاع البيت المَنْضود بعضُه فوق بعض، والجمع: أنْضادٌ، وقال النابغة: [البسيط]

خلَّتْ سَبيلَ أَتيٍّ كان يَحْبِسُهُ
ورَفَّعَتْهُ إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

والنَّضَدُ : السريرُيُنْضَدُ عليه المتاع. وأَنْضادُ الجبالِ: جنادلُ بعضها فوق بعض، وكذلك أنْضادُ السحابِ: ما تراكَبَ منه. وأَنْضادُ الرجل: أعمامُهُ وأخوالُهُ المتقدِّمون في الشَّرَفِ، قال رؤبة: [الرجز]

أنـا ابـنُ أَنْـضـادٍ إلـيـهـا أَرْزي

■نضر: النَّضْرُ: الذهبُ، ويجمع على أَنْضُرٍ، قال الكميت: [الطويل]

ترى السابحَ الخِنْذيذَ منها كأنَّما
جَرى بين لِيتَيْهِ إلى الخَدِّ أَنْضُرُ

والنُّضارُ: الذهبُ، وكذلك النَّضيرُ، قال الأعشى: [الطويل]

إذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَميصَةً
عليها وجِريالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

ويقال: النُّضارُ: الخالص من كلِّ شيء، قال الشاعر: [الكامل]

الخالِطينَ نَحيتَهُمْ بِنُضارِهِمْ
وذَوِي الغِنى منهم بِذي الفَقْرِ

وقَدَحٌ نُضارٌ: يُتَّخذ من أَثْلٍ يكون بالغورِ، ورْسِيُّ اللونِ، يضاف ولا يضاف. وبنو النَّضيرِ: حيٌّ من يهود خَيبر، وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم إلى هارُونَ أخي موسى عليهما السلام. والنَّضْرَةُ: الحسنُ والرونقُ، وقد نَضَرَ وجهه يَنْضُرُ نَضْرَةً، أي: حَسُنَ. ونَضَرَ الله وجهه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، ويقال: نَضُرَ بالضم نَضارَةً، وفيه لغةٌ ثالثة: نَضِرَ بالكسر، حكاها أبو عبيد. ويقال: نَضَّرَ الله وجهه، بالتشديد وأَنْضَرَ الله وجهه، بمعنًى. وإذا قلت: نَضَّرَ الله امْرَأً، تعني نَعَّمَهُ، وفي الحديث: «نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مقالتي فَوَعاها». وقولهم: أَخْضَرُ ناضِرٌ، إنَّما هو كقولهم: أصفرُ فاقعٌ، وأبيضُ ناصِعٌ. والنَّضْرُ: أبو قريش، وهو النَّضْر بن كنانة بن خُزيمة بن مدركةَ بن إلياسِ بن مُضَرَ.

■نضض: نَضَّ الماءُ يَنِضُّ نَضيضًا: سال قليلاً قليلاً. ونُضاضَةُ الماء وغيره: بقيَّته. ونُضاضَةُ ولد الرجل أيضًا: آخرهم، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والتثنية والجمع، مثل: العِجْزَةِ والكِبْرَةِ. وأهل الحجاز يسمُّون الدنانير والدراهم النَّضَّ والناضَّ، قال أبو عبيد: وإنَّما يسمُّونه ناضًا إذا تحوَّل عينًا بعد أن كان متاعًا؛ لأنه يقال: ما نَضَّ بيدي منه شيء. وخُذْ ما نَضَّ لك من دَيْنٍ، أي: تيسَّر. وهو يَسْتَنِضُّ حقَّه من فلانٍ، أي: يستنجزه ويأخذ منه الشيءَ بعد الشيءِ. والنَّضيضُ: الماءُ القليلُ، والجمع نِضاضٌ، قال أبو عمرو: النَّضيضَةُ: المطر القليلُ، والجمع: نَضائِضُ، قال الأسدي: [الرجز]

فـي كـلِّ عـامٍ قَـطْـرُهُ نَـضـائِـضُ

ويجمع أيضًا على أَنِضَّةٍ، وأنشد الفرَّاء: [الطويل]

وأَخْوَتْ نُجومُ الأَخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ ليس قاطِرُها يُثْري

أي: ليس يَبُلُّ الثرى، ويقال: لقد تركَت الإبلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضيضَةٍ وذاتُ نَضائِضَ، أي: ذاتُ عطشٍ لم تَرْوَ. ويقال: أَنَضَّ الراعي سِخالَهُ، أي: سقاها نَضيضًا من اللبن. والنَّضيضَةُ: صوتُ نَشيشِ اللحم يُشْوَى على الرَّضْفِ، قال الراجز:

تَـسْـمَـعُ لـلـرَّضْـفِ بـهـا نَـضـائِـضـا

والنَّضْنَضَةُ: تحريك الحيَّةِ لسانَها، ويقال للحية: نَضْناضٌ ونَضْناضَةٌ، قال عيسى بن عمر: سألت ذا الرُّمَّة عن النَّضْناضِ، فلم يزدْني أن حرَّكَ لسانَه في فيه.

■نضف: انْتَضَفَ الفَصيلُ ما في ضَرع أمِّه، أي: امْتَكَّهُ، بالضاد المعجمة، وكذلك نَضِفَهُ بالكسر نَضَفًا.

■نضل: ناضَلَهُ، أي: راماه، يقال: ناضَلْتُ فلانًا فنَضَلْتُهُ: إذا غلبْته. وانْتَضَلَ القومُ وتَناضَلوا، أي: رموا للسَّبْقِ، ومنه قيل: انْتَضَلوا بالكلام والأشعار.

وفلانٌ يناضِلُ عن فلانٍ: إذا تكلَّم عنه بعُذْرِهِ ودفَعَ. وانتِضالُ الإبل: رَمْيُها بأيْديها في السَّيْرِ. وانْتَضَلْتُ رجلًا من القوم، وانْتَضَلْتُ سهمًا من الكنانَةِ، أي: اخترتُ. ونَضْلَةُ: اسم رجل، وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبا نَضْلة.

■ نطا: تَناطَيْتُ الرجال: تمرَّست بهم، يقال: لا تُناطِ الرجالَ، أي: لا تمرَّسْ بهم. والنَّطْوُ: البعدُ، يقال: أرضٌ نَطِيَّةٌ. ومكانٌ نَطِيٌّ، أي: بعيدٌ، وقال: [الرجز]

وبـلـدةٍ نِـيـاطُـهـا نَـطِـيُّ

أي: طريقها بعيد. والإنطاء: الإعطاء بلغة أهل اليمن. والنَّطاة: اسم أُطُم بخيبر، وقال: [الخفيف]

حُزِيَتْ لي بحَزْمِ فَيْدَةَ تُحْدَى
كـالـيـهـوديِّ مـن نَـطـاةِ الـرِّقـالِ

أراد: كنخل اليهودي الرقال. ونطاة: قصبة خيبر.

■ نطب: نَطَبَهُ نَطْبًا: ضرب أذنَهُ بإصبعه.

■ نطح: نَطَحَهُ الكبشُ يَنْطِحُهُ ويَنْطَحُهُ نَطْحًا. وانْتَطَحَتِ الكباشُ وتَناطَحَتْ. وكبشٌ نَطَّاحٌ. والنَّطيحَةُ: المَنْطوحَةُ التي ماتت منه، وإنَّما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها، وكذلك الفريسة والأكيلة والرَّمِيّة؛ لأنّه ليس هو على نَطَحْتُهَا فهي مَنْطوحةٌ، وإنَّما هو الشيء في نفسه مما يُنْطَح، والشيء مما يُفْرَس، وممَّا يؤكل. والنَّطيحُ والناطِحُ: هو الذي يأتيك من أمامك من الطير والوحش، وهو خلاف القَعيد. وقولهم: (ما له ناطِحٌ ولا خابطٌ): فالناطِحُ: الكبش والتيس والعنز، والخابط: البعير. والنَّطيحُ: الفرس الذي في جبهته دائرتان، ويُكْرَهُ، فإن كانت واحدةً فهي دائرة اللَّطاةِ، وليست تُكْرَهُ. ويقال للشَّرَطَيْنِ: النَّطْح والناطِح، وهما قرنا الحَمَل. وأصابه ناطِحٌ، أي: أمرٌ شديد. ونَواطِحُ الدهر: شدائده.

■ نطر: الناطِرُ والناطورُ: حافِظُ الكَرْمِ، والجمع: النَّواطيرُ. والناطِرُونَ: موضعٌ بناحية الشام، والقول في إعرابه كالقول في نَصِيبِينَ، وينشد هذا البيتُ بكسر النون: [المديد]

وَلَـهَـا بـالـنَّـاطِـرُونِ إذا
أَكَـلَ الـنـمـلُ الـذي جَـمَـعَـا

■ نطس: التَّنَطُّسُ: المبالغة في التطهُّر. وكلُّ مَن أدقَّ النظر في الأمور واستقصى عِلمها فهو مُتَنَطِّسٌ، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسل يدي»، يقال منه: رجلٌ نَطُسٌ ونَطِسٌ. وقد نَطِسَ بالكسر نَطَسًا، ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ: نِطِّيسٌ، مثال فِسِّيقٍ، ونِطاسِيٌّ أيضًا، قال البَعيث بن بِشْرٍ يصف شَجَّةً أو جِراحةً: [الطويل]

إذا قاسَها الآسي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ
غَثِيثَتُـها وازْدادَ وَهْيًا هُزومُـها

قال أبو عبيدة: ويروى: النَّطاسِيُّ بفتح النون. وتَنَطَّسْتُ الأخبارَ: تَحَسَّسْتُها. والناطِسُ: الجاسوسُ.

■ نطش: قولهم: ما به نَطيشٌ، أي: حَراكٌ، عن يعقوب، وعَطْشانُ نَطْشانُ، إتباعٌ له.

■ نطط: النطانِطُ: الطوال، الواحد منهم: نَطْناطٌ. ونَطْنَطْتُ الشيءَ: مَددته.

■ نطع: النطع فيه أربع لغات: نَطْعٌ ونَطَعٌ ونِطْعٌ ونِطَعٌ، وقال الراجز:

يَـضْـرِبْـنَ بـالأَزِمَّـةِ الـخُـدُودا
ضَـرْبَ الـرِّيـاحِ الـنِّـطَـعَ الـمَـمْـدُودا

والجمع: نُطوعٌ وأَنْطاعٌ. والنِّطْعُ أيضًا: ما ظهر من الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز، يخفَّف ويثقَّل. وتَنَطَّعَ في الكلام، أي: تعمَّق فيه.

■ نطف: النُّطْفَةُ: الماء الصافي، قلَّ أو كثُر، والجمع: النِّطاف. والنُّطْفَةُ: ماء الرجل، والجمع: نُطَفٌ. والناطِفُ: القُبَّيْطى. ونَطَفانُ الماء: سَيَلانه، وقد نَطَفَ يَنْطُفُ ويَنْطِفُ. وليلةٌ نَطوفٌ: تُمْطِرُ إلى الصباح. والنَّطَفَةُ، بالتحريك: القُرْطُ، والجمع:

نُطَفٌ. وتَنَطَّفَتِ المرأةُ، أي: تَقَرَّطَتْ. ووصيفةٌ مُنَطَّفَةٌ، أي: مُقرَّطةٌ. والنَّطَفُ أيضًا: التلطُّخُ بالعيب، يقال: هم أهلُ الرِّيَبِ والنَّطَفِ. وقد نَطِفَ الرجل بالكسر: إذا اتُّهِمَ بريبةٍ. وأنطَفَهُ غيره. ونَطِفَ الشيءُ أيضًا، أي: فسد. ويقال: النَّطَفُ: إشرافُ الشَّجَّةِ على الدماغ والدَّبَرَةِ على الجوف. وقد نَطِفَ البعيرُ، قال الراجز:

كَوْسَ الهِبَلِّ النَّطِفِ المَحْجوزِ

وما تنطفتُ به، أي: ما تلطخت. وقولهم: (لو كان عنده كنز النَّطِف ما عدا) هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرًا، فأغار على مال بعث به باذانإلى كسرى من اليمن، فأعطى منه يومًا حتى غابت الشمس، فضربت به العرب المثل.

■ نطق: المَنطِقُ: الكلامُ. وقد نَطَقَ نُطقًاو أنْطَقَهُغيره، وناطَقَهُ واسْتَنْطَقَهُ، أي: كلَّمه. والمِنطيقُ: البليغُ. وقولهم: (ما له صامتٌ ولا ناطِقٌ): فالناطقُ: الحيوانُ، والصامت: ماسواه. والنِّطاقُ: شُقَّةٌ تَلبَسها المرأةُوتَشُدُّ وسطَها ثم تُرسِلُ الأعلى على الأسفل إلى الرُّكبة والأسفل يَنْجَرُّ على الأرض، وليس لها حُجْزَةٌ ولا نَيْفَقٌ ولا ساقان، والجمع: نُطُقٌ، وكان يقال لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه (ذات النطاقين). وذات النطاق أيضًا: اسم أكمة لهم. وقد انتطقتِ المرأةُ، أي: لبست النِّطاقَ. وانْتَطَقَ الرجلُ، أي: لبس المِنطَقَ، وهو كلُّ ما شددتَ به وسطك، وفي المثل: (مَنْ يَطُلْ هَنُ أبيه يَنْتَطِقْ به)، أي: مَن كثُر بنو أبيه يتقوّى بهم. والمِنْطَقَةُ معروفة، اسمٌ لها خاصَّةً، تقول منه: نَطَّقْتُ الرجلَ تَنطيقًا فتَنَطَّقَ، أي: شدَّها في وسطه، ومنه قولهم: جبلٌ أَشَمُّ مُنَطَّقٌ؛ لأنَّ السحاب لا يبلغ أعلاه. وجاء فلانٌ مُنْتَطِقًا فرسَهُ: إذا جَنَبَهُ ولم يركبْه، قال الشاعر: [الوافر]

وأَبْـرَحُ مـا أَدامَ الـلّـهُ قَـومـي
عـلـى الأعـداءِ مُـنْـتَـطِـقًـا مُـجيـدا

يقول: لا أزال أجْنُبُ فرسي جَوادًا. ويقال: إنَّه أراد قولاً يُسْتَجادُ في الثناء على قومي. والناطِقَةُ: الخاصرةُ.

■ نطل: الأصمعيُّ: الناطِلُ بالكسر غير مهموزٍ: كُوزٌ كان يُكالُ به الخمرُ، والجمع: النَّياطِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فلو أنَّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندَها
من الخمر لم تَبْلُلْ لهاتي بناطِلِ

والنَّيطَلُ: الدَّلو، قال الراجز:

نـاهـبْـتُـهـم بـنَـيـطـلٍ جَـروفِ

والنَّيطَلُ: الداهيةُ. ونَطَلْتُ رأسَ العليل بالنَّطُولِ، وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوزٍ ثم تصُبَّهُ على رأسِه قليلاً قليلاً.

■ نظر: النَّظَرُ: تأمُّلُ الشيء بالعين، وكذلك النَّظَرانُ بالتحريك. وقد نَظَرْتُ إلى الشيء. والنَّظَرُ: الانتِظارُ. ويقال: حَيٌّ حِلالٌ ونَظَرٌ، أي: متجاورون يرى بعضهم بعضًا. وداري تَنْظُرُإلى دار فلان، ودُورُنا تناظَرُ، أي: تَقابَلُ. وإذا أخذتَ في طريق كذا فنَظَرَ إليك الجبل فخُذْ عن يمينه أو يساره. ونَظَرَ الدهرُ إلى بني فلان فأهلكهم. والنَّظْرَةُ: عينُ الجِنِّ. ورجلٌ فيه نَظْرَةٌ، أي: شحوبٌ. والناظِرُ في المقلة: السوادُ الأصغر الذي فيه إنسانُ العين. ويقال للعين: الناظِرَةُ. والناظِرانِ: عِرقانِ في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه، عن يعقوب، وأنشد لجرير: [الوافر]

وأَشْـفِـي مِـنْ تَـخَـلُّـجِ كـلِّ جِـنٍّ
وأَكْـوِي الـنـاظِـرَيـنِ من الـخُـنـانِ

وقال آخر: [الطويل]

قـلـيـلةُ لـحـم الـنـاظِـريـنَ يَـزيـنُـهـا
شبابٌ ومَخفوضٌ من العيشِ بارِدُ

والناظِرُ: الحافظُ. والنَّظِرَةُ بكسر الظاء: التأخير. وأَنْظَرْتُهُ، أي: أخَّرتُهُ. واسْتَنْظَرَهُ، أي: استمهله. وتَنَظَّرَهُ، أي: انْتَظَرَهُفي مُهْلة. وقولهم: نَظارِ، مثل

قَطَام، أي: انْتَظِرْهُ. وناظَرَهُ من المُناظَرَةِ. والمَنْظَرَةُ: المَرْقَبَةُ. ويقال: مَنْظَرُهُ خيرٌ من مَخْبَرِه. ورجلٌ مَنْظَرانيٌّ مَخبرانيٌّ، وامرأةٌ حسنةُ المَنْظَرِ والمَنْظَرَةِ أيضًا. والنَّظَّارَةُ: القومُ ينظُرونَ إلى شيءٍ. وبنو النَّظَّارِ: قومٌ من عُكْلٍ، وإبلٌ نَظَّارِيَّةٌ: منسوبة إليهم، قال الراجز:

يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُوما

السَّعْمُ: ضربٌ من سير الإبل. وامرأةٌ نُظْرَنَّةٌ سُمْعَنَّةٌ: يفسر في باب العين [1]. ونَظيرُ الشيءِ: مثله. وحكى أبو عبيدة: النِّظْرُ والنَّظيرُ بمعنًى واحد، مثل: النِّدِّ والنديد، وأنشد: [الطويل]

ألا هل أتى نِظْري مُلَيْكَةَ أنَّني
أنا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عليه وعادِيا

قال الفراء: يقال: فلان نظيرة قومه، ونَظورَةُ قومه، للذي يُنظر إليه منهم، ويجمعان على نَظائِر. ومَنْظُور بن سَيَّارٍ: رجلٌ.

■ نظف: النَّظافَةُ: النَّقاوَةُ. وقد نَظُفَ الشيءُ بالضم، فهو نَظيفٌ. ونَظَّفْتُهُ أنا تَنْظيفًا، أي: نقَّيته. والتَّنَظُّفُ، تكلُّف النَّظافَةِ. واسْتَنْظَفْتُ الشيءَ، أي: أخذته كلَّه، يقال: اسْتَنْظَفْتُ الخَراجَ، ولا يقال: نَظَّفْتُهُ.

■ نظم: نَظَمْتُ اللؤلؤَ، أي: جمعتُهُ في السِّلك. والتَّنْظيمُ مثله، ومنه نَظَمْتُ الشِّعر ونَظَّمْتُهُ. والنِّظامُ: الخيطُ الذي يُنْظَمُ به اللؤلؤ. ونَظْمٌ من لؤلؤ، وهو في الأصل مصدرٌ. وجاءنا نَظْمٌ من جراد، وهو الكثير. ويقال لثلاثة كواكبَ من الجوزاء: نَظْمٌ. والانْتِظامُ: الاتِّساقُ. وطعنه فانْتَظَمَهُ، أي: اختلَّهُ. والنِّظامانِ من الضبِّ: كُشْيَتانِ مَنْظُومَتانِ من جانبَيْ كُليتيه طويلتان. وأَنْظَمَتِ الدجاجةُ: إذا صار في بطنها بيضٌ.

■ نعا، نعى: النَّعْيُ: خبر الموت، يقال: نَعاهُ له نَعْيًا ونُعْيانًا بالضم. وكذلك النَّعِيُّ على فَعِيلٍ، يقال: جاء نَعِيُّ فلانٍ. والنَّعِيُّ أيضًا: الناعي، وهو الذي يأتي بخبر الموت، قال الأصمعيُّ: كانت العرب إذا مات منها ميِّتٌ له قَدْرٌ؛ ركب راكبٌ فرسًا وجعل يسير في الناس ويقول: نَعاءِ فلانًا! أي: انْعَهُ وأظهِرْ خبر وفاته، وهي مبنية على الكسر، مثل دَراكِ ونَزالِ، بمعنى أدرِكْ وانزِلْ، وفي الحديث: (يا نَعاءِ العربَ): أي: انعهم. والمَنْعى والمَنْعاةُ أيضًا: خبر الموت، يقال: ما كان مَنْعى فلانٍ مَنْعاةً واحدةً ولكنَّه كان مَناعِيَ. وتَناعى بنو فلانٍ: إذا نَعَوْا قتلاهم ليحرِّضوا بعضهم بعضًا. وقول الشاعر: [الكامل]

خَيْلانِ من قومي ومن أعدائهم
خَفَضوا أَسِنَّتَهُمْ فكلٌّ ناعي

قال الأصمعيُّ: هو مِنْ نَعَيْتُ. وفلانٌ يَنْعَى على فلان ذنوبَه، أي: يُظهِرها ويَشْهَرُها. واسْتَنْعى، أي: تقدَّمَ، مثل اسْتناعَ، يقال: اسْتَنْعَيْتُ الغنم: إذا تقدَّمتها ودعوتَها لتتبعك. الأصمعيُّ: اسْتَنْعَى بفلان الشرُّ، أي: تتابع به الشرُّ. واسْتَنْعى به حُبُّ الخمر، أي: تمادى به. واسْتَنْعى ذِكْرُ فلان: شاع. والاسْتِنْعاءُ: شِبه النِّفارِ، يقال: اسْتَنْعى الإبلُ والقومُ: إذا تفرَّقوا من شيء وانتشروا. والنَّعْوُ: شقُّ المِشْفَرِ، وهو للبعير بمنزلة التَّفِرَةِ للإنسان، وقال: [الوافر]

خَريعِ النَّعْوِ مضطربِ النواحي
كأخلاقِ الغَريفَةِ ذي غُضُونِ

■ نعب: نَعَبَ الغراب، أي: صاح يَنْعِبُ ويَنْعَبُ نَعْبًا ونَعيبًا ونَعَبانًا وتَنْعابًا. وربَّما قالوا: نَعَبَ الديك، على الاستعارة، وقال: [السريع]

وقهوةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها
بِجُهْمَةٍ والديكُ لم يَنْعَبِ

والنَّعْبُ: السير السريع. وفرسٌ مِنْعَبٌ: جوادٌ. وناقة نَعَّابة ونَعوبٌ: سريعة، والجمع: نُعُبٌ، ويقال: إنَّ النَّعْبَ تحرُّكُ رأسها في المشي إلى قُدَّام.

■ نعت: النَّعْتُ: الصفة. ونَعَتُّ الشيءَ، وانْتَعَتُّهُ، إذا

(١) انظر (سمع).

وصفته. وناعِتونَ: اسم موضع.

■ نعثل: النَّعْثَلُ: الذكَرُ من الضِّباع. ونَعْثَلٌ: اسم رجل كان طويل اللحية، وكان عثمان رضي الله عنه إذا نيل منه وعيب شُبِّه بذلك الرجل لطول لحيته. والنَّعْثَلَةُ، مثل النَّقْثَلَةِ، وهي مِشيةُ الشيخ.

■ نعج: النَّعَجُ: الابيضاضُ الخالِص. وقد نَعَجَ يَنْعُجُ نَعَجًا، مثل طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا، قال العجاج: [الرجز]

فـي نـاعِـجَـاتٍ مـن بَـيَـاضٍ نَـعَـجَـا

والناعِجَةُ: البيضاءُ من النوق، ويقال: هي التي يُصادُ عليها نِعاج الوحش. والناعِجَةُ من الأرض: السهلة. والنَّواعِجُ من الإبل: السِّراع. وقد نَعَجَت الناقةُ في سيرِها، بالفتح: أسرعتْ، لغة في مَعَجَتْ. والنَّعْجَةُ من الضأنِ، والجمع: نِعاجٌ ونَعَجاتٌ. ونِعاجُ الرملِ: هي البَقَرُ، واحدتهانَعْجَةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال لغير البَقَرِ من الوحش: نِعاجٌ. أبو عمرو: نَعِجَتِ الإبل بالكسر تَنْعَجُ نَعَجًا: سَمِنَت. ونَعِجَ الرجلُ أيضًا: إذا أكل لحم الضأنِ فثقُل على قلبه، قال الشاعر: [الوافر]

كـأنَّ الـقـومَ عُـشُـوا لَـحْـمَ ضَـأْنٍ

فـهـمْ نَـعِـجونَ قـد مـالـتْ كُـلاهُـم

وأَنْعَجَ القومُ: سَمِنَتْ إبلُهُمْ. ومَنْعَجٌ بالفتح: موضع.

■ نعر: النُّعَرَةُ، مثال الهُمزة: ذبابٌ ضخمٌ أزرقُ العين أخضرُ، وله إبرةٌ في طَرَف ذَنَبه يلسع بها ذواتِ الحافر خاصَّةً، قال ابن مُقْبِل: [الطويل]

تَرعى النُّعَراتِ الخُضْرَ حَوْلَ لَبانِهِ

أُحادَ ومَثْنَى أصعقَتْها صَواهِلُهْ

وربَّما دخل في أنف الحمار فيركب رأسَه ولا يردُّه شيء، تقول منه: نَعِرَ الحمار بالكسر يَنْعَرُ نَعَرًا، فهو حمارٌ نَعِرٌ وأتانٌ نَعِرَةٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

فَـظَـلَّ يُـرَنِّـحُ فـي غَـيْـطَـلٍ

كـمـا يـسـتـديـرُ الـحـمـارُ الـنَّـعِـرْ

وقال أبو عمرو: النَّعِرُ: الذي لا يثبت في مكان. وأمَّا قول العجاج: [الرجز]

والـشَّـدَنِـيَّـاتُ يُـسـاقِـطْـنَ الـنُّـعَـرْ

فيريد به الأجِنَّةَ، شبَّهها بذلك الذباب، يقال للمرأة ولكلِّ أنثى: ما حملتْ نُعَرَةَ قطُّ، أي: ما حملتْ ملقوحًا، قال الأصمعيُّ: قولهم: إنَّ في رأسه لنُعَرَةً، أي: كِبْرًا، وقال الأمويُّ: إنَّ في رأسه نَعَرَةً، بالفتح، أي: أمرًا يَهُمُّ به. وحكى ذلك عنه أبو عبيد. ونَعَرَ العِرقُ يَنْعَرُ بالفتح فيهما نَعْرًا، أي: فار منه الدم، فهو عِرقٌ نَعَّارٌ ونَعورٌ، قال الشاعر: [الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةً لو صادفتْ جَوْزَ دارعٍ

غَدا والعَواصي من دمِ الجَوفِ تَنْعَرُ

وقال الراجز:

ضَـرْبٌ دِرَاكٌ وطِـعَـانٌ يَـنْـعَـرُ

ويروى: يَنعِرُ، وقال رؤبة: [الرجز]

وبَـجَّ كـلَّ عـانِـدٍ نَـعُـورِ

والنَّعْرَةُ: صوتٌ في الخيشوم، قال الراجز:

إنِّـي وربِّ الـكـعـبـةِ الـمَـسْـتُـورَةْ

والـنَّـعَـراتِ مـن أبـي مَـحْـذُورَةْ

يعني أذانَهُ. وقد نَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ نعيرًا، يقال: ما كانت فتنةٌ إلا نَعَرَ فيها فلان، أي: نهض فيها. وإنَّ فلانًا لنَعَّارٌ في الفتن: إذا كان سَعَّاءً فيها. والناعورُ: واحد النواعير التي يُستقى بها، يديرها الماء، ولها صوتٌ. ونَعَرَ فلان في البلاد، أي: ذهب. وفلانٌ نَعيرُ الهَمِّ، أي: بعيده. وأَنْعَرَ الأراكُ، أي: أثمرَ، وذلك إذا صار ثمره بمقدار النُّعَرَةِ.

■ نعس: النُّعاسُ: الوسَنُ، وفي المثل: (مَطْلٌ كنُعاسِ الكلبِ)، أي: متَّصلٌ دائمٌ. وقد نَعَسْتُ، بالفتح أَنْعُسُ نُعاسًا. ونَعَسْتُ نَعْسَةً واحدةً، وأنا ناعِسٌ. وناقةٌ نَعُوسٌ، توصف بالسماحة بالدَّرِّ؛ لأنها إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ، قال الشاعر: [الطويل]

نَعُوسٌ إذا دَرَّتْ جَرُوزٌ إذا غَدَتْ

بُـوَيْـزِلُ عـامٍ أو سَـدِيـسٌ كـبـازِلِ

■ نعش: نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ نَعْشًا، أي: رفعه. ولا

يقال: أَنْعَشَهُ الله، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

لا يَنْعَشُ الطرفَ إلا ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يناديه باسْمِ الماءِ مَبْغومُ

وانْتَعَشَ العاثرُ: إذا نهض من عثرته. ونَعَشْتُ له، أي: قلت له: نَعَشَكَ الله، قال رؤبة: [الرجز]

وإنْ هوى العاثِرُ قلنا دَعْدَعا
له وعالَيْنا بتَنْعيشٍ لَعا

والنَّعْشُ: سرير الميِّت، سمِّي بذلك لارتفاعه، فإذا لم يكنْ عليه ميِّت فهو سرير. وميِّتٌ مَنْعوشٌ: محمولٌ على النَّعْشِ. وبناتُ نَعْشَ الكبرى: سبعةُ كواكب، أربعة منها نَعْشٌ وثلاثٌ بناتٌ. وكذلك بناتُ نَعْشَ الصغرى، وقد جاء في الشعر بنو نَعْشَ، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

تَمَزَّزْتُها والديكُ يدعو صَباحَهُ
إذا ما بَنو نَعْشٍ دنَوْا فَتَصَوَّبوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نَعْشَ للمعرفة والتأنيث.

■نعص: ناعِصٌ: اسمُ رجلٍ، والعين غير معجمة.

■نعض: النُّعْض بالضم: شجرٌ بالحجاز يُسْتاكُ به، قال الراجز:

من اللواتي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضا

■نعط: ناعِطٌ: حيٌّ من هَمْدانَ، والعينُ غير معجمة. وناعِطٌ: اسمُ جبلٍ، قال لبيد: [الطويل]

وأَفْنَى بَناتُ الدهرِ أَرْبابَ ناعِطٍ
بمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّماءِ ومَنْظرِ

■نعظ: نَعَظَ الزُّبُّ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعوظًا: انتشر. وأَنْعَظَهُ صاحبه. والإنعاظُ: الشَّبَقُ، يقال: أَنْعَظَتِ الدابَّةُ: إذا فتحت حَياءَها مرَّةً وقبضَتْه أخرى، وينشد: [الطويل]

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرء أَنْعَظَتْ
حَليلَتُهُ وابْتَلَّ منها إزارُها

■نعع: النَّعْناعُ: بَقْلَةٌ معروفة، وكذلك النَّعْنَعُ مقصورٌ منه. والنُّعْنُعُ، بالضم: الطويل. والتَّنَعْنُعُ: التباعدُ، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... ... طي النازح المتنعنع

قال ابن السكيت: النُّعاعَةُ: اللُّعاعَةُ، وهي بقلة ناعِمَةٌ.

■نعف: النَّعْفُ: ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، فما بينهما نَعْفٌ، وسَرْوٌ، وخَيْفٌ، والجمع: نِعافٌ، قال الأصمعيُّ: يقال: نِعافٌ نُعَّفٌ، كما يقال: بِطاحٌ بُطَّحٌ، وأعوامٌ عُوَّمٌ. وانْتَعَفْتُ الشيءَ: تركته إلى غيره. وناعفتُ الطريقَ: عارضته. والنَّعَفَةُ بالتحريك: الجلدة التي تعلَّق على آخرة الرحل، حكاه أبو عبيد، وهي العَذَبَةُ، والذُّؤابَةُ أيضًا.

■نعق: النَّعيقُ: صوت الراعي بغنمه، وقد نَعَقَ الراعي بغَنَمِهِ يَنْعِقُ بالكسر نَعيقًا ونُعاقًا ونَعَقانًا، أي: صاح بها وزجرها، قال الأخطل: [الكامل]

انعِقْ بضَأْنِكَ يا جريرُ فإنَّما
مَنَّتْكَ نفسُكَ في الخَلاءِ ضَلالا

وحكى ابن كَيْسانَ: نَعَقَ الغرابُ أيضًا، بعين غير معجمة. والناعِقان: كوكبان من كواكب الجوزاء.

■نعل: النَّعْلُ: الحِذاءُ، مؤنَّثةٌ، وتصغيرها نُعَيْلَةٌ، تقول: نَعَلْتُ وانْتَعَلْتُ: إذا احْتَذَيْتَ. ورجلٌ ناعِلٌ: ذو نَعْلٍ. وفي المثل: (أَطِرِّي فإنَّكِ ناعِلَةٌ). ويقال لحمار الوحش: ناعِلٌ؛ لصلابة حافره. وأَنْعَلْتُ خُفِّي ودابَّتي، ولا يقال: نَعَلْتُ. والنَّعْلُ: الأرضُ الغليظةُ، يَبْرُقُ حصاه، لا تُنْبِتُ شيئًا. ونَعْلُ السيف: ما يكون في أسفل جَفْنِهِ من حديدةٍ أو فضَّة، وقال ذو الرمَّة: [الطويل]

إلى مَلِكٍ لا يَنْصُفُ الساقَ نَعْلُهُ
أجلْ لا وإنْ كانت طِوالاً حَمائِلُهْ

والنَّعْلُ: العَقَبُ الذي يُلْبَس ظَهْرَ سِيَةِ القوس. والإنعالُ: أن يكون البياضُ في مُؤَخَّر الرُّسْغ ممَّا يلي الحافِرَ على الأشْعَرِ، لا يَعْدوه ولا يستدير، يقال: فرسٌ مُنْعَل يدِ كذا ورِجلِ كذا، فإذا جاوز الأشاعِرَ

وبعض الأرساغ واستدارَ فهو التَّخديم . ووَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ : إذا قُلِعَتْ من أُمِّها بكَرَبِها .

■ نعم : النِّعْمَةُ : اليدُ ، والصنيعةُ ، والمِنَّةُ ، وما أُنْعِمَ به عليك ، وكذلك النُّعْمَى ، فإن فتحت النون مددت فقلت : النَّعْماءُ . والنَّعيمُ مثله . وفلانٌ واسعُ النِّعْمَةِ ، أي : واسع المال . وقولهم : إن فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ ، يريدون نِعْمَتِ الخَصْلةُ ، والتاء ثابتة في الوقف ، قال ذو الرمة : [البسيط]

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دعائمَ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

ونِعْمَ وبئس : فِعلان ماضيان لا يتصرَّفان تصرُّف سائر الأفعال ؛ لأنهما استعمِلا للحال بمعنى الماضي ، فنِعْمَ مدحٌ ، وبئس ذمٌّ ، وفيهما أربع لغات : نَعِمَ بفتح أوَّله وكسر ثانيه ، ثم تقول : نِعِمَ فتُتبع الكسرةَ الكسرةَ ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول : نِعْمَ بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأوَّل مفتوحًا فتقول : نَعْمَ الرجلُ بفتح النون وسكون العين . وتقول : نِعْمَ الرجلُ زيد ، ونِعْمَ المرأة هند ، وإن شئت قلت : نِعْمَتِ المرأة هند ، فالرجل فاعل نِعْمَ ، وزيدٌ يرتفع من وجهين : أحدهما : أن يكون مبتدأ قدِّم عليه خبره ، والثاني : أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، وذلك أنَّك لمَّا قلت : نِعْمَ الرجل ، قيل لك : من هو؟ أو قدَّرتَ أنَّه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو : زيدٌ . وإذا قلت : نِعْمَ رجلًا فقد أضمرت في نِعْمَ : الرجلُ بالألف واللام مرفوعًا ، وفسَّرته بقولك : رجلًا ؛ لأنَّ فاعل نِعْمَ وبئس لا يكون إلا معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرةٌ منصوبة ، ولا يليهما عَلَمٌ ولا غيره ، ولا يتَّصل بهما الضمير ، لا تقول نِعْمَ زيدٌ ، ولا الزَّيْدونَ نِعموا . وإن أدخلت على نِعْمَ (ما) قلت :

﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء :٥٨] ، تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين ، وتقول : غسلتُ غسلًا نِعِمَّا ، تكتفي بما مع نِعْمَ عن صلته ، أي : نِعْمَ ما غَسَلْتُهُ . والنُّعْمُ بالضم : خلاف البؤس ، يقال : يومُ نُعْمٍ ، ويومُ بؤسٍ ، والجمع : أَنْعُمٌ وأَبْؤُسٌ . ونَعُمَ الشيءُ بالضم نُعومةً ، أي : صار ناعمًا ليِّنًا ، وكذلك نَعِمَ يَنْعَمُ ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ . وفيه لغة ثالثة مركَّبة بينهما : نَعِمَ يَنْعُمُ مثل : فَضِلَ يَفْضُلُ ، ولغةٌ رابعة : نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌّ . والنَّعْمَةُ بالفتح : التَّنْعيمُ ، يقال : نَعَّمَهُ الله وناعَمَهُ فتَنَعَّمَ . وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ، ومُناعَمَةٌ بمعنًى . ورجلٌ مِنْعامٌ ، أي : مِفضالٌ ، ويقال : أتيتُ أرضَ فلان فتَنَعَّمَتْني : إذا وافقتْه . وتقول : أَنْعَمَ الله عليك ، من النِّعْمَةِ ، وأنْعَمَ الله صباحَك ، من النُّعومَةِ . وأنْعَمَ له ، أي : قال له : نَعَمْ . وفعل كذا وأَنْعَمَ ، أي : زاد . وأَنعمَ الله بك عينًا ، أي : أقرَّ الله عينَك بمن تحبُّه . وكذلك نَعِمَ الله بك عينًا نُعْمَةً ، مثل غَلِمَ غُلْمة ، ونَزِهَ نُزْهة . ونَعِمَكَ عينًا مثله . والنَّعَمُ : واحد الأنْعام ، وهي المال الراعية ، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل ، قال الفراء : هو ذكرٌ لا يؤنَّث ، يقولون : هذا نَعَمٌ واردٌ . ويجمع على نُعْمانٍ ، مثل : حَمَلٍ وحُمْلانٍ . والأنعامُ تذكَّر وتؤنَّث ، قال الله تعالى في موضع : ﴿مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ﴾ [النحل :٦٦] ، وفي موضع آخر : ﴿مِّمَّا فِى بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون :٢١] . وجمع الجمع أناعيمُ ، ويراد به التكثير فقط ؛ لأن جمع الجمع إمَّا أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة ، قال ذو الرمة : [البسيط]

... ... وانحسرتْ عنه الأَناعِيمُ

ونَعَمْ : عِدَةٌ وتصديقٌ ، وجواب الاستفهام ، وربَّما ناقضَ بلى ، إذا قال : ليس لي عندك وديعة ، فقولك : نَعَمْ تصديقٌ له ، وبلى تكذيبٌ . ونَعِمْ ، بكسر العين : لغةٌ فيه حكاها الكسائي . والنَّعامَةُ من الطير ، يذكَّر

ويؤنَّث. والنَّعامُ: اسمُ جنسٍ، مثل حَمامٍ وحَمامَةٍ، وجرادٍ وجرادَةٍ. والنَّعامَةُ: الخشبة المعترضة على الزُّرْنوقَيْنِ، ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرَّقوا: قد شالت نعامَتُهُمْ. والنَّعامَةُ: ماتحت القدم، وقال: [الكامل]

وابنُ النَّعامَةِ يومَ ذلك مَرْكَبي

قال الأصمعيُّ: هو اسم فرس، وقال الفراء: هو عِرْقٌ في الرِّجْلِ. قال: سمعته منهم، حكاه في المصنَّف، وقال أبو عبيدة: هو اسمٌ لشدَّة الحرب، كقولهم: أُمُّ الحرب، وليس ثَمَّ امرأةٌ، وإنَّما ذلك كقولهم: به داءُ الظَّبْي، وجاءوا على بَكْرة أبيهم، وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ ولا داءٌ. والنَّعامُ والنَّعامَةُ: عَلَمٌ من أعلام المفاوز، قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة: [المتقارب]

بِهِنَّ نَعامٌ بَناهُ الرجا
ل تُلْقي النَّفائِضُ فيه السَّريحا

وقال آخر: [البسيط]

لاَ شَيْءَ في رَيْدِهَا إلاَّ نَعامَتُها

ونَعامٌ: موضعٌ، يقال: فلان من أهل بِرْكٍ ونَعام، وهما موضعانِ من أطراف اليمن. والنَّعائِمُ: منزلٌ من منازل القمر، وهي ثمانية أنجمٍ كأنَّها سريرٌ معوجٌ: أربعةٌ صادرة، وأربعة واردة. ونَعامَةُ: لقب بَيْهَسٍ. والنَّعامَةُ: اسم فرسٍ في قول لبيد: [الوافر]

تَكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَّعامَةُ والخَبالُ

وأبو نَعامَةَ: كُنيةُ قَطَرِيِّ بن الفُجاءة، ويكنى أبا محمد أيضًا.

ونُعْمَةُ العين بالضم: قُرَّتها. ويقال: نُعْمَ عَيْنٍ، ونَعامَ عَيْنٍ، ونَعامَةَ عينٍ، ونُعْمَةَ عينٍ، ونُعْمَى عينٍ، كلُّه بمعنًى، أي: أفعلُ ذلك كرامةً لك، وإنْعامًا لعينك، وما أشبهه. والنُّعامى بالضم: ريح الجنوب؛ لأنَّها أبَلُّ الرِّياحِ وأرطبُها. ويقال أيضًا: نُعاماكَ، بمعنى قُصاراكَ. ونُعْمَان بن المنذر: ملكُ العرب، نُسِبَ إليه الشقائق؛ لأنه حماه، قال أبو عبيدة: إنَّ العرب كانت تسمِّي ملوك الحِيرة: النُّعْمَان؛ لأنَّهُ كان آخرهم. ونَعْمَانُ بالفتح: وادٍ في طريق الطائف يخرج إلى عَرَفات، وقال الشاعر: [الطويل]

تَضَوَّعَ مِسْكًا بطنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
به زينبٌ في نسوةٍ عَطِرَاتِ

ويقال له: نَعْمَانُ الأراكِ، وقال: [الوافر]

أَمَا والرَّاقِصاتِ بذاتِ عِرْقٍ
ومَنْ صَلَّى بنَعْمانِ الأَرَاكِ

وقولهم: عِمْ صباحًا: كلمةُ تحيَّةٍ، كأنَّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر، كما تقول: كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ، فحذف منه الألف والنون استخفافًا. والتَّنْعِيمَة: شجرةٌ. والتَّنْعِيم: موضعٌ بمكة. وأُنَيْعِم: موضعٌ. ونُعْمٌ بالضم: اسمُ امرأةٍ.

■ نغب: النُّغْبَةُ بالضم: الجُرعة، وقديُفْتح، والجمع: النُّغَبُ، قال ذو الرمَّة: [البسيط]

حتَّى إذا زَلَجَتْ عن كل حنجرةٍ
إلى الغليلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

قال ابن السكيت: نَغِبْتُ من الإناء بالكسر نَغْبًا، أي: جَرِعْتُ منه جَرْعًا. وقولهم: ما جَرَّبْتُ عليه نُغْبَةً قطُّ، أي: فَعلةً قبيحة.

■ نغر: النُّغَرَةُ، مثال الهُمزة: واحدة النُّغَرِ، وهي طيرٌ كالعصافير، حُمْرُ المناقير، قال الراجز:

عَلِقَ حَوْضي نُغَرٌ مُكِبُّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُبُّ
وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

وبتصغيره جاء الحديث: «يا أبا عُمَيْرٍ، ما فعل النُّغَيْرُ؟». والجمع: نِغرانٌ، مثل صُرَد وصِرْدان. ونَغِرَ الرجل بالكسر، أي: اغتاظ، قال الأصمعيُّ: هو الذي يغلي جوفُه من الغيظ، وفي حديث علي رضي الله عنه: (أنَّ امرأة جاءته فذكرت أنَّ زوجها يأتي جاريتَها، فقال: إن كنتِ صادقةً رجمناه، وإن

كنتِ كاذبةً جَلَدْناكِ. فقالت: ردُّوني إلى أهلي غَيْرَى نَغِرَةً. ونَغِرَتِ القِدْرُ أيضًا: غَلَتْ. ابن السكيت: يقال: ظلَّ فلان يَتَنَغَّرُ على فلان، أي: يتذمَّر عليه. وأنْغَرَتِ الشاةُ: لغةٌ في أمْغَرَتْ. وشاةٌ مِنْغارٌ، مثل مِمْغارٍ.

■ نغص: نَغَّصَ الله عليه العيشَ تَنغيصًا، أي: كدَّره. وقد جاء في الشعر نَغَصَهُ، وأنشد الأخفش: [الخفيف]

لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ
نَغَصَ الموتُ ذا الغِنى والفَقيرا

قال: فأظهر الموتَ في موضع الإضمار، وهذا كقولك: أَمّا زيدٌ فقد ذهب زيْدٌ، وكقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [آل عمران :١٠٩] فثنَّى الاسمَ وأظهره. وتَنَغَّصتْ عِيشته، أي: تكدَّرتْ. ونَغِصَ الرجلُ بالكسر يَنْغَصُ نَغَصًا: إذا لم يتمَّ مراده. وكذلك البعير إذا لم يتمَّ شُربه، قال لبيد: [الوافر]

فأَوْرَدَها العِراكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

■ نغض: نَغَضَ رأسُه يَنْغُضُ ويَنْغِضُ نَغْضًا ونُغوضًا، أي: تحرَّك. وأنْغَضَ رأسَه، أي: حرَّكه كالمتعجِّب من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء :٥١]. ويقال أيضًا: نَغَضَ فلانٌ رأسَه، أي: حرَّكه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، حكاه الأخفش، وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ: نَغْضٌ، يقال: نَغَضَ رَحْلُ البعير وثَنِيَّةُ الغلامِ، نَغْضًا ونَغَضانًا، قال العجاج: [الرجز]

جَذْبُ البُرَى وجِرْيَةُ الحِبالِ
ونَغَضانُ الرَّحْلِ من مُعالِ

والنَّغْضُ: الظليمُ يحرِّك رأسه، قال العجاج: [الرجز]

أَصَكَّ نَغْضًا لا يَني مُسْتَهْدِجَا

ومَحالٌ نُغَّضٌ، قال الراجز: [الراجز]

لا ماءَ في المَقْراةِ إن لم تَنْهَضِ
بمَسَدٍ فوق المَحالِ النُّغَّضِ

والناغِضُ: الغُرْضوفُ. ونَغَضَ السحابُ: إذا كَثُفَ ثم مَخَضَ، تراه يتحرَّك بعضُه في بعضٍ ولا يسير، قال الراجز:

بَرْقٌ تَرى في عارِضٍ نَغّاضِ

■ نغغ: النَّغانِغُ: لَحَماتٌ تكون في الحلْق عند اللَّهاةِ، واحدتها نُغْنُغٌ بالضم، قال جرير: [الكامل]

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

■ نغف: النَّغَفُ، بالتحريك والغين معجمة: الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم، عن الأصمعيِّ، الواحدة نَغَفَةٌ، قال أبو عبيد: وهو أيضًا الدود الأبيض الذي يكون في النَّوى إذا أُنْقِعَ، وما سوى ذلك من الدود فليس بنَغَفٍ، وفي الحديث: «**أن يأجوجَ ومأجوجَ يُسلَّط عليهم النَّغَفُ فيأخذُ في رقابهم**».

■ نغق: نَغَقَ الغرابُ يَنْغِقُ بالكسر نَغيقًا، بغين معجمة، أي: صاح. وناقةٌ نَغيقٌ، وهي التي تَبْغُمُ بُعَيْداتِ بَيْنٍ، أي: مرَّةً بعد مرَّةٍ.

■ نغل: نَغِلَ الأديمُ بالكسر، أي: فسد، فهو نَغِلٌ، ومنه قولهم: فلانٌ نَغِلٌ: إذا كان فاسِدَ النَّسَبِ، والعامَّة تقول: نَغْلٌ. ونَغِلَ قلبُهُ عليَّ، أي: ضَغِنَ، يقال: نَغِلَتْ نِيّاتُهُمْ، أي: فسدتْ. وبرأ الجرحُ وفيه شيءٌ من نَغَلٍ، بالتحريك، أي: فساد. والنَّغَلُ أيضًا: الإفْسادُ بين القوم والنميمة، قال الأعشى يذكر نباتَ الأرض: [المنسرح]

يومًا تَراها كَشِبْهِ أرديَةِ الـ
ـخِمْسِ ويومًا أديمُها نَغِلا

■ نغم: النَّغَمُ: الكلام الخفيُّ، تقول منه: نَغَمَ يَنْغُمُ ويَنْغِمُ نَغْمًا. وسكت فلان فما نَغَمَ بحرفٍ. وما تَنَغَّمَ مثله. وفلانٌ حسن النَّغْمَةِ: إذا كان حسنَ الصوت في القراءة.

■ نغى : ابن السكيت : يقال : سكتَ فلانٌ فما نَغى بحرف ، أي : ما نَبَس . وسمعت نَغْيَةً من كذا وكذا ، أي : شيئًا من خبر . وأنشد لأبي نُخيلة : [الرجز]

لـمَّـا سـمِـعـتُ نَـغْـيَـةً كـالـشُّـهْـدِ
رفـعـتُ مـن أَطْـمـارِ مُـسْـتَـعِـدِّ
وقـلـتُ لـلـعِـيـسِ اغْـتَـدي وجِـدِّي

الفراء : النَّغْيَةُ مثل النَّغْمة . والأصمعي مثله . وسمعت منه نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسَنُ ، قال أبو عمر الجَرمِيُّ : النَّغْيَةُ : أوّل ما يبلغك من الخبر قبل أن تستبته . وهذا الجبل يُناغي السماءَ ، أي : يُدانيها لطوله . والمُناغاةُ : المغازلةُ . والمرأة تُناغي الصبيَّ ، أي : تكلّمه بما يعجبه ويسرُّه .

■ نفأ : النُّفَأَةُ : واحدة النُّفَإِ ، وهي قِطَعٌ من النبتِ متفرّقةٌ من عُظْمِ الكَلأ ، مثال صُبْرة وصُبَر .

■ نفت : نَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفيتًا : إذا كانت ترمي بمثل السهام من الغلي ، يقال : القِدْرُ تَنافَتُ وتَنافَطُ . ومِرْجَلٌ نَفوتٌ . وإنَّ فلانًا ليَنْفِتُ غَضَبًا ويَنْفِطُ ، أي : يغلي . والنَّفيتَةُ : الحريقةُ ، وهو أن يُذَرَّ الدقيقُ على ماءٍ أو لبن حتَّى يَنْفِتَ ، وهي أغلظ من السَّخينةِ ، يتوسَّع بها صاحب العيال إذا غلبه الدهر .

■ نفث : النَّفْثُ : شبيه بالنفخ . وهو أقلُّ من التَّفْلِ ، وقد نَفَثَ الراقي يَنفِثُ ويَنفُثُ . (النَّفَّاثاتِ في العُقَدِ) : السواحر . والحيَّةُ تَنفِثُ السَّمَّ : إذا نَكَزَتْ ، وفي المثل : (لا بدَّ للمصدور أن يَنفِثَ) . والنُّفاثَةُ ، بالضم ما نَفَثْتَهُ من فيك ، يقال : لو سألني نُفاثَةَ سِواكٍ ما أعطيته ، وهو ما بقيَ منه في فيك فَنَفَثْتَهُ . وبنو نُفاثَةَ : قومٌ من العرب . ودمٌ نَفيثٌ : إذا نَفَثَهُ الجُرح .

■ نفج : نَفَجَتِ الأرنبُ : إذا ثارتْ . وأَنْفَجْتُها أنا . ونَفَجَتِ الفَرُّوجَةُ من بَيْضَتِها ، أي : خرجت . ونَفَجَ ثَدْيُ المرأةِ قميصَها يَنْفَجُهُ نَفْجًا ، أي : رفعه . ورجلٌ نَفَّاجٌ : إذا كان صاحب فخرٍ وكبرٍ ، عن ابن السكيت . والنافِجَةُ : أوّل كلِّ شيءٍ يبدأ بشدَّة ، تقول : نَفَجَتِ الريحُ : إذا جاءت بقوَّة ، قال ذو الرمَّة يصف ظليمًا : [البسيط]

يَـرْقَـدُ فـي ظِـلِّ عَـرَّاصٍ ويَـطْـرُدُهُ
حَـفـيـفُ نـافِـجَـةٍ عُـثْـنونُـهـا حَـصِـبُ

وقد تسمَّى السحابة الكثيرةُ المطَر بذلك ، كما يسمَّى الشيءِ باسمِ غيره لكونه منه بسبب ، قال الكميت : [البسيط]

راحَتْ له في جُنوحِ الليلِ نافجةٌ
لا الضَّبُّ مُمْتَنِعٌ منها ولا الوَرَلُ

ثمَّ قال : [البسيط]

يستخرجُ الحشراتِ الخُشْنَ رَيِّقُها
كأنَّ أرؤُسَها في مَوْجِهِ الخَشَلُ

والنَّوافِجُ : مؤخَّراتُ الضلوع ، الواحدة نافِجَةٌ . وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا وِلِدَ لأحدهم بنتٌ : (هنيئًا لك النافجة) ، أي : المُعَظِّمَةُ لمالِكَ ؛ لأنك تأخذ مهرها فتضمُّه إلى مالِك فيَنْتَفِجُ . وأمَّا نوافِجُ المِسْك فمعرَّبة . والنَّفيجَةُ : القوس ، وهي شَطيبَةٌ من نَبْع ، ولم يَعْرِفْهُ أبو سعيد بالحاء ، قال مُلَيْحٌ : [الطويل]

أَنـاخـوا مُـعِـيـداتِ الـوَجِـيـفِ كـأنَّـهـا
نَـفـائِـجُ نَـبْـعٍ لـم تُـرَيَّـعْ ذَوابِـلُ

وانْتَفَجَ جَنْبَا البعير : ارتفَعا .

■ نفح : نَفَحَ الطِّيبُ يَنْفَحُ ، أي : فاحَ . وله نَفْحَةٌ طيِّبة . ونَفَحَتِ الناقة : ضربت برجلها . ونَفَحَهُ بالسيف : تناوله من بعيد . ونَفَحَهُ بشيء ، أي : أعطاه ، يقال : لا يزال لفلان نَفَحاتٌ من المعروف ، قال الشاعر : [البسيط]

لـمَّـا أتَـيْـتُـكَ أرجو فضلَ نـائِـلِـكُـمْ
نَـفَـحْـتَـنـي نَـفْـحَـةً طـابَـتْ لها العَرَبُ

أي : طابت لها النفس . ونَفَحَتِ الريحُ : هبَّت ، قال الأصمعيُّ : ما كان من الرياح نَفْحٌ فهو بَرْدٌ ، وما كان لَفْحٌ فهو حرٌّ . وقول الشاعر : [الوافر]

ولا مُـتَـحَـيـرٌ بـاتـت عـلـيـه
بـبـلـقـعـة يَـمـانِـيَـةٌ نَـفُـوح

يعني : الجنوبَ تَنفَحُه ببردها . ونَفَحَ العِرْقُ يَنْفَحُ

نَفْحًا: إذا نزا منه الدم. ونَفْحَةٌ من العذاب: قطعة منه. والنَّفوحُ من النوق: التي يخرج لبنها من غير حلب. والنَّفائح: القِسِيُّ، واحدتها نَفيحةٌ، وهي شَطيبةٌ من نَبْعٍ. وقوسٌ نَفوحٌ: بعيدة الدفع للسهم. ونافَحْتُ عن فلان: خاصمْت عنه. ونافَحوهُمْ: مثل كافحوهم. والإِنْفَحَةُ بكسر الهمزة وفتح الفاء مخفَّفة: كَرِشُ الحمَلِ أو الجدي ما لم يأكل، فإذا أكل فهو كَرِشٌ، عن أبي زيد وكذلك المِنْفَحَةُ بكسر الميم، قال الراجز:

كَـمْ قـد أكَـلْـتُ كَـبِـدًا وإنْـفَـحَـةْ
ثـم ادَّخَـرْتُ ألْـيَـةً مُـشَـرَّحَـةْ

والجمع: أنافِحُ، وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

إذا أوْلَـمُـوا لـم يُـولِـمُـوا بـالأنَـافِـحِ

■ نفخ: نَفَخَ فيه، ونَفَخَهُ أيضًا لغة، قال الشاعر: [البسيط]

لولا ابنُ جَعْدَةَ لم يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ
ولا خُراسانُ حتى يُنفَخَ الصُّورُ

وقول القطامي: [الوافر]

ألَمْ يُخزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى
ونُفِخُوا في مَدائِنِهِمْ فَطَارُوا

أراد (نُفِخُوا) فخفَّف. ونَفَخَ بها: حَبَقَ. والمِنْفاخُ: الذي يُنفَخُ فيه. وقولهم: (ما بالدار نافِخُ ضَرَمَةٍ)، أي: ما بها أحد. وانْتَفَخَ الشيء، وربَّما قالوا: انْتَفَخَ النهار، أي: علا. ورجلٌ ذو نَفْخٍ، وذو نَفْجٍ بالجيم، أي: صاحب فخرٍ وكِبرٍ. ويقال: أجد نَفْخَةً، ونُفْخَةً، ونِفْخَةً: إذا انتفخ بطنه. ويقال: رجلٌ أنفخُ بيِّن النَّفَخ، للذي في خُصْيَيْهِ نَفْخَةٌ. والنَّفْخاء من الأرض: مثل النَّبْخاء.

■ نفد: نَفِدَ الشيءُ بالكسر نَفادًا: فَنِيَ. وأنفَدْتُهُ أنا. وأنْفَدَ القومُ، أي: ذهبت أموالهم، أو فَنِيَ زادهم، قال ابن هَرْمَةَ: [الطويل]

أغَرُّ كمِثْلِ البَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَدَى
ويَـهْـتَـزُّ مُـرْتـاحًـا إذا هـو أنْـفَـدا

واسْتَنْفَدَ وسعه، أي: استفرغَه. وخصمٌ مُنافِدٌ: يستفرغ جهدَه في الخصومة، وفي الحديث: «إنْ نَافَدْتَهُمْ نَافَدُوكَ»، ويروى بالقاف.

■ نفذ: نفذ السهم من الرَّمِيَّةِ. ونَفَذَ الكتابُ إلى فلان نَفاذًا ونفوذًا، وأنْفَذْتُهُ أنا. والتنفيذُ مثله. ورجلٌ نافِذٌ في أمره، أي: ماضٍ. وأمرُهُ نافِذٌ أي: مطاعٌ. وقولهم: أتى بِنَفَذِ ما قال، أي: بالمخرج منه. وطعنةٌ لها نَفَذٌ، أي: نافِذَةٌ، قال الشاعر قيس بن الخطيم: [الطويل]

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيسِ طَعْنَةَ ثائرٍ
لـهـا نَـفَـذٌ لـولا الـشُّـعاعُ أضاءها

■ نفر: نَفَرَتِ الدابَّةُ تَنْفِرُ وتَنْفُرُ نِفارًا ونُفورًا، يقال: في الدابَّة نِفارٌ، وهو اسمٌ مثل الحِرانِ. ونَفَرَ الحاجُّ من مِنًى نَفْرًا. ونَفَرَ القوم في الأمور نُفورًا. والنَّفيرُ: القوم الذين يتقدَّمون فيه، يقال: جاءت نَفْرَةُ بني فلان ونَفيرُهُمْ، أي: جماعتهم الذين يَنْفِرونَ في الأمر، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إنَّ لـهـا فَـوَارِسًـا وفَـرَطـا
ونَـفْـرَةَ الـحَـيِّ ومَـرْعًـى وَسَـطـا
يَـحْـمُـونَـهـا مِـنْ أنْ تُـسامَ الـشَّـطَـطـا

والإنفارُ عن الشيء، والتَّنْفيرُ عنه، والاسْتِنْفارُ، كله بمعنًى. والاسْتِنْفارُ أيضًا: النُّفورُ، وقال الشاعر: [الكامل]

ازْجُـرْ حِـمَـارَكَ إنـه مُـسْـتَـنْـفِـرٌ
فـي إثْـرِ أحْـمِـرَةٍ عَـمَـدْنَ لِـغُـرَّبِ

ومنه: ﴿حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠]، أي: نافِرَةٌ و(مُسْتَنْفَرَةٌ) بفتح الفاء، أي: مذعورة. والنَّفَرُ بالتحريك: عدَّة رجال من ثلاثة إلى عشرة، والنَّفيرُ مثله، وكذلك النَّفْرُ والنَّفْرَةُ بالإسكان، قال الفراء: نَفْرَةُ الرجل ونَفْرُهُ، أي: رهطه، قال امرؤ القيس يصف رجلًا بجودة الرمي: [المديد]

فَـهْـوَ لا تَـنْـمِـي رَمِـيَّـتُـهُ
مـا لَـهُ لا عُـدَّ مـن نَـفَـرِهْ

فدعا عليه وهو يمدحُه، وهذا كقولك لرجل يعجبك فِعلُه: ما لَهُ قاتلَه الله، أخزاه الله، وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه. ويقال: يومُ النَّفرِ، وليلةُ النَّفرِ: لليوم الذي يَنْفِرُ فيه الناس من مِنًى، وهو بعد يوم القَرِّ. وأنشد: [الطويل]

وهل يَأْثَمَنِّي الله في أنْ ذَكَرْتُها
وعَلَّلْتُ أصحابي بها ليلةَ النَّفرِ

ويروى: (يَأْثُمَنِّي)، بضم الثاء. ويقال له أيضًا: يوم النَّفَرِ بالتحريك. ويوم النُّفور، ويومُ النَّفِيرِ، عن يعقوب. والمُنافَرَةُ: المحاكَمَةُ في الحَسَب، يقال: نافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفرُهُ بالضم لا غير، أي: غلبه، قال الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيْل ويحمِل على علقمة بن عُلاثة: [السريع]

قد قلتُ شِعْري فمَضى فيكُما
واعْتَرَفَ المنفورُ للنافِرِ

فالمنفورُ: المغلوبُ. والنافِرُ: الغالبُ. ونَفَّرَهُ عليه تَنْفيرًا، أي: قضى له عليه بالغلبة، وكذلك أَنْفَرَهُ. وقولهم: لقيته قبل كلِّ صَيْحٍ ونَفرٍ، أي: أوّلاً، وقد مرَّ باب الحاء [١]. ونَفَرَ جِلدُهُ، أي: وَرِمَ، وفي الحديث: «تخلَّلَ رجلٌ بالقصب فنَفَرَ فَمُهُ»، أي: ورم. قال أبو عبيد: إنَّما هو من نِفارِ الشيء من الشيء، وهو تجافيه عنه وتباعده منه. وقولهم: نَفِّرْ عنه، أي: لقِّبْهُ لَقَبًا، كأنَّه عندهم تَنْفيرٌ للجنِّ والعين عنه. وقال أعرابيٌّ: لمَّا وُلِدْتُ قيل لأبي: نَفِّرْ عنه. فسمَّاني قُنْفُذًا، وكنَّاني أبا العَدَّاءِ. والنِّفْريتُ إتْباعٌ للعفريت وتوكيد.

■ نفز: الأصمعي: نَفَزَ الظبي يَنْفِزُ نَفزانًا، أي: وثب، قال الراجز:

إراحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ

والمرأة تُنَفِّزُ ولدها، أي: ترقِّصُهُ. وأنفزْتُ السهمَ على ظُفري، إذا أدرته. وكذلك نَفَّزْتُهُ تنفيزًا.

■ نفس: النَّفْسُ: الرُّوحُ، يقال: خرجت نَفْسُهُ، قال أبو خِراش: [الطويل]

نجا سالِمٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِهِ
ولم يَنْجُ إلا جَفْنَ سيفٍ ومِئْزرا

أي: بجفن سيفٍ ومئزرٍ. والنَّفْسُ: الدمُ. يقال: سالت نَفْسُهُ. وفي الحديث: «ما ليس له نَفْسٌ سائِلَةٌ فإنَّه لا يُنَجِّسُ الماءَ إذا مات فيه». والنَّفْسُ أيضًا: الجسدُ، قال الشاعر: [الكامل]

نُبِّئْتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أدخلوا
أبياتَهُمْ تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

والتامورُ: الدمُ. وأمَّا قولهم: ثلاثة أنْفُسٍ، فيذكِّرونه لأنَّهم يريدون به الإنسان. والنَّفْسُ: العينُ. يقال: أصابت فلانًا نَفْسٌ. ونَفَسْتُهُ بنَفْسٍ، إذا أصبته بعينٍ. والنافِسُ: العائِنُ. والنافِسُ: الخامسُ من سهام الميسر، ويقال: هو الرابع. ونَفْسُ الشيء: عينه، يؤكَّد به، يقال: رأيت فلانًا نَفْسَهُ، وجاءني بنَفْسِهِ. والنَّفْسُ أيضًا: قَدْرُ دَبْغَةٍ مما يُدْبَغُ به الأديمُ من القَرَظِ وغيره. يقال: هَبْ لي نَفْسًا من دِباغ. قال الأصمعيُّ: بعثتِ امرأةٌ من العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت لها: تقول لك أمِّي: أَعطيني نَفْسًا أو نَفْسَينِ أَمْعَسُ به مَنِيئَتِي فإني أَفِدَةٌ، أي: مستعجِلَةٌ لا أتفرَّغ لاتِّخاذِ الدِّباغ، من السرعة. والنَّفَسُ بالتحريك: واحد الأنْفاسِ. وقد تَنَفَّسَ الرجل، وتَنَفَّسَ الصُّعَداء. وكلُّ ذي رئةٍ مُتَنَفِّسٌ. ودوابُّ الماء لا رِئاتِ لها. وتَنَفَّسَ الصبح، أي: تَبَلَّج. وتَنَفَّسَتِ القوسُ، أي: تصدَّعتْ. ويقال للنهار إذا زاد: تَنَفَّسَ، وكذلك الموجُ إذا نضحَ الماء. وقول الشاعر: [الرجز]

عَيْنَيَّ جُودا عَبْرَةً أنْفاسا

أي: ساعة بعد ساعة. والنَّفَسُ أيضًا: الجُرعة، يقال: اكْرَعْ في الإناء نَفَسًا أو نَفَسَيْنِ، أي: جُرعةً أو جُرعتين، ولا تزد عليه، والجمع أنْفاسٌ، مثل سَبَب

---

(١) انظر (صيح).

وأسباب، قال جرير: [الوافر]

تُعَلِّلُ وهْيَ ساغِبَةٌ بنيها
بأنفاسٍ من الشَّبِمِ القَراحِ

ويقال أيضًا: أنت في نَفَسٍ من أمرك، أي: في سعةٍ. وشيءٌ نَفيسٌ، أي: يُتنافَسُ فيه ويُرْغَبُ. وهذا أَنْفَسُ مالي، أي: أَحَبُّهُ وأَكْرَمُهُ عندي. وأَنْفَسَني فلانٌ في كذا، أي: رغَّبني فيه. ولفلان مُنْفِسٌ ونَفيسٌ، أي: مالٌ كثيرٌ. يقال: ما يسرُّني بهذا الأمر مُنْفِسٌ ونَفيسٌ. ونَفِسَ به بالكسر، أي: ضنَّ به. يقال: نَفِسْتُ عليه الشيءَ نَفاسَةً، إذا لم تره يستأهله. ونَفِسْتَ عليَّ بخير قليل، أي: حسدتَ. ونَفُسَ الشيءُ بالضم نَفاسَةً، أي: صار نفيسًا مرغوبًا فيه. ونافَسْتُ في الشيء مُنافسةً ونِفاسًا، إذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم. وتنافسوا فيه، أي: رغِبوا. وقولهم: (لك في هذا الأمر نُفْسَةٌ)، أي: مُهْلَةٌ. ونَفَّسْتُ عنه تَنْفيسًا، أي: رفَّهت. يقال: نَفَّسَ الله عنه كُربته، أي: فرَّجها. والنِّفاسُ: وِلادُ المرأة إذا وضَعَتْ، فهي نُفَساءُ ونسوةٌ نِفاسٌ، وليس في الكلام فُعَلاءُ يجمع على فِعالٍ غير نُفَساءَ وعُشَراءَ، ويجمع على نُفَساواتٍ وعُشَراوات، وامرأتان نُفَساوانِ وعُشَراوان، أبدلوا من همزة التأنيث واوًا. وقد نَفِسَتِ المرأةُ بالكسر نِفاسًا ونَفاسَةً. ويقال أيضًا: نُفِسَتِ المرأةُ غلامًا، على ما لم يسمَّ فاعله، والولد منفوسٌ، وفي الحديث: **«ما من نَفْسٍ مَنْفوسَةٍ إلا وقد كُتِبَ مكانُها من الجنَّة والنار»**. وقولهم: ورِثَ فلانٌ قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ، أي: قبل أن يولد، قال الشاعر: [المتقارب]

لنا صرخةٌ ثم إسْكاتَةٌ
كما طَرَّقَتْ بِنِفاسٍ بِكِرْ

أي: بولدٍ.

■ **نفش**: نَفَشْتُ القطن والصوف أَنْفِشُ نَفْشًا. وعِهْنٌ مَنْفوشٌ، والتَّنْفيشُ مثله. وانتَفَشَتِ الهرَّةُ وتَنَفَّشَتْ، أي: ازْبَأَرَّتْ. ونَفَشَتِ الإبلُ والغنمُ تَنْفِشُ وتَنْفُشُ نُفوشًا، أي: رعت ليلًا بلا راعٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء:٧٨]. وأَنْفَشْتُها أنا: تركتها ترعى ليلًا بلا راعٍ، قال الراجز:

فما لها الليلةَ من إنْفاشِ

وهي إبلٌ نَفَشٌ بالتحريك، ونُفَّاشٌ، ونَوافِشُ. ولا يكون النَّفَشُ إلا بالليل، والهَمَلُ يكون ليلًا ونهارًا.

■ **نفص**: أَنْفَصَتِ الشاةُ ببوْلِها: أخرجته دُفْعَةً دُفْعَةً، مثل أوزعتْ. قال الأصمعيُّ: النُّفاصُ: داءٌ يأخذ الشاة فتنفِصُ بأبوالها، أي: تدفعه دفعًا حتَّى تموت، حكاه عنه أبو عبيد. وأَنْفَصَ بالضحك، أي: أكثر منه. والنُّفْصَةُ: دُفْعَةٌ من الدم، قال الشاعر: [البسيط]

تَرى الدِّماءَ على أكْنافِها نُفَصا

■ **نفض**: نَفَضْتُ الثوبَ والشجرَ أَنْفُضُهُ نَفْضًا، إذا حرَّكته لينْتَفِضَ. ونَفَّضْتُهُ شُدِّد للمبالغة. والنَّفَضُ، بالتحريك: ما تساقطَ من الورق والثمر، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول، كالقَبَض بمعنى المقبوض. والنُّفاضُ بالضم والنُّفاضَةُ: ما سقطَ من النَّفْضِ. والمِنْفَضُ: المِنْسَفُ. ونَفَضَتِ المرأةُ كَرِشَها فهي نَفوضٌ: كثيرةُ الولدِ. ونَفَضَتِ الإبلُ أيضًا وأَنْفَضَتْ: نُتِجَتْ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

كِلا كَفْأَتَيْها تَنْفُضانِ ولم يَجِدْ
لَها ثِيلَ سَقْبٍ في النَّتاجَيْنِ لامِسُ

ويروى تُنْفَضانِ. والنافِضُ من الحمَّى: ذات الرِّعدة، يقال: أخذته حُمَّى نافِضٌ. ونَفَضَتْهُ الحمَّى فهو مَنْفوضٌ. والنُّفْضَةُ بالضم: النُّفَضاءُ، وهي رِعْدةُ النافِضِ. والنُّفْضَةُ أيضًا: المطَرة تصيب القطعة من الأرض وتخطئ القطعة. وأَنْفَضَ القومُ، أي: هلكت أموالهم. وأَنْفَضوا أيضًا، مثل أرملوا، إذا فَنِيَ زادُهم والاسم النُّفاضُ بالضم، ومنه قولهم: (النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ)، وكان ثعلب يفتحه ويقول: هو الجَدْبُ، أي: إذا جاء الجدْبُ جُلِبَتِ الإبلُ قِطارًا قِطارًا للبيع. والنِّفاضُ بالكسر: إزارٌ من أُزُر الصبيان، يقال: ما عليه

نِفاضٌ، قال الراجز:

جارِيةٌ بيضاءُ في نِفاضِ

والنَّفَضَةُ بالتحريك: الجماعةُ يُبْعَثونَ في الأرض لينظروا هل فيها عدوٌّ أو خوفٌ. وكذلك النَّفيضةُ نحو الطليعة، قالت سلمى الجُهَنية ترثي أخاها أسعد: [الكامل]

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَألَّ التُّبَّعُ

تعني إذا قَصُرَ الظلُّ نصفَ النهار، والجمع النَّفائِضُ، قال أبو ذُؤيب يصف المفاوز: [المتقارب]

بِهِنَّ نَعامٌ بَناهُ الرجا
لُ تُلْقِي النَّفائِضُ فيه السَّريحا

هذا قول الأصمعي، وهكذا رواه أيضًا أبو عمرو بالفاء، إلاَّ أنَّه قال في تفسيره: إنَّها الهَزْلَى من الإبل، ورواه غيره بالقاف، جمعُ نِقْضٍ، وهي التي جَهَدها السيرُ. وقد نَفَضْتُ المكانَ نَفْضًا، واسْتَنْفَضْتُهُ وتَنَفَّضْتُهُ، إذا نظرت جميع ما فيه، قال زهير يصف البقرة: [الطويل]

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خميلةٍ
وتخشى رُماةَ الغَوْثِ من كلِّ مَرْصَدِ

واسْتَنْفَضَ القومُ، أي: بعثوا النَّفيضَةَ. ويقال: (إذا تكلَّمتَ ليلاً فاخفِضْ، وإذا تكلَّمتَ نهارًا فانْفُضْ)، أي: التفتْ هل ترى مَن تكره.

■ نفط: النَّفَطُ بالتحريك: المَجَلُ. وقد نَفِطتْ يده نَفْطًا ونَفيطًا، وتَنَفَّطَتْ. والنِّفْطُ والنَّفْطُ: دُهْنٌ، والكسر أفصحُ. ونَفَطَتِ العنزُ تَنْفِطُ نَفيطًا، إذا نثرت بأنفها، عن أبي الدُّقيش، يقال: (ماله عافطةٌ ولا نافطةٌ)، أي: شيء. والقِدْرُ تَنفِط نفيطًا، لغةٌ في تَنْفِتُ، إذا غَلَتْ وتَبَجَّسَتْ. وإنَّ فلانًا لَيَنْفِطُ غضبًا، مثل يَنْفِتُ.

■ نفع: النَّفْعُ، ضد الضُّرِّ، يقال: نَفَعْتُهُ بكذا فانْتَفَعَ به، والاسمُ المَنْفَعَةُ.

■ نفف: النَّفْنفُ: الهواء، وكل مهوى بين الجبلين فهو نَفْنَف.

■ نفق: نَفَقَتِ الدابَّةُ تَنْفُقُ نُفوقًا، أي: ماتت. ونفق البيعُ نَفاقًا بالفتح، أي: راج. والنِّفاقُ بالكسر: فِعل المُنافِقِ. والنِّفاقُ أيضًا: جمع النَّفَقَةِ من الدراهم، يقال: نَفِقَتْ بالكسر نِفاقُ القومِ، أي: فنيت. ونَفِقَ الزادُ يَنْفَقُ نَفَقًا، أي: نَفِدَ. وفرسٌ نَفِقُ الجري، إذا كان سريعَ انقطاعِ الجري، قال علقمة بن عَبَدة يصف ظليمًا: [البسيط]

فلا تَزَيُّدُهُ في مَشْيِهِ نَفِقٌ
ولا الزَّفيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسؤومُ

وأنْفَقَ القومُ، أي: نَفَقَتْ سُوقُهُم. وأنفَقَ الرجل، أي: افتقر وذهب ماله، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وقد أنْفَقْتُ الدراهم، من النَّفَقَةِ. ورجلٌ مِنْفاقٌ، أي: كثير النَّفَقَةِ. والنَّفَقُ: سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكانٍ، وفي المثل: (ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ)، أي: جُحْره. والنافِقاءُ: إحدى جِحَرَةِ اليربوع، يكتُمها ويُظهِر غيرها، وهو موضعٌ يرقِّقه، فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصِعاءِ ضربَ النافِقاءَ برأسه فانتَفَقَ، أي: خرج، والجمع النَّوافِقُ. والنُّفَقَةُ أيضًا، مثال الهُمَزَةِ: النافِقاءُ، تقول منه: نَفَّقَ اليربوعُ تَنفيقًا، ونافَقَ، أي: أخذ في نافِقائه، ومنه اشتقاق المُنافِقِ في الدينِ. ونَيْفَقُ السراويلِ: الموضعُ المتَّسِعُ منها، والعامة تقول نِيفَق، بكسر النون. والمُنتفِق: اسم رجل. ومالك بن المُنتفِق: قاتل بسطام بن قيس.

■ نفل: النَّفْلُ والنافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ من حيث لا تجِبُ، ومنه نافِلَةُ الصلاةِ. والنافِلَةُ أيضًا: ولَدُ الوَلَدِ. وانْتَفَلَ من الشيءِ، أي: انْتفى منه وتَنَصَّلَ، كأنَّه إبدالٌ منه، قال الأعشى: [البسيط]

لئن مُنِيتَ بنا عن جِدِّ مَعْرَكَةٍ
لا تُلْفِنا عن دِماءِ القومِ نَنْتَفِلُ

والنَّفَلُ بالتحريك: الغنيمةُ، والجمع الأنفالُ، قال لبيد: [الرمل]

إنَّ تَقْوى رَبِّنا خيرُ نَفَلْ

تقول منه: نَفَّلْتُكَ تنفيلاً، أي: أعطيتك نَفَلاً. والتَنَفُّلُ: التَّطَوُّعُ. والنَّفَلُ أيضًا: نَبْتٌ، في قول الشاعر: [البسيط]

... ... بـه الحَوْذانُ والنَّفَلُ

ويقال لثلاثِ ليالٍ من الشهر: نُفَلٌ، وهي بعد الغُرَرِ. والنَّوْفَلُ: البحرُ. والنَّوْفَلُ: الرجل الكثير العطاءِ، قال الشاعر: [البسيط]

يَأبى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَر

ونَوْفَلٌ: اسم رجل. والنَّوْفَلَةُ: المِمْلَحَةُ.

■ نفه: نَفِهَتْ نفسُهُ بالكسر: أعيتْ وكلَّتْ. والنافِهُ: الكالُّ المُعْيِي من الإبل وغيرها، والجمع نُفَّهٌ. وقد أنفَهَ فلان إبله ونفَّهَها، إذا أكلَّها وأعياها، وجَمَلٌ مُنفَّهٌ وناقةٌ مُنَفَّهَةٌ، قال: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُهُ في هَواكُمْ
وبَعيرٍ مُنَفَّهٍ مَحْسورِ

والمَنْفوهُ: الضعيف الفؤادِ الجبانُ.

■ نفي: نَفاهُ: طرده، تقول: نَفَيْتُهُ فانْتَفى، ونَفى هو أيضًا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، قال القطاميُّ: [الطويل]

فأصبحَ جاراكم قتيلاً ونافيا

أي: منتفيًا. وتقول: هذا يُنافي ذاك، وهما يتنافيانِ. والنِّفْوَةُ بالكسر والنِّفْيَةُ أيضًا: كلُّ ما نَفَيْتَ. والنُّفايَةُ بالضم: ما نَفَيْتَهُ من الشيء لرداءته. ونَفِيُّ المطر: على فَعِيلٍ: ما تَنْفيهِ وترشُّه، وكذلك ما تطاير من الرِّشاء على ظهر المائح، وقال: [الرجز]

كَأَنَّ مَتْنَيْهِ من النَّفِيِّ
مواقعُ الطيرِ على الصُّفِيِّ

ونَفِيُّ الريح: ما تَنْفي في أصول الشجر من التراب ونحوه. والنَّفَيانُ مثله، ويشبَّه به ما يتطرَّف من معظم الجيش، وقال: [الطويل]

وحربٍ يَضِجُّ القومُ من نَفَيانِها
ضَجيجَ الجِمالِ الجِلَّةِ الدَّبِراتِ

ويقال: أتاني نَفِيُّكُمْ، أي: وعيدُكم الذي توعِدونني.

■ نقا: نُقاوةُ الشيء: خياره، وكذلك النُّقايَة بالضم فيهما، كأنه بُني على ضده وهو النُّفاية؛ لأن فُعالة يأتي كثيرًا فيما يسقط من فَضْلة الشيء. يقال: نَقِي الشيء بالكسر ينقَى نقاوة بالفتح، فهو نَقيٌّ أي: نظيف. والنَّقاء ممدود: النظافة. والنَّقا مقصور: الكثيبُ من الرمل، وتثنيته نقوان ونقيان أيضًا. والنَّقاة، مثال القناة: ما يُرمى من الطعام إذا نُقِّي، حكاه الأموى. وقال بعضهم: نَقاة كل شيء: رديئه ما خلا التمر، فإن نَقاته خياره. والتنقية: التنظيف. والانتقاء: الاختيار. والتنقِّي: التخيُّر. والنِّقو بالكسر في قول الفراء: كل عظم ذي مخ، والجمع أنقاء. والنِّقي: مخ العظم، وشحم العين من السِّمَن. ونقوت العظمَ ونقيته، إذا استخرجت نِقيه. وانتقيت العظم مثله. وأنقَتِ الإبل، أي: سمنت وصار فيها نِقي، وكذلك غيرها، قال الراجز في صفة الخيل:

لا يَشْتَكِينَ عملاً ما أَنْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنْ

يقال: هذه ناقة مُنقية، وهذه لا تُنقي. والنُّقاوى: ضرب من الحَمض.

■ نقب: النَّقْبُ: الطريق في الجبل، وكذلك المَنْقَبُ والمَنْقَبَةُ، عن ابن السكيت. ونقَبَ الجدارَ نَقْبًا، واسم تلك النَّقْبَة: نَقْبٌ أيضًا. ونقَبَ البَيْطارُ سُرَّةَ الدابَّة ليخرج منها ماءً أصفر، وتلك الحديدة مِنْقَبٌ. والمكان مَنْقَبٌ بالفتح، وقال: [البسيط]

أَقَبُّ لم يَنْقُبِ البَيْطارُ سُرَّتَهُ
ولم يَدِجْهُ ولم يَغْمِزْ له عَصَبا

والناقبة: قَرْحَةٌ تخرج بالجنب تهجم على الجوف. والنُّقْبَةُ بالضم: أوّل ما يبدو من الجَرَبِ قِطعًا متفرِّقة، وجمعها نُقْبٌ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة: [الكامل]

مُتَبَذِّلاً تبدو محاسنُه
يضع الهِناءَ مواضعَ النُّقْبِ

والنُّقْبَةُ أيضًا: اللون والوجه، قال ذو الرمَّة يصف ثورًا: [البسيط]

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بنُقْبَتِهِ
كأنَّه حين يَعْلو عاقِرًا لَهَبُ

والنُّقبة أيضًا: ثوبٌ كالإزار يُجعل له حُجْزَةٌ مَخِيطَة، من غير نَيْفَقٍ، ويُشَدُّ كما يُشَدُّ السراويل، تقول منه: نَقَبْتُ الثوبَ نَقْبًا، أي: جعلته نُقْبَةً. ونَقِبَ البعيرُ بالكسر، إذا رقَّت أخفافه، وأنقَبَ الرجلُ، إذا نَقِبَ بعيره. ونَقِبَ الخُفُّ الملبوس، أي: تَخرَّقَ.

والمَنْقَبَةُ: ضد المَثْلَبَةِ. والنقيب، العَرِيف، وهو شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء. وقد نَقَبَ على قومه يَنْقُبُ نِقابَةً. مثل كتب يكتب كتابة. قال الفراء: إذا أردتَ أنَّه لم يكن نقيبًا ففعل قلت: نَقُبَ بالضم، نَقابَةً بالفتح. قال سيبويه: النِّقابَةُ بالكسر: الاسم، وبالفتح: المصدر، مثل الوِلاية والوَلاية. أبو عبيد: النَّقيبة: النفس، يقال: فلانٌ ميمون النَّقيبة، إذا كان مُبارك النفس. قال ابن السكيت: إذا كان ميمونَ الأمر ينجح فيما يحاول ويظفَرُ. وقال ثعلب: إذا كان ميمون المَشورة. وكلبٌ نَقيبٌ: نُقِبَتْ غَلْصَمَتُهُ ليضعف صوته، يفعله اللئيم لئلا يسمع صوتَه الأضيافُ. والنقاب: نِقاب المرأة. وقد انْتَقَبَتْ. وإنَّها لحَسَنَةُ النِّقْبَة، بالكسر. وناقَبْتُ فلانًا، إذا لقيته فجأةً. ولقيتُهُ نِقابًا. ووَرَدْتُ الماء نِقابًا، مثل: التقاطًا، إذا هجمتَ عليه من غير طلَب. والنِّقابُ أيضًا: الرجل العَلاَّمة، قال أوس بن حَجَر: [المتقارب]

كَريمٌ جَوادٌ أخو مَأْقِطٍ
نِقابٌ يُحَدِّثُ بالغائِبِ

ونَقَّبوا في البلاد: ساروا فيها طلبًا للمَهْرَبِ.

■ نقت: نَقَتُّ المخَّ أَنْقُتُهُ نَقْتًا: لغة في نَقَوْتُهُ، إذا استخرجته، كأنَّهم أبدلوا الواو تاءً.

■ نقث: يقال: خرجتُ أَنْقُثُ، بالضم، أي: أُسرِع، وكذلك التَّنْقيثُ والانْتِقاثُ.

■ نقثل: النَّقْثَلَةُ: مِشية الشيخ، يُثيرُ الترابَ إذا مشى، وقال الراجز:

قاربْتُ أَمْشِي القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ
وتارَةً أَنْبَثُ نَبْثًا نَقْثَلَهْ

■ نقح: تَنْقيحُ الجِذعِ: تشذيبه. وتَنْقيحُ الشِّعر: تهذيبه، يقال: خيرُ الشِّعر الحَوْليُّ المُنَقَّحُ. وتَنْقيحُ العظم: استخراج مخِّه، ويقال: نَقَّحْتُ العظمَ وانتَقَحْتُهُ، بمعنًى. وتَنَقَّحَ شحمُ الناقة، أي: قلَّ.

■ نقخ: النُّقاخُ: الماء العذب الذي يَنْقَخُ الفؤادَ ببرده، قال العَرْجي: [الطويل]

وإنْ شئتِ حرَّمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ
وإنْ شئتِ لم أَطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدا

والنَّقْخُ: النَّقْفُ، وهو كسر الرأس عن الدماغ، قال العجاج: [الرجز]

لَعَلِمَ الأقوامُ أنِّي مِفْنَخُ
لِهامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ

بفتح القاف.

■ نقد: نَقَدْتُهُ الدراهمَ، ونَقَدْتُ له الدراهمَ، أي: أعطيته، فانْتَقَدَها، أي: قبضها. ونَقَدْتُ الدراهم وانْتَقَدْتُها، إذا أخرجتَ منها الزَّيْفَ. والدرهم نَقْدٌ، أي: وازِنٌ جيِّدٌ. وناقَدْتُ فلانًا، إذا ناقشته في الأمر. والنَّقَدُ بالتحريك: جِنسٌ من الغنم قِصار الأرجل قِباحُ الوجوه تكون بالبحرين، الواحدة نَقَدَةٌ. ويقال: (أذلُّ من النَّقَدِ). قال الأصمعيُّ: أجودُ الصوفِ صوفُ النَّقَدِ. والنَّقَدُ أيضًا: تقشُّرٌ في الحافر وتأكُّلٌ في الأسنان، تقول منه: نَقِدَ الحافرُ بالكسر، ونَقِدَتْ أسنانه، قال الشاعر: [الرمل]

عاضَها اللهُ غلامًا بَعْدَما
شابَتِ الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقِدْ

ويروى: نَقَدْ. وربَّما قيل للقَميءِ من الصِّبيان الذي لا يكاد يَشِبُّ: نَقَدٌ. والنُّقْدَةُ بالضم: ضربٌ من الشجر،

واسم موضع. ويقال للقُنْفُذِ: أَنْقَدُ، وهي معرفةٌ كما قيل للأسد: أسامةُ، ومنه قولهم: (باتَ فلانٌ بلَيلِ أَنْقَدَ)؛ لأنَّ القنفذ لا ينام الليلَ كلَّه. وما زال فلانٌ يَنْقُدُ بَصَرَه إلى الشيء، إذا لم يزل ينظر إليه.

■ نقذ: أَنْقَذَهُ من فلان، واسْتَنْقَذَهُ منه، وتَنَقَّذَهُ، بمعنًى، أي: نجَّاه وخلَّصه. والنَّقَذُ بالتحريك: ما أَنْقَذْتَهُ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعولٍ، مثل نفَضٍ وقَبَضٍ. والنَّقائِذُ من الخيل: ماأَنْقَذْتَهُ من العدوِّ وأخذته منهم، الواحدةنَقيذَةٌ. ومُنْقِذ: اسمُ رَجُل.

■نقر: نَقَرَ الطائرُ الحبَّةَيَنْقُرُها نَقْرًا: التقطها. ونَقَرْتُ الشيءَ: ثقبته بالمِنقار. ونُقِرَ في الناقورِ: نُفخ في الصُور. ونَقَرْتُ الرجلَ نَقْرًا: عِبْته، قالت امرأةٌ لزوجها: مُرَّ بي على بَنِي نَظَرَى، ولا تمرَّ بي على بنات نَقَرَى، أي: مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون، ولا تمرَّ بي على النساء اللواتي يَعِبْنَ مَن مرَّ بهن. وقدنَقَرْتُ بالفرس نَقْرًا، وهو صُوَيْتٌ تزعجه به، وذلك أن تُلصِقَ لسانك بحنكك ثم تفتح. وقول الشاعر: [الرجز]

أنـا ابـنُ مَـاوِيَّـةَ إِذْ جَـدَّ الـنَّـقُـرْ

أرادالنَّقْر بالخيل، فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إذْ كان ساكنًا؛ ليعلم السامع أنَّها حركةُ الحرف في الوصل، كما تقول: هذا بَكُرْ، ومررت ببَكِرْ، ولا يكون ذلك في النصب، وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن. والنَّقْرُ: صُوَيْتٌ يُسمَع من قرع الإبهام على الوسطى، يقال: ما أثابَهُ نَقْرَةً، أي: شيئًا، لا يستعمل إلا في النفي، قال الشاعر: [الطويل]

وهُنَّ حَرًى أن لا يُثِبْنَكَ نَقْرَةً

وأنت حَرًى بالنارِ حين تُثيبُ

والناقِرُ: السهمُ إذاأصاب الهدفَ. وإذالم يصب فليس بناقِرٍ. وقولهم: دعوتُهم النَّقَرى، أي: دعوةً خاصَّةً، وهو أن يدعو بعضًا دونَ بعض. وهو الانْتِقارُ أيضًا، قال طرفةُ بن العَبْد: [الرمل]

نحن في المَشْتَاةِ ندعو الجَفَلَى

لا تـرى الآدِبَ مـنـا يَـنْـتَـقِـرْ

ويقال: أصله من نَقْر الطير، إذا لقط من ههنا وههنا. والنُّقْرَةُ: السبيكة. والنُّقْرَةُ: حفرةٌ صغيرةفي الأرض، ومنه نُقْرَةُ القفا. والنَّقيرُ: النُّقْرَةُ التي في ظهر النواة، ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربدَ: [الوافر]

فـلـيس الـنـاسُ بـعـدَكَ في نَـقـيـرٍ

ولا هُـمْ غـيـرُ أَصْـداءٍ وهَـامِ

أي: ليسوا بعدك في شيء، قال العجاج: [الرجز]

دَافَـعْـتُ عـنـهـم بِـنَـقِـيـرٍ مَـوْتَـتِـي

والنَّقيرُ: أصل خشبةٍيُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ، وهو الذي ورد النَّهي عنه. وقولهم: حقيرٌنَقيرٌ، إتباعٌ له. وفلان كريم النَّقيرِ، أي: الأصل. والنُّقَرَةُ، مثال الهُمَزَةُ: داءٌ يأخذ الشاءَ في حِقْوَيْها، وقدنَقِرَتِ الشاةُ بالكسر تَنْقَرُ نَقَرًا، فهي نَقِرَةٌ، وبهانُقَرٌ، قال المرَّار العدويُّ: [الرمل]

وحَـشَـوْتُ الـغـيـظَ في أضـلاعـه

فـهْـو يـمـشي حَـظَـلانًـا كـالـنَّـقِـرْ

ويقال: النَّقِرُ: الغضبان. وقدنَقِرَنَقَرًا. والمُنْقُرُ، بضم الميم والقاف: بئر صغيرة ضيِّقة الرأس تكون في نَجَفَة صُلبة لئلا تتهشَّم. والجمع المَناقِرُ. والمِنقرُ، بكسر الميم: المِعوَل، قال ذو الرمة: [الطويل]

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ

كـأَرْحَـاءِ رَقْـدٍ زَلَّـمَـتْـهَـا الـمَـنَـاقِـرُ

ومِنْقَر أيضًا: أبو حيٍّ من تميم، وهومِنْقَر بن عُبيد بن الحارثِ بن عمرو بن كعب بن سَعد بن زيدِ مَنَاة بن تميم.

ومِنْقارُ الطائر والنَّجَّار، والجمع المَناقيرُ. والتَّنْقيرُ عن الأمر: البحث عنه. والتَّنْقيرُ مثل الصَّفير، قال الراجز:

ونَـقِّـرِي مـا شـئـتِ أنْ تُـنَـقِّـرِي

وأَنْقَرَ عنه، أي: كفَّ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرِيَ ما ونَيْتُ في وُدِّ طَيِّئٍ
وما أنا عن أعداء قومي بِمُنْقِرِ

وقال ابن عباس رضي الله عنه: (ماكان الله لِيَنْقِرُعن قاتل المؤمن)، أي: ما كان الله لِيَكُفَّ عنه حتَّى يهلكه. وأَنْقِرَةُ: موضعٌ فيه قلعةٌ للروم، وهو أيضًا جمع نَقِيرٍ، مثل رغيفٍ وأرغفةٍ، وهو حُفْرة في الأرض، قال الأسود بن يعفُر: [الكامل]

نزلوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ
ماءُ الفُرَاتِ يجيءُ من أَطْوَادِ

■ نقرس: النِّقْرِسُ: داءٌ معروف. والنِّقْرِسُ أيضًا: الحاذقُ. يقال: دليلٌ نِقْرِسٌ، إذا كان داهيةً. وطبيبٌ نِقْرِسٌ ونِقْرِيسٌ، أي: حاذقٌ، قال رؤبة: [الرجز]

وقد أكونُ مَرَّةً نِطِّيسا
طَبًّا بأَدْوَاءِ الصِّبَا نِقْرِيسا

■ نقز: نَقَزَ الظبيُ في عَدْوِهِ يَنْقِزُ نَقْزًا ونَقَزانًا، أي: وثب. والتَّنْقِيزُ: التوثيب. والنُّقازُ: داءٌ يأخذ الغنمَ فتَنْقُزُمنه حتَّى تموت، مثل النُّزاءِ. والنَّقَزُبالتحريك: رُذالُ المال، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا من النَّقَزْ
ونَابَ سَوْءٍ قَمَزًا من القَمَزْ

والنِّقَزبكسر النون مثلُه.

■ نقس: الناقوسُ: الذي تَضرب به النَّصارى لأوقات الصلاة، قال جرير: [البسيط]

لمَّا تَذَكَّرت بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَني
صوتُ الدجاجِ وضَرْبٌ بالنواقيسِ

والنَّقْس: ضربُ الناقوسِ. وفي الحديث: «كادوا يَنْقُسُونَ حتَّى رأى عبد الله بن زيد الأذانَ في المنام». والنَّقْسُ أيضًا: مثل اللَّقْسِ، وهو أن تعيب القومَ وتسخر منهم. والنِّقْسُ بالكسر: الذي يُكْتَبُ به. ويجمع على أَنْقُسٍ وأنقاسٍ، قال المرار الفَقْعَسِي: [الكامل]

عَفَتِ المَنازلُ غيرَ مثل الأَنْقُسِ
بعد الزمانِ عَرَفْتَهُ بالقِرْطِسِ

أي: في القِرطاسِ، تقول منه: نَقَّسَ دواته تَنْقيسًا.

■ نقش: نَقَشْتُ الشيءَ نَقْشًا، فهو مَنقوشٌ. ونَقَّشْتُه تَنْقيشًا. ونَقْشُ العِذْقِ أيضًا: أن تضربه بالشوك حتَّى يُرطِبَ. ويقال: نُقِشَ العِذْقُ، على ما لم يسمَّ فاعله، إذا ظهرتْ به نُكَتٌ من الإرطابِ. والنَّقْشُ أيضًا: النَّتْف بالمِنْقاشِ. والمَنقوشَةُ: الشَّجَّةُ التي تُنقشُ منها العظام، أي: تستخرج. والمُناقَشَةُ: الاستقصاء في الحساب، وفي الحديث: «مَن نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ». ونَقَشْتُ الشوكَةَ من الرِّجلِ وانتَقَشْتُها، أي: استخرجتها، وقول الراجز:

نَقْشًا وربِّ البيتِ أيَّ نَقْشِ

قال أبو عمرو: يعني الجِماعَ. وانتَقَشَ البعيرُ، إذا ضرب بيده الأرضَ لشيءٍ يدخل في رجله، ومنه قيل: (لَطْمَهُ لَطْمَ المُنْتَقِشِ).

■ نقص: نَقَصَ الشيءُ نَقْصًا ونُقْصانًا، ونَقَصْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وانْتَقَصَ الشيءُ، أي: نَقَصَ. وانْتَقَصْتُهُ أنا. واسْتَنْقَصَ المشتري الثمنَ، أي: استحَطَّ. والمَنْقَصَةُ: النَّقْصُ. والنَّقيصَة: العيبُ، وفلان يَتَنَقَّصُ فلانًا، أي: يقع فيه ويثْلُبُهُ.

■ نقض: النَّقْضُ: نَقْضُ البناءِ والحَبْلِ والعهدِ. والنُّقاضَةُ: ما نُقِضَ من حَبْلِ الشَّعَر. والمُناقَضَةُ في القول: أن يتكلَّم بما يَتَناقَضُ معناه. والنَّقيضَةُ في الشِّعر: ما يُنْقَض به. والانْتِقاضُ: الانتكاثُ. والنِّقْضُ، بالكسر: البعير الذي أضناهُ السفر، وكذلك الناقةُ، والجمع أَنْقاضٌ. والنِّقْضُ أيضًا: الموضعُ الذي يَنْتَقِضُ عن الكمأة. والنِّقْضُ أيضًا: المَنقوضُ، مثل النِّكْثِ. وتَنَقَّضَتِ الأرضُ عن الكمأةِ، أي: تَفَطَّرَتْ. وأَنْقَضَتِ العُقابُ، أي: صوَّتَتْ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

تُنْقِضُ أَيْدِيها نَقِيضَ العِقْبانْ

وكذلك الدجاجةُ، قال الراجز:

تُنْقِضُ إنْقاضَ الدَّجاجِ المُخَّضِ

والإنقاضُ والكَتيتُ: أصوات صِغار الإبلِ. والقرقرةُ والهديرُ: أصواتُ مَسَانِّ الإبل، قال شِظَاظٌ - وهو لصٌّ من بني ضَبَّة -: [الرجز]

رُبَّ عَجُوزٍ مِن نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ
عَلَّمْتُهَا الإنقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

أي: أسمعتُها. وذلك أنه اجتاز على امرأةٍ من بني نُمَيْرٍ تَعقِل بعيرًا لها، وتتعوَّذ من شِظَاظٍ، وكان شِظاظ على بَكْرٍ، فنزل وسرق بعيرَها وترك هناك بَكْرَهُ. قال أبو زيد: أَنْقَضْتُ بالمعزِ إنْقاضًا: دعوتُ بها. والإنْقاضُ: صُوَيْتٌ مثل النَّقْر. وإنقاضُ العِلْكِ: تصويته، وهو مكروهٌ. وأَنْقَضَ الحِمْلُ ظهره، أي: أثقله. وأصله الصوت، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح :٣] . والنَّقيضُ: صوتُ المَحامِلِ والرِّحالِ. قال الراجز:

شَيَّبَ أَصْدَاغِي فَهُنَّ بِيضُ
مَحَامِلٌ لِقِدِّهَا نَقِيضُ

■نقط: النُّقْطَةُ: واحدة النُّقَطِ. والنِّقاطُ أيضًا: جمع نُقْطةٍ. مثل بُرْمَةٍ وبِرَامٍ، عن أبي زيد. ونَقَطَ الكتابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا. ونَقَّطَ المَصاحِفَ تَنْقيطًا، فهونَقَّاطٌ.

■نقع: النَّقْعُ: الغبار، والجمع نِقاعٌ. والنَّقْعُ: مَحْبِس الماء، وكذلك ما اجتمع في البئر منه، وفي الحديث: «أنَّه نهى أن يُمْنَعَ نَقْعُ البئر». والنَّقْعُ أيضًا: الأرضُ الحرَّةُ الطين يَسْتَنْقِعُ فيها الماء، والجمع نِقاعٌ وأَنْقُعٌ، مثل بحر وبحار وأبحر، وفي المثل: (إنَّه لشَرَّابٌ بأَنْقُعٍ)، أي: إنَّه مُعاوِدٌ للأمور يأتيها حتَّى يبلغ إلى أقصى مُرادِهِ. والأُنْقوعَةُ: وَقْبَةُ الثريدِ. والنَّقوعُ: ما يُنْقَعُ في الماء من الليل لدواءٍ أو نبيذٍ، وذلك الإناء مِنْقَعٌ، بالكسر. ومِنْقَعُ البُرَمِ: تَوْرٌ صغيرٌ من حجارة، والمِنْقَعَةُ: بُرْمَةٌ صغيرةٌ يُطرح فيها اللبن ويُطْعَمُهُ الصبي. والمَنْقَعُ بالفتح: الموضعُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء، والجمع مَناقِعُ. وأَنْقَعْتُ الدواءَ وغيرَه في الماء فهو مُنْقَعٌ. ونَقَعَ الماءُ يَنْقَعُ نُقوعًا، أي: اجتمع في المَنْقَع. ونَقَعَ الماءُ العطش نَقْعًا ونُقوعًا، أي: سكَّنه، وفي المثل: (الرَّشْفُ أَنْقَعُ)، أي: إنَّ الشراب الذي يُتَرَشَّفُ قليلًا قليلًا أقطعُ للعطش وأنجع وإن كان فيه بطءٌ. ويقال: سُمٌّ ناقِعٌ، أي: بالِغٌ، وقال أبو نصر: ثابتٌ. ودمٌ ناقِعٌ، أي: طرِيٌّ، قال الشاعر قَسَّام بن رَوَاحة: [الطويل]

وما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزاحٍ بَعالِجٍ
دَمٌ ناقِعٌ أو جاسِدٌ غيرُ ماصِحِ

قال أبو سعيد: يريد بالناقع: الطريَّ، وبالجاسد: القديمَ. والنَّقيعُ: البئر الكثيرة الماء، وهو مذكَّر، والجمع أَنْقِعَةٌ. والنَّقيعُ أيضًا: الماء الناقِعُ، والنقيعُ: شرابٌ يُتَّخَذُ من زبيبٍ يُنْقَعُ في الماء من غير طبخ. والنَّقيعُ: الصُّراخُ، ونَقَعَ الصوتُ واسْتَنْقَعَ، أي: ارتفع، وقال لبيد: [الرمل]

فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادقٌ
يُحلِبوها ذات جَرْسٍ وزَجَلْ

قال أبو يوسف: النَّقيعُ: المحضُ من اللبن يُبَرَّدُ، وهو المُنْقَعُ أيضًا، قال يصف فرسًا: [الكامل]

قانَى له في الصَّيفِ ظِلٌّ باردٌ
ونَصِيُّ ناعِجَةٍ ومحضٌ مُنْقَعُ

قانَى له، أي: دام له. والنَّقيعَةُ: طعام القادم من السفر، قال مهلهل: [الكامل]

إنَّا لَنَضرِبُ بالسيوفِ رُؤوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقيعَةَ القُدَّامِ

قال أبو عبيد: يقال: القُدَّامُ: القادمون من سفر، ويقال: المَلِكُ، ويقال: كلُّ جَزورٍ جزرْتَها للضيافة فهي نَقيعَة، يقال: نَقَعْتُ النَّقيعَةَ وأَنْقَعْتُ، وانْتَقَعْتُ، أي: نَحَرْتُ. وفي كلام العرب: إذا لقي الرجل منهم قومًا يقول: مِيلوا يُنْتَقَعْ لكم، أي: يُجْزَر لكم، كأنَّه يدعوهم إلى دعوته. ويقال: الناس نَقائِعُ الموت، أي: يَجزِرهم كما يجزر الجزَّار النَّقيعَةَ. وحكى أبو عمرو عن السلمي: النَّقيعَةُ: طعام الرجل ليلة يُمْلِكُ.

ونَقَعْتُ بالماء: رَوِيتُ. يقال: شربَ حتَّى نقَعَ، أي: شفا غليلَه. وماءٌ ناقِعٌ، وهو كالناجع. وما رأيتُ شَربةً أنْقَعَ منها ومنه. وما نَقَعْتُ بخبرِ فلان نُقوعًا، أي: ما عُجْتُ بكلامه ولم أصدِّقه، قال الأصمعي: نَقَعْتُ بالخبر وبالشراب، إذا اشتفيتَ منه. ونقَعَ الماءُ في الموضعِ واسْتَنْقَعَ، وأنقَعَني الماءُ، أي: أرواني، وفي المثل: (حَتَّامَ تكرَع الماء ولا تَنقَعُ). وأنقَعْتُ الشيءَ في الماء. ويقال: طال إنْقاعُ الماءِ واسْتِنقاعُهُ حتَّى اصفرَّ. وحكى أبو عبيد: أنْقَعْتُ له شرًّا، وهو استعارة. وسمٌّ مُنقَعٌ، أي: مُرَبًّى، قال الشاعر: [الرجز]

فـيـهـا ذَراريـحُ وسُـمٌّ مُـنْـقَـعُ

يعني في كأس الموت. وحكى الفراء: نَقَعَ الصارخُ بصوته، وأَنْقَعَ صوتَه، إذا تابَعَهُ. ومنه قول عمر رضي الله عنه: (ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقة). وانْتَقَعَ القومُ نَقيعةً، أي: ذبحوا من الغنيمة شيئًا قبل القَسْم. وانْتُقِعَ لونُه فهو مُنْتَقَعٌ: لغة في امْتُقِعَ. واسْتَنْقَعْتُ في الغدير، أي: نزلت فيه واغتسلت، كأنَّك ثَبَتَّ فيه لتتَبَرَّدَ. والموضع مُسْتَنْقَعٌ. واسْتَنْقَعَ الماءُ في الغدير، أي: اجتمع وثبت. واسْتُنْقِعَ الشيءُ في الماء، على ما لم يسمَّ فاعله.

■ نقف: النَّقْفُ: كسرُ الهامةِ عن الدِّماغ. وقد ناقَفْتُ الرجل مُناقَفَةً ونِقافًا. يقال: (اليوم قِحافٌ، وغدًا نِقافٌ)، أي: (اليوم خمر وغدًا أمر). ونَقَفْتُ الحنظل، أي: شققته عن الهَبيد، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

كأنِّي غداةَ البيْنِ يومَ تَحَمَّلوا
لدى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

وأَنْقَفْتُكَ المخَّ، أي: أعطيتك العظمَ تستخرج مخَّه. وقولهم: لا تكونوا كالجراد رَعى واديًا وأَنْقفَ واديًا، أي: أكثر بَيْضَه فيه. وانْتَقَفْتُ الشيءَ: استخرجته. والمِنْقافُ: منقار الطائر. والمِنقافُ: ضربٌ من الوَدَع. والمَنقوفُ: الرجل الخفيف الأخدعَيْنِ، القليلُ اللحم.

■ نقق: نَقَّ الضِّفدِعُ والعقربُ والدجاجةُ، يَنِقُّ نقيقًا، أي: صوَّتَ، قال جرير: [الطويل]

كأنَّ نَقيقَ الحَبِّ في حاوِيائِهِ
فَحيحُ الأفاعي أو نَقيقُ العقاربِ

وربَّما قيل للهرِّ أيضًا، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

أَطْـعَـمْـتُ راعِـيَّ مِـنَ الـيَـهْـيَـرِّ
فـظَـلَّ يَـبْـكِـي حَـبَـجًـا بِـشَـرِّ
خَـلْـفَ اسْـتِـهِ مِـثْـلَ نَـقِـيـقِ الـهِـرِّ

والنَّقَّاقَةُ: الضِّفدِعَةُ. والنَّقْنَقة: صوتها إذا ضوعف، والدجاجة تُنقنِق للبيض، وكذلك النعامةُ. والنِّقنِق بالكسر: الظليم، والجمع النقانق.

■ نقل: نَقْلُ الشيءِ: تحويله من موضع إلى موضعٍ. والنَّقْلُ أيضًا: الخُفُّ الخَلَقُ، والنَّعْلُ الخَلَقُ المرقَّعَةُ. والنِّقْلُ بالكسر مثله، يقال: جاء في نَقْلَيْنِ له، وفي نِقْلَيْنِ له، والجمع نِقالٌ، وكذلك المَنْقَلُ بالفتح، قال الكميت: [المتقارب]

وكانَ الأباطِحُ مِثْلَ الإرِينَ
وشُبِّهَ بالحَفْوَةِ المَنْقَلُ

أي: يصيب صاحبَ الخُفِّ ما يُصيب الحافيَ من الرمضاء، وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «ما من مُصلًى لامرأة أفضلَ من أشدِّ مكانًا في بيتها ظلمةً، إلا امرأة قد يئست من البعولة، فهي في مُنقلَيها»؛ قال أبو عبيد: لو لا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر، ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرَها. والمَنْقَلُ أيضًا: الطريقُ في الجبل. والمَنْقَلَةُ: المرحلةُ من مراحل السفر. والنُّقْلُ بالضم: ما يُتَنَقَّلُ به على الشراب. والنُّقْلَةُ: الاسم من الانتقال من موضعٍ إلى موضعٍ. والنَّقَلُ بالتحريك: الريشُ يُنقَلُ من سهم فيجعل على سهم آخر، قال الكميت: [المنسرح]

لا نَقَلٌ ريشُها ولا لَغَبُ

والنَّقَلُ أيضًا: الحجارةُ مع الشجر، قال ابن السكيت: النَّقَلُ: الحجارةُ مثل الأفهارِ، يقال: هذا مكانٌ نَقِلٌ، بالكسر. والنَّقَلُ في البعيرِ: داءٌ يُصيب خُفَّهُ فيَتَخَرَّقُ. والنَّقَلُ: المُناقَلَةُ في المَنْطِقِ، ومنه قولهم: رجلٌ نَقِلٌ، وهو الحاضر الجواب، قال لبيد: [الرمل]

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كلُّهم
بِعَدانِ السَّيْفِ صَبْرِي ونَقَلْ

وناقلْتُ فلانًا الحديثَ، إذا حدَّثتَهُ وحدَّثكَ. والنَّقِيلُ: الطريقُ. وكلُّ طريقٍ نَقيلٌ. والنَّقيلُ: ضربٌ من السَّيْرِ، وهو المداومة عليه. والنَّقِيلَةُ: المرأةُ الغريبةُ، يقال: هو ابن نَقيلَةٍ. ابن السكيت: النَّقِيلَةُ: الرُّقْعَةُ التي يُرقعُ بها خُفُّ البعير أو النعلُ، والجمع النقائِلُ. أبو عبيد: يقال: نَقَلْتُ ثوبي نَقْلاً، إذا رقَعْتَهُ. وأنْقَلْتُ خُفِّي، إذا أصلحته. وكذلك نَقَّلْتُهُ تَنْقيلاً، يقال: نَعْلٌ مُنَقَّلَةٌ. والتَّنَقُّلُ: التحوُّلُ. ونَقَّلَهُ تَنْقيلاً، إذا أكثر نَقْلَهُ. والمُنَقِّلَةُ، بكسر القاف: الشَّجَّةُ التي تُنَقِّلُ العَظْمَ، أي: تكسره حتَّى يخرجَ منها فَراشُ العظام. ومُناقَلَةُ الفرسِ: أن يضع يده ورجله على غير حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ في الحِجارة، قال جرير: [الكامل]

من كلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

والنِّقالُ أيضًا: أن تشرب الإبلُ نَهَلاً وعَلَلاً بنفسها، من غير أحدٍ. وقد نَقَلْتُها أنا. ويقال: فرسٌ مِنْقَلٌ، وقال الشاعر يصف فرسًا: [الرمل]

فَنَقَلْنا صُنْعَهُ حتَّى شَتا
ناعِمَ البالِ لَجوجًا في السَّنَنْ

والناقِلَةُ من الناس: خِلافُ القُطَّانِ. والأَنْقِلاءُ: ضربٌ من التمر بالشام.

■ نقم: نَقَمْتُ على الرجل أَنْقِمُ بالكسر فأنا ناقِمٌ، إذا عَتَبْتَ عليه، يقال: ما نَقَمْتُ منه إلا الإحسان. وقال الكسائي: نَقِمْتُ بالكسر لغة. ونَقِمْتُ الأمرَ أيضًا ونَقَمْتُهُ، إذا كرهته. وانْتَقَمَ الله منه، أي: عاقبه، والاسم منه النَّقِمَةُ، والجمع نَقِماتٌ ونَقِمٌ. مثل كَلِمَةٍ وكَلِماتٍ وكَلِمٍ، وإن شئت سكَّنت القاف ونقلت حركتها إلى النون، فقلت: نِقْمَة، والجمع نِقَم، مثل نِعْمَةٍ ونِعَم. وفلان ميمون النَّقيمةِ، وهو إبدال النَّقيبَةِ. وناقِم: لَقَب عامرِ بن سعد بن عديّ بن حُدَّانَ بن جديلة. والنَّاقِمِيَّةُ: هي رَقَاشِ بنت عامر، قال سعد بن زيد مناة بن تميم: [الطويل]

لقد كنتُ أَهْوَى الناقِمِيةَ حِقْبَةً
فقد جَعلتْ آسانُ وصْلٍ تَقَطَّعُ

■ نقه: نَقِهَ من مرضه بالكسر نَقَهًا، مثل تَعِب تَعَبًا، وكذلك نَقَهَ نُقوهًا، مثل كَلَح كُلُوحًا، فهو ناقِهٌ، إذا صحَّ وهو في عقب علَّته، والجمع نُقَّهٌ. وأَنْقَهَهُ الله. ويقال أيضًا: نَقِهَ الكلامَ نَقَهًا، ونَقَهه بالفتح نَقْهًا، أي: فهمه. وفلان لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ. والاسْتِنْقاهُ: الاستفهامُ. وانْقِهْ لي سمعكَ، أي: أرْعِنِيه.

■ نكأ: نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً، إذا قشرتها، وقال متمِّم بن نويرة: [الطويل]

ولا تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤادِ فَيَيْجَعا

وقولهم: هُنِّئْتَ ولا تُنْكَأُ، أي: هَنَّأَكَ الله بما نِلتَ، ولا أصابك بوجعٍ. ويقال: ولا تُنْكَهْ، مثل: أراقَ وهَراقَ.

■ نكب: أبو زيد: نَكَبَ عن الطريق يَنْكُبُ نُكوبًا، أي: عدلَ. ونَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نِكابَةً، إذا كان مَنْكِبًا لهم يعتمدون عليه، وهو رأس العُرَفاء. ونَكَبَتْهُ الحِجارةُ نَكْبًا، أي: لَثَمَتْهُ وخَدَشَتْهُ. والنَّكيب: دائرة الحافر والخُفِّ، قال لبيد: [الرمل]

وتَصُكُّ المَرْوَ لمَّا هَجَّرَتْ
بِنَكيبٍ مَعِرٍ دامي الأظَلّ

ونَكَبَ كِنانته نَكْبًا: كَبَّها. ونَكَّبَهُ تنكيبًا، أي: عدل عنه واعتزله. وتَنَكَّبه، أي: تجنَّبه. وتنكَّبَ القوسَ، أي: ألقاها على مَنكِبه. والنَّكْبَةُ: واحدة نَكَباتِ الدهر، تقول: أصابته نَكْبة. ونُكِبَ فلان فهو منكوب.

والمَنْكِبُ: مجمعُ عظم العَضُدِ والكَتِفِ. والمَناكب أيضًا في جناح الطائر: أربع بعد القوادم. والمَنْكِبُ من الأرض: الموضع المرتفع. والنَّكْباءُ: الريح الناكبة التي تَنْكُبُ عن مهابِّ الرياحِ القُوَّم. والنُّكْبُ في الرياح أربعٌ: فنَكْباءُ الصَّبَا والجنوب تسمَّى الأزْيَبَ، ونَكباءُ الصَّبا والشمالِ تسمَّى الصابيَة وتسمَّى النُّكَيباءَ أيضًا، وإنَّما صغَّروها وهم يريدون تكبيرها؛ لأنَّهم يستبردونها جدًّا.

ونَكْباءُ الشَّمالِ والدَّبورِ قَرَّة، تسمَّى الجِرْبِياء، وهي نَيِّحَةُ الأزْيَب. ونَكْباءُ الجنوب والدَّبورِ حارَّةٌ تسمَّى الهَيْفَ وهي نَيِّحَةُ النُّكَيباء؛ لأنَّ العرب تُناوِحُ بين هذه النُّكْبِ، كما ناوَحوا بين القُوَّمِ من الرياح. والنَّكَبُ بالتحريك: المَيل في المشي، والنَّكَبُ: داءٌ يأخذ الإبل في مناكبها فتظلَعُ منه وتمشي منحرفة، يقال: نَكِبَ البعير بالكسر يَنْكَبُ نَكَبًا، فهو أنْكَبُ، قال العَدَبَّس: لا يكون النَّكَب إلا في الكتِف، قال الشاعر: [الطويل]

فهلاَّ أعدُّوني لمِثْلي تَفاقَدوا
إذا الخَصْمُ أبْزى مائِلُ الرأسِ أنْكَبُ

وهو من صفة المتطاول الجائر. والأنْكَبُ: الذي لا قوس معه.

■ نكت: النَّكْتُ: أن تَنْكُتَ في الأرض بقضيبٍ، أي: تضرب بقضيب فتؤثِّر فيها. ويقال أيضًا: طعنه فنَكَتَهُ، أي: ألقاه على رأسه، فانْتَكَتَ هو. ومرَّ الفرسُ يَنْكُتُ، وهو أن ينبوَ عن الأرض. والنُّكْتَةُ: كالنقطة. ورُطَبَةٌ مُنَكِّتَةٌ، إذا بدا فيها الإرطابُ، قال العَدَبَّس الكِنانيُّ: الناكِتُ: أن ينحرفَ مِرْفَقُ البعير حتَّى يقعَ على الجنب فَيَخْرِقه.

■ نكث: النِّكْثُ بالكسر: أن تُنْقَضَ أخلاق الأكْسِيَةِ والأخْبية لتُغْزَلَ ثانيةً. والنِّكْث أيضًا: اسم رجل، وهو بشير بن النِّكْثِ. ونَكَثَ العهدَ والحبلَ فانْتَكَثَ، أي: نقضَه فانتقض. والنَّكيثَةُ: خُطَّةٌ صعبة يَنْكُثُ فيها القوم، قال طَرَفة: [الطويل]

متى يَكُ عهدٌ للنَّكيثَةِ أشهدِ

وفلانٌ شديد النَّكيثَةِ، أي: النفس. وبلغَ فلانٌ نكيثَةَ بعيره، أي: أقصى مجهوده في السير. وقال فلانٌ قولاً لانَكيثَةَ فيه، أي: لا خُلْفَ فيه. وطلبَ فلانٌ حاجةً ثم انْتَكَثَ لأخرى، أي: انصرف إليها.

■ نكح: النِّكاحُ: الوَطْءُ، وقد يكونُ العقدَ، تقول: نَكَحتُها ونَكَحَتْ هي، أي: تزوَّجت، وهي ناكِحٌ في بني فلان، أي: هي ذات زوج منهم، وقال: [الوافر]

لَصَلْصَلَةُ اللِّجام برأسِ طِرْفٍ
أحبُّ إليَّ من أن تَنْكِحيني

واسْتَنْكَحَها بمعنى نَكَحَها. وأنْكَحَها، أي: زوَّجها. ورجلٌ نُكَحَةٌ: كثير النكاح. والنُّكْحُ والنِّكْحُ لغتان، وهي كلمة كانت العرب تتزوَّج بها، وكان يقال لأم خارجة عند الخِطبة: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ. حتَّى قالوا: (أسرعُ من نِكاحِ أمِّ خارجة).

■ نكد: نَكِدَ عيشُهم بالكسر يَنْكَدُ نَكَدًا: اشتدَّ. ونَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ: قلَّ ماؤها. ورجلٌ نَكِدٌ، أي: عَسِرٌ. وقومٌ أنْكادٌ ومَناكيدُ. وناكَدَهُ فلانٌ، وهما يتَناكَدانِ، إذاتعاسَرا. والأنْكَدُ: المَشْؤومُ. وناقةٌ نَكْداءُ: مِقلاتٌ لا يعيش لها ولدٌ فتكثُر ألبانها؛ لأنَّها لا تُرضع، قال الكميت: [الطويل]

ووَحْوَحَ في حِضْنِ الفَتاةِ ضَجيعُهَا
ولم يَكُ في النُّكْد المَقاليتِ مَشْخَبُ

ويروى: في المُكْدِ، وهما بمعنى. والأنْكَدانِ: مازن بن مالِكِ بن عمرو بن تميم، ويَرْبُوعُ بن حنظلة، قال الراجز:

الأنْكَدانِ مازِنٌ ويَرْبُوعْ
هَا إنَّ ذا اليَوْمَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ

■ نكر: النَّكِرة: ضد المعرفة، وقد نَكِرْتُ الرجلَ بالكسر نُكْرًا ونُكورًا، وأنْكَرْتُهُ واسْتَنْكَرْتُهُ، بمعنًى، قال الأعشى: [البسيط]

وأَنْكَرَتْني وما كان الذي نَكِرَتْ

من الحوادث إلا الشَّيبَ والصَّلَعا

وقد نَكَّرَهُ فتَنَكَّرَ، أي: غيَّره فتغيَّر إلى مجهول. والمُنْكَرُ: واحد المَناكِرِ. والنَّكيرُ والإنْكارُ: تغيير المُنْكَرِ. ومُنكَرٌ ونكيرٌ: اسما مَلَكين. ورجل نَكِرٌ ونَكُرٌ، أي: داهٍ مُنْكَرٌ. وكذلك الذي يُنْكِرُ المُنْكَرَ. وجمعهما أنْكارٌ، مثلُ عَضُدٍ وأعضادٍ، وكَبِدٍ وأكبادٍ. والنُّكْرُ: المُنْكَرُ. قال الله تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ [الكهف :٧٤] . وقد يُحرَّك، قال الشاعر: [المتقارب]

وكــانــوا أَتَــوْنــي بــشــيءٍ نُــكُــرْ

والنَّكْراءُ مثله. والنَّكارَةُ: الدهاءُ، وكذلك النُّكْرُ بالضم، يقال للرجل إذا كان فطنًا مُنْكَرًا: ما أشدَّ نُكْرَهُ ونَكْرَهُ أيضًا بالفتح. وقد نَكُرَ الأمر بالضم، أي: صَعُبَ واشتدَّ. والإنْكارُ: الجحود. وناكَرَهُ، أي: قاتله، قال أبو سفيان: (إنَّ محمدًا لم يُناكِرْ أحدًا إلا كانت معه الأهوال). والتَّناكُرُ: التجاهلُ. وطريقٌ يَنْكورٌ: على غير قصد.

■ نكز: نَكَزَتِ البئرُ بالفتح تَنْكُزُ نَكْزًا: فَنِيَ ماؤها، وفيه لغةٌ أخرى: نَكِزَتْ بالكسر تَنْكَزُ نَكَزًا. وأَنْكَزَها أصحابها، فهي بئر ناكِزٌ، أي: قليلة الماء، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

على حِمْيَرِيَّاتٍ كأنَّ عُيونَها

ذِمامُ الركايا أنْكَزَتْها المَواتِحُ

والنَّكْزُ: كالغَرْزِ بشيء محدَّب الطرف، قال أبو زيد: نَكَزَتْهُ الحيَّةُ: لسعته بأنفها، فإذا عضَّته بنابِها قيل: نَشَطَتْهُ، قال رؤبة: [الرجز]

لا تُـوعِـدَنِّـي حَـيَّـةً بـالـنَّـكْـزِ

وقال الأصمعي: نَكَزَهُ، أي: ضربه ودفعه.

■ نكس: نَكَسْتُ الشيءَ أنْكُسُهُ نَكْسًا: قلبته على رأسه فانْتَكَسَ. ونَكَّسْتُهُ تَنْكيسًا. والنَّاكِسُ: المُطأطِئ رأسَه. وجمع في الشعر على نواكِس، وهو شاذٌّ على ما ذكرناه في فوارس، قال الفرزدق: [الكامل]

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يزيدَ رأيتَهُمْ

خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأبْصارِ

والوِلادُ المَنْكوسُ: الذي تخرج رجلاه قبل رأسه. وهو اليَتْنُ. والمُنَكِّسُ من الخيل: الذي لا يسمو برأسه. والنُّكْسُ بالضم: عَوْدُ المريض بعد النَّقَهِ. وقد نُكِسَ الرجل نُكْسًا، يقال: تَعْسًا له ونُكْسًا، وقد يُفتح ها هنا للازدواج، أو لأنَّه لغة. والنِّكْسُ بالكسر: السهم الذي ينكسر فُوقه فيُجعل أعلاه أسفلَه. والنِّكْسُ أيضًا: الرجل الضعيف.

■ نكش: نَكَشْتُ البئرَ أنْكِشُها بالكسر، أي: نَزَفْتُها. ومنه قولهم: فلانٌ بحرٌ لا يُنْكَشُ، وعنده شجاعةٌ لا تُنْكَشُ. وقال بعضهم: أَتوا على عُشْبٍ فنَكَشوهُ، أي: أفنوه.

■ نكص: النُّكوصُ: الإحجامُ عن الشيء، ويقال: نَكَصَ على عَقِبَيْهِ يَنْكُص ويَنْكِصُ، أي: رجع.

■ نكظ: النَّكَظَةُ: العَجَلَةُ. وقد نَكِظَ الرجلُ بالكسر، وأَنْكَظَهُ غيره، أي: أعجله عن حاجته. ونَكَّظَهُ تَنْكيظًا مثله.

■ نكع: نَكَعه عن الأمر، أي: أعجله عنه. ويقال رجل هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ، للأحمق. ونَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ بالتحريك: رأسه، وهو من أعلاه إلى قدر إصبع، عليه قشرةٌ حمراء. ورجلٌ أنْكَعُ بيِّن النَّكَعِ، وهو الأحمر الذي يتقشّر أنفه.

■ نكف: النَّكَفُ بالتحريك: جمع نَكَفَةٍ، وهي غُدَدَةٌ صغيرةٌ في أصل اللَّحْي بين الرَّأْدِ وشحمة الأذن. يقال منه: نَكِفَتِ الإبل فهي مُنْكَفَةٌ، إذا ظهرتْ نَكَفاتُها عن يعقوب. وقال أبو الغوث: النَّكَفتانِ: اللِّهْزِمَتانِ. والنُّكافُ: ورمٌ يأخذ في نَكَفَتَي البعير. قال: وهو داءٌ يأخذها في حلوقها فيقتُلها قتلًا ذريعًا. والبعير مَنْكوفٌ، والناقة مَنْكوفَةٌ. وذات نكيف: موضعٌ. ويومُ نَكيفٍ: وقعةٌ كانت بين قريش وبين بني كنانة. و

نَكَفْتُ الغيثَ وانْتَكَفْتُهُ، أي: قطَعْتُهُ، وذلك إذا انقطعَ عنك. وهذا غيثٌ لا يُنْكَفُ. ورأينا غيثًا ما نَكَفَهُ أحد سار يومًا ولا يومين، أي: ما أقطعَهُ. وفلانٌ بحرٌ لا يُنْكَفُ، أي: لا يُنْزَحُ. ونَكَفْتُ الدمع أنْكُفُهُ نَكْفًا، إذا نَحَّيتَهُ عن خدِّك بإصبعك، ونَكَفْتُ أثره نَكْفًا وانْتَكَفْتُهُ، وذلك إذا علا ظَلَفًا من الأرض لا يؤدي أثرًا فاعترضته في مكانٍ سهل. ونَكِفْتُ من ذلك الأمر بالكسر نَكَفًا، أي: اسْتَنْكَفْتُ منه، عن أبي عمرو. وقال الفراء: ونَكَفْتُ بالفتح لغة. ونَكَفْتُ عن الشيء، أي: عدلتُ، مثل: كَنَفْتُ. ويقال: ضربَ هذا فانْتَكَفَ فضربَ هذا. والانْتِكاف مثل: الانتِكاثِ، ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

مـا بـالُ قَـلْـبٍ رَاجَـعَ انْـتِـكـافـا
بـعـد الـتَّـغـزِّي الـلَّـهْـوَ والإيـجـافـا

■ نكل: النِّكْلُ بالكسر: القَيْدُ. والنِّكْلُ أيضًا: حديدةُ اللِّجامِ. وقال أبو عبيد: النِّكْلُ، مثل شِبْه وشَبَه، لِجامُ البَريد. ورجلٌ نِكْلٌ ونَكَلٌ، كأنَّه يُنَكِّلُ به أعداؤهُ. ورماهُ اللهُ بنُكْلَةٍ، أي: بما يُنَكِّلُهُ. ويقال: نَكَّلَ به تَنْكيلًا: إذا جعله نَكالًا وعِبْرَةً لغيرِهِ. والمَنْكَلُ: الذي يُنَكِّلُ بالإنسانِ، وقال: [الرجز]

وارْمِ عـلـى أَقْـفـائـهِـمْ بـالـمَـنْـكَـلِ

ونَكَلَ عن العَدُوِّ وعن اليمينِ يَنْكُلُ بالضم، أي: جَبُنَ. والناكِلُ: الجبانُ الضعيفُ. وقال أبو عبيدة: نَكِلَ بالكسر: لغةٌ فيه، وأنكره الأصمعي، وفي الحديث: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ»: بالتحريك، يعني الرجُلَ القويَّ المجرَّبَ على الفرسِ القويِّ المجرَّب.

■ نكه: النَّكْهَةُ: رِيحُ الفم. ونَكِهْتُهُ: تَشَمَّمْتُ ريحه، وقال: [الوافر]

نَـكِـهْـتُ مُـجـالِـدًا فـوجـدتُ مـنـه
كـريـحِ الـكـلـبِ مـاتَ حـديـثَ عَـهْـدِ

واسْتَنْكَهْتُ الرجلَ فَنَكَهَ في وجهي يَنْكِهُ ويَنْكَهُ نَكْهًا، إذا أمرتَه بأن يَنْكَهَ؛ لتعلَمَ أشاربٌ هو أم غير شاربٍ.

والنُّكَّهُ بالضم من الإبل: التي ذهبتْ أصواتُها من الإعياء والضَّعف، وهي لغة تميم في النُّقَّهِ. ونُكِهَ الرجلُ: تغيَّرتْ نَكْهَتُهُ من التُّخمة. ويقال في الدعاء للإنسان: هُنِّئْتَ ولا تُنْكَهْ، أي: أصبت خيرًا ولا أصابك الضُّرُّ.

■ نكى: نَكَيْتُ في العدوِّ نِكايَةً، إذا قتلتَ فيهم وجَرحتَ، قال أبو النجم: [الرجز]

نَـنْـكـي الـعِـدا ونُـكْـرِمُ الأضْـيـافـا

■ نما، نمى: نمى المالُ وغيره ينمى نماء، وربما قالوا: يَنمو نُمُوًّا، وأنْماهُ الله، قال الكسائي: ولم أسمعه بالواو إلا من أخوين من بني سُلَيْم، ثم سألت عنه بني سُليم فلم يعرفوه بالواو. وحكى أبو عبيدة: نَما يَنْمُو ويَنْمِي. وفي الحديث: «لا تمثِّلوا بنامِيَةِ الله»، يعني الخلق، لأنه ينمي. ونموت إليه الحديثَ فأنا أنموه وأَنْمِيهِ، وكذلك هو ينمو إلى الحسب ويَنْمِي. ونميْت الشيء على الشيء: رفعته، ومنه قول النابغة: [البسيط]

وانْـمِ الـقُـتُـودَ عـلـى عَـيْـرانَـةٍ أُجُـدِ

وتقول: نَمَيْتُ الحديثَ إلى فلان نَمْيًا، إذا أسندته ورفعته وكذلك نَمَيْت الرجلَ إلى أبيه نَمْيًا: نسبته إليه. وانْتَمَى هو: انتسب. قال الأصمعي: نميتُ الحديث مخففًا نَمْيًا، إذا بلَّغته على وجه الإصلاح والخير، وأصله الرفع. ونَمَّيْتُ الحديثَ تَنْمِيَةً، إذا بلَّغته على وجه النميمة والإفساد. ونَمَّيت النار تَنْمِيَةً، إذا ألقيتَ عليها حطبًا وذكَّيتَها به. ونمى الخِضابُ والسِّعر: ارتفع وغلا، فهو يَنْمِي. وتقول: رميت الصيدَ فأَنْمَيْتُهُ، إذا غاب عنك ثم مات، وفي الحديث: «كُلْ ما أَصْمَيْتَ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ». والنامي: الناجي، قال التغلَبي: [الوافر]

وقـافـيـةٍ كـأنَّ الـسُّـمَّ فـيـهـا
ولـيـس سَـلِـيـمُـهـا أبـدًا بِـنـامـي
صرفـتُ بـهـا لـسـانَ الـقـومِ عـنـكـم
فـخـرَّتْ لـلـسَّـنـابـك والـحَـوامـي

وقول الأعشى: [البسيط]

لا يَتَنَمَّى لها في القيظِ يَهْبِطُها

قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها.

■ نمر: النَّمِرُ: سَبُعٌ، والجمع: نُمورٌ، وقد جاء في الشعر نُمُرٌ، وهو شاذٌّ ولعلَّه مقصورٌ منه، وقال: [الرجز]

فيها تماثيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ

والأنثى: نَمِرَةٌ. ونَمِرٌ: أبو قبيلة، وهو نَمِرُ بن قاسطِ بن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيِّ بن جَديلَة بن أسدِ بن ربيعة، والنسبة إليهم نَمَرِيٌّ بفتح الميم، استيحاشًا لتوالي الكسرات؛ لأنَّ فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. ونِمْر بكسر النون: اسم رجل، وقال: [الطويل]

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرَى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لي مُطِيعٌ ومُهْطِعُ

ونُمَيْرٌ: أبو قبيلة من قيس، وهو نُمَيْر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوازن. وسحابٌ أَنْمَرُ، وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر يَنْمَرُ نَمَرًا، أي: صار على لون النَّمِرِ، ترى في خَلَلِهِ نِقاطًا. وقولهم: (أَرِنيها نَمِرَةً أُرِكَها مَطِرَةً). قال الأخفش: هذا كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام:٩٩]، يريد الأخضر. والأَنْمَرُ من الخيل: الذي على شِيَةِ النمِرِ، وهو أن تكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعةٌ أخرى على أيِّ لونٍ كان. والنَّعَمُ النُّمْرُ: التي فيها سوادٌ وبياض، جمع أَنْمَرَ. الأصمعيّ: تَنَمَّرَ له، أي تنكَّر له وتغيَّر وأوعده؛ لأنَّ النَّمِرَ لا تلقاه أبدًا إلا متنكِّرًا غضبان. وقول الشاعر: [مرفل الكامل]

قومٌ إذا لبسوا الحديـ
ـدَ تَنَمَّروا حَلَقًا وقِدًّا

أي: تشبَّهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديدِ. والنَّمِرَةُ: بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب، وفي حديث سعد: **«نَبَطِيٌّ في حُبْوَتِهِ، أعرابيٌّ في نَمِرَتِهِ، أسدٌ في تامورَتِهِ»**. وماءٌ نَميرٌ، أي: ناجعٌ، عذبًا كان أو غير عذب. وحَسَبٌ نَميرٌ، أي: زاكٍ. ونُمارَة بالضم: اسم رجل.

■ نمرق: النُّمْرُقُ والنُّمْرُقة: وسادةٌ صغيرةٌ، وكذلك النِّمْرِقَةُ بالكسر، لغةٌ حكاها يعقوب. وربَّما سمَّوا الطِّنفِسة التي فوق الرحل نُمْرُقَةً، عن أبي عبيد.

■ نمس: ناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه الذي يُطلعه على باطن أمره ويخصُّه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمّون جبريل عليه السلام: الناموس. وفي الحديث: **«أنَّ وَرَقة بن نوفلٍ قال لخديجة رضي الله عنها وهو ابنُ عمِّها، وكان نصرانيًا: لَئِنْ كان ما تقولين حقًّا إنه ليأتيه النَّاموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام»**. والناموسُ: قُتْرَةُ الصائد. ونَمَسْتُ السر أَنْمُسُهُ نَمْسًا: كتمته. ونَمَسْتُ الرجل ونامَسْتُهُ، إذا سارَرْتَهُ، قال الكميت: [الطويل]

فأَبْلِغْ يزيدًا إنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا
وعَمَّيْهِما والمُسْتَسِرَّ المُنامِسا

ويقال: المُنامِسُ: الداخل في الناموسِ. والناموسُ أيضًا: ما يُنَمِّسُ الرجلُ به من الاحتيال. وانَّمَسَ الرجل، بتشديد النون، أي: استتر، وهو انْفَعَلَ. والنِّمْسُ بالكسر: دُوَيبة عريضة كأنَّها قطعة قَديدٍ، تكون بأرض مصر، تقتل الثعبان. والنَّمَسُ بالتحريك: فسادُ السَّمْنِ. وقد نَمِسَ السمنُ بالكسر، أي: فسد.

■ نمش: النَّمَشُ بالتحريك: نُقَطٌ بيضٌ وسودٌ، ومنه: ثورٌ نَمِشٌ، وهو الثور الوحشيّ الذي فيه نُقَطٌ.

■ نمص: النَّمْصُ: نتفُ الشَّعْرِ. وقد تَنَمَّصَتِ المرأةُ ونَمَّصَتْ أيضًا، شدِّد للتكثير، قال الراجز:

يا لَيْتَها قد لَبِسَتْ وَصْوَاصا
ونَمَّصَتْ حاجِبَها تَنْماصا

والنامِصَةُ: المرأة التي تزيِّن النساء بالنَّمْصِ. والمِنْمَصُ والمِنماصُ: المِنْقَاش. والنِّمْص بالكسر:

ضربٌ من النبت. والنَّميصُ: النبتُ الذي قد أُكِلَ ثم نبتَ. قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

وَيأْكُلْنَ من قَوٍّ لَعاعًا ورِبَّةً
تَجَبَّرَ بعد الأكلِ وهْو نَميصُ

■ نمط: النَّمَطُ: ضربٌ من البُسُطِ، والجمع: أَنْماطٌ، مثل سَبَبٍ وأسبابٍ. والنَّمَطُ أيضًا: الجماعة من الناس أمرُهم واحد. وفي الحديث: «**خير هذه الأمَّة النَّمَطُ الأوسَط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي**».

■ نمغ: قال الفراء: نَمْغَةُ الجبل: أعلاه. وكذلك نَمْغَةُ الرأس: أعلاه. ونَمْغَةُ القوم: خيارُهُمْ.

■ نمق: نَمَقَ الكتابَ يَنْمُقُهُ بالضم، أي: كتبه. ونَمَّقَهُ تنميقًا، أي: زَيَّنَهُ بالكتابة، وقال النابغة: [الطويل]

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذيولَها
عليه قَضيمٌ نَمَّقَتْهُ الصوانِعُ

■ نمل: النَّمْلُ معروفٌ، الواحدة: نَمْلَةٌ. وأرضٌ نَمِلَةٌ: ذات نَمْلٍ. وطعامٌ مَنْمولٌ، إذا أصابه النَّمْلُ. والنَّمْلُ: بُثورٌ صِغارٌ مع ورَمٍ يسيرٍ، ثم تَتَقَرَّحُ فتَسْعى، وتَتَّسِعُ، ويسمِّيها الأطبَّاءُ: الذُّبابَ. وتقولُ المجوسُ: إنَّ ولدَ الرجلِ إذا كانَ من أُخْتِهِ ثم خطَّ على النَّمْلَةِ شُفِيَ صاحبُها. وقال: [الطويل]

ولا عَيْبَ فينا غيرَ عِرْقٍ لمعْشَرٍ
كِرام وأنَّا لا نَخُطُّ على النَّمْلِ

والنَّمْلَةُ أيضًا: عَيْبٌ من عُيوب الخيل، وهو شَقٌّ في الحافرِ، من الأشعَرِ إلى المَقَطِّ. وفرسٌ نَمِلُ القوائم، إذا كان لا يستقرُّ. وفرسٌ ذو نُمْلَةٍ بالضم، أي: كثيرُ الحركةِ. والنُّمْلَةُ بالضم أيضًا: النميمَةُ. ورجلٌ نَمِلٌ، أي: نَمَّامٌ، عن أبي عمرو. وكذلك الإنمالُ، وقد أَنمَلَ، قال الكميت: [المتقارب]

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا
تِ للأقْرَبينَ ولا أُنْمِلُ

والأَنْمَلَةُ بالفتح: واحدةُ الأنامِلِ، وهي رُءوسُ الأصابع.

■ نمم: نَمَّ الحديثُ يَنُمُّهُ نَمًّا، أي: قَتَّهُ. والاسم النَّميمَةُ. والرجلُ نَمٌّ ونَمَّامٌ، أي: قَتَّاتٌ. والنَّمَّامُ: نبتٌ طيِّبُ الرائحة. والنَّميمَةُ أيضًا: الهمسُ والحركةُ، ومنه قولهم: أسكت الله نامَّتَهُ، أي: ما يَنِمُّ عليه من حركته. وقد يهمز فيجعل من النَّئيم. وقول أبي ذؤيب: [الكامل]

ونَميمَةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

قال الأصمعي: أراد به صوتَ وترٍ أو ريحًا استروحتْه الحُمُرُ، وأنكر: وهَمَاهِمًا من قانصٍ. قال: لأنّه أشدُّ خَتْلًا في القنيص من أن يُهَمْهِم للوحشيّ، ألا ترى إلى قول رؤبة: [الرجز]

في الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْيًا ما بَصَقْ

ونَمْنَم الشيءَ نَمْنَمَةً، أي: رقَّشه وزخرفه. وثوبٌ مُنَمْنَم، أي: موشًّى، ومنه قيل للبياض الذي يكون على أظفار الأحداث: نِمْنِمَةٌ بالكسر. والنُّمِّيُّ، بالضم: الفَلْسُ، بالروميَّة. وقال أبو عبيد: هو الدرهم الذي فيه رَصاصٌ أو نحاس، قال النابغة يصف فرسًا: [البسيط]

وقارَفَتْ وهْي لم تَجْرَبْ وباع لها
من الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

الواحدة: نُمِّيَّةٌ. و(ما بها نُمِّيٌّ)، أي: ما بها أحد.

■ نهأ: نَهِئَ اللَّحمُ يَنْهَأُ نَهْأً ونَهَأً ونهاءةً ونُهوءةً، إذا لم يَنْضَجْ. وفي المثل: (ما أبالي ما نَهِئَ من ضَبِّكَ). ويقال أيضًا: نَهُؤَ اللحم فهو نَهيءٌ، على فَعيلٍ، وأَنْهَأْتُهُ أنا إنْهاءً، إذا لم تنضجه، فهو مُنْهَأٌ.

■ نهب: النَّهْب: الغَنيمَةُ، والجمع: النِّهابُ. والانتهاب: أن يأخذها مَنْ شاء، تقول: أَنْهَبَ الرجلُ مالَهُ فانتهَبوه ونَهَبوه وناهَبوه، كلُّ ذلك بمعنًى. والنُّهبى: اسمُ ما أُنْهِبَ. والمناهَبة: أن يتبارى الفَرسانِ في حُضْرِهِما، وكذلك غير الفرس. وقال: [الرجز]

ناهَبْتُهُم بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ

ونَهَب الناسُ فلانًا، إذا تناولوه بكلامهم. وكذلك الكلبُ، إذا أخذ بعُرقوب الإنسان، يقال: لا تَدَعْ كلبكَ ينهَب الناس.

■ نهبر: النَّهابِرُ: المهالك. وفي الحديث: «مَن جمع مالاً من مَهاوِشَ أذهبه الله في نَهابِرَ». الأصمعيّ: النَّهابيرُ: حبالُ رمالٍ مُشرفةٍ، واحدها نُهبورٌ.

■ نهت: النَّهيتُ كالزئير، إلا أنّه دونه، يقال: نَهَتَ يَنْهِتُ بالكسر، وأسدٌ نَهَّاتٌ. وحمارٌ نَهَّاتٌ، أي: نَهَّاقٌ. ورجلٌ نَهَّاتٌ، أي: زَحَّارٌ.

■ نهج: النَّهْجُ: الطريق الواضح. وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهاجُ. وأَنْهَجَ الطريقُ، أي: استبانَ وصار نَهْجًا واضحًا بيّنًا، قال يزيد بن الخَذَّاق العبديُّ: [الكامل]

ولقد أضاءَ لك الطريقُ وأَنهجتْ
سُبُلُ المَسالِكِ والهُدى تُعْدي

أي: تُعين وتقوّي. ونَهَجْتُ الطريق، إذا أَبَنْتَهُ وأوْضَحْتَه، يقال: اعْمَلْ على ما نَهَجْتُهُ لك. ونَهَجْتُ الطريق أيضًا: إذا سلكته. وفلان يَسْتَنْهِجُ سَبيلَ فلان، أي: يسلُك مسلَكَهُ. والنَّهَجُ بالتحريك: البُهْر وتتابعُ النَّفَس. وقد نَهِجَ بالكسر يَنْهَجُ، يقال: فلانٌ يَنْهَجُ في النَّفَس فما أدري ما أَنْهَجَهُ. وفي الحديث: «أنّه رأى رجلاً يَنْهَجُ»، أي: يَرْبو من السِّمَنِ ويَلْهَثُ. وأَنهجْتُ الدابَّة: سِرْتُ عليها حتَّى انْبَهَرَتْ. وأَنهجَ الثوبُ، إذا أخذ في البِلى، قال عبدُ بني الحَسْحاسِ: [الطويل]

فما زالَ بُرْدي طَيِّبًا من ثِيابِها
إلى الحَوْلِ حتَّى أَنهجَ الثَّوْبُ باليا

قال أبو عُبيدٍ: ولا يقالُ: نهجَ، ولكنْ أنهجَ.

■ نهد: نَهَدَ إلى العدوّ يَنْهَدُ بالفتح، أي: نَهض. ونَهَدَ ثديُ الجارية يَنْهُدُ بالضم نُهودًا فيهما، إذا أشرف وكَعَّبَ؛ فهي ناهِدٌ وناهِدَةٌ. وفرسٌ نَهْدٌ، أي: جَسيمٌ مُشرِفٌ. تقول منه: نَهُدَ الفرسُ بالضم نُهودَةً. ورجلٌ نَهْدٌ: كريمٌ يَنْهَدُ إلى معالي الأمور. ونَهْدٌ: قبيلةٌ من اليمن. والنَّهْداءُ: الرملةُ المشرفةُ. والمُناهَدَةُ في الحرب: المناهَضَةُ. والمناهَدَةُ: المساهمةُ بالأصابع. والتَّناهُدُ: إخراج كلِّ واحدٍ من الرُّفقةِ نفقةً على قدر نفقةِ صاحبِه. وأنْهَدْتُ الحوضَ: ملأْتُهُ، وهو حوضٌ نَهْدانُ، وقدَحٌ نَهْدانُ، إذا امتلأَ ولم يَفِضْ بعدُ. والنَّهيدَةُ: أن يُغلى لُبابُ الهَبيدِ، وهو حَبُّ الحنظل، فإذا بلغ إناهُ من النُّضج والكثافة ذُرَّتْ عليه قَميحةٌ من دقيقٍ ثم أُكِلَ. وزُبْدٌ نَهيدٌ، إذا لم يكن رقيقًا، وقال الشاعر: [الوافر]

أَرَخْفٌ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهيدُ

■ نهر: النهارُ: ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع العَذابُ والسرابُ، فإن جمعته قلت في قليله: نُهُرٌ، مثل سحابٍ وسُحُبٍ، وأنشد ابن كَيْسانَ: [الرجز]

لولا الثَّريدانِ لَمُتْنا بالضُّمُرْ
ثَريدُ لَيلٍ وثَريدٌ بالنُّهُرْ

والنَّهارُ: فرخُ الحُبارى، ذكره الأصمعي في كتاب الفَرْق. ونَهار بن تَوْسِعَةَ: اسم شاعرٍ من تميم. والنَّهْرُ والنَّهَرُ: واحد الأنهارِ. وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤]، أي: أنهار. وقد يعبر بالواحد عن الجمع، كما قال تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]، ويقال: في ضِياءٍ وَسَعَةٍ. ورجلٌ نَهِرٌ، أي: صاحب نهارٍ يُغيرُ فيه، قال الراجز:

إنْ كُنْتَ لَيْلِيًّا فإنّي نَهِرُ
متى أرى الصُّبْحَ فلا أَنْتَظِرُ

ونَهَرْتُ النهرَ: حفرتُهُ. ونَهَرَ الماءُ، إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نَهَرًا. وكلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَرَ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أقامتْ به فابْتَنَتْ خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ

وأَنهرْتُ الدمَ، أي: أَسَلْتُهُ، وأَنْهَرْتُ الطعنةَ: وسَّعتها، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

مَلَكْتُ بها كفِّي فأَنْهَرْتُ فَتْقَها
يَرى قائمٌ من دونِها ما وراءَها

واسْتَنْهَرَ الشيء: اتَّسع. وأَنْهَرْنا: من النهار. ونَهَرَهُ وانْتَهَرَهُ، أي: زَبَرَهُ. ونَهْرَوَان بفتح النون والراء: بلدٌ. والمَنْهَرَةُ: فضاءٌ يكون بين أفنية القوم يلقون فيه كُناستَهم.

■ نهز: الكسائي: نَهَزَهُ، مثل نَكَزَهُ ووَكَزَهُ، أي: ضربه ودفعه. ونَهَزَ رأسه، أي: حرَّكه. ويقال: نَهَزَتِ الدابَّةُ، إذا نهضتْ بصدرها للسير، وقال: [الرجز]

فلا يَزالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ
أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

ونَهَزَ الفصيلُ ضَرْعَ أُمِّه، مثل لَهَزَهُ. ونَهَزْتُ بالدلو في البئر، إذا ضربتَ بها في الماء لتمتلئ. والنُّهْزَةُ: الفرصةُ. وانْتَهَزْتُها، إذا اغتنمتها. وقد ناهَزْتُهُمُ الفُرَصَ، وقال: [الرجز]

نَاهَزْتُهُم بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ

وناهَزَ الصبيُّ البلوغَ، أي: داناه. وهما يَتَناهَزانِ إمارةَ بلدِ كذا، أي: يبتدران.

■ نهس: نَهَسَ اللحمَ: أخذه بمقدَّم الأسنان، يقال: نَهَسْتُ اللحم وانْتَهَسْتُهُ بمعنًى. ونهسُ الحيَّةِ أيضًا: نَهْشُهُ، قال الراجز:

وذاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضِّرْسِ
تَنْهَسُ لو تَمَكَّنَتْ من نَهْسِ
تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهابِ القَبْسِ

والمَنْهوسُ: القليل اللحم من الرجال. والنُّهَسُ أيضًا: ضربٌ من الطير.

■ نهش: نَهَشَتْهُ الحيَّةُ: لسعته. ورجلٌ مَنْهوشٌ، أي: مجهودٌ.

قال ابن الأعرابيّ: قد نَهَشَهُ الدهرُ فاحتاج. قال رؤبة: [الرجز]

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وأَخٍ منهوشِ
مُنْتَعِشٍ بفضلكُمْ منعوشِ

والنَّهْشُ: النَّهْسُ، وهو أخذ اللحم بمقدَّم الأسنان. قال الكميت: [الوافر]

وغادَرْنا على حُجْرِ بن عمرٍو
قَشاعِمَ يَنْتَهِشْنَ ويَنْتَقِينا

يروى بالشين والسين جميعًا. ودابَّةٌ نَهِشُ اليدين، أي: خفيفٌ، كأنَّه أُخذ من نَهْشِ الحية، قال الراعي: [الكامل]

نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخالُهُ مشكولا

وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يَعْدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنَّه
صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

■ نهشل: النَّهْشَلُ: الذئبُ. والنَّهْشَلُ: الصقرُ. ونَهْشَلٌ: اسم رجل، قال سيبويه: هو ينصرف لأنه فَعْلَلٌ، وإذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون. وكان لقيط بن زرارة التميميُّ يُكْنَى أبا نَهْشَل.

■ نهض: نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا ونُهوضًا، أي: قام. وأَنْهَضْتُهُ أنا فانْتَهَضَ، واسْتَنْهَضْتُهُ لأمر كذا، إذا أمرته بالنُّهوضِ له. وناهَضْتُهُ، أي: قاومته. وتَناهَضَ القومُ في الحرب، إذا نَهَضَ كلُّ فريقٍ إلى صاحبه. ونَهَضَ النبتُ، إذا استوى. قال الراجز يصف كِبَرَهُ:

وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ

ونَهَضَ الطائر، إذا بسطَ جناحَيه ليطير. والناهِضُ: فرخُ الطائر الذي وفَرَ جناحاه ونَهَضَ للطيران، قال الشاعر: [المديد]

راشَهُ من رِيشِ ناهِضَةٍ
ثم أَمْهاهُ على حَجَرِهْ

والناهِضُ: اللحمُ الذي يلي عَضُدَ الفرسِ من أعلاها. وناهِضَةُ الرجلِ: بنو أبيه الذين يغضبون له. وما لفلانٍ ناهِضَةٌ، وهم الذين يقومون بأمره. والنَّهْضُ من البعير: ما بين المَنكِب والكتف، والجمع: أَنْهُضٌ. مثل فَلْسٍ وأَفْلُسٍ، قال الراجز:

وقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِهْ
أَبْقَى السِّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهُضِهْ

ونَهَضْتُ فلانًا نَهْضًا: ظلمته.

■ نهع: نَهَعَ نهوعًا، أي: تَهَوَّعَ، وهو التَّقَيُّؤ.

■ نهق: نُهاقُ الحمار: صوتُه. وقد نَهَقَ يَنْهِقُ ويَنْهُقُ نَهيقًا ونُهاقًا، قال الأصمعيّ: الناهِقان: عَظْمانِ شاخصان من ذي الحافر في مَجْرى الدمع. قال يعقوب: ويقال لهما أيضًا: النَّواهِقُ، قال الشاعر يصف فرسًا: [المتقارب]

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ
ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيسِ ذي الحُلَّبِ

وكان أبو عبيدة يقول: الناهِقُ من الحمار: حيث يخرج النُّهاقُ من حَلقه، ومن الخيل، ونَواهِقُهُ: مَخارج نُهاقِهِ. وأنشد للنمر بن تولب: [المتقارب]

فأرْسَلَ سهمًا له أَنْزَعًا
فشَكَّ نَواهِقَهُ والفَما

■ نهك: نَهَكْتُ الثوب بالفتح أَنْهَكُهُ نَهْكًا: لبسته حتَّى خَلُقَ. ونَهَكْتُ من الطعام أيضًا: بالغت في أكله، ويقال: انْهَكْ من هذا الطعام، وكذلك انْهَكْ عِرْضَهُ، أي: بالغْ في شتمه. ويقال أيضًا: نَهَكَتْهُ الحمَّى، إذا جَهَدته وأضنَتْهُ ونقصتْ لحمه، وفيه لغة أخرى: نَهِكَتْهُ الحمَّى بالكسر تَنْهَكُهُ نَهْكًا ونَهْكَةً. وقد نُهِكَ، أي: دَنِفَ وضَنِيَ، فهو مَنْهوكٌ، يقال: بانتْ عليه نَهْكَةُ المرض، بالفتح. ونَهِكَهُ السلطانُ أيضًا عقوبةً يَنْهَكُهُ نَهْكًا ونَهْكَةً، أي: بالغَ في عقوبته، وفي الحديث: «انْهَكوا الأعقابَ أو لَتَنْهَكَنَّها النارُ»، أي: بالغوا في غَسْلها وتنظيفها في الوضوء. وكذلك يقال في الحث على القتال: انْهَكوا وجوهَ القوم، يعني أَجْهِدوهم، أي: ابْلُغوا جهدهم. ورجلٌ نَهيكٌ، أي: شجاعٌ؛ لأنَّه يَنْهَكُ عدوَّه، أي: يبالغ فيه. وقد نَهُكَ بالضم يَنْهُكُ نَهاكَةً، أي: صار شجاعًا. والأسدُ نَهيكٌ. وسيفٌ نَهيكٌ، أي: قاطعٌ. وانْتِهاكُ الحرمة: تناوُلُها بما لا يَحِلُّ.

■ نهل: المَنْهَلُ: المَوْرِدُ، وهو عينُ ماءٍ تَرِدُهُ الإبلُ في المراعي، وتسمَّى المنازل التي في المفاوز على طُرُقِ السُّفَّارِ مناهِلَ؛ لأنَّ فيها ماءً. والناهلةُ: المختلِفةُ إلى المَنْهَل، وقال: [المنسرح]

ولَمْ تُراقِبْ هُناكَ ناهِلَةَ الـ
واشينَ لما اجْرَهَدَّ ناهِلُها

أبو زيد: الناهلُ: العطشان. والناهلُ: الرَّيَّانُ، وهو من الأضداد. وقال الشاعر: [السريع]

الطاعِنُ الطَّعْنَةَ يومَ الوَغى
يَنْهَلُ منها الأَسَلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد: هو هاهنا الشاربُ، وإنْ شئتَ العطشانُ. وجمع الناهل نَهَلٌ، مثل طالب وطَلَبٍ، وجمع النَّهَلِ نِهالٌ، مثل جَبَل وجِبال، قال الراجز:

إنكَ لن تُثْأَى النِّهالا
بمثلِ أن تُدارِكَ السِّجالا

والنَّهَلُ: الشُّرْبُ الأَوَّلُ. وقد نَهِلَ بالكسر وأَنْهَلْتُهُ أنا؛ لأنَّ الإبل تُسقى في أوَّلِ الوِرْدِ فتُرَدُّ إلى العَطَنِ، ثمَّ تُسقى الثانية، وهي العَلَلُ، فتُرَدُّ إلى المرعى. ومِنهال: اسم رجل.

■ نهم: النَّهْمَةُ: بلوغ الهِمَّة في الشيء. وقد نُهِمَ بكذا فهو مَنْهومٌ، أي: مولعٌ به، وفي الحديث: «مَنْهومانِ لا يشبعانِ: مَنْهومٌ بالمال ومَنْهومٌ بالعلم». ونَهَمَ يَنْهِمُ بالكسر نَهيمًا: لغةٌ في نَحَمَ يَنْحِمُ، أي: زَحَرَ. والنَّهَمُ بالتحريك: إفراطُ الشهوة في الطعام. وقد نَهِمَ بالكسر يَنْهَمُ نَهَمًا. والنَّهْمُ بالتسكين: مصدر قولك: نَهَمْتُ الإبل أَنْهَمُها بالفتح فيهما نَهْمًا ونَهيمًا، إذا زجرتها وصِحْتَ بها لتجدَّ في سيرها، وقال: [الرجز]

أَلاَ انْهَماها إنَّها مَناهيمْ
وإنَّنا مَناجِدٌ مَتاهيمْ
وإنَّما يَنْهَمُها القومُ الهِيمْ

والمِنْهامُ من الإبل: التي تُطيعُ على النَّهْمِ، وهو الزَّجْرُ. والنَّهْمُ أيضًا: الحَذْفُ بالحصى ونحوِه؛ لأنَّ السائق قد يفعل ذلك، وقال الشاعر: [الرجز]

يَنْهَمْنَ بالدارِ الحَصَى المَنْهُومَا

والنَّهِيمُ: مثل النَّحِيم ومثل النَّئيم، وهو صوت الأسد والفيل، يقال: نَهَمَ الفيلُ يَنْهِمُ نَهْمًا، ونهيمًا، عن الأصمعي. والنِّهامِيُّ: الحدَّادُ. والنُّهامُ بالضم، في شعر الطرماح: ضربٌ من الطير.

■ نهنه: نَهْنَهْتُ الرجلَ عن الشيء فتَنَهْنَهَ، أي: كَفَفْتُهُ وزجرتُهُ فكفَّ. ونَهْنَهْتُ السَّبُعَ، إذا صِحْت به لِتكفَّهُ. والنَّهْنَهُ: الثوب الرقيقُ النسج، مثل اللَّهْلَهِ والهَلْهَلِ. والأصل في نَهْنَهَ: نَهَّه بثلاث هاءات، وإنَّما أبدلوا من الهاء الوسطى نونًا للفرق بين فَعْلَلَ وفَعَّلَ، وإنَّما زادوا النون من بين سائر الحروف لأنَّ في الكلمة نونًا.

■ نهى: النَّهْيُ: خلاف الأمر. ونَهَيْتُهُ عن كذا فانْتَهى عنه وتَناهى، أي: كَفَّ. وتناهَوْا عن المنكر، أي: نهى بعضهم بعضًا، وقول الفرزدق: [الطويل]

فنَهاكَ عنها مُنكرٌ ونكيرُ

إنما شَدده للمبالغة. ويقال: إنه لأَمورٌ بالمعروف نَهُوٌّ عن المنكر، على فَعول. وفلانٌ ما له ناهِيَةٌ، أي: نَهْيٌ. والنُّهْيَةُ بالضم: واحدة النُّهى، وهي العُقول؛ لأنها تَنْهى عن القبيح. والنِّهْيُ بالكسر: الغديرُ في لغة أهل نجد، وغيرهم يقوله بالفتح. وتَناهى الماءُ، إذا وقَف في الغدير وسكَن، قال العجاج: [الرجز]

حتى تَناهى في صَهاريج الصَّفَا

وتَنْهِيَةُ الوادي: حيث يَنْتَهي إليه الماء من حروفه، والجمع التَّناهي. ونُهاءُ الماء بالضم: ارتفاعه. وقال ابن الأعرابي: النُّهاءُ: القوارير والزُّجاج. وأنشد: [الطويل]

تَرُدُّ الحَصَى أخفافُهنَّ كأنما
تكسَّرَ قَيْضٌ بينها ونُهاءُ

ويقال: هم نُهاءُ مائةٍ ونِهاءُ مائةٍ أيضًا، أي: قَدْرُ مائةٍ. والإنهاءُ: الإبلاغ. وأنْهَيْتُ إليه الخبرَ فانْتَهَى وتَناهى، أي: بلغ. والنِّهايَةُ: الغايةُ، يقال: بلغ نِهايَتَهُ. والنُّهْيَةُ بالضم أيضًا مثلُه، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً للحَمائِلِ

يقول: انهزموا حتى انقلبت سيوفهم، فعاد الرصيعُ على المَنكِب حيث كانت الحمائل. ويقال: هذا رجلٌ ناهيكَ من رجل، ونَهْيُكَ من رجلٍ، ونَهاكَ من رجلٍ، وتأويله أنه بجدِّه وغَنائه يَنْهاكَ عن تَطَلُّبِ غيره. وقال: [الوافر]

هو الشَّيخُ الذى حُدِّثْتَ عنه
نَهاكَ الشَّيْخُ مَكْرُمَةً وفَخْرا

وهذه امرأةٌ ناهِيَتُكَ من امرأة، تذكَّر وتؤنَّث، وتثنَّى وتجمع؛ لأنه اسم فاعل. وإذا قلت: نَهْيُكَ من رجلٍ، كما تقول: حَسْبُكَ من رجل، لم تُثَنِّ ولم تجمع؛ لأنه مصدر. وتقول في المعرفة: هذا عبد الله ناهِيَكَ من رجل، فتنصب (ناهِيَكَ) على الحال. وجَزورٌ نَهِيَّةٌ، على فعيلة، أي: ضخمةٌ سمينةٌ. ويقال: طلبَ الحاجة حتَّى نَهِيَ عنها، بالكسر، أي: تركها، ظَفِرَ بها أو لم يظفر.

■ نوأ: ناءَ يَنوءُ نَوْءًا: نَهَضَ بِجَهْدٍ ومَشَقَّةٍ. وناءَ: سَقط، وهو من الأضداد. ويقال: ناءَ بالحِمْلِ، إذا نهض به مُثْقَلًا، وناءَ به الحِمْلُ، إذا أثْقله. والمرأةُ تَنوءُ بها عَجيزَتُها، أي: تُثْقِلُها، وهي تَنوءُ بعجيزَتِها، أي: تنهض بها مُثْقَلَةً. وأناءَهُ الحِمْلُ، مثل أناعَهُ، أي: أثْقَلَهُ وأمالَهُ، كما يقال: ذَهَبَ به وأذْهَبَهُ بمعنًى. وقوله تعالى: ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص:٧٦]. قال الفراء: أي: لَتُنيءُ بالعُصبَةِ: تُثْقِلُها. قال الشاعر: [البسيط]

إنِّي وَجَدِّكَ ما أَقْضِي الغَريمَ وَإنْ
حانَ القَضاءُ وما رَقَّتْ له كَبِدِي
إلا عَصا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرايَتُها
تَنوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ

أي: تُثْقِلُ ضَرْبَتُها الكَفَّ والعَضُدَ. والنَّوْءُ: سُقوطُ نَجم من المنازلِ في المغربِ مع الفجرِ وطُلوعُ رَقيبِهِ من المشْرقِ يُقابلُه من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر

يومًا، وهكذا كلُّ نجم منها إلى انقضاء السَّنَةِ ما خَلا الجَبهةَ فإنَّ لها أربعة عشر يومًا. قال أبو عبيد: ولم نسمع في النَّوْءِ أنه السقوطُ إلا في هذا الموضع. وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرَّ والبرد إلى الساقط منها. وقال الأصمعيّ: إلى الطالع منها في سلطانه، فتقول: مُطِرْنا بنَوْءِكذا. والجمع أنواءٌ ونُوآنٌ أيضًا، مثل عَبْدٍ وعُبْدانٍ، وبطن وبُطنانٍ، قال حسان بن ثابت: [المتقارب]

ويَـثْـرِبُ تَـعْـلَـمُ أنّـا بـهـا
إذا قَـحَـطَ الـقَـطْـرُ نُـوآنُـهـا

وناوَأْتُ الرَّجُلَ مُناوَأةً ونِواءً: عادَيْتُه، يقال: إذا ناوَأْتَ الرِّجالَ فاصْبِرْ. وربَّما لم يهمز، وأصله الهمز؛ لأنه من ناءَ إليك ونُؤْتَ إليه، أي: نهض ونَهَضْتَ إليه. ابن السِكيت: يقال: له عِندي ما ساءَهُ وناءَهُ، أي: أثْقَلَهُ، وما يَسوءهُ ويَنوءهُ. وقال بعضهم: أراد: سَاءَهُ وأَناءَهُ، وإنما قال: ناءَه وهو لا يَتعَدَّى لأَجْلِ سَاءَهُ؛ لِيَزْدَوِجَ الكلام، كما يقال: إنِّي لآتِيهِ الغَدَايَا والعَشَايَا، والغَدَاةُ لا تُجْمَعُ على غَدَايَا. وأناءَ اللحمَ يُنيئُهُ إناءةً، إذا لم يُنضِجْهُ، وقد ناءَ اللحمُ يَنيءُ نَيْأً، فهو لحمٌ نِيءٌ بالكسر مثال نِيعٌ، بيِّن النُّيوءِ والنُّيوءةِ. وناءَ الرجلُ، مثال ناعَ: لغةٌ في نَأَى إذا بَعُدَ، قال الشاعر: [البسيط]

مَـنْ إنْ رآكَ غَـنِـيًّـا لانَ جـانِـبُـه
وإنْ رآكَ فَـقِـيـرًا نـاءَ واغْـتَـرَبَـا

■ نوب: نابَ عنِّي فلانٌ ينوب مَنابًا، أي: قام مقامي. وانتاب فلانٌ القومَ انتيابًا، أي: أتاهم مرة بعد أخرى، وهو افتعال من النَّوْبَةِ، ومنه قول الهُذَليِّ: [المتقارب]

أَقَـبُّ طَـرِيـدٌ بِـنُـزْهِ الـفَـلاَ
ةِ لا يَـرِدُ الـمَـاءَ إلاَّ انـتِـيَـابَـا

ويروى: ائْتِيَابًا، وهو افتعالٌ من آبَ يَؤُوبُ، إذا أتى ليلاً. وأنابَ إلى الله، أي: أقبل وتاب. والنَّوبة: واحدة النُّوَب، تقول: جاءت نَوْبَتُك ونِيابتك، وهم يتناوبون النوبةَ فيما بينهم، في الماء وغيره. والنُّوبَةُ بالضم: الاسم من قولك: نابَهُ أمرٌ وانتابه، أي: أصابه. والنائبة، المصيبة، واحدة نوائبِ الدهر. والنُّوبُ والنُّوبَة أيضًا: جِيلٌ من السودان، الواحد نُوبِيٌّ. والنُّوبُ أيضًا: النحل، وهو جمع نائب، مثل عائطٍ وعُوطٍ، وفارهٍ وفُرْهٍ؛ لأنها ترعى وتَنُوب إلى مكانها، قال الأصمعيُّ: هو من النَّوْبةِ التي تَنُوبُ الناسَ لوقتٍ معروف، وقال أبو عبيد: سُمِّيت نُوبًا لأنَّها تَضرِب إلى السَّواد، قال أبو ذُؤيب: [الطويل]

إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا
وحَالَفَهَا في بيتِ نُوبٍ عَوَامِلِ

ابن السكيت: النَّوْبُ بالفتح: القُرْبُ، خلاف البُعد، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

أرِقْـتُ لِـذِكـرِهِ مـن غـيـر نَـوْبِ
كـمـا يـهـتـاجُ مَـوشِـيٌّ قَـشِـيـبُ

ويقال: النَّوْبُ: ما كان منك مسيرةَ يوم وليلة، والقَرَبُ: ما كان منك مسيرةَ ليلة، وأصله في الوِرْدِ، قال لبيد: [المنسرح]

إحدى بَني جعفرٍ كَلِفْتُ بها
لم تُمْسِ مِني نَوْبًا ولا قَرَبا

والحُمَّى النائبة: التي تأتي كل يوم.

■ نوت: النَّواتيُّ: الملاَّحون في البحر خاصَّة، وهو من كلام أهل الشام، واحدهم نوتيٌّ. وأما قول الراجز:

يـا قَـبَّـحَ الـلَّـهُ بـنـي الـسِّـعْـلاةِ
عَـمْـرِو بـن يَـربـوعٍ شِـرَارَ الـنَّـاتِ
لـيـسـوا أعِـفَّـاءَ ولا أكْـيَـاتِ

فإنما يريد: الناسِ وأكياسٍ، فقلب السين، وهي لغةٌ لبعض العرب، عن أبي زيد.

■ نوح: التَّناوُحُ: التقابل، يقال: الجبلان يتناوحان، ومنه سميت النَّوائحُ؛ لأن بعضهنَّ يقابل بعضًا، وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهبِّ؛ لأن بعضها يُناوِحُ بعضًا ويناسج، وكل ريح استطالت أثرًا فهبَّتْ

عليه ريح طُولاً فهي نَيِّحَته، فإن اعترضته فهي نَسيجَتُه. وناحت المرأةُ تَنوحُ نَوْحًا ونِياحًا، والاسم النِّياحَةُ. ونساءٌ نَوْحٌ وأنواحٌ، ونُوَّحٌ، ونَوائحُ، ونائِحاتٌ. يقال: كنَّا في مَناحَةِ فلان. وتَنَوَّحَ الشيءُ تَنَوُّحًا، إذا تحرك وهو متدلٍّ. ونُوحٌ ينصرف مع العجمة والتعريف، وكذلك كلُّ اسم على ثلاثة أحرف أوسطُه ساكن، مثل لُوطٍ؛ لأنَّ خِفَّته عادلت أحد الثِّقَلَيْن.

■ نوخ: أَنَخْتُ الجمل فاسْتَناخَ: أبركته فبرك. وتَنَوَّخَ الجملُ الناقةَ: أناخها ليسفَدَها. وقولهم: نَوَّخَ اللهُ الأرضَ طَروقةً للماء، أي: جعلها مما تُطيقه. وتَنُوخُ: حيٌّ من اليمن، ولا تشدَّد النون.

■ نور: النُّورُ: الضياءُ، والجمع: أنوارٌ. والنُّورُ أيضًا: النُّفَّرُ من الظباء، قال مُضَرِّسٌ الأسديُّ، وذكَرَ الظباء وأنَّها قد كَنَسَتْ في شدة الحر: [الطويل]

تَدَلَّتْ عليها الشمسُ حتَّى كأنَّها
من الحَرِّ تُرْمَى بالسَّكينةِ نُورُها

ونسوةٌ نُورٌ، أي: نُفَّرٌ من الريبة. وهو فُعُلٌ، مثل قَذالٍ وقُذُلٍ، إلا أنَّهم كرهوا الضمة على الواو؛ لأنَّ الواحدة: نَوارٌ، وهي النَّفُورُ، ومنه سُمِّيت المرأة. وفرسٌ وديقٌ نَوارٌ، إذا اسْتَوْدَقَتْ وهي تريد الفحلَ، وفي ذلك منها ضعفٌ: تَرْهَبُ صولة الناكح. وتقول: نُرْتُ من الشيء أَنُورُ نَوْرًا ونِوارًا، بكسر النون، قال الشاعر: [الوافر]

أَنَوْرًا سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ
وحبْلُ الوصلِ منتكِثٌ حذِيقُ

قال العجاج: [الرجز]

يَخْلِطْنَ بالتَّأَنُّسِ النَّوارا

ونُرْتُ غيري، أي: نفّرته. وأنارَ الشيءُ واسْتَنارَ بمعنًى، أي: أضاء. والتَّنويرُ: الإنارةُ. والتَّنويرُ: الإسْفارُ. وتَنويرُ الشجرة: إزهارُها، يقال نَوَّرَتِ الشجرةُ وأنارَتْ أيضًا، أي: أخرجت نَوْرَها. والنارُ مؤنّثة، وهي من الواو؛ لأن تصغيرَها: نُوَيْرَةٌ، والجمع: نُورٌ ونِيرانٌ وأَنْوُرٌ، انقلبت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها. وقولهم: ما نارُ هذه الناقة؟ أي: ما سِمَتُها؟ وفي المثل: (نِجارُها نارُها). وقال الراجز:

وقد سَقَوا آبالَهُمْ بالنَّارِ
والنَّار قد تَشْفِي مِنَ الأُوارِ

يقول: لما رأوا سِماتها خَلَّوا لها الماء. يقال: بينهم نائرةٌ، أي: عداوةٌ وشَحْناء. وتَنَوَّرْتُ النار من بعيد: تَبَصَّرْتُها. وتَنَوَّرَ الرجل: تَطَلَّى بالنُّورَةِ. وبعضهم يقول: انْتارَ. والنُّؤُورُ: النَّيْلَجُ، وهو دُخان الشَّحم يعالج به الوشْمُ حتَّى يخضرّ، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة. وقد نَوَّرَ ذراعَه، إذا غرزها بإبرة ثم ذرَّ عليها النُّؤُورَ. والنُّوَّارُ بالضم والتشديد: نَوْرُ الشجرِ، الواحدة: نُوَّارَةٌ. والمَنارُ: عَلَمُ الطريق. وذو المَنارِ: ملكٌ من ملوك اليمن، واسمه أَبْرَهَةُ بن الحارثِ الرائِش؛ وإنما قيل له ذو المَنارِ لأنه أول من ضرب المنَار على طريقه في مغازِيه ليهتديَ بها إذا رجَع. والمَنارَةُ: التي يؤذَّن عليها. والمَنارَةُ أيضًا: ما يُوضَع فوقها السِّراج، وهي مَفْعَلةٌ من الاستنارة، بفتح الميم، والجمع: المَناوِرُ بالواو؛ لأنه من النُّورِ، ومن قال: مَنائِرُ وهمزهُ فقد شبَّه الأصلي بالزائد، كما قالوا: مُصيبةٌ ومصائبُ، وأصله مَصاوِبُ. وقول بِشر: [الطويل]

لِلَيْلَى على بُعْدِ المَزارِ تَذَكُّرُ
ومِنْ دونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ

هما جبلان في ظَهْرِ حَرَّةِ بني سُلَيم.

■ نوس: النَّوْسُ: تذبذبُ الشيء، وقد ناسَ يَنُوسُ، وأناسَهُ غيرُه، وفي حديث أمِّ زَرْع: «أَناسَ من حَلْيٍ أُذُنَيَّ». ونُسْتُ الإبل أَنُوسُها نَوْسًا: سُقْتُها. وذو نُواسٍ: من أذواء اليمن، سمِّي بذلك لذؤابتين كانتا تَنُوسَان على ظهره. ورجلٌ نَوَّاسٌ بالتشديد، إذا اضطرب واسترخَى. والنَّاسُ: قد يكون من الإنسِ ومن الجنّ، وأصله أُناسٌ فخفِّف، ولم يجعلوا الألف

واللام فيه عوضًا من الهمزة المحذوفة؛ لأنَّه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوَّض منه في قال الشاعر: [الكامل المرفل]

إنَّ الـمَـنـايـا يَـطَّـلِـعْـ
نَ عـلـى الأنـاسِ الآمِـنـيـنـا

والنَّاسُ: اسم قَيس عيلان، وهو النَّاس بن مُضَربن نزار، وأخوه إلْيَاسُ بن مضر بالياء.

▪ نوش: قال ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رَجُلاً ليأخذ برأسه ولحيته: ناشَهُ يَنوشُهُ نَوْشًا. وأنشد: [الرجز]

فَهْيَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِن عَلاَ
نَـوْشًـا بـه تَـقْـطَـعُ أَجْـوازَ الـفَـلا

أي: تتناول ماء الحوضِ من فوقُ وتشرب شُربًا كثيرًا، وتقطع بذلك الشربِ فَلَوَاتٍ فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر. قال: ومنه المُناوَشَةُ في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. ورجلٌ نَؤُوشٌ، أي: ذو بطش. والتَّناوُش: التناولُ، والانْتِياشُ مثله، قال الراجز:

بَـاتَـتْ تَـنُـوش الـعَـنَـقَ انْـتِـيَـاشَـا

وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢] يقول: أنّى لهم تناولُ الإيمان في الآخرة وقد كَفروا به في الدنيا. ولك أن تهمز الواو كما يقال: ﴿أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١] و(وُقِّتَتْ) وقرئ بهما جميعًا. ويقال: نُشْتُهُ خيرًا، أي: أَنَلْتُهُ.

▪ نوص: قال الفراء: النَّوْصُ: التأخر. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

أَمِنْ ذِكرِ لَيلَى إذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فتَقْصُرُ عنها خَطْوَةً وتَبُوصُ

يقال: ناصَ عن قِرْنِهِ يَنُوصُ نَوْصًا ومَناصًا، أي: فرَّ وراغ، وقال الله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أي: ليس وقتَ تأخُّرٍ وفرارٍ. والمَناصُ أيضًا: الملجأ والمفرّ. والنَّوْصُ: الحمار الوحشي. واسْتَناصَ، أي: تأخر. وقولهم: مابه نَويصٌ، أي: قوةٌ وحَراكٌ. وناوَصَ الجَرَّة، أي: مارسها، وقد فسرناه في الجرة (١).

▪ نوض: ناضَ فلانٌ يَنوضُ نَوْضًا: ذهب في البلاد، وأيضًا: تأخَّرَ ونكَص. ونضْتُ الشيءَ، إذا عالجته لتنزِعه، مثل: الغصن والوتد ونحوه. والأَنْوَاضُ والأنَاوِيضُ: مواضعُ مرتفعةٌ، ومنه قول لبيد: [الرجز]

أَرْوَى الأَنَـاوِيـضَ وأَرْوَى مِـذْنَـبَـهْ

والنَّوْضُ: وُصْلَةُ ما بين عجُزِ البعير ومتنِهِ، ومنه قول الراجز:

جَـاذَبْـنَ بـالأَصْـلاَبِ والأَنْـوَاض

▪ نوط: ناطَ الشيءَ يَنوطُهُ نَوْطًا، أي: علّقه. والنَّوْطُ: جُلَّةٌ صغيرة فيها تَمرٌ تُعلَّق من البعير، قال النابغة الذبياني يصف قطاةً: [البسيط]

حَـذَّاءُ مُـدْبِـرَةً سَـكَّـاءُ مُـقْـبِـلَـةً
للماء في النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ

والنَّوْطَةُ: ورمٌ في نحر البعير وأرْفاغِهِ، يقال: نِيطَ البعير، إذا أصابه ذلك. والنَّوْطَة: الحِقْدُ، قال ابن أحمر: [الطويل]

ولا عِلْمَ لي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
ولا أيُّ من عادَيْتُ أَسْقى سِقائِيا

والنَّوْطُ: ما بين العَجُزِ والمَتْن، وكلُّ ما عُلِّقَ من شيء فهو نَوْطٌ، وفي المثلِ: (عاطٍ بغير أنواطِ)، أي: يتناول وليس هناك شيءٌ معلَّقٌ، وهذا نحو قولهم: (كالحادي وليس له بعيرٌ) و(تجشأ فلانٌ من غير شِبَع). والأنْواطُ: المَعاليقُ. وذاتُ أَنْوَاطٍ: اسمُ شجرةٍ بعينها، وفي الحديث: «أنه أبْصَرَ شجرةً دَفْواءَ تسمَّى ذاتَ أَنْواطٍ». والأنْواطُ: ما نُوِّطَ على البعير إذا أُوقِرَ. والتَّنْواطُ: ما يُعَلَّق من الهودجِ يُزَيَّنُ به. ويقال: نَوْطَةٌ من طَلْح، كما يقال: عِيصٌ من سِدرٍ، وأيكةٌ من أَثْلٍ، وفَرْشٌ من

(١) انظر (جرر).

عُرْفُطٍ، ووَهْطٌ من عُشَرٍ، وغَالٌّ من سَلَمٍ، وسَلِيلٌ من سَمُرٍ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى ومن رِمْثٍ، وصَرِيمَةٌ من غَضًى ومن سَلَمٍ، وحَرَجَةٌ من شجرٍ. وانْتاطَ، أي: بَعُدَ. وفلانٌ منّي مَناطَ الثُّرَيَّا، أي: في البُعد. ونِياطُ المَفازة: بُعدُ طريقِها، فكأنَّها نِيطَتْ بمفازةٍ أخرى لا تكاد تنقطع، قال الراجز:

وبَلْدَةٍ بعيدةِ النِّياطِ

والنِّياطُ: عِرْقٌ عُلِّق به القلبُ من الوَتينِ، فإذا قُطع مات صاحبه، وهو النَّيْطُ أيضًا، ومنه قولهم: (رماه الله بالنَّيْطِ)، أي: بالموت. ويقال للأرنب: مُقَطَّعَةُ النِّياطِ، كما قالوا: مُقَطَّعَةُ الأسحارِ. ونِياطُ القوسِ: مُعَلَّقُها. والنائطُ: عرقٌ في الصُّلب ممتدٌّ يُعالج المصفورُ بقطعه، قال الراجز:

قَضْبَ الطبيبِ نائطَ المَصْفُورِ

والتَّنَوُّطُ: طائرٌ، ويقال أيضًا: التُّنَوِّطُ. قال الأصمعي: إنَّما سُمِّي تَنَوُّطًا لأنه يدلِّي خيوطًا من شجرةٍ ثم يفرِّخ فيها، الواحدة: تَنَوُّطَةٌ.

■ نوع: النَّوْعُ أخصُّ من الجنس. وقد تَنَوَّعَ الشيءُ أنواعًا. والنُّوعُ بالضم: إتباعٌ للجوع. والنائِعُ: إتباعٌ للجائع، يقال: رجلٌ جائعٌ نائعٌ. وإذا دَعَوا عليه قالوا: جُوعًا نُوعًا. وقومٌ جِياعٌ نِياعٌ. وزعم بعضهم أنَّ النَّوْعَ العطشُ، والنائع العطشانُ. ويقال: رماه الله بالجوع والنُّوع، قال دريد بن الصِّمَّةِ: [الوافر]

لَعَمْرُ بَني شِهابٍ ما أقاموا
صُدورَ الخيلِ والأَسَلَ النِّياعا

يعني: الرماح العِطاشَ. والاسْتِناعَةُ: التقدُّمُ في السير، قال القطامي يصف ناقته: [الوافر]

وكانت ضَرْبَةً مِن شَدْقَمِيٍّ
إذا ما احْتُثَّتِ الإبلُ اسْتَناعا

■ نوف: النَّوْفُ: السنامُ. والجمع: أنوافٌ. ونافَ الشيءُ يَنوفُ، أي: طال وارتفع. ذكره ابن دريد. وتَنُوفُ في شعر امرئ القيس: هَضْبَةٌ في جبل طيِّئٍ.

وعبدُ مَنافٍ: أبو هاشم وعبد شمسٍ، والنسبة إليه مَنافِيٌّ، وكان القياس عَبْدِيٌّ، إلا أنَّهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس.

■ نوق: الناقةُ تقديرها فَعَلَةٌ بالتحريك؛ لأنها جُمِعَت على نُوقٍ، مثل بَدَنة وبُدْنٍ، وخَشَبَةٍ وخُشْبٍ، وفَعْلَةٌ بالتسكين لا تُجْمَعُ على ذلك. وقد جُمِعَتْ في القِلَّة على أَنْوُقٍ، ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا: أَوْنُقٌ، حكاها يعقوب عن بعض الطائيِّين، ثم عوّضوا من الواو ياءً فقالوا: أَيْنُقٌ، ثم جمعوها على أيانِقَ. وقد تجمع الناقة على نِياقٍ، مثل ثَمَرةٍ وثِمارٍ، إلا أنَّ الواو صارت ياءً لكسرة ما قبلها. وأنشد أبو زيد للقُلاخِ بن حَزْنٍ: [الرجز]

أَبْعَدَكُنَّ اللهُ من نِياقِ
إنْ لم تُنَجِّينَ من الوِثاقِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ، أي: مُذَلَّلٌ مُرَوَّضٌ. وناقة مُنَوَّقَةٌ. والنَّوّاقُ من الرجال: الذي يروض الأمور ويُصلحها. وفي المثل: (اسْتَنْوَقَ الجمل)، أي: صار ناقة، يضرب للرجل يكون في حديث أوصفة شيء، ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه، وأصله أنَّ طرفة بن العبد كان عِنْدَ بعض الملوك والمسيَّبُ بن عَلَسٍ ينشده شِعرًا في وصف جمل، ثم حوّله إلى نعت ناقة، فقال طرفة: اسْتَنْوَقَ الجملُ. والنِّيق: أرفع موضع في الجبل، والجمع: نِياقٌ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

شَغْواء تُوطِنُ بين الشِّيق والنِّيقِ

وتَنَوَّقَ في الأمر، أي: تأنَّقَ فيه، وبعضهم لا يقول تَنَوَّقَ. والاسم منه النِّيقَةُ، وفي المثل: (خَرْقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ)، يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدَّعي المعرفة ويتأنَّق في الإرادة. ذكره أبو عبيد. والانْتِياقُ مثل الانتقاء، وينشد: [الرجز]

مثل القِياسِ انتاقَها المُنَقِّي

يعنى القسيَّ، وكان الكسائي يقول: هو من النِّيقة.

■ نوك: النُّوكُ بالضم: الحُمقُ، قال قيس بن

الخطيم: [الوافر]

وداءُ النُّوكِ ليس له دَوَاءُ

والنَّواكَةُ: الحماقةُ. ورجلٌ أنْوَكُ ومَسْتَنْوِكٌ، أي: أحمق. وقومٌ نَوْكَى ونُوكٌ أيضًا على القياس، مثل أهوج وهُوج. وقد أنْوَكْتُهُ، أي: وجدتُه أنْوَكَ. وقالوا: ما أنْوَكَهُ، ولم يقولوا: أنْوِكْ به، وهو قياسٌ عن ابن السرَّاج.

■ نول: أبو عمرو: المِنْوالُ: الخشبُ الذي يَلُفُّ عليه الحائكُ الثوبَ، وهو النَّوْلُ أيضًا، وجمعه: أنْوالٌ، ويقال لِلْقَوْمِ إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهُم: هُم على مِنوالٍ واحدٍ. ويقال: لا أدري على أيِّ مِنْوالٍ هوَ، أي: على أيِّ وجهٍ هو. وقولهم: نَوْلُكَ أن تَفْعَلَ كذا، أي: حَقُّكَ وينبغي لكَ. وأصله من التَّناوُلِ، كأنّك قلتَ: تناوُلُكَ كذا وكذا، قال العجاج: [الرجز]

هَاجَتْ ومِثْلِي نَوْلُهُ أنْ يَرْبَعَا
حَمامةٌ هاجَتْ حَمامًا سُجَّعَا

أي: حَقُّهُ أن يَكُفَّ. وما نَوْلُكَ أن تفعلَ كذا، أي: ما ينبغي لكَ. والنَّوالُ: العطاءُ. والنائِلُ مثلُهُ. يقال: نُلْتُ له بالعَطيَّةِ أنولُ نَوْلاً، ونُلْتُهُ العَطيَّةَ. ونَوَّلْتُهُ: أعْطَيْتُه نَوالاً، قال وضَّاحُ اليمن: [الطويل]

فما نَوَّلَتْ حتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَها
وأنْبَأْتُها ما رَخَّصَ اللهُ في اللَّمَمْ

يعني: التقبيل، ابن السكيت: رجلٌ نالٌ: كثيرُ النَّوالِ ورجُلانِ نالانِ، وقومٌ أنْوالٌ. وناولْتُهُ الشيءَ فتناولَهُ. وقول لبيد: [الوافر]

جَزِعْتَ ولَيْسَ ذلك بالنَّوالِ

أي: بالصَّواب.

■ نوم: النَّوْمُ معروف، وقدنامَ يَنامُ فهو نائِمٌ. والجمع: نِيامٌ، وجمع النائِم: نُوَّمٌ على الأصل، ونُيَّمٌ على اللفظ. وتقول: نِمْتُ، وأصله نوِمْتُ، بكسر الواو، فلما سُكِّنَتْ سقطتْ لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها إلى ما قبلها، وكان حقُّ النون أن تضم لتدلّ على الواو الساقطة، كما ضممت القاف في قُلت، إلاّ أنّهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح، وأمّا كِلْتُ فإنّما كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة، وأمّا على مذهب الكسائي فالقياس مستمرّ؛ لأنه يقول: أصل قال: قَوُلَ بضم الواو، وأصل كال: كَيِلَ بكسر الياء. والأمر منه: نَمْ بفتح النون، بناءً على المستقبل؛ لأنَّ الواو المنقلبة أَلِفًا سقطتْ لاجتماع الساكنين. ويقال: يانَوْمانُ، للكثير النوم، ولا تقل: رجل نَوْمانُ؛ لأنه يختص بالنداء. وأَنَمْتُهُ ونَوَّمْتُهُ بمعنًى. وأخذه نُوامٌ بالضم، إذا جعل النومُ يعتريه. وتَناوَمَ: أرى من نفسه أنّه نائِمٌ وليس به. ونُمْتُ الرجلَ بالضم، إذا غلبتَه بالنَّوم؛ لأنّك تقول: ناوَمَهُ فَنامَهُ يَنومُهُ. ونامَتِ السوقُ: كَسَدت. ونامَ الثوبُ: أخلقَ. واسْتَنامَ إليه، أي: سكن إليه واطمأنّ. ورجلٌ نُوْمَةٌ بالضم ساكنة الواو، أي: لا يؤبه له. ورجلٌ نُوَمَةٌ بفتح الواو، أي: نَؤُومٌ، وهو الكثير النوم. وإنّه لحسن النِّيمَةِ بالكسر. والمَنامَةُ: ثوبٌ يُنامُ فيه، وهو القطيفة، قال الكميت: [المتقارب]

عليه المَنامَةُ ذاتُ الفُضولِ
من الوَهْنِ والقَرْطَفُ المُخْمَلُ

وقال آخر: [الوافر]

لِكُلِّ مَنامَةٍ هُدْبٌ أَصيرُ

أي: متقارب. وربَّما سمَّوا الدكَّان مَنامَةَ. وليلٌ نائِمٌ، أي: يُنامُ فيه، كقولهم: يومٌ عاصفٌ، وهَمٌّ ناصبٌ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه.

■ نون: النُّونُ: الحوت، والجمع أنْوانٌ ونِينانٌ. وذو النُّون: لقب يونس بن مَتَّى عليه السلام. والنونُ: شَفْرة السيف، قال الشاعر: [الوافر]

بِذي نُونَيْنِ قَصَّالٍ مِقَطٍّ

والنُّون: اسم سيفٍ لبعض العرب، قال: [الوافر]

سأجعلُه مكانَ النُّون مِنِّي
وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

يقول: سأجعل هذا السيفَ الذي استفدتُه مكانَ ذلك السيف الآخر، وما أُعطِيته عن مودّة، بل أخذتُه عَنوةً.

والنُّون: حرفٌ من حروف المعجم، وهو من حروف الزيادات، وقد يكون للتأكيد: يَلحق الفعلَ المستقبلَ بعد لام القسم، كقولك: والله لأضرِبنّ زيدًا. ويلحق بعد ذلك الأمر والنهي، تقول: اضْرِبَنَّ زيدًا، ولا تضربنّ عَمْرًا. ويلحق في الاستفهام، تقول: هل تضربنّ زيدًا، وبعد الشرط، كقولك: إمّا تضرِبنّ زيدًا أَضْرِبْهُ، إذازادت على (إنْ)(ما) زِدت على فعل الشرط نونَ التأكيد، قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]. وتقول في فعل الاثنين: لَتَضْرِبَانِّ زيدًا يارجلان، وفي فعل الجماعة: يارجالُ اضْرِبُنَّ زيدًا بضم الباء، وياامرأةُ اضْرِبِنَّ زيدًا، بكسر الباء، ويانسوةُ اضْرِبْنَانِّ زيدًا وأصله اضْرِبْنَنَّ، بثلاث نوناتٍ، فتفصل بينهن بالألف وتكسِر النون تشبيهًا بنون التثنية. وقد تكون نون التأكيد خفيفةً كما تكون مشدّدةً، إلاّ أنَّ الخفيفة إذا استقبلَها ساكنٌ سقطتْ، وإذا وقَفْتَ عليها وقبلها فتحةٌ أبدلتَها ألفًا، كما قال الأعشى: [الطويل]

ولا تَعْبُدِ الشيطانَ واللّهَ فاعْبُدَا

وربَّما حذِفتْ في الوصل، كقول الشاعر: [المنسرح]

اضْرِبَ عنكَ الهمومَ طَارِقَها
ضَرْبَكَ بالسيف قَوْنَسَ الفرَسِ

والمخفّفة تصلح في مكان المشدّدة إلاّ في موضعين: في فِعل الاثنين: يارجلان اضربانِّ زيدًا، وفي فعل جماعة المؤنث: يانسوةُ اضربنانِّ زيدًا؛ فإنّه لا يصلح فيهما إلاّ المشدّدة؛ لئلا تلتبس بنون التثنية، ويونس يجيز الخفيفة هاهُنا أيضًا، والأوّل أجود. وتقول: نوَّنْتُ الاسم تَنْوِينًا. والتنوينُ لا يكون إلا في الأسماء.

■ نوه: نَاهَ الشيءُ يَنوهُ: ارتفع، فهو نائِهٌ. ونَوَّهْتُهُ تَنْويهًا، إذا رفعتَه. ونَوَّهْتُ باسْمِهِ، إذا رفعتَ ذِكرَه. وناهَتْ نفسي، أي: قَوِيَتْ. وناهَ النباتُ: ارتفع.

■ نوى: نَوَيْتُ نِيّةً ونَواةً، أي: عزَمتُ. وانْتَوَيْتُ مثله، وقال: [الكامل]

صَرَمَتْ أُميمةُ خُلَّتِي وصِلاتي
ونَوَتْ ولمـا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي

يقول: لم تَنْوِ فيَّ كما نَوَيْتُ في مودّتها. ويروى: «ولمّا تَنْتَوِي بِنَوَاتِي»، أي: لم تقضِ حاجتي. يقال: نَوَاهُ بنَوَاتِهِ، أي: ردَّه بحاجته وقضاها له. وتقول: نَواكَ الله، أي: صحِبَك في سفرك وحفِظك. قال الشاعر: [البسيط]

يا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللهُ بالرَّشَدِ
واقرأْ سلامًا على الذَّلفاءِ بالثَّمَدِ

ونَوَّيْتُهُ تَنْوِيَةً، أي: وكَلته إلى نِيّته. ونَوِيُّكَ: صاحبُك الذي نِيَّتُهُ نِيَّتُكَ. ولي في بني فلانٍ نِيَّةٌ، أي: حاجة. والنِّيَّةُ أيضًا والنَّوى: الوجه الذي يَنْوِيهِ المسافر من قُرْبٍ أو بُعْدٍ، وهي مؤنثة لا غير. وأمَّا النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكَّر ويؤنث. وانْتَوى القومُ منزلاً بموضع كذا وكذا. واستقرتْ نَواهُم، أي: أقاموا. والنَّواةُ: خمسة دراهم، كما يقال للعِشْرِينَ: نَشٌّ. وناواهُ، أي: عاداه، وأصله الهمز؛ لأنّه من النَّوْءِ وهو النهوض. وأكلت التمر فنَوَيْتُ النَّوى وأَنْوَيْتُهُ، إذا رميتَ به. وجمع نَوى التمرِ أَنْواءٌ، عن ابن كَيْسَانَ. ونَوَتِ الناقة، أي: سمِنتْ، تَنْوي نِوايَةً ونَيًا فهي ناوِيَةٌ. وجملٌ ناوٍ وجِمالٌ نِواءٌ، مثل جائعٍ وجِياعٍ. وإبلٌ نَوَوِيَّةٌ، إذا كانت تأكل النَّوى. والنَّيُّ: الشحمُ، وأصله نَوْيٌ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

بالنَّيِّ فهو تَثوخُ فيه الإِصْبَعُ

ونَيَانُ: موضعٌ، قال الكميت: [البسيط]

من وَحْشِ نَيَانَ أو من وَحْشِ ذي بقرٍ
أَفْنَى حَلائِلَهُ الإشلاءُ والطَّرَدُ

■ نيب: النابُ: من السِّنِّ، والجمع: أنياب ونُيوبٌ أيضًا على غير قياس. ونابَهُ يَنيبُهُ، أي: أصاب نابَهُ. ونَيَّبَ سهمَه، أي: عَجَمَ عُودَه وأثَّر فيه بنابه. وناب

القومِ: سيِّدهُم. والناب: المُسِنَّة من النوق، والجمع: النِّيبُ، وفي المثل: (لا أفعلُ ذلك ما حَنَّتِ النِّيبُ)، قال الراجز:

حَـرَّقَـهَـا حَـمْـضُ بِـلادٍ فِـلِّ
وغَـتْـمُ نَـجْـمٍ غَـيـرِ مُـسْـتَـقِـلِّ
فـمـا تـكـادُ نِـيـبُـهَـا تُـوَلِّـي

أي: ترجع، من الضَّعف. وهو فُعْلٌ، مثل أَسَدٍ وأُسْدٍ، وإنما كسروا النون لِتَسْلَمَ الياء والتصغير نُيَيْبٌ، يقال: سُمِّيَتْ بذلك لطول نابها، فهو كالصفة؛ فلذلك لم تَلْحَقْهُ الهاء؛ لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات، تقول منه: نَيَّبتِ الناقة، أي: صارت هرمة. ولا يقال للجمل: نابٌ. وقال سيبويه: مِن العرب من يقول في تصغير نابٍ: نُوَيْبٌ، فيجيء بالواو؛ لأن هذه الألف يكثر انقلابُها من الواوات، قال ابن السَّرَّاج: هذا غلطٌ منه.

■ نير: النِّيرُ: عَلَمُ الثوبِ، ولُحْمَتُهُ أيضًا، فإذا نُسِجَ على نِيرَيْنِ كان أصفَق وأبقى، تقول: نِرْتُ الثوبَ أَنيرُهُ نَيْرًا، وكذلك أَنَرْتُ الثوبَ وهَنَرْتُه، مثل أَرَاقَ وهَرَاقَ، وقال الزَّفَيَانُ: [الرجز]

ومَـنْـهَـلٍ طـامٍ عـلـيـه الـغَـلْـفَـقُ
يُـنِـيـرُ أو يُـسْـدِي بـه الـخَـدَرْنَـقُ

ورجلٌ ذو نِيرَيْنِ، أي: قوّتُهُ وشدَّتُه ضِعْفُ شدَّةِ صاحبه. ونِيرُ الفدّان: الخشبة المعترِضة في عنق الثورين، والجمع: النِّيرانُ والأَنْيارُ. ونِيرُ الطريق: ما يتَّضح منه. والنِّيرُ: جبلٌ لبني غاضرة، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أَقْـبَـلْـنَ مـنْ نِـيـرٍ ومـن سُـوَاجِ
بـالـقَـوْمِ قـد مَـلُّـوا مـن الإدْلاجِ

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ: رجلٌ من قُضاعة من الصحابة، واسمه هانئ بن نِيَارٍ.

■ نيف: النَّيْفُ: الزيادةُ، يخفَّفُ ويشدّد، وأصله من الواو، يقال: عشرة ونَيْفٌ، ومائةٌ ونَيْفٌ. وكلُّ ما زاد على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حتى يبلغ العَقْد الثاني. ونَيَّفَ فلانٌ على السبعين، أي: زاد. وقصرٌ نِيافٌ، وناقةٌ نِيافٌ، وجملٌ نِيافٌ، أي: طويلٌ في ارتفاعه، قال الراجز:

يـتْـبَـعْـنَ وَخْـيَ عَـيْـهَـلٍ نِـيـافِ

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

نِـيـافًـا تَـزِلُّ الـطـيـرُ عـن قُـذُفـاتِـهِ
يَـظَـلُّ الـضَّـبـابُ فـوقه قـد تَـعَـصَّـرا

وأنافَ على الشيء، أي: أشرف. وأنافَتِ الدراهمُ على المائة، أي: زادت.

■ نيك: رجلٌ نائكٌ من النَّيكِ، ونَيَّاكٌ شُدّد للكثرة. وفى المثل: (من يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيَّاكًا).

■ نيل: نالَ خيرًا ينالُ نَيلاً، أي: أصاب. وأصله نَيِلَ يَنْيَلُ، مثل تَعِب يَتْعَب. وأنالَهُ غيره، والأمر منه نَلْ بفتح النون، وإذا أخبرْتَ عن نفسِك كَسَرتَهُ. والنِّيلُ: فيض مصر. ونائِلَةُ: اسم امرأة. ونائلة: صنم، كانت لِقُرَيْشٍ.

■ نيم: النِّيم: الدَّرَجُ التي تكون في الرمل إذا جرَتْ فيه الريح، قال ذو الرمة: [البسيط]

حتَّى انجلى الليلُ عنها في مُلَمَّعَةٍ
مِثْلِ الأَدِيْمِ لـهـا مـن هَـبْـوَةٍ نِـيـمُ

والنِّيم: الفرو الخَلَقُ. وقول ساعدةَ بن جُؤيّةَ الهُذَليّ: [البسيط]

... ... من نِـيـمٍ ومـن كَـتَـمِ

هما شجران.

حرف الهاء

■ ها: الهَاءُ: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات. و ها: حرفُ تنبيهٍ، قال النابغة: [البسيط]

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلاَّ تكُنْ نَفَعَتْ
فإنَّ صاحبها قد تَاهَ في البَلَدِ

وتقول: ها أنْتُمْ هؤلاء، تجمع بين التنبيهين للتوكيد. وكذلك: ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي، تقول: يا أيُّهَا الرجل. و ها قد يكون جواب النداء، يمدُّ ويقصر، قال الشاعر: [الكامل]

لا بَلْ يُجيبُكَ حين تَدْعو باسْمِهِ
فيقول هاءَ وطال ما لَبَّى

و ها للتنبيه، وقد يقسم بها، يقال: لا ها اللهِ ما فعلتُ، أي: لا والله، أُبدلت الهاء من الواو، وإن شئت حذفت الألف التي بعد الهاء، وإنْ شئتَ أثبتَّ.

وقولهم: لا ها الله ذا، أصله: لا والله هذا، ففرّقت بين ها وذا، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه بحرف التنبيه، والتقدير: لا والله ما فعلتُ هذا، فحُذِف واختُصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وقُدِّمَ ها كما قُدِّمَ في قولهم: ها هُوَذا، وها أنا ذا، قال زهير: [البسيط]

تعَلَّمَنْ ها لعمْرُ اللهِ ذا قَسَمًا
فاقْصِدْ لِذَرْعِكَ وانظُرْ أين تَنْسَلِكُ

و(الهاء) قد تكون كنايةً عن الغائب والغائبة، تقول: ضَرَبَه وضَرَبَها. و(هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث، وإنما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرّقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكنيّ وبين الواو والياء اللتينْ تكونان صلة في نحو قولك: رأيْتُهُو ومررت بِهِي؛ لأنَّ كلَّ مبني فحقُّه أن يبنى على السكون، إلا أن تَعْرِضَ علّة توجب له الحركة، والتي تعرض ثلاثة أشياء: أحدها: اجتماع الساكنين، مثل: كيف وأين. والثاني: كونه على حرف واحد، مثل: الباء الزائدة. والثالث: الفرق بينه وبين غيره، مثل: الفعل الماضي بني على الفتح لأنَّه ضارع بعضَ المضارعة، فَفُرِقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضارِع، وهو فعل الأمر المواجَهُ به، نحو: افْعَلْ. وأمَّا قول الشاعر: [الرجز]

ما هِيَ إلاَّ شَرْبَةٌ بِالْحَوْأَبِ

وقول بنت الحُمَارِسِ: [الرجز]

هل هي إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ

فإنَّ أهل الكوفة قالوا: هي كناية عن شيء مجهول، وأهل البصرة يتأوّلونها القِصَّةَ. وربما حُذِفَتْ من (هُوَ) الواو في ضرورة الشعر، كما قال: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يشْرِي رَحْلَهُ قال قائلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ نَجِيبُ

وقال آخر: [الرجز]

إنَّهُ لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلايا من سَنامٍ وكَبِدْ

وكذلك الياء من هِيَ، وقال: [الرجز]

دارٌ لِسُعْدَى إذْهِ مِنْ هَوَاكا

وربما حذفوا الواو مع الحركة، وقال: [الطويل]

فَظَلْتُ لدَى البيتِ العتيقِ أُخِيلُهُ
ومِطْوَايَ مُشْتَاقانِ لَهْ أرِقانِ

قال الأخفش: وهذا في لغة أزْد السَّرَاةِ كثيرٌ، قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلاَّ طيِّئًا فإنهم يقفون عليها بالتاء، فيقولون: هذه أَمَتْ وجارِيَتْ وطَلْحَتْ. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتَّها في الوقف وحذفتَها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فيُضَمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد الفراء: [الرجز]

يــا رَبِّ يــا رَبَّــاهُ إيَّــاكَ أَسَــلْ
عَـفْـرَاءَ يـا ربَّـاه مــن قَـبْـلِ الأجَـلْ

وقال قيس: [الرجز]

فـقـلـتُ أيـا ربَّـاهُ أَوَّل سَـأْلَـتِـي
لِـنَـفْـسِـي لَـيْـلَـى ثـم أنْـتَ حَـسِـيْـبُـهَـا

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجّةٍ عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل. وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهْ، وسُلْطانِيَهْ، وماليَهْ، وثُمَّ مَهْ، يعني ثُمَّ ماذا. وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال: [الطويل]

هُـمُ الـقـائـلـون الـخـيـرَ والآمِـرُونَـهُ
إذا ما خَشُوا من مُعْظَمِ الأمرِ مُفْظِعا

فأجراها مَجْرَى هاء الإضمار. وقد تكون الهاء بدلاً من الهمزة، مثل: هَرَاق وأَرَاقَ، قال الشاعر: [الكامل]

وأتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هذا الذي
مَـنَـحَ الـمـودّةَ غَـيْـرَنَـا وجَـفَـانـا

يعنى: أذا الذي. و(هاء): زجرٌ للإبل، وهو مبنيٌّ على الكسر إذا مددت، وقد يقصر، تقول: هَاهَيْتُ بالإبل، إذا دعوتَها، كما قلناه في (حَاحَيْتُ). و(ها) مقصور للتقريب، إذا قيل لك: أين أنت؟ فتقول. ها أنا ذا، والمرأة تقول. ها أنا ذِهْ. وإن قيل لك: أين فلان؟ قلت إذا كان قريبًا: ها هُوَ ذا، وإن كان بعيدًا قلت: ها هو ذَاكَ، وللمرأة إذا كانت قريبة. ها هي ذِهْ، وإن كانت بعيدة: ها هِيَ تِلْكَ. و(الهاء) تزاد في كلام العرب على سبعة أَضْرُبْ: أحدها: للفرق بين الفاعل والفاعلة، مثل: ضارب وضاربة، وكريم وكريمة. والثاني: للفرق بين المذكّر والمؤنّث في الجنس، نحو امرئٍ وامرأة. والثالث: للفرق بين الواحد والجمع، نحو: بقرةٍ وبقرٍ، وتمرةٍ وتمرٍ. والرابع: لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقة تأنيث، نحو: قِرْبَةٍ وغُرْفَةٍ. والخامس: للمبالغة، مثل علّامةٍ ونسّابةٍ - وهذا مدح - وهِلْباجَةٍ وفَقَاقَةٍ، وهذا ذمٌّ. وما كان منه مدحًا يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغايةِ والنهايةِ والداهيةِ. وما كان ذمًّا يذهبون به إلى تأنيث البهيمة. ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: رجُلٌ مَلولَةٌ وامرأةٌ مَلولَةٌ. والسادس: ما كان واحدًا من جنس يقع على الذكر والأنثى، نحو بَطَّةٍ وحَيَّةٍ. والسابع: تدخل في الجمع لثلاثة أوجه: أحدها: أن تدل على النَّسَبِ، نحو المَهَالِبَةِ. والثاني: تدل على العُجْمَةِ، نحو المَوَازِجَةِ والجَوَارِبَة، وربما لم تدخل فيها الهاء، كقولهم: كَيَالِجُ. والثالث: أن تكون عوضًا من حرفٍ محذوفٍ، نحو المَرَازِبَةِ والزَّنادِقَة والعَبَادِلَةِ، وهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير. وقد تكون الهاء عوضًا من الواو الذاهبة من فاء الفعل، نحو عِدَةٍ وصِفَةٍ. وقد تكون عوضًا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل، نحو: ثُبَةِ الحوضِ، أصله من ثابَ الماءُ يَثُوبُ ثَوْبًا، وقولهم: أقام إقامةً وأصله إقْوامًا. وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل، نحو مائةٍ ورِئَةٍ وبُرَةٍ.

■ هأهأ: الأموي: هَأْهَأْتُ بالإبلِ، إذا دَعَوْتَها للعلَفِ فقُلتَ: هِئْ هِئْ. وجأجأْتُ بها: للشُّربِ والاسم: الهِيءُ والجِيءُ. وأنشد: [الهزج]

ومــا كــان عــلــى الــهِــيْءِ
ولا الــجِــيْءِ امــتــداحِــيــكــا

وقد ذُكِرَ في فصل الجيم [(١)].

■ هبأ: الهَبَاءُ: الشيءُ المنبَثُّ الذي تراه في البيت من ضوء الشمس. والهَبَاءُ أيضا: دُقَاقُ التراب، ويقال له إذا ارتفع: هَبَا يَهْبو هَبْوًا، وأَهْبَيْتُه أنا. والهَبْوَةُ: الغَبَرَةُ، قال رؤبة: [الرجز]

تَـبْـدو لـنـا أعْـلامُـهُ بـعـد الـغَـرَقْ
فـي قِـطَـعِ الآلِ وهَـبْـوَاتِ الـدُّقَـقْ

(١) انظر (جاجا).

ومَوضعٌ هابِي التراب، أي: كأنَّ ترابه مثل الهباء في الرِّقَّة، قال هَوْبَرٌ الحارثي: [الطويل]

تَزَوَّدَ مِنَّا بين أُذْنَيهِ ضَرْبَةً
دَعَتْهُ إلى هابِي الترابِ عَقِيمِ

والهابي: تراب القبر، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وهابٍ كجثمانِ الحمامةِ أجْفَلَتْ
به ريحُ تَرْجٍ والصَّبا كُلَّ مُجْفَلِ

والهَبَاءَةُ: أرضٌ ببلادِ غطَفان، ومنه يوم الهَبَاءَةِ: لقيس بن زُهير العبسيّ على حُذَيفة بن بدرٍ الفزاري، قتله في جَفْرِ الهبَاءَةِ، وهو مُسْتنقَعٌ بها. والهَبِيُّ والهَبِيَّةُ: الجارية الصغيرة. وهَبِي: زجرٌ للفرس، أي: تَوَسَّعِي وتَباعَدِي، وقال: [الوافر]

نُعَلِّمُها هَبِي وهَلاً وأرْحِبْ

■ هبب: هَبَّ من نومه يَهُبُّ، أي: استيقظ. وأَهْبَبْتُهُ أنا. وهبَّت الريح هُبوبًا وهَبيبًا، أي: هاجت. والهَبوبَةُ: الريح التي تثير الغَبَرَة، وكذلك الهَبوبُ والهَبيبُ، تقولُ: مِنْ أينَ هَبَبْتَ يا فُلان؟ كأنَّكَ قُلْتَ: مِنْ أينَ جِئْتَ؟ أي: من أينَ انْتَبَهْتَ لنا. وهَبَّ فُلانٌ يفْعلُ كذا، كما تقولُ: طَفِقَ يفْعَلُ كَذَا. وهَبَّ البَعيرُ في السَّيْرِ هِبابًا، أي: نشِط، قال لَبِيدٌ: [الكامل]

فلَها هِبابٌ في الزِّمامِ كأنَّها
صَهْباءُ راحَ مَعَ الجَنوبِ جَهامُها

وهَزَزْتُ السَّيْفَ والرُّمْحَ فَهَبَّ هَبَّةً. وهَبَّته: هِزَّتُهُ ومَضاؤه في الضَّريبَةِ، وهُوَ سَيْفٌ ذو هَبَّةٍ. ويقال أيضًا: عِشْنا بذلك هَبَّةً من الدَّهْر، أي: حِقْبَةً، كما يقال: سَبَّة، قال الأصمعيُّ: الهَبَّةُ أيضًا: السَّاعةُ تَبْقى من السَّحَرِ. والهِبَّةُ بالكَسْرِ: هِياجُ الفَحْلِ، تقول: هَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ بالكسر هَبيبًا وهِبابًا، إذا نَبَّ للسِّفادِ، واهْتَبَّ مِثْلُهُ، وهو مِهبابٌ ومُهْتَبٌّ. وهَبْهَبْتُهُ: دعوته لِيَنْزُوَ، فتَهَبْهَبَ: تزعزع. والهَبْهَبِيُّ: الرَّاعي. قال الأصمعي: يقال: ثوبٌ هَبائِبُ وخَبائِبُ، إذا كان متقطِّعًا. وتهبَّب الثوبُ: بَلِيَ. ويقال لِقِطَعِ الثوب هِبَبٌ، مثال عِنَبٍ، قال أبو زُبَيد: [البسيط]

عَلَى جَناجِنِهِ من ثَوْبِهِ هِبَبُ

■ هبت: الهَبيتُ: الجبان الذاهبُ العقل، قال طرفة: [المديد]

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لَهُ
والثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيَمُهْ

وقدهُبِتَ الرجلُ، أي: نُخِبَ. ورجلٌ مَهْبوتُ الفؤادِ، وفي عقله هَبْتَةٌ، أي: ضعفٌ. وهَبَتَهُ يَهْبِتُهُ هَبْتًا، أي: ضربه، حكاه أبو عُبيد.

■ هبث: الهَنْبَثَة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد.

■ هبج: الهَبَجُ كالوَرَمِ يكون في ضَرعِ الناقة، تقول: هَبَّجَهُ تَهْبيجًا فتَهَبَّجَ، أي: ورَّمَهُ فتورَّمَ. ورجلٌ مُهَبَّج: ثقيل النفس. وهَبَجه بالعصا هَبْجًا، مثل: جَبَجَه، أي: ضَرَبَه.

■ هبخ: الهَبَيَّخَةُ: الجارية التارَّةُ الممتلئة، والغلامُ هَبَيَّخٌ، وهو فَعَيَّلٌ، مشددة الياء.

■ هبد: الهَبيدُ: حَبُّ الحنظلِ. والتَّهَبُّدُ: أخذُهُ وكسرُه، يقال للظليم: هو يَتَهَبَّدُ، إذا استخرج ذلك ليأكله. والاهْتِبادُ: أن تأخذ حَبَّ الحنظلِ وهو يابسٌ وتجعلَه في موضعٍ وتصبَّ عليه الماء وتدلكه ثم تصبَّ عنه الماء، وتفعلَ ذلك أيامًا حتَّى تذهب مرارتُه، ثم يدقُّ ويُطبخ. وهَبُّود بتشديد الباء: اسم موضعٍ ببلاد بني نُمير.

■ هبر: الهَبيرُ: ما اطمأنَّ من الأرض، وكذلك الهَبْرُ، والجمع: هُبورٌ، يقال: هي الصُّحون بين الرَّوابي. والهَبْرَةُ: القِطعَة من اللَّحم، وقد هَبَرْتُ له من اللَّحم هَبْرَةً، أي: قَطَعْتُ له قِطعة. وقد هَبِرَ الجمل بالكسر يَهْبَرُ هَبَرًا، فهو هَبِرٌ وأهْبَرُ، إذا كان كثير اللحم، يقال: بعيرٌ هَبِرٌ وبِرٌ، أي: كثير الوبر والهَبَرِ، وهو اللحم، عن يعقوب والناقةُ هَبِرَةٌ وهَبْراء. والهَوْبَرُ: القِرد الكثير الشعر، وكذلك الهَبَّارُ، وقال: [الكامل]

سَفَرَتْ فقلت لها هَجِ فتبرقعَتْ
وذكَرْتُ حين تبرقعت هَبَّارا

والهَبَّار: اسم رجلٍ من قريش. وقولهم: لا آتيك هُبَيْرَة بن سعدٍ، أي: أبدًا، وهو رجلٌ فُقِدَ. ويقال: في رأسه هِبْرِيَةٌ، وهو الذي يكون في الشعر مثل: النُّخالة، وهو فِعْلِيَةٌ. والهِنْبِرُ، مثال: الخِنْصِرِ: ولدُ الضبُع، قال أبو زيد: من أسماء الضِّباع: أمّ الهِنْبِرِ، في لغة بني فزارة، قال الشاعر: [البسيط]

يا قَاتَلَ اللَّهُ صِبْيَانًا تجيءُ بهمْ
أُمُّ الهُنَيْبِر من زَنْدٍ لها وارِي

وقال أبو عبيد: الهِنْبِرُ: الجَحش، ومنه قيل للأتان: أم الهِنْبِر.

■ هبرز: الهِبْرِزِيُّ: الأُسْوارُ من أساورة الفُرْسِ، قال ثعلب: كلُّ جميلٍ وسيمٍ عند العرب هِبْرِزِيٌّ، مثال: هِبْرِقِيٌّ.

■ هبرق: الهِبْرِقِيُّ بالكسر: الحدّادُ، والصائغُ، قال النابغة يصف ثورًا: [البسيط]

كالهِبْرِقِيِّ تَنَحَّى يَنْفُخُ الفَحَما

يقول: أكبَّ في كِناسه يحفر أصل الشجرة، كالصائغ إذا تحرَّف ينفخ الفَحَم.

■ هبش: الهَبْشُ: الجمعُ والكسبُ، يقال: هو يَهْبِشُ لعياله، ويَتَهَبَّشُ فهو هَبَّاشٌ، قال رؤبة: [الرجز]

أَغْدو لِهَبْشِ المَغْنَمِ المَهْبوشِ
سِيدًا كَسِيدِ الرَّدْهَةِ المبغوشِ

والهُباشَةُ: مثل الحُباشَةِ، وهي ما جمع من الناس والمال.

■ هبص: الهَبَص: النشاطُ، قال الراجز:

ما زالَ شَيْبانُ شديدًا هَبَصُهْ

وقد هَبِصَ فهو هَبِصٌ، مثال تَعِبَ فهو تَعِبٌ، قال الراجز:

فَرَّ وأعطاني رِشاءً مَلِصا
كذَنَبِ الذئبِ يُعَدِّي هَبِصَا

■ هبط: هَبَطَ هُبوطًا: نزل. وهَبَطَهُ هَبْطًا، أي: أنزله، يتعدَّى ولا يتعدَّى، يقال: اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا، أي: نسألك الغِبْطَةَ ونعوذ بك أن نَهْبِطَ عن حالنا. وأَهْبَطْتُهُ فانْهَبَطَ. وهَبَطَ ثمنُ السلعة، أي: نقص. وهَبَطْتُهُ أنا وأَهْبَطْتُهُ أيضًا، حكاه أبو عبيد. وقولهم: هَبَطَ المرضُ لحمَه، أي: هَزَلَهُ. والهَبوطُ: الحَدورُ. والهَبيطُ من النوق: الضامرُ، عن أبي عبيدة، قال: ومنه قول عَبيد بن الأبرص: [الكامل]

... ... هَبيطٌ مُفْرَدُ

■ هبع: الهُبَعُ: الفصيلُ الذي نُتِجَ في آخر النِّتاج، يقال: ماله هُبَعٌ ولا رُبَعٌ. والأنثى: هُبَعَةٌ، والجمع: هُبَعاتٌ، وقال الأصمعي: سألت جبرَ بن حبيب: لِمَ سُمي الهُبَعُ هُبَعًا؟ قال: لأن الرِّباع تُنْتَج في رِبعِيَّةِ النتاج، أي: في أوله، ويُنْتَج الهُبَعُ في الصيفية، فإذا ماشى الرِّباع أبطرتْه ذرعَه؛ لأنها أقوى منه، فَهَبَعَ أي: استعان بعنقه في مشيته، قال الشاعر يصف بعيرًا: [الرجز]

عَوْجٌ يَبُذُّ الذاملاتِ الهُبَّعا

قال: ولا يجمع هُبَعٌ على هِباع، كما يجمع رُبَعٌ على رِباع. وقد هَبَعَ الفصيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا: إذا مد عنقه. ويقال: الحُمُرُ كلها تَهْبَعُ في مشيتها، أي: تمدُّ عنقها. وقول الراجز:

يَستهبِعُ المُواهِقُ المُحاذِي

أي: يُبْطِره ذَرْعَهُ فيحمله على أن يَهْبَع.

■ هبغ: هَبَغَ يَهْبَغُ هُبوغًا، أي: نام.

■ هبق: الهِبْنِيقُ: الوصيف، قال لبيد: [الرمل]

والهَبانِيقُ قِيامٌ معهم
كُلُّ مَلْثُوم إذا صُبَّ هَمَلْ

والهَبَنَّقَةُ: لقب رجل يقالُ له ذو الوَدَعات، واسمه يزيد بن ثَرْوان، أحد بني قيس بن ثعلبة، وكان يُضرب به المثل في الحمق، قال الشاعر: [الخفيف]

عِشْ بِجَدٍّ وكن هَبَنَّقَةَ القيـ
ـسيَّ أو مِثْلَ شيبةَ بنَ الوليدِ

▪ هبقع : الهَبَنْقَعَةُ : قعودُ الرجل على عُرقوبَيْه قائمًا على أطراف أصابعه . والهَبَنْقَعُ : المزهوُّ الأحمقُ الذي يحبُّ محادثَةَ النساء . واهْبَنْقَعَ الرجل : إذا جلس الهَبَنْقَعَةَ ، وهي جِلْسَةُ الهَبَنْقَعِ ، قال الفرزدق : [الكامل]

وَمُهورُ نِسوتِهم إذا ما أُنْكِحُوا
غَذَوِيُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنبالِ

▪ هبل : الهَبَلُ بالتحريك : مصدر قولك : هَبِلَتْهُ أمُّه ، أي : ثكلتْهُ . والإهبالُ : الإثكال . والهَبولُ من النساء : الثَّكول . والمَهْبِلُ : أقصى الرَّحِم ، ويقال : طريق الوَلَدِ ، وهو ما بين الظبيَةِ والرَّحِمِ ، قال الكميت : [المتقارب]

إذا طَرَّقَ الأمرُ بالمُعضلا
تِ يَتْنا وضاق به المَهْبِلُ

والهَبالَةُ : اسم ناقة لأسماء بن خارجة ، وقال : [مرفل الكامل]

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا
أوسًا أُويسُ من الهَبالَةْ

والهِبِلُّ ، مثال الهِجَفِّ : الثقيل المسنُّ من الناس والإبل . وقد هَبَّلَهُ اللَّحْمُ : إذا كثُرَ عليه وركِبَ بعضه بعضًا ، وأهْبَلَهُ ، يقال : رجل مُهَبَّلٌ ، قال أبو كبير : [الكامل]

... ... فشَبَّ غيرَ مُهَبَّلِ

ويقال : هو المُلَعَّنُ ، وقالت عائشة رضي الله عنها في حديث الإفكِ : «والنِّساءُ يومئذٍ لم يُهبِّلْهنَّ اللحمُ» . والاهتبالُ : الاغْتنامُ ، والاحْتيالُ والاقتصاصُ ، يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَه ، قال الكميت : [البسيط]

وعاثَ في غابرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نحرَ المُكافِئِ والمكثورُ يَهْتَبِلُ

والهَبّالُ : الصَّيَّادُ الذي يَهْبِلُ الصيدَ ، أي : يغترُّه ، قال ذو الرمَّة : [البسيط]

أو مُطْعَمُ الصَّيدِ هَبّالٌ لِبُغْيَتِهِ
ألفى أباه بِذاكَ الكَسْبِ يكتسِبُ

وذِئْبٌ هِبِلٌّ : مُحتالٌ . وهُبَلُ : اسم صنم كان في الكعبةِ . والهَنْبَلَةُ بزيادة النون : مِشْيةُ الضبُعِ العرجاء .

▪ هبلع : الهِبْلَعُ ، مثال الدِّرْهَمِ : الأكولُ ، قال جرير : [الكامل]

وُضِعَ الخَزيرُ فقيل أَيْنَ مُجاشِعٌ
فَشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ

▪ هتأ : تَهَتَّأَ الثوبُ : تقَطَّع وبَلِيَ ، بالتاء معجمة بنقطتين من فوق ، وكذلك : تَهَمَّأَ الثَّوبُ ، بالميم .

▪ هتت : قال الأصمعي : يقال للرجل إذا كان جيِّدَ السِّياقِ للحديث : هو يسرده سردًا ويَهُتُّهُ هَتًّا . ورجل مِهَتٌّ وهتَّاتٌ ، أي : خفيفٌ كثير الكلام .

▪ هتر : الهِتْرُ بالكسر : السَّقَط من الكلام ، يقال : هِتْرٌ هاتِرٌ ، وهو توكيد له ، قال أوس بن حجر : [الطويل]

يُراجِعُ هِترًا من تُماضِرَ هاتِرا

والهِتْرُ أيضًا : العَجبُ والداهية ، يقال للرجل إذا كان داهيًا : إنَّه لَهِتْرُ أَهْتارٍ . وأُهْتِرَ الرجل فهو مُهْتَرٌ ، أي : صار خَرِفًا من الكِبَرِ . وفلانٌ مُسْتَهْتَرٌ بالشراب ، أي : مولع به لا يبالي ما قيل فيه . وتَهاتَرَ الرجلان : إذا ادَّعى كل واحد منهما على صاحِبِهِ باطلًا .

▪ هتف : الهَتْفُ : الصوتُ ، يقال : هَتَفَتِ الحمامةُ تَهْتِفُ هَتْفًا . وهَتَفَ به هُتافًا ، أي : صاح به . وقوسٌ هتَّافَةٌ وهَتَفى ، أي : ذات صوت .

▪ هتك : الهَتْكُ : خرقُ الستر عما وراءه . وقد هَتَكَهُ فانْهَتَكَ . وهَتَّكَ الأستار ، شُدِّد للكثرة ، والاسم : الهُتْكَةُ بالضم . وتَهَتَّكَ ، أي : افتضح .

▪ هتل : الأصمعي : التَّهْتالُ ، مثل : التَّهْتانِ . وأنشد العجاج : [الرجز]

ضَرْبُ السَّواري مَتْنَهُ بالتَّهْتالْ

يقال : هَتَلَتِ السماءُ هَتْلًا وهَتَلانًا وتَهتالًا ، وسحائبُ هُتَّلٌ .

▪ هتم : الهَتْمُ : كسرُ الثنايا من أصلِها ، يقال : ضربَهُ فهَتَمَ فاهُ : إذا ألقى مُقَدَّمَ أسنانه . ورجلٌ أَهْتَمُ بيِّن الهَتَمِ .

والأَهتَم: لقب سِنان بن سُمَيّ بن سنان بن خالد بن مِنْقر؛ لأنه هُتِمَت سنُّه يومَ الكُلاب. وتَهَتَّمَتْ أسنانه، أي: تكسَّرت. والهُتامَةُ: ما تَهَتَّمَ من الشيء، أي: تكسَّر منه.

■ هتمل: الهَتْمَلَةُ: الكلامُ الخفيُّ، وقد هَتْمَلَ.

■ هتن: أبو زيد: التَّهْتانُ: نحوٌ من الديمَةِ. وأنشد: [الرجز]

يـا حَـبَّـذَا نَـضْـحُـكَ بـالـمَـشَـافِـرِ
كـأنـه تَـهْـتَـانُ يـوم مَـاطِـرِ

وقال النضر بن شُميلٍ: التَّهْتان: مطرُ ساعةٍ ثم يفتُرُ ثم يعود. وأنشد للشمَّاخ: [الرجز]

أَرْسَـلَ يَـومًـا دِيـمَـةً تَـهْـتَـانَـا
سَـيْـلَ الـمِـتَـانِ يَـمـلأ الـقُـرْيَـانَـا

يقال: هَتَنَ المطرُ والدمع يَهْتِنُ هَتْنًا وهُتونًا وتَهْتانًا: إذا قَطَرَ متتابعًا. وسحابٌ هاتِنٌ، وسحائبُ هُتَّنٌ، مثل: راكِعٍ ورُكَّعٍ. وسحابٌ هَتونٌ، والجمع: هُتُنٌ، مثل: عمودٍ وعُمُدٍ.

■ هتا: هاتِ يا رجل، أي: أعطِ. وللمرأة: هاتي. والمُهاتاةُ: مُفاعَلَةٌ منه. وما أُهاتيكَ، أي: ما أنا بمعطيك.

■ هثهث: الهَثْهَثة: الاختلاط، يقال: هَثهثَتِ السحابة بقطرها وثلجها: إذا أرسلته بسرعة. وهَثْهَثَ الوالي: ظلم.

■ هثم: هَثَمَ له من ماله، كما تقول: كَثَمَ، حكاها ابن الأعرابي. والهَيْثَمُ: فرخُ العُقاب، ومنه سمِّي الرجل هَيْثَمًا. والهَيْثَمُ: الكثيب الأحمر.

■ هجا، هجى: الهِجاء: خلاف المدح. وقد هجوته هجوًا وهِجاء وتَهجاء، قال الجعدي: [الطويل]

دَعِي عنكِ تَهجاءَ الرجالِ وأقبِلي

فهو مَهْجوٌّ، ولا تقل: هَجَيته. وبينهم أُهْجُوَّة وأُهْجية يتهاجون بها. والمرأة تهجو زوجها، أي: تذم صُحبَتَه. وهَجَوْتُ الحروف هَجْوًا وهِجاءً، وهَجَّيتُها تَهْجِيَة، وتَهَجَّيتُ، كله بمعنًى، وأنشد ثعلب: [البسيط]

يا دارَ أسماء قد أَقْوَتْ بأَنشاجِ
كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجِي

■ هجأ: أبو زيد: هَجَأَغَرَثِي: سكن. وأَهْجَأطعامُكم غَرَثِي: قطعه. وأنشد: [الطويل]

وأَخْـزاهُـمُ ربِّـي ودلَّ عـلـيـهـمُ
وأَطعَمَهُمْ من مَطْعَمٍ غيرِ مُهْجِئِ

■ هجج: هَجَّجَتْ عينُهُ: غارت. وعينٌ هاجَّةٌ، أي: غائرةٌ. والهَجيجُ: الوادي العميق. وهَجيج النارِ: أجيجها، مثل: هَراق وأراق. ورَكِبَ فلانٌ هَجاجَ - غير مُجرًى - وهَجاجِ أيضًا مثل: قَطامِ، إذا ركب رأسه، قال الشاعر وهو المتمرِّس بن عبد الرحمن الصُّحاريُّ: [الوافر]

فـلا يَـدَعُ الـلـئـامُ سـبـيـلَ غَـيٍّ
وقد رَكِبوا على لَوْمي هَجاجِ

قال الأصمعيّ: تقول للناس إذا أردتَ أن يكفُّوا عن الشيء: هَجاجَيْك وهَذاذَيْك، على تقدير الاثنين. ورجلٌ هَجاجَةٌ، أي: أحمق.

قال الشاعر: [الرجز]

هَـجَـاجَـةٌ مُـنْـتَـخَـبُ الـفُـؤَادِ
كـأنَّـه نَـعَـامَـةٌ فـي وَادِ

وقولُهم: هَجْهَجَ: زَجْرٌ للغَنَم، مَبنيٌّ على الفتح، وقال: [الطويل]

بِـفِـرْقٍ يُـخَـشِّـيـهِ بِـهَـجْـهَـجَ نَـاعِـقُـهْ

وهَجْهَجْتُ بالسَّبُع، أي: صِحْتُ به وزَجَرْتُه لِيَكُفَّ، قال لبيد: [الكامل]

أَوْ ذُو زَوَائِـدَ لا يُـطَـافُ بـأَرْضِـهِ
يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ

وهَجْهَجَ الفَحْلُ في هَدِيره. والهَجْهاجُ: النَّفُور، حكاه أبو عبيد. وهَجْ مخفَّف: زجرٌ للكلب، يسكَّن وينوَّن، كما يقال: بَخٍ وبَخْ، قال الشاعر: [الكامل]

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتبَرْقَعَتْ
وذكرتُ حينَ تبرْقَعتْ هَبَّارا

■ هجد: هَجَدَ و تَهَجَّدَ، أي: نام ليلاً. و هَجَدَ و تَهَجَّدَ، أي: سهر، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التَّهَجُّدُ. و التَّهْجِيدُ: التنويم، قال لبيد: [الرمل]

قال هَجِّدْنا فقد طال السُّرى
وقَدَرْنا إنْ خَنا الدهرِ غَفَلْ

أي: نَوِّمْنِي. ابن السكيت: أَهْجَدَ البعيرُ: إذا ألقى جِرانَهُ بالأرض.

■ هجر: الهَجْرُ: ضد الوصل، وقد هَجَرَهُ هَجْرًا و هِجْرانًا، والاسم: الهِجْرَةُ. والهِجْرَتَانِ: هِجْرَة إلى الحبشة، وهِجْرَة إلى المدينة. و المُهاجَرة من أرضٍ إلى أرضٍ: تركُ الأولى للثانية. و التَّهاجُرُ: التقاطعُ. و الهَجْرُ أيضًا: الهَذَيانُ. وقد هَجَرَ المريض يَهْجُرُ هَجْرًا، فهو هاجِرٌ والكلام مَهْجورٌ، قال أبو عبيد: يروى عن إبراهيم ما يثبِّتُ هذا القول في قوله تعالى: «**إنَّ قومي اتَّخذوا هذا القرآن مَهْجورًا**»، قال: قالوا فيه غير الحق؛ ألم ترَ إلى المريض إذا هَجَرَ قال غير الحقِّ، قال: وعن مجاهدٍ نحوه. و الهُجْرُ بالضم: الاسم من الإهْجارِ، وهو الإفحاشُ في المنطق، والخنا، قال الشماخ: [الطويل]

كماجِدَةِ الأعْراقِ قال ابن ضَرَّةٍ
عليها كلامًا جارَ فيه وأَهْجَرا

وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي. ورماه بهاجِراتٍ و مُهْجِراتٍ، أي: بفضائح. و الهَجْرُ و الهاجِرَةُ: نصف النهار عند اشتداد الحرِّ، قال ذو الرمّة: [الطويل]

وبَيْداءَ مِقْفارٍ يكاد ارتكاضُها
بآل الضُّحى و الهَجْرِ بالطرفِ يَمْصَحُ

تقول منه: هَجَّرَ النهارُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فدَعْها وسلِّ الهَمَّ عنك بجَسْرَةٍ
ذَمولٍ إذا صام النهارُ و هَجَّرا

ويقال: أتينا أهلنا مُهْجِرينَ، كما يقال: مُؤْصلينَ، أي: في وقت الهاجِرَةِ والأصيلِ. و التهجيرُ و التَّهَجُّرُ: السير في الهاجِرَةِ. و تَهَجَّرَ فلان، أي: تشبَّه بالمهاجرينَ، وفي الحديث: «هاجِرُوا ولا تَهَجَّروا». الفراء: يقال: ناقةٌ مُهْجِرَةٌ، أي: فائقةٌ في الشحمِ والسيرِ. وبعيرٌ مُهْجِرٌ، ويقال: هو الذي يتناعَتُهُ الناسُ و يَهْجِرونَ بذكره، أي: ينعتونه، قال الشاعر: [البسيط]

عَرْكَرْكٌ مُهْجِرُ الضُّوبانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ القِذافِ ربيعًا أيَّ تَأْوِيمِ

وهذا أَهْجَرُ من هذا، أي: أكرمُ، يقال في كلِّ شيء، وينشد: [الطويل]

وماءٍ يَمانٍ دونه طَلَقٌ هَجْرُ

يقول: طَلَقٌ لا طَلَقَ مثلُه. و الهَجيرُ: يبيسُ الحَمْضِ الذي كسرتْه الماشية. و هُجِرَ، أي: تُرِكَ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

ولم يبقَ بالخَلْصاءِ ممَّا عَنَتْ له
من الرُّطْبِ إلاَّ يَبْسُها و هَجيرُها

و الهَجيرُ: الهاجِرَةُ. و الهَجيرُ: الحوض الكبير، وأنشد القَنانيُّ: [الرجز]

يَفْري الفَرِيَّ بالهَجِيرِ الواسِعِ

و هَجَرٌ: اسم بلد، مذكَّرٌ مصروف، وفي المثل: (كمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَرٍ)، والنسبة: هاجِري على غير قياس، ومنه قيل للبنَّاء: هاجِرِيٌّ. و الهِجِّيرُ، مثال الفِسِّيقِ: الدأب والعادةُ. وكذلك الهِجِّيرى و الإهْجيرى، يقال: ما زال ذاك هِجِّيراهُ و إهْجيراهُ وإجْرِيَّاهُ، أي: عادته ودأبه، الأصمعيُّ: الهِجارُ: حبل يشدُّ في رسغ رِجل البعير، ثم يشدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُريانًا، فإن كان مرحولاً شُدَّ في الحَقَبِ، تقول منه: هَجَرْتُ البعيرَ أَهْجُرُهُ هَجْرًا. و هِجارُ القوس: وترُها. ويقال المَهْجور: الفحلُ يشدُّ رأسه إلى رجله.

■ هجرس: الهِجْرِسُ بالكسر: الثعلبُ، عن أبي عمرو. ويقال: الهَجارِسُ جميع ما تعسَّسَ من السباع،

ما دون الثعلب وفوق اليربوع، قال الشاعر: [الطويل]

بعَيْنَيْ قُطَامِيٍّ نَمَا فوق مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِمًا يَنْقَضُّ بين الهَجَارِسِ

■ هجرع: الهِجْرَعُ، مثال الدرهم: الطويلُ.

■ هجس: الهاجِسُ: الخاطرُ، يقال: هَجَسَ في صدري شيءٌ يَهْجِسُ، أي: حَدَس. والهَجْسُ: النبأةُ تسمعُها ولا تفهمُها.

■ هجع: الهُجوعُ: النومُ. والتَّهْجاعُ: النومةُ الخفيفةُ، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسي فما
أَطعَمُ نومًا غيرَ تَهْجاعِ

وهَجِيعٌ من الليل، مثل: هَزِيعٍ. وهَجَّعَ القومُ تَهْجِيعًا، أي: نَوَّموا. ويقال: أتيت فلانًا بعد هَجْعَةٍ، أي: بعد نومةٍ خفيفة من أوّل الليل. والهِجْعَةُ منه كالجِلسة من الجلوس. ويقال: رجلٌ هُجَعَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، وهُجَعٌ، ومِهْجَعٌ، للغافل عمَّا يراد به، الأحمقُ، وأصله من الهُجوعِ. وهَجَعَ جوعُه مثل: هَجَأَ: إذا انكسر ولم يشبع. وأهْجَعَ فلانٌ غَرَثَهُ: إذا سكَّنَ ضَرَمَهُ، مثل: أهجأَ. والهِجَنَّعُ بتشديد النون: الطويل الضخم، عن الأصمعي، قال ذو الرمَّة يصف ظليمًا: [البسيط]

هَجَنَّعٌ راحَ في سوداءَ مُخْمَلَةٍ
من القطائِفِ أعلى ثوبِه الهُدَبُ

■ هجف: الهِجَفُّ من النعامِ ومن الناسِ: الجافي الثقيلُ، قال الكميت: [الطويل]

هو الأضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعَةً
وفيمن يُعاديه الهِجَفُّ المُثَقَّلُ

■ هجل: الهَجْلُ: غائطٌ بين الجبالِ مطمئنٌّ، وقال: [البسيط]

بالهَجْلِ منها كأصواتِ الزنابِيرِ

وهَجَّلَ به تَهْجيلًا: أسمعه القبيحَ وشتَمهُ. وهَجَلَ بالقصبةِ وغيرِها: إذا رمى بها. والهَوْجَلُ من الإبل: السريعةُ، مثل: الهوجاءِ، قال الكميت: [المتقارب]

وبَعْدَ إشارتِهم بالسِّيا
طِ هوجاءُ ليلتَها هَوْجَلُ

أي: في ليلتها. والهَوْجَلُ: الرجلُ الأهْوج، وقال: [الكامل]

سُهُدًا إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

والهَوْجَلُ: الفلاةُ لا أعلامَ بها، الأصمعيُّ: الهَوْجَلُ: الأرض تأخذ مرَّةً هكذا ومرَّةً هكذا، قال جندلٌ: [الرجز]

والآلُ في كلِّ مَرادٍ هَوْجَلِ
كأنَّه بالصَّحْصُحانِ الأنْجَلِ
قُطْنٌ سُخَامٌ بأيادي غُزَّلِ

■ هجم: هَجَمْتُ على الشيءِ بغتةً أَهْجُمُ هُجومًا، وهَجَمْتُ غيري، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وهَجَمَ الشتاءُ: دخل. وهَجَمَتْ عينُه، أي: غارت، الأصمعيُّ: هَجَمْتُ ما في ضرع الناقة، إذا حلبت كلَّ ما فيه. وهَجَمْتُ البيتَ هَجْمًا: هَدَمته. وريحٌ هَجومٌ: تقلع البيوتَ والثُّمامَ. وانْهَجَمَتْ عينه: دمعت. والهَجْمُ: القَدَحُ الضخمُ، وقال: [البسيط]

فتملأُ الهَجْمَ عفوًا وهْي وادعةٌ
حتَّى تكاد شِفاه الهَجْمِ تَنْثَلِمُ

أبو عبيد: الهَجْمَةُ من الإبل: أوَّلها الأربعَون إلى ما زادت. وهُنَيْدَةُ: المائة فقط. وهَجْمَةُ الشتاء: شدَّة بَرْده. وهَجْمَةُ الصيف: حرُّه. أبو عمرو: الهَجِيمَةُ من اللبن: أن تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخُضه، قال أبو يوسف: سمعت أبا مهديٍّ الكلابيَّ يقول: هو ما لم يَرُبْ، أي: لم يَخْثُر وقد الهاجَ لأنْ يروب. والهَيْجُمانَةُ: الدُّرَّةُ. وهَيْجُمانَةُ: اسم امرأة، وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم.

■ هجن: الهِجانُ من الإبل: البِيضُ، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

هِجانِ اللونِ لم تقرأْ جَنينا

ويستوي فيه المذكَّر والمؤنث والجمع، يقال: بعيرٌ هِجانٌ، وناقةٌ هِجانٌ، وربَّما قالوا: هَجائنُ، قال عمرو بن أحمر: [الوافر]

كأنَّ على الجِمالِ أوانَ خفَّتْ
هَجائنَ من نعاجِ أُوارَ عِينا

وأرضٌ هِجانٌ: طيِّبة التُّرب مَرِبٌّ. وامرأةٌ هِجانٌ: كريمةٌ، وقال الأصمعيُّ في قول عليٍّ رضوان الله عليه: [الرجز]

هذا جَنايَ وهِجانُهُ فيهْ
وكلُّ جانٍ يدُه إلى فِيهْ

يعني خياره. اليزيدي: هو هِجانٌ بيِّن الهِجانة، ورجلٌ هَجينٌ بيِّن الهُجْنَةِ. والهُجْنَةُ في الناس والخيل إنَّما تكون من قِبَل الأمِّ، فإذا كان الأب عتيقًا والأمُّ ليست كذلك كان الولد هَجينًا، قال الراجز:

العبدُ والهَجينُ والفَلَنْقَسُ

والإِقْرافُ من قِبل الأب، وقالت هند: [الطويل]

فإنْ نُتِجَتْ حُرًّا كريمًا فبالحَرَى
وإنْ يَكُ إقْرافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

والهاجِنُ: الصبيَّة تُزوَّج قبل بلوغها، وكذلك الصغيرة من البهائم، وفي المثل: (جلَّت الهاجِنُ عن الولد)، أي: صغُرت، و(جلَّت الهاجِنُ عن الرِّفْدِ)، وهو القَدَح الضخم، وقال ابن الأعرابي: جلَّتِ العُلْبة عن الهاجِنِ، أي: كبرتْ، قال: وهي بنت اللبون يُحمَل عليها فتلقح، ثم تُنتَج وهي حِقَّةٌ، قال: ولا يصلح أن يُفعل بها ذلك. ويقال: هَجَّنَهُ، أي: جعله هَجينًا. وتَهْجينُ الأمر أيضًا: تقبيحه. واهْتُجِنَتِ الجاريةُ، إذا وُطِئتْ وهي صغيرة. والمُهْتَجِنَةُ: النخلة أوَّلَ ما تُلقَّح.

■ هدأ: هَدَأَ هَدْءًا وهُدوءًا: سَكَنَ. وأَهْدَأَهُ: سَكَّنَهُ، يقال: هَدَّأْتُ الصبيَّ، إذا جعلتَ تضربُ عليه بكفِّك وتسكِّنه لينام، وأَهْدَأْتُهُ إهْداءً، قال عَديُّ بن زيد: [الرمل]

شَئِزٌ جَنْبي كأنِّي مُهْدَأٌ
جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ إبَرْ

الأصمعيُّ: يقال: تركتُ فلانًا على مُهَيْدِئَتِهِ، أي: على حالتِهِ التي كان عليها، تصغير المَهْدَأَةِ. ورجلٌ أَهْدَأُ، أي: أَحْدَبُ بيِّنُ الهَدَأ، قال الراجز:

أَهْدَأُ يَمْشي مِشْيَةَ الظَّليمِ

وأتانا فلان وقد هَدَأَتِ الرِّجْلُ، أي: بعدما سكن الناس بالليل، وأتانا وقد هَدَأَتِ العيونُ، وأتانا فلان هُدوءًا، إذا جاء بعد نَوْمَةٍ، وبعد هُدْءٍ من الليل، وبعد هَدْأَةٍ من الليل، أي: بعد هَزيعٍ من الليل، وبعد ما هَدَأَ الناس، أي: ناموا.

■ هدب: الهُدْبَةُ: الخَمْلَةُ، وضم الدال لغةٌ فيه. وهُدْبُ الثوب وهُدَّاب الثوب: ما على أطرافه. ودِمَقْس مُهَدَّبٌ، أي: ذو هُدَّابٍ. وهُدْبُ العين: ما نبَتَ من الشعر على أشفارها. والأهدب: الرجل الكثير أشفارِ العين. والهَدَبُ، بالتحريك: كلُّ ورقٍ ليس له عَرْضٌ، كورق الأثل، والسَّرو، والأَرْطى، والطَّرفاء، وكذلك الهُدَّابُ، وقال الشاعر: [الرمل]

في كِناسٍ ظاهرٍ يَسْتُرُهُ
من عَلُ الشَّفَّانَ هُدَّابُ الفَنَنْ

وهُدَّابُ النخل: سَعَفه. وهَدَبَ الناقةَ يَهْدِبُها هَدْبًا: احتلبها وهَدَبَ الثمرةَ، أي: اجتناها. والهَيْدَب: العَيِيُّ الثقيلُ. وهَيْدَبُ السَّحاب: ما تهدَّبَ منه إذا أراد الوَدْقَ، كأنَّه خيوط، قال أوس بن حجر: [البسيط]

وانِ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ
يكاد يدفعُه مَنْ قام بالراحِ

وهِنْدَب بفتح الدال، وهِنْدَبَى، وهِندَباة: بَقْل، وقال أبو زيد: الهِندِبَى - بكسر الدال - يمدُّ ويقصر.

■ هدبد: الهُدابِدُ: اللبن الخاثر جدًّا. والهُدَبِدُ مقصورٌ منه. ويقال: بعينه هُدَبِدٌ، أي: عَمَشٌ، وقال: [الرجز]

إنَّهُ لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ

إلاَّ الـقَـلايَـا مِـن سَـنَـام وكَـبِـدْ

قوله: (إنَّهُ) بضمةٍ مُخْتَلَسَةٍ، كما قال آخر: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قال قائلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخوُ المِلاَطِ نَجِيبُ

■هدج: الهَدَجانُ: مِشية الشيخ. وقدهَدَجَ يَهْدِجُ. وهَدَجَ الظَّلِيمُ، إذا مشى في ارتعاشٍ، فهو هَدَّاجٌ وهَدَجْدَجٌ. وهَدَّاجٌ: اسمُ فَرَسٍ كان لباهِلَةَ، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وَفَـارِسُ هَـدَّاجٍ أَشَـابَ الـنَّـوَاصِـيَـا

والهَدَجَةُ: حَنين الناقةَ على ولَدها، وقدهَدَجَتْ، فهي مِهْداجٌ، وكذلك الريحُ التي لها حَنين، قال أبو وَجْزَة السعديُّ يصف حُمُر الوحش: [البسيط]

حتَّى سَلَكْنَ الشَّوى منهنَّ في مَسَكٍ

مِـن نَـسْـلِ جَـوَّابَـةِ الآفـاقِ مِـهْـداجِ

لأنَّ الريح تستدرُّ السحاب وتُلقِحه فيمطر، فالماء من نسلها.

والهَوْدَجُ: مركبٌ من مراكب النساء مُضَبَّبٌ وغير مُضَبَّبٍ. وتَهَدَّجَتِ الناقةُ: تَعطَّفَتْ على ولدها. وتَهَدُّجُ الصوت: تَقَطُّعُهُ في ارتعاش.

■هدد: هَدَّ البناءَيَهُدُّهُ هَدًّا: كسره وضعضعه. وهَدَّته المصيبةُ: أي: أوهنتْ ركنَه. الأصمعيُّ: يقال: فلانٌ يُهَدُّ، على ما لم يسمَّ فاعله، إذا أُثنيَ عليه بالجَلَد والقوَّة. وتقول: مررتُ برجلٍ هَدَّكَ من رَجلٍ، معناه: أثقَلَكَ وصْفُ محاسنِه. وفيه لغتان: منهم مَنْ يُجريه مجرى المصدر فلا يؤنِّثه ولا يُثنِّيه ولا يجمعه، ومنهم من يجعله فعلاً فيثنِّي ويجمع، تقول: مررت برجل هَدَّكَ من رجلٍ، وبامرأةهَدَّتْكَ من امرأة، وبرجلين هَدَّاكَ، وبرجالٍهَدُّوكَ، وبامرأتين هَدَّتاكَ، وبنسوةٍ هَدَدْنَكَ. وانْهَدَّ الجبل، أي: انكسر. وقولهم: ماهَدَّهُ كذا، أي: ماكسره كذا، قال الأصمعي:الهَدُّ: الرجل الضعيف. يقول الرجل للرجل إذا أوعدَهُ: إنِّي لَغَيْرُ هَدٍّ، أي: غير ضعيف.

وقال ابن الأعرابيِّ:الهَد من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهِد بالكسر. وأنشد: [المنسرح]

لَـيْـسُوا بِـهَـدِّيـن فـي الـحُـرُوبِ إذَا

تُـعْـقَـدُ فـوقَ الـحَـرَاقِـفِ الـنُّـطُـقُ

والهَدَّةُ: صوت وقع الحائط ونحوه، تقول منه: هَدَّ يَهِد بالكسر، هَدِيدًا. والهَادُّ: صوتٌ يسمعه أهل الساحل يأتيهم من قِبَلِ البحر، له دويٌّ في الأرض، وربَّما كانت معه الزلزلة. ودَوِيُّه: هَدِيدُهُ. وهَدْهَدَة الحمام: دويُّ هَدِيرِهِ. والفحلُ يُهَدْهِد في هديره هَدْهَدَةً. وجمع الهَدْهَدَةِ هَدَاهِدُ، قال العجَّاج: [الرجز]

يَـتْـبَـعْـنَ ذَا هَـدَاهِـد عَـجَـنَّـسَـا

وهَدْهَدَتِ المرأة ابنَها، أي: حرَّكتْه لينام. والتهديدُ: التخويف، وكذلك التَّهَدُّدُ. والهُدْهُد: طائرٌ، والهُدَاهِد مثله، قال الراعي: [الكامل]

كَـهُـدَاهِـدٍ كَـسَـرَ الـرُّمَـاةُ جَـنَـاحَـهُ

والجمعالهَدَاهِدُ، بالفتح. وهَدَادُ: حيٌّ من اليمن.

■ هدر: هَدَرَ دمُهيَهْدِرُ هَدْرًا، أي: بَطَلَ. وأَهْدَرَ السلطاندَمَهُ، أي: أبطله وأباحه. وهَدَرَ الشرابُيَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدارًا، أي: غَلا، قال الأخطل يصف خمرًا: [البسيط]

كُـمَّـتْ ثَـلاثَـةَ أحوالٍ بِـطِـيـنـهـا

حتَّى إذا صَرَّحَتْ من بعد تَهْدارِ

وذهب دم فلانهَدْرًا وهَدَرًا بالتحريك، أي: باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ. ويقال أيضًا: بنو فلانهَدَرَةٌ بالتحريك، أي: ساقطون ليسوا بشيء. ورجلٌ هُدَرَةٌ، مثال هُمزة، أي: ساقطٌ، قال الراجز:

إنِّـي إذا حَـارَ الـجَـبَـانُ الـهُـدَرَةْ

وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالذال، وهو رواية أبي سعيد. وضربهفهَدَرَتْ رِئَتُهُتَهْدِرُ هُدورًا، أي: سقطتْ. وهَدَرَ الحمامُهَديرًا، أي: صوَّت.

و هَدَرَالبعيرُ هَديرًا، أي: ردَّدصوته في حنجرته. وإبلٌ هَوادِرُ. وكذلك هَدَّرَ تَهديرًا. وفي المثل: (كالمُهَدَّرِ في العُنَّةِ)، يضرب مثلاً للرجل يصيح ويُجَلِّبُ وليس وراء ذلك شيء، كالبعير الذي يُحبَس ويمنع من الضِّراب وهو يَهْدِرُ، قال الوليد بن عُقبة، يخاطب معاوية: [الوافر]

قَطَعْتَ الدهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ في دِمَشقَ فما تَرِيمُ

و الهادِرُ: اللبن إذا خثُر أعلاه وأسفله، قال أبو عبيد: وذلك بعد الحُزُورِ. وجوفٌ أَهْدَرُ، أي: منتفخٌ. و هَدَرَالعَرْفَجُ، أي: عظُم نباتُه.

■ هدع: هِدَعْ، بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين: كلمةٌ يُسَكَّنُ بها صغار الإبل إذا نفرت. و الهَوْدَعُ: النَّعامُ.

■ هدف: الهَدَفُ: كلُّ شيء مرتفعٍ، من بناء أو كثيب رملٍ أو جبلٍ، ومنه سمِّي الغرض هَدَفًا، وبه شبِّه الرجلُ العظيم، قال الشاعر: [الطويل]

إذا الهَدَفُ المِعْزالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ

و أَهْدَفَ على التلِّ: أشرفَ. وامرأةٌ مُهْدِفَةٌ، أي: لَحيمَةٌ. و أَهْدَفَ إليه، أي: لجأ. و أَهْدَفَ لك الشيءُ و اسْتَهْدَفَ، أي: انتصب، قال الشاعر: [الطويل]

وحتَّى سمعنا خَشْفَ بيضاءَ جَعْدَةٍ
على قَدَمَي مُستهدِفٍ مُتقاصِرِ

يعنى بالمُستهدِفِ الحالبَ يتقاصر للحَلَب، يقول: سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب. ويقال: رَكَبٌ مُسْتَهْدِفٌ، أي: عريضٌ. و الهِدْفَةُ: القِطعة من الناس والبيوت، مثل الخِبْطة.

■ هدك: الهَنادكة: الهنود، والكاف زائدة، نسبوا إلى الهند على غير قياس.

■ هدل: الهَديلُ: الذكَرُ من الحمام، قال جِرانُ العَوْدِ: [الطويل]

كأنَّ الهَديلَ الظالعَ الرِّجلِ وَسْطَها
من البَغْيِ شِرِّيبٌ يُغَرِّدُ مُنْزَفُ

و الهَديلُ: صوتُ الحَمام، يقال: هَدَلَ القُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَديلاً، مثل يَهْدِرُ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

أرى ناقَتي عندَ المُحَصَّبِ شاقَها
رَواحُ اليماني و الهَديلُ المُرَجَّعُ

و الهَديلُ: فرخٌ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير، قالوا: فليس من حمامة إلا وتبكي عليه، قال الشاعر: [الوافر]

وما مَن تهتفين به لنَصْرٍ
بأسرعَ جابَةً لكِ من هديلِ

و هَدَلْتُ الشيءَ أَهْدِلُهُ هَدْلاً، إذا أرخيتَه وأرسلتَه إلى أسفل. ويقال: هَدَلَ البعيرُ هَدْلاً، وهو أن تأخذه القَرحةُ فيَهْدِلُ مِشْفَرُهُ، فهو فَصيلٌ هادِلٌ. وبعيرٌ هَدِلٌ، إذا كان طويل المِشفر، وذلك ممَّا يُمْدَحُ به، وقد هَدِلَ بالكسر يَهْدَلُ هَدَلاً، قال الراجز:

بكل شَعشاعٍ صُهابيٍّ هَدِلْ

وبعيرٌ أَهْدَلُ أيضًا. وقد تَهَدَّلَتْ شفتُهُ، أي: استرختْ. و تَهَدَّلَتْ أغصانُ الشجرة، أي: تدلَّتْ. و الهَدالُ بالفتح: ما تدلَّى من الغُصن، وقال: [الكامل]

يدعو الهَديلَ وساقُ حُرٍّ فوقه
أُصُلاً بأوديةٍ ذواتِ هَدالِ

■ هدم: هَدَمْتُ الشيءَ هَدْمًا فانْهَدَمَ وتَهَدَّمَ. و هدَّموا بيوتهم، شُدِّد للكثرة. و تَهَدَّمَ عليه من الغضب، إذا اشتدَّ غضبه.

و الهِدْمُ بالكسر: الثوبُ البالي، والجمع أَهْدامٌ، قال أوس بن حَجَرٍ: [المنسرح]

وذاتِ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَبًا جَدِعا

و المَهْدومُ من اللبن: الرَّثيئة. و الهَدَمُ، بالتحريك: ما تَهَدَّمَ من جوانب البئر فسقَطَ فيها، وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة: [البسيط]

تَمْضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْأةٍ قُدُمًا
كأنّها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقاضُ

ويقال: دماؤهم بينهم هَدَمٌ، أي: هَدَرٌ. وهَدْمٌ أيضًا، بالتسكين، وذلك إذا لم يُودَوْا. والهَدَمَةُ أيضًا: الدُّفعةُ من المال. وناقةٌ هَدِمَةٌ: شديدةُ الضَّبَعَةِ، قال الفراء: هي التي تقع من شدَّة الغضب. وقد هَدِمَتْ، بالكسر. وأنشد: [الرجز]

فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ

ويقال: هذا شيء مُهَنْدَم، أي: مُصْلَحٌ على مقدار، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية: (أَنْدامْ)، مثل: مهندِس وأصله: (أَنْدازَهْ).

■ هدمل: الهِدْمِلُ، بالكسر: الثَّوبُ الخَلَقُ، قال تأبط شرًّا: [الطويل]

عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

والهِدَمْلَةُ، على وزن السِّبَحْلة: الرملة الكثيرةُ الشجر، عن أبي عبيد، وقال: [البسيط]

كأنها بالهِدَمْلات الرَّواسِيمُ

■ هدن: هَدَنَ يَهْدِنُ هُدونًا: سكَن. وهَدَنَهُ، أي: سكَّنَهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وقال: [البسيط]

إنَّ العَواوِيرَ مأكولٌ حُظُوظَتُها
وذو الكَهامَةِ بالأقوال مَهْدُونُ

وهادَنَهُ: صالحه، والاسم منها الهُدْنَةُ، ومنه قولهم: هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، أي: سكونٌ على غِلٍّ. وتَهادَنَتِ الأمور: استقامت. والهِدانُ: الأحمقُ الثقيل، والجمع الهُدونُ. وتَهْدينُ المرأة ولدَها: تسكيتُها له بكلام إذا أرادت إنامته. والتَّهْدينُ: البُطْءُ.

■ هدى: الهُدى: الرشادُ والدلالةُ، يؤنَّث ويذكَّر، يقال: هَداهُ الله للدين هُدًى. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [السجدة: ٢٦]، قال أبو عمرو بن العلاء: أو لم يُبَيِّنْ لهم. وهَدَيْتُهُ الطريقَ والبيتَ هِدايَةً، أي: عرَّفته، هذه لغة أهل الحجاز، وغيرهم يقول: هَدَيْتُهُ إلى الطريق وإلى الدار حكاها الأخفش. وهَدى واهْتَدى بمعنًى. وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ﴾ [النحل: ٣٧] قال الفراء: يريد لا يَهْتَدي.

والهِداءُ: مصدر قولك: هَدَيْتُ المرأةَ إلى زوجها هِداءً، وقد هُدِيَتْ إليه، قال زهير: [الوافر]

فإنْ كانَ النساءُ مُخَبَّآتٍ
فَحَقٌّ لكلِّ مُحْصَنَةٍ هِداءُ

وهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ أيضًا على فَعيلٍ. والهَدْيُ: ما يُهدى إلى الحرم من النَّعَم. ويقال ما لي هَدْيٌ إن كان كذا وكذا! وهو يمينٌ. والهَدِيُّ أيضًا على فَعيلٍ مثله، وقرئ: (حتَّى يبلغ الهدى مَحِلَّه) [البقرة: ١٩٦] بالتخفيف والتشديد. الواحدة هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ.

وأمَّا قول زهير: [الوافر]

فلم أرَ معشرًا أسروا هَدِيًا
ولم أرَ جارَ بيتٍ يُسْتَباءُ

قال الأصمعيُّ: هو الرجل الذي له حُرْمَةٌ كحرمة هَدِيِّ البيت، قال أبو عبيد: ويقال للأسير أيضًا: هَدِيٌّ. وأنشد للمتلمِّس يذكر طَرَفة ومقتل عمرو بن هندٍ إيَّاه: [الكامل]

كطُريفةَ بنِ العبد كان هَدِيَّهُم
ضربوا صميمَ قَذالِهِ بمُهَنَّدِ

أبو زيد: يقال: خُذْ في هِدْيَتِكَ بالكسر، أي: فيما كنتَ فيه من الحديث أو العمل ولا تعدلْ عنه. ويقال أيضًا: نظر فلانٌ هِدْيَةَ أمره. وما أحسن هِدْيَتَهُ وهَدْيَتَهُ أيضًا بالفتح، أي: سِيرتَه. والجمع هَدْيٌ. ويقال أيضًا: هَدى هَدْيَ فلانٍ، أي: سار سيرتَه. وفى الحديث: «واهدوا هَدْيَ عمار». و هَداهُ، أي: تقدَّمه، قال طرفة: [المديد]

للفتى عقلٌ يعيشُ به
حيث تَهْدي ساقَهُ قَدَمُهْ

وهادِي السهم: نَصْلُهُ. والهادي: الراكِسُ، وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدِّياسَةِ. والهادي: العُنقُ. وأقبلتْ هَوادي الخيل، إذا بدتْ

أعناقُها، ويقال: أوّل رعيلٍ منها. وقول امرئ القيس: [الطويل]

كأنَّ دماءَ الهادياتِ بنَحْرِهِ
عُصارةُ حِنَّاءٍ بشَيْبٍ مُرَجَّلِ

يعني به أوائل الوحش.

والهَدِيَّةُ: واحدة الهدايا، يقال: أهْدَيْتُ له وإليه. والمِهْدَى بكسر الميم: ما يُهْدى فيه، مثل الطَّبق ونحوه، قال ابن الأعرابي: ولا يسمَّى الطَّبَقُ مِهْدًى إلا وفيه ما يُهْدى. والمِهْداءُ بالمد: الذي من عادته أن يُهْدِيَ. والتَّهادي: أن يُهْدِيَ بعضُهم إلى بعض. وفي الحديث: «تهادَوْا تحابُّوا». وجاء فلانٌ يُهادَى بين اثنين، إذا كان يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايُله، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

يُهادِينَ جَمَّاءَ المَرافِقِ وَعْثَةً
كَلِيلَةَ حجم الكعبِ ريَّا المُخَلْخَلِ

وكذلك المرأة، إذا تمايلت في مِشيتها من غير أن يماشيَها أحدٌ قيل: تَهادى عن الأصمعي، قال الأعشى: [المتقارب]

إذا ما تأتي تريد القيامَ
تَهادى كما قد رأيتَ البَهيرا

أبو زيد: يقال: لك عندي هُدَيَّاها، أي: مثلها. ويقال: رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدَيَّاه، أي: قَصْدَهُ.

■ هذأ: الأصمعيُّ: هَذَأْتُ الشيءَ هَذْأً: قطعْتُهُ. وتَهَذَّأَتِ القَرحَةُ: فسدتْ وتقطَّعتْ.

■ هذب: التهذيب: كالتنقية. ورجل مهذَّب، أي: مطهَّر الأخلاق. والإهذاب والتهذيب: الإسراع في الطيران والعدو والكلام، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فللسَّوْطِ أُلْهوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ
وللزجرِ منه وقْعُ أخرجَ مُهْذِبِ

والهَيْذَبى: ضربٌ من مشي الخيل.

■ هذذ: الهَذُّ: الإسراع في القطعِ وفي القراءة، يقال: هو يَهُذُّ القرآنَ هَذًّا ويَهُذُّ الحديث هَذًّا، أي: يسرده. وسكِّينٌ هَذوذٌ: قطَّاعٌ، قال الأصمعيُّ: تقول للناس إذا أردتَ أن يكفُّوا عن الشيء: هَجاجَيْكَ وهذاذَيْكَ، على تقدير الاثنين، قال عبدُ بني الحَسْحاس: [الطويل]

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مثله
هَذاذَيْكَ حتَّى ليس للبُرْدِ لابِسُ

تزعم النساءُ أنَّه إذا شَقَّ عند البِضاع شيئًا من ثوبِ صاحبه دام الوُدُّ بينهما وإلا تَهاجرا. واهْتَذَذْتُ الشيءَ: اقتطعته بسرعةٍ، وقال الشاعر: [الطويل]

وعبدُ يَغوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه
قد اهْتَذَّ عَرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

ويروى: قد احتز.

■ هذر: هَذَرَ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُرُ هَذْرًا. والاسم الهَذَرُ بالتحريك، وهو الهَذَيانُ. والرجل هَذِرٌ، بكسر الدال وهُذَرَةٌ، مثال هُمَزة وهَذَّارٌ، ومِهْذارٌ، قال الراجز:

إنِّي أُذَرِّي حَسَبي أنْ أُشْتَما
بهَذِرٍ هَذَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما

وأهْذَرَ في كلامه، أي: أكثر. ورجلٌ هِذْرِيانٌ: خفيف الكلام والخدمةِ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما اشْتَهَوْا منها شِوَاءً سَعَى لهمْ
به هِذْرِيانٌ للكرامِ خَدُومُ

قوله: (منها) أي: من الجَزُورِ.

■ هذرم: الهَذْرَمَةُ: السرعة في القراءة، يقال: هَذْرَمَ وِرْدَهُ، أي: هَذَّهُ، وكذلك في الكلام، قال أبو النجم يذمُّ رجلاً: [الرجز]

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرَمَةْ
لَيْثًا على الداهية المُكَتَّمَةْ

■ هذل: الهُذْلولُ: الرجل الخفيف، والسهم الخفيف. والهَذاليلُ: التلالُ الصغارُ، الواحد هُذْلولٌ. وهَوْذَلَ البعيرُ ببوله، إذا اهتزَّ بوله وتحرَّك.

وهَوْذَلَ السِّقاءُ، إذا تمخَّض. وهَوْذَلَ الرجلُ، إذا اضطرب في عدْوه، وكذلك الدَّلْو، وقال: [الرجز]

هَـوْذَلَـةَ الـمِـشـآةِ فـي قَـعْـرِ الـطَّـوِي

وهُذيل: حيٌّ من مضر، وهو هُذيل بن مُدرِكة بن إلياس بن مُضَر.

■ هذم: الهَذْمُ: القطع والأكل في سرعة، قال أبو عبيد: والهُذامُ: السيف القاطع، وسيفٌ مِهْذَمٌ، مثل مِخْذَم. والهَيْذامُ: الشجاع.

■ هذمل: الهَذْمَلَةُ: ضربٌ من المشي.

■ هذي: هَذَى في منطقه يَهْذي ويَهْذو هَذْوًا وهَذَيانًا. وهَذَوْتُ بالسيف، مثل هَذَذْتُ.

■ هرا، هرى: الهِراوة: العصا الضخمة، والجمع الهراوَى بفتح الواو مثال المطايا، كما قلناه في الإداوة. وهروته بالهِراوة وتهرَّيته، إذا ضربته بها، وقال: [السريع]

يَـكْـسَـى ولا يَـغْـرَثُ مَـمْـلـوكُـهـا

إذا تـهَـرَّتْ عَـبْـدَهـا الـهـارِيـه

وهرَّيتُ العمامةَ تهرية: صفَّرتها. وهَرَاةُ: اسم بلد، وقال: [البسيط]

عـاوِدْ هَـرَاةَ وإنْ مَـعْـمُـورُهـا خَـرِبـا

فإن وقفتَ عليها وقفت بالهاء. وإنما قيل: معاذٌ الهَرَّاء، لأنه كان يبيع الثياب الهروية.

■ هرأ: ابن السكيت: قال عن الفزاري: هذه قِرَّةٌ لها هَريئَةٌ، على فَعيلَةٍ، أي: يُصيبُ المالَ والناسَ منه ضُرٌّ وسَقْطَةٌ أو مَوْتٌ. الأصمعيّ: هَرَأَهُ البَرْدُ يَهْرَؤُهُ هَرْءًا، أي: اشتدَّ عليه حتَّى كاد يَقْتُلُهُ. وهَرِئَ المالُ بالكسر، وهَرِئَ القومُ فهم مُهْروءُونَ، وقال ابن مُقْبِلٍ يرثي عثمان بن عفَّان: [الطويل]

وملجإِ مَهْرُوئينَ يُلْفى به الحَيا

إذا جَلَّفَتْ كَحْلُ هوِ الأمُّ والأبُ

يعني بالحيا: الغَيْثَ والخِصْبَ. وأهْرَأَهُ البَرْدُ: لغةٌ في هَرَأَه، عن الفرَّاء. وأهْرَأنا في الرَّواحِ، أي: أبْرَدْنا، وقال يَصِفُ حُمُرًا: [الرجز]

حَـتَّـى إذا أَهْـرَأْن بـالأَصَـائِـلِ

وفَـارَقَـتْـهَـا بُـلَّـةُ الأوَائِـلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرَّواحِ إلى الماء. وهَرَأْتُ اللحمَ هَرْءًا، وأهْرَأْتُهُ وهَرَّأْتُه تَهرِئَةً: إذا أجدتَ إنضاجَه فتَهَرَّأَ حتَّى سقطَ عن العظم، فهو لحمٌ هَريءٌ. أبو زيد: هَرَأَ الرجلُ في منطِقِه هَرْءًا: إذا قال الخَنا والقَبيحَ، وقال ابن السكيت: هَرَأَ الكلامَ: إذا أكثر منه في خطإٍ، وهو منطِقٌ هُراءٌ، بالضم، وقال ذو الرمّة: [الطويل]

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ

رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

■ هرب: الهَرَبُ: الفِرار. وقد هَرَب. وهَرَّبَهُ غيره تهريبًا. ابن السكيت: أهْرَبَ الرجل: إذا جدَّ في الذَّهاب مذعورًا. ويقال: ما له هاربٌ ولا قاربٌ، أي: صادرٌ عن الماء ولا واردٌ، يعني: ليس له شيء.

■ هربذ: الهِرْبِذُ بالكسر: واحدُ هَرابِذَةِ المجوسِ، وهم خَدَمُ النارِ، فارسيٌّ معرَّب. والهَرْبَذَةُ: سَيْرٌ دون الخَبَبِ.

وعَدا الجملُ الهِرْبِذى، أي: في شِقٍّ، وقال الأصمعي: الهِرْبِذى: مِشيةٌ تشبه مشيَ الهَرابِذَةِ.

■ هرت: هَرَتَ اللحم: طبخَه حتَّى تَهَرَّأ. وهَرَتَ الثوبَ، أي: مزَّقه. وهَرَتَ عِرْضَهُ: إذا طعن فيه. والهَريتُ: الواسعُ الشدقين؛ تقول منه: هَرِتَ بالكسر. وأسدٌ أهْرَتُ بيِّنُ الهَرَتِ، وهو مَهْروتُ الفم. وكلابٌ مُهَرَّتَةُ الأشداقِ. وربَّما قالوا للمرأة المُفْضاةِ: هَريتٌ.

■ هرثم: الهَرْثَمَةُ: الأسَد. منه سمِّي الرجُلُ هَرْثَمَة.

■ هرج: الهَرْجُ: الفِتْنَةُ والاختلاط: وقد هَرَجَ الناس يَهْرِجون بالكسر هَرْجًا. وفي حديث أشراط الساعة: يكون كذا وكذا، «ويكثرُ الهَرْجُ» قيل: وما الهَرْجُ يا رسول الله؟ قال: القتلُ، قال عبيدُ الله بن قيس الرُّقَيّات أيام فتنة ابن الزبير: [الخفيف]

ليتَ شِعري أأوَّلُ الهَرْجِ هذا
أم زمانٌ من فِتنةٍ غيرِ هَرْجِ

يعني: أأوَّلُ الهرْجِ المذكور في الحديث هذا، أم زمانٌ من فتنةٍ سوى ذلك الهَرج. وأصل الهَرْج: الكثرة في الشيء.

ومنه قولهم في الجماع: بات يَهْرِجُها ليلتَهُ جَمعاءَ. ويقال للفرس: مرَّيَهْرِجُ، وإنَّه لمِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ: إذا كان كثير الجري، قال العجاج: [الرجز]

مِن كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزِمُهْ

وهَرِجَ البعيرُ بالكسر يَهْرَجُ هَرَجًا، إذا سَدِرَ من شدَّة الحرّ وكثرة الطلاء بالقَطِران، قال العجاج يصف الحمار والأتان: [الرجز]

وَرَهِبَا مِن حَنْذِهِ أن يَهْرَجَا

وهَرَّجْتُ البعيرَ تَهْريجًا وأَهْرَجْتُهُ: إذا حملتَ عليه في السير في الهاجرة حتّى يَسْدَرَ. وهَرَّجَ النَّبيذُ فلانًا: إذا بلَغَ منه فانْهَرَجَ وأُنهِكَ. وهَرَّجْتُ بالسَّبُعِ: إذا صِحْتَ به وزَجَرْتَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ

■ هرجب: الهِرْجابُ من النُّوق: الطويلة الضخمة، قال الراجز:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ

وهِرْجَاب أيضًا: اسم موضع، وأنشد أبو الحسن: [الطويل]

بِهِرْجَابَ ما دامَ الأراكُ به خُضْرَا

■ هرجس: الهِرْجاسُ: الجسيمُ.

■ هرجل: الهَرْجَلَةُ: الاختلاطُ في المشي. وقد هَرْجَلْتُ.

■ هرد: هَرَدْتُ اللحمَ أهرِدُهُ بالكسر هَرْدًا: طَبَخْتُهُ حتَّى تَهَرَّأَ وتفسَّخ. والتَّهْريدُ مثله، شدِّد للمبالغة. وهَرْدُ العِرض: الطَّعنُ فيه. وهَرَدْتُ الثوبَ: شققته. والهِرْدى، على فِعْلَى بكسر الفاء: نبتٌ. وثوبٌ مَهْرودٌ، أي: صُبِغَ أصفر.

■ هردب: الهِرْدَبَّةُ: العجوز. والهِرْدَبَّةُ من الرجال: المنتفخ الجوْفِ الجبانُ.

■ هرر: الهِرُّ: السِّنَّورُ، والجمع: هِرَرَةٌ، مثل: قِرْدٍ وقِرَدَةٍ؛ والأنثى: هِرَّةٌ، وجمعها هِرَرٌ، مثل: قِرْبَةٍ وقِرَبٍ. ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ. وهِرٌّ: اسم امرأةٍ، وقال: [الرمل]

أَصَحَوْتَ اليومَ أم شَاقَتْكَ هِرّ
ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِرْ

والهِرُّ: الاسم من قولك: هَرَرْتُهُ هَرًّا، أي: كَرِهْتُهُ. وفي المثل: (فلانٌ لا يعرف هِرًّا من بِرٍّ)، أي: لا يعرف من يكرهه ممن يبرُّهُ. ويقال: الهِرُّ في هذا المثل: دعاءُ الغنم، والبِرُّ سَوْقُها. والهُرارُ: داءٌ يأخذ الإبل تَسْلَحُ منه. وأنشد أبو عمرٍو لغَيلانَ بن حُرَيْثٍ: [الطويل]

فإلاَّ يكن فيها هُرارٌ فإنَّني
بِسِلٍّ يُمَانِيها إلى الحَوْلِ خائِفُ

أي خائفٌ: سِلًّا، والباء زائدة، تقول منه: هُرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ هُرارًا، وبعيرٌ مَهْرورٌ، وناقةٌ مهرورةٌ، قال الكميت يمدح خالدَ بن عبد الله القَسْريَّ: [البسيط]

ولا يُصَادِفْنَ شُرْبًا آجِنًا كَدِرًا
ولا يُهَرُّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ

قوله به، أي: بالماء، يعني: أنَّه مَرِيْءٌ ليس بالوَبِيءِ، وذكَرَ الإبلَ وهو يريد أصحابها. وهَريرُ الكلبِ: صوتُه دون نُبَاحِهِ من قِلَّةِ صبره على البرد. وقد هَرَّ الكلب يَهِرُّ هَريرًا، وقال يصف شدَّة البرد: [الطويل]

إذا كَبَّدَ النجمُ السماءَ بشَتْوَةٍ
على حين هَرَّ الكلبُ والثلجُ خاشِفُ

وهَرَّ فلانٌ الكأسَ والحربَ هَريرًا، أي: كرهها، قال عنترة: [الطويل]

حَلَفْتُ لهمْ والخيلُ تَرْدي بنا معًا
نزايِلُهُمْ حتَّى يَهِرُّوا العواليا

وهارَّهُ، أي: هَرَّ في وجهه. وهَرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمى، إذا يبسَ وتنفَّشَ، وقال الشاعر: [الوافر]

رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حتَّى
إذا ما هَرَّ وامتنَعَ المَذاقا

والهَرَّارانِ: نجمانِ. وهَرْهَرْت بالغنم: دَعَوْتُها، عن أبي عمرو. وهَرْهَرْت الشيءَ: لغة في فَرْفَرْتُهُ، إذا حرَّكته. وهذا الحرف نقلته من كتابِ الاعتقاب لأبي ترابٍ من غير سماع. والهُرْهُورُ: الماء الكثير، وهو الذي إذا جرى سمعت له: هَرْهَرْ، وهو حكاية جَرْيِهِ.

■ هرز: هَرْوَزَ الرجل، أي: مات.

■ هرس: الهَرْسُ: الدَّقُّ. ومنه الهَرِيسَةُ. والمِهْراسُ: حجرٌ منقورٌ يُدَقُّ فيه ويُتَوَضَّأُ منه. والمَهاريسُ من الإبل: الشِّدادُ، قال الحطيئة يمدح إبله: [الطويل]

مَهاريسُ يُرْوِي رِسْلُها ضيفَ أهلِها
إذا النارُ أبدتْ أَوْجُهَ الخَفِراتِ

والهَراسُ بالفتح: شجرٌ ذو شوكٍ، قال الشاعر: [المتقارب]

وخَيْلٍ تَكَدَّسُ بالدَّارِعِينَ
طِبَاقَ الكِلاَبِ يَطَأْنَ الهَرَاسَا

وقال آخر: [الرجز]

إنَّا إذا الخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مثلَ الكِلاَبِ تتقي الهَرَاسَا

وأرض هَرِسَةٌ، أي: كثيرةُ الهَراسِ. وأسدٌ هَرِسٌ، أي: شديدٌ، وهو من الدَّقِّ، قال الشاعر: [الوافر]

شديدَ الساعدَيْنِ أخا وِثابٍ
شديدًا أسرُهُ هَرِسًا هَمُوسا

■ هرش: الهِراشُ: المُهارَشَةُ بالكلاب، وهو تحريش بعضها على بعض. والتَّهْرِيشُ: التحريشُ. وهَرْشَى: ثَنِيَّةٌ في طريق مكة، قريبة من الجُحْفَةِ، يُرَى منها البحرُ؛ ولها طريقان: فكلُّ من سلكهما كان مصيبًا، قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي أَنْفَ هَرْشَى أو قَفَاهَا فإنَّهُ
كِلا جَانِبَي هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

أي: للإبل.

■ هرشف: الهِرْشَفَّةُ: قطعة خِرقةٍ أو كساءٍ يُنَشَّفُ بها ماءُ المطر من الأرض ثم يُعْصَرُ في الجُفِّ، وذلك في قِلَّةِ الماء، قال الراجز:

طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ
ونَشْفَةٌ يملأُ منها كَفَّهْ

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ عجوزٍ رَأْسُهَا كالكِفَّهْ
تَحْمِلُ جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: الهِرْشَفَّةُ من نعت العجوز، وهي: الكبيرة.

■ هرشم: الهِرْشَمُّ، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجر الرِّخْوي، وقال أبو زيد: الهِرْشَمُّ: الجبل اللَّيِّن المحفَرِ. وأنشد: [الرجز]

هِرْشَمَّةٍ في جبلٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجَارِ ولابْنِ العَمِّ

والهِرْشَمَّة من الغنم: الغزيرة، عن الفرّاء.

■ هرط: هَرَطَ في عِرضه يَهْرِطُ هَرْطًا، أي: طعن فيه وتنقَّصَهُ. وتَهارَطَ الرجلان: تشاتما. والهِرْطَةُ: النعجةُ الكبيرةُ، والجمع: هِرَطٌ، مثل: قِرْبَةٍ وقِرَبٍ.

■ هرطل: الهِرْطالُ: الطويلُ.

■ هرع: دمٌ هَرِعٌ: أي: جارٍ بيِّن الهَرَعِ. وقد هَرِعَ. ورجلٌ هَرِعٌ: سريعُ البكاء. والهَرِعَةُ: المرأةُ التي تُنْزِلُ حين يخالطها الرجلُ. والمَهْروعُ: المجنون الذي يُصْرَعُ. والإهْراعُ: الإسْراعُ. وقوله تعالى: ﴿وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود :٧٨]، قال أبو عبيدة: أي: يُسْتَحَثُّونَ إليه، كأنَّه يحثُّ بعضهم بعضًا. وأُهْرِعَ الرجلُ على ما لم يُسَمّ فاعله، فهو مُهْرَعٌ: إذا كان يُرْعَدُ من غضبٍ أو حمًّى أو فَزَعٍ. والهَيْرَعُ: الجبانُ الضعيفُ. وريحٌ هَيْرَعٌ: سريعةُ الهبوبِ. وربَّما سمُّوا قصبةَ الراعي التي يزمِرُ بها هَيْرَعَةً ويَراعَةً. واهْرَمَّعَ الرجل، أي: أسرع في مَشْيِهِ، وكذلك إذا كان سريعَ البكاء والدُّموع -وأظن الميم زائدة.

■ هرف: الهَرْفُ: الإطْنابُ في المدح والثناء على الشيء إعجابًا به، يقال: لا تَهْرِفْ بما لا تعرفْ. وأهْرَفَ الرجلُ، مثل: أحْرَفَ، أي: نما ماله. وأهْرَفَتِ النخلةُ، أي: عَجَّلَتْ إتاءَهَا.

■ هرق: قال الأصمعيّ: المَهْرَقُ: الصحيفةُ، فارسيٌّ معرَّب؛ والجمع: المَهارِقُ، قال الشاعر: [البسيط]

لآلِ أسْماءَ مِثْلَ المَهْرَقِ البالي

وهَراقَ الماءَ يُهَرِيقهُ بفتح الهاء، هِراقَةً، أي: صبَّه. وأصله أَراقَ يُريقُ إراقَةً. وأصل أراق: أَرْيَقَ، وأصل يُرِيقُ: يُرْيِقُ، وأصل يُرْيِقُ: يُؤَرْيِقُ. وإنما قالوا أنا أُهَرِيقُهُ وهم لا يقولون: أنا أُأَرِيقُهُ لاستثقالهم الهمزتين، وقد زال ذلك بعد الإبدال. وفيه لغةٌ أخرى: أَهْرَقَ الماءَ يُهْرِقُهُ إهْراقًا. على وزن أَفْعَلَ يُفْعِلُ، قال سيبويه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت الألفُ بعدُ على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين؛ لأنَّ أصل أهْرقَ: أرْيَقَ. وفيه لغة ثالثة: أَهْراقَ يُهْريقُ إهْراقًا، فهو مُهْريقٌ، والشيءُ مُهْراقٌ ومُهَراقٌ أيضًا بالتحريك. وهذا شاذ. ونظيره أَسْطاعَ يُسْطِيعُ اسْطِيَاعًا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في: أطاع يُطيعُ، فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين. فكذلك حكم الهاء عندي. وفي الحديث: «أُهْريقَ دَمُهُ». وتقدير يهريق بفتح الهاء: يُهَفْعِلُ، وتقدير مُهراقِ بالتحريك: مُهَفْعَلٌ. وأما تقدير يُهْرِيقُ بالتسكين، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به؛ لان الهاء والفاء جميعا ساكنان. وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ. وحكى بعضهم: مطرٌ مُهْرَوِرقٌ.

■ هرقل: هِرَقْلُ: ملك الروم، على وزن: خِنْدِفَ. ويقال أيضا: هِرَقْلُ، على وزن: دِمَشْق.

■ هركل: الهِرْكَوْلَةُ، على وزن البِرْذَوْنَةِ: الجاريةُ الضخمةُ المُرْتَجَّةُ الأردافِ. والهَراكِلَةُ من ماء البحر، حيث تكثُر فيه الأمواج، قال ابن أحمر يصف دُرَّةً: [الوافر]

رأى من دُونِها الغَوَّاصُ هَوْلاً
هَراكِلَةً وحِيتانًا ونُونا

■ هرل: الهَرْوَلَةُ: ضربٌ من العَدْوِ، وهو بين المشْي والعَدْو.

■ هرم: الهَرْمُ بالتسكين: نبتٌ، وهو ضربٌ من الحَمْضِ، الواحدة: هَرْمَةٌ. ويقال: بعيرٌ هارِمٌ، للذي يرعاه. وإبلٌ هَوارِمُ. ويقال: هو أَذَلُّ من هَرْمَةٍ. وابنُ هَرْمَةَ: شاعرٌ، والهَرَمُ بالتحريك: كِبر السِنّ، وقد هَرِمَ الرجلُ بالكسر، وأهْرَمَهُ الله سبحانه، فهو هَرِمٌ. وقومٌ هَرْمى. وتَرْكُ العَشاءِ مَهْرَمَةٌ. وهَرِمٌ أيضًا: اسم رجل. وهَرِم بن سِنانِ بن أبي حارثةَ المُرّيّ، من بني مُرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان، وهو صاحب زُهيرٍ الذي يقول فيه: [البسيط]

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولـ
كِنَّ الجوادَ على عِلاَّته هَرِمُ

وأما هَرِم بن قُطْبة بن سيّار فمن بني فَزارة، وهو الذي تنافرَ إليه عامرٌ وعلقمة. ويقال: (إنَّك لا تدري علامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ، ولا تدري بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ)، أي: نفسك وعقلك. والهُرْمانُ بالضم: العقل، يقال: ما له هُرْمانٌ. وفلانٌ يَتَهارَمُ: يُرِي من نفسه أنّه هَرِمٌ وليس به. والهَرَمَان: بناءان بمصر.

■ هرمس: الهِرْماسُ: الأسدُ.

■ هرمل: هَرْمَلَهُ، أي: نتَفَ شَعره. وشَعْرٌ هَراميلُ: إذا سقط، قال ذو الرمة: [البسيط]

قد هَرْمَلَ الصَّيفُ عن أعناقها الوَبَرا

■ هزأ: الهُزْءُ والهُزُؤُ: السُّخرية، تقول: هَزِئْتُ منه وهَزِئْتُ به، عن الأخفش. واسْتَهْزَأْتُ به، وتَهَزَّأْتُ وهَزَأْتُ به أيضًا، هُزْءًا ومَهْزَأَةً- عن أبي زيد. ورجلٌ هُزْءَةٌ بالتسكين، أي: يُهْزَأُ به، وهُزَأَةٌ بالتحريك: يَهْزَأُ بالناس.

■ هزب : الهَوْزَبُ: البعير القويّ الجريء . في قول الأعشى : [المنسرح]

والـهَـوْزَب الـعَـوْدَ أمـتـطـيـهِ بـهـا

■ هزبر : الهِزَبْرُ: الأسدُ. ورجلٌ هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَرانٌ، أي : سيّئ الخُلُق .

■ هزبل : ابن السكيت : ما فيه هَزْبَلِيلَةٌ، أي : شيءٌ .

■ هزج : الهَزَجُ: صوتُ الرَّعدِ، و الهَزَجُ أيضًا : من الأغاني ، وفيه تَرَنُّم . وقد هَزِجَ بالكسر و تَهَزَّجَ، قال الراجز :

كـأنـهـا جـاريَـةٌ تَـهَـزَّجُ

و تَهَزَّجت القوس : إذا صوَّتَتْ عند إنْباض الرامي عنها ، قال الكُمَيْتُ : [الخفيف]

لم يَعِبْ رَبُّها ولا الناسُ منها

غيرَ إنذارها عليه الـحَـمِـيرا

بأهَازِيج من أغَانِيِّها الجُشْ

شِ وإتْبَاعِهَا النَّحيبَ الزَّفِيرا

و الهَزَجُ: جنسٌ من العَروض . و الهُزامِجُ بالضم : الصوت المُتَدارِكُ، بزيادة الميم .

■ هزر : هَزَرَهُ بالعصا هَزَراتٍ، أي : ضرَبه . و هَزَرَهُ، أي : غمزه . ورجلٌ مِهْزَرٌ بكسر الميم : يُغْبَنُ في كلّ شيء . وإنَّه لذو هَزَراتٍ وذو كَسَراتٍ ، قال الشاعر : [البسيط]

إلاَّ تَـدَعْ هَـزَراتٍ لسـتَ تـارِكَـهـا

تُـخْـلَعْ ثيابُك لا ضـأنٌ ولا إبِلُ

■ هزز : هَزَزْتُ الشيء هَزًّا فاهتَزَّ، أي : حرَّكته فتحرَّك، يقال : هَزَّالحادي الإبل هَزًّافاهْتَزَّتْ هي : إذا تحرَّكتْ في سيرها لحُدائه . واهتَزَّ الكوكبُ في انقضاضه . وكوكبٌ هازٌّ. والهِزَّةُ بالكسر : النشاطُ والارتياحُ ، وصوتُ غليان القِدْرِ . واهتِزازُ الموكب أيضًا : صوتُهم وجَلَبَتُهم . وهَزيزُ الريح : دويُّها عند هَزِّها الشجر .

يقال : الريح تَهُزُّ الشجر فيتَهَزْزُ. وهَزْهَزَهُ، أي : حرَّكه ، فتَهَزْهَزَ. و الهَزاهِزُ: الفتنُ يَهْتَزُّفيها الناس . وسيفٌ هَزْهَازٌ، ونهرٌ هُزْهُز بالضم ، وأنشد الأصمعي : [الرجز]

إذا اسْـتَـراثَـتْ سَـاقِـيًـا مُـسْـتَـوْفِـزا

بَـجَّـتْ مـن الـبـطـحـاءِ نَـهْـرًا هُـزْهُـزا

و هِزَّانُ: حيٌّ من العرب ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

فلن تَغْدَمِي من اليمامة مَنْكَحًا

وفِـتْـيَـانِ هِـزَّان الـطِّـوَالِ الـغَـرَانِـقَـهْ

■ هزع : مضى هَزِيعٌ من الليل ، أي : طائفةٌ، وهو نحوٌ من ثلثه أو ربعه . و هَزَّعْتُ الشيءَ تَهْزِيعًا: كسرتُه فانْهَزَعَ، أي : انكسر واندقَّ . والمِهْزَعُ: المِدَقُّ، وقال يصف أسدًا : [الطويل]

كـأنـهـمُ يَـخْـشَـوْنَ مـنـك مُـدَرَّبًـا

بِحَلْيَة مشبوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا

و اهتِزاعُ القناةِ والسيفِ : اهْتِزازهما إذا هُزَّا، قال الراجز :

إنَّـا إذا قَـلَّـتْ طَـخـارِيـرُ الـقَـزَعْ

وصَـدَرَ الـشَّـارِبُ مـنـهـا عـن جُـرَعْ

نَـفْـلَـحُـهَـا الـبِـيضَ الـقَـلـيـلاتِ الـطَّـبَـعْ

مـن كُـلِّ عَـرَّاصٍ إذا هُـزَّ اهْـتَـزَعْ

مـثـل قُـدامـى الـنَّـسْـرِ مـا مَـسَّ بَـضَـعْ

و الأهْزَعُ: آخر ما يبقى من السهام في الكنانة ، جيِّدًا كان أو رديئًا ، يقال : ما في كنانته أهْزَعُ، قال ابن السكيت : فيتكلّم به مع الجَحْدِ، إلاَّ أنَّ النمر بن تولب أتى به مع غير الجحد فقال : [المتقارب]

فـأرسـل سـهـمـا لـه أهْـزَعَـا

فـشَـكَّ نَـواهِـقَـهُ والـفَـمَـا

وقولهم : ما في الدار أهْزَعُ، أي : ما فيها أحد . ومرَّ فلان يَهْزَعُ، أي : يسرع ، مثل : يَمْزَعُ . و هَزَعَ و اهْتَزَعَ و تَهَزَّعَ، كلُّه بمعنى أسرعَ .

■ هزف : الهِزَفُّ من الظَّليم ، مثل : الهِجَفِّ .

■ هزق : أهْزَقَ الرجلُ في الضحك ، أي : أكثر منه .

و المِهْزاقُ: المرأة الكثيرة الضحك. و الهَزِقُ: الرعدُ الشديد.

■ هزل: الهَزْلُ: ضد الجِدّ. وقد هَزَلَ يَهْزِلُ قال الكميت: [الطويل]

تَجِدُّ بنا في كلِّ يوم و نَهزِلُ

و الهُزالُ: ضدُّ السِّمَنِ، يقال: هُزِلَتِ الدابَّة هُزالاً على مالم يسمّ فاعله. و هَزَلْتُها أنا هَزْلاً، فهو مَهزولٌ و أهْزَلَ القومُ: إذا أصابت مواشيَهم سنةٌ فهُزِلَتْ.

■ هزلج: الهزلاجُ: الذئب الخفيف.

■ هزم: الهَزْمَةُ: النُّقْرَةُ في الصدر، وفي التفَّاحة إذا غمزتها بيدك، ونحوِ ذلك. و هَزْمُ الضَّريع: ما تكسَّر منه. و التَّهَزُّمُ: التكسُّر، يقال: تَهَزَّمَ السِّقاءُ: إذا يبس فتكسَّر. و هَزَمْتُ الجيش هَزْماً و هزيمةً فانْهَزَموا. و الهَزيمةُ: الرَّكِيَّةُ، وقال الطِّرِمّاح بن حكيم الطائيّ: [الرجز]

أنا الطِّرِمّاحُ وعَمِّي حاتِمُ
وَسْمِي شَكِيٌّ ولساني عارِمُ
والبحرُ حيثُ تَنْكَدُ الهَزائِمُ

قوله: وَسْمِي، من السِّمَةِ، وشَكِيٌّ، أي: مُوجِعٌ، وتَنْكَدُ، أي: يقلّ ماؤها. و اهتِزامُ الفرس: صوت جريه، قال امرؤ القيس: [الطويل]

على الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كأنَّ اهتِزامَهُ
إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

و اهْتَزَمْتُ الشاةَ: ذبحتها. و هَزيمُ الرعد: صوته، يقال: تَهَزَّمَ الرعد تَهَزُّماً وغيثٌ هَزِمٌ مُتَبَعِّقٌ لا يستمسك، قال يزيد بن مفرِّغ: [الطويل]

سَقَى هَزِمُ الأوساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنازِلَها من مَسْرُقانَ فَسُرَّقا

وقول جرير: [الكامل]

[كانت مجرَّبةً تزورُ بكفِّها
كَمَرَ العبيدِ] وتَلْعَبُ المِهْزاما

ضربٌ من اللعب.

■ هزن: هَوازِنُ قبيلةٌ من قيس، وهو هَوازن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيلان.

■ هسهس: الهَسْهَسَةُ: صوتُ حركة الدرعِ والحُلِيِّ، وحركةُ الرجُلِ بالليل ونحوه، قال الشاعر: [الطويل]

ولله فُرسانٌ وخَيْلٌ مُغيرَةٌ
لهُنَّ بشُبَّاكِ الحديدِ هَساهِسُ

و التَّهَسْهُسُ مثله. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَبِسْنَ من حُرِّ الثيابِ مَلْبَسا
ومُذْهَبِ الحَلْيِ إذا تَهَسْهَسا

و هَساهِسُ الجِنِّ: عَزيفُهُمْ. وراعٍ هَسْهاسٌ: إذا رعى الغنم ليلَه كلَّه.

■ هشر: الهَيْشَرُو الهَيْشورُ: شجرٌ، قال ذو الرمّة يصف فراخَ الظَّليم: [البسيط]

كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائفةٍ
طارَتْ لفائفُهُ أو هَيْشَرٌ سَلِبُ

وكذلك الهَيْشُورُ، ومنه قول الراجز:

لُبايَةٌ من هَمِقٍ هَيْشُورِ

■ هشش: هَشَشْتُ الورقَ أهُشُّهُ هَشًّا: خبطتُهُ بِعَصًا ليتحاتَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ [طه ١٨]. و الهشاشة الارتياح والخِفَّةُ للمعروف. وقد هَشِشْتُ بفلان بالكسر، أهَشُّ هَشاشَةً إذا خففت إليه وارتحت له. ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ. وشيءٌ هَشٌّ و هَشيشٌ، أي: رخوٌ لَيِّنٌ. و هَشَّ الخبزُ يَهِشُّ بالكسر: صار هَشًّا. ويقال للرجل إذا مُدِحَ: هو هَشُّ المَكْسِرِ، أي: سهلُ الشأنِ فيما يُطْلَبُ عنده من الحوائج. والفرسُ الهَشُّ: خلاف الصَّلودِ. وشاةٌ هَشوشٌ: إذا ثَرَّتْ باللبن.

■ هشل: الهَشيلَةُ من الإبل وغيرها: الذي يأخذهُ الرجلُ من غير إذنِ صاحبه، يبلغ عليه حيثُ يريد ثم يردُّه، وقال: [الوافر]

وكُلُّ هَشيلَةٍ ما دمتُ حيًّا
عليَّ مُحرَّمٌ إلاَّ الجِمالُ

■ هشم: الهَشْمُ كسر الشيء اليابس، يقال: هَشَمَ

الثريد. ومنه سمِّي هاشِم بن عبد مناف، واسمه عمرو، قال فيه الشاعر ابن الزِّبَعْرى: [الكامل]

عَمْرُو العُلَى هَشَم الثَّرِيدَ لقومِه
ورجالُ مكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

والهَشيمُ من النبات: اليابس المتكسِّر، والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء. ومنه قولهم: ما فلانٌ إلا هَشيمَةُ كرَم: إذا كان سمحًا. ورجلٌ هَشيمٌ: ضعيف البدن. وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ: إذا تَعَطَّفَ. واهْتَشَمَ ما في ضرع الناقة، إذا احتلبَه.

■ هصر: الهَصْرُ: الكسرُ. وقد هَصَرَهُ واهْتَصَرَهُ، بمعنًى. وهَصَرْتُ الغُصنَ وبالغصنِ: إذا أخذت برأسه فأمَلْته إليك، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فلمَّا تنازَعْنا الحديثَ وأسمحَتْ
هَصَرْتُ بغصنٍ ذي شَماريخَ ميَّالِ

والهَيْصَرُ: الأسدُ؛ وهو الهَصورُ، والهَصَّارُ، والهُصَرُ.

■ هصص: هَصَصْتُ الشيءَ، غمزته. وَهُصَيْص؛ مصغَّرٌ: أبو بطنٍ من قريش، وهو هُصَيْص بن كعب بن لؤيّ بن غالب.

■ هصم: الهَصْمُ: الكسرُ. والهَيْصَمُ: الأسد. والهَيْصَمُ من الرجال: القويّ.

■ هضب: الهَضْبَةُ: المطْرَةُ، يقال: هَضَبَتْهُمُ السماء، أي: مَطَرتهم. والجمع: هِضَبٌ. مثل: بَدْرَةٍ وبِدَر، وقال ذو الرمة: [البسيط]

فبـات يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَؤُّبُ الريحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ

ويروى: والهَضَبُ، وهو جمع: هاضِب، مثل: تابع وتَبَع، وبَاعِدٍ وبَعَد - عن أبي عمرو، وقال أبو زيد: الأهاضيب واحِدُها هضابٌ. وواحدُ الهِضاب هَضْبٌ، وهي حَلَبات القَطْرِ بعد القطر. وهَضَبَ القومُ في الحديث واهتضبوا، أي: أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم، يقال: أهْضِبوا يا قومُ، أي: تكلَّموا.

والهَضْبَةُ: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع: هَضْبٌ وهِضَبٌ وهِضابٌ. والهِضَبُّ، مثال الهِجَفِّ: الفرس الكثير العَرَق، قال طرفة: [الرمل]

مِن عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ
وهِضَبَّاتٍ إذا ابتلَّ العُذَرْ

■ هضض: هَضَّهُ يَهُضُّهُ، أي: كسره ودقَّهُ، فانْهَضَّ، والشيءُ هَضيضٌ ومَهْضوضٌ ومُنْهَضٌّ. واهْتَضَّهُ أيضًا، أي: كسَره، قال العجاج: [الرجز]

وكان ما اهْتَضَّ الجِحَافُ بَهْرَجَا

واهْتَضَضْتُ نفسي لفلان، إذا استزدتَها له. وفحلٌ هَضَّاضٌ: يَهُضُّ أعناقَ الفحول. والهَضَّاءُ: الجماعةُ من الناس، وهو فَعْلاءُ مثل: الصَّحْراءِ. حكاه ثعلبٌ وأنشد لأبي دُواد: [الوافر]

إليـه تَلْجَأُ الهَضَّاءُ طُرًّا
فليس بقائلٍ هُجْرًا لِجارِ

■ هضل: أبو عبيد عن الفراء: الهَيْضَلَةُ من النساء: الضخمة النَّصَفُ، ومن النوق: الغزيرةُ، قال: والهَيْضَلَةُ: أصواتُ الناس، وقال غيره: الهَيْضَلُ: الجيشُ الكثير. وأنشد للكميت: [المتقارب]

وحَوْلَ سريرِكَ مِن غالِبٍ
تُبَى العِزِّ والعَرَبُ الهيضَلُ

■ هضم: هَضَمْتُ الشيءَ: كسرته، يقال: هَضَمَهُ حقَّه واهْتَضَمَهُ: إذا ظلمه وكسرَ عليه حقَّه. وهَضَمْتُ لك من حقِّي طائفةً، أي: تركته. وتَهَضَّمَهُ: ظلمه. ورجلٌ هَضيمٌ ومُهْتَضَمٌ، أي: مظلوم. والهَضيمةُ: أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئًا، أي: يظلموك، وتَهَضَّمْتُ للقوم تهضُّمًا: إذا انقدتَ لهم وتقاصرت. أبو زيد: أهْضَمَتِ الإبلُ للإجْذاعِ والإسْداسِ جميعًا: إذا ذهبت رواضعُها وطلع غيرها، قال: وكذلك الغنم. والهاضومُ: الذي يقال له الجُوارِشُ؛ لأنَّه يَهْضِمُ الطعام. وهذا طعامٌ سريعُ الانْهِضام، وبطيء الانْهِضامِ. ويقال للطَّلع هَضيمٌ ما لم يخرج من كُفُرَّاهُ

لدخول بعضِه في بعض. والهَضيمُ من النساء: اللطيفة الكَشْحَين. وكَشْحٌ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ؛ لأنّه فيما يقال – أكسارٌ يضمُّ بعضُها إلى بعض؛ وقال عنترة: [الكامل]

بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِّدَاعِ كأنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

والهِضْمُ بالكسر: المطمئنّ من الأرض، وجمعه: أهضامٌ وهُضومٌ. ومنه قولهم في التحذير من الأمر المخُوف: الليلَ وأهْضامَ الوادي، يقول: فاحذرْ فإنّك لا تدري لعلَّ هناك من لا يُؤمن اغتيالُهُ، قال لبيد: [الكامل]

فالضيفُ والجارُ الجَنيبُ كأنَّما
هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِبًا أهضامُها

ابن السكيت: الهَضَمُ بالتحريك: انضمام الجنبين؛ وهو في الفرس عيبٌ، يقال: لا يسبق أهضَمُ من غايةٍ بعيدةٍ أبدًا، وقال الأصمعيّ: لم يَسبِق في الحَلْبَةِ فرسٌ أهْضَمُ قط، وإنّما الفرس بعنُقه وبطنه. والأنثى هَضماءُ. ورجلٌ أهْضَمُ بيِّن الهَضَمِ، قال طرفة: [الطويل]

ولا خَيرَ فيه غيرَ أنَّ له غِنًى
وأنَّ له كَشْحًا إذا قامَ أهْضَما

والأهْضامُ: من الطيبِ، الواحد: هَضْمٌ.

■ هطع: هَطَعَ الرجل: إذا أقبل ببصره على الشيء لا يُقلِع عنه، يَهْطَعُ هُطوعًا. وأهْطَعَ: إذامدَّعنقه وصوَّب رأسه، قال الشاعر: [الطويل]

تَعَبَّدَني نمرُ بن سعدٍ وقد أرَى
ونمرُ بن سعدٍ لي مُطيعٌ ومُهْطِعُ

وبعيرٌ مُهْطِعٌ: في عنقه تصويبٌ خِلْقَةً. وأهْطَعَ في عدوه، أي: أسرع. والهَطْلَعُ: الرجل الطويل الجسيم، مثل: الهَجَنَّعِ.

■ هطل: الهَطْلُ: تتابُعُ المطرِ والدمع وسيلانُه، يقال: هَطَلَتِ السماءُ تَهْطِلُ هَطْلًا وهَطَلانًا وتَهْطالًا. وسحابٌ هَطِلٌ، ومطرٌ هَطِلٌ: كثيرُ الهَطَلانِ، وسحائبُ هُطْلٌ جمع: هاطِلٍ. وديمةٌ هَطْلاءُ. ولا يقال: سحابٌ أهْطَلُ. وهذا كقولهم: فرسٌ رَوْعاءُ – وهي الذكية – ولا يقال للذكر: أرْوَعُ، وامرأة حسناءُ ولم يقولوا: رجلٌ أحسنُ، قال امرؤ القيس: [الرمل]

ديمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تحرَّى وتَدُرّ

أبو عبيدة: الهِطْلُ: البعير المعْيي. وناقةٌ هَطْلى: تمشي رُويدًا، وقال: [الطويل]

أبابيلُ هَطْلَى من مُراحٍ ومُهْمَلِ

والهطَّال: اسم جبل، وقال:

على هَطَّالِهِمْ منهمْ بُيوتٌ
كأنَّ العنكبوتَ هو ابْتَناها

والهَيْطَلُ: الجماعة يُغزَى بهم ليسوا بالكثير. ويقال الهَياطِلَةُ: جيلٌ من الناس كانت له شوكة وكانت لهم بلاد طُخَيْرِسْتانَ. وأتراكُ خلج وخَنْجِيَّةَ من بقاياهم. والهَيْطَلُ، يقال: هو الثعلب.

■ هعع: هَعَّ يَهُعُّ هَعَّةً، لغةٌ في: هاعَ يَهوعُ، أي: قاءَ.

■ هفا: الهَفْوَةُ: الزلَّةُ. وقدهَفايَهْفوهَفْوَةً. وهَفا الطائرُ بجناحيه، أي: خفق وطار، وقال: [الرجز]

وَهْوَ إذا الحربُ هَفا عُقابُهْ
مِرْجَمُ حربٍ تَلْتَظي حِرابُهْ

وهَفا الشيءُ في الهواء: إذا ذَهَبَ، كالصُّوفة ونحوها. ومرَّ الظبيُ يَهْفو، مثل قولك: يطفو، قال بشرٌ يصف فرسًا: [الوافر]

يُشَبَّهُ شَخْصُها والخيلُ تَهْفو
هُفُوًّا ظِلَّ فَتْخاءِ الجناحِ

وهَوافي النَّعَمِ، مثل: الهَوامي. والهَفْوُ: الجوعُ. ورجلٌ هافٍ، أي: جائعٌ. والهَفاةُ: النظرة.

■ هفت: هَفَتَ الشيءُ هَفْتًا وهُفاتًا، أي: تطايَرَ لخفَّتِهِ، قال الراجز:

كَأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ

وكلُّ شيءٍ انخفضَ واتَّضع فقد هَفَتَ وانْهَفَتَ. والتَّهافُتُ: التساقُطُ قطعةً قطعة. وتَهافَتَ الفراشُ في النار، أي: تساقَطَ. ويقال: وردتْ هَفيتَةٌ من الناس، للذين أقْحَمَتْهُمُ السَّنَةُ. والهَفاتُ: الأحمق، مثل: اللغاتِ.

■هفف: الهِفُّ بالكسر: السحاب الرقيق ليس فيه ماء. وشُهْدَةٌ هِفٌّ: ليس فيها عسل، حكاه ابن السكيت. والهِفُّ أيضًا: الزرع الذي يُؤَخَّرُ حَصاده فينتثر حَبُّه. والهِفُّ أيضًا: جنسٌ من السمك صِغارٌ. والهَفَّافُ: البرَّاقُ، والخفيفُ أيضًا. وقد هَفَّ هَفيفًا. والظلُّ الهَفَّافُ والريحُ الهَفَّافَةُ: الساكنةُ الطيِّبةُ. وقميصٌ هَفافٌ وهَفْهافٌ، أي رقيقٌ: شفَّافٌ. وريشٌ هَفْهافٌ. والهَفيفُ: سرعةُ السير، قال ذو الرمّة: [الطويل]

إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ غَنِّنا
بخَرْقاءَ وارْفَعْ من هَفيفِ الرَّواحِلِ

امرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ، أي: ضامرةُ البطن ومُهَفَّفَةٌ أيضًا. عن يعقوب. واليَهْفوفُ: الجبانُ، ويقال: الحديدُ القلب.

■هقر: الهَقَوَّرُ: الطويلُ. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لـيـس بـجِـلْـحـابٍ ولا هَـقَـوَّرِ
لـكـنَّـه الـبُـهْـتُـرُ وابـنُ الـبُـهْـتُـرِ

■هقع: الهَقْعَةُ: الدائرةُ التي تكون في عُرْضِ زَوْرِ الفرس؛ وتُكْرَهُ. ويقال: إنَّ المَهْقوعَ لا يسبقُ أبدًا. والهَقْعَةُ: ثلاثة أنجمٍ نيِّرَةٍ قريبٍ بعضُها من بعض، وهي رأس الجوزاء ينزلها القمر. ويقال: رجلٌ هُقَعَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، للذي يُكثِرُ الاتِّكاء والاضطجاع بين القوم. والهَيْقَعَةُ: حكاية وقْعِ السيف، وقال أبو عبيدة: هي أن يضرب بالحدِّ من فوقُ. وأنشد للهذليّ: [البسيط]

الطعن شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحت الدِّيمَةِ العَضَدا

والهَمَّقِعُ، بتشديد الميم؛ مثال: الزُّمَّلِقِ: ثمرُ التنضب، وهو في كتاب سيبويه.

■ هقق: قال الأصمعيّ: الهَقْهَقَةُ مثل: الحَقْحَقَةِ، وهي السيرُ الشديدُ. وقد هَقْهَقَ الرجلُ مثل: حَقْحَقَ. وأنشد لرؤبة: [الرجز]

أَقَـبُّ قَـهْـقـاهٌ إذا مـا هَـقْـهَـقـا

■هقل: الهِقْلُ: الفَتِيُّ من النعام.

■ هقلس: الهَقَلَّسُ: الذئبُ في ضَرٍّ، قال الكميت: [الطويل]

وتسمعُ أصواتَ الفَراعِلِ حوله
يُعَاوِينَ أولادَ الذئابِ الهَقالِسا

يعني: حولَ الماء الذي وَرَدَهُ.

■ هقم: الهَقِمُ: الرجل الشديد الجوع، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَمًا. والهِقَمُّ مثال الهِجَفِّ: الرجل الكثير الأكل، والهِقَمُّ أيضًا: البحر. والهَيْقَم: الظليمُ الطويلُ، ويقال: هو الهَيْقُ والميم زائدة؛ والهَيْقَم: حكاية صوت البحر، وقال: [الرجز]

كـالـبـحـرِ يـدعـو هَـيْـقَـمًـا وهَـيْـقَـمـا

وصوت ابتلاع اللقمة. وفلانٌ يَتَهَقَّم الطعامَ: إذا ابتلعه لُقَمًا عظامًا.

■هقى: هَقاهُ هَقْيًا: تناوله بما يكره. وأَهْقى: أفند.

■هكر: هَكِرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وهِكْرًا: اشتدَّ عَجَبُهُ عن أبي عبيد، مثال: عَشِقَ يَعْشَقُ عِشقًا وعَشَقًا، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

فـاعْـجَـبْ لـذلـك رَيْـبَ دَهْـرٍ واهْـكَـرِ

قال: والهَكِرُ: المتعجِّبُ.

■هكع: هَكَعَ هُكوعًا، أي: سكن واطمأنَّ، يقال: هَكَعَتِ البقرة تحت ظلِّ الشجرة من شدَّة الحرّ. وذهب فلان فما يُدْرَى أين سَكَعَ، وأين هَكَعَ، أي: أين توجَّه، وأين أقام. والهُكَعَةُ مثال: الهُمَزة: الأحمقُ.

■هكك: قال الأصمعيّ: انْهَكَّ صَلا المرأةِ انْهِكاكًا: إذا انفرج عند الولادة. ويقال: هَكَّ فلانٌ النبيذُ: إذا بلغ منه، مثل تَكَّهُ، فانْهَكَّ. والهَكُّ: تَهَوُّرُ البئرِ وحكى ابن

الأعرابي: هَكَّهُ بالسيف: ضربه.

■ هكل: الهَيْكَلُ: الفرسُ الطويلُ الضخم، قال العجاج: [الرجز]

عن السِّفاء وهو طِرْفٌ هَيكلُ

والهَيْكَلُ: البناءُ المُشْرِفُ. والهَيْكَلُ: بيتٌ للنصارى، وهو بيت الأصنام.

■هكم: تَهَكَّمَتِ البئرُ: إذا تهدَّمتْ. وتَهَكَّمَ عليه: إذا اشتدَّ غضبه. والمُسْتَهْكِمُ: المتكبِّر، قال أبو زيد: تَهَكَّمْتُ: تغنَّيت. وهَكَّمْتُ غيري تَهكيمًا: غنَّيته، وذلك إذا انبريت تغنِّي له بصوتٍ.

■ هلا: هَلا: زجرٌ للخيل، أي: توسَّعي وتَنَحَّي، وقال: [الطويل]

وأيُّ جَوَادٍ لا يقالُ له هَلا

وللناقة أيضًا، وقال: [الرجز]

حتَّى حَدَوْناها بهَيْدٍ وهلا

وهما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث عند دنوِّ الفحل منها، قال الجعديّ: [الطويل]

ألا حيِّيا لَيْلى وقُولا لها هَلا

وأماهَلاَّ بالتشديد فأصلها لا، بُنيتْ مع هَلْ فصار فيها معنى التحضيض. كما بنوا لَوْلاَ وألا وجعلوا كلَّ واحدة مع لا بمنزلة حرفٍ واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى التحضيض.

■ هلب: الهُلْبَةُ: شعر الخنزير الذي يُخْرَزُ به، والجمع: الهُلَبُ. وكذلك ما غَلُظَ من شَعَرِ الذَّنَب وغيره. والأهلبُ: الفرسُ الكثير الهُلْبِ. وهَلَبْتُ الفرسَ: إذا نتفتَ هُلْبَهُ. فهو مَهلوبٌ. ومنه سُمِّي المهلَّب بن أبي صُفرة، أبو المَهالبة. وعامٌ أَهْلَبُ، أي: خصيب، مثل: أَزَبَّ، وهو على التشبيه. وهُلْبَةُ الزمان: شدَّته، مثل: الكُلْبَةِ والجُلْبَةِ. والهَلاَّبَةُ: الريح الباردة مع قَطْر. ويومٌ هَلاَّبٌ: أي ذو ريحٍ ومطرٍ، قال أبو زُبَيد يصف رجلا: [البسيط]

أَحَسَّ يومًا من المَشْتَاةِ هَلاَّبا

■ هلبث: الهِلْبوثُ، مثال: الفردَوس: الأحمق. ويقال الفَدْمُ.

■ هلبج: الهِلْباجَةُ: الأحمق، قال خلفٌ الأحمر: سألت أعرابيًا عن الهِلْباجَة فقال: هو الأحمق الضَّخم الفَدْمُ الأكُولُ، الذي والذي . . . ؛ ثم جعل يلقاني بعد ذلك: يزيد في التفسير كلَّ مرةٍ شيئًا، ثم قال لي بعد حين، وأراد الخروج: هو الذي جَمَعَ كلَّ شرٍّ.

■ هلبس: يقال: ما عليها هَلْبَسيسةٌ ولا خَرْبَصيصةٌ، أي: شيءٌ من الحلْي. لا يُتكلَّم به إلا بالنفي.

■ هلت: الهَلْتى، على فَعْلَى: نَبْتٌ.

■ هلج: الإهْلِيلَج معرّب، قال ابن السكيت: هو الإهْلِيلَجُ والإهْلِيلَجَة بالكسر، ولا تقل: هَلِيلِجةٌ، وقال ابن الأعرابيّ: هو الإهْلِيلَج بفتح اللام الأخيرة، قال: وليس في الكلام إفْعِيلِلٌ، ولكن إفْعِيلَل، مثل: إهْلِيلَج، وإبْرِيسَم، وإطْرِيفَل.

■ هلس: الهُلاسُ: السُّلُّ. وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا. ورجلٌ مهلوسُ العقلِ، أي: مسلوبُه. وقد هُلِسَ، وهو مُهتَلَسُ العقلِ. ويقال: السُّلاسُ في العقل، والهُلاسُ في البدن. والإهْلاسُ: ضحكٌ فيه فتور، قال الراجز:

تَضْحَكُ منِّي ضَحِكًا إهْلاسا

ويقال أيضًا: أَهْلَسَ إليه، أي: أسرَّ إليه حديثًا. وهالَسَهُ، أي: سارَّهُ.

■ هلع: الهَلَعُ: أفحشُ الجزعِ. وقد هَلِعَ بالكسر، فهو هَلِعٌ وهَلوعٌ. وقد جاء في الحديث: «من شرِّ ما أوتِيَ العبدُ شُحٌّ هالِعٌ، وجبنٌ خالِعٌ» أي: يجزع فيه العبد ويحزن. كما يقال: يومٌ عاصفٌ، وليلٌ نائمٌ. ويحتمل أيضا أن يكون هالعٌ لمكان خالع للازدواج. والخالِعُ: الذي كأنه يخلَعُ فؤاده لشدته. وحكى يعقوب: رجلٌ هُلَعَةٌ، مثال هُمَزَةٍ: إذا كان يَهْلَعُ ويجزعُ ويَسْتَجيعُ سريعًا. ويقال: ماله هِلَّعٌ ولاهِلَّعَةٌ، أي: ما له جَذْيٌ ولا عَناقٌ. ويقال: ناقةٌ هِلْواعٌ وهِلْواعَةٌ، أي: سريعةٌ

حديدةٌ مِذْعانٌ. وقدهَلْوَعَتْ، أي: أسرعتْ. وذئبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ، فالهُلَعُ من الحرص، والبُلَعُ من الابتلاع. والهالِعُ: النعامُ السريعُ في مُضِيِّه، والنعامة هالِعَةٌ.

■ هلف: الهِلَّوْفُ: الثقيلُ الجافي العظيمُ اللحيةِ، قالت امرأة من العرب وهي ترقِّص ابنا لها: [الرجز]

أَشْبِهْ أبا أُمِّكَ أو أَشْبِهْ عَمَلْ
ولا تَكونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ في مَوضِعِه قد انجدَلْ
وارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجبلْ

وعَمَلٌ: اسمُ رجل، وهو خاله، تقول: لا تجاوِزْنا في الشبه.

■هلقس: أبو عمرو: الهِلَّقْس بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحقٌ بجِرْدَحْلٍ، قال الشاعر: [الرمل]

أَنْصَبُ الأُذْنَيْنِ في حدّ القَفَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هِلَّقْسٌ حَنِقْ

■ هلقم: الهِلْقَامُ: الضخم الطويل، والهِلْقَامُ: الأسد. وهِلْقَامٌ: اسم رجل.

■هلك: هلكَ الشيءُ يَهْلِكُ هَلاكًا وهُلوكًا، ومَهْلَكًا ومَهْلِكًا ومَهْلُكًا، وتَهْلُكَةً؛ والاسم: الهُلْكُ بالضم، قال اليزيدي: التَّهْلُكَةُ من نوادر المصادر، ليست مما يجري على القياس. وأهلَكَهُ غيره، واسْتَهْلَكَهُ. والمَهْلَكَةُ والمَهْلِكَةُ: المفازةُ، وقال أبو عبيد: تميم تقول: هَلَكَهُ يَهْلِكُهُ هَلْكًا، بمعنى: أهْلَكَهُ. وأنشد للعجَّاج: [الرجز]

ومَهْمَهٍ هالِكِ من تَعَرَّجا

يريد مُهْلِكٍ، كما يقال: ليلٌ غاضٍ، أي: مُغْضٍ. ويقال: أراد هالِكَ المتعرِّجين، أي: من تَعَرَّجَ فيه هَلَكَ. وقد يجمع هالِكٌ على: هَلْكى وهُلاَّكٍ، قال الشاعر:

ترى الأرامِلَ والهُلاَّكَ تتبَعُهُ
يَسْتَنُّ منه عليهم وابِلٌ رَذِمُ

يعني به الفقراء. وقد جاء في المثل: (فلانٌ هالِكٌ في الهَوالِكِ). وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جِذْلِ الطِّعانِ: [الطويل]

فأيقنتُ أنّي ثائِرُ ابنِ مُكَدَّمٍ
غَداتَئِذٍ أو هالِكٌ في الهَوالِكِ

وهذا شاذٌّ على ما فسَّرناه في فوارس. وقولهم: افْعَلْ ذاك إمَّا هَلَكَتْ هُلُكُ، بضم الهاء واللام، غير مصروف، أي: على كلِّ حال. وتَهالَكَ الرجل على الفِراش، أي: سقط. واهْتَلَكَتِ القطاةُ خوفَ البازي، أي: رمت بنفسها في المَهالِكِ. والهَلوكُ من النساء: الفاجرةُ المتساقطةُ على الرجال، ولا يقال رجلٌ هَلوكٌ. والهَلَكُ بالتحريك: الشيء الذي يَهوي ويسقُط، وقال: [المتقارب]

رأتْ هَلَكًا بنِجافِ الغَبِيطِ
فكادت تَجِدُّ لذاكَ الهِجارا

والهَلَكَةُ أيضًا: الهلاكُ؛ ومنه قولهم: هي الهَلَكَةُ الهَلْكاءُ؛ وهو توكيد لها، كما يقال: هَمَجٌ هامِجٌ. والهالكِيُّ: الحدَّاد. نسب إلى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة، وكان حدادا. ولذلك قيل لبني أسد: القيون، قال الكسائي: يقال وقع في وادي تُهُلِّكَ، بضم التاء والهاء واللامُ مشددة، وهو غير مصروف، مثل: تُخُيِّبَ، ومعناهما: الباطلُ.

■هلل: الهِلالُ: أوّل ليلةٍ والثانية والثالثة، ثم هو قمرٌ. والهِلالُ: ما يُضَمُّ بين الحِنْوَيْنِ من حديدٍ أو خشب؛ والجمع: الأهِلَّةُ. وهِلاَلٌ: حَيٌّ من هَوازِن. والهِلالُ: الماءُ القليل في أسفل الرَّكِيِّ والهلال: السنان الذي له شُعبتان يُصاد به الوحش. والهِلالُ: طرف الرحى إذا انكسر منه. وقول ذي الرمّة: [الطويل]

إليك ابتذلنا كلَّ وهم كأنَّه
هِلالٌ بَدا في رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا: يعني حيَّةً. وتَهَلَّلَ السحابُ بِبَرْقِهِ: تَلألأَ. وتهلَّلَ وجه الرجل في فرحِهِ، واسْتَهَلَّ. وتهلَّلَتْ دموعُهُ، أي: سالت. وانهَلَّتِ السماءُ: صَبَّتْ، وانهلَّ

المطرُ انهلالاً: سال بشدَّة. وهَلَّلَ الرجل، أي قال لا إله إلا الله، يقال: قد أكثرتَ من الهَيْلَلَةِ، أي: من قول لا إله إلا الله. والتَّهْليلُ: النُّكوص، يقال: حَمَلَ فما هَلَّلَ، أي: فما جَبُنَ، قال كعب بن زهير: [البسيط]

فما لهمْ عن حِياضِ الموت تَهْليلُ

والهَلَلُ: الفَرَقُ، يقال: هلك فلانٌ هَلَلاً، أي: فَرَقًا. أبو زيد: الهَلَلُ: أوَّل المطر، يقال: اسْتَهَلَّتِ السماءُ، وذلك في أوَّل مطرها. ويقال: هو صوتُ وقْعِهِ. واسْتَهَلَّ الصبيُّ، أي: صاح عند الولادة. وأهَلَّ المُعْتَمِرُ: إذا رفع صوته بالتلبية. وأهَلَّ بالتسمية على الذبيحة. وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٧٣]، أي: نودِيَ عليه بغير اسم الله. وأصله رفْع الصوت، قال ابن أحمر: [السريع]

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ

وأُهِلَّ الهِلالُ، واسْتُهِلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعله. ويقال أيضًا: اسْتَهَلَّ هو، بمعنى: تَبَيَّنَ. ولا يقال: أَهَلَّ. ويقال: أَهْلَلْنا عن ليلة كذا، ولا يقال: أهْلَلْناهُ فهَلَّ، كما يقال أدخلناه فدخل، وهو قياسه. والهلهل: سَمٌّ، وهو مُعَرَّبٌ. ويقال: ثوبٌ هَلْهَلٌ: سخيفُ النسْج. وقد هَلْهَلَ النسَّاجُ الثوبَ: إذا أرَقَّ نَسْجَهُ وخفَّفه، قال النابغة: [الطويل]

أتاكَ بثوبٍ هَلْهَلِ النسْجِ كاذبٍ
ولم يأتِ بالحقِّ الذى هو ساطِعُ

ويُرْوَى: لَهْلَهِ. وشِعْر هَلْهَلٌ، أي: رقيقٌ. ويقال سُمى امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل - مُهَلْهِلاً لأنه أولُ من أرقَّ الشعر. ويقال: بل سُمى بقوله: [الكامل]

لما تَوَغَّلَ في الكُراعِ هَجينُهُمْ
هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مالِكًا أو صِنْبِلاَ

ويقال: هَلْهَلْتُ أُدْرِكُه، كما يقال كدتُ أُدْرِكُه. والهُلاهِلُ: الماء الكثير الصافي. ويقال: قد ذهبَ بذي هِلِيَّانٍ بكسر الهاء: إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى.

وهلا: زجر للخيل. وهالٍ مثله، أي: اقْرُبي. وهَلْ: حرف استفهام، فإذا جعلته اسما، شدّدته، قال الخليل: قلت لأبي الدُّقَيْش: هَلْ لك في ثريدة كأن ودكها عيون الضَّياوِنِ؟ فقال: أشَدُّ الهلِّ. ابن السكيت: وإذا قيل هَلْ لك في كذا وكذا، قلت: لى فيه، أو: إنّ لى فيه، أو: مالى فيه، ولا تقل: إنّ لى فيه هلًّا. والتأويل: هَلْ لك فيه حاجة؟ فحُذِفَتِ الحاجةُ لما عُرِفَ المعنى، وحذف الرادُّ ذِكرَ الحاجة كما حذفها السائل. ويقال: ما أصابَ عنده هَلَّةً ولا بَلَّةً، أي: شيئًا. وقد فسرناه في بَلَّةٍ. أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١] قال: معناها قد أتى. وهل قد تكون بمعنى (ما)، قالت ابنة الحُمارِسِ: [الرجز]

هَلْ هي إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْليقْ

أي: ما هي، فلهذا أدخلتْ إلاَّ. وقولهم: هلا، استعجالٌ وحَثٌّ، يقال: حَيَّهَلا الثريدَ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد، فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين، وبنيتَ حيَّ مع هَلْ اسما واحدا، مثل: خمسةَ عشرَ، وسُميَ به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، وإذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلا، والألف لبيان الحركة، كالهاء في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة :١٩]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠] لأن الألف من مخرج الهاء. وفي الحديث: «إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلَ بِعُمَرَ»، بفتح اللام مثل خمسة عشر، ومعناه: عليك بعمر وادْعُ عُمَرَ، أي: إنه من أهل هذه الصفة. ويجوز فحيَّهلاً بالتنوين، يُجْعل نكرة. وأما فَحَيَّهلا بلا تنوين فإنما يجوز في الوقف، فأما في الادراج فهى لغة رديئة. وأما قول لبيد يذكر صاحبا له كان أمَرَهُ بالرحيل في السفر: [الرمل]

يَتَمارَى في الذى قُلْتُ له
ولقد يسمع قَوْلي حَيَّهَلْ

فإنما سكَّنه للقافية. وقد يقولون حَيَّ من غير أن

يقولوا: هَلْ، من ذلك قولهم في الأذان: «حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح»، وإنما هو دُعاءٌ إلى الصَّلاة والفلاح، قال ابن أحمر: [البسيط]

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ ما بالُ رُفْقَتِهِ
حَيَّ الحُمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قد ذَهَبا

قال: أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركبُ وحكى سيبويه عن أبى الخطَّاب أنَّ بعض العرب يقول: حَيَّهَلَ الصلاةَ، يَصِلُ بهل كما يصل بِعَلَى، فيقال: حَيَّهَلَ الصلاةَ، ومعناه ائتوا الصلاة واقْرُبُوا من الصلاة، وهلمُّوا إلى الصلاة. وقد حَيْعَلَ المؤذِّن، كما يقال حَوْلَقَ وتَعَبْشَمَ، مُرَكَّبًا من كلمتين، قال الشاعر: [الطويل]

أَلا رُبَّ طيفٍ منكِ بات مُعانِقِي
إلى أنْ دعا دَاعِي الصباحِ فَحَيْعَلا

وقال آخر: [الوافر]

أقول لها ودَمْعُ العينِ جارٍ
ألَمْ يحزُنْكَ حَيْعَلَةُ المنادي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا: حَيَّهَلَكَ، كما قالوا: رُوَيْدَكَ والكاف للخطاب فقط، ولا موضع لها من الإعراب؛ لانها ليست باسْم، قال أبو عبيدة: وسمع أبو مَهْدِيَّةَ الأعرابيُّ رجلًا يدعو بالفارسية رجلًا، يقول له: (زوذ) فقال: ما يقول؟ قلنا: يقول عَجِّلْ. فقال: ألا يقول حَيَّهَلَكَ، أي: هَلُمَّ وتعالَ. وقول الشاعر: [منهوك الرجز]

هَيْهاؤُهُ وحَيْهَلُهْ

فإنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا.

▪ هلم: هَلُمَّ يا رجُل، بفتح الميم، بمعنى تعالَ، قال الخليل: أصله لُمَّ، من قولهم: لَمَّ الله شَعَثَه، أي: جمعه، كأنَّه أراد: لُمَّ نفسك إلينا، أي: اقْرُبْ؛ وهَا للتنبيه، وإنَّما حُذفت ألفُها لكثرة الاستعمال، وجعلا اسمًا واحدًا. يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث، في لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب :١٨] . وأهل نجد يصرِّفونها فيقولون للاثنين: هَلُمَّا، وللجميع: هَلُمُّوا، وللمرأة: هَلُمِّي، وللنساء: هَلْمُمْنَ، والأول أفصح. وقد تُوصَل باللام فيقال: هَلُمَّ لكَ وهَلُمَّ لكما، كما قالوا: هَيْتَ لك. وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت: هَلُمَّنَّ يا رجل، وللمرأة: هَلُمِنَّ بكسر الميم، وفي التثنية: هَلُمَّانِّ للمؤنث والمذكَّر جميعًا، وهَلُمُّنَّ يا رجال بضم الميم، و هَلْمُمْنانِّ يا نسوة. وإذا قيل لك: هَلُمَّ إلى كذا وكذا، قلت: إلامَ أَهَلُمَّ مفتوحة الألف والهاء، كأنَّك قلت: إلامَ أَلُمُّ، وتركت الهاء على ما كانت عليه؛ وإذا قال لك: هَلُم كذا وكذا، قلت: لا أَهَلُمُّه، أي: لا أُعطِيكَه. ويقال: جاءنا بالهَيْلِ و الهَيْلَمانِ، إذا جاء بالمال الكثير. و الهيلمان بفتح اللام وضمّها.

▪ هلن: الهِلْيَوْنُ: نبتٌ معروف.

▪ همأ: تَهَمَّأَ الثوبُ: بلِيَ وتَقَطَّعَ. وربَّما قالو: تَهَتَّأَ، بالتاء.

▪ همج: الهَمَجُ: جمع: هَمَجَةٍ، وهو ذبابٌ صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعيُنِها. و الهَمَجَةُ أيضًا: الشاة المهزولة. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

كأنَّ ابنةَ السَّهْمِيِّ يومَ لَقِيتُها
مُوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ

قالوا: ظَبْيَةٌ ذُعِرَتْ من الهَمَج. ويقال للرَّعاعِ من الناس الحَمْقى: إنَّما هم هَمَجٌ. وقول الراجز:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ

قالوا: سوءُ التدبير في المعاش. وقيل الهَمَجُ: الجوعُ. وقولهم: هَمَجٌ هامِجٌ، توكيدٌ له، كقولك ليلٌ لائِلٌ، قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ: [السريع]

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

وهَمَجَتِ الإبلُ من الماءتَهْمُجُ هَمْجًا ، بالإسكان ، إذا شربت دفعةً واحدةً حتَّى رَوِيَتْ. وأَهْمَجَ الفرسُ، أي : جدَّ في جريه.

■ همد: هَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمودًا ، أي : طَفِئَتْ وذهبتْ البتَّةَ . والهَمْدَةُ : السكتة . وهَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُودًا : بَلِيَ. وأَهْمَدَ في المكان: أقام، قال الراجز رؤبة : [الرجز]

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بالإِهْمَادْ
كالكُرَّزِ المربوطِ بين الأَوْتَادْ

وأَهْمَدَ في السير: أسرعَ. وهذا الحرف من الأضداد. وأنشد الأصمعي : [الرجز]

ما كان إلاَّ طَلَقُ الإِهْمَاد

وأرضٌ هامدةٌ : لا نبات بها. ونباتٌ هامدٌ : يابسٌ. وهَمْدَانُ : قبيلةٌ من اليمن.

■همذ : الهَمَاذِيُّ : البعيرُ السريعُ، وكذلك الناقةُ بلا هاء. وهَمَاذِيُّ المطرِ : شدَّته. حكاهما أبو عبيد.

■همر : الهَمْرُ : الصبُّ. وقدهَمَرَ الماءُ والدمعُ يَهْمِرُ هَمْرًا . وهَمَرَ ما في الضرع، أي : حلبه كلَّه. وهَمَرَ له من ماله، أي : أعطاه. ورجلٌ هَمَّارٌ ومِهْمارٌ ومِهْمَرٌ، أي: مِهذار يَنْهَمِرُ بالكلام، وقال يمدح رجلًا بالخطابة : [المتقارب]

تَرِيعُ إليه هَوادي الكَلام
إذا خَطِلَ النَّثِرُ المِهْمَرُ

واهْتَمَرَ الفرسُ، أي : جرى. وانْهَمَرَ الماء : سال.

■ همرج: الهَمْرَجَةُ : الاختلاط في المشي. وهَمْرَجْتُ عليه الخبر، أي : خَلَّطْتُهُ.

■همرجل: الهَمَرْجَلُ من الإبل: السريعُ، والميم زائدة، وقال أبو زيد: الهَمَرْجَلَةُ من النوق: النجيبةُ الراحلةُ.

■ همرش: الهَمَّرِش : العجوزُ الكبيرةُ، والناقةُ الغزيرةُ، واسمُ كلبةٍ.

قال الراجز : [منهوك الرجز]

إنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشْ
في بطنِ أم الهَمَّرِشْ

قال الأخفش : هو من بنات الخمسة ، والميم الأولى نونٌ، مثال جَحْمَرِشٍ؛ لأنَّه لم يجئ شيءٌ من بنات الأربعة على هذا البناء ، وإنَّما لم يبيِّن النونُ لأنَّه ليس له مثالٌ يلتبس به فيُفْصَلَ بينهما .

■همز : الهَمْزُ مثل الغَمْزِ والضغطِ . وقدهَمَزْتُ الشيء في كفِّي، قال الراجز :

ومَن هَمَزْنا رأسَهُ تَهَشَّما

ومنه الهَمْزُ في الكلام؛ لأنَّه يُضغط. وقد هَمَزْتُ الحرفَ فانْهَمَزَ. وقيل لأعرابيٍّ : أَتَهْمِزُ الفارَةَ؟ فقال : السِّنَّورُيهمزها . والهَمْزُ مثل اللمْزِ . والهامِزُ والهَمَّازُ : العيَّابُ. والهُمَزَةُ مثله، يقال: رجلٌ هُمَزَةٌ ، وامرأةٌ هُمَزَةٌ أيضًا . وهَمَزَهُ ، أي : دفعه وضربه، قال الراجز :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعَا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةً أو زَوْبَعَا

وهَمَزاتُ الشيطان: خَطَراته التي يُخطِرها بقلب الإنسان. وقوسٌ هَمَزى ، على فَعَلَى، أي : شديدة الدفع للسهم. والمِهْمَزُ والمِهْماز : حديدةٌ تكون في مؤخَّر خفِّ الرائض، قال الشماخ : [الطويل]

أقامَ الثِّقافُ والطريدةُ دَرْأَها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

■همس : الهَمْسُ : الصوت الخفيُّ. وهَمْسُ الأقدام : أخفى مايكون من صوت القدم، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه :١٠٨] . ومنه قول الراجز :

فَهُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيسَا

والأسدُ الهَمُوسُ : الخفيُّ الوطءِ، قال رؤبة يصف نفسَه بالشدَّة : [الرجز]

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسا

والحروفُ المَهْموسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك : (حَثَّهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ)، وإنَّما سمِّي الحرف مَهْموسًا لأنَّه

أُضعِفَ الاعتمادُ في موضعه حتّى جرى معه النَّفَسُ.

■ همسع: الهَمَيْسَعُ بالفتح: الرجلُ القويُّ، زعموا، واسمُ رجلٍ أيضًا.

■ همش: ابن السكيت: يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا: رأيتهم يَهْتَمِشونَ، ولهم هَمْشَةٌ. وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ فعَلا بعضُه في بعض: له هَمْشَةٌ في الوعاء، قال أبو الحسن العدويُّ: اهْتَمَشَتِ الدابَّة، إذا دبَّتْ دبيبًا. حكاه عنه أبو عبيد وامرأةٌ هَمَشى الحديثِ، بالتحريك، وهي التي تُكثر الكلامَ والجلَبَة.

■ همط: الهَمْطُ: الظلمُ والخبطُ، يقال: هَمَطَ الناسَ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ، إذا ظلمهم حقَّهم. والهَمْطُ أيضًا: الأخذ بغير تقدير. واهتمط عِرضَ فلان أي: شتمه وتنقَّصه.

■ همع: الهُموعُ: بالضم: السَيَلانُ. والهامِعُ: السائلُ. وقد هَمَعَتْ عينهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وهُموعًا وهَمَعانًا، أي: دمعت. وكذلك الطَّلُّ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل: هَمَعَ، وقال: [الرجز]

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ هَمَعَا

وسحابٌ هَمِعٌ، أي: ماطرٌ. وتَهَمَّعَ الرجلُ: تباكى. والهَمَلَّع: السريع من الإبل، وربما سمي الذئب هَمَلَّعًا، واللام مشددة وأظنها زائدة.

■ همغ: قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهِمْيَغُ: الموتُ المُعَجَّلُ، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قومًا منهزمين: [المتقارب]

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا

مِنَ الموت بالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة، وخالفه الناس.

■ همق: الهَمَقُ من الكلأ: الهَشُّ، قال الراجز:

لُبَايَةً مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورِ

ومَشى الهَمَقى، إذا مشى على جانبٍ مرَّةً، وعلى جانبٍ مرَّةً.

■ همك: انْهَمَكَ الرجلُ في الأمر، أي: جدَّ ولَجَّ. وكذلك تَهَمَّكَ في الأمر.

■ همل: الهَمْلُ، بالتسكين: مصدر قولك: هَمَلَتْ عينهُ تَهْمُلُ وتَهْمِلُ هَمْلاً وهَمَلانًا، أي: فاضتْ. وانْهَمَلَتْ مثله. والهَمَلُ، بالتحريك: الإبل التي ترعى بلا راعٍ، مثل النَّفَشَ إلا أن النفش لا يكون إلا ليلاً، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهارًا، يقال: إبلٌ هَمَلٌ، وهامِلَةٌ، وهُمَّالٌ، وهَوامِلُ. وتركتُها هَمَلاً، أي: سُدًى، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهارًا بلا راعٍ. وفي المثل: (اختلط المَرْعِيُّ بالهَمَلِ). والمَرْعِيُّ: الذي له راعٍ. والهَمَلَ أيضًا: الماء الذي لا مانعَ له. وأهْمَلْتُ الشيءَ: خلَّيت بينه وبين نفسه. والمُهْمَلُ من الكلام: خلاف المستعمَل.

■ هملج: الهِمْلاجُ من البَراذينِ: واحد الهَماليج، ومشيُها الهَمْلَجَة، فارسيٌّ معرَّب.

■ همم: الهَمُّ: الحُزنُ، والجمع الهُمومُ. وأهَمَّني الأمرُ، إذا أقلقك وحزَنك. ويقال: هَمُّكَ ما أهَمَّكَ. والمُهِمُّ: الأمر الشديد. وهَمَّني المرضُ: أذابني، قال الراجز:

يُهَمُّ فيهِ القومُ هَمَّ الحَمِ

وانْهَمَّ الشحمُ والبَرَدُ: ذابا. والاهتِمامُ: الاغتمام. واهْتَمَّ له بأمره. ويقال لِما أُذيب من السَّنام: الهامومُ، قال العجّاج يصف بعيره: [الرجز]

وانْهَمَّ هامومُ السَّدِيفِ الوارِي

وقال الآخر: [الرجز]

يَضْحَكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ

والهِمَّةُ: واحدةُ الهِمَم، يقال: فلانٌ بعيدُ الهِمَّةِ أيضًا بالفتح. وهَمَمْتُ بالشيء أهُمُّ هَمًّا، إذا أردته. ويقال: لا مَهَمَّةَ لي، بالفتح، ولا هَمام، أي: لا أَهُمُّ بذلك ولا أفعله، قال الكميت: [الخفيف]

عادِلاً غيرَهُمْ من الناس طُرًّا

بِهِمُ لا هَمَامِ لي لا هَمَامِ

وهو مبنيٌّ على الكسر مثل قَطام. والهَميمُ: الدبيبُ، وقد هَمَمْتُ أَهِمُّ بالكسر هَميمًا، وقال الشاعر ساعدة بن جؤيَّة يصف سيفًا: [الطويل]

تَرَى أَثْرَهُ في صفحَتَيْهِ كأنَّه
مَدارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَميمُ

والهِمُّ بالكسر: الشيخ الفاني، والمرأةُ هِمَّةٌ. والهُمامُ: الملك العظيم الهِمَّةِ. والهَمومُ: البئر الكثيرة الماء، وقال: [الرجز]

إنَّ لنا قَلَيْذَمًا هَمُوما
يَزيدُها مَخْجُ الدِّلاَ جُمُوما

اللِّحيانيُّ: سمِعتُ أعرابيًّا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أَبَقِيَ عندكم شيء؟ نقول: هَمْهَامِ، أي: لم يبق شيء. وأنشد: [الرجز]

أَوْلَمْتَ يا خِنَّوْتُ شَرَّ إيلاَمْ
في يوم نحسٍ ذي عَجَاجٍ مِظْلامْ
ما كان إلاَّ كاصْطِفَاقِ الأَقْدَامْ
حتَّى أتيناهمْ فقالوا هَمْهَامْ

والهامَّةُ: واحدة الهَوامّ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخوفِ من الأحناش. ويقال للدابّة: نِعْمَ الهامَّةُ هذه. ابن السكيت، الهَميمةُ: مطرٌ ليِّن دُقاقُ القطر. والهَمْهَمَة: ترديد الصوت في الصدر. وحمارٌ هِمْهيمٌ: يُهَمْهِمِ في صوته، قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُن: [البسيط]

خَلَّى لها سِرْب أُولاَها وهَيَّجَها
من خلفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهيمُ

وهَمَّمَتِ المرأةُ في رأس الصبيِّ، وذلك إذا نوَّمَتْه بصوتٍ ترقِّقه له. ويقال: ذهبت أتَهَمَّمُهُ، أي: أطلبه.

■ همن: المُهَيمِنُ: الشاهد، وهو مَن آمن غيرَه من الخوف. وأصله أَأْمَنَ فهو مُؤَأْمِنٌ، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياءً كراهةً لاجتماعهما، فصار مُؤَيْمِنٌ، ثم صيِّرت الأولى هاءً، كما قالوا: أراق الماء وهَراقه.

■ همى: همى الماءُ والدمعُ يَهْمي هَمْيًا وهَمَيانًا، إذا سال. وهَمَتِ الماشية، إذا نَدَّتْ للرعي. وهَوامي الإبل: ضَوالُّها. والهِمْيانُ الدراهم، بكسر الهاء، وهو معرَّب. والهِمْيَانُ بن قُحافة السعديُّ يكسر ويضم.

■ هنا: هُنَاو هَهُناللتقريب إذا أشرت إلى مكانٍ. وهُناكَ وهُنالِكَ للتبعيد، واللام زائدةٌ، والكاف للخطاب وفيها دليلٌ على التبعيد، تفتح للمذكَّر وتكسر للمؤنث، قال الفراء: يقال: اجلسْ هَهُناأي: قريبًا، وتَنَحَّ هَهُناأي: تباعدْ. وهَهُناأيضًا: اللهو واللعب. وأنشد الأصمعيُّ لامرئ القيس: [المديد]

وحديثُ الرَّكْبِ يومَ هُنا
وحديثٌ مَّا على قِصَرِ

وهَنَّابالفتح والتشديد معناه هَهُنا. وهُنَّاكَ، أي: هُناكَ، قال: [الرجز]

لما رأيتُ محمِلَيْها هَنَّا

ومنه قولهم: يجمَّعوا من هَنَّاومن هَنَّا، أي: من هَهُنا ومن هَهُنا. وقول القائل: [الكامل]

حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنَّا حَنَّتِ

يقول: ليس ذاموضع حنين. وقولُ الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قلبَكَ مِتْيَحُ

يقول: ليس الأمر حيث ذهبتَ. ويقال في النداء خاصَّةً: يا هَناهُ. بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه: يافلان، وهي بدل الواو التي في هنوك وهنوات، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وقد رَابَني قولُها يا هَنا
هُ وَيْحَكَ ألحقتَ شَرًّا بِشَرّ

■ هنأ: هَنُؤَ الطعامُ يَهْنُؤُ هَناءَةً، أي: صار هَنيئًا. وكذلك هَنِئَ- مثل فَقِهَ وفَقُهَ - عن الأخفش، قال: وهَنَأَني الطعامُ يَهْنِئُني ويَهْنَؤُني، ولا نظير له في المهموز، هَنًاو هِنًا. وتقول: هَنِئْتُ الطعامَ، أي: تَهَنَّأْتُبه، و(كلوهُ هَنيئًامَريئًا)، وكلُّ أمرٍ يأتيك من غير تَعَبٍ فهو هَنيءٌ. ولك المَهْنَأُ. أبو زيد: هَنِئْتِ

الماشيةُ، إذا أصابت حظًّا من البقلِ من غير أن تشبعَ منه، قال: وهَنَأْتُ البعيرَ أَهْنَؤُهُ، إذا طليته بالهِناءِ، وهو القَطِرانُ. وإبلٌ مَهْنوءةٌ. وهَنَأْتُ الرجل أَهْنَؤُهُ، وأَهْنِئُه أيضًا، إذا أعطيتَهُ، والاسم الهِنْءُ، بالكسر، وهو العطاءُ. وهَنَأْتُهُ شهرًا أهنؤه، أي: عُلْتُهُ. وهَانِئٌ: اسم رجل، وفي المثل: إنمَا سُمِّيتَ هَانِئًا لِتَهْنَأَ، قال الأصمعيُّ: لِتَهْنِئَ، بالكسر، أي: لِتُمْرِئَ. والتهنئةُ: خلاف التعزيةِ. وتقول: هَنَّأْتُهُ بالوِلايةِ تهنِئَةً وتَهْنيئًا. وهذا مُهَنَّأٌ قد جاء، وهو اسم رجلٍ.

■ هنب: الهَنَبُ، بالتحريك: مصدر قولك: امرأة هَنْباءُ، أي: بلهاء بيِّنَةُ الهَنَبِ، قال الشاعر: [الرجز]

مجنونةٌ هَنْباءُ بنتُ مجنونْ

وهِنبٌ بكسر الهاء: اسم رجل، وهو هِنب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدٍّ.

■ هند: هِندُ: اسمُ امرأةٍ، يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت: هُنودٌ، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت: هِنَدَاتٌ. وهَنَّدَتْني فلانةٌ، أي: تَيَّمَتْني بالمغازلة.

وقال أعرابيٌّ: [الرجز]

غَرَّكَ مِن هُنادَةَ التَّهْنِيدُ
مَوْعِدُها والباطِلُ المَوْعودُ

وهِنْدٌ: اسم بلادٍ، والنسبة إليه هِنْدِيٌّ وهُنُودٌ، كقولك: زِنْجِيٌّ وزُنُوجٌ. وسيفٌ هِنْدُوانِيٌّ، وإن شئت ضممت الهاء إتباعًا للدال. والمُهَنَّدُ: السيفُ المطبوعُ من حديد الهِندِ. والهُنَيْدَةُ: المائة من الإبلِ وغيرها، قال جرير: [البسيط]

أَعْطوا هُنَيْدَةَ يَحْدوها ثَمانِيَةٌ
ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

قال أبو عبيدة: هي اسمٌ لكلِّ مائة. وأنشد لسلمة بن الحارث: [الطويل]

ونَصْرُ بنُ دُهْمانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وتِسْعينَ عامًا ثم قُوِّمَ فانْصاتا

■ هندز: الهِنْدازُ معرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة أَنْدازَه، يقال: أعطاه بلا حسابٍ ولا هِنْدازٍ. ومنه المُهَنْدِزُ، وهو الذي يقدِّر مجاريَ القُنِيِّ والأبنية إلاَّ أنَّهم صيَّروا الزاي سينًا فقالوا: مهندِسٌ؛ لأنه ليس في كلام العرب زايٌ قبلها دالٌ.

■ هندس: المُهَنْدِسُ: الذي يقدِّر مجاري القُنِيِّ حيث تُحْفَرُ، وهو مشتق من الهِنْداز، وهي فارسيَّة. فصُيِّرَتِ الزايُ سينًا؛ لأنَّه ليس في شيءٍ من كلام العرب زايٌ بعد الدال. والاسم الهَنْدَسَةُ.

■ هنع: الهَنْعَةُ: سمةٌ في منخفَضِ العنق، يقال: بعير مَهْنوعٌ، وقد هُنِعَ. والهَنْعَةُ أيضًا: منكِب الجوزاء الأيسر، وهي خمسة أنجم مصطفَّةٌ ينزلها القمر. والهَنَعُ: تضامنٌ في عنق البعير، وهو أن تنحدر قَصَرَتُهُ ويرتفع رأسه ويُشرف حاركه. وقد هَنِعَ بالكسر يَهْنَعُ هَنَعًا. وظليمٌ أَهْنَعُ، ونعامةٌ هَنْعاءُ: يكون في عنقها التواء حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق. وأكمةٌ هَنْعاءُ، أي: قصيرةٌ، وهي ضدُّ سَطْعاء. والهَنَعُ في العُفْرِ من الظباء خاصَّةً دون الأُدْمِ؛ لأنَّ في أعناق العُفْرِ قِصَرًا.

■ هنف: الإهنافُ: ضحكٌ فيه فتور، كضحك المستهزئ. وكذلك المُهانَفَةُ والتَّهانُفُ، قال الكميت: [الطويل]

مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَيْنِ بيضاءُ كاعِبٌ
تَهانَفُ للجُهَّالِ منا وتلعبُ

■ هنم: الهَيْنَمَةُ: الصوت الخفيُّ. والهِنَمَةُ، مثال الهِلَّعَةِ: خرزةٌ كان النساء يؤخِّذنَ بها الرجال.

■ هنن: الفراء: هَنَّ يَهِنُّ هنينًا، أي: حَنَّ، وقال: [الهزج المخزوم]

حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ
وأَنَّى لكِ مَقْرُوعُ

وقد يكون بمعنى بكى، وأنشد يعقوب: [الرجز]

لَمَّا رأى الدارَ خَلاءً هَنَّا
وكاد أن يُظْهِرَ ما أَجَنَّا

وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قلبك مِتْيَحُ

يقول: ليس الأمر حيث ذهبتَ. ويقال: ما بالبعير هُنانَةٌ بالضم، أي: ما به طِرْقٌ. وأهَنَّه الله فهو مَهْنونٌ. والهِنَنَةُ: ضربٌ من القنافذ.

■ هنو: هن، على وزن أخ: كلمة كناية، ومعناه شيءٌ، وأصله هَنَوٌ، تقول: هذا هَنُكَ، أي: شيئُكَ، قال الشاعر: [السريع]

رُحْتِ وفي رجليكِ ما فيهما
وقد بَدا هَنْكِ من المِئْزَرِ

قال سيبويه: إنما سكنه للضرورة. وهما هنوان، والجمع هَنون، وربما جاء مشددًا في الشعر كما شددوا لوًّا، قال الشاعر: [الطويل]

ألا ليتَ شِعري هل أَبِيتَنَّ ليلةً
وهَنِّي جَاذٍ بَيْنَ لِهْزِمَتَي هَنِ

وفي الحديث: «**مَن تعزى بعزاء الجاهلية فأعِضوه بهن أبيه ولا تكنوا**».

وقولهم: مَن يَطُلْ هَنُ أبيه ينتطقْ به، أي: يتقوى بإخوته. وهو كما قال: [الطويل]

ولو شاءَ رَبِّي كانَ أَيْرِ أبيكمُ
طويلًا كأَيرِ الحارثِ بن سَدُوسِ

وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له أحد وعشرون ولدًا ذكرًا.

وتقول للمرأة: هَنَةٌ وهَنْتٌ أيضًا بالتاء ساكنة النون، كما قالوا: بنتٌ وأختٌ، وتصغيرها هُنَيَّةٌ. تردها إلى الأصل وتأتي بالهاء، كما تقول أُخية وبُنية. وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال: هنيهة. ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هَنْتٍ. والجمع هَنات ومن رد قال: هَنوات، وقال: [الطويل]

أرى ابنَ نِزَارٍ جَفاني ومَلَّني
على هَنَواتٍ شأنُها متتابعُ

وفي فلانٍ هَناتٌ، أي: خَصَلاتُ شرٍّ، ولا يقال ذلك في الخير. وتقول: جاءني هَنوكَ، ورأيت هَناكَ، ومررت بِهَنيكَ. وقد ذكرناه في (أخ). وتقول في النداء: يا هَنُ أقْبِلْ، ويا هَنانِ أقبِلا، ويا هَنونُ أقبِلوا. ولك أن تُدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول: يا هَنَهْ، كما تقول: لِمهْ، وماليهْ، وسلطانيهْ. ولك أن تُشبع الحركة فتولد الألف فتقول: يا هناه أقبل. وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به قولهم: يا فُلُ ويا نومان ولك أن تقول: يا هَناهُ أقبِل بهاءٍ مضمومة، ويا هَنانيهِ أقبِلا، ويا هَنوناهُ أقبِلوا، وحركة الهاء فيهن منكرة، ولكن هكذا رواه الأخفش، وأنشد أبو زيد في نوادره: [المتقارب]

وقد رابَني قَوْلُها يا هَنا
هُ ويحَكَ أَلْحَقْتَ شرًّا بِشَرّ

تعني: كنا متَّهمِينَ فحققتَ الأمر. وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف؛ ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمها، وقال أهل البصرة: هي بدل من الواو في هنوك وهنوات، فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الإضافة: يا هني أقبل ويا هنيَّ أقبلا، ويا هنيَّ أقبلوا، وللمرأة: يا هَنْتُ أقبلي بتسكين النون، كما تقول: أخت وبنت، ويا هنتانِ أقبلا، ويا هناتُ أقبلن، ويا هَنتاه أقبلي، ويا هَنتانيه أقبلا، ويا هناتوه أقبلن. الفراء: يقال: ذهبت وهَنَيتُ، كناية عن فعلت، من قولك: هَنٌ.

■ هوا، هوى: الهواءُ ممدودٌ: ما بين السماء والأرض، والجمع الأهْوِيَةُ. وكل خالٍ هواءٌ، قال زهير: [الوافر]

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ
من الظِّلْمانِ جُؤْجُؤُهُ هَواءُ

وقوله تعالى: ﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم:٤٣]، يقال: إنَّه

لا عقول لهم. والهَوَى مقصورٌ: هَوَى النفس: والجمع الأهْواءُ. وإذا أضفته إليك قلت: هَوايَ. وهُذَيْلٌ تقول: هَوَيَّ وقَفَيَّ وعَصَيَّ، وقال ذؤيب: [الكامل]

سَبَقوا هَوَيَّ وأعْنَقوا لِهَواهُمُ
فَتُخُرِّموا ولكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

وهذا الشيء أهْوى إليَّ من كذا، أي: أحبُّ إليَّ، قال الشاعر: [الكامل]

ولَلَيْلَةٌ منها تعودُ لنا
في غير ما رَفَثٍ ولا إثْمِ
أهْوى إلى نفسي ولو نَزَحَتْ
مما مَلَكْتُ ومن بني سَهْمِ

وهَوِيَ بالكسر يَهْوَى هَوًى، أي: أحَبَّ. الأصمعيُّ: هَوَى بالفتح يَهْوِي هُوِيًّا، أي: سقط إلى أسفل، قال: وكذلك الهُوِيُّ في السير إذا مضى. وهَوَى وانْهَوَى بمعنًى. وقد جمعهما الشاعر في قوله: [الطويل]

ومَنزِلةٍ لولايَ طِحْتَ كما هَوَى
بأجرامِهِ من قُلَّة النِّيقِ مُنْهَوِي

وهَوَتِ الطعنةُ تَهْوي: فتحت فاها، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... هوى بين الكُلَى والكَراكِرِ

وأهْوى إليه بيده ليأخذه، قال الأصمعي: أهْوَيْتُ بالشيء، إذا أوْمَأْتَ به. ويقال: أهْوَيْتُ له بالسيف. والهُوَّةُ: الوَهْدَةُ العميقةُ. والأُهْوِيَّةُ، على أفعولة، مثلها. والمَهْوَى والمَهْواةُ: ما بين الجبلين ونحو ذلك. وتَهاوى القومُ في المَهْواةِ، إذا سقط بعضهم في إثر بعض، قال الشيباني: المُهاواةُ: المُلاجَّة. والمُهاواةُ: شدَّة السير. وأنشد: [الطويل]

فلم تستطعْ مَيٌّ مُهاواتَنا السُّرَى
ولا ليلَ عِيسٍ في البُرينِ خَواضِعِ

ومضى هَوِيٌّ من الليل، على فَعيل، أي: هزيعٌ منه. واسْتهواهُ الشيطان، أي: اسْتَهامَهُ. أبو عبيد: الهَوْهاءةُ بالمدِّ: الأحمق. ويقال: ما أدري أيُّ هَيِّ بن بَيٍّ هو، معناه: أيُّ الخلق هو. وهَيَّانُ بن بيَّانَ، كما يقال: طامِرُ بن طامِرٍ، لمن لا يُعرف أبوه. وهاويةٌ: اسمٌ من أسماء النار، وهي معرفة بغير ألفٍ ولام، قال تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة:٩]. يقول: مُسْتَقَرُّهُ النار. والهاوِيَةُ: المَهْواةُ، وقال: [السريع]

يا عمرُو لو نالَتْكَ أرْماحُنا
كنتَ كمن تهوي به الهاوِيهْ

وتقول: هَوَتْ أُمُّه فهي هاوِيَةٌ، أي: ثاكِلةٌ، قال كعب بن سعدٍ الغَنَويُّ يرثي أخاه: [الطويل]

هَوَتْ أُمُّهُ ما يبعثُ الصبحُ غادِيًا
وماذا يُؤَدِّي الليلُ حين يَئوبُ

والهَواهي: الباطلُ واللغوُ من القول، قال ابن أحمر: [الطويل]

أفي كل يومٍ تَدْعُوانِ أطِبَّةً
إليَّ وما يُجْدُون إلا الهَواهِيا

الكسائي: يقال: يا هَيَّ ما لي؟! لا يهمز، معناه: يا عجبًا. و(ما) في موضع رفع.

▪ هوأ: فلانٌ بعيدُ الهَوْءِ بالفتح، أي: بعيد الهِمَّةِ، تقول منه: هاءَ الرجلُ، وإنه لَيَهوءُ بنفسه، أي: يسمو بها إلى المعالي والعامة تقول: يَهوِي بنفسه. أبو زيد: هُؤْتُ به خيرًا، إذا أزْنَنْتُهُ به. والمُهْوَأَنُّ بضم الميم: الصحراءُ الواسعةُ، قال الراجز:

في مُهْوَأَنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ

وقولهم: هاءِ يا رجلُ، بكسر الهمز، معناه: هاتِ، وللمرأة: هائِي بإثبات الياء، مثل: هاتي، وللرجلين والمرأتين: هائِيا، مثل هاتِيا، وللرجال: هاءُوا، وللنساء: هائينَ تقيم الهمزة في هذا مُقامَ التاء. وإذا قلت: هاءَ يا رجلُ بفتح الهمزة، كان معناه: هاكَ، وللاثنين: هاؤُما، وللجميع هاؤُمْ، مثل: هاكُما وهاكُمْ. وللمرأة: هاءِ بالكسر بلا ياء، مثال: هَاكِ وهاؤُما وهاؤُنَّ تقيم الهمزة في هذا كله مُقامَ الكاف.

وفيه لغةٌ أخرى، هَأْ يا رجل بهمزةٍ ساكنة، مثل هَعْ، أي: خذْ، وأصله: هاءْ أسقِطت الألف لاجتماع الساكنين، وللمرأة هائي، مثل: هاعي، وللرجلين والمرأتين: هاءَا، مثال: هاعا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هَأْنَ، مثال: هَعْنَ، بالتسكين، وإذا قيل لك هاءَ -بالفتح- قلت: ما أهاءُ؟ أي: ما آخُذُ؟ وما أُهاءُ، على ما لم يسمَّ فاعله، أي: ما أُعطَى.

■ هوب: الهَوْبُ: البعد، تقول: تركته في هَوْبٍ، أي: بحيث لا يُدرى أين هو. أبو عبيد: الهَوْبُ: الرجل الأحمق الكثير الكلام. والهَوْبُ: وَهَجُ النار.

■ هوج: رجلٌ أهْوَجُ بيِّن الهَوَج، أي: طويلٌ وبه تسرُّعٌ وحمقٌ. والهَوْجاءُ: الناقة التي كأنَّ بها هَوَجًا من سُرعتها. والهَوْجاءُ: الريح التي تقلع البيوت، والجمع هُوجٌ.

■ هود: هادَ يَهودُ هَوْدًا: تابَ ورجع إلى الحقِّ، فهو هائدٌ وقومٌ هُودٌ. مثل حَائِلٍ وحُوْلٍ، وبَازِلٍ وبُزْلٍ، وقال أعرابيٌّ: [السريع]

إنِّـي امْـرُؤٌ مـن مَـدْحِـهِ هَـائِـدُ

قال أبو عبيدة: التَّهَوُّدُ: التوبة والعمل الصالح. ويقال أيضًا: هادَ وتَهَوَّدَ، إذا صار يهوديًا. والهُودُ: اليهودُ. وأرادوا باليهود: اليهودِيِّينَ، ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زَنْجِيٌّ وزَنْجٌ. وإنَّما عُرِّف على هذا الحدِّ فجمع على قياس شعيرةٍ وشعيرٍ، ثم عرِّف الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يَجُز دخول الألف واللام عليه؛ لأنَّه معرفة مؤنَّث، فجرى في كلامِهِمْ مجرى القبيلة، ولم يُجْعَلْ كالحيِّ. وأنشد عليُّ بن سُلَيْمانَ النحوي للأسود بن يعفُر: [الكامل]

فَـرَّتْ يَـهُـودُ وأَسْـلَـمَـتْ جِـيـرَانَـهَـا
صَـمِّـي لِـمَـا فَـعَـلَـتْ يَـهُـودُ صَـمَـامِ

وهُودُ: اسم نبيٍّ، ينصرف، تقول: هذه هُودٌ، إذا أردْت سورة هُودٍ. وإن جعلت هُودًا اسم السُّورة لم تصرفْه، وكذلك نوحٌ ونونٌ. والتَّهويدُ: المشي الرُّوَيْدُ، مثل الدبيبِ. وأصله من الهَوادَةِ. وفي الحديث: «**أسرِعوا المشيَ في الجنازةِ ولا تُهَوِّدوا كما تُهَوِّدُ اليهودُ والنصارى**». وكذلك التهويدُ في المنطِق، هو الساكنُ، يقال: غِناءٌ مُهَوِّدٌ. والتهويدُ أيضًا: النومُ. وتهويدُ الشرابِ: إسكارُهُ. والتهويدُ: أن يصيِّرَ الإنسان يهوديًّا، وفي الحديث: «**فأبواهُ يُهَوِّدانِه**». والهَوادةُ: الصلحُ والميلُ. والمُهاوَدَةُ: المصالحةُ والممايلةُ. والهَوَدَةُ، بالتحريك: السَّنامُ، والجمع هَوَدٌ، وقال الشاعر: [الرجز]

كُـوْمٌ عـلـيـهـا هَـوَدٌ أَنْـضَـادُ

وتسكّن الواو فيقال: هَوْدَةٌ.

■ هوذ: الهَوْذَةُ: القَطاةُ، وبها سمِّي الرجلُ هَوْذَةَ، قال الأعشى: [البسيط]

مَن يلقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غيرَ مُتَّئِبِ
إذا تَعَمَّمَ فوقَ التاجِ أو وَضَعا

■ هور: هارَ الجَرْفُ يَهورُ هَوْرًا وهُؤورًا، فهو هائرٌ. ويقال أيضًا: جرفٌ هارٍ، خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائِرٌ، وهو مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي، كما قلبوا: شائك السلاح إلى: شَاكِي السلاحِ. وهوَّرْتُه فَتَهَوَّرَ. وانهارَ، أي: انْهَدَمَ. وهُرْتُهُ بالشيء، أي: اتَّهمته به، والاسم الهُورَةُ. والتَّهَوُّرُ: الوقوع في الشيء بقلَّة مبالاة، يقال: فلانٌ مُتَهَوِّرٌ. وتَهَوَّرَ الليلُ: أي: مضى أكثره وانكسر ظلامه. وتَهَوَّرَ الشتاءُ: ذهب أكثره وانكسر برده.

واهتَوَرَ الشيءُ: هلك. والتَّيهورُ من الرمل: المشرِف، قال العجاج: [الرجز]

كـيـف اهْـتَـدَتْ ودونـهـا الـجَـزائِـرُ
وعَـقِـصٌ مـن عـالـجٍ تَـيـاهِـرُ

■ هوس: الهَوْسُ: الدقُّ، يقال: هُسْتُ الشيءَ أهوسُهُ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. والهَوْسُ أيضًا: الطَّوفان بالليل والهَوْس: شدة الأكل. والهَوَّاسُ: الأسد، قال الكميت: [الطويل]

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شَجاعَةً
وفيمنْ يُعاديهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ

ويقال: الهَوْسُ : المشيُ الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتمادًا شديدًا، ومنه سمِّي الأسدُالهَوَّاسُ . والهَوْسُ : السَّوقُ الليِّنُ، يقال :هُسْتُ الإبلَ فهاسَتْ ، أي: ترعى وتسير، وإنَّما شُبِّه هَوسانُ الناقةِ بهَوَسانِ الأسدِ؛ لأنَّها تمشي خُطوةً وهي ترعى، قال الفراء: الهَوِسَةُ : الناقةُ الضَّبِعَةُ. والهَوَسُ بالتحريك: طَرَفٌ من الجنون.

■ هوش: الهَوْشَةُ : الفتنةُ والهَيْجُ والاضطرابُ، يقال: قدهَوَّشَ القومُ. وكذلك كلُّ شيء خلطته فقد هَوَّشْتَهُ ، قال ذو الرمة يصفُ المنازلَ، وأنَّ الرياح قد خَلَّطَتْ بعض آثارها ببعض: [الطويل]

تَعَفَّتْ لِتَهْتانِ الشِّتاءِ وهَوَّشَتْ
بها نائجاتُ الصيفِ شرقِيَّةً كُدْرا

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «إيَّاكم وهَوْشاتِ الليلِ وهَوْشاتِ الأسواق». وقول الراجز:

قد هَوَّشَتْ بُطونُها واحْقَوْقَفَتْ

أي: اضطربت من الهزال. وكذلك هاشَ القومُ يَهوشونَ هَوْشًا . وقدتَهَوَّشوا . وفي الحديث: «مَن أصاب مالاً من مَهاوِشَ أذهبه الله في نَهابِرَ». فالمَهاوِشُ : كلُّ مالٍ أصيب من غير حِلِّهِ، كالغصب والسرقة ونحو ذلك. ويقال للعدد الكثير: هَوْشٌ . والهُواشاتُ بالضم: الجماعات من الناس ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض.

■هوع: هاعَ يَهوع هَواعًا وهَيْعوعَةً ، أي: قاء، يقال: لأُهَوِّعَنَّهُ ما أكل، أي: لأُقَيِّئَنَّهُ. والتَّهَوُّع : التقيُّؤ. وهاعَ القومُ بعضهم إلى بعض، أي: همُّوا بالوثوب.

■هوف: الهَوْفُ : الريحُ الحارَّةُ، قالت أم تأبط شرًّا: وا ابناه ليس بعُلفوف، تلفههُوف ، حُشِيَ من صوف .

■هوك: التَّهَوُّكُ : التحيُّرُ، وفي الحديث: «أمتهوكون أنتم كماتهوكتِ اليهودُ والنصارى»، قال ابن عون: فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحيرون. والتَّهَوُّكُ أيضًا: مثل التهوُّر، وهو الوقوع في الشيء بقلَّة مبالاةٍ.

■هول: هالَهُ الشيءُيَهولُهُ هَوْلاً ، أي: أفزعه. ومكانٌ مَهيلٌ ، أي: مَخوفٌ، قال رؤبة: [الرجز]

مَهيلُ أَفْيافٍ لها فُيوفُ

وكذلك مكانٌمَهالٌ ، قال الهذليُّ: [المتقارب]

أَجازَ إلينا على بُعْدِهِ
مَهاوِيَ خَرْقٍ مَهابٍ مَهالِ

وهُلْتُهُ فاهْتالَ : أفزعته ففزِع. والتَّهْويلُ : التفزيع. والتَّهاويلُ : ما هالَكَ من شيء. وهَوَّلَ القومُ على الرجل، قال أبو عبيدة: كان في الجاهلية لكلِّ قومٍ نارٌ وعليها سَدَنَةٌ، فكان إذا وقع بين رجلين خُصُومة جاء إلى النار فيحلف عندها، وكان السدنةُ يطرحون فيها مِلحًا من حيث لا يشعر، يُهَوِّلونَ بها عليه، قال أوس: [الطويل]

كما صَدَّ عن نارِ المُهَوِّلِ حالِفُ

واسم تلك النار الهُولَةُ بالضم، قال الكميت: [المتقارب]

كَهُولَةِ ما أَوْقَدَ المُحلِفونَ
لدى الحالِفينَ وما هَوَّلوا

والتَّهاويلُ أيضًا: الألوان المختلفة، من الأحمر والأصفر والأخضر. وهَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تزيَّنت بحَلْيها ولباسها. أبو زيد: تَهَوَّلْتُ للناقة تَهَوُّلاً ، إذا تذاءبْتَ لها، وقد فسَّرناه في الذئب. والهالَةُ : الدارَةُ حول القمر. والهَوْلَوَل : الرجل الخفيف.

■هوم: هَوَّمَ الرجلُ، إذا هَزَّ رأسه من النعاس، وقال الشاعر: [البسيط]

ما تَطْعَمُ العينُ نومًا غيرَ تهْويمِ

وقدهَوَّمنا .

■هون: الهَوْنُ : السكينةُ والوقار. وفلان يمشي على

الأرض هَوْنًا. والهَوْنُ: مصدر هانَ عليه الشيءُ، أي: خفَّ. وهَوَّنَهُ الله عليه، أي: سهَّله وخفَّفه. وشيءٌ هَيِّنٌ، على فَيْعَلٍ، أي: سهلٌ. وهَيْنٌ، مخفَّفٌ، والجمع أهْوِناءُ. كما قالوا: شيءٌ وأَشْيِئاءُ، على أَفْعِلاءَ، وقومٌ هَيْنُونَ لَيْنُونَ. والهُوْنُ بالضم: الهَوانُ. والهُوْن بالضم: الهَوَانُ، وهُوْن بن خُزَيمة بن مدركة بن إِلياس بن مضر: أخو كنانة وأسد. وأهانَهُ: استخفَّ به، والاسم الهَوانُ والمَهانَةُ، يقال: رجلٌ فيه مَهانَةٌ، أي: ذُلٌّ وضعفٌ. واستهانَ به وتهاونَ به: استحقره.

وقوله: [المنسرح]

ولا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أنْ
تركعَ يومًا والدهرُ قد رفَعَهْ

أراد لا تُهِينَنْ، فحذف النون الخفيفة لمَّا استقبلها ساكن. ويقال: امْشِ على هِينتِكَ، أي: على رِسْلكَ. وكانت العرب تسمِّي يوم الاثنين: أهْوَنَ، في أسمائهم القديمة. أنشدني أبو سعيد السِّيْرافِيُّ قال: أنشدني ابنُ دريدٍ لبعض شعراء الجاهليَّة: [الوافر]

أُؤَمِّلُ أن أعيشَ وأنَّ يومي
بأوَّلَ أو بأَهْوَنَ أو جُبَارِ
أَمِ التالِي دُبَارِ أَمْ فيومِي
بمؤنسٍ او عَرُوبَةَ أو شِيَارِ

والهَاوَنُ: الذي يُدَقُّ فيه، معرَّب، وكان أصله هاوُوْن؛ لأنَّ جمعه هَوَاوِين مثل قانونٍ وقوانينَ، فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً، وفتحوا الأولى لأنَّه ليس في كلامهم فاعُلٌ بالضم.

■ هوه: رجلٌ هُوْهَةٌ بالضم، أي: جبانٌ.

■ هيا: هَيَا: من حروف النداء، وأصلها أَيَا، مثل هَرَاقَ وأَرَاقَ، قال الشاعر: [الكامل]

ويقول من طربٍ هَيَا رَبَّا

■ هيأ: قولهم: يا هَيْءَ ما لي؟! كلمة أَسَفٍ وتَلَهُّفٍ. وأنشد الكسائي: [الكامل]

يا هَيْءَ ما لي من يُعَمَّرْ يُفْنِهِ
مَرُّ الزمان عليه والتَّقْليبُ

والهَيْئَةُ: الشارَةُ، وفلان حسنُ الهَيْئَةِ والهِيئَةِ. أبو زيد: هِئْتُ للأمر أَهِيءُ هَيْئَةً وتَهَيَّأْتُ تَهَيُّؤًا بمعنًى، قال الأخفش: قرأ بعضهم: (وقالت هِئت لك) [يوسف: ٢٣] بالكسر والهمز، مثال هِعْتُ، بمعنى تَهَيَّأْت لك. وهيَّأْتُ الشيءَ: أصلحته.

■ هيب: الهَيْبَةُ: المَهابَةُ، وهي الإجلال والمخافة. وقد هابَهُ يَهابُهُ، الأمر منه هَبْ، بفتح الهاء؛ لأنَّ أصله هَابَ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين. وإذا أخبرتَ عن نفسك قلت: هِبْتُ. وأصله هَيِبْتُ، بكسر الياء، فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين، ونُقِلَتْ كسرتها إلى ما قبلها، فقِسْ عليه. وهذا الشيءُ مَهيبَةٌ لك. وتَهَيَّبْتُ الشيءَ، وتَهَيَّبَنِي الشيءُ، أي: خفته وخوَّفني، قال ابن مُقْبِل: [البسيط]

وما تَهَيَّبَنِي المَوْماةُ أركبُها
إذا تجاوبَتِ الأصداءُ بالسَّحَرِ

وهَيَّبْتُ إليه الشيءَ، إذا جعلته مَهيبًا عنده. ورجلٌ مَهيبٌ، أي: تهابه الناس؛ وكذلك رجلٌ مَهوبٌ، ومكانٌ مهوبٌ، بُني على قولهم: هُوبَ الرجلُ، لمَّا نقل من الياء إلى الواو فيما لم يسمَّ فاعله. وأنشد الكسائي: [الطويل]

ويأوي إلى زُغْبٍ مساكينَ دونَهم
فَلًا لا تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ مَهوبُ

والهَيُوبُ: الجبان الذي يهاب الناس، وفي الحديث: «الإيمان هيوبٌ»، أي: إنَّ صاحِبَهُ يهاب المعاصي، ورجلٌ هَيُوبَةٌ وهَيَّابَةٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبانٌ بكسر الياء، أي: جبان متهيِّب، وأهابَ الرَّاعي بغنمه، أي: صَاحَ بها لِتَقِفَ أو لترجع، وأَهَابَ بالبعير، وقال الشاعر طرفة: [الطويل]

تَريعُ إلى صوتِ المُهيبِ وتتَّقي
بِذِي خصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ

ومكانٌ مَهابٌ، أي: مَهوبٌ، قال الهذليّ: [المتقارب]

أجازَ إلينا على بُعدِهِ
مَهاوِيَ خَرْقٍ مَهابٍ مَهالِ

وهابِ: زجرٌ للخيل، وهَبِي مثلُهُ، أي: أقبلي، وقال: [الوافر]

نُعَلِّمُها هَبِي وهَلاَ وأرْحِبْ

■ هيت: هَيَّتَ به وهَوَّتَ به، أي: صاح به ودعاه، وقال: [الرجز]

لَوْ كانَ مَعْنِيًّا بها لَهَيَّتا

وقال الراجز:

تَرمِي الأماعِيزَ بِمُجْمَراتِ
وأرجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّباتِ
يَحْدُو بِها كلُّ فَتًى هَيَّاتِ

وقولهم: هَيْتَ لك، أي: هلُمَّ لك، قال الشاعر في علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [مرفل الكامل]

أبْلِغْ أميرَ المؤمنيـ
ـنَ أخا العراقِ إذا أتيتا
إنَّ العراقَ وأهلَهُ
سِلْمٌ إليك فَهَيْتَ هَيتا

أي: هَلُمَّ وتَعالَ. يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، إلا أن العدد فيما بعده، تقول: هَيْتَ لكما، وهَيْتَ لكُنَّ. والهَوْتَةُ بالفتح: المنخفضُ من الأرض. وكذلك الهُوتَة بالضم. وهِيتُ بالكسر: اسم بلدٍ على الفرات، قال الأصمعي: أصلها من الهُوَّة. وتقول: هاتِ يا رجل بكسر التاء، أي: أعطني، وللاثنين: هاتِيا مثل آتِيا، وللجمع: هاتُوا، وللمرأة: هاتِي بالياء، وللمرأتين: هاتِيا، وللنساء: هاتِينَ: مثل عاطِينَ. وتقول: هاتِ لاهاتَيْتَ، وهاتِ إن كانت بك مُهاتاةٌ. وماأُهاتيك، كما تقول: ماأُعاطِيك. ولا يقال منه: هاتَيْتُ، ولا يُنهى بها، قال الخليل: أصل هَاتِ مِن آتى يُؤْتِي، فقلبت الألف هاء.

■ هيث: أبو زيد: هِثْتُ له هَيْثًا وهَيَثانًا: إذا أعطيته شيئًا يسيرًا. والهَيْثُ: الحركة، مثل الهَيْشِ، قال الأصمعي: الهَيْثَةُ: الجماعة من الناس، مثل الهَيْشَة.

■ هيج: هاجَ الشيءُ يَهيجُ هَيْجًا وهَيَجانًا، واهْتاجَ وتهَيَّجَ، أي: ثارَ. وهاجَهُ غيرُهُ؛ يتعدى ولا يتعدى. وهيَّجَهُ وهايَجَهُ بمعنًى. والهائج: الفحل الذي يشتهي الضراب. وهاجَ النبتُ هياجًا، أي: يبس. وأرضٌ هائجَةٌ: يبس بقلها أو اصفرّ. وأهاجَت الريحُ النبت: أيبسته. وأهْيَجْنا الأرض، أي: وجدناها هائجة النبات، قال رؤبة: [الرجز]

وأهْيجِ الخَلْصاءَ من ذات البُرَقْ

وهاجَ هائجُهُ، أي: ثار غضبه. وهَدَأَ هائِجُهُ أي: سكنت فَوْرته. والهَيْجاء: الحرب يمدّ ويقصر. ويومُ الهِياج: يوم القتال. وتهايَجَ الفريقان: إذا تواثَبا للقتال. وناقةٌ مِهْياجٌ، أي: نَزوعٌ إلى وطنها.

■ هيد: هِدْتُ الشيءَ أهيدُهُ هَيْدًا: حرَّكْتُهُ. وفي الحديث: (هِدْهُ)، يعنون به المسجد، أي هُدَّهُ ثم أصلِحْهُ. وتقول: ما يَهيدُني ذلك، أي: ما يزعجني وما أكترث له ولا أباليه قال يعقوب: لا ينطق بيهيد إلا بحرف جحد. والهَيْدانُ: الجبانُ. وهَيْدِ وهادِ: زجرٌ للإبل. وأنشد أبو عمرو للقتّال الكلابي: [الرجز]

وقد حَدَوْناها بِهَيْدٍ وَهَلا
حتَّى يُرَى أسْفَلُها صارَ عَلا

وقولهم: ماله هَيْدٌ ولا هادٌ، أي ما يقال له هَيْدِ ولا هادِ. وأنشد لابن هَرْمة: [البسيط]

حتَّى استقامتْ له الآفاقُ طائعةً
فما يُقالُ له هَيْدٌ ولا هادُ

أي: لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يُزجر عنه، تقول منه: هِدْتُ الرجل وهَيَّدْتُهُ، عن يعقوب.

■ هير: هَيَّرْتُ الجُرُفَ فَتَهَيَّرَ: لغة في هوَّرتُهُ فتَهَوَّرَ. ويقال للشمالِ: هِيرٌ وهَيْرٌ عن الفراء، لغة في إيْرٍ وأيْرٍ مثل أَراقَ وهَراق. واليَهْيَرُّ بتشديد الراء: صمغٌ

الطلح. عن أبي عمرو، وأنشد: [الرجز]

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِّ
فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطًا بِشَرِّ
خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الهِرِّ

وهو يفْعَلٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعْيَلٌ، وقال الأحمر: الحجر **اليَهْيَرُ**: الصُّلبُ. ومنه سمّي صمغ الطلح **يَهْيَرًا**، قال أبو بكر بن السراج: وربما زادوا فيه الألف فقالوا: **يَهْيَرَى**، قال: وهو من أسماء الباطل. وقولهم: أكذب من **اليَهْيَرِ**، وهو السراب.

▪ **هيس**: **الهَيْسُ**: السير الشديد، أيّ ضربٍ كان، وأنشد: [الرجز]

إِحدى لياليكِ فَهِيسِي هِيسِي
لا تَنْعَمِي الليلَةَ بالتَّعْرِيسِ

قال الأصمعيّ: يقال: حَمَلَ فلانٌ على عسكرِهم **فهاسَهُم**، أي: داسهم، مثل حاسَهُم. **والأَهْيَسُ**: الشجاعُ، مثل الأحْوَسِ. **والهَيْسُ**: اسمُ أداةِ الفدّان كلّها.

▪ **هيش**: قال الأصمعي: **الهَيْشَةُ**: الجماعةُ من الناس. **والهَيْشَةُ** مثل الهَوْشَةِ. **وهاشَ** القومُ **يهوشون هَيْشًا**: إذا تحرّكوا وهاجوا، قال الشاعر: [البسيط]

هِشْتُمْ علينا وكنتم تَكتفون بما
نعطيكُمُ الحَقَّ منَّا غير منقوص

▪ **هيض**: **هاضَ** العَظْمَ **يَهيضُهُ هَيْضًا**، أي: كسره بعد الجبور، فهو **مَهيضٌ**. **واهْتاضَهُ** أيضًا فهو **مُهْتاضٌ** **ومُنْهاضٌ**، قال رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِن أَرْوَى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ

لأنه أشدُّ لِوَجَعِهِ. وكلُّ وجع على وجعٍ فهو **هَيْضٌ**، يقال: **هاضَني** الشيءُ: إذا ردَّكَ في مرضك. ويقال: بالرجل **هَيْضَةٌ**، أي: به قُياءٌ وقيامٌ جميعًا.

▪ **هيط**: **الهِياطُ** **والمُهايَطَةُ**: الصياح والجَلَبة، يقال: وقع القوم في **هِياطٍ** ومِياطٍ.

قال الفراء: **تهايَطَ** القومُ: إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم بينهم، وهو خلاف التمايطِ.

▪ **هيع**: **هاعَ يَهيعُ هُيوعًا**، أي: جَبُنَ. ومنه قول الطرماح: [الطويل]

إذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهِيعُ

وفيه لغة أخرى: **هاعَ يَهاعُ هَيْعًا وهَيَعانًا**. **والهَيْعَةُ**: سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل المَيْعَةِ. وقد **هاعَ يَهيعُ هَيْعًا**. ورصاصٌ **هائعٌ** في المِذْوَبِ. **وانهاعَ** السرابُ: جرى. ورجلٌ **هاعٌ** لاعٌ، **وهائعٌ** لائعٌ، أي: جبانٌ جَزوعٌ. وامرأةٌ **هاعةٌ** لاعةٌ. **والهائعةُ**: الصوتُ الشديد. **والهَيْعَةُ**: كل ما أفزعك من صوتٍ أو فاحشة تُشاع، قال الشاعر: [البسيط]

إن يَسْمَعُوا **هَيْعَةً** طاروا بها فرحًا
منِّي وما سمعوا من صالحٍ دفنوا

والمَهْيَعَةُ، هي الجُحْفَةُ، ميقاتُ أهل الشام.

▪ **هيغ**: قال ابن السكيت: يقال إنَّهم في **الأَهْيَغَيْنِ**، أي: الخصبِ وحُسنِ الحال، قال: ويقال عامٌ **أَهْيَغُ**: إذا كان مخصبًا كثير العشب. **وهَيَّغْتُ** الثَّريدةَ، إذا أكثرت وَدَكها. ووقع فلانٌ في **الأَهْيَغَيْنِ**، أي: في الأكل والشرب.

▪ **هيف**: **الهَيْفُ** مثل الهُوفِ، وهي ريحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ اليمن، وهي النكباء التي تجري بين الجَنوب والدَّبور من تحت مجرى سهيْلٍ، وقال الشاعر: [البسيط]

وصَوَّحَ البَقْلَ نَأَّجٌ تجيء به
هَيْفٌ يَمانِيَةٌ في مَرِّها نَكَبُ

وفي المثل: ذهبتْ **هَيْفُ** لأديانها، أي: لعاداتها؛ لأنَّها تجفف كلَّ شيء وتيبِّسه. **وتَهَيَّفَ** الرجل من **الهَيْفِ**، كما يقال: تَشَتَّى من الشتاء. **والهافَةُ** من النوق: التي تعطش سريعًا، وهو من الياء، وكذلك **المِهْيافُ**. **واهْتافَ**، أي: عطش، قال الأصمعي: رجلٌ **هَيْفانٌ**، أي: عطشانٌ. **والمِهْيافُ**: السريع العطش. **وأهافَ** القومُ، أي: عطشت إبلهم، قال

الراجز:

وقد أهافوا زَعَمُوا وأَنزعوا

والهَيَفُ بالتحريك: ضُمْرُ البطن والخاصرة. ورجلٌ أهيَفُ وامرأةٌ هَيْفاء، وقومٌ هيفٌ. وفرسٌ هَيْفاءُ: ضامرةٌ. وهافَ العبدُ، أي: أبَقَ.

■ هيق: الهَيقُ: الظليمُ، وكذلك الهَيْقَمُ، والميم زائدة.

■ هيل: هِلْتُ الدقيق في الجراب: صببته من غير كَيْلٍ. وكلُّ شيءٍ أرسلته إرسالاً، من رمل أو تراب أو طعام ونحوه، قلت: هِلْتُهُ أهيلُهُ هَيْلاً، فانهالَ، أي: جرى وانصبَّ. وفي المثل: أَراكِ مُحْسِنَةً فَهِيلِي. وتَهَيَّلَ: تَصَبَّبَ. وأَهَلْتُ الدقيق لغة في هِلْتُ، فهو مُهالٌ ومَهيلٌ. ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهَيْلِ والهَيْلمان، قال أبو عبيد: أي: بالرمل والريح. وهيلانفي شعر الجعدى: حى من اليمن، ويقال: هو مكان.

■ هيم: الهامَةُ: الرأس، والجمع: هامٌ. وهامَةُ القوم: رئيسُهم. والهامَةُ من طير الليل، وهو الصَّدى، والجمع: هامٌ. قال ذو الرمة:

قد أعْسِفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أخضرَ يدعو هَامَهُ البومُ

وكانت العرب تزعم أن روحَ القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامةً فتزقُو عند قبره، تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أُدرِكَ بثأره طارت. وهذا المعنى أراد الشاعر بقوله: [الطويل]

ومنا الذي أبكى صُدَيَّ بن مالِكٍ
ونفَّرَ طيرًا عن جُعادَةَ وقّعا

يقول: قتل قاتلَه فنفرت الطيرُ عن قبره. وهامَ على وجهه يَهيمُ هَيْمًا وهيمانًا: ذهب من العشق أو غيره. وقلبٌ مستهامٌ، أي: هائمٌ. والهُيامُ بالضم: أشدُّ العطش. والهُيامُ كالجُنون من العشق. والهيامُ: داءٌ يأخذ الإبل فتهيمُ في الأرض لا ترعى، يقال: ناقةٌ هَيْماءُ، قال كثيِّر: [الطويل]

كما أَدْنَفَتْ هَيْماءُ ثم اسْتَبَلَّتِ

والهَيْماءُ أيضًا: المفازة لا ماء بها. والهَيامُ بالفتح: الرملُ لا يتماسك أن يسيل من اليد لِلينِهِ. ومنه قول لبيد: [الكامل]

يجتابُ أصلاً قالِصًا مُتَنَبِّذًا
بعُجوبِ أنقاءٍ يميل هَيامُها

والجمع: هُيُمٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ. والهِيامُ بالكسر: الإبل العِطاش، الواحد: هَيمانُ. وناقةٌ هَيمى، مثل عطشان وعَطْشى، قال الأصمعي: الهَيْمانُ: العطشان. ومن الداء مَهيومٌ. وقومٌ هِيمٌ، أي: عِطاشٌ. وقد هاموا هُيامًا. وقوله تعالى: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، هي الإبل العطاشُ، ويقال الرملُ، حكاه الأخفش، قال الشيباني: التَّهَيُّمُ: مشيةٌ حسنةٌ. وهُيَيْماء: ماءةٌ لبني مُجاشعٍ، يمدُّ ويقصر، قال مجمِّع بن هلال: [الطويل]

وعَاثِرَةٍ يومَ الهُيَيْمَى رأيتُها
وقد ضمَّها من داخل الحُبِّ مَجْزَعُ

■ هيه: هَيْهاتَ: كلمةُ تبعيدٍ، قال جرير: [الرجز]

فَهَيْهاتَ هَيْهاتَ العَقِيقُ وأهلُهُ
وهَيهاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُحاوِلُهْ

والتاءُ مفتوحةٌ مثل: كيفَ، وأصلها هاءٌ؛ وناسٌ يكسرونها على كلِّ حال، بمنزلة نون التثنية، وقال الراجز يصف إبلا قطعتْ بلادًا حتَّى صارت في القِفارِ: [الرجز]

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيَّاتِ
هَيْهاتِ من مُصْبَحِها هَيْهاتِ
هَيْهاتِ حَجْرٌ من صُنَيْبِعاتِ

وقد تُبدل الهاء الأولى همزة فيقال: أَيْهاتَ، مثل: هَراقَ وأَراقَ، قال: [المنسرح]

أَيْهاتَ منكَ الحياةُ أَيْهاتا

قال الكسائي: ومن كسَر التاء وقف عليها بالهاء فقال

هَيْهَاهْ؛ ومن نصبها وقف بالتاء، وإن شاء بالهاء، وقال الأخفش: يجوز في هَيْهَاتَ أن تكون جماعةً فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث، قال: ولا يجوز ذلك في اللاتِ والعُزَّى؛ لأن لاَتَ وكَيْتَ لا يكون مثلُها جماعة؛ لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلاّ مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسمُ على حرف واحد.

حرف الواو

■ **وا: وَا**: حرفُ الندبةِ، تقول: **وازَيْدَاهُ**. ويقال أيضا: يا زَيْدَاهُ. و(**الواو**): من حروف العطف، تجمع الشيئين ولا تدل على الترتيب، وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف:٦٣]، كما تقول: أفعجبتم. وقد تكون بمعنى مَعَ، لما بينهما من المناسبة؛ لأن مع للمصاحبة، كقول النبي ﷺ: «**بُعِثْتُ والساعة كَهَاتَيْنِ**» وأشار إلى السَّبابة والوسطى، أي: مع الساعة.

وقد تكون **الواو** للحال كقولهم: قمتُ **وأصُكُّ** وجهه، أي: قمت صَاكًّا وجهه، وكقولك: قمت **والناس** قُعُودٌ. وقد يُقْسَمُ بها، تقول: **والله** لقد كان كذا. وهو بدلٌ من الباء، وإنما أُبْدِلَ منه لقربه منه في المخرج، إذ كان من حروف الشَّفَة. ولا يتجاوز الاسماء المظهرة، نحو: **والله**، وحَيَاتِك، وأبيك.

وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكّر في قولك: **فعلوا ويفعلون وافعلوا**. وقد تكون **الواو** زائدةً، قال الأصمعيّ: قلت لأبي عمرو: قولهم رَبَّنَا **ولك** الحمد؟ فقال: يقول الرجل للرجل: بِعْنِي هذا الثوبَ، فيقول: **وهو** لك، وأظنه أراد: هو لك. وأنشد الأخفش: [الكامل]

فإذا **وذلك** يا كُبَيْشَةُ لم يكن
إلا كَلَمَّةِ حالِمٍ بخيالِ

كأنه قال: فإذا ذلك لم يكن، وقال آخر: [البسيط]

قِفْ بالديار التي لم يعفُها القِدَمُ
بَلَى **وغَيَّرَهَا** الأرواحُ والدِّيَمُ

يريد: بلى غَيَّرَهَا. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر:٧٣] فقد يجوز أن تكون الواو هنا زائدة. و(**وَيْكَ**) كلمة مثل: وَيْبَ ووَيْحَ، والكاف للخطاب، قال الشاعر: [الخفيف]

وَيْكَأنْ مَن يكن له نَشَبٌ يُحْ
بَبْ ومن يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

قال الكسائي: هو **وَيْكَ** أدخل عليه أَنْ، ومعناه: ألم تر، وقال الخليل: هي **وَيْ** مفصولةٌ، ثم تبتدئ فتقول: كأن.

■ **وأب: الوَأْبُ**: الانقباض والاستحياء، تقول منه: **وأَبَ يَئِبُ وأْبًا وإِبَةً**. ونكح فلانٌ في **إِبَةٍ**، وهو العار وما يُسْتَحْيَا منه والهاء عوض من الواو، قال الشاعر: [ذو الرّمّة] [الوافر]

إذا المَرَئِيُّ شَبَّ له بَنَاتٌ
عَصَبْنَ برأسه **إِبَةً** وعارا

قال أبو عمرو: تغدَّى عندِي أعرابيٌّ فصيح من بني أسد، ثم رفع يده، فقلت له: ازْدَدْ، فقال: ماطعامُكَ يا أبا عمرو بطعامٍ **تُؤَبَةٍ**؛ أي: بطعام يُسْتَحْيَا مِن أكْله، وأصل التاء واو. **واتَّأَبَ** الرجلُ، أي استحيا، وهو افتعل، قال الأعشى يمدح هَوْذَةَ بن عليٍّ الحَنَفي: [البسيط]

من يلْقَ هَوْذَةَ يسجُدْ غير **مُتَّئِبٍ**
إذا تَعَمَّمَ فوق التاجِ أو وَضَعا

و**أَوْأَبْتُهُ**، أي: فعلت به فعلًا يُستحيى منه. و**المُوئِبَاتُ**، مثال المُوعِبَات: المخزيات. و**أوأبته** أيضًا: رددته عن حاجته. وحافِرٌ **وأْبٌ**، أي: مُقَعَّبٌ، وقال: [الرجز]

بكلِّ **وَأْبٍ** للحَصَى رَضَّاحِ
ليس بِمُصْطَرٍّ ولا فِرْشَاحِ

ويقال: **الوَأْبُ**: البعيرُ العظيمُ. و**الوَأْبَةُ**: النُّقرة في الصخرة تُمسِكُ الماء.

■ **وأد: وأَدَ** ابنته **يَئِدُها وأْدًا**، فهي **مَوْءُودَةٌ**، أي: دفنها في القبر وهي حيَّةٌ. وكانت كِنْدَةُ **تَئِدُ** البنات، قال الفرزدق: [المتقارب]

ومِنّا الذي مَنَعَ الوائِداتِ
وأحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

يعني: جدّه صعصعةَ بن ناجية. أبو عبيد: الوَأْدُ والوَئِيدُ: الصوت الشديد. ومشى مشْيًا وئِيدًا، أي: على تُؤدة، قال الراجز:

ما لِلْجِمالِ مَشْيُها وَئِيدَا
أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أمْ حَدِيدَا

واتَّأَدَ في مشيه وتَوَأَّدَ في مشيه، وهو افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ، من التُّؤَدَةِ. وأصل التاء في اتَّأَدَ واوٌ، يقال: اتَّئِدْ في أمرك، أي: تَثَبَّتْ.

■ وأر: وأَرَهُ يَئِرُهُ وأْرًا، أي: أفزعه وذعره، قال لبيدٌ يصف ناقته: [الرمل]

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْ بها
شُعْبَةَ الساقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

ومن رواه: (لم يُؤْرَ بها) جعله من قولهم: الدابةُ تَأْرِي الدابةَ، إذا انضمتْ إليها وأَلِفتْ معها مَعْلِفًا واحدًا. وآرَيْتُهما أنا، وهو من الآرِيِّ. الأصمعيّ: اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ: تتابعت على نِفارٍ. حكاه عنه أبو عبيد؛ وقال أبو زيد: إذا نَفَرَتْ فصَعَّدت الجبل، فإذا كان نِفارُها في السهل قيل: اسْتَأْوَرَتْ، قال: هذا كلام بني عُقَيل، قال الشاعر: [الطويل]

ضَمَمْنا عليهم حَجْرَتَيْهِمْ بصادقٍ
من الطَّعنِ حتى اسْتَأْوَرُوا وتَبَدَّدوا

الكسائي: أرضٌ وَئِرَةٌ، على فَعِلَةٍ: شديدةُ الأُوارِ، قال: وهو مقلوب منه.

■ وأل: المَوْئِلُ: الملجأُ، وكذلك المَوْأَلَةُ مثال: المَهْلَكَةِ. وقد وَأَلَ إليه يئِلُ وأْلاً ووءولاً، على فُعُولٍ، أي: لَجَأ. وواءَلَ، على فاعَلَ، أي: طلب النَّجاةَ. والوَأْلَةُ مثال وعْلةٍ: الدِّمنةُ والسِّرجينُ، يقال إن بني فُلانٍ وَقُودُهُمُ الوَأْلةُ. الأصمعي: يقال: أَوْأَلَتِ الماشيةُ في الكلإِ، على أَفْعَلَتْ، أي: أَثَّرَتْ فيه بأبوالِها وأبعارِها، قال العجاج: [الرجز]

أَجْنٌ وَمُصْفَرُّ الجِمَامِ مُوأَلُ

واسْتَوْأَلَتِ الإبل: اجتمعت. والأوَّلُ نقيض الآخرِ، وأصله أَوْأَلُ على أفعلَ مهموزُ الأوْسَطِ، قُلِبَتْ الهمزةُ واوا وأُدْغِمَ، يدلُّ على ذلك قولهم: هذا أَوَّلُ مِنك. والجمع: الأوائلُ والأوالي أيضًا على القلب، وقال قوم: وَوَّلٌ على فَوْعَلٍ، فقلبتِ الواو الأولى همزة. وإنما لم يجمع على أَوَاوِلَ لاستثقالهم اجتماع الواوَيْنِ بينهما أَلِفُ الجمع. وهو إذا جعلتَهُ صفةً لم تصرفْهُ، تقول: لَقِيْتُهُ عاما أَوَّلَ، وإذا لم تجعلْهُ صِفَةً صرفْتَه، تقول لقيْتُه عاما أَوَّلا، قال ابن السكيت: ولا تقل عام الأَوَّل. وتقول ما رأيتُهُ مُذْ عامٍ أَوَّلَ، ومُذْ عامٌ أَوَّلَ، فمن رفع الأَوَّلَ جعله صفة لعام كأنه قال: أَوَّلُ مِنْ عامِنا، ومن نصبهُ جعله كالظَّرْفِ كأنه قال: مُذْ عامٌ قبل عامِنا. وإذا قلت ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ، ضَمَمْتَهُ على الغَايَةِ، كقولك فعلتُهُ قبلُ. وإن أَظْهَرْتَ المحذوفَ نَصَبْتَ فقلت: ابْدَأْ به أَوَّلَ فِعْلِكَ، كما تقولُ قبل فعلِكَ. وتقول: ما رأيتُهُ مُذْ أمسِ، فإن لم تَرَهُ يوما قبل أمسِ قلتَ: ما رأيتُهُ مُذْ أول من أمس، فإن لم ترَهُ مُذْ يومَيْنِ قبلَ أمس قلت: ما رَأَيتُهُ مُذْ أول مِنْ أول من أمس، ولم تُجاوزْ ذلك. وتقول: هذا أَوَّلُ بيِّنُ الأَوَّلِيَّةِ، قال الشاعر: [البسيط]

ماحَ البِلادَ لنا في أَوَّلِيَّتِنا
على حُسودِ الأعادي مائحٌ قُثَمُ

وقول ذي الرمّة: [الطويل]

وما فخرُ من ليستْ له أَوَّلِيَّةٌ
تُعَدُّ إذا عُدَّ القديمُ ولا ذِكْرُ

يعني: مفاخر آبائه. وتقول في المؤنث: هي الأُولى، والجمعُ الأُوَلُ مثل: أُخْرَى وأُخَرَ. وكذلك الجماعة الرِّجالُ من حيثُ التأنيث، قال الشاعر: [الرجز]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأقْوامٍ أُوَلْ

يعني: ناقة مُسِنَّةً على طريقٍ قديم. وإن شِئْتَ قلتَ: الأَوَّلونَ. ووائِلٌ: قبيلة، وهو وائِلُ بن قاسِط بن هِنْبِ ابن أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ.

■ وأم: أبو زيد: المُواءمَةُ: الموافقة، يقال: واءَمَهُ مُواءَمَةً ووِئامًا، إذا فعل كما يفعل. وفي المثل: لولا الوِئامُ لهلكَ الأنام. أي: لولا موافقةُ الناس بعضِهم بعضًا في الصُّحبة والعِشرة لكانت الهَلَكَة. ويقال: لولا الوِئامُ هلك اللئام، والوئام: المباهاة، أي: إنَّ الرجالَ ليسوا يأتون الجميلَ من الأمور على أنَّها أخلاقهم، وإنَّما يفعلونها مباهاةً وتشبهًا بأهل الكرم، ولولا ذلك لهلكوا.

■ وأى: الوَأْيُ: الوعدُ، يقال منه: وَأَيْتُهُ وأيًا. والوَأَي بالتحريك: الحمارُ الوحشيُّ المقتدِرُ الخَلْقِ، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا انشقَّتِ الظَّلْماءُ أضحتْ كأنَّها
وأى مُنْطَوٍ باقِي الثَّمِيلَةِ قارحُ

ثم يشبَّه به الفرس وغيره، قال الْجُعْفِي: [الكامل]

راحُوا بَصَائِرُهُمْ على أكتافهمْ
وبَصِيرتي يَعْدُو بها عَتَدٌ وأى

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ وآةٍ وَوَأًى ضافِي الخُصَلْ
مُعْتَدِلاتٍ في الرِّقاقِ والجَرَلْ

والوَئِيَّةُ: الجُوالِقُ الضخمُ، قال أَوْس: [الطويل]

وحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَئِيَّةُ تاجرٍ
وَهى عَقْدُها فارفضَّ منها الطَّوائفُ

وقال الكلابي: قِدْرٌ وَئِيَّةٌ: ضخمةٌ. وناقةٌ وَئِيَّةٌ: ضخمةُ البطن، وقال: [الطَّويل]

وقِدْرٍ كَرَأْلِ الصَّحْصَحانِ وَئِيَّةٍ
أَنَخْتُ لها بعد الهُدُوءِ الأثافيا

وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام، قال سيبويه: سألته -يعنى الخليل- عن فُعِلَ من وَأَيْتُ فقال: وُئِيَ فقلت: فمَنْ خفَّف؟ فقال أُوِيَ، فأبدل من الواو همزةً وقال: لا يَلْتَقِي واوان في أول الحرف، قال المازنيّ: والذى قال خطأ؛ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة فقلت: وُعِدَ وأُعِدَ، ووُجُوهٌ وأُجُوهٌ، ووُورِيَ وأُورِيَ، ووُئِيَ وأُوِيَ، لا لاجتماع الساكنين ولكن لضمّة الأولى.

■ وبأ: الوَبَأُ، يمدُّ ويقصر: مَرضٌ عامٌّ. وجمع المقصور أَوْباءٌ وجمع الممدود أَوْبِئَةٌ. وقد وبِئَتِ الأرضُ تَوْبَأُ وبَأً فهي مَوْبوءَةٌ، إذا كثُر مَرَضُها. وكذلك وبِئَتْ تَوْبَأُ وباءَةً، مثل: تَمِهَ تَماهَةً، فهي وبِئَةٌ ووَبِيئَةٌ، على فَعِلة وفَعِيلَة. وفيه لغة ثالثة: أَوْبَأَتْ فهي موبئَةٌ واسْتَوْبَأْتُ الأرضَ: وجدتُها وبِئَةً. ووَبَأْتُ إليه بالفتح، وأَوْبَأْتُ: لغة في ومَأْتُ وأَوْمَأْتُ، إذا أشرت إليه، قال الشاعر: [الطويل]

وإنْ نحنُ أَوْبَأْنا إلى الناس وقَّفوا

■ وبخ: التَّوْبِيخُ: التهديد والتأنيب.

■ وبد: وَبِدَ عليه، أي: غضب، مثل: ومِدَ. والوَبَدُ بالتحريك: شدَّة العيشِ وسوء الحال؛ وهو مصدرٌ يوصَف به، فيقال: رجلٌ وَبَدٌ، أي: سيِّئ الحال، يستوي فيه الواحد والجمع، كقولك: رجلٌ عدلٌ، ثم يجمع فيقال: رجالٌ أَوْبادٌ، كما يقال: عُدُولٌ على تَوَهُّم النعت الصحيح، قال الشاعر: [البسيط]

لأَصْبَحَ الحَيُّ أَوْبادًا ولم يجِدوا
عند التَّفَرُّقِ في الهَيْجا جِمالَيْنِ

وكذلك المُسْتَوْبِدُ مثل: الوَبَدِ.

■ وبر: الوَبْرَةُ بالتسكين: دوَيبَّةٌ أصغر من السِّنَّور. طحلاءُ اللونِ لا ذَنَبَ لها، تدجُنُ في البيوت، وجمعُها وبْرٌ ووِبارٌ، وبه سمِّي الرجل وَبْرَةَ. والوَبْرُ أيضًا: يومٌ من أيام العجوز. ووَبار مثل قَطَام: أرضٌ كانت لعَادٍ، وقد أعرب هذا في الشعر، قال الأعشى: [مخلع البسيط]

ومَرَّ دَهْرٌ على وَبارِ
فَهَلَكَتْ عَنْوَةً وَبارُ

والقوافي مرفوعةٌ. والوَبَرُ للبعير، الواحدة: وبَرَةٌ. وقد وبِرَ البعيرُ بالكسر، فهو وبِرٌ وأَوْبَرُ، إذا كان كثير

الوَبرِ. وما بها وابِرٌ، أي: أحد، قال الشاعر: [الطويل]

فأُبْتُ إلى الحَيِّ الذين وراءَهُم
جَرِيضًا ولم يُفلِتْ من الجيشِ وابِرُ

أبو زيد: بناتُ الأوْبَرِ: كَمْأَةٌ صغارٌ مُزَغَّبَةٌ على لون التراب. وأنشد: [الكامل]

ولقد جَنَيْتُكَ أكْمُؤًا وعَساقِلاً
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأوْبرِ

أي: جنيتُ لك، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين:٣]. ويقال: وبَّرَتِ الأرنبُ توبيرًا، أي: مشت في الحَزُونةِ، قال أبو زيد: إنَّما يُوبِّرُ من الدواب الأرنبُ، وشيءٌ آخرُ لم يحفظه أبو عُبيد، وقال أبو حاتم: هو الوَبْرَةُ؛ لأنها إذا طُلِبَتْ نظرت إلى موضعِ حزْنٍ فوثبتْ عليه لئلا يتبيَّن أثرها فيه؛ لصلابته. و وَبَرَ الرجل أيضًا في منزله، إذا أقامَ حينًا لا يبرح.

■ وبش: الأوْباشُ من الناس: الأخلاطُ، مثل: الأوشابِ. ويقال: هو جمعٌ مقلوب من البَوْشِ؛ ومنه الحديث: «قد وَبَّشَت قريشٌ أوْباشًالها».

■ وبص: وَبَصَ البرقُ وغيره يَبِصُ وبيصًا، أي: بَرَقَ ولمع، قال ابن السكيت: يقال أوْبَصَتِ الأرضُ في أوَّل ما يظهر نبتُها. و أوْبَصْتُ ناري، وذلك أوَّل ما يظهر لهبُها. و وَبَّصَ الجروُ تَوْبيصًا: فتح عينيه. ويقال: إنَّ فلانًا لَوابِصَةُ سمعٍ، إذا كان يثق بكل ما يسمعه. و وابِصَةُ: اسمُ رجلٍ.

■ وبط: وَبَطَ رأيُ فلانٍ يَبِطُ وَبْطًا و وُبوطًا، أي: ضَعُفَ، وكذلك وَبِطَ يَوْبطُ وَبَطًا. و الوابِطُ: الضعيفُ الجبانُ. ويقال أردتُ حاجةً فوَبَطني عنها فلانٌ، أي: حبسني.

■ وبع: الوَبَّاعَةُ: الاستُ، يقال: كذبتْ وبَّاعَتُك ووَبَّاغَتُك، ونَبَّاعَتُك، ونَبَّاغَتُك، بالعين والغين - كلُّه بمعنًى، أي: رَدَمَ.

■ وبغ: الوَبَّاغَةُ: الاستُ، بالغين والعين جميعًا، يقال: كذبتْ وبَّاغتك. ووَبَّاعَتُكَ: إذا ضَرَط.

■ وبق: وَبَقَ يَبِقُ وُبوقًا: هلك. و المَوْبِقُ مَفْعِلٌ منه، كالموعِد: مَفعِلٌ من وعَدَ يَعِدُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف:٥٢]. وفيه لغةٌ أخرى: وَبِقَ يَوْبَقُ وَبَقًا، فيه لغة ثالثة: وبِقَ يَبِقُ بالكسر فيهما. و أوْبَقَهُ، أي: أهلكه.

■ وبل: الوَبَلَةُ بالتحريك: الثِّقلُ والوَخامَةُ، مثل: الأبَلَةِ. وقد وَبُلَ المرتَعُ بالضم وَبْلاً و وبالاً، فهو وَبيلٌ، أي: وخيمٌ. ويقال أيضًا: بالشاةِ وَبَلَةٌ شديدة، أي: شهوةٌ للفحل. وقد اسْتَوْبَلَتِ الغنم. و اسْتَوْبَلْتُ البَلَدَ، أي: اسْتَوْخَمْتُهُ، وذلك إذا لم يوافِقْكَ في بَدَنِكَ وإن كنت تُحبُّه. و الوَبيلُ: العصا الضخمةُ، وقال: [الطويل]

لوَ أصبحَ في يُمْنَى يَدَيَّ زِمامُها
وفي كَفِّيَ الأُخرى وبيلٌ تُحاذِرُهْ

وكذلك المَوْبِلُ بكسر الباء، وقال: [الكامل]

زَعَمَتْ جُؤَيَّةُ أنني عبدٌ لها
أسعى بِمَوْبِلِها وأكسِبُها الخَنا

و المَوْبِلُ أيضًا: الحُزمةُ من الحطب، وكذلك الوَبيلُ، قال طرفة: [الطويل]

عَقيلَةُ شيخٍ كالوَبيلِ ألَنْدَدِ

و الوابِلُ: المطر الشديدُ. وقد وَبَلَتِ السماءُ تَبِلُ. والأرض مَوْبولَةٌ، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [المزمل:١٦]، أي: شديدًا. وضربٌ وبيلٌ وعذابٌ وبيلٌ، أي: شديدٌ. و الوابِلَةُ: طرف الكَتِفِ، وهو رأس العضُدِ. و وَبالٌ: اسم ماءٍ لبنى أسد.

■ وبه: يقال: فلان لا يُوبَهُ له ولا يُوبَهُ به، أي: لا يُبالى به. ابن السكيت: ما وَبَهْتُ به وما وبِهْتُ له، أي: ما فطِنت له. وأنت تيبَهُ بكسر التاء، مثل: تِيْجَلُ، أي: تُبالي.

■ وتح: شيءٌ وَتْحٌ ووَتِحٌ، أي: قليل تافه. وقد وتُحَ

بالضم يُوْتَحُ وتاحَةَ. وشيءٌ وتحٌ وَغْرٌ إتباعٌ له، أي: نَزْرٌ. ورجل وتِحٌ، بكسر التاء، أي: خسيسٌ. وأَوْتَحَ فلان عطيَّته، أي: أقلَّها. وكذلك التَّوْتيحُ. وتَوَتَّحْتُ من الشراب: شربت شيئًا قليلاً.

■ وتد: الوَتِدُ، بالكسر: واحد الأوتادِ، وبالفتح لغةٌ. وكذلك الوَدُّ في لغةِ من يُدغِمُ، تقول: وتَدْتُ الوَتَدَ وتْدًا. وإذا أمرْت قلت: تِدْ وتِدَكَ بالمِيتَدَةِ، وهي المُدُقُّ. والوَتِدانِ في الأذنين: اللذان في باطنهما كأنَّهما وَتِدٌ، وهما العَيْرانِ أيضًا. الأصمعي: يقال وَتِدٌ وَاتِدٌ، كما يقال: شغلٌ شاغلٌ. وأنشد: [الرجز]

لاَقَتْ علـى المَـاءِ جُـذَيْـلًا واتِـدا
ولـم يَـكُـنْ يُـخْـلِـفُـهَـا الـمَـواعِـدا

قال: شبَّه الرجُلَ بالجِذْلِ. ووتَّدَ الرجلُ: أنْعَظَ.

■ وتر: الوِتْرُ بالكسر: الفَرد. والوَتْرُ بالفتح: الذَّحْلُ، هذه لغة أهل العالية. فأمَّا لغة أهل الحجاز فبالضدِّ منهم. وأمَّا تميم فبالكسر فيهما. والوَتَرُ بالتحريك: واحد أوْتار القوس. والوَتَرَةُ: العِرْقُ الذي في باطن الكَمْرة، وهو جُلَيْدَةٌ. ووَتَرةُ الأنف: حجاب ما بين المَنخِرَيْنِ، وكذلك الوَتيرَةُ. ووَتَرَةُ كلِّ شيء: حِتارُهُ. والوتيرَةُ: الطريقة، يقال: ما زال على وتيرةٍ واحدةٍ. والوَتيرَةُ أيضًا: الفتْرَةُ يقال: ما في عمله وتيرةٌ. وسيرٌ ليست فيه وتيرَةٌ، أي: فتورٌ. والوَتيرَةُ من الأرض: الطريقة، قال الهذلي يصف ضَبُعًا نبشتْ قبرًا: [الوافر]

فَـذَاحَـتْ بـالـوَتَـائِـر ثـم بَـدَّتْ
يَـدَيْـهَـا عـنـد جـانـبـه تَـهِـيـلُ

وقال أبو عمرو: الوَتَائِرُ: ما بين أصابع الضَّبُع؛ قوله: ذاحتْ، أي: مشتْ. والمَوْتورُ: الذي قُتل له قتيل فلم يُدرك بدمِهِ، تقول منه: وتَرَهُ يَتِرُهُ وِتْرًا وتِرَةً. وكذلك وتَرَهُ حقَّه، أي: نقصه. وقوله تعالى: ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد :٣٥]، أي: لن ينتقِصَكُم في أعمالكم، كما تقول: دخلت البيتَ وأنت تريد: دخلت في البيت. والوَتيرَةُ: حلْقةٌ من عَقَبٍ يُتعلَّم فيها الطعنُ، وهي الدَّريئة أيضًا، وقال يصف فرسًا: [مجزوء الوافر]

تُـبَـارِي قُـرْحَـةً مـثـل الـ
ـوَتِـيـرَةِ لـم تـكـن مَـغْـدَا

وأوْتَرَهُ، أي: أفَذَّهُ، يقال: أوْتَرَ صلاته. وأوْتَرَ قوسه ووَتَّرَها، بمعنًى. وفي المثل: (إنْباضٌ بغير تَوْتِير). والمُواتَرَةُ: المتابعةُ. ولا تكون المُواتَرَةُ بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فَترةٌ، وإلاَّ فهي مُداركةٌ ومواصلةٌ. ومُواتَرَةُ الصوم: أن تصوم يومًا وتُفطِر يومًا أو يومين، وتأتي به وِتْرًا وِتْرًا، ولا يراد به المواصلة؛ لأنَّ أصله من الوِتْر. وكذلك واتَرْتُ الكتب فَتَواتَرَتْ، أي: جاءت بعضها في إثْر بعض وِتْرًا وِتْرًا، من غير أن تنقطع. وناقةٌ مُواتِرَةٌ: تضع إحدى ركبتيها أوَّلاً في البروك ثم تضعُ الأخرى، ولا تضعهما معًا فَيَشُقَّ على الراكب. وتَتْرَى فيه لغتان: تنوَّن ولا تنوَّن، مثل: عَلْقَى: فمن ترك صَرْفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث، وهو أجود، وأصلها وَتْرَى من الوِتْر، وهو الفرْد، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون :٤٤]، أي: واحدًا بعد واحد؛ ومن نَوَّنَها جعل ألفَها مُلحِقةً.

■ وتش: الوَتْشُ: القليل من كلِّ شيء، مثل: الوَتْحِ. وإنَّه لمن وتْشِهِمْ، أي: من رُذالِهم.

■ وتغ: الوَتَغُ بالتحريك: الهلاكُ. وقد وتِغَ يَوْتَغُ وتَغًا، أي: أثِمَ وهلك. وأوْتَغَهُ الله، أي: أهلكه. وأوْتَغَ فلانٌ دينَه بالإثم.

■ وتن: الوَتينُ: عِرقٌ في القلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد وتَنْتُهُ، إذا أصبت وَتِينهُ، قال حُميدٌ الأرقط: [الرجز]

مِـنْ عَـلَـقِ الـمَـكْـلِـيِّ والـمَـوْتُـونِ

والواتِنُ: الشيء الدائم الثابت في مكانه، قال رؤبة: [الرجز]

عـلـى أخِـلاَّءِ الـصَّـفَـاءِ الـوُتَّـنِ

ويروى بالثاء، وهُما بمعنًى، يقال: وتَنَ الماءُ وغيرُه

وتونا وتِنَةً أيضًا، أي: دام ولم ينقطع. والواتِنُ: الماء المَعِينُ الدائمُ، الذي لا يذهب- عن أبي زيد. والمُواتَنَةُ: الملازمة في قلّة التفرّق.

■ وثأ: وثِئَتْ يده فهي مَوْثوءةٌ، ووَثَأْتُها أنا. وأصابه وَثْءٌ، والعامّة تقول وثْيٌ، وهو أن يُصيبَ العظْمَ وصْمٌ لا يبلغ الكسر.

■ وثب: وَثَبَ وثْبًا ووثوبًا ووَثبانًا: طَفَرَ. والوَثيبُ، مثل: الوَثْبِ، وقال يصف كِبَرَهُ: [الوافر]

فما أَرمِي فأقتُلَها بسَهْمٍ
ولا أَعْدُو فأدرِكَ بالوَثيبِ

يقول: ما أنا والوَحْشَ، يعني: الجواري – ونصب: أَقتُلَها وأُدرِكَ على جواب الجَحْدِ بالفاء. وأَوْثَبْتُهُ أنا. وواثَبَهُ، أي: ساوَرَه. وتقول: تَوَثَّبَ فلانٌ في ضيعةٍ لي، أي: استولى عليها ظُلمًا. والوِثابُ، بكسر الواو: المقاعد، قال أمية: [الوافر]

بإذنِ اللهِ فاشْتدَّتْ قواهُمْ
على مَلْكَينِ وهيَ لَهُمْ وِثابُ

يعني: أنّ السماء مقاعد للملائكة. وَثِبْ في لغة حِمْيَرَ: اقْعُدْ، قال الأصمعي: ودخَل رجلٌ من العرب على ملكٍ من ملوك حِمْيَرَ فقال له الملك: ثِبْ، فوثب الرجلُ فتكسَّر؛ فقال الملِك: ليس عندنا عَرَبِيَّتْ، من دخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ. قوله: عَرَبِيَّتْ، يريد العربية، فوقف على الهاء بالتاء، وكذلك لغتهم. ويقولون للملك إذا قعدَ ولم يَغْزُ: مَوْثَبانٌ. وتقول: وثَّبَهُ توثيبًا، أي: أقعده على وسادة. وربَّما قالوا: وثَّبَهُ وسادةً، إذا طرحها له ليقعد عليها.

■ وثج: الوَثيجُ: الكثيفُ من كلِّ شيء. وقد وثُجَ الشيءُ بالضم وثاجَةً. وفرسٌ وثيجٌ، أي: مُكْتَنِزٌ، قال أبو زيد: الوَثاجَةُ: كثرة اللحم. والوَثارة: كثرة الشَّحْم، قال: وهو الضِّخَمُ في الحرفين جميعًا. واسْتَوْثَجَ الشيءُ، وهو نحوٌ من التَّمام؛ يقال: اسْتَوْثَجَ نبتُ الأرض، إذا علِقَ بعضه ببعضٍ وتَمَّ. والمُؤْتَثِجَةُ: الأرض الكثيرة الكلإِ. واسْتَوْثَجَ المال كَثُر، وقال الأصمعي: اسْتَوْثَجَ الرجل من المال، إذا استكثَر منه.

■ وثر: الوَثيرُ: الفراش الوَطِيء، وكذلك الوِثْرُ بالكسر، يقال: ما تحته وِثْرٌ ووِثارٌ. وامرأةٌ وثيرَةٌ: كثيرةُ اللحم. ووَثُرَ الشيء بالضم وثارَةً، أي: وطُؤَ، قال أبو زيد: الوَثارَةُ: كثْرةُ الشحم؛ والوَثاجَةُ: كثرة اللحم، قال القُطاميّ: [الكامل]

وكأنما اشتمل الضَّجيعُ بِرَيْطَةٍ
لا بل تَزيدُ وثارةً ولَيانا

والوَثْرُ بالفتح: ماء الفحل يجتمعُ في رحم الناقة ثم لا تلقح، يقال: وثَرَها الفحل يَثِرُها وثْرًا، إذا أكثر ضِرابها ولم تلقح. واستوثرتُ من الشيء، أي: استكثرتُ منه، مثل: اسْتَوْثَنْتُ، واستوثجتُ. ومِيثَرَةُ الفرس: لِبْدَتُهُ، غير مهموز، والجمع مَياثِرُ ومَواثِرُ، قال أبو عبيد: وأمَّا المَياثِرُ الحُمْرُ التي جاء فيها النهيُ فإنَّها كانت من مراكب العجم، من ديباج أو حرير.

■ وثغ: أبو عمرو: الوَثيغَةُ: الدُّرْجَةُ التي تُتَّخذُ للناقة. وقد وثَغَ فلانٌ ناقتَه يَثِغُها وثْغًا، أي: اتَّخذ لها وثيغَةً.

■ وثق: وثِقْتُ بفلان أَثِقُ بالكسر فيهما، ثِقَةً، إذا ائتمنته. والميثاقُ: العهدُ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. والجمع المَواثيقُ على الأصل، والمَياثِقُ والمَياثيقُ أيضًا. وأنشد ابنُ الأعرابيّ: [الطويل]

حِمًى لا يُحَلُّ الدهرَ إلاّ بإذْنِنا
ولا نسألُ الأقوامَ عَهْدَ المَياثِقِ

والمَوْثِقُ: المِيثاق. والمُواثَقَةُ: المعاهدةُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ [المائدة :٧]. وأَوْثَقَهُ في الوَثاقِ، أي: شدَّهُ، وقال تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ [محمد :٤]. والوِثاقُ بكسر الواو لغةٌ فيه. والوثيق: الشيء المحكَمُ والجمع: وِثاقٌ وقد وثُقَ بالضم وثاقَةً، أي: صار وثيقًا. ويقال: أخذ بالوَثيقَةِ في أمره، أي: بالثِّقَةِ. وتَوَثَّقَ في أمره مثله. ووَثَّقْتُ الشيء تَوْثيقًا فهو مُوَثَّق. وناقةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ، أي:

مُحكمَته. ووَثِقْتُ فلانًا، إذا قلت إنَّه ثِقَةٌ. واسْتَوْثَقْتُ منه، أي: أخذت منه الوَثيقَةَ.

■ وثل: الوَثَلُ، بالتحريك: الحبلُ من الليفِ. والوَثيلُ: الليفُ. وسُحَيْمُ بن وَثِيلٍ. ووَاثِلَةُ: اسم رجل.

■ وثم: الوَثْمُ: الدَّقُّ والكسرُ. ووَثَمَ يَثِمُ أي: عَدا. وخُفٌّ مِيثَمٌ: شديد الوطء كأنَّه يَثِمُ الأرض، أي: يدقُّها، قال عنترة: [الكامل]

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرى زَيَّافَةٌ
تَطِسُ الإكامَ بكلِّ خُفٍّ مِيثَمِ

ابن السكيت: الوَثيمَةُ: الجماعة من الحشيش أو الطعام، يقال: ثِمْ لها، أي: اجمع لها. وقولهم: لا والذي أخرج النار من الوَثيمَةِ، أي: من الصخرة. والوَثيمُ: المكتنز لحمًا. وقدوثُم بالضم وَثَامَةً.

■ وثن: الوَثَنُ: الصنم، والجمع: وُثْنٌ وأوْثانٌ، مثل: أَسَدٍ وأُسْدٍ وآسادٍ. الأصمعي: اسْتَوْثَنَ الرجلُ من المال، إذا استكثر منه، مثل: اسْتَوْثَجَ واسْتَوْثَرَ. والواثِنُ: مثل الوَاتِنِ، وهو الثابت الدائم.

■ وجأ: ابن السكيت: قال الطائي: الوَجِيئَةُ: الجرادُ يُدَقُّ ثمَّ يُلَتُّ بسَمْنٍ أو بزيتٍ فيُؤكَلُ، قال: وسَمِعْتُ الكِلابيَّ يقول: الوجيئة: التمرُ يُدَقُّ حتى يخرج نواهُ ثمَّ يُبَلُّ بلبنٍ وسمنٍ حتى يَتَّدِنَ ويَلْزَمَ بعضُهُ بَعْضًا فيُؤكل وهو فَعِيلَة. ووَجَأْتُهُ بالسكّين: ضَرَبْتُهُ. ووُجِئَ هو فهو مَوْجوءٌ. والوِجاءُ بالكسر والمدّ: رَضُّ عُروقِ البَيْضَتين حتَّى تنفَضِخَ فيكون شبيهًا بالخِصاءِ. وفي الحديث: «عليكم بالبَاءَةِ، فَمَنْ لم يستطع فعليه بالصوم فإنه لهوِجَاءٌ»؛ تقول منه: وَجَأْت الكَبْشَ، وفي الحديث أنه ﷺ: «ضَحَّى بكبشَيْنِ مَوْجوءَيْن». ووجأْتُ عُنُقَهُ وَجأً: ضَرَبْتُهُ. وقدتَوَجَّأْتُهُ بيدي.

■ وجب: وَجَبَ الشيءُ، أي لَزِمَ، يَجِب وُجوبًا. وأوجبه الله، واستوجبه، أي: استحقَّه. ووجَبَ البيعُ يَجِبُ جِبَةً. وأوجبت البيع فوجَبَ. والوجيبة: أن تُوجِب البيع ثم تأخذه أوَّلاً فأوَّلاً، فإذا فرغت قيل: قد استوفيتَ وجيبَتَكَ. ووجب القلبُ وجيبًا: اضطربَ.

وأوجَبَ الرجل، إذا عمل عملاً يُوجِب له الجنَّة أو النار. والوَجْبُ: الجبان، قال الشاعر: [الطويل]

طَلُوبُ الأعادي لا سَؤُومٌ ولا وَجْبُ

تقول منه: وَجُبَ الرجل بالضم وجوبَةً. والوَجْبَةُ: السَّقطة مع الهَدَّةِ. وفي المثل: بجَنْبِهِ فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]. ومنه قولهم: خرجَ القومُ إلى مَواجبهم، أي: مَصارعهم. ووَجَبَ الميِّتُ، إذا سقط ومات. ويقال للقتيل واجِبٌ، قال الشاعر: [الطويل]

أطاعتْ بنو عَوْفٍ أميرًا نهاهُمُ
عن السِّلْمِ حتَّى كان أوَّلَ واجِبِ

ووَجَبَتِ الشمسُ، أي: غابت. ووَجَّبْتُ به الأرض توجيبًا، أي: ضربتها به. ويقال أيضًا: وجَبَتِ الإبل، إذا أعيَتْ. والمُوَجِّبُ: الذي يأكل في اليوم والليلة مرَّةً، يقال: فلانٌ يأكل وَجْبة. وقد وجَّبَ نفسَهُ توجيبًا، إذا عوَّدها ذلك. وكذلك إذا حلَبَ في اليوم والليلة مرَّةً.

■ وجج: وَجٌّ: بَلَدُ الطائِفِ، وفي الحديث: «آخر وطْأَةٍ وطِئَها اللّهُ بِوَجّ»، يريد غَزَاةَ الطَّائِفِ، قال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ تُسْقَ من أَعْنابِ وَجٍّ فإنَّنا
لَنَا العَيْنُ تَجْرِي من كَسِيسٍ ومن خَمْرِ

والوَجُّ: ضربٌ من الأدوية، فارسيٌّ معرَّب.

■ وجح: الوَجاحُ والوِجاحَ والوُجاحُ: السِّتْرُ، قال القُطاميّ: [الرجز]

لم يَدَعِ الثَّلْجُ لهمْ وَجاحا

وربما قلبوا الواو ألفًا فقالوا: أَجاحٌ وإجاحٌ وأُجاحٌ. ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدارَ ما يستره: وَجاحٌ. ويقال: لَقِيتُهُ أدنى وجاح، لأوَّل شيء يُرَى. وأوْجَحَهُ البول: ضيَّق عليه. ومنه ثوبٌ مُوْجَحٌ، أي:

صفيقٌ متينٌ، ووَجيحٌ أيضًا. وبابٌ مَوْجوحٌ، أي: مردودٌ. وأَوْجَحَتِ النارُ، أي: وضَحَتْ وبَدَتْ. وأَوْجَحَ لنا الطريق. ويقال: حفر حتى أَوْجَحَ، إذا بلغ الصفا.

■ وجد: وجَدَ مطلوبَهُ يَجِدُهُ وُجودًا. ويَجُدُه أيضًا بالضم، لغةٌ عامريةٌ لا نظير لها في باب المثال، قال لبيدٌ وهو عامريّ: [الكامل]

لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِيَ لا يَجُدْنَ غَلِيلا

ووَجَدَ ضالَّته وِجْدانًا. ووَجَدَ عليه في الغضب مَوْجِدَةً، ووِجْدانًا أيضًا، حكاها بعضهم. وأنشد: [الوافر]

كِلانا رَدَّ صاحِبَهُ بِغَيْظٍ
على حَنَقٍ ووِجْدانٍ شَديدِ

ووَجَدَ في الحزن وَجْدًا بالفتح، ووَجَدَ في المال وُجْدًا ووِجْدًا وجِدَةً، أي: استغنى. وأَوْجَدَه الله مطلوبَهُ، أي: أظفره به. وأَوْجَدَهُ، أي: أغناه، يقال: الحمد لله الذي أَوْجَدَني بعد فقرٍ، وآجَدَني بعد ضعفٍ، أي: قوّاني. ووُجِدَ الشيء عن عدمٍ فهو موجودٌ. مثل: حُمَّ فهو محمومٌ، وأَوْجَدَهُ الله. ولا يقال وَجَدَهُ، كما لا يقال حَمَّهُ. وتَوَجَّدْتُ لفلانٍ: أي حزِنْت له.

■ وجذ: الوَجْذ بالجيم: نُقْرَةٌ في الجبل يجتمع فيها الماء، والجمع: وِجاذٌ، قال الراجز عُمَرُبن جميل: [الرجز]

أُسُّ جَرامِيزَ على وِجاذِ

■ وجر: الوَجورُ: الدواء يوجَرُ في وسط الفم، تقول منه: وجَرْتُ الصبيَّ وأوجرتُهُ، بمعنًى. وأَوْجَرْتُهُ الرمحَ لا غيرُ، إذا طعنته في صدره. والميجَرُ كالمُسْعُطِ، يُوجَرُ به الدواء.

واتَّجَرَ: أي تداوى بالوَجور، وأصله اوْتَجَرَ. ووَجِرْتُ منه بالكسر، أي: خِفْتُ. وإنّي لأَوْجَرُ، مثل: لأَوْجَلُ. ولا يقال في المؤنّث وجْراءُ، ولكن وجِرَةٌ.

والوِجارُ: سَرَبُ الضَّبُعِ. ووَجْرَةُ: موضعٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَصُدُّ وتُبْدِي عن أَسِيلٍ وتَتَّقِي
بناظرةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

قال الأصمعي: وَجْرة بين مكة والبصرة، وهي أربعون ميلا ليس فيها منزلٌ، فهي مَرْتٌ للوحش.

■ وجز: أَوْجَزْتُ الكلام: قصَّرته. وكلامٌ موجَزٌ وموجِزٌ، ووَجْزٌ ووَجيزٌ. وأبو وَجْزَة السعديُّ، سَعْدُ بكرٍ: شاعرٌ ومحدِّثٌ. وتَوَجَّزْتُ الشيء، مثل: تنجَّزْته.

■ وجس: الوَجْسُ: الصوتُ الخفيُّ. وفي حديث الحَسَنِ في الرجل يُجامع امرأة والأخرى تسمع، قال: «كانوا يكرهون الوَجْسَ». والوَجْسُ أيضًا: فزعةُ القلب. والواجِسُ: الهاجسُ. وأَوْجَسَ في نفسه خيفةً، أي: أضمر، وكذلك التَّوَجُّسُ. والتَّوجُّسُ أيضًا: التسمُّع إلى الصوت الخفيّ، قال ذو الرمة يصف صائدًا: [البسيط]

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنابِكِها
أو كان صاحِبَ أرضٍ أو به المومُ

والأَوْجَسُ: الدهر. ويقال: لا أفعله سَجِيسَ الأَوْجَسِ، والأَوْجُسِ أيضًا، بضم الجيم عن يعقوب، أي: أبدًا.

قال الأموي: يقال: ما ذقت عنده أَوْجَسَ، أي: شيئًا من الطعام.

■ وجع: الوَجَعُ: المرضُ، والجمع: أَوْجاعٌ ووِجاعٌ. مثل: جَبَلٍ وأجبالٍ وجِبالٍ. وقد وجِعَ فلان يَوْجَعُ ويَيْجَعُ وياجَعُ فهو وجِعٌ، وقومٌ وجِعونَ ووَجْعى مثل: مرضَى، ووَجاعَى ونسوةٌ وجاعى أيضًا ووَجِعاتٌ. وبنو أسد يقولون: يِيجَعُ بكسر الياء، وهم لا يقولون: يِعْلَمُ - استثقالاً للكسرة على الياء، فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملتا ما لم تحتمله المفردةُ، وينشد لمتمِّم بن نويرة على هذه اللغة: [الطويل]

قَعِيدَكِ أَلاَّ تُسْمِعِينِي مَلاَمَةً
ولا تَنْكَئِيْ قَرْحَ الفؤادِ فَيِيجَعا

وفلان **يَوْجَعُ** رأسَه، نصبتَ الرأس، فإن جئت بالهاء، رفعت فقلت: **يَوْجَعُهُ** رأسُه. وأنا **أَيجَعُ** رأسي **ويَوْجَعُ** رأسي، ولا تقل: **يُوجِعُني** رأسي، والعامّة تقوله، قال الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشيريّ:

تَلَفَّتُّ نحو الحَيِّ حتَّى وجَدْتُني
وَجِعْتُ من الإصغاءِ لِيتًا وأَخْدَعا

والإيجاعُ: الإيلامُ. وضربٌ **وجيعٌ**، أي: **موجِعٌ**. مثل: أليم بمعنى **مُؤلِم**. **وتَوَجَّعْتُ** لفلانٍ من كذا، أي رَثَيْتُ. **والوَجْعاءُ**: السّافلةُ، وهي الدُّبُرُ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وإذْ يُشَدُّ على **وَجعائِها** الثَّفَرُ

يعني أنها بُوضِعتْ. **والجِعَةُ**: نبيذ الشعير، عن أبي عبيد، ولست أدري ما نقصانه.

■ **وجف**: **وجَفَ** الشيء، أي: اضطرب. وقلبٌ **واجِفٌ**. **والوَجِيفُ**: ضربٌ من سير الإبل والخيل. وقد **وجَفَ** البعير **يَجِفُ وجْفًا ووَجيفًا**، **وأَوْجَفْتُهُ** أنا، يقال: **أوْجَفَ** فأعجفَ، وقال تعالى: ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ [الحشر: ٦]، أي: ما أعملتم، قال العجاج: [الرجز]

نَاجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مِمّا **وَجَفا**

■ **وجل**: **الوَجَلُ**: الخوف، تقول منه: **وجِلَ وجَلاً ومَوْجَلاً** بالفتح، وهذا **مَوْجِلُهُ** بالكسر، للموضع على ما فسَّرناه في (وعد). وفي المستقبل منه أربع لغات: **يَوْجَلُ**، **وياجَلُ**، **ويَيْجَلُ**، **ويِيجَلُ** بكسر الياء، وكذلك في ما أشبهه من باب المثال إذا كان لازمًا. فمن قال **ياجل** جعل الواو ألفًا لفتحة ما قبلها، ومن قال **ييجل** بكسر الياء فهي على لغة بني أسد، فإنهم يقولون: أنا **إيجل**، ونحن **نيجل**، وأنت **تيجل**، كلها بالكسر؛ وهم لا يكسرون الياء في يعلم، لاستثقالهم الكسر على الياء، وإنما يكسرون في **يِيجَلُ** لتقوّي إحدى الياءين بالأخرى. ومن قال **يَيْجَلُ** بناه على هذه اللغة، ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم. والأمر منه **ايجَلْ**، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها تقول: إني منه **لأَوْجَلُ**، ولا يقال في المؤنث **وجْلاءُ**، ولكن **وجِلَةٌ**.

■ **وجم**: **وجَمَ** من الأمر **وجومًا**. **والواجِمُ**: الذي اشتدَّ حزنُه حتَّى أمسك عن الكلام، يقال: ما لي أراك **واجِمًا**. ويقال: لم **أَجِمْ** عنه، أي: لم أسكت عنه فزَعًا. ويومٌ **وجيمٌ**، أي: شديد الحرّ. وهو بالحاء أيضًا. ويقال: يكون ذلك **وجْمَةً**، أي: مسبَّةً. **والوَجْمَةُ** مثل: الوجبة، وهي الأكلة الواحدة. **والوَجَمُ** بالتحريك: واحد **الأوْجامِ**، وهي علاماتٌ وأبنيةٌ يُهتدى بها في الصحارى.

■ **وجن**: **الوَجينُ**: العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً، وهو غليظ. ومنه **الوَجْناءُ**، وهي الناقة الشديدة شبِّهت به في صلابتها، وقال قومٌ: هي العظيمة **الوَجْنتين**. **والوَجينُ**: شطّ الوادي. **والوَجْنَةُ**: ما ارتفع من الخدَّين. وفيها أربع لغات: **وَجْنَةٌ**، **ووُجْنَةٌ**، **وأُجْنَةٌ**، **ووِجْنَةٌ**. ورجلٌ **مُوَجَّنٌ**: عظيم **الوَجَناتِ**. ويقال: ما أدري أيُّ مَنْ **وَجَنَ** الجلدَ هو، أي: أيُّ الناس هو؟ **والوَجْنُ**: الدقُّ. ويقال: **وجَنَ** القصّارُ الثوبَ **يَجِنُهُ وجْنًا**: دقَّهُ. أبو زيد: **الميجَنَةُ**: المِدَقَّةُ، والجمع: **مَواجِنُ**. وأنشد لعامر بن عُقَيل السعديّ، جاهليّ: [الوافر]

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ
وأَسْتاهٌ على الأكْوارِ كُومُ

قوله: **خاظِياتٌ** بالظاء، من قولهم: **خَظَا بَظَا**.

■ **وجه**: **الوَجْهُ** معروف، والجمع: **الوُجوهُ**. وحكى الفرّاء: حَيِّ **الوُجوه** وحَيّ **الأُجوه**، قال ابن السكيت: ويفعلون ذلك كثيرًا في الواو إذا انضمتْ. **والوجْهُ والجِهَةُ** بمعنًى، والهاء عوضٌ من الواو. ويقال: هذا **وجْهُ** الرأي، أي: هو الرأي نفسه. والاسم **الوِجْهَةُ والوُجْهَةُ** بكسر الواو وضمها، والواو تثبت في

الأسماء، كما قالوا: وِلْدَةٌ وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر. والمُواجَهَةُ: المقابلةُ. ويقال: قعدتُ وِجاهَكَ ووِجاهَكَ، أي: قبالتك. واتَّجَهَ له رأيٌ، أي: سَنَحَ. وهو افْتَعَلَ، صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قبلها، وأُبْدِلَتْ منها التاء وأُدْغِمَتْ؛ ثم بُنِي عليه قولك: قعدتُ تُجاهَكَ وتِجاهَكَ، أي: تلقاءك. وتَجِهْتُ إليك أَتْجَهُ، أي: تَوَجَّهْتُ؛ لأن أصل التاء فيهما واوٌ. ووَجَّهْتُهُ في حاجةٍ، ووَجَّهْتُ وجْهي لله سبحانه، وتَوَجَّهْتُ نحوك وإليك. وتوَجَّهَ الشيخ، إذا ولَّى وكَبِرَ. وفي المثل: (أحمقُ ما يَتَوَجَّه)، أي: لا يُحْسِنُ أن يأتي الغائط. وشيءٌ مُوَجَّهٌ، إذا جُعِلَ على جهةٍ واحدةٍ لا يختلف. وقد وجُهَ الرجل بالضم، أي: صار وجيهًا، أي: ذا جاهٍ وقدْرٍ. وأوْجَهَهُ الله، أي: صيَّره وجيهًا. وأوْجَهْتُهُ، أي: صادَفْتُهُ وجيهًا. ، قال المُساوِر بن هند بن قيس بن زهير: [الكامل]

إنَّ الغوانيَ بعد ما أَوْجَهْنَني
أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شيخٌ أَعورُ

ووُجوهُ البلد: أشرافُهُ. والوَجيهَةُ: خَرَزَةٌ. ويقال للولد إذا خرجتْ يداه من الرحم أوَّلاً: وجيهٌ. وإذا خرجت رِجلاه أوَّلاً: يَتْنٌ. والوَجيهُ: اسم فرسٍ قاله الأصمعيّ. أبو عبيد: التَّوْجيهُ هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية، عن الخليل، قال: ولك أن تغيِّره بأيِّ حرفٍ شئت، كقول امرئ القيس: (أني أفرّ) مع قوله (صُبُرْ) وقوله واليوم قرّ. ولذلك قيل له توجيهٌ. وغيره يقول: التوجيه اسمٌ لحركاته إذا كان الرَّوِيُّ مُقَيَّدًا، وأمَّا نفس الحرف فيُسَمَّى الدخيلَ.

■ وجى: وجِيَ الفرسُ بالكسر، وهو أن يجد وجعًا في حافره، فهو وجٍ والأنثى وجياءُ. وأوْجَيْتُهُ أنا. وإنَّه لَيَتَوَجَّى. ويقال: تركته وما في قلبي منه أَوْجَى، أي: يَئِستُ منه. وسألته فأَوْجَى عَلَيَّ، أي: بَخِلَ.

■ وحح: الوَحْوَحَةُ: صوتٌ معه بَحَحٌ، يقال: وَحْوَحَ الرجل في يده، إذا نفخ فيها من شدَّة البرد، قال الأصمعي: رجلٌ وحْواحٌ، أي: خفيف، وأنشد: [الرجز]

فـاتَّـسَـقَـتْ لِـزاجِـرٍ وَحْـوَاحِ

وكذلك الوَحْوَحُ، قال الجعديّ يرثي أخاه: [الطويل]

ومِن قَبْلِهِ ما قد رُزِئْتُ بوَحْوَحٍ
وكان ابنَ أُمِّي والخليلَ المُصافيَا

■ وحد: الوَحْدَةُ: الانفرادُ، تقول: رأيته وحدَه. وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال. كأنك قلت: أَوْحَدْتُه برؤيتي إيحادًا، أي: لم أر غيره، ثمَّ وضعت وحدَه هذا الموضع، وقال أبو العباس: يحتمل أيضًا وجهًا آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردًا، كأنك قلت: رأيت رجلا منفردًا انفرادًا، ثم وضعت وَحْدَه موضعه. ولا يضاف إلا في قولهم: فلانٌ نسيجُ وحدِهِ، وهو مدحٌ. وجُحَيْشُ وحدِهِ وعُيَيْرُ وحدِهِ، وهما ذمٌّ. كأنك قلت: نسيجُ إفرادٍ، فلما وضعْتَ وحدَه موضعَ مصدرٍ مجرورٍ جررته. وربما قالوا: رُجَيْلُ وَحْدِهِ. والواحِدُ: أوَّلُ العددِ، والجمع: وحْدانٌ وأُحْدانٌ. مثل: شابٌ وشبّان، وراعٍ ورُعيانٍ، قال الفراء: يقال أنتم حيٌّ واحدٌ وحيٌّ واحِدونَ، كما يقال: شِرْذِمَةٌ قليلون. وأنشد للكميت: [الوافر]

فَضَمَّ قَواصيَ الأحياءِ منهم
فقد رَجَعوا كَحَيٍّ واحِدِينا

ويقال: وحَّدَهُ وأَحَّدَهُ، كما يقال ثنَّاهُ وثلَّثهُ. ورجلٌ وحَدٌ ووَحِدٌ ووحيدٌ، أي: منفردٌ. وتَوَحَّدَ برأيه: تفرَّدَ به، وبنو الوحيدِ: بطنٌ من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وتَوَحَّدَهُ الله بعصمته، أي: عصمه ولم يَكِلْهُ إلى غيره. وأوْحَدَتِ الشاةُ فهي مُوْحِدٌ، أي: وضعتْ واحِدًا، مثل: أَفَذَّتْ. وفلانٌ واحِدُ دهرِهِ، أي: لا نظير له. وفلان لا واحد له، وأوْحَدَهُ الله: جعله واحِدَ زمانه. وفلانٌ أوحدُ أهلِ زمانِهِ، والجمع أُحْدانٌ، مثل: أسودَ وسُودانٍ، وأصله

وُحْدانٌ، قال الكميت: [الطويل]

فباكَرَهُ والشَّمْسُ لم يَبْدُ قَرْنُها
بأحْدانِه المُسْتَوْلِغاتِ المُكَلِّبُ

يعني كلابَه التي لا مثلها كلابٌ، أي: هي واحدة الكلابِ. ويقال: لستَ في هذا الأمر بأوْحَد؛ ولا يقال للأنثى وحْداءُ. وتقول: أَعْطِ كلَّ واحدٍ منهم على حِدَةٍ، أي: على حِيالِهِ. والهاءُ عوضٌ من الواو. ودخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، أي: فُرادى. وقولهم: أُحادَ ووُحادَ ومَوْحَدُ، غيرُ مصروفاتٍ، لِما ذكرناه في ثُلاثَ. والمِيحادُ من الواحِدِ كالمِعْشارِ من العَشَرَةِ.

■ وحر: الوَحَرَةُ بالتحريك: دُويبةٌ حمراءُ تلزَق بالأرض كالعَظَاءِ، والجمع: وحَرٌ. والوَحَرَ أيضًا في الصدْر، مثل: الغِلِّ. وفي الحديث: «يَذْهب بوَحَرِ الصدر»، وقد وحِرَ صدرُه عليّ، أي: وغِرَ. وفي صدره عليَّ وحْرٌ بالتسكين، مثل: وغْرٌ؛ وهو اسمٌ، والمصدر بالتحريك.

■ وحش: الوَحْشُ: الوُحوشُ، وهي حيوان البَرِّ، الواحدُ: وحْشِيٌّ، يقال حمارُ وحْشٍ بالإضافة، وحمارٌ وحْشِيٌّ. وأرضٌ مَوْحوشَةٌ: ذاتُ وُحُوشٍ. عن الفراء. والوَحْشِيُّ: الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيء. ، هذا قولُ أبي زيد وأبي عمرو؛ وقال عنترة: [الكامل]

وَكأنَّما تَنْأى بجانب دَفِّها الـ
وَحْشِيِّ من هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

وإنَّما تنأى بالجانب الوحشيّ؛ لأن سوط الراكب في يده اليمنى، قال الراعي: [المتقارب]

فَمالَتْ على شِقِّ وحْشِيِّها
وقد رِيعَ جانِبُها الأيسرُ

ويقال: ليس من شيءٍ يَفْزَعُ إلا مال على جانبه الأيمن؛ لأن الدابَّة لا تُؤتى من جانبها الأيمن، وإنَّما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر، فإنَّما خوفُها منه، والخائفُ إنَّما يفرّ من موضع المخافة إلى موضع الأمن. وكان الأصمعي يقول: الوَحْشِيُّ الجانب الأيسر من كل شيء. ووَحْشِيُّ القوسِ: ظهرُها. وإنْسِيُّها: ما أقبلَ عليك منها. وكذلك وحْشِيُّ اليدِ والرِجلِ وإنسِيُّهما. والوَحْشَةُ: الخلوةُ والهمُّ. وقد أوْحَشْتُ الرجلَ فاسْتَوْحَشَ. وأرضٌ وحْشَةٌ وبلدٌ وحْشٌ بالتسكين، أي: قفرٌ، يقال: لقيته بوَحْش إصْمِتَ، أي: ببلدٍ قفرٍ. وتَوَحَّشَتِ الأرضُ: صارت وحْشَةً. وأوْحَشْتُ الأرضَ: وجدتها وحْشَةً. وأنشد الأصمعيُّ لعباسِ بن مِرْداسٍ: [الطويل]

لأَسْماءَ رسمٌ أصبح اليومَ دَارِسا
وأَوْحَش منها رَحْرَحَانَ فَرَاكِسا

وأوْحَشَ المنزلُ أيضًا: صار كذلك وذهب عنه الناس. ، قال الشاعر: [مجزوء الوافر]

لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ
يَلُوحُ كأنه خِلَلُ

وأوْحَشَ الرجلُ: جاعَ. وتَوَحَّشَ الرجلُ، أي خلا بطنُه من الجوع، يقال: تَوَحَّشْ للدواء، أي: أخْلِ جوفَكَ له من الطعام. وبات فلانٌ وحْشًا، أي: جائعًا. وبتنا أوْحاشًا. وقد أوْحَشْنا منذ ليلتين، أي: نَفِدَ زادُنا، وقال حُميدٌ يصف ذئبًا: [الطويل]

وإنْ باتَ وحْشًا ليلةً لم يَضِقْ بها
ذِراعًا ولم يُصْبِح بها وهو خاشِعُ

ووَحَّشَ الرجلُ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةَ أن يُلحَقَ. وفي الحديث: «فوَحَّشوا برماحهم»، وقال الشاعر: [الكامل]

فذَروا السِّلاحَ ووَحِّشوا بالأبْرَقِ

■ وحص: قال ابن السكيت: سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيِّين يقولون: أصبحتْ وليس بها وحْصَةٌ، أي: بردٌ. يعني: البلادَ والأيامَ - والحاء غير معجمة.

■ وحف: عُشبٌ وحْفٌ وواحِفٌ، أي: كثير. والوَحْفُ: الجناح الكثير الريش. وشَعْرٌ وحْفٌ، أي: كثيرٌ حسنٌ، ووَحَفٌ أيضًا بالتحريك. وقد وحُفَ شعرُه بالضم، والاسم الوُحوفَةُ والوَحافَةُ.

والوَخفاء: الأرض فيها حجارة سودٌ، وليست بحَرَّة. والصخرةُ السوداء وَخْفَةٌ، والجمع: وِحافٌ ووِحافُ القَهْرِ: موضعٌ، وهو في شعر لبيد. ووَحَفَ الرجل، إذا ضرب بنفسه الأرض. وكذلك البعير. ووَحَّفَ تَوْحيفًا مثله. ومَواحِفُ الإبل: مَبارِكُها. والمُوَحَّفُ: البعير المهزول، قال الراجز:

لـمَّـا رأيـتُ الـشَّـارِفَ الـمـوَحَّـفـا

وقال أبو عمرو: التَّوْحيفُ: الضرب بالعصا. وواحِفٌ: موضعٌ.

■ وحل: الوَحَلُ بالتحريك: الطينُ الرقيقُ. والمَوْحَلُ بالفتح: المصدرُ، وبالكسر المكان والاسم على ما فسَّرناه، قال الشاعر: [السريع]

فأصبحَ العِينُ رُكودًا على الْـ
أَوْشازِ أن يَرْسَخْنَ في المَوْحَلِ

يروى بالفتح والكسر. يقول: وقفتْ بقرُ الوحش على الروابي مخافةَ الوحَلِ لكثرة المطر. والوَحْلُ بالتسكين، لغةٌ رديئة. واسْتَوْحَلَ المكانُ. ووَحِلَ الرجلُ بالكسر: وقع في الوَحَلِ. وأوْحَلَهُ غيرُه وواحَلَه فَوَحَلَهُ أي: غلبهُ فيه.

■ وحم: وحَمْتُ وحْمَهُ، أي: قصدت قصده. والوِحامُ من الدوابّ، أن تَسْتَعْصِبَ عند الحمل، وقد وحِمَتْ بالكسر. والوَحامُ والوِحامُ: شهوة الحُبلى، وليس الوِحامُ إلاّ في شهوة الحَبَلِ خاصَّةً. وقد وحِمَتْ تَوْحَمُ وحمًا، وهي امرأةٌ وحْمَى ونسوةٌ وحامى. وفي المثل: (وحْمَى ولا حَبَلٌ). وقد وحَّمناها تَوْحيمًا: أطعمناها ما تشتهيه. ويقال أيضًا: وحَّمنا لها، أي: ذبَحْنا.

■ وحى: الوحْيُ: الكتابُ، وجمعه: وحِيٌّ. مثل: حَلْيٍ وحُلِيٍّ، قال لبيد: [الكامل]

فمدافعُ الرَّيانِ عُرِّيَ رسمُها
خلقًا كما ضَمِنَ الوحِيَّ سِلامُها

والوَحْيُ أيضًا: الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام، والكلام الخفيّ، وكلُّ ما ألقيته إلى غيرك، يقال: وحَيْتُ إليه الكلامَ وأوْحَيْتُ، وهو أن تكلِّمه بكلام تخفيه، قال العجاج: [الرجز]

وَحَى لها القَرارَ فاسْتَقَرَّتِ

ويروى: أوْحَى لها. ووَحى وأوْحى أيضًا، أي: كَتَب: وقال: [الرجز]

لِقَدَرٍ كان وَحاهُ الواحي

وأوْحَى الله إلى أنبيائه. وأوْحى، أي: أشار، قال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم :١١]. ووَحَيْتُ إليه بخيرٍ كذا، أي: أشرتُ وصَوَّتُّ به رويدًا. والوَحى، مثال الوغى: الصوتُ، قال الشاعر: [الوافر]

مَنَعْناكُمْ كَراءَ وَجانِبَيْهِ
كما مَنَعَ العَرينُ وَحى اللُّهامِ

وكذلك الوحاةُ بالهاء، قال الراجز:

يَحْدُو بها كلُّ فتًى هَيَّاتِ
تَلْقاهُ بعد الوَهْنِ ذا وَحاةِ
وهُنَّ نحو البيت عامِداتِ

قال الأخفش: سمعتُ وحاةَ الرَّعْدِ، وهو صوته الممدود الخفيّ، قال: والرعدُ يَحي وحاةً: واسْتَوْحَيناهُمْ، أي استصرخْناهم. والوَحى: السرعةُ، يُمَدُّ ويقصر. ويقال: الوَحى الوَحى: يعني: البِدارَ البِدارَ. وتَوَحَّ ياهذا، أي: أسْرِع. ووَحَّاهُ تَوْحِيَةً، أي: عجَّله. والوَحِيُّ: على فَعِيلٍ: السريعُ، يقال: موتٌ وحِيٌّ.

■ وخخ: الوَخْواخُ: الضعيف، قال الزَّفَيانُ: [الرجز]

إنِّي ومَنْ شاءَ ابْتَغَى قِفاخا
لَمْ أكُ في قومِي امْرأً وَخْواخا

■ وخد: الوَخْدُ: ضربٌ من سير الإبل. وقد وخَدَ البعيرُ يَخِدُ وخْدًا ووَخَدانًا، وهو أن يرميَ بقوائمه كمشي النعام، فهو واخِدٌ ووَخَّادٌ.

■ وخز: الوَخْزُ: الطَّعنُ بالرُّمحِ ونحوِه، ولا يكون

نافذًا، يقال: وخزَهُ بالخِنجر. والوَخزُ: الشيء القليل. ، قال الشاعر: [البسيط]

لها أشاريرُ من لحمٍ تُتَمِّرُهُ
من الثَّعالِي ووَخزٌ من أرَانِيها

ووَخزَهُ الشيبُ، أي: خالَطه.

■ وخش: يقال: ذاك من وخشِ الناس، أي: من رُذالِهم. وجاءني أوْخاشٌ من الناس، أي: من سُقَّاطِهِمْ. وقد وخُشَ الشيءُ بالضم وخُوشةَ ووَخاشَةَ، أي: صار رديًّا. ، قال الكميت: [الرجز]

تَلْقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ
لَيْسَا من الوَكْسِ ولا بِوَخْشَيْن

وقول الراجز:

جاريةٌ ليست من الوَخْشَن
كأنَّ مجرى دَمْعِها المُسْتَنّ
قُطُنَّةٌ مِنْ أَجْوَدِ القُطُنّ

أراد: الوَخْش فزاد فيها نونًا ثقيلةً. وأوْخَشَ القومُ، أي: رَدُّوا السهامَ في الرِّبابة مرَّةً بعد أخرى، كأنَّهم صاروا إلى الوَخاشَةِ والرذالةِ. وأنشد أبو الجرَّاح ليزيد بن الطَّثْرِيَّة: [الطويل]

وألْقَيْتُ سَهْمِي وسْطَهُمْ حين أوْخَشوا
فما صار لي في القَسْمِ إلا ثَمِينُها

■ وخض: الوَخْضُ: طعنٌ غير جائفٍ. وقد وخَضْتُهُ بالرمح. والوَخيضُ: المطعونُ، قال ذو الرمَّة يصف ثورًا: [البسيط]

وتارَةً يَخِضُ الأسحارَ عن عُرُضٍ
وَخضًا وتُنْتَظَمُ الأسحارُ والحُجُبُ

■ وخط: وخطَهُ الشيبُ، أي: خالطه. والوَخْطُ: الطَّعْنُ النافذُ. والوَخطُ: لغةٌ في الوَخدِ، وهو سرعةُ السير.

■ وخف: وَخفتُ الخِطْميَّ وأوْخَفْتُهُ، أي: ضربته حتَّى تَلَزَّجَ.

والوَخيفَةُ: ما أوْخَفتَه من الخِطْميِّ، يقال للأحمق: إنَّه لموخِفٌ، أي: يُوخِفُ زِبْلَه كما يُوخَفُ الخِطْمِيُّ. ويقال له العَجَّانُ أيضًا، وهو من كناياتهم.

■ وخم: رجلٌ وخِمٌ بكسر الخاء، ووَخْمٌ بالتسكين، ووَخيمٌ، أي: ثقيل بيِّن الوَخامَةِ والوُخومَةِ. والجمع: وخامٌ وأوْخامٌ، يقال منه: واخَمَني فوَخَمْتُهُ. وشيءٌ وخيمٌ، أي: وبيءٌ. وبلدةٌ وخِمَةٌ ووَخيمَةٌ، إذا لم توافق ساكنها. وقد اسْتَوْخَمْتُها. واسْتَوْخَمْتُ الطعام وتَوَخَّمْتُهُ، إذا اسْتَوْبَلْتَهُ، قال زهير: [الطويل]

إلى كَلأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ

ووَخِمَ الرجل بالكسر، أي: اتَّخَمَ. وقد اتَّخَمْتُ من الطعام وعن الطعام، والاسم التُّخَمَةُ بالتحريك. على ما ذكرناه في وُكَلَةٍ وتُكَلةٍ، والجمع: تُخَماتٌ وتُخَمٌ. وأتْخَمَهُ الطعامُ على أفْعَلَهُ، وأصله أوْخَمَهُ. وهذا طعامٌ مَتْخَمَةٌ بالفتح، وأصله مَوْخَمَةٌ؛ لأنهم توهموا التاء أصليَّةً لكثرة الاستعمال. والعامَّة تقول التُّخْمَةُ بالتسكين، وقد جاء ذلك في شعرٍ أنشده أعرابيٌّ: [مجزوء الرمل]

وإذا المِعْدَةُ جاشَتْ
فارْمِها بالمَنْجَنيقِ
بثَلاثٍ مِنْ نَبيذٍ
ليس بالحُلْوِ الرقيقِ
تهضم التُّخْمَةَ هَضْمًا
حينَ تجري في العروقِ

■ وخى: يقال: وخَيْتُ وخْيَكَ، أي: قصدتُ قصدك. وهذا وخْيُ أهْلِكَ، أي: سَمْتُهُمْ حيث ساروا. وما أدري أين وخَى فلانٌ، أي: أين توجَّه. ووَخَتِ الناقةُ تَخي وخيًا، أي: سارت سيرًا قَصْدًا، وقال: [الرجز]

يَتْبَعْنَ وخيَ عَيْهَلٍ نِيَافِ

وواخاهُ: لغةٌ ضعيفةٌ في آخاهُ، تبنى على يُواخي. وتَوَخَّيْتُ مرضاتَك، أي: تحرَّيتُ وقصدتُ. وتقول: اسْتَوْخِ لنا بَني فلانٍ ما خَبَرُهُمْ؟ أي:

استخبِرْهم. وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة.

■ ودأ: تَوَدَّأَ عليه، أي: أَهْلَكَهُ. ووَدَّأَ فلانٌ بالقوم تَوْدِئَةً. أبو عبيد: المُوَدَّأَةُ: المهْلَكَةُ والمفازةُ، قال: وهي لفظ المفعول به. أبو زيد: ودَّأْتُ عليه الأرضَ تَوْديئًا، إذا سَوَّيْتَ عليه الأرضَ، قال الشاعر الضَّبِّي يرثي أخاه أُبَيًّا: [الكامل]

أَأُبَيُّ إنْ تُصْبِحْ رهينَ مُوَدَّإٍ
زَلْخِ الجوانِبِ قَعْرُهُ مَلْحودُ

■ ودج: الوَدَجُ والوِداجُ: عِرْقٌ في العُنُقِ؛ وهما ودَجانِ، يقال: دِجْ دابَّتَكَ، أي: اقْطَعْ ودَجَها. وهو لها كالفَصْدِ للإنسان. والوَدَجان: الأَخَوانِ. ويقال: بِئْسَ ودَجا حَربٍ هما. ووَدَجْتُ بين القومِ ودْجًا، أي: أصلحت.

■ ودح: الكسائي: أَوْدَحَتِ الإبلُ: سمِنت وحسُنت حالها. أبو عمرو: أَوْدَحَ الرجلُ: أذعن وخضع. وأنشد: [الرجز]

أَوْدَحَ لما أن رأى الجِدَّ حَكَمْ

وربَّما قالوا: أَوْدَحَ الكبشُ، إذا توقَّف ولم يَنْزُ.

■ ودد: تقول: ودِدْتُ لو تفعل ذاك، ووَدِدْتُ لو أَنَّك تفعل ذاك، أَوَدُّ ودًّا ووُدًّا ووَدادَةً، ووِدادًا أي: تمنَّيت، قال الشاعر: [الوافر]

وَدِدْتُ ودادَةً لو أَنَّ حَظِّي
من الخُلاَّنِ أنْ لا يَصْرِموني

ووَدِدْتُ الرجلَ أَوَدُّهُ وُدًّا إذا أَحْبَبْتَهُ. والوُدُّ والوَدُّ والوِدُّ: المَوَدَّةُ، تقول: بِوُدِّي أن يكون كذا. وأمَّا قول الشاعر: [الخفيف]

أَيُّها العائِدُ المُسائِلُ عَنَّا
وبِوِدِّيكَ لو ترى أَكْفاني

فإنَّما أشبع كسرةَ الدالِ ليستقيم له البيت فصارت ياءً. والوِدُّ: الوَديدُ، والجمع: أَوُدٌّ مثل: قِدْحٍ وأَقْدُح، وذئبٍ وأَذْؤُبٍ. وهما يتوادَّانِ، وهم أَوِدَّاءُ. والوَدودُ: المحِبُّ، ورجالٌ وُدَداءُ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث لكونه وصفًا داخلًا على وصفٍ للمبالغة. والوَدُّ بالفتح: الوَتِدُ في لغة أهل نجد، كأنهم سكَّنوا التاء فأدغموها في الدال. والوَدُّ في قول امرئ القيس: [الرمل]

تُظْهِرُ الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ
وتُوارِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ

قال ابن دريد: هو اسم جبلٍ. ووَدٌّ: صنمٌ كان لقومِ نُوحٍ عليه السلام، ثم صار لِكَلْبٍ، وكان بدُومةِ الجندلِ؛ ومنه سمِّي عَبْدُوَدّ.

■ ودس: الوَدْسُ: أوَّل نبات الأرض، يقال: ما أحسن ودْسَها. وأَوْدَسَتِ الأرضُ وتَوَدَّسَتْ بمعنًى، أي: أنبتتْ ما غطَّى وجهَها. ويقال: ودَسَ عليَّ الشيءُ ودْسًا، أي: خَفِيَ. وأين ودَسْتَ به؟ أي: أين خبَّأته. وما أدري أين ودَسَ؟ أي: أين ذَهَبَ.

■ ودع: التَّوديعُ عند الرحيل. والاسم: الوَداعُ. وتَوْديعُ الفحلِ: اقتناؤه للفِحْلة. وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى :٣]، قالوا: ما تركك. وتَوْديعُ الثوبِ: أن تجعله في صِوانٍ يصونه. والوَدَعاتُ: مَناقِيفُ صِغارٌ تُخْرَجُ من البحر، وهي خَرَزٌ بيضٌ تتفاوت في الصغر والكبر، قال الشاعر: [الوافر]

ولا أُلْقِي لِذي الوَدَعاتِ سَوْطي
لأَخْدَعَهُ وغِرَّتَهُ أُريدُ

الواحدة: ودْعَةٌ ووَدَعَةٌ أيضًا بالتحريك، قال الشاعر: [البسيط]

والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ

والدَّعَةُ: الخفضُ، والهاء عوض من الواو، تقول منه: ودُعَ الرجل بالضم، فهو وديعٌ، أي: ساكنٌ، ووادِعٌ أيضًا مثل: حَمُضَ فهو حامِضٌ، يقال: نال فلانٌ المكارم وادِعًا من غير كُلْفَةٍ. ورجلٌ مُتَّدِعٌ، أي: صاحبُ دَعَةٍ وراحةٍ. والمُوادَعَةُ: المصالحةُ. والتَّوادُعُ: التصالحُ. وقولهم: عليك بالمَوْدوعِ، أي:

بالسكينة والوقار. ولا يقال منه: ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور: عَسَرَهُ ويَسَرَهُ. وقولهم: دَعْ ذا، أي: اتركه. وأصله ودَعَ يَدَعُ وقد أُميتَ ماضيه، لا يقال ودَعَهُ وإنّما يقال تركه، ولا وادِعٌ ولكن تاركٌ وربما جاء في ضرورة الشعر: ودَعَهُ فهو مَوْدوعٌ على أصله، وقال: [الرمل]

ليتَ شِعري على خَليلي ما الذي
غَالَهُ في الحُبِّ حتَّى ودَعَهْ

وقال خُفافُ بن نُدْبة: [الطويل]

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أرضُهُ من سمائِهِ
جَرى وهو مَوْدوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ

أي: متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ. والوَديعَةُ: واحدة الودائع، قال الكسائي: يقال أَوْدَعْتُهُ مالاً، أي: دفعته إليه يكون وديعةً عنده.

وأَوْدَعْتُهُ أيضًا، إذا دفع إليك مالاً ليكون وديعة عندك فقبلتَها. وهو من الأضداد. واسْتَوْدَعْتُهُ وديعَةً، إذا استحفظته إيَّاها، قال الشاعر:

اسْتَوْدَعَ العِلْمَ قِرطاسًا فَضَيَّعَهُ
فبِئْسَ مُسْتَوْدَعُ العِلْمِ القراطيسُ

والميدَعُ والميدَعَة: واحدة الموادِع، قال الكسائي: هي الثِّياب الخُلقانُ التي تُبْتَذَلُ، مثل: المَعاوِزِ. والأَوْدَعُ: اسمٌ من أسماء اليربوع. ووَدْعَانُ: اسم موضع.

■ ودف: ودَفَ الإناءُ، أي: قَطَرَ. واسْتَوْدَفْتُ الشحمةَ، أي: استقطرْتُها فوَدَفَتْ. والوَدْفَةُ والوَديفَةُ: الروضة الخضراء من نبتٍ، يقال: أصبحت الأرضُ ودْفَةً واحدة، إذا اخضرَّت كلُّها وأخصبتْ، قال أبو صاعد: يقال: وديفَةٌ من بقلٍ ومن عُشبٍ، وضَفيفَةٌ من بقلٍ ومن عشبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخَيِّلةً، يقال: حَلُّوا في وديفَةٍ منكَرةٍ، وفي غَذيمَةٍ منكَرةٍ.

■ ودق: الوَدْقُ: المطرُ. وقد ودَقَ يَدِقُ ودْقًا، أي: قَطَرَ، قال الشاعر: [المتقارب]

فلا مُزْنَةٌ ودَقَتْ ودْقَها
ولا أرْضَ أبْقَلَ إبْقالَها

ووَدَقْتُ إليه: دنوتُ منه. وفي المثل: (ودَقَ العَيْرُ إلى الماء)، أي: دنا منه. يضرب لمن خَضَعَ للشيء لحرصِه عليه. والموضعُ مَوْدِقٌ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

تُعَفِّي بذَيْلِ المِرْطِ إذْ جِئْتُ مَوْدِقي

وذاتُ وَدْقَيْنِ: الداهيةُ، أي: ذات وجهين، كأنّها جاءت من وجهين، قال الكميت: [الطويل]

وكائِنْ وكَمْ من ذات ودْقَيْنِ ضِئْبِلٍ
نَآدٍ كَفَيْتَ المسلمينَ عُضالَها

ووَدَقْتُ بهِ ودْقًا: استأنست به. ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل: ودَقَتْ تَدِقُ ودْقًا، وأوْدَقَتْ، واسْتَوْدَقَتْ. وأتانٌ ودُوقٌ، وفرسٌ ودوقٌ ووَديقٌ أيضًا، وبها وِداقٌ. والوَديقَةُ: شِدَّةُ الحرّ، قال الهذلي: [البسيط]

حامي الحقيقَةِ نَسَّالُ الوَديقَةِ مِعْ
تاقُ الوَسيقَةِ لا نِكْسٌ ولا وكِلُ

والوادِقُ: الحديدُ، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

صَدْقٍ حُسامٍ وادِقٍ حدُّه
ومُجْنَإٍ أسْمَرَ قَرَّاعِ

■ ودك: الوَدَكُ: دَسَم اللحم. ودجاجةٌ وديكةٌ، أي: سمينةٌ. وديكٌ وديكٌ. وقولهم: ما أدري أيُّ أَوْدَكٍ هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟

والوَدْكَاءُ: رملةٌ أو موضعٌ، قال الشاعر: [البسيط]

أم كنتَ تعرف آياتٍ فقد جَعَلَتْ
أَطْلالُ إلْفِكَ بالوَدْكاءِ تَعْتَذِرُ

قوله: تعتذر، أي: تدرس.

■ ودن: ودَنْتُ الشيءَ ودْنًا ووِدانًا: بَلَلْتُهُ، فهو مَوْدونٌ ووَدينٌ، أي: منقوع. وجاء قومٌ إلى بنت الخُسِّ بحجرٍ فقالوا: احْذي لنا من هذا نَعلاً، فقالت: دِنُوهُ. واتَّدَنَ

الشيء، أي: ابتلَّ. واتَّدَنَهُ أيضًا، بمعنى بَلَّهُ، قال الكميت: [الوافر]

وراجِ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظافٍ
كمُتَّدِنِ الصَّفا كَيما يَلِينا

والوَدْنُ أيضًا: حُسن القيام على العروس، يقال: أخذوا في ودانِهِ. ووَدَنَتِ المرأةُ وأوْدَنَتْ، إذا ولدتْ ولدًا ضاويًا. والولدُ مَوْدونٌ ومودَنٌ أيضًا، قال: [المتقارب]

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدونَةٌ
كأنَّ أناملها الحُنْظُبُ

ومَوْدُونٌ: اسم فرسٍ.

■ وده: اسْتَوْدَهَتِ الإبلُ واسْتَيْدَهَتْ: اجتمعتْ وانساقتْ. واسْتَوْدَهَ الخَصْمُ واسْتَيْدَهَ، أي: انقاد وغُلِبَ، قال المُخَبَّلُ: [الطويل]

ورَدَّ صدورَ الخيلِ حتَّى تَنَهْنَهوا
إلى ذي النُّهى واسْتَيْدَهوا للمُحَلِّمِ

يقول: أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم. ويروى: واسْتَيْقَهوا من القاهِ، وهو الطاعةُ.

■ ودى: الوَدْيُ بالتسكين: ما يخرج بعد البول، وكذلك الوَدِيُّ بالتشديد، عن الأمويّ، تقول منه: وَدَى بغير ألِفٍ.

ووَدى الفرسُ يَدِي وَدْيًا، إذا أدلَى ليبول أو ليضرب، وقال اليزيديّ: وَدَى ليبول، وأدلى ليَضرب، ولا تقل أَوْدَى. والدِّيَةُ: واحدة الدِّياتِ، والهاء عوضٌ من الواو، تقول: ودَيْتُ القتيلَ أَدِيهِ دِيَةً، إذا أعطيتَ دِيَتَه. واتَّدَيْتُ: أي: أخذت دِيَتَهُ. وإذا أمرت منه قلت: دِ فلانًا، وللاثنين: دِيا فلانًا، وللجماعة: دُوا فلانًا. وأَوْدَى فلانٌ، أي: هلك، فهو مُودٍ. والوَدِيُّ على فَعِيلٍ: صغار الفسيل، الواحدة: وديَّةٌ. والوادي معروف، وربَّما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال: [السريع]

قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهِقِ

والجمع: الأَوْدِيَةُ على غير قياس، كأنه جمع وِدِيٍّ. مثل: سَرِيٍّ وأَسْرِيَةٍ للنَّهر. وقول الشاعر: [الكامل]

بسهامِ يثربَ أو سِهامِ الوادي

يعني: وادي القُرَى. والتَّوادي: الخشباتُ التي تُشَدُّ على خِلف الناقة إذا صُرَّتْ، الواحدةُ: تَوْدِيَةٌ.

■ وذأ: وذَأْتُ الرجلَ وَذْءًا، إذا عِبْتَهُ وحقَّرتَهُ. وأنشد أبو زيد: [الوافر]

تَمَمْتُ حوائِجي ووَذَأْتُ بِشْرًا
فبئسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغابِ

ووَذَأْتُهُ فاتَّذَأَ: زَجَرْتُهُ فانزَجَر.

■ وذح: الوَذَحُ: ما يتعلَّق في أذناب الشاءِ وأرفاغِها من أبعارها وأبوالها، فيجفُّ عليها، الواحدة: وَذَحَةٌ؛ والجمع: وُذْحٌ مثل: بَدَنَةٍ وبُدْنٍ، قال جرير: [البسيط]

والتَّغْلَبِيَّةُ في أفواهِ عَوْرَتِها
وُذْحٌ كثيرٌ وفي أكتافها الوَضَرُ

تقول منه: وذِحَتِ الشاةُ تَوْذَحُ وتَيْذَحُ وَذَحًا.

■ وذر: الوَذْرَةُ بالتسكين: الفِدْرَةُ، وهي: القطعة من اللحم. ومنه قولهم: يا ابنَ شامَّةِ الوَذْرَةِ، وهي كلمة قذفٍ. وكانت العرب تَسابُّ بها، كما كانت تتسابّ بقولهم: يا ابن مُلْقى أرْحُلِ الرُّكْبانِ! ويا ابن ذات الرايات! ونحوها. والجمع: وَذْرٌ مثل: تمرةٍ وتَمْرٍ.

ووَذَّرْتُ اللحم تَوْذيرًا: قطَّعته، وكذلك الجرح إذا شرطتَه. وتقول: ذَرْهُ، أي: دعه. وهو يَذَرُهُ، أي: يدعُه. وأصله وَذِرَهُ يَذَرُهُ، مثل: وسِعَهُ يَسَعُهُ، وقد أُميتَ مصدره. ولا يقال وَذِرَهُ ولا وَاذِرٌ، ولكن: تركه وهو تاركٌ.

■ وذف: يقال: مَرَّ يَتَوَذَّفُ، بذالٍ معجمة، إذا مرَّ يقارب الخطوَ ويحرِّكُ منكِبيه. وفي الحديث: «وخرج الحَجَّاج يَتَوَذَّفُ في سِبْتَيْنِ له حتَّى دخل على أسماء بنت أبي بكر»، وقال أبو عمرو: التَّوَذُّفُ: التبختر. وكان أبو عبيدة يقول: التَّوَذُّفُ: الإسراعُ، لقول بشر: [الكامل]

يُعطي النجائِبَ بالرِّحالِ كأنَّها
بَقَرُ الصَّرائمِ والجِيادُ تَوذَّفُ

أي: ويعطي الجيادَ.

■ **وذل**: أبو عمرو: قال الهذليّ: **الوَذيلَةُ**: المرآةُ في لغتنا. وحكى أبو عبيد: **الوَذيلَةُ**: القطعة من الفضّة، وجمعها: **وذائِل**. **والوَذالَةُ**: مايقطع الجزّار من اللحم بغير قَسْم، يقال: لقد **توَذَّلوا** منه.

■ **وذم**: **الوَذَمُ**: السُّيور التي بين آذان الدَّلو وأطراف العَراقيّ، الواحدة: **وذَمَةٌ**. وقد **وذِمَتِ** الدلوُ **تَوْذَمُ** **وذَمًا**، إذا انقطع **وذَمُها**. **والوَذَمُ** أيضًا: لَحَماتٌ تكون في رحم الناقة أمثالُ الثآليل تمنعها من الولَد، فإذا عُولج منها قبل ذلك قيل: **وذَّمتُها تَوْذيمًا**. **والوِذامُ**: الكرشُ والأمعاء، الواحدة: **وذَمَةٌ**، مثل: ثَمَرةٍ وثِمارٍ. وفي حديث عليّ عليه السلام: (لئن وليتُ بنى أميّة لأنفضنّهم نفضَ القصّاب التِّرابَ **الوَذِمَةَ**)، قال الأصمعي: سألت شُعبةَ عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا، إنّما هو (نفضَ القصّابِ **الوِذام** التَّرِبَةَ)، والتَّرِبَةُ: التي قد سقطت في التراب فتترَّبت، فالقصّاب ينفضها. **وأوْذَمَ** الحجَّ، أي: أوجبه على نفسه، قال الراجز:

لاهُمَّ إنَّ عامرَ بنَ جَهْمِ
أوْذَمَ حَجًّا في ثيابٍ دُسْمِ

أي: متلطخةٍ بالذنوب. **والوَذيمَةُ**: الهديَّة إلى بيت الله الحرام. والجمع: **الوَذائِم**، وهي الأموال التي نُذِرت فيها النُّذور، قال الشاعر: [الطويل]

فإن كنتُ لم أَذْكُرْكِ والقومُ بعضهم
غَضابَى على بعضٍ فَمالي وذائِمُ

أي: ما لي كلّه في سبيل الله. **والتَّوذيمُ**: أن **تُوذَمَ** الكلاب بقلادة. **ووَذَّمْتُ** على الخمسين **تَوذيمًا**، أي: زدتُ عليها.

■ **وذى**: يقال: ما به **وذْيَةٌ** بالتسكين، أي: عيبٌ. ابن السكيت: سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيّين يقولون: أصبحَتْ وليس بها وحْصَةٌ وليس بها **وذْيَةٌ**، أي: برْدٌ. يعني: البلادَ والأيّام.

■ **ورب**: **ورِبَ** العِرقُ **يَوْرَبُ ورَبًا**، أي: فسَدَ، فهو عِرْقٌ ورِبٌ. ، قال الهذليّ: [الرجز]

إن تَنْتَسِبْ تُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

■ **ورث**: **الميراث** أصله **مِوْراثٌ**، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها. **والتُّراثُ** أصل التاء فيه واو، تقول: **ورِثْتُ** أبي، **ووَرِثْتُ** الشيءَ من أبي، **أرِثُهُ** بالكسر فيهما، **ورْثًا ووِراثَةً**، وإرْثًا الألف منقلبة من الواو، **ورِثَةً** الهاء عوض من الواو. وإنَّما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بينَ ياء وكسرة، وهما متجانسان والواو مضادَّتهما، فحذفت لاكتنافهما إيَّاها؛ ثم جُعل حكمها مع الألف والتاء والنون كذلك، لأنَّهن مُبْدَلاتٌ منها، والياء هي الأصل: يدلُّ على ذلك أنَّ فَعِلْتُ وفَعِلْنا وفَعِلْتِ مبنيات على فَعِلَ. ولم تسقط الواو من يَوْجَلُ لوقوعها بين ياء وفتحة، ولم تسقط الياء من يَيْعِرُ ويَيْسِر لِتَقَوِّي إحدى الياءين بالأخرى؛ وأمّا سقوطها من يطأ ويسَع فلِعلّة أخرى ذكرناها في باب الهمز، وذلك لايوجب فسادَ ماقلناه؛ لأنه يجوز تَماثُلُ الحُكمين مع اختلاف العِلَّتين. وتقول: **أَوْرَثَهُ** الشيءَ أبوه، وهم **وَرَثة** فلان. **ووَرَّثَهُ توريثًا**، أي: أدخله في ماله على **ورثته**. **وتوارثوه** كابرًا عن كابرٍ.

■ **ورخ**: **الوَريخَةُ**: العجين الذي أُكثِر ماؤه حتَّى رقَّ. وقد **ورِخَ** العجين **يَوْرَخُ ورَخًا**: اسْتَرخَى. **وأوْرَخْتُهُ** أنا. **ووَرَّخْتُ** الكتابَ بيوم كذا، مثل: أرَّخْته.

■ **ورد**: **ورَدَ** فلان **ورودًا**: حضر. **وأوْرَدَهُ** غيرُه. **واستَوْرَدَهُ**، أي: أحضره. **والوِرْدُ**: الجُزْءُ، يقال: قرأت **ورْدي**. والوِرْدُ: خلافُ الصَّدَر. **والوِرْدُ** أيضًا: **الوُرَّادُ**، وهم الذين **يرِدون** الماء، قال يصف قَليبًا: [الرجز]

صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَلِيبًا سُكَّا

يَطْمُو إذَا الوِرْدُ عليه التَكَّا

وكذلك الإبل، قال الراجز:

وصَبِّحَ الماءُ بِوِردٍ عَكْنانْ

والوِرْدُ: يومُ الحُمَّى إذا أخذتْ صاحبها لوقتٍ، تقول: وَرَدَتْهُ الحمَّى فهو مَوْرودٌ، قال أعرابيّ لآخر: ما أمَارُ إفْرَاقِ المَوْرُودِ؟ فقال الرُّحَضاءُ. وفلانٌ وارِدُ الأرنبةِ، إذا كان فيها طولٌ. وتَوَرَّدَتِ الخيلُ البلدةَ، أي: دخلتْها قليلاً قليلاً، قطعةً قطعةً. وَحَبْلُ الوريد: عِرْقٌ تزعم العرب أنَّه من الوَتين، وهما وريدانِ مكتنفا صَفْقَي العنق ممَّا يلي مقدَّمَه، غليظان. والوَرْدُ، بالفتح: الذي يُشَمُّ، الواحدة: وَرْدَةٌ، وبِلَوْنه قيل للأسد: وَرْدٌ، وللفرسِ، وَرْدٌ، وهو ما بين الكُميت والأشقر. والأنثى وَرْدَةٌ، والجمع: وُرْدٌ بالضم، مثل: جَوْنٍ وجُونٍ، ووِرادٌ أيضًا. وقد وَرُدَ الفرسُ يَوْرُدُ ورودَةً، أي: صار وَرْدًا. واللونُ وُرْدَةٌ، مثال: غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ، تقول: إيرادَّ الفرسُ، كما تقول: ادْهامَّ الفرسُ واكْماتَّ. وأصله إوْرادَّ، صارت الواو ياءً لكسرة ماقبلها. وقميصٌ مُوَرَّدٌ: صُبغَ على لون الوَرْدِ، وهو دون المُضَرَّجِ. والوارِدُ: الطريقُ، قال لبيد: [الرمل]

ثُمَّ أصْدَرْناهُما في وارِدٍ

صادِرٍ وهْمٍ صُواهُ كالمُثُلْ

يقول: أصدرنا بَعيرَنا في طريقٍ صادِرٍ. وكذلك المَوْرِدُ، قال جرير: [الوافر]

أميرُ المؤمنينَ على صِراطٍ

إذا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُستقيمِ

والزُّمَاوَرْد معرّبٌ، والعامّة تقول: بَزْمَاوَرْدْ.

■ ورس: الوَرْسُ: نبتٌ أصفر يكون باليمن يُتَّخذ منه الغُمْرَةُ للوجه، تقول منه: أوْرَسَ المكانُ. وأوْرَسَ الرِّمْثُ، أي: اصفرَّ ورقُه بعد الإدراك، فصار عليه مثلُ: المُلاء الصُّفْرِ، فهو وارِسٌ، ولا يقال: مُورِسٌ. وهو من النوادر. ووَرَّسْتُ الثوبَ توريسًا: صبغته بالوَرْسِ. ومِلْحَفَةٌ وريسةٌ: صُبِغت بالوَرْسِ.

■ ورش: وَرَشَ شيئًا من الطعام وُرُوشًا، أي: تناوله. والوارِشُ: الداخلُ على الوقم وهم يأكلون ولم يُدْعَ، مثل: الواغل في الشراب. والتَّوْريشُ: التحريشُ، يقال: وَرَّشْتُ بين القوم وأرَّشْتُ. والوَرِشَةُ من الدوابّ: التي تَفَلَّتُ إلى الجَرْيِ وصاحبُها يكُفُّها، قال أبو عمرو: الوَرِشاتُ: الخِفافُ من النوق. وأنشد: [الرجز]

باتَ يُباري وَرِشاتٍ كالقَطا

والوَرَشانُ: طائرٌ، وهو ساقُ حُرٍّ. وفي المثل: (بِعِلَّةِ الوَرَشانِ تأكل رُطَبَ المُشانِ). والجمع: الوَراشِينُ. ويجمع على وِرْشانٍ بكسر الواو وتسكين الراء، مثل: كِرْوانٍ جمع كَرَوانٍ على غير قياس. ووَرْشٌ: لقبُ رجلٍ من رُواة القُرَّاءِ.

■ ورض: وَرَّضَ الرجلُ تَوْريضًا وأوْرَضَ، أي: أخرج غائطه ونَجْوَهُ بمرَّةٍ واحدة، يقال: وَرَّضَتِ الدجاجةُ: إذا كانت مُرْخِمَةً على البيض ثمَّ قامت فذرقَتْ بمرةٍ واحدة ذَرْقًا كثيرًا.

■ ورط: الوَرْطَةُ: الهلاكُ، قال رؤبة: [الرجز]

فأصبحوا في وَرْطَةِ الأوْراطِ

قال أبو عبيد: وأصل الوَرْطَةِ أرضٌ مطمئنَّةٌ لا طريق فيها. ووَرَّطَهُ تَوْريطًا وأوْرَطَهُ، إذا أوقعه في الوَرْطَةِ، فتورَّطَ هو فيها، قال: والوارِطُ: الخديعة والغِشُّ. وفي الحديث: «لا خِلاطَ ولا وِراطَ». ويقال: هو كقوله: لا يُجْمَعُ بين متفرِّق ولا يفرَّق بين مجتمِع، خَشيةَ الصَّدقةِ.

■ ورع: الوَرَعُ بالتحريك: الجبانُ، قال ابن السكيت: وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجبان، وليس كذلك، وإنَّما الوَرَعُ الصغيرُ الضعيفُ الذي لا غَناءَ عنده. ويقال: إنَّما مالُ فلانٍ أوْراعٌ، أي: صغارٌ، تقول منه: وَرُعَ بالضم يَوْرُعُ وُرُوعًا ووَراعَةً ووُرْعًا أيضًا بالضم ساكنة الراء. والوَرِعُ بكسر الراء: الرجل التقيّ. وقد

ورِعَ يَرِعُ بالكسر فيهما ورِعًا ورِعَةً، يقال: فلان سيِّئ الرِّعَةِ، أي: قليل الوَرَع. وتَوَرَّعَ من كذا، أي: تحرَّج. ووَرَّعْتُهُ توريعًا، أي: كففته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «وَرِّع اللص ولا تُراعِهِ»، أي: إذا رأيتَه في منزلك فادفعْه واكففه ولا تنظر ما يكون منه. ووَرَّعْتُ الإبل عن الماء: رددتها. والمُوارَعَةُ: المناطَقةُ والمكالمةُ، قال حسان ابن ثابت: [الطويل]

نَشَدْتُ بَني النجّارِ أفعالَ والدي
إذا العانِ لم يوجَدْ له من يُوارِعُهْ

والوَرِيعةُ: اسمُ فرسٍ.

■ ورف: ظلٌّ وارِفٌ، أي: واسعٌ. عن الفرّاء. وقد ورَفَ يَرِفُ ورْفًا ووَرِيفًا، أي: اتَّسع. ووَرَفَ النبتُ، أي: اهتزَّ فهو وارِفٌ، أي: ناضرٌ رَفَّافٌ شديد الخضرة.

■ ورق: الوَرِقُ: الدراهمُ المضروبة، وكذلك الرِّقَةُ، والهاء عوضٌ من الواو. وفي الحديث: «في الرِّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ». ويجمع: رِقِينَ، مثل: إرَةٍ وإرِينَ. ومنه قولهم: إن الرِّقينَ تغطِّي أَفْنَ الأفينِ. وتقول في الرفع: هذه الرِّقونَ.

وفي الوَرِقِ ثلاث لغات حكاهنَّ الفراء: ورِقٌ ووِرْقٌ ووَرْقٌ. مثل: كَبِدٍ وكِبْدٍ وكَبْدٍ، وكَلِمَةٍ وكِلْمَةٍ وكَلْمَةٍ؛ لأن فيهم من ينقُل كسرة الراء إلى الواو بعد التخفيف، ومنهم من يتركها على حالها. ورجلٌ ورَّاقٌ، وهو الذي يُوَرِّقُ ويكتب. ووَرَّاقٌ أيضًا: كثير الدراهم، قال الراجز:

جاريةٌ من ساكِني العِراقِ
تأكل من كِيسِ امرِئٍ ورَّاقِ

قال ابن الأعرابي: أي: كثير الوِرِق والمال. والوَرَقُ من أوراق الشجر والكِتاب، الواحدة: ورَقَةٌ. وشجرةٌ ورِقَةٌ ووَرِيقَةٌ، أي: كثيرةُ الأوراقِ. وأمَّا الوَراقُ بالفتح فخُضرة الأرض من الحشيش، وليس من الوَرَقِ، قال أوس يصف جيشًا بالكثرة: [الوافر]

كأنَّ جيادهنَّ برَعْنِ قُفٍّ
جَرادٌ قد أطاعَ له الوَراقُ

ويروى: بَرَعْنِ زُمٍّ. ويقال: ورَقْتُ الشجرة أرِقُها ورْقًا، إذا أخذتَ ورقها. وأَوْرَقَ الشجرُ، أي: خرج ورَقُهُ، قال الأصمعي: يقال ورَقَ الشجرُ وأَوْرَقَ، والألف أكثر. ووَرَّقَ تَوْريقًا مثله. والوارِقَةُ: الشجرةُ الخضراءُ الورقِ الحسَنَةُ. وأَوْرَقَ الرجلُ، أي: كثُر ماله. وأوْرَقَ الصائدُ، إذا لم يَصِدْ. وأَوْرَقَ الغازي، إذا لم يغنَم. وأَوْرَقَ الطالب: إذا لم يَنَل. والوَرَقُ: ما استدار من الدم على الأرض، قال أبو عبيدة: أوَّله وَرَقٌ وهو مثل الرشّ، والبصيرة مثل: فِرْسِنِ البعير، والجَدِيَّةُ أعظم من ذلك، والإسْبَاءَةُ في طول الرُّمْح، والجمع: الأسابي، قال أبو يوسف: وَرَقُ القوم: أحداثُهم، قال الشاعر يصف قومًا قطعوا مفازةً: [الطويل]

إذا ورَقُ الفتيانِ صاروا كأنَّهُمْ
دراهِمُ منها جائزاتٌ وزائفُ

ويروى: وزُيَّفُ. والوَرَقُ أيضًا: المالُ من دراهمَ وإبل وغير ذلك، ومنه قول العجاج: [الرجز]

إيَّاكَ أدعو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي
واغْفِرْ خَطَايايَ وثَمِّرْ ورَقِي

ويقال في القوس وَرْقَةٌ بالتسكين، أي: عيبٌ، وهو مخرج الغُصن إذا كان خفيًّا، قال الأصمعي: الأَوْرَقُ من الإبل: الذي في لونه بياضٌ إلى سواد، وهو أطيب الإبل لحمًا، وليس بمحمودٍ عندهم في عمله وسيره. ومنه قيل للرماد أَوْرَقُ، وللحمامة والذِّئبة ورقاءُ: قال رؤبة: [الرجز]

فلا تكوني يا ابنةَ الأشَمِّ
وَرْقاءَ دَمَّى ذِئبَها المُدَمِّي

وقال أبو زيد: هو الذي يضرب لونُه إلى الخضرة. وقولهم: (جاءنا بأمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ) قال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل

أورق، كأنه أراد وُرَيْقًا تصغير أورق، فقلب الواو ألفا، مثل: أُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ. وعام أَوْرَقُ: لا مطر فيه، والجمع: وُرْقٌ. ووَرْقَاءُ: اسم رجل، والجمع: وَرَاقٍ ووَرَاقَى، مثل: صحارٍ وصحارَى. ونسبوا إليه وَرْقاوِيٌّ، أبدلوا من همزة التأنيث واوا. وفلانُ بن مَوْرَقٍ بالفتح، وهو شاذٌّ مثل: مَوْحَدٍ.

■ ورك: الوَرِكُ: ما فوق الفخذ، وهي مؤنَّثة. وقد تخفف مثل: فَخِذٍ وفَخْذٍ، قال الراجز:

مـا بـيـنَ ورْكَـيـهـا ذِراعٌ عَـرْضـا

وربَّما قالوا: ثَنى وركَهُ فنزَل. وقد ورَكَ يَرِكُ وروكًا، أي: اضطجَعَ، كأنَّه وضع وركَهُ على الأرض. والتَّوَرُّكُ على اليمنى: وضعُ الوَرِكِ في الصلاة على الرِجل اليمنى. وأمَّا حديث إبراهيم «**أنَّه كان يكره التَّوَرُّكَ في الصلاة**»، فإنَّما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض. ومنه الحديث الآخر: «**نهى أن يسجدَ الرجلُ مُتَوَرِّكًا**». وتَوَرَّكَ على الدابَّة، أي: ثنى رجله ووضع إحدى ورِكَيهِ في السرج. وكذلك التَّوْريكُ. وتَوَرَّكَتِ المرأةُ الصبيَّ: إذا حملته على وركِها، قال الأصمعي: ورَّكْتُ الجبل تَوْرِيكًا، أي: جاوزته. ووَرَكْتُهُ ورْكًا، أي: جعلته حِيالَ ورِكي؛ حكاه عنه أبو عبيد في المصنَّف، قال زهير: [الطويل]

ووَرَّكْنَ في السوبانِ يَعْلونَ مَتْنَهُ
عـلـيـهـن دَلُّ الـنـاعـمِ الـمُـتَـنَـعِّـمِ

ويقال: ورَّكْنَ، أي: عَدَلْنَ. ووَرَّكَ فلان ذَنْبه على غيره، أي: قَرَفَهُ به. وإنَّه لمُورَّكٌ في هذا الأمر، أي: ليس فيه ذنب. وقولهم: هذه نعلٌ مَوْرِكَةٌ، بتسكين الواو، ومَوْرِكٌ أيضًا، عن أبي عبيد: إذا كانت من الوَرِكِ، يعني: نَعْلَ الخفِّ، وقال أبو عبيدة: المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ: الموضعُ الذي يثني الراكبُ رِجله عليه قدَّامَ واسطةِ الرحل إذا ملَّ من الركوب، قال: والوارِكُ: النُّمْرُقَةُ التي تُلبسُ مُقَدَّمَ الرحلِ ثم تُثنى تحتَه يُزَيَّنُ بها. والجمع: ورُكٌ، قال زهير: [البسيط]

مُـقْـوَرَّةٌ تَـتَـبـارى لا شَـوارَ لـهـا
إلاَّ الـقُـطوعُ علـى الأجْوازِ والوُرُكُ

■ ورل: الوَرَلُ: دابَّة مثل الضَّبِّ، والجمع: وِرْلانٌ وأَرْؤُلٌ بالهمز.

■ ورم: الوَرَمُ: واحد الأوْرام، يقال منه: ورِمَ جلده يَرِمُ بالكسر فيهما، وهو شاذٌّ. وتَوَرَّمَ مثله، ووَرَّمْتُهُ أنا تَوْريمًا. ووَرِمَ أنفُه، أي: غَضِبَ. ووَرَّمَ فلانٌ بأنفه تَوْريمًا، إذا شَمَخَ بأنفه وتجبَّر. وأوْرَمَتِ الناقةُ، إذا ورِمَ ضرعها.

■ وره: الوَرَهُ: الحمقُ، ويقال: الخُرْقُ. ورجلٌ أوْرَهُ وامرأةٌ ورْهاءُ. وقد ورِهَتْ تَوْرَهُ؛ وقال يصف طَعنةً: [الهزج]

كَـجَـيْـبِ الـدِّفْـنِـسِ الـوَرْهَـا
ء رِيـعَـتْ وهْـي تَـسْـتَـفْـلِـي

وريحٌ ورْهاءُ: في هبوبها خُرْقٌ وعَجرفةٌ.

■ ورى: وَرى القَيْحُ جوفَه يَريهِ ورْيًا: أكلهِ. وفي الحديث: «**لأنْ يمتلئ جوفُ أحدكم قيحًا حتَّى يَرِيَهُ**» وقال عبد بني الحسحاس: [الطويل]

وَراهنَّ رَبِّي مثلَ ما قد وَرَيْنَنِي
وأَحْمى على أكْبادِهِنَّ المَكاوِيا

وأنشد اليزيديّ: [الرجز]

قـالـت لـه وَرْيـا إذا تَـنَـحْـنَـحْ

تقول منه: رِيا رجلُ، ورِيا للاثنين، وللجماعة: رُوا، وللمرأة: ري وهي ياء ضمير المؤنث مثل: قومي واقعدي، وللمرأتين رِيا، وللنساء: رِيْنَ. والاسم: الوَرَى بالتحريك، قال الفراء: يقال: (سلَّطَ الله عليه الوَرى، وحُمَّى خَيْبَرا). والوَرى أيضًا: الخَلْقُ، يقال: ما أدري أيُّ الوَرى هو، أي أيُّ الخَلْقِ هو، قال ذو الرمة: [الطويل]

وكـائنْ ذَعَـرْنـا مـن مـهـاةٍ ورامِـحِ
بـلادُ الـوَرى لـيـسـت لـه بِـبِـلادِ

ووَرى الزَّنْدُ بالفتح يَري ورْيًا، إذا خرجتْ ناره. وفيه

لغةٌ أخرى: ورِيَ الزَّنْدُ يَرِي بالكسر فيهما. وأَوْرَيْتُهُ أنا، وكذلك ورَّيْتُهُ تَوْرِيَةً. وفلان يَسْتَوْري زِنادَ الضلالة. ويقال أيضًا: ورِيَ المخُّ، إذا اكتنز. وناقةٌ وارِيةٌ، أي سمينةٌ، وقال: [الرجز]

يأْكُلْنَ من لحم السَّدِيفِ الوارِي

ولحمٌ ورِيٌّ على فعِيلٍ، أي: سمين. ويقال: ورَّى الجرحُ سابِرَهُ تَوْرِيَةً: أصابه الوَرْيُ، قال العجاج: [الرجز]

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَنْ سَبَرْ

كأنه يُعْدِي من عِظَمِهِ ونفور النفس عنه. ووارَيْتُ الشيء، أي: أخفيته. وتَوارى هو، أي: استتر. ووَراءَ بمعنى خَلْف، وقد يكون بمعنى قُدَّام، وهي من الأضداد، قال الأخفش: يقال لقيته من وَراء فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف، تجعله اسما، وهو غير متمكّن كقولك: من قبل ومن بعد. وأنشد: [الطويل]

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن
لقاؤك إلا مِنْ وَراءُ وَراءُ

وقولهم: وَراءَكَ أَوْسَعُ لك، نُصِبَ بالفعل المقدَّر، وهو: تأَخَّرْ. وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف:٧٩]، أي: أمامهم. وتصغيرها: وُرَيِّئَةٌ بالهاء، وهي شاذَّة. والوَراءُ أيضًا: ولَدُ الوَلَدِ. وتقول: ورَّيْتُ الخبرَ تَوْرِيَةً، إذا سترتَهُ وأظهرْتَ غيره، كأنَّه مأخوذ من وراء الإنسان، كأنَّه يجعله وراءه حيثُ لا يظهر.

■ وزأ: وزَأْتُ اللحمَ وزْءًا: أَيْبَسْتُه. والوَزَأُ، على فَعَلٍ بالتحريك: الشديد الخَلق. ووَزَّأَتِ الناقةُ براكبها تَوْزِئَةً: صَرَعَتْهُ. أبو زيد: وزَّأْتُ الوعاءَ تَوْزِئَةً وتَوْزِيئًا، إذا شَدَدْتَ كَنْزَهُ. الأصمعي: تَوَزَّأْتُ: امتلأْتُ رِيًّا. ووزَّأْتُ القِربةَ تَوْزِيئًا: ملأْتُها.

■ وزب: المِئزابُ: المِثْعَبُ، فارسي مُعَرَّبٌ، وقد عُرِّبَ بالهمز، وربَّما لم يهمز، والجمع: مآزيب إذا همزت، وميازيب إذا لم تهمز.

■ وزر: الوَزَرُ: الملجأ، وأصل الوَزَرِ الجبلُ. والوِزْرُ: الإثم، والثِّقْلُ، والكارَةُ، والسِّلاحُ، قال الشاعر: [المتقارب]

وأَعْدَدْتُ للحربِ أَوْزارَها
رِماحًا طِوالاً وخيلاً ذكورا

والوَزِير: المُوازِرُ، كالأكيل: المُوَاكِل؛ لأنَّه يحمل عنه وِزْرَهُ، أي: ثِقْلَه. والوَزارةُ: لغةٌ في الوِزارةِ. وقد اسْتوزرَ فلانٌ، وهو يُوازِرُ الأميرَ ويَتَوَزَّرُ له. واتَّزَرَ الرجلُ: ركب الوِزْر. وهو افْتَعَلَ منه. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام:١٦٤]، أي: لا تحمل حاملةٌ حِمْلَ أخرى، وقال الأخفش: لا تأْثَمُ آثمةٌ بإثم أخرى، قال: تقول منه: وزِرَ يَوْزَرُ، ووَزَرَ يَزِرُ، ووُزِرَ يوزَرُ فهو مَوْزورٌ. وإنَّما قال في الحديث: «مَأزورات» لمكان «مأجورات»، ولو أفرد لقال: مَوْزُوراتٍ. أبو عمرو: وزَرْتُ الشيء: أحرزْته. ووَزَرْتُ فلانًا: غلبته، وقال: [الرجز]

قد وَزَرت جِلَّتَها أَمْهارُها

■ وزز: الوَزُّ: لغة في الإِوَزِّ، وهو من طير الماء. والوَزْوَازُ: الرجل الخفيف الطيَّاش.

■ وزع: وزَعْتُهُ أَزَعُه وزْعًا: كففته، فاتَّزَعَ هو، أي: كفَّ. وأَوْزَعْتُهُ بالشيء: أغريته به، فأُوزِعَ به، فهو موزَعٌ به، أي: مُغْرى به. ومنه قول النابغة: [البسيط]

فهابَ ضُمْرانُ منه حيث يُوزِعُهُ

أي: يغريه. والاسمُ والمصدرُ جميعا الوَزوع بالفتح. واسْتَوْزَعْتُ الله شُكْرَهُ فأَوْزَعَني، أي: استلهمته فألهمني. والوازِعُ: الذي يتقدَّم الصفَّ فيصلحه ويقدِّم ويؤخِّر. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شُكِيَ إليه بعضُ عماله: (أَأَنا أُقِيدُ من وزَعَةِ الله)، وهو جمع وازِع، وقال الحسن: (لا بدَّ للناس من وازِعٍ)، أي: من سلطان يكفُّهم، يقال: وزَعْتُ الجيْشَ، إذا حبستَ أوَّلهم على آخِرهم، قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل:١٧]. وإنَّما سمُّوا الكلبَ وازِعًا لأنَّه يكفُّ الذئب عن الغنم. والتَّوْزِيعُ: القسمةُ

والتفريقُ. ويقال: **تَوَزَّعوهُ** فيما بينهم، أي: تقسَّموه. و**المُتَزِعُ**: الشديدُ النَّفْسِ. و**أَوْزَعَتْ** الناقة ببولها، إذا رمتْ به رميًا وقَطَّعَتْهُ، قال الأصمعيّ: ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل. وقولهم: بها **أَوْزاعٌ** من الناس، أي: جماعات. و**الأوزاعُ**: بطنٌ من همدان، ومنهم **الأوزاعيّ**.

▪ **وزغ: الوَزَغَةُ**: دويْبَّةٌ، والجمع: **وزَغٌ**، و**أوْزاغٌ**، و**وُزْغانٌ**، قال الشاعر: [الطويل]

فلمَّا تَجاذَبْنا تَقَعْقَعَ ظَهْرُهُ
كما تُنْقِضُ **الوِزْغانُ** زُرْقًا عُيونُها

ويقال **وزَّغَ** الجنينُ **تَوْزيغًا**، إذا صُوِّرَ في البطن. و**الإيزاغُ**: إخراجُ البول دُفعةً دفعةً. والحوامل من الإبل **توزِغُ** بأبوالها. والطعنةُ **توزِغُ** بالدم، وقال: [الطويل]

بضرب كآذان الفِراء فُضُولُهُ
وطعنٍ **كإيزاغِ** المخاض تبورها

أي: تبورها أنت وتختبرها.

▪ **وزف: وزَفَ**، أي: أسرع. وقرئ: (فأقبلوا إليه **يَزِفُونَ**) [الصافات: ٩٤] مخفَّفة. و**الوَزِيفُ**: سرعةُ السير، مثل: الزَّفيف.

▪ **وزم: الوَزْمَةُ** في الأكل مثل: البَزْمَةِ، وهي الوَجْبة. و**الوَزِيمُ**: اللحم يجفَّف، قال أبو سعيد: سمعتُ الكلابيّ يقول: **الوَزِيمةُ** من الضِّباب أن يُطبخ لحمُها ثم ييبَّس، ثم يدقّ فيؤكل، قال: وهي من الجراد أيضًا. ورجلٌ **وزيمٌ**، إذا كان مكتنز اللحم؛ وقال: [الرجز]

إنْ كنتَ ساقيَّ أخا تَميمِ
فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ ذَوَيْ **وَزِيمِ**
بفارسيَّ وأخٍ للرُّومِ

و**الوَزِيمُ**: ما جُمع من البقل، سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الأزهر عن بُنْدار؛ وأنشد: [الوافر]

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوبوا
بأبلمةٍ تُشَدُّ على **وزيمِ**

ويروى على بَزيم. ويقال: هو الطلْع يُشَقُّ ليلقّح ثم يشدّ بخوصةٍ، والواحدة **وزيمةٌ**. ورجلٌ **مُتَوَزِّمٌ**، أي: شديد الوطء.

▪ **وزن: الميزانُ** معروف، وأصله **مِوْزانٌ**. انقلبت الواو بالكسرة ما قبلها. وقام **ميزانُ** النهار، أي: انتصفَ. و**وَزَنْتُ** الشيء **وزنًا** و**زِنَةً**. ويقال: **وزَنْتُ** فلانًا و**وَزَنْتُ** لفلان، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. وهذا **يَزِنُ** درهمًا. ودرهمٌ **وازِنٌ**، أي: تامٌّ، وقال الشاعر: [البسيط]

مثلُ العصافيرِ أحلامًا ومقدُرَةً
لو **يُوزَنُونَ** بزِفِّ الريشِ ما **وَزَنوا**

و**وازَنْتُ** بين الشيئين **مُوازَنَةً** و**وِزانًا**. وهذا **يُوازِنُ** هذا، إذا كان على **زِنَتِهِ** أو كان محاذيه. ويقال: **وَزَنَ** المُعْطي، و**اتَّزَنَ** الآخِذُ، كما يقال نَقَدَ المُعْطي وانتقد الآخذ. وهو افتعَلَ، قلبوا الواو تاءً وأدغموا. و**الوَزِينُ**: الحنظل المطحون. وفلانٌ **وزينُ** الرأي، أي: رَزِينُهُ. وقولهم: هو **وِزْنَ** الجبل، أي: ناحيةً منه. وهو **زِنَةَ** الجبل، أي: حذاءه، قال سيبويه: نُصِبا على الظَرف. وتقول العرب: حَضارِ **والوَزْنُ** مُحْلِفانِ، وهما نجمان يطلُعان قبل سُهَيْلٍ. و**مَوْزَن** بالفتح: موضِعٌ، وهو شاذٌّ مِثْلُ: مَوْحَدَ ومَوْهَبِ، قال كثيِّر: [الطويل]

كأنَّهُمْ قَصْرًا مصابيحُ راهِبٍ
بِمَوْزَن رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبالَها

▪ **وزى: الوَزَى**: القصير الشديد، وقال: [الرجز]

تاحَ لها بَعْدَكَ حِنْزابٌ **وَزَى**

وحمارٌ **وزًى**، أي: مِصَكٌّ نشيطٌ. و**المُسْتَوْزِي**: المنتصب المرتفع، قال ابن مقبل: [المتقارب]

ذَعَرْتُ به العَيْرَ **مُسْتَوْزِيًا**
شَكِيرُ جَحافِلِهِ قد كَتِنْ

▪ **وسب: وَسِبَتِ** الأرض **وأَوْسَبَتْ**: كَثُرَ عُشْبُها. ويقال لنباتها **الوِسْبُ** بالكسر.

■ وسج: الوَسِيجُ: ضربٌ من سَير الإبل، يقال: وسَجَ البعيرُ وسيجًا. وأوْسَجْتُهُ أنا: حَملْتُهُ على الوَسِيج، وقال ذو الرمة: [البسيط]

والعيسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا

■ وسخ: الوَسَخُ: الدَّرَنُ. وقد وسِخَ الثوب يَوْسَخُ، وتَوَسَّخَ، واتَّسَخَ، كلُّه بمعنًى، وأوْسَخْتُهُ أنا.

■ وسد: الوِسادُ والوِسادَةُ: المِخَدَّةُ؛ والجمع: وسائدُ ووُسُدٌ. وقد وسَّدْتُهُ الشيء فَتَوَسَّدَهُ، إذا جعله تحت رأسه. و أوْسَدْتُ الكلبَ: أغريتُه بالصيد، مثل آسَدْتُهُ.

■ وسط: وسَطْتُ القومَ أسِطُهُمْ وسْطًا وسِطَةً، أي: توسَّطْتُهُمْ. ، قال الراجز:

وقد وَسَطْتُ مالِكًا وحَنْظَلا

أراد: وَحنظلةَ، فلمَّا وقف جعل الهاء ألفًا؛ لأنَّه ليس بينهما إلا الهَهَّةُ، وقد ذهبتْ عند الوقف فأشبهت الألفَ كما قال امرؤ القيس: [الطويل]

وعمرُو بنُ دَرْمَاءَ الهُمامُ إذا غَدَا
بِذِي شُطَبٍ عَضْبٍ كَمِشْيَةِ قَسْوَرَا

أراد: قَسْوَرَةً، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه الهاءُ لأجراهُ. وفلانٌ وسيطٌفي قومه، إذاكان أوْسَطَهُمْنسبًا وأرفعَهُم مَحلاًّ، قال العَرْجِيُّ: [الوافر]

كأنِّي لم أكنْ فيهم وسيطًا
ولم تَكُ نِسْبَتي في آل عَمْرِو

والإصبع الوُسْطى. و التَّوْسِيطُ: أن تجعل الشيء في الوَسَطِ، وقرأ بعضهم: (فَوَسَّطْنَ بِهِ جَمْعًا). و التَّوْسيطُ: قطعُ الشيء نصفين. و التَّوسُّط بين الناس، من الوَساطَةِ. و الوَسَطُمن كلِّ شيء: أعدَلُهُ، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة:١٤٣] أي: عدلاً. ويقال أيضًا: شيءٌ وسَطٌ، أي: بين الجيِّد والرديء. و واسِطَةُ القلادةِ: الجوهرُ الذي في وَسَطِها، وهو أجودها. و وَاسِطٌ: بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذي بناه الحَجاج بين الكوفة والبصرة، وهو مذكَّر مصروف؛ لأنَّ أسماء البلدان الغالبُ عليها التأنيث وتركُ الصرفِ، إلاَّمِنًى والشامَ والعراقَ وواسِطًا ودابقًا وفَلْجًا وهَجَرًا، فإنَّها تذكَّر وتصرف؛ ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه، كما قال الشاعر: [البسيط]

مِنْهُنَّ أيامُ صدقٍ قد عُرِفْتَ بها
أيامُ وَاسِطَ والأيامُ مِنْ هَجَرَا

وقولهم في المثل: تغافلْ كأنك وَاسِطِيٌّ، قال المبرِّد: أصله أنَّ الحَجاج كان يتسخَّرهم في البِناء فيهرُبون وينامون وَسْطَ الغُرباء في المسجد، فيجيء الشُّرطيّ ويقول: يا وَاسِطِيُّ، فمن رفع رأسَه أخذه وحمله، فلذلك كانوا يتغافلون. و واسِطُ الكور: مُقدَّمه، قال طَرَفة: [الطويل]

وإن شئتَ سَامَى وَاسِطَ الكُورِ رَأسُها
وعَامَتْ بضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الخَفَيْدَدِ

ويقال: جلست وسْطَ القوم بالتسكين؛ لأنَّه ظرف، وجلست في وسَطِ الدار بالتَّحريك؛ لأنَّه اسمٌ؛ وكلُّ موضعٍ صَلَحَ فيه (بَيْنَ) فهو وَسْط، وإن لم يصلح فيه (بَيْنَ) فهو وَسَط بالتحريك، وربما سكن وليس بالوجه، كقول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يَالَ أَشْجَعَ يومَ هَيْجٍ
ووَسْطَ الدارِ ضربًا واحْتِمايَا

■ وسع: وسِعَهُ الشيء بالكسر يَسَعه سَعَةً، يقال: لا يَسَعُني شيء ويضيق عنك، أي: وأن يضيق عنك، أي: بل متى وسِعَني شيء وسِعَكَ. وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطئ يطأ. و الوُسْعُ والسَّعَةُ: الجِدةُ والطاقةُ، قال تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق:٧]، أي: على قدر غِناه وسَعَتِهِ، والهاء عوض من الواو. و أوْسَعَ الرجل؛ إذا صار ذا سَعَةٍ وغِنًى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات:٤٧]، أي: أغنياء قادرون. ويقال: أوْسَعَ الله عليك، أي: أغناك. و التَّوْسيعُ: خلاف التضييق، تقول: وسَّعتُ الشيءَ

فاتَّسعَ واسْتَوْسَعَ، أي: صار واسِعًا. وتَوَسَّعوا في المجلس، أي: تفسَّحوا. وفرسٌ وسَّاعٌ بالفتح، أي: واسِعُ الخطو. وقد وسُعَ بالضم وساعَةً. ووسيعٌ ودَخْرُضٌ: ماءان بين سعدٍ وبني قُشَير، وهما الدُّخْرُضَانِ، الذي في شعر عنترة ويَسَعُ: اسم من أسماء العجم، وقد أُدخل عليه الألف واللام، وهما لا يدخلان على نظائره، نحو: يَعْمَرَ ويَزيدَ ويَشْكُرَ إلا في ضرورة الشعر. وأنشد الفراء: [الطويل]

وجدنا الوليد بن اليَزِيدِ مُباركًا
شديدا بأعباءِ الخِلافَةِ كاهِلُهْ

وقرئ: ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] و(الليسع) بلامين.

■ وسف: التَّوَسُّفُ: التقشُّر، قال ابن السكيت: يقال للقَرْحِ والجُدَرِيِّ إذا يبس وتقرَّفَ، وللجَرَبِ أيضًا في الإبل إذا قَفَلَ: قد تَوَسَّفَ جلده وتَقَشْقَشَ جلده، وتقشَّر جِلده، كلُّه بمعنًى.

■ وسق: الوَسْقُ: مصدر وسَقْتُ الشيء: جمعته وحملته. ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق :١٧] ، قال ضابئ بن الحارث البُرْجِميُّ: [الطويل]

فإنِّي وإيَّاكم وشوقًا إليكُمُ
كقابِضِ ماءٍ لم تَسِقْهُ أنامِلُهْ

يقول: ليس في يدي من ذلك شيء كما أنَّه ليس في يد القابض على الماء شيء، فإذا جلَّل الليل الجبالَ والأشجارَ والبحار والأرض فاجتمعتْ له فقد وسَقَها. والوَسْقُ: الطرْدُ، ومنه سمِّيت الوَسِيقَةُ، وهي من الإبل كالرُّفقة من الناس، فإذا سُرِقَتْ طُرِدَتْ معًا، قال الشاعر: [الطويل]

كما قاف آثار الوَسِيقَةِ قائِفُ

والوَسْقُ: سِتُّون صاعًا، قال الخليل: الوَسْقُ هو حِمْلُ البعير. والوِقْرُ حِمل البغل أو الحمار. وقولهم: لا أفعله ما وسَقَتْ عيني الماء، أي: حملَتْه. ووَسَقَتِ الناقة وغيرها تَسِقُ وسْقًا بالفتح، أي: حَمَلَتْ وأغلقتْ رحمَها على الماء، فهي ناقةٌ واسِقٌ ونوقٌ وساقٌ، مثل: نائم ونيام، وصاحبٍ وصِحابٍ، قال بشر بن أبي خازم الأسدي: [الوافر]

ألَظَّ بهنَّ يحدوهُنَّ حتَّى
تَبَيَّنَتِ الحِيالُ من الوِساقِ

ويقال أيضًا: نوقٌ مَواسيقٌ ومَواسِقُ، وهو جمعٌ على غير قياس. والاتِّساقُ: الانتظامُ. ووَسَّقْتُ الحنطة تَوْسيقًا، أي: جعلتُها وسْقًا وسْقًا. واسْتَوْسَقَتِ الإبلُ: اجتمعت، قال الراجز:

إنّ لنا قلائِصًا حَقَائِقا
مُسْتَوسِقاتٍ لو يجِدْنَ سَائِقا

وأَوْسَقْتُ البعيرَ: حمَّلته حِملَه. وأَوْسَقَتِ النخلةُ: كثُر حَملُها، قال لبيد: [الخفيف]

يَوْمَ أرزاقُ من يُفَضِّلُ عُمٌّ
موسِقاتٌ وحُفَّلٌ أبكارُ

قال أبو عبيد: الميساقُ: الطائرُ الذي يصفِّق بجناحيه إذا طار، قال: وجمعه: مياسيقُ.

■ وسل: الوَسيلَةُ: ما يتقرَّب به إلى الغير، والجمع: الوَسيلُ والوَسائِلُ. والتوسيل والتَّوَسُّلُ واحد، يقال: وسَّلَ فلانٌ إلى ربّه وسيلَةً، وتوَسَّلَ إليه بوَسيلَةٍ، أي: تقرَّب إليه بعمل. والتَّوْسيلُ والتَّوَسُّلُ أيضًا: السرقةُ، يقال: أخذ فلان إبلي تَوَسُّلًا، أي: سرقة. والواسِلُ: الراغب إلى الله، قال لبيد: [الطويل]

بَلى كلُّ ذي دينٍ إلى الله واسِلُ

ومُوَيْسِلٌ: ماء لطيِّئٍ، قال واقد بن الغِطْرِيفِ الطائيُّ، وكان قد مَرِضَ فَحُمِيَ الماء واللبن: [الطويل]

لئن لبَنُ المعزى بماء مُوَيسِلٍ
بغانِيَ داء إنَّني لَسَقِيمُ

■ وسم: وَسَمْتُهُ وسْمًا وسِمَةً، إذا أثَّرتَ فيه بسِمَةٍ وكيٍّ. والهاء عوض من الواو. والوَسِمَةُ، بكسر السين: العِظْلِمُ يُختضَبُ به. وتسكينها لغة. ولا تقل: وُسْمَةٌ بضم الواو. وإذا أمرت منه قلت: تَوَسَّمْ.

والوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأوّل؛ لأنَّه يسِمُ الأرض بالنبات، نُسِبَ إلى الوَسْم. والأرض مَوْسومَةٌ.
الأصمعيّ: تَوَسَّمَ الرجل: طلب كَلأَ الوَسْمِيّ.
وأنشد: [الطويل]

وأَصْبَحْنَ كالدَّوْمِ النواعِمِ غُدْوَةً
على وِجْهَةٍ من ظاعِنٍ مُتَوَسِّم

ومَوْسِمُ الحاجِّ: مَجْمعهم؛ سمِّي بذلك؛ لأنَّه مَعْلَمٌ يُجتمع إليه؛ وقول الشاعر: [الطويل]

حياضُ عِراكٍ هدّمتها المَواسِمُ

يريد: أهل المَواسِم، ويقال: أراد الإبل المَوْسُومَة.
ووَسَّمَ الناسُ تَوْسيمًا: شهِدوا المَوْسِمَ، كما يقال في العيد: عَيَّدوا. والمِيسَمُ: المكواةُ، وأصل الياء واوٌ. فإن شئتَ قلت في جمعه: مياسِمُ على اللفظ، وإن شئت قلت مَواسِمُ على الأصل. والمِيسَمُ: الجَمالُ، يقال: امرأة ذات مِيسَم إذا كان عليها أثر الجمال.
وفلانٌ وسيمٌ، أي: حسَنُ الوجه. وقومٌ وِسامٌ. وامرأةٌ وسيمَةٌ، ونسوةٌ وِسامٌ أيضًا. مثل: ظريفةٍ وظرافٍ وصبيحةٍ وصباحٍ. ووَسُمَ الرجل بالضم وَسامَةً، ووَسامًا أيضًا بحذف الهاء، مثل: جَمُلَ جَمالاً، قال الكميت: [الخفيف]

يَتَعَرَّفْنَ حُرَّ وجهٍ عليه
عِقْبَةُ السَّرْوِ ظاهرًا والوَسام

وفلانٌ مَوْسومٌ بالخير، وقد تَوَسَّمْتُ فيه الخير، أي: تفرَّست. وواسَمْتُ فلانًا فوَسَمْتُهُ، إذا غلبته بالحسن.
واتَّسَمَ الرجُلُ، إذا جعل لنفسه سِمَةً يُعْرَفُ بها، وأصل التاء الواوُ.

■ وسن: الوَسَنُ: النُّعاسُ، والسِّنَةُ مثله. وقد وَسِنَ الرجلُ يَوْسَنُ، فهو وَسْنانُ. واسْتَوْسَنَ مثله. واوْسِنْ يا رَجُلُ لَيْلَتَكَ، والألف ألف وصلٍ. وتقول: ما له هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلا ذاك. ووَسِنَ الرجلُ أيضًا فهو وَسِنٌ، أي: غُشِيَ عليه من نَتْنِ ريح البئر، مثل أَسِنَ. وأَوْسَنَتْهُ البئر. وهي ركيَّةٌ مُوسِنَةٌ، عن أبي زيد. وقولهم: تَوَسَّنَها، أي: أتاها وهي نائمة، يريدون به إتيان الفحل الناقة.
وامرأةٌ مِيسانٌ، بكسر الميم، كأنَّ بها سِنَةً من رَزانتها.
وميسان بالفتح: موضع.

■ وسوس: الوَسْوَسَةُ: حديث النفس، يقال: وسْوَسَتْ إليه نفسُه وسْوَسَةً ووِسْواسًا بكسر الواو.
والوَسْواسُ بالفتح: الاسم، مثل: الزَّلْزالِ والزِّلزالِ.
وقوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الأعراف: ٢٠] يريد: إليهما، ولكن العرب تُوصِلُ بهذه الحروف كلِّها الفعلَ. ويقال لهَمْسِ الصائدِ والكلابِ وأصواتِ الحَلْي: وسْواسٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

فباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ

وقال الأعشى: [البسيط]

تسمعُ للحَلْي وسْواسًا إذا انصرفتْ
كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

والوَسْواسُ: اسمُ الشَّيطان.

■ وسى: أَوْسى رأسه، أي: حَلَقَ. والموسى: ما يُحْلَقُ به، قال الفراء: هي فُعْلى وتؤنّث. وأنشد: [الطويل]

فإن تكن المُوسى جَرَتْ فوق بَظْرِهَا
فما وُضِعَتْ إلاَّ ومَصَّانُ قاعِدُ

وقال عبد الله بن سعيد الأمويّ: هو مذكر لا غير، يقال: هذا مُوسًى كما ترى. وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأسَه، إذا حلقتَه بالموسى.
وقال أبو عبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويّ.
وموسى: اسم رجل، قال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفْعَلٌ، يدلُّ على ذلك أنه يُصْرَفُ في النكرة وفُعْلَى لا ينصرف على كل حال، ولأنّ مُفْعَلاً أكثر من فُعْلى لأنه يُبْنى من كل أَفْعَلْتُ. وكان الكسائي يقول: هو فُعْلى، وقد ذكرناه في السين. والنسبة إليه مُوسَوِيٌّ، ومُوسِيٌّ فيمن قال يمنيٌّ. وقد ذُكِرَ في (عيسى). وواساهُ: لغةٌ ضعيفةٌ في آساهُ، تُبنى على يُواسي. وقد اسْتَوْسَيْتُهُ،

أي: قلتُ له واسِني.

■ وشب: الأوشاب من الناس: الأوباش، وهم الضُّروبُ المتفرقون.

■ وشج: الوَشيجَةُ: عِرْقُ الشجرة، وأنشد أبو عبيدة: [الكامل]

ولقد جَرَى لهمُ فلم يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعيدٌ كالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ

شَبَّهَهُ من ضُمْرِهِ بها. ووشجتِ العُروقُ والأغصان: اشتبكتْ. والواشِجَةُ: الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةُ. وقد وشَجَت بكَ قَرابةُ فلانٍ. والاسمُ: الوَشيجُ. ووَشَّجها الله توشيجًا. والوَشيجُ: شجرُ الرِّماح. والوَشيجَةُ: ليفٌ يُفتل ثمَّ يُشَدُّ بين خَشَبتين، يُنْقَلُ بها البُرُّ المحصودُ وغيره.

■ وشح: الوِشاحُ: شيءٌ ينسج من أديم عريضًا ويرصَّع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقيها، يقال: وِشاحٌ وإشاحٌ ووُشاحٌ وأُشاحٌ؛ والجمع: الوُشُحُ والأوْشِحَةُ. ووَشَّحتُها تَوْشيحًا فتوَشَّحتْ هي، أي: لبِسَته. وربَّما قالوا: تَوَشَّحَ الرجل بثوبه وبسيفه. والوَشْحاءُ من العنز: المُوَشَّحة ببياض. وقول الراجز:

أُحِبُّ منكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ
ومَوْضِعَ اللَّبَّةِ والقُرْطُنِّ

يعني الوُشاح، وإنَّما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر. ووَاشِحٌ: قبيلة من اليمن.

■ وشر: وشَرْتُ الخشبة بالميشارِ غير مهموز: لغة في أَشَرْتُ. والوَشْرُ أيضًا: أن تحدِّد المرأةُ أسنانها وترقِّقها، وفي الحديث: «لعن الله الواشِرَةَ والمُؤْتَشِرَة».

■ وشز: الوَشَزُ بالتحريك: المكان المرتفع، مثل النَّشَزِ. والوَشَزُ أيضًا: الشدَّة، يقال: أصابتهم أوْشازُ الأمور، أي: شدائدها.

■ وشظ: الوَشيظَةُ: قطعةُ عظمٍ تكون زيادةً في العظم الصميم. والوَشيظُ: لفيفٌ من الناس ليس أصلُهم واحدًا، قال الكسائي: بنو فلانٍ وشيظَةٌ في قومهم، أي: هم حَشْوٌ فيهم، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ أهلُ بَطحاوَيْ قريش كليهما
وهم صُلبُها ليس الوَشائِظُ كالصُّلْبِ

ووَشَظْتُ العظمَ أَشِظُهُ وشْظًا، أي: كسرت منه قطعةً، ووَشَظْتُ الفأسَ، إذا جعلت في خُرْتِها قطعةَ خشبٍ تُضيِّقه بها.

■ وشع: الوَشيعَةُ: لفيفةٌ من غَزْل، وتسمَّى القصبةُ التي يجعل النسَّاج فيها لُحمة الثوب للنسج: وشيعَةً، قال الشاعر: [الطويل]

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَهُ
كنَسْجِ اليماني بُرْدَهُ بالوشائعِ

والتَّوْشيعُ: لفُّ القطن بعد النَّدف. وكلُّ لفيفةٍ منه وشيعَةٌ، قال الراجز:

نَدْفَ القِياسِ القُطُنَ المُوَشَّعا

والوَشيعَةُ: الطريقة في البُرْدِ. ووَشَّعَهُ الشيبُ، أي: علاه. وحكى أبو عبيد: وشَعْتُ الجبلَ وَشْعًا، أي: علوته. وتَوَشَّعَتِ الغنم في الجبل، إذا ارتقتْ فيه ترعاه. وأَوْشَعَتِ الأشجارُ: أزهرتْ. عن أبي سعيد الضرير. والوَشوعُ: الوَجورُ، عن ابن السكيت، مثل النَّشوع. والوشيعُ: شَريحَةٌ من السَّعَف تلقى على خشباتِ السقف، وربَّما أقيم كالخُصِّ وسُدَّ خَصاصُها بالثُّمام، قال كُثيِّر: [الطويل]

ديارٌ عَفَتْ من عَزَّةَ الصيفَ بعدما
تُجِدُّ عليهن الوَشيعَ المُثَمَّما

أي: تُجِدُّ عَزَّةُ، يعني تجعله جديدًا.

■ وشغ: شيءٌ وشْغٌ بالتسكين، أي: قليلٌ وتْحٌ، يقال: أوشغ عطيَّته، أي: أَوْتَحها له، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

ليس كإيشاغ القليلِ المُوشَغِ

■ وشق: الوَشيقُ والوَشيقَةُ: اللحم يُغلى إغلاءة ثمَّ

يُقَدَّدُ ويُحمل في الأسفار، وهي أبقى قديدٍ يكون، قال أبو عبيد: وزعم بعضهم أنَّه بمنزلة القديد لا تمسُّه النار. وفي الحديث أنَّه أُتِيَ بوَشيقةٍ يابسةٍ من لحم صيدٍ فقال: «إني حرامٌ»، أي: مُحْرِمٌ، تقول منه: وشَقْتُ اللحم أَشِقُهُ وَشْقًا. واتَّشَقْتُهُ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

وواشق: اسم كلب، واسم رجل، ومنه بَرْوَعُ بنت واشق.

■ وشك: قولهم: وَشْكَ ذا خُروجًا، بالضم، يوْشُكُ وَشْكًا، أي: أسرع. وعجبت من وَشْكِ ذلك الأمر، ووُشْكِ ذلك الأمر، بضم الواو، أي: من سرعته، عن يعقوب، ويقال: وَشْكان ذَا خروجًا، أي: عَجْلانَ. ووَشْكُ البَيْنِ: سرعة الفراق. وخرج وشيكًا، أي: سريعًا. وامرأةٌ وشيكٌ. وقد أَوْشَكَ فلانٌ يُوشِكُ إيشاكًا، أي: أسرعَ السيرَ، ومنه قولهم: يوشِكُ أن يكون كذا، قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكنديَّ: [الوافر]

إذا جَهِلَ الشَّقيُّ ولم يُقَدِّرْ
ببعض الأمرِ أَوْشَكَ أن يُصابا

والعامة تقول: يُوشَكُ بفتح الشين، وهي لغة رديئة، قال أبو يوسف: واشَكَ يُواشِكُ وشاكًا، مثل أَوْشَكَ، يقال: إنَّه مُواشِكٌ مستعجلٌ، أي: مسارعٌ، وقال أحمد بن يحيى ثعلب: هذا يقال بهذا اللفظ، ولا يقال منه: واشك.

■ وشل: الوَشَلُ بالتحريك: الماء القليل، وفي المثل: (وهل بالرَّملِ أَوْشالٌ). ووَشَلَ الماءُ وشَلانًا، أي: قَطَرَ. وجبلٌ واشِلٌ: يقطر منه الماء، وأما قول الشاعر: [الكامل]

اقرأْ على الوَشَلِ السلامَ وقل له
كلُّ المَشاربِ مُذْ هُجِرْتَ ذَميمُ

فهو اسم جبل عظيم بناحية تِهامة، وفيه مياه عذبة. وجاء القومُ أَوْشالاً، أي: يتبع بعضهم بعضًا. والوُشولُ: قلَّةُ الغَناءِ والضعف. وفلان واشِلُ الحظِّ، أي: ناقصه. وناقةٌ وَشولٌ: كثيرة اللبن.

■ وشم: وشَمَ اليَدَ وَشْمًا، إذا غرزها بإبرةٍ ثم ذَرَّ عليها النَّؤُورَ، وهو النِّيلَجُ. والاسم أيضًا الوَشْمُ، والجمع الوِشامُ. واسْتَوْشَمَهُ، أي: سأله أن يَشِمَهُ، وفي الحديث: «لعن الله الواشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ». ابن السكيت: ما عَصَيته وشْمَةً، أي: كلمة. وما أصابتنا العامَ وشْمَةٌ، أي: قطرةُ مطر. ويقال: بينهما وَشيمَةٌ، أي: كلام شَرٍّ وعداوةٍ. وأوشَمَتِ الأرضُ: ظهر نباتها. وأوْشَمَ البرقُ: لمع لمعًا خفيفًا، قال أبو زيد: هو أوَّل البرق حين يبرُق. وأوْشمْتُ في الشيء: نظرتُ فيه. والوَشْم: بلدٌ ذو نخلٍ، به قبائلُ من ربيعة ومضر، دون اليمامة، قريب منها، يقال له: وَشْمُ الناقةِ.

■ وشوش: رجلٌ وَشْواشٌ، أي: خفيفٌ عن الأصمعي، وأنشد: [الرجز]

في الرَّكْبِ وَشْواشٌ وفي الحَيِّ رَفِلْ

والوَشْوَشَةُ: كلامٌ في اختلاط.

■ وشى: الشِّيَةُ: كلُّ لونٍ يخالف معظمَ لون الفرس وغيره، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوَّله، والجمع شِياتٌ، يقال: ثورٌ أَشْيَهُ، كما يقال: فرسٌ أَبْلَقُ، وتيسٌ أَذْرَأُ. وقوله تعالى: ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ﴾ [البقرة: ٧١]، أي: ليس فيها لونٌ يخالف سائر لونها، يقال: وشَيْتُ الثوبَ أَشِيه وَشْيًا وَشِيَةً، ووَشَّيْتُهُ تَوْشِيَةً شُدِّد للكثرة، فهو مَوْشِيٌّ ومُوَشًّى. والنسبة إليه وَشَوِيٌّ، تُرَدُّ إليه الواو وهو فاء الفعل، وتترك الشين مفتوحًا، هذا قول سيبويه، وقال الأخفش: القياس: تسكين الشين. وإذا أمرتَ منه قلت: شِهْ، بهاءٍ تُدخلها عليه؛ لأن العرب لا تنطق بحرف واحد؛ وذلك أن أقل ما يحتاج إليه البناء حرفان: حرف يبتدأ به وحرف

يوقف عليه، والحرف الواحد لا يحتمل ابتداءً ووقفًا؛ لأن هذه حركة وذاك سكون، وهما متضادان، فإذا وصلته بشيء ذهبت الهاء استغناءً عنها. والوَشْيُ من الثياب معروف، والجمع وشاءٌ. على فَعْل وفِعال. ويقال: وَشَى كلامَه، أي: كَذَبَ. ووَشى به إلى السلطان وِشايَةً، أي: سعى. والواشِيَةُ: الكثيرة الولد، يقال ذلك في كلِّ ما يلِدُ. والرجل واشٍ. ووَشى بنو فلان وَشْيًا: كَثُروا. وما وشَتْ هذه الماشيةُ عندي بشيءٍ، أي: ما ولدتْ. وفلان يَسْتَوْشي فرسَه بعَقبه، أي: يطلب ما عنده ليزيده، وقد أَوْشاهُ يُوشِيهِ، إذا استحثَّه بمِحْجَنٍ أو بكُلَّابٍ، وقال: [البسيط]

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرأس مَنْكِبُهُ
كأنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلَّابِ

■ وصب: الوَصَبُ: المرض، وقد وَصِبَ الرجل يَوْصَبُ فهو وَصِبٌ، وأوصبه الله فهو مُوصَبٌ. والمُوَصَّبُ بالتشديد: الكثير الأوجاع. ووَصَبَ الشيءُ يَصِبُ وُصوبًا، أي: دام، تقول: وصَبَ الرجلُ على الأمر، إذا واظب عليه، قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩]، ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢]، قال الفراء: دائمًا. ومفازة واصبة: بعيدةٌ لا غاية لها. وأوصب القومُ على الشيء، إذا ثابروا عليه.

■ وصد: الوَصِيدُ: الفِناءُ. وأوصدْتُ البابَ وآصَدْتُهُ، إذا أغلقته. وأُوصِدَ البابُ، على ما لم يسمَّ فاعله، فهو مُوصَدٌ. مثل: أُوجِع فهو مُوجَع، ومنه قوله تعالى: (إنها عليهم موصدة) [الهمزة: ٨]، قالوا: مُطْبَقَةٌ. والوَصِيدَةُ كالحظيرةِ تُتَّخذ للمال، إلا أنَّها من الحجارة، والحظيرةُ من الغِصَنَةِ، تقول منه: اسْتَوْصَدْتُ في الجبل، إذا اتَّخذته. والوَصِيدُ: النباتُ المتقاربُ الأصول.

■ وصر: الوِصْرُ: لغة في الإِصْرِ، وهو العهد، كما قالوا: إِرْثٌ ووِرْثٌ، وإِسَادَةٌ ووِسادةٌ. والوِصْرُ: الصَّكُّ، وكتابُ العُهْدَةِ، وفي الحديث: «إن هذا اشترى مني أرضًا، وقبض مني وِصْرَها، فلا هو يردُّ عليَّ الوِصْرَ، ولا يعطيني الثمنَ».

■ وصص: الوَصْوَصُ: ثَقْبٌ في السِّتر ونحوه على مقدار العين يُنْظَرُ منه. والوَصْواصُ: البُرقعُ الصغيرُ، قال المُثَقِّبُ العبديُّ: [البسيط]

أَرَيْنَ مَحاسِنًا وكَنَنَّ أُخْرَى
وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعيونِ

والتَّوْصيصُ في الانتِقاب: مثل الترصيص. والوَصَاوِصُ: حجارةُ الأَيَادِيمِ، وهي متونُ الأرضِ، قال الراجز:

بصُلَّباتٍ تَقِصُ الوَصَاوِصَا

■ وصع: الوَصْعُ: طائر أصغر من العصفور، وفي الحديث: «إنَّ إسرافيلَ لَيتواضعُ لله عزَّ وجلَّ حتَّى يصير كأنَّه الوَصْعُ».

■ وصف: وَصَفْتُ الشيءَ وَصْفًا وصِفَةً. والهاء عوضٌ من الواو. وتَواصفوا الشيءَ، من الوَصْفِ. واتَّصَفَ الشيءُ، أي: صار مُتَواصَفًا، قال طرفة بن العبد: [البسيط]

إنِّي كفانيَ من أمرٍ هَمَمْتُ به
جارٌ كَجارِ الحُذافِيِّ الذي اتَّصَفا

أي: صار مَوصوفًا بحسن الجوار، وقول الشماخ يصف بعيرًا: [الوافر]

إذا ما أدْلَجَتْ وصَفَتْ يَداها
لها الإدْلاجَ لَيلَةَ لا هُجوعِ

يريد أجادت السير. وبيعُ المُواصَفَةِ: أن تبيع الشيء بصفةٍ، من غير رؤية. والوَصِيفُ: الخادمُ غلامًا كان أو جاريةً، يقال: وصُفَ الغلامُ، إذا بلغ حدَّ الخِدمة، فهو وَصِيفٌ بيِّن الوَصافَة. والجمع وُصَفاءُ، وقال ثعلب: وربَّما قالوا للجارية: وَصِيفَةٌ بيِّنة الوَصافةِ والإيصافِ. والجمع الوَصائِفُ. واسْتَوْصَفْتُ الطبيبَ لدائي، إذا سألته أن يَصِفَ لك ما تتعالج به. والصِّفَةُ كالعِلْمِ والسَّوادِ، وأمَّا النحويون فليس يريدون

بالصفة هذا؛ لأنَّ الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ، أو المفعول نحو مضروبٍ، أو مايرجع إليهما من طريق المعنى نحو مِثْلٍ وشِبْهٍ وما يجري مجرى ذلك، يقولون: رأيت أخاكَ الظريف، فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة؛ فلهذا قالوا: لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه؛ لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الاخ.

▪ وصل: وصلتُ الشيءَ وَصْلًا وصِلَةً. ووَصَلَ إليه وُصُولاً، أي: بلغ. وأوْصَلَهُ غيره. ووَصَلَ بمعنى اتَّصَلَ، أي: دَعا دعوى الجاهليَّة، وهو أن يقول يا لفلان، قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ﴾ [النساء :٩٠] أي: يَتَّصِلونَ. والوَصْلُ: ضدُّ الهِجرانِ. والوَصْلُ: وَصْلُ الثوبِ والخُفِّ. ويقال: هذا وَصْلُ هذا، أي: مثله. وبينهما وُصْلَةٌ، أي: اتِّصالٌ وذريعةٌ. وكل شيء اتَّصلَ بشيء فما بينهما وُصْلَةٌ، والجمع: وُصَلٌ. والأوْصالُ: المفاصِلُ. والوَصيلَةُ التي كانت في الجاهليَّة؛ هي الشاةُ تلد سبعة أبطُنٍ عَناقَيْنِ عَناقَيْنِ: فإن ولدت في الثامنة جَدْيًا ذبحوه لآلهتهم، وإن ولدت جَدْيًا وعَناقًا، قالوا: وَصَلَتْ أخاها. فلا يذبحونَ أخاها من أجلها، ولا يشرب لبنها النساءُ وكان للرجال، وجرت مَجْرَى السائِبة. والوَصيلَةُ: العِمارَةُ والخِصْبُ. والوَصيلَةُ: الأرضُ الواسعةُ. والوَصائِلُ: ثيابٌ مخطَّطةٌ يمانِيَّةٌ. وفي الحديث: «لعن الله الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ». فالواصلةُ: التي تصل الشعر. والمُستوصِلةُ: التي يفعل بها ذلك. وتَوَصَّلَ إليه، أي: تلطَّف في الوُصولِ إليه. والتَّواصُلُ: ضد التَّصارُمِ. ووَصَّلَهُ تَوْصيلاً، إذا أكثر من الوصل. وواصَلَهُ مُواصَلَةً ووِصالاً. ومنه المُواصَلَةُ في الصوم وغيره. ومَوْصِلُ البعير: ما بين عجزه وفخذه. والمَوْصِلُ: مايُوصَلُ من الحَبل، قال المتنخِّلُ الهذليُّ: [السريع]

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصيلٍ وقد
عُلِّقَ فيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ

دُعاءٌ لرجل. أي: لا وُصِلَ هذا الحيُّ بهذا الميت، أي: لا مات معه. ثم قال: وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوصِلِ، على أنه سيتصل به، أي: قد عُلِّقَ في الحيِّ السبب الذى يصير به إلى ما صار إليه الميت. والمَوْصِلُ: بلد. وقول الشاعر: [البسيط]

وبَصْرَةُ الأزْدِ مِنَّا والعِراقُ لنا
والمَوْصِلانِ ومِنَّا المِصْرَ والحَرَمُ

يريد المَوصِلَ والجزيرة. وواصِلٌ: اسم رجل. والجمع: أواصِلُ، تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين.

▪ وصم: الوَصْمُ: الصَّدْعُ في العود من غير بينونة، يقال: بهذه القناة وَصْمٌ. وقد وَصَمْتُ الشيء، إذا شددتَه بسرعة. والوَصْمُ: العيبُ والعار، يقال: مافي فلان وَصْمَةٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

فإنْ تَكُ جَرْمٌ ذاتَ وَصْمٍ فإنَّما
دَلَفْنا إلى جَرْمٍ بألأَمَ من جَرْمِ

والتَّوْصيمُ في الجسد: كالتكسير والفترةِ والكسلِ، وقال لبيد: [الرمل]

وإذا رُمْتَ رَحيلاً فارْتَحِلْ
واعْصِ ما يأمرُ تَوْصيمُ الكَسَلْ

ويقال: وَصَمَتْهُ الحُمَّى، قال الراجز:

ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ

▪ وصى: أوْصَيْتُ له بشيء، وأوْصَيْتُ إليه، إذا جعلته وصِيَّكَ. والاسم: الوِصايَةُ والوَصايَةُ، بالكسر والفتح.

وأوْصَيْتُهُ ووَصَّيْتُهُ أيضًا تَوْصِيَةً بمعنًى. والاسمُ: الوَصاةُ. وتَواصى القوم، أي: أوْصى بعضُهم بعضًا. وفي الحديث: «اسْتَوْصوا بالنساء خيرًا فإنهنَّ عندكم عَوانٍ». ووَصَيْتُ الشيء بكذا، إذا وَصَلْتَهُ، قال ذو الرمَّة: [الطويل]

نَصِي الليلَ بالأيام حتَّى صَلاتُنا
مُقاسَمةٌ يَشتقُّ أنصافَها السَّفْرُ

وأرضٌ واصِيَةٌ: متَّصلة النبات. وقد وصَتِ الأرضُ، إذا اتَّصل نبتُها. وربَّما قالوا: تَواصى النبتُ، إذا اتَّصل. وهو نبتٌ واصٍ.

■ وضأ: الوَضاءَةُ: الحُسْنُ والنظافةُ، تقول منه: وضُؤَ الرجل، أي: صار وضيئًا. وتَوَضَّأْتُ للصلاة ولا تقُل: تَوَضَّيْتُ، وبعضهم يقوله. والوَضوءُ بالفتح: الماء الذي يُتَوَضَّأُ به. والوَضوءُ أيضًا: المصدر من تَوَضَّأْتُ للصلاة، مثل: الوَّلوعِ والقَبولِ بالفتح، قال اليزيديّ: الوُضوءُ بالضم المصدرُ. وحكى عن أبي عمروبن العَلاَء: القَبولُ بالفتح مَصْدَرٌ لم أسمع غَيْرَهُ. وذكر الأَخْفَشُ في قوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤] فقال: الوَقُودُ: الحَطَبُ بالفتح، والوُقُودُ بالضم: الاتِّقادُ وهو الفِعْلُ، قال: ومثل ذلك الوَضوء وهو المَاءُ، والوُضوء وهو الفِعْلُ؛ ثم قال: وزعموا أنهما لُغَتانِ بمعنى واحدٍ، تقول: الوَقُودُ والوُقُودُ، يَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الحَطَبُ ويَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الفِعْلُ، وقال غيره: القَبُوْلُ والوَلُوْعُ مفتوحانِ، وهما مَصْدَرانِ شاذّانِ، وما سِوَاهُمَا من المصادر فمَبْنِيٌّ على الضم. وتقول: واضأْتُهُ فوَضَأْتُهُ أَضَوُهُ، إذا فاخَرْتَهُ بالوَضاءة فغلبته. والوُضَّاءُ بالضم والمدِّ: الوضيءُ، قال أبو صَدَقة الدُّبَيْريُّ الشاعر: [الكامل]

والمرءُ يُلْحِقُهُ بفِتيانِ النَّدى
خُلُقُ الكَريمِ وليسَ بالوُضَّاءِ

■ وضح: وَضَحَ الأمر يَضِحُ وُضوحًا واتَّضَحَ، أي: بانَ. وأَوْضَحْتُهُ أنا. وأَوْضَحَ الرجلُ: وُلِد له أولادٌ بيضٌ. وقولهم: من أين أَوْضَحْتَ؟ أي: من أين طلعْتَ؟ ومن أين بدا وضَحُكَ؟ واسْتَوْضَحْتُ الشيءَ، إذا وضعْت يدك على عينك تنظر هل تراه، يقال: اسْتَوْضِحْ عنه يا فلان. واسْتَوْضَحْتُهُ الأمرَ أو الكلامَ، إذا سألته أن يُوَضِّحَهُ لك. وتَوَضَّحَ مُلْكُ الطريق، أي: استبان. والمُتَوَضِّحُ: الذي يُظهر نفسه في الطريق ولا يَدْخُلُ الخَمَر. ووضَحُ الطريقِ: مَحَجَّتُهُ. والوَضَحُ: الدرهمُ الصحيحُ. والأَوْضاحُ: حليٌّ من الدراهم الصِّحاح. والوَضَحُ: الضَّوءُ والبياضُ؛ يقال: بالفرس وضَحٌ، إذا كانت به شِيَةٌ. وقد يكنى به عن البَرَصِ، ومنه قيل لجذيمة الأبرش: الوَضَّاحُ. والوَضَّاحُ أيضًا: الرجل الأبيض اللون الحَسَنُهُ. والمُوضِحَةُ: الشَّجَّةُ التي تُبدي وضَحَ العظْم. والواضِحَةُ: الأسنانُ التي تبدو عند الضحكِ، قال طرفة: [السريع]

كُلُّ خَليلٍ كنتُ خالَلتُه
لا تَركَ اللهُ له واضِحَهْ

■ وضخ: الأصمعيّ: المُواضَخَةُ: أن تسير مثل سيرِ صاحبك، وليس هو بالشديد؛ وكذلك هو في الاستقاء، وقال الكسائي: المُواضَخَةُ: تَبَارِي المُسْتقِيَيْنِ، ثم استعيرَ في كلّ متبارِيَين. وتقول: أَوْضَخْتُ له، أي: اسْتَقَيْتُ له قليلًا. والوَضوخ بالفتح: الماءُ يكون بالدلو شبيه بالنصف.

■ وضر: الوَضَرُ: الدَّرَن والدسَم، يقال: وضِرَتِ القصعةُ تَوْضَرُ وضَرًا، أي: دَسِمَتْ، قال الشاعر: [الطويل]

سَيُغْني أبا الهِنديِّ عن وَطْبِ سالِمٍ
أَباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

قال أبو عمرو: الوَضَرُ: ما يشمّه الإنسان من ريحٍ يجده من طعام فاسد. أبو عبيدة: يقال لبقية الهِناءِ وغيره: الوَضَرُ.

■ وضع: المَوْضِعُ: المكان. والمَوْضِعُ أيضًا: مصدر قولك وضَعْتُ الشيءَ من يدي وضْعًا، ومَوْضوعًا وهو مثل المعقول، ومَوْضِعًا. والموْضَعُ بفتح الضاد، لغة في المَوْضِع. سمعها الفراء. ويقال في الحَجَرِ وفي اللبِنِ إذا بُنِيَ به: ضَعْهُ على غير هذه الوَضْعَةِ والوِضْعَةِ والضَّعَةِ، كله بمعنًى. والهاء في الضَّعَةِ عوض من

الواو. والوَضيعَةُ: واحدة الوضائع، وهي أثقال القوم. ويقال: أين خَلَّفوا وضائعَهم. والوَضيعَةُ أيضًا: نحو وضائعِ كِسرى، كان ينقُلُ قومًا من أرض فيُسكنهم أرضًا أخرى، وهم الشَّحَنُ والمَسالِحُ. والوَضيعُ: أن يؤخذ التمر قبل أن يَيْبس فيوضع في الجِرار. وتقول: وضَعْتُ عند فلان وضيعًا، أي: استودعته وديعةً. والوَضيعُ أيضًا: الدنيء من الناس. ويقال: في حسبه ضَعَةٌ وضِعَةٌ. والهاء عوض من الواو والمُواضَعَةُ: المراهنةُ. والمُواضَعَةُ: متاركة البيع. وواضَعْتُهُ في الأمر، إذا وافقته فيه على شيء. والضَّعَةُ: شجرٌ من الحَمْض، هذا إذا جعلت الهاء عوضًا من الواو الذاهبةِ من أوّله فأمّا إن كانت من آخره فهو من باب المعتل، يقال: ناقةٌ واضِعَةٌ، للتي ترعاها، ونوقٌ واضِعاتٌ، قال أبو زيد: إن رَعَتِ الحَمْضَ حول الماء ولم تَبْرَحْ قيل: وضَعَتْ تَضَعُ وضيعةً. فهي واضعة، قال: وكذلك وضَعْتُها أنا، وهي مَوْضوعةٌ، يتعدّى ولا يتعدّى. وهؤلاء أصحاب الوَضيعَةِ، أي: أصحاب حَمْضٍ مقيمون فيه. ووَضَعَتِ المرأة خِمارها. وامرأةٌ واضِعٌ، أي: لا خِمار عليها.

ووَضَعَتِ المرأة وضْعًا بالفتح، أي: ولَدت. ووَضَعَتْ وُضْعًا بالضم، أي: حملتْ في آخر طُهرها من مُقْبَلِ الحَيضةِ، فهي واضِعٌ، عن ابن السكيت، يقال: ما حملته أمه وُضْعًا وتُضْعًا أيضًا وتُضُعًا، قال الراجز:

تَـقُـولُ والـجُـرْذَانُ فـيـهـا مُـكْـتَـنِـعْ
أمـا تـخـافُ حَـبَـلاً عـلـى تُـضُـعْ

ووضَعَ البعير وغيره، أي: أسرع في سيره، وقال دُريد: [منهوك الرجز]

يـا لـيـتـنـي فـيـهـا جَـذَعْ
أَخُـبُّ فـيـهـا وأَضَـعْ

وبعيرٌ حسن المَوْضوعِ، قال طرفة: [السريع]

مَـوْضـوعُـهـا زَوْلٌ ومَـرْفـوعُـهـا
كَـمَـرِّ صَـوْبِ لَـجِـبٍ وسْـطَ ريـحْ

وأَوْضَعَهُ راكبُه. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إن دُلَـيْـمًـا قـد ألاح مِـن أَبـي
وقـال أنـزِلْـنـي فـلا إيـضَـاعَ بـي

أي: لا أقدر على أن أسير، قال اليزيديّ: يقال: وُضِعَ الرجل في تِجارته وأُوضِعَ، على ما لم يسمَّ فاعله وضْعًا فيهما، أي: خَسِرَ، يقال: وُضِعْتَ في تجارتك فأنت مَوْضوعٌ فيها. ووُضِعَ الرجل بالضم يوضَعُ ضَعَةً وضِعَةً، أي: صار وضيعًا. ووَضَعَ منه فلانٌ، أي: حطَّ من درجته. والتَّواضُعُ: التذلُّل. والاتِّضاعُ: أن تخفض رأسَ البعير لتضع قدمَك على عنقه فتركب، قال الكميت: [الكامل]

إذا اتَّـضَـعـونـا كـارهـيـنَ لـبَـيْـعَـةٍ
أنـاخـوا لأخـرى والأَزِمَّـةُ تُـجْـذَبُ

والتَّوضيعُ: خياطة الجُبَّةِ بعد وضع القطن. ورجلٌ مُوَضَّعٌ، أي: مُطَرَّحٌ ليس بمستحكمِ الخَلْقِ.

▪ وضم: الوَضَمُ: كلُّ شيء يجعلَ عليه اللحم من خشبٍ أو باريّةٍ، يُوقَى به من الأرض، وقال الراجز:

لـيـس بِـراعِـي إبـلٍ ولا غَـنَـمْ
ولا بـجـزَّارٍ عـلـى ظـهـر الـوَضَـمْ

وقد وضَمْتُ اللحم أضِمُهُ وضْمًا، إذا وضعته على الوَضَم؛ وأوْضَمْتَهُ، إذا جعلت له وضَمًا، وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحم وأَوْضَمْتُ له. وقولهم: الحَيُّ وَضَمَةٌ واحدةٌ، بالتسكين، أي: جماعةٌ متقاربةٌ. ابن الأعرابي: الوَضْمَةُ والوَضيمَةُ: صِرْمٌ من الناس، يكون فيه مائتا إنسان أو ثلثمائة. والوَضيمَةُ: القومُ يقِلُّ عددهم فينزلون على قوم. وقد وضَمَ بنو فلان على بني فلان، إذا حلُّوا عليهم. والوَضيمَةُ: مثل الوَثيمَةِ من الكلأ. الفراء: الوَضيمَةُ طعام المأتم. واسْتَوْضَمْتُ الرجلَ، إذا ظلمته واسْتَضَمْتَهُ. وتَوَضَّمَ الرجلُ

المرأة، إذا وقع عليها.

■ وضن: الوَضين للهودج بمنزلة البِطان للقَتَب. والتصدير للرحل، والحزامِ للسرج. وهما كالنِّسْعِ إلا أنَّهما من السُّيور إذا نُسج نِساجةً بعضه على بعض مضاعفًا. والجمع: وضُنٌ، قال المثقِّب: [الوافر]

تقول إذا درأتُ لها وضيني
أهذا دينُهُ أبدًا وديني

قال أبو عبيدة: وضينٌ في موضع مَوْضونٍ مثل: قتيلٍ في موضع مقتولٍ، تقول منه: وضَنْتُ النِّسْعَ أضِنُهُ وضْنًا، إذا نسجته. والمَوْضونَةُ أيضًا: الدرع المنسوجة توضَنُ حَلَقُ الدرعِ بعضها في بعض مضاعفةً. ويقال أيضًا منسوجةٌ بالجواهر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة:١٥].

■ وطأ: وطِئْتُ الشيءَ برجلي وَطْأً، ووطئَ الرجُلُ امرأتَهُ، يطأُفيها. سَقَطَتِ الواوُ مِنْ يَطأُ كما سَقَطَتْ من يَسَعُ، لِتَعَدِّيهِمَا؛ لأن فَعِلَ يَفْعَلُ ممَّا اعتَلَّ فاؤه لا يكون إلاَّ لازِمًا، فلما جاءا من بين أخواتِهما مُتَعَدِّيَيْنِ خُولِفَ بهما نَظَائِرُهُمَا. وقد تَوَطَّأْتُهُ برجلي، ولا تقل تَوَطَّيْتُهُ. والواطِئَةُ الذين في الحديث، هم السابلَةُ، سمُّوا بذلك لوطْئِهِمُ الطريقَ. ووَطُؤَ الموضع يَوْطُؤُ وطاءةً، أي: صار وطيئًا. ووطَّأْتُهُ أنا توطِئَةً، ولا تقل وطَّيْتُ. وفلانٌ قد استَوْطأَالمركَبَ، أي: وجده وطيئًا. وشيءٌ وطيءٌ: بيِّنُ الوَطاءةِ والطِّئَةِ والطَّأَةِ، مِثالُ: الطِّعَةِ والطَّعَةِ، فالهاءُ عوضٌ من الواو فيهما، قال الكميت: [البسيط]

أغشى المكارهَ أحيانًا ويحملُني
منه على طَأَةٍ والدَّهْرُ ذو نُوَبِ

أي: على حالٍ ليِّنةٍ. ويُروى: على طِئَةٍ، وهما بمعنًى. والوطْأَةُ: موضع القدم، وهي أيضًا كالضغْطَةِ. وفي الحديث: «اللهمَّ اشدُدْ وطْأتَكَ على مُضَرَ». والوِطاءُ: خلاف الغطاءِ. والوَطيئَةُ على فعيلةٍ: شيءٌ كالغِرارةِ. والوَطيئَةُ أيضًا: ضربٌ من الطعام. وأوطَأْتُهُ الشيءَ فوَطِئَهُ، يقال: من أوْطَأَكَ عشوةً. أبو زيد: واطَأْتُهُ على الأمر مواطَأَةً، إذا وافقته من الوِفاقِ، وفلانٌ يُواطئُ اسمه اسمي. وتَواطَؤوا عليه. أي: توافقوا، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة:٣٧]: هو من واطَأْتُ، قال: ومثلها قوله: (هي أشد وطاء)، بالمدِّ أي: مُواطَأَة، قال: وهي المُواتاةُ أي: مُواتاةُ السَّمْعِ والبَصَرِ إيَّاه، وقرئ: ﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦] أي: قيامًا. وتَوَطَّأْتُهُ بقدمي مثل: وطئتُهُ. وهذا مَوْطِئُ قدمكَ. والإيطاءُ في الشعرِ: إعادة القافية.

■ وطب: الوَطْبُ: سِقاء اللبن خاصَّة، قال ابن السكيت: وهو جلدُ الجَذعِ فما فوقه، قال: ويقال لجلد الرضيع الذي يُجعَلُ فيه اللبن: شَكْوَةٌ، ولِجلْد الفَطِيم: بَدْرَةٌ، ويقال لمثل الشَّكْوَةِ مما يكون فيه السَّمْنُ: عُكَّةٌ، ولمثل البَدْرَةِ: المِسْأَدُ. وجمع الوَطْبِ في القِلَّة: أوْطُبٌ، والكثير: وِطابٌ، قال امرؤ القيس: [الوافر]

وأفلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَريضًا
ولو أدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

والوَطْبُ: الرجل الجافي. والوَطْباءُ: المرأة العظيمة الثَّدي، كأنَّها ذات وطْب.

■ وطث: الوَطْثُ: الضرب الشديد بالرِّجل على الأرض، لغةٌ في الوَطْسِ، أو لُثْغة.

■ وطح: الوَطْحُ: ما تعلَّق بالأظلاف ومخالب الطير من العُرَّةِ أو الطين. الأمويّ: تَواطَحَ القومُ: تداولوا الشرَّ فيما بينهم. وأنشد: [الكامل]

لِـذ بـأفـواهِ الـرواة كـأنـمـا
يَتَواطَحونَ به على دِينارِ

أي: يتقاتلون.

■ وطد: وطَدْتُ الشي أطِدُهُ وطْدًا، أي: أثبتُّه وثقَّلتُهُ، والتَّوطيدُ مثله، وقال الشاعر يصفُ قومًا بكثرة العدد: [الطويل]

وهم يَطِدونَ الأرض لولاهُمُ ارْتمتْ
بمن فوقَها من ذي بَيانٍ وأَعجما

وقد وطَدْتُ على باب الغار الصَّخْرَ، إذا سدَدْتَه به، ونضَّدْته عليه. ووَطَدَهُ إلى الأرض: مثل وهَصَهُ وغمَزَهُ إلى الأرض. وتَوَطَّدَ: أي: ثبتَ. والميطَدَةُ: خشبةٌ يُمْسَك بها المِثقبُ. والوَطائِدُ: قواعدُ البنيان. والواطِدُ: الثابتُ والطادِي مقلوبٌ منه، قال القُطامي: [البسيط]

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمى حينَ مُعْتادِ
ولا تَقَضَّى بِواقي دَيْنِها الطادي

■ وطر: الوَطَرُ: الحاجةُ، ولا يبنى منه فِعلٌ، والجمع: الأوطارُ.

■ وطس: الوَطيسُ: التَّنُّورُ. ويقال: حميَ الوَطيسُ إذا اشتد الحربُ، قال الأصمعي: الوَطْسُ: الضربُ الشديد بالخُفِّ، وقال أبو الغوث: هو بالخفّ وغيره، وأنشد: [الكامل]

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرى مَوَّارَةٌ
تَطِسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

وأوطاس: موضع.

■ وطش: يقال: ضربوه فما وطَّشَ إليهم تَوْطيشًا، أي: لم يَمْدُدْ بيده ولم يَدْفَع عن نفسه. وسألوه فما وطَّشَ إليهم بشيء، أي: لم يعطهم شيئًا، قال الفراء: وطِّشْ له، إذا هيَّأ له وجهَ الكلام أو العمل أو الرأي، يقال: وطِّشْ لي شيئًا حتَّى أذكره، أي: افْتَحْ.

■ وطط: الوَطْواطُ: الخفَّاشُ، والجمع: الوَطاوِطُ؛ وفي حديث عَطاءِ بن أبي رَباحٍ في الوَطْواط يصيبه المُحْرِمُ، قال: «ثُلُثا درهم»، قال الأصمعيّ: الوَطْواطُ ههنا الخفَّاشُ ويقال: إنَّه الخُطَّافُ، قال أبو عبيد: وهذا أشبهُ القولَين عندي بالصواب، لحديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «لمّا أُحْرِقَ بيت المقدس كانت الأوزاغُ تنفخه بأفواهها، وكانت الوَطاوِط تطفئه بأجنحتها». والوَطْواطُ أيضًا، الرجل الضعيف الجبان، قال: ولا أراه سمِّي بذلك إلا تشبيهًا بالطائر، قال العجاج: [الرجز]

وبلدةٍ بعيدةِ النِّياطِ
قَطَعْتُ حين هَيْبَةِ الوَطْواطِ

وأمَّا قولهم: أبْصَرُ في الليل من الوَطْواطِ، فهو الخفَّاشُ.

■ وطف: رجلٌ أَوْطَفُ بيِّن الوَطَفِ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين. وسحابةٌ وطْفاءُ بيِّنة الوَطَفِ، إذا كانت مسترخية الجوانب، لكثرة مائها. والعيشُ الأوْطَفُ: الرخِيُّ.

■ وطن: الوَطَنُ: محلُّ الإنسان، وقد خفَّفه رؤبةُ بقوله: [الرجز]

أَوْطَنْتُ وَطْنًا لم يكن من وَطَني
لو لم تكن عامِلَها لم أَسْكُنِ
بها ولم أَرْجُنْ بها في الرُّجَّنِ

وأَوطانُ الغنم: مرابِضها. وأَوْطَنْتُ الأرضَ، ووطَّنْتُها تَوْطينًا، واسْتَوْطَنْتُها، أي: اتَّخذتها وطَنًا. وكذلك الاتِّطانُ، وهو افتِعالٌ منه. وتَوْطينُ النفس على الشيء، كالتمهيد. ويقال: من أين ميطانُكَ، أي: غايتك. والميطانُ: الموضع الذي يُوطَّنُ لتُرسَل منه الخيل في السباق، وهو أوَّل الغاية، والمِيتاءُ والميداءُ: آخر الغاية. والمَوْطِنُ: المشهدُ من مشاهد الحرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة :٢٥].

قال طرفة: [الطويل]

على مَوْطِنٍ يخشى الفتى عندَه الرَّدَى
متى تَعْتَرِكْ فيه الفرائصُ تُرْعَدِ

■ وظب: وظَبَ على الشيء وظوبًا: دامَ. أبو زيد: المواظبة: المثابرة على الشيء. وأرضٌ موظوبةٌ، إذا تُدووِلَتْ بالرعي فلم يبقَ فيها كلأٌ. ولَشَدَّ ما وظِبْتُ. ورجلٌ موظوبٌ، إذا تداولَتْ ماله النوائبُ، وقال سلامة بن جندل: [البسيط]

كُنّا نَحُلُّ إذا هبَّتْ شآمِيَةً
بكلِّ وادٍ جَديبِ البطنِ موظوبِ

ومَوْظَبٌ، بالفتح: اسم موضع، أنشد ابن الأعرابي لِخِدَاشِ بن زهير: [الطويل]

كَذَبْتُ عليكمْ أَوْعِدُونِي وعَلِّلُوا
بِيَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبا

يقول: يا قِرْدَانَ مَوْظَب عليكم بي وبهجائي، إذا كنتم في سَفَرٍ فاقطعوا بذِكريَ الأرض.

■ وظف: الوَظيفُ: مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما. والجمع: الأَوْظِفَةُ، قال الأصمعي: يستحبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوظِفَةُ رجليه، وتحدَبَ أَوْظِفَةُ يديه. ووَظَفْتُ البعير، إذا قصَّرتُ قيده، قال ابن الأعرابي: يقال: مَرَّ يَظِفُهُمْ، أي: يتبعهم. والوَظيفَةُ: ما يُقَدَّرُ للإنسان في كلِّ يوم من طعامٍ أو رزق. وقد وظَّفْتُهُ تَوْظيفًا.

■ وعب: أَوْعَبَ القومُ، إذا حَشَدوا وجاءوا مُوعِبِينَ، إذا جمعوا ما استطاعوا من جمعٍ. ابن السكيت: أَوْعَبَ بنو فلانٍ جلاءً فلم يبقَ ببلدهم منهم أحد. وجاء الفرس بركْضٍ وعِيبٍ، أي: بأقصى ما عنده. وتقول: جدعَه فأوعب أنفَه، أي: استأصله. وفي الشتم: جدَعه الله جَدْعًا موعِبًا. وفي الحديث: «**في الأنف إذا استُوعِب جَدْعُهُ الدِّيَةُ**»، إذا لم يُترك منه شيء، واستيعاب الشيء: استئصاله.

■ وعث: الوَعْثُ: المكان السَّهل الكثير الدَّهَسِ، تغيب فيه الأقدام، ويَشُقُّ على من يمشي فيه. وأَوْعَثَ القومُ، أي: وقعوا في الوَعْثِ. ويقال أيضًا للعظم الموقور المكسور: وعثٌ. وامرأةٌ وعْثَةٌ أيضًا: كثيرة اللحم. ووعثاء السَّفَرِ: مشقَّته. ورجلٌ مَوْعوثٌ: ناقص الحسب. ابن السكيت: أَوْعَثَ في ماله، أي: أسرف.

■ وعد: الوَعْدُ يستعمل في الخير والشر، قال الفراء: يقال: وعدتُه خيرًا ووعدتُه شرًّا، قال الشاعر: [الطويل]

ألا عَلِّلاني كلُّ حيٍّ مُعلَّلُ
ولا تَعِداني الشَّرَّ والخيرُ مُقْبِلُ

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير: الوَعْدُ والعِدَةُ، وفي الشر: الإيعادُ والوَعيدُ، قال الشاعر: [الطويل]

وإنِّي وإنْ أَوْعَدْتُهُ أو وعَدْتُهُ
لَمُخْلِفُ إيعادي ومُنْجِزُ مَوْعِدي

فإن أدخلوا الباء في الشر جاءوا بالألف، قال الراجز:

أَوْعَدَنِي بالسجنِ والأَداهِمِ
رِجْلِي ورِجْلي شَثْنَةُ المَناسِمِ

تقديره: أَوْعَدَني بالسجن، وأَوْعَدَ رِجْلي بالأداهم. ثم قال: رِجْلي شَثْنَةٌ، أي: قويَّةٌ على القيد. والعِدَةُ: الوَعْدُ، والهاء عوضٌ من الواو؛ ويجمع على عِداتٍ؛ ولا يجمع الوَعْدُ. والنسبة إلى عِدَةٍ عِدِيٌّ. وإلى زِنَةٍ زِنِيٌّ، فلا تردُّ الواوُ كما تَرُدُّها في شِيَةٍ. والفراء يقول: عِدَوِيٌّ وزِنَوِيٌّ، كما يقال شِيَوِيٌّ، قال: وقول الشاعر زهير: [البسيط]

إنَّ الخَليطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدُوا
وأَخْلَفُوكَ عِدَى الأَمْرِ الذي وَعَدُوا

أراد عِدَةَ الأمرِ، فحذف الهاء عند الإضافة. والميعادُ: المُواعدَةُ، والوقتُ، والموضعُ، وكذلك المَوْعِدُ. لأنّ ما كان فاءُ الفعلِ منه واوًا أو ياءً ثم سقطتا في المستقبل نحو: يَعِدُ، ويَزِنُ، ويَهَبُ، ويَضَعُ، ويَئِلُ، فإن المَفْعِلَ منه مكسورٌ في الاسم والمصدر جميعًا، ولا تُبالِ منصوبًا كان يَفْعَلُ منه أو مكسورًا، بعد أن تكون الواو منه ذاهبةً، إلاّ أحرفًا جاءت نَوادِرَ، قالوا: دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، وفلانُ بن مَوْرَقٍ، ومَوْكَلٌ اسم رجلٍ أو موضع، ومَوْهَبٌ اسم رجلٍ، ومَوْزَنٌ موضعٌ، هذا سماعٌ والقياس فيه الكسر. فإنْ كانت الواو من يَفْعَلُ فيه ثابتة، نحو: يَوْجَلُ ويَوْجَعُ ويَوْسَنُ، ففيه الوجهان: فإن أردت به المكانَ والاسم كسرته، وإن

أردت به المصدر نصبته فقلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ. فإن كان مع ذلك معتلّ الآخر فالمَفْعَلُ منه منصوب، ذهبت الواو في يَفْعَلُ أو ثبتت، كقولك: المَوْلَى والمَوْفَى والمَوْعَى، من يَلِي وَيَفِي ويَعِي. ويقال: تواعَدَ القومُ، أي: وعَدَ بعضهم بعضًا. هذا في الخير، وأمَّا في الشرّ فيقال: اتَّعَدوا. والاتِّعادُ أيضًا: قَبولُ الوعد، وأصله الاوْتِعادُ قلبوا الواوَ تاءً ثمَّ أدغموا. وناسٌ يقولون: ائْتَعَدَ يَأْتَعِد فهو مُؤْتَعِدٌ بالهمز، كما قالوا: يَأْتَسِرُ في أَيْسَارِ الجَزُورِ. والتَّوَعُّدُ: التهدُّدُ. ويومٌ واعِدٌ، إذا وعَدَ أوَّله بحرٍّ أو بردٍ. وأرضٌ واعِدَةٌ، إذا رُجيَ خيرُها من النبت. ووَعِيدُ الفحل: هديره إذا هَمَّ أن يصول.

■ وعر: جبلٌ وعْرٌ بالتسكين، ومطلبٌ وعْرٌ، قال الأصمعي: ولا تقل وعِرٌ. وقد وعُرَ بالضم وعورَةً، وكذلك تَوَعَّرَ، أي: صار وعْرًا. ووَعَّرْتُهُ أنا تَوْعيرًا. وقد اسْتَوْعَرْتُ الشيء: وجدته وعْرًا. وفلانٌ وعِرُ المعروف، أي: قليله. وأَوْعَرَهُ: قَلَّلَهُ، يقال: قليلٌ وعْرٌ، ووَتْحٌ، ووَعْرٌ إتباعٌ له.

■ وعز: أَوْعَزْتُ إليه في كذا وكذا، أي: تقدَّمتُ. وكذلك وعَّزْتُ إليه تَوْعيزًا. وقد يخفَّف فيقال: وعَزْتُ إليه وعْزًا.

■ وعس: الوَعْساءُ: الأرض الليِّنة ذاتَ الرمل. والسهلُ أَوْعَسُ، والميعاسُ مثله، وقال أبو عمرو: الميعاسُ: الأرضُ التي توطأ. والمُواعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو أن تمدَّ عنقَها وتوسِّع خطواتها. وأَوْعَسْنا، أي: أدلجنا. ولا تكون المُواعَسَةُ إلاَّ بالليل.

■ وعظ: الوَعْظُ: النُّصْحُ، والتذكيرُ بالعواقب، تقول: وعَظْتُهُ وعْظًا وعِظَةً فاتَّعَظَ، أي: قَبِلَ المَوْعِظَةَ، يقال: السعيدُ من وعِظَ بغيره، والشقيُّ من اتَّعَظَ به غيره.

■ وعع: خطيبٌ وعْوَعٌ، وهو نعتٌ حسنٌ. والوَعْوَعَةُ: صوت الذئب. ومهذارٌ وعْواعٌ، وهو نعتٌ قبيحٌ. وسمعتُ وعْواعَ الناس، أي: ضجَّتهم. والوَعْواعُ أيضًا: جماعة من الناس. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وعـاث فـي كُـبَّـةِ الـوَعْـواع والـعـيـرِ

■ وعق: الوَعيقُ والوُعاقُ: صوتٌ يُسمع من بطن الدابَّة إذا مشت، بمنزلة الخَقيقِ من قُنْبِ الذكر، تقول منه: وعَقَ الفرسُ يَعِقُ وعيقًا ووُعاقًا. ورجلٌ وعِقٌ بكسر العين، أي: عَسِرٌ. وبه وعْقَةٌ، وهي الشراسة وشدَّة الخُلُقِ؛ ومنه قول رؤبة: [الرجز]

مـخـافـةَ الـلـه وأن يُـوعَـقـا
عـلـى امـرئ ضـلَّ الـهـدى وأَوْبَـقـا

أي أن يقال: إنك لوعق

■ وعك: الوَعْكُ: مَغْثُ الحُمَّى. وقد وعَكَتْهُ الحمَّى فهو مَوْعوكٌ. وأَوْعَكَتِ الكلابُ الصيدَ، إذا مرَّغَته في التراب وأَوْعَكَتِ الإبلُ عند الحوض، إذا ازدحمتْ فركب بعضها بعضًا. والاسم منه الوَعْكَةُ. والوَعْكَةُ: السقطةُ الشديدةُ في الجري. والوَعْكَةُ أيضًا: معركةُ الأبطالِ إذا أخذ بعضهم بعضًا.

■ وعل: الوَعْلُ: الأروى، والجمع: الوُعولُ والأَوْعالُ، وفي الحديث: «تَظْهَرُ التَّحوتُ على الوُعولِ»، أي: يغلب الضعفاءُ من الناس أقوياءهم. وأما قول الراجز:

وأُمُّ أوعـالٍ كـهـا أو أقـربـا

فهي هَضْبَةٌ. ويقال: هم عليه وعْلٌ واحد، بالتسكين، أي: ضلعٌ واحدٌ. الأصمعيّ: الوَعْلُ: الملجأُ. وأنشد لذي الرمّة: [البسيط]

حتَّى إذا لم يجد وعْلًا ونَجْنَجَها
مخافَةَ الرمي حتَّى كلُّها هِيمُ

وقال الخليل: معناه لم يجد بُدًّا، يقال: مالي عن ذلك وعْلٌ ووَعْيٌ، أي مالي بُدٌّ، وقال الفراء: مالى عنه وغل بالغين معجمة، أي: لجأ. وأنشد هذا البيت المتقدم. وتوَعَّلْتُ الجبل: عَلَوْتُهُ، مثل: تَوَقَّلْتُ. ووعلة: اسم

شاعر من جرم.

■ وعن: الوَعْنَةُ: الأرض الصُّلبة، قال أبو زيد: تَوَعَّنَتِ الناقةُ، أي: سمِنتْ غايةَ السِّمَنِ.

■ وعى: الوِعاءُ: واحد الأوعِيَةِ، يقال: أوْعَيْتُ الزادَ والمتاعَ، إذا جعلته في الوِعاءِ، قال الشاعر: [البسيط]

الخيرُ يبقى وإنْ طالَ الزمانُ به
والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادِ

ووَعاهُ، أي: حفظه، تقول: وعَيْتُ الحديث أَعِيهِ وعْيًا. وأذنٌ واعِيَةٌ. أبو عبيد: الوَعْيُ: القَيْحُ والمِدَّةُ، يقال: وعَتِ المِدَّةُ في الجرح، إذا اجتمعتْ. ووَعى العظمُ، أي انجبر بعد الكسر. ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣]، أي: يُضمرون في قلوبهم من التكذيب. ويقال: لا وعْيَ عن ذلك الأمر. أي: لا تماسُكَ دونه، قال ابن أحمر: [الطويل]

تواعَدْنَ أن لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ
فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

وما لي عنه وعْيٌ، أي: بُدٌّ. والوَعى بالتحريك: الجلبة والأصوات. والواعِيَةُ: الصارخةُ.

■ وغب: الأصمعي: الوَغْبُ: الأحمق، قال الراجز:

ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْبِ

والوَغْبُ أيضًا: سَقَطُ المتاعِ. وأوْغابُ البيت كالقَصعة والبُرْمَةِ ونحوهما. والوَغْبُ أيضًا: الجمل الضَّخم. وقد وغُبَ الجملُ بالضم وُغُوبَةً.

■ وغد: وغدتُ القومَ أغِدُهُمْ، أي: خدمتهم. والوَغْدُ: الرجل الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه، تقول منه: وغُدَ الرجل. والوَغْدُ: قِدْحٌ من سهام الميسر لا نصيبَ له. والمُواغَدَةُ في السير، مثل: المُواضَخَةِ، قال الأصمعي: وقد تكون المواغَدَةُ للناقة الواحدة؛ لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُواغِدُ الأخرى.

■ وغر: الوَغْرَةُ: شدَّةُ توقُّدِ الحرِّ. ومنه قيل: في صدره عليَّ وغْرٌ بالتسكين، أي: ضِغْنٌ وعداوةٌ وتوقُّدٌ من الغيظ. والمصدر بالتحريك، تقول: وغِرَ صدرُه عليَّ يَوْغَرُ وغَرًا، فهو واغِرُ الصدر عليَّ. وقد أوْغَرْتُ صدره على فلان، أي: أحميته من الغيظ. وأوْغَرْتُ الماء، أي: أغليته. وربَّما يُسْمَطُ فيه الخنزير وهو حيٌّ ثم يُذبح. وهو فعلُ قوم من النصارى، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد رأيتُ مَكانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ
كَكَراهةِ الخِنْزيرِ للإيغارِ

والوَغيرَةُ: اللبن يسخَّن بالحجارة المحمَّاة. والوَغيرُ أيضًا، قال يصف فرسًا عرقت: [الوافر]

يَنِشُّ الماء في الرَّبَلاتِ منها
نَشيشَ الرَّضْفِ في اللبنِ الوَغيرِ

تقول منه: أوْغَرْتُ اللبن. وكذلك التَّوْغيرُ، قال الشاعر: [الطويل]

فسائِلْ مُرادًا عن ثلاثة فِتْيَةٍ
وعن إثْرِ ما أبْقى الصريخُ المُوَغَّرُ

وسمعت وغرَ الجيش، أي: أصواتهم، قال الراجز:

كأنَّما زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ
ليلٌ وَرِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ

قال ابن مقبل: [البسيط]

في ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقيلُ السحابِ به
كأنَّ وغْرَ قَطاهُ وغْرُ حادِينا

وأوْغَرَ العاملُ الخَراجَ، أي: استوفاه. ويقال: الإيغارُ أن يُوغِرَ المَلِكُ الرجلَ الأرضَ، يجعلها له من غير خَراج. وقد يسمَّى ضَمانُ الخراجِ إيغارًا، وهي لفظةٌ مُوَلَّدةٌ.

■ وغف: الإيغافُ بالغين المعجمة: سرعة العَدْوِ. والوَغْفُ: ضعف البصر. والوَغْفُ: شيء يُشَدُّ على بطن التَّيْس لئلاّ ينزو.

■ وغل: وغَلَ الرجلُ يَغِلُ وغولاً، أي: دخل في الشجر وتَوارى فيه. ويقال أيضًا: وغَلَ يَغِلُ وغْلاً، إذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم، من غير أن يُدعى إليه. والواغِلُ في الشراب، مثل: الوارِشِ في

الطعام، قال امرؤ القيس: [السريع]

فاليومَ فاشرب غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْمًا من اللهِ ولا واغِلِ

أبو عمرو: الوَغْلُ أيضًا: الشراب الذي يشربه الواغِلُ. وأنشد قول عمرو بن قمئة: [السريع]

إن أكُ مِسْكيرًا فلا أشربُ الـ
وَغْلَ ولا يَسْلَمُ مني البعير

والوغل أيضًا: النَّذْلُ من الرجال. وأنشد: [الرجز]

وحاجِبٌ كَرْدَسَهُ في الحبلِ
مِنَّا غُلام كان غيرَ وَغْلِ
حتى افتدى منا بمالٍ جِبْلِ

الفراء: يقال ما لي عن هذا الأمر وغْلٌ، أي: بُدٌّ. والوَغِلُ بكسر الغين: السيئ الغذاء. والإيغالُ: السيرُ السريعُ والإمعانُ فيه، قال الأعشى: [الخفيف]

تقطعُ الأمعَزَ المُكَوْكِبَ وخْدًا
بنواجٍ سريعةِ الإيغالِ

وتوَغَّلَ في الأرض: إذا سار فيها وأبعَدَ.

■ وغم: الكسائي: وغَمْتُ بالخبر أَغِمُ وغْمًا، إذا أخبرت به من غير أن تستيقنه مثل: لَغَمْتُهُ بالغين معجمةٍ. ووَغِمَ عليه بالكسر، أي: حَقَد. وتَوَغَّمَ، إذا اغتاظَ. والوَغْمُ: التِّرَةُ. والأوْغامُ: التِّراتُ.

■ وغى: الوَغى مثل: الوَعى، قال الهذليّ: [الوافر]

كأنَّ وغى الخَموشِ بجانِبَيْهِ
مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتيلِ

ومنه قيل للحرب وغًى، لما فيها من الصوت والجلبة. والأَواغي: مَفاجِرُ الدِّبارِ في المزارع.

■ وفد: وفَدَ فلان على الأمير، أي: ورَدَ رسولاً، فهو وافِدٌ. والجمع: وفْدٌ، مثل صاحب وصَحْبٍ. وجمع الوَفْدِ أوْفادٌ ووُفودٌ. والاسم: الوِفادَة. وأوْفَدْتُهُ أنا إلى الأمير، أي: أرسلته. والوافِدُ من الإبل: ما سبق سائرَها. والإيفادُ على الشيء: الإشراف عليه،

وقال: [الرجز]

تَرى العِلافِيَّ عليها مُوفِدَا
كأنَّ بُرْجًا فوقها مُشَيَّدَا

ويقال للفرس: ما أحسن ما أَوْفَدَ حارِكُهُ، أي: أَشْرَفَ. والإيفادُ أيضًا: الإسراعُ، وهو في شعر ابن أحمر. والوَفْدُ: ذِرْوَةُ الجبلِ من الرملِ المشرف. والوافدان اللذان في شِعر الأعشى: هما الناشزان من الخدَّين عند المضغ، فإذا هَرِم الإنسان غاب وافِداهُ. واسْتَوْفَدَ الرجل في قِعدته: لغةٌ في اسْتَوْفَزَ. والأَوْفادُ: قومٌ من العرب، وقال: [الطويل]

فلو كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنا
ولكنَّما الأَوْفادُ أَسْفَلُ سافِلِ

■ وفر: الوَفْرُ: المالُ الكثير. والوَفْرَةُ: الشعرُ إلى شحمة الأذُنِ، ثم الجُمَّةِ، ثم اللِّمَّةِ، وهي التي أَلَمَّتْ بالمنكبين. والمَوْفورُ: الشيء التام. ووَفَرْتُ الشيءَ وفْرًا. ووَفَرَ الشيءُ بنفسه وفورًا. وقولهم: توفَرُ وتُحْمَدُ، من قولك وفَرْتُهُ عِرْضَهُ وماله، قال الفراء: إذا عُرِضَ عليك الشيء فلك أن تقول: تُوفَرُ وتُحْمَدُ ولا تقل: توَثَّرُ. يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيءَ فيردُّه عليك مِنْ غير تَسَخُّطٍ. وهذه أرضٌ في نَبْتِها وفْرٌ ووَفْرَةٌ، وفِرَةٌ أيضًا، أي: وفورٌ لم يُرْعَ. والوَفْراءُ: الأرضُ التي لم يُنقَصْ من نبتها شيء، قال الأعشى: [الطويل]

عَرَنْدَسَةٌ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَها
كأحْقَبَ بالوَفراء جأبٍ مُكَدَّمِ

ويقال: مزادةٌ وَفْراءُ، للتي لم يُنتقص من أديمها شيء. وسِقاءٌ أوْفَرُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفْراء غَرْفِيَّةٍ أثْأَى خَوارِزَها
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ

ووَفَّرَ عليه حقَّه تَوْفيرًا. واسْتَوْفَرَهُ، أي: استوفاه. وتَوَفَّرَ عليه، أي: رعى حُرُماتِهِ. ويقال: هم مُتوافِرونَ، أي: هم كثير. وقول الراجز:

كأنّها من بُدُنٍ وإيفارْ
دبَّتْ عليها ذَرِباتُ الأنبارْ

إنما هو من الوُفورِ، وهو التمام، يقول: كأنّها مما أوْفَرَها الرعْيُ دَبَّتْ عليها الأنبار، ويروى: واسْتِيفَارْ، والمعنى واحد؛ ويروى: وإيغارْ، مِن أوْغَرَ العاملُ الخَرَاجَ، أي: استوفاه، ويروى بالقاف، من أَوْقَرَهُ، أي: أثقلَه.

■ وفز: الوَفْزُ والوَفَزُ: العَجَلَةُ، والجمع: أوْفازٌ، يقال: نحن على أوْفازٍ، أي: على سفرٍ قد أشخَصْنا. وأنا على أوْفازٍ. ، قال الراجز:

أسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجَهَازِ
صَعْبًا يُنَزِّينِي على أوفازِ

ولاتقل: على وَفَازٍ. واسْتَوْفَزَ في قِعْدته، إذا قعدقُعودًا منتصبًا غير مطمئنّ.

■ وفض: يقال: لقيته على أوْفاضٍ، أي: على عجلةٍ مثل: أوْفازٍ، قال رؤبة: [الرجز]

تَمْشِي بنا الجِدَّ على أوْفَاضِ

والوَفْضُ: العَجَلَةُ. وأوْفَضَ واسْتَوْفَضَ، أي: أسرع، قال الراجز:

تَعْوِي البُرى مُسْتَوْفِضاتٍ وفْضا

أي: تلوي، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج :٤٣] . ويقال أيضًا: اسْتَوْفَضَهُ، إذا طرده واستعجله. وناقةٌ مِيفاضٌ، أي: مسرعةٌ، قال الراجز:

لأَنْعَتَنْ نَعَامَةً مِيفَاضَا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تطلب الإضَاضَا

والوَفْضَةُ: شيءٌ كالجَعْبَةِ من أدَمٍ، ليس فيها خشبٌ، والجمع: الوِفاضُ. والأوْفاضُ: الفِرَقُ من الناس والأخلاطُ من قبائلَ شتَّى، كأصحاب الصُّفَّةِ؛ وفي الحديث: «أنّه عليه السلام أمَرَ بصدقةٍ أن تُوضَعَ في الأَوْفَاضِ».

■ وفع: ابن السكيت عن أبي عمرو قال: قال الطائيّ: الوَفيعَةُ: مثل السلَّة تُتَّخذ من العراجين والخُوص. ولا تقله بالقاف.

■ وفق: الوِفاقُ: المُوافقَةُ. والتَّوافُقُ: الاتّفاقُ والتظاهرُ. ووافَقْتُهُ، أي: صادفته. ووَفَّقه الله، من التوفيق. واسْتَوْفَقْتُ الله، أي: سألته التوفيق. ويقال: وفِقْتَ أمركَ تَفِقُ، بالكسر فيهما، أي: صادفته مُوافِقًا. وهو من التوفيق. كما يقال رَشِدْتَ أمرَكَ. والوَفْقُ من المُوافقةِ بين الشيئين؛ كالالتحام، يقال: حَلوبَتُهُ وفْقُ عِيالِه، أي: لها لبنٌ قَدْرُ كفايتهم، لا فضلَ فيه، قال الشاعر: [البسيط]

أمَّا الفقيرُ الذي كانت حَلوبَتُهُ
وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

ويقال: أتيتك لِوَفْقِ الأمرِ وتَوْفاقِ الأمرِ، وتِيفاقِهِ، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاقِ الهلالِ، وتيفاقِهِ، وتَوْفاقِهِ، أي: حين أُهِلَّ الهلالُ. ويقال: أوْفَقْتُ السهمَ وأَوْفَقْتُ بالسهم، إذا وضعت الفُوقَ في الوتر لترميَ؛ كأنّه قلبُ أفْوَقْتُ، ولا يُقال: أَفْوَقْتُ.

■ وفه: الوافِهُ: قَيِّمُ البِيعَةِ، بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث: «لا يُغيَّرُ وَافِهٌ عن وَفْهِيَّتِه، ولا قِسّيسٌ عن قِسِّيسِيَّتِهِ».

■ وفى: الوَفاءُ: ضدُّ الغدر، يقال: وَفَى بعهده وأَوْفى بمعنًى. ووَفى الشيء وفِيًا، على فُعُول، أي: تمَّ وكثُر. والوفيُّ: الوافي. وأَوْفى على الشيء، أي: أشرف. وعَيْرٌ مِيفاءٌ على الإكام، إذا كان من عادته أن يُوفي عليها، وقال يصف الحمار: [الرجز]

عَيْرانَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ

ويروى: أحْقَبَ مِيفاءٍ. وأَوْفاهُ حقّه ووَفَّاهُ بمعنًى، أي: أعطاه وافِيًا. واسْتَوْفى حقّه وتَوَفَّاهُ بمعنًى. وتَوَفَّاهُ الله، أي: قبضَ روحه. والوَفاةُ: الموتُ. ووافى فلانٌ: أتى. وتَوافى القومُ: تَتامُّوا. وأَوْفَى: اسم رجل.

■ وقب: الوَقْبُ في الجبل: نُقرةٌ يجتمع فيها الماء.

ووَقْبَةُ الثريد: أُنقوعَته. ووَقْبُ العين: نَقْرَتُها، تقول: وَقَبَتْ عيناه: غارَتا. والوَقْبُ: الأحمق. مثل: الوَغْبِ، قال أسوَد بن يَعْفُر: [الكامل]

أَبَـنِـي نُـجَـيْـحٍ إِنَّ أُمَّـكُـمُ
أَمَـةٌ وإِنَّ أَبَـاكُـمُ وَقْـبُ
أَكَـلَـتْ خَـبِـيـثَ الـزادِ فـاتَّـخَـمَـتْ
عـنـه وشَـمَّ خِـمَـارَهَـا الـكَـلْـبُ

ووَقَبَ الشيء يَقِبُ وقْبًا، أي: دخل، تقول: وقَبَتِ الشمسُ، إذا غابت ودخلت موضعها. ووقَبَ الظلامُ: دخلَ على الناس. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]، قال الحسن: إذا دخلَ على الناس. وأوقبتُ الشيءَ، إذا أدخلته في الوَقْبَةِ. وأَوْقَبَ القومُ: أي: جاءوا. والوقيب: صوتُ قُنْبِ الفرس. والوَقْبَى: ماءٌ لبني مازنٍ، قال الشاعر: [الوافر]

هُمُ منعوا حِمَى الوَقْبَى بِضَرْبٍ
يـؤلِّـفُ بـيـن أشـتـاتِ الـمَـنُـونِ

■ وقت: الوَقْتُ معروف. والميقات: الوقتُ المضروب للفعل، والموضعُ، يقال هذا ميقات أهل الشأم، للموضع الذي يُحْرِمونَ منه. وتقول: وقَتَهُ فهو موقوت، إذا بيَّنَ للفعل وقتًا يُفْعَلُ فيه. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]، أي: مفروضًا في الأوقات. والتوقيت: تحديد الأوقات، تقول: وقَّتُهُ ليوم كذا، مثل: أَجَّلْتُهُ. وقرئ: (وإذا الرسُلُ وقِتَتْ) مخففة، و﴿أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١] لغة، مثل وُجوه وَأُجُوه. والمَوْقت: مَفْعِلٌ من الوقت، قال العجاج: [الرجز]

والـجـامـعُ الـنـاسِ لـيـومِ الـمَـوْقِـتِ

■ وقح: حافرٌ وقاحٌ، أي: صلبٌ. والجمع: وُقُحٌ، مثل قذالٍ وقُذُلٍ. وقد وقُحَ بالضم يوقَحُ وقاحَة ووُقوحةً ووُقوحًا ووُقْحًا بالضم - يخفَّف ويثقل، وقِحَةً وقَحَةً، والهاء عوض من الواو. وكذلك أَوْقَحَ الحافرُ واسْتَوْقَحَ. ويقال أيضًا: وقُحَ الرجلُ، إذا صار قليل الحياء، فهو وقِحٌ. ووَقاحٌ بيِّن القِحَةِ والقَحَةِ والوَقاحَةِ. وامرأةٌ وقاحُ الوجهِ. وتوقيحُ الحافرِ: تصليبه بالشَّحم المذاب. اللحياني: رجلٌ مُوَقَّحٌ مثل: موقَّع، وهو الذي أصابته البلايا فصار مجرّبًا.

■ وقد: وقَدَتِ النارُ تَقِدُ وُقودًا بالضم، ووَقْدًا وقِدَةً، ووَقَدًا، ووَقَدانًا، أي: توقَّدَتْ. وأوْقَدْتُها أنا، واسْتَوْقَدْتُها أيضًا. والاتِّقادُ: مثل: التَّوقُّدِ. والوَقودُ بالفتح: الحَطَبُ، وبالضم الاتِّقادُ، قال يعقوب: وقرئ: (النَّارِ ذاتِ الوُقودِ) [البروج: ٥]. والموضع مَوْقِدٌ، مثال: مجلسٍ. والنارُ مُوقَدَةٌ. والوَقْدَةُ: أشدُّ من الحرِّ، وهي عشرة أيام أو نصفُ شهر.

■ وقذ: وقَذَهُ يَقِذُهُ وقْذًا: ضربه حتى استرخى وأشرفَ على الموت. وشاةٌ مَوقوذَةٌ: قُتِلَتْ بالخشَب. ويقال: وقَذَهُ النعاسُ، إذا غلبه، قال الأعشى: [الكامل]

يَـلْـويـنَـنِـي دَيْـنـي الـنَّـهـارَ وأَقْـتَـضـي
دَيْـنـي إذا وقَـذَ الـنُّـعـاسُ الـرُّقَّـدا

ورجلٌ وقيذٌ، أي: ما به طِرْقٌ. الأصمعي: المُوَقَّذَةُ: الناقةُ التي قد أثَّر الصِّرارُ في أخلافها، وقال العَدَبَّسُ: هي التي يَرْغَثُها الولدُ ولا يَخرج لبنُها إلاَّ نَزْرًا لِعظَمِ الضرعِ، فيُوَقِّذُها ذاك ويأخذها له داءٌ ووَرَمٌ.

■ وقر: الوَقْرُ بالفتح: الثِّقْلُ في الأذن. والوِقْرُ بالكسر: الحِمْلُ، يقال: جاء يحمل وِقْرَهُ. وقد أَوْقَرَ بعيرَه. وأكثر ما يستعمل الوِقْرُ في حِمْلِ البغلِ والحمارِ، والوَسْقُ في حملِ البعيرِ. وهذه امرأةٌ مُوقَرَةٌ، بفتح القاف إذا حملت حَمْلاً ثقيلاً. وأَوْقَرَتِ النخلةُ، أي: كثُر حملها، يقال: نخلةٌ موقِرَةٌ وموقِرٌ وموقَرَةٌ. وحُكِيَ: مُوقَرٌ، وهو على غير القياس؛ لأنَّ الفعل ليس للنخلة؛ وإنَّما قيل مُوقِر بكسر القاف، على قياس قولك: امرأةٌ حاملٌ؛ لأنَّ حَمْلَ الشجرِ مشبَّه بحمل النساء؛ فأمَّا مُوقَر بالفتح فشاذٌّ، وقد رويَ في قول لبيدٍ يصف نخيلا: [الكامل]

عُصَبٌ كَوارِعُ في خَلِيجٍ مُحَلَّمِ
حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكمومُ

والجمع: مَواقِر. وقد وقِرَتْ أذُنه بالكسر تَوْقَرُ وقرًا، أي: صَمَّتْ. وقياس مصدره التحريك، إلا أنَّه جاء بالتسكين. ووَقَرَ الله أذنه يَقِرُها وقرًا، يقال: اللهم قِرْ أُذُنَهُ، ووُقِرَتْ أذنه على ما لم يسمَّ فاعله، فهو موقورٌ. ووَقَرْتُ العظمَ أَقِرُهُ وقْرًا: صَدَعْتُهُ، قال الأعشى: [الكامل]

يا دَهْرُ قد أكْثَرْتَ فَجْعَتَنا
بِسَراتِنا ووَقَرْتَ في العَظْمِ

والوَقْرَةُ: أن يصيب الحافرَ حجرٌ أو غيره فيَنْكُبه، تقول منه: وقِرَتِ الدابة بالكسر، وأوْقَرَها الله، عن الكسائي، مثل: رَهِصَتْ وأَرْهَصَها الله، قال العجاج: [الرجز]

كأنَّه مُستَبطِنٌ إِصْرارا
وَأَبَا حَمَتْ نُسورُهُ الأوْقارا

يقال في الصبر على المصيبة: كانت وقْرةً في صخرةٍ، يعني ثُلْمَةً وهَزْمَةً، أي: أنَّه احتمل المصيبة ولم تؤثِّر فيه إلا مثل تلك الهَزْمة في الصخرة. والوَقارُ: الحِلمُ والرَّزانَةُ. وقد وقَرَ الرجل يَقِرُ وقارًا وقِرَةً، إذا ثبت، فهو وقورٌ، قال الراجز:

بِكُلِّ أخلاقِ الرجالِ قد مَهَرْ
ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقومِ وقَرْ

وقال الله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب:٣٣]. وقرئ بالفتح، فهذا من القَرارِ، كأنه يريد: اقْرَرْنَ، فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها؛ وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضًا أن تكون من اقْرِرْنَ بكسر الراء على هذا، كما قرئ: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥]، بفتح الظاء وكسرها، وهو من شواذِّ التخفيف. والتَّوقيرُ: التعظيمُ والترزينُ أيضًا. وقوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أي: لا تخافون لله عظمةً، عن الأخفش. ورجلٌ مُوَقَّرٌ، أي: مُجَرَّبٌ. والتَّيْقُورُ: الوَقَارُ، وأصله وَيْقُورٌ، قلبت الواو تاءً، قال العجاج: [الرجز]

فإنْ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِي

أي: أمسى وَقارِي. والوَقيرة: نُقْرَةٌ في الجبل عظيمة. وقولهم: فقيرٌ وقيرٌ، إتباعٌ له. ويقال: معناه أنَّه أوْقَرَهُ الدَّيْنُ، أي: أثقله. والوَقيرُ: الغنمُ، قال ذو الرمة يصف بقرة: [الطويل]

مُوَلَّعَةٌ خَنْساءُ ليست بنعجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقِيرُها

وكذلك القِرَةُ، والهاء عوض عن الواو، قال الأغلب العِجْلِيّ: [الرجز]

ما إنْ رَأَيْنا مَلِكًا أَغارا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَارا

▪وقس: وقَسَهُ وقْسًا، أي: قَرَفَهُ. وإنَّ بالبعير لوَقْسًا، إذا قارفه شيءٌ من الجرب. فهو بعيرٌ مَوْقوسٌ، قال العجاج: [الرجز]

وحاصِنٍ من حَاصِناتٍ مُلْسِ
من الأذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

▪ وقش: الوَقْشُ: الحركةُ؛ يقال: سمعت وقْشَهُ، أي: حِسَّهُ. وتَوَقَّشَ، أي: تحرَّك، قال الشاعر: [الوافر]

فدَعْ عنك الصِّبا ولَدَيْكَ هَمًّا
تَوَقَّشَ في فُؤادِكَ واختبالا

ووَقْش أيضًا: اسمُ رجل من الأوس. وبنو أُقَيْشٍ: قومٌ من العرب، وأصل الألف فيه واوٌ، مثل: أُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ؛ وأنشد الأخفشُ للنابغة: [الوافر]

كأنَّكَ من جِمَالِ بني أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خلفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أراد: كأنَّك جملٌ من جمالهم، فحذف، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ [النساء:١٥٩]، أي: وما من أهل الكتاب أحدٌ إلاَّ ليؤمنَنَّ به.

■ وقص: الكسائي: وَقَصْتُ عنقَه أَقِصُها وقْصًا، أي: كسرتها، ولا يكون وقَصَتِ العُنُقُ نفسُها، قال الراجز:

مَـا زَالَ شَـيْـبَـانُ شـديـدًا هَـبَـصُـهْ
حَـتَّـى أَتَـاهُ قِـرْنُـهُ فَـوَقَـصُـهْ

أراد: فوَقَصَهُ، فلما وقف على الهاء نقل حركتها - وهي الضمة- إلى الصاد قبلها فحرَّكها بحركتها. ووُقِصَ الرجلُ، فهو موقوصٌ. ويقال أيضًا: وقَصَتْ به راحلتُه، وهو كقولك: خُذِ الخِطامَ وخُذْ بالخِطام. والفرسُ يَقِصُ الإكامَ، أي: يدقُّها. والوَقَصُ بالتحريك: قِصَرُ العنقِ، تقول منه: وقِصَ الرجلُ يَوْقَصُ وقَصًا فهو أَوْقَصُ، وأَوْقَصَهُ الله. والوَقَصُ أيضًا: كُسارُ العيدانِ تُلقى على النار، قال حُمَيد: [البسيط]

لا تَصْطَلي النارَ إلاَّ مُجْمَرًا أَرِجًا
قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجوجٍ له وقَصًا

ويقال: وقِّصْ على نارِكَ. والوَقَصُ أيضًا: واحد الأَوْقاصِ في الصَّدَقة، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن تبلغ الإبلُ خمسًا ففيها شاةٌ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا. فما بين الخَمْسِ إلى العَشْرِ وقَصٌ، وكذلك الشَّنَقُ، وبعضُ العلماء يجعل الوَقَصَ في البقر خاصَّة. والشَّنَقَ في الإبل خاصّةً، وهما جميعًا ما بين الفريضتين. ويقال: مرَّ فلانٌ يَتَوَقَّصُ به فرسُه، إذا نَزا نَزْوًا يُقارِبُ الخَطْوَ. وواقِصةُ: منزلٌ بِطَريق مكة.

■ وقط: الوَقْطُ والوَقيطُ: حُفرةٌ في غِلَظٍ أو جبلٍ يجتمع فيها ماء السماء؛ والجمع: وقاطٌ. ويقال: أصابتنا سماءٌ فوَقَّطَ الصخرُ، أي: صار فيه وقْطٌ. والمَوْقوطُ: الصريعُ، يقال: وقَطَ به الأرضَ، إذا صرعه. ويومُ الوَقيطِ: يومٌ كان في الإسلام بين بني تميم وبكرِ بن وائلٍ.

■ وقع: الوَقْعَةُ: صَدمةُ الحرب. والواقِعَةُ مثله. والواقِعَةُ: القيامةُ. ومَواقِعُ الغيثِ: مساقطه. ويقال: وقَعَ الشيءُ مَوْقِعه. ومَوْقَعَةُ الطائرِ بفتح القاف: الموضع الذي يَقَعُ عليه. ومِيقَعَةُ البازي: الموضع الذي يألفه فيقَع عليه. والميقَعَةُ أيضًا: خشبةُ القصَّارِ التي يدُقُّ عليها. والميقَعَةُ: المطرقةُ. قال ابن حِلِّزة: [الكامل]

أنـمـى إلـى حَـرْفٍ مـذكَّـرةٍ
تَـهِـصُ الـحَـصَـى بـمـواقِـعٍ خُـنُـسِ

وقول الشاعر: [الوافر]

دَلَـفْـتُ لـه بـأبـيـضَ مَـشْـرَفـيٍّ
كـأنَّ عـلـى مَـواقِـعِـه غُـبَـارا

يعنى به: مواقِعَ الميقَعَةِ. ويقال: الميقَعَةُ: المِسَنُّ الطويلُ. والوَقْعُ بالتسكين: المكان المرتفِع من الجبل، عن أبي عمرو. والوَقَعُ بالتحريك: الحجارةُ، واحدتها وقَعَةٌ. والوَقَعُ أيضًا: الحَفى، يقال: وقِعَ الرجلُ يَوْقَعُ، إذا اشتكى لحمَ قدمِه من غِلَظ الأرض والحجارة. ومنه قول الشاعر: [الرجز]

كُـلَّ الـحِـذَاءِ يَـحْـتَـذِي الـحـافـي الـوَقِـعْ

والوَقَعُ أيضًا: السحابُ الرقيق. والحافرُ الوَقيعُ: الذي أصابته الحجارة فرقَّقته. والوَقيعُ من السيوف: ما شُحِذَ بالحجر. وسكِّينٌ وقيعٌ، أي: حديدٌ وقِعَ بالميقَعَةِ، يقال: قَعْ حديدك، قال الشماخ: [الوافر]

نَـوَاجِـذُهُـنَّ كـالـحَـدَإِ الـوقـيـعِ

والوقائعُ: المناقِعُ. والوَقيعَةُ في الناس: الغيبَةُ. والوَقيعَةُ: القتالُ؛ والجمع: الوَقائعُ، وقال أبو صاعد: الوَقيعَةُ: نُقْرةٌ في متن حجرٍ في سهلٍ أو جبلٍ يستنقِعُ فيها الماء، وهي تصغُر وتعظم حتَّى تجاوز حدَّ الوَقيعةِ فتكون وقيطًا، قال ابن أحمر: [البسيط]

الزَّاجِرُ العِيسَ في الإمْلِيسِ أَعْيُنُها
مثلُ الوَقائعِ في أَنصافِها السَّمَلُ

ويقال: كَوَيْتُهُ وقاعِ، مثل: قَطامِ، قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعِرتَين وحيثما كانت، لا تكون إلاَّ إدارةً، يعني: ليس لها موضع معلوم، وقال: [الوافر]

وكنتُ إذا مُنيتُ بخَصْم سَوْءٍ
دَلَفْتُ له فأَكْويهِ وقاعِ

وَوَقَعْتُ بالقوم في القتال وأَوْقَعْتُ بهم، بمعنًى. ويقال أيضًا: أَوْقَعَ فلانٌ بفلانٍ ما يسوؤه. وأوْقعوهُمْ في القتال مُواقَعَةً ووِقاعًا. ووقعْتُ من كذا وعن كذا وقْعًا. ووقَعَ الشيءِ وقوعًا: سقط، وأَوْقَعَهُ غيره. وأهل الكوفة يسمُّون الفعل المتعدى: واقعا. ويقال: وقَعَ رَبيعٌ بالأرض، ولا يقال: سقط. ووَقَعْتُ السكِّين: أحددْتُها. وحافرٌ مَوْقوعٌ، مثل: وقيعٍ. ومنه قول رؤبة: [الرجز]

بكلِّ مَوْقوعِ النُّسورِ أَخْلَقا

ووَقَعَ في الناس وقيعَةً، أي: اغتابهم. وهو رجلٌ وَقَّاعٌ ووَقَّاعَةٌ: يغتاب الناس. ووَقَعَ الطائرُ وقوعًا، وإنَّه لحَسَنُ الوِقْعَةِ بالكسر. والنَّسْرُ الواقعُ: نجمٌ. وتَوَقَّعْتُ الشيءَ واسْتَوْقَعْتُهُ، أي: انتظرت كونَه. والتَّوْقيعُ: ما يوقَّعُ في الكتاب، يقال: السرورُ تَوْقيعٌ جائزٌ. وطريقٌ مُوَقَّعٌ، أي: مذلَّلٌ. ويقال: رجلٌ مُوَقَّعٌ؛ للذي أصابته البلايا. وكذلك البعير، قال الشاعر: [الطويل]

فما منكُمُ أفناءَ بكرِ بن وائلٍ
لِغارتِنا إلاَّ ذَلولٌ مُوَقَّعُ

والتَّوْقيعُ أيضًا: إقبالُ الصَّيْقلِ على السيف بميقَعَتِهِ يحدِّده. وسكِّينٌ مُوَقَّعٌ، أي: محدَّدٌ. ومِرْماةٌ مُوَقَّعَةٌ. والتَّوْقيعُ: الدَّبَرُ. وإذا كثُر بالبعير الدَّبَرُ قيل: إنَّه لمُوَقَّعُ الظهرِ. وأنشد ابن الأعرابي: [المنسرح]

مثلُ الحمارِ المُوَقَّعِ الظَّهْرِ لا
يُحْسِنُ مَشْيًا إلاَّ إذا ضُرِبا

والتَّوْقيعُ أيضًا: تَظَنِّي الشيءِ وتوهُّمُه، يقال: وقِّعْ، أي: الْقِ ظنَّك على الشيء.

■ وقف: الوَقْفُ: سِوارٌ من عاجٍ، يقال: وقَّفْتُ المرأة تَوْقيفًا: إذا جعلتَ في يديها الوَقْفَ. وفرسٌ مُوَقَّفٌ: إذا أصاب الأَوْظِفَةَ منه بياضٌ في موضع الوَقْفِ ولم يَعْدُها إلى أسفل ولا فوق فذلك التَّوْقيفُ. ويقال: وقَفَتِ الدابةُ تَقِفُ وقوفًا، ووَقَفْتُها أنا وقْفًا.، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ووَقَفْتُهُ على ذنْبه، أي: أطلعته عليه. ووَقَفْتُ الدار للمساكين وقْفًا، وأَوْقَفْتُها بالألف لغةٌ رديئة. وليس في الكلام أَوْقَفْتُ إلا حرف واحد: أَوْقَفْتُ عن الأمر الذي كنت فيه، أي: أقلعت، قال الطرمّاح: [الخفيف]

جامِحًا في غَوايَتي ثم أَوْقَفْـ
ـتُ رِضًى بالتُّقى وذو البِرِّ راضي

وحكى أبو عمرو: كلَّمتهم ثم أَوْقَفْتُ، أي: أَسْكَتُّ. وكلُّ شيءٍ تُمْسِكُ عنه تقول: أَوْقَفْتُ. وحكى أبو عبيد في المصنَّف عن الأصمعيّ واليزيديّ أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: لو مررتَ برجل واقِفٍ فقلت له: ما أَوْقَفَكَ هاهنا؟ لرأيتُه حسنا. وحكى ابن السكيت عن الكسائي: ما أَوْقَفَكَ ها هنا؟ وأيُّ شيء أَوْقَفَكَ ها هنا؟ أيْ: أيُّ شيء صيَّرك إلى الوُقوفِ. والمَوْقِفُ: الموضعُ الذي تَقِفُ فيه، حيثُ كان. ومَوْقِفا الفرس: الهَزْمَتانِ في كَشْحَيْهِ. ويقال للمرأة: إنَّها لحَسَنَةُ المَوْقِفَيْنِ، وهما الوجه والقدم عن يعقوب. ويقال مَوْقِفُ المرأة: عيناها ويداها وما لا بدَّ من إظهاره. وتَوْقيفُ الناس في الحج: وقوفُهُمْ بالمَواقِفِ. والتَّوْقيفُ كالنصّ. وتواقَفَ الفريقان في القتال. وواقَفْتُهُ على كذا مُواقفةً ووِقافًا. واسْتَوْقَفْتُهُ، أي: سألته الوُقوفَ. والتَّوَقُّفُ في الشيء، كالتلوُّم فيه. والوَقيفَةُ: الوعِلُ تلجئه الكلابُ إلى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتَّى يُصادَ، وقال: [الطويل]

فلا تَحْسَبَنِّي شحمةً من وقيفَةٍ
مُطَرَّدَةٍ ممَّا تصيدك سَلْفَعُ

وواقِفٌ: بطنٌ من الأنصار من بني سالم بن مالِكِ بن أوس.

■ وقق: الوَقْوَقَةُ: نُباح الكلب عند الفَرَقِ. والوَقواقُ، مثل: الوَكْواكِ، وهو الجبان. والوَقْواقُ: شجرٌ تُتَّخَذُ

منه الدُّوِيُّ. وبلاد الوَقْواق: فوق بلاد الصين

■ وقل: الوَقْلُ بالتسكين: شجرُ المُقْلِ. وتَوَقَّلْتُ الجبلَ: علوْتُه، يقال منه: وعِلٌ وقِلٌ ووَقْلٌ. مثل: نَدِسٍ ونَدُسٍ، وحَذِرٍ وحَذُر. وقد وقَلَ بالفتح: إذا تَوَقَّلَ في الجبل، أي: تَصَعَّدَ. وفي المثل: (أَوْقَلُ من غُفْرٍ). وهو ولدُ الأَرْوِيَةِ. وفرسٌ وقِلٌ، بالكسر، إذا أحسنَ الدُّخولَ بين الجبال.

■ وقم: الأصمعي: وقَمَهُ، أي: ردَّه، وقال أبو عبيدة: قهره، قال الشاعر: [الوافر]

بـه أَقِـمُ الـشـجـاعَ لـه حُـصـاصٌ
مـن الـقَـطِـمـيـنَ إذ فـرَّ الـلُّـيـوثُ

والقَطِمُ: الهائج. والوَقْمُ: جذْبُك العِنان. ووَقَمْتُ الرجل عن حاجته: رددتُهُ أقبحَ الردّ. والمَوْقومُ: الشديدُ الحُزْن عن الكسائي. والوَقْمُ: كسرُ الرَّجُلِ وتذليله، يقال: وقَمَ اللهُ العدوَّ: إذا أذلَّه. ووُقِمَتِ الأرض، أي: وطِئَتْ وأُكِلَ نباتُها. وربَّما قالوا: وُكِمَتْ بالكاف، وكذلك المَوْكُومُ. وتوَقَّمْتُ الصيد: قتلته. وفلانٌ يَتَوَقَّمُ كلامي، أي: يتحفَّظه ويعيه. ووَاقِم: أُطُمٌ من آطام المدينة، وحَرَّةُ واقم مضافةٌ إليه؛ وقال: [الطويل]

لوَ انّ الرَّدَى يَزْوَرُّ عن ذي مَهَابَةٍ
لَهابَ خُضَيْرًا يومَ أَغْلَقَ واقِما

وهو رجل من الخزرج يقال له: خُضَير الكتائب.

■ وقه: الوَقْهُ: الطاعةُ مقلوبٌ من القاهِ. وقد وقِهْتُ وأَيْقَهْتُ واسْتَيْقَهْتُ، أي: أطعتُ، ويروى: [الطويل]

ورَدُّوا صُدورَ الخيلِ حتّى تَنَهْنَهتْ
إلى ذي النُّهى واسْتَيْقَهُوا لِلمُحَلِّمِ

■ وقى: اتَّقى يَتَّقي، أصله اوْتَقى على افْتَعَلَ. فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأُبْدِلَتْ منها التاء وأُدْغِمَتْ، فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهَّموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه: إتَقَى يَتَقِي بفتح التاء فيهما مخففة، ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يُلحقونه به فقالوا: تَقَى يَتْقِي مثل: قضى يقضى، قال أوس: [الطويل]

تَـقَـاكَ بِـكَـعْـبٍ واحـدٍ وتَـلَـذُّهُ
يَدَاكَ إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

وقال آخر: [الوافر]

جَلاَهَا الصَّيْقَلُونَ فأَخْلَصُوها
خِـفَـافًا كُـلُّـهَـا يَـتْـقِي بِـأَثْـرِ

وقال آخر: [الوافر]

ولا أَتْـقِـي الـغَـيُـورَ إذا رآنـي
ومِـثْـلِي لُـزَّ بـالـحَـمِـسِ الـرَّبِـيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من التخفيف. وتقول في الأمر: تَقِ، وللمرأة: تَقِي، وقال: [الطويل]

زَيادَتَـنـا نُـعْـمَـانُ لا تَـقْـطَـعَـنَّـهَـا
تَقِ اللهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو

بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل. والتَّقْوى والتُّقى: واحدٌ، والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في (رَيّا). والتُّقاةُ: التَّقِيَّةُ، يقال: اتَّقى تَقِيَّةً وتُقاةً. مثل: اتَّخَمَ تُخَمَةً. والتَّقِيُّ: المُتَّقي. وقد قالوا: ما أَتْقاهُ للهِ. وقول الشاعر: [الوافر]

ومَـنْ يَـتَّـقْ فـإنَّ الـلـهَ مَـعْـهُ
ورِزْقُ الـلـهِ مُـؤْتَـابٌ وغـادِي

فإنما أدخل جَزْمًا على جزم للضرورة. ويقال: قِ على ظَلْعِكَ، أي: الزمْهُ وارْبَعْ عليه، مثل: ارْقَ على ظَلْعِكَ. وسرجٌ واقٍ، إذا لك يكن مِعْقَرًا. وفرسٌ واقٍ، إذا كان يهاب المشي من وجَعٍ يجده في حافره. وقد وقى يقي- عن الأصمعي. ويقال للشجاع: مُوَقًّى، أي: مَوْقِيٌّ جدًّا. وتَوَقَّى واتَّقى بمعنًى. ووَقاهُ الله وقايَةً، أي: حَفِظه. والوِقايَةُ أيضًا: التي للنساء. والوَقايَةُ بالفتح لغةٌ. والوِقاءُ والوَقاءُ: ما

وقَيتُ به شيئًا. والأُوقيَّةُ في الحديث: أربعون درهما، وكذلك كان فيما مضى؛ فأما اليوم - فيما يتعارفها الناس ويُقدِّرُ عليه الأطباء - فالأُوقيَّةُ وزنُ عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم. وهو إستارٌ وثُلُثا إستار. والجمع: الأواقيّ، مثل: أُثْفِيَّةٍ وأَثافيّ، وإن شئت خفَّفتَ الياء في الجمع. والأواقي أيضًا: جمع واقِيَةٍ، قال مهلهل: [الخفيف]

ضَرَبَتْ صدرها إليَّ وقالتْ
يا عَدِيًّا لقد وقَتْكَ الأواقي

وأصله وواقِي؛ لأنه فواعِلُ، إلاَّ أنّهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفا. والواقي: الصُّرَدُ، مثل: القاضي. ويقال هو الواقِ بكسر القاف بلا ياء؛ لأنَّه سمِّي بذلك لحكاية صوته. ويُرْوَى قول الشاعر: [الطويل]

ولستُ بهَيَّاب إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَداني اليومَ واقٍ وحاتِمُ

■ وكأ: رجلٌ تُكَأَةٌ مثال: هُمَزَةٍ: كثير الاتّكاءِ. والتُّكَأَةُ أيضًا: ما يُتَّكأُ عليه. واتَّكَأَ على الشيءِ، فهو مُتَّكِئٌ، والموضِعُ مُتَّكَأٌ، وقرئ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف: ٣١]، قال الأخفش: هو في معنى مجلسٍ. وطعنه حتَّى أَتْكَأَهُ، على أفعَلَهُ، أي: ألقاه على هيئةِ المُتَّكِئِ. وتَوَكَّأْتُ على العصا، وأصل التاء في جميع ذلك واوٌ. وأَوْكَأْتُ فلانًا إيكاءً: إذا نَصَبْتَ له مُتَّكَأً.

■ وكب: الموكِبُ: بابَةٌ من السير. والموكِبُ: القوم الرُّكوب على الإبل للزينة، وكذلك جماعة الفرسان؛ وقد أوكبَ البعيرُ، إذا لزم الموكِب. عن ابن السكيت. وتقول: واكبت القومَ، إذا ركِبت معهم. وكذلك إذا سابقتَهم. ووَكَبَ الرجلُ على الأمر وأوكب: إذا واظبَ عليه. ويقال الوَكْبُ: الانتصاب. والواكبة: القائمة. والوَكَبانُ: مِشيةٌ في تُؤَدةٍ ودَرَجانٍ، يقال: ظبيةٌ وكوبٌ وناقةٌ مُواكِبَةٌ، للتي تُعْنِقُ في سيرها. وأوكبَ الطائرُ: إذا تهيَّأَ للطيران.

■ وكت: الوَكْتَةُ: كالنقطة في الشيء، يقال: في عينه وكْتَةٌ. ووَكَّتَتِ البُسْرَةُ توكيتًا، من نُقَط الإرطاب.

■ وكح: اسْتَوْكَحَتِ الفراخُ: غلُظتْ.

■ وكد: وكَّدْتُ العهدَ والسَّرجَ توكيدًا، وأكَّدْتُهُ تأكيدًا بمعنًى، وبالواو أفصحُ. وكذلك أَوْكَدَهُ وآكَدَهُ إيكادًا فيهما، أي: شَدَّهُ. وتَوَكَّدَ الأمرُ وتأكَّد، بمعنًى. وقولهم: وكَدَ وكْدَهُ، أي: قصدَ قصْدَهُ. والوِكادُ: حبلٌ يُشَدُّ به البقر عند الحلْب.

■ وكر: وكْرُ الطائر: عُشُّهُ. والجمع: وكورٌ وأوْكارٌ، قال أبو يوسف: سمعت أباعمرو يقول: الوَكْرُ: العُشُّ حيثما كان، في جبلٍ أو شجرٍ. وقد وكَرَ الطائر يَكِرُ وكْرًا، أي: دخل في وكْرِهِ. ووَكَرَتِ الناقة تَكِرُ وكْرًا: إذا عَدَتِ الوَكَرى، وهي عدوٌ فيه نَزْوٌ، وكذلك الفرس. وناقةٌ وكَرى أيضًا، أي: قصيرة. ووَكَرْتُ السِّقاءَ وكْرًا: ملأْتُهُ، وكذلك وكَّرْتُهُ تَوْكيرًا؛ وقال يصف مِعزَى امتلأت بطونُها: [الرجز]

نَـجَّ المَزادِ مُفْرِطًا تَوْكِيرًا

وكذلك وكَّر فلان بطنَه وأوكَرَهُ. والتَّوكيرُ: اتِّخاذُ الوَكيرةِ، وهي طعام البِناء، قال الأصمعيّ: شرب حتَّى تَوَكَّرَ، وحتَّى تَضَلَّعَ. وتَوَكَّرَ الطائر: امتلأَتْ حوصلتُهُ.

■ وكز: الأصمعي: وكَزَهُ مثل: نَكَزَهُ، أي: ضربه ودفَعَهُ. ويقال: وكَزَهُ أيضًا: ضربه بجُمْع يَدِهِ على ذَقَنه.

■ وكس: الوَكْسُ: النقصُ. وقد وكَسَ الشيء يَكِسُ. وفي الحديث: «**لها مَهْرُ مثلها لا وكْسَ ولا شطط**»، أي: لا نقصان ولا زيادة. وقد وكَسْتُ فلانًا: نَقَصْتُهُ. وبَرَأَتِ الشَّجَّةُ على وكْسٍ، إذا بقي في جوفها شيء، يقال: وُكِسَ فلان في تجارته، وأُوكِسَ أيضًا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما، أي: خَسِرَ.

■ وكظ: الوَكْظُ: الدفعُ، يقال: وكَظَهُ وكْظًا، أي: دفعه وزَبَنَهُ ذكره أبو عُبيد في المصنَّف. والمواكَظَةُ:

المُداومة على الأمر؛ وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ [آل عمران :٧٥] قال مجاهدٌ: مُوَاكِظًا.

■ وكع: سقاءٌ وكيعٌ وفرسٌ وكيعٌ، أي: صلبٌ شديدٌ. وقد وكُعَ بالضم، وأوْكَعَهُ غيره. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

على أنَّ مَكْتوبُ العِجالِ وكيعُ

يعني سِقاء اللبن. والوَكَعُ بالتحريك: إقبالُ الإبهام على السبَّابة من الرِّجْل حتَّى يُرى أصلُها خارجًا كالعُقدة، يقال: رجلٌ أوْكَعُ وامرأةٌ وكْعاءُ. وربَّما قالوا: عَبْدٌ أوْكَعُ؛ يريدون اللئيم. وأَمَةٌ وكْعاءُ، أي: حمقاءُ.

واسْتَوْكَعَتْ معدتُهُ، أي: اشتدَّت طبيعته. والميكَعَةُ: سكَّةُ الحِراثةِ، والجمع: ميكَعُ. وهي بالفارسية (بزن). ووَكَعَتِ العقربُ بإبرتها، أي: ضربتْ. ووَكَعَتْهُ الحيَّةُ. وأنشد أبو عبيدٍ لعروة بن مُرَّة الهذليّ: [الطويل]

ورَمْيٌ نِبالٍ مثل وكْعِ الأَساوِدِ

ووَكَعْتُ الشاة: إذا نهزت ضرعَها عندَ الحلب. وبات الفصيلُ يَكَعُ أمَّه الليلة. ومن كلامهم: قالت العنز: احْلُبْ ودَعْ، فإن لك ما تَدَع، وقالت النعجة: احلُبْ وكَعْ، فليس لك ما تَدَع، أي: انْهَزِ الضرعَ واحلبْ كلَّ ما فيه. ووكيعٌ: اسمُ رجل.

■ وكف: وكَفَ البيت وكْفًا ووَكيفًا وتَوْكافًا، أي: قَطَرَ. وأوْكَفَ البيتُ لغةٌ فيه. وناقةٌ وكُوفٌ، أي: غزيرةٌ. والوَكْفُ: النِّطْعُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجرداءَ مثلِ الوَكْفِ يَكْبو غُرابُها

والتَّوَكُّفُ: التوقُّعُ، يقال: مازلت أتوَكَّفُهُ حتَّى لقيته. والوَكَفُ بالتحريك: الإثمُ. وقد وكِفَ يَوْكَفُ، أي: أثِمَ. والوَكَفُ أيضًا: العيبُ، يقال: ليس عليك في هذا وكَفٌ، أي: منقصةٌ وعيبٌ، قال الشاعر: [المنسرح]

والحافِظو عَوْرَةِ العشيرةِ لا
يأتيهِمُ من ورائهِمْ وكَفُ

وقول الراجز:

يَعْلو دَكاديكَ ويَعْلو وكَفا

هو سفح الجبل. والوِكافُ والإكافُ للحمار، يقال: آكَفْتُ البغل وأوْكَفْتُهُ.

■ وكك: الوَكْواكُ: الجبانُ، قالت امرأةٌ ترثي زوجها: [الطويل]

ولستَ بوَكْواكٍ ولا بزَوَنَّكٍ
مكانَكَ حتَّى يبعث الخَلْقَ باعِثُهْ

■ وكل: رجلٌ وكَلٌ بالتحريك ووُكَلَةٌ أيضًا: مثال هُمَزَةٍ، وتُكَلَةٌ، يقال: فلانٌ وكلَةٌ تُكلَةٌ، أي: عاجزٌ يَكِلُ أمرَهُ إلى غيرِه، ويتَّكِلُ عليه، قالت امرأة: [الرجز]

ولا تكونَنَّ كهِلَّوْفٍ وَكَلْ

ومَوْكَلٌ بالفتح: اسم موضع، قال لبيدٌ يصف الليالي: [الكامل]

وغَلَبْنَ أبْرَهَةَ الذي ألْفَيْنَهُ
قد كان خُلِّدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ

وهو شاذ، مثل: مَوْحَدٍ. وواكَلَتِ الدابَّةُ: إذا أساءت السَّيْرَ. وفرسٌ واكِلٌ: يتَّكِلُ على صاحبه في العدْو ويحتاجُ إلى الضَّرْبِ، يقال: دابَّة فيها وكالٌ شديدٌ، ووِكالٌ شديدٌ، بالفتح والكسر. والوَكيلُ معروفٌ، يقال: وكَّلْتُهُ بأمر كذا تَوْكيلًا، والاسم: الوَكالَةُ والوِكالَةُ. والتَّوَكُّلُ: إظهار العَجْز والاعتمادُ على غيرك، والاسم التُّكْلانُ. واتَّكَلْتُ على فلانٍ في أمري: إذا اعتمدتُهُ. وأصله اوتَكلْتُ، قلبَتِ الواوُ ياءً لانكسار ما قبلَها، ثم أُبدلَتْ منها التاءُ فأُدغمتْ في تاءِ الافْتِعالِ. ثم بُنِيَتْ عَلَى هذا الإدغام أسماءٌ من المثال وإنْ لم تكن فيها تلك العلة، تَوَهُّمًا أن التاء أصلية؛ لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال، فمن تلك الاسماء التُّكلَةُ، والتُّكْلانُ، والتخمة والتهمة،

والتجاة، والتراث، والتقوى. وإذا صغرت قلت: تكيلةٌ وتخيمةٌ، ولا تُعيدُ الواو؛ لأن هذه حروف ألزمت البدل فثبَتَتْ في التصغير والجمع. ووَكَلَهُ إلى نفسه وكْلًا ووُكولاً، وهذا الأمرُ موكولٌ إلى رأيِكَ. وقول الشاعر: [الطويل]

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
وليلٍ أُقاسيهِ بطيءِ الكواكِبِ

أي: دعيني. وواكَلْتُ فلانًا مُواكَلَةً: إذا اتَّكلْتَ عليه واتَّكلَ هو عليك.

■ وكم: المَوْكومُ مثل: المَوْقوم. وقدوكَمَهُ الأمر: حَزَنَهُ. ووُكِمَتِ الأرضُ: إذا وطِئَتْ وأُكِلَ نباتها.

■ وكن: الوَكْنُ بالفتح: عُشُّ الطائر في جبلٍ أو جدارٍ. والمَوْكِنُ مثله. الأصمعيّ: الوَكْنُ: مأوى الطائر في غير عُشّ. والوَكْرُ بالراء: ماكان في عُشٍّ. أبو عمرو: الوُكْنَةُ والأُكْنَةُ بالضم: مواقع الطَّيْرِ حيثُما وقعت؛ والجمع: وُكَنانٌ، ووُكُناتٌ ووُكْناتٌ ووُكَنٌ. كما قلناه في جمع ركبة. وتقول: وَكَنَ الطائر بيضهُ يَكِنُهُ وَكْنًا، أي: حَضَنَهُ. وتَوَكَّنَ، أي: تمكَّنَ. والواكِنُ: الجالس، قال عمرو بن شأس وذكَرَ نساءً: [الطويل]

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أشرَفَ فوقها
ظباءُ السُّلَيِّ واكِناتٍ على الخَمْلِ

أي: جالساتٍ على الطنافس التي وطَّأْنَ بها الهوادج. والسُّلَيُّ: اسم موضع. ونصب «واكنات» على الحال.

■ وكى: الوِكاءُ: الذي يشدُّ به رأس القِربة. وفي الحديث: «احفَظْ عِفاصَها ووكاءَها»، يقال: أوْكى على ما في سِقائِهِ، إذا شدَّهُ بالوِكاءِ. وإنَّ فلانًا لوِكاءٌ: ما يَبِضُّ بشيءٍ. وسألناه فأَوْكى علينا، أي: بَخِلَ. وفي الحديث أنَّه: «كان يُوكي بين الصفا والمروة»، أي: يملأ ما بينهما سعيًا كما يُوكَى السِّقاءُ بعد الملءِ. ويقال: معناه أنَّه كان يسكت فلا يتكلَّم، كأنَّه يُوكي فَمَه. وهو من قولهم: أَوْكِ حَلْقَكَ، أي: اسْكُتْ. أبو زيد: اسْتَوْكَتِ الناقةُ، إذا امتلأتْ شحمًا.

■ ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تنبُت من عروق الزَّرعة الأولى. ووالبة الإبل: نَسلُها وأولادها، قال الشيباني: الوالب: الذاهبُ في الشيءِ الداخلُ فيه، وقال: [الطويل]

رأيتُ عُمَيْرًا والِبًا في ديارهم
وبئسَ الفتى إنْ نابَ دهرٌ بمُعْظَمِ

أبو عبيد: ولَبَ إليك الشيءُ يَلِبُ وُلوبًا: وصل إليك كائنًا ما كان. ذكره في باب نوادر الفعل؛ ووالِبة: اسمُ رجل.

■ ولث: أصابنا ولْثٌ من مطرٍ، أي: قليلٌ منه. والوَلْثُ: العهد من القوم يقع من غير قصدٍ، أو يكون غير مؤكَّد، يقال: ولَثَ له عَقْدًا. ومنه قول عمر رضي الله عنه للجاثَليقِ: (لولا ولْثُ عَقْدٍ لضربت عنقك). ووَلَثَهُ بالعصا يَلِثُهُ ولْثًا، أي: ضربه. عن أبي عمرو.

■ ولج: ولَجَ يَلِجُ ولوجًا ولِجَةً، أي: دخل، قال سيبويه: إنما جاء مصدرُهُ وُلُوجا، وهو من مصادر غير المتعدى، على معنى وَلَجْتُ فيه. وأَوْلَجَهُ: أدخلَهُ. وقوله تعالى: ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ﴾ [الحج:٦١]، أي: يزيد من هذا في ذاك ومن ذاك في هذا. واتَّلَجَ موالج، على افتعل، أي: دَخَلَ مداخِل. والوَلَجَةُ، بالتحريك: موضعٌ أو كَهْفٌ تَستَتِرُ فيه المارَّةُ من مطر وغيره؛ والجمع: وَلَجٌ وأَوْلاجٌ. وقولهم: رجلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ، مثل: هُمَزَةٍ، أي: كثير الخروج والدخول. ووَلِيجَةُ الرجل: خاصَّته وبطانته. والوالِجة: وَجَعٌ يأخذ الإنسان. والتَّوْلَجُ: كِناسُ الوَحشِ الذي يَلِجُ فيه، مثل: الدَّولج، قال سيبويه: التاء مُبْدَلَةٌ من الواو، وهو فَوْعَلٌ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تَفْعَل اسما، وفَوْعَلٌ كثير، وقال يصف ثورا تكَنَّسَ في عضاهٍ: [الرجز]

مُتَّخِذا في ضَعَواتٍ تَوْلَجا

▪ ولح: الوَلِيحَةُ: الغِرارَةُ. والوَلِيحُ والوَلائِحُ: الغرائرُ، والجِلالُ أيضًا، قال أبو ذؤيب يصف سحابًا: [المتقارب]

يُضيءُ رَبابًا كَدُهْمِ المَخا ... ضِ جُلِّلْنَ فوقَ الوَلايا الوَلِيحا

▪ ولد: الوَلَدُ قد يكون واحدًا وجمعًا، وكذلك الوُلْدُ بالضم. ومن أمثال بني أسدٍ: «وُلْدُكِ من دَمَّى عَقِبَيْكِ». وقد يكون الوُلْدُ جمع الوَلَدِ، مثل: أُسْدٍ وأَسَدٍ. والوِلْدُ: لغةٌ في الوُلْدِ. ويقال: ما أدري أيُّ وَلَدِ الرجُلِ هو، أيْ: أيُّ الناس هو. والوَليدُ: الصبيُّ والعبدُ، والجمع: وِلْدانٌ ووِلْدَةٌ. والوَليدُ: الصبيَّةُ والأَمَةُ، والجمع: الوَلائِدُ. ووَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ ولادًا ووِلادَةً. وأَوْلَدَتْ: حان ولادُها. وقولهم: هم في أمرٍ لا يُنادى وليدُهُ، يقال أصله من جَرْيِ الخيل؛ لأنَّ الفرس إذا كان جوادًا أعطى من غير أن يُصاحَ به لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرسًا: [الطويل]

أمامَ هَوِيٍّ لا يُنادَى وليدُهُ ... وشدٌّ وأمرٍ بالعِنانِ لِيُرْسَلا

ثم قيل: ذلك لكلِّ أمرٍ عظيم، ولكلِّ شيءٍ كثير. وتَوالَدوا، أي: كَثُروا ووَلَدَ بعضُهم بعضًا. والوالِدُ: الأبُ. والوالِدَةُ: الأُمُّ. وهما الوالِدان. وشاةٌ والِدٌ، أي: حامِلٌ. عن ابن السكيت. وميلادُ الرجلِ: اسمٌ للوقت الذي وِلِدَ فيه. والمَولِدُ: الموضع الذي وِلِدَ فيه. ويقال: وَلَّدَ الرجلُ غنمه تَوْليدًا، كما يقال نَتَجَ إبلَهُ نَتْجًا. وعربيَّةٌ مولَّدَةٌ، ورجلٌ مولَّدٌ: إذا كان عربيًّا غيرَ محضٍ. ولِدَةُ الرجل: تِرْبُهُ، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوّله؛ لأنه من الوِلادة، وهما لِدانِ، والجمع: لِداتٌ ولِدونَ.

▪ ولس: ولَسَتِ الناقةُ تَلِسُ ولْسًا: إذا أعنقَتْ في سيرها. ويقال للذئب: ولاَّسٌ.

▪ ولع: الوَلوعُ: الاسم من: ولِعْتُ به أَوْلَعُ ولَعًا ووَلوعًا، المصدر والاسم جميعًا بالفتح. وأَوْلَعْتُهُ بالشيء، وأُولِعَ به، فهو مولَعٌ به بفتح اللام، أي مُغْرًى به. والوَلْعُ بالتسكين: الكذِب، يقال ولْعٌ والِعٌ، كما تقول: عَجَبٌ عاجِبٌ. وقد ولَعَ بالفتح ولْعًا ووَلَعانًا، أي: كذب، قال الشاعر: [الطويل]

وهُنَّ من الإخلافِ والوَلَعانِ

أي: هنّ من أهل الإخلاف. والوالِعُ: الكذاب، والجمع: ولَعَةٌ، مثال: فاسقٍ وفَسَقَةٍ، قال أبو يوسف: يقال: مرَّ فلان فما أدري ما وَلَعَه، أي: ما أدري ما حبسه وما أدري ما والِعَتُهُ بمعناه. والمُوَلَّعُ كالمُلَمَّعِ، إلا أنَّ التَّوليعَ استطالة البَلَق، قال رؤبة: [الرجز]

فيها خُطوطٌ من سوادٍ وبَلَقْ ... كأنَّه في الجِلْدِ تَوْليعُ البَهَقْ

قال أبو عبيدة: قلت لرؤبة: إذا أردت الخطوط فقل (كأنها) وإن أردت السواد والبَلَقْ فقل: (كأنهما) قال: فكلَح في وجهي ثم قال: أردتُ: كأنّ ذاك ويلَكَ تَوْليعُ البَهَقْ، كما قال تعالى: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة :٦٨]، قال الأصمعيّ: إذا كان في الدابّة ضروبٌ من الألوان من غير بَلَقٍ فذلك التَّوليعُ. ويقال: بِرْذَوْنٌ مُوَلَّعٌ. وبنو وليعة: حي من كِنْدَةَ. والوَليعُ: الطَّلْعُ ما دام في قِيقائِهِ.

▪ ولغ: ولَغَ الكلب في الإناء يَلَغُ ولوغًا، أي: شرب ما فيه بأطراف لسانه. ويولَغُ، أي: أَوْلَغَهُ صاحبه، قال الشاعر: [المنسرح]

ما مرَّ يومٌ إلاَّ وعندهما ... لحمُ رجالٍ أو يولَغانِ دَما

يقال: ليس شيء من الطيور يَلَغُ غيرَ الذباب. وحكى أبو زيد: ولَغَ الكلبُ بشرابنا، وفي شرابنا، ومن شرابنا. والمِيلَغُ: الإناءُ الذي يَلَغُ فيه في الدم. ورجلٌ مُسْتَوْلَغٌ: لا يبالي ذمًّا ولا عارًا. والوَلْغَةُ: الدلوُ الصغيرة، قال الراجز:

شَرُّ الدِّلاَءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَه

وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضي حاجتك بالاستقاء بها لصغرها.

■ ولف: الوِلافُ مثل: الإلافِ، وهو المُوالَفَةُ. والوِلافُ والوَليفُ: ضربٌ من العَدْوِ، وهو أن تقع القوائمُ معًا، وكذلك أن يجيء القومُ معًا، قال الكميت: [الطويل]

وولَّى بإجْرِيًّا ولافٍ كأنَّه
على الشَّرَفِ الأقصى يُساطُ ويُكْلَبُ

أي: مؤتلفةٌ. وبرقٌ وليفٌ، أي: متتابعٌ.

■ ولق: الوَلْقُ: الإسراعُ، عن أبي عمرو، يقال: جاءت الإبلُ تَلِقُ، أي: تسرع. وأنشد: [الرجز]

إن الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءت به عَنْسٌ من الشَّأمِ تَلِقْ

والوَلْقَ: أخفُّ الطعن، وقد ولَقَهُ يَلِقُهُ وَلْقًا، ويقال: وَلَقَهُ بالسيف ولَقاتٍ، أي: ضَرَباتٍ. والوَلْقُ أيضًا: الاستمرار في السير وفي الكذب. وقرأت عائشة رضي الله عنها: ﴿إِذْ تَلِقونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] والناقة تَعدو الوَلَقى، وهو عدوٌ فيه نَزْوٌ. وناقةٌ ولَقى: سريعةٌ. والوَليقَةُ: طعامٌ يُتَّخذ من دقيق وسمن. والأَوْلَقُ: شبهُ الجنون. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرُكَ بي من حُبِّ أسماءَ أَوْلَقُ

وقال الأعشى يصف ناقته: [الطويل]

وتُصْبِح عن غِبِّ السُّرى وكأنَّما
ألَمَّ بها من طائفِ الجِنِّ أَوْلَقُ

وهو أَفْعَلُ، لأنَّهم قالوا: أُلِقَ الرجلُ فهو مألوقٌ، على مفعول. ويقال أيضًا: مُؤَوْلَقٌ، مثال: معَوْلَق. فإن جعلته من هذا فهو فَوْعَلٌ.

■ ولم: الوَليمَةُ: طعام العُرس. وقد أَوْلَمْتُ. وفي الحديث: «أَوْلِمْ ولو بشاة».

■ وله: الوَلَهُ: ذهابُ العقل، والتحيُّرُ من شدة الوجد. ورجلٌ والِهٌ، وامرأةٌ والِهٌ ووالِهَةٌ، قال الأعشى: [البسيط]

فأقبلتْ والِهًا ثَكْلى على عَجَلٍ
كُلٌّ دهاها وكُلٌّ عندها اجتمعا

وقد ولِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا ووَلَهانًا، وتَوَلَّهَ واتَّلَهَ. ، وهو افْتَعَلَ فأُدْغِمَ، قال الشاعر: [الوافر]

إذا ما حالَ دون كلامِ سُعْدَى
تنائي الدّارِ واتَّلَهَ الغَيُورُ

والتَّوْليهُ: أن يفرِّقَ بين المرأة وولدها. وفي الحديث: «لا تُوَلَّهُ والدةٌ بولدها» أي: لا تُجعل والِهًا، وذلك في السبايا. وناقةٌ والِهٌ، إذا اشتدَّ وجْدُها على ولدها. والميلاهُ: التي من عادتها أن يشتدَّ وجدُها على ولدها، صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قبلها، قال الكميت يصف سحابًا: [الطويل]

كأنَّ المَطافيلَ المَوالِيهَ وسْطَهُ
يُجاوِبُهُنَّ الخيزُرانُ المُثَقَّبُ

وماءٌ مُولَهٌ ومُوَلَّهٌ: أُرسِلَ في الصحراء فذهب، قال الراجز:

حامِلَةٌ دَلْوُكَ لا مَحْمولَهْ
مَلأى من الماءِ كَعيْنِ المُولَهْ

ورواه أبو عمرو: [الرجز]

تَمْشي من الماءِ كَمَشْيِ المُولَهْ

قال: والمولَةُ: العنكبوت، وقال رؤبة: [الرجز]

به تَمَطَّتْ عَرْضَ كُلِّ ميلَهِ
بِنا حَراجيجُ المَهاري النُّفَّهِ

أراد البلاد التي تُوَلِّهُ الإنسان، أي: تُحَيِّرُهُ.

■ ولول: ولْوَلَتِ المرأةُ ولْوَلَةً وولْوالاً، إذا أعْوَلت، قال العجاج: [الرجز]

كأنّ أصواتَ كلابٍ تَهْتَرِشْ
هاجَتْ بِوَلْوالٍ ولَجَّتْ في حَرَشْ

■ ولي: الوَلْيُ: القُرْبُ والدنوُّ، يقال: تباعَدَ بعد ولْيٍ. و(كلْ مما يَليكَ)، أي: مما يقاربك، وقال الشاعر: [الكامل]

وعَدَتْ عَوادٍ دون ولْيِكَ تَشْعَبُ

يقال منه: ولِيَهُ يَلِيَهُ بالكسر فيهما، وهو شاذ. وأوْلَيْتُهُ الشيءَ فوَلِيَهُ. وكذلك ولِيَ الوالي البلد، ووَلِيَ الرجلُ البَيْعَ، ولايَةً فيهما. وأوْلَيْتُهُ معروفًا. ويقال في التعجب: ما أوْلاهُ للمعروف. وهو شاذٌّ وتقول: فلان ولِيَ ووُلِيَ عليه، كما يقال: ساسَ وسِيسَ عليه. ووَلاَّهُ الأمير عملَ كذا، ووَلاَّهُ بيع الشيء. وتَوَلَّى العملَ، أي: تقلّد. وتَوَلَّى عنه، أي: أعرض. ووَلَّى هارباً، أي: أدبَرَ. وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨]. أي: مستقبلها بوجهه. والوَلْيُ: المطرُ بعد الوَسْمِيّ، سمِّيَ ولِيًا؛ لأنَّه يَلِي الوَسْمِيَّ. وكذلك الوَلْيُ بالتسكين، على فَعْلٍ وفَعِيلٍ، والجمع: أوْلِيَةٌ، يقال منه: وُلِيَتِ الأرضُ وَلْيا. والوَلِيُّ: ضدُّ العدوّ، يقال منه: تَوَلاَّهُ. والمَوْلى: المُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابنُ العمّ، والناصرُ، والجارُ. والوَلِيُّ: الصِّهْرُ، وكلُّ من ولِيَ أمرَ واحدٍ فهو وليُّهُ. وقول الشاعر: [الوافر]

هُمُ المولَى وإن جَنِفوا علينا
وإنَّا من لِقائِهِمُ لَزُورُ

قال أبو عبيدة: يعني الموالي أي: بني العم. وهو كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧]. وأما قول لبيد: [الكامل]

فَغَدَتْ، كِلَا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أنه
مَوْلى المَخافَةِ خَلْفُهَا وأَمامُها

فيريد أنه أَوْلى موضع أن تكون فيه الحرب. وقوله: (فغدت) تم الكلام، كأنه قال: فَغَدَتْ هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال: تحسب أنَّ كِلَا الفَرْجَيْنِ مَوْلَى المخافة. والمَوْلى: الحليفُ، وقال: [الطويل]

مواليَ حِلْفٍ لا مَوالِي قرابةٍ
ولكِنْ قَطِينًا يَسْألونَ الأتاوِيَا

يقول: هم حُلَفَاءُ لا أبناء عمٍّ. وقول الفرزدق: [الطويل]

فلو كان عبدُ الله مَوْلَى هَجَوْتُهُ
ولكنّ عبد الله مَوْلَى مَوالِيا

لأن عبد الله بن أبي إسحاق مَوْلى الحضرميين، وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، والحليف عند العرب مَوْلَى. وإنما قال مواليا فنصبه لأنه ردّه إلى أصله للضرورة. وإنما لم ينوّن لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف. والنسبةُ إلى المَوْلى: مَوْلَوِيٌّ؛ وإلى الوَلِيِّ من المطر: ولَوِيٌّ، كما قالوا عَلَوِيٌّ. لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واوًا. ويقال: بينهما ولاءٌ بالفتح، أي: قرابةٌ. والوَلاءُ: ولاءُ المُعْتِقِ. وفي الحديث: «نَهى عن بيع الوَلاءِ وعن هِبَتِهِ». والوَلاءُ: المُوالونَ، يقال: هم ولاءُ فلان. والمُوالاةُ: ضد المعاداة. ويقال: والى بينهما وِلاءً، أي: تابَعَ. وافْعَلْ هذه الأشياء على الوِلاءِ، أي: متتابعةً. وتَوالى عليه شهران، أي: تتابع. واسْتَوْلى على الأمد، أي: بلغ الغاية. والوِلايَةُ بالكسر: السلطانُ.

والوَلايَة والوِلايَةُ: النُّصرة، يقال: هم عليَّ وِلايَةٌ، أي: مجتمعون في النُّصْرة، وقال سيبويه: الوَلاية بالفتح: المصدر، والوِلايَةُ بالكسر: الاسم مثل: الإمارةِ والنِّقابة؛ لأنه اسم لما تَوَلَّيْتَهُ وقمتَ به. فإذا أرادوا المصدر فتحوا. أبو عبيد: الوَلِيَّةُ: البَرْذَعةُ، ويقال: هي التي تكون تحت البِرذعة. والجمع: الوَلايا وقولهم: [الخفيف]

كالبلايا رؤوسها في الولايا

يعني: الناقة التي كانت تُعكَس على قبر صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّة على رأسها إلى أن تموت. وقولهم: أَوْلَى لك! تَهَدُّدٌ ووَعيدٌ، قال الشاعر: [الوافر]

فأولى ثم أولى ثم أولى
وهل للدَّرِّ يُحْلَبُ من مَرَدِّ

قال الأصمعي: معناه: قاربه ما يُهْلِكُهُ، أي: نزل به. وأنشد: [الوافر]

فعادى بين هاديتين منها
وأولى أن يزيد على الثلاث

أي: قارب أن يزيد، قال ثعلب: ولم يقل أحد في أولى أحسن مما قال الأصمعي. وفلان أولى بكذا، أي: أحرى به وأجدر، يقال: هو الأولى وهم الأوالي والأولون، مثال: الأعلى والأعالي والأعلون. وتقول في المرأة: هي الوليا، وهما الولييان، وهنّ الولى، وإن شئت الولييات، مثل: الكبرى والكبريان والكبر والكبريات.

■ ومأ: أومأت إليه: أشرت. ولا تقل: أوميت. وومأت إليه أمأ ومئًا لغة. وأنشد القناني: [الطويل]

فقلنا السلام فاتّقت من أميرها
وما كان إلاّ ومؤها بالحواجب

ويقال: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته، أي: لا أدري من أخذه. أبو زيد: يقال: وقع في وامئة، أي: في أغويّة وداهية.

■ ومد: الومد والومدة بالتحريك: شدّة حرّ الليل. وقد ومدت ليلتنا. وومد الرجل أيضًا: لغة في وبد، أي: غضب وحمي.

■ ومس: المومسة: الفاجرة.

■ ومض: ومض البرق يمض ومضا وومضا ووميضا وومضانا، أي: لمع لمعًا خفيفًا ولم يعترض في نواحي الغيم، قال امرئ القيس: [الطويل]

أصاح ترى برقًا أريك وميضه
كلمع اليدين في حبيّ مكلّل

وكذلك أومض البرق إيماضًا. فأمّا إذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفو، فإن استطال في وسط السماء وشقّ الغيم من غير أن يعترض يمينًا وشمالا فهو العقيقة. ويقال: أومضت المرأة: إذا سارقت النظر.

■ ومق: المقة: المحبّة. والهاء عوض من الواو. وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما، أي: أحبّه، فهو وامق.

■ ونم: ونيم الذباب: سلحه. وأنشد الأصمعيّ للفرزدق: [الوافر]

لقد ونم الذباب عليه حتّى
كأنّ ونيمه نقط المداد

■ ونى: الونى: الضعف والفتور، والكلال والإعياء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مسحّ إذا ما السابحات على الونى
أثرن الغبار بالكديد المركّل

يقال: ونيت في الأمر أني ونى ونيا، أي: ضعفت، فأنا وان، قال جحدر اليماني: [الوافر]

وظهر تنوفة للريح فيها
نسيم لا يروع الترب واني

وناقة وانية، وأونيتها أنا: أتعبتها وأضعفتها. وفلان لا يني يفعل كذا، أي: لا يزال يفعل كذا. وافعل ذاك بلا ونية، أي: بلا توان. وامرأة وناة: فيها فتور، وقد تقلب الواو همزة فيقال: أناة، وقال: [الطويل]

رمته أناة من ربيعة عامر
نئوم الضحى في مأتم أيّ مأتم

وتوانى في حاجته قصّر. وقول الأعشى: [المتقارب]

ولا يدع الحمد بل يشتري
بوشك الظنون ولا بالتّون

أراد: بالتواني فحذف الألف لاجتماع الساكنين؛ لأنّ القافية موقوفة. والميناء: كلاّء السفن ومرفؤها، وهو مفعال من الونى.

■ وهب: وهبت له شيئًا وهبًا، ووهبًا بالتحريك، وهبة؛ والاسم: الموهب والموهبة، بكسر الهاء فيهما. والاتّهاب: قبول الهبة. والاستيهاب: سؤال الهبة. وتواهب القوم: إذا وهب بعضهم لبعض. وتقول: هب زيدًا منطلقًا، بمعنى: أحسب، يتعدّى إلى مفعولين، ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى. والموهبة: بالفتح: نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء؛ والجمع: مواهب، قال الشاعر: [الكامل]

ولَفُوكِ أَشْهَى لو يَحِلُّ لنا

مِن ماءِ مَوْهَبَةٍ على شَهْدِ

ومَوْهَبُ أيضًا: اسمُ رجل، وقال: [الرجز]

قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ

ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وهو شاذٌّ مثل: مَوْحَد، على ما بيَّنَّاهُ في مَوْعِدٍ. ورجلٌ وهَّابٌ ووَهَّابَةٌ، أي: كثير الهبة لأمواله، والهاء للمبالغة. أبو عبيد: أَوْهَبَ له الشيءُ، أي: دامَ له، قال الشاعر: [الطويل]

عظيم القَفَا رِخوُ الخواصر أَوْهَبَتْ

له عَجْوَةٌ مَسْمونة وخَمِيرُ

ويقال للشيء إذا كان مُعَدًّا عند الرجل مثل: الطعام: هو مُوهَبٌ، بفتح الهاء. وأصبح فلانٌ موهِبًا، بكسر الهاء، أي: مُعِدًّا قادرًا. ووَهْب بن مُنَبِّهٍ، تسكين الهاء فيه أفصح. ووَهْبِينُ: اسم موضع، قال الراعي: [الطويل]

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِيْ تَذَكُّرَ إخْوَتِي

ومالُكَ أَنْسَانِي بِوَهْبِينَ مالِيا

■ وهت: أَوْهَتَ اللحمُ يُوهِتُ: أَنْتَنَ، وأَيْهَتَ يوهِتُ لغة. وإنما صارت الياء في يُوهِتُ واوًا لِلضمَّة ما قبلها.

■ وهج: الوَهَجُ، بالتحريك: حَرُّ النار. والوَهْجُ بالتسكين: مصدر وهَجَتِ النار تَهِجُ وهْجًا ووَهَجانًا: إذا اتَّقدت. وتَوَهَّجت النارُ: تَوَقَّدَتْ. وأَوهجتُها أنا، ولها وهيجٌ، أي: تَوَقُّدٌ. وتوهَّجَتْ رائحةُ الطيب، أي: توقَّدت. وتَوَهَّجَ الجوهر: تَلألأَ.

■ وهد: الأصمعي: الوَهْدَةُ: المكان المطمئِنُّ، والجمع: وهْدٌ ووِهَادٌ.

■ وهز: وهَزْتُ فلانًا: إذا ضربته بثِقل يدك. والتَوَهُّزُ: وطءُ البعير المُثْقَلِ.

■ وهس: الوَهْسُ: الدقُّ. والوَهْسُ أيضًا: الوطءُ. والتَّوَهُّسُ: مشي المُثْقَلِ، قال ابن السكيت: الوَهيسَةُ: أن يُطبَخَ الجرادُ ثم يجفَّف ثم يدقُّ فيُقمَح، أو يُبكل، أي: يُخلط بدسم. والوَهْسُ: الشرُّ والنميمةُ: قال حُمَيْدُ بن ثَوْر: [الكامل]

بتَنَقُّصِ الأعْراضِ والوَهْسِ

والمواهَسَةُ: المُسارَّةُ.

■ وهص: الوَهْصُ: كسرُ الشيءِ الرِّخوِ. وقد وهَصَهُ الله. والوَهْصُ أيضًا: شدَّةُ الوطءِ، قال الراجز:

على جِمالٍ تَهِصُ المَوَاهِصا

يعني: مواضع الوَهْصَة. وفي الحديث: «**أنَّ آدم عليه السلام حين أُهبِطَ من الجنة وَهَصَه الله**»، كأنَّه رمى به وغمزه إلى الأرض. ورجلٌ مَوْهوصُ الخَلْقِ، كأنَّه تداخلتْ عظامُه. ومُوَهَّصُ الخَلْقِ أيضًا، قال الراجز:

مُوَهَّصٌ ما يَتَشَكَّى الفَائِقَا

■ وهط: وهَطَهُ يَهِطُهُ وهْطًا: كسره، قال الأصمعيّ: يقال لما اطمأنَّ من الأرض: وهْطَةٌ، وهي لغةٌ في: وهْدَةٍ، والجمع: وهْطٌ ووِهاطٌ. ويقال: وهْطٌ من عُشَرٍ، كما يقال: عيصٌ من سِدْرٍ. والوَهْطُ: اسمُ مالٍ كان لعمرو بن العاص رضي الله عنه. وأَوْهَطَهُ، أي: صرعه صَرعةً لا يقوم منها.

■ وهف: وهَفَ النباتُ يَهِفُ وهْفًا ووَهيفًا، أي: أورق واهتزَّ، مثل: ورَفَ ورْفًا ووَريفًا. وقولهم: ما يوهَفُ له شيءٌ إلاَّ أخذه، أي: ما يرتفع.

■ وهق: الوَهَقُ، بالتحريك: حبلٌ كالطِّوَلِ؛ وقد يسكَّن مثل: نَهْرٍ ونَهَرٍ، قال أبو عمرو: المُواهَقَةُ مثل: المُواغَدَةِ والمُواضَخَةِ. ومُواهَقَةُ الإبل: مدُّ أعناقِها في السير، يقال: تواهَقَتِ الركابُ، أي: تسايرتْ، وهذه الناقةُ تُواهِقُ هذه، كأنَّها تباريها في السير، قال ابن أحمر: [الكامل]

وتَواهَقَتْ أَخْفافُها طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

■ وهل: يقال: لقيتُهُ أوَّلَ وهلةٍ، أي: أوَّلَ شيءٍ. والوَهْلَةُ: الفَزْعَةُ. والوَهَلُ بالتحريك: الفَزَعُ. وقد

وهِلَ يَوْهَلُ، وهو وهِلٌ ومُسْتَوْهِلٌ، قال القطامي يصف إبلًا: [الكامل]

وترى لجَيْضَتِهِنَّ عندَ رحيلِنا
وهلا كأنَّ بهنَّ جِنَّةَ أَوْلَقِ

أبو زيد: وَهِلَ في الشيء وعن الشيء، يَوْهَلُ وهَلًا: إذا غَلِطَ فيه وسها، ووَهَلْتُ إليه بالفتح أَهِلُ وَهْلًا: إذا ذهب وهْمُكَ إليه وأنتَ تريدُ غيرَهُ، مثل: وَهَمْتُ.

▪ وهم: وَهِمْتُ في الحساب أَوْهَمُ وهَمًا: إذا غلطت فيه وسهوت. ووَهَمْتُ في الشيء، بالفتح أَهِمُ وهْمًا، إذا ذهب وهْمُكَ إليه وأنتَ تريدُ غيره. وتَوَهَّمْتُ، أي: ظننت. وأَوْهَمْتُ غيري إيهامًا. والتَّوهيمُ مثله. واتَّهَمْتُ فلانًا بكذا، والاسم التُّهَمَةُ بالتحريك، وأصل التاء فيه واوٌ. على ما ذكرناه في (وكل). وأَوْهَمْتُ الشيءَ: إذا تركته كله، يقال: أَوْهَمَ من الحساب مائةً، أي: أسقط. وأَوْهَمَ من صَلاتِهِ ركعةً. أبو زيد: يقال للرجل إذا اتَّهَمْتَهُ: أَتْهَمْتُ إتهامًا، مثل: أَدْوَأْتُ إدْواءً، يقال: قد أَتْهَمَ الرجل على أَفْعَلَ: إذا صارت به الرِّيبة. والوَهْمُ: الجمل الضخم الذَّلول، قال ذو الرمة يصف ناقته: [البسيط]

كأنّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ
إلاّ النَّحِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ

والأنثى وهْمَةٌ، قال الكميت: [الكامل]

يَجْتابُ أَرْدِيَةَ السَّرابِ وتارةً
قُمُصَ الظلامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلالِ

والوَهْمُ أيضًا: الطريقُ الواسع، قال لبيدٌ يصف بعيرَه وبعيرَ صاحِبِه: [الرمل]

ثم أصدرناهما في وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ

ويقال: لا وَهْمَ من كذا، أي: لا بدَّ منه.

▪ وهن: الوَهْنُ، الضَّعْفُ، وقد وهَنَ الإنسانُ، ووَهَنَهُ غيرُه. يتعدَّى ولا يتعدَّى؛ وقال طرفة: [الرمل]

إنني لَسْتُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ

ووَهِنَ أيضًا بالكسر وهْنًا، أي: ضَعُفَ. وأَوْهَنْتُهُ أيضًا ووَهَّنْتُهُ تَوْهينًا. والوَهْنُ من الإبل: الكثيف. والوَهْنُ: نحوٌ من نصف الليل؛ والمَوْهِنُ مثله، قال الأصمعيّ: هو حين يُدبر الليل. وقد أَوْهَنَّا: صرنا في تلك الساعة. والواهِنَةُ: القُصَيْرى، وهي أسفل الأضلاع. وامرأةٌ وهْنانَةٌ: فيها فتور وأناة.

▪ وهوه: وهْوَهَ الأسدُ في زئيره فهو وهْواهٌ. ووَهْوَهَ الحمارُ حول عانَتِهِ إشفاقًا عليها، قال رؤبة: [الرجز]

مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاه الشَّفَقْ

▪ وهى: وهى السِّقاءُ يَهِي وهْيًا: إذا تخرَّقَ وانشقَّ. وفي السقاءِ وهْيٌ بالتسكين، ووُهَيَّةٌ أيضًا على التصغير، وهو خرقٌ قليلٌ. وفي المثل: [الرجز]

خَلِّ سبيلَ مَنْ وهى سقاؤه
ومَنْ هُريقَ بالفلاة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره. ووَهى الحائطُ: إذا ضَعُفَ وهمَّ بالسقوط. ويقال: ضربَه فأوْهى يدَه، أي: أصابها كسرٌ أو ما أشبه ذلك. ووَهَتْ عَزالي السماء بمائها، وكذلك كلُّ شيء استرخى رِباطُه. وأَوْهَيْتُ السقاءَ فوَهى، وهو أن يَتَهَيَّأَ للتخرُّق، يقال: أَوْهَيتَ وهْيًا فارْقَعْهُ. وقولهم: غادَرَ وهْيَةً لا تُرْقَعُ، أي: فَتْقًا لا يُقْدَرُ على رتْقه.

▪ ووه: إذا تعجَّبْتَ من طيبِ الشيء قلتَ: واهًا له ما أطيبَهُ! قال أبو النجم: [الرجز]

وَاهًا لِرَيَّا ثم وَاهًا وَاهَا
يا ليت عينيها لنا وفَاهَا
بِثَمَنٍ نُرْضِي به أَبَاهَا

وإذا أغريتَ إنسانًا بشيء قلت: ويْهًا يا فلان، وهو تحريضٌ، كما يقال: دونَك يا فلان، قال الكميت: [المتقارب]

وجاءت حوادثُ في مثلِها
يقال لِمِثْلِيَ وَيْهًا فُلُ

▪ وي: وَيْ: كلمةُ تعجُّبٍ. ويقال: ويكَ ووَيْ

لعبد الله. وقد تدخل وِيْ على كأنْ المخفَّفة والمشدَّدة، تقول: ويْ كأنْ، وويْ كأنَّ، قال الخليل: هي مفصولة، تقول: وَيْ ثم تبتدئ فتقول كأن، قال الشاعر: [الخفيف]

وَيْ كأَنْ من يَكُنْ له نَشَبٌ يُحْـ
ـبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

■ويب: وَيْبٌ: كلمة مثل: ويْلٌ، تقول: وِيْبكَ ووَيْبَ زيدٍ، كما تقول: ويْلَكَ، معناه ألزمك الله ويلًا، نُصِبَ نَصْبَ المصادر. فإن جئت باللام قلت: وَيْب لزيد، فالرفع مع اللام على الابتداء أجوَد من النصب، والنصبُ مع الإضافة أجوَد من الرفع.

■ ويح: ويْحٌ: كلمة رحمةٍ. وويلٌ: كلمة عذابٍ، وقال اليزيديّ: هما بمعنًى، تقول: وَيْح لزيدٍ، وويلٌ لزيدٍ، ترفعهما على الابتداء، قال حُميد: [الطويل]

ألا هَيّما ممّا لَقِيتُ وهيّما
ووَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحَمَا

ولك أن تقول: وَيْحًا لزيد وويلا لزيد، فتنصبهما بإضمار فعلٍ، كأنك قلت: ألزمه الله وَيْحًا وويلا، ونحوَ ذلك؛ ولك أن تقول: وَيْحَكَ ووَيح زيدٍ، وويلَك وويلَ زيدٍ بالإضافة، فتنصبهما بإضمار فِعل. وأمّا قولُهُ: فَتَعْسًا لهم، وبُعْدًا لثَمودَ، وما أشبه ذلك، فهو منصوبٌ؛ لأنّه لا تصح إضافته بغير لام؛ لأنّك لو قلت: فتَعْسَهُمْ أو بُعْدَهُمْ لم يَصْلُحْ، فلذلك افترقا.

■ويل: ويلٌ: كلمة مثل: ويْحٍ، إلا أنّها كلمةُ عذابٍ، يقال: ويْلَهُ وويْلَكَ وويلي، وفي النُّدْبَةِ: ويلاهُ! قال الأعشى: [البسيط]

ويْلي عليكَ وويْلي منكَ يا رَجُلُ

وقد تدخُل عليها الهاء فيقال: وَيْلةٌ، قال مالك بن جعدة التغلبي: [الوافر]

لأُمِّكَ وَيْلةٌ وعليك أُخرى
فلا شاةٌ تُنيلُ ولا بعيرُ

وتقول: ويلٌ لزيدٍ، وويلًا لزيدٍ، فالنَّصْبُ على إضمار الفعل، والرفعُ على الابتداء. هذا إذا لم تُضِفْهُ؛ فأما إذا أضفت فليس إلا النصبُ؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خَبَرٌ، قال عطاءُ بن يسارٍ: الوَيْلُ: وادٍ في جهنم، لو أرْسِلتْ فيه الجبال لَمَاعَتْ من حرّه.

■وين: الوَيْنُ: العنبُ الأسوَد، الواحدة: ويْنَةٌ.

■ويه: وَيْهٌ: كلمةٌ تقال في الاستحثاث. وأنشد ابن السكيت: [الرجز]

وَهْوَ إذا قيلَ له وَيْهًا كُلْ
فإنَّه مُوَاشِكٌ مُسْتَعْجِلْ
وهْو إذا قيلَ له وَيْهًا فُلْ
فإنَّه أَحْرِ بِهِ أَنْ يَنْكُلْ

وأمَّا سِيبَوَيْه ونحوُه من الأسماء فهو اسمٌ بُنِيَ مع صوتٍ، فجُعِلاَ اسمًا واحدًا؛ وكسروا آخره كما كسروا: غَاقِ؛ لأنّه ضارع الأصواتَ. وفارق خمسة عشر لأنَّ آخره لم يضارع الأصوات فيُنَوَّنَ في التنكير. ومن قال: هذا سيبويهُ ورأيت سيبويهَ فأعْرَبَهُ بإعراب ما لا ينصرف ثَنَّاهُ وجمعَه، فقال: السِّيبَوَيْهَانِ والسِّيبَوَيْهُون؛ وأمَّا من لم يعربْه فإنه يقول في التثنية: ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه، ويقول في الجمع: ذَوُو سيبويهِ، وكلّهم سيبويهِ.

حرف الياء

■ يا: يا: حرف من حروف المعجم، وهى من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين، وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان أو أنثى، نحو قولك: ثَوْبِي وغُلَامِي. وإن شئت فتحتها وإن شئت سكّنت. ولك أن تحذفها في النّداء خاصّة، تقول: يا قَوْم و﴿يَٰعِبَادِ﴾ بالكسر، فإنْ جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير، نحو: عَصايَ ورَحايَ. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع، كقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] وأصله بِمُصْرِخيني، سقطت النون للإضافة، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها، وكسرها بعضُ القرّاء توهُّما أن الساكن إذا حُرِّكَ حرّك بالكسر، وليس بالوجه. وقد يُكنى بها عن المتكلم المنصوب، إلا أنه لا بد من أن تزاد قبلها نون وقاية للفعل ليَسْلم من الجر، كقولك: ضربني. وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها، مثل: مِنِّي وعني ولَدُنِّي وقَطْني. وإنما فعلوا ذلك لِيَسْلَم السكونُ الذى بنيَ الاسم عليه. وقد تكون الياء علامة للتأنيث، كقولك: افْعَلي وأنتِ تفعلين. وتنسب القصيدة التى قوافيها على الياء: ياوِيَّةٌ. ويا: حرف ينادى به القريب والبعيد، تقول: يا زيد أقبل. وقول الراجز:

يا لكِ من قُبَّرَةٍ بمعْمَرِ

فهى كلمة تعجب. وأما قوله تعالى: (ألا يا اسجدوا لله) [النمل: ٢٥] بالتخفيف، فالمعنى: ألا يا هؤلاء اسجدوا، فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء، كما حذف حرف النداء اكتفاءً بالمنادى في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ٢٩] إذا كان المراد معلوما، وقال بعضهم: إنَّ يا في هذا الموضع إنما هو للتنبيه، كأنه قال: ألا اسجدوا، فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت الألف التى في اسجدوا؛ لأنها ألفُ وصل، وذهبت الألف التى في يا لاجتماع الساكنين؛ لأنها والسين ساكنتان، قال ذو الرمة: [الطويل]

ألا يا اسْلَمِي يا دَارَ مَيَّ على البِلَى
ولازال مُنْهَلًّا بِجَرْعائِكِ القَطْرُ

■ يأس: اليأسُ: القُنوطُ. وقد يَئِسَ من الشيء ييأَسُ. وفيه لغة أخرى: يَئِسَ يَيْئِسُ بالكسر فيهما، وهو شاذّ. ورجل يَؤُوسٌ، قال المبرّد: منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية ألِفًا ويقول: يَاءَسُ ويائِسُ، وقال الأصمعي: يقال يَئِسَ يَيْئِسُ، وحَسِبَ يَحْسِبُ، ونَعِمَ يَنْعِمُ، بالكسر فيهن، وقال أبو زيد: عُلْيَا مُضَرَ: يَحْسِبُ ويَنْعِمُ ويَيْئِس بالكسر، وسُفْلاَها بالفتح، وقال سيبويه: وهذا عند أصحابنا إنَّما يجيء على لغتين يعني: يَئِسَ يَيْأَسُ ويَأَسَ يَيْئِس لغتان، ثم يُرَكَّبُ منهما لغةٌ؛ وأما وَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ يَفِقُ، وورِمَ يَرِمُ، ووَلِيَ يَلِي، ووَثِقَ يَثِقُ، ووَرِثَ يَرِثُ، فلا يجوز فيهنَّ إلا الكسرُ، لغةٌ واحدةٌ. ويَئِسَ أيضًا بمعنى: علمَ، في لغة النَّخَعِ، قال سحيم بن وثيل اليربوعيّ: [الطويل]

أقولُ لهم بالشِّعبِ إذْ يَيْسِرونَني
ألَمْ تيأسوا أنّي ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الرعد: ٣١]. وآيَسَهُ فلانٌ من كذا فاسْتَيأَسَ منه، بمعنى: أَيِسَ، واتَّأَسَ أيضًا، وهو افْتَعَلَ، فأُدغِم مثل: اتَّعَدَ.

■ يأيأ: اليُؤْيُؤُ: طائرٌ من الجَوارِحِ يُشبِه الباشَقَ، والجمع: اليَآيِئُ، وجاء في الشعر اليَآيي، وقال: [الرجز]

ما في اليَآيِي يُؤْيُؤٌ شَرْوَاهُ

■ يبب: أرضٌ يَبابٌ، أي: خراب. ويقال خراب يباب، وليس بإتباع.

■ يبر: يَبْرِينُ: موضعٌ، يقال: رملُ يَبْرِينَ، وقد ذكرنا

إعرابه في: نصيبينَ، من باب الباء.

■ يبس: اليُبْسُ بالضم: مصدر قولك يَبِسَ الشيءُ ييْبَسُ. وفيه لغة أخرى: يَبِسَ ييْبِسُ بالكسر فيهما، وهو شاذٌ. واليَبْسُ بالفتح: اليابِسُ، يقال: حطبٌ يَبْسٌ، قال ثعلب: كأنَّه خِلْقَةٌ، قال علقمة: [الطويل]

تَخَشْخَشُ أَبْدانُ الحديدِ عليهِمُ
كما خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحصادِ جَنُوبُ

وقال ابن السكيت: هو جمع: يابِسٍ، مثل: راكب ورَكْبٍ، وقال أبو عبيدٍ في قول ذي الرمّة: [الطويل]

ولم يبقَ للخَلْصاءِ ممَّا عَنَتْ له
من الرُّطبِ إلا يُبْسُها وهَجيرُها

ويروى يَبسُها بالفتح، قال: وهما لغتان. واليَبَسُ بالتحريك: المكان يكون رطبًا ثم ييْبَسُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. ويقال أيضًا: شاةٌ يَبَسٌ: إذا لم يمكن بها لبن. ويَبْسٌ أيضًا، بالتسكين. حكاهما أبو عبيد؛ ويقال أيضًا: امرأةٌ يَبَسٌ: لا تُنيلُ خيرًا، قال الراجز:

إلى عَجُوزٍ شَنَّةِ الوجهِ يَبَسْ

واليَبيسُ من النبات: ما يَبِسَ منه، يقال: يَبِسَ فهو يَبِيسٌ، مثل: سَلِمَ فهو سَلِيمٌ. وأَيْبَسَتِ الأرضُ: يَبِسَ بقلُها، عن يعقوب. وأَيْبَسَ القومُ أيضًا، كما يقال: أَجْرَزُوا من الأرض الجُرُزِ. والأَيْبَسانِ: ما لا لحمَ عليه من الساقَين؛ والجمع: الأَيابِسُ. وتَيْبيسُ الشيءِ: تجفيفه. وقد يَبَّسْتُهُ فاتَّبَسَ وهو افتعل فأدغم، فهو مُتَّبِسٌ. عن ابن السراج. ويبيس الماء: العرقُ، عن أبي عمرو. وأنشد لِبِشر بن أبي خازم يصف خيلًا: [الوافر]

تَراها من يَبيسِ الماءِ شُهْبًا
مُخالِطَ دِرَّةٍ منها غِرارُ

الغِرارُ: انقطاع الدِّرَّةِ. يقول: تُعطِي أحيانًا وتمنع أحيانًا. وإنَّما قال: شُهْبًا؛ لأنَّ العرقَ عليها يجفُّ فيبيضُّ.

■ يتم: اليَتيمُ جمعه أَيْتامٌ ويَتامى. وقد يَتِمَ الصبيّ بالكسر يَيْتَمُ يُتْمًا ويَتْمًا، بالتسكين فيهما. واليُتْمُ في الناس من قِبَلِ الأب، وفي البهائم من قِبَلِ الأم، يقال: أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوْتِمٌ، أي: صار أولادها أيتامًا. وكلُّ شيءٍ مفردٍ يعزُّ نظيره فهو يَتيمٌ، يقال: دُرَّةٌ يَتيمةٌ. ويَتَّمَهُمْ الله تَيْتيمًا: جعلهم أيتامًا، وقال الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ: [الهزج]

بضربٍ فيه تَأْييمٌ
وتَيْتيمٌ وإرْنانُ

ويقال: في سَيْرِهِ يَتَمٌ بالتحريك، أي: إبطاءٌ، وقال الشاعر عمرو بن شأس: [الطويل]

وإلاَّ فسيري مِثلَما سارَ راكِبٌ
تَيَمَّمَ خِمْسًا ليس في سيره يَتَمْ

ويروى: (أَمَمْ).

■ يتن: اليَتْنُ: أن تَخْرُجَ رِجْلَا الولد قَبْلَ رأسه ويديه في الولادة، وهو عيبٌ؛ وقال: [الطويل]

فجاءتْ بيَتْنٍ للضيافةِ أَرْشَمَا

يقال منه: أيْتَنَتِ المرأةُ والناقة.

■ يدع: الأَيْدَعُ: الزعفرانُ، قال رؤبة: [الرجز]

كما اتَّقى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعا

وهذا ينصرف: فإنْ سمِّيت به رجلًا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل: أَفْكَلٍ. ويَدَّعْتُ الشيءَ أُيَدِّعُهُ تَيْديعًا، أي: صبغتُه بالزعفران. وأَيْدَعَ الحجَّ على نفسه، أي: أوجبه، وكذلك إذا تطيَّبَ لإحرامه. ومَيْدُوعٌ: اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي، وقال: [الوافر]

تشكَّى الغَزْوَ مَيدُوعٌ وأَضْحى
كأشْلاءِ اللُّحامِ به كُدُوحُ
فلا تجزعْ من الحِدْثانِ إنِّي
أَكُرُّ الغزوَ إذْ جَلَبَ القُرُوحُ

■ يدى: اليدُ أصلها يَدْيٌ على فَعْلٍ ساكنة العين؛ لأنَّ

جمعها: أيْدٍ ويُدِيٍّ. وهذا جمع فَعْلٍ، مثل: فَلْسٍ وأَفْلُسٍ وفُلُوسٍ، ولا يجمع فَعَلٌ على أفْعُل إلاّ في حروفٍ يسيرةٍ معدودةٍ مثل: زمنٍ وأزْمُنٍ، وجَبَلٍ وأَجْبُلٍ، وعصًا وأَعْصٍ. وقد جُمعت الأيْدِي في الشعر على أَيَادٍ، قال الشاعر: [الرجز]

قُــطْــنٌ سُــخَــامٌ بــأيــادِي غُــزَّلِ

وهو جمع الجمع، مثل: أَكْرُعٍ وأَكَارِعَ. وأما قول الشاعر: [الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلٍ في يَعْمَلاتٍ
دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا

فهو لغة لبعض العرب، يحذفون الياء من الأصل مع الألف واللام، فيقولون في المهْتَدِي: المُهْتَدِ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل: قول الشاعر: [الكامل]

كَنَواحِ رِيشِ حمامةٍ نَجْدِيَّةٍ
ومَسَحْتُ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإثمِدِ

أراد: كنَواحِي، فحذف الياء لما أضاف، كما كان يحذفها مع التنوين. والذاهبُ منها الياء؛ لأنَّ تصغيرها: يُدَيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياءين. وبعض العرب يقولون لليد يَدَى، مثل: رَحى قال الراجز:

يا رُبَّ سارٍ باتَ ما تَوَسَّدَا
إلاّ ذِراعَ العَنْسِ أو كفَّ اليَدَى

وتثنيتها على هذه اللغة: يَدَيانِ، مثل: رَحَيانِ، قال الشاعر: [الكامل]

يَدَيانِ بيضاوان عند مُحَرِّقٍ
قد ينفعانكَ منهما أنْ تُهْضَما

واليدُ: القوَّةُ، وأيَّدَهُ، أي: قوّاه. ومالي بفلان يَدانِ، أي: طاقةٌ، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات :٤٧]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ [التوبة :٢٩]، أي: عن ذِلَّةٍ واستسلام، ويقال: نَقدًا لا نسيئةً. واليَدُ: النِّعمة والإحسانُ تصطنعه، وتجمع على: يُدِيٍّ ويِدِيٍّ، مثل: عُصِيٍّ وعِصِيٍّ، قال الشاعر: [الطويل]

فــإنَّ لــه عــنــدي يَــدِيًــا وأنْــعُــمَــا

وإنما فتح الياء كراهة لتوالي الكسَرات، ولك أن تضمها. وتجمع أيضًا على: أَيْدٍ، قال الشاعر: [الطويل]

تكُنْ لَكَ في قومي يَدٌ يشكرونها
وأيدِي النَّدى في الصالحين قُروضُ

اليزيدي: يدِيَ فلانٌ من يَدِهِ، أي: ذهبت يَدُهُ ويَبِسَتْ، يقال: ما لَه؟ يَدِيَ من يَدِهِ! وهو دعاءٌ عليه، كما يقال: ما له؟ تَرِبَتْ يَداهُ. ويَدَيْتُ الرجلَ: أصبتُ يَدَهُ، فهو مَيْدِيٌّ. فإنْ أردت أنَّك اتَّخذت عنده يَدًا قلت: أيْدَيْتُ عنده يَدًا فأنا مُودٍ، وهو مُودًى إليه. ويَدَيْتُ لغةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

يَدَيْتُ على ابن حَسْحاسِ بن وهْبٍ
بأسفلِ ذي الجِذاةِ يَدَ الكَريمِ

وتقول إذا وقع الظبي في الحِبالة: أمَيْدِيٌّ أم مرجولٌ؟ أي: أوَقَعَتْ يدهُ في الحبالة أم رجله. ويادَيْتُ فلانًا: جازيته يدًا بيدٍ. وأعطيتُهُ مُياداةً، أي: من يَدي إلى يَدِهِ. الأصمعيّ: أعطيتُهُ مالاً عن ظهر يَدٍ، يعني: تفضُّلاً، ليس من بيعٍ ولا قرضٍ ولا مُكافأةٍ. وابتعتُ الغنم باليَدَيْنِ، أي: بثمنين مختلفين، بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر. ويقال: إنَّ بين يَدَي الساعة أهوالاً، أي: قُدَّامها. وهذا ما قدَّمتْ يَداكَ، وهو تأكيدٌ كما يقال: هذا ما جنتْ يَداكَ، أي: جنيته أنت، إلا أنَّك تؤكِّدها.

أبو زيد: يقال: لقيته أوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ، ومعناه: أوَّلَ شيءٍ، قال الأخفش: ويقال: سُقِطَ من يَدَيْهِ وأُسْقِطَ، أي: نَدِمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف:١٤٩]، أي: ندموا. وقولهم: ذهبوا أَيْدِي سَبا وأيادِي سَبا، أي: متفرِّقين، وهما اسمان جُعِلا واحدًا. وتقول: لا أفعله يَدَ الدهر، أي: أبدًا، قال الأعشى: [المتقارب]

يَدَ الدهرِ حتَّى تُلاقي الخِيارا

وقول لبيد: [الكامل]

حتَّى إذا ألْقَتْ يَدًا في كافِرِ

يعني: بدأت الشمسُ في المغيب. وهذا الشيء في يَدي، أي: في مِلْكي. والنسبة إليها: يَدِيٌّ، وإنْ شئتَ يَدَوِيٌّ. وامرأةٌ يَدِيَّةٌ، أي: صَناعٌ. وما أيْدَى فلانةَ. ورجلٌ يَدِيٌّ. وهذاثوبٌ يَدِيٌّ وأدِيٌّ، أي: واسعٌ، قال العجاج: [الرجز]

فِي الدارِ إذْ ثَوْبُ الصِّبا يَدِيُّ
وإذْ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ

الأصمعيّ: يَدُ الثوبِ: ما فضلَ منه إذا تَعَطَّفْتَ به والتحفْتَ، يقال: ثوبٌ قصيرُ اليَدِ، قال الفراء: ويعضهم يقول لذي الثُّدَيَّةِ: ذو اليُدَيَّةِ، وهو المقتول بنهروان. وذو اليَدَيْنِ: رجل من الصحابة، يقال: سُمِّي بذلك؛ لأنه كان يعمل بيَدَيْهِ جميعا، وهو الذى قال للنبى عليه الصلاة والسلام: «أَقُصِرت الصلاةُ أم نَسِيت».

■ يرر: اليَرَرُ: مصدر قولهم: حجرٌ أيَرُّ، أي: صَلْدٌ صُلْبٌ. وفي حديث لقمان: إنه ليبصر أثر الذَّرِّ في الحجر الأيَرِّ، قال العجاج: [الرجز]

سَنابِكُ الخيلِ يُصَدِّعْنَ الأيَرّ
من الصَّفَا القَاسِي وَيَدْعَسْنَ الغَدَرْ

والجمع: يُرٌّ. وشيءٌ حارٌّ يارٌّ، وحَرَّانُ يَرَّانُ، إتباعٌ له.

■ يرع: اليَراعُ: جمع: يَراعَة، وهو ذبابٌ يطيرُ بالليلِ كأنّه نارٌ. واليَراعُ: القصبُ. واليَراعَةُ: القصبةُ. ويقال للجبان: يَراعٌ ويَراعَةٌ. وأما قول أبي ذؤيب يصف مزمارًا: [الوافر]

سَبِيٌّ من يَراعَتِهِ نَفاهُ
أتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

فيقال إنه أراد باليَراعَةِ الأجَمَةَ.

■ يرق: اليَرَقانُ مثل: الأرَقانِ، وهو آفةٌ تُصيبُ الزرع، وداءٌ يُصيب الناس، يقال: زرعٌ مَأْروقٌ ومَيْروقٌ. واليارَقُ: الجِبارَةُ، وهو الدَّسْتَبَنْدُ العريضُ، معرَّب.

■ يرن: اليَرُونُ: ماء الفحل، وهو سُمٌّ.

■ يرنأ: اليَرَنَّأُ: مثل: الحِنَّاءِ، قال الشاعر: [الرجز]

كأنَّ باليَرَنَّإِ المَعْلُولِ
مَاءُ دَوالِي زَرَجُونٍ مِيلِ

■ يزن: ذو يَزَن: ملكٌ من ملوك حِمير، تُنسَب إليه الرماح اليَزَنِيَّة؛ يقال: رمحٌ يَزَنِيٌّ وأزَنِيٌّ، ويَزْأَنيٌّ وأزْأَني.

■ يسر: اليُسْرُ: نقيض العسرِ. وكذلك اليُسُرُ، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ. واليُسر أيضًا: دَحْلٌ لبني يربوعٍ بالدهناء، قال طرفة: [الرمل]

أرَّقَ العينَ خيالٌ لم يَقِرْ
طَافَ والرَّكْبُ بصحراءِ يُسُرْ

والمَيْسورُ: ضد المعسورِ. وقد يَسَّرَهُ الله لليُسْرى، أي: وفَّقه لها. ويقال أيضًا: يَسَّرَتِ الغنمُ: إذا كثر ألبانها ونسلها، قال الشاعر: [الطويل]

هما سيِّدانا يزْعُمانِ وإنَّما
يَسُودانِنا إنْ يَسَّرَتْ غَنْماهُما

ومنه قولهم: رجلٌ مُيَسِّرٌ بكسر السين، وهو خلاف المُجَنِّبِ. وقعدَ فلانٌ يَسْرَةً، أي: شأْمَةً. واليَسْرُ: الفتلُ إلى أسفل، وهو أن تمدَّ يمينك نحو جَسَدك. والشَّزْرُ إلى فوق. والطعنُ اليَسْرُ: حِذاءَ وجهِك. وتَيَسَّرَ لفلان الخروج واسْتَيْسَرَ له، بمعنًى، أي: تهيَّأ. والأيْسَرُ: نقيض الأيمن. والمَيْسَرَةُ: خلاف المَيْمَنَةِ. والمَيْسَرَةُ والمَيْسُرَةُ: السَّعَةُ والغِنى. وقرأ بعضهم: (فنظرة إلى مَيْسُرِهِ) [البقرة: ٢٨٠] بالإضافة؛ وقال الأخفش: هو غير جائز؛ لأنه ليس في الكلام مَفْعُلٌ بغير الهاء، وأما مَكْرُمٌ ومَعُونٌ فهما جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ. والمَيْسِرُ: قِمار العرب بالأزلام. واليَسَرَةُ بالتحريك: أسرارُ الكفِّ إذا كانت غير ملتزقةٍ؛ وهي تُسْتَحَبُّ. واليَسَرَةُ أيضًا: سمةٌ في الفخذين، عن أبي عمرو، وجمعها: أيْسارٌ، قال: ومنه قول ابن مُقْبل: [الطويل]

على ذاتِ أيسارٍ كأنَّ ضُلوعَها
وألواحَها العُلْيا السَّقيفُ المُشَبَّحُ

واليَسَراتُ: القوائمُ الخِفافُ. ودابَّةٌ حسَنُ التَّيسورِ، أي: حسنُ نقلِ القوائم، ويقال السِّمَن، وقال الشاعر: [الرمل]

قد بَلَوْناهُ على علاَّتِهِ
وعلى التَّيسورِ منه والضُّمُرْ

والياسِرُ: نقيض اليامِنِ، تقول: ياسِرْ بأصحابك، أي: خذْ بهم يَسارًا. وتَياسَرْ يا رجل: لغةٌ في ياسِرِ. وبعضهم ينكِره. وياسِرْهُ، أي: ساهِلْهُ. والياسِرُ: اللاعب بالقِداح. وقد يَسَرَ يَيْسِرُ، قال الشاعر: [الكامل]

فأعِنْهُمُ وايسِرْ بما يَسَروا به
وإذا هُمُ نزلوا بضَنْكٍ فانْزِلِ

هذه رواية أبي سعيد. ولم تحذف الياء فيه ولا في يَيْعِرُ ويَيْنِعُ، كما حذفتْ في يَعِدُ وأخواته، لِتَقَوّي إحدى الياءين بالأخرى؛ فلهذا قالوا في لغة بني أسد: يِيجَلُ، وهم لا يقولون: يِعْلَم لاستثقالهم الكسرة على الياء. فإن قال: فكيف لم يحذفوها مع التاء والألف والنون؟ قيل له: هذه الثلاثة مبْدلة من الياء، والياء هي الأصل؛ يدلُّ على ذلك أنَّ فَعَلْتَ وفعلتُ وفعلنا مبنيَّات على فَعَلَ. واليَسَرُ والياسِرَ بمعنًى، والجمع: أيْسارٌ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وكأنَّهنَّ رِبابَةٌ وكأنَّه
يَسَرٌ يُفيض على القِداحِ ويَصْدَعُ

ويقال: رجلٌ أعْسَرُ يَسَرٌ، للذي يعمل بكلتا يديه جميعًا. ويَسَرَ القومُ الجزورَ، أي: اجتزروها واقتسموا أعضاءها، قال سُحَيم بن وثيل اليربوعي: [الطويل]

أقول لهم بالشِّعْبِ إذْ يَيْسِرونَني
ألم تيْأسوا أنّي ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

كان قد وقع عليه سِباءٌ فضُرِبَ عليه بالسِّهامِ، وقال أبو عمر الجرمِيُّ: يقال أيضًا: اتَّسَروها يَتَّسِرونها اتِّسارًا، على افتَعَلُوا، قال: وناسٌ يقولون يأتَسِرونَها ائتِسارًا، بالهمز، وهم مؤتَسِرونَ. كما قالوا في اتَّعَدَ. واليَسارُ: خلاف اليمين، ولا تقل: اليِسارُ بالكسر. واليَسارُ واليَسارَةُ: الغِنَى. وقد أيْسَرَ الرجل، أي: استغنى، يوسِرُ. صارت الياء واوا لسكونها وضمّة ما قبلها؛ وقال: [الخفيف]

ليسَ تَخْفَى يَسارَتي قدْرَ يومٍ
ولقد تُخفِ شِيمَتي إعْساري

ويقال: أنْظِرني حتَّى يَسارِ، وهو مبني على الكسر؛ لأنَّه معدولٌ عن المصدر، وهو المَيْسَرَةُ، قال الشاعر:

فقلتُ: امْكُثي حتَّى يَسارِ لعلَّنا
نحُجُّ معًا قالتْ: أعامًا وقابِلَهْ

وقول الفرزدقِ يُخاطب جريرًا: [الطويل]

وإني لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليهمُ
عليك الذي لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

هو اسم عبدٍ كان يتعرّض لبنات مولاه، فجَبَبْنَ مَذاكيره. واليَسيرُ: القليلُ. وشيءٌيَسيرٌ، أي: هيِّنٌ.

■ يسعر: يَسْتَعُورُ الذي في شعر عُرْوَةَ: اسم موضعٍ، ويقال شجرٌ، وهو فَعْلَلُولٌ، قال المبرد: الياء من نفس الكلمة، بمنزلة عينِ عَضْرَفُوطٍ؛ لأنَّ الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أوّلا إلاّ الميم التي في الاسم المبني على فَعْلَلَ، كمُدَحْرِجٍ وَشِبْهِهِ.

■ يسم: اليَاسَمِينُ معروف. وبعض العرب يقول: شَمِمْتُ اليَاسِمين، وهذا يَاسِمُون، فيجريه مجرى الجمع، كما قلنا في نصيبينَ؛ وقد جاء أيضًا في الشعر يَاسِمٌ، وقال الراجز أبو النجم: [الرجز]

من يَاسِمٍ بِيضٍ ووَرْدٍ أزْهَرا

■ يصص: أبو زيد: يَصَّصَ الجروُ: لغة في جَصَّصَ وبَصَّصَ، أي: فقح؛ لأنَّ بعض العرب يجعل الجيم ياءً، فيقول للشَّجرة شِيَرَةٌ، وللجَثْجاثِ جَيْثاثٌ.

■ يعر: اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الجديُ يربط في الزُّبيَةِ للأسد،

قال الشاعر: [الطويل]

أسائِلُ عنهم كلَّما جاء راكِبٌ
مُقيمًا بأملاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

وفي المثل: (هو أذلّ من اليَعْرِ). ويَعَرَتِ العنزُ تَيعِرُ بالكسر، يُعارًا بالضم، أي: صاحتْ؛ وقال: [الطويل]

عريضٌ أريضٌ بَاتَ يَيْعِرُ حوله
وباتَ يُسَقِّينا بطونَ الثعالِبِ

هذا رجلٌ ضافَ رجلا وله عَتودٌ يَيْعِر حولَه: يقول: فلم يَذبَحْه لنا، وبات يسقينا لبنًا مَذِيقًا كأنَّه بطونُ الثعالب؛ لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذْقُهُ اخضرّ.

واليَعورُ: الشاة التي تبول على حالبها وتَيْعَرُ، وتفسدُ اللبن، وهكذا جاء هذا الحرف؛ وسمعت أبا الغَوث يقول: هو البَعُورُ بالباء، يجعله مأخوذًا من البَعَرِ والبولِ.

واليَعارَةُ بالفتح: أن يحمل على الناقة الفحلُ معارضةً يُقادُ إليها، إن اشتهت ضربها وإلا فلا، وذلك لكَرَمِها، قال الشاعر: [الطويل]

قَلائِصَ لا يُلْقَحْنَ إلا يَعَارَةً
عِراضًا ولا يُشْرَيْنَ إلا غَوالِيا

■ يعط: يَعاطِ، مثل: قطامِ: زجرٌ للذئب، قال الراجز:

صُبَّ عَلَى شَاءِ أبِي رِيَاطِ
ذُؤَالَةٌ كالأَقْدُحِ المِرَاطِ
يَهْفُو إذا قِيلَ لَهُ يَعَاطِ

تقول منه: أيْعَطْتُ بالذئب.

■ يفع: اليَفاعُ: ما ارتفع من الأرض. وأيْفَعَ الغلام، أي: ارتفع، وهو يافِعٌ. ولا يقال: مُوفِعٌ، وهو من النوادر. وغلامٌ يَفَعٌ ويَفَعَةٌ أيضًا، وغلمانٌ أيْفاعٌ ويَفَعَةٌ أيضًا.

■ يفن: اليَفَنُ: الشيخ الكبير، قال الأعشى: [المتقارب]

وما إنْ أرى الدهرَ فيما خَلا
يغادر من شارخٍ أو يَفَنْ

■ يقت: اليَقْت: الياقوت، يقال: فارسيٌّ معرّبٌ، وهو فاعُولٌ؛ الواحدة: ياقوتة، والجمع: اليواقيت.

■ يقظ: رجلٌ يَقِظٌ ويَقُظٌ، أي: متيقِّظٌ حذرٌ. وأيْقَظْتُهُ من نومه، أي: نبَّهته فتَيقَّظَ واسْتَيقَظَ، فهو يَقْظانُ. والاسمُ: اليَقَظَةُ. ويَقَظَة أيضًا: اسمُ رجلٍ، وهو أبو مخزوم يَقَظَة بنُ مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْرٍ. وأيْقَظْتُ الغبارَ: أثرتُهُ، وكذلك يَقَّظْتُهُ تَيْقيظًا.

■ يقق: الكسائي: يقال أبيض يَقَقٌ، أي: شديد البياض ناصِعُهُ. وحكى يعقوب: أبيضُ يَقِقٌ أيضًا، بكسر القاف الأولى.

■ يقن: اليَقينُ: العلم وزوالُ الشَّكّ، يقال منه: يَقِنْتُ الأمر يَقْنًا، وأيْقَنْتُ، واسْتَيْقَنْتُ، وتَيَقَّنْتُ، كلُّه، بمعنًى. وأنا على يَقينٍ منه. وإنَّما صارت الياء واوًا في قولك موقِنٌ للضمة قبلها. وإذا صغّرته رددتَه إلى الأصل وقلت مُيَيْقِنٌ. وربَّما عبَّروا عن الظنّ باليَقينِ، وباليَقينِ عن الظنّ؛ ، قال الشاعر: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أنَّني
بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أُغَامِرُهْ

يقول: تشمّمَ الأسدُ ناقتي: يظنّ أنِّي أفتدي بها منه، وأَسْتَحْمِي نفسي فأتركُها له، ولا أقتحم المهالكَ بمقاتَلَته.

■ يلب: اليَلَبُ: الدروع اليمانية، كانت تتَّخذ من الجلود يُخرزُ بعضُها إلى بعض. وهو اسم جنسٍ، الواحدة: يَلبة، قال الشاعر: [الوافر]

عَلَينا البَيْضُ واليَلَبُ اليماني
وأسيافٌ يقُمْنَ وينْحَنينا

ويقال: اليَلَبُ: كلُّ ما كان من جُنَن الجلود، ولم يكن من الحديد. ومنه قيل للدَّرَقِ: يَلَبٌ، وقال: [الوافر]

عليهم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ
وفي أيديهم اليَلَبُ المُدارُ

واليَلَبُ في الأصل: اسم الجِلد، قال أبو دَهْبل الجُمَحيُّ: [الرجز]

دِرْعِي دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ
وجَوْبُها القاتِرُ من سيرِ اليَلَبْ

■ يلق: اليَلَقُ: الأبيضُ من كل شيء، ومنه قول الشاعر: [المنسرح]

وأتركُ القِرْنَ في الغُبارِ وفي
حِضْنَيْهِ زرقاءُ مَتْنُها يَلَقُ

واليَلَقَةُ: العَنْزُ البيضاء.

■ يلل: اليَلَلُ: قِصَرُ الأسنان العليا، ويقال: انعطافُها إلى داخل الفم. ورجلٌ أيَلّ، وامرأةٌ يَلاَّءُ، قال لبيد: [الرمل]

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأرْوَقَ منهم والأيَلّ

أي: رميتُهُم بسهامٍ. ويليل: موضع، قال جرير: [الكامل]

نظرتْ إليكَ بمثل عَيْنَي مُغْزِلٍ
قَطَعَتْ حَبائِلَها بأعلى يَلْيَلِ

■ يلم: يَلَمْلَم: لغةٌ في ألَمْلَم، وهو ميقاتُ أهل اليمن.

■ يلمق: اليَلْمَقُ: القَباءُ، فارسيٌّ معرَّب، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي: [البسيط]

تَجلو البَوارِقُ عن مُجْرَنْمِزٍ لهق
كأنّه مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ

والجمع: اليَلامِقُ.

■ يمم: يَمَّمْتُهُ: قصدتُهُ، وقال رؤبة: [الرجز]

أزْهَرُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البيتِ كريمُ السِّنْخِ

وتَيَمَّمْتُهُ: تقصَّدتُهُ. وتَيَمَّمْتُ الصعيدَ للصلاة، وأصله التعمُّد والتوخِّي، من قولهم: تيَمَّمْتُكَ وتأمَّمْتُكَ، قال ابن السكيت: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، أي: اقصدوا لصعيدٍ طيِّبٍ. ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتَّى صار التَّيَمُّمُ مسحَ الوجه واليدين بالتراب. ويَمَّمْتُهُ برُمْحي تَيْمِيمًا، أي: توخَّيته وقصدته دونَ مَنْ سِواه؛ وقال: [البسيط]

يَمَّمْتُهُ الرمحَ صدرًا ثم قلتُ له
هَذِي المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليقُ

ويَمَّمْتُ المريضَ فتيَمَّمَ للصلاة. الأصمعي: اليَمامُ: الحمامُ الوحشي، الواحدة: يَمامَةٌ، وقال الكسائي: هي التي تألف البيوت. واليَمامَة: اسم جاريةٍ زرقاءَ كانت تُبصر الراكبَ من مسيرةِ ثلاثةِ أيام، يقال: أبصَرُ من زرقاءِ اليَمامَةِ. واليَمامَةُ: بلادٌ كان اسمها الجَوَّ، فسمِّيت باسم هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إليها، وقيل: جَوّ اليَمامَة؛ والنِّسبة إلى اليَمامَةِ: يَمامِيٌّ. واليَمُّ: البحرُ، وقد يُمَّ الرجلُ فهو مَيْمومٌ: إذا طُرِح في البحر.

■ يمن: اليَمَنُ: بلادٌ للعرب، والنسبة إليه يَمَنِيٌّ ويَمانٍ مخفَّفةٌ، والألف عِوَضٌ من ياء النسب فلا يجتمعان، قال سيبويه: وبعضهم يقول يَمانِيّ بالتشديد، قال أميَّة بن خلف: [الوافر]

يَمانِيًا يظَلُّ يَشُدُّ كِيرًا
ويَنْفُخُ دائمًا لَهَبَ الشُّواظِ

وقومٌ يَمانِيَةٌ ويَمانونَ. مثل: ثمانيةٌ وثَمانونَ وامرأةٌ يَمانِيَةٌ أيضًا. وأيْمَنَ الرجل، ويَمَّنَ، ويامَنَ: إذا أتى اليَمَنَ. وكذلك إذا أخذ في سيرِهِ يمينًا، يقال: يامِنْ يا فلان بأصحابك، أي: خذْ بهم يَمْنَةً، ولا تقل: تَيامَن بهم، والعامّة تقوله. وتَيَمَّنَ: تنسَّبَ إلى اليَمَنِ. والتَّيَمَنِيُّ: أُفُقُ اليَمَنِ. واليُمْنُ: البرَكَةُ. وقد يُمِنَ فلانٌ على قومه، فهو مَيْمونٌ: إذا صار مُباركًا عليهم. ويَمَنَهُمْ فهو يامِنٌ، مثل: شُئِم وشأم. وتَيَمَّنْتُ به: تبرَّكتُ. والأيامِنُ: خلافُ الأشائم، قال المرقِّش: [مرفل الكامل]

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا
أغْدُو على واقٍ وحاتِمْ
فإذا الأشائِمُ كالأيا
مِنِ والأيامِنُ كالأشائِمْ

وقول الكميت: [مرفل الكامل]

ورأت قُضاعةُ في الأَيا
مِن رأيَ مثبورٍ وثابِرْ

يعني: في انتسابها إلى اليَمَن، كأنه جمعَ اليَمَن على أيْمُن، ثم على أيامِن، مثل: زَمَنٍ وأزْمُنٍ.

واليَمْنَةُ بالفتح: خلافُ اليَسْرةِ، يقال: قَعَدَ فلانٌ يَمْنَةً. والأيمنُ والمَيْمَنَةُ: خلاف الأيسر والميسرة.

واليَمِينُ: القوَّة، قال الحطيئة: [الوافر]

إذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تلقَّاها عَرابَةُ باليمين

وقوله تعالى: ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٢٨]، قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: أي: من قِبَلِ الدِّينِ، فتزيِّنونَ لنا ضلالتَنا. كأنَّه أراد: تأتوننا عن المأتى السهل. الأصمعيّ: فلانٌ عندنا باليمينِ، أي: على اليُمْنِ. واليَمِينُ: القَسَمُ، والجمع: أيْمُنٌ وأيمانٌ، يقال: سمِّي بذلك لأنَّهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كلُّ امرئٍ منهم يَمينَهُ على يَمينِ صاحبِهِ. وإنْ جعلتَ اليَمِينَ ظرفًا لم تجمعه؛ لأنَّ الظروف لا تكاد تجمع؛ لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ مختلفة الألفاظ؛ ألاَ ترى أنَّ (قُدَّامَ) مخالِفٌ (لخَلْف)، واليَمِين مخالفٌ للشِّمال.

وقولُ الشاعر: [الرجز]

يَبْري لها من أيْمُنٍ وأَشْمُلِ

يقول: يَعرِض لها من ناحيةِ اليمين وناحية الشِّمال، وذهَب إلى معنى أيْمُن الإبل وأَشْمُلِهَا، فجمع لذلك.

وقولُ الشاعر: [الكامل]

ألقتْ ذُكَاءُ يَمِينَها في كَافِرِ

يعني: مالت بأحد جانبيها إلى المغيب. واليَمِينُ: يَمينُ الإنسان وغيره. وتصغير اليمينِ يُمَيْنٌ، بالتشديد بلا هاءٍ. وأما الذي في حديث عمر رضي الله عنه: «زَوِّدَتْنَا أُمُّنَا بِيُمَيْنَتَيْهَا من الهَبِيدِ» فيقال: إنَّه أراد بِيُمَيْنَتَيْها تصغير يُمْنَى، فأبدل من الياء الأولى تاءً إذْ كانتا للتأنيث. واليُمْنَةُ بالضم: البُرْدَةُ من بُرودِ اليَمَنِ،

وقال: [الرجز]

واليُمْنَةَ المُعَصَّبَا

وأُمّ أَيْمَن: امرأةٌ أعتقها رسول الله ﷺ، وهي حاضنةُ أولادِه، فزوَّجها من زيد فولدت له أُسامة.

وأيْمُنُ الله: اسمٌ وُضِعَ للقسم، هكذا بضمِّ الميم والنون؛ وألفه ألفُ وصل عند أكثر النحويين، ولم يجئ في الأسماء ألف وصل مفتوحةٌ غيرَها. وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء، تقول: لَيْمُن اللَّهِ، فتذهب الألف في الوصل، قال الشاعر: [الطويل]

فقال فريقُ القومِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ:
نَعَمْ وفريقٌ: لَيْمُنُ اللَّهِ ما نَدْرِي

وهو مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير: لَيْمُن اللهِ قَسَمي، ولَيْمُن الله ما أُقْسِمُ به. وإذا خاطبتَ قلت: لَيْمُنُكَ، وفي حديث عُروة بن الزُّبير أنَّه قال: «لَيْمُنُك لئن كنتَ ابتَلَيْتَ لقد عَافَيْتَ، ولئن كنتَ سَلبتَ لقد أَبقيتَ». وربَّما حذفوا منه النون فقالوا: أَيْمُ اللهِ وإِيمُ الله أيضًا بكسر الهمزة، وربَّما حذفوا منه الياء فقالوا: أَمُ الله وربما أبقَوا الميم وحدها مضمومةً قالوا: مُ الله؛ ثم يكسرونها؛ لأنَّها صارت حرفًا واحدًا، فيشبِّهونها بالباء، فيقولون: مِ الله. وربَّما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون، ومَنَ الله بفتحهما، ومِنِ الله بكسرهما، وقال أبو عبيد: وكانوا يحلفون باليمينِ فيقولون: يَمينُ الله لا أفعلُ. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

فقلتُ يَمينُ الله أبرحُ قاعدًا
ولو قَطَعوا رأسي لديكِ وأوصالي

أراد: لا أبرحُ. فحذف (لا) وهو يريده. ثم يجمع اليَمينُ على أيْمُنٍ. كما قال زهير: [الوافر]

فتُجْمَعُ أيْمُنٌ منَّا ومنكم
بمُقْسَمَةٍ تمورُ بها الدِّماءُ

ثم حلفوا به فقالوا: أيْمُنُ الله لأفعلنَّ كذا، وأيْمُنُكَ يا رَبِّ إذا خاطبوا، قال: فهذا هو الأصل في أيْمُن اللَّهِ،

ثم كثُر هذا في كلامهم وخفَّ على ألسنتهم حتّى حذفوا منه النون، كما حذفوا في قولهم: لم يَكُنْ فقالوا: لم يَكُ، قال: وفيها لغاتٌ كثيرة سوى هذه. وإلى هذا ذهب ابن كَيْسَانَ وابن دُرُسْتَوَيْهِ فقالا: ألفُ أَيْمُن ألف قطعٍ، وهو جمع يَمِين، وإنَّما خففتْ همزتها وطرحتْ في الوصل لكثرة استعمالهم لها.

■ ينع: يَنَعَ الثمرُ يَيْنِعُ ويَيْنَعُ يَنْعًا ويُنْعًا ويُنوعًا، أي: نضِجَ. وأيْنَعَ مثله، ولم تسقط الياء في المستقبل لتقوِّيها بأختها. وقرئ: ﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾ [الأنعام :٩٩] و(يُنْعِهِ)، وهو مثل: النَّضج والنُّضج. واليَنيعُ واليانِعُ، مثل: النَّضيجِ والناضِجِ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

كـأنَّ عـلـى عَـوارِضِـهِـنَّ راحًـا
يُـفَـضُّ عـلـيـه رُمَّـانٌ يَـنِـيـعُ

وجمع اليانِع: يَنْعٌ. مثل: صاحبٍ وصَحْبٍ، عن ابن كَيْسانَ.

■ ينم: اليَنَمُ بالتحريك: ضربٌ من النبت، الواحدة: يَنَمَةٌ.

■ يهم: ابن السكيت: الأيْهمانِ عند أهل البادية: السيلُ والجملُ الهائِجُ الصَّؤُولُ يُتَعَوَّذُ منهما. وهما الأعْمَيان، قال: وعند أهل الأمصار السيلُ والحريقُ، قال أبو عُبيد: وإنَّما سمِّي أيْهَمَ لأنَّه ليس ممَّا يُستطاع دَفْعُهُ ولا ينطق فيُكَلَّمُ أو يُستَعْتَبُ. ولهذا قيل للفلاة التي لا يُهتدى فيها الطريقُ يَهْماءُ. وللبرّ أَيْهَمُ، قال الأعشى: [المتقارب]

ويَـهْـمـاءُ بـالـلـيـل غَـطْـشـى الـفَـلا
ة يُـؤْنِـسُـنـي صـوتُ فَـيَّـادِهـا

والأيْهَمُ من الرجال: الأصمّ. والأيْهَمُ: الشجاعُ. وجَبَلَةُ بن الأَيْهَم: آخر ملوك غسان.

■ يهيه: يقول الراعي لصاحبه من بعيدٍ: ياهِ ياهِ، أي: أقبل، قال ذو الرمّة: [الطويل]

يُـنـادي بـيَـهْـيـاهٍ ويـاهٍ كـأنَّـه
صُوَيْتُ رُوَيْعٍ ضلَّ بالليل صاحبهْ

ويَهْيَهْتُ بالإبل: إذا قلت لها: ياهِ ياهِ.

■ يوم: اليَوْمُ معروفٌ، والجمع: أيَّامٌ، وأصله أيْوامٌ فأُدغمَ، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة:١٠٨]، قال: من أوّل الأيَّام. كما تقول: لقيت كلَّ رجلٍ، تريد كلَّ الرجال. وعاملتُهُ مُياوَمَةً، كما تقول: مُشاهَرَةً. وربَّما عبَّروا عن الشِّدَّة باليَوْم، يقال: يَوْمٌ أيْوَمُ كما يقال: ليلةٌ ليلاء، قال الراجز:

نِعْمَ أخُو الهَيْجَاءِ في اليَوْمِ اليَمِي

وهو مقلوب منه: أخَّر الواو وقدّم الميم، ثم قلب الواو ياءً حيث صارتْ طرفًا، كما قالوا: أَدْلٍ في جمع: دلوٍ. ويَام وخَارِفٌ: قبيلتان من اليمن. ويَامُ بن نوحٍ عليه السلام: غَرِق في الطوفان.

الفهرس

فهرس الموضوعات